كتاب

شرح أشعار الهذليين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

المجلد الأول

مكتبة دار التراث
٢٢ شارع الجمهورية - القاهرة

جديد بدف
jadidpdf.com

جديد بدف
jadidpdf.com

كلية آداب - بنات

كنوز الشعر
٣

كتاب
شرح أشعار الهذليين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الأول

حققه
عبد الستار أحمد فراج

راجعه
محمود محمد شاكر

١٢٨٦٨٠
جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم الإعارة العامة
رقم التسجيل: ٩٥٣٣٥
التاريخ: ٩٥/١٢/١١
٩٦١/١

مكتبة دار العروبة
١١ شارع الصحافة - القاهرة

جديد بدف®
jadidpdf.com

مطبعة المدني
٢٩٥ ش رمسيس بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

يمكنكم تحميل المزيد من الكتب
https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

توكلت على الله

قبيلة هذيل من القبائل العدنانية ، يلتقى جدّها هذيل فى نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجد الخامس عشر مدركة ، فهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان ، وكانت ديارهم بالسروات ، وهى مرتفعات تفصل بين تهامة ونجد ، وسراة هذيل متصلة بجبل غزوان بالطائف ، ولهم أماكن ومياه فى أسفل السروات من جهة نجد ، وتتصل بسراتهم سروات جشم من بنى معاوية بن بكر من هوازن ، ويجاور هذيلاً فى جبالهم فهم وعدوان ابنا عمرو بن قيس عيلان .

ولم تخل كتب الأدب ، ولا كتب اللغة ونحوها وصرفها ، من شعر لهذيل ، وأكثر شعرائهم دوراناً فيها أبو ذؤيب الذى ورد اسمه أو شعره فى لسان العرب وحده فى أكثر من ستمائة موضع .

وقد عنى العلماء قديما بجمع أشعار القبائل وروايتها ، منهم الأصمعى وأبو عبيدة وأبو عمرو الشيبانى وابن الأعرابى ، وكان مما جمعوه شعر هذيل . ومما يذكر أن الإمام الشافعى رضى الله عنه كان يحفظ آلاف الأبيات من شعرهم ، بإعرابها وغريبها ومعانيها ، وذكر الأصمعى أنه قرأ شعر هذيل عليه .(١)

وجاء أبو سعيد الحسن بن الحسين السكرى فألف من كل ما جمعوه أو رَوَوْهُ خاصًّا بهذيل فجعله كتاباً ، وشرحه من مجموع أقوالهم أو مما حفظه من اللغة وآدابها .

وفى سنة ١٨٥٤ ميلادية ظهر فى لندن الجزء الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين، نشره جون جود فرى لويس كوسكارتن ، خاليا من الفهارس ومن تخريج الشعر .

---

(١) انظر كتاب مصادر الشعر الجاهلى للدكتور ناصر الدين الأسد الطبعة الثانية ٥٦٢ ـ ٥٦٣ وماتقل عنه .

https://jadidpdf.com

وفى سنة ١٨٨٤ ظهر فى برلين بقية أشعار الهذليين باسم (أشعار الهذليين ما بقى منها فى النسخة اللغدونية غير مطبوع) ، نشرها ج. ولهاوزن ، قصائد فقط ، وفى آخرها قراءات تثبت اختلاف الروايات . وكان المظنون لدى أغلب الباحثين أن هذا القسم لا شرح له ، لكن ولهاوزن — فى سنة ١٨٨٥ فى المجلد ٣٩ من المجلة الألمانية Z,D,M,G التى تصدر فى ليبزج — نشر تصحيحاً للجزء الأول المنشور فى لندن سنة ١٨٥٤ ، والجزء الذى عرف باسم البقية ، معتمداً على مخطوطات الكتاب ، وذلك فى الصفحات ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ وفى المجلد نفسه من المجلة نشر المستشرق ج . بارث فى الصفحات ١٥١ ـ ١٦٤ تصويبات لما نشره ولهاوزن ، وهى تصويبات تعتمد على تفهمه لقراءة الشعر .

وفى المجلد نفسه من المجلة نشر ولهازون شرح ما أخرجه من البقية ، وذلك فى الصفحات من ٤١١ ـ ٤٨٠ ، ولم يذكر إلا رقم القصيدة ورقم البيت .

و يرجع الفضل فى اكتشاف لهذا الشرح والتعليقات السابقة إلى الدكتور أوجست فيشر ، الذى كان أستاذاً بجامعة ليبزج ، وعضوا بمجمع اللغة العربية ، والمتوفى سنة ١٩٤٩ .

فالقسم الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين ، الذى طبع سنة ١٨٥٤ ، راجعه على مخطوطاته ، فأثبت ما فيه من نقص قليل فى الجمل أو الكلمات ، وصحح بعض ما فيه من أخطاء ، وأضاف بهوامشه ماصححه ولهاوزن و بارث . ثم نسخ بخطه ما بقى من مخطوط ليدن مع شرحه ، وأثبت فى هامش ما نسخه اختلاف هذا المخطوط عن مخطوط آخر . وراجع أيضا هذا القسم الذى نشره ولهاوزن بدون شرح ، وأثبت عليه تصحيحات ولهاوزن و بارث . وراجع قراءات البقية المثبتة فى آخرها ، وأضاف إليها ما اختلف من روايات مثبتة فى المخطوط والمطبوع . وراجع الشرح الذى نشره ولهاوزن سنة ١٨٨٥ ، وأثبت ما سها عن نقله .

ولولا القسم الذى نسخه الدكتور فيشر بخطه ، مقترناً بشرحه ، لما تنبهت إلى الشرح الذى نشره ولهاوزن ، فاهتديت به إلى تصحيحاته وتصحيحات بارث ، ولفيشر تخريج قليل لبعض الأبيات ، يعتمد على بعض ما جاء فى تاج العروس والصحاح ومعجم البلدان ومعجم ما استعجم .

https://jadidpdf.com

فالحق أن فضل الدكتور فيشر فى إحياء شعر الهذليين عظيم مشكور ، كان خافياً عن الناس ، و يقتضى حق العرفان بمجهود العلماء أن يذكر و يعلن .

ولولا ما نسخه الدكتور فيشر من البقية بشرحها ما كنت تنبهت — كما قلت — إلى أن هذا الشرح هو لهذا الشعر المنشور سنة ١٨٨٤ ، فى مجلة ألمانية جعلت كثيراً من الباحثين والكاتبين يغفلون الإشارة إلى شرحها أو يجهلونه .

والحق أيضا أن ولهاوزن ، بنشره البقية وشرحها ، له فضل كبير ، يضاف إلى فضل كوز كارتن ناشر القسم الأول من كتاب شرح أشعار الهذليين

وفى سنة ١٩٢٣ ظهر فى المجلة الأسيوية بباريس لامية أبى كبير الهذلى ، وذكر أنها بشرح السكرى ، نشرها فهيم باجر كترفك .

وفى سنة ١٩٢٦ ظهر فى هانوفر ديوان أبى ذؤيب ، نشره يوسف هل ، وهو خال من الشرح ، مع أنه مأخوذ من نسخة دار الكتب المشروحة .

وفى سنة ١٩٢٧ ظهر فى المجلة الأسيوية بباريس ديوان أبى كبير الهذلى ، (٣ قصائد) ما عدا اللامية التى نشرت من قبل ، نشر هذا الديوان فهيم باجر كترفك أيضاً ، وذكر أنه بشرح السكرى .

وفى سنة ١٩٣٣ ظهرت فى ليبزج مجموعة ، تشتمل على شعر ساعدة بن جؤية وأبى خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث ، مع شرح لشعرهم ، نشرها يوسف هل ناشر ديوان أبى ذؤيب ، وهذه المجموعة هى رواية الأصمعى التى طبعتها دار الكتب فيما بعد .[1]

ومن سنة ١٩٤٥ إلى سنة ١٩٥٠ ظهرت ثلاثة أجزاء باسم ديوان الهذليين ، نشرتها دار الكتب . وهذه الأجزاء الثلاثة أصلها ثمانية أقسام : خمسة منها من رواية الأصمعى ، وثلاثة مكملة للنسخة ، وليست من روايته ، وهى الأقسام : الأول والسادس والثامن .

وقد عنى ناشر شعر أبى كبير بتخريج الأبيات ، كما عنى يوسف هل ناشر ديوان أبى ذؤيب والمجموعة المشتملة على الشعراء الأربعة بتخريج الأبيات ، فلهما الفضل فيما فعلا

(١) نبه يوسف هل فى هامش مقدمة هذه المجموعة إلى ما نشر فى المجلة الألمانية .

https://jadidpdf.com

وبذلا . وظن الأول منهما أن ما نشره من شرح لشعر أبي كبير هو للسكرى ، لاتفاق كنية الأصمعى والسكرى ، وهى «أبو سعيد» . وبمقارنة ما ذكره البغدادى فى الخزانة ومافى غيرها من شرح لشعر أبي كبير ، منسوباً للسكرى ، وما وجد مع شعره المطبوع ، نجد اختلافاً كبيراً فى الشرح والطريقة ، ما عدا البيت الأخير من اللامية ، فإن فيه مايُشعر أن شارحه أبو سعيد السكرى ، ولعل ذلك فيه كان هامشاً من أحد القارئين له قديماً ، ثم أُدمِج فى الشرح .

ولم أعوّل على ما خرجه يوسف هلّ وفهيم ، فى الكتب التى نشراها ، بل راجعت المواضع التى أشارا إليها ، وأضفت إلى ذلك أضعافه .

ويكفى أن أشير إلى أن يوسف هل خَرَّج البيت الأول لأبى ذؤيب فى خمسة عشر موضعاً ، وخرجته فى أكثر من ثلاثين . وأوضح من ذلك أن ما خرَّجه من المخصص لابن سيدة ، خاصًّا بالقصيدة العينية لأبى ذؤيب خمسة مواضع ، فى حين أنى خرجت منه سبعة وعشرين موضعاً . وما خرَّجه منه للقصيدة الثانية موضع واحد ، وخرجته فى عشرة ، وما خرَّجه للقصيدة الخامسة موضعان ، وخرَّجته فى أحد عشر .

ويؤخذ عليه أنه لم يذكر القصيدة السينية المنسوبة لأبى ذؤيب وغيره ، وهى موجودة فى الديوان المخطوط الذى اعتمدنا عليه معاً فى نشر شعره ، اكتفاء منه أنَّها ذُكرت فى شعر مالك بن خالد ، المنشور فى الجزء الأول ، من كتاب أشعار الهذليين المطبوع سنة ١٨٥٤ ، كما يؤخذ عليه ذكر مصادر لا يُعَوَّل عليها فى المراجع والتحقيق ، مثل محيط المحيط ، وأقرب الموارد ، وغيرهما . يضاف إلى هذا أنه عَدَّ فى مصادره مثلاً جمهرةَ ابن دريد ، ولكن ما خرجه منها نادرٌ جدًّا ، فى حين أن لها فهرساً للشعراء ، والقصيدة العينية لأبى ذؤيب ، وردت أبياتٌ منها فى الجمهرة فى ١٦ موضعاً ، لم يذكر منها شيئاً .

* * *

وعُنى ابن جنى بالاستدراك على ما شرحه السكرى ، فألف كتاباً اسمه (التمام فى تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكرى) ، طبعت منه قطعة فى بغداد سنة ١٩٦٢ .

https://jadidpdf.com

وما فيها آراء نحوية وصرفية لابن جنى ، ومناقشة قليلة جدًّا لما ذكره السكرى ، وليست فيها إضافةُ شعرٍ لهذليّين فاتوا السكرى ، وليس فيها شرح لشعرهم . وأكثر ما فى هذه القطعة المطبوعة متصل بما فى البقية من شعر ، ولكن ناشريها لم يرجعوا إليها ، فكان فيها ما فيها .

* * *

وحسب كثير ممن لم يقابلوا بين ما أخرجته دار الكتب ، وبين ما ظهر من أشعار الهذليين فى الطبعات السابقة ، أن ديوان الهذليين الصادر عن الدار هو شرح السكرى ، وأنه يشتمل على كل أشعار الهذليين . وفى مقدمة الجزء الثالث من طبعة دار الكتب ما يوهم أن ما صدر عنها أوْفَى من كلّ ما ظهر .

وأترك ما وقع فى طبعة الدار من أخطاء ووهم[1] وأذكر الحقائق الآتية :

١ — جميع ما فيها ليس بشرح السكرى ، وأصله — كما قدمت — ثمانية أقسام ، خمسة منها بشرح الأصمعى ، وثلاثة ملفقة .

٢ — عدد القصائد والمقطوعات فيها :	١٧٠
وعددها فيما أحققه :	٣٨٠
٣ — عدد من رُوِيت لهم أشعار فيها :	٣٣
وعددهم فيما أحققه أكثر من :	١٢٠
٤ — عدد الأبيات فيها والمشطورات :	٢٣٠٠ تقريباً
وعددها فيما أحققه :	٤٦٠٠ تقريباً

وذلك عدا ما يُذْكَرُ فى أثناء شرح السكرى من شواهد كثيرة .

٥ — بعض الشعراء المذكورين فى طبعة الدار لم تذكر لهم قصائد بأكملها ، أو تذكر

---

(١) فى الجزء الثالث ص: ٣٠ جنادة بن عامر ، عقبوا عليه بأنه « لم يرد فى السكرى ولا فى البقية » مع أنه موجود فى ديوان أبى ذؤيب ونسبت القصيدة أيضاً له . وفى ص ٣٤ أبيات لأبى قلابة ذكروا أنها لم ترد فى شرح السكرى ولا البقية ، مع أنها موجودة . وفى ص ٤٣ قصيدة للمتنخل ذكروا أنها لم ترد فى السكرى ولا فى البقية وهى موجودة.

https://jadidpdf.com

بعض القصائد ناقصة.[1]

* * *

وأبو سعيد السكرى ، الحسن بن الحسين ، المولود فى ٢١٢ هـ ، والمتوفى سنة ٢٧٥ أو ٢٩٠ ، « كان ثقةً ديّناً صادقاً ، يقرئ القرآن ، وانتشر عنه من كتب الأدب ما لم ينتشر عن أحد من نظرائه ، وكان إذا جمع جمعاً فهو الغاية فى الاستيعاب والكثرة » .[2]

ويكفى دليلاً على صدق ما قيل ، أنه جمع أشعار ما لا يقل عن خمسين شاعراً ، من الجاهليين والإسلاميين إلى العباسيين ، وشرح هذا كله أو أكثره .

والذى وُجِد من شرح السكرى لأشعار الهذليين ، هو عن طريق الرُّمّانىّ أبى الحسن على بن عيسى بن على ، المولود سنة ٢٩٦ هـ ، كان من أهل المعرفة ، مفتنّاً فى علوم كثيرة ، من الفقه والقرآن والنحو واللغة ، وتوفى سنة ٣٨٤.[3]

روى الرمانىُّ هذ الشرح عن أبى بكر أحمد بن محمد بن عاصم الحلوانىّ القارئ المتوفى سنة ٣٣٣ ، وهو قريب السكرى ، وروى عنه كتبه.[4]

وأخذ الحلوانىّ هذ الشرح عن السكرىّ .

والنسخة التى بين أيدينا هى من هذا الطريق . تُوجد منها نسخةٌ مخطوطة فى ليدن ، وقطعة فى باريس ، وقطعة فى بطرسبرج . وكلها خالية من شعر أبى ذؤيب وشرحه . وقد وُجِدت نسخة من شعر أبى ذؤيب وشرحه للسكرى ، فى دار الكتب برقم ١٩ أدب ش ، لم يُدَوَّن عليها تاريخ كتابتها ، وهى بخط النسخ ، وأبياتها مضبوطة ضبطاً كاملاً صحيحاً ،

---

(١) مثلا أمية بن أبى عائذ لم تذكر قصيدته النونية وعددها ٥١ بيتا ، وقصيدته الصادية أبياتها ٢٩ ذكر منها ٧ فقط . واللامية ٨٣ ذكر منها ٢٦ ولامية أخرى ١١ ذكر منها ٨ وهكذا .

(٢) انظر ترجمته ، فى معجم الأدباء ، وتاريخ بغداد ، وبغية الوعاة ، والفهرست ، وإنباه الرواة ، وانظر ما فيه من مراجع لترجمته . وقد وقع فى نزهة الألبا ٢٧٤ أنه أبو سعيد عبد الله بن الحسن بن الحسين ، وصوابه الحسن بن الحسين بن عبد الله .

(٣) انظر ترجمته فى ابن خلكان وتاريخ بغداد وبغية الوعاة وإنباه الرواة ، وانظر ما فيه من مراجع لترجمته .

(٤) انظر ترجمته فى الفهرست وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة وغاية النهاية فى طبقات القراء .

https://jadidpdf.com

أما الشرح فغير مضبوط إلا ما نَدر ، مع ما فيه من ألفاظ لغوية كثيرة وتصريفات .

وشرح السكرى لهذا الديوان هو برواية الخلوانى عن طريق الرمانى أيضاً ، وإن كان ذلك لم يُنَصَّ عليه فى أولها ولا فى آخرها . لكن بعض الهوامش التى على النسخة ، هى من تعليقات الرمانى أبى الحسن ،[1] وفيها ما يثبت أنه برواية الخلوانى .[2]

أما باقى شرح السكرى لشعر هذيل ، فاعتمدت فيه على ما طبع فى ليدن سنة ١٨٥٤ وليبزج سنة ١٨٨٤ ، وما نشر فى المجلة الألمانية التى سبق ذكرها ، وما نسخه الدكتور فيشر بشرحه ، وما قابله وراجعه ، مما تقدم ذِكره .

ونسخة ليدن كتبها محمد بن على العتّابى ، ولد سنة ٤٨٤ ، وتوفى سنة ٥٥٦ ،[3] نقلاً عن نسخة بخطّ السَّمسى أوالسَّمسانى ، على بن عبيد الله بن عبد الغفار ، توفى سنة ٤١٥ .[4] وقرأها العتابى أيضاً على شيخه ابن الجواليقى موهوب بن أحمد ، المولود سنة ٤٦٦ والمتوفى سنة ٥٣٩ .[5] وقابل بعضها بنسخة شيخه ابن الجواليقى التى بخط يده ، وقابل النسخة على نسخة الحُميدى محمد بن فتوح الأندلسى الذى استوطن بغداد والمتوفى سنة ٤٨٨ .[6]

ويبدو أن ديوان أبى ذؤيب وشرحه مأخوذ عن نسخة بخط ابن أبى مَوّاس ،[7]

---

(١) انظر مثلا ص ١٢ تعليق ١ وص ١٤ تعليق ٣ وص ٩١ تعليق ١ وانظر مثل ذلك فى الصفحات ٣٤٣ ، ٤٢٩ ، ٤٢٩ وهو القسم المنسوب على أنه برواية الرمانى .

(٢) انظر ص ١٨٣ شرح البيت الأول ، وص ٢٣٠ شرح البيت الثالث ، وانظر ص ١٧٩ مقدمه المقاوعة رقم ٢١ والتعليق ١ صفحة ١٧٧ .

(٣) له الخط المليح الذى يتنافس فيه أهل العلم وجامعو الكتب ، وكتب الكثير . انظر ترجمته فى ابن خلكان ، ومعجم الأدباء ، وبغية الوعاة وإنباه الرواة وانظر فيه مراجع ترجمته .

(٤) وقيل : على بن عبد الله وقيل على بن محمد . كتب بخطه الكثير ، وكان فى غاية الضبط والإتقان ، انظر ترجمته فى ابن خلكان ومعجم والأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة ج ٢ : ٢٨٨ و ٣٠٥ ترجمتان له ، وانظر مراجع ترجمته فى الموضعين .

(٥) غزير الفضل وافر العقل مليح الخط ، كثير الضبط ، صنف التصانيف ، وانتشرت عنه . انظر ترجمته فى ابن خلكان ومعجم الادباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة ، وانظر فيه مراجع ترجمته .

(٦) انظر مصادر ترجمته فى هامش مقدمة جمهرة نسب قريش ٣٣ ــ ٣٤ وانظر الإشارة إلى الحميدى فى كتابنا هامش صفحة ٣٧٩ .

(٧) العباس بن أحمد بن أبى مواس ، كاتب متقن بغدادى ، صاحب الخط المليح الصحيح . (القاموس وشرحه مادة موس) وانظر ذكر اسمه فى كتابنا ص ٤٤ تعليق ٤ و ٤٩ تعليق ٢ و ٥٦ تعليق ٣ و ٨٦ تعليق ٢ و ٩٥ تعليق ٣ و ١٨٠ تعليق ١ .

https://jadidpdf.com

وعليها تعليق لعبد السلام البصرى المتوفى سنة ٤٠٥.[١]

روى السكرى هذه الأشعار وأخبارها وشروحها، عن العباس بن الفرج الرياشى،[٢] وإبراهيم بن سفيان الزيادى،[٣] ومحمد بن حبيب،[٤] ومحمد بن الحسن، ولعله الأحول،[٥] وأبى توبة ميمون بن جعفر، أو اسمه زياد،[٦] وأبى نصر الباهلى أحمد بن حاتم،[٧] والزبير بن بكار،[٨] وسلمة بن عاصم.[٩]

وهؤلاء رووا عن الأصمعى عبد الملك بن قريب الباهلى،[١٠] وأبى عبيدة معمر بن المثنى،[١١] وابن الأعرابى محمد بن زياد،[١٢] والأخفش سعيد بن مسعدة،[١٣] وعبد الله ابن إبراهيم الجمحى،[١٤] وخالد بن كلثوم،[١٥] وعمرو بن أبى عمرو الشيبانى،[١٦] وأبيه

---

(١) كان من أحسن الناس تلاوة للقرآن وإنشادا للشعر، وهو عبد السلام بن الحسن بن محمد البصرى اللغوى، وانظر ترجمته فى تاريخ بغداد ونزهة الألبا وبغية الوعاة وإنباه الرواة ومراجع ترجمته، وانظر كتابنا ص ١٨٠ و٢٠٩.

(٢) قتل سنة ٢٥٧ انظر ترجمته فى تاريخ بغداد وابن خلكان ومعجم الأدباء ونزهة الألبا وبغية الوعاة وإنباه الرواة وفيه مراجع لترجمته.

(٣) توفى سنة ٢٤٩ انظر ترجمته فى معجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(٤) توفى سنة ٢٤٥ انظر ترجمته فى تاريخ بغداد ومعجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(٥) انظر ترجمة الأحول ومراجعها فى إنباه الرواة.

(٦) ترجمته فى إنباه الرواة ونزهة الألبا ومعجم الأدباء باسم ميمون بن جعفر، وفى طبقات الزبيدى اسمه زياد.

(٧) توفى سنة ٢٣١ انظر ترجمته فى بغية الوعاة وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء وإنباه الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(٨) توفى ٢٥٦ ترجمته مستوفاة فى مقدمة جمهرة نسب قريش صفحة ٥٥ وفيها مصادرها.

(٩) توفى بعد السبعين ومائتين انظر ترجمته ومراجعها فى إنباه الرواة.

(١٠) توفى سنة ٢١٢ تراجمه كثيرة انظرها فى هامش ترجمته فى إنباه الرواة.

(١١) توفى سنة ٢١١ تراجمه كثيرة انظرها فى هامش ترجمته فى إنباه الرواة.

(١٢) توفى سنة ٢٣١ انظر مراجع ترجمته فى إنباه الرواة.

(١٣) توفى سنة ٢١٥ ترجمته فى ابن خلكان ومعجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة، وفيه مراجع لترجمته.

(١٤) فى طبقة الأصمعى وأبى عبيدة.

(١٥) فى طبقة أبى عمرو الشيبانى، انظر ترجمته ومراجعها فى إنباه الرواة.

(١٦) توفى سنة ٢٣١ انظر ترجمته فى معجم الأدباء وبغية الوعاة وإنباه الرواة وانظر مراجع ترجمته

https://jadidpdf.com

أبي عمرو إسحاق بن مرار ،[1] والأموى عبد الله بن سعيد ،[2] وعمر بن بكير[3] . ونصران ،[4] وعمارة بن أبي طرفة المذلى ، ولعله ابن أبي عمارة بن أبي طرفة ، الذى جاء له شعر فى أشعار هذيل .[5]

وقد جاء ذكر لأبي زيد الأنصارى سعيد بن أوس المتوفى ٢١٤ .

وأبي عمرو بن العلاء ، المتوفى ١٥٤ ، والكسائى على بن حمزة المتوفى سنة ١٨٠ .

وذلك عند شرح بعض الألفاظ اللغوية فى أماكن قليلة .

وذكر الزبير بن بكار عند رواية قصيدة ، حيث نسبها لابن أبي دباكل صفحة ٢٠٥ من كتابنا .

وجاء ذكر « ليعقوب بن إسحاق القلوس» فى رواية أثر من الآثار ، و يعقوب هذا له ترجمة فى تاريخ بغداد .

وعبد الله بن إبراهيم الجمحى يذكر بكثرة ، وبخاصة فى ذكر الأيام التى جاءت فى هذا الكتاب ، وفى رواية القصائد والشروح ، ولم أعثر له على ترجمة ، وقد ذكر ياقوت فى معجم البلدان (تمر) أنه راوية أشعار هذيل ، ويبدو ممن حدثوا عنه أنه فى طبقة ابن الأعرابى والأصمعى ، فالزبير بن بكار روى عنه ، انظر الأغانى ٢ : ٢٨٥ و ١٢ : ٢٥٨ . والأمالى ٣ : ٢٠٠ . وفى الأغانى ٩ : ٢٥ : « الزبير حدثنى عبد الله بن إبراهيم السعدى » . وفى هذا الكتاب روى عنه محمد بن الحسن ، وهذا يرجح أن المقصود بمحمد ابن الحسن هو الأحول (وأرجو من القارىء أن يُصوِّب ما جاء فى صفحة ٣ من كتابنا فى السطر الخامس ، فيجعلها : (محمدُ بنُ الحسن : بضمة على الدال و بضمة على نون

---

(١) توفى سنة ٢١٠ تراجمه كثيرة انظرها بهامش ترجمته فى إنباه الرواة .

(٢) فى طبقة من روى عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، انظر ترجمته فى إنباه الرواة وبغية الوعاة ، وهو أخو يحيى بن سعيد الأموى المحدث ، ولهذا يخلط باسم أخيه .

(٣) انظر ترجمته فى معجم الأدباء .

(٤) انظر ترجمته فى الفهرست وبغية الوعاه وإنباه الرواة .

(٥) لم أعثر له على ترجمة وله ذكر فى الأغانى ١ : ٢٥٠ وانظر أيضا مصادر الشعر الجاهلى ٥٦٥ التعليق ١ وانظر اللسان(لمم) رواية عن مسلم بن أبي طرفة المذلى ومسلم هو أبو أبي عمارة بن أبي طرفة .

https://jadidpdf.com

وذكرت أيضاً باسم « شرح أشعار هذيل » ، انظر الخزانة ٢ : ١٣٦ ، ٢٨٤ و ٣١٧ والتاج (سقم) .

وانظر عن أشعار هذيل الفهرست ٧٨ ، واللسان (درع) ، والخزانة ١ : ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ، وشرح شواهد المغنى ٢١٣ ، والروض الأنف ٢ : ٩ . وفى ترجمة السكرى فى معجم الأدباء : أشعار بنى هذيل . وفى ترجمة الخضر بن ثروان : شعر الهذليين . وفى التاج (طخرور) : ديوان هذيل ، وفى مادة (لفج) شرح ديوان هذيل . وفى معجم البلدان (مراح) شعر هذيل ، وفى الخزانة ٢ : ٣٢٠ أبيات الهذليين، وفى ٢ . ٣٢٩ :الهذليات .

وجاء فى التاج (عرر وغرر) « وقرأت فى شرح ديوان الحماسة فى شرح قول أبى خراش: فعاريت شيئاً .. .. » وواضح أنه يريد ديوان الهذليين ،لاديوان الحماسة، فالشعر المروىّ لم يَرد فى الحماسة ، ولم يشرحها السكرى .

ومن شعراء الهذليين الذين لم أجد لهم ذكراً فى كتابنا :

معمر بن العنبر الهذلى ، الذى تنسب له قصيدة فى الأغانى ٦ : ١١٤ دار الكتب ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، الذى ترجم له أبو الفرج فى كتابه الأغانى ، وأورد له أبو تمام فى حماسته بيتين . انظر شرح المرزوقى ص ١٣٥٤ .[1]

ومن شرح السكرى نسخ قرئت على المشهورين من أئمة اللغة ، وعليها خطوط بعضهم ، كابن دريد صاحب الجمهرة والاشتقاق ، وأحمد بن فارس صاحب المجمل ، وأبى على القالى صاحب الأمالى .[2]

والمعروف أن شارح أشعار الهذليين بعد السكرى هو المرزوقى شارح الحماسة . لكن جاء فى الخزانة ٣ : ١٥١ : « وكذا هى فى رواية أبى بكر القارى شارح أشعار الهذليين قبل الإمام المرزوقى ، وهى عندى بخطه ، وعليها خطوط علماء العربية ، منهم أحمد بن فارس صاحب المجمل فى اللغة » .

---

(١) انظر أيضاً معجم الشعراء تحقيق : ٤٤، عمرو بن معمر الهذلى .

(٢) انظر معجم البلدان (لفت) والروض الأنف ٢ : ٩ ومقدمة شرح القاموس ١ : ٤ والخزانة جـ ٢ : ٣١٧ و جـ ٣ : ١٥١ .

https://jadidpdf.com

«ابن» ويزيل الجر منهما) . والباهلي الذي يذكره السكري ، يحتمل أن يكون الأصمعي ، ويحتمل أن يكون أبا نصر ، وقد جاء الباهلي مقصوداً به الأصمعي في صفحة ٣٢٦ السطر ٣ ـ ٤ « ولم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلي والجحي » . وجاء الباهلي مقصوداً به أبو نصر في ص : ١٩٨ السطر ١١ « الباهلي والأصمعي » ، و ص ٢٦٥ السطر ٨ « أحد غير الباهلي عن الأصمعي » .

أما ابن الأعرابي فتارة يجيء بهذه الصيغة ، وكثيراً ما تجيء كنيته « أبو عبد الله » . ويلاحظ أن الجحي كنيته أبو عبد الله ، ولكن السكري لا يذكر كنيته مستقلةً ، وإذا ذكرها قرنها باسمه أو نسبته .

وأبو عمرو هو أبو عمرو الشيباني ، وإذا ذكر أبا عمرو بن العلاء ذكره بهذا الاسم كاملاً ، غير مقتصر على الكنية . ولم يذكر الأمويّ إلا بالنسبة ، ويذكر أبا عبيدة كثيراً بالكنية ، وفي القليل يذكره باسمه « معمر » . ولم يذكر الأخفش إلاّ بلقبه .

وقديماً قسمت بعض أشعار هذيل إلى دواوين منفصلة ، منها ديوان أبي ذؤيب بشرح السكري الذي ننشره مشروحا لأول مرة . ففي كشف الظنون مثلا : ديوان بريق بن خويلد ٣ : ٢٦٧ ، وديوان ساعدة بن جؤية ، وديوان ساعدة بن العجلان ٣ : ٢٨٣ . وديوان أبي خراش ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبي ذؤيب ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبي كثير الهذلي (أبي كبير) ٣ : ٢٥٨ ، وديوان صخر الغي (الغيّ) ٣ : ٢٩٠ وديوان جنوب أخت عمرو ذي الكلب ٣ : ٢٧١ ، وديوان أبي العيال ٣ : ٢٥٧ ، وديوان أبي أمية الهذلي ٣ : ٢٥٢ ، ولعله أمية بن أبي عائذ ، وديوان أبي المثلم ٣ : ٢٥٨ .

وسميت الكتاب « كتاب شرح أشعار الهذليين » ، تبعاً لما جاء على النسخة المخطوطة في ليدن ، والنسخة التي في باريس .

وهذه التسمية ذكرت في الخزانة / ١ : ١٠ و ٢١١ / ٣ : ٤٥٢ .

وانظر عن أشعار الهذليين الخزانة ١ : ٤١٩ / ٢ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٥٨ و ٤٦٣ و ٤٩٨ / ٣ : ٤٦٦ ، والتاج (رعب) .

https://jadidpdf.com

«ابن» ويزيل الجر منهما) . والباهلي الذي يذكره السكري ، يحتمل أن يكون الأصمعي ، ويحتمل أن يكون أبا نصر ، وقد جاء الباهلي مقصوداً به الأصمعي في صفحة ٣٢٦ السطر ٣ ـ ٤ « ولم يروها أبو نصر ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهلي والجحي » . وجاء الباهلي مقصوداً به أبو نصر في ص : ١٩٨ السطر ١١ « الباهلي والأصمعي » ، و ص ٢٦٥ السطر ٨ « أحد غير الباهلي عن الأصمعي » .

أما ابن الأعرابي فتارة يجيء بهذه الصيغة ، وكثيراً ما تجيء كنيته « أبو عبد الله » . ويلاحظ أن الجحي كنيته أبو عبد الله ، ولكن السكري لا يذكر كنيته مستقلةً ، وإذا ذكرها قرنها باسمه أو نسبته .

وأبو عمرو هو أبو عمرو الشيباني ، وإذا ذكر أبا عمرو بن العلاء ذكره بهذا الاسم كاملاً ، غير مقتصر على الكنية . ولم يذكر الأمويّ إلا بالنسبة ، ويذكر أبا عبيدة كثيراً بالكنية ، وفي القليل يذكره باسمه « معمر » . ولم يذكر الأخفش إلاّ بلقبه .

وقديماً قسمت بعض أشعار هذيل إلى دواوين منفصلة ، منها ديوان أبي ذؤيب بشرح السكري الذي ننشره مشروحا لأول مرة . ففي كشف الظنون مثلا : ديوان بريق بن خويلد ٣ : ٢٦٧ ، وديوان ساعدة بن جؤية ، وديوان ساعدة بن العجلان ٣ : ٢٨٣ . وديوان أبي خراش ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبي ذؤيب ٣ : ٢٥٥ ، وديوان أبي كثير الهذلي (أبي كبير) ٣ : ٢٥٨ ، وديوان صخر الغي (الغيّ) ٣ : ٢٩٠ وديوان جنوب أخت عمرو ذي الكلب ٣ : ٢٧١ ، وديوان أبي العيال ٣ : ٢٥٧ ، وديوان أبي أمية الهذلي ٣ : ٢٥٢ ، ولعله أمية بن أبي عائذ ، وديوان أبي المثلم ٣ : ٢٥٨ .

وسميت الكتاب « كتاب شرح أشعار الهذليين » ، تبعاً لما جاء على النسخة المخطوطة في ليدن ، والنسخة التي في باريس .

وهذه التسمية ذكرت في الخزانة / ١ : ١٠ و ٢١١ / ٣ : ٤٥٢ .

وانظر عن أشعار الهذليين الخزانة ١ : ٤١٩ / ٢ : ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٤٥٨ و ٤٦٣ و ٤٩٨ / ٣ : ٤٦٦ ، والتاج (رعب) .

https://jadidpdf.com

فيه ولو لم يكن هذليًا . فى اللسان (جنن) ١٦ : ٢٥١ « الهـذلى » . وهو عمرو بن قيس المخزومى الشمخى ، وليس هذليًا . وفى أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ (رود) ، « الهذلى » وهو الجموح الظفرى وليس هذليًا . وفى معجم البلدان (عبود) : « الهذلى » وهو الجموح الظفرى . بل إن التحريف صار يُدْخِل شعراء فى هذيل وليسوا منها ، ولا جاءوا فى أشعار هذيل . فى اللسان (شجر) ٦ : ٦٥ « عويف الهذلى » . وهو عويف القوافى ، كما فى مادة (طبع) . وفى هامش كتاب سيبويه ١ : ١٢٠ : « حميد بن ثور الهذلى » ، وهو حميد بن ثور الهلالى .

والسكرى فى كتابه يروى أن بعض القصائد نُسب لأكثر من شاعر ، وقد يكتفى بذلك القول ، وقد يعيد روايتها عند ذكر صاحبها المنسوبة إليه ، مع اختلاف فى بعض الأحيان فى الترتيب والشرح . وهذا التعدد فى النسبة ، جعل بعض المحققين يعلقون على شعرٍ نُسب لأبى ذؤيب مثلاً فى اللسان وغيره ، فيقولون إن اللسان أخطأ فى نسبته إليه ، ولو قرءوا ما كتبه السكرىُّ عنها لعرفوا أنهم تسرعوا وكانوا هم المخطئين .

وكان عملى فيما طبع من شرح السكرى والبقية وشرحها ، أن أتأكد من كل ضبط ، وأقابله بالمصادر الأخر ، وأنسب ما يذكره فى الشرح ، من شعر غير منسوب ، حسب ما تسعف المعلومات والمراجع التى بين يدى .

وأهم عمل فى هذا الكتاب عدا الفهارس الشاملة :

ا — ما سيذكر فى آخره من تخريج وافٍ لأشعار الهذليين ، وإضافة ما نسب إلى كل شاعر وتصحيح نسبته ما أمكن .

ب — عمل معجم لما فيه من ألفاظ لغوية ، ولا شك أنه سيضيف معانى وألفاظاً لم ترد فى كتب اللغة ، أو وردت فى بعضها ، وبهذا يظفر الباحثون بشواهد شعرية لألفاظ كثيرة ، لم تذكر لها شواهد فى كتب اللغة .

والسكرى ، ومن روى عنهم ، ومن أخذ عن السكرى ، هم رواة اللغة وغريبها وقواعدها وما اتصل بالعرب من أماكن وأيام ، وعلى أقوالهم ومؤلفاتهم اعتمد مؤلفو المعاجم ورُواة الأخبار .

https://jadidpdf.com

وقد أخرت قصائد الشعراء الخمسة : أبي كبير وساعدة بن جؤية وأبي خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث ، الذين لم أعثر على شرح السكرى لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكرىُّ متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثرت عليه منسوباً للسكرى فى كتب اللغة وغيرها ، ولا شك أن السكرى شرح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك فى مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب المتأخرة نصوصاً عنه تتصل بهم ، وعسى الله أن يوفق إلى العثور على ما خفى عنا الآن من شرحه لأشعارهم .

* * *

وإذا كنت قد قمت بجهد فى هذا الكتاب ، فإن الأخ العالم الحجة الأستاذ محمود محمد شاكر ، قد بذل مجهوداً أكبر ، فى مراجعة هذا الكتاب كلمةً كلمةً ، قبل أن يدفع إلى المطبعة ، فاستدرك ما لم أوَفِّه ، وأضاف بعض ما يقتضيه البيان ، وصحّح ما أخطأتُ فيه أو سهوتُ عنه ، ونسب من الشواهد بعض ما لم أعرفه ، وما لم تسعفنى مراجعى فى نسبته . ثم تفضل مشكوراً كل الشكر ، فكان يراجع تجارب المطبعة مرتين ، بعد أن أراجعها مرتين ، كل ذلك ليخرج الكتاب أقرب ما يكون إلى الصحة والكمال .

هذا إلى جانب اختياره للصورة الجميلة التى ظهر فيها الكتاب .

فجزاه الله أحسن الجزاء على حبه للعلم والإخلاص فى خدمته .

عبد الستار أحمد فراج

يمكنكم تحميل المزيد من الكتب
https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

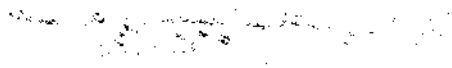

https://jadidpdf.com

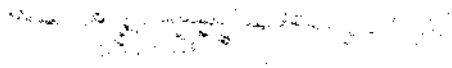

https://jadidpdf.com

شعر

أبي ذؤيب الهذلي

صنعة أبي سعيد السكري وروايته

https://jadidpdf.com

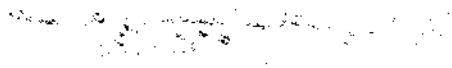

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قال أبو سعيد الحسن بن الحسين السكّريّ ، أخبرنا أبو الفضل الرِّياشيُّ العبّاسُ بنُ الفَرَج ، عن الأصمعيّ ، عن عُمارة بن أبي طَرَفة = وأخبرني مُحمّد بن حبيب ، عن ابن الأعرابيّ ، وأبي عمرو الشيبانيّ ، ومحمّدِ بنِ الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيمَ الجَمَحيّ قالوا : [هلك لأبي ذُؤَيْبٍ] = قال : أبو ذؤيب ، واسمه خُوَيلد بن خالد بن مُحَرَّث بن مُضَر = قال الرياشيُّ ، عن الأصمعيّ : أحدُ بني مازن بن عَمْرو بن الحارث بن تَميم ، وهو خطأ = هلك له بنون خمسة في عامٍ واحدٍ ، أصابهم الطاعون ، وكانوا هاجروا إلى مصر . وهلك أبو ذُؤَيْبٍ في زمن عثمانَ بنِ عفّان رحمه الله في طريق مِصر مع ابن الزُّبَيْر ، ودفنه ابنُ الزبير . حكى ذلك أبو عمرو . وقال غيرُ أبي عمرو : مات أبو ذُؤَيب في طريق إفريقية . قال أبو عُبيدة : كان أبو ذؤيب أشجَرَ العينين ، جاحِظَهما ، قصيراً أحمر ، و « الشَّجَرُ » : حُمرةٌ في بَياض :

https://jadidpdf.com

١

١ أَمِنَ ٱلْمَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ وَٱلدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ

الأخفش : « المَنونُ » جماعة لا واحد له . قال وقال الأصمعي : « المنون » ، واحد لا جماعة له . وروى الأصمعي : « وَرَيْبِه » . قال الأصمعي : هكذا يُنشَد ، وذكّر « المنون » ، هاهنا ، و « المنون » تذكر وتؤنث . وقول الأصمعي أحبّ إلينا ، لقوله : « والدهر ليس بمعتب من يجزع » ، فالدهر هاهنا الموت . وحكى في تفسير ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ [سورة الجاثية : ٢٤] ، الموتُ ، والله أعلم . وهو عندنا واحد من لفظ الجميع ، فمن ثمّ لم يُجمَع ، وقد قالوا : « مَنِيَّة ومَنايا » ، فجمعوا لمّا جاءوا بلفظ الواحد ، وسُمّيت « المَنون » لأنها تَمُنُّ كلّ شيء ، أي تَنْقُصه . و « ريبُه » ، ما يأتي به من الفجائع والمصائب ، يقال : « رابني الدهرُ وأَرَابني » . وأنشد :

* لما رأيتُ الدهر قد أَرَابَا *

وهذه لغة هذيل . و « التوجُّع » ، التفجُّع ، وقد يكون بمنزلة التشكّي ، قال :

* لَيْتَ التَّشَكِّيَ كان بِالْعَوَّادِ * (١)

غيره : « عاتبته فأعتبني » ، أي رجع عما أكره إلى ما أحبّ ، ويقال : « مرّ بي فلان ثم أَعْتَب في طريقه » ، أي رجع على عَقِبه . و « عَتَب الحِمارُ يَعْتِبُ عَتَباناً » (٢) إذا غمز . قال : وروى الأصمعي « وريبِه » فذكّر « المنون » هاهنا ، وقال : « المنون » المَنِيَّة . وقال أبو عبيدة : « وريبُ المَنونِ » نُزولُ المَنون . والمنونُ : الدهرُ ، لأنه مُضْعِفٌ مُبْلٍ ، مثل الحَبْلِ المَنين (٣) الذي قد بَلِيَ وضَعُف . وقال : جعل « المَنون » هاهنا دَهْراً على التذكير . و « الرَّيْب » ، الحَدَث ، « رابَ الدهرُ والموتُ » ، نَزَل .

---

(١) هو لجرير ، ديوانه : ١٢٢ وصدره : « ونعود سيِّدَنا وسيِّد غيرنا » .

(٢) ضبطت « يعتب » بضم التاء وكسرها وفوقها « معا » .

(٣) كأن « منون » فعول بمعنى فاعل و « منين » فعيل بمعنى مفعول .

https://jadidpdf.com

وقال معمر أيضاً : « المَنون » فى موضع « المنايا » ، تؤنث . وأنشد لِعَدِيّ : [١]

مَن رأيتَ المنونُ عَرَّيْنَ أم مَنْ ذا عليه فى أن يُضامَ خَفِيرُ [٢]

جعل « المَنون » مَنايا .

٢ قالَتْ أُمَيْمَةُ مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ٱبْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ [٣]

الأصمعى يرويه « أُميمة » . و « الشاحب » : المتغيِّر المهزول ، والاسم منه « الشُّحُوب » ، « شَحَب يَشْحَب شُحوباً » ، و « ضَمَر يَضْمُر ضُموراً » . وقوله « منذ ٱبْتُذِلْتَ » ، يريد منذ وَلِيت العمل وامتهَنْتَ نفسَك ، وتركْتَ أن تَتزيَّن ، وسافَرْتَ . « ومثل مالك ينفع » يقول : اتَّخِذْ مَن يكفيك ، أى مثلُ مالك ينبغى أن تودِّع نفسَك به . ويروى « ما لجسمك سائِياً » ، أى يَسوء مَن نظر إليه ، وهى رواية عبد الرحمن عن عمه . و « الابتذال » ، العَمل والكَدُّ . يقال : « ابتذلْتُ نفسى ، وأبتذلت الثوبَ ، ابتذالاً » والاسم « البِذْلة » مثل القِعْدة والنِّيمة .[٤] الأصمعى يقول : إن كان مات مَن يكفيك من بَنِيك ، فمثلُ مالك يُشترَى به مَن يكفيك ضَيْعَتَك ، أى مثل مالك كفى صاحبَه البِذْلَة ونفع ، فاتخِذْ مَن يكفيك وأقِمْ ووَدِّعْ نفسك . أبو عمرو يقول : مالك كثيرٌ ، فيا لى أراك شاحباً ؟ مَعْمَر : « أبْتَذَلْتَ » ، أى ابتَذَلْت نفسَك وتركْت الزِّينة ، ولم يَقُلْ « نفسَك » ، وهذا كقول امرئ القيس « بأمراسِ كتان » ، [٥] ولم يقل : مشدود .

٣ أَمْ مَا لِجَنْبِكَ لَا يُلَائِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقَضَّ عَلَيْكَ ذَاكَ ٱلْمَضْجَعُ

---

(١) عدى بن زيد ، الأغانى ٢ : ٣٨ واللسان والتاج (منن) .

(٢) ضبطت « المنون » بالرفع والنصب وعليها لفظة « معا » .

(٣) ضبطت فى الأصل « أُبْتُذِلْتَ » ، بالبناء للمجهول ، وهى رواية ، ولكن الشرح للبناء للمعلوم .

(٤) النيمة : النوم .

(٥) من بيت من معلقته :

كأن الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فى مَصَامِها بأمراسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ

https://jadidpdf.com

الأصمعى : « لايلائم » ، لايوافق ، ومنه : « التأمَ الجرحُ ، والتأمَ أمرُ بنى فلان » ، وأنشد للحطيئة :

وهم جَبَرُونى بعد فَقْرٍ وعُسْرةٍ كما لاءَمَ العظمَ الكسيرَ جَبائرُهْ[1]

« لاءمنى » ، وافقنى . « إلاّ أقضٌ عليك » ، أى صار تحت جنبك على مضجعك مثلُ قَضَضِ الحجارة ، وهى تراب وحجارة صغار ، وهى القِضّة . يقول : كأن تحت جنبى هذا الحصى فلا أقدر على النوم . و « طعام فيه قَضَضٌ ، وطعام قَضِضٌ » ، فيه ترابٌ وحصًى . و « قضَّت المُضْغةُ » ، إذا وقعت على الأرض فأصابها ترابٌ وحصًى صغارٌ . قال الأصمعى : كأن فيه قِضّةً ، ويقال : « طرحت لُحمةً فما أقضَّتْ » ، أى ما تعلّقَ بها الحجارةُ الصِّغار .

٤ فَأَجَبْتُهَا أَن مَا لِجِسْمِيَ أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ وَوَدَّعُوا

الأخفش : « ما » صلة ،[2] إنما هو « أن لجسمى » ، « أن » الأولى فى معنى خفض ، والثانية فى موضع رفع ، والمعنى : فأجبتها أن الذى بجسمى إيداءُ بَنِيَّ ، و « الإيداء » ، الهلاكُ ، « أَوْدَى يُودِى إيداءً » . الرياشىُّ عن الأصمعىِّ : « أن ما لجسمى » فى موضع الذى يقول : أن الذى بجسمى غَمٌّ لِذَهاب وَلَدى ونَفادِهم ، فهذا الذى تَرَيْن بجسمى لذلك . قال أبو عبيدة : هو جواب « أم مالجنبك » . الأصمعى : « وَدَّعُوا » ، يقول : كان آخر عهدهم أن ذهبوا وماتوا .

٥ أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لاَ تُقْلِعُ[3]

الرياشى عن الأصمعى : « أعقبونى » ، أورثونى ، يقول : كانت عُقْبايَ منهم حسرةً بعد الرُّقاد ، أى بعد ماينام الناسُ ، فدمعتى لاتقلع ، أى لأن الحزن يَؤُوب إليه

---

(١) ديوان الحطيئة : ١٢ ، وروايته « هُمُ لاَ حَمُونِي . . . كَمَالاَ حَمَ . . . »

(٢) « صلة » أى زيادة ولغو .

(٣) فى الهامش : « ويروى : ما يُقْلِع » .

https://jadidpdf.com

فى ذلك الوقت فيمنعه النومَ ، أى لأنى لا أنام إذا نام الناس . وروى معمرٌ وابن قُرَيب « عبرةً لا تُرْجَعُ » ، أى لا تُرَدُّ ولا تُكَفُّ . ويروى « أورثونى زَفرةً » . قال الأصمعى : « أودى الشىء » ، ذهب ، أو تهيَّأ للذَّهاب .

٦ وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ ٱلْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ ... وَلَسَوْفَ يُولَعُ بِالْبُكَى مَنْ يُفْجَعُ

٧ سَبَقُوا هَوَىَّ وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمُ ... فَتُخُرِّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ

ابن حبيب : « هَوَىَّ » لغة هُذَيل ، وكذلك « تُقَىَّ » و « عَصَىَّ » ، وجميع المقصور ، يريد ، هَوَاى وعَصاى . «وأعنقوا» ، تَبِع بعضُهم بعضاً . الأصمعى : أى ماتوا قبلى ، لم يلبثوا لهواى ، وكنت أحب أن أموت قبلهم ، ومَضَوْا لهواهم ، فجعلهم كأنهم هَوَوا الذهابَ لتسارُعِهم إلى المَنِيّة ، وهم لم يَهْوَوْه ، وإنما ضربه مَثَلاً ، يقول : خالفوا الذى كنتُ أهوى ، فكأنه كان هواهم أن يموتوا فمَضَوْا للموت لمّا خالفونى . الأصمعى ، وقوله: «فَتُخُرِّموا» ، أخِذوا واحداً واحداً ، يقول : مَضَوْا للموت وتخَرَّمتْهم المنيّةُ ، وكلُّ إنسان يموت ، وهو قوله : « ولكلِّ جنب مصرع» . وقال الأصمعى والأخفش : هذا مثل قولهم : « الجزاء بالجزاء » فالأخير جزاء ، والأول ليس بجَزاء ، فأجرى الأوّلَ على الثانى . والمعنى أنه لما قال : « سَبقوا هواى وأعنقوا لهواهم »، كأنهم جَازَوْنى بهواىَ ، وإن كنتُ لم أجازهم ، لأن المبتدئَ فِعْلاً لم يُجازِ ، وإنما يُجازِى الثانى ، فأجراه عليه ، ومثله : ﴿ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللهُ ﴾ [سورة آل عمران : ٥٤] ، والله لا يمكر ، ولكنه لما قال « مكروا » ، جرى اللفظُ على الأوّل . وقال غير الأصمعى : إنما قال : « أعنقوا لهواهم » لأنهم أرادوا الهِجرة والجِهاد فهاجروا إلى مصر ، وكان هواه أن يُقيموا معه . ويروى : « أعْنَقوا لِسَبيلهم » فقدتهم » . «أعنقوا» ، أسرعوا . حدثنى الرياشىّ عن الأصمعىّ قال: حدثنى عيسى بن عمر قال : « هَوَىَّ » لغتهم ، وأنشد لأبى الأسود :

« أجِىء إذا دُعِيتُ على هَوَىَّا »(١)

(١) أبو الأسود الدؤلى الأغانى ترجمته ١١ : ١٨ (بولاق) وصدر البيت :

« أحبُّهم لحبِّ الله حتى »

https://jadidpdf.com

٨ فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أَنِّي لَاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ

الأُمَوِيّ : « ناصب » ، أى تركنى مُنتصِباً .(١) الأصمعى : « ناصِب » ، فيه نَصَبٌ : كما قالوا : « مَوتٌ مائت » ، ولم يقولوا : مُميت ، « نَصَب العيشُ يَنْصِبُ نُصُوباً » ، إذا اشتدّ .(٢) « وَغَبَرْت » ، بَقِيت « وإخال » ، أظنّ ، وهى هاهنا يقين ، وقد جاء « الظن » فى موضع شكّ ويقين فى كتاب الله عز وجل : ﴿ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلَاقٍ حِسَابِيَهْ ﴾[سورة الحاقة : ٢٠] ، أى أيقنت . الأصمعى : « مُسْتَتْبَع » ، مُستلْحَق . « استتبع فلان فلاناً » أى ذهب به ، يقول : أنا مذهوب بى ، وصائر إلى ماصاروا إليه . الأخفش : « ناصب » ، أى مُنْصِب ، كما قالوا : « لاحقٌ » مُلْحِق ، ومثله :

* كِلِينِي لِهَمٍّ يا أُمَيمةُ نَاصِبِ *(٣)

وروى معمر : « فَغَبَرْتُ بعدهم بَعيش وَاصِبٍ » ، أى فيه إعياء . ويروى : « فَلَبِثْت بعدَهُمُ » .

٩ وَلَقَدْ حَرَصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمُ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

١٠ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الأصمعى : هذا مثل ، ليس للمنيّة أظفار . يقول : إذا أخذت لم تُغْنِ التميمةُ شيئاً ، وهى المَعَاذة والعُوذَة . يقول : فلا تنفع العُوَذُ والرُّقَى إذا جاءت المنيةُ . وحدثنى أبو حاتم قال ، حدثنى الأصمعى ، عن عثمان الشحّام ، عن الحسن بن على ،(٤) قال : إن كثيراً من هذه الرُّقَى وتعليق هذه التمائم شِرْك بالله عزّ وجلّ فاجتنبوها . و « أنشبت أظفارها » ، أى لا تُفارق ، كالسَّبُع إذا أخذ لا يفارق حتى يَعَضّ .(٥)

---

(١) فى اللسان (نصب) قال ابن سيده : فأما قول الأموى إن معنى « ناصب » : تَرَكَنِي مُتَنَصِّبًا فليس بشىء .

(٢) لم يرد هذا النص وتفسيره فى اللسان والتاج .

(٣) النابغة الذبيانى ديوانه : ٧٧ طبع أوربا ، وعجزه : « وليلٍ أُقاسيه بطىء الكواكبِ » .

(٤) فى الهامش عن نسخة أخرى : « الحسن البصرى ، وقيل إنه الصواب » .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « حتى يعقر » .

https://jadidpdf.com

١١ فالعَيْنُ بَعْدَهُمُ كَأَنَّ حِدَاقَهَا سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ

ويروى : « فإذا ذكرتُهمُ كأنَّ مَطَارِفِي ٭ كُحِلَتْ بِصَابِ . . . . » .

ابن حبيب : « العُورُ » ، مِن « العُوَّار » ، وهو وجع . قال الأصمعي : « حِدَاقها » جمع حَدَقة ، فأراد الحَدَقَة وما حَوْلها ، كما قالوا « حَسَنة اللِّبَات » ، وإنما لها حَدَقتان ، وهذا مثل قولهم : « رجل ذو مَنَاكب » ، و « جَمَل غَلِيظُ المَشَافِر » . و « عُور » ، جمع « عَوْرَاء » ، و « سُمِلت » : فُقِئت ، عن الأصمعي . و « السَّمْلُ » ، الفَقْءُ ، « سَمَلْتُها أَسْمُلُها سَمْلاً » . قال الأصمعي : وحدّثني رجل من أهل البادية قال : لطَمَ جَدُّنا رَجلاً ففقأ عينه ، فسُمِّينا « بني سَمَّال » .[1] أبو عبيدة : « سُمِرَت» و « سُمِلَت » ، سواء . وإن فقأ رجلٌ عَيْنَ رجلٍ بيده لم يكن سَمْلاً .[2] الباهلي والأصمعي : « العَين » ، أراد العينين . كما تقول : « أقرَّ اللهُ عَيْنَك » ، لا تُراد واحدةٌ دون الأخرى ، و« العُور » من صفة « الحِداق » . يجوز أن يُجعَل الواحدُ في معنى الجميع ، كما قيل : « امرأة ذات مَآكم ، ورجل ذو مناكب » ، و « مشافر » ، وهما مِشْفران . وقال أبو زيد : « السَّمْلة » ، جُوع يصيب الإنسان حتى تَسْدَر له عينُه فتَسيلَ منها الدَّمعةُ ، فيقال لتلك الدمعة « سُمْلةٌ » ، ويقال : « السَّمْلُ » ، الخياطة .[3] غيره : و « السَّمْل » ، أيضاً في القصاص ، أن تُحْمَى المِرآة فتُدْنَى من العين فتَنْوبَ العَيْنَ .[4]

١٢ حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا المُشَرَّقِ كُلَّ يَوْمٍ تُقْرَعُ[5]

---

(١) هم « بنو سمال بن عوف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور » ، انظر الاشتقاق : ٣٠٧ ، وجمهرة النسب لابن حزم : ٢٤٩ ، ٢٥٠ .

(٢) السمل أن تفقأ العين بحديدة محماة ، وقد يكون السمل فقأها بالشوك .

(٣) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج والأساس . وإنما جاء : سمل بينهم سملاً ، أصلح .

(٤) هذا التحديد للمعنى في القصاص لم يرد في كتب اللغة السابقة .

(٥) زاد ديوان الهذليين بعده :

لابُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُقِيمٍ فانتظرْ أبأَرْضِ قَوْمِكَ أَمْ بأُخْرَى المَهْيَعُ

وهذا البيت أيضاً في جمهرة أشعار العرب ومعجم الأدباء . وبعد ذلك جاء في ديوان الهذليين البيت السادس ، وبعده فيه وفي جمهرة أشعار العرب :

https://jadidpdf.com

ويروى عن الأصمعى : « وكأنّما أنا للحوادث » . ابن الأعرابى : « بِصفا المُشَقَّر » ، وهو حِصنٌ بالبحرين بهجَرَ . و « الصَّفا » ، موضع آخر . و « كل يوم » ، كلّ حين ، يقال : « قُرِعَت مَرْوَةُ فلانٍ » ، إذا أصابته مصيبة ، كما قال ابن الرُّقَيّات :[1]

إنّ الحوادث بالمدينةِ قَدْ أوجعْنَنى وقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

قال الأصمعى : « المُشرَّق » ، المُصَلّى ، ومَسجِد الخَيْف هو « المُشَرَّق » ، قال : وحدثنى شُعبة بن الحجّاج قال : خرجت أقودُ سِماكَ بن حَرْب فقال لى : أين المُشَرَّق ؟ يعنى مَسجِدَ العِيدَيْن . وقال أبو عبيدة : « المُشَرَّق » ، سوق الطائف ، قال الباهلىّ : هو جبل البَرَام . معمر : شَبَّهَ نفسه بالحَجَر ، يقول : كأنما أنا مَرْوَةٌ فى السوق تَفرَعُها أقدامُ الناس ومُرورُهم بها ، للمصائب التى تمرُّ بى فتقرعنى كلّ يوم . و « المَرْوُ » ، الحجارة البِيض . الأصمعىّ ، يقول : لا تزال قارعةٌ مِنْ مصيبةٍ تُصيبنى حتى كأنى حَجَرٌ بمُجتَمَع الناس يُقْرَع كلّ حِين . ويقال : « قُرِعَت مَرْوةُ فلانٍ » ، إذا أصابته مصيبة تَشُقُّ عليه . غيره : « الصَّفا » ، الصخرةُ العَريضة ، و « المَرْوَةُ » ، حَجَرٌ مِلْءُ الكَفّ .

١٣ وَتَجَلُّدِى لِلشَّامِتِينَ ، أُرِيهِمُ أنِّى لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ

« أتضعضع » ، أتكسَّر « وتجلُّدى » ، رفع باللام التى فى « الشَّامتين » .[2]

الأصمعى ، قال : يُخلط هذا البيت بقصيدة مُتَمِّم أو مالك بن نُوَيرة التى على العين .[3] قال أبو الفضل : قال لى من قرأه عليه فأجازه قال : تنازعاه ، يعنى مُتَمِّماً أو مالكاً وأبا ذؤيب .

وَلَيَأْتِيَنَّ عليك يومٌ مَرَّةً يُبْكَى عليك مُقَنَّعاً لا تَسْمَعُ

وهذان البيتان ضمن قصيدة متمم بن نويرة فى المفضليات رقم : ٩ .

(١) ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات : ٩٨ .

(٢) يريد أن قوله « وتجلدى للشامتين » مبتدأ وخبر تم بهما الكلام ، ثم استأنف فقال : « أريهم . . . » .

(٣) المفضليات ، القصيدة التاسعة ومطلعها :

صَرَمَتْ زُنَيْبَةُ حَبْلَ من لا يقطعُ حَبْلَ الخليل وللأمانةَ تَفْجَعُ

https://jadidpdf.com

١٤ وَٱلنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا وَإِذَا تُرَدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ[1]

يقول : النفس تَسمو ورغبتُها فى كثرةِ المال ، فإذا جَعلتَ تُعطِى النفسَ حاجتَها رَغِبتْ ، وإذا لم تُخَلِّ النفسُ وما تُريد ، وقيل لها : ليس لك إلا ذَا القليلُ ، ارتَدَّتْ ورَضِيت وقَنِعَت ، مثل قولهم : « النفس عَرُوف » .[2] قال الأصمعى : هذا أبرع بيت قالته العرب ، عَجَبٌ من العجب جَوْدَةً .

١٥ وَٱلدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ ٱلسَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

ابن حبيب : « جَدائدُ » جمع « جَدُود » ، وهى التى لا لَبَن لها . الأصمعى : يعنى حِماراً ، « جَوْنُ السراةِ » ، أى أسودُ الظَّهْرِ ، وظهرُ كلِّ شىء « سراتُه » وأعلى الظهرِ « السراةُ » . والمعنى ، يقول : لئن هلك بَنِيَّ وأصابنى ما أصابنى بعدهم ، فالدهر لا يبقى على حَدَثَانه هذا الحِمار . و « الجَدُودُ » ، الأتان . معمر : « الجَوْنُ » ، السَّواد إلى الحُمْرة . الأصمعىُّ ومعمرٌ : و « الجدائد » ، الأُتن التى قد خَفَّتْ ألبانها ، واحدتها « جَدود » . و « فَلاةٌ جَدَّاء » ، ليس بها ماء ، و « امرأةٌ جَدَّاء » ، لا ثَدْىَ لها .[3]

---

(١) بعده فى ديوان الهذليين :

كم من جميع الشَّمْلِ مُلْتَئِمِ الهَوَى باتُوا بِعَيْشٍ ناعِمٍ فتَصَدَّعُوا
فَلِئِنْ بهم فَجَعَ الزمانُ وريْبُه إنّى بأهْـــلِ مَوَدَّتى لَمُفَجَّعُ
والدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه فى رأسِ شـــاهقةٍ أعزَّ مُمَنَّعُ

والأولان من هذه الثلاثة جاءا فى جمهرة أشعار العرب أيضاً فى هذا الموضع . وزادهما محققا المفضليات مع تقديم ثانيهما على أولهما . والأول منهما جاء أيضاً فى معجم الأدباء ، وفى الأمير على المغنى ، وفى شرح شواهد المغنى .

وجاء ثانى الثلاثة وأولها مع بيتين آخرين بعدهما فى هذا الموضع فى الحماسة البصرية . هذا ، والأول من الثلاثة ضمن قصيدة سعدى بنت الشمردل فى حماسة ابن الشجرى ومجموع أشعار العرب « الأصمعيات جـ ١ ص ٤١ » ، والأصمعيات (معارف) : ١٠٦ .

(٢) « نفس عروف » : حاملة صبور ، إذا حلت على أمر احتملته .

(٣) الذى فى اللغة : « امرأة جداء » صغيرة الثدى أو قصيرة الثديين .

https://jadidpdf.com

و « أَجَدَّ النخلُ » ، إذا أدركَ . (١) و « الجِدَّادُ » ، بعضُ ما يَعمل به الحائك . (٢)
و « الجَدَدُ » ، الأرضُ ليس بها نَبْتٌ .

١٦ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدٌ لِآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ

أبن حبيب : « آل أبي ربيعة » ، بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم ، لأنهم كثيرو الأموال والعبيد ، وأكثرُ مكَّةَ لهم . وكذلك قال معمر . الأصمعى : « صَخِب » ، كثيرُ صوتِ الحلْق . و « الشوارب » ، مجارى الماء فى الحلقِ ، ومخارج الصوت ، أى كثير النُّهاق ، لايزال هذا الحمار كأنه « عبدٌ مُسْبَعٌ » ، أى مُهْمَل . وأصلُ « المُسْبَع » ، المُسْلَم إلى الظُّؤورة ، قال رؤبة :

إنّ تميماً لمْ يُراضِعْ مُسْبَعا وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّه مُقَنَّعا (٣)

أى لم يُقطَع عن أُمه فيدفع إلى الظُّؤورة فيكون مُهْملاً . و « أبو ربيعة » ، بن ذُهْل ابن شيبان ، وهو قول أبى عمرو أيضاً . وحُكِي عن أبن الكلبىّ قال : « أبو ربيعة » ، من بنى شِجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة . أبو عبيدة : « المُسْبَع » ، الذى قد أُهمِل مع السِّباع لِخُبْثِه ، وأنشد :

قد أَسْبَعَ الرَّاعِي وضَوْضَأَ كَلْبُهُ (٤) وأندفعَ الذِّئبُ وشاةٌ تَحْبُهُ

قال ابن حبيب : ومثل هذا المعنى قول رؤبة :

فى جَوْفِهِ وَحْىٌ كَوَحْىِ القَصَّابْ كأنه صوتُ غُلامٍ لَقَّابْ
هَبْهَبَ أو هَيْدَلَ بعد الهَبْهَابْ (٥)

---

(١) فى الهامش « قال الشيخ أبو الحسن : اختيارى « أجدَّ » كما يقال : « أصرم وأجزَّ » ، ويحتمل أن يقال : « جدَّ » .

(٢) الذى ورد : الجداد : صغار الشجر ، وصغار الطلح ، وصغار الغضاء . وكل شىء تعقد بعضه فى بعض من الخيوط وأغصان الشجر ، والخلقان من الثياب .

(٣) ديوانه : ٩٢ ، ونسبه فى اللسان (سبع) للعجاج .

(٤) اللسان والتاج (سبع) بلا نسبة ، وتفسير الطبرى ١٤ : ٥٣٥ ، وفيه : « فَأَوَّهَ الرَّاعِي » .

(٥) ديوانه : ٧ .

https://jadidpdf.com

« القصّاب » ، الزامرُ فى القَصَبة . الأصمعى ، يقول : لايزال كأنه عبدٌ آبِقٌ قد أهمِل . أبو عمرو : « مُسْبَع » ، مُهْمَل ، يتركه أهلُه يَعملُ ما يشاء ، يقال : « قد أسبَعْتَ عبدَك على الناس » أى أهملته ، وكذا هو فى لغة هذيل ، كأنه خلاَ فصار سَبُعاً . وفى لغة غيرهم : « مُسْبَعٌ » ، دَعِيٌّ ، يقال : « لُسْبَعُ » ، الدَّعِيُّ ليس منهم . الباهلى : « صَخِب الشوارب » ، يريد كثرةَ نُهاقه ، ومثله :

ذُو شَذَّاتٍ على الخَلِيطِ خَبِيثُ الـ ـنَّفْسِ يَرْمِى مَرَاغَه بالنُّسالِ[1]

« مَرَاغه » ، حيث يتمرّغ . الأصمعى : « الشوارب » ، مَخرجُ الصَّوتِ ، قال :

وضَمَّنَ الصَّوْتَ إذا ما حَشْرَجَا شَوارِباً وكَلْكَلاً مُنَفَّجَا[2]

١٧ أَكَلَ الجَمِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمْحَجٌ مِثْلُ القَنَاةِ وَأَزْعَلَتْهُ الأَمْرُعُ

ويروى : « وصاحبته سمحج » . الأصمعى : « الجميمُ » ، النَّبْتُ أوّلَ مايخرج ، ولا يَستمكِن منه الحمارُ ، حين جَمَّمَ الأرضَ صار كأنَّهُ جُمَّةٌ . الأخفش قال : هى البُهْمَى . أبو عبيدة : « الجميم » ، حين تجمَّمَ واجتمع . و « العميم » ، الذى اعتمَّ بالنَّوْرِ ، وهو الذى ارتفع قليلاً حتى يُستَمكَن منه قَبلَ أن يَغْسُوَ . الأصمعى : و « السَّمحج » ، الأتان الطويلة على وَجْهِ الأرضِ ، ليس بارتفاعٍ فى السماء . و « أزعلته » ، نَشَّطته . و « الزَّعَل » ، النشاط والمَرَح ، وبه سُمِّى « الزَّعْل » ،[3] ويروى « أسعلته » ، وهما سواء فى المعنى . و « طاوعته » ، طاوعت هذه السَّمحجُ الحمارَ . و « الأمْرُع » ، الخِصْبُ ، وهو جَمْع مَرْع يقال : « القومُ مُمْرِعون » ، إذا كانت إبلهم فى خِصْب . و « مكان مَرِيع » ، أى مُخْصِب ، يقال منه : « مَرُعَ ومَرَع ومَرِعَ » ، حكاه الأصمعى . غيره : « الجميم » ، ماطال على وجه الأرض ، ومنه : « جَمَّ الماء » ، أى كَثُر .

---

(١) هو للأعشى ميمون . الصبح المنير : ٨ « ذو أذاة » .

(٢) هو للعجاج ديوانه : ١٠ وصوابه : « وضمنا » بالتثنية ، لأنه يعود إلى حمار الوحش وأتانه .

(٣) ممن سمى بذلك « الزعل بن عروة الجرى » ، ديوان الفرزدق : ٦٤٨ ، وانظر تاج العروس (زعل) ، والاشتقاق : ٥٠٩ .

https://jadidpdf.com

١٨ بِقَرَارِ قِيعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلِعُ[1]

الأصمعيُّ : « القَرارة » ، حيث يستقرُّ الماء ، والجمع « قَرَار » ، و « قِيعان » ، جمعُ « قاع » ، وهى قطعة من الأرض صُلبة مستوية ، طينتُها حُرَّة ، ويروى : « سقاها صَيِّفٌ » ، وهو مطرُ الصَّيف . و « واهٍ » ، كأنه مُنشقٌّ من كثرةِ انصبابه وكثرةِ مائه ، مُتخرِّق ، مُتفجِّر بالماء . و « أنجم » ، أقامَ وثبت ودام وصَبَّ . و « أنجم » ، أقلع . « واهٍ » ، مُتبَجِّج بالماء . وهذا مثل قوله :

* وهَتْ بين أنجُمٍ طُلُعِ *

ويقال : « نَجَم صدرُ الجارية » ، نَبَت ، وأنشد :

* وهَتْ أعجازُ رَيِّقِه فَحَارَا *[2]

و « برهة » ، زمان ودهر . غيره : إنما قال « الصيف » ، لأنه أمْرَأُ ما يكون . ابن السِّكِّيت : « أنجم » ، طَلَع .[3] ويقال : « نَجَم صدرُ الجارية » ، منه .

١٩ فَلَبِثْنَ حِينًا يَعْتَلِجْنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُّ حِينًا فِى الْعِلَاجِ وَيَشْمَعُ

ابن حبيب : الهاء للوابل . الأصمعيُّ : « بروضِه » ، بروض القَرارِ . وقال : « يَجُدُّ » ، أقلُّهما ، و « يَجِدُّ » ، لغةُ هُذيل ، وهما يقالان جميعاً ، و « جاء فلان جَادًّا » ، مُجِدًّا . « لبِثن » ، يعنى الأُتُن . « يَعتلِجن » ، يُعاضُّ بعضُها بعضاً ويُرامِحُ بعضُهنَّ بعضاً من النشاط ، فيجدُّ الفحلُ فى العِلاج حيناً ، فرّةً يأخذ معهن فى مايأخذْن فيه بجِدٍّ منه ، ومرة « يَشْمَع » ، أى يلعب لايُجادُّ . و « امرأةٌ شَمُوعٌ » ، لعوب ضَحوك . و « الشَّمْع » ،[4] الهَزْل واللَّعب . فاشتقَّ للحمار من ذاك ، وذلك أنه يَتشمَّم ، ثم يرفع

---

(١) فى المخطوط فوق كلمة لا .. كلمة « ما » وعليها « معا » أى رواية أخرى : « مايقلع » .

(٢) هو من قول التوأم اليشكرى الذى ماتن امرأ القيس . ديوان امرئ القيس ، ١٤٩ (المعارف) وانظر اللسان (وضخ وأضخ) ومعجم البلدان (أضاخ)

(٣) فى الهامش « قال أبو الحسن : أنجم إذا أقلع . ونجم إذا طلع . »

(٤) ضبط المخطوط بفتح الميم ، لكن ضبط اللسان والتاج بسكون الميم .

https://jadidpdf.com

رأسه فيكشِرُ أسنانه ،[١] فجعل ذلك بمنزلة الضحك ، قال شَمَّاخ :

ولو أنى أشاء كَنَفْتُ جِسْمِى ... إلى لَبَّاتِ بَهْكَنَةٍ شَمُوعِ[٢]

الأخفش : « بروضه » ، بروض ذلك الغيث .

٢٠ حَتى إذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ ... وَبِأَىِّ حِينِ مُلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ

ابن حبيب : ويروى « حَزّ ملاوة » . واحد « الرُّزون » « رِزْن » وهو الموضع الغليظ يمسك الماء ، فيه طمأنينة .[٣] و « مُلَاوة ، وَمِلْوَة ومِلَاوَة » أى مَلِيًّا من الدهر ، تعجب فقال : بأىّ حين خالطه جعله شقيًّا . يقول : جَزَرَ حين لا يَصبر عنه . الأصمعى : « جزرت » ، غارت ، « تَجْزِرُ جَزْرًا » . و « والرِّزْن ، والرُّزْن » ، واحد ، ويروى « رِزَانه » ، يقال : « رَزْن ورُزُون ورِزان » ، مثل « فَرْخ ، وفُروخ ، وفِراخ » ، وأنشد :

وما خِفْتُ وشْكَ البَيْنِ حَتّى رأيتُها ... مُيَمِّمَةً رَزْنَ القُرَيَّةِ عِيرُها[٤]

وقال الأرقط :

٥ غَيْرَانَ مِيفاء على الرُّزُونِ ٥[٥]

أبو عبيدة : « الرِّزان » ، مناقع الماء ، واحدها « رِزْنة » . و « بأى حزّ » ، يقال : « جاءنا على حَزَّةٍ مُنْكَرَة » ، أى فى ساعة منكرة . « و بأى حين » ، يقول : فى أى حين تنقطع هذه المياه ، يتعجّب . أى انقطعَ عنه حين لا يَصبر ، كقولك : « بأىّ حينٍ مات ابنه ! حين دَقّ عظمُه وكَبِرَت سِنُّه » ، وليس هو أستفهاماً ، إنما هو خبر فيه تعجُّب . الأصمعى : « مُلاوة من الدهر » ، أى مَلِيًّا . هذا كلام العرب ، كما يقال : « تَمَلَّيْتَ

---

(١) الذى فى اللغة : كشر عن أسنانه .

(٢) ديوانه : ٥٧ « كنت قسى . . . عيكلة شموع » .

(٣) فى اللسان (رزن) : المكان الصلب وفيه طمأنينة تمسك الماء .

(٤) هو لمالك بن زغبة الباهلى من قصيدته فى الاختيارين للأخفش : ٣٦ .

(٥) اللسان والتاج (رزن) حيد الأرقط وروايته : أحقب ميفاء : وانظر مادة (وفى)

https://jadidpdf.com

حَبِيباً » ، أى طال عمره معك . وآخرون يقولون : « ملاوة » ، وهو الزمن من الدهر ، يقال : « مَلاَّك الله هذا الشيء » ، ومنه قيل : « تملَّيتَ حبيباً » ، أى طال عمره معك ، يقال : « مُلِّىَ فلانٌ زمناً طويلاً » ، ويقال : « مِلاَوة ومُلاوة » ، بمعنًى . و « المَلَوَانِ » ؛ الليلُ والنهارُ ، قال أبن مقبل :

* أملٌ عليها بالِيَ المَلَوَانِ *[1]

وروى الأصمعى أيضاً : « نَشَحت » ، أى نَقَصتْ وقلَّت .[2] الأصمعى : « حزّ » ، أى ما حزّ من الدهر يتقطّع ، كما يقال : « على أىّ حَزَّة جاء » .

٢١ ذَكَرَ ٱلْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ شُؤْماً وَأَقْبَلَ حَيْنُهُ يَتَنَبَّعُ

« يتنبَّع » ، يَظهر ، أى يجرى قليلاً قليلاً ، ويروى : « حَيْنَه يَتَنَبَّع » . ويروى : « شُؤْمٌ » عن أبى عبد الله . معنى « ذَكَرَ » ، أراد ذاك . ويقال : ذكر هذا الحمارُ الورودَ « بِها » ، بهذه المياه . و « شاقَى أمرَه » ، « فَاعَلَ » من « الشقاء » . قال يقول : لمّا أتى الماءَ وارداً أقبل الحَيْنُ يَظهر له ، لايزال يرى شيئاً يُنكره لو يشبهه أو يدنو منه . ويروى : « وأجمع أمرَه » أى عَزم أمرَه ، شُؤْماً ونَكَدًا . ويروى : « وأقبلَ حَيْنَه يتَتَبَّع » ، أى جعل يتتبَّعُ حَيْنَ نفسه ، ويتَنَبَّع . والمعنى أنه يَصف أمر الحمار حين انقطع عنه الكلأُ ، وذهبت مِياهُ السماء ، واحتاج إلى العيون القديمة التى لها مادَّةٌ ، فغلبه شقاؤه ، وهى التى أظهرتْ حَيْنَه لمّا أتاها وارداً . ويقال : « يتنَبَّع » ، أى يجىء قليلاً قليلاً .

٢٢ فَأَفْتَنَّهُنَّ مِنَ ٱلسَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بَثْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ

« أفْتَنَّهُنَّ » ، اشتَقَّ بهن ، وهو « الافتنان » ، مرَّ بهن على شِقّ ، قال

---

(١) الأمالى ١ : ٢٣٣ ، والخزانة ٣ : ٢٧٥ وتفسير الطبرى ٧ : ٤٢١ (المعارف) واللسان والتاج (ملا) وصدره :

« ألاَ يادِيار الحىّ بالسُّبُعان »

(٢) فى اللسان والتاج : « نشح » : شرب قليلا .

https://jadidpdf.com

أبو ذؤيب :[1]

فافْتَنَّ بعد تمام الظِّمْءِ ناجِيَةً مثل الهِراوة بِكْرًا ثِنْيُهَا أَبِدُ

« الثِّنْيُ » ، من الإبل والخيل والحُمر ، التى قد وضعت . و « الأَبِدُ » ، الذى قد تأبَّد معها ، صار وحشيًّا ، استوحش . و يقال : « افتنَّهنَّ » ، طردَهن فُنُونًا من الطَّرْد ، كقولك : « افتنَّ فى كلامه » . وَ « بَثْر » ، ماء معروف بذات عِرْق ، و « ماؤها بَثْرُ » ، أى وهو يريد بَثْرًا ، وأنشد :[2]

إلى أىِّ نُساق وقد بَلَغْنا ظِماءً عن سُمَيحةَ ماء بَثْرِ

يقال : « سُمَيْحَة ، وسَمِيحة ، ومَسِيحة » . و « بَثْرٌ » ، مكان . و « السَّواء » : موضع . وروى معمرٌ : « فَاحتظَّهنَّ من السواء » . و « بثْرٌ » ، هاهنا موضع ، وفى موضع آخر : الماء الكثير . و « عانَده » ، عارضه ، و « مَهْيَع » ، بيِّنٌ واضح واسع . الأصمعى : « السَّواء » ، وَسَط الجبلِ . و « بثر » ، اسم ماء أو بلدة فيها الماء ، لأن الهذلى الآخر قال :

إلى أىِّ نُساق وقد بَلَغْنا ظِماءً من سُمَيحةَ ماء بَثْرِ

الباهلىُّ : « السَّواء » ، الأَكَمَة ، والحَرَّة . غيره : رأسُ الحَرَّة .

٢٣ فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نُبَايِعٍ وَأُلَاتِ ذِى الْعَرْجَاءِ نَهْبٌ مُجْمَعُ

ابن حبيب : « جمعته ، وأجمعته » ، « فكأنها » ، يعنى الحُمُر . « بالجِزْع » ، وهو منعطف الوادى . و « نُبَايع » ، موضع ، « وألات ذى العرجاء » ، أماكن ، و « العَرجاء » ، أكمة أو هضبة ، و « ألاتُها » ، قِطَعٌ من الأرض حولها ، ومثله « ألات الضَّالِ والسَّدْر » .[3] و « مُجْمَع » : مُحَزَّق ، أى صُيِّر جَمِيعًا ، يقول : كأن هذه الحمر وهو يسوقها بالجزع وألات ذى العرجاء « نَهب مجمع » ، أى إبل انتُهِبت فأُجمِعت ، أى

---

(١) سيأتى فى قصيدته الثالثة .

(٢) هو لأبى جندب الهذلى وسيأتى . وانظر معجم البلدان (بثر) و (سميحة) و (مسيحة) .

(٣) يعنى فى شعر زهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ٨٧ .

https://jadidpdf.com

كُفَّتْ نواحيها ولُفَّت ، وجُمِعات شيئاً واحداً ، وجُمِع بعضُها إلى بعض . من قولهم : « أَجْمِعْ أمرَك ولا تَدَعْه مُنتَشِراً » ، و « أجمعَ أمرَه على كذا » ، أى صيَّره جَمِيعاً . و « المَجْمُوع » : الذى أُخِذ من هاهنا وهاهنا ، وهذا كأنّه شىء واحد . معمر : إذا جُمِعت وسيقت فهو « مُجْمَع » ، كما تقول : « أَجْمِعْ رَأْيَك »،[1] قال العجاج :

* بِمُجْمَعِ الرُّوحِ إذا الحامى أنبهرْ *[2]

وإذا لم يُسَقْ فهو مجموع . و « المُجْمَع » ، هاهنا : المطرود الذى يُساق . يقول : كأنها إبل سُرِقت فهى تُطْرَد ، ويقال : « أَجمعَ نَعَمَهُ » ، طَرَدَها . الباهلى : « ذو العرجاء » ، أرض مُزَينة .

٢٤ وَكَأَنَّهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ يَسَرٌ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

« الرِّبابة »، هاهنا ، الجماعةُ من القِداح ، الإضبارة . وأصل « الرِّبابة » ، الجِلْدة التى تُجعَل فيها القِداح : « كأنهن » ، يريد الأتن ، شبه اجتماعهن باجتماع الرِّبابة ، أى بالقِداح التى تجمع فى الربابة ، ويقال : « فلان يَرُبُّ الأمرَ » ، أى يجمعه ويُصلِحه . « وكأنه » ، يعنى الفَحْلَ . و « اليَسَر » ، صاحب المَيْسِر الذى يَضْرِب بالقِداح ، والجميع « أَيْسار » . يقول : فهو يُفِيضها ويصُكُّها كما يَصُكُّ اليَسَرُ القِداحَ ، أى يُرْسِلها ويدفعها . و « على القداح » ، أى بالقِداح ، وحروف الجَرّ يجعل بعضُها خَلَفاً من بعض ، كما تقول : « فلانٌ على النار » ، أى عند النار ، و « بات فلان على طعام وشراب » . ومثله قول أبى النجم :

* كما يَصُكُّ اليَسَرُ القُدوحا *[3]

و « يصدع » ، يُفَرِّق ويُبَيِّن بالحُكْم ويُخبر بما يجىء ، ويقال : « أفاضُوا من

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى: « كما تقول أجمع رأيك ، برفع الياء ، وهو جائز أى أجمع الرأى، كما تقول: أجمع القوم، والذى فى المتن أجود ، وهو اختيار أبى الحسن .

(٢) ديوانه : ١٨ وضبط بفتح الميم الأولى من « بمجمع » .

(٣) المعانى الكبير : ١١٧١ ، والميسر والقداح : ١٣٦ ، والمفضليات : ٨٦٣ ـ ٨٦٤ .

https://jadidpdf.com

عَرَفة » ، أى دفعوا . وحكى عن الخليل : « يَصْدَع » ، أى يقول بأعلى صوته : هذا قِدْح فلان . معمر : « يصدع » ، يُفَرِّق ، « على القِداح » ، أى بالقِداح ، من قوله عز وجل : ﴿ فاصْدَع بِمَا تُؤْمَرُ ﴾ [سورة الحجر : ٩٤] ، أى أُفَرِّق به . وإن كان يصدع للرجل فإنه يَصيح : فاز قِدْحُ فلانٍ . الأخفش : « يُفيض » ، أى يفيض على اليد على القداح ، أى يُكِبُّ عليها وهو يُفيض ، كما يقال : « سَكِر على الخمر » ، أى وهو يشرب الخمر .

٢٥ وكأنما هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ بالكَفِّ إلاَّ أنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

ابن حبيب : « مِدْوَس » ، حَديدة يجلو بها الصَّيْقَل ، يقول : كأن الفحل فى شِدَّته وصلابته مِدْوَسٌ . الأصمعى : « هو » ، يعنى الفحل : و « المِدْوَس » ، الخشبة التى يَدُوس بها الصَّيْقَلُ ويجلو بها .(١) يقول : كأن الحمارَ أُدْمِج إدماج المِدْوَس المُتقلِّب بالكفّ ، ثم كَرِه أن يتركه مثل المدوس فقال : إلا أنه هو أغلظ ، يعنى الحمار . و « الضَّليعُ » ، الغليظ و « رجل ضليعٌ ، بَيِّنُ الضَّلاعَةِ » ، شديدُ الخَلْق ، وليس بالعِظَم . ويقال أيضاً : « المِدْوَس » ، كأنه حجر من صلابته . الأخفش : « مدوس » ، مِسَنٌّ طويل للصيقل يعمل به ، شَبَّه الحمارَ فى لِينه بابن المِسَنِّ ، ويقال : « مَسَنٌّ ومِسَنٌّ » . وقال الأصمعى أيضاً : أراد أنه صُلب مثل المسنِّ ، يقول : بينا هو فى يده يعمل به إذ انقلب من يده .

٢٦ فَوَرَدْنَ وَالعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئٍ ضَرْبَاءَ فَوْقَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ

ابن حبيب : « الرابئُ » ، الذى يقعد خلفَ ضارب القداح ، فإذا نَهَدَ قِدْح حفظه كى لا يُبْدَل ، فيقول : هذا الحمار لا يفارق هذه الأُتن . ويروى : « خَلْف » و « فوق النَّظْم » أيضاً . الأصمعى : « العَيُّوقُ » ، كوكب يَطلُع بحيال الثُّرَيَّا ، ويَطلُع قَبْلَ الجَوْزاء ، فهو فوقها ، فشبَّه مكان هذا العَيُّوق من الجوزاء بمَقْعَدِ رابئ الضَّرَباء . و « الرابئ » ، الحافظُ الأمين . و « الضُّرباء » ، الذين يَضرِبون بالقِداح ، واحدهم « ضارب » . يقول : فوردْن والعَيُّوق من النجم مَقْعَدَ هذا الرابئ . ويروى : « خَلْف

(١) فى الهامش : « جلاء السيف يسمى الدوس » .

https://jadidpdf.com

النَّظْم » ، شبّه مكان هذا العيّوق من النظمِ ، نظمِ الجوزاء ، بمقعد رابئ الضرباء . قال : الواحدُ « ضَرِيبٌ » ، ومقعدُه خَلْفَهم . يقول : كَانَ هذا فى زمنٍ لايكون العيُّوقُ فى حاله هذه إلا فى السَّحَر ، وذلك فى شِدَّة الحرِّ . « لا يَتَتَلَّعُ » ، لايتقدّم . يقال : « والله ما اتَّلَع معى خُطوة » ، والجمع « خُطًا » . أنكر الرِّياشىُّ أن يكون « النظمُ » الجوزاء ، وقال لى : مَطْلَعُ الجوزاء غيرُ مطلعِ الثريَّا ، ولكن يقال للثريَّا : «النَّظْم» . وفى الحديث « نَظْمُ الثُّرَيَّا » .

٢٧ فَشَرَعْنَ فى حَجَرَاتِ عَذْبٍ بَارِدٍ حَصِبِ البِطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ الأَكْرُعُ

« شَرَعن» : يعنى الأتنَ ، قَدَّمْنَ رُؤُوسهنّ ليشربْنَ ، يقال : « شَرَعْتُ فى الماء ، وأشرَعْت فيه دابّتى » . و « حَصِب البطاحِ » ، فيه حَصباء ، يريد أنه يَجرِى على حصباء ، وهى حَصًى صغار . و « البِطاح » ، بطونُ الأوْدِية . و « الحَجَرات » ، النَّواحى ، واحدها « حَجْرة » . ومثلٌ من الأمثال : « يأكلُ وَسَطًا ويَرْبِضُ حَجْرَةً » ،[1] و « جاس من القوم حَجْرَةً » ، أى ناحيةً ، و « جاس نَبْذَةً » . « الأكرُع » ، قوائمها . و « تغيب فيه » ، فى حَصِبِ البطاحِ .

٢٨ فَشَرِبْنَ ثُمَّ سَمِعْنَ حِسًّا دُونَهُ شَرَفُ الحِجَابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ[2]

« دونه » ، دون ذلك الحِسّ . « شَرَفُ الحجاب » ، يريد حِجابَ الصائد ، لأنه يستتر بشىء . و « الشَّرَفُ » ، ماارتفع من الأرض ، و « الحِجاب » ، مُرتفع يكون فى الحَرَّة عند مُنْقَطَعِها ، قال :

أَلَمْ تَرَأَنَّا أَهلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وأَهلُ حِجازٍ ذِى حِجابٍ مُوَقَّرِ[3]

---

(١) فى اللسان (حجر) : «فلان يرعى وسطاً ويربض حجرة » ، وفى مجمع الأمثال (حرف الياء) « يربض حجرة ويرتعى وسطا ، وقيل : « يأخذ خضرة ويربض حجرة » .

(٢) فى الهامش : « قال أبو الحسن : « وريب » بالرفع أيضاً » .

(٣) هو للمرار ، المفضليات : ٨٦٥ ، وروايته : « وأهل سوام » .

https://jadidpdf.com

وقال أُميَّة :

فإذا تَخَطْرفَ من حَالِقٍ ومن حَذَبٍ وحِجابٍ وجَالِ [1]

« ورَيْب قرعٍ يُقْرَعُ » ، يقول : سمعن ما يَرِيبُهنَّ من قَرْعِ قَوْسٍ ، من صَوْتِ الوَتَر ، أو صوتِ حوافِرَ أُخَرَ . قال الأصمعيُّ : هذا يُعاب من نَعْت الحمار ، ينبغى أن لا يَصِفَ له إلاَّ شُرْباً قليلاً ، ولكن هذا لم يرِ حماراً قطُّ ، إنما كان بين جِبال . وإنما أراد أن يَضْرَعه ، بقوله :

والدهر لا يبقى على حَدَثانه جون . . . . . .

٢٩ وَنَمِيمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فى كَفِّهِ جَشْءٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ [2]

ابن حبيب : « نميمة » ، هَمْهمات نَمَّتْ عليه . و « الجشْء » ، قَضيب خفيف . « أجشُّ » ، فى صوته [جُشَّة] .[3] و « أقطع » ، نِصالٌ عِراضٌ قِصار « قِطْعٌ ، وأَقْطَع » . الأصمعى قال : سمعن ما نَمَّ على القانص ، يقول : كأنه نَمَّت عليه رِيحٌ استَرْوَحَتْه منه ، أو صَوْتُ وَتَر . و « متلبِّب » . متحزِّم بثَوْبه . و « الجشء » ، القضيب من النَّبع الخفيفُ . و « أجشّ » ، أبَحّ ، قال الأخفش : وكلُّ عُودٍ خفيفٍ فهو أجشُّ . الأصمعى : « أجشّ » ، أبَحُّ غليظُ الصَّوت ، أى ليس صوته دَقيقاً صُلْباً ، ولكنه غليظ بمنزلة الجُشَّة فى الخَلْق ، وإذا كانت القوس صُلْبةً كان فيها بَحَحٌ ، وكان أخفَّ لسَهْمِها من أن تكونَ صَلَّادة كأنها تَرَنَّمُ فى صوتها .[4] ويروى : « ونَميمةٌ » ، أى دونَه نميمةٌ . ويروى : « جَشْوٌ » ، بغير همز ، أى خفيفةٌ . معمر : « وهَمَاهِمًا من قانصٍ » . وأنكر الأصمعى ذلك ، وقال : الصائد أشدُّ حَذَراً من أن يُهَمْهِم ، وقال رؤبة :

---

(١) هو أمية بن أبى عائذ الهذلى ، وسيأتى .

(٢) « ونميمة » ، ضبطت فى الأصل بالرفع والنصب ، وأمامها « صح » .

(٣) زيادة منى .

(٤) فى هامش التيمورية « ترن » ، وفى هامش ش « زيدن » وهو غير مفهوم ولا مقروء .

https://jadidpdf.com

وسُوَسَ يدعو مُخلِصاً رَبَّ الفَلَقْ مِرًّا وقدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ العُقُقْ[1]
فى الزَّرْب لو يَمضَغُ شَرْيًا ما بَصَقْ[2]

وقال : « متلبب » ، مُتَسلّح بقوسه . « الشَّرْىُ » ، شَجَرُ الحنظل .

٣٠ فَنَكِرْنَهُ فَنَفَرْنَ وَٱمْتَرَسَتْ بِهِ عَوْجَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشُعُ

« نَكِرْنَه » ، الحُمرُ نَكِرْنَ الصائدَ . ويروى : « فامترست به هَوْجاء » ، يعنى الأتانَ ، « امترَستْ به » ، بالفحل ، وجعلتْ تُكادِمُه وتُعالجه . و « الهَوجاء » التى تَرْكَبُ رأسَها . « امترست به » ، بالرامى ، مارسَتْه ، مَرَّت إلى ناحيته قريباً منه ممكنةً كما تقول للرجل : « أبِيَ تَمَرَّسُ » ؟ أى : أبِيَ تَحَكُّكُ ؟ ويروى : « سطعاء » ، يعنى أتاناً جَسيمة طويلةَ العُنُقِ ، والذكرُ « أسْطَعُ » ، والجمع « سُطْع » . وقال معمر : طويلة العنق . و « الهادية » ، المتقدِّمة . و « الهادى » كذلك ، يعنى الفحل . و « جُرْشُع » ، منتفخ الجنبين ، أى : وامترس هذا أيضاً بالرامى . غيره : « امترست » ، نَشِبَ سَهْمُه فيها . الأصمعى : كانا سِيَّيْنِ فى العَدْوِ ، فكانت هادِيةً وكان هادِياً ، يقول : كانا أوَّلَيْنِ لمّا فزعتْ من الصائد .

٣١ فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحُوصٍ عَائِطٍ سَهْماً فَخَرَّ وَرِيشُهُ مُتَصَمِّعُ

« فرمى » ، يعنى القانص . و « النَّحوص » ، الحائلُ ، و « النحوص » ، أيضاً ، التى ليس فى بطنها ولد . ويروى « من نَجُودٍ عائطٍ » ، و « النَّجودُ » ، الأتان الطويلة على وجه الأرض . وقال غيرُ الأصمعىّ : المتقدمة الجريئة ، و « العائط » ، التى أعتاطَت رِحْمُها ، فلم تحمِل سنتين أو ثلاثاً ، يقال : « عائط ، وعُيَّطٌ ، وعَيْطاء ، وعِيط » . « فخَرَّ » ، يعنى السهم ، و « المتصمِّع » ، المُنضَمُّ من الدم ، يقال : « سهم مُصَمَّع » ، إذا كان رِيشُه قد دُقَّ وأُلطِفَ ، فإذا غَلُظَ ريشُه قيل : « سَهْمٌ أغضفُ الريش » ،

---

(١) فى الهامش : « العقوق : الحامل » .
(٢) ديوانه : ١٠٨ . ولم يجىء الأخير بعد سابقيه ، وجاء قبلها : ١٠٧ .

https://jadidpdf.com

ويقال : « رَأْيٌ أَصْمَعُ » ، إذا كان شديداً لا استرخاء فيه ، ويقال : « بَعَرَاتٌ مُصَمَّعاتٌ » ، أى عطاش مُلْتزِقات فيهن ضُمْرة ،[1] وأنشد لابن الرُّقاع :

« ومُصَمَّعات من بَنَاتِ مِقَاها »[2]

و « أُذُنٌ صَمْعاء » ، وهى الصغيرة المُنضَمَّة ، و « رجل أصمعيُّ الرأى » ، إذا كان صوابَ الرأى وَثِيقاً ، و « رجل جَيِّدُ القلبِ » ، إذا كان جريئاً ، ومنه اشتُقَّ « حَمْزَة » . قال الأصمعى : يقول : خَيْرُ العَيْرُ وريشُ السهم فيه . و « النَّجُودُ » ، الأتان للشرِفة ، أُخِذَ من « النَّجْدِ من الأرض » ، وهو ما أشرف .

٣٢ فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعاً عَجِلاً فَمَيَّثَ فِى الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ

« فبدا له » ، يعنى بدا للصائد « أقرابُ هـذا » الفحلِ ، و « القُرْبان » ، الحاصرتان . والعرب تقول : « أمَا واللهِ لاوجِعَنَّ قُرْبَيْكَ » ، أى خاصِرتيك ، وأنشد :

تَشْرَبُهُ مَحْضـــاً وتَسْقِى عِيالَهَا سَجَاجاً كأَقْرابِ الثعالبِ أَوْرَقَا[3]

« رائعاً » ، هارباً . راغ عنه . « فميَّث » ، مَدَّ يده فأدخلها فى الكِنانة ليأخذ سهماً يختارَه ، أى طَلَبَ ولم ، من قولك : « عاثَ الذئب فى الغنم » ، إذا مدَّ يده وأهْوَى . قال ابنُ حبيب : أصلُ « التميث » ، أن يأخذَ ماشاء ، من قولك : « عاث فى الأرضِ » ، أى أفسد فيها . الأخفش : « أقراب هذا رائعاً » ، و « أقراب آخرَ رائع » . غيره : « أرجَع يَدَه » ، إذا ضرب بها خَلْفه إلى كنانته ، « يُرْجِع » يَرُدُّ

---

(١) الذى فى اللسان : « الضُّمْر والضُّمُر مثل السُّحْر والسُّحُر » ولم يذكر « الضمرة » وتقاس كالحمرة والصفرة .

(٢) عدى بن الرقاع ، الطرائف الأدبية : ٩٥ ، وصدره :

« وبها منالخ قلّما نزلتْ به »

(٣) اللسان والتاج (سجج) ، والمعانى الكبير ٢٠٤ ، ٤٠٠ وروايته فيها : « ويسقى ابن عمه » ، والكامل ٢ : ٩٨ .

https://jadidpdf.com

يده ، يقال : « أرجَع يُرْجِع » ، إذا رَدَّ يدَه ليأخذ سهماً ، و « رجَمْتُ الشيء » ، ولغةُ هذيل : « أرجعته » . « أرجَعَ يده » ، إذا ضرب بها إلى كِنانته خلفَه ، أو إلى شيء خلفه .

٣٣ فَرَمَى فَأَخْلَقَ صَاعِدِيًّا مِطْحَراً ... بِالكَشْحِ فَاشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الأَضْلُعُ

« الصاعِدِيُّ » ، نسبةٌ إلى « صَعْدَة » ، وهى أرض أو قرية ، أو نسبةٌ إلى رجل يقال له « صاعد » . و « المِطْحَر » ، البعيدُ الذهاب السَّريعُ . و « المِطْحَرُ » من السِّهام ، الذى أُزلِقت قُذَذُه ، أى أُدِقَّت جِدًّا ، و يقال للغلام إذا خُتِن فاستُقْصِيَتْ خِتانَتُه : [« أطْحِرت ختانتُه »] ، (١) أى أخذت جدًّا ، وأُزلِقت . « فاشتملَتْ عليه » ، أى أنّ السهمَ دخل جوفَه فثبتَ فيه و بقِيَ ، فلزِمَتْه أضلُعُه فاشتملتْ عليه . ابن حبيب : « صَعْدةُ » ، قريةٌ باليمن .

٣٤ فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ ... بِذَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمْجِعُ

ابن حبيب : « أبدَّهُنَّ » ، قتلَهن بُدَّداً ، أى كلَّ واحدة بسهم ويقال : « أبَدَّ بينهم العَطِيَّة » ، أعطى كلَّ إنسان حقَّه على حِدَته ، ومنه حديث عائشة واجتمع ببابها مساكين ، فقالت : يا جارية أَبِدِّيهم تَمْرَةً تمرةً . (٢) يريد : أعطى الصائدُ كلَّ واحدة منهن حَتْفها، لم يقتل اثنتين بسهم واحد . وقال أبو عمرو : « أبدَّهن » ، قسم بينهنَّ ، من « الإبداد » ، فرَّق بينهن ، يقال : « نحر فلانٌ جَزورَه فأبَدَّها » ، أى فرَّقها وقسمها ، أعطى كلَّ إنسانٍ بَدَّه ، أى نصيبه . ولم يصنع أبو عمرو شيئاً . الأصمعى : قوله : « بذَمائه » ، أى ببقيَّة نَفْسِه ، و يقال : « الضَّبُّ أطولُ شيء ذَماء » ، أى بَقِيَّةَ نَفْسٍ و بُطْءَ مَوْتٍ ، و يقال : « إن فُلاناً لباقى الذماء » ، إذا مَرِض فطال مَرَضُه . و إذا كرِهَ

---

(١) مابين قوسين زيادة استظهرتها من نص ابن الأنبارى فى شرح المفضليات : ٨٦٩ ، وديوان الهذليين .

(٢) فى المقاييس ١ : ٤١٦ ، « حديث أم سلمة » ، وفى اللسان (بدد) : « ومنه قول أم سلمة أن مساكين سألوها فقالت . . . »

https://jadidpdf.com

الرجُلَ أهلُه من كِبَرٍ قيل : « إنه لباقِ الذَّماء » ، لا يقال إلا فى هذين . « ذَمَى يَذْمِي ذَمْيًا » . و « المُتجمجِم » ، الساقطُ المصروعُ اللاصق بالأرض ، يقال للرجل إذا صُرِعَ : « جَمْجَمَ » . قال : وسمعت منتجعاً ينشد :

* بجمجاجٍ جَدِيبِ * (١)

أى بمَحْبِس جَدِيبٍ ، ويروى عن الأخفش : « فطالعٌ بذَمائه » ، كقولك : « طلَعَ النَّنِيَّة » قال ، ويقال : « فلان يتجمجم » ، أى يتهيأ للسقوط . غيره : « جَمجمتُه ، وقَطَّرْتُه ، وجَرْجَمْتُه » ، أى صَرَعْتُه ، و « الجمجاج من الأرض » ، الخشنة الغليظة ، قال :

* ماقَطَّرَ الفارِسَ إلاَّ أنَا * (٢)

٣٥ يَعْثُرْنَ فِى عَلَقِ النَّجِيعِ كَأَنَّمَا كُسِيَتْ بُرُودَ بَنِى يَزِيدَ الأَذْرُعُ

ويروى :

« . . . . فى حدِّ الظُّبَاتِ كأنَّما كُسِيت بُرودَ بَنى يزيدَ . . . . »

ابن حبيب : « يَزِيد ، وعَرِيبٌ ، ومَهْرَة ، وجُنادة » ، بنو حَيْدَان بن عِمْران بن الحُاف بن قُضاعة ، ومن قال « يزيد » ، فإنهم « بنو يزيد » ، كانوا تجاراً بمكة . و « الظُّبَة » ، طرف النصْل من أسفل ، أى يَعْثُرْن وحدُّ الظُّبَاتِ فيهنّ ، وهو كقولك : « جاء يمشى فى ثوبٍ أصفر » ، و « صلّى فى خُفَّيه » ، أى عليه ثوب أصفر . وشَبَّه طرائقَ الدَّمِ على أذرُعها بطرائقِ تلك البُرُود الحُمْر . الأصمعىّ : « العَلَق » ، قِطَعُ

---

(١) ديوان الشماخ ١٠ واللسان (جمع) .

وشعثٍ نشاوَى من كَرًى عند ضُمَّرٍ أنَخْنَ بجمجاجٍ جَدِيبِ المُعَرَّجِ

فى الديوان « بجمجاج قليل المعرج » .

(٢) هو لعمرو بن معدى كرب : سيبويه ١ : ٣٧٩ ، وفرحة الأديب : ٧٢ (مخطوط) ، وفى اللسان والتاج (قطر) بدون نسبة ، وصدره :

« قد علمت سلمى وجاراتُها »

https://jadidpdf.com

الدَّمِ . و « النَّجيع » ، الطَّرِىُّ من الدَّم ، ومثلُه :

التـــــارِكُ القِرْنَ مُصفَرًّا أنامِلُه يَميلُ فى الرُّمحِ مَيْلَ المائحِ الأَسِنِ (١)

قال أبو عبيدة : « بُرود أبى يزيد » ، وقال : كان هذا بمكة يبيع القَصْبَ . و « ظُبة السهم » ، حَدّه ، ويروى : « فى حدِّ الظبات » ، أى من كثرتها ، كما قال :

* والخيلُ تَعثُرُ فى القَنا المُتقصِّفِ *

٣٦ وَٱلدَّهْرُ لاَ يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبٌ أَفَزَّتْهُ ٱلكِلاَبُ مُرَوَّعُ

« الشَّبَبُ » ، الثورُ المُسِنّ الذى قد تمّت أسنانه ، وهو « الشَّبُوب ، والمِشَبُّ » ،(٢) وهو مثل القارح . أبو عبيدة : «الشَّبب» ، الذى انتهى شَباباً . « أفزّته » ، استخفّته وطيّرته وأذهبتْ قلبَه ، كما قال العجاج : (٣)

* مِن الجِحَاشِ واستَفزَّ التَّوْلَبَا *

أى أطاره عنها . قال الأصمعى : يقال للشَّبَبِ «مُشِبٌّ» ، والأنثى «مُشِبَّة» ، والجماع « مُشِبّات » ، وأنشد :

مُشِبٌّ إذا الثِّيرانُ سَدَّتْ طَرِيقَهُ وصَدَّعْنَ عنه دَامِياتِ الشَّوا كِلِ (٤)

و « شبوب » أيضاً ، للذكر والأنثى ، الجميع « شُبُب » ، و « شَبَبٌ » ، أيضاً للذكر ، والجميع « أشْباب » ، ولم يعرف فيه للأنثى اسماً .

٣٧ شَعَفَ ٱلكِلاَبُ ٱلضَّارِيَاتُ فُؤَادَهُ فَإِذَا يَرَى ٱلصُّبْحَ ٱلمُصَدِّقَ يَفْزَعُ

« شَعف » ، يقول : ذَهَبْن بقلبه ، و « المشعوفُ » ، الذاهبُ الفؤادِ أى

---

(١) هو لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ١٢١ واللسان والتاج (أسن) ، وروايته فيها : « يغادر القرن » ، وفى اللسان والتاج أيضاً : « .. يميد فى الرمح .. »

(٢) « والمشب » على وزن المجد .

(٣) لم يجىء فى ديوانه ، وله رجز على وزنه .

(٤) هو لأبى خراش الهذلى ، وسيأتى وفيه : « تَصَدَّعْنَ »

https://jadidpdf.com

أذهبت الكلابُ عَقْلَه . ابن حبيب : ملأت الكلابُ قلبَه خَوفاً ، فإذا نظر إلى الصُّبح ترقبَ الكلابَ أن تأتيَه ، فإنما يتفزَّعُ ويتتبَّع الأدغالَ وحيث لا يُرَى ، وهو بأمنها بالليل . و « المُصَدَّقُ » ، الصادقُ المُضيء ، يقال : « فجر صادق » ، و « فجر كاذب » . و « الضَّراه » ، الكلابُ المتعوِّداتُ الضاريات ، الواحدُ « ضِرْوٌ ، وضِرْوَة » . و « الشَّغْفُ » ، إحراقُ الحبِّ القلبَ ، ويقال : « شَغَفَ الهِناءُ الإبلَ » ، أى بلغ حُرْقته إلى قلوبها .

٣٨ وَيَعُوذُ بِالأَرْطَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرٌ وَرَاحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ

« العَوْذ » و « اللَّوْذُ » ، واحد . يقول : يلجأ إليه ليمتنع به . «إذا ما شَفَّه » ، أى آذاه وجَهَدَه وشَقَّ عليه وبَرَّحَ به . «راحته» ، أصابته ريحُها وقَطْرُها . و «البَلِيلُ» ، الشَّمال الباردة ، كأنها تَنْضَح الماء من بَرْدِها . و « زَعزع » ، شديدةٌ ، تُزعزِع كلَّ شيء وتحرِّكه . و « فلان يَعُوذ بفلان » ، أى يلجأ إليه ويستتر به . ويقال : « غُصْنٌ مَرُوحٌ » ، أصابته الرِّيح .

٣٩ يَرْمِي بِعَيْنَيْهِ الغُيُوبَ وَطَرْفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرْفُهُ مَا يَسْمَعُ

واحد « الغُيُوب » ، « غَيْب » ، وهو الموضع الذى لا يُرَى ماوراءه ، فالثور يَرْمِي بطَرْفِه المواضع التى لا تُرَى ولا يُرَى ماوراءها ، يخاف أن يأتيه منها ما يَكْره . « وطَرْفُه مُغْضٍ » ، يقول : يَنْظُر ثم يُطْرِق ، وله بين ذلك النظرِ إغضاء . وقوله : « يُصَدِّق طَرْفُه ما يَسمع » ، يقول : إذا سمع شيئاً رَمَى ببصره فكان ذلك تَصديقاً لما يَسمع ، لأنه حين يسمع لا يَغْفُل عن النظر ، إنما يُصدِّق طرفُه مايسمع ، لأن سَمْعَ كُلِّ وَحْشِيَّةٍ أصدقُ من نظَرِها .

٤٠ فَغَدَا يُشَرِّقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَابِقِهَا قَرِيباً تُوزَعُ

« غَدَا » ، يعنى الثور . « يُشَرِّق مَتْنَه » ، يُظْهِرُه للشمس ، يتشمَّس ليَجِفَّ

https://jadidpdf.com

ما عليه من نَدَى الليلِ ومطرِه . « فبدا له » ، أى ظهر له . سوابقُ الكلابِ ، أولُ ماسَبق منها . « تُوزَع » ، تُكفُّ وتُحْبَس على ماتَخلَّف منها لِيجتمِعَ بعضُها إلى بعض . وقال أيضاً : « تُوزَع » ، أى تُغرَى به ، « أوْزِعْه » أى أغْرِه . و « قَرِيبًا » ، يُريد قَريباً من الثور . الباهلى : « تُوزَع » ، يُحْبَس آخِرُهُنّ على أوّلهنّ ، لكى لايَخلُو بواحدٍ من الكلاب فيقتُلَه ، من قوله جلّ وعزّ : ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ [سورة النمل : ١٧ ، ٨٣ / سورة فصلت : ١٩] ، يُحْبَس آخِرُهُم على أوّلهم . وقال معمر : « تُوزَع » ، تُغْرى به ، يقال : « أُوزِع به ، وأُلْدِم به » ، أى أُغْرِىَ به وأُولِعَ به .

٤١ فَانْصَاعَ مِنْ فَزَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرٌ ضَوَارٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ

وروى الجمحى : « فاهتاجَ من جَزَعٍ » ، أى تحرَّك لما أفزعته الكلابُ فرّ مرّا سريعاً كأنّ به هَوَجًا ، وهو « افتعَلَ » من « الهَوَج » . و « انصاع » ، أى أخذ فى شِقّ فذهب ، يقول : عَدَوْن عليه فسَدَّ فُروجَه ، أى مَلأ قوائمَه عَدْواً ، أى عدا عَدْواً شديداً ملأ فُرُوجَه حُضْرًا وشِدَّةَ عَدْوٍ . و « الفُروج » ، مابين القوائم ، كأن العَدْوَ سَدَّ فُروجَه ، أى ملأها . قال الأصمعى : ورُوِىَ « غُبْسٌ » ، أراد أنه يقول : وملأ فُروجَه غُبْسٌ فقال : « وسَدَّ » ، لمّا لم يُؤَنّث هذا له . اللفظ للكلاب والمعنى للثور . و « ضوار » ، قد ضُرِّينَ وعُوِّدْنَ . و « وافيان » ، صحيحان سالمةٌ آذانُهما . و « أجدَع » ، مَقطوعُ الأذُنِ . ويروى « غُضْفٌ » . معمر : « انصاع » . مَضى مُسرِعاً .

٤٢ فَنَحَا لَهَا عِذَلَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْحِ الْمُجَدَّحِ أَيْدَعُ

« نَحا » تحرَّف للكلاب ليطعَنَها . و « التحرُّفُ » ، فى الطعن والرمى أشدُّ من غيره . « بعذلَقَيْن » ، بقرنين أملسين مُحدَّدَين مَسْنُونَيْن ، ثم قال : كأنما بهما من تَلْطِيخ الدَّم حيث[1] حَرَّك قَرْنَه فى أجوافها فتلطَّخ بدمها ، فكأنه جُدِح ، أى حُرِّك كما يُجْدَح السَّوِيق . و « الأيْدَعُ » ، دَمُ الأخوَيْن ، ويقال : الزعفران ، و « الأيدعُ » ، أيضاً :

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « حين » .

https://jadidpdf.com

شجَرٌ تصبغ به الثياب . ويقال : « المُجَدَّح » ، المخلوط . « جَدَحْتُ الشيء بالشيء ، وشُبْتُه ، ومَذَقْتُه ، وغَلَثْتُه » ، واحد ، والمُجَدَّحُ المُلَطَّخ ، وأنشد :

ولا يزال خَزَرٌ يُغْلَى بِهِ[1] مُجَدَّحٌ مَنْخِرُه مِمَّا بِهِ

وقال رؤبة :

* كما اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعَا *[2]

أى زَعفرانًا .[3] قال خالد : « الأَيْدَع » ، شَجر له حَبٌّ أحمرُ يَصْبُغُ به أهلُ البادية ثيابَهم . وقال ابن الأعرابى : « الأَيْدَعُ » ، طائرٌ ، وأنشد :

* ما استَنَّ فى سَنَنِ الجَنُوبِ الأَيْدَعُ *[4]

أبو عبيدة : « فحَنَا لها » ، أى تقاصرَ لها لِيطعنها بقَرْنيه .

٤٣ يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ وَيَحْتَمِى عَبْلُ الشَّوَى بِالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ[5]

الأصمعى : « النَّهْسُ » : تناوُلُ اللحمِ أو الشىء من غير تَمَكُّنٍ ، شبيه بالاختلاس ، بمُقَدَّمِ الفمِ . و « النَّهْشُ » : أن يأخذَ اللحم مُتمكِّنًا فَيَنْهَشَه . أبو عبيدة : « يَنْهسنه » ، يعنى الكلابَ يَعْضَضْنَه ، يعنى الثورَ ، « ويذودُهن » ، الثورُ ، أى يَرُدُّهنَّ . و « يحتمى » ، يَمْتَنِع . و « عَبْلٌ » ، ضخمٌ غليظُ القوائم . و « الشَّوَى » ، القوائمُ . و « الطُّرَّتان » ، خُطَّتان فى جَنْبَيه تَفْصِلان بين الجَنْبِ والبَطْنِ . و « مُوَلَّع » ، فيه تَوْلِيعٌ فى الخَطَّيْن اللَّذين فى جنبيه ، و « التَّوْليع » ، لونانِ مختلفانِ ، بياضٌ وسوادٌ .

---

(١) كذا فى الأصل « ولا يزال خزر » ولعلها « ولا يزال خزز » .

(٢) ديوانه : ٨٣ .

(٣) فى الهامش : « وقيل الأيدع : صمغ أحمر يكون بالعالية » .

(٤) تاج العروس « يدع » ، ولم يورد اللسان المعنى ولا الشاهد .

(٥) كتب فى المخطوط « ينهشنه » وتحتها « سين » وعلى الكلمة « معا » ، أى « ينهشنه » و « ينهسنه » ، وأضيف بعده بيت برقم (٤٣ ـ أ) .

فصرَعْنَه تحتَ الغُبار وجَنْبُه مُتَعَرِّبٌ ولكلِّ جنبٍ مَصْرَعُ

وهذا البيت جاء فى ديوان الهذليين والمفضليات ، والتاج واللسان (ترب) ، والعمدة ١ / ١١٢

https://jadidpdf.com

قال الأصمعى : « عَبْلُ الشَّوَى » ، غليظُ القوائمِ . وقال ابن أبى طرفة : « الشَّوَى » ، القوائمُ والرأسُ . قال ويقال : لِمَا شُوِىَ من بَطْنِ الدابَّةِ وغيره عند صَيْدِهم إياه : « شُوَاية » ، غير مهموز ،[1] وأنشد :

صُلْبِ الطَّرائقِ منَّاعٍ شُوَايَتَه له أخاديدُ فى صَوَّانةِ الأُكُمِ

يَعنى حِماراً يمتنع من أن يُصاد .

٤٤ حَتَّى إذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةً مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوَّعُ

ويروى : « يَتضرَّع » ، ويروى : « حتى إذا ما الثور أقصد » . « ارتدَّت » الكلابُ ، رجعَتْ . و « أقْصَدَ » الثورُ « عُصْبةً منها » ، و « الإقصاد » ، أن يَبلُغ منها ما لا تَنْجُو بعده . يقال : « طعَنَه فأقصدَه » ، أى قتله . و « قام شَرِيدُها » ، أى مابقى منها . قال أبو عمرو : « يَتَضَوَّع » ، يعنى يَعْوِى من الفَرَق . وقال الأصمعى : « يتضرَّعُ » ، ويَتَخَذِى ويتضاءل ويُبَصْبِص ، وقال أيضاً : يتصاغر ويتحاقر ، كما يقال للرجل إذا ذَلَّ : « ضَرَع » . قال الأخفش : « أقصدَ عُصبة » ، أى قتل جماعةً . وقال الأصمعى أيضاً : « فأقْصِدَ عُصْبَةٌ » ، بالرفع ، أى كَبَّ ، و يَصْبَصِ الشَّرِيدُ للثَّوْرِ وخَضَع فى صَوْته . ابن الأعرابىّ : « الشريدُ » ، الثورُ ، يقال : « لَأَفلَّنَّ شَرِيدهم » . وقال الأصمعى : « ما بَقِىَ من بَهْمِهم إلا شريدٌ » ، و « مابقى من الناس إلا شريد » ، وأنشد :

ومَهْمَهٍ للرِّيح فى أقرابِه مَهْقٌ ومُسْتَنٌّ على حِدَابِهِ
غالَى شَرِيدُ الماءِ فى احْتجابِهِ

غالى نقب الماء .[2]

٤٥ فَكَأَنَّ سَفُّودَيْنِ لَمَّا يُقْتَرَا عَجِلاً لَهُ بِشِوَاءِ شَرْبٍ يُنْزَعُ[3]

---

(١) فى الهامش : « شواية بضم الشين عن أبى عبيد ، وهذا المعروف » .

(٢) كذا فى الأصل . ويرى الأستاذ محمود شاكر أن صوابها « ثغب الماء » و « الثغب » مابقى من الماء فى بطن الوادى أو بقية الماء العذب فى الأرض .

(٣) ضبط الأصل بكسر التاء .

https://jadidpdf.com

ابن حبيب : « لمّا يَفْتُرا » . « عَجِلا له » ، يريد أنهما حارّان كما أُخرِجا من التَّنُّور لم يَبْرُدَا . الأصمعى : شبَّه القَرْنين وقد نَفَذا من جَنْبَيِ الكلْبِ بسَفُّودَيْن . « لمّا يُفْتَرَا » : لمّا يُسْتَعملاَ قبل ذلك ، هما جَدِيدان ، أى لم يُفْتَرَا بِشِواء شَرْبٍ يُنْزَع . قال الأصمعى : وهو أحدُّ لهما وأجدرُ أن يَبلُغا منه إذا كانا جَدِيدين لم يُستعملا . و « عَجِلا له » ، للثَّوْرِ بالطَّعْنِ الذى يقع بالكلاب . وقال أبو عبيدة ، ولم يَعْرِفه فى هذا البيت ولم يَرْوِه ولكنه فسَّره ، فقال : إنما شبَّه قَرْنَى الثور وهما يَكِفَانِ بالدَّمِ حين طعَن الكلْبَ بهما ، بسَفُّودَىْ شَرْبٍ نُزِعا قبلَ أن يُدْرِك الشِّواء ، فهما يَكِفَانِ بالدَّم ، وبيت النابغة أجود ،[1] وإن كان فى هذا تأكيدُ الجِدّة .[2] قال ابن الأعرابى : « يَفْتُرا » ، أى لم يَبْرُدا ، فهو أسرعُ لنفاذِهما لأنهما حارّان كما أُخرِجا من التَّنُّور .

٤٦ فَدَنَا لَهُ رَبُّ ٱلْكِلَابِ بِكَفِّهِ ... بِيضٌ رِهَابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ

ويروى : « فبدَا له » . و « الرِّهاب » ، الرِّقاق الشَّفَرات المُرْهَفة ، والواحد « رَهْبٌ » ، يريد نِصالاً تَلألأ وتَبْرُق ، قال صخرٌ الغَىُّ :[3]

إنّى سَيَنْهَى عنّى وَعِيدَهُمُ ... بِيضٌ رِهابٌ وجُمْنَاةٌ أُجُدُ

أبو عبيدة : « رِهَاب » ، أى تَلألأ وتَبْرُق .[4] و « المُقَزَّع » ، المَنتوف ، ويقال : المُخَفَّف المَحشور ، ويقال : « قَزِّعوا إلى بنى فلانٍ رَسولاً » ، أى ابعثوا إليهم رَسولاً خفيفاً .

٤٧ فَرَمَى لِيُنْفِذَ فَرْهَا فَهَوَى لَهُ ... سَهْمٌ فَأَنْفَذَ طُرَّتَيْهِ ٱلْمِنْزَعُ

---

(١) بيت النابغة هو :

كأنه خارجاً من جنب صَفْحَتِهِ ... سَفُّودُ شَرْبٍ نَسُوه عِنْدَ مُفْتَأَدِ

(٢) « الجدة » بالجيم « والحدة » بالحاء ، كما ضبطها فى الأصل وفوقها « معا » .

(٣) صخر الغى الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

(٤) لم يرد فى اللسان والتاج هذا المعنى ، ولم ترد هذه الرواية فى شرحه لشعر صخر الغى ، وفى اللسان : « الرهاء » ، أرض مستوية قلما تخلو من السراب » ، والسراب يتلألأ ، فكأنه من هذا .

https://jadidpdf.com

رمى الصائدُ الثورَ لِيَشْغَله فتُفلِتَ كلابُه ، لِيُنقِذَ ما فرَّ من كلابه . و « فَرٌّ » جمع « فَارّ » مثل ، « صَحْب وصاحِب ، ورَكْب ورَاكب » . أبو عمرو : « فُرُّها » ، بَقِيَّتُها . يقال : « فارٌّ وفَرٌّ » ، مثل « شارب وشَرْب » ، و « طُرَّتاه » ، ناحيتا جَنْبَيْه ، الخَطَّانِ اللذان فى جنبيه . و « المِنْزع » ، السهمُ ، أراد : فأنفذَ طُرَّتَيْه السهمُ ، فلمّا لم يستقم قال : « المِنْزع » ، وهو السهم الذى يُنْتَزَع به ، يقول : رماه ليشتَغِل وتُفلِت الكلابُ ، لأنه قد أضرَّ بها مما يَطْعنها .

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيقٌ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلاَّ أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ

« الفَنِيق » ، الفحلُ من الإبل . و « التَّارِز » ، الميِّت الذى قد يَبِس ، ويقال : « خبْزَةٌ تارزة » ، وترِزَت خُبْزتَه فى المِلَّة » ، إذا يَبِست . و « الخَبْتُ » ، المكان المستوى . ويقال : البطْنُ من الأرض ، وليس بالمطمئن جِدًّا . قال معمر : هو المُطمئنُّ الذى فيه رَمْل . « أبرعُ » أضخم وأعظم ، يريد : إلاّ أن الفنيقُ أبرع ، أى هو أعظم من الثور . و « أمرٌ بارعٌ » ، أى سَنِيٌّ جَميلٌ ، و « جاريةٌ بارعةٌ » . و « قد بَرَعَ يَبْرُع بَراعة ، قال : أنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

لو أنَّ أصحـــابى بنو خُناعةْ أهلُ النَّدَى والحَزْم والبَراعَهْ[1]

و « قد بَرَع الرجلُ صاحبَه » ، إذا غلبه وارتفع فوقه . ويروى : « بارز » ، أى ظاهر . غيره : « فكبا » الثور ، أى سقط لوجهه ، و [« التارز »] ، هو الفحل الذى قد ترِز ، أى مات ، وأنشد :

ما جمع الناسُ لِدُنياهمُ أنفعَ فى البيْتِ مِنَ الخُبْزِ
والخبزُ باللَّحمِ إذا نِلْتَه فأنتَ فى أمْنٍ مِنَ التَّرْزِ[2]

أى الهلاك .

---

(١) هو لصخر الغى الهذلى ، وسيأتى فى شعره .
(٢) هما لأبى الشمقمق ، طبقات الشعراء لابن المعتز : ١٢٧ .

https://jadidpdf.com

٤٩ وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقَنَّعُ

« مُستشعِرٌ » ، أى مُكَفَّر فى الحديد . ويروى : « مُتَسَرْبِلٌ » . و « مُقَنَّع » ، عليه مِغْفَر ، يريد أنه اتخذ الدِّرْعَ شِعاراً . و « الشِّعار » ، الثوب الذى يَلِي البدَنَ ، يريد الفارسَ اللابسَ الدِّرْع .

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ حَتى وَجْهُهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكَرِيهَةِ أَسْفَعُ

ويروى : « جِيبَتْ عليه » ، و « صَدِئَتْ » . « أسفع » ، أسود . قال : إذا حميت عليه الدِّرع أصابه حَرُّها فاحمرَّ وَجْهه . و « أسفع » ، أسود . و « السُّفْعَة » ، سوادٌ تَخْلِطُه حُمْرة . و « الكريهة » ، الشِّدَّة .

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهْيَ رِخْوٌ تَمْزَعُ

« الخَوْصاء » ، الغائرةُ العين ، وإنما يريد فَرَساً تعدو بهذا الرجل . « يَفْصِم » ، يَكْسِر . و « الرِّحالة » ، سَرْج من جُلود ليس فيه خَشَب ، كانوا يتخذونه للرَّكْض الشديد . و « حَلَق الرِّحالة » ، حَلَق الحِزام ، ويقال : الإبزيم . يقول : يَفْصِله ويَكْسِره من شِدَّته ، أى تَعْدُو فتَمْزَعُ فتَفْصِمُ حَلَق الحِزام . وقال : « فهى رِخو » ، ولم يقل : « رِخْوة » ، أراد : فهى شىء رِخْو ، أى هى شىء سَهْلٌ . « تَمْزَع » ، تَمْزَعُ فى عَدْوِها مَرًّا سريعاً خفيفاً . وقال أبو عبيدة : « المَزْعُ » ، أوَّلُ العَدْوِ وآخِرُ المَشْيِ . وأنشد :

* شديد الرَّكْضِ يَمْزَع كالغزالِ *

ويروى :

* شَديد المَزْع يَرْكُض كالغزالِ *

قال خالد : كانوا يركبون رِحَائِلَ ، لأنه لم يكن لهم سُروج . وقال : « رِخْو » ، مُتراخيةٌ فى سَيْرها .

٥٢ قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِالنَّيِّ فَهْيَ تَثُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

https://jadidpdf.com

ويروى : « رَصَنَ الصَّبُوحَ » و :

قُصِرَ الصبوحُ لها فَشُرِّجَ لَحْمُها بالنِّئِّ فهى تثوخ فيه .. ..

من روى : « قَصَرَ الصبوحَ » ، قال : حَبَسَ اللَّبَن للفرس فشَرَّجَ لحمَها . ومن قال : « قُصِرَ الصبوحُ » ، قال : « قُصِرَ الصبوحُ » ، أى حُبِس الصبوحُ عليها . قال : وأنشدنى أبو عمرو بن العلاء ليزيد بن خَذَّاق :

قَصَرْنا عليه بالمَقِيظ لِقاحَنا رَباعِيَةً و بازِلاً وسَدِيساً[1]

يقال : « قَصَرْتُ مالِى على الرجل » ، حَبَسْته عليه . ومن قال : «رَصَنَ الصبوح» ، يقول : أقام لها ذاك ، وأحْكَمَ أمرها فيه ، ومنه يقال : « رماه بكلامٍ رَصِين » . « فَشُرِّج » ، أى جُعِل فيه ضَرْبان من شَحْمٍ ولحم ، أى خُلِط لحمُها بالشحم ، و « التشريج » ، التخليط . « تثوخ » تَدْخل فيه ، تغيب فيه ، وإنما عَنَى أن عليها من الشحم واللحم ما لو غَمَزْت فيه بإصبعك لم تَبلُغ العَظْم ، ولم يرد أن الإصبع تَغيب فيها . وقال : هذا من أخبثِ ما تُنْعَت به الخَيْل . الأصمعى : لوعَدَدْتُ هذه ساعةً لقامتْ من كثرة شَحْمِها ، وإنما تُوصف بصلابة اللحم ، كما قال امرؤُ القيس :

٥ أترز الجزْىُ لحمَها ٥[2]

ولكن هذا لم يكن صاحبَ خَيْلٍ . غيره : « تثوخ » ، أى تَرفضُّ عنها الإصبع ، لأنها مُكْتنِزَةُ اللحمِ ، أى تَعْدِلُ من اكتنازِها ، وهذا مقلوب . ويقال : « الثَّوْخ » و « السَّوْخ » ، واحدٌ .

٥٣ تَأْبَى بِدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ إلاَّ الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

ابن حبيب قال : هى عَزِيزة النفسِ لا تَدِرُّ بِجَرْيِها فى هذه الحال ، لأنها

---

(١) المفضليات : ٩٧ ، وفى الهامش عن نسخة « عليها » ، وهو كذلك فى المفضليات .

(٢) ديوان امرئ القيس : ٣٧ ، والاقتضاب : ٤١٢ ، والبيت بتمامه :

بِعُجْزَةٍ قد أَتْرَزَ الجِزْىُ لَحْمَها كُمَيْتٍ كأنها هِرَاوَةُ مِنْوَالِ

https://jadidpdf.com

تعطيه عَفْواً ، ويقال : لا لَبَن لها ، وهو أشدُّ لها . الأصمعى : « تأبى بدرتها إذا ما استُفْضِبَتْ »، تأبى ، يعنى الفرسَ ، و« الدِّرَّة » دِرَّة العَدْو ، يقول : تأبى أن تَدِرَّ لك بما عندها من الجَرْى إذا استفضَبْتَها . يقول : فالفرسُ الجوادُ إذا حرَّكتَه للعَدْو أعطاك ماعنده عَفْواً ، فإن حركته بِسَاقٍ أو بِسَوْطٍ أو حَمَلْتَه على أكثرَ من ذلك ، حَمَلَتْه عِزَّةُ نفسِه على تَرْكِ العَدْوِ والأَخْذِ فى المَرَحِ . « إلاَّ الحميم » ، أى العَرَق ، « فإنه يَتَبَضَّعُ » أى يَتبزَّلُ ويَتَفَجَّرُ ويَتفتَّح بالعَرَق ، ويَرْشَح به الجِلْدُ على الكَرْه . و« التبضُّع » ، السَّيَلانُ . الأصمعى : وهذا مما لاتُوصف به الخيلُ ، وقد أساء ، وإنما أراد بهذا شِدَّة نَفسها ، إلا أنه كان لايُجيد فى صِفةِ الخيلِ ، وظنَّ أن هذا مما تُوصف به ، ومثل هذا كثير ، مثله :

* وَثَوْب بَشِيرٍ إذا تَخْطِرُ *

فى قول الرَّاعى . والأذنابُ توصف بِدِقَّةِ القَسيب . يقول : فهى تأبَى بدِرَّتها ولا تأبى العَرَقَ . قال أبو عبيدة : لادِرَّةَ لها من لَبَنٍ ولا غَيْرِه ، إلاَّ العَرَق فإنه يتقطَّرُ . وَرَوى « استُفْضِبت » . قال الأخفش : إذا لم يَعْرَق الفرسُ قيل : « كَبَا » . وقال بعضهم : يكون هذا فى الفَرس الجواد ، يقول : يَنْسَلِخ من ذاك حتى يصير من العَدْوِ إلى ما لا يُدْرَى ما قَدْرُه ، قال : فتأبى بذا عند ذا ، أى بذا العدو عند ذا العَدْوِ . خالد : تأبَى العَدْوَ إلاَّ عرقاً . الأصمعى : كانوا أصحاب جِمالٍ وكانوا يُغيرون رَجَّالةً ، لم تكن لهم خَيْل .

٥٤ مُتَفَلِّقٌ أَنْسَاؤُهَا عَنْ فَأْيِهِ كَالْقُرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لا يُرْضَعُ

ابن الأعرابى : يريد أن أنساءها قد تَفَلَّقَت فى حالِ قُنُوءِ ضَرْعِها . قال الأصمعى : النَّسَا لايتفلَّقُ ، إنما يَتفلقُ موضِعُه . يريد : انفلقَتْ فَخِذاها عن موضعِ النَّسَا بلَحْمَتين ، لما سَمِنَتْ انفرَجَت اللَّحمةُ فظهر النَّسا ، فصار كأنّه فى جَدْوَلٍ ، يقال : « فَرَسٌ مُنشَقَّةُ النَّسا » ، يريدون أن مَوضِعَ النسا انشقَّ منها اللحمُ فيه فِرْقَيْن حتى بَدَا النَّسَا ، « والنَّسَا » عِرْقٌ ، فاللفظُ على النسا ، والمعنى على ماحَوْله ، كما يقال « فلانٌ

https://jadidpdf.com

شَدِيدُ الأَخْدَعِ » ، و « الأَخدَعُ » ، عِرْقٌ فى العُنُق ، وإنما يريدون به شِدَّةَ العُنُق ، وكما يقال : « شَدِيدُ الأَبْهَرِ » ، يريدون شِدَّةَ الظَّهرِ ، و « الأَبْهَرُ » ، عِرْق فى الظَّهر . وأنشد للمتنخل : (١)

ولـكنّه هَيِّن لَيِّنٌ كمالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاه(١)

يريد بالنَّسا الرِّجْل ، يريد أنه شَدِيدُ العَدْو . « عن قانٍ » ، (٢) أراد : مع قانٍ ، و « القانِئُ » ، الضَّرْع ، كان أسود فاحمرّ ، فإذا ذهبَ لبنُه اسودّ . و « القانِئُ » ، الذى قد احمرّ حتى دخَلَه سَوادٌ . و « صاوٍ » ، يابسٌ ، قال : وإذا يبس الضرع احمرّ واسودّ كما يَقْنأُ الخِضاب ، فأراد أنها ذَاوِيَةُ الضَّرْع ، لم تَحْمِل زماناً ، وهو أشدُّ لها ، ويقال للنخلة : « قد صَوَتْ تَصْوِى صُوِيًّا » . « كالقُرْط » ، يعنى الضَّرْع كأنه قُرْطٌ فى صِغَره . « والغُبْرُ » ، بَقِيَّةُ اللبَنِ ، ولم يرد أنّ ثَمَّ بَقِيَّةَ لبنٍ . « لا يُرْضَع » ، أى أنها لم تَحْمِل قطُّ ، [لا] يريد أن فيها لبناً إلا أنه لا يُرْضع ، ولـكنّه يقول : لا يرضع البَتَّةَ ، ليس له غُبْرٌ يُرْضَع ، ليس فيه لبن يُشْرَب ، ومثله بيتُ امرئ القيس .

* على لاحبٍ لا يُهْتَدَى بِمَنَارِه *(٣)

لا يريد أن فيه مناراً لا يُهْتَدى به ، يقول : ليس فيه مَنارٌ البَتَّةَ . ومثله : « فلان لا يُرْجَى خَيْرُه » ، أى ليس له خَيْرٌ ، ومثله :

لا يُفْزِعُ الأَرْنَبَ أهوالُها ولا تَرَى الضَّبَّ بها يَنْجَحِرْ (٤)

يقول : ليس ثَمَّ هَوْلٌ تَفْزَعُ منه الأرنبُ ، ومثله :

سَمِعْتُ صِياحَ فَرارِيجِها وصَوْتَ نواقِيسَ لم تُضْرَبِ (٥)

وإنما أراد ذاك الوقتَ ، وليس ثَمَّ فراريجُ ولا نواقيسُ .

---

(١) المتنخل الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

(٢) فى الأصل « على قانٍ » وهو سهو ، فالبيت « عن قانٍ » .

(٣) ديوان امرئ القيس : ٦٦ ، وعجزه : « إذا ساقَه العَوْدُ النباطِىُّ جَرْجَرا » .

(٤) هو لعمرو بن أحمر ، المفضليات . ٨٨٩ وفى أساس البلاغة (جحر) عجزه بدون نسبة .

(٥) هو للنابغة الجعدى ، المعانى الكبير : ٤٦٩ ، والخزانة ١/٤٨٥ . وفى الهامش عن نسخة : « سبقت » ، وكذلك هو فى الخزانة .

https://jadidpdf.com

٥٥ بَيْنَا تَعانقِهِ الكُمَاةَ وَرَوْغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لهُ جَرِىءٌ سَلْفَعُ

الأصمعى : « بَيْنا تَعَنُّقِهِ الكماةَ » ، يقول : هذا المستشعرُ الحديد بين تَعَنُّقه الكماةَ و بين رَوَغانه ، أى بينا يُقْبِل ويُراوِغ ويطاعِن إذ قيل : « أُتيح له » ، أى قُدِّر له « جَرِىءٌ سَلْفَعٌ » ، و « السَّلْفَعُ » ، الجرىء الواسعُ الصدْرِ . والألِف فى « بَيْنَا » زائدة ، أراد : بين تَعَنُّقِهِ . ويقال للمرأة إذا كانت جريئةً بَذِيئةً :[1] « إنها لَسَلْفَعٌ من النساء » ، ويقال : « ناقةٌ سَلْفَعٌ » . غيره : « بينا » و « بَيْن » واحد . أبو عبيدة : « فَبِما تَعَنُّقه » وقال ، يقول : بينا هو فى مُعانَقة الكُماة ، أى مُعانقته الكماةَ ، ورَوْغٍ منهم . ويروى : « وَرَوْغَهُ » .

٥٦ يَعْدُو بِهِ نَهْشُ المُشاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجْعُهُ لا يَظْلَعُ[2]

« نَهْش » ، خفيف ، ويروى : « نَهِش » مثله ، يعدو بهذا الجرىء « نَهش المُشاش » ، أى خَفيف القوائم فى العَدْوِ ، وأخذه من نَهْش الحيَّة ، أراد الخِفَّة ، وهو مَثَل ، وأنشد للراعى :

* نَهِش اليَدَيْنِ تخالُه مَشكولاَ *[3]

« كأنَّه صَدَعٌ » . و « الصَّدَعُ » من الحُمُر والظباء والوُعول ، وَسَطٌ منها ، ليس بصغير ولا كبير ، شبهه به لاقتصادِ خَلْقِه . و « سَلِيمٌ رَجْعُه » ، يريد رَجْعه بيديه ورَدّه بهما سليمٌ لا يَظْلَع ، يقول : قد سَلِم غَيْرَ مَرَّة . الأخفش : « نهش المشاش » ، خَفيف اليَدَيْن.[4] غيره : « غَوْجُ اللَّبَانِ وعَظْمُه لا يَظْلَع » ، « غَوْجٌ » ، واسعُ الصَّدْرِ . وأكثر ما يقال « صَدَعٌ » فى الوُعول ، لِخِفَّة لَحْمِها .

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بذيَّة ، يقال : بذيَّة و بذيئة ، والأصل الهمز » .

(٢) « نهش » ، ضبطت بسكون الهاء وكسرها ، وعليها « معا » .

(٣) اللسان (نهش) ، والمفضليات ٨٨٠ ، وصدره : « متوضِّح الأقراب فيه شُكْلَةٌ » ، وفى المفضليات : « ... فيه شُهبة » .

(٤) فى الهامش عن نسخة أخرى : « خفيف البدن » .

https://jadidpdf.com

٥٧ فَتَنَازَلاَ وَتَوَافَقَتْ خَيْلاَهُمَا وَكِلاَهُمَا بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعُ

و « مُشَيَّعُ » رواية ابن حبيب . وروى الأصمعى «فَتَنَادَيا» ، أى تنادَيا للبراز ، و « تنازَلا » للبراز أيضًا ، وروى معمر «فتبادَرا» . و « بطَلُ اللقاء » ، يريد : عند اللقاء . و «مُخَدَّع » ، مُجَرَّس مُجَرَّب ، قد قاتل وقوتل . وقال أبو عبيدة : «مُخَدَّع» ، ذو خُدْعة فى الحرب .[1] وقال أبو عمرو : « مُخدَّع » ، مَضروبٌ بالسيف مجروحٌ ، و « التخديع » ، ضَرْبٌ لا يَنْفُذ ولا يَجيك . غيره : « البَطَلُ » ، الذى يَبْطُل عنده كلُّ شىء .[2] وقال الأخفش : « مُخَدَّع » ، أى قد خُدِع مَرَّةً بعد مَرَّة ، وجَرَّب الحربَ ، فهو أكيَسُ له .

٥٨ يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ كُلٌّ وَاثِقٌ بِبَلاَئِهِ وَالْيَوْمُ يَوْمٌ أَشْنَعُ

ويروى : « مُتَحامِيَيْنِ المَجْدَ » ، أى كل واحد منهما يَحْمِى المجدَ لنفسه ، يريد أن يَغْلِب عليه فيَذهبَ بمجْدِه وذِكْرِه فَيُذْكَر . ثم ابتدأ فقال : « كلٌّ واثق ببلائه » ، أى قد عَلِم من نَفْسِه فَعالاً حَسَنًا ، و « يوم أشنع » أى كَرِيه ، و « عَبوس ، وقَمْطرير ، وعَصِيب ، وعَصَبْصَب ، ونَحِس » بمعنى واحد . و «يتناهبان المجد» ، يتَّخِذانِه نَهْبًا ، كلُّ واحد يريد أن يَغْلِب عليه .

٥٩ وَكِلاَهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الْكَرِيهَةَ يَقْطَعُ

وروى أبو عمرو : «إذا مَسَّ الأيابس» ، وهى العِظامُ والشُّوقُ . و «الكريهةُ» ، ما أُكرِهَ عليه من الضَّرْب ، وكلُّ شىء شديدِ القَطْع وكلُّ ضريبةٍ شديدةٍ على السيف فهى كَرِيهةٌ . و «الضريبة» ، كلُّ شىء وقع عليه السَّيْفُ . و « ذو رَوْنق » ، سَيْف له رونق ، و « رونَقُه » ، ماؤه . و «العَضْب» ، القاطع ، ومنه : «رجلٌ عَضْبُ اللسانِ» .

٦٠ وَكِلاَهُمَا فِى كَفِّهِ يَزَنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

---

(١) « خدعة » ، ضبطت فى الأصل بفتح الخاء .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « عنه » .

https://jadidpdf.com

الأصمعى : « فتشاجرا بِمُذَلَّقَين » حادَّيْنِ « كِلاهما » فيه سِنَانٌ ». « تشاجرا »، تَطَاعَنا ، بِسنانين حادَّين ، وأراد الرُّمْحَين . وقوله : «فيها سنان كالمنارة» ، شبَّه السِّنان الذى فى الرُّمح بالمَنارة ، يريد: كالمِصباحِ نفسِه ، فأوقع اللفظَ على المنارةِ لمَّا لم يَستقِمْ بيتُه على السِّراج . «أصلع»، يريد أنه يَبرُق لا صَدَأ عليه . و«اليَزَنِيَّةُ»، الأسِنَّة ، منسوبة إلى ذى يَزَن ، وهو أوَّل من عُمِلت له الأسِنَّة ، ويقال : « انصَلَتَ الشمسُ»، إذا بدا ضَوْؤُها . الأخفش : « المنارةُ » ، المِسْرجة ، « مِفْعَلة » من « النُّورِ » . و « أصلع » ، أماس . و « جَبَلٌ أصلعُ » ، لا يَنْبُت شيئاً . غيره : « المنارة » ، الشَّمعة ، وإنما أراد السِّراج . و « تشاجرا » ، أهوى هذا إلى هذا وهذا إلى هذا .

٦١ وَعَلَيْهِما مَاذِيَّتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعُ السَّوَابِغِ تُبَّعُ[1]

الأصمعى : « وتَعاورا مَسْرودتين »، أى دِرْعين تَعاوراها بالطعن . و«التعاوُرُ» لا يكون إلا من اثنين . و « السَّرْدُ » ، الخَرْزُ فى الأديم ، قال : فأظنُّه أراد فى الدِّرْع مِثالَ ذلك . و « المِسْرَدُ » ، الذى يُخْرَزُ به . «قضاها » ، فَرَغَ من عملها . و « الصَّنَع» ، الحاذق بالعمل . و « الصَّنَعُ » هاهنا : تُبَّع ، يقال : « رجل صَنَعٌ ، وامرأة صَنَاعٌ ». قال : سمع بأنَّ داوود كان يُسَخَّر له الحديدُ فكان يصنع منه ما أراد ، وسمع بأن تُبَّعاً عملها فقال : عملها تبع ، وظن أنه عَمِلها ، وإنما أُمِر بها تُعْمَل ، وكان تُبَّع أعظمَ شأناً من أن يَصنع شيئاً بيده . وهذا كقول الأعشى فى الكعبة :

* بناها قُصَىٌّ وحدَه وابنُ جُرْهُمِ *[2]

لما لم يَدْرِ كيف كان بناؤها ، وإنما قال على التَّوَهُّم ، وقُصَىٌّ لم يَبْنِ الكعبة ، ومثله :

* مثلَ النصارى قَتلوا المَسيحا *[3]

---

(١) فوق « قضاها » ، كتب تفسيرا لها : « أى صنعها » .

(٢) الأعشى ميمون ، الصبح المنير : ٩٥، وصدره : « فإنى وتوبَىْ راهبِ اللُّجِّ والتى » .

(٣) المعانى الكبير : ٨٧٩، والمفضليات : ٨٨٢ .

https://jadidpdf.com

ومثله « كأحمر عاد »،[1] وإنما هو أحمر ثمود، ومثله «ونسج سُلَيم»،[2] أراد سليمان، ظن أن سليمان صنعها، وأشباهُ هذا كثير. يقال: « قَضَيْتُ منك قَضَائى »، أى قضيت منك حاجتى قال الأصمعى: و « السَّرْد »، النَّظْم. وقال: « جاد ما سَرَد الحديثَ » أى نَظَمه، وإنما قيل للدِّرع: « مَسرودةٌ ». لأنها منظومة، ويسمى الإشْفَى الذى تُرْقَع به أخفافُ الإبل « مِسْرَداً ».

٦٢ فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِما بِنَوَافِذٍ كَنَوَافِذِ العُبُطِ الَّتى لاَ تُرْقَعُ

جعل كل واحد منهما يختلس نَفْسَ صاحبِه، يطعن هذا هذا، وهذا هذا، ليختلس نفسَه. « بنوافذ »، يقول: كلُّ طعْنةٍ نَفَذَت حتى يكون لها رأسان فهى نافذةٌ « كنوافذ العُبُطِ »، و «العُبُطُ » واحدها « عَبيط»، و « العَبْط»، شَقُّ الجِلْدِ الصحيح، ونَحْرُ البَعيرِ الصحيحِ من غيرِ مَرَضٍ، ويقال للرجل إذا مات من غيرِ مَرَضٍ: « اعْتُبِط اعْتِباطاً »، والثوبُ يُشَقُّ وهو جَديدٌ صحيح، فليس مثلَ آخرَ خَلَقٍ يُرْقَع، وإنما هو ماشَقَّ من الثِّياب عن صِحَّةٍ. فهى «العَبْط»، أى اعْتُبِط، «عُبِطَات» أى فى دَمٍ عَبيط، وهو الطَّرِىُّ. الأخفش: كثَوْبٍ شُقَّ وهو صَحيحٌ، شبَّه الطعنةَ بالثوبِ الجديدِ الذى قد قُطِعَ قِطْعةً قِطْعةً، فلا يقدِر أحدٌ على رَقْعِه. وروى الأصمعى أيضاً: « كنوافذ القُطُبِ »، و « القُطُب »، القُطْن، يقول الرجل للرجل: « أعطِنى عُطْبَةً أنفُخ فيها نارى »، يعنى خِرْقةً من قُطن. « التى لا تُرْقع »، لا يريد أنهم لَيْسُوا قادرين على مَوْضِع الجَيْب والكُمِّ. شبَّه الطعنةَ بهما.

٦٣ وكِلاَهُمَا قَدْ عاشَ عِيشَةَ ماجِدٍ وَجَنَى العَلاَءَ لَوَ أنَّ شَيْئاً يَنْفَعُ[3]

---

(١) بيت زهير بن أبى سلمى، ديوانه: ٢٠:

فتنتجْ لكم غلمان أشأم كلهم كأحمرِ عادٍ ثم تُرْضع فتفطمِ

(٢) بيت النابغة الذبيانى، ديوانه: ٩١:

وكلّ صموت مثله تُبَّعيّة ونسْج سُلَيْمٍ كلّ قضاء ذائلِ

(٣) بعده فى جمهرة أشعار العرب:

فعفتْ ذُيولُ الريحِ بَعْدُ عليهما والدهرُ يَحْصُد رَيْبُه مايَزْرَعُ

وفى هامش ديوان الهذليين أن البيت جاء فى نسخة غير النسخة (ت).

https://jadidpdf.com

ويروى : « وجَنَى العُلاَ لو أنَّ شيئاً » . « الماجد » ، الذى قد أخذ ما يكفيه من الشرَف والسُّودَد ، ويقال : « فى كلّ الشجرِ نار ، واستَمْجَد المَرْخ والعَفَار » . يقول : أخذا مَا كفاهما . « جنى » ، من « اجْتَنَيْتُ شيئاً » ، أى أخذت . قال : وتمثل علىُّ بنُ أبى طالب عليه السلام :

هذا جَنَاىَ وخِيارُه فِيهْ إذ كُلُّ جانٍ يَدُه إلى فِيهْ[1]

و « جناه » ، اكتسبه . و «العَلاء» ، الشَّرف ، ممدودٌ ، و «العُلاَ » مقصور . «لو أن شيئاً ينفع» ، مِن هذا وضَرْبِه . الأصمعى ، يقول : كلاهما قد كَسَب الشرفَ لو أنْجَى شيء من الموت . غيره : و « بَنَى العُلا » ، أى الشرف ، ثم قال : ليس مع الموت شيء ينفع . الأخفش : عاش عِيشةَ رجلٍ ماجد .

(١) هو عمرو بن عدى ، الأغانى ١٤ : ٧٢ بولاق .

https://jadidpdf.com

٢

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَبا لصُّرْمِ مِنْ أَسْماءَ حَدَّثَكَ الَّذِي جَرَى بَيْنَنا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رِكابُها

ويروى : « خبّرك الذى جرى »، يعنى ذهب وجاء ، وهو ما سَنَح وبَرَح . « استقلّت » ، احتملَت ، « استقلّ بِحِمْله » ، ارتفع ونهَض به . « رِكابُها » ، إبلها . قال ابن حبيب : أبا لصُّرم حَدّثَك هذا السانحُ ؟

٢ زَجَرْتَ لَها طَيْرَ الشِّمالِ فَإِنْ تَكُنْ هَواكَ الَّذِي تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها

بعض العرب يتشاءم بالسَّنيح .و «طير الشِّمال»، أراد طيرَ الشُّؤْم. «فإن تُصِبْ هواكَ الذى تَهوى » ، يعنى الطيرَ التى زَجَرها ،[1] يقال : « فلانٌ هَوَى فلانةَ ، وفلانةُ هَوَى فلانٍ » ، أى يَهْواها ، فأراد هاهنا نَفْسَها ، يريد : إن صدَق هذا الطيرُ السَّنيحُ سيصيبُك اجتنابُها ، أى تجنُّبُها وتباعُدُها . الأخفش : طير الشؤم ، أى أنها تَصْرِمه ، يقال : « مرَّ له طيرُ الشِّمال » ، إذا وقع فى ما يكره ، وأنشد :

وهوَّنَ وَجْدِى أننى لم أكنْ لكمْ غُرابَ شِمالٍ يَنْتِف الرِّيشَ حائِمَا[2]

وقال ابن حبيب : « طيرُ الشِّمال » ، السانحُ .

٣ وَقَدْ طُفْتُ مِنْ أَحْوالِها وَأَرَدْتُها سِنِينَ فَأَخْشَى بَعْلَها وَأَهابُها[3]

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « الطير الذى زجره » .

(٢) المعانى الكبير : ٢٦٣ . وفى هامش جمهرة نسب قريش١ : ٢٢ ، منسوب للحارث بن عمرو الفزارى ، عن الوحشيات لأبى تمام رقم : ٨٣ ، وصدره فيها :

* بِحَمْدِ إلهى أننى لم أكنْ لهمْ *

(٣) فى الهامش : « وَإِهَابُها ، لغةٌ » .

https://jadidpdf.com

« من أحْوالها » ، أراد : مِن حَوْلِها ، ثم جمعه فقال « من أحوالها » ، أراد : طُفْتُ حَوْلَها ، فأقحم « مِنْ » كما تقول : « هو مِن تحته ومن فوقه » . أى تحته وفوقه . و «أحوال» : جمع « حَوْل » ، يقول : فأخشى بَغْلَها ، أن يتهمه بها . « وأهابها » ، كأنه يستحيى أن يُواجِهها .

٤ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ عَلَيْنَا بِهُونٍ وَٱسْتَحَارَ شَبَابُهَا

« استحار شبابُها »، تَمَّ وتحيَّر وجرى منها الشبابُ كلَّ مَجْرًى ، ودخل من جَسَدِها كلَّ مَدْخل . كما تقول : «مَلأَ الحَوْضَ حتى تَحيَّر» . « استحار »، قال : حين شَبَّتْ وتردَّد فيها واجتمع . قال ابنُ أبى رَبيعة :

وهْىَ زهراء قد تَحَيَّرَ منها فى أديمِ الخدَّيْنِ ماءُ الشَّبابِ[1]

ثلاثة أحوال أفرق من بَغْلِها وأهابها أن أُواجِهها بشىء، «فلما تجرمت» ، انقضت تلك السِّنونَ بهوانٍ علينا ، وأنى كنتُ أتصفَّر وأتضاءل لِمَنْ هو دُونِى فى سَبَبِها . غيره : « تَجَرَّمت » ، تَكَمَّلَتْ . غيره : « استحارَ » ، دخلَ بعضُه فى بعض .

٥ عَصَانِى إِلَيْهَا القَلْبُ إِنِّى لِأَمْرِهِ سَمِيعٌ فَمَا أَدْرِى أَرُشْدٌ طِلَابُهَا

الأصمعىُّ : « عصانى القلبُ » ، جعل لا يَقبل منى ، أى ذهب إليها قلبى سَفَهًا فأنا أتبع ما يأمرنى به فما أدرى أرُشْدٌ الذى وَقَعْتُ فيه أم غَىٌّ ، فحذف « الفَىَّ »، ومثله قولُ الحارثِ بن حِلِّزة :[2]

* طَرَقَ الخيالُ ولا كَلَيْلَةِ مُدْلِجِ *

أراد : «ليلة» ، فحذف . أى ذهب إليها قلبى وأنا متبع لأمره . قال ابن حبيب : ومثله قول الأخطل :[3]

---

(١) ديوان عمر بن أبى ربيعة : ٣٠ .

(٢) ديوانه : ٢٨، وعجزه « سَدِكاً بأَرْحُلنا ولم يَتَعرّجِ » .

(٣) ديوانه : ٣١٠ .

https://jadidpdf.com

* كأنما كانوا غرابا واقعا *

أراد : « فطار » ، فحذف . وروى أبو عمرو « دعانى إليها » ، وروى الأصمعى « مُطيع » .

٦ فَقُلْتُ لِقَلْبِي يالَكَ الخَيْرُ إنَّمَا يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حِبَابُهَا

أراد : ياقلب لك الخيرُ . و « حِبابُها » ، يريد حُبَّها . قال : « حِبابُها » ، المُحابَّة والمُوادَّة ، يقال : « حابَبْتُه حِباباً ومُحابَّة » . وقوله « للموت الجديد » ، يقول : استأنفتُ الموت استئنافاً . قال الأخفش : « الموت الجديد » ، المُفاجِئ . (١) الباهلى : « فى جديد الموت » ، أى فى أوّله .

٧ وَأُقْسِمُ مَا إنْ بَالَةٌ لَطِمِيَّةٌ يَفُوحُ بِبَابِ الفَارِسِيِّينَ بَابُهَا

لم يروه أبو نصر ، ورواه الأخفش . « البالة » ، (٢) بالفارسية إنما هى « بيله » ، وهو الوعاء ، وعاء الطِّيب . « واللَّطَمِيَّة » منسوبة إلى اللَّطِيمة ، و « اللَّطِيمَةُ » ، عِيرُ تَحْمِل المَتاعَ والعِطْرَ ، فإن لم يكن فى المتاع عِطْر فليست بلَطِيمة . و « الفارسيُّون » ، قال الأصمعى : تُجّار ، وكان كلُّ شىء يأتيهم من ناحية العِراق فهو عندهم « فارسىٌّ » . وقال : « يَفوح ويَفيح » ، يَهِيج ، ويقال : « تَفَيَّحُ الرِّيح ساعةً بعدَ ساعةٍ » . (٣) و « بابُها » ، أراد بابَ وِعاء هذه اللطيمة ، يريد مَفْتَحَها وفَمَ وِعائها ، ويروى : « تَمَيَّحَ بابَ الفارِسِيِّين بابُها » . غيره : بابُ حانوتِ البالَةِ . أبو عمرو : « تَمَيَّحَ » ، أى تَوَسَّط . أبو حاتم : سُمِّيَتْ لَطِيمةً لأنها يُتَطَيَّبُ بها فى « المَلاطِم » ، وهى الخَدَّانِ والعارِضانِ .

٨ وَلا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جاءَتْ سَبِيئَةً لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الكِرَامَ عُقَابُهَا (٤)

« الرّاحُ » ، الخمرُ . « جاءت سَبِيئةً » ، أى مُشتراةً . وأنشدنا الأصمعىُّ :

---

(١) غافصه مغافصة : فاجأه وأخذه على غرة .

(٢) فى الهامش : « البالة اسم بيت الخمّار ، عن غير أبى سعيد » .

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تَفيحُ الريح » .

(٤) فى الهامش : « بخط ابن أبى مواس : وما الراح . والذى فى المتن أجود » .

https://jadidpdf.com

عَمَـــدْت إلى حانوتها فاستباتُها بِغَيْرِ مِكاسٍ فى السَّوامِ ولا غَصْبِ[1]

و«السَّوامُ»، المُساومة . و« الغايةُ » ، آيةٌ وعلامة . وكان الخمَّارُ يَنْصِبُ على بابه رايةً ، إذا رآها الشريف علم أن ثَمَّ خَمَّاراً وخَمْراً تُباع ، وهو يرى أنَّ الخمرَ إنما يَشْتريها الكِرامُ . و «عُقابُها» ، رَايَتُها ، يقول : لها عَلَمٌ يَهْدِى الناسَ . و« العُقابُ » ، الرَّايَةُ ، لِيُعْرَفَ مَكانُه . وقال : إذا اختلف اللفظانِ حَسُنَ ، وإن كان المعنى واحداً ، ومثله قول عَبيد :[2]

أزعمْتَ أنك قد قَتَلْـ ـت سَرَاتَنَا كَذِباً وَمَيْنَا

قال الأصمعى : كان التاجر إذا جاء بالخمر يبيعها نَصب رايةً ،[3] لِيَعْلَمَ الحىّ أنه قدِم بخمر . قال عنترة :[4]

رَبِذٍ يداهُ بالقِداحِ إذا شَتَا هَتَّاكِ غاياتِ التِّجارِ مُلَوَّمِ

أى لا يزال يشترى من التاجر حتى يَقْلَعَ غَايَتَه . و « مُلَوَّم » ، يُلام على إتلافِ مالِه . و« رِبذ » ، خَفيف اليَدَيْنِ بِضَرْبِ القِداح .

٩ عُقَارٌ كماءِ النِّيءِ لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلاَ خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهَابُهَا

« العُقارُ » ، التى تُعاقِر الدَّنَّ أو تعاقِر العَقْل ، و يقال : تُعاقِر الدَّنَّ ، وهى التى بقى منها بَقِيَّةٌ فى أسفلِ دَنِّها لِطُول مَرِّ السنينَ عليها . « كماء النِّىء» ، أراد فى صفائها ، وهو ماقَطَر من اللَّحْم . و « الخَمْطَةُ » ، التى قد أخذتْ طَعْمَ الإدراك ولم تُدْرِك وتَسْتَحْكِم فهى خَمْطة . و « الخَلَّة » ، الحامضة . « ولا خَلَّة » ، أى فى مُجاوَزة القَدْرِ ، خَرَجَتْ من حالِ الخمرِ إلى الحُموضةِ والخَلِّ ، يقول : فليست بِخَمْطةٍ لم تُدْرِك ، ولا خَلَّةٍ قد جاوزَت الإدراكَ ، ولكنها على ما ينبغى أن تكون عليه فى طَعْمِها وطِيبِها ، فليس « يَكْوِى

---

(١) هو مالك بن أبى كعب : الأغانى : جـ ١ : ٥٣ ، وجـ ١٦ : ١٧٥ ، ثقافة .
(٢) ديوانه : ٢٧ .
(٣) فى الهامش عن نسخه أخرى : « بصير آية » .
(٤) من معلقته ديوانه : ٨٢ .

https://jadidpdf.com

الشُّرُوبَ » ، أي يُؤْذِيهم ، « شهابُها » ، نارُها وَحِدَّتُها . وهذا مَثل ، أى ليس لها تحمّضٌ شديدٌ مثلُ النارِ.[1] و « شُروب » جَمْع «شَرْب» ، وهم النُّدامى . ويقال : «ماء النِّيء» ، الدَّمُ ، ويروى « كماء النِّيِّ » ، و « النِّيُّ » ، الشَّحْم .

١٠ تَوَصَّلُ بِالرُّكْبَانِ حِيناً وَتُؤْلِفُ الـــجِوَارَ وَيُغْشِيهَا الْأَمَانَ رِبَابُهَا

ابن حبيب : «تَوَصَّلُ» بهم ، يعنى الخَمْر إذا رأتْ رَكْباً ، وإنما يريد أَهْلَها ، واللفظُ على الخمر ، تَوَصَّلُ بهم من بَلدٍ إلى بلد . وتُؤَلِّف بين الجيرانِ ، يُحِبُّ بَعْضُهم بَعْضاً .[2] وكانوا إذا أرادوا سَفَراً ضَرَبوا بالقِداح البيض والسُّودِ ، فإن خرجَت البيضُ ساروا نَهاراً ، وإن خرجت السُّودُ ساروا ليلاً . و « الرِّبابُ » ، القداح . الأصمعىّ ، يقول: إذا رأتْ رُكباناً تَوَصَّلَتْ بهم لِتَأْمَن ، أى إذا أقبلَ الرُّكْبَانُ سار أهلُ الخمرِ ليأمنوا ، تتوصَّل بهم ، تكون صِلَةً لهم فى طريقهم . تقول للرجل إذا خرج باغِياً : « خرج ليس معه زاد ، يَتَوَصَّل بالناسِ حتى رَجَع » . و « تُؤْلِف الجوار » أى تجاور فى مَكانَيْن ، تَجْمع بين جوارِ قومٍ وجوارِ قومٍ ، وذلك إذا خَشُوا عليها ، ويقال : « آلَفَ وأَوْلف » ، إذا جمع بين شيئين . و « آلفَتِ الإبلُ » ، إذا جمعتْ بين شجرٍ وماء ، و « الإيلاف» ، أن تجمع بين شيئين . و « يُغْشِيها » ، يُلْبِسها . و « رِبابُها » ، عُقُودُها ومواثيقُها التى تَأْخُذها من الناس ، ويكون الرِّبابُ أَماناً لها . وقال فى جميع « رِباب » :

كانت أَرِبَّتهم بَهْزٌ وغَرَّهُمُ عَقْدُ الجِوارِ وكانوا مَعْشَراً غُدُرَا[3]

الباهلى : الخَمَّارُون يتوصلون بالرِّفاق من موضع إلى موضع .[4] و « رِبابها » ، أربابُها ، «رَبٌّ وأَرباب ورِباب» . و«تتوصَّل » ، تتَّخِذَ عَهْداً من حَيٍّ إلى حَيٍّ لا يُغارُ عليها . ويقال : « الرِّبابُ » ، سَهْمٌ يأخذه الرَّجُلُ لِيتجَوَّزَ به حيثما توجَّه .

---

(١) فى ديوان الهذليين : « مَضٌّ شديد . . . » ، هذا والمض: الحرقة . والحمض من معانيه : ماحذى اللسان كطعم الخل مثلا .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تحب بعضهم بعضا » .

(٣) هو لأبى ذؤيب ، وسيأتى .

(٤) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بالرفاق » .

https://jadidpdf.com

١١ فَمَا بَرِحَتْ فِي النَّاسِ حَتَّى تَبَيَّنَتْ ثَقِيفاً بِزِيزَاءِ الأَشَاءِ قِبَابُهَا

« فما برحت » ، ما انفكّتْ وأهلُها فى جماعةِ ناسٍ ، أى لم تَزَلْ تَسيرُ معهم مخافةَ أن يُغارَ عليها وتُطْلَبَ . « حتى تَبَيَّنَتْ ثَقِيفاً » ، أى رأتْهم ، وقَدِمَ بها الأمْن وأدْخِلت عُكاظَ ، وإنما يريد أهْلَها ، واللفظُ لها . و « الزِّيزَاء » ، فَعْلاء مُنقادٌ غَليظ مُرتفع من الأرض ، الواحدة «زِيزَاءة» ، والمعنى: حُمِلَتْ إلى عُكاظَ ، وهى دارُ ثقيف . وروى الأخفش: « الأشاةِ قِبابُها » ، وهو موضع . و « الأشاء » ، النَّخْلُ ،[1] .و« قِبابُها» يريد أصحابَ القِبَاب وأهْلَها ، فجَعَل الفِعْل للقِباب ، كقولك: «قام إلىَّ المَجْلِسُ » ، تريد أهلَ المجلس ، ومنه قول الله جل وعز ﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ [سورة يوسف : ٨٣] ، إنما يُسْأل أهلُ القريةِ . وقال أبو عمرو : « تَبَيَّنَتْ » ، أى باتَتْ بهم .[2]

١٢ فَطَافَ بِهَا أَبْنَاءُ آلِ مُعَتِّبٍ وَعَزَّ عَلَيْهِمْ بَيْعُهَا وَاغْتِصَابُهَا

ويُروى : «سَوْمُها واكتسابُها». «أبناء آل مُعَتِّب»، من ثَقيف.و «عزَّ عليهم بَيْعُها» ، غَلا عليهم شِراؤُها ، أى على هؤلاء الذين يشترون، صعب عليهم شِراؤُها، وامتنع عليهم اغتصابها أن يغتصبوها أهْلَها ، ولم يَحِلَّ لهم لأنهم كانوا فى شهرٍ حَرَامٍ . الأخفش : « سَوْمُها واكتسابُها». « عزَّ » ، ارتفعَ . و «سَوْمُها» ، استامُوا بها سَوْماً غالِياً مُرتفعاً ، فعزَّ عليهم ماسِيمَ بها ، وعزَّ عليهم أن يَكْسِبوها .

١٣ فَلَمَّا رَأَوْا أَنْ أَحْكَمَتْهُمْ وَلَمْ يَكُنْ يَحِلُّ لَهُمْ إِكْرَاهُهَا وَغِلَابُهَا

لم يروه أبو نصر . « أحْكَمَتهم » ، مَنَعَتْهم نَفْسَها وامتنعت وغَلَتْ جِدًّا ، ويقال : « احْكُمِ الظالمَ عن المظلوم» ، أى امْنَعْه ، ومن ثَمَّ سُمِّيتْ «حَكَمَةُ اللِّجام» ،

---

(١) فسرت الأشاءة فى ديوان الهذليين بأنها موضع .

(٢) فى الشعر والشعراء : ٦٤١ ـ ٦٤٢ وعيب أيضاً بقوله فى الخمر (أورد البيت و عرفت القافية « قبابها ») يقول : فما برحت فى الناس لافتراقهم مخافة أن يغار عليها حتى أتوا بها ثقيفا فأمنت . قال الأصمعى : ما تصنع ثقيف بالخمر ؟ ومن ذا يجلبها من الشام إليهم وعندهم العنب ؟

https://jadidpdf.com

لأنها تَمْنَع ، فقال : « أَحْكَمتهم » ، لمّا لم يَحِلَّ لهم أن يُكرِهوا أهلَها عليها أو يَغْتَصِبوها وهى بِسُوق عُكاظ ، وكانت سُوقًا لا تقوم إلا فى الأشهر الحُرُم ، و « إكراهُها » ، إكراهُ أهلِها ، قال جرير :

أَبَنِي حَنِيفَةَ أَحْكِمُوا سُفَهاءَكُمْ ... إنى أخاف عليكمُ أن أَغْضَبا (١)

١٤ أَتَوْهَا بِرِبْحٍ حاوَلَتْهُ فَأَصْبَحَتْ ... تُكَفَّتُ قَدْ حَلَّتْ وَسَاغَ شَرابُها

ويروى « حَاوَلُوه » . « تُكَفَّتُ » ، تُقْبَضُ . « أتوها » ، يريد أَتَوْا أَهْلَها ، يقول : الخمر حاولَتْ ذلك الرِّبْحَ فأصبحَتْ تُكَفَّتُ ، أى تُقْبَضُ أثمانُها . ومنه : « اللهمَّ اكْفِتْه إليك » ، أى اقبِضْه ، فحلَّتْ لهم بذلك . قد أخَذُوها بِحِلِّها ، لم يَظْلِمُوا عَلَيها ولم يَأْثَمُوا فيها . « فساغ شرابُها » ، طاب لهم وجاز ، « تُكَفَّتُ » ، تُضَمُّ وتُقْبَضُ وتُرْفع ، كقولك « يَسوغُ لك هذا » ، أى يجوز . أبو عمرو : « تَكَفَتُ » ، تُحَوِّلُ فى الآنية . « ساغ شرابُها » ، سَهُلَ لما أتوها بِرِبْح .

١٥ بِأَرْيِ الَّتِي تَأْرِي لَدَى كُلِّ مَغْرِبٍ ... إِذَا الْأُصْفُرُّ لِيطُ الشَّمْسِ حَانَ انْقِلَابُها

يقول : هذه الخمرُ ممزوجةٌ بالعَسل . و« الأَرْيُ » ، عَمَلُ النحْلِ ، وهو العَسَلُ ، يقال : « أَرَتْ تَأْرِى أَرْيًا » ، و« أَرْيُ السَّحابِ » ، عَمَلُ السحاب ، وهو المطر . وروى الأصمعى « بِأَرْيِ التى تَهْوِى إلى كُلِّ مَغْرِبٍ » .(٢) « تَهْوِى » ، تَطِير . و « المَغْرِبُ » ، كُلُّ مَوضع لا تَرَى ما وراءه ، فهى تَهْوِى إلى الموضع الذى لا تراه أنت ، فإذا اصفرَّ لِيطُ الشمسِ ، وليس لها لِيطٌ ، وإنما هو لَوْنُها ، و « اللِّيط » ، القِشْرُ من كُلِّ شىء ، فإذا كان هذا الوقتُ انقلبَتْ إلى موضعها ، يعنى النَّحْلَ .

١٦ بِأَرْيِ الَّتِي تَأْرِي الْيَعَاسِيبُ أَصْبَحَتْ ... إِلَى شَاهِقٍ دُونَ السَّماءِ ذُؤَابُها

---

(١) ديوانه : ٥٠ .

(٢) « المغرب » ضبطت فى ديوان الهذليين فى البيت والشرح بضم الميم ، أما فى اللسان (ليط) فضبطت بالفتح كما فى السكرى وشرحه .

https://jadidpdf.com

«تأرِي اليعاسيبُ» ، أى تَسوسُه النَّحْلُ وتَعْمَلُه ، وهو العَسَلُ ، يقول : بالعسل الذى عَمِلَتْه النحْلُ . و « اليَعْسُوب » ، رأسُ النحْلِ وأميرُها ، كما قيل لعبد الرحمن بن عَتَّاب بن أَسِيد : هذا يَعْسُوبُ قُرَيش. و « الشاهق » ، الجَبَلُ العالى . و « ذُؤَابها » ، أعلاها ، جَمَعَ «ذُؤابةً» على «ذُؤاب» . قال « شاهق » ثم قال « ذُؤابها » ، رجع إلى صَخْرةٍ أو هَضْبةٍ ، أى عِند شاهق ، وأنشد : (١)

يَشِمْنَ بُرُوقَه ويُرِشُّ أَرْيَا الـ جَنُوبِ على حَواجِبِها الغَمَامُ (٢)

١٧ جَوَارِسُها تَأْرِى الشُّعُوفَ دَوَائِباً وتَنْصَبُ أَلْهَاباً مَصِيفاً كِرَابُها

ويروى : « وتَنْقَضُّ أَلْهَاباً مَضِيقاً شِعَابُها » . (٣) « جوارسُها » ، التى تَجْرِس ، تأكل ، و «الجَرْسُ» ، أكلُ النحْلِ الثَّمرَ والشجرَ ، و «الجوارِسُ» ، الذُّكور ، ويقال: « جَرَسَتِ العُرْفُطَ » ، أى أخذت منه ، ويقال : « فلان تَجْرَسٌ لفلان » ، أى يأخذ منه ويأكلُ من عنده . ويروى: « تأْرِى الشُّعُوفَ » ، أى تَعْسِلُ فى الشُّعوفِ وتأخذ منها ، و « الشُّعُوفُ » ، رُؤوس الجبالِ ، والواحدة «شَعَفَة» ، ويقال لِذُؤَابةِ الفلامِ «شَعَفَة» . ويقال : « ما بَقِىَ على رأسِه إلاَّ شُعَيْفاتٌ » ، ويقال لما فَضَل من شِراكِ النعْلِ «شَعَفَة» ، ويقال : « أصابتْنا شَعْفَةٌ من مطرٍ خفيفٍ » . يقول : تأخذ من الشِّعافِ ثم تَنْصَبُّ إلى مَوضعٍ من الجبل فى وسطه أو أسفلَ منه فتَعْسِلُ فيه ، والمعنى أنها تأكلُ من أعلاها وتنزل إلى «الأَلْهابِ» ، وهى جمع « لِهْب» ، مِثل «لِصْب» ، وهو الشِّقُّ تراه فى الجبل ، فهى

---

(١) هو لزهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ٥٧

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى مواس : « يشيم بروقه » ، و « على حواجبه » .

(٣) فى اللسان (صيف) مصيفا أى معدولا بها مُعْوَجة غير مُقَوَّمة وفى (ضيف) « مضيفاً كرابها » : أراد ضائقا كرابها أى عادلة معوجة ، فوضع اسم المفعول موضع المصدر . وفى مادتى . (كرب) و (لهب) : والكراب مجارى الماء واحدتها كَرَبَة.وقال أبو عمرو: هى صدور الأودية . والمصيف : المُعْوَجُّ ، من صاف السَّهْمُ . هذا وجاءت رواية «مضيقا شعابها» بالقاف فى ديوان الهذليين أيضاً ، وفسر بأنه الموضع الضيق .

(٧ ديوان الهذليين)

https://jadidpdf.com

باردة ، تَصطافُ فيه ،[1] ولا يَصلُح العسلُ إلا فى أرضٍ باردة ، ولا تَبلغ ـ إذا انقَضَّتْ ـ العَوْدَ ، فهى ترْعَى فيها ، ويروى : «شعابها» . و «الشِّعْبُ» . و « الِّلصْبُ » كالطريقِ الصغير فى الجبل ، وهو دون « اللِّهْبِ » . الأخفش : « الشِّعْبُ » ، المَهْوَاةُ فى الجَبَل . أبو عمرو : « اللِّهْبُ » ، الوادى العميق . و « الكَرَبَةُ » ، فَصْلُ ما بين الجَبَلَيْنِ .[2] وقال : « مَصِيفاً » ، أصابها مَطَرُ الصَّيْف .

١٨ إذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرَهَا كَقِتْرِ الفِلاَءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا

أى نهضت هذه النحلُ فى هذا الموضع طارت فيه . و «تَصَعَّدَ نَفْرَها» ، أى شقَّ عليها ، أى شَقَّ على نَفْرٍ منها وأفْتَرَه وجَهَدَه لطول الجَبَل . وقال الأصمعىُّ : حدثنا حمادُ بن سَلَمَة قال ، قال عبد الله بن الزُّبير : ما تَصَعَّدنى شىء كما تَتَصَعَّدُنى خُطْبَةُ النِّساء . أى ما يَشُقُّ علىَّ شىء مثل مَشَقَّتِه . « نَفْر » مثلُ « رَكْبٍ وراكب» . ويقال : « تَصَعَّدَنى فلانٌ »، أى حَمَلنى على المشقَّة ، و «تَكاءَدَنى » إذا عظمت مَشَقَّتُه ، ويقال: « أخذنا فى كَؤُوداء شديدةٍ ، وفى صَعُودَاء شَديدة ، وفى كَأْدَاء شديدة» . و «القِتْر» ، نِصَالُ سِهامِ الأهدافِ ، مأخوذ من قَتِيرِ الدِّرْعِ لِدِقَّتِها وصِغَرِها ، شَبَّهها بها فى ذَهابِها وسُرْعتها ، والواحدة « قِتْرَةٌ » . و « مُستدِرٌّ » ، ذاهبٌ . و « صيابُها » ، قواصِدُها ، أى تَجِىء مُنْفَتِلَةً ليست بمُسترخية ، «صابَ فلانٌ » ، إذا قَصَدَ . قال : « مُستدِرًّا » ، أى دَرِيراً ، كأنَّه مُجْتَمِع ليس بمُنْتَشِرٍ . و «القِتْرَة» ، و«السِّرْوة» واحد . و « الفِلاء » جمع فَلْوَة .[3]

---

(١) لعلها : وهو بارد .

(٢) انظر قول أبى عمرو فى الهامش السابق عن اللسان .

(٣) فى ديوان الهذليين « الفلاء : المفالاة فى الرمى . » وفى اللسان (قتر) : « والفلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة » . وفى مادة (غلا) ولم يورد البيت : « غلا بالسهم يغلو غَلْواً وغُلُوًّا وغالى به غلاء » : رفع به يده يريد يرميه أقصى الغاية .... وفى الحديث أهدى له يكسوم سلاحاً وفيه سهم فسماه : قتر الفلاء . الفلاء بالكسر والمد ، من غاليته أغاليه مغالاة وغلاء إذا رامیته . والقتر سهم الهدف . وجاء الحديث فى (قتر) « ابن الكلبى : أهدى يكسوم ابن أخى الأشرم للنبى صلى الله عليه وسلم سلاحاً فيه سَهْمُ لَعِبٍ قد رُكِّبَتْ مِعْبَلَةٌ فى رُهْفِه فَقَوَّم فُوقَه وقال : هو مُستحكمُ الرِّصاف وسماه قتر الفلاء » وفى (صوب) : « مستدرا صيابها» ، أراد جمع صائب كصاحب وصحاب . وأعل العين فى

https://jadidpdf.com

ابن حبيب : « نَفْرها » ، طَيَرانها . و « الفِلاء » ، السِّهام يَتغالَوْنَ بها . و « مُستدِرّ » ، مُتتابع . أبو نصر : « تصعَّدَ نَفْرها » ، مانفر منها :

١٩ يَظَلُّ عَلَى الثَّمْرَاءِ مِنْهَا جَوَارِسٌ مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقَابُهَا

« الثمراء » ، هَضْبَةٌ يقال لها الثَّمْرَاء بِشَرْقِيِّ الطائف مما يلي السَّرَاة ، ويقال : جبل ، وقال بعضهم : شَجَرٌ مُثْمِر . و « الجوارس » ، أوَاكِلُ ، أراد التي تأكل من النحل ، تَأخذ وتَحْمِل . و « مراضيع » ، حَدِيثاتُ عَهْدٍ بالتفريخ ، وهذا مَثَل ، أراد أن معها نَحْلاً صغاراً ، قال : وترى النحل كأن فيه زَغَباً . أبو نصر : « مراضيع » ، أى هُنَّ صغار . « صُهْبُ الرِّيش » يعنى أجْنِحتها . الأخفش : «مراضيع» ، نحل ، أى مَعَها نَحْلٌ صغار . ابن حبيب : « مراضيع » ، معها أولادُها وليس تُرْضِع ، ولكن سَمَّاها لأن الأُمهات من غير الطير تسمى « مَرَاضيع » ، إذا أرضَعْن .

٢٠ فَلَمَّا رَآهَا الخَالِدِيُّ كَأَنَّهَا حَصَى الخَذْفِ تَهْوِي مُسْتَقِلاً إِيَابُهَا

ويروى : « تَكْبُو مُسْتَقِلاً » ، أى حين تَقَعُ النحلُ . « كأنها حَصَا الخَذْف » فى صِغَرِها . « تَهْوِي » ، تسقط . « مُسْتَقِلاً » ، أى مُرتفعاً ، أى مُستقلٌّ ما آبَ منها ، كلما استقلَّتْ فى الجَبَلِ زَلَّتْ ورجَعَتْ ، وهذا الذى يأخذُ العَسَلَ رجلٌ من بنى خالِدٍ ، فإذا وقعت على الجبل تَهْوِى زَلَّتْ عنه من لِينِ الجَبَل ، أى كلَّما استقلَّت فى الجبل كَبَتْ . و « إيابها » ، جماعتُها ، واحدها « آيِبٌ » .

٢١ أَجَدَّ بِهَا أَمْراً وَأَيْقَنَ أَنَّهُ لَهَا أَوْ لأُخْرَى كالطَّحِينِ تُرَابُهَا

الخالديُّ : « أجدّ بها » فى أمْرِه ، أجدَّ أمْرَه بها ، يقال : « أَجْدَدْتُ بهذا الأمرِ أمراً » ، كلَّما أخذْتَ فى شىء فقد أَجْدَدْتَ به أمراً ، من طريق : «قَرَّبِهِ عَيْناً ، وضاق

الجمع كما أعلها فى الواحد ، كصائم وصيام وقائم وقيام . هذا إن كانت صياب من الواو ، ومن الصواب فى الرمى . وإن كان من صاب السهم الهدف يصيبه ، فالياء فيه أصل .

https://jadidpdf.com

به ذَرْعاً » ، أى ضاق ذَرْعُه بها ، يقول : عزم بشأنها . « لهـا » أى لهذه الهَضْبة . « أو لأُخرى » ، يعنى الأرض ، يقول : يَهْوِى عن الجبل فيصير إلى الأرض وتَنقطعُ أسبابُه فيموت . غيره : « وأيقن أنّه لها » ، أى للنحل ، أيقن أنه سيدخُل بيتَ النحلِ أو يَنقطِع الحَبْلُ دُونَه فيصير « لأخرى »، أى للأرض التى تُرابُها الطَّحِينُ . الأخفش: «لها» ، للشَّهْدة . « أجد فى أمره » ، من الجِدِّ ، يقال : « جَدَّ وأَجَدَّ » ، وقالوا : « جَادٌّ مُجِدٌّ » ، و « أجدَّ بها » ، أى عزم أن يَدْخلها . « الهاءُ » للنحل .

٢٢ فَقِيلَ تَجَنَّبْهَا حَرَامُ وَرَاقَهُ ذُرَاهَا مُبِيناً عُرْضُهَا وَانْتِصَابُهَا

قِيل للخالدِىِّ : اجْتَنِبْها يا حَرَامُ ، وهو اسمه . و « راقَه » ، أعجَبَه ، « يَرُوقه رَوْقاً » ، و «منظرٌ رائقٌ» ، وخادم رُوقَة ، وفرَسٌ رُوقَة» . أى تجنب هذه الشَّهْدَة ياحرامُ ، وهو الرجل المُشتار . و « ذُرَاها » ، أعلاها ، أعلى الشهْدَة حين طَرَّتْها بالشَّمْع وفَرَّغت منها ، جعلت عليها طُرَّةً من الشمع طَرِيقةً على أعلاها . و « عُرْضُها » ، يعنى عُرْضَ الشَّهْدة . غيره : « مُبيناً عَرْضُها »،(١) يعنى قُرْصَ النحل . و « انتصابها » ، « الهاء » للشهدة . ابن حبيب : « ذُراها » ، الوَقْبَة التى فيها العسل .

٢٣ فَأَعْلَقَ أَسْبَابَ المَنِيَّةِ وَارْتَضَى ثُقُوفَتَهُ إِنْ لَمْ يَخُنْهُ انْتِضَابُهَا(٢)

أى عَلَّق حِبالاً فيها الموت . يقال : « ثُقُوفته ، وثَقافَته» ، يعنى صاحب العسل ، « رجل ثَقِفٌ بَيِّنُ الثقُوفة والثَّقافة » . يقول : فعلَّق حِباله وتدلَّى إليها ، لأن النحل تأتى الجَبَل فتعسل فى مَلَقَةٍ مَلْساء فى وسطِ الجبلِ ، فى موضع لا يصل إليه أحد ، و« المَلَقَة » ، الصخرةُ الملساء ، فيأتى الشائرُ ، وهو الذى يَلِى أَخْذَ العسل ، فيصْعَد من وراء الجبل حتى يَصيرَ فى أعلاه ، فيضرِبُ ثَمَّ وتِدَهُ ثُمَّ يَشُدّ الحَبْل بالوتد ، ثم يتدلَّى عليها حتى يصل إلى الصخرة ، يقول : فارْتَضَى ذاك من نَفْسِه . و « ثُقُوفَتُه » ، لَبَاقَتُه بالعمل ،(٣)

(١) ضبطت « عرضها » هنا بالفتح وعليها « صح » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « فَعَلَّقَ »

(٣) فى ديوان الهذليين : « فيقول : ارتضى ثقوفته الثاقبة فى العمل » .

https://jadidpdf.com

إن لم يَخُنْه انقطاعُ حَبْلِه . و « الانقضاب » ، الانقطاع ، أى هو لَبِقٌ بالصُّعود والانحدارِ . و « الأسبابُ » ، الحبالُ . و « الهاء » فى « الانقضاب » لِلحِبال .

٢٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءَ مِثْلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

ابن حبيب : « الخَيْطَةُ » : دُرَّاعةٌ يَلْبَسها المُشتارُ . و « السَّبُّ » ، أن يَضْرِب وَتِدًا ثم يَشدّ فيه حَبْلاً فيتدلَّى به إلى العسل . و « الوَكْفُ » ، نِطْع ، ويقال : كلُّ شىء مُسْتَوٍ . الأصمعى : « تدلّى عليها » ، أى نزل . و « السَّبُّ » ، الحبْلُ ، فى لغتهم ، و « الخيطةُ » ، الوَتِد ، فى كلام هذيل ، و « الجرداء » ، الصخرة . « بجرداء » ، أراد على جرداء ، وهما واحد ، ثم شَبَّهها فى أمْلاسِها بالوَكْفِ ، وهو النطع ، وإنما يريد صَخْرةً جرداء ملساء لا يَثْبُت عليها شىء ، ولا يثبت عليها ظُفُرُ الغراب . أبو عمرو : « الخيطة » ، حَبْلٌ من سَلَبٍ لطيف ، و « السَّلَبُ » ، شجرٌ تُعمَل الحِبالُ منه . الأصمعى : « الكُبُوُّ » ، العِثار . وهذا إنما يريد : يَزِلُّ عنها الغُرابُ ، لا « يَكْبُو » .

٢٥ فَلَمَّا اجْتَلاَهَا بِالإِيَامِ تَحَيَّرَتْ ثُبَاتٍ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَاكْتِئَابُهَا

ابن حبيب : « اجتلاها » ، طردَها . و « الإيامُ » ، دُخانٌ . « تحيَّرتْ » ، بَقِيَتْ لاتدرى أين تذهب . الأصمعى : « تَحَيَّزَتْ » ، أى تفرّقَتْ وتميّزَتْ . و « اجتلاها » ، كَشَفها وأبرزها وأخرجها . و « الإيام » ، الدُّخان . والجميع « أُيُمٌ » ، تقديرُه « فُعُلٌ » . قال : والذى يأخذُ العسل لايصعَد إلاَّ ومعه شىء يُدَخِّنُ به عليهنّ لا يَلْسَعْنَه ، يقالُ منه : « آمَها يَؤُومها أَوْمًا وإياماً »،[1] إذا دَخَّن عليها . « تَحَيَّزَتْ » ، اجتمع بعضُها إلى بعض ، ويقال : تَفَرَّقت ، صارَت وِرَقًا فى كلِّ حَيِّزٍ شىء ، صارت قِطْعة ها هنا ، وقطعة ها هنا . و « الثباتُ » ، جمع « ثُبَةٍ » ، وهو القطعة من القوم ومن كلِّ شىء ، و « الاكتئاب » ، الحُزْن .

---

(١) فى ديوان الهذليين « أى دخن عليها إواماً وإياماً » . هذا وفى اللسان (أوم) : « آم عليها وآمها يؤومها أوما وإياما : دخن : . . . . . ولم يقولوا فى الدخان أوام ، وإنما قالوا إيام فقط . . . . » ثم ذكر بعد ذلك « قال : والأوام أيضا دخان المشتار » وفى (أيم) وأورد البيت ذكر الإيام والأوام .

https://jadidpdf.com

٢٦ فَأَطْيَبُ بِرَاحِ الشَّأْمِ صِرْفًا وَهٰذِهِ مُعَتَّقَةً صَهْبَاءُ وَهْيَ شِيَابُهَا

يريد : أَطْيَبُ بِرَاحِ الشَّأْمِ صِرْفًا مُعَتَّقَةً صهباء ، وبهذه الشَّهدة . «شِيابُها»، أى مِزاجُها وخَلْطُها. غيره : « مُعَتَّقة »، يعنى الخمر . ونَصَبَ « مُعتقة » على القَطْع ، وهو يعنى هذه الشهدة . ويروى : « صِرْفًا ومُزَّةً * مُعَتَّقَةً » .

٢٧ فَمَا إِنْ هُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ حَدِيثٍ نَحْتُهَا وَاقْتِضَابُهَا[1]

« هما »، يعنى الخمرَ والعسلَ ، أى فما هما فى صَحْفةٍ من صِحاف . « بارقيٌّ » ، إنما منسوبٌ [إلى بارِق] .[2] و « اقتضابُها » ، أخذها من شَجَرِها حَدِيثةٌ .

٢٨ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِنَ اللَّيْلِ وَالْتَفَّتْ عَلَيَّ ثِيَابُهَا

« طارِقًا » ، ليلاً ، ويروى : « عليك ثِيابُها » ، دَخَلْتَ مَعَها فى ثِيابها .

٢٩ رَأَتْنِي صَرِيعَ الْخَمْرِ يَوْمًا فَسَوَّءَتْهَا بِقُرَّانَ إِنَّ الْخَمْرَ شُعْثٌ صِحَابُهَا

ساءها مارأت عندى من التغيُّر . ويروى : «فَرَعَتْها»، أى أفزعتها. و «قُرَّان»، وادٍ . يقول : أصحابُ الخمر شُعْثٌ مُرُهٌ من أجل أنهم مشغولون عن أنفسهم فى الحوانيت.

٣٠ وَلَوْ عَثَرَتْ عِنْدِي إِذَنْ مَا لَحَيْتُهَا بِعَثْرَتِهَا وَلَا أُسِيءَ جَوَابُهَا[3]

يقول : لو سقطَتْ عندى وفَعَلَت فَعْلَةً لاتُصْلِح ، ما لُمْتُها على سَقْطَتِها ، وما لَحَيْتُها على عَثْرَتِها ، ولا ساءها جوابى .

---

(١) فى الهامش « اقتضابها : قطعها » .

(٢) زيادة مقتبسة من ديوان الهذليين .

(٣) فى الهامش : « أسيء ، فعل ماض مبنى لما لم يسم فاعله » وبجواره « صح » وكذلك على اللفظ فى البيت « صح » .

https://jadidpdf.com

٣١ وَلاَ هَرَّهَا كَلْبِي لِيَبْعُدَ نَفْرُهَا وَلَوْ نَبَحَتْنِي بِالشَّكَاةِ كِلاَبُهَا

الأصمعى : هذا مثل ، أى لم يأتها منى أذًى ، أى لايَخْشُن جانبى لها ، ولا يَشُمُّها سَفِيهى لِتَنْفِرَ نَفْراً بعيداً ، «ولو نبحتنى كِلابُها» ، أى ولو شتمنى سُفهاؤها ومن يَقْرُبها مِمَّنْ يتكلّم عنها . و « الشَّكاةُ » ، القولُ القبيحُ . الباهلى ، يقول : لم يأتها من قِبَلِى أذًى ، ولو أتانى الأذى مِنْ قِبَلِها . ابن حبيب : أتانى الأذى من قبلها ولم أُوذِها .(١)

(١) فى ديوان الهذليين : قوله : «ولا هرها كلبى» يريد : ولا هر عليها كلبى ، ليبعد نفرها ، فتنفر منى نفراً بعيداً . ولو نبحتنى بالشكاة : بالقول القبيح كلابها . والمعنى . ولو نَفَرتنى قرابتُها ، وأظهروا وعلى قول سوء ، ما فعلت أنا بها ذلك .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعٍ سِنُّهُ غَرِدُ

« تالله »،(١) أراد : والله لا يبقى على الأيام . « مُبْتَقِل » ، أى حمار يأكل البَقْلَ . و « جَوْنُ السراةِ » ، أسودُ الظهر . « رَبَاعٍ » ، فى سِنِّهِ . « غَرِدٌ » ، فى صَوْتِهِ ، « غَرَّد يُغَرِّد تغريدًا » . الأخفش : « مبتقل » ، حمارٌ استأنف البَقْلَ يأكله ، ويقال : « ابتقَلَ » ، أصابَ البَقْلَ . و « غَرِدٌ » ، يُطَرِّبُ . خالد : « غرد » ، كثير النُّهاق . ويروى: «ذو جُدَدٍ» ، وهى الطرائق ، واحدُها جُدَّة . «الجَوْنُ»، الأسودُ ، و«الجَوْنُ»، الأبيض » ، وهذا ضِدٌّ . و « الأيَّامُ » ، الأحداثُ ، وأنشد :

* مَرُّ اللَّيالِي وَاخْتِلافُ الجَوْنِ *(٢)

وهو ها هنا النهارُ .

٢ فِي عَانَةٍ بِجُنُوبِ السِّىِّ مَشْرَبُهَا غَوْرٌ وَمَصْدَرُهَا عَنْ مَائِهَا نُجُدُ(٣)

---

(١) فى الهامش : « قوله : تالله ، هو كقوله تعالى ﴿ تَاللهِ تَفْتَأُ تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا ﴾ [سورة يوسف : ٨٥] ، أى لا تفتأ ولا تزال تذكره تفجعاً عليه ، فحذف « لا » كما فى قوله [امرىء القيس ديوانه : ٣٢] :

فَقُلْتُ يَمِينَ اللهِ أَبْرَحُ قَاعِدًا [وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِى لَدَيْكِ وَأَوْصَالِى]

أى لا أبرح ، لأنه لا يلتبس بالإثبات ، فإن القسم إذا لم يكن به علامة الإثبات ، كإنَّ واللام وقد ، كانَ على النفى ، « حَرَضًا » ، مُشْفِياً على الهلاك ».

(٢) فى اللسان وغيره (اون) و (جون) وأنشد أبو عبيدة :

غَيَّرَ يابنتَ الحُلَيْسِ لَوْنِى مَرُّ الليالى واختلاف الجَوْنِ
وسَفَرٌ كان قَلِيلَ الأَوْنِ

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى مواس : بجنوب السىء ، بالهمز ، والمعروف ما أثبت فى المتن ، وقد نص ابن السكيت على أنه غير مهموز » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « مَرْتَعُها » . ويروى : « عن مائه » ، يعنى هذا الحمار . « فى عانةٍ » ، وهى جَمْع الآن ، والجميع « عُون » . « بجُنُوب السَّيِّ » ، بنواحى السَّيّ . « مَشْرَبُها غَوْرٌ » ، أى تشرب من الغَوْر ، يعنى تهامة . « ومصدَرُها نجد » ، يريد : ورُجُوعها عن الماء نجد ، أى تَرْعى فى نجدٍ وتَشرب بتِهامة ، وكل ما ارتفع عَن تِهامة فهو « نَجْدٌ » . الأخفش : لُغة هُذيل خاصَّةً « نُجُدٌ » ، يُريدون « نَجْداً » .

٣ يَقْضِى لُبَانَتَهُ بِاللَّيْلِ ثُمَّ إِذَا أَضْحَى تَيَمَّمَ حَزْمًا حَوْلَهُ جَرَدُ

« يقضى » ، هذا الحمارُ ، « لُبانَته » ، أى حاجَته . « بالليل » ، يقول : يأتى الماء ليلاً فيشرب ، « ثم إذا أضحَى تيمَّمَ » ، قَصَدَ ، ومنه التَّيَمُّمُ بالصَّعيدِ . « حَزْماً » ، وهو الغَليظُ من الأرض ، يأتيه فيُشْرِف عليه ، وحَوْلَه « جَرَدٌ » ، ليس فيه نباتٌ . الأخفش : « الحَزْنُ » ، و « الحَزْمُ » واحد ، وهو ما غَلُظَ[1] من الأرض وفيه ارتفاع عمَّا حوله . ابن حبيب قال : « الحَزْمُ » ، أغلظُ من الحَزْن . غيره قال : « حَزْم وحَزْن » واحد ، الميمُ تكافئُ النونَ ، ومثل هذا : « أَيْنٌ ، وأَيْمٌ » وهو الحَيَّة ، و « غَيْم ، وغَيْن » ، ويقال فى الميم والباء « اطْمأنَّ ، واطبأنَّ » ، و « طأمنَ ظهرَه ، وطأبنَ » . و « الظَّأْمُ والظَّأْبُ » ، وهو سَلِفُ الرجل ، وحُكِى عن عُكْلٍ أنها تُسمِّى السَّلَفَ « الظَّامَ » ، غير مهموز . و « ظاءَبَنى فلان ، وظاءَمَنى » ممدود الألف ، إذا تزوجتَ أنت وهو أختين . و « هو يرمى من كَثَبٍ ، وكَثَمٍ » ، أى من قُرْبٍ وتمكُّنٍ . ومثل هذا كثير .

٤ فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرْسَى الطِّرَافَ بِدَوْ دَاةِ القَرَارَةِ سَقْبُ البَيْتِ والوَتِدُ

ويروى : « على ٭ وَجْهِ القَرارةِ » . « امتدّ » ، انتصب فى هذا الموضع رافعاً رأسَه . « كما أَرْسَى » ، يعنى أَثْبَتَ . و « الطِّرافُ » ، بَيْتٌ من أَدَم ، يريد : كما أثبتَ الوَتِدُ والصَّقْبُ الطِّرافَ ،[2] و « الصَّقْب » ، العمودُ الذى فى وسط البيت .

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى « الغلظ » .

(٢) السقب والصقب بمعنى واحد .

https://jadidpdf.com

و « الدَّوْداةُ » ، حيث يلعب الصبيان يقال : أُرجوحة . و «القَرارة» ، مُسْتَوٍ من الأرض يصير فيه الماء . و « الصَّقْب » ، العمود الذى فى وسط البيت ، وهو الأطول . «أَرْسَى» ، أثبتَ فى نشزٍ من الأرض ، ولا يُثْبت فى بطن الوادى لِما يُخاف من السيل ، « امتدّ فيه » ، كما يُرْفَع الطِّراف . قال: « الدَّوْداة » ، خشبة يُصَيَّر وسَطُها على مَكانٍ مُشرف ، ويَركب طَرَفَيْها اثنان ، فيحَطُّ الخشبة هذا مرَّةً وهذا مرَّة . ويقال : « امتد فيه » ، ذهب فيه هاهنا وهاهنا حيث شاء . الأخفش : « الدَّوداةُ » ، مواضع الصِّبيانِ التى يَكْنُسون ما فيها من حَصًى وحِجارة ثم يَلعبون فيها . يقول : انتصب هذا الحمار كما بُنِي هذا البيتُ على هذا الشَّرَف ، والدوداةُ لا تكون إلا على شَرَفٍ . غيره : سألت الأصمعىّ عن « امتدَّ » فقال : انتصب رافعاً رأسه . و « الدوداة » ، الأُرجوحة . و « الدوداةُ » ، الصحراء الجرداء لا شىء فيها . و « الدوداة » ، آثار أقدامِ الناس بين مَنازِلِهم وطُرُقِهم . ويقال : « الناسُ يُدَوْدُون » ، أى يَذهبون ويَجيئون ، ويقال للرجل : « مِن أينَ تُدَوْدِى ؟ » ، أى تجىء .

٥ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ تَجْرِى فَوْقَ مَنْسِجِهِ إِذَا يُرَاعُ اقْشَعَرَّ الكَشْحُ وَالعَضُدُ

يعنى الحمار ، امتدَّ «مُستقبلَ الريحِ»، [«تجرى فوق مَنْسجه»]،(١) أى تجرى على أعْلَى مَنْسِجه . و « الكَشْحُ » ، الخاصِرة . قال : فسألت الأصمعى : لأىّ شىء اختارَ الكشْحَ والعَضُدَ ؟ قال : لأنهما أبطأُ الجسد قُشَعْرِيرَةً ، وإنما تُرْعَدُ قبلَ كلِّ شىء الأَنْهِزمةُ والقوائمُ ، فإذا بلغَ الكَشْحَ لم يَبْقَ شىء ، أى بلغ الفزعُ منه أن يَقْشَعِرَّ كلُّ جسده ، يَلتوى الفزعُ إلى الموضعِ الذى لا يَقشعِرّ فيقشعرّ . و « مُستقبِل الرِّيحِ » ، يَتبردُ بها ، أى يُبردُ جَوْفه بذاك .

٦ يَرْمِي الغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرِفُهُ مُنْضٍ كَمَا كَسَفَ المُسْتَأْخِذَ الرَّمَدُ(٢)

---

(١) زيادة منى مستظهرة من شرحه .

(٢) فى الهامش : ويروى : « المُسْتَأْخِذُ الرَّمِدُ »

https://jadidpdf.com

يرمى ماغاب عنه ، أى بنظر ، وإنما يفعله خشيةَ الصائد ، يَرْميه بطَرْفه حذراً .
و « المُغْضِي » ، الذى كَفَّ من بَصره ، قد غَضَّ ونَكَّس ، وهو بين ظَهْرَىْ ذاك يَنْظُر . ويقال للرجل إذا اشتدّ رَمَدُه : «قد استأْخَذَ» ، كأنه اشتدَّ أَخْذُه . و « كَسَف» ، نَكَّس رأسَه لِمَا أخذَ الرمدُ فيه ، من الحُزْن .(١) خالد : « الغُيوب » ، ما توارى به من رَابية أو جبل أو جُرُف ، الواحد «غَيْبٌ» . غيره : « به أُخُذٌ من رَمَد » ، « أَخِذَ يَأْخَذُ أَخَذاً» . وقال آخرون : « مستأخِذٌ » ، مُستكِين ، « استأْخَذَ لِمَرَضه » ، أى استكانَ وخَضَعَ .

٧ فَأَفْتَنَّ بَعْدَ تَمامِ الظِّمْءِ ناجِيَةً مِثْلَ الهِراوَةِ ثِنْياً بِكْرُهَا أَبِدُ

« افْتَنَّ » ، اشتَقَّ بهن ومضى إلى الورد . و « الظِّمْء » ، وقتُ الوِرْد ، وهو مابين الشَّرْبَتَيْن ، أى اشتقَّ بعد تمام ظِمْئها ، لم يَجِدْ لها تَحْبِسًا . «ناجيةً» ، أتاناً سريعةً . « مثل الهِراوة » ، شبَّهها فى دِقَّتها وضمْرها بالعصا . و « الثِّنْءُ » ، التى قد وَضَعَتْ بَطْنَين . و « بِكْرُها أَبِدٌ » ، قد تأبَّدَ معها ، أى توَحَّش . و « بِكْرُها » ، ولدُها الأوّل . والمعنى : أنه هو الذى اشتقّ بالناجيَةِ بعد أن تمَّ ظِمْؤها وظِمْؤه . وإذا وَضَعتِ الثالثَ فهو « ثِلْثُها » .

٨ إِذَا أَرَنَّ عَلَيْها طارِداً نَزَقَتْ وَالْفَوْتُ إِنْ فَاتَ هادِي الصَّدْرِ والكَتَدُ(٢)

« أَرَنَّ » ، صَوَتَ وصاحَ الفحلُ على الآتُن ، « طارداً » ، وهو يطردها .(٣)
و «نَزِقَت»، نَزَتْ . و «نَزِقت» أيضاً ، سَبَقت ، فى غير هذا . الأصمعى : « نَزِقت » ، فَرَّت منه وتباعدَتْ . و « الفَوْتُ» ، السَّبْقُ ، يقول : إن فاتَتْه لم تَفُتْه إلا بقدر صَدْرِها

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى « لمَّا »

(٢) « نزقت » ضبطت بفتح الزاى وكسرها وعليها ، « معا » .

(٣) فى ديوان الهذليين : « ويروى : قارباً ، وهو الأجود » . هذا والقارب طالب الماء ليلاً أو طالب الماء . والحمار القارب ، والعانة القوارب ، وهى التى تَقْرَبُ القَرَبَ أى تُعَجِّل ليلة الورد .

https://jadidpdf.com

ومَنْكِبها . و « الكَتَدُ » ، مُوْصِل العُنُقِ فى الصُّلْب والكَتِفين . يقول : فاتَ هادِى الصَّدْرِ والكَتِدُ ، فهو الفَوْتُ وإلاَّ فلا . غيره : « نَزِقتْ » ، مِن النَّزَق ، كأنها تَفَاقَ . وهكذا رَواه الأصمعىُّ بكسر الزَّاى ، قال : ولم أر فيمن حكاه عن هذيل أحداً ينشد « نَزَقَتْ » إلا واحداً . وقالوا : المعنى : سَبَقَت .

٩ ولاَ شَبُوبٌ مِنَ الثِّيرَانِ أَفْرَدَهُ عَنْ كَوْرِهِ كَثْرَةُ الإِغْرَاءِ والطَّرَدُ

« شَبوب » ، مُسِنٌّ ، ومثله : « شَبَب ومِشَبّ » ، الذى تَمَّت أسنانه . و « كَوْرُه » ، قَطِيعُه وجماعةُ بَقَرِه ، يقال : « على آلِ فلانٍ أكوارٌ عظيمةٌ من الإبل ، وكَوْرٌ عظيم من البقر » ، و « أفرده عن كَوْرِه » ، أى عن صُوَارِه . « كَثْرَةُ الإغراء » ، أى تُغْرَى به الكلابُ . والذى جاء فى الحديث : « الحَوْر بعد الكَوْرِ » ،[1] القلّة بعد الكثرة . خالد : « الشَّبوب » من البقرِ ، مثل « البازِلِ » ، من الإبل ، و « الصَّالِغِ » ، من الغَنَم .

١٠ مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُرَاعِي الوَحْشَ مُنْتَقِلاً كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ فِى الجَوِّ مُنْحَدِرُ

ويروى : « يُرَاعِي الصَّيْد » ، أى يراعى للوَحْشَ ، أى يَرْعَى مَعَها ، ولا يُراعِي معها ، ولا يراعى الإنسَ .[2] « مُنْحَدِر » ، فَرِيد . خالد : الوَحْش كُلُّه صَيْدٌ . « مُنْتَقِلٌ » ، يأكل البقْلَ . و « يراعى الصَّيْدَ » ، معناه : يحفظ أن يُصاد ، ويقال : « إنى لأَرْعَى النجْمَ » ، أى أحفظ . ثم شبَّهه فى انقضاضِه وبياضِه بكوكب منقضٍّ ، وهو « المُنْحَدِر » ، وكذلك قال الأصمعى . ولم أر أحداً ممّن حَكَى عن هُذيل يقول هذا . وقالوا : إنما هو « مُنْجَرِد » ، هذه لغتهم ، « انجَرَدَ النجْمُ » ، إذا انقضَّ ، و « انحَرَدَ » ، انفردَ من

---

(١) النهاية لابن الأثير واللسان والتاج (حور) و (كور) : « نعوذ بالله من الحور بعد الكور » .

(٢) فى ديوان الهذليين : « المراعاة : النظر يقال : ظل يراعى الشمس ، ويراعى الصيد ، ويراعى الوحش ، ويراعى الإنس » . قال : ويقال للمؤذنين : رعاة الشمس » . وفى اللسان (رعى) : « يقال : هذه إبل تراعى الوحش ، أى ترعى معها . ويقال : الحمار يراعى الحمر ، أى يرعى معها . قال أبو ذويب (البيت) » .

https://jadidpdf.com

الكواكب ، و « حَرِيد » ، مُنفرد . وقال امرؤ القَيْس :

ألا أبلِغْ بَنِى حُجْرٍ رَسولاً وأبلِغْ ذلك الحَىَّ الحَرِيدَا[1]

١١ فِى رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدَامِعُهَا كَأَنَّهُنَّ بِجَنْبَىْ حَرْبَةَ البَرَدُ

ويروى : « بَلَقٍ » . « الرَّبْرَب » ، جماعة البقر . يقول: هذا الثورُ فى جماعةِ بقرٍ . و « اليَلَقُ » ، البياضُ التى تتلألأ . و « حُورٌ » ، بيضٌ كأنهن البَرَدُ فى بياضها . قال أبو النجم :

يَحُثُّ رَوْقَاها على تَحْوِيرِها من ذابلِ الأَرْطَى ومن نَضِيرِها[2]

و « التحوير » ، البَيَاض ، ويقال لنسوة الأمصارِ : « حَوَارِيَّات » ، شبَّهها بالبَرَد لبياضها . وقال الراعى فيمن روى : « بَلَق » :

كأنَّ بكلِّ رابيةٍ وهَجْلٍ من الكَتَّانِ أَبْلاقًا بُنِينَا

ويروى : « حُوِّ مَدامِعُه » .

١٢ أَمْسَى وأَمْسَيْنِ لاَ يَخْشَيْنَ بَائِجَةً إلاَّ ضَوَارِىَ فِى أَعْنَاقِهَا القِدَدُ

« أمسى » ، الثورُ ، « وأَمسين » ، البقر ، و « البائجة » ، أمرٌ يَبْأَجُ عليهن ويَنْفَتِقُ ، و « البائجة » أيضاً ، الداهيةُ ، و « البائقة » . يقال: « انباجَتْ عليه بائجةٌ ، وانباقَتْ عليه » ، أى انفتحَتْ عليه . « القِدَدُ » ، القلائدُ . واحدها « قِدَّة » ، وهى قِطْعَةُ جِلْدٍ تُعمَل منها قِلادة . [3] أبو عمرو : « بَقَّ علينا مافى صَدْره » ، أى أخرجه . غيره : « جاء فلان بالبائجة ، والقِنْطِار ، والضِّئْبِل ، والسِّلْتِم ، والعَنْقَفِير ، والخَنْفَقِيق ، والدَّهَارِيس ،

---

(١) ديوانه : ٢١٣ .

(٢) جاء فى ديوان الهذليين بدون نسبة

(٣) فى ديوان الهذليين « ويقال لذكر الكلب المُعَلَّم : ضِرْوٌ ، والأنثى ضِرْوَةٌ ، وجمعه ضِراء ، ممدود » . هذا ، ولم يرد فيه شىء مما جاء فى شرح السكرى من معانى وألفاظ البوائج والبوائج .. إلخ .

https://jadidpdf.com

والفِتِكْرِين ، والدَّهَيْم ، والطُّلاطِلة ، والطَّلَطِين ، والبُلَغِين ، والفَلِيقة ، والمِلْق » ، كلُّ هؤلاء أسماء الدَّواهي ، عن الأصمعيّ . الأمويّ : « جاء فلان بالبَجَارِيِّ »، أي الدواهي . الكسائي : « جاء فلانٌ بِمُلَقَ فُلَقَ ، وقد أعلقَتْ وأفلقَتْ »، وهي الدواهي . أبو عمرو : مثله « الخُوَيْخِيَة »، الدَّاهية ، قال لَبيد : (١)

وكلُّ أُناسٍ سوفَ تَدخُل بينهمْ خُوَيْخِيَةٌ تَصْفَرُّ منها الأنامِلُ (٢)

الفرّاء : « الفاضَّة » ، الداهية ، وهي « الفَوَاضُّ » . أبو زيد : « وقع في أُغْوِبَّةٍ ، وفي تُفَلِّس ، وفي أُمِّ اللُّهَيم ، وهي النَّادَى» ، مثل «الفَعَالَى» ، أي الدواهي ، قال الكميت :

فإيَّاكُمُ ودَاهِيَةً نَادَى أظلَّتكمُ بعارِضِها المُخِيلِ (٣)

« نَادَى » ، عَظيمة ، و « الذَّرَبَّيَا » مثل « فَعَلَّيَا » ، و « جئت بأمورٍ رُبْس» ، (٤) أي دَوَاهٍ ، عَن غير أبي زيد . و « الصَّيْلَم » ، الداهية .

١٣ وكُنَّ بالرَّوْضِ لا يُرْغَمْنَ واحِدَةً مِنْ عَيْشِهِنَّ ولا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدُ

« لا يُرْغَمْنَ » ، لا يُصِيبُهُنَّ رُغْمٌ في عيشهنّ ، وقوله : « واحدةً » ، يريد : رَغْمَةً واحدةً ، وأصل « الرَّغْم » من « الرَّغام » . وهو التُّراب ، أي أمرٍ يَسوءهنّ . « ولا يَدرين كيف غَدُ » ، لا يَهْتَمِمْنَ بِغَدٍ ، لأنهن في سُرور . قال خالد . « يَرْغَمْن » ، يَكْرَهْن ويَسْخَطْن يقال : « ما أَرْغَمُ شيئاً منه » ، أي ما أكرهه .

١٤ حَتَّى اسْتَبَانَتْ مَعَ الإصْباحِ رَامِيَها كَأَنَّهُ في حَوَاشِي ثَوْبِهِ صُرَدُ

« استبانَتْ » ، يعني البقر ، رأته وأبصرته ، كأنه بين حاشِيَتَيْ ثوبه « صُرَد » ، طائر ، مِن خِفَّتِه ولطافته وتضاؤله ، يقول : قد تضاءل الصائدُ وانقبض فكأنه صُرَدٌ .

---

(١) ديوانه : ٢٥٦ .
(٢) في الهامش : ويروى : « دُوَيْهِيَةٌ » ويروى : « بَيْتَهم »
(٣) اللسان (نأد) .
(٤) في الهامش : « ودبس » . « والراء اجود » .

https://jadidpdf.com

١٥ فَسَمِعَتْ نَبْأَةً مِنْهُ وَآسَدَهَا كَأَنَّهُنَّ لَدَى أَنْسَائِهِ البُرَدُ

ويروى : « وَأَوْسَدها » . « سَمِعت نَبْأَةً » ، وهو الصوت تسمعه ولا تفهمه . «منه» ، من الرامى الصائد . و «آسدها» ، أغراها ، أى أغرى بها الكلابَ . و «كأنهن» ، أى كأن الكلاب ، لدى أنساء الثور ، مِنْ لُزوقهن بأنسائه ، بُرَدٌ من صوف ، الواحدة «بُرْدَة» ، وهى الشَّمْلَة السوداء ، يريد أن الكلاب انبسطن خَلْف الثور مثل البُرَد ، وإنما يريد : مثل عِرْق النَّسا . (١) خالد : شبّه سوادَ الكلاب بِثَوْبٍ يُتَّخَذ من صوفٍ . و « آسدها » ، جعلها مثل الأسد على الثور ، من الإغراء . ابن حبيب : شبه الكلابَ بِبُرَد الأعراب فى ألوانها وطُولِها ودِقَّتها .

١٦ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَ الرَّامِى وَقَدْ عَرِسَتْ عَنْهُ الكِلَابُ فَأَعْطَاهَا الَّذِى يَعِدُ

أى أدرك الرامى الثورَ . « وقد عَرِسَتْ » ، أى بَطِرَت وتحيَّرَتْ ، (٢) ويقال للرجل إذا بَطِر من أمرٍ شَدِيدٍ : « قد عَرِس» ، إذا تحيَّر ، و «بَطَرُها» ، تَحَيُّرُها وجَزَعُها ، أى أعطى الثورُ الكلابَ ما وعدها من الطَّعن ، وإيعادُه إيَّاها أنه كان يتهيَّأ ويَتَحَرَّف إليها ، (٣) فأعطاها ذلك الفعل . الأخفش : حتى أدرك الرامى الثورَ ، « وقد عَرِست » ، بَطِرت ، لاتدرى كيف تصنع . و « البَطَر » ، خِفَّةٌ تأخذ الإنسان عند الفَرح والفزع ، وهو هاهنا من الفزع . خالد : «عرست» ، فَظِعَتْ بأمره ، وضاقت ذَرْعًا بما تصنع ، وقال: « عَرِسَت» ، لَزِقت . غيره : لَزِمَتْ .

---

(١) كأن الصواب : « لدى عرق النسا »

(٢) فسرت « عرست » أيضاً فى ديوان الهذليين : كلَّت وأعيت» . وفى اللسان (عرس) : « عرس الرجل وعرش ـ بالكسر والسين والشين ـ عَرَسًا فهو عَرِسٌ : بطر ، وقيل أعيا ودَهِش ، وقول أبى ذؤيب ، (البيت) عداه بعن لأن فيه معنى جبنت وتأخرت » .

(٣) الإيعاد مصدر « أوعد » ، وهنا الفعل « بعد » من « وعد » وفى اللسان (عرس) : ووعده إياها كان يتهيأ ويتحرَّف إليها ليطعنها .

https://jadidpdf.com

١٧ غَادَرَها وَهْيَ تَكْبُو تَحْتَ كَلْكَلِهِ يَكْسُو النُّحُورَ بِوَرْدٍ خَلْفَهُ الزَّبَدُ

غادر الثورُ الكلابَ ، خلَّفها . « تَكبو » ، تَعثُرُ وتَسقُط تحت صدره . « بِوَرْدٍ » ، يعنى الدَّمَ : « خَلْفه الزَّبدُ » ، يقول : فإذا انقطع الدمُ نَفَح الجُرْحُ بالزَّبد فجاشَ به وفارَ . غيره : يكسو نُحورَها الدمُ ، إذا سال من طعنةٍ جاشَت بالزَّبد بَعْدَه .

١٨ حَتَّى إِذَا أَمْكَنَتْهُ كَانَ حِينَئِذٍ حُرًّا صَبُوراً فَنِعْمَ الصَّابِرُ النَّجُدُ

ويروى : « كَرًّا مُنْفتِلاً » . و « النَّجِدُ » ، الشجاعُ ذو النَّجْدة والقِتال ، « نَجُدَ يَنْجُدُ نَجْدَةً » ، فى الشجاعة ، و « نَجَدًا » فى العَرَق . « حُرٌّ » ، كَرِيم .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْ آلِ لَيْلَى بالضَّجُوعِ وَأَهْلُنَا ... بِنَعْفِ اللِّوَى أَوْ بالصُّفَيَّةِ عِيرُ

خالد : «أو بالفقيهة مُورُ» .(١) قال: هذه مواضع . [الأخفش] : « الضجوع » ، [موضع] .(٢) و « النعف » ، ما ارتفع عن مسيل الوادى ، وانخفض عن الجبل ، يقول : من آل ليلى عِيرٌ مرَّت ونحن بهذا الموضع .

٢ رَفَعْتُ لَهَا طَرْفِي وَقَدْ حَالَ دُونَهَا ... رِجالٌ وَخَيْلٌ مَا تَزَالُ تُغِيرُ

«رفعت» ، أى نظرت إليها ، يعنى العير . « لها » ، للعير . ويروى : « وخَيْلٌ بالبناء » ، وهى من بلاد بنى سُلَيم ، أى صار بينى وبينها رِجالٌ يُغيرون .

٣ فَإِنَّكَ حَقًّا أَيَّ نَظْرَةِ عَاشِقٍ ... نَظَرْتَ وَقُدْسٌ دُونَهَا وَوَقِيرُ

ويروى: «فإنك عَمْرى» ، يمين ، يريد: أىَّ نظرةِ عَجبٍ نَظَرْتَ . و«قُدْس» ، و«وَقير» ، بلدان . ويروى: « وقُفٌ دونها » ، وهو موضع غليظ مرتفع لا يبلغ أن يكون جبلاً . خالد : «قُدْس» ، و«وقير» ، جبلان . و«الوَقير» ، الغَنَم ، ويقال : صاحب الغَنَم . وحدثنى الزِّيادى أبو إسحاق قال :(٣) دخلت على الأصمعى فى مرضه الذى مات فيه قبل وفاته بيومين أو ثلاثة فقلت : يا أبا سَعيد ، ما الوقير ؟ فأجابنى بضعف صوت فقال : « الوَقير » ، الغَنَمُ بكَلْبها وحِمارها ورَاعيها ، لا تكون وقيرًا إلا كذلك .

٤ دِيَارُ الَّتِى قَالَتْ غَدَاةَ لَقِيتُهَا ... صَبَوْتَ أَبَا ذُؤْبٍ وَأَنْتَ كَبِيرُ(٤)

---

(١) لم ترد « الفقيهة » فى ياقوت ولا اللسان ولا التاج .

(٢) ما بين معقوفين زيادة من معجم البلدان (صفية) وفيه النص بتمامه .

(٣) فى اللسان (وقر) حُرِّفَ إلى «الرمادى» ، أما فى التاج فصواب .

(٤) ضبطت « ديار » بالرفع والنصب وعليها «معا» . وفى الهامش : « رفع ديار على إضمار مبتدأ

https://jadidpdf.com

٥ تَغَيَّرْتَ بَعْدِي أَمْ أَصَابَكَ حَادِثٌ مِنَ الدَّهْرِ أَمْ مَرَّتْ عَلَيْكَ مَرُورُ[1]

« مُرور »، مصدر، و «مَرُور»، مثل «قَتُول»، حالٌ بعد حالٍ،[2] ما يَمُرُّ على الناس من الحوادث.

٦ فَقُلْتُ لَهَا فَقْدُ الْأَحِبَّةِ إِنَّنِي حَرِيٌّ بِأَرْزَاءِ الْكِرَامِ جَدِيرُ

أى خَلِيقٌ بأنْ أُرْزَأَهم. ويروى: «خَلِيقٌ». ويروى: «حديثٌ بأرزاء»، أى أنا حديثُ العهدِ بأنْ رُزِئتُ قوماً جَدِيرٌ بأن أُرْزَأهم. و « الأرزاء »، جماعةُ «رُزْء». خالد: « حقيق بأرزاء »، أى لا أُرْزَأ إلا بكريم.

٧ فِرَاقٌ كَقَيْضِ السِّنِّ فَالصَّبْرَ إِنَّهُ لِكُلِّ أُنَاسٍ عَثْرَةٌ وَجُبُورُ

ويروى: « فالصبرُ ». الأصمعى: « قَيْضُ السِّنِّ »، انشقاقُها بالطُّول، ويقال: « انْقَاصَتِ، البِئرُ » إذا تشقق طيُّها وتهدَّم. وقوله: « فالصبرَ »، أى اصْبِرْ صَبْرًا. الأخفش قال: فإذا انشقت السِّنُّ عَرْضاً قيل: « انْقَصَمَتْ ». وقوله: « فالصبرُ »، أى الزم الصبرَ، على الإغراء. أبو عمرو: « كَنَقْضِ السِّنّ »، وهو تَحَرُّكُها. وقال: « قاصَتْ سِنّه تَقِيص »، إذا تحرّكت. وقوله: « عَثْرَةٌ وجُبُور »، أى يَعْثُرُون ثم يَنْجَبِرُون.[3]

ونصبها بإضمار فعل. فمن رفع أراد: تلك ديار. ومن نصب أراد: اذْكُرْ ديار»

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى: « أو أصابك ». وضبطت « مرور » بضم الميم وفتحها وعليها « معا ».

(٢) لم ترد « مرور » بفتح الميم فى اللسان والتاج، والذى جاء فيهما خاصا بهذا البيت بضم الميم. «قال ابن سيده: وذهب الكسرى إلى أن « مُروراً » مصدر، ولا أبعد أن يكون كما ذكر، وإن كان قد أتى الفعل، وذلك أن المصدر يفيد الكثرة والجنسية».

هذا وقد ما قبل البيت: « المرَّة الفَعْلة الواحدة والجمع مَرٌّ ومِرارٌ ومِرَرٌ ومُرُور»، عن أبى علىّ. ويصدقه قول أبى ذؤيب (البيت).

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى: « يجبرون، وقيل هو الصواب ».

https://jadidpdf.com

٨ فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيارٍ كَأَنَّهَا خِلَافَ دِيارِ الكَاهِلِيَّةِ عُورُ[1]

يقال : « خَلَفٌ أَعْوَرُ » . و « خِلافٌ » ، بَعْد ، يقول : هذه الدِّيار خَلَفٌ أعور من أولئك ، و « عُور » للجميع . الأخفش : « الكَاهِلِيَّةُ » ، من بنى كاهل ، من هذيل . و « عُور » جمع « أعور » . غيره قال : لا تَسْتَبين .[2] الأصمعى : « خَلْفٌ أعور » ،[3] إذا كان فاسدًا ، و « نَسْلٌ أعور » ، إذا كان فاسدًا ، ومثله :

* خَلْفٌ لَعَمْرُكَ من أُمَيَّةَ أَعْوَرُ *[4]

٩ أُنَادِي إِذَا أُوفِي مِنَ الْأَرْضِ مَرْبَأً لِأَنِّي سَمِيعٌ لَوْ أُجَابُ بَصِيرُ[5]

«مَرْبأ» ، أى أعلو شَرَفًا . و «الشَّرَفُ» ، الارتفاعُ ، حيث ينظرُ الرَّبيئة . يقول : أنادى كلما أشرفت على مَرْبَأ من الأرض : يادارُ أين أهلُك ؟ و « أُوفِي » ، أُشْرِف .[6]

١٠ كَأَنِّي خِلَافَ الصَّارِخِ الْأَلْفَ وَاحِدٌ بِأَجْرَعَ لَمْ يَغْضَبْ لَدَيْهِ نَصِيرُ

يقول : كأنى ، بعد ما كان يَغْضَبُ لى ألفٌ ويَصْرُخون لى ، واحدٌ ليس معى نَصِيرٌ يَنصُرُنى بعدهم ، لأنهم هلكوا . و « الصارخ » ، المُغِيثُ ، يقول : هَلَكوا وماتوا فصِرْت وَحيدًا . و « الصارخُ » أيضًا ، المستغيثُ ، فى غير هذا الموضع . وروى

---

(١) فى الأصل : «المالكية» وفى الهامش بخط الشنقيطىّ « الكاهلية » وعليها « صح » ، والشرح مع الكاهلية .

(٢) « لا تستبين » تفسير لقوله : « كأنها عور » .

(٣) « خَلْف » ، بسكون اللام ، مضبوطة فى الأصل هنا ، وعليه (صح)

(٤) هو للأقيشر : أنساب الأشراف : ٣٥٧ وصدره : « بايعتُ مَطراً وكانت هفوةً » وانظر الشعر والشعراء ٥٢٢ ، ٥٤٢ . فى الأصل : « خَلْفٌ » بسكون اللام وعليها (صح)

(٥) فى الهامش : « لِأَنِّى » معناه : من أجل أنى . و « لَأَنِّى » بمعنى : لعلى . يقال : ائت السوق لَأَنك تشترى . أى لعلك » .

(٦) زاد فى ديوان الهذليين : « إنى سميع » ، أى أسمع إذا أُجِبْتُ ولكنى لم أُجَبْ .

https://jadidpdf.com

الأخفش : « الصارخ العِيرَ » . خالد : كأنى بَعْد هذا واحدٌ لم يَغضَبْ له نصيرٌ . وقوله: « خلاف الصارخ » ، يقول : أنا هاهنا بعد الألف بهذه الجرعة بمنزلِ مَنْ كان صارخُه ، أى ناصره ومغيثه ، ألفَ إنسانٍ ، فأفرد فصار واحدًا لا يُغْضَب له . و« الأجرع ، من الرَّمْل » ، الذى لا يَبلُغ أن يكون تُرابًا . (١)

١١ إذا كَانَ عَامٌ مَانِعَ القَطْرِ رِيحُهُ صَبًا وَشَمَـــالٌ قَرَّةٌ وَدَبُورُ

أى ريحه باردة لا تُمطِر . (٢)

١٢ وَصُرَّادُ غَيْمٍ لا يَزَالُ كَأَنَّهُ مُلاَءٌ بِأَشْرَافِ الجِبَالِ مَكُورُ

« الصُّرَّادُ » ، غَيْمٌ رقيقٌ مُرتفع فيه بَرْدٌ ولا ماء فيه ، لا يزال الصُّرَّاد كأنه مِثلُ المُلاَء . « مَكُور » ، مَعصوبٌ على الجبال مَلْوِىٌّ كَكَوْرِ العِمامة ، « كارَها يَكُورها كُوْرًا وكَوْرًا » . (٣) « كُرْت العِمامةَ » ، إذا أدرتها على رأسك . غيره : « الصُّرَّاد » ، الغَيْم الرقيق فى اليوم البارد على الجبال ، كما تُكار العِمامات على الرأس .

١٣ طَخَافٌ يُبارِى الرِّيحَ لاَمَاءَ تَحْتَهُ لَهُ سَنَنٌ يَغْشَى البِلاَدَ طَحُورُ

ويروى: «طَخَاء». « طَخَافٌ » ، غَيْمٌ رَقِيقٌ ، وكذلك «الطَّخاء، والطَّهاء». « طَحور » ، دَفوع شَدِيدُ المَرِّ . و « سَنَنٌ » ، استنانٌ يَتْبَع بعضُه بَعضاً . و « طَحُور » ، يَدفع بعضُه بعضاً . و « سَنَنُه » ، أوائله . قال الأصمعى : « طَخَاء » ، وهو غَيم رقيق مرتفع فيه بَرْدٌ ولا ماء فيه . « يبارى الريح » ، يُعارض الريحَ . و « سَنَنُه » ، وَجْهُه الذى يَذْهب فيه ، يقال : « تَنَحَّ عن سَنَنِ الرَّجُلِ » ، أى عن طَرِيقه ، و« عن سُنَنِه » . (٤)

---

(١) فى ديوان الهذليين : « يقول : فكأنى واحد على كثيب من المذلة بعدهم » .

(٢) زاد فى ديوان الهذليين : « مانع القطر : ليس بذى قطر » .

(٣) لم يرد المصدر « الكَوْر » فى اللسان والتاج .

(٤) ضبطت الهاء من « سننه » بالفتح سهوا . هذا ، و « سَنَن الطريق » ، أيضاً بضم السين والنون ، « وسُنَنه » بضم فتشديد . وفى اللسان (سنن) : تنح عن سنن الجبل .

https://jadidpdf.com

١٤ فَإِنَّ بَنِي لِحْيَانَ إِمَّا ذَكَرْتَهُمْ نَشَأْمٌ إِذَا أُخْنَى اللِّئَامُ ظَهِيرُ[1]

ويروى : «أَنَّى ذَكَرْتَهُمْ» . «ظَهِيرٌ» ، ظاهرٌ . ويروى : «طَهِير» بمعنى طاهر . الأصمعي ، يقول : إذا كان نَشَأَ القومِ خَنًى ، فَنَشَأَ هؤلاء مُرْتفعٌ . الأخفش : «النَّشَا» ، ما يُذْكَر عنهم من خيرهم . يقول : إذا جاء اللئام بالخَنَى ، فذِكْرُهم حسنٌ جَمِيلٌ ليس بخامل .

---

(١) ضبطت « ذكرتهم » بالخطاب للمذكر وللمؤنث وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

يرثى نُشْيبَة بن مُحرَّث ، أحد بنى مُؤَمَّل بن حُطَيْط بن زيد بن قِرد ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل

١ هَلِ الدَّهْرُ إلاَّ لَيْلَةٌ ونَهارُهاَ وإلاَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهاَ

« غِيارُها » ، غُيوبُها. «غارَتْ تَغور غِيَارًا» . أى هل الدهرُ إلا ليلةٌ تَذهب ، وَيَوْمٌ يَجىءُ ؟

٢ أَبَى القَلْبُ إلاَّ أُمَّ عَمْرٍو وأَصْبَحَتْ تُحَرَّقُ نَارِى بالشَّكاةِ ونَارُها

« تُحَرَّق نارى » ، أى تُوقد بالشَّكاةِ . و « الشكاةُ » ، النَّميمة والكلامُ القبيح والقَالَةُ . (١) وهذا مثل ، يقول : أُوقِدَتْ لها ولى نارٌ فاشتَهَرْنا بها ، وشاع خبرى وخبرُها ، وانتشر أمرى وأمرُها لمَّا لَمْ أُقْلِع عنها . ابن حبيب : أَوْقَدَتْ لى نارًا فاشتهرْنا . غيره : تَشْكُونى وأَشكوها ، لِمَا شاع مِنْ خبرى وخبرِها .

٣ وعَيَّرَهاَ الوَاشُونَ أنِّى أُحِبُّهَا وتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُها

«وتلك شكاة» ، يقول : ذلك التَّعْيِيرُ . «ظاهرٌ عنك عارُها» ، أى زائل عنك لا يَعْلَق بك ، يَنْبُو عَنك ، أى تعييرهم إياك لا يَلْزَق بك ، يقال : « ظَهَرْتَ بحاجتى » ، إذا لم يَقْضِها ، لم يَنْظُر فيها ، جعلها منه بِظَهْرٍ ، و « أَظْهَرْتَ » ، مثلُه ، و « ظهر عن الشىء » ، تباعدَ . ابنُ حبيب : أى ينبو عنك ولا يَعْلَقُ بك .

---

(١) فى الأصل : « التميمة » ، بالتاء . هذا ولم ترد فى اللسان والتاج «الشكاة» بمعنى النميمة ، نصًّا والذى ورد أن الشكاة توضع موضع العيب والذم .

https://jadidpdf.com

٤ فَلاَ يَهْنَأُ الوَاشِينَ أَنْ قَدْ هَجَرْتُهَا وَأَظْلَمَ دُونِي لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا

ويروى : « أنّى هجرتها ». « أظلم » ، أى استوى ليلى ونهارى فصارا فى عينى سواء ، صارا مُظلِمَيْن علىّ ، إذ صِرْت لا أقدِر أن آتيها وأزورَها ، فالليلُ والنهارُ علىّ واحدٌ ، وكان الواشونَ يَشتهون أن أهْجُرَها ، فلا هَنِيئاً لهم ذاك . الأصمعى قال : بَعُدَتْ عنى فصار الليلُ والنهارُ علىّ واحداً .

٥ فَإِنْ أَعْتَذِرْ مِنْهَا فَإِنِّي مُكَذَّبٌ وَإِنْ تَعْتَذِرْ يُرْدَدْ عَلَيْهَا اعْتِذَارُهَا

« أعتذر » ، من حبها ، أقول : ما بينى وبينها شىء ، فيقال لى : كَذَبْتَ .(١)

٦ فَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالعَلاَيَةِ فَارِدٍ تَنُوشُ البَرِيرَ حَيْثُ نَالَ اقْتِصَارُهَا

« العَلاَية » ، موضع . ويروى : « شادن » و « مُشْدِن » أيضاً .(٢) يعنى معها خِشْفُها . « شَدَن » ، وقَوِىَ وتَحَرَّك ، ويقال : « شَدَن ، وجَدَل » بمعنى واحد . و « تَنُوش » ، تَنَاوَلُ ، و « النَّوْشُ » ، التناوُلُ . و « البَرِير » ، ثَمَرُ الأراكِ كلُّه ، ما أدْرَكَ منه ومالم يدرك ، فما أدْرَكَ منه فهو « مَرْدٌ » ، وما كان لم يدرك فهو « كَبَاثٌ ». « اقتصارُها » ، جَذْبُها غُصْنَ الأراك وكَسْرُها إياه ، يقال : « اقتصرَ فلانٌ فلاناً » ، إذا أخذ بِشَعَره فمَدَّه ، و « قَصَرَ العُودَ » ، مَدَّه وكسره ، ومنه سُمِّى الرجلُ « مُقاصِرًا ».

٧ مُوَشَّحَةٌ بِالطُّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا جَنَى أَيْكَةٍ يَضْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا

ويروى : « مُوَلَّمَةٌ » . و « التَّوْلِيعُ » ، ألوانٌ مختلفة . « الطُّرَّتان » ، طَرِيقتانِ فى جَنْبَيْها ، وهو حيث يَنقطِعُ اختلافُ لونِ الظَّهرِ من لونِ البطن . و « دنَا لَهَا » ، قَرُب لها . و « الجَنَى » ، الثمرُ ، ما يُجْتَنى منه . و « الأَيْكَةُ » ، الشجرُ المُلْتَفُّ . و « يَضْفُو »

---

(١) فى ديوان الهذليين : يقول إن أعتذر من حبها وأقول ما بينى وبينها شىء فإنى مُكَذَّب . وإن تعتذر هى أيضاً تكذب .

(٢) « شادن » و « مشدن » يرويان بدل « فارد » .

https://jadidpdf.com

يَكْثُر ويَسْبُغ عليها ، أى يطول عليها قِصارُها . فقال : إذا سَبَغ عليها القِصارُ من أغصانِ الشجرةِ فالطِّوالُ أحْرَى أن تكون أسبغَ . و «الضافى» ، السابغُ الواسع . وأنشدنا لرؤبة:

يا لَيْتَ حَظِّى مِن جَداكَ الضَّافى والفَضْلُ أن تَثْرُ كَنى كَفافِ[1]

٨ بِها أَبَلَتْ شَهْرَىْ رَبيعٍ كِلَيْهِما فَقَدْ مارَ فِيها نَسْؤُها وَٱقْتِرارُها

ابن حبيب : «أَبَلَتْ» و«رَبَلَتْ» ، أكلت الرَّبْلَ . و « اقترارُها » ، تَثَبُّتُها فى بطون الأوْدِيةِ ما لم تُصِبْه الشمسُ فبقى رَطْباً . و « نَسْؤُها » ، بَدْءُ سِمَنِها . الأصمعى : «بها أبلَت » ، أى بالأيْكَة . ويروى : « به أَبَلَت » ، أى بهذا المكان . «أَبَلَت» ، جَزَأَتْ بالرُّطْب عن الماء ، « أَبَلَتْ تَأْبِلُ أبولاً » . فقال : أبلَت بذاك النَّبْتِ شَهْرىْ رَبيع ، و يقال : «إنّ فى أرضكم لَأبُولاً يُجْتَزَأ به من نَبْتٍ » . « فقد مار » ، أى ماج وذهب وجاء ، وجرى فيها . « نَسْؤها » ، وهو بَدْءُ سِمَنها ، ويقال للمرأة إذا ابتدأت الحَمْل : « قد نُسِئَتْ » . و « الاقترار » ، يقال : « تَقَرَّرت الإبلُ» ، إذا أكلت اليبيس والحَبَّة ،[2] فَعَقَدَتْ عليها الشَّحْمَ ، فَخَشُرَتْ أبوالُها فيتجسَّدُ على أخلافها ، يقال : « تَقَرَّرَتِ الإبل فى أَسْوُقِها » . ويقال : « جاء فقرّ الحديثَ فى أُذُنه » ، يقول : صَبَّه فى أُذنه ، ولا يكون « التقرُّرُ » إلاّ مع أَكْلِ الحَبَّة واليَبيس . و « الاقترارُ » ، أن يَبولَ الدابَّةُ فى رِجْلَيه من خُثُورةِ بَوْلِه ، قال الشاعر :[3]

* حتى إذا ما بُلْنَ مِثْلَ الخَرْدَلِ *[3]

فإذا أكلت الرُّطْب رَقَّت أبْوالُهُن . أبو عبيدة : « الاقترارُ » ، السِّمَنُ ، فإذا رقّت أبوالُها زَجَتْ به زَجًّا .[4]

---

(١) ديوانه : ١٠٠ ، و« كفاف » مبنية على الكسر من قولهم: دعنى كفاف كقطام ، أى كف عنى وأكف عنك . تاج العروس (كفف) .

(٢) الحبة : بزور الصحراء ، أو نبت ينبت فى الحشيش صغار ، أو بذور البقل والرياحين .

(٣) هو أبو النجم ، المعانى الكبير : ٧٢٢ ، والطرائف الأدبية : ٦٣ ، وأنشد أيضاً فى ديوان الهذليين دون تخريج .

(٤) فى ديوان الهذليين : «فإذا أكلت الرطب ولم تأكل اليبس رقت أبوالها فهى تزج بها زجا » .

https://jadidpdf.com

٩ وسَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فَاها فَلَوْنُهُ كَلَوْنِ النُّؤورِ فَهْيَ أَدْماءُ سارُها[1]

ويروى : « وغيَّرَ » . و « المَرْدُ » ، النَّضِيجُ من ثمر الأراك ومُدْرِكُه . قال : « الكَبَاثُ » ، الغَضُّ من ثمر الأراك ، و « المَرْدُ » ، يانِعُه ، و « البَرِيرُ » ، يجمع هذا جميعاً ، للغضِّ وغيره . « النُّؤورُ » ، شيء كالإثْمِد . قال الأصمعى : أظنه حَجَرًا تَضَعُه الواشمةُ على تَقْرِيحِها . و « أدماء » ، بيضاء . « سارُها » ، يريد سائِرَها ، كما قالوا : « هارٍ وهائِرٌ » ، و « شاكٍ وشائكٌ » . وإنما قال ذاك أنه قال : هى أدماءُ ، ثم ابتدأ فقال : سائرُها آدَمُ ، على كلامين ، فلما قَرُبَ التأنيثَ أَنَّثَ أدماء ، كان ينبغى أن يقول : آدَمُ سائرُها .

١٠ بأَحسَنَ مِنْها حِينَ قامَتْ فأَعرَضَتْ تُوارِي الدُّموعَ حِينَ جَدَّ انْحِدارُها

« أعرضت » ، أمكنَتْ من عُرْضِها ، أى من من ناحيتها . و « تُوارِى » تَكُفُّها بالكَفِّ ،[2] لئلا يَشْعُرَ بها أحدٌ . ويروى : « تَكُفُّ الدُّموعَ » .[3]

١١ وما حاوَلَتْ إلاَّ لِتَعْنِتَ لُبَّهُ غَداةَ الظِّباءِ أَوْ لِيُعْذَرَ جارُها

لم يروه أبو نصر : « تَعْنِت » ، تَذْهَب بعَقْله .[4] و « لِيُعْذَرَ » ، يقول : إذا رَأَوْا ما به من الحُبِّ عُذِرَ على ذَهابِ عَقْلِه .

١٢ كَأَنَّ على فِيها عُقَاراً مُدَامَةً سُلافَةَ رَاحٍ عَتَّقَتْها تِجارُها

« العُقار » ، التى تُعاقِر الدَّنَّ أو تعاقِر العَقْلَ ، أى تَلْزَمه ، « فلانٌ يُعاقِرُ الخَمْرَ » ، يَلْزَمُها ، و « هو معاقِرٌ للشراب » ، إذا لزمه وأدمَنَه . و « السُّلاف » ، أوَّلُ

---

(١) فى الهامش : ويروى : « وَخَمَّرَ مَاه المَرْدِ » .
(٢) فى الأصل : « بكفها بالكف » ولا معنى له .
(٣) فى ديوان الهذليين : « أراد : فما أم خشف بأحسن منها » .
(٤) فى الهامش : « وقيل : لتعنت من قوله عز وجل ﴿وَعَنَتِ الوُجُوهُ﴾ [سورة طه : ١١١] ، أى خضعت » = قلت : هذا غريب جداً ، لايجوز مثله . إلا أن يكون الصواب : « وقيل : لِتُعْنِىَ » .
(١٠ ديوان الهذليين)

https://jadidpdf.com

مايَخْرجُ مِن المِبْزَلُ . « عنَّقَتْها » ، تركتها حتى قَدُمت . و « الراحُ » ، التى إذا شَرِبها ارتاحَ لها وأخذَتْه عليها خِفَّةٌ ، ويقال : سُمِّيتْ « رَاحاً » ، لأنَّها تُرِيح البَدَنَ .

١٣ مُشَعْشَعَةً مِنْ أذْرِعاتٍ هَوَتْ بِهَا ... رِكابٌ وَعَنَّتْها الزُّقَاقُ وَقَارُها

« أذرِعات » بالشأم . و « هَوَتْ بها » ، سارتْ بها . « الرِّكاب » ، الإبل . و « عَنَّتْها » ، حَبَسَتْها ، وطولُ الحَبْسِ « تَعْنِيَةٌ » ، يقال للبعير إذا حُبِس عن أَلْفِه : « إنه لمُعَنًّى » ، و « العَنِيَّةُ » ، هِناءٌ يُعمل من أبوال الإبل ويُطبخ مع أشياءَ ويُطالُ إنقاعُه ،(١) ومن هذا قيل للأسير : «عانٍ» . وقال بعضهم : إذا صَبَبْتَ الزِّقَّ فى الزِّقِّ فقد «عَنَّيْتَه» . وقال الباهلىّ : « عَنَّتْها » ، حُوِّلَتْ من هذا إلى هذا . وهذه لُغته . ابن حبيب : « التَّعْنِيةُ » ، طولُ وضْعِها فى الدَّنِّ .

١٤ فَلاَ تُشْتَرَى إلاَّ بِرِبْحٍ سِبَاؤُهَا ... بَنَاتُ المَخاضِ شِيمُهَا وحِضَارُها

«شُومُها» . الأصمعى . قال ابن حبيب : وروى أبو عبد الله : « بُزُلُها وعِشارُها» . وقال أبو عمرو : « شِيمُها » ، سُودُها ، واحدها « أَشْيَمَ » ، وكذلك « شُومُها » . و « حِضارُها » ، بِيضها . قال الأصمعى : لا واحد للشُّوم .(٢) يقول : هذه الخمر لاتُشْتَرى لا بغَلاء وأرباحٍ . و « سِباؤُها » ، اشتراؤُها . وأنشد :

---

(١) فى ديوان الهذليين : وقال الأصمعى : إنما أصله من « العَنِيّة » وهى أبوال من الإبل تخلط بأشياء وتطبخ حتى تختثر .

(٢) فى ديوان الهذليين : « قال الاصمعى : لا واحد لهذين الحرفين » (شوم وحضار) هذا وفى اللسان (حضر) الحضار من الإبل : البيضاء ، الواحد والجميع فى ذلك سواء . . . . . وأما قوله إن الواحد من الحضار والجمع سواء ففيه عند النحويين شرح ، ذلك أنه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد إلا أنك تقدر البناء الذى يكون للجمع غير البناء الذى يكون للواحد ، وعلى ذلك قالوا : ناقة هجان ونُوق هِجان . فهجان الذى هو جمع يقدر على فِعال الذى هو جمع مثل ظِراف والذى يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب . والكسرة فى أول مفرده غير الكسرة التى فى أول جمعه . وكذلك ناقة حضار ونوق حضار ، وكذلك الضمة فى الفُلْك إذا كان المفردَ غيرُ الضمة التى تكون فى الفلك إذا كان جمعا . . . الأزهرى : والحضار من الإبل : البيض اسم جامع كالهجان . وقال الأموى : ناقة حضار إذا جمعت قوة

https://jadidpdf.com

وقد أَسْبَأُ للنَّدما ـ ـن بالناقة والرَّحْلِ[1]

يقول: يَشتريها بِبناتِ المَخاض، وهى إذا لَقِحَتْ «خَلِفَةٌ». و«الفصيلُ»، ابنُ مَخاضٍ إذا فُطِم و لَقِحَتْ أُمُّه، و «شُومُها»، سُودُها.[2] و «حِضارُها» بيضها. قال الأصمعى: كذاك سَمِعتها، وأظنها جَمْعاً. وأعرفُ «حَضَارِ» أُجرِيَت مُجْرَى «حَذامِ وقَطَامِ».[3] قال الباهلى: «حِضَارٌ»، الحُمْرُ، أصله الخُلُوق بوجْهِ الجارية، يقال: بوجهها حِضارٌ.[4]

١٥ تَرَى شَرْبَها مُحْمَرَ الحِدَاقِ كَأَنَّهُمْ ـ أَسَاوَى إِذَا ما مارَ فِيهِمْ سُوَارُها

ويروى: «سار فيهم». «الأَسَاوَى»، الذين برؤوسهم جِراحٌ أو شِجاجٌ فأُسِيَتْ، أى أُصلِحت، و «المَأْسُوُّ»، المَشجوجُ الذى يُؤْسَى رأسُه و يُدَاوَى، والواحد «أَسِيٌّ» و «مَأْسُوٌّ». و «سارَ»، دَبَّ. «سُوَارُها»، سَوْرَتُها، يقال: «شرابٌ ذو سَوْرَةٍ، وذو سُوَارٍ،[5] وسُوَارٍ، وشرابٌ سَوَّارٌ».[6] فشبَّه السُّكارَى بهم لِانكسارِ أعيُنِهم، وفَتْرَتِهم. و «السُّوَارُ»، دَبِيبها فى الجسد، وارتفاعها فى الرأس. الباهلىُّ: «أَسَاوَى» من «الأَسَى»، وهو الحُزْن، واحدُهم «أَسْوَان».

١٦ أَلِلْحَيْنِ قَامَتْ هاهُنا أَمْ تَعَرَّضَتْ ـ فُطَيْمَةُ أَمْ كَيْما يَبَرَّ اعْتِذَارُها

ورُجْلة يعنى جودة المشى، وقال شمر لم أسمع الحضار بهذا المعنى، إنما الحضار بياض الإبل. وأنشد بيت أبى ذؤيب. شومها وحضارها أى سودها وبيضها» وانظر اللسان (شيم) ففيه كلام عن «شيمها وشومها».

(١) المعانى الكبير ٤٤٣.

(٢) فى الأصل وضعت همزة على واو «شومها». وانظر ما سبق من الشرح.

(٣) «حضار» كقطام: اسم كوكب، وقال ابن سيده: هو نجم يضاء قبل سهيل فتظن الناس أنه سهيل.

(٤) أغفل اللسان المعنيين الذين أوردها الباهلى، وجاءا فى أصل القاموس وعلق شارحه على قوله «والحضار: الحمار أو الحر من الإبل»، بقوله: فقول المصنف أو الحر من الإبل محل تأمل» فأفادنا شرح الكرى صحة ما قال الفيروزبادى فى المعنيين، إلا أن الفيروزبادى زادنا أن «الحضار» بمعنى الحمار والحر، بفتح أوله ويكسر. أما بمعنى الخلوق فهو بالكسر.

(٥) كذا بالأصل على الواو شدة، ولم أجد ذلك فى مادة (سور).

(٦) الذى ورد فى «السُّوَّار» أنه صفة للمبرد، يقال للمبرد «سوَّار». والسُّوَّار الذى تسور الخمر فى رأسه.

https://jadidpdf.com

ويروى :« هاهنا وتَعَذَّرَتْ » ، أى اعتذرت . يقول : أَلِهذا قامت ، أو لهذا ، أَمْ لِحَيْنِ ؟

١٧ فَإِنَّكَ مِنْها والتَّعَذُّرَ بَعْدَما ... لَجِجْتَ وشَطَّتْ مِنْ فُطَيْمَةَ دَارُها

١٨ لَنَعْمَتُ الَّتِى قامَتْ تُسَبِّعُ سُؤْرَها ... وقالَتْ حَرَامٌ أَنْ يُرَجَّلَ جارُها[1]

يقول : إنك واعتذارك بأنك لا تُحبُّها ، بمنزلةِ امرأةٍ قتلتْ قتيلاً وضمَّتْ بَزَّه ، أى سِلاحَه ، وتحرَّجَتْ مِن تَرْجِيل جارِها ، وظلَّت تَغْسِلُ إناءها من سُؤْرِ كَلْبِها سَبْعَ مَرَّاتٍ ، فأنت مثلُ هذه التى جَحَدَتْ وفَرَّتْ من الأمرِ الصغيرِ وتَرْكَبِ أعظمَ منه ، فأنت مثلُها فى الكَذِب ، لأنك قلتَ : لا أَوَدُّها . و « قد عَلِقَتْ دَمَ القتيل إزارُها » ، هذا مِثْلُ : « حملْت دمَ فلانٍ فى ثَوْبك » ، أى قتلته ، وجاء فى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لأمِّ سَلَمَةَ رضى الله عنها : « إن سَبَّعْتُ لكِ سَبَّعْتُ لِنسائى »[2] ، أى فى المُقامِ عندها أيامَ هِدائها .

قال الأصمعىُّ : كانت هذه امرأةً نزل بها رجلٌ ، فتحرَّجت أن تَدْهُنَه وأن تُرَجِّل شَعَره ، ثم جاء كلبٌ لها فولَغ فى إنائها فقامتْ فغسلته سبعَ مرَّات ، وذلك بعَيْنِ الرَّجُلِ ، فجعَل يَتعجَّبُ منها ومن وَرَعِها ، إذْ أتاها قومٌ فطلَبوا قتيلاً عِندها ، فانتَفَلَتْ من ذلك ، أى حَلَفَت وتبرَّأَت ، ثم فتَّشوا منزلَها فوجدوا القتيلَ وسِلاحَه فى بيتها . يقول : فأنت والتعذُّر من حُبِّ تلك المرأةِ ، مثلُ هذه المرأةِ التى فعلَتْ وانتفَلَتْ من القتيل ، فلم ينفعْها انتفالُها ، فأنتَ كهذه التى جَحَدَتْ وفَرَّت من الأمر الصغيرِ وَرَكِبَت أعظمَ منه ، فأنت فى الكذب مثلُ هذه ، لأنك تقول : لا أُحبُّها ولا أَوَدُّها ، وأنت على خلاف ذلك . غيره : ومن دعائهم للمُعْطِى : « سَبَّع اللهُ لك ذلك تَسبيعاً » ، أى أضعف اللهُ لك ذلك سبعةَ أضعافٍ .

---

(١) فى الهامش : رواه ثعلب « كَنَعْتِ الَّتِى » .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى باب الرضاع ٤١، ٤٢، وفى النكاح ٣٤، وفى مسند ابن حنبل جـ ٦ : ٢٩٢ و ٢٩٥ و ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٤، ٣٢٠، ٣٢١، وفى الدارمى وابن ماجة والموطأ فى باب النكاح.

https://jadidpdf.com

١٩ تَبَرَّأْ مِنْ دَمِ القَتِيلِ وبَزِّهِ وَقَدْ عَلِقَتْ دَمَ القَتِيلِ إِزَارُهَا

يقول : تبرَّأتْ من دمِ القتيل وتحرَّجت ذاك التحرُّجَ ، ودمُ القتيلِ فى ثَوْبها . وإذا قتلَ رجلٌ رجلاً قيل: « دَمُ فلانٍ فى ثوب فلان» ،[١] أى هو قتله . قال الأصمعى : لم يُرِدْ أنه صار مُلَطَّخًا بدمه ، ولـكنه كقول أوْسٍ :[٢]

نُبِّئْتُ أنَّ دماً حَراماً نِلْتَهُ وهُرِيقَ فى بُرْدٍ عَلَيكَ مُحَبَّرِ

وكقوله :[٣]

نُبِّئْتُ أن بنى سُحَيْمٍ أدخلوا أبياتَهم تَأْمُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

لم يُرِد أنهم أدخلوه أبياتهم ، ولـكنهم صاروا المطلوبين بدمه . يقال : « قد عَلِق دَمُ فلانٍ ثيابَ فلانٍ » ، إذا كان هو قتله . وروى أبو عمرو : « وَثَوْبِهِ ، وقد عَلِقَتْ » ، وإنما أراد : تبرأ من دم القتيل وثوبِه إزارُها ، وقد علقتْ دمَ القتيل ، أى لبستْ إزارَه .[٤] غيره : يقال « إزار » و « إزارة » ، تُذَكَّر وتُؤنث ، مثلُ حمام ، « وحمامة » .[٥]

٢٠ فَإِنَّكِ لَوْ سَآءَلْتِ عَنَّا فَتُخْبَرِى إِذا البُزْلُ رَاحَتْ لاتَدُرُّ عِشارُهَا

ويروى : « إذا النُّوَّلُ » ، وهى التى قد أتى عليها من نِتاجها سبعةُ أشهرٍ أو ثمانيةٌ ، فقلَّصَتْ ضروعُها وبطونُها ، وكلُّ تَقليصٍ «تَشْوِيلٌ» . قال الأصمعى: أنشدنى أبو مهدى :

أَلا مَنْ لِحَىٍّ أَصعدَ العامَ شُوِّلَتْ بِهِمْ نِيَّةٌ نَحْوَ الحِجازِ قَمُوصُ

و «العِشَارُ» ، يَلزمُها اسمُ العشارِ وما نَتَج منها فهو من العِشَار. حتى لايبقى منها شىء

---

(١) فى الأصل « ذم » وهو تصحيف .

(٢) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ .

(٣) ديوان أوس بن حجر : ٤٧ وهو التالى للسابق .

(٤) فى الحماسة : عن غير أبى سعيد قال الأصمعى : « لم أسمع تأنيث الإزار إلا فى هذا البيت » .

(٥) لم تضبط « الحمام والحمامة » . لـكن قالوا عن الطائر : وقع واحدته على المذكر والمؤنث كالحية والنعامة ونحوها ، ولايقال للذكر حمام . وجاء فى القاموس التعبير عنه بقوله « وكسحاب طائر يرى » فعبر عنه بلفظ الواحد مع ما ذكر بعد ذلك من أنه لا يقال للذكر حمام ، إلا أن يكون أراد بالطائر اسم جنس . وأما الحمام (مشدد الميم) فقالوا إنه مذكر . وأما الحمام بمعنى قضاء الموت فلم يذكروا فى تأنيثه شيئاً .

https://jadidpdf.com

إلا وَضَع ، واحدها «عُشَراء» ، وذلك إذا حَمَلَتْ فمَضى لها عَشرةُ أشهر وأقْرَبَتْ. وقوله: « لا تَدِرُّ عِشارُها » ، أى من شِدَّةِ البَرْدِ ، فى الزمن الشديد ، لا تَدِرُّ فيه العُشَراء مع حَداثةِ عَهْدِها بالنِّتاج ، فإذا لم تَدِرَّ فهو أشدُّ الزمنِ . و « العُشَراءُ » ، التى أتى عليها عَشْرةُ أشهرٍ من حَمْلِها ، فهى على حالٍ غيرِ دَرُورٍ فى حَمْلِها ، ولكنها إذا وضعَتْ بَقِى هذا الاسمُ عليها .

٢١ لَأُنْبِئْتِ أنَّا نَجْتَدِى الحَمْدَ إنَّما تَكَلَّفُهُ مِنَ النُّفُوسِ خِيارُها

« نَجْتَدِى » ، نطلب ، أى نتَّخذ الحمدَ جدًّا ، أى نتخذه فَضْلاً ، يقال للرجل: «إنه لذُو جَدٍّ»، أى ذو فَضْل، وإنما يتكلّفه مَن كانت له نفسٌ خَيِّرة ، إنما يتكلَّفُ الفضلَ أهلُ الخَيْرِ ، قال ابنُ حبيب : « الاجتداءُ » ، أن يعطى الرجلَ بعد السُّؤال . وروى « لأُخْبِرْتِ أنّا نَشْترى الحَمْدَ إنما * تُكَلَّفُه » .

٢٢ لَنا صِرَمٌ يُنْحَرْنَ فى كُلِّ شَتْوَةٍ إذَا مَا سَماءُ النَّاسِ قَلَّ قِطارُها

« الصِّرْمةُ » ، من الإبل ، القِطْعة ليستْ بعظيمة ، مابين العشرة إلى العشرين ، ويقال للرجل إذا كانت له قِطعةٌ من الإبل: « فلانٌ مُصْرِم» ، ويقال للمُخِفِّ: «مُصْرِم» ، و «صِرَمٌ وأَصرام » ، جماعاتُ الناسِ . يقول : إذا أَمحلَ الناسُ نَحَرْنا .

٢٣ وَسُودٌ مِنَ الصَّيْدَانِ فِيهامَذَانِبُ الـــنُّضَارِ إذا لَمْ نَسْتَفِدْها نُعارُها[1]

« الصَّيْدَان » ، عن البصريين ، الأصمعى وأبى عُبيدة وأصحابهم . ويروى « مَذَانِبٌ * نُضَارٌ » . «السُّود» : القُدور . و«الصَّيْدَانُ» ، النحاسُ .[2] و «مَذانبُ» ، مَعارِفُ . و «نُضَارٌ» ، أى من شَجَرِ النُّضار ، هذا عن ابن حبيب . غيرُه : « السُّودُ » ،

---

(١) ضبطت (الصيدان) فى الأصل ، بفتح الصاد وكسرها ، وعليها « معا »

(٢) فى الهامش : « صيدان وصيداء على غير قياس». هذا ولم تضبط كلمة « الصيدان » فى الأصل لكن فسر بعد ذلك الصيدان جمع الصاد فتكون هذه بفتح الصاد وتكون الأخرى الجمع بكسر الصاد .

https://jadidpdf.com

البَرَامُ . و « الصِّيدانُ » جمع الصَّادِ ، و « الصَّادُ » ، الصُّفْرُ والنُّحاس . وأنشد للعجاج :[1]

* بحيثُ صامَ البِرْجَلُ الصَّادِيُّ *

و « المذانبُ » ، المنارفُ ، الواحد « مِذْنَبة» . و « نُضَار » ، أى من أثل . يقول : إذا لم نَشترها استعرناها . و « النِّضار » ، بالكسر ، [2] الذهبُ والفضة ، واحدها « نَضْرٌ » . ويقال : « الصَّيْدانُ » ، الحجارة .

٢٤ لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا ضَرَائِرُ حِرْمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا

« لهن » ، للقدور . « نَشِيجٌ » ، شَهِيقٌ ، وإنما أراد : غَلَيانٌ كالشَّهِيقِ ، أى تَنْشِجُ باللحْمِ الذى طُبِخَ فيها . قال : أصلُ «النَّشيل»،[3] ماطُبِخ ثم أُخِذ من القِدْر ولم يُجْعَل فى إناء ، ولكنه انتُشِلَ . فشَبَّه صوتَ غَلَيانها بأصواتِ ضَرائرَ ، يقول : تَفَايين كما تَغْلِي الضرائرُ باصطخابٍ . و « حِرْمِيٌّ » ، من أهل الحَرَمِ ، وأظنُّه عَنَى قُرَيشاً ، « حِرْمِيٌّ ، وحَرَمِيٌّ » ، وذاك أن أهل الحرم أوَّلُ من اتخذ الضرائرَ . و « تفاحش غارُها » ، أى غَيْرَتُها ، أى غارَتْ غَيْرَةً فاحشةً و « غاراً » . و « النَّشِيلُ » ، ما أُخرِج باليد قبل النُّضْجِ .

٢٥ إِذَا اسْتُعْجِلَتْ بَعْدَ الْخُبُوِّ تَرَازَمَتْ كَهَزْمِ الظُّؤَارِ جُرَّ عَنْهَا حُوَارُهَا

«إذا استُعجلت» هذه القدورُ بالوَقودِ ، أى يُوقِدُونها وَقُودًا شَدِيدًا بعد أن سكنَتْ وخَبَتْ ، «تَرَازَمتْ» مِثْل رَزَمَةِ الإبل ، وأصلُ «الرَّزَمة» ، صَوْتُ السباع على الفَرِيسة أو الناقةِ على ولدها . و « خَبَتْ تَخْبُو خُبُوًّا » . [4] ويروى : « قَبلَ الهُدُوِّ » . « كَهَزْمِ ظُؤَار » ، أى كصوت هذه الظُّؤار . و « الظؤار » ، نُوقٌ عَطَفْنَ على حُوَارٍ يَظْأَرْنَه ، أى تَهَزَّمُها على أولادها . و « الهَزْمُ » ، صَوْتُ الرَّعدِ إذا لم يكن شديدًا . شبَّه ارتفاعَ صوتِ

---

(١) ديوانه : ٦٧ .

(٢) ورد أيضا بضم النون ، اسم الذهب والفضة . لكن ضبط اللسان بالقلم

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « النشل » .

(٤) و « خبواً » أيضاً بفتح فسكون .

https://jadidpdf.com

غَلَيانها، وهو تَرازُمها، بصوتِ الظُّؤارِ، و «الظؤار» ، ثلاثُ نُوقٍ يَعطِفْنَ على ولَدِ واحدٍ فأرْزَمْنَ عليه و تَعطَّفْنَ عليه ، كلُّ واحدةٍ منهنّ تَظئُه ولَدَها ، فإرزامُهُنَّ ذاكَ هَزْمٌ ، والواحدة « ظِئْرٌ » ، ومنه سُمِّي «الظِّئْر» ، يقال : « اظْأَرْه على ذلك الأمرِ » ، أي عَطِّفْه . غيره : «الظؤار» ،[1] التي تَظْأَرُ على وَلَدِ غَيْرِها ، فيُجَرُّ فَصيلُها من تحتها ، ويُدْخَلُ عليها غَيْرُه فتعطِفُ عليه .

٢٦ إِذَا حُبَّ تَرْوِيحُ القُتارُ فَإِنَّنا نُرَوِّحُهَا شَفْعاً جَمِيداً قُتَارُها

لم يروه الأصمعي . ويُرْوى : « فإنها تُرَوَّحُ » . ويروى: « تَرويح القُدُور » . قال ابن الأعرابي في قوله «شَفْعاً» : يجمع لهم الطبيخ والشِّواء . ويروى: « إذا حُبَّ تَرويحُ القُدور » ، أراد المَرَق . ومعنى قوله: «نُرَوِّحُها» ، أي نَجيئهم بها رَواحاً، أي نروح عليهم بِعَشائهم ، يقال : « تَرَوَّحَها رَوَاحاً » ، أي أتاها رَوَاحاً . و « الشَّفْعُ » ، اثنان اثنان ، ويقال بالغداة والعَشِيِّ : « تَروحُ شَفْعاً » . ويروى : « حَمُّها وقُتارُها » . و « الحَمُّ » : ما فَضَل من الإهالة إذا اذِيبَتْ ، قال رُؤْبة :

* أَحْرَقَت المالَ احتراقَ الحَمِّ *[2]

و « القُتارُ » ، رِيح الشِّواء ، ولا يقال : « وَدَكٌ » ، عن أبي عبد الله .[3]

٢٧ فَإِنْ تَصْرِمِي حَبْلِي وإِنْ تَتَبَدَّلِي خَلِيلاً وَإِحْدَاكُنَّ سُوءٌ قَصَارُها

[« قَصَارها »] ،[4] مَصيرُها الذي تصير إليه ، يقول: قَصْرُها ومَرْجِعُ أمرِها إلى سوء . الأصمعي : « فإن تُعْرِضي عني » ، يقول : النساءُ شَرٌّ ما تَصيرُ إليه إحداهنَّ .

---

(١) لم يرد « الظؤار » مفرداً، وإنما المفرد «الظؤور» بفتح الظاء وضم الهمزة « فَعولٌ » .

(٢) ديوانه : ١٤٢ .

(٣) لم يشرح البيت في ديوان الهذليين ، وذكر عقبه ما يأتي : « لم يعرف هذا البيت » . وانظر أول الشرح للبيت هنا : « لم يروه الأصمعي » .

(٤) زيادة مني للتوضيح .

https://jadidpdf.com

يقال : « قَصْرُكَ وقَصَارُكَ وقُصَارُكَ » ، ومثلٌ من الأمثالِ : « تَمَنَّ وقصارُكَ الخَيْبة »،(١) وأنشد لأوس بن حَجَر :

سَنَجزيكِ أو يَجْزيكِ عنى مُثَوِّبٌ وقَصْرُكِ أن يُثْنَى عليكِ وتُحْمَدِى(٢)

و « تَصْرِى » ، تَقْطَعى . « قَصارُها » ، أى مَرْجِعُها الذى تَرجع إليه سُوءة ، أى الأمر الذى تُقْصَرُ عليه وتَصير إليه .

٢٨ فَإِنِّى إذا ما خُلَّةٌ رَثَّ وصْلُها وجَدْتُ بِصُرْمٍ واسْتَمَرَّ عِذارُها

« خُلَّة » ، صَديقةٌ ، ويقال : « فلانٌ خُلَّةُ فلان » . « رَثَّ » ، أَخْلَقَ ، «رَثَّ يَرِثُّ رَثَاثَةً » . و «استمرَّ» ، اشتَدَّ ، وهو من «المُرَّة» . «استمرَّ عِذارُها» ، أى عَزمَتْ على الصَّرْم . ويقال : « لَوَى فلانٌ عِذارَه عَنِّى » ، إذا عَصَى وأَدْبَرَ بأمرِه . و«قد فَتَلَ عِذارَه عَنْه » ، و« استَمرَّ الفَتْلُ » ، يقال : « استَمرَّ حَبْلُكَ ، وجادَ ما أَمْرَرْتَه » .

٢٩ وحَالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ فَمُطِّلَتْ ثَلاثًا فَأَعْيَا عِجْسُها وظُهَارُها(٣)

و « طَلَّت» عن البَصْرِيِّين . ويروى: « فَزَاغَ عِجْسُها » . ويروى : « طَلَّت» عن البصريين ، أى أصابها الطَّلُّ . « حالَتْ » ، تَغيَّرت وانقلبَتْ عن الحال التى كانت عليها ، كتَغْيِيرِ القَوْسِ إذا انقلبتْ . « طُلَّتْ » ، أصابها الطَّلُّ فَنَدِيَتْ . و « عُطِّلَتْ » ، أُلْقِيَ وَتَرُها . « فَزَاغ » ، أى مَالَ واعوَجَّ . و « العِجْس » ، مَوْضِع الكَفِّ منها وهو المَقْبِض ، يقال : « عِجْس ومَجْس ومَعْجِس » ،(٤) يريد المَقْبِض . وقال أبو عمرو : أعيا أن يُرَدَّ إلى حاله ، لأنها عُطِّلت ثلاثَ سنينَ لم يُرْمَ عليها . و «ظُهارها» ، ظَهْرها . الأصمعى: «ثلاثًا» ، ثلاثة أشهر ، فلما لم يَذْكُرِ الأشهُرَ قال :«ثلاثًا» ، بغير هاء ، كما تقول :«سِرْتُ

---

(١) فى اللسان (قصر) : المثنى قصاراه الخيبة .

(٢) ديوانه : ٢٧ .

(٣) ضبطت « عجسها » بفتح العين وكسرها

(٤) اقتصر فى الأصل على ضبطين لكلمة « عجس » وقد ورد ثالث بضم العين .

https://jadidpdf.com

خَمساً » ، ويقال : « طُلَّتْ بِلادُنا »،[1] أصابها الطَّلُّ . و « شَلَّتْ يَدُه » ، لا يقال : « شُلَّت » .

٣٠ فَإِنِّي جَدِيرٌ أَنْ أُوَدِّعَ عَهْدَها ... حَمِيدًا وَلَمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُهَا

ويروى : « وَصْلَهَا » بِحَمْدٍ » . «فإني جدير» ، أي قَمِين وخَليق . « أن أودّع عَهْدَها » ، أي أتركه وأنا محمود ، أَصْرِمها والأمرُ بيني وبينها ساكنٌ . و « الشنارُ » ، العَيْب والقَوْلُ القبيحُ .

٣١ فَإِنِّي صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنْبَسٍ ... نُشَيْبَةَ وَالْهَلْكَى يَهِيجُ أُدْكارُها

« صَبَرْتُ » ، حَبَسْتُ . يقول : إذا ذَكَرْتُه هَيَّجَنى ذلك .

٣٢ وَذَلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ ... خَشُوفٌ إِذَا مَا الْحَرْبُ طَالَ مِرَارُهَا

« مَشْبُوحٌ » ، عَرِيضُ الذِّراعَيْنِ،[2] و « الشَّبَحُ » ، عِرَضُ العظام . و « الخَلْجَمُ » ، الطَّويل . و « خَشُوف » ، سريعُ المَرِّ . و« الخَشْفُ » ، المَرُّ السريع عند الحَرْبِ . «مِرَارُها» ، مُداورَتُها ومُعالَجَتها ، يقال: «ظلَّ يُمَارُّ الشَّرَّ» ، أي يعالجه ويُقاسِيه ، و « مارَّ فلانٌ فُلَانًا يُمَارُّه مِرَاراً » ، إذا عالَجه لِيصْرَعه . ابن حبيب : « خَلْجَمٌ » ، جَلِيدٌ . و « خَشُوفٌ » ، ماضى اللَّيْل .[3] و « مِرارُها » ، مُزاوَلَةُ الرِّجالِ فيها .

٣٣ إِذَا مَا الْخَلَاجِيمُ الْعَلَاجِيمُ نَكَّلُوا ... وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْسُهَا وَسُعَارُهَا

ويروى : « ضُرُّها » . و « الخلاجيم » ، الشُّجْعان . و« العَلاجِيم » ، الطِّوالُ .

---

(١) يقال فى الدعاء : « طُلَّت بلادك » بالبناء للمجهول . و « طَلَّت » بالبناء للمعلوم ، فالأولى بمعنى أُمْطِرت ، والثانية بمعنى ندِيت . و « طُلَّت البلادُ » ، أصابها الطَّلُّ

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « بخط ابن أبى مواس : « شبوح » : عريض الذراعين » هذا ، و « شبوح » لم ترد فى كتب اللغة .

(٣) ماضى الليل : جريء على الليل وهوله ، والذاهب فيه بجرأة .

https://jadidpdf.com

ويروى : « أحجمتْ ، وَطَالَ » ، وهو أجود ، هذا عن ابن حبيب . « نَكَّلُوا » ، جَعلوا يَنْكُلُون . و « الخلاجيم » ، الطِّوالُ .

٣٤ ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا أُعْجِمَتْ وَسْطَ الشُّئُونِ شِفَارُهَا

« الشِّفار » ، جمع « شَفْرَة » ، وهو حَدُّ السيف . ويروى : « عُجِمَتْ » ، وأصلُ « العَجْم » العَضُّ . و « أُعْجِمَتْ » ، أُعِضَّت . و « الهَامَة » ، مُعْظَم الرأس ووَسَطُه . و « الشُّؤُون » ، الشُّعوب التى بين قبائل الرأس ، وهى مَوْصِلُ القبائل ، و « القبائل » أَرْبَعُ قِطَع ، بين كلِّ قَبِيلَتَيْنِ « شَأْنٌ » . وروى الأصمعى : « اقْتَرَشَتْ » ، أى التَقَت .[1]

٣٥ بِضَرْبٍ يَفُضُّ الْبَيْضَ شِدَّةَ وَقْعِهِ وَطَعْنٍ كَرَكْضِ الْخَيْلِ تُفْلِى مِهَارُهَا

« يَفُضُّ » ، يَكْسِر ، و « طَعْن » يُخْرِج دَمَه يَهْوِى كما تَهْوِى رِجْلا الفَرَس إذا رَمَحَتْ عندَ افتلاء مُهْرِها عنها . و « الافتلاء » ، أن يُفْصَل ولدُها عنها ، فهى تَذُبُّ عنه . شَبَّه سُرعةَ خُروجِ الدَّم بذلك ، وأنشد للجعدى :[2]

ومُنْتَزَعٍ من ثَدْيِ أُمٍّ تُحِبُّه عَزِيزٍ عليها أن يُفَارِقَ مُفْتَلَى

أى مُفْتَصَلاً ، قال : « طعن كَرَكْضِ الخَيْلِ » ، قال : يَنْفَح كأنه رَكْضُ الخيل بقوائمها . « يَفُضُّ » : يَكْسِر البَيْضَ بِشِدَّة وَقْعِه .

٣٦ وَطَعْنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ كَمَطِّ الرِّدَاءِ لَا يُشَكُّ طَوَارُهَا

« خَلْس » ، اختلاس . و « المُرِشَّة » ، التى تُرِشُّ الدَّمَ ،[3] تُخْرِجُه . « كَمَطّ » ،

---

(١) فى الأصل : « افترشت » بالفاء ، وهو خطأ . يقال : « اقترشت الرماح » ، صك بعضها بعضاً فى الطعان ، وسمع لها صوت ، وتداخلت وتشاجرت .

(٢) ديوانه : ٩٣ ، والمخصص ٦ : ١٢٧ ، وفيه تحريف . وصواب إنشاده بنصب « منتزع » ، وهى غير رواية الديوان .

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تُرِش بالدم »

https://jadidpdf.com

كَشَقّ ، ويروى: « كَمَطِّ رِداه ». « لا يُشَكُّ » ، لا يُخَاطُ . يقول : لا يُلاءمُ فَرْجُها . و «طَوَارُها» ، نَاحِيتها ، و « طَوَارُ كلِّ شيء » ، حَذْوُه وناحيتُه . غيره : « الطِّوارُ »، طُولُ الثوب مع الحاشية . الباهلى : « خَلْس » ، على دَهَشٍ . و « لايُشَكُّ » ، لاتُسْبَر بالمِيلِ لِغَوْرِها ولا تُعَالج . ويروى : « يُشَدُّ » .

٣٧ مُسَحْسِحَةٍ تَنْفِي الْحَصَى عَنْ طَرِيقِهَا يُطَيِّرُ أَحْشَاءَ الرَّعِيبِ أَنِينُهَا

« مُسَحسحة » ، شديدة الصَّبِّ ، تَسحُّ دَمًا كثيراً ، لها صَوْت ، ويقال للمطر إذا كان شديداً : « مَطَرٌ سَحْسَاح »، أى يَسُح سَحًّا ، وقال : هذا مثلُ بيتِ طُفَيل : (١)

ورَمَّاحة تَنْفِي التُّرابَ كأنَّها هِرَاقَةُ عَقٍّ من شَمِيطَيْ مُعَجِّلِ

الذى تعجَّل إلى أهله بلبنٍ قبل وُرود الإبل . و « عَقّ » ، شَقّ . و « تَنْفى الحَصَى » ، لكثرة سَيَلانها ، وهذا مثل ، أى لو كان ثَمَّ حَصًى لَدَفَعه ، لِشدَّة خُروج دَمِها . و « الأحشاء » . ما ضُمَّت عليه الضُّلوعُ من البَطْن . و « الانثرار » السَّيَلانُ . وقال : هو سَعَةُ فَمِ الجُرْحِ ، وإذا اتسع مَخْرَج لَبَن الناقةِ قيل : « ناقَةٌ ثَرَّةٌ ، وثَرُورٌ » . « الرَّعيب » ، المرعوب ، يقول : تَجْشَأ نَفْسُ المَرعوبِ إذا رآها مُسَحْسِحَةً ،(٢) أى تُقْلِقُها وتُحرِّكها من الفزع ، تَهُولُه فتَخْفِقُ أحشاؤه ، ويقال : « طَيَّر أحشاءه » ، و « قَاقَلَها » ، إذا أفزعه ، وقال أبو كَبير فى سَعة الجُرح :

مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الفُلُوِّ مُرِشَّةٍ تَنْفِي التُّرابَ بقاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ (٣)

« القاحِز » ، النَّازِى . و « المُعْرَورف » ، الذى له عُرْفٌ . و « الاستنانُ » ، العَدْوُ ، ومثله ما أنشدنى الزِّيادِىُّ ، عن الأصمعى ، عن خَلَف :

---

(١) المعانى الكبير : ٩٧٥ وديوانه : ٣٩. وصواب روايته : « برمَّاحةٍ »

(٢) فى ديوان الهذليين : «فيقول : يُخْشَى على نفس المرعوب إذا رآها لأنها تشخب » .

(٣) سيأتى فى شعر أبى كبير الهذلى .

https://jadidpdf.com

ومُسْتَنَّةٍ كاستنانِ الخَرُو ... فِ قد قَطَّعَ الحَبْلَ بالمِرْوَدِ[1]
دَفوعِ الأصابعِ ضَرْحِ الشُّمُوسِ ... نَجْلاءَ مُؤْيِسَةِ المُسَوَّدِ

يَدْفَعُ دَمُها الأصابع من شِدَّة خُروجه. و « نَجلاء »، واسعةٌ. يقول: إذا نظر المُوَّاد إليها يَئِسوا من صاحبها.

٣٨ وَمُدْعَسٍ فِيهِ الأَنِيضُ اخْتَفَيْتُهُ ... بِجَرْدَاءَ يَنْتَابُ الثَّمِيلَ حِمَارُهَا

قال الأصمعى: « المُدْعَس »، مَوْضِعُ مُخْتَبَزِ القَوْمِ، وحيث تُوضع المَلَّة ويُشْوَى اللحْمُ، وهو مَدْفِن اللحْمِ. الأصمعى وابن الأعرابى: و « الأنيض »، اللحم الذى لم يَنْضَجْ من العَجَلة. و « المُدْعَس »، المُطَبَّخُ، قال ابنُ الأعرابى: هو المُخْتَبَزُ الذى قد طُبِخ فيه. قال الأصمعى: هو المُطَبَّخ الذى قد أُعِيد فيه وأُعيد. و« اختفَيْته »، استخرجْته. « بجَرْدَاء »، بفلاةٍ جرداء لا نباتَ فيها، و « الثَّميل »، ما بَقِى فى الغَدِير أو بقى فى الوادى. يقول: ليس بهذه الأرض ماء، فحمارُها يَنتابُ الثَّميلَ ببلَدٍ آخرَ. وقال أيضاً: إنما قيل « مُدْعَس »، أنه كان يَخْبأُ ماءه فيَطَأ عليه وحَوَاليه لِيَعْفُوَ أثَرَه، وكان الرجلُ فى الجاهلية يَخبأُ الماء فى بَيْضِ النَّعام إذا أراد أن يُغير فى الفلاة، فيجعله على طَرِيقه إذا انصرف، فإذا طُرِد رَكِبَ الفَلاةَ، فينقَطِعُ الناس عنه خَوْفَ الفلاةِ، ومرَّ هو بما خَبَأ من الماء فشرِب. و « المُدْعَس »، الموضع الذى كَثُر فيه من الآثارِ والوَطْء، يقال: « رأيتُ طَرِيقاً دَعْسًا »، أى كثيرَ الآثارِ، وأنشدنا لمالك بن حَرِيم:

مَنْ يَرَنا ومَنْ يَقُصَّ طَرِيقَنا ... يَجِدْ أثَراً دَعْسًا وسَخْلاً مُوَضَّمَا[2]

قال الباهلى: « الأنيض »، المَلَّة. قال: يُخبِر أن هذه الفلاةَ ليس بها إلا الوَحْشُ، لأن الحِمار يأتى هذا الذى اختفَيْته.

---

(١) المخصص ٦ : ١٣٧ و ٩ : ١٤٢ بدون نسبة. واللسان (نبت) و (خرف) ونسبا لرجل من بنى الحارث والروض الأنف ٢ : ٢٩٦.
(٢) جاء فى الأصمعيات : ٥٩ وتخريجه هناك.

https://jadidpdf.com

٣٩ وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيابَ كَأَنَّها يَعافِيرُ رَمْلٍ مَحْصُها وَٱنْبِتارُها

ويروى: « ظِباءُ تَيُوس» . «عَادِيَة» ، رِجال يَعْدُون . و « المَحْصُ » ، عَدْوٌ شديدٌ ، ويقال : « رأيت عادِيَة القَوْمِ ، وعَدِيَّ القَوْمِ » ، وأنشد :[1]

وطعنةٍ ذاتِ رَشاشٍ عَالِيَهْ طَعَنْتُها تَحْتَ نُحُورٍ عَادِيَهْ[2]

« تُلْقِي الثياب » ، أى تُسْقِط عنهم ثيابَهم من شِدَّة العَدْوِ ، شبَّهها فى سُرعتها بتُيوسِ ظِباء . و « المَحْصُ » ، شِدَّةُ العَدْوِ ، يقال : « مَرَّ يَمْحَص » . و « انبتارُها » ، يقول: تَنْبَتِرُ من الخَيْل فتَسْبِق وتَمْضى ، ويقال : « انْبَتَرَ من القوم » ، سَبَقَهم ، ويقال : « انبتارُها » ، كأنَّها تَقطَع العَدْوَ قَطْعاً . ويروى : « قَوافلُ خَيْل » . و « القافِلُ » ، اليابِسُ .

٤٠ سَبَقْتَ إِذَامَا ٱلشَّمْسُ آضَتْ كَأَنَّهَا صَلَاءَةُ طِيبٍ لِيطُهَا وَٱصْفِرَارُهَا

أى سَبَقْتَ هؤلاء الذين يَعْدُونَ هذا العَدْوَ ، يعنى نُشَيْبَة . و « لِيطُها » ، لَوْنها حين يَصْفَرُّ . ويروى : « لَوْنُها » . ويروى : « كانَتْ كأنَّها » . « آضَتْ » ، صارَتْ ، قال : كانت كأنها صَلاءةُ طِيب ، أى اصفرَّتْ عند غروب الشمس . و « لِيطُها » ، جِلْدُها ، و « لِيطُ كلِّ شىء » ، جِلْدُه الأعلى ، وإنما أرادَ هاهُنا لَوْنَها حين تَصْفَرُّ ، لأن الغارَة فى ذلك الوقتِ أستَرُ وأخفى . غيره : سَبَقْتَ العادِيَةَ إذا اصفرَّت الشمسُ . قال ابن حبيب : سبقْتَ هؤلاء المُغيرين قبلَ طلوع قَرْنِ الشمس واصفراره .

٤١ إِذَا مَاسِرَاعُ القومِ كانُوا كأَنَّهُمْ قَوَافِلُ خَيْلٍ جَرْيُهَا وَأُقُورَارُهَا[3]

---

(١) جاء فى ديوان الهذليين ١ : ١٠٢ ، ١٠٣ بدون نسبة فى شرح القصيدة الفائية المرفوعة لأبى ذؤيب ورقمها ٢٣ فى ديوانه .

(٢) فى الهامش : وجه الكلام : « نحور عادية » بالإضافة ، لما يدل عليه مفهومه ، ورأيته بخط ابن أبى مواس : نحورٍ عاديَهْ وهو مباين لسياق الكلام » .

(٣) فى الأصل : « إذا ما سراع الخيل » ، والتصويب من ديوان الهذليين ومن سياق الشرح .

https://jadidpdf.com

« القَافِل » ، الضامرُ اليابس ، فشبَّههم فى سُرْعتهم بسُرْعةِ الضامرةِ من الخَيْل. و « المُقْوَرَّةُ » ، الضامرة . « قوافلُ خَيْلٍ » ، يعنى خَيْلاً قد يَبِسَتْ . و « اقْوِرارُها » ، ضُمْرُها ، « اقْوَرَّتْ » ، ضَمُرَتْ . غيره : شَبَّه القومَ بقوافِلَ قَفَلَتْ من بلادٍ إلى بلادٍ. و « اقْوِرارُها » ، استرْخاء جُلودِها ، وروى الأصمعىُّ :

* إذا ما الخَلاجِيمُ العَلاجِيمُ *

فى هذا الموضع ، وجعله آخِرَها .(١)

(١) أى أن الأصمعى جعل البيت الثالث والثلاثين من هذه القصيدة آخرها ، وكذلك جاء فى ديوان الهذليين آخراً .

https://jadidpdf.com

٦

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَلَا زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنْ لا أُحِبُّهَا ... فَقُلْتُ بَلَى لَوْلا يُنَازِعُنِي شُغْلِي

«ينازعني» ، يُجاذبني . يقول: لو يُخَلِّيني شُغلي وما أريد لجزيتك وأضعفت.

٢ جَزَيْتُكِ ضِعْفَ الْوُدِّ لَمَّا اشْتَكَيْتِهِ ... وَمَا إِنْ جَزَاكِ الضِّعْفَ مِنْ أَحَدٍ قَبْلِي

قال الأصمعي : لم يُصِب في قوله : « جزيتك ضِعْفَ الودّ لمّا اشتكيته » ، إنما كان ينبغي أن يقول : جَزَيْتُكِ ضِعْفَيِ الوُدِّ ، وإنما معناه : أضعفت لك ، وما إن جزاكِ أحدٌ قَبْلي .(١)

٣ فَإِنْ تَكُ أَنْثَى مِنْ مَعَدٍّ كَرِيمَةً ... عَلَيْنَا فَقَدْ أُعْطِيتِ نَافِلَةَ الْفَضْلِ

أصلُ « النافلة » ، الفَضْلُ . أي أعطيتِ الفَضْلَ عليها ، قال : « النافلة » ، التي هي من الفضل ، مما تُعَدُّ من الفضل ،(٢) و « النافلة » ، الزيادةُ ، و « النافلةُ » ، الغنيمةُ ، قال لبيد :(٣)

* للهِ نافلةَ الأجلِّ الأفْضَلِ *

ومنه : « إن فلاناً يُصلّي نافلةً » ، أي فَضْلاً على صَلاته المكتوبة . و « النَّفَلُ » ، الغَنيمة ، والجمع «أنفال» من قوله جلّ وعزّ ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ﴾ [سورة الأنفال: ١]

---

(١) هذا يكون على معنى أن ضعف الشيء مثله الذي يضعفه . وقول الأصمعي جاء في اللسان (ضعف) ونصه : « وقال الأصمعي في قول أبي ذؤيب (البيت) : معناه : أضعفت لك الود وكان ينبغي أن يقول : ضعفي الود » . أما على القول بأن الضعف مثلان فلا اعتراض .

(٢) في الأصل : « مما تعد » بالتاء » ، وفوقها (ط) ، وفي الهامش« ما يُمَدُّ » ، وقبلها (ط)

(٣) ديوانه : ٢٧١ .

https://jadidpdf.com

ثم قال لبيد : [1]

* إنَّ تَقوَى رَبِّنا خيرُ نَفَلْ *

يقول : أنتِ أكرمُ أتى فى مَعَدٍّ علينا . ومثله : [2]

* يَا جَارَتَا مَا أنْتِ جَارَهْ *

أى أنت أكرمُ جارةٍ ، وليست جارة كذلك .

٤ لَعَمْرُكَ مَاعَيْسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا يَمِنُّ لَهَا بِالْجِزْعِ مِنْ نَخَبِ النَّجْلِ

و يروى : « تَمِنُّ له بالجِزْعِ من جانِبِ النَّجْلِ » . « نَخَب » ، وادٍ بالطائف، و يقال ، بالسَّرَاة . و « عَيْساء » ، يُريد ظبيةً بيضاء . « تَنْسَأُ شادِنًا » ، تسوقُه وتُزْجِيه . قال : وأنشدنا أبو عمرو بن العلاء : [3]

مَا أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايةِ شَادِنٍ تُنَسِّىءُ فى بَرْدِ الظِّلالِ غَزالَهَا

و « الشادِن » ، حين تَحرَّكَ وَمشى . و « تمنُّ له » ، تتعرَّض له ، ومن قال : « يمنُّ لها » ، أى يَعْرِض لها . قال الأصمعى : « تَمِنُّ ، وتَمُنُّ » ، و « الجِزْع » ، جانبُ الوادى ومُنْعطَفُه . و « النَّجْل » ، ما يظهر من بُطون الأوْدِية من الماء فى الشتاء ، فإذا جاء الصيف غارَ . غيره : « النَّجل » ، النَّزُّ ، ماء يَظهر من الأرض ثم يَطَّرِد . [4]

---

(١) ديوانه : ١٧٤ .

(٢) هو الأعشى ميمون ديوانه : ١١١ ، وروايته مع عجزه .

يَاجَارَتِى ما كُنْتِ جارَهْ بَانَتْ لِتَحْزُنَنَا عَفَارَهْ

(٣) فى الأصل : « أبو عمر » ، والبيت منسوب للأعشى فى اللسان والتاج (نسأ) وديوانه : ٢٢٢.

وما أُمُّ خِشْفٍ جأْبَةُ القَرْنِ فاقِدٌ على جانِبَىْ تَثْلِيثَ تَبْغِى غَزالَهَا
بأحْسَنَ منها يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمٌ فأنكرْنَ لَمَّا وَاجَهَتْهُنَّ حالَهَا

وقد أوردها شارح القاموس مصلين كما فى ديوانه . وروى الأول كما فى شرح السكرى واللسان .

(٤) فى ديوان الهذليين : « ثم يجرى » وفى اللسان (نخب) : « أراد : من تَجْلِ نَخِبٍ ،

https://jadidpdf.com

الأخفش : « تَتْبع شادناً » ، أى تسوقه . و « نَخِبٌ » ، وادٍ بأرض هُذَيْل . آخر : « تَنَسَّأُ » ، تُباعدُ ، من « الإنْساء » ، من قولك : « نَسَأَ اللهُ فى أَجلِك » .

• إِذَا هِىَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُهَا ... وَيُشْرِقُ بَيْنَ اللِّيتِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ

«شَوَاتُها » ، جِلْدةُ رأسِها ، فأراد : يَقْشَعِرُّ الشَّعَرُ الذى فى الرأس . و«يُشرِق» ، يُضىء . قال الأصمعى والأخفش : «شَوَاتُها» ، هاهنا ، يَداها ورِجلاها ورأسُها ، و «اللِّيتُ» ، مُنَذَبْذَبُ القُرْطِ من الإنسان ،(١) وهو من الظَّبْيةِ فى ذلك الموضع ، وهو صَفْحةُ العُنق . و « الصُّقْل» ، الخاصِرة . أى : و يشرق عُنقُها ورأسُها .

٦ تَرَى حَمَشًا فى صَدْرِهَا ثُمَّ إِنَّهَا ... إِذَا أَدْبَرَتْ وَلَّتْ بِمُكْتَنِزٍ عَبْلِ

قال : هكذا صفةُ الظبيةِ ، أى فى صَدْرِها دِقَّة ، وهى مُكتنزةُ العَجُز . و « العَبْلُ » ، الضخْم . و « ولّتْ » ، أدبرت . و يروى : « حَمَشاً فى جِيدها » .

٧ وَمَا أُمُّ خِشْفٍ بِالْعَلَايَةِ تَرْتَعِى ... وَتَرْمُقُ أَحْيَانًا مُخَاتَلَةَ الْخَتْلِ

لم يَرْوِه سَلَمَة .

٨ بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ تَدَلُّلاً ... أَتَصْرِمُ حَبْلِى أَمْ تَدُومُ على وَصْلِى

ويروى : « كُنَيْمَةً » .

٩ فَإِنْ تَزْعُمِينِى كُنْتُ أَجْهَلُ فِيكُمُ ... فَإِنِّى شَرَيْتُ الْحِلْمَ بَعْدَكِ بِالْجَهْلِ

نقاب ، لأن النَّجْلَ الذى هو الماء فى بطون الأودية جنس ، ومن المحال أن تضاف الأعلام إلى الأجناس » وفى معجم البلدان (نخب) : « النجل » ، بالجيم : التر ، وأضافه إلى النجل لأن به نِجَالاً ، كما قيل « نعمان الأراك » ، لأن به الأراك .

(١) فى ديوان الهذليين : « عند متذبذب القرط » .

https://jadidpdf.com

«تزعمينى» ، تظنّينى . و «شريت» ، اشتريتُ . وفى موضع آخر : «شَرَيْتُ» ، بِعْتُ ، وهو ضدٌّ . ويروى : « أشتريتُ » . الأخفش قال : تظنّينى كنتُ أجهل باتّباعى إيّاك .

١٠ وقالَ صِحابِى قَدْ غُبِنْتَ فَخِلْتُنِى غَبَنْتُ فَمَا أدْرِى أشَكْلُهُمُ شَكْلِى

ويروى : « و خِلْتُنِى غُبِنْتُ ». قال صحابى : غُبِنْتَ ، لأنه باع الجَهْلَ بالحِلْم ، فلا أدرى أطريقهم طريق أم غيره ؟ الأصمعى والأخفش: «خِلْتُنِى غَبَنْتَ» ،[1] أى حين بِعْتَ الجَهْلَ بالحِلْمِ ، وأظن أنى أنا الغابن . فلا أدرى أهم على ما أنا عليه أم لا ؟ أنَحْوُهُم نَحْوِى ؟ قال ابن حبيب : كنت صاحباً لهم فى الجهل ، فلا أدرى أعلى جهلهم هم ، أم قد تركوه كما تركتُه ؟

١١ عَلَى أنَّهَا قَالتْ رَأيتُ خُوَيْلِدًا تَنَكَّرَ حَتَّى عادَ أسْوَدَ كالجِذْلِ

« تَنَكَّر » ، تَغَيَّر يقول : رأتْه على غيرِ ما كانت تَعْهدهُ . و « خُويلدًا » ، هو أبو ذؤيب . و « الجِذْل » ، أَصْلُ الشجرةِ ، وجمعه « أجذال ، وجُذُول » . قال الأخفش : كلُّ عُودٍ يابس فهو « جِذْلٌ » .

١٢ فَتِلْكَ خُطُوبٌ قَدْ تَمَلَّتْ شَبَابَنَا قَدِيمًا فَتُبْلِينَا المَنُونُ وَمَا نُبْلِى

« خطوب » ، أمور ، « تَمَلَّت شَابَنا » ، أكلَتْ وتَمَتَّعت به ، فالمَنون تُبْلِينا وما نُبْلِيها . الأخفش : « تَمَلَّت » ، من « المِلَاوَة » ، كقول الناس : « تَمَلَّيْتَ حَبِيباً » ، أى تمتعتَ به ، « تَمَلَّى أباه » ، تمتَّع به ، و « تَمَلَّتْ » ، يقال : أكَلَتْ . و « المَنون » ، تُذكّر وتؤنث ، فإذا ذُكِّرَ فمعناهُ الدهرُ ، وإذا أُنِّثَ فمعناه الحوادثُ والأيام .

---

(١) فى الخلاف: « قال الشيخ أبو الحسن: أحفظ عن الأصمعى : وَخِلْتُنِى غَبَنْتُ » .

https://jadidpdf.com

١٣ وَتُبْلِي الْأُلَى يَسْتَلْئِمُونَ عَلَى الْأُلَى ... تَرَاهُنَّ يَوْمَ الرَّوْعِ كَالْحِدَإِ الْقُبُلِ

يقول : تُبْلِي القومَ الذين يَستلئِمُون على « الأُلى » ، الخَيلِ التى تَراها كالحِدَإِ القُبُلِ ،[1] أى : لا يَنفلِتُ مَنْ كان فى هذه الصِّفة من الموت . « يَستلئمون » ، يَلْبسون « اللَّأْمَةَ » ، وهى الدِّرعُ . « كالحِدإِ القُبُلِ » ، أراد : كالحِدإِ المُفَزَّعة ، فكأنّ فى عُيونِها قَبَلاً كأنه حَوَلٌ ، وذلك لتقليب أعْيُنِهن ونَظرِهنّ . و « الحِدأُ » جمعٌ ، والواحدة « حِدَأَةٌ » .

١٤ فَهُنَّ كَعِقْبَانِ الشُّرَيْفِ جَوَانِحٌ ... وَهُمْ فَوْقَهَا مُسْتَلْئِمُو حَلَقِ الْجَدْلِ

« فَهُنّ » ، يعنى الخيلَ ، كالعِقبانِ ، شبَّهها بها فى سُرْعتها . و « هم » ، يعنى الفُرْسان فوق الخيل ، و « الجَدْل » ، تكون الدِّرع « جَدْلاءَ » ، إذا كان حَلَقُها مُستديراً ليس بأفطَح ، ويقال : « المجدولةُ » ، من الدروع . الأخفش : « جَدْلُها » ، إحكامُ عَملها . و « الشُّرَيْفُ » : مكان . و « مستلئمو » ، لابسو « اللَّأْمة » ، وهى الدرع . و « جوانح » ، قد أكْبَبْنَ فى السير ، و « الجُنوحُ » ، دُنُوُّ الصدر من الأرض ، « جَنَحَت السفينةُ » ، إذا مالت ولَزِمت الأرضَ .

١٥ مَنَايَا يُقَرِّبْنَ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا ... قَدِيمًا وَيَسْتَمْتِعْنَ بِالْأَنَسِ الْجَبْلِ[2]

هذه منايا يُقرِّبن الحُتوف . و « الجَبْلُ » ، الكثيرُ . قال الأخفش : « الجَبْلُ » ، بالفتح . و « الإِنْس ، والأَنَسُ » ، الحَيُّ الكثير . وقوله : « يَستمتِعْن » ، يريد أن الناسَ مُتْعَةٌ للمنايا تأكلهم . قال ابن حبيب : يكونون متاعاً لها .

١٦ وَمُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِرِجْلِهَا ... فَخَرَّتْ كَمَا تَتَابَعُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

---

(١) فى ديوان الهذليين : « يعنى الخيل التى تراهن » .

(٢) ضبطت « الجبل » بفتح الجيم وكسرها وعليها « معا » . وفى الهامش رواية عن نسخة أخرى « جهاراً » مكان « قديما » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « لِساقها » . « المُفْرِهة » ، الناقةُ التى تجىء بأولادٍ فُرَّاه . و « العَنْسُ » ، الصُّلْبةُ الشديدةُ . « قَدَرْتُ » ، أى هَيَّأْتُ . « لرِجلها » ، أى ضَرَبْتُ رِجْلَها بسوطى فخرَّت لساعَتِها ، كما تطير الريحُ باليبيس من الشجَر . يقول : كانت نَفْسُها مثلَ ما تَطْـاير الريحُ . وليس يصف بهذا بَدَنَها .(١) « تَتَّابَع » ، تَمْضى وتَتابَع . و « القَفْلُ » ، ما جَفَّ من ورق الشجر . و « القافلُ » ، كُلُّ يابسٍ . غيره : خَرَّت كما تَمُرُّ الريحُ باليَبِيس فيدفعُ بَعْضُه بَعْضًا . الأخفش : « تَتَّابَعُ » ، تَذْهبُ به ، و « التَّتابُع » ، التمادى والمُضِىُّ على الأمر .

١٧ لِحَىٍّ جِيَاعٍ أَوْ لِضَيْفٍ مُحَوَّلٍ أُبَادِرُ حَمْـداً أَنْ يُلَجَّ بِهِ قَبْلِى

يقول : هذه التى نَحَرْتُها ، « لِحَىٍّ جِياع أو لضَيْف مُحَوَّل » ، وهو الذى لم يَرْضَ بمكانه . فقال : أُبادر ذِكْرًا أن يَسْتَلجَّه أحدٌ قَبلى فيأخذه ، أى قبل أن يَتمادى فيه . غيره « يُلَجَّ » ، يُؤْخَذ . يقول إذا زاد أخَذَها منه ، إذا زادَ فى ثَمنها أخَذَها .(٢)

١٨ رَوِيتُ وَلَمْ يَغْرَمْ نَدِيمِى وَحَاوَلَتْ بَنِى عَمِّهَا أَسْمَاءُ أَنْ يَفْعَلُوا فِعْلِى

أراد : اشتَرَيْتُ فَرَوِيتُ ولم يشترِ نديمى . « رَوِيتُ » ، من « الرَّاوِية » ، لأنها تَرْوِى . « حَاوَلَتْ » ، راوَدَتْهم أن يفعلوا مثل ما أفعلُ ، فلم يُطِيقوا ذاك .

١٩ فَأَفْضَلَهُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا مُذَكَّرَةٌ عَنْسٌ كَهَادِيَةِ الضَّحْلِ

كلُّ تاء للجَمْع الاختيارُ فيها أن تُجْرَى .(٣) « مُذَكَّرة » ، ناقةٌ خِلْقَتُها خِلْقَةُ الفَحْلِ . « عَنْس » ، شَديدة صُلْبة . و « الفَضْلَة » ، فَضْلَةٌ فَضِلَتْ من خَمْرٍ عِنْد

---

(١) « بدنها » ضبطت فى الأصل بضم الباء .

(٢) فى ديوان الهذليين : « والذكر ، يريد به الحَمْدَ » .

(٣) تجرى : تنون وتصرف ، ويريد بذلك « أذرعات » .

https://jadidpdf.com

تاجرها. « هَوَتْ بها » ، أى سارت . و « هادية الضَّحل » ، صخرةٌ تكون فى بَطنِ الماء يمرُّ عليها الماء . (١) و « الضَّحْل » ، الماء الرَّقيق ، فشَبَّه ناقتَه بهذه الصخرةِ فى صلابتِها . قال الأخفش : و « هادية » ، أراد أتانًا تَهادَى كأتانِ الضَّحْل ، فلم يَستقمْ ، فقال : « كهادِيَةِ الضَّحْلِ ». و « الأتانُ » ، الصَخْرةُ التى فى الماء ، فأراد كأتانِ هاديةٍ ، فترك «أتان» . غيره : أراد : كأتانِ الثَّميل ، فلم يُمكِنه فقال: «الضَّحْل» . وروى الأخفش : « قَفا نُطْفةٌ من أَذْرعاتٍ » .

٢٠ سُلافَةُ رَاحٍ ضُمِّنَتْهَا إِدَاوَةٌ مُقَيَّرَةٌ رِدْفٌ لِمُؤْخِرَةِ ٱلرَّحْلِ

٢١ تَزَوَّدَهَا مِنْ أَهْلِ بُصْرَى وَغَزَّةٍ عَلَى جَسْرَةٍ مَرْفُوعَةِ ٱلذَّيْلِ وَٱلْكِفْلِ

« بُصْرَى وغَزَّة » ، بالشأم ، وبغزَّة مات هاشم بن عبد مناف . يريد أن ذَيْلَها وكَفَلَها مُشرفانِ ، ولا ذَيْلَ للناقةِ ، (٢) وهذا مَثَلٌ ، وإنما أراد أنّها مُشَمَّرةٌ طويلةُ القوائم ، يريد الناقةَ . و « الكِفْل » ، كِساءٌ يُدار على عَجُزِ البعيرِ فيُرْكَب عليه ، يَرْكَبُها الرِّدْف ، أو يُرْكَب إذا لم يَكن رَحْل . و « جسرة » ، جَسيمة ، ويقال : الماضيةُ ، تَجْسُر على كلِّ شىء .

٢٢ فَوَافَى بِهَا عُسْفَانَ ثُمَّ أَتَى بِهَا مَجَنَّةَ تَصْفُو فِي ٱلْقِلَالِ وَلَا تَغْلِي (٣)

« مَجَنَّةُ » ، على أميالٍ من مَكّة ، قال : وكان بِلالٌ رحمه الله يتمثَّل : (٤)

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً بِوادٍ وحَوْلِي إِذْخِرٌ وجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجَنَّةٍ وَهَلْ تَبْدُوَنْ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

---

(١) فى ديوان الهذليين : « صخرة فى مقدَّم الماء » وفى اللسان (هدى) : « أراد بهادية الضحل أتانَ الضحل ، وهى الصخرة الملساء ، والهادية الصخرة الثابتة فى الماء » وفى القاموس : « الناتئة فى الماء »

(٢) يعنى أن الذيل غير مراد هنا وإنما هو مثل ، فى اللسان : « وذيل الفرس والبعير ونحوها : ما أسبل من ذنبه » .

(٣) فى الهامش « تصفو فى القلال » أى سكنت وأدركت .

(٤) قيل إن هذا الشعر لبلال . انظر اللسان والتاج (جلل) ومعجم البلدان (شامة) و (مجنة) .

https://jadidpdf.com

« وافى بها » ، أى أتى بها . و « القِلَالُ » ، الحِبَبةُ والجِرارُ . وليس تَفِلى ، لأنها قد سكَنتْ .

٢٣ وَرَاحَ بِهَا مِنْ ذِى ٱلْمَجَازِ عَشِيَّةً يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى ٱلْحَبْلِ

ويروى : «فَرَوَّحها»، أى راح بها . و«الحَبْلُ»، حَبْلُ عَرفةَ . و«ذوالمَجازِ» ، مَوْسمٌ فى الجاهلية. يقول : يُبادِرُ الذين يَقِفون بعرفة حتى يَبيعَ حَمْرَه ، أى يُبادِرُ المَوْقِف ، إنّما هو حاجٌّ .

٢٤ فَجِئْنَ وَجَاءَتْ بَيْنَهُنَّ وَإِنَّهُ لَيَمْسَحُ ذِفْرَاهَا تَزَغُّمُ كَالْفَحْلِ

«جئن» ، الإبلُ . «جاءت» ، الناقةُ ، بين النوق . ويروى : «فجاء وجاءت» ، أى جاء الرجلُ وجاءت الناقة . و « ذِفْرَاها » ، هو الناتئُ فى القَفَا من الأُذُنَيْنِ ،(١) أى يُسكِّنها .(٢) و « تَزَغُّمُ » ، تَصِيح وتُصَوِّتُ من نَشاطها ، ويقال : يَمْسَح ذِفْراها من العَرَقِ .

٢٥ فَجَاءَ بِهَا كَيْمَا يُوَفِّىَ حَجَّهُ نَدِيمُ كِرَامٍ غَيْرُ نِكْسٍ وَلَا وَغْلِ

« النِّكْس » ، الضعيف . و « الوَغْل » ، الذى يَدْخل على القوم يَشربون ، لم يَدْعُوه .

٢٦ فَبَاتَ بِجَمْعٍ ثُمَّ تَمَّ إِلَى مِنًى فَأَصْبَحَ رَادًا يَبْتَغِى ٱلْمِزْجَ بِٱلسَّحْلِ(٣)

« بات بِجَمْعٍ » ، يعنى المُزْدَلِفة ، ثم أتى مِنًى . و «رَادٌ» ، يريد «رائدًا» ، طالبًا . «يَبْتَغِى المِزْجَ» ، يعنى العَسَل . «بالسَّحْل» ، أى يَنْقُدُ الدراهمَ ، و«السَّحْل» ،

---

(١) فى ديوان الهذليين : « الذفريان ما عن يمين ثغرة القفا وشمالها » .

(٢) فى الأصل « نكنها » ، وكأن فى الكلام سقطاً .

(٣) فى هامش الأصل : « رأيت على هذا البيت حاشية بخط ابن أبى مواس : كان السكرى كتب فى أصله « المَزْج » بالفتح ، ثم ضرب على الفتحة وكسر الميم فى هذا البيت وفى الذى بعده » .

https://jadidpdf.com

النَّقْدُ . يقال : « سَحَلَه مِئَةَ دِرْهمٍ » ، أى نَقَده ، و « سَحَله مئة سوطٍ » ، أى عَجَّلَه مئة سوطٍ . ويقال : « رادًا » ، أى رائدٌ يَطوف ويَنظرُ . خالد : « بات بِجَنْبٍ » ، أى جاء لِيحلِق رأسَه . و « المِزْج » ، المِزاجُ ، وإنما تُمْزَجُ بالعَسَلِ .

٢٧ فَجَاءَ بِمِزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ هُوَ الضَّحْكُ إِلاَّ أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

الأصمعى : « الضَّحْك » ، الثَّغرُ الأبيض ، و « رجُلٌ ضَحْكٌ » ، أبيضُ الأسنانِ ، فشبَّه بياضَ العسلِ به ، لشدَّةِ بياضِ العسلِ . وقال بعضهم : هو الطَّلْع ، شبَّه بياضَ العسلِ به ، وقال آخر : هو الزُّبْد . غيره : « الضحك » ، الطَّلْعُ ، بافة بَلْحارث بن كعب ، « ضَحِكت النخلةُ » ، إذا أنشقَّ كافُورها . المفضَّل : « الضَّحْك » ، من العَجَب و « الضَّحْك » : الحَيْض ، وأنشد :

وتَضْحَكُ منى شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ كَأَنْ لَمْ تَرَى قَبْلِى أَسِيراً يَمَانِيَا(١)

فهذا العَجَبُ . وقال الله جلَّ وعزَّ ﴿ فَضَحِكَتْ ﴾ [سورة هود : ٧١] ، أى حاضت ، والله أعلم . « الوِزْج » ، بالكَسْرِ ، هى العسل بعَيْنِها . حكاه ابن أبى طَرَفة والأصمعىُّ وغيره .

٢٨ يَمَانِيَةٍ أَحْيَا لَهَا مَظَّ مَأْبِدٍ وَآلَ قَرَاسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ

ويروى : « صَوْبُ أَسْقِيَةٍ كُحْلِ » . « يمانية » ، يعنى هذه العَسَلَ . و« المَظُّ » ، الرُّمَّان البَرِّىُّ الذى تأكله النَّحْلُ ، وإنما يَعْقِد الرُّمَّانُ البرِّىُّ وَرَقًا ولا يكون له رُمَّانٌ . و « آل قَرَاس » ، موضعٌ ، وقال الأصمعى : أجبُلٌ باردةٌ ، أو جَبَلٌ بارد ، و« آلهُ » ، ما حَوْلَه من الأرض . ويقال : « قارِسٌ » ، بارد جامدٌ . و « الصَّوْبُ » ، صَوْبُ المَطَرِ . و « أَحْيَاهَا » ، هذا النَّبْتَ . و « مَأْبِد » ، موضعٌ . و « الأَرْمِية » ، و « الأَسْقِية » ، سحابتان من سحائب الحَمِيم والخَرِيف ، عَريضتان شديدتا القَطْرِ والوَقْعِ إذا مَطَرَتا .(٢)

(١) هو عبد يغوث بن صلاءة الحارثى : الأغانى ١٥ : ٧٣ ، ٧٦ ، والخزانة ١ : ٣١٣ ـ ٣١٧ واللسان (قدر) و (شمس) .

(٢) كتبت « الاسقية » بفاء ، وكذلك ما جاء من قوله : « وواحد الأسقية سقى » وهو خطأ .

https://jadidpdf.com

و « كُحْل » جمع « أكحَل » ، وهو الأسود . و « أحْيَا » ، من « الحيَا » . وواحد « الأسقِية » « سَقِيٌّ » ، وواحد « الأرْمِية » « رَمِيٌّ » ،[1] وهو من السحاب الذى يُمطِر مع ريح . كل هذا قد ذكره أبن حبيب .

٢٩ فَإِنْ تُمَا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ أُرِقَّتْ بِالْقَدُومِ وَبِالصَّقْلِ

« تما » ، يريد الخمرَ والعسل . « بارقيّة » ، عُمِلَتْ ببارِق . و« الصَّحْفَة » ، الجامُ والقَصْعَة ، وأنشد :

حَسِبْتُمْ قِدَالَ الْقَوْمِ خُبْزاً وَعَجْوَةً وَشُرْبَ النَّبِيذِ فِي الصِّحَافِ الْمُزَجِّجِ

٣٠ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتَ طَارِقًا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ سَاطِعُ الْأُفْقِ الْمُجْلِي

كلُّ ناحيةٍ من السماء « أُفقٌ » . و « المُجْلِى » ، المُنكَشِف ظُلْمَتُه عن الضَّوْء ، « أجْلَى » ، انكشفَ هو عنّى ، و « جَلَّاه » ، إذا كشفه ، يريد وقتَ السَّحَر ، لأن الأفواه تتغيَّرُ فى ذلك الوقتِ .

٣١ إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ وَأَمْكَنَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطْلِ

«الهَدَفُ» ، من الرجالِ ، الثقيلُ النَّؤُوم الوَخِمُ الذى لاخَيْرَ فيه . و«المِعْزاب» ، الذى تَعَزَّب عن أهله فى إبله . و « صوَّب رأسَه » ، أى نام . و « أمكنه » ، أى قَدَر ووجَد اتِّساعاً من المالِ وسَكِرَ لكثرةِ مالِه ، فنامَ عليه . و « الصَّفْو » ، الشَّعَة ، و «الصافى» ، السَّابغُ الواسع . « من الثَّلة » ، يعنى الغَنَم . و « الخُطْل » ، الطوال الآذان ، يقال : « شاةٌ خَطْلاء » ، وتَيْس أخْطَلُ » ، ويقال : كرامُها . غيره : « الخُطْل » ، الكثيراتُ الأصوات ، و « الأخطل » ، أيضاً ، الكثيرُ الكلام .

---

(١) انظر اللسان (سقى) ، فقد استشهد به فى معنى « السقى » بالكسر فالسكون ، وجعله اسماً من « السَّقْى » كالشَّقْيا ، ثم ذكر فيها أن السَّقِىَّ والرَّمِىَّ على فعيل وكذلك فى مادة (رمى) .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمِ الدَّوَا ... ةِ يَزْبِرُهَا الكَاتِبُ الحِمْيَرِيُّ

و « يَزْبِرُها » . « الذَّبْرُ » ، القِراءةُ . و « الزَّبْرُ » ، الكِتابُ ، كلهم قالوه . ويروى : « كَخَطِّ الدواةِ » . « الرَّقْمُ » ، الخَطُّ والأثَرُ . قال الأصمعى : « الذَّبْرُ » ، القراءةُ الخفيفة ، يقال : « ذَبَرَ الكِتاب يَذْبِرُه ذَبْراً » ، إذا قرأه قراءةً سَرِيعةً ، وأنشدنا لصخرِ الغَيِّ :(١)

فيها كتابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِئٍ ... يَقْرَؤُه إلْبُهْمْ ومن حَشَدُوا

يقال : « ماأحسنَ مايَذْبُرُ الشَّعْرَ » ، ما يُمِرُّه ويُنْشِدُه ، و« يَزْبِرها » ، يَكتبها . و « الزَّبْرُ » ، الكِتابة . قال ، قال الحِمْيَرِيُّ : « أنا أعرف تَزْبِرَتى » .(٢) غيره : « الرَّقْمُ » ، مثلُ الواو والكاف وأشباههما . غيره : « الزَّبْرُ » ، العِلْمُ بالشىء والفقهُ به ، « يَزْبِرُها » ، يَعْلَمها . قال الأصمعى : نظرَ حِمْيَرِىٌّ إلى كِتابٍ فقال : « أنا أعرفه يِزَبْرِى » .(٣)

٢ برَقْمٍ وَوَشْمٍ كَمَا زَخْرَفَتْ ... بِمِيشَمِهَا المُزْدَهَاةُ الهَدِيُّ

« الوَشْمُ » ، النَّقْش . « زَخرفَتْ » ، زَيَّنَتْ . و « المِيشَمُ » ، إبرَةٌ تَضْرِبُ بها المرأةُ فى يَدِها وكَفِّها ، ثم تَجعل عليها النُّؤُور . و « الهَدِيُّ » ، العَرُوس التى هُدِيَتْ إلى زوجها . و « المُزدهاة » ، التى استَخَفَّها عُجْبٌ بِنَفْسها أو حُسْنٌ أو شىءٌ من أمرِها . غيره : « زخرفَتْ » ، نَقَّشَتْ ، و « هذا بَيْتٌ مُزخرَفٌ » ، أى مُنَقَّش ، و « ما أحسنَ

---

(١) سيأتى فى شعره . وكان تفسير اللفظ كله « الزبر » بالزاى ، استرشاداً باللسان (ذبر) بالذال .
(٢) فى اللسان (زبر) وقال أعرابى : « إنى لا أعرف تزبرتى » .
(٣) فى ديوان الهذليين : « فقال : أنا أعرف زبرى » .

https://jadidpdf.com

زُخْرُفَهُ » ، و « الزُّخْرُفُ » ، النَّقْشُ . و « الهَدِيُّ » ، الجارُ أيضاً ، قال زُهير :

فلمْ أرَ مَعْشَراً أسَرُوا هَدِيًّا وَلَمْ أرَ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ[1]

و « المُزدهاةُ » ، التى استَخَفَّها حِلْمُها فزَهَتْ ، عن ابن حبيب .

٣ أَدَانَ وَأَنْبَأَهُ الأَوَّلُونَ بِأَنَّ المُدَانَ مَلِيٌّ وَفِيُّ

أخبره المشايخُ أن مُعامِلَه مَلِيٌّ وَفِيٌّ . « أدَانَ » ، أى باعَ بَيْعًا إلى أجَلٍ ، فصار له على النّاس دَيْنٌ . و « أنبأه الأوَّلُون » ، أى الناسُ الأوَّلُون وَمَسَانُّ الرجالِ والمَشْيَخَةُ : إنَّ الذى بايَعْتَه مَلِيٌّ وَفِيٌّ ، فكتَبَ عليه كِتاباً . يقال : « أدَنْتُه » ، بِعْتُه بِدَيْنٍ ، و « المُدَانُ » ، الذى عليه الدَّيْنُ ، و « دَانَ يَدِينُ » ، إذا كان للناس عليه دَيْنٌ ، « فهو دائنٌ ومَدْيُونٌ » .

٤ فَنَمْنَمَ فِى صُحُفٍ كَالرِّيَا طِ فِيهِنَّ إرْثُ كِتَابٍ مَحِيُّ[2]

« نَمْنَمَ » ، نَقَشَ . و « النَّمنمةُ » ، النَّقْشُ . أرادَ : فى الصُّحُفِ التى فيها هذا الدَّيْنُ العَتِيقُ . ويُروى : « فَيَنْظُرُ فى صُحُفٍ » ، أى ينظُرُ هذا الحِبرىُّ فى صُحُفِهِ على مَن له دَيْنٌ . و « الرِّياطُ » ، المُلاءُ التى لم تُلْفَقْ ، نُسِجَتْ وَحْدَها ، وكُلُّ مُلاءة لم تُلفَقْ فهى « رَيْطَةٌ » ، كما قال الأعشى :

فيارُبَّ ناعمةٍ مِنْهُمُ تَشُدُّ المُلَفَّقَ عَلَيْها إزَارَا[3]

يقول : لم تكتف بالرَّيطةِ حتى لُفِّقَتْ ، وما لُفق فهو « مُلفق » . و « إرْثٌ » ، أى أصلُ كتابٍ يَنظر فيه دَارِسٌ ، يقول : كانَ فِيهِنَّ قبلَ كِتابِهِ أصلُ كتابٍ مَحِيٌّ ،

---

(١) ديوان زهير بن أبى سلمى : ٢٩ .

(٢) فوق « محىّ » فى الأصل « تمحوّ » .

(٣) الصبح المنير : ٣٨ ساقط من أصله مزاد من اللسان والتاج (لفق) وفى اللسان بدون نسبة وفى التاج منسوب له . وفى الجميع روايته : « فيارب ناعية » وفى ديوانه المصور لدى الأستاذ محمود شاكر : ٢٥ « ويارب ناعمة . . . . » .

https://jadidpdf.com

ويقال : « هو عَلَى إِرْثِ دِينِ إبراهيم » ، على أَصْلِهِ ، و « الإِرْثُ » ، الأَصْلُ مِن كلِّ شيء . غيره : شَبَّهَ بياض الصُّحُفِ بالرَّيْطِ .

٥ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ وَسُفْعُ الْخُدُودِ مَعًا وَالثُّنِيّْ

« الهامِدُ » ، الرَّمادُ . و « السُّفْعُ » . الأثافيُّ قد سَفَعَتْهَا النارُ ، أى غَيَّرَتْها . و « الثُّنِيُّ » ، جمع « ثُنْيٍ » ، وهو الحاجزُ حَوْلَ البيتِ ، حَوْلَ الخَيْمَة ، لئلا يَدْخُلَها المَطرُ ، حاجزٌ يُصَيِّرُ حَوْلَ البيت من تُرابٍ . غيره : « الهامِدُ » ، البالى .

٦ وَأَشْعَثَ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ لَدَى آلِ خَيْمٍ نَفَاهُ الأَتِيّْ

لم يروه أبو نَصْر . « نفاه » ، دَفَعَه وباعَدَه . وقال الراعى :

بِغائِرَةٍ نَفَى الْخُرطومَ عَنْهَا وَسَدَّتْ مِن خَشَاشِ الرَّأْسِ غَارَا[1]

و « الأشعث » ، الوَتِدُ . و « اللِّمَّةُ » ، الجُمَّة . و « الآل » ، الخَشَبُ . و « نفاه » ، ألقاه . و « الأتِيُّ » ، السَّيْلُ يأتى مِن غير مَطَرٍ . ويُروى : « على إِثْرِ حَيّ » ، و « عَلَى إِثْرِ آلِ » .

٧ عَلَى أَطْرِقَا بَالِيَاتُ الْخِيَا مِ إِلاَّ الثُّمَامُ وَإِلاَّ الْعِصِيّْ

ويروى : « عَلا أَطْرُقَا » ، من « العُلُوِّ » . و « الأَطْرُقُ » جَمَاعةُ « طَرِيقٍ » ، أى السَّيْلُ عَلاَ أَطْرُقًا ، عن محمد . قال الأصمعى ، قال أبو عمرو بن العلاء : « أَطْرِقَا » ، بَلَدٌ نُرَى أنه سُمِّىَ بقوله : « أَطْرِقْ » ، أى اسْكُتْ ، كانوا ثلاثةً فى مَفازَةٍ ، فقال واحدٌ لِصاحِبَيْهِ : « أَطْرِقَا » ، أى اسْكُتَا ، فسُمِّىَ به البَلَدُ . و « الثُّمامُ » ، شَجَرٌ يُجْعَل فوق الخَيْمِ ، و « العِصِيُّ » ، خَشَبُ البُيُوتِ ، بُيوتِ الأعراب . أبو نصر : « أَطْرِقا » ، موضعٌ ، وإنما أراد : عَرَفْتُ الديارَ على أَطْرِقا . وقال آخرون : « أطرقا » جَمْعُ

---

(١) ضبطت « خشاش » بكسر الخاء ، لكن فى اللسان (خشش) : « خشاش الرأس ، بفتح الخاء ، من العظام ، وهو مارق منه . . . . فإذا لم تذكر الرأس فقل : رجل خشاش ، بالكسر » .

https://jadidpdf.com

« الطَّرِيقِ » ، بِلُغة هُذَيل ،(١) أراد : إلا الثُّلُمُ وإلاَّ المِعِىُّ لم تَبِلْ .

٨ كَعُوذِ ٱلْمُعَطَّفِ أَحْزَى لها بِعَصْدَرَةِ ٱلْمَاءِ رَأْمٌ رَذِىُّ

« العُوذُ » ، من الإبل : جَمْع «عائذٍ» ، وهى الحديثةُ النِّتاجِ . و « المُعَطَّف » ، الذى يُعَطَّف ثَلاثَ أَبْنُقٍ على وَلَدٍ . شبَّه الأثافىَّ على الرمادِ بالعُوذِ عُطِّفْنَ على وَلَد . عن ابن حبيب . فإذا كانت الناقةُ تَدُرُّ على المَسْحِ فهى « مَرِىٌّ » ، وإذا لم تدُرَّ حتى تُعطف على وَلَدٍ آخرَ قيل: « ظَؤُورٌ » . وكلُّ مارِئْمَتُهُ فهو «رَأْمُها» . و « أَحْزَى لها » ، أشرفَ لها . ويقال : « قد أَحْزَى » ، إذا ارتفع ، و « حَزَاهُ السَّرابُ » ، إذا رفعه . « بِعَصْدَرَةِ الماء » ، حَيْثُ يُصْدَرُ عن الماء . و « الرَّأْمُ » ، اسمُ المَرْؤُوم ، وهو البَوُّ . و « الرَّذِىُّ » ، الضعيفُ الذى قد أَعْيَا فأُلْقِىَ ، قال :

* لهنَّ رَذَايا بالطَّرِيقِ وَدَائِعُ *(٢)

٩ فَهُنَّ عُكُوفٌ كَنَوْحِ ٱلْكَرِيـــمِ قَدْ شَفَّ أَكْبَادَهُنَّ ٱلْهَوِىُّ(٣)

ابن حبيب : « الهَوِىُّ » هَوِىُّ أَنْفُسِهن ، وخَلْوَتُهنَّ إلاَّ مِن الحُزْنِ . « فهنَّ » ، يريد الأثافِىَّ . « عكوفٌ » ، كما تَعكِفُ النوائحُ على القَبْرِ أو على المَيِّتِ . و « النَّوْحُ » ، النساءُ اللواتى يَبْتَحْنَه . و « الكَرِيم » ، يَعْنِى المَيِّتَ . ويروى : « قد لاحَ أكبادَهُنَّ » ، أى غَيَّرَ ، أى هَوَتْ أكبادُهنَّ من الحزنِ . و « الهَوِىُّ » ، كأنه قد هَلَكَ ، « هَوَى الرجلُ » ، إذا وقع فى الهَلَكَةِ . و « شَفَّ » ، أحرَقَ « أكبادَهنَّ الهَوِىُّ » ، كأن أجوافَهن وأكبادَهن هَوَتْ من الحُزْن ، أى خَلَتْ . يقال : «شَفَنى الأمرُ» ، إذا شَقَّ عَلَىَّ . ويقال : « لاحَ » ، من «اللُّوحِ» ، أى العَطَشِ . قال رُؤْبة :

---

(١) فى الهامش : « على هذا القول ينبغى أن يكون مقصوراً من الممدود مثل : نصيب وأنصباء » ، هذا وانظر اللسان والتاج (طرق) ففيهما مثل هذا القول .

(٢) هو النابغة الذبيانى ديوانه : ٧٦ طبع أوربا وصدره : «سَمَاماتُبارِى الرِّيحَ خُوصاًعُيونُها»

(٣) فسرت « الكريم » فى الهامش : « أى الهالك » .

https://jadidpdf.com

* يَمْصَعْنَ بالأَذْنَابِ مِنْ لُوحٍ وَبَقْ *[1]

الباهلى : المعنى للأثافِيِّ ، يقول : هُنَّ عُكوفٌ كالنوائح على القبر.

١٠ فَأَنْسَى نُشَيْبَةَ وَالْجَاهِلُ الْـــمُغَمَّرُ يَحْسِبُ أَنِّى نَسِيُّ

يريد : ولا أنسى . و « المُغَمَّرُ » ، الذى لم تُحْكِمْه الأُمورُ ، ولم يُجَرِّبْهَا .

١١ عَلَى حِينِ أَنْ تَمَّ فِيهِ الثَّلاَ ثُ بَأْسٌ وَجُودٌ وَلُبٌّ رَخِيُّ

ويروى: «حَزْمٌ وَجُودٌ» . ويروى: « حَدٌّ وجُودٌ» . «الحَدُّ» ، البأسُ والشِّدة . و« اللُّبُّ الرَّخِيُّ » ، الصَّدْرُ الواسعُ ، أى ليس بمُضَيِّقٍ عليه فى أمره ، يقال للرجل إذا ذَهبَ عنه غَمٌّ كان فيه أوضِيقٌ : « قد استَرْخَى لَبَبُهُ » ، يريد : قد اتَّسع فى أمرِه . غيرُه : هو سَهْلٌ لَيِّنٌ ، إذا أعطى أعطى بِلِينٍ .

١٢ ومِنْ خَيرِ ما جَمَعَ النَّاشِئُ أَلْ مُعَمَّمُ خِيرٌ وَزَنْدٌ وَرِيُّ

« الناشئُ » ، الشَّابُّ حين نَشَأَ . و « المُعَمَّمُ » ، المُسَوَّدُ الذى يُقَلِّدُه القومُ أمورَهم ويَلْجَأُ إليه العَوَامُّ . و « الخِيرُ » ، الفَضْلُ والكَرَمُ ، وهو مَصدَرُ « الخَيْرِ » ، يقال : « رَجلٌ ذُو خِير » . و« زَنْدٌ وَرِىٌّ » ، يكون زَنْدُه وارياً ظاهراً ، إذا قُدِحَ أَوْرَى .[2] و إنما هو من الكَرَمِ ، ليس من قَدْحِ النَّارِ ، و « الزَّنْد » ، الذى تَخْرُجُ منه النار ، و « الوَرِىّ » ، السريع الإخراج . « زند ورىّ » ، إذا أَسرعَ إخراجَ النار ، و« زَنْد صَلْدٌ » ، إذا لم يُخْرِج ، « صَلَدَ زَنْدُك » ، و« الرجلُ الصَّلْدُ » ، القليلُ العَطِيَّة . ويقال : « الوَرِىُّ » ، الذى يُورِى النارَ ، قال الأعشى :

ونَشُدُّ زَنْدَ وَرِينَا شَدَّ الحِجَجْرِ على الغِفَارَهْ[3]

---

(١) ديوانه : ١٠٨ .

(٢) فى ديوان الهذليين : « وزند ورى ، أى معروف ظاهر » .

(٣) لم يرد البيت فى الصبح المنير فى القصيدة ، ولكنه جاء فى المستدركات : ٢٤٥ . وجاء فى المعانى الكبير : ١١٠٧ ، واللسان والتاج (ورى) ، هذا وفى الاصل : « الغفارة » . وفى المعانى

https://jadidpdf.com

« الحِبَجْرُ » ، الوَتَرُ الغَلِيظُ ، ويقال : إن « الوَرِيّ » فى هذا البيت ، الذى توارى بيوتنا .

١٣ وَصَبرٌ عَلَى نَائِبَاتِ الأُمُورِ وحِلْمٌ رَزِينٌ وقَلْبٌ ذَكِيٌّ[1]

ويروى : « عَلَى حَدَثِ النَّائِباتِ » ، يقول : يَصبر فى مالَه على ما يَنُوبُه من الأُمور . « رَزِينٌ » ، ثَقِيلٌ . « ذَكِيٌّ » ، حَادٌّ .

الكبير : « الغفارة : الجلدة التى تكون على فرضة القوس ، وفرضتها : الحز الذى يكون فيها » . أما فى اللسان (غفر) ولم يذكر البيت : « الغفارة : الرقعة التى تكون على حز القوس الذى يجرى عليه الوتر . وقيل : الغفارة : جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر » . وروايته فى المصادر السابقة : « ونَشُدُّ عَقْدَ وَرِيِّنا » .

(١) أضيف بعد البيت العاشر فى ديوان الهذليين :

يَسُرُّ الصَّدِيقَ ويَنْكِى العَدُوَّ ويُزْدَى حُرُوبٍ رَضِىٌّ نَدِىُّ

وليس ذلك عن أصل المخطوطة (٦ أدب ت) وإنما جاء على هامشها ولم يرد فى مخطوطتنا وألحقه بآخر القصيدة ناشر ديوان أبى ذؤيب عن المقاصد النحوية ، ورواه « ويبكى العدو » . وجاء فى المقاصد النحوية بهامش الخزانة ١ : ٣٩٨ آخر القصيدة .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ لَعَمْرُكَ وَٱلْمَنَايَا غَالِبَاتٌ لِكُلِّ بَنِي أَبٍ مِنْهَا ذَنُوبُ

« ذَنوب » ، نَفحةٌ ونَصيب ، و « الذَّنُوبُ ، والدَّلْوُ ، والسَّجْلُ » ، واحدٌ ، وإنما ضَرَبه مَثَلاً ، أى كلُّ واحدٍ ستصيبه منها نَفْحةٌ . الأخفش، قال : « الذنوبُ » ، الدلْوُ مملوءةً . و « المنايا » و « المنون » ، سواء ، و « المنون » ، الدهر ، و « المنون » ، تُؤنَّث وتُذَكَّر ،فمن ذَكَّره صَرفَه إلى معنى الدهرِ ، ومن أنَّث صَرفَ إلى لَفظِ « المنايا» و « الأيام » ، ومن قال إنه جمعٌ أحتجَّ بقول عَدىّ : (١)

* مَنْ رَأَيْتَ المَنُونَ عَرَّيْنَ أم مَنْ *(٢)

فقال : « عَرَّيْنَ » ، وهذا جمع . وسُمِّيت « مَنوناً » لأنها تَمُنُّ الأشياء أى تَنقُص ، وقال الله جَلَّ وعزَّ : ﴿لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ [سورة فصلت : ٨، وسورة الانشقاق : ٢٥] ، غيرُ مَنقوصٍ ، فأما « مَنَنْتُ الرَّجُلَ » ، فإن المعنى : ذَهَبْتُ بِمُنَّتِه ، و« مُنَّتُه » ، قُوَّتُه ، و « الحَبْلُ المَنِينُ » ، القَوِىُّ ، والرَّجلُ ، كذلك ، وإن شئتَ صَرفته إلى معنى الضَّعْف، فيكون معناه : الذى ذَهَبَتْ قُوَّتُه . و « ذَنوب » ، نَصيب. و « الذَّنوب » ، الدَّلْو بعَيْنها قال :

إِذَا الذَّنُوبُ أَدْرَكَ الذَّنُوبَا أَوْشَكَ مَاءُ الحَوْضِ أَنْ يَنُوبَا

٢ لَقَدْ لَاقَى ٱلْمَطِيُّ بِنَجْدِ هُفْرٍ حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ

قال الأصمعى : « حديثٌ » ، أى تَلَقَّاهم المَخبَرُ ، ثم قال عُمارة بن أبى طرفة : « لقد لَقِىَ المَطِىُّ » ، و « المَطِىُّ » ، الرِّجالُ ، بلغة هُذَيل ، واحدهم « مِطْوٌ » . وكذلك

(١) مضى فى ص : ٢٤ ، تعليق : ٢

(٢) ضبطت « المنون » بالرفع والنصب وعليها « معاً »

https://jadidpdf.com

قال خالد بن كلثوم . و « نَجْدُ عُفْرٍ » ، و « نَجْدُ مَرِيع »،[1] و « نَجْدُ كَبْكَب » ، مواضع . خالد: «عُفْر»، أى من غير قُرْبٍ ، وبالبين شجرٌ يقال له « عفر ، وعَفَار »،[2] ترعاه الإبل . ويروى : « نجد عفر ».[3]

٣ أُرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ[4]

أُرِقتُ لِذِكر الحديثِ ، أى لم أنم . وقال : « طَرِبْتُ لِذِكره » ، أى استخفَّنى ، وأنشدنا الأصمعىُّ :

غَدَا طَرِبًا هَزِجًا لُبُّهُ لَعَبْنَ وأَصْبَحَ لَمْ يَلْعَبِ[5]

الباهلى : « طربت لذكره » ، يعنى رَجُلاً نُعِىَ ، و « الطَّرَبُ » ، خِفَّةٌ تكون من السُّرور والحُزْن ، ومثله :

كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ البَوِّ بَعْدَ سُلُوِّهَا الطَّرَبُ[6]

ويقال : « اهْتَجْتُه » فى معنى « هَيَّجْتُه » ، حكاه الأصمعى ، ومثله للجَعْدىِّ :

وأَرَانِى طَرِبًا فى إِثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِهِ أَوْ كَالمُخْتَبَلْ[7]

« من غَيْر نَوْب » ، أى مِنْ غير قُرْبٍ . و « المَوْشِىُّ » ، المِزْمارُ ، قَصَبَتُه نُقِشَتْ . و « نَقِيب » ، مَنْقُوب ، عن أبى عمرو . وقال الأصمعىُّ : « قَشِيبُ » ، جَديد ، أى كأنَّ فى صَدْرِى مَزامِيرَ لا تَدَعُنى أنامُ . خالد : « نَوْب » ، يَاتِيه مِن غَيْرِ وَجْهٍ واحدٍ . الأخفش : من غير رُجوع . ابن حبيب : « نَوْب » ، أى لمَّا يَأْتِنى مِن

---

(١) فى الأصل : « برج » وهو خطأ .

(٢) لم تضبط « عفر » ولا توجد فى اللسان والتاج .

(٣) كذا فى الأصل ولعلها « بجنب عفر » ، فكذلك وردت فى ديوان الهذليين .

(٤) فى الهامش : و « قَشِيبُ » .

(٥) هو للنابغة الجعدى : ديوانه : ١٧ ، والخيل لأبى عبيدة : ١٦٣ .

(٦) هو لأبى العيال الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

(٧) ديوان النابغة الجعدى : ٨٠ ، واللسان والتاج (طرب) .

https://jadidpdf.com

وَجْه واحد ، ولـكنه أتانى من وجوهٍ كثيرةٍ .

٤ سَبِيٌّ مِنْ يَرَاعَتِـهِ نَفَاهُ أَتِيٌّ مَـدَّهُ صُحُرٌ وَلُوبُ

« سَبِيّ » ، يعنى المِزمارَ ، قَصَبَتُه من أرضٍ غَريبة : « من يراعته » ، أى من قَصَبِه ، أى غريبة مِنْ قَصَبه ، وقالوا : « اليراعةُ » ، الأجمةُ ، و « اليراعةُ » ، القَصبةُ . و « نفاه » أَتِيٌّ » ، « الأَتِيُّ » ، السَّيْلُ يَجىء يَدْرَأُ عليك ، لا تَرَى أن السماء أصابتْ موضعاً ، كأنه يُصيب موضعاً بعيدًا ، فيجىء سَيْلُه يَمُرُّ بك . (١) و « الأَتِيُّ » ، الجِذْوَل ، و « رَجلٌ أَتِيٌّ » ، غَرِيبٌ . يقول : فجاء هذا المِزمارُ من أرضٍ غَريبةٍ بَعيدةٍ ، أَتَى به السيلُ . و « الصُّحُر » ، واحدتُها « صُحْرَة » ، وهى جُوَبٌ تنجاب وَسط الحَرَّة ، (٢) وأنشد الأصمعىُّ :

كَأَنَّها حِينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ صَحْماءُ لاحَ لَهَا بالصُّحْرَةِ الذِّيبُ

« صَحْماء » ، عُقابٌ . قال الأصمعى : « الصُّحْرَة » ، فَضاءٌ بين جبلين ، و « نَفاه » ، ألقاه . و « لُوب » ، جمع « لاَبَة » ، وهى الحَرَّةُ . أبو عمرو : « الصُّحَرُ » ، الصَّحَارى .

٥ إِذَا نَزَلَتْ سَرَاةُ بَنِي عَـدِيٍّ فَسَائِلْ كَيْفَ ماصَعَهُمْ حَبِيبُ

« ماصَعَهم » ، جالَدَهم بسَيْفه ، و « المُماصعة » ، المُماشَقَةُ بالسَّيف . و « حَبِيب » مِنْ هُذَيل ، وروى خالد : « سَرَاة بَنِي مُلَيْحٍ » ، قال : هم بَطنٌ من خُزَاعة ، رَهْطُ كُثَيِّرِ عَزَّةَ وطَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ .

---

(١) فى ديوان الهذليين : « والأتى : السَّيل يُمطر غيرَ أرضِك ثم يَطرأ عليك وأنت لاتدرى » .

(٢) فى ديوان الهذليين : « وهى جَوْبة تنجاب عن وسط حرّة ، تنجاب عنها الجبال فلا تَكْرُبُها ، يقال : صُحْرَةٌ وَصُحَر ، وصحراء وصَحَارَى ، ولُوبَة ولُوب ولاَب ، واللُّوبة واللابَةُ : الحرة ، وجمع حرَّة حِرارٌ وحَرُّون » .

https://jadidpdf.com

٦ يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا خَيْرَ طِرْفٍ بِزَقْيَةَ لاَ يُهَدُّ وَلاَ يَخِيبُ

ويُروى : « لَقِينا » ، و « وجدْنا » . قال : هُذَيْل تُسَمِّى الكَرِيم من الفِتيان «طِرْفًا» ، وأصله من الفَرَس الكريم . و «زَقْيَةُ» ، موضعٌ . « لايُهَدُّ » ، لايُكْسَرُ . و « لايَخِيبُ » من الخَيْرِ فيرجع خائبًا ، ولكنه يَغْنَم ، و « الخائب » ، الراجعُ فارغًا . ويقال : « زَقْيَةُ » ، وادٍ .

٧ دَعَاهُ صَاحِبَاهُ حِينَ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ وَقَدْ حُفِزَ القُلُوبُ

الأصمعى : « خفَّتْ * نَعامتُهم » ، ضربه مَثَلاً ، يقول : كانوا جميعاً فتفرَّقوا ومَضَوْا ، يقال : « شالَتْ نعامةُ القومِ » ، إذا خَفُّوا و تَفَرَّقُوا ، و «زَفَّ رَأْلُهم» ، وأنشد لِضِرَار بن الأَزْوَر :

أَقولُ لِنَفْسِى بَعْدَما زَفَّ رَأْلُها رُوَيْدَكِ لمَّا تُشْفِقِى حِينَ مَشْفَقِ

« زفَّ رَأْلُها » ، أى حين استُخِفَّ ، ومنه « شالَ المِيزانُ » ، إذا ارتفع وخَفَّ ، قال الأخطل : (١)

وإذَا وَضَعْتَ أَبَاكَ فى مِيزانِهِمْ رَجَحُوا وشالَ أَبُوكَ فِى المِيزَانِ

و « حُفِزَ القُلوبُ » ، أى حين حَفَزَها خَوْفٌ ، و « الحَفْزُ » ، الإزعاجُ ، شىء يأتيه من خَلْفِه ، أى ارتفعت مِنَ الفَزَع ، و « الحَفْزُ » ، الدَّفْعُ .

٨ مَرَدٌّ قَدْ يَرَى مَا كَانَ مِنْـهُ وَلَـكِنْ إِنَّمَا يُدْعَى النَّجِيبُ

أبو عمرو : « مِرَدٌّ » ، ويروى : « فَرَدَّ وقَدْ رَأَى ما كَان فيه » . (٢) قال الأصمعى : « مَرَدٌّ » ، يقول : هذا المَرْجِعُ الذى رَجَعه ، رَجَع فيه ، « هو مَرَدٌّ » ، أى

---

(١) ديوانه : ٢٧٤ .

(٢) ضبطت « فردُّ » بدال مشددة مضمومة .

https://jadidpdf.com

مَرْجِعٌ ، قد رأى ما كان فيه من الخَطَر ، ورأى فيه شَرًّا ، ولكنه صَبَرَ ، وهتفَ به صاحباه فوجداه نَجِيباً ، فعَطَفَ يُقاتِلُ عَمَّن دَعَاه . (١) « المَرَدُّ » ، الذى يُقاتِلُ عنهم .

٩ فَأَلْقَى غِمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا تَنْقَضُّ خَائِتَةٌ طَلُوبُ

قال أبو عمرو : « الخائتة »، العُقابُ التى تَسمع لِجَناحَيْها فى انقضاضها خَرِيرًا . الأخفش : « انْخاتَت العُقابُ ، تَنْخاتُ » ، إذا انْحَطَّتْ . و « هَوَى إليه » ، انقضَّ إليه ، و « أهوى » ، أشار . قال الأصمعى : « خائِتَةٌ » مُنْقَضَّةٌ ، وأنشدنا :

وَمَا القومُ إلاَّ سَبْعةٌ أو ثَلاثَةٌ يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأجادِلِ (٢)

يقول : فانقضَّ فى عَدْوِه كانقضاض العُقابِ الخائتةِ المُنقضَّةِ .

١٠ مُوَقَّفَةَ ٱلْقَوَادِمِ وَٱلذَّنَابَى كَأَنَّ سَرَاتَهَا ٱللَّبَنُ ٱلْحَلِيبُ

ويروى : « مُثَقَّفة » . و « مُوَقَّفَة » ، بقوادِمِها وذَنَبِها « تَوْقِيفٌ » ، أى خطوطٌ سُودٌ ، و « الوَقْفُ » ، السَّوارُ مِنْ قُرُونٍ . الأخفش : « السَّراةُ » هاهنا ، رأسُها ، وروى : « مُوَلَّمَةُ » ، وهو أنْ يُخالِطَها ألوانٌ . غيرهُ : « التوقيفُ » ، بَياضٌ وسَوادٌ . و « سَرَاتُها » ، ظَهرُها ، شبَّه بياضَ الظهرِ بلَبَنٍ حَليبٍ . (٣)

---

(١) فى ديوان الهذليين : هتف به صاحباه فوجداه نَجيباً، والنجيب : العتيق الأصل وأنشد:

* . . . نجيباً إنَّ آباء الفَتَى نُجُبُ *

قال : ويروى : « مَكَرٌّ قد يَرَى ما كان فيه »

(٢) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

(٣) فى ديوان الهذليين . « موقَّفة ، يقول : فى قوادمها بياض ، وفى ذناباها بياض ، وهى عقاب ليست بخالصة . والخالصة : الحُدارِيَّة ، وهى السوداء سَراتُها . يقول ظهرها أبيض ، وهى شر العقبان . وخَدَرُ الليلِ ، سواده » .

https://jadidpdf.com

١١ نَهَاهُمْ ثَابِتٌ عَنْـــهُ فَقَالُوا تُعَنِّفُنَا ٱلْمَعَاشِرُ لَوْ يَؤُوبُ

« ثابتٌ » ، يعني تَأَبَّطَ شَرًّا الفَهْمِيَّ ، وهو « ثابتُ بن جابرِ بن سُفيان » . « تُعَنِّفُنا » ، تُوَبِّخُنا وتُقَبِّح ما صَنَعْنا . « لَوْ يَؤُوبُ » ، لو يَرْجِعُ ويُفْلِتُ حبيبُ ، أي إن أفلت فآب عُنِّفْنا . و « الإيابُ » ، الرجوعُ والانقلابُ . يقول : تُعنِّفنا المعاشرُ في حبيبٍ إن فاتَ ، لأنه قاتَلَهم وحْدَه .

١٢ عَلَى أَنَّ ٱلْفَتَى ٱلْخَثْعَمِيَّ سَلَّى بِنَصْلِ السَّيْفِ غَيْبَةَ مَنْ يَغِيبُ

« بنو خَثْعَم » ، من هُذَيل ، يعني « حَبِيباً » المَنْعِيَّ : يقول : أصابنا ما أصابنا ، على أنه قاتَلَ فاتِكاً فسَلَّ ما في صُدورنا من الغَيْظ ، أي أذهب مقالةَ مَنْ غاب عنه ، لا يُقالُ : عاش ذليلاً ومات ضائعاً . ويروى : « حاجَةَ مَنْ يَغِيبُ » . خالد : « مَنْ يَغِيبُ » ، مَن يَهْرُب ، ويقال : يَمُوتُ .

١٣ وَقَالَ تَعَلَّمُوا أَنْ لاَ صَرِيخٌ فَأَسْمَعُهُ وَلاَ مَنْجَى قَرِيبُ

« تَعَلَّمُوا » ، أي اعْلَمُوا ، يعني الخَثْعَمِيَّ ، أنْ ليس لي صَرِيخٌ يُغِيثُني ، أي مُغِيثٌ . و « الصَّرِيخُ » ، المُغَاثُ أيضاً . يقول : قاتِلُوا أنتم ، وأنشدنا :

وَكَانُوا مُهْلِكِي الأبناءِ لَوْلاَ تَدَارُكُهُمْ بِصَارِخَةٍ شَقِيقُ[1]

و « الصارخُ » هاهنا : المُغيث ، و « الصارخُ » ، في موضع آخرَ : المُستغيثُ ، قال سَلامَة بن جَنْدَل :

إنَّا إذا مَا أَتَانَا صارِخٌ فَزِعٌ كَانَ الصُّرَاخُ له قَرْعَ الظَّنابِيبِ[2]

فهذا مُستغيث ، يدلُّك عليه قوله : «فَزِعٌ» . و «الصَّريخُ» ، المستغيثُ أيضاً ، «صَرَخ يَصْرُخ» ، إذا دَعَا ، وكلُّ دُعاء « صُرَاخٌ » ، « اصْرُخْ لي بفلان » ، و « قُمنا حين

---

(١) البيت لمالك بن زغبة الباهلي ، وهو في الاختيارين للأخفش : ٦٤ ، واللسان والتاج (صرخ) .
(٢) ديوانه : ١١ .

https://jadidpdf.com

صَرَخ الدِّيكُ » ، وغَلبَ « الصُّراخُ » على البكاء ، و « الصُّراخُ » ، البكاءُ أيضاً .

١٤ وَأَنْ لاَغَوْتَ إِلاَّ مُرْهَفَاتٌ مُسَيَّرَةٌ وَذُو رُبَدٍ خَشِيبُ

و « أَنْ لاغَوْتَ » ، أى لا أحدَ يُغيثنى ، قال الأصمعى : « مُرْهَفات * مُسالاتٌ » ، [و مُسالاتٌ] ، (١) طِوالُ النِّصالِ ، وإنما يَعْنِي نَبْلاً قد أُرِقَّ نِصَالُها ، قال أبوعمرو : « مُسَيَّرة » ، فيها طَرائقُ ، خُطوطُ تَسْيِيرٍ . و« ذو رُبَدٍ » ، سَيْفٌ . و «الرُّبَدُ» ، لُمَعٌ فى السَّيفِ ، « الرُّبْدَة » ، لَوْنٌ يُخالِف سائرَ اللون ، وكأنَّ فيه ظُلمةً . و «الخَشيبُ» ، الذى لم يَتِمَّ عملُه ، بُدِئَ فى طَبْعِه ولم يُصْقَل ، جُرِّى على أَلْسُنِهم حتى صار كلُّ خَشِيبٍ صَقِيلاً ، وهذا أصله ، وربما جاء فى الشعر « خَشِيبٌ » ، صَقِيلٌ ، والأصلُ الأوَّلُ . أبو عمرٍو وخالدٌ قالا : « الرُّبَدُ » ، فِرِنْدُ السَّيفِ . و « خَشِيبٌ » مَصنوعٌ مَشحوذٌ ، هو ضِدٌّ .

١٥ وَإِنَّكَ إِنْ تُنَازِلْنِي تُنَازَلْ فَلاَ تَغْرُرْكَ بِالمَوْتِ الكَذُوبُ

« تُنازلنى » ، تُقاتِلنى . « الكَذُوبُ » ، أراد نَفْسَه ، وأنشد :

فَأَقْبَلَ نَحْوِى عَلَى قُدْرَةٍ فَلَمَّا دَنَا صَدَقَتْهُ الكَذُوبُ (٢)

يقول : نَفْسُك تَعِدُك الحياةَ ولا بُدَّ من الموت ، فلا تَغُرَّنْكَ بالموت .

١٦ كَأَنَّ مُحَرَّباً مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ يُنَازِلُهُمْ لِنَابَيْهِ قَبِيبُ

الأخفش : « مُجَرَّباً » . « مُحَرَّب » ، يعنى أسدًا مَغِيظًا مُغْضَبًا ، « حَرَّبْتُه فَحَرِبَ » . و « تَرْج » ، وادٍ . « ينازلهم » ، يقاتلهم . « قَبِيب » ، صَوْتٌ يُقَبْقِب ، وهى « القَبْقَبَةُ » . تقول إذا لم يَسْمَعْ رَعْدًا : « لم تَسمع قَابَّةً » . الكسائى : « وَمِدْتُ عليه ، وَوَبِدْتُ عليه ، وَمَدًا وَوَبَدًا » ، جميعاً من الغضب . أبو عمرو وأبو زيد : « عَبِدْت

---

(١) زيادة منى .

(٢) هو ثعلبة بن عمرو العبدى . المفضليات القصيدة : ٦١ ، البيت : ١٠ ، وديوان الهذليين ١ : ٩٧ ، وفيه : « كذبته الكذوب » .

https://jadidpdf.com

عليه عَبَدًا » . الأصمعي : « الأَضَمُّ » ، الغَضَبُ ، « أَضِمْت عليه » ، غَضِبْت . أبو زيد وأبو عمرو : ﴿ قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ﴾ [سورة الزخرف : ٨١] ، من الأَنَف والنَّصَب . الأمويّ : « هو نَغِرٌ عليك » ، أي غضبان . الفرّاء : « عَبِدَ عليه وحَنِقَ ، وأَجِن ، وحَسِكَ » ، أي غَضِب .

١٧ وَلٰكِنْ خَبَّرُوا قَوْمِي بَلَائِي إِذَا مَا أُسَاءِلَتْ عَنِّي الشُّعُوبُ

« بَلائي » ، صَنِيعي . قال الأصمعي : « اسَّاءلَتْ » ، أراد تَسَاءلَتْ ، فأدغم . « شُعوب » ، جمع « شَعْب » ، وهي القَبائلُ .

١٨ وَلَا تُخَنُّوا عَلَيَّ وَلَا تُشِطُّوا بِقَوْلِ الفَخْرِ إِنَّ الفَخْرَ حُوبُ

« لا تُخَنُّوا » ، لا تقولوا الخَنَى ، يقال « أَخْنَى عَلَيَّ » ، قالَ الخَنَى . و « لا تُشِطُّوا » ، لا تَجُوروا ، ولا تقولوا شَطَطًا ، يقال : « شَطَّ » بَعُدَ ، و « أَشَطَّ » ، قال جرير :

ولمّا قَضَى عَوْفٌ أَشَطَّ عَلَيكُمُ فأَقْسَمْتُمُ لا تَفْعَلُونَ وأَقْسَما[1]

و « الشَّطَط » ، الجَوْرُ . و « الحُوبُ » ، الإثمُ .

---

(١) ديوانه : ٥٤٦ .

https://jadidpdf.com

قال عبد الله بن إبراهيم الجُمَحِيُّ : بيَّتَ ناسٌ من بنى سُلَيْمٍ ناساً من هذيل فقتلوهم ، وكان أبو ماعزٍ أسفلَ من دار القوم التى أُصيبوا فيها ، فسمع الصوت فجاء فيمن معه من أصحابه يُصْرِخهم ، فوجدوا القوم قد فاتوا وأعجزتهم سُلَيم ، فلم يُدرِكهم .

فقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ عَرَفْتُ الدِّيارَ لِأُمِّ الرَّهِيـــنِ بَيْنَ الظُّبَاءِ فَوَادِى عُشَرْ

قالوا : « الظُّباء » ، وادٍ أو مَوْضِعٌ . و« الظُّباء » ، مُنْعَرَجُ الوادِى ، والواحدةُ « ظُبَةٌ » . ويروى : « الرُّهَيْن » ، وروى أبو عبيدة وأبو عمرو : « الظِّباء » ، وقالا : واحدُها « ظَبْيَةٌ » ، وهى مُنْعَرَج الوادى .

٢ أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتِ النَّهَرْ

قال الأصمعى : « قَصَبُ البَطْحاء » ، مياهٌ تَجْرِى إلى عُيونِ الرَّكايا . يقول : أقامت بين قَصَبٍ ، أى رَكايا وماءٍ عَذْبٍ . وكلُّ « فُرَاتٍ » ، فهو عَذْبٌ ، وكلُّ كثيرٍ يجرى فقد اسْتَنْهَرَ ومَرَّ . يقول : ابتنت بين رَكايا وأنهارٍ . « أقامتْ به » ، بالظِّباء . ويروى : « وفُراتِ نَهِرْ » ، قال : وأضافَ « الفُراتَ » إلى « النَّهَر » . خالد : « نَهِر » ، وهو ما اسْتَنْهَرَ فَجَرى ، ويقال للرجلِ : « أَنْهِرِ الدَّمَ » ، أى أَجْرِه .

٣ أَقَامَتْ بِهِ كَمُقَامِ الحَنِيـــفِ شَهْرَىْ جُمَادَى وَشَهْرَىْ صَفَرْ

« شَهْرَىْ صَفَر » ، المُحَرَّم وصَفَرٌ . (١)

---

(١) فى اللسان والتاج (صفر) أراد المحرم وصفر ، ورواه بعضهم «وشهر صفر» على احتمال القبض فى الجزء (أى حذف الساكن الأخير من فعولن) . وفى اللسان (حنف) إنما أراد أنها أقامت بهذا المربع إقامة المتحنّف على هيكله مسروراً بعمله وتدينه ، لما يرجوه على ذلك من الثواب »

https://jadidpdf.com

٤ تَخَيَّرُ مِنْ لَبَنِ الآرِكا تِ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالحَضَرْ

« الآركات » ، الإبل التى ترعى « الأراك » ، تَلْزَمُه ، واحدُها « آركةٌ » ، والجمع « أُرُكٌ » . ولم يُرِد أنَّ ألبانَها أطيبُ من ألبانِ غيرِها . وكلُّ ما ثَبَت فى مكانٍ فأقام فيه فقد « أَرَكَ يَأْرُكُ أُروكًا » . وقوله : « تَخَيَّرُ » ، يعنى أُمَّ الرَّهينِ هذه .

٥ أُلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الخَبَرْ

« أُلِكْنِي » ، أَبْلِغْ عَنِّى أُلُوكِي ، و « الأُلُوكُ » ، الرِّسالة . كما تقول : « أَعِكْنِى » ، أى أَعِنِّى على عِكْيِى واعْكِمْ مَعِى . و « خيرُ الرَّسُول » ، يريد الرُّسُلَ ، و« الرسولُ » ، فى موضعِ جَمْعٍ ، كقولك : « كَثيرُ الدِّينارِ والدِّرْهمِ » . وقوله : « بنواحى الخَبَر » ، أى حُروفِ الكَلامِ وجوانبِه وما أَشْكَلَ منه . خالد : « أَلَكْتُك إليه » ، أى بَلَّغْتُه عنك . وتقول : « ائْلِكْهُ » ، أى بَلِّغْنِي عنه . و« أَلِكْنِي » ، أَعْطِنى أُلُوكًا ، كما تقول : « أَقْبِسْنِي » ، اى أعطِنى قَبَسًا .

٦ بِآيَةِ مَا وَقَفَتْ وَالرُّكَا بُ بَيْنَ الحَجُونِ وَبَيْنَ السَّرَرْ

« بِآيَةِ » ، أى بَلِّغْها عَنِّى بعلامةِ وُقوفِها . و « السَّرَرُ » ، على أربعةِ أميالٍ من مكةَ عن يَمِينِ الجَبَلِ ، وكان عبدُ الصَّمد بنُ علىّ اتَّخذ عنده مَسجِدًا ، كان بِهَا شَجرةٌ ، ذكر أنه سُرَّ تَحْتَها سَبعُون نبيًّا ، أى قُطِعَتْ سُرَرُهم .(١) قال: و« الحَجُونُ » ، ثَنِيَّةٌ صغيرةٌ ، ويقال : مكانٌ من البَيْت على ميلٍ ونِصفٍ ، عليه سَقيفةُ آلِ زِيادِ بنِ عبد الله الحارثىُّ ، وكان عاملاً على مكة .(٢)

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى « سِرَرُهم » .

(٢) فى ديوان المذلين : « زياد بن عبيد الله أحد بنى الحارث » وضبط فى المخطوط كالمثبت وعليه « صح » . وانظر معجم البلدان (الحجون) زياد بن عبد الله : كان عاملا على مكة فى أيام السفاح وبعض أيام المنصور . وفى المنتقى: ١٨١ : زياد بن عبيدالله بن عبد المدان الحارثى خال السفاح . وفى الطبرى حوادث سنة ١٤٤ : « زياد بن عبيد الله » .

https://jadidpdf.com

٧ فَقَالَتْ تَبَرَّزْتَ فِي حَجَّنَا وَمَا كُنْتَ فِينَا حَدِيثًا بِبَرّْ[1]

« تَبَرَّزْتَ » ، أى صِرْتَ بَارًّا ، أى تَفَرَّأْتَ فى حَجَّنا وحَجَجْتَ . قال الأصمعىُّ : أى عامَ حَجَّنا . ويروى : « فى جَنْبِنا » ، أى ناحيتنا . الأخفش : أى حين حَجَجْنَا أَظْهَرْتَ القِرَاءَةَ ، ولم تكن تَفعل هذا قَبْلُ . ويقال : « أَعِيشُ فى جَنْبِك » ، أى فى كَنَفِك ، و « فى ذَرَاكَ » ، أى ناحِيَتك .[2]

٨ وَأَزْعُمُ أَنِّى وَأُمَّ الرَّهِيـــنِ كَالظَّبْيِ سِيقَ لِحَبْلِ الشَّعَرْ

يريد : أنا فى حُبِّى إياها كالظَّبْى الذى ساقه الله جلّ وعزّ إلى حَبْلِ الصائدِ . غيره : صادَتْنى وأذهَبَتْ قلبى ، فأنا وهى كالظَّبْىِ فى الحَبْل . خالد : أنا وهى فى ما تُريد أنْ تَصِيدَنى ، كالظَّبْى يُساقُ للشَّرَكِ وَيَقَعُ فيه . ويروى : « وأُقْسِم أنى » .

٩ فَبَيْنَا يُسَـــلِّمُ رَجْعَ اليَدَيْـــنِ بَاءَ بِكِفَّةِ حَبْلٍ مُمَرّْ

يقول : بَيْنَا الظَّبْىُ يَمْشِى مَشْيًا سَلِيمًا صحيحًا ويَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، إذ وَقَعَ فى الحَبْلِ . و « الكِفَّة » ، حبالةُ الصائدِ ، وكلُّ ما استدار فهو « كِفَّة » ، و « الكُفَّةُ » كُفَّةُ الرَّمْلِ ، و « كُفَّةُ القَمِيص » ، ما حوله . و « المُمَرُّ » ، الشديدُ الفَتْلِ . يقول بينا يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا إذ وقعتْ يَدُه أو رِجْله فى كِفَّةِ الصائد ، فذهب لِيَرُوغَ . و « باء » ، رجَع ، و « رَجْعُ اليَدَيْنِ » ، تَحرِيكُهما ورَدُّه بهما .

١٠ فَرَاغَ وَقَدْ نَشِبَتْ فِي الزِّمَا عِ واسْتَحْكَمَتْ مِثْلَ عَقْدِ الوَتَرْ

« راغَ الظبىُ » ، ذهب لِيَفِرَّ . « وقد نَشِبَتْ » ، عَلِقَتْ ، « فى الزِّماع » ،

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « تَبَرَّ » .

(٢) فى ديوان الهذليين « يقول : كنت « تحدِّثنا وتكلمنا ، ثم أراك تأثَّمت » .

https://jadidpdf.com

و « الزَّمَعَة » ، لُحَمَةٌ ناتئة فوق الظِّلْفِ ، وهى الزائدةُ خَلْفَه.[1] و « استحكَمَت الأنشوطَة » ، أنشوطةُ الكِفَّة ، أى اشتدَّتْ .

١١ فَمَا إِنْ رَحِيقٌ سَبَتْهَا ٱلتِّجَا رُ مِنْ أَذْرِعَاتٍ فَوَادِى جَدَرْ[2]

« سَبَتْها » ، اشترتْها . و « السِّباء » ، الاشتراء . و « أَذْرِعات » ، موضعٌ بالشأم ، وهى تُصْرف ، وبعضهم لا يَصْرِفها .

١٢ سُلَافَةُ رَاحٍ تُرِيكَ ٱلْقَذَى تُصَفَّقُ فِى بَطْنِ زِقٍّ وَجَرْ

ويروى : « تُعَتَّقُ فى بَطْنِ زِقٍّ » . « السُّلافُ » ، ما بُزِل منها أوَّلاً ، ويقال : ما سَلَفَ منها أوَّلاً من غير عَصْرٍ ، يَسيلُ منها ، إذا أُلقِىَ العِنبُ بعضُه على بَعْضٍ فانعصر منه ، فذلك « السُّلافُ » ، إذا كان فيها قَذًى أَرَتْكَ ، من صَفائها . « تُصَفَّق » ، تُحَوَّلُ من إناء إلى إناء حتى تَصْفُوَ . قال الأصمعى : إن شئتَ نصبْتَ « سُلافةً » بِسَبَتْها التِّجارُ ، والرفعُ على الاستئناف .

١٣ بِمِزْجٍ مِنَ ٱلْعَذْبِ عَذْبِ ٱلسَّرَاةِ تُزَعْزِعُهُ ٱلرِّيحُ بَعْدَ ٱلْمَطَرْ

ويروى : و « تُمْزَجُ بِ العَذْبِ عَذْبِ الفُراتِ » ، و « عذبِ الزُّلال زَعْزَعَهُ » . هذه الخمر تُمْزَجُ بالماء العَذْبِ ، ويُخْبِرُ أنَّ الرِّيحَ قد اطَّرَدَتْ على الماء فطردتْ ما على أعلاه من الكَدَرِ فى أسْفَلِه ، فصَفَا . و « السَّراةُ » ، موضعٌ . و « تُزعزعُه » ، تُحَرِّكه .

١٤ تَحَدَّرَ عَنْ شَاهِقٍ كَٱلْحَصِيـ ـرِ مُسْتَقْبِلَ ٱلرِّيحِ وَٱلْفَيْءِ قَرّ[3]

« الظلُّ » ، بالغَداة ، و « الفَيْء » ، بالعَشِىِّ . أى تَنَزَّلَ الماء من جَبَلٍ شاهقٍ

---

(١) زاد فى ديوان الهذليين : « وهى الشعرات المجتمعات مثل الزيتونة » .
(٢) فى الهامش : « جدر موضع فى الشأم » .
(٣) ضبطت « الفىء » بضمة وكسرة وعليها « معا » وفوق « قر » « بارد » .

https://jadidpdf.com

له حُبُكٌ مثل شُطَبِ الحصير ، وهى طرائقُهُ ، فى استوائه ، « مُستقبِلَ الريحِ » ، وفيه بَرْدٌ ، وقَيْؤُهُ باردٌ . مَنْ خَفَضَ « الفيْء » أراد : مُستقبِلَ الفيء ، ثم قال : وهو قَرّ . ومن رَفَع أراد : وقَيْؤُهُ قَرٌّ ،(١) أى هو فى ظلٍّ باردٍ .

١٥ فَشَجٌّ بِهِ ثَبَرَاتِ الرِّصـ ـاَ فِ حَتَّى تَزَيَّلَ رَنْقُ الكَدَرْ(٢)

« الثَّبَرَات » ، بِقَارٌ تكون فى الجَبَل تُمْسِك الماءَ يَصْفُو فيها ، كالصَّهاريج ، إذا دخلها الماء خرج ما فيها من غُثاء ، وصَفَا فيها الماء ، ويروى : « فشُجَّ به ثَبَراتُ » ، أى فَشُجَّ بهذا الماء ثَبَراتُ . و « الثَّبْرَةُ » ، الحُفْرَة . و « الرِّصافُ » ، حِجارةٌ مُتراصِفَةٌ مضمومةٌ بعضُها إلى بعض ، فصارت تلك الرِّصافُ مِصْفَاةً للماء . واحدها « رَصَفَةٌ » . و « شُجَّ بِهِ » ، عُلِىَ به . و « تَزَيَّلَ » ، تَفَرَّقَ . و « الرَّنْق » ، كَدَرُ الطِّين ، فلما ضربته الرِّيحُ قَطَّعَتْه فَصَفَا . خالد : « الثَّبْرَةُ » ، غَدِيرٌ عَمِيقٌ صغيرٌ أو طويل ، ويقال : فيها حَصًى . و « المَدَرُ » ، الطِّينُ الذى فى الماء . و « الرِّصافُ » ، حِجارةٌ تُرْصَف على رأسِ البئر .

١٦ فَجَاءَ وَقَدْ فَصَّلَتْهُ الشَّمـ ـاَ لُ عَذْبَ المَذَاقَةِ بَسْرَ الخَصِرْ

وروى الأصمعى : « بُسْرٌ خَصِرٌ » . « جاء » ، الماء . « وَقَدْ فصَّلَتْه الشَّمالُ » ، أى قَطَّعَتْه حتى صَفَا . و « بَسْرٌ » ، غَضٌّ طَرِىٌّ . و « خَصِرٌ » ، باردٌ : ومن قال : « بَسَرَ الخَصِر » ، « يَتَبَسَّرُه » ، أى هو أوَّلُ ما يأخذ منه ، لم يَرِدْه قَبْلَه أحدٌ . الأخفش : « بَسْرٌ » ، أوَّلُ ما أُخِذ منه ولم يَخُضْه أحدٌ ، فهو خالِصٌ لم يُورَدْ ، كما تُبَسَّرُ الناقةُ ، أى يأتيها الفحْلُ ولا تُرِيد . خالد : « تَبَسَّرْتُه » ،(٣) كنتُ أوَّلَ من استقى منه .

---

(١) فى الهامش : « عندى أن « قر » نعت لشاعق ، ولا يخرجه ذلك عما ذكر من المعنى ، والذى ذكر فى إعرابه جائز ، لأن القافية مقيدة ، والمختار عند المحققين اتحادُ إعراب القوافى المقيدة ، فحمله على الأفصح أولى من حمله على الجائز ، وإذا تأتى لشاعر دلّ على جودة غريزته وقوة نحيزته » :

(٢) فى الهامش : و « المَدَرْ » ولم يشرح « الكدر » ولكن شرح « المدر »

(٣) « تبسرته » لم ترد بهذا المعنى .

https://jadidpdf.com

ويقال : الذى مَنْ شَرِبَه تَبَسَّرَ من بَرْدِه ، أى قَطَّبَ ، من قول الله جلَّ وعزَّ : ﴿ عَبَسَ وَبَسَرَ ﴾ [سورة المدثر : ٢٢] .

١٧ بِأَطْيَبَ مِنْهَا إِذَا مَا ٱلنُّجُو مُ أَعْنَقْنَ مِثْلَ هَوَادِى ٱلصَّدَرْ

ويروى : « تَوَالِى الصَّدَر » ، « التَّوَالى » ، المَآخير . الأصمعى : « أعنقْنَ » ، تَصَوَّبْنَ ، فترى مَآخِيرَهنَّ فى الغَوْرِ كما ترى مَآخِيرَ البَقَرِ ، « توالِى البَقَرِ » ، إذا أعْنَقَتْ . و « الهَوَادِى » ، أوائلُ البَقَرِ ، وأوائلُ كلِّ شىء . و « الصَّدَرُ » ، التى تَصْدُر عن الماء . غيره : « هوادِى الصَّدَر » ، مثلُ الإفاضة من مكّة ، و « أعنَقَتِ النجومُ » ، فى مُضِيِّها .

١٨ فَدَعْ عَنْكَ هٰذَا وَلَا تَبْتَهِجْ لِخَيْرٍ وَلَا تَبْتَئِسْ عِنْدَ ضُرّْ

ويروى : « ولا تَغْتَبِطْ بِخَيْرٍ ولا تَتَبَاءَسْ لِضُرْ » ، أى هَوِّنْ عليك الدُّنيا . الأخفش : يقول : لا تَفْرَحْ بِخَيْرٍ ينالُك . و « لا تَتَبَاءَسْ » ، من « البُؤْس » . و « الابتهاجُ » ، الفَرَحُ والسرور ، و « الاغتباط » ، الفَرَحُ ، و « البُؤْسُ » ، الضُّرُّ والهُزالُ ، وقوله : « لا تَبْتَئِسْ » ، أى لا تَحْزَنْ .

١٩ وَخَفِّضْ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْحَادِثَا تِ وَلَا تُرِيَنَّ كَئِيباً بِشَرّْ[1]

أى هَوِّنْ عليك مِمَّا يَدْخُل عليك من نَوائب الأُمور ، ونوائبِ الدهرِ أحداثِه . ويروى : « تَيِسْ » ، من بُسُورِ الوَجْهِ .

٢٠ فَإِنَّ ٱلرِّجَالَ إِلَى الْحَادِثَا تِ فَأَسْتَيْقِنَنَّ أَحَبُّ الْجَزَرْ

واحدها « جَزَرَةٌ » مُحَرَّك . يقول : إن الرجال أحبُّ التَّجزِرِ إلى الحادثات ،

---

(١) فى المفضل رواية عن نسخة أخرى : و « النائبات » بدل « الحادثات » .

https://jadidpdf.com

فاستيقنَنَّ ذلك ، وأصلُ « الجَزَرة » ، شاةُ اللحمِ ، وإذا كانت لِلَّبَنِ فليست بِجَزَرة ، و « الرجلُ جَزَرٌ للموت » ، أى المَنِيَّة تَسْتَحْلِى الناسَ مالا تَسْتَحْلِى البَهائمَ ، والمَنِيَّةُ لا تُصِيبُ شيئاً أحبَّ إليها من الرِّجال .

٢١ أَبْعَدَ ابْنِ عُجْرَةَ لَيْثِ الرِّجَا ... لِ أَمْسَى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ذَا نَفَرْ

« ابن عُجْرة » ، من لِحْيان بن هُذيل . وقوله : « كأنْ لم يَكُنْ ذا نَفَر » ، أى ذا عَشيرةٍ ، وذلك أنَّهم قُتِلوا .

٢٢ وَهُمْ سَبْعَةٌ كَمَوَالِي الرِّمَا ... حِ بِيضُ الوُجُوهِ لِطَافُ الأُزُرْ[1]

« عاليةُ الرُّمْح » ، صَدْرُه ، أى أنهم طِوالٌ . و « لِطافُ الأُزُرِ » ، يريد أنهم خِماصُ البطونِ . الأخفش : « لِطاف الإزَرْ » ،[2] أى لم تَعْظُمْ بُطونُهم فتجفو أُزُرهم . ويقال : أُزرهم رِقاقٌ ، فإذا ائتزر أحدهم لَطُف حَبْكُ إزاره ،[3] ويقال : « إنه لَطِيفُ حَبْكِ الإزار » ، إذا كان لَيِّن الإزار ، فلا يكاد يَتَبَيَّنُ ذاك .

٢٣ مَطَاعِيمُ لِلضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا ... ءِ شُمُّ الأُنُوفِ كَثِيرُو الفَجَرْ

« الفَجَرُ » ، المعروفُ ، يقال للكثيرِ المعروفِ : « ما أكثرَ فَجَرَهُ » . ويروى « قُبُّ البطونِ » .[4]

٢٤ فَلَيْتَهُمُ حَذِرُوا جَيْشَهُمْ ... عَشِيَّةَ هُمْ مِثْلُ طَيْرِ الخَمَرْ

---

(١) فى الحاشية و « الإزَر » بكسر الهمزة وفتح الزاى .

(٢) جمع « إزْرَة » ، وهى هيئة الائتزار .

(٣) فى الأصل : « حُبُكُ » ، مضبوطاً .

(٤) فى شرح ديوان الهذليين : « قبّ البطون : خماص البطون » .

https://jadidpdf.com

يقول : يَسْتَتِرُون لهم كما تَسْتَتِرُ الطيرُ فى الخَمَر ، وكلُّ ملتَرَكٍ فهو « خَمَرٌ »، من شَجَرٍ وغيره . غيرُه : يقول : يُخْتَلُون ويُسْتَتَرُ لهم كما تُخْتَلُ الطيرُ . يقول: أتاهم الجيش من حَيْثُ لا يَعلمون ، جاءوهم وهم مُسْتَخْمَرُون .

٢٥ فَلَوْ نُبِذُوا بِأَبِي مَاعِزٍ نَهِيكِ السِّلاحِ حَدِيدِ البَصَرْ

« نُبِذُوا به » ، رُمُوا به . ويروى : « حديدِ السِّنانِ أشاهِ البَصَرْ » ، أى كريه النَّظَر .(١)

٢٦ وَبِابْنَيْ قُبَيْسٍ وَلَمْ يُكْلَمَا إلى أَنْ يُضِيءَ عَمُودُ السَّحَرْ

يقول : لو نُبِذُوا بهذَيْنِ إلى أنْ يُضيءَ الصُّبحُ ، أى لو خَلَوْا لهم لَيْلَةً . غيره : « ولم يَشْجُبا » ، و « الشاجِبُ » ، الهالِكُ ، أى لم يُهْلِكا ، ويروى : « قَبِيس » .

٢٧ لَقَالَ الأَبَاعِدُ والشَّامِتُو نَ كَانُوا كَلَيْلَةِ أَهْلِ الهُزَرْ

قال الأصمعى: « ليلة أهل الهُزَر » ، وَقْعَةٌ كانت لهذيلٍ قديمةٌ . وقال أبو عمرو : قَبيلة من اليمن بُيِّتُوا فَقُتِلوا . ويقال : قَوْمُ ثمود . غيره : « أهل الهُزَر » ، قومٌ منهم أُخِذوا ليلاً فَقُتِلوا ، وقيل : هم من أهل اليمن ، و « الهُزَر » ، مكانٌ . خالد : هى الليلةُ التى هَلَكت فيها ثمودُ . خالدٌ قال : يقول : لو نُبِذُوا بهذَيْنِ الرجلين إلى الصَّباح لقالَ الأباعد . قال خالد : إذَنْ لَغَلَبوا الذينَ قَتلوهم حتى يَقولَ من شَعَر بهم : كانوا كليلةِ الهُزَرِ . ويروى : « ألاَ بَعِدَ الشامتون وكانوا » ، يقولون : لو تَثَوا بهم ليلةً إلى الصبح لقال الأباعدُ : كانوا كأولئك حيث هَلَكوا فى تلك الليلة . ضَرَبَها مَثَلاً .

---

(١) هكذا فى الأصل ضبطتْ « أشاهِ » ، والذى فى اللغة : « رجل شاهٌ البصر ، وشاهى البصر » (شوه) و (شها) ، ومعناه حديد البصر . وفى ديوان الهذليين : «وشاهى البَصَر» أى عالى البصر وحديده ليس بمنكس مغض .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ نَامَ الخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِراً كَأَنَّ عَيْنِيَ فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحُ

« الخَلِيُّ » ، الذى ليس به هَمٌّ . و « المُشتجِرُ » ، الذى قد شَجَرَ نفسه ، وَوَضَع يَدَه تَحْتَ شَجْرِه ، على حَنَكِه أو عَلَى فَمِه . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بتهامة ، إذا قُطِع منه عُودٌ خَرج منه لَبَنٌ ، إذا أصاب العَيْنَ أحرقها وَحَلَبَها . و « مذبوح » ، مَشقوق ، وكلُّ « ذَبْحٍ » ، شَقٌّ ، « ذبحه » ، شَقَّ حَلْقه . يقول : كأن عَيْنى جُعِل فيها لَبَنُ الصَّابِ . الباهليُّ : « المشتجِر » ، الواضع خَدَّه على يَدِه لا ينام . يقول : فأنا من البكاء كأنَّ الصَّابَ شُقَّ فى عَيْنِي .(١) و « الشَّجْرُ » ، مُلْتَقى اللَّحْيَيْنِ . خالد : « المُشْتَجِر » ، الذى فَرَّق بين ثَنَايَاهُ بأُنْمُلَتِهِ يُفكِّر . آخَر : « اشتَجَرَ عليَّ الهَمُّ » ، إذا اهتمَّ ، و « شَجَره الشيء » ، إذا أهَمَّه ، « يشْجُرُه شَجْرًا » . ويقال للمعتمد على يَدِه : « شَجَرَ على يَدِه » ، ويقال : هو المُنكَبُّ على ذِراعه . ويقال : « مذبوح » ، مقطوع ، « ذَبَحْتُه » ، قَطَعْتُه . أبن حبيب : « مُشتجِر » ، واضعٌ يدَه تحت خَدِّه ورأسِه . و « الصَّابُ » ، شَجَرٌ بالطائف . « مَذْبوح » ، مَشقوق . ويقال : « مُشْتَجِر » ، أتَتْهُ الهموم من كُلِّ جانبٍ .

٢ لَمَّا ذَكَرْتُ أَخَا العِمْقَى تَأَوَّبَنِي هَمِّي وَأَفْرَدَ ظَهْرِي الأَغْلَبُ الشِّيحُ

الأصمعى : « العِمْقَى » ، أرضٌ قُتِل بها هذا الرجلُ المَرْثِيّ . ويروى : « العُمْقَى » . « تَأَوَّبنى » ، أتانى ليلاً . و « أفرَد ظهرى » ، يقول : خَلاَّنى للأعْداء ، وكان يَمْنَعُ ظَهْرى من العَدُوِّ . و « الأغلب » ، الغليظُ العُنُقِ ، والجمْعُ « الغُلْبُ » . و « الشِّيحُ » ، الجادُّ الحامِلُ ، و « رجل مُشِيحٌ » إذا كان حامِلاً جادًّا فى القتال . الأخفش . « الشِّيحُ » ،

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « فى عَيْنَىَّ » .

https://jadidpdf.com

فى لغة هُذيل وتميم ، المُحَاذِرُ . خالد : « الشَّيحُ » ، المُشايِحُ ، فى كلام هُذيل وتميم ، الحاذرُ . ويروى : « فأبْرَزَ ظَهرى » ، يقول : ذهب مَن كان يَكفِينى ويَنْصُرنى ويَقوم وراء ظهرى فى الحَرْب وغيرها . ويروى : « المِنْق » ،[1] وهو وادٍ . ويقال : « المُشيح » ، الجادُّ .

٣ جُودَا فَوَاقَهُ لاَ أَنْهَا كُمَا أَبَدَا وَزَالَ عِنْدِى لَهُ ذِكْرَى وَتَبْرِيحُ

« تبريح » ، حُزن ، عن أبى عمرو . « وزَالَ » ، يريد : ولا زال لهذا المَرْثِىّ . وقوله : « جُودَا » ، يخاطب عَيْنَيْه . وروى الأصمعىُّ : « تَجْدٌ وتَبْجِيحُ » ، و « مَدْح وتَبْجِيحُ » ، تَرْفِيعٌ وتَشْرِيف ومَدْحٌ ، يَفْخَرُ به .

٤ المَانِحُ الأُدْمَ كَالمَرْوِ الصِّلاَبِ إِذَا مَا حَارَدَ الخُورُ وَاحْتُثَّ المَجَالِيحُ

« المانح » ، الذى يَدفع إبلَه يُشْرَب لَبَنُها سَنَةً ، ثم تُرَدُّ إليه إذا ذهبَ لبنُها فكثُر فى كلامهم حتى صار كلُّ مُعْطٍ « مانحًا » . و « الخُورُ » ، الغِزارُ ، وهى أرقُّ الإبلِ على البَرْدِ وأكثرُها ألبانًا . و « حارَدَ » ، ذَهب لَبَنُها ، « ناقةٌ حارِدٌ ، ومحارِدٌ » . و « احتُثَّ » ، استُزِيد فى دِرَّتها . و « المجاليحُ » ، اللواتى يَدْرُرْنَ فى القُرِّ والجَهْدِ . يقول : أعطاهُنَّ وفعلَ المعروفَ .

٥ وَزَفَّتِ الشَّوْلُ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ كَمَا زَفَّ النَّعَامُ إِلَى حَفَّانِهِ الرُّوحُ

« الزَّفيفُ » ، مَشْىٌ سَرِيعٌ فى تقارُبِ خَطْوٍ ، والاسم « الزَّفيفُ » . و « الشَّوْلُ » ، الإبل التى شالَتْ ألبانُها ، أى خَفَّتْ وخَفَّتْ بُطونُها من أولادِها ، وأتى على نِتَاجِها سبعةُ أشهرٍ أو ثمانية . و « حَفَّانِه » ، فِراخِه ، و « الحفانُ » ، فِراخُ النَّعامِ . و « الرُّوحُ » ، من نَعْتِ النَّعامِ ، يقال : « فى النعامة رَوَحٌ » ، واحدُها « رَوْحاء » . و « الرَّوَحُ » ، سَعَةٌ فى الرِّجْلَيْنِ وَمَيْلٌ إلى خارج ، وكلُّ نعامةٍ « رَوْحاءُ » . فيقول : بادَرَتْ

(١) لم ترد : « المنق » فى معجمى ياقوت والبكرى .

https://jadidpdf.com

إلى أن تأتيَ ذَرًا ، مكاناً تَستَدْفِئُ فيه من البَرْد ، وإنما خَصَّ الشَّوْلَ بِقِلَّةِ الصبْرِ على البَرْدِ، لخفَّةِ بُطُونها من أولادها ، ولو كانت حواملَ كانت أصْبَرَ ، كما قال ذو الرُّمة :

وَخِيرًا إِذَا مَا الرِّيحُ ضَمَّ شَفِيفُها إِلَى الشَّوْلِ فى دِفْءِ الكَنِيفِ المَتَالِيَا[1]

الأخفش : « الرَّوَحُ » ، مَيْلٌ إلى الجانِبِ الوَحْشِيِّ . حُكِيَ عن عُمَرَ أنَّه كان أَرْوَحَ يُحْسَبُ راكِبًا والرجالُ يَمْشُون ، كأنه من رِجال بنى سَدُوسٍ .[2]

٦ وَقَالَ مَاشِيهِمُ سِيَّانِ سَيْرُكُمُ أَوْ أَنْ تُقِيمُوا بِهِ وَاغْبَرَّتِ السُّوحُ

« ماشيهم » ، ذو المَاشِيَةِ منهم . « سِيَّانِ » ، مِثْلانِ ، أى سواء سَيْرُكم ، أن تُقِيموا أو تَسِيروا ، الأرضُ كُلُّها جَدْبٌ . « اغْبَرَّتْ » من الجَدْبِ .[3] و « السُّوحُ » ، جمعُ « ساحَةٍ » مثلُ « قَارَةٍ وقُور ، ودَارَةٍ ودُورٍ ، وعانة وعُونٍ » . قال الأصمعى : وسمعتُ ابنَ جَبْرٍ يقول :[4] هاجَتْ رِيحٌ بالمدينة فاغبرَّتْ منها السُّوحُ . « سِيٌّ ، وسِيَّانِ » . ويروى : « ماشِيهم » ، أى الذى يَمْشى معهم .

٧ وَكَانَ مِثْلَيْنِ أَنْ لَا يَسْرَحُوا نَعَمًا حَيْثُ اسْتَرَادَتْ مَوَاشِيهِمْ وَتَسْرِيحُ

٨ ثُمَّ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ بِالعَشِيِّ لَهَا خَلْفَ البُيُوتِ رَذِيَّاتٌ مَطَالِيحُ

« استرادَتْ » ، رادَتْ فى طَلَبِ المَرْعَى . الأصمعى قال: مِنْ « رَادَ يَرُود » ، يقول : فهو جَدْبٌ ، رَعَوْا أوْ لَمْ يَرْعَوْا . أراد : كان تَسْرِيحُهم وتَرْكُهم سواء . و « السَّرْحُ » ، الرَّعْىُ .

---

(١) ديوانه : ٦٥٨ . وشرحه فى ديوان الهذليين بقوله : « أراد إذا ضم شفيفها المتالى إلى الشول، لأن الشول لا تصبر على القر ، والشول خفيفة البطون ، فهى أسرع إلى الكنيف ، والكنيف ، الحظيرة. يقول : هم فى هذا الوقت ينحرون ويطعمون » .

(٢) انظر صفة عمر فى ترجمته من طبقات ابن سعد ٣/١/٢٣٥ وغيره .

(٣) فى الأصل « اغبر » .

(٤) فى ديوان الهذليين : « حبر بن صُمَيل » ، وكلاهما مشكل .

https://jadidpdf.com

٩ وَأَعْصَوْصَبَتْ بَكْرًا مِنْ حَرْجَفٍ وَلَهَا وَسْطَ الدِّيَارِ رَذِيَّاتٌ مَرَازِيحُ

« أعْصَوْصَبَتْ » ، اجتمعتْ « بَكْرًا » ، غُدْوَةً . « رَذِيَّاتٌ » ، إبلٌ مُلْقَاةٌ ، قد أُرْذِيَتْ من الهُزَال . « مَرَازِيحُ » ، إبلٌ لا تَستطيع أن تتحرّك . وكذلك « الأَطْلَاحُ » من الإبل .(١)

١٠ أَمَّا أُلَاتُ الْقُرَا مِنْهَا فَعَاصِبَةٌ تَجُولُ بَيْنَ مَنَاقِيهَا الْأَقَادِيحُ

« أُلاتُ القُرَا » ، يعنى ذَوَاتِ الاسْنِمة ، و « ذِرْوَةُ كلِّ شىء » ، أعلاه . و « عاصِبة » ، مُجتمعة ، يريد : جُمِعَتْ لِيُضْرَبَ عليها بالقِداح : يقال : « رأيتُهم عاصبين بفلانٍ » ، أى مجتمعين حَوْلَهُ . و « المناقِى » ، ذواتُ النَّقِى ، و « النَّقِىُّ » ، الشَّحْمُ ، أى من سِمانِها . و « الأقادِيحُ » ، جمع « الأَقْدُح » . يقال : « قِدْحٌ ، وأَقْدُح ، وَقِدَاحٌ » ، أى يُضْرَب على السِّمان منها بالقِداح لِتُنْحَر . الأخفش : « المناقِى » ، المهازيل فيها بَقِيَّةٌ من سِمَنٍ . أبو نصر : « عاصِبَة » ، عَصَبَتْ واستدارَتْ لا تَبْرَح .

١١ لَا يُكْرِمُونَ كَرِيمَاتِ الْمَخَاضِ وَأَنْـــسَامُ عَقَائِلِهَا جُوعٌ وَتَرْزِيحُ

« لا يكْرِمون » ، أى يَنحرون كَرائمها . « المَخَاض » ، وهى اللواقِح ، والواحدة « خَلِفَة » .(٢) و « أنسام » يَعْنِى الجُوعَ « عَقائِلَها » ، أى كرائمها . و « الرَّازِحُ » ، التى قد قامتْ من الهُزالِ وسقطَتْ . واحد « المَخَاضِ » « مَاخِضٌ ، ومَخُوضٌ » ، و « المَخَاض » . أَنْفَسُ عندهم إذا نَحرُوها .

١٢ أَلْفَيْتَهُ لَا يَذُمُّ الضَّيْفُ جَفْنَتُهُ وَالْجَارُ ذُو الْبَثِّ مَحْبُوٌّ وَمَمْنُوحُ(٣)

« أَلْفَيْتَه » ، وَجَدْتَه ، يعنى المَرْئِىَّ . و « مَحْبُوٌّ » ، مُعْطًى ، و « الحِبَاءُ » ، العَطَاء .

---

(١) فى ديوان المذليين : « من حرجف ، وهى الريح الشديدة . فأراد : واعصوصبت حرجف غدوة »

(٢) أى واحده المخاض ، وهو قول . وسيأتى بعد قليل مفردها .

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « جانبه » رواية بدل « جفنته » .

https://jadidpdf.com

« تَمْنُوحٌ » ، مُعْطًى ، يُعْطَى الإبلَ يَشربُ أَلبانَها سنةً ، ثم صارت « المَنِيحَةُ » ، عَطِيَّةً . الأخفش : « ذُو البَيْتِ » .

١٣ حَتَّى إِذَا فَارَقَ ٱلأَغْمَادَ حِشْوَتُهَا وَصَرَّحَ ٱلْمَوْتُ إِنَّ ٱلْمَوْتَ تَصْرِيحُ

ويروى : « مُمَّ إذا فارقَ » . أبو عمرو وخالد : « حتى إذا فَارَقَ الأسيافُ خِلَّتَها » . و « الخِلَلُ » ، بَطائنُ جُفونِ السُّيوفِ . و « صَرَّحَ » ، انكشفَ لهم بِمُواجَهَةٍ وخَلَص . يقول : الموتُ يأتى عَلَانِيَةً لا يَخْتِلُ ، إذا جاء الموتُ صَرَّحَ . الأصمعىُّ : الأغمادُ : فارقَت السيوفَ ، وهى حِشْوَةُ الأغمـــادِ ، أى سُلَّتْ . و « صَرَّح » ، خَلَص واستبانَ ، هذا فى الحرب . و « الصَّرِيحُ » ، الخالصُ من كلِّ شىء .

١٤ وَصَرَّحَ ٱلْمَوْتُ عَنْ غُلْبٍ كَأَنَّهُمُ جُرْبٌ يُدَافِعُهَا ٱلسَّاقِي مَنَازِيحُ

« الغُلْبُ » ، الغِلاظُ الأعناقِ ، شبَّههم بالإبل الجُرْبَةِ ، أى لا يُدْنَى منهم . و « يدافعها الساقى » ، يَضْرِبُها وهى تَرْكَبه ، لأنَّ الجُرْبَ لا يَدَعُونها تختلط بالإبل ، يخافون إعداءها . و « المنازيح » ، التى تَطْلُبُ الماءَ من مكانٍ نازحٍ ، أى بعيدٍ ، فهو أحرصُ لها عليه ، فهى تَرْكَبُ الساقى . يقول : فهؤلاء القومُ يَغْشَوْنَ الحَرْبَ كما تَغشى هذه الإبلُ الماءَ . قال خالد : هؤلاء كأنهم إبلٌ جُرْبٌ ، يُدافِعُها الساقى وهُنَّ يَرْكَبْنَه . يقول : الناسُ يَتحامَوْنَهم كما يَتحامى الساقِى هذه الإبلَ الجُرْبَ ، لِشِدَّتِهم . و « المَنازِيح » التى عَهْدُها بالماءِ قديمٌ ، فلا يَقْدِرِ الساقى أن يَدْفَعها عن الماءِ ، لأنها تَغْلِبه . و يقال للبعيرِ إذا جَذَبْتَه وتأخَّر فى خِطامه : « بَعِيرٌ مِنْزَاحٌ » ، و « ما أَنْزَحَه » ، والجمعُ « مَنازِيحُ » ، هذا عن أبى عمرو . وأنشد :

يَجُرُّ مِنْزَاحًا شَدِيدَ الجَرِّ يَنْجَرُّ أحيانًا بِغَيْرِ جَرِّ

غيره : « مِنزاحٌ » ، وهو الذى يُقَدَّم إلى مُقَدَّمِ الحَوْضِ فيَرْجِعُ إلى مُؤَخَّرِه .

١٥ أَلْفَيْتَهُ لَا يَفُلُّ ٱلْقِرْنَ شَوْكَتُهُ وَلَا يُخَالِطُهُ فِى ٱلنَّاسِ تَسْيِيحُ

https://jadidpdf.com

« يَفُلُّ » ، يَكْسِرُ و يَثْلِمُ . و« شَوْكَته » ، حِدَّته ، يقال : « إنه لذو شَوْكة » ، إذا كان شَديدَ القِتال . و « التَّسْمِيحُ » ، الفِرار ، يقال . « سَمَّحَ الرجُلُ » ، إذا هَرَبَ وفَرَّ . الأخفش : « تسميح » ، أى هو ضَنِينٌ لا يَسْمَحُ بما معه.

١٦ أَلْقَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أُسْدِ الْمَسَدِّ حَدِيـــدَ أَنْيَابٍ أَخْذَتُهُ عَفْرٌ وَتَطْرِيحُ[1]

قال الزيادِيُّ ، قال الأصمعى : سألتُ أبن أبى طَرَفةَ عن « المَسَدِّ » فقال : بستانُ ابنِ مَعْمَر ،[2] الذى يقول له الناسُ اليومَ : « بستانُ ابنِ عامر » . و « عَفْرٌ » ، أى يَعْفِرُه فى التُّراب فيَطْرَحه . أبو نصر . « عَفْر » ، أى جَذْبٌ . و « تَطْرِيح » ، يَطْرَحُه .[3]

١٧ وَمَتْلَفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ مَطَارِبٌ زُقُبٌ أَمْيَالُهَا فِيحُ[4]

الأصمعى وغيره : « وَمَتْلِفٍ » ، بالكسر . أبو عبد الله ، بالفَتح . قال الأصمعى : « المَتْلِفُ » ، مكانٌ ذُو تَلَفٍ ، أى هَلاكٍ ، وإنمـــا يَعْنِى طَرِيقًا ضَيِّقًا ، شَبَّهه بِفَرْقِ الرأس فى ضِيقه . « مَطارِب » ، طُرُقٌ ، واحدها « مَطْرَبة » . و « تَخْلِجه » ، أى تَجْذِبه هذه الطُّرُق التى فيه ، هذه إلى هذه ، وهذه إلى هذه . و « الزُّقْبُ » ،[5] الضَّيِّقة . « أميالُها فِيح » ، أى واسعة طويلة ، ومنه : « دارٌ فَيْحاء » . و « المِيلُ » ، المَسافَةُ مِنَ العَلَمِ إلى العَلَمِ ، قال ذو الرمة :

أُرِيتُ المَهارَى وَالفَيافِىَ كَلَيْهِما بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْفَعُ الآلَ مِيلُهَا[6]

---

(١) ضبطت همزة « أخذته » بالكسر وبالفتح ، وعليها « معا » .

(٢) هو « عمر بن عبد الله بن معمر » ، كما فى شرح ديوان الهذليين .

(٣) فى ديوان الهذليين: « ويروى أيضاً : « أَخْذَتُهُ جَبْذٌ » . والجبذُ هو أن يغنفه » .

(٤) ضبطت « متلف » بفتح اللام وكسرها وعليها « معا ، أجود » ، يعنى أن الفتح أجود ، والإلكب « أجود » بجوار الكسرة من تحت .

(٥) ضبطت القاف بالضم وبالسكون وعليها « معا » .

(٦) ديوانه : ٥٥٥ .

https://jadidpdf.com

أراد بالميل الأرضَ ، يقول : تَنْزو بالسَّرابِ . و « غُفْل » ، لا عَلَم بها . وروى الأخفش : « مَطَاوِب » ، وهى الطُّرق ، واحدها « مَطَابة » . وقال : « زَقَبٌ » ، واحدُه وجمعُه سواء . خالد : « المِيلُ » ، القِطعة من الأرضِ .

١٨ يَجْرِى بِجَوَّتِهِ مَوْجُ السَّرَابِ كَأَنْضَـــاحِ الخُزَاعِىِّ حَازَتْ رَنْقَهُ الرِّيحُ

« يَجْرِى بِجَوَّتِه » ، أى ببطنِ هذا الطريقِ السَّرابُ . « كأنضاح » ، جَمْعُ « النضيحِ » ، وهو الحوض . شبَّه السرابَ به . و « حازت رَنْقَه الريحُ » ، يقول : ذهبَتْ بما عليه من قُمَاش وغَيْرِه فصَفَا . و « رَنْقُه » : كدَرُهُ . ويقال : « حازَتْ رَنْقَه الريحُ » ، أى ضربته الريحُ فصيَّرتْه إلى شِقٍّ ، أى إلى ناحيةٍ .(١)

١٩ مُسْتَوْقِدٌ فِى حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْهَرُهُ كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالبِيدِ مَرْضُوحُ

« العَجَمُ » ، النَّوَى ، شبَّه الحَصَى بالنَّوَى فى صِغَرِه ومَلاسته . و « تَصْهَرُه » ، تَوَقَّدُ فيه وتُحْمِيه . « كأنه » ، يعنى الحصى . و « مَرْضُوح » ، مدقوق . غيره : و « حَصَاهُ » ، أى حَصَى هذا المَتْلِف . وروى آخر : « كأنه عَجَمٌ بالبَيْضِ » . وأنشده بعضُ الأعرابِ : « فى حَصَاهُ الشَّمْسُ تَصْلِبُهُ » ، يقال : « صَلَبَتْه الشمس تَصْلِبه ، وتَصْلُبه » ، إذا أحرقته . و « صَهَرَتْه » ، أذابَتْه .

٢٠ يَسْتَنُّ فِى عُرُضِ الصَّحْرَاءِ فَائِرُهُ كَأَنَّهُ سَبَطُ الأَهْدَابِ مَمْلُوحُ

وروى : « فى جانب الصحراء فَائِرُهُ » . « الفائر » ، السراب ، ما فار منه وارتفع ، « سبط الأهداب » ، يعنى البحر . شبه السَّراب به . و « الأهداب » ، الأكناف . « يَستَنّ » ، يمضى على وجهه ، يتبع بعضه بعضاً . و « عُرُض الصحراء » ، جانبهـــا . و « مملوح » ، صُيِّرَ مِلْحًا ، أى كأن السرابَ بحرٌ . الأخفش : « فائره » ، ما فار من حَرّ

---

(١) فى ديوان الهذليين : « والخزاعىّ ، رجل مفلوم » .

https://jadidpdf.com

الأرض . و «السَّبِط» ، الجارى . و « الأهداب » ، نواحى البحر مسترسلةً . و« مملوح »، من المُلوحة ، يعنى ماء البحر ، وماءُ البحرِ مِلْحٌ . يقال : « ماء مِلْحٌ ، ومملوح » .

٢١ جَاوَزْتَهُ حِينَ لَا يَمْشِي بِعَقْوَتِهِ إِلَّا المَقَانِبُ وَالقُبُّ المَقَارِيحُ

« جاوزته » ، قطعته ، يعنى هذا الممدوحَ للرئَّ . و « عقوته » ، ناحيته وقريباً منه . ويقال : بساحته ، هذا الطريق المخوف ، يقول: لايمشى بهذا الموضع «إلا المقانبُ» . و « المِقْنَبُ من الخَيل » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين.و « القُبُّ » ، الضوامرُ ، الواحد « أقبُّ » ، و « قَبَّاء » ، للأنثى . و « المقاريح » ، الخيلُ القُرَّح ، يريد « قارحٌ »،(١) ومقاريح » . ويقال : «نزلنا بِعَقْوَةِ فُلانٍ ، وبِذَراه ، وبِحَرَاه » ، بمعنى واحدٍ ،أى بجانبه ، أى جازَ هذا المَلَفَ ، عن الأخفش .

٢٢ بُنَايَةً إِنَّمَا يَبْنِي الصِّحَابَ مِنَ الـ غِشْيَانِ فِي مِثْلِهَا الشُّمُّ الأَنَاجِيحُ

« الأناجيح » ، جمع « نَجيح » ، عن محمد بن حبيب . جاوزته « بُنَايَةً » ، أى طالباً وكَسْباً . « فى مثلها » ، فى مثل هذا الموضع . و « الشُّم » ، الطِّوَالُ الأُنوفِ فى استواء . و « المناجيحُ » ، الواحد « مُنْجِحٌ » . و « الأناجيح » ، الأنْجَحُ فالأنجحُ . أبو نصر : « فى مثلها » ، أى فى مثل هذه البنايَةِ . الأخفش : « المناجيح » ، كما قالوا قُرَّح ومقاريح . و «بُنايةً» ، مصدر « بَنَيْتَ تَبْنِي بُنايةً» . « فى مثلها » ، أى فى مِثلِ هذه الحال . خالد : « بنايةً »، أى تَبْنِي الكَسْبَ .و« الشُّمّ»، الطِّوال ، الواحد«أشمُّ».

٢٣ لَوْ كَانَ مِدْحَةُ حَيٍّ مُنْشِرًا أَحَدًا أَحْيَا أَبَاكَ كُنَّ يَا لَيْلَى الأَمَادِيحُ

ويروى : « نَشَرَتْ أحداً ، أحْيَا أَبُوَّتَكِ الشُّمَّ الأماديحُ » . « أبُوَّة » ، جمع « أبٍ » مثل « خُتُونةٍ ، وذُكورَةٍ » .

---

(١) فى اللسان (قرح) : « مقاريح من شاذ الجمع . يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل ، وهو فى القياس كأنه جمع مقراح ، كذكار ومذاكير ، ومثناث ومآنيث » .

https://jadidpdf.com

١١

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ صَبَاصَبُوءَةً بَلْ لَجَّ وهْوَ لَجُوجُ وَزَالَتْ لَهُ بِالأَنْمَيْنِ حُدُوجُ
٢ كَمَا زَالَ نَخْلٌ بِالعِرَاقِ مُكَمَّمٌ أُمِرَّ لَهُ مِنْ ذِي الفُرَاتِ خَلِيجُ
٣ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيَّ نَظْرَةِ عَاشِقٍ نَظَرْتَ وقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُوجُ
٤ إِلَى ظُعُنٍ كَالدَّوْمِ فِيهَا تَزَايُلٌ وهِزَّةُ أَجْمَالٍ لَهُنَّ وسِيجُ
٥ غَدَوْنَ عَجَالَى وَانْتَحَتْهُنَّ خَزْرَجٌ مُفَقَّئَةٌ آثَارَهُنَّ هَدُوجُ

من هاهنا روى الأصمعي :

٦ سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلُّ آخِرِ لَيْلَةٍ حَنَاتِمُ سُودٌ مَاؤُهُنَّ ثَجِيجُ

« كلُّ آخرِ ليلةٍ » ، هذا مثلُ قوله : « لا أُكلِّمُكَ آخرَ الليالي » ، ومعناه : لا أكلِّمك ما بَقِيَ من الزمان ليلةٌ ، أبداً . و « الحناتم » ، الجِرارُ الخُضْرُ ، فشبَّهه بالسحاب الأسود . و « الأخضرُ » ، عند العرب ، الأسودُ ، ويقال للسحاب إذا كان رَيَّانَ أسودَ كأنَّه الحَنْتَمُ : [« حَنْتَمٌ »] ، (١) لأنه جرَى وكَثُرَ واسْتُعْمِلَ حتّى سُمِّيَ به السحابُ . يقول : سَقاها هذه الحناتم . « ثَجِيج » ، صَبُوب ، و « الثَّجُّ » ، الصَّبُّ ، قال الأصمعي : جاء في الحديث : « العَجُّ والثَّجُّ » . (٢) و « العَجُّ » ، عند العرب : التَّلْبِيةُ ، و « الثَّجُّ » ، النَّحْرُ ، يقال ، « تَرَكْتُها تَثُجُّ لَبَّتَها » ، أي تسيل بالدَّم . و « حَنْتَمَةٌ ، وحَنْتَمٌ ، وحَنَاتِمُ » .

---

(١) زيادة يقتضيها السياق ، لأن « الحنتم » هو السحاب الأسود .

(٢) في اللسان (ثجج) وفي الحديث : « تمام الحج العج والثج » . . . وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال : أفضل الحج العج والثج » .

https://jadidpdf.com

٧ إِذَا هَمَّ بِالإِقْلاَعِ هَبَّتْ لَهُ الصَّبَا فَأَعْقَبَ نَشْءٌ بَعْدَهَا وخُرُوجُ

ابن حبيب : « فعَقَبَ » ، وقال : يقال للسحاب أوّل ما ينشأ : « قد نَشَأَ لَهُ نَشْءٌ حَسَنٌ » ، و « خَرَج له خُروجٌ حَسَنٌ » . « إذا هَمَّ » ، يعنى هذا السحابَ بأن « يُقْلِع » ، أى يَتَقَشَّع ، « هَبَّتْ له الصَّبَا » ، فجَمَعَتْه . « فأَعْقَبَ » ، أى جاء بعده سَحَابٌ خَرْجٌ ، يَعْنى غَيْمًا من غيمٍ ، يقال : « له خُرُوجٌ حَسَنٌ » ، أى غَيْمٌ بعد غَيْم .

٨ تَرَوَّتْ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَنَصَّبَتْ عَلَى حَبَشِيَّاتٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

قال الأصمعى: ويروى : « شَرِبْنَ بماءِ البَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعْنَ مَتَى حَبَشِيَّاتٍ » ، يعنى أن السَّحابَ شَرِبْنَ من ماء البحرِ . وأنشده : « مَتَى لُجُجٍ خُضْرٍ » . « تَرَوَّتْ » ، شَرِبَتْ فرَوِيَتْ . و « متى » ، معناها « مِنْ » ، فى لغة هُذَيْل ، وأنشد لصَخْرِ الغَىِّ :(١)

مَتَى ما تُنْكِرُوها تَعْرِفُوها مَتَى أَقْطَارِها عَلَقٌ نَفِيثُ

« مَتَى لُجَجٍ » ، يَعْنى : مِنْ لُجَجٍ ، أخْرَجَتِ الماء من البحر . « لهنَّ نَئِيج » ، مَرٌّ سريعٌ ، يقال : « نَأَجَتِ الرِّيحُ » ، إذا أسرعت ولهـــا صَوْتٌ . يقول : هذه السحائبُ لها مَرٌّ سريعٌ وصوتٌ . ابن حبيب : الجنائبُ تَرَوَّتْ بماءِ البحرِ . « ثم تَنَصَّبَتْ » ، ارتفعَتْ . « على حَبَشِيَّاتٍ » ، على سَحاباتٍ سُودٍ ، قال : وأنشدنى أبو تَوْبة :

شَرِبْنَ بِمَاءِ البَحْرِ ثُمَّ تَصَعَّدَتْ مَتَى لُجَجٍ سُودٍ لَهُنَّ نَئِيجُ

و « متى » ، فى لغة هُذَيل ، وَسطُ الشىءِ ، تقول : « أَخْرَجْتُهُ مِنْ مَتَى كُمِّى » ، أى مِنْ وَسَطِه .

٩ يُضِىءُ سَنَاهُ رَاتِقٌ مُتَكَشِّفٌ أَغَرُّ كَمِصْبَاحِ اليَهُودِ دَلُوجُ

---

(١) سيأتى فى شعره .

https://jadidpdf.com

ويروى : « راتقاً متكشِّفاً » ، قال : « سناه » ، ضوءُ البَرْق . و « الراتق » ، المنضمُّ من السحاب . يقال « ارْتَتَقَ السحابُ » ، وأصل « الرَّتْق » ، مداناةٌ بين شيئين . يقول: السَّماءُ مُرْتَتِقَةٌ . وقوله : «متكشِّفاً» ، أى يَتكَشَّفُ إذا بَرَقَتْ ، « مُتكَشِّفٌ » ، بالبَرْق . وكان الأصمعى يرفع «رَاتِقاً» يريد . يُضِيءُ رَاتِقٌ مُتكَشِّفٌ فى سَنَاه ، دَلُوجٌ به . ومن نصَب ورَفع «أغرّ» رفعه بالابتداء ، لأنه ابتدأ فَخبَّرَ عنه « دَلُوج » ، يدْلِجُ بالماء ، يمُرُّ به ، ومنه : « الدَّالج » ، الذى يَدْلِج بالدَّلْو من البئر إلى الحوض ، أى يَمُتُّ ، يقول : يَدْلِجُ بالماء كما يدلج الساقى يَحْمِل الدَّلْوَ . وروى أبو عمرو : « أَجُوجُ » ، أى مُضِىء .

١٠ كما نَوَّرَ المِصْبَاحُ لِلمُعْجِمِ أَمْرُهُمْ بُعَيْدَ رُقَادِ النَّائِمِينَ عَرِيجُ[1]

قال ابن حبيب : مَنْ نَصَب « أمرَهُم » ، يريد رجلاً عَرَّج عليهم ، فاستصْبَحَ لهم بَعْدَ ماناموا ، ومَنْ رَفَع جعل «أمرهم» هو « العَرِيج » . الأصمعىّ : أى يُضىء سناه كما نَوَّرَ السراجَ للعجم أمرُهم . و « المُعَرِّجُ » ، الذى أتاهم بعد ماناموا فاستصْبَحَ لهم ، وإنما يريد : كما عرَّجَ رَجُلٌ بعد مانام الناسُ فأَسرَجَ فى الكنيسة ، « عَرَّج » ، عَطَفَ فأقام بعد ليلٍ ، أراد : كما نَوَّرَ المصباحُ للعجم أمرَهم ، ثم رفع « عريج » ، كما نَوَّرَه عَرِيجٌ ، على كَلَامَيْن ، هذا عن الأصمعى . وقال أبو عمرو : « كما نوَّرَ المصباحُ للمُعْجِم » ، ثم قال : « أمرُهمْ بُعيْدَ رُقادِ النائمين عَرِيج » .

ضرب السُّكَّرِىُّ فى كِتابه على « أبى عمرو » ، وكتب فوقه « الجُمَحِىّ » .

١١ أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ العِشَاءِ كَأَنَّهُ مَخَارِيقُ يُدْعَى تَحْتَهُنَّ خَرِيجُ

«أرقتُ له» ، يعنى لذلك السحاب ، لم أَنَمْ . «ذاتَ العِشاء» ، يعنى الساعةَ التى فيها العِشاءُ ، فأنَّثَ على هذه الجهةِ ، كأنه يريد البَرْقَ ، فشبَّه انشقاقَ البَرْقِ بالمَخاريقِ ،

---

(١) ضبطت « المصباح » و « أمرهم » بالرفع والنصب وعليهما « معا » .

https://jadidpdf.com

مَخَارِيقِ الصِّبيانِ التى يَلْعبون بها . « خَرِيج » ، لُغبة لهم ، ويقال له « الخَرَاج » ، (١) « الشَّعَارِير » ، الذى يقال له : « الشَّعارى » ، (٢) ويروى : « يُدْعَى وَسَطَهُنَّ » ، أى وسْطَ المَخارِيقِ .

١٢ تُكَرْكِرُهُ نَجْدِيَّةٌ وتَمُدُّهُ مُسَفْسِفَةٌ فَوْقَ التُّرَابِ مَعُوجُ

« تكركره » ، أى تُرَدِّده . « وَتَمُدُّه » ، رِيحٌ ، أى تَزِيدُ فيه رِيحٌ أُخْرَى . ويقال : إن « النجدِيَّةَ » ، الجَنُوبُ ، لأنها من شِقِّ نَجْدٍ . « فَوْقَ البِحَارِ » ، أى هى تَجْرِى على البِحار فتجىء مِنَ اليَمن . (٣) « المَعُوج » ، السَّهْلَةُ المَرِّ ، ويقال للفرس « مَعُوجٌ » ، و « مَرَّ يَعْجُ » ، أى يَمُرُّ مَرًّا سَهْلاً . « مُسَفْسِفة » ، رِيحٌ قَرِيبة من الأرضِ تُسَفْسِفُ وَجْهَهَا ، تَكْنِسُ ما عليه ، ويقال : تَسْفِى التُّرابَ .

١٣ لَهُ هَيْدَبٌ يَعْلُو الشَّرَاجَ وَهَيْدَبٌ مُسِفٌّ بِأَذْنَابِ التِّلاَعِ خَلُوجُ (٤)

« خَلُوج » ، يجىء ويذهب ويُقَشِّرُ كلَّ شىء ، عن أبى عبد الله . و يروى : « خَلُوج » ، أى تَخْلِجُ الماءَ فتجْذِبُه وتأخُذُه . ويروى : « دَلُوج » ، الذى يَمُرُّ مُثْقَلاً ، يقال : « مَرَّ يَدْلُج بِحِمْله ، ويَدْلَج به » ، إذا كان مُثْقَلاً . « له » ، للسحاب . « هيدب » ، أى ما أُسبِل منه كأنه هُدْبُ الثوبِ ، مثلُ خَمْلِ القَطِيفَةِ . و « الشَّراج » ، شُعَبٌ تكون فى الحِرارِ ، ومَسايلُ ماء ، والواحدة « حَرَّة » ، وهى الحِجَارة السُّود . و « المُسِفُّ » ، الدانى

---

(١) فى الهامش : « هكذا بخط أبى سعيد « الخراج » ، وحكى سيبويه فى هذه اللفظة : خَرَاج مثل حَذَام وقَطَام ، وقال : هى لعبة ، انتهى » . وانظر لسان العرب مادة (خرج) .

(٢) « الشعارير » ، لعبة للصبيان لا يفرد ، يقال : لعبنا الشعارير ، وهذا لَعِبُ الشعارير . أما « الشعارى » ، فلم تضبط فى الأصل ، ولم أجدها فى اللسان ولا التاج .

(٣) فى ديوان الهذليين رواية أخرى : « وتَمُدُّه يَمَانِيَةٌ فَوْقَ البِحَار » . و« البحارُ » ، المدن .

(٤) وضع تحت خاء « خلوج » حاء صغيرة وفوق الكلمة « معا » ، أى تروى : « خلوج » ، و « حلوج » .

https://jadidpdf.com

من الأرض . يقول : قَرُبَ حتى بَلَغ ذَنَبَ التَّلْعَةِ . و « أذنابُ التلاع » ، أواخرها ، و « التَّلْعة » ، مَسِيلٌ من أرضٍ مُرتفعةٍ إلى الوادى . قال أبو عمرو : « ونائجٌ مُسِفٌّ » ، « نائج » ، أى يَزِلُّ بالمطر ، و « ناج ، ونائجٌ » ، بمعنى واحد ، عن أبى عمرو .(١)

١٤ ضَفَادِعُهُ غَرْقَى رِوَاءً كأنَّهَا قِيَانُ شُرُوبٍ رَجْعُهُنَّ نَشِيجُ(٢)

« نشيج » ، منقطع ، عن محمد . قال : « غَرْقَى » ، وهى لا تغرق ، وإنما يريد كثرةَ الماء . و « قِيانٌ » ، إماء . و « شُرُوب » ، نَدامى . و « نشيج » ، شَبَّهَ أصوات ضفادعه بأصوات القِيانِ المُغَنِّيات إذا رَجَّعْن فى أصواتهن ، و « رَجْعُهُنَّ » ، رَدُّهن الصَّوْتَ ، فردَدْنَ النَّفَس إلى أجْوافِهِنَّ فَسمِعْتَ شيئاً شبيهاً بالفُوَاقِ،(٣) فذلك «النَّشِيجُ» . و « القِيان » ، الخَدَم . و « الشُّروبُ » ، فِتْيانٌ يَشْرَبون . و « النشِيجُ » ، البُكاء ، يَقْلَعْنَه قَلْعًا من أجوافِهِنَّ ، كأنَّه يَنْقَطِع من الجَوْف . غيره : مثلُ هذا بَيْتُ زُهير :

٭ عَلَى الجُذُوعِ يَخَفْنَ الغَمَّ والغَرَقَا ٭(٤)

١٥ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تِهَامَةَ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجِيجُ

يقال : « تَقَطَّعَ أقرانُ القَوْم » ، إذا تفرَّقُوا . و «أقرانُ السحاب» ، ما تَأَلَّف منه بعضُه إلى بعضٍ ، أى بَعْدَ ما تفرَّق ، وهو مَثَلٌ . و « القَرَنُ » ، الحَبْلُ يُقْرَنُ فيه البَعيران ، فربَّما تَقطَّع الحَبْلُ فيشْرُدُ البعيرانِ ، شبَّه السحابَ بإبلٍ مَقْرونةٍ فانقطعتْ أقرانُها فتبدَّدَتْ ، فضرَبَ السحابَ مَثَلاً ، أراد أنَّه تفرَّق ، فلكلِّ مَسيلٍ « عَجيجٌ » ، أى صَوْتٌ بالماء ، وذلك لِصَوْتِ السَّيْلِ فى الأَوْدِيَةِ وهى تَعِجُّ بالماء .

---

(١) لم يرد هذا المعنى فى اللسان والتاج : ولم تضبط كلمة « ناج » . والذى ورد « النائجات » ، الرياح الشديدة الهبوب .

(٢) ضبطت « قيان » ، فى الأصل سهواً بضمتين .

(٣) « الفُوَاق » : الريح التى تخرج من المعدة ، لغة فى « الفواق » .

(٤) ديوانه : ٤٠ وصدره : « يَخْرُجْنَ مِنْ شَرَبَاتٍ مَاؤُهَا طَحِلٌ » ، يعنى الضفادع .

https://jadidpdf.com

١٦ كَأَنَّ ثِقَالَ ٱلْمُزْنِ بَيْنَ نُضَارِعٍ وَشَابَةَ بَرْكٌ مِنْ جُذَامَ لَبِيجُ

« شَابَة » ، موضع . و « نُضَارِع » ، جبل . ويروى : « نضارع وشامة »،[1] جبلان بنجد ، عن الأصمعى . « المُزْنُ » ، السحابُ كان فيه ماء أولم يكن ، ويقال : « المُزْنُ » ، ما لم يَصُبَّ ماءَهُ . و « البَرْك » ، إبلُ الحىِّ كلُّهم . و « اللبيج » ، المَضروبُ بالأرض ، يقال : « لَبَج به الأرضَ » ، إذا ضَرَبَ به ، أى ضَرب هذا السحابُ بنفسه لا يَبْرَح . وواحد « المُزْنِ » « مُزْنَة » . شَبَّه ثِقَالَ المُزن بالإبل . « لَبَجْتُ أَلْبُج لَبْجًا » .

١٧ فَذَلِكَ سُقْيَا أُمِّ عَمْرٍو وَإِنَّنِي بِمَا بَذَلَتْ مِنْ سَيْبِهَا لَبَهِيجُ

هذا دَعْوَةٌ لأُمِّ عمرٍو بذلك المطر . و « سَيْبُها » ، عَطِيَّتُها . « لَبَهِيج » ، أى لَمُبْتَهِجٌ فَرِحٌ .

١٨ كَأَنَّ ٱبْنَةَ ٱلسَّهْمِيِّ دُرَّةُ قَامِسٍ لَهَا بَعْدَ تَقْطِيعِ ٱلنُّبُوحِ وَهِيجُ

« القَامِس » ، الغائص . و « النُّبُوح » ، أصوات الناسِ وضَجَّتُهم ، ويقال : القَوْمُ يَنْبُرونَ . « وَهِيج » ، تَوَقُّدٌ ، و تَوَهُّجُ وتَلَهُّبٌ من حُسْنها ، تَتَوَهَّجُ تَوَهُّجًا ، ولا يقال « وَهَجَ الشىءُ » . « بعد تقطيع » ، أى بعد ما تَسْكُن الأصوات . قال : « القَمْسُ » ، الغَوْصُ « نُبُوح » يقال : الصَّدَفُ ، والواحد « نَبَّاحَةٌ » جُمِع على غير قياسٍ .

١٩ بِكَفَّيْ رَقَّاحِيٍّ يُحِبُّ نَمَاءَهَا فَيُبْرِزُهَا لِلْبَيْعِ فَهْىَ فَرِيجُ

«الرَّقَّاحِىّ» ، التاجرُ يُرَقِّحُ مَعِيشَته ويُصْلِحها ، وكانوا يقولون: « لَبَّيْك للرَّبَاحَة ، وليس للرَّقاحة » .[2] « نماؤها » ، زيادَتُها ، للبيع . « فَرِيجُ » ، مَكْشُوف عنها للبيع ، ظاهرةٌ .

---

(١) فى الأصل : « شامة وتضارع » .

(٢) فى اللسان (رقح) فى تلبية بعض أهل الجاهلية : «جئناكَ للنَّصَاحَة ، ولم نأت للرَّقَاحة» .

https://jadidpdf.com

٢٠ أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلُّ كَغُرْنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

« أجاز إليها » ، أى نَفَذَ وقَطَع . و « جاز » ، مضَى . و « اللُّجَّةُ » ، الماء الكثير الذى لا تَرَى طَرَفَيْه . و « الأزلُّ » ، والأَرسح ، والأرصع . والأمسح » ، واحدٌ ، وهو الذى أُلْيَتُه مُستويةٌ مع ظَهْرِه ، يعنى الغائصَ ، يريد أنه أجاز إلى هذه الدُّرَّة . وروى أبو عمرو : « أزجّ » ، وهو البعيدُ الخَطْوِ . و « الغُرْنَيْقُ » ، الكُرْكِيُّ ، شَبَّهه به . و « الضُّحُول » ، واحدها « ضَحْلٌ » ، وهو الماء القليل . « عَمُوج » ، يعنى السَّابِحَ ، يَتَعَمَّجُ فى البَحْرِ ، يَتَلَوَّى ، يقال : « تعمَّجَ يَتَعَمَّجُ » ، و « العَمْجُ » ، ثَنْىٌ وتَلَوٍّ . وقال : « الرَّسَحُ » ، أخفُّ له إذا غاصَ . غيره : « كَغُرْنَيق » ، وهو طائر من طير الماء يُشبه الكُرْكِيَّ .

٢١ فَجَاءَ بِهَا بَعْدَ الكَلَالِ كَأَنَّهُ مِنَ الأَيْنِ مِحْرَاسٌ أَقَذُّ سَحِيجُ

« بها » ، بالدُّرَّة . « بعد الكَلال » ، بعد الإعيـاء . و « الأَيْنُ » ، الفَتْرَة والإعياء . و « المحراس » ، القِدْحُ ، وهو السَّهْمُ . و « الأَقَذُّ » ، المَرِيشُ ، ويقال : الذى قد أُلزِقَتْ قُذَذُه ودُقِّقَتْ جدًّا . و « سحيج » ، الذى سَحَجَه الحَصَى وقَشَرَه وجَرَّدَه ، شبَّه الغائصَ ، لِلكَلالِ والضُّرِّ ، بذلك القِدْح . ويُرْوى : « مِحْرَابٌ » ، وهو الذى تُقَلِّبُ به النَّارُ . ويروى : « مِحْرَاثٌ » ، حِفْظِى .

٢٢ فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطِمِيَّةٍ تَدُومُ البِحَارُ فَوْقَهَا وَتَمُوجُ

ويروى : « يدُومُ الفراتُ » . « بها » ، بالدُّرَّة ، أى جُلِبَتْ فى اللَّطائم . و « اللَّطِيمةُ » ، عِيرٌ تَحْمِلُ التِّجارةَ والعِطْرَ ، فإن لم يكن فيها عِطْرٌ فليست بِلَطِيمة ، فجعل هذه الدرَّة تَحْمِلُها عِيرُ اللَّطِيمَةِ . « تدوم البحار » ، أى تسكن فوقها . و « تموج » ، أى تتحرَّك ، فتَجِىء وتَذْهب ، يقال منه : « أَدِمْ قِدْرَك » ، فَيَسُوطُها حتى تَسْكُن ، ومنه : « لا يَبُولَنَّ أحدُكم فى الماء الدَّائم » ، ومثلُه بيت الجَعْدِىِّ :

https://jadidpdf.com

تَفُورُ علينا قِدْرُهم فَنُدِيمُها ونَفْثَؤُها عَنَّا إذا حَمِيُها غَلاَ[1]

« نُدِيمها » ، نُسكنها ، والعُودُ « المِدْوَامُ » .[2] قال الأصمعيُّ : « يَدُوم الفراتُ فوقها » . و « الفُراتُ » . العذبُ ، ولا يجيء منه الدُّرُّ ، إلاّ أنه غَلِط ، وظنَّ أن الدُّرة إذا كانت فى الماء العذبِ فليس لها شِبْه ، ولم يعلم أنها لا تكون فى العذب .

٢٣ عَشِيَّةَ قامَتْ بِالفِناءِ كأنَّها عَقِيلَةُ نَهْبٍ تُصْطَفَى وتَنُوجُ

أبو عمرو : « وَتَفُوجُ » ، أفواجٌ إليه من الرِّيح ، و « الفَوْجُ » و « الفَوْحُ » ، الرِّيحُ الطيِّبةُ . « عشية قامت » ، يعنى هذه المرأة . « كأنها عقيلة » . و « العَقيلة » ، الكريمةُ من كلِّ شىء وخِيرَتُه . « نَهْب » ، ما انْتُهِبَ من الغنيمة . « تُصْطَفى » ، تُؤْخَذ صَفِيًّا . و « تنوج » ، تَنْثَنى فى مَشْيِها ،[3] وتَعَطَّفُ ، ومنه « فرس غَوْجُ اللَّبَانِ » ، إذا كان فيه لِينٌ وتَعَطُّف ، أى إذا كان واسعَ جِلْدِ الصَّدرِ طَويلَ اللَّبَانِ . ابن حبيب : « تنوج » ، تَنْثَنى يَمْنَةً ويَسْرةً .

٢٤ وَصُبَّ عَلَيْهَا الطِّيبُ حَتَّى كأنَّهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجُ

« الأسيُّ » ، المَشجُوج المُدَاوَى ، و « الآسى » ، الطبيبُ المُداوِى ، يقال : « أَسَيْتُ الجُرْحَ » ، داويته . و « أُمُّ الدِّماغ » ، الجَلَيْدة الرقيقةُ التى تَجْمَع الدِّماغ . و « الحَجُّ » ، يقال للشَّجَّة إذا وصلت إلى العَظْمِ : « قد حُجَّ » ، ويقال : « فُلانٌ مَحجوجٌ » ، قال : و « الحَجُّ » ، أن يقدَح فى العُطْبة ، أى فى القُطْنَة ، يهشِم من عَظْمِ الرأس حتى يَبْدُوَ الدِّماغُ ثم يُداوى الجرح . وذلك إذا هُشِم العَظْمُ خافوا أن يكون تحتَه

---

(١) ديوانه : ٢٩٢ ، والتاج واللسان (دوم) بغير نسبة ، و (فثأ) ، والمعانى الكبير : ٨٨٣ .

(٢) فى اللسان (دوم) « يقال للذى تسكّن به القدر : مِدْوَامٌ ...والمِدْوَمُ والمِدْوَام ، عود أو غيرُه ، يسكن به غليانها » .

(٣) فى الهامش عن نسخة أخرى : « مشيتها » .

https://jadidpdf.com

دمٌ يُفسِد الدِّماغ.[1] فشبَّه ما على المرأة من الطِّيب، بما على هذا الأُسِيِّ من الدَّم. ويقال: «الحِجُّ»، ضَرْبٌ من عِلاجِ الشِّجاج. ويروى: «عليها المِسْكُ».

٢٥ كَأَنَّ عَلَيْهَا بَالَةً لَطَمِيَّـــةً لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّأْيَتَيْنِ أَرِيجُ

«البالة»، وعاء المِسْك، وهو فارسيٌّ، كما تقول «بيلة».[2] يقول: كأنَّ عليها من طِيب رِيحها وعاءَ مِسْكٍ. و«الدَّأْيتان»، مَوْصِلا الجَنْبِ في الصَّدْرِ، وهما الفِقْرتانِ اللتان في الأضلاعِ القُصَرِ، فأراد أنها طَيِّبة. و«أَرِيج»، تَوَهُّج، يقال: «أَرِج»، أي تَوَهَّج بالطِّيب، يريد تَأْرِجُ البَيْتَ بالطِّيب.

٢٦ كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيتُهَا مُوَشَّحَةٌ بِالطُّرَّتَيْنِ هَمِيجُ

«الهَميج»، من الظِّباء، الأُدْمُ منها، فيها جُدَّتان، فسُمِّيتْ «هَميجًا»، لأن فيها لَوْنَيْن، عن ابن حبيب. الأصمعي: «موشحة»، يعني ظبيةً. و«الطُّرَّتان»، الخَطَّانِ عند الجَنْبَيْنِ، قال: «الطُّرتان»، عند مُنقَطَعِ لَوْنِ الظَّهرِ من لون البَطن، وإنما شبَّهها بالظَّبية، فيقول: قد وُشِّحَتْ ببياضٍ من ذلك الموضع. وقال: «الهميج»، التي قد أصابها وَجَعٌ أو غَمٌّ، فَذَبُل لذلك وَجْهُها، عن نصران. وقال أبو نصر: «هميج»، ضَعيفةُ النَّفْسِ، يقال للرجل: «اهْتَمَجَتْ نَفْسُه»، أي ضَعُفتْ.

٢٧ بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أُفْرِدَ خِشْفُهَا فَقَدْ وَلِهَتْ يَوْمَيْنِ فَهْيَ خَلُوجُ[3]

«ذات الدَّبر»، شُعْبَةٌ فيها دَبْر، و«الدبر»، النَّحْلُ. و«خِشفها»، ولدُها. و«الخَلُوج»، التي نُزِع عنها ولَدُها، واخْتُلِج عنها، إمَّا بِذَبْحٍ وإما بِفِصالٍ.

---

(١) انظر بيان ذلك في اللسان (حجج).

(٢) انظر ما سلف ص: ٤، تعليق: ٢ ومادة، (بول) في اللسان.

(٣) في الأصل: «فقد طردت»، وفي الهامش بخط الشنقيطي: «وَلِهَتْ» وعليها «صح»، وهو الصواب، يؤيده الشرح.

https://jadidpdf.com

قال الأصمعى : « أفرد جَحْشُها » ، وقال : « الجَحْشُ » ، فى لُغة هُذيل ، الخِشْفُ . « وَلِهَتْ » ، ذَهَب عَقْلُها من شِدَّة وَجْدِها ، وأنشد :

وَلَهتنِي لمَّا عَلَتنِي كَبْرَةٌ وذَوُو التَّمائمِ مِن بَنِيكِ صِغارُ[1]

٢٨ وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ أَيْمُ مُسَيَّبٌ بِنَخْلَةَ يُسْقَى صادِيًا وَيَعِيجُ

«الأَيْمُ» ، الحَيَّة . و «نخلة» ، موضع . وَ «يَعِيج» ، يَنْقَع ،[2] أى يُرْوِى .

٢٩ فَإِنْ تُعرِضِى عَنِّى وَإِنْ تَتَبَدَّلِى خَلِيلاً وَمِنْهُمْ صالِحٌ وَسَمِيجُ

« سَمِيج» : ليس عنده خير . وروى الأصمعى : «فإن تَصْرِمِى حَبْلِى » ، وقال : إنما أراد « سَمْج » ، فاضطرَّ إلى « سَمِيج » .

٣٠ فَإِنِّى صَبَرْتُ النَّفْسَ بَعْدَ ابْنِ عَنْبَسٍ وَقَدْلَجَّ مِن ماءِ الشُّؤُونِ لَجُوجُ

« صبرت [النفس] » ، حَبَسْتُها ، وهذا رجل رثاه . و « الشؤون » ، واحدها «شَأْنٌ» ، و «الشُّؤُون» ، شُعَبُهُ التى بين العِظام ، فيزعم الناسُ أن الدُّموع تخرج منها حتى تَصير إلى العين ، قال : وهو اسم مثل « السُّعُوط ، والوَجُور » .[3] ويقال : مَواصِلُ قَبائِلِ الرَّأْسِ ، وأراد : قد لجَّ دمع لجوجٌ .

٣١ لِأُحْسَبَ جَلْدًا أَوْ لِيُخْبَرَ شامِتٌ وَلِلشَّرِّ بَعْدَ الْقارِعاتِ فُرُوجُ

ويروى : « لِيُنْبَأَ شامِتٌ » ، أى لِيُخْبَرَ شامتٌ بتجَلُّدِى ، فينكسِرَ عنِّى .

---

(١) البيت لجرير ديوانه : ١٩٩ ، وروايته : « وَلَّهت قَلْبِى إذْ عَلَتنِى كَبِيرَةٌ » .

(٢) الذى فى اللغة : « يعيج : ينقع » .

(٣) كذا هذا التمثيل وهو عجيب . وإذا احتمل أنه تمثيل لقوله « لجوج » فهو غريب أيضاً لأن «لجوج» صفة مبالغة. وفى ديوان الهذليين مثل ما هنا، لكن المحققين قدموا وأخروا وجعلوا التمثيل بعد لجوج وعلقوا عليه .

https://jadidpdf.com

و « القارعات » ، للمصائب التى تَقْرَعه بموتِ حبيبٍ أو بذهابِ مالٍ . « فُرُوج » ، تَفَرُّجٌ وانكشافٌ .

٣٢ وَذٰلِكَ أَعْلَى مِنْكِ فَقْدًا رُزِئْتُهُ كَرِيمًا وَبَطْنِي لِلْكِرَامِ بَعِيجُ

ويروى : « فَقْدًا لأنَّه » كريمٌ و بَطْنى بالكرامِ بَعِيجُ » ، وهو حُرْقةُ الحُبِّ. قال : يَعنى نُشِيبةَ الذى يَرثيه . « أَعْلَى » ، أشدُّ ، من « عال الأمرُ » . (١) يقول : لاتزال تُصيبنى مُصيبةٌ كأنها بَعْجَةٌ بالبَطن ، هذا أَعْلَى وأَمْثَلُ منكِ ، أى لاتزال تُصيبنى باعِجةٌ بموتِ كريمٍ وخليلٍ وحبيبٍ . قال ابن حبيب : بَطْنى قد بَعَجَه فَقْدِى الكرامَ . وأصلُ « الباعِجة » من « بَعْجِ البَطْنِ » ، أى شَقِّه ، وهذا مَثَلٌ .

٣٣ وَذٰلِكَ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمٌ خَشُوفٌ بِأَعْرَاضِ الدِّيَارِ دَلُوجُ

«مشبوح» ، عريضُ الذراعين . « خَلْجَم » ، جَسيمٌ طويل . و« الخَشُوف » ، السَّريعُ المَرِّ . « الدَّلُوج » ، الذى يمرُّ يَدْلِج بِحِمْله مُثْقَلاً . و « أعراض الديار » ، نواحيها . يقول : إذا كان فى الدِّيار من يَسْتَأْنِسُ بها ، تَغَزَّلَ مع النساء ، ومَشى مِشْيَة الفِتْيان ثَقِيلاً مُتبختراً يَدْلِج فى مِشْيته ، وإذا كان فى دار الحرب أسرَعَ ومَشى إلى أعدائه مَشْيًا خفيفاً . و « خَشَف يَخْشُف خَشْفاً » ، وأنشد فى مثله :

فى الشَّوْل وَشْوَاشٌ وفى الحَىِّ رِفَلّْ (٣)

ابن حبيب : « خَشُوف » ، جرىء بالليل .

٣٤ ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِهِ إِذَا حَنَّ نَبْعٌ بَيْنَهُمْ وَشَرِيجُ

---

(١) فى اللسان (عول) : « أعول ، أى أشد ، فقلب ، فوزنه على هذا أفلع » .
(٢) فى الأصل « خلوج » ، وهو سهو ، من الناسخ .
(٣) كذا ضبط الأصل . وفى اللسان (رفل) و(وشوش) : «فى الرَّكْبِ وَشْوَاشٌ وفى الحىِّ رَفِلْ» ، مثل فرح ، رَفِلَ رَفَلاً : خرق باللباس وكلِّ عمل ، فهو رَفِلٌ .

https://jadidpdf.com

« الشَّريج » ، خشبةٌ تُشَقُّ بِثِنْتَيْنِ فيُعمل منها قَوْسانِ ، فقوسُه شِقَّةٌ ليستْ من قَضِيبٍ ، فإذا عُمِل منها قَوْسان فتلك « الشريجَةُ » ، فيقول : إذا تَرامَوْا بهذه القِسِيّ ضَرَب بِسَيْفه . قال : و « النَّبْعُ » ، يكاد يَفْلُظ . وأنشد فى مثل هذا لِزُهَير :

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا ، حتى إذا اطَّعَنُوا ضارَبَ ، حتى إذَا ماضارَبُوا اعْتَنَقَا [1]

٣٥ يُقَرِّبُهُ لِلْمُسْتَضِيفِ إذا دَعَا جِرانٌ وَشَدٌ كالحَرِيقِ ضَرِيجُ

« يُقَرِّبُهُ » ، يُدْنيه . و « المُسْتَضِيفُ » المُلْجَأُ . قال الأصمعىُّ : « جِرانٌ » ، من « الجَرْيِ » ، [2] أى عَدْوٌ لِيُغِيثَهُ . و « ضَرِيج » ، مُنْبَعِجٌ بالشدِّ . قال ابنُ حبيب : مشقوقٌ بالعَدْوِ . ويروى : « جِرانٌ » ، يريدُ باطنَ عُنُقه .

---

(١) ديوان زهير بن أبى سلمى : ٥٤ .

(٢) فى اللسان (جرى) : « أراد : جَرْىِ هذا الرجل إلى الحرب ، ولا يعنى فرساً ، لأن هذيلا إنما هم عراجلة رَجَّالة » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَسَاءَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أَمْ لَمْ تُسَائِلِ عَنِ السَّكْنِ أَوْعَنْ عَهْدِهِ بِالأَوَائِلِ

« السَّكْن » ، أهلُ الدار ، سُكَّانُها . و « السَّكَنُ » ، المَنْزِلُ . و « الأوائل » ، القومُ الماضون .

٢ عَفَا غَيْرَ نُؤْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تُبِينُهُ وَأَقْطَاعِ طُفْيٍ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاقِلِ

ويروى: «فى المنازل » ، أى منازل ترتفع عن مَجْرَى السيل . و« الطُّفْيُ » ،[1] خُوص المُقْل خاصَّة . و «المعاقل » ،منازل مرتفعة عن السيل ، عن ابن حبيب . أبو نصر: « المَعْقِلُ » ، الحِرْزُ . آخر: « النُّؤْيُ » ، جَمْعُه « آناء » ، و « النَّؤْء» ، جمعه « أنْواء ». وواحد « المعاقل » « مَعْقِلٌ » .

٣ لِمَنْ طَلَلٌ بِالْمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلِ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ مِنْ قِطَارٍ وَوَابِلِ

أبن حبيب : « الحائل » ، المُتَغيِّر ، « فلان حائلُ اللونِ » . و « المُنْتَصَى » ، موضع . الأصمعى : « المنتصى » ، أعلى الواديين . « غير حائل » ، أى لم يَمُرَّ عليه حَوْلٌ . « بعد عَهْدٍ » ، بعد أثَر ، قد كان فعفا من القَطْرِ . و « الوابل » ، وهو المطرُ الشديدُ الوقع ، العظيمُ القَطْرِ ، يقال : « وَبَلَتْ تَبِلُ وَبْلاً » . « الطَّلَل » ، شَخْصُ ما يبدو لك من المنزلِ ، وشخصُ كلِّ شيء « طَلَلُه » . ويقال : « حائلٌ و مُحْوِلٌ ، ومُحِيل » ، ويقال « مُعْوِز » ولا يقال « مُعِيز » . و « وُبِلت الأرضُ فهى مَوْبُولة » .

٤ عَفَا بَعْدَ عَهْدِ الْحَيِّ مِنْهُمْ وَقَدْ يُرَى بِهِ دَعْسُ آثَارٍ وَمَبْرَكُ جَامِلِ

---

(١) فى الأصل « طفىء » فى البيت والشرح . وانظر اللسان (طفا) .

https://jadidpdf.com

« الدَّعْسُ » ، الآثارُ الكثيرة ، و « طريقٌ مَدْعوس » ، إذا كان الوطْءُ فيه كثيراً . و « جامل » ، جماعةُ إبلٍ ، و « الأجمالُ » ، أقلُّ الجمع . يقول : آخرُ عهْدِ الحيِّ نُزولُهم .

٥ وَإِنَّ حَدِيثًا مِنْكِ لَوْ تَبْذُلِينَهُ جَنَى ٱلنَّحْلِ فِي أَلْبَانِ عُوذٍ مَطَافِلِ

« العُوذُ » ، جَميعٌ ، واحدُها « عائذٌ » ، وهى الحديثةُ العَهْدِ بالنِّتاج ، وقال أبو عبيدة : أولادُها تَعُوذُ بها ، فولدُها « عائذٌ » وهى « مَعُوذ بها » . « جَنَى النَّحْل » ، العَسَل . و « مَطَافِل » ، معها أولادُها ، أطفال ، والواحد « مُطْفِل » . قال الأصمعى : هو أطْيَبُ لألبانِها أن تكون نُتِجَت حديثاً . يقول : حديثُك عندنا كالعَسَل باللَّبَن .

٦ مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا تُشَابُ بِمَاءٍ مِثْلِ مَاءِ ٱلْمَفَاصِلِ

قال : ألبان الأبكارِ أطيبُ من ألبانِ غيرِهنّ . و « الأبكار » جَمْعُ « بِكْرٍ » ، وهو أوّلُ بطْنٍ وضَعَتْه « تُشَاب » ، تُمْزَج ، أى ألبانُ العُوذِ تُشابُ . وقال أبوعبيدة : «تُشاب بِمِزْجٍ» ، وقال: هو الاسم ، و «المَزْجُ» ، المصدر . وقال الأصمعى : « المفاصل» ، مُنْفَصَلُ الجَبَلِ من الرَّمْلةِ ، يكون بينهما رَضراضٌ وحَصًى صغارٌ ، فيصفو ماؤُه ويَرِقّ . وقال أبو عبيدة : « مفاصل الوادى » ، المَسايلُ .(١) وقال أبوعمرو : « المفاصل » ، مَفاصِلُ العِظام .

٧ رَآهَا ٱلْفُؤَادُ فَٱسْتَضَلَّ ضَلَالَهُ نِيَافًا مِنَ ٱلْبِيضِ ٱلْحِسَانِ ٱلْعَطَابِلِ

« فاستَضَلَّ ضلالُه » ، طُلِبَ منه أن يَضِلَّ فَضَلَّ ، كما يقول : « جُنَّ جُنونُه » ، و « الهاء » للفؤاد . و « النِّيافُ » ، الطويلةُ العظيمةُ المُشْرِفةُ . و « العُطْبُولُ » ، الطويلةُ العُنُقِ ، الجمْعُ « عَطَابِلُ » .

---

(١) فى الأصل « المسائل » ، وانظر اللسان (سيل) : وجمع سيل الماء مسايل غير مهموز .

https://jadidpdf.com

٨ فَإِنْ وَصَلَتْ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَدُمْ لَهَا ... وَإِنْ صَرَمَتْهُ فَانْصَرِفْ عَنْ تَجَامُلِ

٩ لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أُكْرِمُ أَهْلَهُ ... وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

جعل الأصمعيُّ هذين البيتين آخرها .

«الأفياء» ، جمع « فَيْء » ، وهو الظِّلُّ ، ولا يكون الفَيْء إلاَّ بالعَشِيِّ . و «الأصائل» ، العَشِيَّاتُ ، وتصغير « أصِيل » « أُصَيْلَالٌ ، و أُصَيْلَانٌ » .

١٠ وَمَاضَرَبٌ يَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا ... إِلَى طُنُفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ[1]

قال : يقال للعسل إذا كان فيه بعضُ الصَّلابة واليُبْس : « قد استَضْرَبَ العسلُ » ،[2] ويقال إذا اشتدَّ بياضُهُ . و « مليكُها » ، هو يَعْسُوبُها وفَحْلُها ، أى رأسُ النَّحْلِ . و«الطُّنُف» ، حَيْدٌ مِن الجَبَل يَنْدُر ، ورأسٌ من رُؤُوسه ، «حَيْدٌ» و «رَيْدٌ» بمعنى واحد . « أعْيا » ، غَلَب مِنْ أن يُرْقَى عليه أو يُنْزَل ، أعْيَا الرَّاقِيَ والنازِلَ . الأخفش ومحمد : « الضَّرَبُ » ، العَسَلُ الأبيضُ الصُّلْبُ ، ليس برقيق .

١١ تُهَالُ الْعُقَابُ أَنْ تَمُرَّ بِرَيْدِهِ ... وَتَرْمِي دُرُوءُ دُونَهُ بِالْأَجَادِلِ

«الرَّيْدُ» ، ما نَتَأ من الجبل ، فَنَدَر حَرْفٌ منه نائٍ . و «الدُّرُوء» ، الشاخِصُ من الجَبَل ، كالوَرَمِ يَخْرُج فى نَحْرِ البَعِيرِ ، وكُلُّ « دَرْء » عَوَجٌ . و « الأجادل » ، الصقورُ ، والواحد « أَجْدَل » .[3] يقول : إذا طارت الصقورُ إلى هذه الدُّروء ، قَصَّرَتْ عنها فلم تَبْلُغْها ، وعَجَزَت أن تَنالها فَتَسقط ، فجعل سُقوطَها رَمْياً من الجبل لها . غيره :

---

(١) ضبطت « طنف » بضم النون وفتحها وعليها « معا » .

(٢) فى اللسان (ضرب) : « استضرب العسل : غلظ وصار ضَرَباً ، كقولهم : استنوق الجمل ، واستتيس العنز ، بمعنى التحول من حال إلى حال » .

(٣) فى الهامش: «تنوين أجدل ، أجود على مذهب سيبويه ، لأنه يجعله اسماً ، وكذلك أخيل وأفعى» .

https://jadidpdf.com

« تُهالُ » ، تُلزَم الهَوْلَ . و « دُرُوء » ، ما يَدْرَؤُه الجَبَلُ ، أى يدفعه . يقول : إذا وقع عليها الأجدلُ قَذفتْهُ .

١٢ تَنَمَّى بِهَا اليَعْسُوبُ حَتَّى أَقَرَّهَا إِلَى مَأْلَفٍ رَحْبِ المَبَاءَةِ عَاسِلِ

« عاسل » ، كثيرُ العسلِ . « تَنَمَّى » ، أى تَرَفَّع بها هذا اليَعسوبُ حتى وَضَعها فى مألَفٍ واسعٍ . و « أقرَّها » ، أنزلها وأسكنها . و « المباءة » ، المنزلُ ، ومَرْجِعُ الإبل حيث تَبيت ، يقال : « أبأتُ إبلى الليلةَ » ، فضربه مَثَلاً ، فقال : إذا رجعتْ [رجعتْ] إلى مكان واسعٍ ،(١) و « المَألَفُ » . المكان الذى تَألَفه .

١٣ فَلَوْ كَانَ حَبْلٌ مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً وَتِسْعِينَ بَاعًا نَالَهَا بِالأَنَامِلِ

ويروى : « إذَا كان حَبْلٌ » ، يقول : لو كانت المسافة ثمانين قامةَ إنسانٍ ، لتدلَّى عليها حتى يَبتغِيَها بأناملِه ، أى لَأبتغاها بيده ، يعنى العَسَلَ . ويروى : « وتسعين بُوعًا » ، يريد « باعًا » و « بَوْعٌ » ، لغة هُذيلٍ .(٢) يقول : إذا كان طولُ الحَبْلِ هذا ، نالَها بأنامله ، الواحدةُ « أنْمُلة » .

١٤ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِالحِبَالِ مُوَثَّقًا شَدِيدُ الوَصَاةِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ(٣)

شَديدٌ عند « الوَصاةِ » ، أى الوَصِيَّة . ويروى : « شديدُ » ، بالرفع . « عليها » ، على الضَّرَب . « شديد الوَصاةِ » ، أى شديد الحِفاظِ لما أُوصِىَ به . وقال أبو عبيدة : « شديد الوصاة » ، أى يُوصيهم بالحَبْل أنْ شُدُّوه وأمْسِكوه واحتفظوا به . و « نابل » : حاذِقٌ . [و « ابن نابل »] ،(١) وابنُ حاذقٍ ، وأنشد الأصمعى ، عن أبى عمرو بن العلاء ، لذى الإصْبَع :

---

(١) زيادة من ديوان الهذليين .

(٢) فى اللسان (بوع) أن لغة هُذيل « بُوع » وانظر المحكم (بوع) .

(٣) ضبطت « شديد » برفع ونصب وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

قَوَّمَ أَفْواقَهـــا وتَرَّصَها أَنْبَـلُ عَدْوَانَ كُلَّها صَنَعَا[١]

« الوَصَاةُ » ، الوصِيَّةُ ، إذا قيل له : احفَظْ كذا وكذا ، حَفِظه . وأنشد الأخفش :

أُنْبُلْ بِقَوْمِك إنَّما كنتَ حاشِرَهُمْ وكلُّ حاشرٍ مَجموعٍ له نُبَـلُ[٢]

يقول : كُنْ حَاذِقًا بسياستهم ، « نَبَل يَنْبُل »[٣] ، إذا حَذَق العَمَل ، وقال أوس :

بَرَاها ابنُ أَوسٍ نابِلٌ وأقامَها عَلَى ذِي المَجازِ ذو النُّوَيْرَةِ مُكْمِلُ[٤]

١٥ إذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ[٥]

« لم يَرجُ لَسْعَها » ، لم يَخَفْ ولم يُبَالِها . و « خالَفها » ، لازمها . وقال أبو عمرو : « خَالَفها » ، أى جاء إلى عَسَلِها وهى غائبةٌ تَرْعَى وقد سَرحَت ، خالَفها إلى العسل . و « نُوبٌ » ، تَنْتَابُ المَرْعَى ، فتأكل ثم تَرْجِع فتَعسِّل ، يقال : « نَائِبٌ ، ونُوبٌ » مثل « عائذ ، وعُوذ » . و « تَنُوب » ، تذهب وتجىء . قال أبو عبيدة : خَالَفها إلى موضع آخر . وقال أبو عبيدة : إنما سُمِّيت « نُوباً » ، لِسَوادٍ فيها . « عَوامل » ، تَعْمَل العَسَل والشَّمع . ولا واحد لِلنُّوبِ .

١٦ فَحَطَّ عَلَيْهَا وَالضُّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنَ الخَوْفِ أَمْثَالُ السِّهَامِ النَّوَاصِلِ

« حَطَّ » ، انحدرَ وضُلوعُه تَرْجُف من الخَوْفِ وحَذَرِ السُّقوطِ ، كأنها سِهامٌ

---

(١) المفضليات ، القصيدة : ٢٩ ، البيت : ٨ ، والمعانى الكبير ٥٩٨ واللسان والتاج (ترس) و (نبل) .

(٢) هو لصخر الغى وسيأتى فى شعره .

(٣) ضبطت « ينبل » بضمة على اللام وكسرة تحتها ، وفى الهامش ما نصه : « كذا فى الأم والصواب : انبِلْ وانبُلْ من « نبل ينبل » ولم يضبط الفعلان ، ولم ترد صيغة ينبل بكسر الباء . وما أخذه المعلق على الأم سببه تحويل كسرة الباء إلى اللام نسخاً أو سهواً .

(٤) ليس فى ديوان أوس بن حجر .

(٥) تحت خاء « خالفها » حاء صغيرة وعلى الكلمة « معا » أى « خالفها » ، و « حالفها » .

https://jadidpdf.com

قد نَصَلَتْ منها قُطَبُها ،[1] والسهمُ إذا لم يكن فيه نصْلٌ لم يَستقِمْ فى ذهابه واضطربَ ، فشبَّه اضطرابَ ضُلوعِه بذلك . قال الأخفش : يعنى أنَّه مَمْرُوقُ اللحمِ بادِى العظامِ . ويقال : « سَهْمٌ ناصِلٌ » و « فَرَسٌ ناصلٌ » ، إذا اضطرب ليسقُط ، عن غيره .

١٧ فَشَرَّجَها مِنْ نُطْفَةٍ رَجَبِيَّةٍ سُلاَسِلَةٍ مِنْ مَاءِ لِصْبٍ سُلاَسِلِ

« شَرَّجها » ، مَزَجها وخَلَطها ، وكلُّ خَلِيطَيْنِ « شَرِيجانِ » ، يعنى سماءَ أصابهم فى رجب . و « سُلاسلة » ، سَهلةٌ سريعةُ الدخولِ فى الحَلْقِ ، مُتَسَلْسِلَة . و « اللِّصْب » ، الشَّقُّ فى الجبل . وقوله : « رَجَبِيَّة » ، كان رَجَبٌ يكون فى الشتاء ، والعربُ تَصِفُ الشهورَ على تَقَلُّب الحَرِّ والبَرْدِ فيها . يقول : مُطِرتْ فى رَجَبٍ ، فهى باردةٌ . و « النُّطفة » ، الماءُ القليلُ والكثير . غيره : « سُلاَسِل » ، عَذْبٌ باردٌ .

١٨ بِمَاءِ شُنَانٍ زَعْزَعَتْ مَتْنَهُ الصَّبَا وَجَادَتْ عَلَيْهِ دِيمَةٌ بَعْدَ وَابِلِ

« الشَّنُّ » ،[2] القِرْبَةُ الخَلَق ، وهو أجدرُ أن يُبْرِدَ الماءَ إذا أصابَتْه الرِّيحُ من غيره ، هذا قول أبى عبد الله . وروى الأصمعى : « بماء شُنَانٍ » قال : « الشُّنان » ، البارد الذى يَسيل من الجبل ، يَتَشَنَّنُ من الجبل . و « زعزعت » ، حرَّكَتْ . « متنه » ، أعلاه . و « جَادَتْ » ، من « الجَوْدِ » . و « الديمة » ، المَطَرُ الدائمُ الساكِن يَدُوم . و « الوابل » ، المطرُ الشديدُ الوَقْعِ ، العَظيمُ القَطْرِ . أبو عبد الله قال : خَصَّ الصَّبَا ، لأنها أبْرَدُ الرِّياحِ . غيره : الذى يَشُنُّ شَنًّا ، أى يَصُبُّ صَبًّا ، يعنى السحابَ . آخر : يقال للماء الذى يَنْصَبُّ من الجبل « شُنانَةٌ » . و « متنه » ، أعلاه . وقال أبو عبيدة : « بماء شِنانٍ » ، أى فى شِنانٍ خَلَقٍ ، وهو أبردُ للماء أن يكون فى شَنَّةٍ خَلَقٍ .

١٩ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلاَبُ الأَسَافِلِ

---

(١) « القطبة » ، نصل صغير قصير مربّع فى طرف السهم الذى يرمى به الغرض ، والجمع « قطَبٌ » .

(٢) الأجودُ أن يقال : « شِنَانٌ » جمع « شنّ » و « الشَّنُّ » . . . إلخ .

https://jadidpdf.com

قال الأصمعي وأبو عبد الله : الحِوَاء يكون في أوّله وُجُوهُ أهله ، و «الأسافل» ، من الحِواء ، يكون فيه الرِّعاء والكِلابُ وخُلاَّبُهم . قال أبو عبد الله : أو لعله أراد بالأسافل أسافلَ الأوْدِية ، لأن هُذَيْلاً تَنزل أسافلَ تهامة . وقال أبو عمرو : «المَسَافِل» ، الواحدة « مَسْفَلَة » ، يقال : « أتيتُ المَسْفَلة من مَكَّة ، والمَثْلاَة من مَكّة » ، « مَثْلاَة مَكَّة » و « مَسْفَلَة مَكَّة » ، وهي « مَسافلُ » و «مَعَالٍ » . يقول : مَواشيهم لا تَبيت معهم ، لها مَبَاءَةٌ على حِدَةٍ ، فَرُعَاتها وأصحابُها لا ينامون إلاَّ آخِرَ مَن ينام ، لأنهم يَرْبُقُون ويَحْلُبُونَ . « طارقًا » ، لَيْلاً ، و « الطُّرُوق » لا يكون إلاَّ بالليل . و « أسافله » ، أواخرُه .

٢٠ وَيأشِبُنى فِيها الَّذِينَ يَلُونَها وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأشِبُونِى بَطَائِلِ

«يأشِبونني» ، يَقْذفونني ويَخْلِطون عليّ الكَذِبَ ، و «الأَشْبُ» ، الخَلْط ،[1] ومنه : « مأشُوبُ الحَسَبِ » ، أي مخلوط . وأنشد للحارث بن ظالم :

أنا أبو لَيْلَى وسَيْفِي المَعْلُوبْ هَلْ تَمْنَعَنْ ذَوْدَكِ ضَرْبٌ تَذْبِيبْ
ونَسَبٌ فِي الحَيِّ غَيْرُ مَأْشُوبْ

«يَلُونها» ، يَلُون أمرها . «بطائل» ، بأمرٍ فيه طائل ، فيه مِزٌّ.[2] يقول : لو علموا قِصَّتي لم يقولوا إنّي أصبت منها طائلاً . ويروى : « الأُلاَءِ يَلُونها » . و « الطائل » ، الشيء له فَضْلٌ . يقول : إنما نلت منها النَّظرةَ وما أشبهها . الأخفش : « يأشِبُني ، ويأشُبُني » وهو أن يُرْمَى بالشَّرِّ والباطلِ .

٢١ وَلَوْ أنَّ ماعِندَ ابْنِ بُجْرَةَ عِنْدَها مِنَ الخَمْرِ لَمْ تَبْذُلْ لَهَا فِي بِناطِلِ

« ابن بُجرة » ، خَمَّارٌ كان بالطائف . و « الناطل » ، مكيالٌ صغيرٌ ، أو كوبٌ

---

(١) في اللسان (أشب) ، فسره بمعنى اللوم .
(٢) الأغاني ١١ : ١٠٥ (دار الكتب) ، وانظر اللسان (عاب) و (شذب) ، والتاج (أشب) و (شذب) .
(٣) « المز » ، القدر والفضل ، « وشيء مز » ، فاضل .

https://jadidpdf.com

يُكال به الخمرُ . غيره : « ابن بجرة » ، أبو عَقِيل . وقال أبو عبيدة : كان قاتِلُ أبي عَقِيل يقوم فى كلِّ سنة فيقول : « أنا قاتلُ أبي عَقِيلٍ ، واللهِ لا أُدِيهِ ولا أُمرِيهِ » .[1] غيره : « الناطل » ، الشيء ، يقال : « مافيه ناطل » ، أى شيء . وسمع الأعرابَ قالوا : الجُرْعَةُ من اللبنِ أو الماء أو النبيذ .

٢٢ فَتِلْكَ الَّتِي لاَ يَبْرَحُ الْقَلْبَ حُبُّهَا وَلاَ ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمَتْ أُمُّ حَائِلِ

« أرزمت » ، حَنَّتْ وصَوَّتَتْ . و « الحائل » ، وَلَدُها ، يقال لولدِ الناقةِ أوَّلَ ما تَضَعُه إن كان أنثى « حائل » ، وإن كان ذَكَراً « سَقْبٌ » .

٢٣ وَحَتَّى يَؤُوبَ الْقَارِظَانِ كِلاَهُمَا وَيُنْشَرَ فِي الْقَتْلَى كُلَيْبٌ لِوَائِلِ[2]

قال الأصمعيُّ : خرج رَجلان فى الجاهليَّة من عَنَزَة يَطلبانِ القَرَظَ ويَجْلبانه ، فلم يَرْجعا وفُقِدا ، فضرب بهما العربُ مَثَلاً . وقال أبو عبيدة : إنما كان رجلٌ واحد ففُقِدَ . و « كُلَيب بن ربيعة » ، الذى قَتَلَه « جَسَّاسٌ » ، وفيه كانت حربُ أبْنَى وائِلٍ . وفى معنى « القارِظَيْنِ » قَوْلُ بِشرٍ :

* إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَنَزِيُّ آبَا *[3]

ومثله قول النَّمِر :

وقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَنْ بَعِيرِهِمْ تُلاَقُونَه حَتَّى يَؤُوبَ الْمُنَخَّلُ[4]

و « المُنَخَّلُ » ، قارِظُ عَنَزَة . قال أبو سعيد السكرىّ : حديثُ « القارِظَيْنِ » عندى على غيرِ هذا ، وهو أصحُّ ، عَرَفتُ مَوْضعه .

---

(١) يقال : « مراه حقَّه يمريه » ، جحده ولم يعترف به .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « فى الموتى » .

(٣) ديوان بشر بن أبى خازم : ٢٦ .

(٤) جمهرة أشعار العرب : ١١٠ .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ لَعَمْرُكَ إِنِّى يَوْمَ أَنْظُرُ صَاحِبِى عَلَى أَنْ أَرَاهُ قَافِلاً لَشَحِيحُ

ويروى : « يوم فارقتُ » ، أجودُ ، إنى لَشحيحٌ عليه أن يُفارِقَنى ، ضَنِينٌ به . ويقال : أنا حريصٌ على قُفُوله شَحِيحٌ على ذاك . غيره : إنى لكذاك إلى أن يَرْجع صاحبى سالماً . و « قافلاً » ، راجعًا . و « شحيح » ، ضَنِين . يقول : ضنين به على أن يرجع . و « أنظر » ، أنتظِرُ وأتمكَّثُ .

٢ وَإِنَّ دُمُوعِى إِثْرَهُ لَكَثِيرَةٌ لَوَ أَنَّ الدُّمُوعَ وَالزَّفِيرَ يُرِيحُ

« إثْرَه » ، أى فى إثْره ، أى بعده . و « أراح » ، استراح ، و « أراح » ، إذا مات ، فى غير هذا . وجعل « يُرِيح » ، « الياء » للزَّفير ، والمعنى لكليهما .(١)

٣ فَوَاللهِ لاَ أُلْفِى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ نُشَيْبَةُ مَا دَامَ الْحَمَامُ يَنُوحُ

ويروى : « لا أُرْزَى ابْنَ عَمٍّ » .

٤ وَإِنَّ غُلاَماً نِيلَ فى عَهْدِ كَاهِلٍ لَطِرْفٌ كَنَصْلِ الْمَشْرَفِىِّ صَرِيحُ

ويروى : « كَنَصْلِ السَّمْهَرِىِّ » ، « نيل » ، يعنى هذا المَرْثِىَّ ، أى قُتِل وله عَهْدٌ وميثاق وذِمَّةٌ من كاهلٍ . و « كاهل » ، حَىٌّ من هُذَيْل . و « السَّمهرىُّ » ، الرُّمح الصُّلْبُ الشديد ، وكلُّ صُلْبٍ « سَمْهَرِىٌّ » . وقوله : « كَنَصْلِ المَشرَفِىِّ » ، أى فى مَضَائه .(٢) و« الطِّرْف» ، الكَرِيمُ . و « الصَّرِيح » ، الخالِص . ويروى : « قَرِيحٌ »،

(١) يعنى أن المعنى راجع للدموع والزفير معاً .

(٢) فى ديوان الهذليين : « المشرفية : سيوف يجاء بها من المشارف : قُرًى للعرب تقارب الريف ، أى تدنو من الريف » .

https://jadidpdf.com

وهو الخالص أيضاً . ويروى : « لَطَرَّفٌ » ، وهو الظريف .

٥ سَأَبْعَثُ نَوْحًا بِالرَّجِيعِ حَوَاسِراً وَهَلْ أَنَا مِمَّا مَسَّهُنَّ ضَرِيحُ

« النَّوْحُ » ، جماعةُ نِساء يَنُحْنَ ، وهُنَّ « النوائحُ » . و « الضَّرِيحُ » ، البعيدُ . يقول : لست ببعيدٍ مُتَنَحٍّ مما نالَهُنَّ ، ويقال : « أَضْرَحْه عَنك » ، أى نَحِّه . وأنشد الباهليُّ :

٥ كالنَّوْحِ يَمْشِين إلى النُّوَّاحِ ٥

وأنشد لأبى زُبَيْد :

شِيبَ الوُجوهِ تَبَاكَى فى مَعَاطِنِهَا تَجَاوُبَ النَّوْحِ فى رَفْجٍ وتَفْتِيرِ

آخر : « ضَرِيح » ، خالٍ مُتَنَحٍّ .(١)

٦ وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُزَعْزِعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ

ابن حبيب : « السَّمامةُ » ، شُخُوصُ هؤلاء ، كأنما تطير بهم الرِّيحُ . الأصمعى : « عادية » ، حاملة ، قَوْمٌ يَعْدُون . « تُلْقِي الثياب » ، أى من شِدَّةِ عَدْوِها ، كأنما تُزعزع تلك العَادِيَةَ رِيحٌ . و « سَمَامةُ كلِّ شىء » ، شَخْصُه ، و « السَّمامة » ، هاهنا ، سَمامةُ العَجاجة ، فصَيَّرَ الشَّخْصَ العَجاجَ بعَيْنِه . غيره : «العادِيَةُ» ، الخيل تَعْدُو بالقوْمِ ، يقال: «رأيت عادِيَة القوم» ، الذين يَعْدُون . يقول: كأنّ الرِّيح تَحْمِلُهم لِشِدَّة عَدْوِهم .

٧ وَزَعْتَهُمُ حَتى إذا ما تَبَدَّدُوا سِرَاعًا وَلاحَتْ أَوْجُهٌ وَكُشُوحُ

« وَزَعْتَهُم » ، كَفَفْتَهم . وقال الحسن بن أبى الحسن : « لا بُدَّ للناس من وَزَعَة » ، أى مِمَّن يَزَعُهم وَيكُفُّهم . «تَبَدَّدُوا» ، أى تفرّقوا . « ولاَحَتْ أَوْجُهٌ » ، من القَرَق ، أى استبانَتْ وجُوهُهم وكُشُوحُهم . ويروى : «زالت أوجهٌ» ، أى بَدَتْ .

---

(١) فى ديوان الهذليين : « الرجيع ، مكان » .

https://jadidpdf.com

و « الكُشوح » ، الخواصر ، غيره : « لأحثّ » ، تَغَيَّرت . قال الراجز :

تقلُ ما لاَحَكَ يا مُسافِرُ يَا بْنَةَ عَمِّى لاَحَنى الهَواجِرُ

وقال رؤبة :

* لَوَّحَ منهُ بَعْدَ بُدْنٍ وسَفَقْ *[1]

و « ألاح الرجلُ بِثَوبِه إلاحةً » ، و « لاحَ الشىء » ، إذا ظَهَر .[2]

٨ بَدَرْتَ إلى أُولاَهُمُ فَسَبَقْتَهُمْ وَشَايَحْتَ قَبْلَ اليَوْمِ إنَّكَ شِيحُ

ويروى : « بَدَرْتَ إلى أُخراهُمُ فَوزَ غَنْمِهم » . « بَدَرْتَ » ، سَبَقْتَ . و « شايَحْتَ » جَدَدْتَ وحَمَلْتَ . « إنَّكَ شِيحُ » ، إنك مُجِدٌّ . و « المُشايَحَةُ » فى كلام غيرِ هُذَيلٍ : المُحاذَرَةُ . ويروى : « رَدَدْتَ إلى أُولاَهُمُ فَشَفَيْتَهم * وشَايَحْتَ قبلَ المَوْتِ . . . » . ويروى : « سَبَقْتَهُمُ ثم اعْتَنَقْتَ أمامَهمْ » .

٩ فَإنْ تُمْسِ فى رَمْسٍ بِرَهْوَةَ ثَاوِياً أَنِيسُكَ أَصْدَاءُ القُبُورِ تَصِيحُ

« الرَّمْس » ، القبر . « الأصداء » ، الهَامُ ، الواحد « صَدًى » ، قال : « رَهْوة » ، هَقَبَةٌ بمكانٍ معروفٍ . « ثاوِيًا » ، مُقِيماً ، ليس لك أنيس إلاَّ الهامُ التى فى القبور . و « المَثْوَى » ، المُقامُ ، الموضع الذى يَثْوِى فيه . و « الثَّواء » ، الإقامة .

١٠ فَمَا لَكَ جِيرانٌ وَمَا لَكَ نَاصِرٌ وَلا لَطَفٌ يَبْكِى عَلَيْكَ نَصِيحُ

« لَطَفٌ » ، سمَّاه بالمصدر ، كقولك : « له فيهم وُدٌّ » ، وكقولك : « هُمْ خَاصَّته ، وهو خَاصَّتُه » . وقال بعضهم : هى امرأتُه . وقال الأصمعى : هم الخاصَّةُ .[3]

---

(١) ديوانه : ١٠٤ .

(٢) فى اللسان (لوح) : « إنما يريد أنهم رُمُوا فسقطت تِرَسَتُهم ومَعابلهم وتفرَّقوا فأعْوَرُوا لذلك وظهرتْ مَقاتلُهم » .

(٣) فى ديوان الهذليين : « نصيح ، ذو نصح » .

https://jadidpdf.com

١١ عَلَى ٱلْكُرْهِ مِنِّى مَا أُكَفْكِفُ عَبْرَةً وَلٰكِنْ أُخَلِّى سَرْبَهَا فَتَسِيحُ

هذا البيت لم يروه أبو نصر ، ورواه الأصمعى .(١)

١٢ فَلَوْ مَارَسُوهُ سَاعَةً إِنَّ قِرْنَهُ إِذَا خَامَ أَخْدَانُ ٱلْإِمَاءِ يَطِيحُ

« مارَسوه » ، عالجوه ، و « المِراس » ، المِلاجُ . و « خامَ » ، جَبُن وضَعُف . يقول : لا يُخادِن الإماءَ إلاّ كُلُّ ضَعيفٍ نَذْل ، فإذا ضَعُف خَدِينُ الإماءِ قَتَل هذا قِرْنَه .(٢) و « يَطِيح » ، يَهلِك . أبو نَصْر : « أَخْدانُ الإماء » الذين ليسوا بِعِلْيَة . و « مارسوه » ، جوابه فى « إنّ قِرْنَه » . غيره : « أخدانُ الإماء » ، أنذالٌ ، وإنما أرادَ أبناءَ الإماء ، كما قال الآخر :

سَمَيْدَعٌ لَا مِنْ بَنِي الإِماءِ ولا بِحِلْفٍ مِنْ رِعاءِ الشَّاءِ

وقال آخر :

أَمَّا الإماءُ فــلا يَدْعُونَنِى وَلَدًا إِذَا تَرَامَى بَنُو الأَمْوانِ بِالعَارِ(٣)

١٣ وَسِرْبٍ تَظَلَّى بِالعَبِيرِ كَأَنَّهُ دِمَاءُ ظِبَاءٍ بِٱلْنُّحُورِ ذَبِيحُ

الأصمعى : « يُظَلَّى » . « السِّرْبُ » ، أراد الجماعةَ من النساء ، وهو أيضاً من البَقَر والظِّباء . و « العبير » ، أخلاطٌ من الطِّيب يُجْمَع بالزعفران ، و كُلُّ ماشُقَّ عنه فهو « ذَبِيح » ، وأنشد :

كَأَنَّ ٱلْخُزَامَى طَلَّةً فى ثِيَابِهَا إِذَا طَرَقَتْ أَفْآرُ مِسْكٍ تُذَبَّحُ(٤)

---

(١) فى ديوان الهذليين : « أى ما أرد عَبْرة » .

(٢) فى الأصل : « قيل » والتصويب من سياق ديوان الهذليين : « فإذا ضعف هذا قتل هذا قرنه » .

(٣) البيت للقتال الكلابى ، اللسان (أما) ، وفى الأغانى ترجمته ٢٣ : ٣٣٣ دار الثقافة بيتان ، هذا ملفق منهما .

(٤) البيت لجميل ، ديوانه : ٤٥ ، وفى المراجع « أو فأر مسك » ، لكنه كتبه هنا « أفآر » ، كأنه جمع « فأرة » ، وفى الأصل « يذبّح » . وانظر ديوان الهذليين ١ : ١٠٤ والكنز اللغوى : ٩٢ .

https://jadidpdf.com

أى يُشَقّ . أبو نصر : فشبّه العَبير بالدّم ، أراد كأنه ذَبيحٌ ، أراد كأنه دَمُ ظَبْيٍ ، فجَمع وذَهَب إلى التوحيد ،[1] مثلُ :

* صَخِبُ الشَّوارِبِ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ *[2]

ويروى : « بالأكفّ كأنه » ، ذبيح .[3] قال : « السَّرْبُ » ، من الإبل ، بالفتح ، وفى النساء والبقر ، بالكسر . و « ذبيح » ، ليس بِفَصْدٍ ولا جَرْحٍ ، وتوهّم « الدَّمَ » فوَحَّد .

١٤ بَذَلْتَ لَهُنَّ ٱلقَوْلَ إِنَّكَ وَاجِدٌ لِمَا شِئْتَ مِنْ حُلْوِ ٱلكَلامِ مَلِيحُ

أى أعطيتهن ما أردْنَ من حُلْوِ الكلامِ . « مليح » ، من صفته ، ولو كان من صفة « الكلامِ » لكان « مَليحه » . « مليح » ، بك طَعْمٌ تُقْبَلُ وتُشْتَهَى ، والعرب تقول : « قُريشٌ مِلْحُ الناسِ » ، أى لا يَصلُح أمرٌ إلاّ بهم ، فلذلك قال : « مليح » . غيره : « مليح » ، يقول : بك الطَّعْمُ .

١٥ فَأَمْكَنَهُ مِمَّا أَرادَ وَبَعْضُهُمْ شَقِيٌّ لَدَى خَيْرَاتِهِنَّ نَطِيحُ

« أمْكَنَه » ، يعنى النساء ، وهو السَّرْب . ويروى : « قَصِيٌّ لَدَى » ، وهو البعيد . و « النَّطيح » مثل المَنْطوحِ ، أى لا يُصِيبُ خيراً ، مَحْدُودٌ . ويقال للرجل الذى يُهْزَم أبداً : « محدودٌ » . وقال أيضاً : « نَطِيحٌ » ، به النَّطْحة ، أى خائبٌ مُنْكَسِرٌ كاسفُ البالِ . أبو نصر « نطيح » ، يقول : قد يُجْنَى عِندهن فلا يَرْفَعَنَ به رأساً . غيره : « نَطيح » ، ثَقِيل . يقول : تَرَكْنَه ثَقيلاً ، ويقال : مَنطوحٌ لا يَلْتَفِتْنَ إليه .

١٦ وَنَازَعَهُنَّ ٱلقَوْلَ حَتَّى أَرْعَوَتْ لَهُ قُلُوبٌ تَفَادَى تَارَةً وَتُرِيحُ

---

(١) يعنى قوله قبل : « دماء ظباء » .

(٢) هو لأبى ذؤيب ، وتقدم ص : ١٢ .

(٣) أخشى أن يكون قوله : « ذبيح » زيادة من الناسخ خطأ ، لأنه أراد أن يروى مكان : بالعبير كأنه » ، « بالأكفّ كأنه » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « حتى أَنْقَنَتْ لَهُ » . « ازْعَوَتْ » ، رَجَعَتْ وسَكَنَتْ . و« نازعهن» ، جاذَبَهُنَّ ، أى قال لهن وقُلْن . « تفادى » ، يَتَّقِي بعضُنا ببعضٍ . و« تُرِيح » ، تَسْكن وتُفيق . « قلوب » ، يعنى قُلوبَ النساء . قال أبوعمرو: « تُرِيح » ، تَباعِد . الأصمعى: « تُرِيح » ، أى تَسْكن وتستريح . غيره : « تُرِيح » ، تتأخَّر ، مِن قولك : « أَزَحْتُ عِلَّته » .

١٧ وَأَغْبَرَ ما يَجْتَازُهُ مُتَوَضِّحُ ٱلـ ـرِّجَالِ كَفَرْقِ ٱلعَامِرِيِّ يَلُوحُ

الأصمعى : « أغبر » ، أى مكان أغبر . و « المُتَوضِّح » من الرجال ، الذى يَظْهَر ولا يَدْخُل فى الخَمَر ، يُرِيد أنه لايجوز هذا الأَغْبَرَ إلاَّ مُسْتَخْفٍ ، والعربُ تقول: « وَضَحَ بِنَعَمٍ » ، أى جعلها ظاهرة لعدوٍّ ليراها فيُغِيرَ عليها ، فيخرجَ هو كَميناً عليه من خَلْفِ النَّعَمِ . وقوله : « كَفَرْقِ العامرىِّ » ، قال : كان بمكة ناسٌ أشرافٌ من بنى عامر بن لُؤَىّ ، منهم سُهَيْلُ بن عمرو . أبو نصر يقول : هذا الطريق واضحٌ كَفَرْق العامرىِّ ؛ وكان رافَقَ رجلاً من بنى عامر . غيره : يقال « المُتَوضِّح » أيضاً ، الذى يسير نهاراً ، و « المتوضِّحُ » أيضاً ، الذى ببَصَرِه ضَعْفٌ فلا يَقْدِر على السير ليلاً ، ويقال : « استوضِحِ الطريقَ هل ترى شيئاً ؟ » ، وهو أن يَجْعَل يده على عينه ، وهو « الشَّمْشَعُ » ، أن ينظر إلى الشىء ويدُه على عَيْنه .(١) وقوله :« كَفَرْقِ العامرىِّ » ، قال : لأن بنى عامر أصحاب شُهورٍ ، فهم يَفْرُقونها . يقول : فكأنَّ الطريقَ فَرْقُ الرَّجُلِ .

١٨ بِهِ مِنْ نِعالِ ٱلقَافِلِينَ طَرَائِقٌ مُقَابَلَةٌ أَقْدَامُهَا وَسَرِيحُ

« به » ، بهذا الطريق ، و « القافلون » ، كلُّ راجعٍ إلى أهله « قافلٌ » . و « طرائق » ، أى طَرِيقةٌ فوق طَرِيقةٍ ، ويقال : « مُطَرَّقة » ، مُشَقَّقة ، ويقال : « قِطَعٌ مُقَابلةٌ » ، يَعْنى قد قُوبِلَ بَيْنَهُمَا ، ويقال : لها قِبَالان . و « السَّرِيحُ » ،

---

(١) « الشمشع » ، الظل الذى لم يظلك كله فتيه فُرُج ، والذى فى معنى ما ذكره السكرى : « الاستشراف » و « الاستكفاف » .

https://jadidpdf.com

السيُور التى تُخْصَف بها النَّعلُ، وهو « القِدُّ » . الأصمعىّ : « السَّرِيحُ ، جلدة يُنْعَل بها خُفُّ البَعير . قال ابن حبيب : « طرائق » ، مَطْرُوقة .

١٩ بِهِ رُجَمَاتٌ بَيْنَهُنَّ مَخَارِمٌ نُهُوجٌ كَلَبَّاتِ الْهَجَائِنِ فِيحُ

« رُجَمات » ، «الرُّجْمَة» ، حجارةٌ مَرْضُومة مجموعة يُرْضَمُ بَعْضُها على بعضٍ . و « المَخارم » ، الطُّرُق فى الغِلَظِ ، ويقال : مُنْقَطَعُ الجَبَل ، والغِلَظُ بين كُلِّ رُجْمَتَين « مَخرِم » . « نُهُوج » ، يعنى أنها بَيِّنَةٌ واضحةٌ واسعةٌ ، الواحد « نَهْجٌ ». و « فيح » ، واسعة . و « الهجائن » ، الكرامُ من الإبل . شبَّه الطريقَ بِلَبَّاتِ الهجائنِ ، لبياضِ لَبَّاتِ هذه الإبلِ . وواحدُ « الفِيحِ » « أَفْيَح » .

٢٠ أَجَزْتَ إِذَا كَانَ السَّرَابُ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزَئِلَّاتِ الْإِكَامِ نَضِيحُ

هذا آخرها فى روايتهم جميعاً .

« أجزْتَ » ، جُزْتَ ونَفَذْتَ هذا الطريقَ ، يقال : « أجازَ » و « جَازَ » لُغتان ، قال العجاج :

* أَجَازَ مِنَّا جَائِزٌ لم يُوقَمِ *(١)

فجمع اللغتين فى بيت ، ولم يقل : « مُجِيز ». فشبَّه السرابَ بالحَوْضِ . و«النَّضِيح» هو الحَوْض . و « المُحْزَئِلُّ » ، ما شَخَصَ واجتمع بعضُه إلى بعضٍ ، وكلُّ شىء رقَّقه السرابُ فاجتمعَ وانتصبَ فقد « احْزَأَلَّ » ، قال الكميتُ :

إِذَا مَا احْزَأَلَّتْ فى المُنَاخِ تَلَفَّتَتْ بِمَرْعُوبَتَىْ هَوْجَاءَ والقَلْبُ أَرْعَبُ(٢)

و « النضيحُ » ، حَوْضٌ يُمْلَأُ من ماء السماء ، يأخذون الماء من الغَدِير فيملَؤُون به النَّضِيحَ وتُسْقَى منه الإبل ، وهو « الكَرَعُ » ، « أكرَعَ القومُ » ، إذا أَسْقَوا من ماء

(١) ديوانه : ٦١ .
(٢) هاشميات الكميت : ٦٦ .

https://jadidpdf.com

السَّماء . والمعنى أنه يقول : اشتد الحرُّ فرأيتَ السرابَ كأنَه على رؤوس الإكام حَوْضٌ. ويقال : « المحزئلُّ » ، المُتنحِّى .

٢١ لَعَمْرِى لَقَدْ حَنَّتْ إِلَيْهِ وَدُونَهُ ٱلْـ ـعُرُوضُ لِسَانٌ تَغْتَدِى وَتَرُوحُ

« العُرُوض » ، الكلام . و « لسانٌ » ، رسالةٌ .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، يرثى نُشَيْبَة أيضاً :

١ أَلاهَلْ أَتَى أُمَّ الْحُوَيْرِثِ مُرْسَلٌ نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَعُقْهُ الْعَوَائِقُ

ويروى : « مُرْسَلِي ٥ إلى خالدٍ » . « تعُقْه » ، تَحْبِسْه ، « عاقَه ، واعْتاقَه ، واعْنَقَاه » ، و « العوائق » ، الحوابسُ ، وهى [جمع] « عائقةٍ » .(١)

٢ يُرَى نَاصِحًا فيما بَدَا وإذا خَلاَ فَذَلِكَ سِكِّينٌ على الْحَلْقِ حَاذِقُ

« حاذق » ، قاطعٌ حادٌّ . وروى أبو عمرو : «حالِق» ، أى يَحلِق كلَّ شىء .

٣ وَقَدْ كَانَ لِي حِينًا خَلِيلاً مُلاَطِفًا وَلَمْ تَكُ تُخْشَى مِنْ لَدَيْهِ الْبَوَائِقُ

أبو عبد الله : « وقد كان لى دَهْراً طَويلاً ملاطفاً » . « البوائق » ، أمورٌ تَنْبَاقُ عليكَ ، أى تَنْبَعِجُ ،(٢) وتنفتح بأمرٍ لا تُطِيقه ، «انْباقَتْ عليه بائقةٌ » ، انفتقَتْ عليه فُجاءةً .

٤ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَرْبُ ضَرَّسَ نَابُهَا لِجَانِحَةٍ وَالْحَيْنُ بِالنَّاسِ لاَحِقُ

الأصمعى : « ضُرِّسَ » ، قال : « التَّضريسُ » ، تَهْيِيجٌ على إساءةِ خُلُقٍ . يقول : جُعِلَتْ « ضَرُوساً » ، سَيِّئَةَ الْخُلُقِ ، وهذا مَثَلٌ . وأنشد لِبِشْرٍ :

---

(١) كلمة « جمع » زيادة منى .

(٢) فى الأصل : « تنفع » ، والصواب ماأثبت ، وصححها الشنقيطى بخطه فى الهامش : « تنفتق » ، والرسم لا يساعدُ عليها .

https://jadidpdf.com

عَطَفْنَا لهم عَطْفَ الضُّرُوسِ على الطَّلَا ... بِشَهْبَاءَ لا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا[1]

وكلُّ أمرٍ يَسْتَأْصِل فهو « جانِحَةٌ » .

٥ وَزَافَتْ كَمَوْجِ ٱلْبَحْرِ تَسْمُو أَمَامَهَا ... وَقَامَتْ عَلَى سَاقٍ وَآنَ ٱلتَّلَاحُقُ

وروى ابن حبيب: « كموج البحر أرخى سُدوله» ، « وأنَّى التَّلاحُقُ» ،ويروى: « وأنَّ » . « زافت » ، « الزَّيْف » ، أن يَدْفَع مُقَدَّمَه بِمُؤَخَّرِه . « تسمو أمامها » ، تتقدَّم أمامها قُدُمًا . و « قامت على ساقٍ » ، أى اشتدَّت . و « آن التلاحُق » ، أى يلحَقُ بعضُهم بعضاً ، عن نصران . قال الباهليّ : جاء الحِلُّ وحانَ أنْ يَلْحَق كلُّ قَوْم بأصولِهم ، ومثلُه قول رؤبة :

٥ حَرْبٌ تَضُمُّ الخَاذِلِينَ الشُّسَّعَا ٥[2]

ومثله :

سائِلْ مُجاوِرَ جَرْمٍ هَل جَنَيْتُ لَهُمْ ... حَرْبًا تُزَيِّلُ بَيْنَ الجِيرَةِ الخُلُطِ[3]

ومثله للنابغة :

أو تَزْجُرُوا مُكْفَهِرًّا لا كِفَاءَ له ... كالفِيلِ يَخْلِطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ[4]

« الأصرام » ، القِطَع من الناسِ . يقول : يَرْجِع كلُّ قومٍ إلى جماعتهم .

٦ أَنُوءُ بِهِ فِيهَا فَيَأْمَنُ صَاحِبِي ... وَلَوْ كَثُرَتْ عِنْدَ ٱلْلِّقَاءِ ٱلْبَوَارِقُ

ويروى : « فيأمَنُ جانبي ٥ ولو كَثُرَتْ حَوْلِي لَدَيَّ » . « أنُوءُ به » ، أى

---

(١) ديوان بشر بن أبي خازم : ١٥ .

(٢) ديوانه : ٩١ .

(٣) هو لوعلة الجرمى . الأغانى ١٩ : ١٤٠ (بولاق) ، والمعانى الكبير : ٨٨٨ ، والكامل ١ : ١٦٠ ، واللسان والتاج (خلط) .

(٤) ديوانه طبع أوربا : ٨٥ .

https://jadidpdf.com

أنهض به ، يعنى بخالدٍ . قال الأصمعى : « فيأمن جانبى » ، أى شِقِّى . و « البوارق » ، السيوفُ البارِقةُ .

٧ وَلَـكِنْ فَتًى لَمْ تُخْشَ مِنْهُ فَجِيعَةٌ حَدِيثًا وَلاَ فِيمَا مَضَى لَكَ لاَحِقُ

ويروى : « أنت وامقُ » ، أى لم يأتك من مثله قطيعةٌ ، و « أنت وامق » ، أى محبٌّ . يقول : لم تُخْشَ منه فَجِيعَةٌ حَدِيثًا ، ولا أيضًا فى ما مَضَى . ثم ابتدأ فقال : وهو « لك وامق » ، وإن شئت ، وكأنه أراد : فتًى « لك وامقُ » .

٨ أَخٌ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرِمٌ إِذَا صَفَقَتْهُ فِى الْحُرُوبِ الصَّوَافِقُ

« الخِضْرِم » ، الواسعُ الخُلُقِ ، السَّخِىُّ الكثيرُ المَعروف ، يقال : « بَحْرٌ خِضْرِمٌ » ، و « بِئْرٌ خِضْرِمٌ » ، إذا كانت كثيرةَ الماء . و « صَفَقَتْه » ، صَرَفَتْه الأمور والأحوال . والبَحْرُ « خِضْرِمٌ » .

٩ نُشَيْبَةُ لَمْ تُوجَدْ لَهُ الدَّهْرَ سَقْطَةٌ يَبُوحُ بِهَا فِى سَاحَةِ الدَّارِ نَاطِقُ

١٠ نَمَاهُ مِنَ الْحَيَّيْنِ سَعْدٍ وَمَازِنٍ لُيُوثُ غَدَاةَ الْبَأْسِ بِيضٌ مَصَادِقُ

ذو مَصْدَقٍ فى الحَرْب .(١)

١١ هُمُ رَجَعُوا بِالْعَرْجِ وَالْقَوْمُ شُهَّدٌ هَوَازِنَ تَحْدُوهَا حُمَاةٌ بَطَارِقُ(٢)

أى هم رَدُّوا بهذا الموضع هَوازِنَ ، تحدُوها حُماةٌ بَطَارِقُ . و « العَرْجُ » ، موضعٌ . قال أبوعبيدة : أتى عَمْرُو بنُ مَرْثَدٍ أخاه بِشْرَ بنَ مَرْثَدٍ وهو باليمن ، فأعْرَجه ، أى أعطاه « العَرْجَ » ، وهى من الإبل المِئَةُ وما زاد ، فيريد أنهم رَدُّوا هوازِنَ ، وما كانوا أخذوا من الإبل وهو « العَرْجُ » .

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « ذوو » بدل « ذو » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى « كُمَاةٌ » بدل « حماة » .

https://jadidpdf.com

١٥

وهذا يوم البوباة وهو يوم المُلَيح

قال أبو نصر : أغار مالك بن عوف النَّصريُّ على معاويةَ من هذيل ، يومَ البَوْباةِ ، فاستاقوا ديارَ بنى لِحيان،[1] من بنى كاهل بن عامر ، وبنى صِرْمة ، من بنى حُرَيْث بن سعد بن هذيل ،[2] فأدركهم الصَّريخُ بالمُلَيح ، فقاتلوهم قتالاً شديداً ، حتى صَدَروا عنهم ، واستنقذوا ما كان فى أيديهم من سَبْيهم ، وكانت بنو مازن بن معاوية وبنو قِرْد بن معاوية ، رهطِ أبى ذؤيب ، هم أصحابُ القوم يومئذ ،[3] فى ذلك يقول أبو ذؤيب :

١ أَدْرَكَ أَرْبابُ النَّعَمْ
٢ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمّ
٣ مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلَمْ

« ملحوب » ، قليل اللحم ، ويقال : الخفيف ، ويقال : فرس خفيفُ الظهر . « مُذَلَّق » ، مُحَدَّد . و « الزُّلَمُ » ، القِدْح .

* * *

(١) الدار من معانيها القبيلة ، يقال : « مررت بنا دار بنى فلان » .

(٢) كذا فى الأصل ولعلها : جُرَيب

(٣) « أصحاب » ، ضبطت بالرفع والنصب وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

وذلك حين يقول أبو ذؤيب :

١ وَسَائِلَةٍ مَا كَانَ حِذْوَةُ بَعْلِهَا غَدَاتَئِذٍ مِنْ شَاءِ قِرْدٍ وَكَاهِلِ

الأصمعى : « وقائلةٍ » ، أيضًا ، يقول : هذه القائلة . يريد : ورُبَّ قائلةٍ تقول : ما أصاب زَوْجى من حِذْوَةِ الجيْش ؟ يقال : « حِذْوَة ، وحَذِيَّةٌ ، وحُذْيَا ، وحُذَيًّا » ، و « الحِذْوةُ » ، النصيبُ . وإنما هَزِىءْ منهم . « مَا أُحْذِىَ » ، أى ما أُعْطِىَ .

٢ رَدَدْنا إلى مَوْلًى بَنِيهَا فَأَصْبَحَتْ يُعَدُّ بِهَا وَسْطَ النِّسَاءِ الأَرَامِلِ

يقول : قُتِل زوجُها ، فصار بَنوها إلى مواليهم ، وهم بنو عَمِّهم ، وصار بنو عَمِّهم يَلُونها و يَلُون أَمْرَهَا . يقول : يَعُدُّونها إذا عُدَّت الأرامِلُ معهنَّ ، أى قُتِل زوجُها فصار بنو عَمِّها يَكفلُون وَلَدَها ، وتُعَدُّ هى أرملةً بين الأرامِلِ . و « الموالى » ، بنو العَمِّ .

٣ تَوَقَّى بِأَطْرَافِ الْقِرَانِ وَطَرْفُهَا كَطَرْفِ الْحُبَارَى أَخْطَأَتْهَا الأَجَادِلُ[1]

الأصمعى : « كعَيْن » . ويروى: «خَطَّفَتْها الأجادلُ» . «تَوَقَّى» : هذه المرأةُ ، أى تَستترُ بقرونِ الجبالِ ، تَنْظُرُ من خَلْفِ جَبَلٍ ، وَطَرفُها كطرفِ الحُبَارَى ، أى تنظر وهى خائفةٌ مذعورةٌ ، كأنما عَيْنُها عَيْنُ حُبَارَى أخطأَتْها الصقورُ ، لم تَرَها . قال ابن حبيب : تَتْبَع الجيشَ تَنظُر وَتَسأَلُهم ، وعينُها من الذُّعْر كعين الحُبارَى . و « القِرانُ » ، جَبَلٌ : وقال أبو نصر : جِبالٌ صِغَارٌ ، وواحدها « قَرَنٌ » .

٤ وَأَشْعَثَ بُوشِيٍّ شَفَيْنَا أُحَاحَهُ غَدَاتَئِذٍ ذِى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ

---

(١) فى الهامش : « هذا إقواء » .

https://jadidpdf.com

« بَوْشِيّ » ، كثير البَوْشِ والعِيال . و « أحاحُه » ، ما يَجِدُ فى صدره من الغَمِّ والحَرّ والغَيْظ . « ذى جَرْدَةٍ » ، وهى البُرْدَةُ المُنْجَرِدَةُ الخَلَقُ أو الكِساء . و « مُتَاحِل » ، الطويلُ البعيدُ ما بين الطَّرَفَيْنِ ، قد بَعُدَ بعضُ خَلقِه من بعض . أبو نصر : « جَرْدَة » ، أراد : شَمْلَةً صَفراء .

٥ أَمَّ بَنِيهِ صَيْفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ فَقَالُوا تَعَدَّ وَاغْزُ وَسْطَ الْأَرَاجِلِ

أى أهمَّهم نَفَقةُ الصيفِ والشتاء فقالوا لأبيهم : « تَعَدَّ » ، أى انصرِفْ عنّا . و « الأراجل » ، جمع « الرَّجَّالَة » .

٦ تَأَبَّطَ نَعْلَيْهِ وَشِقَّ فَرِيرِهِ وَقَالَ أَلَيْسَ النَّاسُ دُونَ حَفَائِلِ

أبو عبد الله : « دُون الحفائل » .(١) « الفَرِيرُ » ، الخروف . قال : إنما يَهزأ به ، يقول : تأبَّط نَعْلَيْه ، أى احتضن نَعْلَيْه ، جعلهما تحت حِضْنه وإبطه ، وضِبْنِه .(٢) و « شِقّ فَرِيره » ، قال الأصمعى : حَمَل نِصْفَ خَرُوفه معه . و « حفائل » ، موضع . قال : استَقْرَبَ الموضِعَ وقال : أَلَيْسَ الغَزْوُ قَرِيباً ؟ قال أبو عمرو : لَيْسَ نِصْفَ قَرْوٍ ومَغًى وقال : أليس الغَزْوُ قَرِيباً ؟

٧ دَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْوَغَى بِمُرِشَّةٍ مُسَحْسِحَةٍ تَعْلُو ظُهُورَ الْأَنَامِلِ

ويروى : « إِلَيْه فِى الوَغى » . « دَلَفْتُ له » ، دَبَبْتُ إليه . و « الوغى » ، الصوْتُ فى الحرب . و « بِمُرِشَّةٍ » ، بطعنةٍ تُرِشُّ الدَّمَ ، ذاتِ رَشاشٍ . و « مُسَحْسِحة » ، سائلةٌ ، لها صَوْتٌ تَسُحُّ الدَّمَ سَحًّا . « تَعْلُو » ، يعنى دَمَها . « ظُهورَ الأنامِلِ » ، أى يسيل على قَدَمَيْه . الأصمعى : « تَحْتَ الغُبارِ بطَعْنةٍ » .

---

(١) « حفائل » فى الشعر ، ضبطت بالضم ، ولم تضبط هذه الرواية ، وفى معجم البلدان بضم الحاء وفتحها ، وقال فى معجم ما استعجم : « لا تدخله الألف واللام » .

(٢) الضبن : الإبط ومابليه .

https://jadidpdf.com

٨ كَأَنَّ ارْتِجَازَ الْجِعْثِمِيَّاتِ وَسْطَهُمْ نَوَائِحُ يَشْفَعْنَ الْبُكَى بِالأَزَامِلِ

« بنو جعثمة » من اليمن ، وأراد بالجعثميّات ، القِسِيَّ .[1] و « ارتجازُها » ، صَوْتُها . شَبَّه أصواتَ الأوتارِ بأصواتِ نوائحَ يَجْمعن البُكاء بالرَّنَّةِ والصِّياح . قال : « يَشْفَعْن البكاء » ، أي يَجْمعنه بالرَّنَّةِ والعَويل ، مثلُه قولُ رؤبة :

كَأَنَّمَا عَوْلَتُهَا مِنَ التَّأَقْ عَوْلَةُ ثَكْلَى وَلْوَلَتْ بَعْدَ المَأَقْ[2]

٩ غَدَاةَ الْمُلَيْحِ حَيْثُ نَحْنُ كَأَنَّنَا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ

« المُلَيح » ، موضع . و « الغَواشي » ، السَّحابُ . و « المُضِرُّ » ، الذي قد دَنا من الأرضِ ، ويقال لكلّ دَانٍ « مُضِرٌّ » ، وكلُّ شيءٍ دنا من شيءٍ « فقد أضرَّ بِهِ » . شَبَّه دُنُوَّ بعضِهم إلى بعضٍ وتقارُبَهم بهذا السحابِ وتقاربِه ،[3] وكأن في السحاب « وابلاً » ، وهو المطر الشديدُ الوقعِ ، العظيمُ القَطْرِ . وهذا مَثَلٌ ضَربه لِوَقْعِ السيوفِ ، يقول : كأننا تحت ريحٍ ووابلٍ ممّا يَقَعُ بنا .

١٠ ضَرَبْنَاهُمُ حَتَّى إِذَا أَرْبَتْ أَمْرُهُمْ وَعَادَ الرَّصِيعُ نُهْيَةً لِلْحَمَائِلِ

ويروى : «رَمَيْنَاهُمُ» ، وهو أجودُ . « وعاد الرُّصوع».[4] « اربتْ أمرُهم » ،

---

(١) ضبط الأصل « للجعثيات » بكسر الجيم والثاء . ولم يرد ذلك في اللسان والتاج ، وفي ديوان الهذليين بضم الجيم والثاء ، وانظر الاشتقاق : ٥١٣ .

(٢) ديوانه : ١٠٧ ، وفيه : « عَوْلَةُ عَبْرَى » .

(٣) في الأصل : « وتقاربهم إلى بهذا السحاب » . « إلى » زائدة سهوا .

(٤) لم ترد « الرصوع » في اللسان والتاج في مادة (رصع) وجاءت « الرسوع » في القاموس وشرحه مع شرح للبيت ، أكثره هنا . وزاد عليه . وهذا نص التاج :

« وقال أبو عمرو : الرسوع : سيور تضفر تكون في وسط القوس ، أي ما زالوا ينهزمون حتى انقلب السيف والقوس ، فصارت الرسوع على المنكب حيث كانت الحمائل عند الصدر ، وقيل : انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها ، وكانت الحمائل على أعناقهم فنكست فصارت الرسوع في موضع الحمائل ، ويروى : الرصيع والرسوع . والنهية : النهاية » وفي اللسان (ربث) جاءت « الرصوع » رواية أخرى للبيت ، وهذا نصه : « الرصيع جمع رصيعة . يقول: لما انهزموا انقلبت سيوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت

https://jadidpdf.com

أبطأ واختلط وضَعُف وتَفرّق . يقول : انقلبتْ سيوفُهم فصارت أعاليها أسافلَها ، وكانت الحمائلُ على أعناقهم ، فنُكِسَتْ فصار الرَّصيع في موضع الحمائل . و « الرَّصيع » ، الذى يُرصع بين الجَفْنِ والحمائل ، وهو سَيْرٌ يُضفَر فى وَسَطِ القَوْس . وقال أبو عمرو : « الرُّصوع » ، سُيورٌ تُضفَر فى وسط القوس ، أى ما زالوا يَنْهزمون حتى انقلب السيفُ والقوسُ ، فصار الرُّصوع على المَنْكِب حيثُ كانت الحمائلُ ، وصارتْ الحمائل عند صَدْرِه . وكلُّ ما انتهيتَ إليه فهو « نُهْيَة » ، و « النُّهْيَة » ، الغَايَةُ ، يقال : « فلانٌ نُهيَةٌ لفلانٍ » ، أى ينتهى إلى رأْيِه وما يَأمرُ به ، وإنما هذا مَثَلٌ عند الهزيمة .

١١ عَلَوْنَاهُمُ بِالْمَشْرَفِيِّ وَعُرِّيَتْ نِصَالُ السُّيُوفِ تَعْتَلِي بِالْأَمَاثِلِ

« تعتلى » ، أى تَعتَمِدُ الأعالىَ فالأعالىَ : « الأماثلُ » ، الأشرافُ ، الواحد « أَمْثَلُ » ، أى تَعلو الأمثلَ فالأمثل .

الحمائل على أعناقهم فانكست ، فصار الرصيع فى موضع الحمائل . والنهية : الغاية التى انتهى إليها الرصيع ، وفى التهذيب : وصار الرُّصوع نهية للقاتل ، وقال الأصمعى : معناه : دهشُوا فقلبوا قسيهم . والرصيع سير يُرَصَّع ويضفر . والرصوع المصدر » : وجاءت « الرصوع » فى اللسان والتاج (نهى) : « يقول انهزموا حتى انقلبت سيوفهم فعاد الرصيع على حيث كانت الحمائل ، والرصيع جمع رصيعة ، وهى سير مضفور . ويروى « الرُّصوع » وهذا مَثَل عند الهزيمة . والنهية : حيث انتهت إليه الرُّصوع ، وهى سيور تضفر بين حالة السيف وجفنه » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرٍّ فَأَكْـــنافُ الرَّجِيعِ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلاَحُ[1]

فى كتاب أبى سَعيدٍ ، وفى كتاب أبى بكر الحلوانى : « بَطْنِ مَرٍّ »، مجرورٌ مُنَوَّن.[2] « أكناف » ، نَواحٍ ، الواحد « كَنَفٌ » . ويُروى : « فأَجزاعِ »، الواحد « جِزْع » ، وهو مُنْعَطَف الوادى .

٢ وَحْشًا سِوَى أَنَّ فُرَّادَ السِّباعِ بها كَأَنَّهَا مِنْ تَبَغِّى النَّاسِ أَطْلاَحُ

قال الأصمعى : « فُرَّاط السباع » ، ما تقدَّم من السِّباع ، ورواها بالطاء . وقال أبو عمرو : « فُرَّاد » ، وقال : لا ينفرِدُ من السباع إلاَّ أخبثُها . وقوله : « أطلاح » ، « الأطلاح » ، المُعْيِيَةُ ، يريد أنها تَرْبِضُ وتَلزَق بالأرض كما يَصْنَع المُعْيِى ، مِنْ خُبْثِها تَبْتَغِى الناسَ، تَطْلُبُهم . يقول : هى لَبُودٌ لا تَبْرح ، فكأنّها أطلاحٌ مُعْيِيَةٌ . قال الرياشى : سألت الأصمعىَّ عن قوله : « تَبَغِّى الناسِ [أطلاحُ] » ، فقال : كأنها من شدَّةِ ما تَلْصَق بالأرضِ إبلٌ مَهازيلُ . وروى خالد : « سِوَى أنَّ وُرَّادَ السِّباعِ بها» .

٣ يَاهَلْ أُرِيكَ مُحولَ أَلْحَىٍّ غادِيَةً كَالنَّخْلِ زَيَّنَهَا يُنْعٌ وَإِفْضَاحُ[3]

« إفضاح » ، إذا بَدَأَتْ فيها الحُمْرةُ والبياضُ . « ياهَلْ » ، يريد : يا هذا هَلْ . ويروى : « بَلْ هَلْ » . وقوله : « كالنخل » ، شَبَّه الإبل بالنخل . و« يُنْعٌ » ، إدراكٌ . ويقال : « أفضَحَ النخْلُ » ، إذا بدَتْ حُمرته وصُفرته . « بَدَأَتْ » ،

---

(١) ضبطت « مر » بمنع الصرف وبالتنوين وعليها « معاً » .
(٢) ضبطت « مر » فى الأصل بالتنوين وبمنع الصرف وعليها « معا » .
(٣) ضبطت « يُنع » بفتح الياء وضمها وعليها « معاً » .

https://jadidpdf.com

ابتدأتْ . و « بَدَتْ » ، ظهرتْ . الأخفش: شبَّه الحُمولَ وما عليها من الزِّينة بالصفرةِ والحمرةِ ، بالنخل الحامل . خالد : « يَنَعَ ، فهو يانع » . و « الإفضاح » ، خُلُوصُ اللَّوْنِ الواحدِ ، إمَّا حُمْرةً وإما صُفْرةً ، ويقال : « لِلْبُسرةِ فُضْحَةٌ » ، كما تقول : حُمْرة وصُفْرة . غيره : يقال للبُسْرة الحمراء والصفراء : « التُّفضُوحَة » ، الجمع « تُفْضُوح » .(١)

٤ هَبَطْنَ بَطْنَ رُهَاطٍ وَٱعْتَصَبْنَ كَمَا يَسْتِي ٱلْجُذُوعَ خِلَالَ ٱلدُّورِ نَضَّاحُ

« رُهاطٌ » ، موضع على ثلاثِ ليالٍ من مكةَ ، هي لِثقيف ، وهي نَجْدِيَّة ، و بنو هِلالٍ تُجاورها ، وهي بلادُ بني هِلالٍ ، والمالُ الذي بها للأُخْنَسين . و « اعْتَصَبْنَ » ، صِرْنَ عُصَباً ، يقول : اجتمعْنَ ، يقال « عَصَبَ آلُ فلانٍ بفلان » ، إذا اجتمعوا حوله . يقول : اجتمعْنَ كاجتماعِ هذا النَّخْلِ الذي يُسْتَقَى . « خلال الدور » ، بين الدُّورِ . و « النضَّاحُ » ، الذي يَنْضَحُ على البعيرِ لِيَسُوقَ السَّانِيَةَ ، يَسْتَقِي نَخْلاً . والبعيرُ الذي يَسْتَقِي عليه « الناضحُ » . و « النَّضْحُ » ، الفِعْلُ . و « النَّضَّاحُ » ، الرجلُ . يقول : كأنَّ الحُمولَ النَّخْلُ التي تُنْضَح ، أي تُسْقى بالنَّضْحِ ، و « النَّضْحُ » ، الفِعْل ، يقال : « مالُ فلانٍ يُسْقَى بالنَّضْحِ » . قال امرؤُ القيس في تطويل البيت :(٢)

لَهَا مَتْنَتَانِ خَظَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّمِرْ(٣)

أراد : خَظَاتان كساعِدَيِ النَّمِر . وإنما أراد : كأن الإبل نَخْلٌ ، فطوَّل فقال : كما يَسْقِي الجُذوعَ [نضّاح].(٤) غيره : « نَضَّاح » ، الرجل الذي يَسْتَقِي . و « النَّضَّاح » ، البعيرُ . و « النَّضْحُ » ، السَّقْيُ بالغَرْبِ على بَعِير ، والبعيرُ : « الناضحُ » ، شَبَّههم وهم يَرتفعون في الآل وَيَسفُلُون بالنخلِ .

---

(١) لم يرد هذا النص في اللسان والتاج .

(٢) في ديوان الهذليين : « في تطويل المعنى » .

(٣) ديوانه : ١٦٤ .

(٤) زيادة يقتضيها السياق ، ومثلها في ديوان الهذليين .

https://jadidpdf.com

٥ ثُمَّ شَرِبْنَ بِنَيْطٍ وَٱلْجِمَالُ كَأَنَّ الرَّشْحَ مِنْهُنَّ بِالْآبَاطِ أَمْسَاحُ

« أمساح » جمع « مِسْح » . و « الرَّشْح » ، العَرَق . شَبَّهه بالمُسُوحِ ، لأن جلودَها تَسْوَدُّ على العَرَق .(١)

٦ ثُمَّ ٱنْتَهَى بَصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغُوا بَطْنَ ٱلْمَخِيمِ فَقَالُوا ٱلْجَوَّ أَوْ رَاحُوا

« قالوا » ، من « القائلة » . « انتهى بصرى » ، أى انقطع ، حين انتهَوْا إلى بطن المَخِيم ، فقالوا فيه أو راحوا عنه . و « المَخِيم » ، و « جَوٌّ » موضعان . أبو نصر قال : أتَوْها فى وقت القائلة فقالوا ، « أو راحوا » ، فى ذلك الوقت .

٧ إِنْ لَا تَكُنْ ظُعُناً تُبْنَى هَوَادِجُهَا فَإِنَّهُنَّ حِسَانُ ٱلزِّيِّ أَجْلَاحُ

لم يروه أبو نَصْرٍ ، وقد رواه الأصمعىّ . يقول : إن لا تكن ظُعُناً تُرْفَعُ لها الهوادِجُ . و « تُبْنَى » ، ترفع ، أى تُحْمَل على الإبل . و « الأجلاح » ، من البقر ، اللواتى ليس لهنّ قرونٌ . وقال أبو عمرو : « مَلِيح ، وأملاحٌ ، ومِلاح » ، وقال : « أملاحٌ » ، من « المَلَاحة » . خالد : يقال للهودج إذا لم يكن مُشْرِفَ الأعلى ، ولم يكن له رأس مُرْتفع : « أجْلَح » . قال الأصمعى : « الأجلح » ، من الهوادج ، ما كان مُرَبَّعاً .

٨ فِيهِنَّ أُمُّ ٱلصُّبَيْنِ ٱلَّتِي تَبَلَتْ قَلْبِي فَلَيْسَ لَهَا مَا عِشْتُ إِنْجَاحُ

« تَبَلَتْ قَلْبى » ، أصابته بِتَبْلٍ . أى ليست لحوائجى ما عشت إنجاح . « لها » ، يُريد : لحاجتى .

٩ كَأَنَّهَا كَاعِبٌ حَسْنَاءُ زَخْرَفَهَا حَلْيٌ وَأَتْرَفَهَا طُعْمٌ وَإِصْلَاحُ

« زَخْرفها » ، زَيَّنها . و « أترَفَها » ، نَعَّمَها . « إصلاح » ، السَّقْىُ وحُسْنُ

---

(١) اللسان (مسح) : « والمسح ، الكساء من الشعر ، والجمع القليل أمساح ، قال أبو ذؤيب »

https://jadidpdf.com

الغِدَاء ، عن الأخفش . ولم يرو الباهليُّ هذا البيتَ فى هذا الموضع ، جاء به فى صفة الهَضْبَة فى آخر القصيدة .

١٠ أَمِنْكِ بَرْقٌ أَبِيتُ اللَّيْلَ أَرْقُبُهُ كَأَنَّهُ فى عِرَاضِ الشَّأْمِ مِصْبَاحُ

«أمِنكِ بَرْقٌ» ، أى من نَحْوِ منزِلِك ، من الشِّقِّ الذى أنتِ به .(١) «أرْقُبه» ، أنظر أين لَمْعُه . و «عِراضُ الشأمِ» ، نواحيها ، الواحد «عُرْض» ، أى شِقّ الشأم . قال الأخفش : يريد أن البرق يتوقَّدُ كتوقُّدِ المصباح . الباهلىّ قال : مِثْلُ :

أمِنكِ البَرْقُ أرقُبه فَهَاجَا فَبِتُّ إخَالُهُ دُهْماً خِلاجَا(٢)

وصَف السَّحابَ ورَعْدَه ، لأن البرق لا يكون إلاَّ مع سحابٍ ، فشبَّه السحابَ بإبلٍ دُهْمٍ قد اختُلِجَتْ عنها أولادُها ، فهى تَحِنُّ . شبَّهَ الرَّعْدَ بِحَنِينِ الإبلِ .

١١ يَجُشُّ رَعْداً كَهَدْرِ الفَحْلِ تَتْبَعُهُ أُدْمٌ تَعَطَّفُ حَوْلَ الفَحْلِ ضَحْضَاحُ(٣)

الأصمعى : «الفَحْلِ أوْضَاحُ» ، أى عِيسٌ بِيضٌ . قال الرياشىّ : وأنشدنى : «أنْضَاحُ» و «أوْضَاح» . «أنْضاح» ، جمع «ناضِح» . ويروى : «يَجِيشُ رَعْدًا» . «يَجُشُّ رَعْدًا» ، أى يَستخرِجُ رَعْدًا ويَستثيرُه كما تُجَشُّ البِئْرُ ، تُكْسَح ، وكذلك «تجيش» . خالد : «يَهْزِمُ رَعْدًا» ، أى يُصَوِّت ، و «الهَزْمُ» ، شِدَّةُ الصَّوْتِ ، يقال : «سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ» ، أى صَوْتَه . شبَّهَ صَوْتَ الرَّعدِ بصوتِ الفَحْلِ . و «ضَحْضَاح» ، هاهنا ، كَثِيرٌ ، وأصله القِلَّةُ ، «ماء ضَحْضَاحٌ» ، أى قَلِيلٌ مُتفرِّقة ليست بمجتمعة . خالد أيضاً : إبلٌ كثيرةٌ حَوْلَ هـذا الفحلِ ، وقال : لغةُ هُذَيلٍ : «ضحاضحٌ» ، أى كثيرٌ . وقال الأصمعى : «يَجُشُّ رَعْدًا» ، شبَّهَ الرَّعدَ بهَدِيرِ الفَحْلِ ،

---

(١) فى الأصل : «من الشوق» ، ولا معنى لها هنا . و «الشق» ، الناحية ، وانظر ما سيأتى فى شرح القصيدة : ٢٠ ، البيت رقم : ١ ، ففيه نص ما أثبت .

(٢) هو لأبى ذؤيب ، وسيأتى مطلع القصيدة رقم : ٢٠ .

(٣) فوق «أدم» ما نصه : «ويروى بيض» .

https://jadidpdf.com

وأصل « الضحضاح » ، الماء الرقيقُ ، فأراد هاهنا جماعةَ إبلٍ قليلةٍ . قال أبو عمرو : « ضحضاح » ، كثير ، وأصلُه القليل . وقال الأصمعى : هو القليلُ أبداً . الأصمعى : « تَضَحْضَح » تَمَايلُ ، و « تضحضحَ القَوْمُ » ، مالوا .

١٢ فَهُنَّ صُعْرٌ إلى هَدْرِ الفَنِيقِ وَلَمْ يَحْفُرْ وَلَمْ يُسْلِهِ عَنْهُنَّ إلْقَاحُ

(١) * * *

[« فهن صُعْر » ، يعنى الإبل ، أى مِيلٌ إلى هَدْر هذا الفَحْلِ .(٢) و « لم يَحْفُرْ » ، لم تذهب غُلْمَتَهُ .(٣) « ولم يُسْلِهِ [عنهُنّ] إلقاحُ » ، يقال : ألقَحَها يُلقحها ، إذا ضربها فحملت] .

١٣ [فَمَرَّ بِالطَّيْرِ مِنْهُ فَاعِمٌ كَدِرٌ فِيهِ الظِّبَاءُ وَفِيهِ العُصْمُ أَجْنَاحُ]

[« فمرّ بالطير » ، يعنى السَّيْلَ أنه كثير الطير . « فاعم » ، سَيْلٌ ذو إفعام ، أى ملأ كلَّ شىء . وقوله : « العُصْم أجناحُ » ،(٤) قد جَنَحَتْ ، دَنَتْ من الأرض . ومنه « جَنَحَتْ السفينة » ، إذا لَزِمَتِ الأرضَ] .

١٤ [لَوْلا تَنَكُّبُهُنَّ الوَعْثَ دَمَّرَهَا كَمَا تَنَكَّبَ غَرْبَ البِئْرِ مَتَّاحُ]

[« الوَعْثُ » ، السهولة واللِّين ، أى إذا مَرَرْنَ بمكان سَهْل تنكَّبْنَه لا يكْسِرُهُنَّ السيْلُ ، فكأنهنَّ تنكَّبْنَ كثرةَ الماء ، يعنى الظباء والعُصْمَ] .

---

(١) من عند هذا الموضع إلى مكان النقط مرة أخرى ، بياض بالأصل متروك من ناسخ النسخة . وأثبت الشرح والشعر بعد من ديوان الهذليين : وشرح باقى هذه القصيدة فيه ج ١ : ٤٨ ـ ٥٠ .

(٢) فى اللسان (صعر) : « عداه » بإلى ، لأنه فى معنى موائل ، كأنه قال : فهن موائل إلى هَدْر الفنيق .

(٣) فى ديوان الهذليين « يحفز » وتكلفوا شرحها . والصواب ماورد فى أصل الديوان . يقال : « حفر الفحل يحفر حفوراً » ، انقطع عن الضراب .

(٤) فى اللسان (جنح) « أجناح جمع جانح ، كشاهد وأشهاد . وأراد موائل » .

https://jadidpdf.com

وفى غير النسخة فى التفسير : إنه يقول

* لولا تنكُّبهنَّ الوعْثَ دمَّرها *

كبَّها على وجوهها ، أى تنكّبْنَ السهولةَ وتنحّيْنَ عنه ، يعنى الطينَ . وقوله :

* كما تَنَكَّب غَرْبَ البئرِ مَتَّاحُ *

وهو أن ينقطع الغَرْب ، وهو [الدَّلوُ] الضخمة ، فيخاف أن يمرّ به رِشاؤُها فينْفلِتَ فى البئر] .

١٥[هٰذا وَمَرْقَبَةٍ عَيْطاءَ قُلَّتُها شَمّاءُ ضاحِيَةٌ لِلشَّمْسِ قِرْواحُ]

١٦[قَدْ ظَلْتُ فيها مَعِى شَعْثٌ كَأَنَّهُمُ إذا يُشَبُّ سَعِيرُ الحَرْبِ أَرْماحُ]

[قوله : « هذا » ، أى هذا قد مضى لسبيله ، ما وصَفَ قَبلُ . ثم قال : « ورُبَّ مَرْقبةٍ » ، و « المرقبة » ما أشرفَ . « عَيْطاء » ، طويلة العُنُق . و « شَمّاء » ، مشرفة . قوله : « ضاحية للشمس » ، ظاهرة . « قِرْوَاح » ، ليس فيها مُسْتَظلٌّ ولا شىء يقال للأرض المستوية . « قِرْوَاحٌ » ، و« قَرْوَح »].(١)

١٧[لا يَسْتَظِلُّ أَخُوها وَهْوَ مُعْتَجِرٌ لِزَيْدِها مِنْ سَمُومِ الصَّيْفِ مُلْتاحُ]

[« لا يستظل أخوها » ، يريد أخا هذه المرقبة . « وهو مُعْتجِرٌ » ، بعمامته . و « الزَّيْدُ » ، ما نَدَر من هذه المرقبة .(٢) و « ملتاح » . متغيّر لونه ، قد غيّرته السَّمُومُ] .

---

(١) علق على ذلك فى ديوان الهذليين : « لم نجد فى شرح القاموس ولا فى اللسان ولا فى الأساس لفظ « قروح » بدون ألف بعد الواو بهذا المعنى الذى ذكره . والذى وجدناه هذا القِرْوَاح : القِرْياح »

(٢) فى ديوان الهذليين « بدر » وما أثبته يتفق مع شرح الزيد فى موضع آخر .

https://jadidpdf.com

[وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى][1]

١ [وَيْلُ أُمِّ قَتْلَى فُوَيْقَ ٱلْقَاعِ مِنْ عُشَرٍ ... مِنْ آلِ عُجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هُصِرَا]

[[1] « عُجْرَة » ، من هُذَيل . قوله : «جَدُّهم» ، أى حظُّهم . و « القاع » ، الأرض المستوية وطينتُها حُرّة] .[2]

٢ [كَانَتْ أُرِبَّتُهُمْ بَهْزٌ وَغَرَّهُمُ ... عَقْدُ ٱلْجِوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا غُدُرَا]

[«أُرِبَّتُهم »، جماعة «رِبابٍ ». و « الرِّبابُ » ، عَقْد وذِمَّة.[3] و «بَهْز » ، من بنى سُلَيْم] .

٣ [كَانُوا مَلَاوِثَ فَٱحْتَاجَ ٱلصَّدِيقُ لَهُمْ ... فَقْدَ ٱلْبِلَادِ إِذَا مَا تُمْحِلُ ٱلْمَطَرَا]

٤ [لَا تَأْمَنَنَّ زُبَالِيًّا بِذِمَّتِهِ ... إِذَا تَقَنَّعَ ثَوْبَ ٱلْغَدْرِ وَٱتَّزَرَا]

[قوله : «مَلَاوِث» ، أى ملاجئ،[4] يُلجأُ إليهم ويُلاثُ بهم ، ويُطلَب معروفُهم. « فاحتاج الصديق لهم » ، أى احتاج صديقُهم لمّا هلكوا ، كفقد البلادِ المطرَ إذا مَا تُمْحِل] .

---

(١) هذه القصيدة وشرحها فى ديوان الهذليين جـ١ : ٤٤ .

(٢) فى اللسان (هصر) ضبطها « كفرح » وقال : « الانهصار ، والاهتصار ، سقوط الغصن على الأرض ، وأصله فى الشجرة، واستعاره أبو ذؤيب فى العرض » وأنشد البيت أما فى التاج فقال : ومما يستدرك عليه « هَصِرَ جَدُّه . كفرح : مال . وجَدٌّ هَصِر ككتف ، وهو مجاز قال أبو ذؤيب .

(٣) اللسان والتاج (ربب) : الأربة : أهل الميثاق . وأنشد البيت .

(٤) اللسان والتاج (لوث) : « ملاويث » قال ابن سيده : إنما الحق إلياء لإتمام الجزء ، ولو تركه لفى عنه . قال ابن برى « فقد » مفعول من أجله . أى احتاج الصديق لهم لما هلكوا كفقد البلاد المطر إذا أمحلت .

https://jadidpdf.com

[وقال أبو ذؤيب رحمه الله تعالى][1]

١ [جَالَكَ أَيُّها ٱلقَلْبُ ٱلقَرِيحُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ]

[وقوله : « جالك » ، أي تجمّل]

٢ [نَهَيْتُكَ عَنْ طِلابِكَ أُمَّ عَمْرٍو بِعاقِبَةٍ وَأَنْتَ إِذٍ صَحِيحُ]

[« بعاقبة » ، يريد بثبات في آخر الزمان ،[2] أراد : وأنت إذ ذاك ؛ فنوّن]

٣ [فَقُلْتُ تَجَنَّبَنْ سُخْطاً ٱبْنِ عَمٍّ وَمَطْلَبَ شُقَّةٍ وَنَوًى طَرُوحُ]

[« الشُّقّة » ، البُعد .[3] و « الطَّروح » ، النَّوى البعيدة] .

٤ [وَما إِنْ فَضْلَةٌ مِنْ أَذْرِعاتٍ كَعَيْنِ ٱلدِّيكِ أَحْصَنَها ٱلصُّرُوحُ]

[« وما إنْ فَضْلَةٌ » ، يعني الخمر . و « الصروح » ، القصور ، واحدها « صَرْحٌ »] .

٥ [مُصَفَّقَةٌ مُصَفَّاةٌ عُقَارٌ شَآمِيَةٌ إِذا جُلِبَتْ مَرُوحُ]

---

(١) هذه القصيدة وشرحها في ديوان الهذليين ج ١ : ٦٨ ـ ٧٠ .

(٢) علق عليها في ديوان الهذليين : « كذا وردت هذه العبارة في الأصل وهي غير واضحة » ثم نقلوا ما في الخزانة ٣/١٥٠ ـ ١٥١ من شرح المرزوقي لهذا البيت وأقواله فيه ومنها : نهيتك بعقب ما طلبتها .. وفسرها بعضهم بأنه يريد آخر الشأن » وقد جعلها البغدادي « بعافية » أي نهيتك حال كونك بعافية .

(٣) اللسان والتاج (شقل) : « الشقة الأمر البعيد تطلبه » . وفي اللسان (عمم) « أراد ابن عمك ، يريد ابن عمه خالد بن زهير ، ونكره لأن خبرهما قد عرف ، ورواه الأخفش : « ابن عمرو » وقال : يعني ابن عوير الذي يقول فيه خالد :

أَلَمْ تَتَنَفَّذْها مِنِ ٱبْنِ عُوَيْرٍ وَأَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُها

https://jadidpdf.com

[قوله : « مصفقة » ، وهى أن تحوّل من إناء إلى إناء ، كأنه مِزَاجٌ لها . « عُقارٌ » ، لا زمت العقل والدِّنّ ، يقال : « فلان يعاقر الشرابَ » ، أى يلازمه . و « مَرُوحٌ » ، لها سورةٌ فى الرأسِ ومِراحٌ] . (١)

٦ [إذا فُضَّتْ خَوَاتِمُها وَفُكَّتْ يُقالُ لَها دَمُ ٱلوَدَجِ ٱلذَّبِيحُ]

[« الذبيح » ، أصله المشقوق ، وإنما « الذبيح » ، الوَدجُ ، والعرب تقول هذا له] .

٧ [وَلا مُتَحَيِّرٌ بَاتَتْ عَلَيْهِ بِبَلْقَعَةٍ يَمَانِيَـــةٌ نَفُوحُ]

[« مُتَحَيِّر » ، ماء قد تحيَّر من كثرته ، فليست له جِهة يمضى فيها . و « يمانية » ، يعنى ريحاً] . (٢)

٨ [خِلافَ مَصَابِ بَارِقَةٍ هَطُولٍ مُخَالِطَ مَائِها خَصِرٌ قَرِيحُ]

[« خِلافَ مَصَابِ » ، أى بعد مَصاب بارقة . و « البارقة » ، السحابة فيها بَرْق . و « هطول » ، تهطل . « مخالط مائها » ، أى خالط ماءها بَرْدٌ وريحٌ] .

٩ [بِأَطْيَبَ مِنْ مُقَبَّلِها إِذَا مَا دَنَا ٱلعَيُّوقُ وَٱكْتَمَّ ٱلنُّبُوحُ]

[أراد : وما فَضْلَةٌ بأطيبَ مِن فِيها ومُقَبَّلِها . و « النُّبوح » ، أصوات الناس وجَلَبَةُ الحىّ وأصواتُ الكلاب . « إذا مَادنا العَيُّوق » ، وهذا فى وقت قد عَرَفه ، لأن

---

(١) فى اللسان والتاج (مرح) : لها مراح فى الرأس وسورة ، يمرح من يشربها » . .

(٢) اللسان والتاج (نفح) « ريح نفوح : هبوب شديدة الدفع » ، « وقال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء (أورد البيت والبيت ٩) قال ابن برى : المتحير : الماء الكثير قد تحير لكثرته ولا منفذ له . والنفوح الجنوب تنفحه بردها » هذا الأخير عن التاج ، ويشبهه ماق اللسان (نفح) بعد أن ذكر البيت مرة أخرى . وفى ديوان الهذليين « تفوح » خطأ .

https://jadidpdf.com

الأفواه تتغيّر إذا ذهب من الليل هَدِىءٌ ، فيقول : هى فى هذا الوقت طيّبةُ الفَمِ .

فى النسخة « اكتَتَم » ، وفى التخريج عن أبى إسحاق « اكتَتَم »].(١)

(١) كذا ضبطت « اكتم » فى الموضعين . وعاق عليها فى ديوان الهذليين « لعل الفرق بين الروايتين البناء للفاعل فى إحداها وللمجهول فى الأخرى ، أو لعل إحداها « اكتم » والأخرى « انكم »

https://jadidpdf.com

[وقال أبو ذؤيب أيضاً] : (١)

١ [يَقُولُونَ لِى لَوْ كَانَ بِالرَّمْلِ لَمْ يَمُتْ نُشَيْبَةُ وَالطُّرَّاقُ يَكْذِبُ قِيلُهَا]

[يقولون : لو كان بمكان مَرِىء لم يَمُتْ . و « الطُّراق » ، الذين يضربون بالحصى ويتكهَّنون] .

٢ [وَلَوْ أَنَّنِى اسْتَوْدَعْتُهُ الشَّمْسَ لَارْتَقَتْ إِلَيْهِ الْمَنَايَا عَيْنُهَا وَرَسُولُهَا]

[يقول : لو صيَّرتُه فى الشمس لأتته المنايا ، و « عينُها » ، يقينها . (٢) و « رسولُها » ، مَثَلٌ] .

(٣) ٭ ٭ ٭

ونصران : أو أرسلت إليه رَسُولاً ، أى سَبَبَها . وقال : فى حديثٍ : «الحُمَّى رَسُولُ الموت » ، وأنشد الباهلىُّ فى مثلِ « عَيْنِها » ، نَفْسِها .

إِنَّ الجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ (٤)

« عينه » ، نَفْسُه ، و « فراره » ، ما يُفَرُّ عنه من نَسَبٍ وغيْرِه ، ومثله قولهم : « لا أطلبُ أثراً بَعْد عَيْنٍ » (٥) يقول : لا أطلب أثرَ الشىء بعد الشىء نَفْسِه . وقولهم :

---

(١) البيت الأول وشرحه ، والثانى وبعض شرحه ، من ديوان الهذليين حـ ١ : ٣٣ .

(٢) اللسان (عين) أراد : نفسها وكان يجب أن يقول أعينها ورسلها ، لأن المنايا جمع ، فوضع الواحد موضع الجمع . وبيت أبى ذؤيب هذا استشهد به الأزهرى على قوله : العين : الرقيب . وقال بعد إيراد البيت يريد : رقيبها .

(٣) إلى هنا انتهى ما نقله عن ديوان الهذليين ، ومن هنا يبدأ شرح السكرى لشعر أبى ذؤيب .

(٤) اللسان والتاج (فرر) ، وبجمع الأمثال حرف الهمزة .

(٥) بجمع الأمثال حرف التاء : « تطلب أثراً بعد عين » ، وحرف اللام : « لا أطلب أثراً بعد عين » .

https://jadidpdf.com

« لا آخذُ إلاّ درهماً بعَيْنِه » ، أى بنفسه ، أى لا آخذُ منه بَدَلاً .

٣ وَكُنْتُ كَعَظْمِ ٱلعاجِاتِ اكْتَنَفْنَهُ بِأَطْرَافِها حَتَّى ٱسْتَدَقَّ نُحُولُها

يقول : كنتُ للمصيبة « كعَظْمِ العاجِات » ، الإبلِ التى تَعْجُم العَظْمَ ، تَمْضَغُه . يقول : اكتنفَتْهُ الإبلُ بأطرافها ، أى بالأطراف التى تَليها من العَظْمِ ، والعَظْمُ له طَرَفان ، ولكن جَعَله جَمْعاً مثل قولك للإنسان إذا كانت بينك وبينه خَشَبَةٌ : « خذ بطَرَفك حتى آخذَ بطَرَفى » ، أى خُذ بالطَّرف الذى بليك . « اكتنفْنه » ، أخذْنَ بنواحِى العَظْمِ يَمْضَغْنَه . « حتى استَدَقَّ نُحولُها » ، أى دَقَّت ، كما تقول : « خَرَجَتْ خَوارِجُه » ، والإبلُ تأكلُ العِظامَ البالِيَةَ . وقال أبو عمرو : « النُّحولُ » ، رِمُّ العَظْمِ والواحد « نَحْلٌ » ، « قد دَقَّ نَحْلُ هذا العَظْم » ، إذا دَقَّ بَقِيهُ ، هذا عن نَصْران . قال ابن حبيب : « أطرافُها » أسنانها ، ويقال أيضاً : « أطرافُها » ، الأطرافُ التى تَليها من العَظْمِ ، وله طَرَفان . فجعله جَمْعاً . و « استدَقَّ نُحولُها » ، يقول : دَقَّتْ دِقَّتُها ، كما تقول : « خَرَجَتْ خَوارِجُه » ، يقول : هذه الإبلُ اكتنَفَت العَظْمَ . هذه حكايةُ ابن حبيب عن أبى عبد الله . قال أبو نصر : يريد : كنتُ للمصيبةِ كالعَظْمِ تَرْتَمُّه الإبلُ . و « العاجاتُ » ، الماضغات من الإبل هاهنا . و « اكتنفْنَه » ، يريد اكتنفْنَ العَظْمَ أى أخَذْن بنواحيه يَمْضَغْنه . و « بأطرافه » ، وإنّما له طَرَفان ، كما يُجْعَل الاثنانِ جَمْعاً ، كما تقول : « أخذْنَا بأطرافِ عَظْمِه » ، وإنما يُريد طَرَفَ عَظْمه . وأراد ما يلى الطَّرَفَيْنِ من العَظْم ، كما تقول : « امرأةٌ حَسَنةُ اللَّبَات » ، وأنت تريد اللَّبَةَ وما حَوْلَها ، وقوله : « حتى استدَقَّ نحولُها » ، أى دَقَّ دِقَّتُها ، « نُحولُها » ، نُحولُ الأطراف ، دِقَّتُها ، أى ازدادت دِقَّةً . وأصل رواية أبى نصر : « بأطرافِه » . الأخفش : « بأطرافها » ، وكذلك الباهلى . قال الأخفش ، يقول : رَكِبَتْنى المصائبُ وعَجَمَتنى كما عجمت الإبلُ العِظامَ . قال : والإبلُ إذا أسنَّتْ أو لِقِحَت بالعِظام البالية تَمْضَغُها ، تتملَّحُ بها ، تتَّخِذُها كالحُمْضِ ، وأنشدنى ابنُ حبيب :

https://jadidpdf.com

والنِّيبُ إن تَعْرُ مِنِّى رِمَّةً خَلَقًا بَعْدَ المَمَاتِ فإنِّى كنتُ أَتَّئِرُ (١)

وقد فسَّرناه فى موضعه . (٢)

٤ عَلَى حِينِ سَاوَاهُ الشَّبابُ وَقَارَبَتْ خُطَاىَ وَخِلْتُ الأَرْضَ وَعْثًا سُهُولُهَا (٣)

ويروى : « وَعْراً سُهولُها » . « ساواه الشبابُ » ، استوى به . أراد : أصابتنى المصيبةُ حين تَمَّ نُشَيْبةُ ، ونَقَصْتُ أنا وكَبِرْتُ . « قارَبَتْ خُطاىَ » ، كَبِرْتُ ، وظَنَنْتُ ما سَهُلَ من الأرض وُعُوراً وحُزُونًا ، أى ذهب مَشْيُه ، فقارَبَتْ وقَصُرَتْ . و « الوَعْرُ » المكانُ الغَلِيظ الشديدُ . « وَعْراً سُهولُها » ، كما تقول : « رأيت حسناً وجْهُه » . ويروى : « سَوَّاه الشبابُ » . و « الوَعْثُ » ، من الرمل ، الذى لا يُسارُ فيه ، قال رُؤْبة :

* ليس طريق خَيْرِه بالأَوْعَثِ *(٥)

٥ حَدَرْنَاه بِالأَثْوابِ فى قَعْرِ هُوَّةٍ شَدِيدٍ عَلَى مَاضُمَّ فى اللَّحْدِ جُولُهَا

« الهُوَّةُ » ، الحُفْرةُ الذاهبةُ فى الأرضِ ، وهى هاهنا القَبْرُ . يقول : جُولُها شَدِيدٌ ، أى هو جَبَلٌ ، أى هو فى مكانٍ شَدِيدٍ . و « الجُولُ » ، ها هنا ، ما حَوْلَ القَبْرِ من داخلِه ، و « الجُولُ » ، أيضاً ، العَقَبَةُ ، والنَّاحيةُ من البئر وغير ذلك . ويروى : « ما ضَمّ » ، يريد نَفْسَه .

---

(١) البيت للبيد ديوانه : ٦٣ . هذا وفى اللسان (تأر) والديوان « أنئر » بالنون ، أما فى أصل المعانى الكبير ١٢٠٢ وهنا فهو بالتاء المثناة ويكون حينئذ قد غلبت المثناة فى الإدغام على التاء المثلثة .

(٢) يوهم قوله هذا أن البيت لهذلى ، ولكن الكرى جمع أيضاً ديوان لبيد . انظر مقدمة ديوانه عن الفهرست

(٣) فى الأصل ضبطت « حين » بفتح وكسر ، وعليها « معا » .

(٤) فى الهامش : « كذا كان فى الأصل بخط ابن أبى مواس « وعثا » ، وعليه سياق الشرح ، وكان الجيد أن أثبت فى البيت « وعراً » وقال فى الشرح : ويروى : « وعثاً سهولها »

(٥) ديوانه : ٢٧

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَمِنْكِ ٱلبَرْقُ أَوْمَضَ ثُمَّ هَاجَا فَبِتُّ إِخَالُهُ دُهْماً خِلاجَا

« أَوْمَضَ » ، برق بَرْقاً خَفِيًّا ، شَبَّهَه بإيماضِ العَيْنِ ، قال : أنشدنا أبو عمرو ابن العلاء :

كما أَوْمَضَتْ بالعَيْنِ ثم تَبَسَّمَتْ خَرِيعٌ بَدَا مِنْها جَبِينٌ وحَاجِبُ

و « خِلاجٍ » ، من الإبل ، التى اخْتُلِجَت أولادُها عنها ، واحدها « خَلُوجٌ » ، تُخْلَج عنها إمَّا بموتٍ وإما بذَبْحٍ . « دُهْماً » ، سوداً ، شَبَّه الرعْدَ بحَنِينِ تلك الخِلاجِ . قال الباهلى : « أَمِنْكِ البَرْقُ أَرْقُبُه فَهَاجَا » .(١) « أمِنْك » ، أمِنْ ناحِيتِك ، أمِنْ شِقِّ مَنْزِلك ، (٢) كما قال :

أَمِنْك بَرْقٌ أبيتُ الليلَ أَرْقُبُه كأنَّه فى عِرَاضِ الشَّامِ مِصباحُ (٣)

قال : وصَفَ السحابَ ورَعْدَه ، لأن البرقَ لا يكون إلاَّ مع سحابٍ ، كأنه إبلٌ دُهْمٌ قد اخْتُلِجَ عنها أولادُها ، فهى تَحِنُّ ، فشَبَّه صوتَ الرعدِ بحَنين هـذه الإبل ، ومثله قولُ حسَّان :

طَوَى أَبْرَقَ العَرَّافِ يَرْعُدُ مَتْنُهُ حَنِينَ المَثَالِى خَلْفَ ظَهْرِ المَشَايِعِ (٤)

« المشايع » ، الدَّاعِى للإبل ، ومثله قول أوس :

كأنَّ فيه عِشَارًا جِلَّةً شُرُفًا سوداً لَهَامِيمَ قد هَمَّتْ بإرْشَاحِ (٥)

---

(١) فى الهامش : حاشية : وه أرقبه فهاجا » عن الأصمعى ، ليس هذا فى كتاب أبى بكر

(٢) انظر ماسلف فى شرح « أمنك » ص : ١٦٧

(٣) هو لأبى ذؤيب انظر ص : ١٦٧

(٤) ديوانه : ٢٥٢ وفيه : « نحو صوت المشايع »

(٥) ديوان أوس بن حجر : ١٧ ، وفيه « شعثا لهاميم »

https://jadidpdf.com

٢ تَكَلَّلَ فى ٱلغِمَادِ فأَرْضِ لَيْلَى ثَلَاثًا ما أُبِينُ لَهُ ٱنْفِرَاجَا

« تَكَلَّل » ، أى تَنَطَّق واستدار . وَوَجْهٌ آخر : « تَكَلَّلَ » ، تَبَسَّم بالبرقِ ، مِثْلَ : « امرأة تَنَكَّلُ » ، تَضْحَكُ . «ما أُبِينُ» ، ماأستبين . و«انفراجُه» ، انكشافه.

٣ فَمَا أَضْحَى ٱنْقِلاعُ ٱلماءِ حَتَّى كَأَنَّ عَلَى نَوَاحِى ٱلأَرْضِ سَاجَا

ويروى : « هَمِيُّ الماء » . «أَضْحَى» : كَفَّ . و« هَمِيُّ الماء » ، يقول : لم ينقطع انصبابُ الماء حتى كأنّ الأرض أُلبِسَتْ خُضْرتُها طَيْلَساناً ، (١) هـذا قول الأصمعى وأبى عبد الله . الباهلى : « هَمِيُّ الماء » ، انصبابُه ، قال طَرَفة :

فَسَقَى بِلَادَكِ غَيْرَ مُفْسِدِهَا وَبَلُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِى (٢)

(١) « طيلساناً » تفسير لقوله « ساجا » فى البيت .
(٢) ديوانه : ٩٣ وفيه : « صوب الربيع » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب ، أيضاً ، حين قَتَل قاتلَ ابن أخته خالدٍ . ولم يروها ابن الأعرابى ولا الأصمعى . ليس ذكر الأصمعى هاهنا فى كتاب الحلوانى :

١ أَبَى اللهُ إلَّا أنْ يُقِيدَكَ بَعْدَمَا تَرَاءَيْتُمُونِى مِنْ بَعِيدٍ وَمَوْدِقِ

« المَوْدِق » ، المكان الذى يَدْنُو إليه فيه ، يقال : « وَدَق يَدِقُ » ، أى دَنَا يَدْنُو . يقول : أقاد الله مِنكَ عَلَانِيةً ولم تُقتَل غِيلةً .

٢ وَمِنْ بَعْدِما أَنْذَرْتُمُ وَأَصَابَنِى لِقَابِسِكُمْ ضَوْءُ الشِّهَابِ المُحَرَّقِ

٣ فَأَعْشَيْتُهُ مِنْ بَعْدِ مَارَاتَ عِشْيُهُ بِسَهْمٍ كَسَيْرِ السَّابِرِيَّةِ لَهْوَقِ

قال : « أَعْشَيْتُه» من «العَشَاء» ، من بعد ما أبطأ عَشَاؤه ، أراد : «عَشَّيْتُه» و « السابرِيَّة » ، منسوبةٌ إلى أرضٍ ، أو حَيّ .(١) « كَسَيْر » ، فى استوائه ولِينه . و « لَهْوَق » ، حَدِيدٌ قاطع ، « لَهْوَقْتُه » ، حَدَّدْتُه .

٤ وَقُلْتُ لَهُ أَكُنْتَ آنَسْتَ خَالِدًا فَإِنْ كُنْتَ قَدْ آنَسْتَهُ فَتَأَرَّقِ

ويروى : «هَلْ كُنْت » . تَهَزَّأ منه ، يقول : هل كنتَ أبصرتَ خالدًا ؟ فإن كنتَ فعلتَ فلا تَنَمْ ، أى لِيُصِبْكَ الأرقُ إن كنت أبصرتَه فى مثلِ حالك . «فتأرَّق» ، من « الأَرَق » ، لأنه قتله . غيره : إن كنتَ قد فعلتَ فلا تنجُ أن يُصيبك الأرَقُ .

---

(١) كذا فى الشرح والبيت « السابرية » والذى فى ديوان الهذليين واللسان (ثبر) و (لهق) : « الثابرية » . وفى مادة (عشا) « الثابرية » ، وكذلك هى رواية فى اللسان والتاج (ثبر) ، وسيأتى فى شعر قيس بن خويلد « ثابر » وشرحه السكرى فقال : « وثابر من الأزد » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يروها أبو عبد الله ، ولم يعرفها الأصمعى ، ورواها أبو نصر ونصران والأخفش :

١ وَأَشْعَثَ مالُه فَضَلاتُ ثَوْلٍ عَلَى أَرْكانِ مَهْلِكَةٍ زَهُوقِ

« الثَّوْلُ » ، جماعةُ النحل . « مَهْلِكَة » ، هَضْبة أوْ قُنَّة . « زَهُوق » ، مَلْسَاء لا يَسْتُرُها شيء . و « أركان » ، نَوَاحٍ . أى مالُه فَضَلاتُ عَسَل . و « ثَوْلٌ من حَمام » ، جَمَاعةٌ .

٢ قَلِيلٍ لَحْمُهُ إِلَّا بَقَايَا طَفَاطِفِ لَحْمِ مَنْحُوضٍ مَشِيقِ

« الطَّفاطفُ » ، ما استرْخَى من جانِبَيْ بَطْنِه عند الخاصرة . خالد : وكلُّ جِلْدٍ مُسترْخٍ فهو « طِفْطِفَة » . و « المَنْحُوضُ » ، القليلُ اللحْمِ .[1] و « المَشِيقُ » ، الضامِرُ المَشُوقُ .

٣ تَأَبَّطَ خافَةً فِيها مِسَابٌ فأَضْحَى يَقْتَرِى مَسَدًا بِشِيقِ

قال : « الخافَةُ » ، سُفْرَةٌ كالخَريطة مُصْمَدَةٌ ، قد رُفِع رَأْسُها للعَسَلِ . « مِسَابٌ » ، أراد : « مِسْأَبٌ » فَتَرَكَ الهَمْز ، وهو سِقاء العَسَلِ . « يَقْتَرِى » ، يَتَتَبَّعُ . و « المَسَدُ » ، الحَبْلُ . و « الشِّيق » ، أعلَى الجَبَلِ . قال : أراد : يَقْتَرِى شِيقًا بِمَسَدٍ ، فقَلَب . أبو عبد الله . « الخافة » ، جُبَّةٌ من أَدَمٍ . « تَأَبَّطَ » ، جعلها تحت إبطه . ويروى : « مِسادٌ » ، بمعنى « مِسْأَب » . وحُكِي عن عُمَر :[2] اليومَ اجتمعَ الإسلامُ فى خَافَتِه .

---

(١) فى الهامش : « بخط ابن أبى مواس : منحوص ، بصاد مهملة ، ونص عبد السلام البصرى على أنه بضاد معجمة » .

(٢) ضبطت « عمر » فى المخطوطة بمنع الصرف وبالصرف وعليها « صح » ، ولكن هذا ليس من خط كاتب النسخة ، بل هو من فعل الشنقيطى ، وبخطه ، فإنه كان يرى صرف « عمر » وله فى ذلك مناقضات

https://jadidpdf.com

٤ عَلَى فَتْخَاءَ تَعْلَمُ حَيْثُ تَنْحُو وَمَا فِى حَيْثُ تَنْحُو مِنْ طَرِيقِ

ويروى : « تَعْرِف حيثُ تنجو » وما فى حيث تَنْجو » ، يريد : يَقْتَرِى على فَتْخَاء . و « الفتخاء » ، رِجْلُه ، لا عوجاج فيها أوْ لِين . أبو نصر : « فتخاء » ، يدُ الذى يأخذُ العَسَل ، فيها « فُتُوخٌ » ، أى لِينٌ .

٥ فَيَمَّمَ وَقْبَةً فِى رَأْسِ نِيقٍ دُوَيْنَ ٱلشَّمْسِ ذاتَ جَنًى أَنِيقِ

« الوَقبة » ، كُوَّةٌ عظيمة فيها نَحْلٌ ، ويقال : كالكَهْفِ فى الجَبَلِ ، كالنَّقْب فيه . غيرُه : « الوَقْبَةُ » ، الجُحْرُ الذى فيه العسل ، وهو « الجَبْحُ » ، وبعضهم يقول : « الجِبْحُ » ، وهو الصحيح ، [1] وإذا عُمِل من طِينٍ أو خشب ، فهو « الخَلِيَّة » . [2]

٦ وكانَتْ وَقْبَةً أَعْيَا جَنَاهَا عَلَى ذى ٱلنِّيقَةِ ٱللَّبِقِ ٱلرَّفِيقِ

« جَنَاها » ، يعنى العَسَل . و « اللَّبِقُ » ، اللطيفُ بالشىء . [3]

٧ فَجَاءَ بِها سُلافًا لَيْسَ فيها قَذًى صَهْبَاءَ تَسْبِقُ كُلَّ رِيقِ

تُسْرِع الدُّخولَ إلى الحَلْقِ . قال ابن حبيب : هذه الشُّهْدَةُ تَسْبِق الرِّيقَ إلى الحَلْقِ .

٨ فَذَاكَ تِلادُهُ وَمُسَلْجَمَاتٌ نَظائِرُ كُلُّ خَوَّارٍ بَرُوقِ

« تِلادُه » ، ماله الذى لم يَزَلْ له . و « مُسَلْجَمَات » سِهامٌ طِوالٌ . « نَظائِرُ » ،

مع علماء عصره ، انظر « الحماسة السنية ، الكاملة المزية » له . فعل ذلك فى المخطوطة وما كان له أن يفعل ، رحمه الله .

(١) « الجبح » بفتح الجيم وضمها وكسرها .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى « فهى » .

(٣) لم يفسر « النيقة » ، وفى ديوان الهذليين : « الذكاء والحذق » .

https://jadidpdf.com

يُشْبِه بَعْضُها بَعْضاً . « خَوَّار » ، يَخُورُ فى صَوْتِه إذا نُفِر . « بَرُوق » ، يَبْرُقُ من صفائه . ابن حبيب : « مُسَلْجَمَات » ، مُدْمَجات . ويروى : « مُسَحَّمَات » ، أى مُلْسٌ مُدْمَجةٌ .(١)

٩ لَهُ مِنْ كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجَاتٌ قَمَائِدُ قَدْ مُلِئْنَ مِنَ الْوَشِيقِ

« مُعَذْلَجَاتٌ » ، تَمْلُوءات . يقال : « عَذْلِجْ سِقَاءَك » . و « القمائد » ، مثل القَرائر ، واحدها « قَعِيدَة » . و « الوشيق » ، اللحْمُ يُطبَخ فَيُيَبَّسُ فيُصَيَّر فى هذه القرائر . و « القَعِيدة » ، القِرارة .

١٠ وَبِكْرٌ كُلَّمَا مُسَّتْ أَصَاتَتْ تَرَنُّمَ نَغْمِ ذِى الشِّرَعِ الْعَتِيقِ

« البِكر » ، يعنى القَوْسَ أوَّلَ ما رُمِىَ عنها . « أصاتت » ، صَوَّتَتْ . شبَّهَ تَرَنُّمَها بِنَغَمِ « ذِى الشِّرَعِ » ، وهو العُود . و « الشِّرَع » ، الأوتار ، والواحد « شِرْعَة » . شبَّه صوتَ الوَتَرِ بصوتِ العُودِ .

١١ لَهَا مِنْ غَيْرِهَا مَعَهَا قَرِينٌ يَرُدُّ مِرَاحَ عَاصِيَةٍ صَفُوقِ

« القَرِين » ، يريد الوَتَر . و « عاصية » ، يريد القَوْسَ ، يعنى أنها تمتنع وتَعْصِى ، وهى « قَوْسٌ صَفُوقٌ » ، أى لَيِّنة ، يُقلِّبها كيف شاء . غيره : « صَفُوق » ، راجعة . و « القرين » ، السَّهْم .

---

(١) لم يرد هذا فى اللسان والتاج (سحم) ولا فى (سجم) . وفى (سخم) « السُّخام من الشَّعر والريش والقطن والمِرْ ونحو ذلك، اللين الحَسَن » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ورواها الأصمعى :

١ نُؤَمِّلُ أَنْ تُلاقِيَ أُمَّ وَهْبٍ بِمَخْلَفَةٍ إِذا اجْتَمَعَتْ ثَقِيفُ[1]

و « أمَّ عمرو »، عن أبى بكر الحلوانى ، خاصَّةً . و « بمخلفة » ، أيضاً عنه [2] قال الأصمعى : « المَخْلَفَةُ » ، الطَّرِيقُ ، كلُّ « مَخلفةٍ » طريقٌ فى سَهْلٍ أو جَبَل ، يقال: « الزَمِ المَخْلَفَةَ الوُسْطَى » .

٢ إِذَا بُنِيَ الْقِبابُ عَلَى عُكَاظٍ وَقَامَ الْبَيْعُ وَاجْتَمَعَ الْأُلُوفُ

« القبابُ » ، الأَخْبِية . وقوله : « على عُكاظ » ، أى بِعُكاظ ، ويقال : « فُلَانٌ نازِلٌ على ضَرِيَّةَ » ، أى بِضَرِيَّةَ . و « قام البَيْعُ » ، يريد : قامت السُّوقُ ، كانت السوق تقومُ بعُكاظ فى ذى القَعْدة . و« الألوف » ، من الناس جمع « أَلْفٍ » ، خالد : « الأُلوف » ، من الأُلْفِ ، الواحد « إلفٌ » ، يُجمع « آلافاً » ، و « آلِفٌ » ، و « أُلوف» . [3] يقول : حين يأتى الناسُ عكاظَ فى ذى القعدة لسوقهم ، وكانوا يأتونها قبلَ المَوْسم فى ذى القعدة يَرْجِعون منها إلى مَوْسِمِهِمْ .

٣ تَوَاعَدْنا الرُّبَيْقَ لَنَنْزِلَنْهُ وَلَمْ تَشْعُرْ إِذَنْ أَنِّى خَلِيفُ[4]

---

(١) فى ديوان الهذليين واللسان والتاج (خلف):« تُؤَمِّلُ » بالتاء فى أوله ، وهى أجود .

(٢) لم يضبط « مخلفة » ، فى هذا الموضع ، وعدها رواية أخرى يقتضى الاختلاف ، ولم أجد ما أستدل به على ضبطها .

(٣) فى الهامش : « قال الشيخ : آلف وألوف ، مثل حاضر وحضور ، وشاهد وشهود » .

(٤) فى ديوان الهذليين : « تُوَاعِدُنا عُكاظَ» وفى رواية الأصمعى الآتية. وفيه وفى اللسان(أذذ) « لَنَنْزِلَنْه » .

https://jadidpdf.com

وروى الأصمعى : « تُواعِدُنا عُكاظَ » . و « الرُّبَيْق » ، وادٍ . ويروى : « الرَّبيع لَتَنْزِلَنه » ، ويروى : « عكاظ » . و « خَليف » ، أى أخالفها ، مُتَخلِّف عن المِيعاد ، ويقال : مُتخلِّف فى الدار ، عن الأخفش . خالد : « إذَنْ » ، وهى لغة هُذَيل ، وغيرهم يقول : « إذِ » .

٤ فَسَوْفَ تَقُولُ إِذْ هِيَ لَمْ تَجِدْنِي أَخانَ الْعَهْدَ أَمْ أَثِمَ الْحَلِيفُ

الحالِفُ فيما كان بَينَه وبينها لَيَفِيَنَّ

٥ فَما إِنْ وَجْدُ مُعْوِلَةٍ رَقُوبٍ بِوَاحِدِها إِذا يَغْزُو تُضِيفُ[1]

« الإضافة » ، الإشفاقُ . و « الرَّقُوب » ، التى مات وَلَدُها . « بواحدها » ، لها ولدٌ واحدٌ ، تُشْفِق عليه إذا غزا . ثُمّ وصف كيف تصنع فى صغره .

٦ تُنَفِّضُ مَهْدَهُ وتَذُودُ عَنْهُ وَما تُغْنِي التَّمائِمُ والْعُكُوفُ

الأصمعى : « وتَذُبُّ » . « مَهْدُه » ، فِراشُه ، وأنشد :

لَها نَاهِضٌ فى الوَكْرِ قد مَهَّدَتْ لَهُ كَما مَهَّدت لِلبَعْلِ حَسْناءُ عاقِرُ[2]

و « التمائم » ، العُوَذُ ، الواحدة « تَميمة » . و « العكوف » ، أن تَعْكُفَ عليه ولا تَبرح من عنده ، وَتَذُود عنه كلَّ أذًى ، وتَطْرُدَ عنه كلَّ بلاء . يقول : تَدُوم عليه بنفسها ولا تُفارقه ، كالعاكف .

٧ تَقُولُ لَهُ كَفَيْتُكَ كُلَّ شَيْءٍ أَهَمَّكَ ما تَخَطَّتْنِي الْحُتُوفُ

« الحُتوفُ » ، المَنايا . كقولك : سأفعل ذاكَ ما وجدتُ إليه سبيلاً .

---

(١) فى الهامش : « تضيف ، أى تشفق » .

(٢) هو لمعقر بن حمار البارقى . الأغانى ١١ : ١٦٢ (دار الكتب) .

https://jadidpdf.com

٨ أُتِيحَ لَهُ مِنَ ٱلفِتْيانِ خِرْقٌ أَخُو ثِقَةٍ وخِرِّيقٌ خَشُوفُ

«أتيح له» ، لابنها ، أى قُيِّضَ له وقُدِّر له . و «الخِرْقُ» ، المُتخرِّق فى الخَيْرِ ، ومثله « الخِرِّيق » . و « الخَشُوف »، السريعُ المَرِّ ، المَاضِى ، يقال : «خَشَفَ يَخْشِفُ» ، إذا مَرَّ مَرًّا سريعاً . قال الرياشى ، وأنشدنا الأصمعىّ :

فَتًى إنْ هُوَ ٱستَغْنَى تَخَرَّقَ فى الغِنَى وإن عَضَّ دَهْرٌ لم يَؤُدْ مَتْنَه الفقرُ[1]

خالد : « الخِرِّيق » ، المُتخرِّق فى السَّيْرِ هاهنا ، وهاهنا . و « الخَشُوف » ، السائرُ بالليل ، ويكون السَّريع أيضاً .

٩ فَبَيْنا يَمْشِيانِ جَرَتْ عُقابٌ مِنَ ٱلعِقْبانِ خَائِتَةٌ دَفُوفُ

« خَاتَت العُقابُ » ، إذا تَمِتَ طَيَرانَها وانقضاضَها . و « دَفُوف » ، تَدُفُّ فُوَيْقَ الأرضِ ، أى تَمُرُّ تُسرِع فوق الأرض فى طَيَرانها . الأصمعى : «خائتة» ، مُنقضَّة .

١٠ فَقالَ لَهُ وقد أَوْحَتْ إلَيْهِ ألا لِلّهِ أُمُّكَ ما تَعِيفُ[2]

أى : ما تَزْجُر ، قال أبو عمرو : « أَوْحَتْ إليه » ، كلَّمَتْه ، يعنى العُقابَ . « تَعِيفُ » ، تَزْجُر ، « عَافَ يَعِيفُ عِيافَةً » . الأخفش : « فقال لها » . ويروى : « أُمُّكِ ما تَعِيف » . ويروى : « وقد أَوْعَتْ إليه » .[3]

١١ فَقالَ لَهُ أَرَى طَيْرًا ثِقالًا تُخَبِّرُ بِالغَنِيمَةِ أَوْ تُخِيفُ[4]

١٢ بِوادٍ لا أَنِيسَ بِهِ يَبابٍ وأَمْسِلَةٍ مَدَافِعُهَا خَلِيفُ

---

(١) هو للأبيرد الرياحى ، الأمالى ٣ : ٢ ، « وإن كان فقر » . واللسان (خرق) . وفى هامش الأصل : « وفى الكتاب من يرسم « عض الدهر » بالظاء » .

(٢) فوقها عن نسخة أخرى « أوحى » بدل « أوحت » .

(٣) « أوعت » بالعين لم يرد فى اللغة ، وقد يكون على ماذكروه من فخمة مذيل وهى قلب الحاء عيناً ، فقراءة ابن مسعود : « عتى حين » فى « حتى حين » ولم يقلب « الحاء » فى « حين » .

(٤) فوق « تخبر » رواية أخرى : « تُبَشِّرُ » ، وبجوار « تخيف » : « من الخوف » .

https://jadidpdf.com

« يَبَابٌ » ، قَفْرٌ ليس فيه أحد . « أَمْسِلة » ، جمع « مَسِيلٍ » ، وهو مَجْرَى الماء . « مَدَافِعُها » ، التى تَدفَع إلى الأَوْدِية . « خَلِيف » ، الطريقُ فى أَصْلِ الجبل . وقال أبو عمرو : قال أبو العميثل : « خَلُوف » ،[1] وهو مثل « الخَلِيف » ، وهو طَرِيقٌ سَهْلٌ بين جَبَلين . ويروى : « خُلُوف » ، لا أحد بها . خالد : « خَلِيف » ، طريق مُخْتَفٍ وراء الجبل . الأصمعى : « مَسِيلٌ ، وأَمْسِلة ، ومُسْلَان » .

١٣ فَأَلْفَى ٱلْقَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا أَمامَ ٱلْقَوْمِ مَنْطِقُهُمْ نَسِيفُ

« أَلْفَى القَوْم » ، يعنى ابنَ المرأة . « فَضَمُّوا » ، أى اجتمعوا ، وضَمُّوا إليه دَوَابَّهم ورِحَالَهم . وقال الأصمعى : كَفُّوا عن الكلام . و « نَسِيف » ، أى يَنْسِفُونَ الكلامَ انتسافاً ، لا يُتِمُّونه من الفَرَق ، يَهْمِسُون بالكلام رُوَيْدًا بينهم ، فهو خَفِيٌّ ،[2] لئلاَّ يُنْذَرَ بهم ، ولأنهم فى أرضِ عَدُوٍّ . الأخفش : لا يُتِمُّون الكلامَ ، لِمَا قد عَمِلَ فيهم من السُّكْرِ . غيره : ضَمُّوا إليهم ثيابَهم . أى تَهَيَّئُوا للحربِ وغيرِ ذلك .

١٤ فَلَمْ يَرَ غَيْرَ عَادِيَةٍ لِزَاماً كَمَا يَتَفَجَّرُ ٱلْحَوْضُ ٱللَّقِيفُ

ويروى : « لِزَامٍ » كما يتهدَّمُ » . « العادِيةُ » ، القَوْمُ يَعْدُون على أَرْجُلهم ، وقال : « العادية » ، القومُ الذين يَحْمِلون أَوَّلاً ، أى فَحْمَتُهم لِزَامٌ ، كأنهم لَزِموه ، لا يُفارِقون ما هم فيه ، وَشَبَّه حَمْلَتهم بتهدُّمِ الحَوْضِ إذا تهدم . و « اللقيفُ » ، الذى يَتَلَجَّفُ من أسفله ويَنْقَعِرُ من أصله ، فَيَنْبَعِثُ الماءُ منه . أبو نصر : « عادية » ، يَعْدُون كانبعاثِ الماءِ فى سُرْعته . « فلم يَرَ » ، يعنى ابنَ المرأة . خالد : « اللِّزامُ » ، المَوْتُ . و « اللَّقِيف » ، الذى لم يُحْكَمَ بناؤه وقد بُنِيَ بالمَدَر . شَبَّه الرجالَ بالحَوْضِ إذا انفجرَ ، يقول : يَجِيئون فَيُقْتَلون من كلِّ وَجْهٍ ، فالناس يَتساقطون كما يَتقوَّضُ الحوضُ من جوانبه ، وهو تَلَقُّفُه . ويقال : « اللقيفُ » ، الذى لم يُطَيَّن ، فالماء يَنفجِرُ منه . شَبَّه

---

(١) لم يرد هذا فى اللسان ولا التاج

(٢) فى الأصل : « خطى » ، وبقع حديث وضع تحتها خطأ ، وكتب فى الهامش : « خفى » ، وإلى جوارها « صح »

https://jadidpdf.com

حَمَلتهم بالماء إذا انفجر من الحوض . غيرُه « القيف » ، الذى يحفر جانباه وهو مملوء .

١٥ فَرَاغَ وَزَوَّدُوهُ ذَاتَ فَرْغٍ لَهَا نَفَذٌ كَمَا قُدَّ ٱلنَّصِيفُ

الأصمعى : « الخَشِيفُ » . « راغ » ، الغلامُ ، « وزوّدوه ذاتَ فَرْغ » . « الفَرْغُ » ، ما بَيْنَ عَرْقُوَتَيِ الدَّلْوِ ، فضرب به مثلاً لِما يَخرج من هـذه الجراحةِ من الدَّم فى الكثرة والسَّعة ، أراد طعنةً ذاتَ فَرْغٍ . وقوله : « نَفَذٌ » ، أى مَنْفَذٌ ، قَدْ نَفَذَت ، والجميع « أنفاذٌ » . و « النَّصيفُ » ، الخِمارُ . « قُدَّ » ، أى شُقَّ . ويروى : « الخَشِيفُ » ، وهو الثوبُ الخَلَقُ . وقال خالد : « ذات فَرْغٍ » ، جراحة لها مَسِيلٌ مثلُ فَرْغِ الدَّلْوِ . وروى أبو عمرو : « كما فصل النَّصيفُ » .

١٦ وَغَادَرَ فى رَئِيسِ ٱلْقَوْمِ أُخْرَى مُشَلْشِلَةً كَمَا نَفَذَ ٱلْخَسِيفُ

الأصمعى : « النَّصِيف » . ويروى : « الخَشِيف » . قوله : « أُخْرى » ، أى طعنة أخرى . و « المُشَلْشِلة » ، طَعنةٌ تَسِيلُ بالدَّمِ ، تُشَلْشِلُ به . قال أبو عمرو : « الخَسِيفُ » ، البئرُ المنقوبة . شبَّهها بالطَّعنة ، لأن هذه لا تُنْزَح ، وتلك لا تَرْقَأ . ويقال : « الخَسِيف » ، البئرُ التى نُقِرَ جَبَلُها وخُسِفَتْ . الأخفش : « الخَشِيف » ، الثوبُ الخَلَق ، وأنشد :

* يُدْنِى الخَشِيفَ عَلَيْهِ كَىْ يُوَارِيَهُ *[1]

فأراد طعنةً قد نَفَذَت كما انخَرق الثَّوبُ والخَلَقُ ،[2] فنفَذ خَرْقُه . وروى أبو عبد الله والأخفش : « الخشيف » .

١٧ فَلَمَّا خَرَّ عِنْدَ ٱلْقَوْمِ طَافُوا بِهِ وَأَبَانَهُ مِنْهُمْ عَرِيفُ

الأصمعى : « عند الحَوْضِ » . « خَرَّ » يعنى ابنَ المرأة . « طافوا به » ،

---

(١) هو لأبى ذؤيب وسيأتى وتمامه : « وقصه وهو للأطلاء لبّاسُ » .

(٢) كذا ولعلها : الثوب الخلق ، بحذف واو العطف .

https://jadidpdf.com

استداروا به . « أبانه » ، اسْتَبانَه ، أى عَرَفَه . قال الأصمعى : « عَرِيف » ، عارِفٌ به . وقال أبو عمرو : رَئِيسُ القَوْمِ .

١٨ فَقَالَ أَمَا خَشِيتَ وَلِلْمَنَايَا مَصَارِعُ أَنْ تُخَرِّقَكَ ٱلسُّيُوفُ

١٩ وَقَالَ لَقَدْ خَشِيتُ وَأَنْبَأَتْنِي بِهِ ٱلعِقْبَانُ لَوْ أَنِّى أَعِيفُ

قوله : أعيف » ، أى أزْجُر الطير .(١)

٢٠ فَقَالَ بِعَهْدِهِ فِى ٱلقَوْمِ إِنِّى شَفَيْتُ ٱلنَّفْسَ لَوْ يُشْفَى ٱللَّهِيفُ

« قال » ، ابنُ المرأةِ المصروع . « بعَهْدِه » ، حيث عَهِدَ إلى القَوْمِ قبل أن يموت : إنى شَفَيْتُ نفسى حين قتلتُ ذلك الرئيسَ . « لو يُشْفَى اللَّهِيفُ » ، يعنى المَكْرُوبَ الحزينَ . وقال غيره : « بِعَهْدِه » ، بإقامته .(٢)

(١) هذا الشرح كان فى الهامش ، فظننت أن الناسخ سها ، ثم كتبه فى الهامش ، ولذلك أثبته هنا.

(٢) فى ديوان الهذليين: « بعهده ، أى إذ هو فيهم » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً :

١ أَعَاذِلَ إنَّ ٱلرُّزْءَ مِثْلُ ٱبْنِ مالِكٍ زُهَيْرٍ وَأَمْثَالُ ٱبْنِ نَضْلَةَ وَاقِدِ

الأصمعى : « فى مِثْلِ مالكٍ » . يريد : مِثْل رُزْء ابنِ مالكٍ . و « ابنُ نَضْلَةَ » ، هذا ، من هُذيل . غيره : « وأمثالِ » ، بالخفض ، يريد : مثل رُزْء أبن نضلة . آخر : يريد أن الرزء مثل فَقْدِ هؤلاء ، وليس الرُّزْء فى المالِ ، لأن المالَ يُكْسب ويُوجد ، وهؤلاء لا يُوجَد مثلُهم . ومثلُه لأبى زُبَيد يَرْثِي عُبَيد اللهِ بنَ عمرَ بنِ الخطّاب :

إنَّ الرَّزِيَّةَ ، لا نَابٌ مُصَرَّمَةٌ ، قَرْمٌ تَنَضَّلَه من حَاصِنٍ عُمَرُ

« تَنَضَّله » ، استخرَجَه .

٢ وَمِثْلُ ٱلسَّدُوسِيَّيْنِ سَادَا وذَبْذَبَا رِجَالَ ٱلحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وسَائِدِ

قال الأصمعى : إذا كان أسمَ رَجلٍ فهو « سَدُوس » بضمّة السِّين ، وإذا أردت الطَّيْلَسانَ فهو بفتحة السين « سَدُوس » . وقوله : « ذَبْذَبا » ، عَلَفَا ، وتَرَكَاهم مُتَذَبْذِبِينَ ، أى تَقَطَّع دُونَهما رِجالُ الحِجاز ، وأنشد للنابغة الذُّبْيانىّ :

أَلَمْ تَرَ أنَّ اللهَ أَعْطَاكَ سَوْرَةً تَرَى كُلَّ مَلْكٍ دُونَها يَتَذَبْذَبُ[1]

و « المَسودُ » ، الذى فوقه سَيِّدٌ . و « السائدُ » ، الرأسُ . الأخفش : غَلَبَاهم فتركاهم لَيْسُوا فى شىء . آخرُ : بَذَّاهم حتى تَقَطَّعوا . غيره « ذَبْذَبا » ، أراد : ذَبَّبَا ، فكرِهوا اجتماعَ ثلاثةِ أحرفٍ من جنس واحدٍ ، يعنى الباءات ، كقولك : « تُكَرْكِره ريحُ الجنوب » ، أى تُكَرِّره ، تُرَدِّدُه . ومثل هذا فى كلام العرب كثير . غيره : مَلَكَا وَقَادَا شَرِيفَهم وَوَضِيعَهُمْ .

---

(١) ديوانه : ٨٣ طبع أوربا .

https://jadidpdf.com

٣ أَقَبَّا الكَشُوحِ أَبْيَضَانِ كِلَاهُمَا كَعَالِيَةِ الخَطِّيِّ وَارِي الأَزَانِدِ

نَصْران : « أَقَبَّا الكَشُوح » ، يعنى الرِّجْلَين و « الأَقَبُّ » ، الضامرُ البَطْنِ . و « العَالِيَةُ » ، رأسُ الرُّمْح . أى كلُّ واحد منهما كأنه رأسُ رُمحٍ فى مُضِيِّه . و « الخَطِّيُّ » ، نَسَب الرُّمْحَ إلى « الخَطِّ » ، وهى قَرْيةٌ تَرْفَأُ إليها السُّفن بالبَحْرَيْن . يقال : « رَجُلٌ وارِي الزِّنادِ » ، إذا كان يُصابُ منه الخَيرُ ، إذا طُلِب ما عِنْده ، و يقال فى المثل : « وَرِيَتْ بِكَ زِنَادِي » ، أى أَنْجحَتْ بك وعندَكَ طَلِبَتى . أبو نصر : « الزَّنْدُ » ، الذى يُقْدَح به ، فالأعلى ذَكَرٌ ، والسُّفلى أُنْثَى . يقول : إذا طُلِب الخَيْرُ عنده وُجِدَ سَهْلاً ، كما يُقْدَح بالزَّنْد فتَخْرُج نارُهُ . غيره : « الزِّناد » ، القِدْحَانِ تُقْدَح مِنهما النارُ ، و إنما يُضرَب ذلك مثلاً للسخاء . و « رجلٌ وارِي الزنادِ » ، إذا كان يُطلب عنده الخيرُ ، فيُصاب منه . ومَثَلٌ من أمثالهم : « فى كلِّ الشجَرِ نار ، واستمجدَ المَرْخُ والعَفار » .(١) و يقال : « استنجد » ، أى استكره .(٢) يقول : أخذا من النار أكثر مما أخذ غيرُهما . وفى مثلٍ آخر : « أَرْخِ يَدَيْكَ واسْتَرْخِ ، إن الزِّناد من مَرْخٍ » ،(٣) يقول : مَن طلب الأمرَ من وجهٍ عَسِرٍ ، فإن الأمر عندك سَهْلٌ . وروى خالد . « كَقَارِيَةِ الخَطِّيِّ » ، و « القارية » ، أسفلُ الرمح عند الزُّجِّ ، و يقال : بل هو ثَعْلَبُ الرُّمحِ الذى يَدْخُل فى السِّنان . قال : وَحَّد « وارى الأزاند » ، لأنه تفرَّد على كُلٍّ ، كما تقول : « كُلُّ الرجالِ قائمٌ ، وقائمون » ، جائزان . و يقال : « إنه لوارِى الزَّند » ، إذا كان قَوِىَّ الأَمْرِ .

٤ أَعَاذِلَ أَبْقِي لِلْمَلَامَةِ حَظَّهَا إِذَا رَاحَ عَنِّى بِالْجَلِيَّةِ عَائِدِى

الباهلى : يقول : لُومِى إن أردتِ أن تُراجِعِى ،(٤) كان لِمَلامَتِك حَظٌّ ولم تَنْدَمى

---

(١) مجمع الأمثال حرف الفاء : « فى كل شجر نار » وكذلك اللسان (مرخ)

(٢) قوله : « استكره » غريب فى التفسير ، ولم ترد اللفظة فى كتب اللغة بهذا المعنى ، و « استنجد » من معانيها قوى ، ولعل المراد هنا قوى وغلب سائر شجر النار .

(٣) مجمع الأمثال حرف الراء ، واللسان (مرخ) والاشتقاق ٣ : ٢

(٤) فى ديوان الهذليين : « لومى لوماً إن أردت أن تراجعى ... » ، بزيادة « لوماً » .

https://jadidpdf.com

على ما كان منكِ ، أى لومى لوماً رفيقاً . « بالجَلِيَّةِ » ، أى بالبيانِ من الخَبَر ، وأنشد للذُّبيانىّ :

فآبَ مُضِلُّوه بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ وغُودِرَ بالجَوْلانِ حَزْمٌ ونائلُ

معناه : افعلى الذى أمرْتُك ، واذكرى إذا راح ، كقولك : « اتَّقِ اللهَ ياعبدَ الله إذا نَزَل بك الموتُ » ، « اتقِ الله واذكُرْ إذا نزل بك » ، كأنه قال : أَبْقِي للملامةِ حَظَّها واذكُرى الموتَ ، لا تلومى لَوْماً ليس معه خَيْرٌ ، اتْرُكِى مَوْضِعاً للصُّلْحِ ، ولُومى لوماً مَعَه حَظٌّ . الأصمعى : معناه : أذكُرى إذا نزل بك الموتُ . كقولك : « اتقِ الله الآن ، واذكرى الموتَ إنك مَيتة » . الأخفش : إذا استبانَ لكِ أنى كنتُ مُصِيباً فيما كنت أصنع من المعروف ، ورأيتِ الثناء الحسن بعد موتى ، فحظُّ الملامة الثناء . وفى مثل القول الأول :

إذَا كُنْتَ فِي دَارٍ وَحَاوَلْتَ تَرْكَهَا فَدَعْهَا وَفِيهَا إن رَجَعْتَ مَعَادُ

غيره : لا تلومى على إنفاق مالى واصطناعى المعروفَ به ، فإنه ليس برزء ، إنما الرُّزء موتُ الكرام .

• وَقَالُوا تَرَكْنَاهُ تَزَلْزَلُ نَفْسُهُ وَقَدْ أَسْنَدُونِي أَوْ كَذَا غَيْرَ سَانِدِ

ويروى : « وقد ساندونى » . « تَزَلْزَلُ نَفْسُه » ، تَرْجُف نفسه عند الموتِ فى صدرِه ، العرب تقول : « تركناه تَزَلْزَلُ نفسه ، وتُقَعْقِعُ كأنها شَنَّة » ، إذا دنا مَوْتُه . وقوله . « أو كذا غير سَانِد » ، كما أنا جالسٌ الآن .

٦ وَقَامَ بَنَاتِي بِالنِّعَالِ حَوَاسِراً فَأَلْصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تَحْتَ القَلَائِدِ

كانت المُصابات فى الجاهليّة إذا مات الرجل يَضرِبْنَ بالنعالِ صُدورَهن . و «حواسر» ، مُكَشَّفات الشُّعور والأذرع . و «ألصَقْن» ، أى ضربن بالنعال صُدورَهنّ .

---

(١) ديوان النابغة الذبيانى : ٩٣

https://jadidpdf.com

و « السِّبْتُ » ، النِّعال ، وكلُّ جِلْدٍ مَدبوغٍ بِقَرَظٍ فهو « سِبْتٌ » . الأخفش : النعالُ الرقاقُ غَيْرَ مخصوفةٍ . غيره : « السِّبْتُ » ، ما كان مَدْبُوغاً ، وهو لِباسُ أهلِ الشَّرَفِ والكَرَمِ ، كما قال عنترة :

* يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ لَيسَ بِتَوْأَمِ *(١)

وكما قال الآخر :

* ولا يَأْكُلُ الكلبُ السَّروقُ نِعالَهُمْ *(٢)

أى ليستْ بِفَطِيرةٍ ، أى خَامَةٍ ، ولكنها مَدبوغةٌ ، فيصف أن بناتِه من بناتِ الكرامِ وأهلِ الشرفِ . وقال : « تحت القلائد » أى الصَّدْر . الأصمعى : « نَعْلَ السِّبت » ، و « نَقْلَ السِّبْت » .(٣)

٧ يَوَدُّونَ أَنْ يَفْدُونَنِي بِنُفُوسِهِمْ وَمَثْنَى ٱلأَوَاقِي وَٱلقِيَانِ ٱلنَّوَاهِدِ(٤)

« القِيان » جمع « قَيْنَة » ، وهى الخادم على كل حال . « مَثْنَى الأواق » ، يعنى الذَّهَب . و « مَثْنَى » ، مَرَّةً بعدَ مرة . أى وَدُّوا لو يفدوننى بالذَّهب والقِيانِ . « النَّواهِد » ، التى قد نَهَدَت تُدِيُّهُنَّ ، إذا شَخَصَتْ . و « جارية ناهد » . وقوله : « يَفْدُونني » ، ذَهَبَ إلى الرجال والنساء .

٨ وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا قَلِيباً سَفَاهاً كَٱلإِمَاءِ ٱلقَوَاعِدِ

«الفُرَّاط » ، القومُ المتقدِّمون ، وإنما يعنى الذين يَحْفِرون القبرَ ، وكلُّ مُتقدِّمٍ « فارطٌ » . « تأثَّلوا » ، اتَّخذوا ، و« تأثَّل فلانٌ مالاً » ، أى اتخذه . وإنما يعنى :

---

(١) من معلقته ، وصدره : « بطل كأن ثيابه فى سرحة » . هذا وفى الأصل : يحذى .

(٢) التاج واللسان (نقا) و (مخخ)

ولاَ يَسْرِقُ الكلبُ السَّرُوقُ نِعالَنا ولا نَنْتَقِى المخَّ الذى فى الجماجِمِ

وهو للنجاشى الحارثى ، كما فى خلق الإنسان لثابت (مخطوط) ، ص ٣٦ .

(٣) « النقل » الحنف ، الخلق

(٤) كذا فى الأصل : «أن يفدونني» ، وفى الشرح : «لو يفدونني» وكذلك جاء فى ديوان الهذليين، «لو يفدونني» ، وبها يخلو من ضرورة الشعر .

https://jadidpdf.com

حَفَرُوا « قَلِيباً » ، أى قَبْراً . و « سَفَاها » ، تُرَابُها ، والواحـدةُ « سَفَاةٌ » . شبَّهه بالإماء القواعد . أبو نصر : وأراد الحُفرةَ فأنَّثَ فقال : « سَفَاها » . يقول : تَسْنِيمُ تراب القَبْرِ واشرِئْبَابُه كالإماء ، لأن الامـةَ إذا قعدَتْ قَعَدَتْ مُستوْفِزَةً للعملِ ، والحُرَّةُ تقعُدُ مُتَرَبِّعَةً مُطمئنَّةً . خالد : « تأثَّلْتُ هناك » ، أى ابتنَيْتُ . و « تَأَثَّلُوا » ، تَهَيَّئُوا . آخر : قَوْلُهم : « اللَّهمَّ اجعَلْه لنا فَرَطاً » ، أى خيرًا مُتَقَدِّماً ، وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « أَنَا فَرَطُكُمْ على الحوضِ » ، أى مُتقدِّمكم . قال الشاعر :

« كما تَقَدَّمَ فُرَّاطٌ لوُرَّادِ »[1]

« فالفُرَّاط » ، الذين يَتقدَّمون إلى الماء يطلبونه ، و « الفُرُطُ » ، من التَّفريطِ ، أى يُفَرِّط الرَّجلُ فى الشىء ، أى يُؤَخِّره . و « أَثَّلوا » ، اتخذوا قبراً . و « السَّفا » ، فى غير هذا ، شَوْكُ الهُمَيْ ، و « السفا » ، الثَّمرُ والزُّبْد ، [2] قال :

سَفاتُكُمُ وسَفاةُ القَوْمِ وَاحِدَةٌ أَدْلُوا فَإِنَّهُمُ فِيهَا لَمُدْلُونَا

و « السَّفَاه » ، السَّفَه ، [3] قال الأعشى :

« يَنْهَوْنَنِي عن سَفَائِيا »[4]

قال : شَبَّه التُّرابَ فى لِينه بالإماء القواعد ، وهن اللَّواتى قَعَدْن عن الوَلَد ، فاجتمعَ عليهنَّ ذِلَّةُ الرِّقِّ وذِلة القُعُودِ ، فَلِنَّ وذَلَلْنَ .

٩ مُطَأْطَأَةٌ لَمْ يُنْبِطُوهَا وإِنَّمَا لِيَرْضَى بِهَا فُرَّاطُهَا أُمَّ وَاحِدِ

---

(١) هو القطامى ، ديوانه القصيدة ، الثانية البيت : ٦٢ ، واللسان (فرط) :

فَاسْتَعْجَلُونا وكَانوا مِنْ صَحَابَتِنَا كما تَعَجَّل فُرَّاطٌ لِوُرَّاد

(٢) قوله : « التمر والزبد » تفسير غريب لم يرد فى اللغة ، ولعل الصواب : « السَّفا البِئْرُ والتُّرْبُ » أى وتراب البئر . والبيت بعد دليل على أنه يعنى بئراً ، لقوله : « أدلوا .... »

(٣) فى الهامش : « بخط ابن أبى مُوَّاس : والسفا ، السفه . قال عبد السلام البصرى : الجيد : السفاء ، ممدود » .

(٤) لم يرد فى ديوانه .

https://jadidpdf.com

« مطأطأة » ، يعنى الحفرة ، مُسَغَّلَة . « لم يُنْبِطوها » ، لم يَستخرِجوا ماءها ، لأنها قَبْرٌ . و « قُرَّاطها » ، الذين تقدَّموا يحفِرونها ، يَرْضَوْن بها أن تصير أمًّا لواحدٍ ، أى أن تَضُمَّ واحداً ، وهى لا تَضُمُّ أكثرَ من واحدٍ ، لأنه لا يُدْفَن فيها إلاَّ واحدٌ . غيره : يقول : قَرَغُوا من إحكامها ولم يُخْرِجوا ماء . الباهلى : فيها مَضَمٌّ لِأكثرَ من واحدٍ لئلاَّ يَنْتُنَ .

١٠ قَضَوْا ماقَضَوْا مِنْ رَمِّهَا ثُمَّ أَقْبَلُوا إِلَيَّ بِطَاءِ الْمَشْيِ غُبْرَ السَّوَاعِدِ

« قضوا » ، أى فَرَغُوا . و « رَمُّها » ، إحكامها وإصلاحها ، يعنى قَبْرَه وحُفْرَته ، و « الرَّمُّ » ، الإصلاحُ . « بِطاء المَشْيِ » ، لأن أصحابَ الميتِ لا يُسرعون . أبو نصر : أهلُ المصائب كذلك ، إذا رَجعوا لِحَمْلِه رجعوا بِطاء لم يُسْرِعوا . (١)

١١ يَقُولُونَ لَمَّا جُشَّتِ الْبِئْرُ أَوْرِدُوا فَلَيْسَ بِهَا أَدْنَى ذِفَافٍ لِوَارِدِ

« جُشَّت » ، أى كُسِحَتْ وأُخرِج تُرابُها ، و « الجَشُّ » ، كَنْسُ البئرِ حتى تَخْرُجَ حَمْأَتُها ويَصْفُوَ ماؤُها ، يقال : « جَشَّها » و « نَثَلَها » أو « نَبَثَها » ، بمعنى واحد . وقوله : « أوْرِدوا » ، يقول : أدْخِلوه فيها . و « الذِّفافُ » ، الشىء اليسيرُ الخفيفُ من ماء ، وهذا مَثَلٌ ، « ليس بها ذِفافٌ » ، ليس بها شىء . يقول : ليس بمكانِ بئرٍ يُسْتَقَى منها ، إنما هو قَبْرٌ . الأخفش : يقال : « ما فيه ذِفافٌ » ، أى ليس به مُتَعَلَّقٌ يُتَعَلَّقُ به .

١٢ فَكُنْتُ ذَنُوبَ الْبِئْرِ لَمَّا تَبَسَّلَتْ وَسُرْبِلْتُ أَكْفَانِي وَوُسِّدْتُ سَاعِدِي

« الذَّنُوبُ » ، الدَّلْوُ ، جَعَل نفسه ذَنُوباً لها ، أى كنتُ أنا الدَّلْوَ التى دُلِّيت فيها . « تَبَسَّلَتْ » ، كُرِهَ مَنْظَرُها وفَظُعَتْ مَرْآتُها ، و « البَسْلُ » ، الكَرِيهُ المَنظر . الأخفش : « تَبَسَّلَت » من « البَسالَة » ، أى استقبلَتْنِي كَرَاهَتها .

---

(١) فى ديوان الهذليين « بِطاء المشي ، أي مكتئبين حزانا »

https://jadidpdf.com

١٣ هُنَالِكَ لا إتْلافُ مَالِيَ ضَرَّنِي وَلاَ وَارِثِي إِنْ ثُمَّرَ الْمَالُ حَامِدِي[1]

ويروى : « أعاذِل لا إهلاكُ مَالِيَ ضَرَّنِي » . يقول : إذا كان ذلك ، فلا ما أهلكتُ من مالى ضَرَّنى ، ولا وارثى يَحمَدنى إن ثُمِّرَ المال . و «التثمير» ، الجَمْعُ . يقول : إذا مُتُّ لم يَضُرَّنى إتلافُ مالى ، ولا يَحْمَدنى وارثى فى جَمْعِى له .

(١) ضبطت همزة « أن » بالفتح والكسر، وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً ،[١] يمدح عبد الله بن الزُّبير ، وكان صاحبَهُ فى غَزَاةٍ إفريقية ، وبها مات أبو ذؤيب ، وذُكِر أنّ ابنَ الزُّبير دلاَّه فى قبره :

١ أَمِنْ أُمِّ سُفْيَانَ طَيْفٌ سَرَى إِلَىَّ فَهَيَّجَ قَلْباً قَرِيحَا

وروى الأصمعى :

أَمِنْ أُمِّ حَسَّانَ طَيْفٌ سَرَى هُدُوءًا فأَرَّقَ قَلْباً...[٢]

« أرق » ، أسهر . و « الطَّيْفُ » ، الخيال . « قَرِيحا » ، به قَرْح.

٢ عَصَانِى الْفُؤَادُ فَأَسْلَمْتُهُ وَلَمْ أَكُ مِمَّا عَنَاهُ ضَرِيحَا

« أَسْلَمْتُهُ » ، خَلَّيته وتَرَكْته . و « الهاء » للفؤادِ فى « عَنَاه » . « ضَرِيحاً » بعيداً ، وأصله من « الضَّرْحِ » ، وهو الدَّفْعُ ، ويقال : « اضْرَحْهُ عنى » ، أَبْعِدْه ، ويقال : « ضَرَحَه بِرِجْلِه » ، إذا دَفَعه ونَحَّاه . فأراد : مَضْرُوحًا ، فجاء بِفَعِيلٍ مثل « قَتِيل ، ومَقْتُول » ، عن الأخفش .

٣ وَقَدْ كُنْتُ أَغْبِطُهُ أَنْ يَرِيـــعَ مِنْ نَحْوِهِنَّ سَلِيماً صَحِيحَا

« يَرِيع » ، يَرْجِع . يقول : كُنت أَغبِطُ قَلبى إذا رَجَع صحيحاً ، وأفرح بذلك . يقال : « غَبَطْتُ فلاناً » ، إذا سَرَّك أن يكون مالَك مِثْلَ مالِهُ من غير أن يُنتقص مِمَّا لَهُ شىء ، ورأيتَ ما تُحِبُّ و تُسَرُّ به . والنَّفاسَةُ والحَسَدُ ، إذا أَحْبَبتَ أن يَنقطِعَ ما بِهِ من النِّعَم و يُنْزَعَ منهُ ذلك .

---

(١) فى الأصل « فقال » .

(٢) مانسب للأصمعي من رواية البيت لا يوجد فى ديوان الهذليين ، وهو رواية الأصمعي .

https://jadidpdf.com

٤ كما تَنْبِطُ الدَّنِفَ المُسْتَبِلَّ بِالبُرْءِ تُنْبَوْهُ مُسْتَرِيحَا

« الدَّنِف » ، المَرِيضُ . و « المُسْتَبِلُّ » ، الذى قد أفاق وَبَرَأ مِن وَجَعِه ، يقال : « أَبَلَّ » ، و « اسْتَبَلَّ » ، و « اطْرَغَشَّ » ، إذا أفاق من مَرَضه . و « تُنْبَوْه » ، تُخبِرُه ، و « النَّبَأُ » ، الخَبَرُ .

٥ رَأَيْتُ وَأَهْلِي بِوادِي الرَّجِيـــعِ فى أَرْضِ قَبْلَةَ بَرْقًا مُلِيحَا[1]

كما يُلِيحُ الرجلُ بثَوْبه ، « مُلِيحا » ، أى لامعًا ، و يقال « ألاحَ البرقُ » ، و «ألاح فلانٌ بثوبه» ، و « ألاح بسيفه »، إذا أشارَ به . و « اللائِحُ » ، الذى يَظهَرُ .

٦ يُضِيءُ رَبابًا كَدُكْمِ المَخَا ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الوَلايَا الوَلِيحَا

« المَخاضُ »، الحواملُ من الإبل ، والواحدة « خَلِفَة » . « يُضِيء » ، البَرْقُ هذا الرَّبابَ . و « الرَّبابُ » ، السحابُ الذى تراه دُونَ السحاب ، كأنه عُلِّقَ ، وأنشد :

كأنَّ الرَّبابَ دُونَ السَّحابِ نَعَامٌ يُعَلَّق بالأَرْجُلِ[2]

وقوله : « كَدُكْم » ، كَسُود ، شبَّه سوادَ السحابِ بسوادِ الإبل المَخاض . و « الوَلايَا » ، الأَكْسِية التى تكون على ظهْر البعير ، والواحدة « وَلِيَّة » ، وهى البَرْذَعة . و « الوَلِيحَةُ » ، الغِرَارةُ ، وأنشد عن بعض الأعراب :

مِمَّا يُكَنِّزُ زَيْدٌ فى وَلائِحِهِ حَتَّى يَصِرْنَ سَواءً بِرْكَةَ النُّوقِ

و « الولائح » ، هاهنا ، جِلالٌ . و « بِرْكَتُها » ، حالُ بُروكِها ، يقال : « ما أحسن بِرْكَةَ الناقةِ » . و « الوَلِيحَةُ » ، العَدِيلة ، العِدْلُ الذى يُوضَع على ظهْرِ البعير . يقول : جُلِّلَتْ فوق الوَلايَا الأحلاسَ . الأخفش : شبَّه غِلَظ السحابِ وترا كُمَه بالإبل الحوامِلِ ، لِعِظَمِ بطونها ، ثم زاد أن قال : جُلِّلْنَ فوق الوَلايَا أَعدالاً ، فهو أَعْظَمُ لها .

(١) كذا فى الأصل « قبلة » وفى ديوان الهذليين « قيلة » وقيلة حصن من نواحى صنعاء .

(٢) البيت لزهير الكعب ، وهو زهير بن عروة بن جلهمة ، أو هو لعبد الرحمن بن حسان ، أو لعروة ابن جلهمة ، انظر الأغانى ترجمة زهير الكعب ١٩ : ١٥٦ (بولاق) ، واللسان (ربب) .

https://jadidpdf.com

٧ كَأَنَّ مَصاعِيبَ زُبِّ ٱلرُّؤُو سِ فى دارِ صِرْمٍ تَلاقَى مُرِيحَا

الأصمعىّ : « غُلْبَ الرِّقاب » . ويروى : « تُلاقِى مُرِيحَا » . « المصاعيب » ، الإبل الصِّعابُ لا يُحْمَل عليها . « فى دار صِرْم » ، أى فى جماعةٍ من الناس . أى كأن هذه المصاعيبَ لقِيَتْ إبلاً قد أُرِيحت إلى مَبَاءتها ، أى تَلاقَى الصِّرْمُ من ها هنا وها هنا تَهْدِرُ إبلُهم . أبو نصر : يقول : فكأنَّ هذا الغيمَ صوتُ رَعْدِه صَوْتُ إبلٍ فُحُولةٍ فى دَارِ جماعةٍ من الناس ، لَقِيَتْ إبلاً مُرِيحةً فهدَرَتْ هذه وهذه . و « زُبُّ الرؤوس » ، يريد كثيرةَ شَعرِ الرؤوس ، الواحد « أزَبُّ » . قال الأخفش : قال « زُبٌّ » ، لأنها تستفحل فلا تُرْكَب ، فإذا رُكِبَت انْحَصَ شَعْرُها . و « المُرِيح » ، الذى يُرِيح بإبله إلى أهله .

٨ تَغَذَّمْنَ فى جانِبَيْهِ ٱلْخَبِيـ ـرَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَٱسْتُبِيحَا

الباهلىّ والأصمعىُّ : « وَهَى خَرْجُه » . و « تَغَذَّمْنَ » ، يعنى المَصاعيبَ . « فى جَانِبَيْه » ، جانِبَى السحاب . أى مَضَغْنه بأفواههن ، ولا يكون التَّغَذُّمُ إلاَّ لشىء لَيِّن ، يقال « تَغَذَّمَ » ، إذا أكل شَيْئاً بِخُرْقٍ . وقال أبو ذَرٍّ رحمه الله : « عَلَيْكم مَعْشَرَ قُرَيْشٍ دُنياكم فاغْذُموها غَذْماً » . وضرَبه مثلاً للسحاب ، فأراد أنَّهنَّ يتغذَّمْنَ من الزَّبَد . و « التَّغَذُّم » ، أكلٌ بِخُرْقٍ . و « الخَبِيرُ » ، الزَّبَدُ ، زَبَدُ الجمال . وقال : « خَرْجُه » ، ما خَرَج منه . و « استُبِيحا » ، استباحَتْه الأرضُ ، أخذَتْ ماءَهُ . وقال : « لمَّا وَهَى مُزْنُه » ، أى انْخَرَق مُزْنُه بالماء : ويقال : « استُبِيح » ، يقول : أخِذ كلُّ شىء فيه من الماء . الباهلىّ : « وَهَى » ، أى كأنه انْخَرَق من كثرةِ مائه .

٩ وَهَى خَرْجُهُ فَٱسْتُجِيلَ ٱلْجَمَا مُ عَنْهُ وَغُرِّمَ مَاءً صَرِيحَا

« اسْتُجِيل الرَّبابُ » ،[1] أى جاءته الريحُ فاستجالَتْه ، أى كَشَفته وقَطعته فطَرَدته ، ويقال « استجالَتِ الخَيْلُ ما مَرَّتْ به » ، أى كشَفَتْ ما مَرَّت به . و « غُرِّم

(١) هى رواية أخرى للبيت فى ديوان الهذليين

https://jadidpdf.com

السحابُ ماء صريحاً » ، أى ذهب جَهامُه وخَرجَ خالصُ مائه . « غُرِّم » ، أُخِذ منه ، و « غُرِّم » ، جاء بماء كثير . و « جهامُه » ، ما خَفَّ من السَّحابِ وهَرَاقَ ماءه . و « خَرْجُه » ، ما خَرَج من الماء . يريد أنه تَخَرَّقَ بالماء ، عن ابن حبيب . الأخفش : كشفَتِ الريحُ السحابَ عن الماء الذى سالَ منه ، فذهبَ وبَقِيَ ماؤُه ، فكأنَّه غُرِّمَهُ .(١)

١٠ ثَلاثاً فَلَمَّا ٱسْتُجِيلَ ٱلرَّبا بُ وٱسْتَجْمَعَ ٱلطِّفْلُ فِيهِ رُشُوحَا

« [ثلاثاً] » ،(٢) أى مَكَثَ المطرُ ثلاثَ ليالٍ . و « [استجمع الطفل] » ،(٢) أى أدْرَكَ الطِّفْلُ ، فإذا مشى واتَّبَعَ أُمَّه فقد رَشَح ، وهذا مثلٌ . يقول : استجمعَ السحابُ حتى لَحِقَ صغارُه بكباره . و « الطِّفْلُ » ، صغارُ السحابِ ، أى قَوِىَ . ويقال : « تَرَشَّح الصبىُّ » ، إذا قَوِىَ على المَشْىِ وتحرَّك . و « الرَّبابُ » ، السحابُ الذى تراه دُونَ السحابِ ، والواحدة « رَبابَةٌ » . غيره : « رُشوح » ، يُريد قليلاً صغيراً ، صار كثيراً . الأخفش : « الطِّفْلُ » ، القليلُ من المطر ، استَجْمَع بعد ما كان تَفَرَّق مَرَّةً أُخرى ، فلما اجتمعَ وكَثُرَ مَرَتْه النُّعامَى .

١١ مَرَتْهُ ٱلنُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلافَ ٱلنُّعَامَى مِنَ ٱلشَّأْمِ رِيحَا

« مَرَتْه » ، استدرَّتْه ومَسَحَتْه . و « النُّعَامَى » ، الجَنُوب . « فلم يَعْتَرِف خِلافَ النُّعامى » ، لم يَعْتَرِف رِيحاً غيرَ الجَنوب ، لم يَرَ شَمالاً تَكْشِفه . و « يَعْتَرِف » ، يَعْرِف . يقول : إنما مُطِرَتْ بِجَنُوبٍ ، ولم تَهُبَّ شَمالٌ فتَكْشِفَه ، فلم تَعرِف الجِهامُ رِيحاً من الشأم . و « خلاف » ، فى معنى « سِوَى » .

١٢ فَحَطَّ مِنَ ٱلْحُزْنِ ٱلْمُغْفِرا تِ وَٱلطَّيْرُ تَلْتَقُّ حَتَّى تَصِيحَا

---

(١) فى ديوان الهذليين : قال : « إنَّمَا وَهَى السحابُ ليس الماء ، ولكن كذا يقال » .

(٢) زيادة منى للتوضيح .

https://jadidpdf.com

« حَطَّ » ، أنزل . و « المُفْرات » ، الأَرْوَى ، أُمَّهاتُ « الأَغْفارِ » ، و « الغُفَرُ » ، ولَدَ الأُرْوِيّة . و « الحُزَن » ، الجبالُ الغِلاظُ ، الواحد « حُزْنَة » . وروى أبو نصر : « فأنزَلَ مِنْ حُزَنِ المُفْرِاتِ » . قال : المعنى : فأنزلَ المُفْرِاتِ من حُزَنٍ ، فترك التنوين فى « حُزَن » للألف واللام الذى فى « المُفْرِاتِ » ،[1] ثم قال : « والطيرُ تَلْثَق حتى تَصِيح » ، مما بها ، تَلْثَق شَيْئاً من المَطر . غيرُه : يُؤْذِيها النَّدَى حتى تَصِيح . ويروى : « من الجُرُفِ المُفْرِاتِ » .

١٣ كَأَنَّ الظِّبَاءَ كُشُوحُ النِّسَا ءِ يَطْفُونَ فَوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحَا

« الكَشْحَانِ » ، الخاصرتانِ ، « [الكَشْح واحد الكشوح] » ،[2] وكانت الكُشُوح تُتَّخذُ من وَدَعٍ أمثالَ الوُشُحِ ، فشبَّه بياض الظِّباء ببياضِ الوَدَع ، وأنشد الباهليُّ للشَّمّاخ :

إذَا الظَّبْيُ أغضَى فى الكِناسِ كأنَّه من الحَرِّ حَرْجٌ تحتَ لَوْحٍ مُفَرَّجِ[3]

أى تحت لَوْحِ سَفينةٍ . و« ذُراه » ، أعاليه . و« يَطْفون » ، أى يَعْلُون ويَرْتفعن.[4] « فوق ذُرَاه » ، ذُرَا السَّيْلِ ، « جُنُوحا » . و « الجانح » ، المائل المُكِبُّ على وَجْهِه ، قد جَنَحَنَ : مِلْن إلى أسفل ، تَطَأْطَأْنَ ، يَمُرُّ بها السَّيْلُ ، ومثلُه قولُ أبى ذؤيب :

---

(١) يريد أنه حذف لالتقاء الساكنين : ساكن التنوين وساكن الألف واللام، انظر اللسان (حزن).

(٢) زيادة يحتاج إليها الكلام . وفى شرح القاموس (كشح) : «قال أبو سَعيد السُّكرى جامع أشعار الهذليين : الكَشْح وِشَاحٌ من وَدَع ، فأراد : كأنّ الظباء فى بياضها وَدَع يطفون فوق ذُرَا الماء . وجُنوح ، مائلة . شبه الظباء وقد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ، ثم قال : وكانت الأوشحة تعمل من ودع أبيض » .

(٣) ديوانه : ١٢

(٤) فى الأصل : يرتفعون

https://jadidpdf.com

فَرَّ بالطـــير منـــه فاعِمٌ كَدِرٌ فِيهِ الظِّباءُ وفيه العُصْمُ أجْنَاحُ[1]

أى من السيل الطير قد مات فهو يَذْهَب به .[2]

١٤ سَقَيْتُ بِهِ دَارَهَا إذْ نَأَتْ وَصَدَّقَتِ الخالَ فِينَا الأَنُوحَا

لم يروه أبو نصر وأصحابه . يقول : دعوتُ لها بذاك أنْ تُسْقَى . و « الخالُ » ، المُتكبِّر ، « رجلٌ خَالٌ ، وامرأة خَالَةٌ » . و « الأَنُوحُ » ، الذى يَزْحَرُ .

١٥ فَإِمَّا يَحِينَنَّ أنْ تَهْجُرِى وَتَسْتَبْدِلِى خَلَفاً أَوْ نَصِيحَا

« يَحِينَنَّ » ، يَجِىء حِينُه . و « نَصِيحا » ، مُنْتَصِحاً .

١٦ وَإِمَّا يَحِينَنَّ أَنْ تَصْرِمِى وَتَنْأَى نَوَالِكِ وكانَتْ طَرُوحَا

١٧ فَإِنَّ ابْنَ تُرْنَى إذا جِئْتُمُ يُدافِعُ عَنِّى قَوْلاً بَرِيحَا

لم يروهما أبو نصر وأصحابه ، وعليهما فى كتاب محمدٍ « لا » . وروى الأصمعى البيتين جميعاً . « قولاً بَرِيحا » ، أى يُسْمِعُنى بِمَشَقَّةٍ . يقال : « بَرِيحٌ ، وبَرْح » ، مثل « سَمِيح وسَمْح » .[3]

١٨ فَصاحِبَ صِدْقٍ كَسِيدِ الضَّرَا ءِ يَنْهَضُ فى العَزْوِ نَهْضاً نَجِيحَا

---

(١) البيت : ١٣ ، من قصيدة:١٦ . ويلاحظ أن هذا البيت لأبى ذؤيب لم يسبق شرحه ، لسقوطه فى الأصل وما بعده ، وقد نبهت على ذلك هناك .

(٢) كذا ، وفى الهامش ما يأتى: «المجيد : أى مرّ السيل بالطير قد مات » .

(٣) « فى ديوان الهذليين١: ١٣٤ قال أبو سعيد : « يقال للرجل . هو ابن تُرْنى وابن فَرْتَنى . إذا ذُكِر بلؤم ومنقصة . بريحا ، أى تبالغ منه المشقة » .
هذا ولصخر الغى بيت يتفق مع ما لأبى ذؤيب فى كل ألفاظه ما عدا القافية :

فإنّ ابن تُرْنَى إذا جئتكم أراه يدافع قَولاً عَنيفـــــاً

وشرحه السكرى هناك ، وهو مهم ، فانظره فى موضعه إن شاء الله. وانظر البيت أيضاً فى ديوان الهذليين.

https://jadidpdf.com

يقول : فإن استبدلتِ ، فمثلَ هذا الصاحبِ فاستبدِلي ، أي صاحِبَ صِدْقٍ .
و « الضَّراء » ، ما واراكَ من شَجَرٍ ، « والخَمَرُ » ، ما واراكَ من شيء ، ومَثَلٌ من الأمثال : « هو يَدِبُّ له الضَّرَاء ، ويَمْشِي لهُ الخَمَر » .(١) و « نجيحًا » : أي مُنْجِحًا ، ظَفِراً سَرِيعاً . و « السِّيد » ، الذِّئب ، أي سِيدٌ قد استعادَ الضَّراء ، وأخبثُ مايكون من الذئاب سِيدُ الضَّراء .

١٩ وَشِيكَ ٱلْفُضُولِ بَعِيدَ ٱلْقُفُو لِ إلاَّ مُشَاحًا بهِ أَوْ مُشِيحَا

وروى أبو عبد الله : « وشيك الفُضول » ، أي سريع الإفضال على أهله .(٢)
قال الأصمعي : «وشيكَ الفُصول» من أهله ، إذا قيل له : اغْزُ ، سَرِيعاً إلى الغزو ، « بَطيء القُفول » ، يُبطيء في الرُّجوع . « مُشَاحًا » ، أي مُجادًّا به ، أي أَخْتِير للقتال . « أو مُشِيحا » ،(٣) أي مُجِدًّا حاملاً ، « أشاح الرجلُ » ، إذا جَدَّ ، و « أشاحَ » ، إذا حاذرَ . غيره : لا يَرْجِع حتى يَنْتَقِمَ أو يَغْنَمَ .

٢٠ يَرِيعُ ٱلْغُزَاةُ وَمَا إِنْ يَرَا لُ مُضْطَمِراً طُرَّتَاهُ طَلِيحَا

« يَرِيعُ الغزاةُ » ، أي يرجعون ، ولا يرجع . و « الطُّرَّةُ » ، الكَشْحُ ، أي هو ضامِرُ الكَشْح ، ليس بالضَّخْم . و « طَلِيحا » ، مُعْيِياً ، « طَلَح يَطْلَح طَلَحًا » . غيره : يقول يُسرِع الغُزاةُ الانصرافَ إلى أهليهم ، وهو مُقيمٌ في الغَزْوِ ، لا يَقْوَوْنَ على ما يَقْوَى عليه .

٢١ كَسَيْفِ ٱلْمُرَادِيِّ لا نَاكِلاً جَبَاناً وَلا جَيْدَرِيًّا قَبِيحَا

« كَسَيْفِ المُرادِيِّ » ، أراد كأنه سيفُ يَمانٍ في مَضائه ، فلم يَستقم له ، فجعله « كسَيْف المُرادِيّ » ، و « مُراد » ، قبيلةٌ من اليمن . و « النا كلُ » ، الجبانُ . « الجَيْدَرِيُّ » ، القصيرُ .

(١) يجمع الأمثال حرف الياء : يدب له . واللسان (ضرا) : هو يدب . . .
(٢) يفهم من رواية أبي عبد الله أن البيت « وشيك الفصول » وهو ما شرحه الأصمعي .
(٣) في الأصل : « أي مشيحاً » . والتصويب من الشعر .

https://jadidpdf.com

٢٢ قَدْ أَبْقَى لَكِ الْغَزْوُ مِنْ جِسْمِهِ نَوَاشِرَ سِيدٍ وَوَجْهًا صَبِيحَا

ويروى : « قَدْ أَبْقَى لَكِ الأَيْنُ » . و « الأين » ، الإعياء . و « النواشِر » ، عَصَبُ باطنِ الذِّراع . و « السِّيد » ، الذِّئب . يقول : بَقِيَ من جسمه مثلُ ذِرَاعَيْ ذئبٍ . شَبَّه عَصَبه بعَصَب الذئب ، لأنها مُمْتَدَّة . و « وجهاً صبيحا » ، أراد أن السفر لم يُفْسِده . الأخفش : ليس المعنى أنه يُعْيِي ، إنما أراد الشُّحوب والضُّمر ، فكأنه مُعْيٍ وليس بِمُعْيٍ . و « نَوَاشِر سِيدٍ » ، يريد أنه شديدُ البطْشِ ، قَوِيُّ اليَدِ كَيَدِ الذئبِ ، ولم يقل الأسد ، لأن الذئب نواشرُه ممتدَّةٌ ، وساعدُ الأسد كأنه كُسِر ثم جُبِر ، فليست نواشرُه ممتدَّةً . قال ابن حبيب : يريد أن نواشره عارِيةٌ كنواشرِ الذئب ، وذلك يستحبُّ فى الرجالِ ، أن تكون نواشرُ الرجلِ باديةً .

٢٣ أَرِبْتُ لإِرْبَتِهِ فَانْطَلَقْتُ أُزْجِي لِحُبِّ اللِّقَاءِ السَّنِيحَا

« أَرِبْتُ لإِرْبَتِه » ، أى كانت لى حاجة مع حاجته ، وكانت لى فى صحبته حاجة ، فانطلقتُ لا أتطيَّرُ . و « السَّنيح » ، ما يَسْنَح له فَيتشاءمُ به ، إذا مرَّت به طيرٌ لم يلتفتْ إليها . و « الإرْبة » ، الحاجةُ . يقول : كنت إذا مرَّتْ بى طيرٌ لم ألتفتْ إليها ، أدَعُها وأمضى . وهُذَيْلٌ تتشاءمُ بالسَّنيح ، وغيرُ هذيلٍ يتشاءم بالبارِح .

٢٤ عَلَى طُرُقٍ كَنُحُورِ الرِّكَا بِ تَحْسِبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا

أى على طُرُق شَرَكها كأعناق الإبل . و « الرِّكاب » ، الإبل . و « آرامُهنّ » ، أعلامهنّ ، والواحد « إِرَمِيٌّ » . و « الصُّروحُ » ، القُصور . أبو نصر يقول : هذه الطُّرق مستقيمةٌ كنحور الإبل . ويروى : « كُنُحور الظِّباء تحسَبُ أعلامَهُنَّ » ، يريد : كنحورِ الظِّباء فى بياضها .

٢٥ بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهَا الرِّيا حُ لَمْ تُلْقِ النَّفَائِضُ فِيهَا السَّرِيحَا

https://jadidpdf.com

و « بناها الرجالُ » .[1] « النعامُ » ، خَشَبٌ يُنْصَب و يُرْمَى عليها الثُّمَام يَستَظِلُّ تحتها الرَّبِيئةُ . و « النفائضُ » ، التى تَنفُضُ الأرضَ ، وتَنظرُ هل تَرَى فيها أحداً ممن تَكْرَه ، أو مِنْ جَيشٍ ، أو من عَدُوّ ، والواحدُ « نَفِيضَةٌ » ، وأنشد :

يَرِدُ الدِّيارَ حَضِيرةً ونَفِيضةً ورْدَ القَطَاةِ إذَا اسْمأَلَّ التُّبَّعُ[2]

«الحضيرةُ» ، الجماعةُ ، و «اسمألَّ» ، عَدَل . وقال أبوعمرو : « تُلقِى النفائضُ» ، يعنى الهَزْلى من الإبل . قال الأصمعى : « السَّرِيحُ » ، سُيُورٌ تُشَدُّ بها نِعالُ الإبل .[3] يقول : قُطِعَت نِعالُهم فَهُمْ يُلْقُونَها . ابن الأعرابى : « النَّفائضُ » ، الإبل التى تَنْفُض الأرضَ ، تَقْطَعُها . ويقال : « النفائض » ، الذين يَضرِبون بالحصى ، هل بهـا عَدُوٌّ ؟ أى شىء يكرهونه . « الرِّجال » ، يعنى الرَّجّالة . يقال : « انفُضِ الطريقَ هل تَرَى أحداً » ؟ فالنفائض تُلْقِى السَّرِيح . و « النَّفيضة » ، الرَّبِيئةُ و « السَّرِيحُ » ، سُيور تُشَدُّ بها النِّعال . فأراد هاهنا نِعالَ النَّفائضِ أنَّها قد تَقَطَّعتْ . الأخفش : تَقطَّعَتْ تلك السيورُ حتى يُرْمَى بها ، من بُعْدِ هذه الطُّرُق . وقوله: «فيه»،[4] ذهبَ إلى معنى الطَّريق .

* « التُّبَّعُ » ، الظِّلُّ ، و « اسمألَّ » ، عَقَلَ وذَهَبَ .[5]

---

(١) كذا ولعله : « بناه الرجال » ، كما فى اللسان (نفض) ، فتكون رواية أخرى .

(٢) البيت لسعدى بنت الشمردل ، أو سلمى بنت مجذعة ، الأصمعيات : ١٠٦ ، واللسان (سمأل) و (نفض) ، ونسب لأبى ذؤيب ، وسيأتى تخريجه فيما نسب له .

(٣) فى المخطوطة بعد هذا تكرار ، نصه : « وقال الأصمعى : السريح ، بقول قطعت ... » .

(٤) كأنه يفسر رواية أخرى مكان : « فيها » .

(٥) رجع هنا إلى شرح بيت سعدى بنت الشمردل . و « عقل » لعلها « عدل »

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، ولم يعرفها أبو سعيد الأصمعي . قال خالد : هي لرجل من خزاعة . قال زُبَير : هي لابن أبي دُبَاكِل :

١ يَا بَيْتَ دَهْماءَ الَّذِي أَتَجَنَّبُ ذَهَبَ الشَّبَابُ وَحُبُّهَا لا يَذْهَبُ[1]

٢ مَالِي أَحِنُّ إِذا جِمَالُكِ قُرِّبَتْ وَأَصُدُّ عَنْكِ وَأَنْتِ مِنِّي أَقْرَبُ

« أَصُدُّ » ، يقول : أكره أن يقول الناسُ فيَّ وفيكِ ، وأنت قريبةٌ منِّي .

٣ لِلَّهِ دَرُّكِ هَلْ لَدَيْكِ مُعَوَّلٌ لِمُكَلَّفٍ أَمْ هَلْ لِوُدِّكِ مَطْلَبُ

و « رأيْتِ مُعَوَّلاً » . « مُعَوَّل » ، تحمِلٌ ومُعْتَمَدٌ ، يقال : « ماعليه مُعَوَّلٌ » ، أي تحمِل . « لله دَرُّك » ، أي خَيْرُك . « لمكلَّفٍ » ، الذي قد كَلِفَ بها من الحبّ وتكلَّف ما لا يطيق . يقال : « لله دَرُّك » ، أي لله ما تعمل .

٤ تَدْعُو الْحَمَامَةُ شَجْوَهَا فَتَهِيجُنِي وَيَرُوحُ عَازِبُ شَوْقِيَ الْمُتَأَوِّبُ

« شَجْوَها » ، حُزْنُها . « عازب شوقي » ، ما كان عَزَب فغاب ، فيروحُ عَلَيَّ ، يَرْجع . و « المتأوِّبُ » ، الذي يَرْجع بالليل .

٥ وَأَرَى الْبِلادَ إِذَا سَكَنْتِ بِغَيْرِهَا جَدْبًا وَإِنْ كَانَتْ تُطَلُّ وَتُخْصِبُ

« تُطَلُّ » ، يُصيبُها الطَّلُّ .

٦ وَيَحُلُّ أَهْلِي بِالْمَكَانِ فَلا أَرَى طَرْفِي لِغَيْرِكِ مَرَّةً يَتَقَلَّبُ

٧ وَأُصَانِعُ الْوَاشِينَ فِيكِ تَجَمُّلاً وَهُمُ عَلَيَّ ذَوُو ضَغَائِنَ دُؤَّبُ

يَدْأَبُون في ذلك .

---

(١) فوق « دهماء الذي » « سوداء التي » .

https://jadidpdf.com

٨ وَتَهِيجُ سَارِيَةُ الرِّيَاحِ مِنْ أَرْضِكُمْ فَأَرَى الْجَنَابَ لَهَا يُحَلُّ وَيُجْنَبُ

يَعْنِى رِيَاحًا تَسْرِى من الليل . و « الجَنابُ » ، ناحيةُ القومِ . و « يُحَلُّ » ، يُنْزَل . و« يُجْنب » ، تُصيبه رِيحُ الجنوب . وقال أبو عمرو : هى أطيبُ الرياحِ بالحجازِ .

٩ وَأَرَى الْعَدُوَّ يُحِبُّكُمْ فَأُحِبُّهُ إِنْ كَانَ يُنْسَبُ مِنْكِ أَوْلَا يُنْسَبُ

ويروى : « يَنْسِبُ منك أَوْلَا يَنْسِبُ » .

https://jadidpdf.com

قال أبو عمرو : وكان أبو ذؤيب يبعث ابنَ عمٍّ له يقال له خالد بن زهير ، إلى امرأة كان يختلف إليها يقال لها أمّ عمرو ، وهى التى كان يُشَبِّب بها ، فأرادت الغلامَ على نفسه فأبى ذلك حيناً وقال : أكره أن يَبلُغَ أبا ذؤيب . ثم طاوعها ، فقالت : مايراك إلاّ الكواكبُ ! فلما رجع إلى أبى ذؤيب قال : والله إنى لأجد رِيحَ أمِّ عمرٍو منك ! ثم جعل لايأتيه إلا استراب به ، فقال خالد بن زهير :

يَا وَيْلَ مَالِي وأَبا ذُؤَيْبِ كُنْتُ إذا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ

رواية الأصمعى :

ياقوم مابالُ أبِي ذُؤَيْبِ يَمَسُّ رَأْسِي ويَشَمُّ ثَوْبِي
كأنَّنِي أَتَوْتُه بِرِيْبِ

ويروى : « ياويلِ مابالُ أبى ذؤيب » . ويقال « أتَوْتُه وأَتَيْتُه » ، جميعاً .

فقال أبو ذؤيب لخالد حين خالفه على صديقته أمِّ عمرو ، وكان أبو ذؤيب أخذها من عويمر بن مالك ، ويقال : عمرو بن مالك ، قبل ذلك ، وكان يرسل أبا ذؤيب إليها ، فلما كبر أخذها أبو ذؤيب ، وكان يرسل خالداً إليها ، وخالد هو ابنُ أخت أبى ذؤيب وابنُ عمّه ، فلما كبر أبو ذؤيب أخذت خالداً ، فقال أبو ذؤيب :

١ مَا حَمَّلَ ٱلْبُخْتِيُّ عَامَ غِيَارِهِ عَلَيْهِ ٱلْوُسُوقُ بُرُّهَا وَشَعِيرُهَا

« عام غِياره » ، أى عامَ مِيرَةِ أهلِه . يقال : « خَرَج فلان يَغِيرُ أهْلَه » ، أى يَمْتار لهم ، وأنشد :

مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلُهما لاَ تَرْقُدَانِ وَلاَ بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا[1]

« غَارَ غِيارَةً وغِيارًا » ، إذا مارَ . الأخفش : « غارَ يَغُورُ ، ويَغِيرُ » ، بمعنى واحد ،

---

(١) البيت مطلع قصيدة لعبد مناف بن ربع الهذلى ، وستأتى .

https://jadidpdf.com

و يقال : « هو يَغِيرُ أهلَه » ، و « يَغْصِف أهلَه » ، أى يميرهم . وسمعتُ جماعة من العلماء وأنا بِتَدْمُرَ يتصايحون : « الغِيَارَ » ، فنظَرْتُ فإذا جَمَّالَةٌ لهم معهم فاكهةٌ قد أتَوْهم بها. و « البُخْتِيُّ » ، البعيرُ . قال الأخفش : « أم عمرو » ، هذه التى كان يُشَبِّب بها أبو ذؤيب ، فأرادت الغلامَ على نفسه وقالت : مايَرانى و إياكَ إلا الكواكبُ ! فبات معها ليلة فقال :

مَا أنا إلاَّ أنَا والكواكبُ وَأُمُّ عمرٍو فلَنِعْمَ الصَّاحِبُ

فلما رجع إلى أبى ذُؤَيْبٍ قال : والله إنى لأجد رِيح أُمِّ عمرٍو ! وقد مرَّ الحديث .

٢ أَتَى قَرْيَةً كانَتْ كَثِيراً طَعَامُهَا كَرَفْغِ ٱلتُّرَابِ كلُّ شَيْءٍ يَمِيرُهَا

يقال للأرضِ الكثيرةِ التُّرابِ : « رَفْغٌ من الأرض » . « يَمِيرُها » ، يأتيها من الطعام ، أى مثل هذا التراب كثرةً . و «أتى» ، يعنى البُخْتِيّ . الأخفش : « رَفْغ » ، ناحية . ويقال : « تُرابٌ رَفْغٌ » و «طعام رَفْغ» ، و « كِلْسٌ رَفْغٌ »، أى لَيِّنٌ . وأصل « الرَّفْغِ » ، اللِّينُ والسُّهولة .

٣ فَقِيلَ تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إنَّهَا مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأْتِهَا لا يَضِيرُهَا

« تَحَمَّلْ » ، للبختىِّ . « فوق طَوْقِك » ، أى طاقتك . و « مُطَبَّعة » . مملوءة مُوَقَّرَة .(١) و « الطَّبْع » ، المَلْء . يريد أنها كثيرةُ الشىء ، ليس يَضُرُّها من أتاها . أبو نصر : « مُطَبَّعة » ، يعنى القَرْية ، مَملوءةٌ من الطعام ، لا يَضُرُّها من يأتيها لكثرةِ ما فيها . ويروى : « مَنْ نَابَها » .

٤ بِأَثْقَلَ مِمَّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خَالِدًا وَبَعْضُ أَمَانَاتِ ٱلرِّجَالِ غُرُورُهَا

ويروى : « بأكثَرَ مِمَّا » ، و « شَرُّ أماناتِ » . يقول : ما حُمِّلَ هذا البُخْتِيُّ من الطعام بأكثرَ مما حَمَّلْتُ خالدًا من الأمانة . ويروى : « بأعظم » . و « غرورُها » ، ما غَرَّ منها .

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « مُوقَرَةٌ » ، بضمة فواو فقاف مفتوحة غير مشددة .

https://jadidpdf.com

٥ وَلَوْ أَنَّنِي حَمَّلْتُهُ ٱلبُزْلَ مَا مَشَتْ بِهِ ٱلبُزْلُ حَتَّى تَتْلَئِبَّ صُدورُهَا

ويروى : « حَمَّلْتُها البُزْلَ لم تُطِقْ بِهِ » ، و « لم تَقُمْ به البُزْل إلا مُتَلَئِّبا » . « تَتْلَئِبُّ » ، تَستقيم وتَدافَعُ للحِمْل الذى على صُدورها . غيره : « اتْلَأَبَّ » ، انتصبَ .(١)

٦ خَلِيلِي ٱلَّذِي دَلَّى لِغَيٍّ خَلِيلَتِي جِهَاراً فَكُلّاً قَدْ أَصَابَ غُرُورُهَا

ويروى : « فَكُلٌّ » . يقال : « دَلَّى فُلانٌ فلاناً فى الشَّرِّ » ، كأنه الذى صَيَّرَه فى ذلك ، و « دَلَّيْتُه من الجَبَل » ، إذا حَدَرْتَهُ ، ومنه سُمِّيَت « الدَّلْوُ » ، لِأَنَّهُ يُدْلَى بها . و « خليلُه » ، خالدٌ . و « غُرُورها » ، المَعَرَّةُ ، وما كان من عَيْبٍ ، يقال : « إنما فلان غِرَّة » ، و « لأُعِرَّنَّك بِشَرٍّ » أى لأُلَطِّخَنَّك بِشَرٍّ . أراد : فَكُلاً قد أصابته مَعَرَّتُها . الأخفش : « فَكُلاً أراه قد أصابَ » .(٢)

٧ فَشَأْنَكَهَا إِنِّى أَمِينٌ وَإِنَّنِى إِذَا مَا تَحَالَى مِثْلُهَا لا أَطُورُهَا

« تَحَالى » ، حَلاَ ، و « استَحْلَيْتُه » ، أى أعجبنى ، و « حَلِيَ فى صدرى » ، « حَلِيَ يَحْلَى » و « حَلُوَتِ الفاكهةُ »(٣) و « حَلاَ فى فَمِى وعَيْنِى » . و « لا أَطُورها » ، لا أَقْرَبُها ، ولا أَدُور حَوْلَها . وروى خالد : « فَشَأْنَكَهَا » ، والأصمعىُّ أيضاً . أى ٱلزَمَا الغَدْرَ الذى غَدَرْتُما . وقوله : « أمين » ، أى لا أغدِرُ . غيره : « تَحَالَى » ، تَغَيَّر .

٨ أُحَاذِرُ يَوْماً أَنْ تَبِينَ قَرِينَتِى وَيُسْلِمُهَا إِخْوانُهَا وَنَصِيرُهَا(٤)

---

(١) فى ديوان الهذليين : « تتلئب ، تعد وتَتتابَعُ » .

(٢) على هذا تكون « جهاراً » غير موجودة فى رواية البيت .

(٣) فى الهامش : « قال عبد السلام البصرى « وحَلَوَتِ الفاكهة ، أجودُ » .

(٤) ضبطت « يسلمها » بالرفع والنصب وعليها « معا »

https://jadidpdf.com

« القَرينة » ، فى هذا الموضع ، النَّفسُ ، وفى غير هذا الموضع ، الصاحِبَة ، أى أخاف الموتَ ، ويقال : « قَرِينته » ، إخوانه ، أى أحاذِرُ أن أموت فيبقى علىَّ إثمُه وعارُه.

٩ وَما أَنفُسُ ٱلفِتْيانِ إلاَّ قَرائِنٌ تَبِينُ وَيَبْقَى هامُها وَقُبُورُها

« قَرائن » ، أصحابٌ ، أنفُسهم مُقترِنة مُجتمِعة ، و « القَرِينان » ، الفَرَسانِ يكونانِ فى حَبْلٍ .

١٠ فَنَفْسَكَ فَٱحْفَظْها وَلاَ تُفْشِ لِلْعِدَى مِنَ ٱلسِّرِّ ما يَطْوَى عَلَيْهِ ضَمِيرُها

١١ وَما يَحْفَظُ ٱلمَكْتُومَ مِنْ سِرِّ أَمْرِهِ إذا عُقَدُ ٱلأَسْرارِ ضاعَ كَبِيرُها[1]

١٢ مِنَ ٱلقَوْمِ إلاَّ ذو عَفافٍ يُعِينُهُ عَلَى ذاكَ مِنْهُ صِدْقُ نَفْسٍ وَخِيرُها

« الخِيرُ » ، الكَرَمُ ، يقال : « فلانٌ من أهلِ الخِيرِ » أى من أهل الكرم ، وقال الأصمعى : « هو خِيرتى من الناس » ، أى صَفِيِّى . الأخفش . خِيرُها ، من أهل الخَيْرِ ، ويقال : « خِيرُها » ، طَبيعتُها ، ويقال : « خِيرٌ من الناسِ بَيِّنُ الخِيرِ » .[2]

١٣ رَعَى خالِدٌ سِرِّى لَيالِىَ نَفْسُهُ تَوالَى على قَصْدِ ٱلسَّبِيلِ أُمُورُها

« تَوالَى » ، تَتابَعُ . والمعنى : رَعَى سِرِّى ليالىَ كانتْ أمورُه على قَصْدٍ . « قَصْدُ السَّبيلِ » ، أى مستقيمه . خالد : ليالىَ كانتْ نفسُه على قصدِ السبيلِ ، أى أيام لم يَكن يَخُونُنى .

١٤ فَلَمَّا تَرامَاهُ ٱلشَّبابُ وَغَيُّهُ وَفِى ٱلنَّفْسِ مِنْهُ فِتْنَةٌ وَفُجُورُها

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى « أهله » بدل « أمره » .

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « خَيِّرٌ » .

https://jadidpdf.com

« منه » ، يعنى : من خالد . و يروى «غَدْرُه» . «تَرَاماه الشَّباب» ، كما تَرَامى الفَلاةُ بالرَّجُلِ ، وكما يَتَرامى الجُنونُ ، يَلِجُّ به ،[1] أى تَمَّ شبابُه . غيره : « وفى الغَىِّ منه » .[2] وقوله : « منه » ، أى منَ الغىّ .[3]

١٥ لَوَى رَأْسَهُ عَنِّى وَمَالَ بِوُدِّهِ أَغَانِيجُ خَوْدٍ كانَ فِينا يَزُورُهَا

« أغانيج » ، جَمْع « غُنْج » . و « الخَوْد » ، الشَّابَّة ، أى أصاب تلك الزيارة مِنَّا ، و بِنَا . و « فينا » ، و « بنا » ، سواء . أبو نصر : « لوى رأسه » ، أى أدبرَ عنى . « ومالَتْ بِوُدِّه أغانيجُ » ، والواحدة « أُغنوجة » . و « الخَوْدُ » ، الحَسَنةُ الخَلْق . الاخفش : « أُغنوجة ، وأغانيج » ، مثل « أُحْدوثة ، وأحاديث » .

١٦ تَعَلَّقَهُ مِنْهَا دَلالٌ ومُقْلَةٌ تَظَلُّ لِأَصْحَابِ الشِّقَاءِ تُدِيرُهَا

أى تُدِير تلك المُقلةَ لأصحاب الشَّقاء . و « الدَّلالُ » ، حُسْنُ الهيئة ، يقال : « عِشْق يَمَانٍ ودَلالٌ مَكِّىٌّ » .

١٧ فَإِنَّ حَرَاماً أَنْ أَخُونَ أَمانَةً وَأَمَنَ نَفْسًا لَيْسَ عِنْدِى ضَمِيرُهَا

أى لا آمَنُ مَنْ ليس عندى ضَمِيرُ قَلْبِه ، ليس هى نفسى . أبو نصر : يقول : آمَنُ هذا الذى يزعم أنّه أخى ، وليس ضميره عندى ، وأراد : إنَّ حراماً أن أخون ، وأن آمنَ نَفْسًا . وقال الأصمعى : ليس هذا البيت له . ورواه خالد ، ولم يَروه أبو عبد الله ، وليس فى كتاب محمَّدٍ .

* * *

(١) فى الأصل : « تتراى » ، وهو تصحيفٌ . وفى ديوان الهذليين : « رَامى الجُنون بالرجل : لجَّ به » .

(٢) فى الأصل : « فى الغى . » بغير واو ، والصواب إثباتها لأنها رواية مكان « وفى النفس منه » .

(٣) فى الأصل « من البغى » ، والصواب ما أثبت .

https://jadidpdf.com

* * *

فأجابه خالد بن زهير فقال = قال أبو عمرو ، وعبد الله بن إبراهيم الجمحيُّ : وهو ابن أخت أبي ذؤيب = :

١ لا يُبْعِدَنْ أَللهُ لُبَّكَ إِذْ غَزَا وَسَافَرَ وَالْأَحْلَامُ جَمٌّ غُثُورُهَا

« إذْ غزا وسافر » ، هذا مَثَلٌ ضَرَبه ، أي ذهبَ وغابَ عنك حِلْمُك ، مثل : « عَزَب عنه عَقْلُه » . و « جَمٌّ » ، كثيرٌ .

٢ وَكُنْتَ إِمَامًا لِلعَشِيرَةِ تَنْتَهِي إِلَيْكَ إِذا ضَاقَتْ بِأَمْرٍ صُدورُهَا

٣ لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ سِوَاكَ خَلِيلاً شَامَتِي تَسْتَخِيرُهَا

يقول : لعلَّك إن استبدلَتْ أمُّ عمرٍو صديقاً غيرَك ، تَشتمني أنت . « تستخيرها » ، تَستعطِفها بِشَتْمِي ، وأصل « تستخيرها » ، أن تأتِيَ ولدَ الظَّبيةِ في كِناسه ، فتَعْرُكَ أُذُنَه فيَخُور ، أي يصيح ، يَستَعطِفُ أمَّه كي يَصِيدَها ، فإذا سَمِعَتِ الأمُّ ذلك جاءت إليه فأُخِذت ، فتلك « الاستخارةُ » . يقال : « تَستخيرها » ، من « الخُوارِ » ، والصَّوْتِ . خالد : « فَعَلَك إمَّا أمُّ عمرٍو » . غيره : نحوُ هذا بَيْتُ حُمَيدٍ :

* رَأَتْ مُسْتَخِيرًا فَاشْرَأَبَّتْ لِصَوْتِهِ * [1]

ابن حبيب : « تَستخيرها » ، تَستعطِفها ، ومثله بيت كُثَيِّر :

* مَتَى تَنْأَ عَنْهُ يَسْتَخِرْهَا فَتُقْبِلِ * [2]

٤ فَإِنَّ الَّتِي فِينَا زَعَمْتَ وَمِثْلَهَا لَفِيكَ وَلَكِنِّي أَرَاكَ تَجُورُهَا

قال الأصمعي : يقول : رَمَيْتَنِي بشيء هو فيك ، ولكني أراك تَحِيد عنه . « تَجُورُها » ، تَجُور عنها ، تَحِيد . قال ابن حبيب : تَدَعُها وتَجاوَزُ عنها . [3]

---

(١) لا يوجد هذا في ديوان حميد بن ثور .

(٢) وهذا ليس في ديوان كثير .

(٣) في ديوان الهذليين : « يقول : التي فينا زعمت من المساءة » .

https://jadidpdf.com

٥ أَلَمْ تَنَقَّذْهَا مِنَ ابْنِ عُوَيْمِرٍ وَأَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا

ويروى: «تَنَقَّذْتَها من عندِ عَمْرِو بن مالكٍ». «تَنَقَّذْتها»، تَنَجَّزْتَها وأَخذْتَها، ويقال: «خَيْلٌ نقائذ»، أُخِذَت من أَحياءٍ شَتَّى. أى إن كنتُ أنا أفسدتُها عليك، فقد أفسدْتَها أنت على ابنِ عُوَيمرٍ، وكُنتَ أنتَ «صَفِيَّ نَفْسِه»، أى خاصَّة نَفْسِه. و«سَجيرها»، أى صَفِيُّها، وفى غير هذا الموضع، «السجيرُ»، الغَريب. ويروى: «شَجِيرها»، مِثله.

٦ فَلَا تَجْزَعَنْ مِنْ سُنَّةٍ أَنْتَ سِرْتَهَا فَأَوَّلُ رَاضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا

ويروى: «من سُنَّة قد أَسَرْتَها». يقال: «أَسَرْتُ الناقةَ». و«سِرْتَها»، أى جَعَلْتَها سائرةً فى الناس، سَيَّرْتَها.

٧ فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَانَةً فَتِلْكَ أَجْلَوَازِي عَقْبُهَا وَنُصُورُهَا

«عَقْبُ كلِّ شىءٍ»، شىءٌ يجىء بعد شىء، أى «عاقِبَتُها»، آخِرُها، أى أعقَبْتُك وجازَيْتُكَ كما فعلتَ أنت بعمرٍو. ويروى: «نَصِيرُها»، عن أبى عبد الله. و«نُصُورها»، عن الأصمعى، جمع «نَصْرٍ». (١) و«نَصِيرُها»، أى انتصرتُ منك بعدما عادَيْتُك وهاجَيْتُك. غيره: «فإن كنتَ»، يقول خالدٌ لأبى ذؤيب: فعلتُ بك مثلَ الذى فعلتَ بابنِ عُوَيمرٍ، ونُصِرْتُ عَليك.

٨ وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي لِلظُّلَامَةِ مَرْكَبًا ذَلُولًا فَإِنِّي لَسْتَ عِنْدِي بَعِيرُهَا

يقول: إن كنتَ تُريد أن أكون لك رَاحِلَةً تَرْكَبُنى بالظلم، لم أُقِرَّ لك بذلك.

٩ نَشَأْتُ عَسِيرًا لَمْ تُدَيِّثْ عَرِيكَتِي وَلَمْ يَسْتَقِرَّ فَوْقَ ظَهْرِيَ كُورُهَا

---

(١) فى اللسان (نصر): «يجوز أن يكون «نصور» جمع ناصر كشاهد وشهود، وأن يكون مصدرا كالخروج والدخول».

https://jadidpdf.com

ويروى : « ولا يستقرُّ » . و « العَسير » ، الشديدُ الذى لا يُقْدَرُ على رُكوبه ، يقال : « اعْتَسَرَ البَعيرَ » ، إذا قَهره ورَكبه . و « لم تُذَيَّتْ » ، لم تُذَلَّلْ وتُلَيَّنْ . و « عَريكتى » ، خَليقتى ، إذا لانَ الرجلُ بعد شِدَّةٍ قُلْتَ : « لانَتْ عَريكَتُه » ، وهذا مَثَلٌ . وأصلُ « العَريكةِ » ، السَّنامُ . يُضْرَب مثلاً لما لَانَ بَعْدَ صُعوبةٍ . و « الكُورُ » ، الرَّحْلُ .

١٠ مَتَى مَا تَشَأْ أَحْمِلْكَ وَالرَّأْسُ مَائِلٌ ... عَلَى صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُهَا

« وشِيكٌ طُمورُها » ، أى سَريعٌ وثُوبُها ، يقال : « طَمَرَ » ، و « طَفَرَ » ، و « ضَبَرَ » ، و « أَبَزَّ » ، و « وَثَبَ » . أبو نصر : « الرأسُ مائل » ، من المَرَحِ والنشاط . « على صَعْبةِ حَرْفٍ » ، و « الحَرْفُ » ، الضامِرُ . « وَشيك طُمورُها » ، سَريع نَزْوُها ،[1] وهذا مَثَلٌ . أراد : متى ما تَشَأْ أحملْك على مَرْكبٍ صَعْبٍ . الأخفش : « طَمَرَ الجُرْحُ » ، إذا نَتَأَ وارتفعَ . و « الحَرْفُ » ، التى انحرَفَتْ من حالِ السِّمنِ إلى الهُزالِ ، ويقال : التى كأنَّها حَرْفُ جَبَلٍ .[2] ومثله :

فَحَمَلْنَاهُمُ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ ... رَاءَ يَعْلُونَهَا بِغَيْرِ وِطَاءِ

ومثله للأخطل :

لقد حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عَيْلانَ حَرْبُنَا ... على يَأْبِسِ السِّيسَاءِ مُحْدَوْدِبِ الظَّهْرِ[3]

١١ فَلَا تَكُ كَالْكَنْزِ الَّذِى دُفِنَتْ لَهُ ... حَدِيدَةُ حَتْفٍ ثُمَّ ظَلَّ يُثِيرُهَا

هذا مثل . ويُروى : « كالكَنْزِ التى دُفِنَتْ لها . . . . ثم ظَلَّتْ تُثيرُها » .

١٢ يُطِيلُ ثَوَاءَ عِنْدَهَا لِيَرُدَّهَا ... وَهَيْهَاتَ مِنْهُ دُورُهَا وَقُصُورُهَا

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « نَزْؤُها » .

(٢) لم تفسر الحرف فى ديوان الهذليين إلا بقوله : « يقال : ناقة حرف إذا أسنت وفيها بقية » . وليس هذا مما ورد فى اللغة .

(٣) ديوانه ١٢٩ .

https://jadidpdf.com

الأصمعي : « يَظَلُّ يُصادِي وُدَّها لِيَرُدَّها » . « يُصادِي » ، يُدَارِي ، و « يُسَانِي » ، و « يُدَالِي » ، وَ « يُدَاجِي » ، بمعنى واحد ، يعني ابنَ عُوَيمر . « وهيهات منه دورُها وقُصورها » ، أي لا يبالُها أبداً . قال : « القَصْرُ » ، المَوْضِع الذي احْتُبِستْ فيه ، و إنما يقال له : « قَصْرٌ » ، لأنه قُصِرَ على أَهْلِه ، وكلُّ مَحُوطٍ على شيء فهو « قَصْرُهُ » . قال : « يُطِيلُ ثَواء » ، يعني ابنَ عويمر . قال خالد : أبو ذُؤَيب الذي يُطِيلُ الثَّواء عندَها . و « هيهاتَ » ، ما أبعدَه .

١٣ وَقاسَمَها بِاللهِ جَهْداً لَأَنْتُمُ أَلَذُّ مِنَ السَّلْوَى إِذَا مَانَشُورُهَا

« قاسمها » ، يَعْني ابن عويمر . و « السَّلْوَى » ، هاهنا ، العَسَلُ . و « الشَّوْرُ » ، أَخْذُ العَسَلِ ، يقال : « شُرْهُ من مَكَانِه » ، أي خُذْه ، و « شُرْتُ العَسَل » ، جَنَيْتُها .

١٤ فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُ خَدْعُهُ حِينَ أَزْمَعَت صَرِيمَتَهَا وَالنَّفْسُ مُرٌّ ضَمِيرُهَا

« صَرِيمتها » ، أي هَمَّت بِصَرْمه ، و « الصَّرِيمةُ » الحاجَةُ المَصْرُومة ، وهي المقطوعة . و « مُرٌّ ضَمِيرُها » ، أي و نَفْسُها خَبِيثة كارهة . وروى الأخفش « خُدْعَةُ » أي خدعتُه إياها حين هَمَّت بصرمه . خالد : « خَدْعُه » ، أي خَدْع أبي ذؤيب إيّاها . و « صريمتها » ، صريمة أُمِّ عمرو ، حين هَمَّت بِصرمه . و « مرٌّ ضميرها » ، على أبي ذؤيب . ويقال : عَلَى ابنِ عويمر .

١٥ وَلَمْ يُلْفَ جَلْداً حَازِمًا ذَا عَزِيمَةٍ وَلَا فُوَّةٍ يَنْفِي بِهَا مَنْ يَزُورُهَا

يقول : لم يكن ابنُ عويمر جَلْداً ، يَنْفِي بِعَزِيمته من يَزُورها .

١٦ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ يُنَفِّرُ شَاءَ الْمُقْلِمِينَ خَرِيرُهَا

الأصمعي : « فإيَّاكَ لا تَأْخُذْكَ » . « أقصِرْ » ، يَعْني : كُفَّ . و « لم تأخُذْك مِنِّي سَحَابَةٌ » ، مَنْطِقٌ وهِجَاء كأنَّه مَطَرٌ يُنَفِّرُ شَاءَ الناسِ . و « المُقْلِمين » ، الذين أَقْلَعَتْ

https://jadidpdf.com

سماؤهم فليس لها مَطَرٌ.[1] و « الخَرِير » ، صوتُ الماء « المُقْلِع » ، « القَلَع » ، من السحاب ، والواحدةُ « قَلَعَة ». أى كُفَّ ولم يَقَعْ بك منى هجاء وقولٌ قبيحٌ . ضَرَبه مثلاً فى شدَّةِ وَقْعِ المَطر .

١٧ وَلاَ نَسْبِقَنَّ النَّاسَ مِنِّى بِخَمْطَةٍ ... مِنَ السَّمِّ مَذْرُورٍ عَلَيْهَا ذَرُورُهَا[2]

« بِخَمْطَةٍ » ، حين أَخَذَ الطَّعْمُ فيها ، يعنى من اللَّوْمِ والقولِ القبيح . و « الذَّرُور » ، ما يُذَرُّ عليه . أى حين بلَغَتْ هذه الخَمْطةُ ، و « الخطة » ، من السَّمِّ حين أدركت ، وأصله من « الخامِطِ » ، و « السَّامِط » ، من اللبن الذى أخذ طَعْماً ،[3] أى بلغ أن يُدْرِكَ . الأخفش : « الخَمْطَة » ، الكلامُ القبيح واللَّوْمُ والشَّتْمُ .

---

(١) جاء مثل هذا البيت لخالد أيضاً وقافيته : « شاء المقلعين خواتها » ، وسياتى وضبط فى اللسان (قلع) بفتح اللام من المقلعين . وقال عنه ما يأتى : « قيل عنى بالمقلعين الذين لم تصبهم السحابة ، كذلك فسره السكرى » . ولانجد هذا النص فى الموضعين . وفى ديوان الهذليين ضبطت فى البيت بكسر اللام ، وفى شرحه : ويروى أيضاً : « شاء المقلعين » ـ [أى بفتح اللام] وهم الذين أقلعت عنهم السحابة .

(٢) ضبطت « السم » بفتح السين وضمها وعليها « معا » .

(٣) الذى فى اللسان (سمط) أن السامط من اللبن : ما ذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه ، فإذا أخذ شيئاً من الريح فهو خامط . فلعل كلمة « السامط » فى أصل شرح الديوان محرفة عن الخامط ، أو أن فى الكلام تقصاً ويكون كما يأتى . « والسامط من اللبن ما ذهبت عنه حلاوة الحليب ولم يتغير طعمه والخامط من اللبن الذى أخذ طعما » . وفى اللسان (خمط) « الخَمْطة : التى قد أخذت شيئا من الريح . . وكل طرى أخذ طعما ولم يستحكم فهو خمط ، قال خالد بن زهير الهذلى (البيت) ، يعنى طريقة حديثة كأنها عنده أَحَدّ » (بتشديد الدال من الحدة)

https://jadidpdf.com

٢٨

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، وكان خالد مرض مرضاً شديداً ، فعطف عليه أبو ذؤيب لِرَحِمِه :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنَظَّرَ خَالِدٌ عِيَادِي عَلَى الْمِجْرَانِ أَمْ هُوَ يَائِسُ

« عِيادى » ، إتيانى ، أنْ أعُودَهُ ، يلوم نفسه على تركه عِيادته . « يائس » ، لأنه مُذنِبٌ ، قد يَئِسَ من ذلك خالدٌ ، هَلْ يرجو أن آتِيَهُ وأعودَه ؟

٢ فَلَوْ أَنَّنِي كُنْتُ السَّلِيمَ لَعُدْتَنِي سَرِيعًا وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنِّي الْكَوَادِسُ

« السَّليم » ، اللَّديغ . قال الأصمعى : وإنما قيل : « السَّليم » ، أى سَيَسْلَمَ ، فأُلِاَ لَهُ . و « الكوادس » ، الطِّيَرَةُ ، وأصلُه القَطْس ، يقال : كَدَسَ يَكْدِس » ، وأنشد :

يَؤُمُّ بِهِم من لم يُقَصِّرْ بِهَمِّهِ تَطَيُّرُ ذِي طَيْرٍ ولا كَدْسُ كَادِسِ

« يكدِس كُدَاساً » . ابن حبيب : يريد : جئتَ شامتاً بى . و « الكوادس » ، القواطِس . يقول : لم تكن تَطَيَّرُ ، عن محمد . أبو نصر : يقول : كنت تعودنى لأنّى غيرُ مُذْنِب .

٣ وَقَدْ أَكْثَرَ الْوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا لَمْ يَغِبْ عَنْ غَيِّ ذُبْيَانَ دَاحِسُ

يقول : قد حَضَرَ هؤلاء أمرى ، كما حضر أولئك غَيَّ ذُبْيَانَ . الأخفش : كما حضر داحسٌ غَيَّ ذُبْيَان .

٤ فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتَ تَعْلَمُ بَيْنَنَا وَلِيدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسُ

https://jadidpdf.com

« العانِسُ » ، من الرجال ، الذى أتت عليه بعدَ إدْراكِه أعوامٌ ولم يَتزوَّجْ. عن محمد : « عَنَسَ يَعْنُس عُنُوساً ، وعَنَّسَ تَعْنيساً » .

٥ لِشَانِئِهِ طُولُ ٱلضَّرَاعَةِ مِنْهُمُ وَدَاءٌ قَدَ أَعْيَا بِٱلْأَطِبَّةِ نَاجِسُ[1]

« لشانئه » ، أى لمن يَشْنَؤُهُ . و « الضَّراعة » ، الخُضوع و « النَّاجس » ، الداء الذى لا يَبْرَأ . غيره : « نَجِس به داؤُه » ، إذا انتقَضَ ، « فهو يَنْجَس » . و « الضَّراعة » ، أن يَضْرَع إليه . و « ناجسٌ » ، شديدٌ خَبيث.[2]

---

(١) فى الهامش : « ويروى بالأطباء » .

(٢) فى ديوان الهذليين : « لشانئه أى لمبغضه ، كما قال الآخر [ساعدة بن جؤية الهذلى] :

[أَلاَ قَالَتْ أُمَامَةَ إِذْ رَأَتْنِي] لِشَانِئِكَ الضَّرَاعَةُ وَالْكُلُولُ

والشانىء : المبغض . تقول : شَنِئَه يَشْنَؤُه شَنْئاً وشَنَاءَةً » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً لأمِّ عَمْرٍو ، وأرسلت إليه تَرْضاه :

١ تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِداً وَهَلْ يُجْمَعُ ٱلسَّيْفَانِ وَيْحَكِ فِي غِمْدِ
٢ أَخَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ فَتَحْفَظَنِي بِٱلْغَيْبِ أَوْ بَعْضِ مَا تُبْدِي

أراد : فَتَحفظني بالغيب ، أو في بعض ما تُظْهِرُ من الإخاء والمودَّة .

٣ دَعَاكَ إِلَيْهَا مُقْلَتَاهَا وَجِيدُهَا فَلِمْتَ كَمَا مَالَ ٱلْمُحِبُّ عَلَى عَمْدِ
٤ وَكُنْتَ كَرَقْرَاقِ ٱلسَّرَابِ إِذَا جَرَى لِقَوْمٍ وَقَدْ بَاتَ ٱلْمَطِيُّ بِهِمْ يَخْدِي

« رَقْراق » ، ما جاء منه وذَهب وتَردَّد ، «تَرَقْرَقَ» . يقول : ظننتُ عندَك أمانةً ، فكنتَ كالآلِ كَذَبَ مَنْ رآه حين ظَنَّ أنه ماء وليس بماء ، فكذلك أنتَ ، ظننتُ أنَّ لك أمانةً فلم تكن لك أمانةٌ . ويقال : «خَدَى يَخْدِي» . و « وَخَد يَخِدُ » ، و « الوَخْدُ » ، ضَرْبٌ من السَّيْرِ .

• فَأَقْسَمْتُ لَا أَنْفَكُّ أَحْذُو قَصِيدَةً تَكُونُ وَإِيَّاهَا بِهَا مَثَلاً بَعْدِي[1]

ويروى : « فَآلَيْتُ » . ويروى : « أَذَرُكَ وإيَّاها » . الأصمعي : « أَدَعُكَ » . من قال : «أَحْذُو» ، قال : أقولُ . ومن قال : « أَحْذُو » قال : أُغَنِّي . ويروى : «أكون وإيَّاها» ، أراد : معها ، فصرفه إلى الواو .[2] وقد رَوَوْا : « تَكُونَان فِيهَا لِلْمَلَا مَثَلاً بَعْدِي » . و « المَلَأُ » ، الجماعةُ من الناس ، و « المَلَا » ، المفازة أيضاً .

---

(١) تحت ذال « أحذو » علامة إهمال ، أي « أحدو » ، وعليها « معا » .
(٢) أي واو المعية .

https://jadidpdf.com

قال [سلمة][1]: خالَلَ خالدُ بنُ زُهير بنِ الحارثِ امرأةً وابنتَها فى الجاهليّة، فبلغ ذلك مَعْقِلَ بنَ خُوَيْلِدٍ، وهو يومئذ سيّدُ قومه، فقال معقل بن خويلد:

١ أَتَانِى وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خالِداً ... يُعَطِّفُ أَبْكَاراً عَلَى أُمَّهَاتِهَا

٢ يُعَطِّفُ طُولاَهَا سَنَاماً وَحَارِكاً ... وَمِثْلُكِ أَغْنَتْ طِلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

« طُولاها »، طولُها سناماً.

٣ فَلَمْ تَرَ بِسْطاً مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً ... بِهَا إِذَا دَفَّتْ فى ثَفِنَاتِهَا

« البِسْط »، الناقة التى تُخْلَى وَوَلَدَها، لا تَعْطِفُ على غَيْرِه. « خَلِيَّة »، [التى تُخْلَى للحلب].[2] « بِهَا » ، حَسَنَة الخَلْقِ. و « دَفَّتْ فى ثَفِنَاتِها »، وإنما يُفْعَل بها ذلك عند الحَلَب. وعن أبى بكر الحلوانىّ: « رَفَّتْ فى ثَفِنَاتِها »، أيضاً.

* * *

فأجابه خالد بن زُهَيْر:

١ إِذَا مَارَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءَةٍ ... فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا

٢ فَكُنْ مَعْقِلاً فى قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ ... وَمَسَّكْ بِأَسْبَابٍ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

٣ وَلاَ تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّى بِحَزْرَةٍ ... طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوْكِ مُرٍّ جَنَاتُهَا

« حَزْرة »، شجرة شَديدة الحُمُوضة.

---

(١) زيادة من شرحه فى شعر معقل بن خويلد، حين ذكر هذا النص مرة أخرى.

(٢) زيادة منى يتطلبها السياق. فالخلية: التى يجر ولدها من تحتها فيجعل تحت أخرى، وتخلى فى الحلب

https://jadidpdf.com

٤ وَأَقْصِرْ وَلَمْ يَأْخُذْكَ مِنِّي سَحَابَةٌ يُنَفِّرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتُهَا

٥ وَلَا تَبْعَثِ الْأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

« الخواتُ » ، صوتُ الشيء . « المُقْلِع » ، الذى لم تُصِبْه ، يُصِيبُ ذِكْرُها من لم تُصِبْه . ويروى : « المُرْتعينَ » ، وهو أجودُ القَوْلين . ويروى « المُعْولينَ » .

* * *

فلما بلغ أبا ذؤيب ماتراجما فيه،(١) خشى أن يتفاقم الأمرُ ، فقال يُصلِحُ بين مُقْبِل بن خُوَيلد وبين خالدِ بن زهير ، ولم يروها أبو نصر :

١ لا تَذْكُرَنَّ أُخْتَنَا إِنَّ أُخْتَنَا يَمِزُّ عَلَيْنَا هُونُهَا وَشَكَاتُهَا

« هُونُها » ، هَوَانها . و « شَكَاتها » ، القَوْلُ القبيحُ .

٢ فَأَبْلِغْ لَدَيْكَ مُقْبِلَ بْنَ خُوَيْلِدٍ مَلَائِكَ يُهْدِيهَا إِلَيْكَ هُدَاتُهَا

وروى الأصمعيُّ : « مآلك » . و « مَلائك » ، رسائل . « مَلَكَ المَلِكُ ، فهو يَمْلِكُ مُلْكاً ومَلْكاً ومِلْكاً وَمِلْكَةً وَمُلْكَةً » ، ويقال « مَلِكٌ ، ومَلْكٌ ، وثلاثةُ أَملاكٍ » إلى العشرة ، فإذا كَثُرُوا فهم « المُلوك » . ويقال للمَلِك : « مَليك » ويُجمع « مُلَكاء » . ويقال : « له مَلَكُوتُ العِراق » ، أى عِزُّه ومُلْكُه وسُلطانه . ويقال : « ما لفلانٍ مَوْلَى مِلاكَةٍ إلاَّ اللهُ عز وجلّ » .(٢) و « هذا مِلاكُ الأمر ، ومَلاكُه » ، ويقال للمَلَكُوتِ : « المَلْكُوتُ » ، و « المُلْكُ » ، بمعنى واحد ، ويقال للرجل إذا مَلك عَبْداً ، وللعَبْدِ إذا مَلَكَ نَفْسَه ، كما قيل للمَلِك . ويقال :

---

(١) فى الأصل « أبو ذؤيب » .

(٢) فى اللسان : « ويقال : ما لفلان مولى ملاكة دون الله ، أى لم يملكه إلا الله تعالى » .

https://jadidpdf.com

« طالَتْ مَلَكَةُ العَبْد » أى رِقُّه . ويقال : « إنه لَحَسَنُ لِلْمِلْكِ والمَلَكة » ، ويقال للرجل : إذا تزوج : « مَلَكَ فلانٌ يَمْلِكُ مُلْكًا وَمِلْكًا » ، و « أُمْلِكَ يُمْلَكُ إملاكًا » ، إذا زُوِّجَ ، وقال الكسائى : « شَهِدْنا إملاكَ فلانٍ وملاكَه » . و « المَلَكُ » ، الواحد من « الملائكة » ، وزعم أنّ أصله الهمز ، إلا أنه قلّ الكلام به . ويقال للرسالة : « المَلْأَكَة » ، و « المَأْلَكَةُ » ، قال مُتَمِّم بن نُوَيرة :

ولستَ بجِنِّيٍّ ولكنَّ مَأْلَكًا تَنَزَّلَ من جَوِّ السماءِ يَصُوبُ[1]

ويقال : « أَلَكْتُهُ إليه » فى الرسالة « أُلِيكُهُ إلاَكَةً » ، فَتُرِكَ الهمز ، قال لبيد :

وغُلامٍ أرسلَتْه أُمُّه بأَلُوكٍ فبذَلْنا ما سَأَلْ[2]

ويقال : « جَلَّ عن مِلْك الطريق والوادى ، ومَلْك ومُلْك » ، أى حَدِّه ووَسَطِه ،[3] ويقال : « ماله مَلْكٌ ، ومُلْكٌ » ، أى شىء يَمْلِكه . وحكى الكسائىُّ : « ارْحَموا هذا الشيخَ الذى ليس له مُلْكٌ ولا بَصَرٌ » ،[4] ويقال : « قد مَلَّك القومُ فلانًا ، وأَملكوه على أنفسهم » ، أى صَيَّروه مَلِكًا . ويقال : « أُمْلِكَتْ فلانةُ أَمْرَها ، وجُعِلَ حَبْلُها على غاربها » ، لِضَرْبٍ من الطلاق . وحكى الأصمعىُّ : « لَسْنا بَعَبِيدِ قِنٍّ ، ولكنَّا عَبيدُ تَمْلَكةٍ » . مُضَافان . وقال بعضهم : « عَبِيدُ قِنٍّ » ، أى مُلِك هو وأَبَواه ،[5] وهو « عَبْدُ تَمْلَكةٍ » ، أى سُبِىَ ، ولم يُمْلَكْ أبواه . وقال بعضهم : « العَبْدُ القِنُّ » ، الذى وُلِدَ عِنْدَك ولا يَستطيع أن يَخْرُجَ عنك ، ويقال : « عَبْدُ قِنٍّ ، وأَمَةُ قِنٍّ ، بَيِّنَةُ القَنانَة » ، و « اقْتَنَنَّا قِنًّا » ، اتخذْناه . ويقال : « مَلِّكْ ذا أمرٍ أَمْرَه » ، كقولك : مَلِّك المالَ رَبَّه

---

(١) الذى فى اللسان (ملك) : « لرجل من عبد القيس جاهلى ، يمدح بعض الملوك ، قيل هو النعمان ، وقال ابن السيراق ، هو لأبى وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير . وانظر (ألك ، ولأك) وفى شرح القاموس (ملك) نسبه لعلقمة بن عبدة ، وهو له فى المفضليات القصيدة ١١٩ البيت ٢٦ وليس فى ديوانه وإنما فى مستدركاته.

(٢) ديوانه : ١٧٨ وفى الأصل « بألوكة » ، ولا يستقيم بها الوزن .

(٣) فى اللسان « خَلَّ عن مِلْك الطريق ، ومِلْك الوادى ومَلْكه ومُلْكه : أى حده ووسطه

(٤) فسرت بأنه ليس له شىء يملكه ، وفسرت : أى لا يدان ولا رجلان ولا بصر ، من قولهم : مُلْك الدابة ، بضم الميم واللام ، قوائمه وهاديه .

(٥) فى الهامش عن نسخة أخرى : « هو وأبوه » . هذا ولعلها : « عبد قن » .

https://jadidpdf.com

وإن كان أحق » ، ويقال : « أملكوا العجينَ » ، أى أجيدوا عجنَه ، ويقال : « مَلَّكَ المُودَ » ، إذا تركَ لِحَاه عليه حتى يشرب ماءه و يجود و يصفو . قال أوس :

[فَلَكَ باللَّيطِ التى تحتَ قِشرِهَا كَنِزْقِ بَيضٍ كَنَّهُ القَيضُ مِن عَلُ][1]

٣ [عَلَى إِثرِ أُخرَى قَبلَ ذَلِكَ قَدْ أَتَتْ إِلَيكَ فَجَاءَتْ مُقْشَعِرًّا شَوَاتُهَا][2]

٤ [وَقَدْ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَنَّكَ سَيِّدٌ وَأَنَّكَ مِن دَارٍ شَدِيدٍ حَصَاتُهَا]

٥ [وَلا تُتبِعِ الأَفْعَى يَدَيْكَ تَنُوشُهَا وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا]

٦ [وَأَطْفِئْ وَلا تُوقِدْ وَلا تَكُ مِحْضَأً لِنَارِ المُدَاةِ أَنْ تَطِيرَ شَكَاتُهَا][3]

[ويروى « مِحضَبًا »،[4] قال الشاعر .

حَضَأْتُ له نَارى فَأَبْصَرَ ضَوْءَهَا وَمَا كَانَ لَوْلاَ حَضْؤُهُ النَّارَ يَهْتَدِى

---

(١) فى الأصل نقص مشار إليه فى الهامش . والبيت بين القوسين من اللسان وشرح القاموس (ملك) ، وانظر ديوان أوس بن حجر : ٩٧ . هذا وفى شرح القاموس « قيس بن حجر » . خطأ .

(٢) الشعر مابين الأقواس من ديوان أبى ذؤيب طبعة أوربا ، وشرحه من ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ ، وما بعدها ، والنقص من هذا الموضع إلى أن تنتهى الأقواس فى ص : ٢٢٤ .

(٣) « أَنْ تَطِيرَ شَكَاتُهَا » ، أثبته من ديوان الهذليين لا من ديوان أبى ذؤيب ، فإنه كتب هناك « أَنْ يَطِير شَذَاتُهَا » ، بالذال . ومراجعه لاتعينه على ذلك ، لأنه ذكر اللسان والتاج (خطأ) : وفيهما أنه « أَنْ تَطِير شَذَاتُهَا » بالذال المهملة ، وذكر المستشرق أيضاً فى مراجعه سيرة ابن هشام : ٢٣٦ (أوربا) وفيها : « تطيرَ شكاتُها » . فلا ندرى من أين جاء بالذال المعجمة وإن كان « الشذا » و « الشذا » ، متقاربين . معنى وقد وقفت على روايته بالذال المعجمة فى معجم الشعراء للمرزبانى : ٢٧٦ ، وشرحه فقال : « وشَذَاتُها ، بَجْرتها » . ولكنى آثرتُ إثبات ماثل فى ديوان الهذليين ، لمطابقته لما جاء فى سيرة ابن هشام ، ولأن أبا ذَرّ الخشنى فسر هذه الكلمة فى شرحه : ١٠٦ فقال : « شَكَاتُها شدّتها » . وكلٌّ هذا محتاجٌ إلى فَضْلِ مراجعة .

(٤) فى أصل ديوان الهذليين « محضنا » وصوب بهامشه . وانظر اللسان (حضأ) وفيه البيت . وهو المحضأ والمحضب ، ولم ترد أحضأ فهو محضىء وإنما يقال حضأ . هذا ، والذى رواه ابن هشام فى السيرة (٢٣٦ أوربا) « محصباً » بالصاد المهملة ، واستشهد به على قوله تعالى : « حَصَبُ جَهَنَّم » .

https://jadidpdf.com

و « المِحْضَأُ » : العود الذى تقدح به النارُ

٧ [فَإِنَّ مِنَ ٱلْقَوْلِ ٱلَّتِي لاشَوَى لَها إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ ٱللِّسَانِ أَنْفِلَاتُهَا]

[« : لاشوى لها » ، . يقول : هى مَقْتَلٌ ، تَقتلُ صاحبَها إن نطق بها ، وإن هو حبسها سَلِم ، وهذا من قولهم : « رمى الصيدَ فأشْوَاه » ، إذا لم يُصِب مَقْتله ، و « رماه فأقصده » ، إذا أصاب منه مقتلاً ، ثم كثر هذا على ألسنتهم حتى قالوا إذا رماه ولم يقتله : « أشواه » . وأصل « الشَّوَى » ، القوائم ، وهى غير مقتل] .(١)

٨ [وَمَوْقِعُهَا صَخْمٌ إِذَا هِيَ أُرْسِلَتْ وَلَوْ كُفِتَتْ كانَتْ يَسِيرًا كِفَاتُهَا]

[« كُفِتت » : حُبِستْ وقُبِضتْ ، ويقال : « اللهم اكْفِتْه إليك » ، أى اقبضْه . ويقال : « انْكفِتْ فى حاجتك » ، أى انقبضْ فيها . قال أبو سعيد : وفى بعض الكتب يقال لبقيع الغرقد : « كَفْتَةٌ » لأنهم يدفنون فيه الموتى] .(٢)

٩ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ فَإِنَّكَ سَالِمٌ وَإِنْ تَفْعَلِ ٱلْأُخْرَى تَصِبْكَ أَذَاتُهَا

١٠ وَإِنْ لَمْ تَطِبْ نَفْسِي بِإِرْسَالِهَا لَكُمْ فَهَلْ يَنْفَعَنْ نَفْسِي إِلَيْكُمْ أَنَاتُهَا

لم يَرْوِ هذين البيتين الأخيرين سلمة ، ورواهما الاصمعىُّ وابن حبيب .

* * *

هذا آخر شعر أبى ذؤيب فى رواية ابن الأعرابى .

---

(١) فى اللسان (شوى) : « ورماه فأشواه ، أى أصاب شواه ولم يصب مقتله قال الهذلى (البيت) يقول إن من القول كلمة لا تُشْوِى ولكن تقتل . . . وأشوى من الشىء أبقى ، والاسم الشوى، قال الهذلى (البيت نفسه) يعنى لا إبقاء لها . وقال غيره : لا خطأ لها » .

(٢) انتهى اتمام الحرم الذي فى المخطوطة ، كما أشرت إليه فى ص ٢٢٣ ، تعليق رقم : ٢ .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً يرثى بَعْجَةَ، حين غدرتْ بهم بَهْزٌ :

١ مَا بَالُ عَيْنِي لا تَجِفُّ دُمُوعُهَا ... كَثِيراً تَشَكِّيهَا قَلِيلاً هُجُوعُهَا

٢ أُصِيبَتْ بِقَتْلَى آلِ عَمْرٍو وَنَوْفَلٍ ... وَبَعْجَةَ فَاخْتَلَّتْ وَرَاثَ رُجُوعُهَا

« اخْتَلَّتْ » ، من قولهم : « هو مُخْتَلُّ الجِسْمِ » ، إذا كان نحيفاً . ويقال « اخْتَلَّ »، احْتَاجَ، مِن « الخَلَّة » . و « بَعْجَة » ، قبيلة من هُذَيْل .

٣ إِذَا ذَكَرَتْ قَتْلَى بِكَوْسَاءَ أَشْعَلَتْ ... كَوَاهِيَةَ الأَخْرَابِ رَثٍّ صُنُوعُهَا

« كواهية الأخراب » ، أى كَواهِيَةِ القِرَبِ والمَزَادِ والأَدَاوِى . و« الخُرْبَة » أُذُنٌ تجعل لها ، . فشبَّه اندفاعَ عينيه بالبكاء بخُروج هذا الماء من هذه التى ذَكَر .[1] وَ « رثَّ » ، أخْلَقَ . و « أَشْعَلَتْ » ، كَثُرَ دَمْعُها . غيره: « الخُرْبَة » ، الثُّقْبَة.[2] غيره : « الواهية » ، المُنْشَقَّة ، و « رَثٌّ » ضَعِيف. و« صُنُوعها » ، خُرَزُها، ويقال : إن الخُرْزَة سُيورُها التى خُرِزَت بها ، ويقال : عَمَلُها ، فيكون حينئذ مصدراً .[3]

٤ وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتُبَّ أَمْسِ فَقَوْمُهُمْ ... كَعَرَّاءَ بَعْدَ النَّيِّ رَاثَ رَبِيعُهَا

« العَرَّاء » ، التى لا سنامَ لها، يقال: « عَرَّت »، إذا ذَهَبَ سنامُها ، و« العَرَرُ »، أن يُقْطَعَ سَنامُ الناقةِ ، يقال : « عَرَّت تَعِرُّ عَرَرًا » . « اجْتُبَّ » ، قُطِع . « النَّيّ » ، السِّمَن . «راثَ» ، أبطأ عليها رَبِيعُها فبقيتْ مَهزولةً. أبو نصر، يقول:هؤلاء الذين قُتِلوا كانوا كالسَّنامِ ، أى كانوا رُؤساء ، « فقومُهم كَعَرَّاء » ، أى كناقةٍ ليس لها سنامٌ .

* هذا آخر شعره فى كتاب الأصمعىّ *

---

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى : « كخروج » بدل « بخروج »

(٢) فى الهامش عن نسخة أخرى : « الثقب » .

(٣) لم يرد المصدر « صنوع » فى اللسان والتاج ، قال ابن سيده : « صنوع » جمع لا أعرف له واحداً .

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً،[1] قال أبو نصر : وإنما هى لمالك بن خالد الخناعى :

١ يَامَىُّ إِنْ تَفْقِدِى قَوْمًا وَلَدْتِهِمُ ... أَوْ تُخْلَسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسُ

أبو عمرو : « أو تُفْقَدى » .

٢ عَمْرٌو وَعَبْدُ مَنافٍ وَالَّذِى عَهِدَتْ ... بِبَطْنِ عَرْعَرَ آبِى الضَّيْمِ عَبَّاسُ

أبو عمرو : « الذى رُزِئَتْ »

٣ يَامَىُّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ ... وَالنَّفْرُ وَالْأُدْمُ وَالْأَرْآمُ وَالنَّاسُ

٤ تَاللهِ لَا يَأْمَنُ الْأَيَّامَ مُبْتَرِكٌ ... فِى حَوْمَةِ الْمَوْتِ رَزَّامٌ وَفَرَّاسُ

[« مبتركٌ » ، مُعْتَمِدٌ ، يعنى أسداً . و « حَوْمة الموتِ » ، مُعظمه ومُسْتَدارُهُ . و « رزَّام » ، فى صَوْته، إذا بَرَكَ على فَريسته « رَزَم » . « فرّاس » ، يُدَقّ ماأصابَ . قال : « رَزَّام » ، رَزَمَ بنفسِه لا يبرح].[2] و « الأيام » ، هاهنا ، الموت . أبو عمرو : « فرّاس » ، من « الفَريسة » ، و « الفَرْسُ » ، دَقُّ العُنُقِ .

٥ لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خِيسَتِهِ ... بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

« خِيسته » ، : أَجَمَتُه : و « أَجْرٍ » ، جماعةُ « جَرْوٍ » . و « أعراسُه » ، إناثُه ، والواحدة « عِرْسٌ » ، وهى اللَّبُؤَةُ .

---

(١) هذه القصيدة كررها السكرى وكرر شرحها مع اختلاف فى الترتيب والشرح، حين ذكر شعر مالك بن خالد الخناعى . وقد حذفها ناشر ديوان أبى ذؤيب، ولم يذكر منها إلا بيتاً، فى حين أنها موجودة مع شرحها فى شعر أبى ذؤيب فى النسخة التى أعتمد عليها .

(٢) فى الأصل نقص يبدو كمقدار سطر ، والزيادة من شرحه للقصيدة فى نسبتها لمالك بن خالد .

https://jadidpdf.com

٦ يَحْمِي الصَّرِيمَةَ إِحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسُ[1]

« الصَّرِيمة » ، هاهنا ، موضع . و « إحدانُ الرجال » ، ما انفردَ من الرجال . و « هَجَّاس » ، يَهْجِس ويُفكِّر فى نَفْسِه. الأخفش : يَحْمِي الصَّرِيمةَ من إحْدانِ الرجالِ ، كقولك : « حَمَيْتُ الدارَ اللِّصَّ » . آخر : « إحدانُ الرجال » ، بالرفع ، والمعنى : إحدانُ الرجال صَيْدٌ له . ورُفِعَ « مُسْتَمِعٌ » بما يضمر ، وهو مستمعٌ ، وفى القولِ الأولِ يُرْفَعُ « مستمع » بقوله : « له » . أبو عمرو : « هَجَّاس » ، هَجَس لَيْلَتَه جَمْعَاء فى السَّيْرِ ، أى سَهِرَها .[2]

٧ صَعْبُ البَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ مُوَاثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ مَسَّاسُ

« بَديهته » ، « يُبَادِهُ » ، يُفاجِيء . و « أَهْرَت » ، واسعُ الشِّدْقَيْنِ ، وأصله من « الهَرْتِ » ، و « الهَرْتُ » ، الشَّقُّ ، يقال : « هَرَتَ ثَوْبَه يَهْرِتُه » ، و « هَرَدَ ثوبَه يَهْرِدُه » . أبو عمرو : « مَسمومٌ أظافِرُه » .

٨ يَأْبَى لا يُعْجِزُ الأَيَّامَ ذُو حِيَدٍ بِمُشْمَخِرٍّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالآسُ

« الظَّيَّانُ » شَجر الياسمين . و « حِيَدٌ » ، يقول : لقُرُونِه حِيَدٌ ، والواحد « حَيْدٌ » ، وهو ما نَتَأ . الأخفش : « اشمخرَّ » ، إذا طال ، و « المشمخرّ » ، الجبل . أبو عمرو والحسن : « لن يعجزَ الأيّامَ » .

٩ فِى رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِى الجَوِّ قُرْنَاسُ

« شاهقة » ، مُشْرِفة . و « أنبوبها خَصِر » ، طريقُها باردة ، وهى طريقُ

---

(١) ضبطت « إحدان » بالرفع والنصب وعليها « معاً » .

(٢) هذا معنى لم يرد فى اللسان والتاج وقد كرر السكرى هـذا الشرح أيضاً عند نسبة هذه القصيدة لمالك بن خالد . والهماس يأتى بمثل هذا المعنى . وسيذكره . فى التاج (همس) وقال أبو عمرو : الهمس السير بالليل بلا فتور ، وانظر المعانى الكبير : ٢٥٥ .

https://jadidpdf.com

الجَبَل. و « قِرْناس ، وقُرْناس » ، وهو ماندَر من الجَبَل . و « القرناس » ، طَرَفٌ مُشرِف نادِرٌ . أبو عمرو : « فى رأس شاهِقَة أشْرَافها شَمَفٌ » .

١٠ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسُرٌ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَه أُعْنُزٌ كُلْفٌ وَأَتْيَاسُ

« الكَلَفُ » ، سواد تَخْلِطه حُمرةٌ كلون المُقْلِ ، والسوادُ فيه أكثرُ .

١١ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَوْماً بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ

« أُتِيحَ له » ، قُدِّر له . و « المَرْقَبة » ، ما أشرفَ . و « ذو مِرّة » ، يعنى صائداً ذا رأى وإحكام . وقوله « بِدِوار الصَّيد » ، أى بمُداورة الصيدِ ، أى يحاتله ، يقول : . . . . . (١)

وروى أبو عمرو :

حَتى أُشِبَّ له رَامٍ بِمَرْقَبَةٍ ذُو مِرَّةٍ لِدِوارِ الصَّيْدِ هَجَّاسُ (٢)

وقال : « دِوَار » ، مُدَاوَرة . و « هَجَّاس » ، يَهْجِس ليلَته جَمعاء فى السِّيْر .

١٢ يُدْنِي الحَشِيفَ عَلَيْهِ كَيْ يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهْوَ لِلأَطْمَارِ لَبَّاسُ

« الحشيف » ، الخَلَقُ من الثياب ، وهو يُدْنِيه عليه كى يُوارِىَ قَوْسَه . و « الأطمار » ، الأخلاق ، والواحد « طِمْر » . « لَبَّاس » ، يَلْبَسها . وقال غيره : يقيها بنفسه وثَوْبِه من النَّدَى . وروى أبو عمرو : « كَىْ يُوَارِيَه » وقَوْسَهُ » .

---

(١) هنا نقص مقداره سطر هو مقول القول، ولم يذكر أيضا مقولاً فى شرحه للقصيدة مرة أخرى، ولكنه شرح كلمة « وجاس » التى لم تشرح هنا بقوله : « وجاس » مُسْتَمِع . وشرح أيضاً كلمة « هَجَّاس » بقوله : أى يهجس كأنه يقع فى نفسه شىء ، يريد أنه ذكى . وشرح كلمة « هاس » ، بقوله : « خَتَّال » . وهذا بخلاف شرحه الآتى لها هنا .

(٢) لعلها « هاس » لأنه شرحها بعد

https://jadidpdf.com

١٣ فَثَارَ مِنْ مَرْبِضٍ عَجْلانَ مُقْتَحِماً وَرَابَهُ رِيبَةٌ مِنْـــهُ وَإِيجَاسُ

« مُقْتَحِم » ، أى يَقْتَحِمُ فى هُوَّة . وقوله : « رابه » ، أى راب الصَّيْدَ رِيبَةٌ من الصائد . و « الإيجاس » ، الإحساس . وقال غيره : يسمع تَنْفِيرَه بِسهمه،[1] أو صوتَ وَتَرِ قَوْسِه .

١٤ فَقَامَ فِى سِيَتَيْهَا فَانْتَحَى فَرَقَى وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الْجَوْفِ مَسَّاسُ

[« سِيَةُ القوس » ، أعلاها ، يريد : فقام فاعتمد فى سِيَتيها] .[2] و « بناتُ الجَوْف » ، يعنى الأفئدة . وقال الأخفش : « مَسَّاس » أى يَصِلُ إلى الجوف إذا رمى به ، لا يَحْجُبه عنها شىء من الجَسَد . وقال الباهلىّ : « فى سِيَتَيْها » ، أى بين سِيَتَيْها . « فانْتَحى » ، أى تَحَرَّف ، [و] إذا تَحَرَّف كان أشدَّ للرَّمْى ، كما قال ابن أحمر :

أَلاَ لَيْتَ المنازِلَ قَدْ بَلِينا فلا يَرْمِينَ عن شَزَنٍ حَزِينا[3]

« شُزُن » ، ناحِيَة . و « شَزَنٌ » ، مثلُه ، ومثله :

* وأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَءَ عن عُرُضِ *[4]

« عُرُض » ، ناحية .

١٥ فَرَاغَ عَنْ شُزُنٍ يَعْدُو وَعَارَضَهُ عِرْقٌ يَجُجُّ دَمَ الأَجْوَافِ قَلاَّسُ[5]

---

(١) كذا فى الأصل « تنفيره » ولم ترد فى شرحه للقصيدة مرة أخرى ولعلها : « تنقيرهُ » .

(٢) فى الأصل نقص مقداره سطر ، والزيادة من شرحه للقصيدة مرة أخرى .

(٣) اللسان (شزن) ، وديوان امرىء القيس : ٨ .

(٤) هو لأبى محجن الثقفى ، ديوانه : ١٣ ، واللسان (فهق) مع تحريف . وعجزه :

* تَنْفِى للسابِرَ بالإزبادِ والفَهَقِ *

(٥) ضبطت « شزن » بفتح الزاى وضمها وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

« فَراغَ عن شزن » ، أى عن عُرُضٍ ، أى انحرف . و« عارضه عِرْقٌ » ، أى أصاب جَوْفه ، فانْفتَق منه عِرْقٌ ، فعارضَه الدَّمُ . « قَلاَّس » ، يَقْلِس بالدَّم ، أى يقىء . قال : عارضَ التَّرْمِيَّ ، وهو الصَّيْد ، وروى أبو عمرو : « وعانده * عِرْقٌ تَمُدُّ له الأحشاء قَلاَّسُ » .

تَمَّتْ

https://jadidpdf.com

وقال أبو ذؤيب أيضاً ، قال أبو عبد الله : قالها جُنادة أخو الدُّرْعاء ، من عَدْوَان حُلفاء . . . . . .[1]

١ لَعَمْرُكَ ماوَنَى ابْنُ أَبِي قُبَيْسٍ وَمَا خامَ [القِتَالَ] ومَا أَضَاعَا[2]

ويروى : « ابنُ أبي [أنيس] » .[3] « المجالدة » ، بالسيوف . و « وَنَى » ، ضَعُفَ .

٢ رَمَى بِظُبَاتِهَا حَتَّى إِذَا مَا أَتَاهُ قِرْنُهُ بَذَلَ ٱلْمِصَاعَا

« الظُّبَةُ » ، طَرَفُ السيفِ . الأخفش : إذا رمى الأعداء بِظُبات هذه السيوف « بَذَلَ المِصاعَ » ، أى جالَدَه ولم يَبْخَلْ بِمُجالَدته ، يعنى القِرْن .

٣ بِمُطَّرِدٍ تَخَالُ ٱلْأَثْرَ فِيـــهِ مَدَبَّ غَرَانِقٍ خَاضَتْ نِقَاعَا

« المُطَّرِدُ » ، السيفُ الذى إذا هززْته اطَّردَ من لينه ، فتبع بعضُه بعضاً . و « الأثر » ، فِرِنْدُ السيفِ . و « الغَرانِق » ، طَيْرٌ يُشْبِه الكُرْكِيَّ ، الواحد

---

(١) موضع النقط بياض فى الأصل مقدار سطرين ونصف سطر. وفى ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ : « وفى هذه الحرب يقول جنادة بن عامر أحد بنى الدُّرْعَاء ، والدُّرْعاء حَىٌّ من عَدْوان بن فهم بن عمرو بن قيس عيلان ـ واسم عَدْوان الحارث ـ وحلفهم فى بنى سهم بن معاوية بن تميم بن سعد بن هذيل » وفى جمهرة ابن دريد « : الدرعاء قبيلة من العرب » ، وفى اللسان (درع) « وهم حىٌّ من عدوان بن عمرو، وهم حلفاء فى بنى سهم من بنى هذيل ، رأيت فى حاشية نسخة من حواشى ابن برى الموثوق بها ما صورته : الذى فى النسخة الصحيحة من أشعار الهذليين « الدُّرَعَاء » ، على وزن فُعَلاء ، وكذلك حكاه ابن التولية فى المقصور والممدود بذال معجمة فى أوله . وأظن ابن سيده تبع فى ذكره هنا ـ أى مادة درع ـ ابن دريد » ، وقد نقل تاج العروس هذا النص أيضا فى مادة (درع) .

(٢) فى المخطوطة : « وما خَامَ اتِّباع » وبين أنّه سبق قلم من الناسخ ، والصواب ما فى ديوان الهذليين واللسان (خيم) وهو ما أثبته ، وسيأتى ذكر هذه الحرب أول شعر حذيفة بن أنس .

(٣) زيادة مقتبسة من ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ ، واللسان (خيم) .

https://jadidpdf.com

« غُرُنوق » ، [1] شبه الفِرِنْدَ بِمَدَبِّها . و « النِّقاع » جمع « نَقْع » ، وهو مُحْتَبَسُ الماءِ . غيره : يقول : فِرندُ هذا السيفِ كآثارِ أَرْجُلِ الغَرانِق فى الطِّينِ ، عن الأخفش .

٤ إِذَا مَسَّ ٱلضَّرِيبَـةَ شَفْرَتَاهُ كَفَاكَ مِنَ ٱلضَّرِيبَةِ مَا ٱسْتَطَاعَا

« الضريبة » ، مايقَع عليه السيفُ . و « الشَّفْرتان » ، حَدَّا السيف . [2] وقوله : « ما استطاع » ، أى يَنْفُذُ ما استطاعَ لا يَنْكُلُ . غيره : « ما استطاع » ، مابلغ ، أى يقطع كلَّ شىء يَبلُغه و يناله .

٥ تَنَحَّى سَالِمٌ مِنْ بَعْدِ غَمٍّ وَقَدْ كَلَمَ ٱلذُّؤَابَةَ وَٱلذِّرَاعَا

« كَلَمَ » ، جرحَ . و « الذؤابةُ » ، أعلى رأسه . « تَنحَّى » ، عَدلَ ومال .

٦ وَلَوْ سَلِمَتْ لَهُ يُمْنَى يَدَيْهِ لَعَمْرُ أَبِيكَ أَطْعَمَكَ ٱلسِّبَاعَا

٧ كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ يُسَافِعُ فَارِسَىْ عَبْدِ سِفَاعَا

« مُحَرَّب » ، مُغْضَب ، يعنى هاهنا الأسدَ . يقال : « حَرَّبْتُه فَحَرِب » . « يُسافعُ » ، يُعانقُ . « فارِسَىْ عَبْدٍ » ، يريد « عبد مَناة بن كِنانة » . و « تَرْج » ، موضع . [3]

٨ وَإِنْ أَكُ نَائِيًا عَنْـهُ فَإِنِّى فَرِحْتُ بِأَنَّهُ غَبَنَ ٱلْبِيَاعَا

الأخفش : « نائيًا » ، بعيداً . « فرحت » له بأنه فاز بالغَلَبة ، كالتاجر الذى يَرِبح فى بَيْعِه و يَغبِنُ غيرَه . والمعنى هاهنا فى الحرب .

---

(١) وهو أيضا «الغُرَنْيق» . وجاء بهذا الوزن فى شعر أبى ذؤيب ص : ١٤٣ .

(٢) فى الأصل « حد السيف » .

(٣) شرح البيت السادس فى ديوان الهذليين بقوله : « يقول : قتله فصار طُعْمةً للسباع » .

https://jadidpdf.com

٣٤

عن أبي عبد الله قال: خرج حَسَّان بن ثابتٍ من أهله يَرْتَجِز بأحياء العرب فمرَّ بِهُذَيلٍ، فرَجَز بهم فقال:

هَلْ هَاهُنَا مِنْ وُلْدِ قِرْدٍ مِنْ أَحَدْ يَرُدُّ عَنْهُمْ رَجَزَ ٱلْيَوْمِ وَغَدْ

قال: فسمعه أبو ذؤيب وأبو خِراش وأبو جُنْدُب،[1] وهم في خِباء لهم، وقد أوْخَفُوا خِطْمِيًّا، فلما سمعوه ابتدروا باب الخباء، فسبقهم إليه أبو ذؤيب فقال:

١ نَعَمْ لَعَمْرُ ٱللهِ ثَبْتٌ ذُو عَتَدْ

٢ إِنِّي لَذُو ٱلْيَوْمِ وذو أَمْسِ وَغَدْ

٣ بَنِي هُذَيْلٍ وَتَمِيمٍ وَأَسَدْ

٤ وَٱلْمَرْئِيِّينَ بِأَعْلَى ذِي ٱللِّبَدْ

«المرئيين»، من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم.

٥ لَوْ وَرَدُوا ٱلْبَحْرَ لَأَمْسَى كَٱلْثَّمَدْ

٦ لَوْ زِيدَ فِيهِمْ أَلْفُ أَلْفٍ لَمْ يَزِدْ

٧ أَرْجِعْ إِلَى مَعْزِكَ نَبْسًا ذَا حِيَدْ[2]

* * *

تم شعر أبي ذؤيب الهذلي مع شرحه، بتوفيق ربنا العلي، والحمد لله على الإتمام، والصلاة والسلام على المظلَّل بالغمام، وعلى آله وصحبه الكرام، والأماثل العظام.

---

(١) ضبطت «جندب» بضم الدال وفتحها وعليها «معا».

(٢) ضبطت في الأصل بضم الهاء والباء.

https://jadidpdf.com

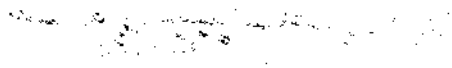

https://jadidpdf.com

٢

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ

https://jadidpdf.com

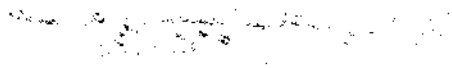

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعرُ مالكِ بنِ الحارثِ

١

وقال مالكُ بنُ الحارث ، أخو بنى مالك ابن الحارث بنِ تميمِ بن سَعْدِ بن هُذَيلٍ .
وقال الجُمحىُّ : أخو بنى كاهلٍ ، حُلفاء هُذَيْلٍ ، وكاهلٌ أخو قَهِيفٍ :

١ تَقُولُ العاذِلاتُ أكلَّ يومٍ ... لِسَرْبَةِ مالكٍ عُنُقٌ شَحَاحُ[1]

ويُروى : « وقالَ العاذلاتُ أكلَّ يومٍ ... لِرَجْلَةِ مالكٍ عُنُقٌ » . « سُرْبة »، جماعةٌ . و « الرَّجْلَة » ، هم الرَّجَّالَةُ . و « عُنُقٌ من القومِ » ، أهلُ شِدَّةٍ وبَصَرٍ[2]، كأنهم أشِحَّاء على ما فى أيديهم . و « عَنَقٌ » ، من السَّيْرِ . قال الجُمحىُّ : « عَنَقٌ » ، أوائلُهم ، « رأيتُ عَنَقًا من القَوْم ، ومن الظِّباء » .

٢ فَيَوْمًا يَغْنَمُونَ مَعِى وَيَوْمًا ... أُؤوبُ بِهِمْ وَهُمْ شُعْثٌ طِلاَحُ

« أُؤوبُ » ، أرجِع . و « طِلاحٌ » ، مُعْيُونَ . ويروى : « كذلك يُقْتَلونَ معى » ، و « يَقْتُلُونَ » ، أيضًا ، و « يُفْلِتُونَ » . أى يُقْتَلُون مرَّةً ويَغْلِبون أخرى وهم معى .

٣ وَيَوْمًا نَقْتُلُ الأَبْطَالَ شَفْعًا ... فَنَتْرُكُهُمْ تَنُوبُهُمُ السِّرَاحُ

---

(١) فى نسخة ، ضبطت « عنق » بفتح العين والنون وضمهما وعليها « معا » ، وضبطت « شحاح » بفتح الشين وكسرها وعليها « معا » .

(٢) ضبطت فى المطبوعة : « بَصْرٍ » ، بسكون الصادِ .

https://jadidpdf.com

« شَفْعًا » ، اثنَيْنِ اثنين . و « السَّراحُ » ، الذئابُ ، جماعةُ « سِرْحانٍ » . « تَنُوبُهم » ، تأتيهم فتأكل منهم .

٤ وَقَدْ خَرَجَتْ نُفُوسُهُمُ فَمَاتُوا عَلَى أُخْوَانِهِمْ وَهُمُ صِحَاحُ[1]

٥ فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ مَاسَافَ مَالِي وَلَوْ عُرِضَتْ لِلَبَّتِيَ الرِّمَاحُ

« سافَ » ، أى مادَام مالِي سَائفًا ، أى مادام مالى يَموتُ ويَذهب . قال ، يقول : فَلَسْتُ بِمُقْصِرٍ عن الغَزْوِ مادام مالى يَمُوت ويذْهب ، ويقال : «رجل مُسِيفٌ»، إذا ماتَتْ إبِلُه وذهبَ مالُه . و « السَّوَاف » ، المَوْتُ . وبعضهم يقول : « السَّوَاف » ، و « رماه الله بالسَّوافِ » ، داء يَقَعُ فى الإبل فتموت .

٦ فَلُومُوا مَا قَصَدْتُ لَكُمْ فَإِنِّي سَأُعْتِبُكُمْ إِذَا انْفَسَحَ المُرَاحُ[2]

يَقول لقومٍ عادَاهم يَهزأ بهم : إذا انفَسَح مُرَاحِى فكانتْ لى إبلٌ كثيرةٌ ، و « مُرَاحُه » ، حيث يُرِيح إبلَه ، أى يُؤْوِيها وَيُبِيتُها ، أى سأَكُفُّ غَزْوِى ، إذا اتَّسع مُراحِى فصِرْتُ ذا إبلٍ كثيرة .

٧ ومَنْ تَقْلِلْ حَلُوبَتُهُ وَيَنْكُلْ عَنِ الأَعْدَاءِ يَغْبُقْهُ القَرَاحُ[3]

« حَلُوبَتُه » ، مايَحْلُب . و « يَنْكُلُ » ، يَجْبُن . يقول : مَن لا يَعِزّ لا يَكُنْ له لَبَنٌ ، ويكنْ غَبُوقُه الماء القَراحَ .

٨ رَأَيْتُ مَعَاشِراً يُثْنَى عَلَيْهِمْ إِذَا شَبِعُوا وَأَوْجُهُهُمْ قِبَاحُ

أى يُثْنَى عليهم إذا كانوا ذَوِى مالٍ وإن قَبُحَتْ وجُوهُهم ، لأن المالَ يَزِينهم .

---

(١) فى نسخة أخرى : « إخْوانِهم » ، بكسر الهمزة ، وكلاهما صحيحٌ .

(٢) فى نسخة « فلُوموا ما بَدَا لَكُمُ » ، وهى توافق ديوان الهذليين .

(٣) ضبطت فى المطبوعة : « يَغْبُقُه » بضم القاف .

https://jadidpdf.com

٩ يَظَلُّ المُصْرِمُونَ لَهُمْ سُجُوداً وَإِنْ لَمْ يُسْقَ عِنْدَهُمُ ضَيَاحُ

« الضَّيَاحُ » ، اللَّبَنُ الرَّقِيقُ الكثيرُ الماء . و « المُصْرِمون » ، المُقِلُّون . « لهم سُجودًا » ، يعنى يُعَظِّمونهم . الجُمحىُّ ، يقولُ : لا يُعْطُون أحداً شيئاً بُخْلاً .

● هذا آخر ما فى رواية الجمحىُّ وأبى عبد الله ، قالا : « فأجابه تأبَّطَ شرًّا الفَهْمىُّ ، ثم العَدَوِىُّ » . وأما أصحاب الأصمعىّ فيجعلونها قصيدةً واحدةً ، ويَرْوُونها لمالكِ بنِ الحارث إلى آخرها .

١٠ شَنِئْتُ العَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيَاحُ[1]

« شَنِئْتُ » ، أبغضتُ . كَرِهه لأنه قُوتِل فيه . و « شُلَيل » ، من بَجِيلة[2] ، وهو جَدُّ جَرِيرِ بنِ عبد الله البَجَلىِّ . « لقارِئها » ، لوقتِها ، « أقْرَأَ كذا وكذا » ، إذا جاء وقتُه ، و « أقْرَأَتِ الرِّيحُ » ، دَخلتْ فى وقتها . الجمحىّ : « العَقْرُ » ، القَصْرُ . و « قارئُ القَصرِ » ، أعلاه . ويروى : « كَرِهْتُ العَقْرَ » . غيرُه : « العَقْرُ » ، مَكانٌ .

١١ كَرِهْتُ بَنِي جَذِيمَةَ إِذْ ثَرَوْنَا فَفَا السَّلَفِينَ وَانْتَسَبُوا فَبَاحُوا[3]

« ثَرَوْنَا » ، كَثُرُونا ، صاروا أكثرَ مِنّا . « فَفَا » ، أى بَقِىَ . و « انْتَسَبوا » ، كَشَفوا عن أنسابهم ، كان يَكْتُمُه فقال : أنا ابنُ فلان . « فَبَاحُوا » ، أظهرُوا هؤلاء الذين خَرَجتْ أنفسُهم من الحُزْن وهم صِحاحٌ . ويُروى : « كَرِهْتُ بَنِي

---

(١) ضبط اللسان والتاج (شلل) « شَلِيلٍ » ، وانظر مادتى (قرأ) و (عقر) .

(٢) كذا ضبطت « شليل » بالتصغير هنا وفى البيت ، وكذلك بالتصغير فى الاشتقاق : ٥١٦ . أما فى اللسان (شلل) و (قرأ) والتاج (شلل) فبدون تصغير ، وفى اللسان (عقر) ضبط قلم بالتصغير .

(٣) ضبطت « السلفين » فى نسخة على صيغة التثنيه « السَّلَفَيْنِ » ، وكذلك جاءت فى معجم البلدان « السَّلَفَيْن » ، وأورد البيت التالى له منسوبين لتأبط شرًّا .

https://jadidpdf.com

خُزَيمةَ » ، وهم من بنى صَاهِلَة . « فباحُوا » ، صَرَّحُوا ، تـكلَّموا بما عندهم ، وقالوا : نحن بنو فلانٍ .

١٢ فَأَمَّا نِصْفُنَا فَنَجَا جَرِيضاً وأَمَّا نِصْفُنَا الأَوْفَى فَطَاحُوا

« جَرِيضاً » ، غَاصًّا بِرِيقه من الجَهْدِ . و « الأَوْفَى » ، الأكثر . أراد : قُتِلْنَا وأصابتْنا شِدَّةٌ . يَعتذِر لأنه هَرَب .

١٣ وَصَمَّمَ وَسْطَهُمْ سُفْيَانُ لَمَّا أَلَمَّ بِهِ عَنِ الوِرْدِ الشِّيَاحُ

« صَمَّم » ، رَكِب رأسَه . « لمَّا ألَمَّ به » ، أى حين اعتراه الجِدُّ والقِتالُ . و « الشِّياحُ » ، الجِدُّ والمُضِىُّ . و « الوِرْدُ » ، وِرْدُ القتالِ ، أى عن أن يَرِدَ القتالَ . الجُحىُّ : « عن الوَشَزِ السِّرَاحُ » . « الوَشَزُ » ، ما ارتفع من الأرْضِ ، وجمعُه « أوْشَازٌ » . و « السِّراحُ » ، الذِّئابُ . شَبَّهَ الرِّجالَ بها . قال ابنُ الأعرابىِّ : « عَنِ الشَّزَنِ السِّرَاحُ » . « الشَّزَنُ » ، المكانُ الغليظُ . و « السِّراحُ » ، الانطلاقُ .

١٤ فَأَلْقَى غِمْدَهُ وهَوَى إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَكَفَّتُ العِلْجُ الوَقَاحُ

« يَتكَفَّتُ » فى عَدْوِه ، يَتَقَبَّضُ . و « العِلْجُ » ، الحِمَارُ الغَلِيظُ . و « الوَقَاحُ » ، الشديدُ الحافرِ . وروى أبو عبد الله : « مَجَازَ نِجَادٍ أَنْصَحَ وَانْتَحَوْه • كما يَتَكَفَّتُ » ، وهو ما ارتفع من الأرضِ ، الواحدُ « نَجْدٌ » . و « انْتَحَوْهُ » ، اعتَمدُوه . الجحىّ : « مَجَازَ فِجَاجِ مَنْصَحَ » ، فـ « فجاجٌ » ، ما بين جَبَلَيْنِ . و « مَنْصحُ » ، مكانٌ .

١٥ لِعَادَتِهِ الَّتِى قَدْ كَانَ يُبْلِى إِذَا مَا كَفَّتَ الظُّعُنَ الصَّبَاحُ

لم يَرْوِه سَلَمَة ولا الباهلىُّ . أبو عمرو : « التَّكَفُّتُ » ، التَّشمِيرُ . «لِعادَتِه» ، يعنى هذا الذى قد صَمَّم ، أى لعادةٍ قد كان يَتَعوَّدُها من شدة الغزو . و «يبلى» ،

https://jadidpdf.com

من الفِعْلِ الجَميلِ، «إذا ما كَفتَ الظُّعُنَ» صَبَاحُ الغَارَةِ. و «كَفَّتَ»، أسْرَع. أبو عمرو: «كَفَّتَ»، جَمَعَهُنَّ.

١٦ إذا خَلَّفْتُ بَاطِنَتَيْ سَرَارٍ وبَطْنَ هُضَاضَ حَيْثُ غَدَا صُبَاحُ

« سَرَارٌ »، وادٍ. ويروى: « خَاصِرَتَيْ سَرَارٍ »، أى ناحِيَتَيْه. و « هُضَاضٌ »، وادٍ أيضاً. ويُروى: « عَدَا صُبَاحُ ». « عَدَا »، شَغَل، عن الجحىّ، وقال: « عَدَا »، تَنَحَّى عنه. و « صُبَاحٌ »، موضعٌ.

١٧ تَرَكْتُ صَدِيقَنا وبَلَغْتُ أَرْضاً بِهَا عُذْرٌ لِنَفْسِي أَوْ نَجَاحُ

يقول: إما أن تُبْلِغَ عُذْرًا، وإمَّا أن تُنْجِحَ.(١)

١٨ فَلَا يَنْجُو نَجَائِي ثَمَّ حَيٌّ مِنَ الحَيَوَاتِ لَيْسَ لَهُ جَنَاحُ

« من الحَيَواتِ »، و « الحَيَوانِ »، أى لاينجو نَجائى حَىٌّ فيه الرُّوح. « ليس له جَنَاحٌ »، أى ليس يطير. و « من الأحياء ». أى لا يَعْدُو عَدْوِى شىءٌ فيه رُوحٌ يومئذ. و « الحَيَواتُ ». جمعُ « حَيَّة »، ليسوا بأمواتٍ.

١٩ عَلَى أَنِّى غَدَاةَ لَقِيتُ قَسْراً لَمَ أُرْمِهِمِ وَقَدْ كَمَلَ السِّلَاحُ

يقول: نَجوتُ هذا النَّجاء، إلاّ أنِّى يوم لَقِيتهم لم أَرْمِهم. يُعَنِّفُ نَفْسَه، أى قَصَّرْتُ فى القتال ومعى سلاحى.

* * *

* هذا جميعُ مارُوِىَ لمالك بنِ الحارثِ *

(١) فى المطبوع ضبطت « تبلغ » بفتح التاء وضم اللام.

https://jadidpdf.com

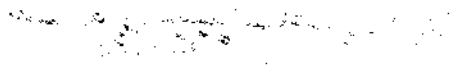

https://jadidpdf.com

٣

شِعْرُ صَخْرِ الغَيِّ وَشِعْرُ أَبِي المُثَلَّمِ

وجُعِلَ شِعْرُهما فى بَابٍ وَاحِدٍ ، لأَنَّ بَيْنَهُما نَقَائِضَ

https://jadidpdf.com

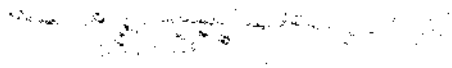

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

١

قال صَخْرُ الغَيِّ بنُ عبدِ الله الخَثْعَميُّ ، أحدُ بنى عَمْرِو بن الحارث ، يرثى أخاه أبا عمرٍو ، ونَهَشَه حيَّةٌ فمات . وقد رُوِيت لأبى ذُؤَيبٍ ، ويقال : إنها لأخى صَخْرِ الغيِّ ، يرثى بها أخاهُ صخراً ، ومن يرويها لأخى صَخْرِ الغيِّ أكثرُ :

١ لَعَمْرُ أَبِى عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ المَنَا إِلَى جَدَثٍ يُوزَى لَهُ بالأَهَاضِبِ (١)

« المَنَا » ، القَدَرُ . و « الجَدَثُ » ، القَبْرُ . و « يُوزَى » ، يُشَرَّفُ له ويُنْصَب له ، يقال : « أَوْزَى ظَهْرَه إلى الحائط » ، إذا أسنده . وقوله : « بالأهاضِب » ، يقالُ للجَبَلِ المُفْتَرِش بالأرض ليس بالطويلِ : « هَضْبَةٌ » ، و « هَضَبَاتٌ ، وهِضَابٌ ، وأهاضِبُ ، وأهاضِيبُ » ، للجَمْعِ . الباهليُّ : « يُوزى له » ، يُسَوَّى له ويُصْلَح . وأنشد فى « المَنَا » قولَ الهُذَلِيِّ :(٢)

مَنَتْ لَكَ أن تُلَاقِيَنى المَنَايَا أُحَادَ أُحَادَ فى شَهْرٍ حَلَالِ

نَصبَ « أُحَادَ أُحَادَ » ، على قوله : « واحداً واحداً » ، ومثلُ هذا قولُ ساعِدَة :(٣)

وما إنْ يَتَّقِى مَنْ لَا تَقِيهِ مَنِيَّتُه فَيَقْصِرُ أو يُطِيلُ

أبو عمرو : هُذَيلٌ تقول(٤) : « المُنَا » ، بالضم ، وغيرُهم « المَنَا » ، يريد « المَنَايَا » .

---

(١) فى المطبوع « يُؤْزى » . وانظر اللسان (وزى) و (منى) و(هضب) بتحريف فى الأخيرة . وفى ديوان الهذليين : « يوزى » .

(٢) هو عمرو ذو الكلب الهذلى ، وسيأتى .

(٣) هو ساعدة بن جؤية الهذلى ، وسيأتى .

(٤) فى نسخة : « هُذَيْلٌ » ، منون .

https://jadidpdf.com

غيره : « جَدَثٌ » ، و « جَثَدٌ » ، بمعنًى واحدٍ ، [1] ويقال : « جَبَذ ، وجَذَب » ، و « أَضْمَحَلَّ ، وامْضَحَلَّ » ، و « مُكَبَّلٌ ، ومُكَلَّبٌ » .

٢ لِحَيَّةِ قَفْرٍ فِي وِجَارٍ مُقِيمَـــةٍ تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ المَنَا وَالْجَوَالِبِ [2]

« لِحَيَّةِ قَفْرٍ » ، وذلك أنّ حَيَّةً لسعَتْه فقتلته . وقوله : « تَنَمَّى » ، أى الحيَّة ، يقول : ارتفعَ بهذه الحيَّةِ المَنَا إلى الجَبَل . و « المَنَا » ، القَدَرُ ، فلسَعَتْه . و « الجوالبُ » يعنى جَالِبَةَ القَدَرِ . أبو عمرو :

وَحَيَّةِ جُحْرٍ فِي وَجَارٍ مُقِيمَةٍ تَأَمَّلْ إِلَى سَوْقِ المَنَا وَالجَوَالِبِ

« الوَجَارُ » ، الجُحْرُ . « وَجَارٌ » ، و « وِجَارٌ » ، وقوله : « تَأَمَّلْ » ، أى أنظرْ وأعجَبْ .

٣ أَخِي لَا أَخَا لِي بَعْـدَهُ سَبَقَتْ بِهِ مَنِيَّتُهُ جَمْـعَ الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

قال الأخفش : يقول : لم تُغْنِ عنه الرُّقْيَـةُ والطَّبائبُ حتى أتتْه المَنِيَّةُ ، يعنى المَرْثِيَّ . أبو عمرو : « أَخٌ قد تولَّى لا أَخَالِيَ بَعْدَه ٭ سُبِقْتُ بِهِ » . قال : « الطبائبُ » ، السَّحَرَةُ ، و « الطِّبُّ » ، السِّحْرُ . غيره : « الطبائبُ » ، جمعُ « طَبِيبٍ » . يقال : « طَبٌّ لَبٌّ ، وطَبِيبٌ لَبِيبٌ » .

٤ أَعَيْنَيَّ لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ بِتَيْهُورَةٍ تَحْتَ الطِّخَافِ الْعَصَائِبِ

« الفَادِرُ » ، الوَعِلُ المُسِنُّ . و « التَّيْهُورَةُ » ، ما اطمأنَّ من الرَّمْل و « الطِّخَافُ » ، مارَقَّ من الغَيْمِ ، [3] وهو « الطَّهَاء » ، أيضاً . وقوله : « العصائب » ،

---

(١) فى نسخة : « جَدَثٌ وجَدَفٌ » بالزيادة .

(٢) فى نسخة ضبط « وجار » بفتح الواو وكسرها وعليها « معا » .

(٣) فى اللسان (طخف) : « الطِّخاف السَّحاب المرتفع الرقيق قال صخر الغى (البيت) . ورُوِى الطِّخَافُ على أنه جمع « طَخْفٍ » .

https://jadidpdf.com

يقول : كأنَّها حمائمُ ، الواحدةُ « عِصابةٌ » . الأخفش : « التَّيْهورةُ » ، المُنهارُ من الرَّملِ . يقول : هذا الوَعِلُ مُتوحِّشٌ فى هذا الرَّملِ لايَصِلُ إليه شىء . وقوله : « تحت الطَّلخافِ » ، أى هو فى مَوْضع مُخْصِبٍ قد أصابَه المَطرُ . ويروى : « الطَّخافِ » ، وقيل : « التَّيْهُورَةُ » ، الهَواء فى الجبلِ أو فى رَمْلٍ . وقيل : « العصائبُ » ، مُتقطِّعٌ عُصْبَةً عُصْبَةً .

٥ تَمَلَّى بِهَا طُولَ الْحَيَاةِ فَقَرْنُهُ لَهُ جِيَدٌ أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاجِبِ[1]

« تَمَلَّى » ، الوَعِلُ ، « تَمَلَّى التَّيْهُورَةَ » ، أى تمتَّعَ « بها طُولَ الحياةِ » ، وكان بها آمِناً . « فَقَرْنُه له جِيَدٌ » ، وهو ما نَتَأَ منه ، وشَبَّه قَرْنَه بالرَّواجِبِ . و « الرواجبُ » ، ما نَتَأَ من أُصُول الأصابِع إذَا ضَمَمْتَ كفَّك . و « جِيَدٌ » ، جوانبُ . و « إشرافُها » ، إشرافُ القُرُون ، ويقال : « أَشْرَفُ الجِيَد »[1] ، وهو أجودُ . وقوله : « كالرَّواجِبِ » ، أى هى دِقَاقٌ كالرَّواجِب فى اليَدِ . أبو عمرو : « جِيَدٌ » ، دَوَائِرُ فى القَرْنِ ، وعُقَدٌ . ويُرْوَى : « له حُبُكٌ » . و « حُبُك » ، جمعُ « حِبَاكٍ » . وَ « جِيَدٌ » ، جمع « جَيْدٍ » ، وهما جميعاً قَرِيبٌ من السَّواء ، وهى حُرُوفٌ شواخصُ . و « رجَبَتْ » ، نَبَتَتْ .

٦ يَبِيتُ إِذَا مَا آنَسَ اللَّيْلَ كَانِسًا مَبِيتَ الكَبِيرِ ذِى الكِسَاءِ المُحَارِبِ

يقول : يبيتُ هذا الوَعِلُ كانِسًا إذا أبصرَ الليلَ فى كِناسٍ ، كمَبِيتِ رَجُلٍ كبيرٍ عليه كِسَاؤُه ، قدْ حارَبَ أهلَه ، أى عادَاهم ، فقد تَنَحَّى عنهم . غيره : « يبيت إذا ما أَلْبَسَ الليلُ » ، قال : « أَلْبَسَ » ، غَطَّى . « مبيتَ الكبيرِ » ، أى مُنْقَبِضاً كأنه شيخٌ كبيرٌ فى كِساء ، قد حارَبَ أهلَه ، أى غاضبهم . ويروى : « مَبِيتَ الغَرِيبِ ذى الكِساء المُحارِبِ » ، يقول . يَبِيتُ ناحيةً مثل الغريبِ . و « الكِناسُ » ، مثلُ البَيْتِ ، يَحْفِره فى أصْلِ الشَّجَرةِ ويكون فيه ، و « المُحارِبُ » ، قريبٌ من « المُحارِب » .

---

(١) فى نسخة ، ضبطت « أشرافها » بفتح همزتها وكسرها فى المواضع جميعاً .

https://jadidpdf.com

٧ مَبِيتَ ٱلْكَبِيرِ يَشْتَكِي غَيْرَ مُعْتَبٍ شَفِيفَ عُقُوقٍ مِنْ بَنِيهِ ٱلْأَقَارِبِ

« غير مُعْتَبٍ » ، أى لا يُطْلَب رِضاه ، قد استَخفُّوا به . « يَشْتَكِي شَفِيفَ عُقُوقٍ » ، و « العُقوقُ » ، القَطِيعةُ ، و « الشَّفِيفُ » ، الوَجَع . غيره : « غير مُعْتَبٍ » ، أى لا يُعْتِبُه بَنُوه ، أى لا يَطْلُبون بثارِه ، فهو يَشْكُو ذاك العُقوقَ . غيره : « الشَّفِيفُ » ، الأذَى ، وأصلُه بَرْدُ الأسنانِ .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكَةٍ نَشَاةِ فُرُوعٍ مُرْتَعِنٌّ ٱلذَّوَائِبِ

« عَلَيْه » ، على الوَعِل . « من بَشَامٍ » ، من شَجَرٍ . و « أَيكةٍ » ، يعنى الغَيْضَةَ . « نَشَاةِ فُرُوعٍ » ، كما قالوا : « ما أحسنَ ما نَشَا » . و « مُرْتَعِنّ » ، مُسْتَرْخِي « الذوائبِ » ، يُريد الأغصان . غيره : « نَشاة فُروعٍ » ، ماطال منه . و « مُرْتَعِنٌّ » ، مُتَدَلٍّ مُسْتَرسِل . أبو عمرو : « مِن بَشَامٍ وَشَوْحَطٍ * وأفنانِ نَبْعٍ » .

٩ بِهَا كَانَ طِفْلًا ثُمَّ أَسْدَسَ وَٱسْتَوَى فَأَصْبَحَ لِهْمًا فِى لُهُومٍ قَرَاهِبِ

« بها كان » ، الوَعِلُ . « طِفلاً » ، صغيراً . « أَسْدَسَ » ، وَقَع سَدِيسُه ، وهو السِّنُّ التى تَلِي الرَّبَاعِيَة . « فأصبح لِهْمًا » ، أى مُسِنًّا . « فى لُهُومٍ » ، أى أَوْعَالٍ مَسَانّ . « قَرَاهِبُ » ، مَسَانُّ أيضاً ، الواحِدُ « قَرْهَبٌ » . أبو عمرو : « بما كان » . غيرُه : « بها » . أى بهذه التَّيْهورَةِ والشَّجرةِ والأيكةِ ، أى كان صغيراً ثم كَبِرَ حتى صار مُسِنًّا ثم لِهْمًا .

١٠ يُرَوَّعُ مِنْ صَوْتِ ٱلْغُرَابِ فَيَنْتَحِي مَسَامَ ٱلصُّخُورِ فَهْوَ أَهْرَبُ هَارِبِ

يقول : الوَعِلُ « يُرَوَّع من صوتِ الغراب » ، لخوفِه من المَنَايا . « فَيَنْتَحِي » ، يَعْتَمِد ، كأنه يُرَوَّعُ من كلِّ شيءٍ يسمَعُه ، أى هو مُفَزَّع من كلّ شيء . و « مَسَامَ الصخور » ، ممَرُّه فى الصخورِ ، يقالُ : « هو يَسُوم فيه » ، إذا مَرَّ فيه ، و « المَسَامُ » ، المَمَرُّ السَّرِيعُ ، يَمْضِى فى الصخورِ . و « المَسَامُ » ، المَسْرَحُ أيضاً .

https://jadidpdf.com

١١ أُتِيحَ لَهُ يَوْمًا وَقَدْ طَالَ عُمْرُهُ جَرِيمَةَ شَيْخٍ قَدْ تَحَنَّبَ سَاغِبِ

« أُتيحَ له » ، قُدِرَ له ، للوعلِ . « جَرِيمَةُ شَيْخٍ » ، أى كاسِبُ شَيْخٍ ، أى صائِدٌ يَكْسِبُ لأبيه . و « جريمةُ القومِ » ، كاسِبُهم . « قد تَحَنَّبَ » ، يَعْنِي الشيخ ، وقد احدَوْدَب ، أى تَحَنَّتْ عِظامُه . و « ساغِبٌ » ، جائِعٌ .

١٢ يُحَامِي عَلَيْهِ فِي الشِّتَاءِ إِذَا شَتَا وَفِي الصَّيْفِ يَبْغِيهِ الْجَنَا كَالْمُنَاحِبِ

يقول : هذا الكاسبُ يَحمِي شَيْخَه من كُلِّ أذًى . « وفى الصَّيْفِ يَبْغِيه الجَنَا » ، وهو ما اجْتَنَى من الثَّمَرِ . و « المُنَاحِبُ » ، المُجاهِدُ ، و « النَّحْبُ » ، النَّذْرُ ، « كالمُناحِب » ، كالَّذِى يُشَادُّه فى النَّذرِ ، كأنَّ عليه نَذْرًا أن يَفعل . وذكر الأصمعىُّ عن أبى عمرِو بن العلاءِ قال : سار رجلٌ فى الجاهلية سَيْرًا شديداً ، فسُمِّىَ ابنُه «ابْنَ مُنَحِّبٍ» . غيرُه : « يُحامِي عليه » ، أى عنه ، كقول الشاعر : (١)

إذ رَضِيَتْ عَلَىَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أعْجَبَنِى رِضَاها

١٣ فَلَمَّا رَآهُ قَالَ لِلَّهِ مَنْ رَأَى مِنَ الْعُصْمِ شَاةً قَبْلَهُ فِي الْعَوَاقِبِ (٢)

ويروى : « شاةً مِثْلَ ذَا » . و « العُصْمُ » ، الأرْوَى ، و « عَصَمُها » ، خُطُوطٌ فى أيْدِيها ، فيقول لمَّا رآه : [لله] مثل هذا ، (٣) تَعَجُّبًا . « فى العواقبِ » ، مآخيرِ الزَّمانِ . غيره قال : تَعَجَّبَ مِن سِمَنِه وعِظَمِه

١٤ لَوَ أَنَّ كَرِيمِي صِيدَ هَذَا أَعَاشَهُ إِلَى أَنْ يَغِيثَ النَّاسَ بَعْضُ الْكَوَاكِبِ (٤)

---

(١) هو النعيف العقيلى ، كما فى اللسان (رضى) .

(٢) « قبله » ، فى نسخة أخرى « مِثْلَه » ، ويؤيدها روايته : « مثل ذا » .

(٣) فى الأصل : « لما رأى مثل هذا » والتصويب من السياق .

(٤) ضبطت « يَغِيث » فى نسخة « يُغِيث » فى البيت وفى الشرح .

https://jadidpdf.com

« كَرِيمُه » ، يعنى شَيْخَه ، أى لو صِيدَ له لأعاشَه ، إلى أن يَفِيضَ الناسَ بَعْضُ أنواء النجوم . الجحىُّ يقول : لو أكل من الوَعِلِ لعاشَ الرَّجُلُ .

١٥ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى رَمَاهُ وَقَدْ دَنَا بِأَسْمَرَ مَفْتُوقٍ مِنَ النَّبْلِ صَائِبِ

ويروى : « أطافَ به » . « أحاط به » ، الصائدُ . « بأبْيَضَ مَفْتُوقٍ » ، يعنى بسهم مُخَلَّقٍ ، و « مفتوقٍ من النَّبل » ، يعنى سَهْمًا واسعَ النَّصْلِ ، و « النَّصْلُ » ، العَرِيضُ . و « صائبٌ » ، قاصدٌ . الجحىُّ : « أطاف لَهُ حتى رَمَاهُ بِمُرْهَفٍ * من النَّبْلِ مَفْتوقِ الغِرارَيْنِ » ، يعنى الشَّفْرَتَيْن . و « مفتوق » ، و « فَتِيق » ، مُحَدَّدٌ . « فَتَقْتُه » ، حَدَّدْتُه ، « فأنا أفْتُقه » . غيره . « صائبٌ » ، سَرِيعٌ ، وأنشد لِلبيد :

يُغْسِرِقُ الثَّعْلَبَ فى شِدَّتِه صائبَ الجِذْمَةِ مِن غَيْرِ فَشَلْ[1]

١٦ فَنَادَى أَخَاهُ ثُمَّ طَارَ بِشَفْرَةٍ إِلَيْهِ اجْتِزَارَ الْقَفْعَبِيُّ الْمُنَاهِبِ[2]

« شَفرةٌ » ، سِكِّينٌ . « اجتزارٌ » ، كما يَجْتَزِرُ ، يَقْطَعُ .[3] و « القَفْعَبِيُّ » ، الخفيفُ . و « المُناهِبُ » ، المبادِر ، كأنه قد أخَذ نَهْبًا . الجحىّ قال : « القَفْعَبِيُّ » ، الخفيفُ ، قال ويقال : الجَزَّار . ورُوِى : « احتزازَ » ، أى قَطْعٌ ، « يَحْتَزُّه » ، أى يقطَعُه .

١٧ وَلِلَّهِ فَتْخَاءُ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٌ تُوَسِّدُ فَرْخَيْهَا لُحُومَ الْأَرَانِبِ

ويروى : « وللدَّهرِ فتخاء » ، أراد : أعَيْنَىَّ لا يَبْقَى على الدهرِ فادِرٌ ولا فتخاء الجناحين . « لِقْوَةٌ » ، وهى العُقاب . و « الفَتَخُ » ، استرخاء جناحَيْها ، وهو لِينٌ فى جَناحِها ، هكذا خِلْقَتُها . الأخفش : « لِقْوَةٌ » ، و « لَقْوَةٌ » ، وهى المائلةُ الرأسِ .

---

(١) ديوانه : ١٨٨ ، وفى نسخة : « شِرَّتِه » بالراء .

(٢) كُتبت « اجتزاز » بجيم تحتها « حاء » وعليها « معا » والراء الأخيرة كتبت « زايا » وعليها علامة إهمال وفوقها « معا » ، يعنى : « اجتزار » و « اجتزاز » ، و « احتزاز » .

(٣) ضبطت « يجتزر » و « يقطع » فى المطبوع بالبناء للمجهول .

https://jadidpdf.com

« تُوَسِّد » ، تُفْرِشُهما إيَّاها ، أى تُطْعِمهما ، وهو من قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ حَمُولَةً وفَرْشًا ﴾ ، [سورة الأنعام : ١٢٤] ، أى ما يُذْبَح ويُؤْكل . ليس هذا بشىء ، و « الفَرْشُ » ، صِغارُ الإبل . ومن همز « تُؤَسِّد » ، أراد تُغْرِيهما وتُضَرِّيهما عليه . الجحيرُ : « تُزَقِّمُ فَرْخَيْها » ، أى تُطْعِمهما . قال : والمرأةُ إذا حَمَلَتْ سَرِيعًا قِيل : « لِقْوةٌ » :

١٨ كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي جَوْفِ وَكْرِهَا ... نَوَى الْقَسْبِ يُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ الْمَآدِبِ

ويروى : « قُلُوبَ الطَّيْرِ عِنْدَ مَبِيتِهَا » ، أراد كثرة القُلوب كَنَمْرٍ قد أُكِل وأُلقِيَ نَواه ، فأراد أنه يَكْثُرُ لها من الصَّيد ، فالقلوبُ كثيرةٌ مُلْقَاةٌ ، و « المَأْدُبة » ، المَدْعَاة . أبو عمرو : « كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ فى جَنْبِ وَكْرِها * نَوَى » . و « المَأْدُبَةُ » ، الدَّعْوَة ، بضم الدَّال ، وقد تُفتح .

١٩ فَخَاتَتْ غَزَالًا جَائِمًا بَصُرَتْ بِهِ ... لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءَ سَارِبِ

« خاتَتْ » ، يعنى العُقابَ ، انقضَّت على غَزالٍ . « جائمًا » ، رابضًا . « لدى سَلَمات » ، أى شَجَراتٍ . « عِنْدَ أَدماء » ، أى عند ظبيةٍ . « سارب » ، أى قد سَرَبَتْ فى موضِعِها فدخلت ، وقيل : « تَسرُب فى الأرضِ » ، تَسْرَحُ تَطلبُ المَرْعَى . وواحد « السَّلَمَات » ، « سَلَمَة » . الأخفش : « خاتَتْ » ، انقضَّتْ على غزالٍ . وقد تَترُكُ العربُ الصِّفَةَ مع الفِعْلِ ،(١) كقول امرئ القَيْس : (٢)

وَبَيْتٍ يَفُوحُ المِسْكُ مِنْ حَجَرَاتِهِ ... دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءَ جُمٍّ عِظَامُهَا

أراد : دخلتُ فيه ، فطَرح الصِّفَةَ . ويقال : سَرَبَتْ فى المَرْعى وخَلَفَتْ غَزالَها ، فجاءت العقابُ لتصطادَهُ .

٢٠ فَمَرَّتْ عَلَى رِيدٍ فَأَعْنَتَ بَعْضَهَا ... فَخَرَّتْ عَلَى الرِّجْلَيْنِ أَخْيَبَ خَائِبِ

---

(١) « الصفة » ، هى حرف الجر ، و « حروف الصفات » ، حروف الجر .
(٢) ديوانه : ٤٧٥ ، عن العقد الثمين ، والعقد أخذ عن هذا الكتاب .

https://jadidpdf.com

« فَرَّت »، العُقابُ . « على رَيْدٍ » ، وهو الطَّرَفُ يَنْدُرُ من الجَبَلِ . فأَعْنَتَ بعضَها » ، أصابه بعَنَتٍ ، كَسْرٍ ، أى كَسرَ جَنَاحَها فخَرَّت . غيره : « أَعْنَتَ فلانٌ فلاناً » ، إذا ألقاه فى شرٍّ وأهلكه .

٢١ بِمُتْلَفَةٍ قَفْرٍ كَأَنَّ جَنَاحَهَا ... إِذَا نَهَضَتْ فِى الْجَوِّ مِخْرَاقُ لَاعِبِ

ويروى : « تَصِيحُ وقَدْ بَانَ الجَنَاحُ كَأَنَّهُ * إِذَا نَهَضَتْ » ، أراد : مرَّت على رَيْدٍ ، « بِمُتْلَفَةٍ » ، أى بمكانِ تَلَفٍ . « بانَ الجَناحُ » ، انكَسَر فتعلَّق منها . « نَهَضَتْ » ، طارت . الأخفش : « مِخْرَاقُ لاعب » ، لأن الرجُلَ يلعب بالمِخْراق . آخر يقول : كأنّ جناحَها إذا نهضتْ به مِخراقُ لاعبٍ ، من سُرعة تَقْلِيبِها فى لعِبِها به .(١) الجحىّ : تدلَّى ولم يَنْقَطِع .

٢٢ وَقَدْ تَرَكَ الْفَرْخَانِ فِى جَوْفِ وَكْرِهَا ... بِبَلْدَةِ لَا مَوْلًى وَلَا عِنْدَ كَاسِبِ

ليس لهما مَوْلًى يَقومُ بأمرهما ، و « المَوْلَى » ، القريب ، ولا عند مَنْ يَكْسِبُهما . قال : تَرَكَتْهما لم تَقدِرْ على النهوض إليهما . و « المَوْلى » ، هاهنا ، ابنُ العَمِّ . ويروى : « وَفَرْخَيْنِ لم يَسْتَغْنِيا تَرَكَتْهُما » .

٢٣ فُرَيْخَانِ يَنْضَاعَانِ فِى الْفَجْرِ كُلَّمَا ... أَحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

« يَنْضَاعَانِ » ، يَتحرَّكانِ كُلَّما طلع الفجرُ ، أو سمعا « صوت ناعب » ، وهو الغُراب . يقال : « نَعَبَ الغرابُ ، ونَقَق » يقال . « ضَاعَنى هذا الأمرُ » ، إذا حَرَّكَكَ وأفزعَك ، ولا يُفزِعك حتى يُحَرِّكَكَ . ويروى : « فُرَيْخَيْنِ » .

٢٤ فَلَمْ يَرَهَا الْفَرْخَانِ بَعْدَ مَسَائِهَا ... وَلَمْ يَهْدَآ فِى عُشِّهَا مِنْ تَجَاوُبِ

« يَهْدَآ » ، يَسْكُنا . و « تَجَاوُبٍ » ، يُجيبُ كلُّ واحدٍ منهما صاحِبَه .

---

(١) فى نسخة : « لَعِبِها » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « فلمْ يَرَها الفَرْخَانِ عِنْدَ مَبِيتِها » .

٢٥ فَذٰلِكَ مِمَّا أَحْدَثَ ٱلدَّهْرُ أَنَّهُ لَهُ كُلُّ مَطْلُوبٍ حَثِيثٍ وَطَالِبِ[1]

يقول : ليس يَبْقَى على الدهرِ شيءٌ . ويروى : « مِمَّا يُحْدِثُ الدَّهْرُ » . ورَوَى أبو نصرٍ : « حَكِيمٍ وطَالِبِ » .

(١) فى نسخة « إنَّهُ » ، بكسر الهمزة .

https://jadidpdf.com

٢

حدثنا أحمد بن مُحمّد قال ، حدثنا أبو سعيدٍ السكرىُّ قال : عَمَدَ صَخْرٌ إلى جارٍ لِبَنى خُناعةَ بنِ سَعدِ بنِ هُذيلٍ ، ثم لبنى الرَّمْدَاء ، [1] من بنى خُناعة ، فقتله ، وهو رجل من مُزَيْنَةَ ، وكان المُزَنِىُّ جَاورَ آلَ المُثَلَّم ، فحرَّضَ أبو المُثلَّمِ قومَه عليه ، وأمرهم أن يَطْلبوا بدمِه ، فبلغ ذلك صخرًا ، فقال يذكر أبا المُثلَّم :

١ إنِّى بِدَهْماءَ عَزَّ مَا أَجِـــدُ عَاوَدَنِى مِنْ حِبَابِهَا ٱلْزُؤُدُ

ويروى : « زُؤُدُ » ، بغير ألفٍ ولام . « عَزَّ مَا » ، شَدَّ ما أجِدُ . « زُؤُدٌ » ، ذُعْرٌ وفَزَعٌ . و « حِبَابُها » ، حُبُّها ، وليس بجماعةٍ ، هو واحدٌ . يقول : عاوَدَنى ذِكْرَى الذى كان قَبلُ . فى كتاب أبى بكرٍ : « حِبَابُها » ، و « حُبَابُها » . [2]

٢ عَاوَدَنِى حُبُّهَا وَقَدْ شَحَطَتْ صَرْفُ نَوَاهَا فَإِنَّنِى كَمِدُ

« كَمِدٌ » ، شديدُ الحُزْن . « شَحَطَتْ » ، بَعُدَتْ . « صَرْفٌ » ، تَصرُّفٌ . « نَوَاها » ، نِيَّتُها ، أى وَجْهُها الذى أخذتْ فيه .

٣ وَٱللهِ لَوْ أَسْمَعَتْ مَقَالَتَهَـــا شَيْخًا مِنَ ٱلزُّبِّ رَأْسُـهُ لَبِدُ

« الزُّبُّ » ، « رجلٌ أَزَبُّ » ، كثيرُ الشَّعَرِ . « لَبِدٌ » ، قد تَلَبَّد بعضُه على بعضٍ . قال : يُريدُ راهبًا أزبَّ كَثِيرَ الشَّعَر . أبو عمرو : « والبَرِّ لو أَسْمَعَتْ » . وجعله « أَزَبَّ » ، لأنه لا يَقْرَبُ النساء . « لَبِدٌ » ، لا يَغْسِلُ رَأْسَه . « وَالبَرِّ » ، يَمِينٌ .

٤ مَآبُهُ ٱلرُّومُ أَوْ تَنوخُ أَوِ الْـــآطَامُ مِنْ صَوَّرَانَ أَوْ زَبَدُ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « أَرْمِدَاء » وانظر شرح البيت : ٢٠ ، واللسان والتاج مادة (رمد).

(٢) ضبطت فى المطبوع بفتح الحاء . وفى اللغة « الحُباب » ، الحُبُّ ، و « الحِباب » ، المحابة والموادة والحب .

https://jadidpdf.com

« مآبُه » ، مَنزِلُه ، حيثُ الرُّومُ . « أو تَنُوخُ » ، وهم حاضِرُو حَلَبَ .[١] و « صَوَّرَانُ » دُونَ « دَابِقٍ » . و « زَبَدٌ » ، قُبلَ حِمْصَ .[٢] و « الآطامُ » ، بيوتٌ. ابن حبيب : « صَوَّرَانُ » ، و « زَبَدٌ » ، جبلانِ باليَمن . ويقال : « صَوَّرَانُ » ، جَبَلٌ فى طَرَف البَرِّيَّةِ مما يلى الرِّيفَ ببلاد الروم . ويقال : إن « زَبَدَ » ، قَريةٌ بِقِنَّسْرِينَ ، لبنى أَسَدٍ . ويقال : إن « زَبَدَ » ، حِمْصُ . و « الآطامُ » ، القصورُ . ويُرْوَى : « زَنَدُ » .[٣]

• لَفَاتَحَ ٱلْبَيْعَ يَوْمَ رُؤْيَتِهَا وَكَانَ قَبْلُ ٱنْبِيَاعُهُ لَكِدُ

« لَكِدٌ » ، لَحِزٌ ، ليس بِسَهْلٍ ، ويقال : « لَكِدَ شَعَرُه من الوَسَخِ » ، و « لَكِدَ الوَسَخُ على يديه » . و « فاتَحَ » ، سَهَّلَ ذلك . و« البَيْعُ »، و« الانْبِياعُ»، الانبساطُ . قال بُكَيْر بن مَعْدَانَ، أنشدنيه الأصمعىُّ :[٤]

يَجْمَعُ حِلْمًا وأَناةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْبَاعُ انْبِيَاعَ الشُّجَاعْ

قال : « لفاتَحَ البَيْعَ » ، أى لأَنكشفَ . « البَيْعُ » ، الانبساطُ ، أَخذَه من « البَاعِ » ، وكان يَعنِى الراهبَ . ورَفع «انبياعُه» ، بـ« لَكِدُ » ، كما تقول فى الكلام : « كان عبدُ الله أبوه قائمٌ » ، وأصلُ « اللَّكَدِ » ، الشىء يتلزَّجُ ويَلزَمُ بعضُه بعضاً . الجحىّ : « وكان مِنْ قَبلُ بَيْعُهُ لَكِدُ » . وقال : « لفاتَحَ » ، لأجابَ وأطاعَ ، و « لَكِدٌ » ، عَسِرٌ . وقوله : « يَنبَاعُ انبياعَ الشجاع » ، أى يَنْبَسِط ، تَنبسطُ الحَيَّةُ . ابنُ حبيب : يُرْوَى : « ابْتِيَاعُهُ » . و « انبياعُه » ، انبساطُه ، من « البَوْعِ » . يقول :

---

(١) فى المطبوع : « وهو حاضر حلب » . والصواب من معجم ما استعجم (صوران) حيث قال : تنوخُ ، هُمْ حاضرو حَلَب وسكانها » .

(٢) فى معجم ما استعجم (صَوران) : « قِبَلَ حِمْص » و « القُبْلُ » الوَجْه .

(٣) هكذا فى الأصل بالنون ، وليس لذلك ذكر فى كتب البلدان ، وقد يكون الصواب : « زَبِدُ » بكسر الباء كما ضبطه البكرى فى معجم ما استعجم (زبد) .

(٤) فى المفضليات ١٢١ ـ ١٢٢ : « السفاح بن بكير بن معدان » .

https://jadidpdf.com

كان بَيْعُه قبل أن يَرَاها عَسِرًا ، فلما رآها جادَ به وأظهره . « فاتح » ، سامحَ ، عن الجحيِّ .

٦ أَبْلِغْ كَبِيراً عَنِّى مُغَلْغَلَةً تَبْرُقُ فِيهَا صَحَائِفُ جُدُدُ

أى فى هذه الصُّحُفِ بَيانٌ . و « جُدُدٌ » ، جمعُ « جَدِيدٍ » . و « كبيرٌ » . حىٌّ منهم .

٧ فِيهَا كِتَابٌ ذَبْرٌ لِمُقْتَرِئٍ يَعْرِفُهُ أَلْبُهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا

لم يَرْوِه الأصمعىُّ ، ويُروى : « يَقْرَؤُهُ أَلْبُهُمْ » . « الذَّبْرُ » ، الكِتابُ ، بالحِمْيَرِيَّةِ ، يُكْتَبُ فى العَسِيب . ويقال : « ذَبَرَ يَذْبِرُ » ، إذا نظر فأحسنَ النظر . و « المُقْتَرِئُ » ، القارِئُ . و « أَلْبُهم » ، جماعتُهم ، ومَن كان هَوَاهُ معهم . و « حَشَدوا » ، اجتمعوا .

٨ الْمُوعِدِينَا فِى أَنْ تُقَتِّلَهُمْ أَبْنَاءَ فَهْمٍ وَبَيْنَنَا بُعَدُ[1]

يقال : « بيننا وبينه بُعَدٌ من الأرض » ، واحدتُها « بُعْدَةٌ » . ويروى : « بأنْ تُقَتِّلَنَا * أفناءَ فَهْمٍ » . « الأفناء » ، من أفناءِ الناسِ ، لا واحِدَ له . أى أَوْعَدُونا فى ذَنْبِ غيرِنا ، وبيننا وبينهم بُعَدٌ من الأرض أبو عمرو : « بَعَدٌ » .

٩ إِنِّي سَيَنْهَى عَنِّى وَعِيدَهُمُ بِيضٌ رِهَابٌ وَمُجْنَأٌ أُجُدُ

« رِهَابٌ » ، رِقاقٌ ، قال أبو ذُؤيب :[2]

بِكَفِّهِ * بَيَضٌ رِهابٌ رِيشُهنَّ مُقَزَّعُ *

---

(١) فى الطبوع : « جَرْم » ، وهى فى النسختين « فهم » ، وعليها « صح » . وكذلك هى فى ديوان الهذليين .

(٢) سلف فى شعره ص : ٣١

https://jadidpdf.com

يعنى سهامًا . و « مُجْنَأٌ » ، تُرْسٌ « قد أُجِنَّ » ، أى حُنِى . « أُجُدٌ » ، شديدةٌ . قال : « رِهابٌ » ، و « رِهافٌ » ، واحد ، « مُرْهَفَةٌ » ، مُرَقَّقة . قال : و يُسَمَّى القَبْرُ أيضًا : « المُجْنَأ » ، لأنه أحدبُ مُسَنَّمٌ . و « أُجُدٌ » ، مُوثَّقٌ . ابن حبيب : « مُجْنَأ » ، تُرْسٌ ، لأنه معطوف . الجحىُّ : « رِهابٌ » ، نِصالٌ ليست لها عُيُورةٌ ، واحدُها « عَيْرٌ » ، وهو النَّصْلُ الذى له ثلاثُ جوانِبَ . يقول : فهذا التُرْسُ أَصَمُّ مثل الناقةِ المُوْجَدَةِ ، وهى التى فَقَارُها أَصَمُّ .

١٠ وَصَارِمٌ أُخْلِصَتْ خَشِيبَتُهُ أَبْيَضُ مَهْوٌ فِى مَتْنِهِ رُبَدُ

« صارِمٌ » ، سيفٌ ، وهو الماضى . و « خَشِيبَتُه » ، طَبِيعَتُه . و « مَهْوٌ » ، رَقِيقُ الشَّفْرتين . « رُبَدٌ » ، فيه لُمَعٌ تُخالِف لَوْنَه . و « الرُّبْدَة » ، الغُبْرَةُ ، يُرِيد الفِرِنْدَ ، وهى الطرائقُ . قال : « خَشِيبَتُه » . طَبْعُه الاوَّلُ قَبْلَ أن يُتَمَّ عَمَلُه ، ثم استُعْمِل حتى صار كلُّ صقيلٍ « خَشِيباً » . ويقال : « رُطَبٌ مَهْوٌ . ورُطْبَةٌ مَهْوَةٌ » ، رقيقةٌ ، ويقال : « سَلَح سَلْحًا مَهْوًا » ، أى رقيقًا . قال الأخفش : يقال للسيف قبل أن يُبْرَد : « ما أحسنَ ما خُشِبَ » ، ويقال للقِدْحِ إذا بُرِد قبل أن يُلْبَسَ السَّفَنَ كذلك . و « رُبَدٌ » ، غُبْرَةٌ وسَوَادٌ يَعْلُوه .

١١ فَلَوْتُ عَنْهُ سُيُوفَ أَرْيَحَ إِذْ بَاءٍ بِكَفٍّ وَلَمْ أَكَدْ أَجِدُ

ويروى : « فَرَيْتُ عنه سُيوفَ أَرْحَبَ إذْ ٭ باء » . ويُروى : « فَلَيْتُ » ، أى كما يُفْلَى الرأسُ ، بَحَثْتُ عنه حتى أخرَجْتُه . ويروى : « فَلَّيْتُ عنه » . « أَرْيَحُ » ، قريةٌ بالشأم يقال لها « أَرِيحا » [1] « باء بِكَفٍّ » ، صار بكَفٍّ ، صارت كَفٍّ له مَبَاءَةً ، أى مأوًى . و « لم أَكَدْ أَجِدُ » ، لِعِزَّتِهِ . [2] قال : « باء » ، رَجَع وصار بِكَفٍّ . الجحىُّ : لم أَكَدْ أجِدُ له نَظِيرًا . و « باء » ، صار . ابنُ حبيب : « باء » ، استقلَّ .

(١) فى المطبوع : « أَرْيَح » والتصويب من معجم البلدان (أريح) وديوان الهذليين ٢ : ٦٠

(٢) فى المطبوع : « بعزته » والتصويب من اللسان (ريح) .

https://jadidpdf.com

غيرُ السكريِّ : الوجهُ فى : « ولم أكدْ أجِدُ » ، أن يكون على ماقبله ، كأنه قال : طلبتُه ولم أكدْ أجِدُهُ .

١٢ فَهْوَ حُسَامٌ تُتِرٌّ ضَرْبَتُهُ ... سَاقَ ٱلْمُذَكِّيِّ فَعَظْمُهَا قِصَدُ

« حُسامٌ » ، قاطِعٌ . « تُتِرٌّ » ، تُطِنُّ . و « المُذَكِّى » ، المُسِنُّ . « قِصَدٌ » ، كِسَرٌ . قال : « تُتِرٌّ » ، تَبْرِى فتُسْقِطُ ، فعَظْمُ الساقِ كِسَرٌ . الجحىّ : « قِصَدٌ » ، قِطَعٌ فيها مُخٌّ .

١٣ وَسَمْحَةٌ مِنْ قِسِىِّ زَارَةَ صَفْـ ... ـرَاءُ هَتُوفٌ عِدَادُهَا غَرِدُ

يَصف قَوْساً . « سَمْحَةٌ » ، سهلةٌ . و « زَارَةُ » ، حىٌّ من أَزْدِ السَّراةِ . « هَتوفٌ » ، مُصَوِّتةٌ . و « عِدَادُها » ، صَوتُها . و « غرِدٌ » ، شَدِيدُ الصوتِ . يقال : « غَرَّد الرجلُ » ، إذا رفَع صوتَه . قال الأخفش : « زارةُ » ، حىٌّ ، مَنزِلُهم الشَّوْحَطُ والنَّبْعُ . و « غَرِدٌ » ، مُطَرِّبٌ .(١)

١٤ كَأَنَّ إِرْنَانَهَا إِذَا رُدِمَتْ ... هَزْمُ بُغَاةٍ فى إِثْرِ مَا فَقَدُوا(٢)

« إرنانُها » ، صوتُها . و « رُدِمَتْ » ، أُنبِضَ فيها . و « هَزْمٌ » ، صَوْتٌ . ويروى : « كَأَنَّ أُزْبِيَّهَا » . و « أُزْبِيَّةٌ » ، كلُّ طريقةٍ أوْ شىءٍ على وَجْهِه « أُزْبِىٌّ » . قال : « أُزْبِيُّها » ، ما أخذَتْ فيه هذه القَوسُ من صَوْتِها ، وكل ضَرْبٍ وطريقةٍ : « أُزْبِىٌّ » ، وأراد هاهنا ضَرْباً من صَوْتِها و « هَزْمُ بُغاةٍ » ، قال الأصمعىُّ : يكون القوم يَبْغُونَ شيئاً بالأرضِ القَفْرِ ، فإذا كلَّمَ بعضُهم بعضاً ، هَمَسَ إليه بشىءٍ من الكلام ، فشَبَّه صوتَ القوسِ بذلك . و « الهَزْمُ » ، الصوتُ ، يقال : « سمعْتُ هَزْمةَ الرعْدِ » .

---

(١) فى المطبوع « وغرد مُطَّرِد » وفى اللسان : « كل مُصَوِّت مُطَرِّب بصوته مُغَرِّد » .

(٢) فى المطبوع : « فى إثرها » . والتصويب من ديوان الهذليين واللسان والتاج (ردم) و (زبى) .

https://jadidpdf.com

وقوله : « رُدِمَتْ »، وذلك أن يَنْزِعَ فى الوَتَر ، ثُمَّ يَتْرُكَهُ فيُرْدِمَ الكَفَّ ،أى يُصيبه ، ومن ذلك : « رَدَمْتُ البابَ » ، أى رَدَمَ الكَفَّ كما يُرْدَمُ البابُ .

١٥ هُمْ جَلَبُوا الْخَيْلَ مِنْ أُلُومَةَ أَوْ مِنْ بَطْنِ عَمْقٍ كَأَنَّهَا الْبُجُدُ

لم يروِ هذا البيتَ والبيتين بعده الأصمعىُّ ، ورواها الجحىُّ وابن الأعرابىّ . « البُجُدُ » ، بُيوتٌ ومَظالُّ ، وأصلُ « البُجُدِ » ، الأكْسِيَةُ ، جعلها بيوتاً ، لأنَّ الخَيْلَ تُشَبَّه بها . الجحىُّ : يقال للبيت « بِجادٌ » ، شَبَّه الخيلَ بالخِيام ، لِسَوادِها .

١٦ فَأَرْسَلُوهُنَّ يَهْتَلِكْنَ بِهِمْ شَطْرَ سَوَامٍ كَأَنَّهَا الْعَجَدُ

«الاهتلاكُ» ، ضَرْبٌ من المَشْيِ كالتَّبختُرِ . « شَطْرٌ » ، نَحْوٌ . و « العَجَدُ »، الغِرْبانُ ، الواحدةُ « عَجَدَةٌ » ، . أبو عمرو : « يَهْتَلِكْنَ » ، من « الهَلاكِ » . و « السَّوامُ » ، المالُ . ويقال : « يَهْتَلِكْنَ » ، يَعْدُونَ . الأخفش : يَذْهَبْن بهمْ إلى الهَلَكَةِ .

١٧ كَأَنَّهُمْ بَيْنَ عَكْوَتَيْنِ إِلَى أَكْنَافِ بُسٍّ مُجَلْجِلٌ بَرِدُ

« بُسٌّ »، بَلَدٌ . و« مُجَلْجِلٌ »، سحابٌ، أى فى صوته ، فيه رَعْدٌ . و «بَرِدٌ»، ذو بَرَدٍ .

١٨ ذَلِكَ بَزِّى فَلَنْ أُفَرِّطَهُ أَخَافُ أَنْ يُنْجِزُوا الَّذِى وَعَدُوا

« بَزُّه » ، سِلاحُه . « لن أُفَرِّطَه » ، لن أُقدِّمه فيتقدَّمَنى فأُضَيِّعَه ، هو معى لا أُفارِقُه . « يُنْجِزُوا » ، يَفْعَلُوا . الجحىُّ : « أُفَرِّطُه » ، أتركه . الأخفش : أخافُ أَنْ يُنْزِلوا الذى قالوا من الوَعيد .

١٩ وَلَسْتُ عَبْداً لِلْمُوعِدِينَ وَلاَ أَقْبَلُ ضَيْماً يَأْتِى بِهِ أَحَدُ

https://jadidpdf.com

لم يَرْوِ هذا البيتَ والبيتَ الذى بعده أبو نصر . أى لا أُنكَسِر إذا أُوعِدْتُ .

٢٠ جَاءَتْ كَبِيرٌ كَيْمَا أُخَفِّرَهَا وَٱلْقَوْمُ صِيدٌ كَأَنَّمَا رَمِدُوا

« صِيدٌ » جمعُ « أَصْيَد » ، و « الصَّيَدُ » ، داء يأخذُ الإبلَ فى رُؤُوسها ، فترفَعُ رُؤُوسها وتَسمُو بها ، فإذا كان فى الرَّجُلِ فهو من كِبْرٍ . ويروى : « كأنَّهُمْ رُمُدُ » . قال : « كَبِيرٌ » ، و « الرُّمُدُ » ، من خُنَاعَة و « أُخَفِّرُها » ، أمنعُها . ويروى : « الرُّمْدُ عُمْىٌ كأنَّهُمْ رَمِدُوا » . الجحىُّ : « بنو الرَّمْداء » ، من خُنَاعة . و « رَمِدُوا » ، فَعِلُوا ، من « الرَّمَدِ » .

* ٢١ فِى ٱلْمُزَنِىِّ ٱلَّذِى حَشَشْتُ بِهِ مَالَ ضَرِيكٍ تِلَادُهُ نَكِدُ

لم يروه أبو نصر . « حَشَشْتُ به » ، قَوَّيْتُ به مالَ هذا « الضَّرِيك » ، وهو الفقير . و « تِلَادُه » ، أصلُ مالِه . « نَكِدٌ » ، لا يكاد يَثْبُتُ له مالٌ . قال : جمْعُ «ضَرِيكٍ» ، «ضُرُكٌ» . و« حششتُ به » ، أعطيته إيَّاه ، و « حَشَشْتُه بَعِيرًا » ، أعطيته . قال ابن حبيب : « حَشَّهُ بناقةٍ » ، أعطاه إيّاها . قال الجحىّ : « مُزَنِىٌّ » ، رجلٌ من مُزَيْنَةَ .

٢٢ تَيْسَ تُيُوسٍ إِذَا يُنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أَرُومُهُ نَقِدُ

« يَأْلَمُ » ، يشتكِى . و « أَرومُه » ، أصْلُهُ . و « نَقِدٌ » ، مُؤْتَكِلٌ . قال : أراد : ولستُ عبداً تَيْسَ تُيوسٍ . و « نَقِدٌ » ، مأكولٌ ، ومنه : « نَقِدَتْ أسنانُه » ، قال ساعدة : (١)

* لَا رَطْبًا ولا نَقِدَا *

---

(١) هو لعبد مناف بن ربع الهذلى ، لا لساعدة ، والبيت :

كِلْتَاهما أَبْطِنَتْ أحشاؤُها قَصَبًا مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ لا رَطْبًا ولا نَقِدَا

https://jadidpdf.com

أى مُتَأَكِّلاً . أبو عمرو : « نَقِدٌ » ، أى بالٍ . « نَقِدَ الرُّمحُ » ، إذا انْتَكَل ، والضِّرْسُ « يَنْقَدُ نَقَدًا » ، و « نابٌ نَقِدٌ » . قال الأخفش : نصب « تَيْسًا » على الذمِّ والشتمِ . و « نَقِدٌ » ، عَفِنٌ ، « نَقِدَتْ عصاهُ » ، وكُلُّ مُتَقَّبٍ « نَقِدٌ » . و « أَرُومَه » ، العَقْدُ : الذى فى القَرْنِ .(١) قال الجحىّ : مُزينةُ تُنسب إلى تَيْسٍ . و « نَقِدَتْ عصاه » . انثقبَتْ .

٢٣ إِنْ أَمْتَسِكْهُ فَبِالفِدَاءِ وَإِنْ أَقْتُلْ بِسَيْفِي فَإِنَّهُ قَوَدُ

وروى الجحىّ وأبو عبد الله : « إِنْ أنا أُمْسِكْ فَفِي الفِداءِ وَإِن * أَضْرِبْ » . يقول : إن أَسَرْتُه فسآخُذُ به الفِداء ، وإن أَضْرِب بسيفى فهو قَوَدٌ .

* * *

(١) أنا فى شك من هذا التفسير بهذه العبارة .

https://jadidpdf.com

٣

قال : فبلغ صخراً أن أبا المُثلَّم توعَّده وحرَّض عليه ، فقال :

١ لَيْتَ مُبَلِّغًا يَأْتِي بِقَوْلِي ... لِقَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ لَا يَرِيثُ

ويروى : «يأتى بقولٍ» . «لِقَاء» ، تِلقاء ، أى قُبالةَ أبى المُثلَّم . «لا يَرِيثُ» ، لا يُبطِىء .

٢ فَيُخْبِرَهُ بِأَنَّ الْعَقْلَ عِنْدِي ... جُرَازٌ لَا أَفَلُّ وَلَا أَنِيثُ

« العَقْلُ » ، الدِّيَةُ ، أى ليست لهم عِندى دِيَةٌ إلا هذا السيف . و «الجُرازُ» القاطِعُ . و « الأَفَلُّ » ، الذى به تَكَسُّرٌ وفُلولٌ . و« الأَنِيثُ » ، النِّرْماهَنُ الذى من حَديدٍ غيرِ ذَكَرٍ .(١)

٣ بِهِ أَقِمُ الشُّجَاعَ لَهُ حُصَاصٌ ... مِنَ الْقَطِمِينَ إِذْ فَرَّ الْلُّيُوثُ

« أَقِمُ » ، أَرُدُّ أسوأ الرَّدِ . و « له حُصاصٌ » ، أى ضُراطٌ . ويُقال : « إن الشيطانَ إذا سمع الأَذانَ تَولّى وله حُصاصٌ» . ويقال : «وَقَمْتُهُ أَقِمُه وَقْماً» . و «القَطِمُ» ، الهائجُ . و « اللُّيوثُ » ، الأسودُ . قال : « حُصاصٌ » ، أى له حَدٌّ ونَشاطٌ فى مَرِّه . و « القَطِمُ » ، الفَحْلُ الهائجُ المُتلِمُ . أراد : كأنهم فُحولٌ . وروى أبو عبد الله : « أَدَعُ الشُّجاعَ » .

٤ سَمِعْتُ وَقَدْ هَبَطْنَا مِنْ غُمَارٍ ... دُعَاءَ أَبِي الْمُثَلَّمِ يَسْتَغِيثُ

٥ يُحَرِّضُ قَوْمَه كَيْ يَقْتُلُونِي ... عَلَى الْمُزَنِّى إِذْ كَثُرَ الْوُعُوثُ

---

(١) فى المطبوع : « والأفل النرماهن » ، وصوبها فيشر . وفى اللسان (أنث) و « الأنيث من السيوف الذى من حديد غير ذكر » ، واستشهد بالبيت .

https://jadidpdf.com

« أَوْعَثَ القومُ » ، إذا خَلَّطوا . و « الوُعوثُ » ، الشِّدَّةُ والشَّرُّ . قال : « الوُعوثُ » ، الاختلاطُ ، مأخوذٌ من « وَعْثِ الأرضِ » ، ولِينِ الرَّمْلِ .

٦ وَكُنْتُ إذَا سَمِعْتُ دُعَاءَ دَاعٍ أَجَبْتُ فَلاَ أَلَفُّ وَلاَ مَكِيثُ

« أَلَفُّ » ، ثَقِيلٌ . و « مَكِيثٌ » ، بَطِيءٌ مُحْتَبِسٌ . أبو عمرو : « اللَّفُّ » ، ثِقَلٌ فى اللسان . و « الأَلَفُّ » ، الضعيفُ الرأْيِ .

٧ أَلاَ قُولاَ لِعَبْدِ الجَهْلِ إنَّ الـ ـنَّصِيحَةَ لاَ تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ

رواه أبو عبد الله والجحىّ . و « الثَّلُوثُ » ، الناقصةُ خِلْفاً . يقول : فهذه لاتُحالِبُ الصحيحةَ التى لها أربعةُ أخلافٍ . قال خالدٌ : « الثَّلُوثُ » ، ناقةٌ يَحْسِبُونَ أخلافَها ، إذا كانت غَزِيرةً حَسَبُوا واحداً ليبقى شَحْمُها . الأخفش وأبو عمرو : « عَبْدُ الجَهْلِ » ، أى يقودُك الجهلُ وأنت عَبْدُه .

* * *

٤

فأجابهُ أبو المُثَلَّمِ :

١ أَنَسْلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ فَإِنِّى عَنْ تَقَفُّرِكُمْ مَكِيثُ

« شِعَارَةُ » ، لَقَبُ لِصخْرٍ . يقول : ألاَ تَرَوْن تَقَفُّرَكم ؟ و « التقفُّر » ، اتِّباع الأثَرِ ، يقول : لا أتَّبِع أثَرَكم . ابن حبيب : ويروى : « عن تَقَفُّرِكم » ، يقول : إنى على أن أفعلَ بكم فَاقِرةً . و « شِعارةُ » ، لَقَبٌ يُسَبُّ به قومُ صخْرٍ ، من بنى عمرو ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل . الجحىّ : « التَّقَفُّرُ » ، التَّتَبُّع . يقول : أَسَمِعْتُم

https://jadidpdf.com

واحداً واحداً . « مَكِيث » ، ذو مَكْثٍ ، مُبطِئ . أى لا أُريد ذاك .

٢ لَحَقُ بَنِي شِعَارَةَ أَنْ يَقُولُوا لِصَخْرِ أَلَنِيَّ مَاذَا تَسْتَبِيثُ

أى تَستثيرُ ، « أَبَاثَ تُرابَ القبر » .

٣ مَتَى مَا تُنْكِرُوهَا تَعْرِفُوهَا لَدَى أَقْطَارِهَا عَلَقٌ نَفِيثُ[1]

أى : متى ماتَشُكُّوا فيها وتقولوا : ماهذا ؟ أوردْتُها عليكم.[2] و « أقطارُها » ، نَواحيها . و «عَلَق» ، دمٌ . « نَفِيثُ » ، مَنفوثٌ من الفَمِ . يعنى كَتِيبةً . قال: ويروى : « مَتَى لاَ تُنْكِرُوها تَعْرِفُوها ه مَتَى أَقْطَارِهَا » ، و « عَلَى أَقْطَارِها » . فمن روى : « مَتَى أَقْطَارِها » ، أراد : مِن أقطارها ، أى متى ماتقولوا ماهذه ؟ وتشكُّوا فيها ، تَرِدْ عليكم وتعرفوها، يريد : كتيبةً كريهةً . و « نَفِيثٌ » ، تَنفِثُ بالدَّم . الأخفش: تسمع له صوتاً فى خُروجه .

٤ فَإِنْ تَكُ قَدْ سَمِعْتَ دُعَاءَ دَاعٍ فَغَيْرِى ذٰلِكَ ٱلدَّاعِى ٱلْكَرِيثُ

أى ليس أنا ذلك الداعى الذى قد كُرِثَ وكُرِبَ . أبو عمرو : « كَرِيثٌ » ، مُوجَعٌ ، « كَرَثَنِى الأمرُ » ، أوجَعنى ، « يُكْرِثُنِى ، وأنا مَكْرُوثٌ » .

٥ لَعَلَّى إِنْ دَعَوْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ إِلَى خَيْرٍ لِتَأْتِيَهُ تَرِيثُ

ويروى : « لَعَلَّكَ » . « تَرِيثُ » ، تُبطِئ ، إن دَعوتُك إلى خَيْرٍ .

٦ وَمَنْ يَكُ عَقْلُهُ مَاقَالَ صَخْرٌ يُصِبْهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ خَبِيثُ

---

(١) فى الأصل « مَتَامَا » ، وقدماء المخاطين يكتبون « متى » بالألف ، نبه عليه ابن البواب ، على بن هلال ؛ فى نسخته من ديوان سلامة بن جندل .

(٢) فى نسخة : « أوردتُ عليكم » .

https://jadidpdf.com

وذلك أن صَخْرًا قال : ليس لكم عَقْلٌ إلا السيف ، فيقول: هذا الذى لا يُعطِى عَقْلَه إلا بالسيف ،[1] يُوشِكُ أن يُصيبه رَجلٌ من عشيرته خبيثٌ . ابن حبيب: مَن يكن رأيُه رأىَ صخرٍ « يُصِبْه مِن عَشِيرَته » .

٧ أَلَا قُولَا لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنَّ اللَّـ ـهَ حَيَّةً لَا تُحَالِبُهَا الثَّلُوثُ

هاهُنا رواه الأصمعى . « ثَلُوثٌ » ، قد ذهبَ واحدٌ من أخلافها ، وإنما تُحلَب من ثلاثة . يقول : ليس رِفْدُك كرِفْدى ، و « الثَّلُوثُ » ، كالثَّلُوثِ .

٨ إِذَا دَلَفَ الْكِرَامُ إِلَى الْمَعَالِى دَلَفْتَ بِمُلْبَةٍ فِيهَا خُنُوثُ

لم يروِ هذا البيتَ والبيتين الَّذَيْنِ بعدَه أحد غيرُ الباهلىِّ عن الأصمعى . ولم يرو هذا أبو عمرو ولا أبو عبد الله ولا أبو نَصْرٍ ولا الأخفش . « خُنُوث » ، كُسورُها التى تَتَثَنَّى هى « خُنُوثُها » . و « المُلْبَةُ » ، من جُلُودٍ ، مثل القَدَح ، يُشرَبُ فيها وَيُحْلَب فيها .

٩ فَتَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ تَرَاهُ غُنْمًا وَتَكْفِيكَ الْمُثَلَّثَةُ الرَّغُوثُ

« الرَّغُوثُ » ، التى تُرضِع . و « المُثَلَّثَة » ، مثل « الثَّلُوث » .

١٠ فَلَا وَأَبِيكَ لَا يَنْفَكُّ مِنِّى إِلَيْكَ مَقَالَةٌ فِيهَا وُعُوثُ

« لا ينفكُّ » ، لا يزالُ .

* * *

(١) فى الأصل : « هذا الذى » ، والصواب من ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٥

https://jadidpdf.com

٥

فأجابه صخرٌ :

١ لَسْتُ بِمُضْطَرٍّ وَلاَ ذِى ضَرَاعَةٍ فَخَفِّضْ عَلَيْكَ ٱلْقَوْلَ يَا بَا ٱلْمُثَلَّمِ

أى لستَ بمُضْطَرٍّ فى الأمور . و « الضَّراعةُ » ، الخُضوعُ والضَّعْفُ . « فخَفِّضْ »، لاتَخْتَلِطْ ، فإنى لاأُبالِى اختلاطَك . وروى أبو نصر : « عَنِ الإفْراطِ » .

٢ وَخَفِّضْ عَلَيْكَ ٱلْقَوْلَ وَٱعْلَمْ بِأَنَّنِي مِنَ ٱلْأَنَسِ ٱلطَّاحِي ٱلْحُلُولِ ٱلْعَرَمْرَمِ

« الأَنَسُ » ، الحَىُّ . و « الطَّاحِى » ، المُنَبَّسِطُ المُنتشِر . و « العَرَمْرَمُ » ، الشَّدِيد ، ويقال : الكثير . و « الحُلُولُ » ، النُّزول . قال تعالى : ﴿ وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴾ ، [سورة الشمس : ٦] ، وسَّعَها . قال الأصمعىُّ : « العَرَمْرَمُ » ، الشديدُ ، وهؤلاء يقولون: الكثيرُ . غيره : «طحا البحرُ» ، كَثُرَ . و «الطاحى» ، الظاهرُ . الأخفش: واحد . « الحُلول » ، « حِلَّة » ، وهى المَنَازِلُ .

٣ أَبَتْ لِيَ عَمْرُو أَنْ أُضَامَ وَمازِنٌ وَفِرْدٌ وَلِحْيَانٌ وَسَهْمٌ فَسَلِّمِ

يقول : سَلِّمْ إلىَّ الأمْرَ ولا تُنازِعْ فيه . وكلُّ هؤلاء قبائلُ من هُذَيلٍ .

٤ إِذَا هُوَ أَمْسَى بِٱلْحِلاَءَةِ شَاتِيًا تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمِ

« الحِلاءةُ » ، موضع ، ويقال: « الحَلاءة » . و «أُمُّ مِرْزَمٍ » ، الشَّمالُ الباردة . يعنى أنه نازِلٌ بمكانِ سَوْءٍ باردٍ .(١) قال : « إذا هُو » ، يعنى أبَا المثلَّم ، ويُرْوَى : « أعلَى أَنفِه أُمُّ مِرْدَمٍ » . ويروى : « كأنّى أراه بالحِلاءةِ » .

* * *

(١) فى نسخة أخرى : « بمكانِ سَوْءٍ » ، بغير تنوين .

https://jadidpdf.com

٦

فأجابه أبو المُثَلَّم :

١ أَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ إِنْ كُنْتَ شَاعِرًا ... فَإِنَّكَ لَا تَهْدِي الْقَرِيضَ لِمُفْحَمِ

ويروى : « إن تَكُ شاعراً » . « المُفْحَم » ، الذى لا يقول الشِّعر . يقول : إن كنتَ شاعراً فإنك لا تُهدِى إلى من لا يقول الشِّعْرَ . و « القَرِيضُ » ، الشِّعْر .

٢ أَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ خُذْهَا نَصِيحَةً ... وَمَوْعِظَةً لِلْمَرْءِ غَيْرِ الْمُتَيَّمِ

لم يَروِه الأصمعىُّ . أى : خُذْ هذه الكلمةَ التى أُرْمِى بها إليك نَصيحةً وموعظةً . و « غير المُتَيَّم » ، [غيرُ] المُضَلَّلِ الذاهِبِ العَقْلِ .

٣ أَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى ... وَإِلَّا تَدَعْ يَمْنًا بِعِرْضِكَ يُكْلَمِ

يقول : إن جَعلتَ عِرْضك بِضاعةً تَشترِى بها وتَبيع ، « كُلِمَ » ، جُرِحَ .

٤ أَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ قَدْ طَالَ مَا تَرَى ... وَمَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَا يُكَرَّمِ

٥ أَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ مَنْ يَغْوِ سَادِراً ... يُقَلْ، غَيْرَ شَكٍّ، لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ

« السادِرُ » ، الراكبُ رأسَه فى غَيِّه كأنه لا يَعقِل ، وقوله : « لليَدَيْنِ وللفَمِ » ، أنَّه يقال له : قَعْ على يَدَيْك وفمِك، أى أبعَدَك الله . يقال : « غَوَى يَغْوِى غَيًّا وغَوَايةً » . وقال سَلَمة : من يَرْكب الغىَّ سادراً كأنه لا يعقل ، يقال له : قَعْ على يديك وفمِك ، أبعدك الله . و « غَوِىَ الفصيلُ يَغْوَى غَوًى » ، قال الأصمعىُّ : وذلك أن يَشربَ حتى يَتخَثَّر . قال غيرُه : أن لا يَذُوق من اللَّبَنِ شيئاً حتى يموت .

٦ أَصَخْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ هَلْ يَنْفَعَنِّي ... إِلَيْكَ ارْتِحَالِي أَفْتَدِي وَتَسَلُّمِي

https://jadidpdf.com

٧ أَعَيَّرْتَنِي قُرَّ ٱلْحِلَاءَةِ شَاتِيًا وَأَنْتَ بِأَرْضٍ قُرُّهَا غَيْرُ مُنْجِمِ

ويروى : « اعتذارى » ، و « ارتجاعى » ، بمعنًى . « إليك » ، لديك . و «تَسَلُّمِي» ، أى تسلُّه من أن يُؤْذِيَهُ . و « أَفنُدُه » ، كلُّ قولٍ قبيحٍ . أى هل يَنفعنِّى أن أَرُدَّ الفَنَدَ عنك ؟ وموضع « وتَسَلُّمِي » ، رَفعٌ ، وموضع « أَفْنُدِى » ، نَصْبٌ . قال : مَوضع « ارتجاعى » ، رفعٌ ، ونَسَقْتَ بِتَسلُّمِى على ارتجاعى ، ونَصَبْتَ « أَفْنُدِى » ، بالارتجاع ، كقولك : « هل يَنفعنِّى رَدِّى القبيحَ وحُسْنُ القول » . الباهليُّ : معنى « إليك » ، عندك .

٨ بِهَا يَدَعُ ٱلْقُرُّ ٱلْبَنَانَ مُكَزَّمًا وَكَانَ أَسِيلًا قَبْلَهَا لَمْ يُكَزَّمِ

« مُكَزَّمٌ » ، مُقَفَّعٌ ، يَتقبَّض حتى يَقْصُر ، وكان قبل ذلك « أَسيلًا » ، أى طويلًا .

٩ فَإِنْ تَنْفِنِي إِلَى ٱلْحِلَاءَةِ تَنْفِنِي إِلَى أُنَسٍ طَاحِي ٱلْحُلُولِ عَرَمْرَمِ

ويروى : « فإن تَنْفِنى نَحْوَ الحِلاءَةِ » . و « طاحى الحُلول » ، أى مُتَّسِع الحُلولِ . و « عَرمرمٌ » ، شَديد . وقال غير الأصمعى : كَثيرٌ .

١٠ وَجَدْتُهُمُ أَهْلَ ٱلْقِنَى فَٱقْتَنَيْتُهُمْ وَأَعْفَفْتُ فِيهِمْ مُسْتَرَادِى وَمَطْعَمِى

ويروى : « وأَعْفَفْتُ مِنْهُمْ » ، أى وجدْتُهم أهل الاتخاذِ والإمساك ، كما يَقْتَنِي الرَّجُلُ الشيءَ يتَّخِذه . و « مُستَرَادٌ » ، حيث يَرُودُ ، يَجِيءُ ويَذْهب . و « مَطْعَمُه » ، حيث يَأْكلُ .

١١ مَصَالِيتُ فِي يَوْمِ ٱلْهِيَاجِ مَطَاعِمٌ مَطَاعِينُ فِي جَنْبِ ٱلْفِئَامِ ٱلْمُرَزَّمِ

ويُرْوى : « المُزَرِّم » . « مصاليتُ » ، مُنْصَلِتُون مُنجَرِدون . و « المُرَزَّمُ » ، الذى قد ضَرَب بنفسِه الأرضَ وثَبَت . قال : « الفِئامُ » ، الجَيْشُ . و « المُزَرِّمُ » ،

https://jadidpdf.com

الحَذِرُ ، الذى يَحْذَرُ الشىء ، قد جَرَّب الناسَ فحَذِرَهم ، فى مَن رَوَى « المُزَرَّم » ، ومن روى « المُرَزِّم » يقول : الذى له صوتٌ ، ويقال : ضَرَب بنفسه الأرض . أبو عمرو : « المُزَرَّم » ، المُخَدَّع الذى قد جَرَّبَ ، الحَذِرُ .

• • •

٧

فأجابَهُ صَخْرٌ :

١ مَاذَا تُرِيدُ بِأَقْوَالٍ أُبَلِّغُهَا أَبَا الْمُثَلَّمِ لَا تَسْهُلْ بِكَ السُّبُلُ

أىْ لاَسَهَّل اللهُ طَرِيقَكَ . الجحىُّ : « ماذا يُرِيد بأقوالٍ أُبَلِّغُهَا » أبُو المُثَلَّمِ لاَ تَسْهُلْ بِهِ » ، دعا عليه . ويروى : لا يَنْكَلْ ولا يَعِلِ » . و « [لا] يَعِلِ » أى لا يفتقرْ ،[1] من « العَيْلَة » .

٢ أَبَا الْمُثَلَّمِ إِنِّى غَيْرُ مُنْتَضَمٍ إِذَا دَعَوْتُ تَمِيماً سَالَتِ الْمُسُلُ

« مُنْتَضَمٌ » ، مُسْتَذَلٌّ مَقْصُورٌ . و « تَمِيمٌ » ، من هُذيل . يقال : « مَسِيلٌ ، وأَمْسِلَةٌ ، ومُسْلاَنٌ ، ومُسُلٌ » ، أى جاءنى عددٌ كثيرٌ كالسَّيْل ، وهى شِعابٌ ، و « مسايل الماء » .[2]

---

(١) فى المطبوع « ولا يَعِلُ . ويَعِلُ أى لا يفتقرْ » ولا تكادُ تصحُّ برفع « يَعِل » فهو مجزوم ، والمرفوع يقال فيه : ولا يَعُولُ » ، وفى هذه الرواية إقواء .

(٢) فى المطبوع : « مسائل » ، بياء عليها همزة ، والمنصوص أنه غير مهموز .

https://jadidpdf.com

٣ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فَاقِرَةٍ إِذَا تُصِيبُ سَوَاءَ ٱلْأَنْفِ تَحْتَفِلُ

« فاقرةٌ » ، داهيةٌ ، مثلُ « فَقْرِ الأنفِ » ، أى قَطْعِه . و « سَوَاء » وَسَطٌ . و « تَحتفِلُ » ، تأخذ مُعظَمَ الشىء . قال : « فاقِرةٌ » ، ضَرْبةٌ تُصِيب الأنفَ فتَفقُرُه ، و « الفَقْرُ » ، القَطْعُ . و « تَحْتَفِل » ، يعنى الفاقرةَ تَبْدُو أو تَعْظُم ، ومنه : « احتفلَ فى الزِّينة » ، إذا اجتهدَ ، و « غنمٌ مُحَفَّلةٌ » ، من ذاك . الجحىّ : « تَحتفِلُ » ، تملأ كلَّ شىء . و « سواء الأنفِ » ، الأنفُ بعَيْنه .

٤ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ قَتْلَى أَهْلِ ذِى خَبَبٍ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ وَٱلسَّبْىَ ٱلَّذِى ٱحْتَمَلُوا[1]

لم يَرْوِ هذا البيتَ والبيتَ الذى بعدَه الأصمعىُّ وأبو عبد الله . يريد : اذْكُرْ قتلَى أَهْلِ ذى خَبَبٍ،[2] واذْكُر السَّبْىَ الذى احتملوا . أبو عبد الله : «أهْلِ ذى نَخِبٍ» ، وهو مَوضِعٌ . يُعَيِّره بذلك .

٥ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ لَا تُخْفِرْهُمُ أَبَدًا أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ وَٱجْزُوهُمْ بِمَا فَعَلُوا

« أَخفَرْتُ فلاناً » ، إذا نَقَضْتَ ماعقَدْتَ له : ويروى : « حَتَّى المَمَاتِ وَلَا تَنْسَ الَّذِى فَعَلُوا » .

٦ أَبَا ٱلْمُثَلَّمِ مَهْلًا قَبْلَ بَاهِظَةٍ تَأْتِيكَ مِنِّى ضَرُوسٌ نَابُهَا عَصِلُ

«باهظةٌ» ، أمرٌ يَبْهَظُك، يَكْرُثُك ويَشُقُّ عليك.«ضَرُوسٌ» ، سَيِّئَةُ الخُلُق . وإنما هذا مَثَلٌ . « نابُها عَصِل » ، قَدِيمةٌ ، لأن البَعِير إنَّما يَعْصَلُ نابُه إذا أَسَنَّ ، قال أَوْسٌ :[3]

---

(١) فى نسخة « خَنِبٍ » ، وفى ديوان الهذليين : « حُنَبٍ » ، وفى التاج (خنب) لم تضبط .

(٢) « خَبَب » ، بالباء ، هكذا هى هنا أيضاً ، وانظر التعليق السالف .

(٣) أوس بن حجر ، ديوانه : ٨٣ .

https://jadidpdf.com

وإنِّى امْرُؤٌ أعْدَدْتُ لِلحَرْبِ بَعْدَمَا رَأَيْتُ لَهَا نَابًا مِن الشَّرِّ أعْصَلاَ

أى لما رأيتُها قديمةً .[1] وهذا مَثَلٌ . قال ابنُ حبيب : « باهظةٌ » ، من الغَلَبةِ ، فأرادَ نازِلَةً . يقالُ : « فَدَحَه ، وبَهَظَه ، وكَرَبه ، وغَنَظَه ، وكَرَثَه » ، بمعنًى واحدٍ . و « ضَرُوسٌ » ، عَضُوضٌ . يقول : فهذه حَربٌ قديمةٌ . أبو عمرٍو : « ناهِضَةٌ » ، أى داهيةٌ تَنهَضُ إليك . قال : « الضَّرُوسُ » ، الناقةُ التى يَسُوء خُلُقُها عند النِّتاج ، فتَمنَع حالِبَها وَوَلَدَها إلاَّ بِعَسَرٍ . قال ابنُ الأعرابىِّ : « الضَّرُوسُ » ، التى تَعَضُّ حالِبَها . الباهلىُّ : « نابُها عَصِلٌ » ، وإنما يَعْصَل بعد ماتُسِنُّ ، أى فهذا الشَّرُّ قَدِيمٌ . و « العَصَلُ » ، الاعوجاجُ ، « عَصِلَ يَعْصَل عَصَلاً » . وهذا مَثَلٌ .

٧ أَبا المُثَلَّمِ إنِّى ذُو مُبادَهَةٍ مَاضٍ عَلَى الهَوْلِ مِقْدامُ الوَغَى بَطَلُ

« مُبادَهةٌ » ، مُفاجأةٌ . أى إذا فُوجِئْتُ كان عندى غَناء . و « الوَغَى » ، الضَّجَّةُ فى الحَرْبِ ، والضَّرْبُ . و « بَطَلٌ » ، شُجاعٌ . يقال : « بادَهَه ، وبَدَهَه » . وروى أبو عمرو : « مِقدامُ الهَوَى » . و « المُبادَهَةُ » ، فى قول رؤبة : « مِبْدَهِ » ،[2] أى صاحبِ بَدِيهةٍ ، وهو أن يكون رأيُه ثاقِبًا فى غير فكرٍ ، و « ذو أناة » ، إذا كان رأيُه بعدَ الفِكْرِ .

* * *

(١) هكذا فى الأصل : وفى ديوان الهذليين : « أى أنها قديمة » .

(٢) ديوانه ١٦٦ ، وبيته : « وكَيْدِ مَطَّالٍ وخَصْمٍ مِبْدَهِ » .

https://jadidpdf.com

٨

فأجابه أبو المُثَلَّم

١ يَاصَخْرُ إِنْ تَكُ ذَا بَزٍّ تُجَمِّعُهُ فَإِنَّ حَوْلَكَ فِتْيَانًا لَهُمْ حُلَلُ

« بَزُّهُ » ، سِلاحُه . و « الحُلَل » ، هاهنا ، السِّلاحُ .

٢ أَوْ كُنْتَ ذَا صَارِمٍ عَضْبٍ مَضَارِبُهُ صَافِي الحَدِيدَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا جَبِلُ[1]

« صارمٌ » ، سيفٌ . « عَضْبٌ » ، قاطع . « مَضارِبُه » ، جمعُ « مَضْرِب » ، وهو الموضِعُ الذى يُضرَب به منه . و « النِّكْسُ » ، الضَّعيفُ . و « الجَبِلُ » ، الغليظ. قال : « الصارمُ » ، القاطعُ . و « النِّكْسُ » ، الضعيفُ ، وأصلُه أن يُنكَس [السَّهْمُ] ، [2] فيُجعَل أعلاه أسفلَه ، وذلك أضعفُ ما يكون . و « الجَبِلُ » ، الكَزُّ الضَّعيفُ .

٣ يَاصَخْرُ أَوْ كُنْتَ تُثْنِي أَنَّ سَيْفَكَ مَشْ قُوقُ الخَشِيبَةِ لَا نَابٍ وَلَا عَصِلُ

رواه الجمحىُّ ، وأبو عمرو ، وأبو عبد الله . قال : « تُثْنِي » ، تَمْدَح . أبو عمرو: إذا صُقِل السيفُ وسُقِيَ الماءَ فقدْ : « شُقَّت خَشِيبَتُه » .

٤ وَسَمْحَةٌ مِنْ قِسِيِّ النَّبْعِ كَائِمَةٌ مِثْلُ السَّبِيكَةِ لَا نِكْسٌ وَلَا عُطُلُ

« سَمحَةٌ » ، سَهْلة ليست بِكَزَّةٍ . « كَائِمَةٌ » ، ليس فيها شَقٌّ ، يقال: «قَوْسٌ كَئُومٌ » . «مثلُ السَّبيكةِ» ، فى صفائها وحُسنِها . و« العُطُلُ » ، التى ليس عليها وَتَرٌ ، أى وإن كُنْتَ هكذا فلا تَستفِدْ عشيرتَك واسْتَبْقِهم . قال : « مثلُ السَّبيكة » ،

---

(١) فى المطبوع : « لو كنت » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من اللغة ، يستقيم معنى الكلام بها .

https://jadidpdf.com

مثلُ صَفِيحةِ الذَّهَب حمراء ،[1] أى هى تَبِيعَّةٌ ، فَما بُرِىَ منها أحمرُ ، لأنّ لونَ خَشِيبتِها أحمرُ .

٥ ياصَخْرُ فَاللَّيْثُ يَسْتَبْقِي عَشِيرَتَهُ قِنْيَةَ ذِي المَالِ وَهْوَ الحازِمُ البَطَلُ

ويروى : « قُنْيَانَ ذِي المالِ » ، أى وإن كنتَ هكذا فلا تَستَفْسِد عشيرتك واستَبْقِهم ، فلا غَناء بك عنهم ، فإن الأسدَ يَستبقِي عَشِيرَتَهُ كما يَقتنِي الرجُلُ مالَه ، يعلمُ أنه لابُدَّ له من الرجوع إليهم إذا حَدَثت الامورُ العظامُ . ويُرْوَى : « فإنَّ ذا اللبِّ يَستبقِي » ، يقول : فإن كنت هكذا قوِيًّا ، فإن ذا العقلِ يستبقى عَشِيرَتَه كما يقتنى الرجلُ مالَهُ .

٦ ياصَخْرُ يَعْلَمُ يَوْمًا أَنَّ مَرْجِعَهُ وَادِي الصَّدِيقِ إِذَا مَا تَحْدُثُ الجُلَلُ

يَعلمُ أنه لا بدَّ له من الرُّجوعِ إليهم إذا حَدثتِ الجُلَلُ . قال : يَعلم أنّ مَصيرَه ومَرْجِعَه إلى الأصدقاءِ والعشيرةِ ، أى يرجع إلى مَحَلِّ الصديقِ . و « الجُلَلُ » ، جمعُ « جُلّى » ، وهو الامرُ العظيمُ .

٧ ياصَخْرُ وَيْحَكَ لِمْ عَيَّرْتَنِي نَفَرًا كَانُوا غَدَاةَ صَبَاحِ صَادِقٍ قُتِلُوا

٨ ياصَخْرُ ثُمَّ سَعَى أَخْوَانُهُمْ بِهِمُ سَعْيًا نَجِيحًا فَمَا طُلُّوا وَمَا خَمَلُوا

ويروى : « يا صخرُ ثُمَّتَ لا رَاثُوا ولا فَشِلُوا » . « فما طُلُّوا » ، أى لم يَبْطُلُوا ، يقال : « طُلَّ دَمُه » ، إذا بَطَل ، قال الحارث بنُ عُبَاد :

طُلَّ مَن طُلَّ فى الحُروبِ ولَمْ أُو تَرْ بُجَيْرًا أَبَأْتُهُ ابْنَ أَبَانِ[2]

«أبأتُه» ، جعلتُه به . و « نَجِيحًا » ، مُنْجِحًا ، أى يُنجِحُ الأمرَ ، يَستخرِجه . قال : « أخوانُهم » ، « الهاء » للمقتُولين . « والسعْىُ » ، الطلبُ . يقول : سعى أخوانهم

---

(١) فى الأصل : « وحراء » بالواو .

(٢) الأغانى : ٥ : ٤٩ دار الكتب : « وَلَمْ أُوتِرْ » .

https://jadidpdf.com

فى طَلَبِ أَثَارِهِم . و « مَاحَمَلُوا » ، أى ما خَفِيَ أَمرُهم .

٩ بِمَنْسِرٍ مَصِعٍ يَهْدِى أَوَائِلَهُ حَامِى ٱلْحَقِيقَةِ لَاوَانٍ وَلَا وَكَلُ[1]

ويُروى :

يا صَخْرُ يَهْدِيهِمُ حَامِى الحَقِيقَةِ مِنْ لُ اللَّيْثِ لَاخَامِلٌ نِكْسٌ وَلَاوَكَلُ

« مَنْسِرٌ » ، كتيبةٌ ، و « المَنْسِرُ من الخيلِ » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين . و « مَصِعٌ » ، شديد القِتالِ ، « يُماصِع » ، يقاتل . « حامِى الحقيقةِ » ، يحمى ما يَحِقُّ عليه أن يَمْنَعه ويَحْمِيَهُ . «وانٍ» ، ضعيفٌ . و « وَكَلٌ » ، ضعيفٌ . « ونَى فى الأَمرِ » ، ضَعُفَ . و « المُواكِلُ » ، الضعيفُ . الباهلىُّ : « لا فَانٍ » ، لا مُسِنٌّ .

١٠ مُشَمِّرٌ وَلَهُ بِالكَفِّ مُحْدَلَةٌ وَأَصْمَعٌ نَصْلُهُ فِى ٱلْقِدْحِ مُعْتَدِلُ

ورواه الأصمعى :

يا صَخْرُ بِالكَفِّ مَطْرُورٌ وَقِيعَتُهُ مُرَكَّبٌ فى أَشَدِّ القِدْحِ مُعْتَدِلُ

« مُحْدَلَةٌ » ، قَوْسٌ فيها مَيَلٌ إلى أَحَدِ شِقَّيْها . و « أَصْمَعُ » ، خَفِيفٌ حَدِيدٌ ، يَعْنِي سَهْماً . قال : « مُحْدَلَةٌ » ، القوسُ التى عُطِفَ طَائِفُها .[2] وقال مرّة أخرى : التى أَحَدُ أَبْهَرَيْها أَوْفَى من الآخر ، أى أَحَدُ مَنْكِبَيها أَشْرَفُ من صاحبه . و « الأَصْمَع » ، نَصْلٌ لطيفٌ غامِضٌ . « مُعتدِلٌ » ، مُسْتَوٍ .

١١ يَكَادُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُقَلِّبَهُ مَسُّ ٱلْأَنَامِلِ صَاتٌ قِدْحُهُ زَعِلُ[3]

---

(١) ضبطت « بمنسر » فى نسخة بضبطين ، « بَمَنْسِر » و « بِمِنْسَر » . وهذا هو أيضا الضبط اللغوى فى اللسان (نسر) .

(٢) فى المطبوع « طائفها » ، والصواب ما أثبت . و « طائف القوس » ، ما بين السية والأبهر .

(٣) ضبطت « صاتٌ » فى نسخة « صَاتٍ » ، وكذلك فى شرح البيت .

https://jadidpdf.com

ويُروى : « يا صَخْرُ يَدْرُجُ دَرْجًا أَنْ يُحَرِّكه » ، كأنه يَدْرُجُ أنْ تُدِرَّهُ الأنامِل . « صَاتٌ »،[1] يُصَوِّت . « قِدْحُه زَعِلٌ » ، و « الزَّعَلُ » ، النشاطُ . وإنما هذا مَثَلٌ . قال يقول : هذا السهمُ إذا حُرِّك دَرَجَ على الظُّفْرِ . و « صَاتَ » ، جاء له صَوْتٌ . و « قِدْحُه زَعِلٌ » ، كأنه نَشِيطٌ إذا نُقِرَ على الظُّفر ، و « الزَّعِلُ » ، الخفيفُ .

١٢ يا صَخْرُ وَرَّادُ ماءٍ قَدْ تَمَانَعَهُ سَوْمُ الأَرَاجِيلِ حَتَّى جَمُّهُ طَحِلُ[2]

أى فَرَّق بعضُهم بعضًا ، فتَمانَعُوه حتى كَثُر وعَلاه العَرْمَضُ . و « سَوْمٌ » ، مُضِىٌّ ، يقال : « سام يسوم » ، إذا مضى . وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّة :[3]

* وسِرْبٍ كالجَرادِ يَسُومُ *

ويقال : « خَلِّه وسَوْمَه » ، أى خلِّه يَمْضِ كيف شاء . و « الأراجيلُ » ، الرَّجَّالة . و « جَمُّه » ، ماؤُه . و « طَحِلٌ » ، من طولِ التَّرْكِ ، و « الطُّحْلَةُ » ، خُضْرَةٌ إلى الغُبْرَةِ ، أو سَوادٌ إلى الغبرة . ويروى : « ورَّادَ ماءٍ » . قال : « تَمَانَعَه » ، مَنَعه هؤلاء ، وهؤلاء هؤلاء .

١٣ يا صَخْرُ جَاءَ لَهُ مِنْ غَيْرِ مَوْرِدِهِ بِصَارِمَيْنِ مَعًا لَمْ يَثْنِهِ وَجَلُ

أى أتاه مِن غَيْرِ وَجْهِه . « بصارِمَيْنِ »،[4] يعنى سَيْفَه ونَفْسَه . « لم يَثْنِه » ، لم يَرُدَّهُ . قال : قولُه : « جاء » ، يعنى جاءَ الحقيقةِ ، جاء لهذا المَوْرِدِ من غيرِ طريق الناس ومَوْرِدِهم ، يَصِفُ أنه لا يخافُ ، أى أنحدَرَ على هذا الماء من غير الطريق الذى يَرِدُه الناسُ ، أى هو يرد موارِدَ العَدُوِّ لا يَخافُها .

---

(١) فى نسخة : « صاتٍ » بالكسر .

(٢) فى نسخة : « ورَّادَ » ، بالفتح .

(٣) ساعدة بن جؤية الهذلى وسيأتى ، والبيت :

فلم يَلْتَبِهْ حَتَّى أَحَاطَ بظَهْرِه حَسَبٌ وسِرْبٌ . . .

(٤) فى المطبوع : « صارمين » بغير باء .

https://jadidpdf.com

١٤ ياصَخْرُ خَضْخَضَ بالصُّفْنِ السَّبِيخَ كَمَا ... خَاضَ القِدَاحَ قَدِيرٌ طَامِعٌ خَصِلُ

« الصُّفْنُ » ، مثلُ السُّفْرة ، يأكلُ عليها ويَستقِي بها إذا لم يكن معه دَلْوٌ . يقال : « الصُّفْنُ ، و الصَّفْنَةُ » . و « السَّبِيخُ » ، ماوقعَ فيه من رِيش الطير . « خَصِلٌ » ، كَثِيرُ الخَصْلِ إذا قَامَرَ ، و « الخَصْلُ » ، القَوْزُ . ويروى : « حتى يُخَضْخِضَ » ، هذا الرجلُ الحامِي بالصُّفْنِ ، وهى كالزِّنْفَالَجَةِ .(١) « كما خاض القِداحَ قَدِيرٌ » ، أى مَقمورٌ . و « الطامعُ » ، الذى يَطمع أن يَعود إليه ما قُمِرَ . و « الخَصِلُ » ، الذى إذا قَمِرَ كَثُرَتْ خِصَالُه ،(٢) أى قَمْرُه . قال : وسألتُ الأصمعىَّ عن ذلك فقال : كُلُّ ماقَرُبَ مِن القِرْطاسِ عُدَّ « خَصْلَةً » ، أى قَمْرَةً .

١٥ ياصَخْرُ ثُمَّ اسْتَقَى ثُمَّ اسْتَمَرَّ كَمَا ... يَمْشِي سَبَنْتَى سَرُوبٌ ظَهْرُهُ خَضِلُ

« استمرَّ » ، مَضَى . و « السَّبَنْتَى » ، النَّمِر ، وكلُّ جَرِىء « سَبَنْتَى » . و « سَرُوبٌ » يَسْرُب ، يَمْضِى ويَذْهب . و « خَضِلٌ » ، مُبْتَلٌّ .

١٦ ياصَخْرُ هُمْ يَبْعَثُونَ النَّوْحَ مُنْقَطِعَ اللَّـيْلِ التَّمَامِ كَمَا تُسْتَوْلَهُ العُجُلُ

أى يَقتلون الرجالَ فيَبعثون النساء يَنُحْنَ . و « النَّوْحُ » ، النساء اللواتى يَنُحْنَ . « كما تُسْتَوْلَه » ، « تُسْتَفْعَلُ » ، من « الوَلَهِ » . و « العُجُلُ » ، جَمْعُ « عَجُولٍ » ، وهى الثَّكْلَى التى قد ماتَ ولدُها . قال : « الوالهُ » ، التى كاد عقلُها يَذهب فى إثْرِ ولَدِها . وروى أبو عمرو : « العُجُلُ » ، التى أُلقت أَوْلادَها . الباهلىُّ : « امرأةٌ والهٌ » ، إذا كانت كأنها ذاهبةُ العقلِ من الجَزَع على مصيبةٍ أُصِيبت بها . والمعنى يقول : هؤلاء الذين أَذْكُرُ يَقتلُون الرجالَ فيَبعثون النساء يَنُحْنَ . وروى الجحىّ : « مُنْقَطِعَ اللَّيْلِ كما تُبْعَثُ المَبْعُوَّةُ

(١) فى الصحاح (زنفلج) : « الزِّنْفِيلَجة » ، بكسر الزاى والفاء وفتح اللام ، شبيهة بالكِنْف ، وهو معرّب ، وأصله بالفارسية زِنْ بِيلَه ، فإن قدّمت اللام على الباء كسرتها وفتحت ما قبلها وقلت : الزِّنْفَلِيجَة » . وانظر المعرب للجواليقى (الزّنفالجة) .

(٢) فى المطبوعة : « ... يعود إليه ما قمر كثرت ... » ، والزيادة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

المُجَلُ » . [1] قال : « المَنبُوَّةُ » ، المُفارَقَةُ ، « بَعَتْهَا أُلَّفُها » ، فارَقَتْها . ويقال : « المَنبُوَّةُ » ، المَلْقُوحَةُ ، « بُعِيَتْ » ، لُقِحَتْ .

١٧ فِيهِمْ طِعَانٌ كَسَفْعِ النَّارِ مُشْعَلَةً إِذَا مَعَاشِرُ فِي وَادِيهِمُ نُبِلُوا[2]

ويروى : « يا صَخْرُ فِيهِمْ طِعَانٌ كَالحَرِيقِ إِذَا * ما حَضَرُوا النَّاسَ مِنْ أَعدَائِهِمْ » . « كَسَفْعِ النار » ، كإشعالها . « نُبِلُوا » ، أُصِيبُوا بالنَّبْلِ ، وهو الذَّحْل . قال ، يقول : فى هؤلاء طِعانٌ إذا ما قَرَّ غيرُهم على الذُّلِّ .

١٨ تَاللهِ لَوْ قَذَفُوا صَخْراً بِفَاقِرَةٍ إِذاً لَقِيلَ أَصَابُوا المَيْلَ وَاعْتَدَلُوا

أصلُ « الفَقْرِ » ، قطعُ الأنف ، وكلُّ خَصْلَةٍ سَوْء « فاقرةٌ » . و « المَيْلُ » ، العَوَجُ الذى عَوَّجَه صَخرٌ ، لأنه مَالَ عليهم فى قَتْلٍ أو غيره . و « اعتدلوا » ، أى اعتدلَ هؤلاء الذين أصابوا المَقصِدَ والأمرَ . الباهلىّ : « فاقرةٌ » ، داهية . « أصابوا المَيلَ » ، أى فَضْلَ ما كان لهم . و « اعتدلوا » ، استَوَوْا .

١٩ وَانْبُلْ بِقَوْمِكَ إِمَّا كُنْتَ عَاشِرَهُمْ وَكُلُّ جَامِعِ مَحْشُورٍ لَهُ نَبَلُ

يخاطبُ صَخْرًا . « انبُلْ بقومك » ، أى كن رَفِيقاً حاذِقاً فى أمرهم إن فعلتَ ذاك . و « النَّبْلُ » ، الحِذْقُ بالأمر . « عاشِرهم » ، جالِبُهُم على قومٍ آخرين . ويروى : « تَنْبُلْ بِقَوْمِكَ » . و « محشور له نُبُلٌ » . [3] غيرُه . « تَنْبُلْ بقومك » ، أراد : لِتَنْبُلْ ، كما أنشد سيبويه :

مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالاَ[4]

---

(١) ضبطت « المبوة » فى نسخة بالنصب .

(٢) فى نسخة : « وادِيهِمِ » .

(٣) فى المطبوع : « نَبَل » بفتحتين ، والصوابُ أنها بضمتين لأنها رواية أخرى ، كما يدل عليها آخر الشرح ، حيث ضبط وشرح .

(٤) كتاب سيبويه ١ : ٤٠٨ ، والخزانة ٣ : ٦٢٩ ، والعينى بهامشها ٤ : ٤١٨ . قال البغدادى : « لا يعرف قائله ، ونسبه الشارح فى الباب الذى بعد هذا لحسان ، وليس موجوداً فى ديوانه . وقال ابن

https://jadidpdf.com

يقول : إن كنتَ حاشِرَهم تَجِيئُنا بهم فارفُقْ بهم ، يهزأ به . وكُلُّ مَن جمع شيئًا فقد « حَشَرَه » ، ويَنبغى أن يكون رَفيقًا . « نَبَلَ يَنْبُل نَبْلاً » ، إذا حَذَقَ الشىء ، ومنه :

* نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلِ *(١)

أبو عمرو : « نُبُل » ، رُفُقٌ .

٢٠ وَاللهِ يُسْمِعُ صُبْحًا وَالصَّوَاهِلَ إِ لاَّ صَارِخٌ فِى عَنَاءٍ صَوْتُهُ صَهِلُ

لم يَرْوِه والبيتَ الذى بعـــــده إلاَّ أبو عمرٍو وأبو عبد الله والجُمحىُّ . أراد « بالصُّبْحِ » الناسَ ، مَن كان فى الصُّبْح . و « الصواهلُ » ، الخيلُ . ويقال : « صُبْحٌ » من هُذَيل ، و « الصواهلُ » من بنى صاهِلَةَ ، من هُذيل . هذا قول أبى عبد الله . وقال الجمحىّ : أراد : واللهِ لايُسْمِـعُ فى الصَّباحِ و[لا] يُسمِـعُ فى الصَّواهِلِ إلاَّ صارِخٌ يقول : « واصَباحاه » . و « صَهِلٌ » ، و « صَهِلٌ » واحدٌ ، فيه بُحَّةٌ .

٢١ وَلاَ دِيَارُ بَنِى سَوْءٍ إِذَا نَصَلُوا لِبُرْقَةٍ بَيْنُ أَكْنَافٍ إِلَى الْجَبَلِ(٢)

ويروى : «ولا الجَبَلُ» . الجمحىُّ ، يقول : ليسوا بنى سَوْءٍ ، ولـكنّهم بنو خَيْرٍ . و « نَصَلُوا » ، خَرَجوا من دُورهم . ويروى : « أَكْتَافٍ » .

٢٢ كُلُوا هَنِيئًا فَإِنْ أُتْفِفْتُمُ بَكَلاً مِمَّا نُصِيبُ بَنُو الزَّمْدَاءِ فَابْتَكِلُوا

هشام فى شرح الشفور : قائله أبو طالب عم النبى صلى الله عليه وسلم . وقال بعض فضلاء العجم فى شرح أبيات المفصل : هو للأعشى ، والله أعلم بحقيقة الحال » . وضبطت فى الأصل « تِبَالاَ » بكسر التاء ، واتبعت ضبط سيبويه، وشرحه البغدادى فقال : « والتِّبالُ ، بفتح المثناة بعدها موحدة ، قال الأعلم ، وتبعه ابن هشام : هو سوء العاقبة ، وأصله : وبال . فقاؤه مبدلة من الواو » .

(١) يعنى بيت أبى ذؤيب ، انظر ما سلف ص : ١٤٣ :

تدلّى عليها بالحبال موثّقًا شَديد الوصاةِ نابلٌ وابن نابلِ

(٢) فى نسخة « الحَبَلِ » وعليها « صح » ، وفى البيت إقواء ، ولم يرد فى ديوان الهذليين .

https://jadidpdf.com

« بَكَلاً » ، غنيمةً . « فابْتَكِلوا » ، اغْتَنِموا . قال : كُلُوا هَنيئاً ، يهزأ بهم ويَسْخَر منهم ، أى إنك إن وثَبْتَ على جارِ القومِ فكُلْ هنيئاً ، فإنك لا تَسْلَم . وقوله : « فإنْ أثْقَفْتُمُ بَكَلاً » ، أى أثْقَفْتُموه ، غنيمةً ،[1] ويُرْوَى : «مِمَّا يُجِيرُ بَنُو الرَّمْداء» ، أى مما كان فى جوارهم . « فابْتَكِلُوا » ، اغتَنِموا . أبو عمرو : « يُجِير » ، يَجْعَلُ فى الأوعية ،[2] « أجارُوه » ، جَعلوه فى أوْعيتهم ، ويقال: « أجِرْ مَتاعَك فى الوِعَاء » اجْعَله فيه . وقال : « البَكَلُ » ، السَّمْنُ والدَّقيق ، والزَّيْتُ والدَّقيقُ ، وهى « البَكِيلةُ » ، وهى هاهنا الغُنْمُ[3] .

* * *

(١) فى المطبوع « أى غنيمة » .

(٢) فى نسخة : « يُجْعَل » ، بالبناء للمجهول .

(٣) « والبكل » بمعنى السمن والدقيق ، بسكون الكاف ، فيكون هنا محركا للشعر .

https://jadidpdf.com

٩

حدثنا الحُلْوَانيُّ قال، حدثنا أبو سعيد السكريُّ قال: ثم إن صَخْرَ الغَيِّ خرج فى طائفةٍ من قومه بعدَ مُهاجاتِه أبا المُثَلَّم، فأغار على بنى المُصْطَلِقِ من خُزاعةَ، فأحاطُوا به وجُرِح، فاستبطأ أصحابَه وأنشأ يقول:

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَهْ أَهْلُ جُنُوبِ نَخْلَةَ ٱلشَّآمِيَهْ
٣ وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطُ عَادِيَهْ وَمِنْ كَبِيرٍ نَفَرٌ زَبَانِيَهْ
٥ لَبُزِلَتْ حَوْلِي عُرُوقٌ آنِيَهْ مَا تَرَكُونِي لِلذُّئَابِ ٱلْعَاوِيَهْ
٧ وَلَا لِبِرْذَوْنٍ أَغَرَّ ٱلنَّاصِيَهْ

«معاويةُ»، حىٌّ من هُذيل. و«نَخْلَةُ»، موضعٌ. و«جُنُوبه»، نواحيه. الباهليُّ: يقال: «نخلةُ الشَّآمِيَةُ»، و«نخلةُ اليَمانِيَةُ». وروى الأصمعيُّ من هذه الأرجوزة ثلاثةَ أبياتٍ عليها: «صَحَّ، صحَّ»، وسائرها عن [أبى] عبد الله والجحىّ.(١) أبو عمرو: «زَبَانٍ، وزَبَانِيَةٌ»، مثلُ «يَمانٍ، ويَمَانِيَةٍ»، و«شآمٍ، وشَآمِيَةٍ». «آنِيَةٌ»، قد آن أن يَخرُج دَمُها، ويقال: «آنِيَةٌ»، التى قد استنقَعَتْ فى الدَّمِ.

* * *

(١) الذى فى ديوان الهذليين رواية الأصمعى ٢ : ٢٣٦، أربعة هى الأول والثانى والسادس والسابع.

https://jadidpdf.com

١٠

وقال صخرُ الغَيِّ أيضاً

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِيَ بَنُو خُنَاعَهْ أَهْلُ النَّدَى وَالْمَجْدِ وَالْبَرَاعَهْ[1]

٢ تَحْتَ جُلُودِ الْبَقَرِ الْقَرَّاعَهْ لَنَهْنَهُوا مِنْ هٰذِهِ الْيَرَاعَهْ

« إنه لبارِعٌ بَيِّنُ البراعةِ » ، و « البراعةُ » ، الحُسْنُ ، يقال : « أمرٌ بارِعٌ » ، حَسَنٌ . قال : « خُناعة » ، من هُذيل . و « البارع » ، الفاضلُ من الرجال ، الفائق . « اليراعةُ » ، القَصَبَةُ ، كأنه شبَّههم بالقَصَبِ . وقوله : « جلود البقر » ، يعنى التُّرَسَة ، أى هم يَتَّقون بها على رُؤوسهم ، فصاروا تحتها لمَّا تَتَرَّسوا بها . ويقال للشَّديد : « قَرَّاعٌ » ، و « فَرَسٌ قَرَّاعٌ » ، و « قد استقْرَعَ الحافِرُ » . و « اليراعَةُ » ، الجبانُ ، وهو مِثْلُ الأجْوَفِ من القَصَبِ ، أى لا عَقْلَ له . أبو عمرو : « قَرَّاعَةٌ » ، يابِسةٌ . ويقال للظَّلِيمِ « يَرَاعةٌ » ، وأنشد للرَّاعى :

* يَرَاعَةَ إِجْفِيلاَ *[2]

* * *

(١) فى المطبوع : « بنو خزاعه » ، وكذلك فى الشرح . وفى النسختين وديوان الهذليين : « بنو خناعه » .

(٢) البيت فى قصيدته فى جمهرة أشعار العرب : ١٧٥ ، وتهذيب الألفاظ : ١٧٧ ، وتمامه :

جَاءوا بِصَكِّهِمُ وَأَحْدَبَ أَسْأَرَتْ مِنْه السِّيَاطُ يَرَاعَةً إِجْفِيلاَ

https://jadidpdf.com

١١

وقال صَخْرٌ أيضاً

١ لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ قُرَيْمٍ رَجْلاَ ... بِيضَ الْوُجُوهِ يَحْمِلُونَ النَّبْلاَ

٣ لَمَنَعُونِي نَجْدَةً أَوْ رِسْلاَ ... سُفْعَ الْخُدُودِ لَمْ يَكُونُوا عُزْلاَ

أى لَمَنعونى بأمرٍ شديدٍ ، أو بأمرٍ هَيِّنٍ ، بأهْوَنِ سَعْيِهم أو بأشـدِّه . قال : « الرِّسْلُ » ، اللِّينُ . و « قُرَيْمٌ » ، من هُذيل . و « الرَّجْلُ » ، الرَّجَّالة . وله « نَجْدَةٌ » أى شِدَّةٌ ، و « رِسْلٌ » أى على هِينَتهم .(١) و « العُزْلُ » ، الذين لا سِلاَحَ معهم . الجُمحىُّ : « عِزَّةً أو رِسْلاَ » ، أى غَلَبَةً .

* * *

١٢

وقال صَخْرٌ أيضاً

١ لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو الصَّوَاهِلِ ... لَنَهْنَهُوا عَنِّي بِضَرْبٍ بَاسِـلِ

لم يروها الأصمعى . و « الباسل » ، الشجاعُ .

* * *

---

(١) فى المطبوع : « على هِنْيَتهم » وهو تحريف .

https://jadidpdf.com

وقال صخرٌ أيضاً

١ يَاقَوْمِ لَيْسَتْ فِيهِمِ غَفِيرَهْ فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَهْ

«الغَفِيرَةُ» ، المَغْفِرَةُ ، أى لا يَغْفِرون . يقال : « نسألُ اللهَ المَغْفِرَة ، والغَفِيرَة» . وقوله : «جمال الحِيرة» ، لأن جمالَ الحِيرة كانت تَحمِلُ الأحمالَ والأثقال . فيُريد أنَّ عليها أحمالَها وهى مُثقلة ، وجمالُ الأعراب تحمل الخِفَّ . يقول : فاثبُتُوا وتقاعسُوا ولا تخِفُّوا للهرب ولا تَفِرُّوا .(١) الباهلىّ : وذلك أنها مُثقَلة ، إنَّما خرجَتْ مِن القَرْية ، وإما جَلَبَتْ إليها مَتاعاً . يقول : فلا تَخِفُّوا للهربِ ، فإنهم إن أخذوكم لم يَعْفُوا عنكم ، فقاتِلُوا ولا تَهزُمُوا . وروى الجمحىّ : « هُمُ هُمُ لَيْسَتْ لَهُمْ غَفِيرَهْ » ، يعنى خُزَاعة الذين قتلُوه ، لا يَغفِرون الذَّنْبَ .

٣ وَأَرْمُوهُمُ بِالْقُضْبِ الذُّكُورَهْ وَأَرْمُوهُمُ بِالصُّنْعِ الْمَحْشُورَهْ

« القُضْبُ » ، السُّيُوف . وقوله : « الذُّكُورَهْ » ، ليس فيها إناثٌ . ويُروى « المَأْثُورَهْ » ، وهى التى بها « أثْرٌ » ، وهو الفِرِنْدُ . و « الصُّنْعُ » السِّهامُ ، واحدها « صَنِيعٌ » . و « المَحشورهْ » ، المُقَذَّذَةُ ، « حَشَرَ الرِّيشَ » ، إذا قَذَّهُ . ويقال : مُحَدَّدَة و « القَلَمُ محشورٌ » ، و « الأُذنُ حَشْرَةٌ ومَحشورةٌ » .

* * *

(١) « تقاعس » ثبت وامتنع ، ولم يطأطىء رأسه .

https://jadidpdf.com

فقتلوه فبلغَ ذلك أبا المثلَّم ، فقال أبو المثلَّم يَرْثِي صَخْراً :

١ لَوْ كَانَ لِلدَّهْرِ مَالٌ عِنْدَ مُتْلِدِهِ لَكَانَ لِلدَّهْرِ صَخْرٌ مَالَ قُنْيَانِ

أى لَو كان الدهرُ يقتني مالاً لاقتَنَى صخرًا . و « مُتْلِدُه » ، الذى يُتْلِدُه ، و « التِّلادُ » ، المالُ العَتِيق ، أى يَحْبِسُه . و « قُنْيَانٌ » ، إمساكٌ ، « يَقْتَنِيه » ، يتَّخذ منه قِنْيَةً . أبو عمرٍو والجحىّ : مالُ قِنْيَةٍ وقُنْيَةٍ.(١) ويقال : « لأقْنُوَنَّك قَناوَتَك »،(٢) أى لأجزينَّك جَزاءك . الباهليُّ : لو كان الدهر يَقتنِي مالاً يُتْلِده ، فيكون له تِلادًا ، أى يَحْتَبِسه عنده حتى يَعْتُق ، و « التِّلادُ » ، العَتِيقُ ، لاقتنَى الدهرُ صخرًا . ويروى : « كان مُتْلِدَهُ » .

٢ آبِي الْهَضِيمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مِنْـ لَافُ الْكَرِيهَةِ لَا سِقْطٌ وَلَا وَانِي

يأبَى أن يُهْتَضَم حقَّه ، ويَنْبو بالخَصْلةِ العَظِيمةِ إذا نَزَلَتْ به ، لا يَطمَئنُّ لها . و « متلافُ الكريهةِ » ، الناقةِ يَنحرُها ويُطعِمُها . « سِقْطٌ » ، ساقطٌ : « وَانٍ » ، فاترٌ ضَعيفٌ . ويروى : « نِكْسٌ » . قال يقال : « هَضَم الرجُلَ حقَّه » ، إذا نَقَصَه ، أى يأبى النُّقْصانَ . و « نابٍ بالعظيمةِ » ، نَبَا بها ، أى لم يَضْعُف عنها . و « النِّكْسُ » ، الضَّعِيفُ . ويُرْوَى : « سَقْطٌ » ، أى كثير الحُمْقِ ، عن الجحىّ .

٣ حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْـ تَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانِ

يَحمِى ما يَحِقُّ عليه أن يَحميه . و « يَنْسِلُ » ، يَعْدُو فى « الوَدِيقة » ، وهى شدَّةُ الحرِّ . « مِعْتاقُ الوَسيقةِ » ، وهى الطَّرِيدةُ ، إذا طَرَد طَرِيدةً أنْجَاها من أنْ تُدْرَك .

---

(١) فى كتب اللغة : « مالٌ قُنْيَة » بدون إضافة .

(٢) ضبط اللسان « قناونك » بكسر القاف .

https://jadidpdf.com

و «الثُّنْيانُ» الضَّعيفُ . قال : « مِعْتاقٌ » ، ومنه : « أعتقتُ العَبْدَ » ، أى نَجَّيْتُه من العُبُودِيّة . و « الثُّنيانُ » ، دُونَ السَّيِّدِ . ويروى : « مِعْناقٌ » ، أى يُعْنِق فى إثر طَرِيدته . الباهليُّ : « الوَدِيقةُ » ، حين يَدْنُو حَرُّ الشمسِ من الأرضِ ، يقال للصَّيِّدِ إذا دَنا من الأرض : « قد وَدَق لَك » ، ويقال للرجل إذا كان ضَخْمَ البطنِ عظيمَ السُّرَّةِ : « إنه لَوَادِقُ السُّرَّة » ، ونُرَى أنه قِيل للفرس : « استَوْدَقَتْ » ، لأنها أحبَّت الدُّنُوَّ من الفَحْلِ ، وكلُّ دُنُوٍّ « وُدُوقٌ » . الجحىُّ : هى « الظَّهِيرةُ ، والوَدِيقَةُ ، والوَغِيرَةُ » . و « الثُّنْيانُ » ، دونَ السَّيِّدِ . والأوَّلُ هو « البَدْء » .

٤ رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَّاعُ مَغْلَبَةٍ رَكَّابُ سَلْهَبَةٍ قَطَّاعُ أَقْرَانِ

« مَرقَبةٌ » ، موضع يُرْتَقَب فيه . « رَبَّاءُ » ، أى هو يَرْبَأُ فيها لأصحابه ، يَنظُرُ لهم ويَحفظ . و « سَلْهَبةٌ » طويلةٌ . [« منّاعُ مَغْلَبةٍ » ، أى] يَمْنَعُ أن يُغْلَب.(١) و « قَطَّاعُ أقرانٍ » ، أى لا يَثْبُتُ على ما لا ينبغى عليه الثباتُ ، يَصِلُ ويَقْطع . ويُروى : «وَهَّابُ سَلْهَبَةٍ »،وهى الفَرسُ الطويلةُ.الجحىُّ : « دَفَّاعُ مَغْلَبةٍ قَوَّالُ مَخْطَبَةٍ »، أى جَمْعُ غَلَباتٍ ،(٢) لا يَنضمُّ إليه شىءٌ إلا غَلَبه ، وإذا قُرِنَ معه أحدٌ قَطَعَه .

٥ هَبَّاطُ أَوْدِيَةٍ حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْدِيَةٍ سِرْحَانُ فِتْيَانِ

يَهْبِطُها فى الغَزْوِ . و «حَمَّالُ أَلْوِية» ، يقودُ الجيشَ . « شَهَّادُ أندية » ، للصُّلْحِ والأُمور الجِسام . و «السِّرْحانُ» ، فى كلام هُذيلٍ : الأسدُ ، ويقال : « سَقَط العَشاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَان » ،(٣) يعنى الأسدَ . قال : يَشْهد المَشْوَراتِ . و « الأندِيةُ » ، المجالسُ ،

---

(١) الزيادة بين القوسين لا بد منها ، نقلتها من ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٩

(٢) هذه عبارة غير واضحة كما ترى ، أخشى أن يكون دخلها تصحيف أو خرم ، وقد فسرها بعد بقوله : « لا ينضمُّ . . . »

(٣) انظر مجمع الأمثال حرف السين وقصة المثل وشعره ، وفى المطبوع « العشاء » بكسر العين ، والصواب فتحها .

https://jadidpdf.com

لا يُقْضَى دُونَه أمرٌ . و « النادِي ، والنَّدِيُّ ، والمُنْتَدَى» ، مُتحَدَّثُ القَوْمِ . و « سِرْحَانُ فِتيانٍ » ، أى ذِئْبٌ فى الليلِ يَسْرِق .(١)

٦ يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا كَانَ الضِّرَابُ وَيَكْفِي القَائِلِينَ إِذَا مَا كُبِّلَ العَانِي

ويُرْوى : « إذا فَرَّ الجبانُ » . ويروى : « إذا نَاسَ الفَرُورُ » . ويروى : «إذا نَاشُوا البُزُوزَ » . « العانى» ، الأسيرُ . و « الضِّرابُ » ، المضارَبةُ . وقولُه : « ناشُوا البُزُوزَ » ، أى يتناوَلُ هذا بَزَّ هذا ، وهذا بَزَّ هذا . قال الأصمعى : أرادَ بالبُزُوزِ السِّهامَ ، يتناول هذا سهمَ هذا ، وهذا سهمَ هذا . ومن روى : « ناسَ الفَرُورُ » ، أى أبطأ ، «يَنُوس نَوْسًا» . ويروى : «ناشَ الفَرُورُ»، أى استَرْخَى . الباهلىُّ : «يَكْفِي القائلينَ» ، أى يكون خَطيبَ القوم . الجحىُّ : « يَكْفِيهم » ، أى يَشْتَرِيه فيُعْتِقُه .

٧ وَيَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّ فِي رَيْطَتَيْهِ نَضْخَ أُرْقَانِ

وروى الأصمعى : « نَضْحَ إِرْقَانٍ » .(٢) «مُصفَرًّا» ، قدنَزَفه الدَّمُ . و «أُرْقَان» هو اليَرَقان ، من صُفْرته. قال قال الأصمعى : « إِرقانٌ »،(٢) شَجَرٌ أحمرُ . ويقال : هو دَمُ الأخَوَيْنِ ، و « تَرَقَّنَت المرأةُ بالزَّعفران » ، من هذا ، قال الأخفش : ومنه قول الأطِبَّاء للرجل تَصْفَرُّ عيناه : « أَخذه أَرَقَان ». قال الجحىّ : « قد أَرْقَن ثَوبَهُ » ، إذا أشبعه من الزَّعفران ، و « هذا ثوبٌ مُرْقَنٌ » ، مُشْبَع بالصِّبغ من الزَّعفران .

٨ يُعْطِيكَ مَالاَ تَكَادُ النَّفْسُ تُسْلِمُهُ مِنَ التِّلاَدِ وَهُوبٌ غَيْرُ مَنَّانِ

ويروى : « مالا تَكادُ النفسُ تُرْسِلُه » ، أى لا تَكاد تَسْخُو عنه .

* * *

(١) لعلها : « يسرى » .

(٢) فى المطبوع فى الموضعين : « أرقان » ، بالفتح ، والصواب كسرها .

https://jadidpdf.com

وقال صَخْرُ الغيِّ يَرْثِي ابْنَه تَلِيداً :

١ أَرِقْتُ فَبِتُّ لَمْ أَذُقِ المَنَامَا وَلَيْلِي لاَ أُحِسُّ لَهُ انْصِرَامَا

« أنصرامًا » ، ذَهاباً . ويُروى : « وباتَ مَنْ حَوْلِي نِيَامَا » . وعن أبي بكرٍ الحُلْوانِيِّ : « وَلَيْلِي ما أُحِسُّ » ، و « لا أُحِسُّ » ، جَمِيعاً .

٢ لَعَمْرُكَ وَالمَنَايَا غَالِبَاتٌ وَمَا تُغْنِي التَّمِيمَاتُ الحِمَامَا

« التَّمِيماتُ » ، المَعَاذاتُ . و « الحِمَامُ » ، القَدَرُ . يقول : لا يُغْنِي من القَدَرِ شيءٌ . ويُرْوَى : « ولا تَنْهَى طَوَارِقُها » . و « الطوارِقُ » ، الطُّرَّاق الذين يَتَسَكَّنُون . أبو عمرو : « الطوارِقُ » ، التي تَطْرُقُ بالحصى والشَّعِيرِ .

٣ لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ وَسَاقَتْهُ المَنِيَّةُ مِنْ أَدَامَا

أَجرَى إليه ، كما يُجْرِي الرجلُ في الأمرِ .

٤ إِلَى جَدَثٍ بِجَنْبِ الجَوْرَاسِ بِهِ مَاحَلَّ ثُمَّ بِهِ أَقَامَا

« جَدَثٌ » ، قَبْرٌ . و « راسٍ » ، ثابتٌ . « به حَلَّ » . و « ما » زائدة . ويروى : « بالجَوْز » ، و « بالجُرْزِ » .

٥ أَرَى الأَيَّامَ لاَ تُبْقِي كَرِيماً وَلاَ العُصْمَ الأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا

« الأوابدُ » ، النَّعامُ المُسْتَوحشةُ . و « العُصْمُ » ، الوُعولُ . ويروى : « ولا الصُّحْمَ » . و « الصُّحْمَةُ » ، سَوَادٌ في صُفْرة .

٦ وَلاَ العُصْمَ العَوَاقِلَ فِي صُخُورٍ كُسِينَ عَلَى فَرَاسِنِهَا خِدَامَا

https://jadidpdf.com

« الفَراسِنُ » ، الأكارِعُ . و « الخِدَامُ » ، البَياضُ . قال: « خِدامٌ » ، خُطوطٌ . و « العُصْمَةُ » ، بَياضٌ فى إحدى يديها ، وقد يكون فى اليَدَيْنِ جميعاً ما لم يكنْ تَحجيلٌ .

٧ لَهَا مُعُنٌ وَتَصْدُرُ فِى لُهُوبٍ بِهَا ذَبَّتْ أَوَائِلُهَا هِيَامَا

لم يروه الأصمعىُّ . «مُعُنٌ» ، مياهٌ تجرى ، « ماءٌ مَعِينٌ » و «مِياهٌ مُعُنٌ» ، والجميعُ « مُعْنَانٌ » . وواحد « اللُّهُوبِ» « لِهْبٌ » ، وهو كالطَّرِيق فى الجَبَل . و«ذَبَّتْ أوائلُها » ، أى جَفَّتْ بها من العَطش ، « ذَبَّ يَذِبُّ ذَبًّا » . و « هِيَامٌ » ، عِطاشٌ .

٨ أُتِيحَ لَهَا أُقَيْدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى المَلَقَاتِ سَامَا

«أُتيحَ لها» ، قُدِّر لها . و « الأُقَيْدِرُ » ، القصيرُ العظامِ . و «الحَشِيفُ» ، الثَّوْبُ الخَلَقُ . و « سامَتْ » ، مَضَتْ . و « المَلَقَاتُ » ، صَفَحاتٌ من الجَبَلِ لَيِّنة . « سَامَ » ، هو أيضاً . ويُروى : « أُغَيْبِرُ » ، أى صائدٌ . و « المَلَقَةُ » ، مكانٌ أملسُ يُزْلَقُ منه . أبو عمرو : « ذو قِطَاعٍ » ، أى سِهام . و « الأُقَيدِرُ » ، القصير المختلفُ القَدَمَيْنِ .

٩ خَفِىُّ الشَّخْصِ مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا يَسُنُّ عَلَى ثَمَائِلِهَا السِّمَامَا

« الثَّميلةُ » ، البَقِيَّةُ من العَلَف أو الطَّعام يبقى فى البَطْنِ ، وإنما يريد أنَّه يَرْمِى مواضعَ الطعامِ . « يَسُنُّ » ، يَصُبُّ . و « السِّمامُ » جَمْعُ « سَمٍّ » . قال : يعنى الصائدَ . و « مُقتدِرٌ » ، أى لا تَمتنعُ منه بشىء . و « يَسُنُّ » ، يَصُبُّ . «على ثمائِلها» ، و «الثمائلُ» ، مواضعُ ما بَقِى من طعامٍ أو شراب فى بُطونها . يقول : فيرمى ذلك الموضعَ ، أى يَصُبُّ السِّمامَ عليه . ومنه : «سَنَّ عليه دِرْعَه» ، إذا صَبَّها عليه . الجحىُّ : «ثمائلُها» ، مياهها ، هاهنا ، و « الثمائلُ » ، صَخْرٌ يُحَدَّد به الحديدُ .

١٠ فَيَبْدُرُهَا شَرَائِعَهَا فَيَرْمِى مَقَاتِلَهَا فَيَسْقِيهَا الزُّؤَامَا

https://jadidpdf.com

« شرائعها » ، للوضع الذى تشربُ منه . و « الموتُ الزُّؤَامُ » ، المُعَجَّل . ويروى : « هَوادِيَها » ، وهو أوائلُها . و « الزُّؤَامُ » ، الموتُ الوَحِيُّ . و « الزُّعَافُ » ، و « الذُّعافُ » ، واحدٌ .

١١ وَلاَ عِلْجَانِ يَنْتَابَانِ رَوْضًا نَضِيراً نَبْتُهُ عُمًّا تُؤَامَا

يريد : ولا يَبقى على الأيامِ «عِلْجَانِ» ، أى حمارانِ غليظانِ . و «يَنتابانِ» ، يأتيانِ . وكلُّ موضعٍ مستديرٍ فيه ماءٌ ونَبْتٌ فهو « رَوْضةٌ » ، وكذلك « حديقةٌ » . و « النَّضير» ، الناعمُ . و «العُمُّ» ، الطِّوالُ . و «تُؤَامٌ» ، يَنْبُتُ اثنين اثنين . ويروى : « جَمًّا » . و « الجَمُّ » ، الكثيرُ . و « تُؤامًا » ، يريدُ فيها من كلِّ صِنفٍ اثنان اثنان . أبو عمرو : « حَمَيا تُؤَلَما » ، أى قد حَمَياه لا يَطؤُه أحدٌ . و « تُؤَامٌ » ، نَبَتَ اثنينِ اثنينِ ، فهو حَسَنٌ .

١٢ كِلاَ العِلْجَيْنِ أَصْعَرُ صَيْعَرِيٌّ تَخَالُ نَسِيلَ مَتْنَيْهِ الثَّغَامَا

« أصْعَرُ » ، فيه اعتراضٌ من البَغْيِ والنشاطِ ، مِن « الصَّعَر » ، وكذلك « الصَّيْعَرِيُّ » . و « نَسِيل » ، ما نَسَلَ من وَبَرِه وسَقط . و « الثَّغامُ » ، نَبْتٌ أبيضُ يُشَبَّه بالشَّيْبِ . وفى الحديث : أن أَبَا قُحَافَةَ جِيء به وكأنَّ رأسَهُ ولِحْيَتَه ثَغَامةٌ . قال ويقال : « مَتْنٌ » و « مَتْنَةٌ » . و « الثَّغامُ » ، شَجَرٌ أغبرُ إلى البياضِ مثلُ حُطامِ القَصَبِ .

١٣ فَبَاتَا يَأْمُلاَنِ مِيَاهَ بَدْرٍ وَخَافَا رَامِياً عَنْهُ فَحَامَا

« حَامَا » ، حول الماء ، دَارَا حوله . بات الحمارانِ « يأْمُلانِ » . و « بَدْرٌ » ، موضع . و « خَافَا رامياً عنه » ، عن الماء .

١٤ فَجَاءَا وَارِدَيْنِ فَمَا نَسَاهُ تَخَالُ سَوَادَ لِمَّتِهِ بُرَامَا

https://jadidpdf.com

لم يروه إلا أبو عبد الله . « بُرام » ، قُرَادٌ . « آنَسا » ، أبصرا الصائدَ .

١٥ فَرَاغَا نَاجِيَيْنِ فَقَامَ يَرْمِي فَآبَتْ نَبْلُهُ قِصَداً حُطَامَا[1]

« قِصْدَةٌ » و« قِصَدٌ » . و« راغَا » ، خَنَسا . « ناجِيَيْنِ » ، يَنْجُوانِ . « فآبَتْ » ، رَجَعَتْ . « قِصَدًا » ، كِسَرًا . « حُطامًا » ، مُكَسَّرًا .

١٦ كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا وَجِيناً وَمَقْطَعَ حَرَّةٍ بَعَثَا رِجَامَا

« الوَجِينُ » ، الموضعُ الغليظُ المرتفعُ . « بَعَثَا رِجامًا » ، أى يَدُقَّانِ الأرضَ . و « الرِّجامُ » ، حَجَرٌ يُشَدُّ فى طَرَفِ الرَّسَنِ فَيُضْرَب به ماءُ البئرِ فتُنَقّى ، فهو يَفْعَلُ بحوافره كذلك . الأصمعىُّ قال : « كأنهما » ، يريدُ الحمارَيْنِ . و « مَقْطَعُ الحَرَّةِ » ، حيث تَنقطعُ . و « الحَرَّةُ » ، الحجارةُ السُّود . أى يَدُقَّانِ الأرضَ دَقًّا ، « كالرِّجام » ، وهو الذى يُدَقُّ به ماءُ البئرِ إذا كانت كثيرةَ الحَمْأةِ فتَثُورُ ، ثم يُخْرَجُ ذلك النَّتْنُ مع الحَمْأةِ . و « الرِّجامُ » ، فى غير هذا ، فى شِعْرِ الشَّماخ ، خَدُّ البَكْرةِ .[2] ويُرْوَى : « بَعَثا رَغَامًا » ، وهو التُّراب ، شبَّه الغُبارَ به . ابنُ حبيب : « الرِّجامُ » ، حِجارةٌ مجموعةٌ . أبو عمرو : يَتراجمانِ بالحجارة .

١٧ يُثِيرَانِ الجَنَادِلَ كَابِيَاتٍ إِذَا جَارَا مَعاً وَإِذَا اسْتَقَامَا

ويُرْوَى : « إذا كَرَّا مَعًا » . ويقال : « كَبَا الغُبارُ » ، انتفَخَ . « جارَا » ، فى عَدْوِهما أو « استقاما » . و « الجَنادِلُ » ، الحجارةُ . قال : يُثِيران فى شِدَّةِ عَدْوِهما . و « كابِياتٌ » ، مُنتفخاتُ عِظامٌ ، ومنه : « فلانٌ كابِي الزَّنْدِ » أى عظيمُهُ . و « كَبا

---

(١) فى المطبوع : « فقَاماَ ناجِيَيْنِ » ، وأثبت ما فى المخطوطة ، وهو مطابق لما فى ديوان الهذليين ، ويؤيده الشرح بعد .

(٢) ديوان الشماخ : ٧٨ ، واللسان (رجم) :

عَلَى رِجَامَيْنِ من خُطَّاف مَاتِحَةٍ تَهْدِى صُدُورَهما أُرْقٌ مَرَاقِيلُ

https://jadidpdf.com

الفَرَسُ » ، إذا رَبَا وانتفخَ . أبو عمرو : « كَابِياتٌ » ، متغيِّراتُ الألوان ، ويقالُ : الحَجَرُ إذا وقع فى الارضِ فقد « كَبَا » .

١٨ فَبَاتَا يُحْيِيَانِ اللَّيْلَ حَتَّى أَضَاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وَقَامَا

ويروى : « يُحْيِيَانِ العَدْوَ » . و [يروى] : « الفَجْرُ » ، ويروى : « مُنْبَلِجًا » . (١) « يُحْيِيَانِ » ، يَسيرانِ فيه . « مُبْتَلِجًا » ، مُبْيَضًّا . و « قاما » ، كَفا عن العَدْوِ لمَّا ذهَب سوادُ الليلِ .

١٩ فَإِمَّا يَنْجُوَا مِنْ خَوْفِ أَرْضٍ فَقَدْ لَقِيَا حُتُوفَهُمَا لِزَامَا (٢)

أى لا يُفارِقُهما الحَتْفُ . أبو عمرو : « لِزَاما » ، مُعايَنَةً ، « لازَمَه » ، عايَنَهُ .

٢٠ وَقَدْ لَقِيَا مَعَ الإِشْرَاقِ خَيْلاً تَسُوفُ الوَحْشَ تَحْسِبُهَا خِيَامَا

« الإشراقُ » ، الصبحُ ، حين طلعت الشمسُ . « تَسُوفُ » ، تَصِيدُ ، وأصلُ « السَّوْفِ » ، الشَّمّ ، « ساف يَسُوفُ » ، إذا شَمَّ ، وذلك أن الصائدَ إنما يَصيد بالشَّمِّ ، وذلك الصائدُ الذئبُ أو السَّبُعُ . أبو عمرو قال : هو جَوادٌ يَلْحَقُهنَّ فيَشُمُّهنَّ .

٢١ بِكُلِّ مُقَلَّصٍ ذَكَرٍ عَنُودٍ يَبُذُّ يَدَ العَشَنَّقِ وَاللِّجَامَا

« مُقَلَّصٌ » ، مُشْرِفٌ طويلٌ . « عَنودٌ » ، يَعترِضُ فى شِقٍّ . و « العَشَنَّقُ » ، الطويلُ ، أى هو أطول مِنْ يَدِ العَشَنَّقِ . « يَبُذُّ » ، يَغْلِبُ . ويُروى : « ذَكَرٍ ونَهْدٍ » .

٢٢ فَشَامَتْ فِى صُدُورِهِمَا رِمَاحًا مِنَ الزَّنِىِّ أُشْرِبَتِ السِّمَامَا

« شامَتْ » ، أدْخلَتْ . و « السِّمامُ » ، جمعُ « سَمٍّ » . ويروى : « شَأَمُوا » ،

---

(١) فى المطبوع : « والفجر » . هذا و « الفجرُ » رواية فى « الصبح » .

(٢) فى المطبوع : « من حوف أرض » ، بالحاء المهملة ، وصحيحها فيشر « جوف » ، وأثبت مافى ديوان الهذليين ، وفى اللسان (لزم) : « من حَتْفِ أَرْضٍ » .

https://jadidpdf.com

أى أدْخَلوا . و « اليَزَنىُّ » و «الأَزَنِىُّ» واحد ، يعنى أصحابَ الخَيْلِ ، أدْخلوا فى صُدورِ الحِمَارَيْنِ ومنه : « شِمْتُ سيفى » ، أى غَمَدْتُه ، ويقال : أغمدْتُه .

٢٣ وَذَكَّرَنِى بُكَاىَ عَلَى تَلِيدٍ حَمَامَةُ مَرَّ جَاوَبَتِ الحَمَامَا

[« مَرٌّ »] ، مَرُّ الظَّهرانِ ، أى كنتُ قد سكنتُ ، فلما مَررتُ بحمامةٍ تَبكى بكيتُ . ويروى : « حَمَامٌ جَاوَبَتْ سَحْرًا حَمامَا »[1] ويروى : « بُكاء » .

٢٤ تُرَجِّعُ مَنْطِقًا عَجَبًا وَأَوْفَتْ كَنَائِحَةٍ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا

«أَوْفَتْ » ، أشرَفَتْ . « نَوْحًا » ، نِساء يَنُحْنَ ، قال : سَمَّاهن بالمَصْدَرِ .

٢٥ تُنَادِى سَاقَ حُرٍّ وَظِلْتُ أَدْعُو تَلِيدًا لاَ تُبِينُ بِهِ الكَلاَمَا

الأصمعىُّ قال : ظَنَّ أن « ساقَ حُرٍّ » وَلَدُها ، وإنما هو صَوْتُها ويُرْوَى : « ناصِبَيْنِ به الكَلاَما » . و « مُظْهِرَيْنِ به » . فقولُه : « ناصِبَيْنِ » ، أى رافِعَيْنِ ، هو والحمامةُ .

٢٦ لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غُلاَمٌ تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مُقَامَا

يخاطب نفسه يقول : لعلَّكَ تموتُ إنْ ماتَ غُلامٌ . و « شَمَنْصِيرٌ » ، جَبَلٌ . و « تَبَوَّأَ » ، أقامَ به ونزل . ويروى : «لعلّك مَيِّتٌ» ، قال : يُخاطِبُ نفسه . و« شَمَنْصِيرٌ » ، بلدٌ به دُفِن . والمعنى : لعلّك مَيِّتٌ إن غلامٌ ماتَ ، يصلُح لِما مَضى ولما يُستَقْبَلُ ، وفى « لعلَّ » معنى الاستفهام ، كقولك : «أتموتُ إن غلامٌ ماتَ ؟»،ليس هو بتَمَنٍّ . وقال الفراء مثلَ قولِ الأصمعى ، وعَجِب منه حيثُ فسَّرَ هذا البيت . الباهلىُّ . يقولُ لنفسه : لعلَّك تَقتُلُ نفسَك إن كانَ غلامٌ مات . و « ما » زائدةٌ .

* * *

(١) فى نسخة : « سَحَراً » بفتح الحاء ، وكلاهما صواب .

https://jadidpdf.com

١٦

وقال صَخْرٌ يرثى تَليداً أيضاً

١ وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ بِلَيْلٍ بِسَبْلَلَ لَا تَنَامُ مَعَ الْهُجُودِ

ويُروى : «نائحةٍ شَجِيٍّ» . و «شَجَاها» ، حُزْنُها ، و «الشَّجِيُّ» ، الحزينُ ،[1] يعنى حمامةً . و « الهُجودُ » ، النِّيامُ . و « سَبْلَلُ » ، بلدٌ . قال : « النائحةُ » ، القُمْرِيُّ . و « شَجاها » ، حُزْنُها ، و «شَجِيَ يَشْجَى شَجًا شديدًا» ، حَزِنَ ، و « أَشْجَاه الشيء » ، إذا وقعَ فى حَلْقِه وغَصَّ به .

٣ تَجَهْنَا غَادِيَيْنِ فَسَايَلَتْنِي بِوَاحِدَةٍ وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي[2]

هكذا روَى الأصمعى : « تَجَهْنَا » ، تواجَهْنَا وتقابَلْنَا ، أى غَدَوْتُ وغَدَتْ ، فَسَايَلَتْنِي عن فَرْخِها ،[2] وسألتُها عن أبِي . وإنما قال على ما تَوَهَّمَ منها . وروى أبو عبد الله :

أَتَتْنِي مَرَّتَيْنِ فَسَاءَلَتْنِي بِوَاحِدِهَا وَأَسْأَلُ عَنْ تَلِيدِي

٣ فَقُلْتُ لَهَا فَأَمَّا سَاقُ حُرٍّ فَبَانَ مَعَ الْأَوَائِلِ مِنْ ثَمُودِ

٤ وَقَالَتْ لَنْ تَرَى أَبَدًا تَلِيداً بِعَيْنِكَ آخِرَ الدَّهْرِ الْجَدِيدِ

ظَنَّ أنّ « ساقَ حُرّ » ولَدُها . أبو عبد الله : حَكَى دُعاءها ، ولا « ساقَ حُرٍّ » لَها . أبو عمرو : « ساقُ حُرٍّ » ، واحدُها . ويروى : « فأَوْدَى فى الأوائِلِ » .

---

(١) ضبط فى نسخة « والشَّجِى » ، غير مشدّد الياء .

(٢) « فسايلتنى » ، بحذف الهمزة فى البيت والشرح . وانظر بعد رواية أبى عبد الله ، « فَسَاءَلَتْنِي » ، وهما سواء .

https://jadidpdf.com

٥ كِلاَنَا رَدَّ صَاحِبَـهُ بِيَأْسٍ وَتَأْنِيبٍ وَوِجْدَانٍ بَعِيدِ

« تأنيبٌ » ، تَعْيِيرٌ . و « وِجْدَانٌ بعيدٌ » ، يَبْعُد منه وِجْدَانُه . ويُرْوَى : « وإثبَاتٍ وَوِجْدَانٍ شَدِيدِ » ، أى أثبتَ خَبَرَه .

* * *

١٧

وقال صَخْرٌ ، وهو أخو الأعْلَمِ

١ لِشَمَّاءَ بَعْدَ سَنَاتِ النَّوَى وَقَدْ بِتُّ أَخْيَلْتُ بَرْقًا وَلِيفَا

و يروى : « لِلخالِ بَرْقًا » ، أى لشمَّاء هذا البرقُ ، من ناحيةِ شَمَّاء . « أَخْيَلْتُ » ، رأيتُ المَخِيلَةَ . و « خِلْتُ » ، ظَنَنْتُ . « وَلِيفًا » ، مُتتابِعًا ، اثْنَيْنِ اثنين ، مَرَّتين مرَّتين . و « الشَّتَاتُ » ، الفُرقةُ . و « النَّوَى » ، الوَجْهُ الذى تأخذ فيه . ابنُ حبيب : « أخالَتْ عَيْنِي سَحاباً ، وخالَتْ » ، قال يُقالُ : « للسحاب مَخِيلَةٌ » ، أى خَلاَقَةُ مَطَرٍ . « وَلِيفًا » ، أى بَرْقَيْنِ . أبو عمرو : « مَرُّوا وِلاَفًا » ، أى مُتَتابِعِينَ .

٢ أَجَشَّ رِبَحْلاً لَهُ هَيْدَبٌ يُكَشِّفُ لِلْخَالِ رَيْطًا كَشِيفَا

و [يروى] « يُرَفِّعُ للخال » . « أجشُّ » ، فى رَعْدِه « جُشَّةٌ » ، أى بُحَّةٌ . و « الرِّبَحْلُ » ، الثقيلُ . و « الخَالُ » ، المَخِيلةُ . « كشيفًا » ، مَكشوفًا . ويعنى بالرَّيْطِ ، البَرْقَ إذا انكشفَ ، قال :(١)

كَأَنَّمَا بَيْنَ أَعْلاَهُ وأَسْفَلِهِ رَيْطٌ مُنَشَّرَةٌ أَوْ ضَوْءُ مِصْبَاحِ

قال : « هَيْدَبُه » ، مادَنا منه من الأرض ، له كالقُطُفِ من رِيِّهِ . وقوله : « يُرَفِّعُ

(١) هو أوس بن حجر ، ديوانه : ١٦ .

https://jadidpdf.com

للخال » ، يعنى خالَ السحابِ ، كأنه إذا بَرَقتِ البَرْقَةُ فرأى بياضَ السحابِ فكأنه رَبْطٌ . الجحىُّ : كأنك ترى له أهدَاباً من تدانيه وتقارُبِه . و « امرأةٌ رِبَحْلَة » ، إذا كانت عَجْزَاء .

٣ كَأَنَّ تَوَالِيَـــهُ بِالمَلاَ سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَا يَحْنَ رِيفَا

« تَوَاليه » ، أواخِرُه . و « المَلاَ » ، مُسْتَوِ مِنَ الأرضِ .[1] و « مَا يَحْنَ » ، امْتَحْنَ ، حَمَلْنَ مِن الرِّيفِ . قال : « المَلاَ » ، موضِعٌ . و « امتَحْنَ » ، كما تُمتاح البِئرُ . الجحىّ : « مَايحْنَ » ، خَالَطْنَ . « الرِّيفُ » ، الساحلُ ، وحيث يكون الخِصْبُ . يقول : أَتَوُا الرِّيفَ فأَوْقَروا سُفُنَهم . و « مايحن » ، تَمَايَحْنَ .

٤ أَرِقْتُ لَهُ مِثْلَ لَمْعِ البَشِيرِ يُقَلِّبُ بِالكَفِّ فَرْضاً خَفِيفَا

« أَرِقْتُ » ، لهذا البرق ، سَهِرْت له ، وهو يَلْمَعُ « مثلَ لَمْعِ البَشِيرِ » . و « الفَرضُ » ، التُّرْسُ الجحىّ : « الفَرضُ » ، عُودٌ ، وسمعتُ : القِدْحُ ، وسمعتُ : الخِرْقَةُ ، والعُودُ أَجْوَدُ . وقال الأصمعىُّ عن بعض أعراب هُذَيْلٍ : ثَوْبٌ . آخرُ : « الفَرْضُ » ، الحَزُّ فى زَنْدِ النَّار .

٥ فَأَقْبَلَ مِنْهُ طِوَالُ الذُّرَى كَأَنَّ عَلَيْهِنَّ بَيْعاً جَزِيفَا

سحابٌ « طِوالُ الذُّرَى » . و « ذِرْوَةُ كلِّ شىء » ، أعلاه . « جَزِيفاً » ، أُخِذَ له جِزَافاً غيرَ كَيْلٍ ، فأُوقِرَتْ له كما يُرِيد . قال : « منه » ، من السحاب . « طِوالُ الذُّرَى » ، مُشْرِفاتٌ فى السماء . « جَزِيفاً » ، اشْتُرِىَ جِزَافاً وأُخِذ بغير حساب ، وذلك لكثرةِ الماء . الجحىُّ : « فأَقْبَل منه » من « المُقَابَلةِ » لا من « الإقبالِ » . وقال :

---

(١) فى المطبوع : « مُسْتَوًى من الأرض » ، وسيأتى فى شرح البيت : ١١ « الملا ، أرض مُسْتَوِيَة » .

https://jadidpdf.com

« عليهن » ، على الشُّئُونِ . أراد : تتابُعَ السحابِ . أبو عبد الله : كأنَّ على الإبلِ شيئاً اشترَوْه جِزافاً .

٦ وَأَقْبَلَ مَرًّا إِلَى مِجْدَلٍ سِيَاقَ الْمُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفَا

« مِجْدَلٌ » ، موضعٌ . [يُساق السحابُ ، كما يُساق المُقَيَّد].[1] و «الرَّسِيفُ» ، مُقارَبَةُ الخَطْوِ . وصَفَ بُطْءَ السحابِ . « أَقْبَلَ » ، السحابُ ، أى استقبلَ ، «مَرًّا» ، وهو مَوْضِعٌ . و « مِجْدَلٌ » ، موضعٌ أيضاً . وقولُه : « سِياقَ المُقَيَّد » ، يُخبِر أنه بَطِىءٌ . الجحىُّ : يُماشِى هذه المواضعَ ، أى يُحاذيها ويُقابلها . و « الرَّسِيفُ » ، تثاقُلُ الخَطْو . « أَقْبَلَ » ، استَقْبَلَ ، من قوله عزّ وجلّ : ﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ ﴾ ، [سورة الأحقاف : ٢٤] .

٧ فَلَمَّا رَأَى الْعَمْقَ قُدَّامَهُ وَلَمَّا رَأَى عَمَرًا وَالْمُنِيفَا

« المُنِيفُ » ، جَبَلٌ . ويروى : « فلمَّا رأى عَمْقَ » ، وهو مَوْضِعٌ . وقوله : « رَأَى » ، يعنى السحابَ رأى عَمْقَ ، و « رأى عَمَرًا » ، وهو جَبَلٌ يَصُبُّ فى طريقِ مَكَّة .

٨ أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

«أَشجانُهُ» ، الشُّجون،[2] وهى شُقوقٌ وطرائقُ تكون فى الفِلَظِ ، فى الحَرَّة . و« ظواهِرُهُ » ، ما كان ظَهَرَ من الأشجانِ وارتفعَ ، كان أجوفَ من كَثْرَةِ الماء . ويروى : « فسالَ من الليلِ أشجانُهُ » ، وهى شُعَبٌ فى الحِرارِ . كأنَّ ظواهِرَ الأرْض أوْ ما ارتفعَ منها ، وأضافه إلى السحابِ . « كُنَّ جُوفًا » ، من كَثْرَةِ ما أخذْنَ من الماء ،

---

(١) فى المطبوع : « مجدل موضع كما تساق السحاب » ، والّذى أثبته هو ما يقتضيه شرح البيت .

(٢) فى المطبوع : « أشجانٌ الشُّجون » .

https://jadidpdf.com

كأنه يَقَعُ فى «جُوفٍ» ، واحِدُها «أَجْوَفُ» . الجحىُّ : واحدُ «الأشجانِ» «شَجَنٌ» ، وهى المَسايِلُ ، كأنَّ ظواهِرَه أوْدِيةٌ من كثرةِ السَّيلِ . يقول : صِرْن بُطوناً .

٩ فَذَاكَ السَّطَاعُ خِلَافَ النَّجَا ... تَحْسِبُهُ ذَا طِلَاءٍ نَتِيفَا

«السَّطاعُ» ، «جبلٌ» ، أى مما غَسَلَهُ المطرُ وصقَلَه ، تَحْسِبهُ بَعِيرًا «نَتِيفًا» ، من الجَرَب ، وهو مَطْلِىٌّ من الهِناء . و «النِّجاء» ، السحابُ . ابنُ حبيب قال : «السَّطاعُ» ، جَبَلٌ صغيرٌ شَبَّهه بِجَمَلٍ هُنِئَ بالقَطِرانِ ، ونُتِف حتى يُبالِغَ فيه الهِناء . قال : هذا السحابُ استقبلَ مَرًّا والسَّطاعَ . و «النِّجاء» ، جمعُ «نَجْوٍ» . و«خِلافَ» ، بَعْدَ المَطرِ ، وقوله : «ذا طِلاء» ،أى تحسب السَّطاعَ، حينَ سكنت عنه السماء وانكشفَ مكانُه ، بَعِيرًا قد طُلِىَ ونُتِفَ . أبو عمرو : تَحسِبُه ، من شِدَّةِ وَقْعِ المطرِ ، بَعِيرًا قد طُلِى ونُتِفَ .

١٠ إِلَى عَمَرَيْنِ إِلَى غَيْقَةٍ ... فَيَلِيلَ يَهْدِى رِبَحْلاً رَجُوفَا

«رِبَحْلٌ» ، ثقيلٌ . «رَجُوفٌ» ، يَرْجُف من كثرةِ الماء . ويُرْوى : «يُزْجِى رِبَحْلاً» . «يَهْدِى» ، يَتقدَّم . و «يُزْجِى» ، يسوقُ . قال : وأقبلَ مِنْ مَرٍّ والسَّطاع «إلى عَمَرَيْنِ إلى غَيْقَةٍ فَيَلِيلَ» . و «رَجُوفٌ» ، يَرْجُف بالرَّعد . وروَى الجمحىُّ : «زَحُوفًا» . أى يَزْحَف قليلاً قليلاً ، أى يتقدَّم إلى عَمَرَيْنِ .

١١ كَأَنَّ تَوَالِيَهُ بِالمَلَا ... نَصَارَى يُسَاقُونَ لَاقَوْا حَنِيفَا

«يُسَاقُونَ» ، يُسْقَوْنَ فى عِيدِهم ، «لَاقَوْا حَنِيفًا» ، فاحتفَلُوا له . ابنُ حبيب : لاقَوْا رَجُلاً من غَيْرِهم ، فاحتشَدُوا له ولَهُمْ ضَجَّة . ويُروى : «كَأَنَّ أَوَائِلَهُ» .و«تَوَالِيه» ، أواخرُه . و «يُسَاقُونَ» ، يَسقِى بعضُهم بعضاً . يقول : فكذلك احتشادُ هذا السحابِ ، أى يُبارُونَه بالمَيْثةِ . و «الحَنِيفُ» ، المُسلِم ، هاهنا . الجحىُّ : «لاقَوْا حَنِيفًا» ، فكَفَّرُوا

https://jadidpdf.com

له .[1] ابن حبيب : « يُسَاقَوْن » ، أى يُسْقَوْن ، كما قالوا : « يُثَانِيه » ، أى يَثْنِيه . و « المَلَا » ، أرضٌ مُسْتَوِيةٌ .

١٢ فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي القُصُو رِ حَتَّى يَلَمْلَمَ حَوْضاً لَقِيفَا

« اللَّقِيف » ، المُتَلَجِّفُ الأصلِ . يقول : صار ما بينها حَوْضاً واحدًا . و يروى : «وَادِي القُرَى وحَتَّى يَلَمْلَمَ» . أى أصبح ذلك مثلَ الحَوْضِ قد امتلأ ، فهو «يَتَلَقَّفُ» ، يَتَقَعَّر . ابن حبيب : «اللَّقِيفُ» ، المملوء الذى يتساقطُ أسفلُه من ضَرْبِ أمواج مائِهِ إيّاه.

١٣ لَهُ مَائِحٌ وَلَهُ نَازِعٌ يَجُشَّانِ بِالدَّلْوِ مَاءً خَسِيفَا

« الجَشُّ » ، استخراجُ ما فى البئر من الخَمْأَةِ حتى تَنْقَى . و « الخَسِيفُ » ، من الأَبْآرِ ، التى يُكْسَرُ جَبَلُها .[2] « مائحٌ » ، يعنى السحابَ ، جعَله كمائحِ البِئْرِ . و « النازعُ » ، الذى يَنْزِعُ بالدَّلْوِ من ماءٍ كثيرٍ . و « الجَشُّ » ، استخراجُ كلِّ ما فى البئر . يقال : « جُشُّوها جَشًّا » . الجمحىُّ : « يَجُشَّانِ » ، يُحَرَّكانِ . و « خَسِيفٌ » ، لا تُنْزَع .[3]

١٤ فَإِمَّا يَحِينَنَّ أَنْ تَهْجُرِي وَتَنْأَى نَوَالِكِ وَكَانَتْ قَذُوفَا[4]

« تَنْأَى » ، تَبْعُدُ .[4] و « قَذُوفٌ » ، مُبعِدَةٌ . « يَحِينَنَّ » ، من « الحَيْنِ » ، أى يبلغُ ذاك .

---

(١) « التسكفير » لأهل الكتاب ، وهو أن ينحنى ويطاطىء رأسَهُ لصاحبه ، وهو كالتسليم عندنا .

(٢) فى المطبوعة : « حَيْلُها » ، والتصويب من نسخة أخرى . وفى اللسان : « بِئْرٌ خَسِيفٌ نُقِبَ جَبَلُها عَنْ غَيْلَ للماء فلا يَنزح أبداً » .

(٣) لعلها : « لا تَنْزِحُ » .

(٤) فى نسخة : « وتَنْأَىْ » بسكون على الياء ، فى البيت وفى الشرح .

https://jadidpdf.com

١٥ فَإِنْ أَبْنَ تُرْنَا إِذَا جِئْتُكُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلاً عَنِيفَا

أى يَخْرُج منه قَوْلٌ أَحرَقُ شديدٌ . قال : إذا لُئِّمَ الرَّجُلُ قيل له : «أَبْنُ تُرْنَا» و « أَبْنُ فَرْتَنَا » . الجحىُّ : « ابنُ تُرْنَا » ، يَعْنى « تابَطَ » ، وأُمُّه « تُرْنَا » ، وهو شَتْمٌ يَشْتِمُه به . « يُدَافِعُ » ، يتكلَّم .

١٦ قَدَ أَفْنَى أَنَامِلَهُ أَزْمُهُ فَأَمْسَى يَعَضُّ عَلَى الوَظِيفَا

« أَزْمُه » عَضُّه . و « الوَظِيفُ » ، الذِّراعُ ، وإنما « الوَظِيفُ » لذَواتِ الأَرْبع من الخُفّ والحافِر . ابن حبيب ، قال يقول : قد أفنى أصابعَه ، فهو يَعَضُّ على مَفْصِلٍ بَيْن الساعِدِ والكَفِّ . قال : أرادَ « كَفَّه » ، فقال « الوَظِيفَ » . غيره : يفعلُ ذلك غَيْظاً عَلَىَّ .

١٧ فَلاَ تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخَّةٍ وتُضْمِرَ فِى القَلْبِ وَجْداً وَخِيفَا

« زَخَّةٌ » غَيْظٌ ، ولم أَسمعْهُ فى شىءٍ من كلامِ العرب ولا فى أشعارِها إلا فى هذا البيت . و « الخِيفُ » جمعُ « الخِيفَة » . ويُرْوَى : « غَيْظاً وَخِيفَا » ، أى مخافةً ، عن الجحىّ . ابن حبيب : ويُروى : « على زُكَّةٍ » . و «الزُّكَّةُ» ، الغَمُّ ، « زَكَكْتُه زَكَّة ، فأنا أَزُكُّهُ » .

١٨ وَلاَ تُقْدِمَنَّ عَلَى خُطَّةٍ تَكُونُ إِذَنْ لَكَ حَتْفاً ذَفِيفَا

لم يروه الأصمعى ، ورواه أبو عبد الله والجحىُّ . « ذَفِيفاً » ، أى يأتى عليك ، « ذَفَّ عليه » ، أَجْهَزَ ، عن مُحَمَّدٍ . « خُطَّة » ، قِصَّة تَكْرَهُهَا ، ويُرْوَى: « تَقْعُدَنَّ » . ويقال : « ذَفِّفُوا على قَتلاكم » ، أَجْهِزُوا عليهم . أبو عمرو : « ذَفِيفٌ » ، خَفِيفٌ .

١٩ وَلاَ أَبْغِيَنَّكَ بَعْدَ النُّهَى وَبَعْدَ الكَرَامَةِ شَرًّا ظَلِيفَا

أى لا تَحْمِلنى على أَنْ أَبْغِيَكَ شَرًّا . و « ظَلِيفاً » ، غَلِيظاً . « بَعْدَ النُّهَى» ،

https://jadidpdf.com

أى بَعْدَ أن كان لك عَقلٌ . ويُروى : « ولا أُجْشِمَنَّك » . أى لا تَحْمِلْنى على أن أَبْغِيَكَ شَرًّا بعد كرامتك علىَّ وبعدَ النُّهَى . « ظَلِيفٌ » شديدٌ مُمْتَنِعٌ . ويقال : « نحن بِظَلَفٍ من الأرضِ » ، ويقال : « ظَلَفَ أَثَرَهُ فلم يُوجَدْ » ، عن محمد. أبو عمرو: « أَظْلَفَ أَثَرُهُ فى الأرضِ » ، أى خَفِىَ ،[1] و « ذَهَبَ ظَلَفًا ، وظَلِيفًا » ، لغتان ، و « هَدَرًا » ، وَ« فِرْغًا » ، أى باطلاً .

٢٠ وَلاَ أُرْقِمَنَّكَ رَقْعَ الصَّدِيـــعِ لآءِمَ فِيهِ الصَّنَاعُ الكَتِيفَا

أى لا أُرْقِمَنَّك بالهجاء . «الصَّدِيعُ»، الإناء يَنْصَدِع فيُرْقَعُ . و «الكَتِيفُ»، الضَّبَّاتُ ، و « الكَتِيفَةُ » ، الضَّبَّةُ . «وَلاَءِم»، أَلْزَق. ويروى : « خَالَفَ فيه الرَّفِيقُ»، و « القُيُونُ » . و « لاَحَمَ فيه » . يقول : فهو يُلاحِمُ مَا انصدَع . أبو عمرو : « تابَعَ فيه الرَّفِيقُ » . يقول : لا تَحْمِلْنى على أنْ أُرقِّعَك بالهجاء .

٢١ وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ كَمَشْيِ السَّبَنْتَى يَرَاحُ الشَّفِيفَا

« زَوْرَةٌ » ، ازورارٌ . و « السَّبَنْتَى » ، النَّمِرُ ، وهو اسم من أسمائه ، ثم صار كلُّ جرىء الصَّدْرِ «سَبَنْتَى» . « يَرَاحُ » ، يَجِدُ الرِّيحَ . و «الشفيفُ» ، البَرْدُ . قال: « زَوْرَةٌ » ، مُزْوَرٌّ مُتَحَرِّفٌ من الفَرَق.[2] و « يَرَاحُ» ، يَشَمُّ . و «الشَّفِيفُ» ، الريحُ الباردة فيها نَدًى . فهذا النَّمِرُ قد تَحَرَّفَ فلم ينبسِطْ فى المُضِىِّ ، فكذلك هذا مُزْوَرٌّ يمشى فى جانبٍ . أبوعمرو: « زَوْرَةٌ » ،أى ازْوِرَارٌ . و «الشَّفيف»، مَطَرٌ وبَرْدٌ . و«يَراح»، يَستقبلُ الرِّيحَ .

٢٢ فَخَضْخَضْتُ صُفْنِىَ فِى جَمِّهِ خِيَاضَ المُدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا

« الصُّفْنُ » ، مثلُ السُّفْرَة يُنْتَقى بها . و « المُدابِرُ » ، الذى يُدابِرُ صاحبَه

---

(١) فى المطبوع « حفى » .

(٢) فى المطبوع : « الفَرْق » .

https://jadidpdf.com

ويقاتله ، من كَلَبِه على القِمار . و « العَطُوف » ، الذى يُرَدُّ مَرَّةً بعد مرَّةٍ . قال : « الصُّفْنُ » ، وعاءٌ بين القِرْبَةِ والزِّنفَاجَةِ.(١) و « مُدَابِرٌ » مُعادٍ فى قِمَارِهِ . والعرب تقول : « صَفَنَةٌ » ، فإذا طرحوا الهاء قالوا : « صُفْنٌ » ، وهو واحدٌ . و « العَطُوفُ » ، القِدْح الذى كُرِّرَ مَرَّةً بعد مرَّةٍ . غيره : « الصُّفْنُ » ، مثلُ الخَريطةِ يكون فيها زادُه .

٢٣ فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قِرْبَتِي تَيَمَّمْتُ أُطْرِقَةً أَوْ خَلِيفَا

« جَزَمْتُ » ، ملأْتُ . و « الخَلِيفُ » ، الطريقُ وراء الجبلِ أو وراء الوادِى . « تَيَمَّمْتُ » ، قَصَدْتُ . و « أُطْرِقَةٌ » ، جمعُ « طريقٍ » . يقال : « جَزَمَ قِرْبَتَهُ » و « زَجَمَها » ، و « جَزَمَ يَجْزِمُ » ، إذا ملأَ ، وأنشد :

* تَرَى مِنْهُ النُّسُورَ جَوَازِمَا *

و « قد شَرِبَ حتى جَزِمَ » .

٢٤ مَعِي صَاحِبٌ دَاجِنٌ بِالغَزَا ةِ لَمْ يَكُ فِي القَوْمِ وَغْلاً ضَعِيفَا

« داجِنٌ » ، مُعاوِدٌ مَرَّةً بعد مرَّةٍ . « وَغْلاً » ، نَذْلاً . « داجِنٌ » ، مُتَعَوِّدٌ لِلْغَزْوِ .

٢٥ تَرَى عَدْوَهُ ضَبْحَ إِقْوَائِهِ إِذَا رَفَعَ المَأْبِضَانِ الحَشِيفَا

لم يَرْوِه إلاَّ أبو عبدالله ، وأبوعمرو ، والجحتى . « المَأْبِضانِ » ، باطِنُ الرُّكْبة ، وباطِنُ لِلرِّفْقِ « مَأْبِضٌ » . و « الحَشِيفُ » ، ثَوْبٌ خَلَقٌ .

٢٦ كَعَدْوِ أَقَبَّ رَبَاعٍ تَرَى بِفَائِلِهِ وَنَسَاهُ نُسُوفَا

وروى الأصمعى : « ويَعْدُو كَعَدْوِ كُدُرٍّ تَرَى » . « الكُدُرُّ » ، الحِمارُ الغَليظ . و « الفائلُ » ، عِرْقٌ يَخرجُ من الوَرِكِ فَيَتَبَطَّنُ الفَخِذَ إلى الساقِ . و « نُسُوفٌ » ،

---

(١) انظر ماسلف ص : ٢٧٦ ، تعليق رقم : ١ .

https://jadidpdf.com

آثارُ عَضٍّ . و « النَّسا » ، عِرْقٌ فى الفَخِذ ، ثم يصير إلى الساق ، ثُمَّ إلى الكعب . و « النُّسُوف » ، العِضَاضُ ، « نَسَفَ يَنْسِفُ نُسُوفًا » .

٢٧ وَقِدْحٌ يَخُورُ خُوَارَ الغَزَا لِرَكَّبْتُ فِيهِ نَحِيضًا نَحِيفَا

لم يروه الأصمعىُّ وأصحابُه . « نَحِيضٌ » ، رَقِيقٌ ، يعنى النَّصْلَ ، « نَحَضْتُه فأنا أَنْحَضُه » ، إذا رَقَّقْتَه . قال : « نَحِيضًا نَحِيفًا » ، مَجْلُوًّا رَقِيقًا .

* * *

https://jadidpdf.com

حدثنا الحلوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد السكريُّ قال : كان رجلٌ من طَوائف هُذيلٍ يقال له « عامرُ بن العَجْلان » ، صديقاً لجارةٍ لأبي المُثلَّم ، فكان الرجلُ إذا أراد صَديقتَه عَمَدت امرأةُ أبي المُثلَّم إلى جارتها فجمعَتْ بينها وبينه ، ثُمَّ انصرفت عنها ، فيمْكُث بذلك ماشاء الله أن يَمْكُث . ثم إنّ عامر بن العَجْلان أقبلَ ذاتَ يومٍ زائراً لصديقته ، وأقبلت امرأةُ أبي المُثلَّم بجارتها ، فجمعت بينهما ، فمَكثَا غيرَ بعيدٍ ، ثم نَهَشَتْ عامرَ بنَ العَجْلانِ حَيَّةٌ ، فمَمَدَتْ صَديقتُه وامرأةُ أبي المثلَّم ، فجعلتا له من الشَّجَرِ خَيْمةً تَكُنُّه من الشمسِ ، وجعلتا تأتيانه وتختلفانِ إليه بطعامٍ وشرابٍ حتى أستَقَلَّ فأفاقَ . فقال فى ذلك عامرُ بنُ العَجْلانِ ، يُريد أبا المُثلَّم :

١ أَسَرَّ أَبَاكُمْ بِأَنَّ السَّلِيمَ إِذَا عُضَّ فِي الفَرْشِ لَمْ يَرْمَضِ

لم يَرْوِها أبو نصر . أبو عمرو : أى لايستقرُّ ، مِن « الرَّمْضاء » . و « السَّلِيمُ » ، اللَّديغُ . و « الفَرْش » ، أرضٌ تَستَوِى وتَلِين وتَنفَسِحُ عنها الجبال . « لم يَرْمَضْ » لم تُصِبْهُ الرَّمضاء والحرُّ . وقولُه : « أسَرَّ » ، أى أعجَبَهُ ذاك . وإنّما سَمَّوُا اللديغَ « سَلِيماً » ، تفاؤُلاً بالسَّلامةِ . و « يَرْمَضُ » ، يحترقُ بالرَّمضاء . أبو عمرو : « الفَرْشُ » ، جماعةُ المَرْفُط ، أجَمَتُه .

٢ تَرَمَّضَ مِنْ حَرِّ نَفَّاحَةٍ كَمَا سُطِحَ الجَمْرُ بِالمِرْكَضِ

لم يروه والبيتَ الذى بعــده الأصمعيُّ ، ورواهما أبو عمرو ، والجحىّ ، وأبو عبد الله . « تَرَمَّضَ » ، تَوجَّع من حَرِّ هذه التى نَفَحَتْه ، فهو يَتَرَمَّضُ من حَرِّ هذه النفَّاحة . « كما سُطِحَ الجَمْرُ » ، أى سُوِّىَ . أبو عمرو « سُطِحَ » ، بُدِّدَ وفُرِشَ . و « المِرْكَضُ » ، مِسْعَرُ النارِ ، وهو « المِحْرَاثُ » .

https://jadidpdf.com

٣ فَلاَ الشَّرَّ أَبْلَغْتَ فِي كُنْهِهِ وَلاَ مَا تَبَغَّيْتَ فِي مُحْرَضِ

يقول: لاالشَّرَّ أَبلَغْتَ فى غايته ووقْتِه وحِينِه . و «مُحْرَضٌ» ، وَجَعٌ . أبوعمرو: «مُحْرَضٌ» ، هَلاكٌ ، (١) «حَرِضَ الرجلُ» ، هَلَك .

٤ وَلَوْ مُتُّ لَمْ أَقِهِ نَفْسَهُ وَلَوْ سَرَّهُ أَنْنِي أَنْقَضِي

«أَنقضِى» ، أموتُ ، وهو «أَنفَعِلُ» من «قَضَيْتُ» . يقول : إنه سيموت بَعْدِى،فلا أَسُدُّ أنَا حُفْرَتَه ، ولو سَرَّه أَنْ أَموت . ابن حبيب : «ولو مَاتَ» . أبو عمرو والجحىُّ : يقول : لو جَهَدْتُ حتى أموتَ لم أَقِهِ نفسَه . و «أَنْقَضِى» ، أَهْلِكُ .

٥ كِلاَنَا وَلَوْ طَالَ أَيَّامُهُ سَيَنْدُرُ عَنْ شُزُنٍ مَدْحَضِ (٢)

«شُزُنٌ ،وشَزَنٌ» ، ناحيةٌ . و«مَدْحَضٌ»، مَزِلٌّ . يقول إذا مات فكأنما خَرَّ من جَبَلٍ مَزْلَقٍ.(٢) و «الشُّزُنُ» ، جانِبٌ ، «تَشَزَّنَ له» ، انْحَرف له بالطَّعْنِ . أبو عمرو . «نَدَرَ» ، مَاتَ ، «يَنْدُر» ، يَمُوتُ .

٦ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ ذِي عِلَّةٍ أَهِضْكَ وَزَاحَ أَسَى الْهَيِّضِ (٣)

لم يروه الأصمعى . و «الهَيْضُ» ، الكَسْرُ بعد الجَبْرِ . و «زاحَ» ، ذَهَب . و «الأسَى» ، الحُزْنُ . «غيرَ ذى عِلَّةٍ» ، أى لا أعتلُّ . «أَهِضْك» ، أَكْسِرْكَ .

* * *

(١) ضبط فى المطبوع : «مِحْرض» بكسر الميم فى البيت والشرح .

(٢) ضبطت فى المطبوع : «مِدْحَض» ، فى البيت والشرح بكسر الميم. «ومَزِلٌّ» بكسر الزاى و «مُزْلِق» ، وما ضبطته هو ماجاء فى كتب اللغة .

(٣) فى المطبوعة والمخطوطة : «مَتَامَا» كتب «مَتَى» بالألف . انظر ماالسلف ص : ٢٦٤ ، تعليق رقم : ١ .

https://jadidpdf.com

فأجابه أبو المُثَلَّم الخُناعِيّ :[1]

١ عَذِيرَ أُمَيْمَةَ بِالمَرْفِضِ كَذِي هِمَّةِ النَّفْسِ لا تَنْقَضِي

وروى أبو عبد الله ، وأبو عمرو : « عَذِيرَ أُمَيْمَةَ بِالمِرْبَضِ ».[2] قوله : « عذيرَك » ، أى هَلُمَّ مَعْذِرَتَك منها ، اعْذِرْنى منها ، أى أنا كَذِى هِمَّةٍ لا تَنْقَضِى هِمَّتُه. و«المَرْفِضُ»، حيث«أرفضَّ الوادى»، أى اتَّسَع . قال ، كما يقول:«عذيرى من فُلانٍ» . و « المِرْبَضُ » ، موضع . و يقال : « اتَّخَذَ فلان رَبَضًا » ، أى امرأةً ومنزِلاً . يقول : كلّما قَضَى حاجةً جاءته أخرى .

٢ كَذِي هِمَّةٍ آمِنًا إِذْ غَدَتْ خِلَالَ الصَّرَائِمِ لَمْ تَخْفِضِ

أى كمَنْ له هِمَّةٌ فى شىء لم تَنْقَضِ هِمَّتُه . و « الصَّرائمُ » ، رمالٌ تَنقطع من مُعْظَم الرَّمل . « لم تَخْفِض» ، لم تُقِمْ . و «خِلالَ» ، بينها.وروى : « كَذِى هِمَّةٍ أُثْنَا» . « تَخْفِضُ » ، تقيمُ . و « الخَفْضُ » ، الإقامة. أبو عمرو : «خَفَضَ الرجلُ» ، إذا أقام ، و « الخَفْضُ » ، الدَّعَة .

٣ لَهُ ظَبْيَةٌ وَلَهُ عُكَّةٌ إِذَا أُنْفِضَ الحَيُّ لَمْ تُنْفِضِ

«ظَبْيَةٌ » ، جِرَابٌ . و «عُكَّة» ، نِحْىٌ صغيرٌ . «أنفضوا» ، ذهَب ماعندهم . وروى أبو عمرو ، وأبو عبدالله :

لَهَا ظَبْيَةٌ وَلَهَا عُكَّةٌ إِذَا نُفِضَ القَوْمُ لَمْ تُنْفَضِ

---

(١) فى المطبوعة : « فقال أبو المثلم الخناعى » .

(٢) فى نسخة فوق « بالمربض » : « موضع » .

https://jadidpdf.com

قال الجحىّ: «ظَبْيَةٌ»، خَرِيطة من أدَمٍ فيها السَّوِيق وغيرُه. و «العُكَّة»، فيها السَّمْنُ. يقول: إذا أكلَ ما فى البَيْتِ لم يُفْنِ ما فى العُكَّة.

٤ فَيَأْكُلُ مَارُضٌ مِنْ تَمْرِهَا وَيَأْبَى الْأُبْلَةَ لَمْ تُرْضَضِ

«الأُبْلَة»، تَمْرٌ يُرَضُّ بين حَجَرين ويُحْلَب عليه. قال الأصمعىُّ أيضاً: «الأُبْلَة»، الكُتْلَة من التمر. وقالوا: «الأُبْلَة»، التَّمْر المتلبِّد. أبوعمرو: التمر المتبدِّد، ويقال: الكُتَلُ.

٥ وَيَأْبَى الْحَقِينَ عَلَى أَنَّهُ يَنَالُ مِنَ الشَّىْءِ لَمْ يُمْخَضِ

لم يروه الأصمعى. «الحَقِينُ»، الذى يُحْقَن فى السِّقاء، أى يُجْمَع فيه ويَأْخُذُ شيئاً من طَعْمٍ. و «لم يَحْمُضِ».

٦ أَعَامِ بْنَ عَجْلَانَ مَقْصُورَةً بِغَيْرِىَ مِنْ شِبَعٍ عَرِّضِ

«مقصورةً»، أى أقْتَصِرُ الحديثَ عليك ولا أُبلِّغُها الحىَّ أجمعينَ. قال: «مقصورةً»، خاصَّةً لك، لم أعْنِ غَيْرَك.

٧ سَبَعْتَ رِجَالاً فَأَهْلَكْتَهُمْ فَأَدِّ إِلَى بَعْضِهِمْ وَأْقْرِضِ

لم يروه الأصمعى. يقول: وقَعْتَ فأهلكْتَهم. «فأدِّ»، من «الأداء». و «أقْرِض»، من قَرِيضِ الشِّعْرِ.

٨ فَإِنَّ الَّذِى يُتَّقَى شَرُّهُ كَمَا تُتَّقَى النَّارُ بِالْمِرْكَضِ

«المِرْكَض»، مِسْعَرُ النار الذى تُحَرَّك به.

٩ مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ الرِّجَا لِ أَجْعَلْكَ رَهْطاً عَلَى حَيْضِ (١)

(١) فى الأصل: «متاما»، وانظر ص: ٣٠٤، تعليق رقم: ١

https://jadidpdf.com

أى غيرَ زَهْوٍ مِنِّى . و « الرَّهْط » ، جلودٌ تُقَدُّ سُيورًا ويُتْرَك أعلاه ، تأتزر به النساء والصِّبيانُ . قال : « الزَّهْوُ » ، الكِبْر والعَظَمَةُ . يقول : أجعلك إزارًا على امرأةٍ حائضٍ . الأصمعى ، معناه : أعُرِّكَ بِشَرٍّ ، وأُلبِسك ثَوْبَ عارٍ .

١٠ وَأَكْحُلُكَ بِالصَّابِ أَوْ بِالجَلاَ ... فَفَقِّحْ لِكُحْلِكَ أَوْ غَمِّضِ

«الصَّاب» ، شجرٌ إذا أصاب العينَ حَلَبها . و «الجلا» ، ضَرْبٌ من الكُحْل . « ففقِّحْ » ، أى افتَحْ عينيك أو غَمِّضْهما . قال : « الصَّاب » شجر مُرٌّ ، إذا شُقَّ سال منه الماء ، يَحْلُب العَيْنَ . ويروى : « بالجِلاء » ، ما تَجْلُو به البَصَرَ من الأكْحَالِ.(١) ويروى : « بالجُلُوء » ، وهو أن تأخذ المرأةُ الدُّهْنَ فتجعلَه على طَسْتٍ أو مِرْآة أو حديدةٍ ، فتُحَرِّكه حتى تأخُذَ من صَدَئِه ، ثم يُكتحَلَ به ، يزعمون أنه جَيِّدٌ للبصرِ .

١١ وَأَسْعُطُكَ فِي الأَنْفِ مَاءَ الأَبَا ... ءِ مِمَّا يُثَمَّلُ بِالمِخْوَضِ (٢)

« مَاء الأباء » ، لأنه ردىء مكروهٌ . و « الأباء » ، الأجَمة . « يُثَمَّلُ » ، يُخَثَّر . و « المِخْوَض » ، الذى يُخاض به . وروى أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « ماء اللِّبَأ حِينًا » . « يُثَمَّلُ » ، أى يُجْعَل له رغوةٌ ، و « الرَّغوة » ،(٣) الثُّمالَةُ .

١٢ جَهِلْتَ سَعُوطَكَ حَتَّى تَخَا ... لَ أَنْ قَدْ أُرِضْتَ وَلَمْ تُؤْرَضِ

«أُرِضْتُ» ، زُكِمْتَ . و «المأروض» ، المزكوم . و « به أَرْضٌ » ، أى زُكام .

* * *

هَذَا آخِرُ شِعْرِ صَخْرٍ وَأَبِي الْمُثَلَّمِ

وَالحَمْدُ لله أوّلاً وآخراً ، وصلَّى الله على محمّدٍ نَبِيِّه وسَلَّمَ

---

(١) فى المطبوع : « مايَجْلُو به البَصَرُ » ، والصواب ما أثبت .

(٢) فى نسخة رواية أخرى أيضاً : « وَأُسْعِطُكَ » .

(٣) « رغوة والرغوة » فى المخطوطة ضبطت الراء بضمها وفتحها وكسرها ، وعليها « جيداً » .

https://jadidpdf.com

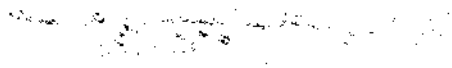

https://jadidpdf.com

٤

شعر الأعلم

https://jadidpdf.com

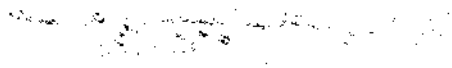

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

١

حدثنا الحلوانيُّ قال ، حدّثنا أبوسعيدٍ السُّكريُّ قال ، قال أبو عبدالله الجمحيُّ عبدُ الله بن إبراهيم : أقبل الأعلمُ ، واسمُه : حَبيبُ بنُ عبد الله ، وهو أخو صخرِ الغَيِّ الهُذَليّ ، ثم الخُثَعميّ ، وأخوه صُخَيرٌ ومعه صاحبٌ له ، حتى أصبحا مُدَّخِلَيْنِ بجَبَلٍ يقال له « السِّطاعُ » بجَيِّرَةَ ، بَلْدةٍ معروفةٍ ، فى يوم من أيام الصَّيف شديدِ الحرّ ، وهو متأبِّطٌ قِرْبةً لهم فيها ماء فأيبَسَتْهما السَّموم ، حتى لم يكادا يُبْصِران من العطش . فقال الاعلمُ لصاحبه: أشرَبْ من القِرْبةِ لعلّى أَرِدُ الماء فأشرَبُ منه،وانظُرْنى مكانَكَ=وقال أبوعبدالله: فأيبسَتْهما الشَّمسُ والسَّموم ، فقال لصاحبه : مكانَكَ لعلّى أَرِدُ الماء فأشربُ منه=وبنو عَبْدِ ابن عَدِيِّ بن الدِّيلِ ، من كِنانة ، على ذلك الماء ، وهو « ماء الأَطْواء » ، فهم فى ظِلٍّ مُستأخِرُون عن الماء قَدْرَ خَذْفةٍ ، فأقبلَ يمشى مُتَنَقِّبًا ، ووضع سيفَه وقَوْسَه ونَبْلَه دُون صاحبه . فلمَّا بَرَزَ للقومِ ، مَشَى رُوَيدًا مُشتمِلاً ، فقال بعضُ القوم : مَنْ تُرَوْنَ الرجُل ؟ فقالوا : نُرَاه أحَدَ بَنِي مُدْلِجِ بنِ ضَمْرةَ . ثم قالوا لفتًى من القوم : ألْقَ الفتَى فاعْرِفْه . ثم قال بعضهم : إنَّ الرجلَ آتيكمْ إذا شربَ ، فدَعُوهُ . فأقبلَ يمشى حتى رَمَى برأسِه فى الحَوْضِ ، وأدبر عنهم بوجْهِه . فلما رَوِى أفرَغَ على رأسِه الماء ، ثم أعادَ نِقَابَهُ ، ثم رَجع طَرِيقَه رُوَيْدًا ، وصرخَ القومُ بعَبْدٍ على الماء فقالوا: هل عرفْتَ الرجلَ الذى صَدَر ؟ قال : لا . قالوا : فهل رأيتَ وجهَهُ ؟ قال : نعمْ ، هو مَشقوقُ الشَّفة ! على حينِ أنْ كان بينه و بين القومِ رَمْيَةُ سهمٍ قاصدةٌ . فقالوا : ذاك الأعلم ! فعَدَوْا فى إثْره ، وفيهم رجلٌ يقال له « جَذِيمةُ » ، ليس فى القوم مثلُه عَدْوًا ، فأغْرَوْه به ، فطَرَدُوه ، فأعجزهم ، ومرَّ على سَيْفه وقَوْسه و نَبْله فأخذه ، ثم مرَّ بصاحبه فصاح به ، فصَبَرَ معه ، فأعجزهم . فقال الأعلمُ فى تلك العَدْوَه :

https://jadidpdf.com

١ لَمَّا رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ بِالْمَلْيَاءِ دُونَ قِدَى ٱلْمَنَاصِبْ

«القِدَى» ، القَدْرُ . و «المُناصِب» ، الرَّامى يَرميك وتَرْميه . و «المَناصِبُ» ، بالفتح . بَلَدٌ . « قِيدٌ ، وقَادٌ ، وقَابٌ ، وقِدًى ، وقِيسٌ » . و « المَناصِبُ » ، الأَغراض والمَرَامى .

٢ وَفَرِيتُ مِنْ فَزَعٍ فَلاَ أَرْمِي وَلاَ وَدَّعْتُ صَاحِبْ

« فَرِيتُ » ، بَطِرْتُ ، فلم أقدر على الرَّمْى . و « فَرِيتُ » ، عَجِبْتُ ، من « الفَرِىِّ » ، و « الفَرِىُّ » ، العَجَبُ ، وقوله عزّ وجلّ : ﴿ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴾ ، [سورة مريم : ٢٧] ، عَجيبًا . و « فَرَيْتُ » بالفتح ، أسرعْتُ . قال : « فَرِيتُ »، (١) تَحَيَّرْتُ ، «حار الرجلُ» و «بَطِرَ» و «فَرِىَ». «ولاودَّعتُ صاحب» ، أى لم أُسَلِّم عليه.

٣ يُغْرُونَ صَاحِبَهُمْ بِنَا جَهْداً وَأُغْرِى غَيْرَ كَاذِبْ

٤ أُغْرِى أَبَا وَهْبٍ لِيُعْجِزَهُمْ وَمَدُّوا بِالْحَلاَئِبْ

«المُحْلِب» ، المُعين . ابن حبيب : « مَدُّوا » ، صَاحُوا بالأَمْدَاد . أبوعمرو : « مَدُّوا » ، ذهبوا . « يُعْجِزهم » ، يَفُوتُهم إلى مَلْجَأٍ ، ويقال : يَغلبهم . يقال : « إنه لَيُعاجِز إلى ثِقَةٍ » ، و « يُكارِز إلى ثِقَةٍ » ، إذا لجأ إلى ثِقَةٍ . و « الحَلائِبُ » ، جماعات جاء بعضُهم فى إثْرِ بعضٍ ، ويقال : « حَلَبَ بعضُهم مع بعض » ، استَنصرَ بعضُهم ببعض ، واحدة « الحلائب » « حَلْبة » ، مثل « نَوْبة » و « نوائب » .

٥ مَدَّ ٱلْمُجَلْجِلِ ذِى الْمَمَاءِ إِذَا يَرَاحُ مِنَ ٱلْجَنَائِبْ

« المَماء» ، السَّحاب الرَّقيق ، إذا أصابته الجَنُوب كَثُر واجتمع . « مُجَلْجِلٌ » ،

---

(١) ضبطت فى المطبوع : « فَرَيْتُ » .

https://jadidpdf.com

سحابٌ فيه رَعْدٌ وصواعقُ . و « العَساء » ، أرفعُ السحابِ فى السماء . « يَرَاحُ ، تصيبه الرِّيحُ .

٦ يُغْرَى جَذِيَّةُ وَالرِّدَاءُ كَأَنَّهُ بِأَقَبَّ قَارِبْ

« جَذِيَّةُ » ، رجلٌ كان يَطلُبه وهو مُنهزِم . « أَقبُّ » ، حمارُ وحشٍ ضامرُ البطنِ . و « البـاء » ، فى معنى : « عَلَى قارِبٍ » . و « القـارِبُ » ، الذى يُصْبِح فيُصَبِّح الماء ،[1] أى كأن رِداءه يَغدُو به حمارُ وَحْشٍ ، لِشدَّة عَدْوِه .

٧ خَاظٍ كَعِرْقِ السَّدْرِ يَسْبِقُ غَارَةَ الْخُوصِ النَّجَائِبْ

« خاظٍ » ، ممتلئ لحماً ، مُكْتَنِزٌ ، يعنى الحمارَ . « كعِرْق السَّدْر » ، فى حُمْرَته . و « الغارة » ، دَفْعَةُ الخُوصِ فى العَدْوِ ، أى يَسبِق الخُوصَ . يقال : « أَغارَ غَارَةَ الثَّعلبِ » ، إذا عَدا عَدْوَه وأسرع . و « الخُوص » ، الفائراتُ العُيونِ من الإبل والخيل . و « النجائبُ » ، الكرامُ .

٨ عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكَّتْ بِالبَضِيعِ لَهَا الخَبَائِبْ

« عَنَّتْ » ، عَرَضت . و « سَفْعاء » ، سوداء الوجْهِ فى حُمْرَةٍ . « لُكَّت » ، قُذِفَتْ باللَّحم . و « البَضيع » ، اللحم . و « الخبائب » ، طَرَائقُ اللحم ، الواحدة « خَبِيبةٌ » ، يقال : « ثوبٌ خَبائبُ هَبائبُ » ، إذا كان شِقَاقًا طِوَالاً . قال : ويُروى : « سَفْعَاء » و « صَفْعاء » . « سَقْعَاء » ، أتانٌ فيها كالجَنَإِ . و « لُكَّت » ، أى حُمِل اللحمُ على مواضعِ المَصِب . و معنى « لهـا » ، منها . و « صَفْعاء » ، فى رأسها بياضٌ . و « الأصقع » ، الأبيضُ الرأسِ . و « ناقةٌ لُكَّيَّة » ، كثيرةُ اللحم . أبو عمرو : « لُكَّت » ، من « اللَّكِيك » . و « خَبيبة » ، فِدْرةٌ من اللَّحم ،[2] وهى « اللَّفِيئَةُ » .

---

(١) فى نسخة فوق « يُصْبِحُ » : « يَسِيرُ » .

(٢) فى نسخة : « مِنْ لَحْمٍ » .

https://jadidpdf.com

٩ وَخَشِيتُ وَقْعَ ضَرِيبَةٍ قَدْ جُرِّبَتْ كُلَّ التَّجَارِبْ

« الضَّريبة » ، هاهنا ، السيفُ ، وتكون المَضْرُوبَ .

١٠ فَأَكُونَ صَيْدَهُمُ بِهَا لِلذِّئْبِ وَالضُّبُعِ السَّوَاغِبْ

« بها » ، بالضَّريبة . و « ضُبُعٌ » ، جمع « ضَبُع » . « سواغبُ » ، جِياعٌ . ويروى : « فأصِيرَ صَيْدَهُمُ » .

١١ جَزَراً وَلِلطَّيْرِ الْمُرِبَّةِ وَالذِّئَابِ وَلِلثَّعَالِبْ[1]

« المُرِبَّة » ، المُقيمةُ على لَحْمٍ أبدًا . يريد : « أَرَبَّ بالمكان » أقام به . وكلُّ مَنحورةٍ « جَزَرَةٌ » .

١٢ وَتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لَهَا لَحْمِي إِلَى أُجُرِ حَوَاشِبْ

« مُجْرِيةٌ » ، ضَبُعٌ ذاتُ جِراء . « إلى أُجُرٍ » ، جمع « جِرْوٍ » . و « حَواشبُ » ، مُنتفخاتُ البُطُونِ ، الأجْوافِ ، قِصارٌ .[2]

١٣ سُودٍ سَحَالِيلٍ كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابُ رَاهِبْ

واحد « السَّحَاليل » « سِحْلَالٌ » ، وهى العِظامُ البطونِ ، يقال : « إنه لَسِحْلَالُ البطنِ » ، إذا كان عظيمَ البطنِ . وثيابُ الرَّاهِب سُودٌ . الأصمعيُّ : لا أعرف « سَحَاليلَ » .

١٤ آذَانُهُنَّ إِذَا اُحْتَضَرْنَ فَرِيسَةً مِثْلُ الْمَذَانِبْ

---

(١) فى نسخة رواية أخرى مكان « والذِّئاب » : « وَالسِّبَاعِ » .

(٢) « الأجواف » ، فى المخطوط عليها : « صح » .

https://jadidpdf.com

« للذائبُ » ، للفارِف ، الواحدة « مِذْنَبةٌ » . لأن آذانَها قِصارٌ عِراضٌ .

١٥ يَنْزِعْنَ جِلْدَ المَرْءِ نَزْعَ القَيْنِ أَخْلاقَ المَذَاهِبْ

« المذاهب » ، أَخِلَّةُ السيوف ، وهى بطائنُ الجفونِ المُذْهَبةِ ، الواحد « مُذْهَبٌ » . و « القين » ، الحَدَّاد ، وكلُّ من عَمِل بيدِه فهو « قَيْنٌ » ، إلاَّ الكاتبَ .

١٦ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ وَقُلْتُ يَوْمٌ حَقٌّ ذَائِبْ[1]

« ذائب » ، شديد الحَرّ . قال : « دائبٌ » ، من « الدَّأَب » ، أى يَدْأَب يومَه . والمعنى للرجُل الذى طَرَده . ويروى : « ويَوْمِي حَقٌّ رَائِبْ » ، من « الرِّيبة » .

١٧ رَفَّعْتُ عَيْنَيَّ الحِجَازَ إِلَى أُنَاسٍ بِالمَنَاقِبْ

« المَنَاقِبُ » ، أماكن .[2] يقول : بلغت هذه المواضعَ نِصْفَ النهارِ ، وقال : الطُّرُق فى الغِلَظِ وبين الجَبَل « مناقبُ » .

١٨ وَذَكَرْتُ أَهْلِي بِالعَرَاءِ وَحَاجَةَ الشُّعْثِ التَّوَالِبْ

« العَراء » ، الصَّحْراء التى لا نَبْتَ بها . و « الشُّعْثُ » ، وَلَدُه . و « التَّوالبُ » ، الجِحاش . قال : يريد أنهم مُلْقَوْنَ بالعَراء ، ليس دونهم حِجابٌ ، شَبَّههم فى صِغَرِهم بِجِحاش الحَمِير .

١٩ المُصْرِمِينَ مِنَ التِّلادِ اللاَّحِمِينَ إِلَى الأَقَارِبْ

ينظرون إليهم ، لأنَّ بهم إليهم حاجةً . « المُصْرِم » ، المُقِلُّ الذى لا مالَ له .

---

(١) فى نسخة ضبطت « حق » بالرفع والنصب وعليها « معا » وكتبت « ذائب » بالذال وتحتها علامة إهمال أيضاً أى تروى : « ذائب » و « دائب » كما جاء فى شرح البيت .

(٢) فى حاشية نسخة : « مكان » بدل « أماكن » .

https://jadidpdf.com

و « التلادُ » ، المالُ القديمُ المَوْروث عن الأجداد . « اللأَّحين إلى الأقارب » ، إلى مَن يأتيهم من أقاربهم بشيء يَأكلونه .

٢٠ وَبِجَانِبَيْ نَعْمَانَ قُلْتُ أَلَنْ تُبَلِّغَنِي مَآرِبْ

« نَعْمَانُ » ، من بلاد هُذَيْل . و « مآربُ » ، حوائج ، واحدتها « مَأْرُبَةٌ » . ويروى : « قُلْتُ لَنْ يُبَلِّغَنِي » . ويروى : « قَلْتٌ لن يُبَلِّغَنِي » ، أى مُسْتَنْقَعُ مَاء .

٢١ دَلَجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَنَّ عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الْحَبَاجِبْ[1]

« الدَّلَجُ » ، سَيْرُ الليلِ من أوّله . و « الادِّلاج » ، بعد أنْ تَنامَ ثُمَّ تقومَ . « جَنَّ » ، أَلْبَسَ . و « المُقَرَّنَةُ » ، جِبالٌ صغارٌ كأنها قد قُرِّنت ، لِتَقَارُبِها . ويُرْوَى : « عَلَى المُقَرَّبَةِ الحَباجِبْ » . يريد : دَلَجِى على « المُقَرَّبَة » ، وهى الإبل المُكَرَّمة ، « تُقَرَّبُ » ، تُؤْثَر على العِيالِ . و « الحَباجب » ، السريعة الخفيفة ، وكلُّ خفيف « حَبْحَابٌ » ، يقال : «قَرَبْنَا قَرَباً حَبْحَاباً» ، أى سريعاً جادًّا . ومن روى : «المُقَرَّنَةِ الحباجب » ، « فالحَباجب » ، الصِّغارُ ، قال ابن أحمر :

[فَصَدِّقْ ما أقولُ] بِحَبْحَبِيٍّ كَفَرْخِ الصَّعْوِ فِى العَامِ الجَدِيبِ[2]

قال : يريد : إذا ما أَلْبَسَ الليلُ القُرَنَاء . و « القَرِين » ، الذى يُقْرَن إلى صاحبٍ ، كأنه يريد إكامًا بعضُها قريبٌ من بعض .

٢٢ وَالْحِنْطِئُ الْحِنْطِئُ يُمْشَجُ بِالعَظِيمَةِ وَالرِّغَائِبْ

« الحِنْطِئُ » ، القصير . و « الحِنْطِئُ » ، الذى يأكلُ الحِنْطة ويَسْمَن عليها . « يُمْشَج » ، يُخْلَط ، و « يُمشَج » ، يُطْعَم . يقول : هو يُكرَم ويُطْعَم « الرَّغائبَ » ،

---

(١) كتبت « المقرنة » بالنون وتحتها نقطة وعليها « معا » أى « المقربة » ، و « المقرنة » كما جاء فى شرح البيت .

(٢) ديوان الهذليين : ٢ : ٨٢ ، ومنه أتممت البيت .

https://jadidpdf.com

واحدتها «رَغِيبةٌ» ، وهى السَّعَة فى العَيْش من كلِّ ضَرْبٍ أرادَ . ويروى : « وَالحِنْطِئُ البِرِّيحُ يُمْجَدُ » . قال : « الحِنْطِئُ » ، بأكلُ الحِنْطَة.(١) « ومِرِّيحٌ » من « المَرَح». أبو نصر : « الحِنْطِىء » ، المُنتفخ . قال : ولم يعرف الأصمعىُّ البيتَ .

٢٣ مَاشِئْتَ مِنْ رَجُلٍ إِذَامَا اكْتَظَّ مِنْ مَحْضٍ وَرَائِبْ

« اكْتَظَّ » ، امتلأ . و « الرائبُ » ، لَبنٌ قد أُخرِج زُبْدُه ، وبعض العرب يجعله « الخائِرَ » ، الذى لم يَحْمُض ، يُجْعَل فى حَلِيبه « الرُّوبَةَ » ، غَيْرَ مهموز ، وهى خَمِيرَةُ اللَّبن يُحْلَب عليها فيَخْثُر مَكانَه . و « الرُّؤْبَةُ » ، مَهموزةً ،الكِسْرَةُ تُشْعَب فى القَدَح . يقول : ما تَمَنَّيْتَ أن يكون فيه فهو فيه .

٢٤ حَتَّى إِذَا فَقَدَ الصَّبُوحَ يَقُولُ : عَيْشٌ ذُو عَقَارِبْ

« ذو عَقَارِبَ » ، فيه شرٌّ وخُشونة . هذا الكلامُ يَمدح به نَفْسَه ، يقول : أنا مُشَمِّرٌ فى الأمور صَبورٌ عليها . و « الحِنْطِئُ » هذه قِصَّتُه ، أى لمَّا فَقَدَ الصَّبوحَ لم يَرْضَ مَعِيشَتَه . « عَيْشٌ ذو عَقارِبَ » ، إذا لم يكن سَهْلاً . ويروى : « حِينَ الصَّبَاح إلى العَشِىِّ » .

• • •

(١) لم نعثر « الحنطىء » بذلك فى كتب اللغة ، وإنما الذى يفسر بذلك « الحِنْطِئ » .

https://jadidpdf.com

٢

وقال الأعلم ، يَذكر فرَّتَه من بنى عَبْدِ بنِ عَدِىّ :

١ كَرِهْتُ جَذِيمَةَ العَبْدِىَّ لَمَّا ... رَأَيْتُ المَرْءَ يَجْهَدُ غَيْرَ آلِى

« جَذِيمَةُ » ، الرجلُ الذى عَدَا فى أَثَرِه . « آلِ » ، تارِكٌ جَهْدَهُ .(١) قال : كَرِهه لأنه كان فارسًا . و « جَذِيمَةُ » ، من بنى الدِّيل . ويروى : « يَنْهَضُ غَيْرَ آلِى » .

٢ وَأَحْسِبُ عُرْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُؤْدِى ... عَلَىَّ بِوَشْكِ رَجْعٍ وَاسْتِلَالِ

ويروى : « وانسِلَالِ » . و « العُرْفُط » ، شجرٌ . و « يُؤْدِى » ، يُعين ، يقال : « آدِنِى على فُلانٍ » ، أى أَعْدِنى عليه ، أَعِنِّى . يقول : كُلَّما طَلَعتْ عُرْفُطةٌ أَحْسِبها إنسانًا يُعِينُ عَلَىَّ ، من الفَرَقِ . و « الوَشْكُ » ، السُّرعة . « رَجْعٌ » يُريد رَجْعَ يَدَيهِ ورِجليه ، يقال : « رَجَعَ يَدَه » ، و « أَرْجَعَها » أَكثرُ وأَجْوَدُ ، إذا رَدَّها فتناول سهمًا . و « اسْتِلالُ » السيفِ .(٢) و « الانسلالُ » ، السرعة فى العَدْو . ابنُ حبيب : « آدَاه » ، و « أَعْدَاه » ، و « أَعانه » ، بمعنى واحد . و « استلالُه » . رَجْعُه يَدَه إلى كِنانته لِيستَلَّ سَهْمًا ، أو سَلَّ سَيْفَه . و « العُرْفُط » ، شجرٌ له شَوْكٌ ، الواحدة « عُرْفُطة » . و « الزَّوْراء » ، أرضٌ . وقوله : « بِوَشْكِ رَجْعٍ » ، يروى بنَصْب الواو ورفعها : « بِوُشْكِ » . الجحى : « بِوَشْكِ [رَجْعٍ] » ، يعنى رَجْعَ النَّبْلِ . وقال : أخبر أنه هاربٌ . يقول : فكُلَّما مَرَرْتُ بشجرةٍ ظَنَنتُها تُعِينُ عَلَىَّ .

٣ فَلاَ وَأَبِيكِ لاَ يَنْجُو نَجَائِى ... غَدَاةَ لَقِيتُهُمْ بَعْضُ الرِّجَالِ

---

(١) كتب بجوارها : « جَهْداً »

(٢) الذى فى ديوان الهذليين ٢ : ٨٠ ، قال : « واستِلال ، أى كأنه يستلُّ علىّ السيفَ لما دخلنى من الفزع » .

https://jadidpdf.com

٤ هَوَاءٌ مِثْلُ بَعْلِكِ مُسْتَمِيتٌ عَلَى مَا فِي وِعَائِكِ كَالْخَيَالِ

« هَواء » ، لا قَلْب له . « مستميتٌ » ، رابِضٌ عليه . و « الخيالُ » ، شيء يُصْنَع للذِّئب أنْ يَقْرَب الغَنَم . قال : أراه : لا يَنْجُو بعضُ الرِّجال نَجاتى ، ثم فَسَّر فقال: « هَوَاء » ، أى مَنْخُوبُ الفُؤادِ لا عَقْلَ له . « مُستميتٌ عَلَى مَافى وِعائك » ، أى يَموت على الزَّاد من البُخْل ،وهو « كالخيال » ، لاغَناءَ عنده . قال الجحى : « كالخيال » ، كأنه شَخْصٌ . و « الهواء » ، الذى ليس له قَلْبٌ . يقول : جَوْفُه خالٍ ليس فيه شيء .

٥ يُلَطِّمُ وَجْهَ حَنَّتِهِ إِذَا مَا تَقُولُ تَلَفَّتَنَّ إِلَى العِيَالِ

« حَنَّتُه » ، امرأته . إذا عاتَبَتْه وقالت : أنظرْ لعيالك ! لَطَمها . ويروى : « يُدَمِّى وَجْهَ حَنَّتِه » . يقول : هو سَيِّئُ المُعاشرة ، يَضْرِب وجْهَ امرأتِه إذا قالت له : أنظرْ لِعيالك !

٦ وَيَحْسِبُ أَنَّهُ مَلِكٌ إِذَا مَا تَوَسَّدَ ظَبْيَةَ الأَقِطِ الجُلَالِ

« ظَبْيةٌ » ، جِرابٌ صغير . يقول : إذا وَجَد الأَقِطَ والسَّمْنَ حَسِب نَفْسه مَلِكًا . و « الظبية »، (١) جرابٌ من جِلْدِ ظَبْيٍ .

٧ كَأَنَّ مُلاءَتِّى عَلَى هِزَفٍّ يَعُنُّ مَعَ العَشِيَّةِ لِلرِّئَالِ

« الهِزَفُّ » . الظَّليم السريع . يقول : كأنه من شِدَّةِ عَدْوِه ظَلِيمٌ . و « يَعِنُّ »، و « يَعُنُّ » لُغة هُذيل ، أى يَعْرِض . « مَع العَشِيَّة » ، عند العَشِيِّ . « الرِّئال » ، من أجل الرِّئال . و « الرِّئال » ، فِراخُ النَّعام . قال : « هِزَفٌّ » ، و « هِجَفٌّ » ، واحدٌ ، وهو الجافى . أى يعترض للرِّئال ، ولغةُ هُذيلٍ « يَعُنُّ » ، وغيرهم « يَعِنُّ » .

---

(١) فى المطبوعة : « فالظبية »

https://jadidpdf.com

٨ عَلَى حَتِّ البُرَايَةِ زَمْخَرِيٍّ السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي شَرْيٍ طِوَالِ

لم يروه أبو نصر . « الحَتُّ » ، السريع ، يقال : « إنه لَحَتٌّ » ، إذا كان سريعًا . و « البُرَاية » ، أى عند البُراية ، أى عند بَقِيَّتِه . « حَتُّ البُرَايَةِ » ، أى عند البُراية ، إذا بَرَاه السَّيْرُ . « بُرَايَتُه » ، التى تَبْقَى له من جِسْمه وعَدْوِه . و « زَمْخَرِيٌّ » ، غليظ طويلٌ . « السَّواعدُ » ، العُروق التى فى الضَّرْع يجرى فيها اللَّبَن ، فجعلها العُروقَ كُلَّها . و « الشَّرْىُ » ، حنظلٌ . قال : « البُراية » ، البَقِيَّة مِن سَيْرِها . « على حَتِّ البُراية » ، أى عند البُراية ، كقول لبيد : (١)

* صَدْقِ المُبْتَذَلْ *

أى صَدْقٍ عند المبتذل . و « الزمخرىُّ » ، أَجْوَفُ مَجَارِى المُخِّ . قال : والنعامُ جُوفُ العظامِ لا مُخَّ فيها ، قال أبو النَّجْم :

* هَاوٍ يَضِلُّ المُخُّ فِي هَوَائِهِ * (٢)

« والسَّواعد » ، فى غير هذا ، مَجارِى الماء فى العيون . و « الشَّرْى » ، شجر تُتَّخذ منه القِسِىُّ . أبو عمرو : « البُراية » ، قوائمه ، يقال للبعير والناقة : « إنها لذاتُ بُرايةٍ » ، إذا كانت قويَّةً على السَّيْرِ . و يقال : « البُراية » ، ما فيه شحمٌ ولحمٌ .

٩ هِزَفٍّ أَصْنَفِ السَّاقَيْنِ هِقْلٍ يُبَادِرُ بَيْضَهُ بَرْدَ الشَّمَالِ (٣)

« أَصْنَفُ » ، مُنَقَّشٌ ، « تَصَنَّفَتْ ساقُه وشَفَتُه » ، إذا تقشَّرت . و « هِقْلٌ » ، من أسماء النَّعام . أبو عمرو : « هِزَفٌّ » ، سريعٌ . و « هِقْلٌ » ، طويلٌ . ويروى : « بَرَدَ الشَّمَالِ » .

---

(١) ديوانه : ١٨١ ، والبيت :

وَمَجُودٍ مِن صُبَابَاتِ الكَرَى عَاطِفِ النُّمْرُقِ صَدْقِ المُبْتَذَلْ

(٢) فى المعانى الكبير : ٢٤٩ : « هَاوٍ تَضِلُّ الطَّيْرُ فِي خَوَائِهِ » . وتأويل مشكل القرآن : ١٣٤ . وقد يروى : « تضل الريح » .

(٣) فى نسخة ، ضبطت « برد » بفتح الراء وسكونها وعليها « معاً » .

https://jadidpdf.com

١٠ أَحَسَّ ضَبَابَةً وَعَمَاءَ لَيْلٍ يُبَادِرُ غَوْلَ وَادٍ أَوْ رِمَالِ

ويروى: «ذى رِمَالٍ». و«العَماء»، أشدُّ الغَيْم ارتفاعاً. و«غَوْلٌ»، بُعْدٌ.

١١ كَأَنَّ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ يَمَانِيَةٍ بِرَيْطٍ غَيْرِ بَالِي

«اليَمَانِيَةُ»، الجَنُوب، و«الشَّامية»، الشَّمال. و«الرَّيط»، مَلاحِفُ غيرُ مُلَفَّقَةٍ.

١٢ بَذَلْتُ لَهُمْ بِذِي وَسُطَانَ شَدِّي غَدَاتَئِذٍ وَلَمْ أَبْذُلْ قِتَالِي[1]

ويروى: «شَوْطَان»، و«وَسْطَان»، وهو مَوْضِع. أى خرجت أَعْدُو ولم أقاتل.

* * *

٣

وقال الأعلم أيضاً:

١ أَعَبْدُ اللهِ يَنْذُرُ يَا لَسَعْدٍ دَمِي إِنْ كَانَ يَصْدُقُ مَا يَقُولُ

أى إن كان يَصْدُق قولُهُ، فتعجَّبُوا له. «يَنْذُر دمى»، يقول: إن لَقِيتُه لَأَقْتُلَنَّه. ويروى: «يُوعِدُ».

٢ مَتَى مَا تَلْقَنِي وَمَعِي سِلَاحِي تُلَاقِ الْمَوْتَ لَيْسَ لَهُ عَدِيلُ[2]

---

(١) ضبطت: «وَسْطَانَ» فى نسخة، بسكون السين، وجاء هذا فى الشرح. أما ضبط ياقوت (وسطان)، فبسكون السين. وانظر التاج آخر مادة (وسط).

(٢) «منى ما»، انظر ص: ٣٠٦، تعليق: ١.

https://jadidpdf.com

كأنَّ عَدِيلَ المَوْتِ نَجَاتُه . يقول : لا مَنْجَى مَعه . يقول : إذا لَقِيتَنى فأنا الموتُ . أبو عمرو : لا يَعْدِلُه شىء .

٣ فشَايِعْ وَسْطَ ذَوْدِكَ مُسْتَقِنًّا لِتُحْسَبَ سَيِّداً ضَبُعًا تَنُولُ[1]

ويروى : « تُشَايِعْ وَسْط ذَوْدِك مُقْتَنِيًّا » ، أى منتصباً . « شايعْ » ، ادْعُ ، يقال : «أشِعْ بغَنمك أو بِإبلك» ، أى ادْعُها . و «الذَّوْدُ» ، الأربع والخَمْسُ من الإبل . « مُسْتَقِنٌّ » من « القِنِّ » ، وهو الذى يُقيم مع غَنمه يَشرب أَلبانَها ، ويكون معها حيث ذَهَبَتْ . و« تَنُول » ، إذا مَشَتْ تُحَرِّك رأسَها . ويروى : « مُقْيَئِنًّا » ، مثل « مُقْيَعِنًّا » يقال : « قد أَقْيَأَنَّ » ، إذا انتصَبَ . قال : « تُشَايِع » ، تنادى وتَدْعُو ذَوْدَك ، أى إنك ذُو يُسْرٍ ومَالٍ . ويروى : « مُقْبَئِنًّا » ، مُنْتَصِباً . « لتُحْسَبَ سَيِّداً » ، يا « ضَبُعاً تَنُول » ، نَصْبٌ على النداء . ويروى : « تَبُولُ » . يَهْزأُ به .

٤ عَشَنْزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانٍ فُوَيْقَ زِمَاعِهَا خَدَمٌ حُجُولُ

«عَشَنْزرة» ، غليظة مُسِنَّة ، يريد الضَّبُعَ . و « جَوَاعِرُها ثَمانٍ » ، يقال : إن للضبع خُرُوقًا كثيرةً . « الزِّمَعَة » ، التى خَلْفَ الظِّلْفِ مِثلُ الزَّيتونة . وواحد « الخَدَم » « خَدَمَةٌ » ، وهى مثل الخَلْخَال ، لونٌ يُخالف سائرَ لَوْنِ رِجْلِها . « حُجولٌ » ، « الحِجْل » ، الخَلْخَال . قال : جَعَل جَوَاعِرَها ثَمانِيَ ، يريد أنَّ خَلْقَها مُنْتَشِرٌ ، وإنما هى جَاعِرتانِ . وروى الحجمىُّ : «رُسَمٌ حُجُول» . وقال « رُسَمٌ » ، نُقَطٌ ، و « رُسَمٌ » ، خُطوط ، و « ثَوْبٌ مُرَسَّمٌ » ، مُخَطَّطٌ . ويروى : « عَشَنْبَرَة »[2] وهى أيضاً الغليظةُ .

٥ تَرَاهَا الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا جُرَاهِمَةٌ لَهَا حِرَةٌ وَئِيلُ[3]

---

(١) كتبت « تنول » بالنون وتحتها نقطة ، أى « تبول » . وجاء هنا فى الشرح .

(٢) لم ترد هذه اللفظة فى اللسان والتاج ، ولا مادة لها فيهما ، وهذا مما يخشى فيه التصحيف والتحريف .

(٣) كتبت «جراهمة» تحت الجيم « حاء » وعليها « معا » ، أى برواية : « حراهمة » . وانظر اللسان (جرهم) و (حرهم) و (جعر) و (حرح) .

https://jadidpdf.com

« جُراهمة » ، مُغْتَلِمة . « لها حِرَة وَثِيلُ » ، يقال : إنها خُنثَى.[1] و« الثِّيلُ »، جِرابُ قَضِيبِ البعيرِ ، و « القُنْبُ » ، جِرابُ ذَكَرِ الفَرَسِ : وجعل للضَّبُع ثِيلاً . و « الضَّبْع » ، جمع « ضَبُع » ، كأنها « ضَبْعاء » . ويروى : « زُرَاهِمةٌ » ، و « عُراهمةٌ » . و « زُرَاهمة » ، غليظة أو عَتِيقة ،[2] و « عُراهمة » ، بها غُلْمَة ، عن ابن حبيب قال : لها ما للذَّكر والأنثى . يقال : « حِرَةٌ » و « حِرٌ » ، وأصله « حِرْحٌ » .

٦ فَإِنَّ ٱلسَّيِّدَ ٱلْمَعْلُومَ فِينَا يَجُودُ بِمَا يَضَنُّ بِهِ ٱلْبَخِيلُ
٧ وَإِنَّ سِيَادَةَ ٱلْأَقْوَامِ فَٱعْـلَمْ لَهَا صُعَدَاءُ مَطْلَعُهَا طَوِيلُ

« السِّيادة ، والسُّودَدُ » ، مصدران . « صُعَدَاء »[3] ارتفاعٌ . « مَطْلَعُهَا » ، الإشرافُ على أعلاها . « طويل » ، شديد شاقٌّ .

* * *

(١) قوله : « يقال إنها خنثى » ، يعنى الضبع .

(٢) كان فى المطبوع : « عتيقة » ، بالنون ، وليس فى اللغة . وأثبت ما فى القاموس وشرحه (زرهم) . و « العتيقة » ، المسنة القديمة التى يبست من الكبر .

(٣) هكذا ضبطت « صعداء » فى الأصول ، وفى أصول ديوان الهذليين ، ولكنهم غيروه هناك وكتبوا « صَعْداء » ، بفتح فسكون ، لأن صاحب اللسان ذكر البيت فى (صعد) بما ضبطوه ، وفسره فقال : « وأكمة صَعُود ، وذاتُ صَعْدَاء ، يشتَدّ صعودها على الراقى » . وصاحب اللسان قال بعد ذلك لما فسّر « الصُّعَداء » (بضم ففتح) قال : « والصُّعَداء ، المشقّةُ أيضاً » . وقال صاحب التاج لما ذكر « الصَّعْداء » : « بفتح فسكون ، وضَبَطَه بعض أئمة اللغة بالضم ، كالذى يأتى بعده ، والأوّل الصواب » . وكأنه يُشير بهذا إلى السكرىّ ، فينبغى إذن أن لا يغيّر ما اتفقت عليه أصول شيوخ هذيل مخطوطة ومطبوعة .

https://jadidpdf.com

وقال الأعلم ، وكان أُعطِيَ بَعيراً فنحره لِصِبْيَتِه ، وكان أَعْجَفَ ، فعابَتْ عليه جارةٌ له ذلك اللَّحْمَ ، فقال ، ولم يروها أبو نصر :

١ زَعَمَتْ خَنَازِ بِأَنَّ بُرْمَتَنَا تَغْلِي بِلَحْمٍ غَيْرِ ذِي شَحْمِ

« خَنَازِ » ، مُنْتِنَةٌ ، يقال : « خَنَزَ اللحم » ، و « خَزَنَ » ، أَخذه منه ،(١) « فَعَالِ » ، من « خَنَزَ اللحم » .

٢ فَلَعَمْرُ جَدِّكِ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتِ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ

« لَعَمْرُ جَدِّكِ » ، بَقَاء جَدِّكِ . و « الجَدُّ » ، البَخْتُ . « ذي العواقبِ » ، الرَّدِيئة ، حتى صَيَّرَكِ مع الرُّخْمِ تأكلُ الخُرْء .(٢) قال : « الجَدُّ » ، الحظُّ ، وله عواقبُ من الشرّ . و « جَوَالبُ » ، ما جَلَبت الرُّخْم . يقول : أَسقطَكِ جَدُّكِ حتى صِرْتِ مع الرُّخْم . وقال بعضهم : « رَخْمٌ » ، بفتح الراء ، للواحد .

٣ وَلَعَمْرُ عَرْفِكِ ذِي الصُّمَاخِ كَمَا عَصَبَ السِّفَادُ بِغَضْبَةِ اللُّهْمِ(٣)

« العَرْفُ » ، الرِّيح . و « الصُّماخُ » و « الصِّماخُ » ، بالخاء والحاء جميعاً ، النَّتْن . « عَصَبَ » ، لَزِقَ به ولَزِمه . يقال : « ما جِلْدُه إلاَّ غَضْبَةٌ واحدةٌ » ، إذا طَبَّقَ

---

(١) ضبطت « خَنَز » و « خَزَن » بفتح عين الكلمة وكسرها ، وعلى « خَنَز » كلمة « معا » وفي اللسان (خَنَز) فسر « خَناز » وقال : أخذه من خَنَز اللحم ، وجعل ذلك اسماً لها علماً .

(٢) في نسخة ضبطت « الخُرء » بفتح الخاء وضمها ، وعليها « معا » .

(٣) كتبت « الصاخ » وتحت « الخاء » « حاء » وعليها « معا » ، يعني و « الصُّماح » أيضاً . وانظر اللسان (عرف) : « عُصِبَ السفار » ومادة (غضب) : « غَضِبَ الشفارُ » .

https://jadidpdf.com

الجُدَرِيُّ وَجْهَهُ . (١) و « اللُّهَمُ » ، الوَعِلُ الهَرِم . و « العَضْبَة » ، جِلْدةُ الرأس ، وجِلدةُ ما بين القَرْنَيْن . والوَعِل إذا اهتاج شَمِل النَّتْنُ ما بين ظِلْفِه إلى فَرْوَةِ رأسِه . خالد : « العَضَبَةُ » ، جِلْدة الجَنْبِ . قال أبو عمرو والجَحيُّ . يقال للرجل : إذا يَبِسَ رِيقُه من العَطَش : « قد عَصَبَ رِيقُه يَعْصِبُ » ، أى يَبِس .

٤ وَلَعَمْرُ مَحْمِلِكِ ٱلْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ ٱلْمَبَاءةِ مُنْتِنِ ٱلْجِرْمِ

« المَحْمِل » ، الرَّحِم . (٢) « هَجِينٌ » ، لئيم . « رَحْبٌ » ، حِرٌ واسعُ النَّقْب . و « المَباءة » ، حيث يَتَبَوَّأُ الولدُ فى الرَّحِم . (٣) يقول : فَرْجُها مُنْتِنُ الجِرْمِ والخِلْقة . قال : « الهَجين » ، وَلَدُها اللئيم . و « المَبَاءة » ، المَنزِل ، وهوهاهنا حيث تَبَوَّأَ الولدُ . ويقال : « مُنْتِنٌ » و « مِنْتِنٌ » .

٥ مُتَغَضِّفٍ كَٱلْجَفْرِ بَاكَرَهُ وِرْدُ ٱلْجَمِيعِ بِجَائِرٍ ضَخْمِ

« مُتَغَضِّف » ، مُتَنَّ مُسْتَرْخٍ مُنْطَوٍ ، ويقال للسِّقاء إذا انْطَوَى « أنَّه قد تَغَضَّفَ » ، وهو من « غَضَفِ الأُذُن » . (٤) و « الجَفْرُ » ، البِئر يَتَّسِع أسفلُها . و « الجائر » ، العظيم من الدِّلاء ، شَبَّه فَرْجَها بالجَفْرِ . قال : « مُتَغَضِّف » ، مثل « مُتَغَضِّن » . وهو المُتَنِّن . ويقال : « قِرْبَةٌ جائرةٌ » ، و « غَرْبٌ جائرٌ » ، عظيم .

٦ إِنَّا لَنَأْكُلُ لَحْمَنَا فَاسْتَيْقِنِي فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ وَلَا إِثْمِ (٥)

---

(١) فى الأصل « طَيِّن » وفوقها « طَيِّق » وعليها « صح » ، وكلاهما تحريف «طَبَّقه» ، علاه وعَمَّه . وتفسير ذلك فى اللسان (غضب) : أَلْبَسَه الجُدَرِيُّ .

(٢) «المحمل» ، هكذا فى البيت والشرح والمعروف « المَحْبِل » كما وردت روايته فى اللسان (هجن) و (بوأ) . وانظر مادة (حبل) ففيها شاهد للمحبل . وإن كانت « المحمل » ، أيضاً اسم مكان لموضع الحَمْل .

(٣) فى نسخة : « الرَّحِم » .

(٤) فى نسخة : « الأُذُن » .

(٥) فى هامش نسخة رواية أخرى أيضا « عن » مكان « فى » .

https://jadidpdf.com

وقال الأعلم : ونزل برَجُلٍ من بنى زُلَيْفَةَ بن صُبَح بن كاهِل بن الحارث بن تَميم ابن سَعد بن هُذَيْل ، يقال له « حُبْشِيٌّ » ، ومعه بَنونَ له صغارٌ ، فلم يُضِفْه ولم يَقْرِه ، ولم يَصنعْ به خيراً ، فقال الأعلم ، ولم يروها أبو نصر ، ولا أبو عبد الله ولا الأخفش ، ورواها الباهليُّ والجُمحيُّ :

١ تَرَوَّحْتُ حُبْشِيًّا فَأَتْرَحَ إِلْدَتِي كَمَا زُحْزِحَتْ عِنْدَ ٱلْمَبَارِكِ هِيمُهَا[1]

« تَرَوَّحْت » ، رُحْت إليه ، أى أتيتُه رَواحاً . و « أَتْرَحَهم » ، أشقاهم وحَرَمهم ، واستَقْبلهم بِتَرْحَةٍ وحَزَنٍ . و « زُحْزِحت » ، نُحِّيَتْ . يقول : مَنَع هؤلاء الإلدةَ القِرَى ، كما نُحِّيَتِ الإبلُ التى بها الهُيامُ عن مَبارِك الصِّحاح لِئَلاَّ تُعْدِيَها . و « الهُيام » ، داء ياخذُها من نَبْتٍ تأكله ، فلا تَرْوَى من الماء حتى تموت . الجمحىّ ، يقال : « وُلْدَةٌ »[2] وَوُلْدٌ ، و إِلْدَةٌ ، وإِلْدٌ ، وَوَلَدٌ ، وَوِلْدٌ » . ويُروى : « فَأَتْرَح » ، أى أبعَدَ .

٢ أَحُبْشِيُّ إِنَّا قَدْ يُمَتِّعُنَا ٱلْغِنَى بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

« نُريحها » ، بالعِشِيِّ إلى مبائتها . و « نُسيمها » ، بالغَداةِ إلى مَراعيها . يقول : تُغْنِينا أموالُنا .

٣ وَنَحْبِسُهَا عَلَى ٱلْعَظَائِمِ نَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ ٱلدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

« نَحْبِسها » ، على الأضياف ومايَنُوبُنا . « دَعْوة الدَّاعين » ، إذا دَعَوْا : مَنْ يُبين ؟ ومَن يَحْمِلُ الديات ؟ وما أشبه هذا . « نُقيمُها » ، نُعِدُّها .

---

(١) ستأتى الأبيات كلها ، إلا الأخير ، فى شعر معقل بن خويلد ، رقم : ٧ ، الشعر رقم : ٣ .

(٢) فى هامش نسخة إشارة إلى أن « ولدة » كانت فى الأصل « ألدة » .

https://jadidpdf.com

٤ إِذَا ٱلنُّفَسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحَثْرٍ فَطِيمُهَا

ويروى « بِحُكْرٍ » ، و « حَكْرٍ » . « الخُرْسَة » ، طعامُ الولادة . و « الحَثْرُ » ، الشيء القليل . و « الحِثْر » ،[1] و « الحَكْرُ » ، و « الخُرْثَةُ » ، و « الخُبْرة » ، الشيء القليل . ويقال : « الحَكْر » ، السَّمْنُ والعسلُ يُلْقَمُه الصَّبِيُّ . قال الجحيّ : « الخُرْسة » ، التَّمْرُ والحُلْبة . ويقال : « أطعمونى حُكْرَةً » ، أى شيئاً قليلاً ، و « خُبْرَةٌ من طعامٍ » ، مِثلُها . وقال : « الحُكْر » ، القَعْبُ الصغير .

٥ أَحُبْشِيٌّ لَمْ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَلِلدَّهْرِ أَيَّامٌ رِغَابٌ كُلُومُهَا

« رِغابٌ » ، واسعة كثيرةٌ . « كُلُومُها » ، جِراحاتُها وآفاتها .

٦ جَزَى ٱللَّهُ حُبْشِيًّا بِمَا قَالَ أَبْؤُسًا بِمَا رَامَ أَشْيَاءً بِنَا لَا نَرُومُهَا

« أَبْؤُسًا » ، شرًّا . « رَامَ » ، طلب وأرادَ . يقول : تناوَلَ مِنَّا أشياء لا نَتَناولُها منه .

* * *

(١) ضبطت فى نسخة بفتح الحاء وكسرها .

https://jadidpdf.com

٦

وقال الأعلم أيضاً :

١ أَيَسْخَطُ غَزْوَنَا رَجُلٌ سَمِينٌ تُكَنِّنُهُ ٱلسَّتَارَةُ وَٱلْكَنِيفُ

« تُكَنِّنه » ، مِن «الكِنّ» . و « السِّتارة » ، سِتْرٌ من أَدَمٍ ، ولا تكون إلاّ من أَدَمٍ . و « الكَنِيف » ، الحَظِيرة .

٢ وَلَوْ رَفَّعْتَ ثَوْبَكَ فِي خُرُوقٍ تَرُوعُكَ فِي مَهَالِكِهَا ٱلشُّدُوفُ

«الخَرْق» ، فَلاةٌ تَنْخَرِقُ إلى فَلاةٍ . « تَروعك » ، تُفْزِعك . و «المَهْمَهُ» ، المُسْتَوِى من الأرضِ ،(١) البعيدُ . و « الشُّدُوف » ، الشُّخوص . يقول : تُخالُ الشَّخْصَ فارِساً . قال : « الخَرْقُ » ، الفَضاء من الأرض . وقال : « يَرُوعُه رَوْعاً ورُؤُوعاً » ، إذا أفزعه ، و « رِعْتُ ، فأنا أَرِيعُ رَيْعاً » ، و « ارْعَوَيت » ، مثله ، أى رَجَعْتُ ، و « فرسٌ رَائِعٌ » ، و « قد راعَ أشدَّ الرُّوع » ، إذا كان رائعاً كريماً . و « رجل أَرْوَعُ بَيِّنُ الرُّؤُوع ، من قَوْمٍ رُوع » ، و « امرأةٌ رَوْعاء بَيِّنَةُ الرَّوَعِ ، من نِسوة رُوع » ، وهو من الشَّباب والحُسْنِ .

٣ تَخَافُ لِزَامَ عَادِيَةٍ تَمُولٍ كَمَا يَتَفَجَّرُ ٱلْحَوْضُ ٱللَّقِيفُ

« لِزامٌ » ، عذابٌ . و «عادِيَةٌ» ، قوم يَحْمِلُون فى أوّلِ مَن يَحْمِل . «تَمُول» ، لها زياداتٌ ، بمنزلة « الضَّرْعِ التَّمُولِ » ، الذى يكون فيه فَضْلُ خِلْفٍ يَخرج منه اللَّبَنُ . و « اللقيف » ، المُصْلَحُ الذى قد طُيِّنَ وسُوِّىَ من نواحيه ، فإذا صُبَّ فيه الماء فامتلأ ، لم يَحْتمِلْه الطِّينُ فيَنفجِرُ من نواحيه ، فشبَّه سُرعةَ تلك العادية و تجيئَهم من كلِّ ناحيةٍ ،

---

(١) شرح « المهمه » ، كأنه إشارة إلى رواية أخرى : «تروعك فى مَهامِهها» . هذا وضبطت « المستوى » فى المطبوع بفتح الواو .

https://jadidpdf.com

بسرعةِ هذا الماء حين عَجَزَ لَقِيفُه عن احتمالِ مافيه من الماء ، فتفجَّر من نواحيه . قال : « عاديةٌ » ، رجالٌ يَتعادَوْن . و « تَمُول » ، كَثير ، يقال : « هذا وِرْدٌ مُثْمِلٌ » ، أى كثير . و« لَقِيفٌ »، يقول : يتهدَّمُ الحَوْضُ من نواحيه ، فيجىء الرجلُ فيُصلحه بالطِّين. يقول : تَنْصَبُّ عليك صَبًّا .

٤ إِذَا لَذَكَرْتَ حَالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ وَأَفْسَدَ صُنْعَهَا فِيكَ ٱلوَجِيفُ

« حَالك » ، امرأتك ، وهُذَيْلٌ تسمى المرأةَ « الحَالَ » . و «العَصْرُ» ، الحِين . يقول : ذكرتَ فى غير حينِ ذِكْرٍ . و « أفسدَ صُنْعها » ، أى لو رَفَّفْتَ ثَوْبَك فَعَدَوْتَ الوَجِيفَ فى هـذه الخُرُوق ، لأفسدَ صُنْعَها فيك ، وذَكَرْتَها فى غيرِ حينِ ذِكْرٍ ، أى إنك ضعيفٌ ثقيلٌ ، إن أصابتْك شِدَّةٌ لم تَقْوَ عليها،وذَكَرْتَ حالَك فى غيرِ حينِ ذِكْرٍ . قال الجحىّ : « الحالُ » ، المرأةُ ، هكذا سَمِعتها من أعرابِ هُذَيْل . وقال بعضهم : أَمْرُك . و«الوَجِيف» ، سَيْرُ الإبل ، أى إنك ليس ممن يقْوَى على سَيْرِها . وقوله : «أفسدَ صُنْعَها » ، يقول : أفسدَ بِرَّهَا وتَرْفِيقَها ، وما صَنَعْتَه وسَمَنْتَه ، فلما رَكِبتَ الإبلَ ذهبَ ذاك . يقول : لو رَفَّفْتَ ثَوْبك فى هذه الخُروق لأفسدَ صُنْعَها ، وذَكَرْتَ امرأتَك فى غيرِ حينِ ذِكْرٍ ، أى أنت ثقيل إن أصابتْك شِدَّةٌ أو وَجِيفُ الإبل . « الوَجِيفُ » ، السَّيْرُ ، لأفسد صُنْعَها فيك .

• • •

• هذا آخر شعر الأعلم •

وصَلَّى اللهُ على سَيِّدنا محمدٍ وآلِهِ وَسَلَّمَ

https://jadidpdf.com

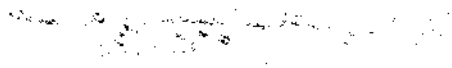

https://jadidpdf.com

شعر سالم بن العجلان

https://jadidpdf.com

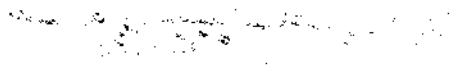

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ ٱلعَجْلَانِ

١

هٰذَا يَوْمُ ٱلعَرِيشِ

حدَّثنا الحُلْوَانِيُّ قال : حدثنا أبو سعيدٍ السكريُّ قال : أقبلتْ بنو ضَمْرَةَ بن بَكرٍ غازِينَ بَنِي خُثَيْمِ بنِ عَمْرِو بن الحارث بن تَميم بن سَعْد بن هُذَيْل فأصابوا فى غَزْوَتِهم تلك رَجلاً من هُذيل ، من بنى خُثَيْمٍ ، يقال له « مَسعودُ بن العَجْلان » ، فقام فقال : أَىْ فُلُ ، وَلَدَتْ شاتُكم جُدَيًّا ! = قال السُّكرىّ : قلت أنا : كأنه لما أُخِذَ قَبْلَ أن يَصِلُوا إلى الحىِّ نادَى : أَىْ فُلُ ، لِيُنْذِر قَوْمَه فَنَذِرُوا = وأخذَ جَدْيًا فرَفعه بيَدِه ، فقال : له تِسعونَ خصيًّا ، فاعْجَل ولا تَذَرْ فى الدَّار حَيًّا . فأتاه القَوْمُ يَشْتَدُّون ، فأخبرهم بمكانِ القَوْمِ فقال أخوه ساعدةُ بن العجلان : بنو ضَمرةَ بمَخْلُوفِه . فتلطَّف بعضُ القومِ لِرَقيبهم فقتله ، ثم أقبلوا نَحْو العَرِيش ، [و« العريش »] دَعائِمُ تُؤْخَذُ فَتُظَلَّلُ ،(١) فبدَرَهم ساعدةُ فاطَّلَع فى العَرِيش فقال : يا لَهْفَ ، اذْهَبُوا . فلم يَرَوْهم إلاّ ذاهبين ، فتَبِعوهم فقتلوهم ، فلم يَنجُ منهم أحدٌ إلاّ « حُصَيْبٌ » . فقال ساعدةُ بن العَجْلانِ ، رواها الأصمعىُّ ، ولم يرها ابنُ الأعرابىّ :

١ أَلاَ يَا لَهْفَ أَفْلَتَنِي حُصَيْبٌ ... فَقَلْبِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدُ(٢)

---

(١) قوله : « دعائم تؤاخذ فتظلّل » ، زيادة من نسخة مخطوطة .

(٢) فى نسخة ضبطت « لهف » بفتح الفاء وضمها وعليها « جميعاً » .

https://jadidpdf.com

و « بالَهْفُ » ، رَفْعٌ . ويروى : « عَمِيدُ » ، مُثْبَتٌ مُوجَعٌ .

٢ فَلَوْ أَنِّى عَرَفْتُكَ حِينَ أَرْمِى لَآبَكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ

[« حَدِيدٌ »] ، لَيْس بِكَلِيلٍ . « آبك » ، جاءك . « مُرهفٌ » ، مُحَدَّدٌ مُرَقَّق .

٣ وَقِيعُ ٱلْكُلْيَتَيْنِ لَهُ شَفِيفٌ يَؤُمُّ بِقِدْحِهِ غَيْرٌ سَدِيدُ[1]

« وَقيع » ، قد ضُرِب بالمَواقِع ، المطارق . و « الكُلْيَتان » ، مَوْضِعُ الثُّلْثَيْن من النَّصل من مُؤَخَّره . « شَفيفٌ » ، رِقَّةٌ ، تَكادُ تَرى ماخَلْفه من رِقَّته . و « يَؤُمُّ » ، يَقْصِد . و « الغَيْرُ » ، النَّاتِئُ فى وَسَط النَّصْلِ كالجَدَيْرِ . يقول : أَمَّ عَلَى سَدادٍ فاستَوى غَيْرُه . « سَدِيد » ، قاصِدٌ . أبو عمرو : « شَفيفٌ » ، يَتَأَكَّلُ من حِدَّته . قال : « المِيقَعَةُ » ، المِطْرَقة . و « الكُلْيَتانِ » ، ناحِيتا النَّصْلِ من مُؤَخَّره . وروى الجحىّ : « شَدِيدُ » ، وقال : « الكُلْيَتان » ، طُرَّتا النَّصْلِ من ذا الجانبِ وذا الجانبِ . و « شَفِيفٌ » ، وَجِعٌ ، إذا أصابَ أَوْجَع ، أى شَفَّه ، يقال : « شَفَّنِى الوَجَعُ يَشُفُّنى » ، و « إنِّى لاجِدُ شَفِيفاً » ، أى وجَعاً . و « مُوقِعٌ » ، بَيْن حَجَرَيْنِ .

٤ فَمَا لَكَ إِذْ مَرَرْتَ عَلَى حُنَيْنٍ كَظِيمًا مِثْلَ مَا زَفَرَ ٱللَّبِيدُ

« اللَّبِيد » ، الذى يَضْغَطُه الحِمْل ، فيَنفَضِخُ لَحْمُه ولا يَشُقُّ جِلْدَه ، حتى يَشْتَكِى لذلك فُؤادَه . و « كَظِيمٌ » ، ساكتٌ على حُزْن . و « زَفَر » ، تَنَفَّسَ . قال : « الكَظِيم » و « المَكظوم » ، الذى أُخِذ بنَفَسِه .[2] و « حُنَيْنٌ » ، ماء قريبٌ من مَكة . يقول : مالَكَ وردْتَ به زَفَاراً مُثقَلاً . وأصل « اللَّبِيد » ، الذى قد « لَبَدَهُ الحِمْل » فضَغطه ، فهو يَزْفِر . الجحىّ : « لَبِدَ يَلْبَدُ » ، إذا وَرِم .

---

(١) فى نسخة « شديد » بعلامة إهمال فوق الشين وثلاث نقط وعليها « معا » أى : « شديد » و « سديد » .

(٢) ضبطت فى المطبوع « بنَفْسِه » .

https://jadidpdf.com

٥ وَمَا لَكَ إِذْ عَرَفْتَ بَنِي تَمِيمٍ وَإِيَّاهُمْ عَلَى عَمْدٍ تَكِيدُ

ويروى : « إِذْ عَرَفْتَ بَنِي خُثَيْمٍ » . « تَكِيدُ » ، تُريد بما تفعل . « خُثَيْمٌ » ، من هُذيل . يقول : إياهم كنتَ تُريد ،[1] فمالَك تركْتَهم وفَرَرْتَ منهم ، وقد جِئْتَهم على عَمْدٍ ؟

٦ تَرَكْتَهُمُ وَظِلْتَ بِجَرِّ يَعْرٍ وَأَنْتَ زَعَمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ

« الجَرُّ » ، هو سَفْحُ الجبل . و « يَعْرٌ » ، بَلَدٌ . و « مُعِيدٌ » ، يَفعل ذَاك مرَّةً بعد مرَّةٍ . قال : « يَعْرٌ » ، جَبَلٌ أو مكان . و « جَرُّه » ، ماغَلُظ منه . و « مُعِيدٌ » ، مُعاوِدٌ لذاك ، قد اعْتَدْتَه وَجَرَّبْتَه . أبو عمرو والجمحيّ : « خَبَبٌ » ، من « الخَبَب » . « المُعيد » ، الذى قد فعلَ ذاك مرَّةً بعد مرَّةٍ . يقول : إنك فَرَرْتَ . و « الجرُّ » ، أسفل الجبل .

٧ أَقَمْتَ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتَ ظِلَالَ آخِرِهِ تَؤُودُ

« آد يَؤُودُ » ، إذا رجع . يقول : فررتَ واختبأْتَ منهم ، وإياهم تُريد بكَيْدك . أبو عمرو : « آدَ الظِّلُّ » ، رجع ، و « آد النهارُ » ، إذا رجع فى العَشِيِّ ، أى يَمتدُّ الظلُّ فيجيء الفَيْءُ .

٨ غَدَاةَ شُوَاحِطٍ فَنَجَوْتَ شَدًّا وَثَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَةٍ هَرِيدُ

ويروى : « عَمَاقِيَةٍ » . و « شُوَاحِط » ، بلدٌ . و « عَبَاقِيَةٌ » ، شجرةٌ . و « هَرِيدٌ » ، مشقوقٌ . و « هَرِيتٌ » ، و « هريدٌ » ، سواء . ويقال : « عَمَاقِيَةٌ » ، من شِدَّةِ الشَّدِّ . ومثله بيت مالك بن الحارث :[2]

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطِّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ

---

(١) فى نسخة أخرى : « تكيد » مكان « تريد » .
(٢) كذا . والبيت لمالك بن خالد الخناعى ، وسيأتى فى شعره .

https://jadidpdf.com

قال : « عَبَاقِيَةٌ » ، شجرة . يقول : عَدَوْتَ هارباً ، وتَعَلَّقَ ثوبُك فى هـذه الشجرة . ويقال : « هَرَدَ ثَوْبَه » ، و « هَرَتَه » ، إذا شَقَّه ، « يَهْرِدُه » و « يَهْرِتُه » . أبو عمرو : « عَبَاقِيَةٌ » ، شجرٌ يقال له « عَبَاقِ » .(١)

٩ فَلَوْلَا ذَاكَ آبَتْكَ ٱلْمَنَايَا جَرَاهِيَةً وَمَا عَنْهَا مَحِيدُ

ويروى : « مُكَافِحَةً » ، و « صُرَاحِيَةً » . « مُكَالِحَةً » ، مُواجِهَةً . يقول : لولا ذلك العَـدْوُ ، « لآبَتْك » ، أى جاءتْك . « جَرَاهِيَةً » ، عَلَانِيَةً ، غيرَ سِرّ . « مَحِيدٌ » ، مَعْدِلٌ . و « صُرَاحِيَةٌ » ، عَلَانِيَةٌ . قال : لولا ماصَنَعْتَ من العَدْو ، لَرَأَيْتَ المنايا خالصةً .

١٠ فَأَقْصِرْ عَنْ غَزَاةِ بَنِي خُثَيْمٍ فَإِنَّهُمُ لَدَى ٱلْهَيْجَا أُسُودُ

ويروى : « فلا تَعْرِضْ لِذِكْرِ بَنِي خُثَيْمٍ » .

١١ هُمُ تَرَكُوا صِحَابَكَ بَيْنَ شَاصٍ وَمُرْتَفِقٍ عَلَى شُزُنٍ بَعِيدُ

« شاصٍ » ، شائل بِرِجْلِه قد انتفخ . و « مُرْتَفِق » ، صُرِع فاتَّكأ على مِرْفَقِه . « شُزُنٌ » ، مكان غَليظ . « بَعِيد » ، بَعِيل . قال : « الشَّاصى » ، الذى قد انتفخ فارتفعَتْ رِجلاه . و « مُرْتَفِقٌ » ، مُتَّكِئ على ناحيةِ مِرْفَقِه لم يُوَسِّد . و « شُزُنٌ » ، ناحيةٌ . أبو عمرو : « بعيد » ، أى يتحرَّك .

١٢ وَهُمْ مَنَعُوا ٱلطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوكُمْ عَلَى شَمَّاءَ مَهْوَاهَا بَعِيدُ

« شَمَّاء » ، عَقَبة طويلة فى الجبل . « مَهْوَاها » ، ما بين أعلاها إلى الأرض .

---

(١) فى المطبوع : « عماق عماقى » وأثبت فيشر أن ما جاء فى الأصل « عماقٍ » وعليها « صح » وأنها فى نسخة أخرى « عَمَاقِ » ، وعليها « صح » .

https://jadidpdf.com

أى جَعَلَتْكُم تَقَمُون منها . « سَلَكْتُهم » ، و « أَسْلَكْتُهم » . قال : تركوا الطريقَ لم يَحْمِلوكم عليه ، وأَسْلَكُوكم على ثَنِيَّةٍ ، إذا وَقَعتُم منها تَكَسَّرْتم ، أى حين انهزموا . يقال : « سَلَكْتُه الطريقَ » و « أَسْلَكْتُه » ، إذا أدخلتَه ، لغتان . ويروى : « وهُمْ تَرَكُوا الطَّرِيقَ » .

١٣ وَلٰكِنْ حَالَ دُونَكَ كُلُّ طِرْفٍ أَبَانَ الْخِيرَ وَهْوَ إِذٍ وَلِيدُ

«الطِّرْف» ، الرجلُ الكريم . «أبانَ الخِيرَ» ، فيه ، وهو إذ ذاك «وَلِيدٌ» ، صَغِيرٌ . قال : « الخِيرُ » ، الكَرَمُ . و « طِرْف » ، هاهنا ، رَجلٌ كَرِيمٌ . يقول : عُرِفَ منه الخِيرُ ، وهو صغيرٌ . أبو عمرو : أى استبانَ فيه الخِيرُ وهو يومئذٍ صَبِيٌّ .

• • •

٢

وقال حُصَيْبٌ الضَّمْرِيُّ يَذْكُرُ فَرَسَتَه :

١ لَمَّا عَرَفْتُ بَنِي عَمْرٍو وَيَازِعَهُمْ أَيْقَنْتُ أَنِّي لَهُمْ فِي هٰذِهِ قَوَدُ[1]

« يازِعُهم » ، لغتُهم ، يريدون « وازِعٌ » . « فى هذه » ، الوَقْعَةِ ، أى يَسْتَقِيدُون مِنَّا .[2] الجحىّ : « يازَعَهم » ، أراد « وازَعَهم » ، وهى لغةٌ كِنَانَة ، يريد رَأَسَهُمْ .

---

(١) كتب فى نسخة فوق « عرفت » رواية أخرى « رأيتُ » . وأضافت هذه النسخة تفسيراً فوق « قود » : « أى يقتلونى » .

(٢) لعلها : « مِنّى » .

https://jadidpdf.com

٢ رَفَضْتُ ثَوْبِيَ لاَ أَلْوِي عَلَى أَحَدٍ كَمَا تَكَفَّتَ عِلْجُ الْعَانَةِ الْوَحَدُ[1]

« العانة » ، جماعةُ حَمِير . « لَوَى عليه » ، عَطَف عليه ؛ و « أَلْوَى به » ، ذهب به . « تَكَفَّتَ » ، تَشَمَّرَ وأسرَع . يقال : « كَفَتَ » و « كَفِيت » ، أى سَرِيع . و « عِلْجٌ » ، حمارٌ . « وَحَدٌ » ، فَرْدٌ .

٣ أَنْجُوا إِلَى السَّهْلِ لاَ أَنْجُوا إِلَى أَحَدٍ كَأَنَّ ثَوْبِيَ مِمَّا أَزْدَهَى قِدَدُ

« أَزْدَهَى » ، أَسْتَخِفُّ . « قِدَدٌ » ، خِرَقٌ ، قد تَقَدَّدَتْ من شِدَّةِ المَدْوِ .

٤ يَا لَهْفَ نَفْسِيَ وَلَهْفٌ غَيْرُ مُجْدِيَةٍ شَيْئًا وَمَا عَنْ قَضَاءِ اللهِ مُلْتَحَدُ

« مُجْدِيَةٌ » ، مُغْنِيَةٌ . « مُلْتَحَدٌ » مَنْجًى ، من قوله عَزَّ وجل : ﴿ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَداً ﴾ [سورة الكهف : ٢٧] ، أى مَهْرَبًا تَصِيرُ إليه .

٥ لِمَعْشَرٍ غَيْرِ أَنْكَاسٍ أَضَرَّ بِهِمْ رَيْبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مَالَهُ نَفَدُ

أبو عمرو : يقال : « مَالَه نَفَدٌ » ، « نَفِدَ نَفَدًا » ، و « نَفِدَ ما عِنده نَفَادًا » . « نَفَدٌ » ، ذَهابٌ وفَنَاءٌ .

٦ كَانُوا خَبِيئَةَ نَفْسِي فَافْتَلَتُّهُمُ وَكُلُّ زَادٍ خَبِيءٍ قَصْرُهُ النَّفَدُ

« النَّفَدُ » ، الذهاب . و « قَصْرُه » ، آخرُ أمره . هذا مَثَلٌ . « افْتَلَتُّهُم » ، أخذوا منى فَلْتَةً . « زادٌ خَبِيءٌ » ، يُضَنُّ به فَيُخْبأ . و « الزَّادُ » ، الطَّعام .

٧ وَأَدْرَكَتْ مِنْ خُثَيْمٍ ثَمَّ مَلْيَتَهُ مِثْلُ الْأُسُودِ عَلَى أَكْتَافِهَا اللِّبَدُ

---

(١) فى حاشية نسخة عند « رفضت » كلمة « خف » أى غير مشددة . وكتب فيشر ما يدل على أنه وجد فى نسخة أخرى : « ثَوْبَيَّ » وفوقها « خف » أى مخففة الياء : « ثَوْبِيَ » ، بالإفراد .

https://jadidpdf.com

« مَلْيَنَةٌ » ، لُيُوثٌ ، وهم الأَشِدَّاء ، و « اللَّيْثُ » ، فى لغتهم ، اللَّسِنُ الجَدِلُ .
« لِبَدٌ » ، وَبَرٌ تَلَبَّدَ بعضُه على بَعْضٍ .

٨ تُدْعَى خُثَيْمٌ وَعَمْرٌو فِى طَوَائِفِهَا فِى كُلِّ وَجْهٍ رَعِيلٌ ثُمَّ يُقْتَنَدُ

« طوائفُها » ، نواحيها . و « رَعِيلٌ » ، قِطْعَةٌ من خَيْلٍ ، عِشرونَ ونَحْوُها . و « يُقْتَنَدُ » ، يُكْسَرُ ويُهْزَم . وروى أبو عمرو : « يُقْتَنَد » ، أى يُطْرَدُ .(١)

٩ لَوْلَا الْأُسَى إِنَّهَا فِى النَّاسِ فَاضِلَةٌ إِذَا ذَكَرْتُهُمُ لَانْفَتَّتِ الْكَبِدُ

« فاضلةٌ » ، كثيرة . و « الأُسَى » ، جمع « إِسْوة » ، مثل « رِشْوَة ، ورُشًى » . أبو عمرو : « الأُسَى » ، التَّأَسِّى ، « إِسْوَةٌ » ، و « أُسًى » .

* * *

٣

فلمّا رجَعَ حُصَيْبٌ إلى أهله ، صاح به النساء وعَيَّرْنَهُ الفِرَارَ ، فقالت امرأتُه : ما أراكَ إلاّ صحيحَ الجِلْدِ وقد أُصِيبَ قَوْمك ! فقال حُصَيْبٌ :

١ قَالَتْ خُلَيْدَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا هَذَا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الْجِلْدِ لَمْ يُصَبِ(٢)
٢ مَاذَا لَهَا حَلَقَتْ فِى أَنْ تُحَرِّقَنِى بِيضٌ مَطَارِدُ قَدْ زُيِّنَّ بِالْعَقَبِ

« حَلَقَتْ » ، دعَا عليها أن يَموت زوجُها فتَحْلِقَ رأسَها ، وكانوا فى الجاهلية إذا أُصيبتْ إحداهنَّ بزوْجِها حَلَقَتْ . و « بيضٌ مَطارِدُ » ، سِهامٌ طِوالٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا . والرُّمْحُ « مِطْرَدٌ » ، و « مَطَارِدُ السِّهام » ، لم أَسْمَعْ بواحدِها .

---

(١) فى اللسان (قند) : « أى يقطع كما يُقطع القَنَدُ وهو الخمار ، وروى : يَقْتَنِدُ ، أى يَهْفِى ، من القَنَد وهو الهرم » .

(٢) فى نسخة : « حُمَيْدة » ، مكان « خُلَيْدة » وفى النسخة « صحيح الجلد » وفوق الجلد « الجسم » ، وعليها « صح » .

https://jadidpdf.com

وقال ساعدةُ بن العَجْلانِ يَرْثِي أخاه مَسْعُوداً :

١ لَمَّا سَمِعْتُ دُعَاءَ ضَمْرَةَ فِيهِمُ ... وَذَكَرْتُ مَسْعُوداً تَبَادَرَ أَدْمُعِي

تَبَادَرَتْ سَيَلاناً . و « لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ ضَمْرَةَ » .

٢ فَلَقَدْ بَكَيْتُكَ يَوْمَ رَجْلِ شُوَاحِطٍ ... بِمَعَابِلٍ صُلْمٍ وَأَبْيَضَ مِقْطَعِ

ويروى : « بِمَعَابِلٍ نُجُفٍ » . « شُوَاحِطٌ » ، وادٍ . و « رَجْلٌ » ، رَجَّالة . و « المِعْبَلَةُ » ، سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْلِ . و « النَّحِيفُ » ، العَرِيض . و « مِقْطَع » ، سيفٌ قاطعٌ . ويروى : « جِزْعِ شُوَاحِطٍ » . يقول: كان بكائى إيّاكَ أنْ رَمَيْتُ الذين قَتَلوك . و « صُلْمٌ » ، بَرَّاقة . الباهليُّ : جَعَلَ يَرْمِيهم ويُنادى أخاه ، فذلك بُكاؤُه إيّاه . يقول: كان بُكائى إيّاك أنْ طَلَبْتُ بِدَمِك .

٣ شُقَّتْ خَشِيبَتُهُ وَأَبْرَزَ أَثْرُهُ ... فِي صَفْحَتَيْهِ كَالطَّرِيقِ المَنْهَجِ

النَّصْل إذا طُبِعَ وعُرِّض قَبلَ أنْ يُصْقَل ، « فقد شُقَّت خَشِيبَتُه » ، و « قَدْ خُشِبَ » ، « الخَشِيبةُ » ، الطَّبْع ، « خَشِيب ، ومَخْشوب » . و « أَثْرُه » ، فِرِنْدُه . يقول : ثُمَّ صُقِلَ فَظَهَر فِرِنْدُه . « كالطَّرِيق المَنْهَج » ، البَيِّن ، الواضح .(١)

٤ يَا رَمْيَةً مَا قَدْ رَمَيْتُ مُرِشَّةً ... أَرْطَاةَ ثُمَّ عَبَأْتُ لِابْنِ الأَجْدَعِ

كأنَّه يتعَجَّبُ من الرَّمْيَة . و « مُرِشَّةٌ » ، تُرِشُّ الدَّمَ . « أَرْطَأَةُ » ، رجلٌ . « عَبَأْتُ » ، هَيَّأْتُ . قال: « ما » ، صِلَةٌ .(٢) و « مُرِشَّةٌ » ، بالدَّم . وهذانِ رجلانِ من كِنانة .

---

(١) « البيّن الواضح » ، زيادة من نسخة أخرى .

(٢) قوله : « صلة » ، أى زيادةٌ ولغوٌ .

https://jadidpdf.com

٥ وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبِنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدْعِي

يقول : رَمَيْتُ وعليَّ مُلَاءَةٌ فوقَ مُلاءةٍ ، أى قَوْسِي تَقْتُلُها ، وهى مشدودةٌ فى وَسَطِه . «مَحبوكةٌ» مُحْتَزَمٌ بها ، و «حُبِكَتْه» ، حُجْزَتُه ، عن الأصمعى . أبانَ للأشهاد ، لأنه حين رَمَى قال : خُذْها وأنا ابْنُ فُلانٍ ! فذلك ادِّعاؤه . «حَزَّة» ، حينٌ وساعةٌ . أبو عمرو : «ساعةَ أَدْعِي» . «أَبَنْتُ» ، بَيَّنْتُ . و «الأشهادُ» ، من كان شاهداً . قال : رَميتُ فوق مُلاءةٍ ، أى أصابَت المِعْبَلَةُ مُلاءةً . و «الحَبَكُ» ، الطرائقُ . و «أَبَنْتُ» ، لمن حَضَرنى . «حَزَّةَ أَدْعِى» ، أى حِين أَدَّعى فأقول : أنا ابْنُ فلانٍ .

٦ بَيْنَ ٱلْمُصَعَّدِ وَٱلْمُصَوَّبِ صَدْرُهُ وَأَقُولُ شِقٌّ شِمَالِهِ كَالْأَضْرَعِ

«الأضرع» ، الخاشع . يقول : رَمَيْتُ بَيْنَ المُصَعَّدِ والمُصَوَّبِ صَدْرَهُ ،(١) بين ذا وذا . «شِقُّ شِمَاله» ، لأنه جُرِح ممَّا يَلِى فُؤادَه فى شِقِّه الأيسر . و «الأَضْرع» ، الخاشع . قال : رميته وهو بين المُشْرِف صَدْرُه والمطأطىء ، أصابَه فخَشَع . يقول : مالَ على شِقِّه فهو صَرِيعٌ .

● قال : هذا آخرها فى رواية الأصمعىّ ، والباقى عن الجُمحىّ ، والباهلىّ ، ونَصْران ، وأبى عمرو . قال أبو نصر : لم يَرْوِ الأصمعىُّ من هاهنا إلى آخرها .

٧ وَلَحَفْتُهُ مِنْهَا خَلِيفاً نَصْلُهُ حَدٌّ كَحَدِّ ٱلرُّمْحِ لَيْسَ بِمِنْزَعِ

«خَلِيفٌ» ، حادٌّ . و «المِنْزَعُ» ، الذى لا يَمْضِى إذا رُمِىَ به ، أى ليس له سِنْخٌ من السهام ، أى ليست له حديدةٌ تَدْخل فى العُود ، فإذا رُمِىَ به لم يَمْضِ . قال : «لَحَفْتُه» ، جَعَلْتُه له لِحافاً يَلْبَسُه ، أى أَلْصَقْتُه به ، ويقال : «فلان خَلِيفُ اللِّسانِ» ، أى حَدِيدُه . و «المِنْزَع» ، إذا رُمِىَ به لم يَبْلُغْ ، ولاسِنْخَ له . وروى أبو عمرو : «حَدُّهُ

(١) هكذا فى المطبوع «صدره» بالنصب ، وجاء فى البيت مرفوعا ، وفى الشرح بعد ما يؤيد الرفع .

https://jadidpdf.com

كَحَدٍّ ».[1] ويروى : « أَلْحَفْتُهُ مِنْها » .

٨ فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً شَمَّاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الأَصْلَعِ

ويروى : « مِنْ شِمْرَاخَةٍ تَيْهُورَةٍ » . «الشِّمراخُ» ، قُلَّةُ الجَبَل . « تَيْهُورَةٌ » ، مُشْرِفة ، يُشْرِف منها عَلَى هَوْلٍ بعيد ، والجمع « تَيَاهِيرُ » . « كرأس الأَصْلَع » ، يريد أنها مَلْساء لا نَبْتَ بها مِثْلُ رأسِ الأصلع . قال : أصل « التَّيَاهِير » ، مُطْمَأَنَّاتٌ من الرِّمال يَشُقُّ الصُّعودُ فيها ، فأراد صَعْبَةَ المَصْعَد . و « شَمَّاء » ، مُشْرِفةٌ .

٩ أَهْوِي عَلَى إِشْرَافِهَا لاَ أَتَّقِي كَدَفِيفِ فَتْخَاءِ الْقَوَادِمِ سَلْفَعِ[2]

«أَهْوِي» ، أُلْقِي نفسي «على إِشرافها» . و «الدَّفيف» ، الطَّيَران . «فَتْخَاء» ، عُقابٌ ، لِلِينٍ في جَناحِها قيل : « فَتْخاء » . « سَلْفَع » ، سَوداء جَريئةٌ ماضِيةٌ .

١٠ تَغْدُو فَتُطْعِمُ نَاهِضاً فِي عُشِّهَا صُبْحَا وَيُوْرِقُهَا إِذَا لَمْ يَشْبَعِ

« نَاهِضٌ » ، فَرْخٌ . و « يُوْرِقُها » ، يُسْهِرها . قال : « تَغْدُو صُبْحاً » ، كما تقول : « تَغْدُو غُدْوَةً » . و « يُوْرِقُها » ، من « الأَرَقِ » ، لا يَدَعها تَنام . أبو عمرو : « صُبْحاً يُؤَرِّقُها » .[3]

* * *

تمّ شِعْر ساعدةَ بنِ العَجْلانِ

والحَمْدُ لله أوّلاً وآخراً

---

(١) في النسخة الأخرى : « حَدُّهُ » عليها لفظة « خَف » أي بدون تشديد .

(٢) ضبطت « أشرافها » بهمزة فوقها وتحت ألفها كسرة أي « إشرافها » وكذلك في شرح البيت . وفي هامشها : « قَالَ أبو الحسن : أَشْرَافِهَا ، أَجودُ » . وفي المطبوعة « فتخاء » .

(٣) في المطبوع : « صُبْحاً يُؤْرِقُها » ، والصواب ما أثبت ضبطه هنا .

https://jadidpdf.com

٦

شعر أبي جندب

https://jadidpdf.com

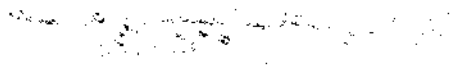

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّهِ محمدٍ وآلِهِ وسَلَّمَ

شِعْرُ أَبِي جُنْدَبٍ

١

حدّثنا الحُلوانيُّ قال ، حدثنا أبوسعيد السكريُّ قال ، أخبرنا محمد بن الحسن قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجُمحي ، وأبوعبيدة : كان بنو مُرَّةَ عَشَرَةَ رَهْطٍ : أبو خِرَاش ، وأبو جُنْدَب ، والأَبَحُّ ، والأسودُ ، وأبوالأسودِ ، وعمرٌو ، وزُهيرٌ ، وجَنَّادٌ ، وسُفيانُ ، وعُرْوةُ ، بنو مُرَّةَ ، ومُرَّةُ أحدُ بنى قِرْدِ بنِ مُعاوية بن تَميم بن سَعد بن هُذَيْل ، وقِرْدٌ هو عمروٌ = وكانوا دُهاةً شُعراء ، وأمُّهم أمُّ سُفيانَ لُبْنَى ، امرأةٌ من بنى حُنَيْف بن سعد ابن هُذيل ، ويقالُ أنَّ سُفيانَ وحدَه لِغَيْرِ لُبنَى ، والباقين كُلِّهم لِلُبْنَي ، وليستْ لُبنى أمَّ سُفيان ، وكان سُفْيانُ أيْسَرَ القومِ . ولِبَنِي لُبنَى يقول أبوجُنْدَب حين قُتِلَ أخوه الأسودُ = وكان من أمر قَتْلِه أن الأسودَ كان على ماء من دَاءَةَ ، ودَاءَةُ من صَدْرِ نَخْلَةَ ، وهو يومئذٍ غُلَامٌ شابٌّ ، فوردَتْ عليه إبلٌ لِرِئابِ بنِ نَاصرةَ بن مُؤَمَّلٍ القِرْدِيِّ ، ورِئابٌ يومئذٍ شَيْخٌ كبيرٌ ، فرَمَى الأسودُ بِسَهْمٍ فى ضَرْعِ ناقةٍ من إبلِ رِئابٍ ، فاستفزَّ الشَّيْخَ الغَضَبُ ، فضربَه بالسَّيف فقتَله ، فغَضِبَ إخوته بنو مُرَّةَ ، وكان أشدَّهم فى ذلك غَضَباً أبو جُنْدَب ، فكلَّمه فى ذلك رِجالٌ من قَوْمِه وغَيْرِهم ، فقالوا له : خُذْ عَقْلَ أخيك ، واسْتَبْقِ ابنَ عَمِّك وصالِحْ قَوْمَك ! فلم يزالُوا به حتى قال : أَفْعَلُ . فجَمَعوا العَقْلَ فى مَرَّةٍ واحدةٍ ، فأتَوْه به ، فلمّا أتَوْه صَمَتَ فطالَ صَمْتُه ، فقال القومُ : أَرِحْنا ، اقْبِضْه عَنَّا . فقال : إنى أريدُ أن أعْتَبِرَ ، فاحْبِسُوه حتى أَرْجِعَ ، فإنْ هَلَكْتُ فلِامٍ ما أتَم ، وإن أَرْجِعْ فَسَتَرَوْنَ أَمْرِى . فخرج ذاهباً نحوَ الحَرَمِ وهو يقول :

https://jadidpdf.com

١ فَمَن كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ فِيهِ فَإِنَّهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُلَيْبٍ لِوَائِلِ[1]

ويُرْوى : « أَوْ كُلَيْبِ بنِ وائل » . يقول : لا نُصالح أبداً ، وهو عندنا « كأَحْمَرِ عادٍ » ، الذى عَقَرَ الناقة ، « أو كُلَيْبٍ لِوائِلٍ » ، يَجْلُبُ عَلَيْكُمْ ما جَلَبَ كُلَيْبٌ على قومه ، وما جَلَبَ « القُدَارُ » على قَوْمِه . قال : يُريد : لِكُلِّ بنى وَائل . و « قُدَارُ بنُ سَالِفٍ » ، عاقرُ الناقة .

٢ أَتَيْتَ بِمَا تُرْجِي البَسُوسُ لِأَهْلِهَا بِأَلْفَ لِجَامٍ قَبْلَ أَلْفَ مُقَاتِلِ[2]

لم يروه أبو نصر . « البَسُوس » ، امرأةٌ من بنى تَمِيم ، هَيَّجَت الشرَّ بين بَكْرٍ وتَغْلِب .

٣ فَلَنْهَفَ عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً وَلَهْفَى عَلَى مَيْتٍ بِقَوْسَى المَعَاقِلِ[3]

٤ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ فَلَمْ أُقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

« الأباجل » ، عُروقٌ فى اليدين ، أى لم أَجْزَع عليهم ولم أُقْطَع عروقى . وهذا أولها عند أبى عبيدة . الباهلىّ : فلم أَجزعْ عليهم كَجَزَعِ غيرى . و « الأَبْجل » ، عِرْقٌ فى اليد .

٥ رِمَاحٌ مِنَ الخَطِّيِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ

أبو عمرو ، والجمحى ، « [حِدَادٌ نَوَاحِيهَا] » .[4] «النواحى» ، الأَسِنَّة ، وأنشد :

---

(١) نسبت منها تسعة أبيات لأبى خراش وستأتى فى شعره .

(٢) هكذا فى المطبوع بالراء ، ولعلها « تُزْجِي » .

(٣) ضبطت « بقوسى » بفتحة فوق القاف وضمة .

(٤) زيادة لابُدّ منها ، يدل عليها الشرح .

https://jadidpdf.com

لَقَدْ صَبَرَتْ حَنِيفَةُ صَبْرَ قَوْمٍ ... كِرَامٍ تَحْتَ أَظْلَالِ النَّوَاحِي (١)

ومثله قول متمِّم: (٢)

* شَدِيدٌ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا *

يريد أسافِلَ الرِّماح.

٦ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهَا ... كَرِيمٌ نَثَاهُمْ غَيْرُ لُفِّ مَعَازِلِ

يقال للرجل: «إنه لَطَيِّبُ الحُجْزَة»، إذا كان يُحْسَن عليه الثَّناء، وهو عفيف. و«الأَلَفُّ»، من الرجال، الضعيفُ الرَّأْي، ويقال: «فى لسانه لَفَفٌ»، أى عِيٌّ. و«المَعَازِلُ»، الذين لا أسلحةَ معهم، والواحد «مِعْزَالٌ». غيره: «الأَلَفُّ»، الكثيرُ لحمِ الفَخِذين، الذى لا يَثْبُت على دَابَّتِه.

٧ قَتَلْتَ قَتِيلاً لاَ يُحَالِفُ غَدْرَةً ... وَلاَ سَوْءَةً لاَزِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ (٣)

أى لا زِلْتَ فى سَفَالٍ.

٨ وَقَدْ أَمِنُونِى وَاطْمَأَنَّتْ نُفُوسُهُمْ ... وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِى هُوَ دَاخِلِى

أراد: دَاخِلِى مِنَ الوَجْدِ والغَضَبِ.

٩ أَذَلُّوا هُذَيْلاً يَا بْنَ لُبْنَى وَجَدَّعُوا ... أُنُوفَهُمُ لِلْوَذْعِيِّ الْحُلاَحِلِ

ويروى: «أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ». «الْوَذْعِيُّ»، الشَّهْمُ الذَّكِيُّ. و«الحُلاَحِل

---

(١) قائله عُتَيّ بن مالك كما فى اللسان (نحا) و قال: «إنما يريد نواحى السيوف، وقيل: أراد: النواحِى، فقلب، يعنى الرايات المتقابلات، ويقال: الجبلان يتناوحان إذا كانا متقابلين».

(٢) متمم بن نويرة، المفضلية رقم: ٦٧، وجمهرة أشعار العرب: ١٤١، وتمامه:

وَلِلشَّرْبِ فَأَبْكِى مَالِكًا وَلِبُهْمَةٍ ... شَدِيدٍ نَوَاحِيهَا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

(٣) فى المطبوع: «قَتَلتُ»، وستأتى فى شعر أبى خراش «قَتَلتَ» وهو الموافق لسياق الشعر.

https://jadidpdf.com

السَّيِّد . قال : وذلك أنَّ ابن لُبْنَى قُتِل . يقول : فجَدَّعوا أنوفهم بقَتْلِ هـــذا . و « اللوْذَعِيُّ » ، الحَدِيدُ اللِّسان الذَّكيُّ . و «الحُلاَحِل» ، السَّيِّد الرَّكِينُ فى مَجْلِسه .

١٠ رَأَيْتُ بَنِي العَلاَّتِ لَمَّا تَضَافَرُوا يَحُوزُونَ سَهْمِي دُونَهُمْ فِي الشَّمَائِلِ

لم يروه أبو نصر. « العَلاَّتُ » ، المُتفرِّقاتُ . و «تَضافروا» ، اجتمعوا ، وكان أمرُهم واحداً . وقوله : «فى الشَّمَائل» ، يقول : يَجعلون نَصِيبِي الأَخَسَّ، يجعلُون نَصيبى فى الشِّمال ،[1] وكذلك قولهم : « فُلانٌ عِندى باليمين » ، أى بالمَنزِلَة العُلْيَا .

● وقد كَتَبْنَا باقِيَ خَبَرِه وأخبارِ إخْوَته فى كِتاب أَبِي خِراشٍ .

* * *

(١) « يجعلون نصيبي فى الشمال » ، زيادة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٢

هٰـذَا يَوْمُ ٱلْعَرْجِ[1]

حَدَّثنا الحُلوانيُّ قال ، حدَّثنا السكريُّ قال ، قال الجُمَحيُّ عبدُ الله بن إبراهيم : كان أبو جُنْدَب اشْتَكَى شَكْوَى شَدِيدَةً ، وكان يقال له « المَشْؤُوم » ، وكان له جارٌ من خُزاعةَ يقال له : « حَاطِم بن هَاجِر بن عبدِ مناف بن ضَاطِر » ، فوقعتْ بِهِ بنو لِحْيَانَ فقتلوه قبل أن يَسْتَبِلَّ أبو جُنْدَبٍ من وَجَعه،[2] واسْتَاقُوا مالَه وقتلوا امرأته .قال الأصمعيّ : قتله زُهَيْرُ بنُ الأَغَرِّ . وكان أبو جُنْدَبٍ يومَئذٍ وَجِعاً مُدْنِفاً . قال الجُمَحِيُّ . وقد كان أبو جُنْدَبٍ كلَّمَ قومَه فجمعوا له غَنَماً ، فلمّا أفاق أبو جُنْدَبٍ من مرضه ، خَرَج مِنْ أهله حتى قَدِمَ مكةَ ، ثم جاء يَمْشِي حتى استَلَمَ الرُّكْنَ ، وقد شَقَّ وكَشَفَ عن أسْتِه ، ثم طاف بالكَعْبَة ، فعرَفَ مَنْ رآه من الناس أنه أَتَى بِشَرٍّ ، ثم صاحَ وطَفِقَ يقول :

١ إِنِّى ٱمْرُؤٌ أَبْكِي عَلَى جَارِيَهْ أَبْكِي عَلَى ٱلْكَعْبِيِّ وَٱلْكَعْبِيَّهْ

٣ وَلَوْ هَلَكْتُ بَكَيَا عَلَيَّهْ كَانَا مَكَانَ ٱلثَّوْبِ مِنْ حَقْوَيَّهْ

يقول : لو هلكت فى جِوارِهما ، بَكَيَا علىَّ وطَلبا بثأرى ، لأنهما كريمان . قال ويقال : « عُذْتُ بِحَقْوِك » ، يريد كانا فى موضع المَعَاذِ ، أى كانا منّى مَكانَ مَنْ أَجرْتُ . الباهلىّ : هذا مَثَلٌ يُضْرَب فى الرَّجُلِ يَعوذ بالرجل ويَتَحَرَّم به ، يقال : « أَخَذَ بِحَقْوِه » ، كأنه يأخذ بِحَقْوَيه ، فيقول : هو بمَنزِلة مَن عاذ بِحَقْوَىَّ ، وهذا معنى قولهم : « مَفْقِدُ الإِزَارِ » .

* * *

(١) سيأتى ذلك فى يوم فيه شعر لسويد بن عمير بن عامر .
(٢) « أبو جندب » ، زيادة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

وقال أبو جُنْدَب ، رواها الأصمعى ، ولم يَرْوِها ابنُ الأعرابىّ ، ولا أبو عمرو ، ولا الجُمَحىُّ :

١ مَنْ مُبْلِغٌ مَلَائِكِى حُبْشِيًّا أَخَا بَنِى زُلَيْفَةَ ٱلصُّبْحِيًّا

« مَلَائِكى » ، رسائلى . و « حُبْشِىّ » ، اسمُ رجل . و « بنو زُلَيفةَ » ، حَىٌّ مِن هُذَيْل . و « الصُّبْحِىُّ » ، مِن قومٍ يُقال لهم : « بَنُو صُبْح » . الباهلىّ : « زُلَيفة بنُ صُبْح بن كاهل » ، قال : أراد أن : « يقول مَآلِكِى » .

٣ أَمَا تَرَوْنِى رَجُلًا جُونِيًّا حَفَلَّجَ ٱلرِّجْلَيْنِ أَفْلَجِيًّا

« جُونِىّ » ، أسودُ . و « حَفَلَّجُ » ، أفْحَج ، أفْلَجُ ، أفحَجُ مِن ساقَيْه . الباهلىّ : « حَفَلَّجٌ » ، أفْحَجُ ، ثم جعله كالنِّسبة له فقال : « أفْلَجِيًّا » ، كما قال أبو ذؤيب :(١)

• ولا جَيْدَرِيًّا قَبِيحًا •

وإنما هو « جَيْدَرٌ » ، أى قصيرٌ ، وقال العَجّاج :(٢)

• ودَقَلٌ أَجْرَدُ شَوْذَبِىُّ •

و « الشَّوْذَب » ، الطويل . أبو عبيدة : « فى رِجْله فَلَجٌ » ، أى فى أصابعه تَباعُدٌ .

• سَلُوا هُذَيْلًا وَسَلُوا عَلِيًّا أَمَا أَسُلُّ ٱلصَّارِمَ ٱلبُصْرِيًّا

---

(١) انظر ما سلف ص : ٢٠٢ ، البيت : ٢١ ، من القصيدة : ٢٥ .

(٢) ديوانه : ٦٩ .

https://jadidpdf.com

« بُصْرِيٌّ » ، سَيْفٌ عُمِل بِبُصْرَى الشَّأْم . و « عَلِيّ » ، من كِنانة . و « الصارم » ، الماضى .

٧ حَتَّى أَمُوتَ مَاجِداً وَفِيًّا إِذَا رَأَيْتُ جَارَنَا مَغْشِيًّا

أى غُشِىَ لِيُقَاتَلَ .

* * *

٤

قالَ أبو عمرو ، والأصمعىّ ، وأبو عُبَيْدة ، والجحىّ : فلمّا فرغ من طَوَافه ، وقَضَى حاجَته من مكّةَ وقَضَى نُسُكَه ، خرج فى الخُلَعاء من بكر وخُزاعةَ ، فاستجاشهم على بنى لِحْيانَ ، فخرجوا معه حتى صبَّح بهم بنى لِحْيانَ ، فقتل فيهم قَتْلَى ، وسَبَى نِساء من نِسائهم وذَراريهم ، فقال فى ذلك أبو جندب :

١ أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ يَلُومَنَّ قَوْمُهُ زُهَيْراً عَلَى مَا جَرَّ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

« جَرَّ » من « الجَرِيرة » . وقال : « يَلومَنَّ قَوْمُه زُهَيْراً » ، فأَضْمَر قَبلَ أن يَذْكُرَ مُظْهَراً . قال : « زهيرٌ » ، من بنى لِحْيان . و « جَرَّ » ، جَنَى على نفسه جَرائر من كُلِّ وَجْهٍ . الباهلىُّ : « هَل يَلُومَنَّ قَوْمُهُ » ، حين وقَعْتُ به وكافَأْتُه .

٢ بِكَفَّىْ زُهَيْرٍ عُصْبَةُ الْعَرْجِ مِنْهُمُ وَمَنْ بِيعَ فِى الرُّكْنَيْنِ لَخْمٌ وَغَالِبِ

يقول : زُهَيرٌ قتَلهم . قال : « العَرْجُ » ، بَلَدٌ ، أصابهم هـذا الأَمْرُ به . و « العُصْبة » ، الجماعة من النّاس ، أى كان هذا الأمرُ بِكَفَّيْهِ ، أى أولئك الذين أَهْلَكوا بيعُوا ، والمَعْنَى : السَّبْىُ الذى بِيعَ . و « غالبٌ » ، من قُرَيْش . و « لَخْمٌ » ، من اليَمَن .

https://jadidpdf.com

[ويُرْوى : «ومن يَبْغِ فى الرُّكْنَيْن»،أى نَكْفُهم مِن أولئك الذين تَبَغَّوُا السَّبْىَ].(١) مَن قال هذا فهذا ، ومن قال الأَوَّلَ فلا بأس ، والأَوَّلُ أَجْوَدُ . و « الرُّكْنان » ، هما « لَخْمٌ » و « غالبٌ » ، خَفْضٌ بالصِّفَةِ .(٢)

* * *

٥

وقال أبو جُنْدَبٍ :

١ فَرَّ زُهَيْرٌ رَهْبَةً مِنْ عِقَابِنَا فَلَيْتَكَ لَمْ تَفْرِرْ فَتُصْبِحَ نَادِمَا
٢ فَلَهْفَ ٱبْنَةِ ٱلْمَجْنُونِ أَلَّا تُصِيبَهُ فَتُوفِيَهُ بِالصَّاعِ كَيْلاً غُذَارِمَا

« غُذَارِماً » ، إذا أُعْطِىَ جِزَافًا ، أو أُوفِىَ وَفاءً زائداً قيل : « غَذْرَمَ » ، و « غَذْمَرَ » . و « ابنَةُ المَجنون » ، امرأةُ أبى جُنْدَب . « غُذْرِمَ » ،جُزِفَ . يقال : « غُذْرِمَ له » . غيره : « غَذْرَمَ له » ، و « قَثَمَ له » ، و« قَذَمَ له » ، كُلُّه من الجَزْفِ والكَثْرة . الباهلىّ : « بنت المجنون » ، كان هؤلاء تَأْرَها ، فَلَهَفُها أَلَّا تُصيبه ، فتَفعل كما فَعَل بنا .(٣) و « غَذْرَمَ فى الكلام » ، حَمَل بَعْضَه على بَعْضٍ . قال : أراد : فيَالَهْفَ ، يقال ذلك للمرأةِ قد أُصِيب حَمِيمُها . و « الغُذَارِمُ » ، الغَرْفُ بلا حِساب . أبو عمرو : « غَذْرَمْتُ الكَيْلَ » ، أَوْفَيْتُ .

٣ وَتَلْقَى قَمِيراً فِى ٱلْمَكَرِّ وَحَبْتَراً وَجَارُهُمُ يَدْعُونَ فِى ٱلْفَجْرِ حَاطِمَا

---

(١) هذه الزيادة من ديوان الهذليين ٣ : ٨٨ ، وظاهر أنها هى التى يشير إليها السكرى بعد .
(٢) « الصفة » حرف الجر ، كما سلف : ٢٥١ ، تعليق : ١ . وأراد بقوله : « خفض بالصفة » أن « لخم وغالب » مجروران ، لأنهما بدل من « الركنين » المجرور بحرف الجر .
(٣) فى المطبوع : « فلهفها » .

https://jadidpdf.com

« قُمَيْرٌ » . و « حَبْتَرٌ » ، من خُزاعة . « حَاطِمُ بنُ هاجِرِ بن عَبْد مَنافٍ » ، المقتولُ . قال الباهليّ : يُنادُون : بالثأراتِ حَاطِمِ .

٤ وَمَا خِلْتُنِي لِابْنِ الْأَغَرِّ مُثَمِّراً وَمَا خِلْتُنِي أَجْنِي عَلَيْهِ الْجَرَائِمَا

يقول : ما خلتُنى أُثَمِّرُ له المالَ ، فَيجيءُ فيأخذُه . و « الجريمة » ، الأمرُ يُجْرِمُه الرَّجلُ إلى أُناس . يقول : ما أنا مِنه ولا هُو منِّى ولا من شأنى ، ولا بَيْنى وبينه عَمَلٌ ، فما بالُه يُغير عَلَىَّ . نَصْرانُ ، يقول : « ما خِلْتُنِي » ، يقول : ما ظَنَنْتُنى أكون منه فى خَيْرٍ ولا شرّ . « مُثَمِّراً » ، « أُثَمِّر » ، أُكَثِّرُ مالَه . أبو عبيدة ، يقول : ماخِلْتُنى أقومُ له على مالٍ لم يَأْخُذْه ، وما خِلْتُنى أَجْنِي عليه الجرائمَ .

٥ عَلَى حَنَقٍ صَبَّحْتُهُمْ بِمُغِيرَةٍ كَرِجْلِ الدَّبَا الصِّنِّيِّ أَصْبَحَ سَائِمَا

« سائماً » ، ذاهباً فى الأرض ، رَاعِياً . و « الرِّجْلُ » ، جماعةٌ من جَرادٍ . و « الصِّنِّيُّ » ، أسرعُ خروجاً . و « سائمٌ » ، يَسومُ ، يَذْهَب على وَجْهِه . قال : « على حَنَقٍ » ، على غيظٍ بقَوْمٍ يُغيرون . يقول : هذه المُغيرَةُ كقطعةٍ مِنْ دَبًا من كَثْرَتِها . الباهليّ : « سائمٌ » ، سارحٌ . و « الحَنَقُ » ، شِدَّةُ الغيظِ ، « حَنِقَ يَحْنَقُ حَنَقاً » .

٦ بَغَيْتُهُمُ مَا بَيْنَ حَدَّاءَ وَالْحَشَا وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأُثَيْلِ فَعَاصِمَا[1]

« حَدّاء » ، طريقُ جُدّة . و « الحشا » ، وادٍ . أبو عمرو : « الأُثَيْل » ، نبتٌ . ويروى : « جَدَّاءَ والحَشَا » ، مكانان ، بَلَدَانِ . و « أُثَيْل » ، « وعاصمٌ » ، ماءان .[2] قال الباهليّ : هذه كلها مياهٌ .

---

(١) فى نسخة ، كتبت « جداء » وتحت الجيم حاء وعليها « معا » أى : « جداء » و « حداء » .

(٢) ضبط ياقوت (الأثيل) بالفتح ثم الكسر . وضبط اللسان (أثل) : « وأُثَيل مصغّر موضع قرب المدينة . . . . وأَثْلَة والأَثِيل ، موضعان » . وفى شرح القاموس : أُثَيلٌ كزُبير ، موضع فى بلادهُذَيْل » ، هذا وقول أبى عمرو : « الأُثيل نبت » ، الذى جاء فى اللسان : « والأُثَيل منبت الأراك » .

https://jadidpdf.com

٧ إِلَى مَلَحِ ٱلْفَيْفَا فَقُنَّةِ عَازِبٍ أَجَمَّ مِنْهُمْ جامِلاً وَأَغَانِمَا

زعم أنه كان كَلَّمَ قومَه فى مَرَضِه ، فجمعوا له غَنَماً . قال : « الفَيْفَا » ، موضعٌ . و « الجامِلُ » ، الإبلُ . و « أغانم » ، أراد غَنَماً . يقال : « غَنَمٌ » ، وأغنامٌ ، وأغانِمُ ، وأغانيم » ، مثلُ «مَطَافِل، ومَطَافِيل » . الباهلىّ : « فَقُنَّة» ، قال: جُبَيْلٌ . وقال : «جَمَلٌ وأَجمالٌ ، وأجامِل » ، و « أباعِر » .

• • •

٦

وقال أبو جُنْدَب أيضاً :

١ لَقَدْ أَمْسَتْ بَنُو لِحْيَانَ مِنِّى بِحَمْدِ ٱللهِ فِى خِزْيٍ مُبِينِ

٢ جَزَيْتُهُمُ بِمَا أَخَذُوا تِلَادِى بَنِى لِحْيَانَ كَلاًّ فَاحْرُبُونِى[1]

كانُوا أغارُوا على إبلٍ لهم ، فلما أُوقِع بهم ، قال لهم هذا يُغايِظهم به . أى « كَلاًّ » ، زَعَمْتُم ، فتعالَوُا الآنَ فاحْرُبونى . الباهلىُّ : يهزأ بهم ، كما تقول للرجل : « كَلاًّ» واسْتَحْمَقَ ، أى ظَنَنْتُم أنّى سَأَدَعُكُمْ،[2] كقَوْلِك : « كَلاًّ ، وأنت كذا ».

٣ تَخِذْتُ غُرَانَ إِثْرَهُمُ دَلِيلاً وَفَرُّوا فِى ٱلْحِجَازِ لِيُعْجِزُونِى

« غُرَانُ » ، وادٍ . و « يُعْجِزُونى » ، يَفُوتونى ويَغْلِبونى . الباهلىّ : لزِمْتُ هذا الوادىَ فى طَلَبِهم . أبو عمرو : « تَخِذْتُ » ، اتَّخَذْتُ ، ولُغة هذيل : « تَخِذْتُ ».

---

(١) فى نسخة أخرى : « وكُلاًّ » .

(٢) « سأدعكم » زيادة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٤ وَقَدْ عَصَّبْتُ أَهْلَ ٱلعَرْجِ مِنْهُمْ بِأَهْلِ صُوَائِقٍ إِذْ عَصَّبُونِي

« عَصَّبْتُهم » ، صَنَعْتُ بهم ماصنعوا بى من الشرِّ الذى صَنَعوا بأَهْلِ صُوائقٍ . أبو عمرو : « عَصَّبْتُهم » ، حَرَّبْتُهم ، أى أخذتُ أموالهم . قال . لَفَفْتُ هؤلاء بهؤلاء ، وجمعت بينهم . و «العَرْجُ» ، مكانٌ . الباهلىّ : يعنى أنه غزا أَهْلَ العَرْجِ بأَهْلِ صُوَائقٍ .

٥ تَرَكْتُهُمْ عَلَى ٱلرُّكُبَاتِ صُعْراً يُشِيبُونَ ٱلذَّوَائِبَ بِالأَنِينِ

لم يروه أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ولا الأخفش . ورواه الجُمحىّ ، وأبو عمرو ، والأصمعىّ : « على الرُّكَبَاتِ جَرْحَى » . و « صُعْراً » ، مائلينَ .

• • •

٧

وقال أبو جُنْدَبٍ :

١ لَقَدْ عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أَنَّ جَارِى لَدَى أَطْرَافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرِ

وروى الأصمعىّ : « عَلَى أَعْلَى الشَّواهِقِ مِنْ ثَبِيرِ » . « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّتُه وأعلاه . الباهلىّ : « غَيْنَا ثَبِيرٍ » ، قُلَّةُ ثَبِيرٍ التى فى أعلاه تسمى « غَيْنَا » ، وهو حَجَرٌ كأنه قُنَّةٌ ، وهو « ثَبِيرُ غَيْنَا » و « ثَبِيرُ الأَعرجِ » ، و « ثَبِيرُ الأَحْدثِ » . قال السُّكَّرِىُّ : أظنه « الأَحْدَب » . و « ثَبِيرٌ » آخرُ ، فهن أربعة أَثْبِرة . يقول : فهو فى مَنَعَةٍ وعِزّ ، فكأنه فى جَبَلٍ لا يُقْدَرُ عليه . أبو عمرو ، يقول : فهو فى الحَرَمِ .

٢ أَحُصُّ فَلاَ أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرْهُ فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالغُرُورِ

« أَحُصُّ » ، أَمْتَنِع وآبَى ذلك . و« أَحُصُّ» ، أَقْطَعُ ذاك . قال : «أَحُصُّ»،

https://jadidpdf.com

أمنعُ الجِوَارَ ولا أُجِير ، ومَن أجرْتُه فليس بِمَغرُورٍ ، أى لا أُجير إلاَّ من أمنعُ ، ومنه يقال : « رَحِمٌ حَصَّاء » ، أى قَطْعاء لا تُوَاصَلُ ، و « سَنَةٌ حصَّاءُ » ، شديدةٌ يُتَخَاذَلُ فيها . الباهليّ : كان الرجلُ إذا لم يُجِرْ قيل : « فُلانٌ يَحُصُّ » .

٣ لَكُمْ جِيرَانُكُمْ وَمَنَعْتُ جَارِى سَوَاءٌ لَيْسَ بِالقَسْمِ الأَثِيرِ

« الأثير » ، الظُّلْم ،[1] أى لم أستأثر عليكم به . قال : « سَوَاءٌ » ، أى حقًّا لم أستأثر عليكم ، فلكم جيرانُكم ، ومنعت أنا جارى .

* * *

وقال سُوَيدُ بنُ عُمَيرِ بنِ عامرِ[2] بن أنمار بن عامرِ بن أسْودَ بن بَيَاضَةَ الخُزاعىُّ فى ذلك ، وكان من الخُلعاء :

١ أَفْرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزْنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنُوءُ وَلاَ يَقُومُ

ونحن نكتبُها مع شعر عَمْرو بن هُمَيْلٍ اللَّحيانىّ .[3]

* * *

---

(١) لم يرد « الأثير » بمعنى الظلم ، وإنما جاء : « استأثر بالشىء ، استبد به ، ورجل أُثُرٌ وأَثِرٌ ، يستأثر على أصحابه فى القَسْم ، ورجل أَثْرٌ » ، فكأن الأثير بمعنى الظلم من هذا الاستئثار والاستبداد .

(٢) فى نسخة « بن أبى عامر » ، لكن المثبت يتفق مع سيأتى فى يوم فيه شعر سويد بن عمير .

(٣) انظر الهامش السابق .

https://jadidpdf.com

حَدَّثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد السكريّ قال ، قال أبو عبيدةَ والباهليُّ : مَرَّ غَزِيٌّ من بنى سَعْد بن لَيْث ، ومن بنى جُنْدُع بن لَيْث ، وكَعْب بن عَوْف بن كَعْب ابن عامر بن لَيْث ، بأبى جُنْدَب ، ومعه صُهَيْبٌ ابنُ أخته وأصحابٌ له ، فَعَدَوْا بهم ،(١) فهَنَمُوا بأبى جُنْدَب فأجارهم ، وكان صُهَيْبٌ فى المرة الأولى معه حين أجار بَنى شِجْج ، فقال صُهيب : أنت مَنَفَّذِيهم ! فَجَعَل ضَرْباً بهم ، فضَرَبه أبو جندَب فأبَانَ رجله فمات فسأل قومَه فى دِيته فأبوا أن يُعْطوه شيئاً ، فسأل بنى لَيْثٍ لأنه قتله من أجلهم فقالوا : أبْعَدَ الله صُهَيْباً . فقال أبو جُنْدَب :

١ أَلاَ أَبْلِغَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدُعَا ... وَكَلْبًا أُثِيبُوا الْمَنَّ غَيْرَ الْمُكَدَّرِ

« كَلْبٌ » ، حَىٌّ من كِنانة ، وهؤلاء كُلُّهم من كنانة . و « أثيبوا » ، من « الثَّواب » ، فإنِّى لم أُكدِّره ، وذلك أنه كانتْ لهُ يَدٌ عندهم ، أى اشْكُروا عَلَى ذلك. و « الثواب » ، الشُّكر ، بلغة هُذَيْل .

٢ وَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنْكُمْ بِضَرْبَةٍ ... تَنَفَّسَ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانَ مُجْحَرِ

« نَهْنَهتُ » ، كَفَفْتُ . و « الحَشْيانُ » ، الذى قد امتلأَ جَوْفُه نَفَسًا من العَدْوِ والكَرْبِ . « مُجْحَرٌ » ، مُنْهزِمٌ . و « امرأة حَشْيَا » ، مثلُه ، بها رَبْوٌ ، « حَشِيَ حَشًى » ، مقصور . قَال : تَنَفَّس الذى كان لا يقدر أن يَتَنفَّس حين ضَرَبْتُ هـذا . أبو عمرو والجحىُّ : « دَابَّةٌ حَشِيَةٌ » ، مُمتلئة رَبْواً ، و « حَشِيَ الرجلُ حَشًى شديداً » . الباهلىّ : « جاءنا عَدْواً فَحَشِيَ » ، أىْ وَقَع عليه الرَّبْوُ والنَّفَس . و « المُجْحَرُ » ، المُلْجَأُ .

---

(١) فى نسخة أخرى : « فَعَدَوْا بهم » ، وتحت العين (ع) . والذى فى المطبوع أجودُ .

https://jadidpdf.com

٣ وكُنْتُ إذَا جَارٌ دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِئْزَرِي

« مَضُوفَةٌ » ، هَمٌّ ضَافَهُ ، أو أمرٌ شَديد . يقال : « بى إليك مَضُوفةٌ » ، أى حاجةٌ ، إذا دَعَا من إشفاقٍ أن يُصيبه . « ضِفْتُهُ » ، لَجأتُ إليه ، و « أَضَفْتُه » ، ضَمَمْتُه إلى رَحْلِي ، و «بمضوفة» ، أى بأمرٍ ضافَه ونزلَ به وشقَّ عليه ، «رجل مُضافٌ» ، مُلْجَا . الباهلىّ : « بمَضُوفَةٍ » ، بأمرٍ يُشْفِق منه ، قال الجعدىُّ :(١)

* وكَانَ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وتَجْأَرَا *

« مَضُوفة » ، مصدرٌ مثلُ « مَثُوبة » و « مَنُولة » .

٤ فَلَا تَحْسِبَنْ جَارِي لَدَى ظِلِّ مَرْخَةٍ وَلَا تَحْسِبَنْهُ فَقْعَ قَاعٍ بِقَرْقَرِ

« المَرْخَةُ » ، صَغِيرةٌ لا يَمْتَنِع مَن لاذَ بهـا . و « الفَقْعُ » ، ضَرْبٌ من الكَمْأة رَدِىء . و « القاع » ، مُطْمَئِنٌّ من الأرض حُرُّ الطِّين . « قَرْقَرٌ » ، صُلْبٌ يكون فيه الفَقْعُ ، فمن مَرَّ به أجتناه . قال : لا تَحْسِبَنْهُ بِمَذَلَّةٍ كالكَمْأةِ الرَّدِيئة التى تُوطَأُ وتُؤخَذ ، ليس عليها سِتْرٌ ، فلاشىء أذلُّ منها . و «القَرْقَرُ» ، ماستَوَى من الأرض. الباهلىُّ : لاتَحْسِبْهُ ذليلاً يَقْدِر عليه مَنْ أراده هكذا ، أى هو إلى جَبَل ، وإنما «الظِّلُّ» المَنَعَةُ ، قال :(٢)

فَلَوْ كُنْتَ مَوْلَى العِزِّ أو فى ظِلَالِهِ ظَلَمْتَ وَلَكِنْ لَا يَدَىْ لَكَ بِالظُّلْمِ

* وَلَكِنَّنِي جَمْرُ الغَضَا مِنْ وَرَائِهِ يُخَفِّرُنِي سَبْقِي إِذَا لَمْ أُخَفَّرِ

---

(١) ديوان الجعدى : ٣٤ ، ٦٥ ، وقد اختلف فى رواية صدر البيت ، وأحد لوجهين :

* فَحَالَتْ عَلَى وَحْشِيِّهَا مُسْتَتِبَّةٌ *

(٢) هو أحد بيتين للفرزدق يقوله لعمر بن لجأ التيمى ، ديوانه : ٨٢٥ ، وطبقات فحول الشعراء : ٣٧٠ ، وقبله :

وَمَا أَنْتَ إِنْ قَرْمَا تَمِيمٍ تَسَامَيَا أَخَا التَّيْمِ إِلَّا كَالوَشِيظَةِ فِى العَظْمِ

https://jadidpdf.com

يَكون لى مِثْلَ الخَفير يَمْنَعنى ، أى أنا أَنحرِفُ من ورائه غَضَبًا . « يُخَفِّرنى » ، يكون لى خفيراً . إذا لم يكنْ خفيرٌ . الباهلىّ : إذا لم أكن فى خُفَارةِ إنسانٍ فُرِق منّى ، كجَمْرِ الغَضَا أَحمِى دونَه .

٦ أَبَى ٱلنَّاسُ إِلَّا ٱلشَّرَّ مِنْهُمْ فَذَرْهُمُ وَإِيَّاىَ مَا جَاءُوا إِلَىَّ بِمُنْكَرِ

ويروى : « إلاَّ الشرَّ منّى فَدَعْهُمُ » . يقول : أبى الناس إلا الشرَّ ، فدعْهم يُرِيدونه منّى .

٧ وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ بِغَوْنِى أَتَيْتُهُمْ بِمُسْقِطَةِ ٱلْأَحْبَالِ فَقْمَاءِ قِنْطِرِ

« مُسقِطةُ الأحبالِ » ، داهيةٌ ، أى بَغَيْتُهم بداهيةٍ تُسْقِطُ منها النساء مِن شِدَّتها . و « فَقْماء » ، فى فمها عَوَجٌ ، أى قبيحةٌ للنظرِ . و « قِنْطِرٌ » ، داهيةٌ . قال : « فَقْماء » ، ليست على القَصْد ، هى على غَيْرِ الطّريق . الباهلىّ : « الأقمُّ » ، الأمر غير المُلتئم . ويروى : « إذا مَعْشَرٌ يَوْماً بَغَوْنى بَغَيْتُهم » .

٨ إِذَا أَدْرَكَتْ أُولَاهُمُ أُخْرَيَاتِهِمْ حَنَوْتُ لَهُمْ بِٱلسَّنْدَرِىِّ ٱلْمُوَتَّرِ

يريد : إذا اجتمعوا . « حَنَوْتُ » ، أى عَطفت . و « السَّنْدَرِىُّ » ، قِسِىٌّ جِيادٌ ، يكون السَّهم « سَنْدَرِيًّا » ، ضَرْبٌ منها يقال لها « السَّنْدَرِيَّةُ » . قال : إذا أدركَتْ أُخْرى القَومِ أُولاهم ، اجتمعوا فصاروا فى مكانٍ واحدٍ ، رَمَيْتُهم حينئذٍ بالسَّنْدَرِىِّ ، ضَرْبٌ من النَّبْلِ . و « حَنَوْتُ » ، انحرفت وَتَهَيَّأْت . « مُوَتَّر » ، مُفَوَّقٌ ، وهو أن يُجْعَل الوَتَرُ فى الفُوقِ . الباهلىّ : « السَّنْدَرِىُّ » ، ضربٌ من الخَشَبِ تُعْمَل منه القِسِىُّ والنَّبْل . أبو عمرو : « قَوْسٌ سَنْدَرِيَّةٌ » .

٩ وَقُلْتُ لَهُمْ قَدْ أَدْرَكَتْكُمْ كَتِيبَةٌ مُفَسَّدَةُ ٱلْأَدْبَارِ مَالَمْ تُنَفَّرِ

« مُفَسَّدةُ الأدْبارِ » ، تَطْعُن فى الدُّبُر . « مالم تُنَفَّر » ، تُمْنَ . قال : ويروى :

https://jadidpdf.com

« مالم تُخَفَّرِ » . « مفسَّدةُ الأدبار » ، كتيبةٌ إذا أُدْرِكت دُبُرَ كتيبةٍ أفسدَتْها . و « مالم تُخَفَّر » ، ما لم تُنفَذْ لها خُفارتُها . ويروى : « مالم تُخَفِّرِ » ، بالكسر ، أى مالم تُعْطِ عهداً ، فإن أعطَت عهداً وَفَتْ به . أبو عمرو ، والجمحىّ : « مالم تُنَفِّرِ » ، أى تُهْزَم . و « مُفَسِّدة » ، من الدُّبْر ، يقول : تَهزِمهم . الباهلىّ : إذا شَدَّتْ على قَوْمٍ قطعَتْ دابرَهم .

١٠ بِطَعْنٍ كَرَمْحِ ٱلشَّوْلِ أَمْسَتْ غَوَارِزاً جَوَاذِبُهَا تَأْبَى عَلَى ٱلْمُتَغَبِّرِ

« الشَّوْل » ، إبلٌ حواملُ ، قد خَفَّتْ ألبانُها وقد غَرَزَتْ ،[1] فإذا أخذ اللَّبنُ فى النُّقصان فذلك ، « الجُذُوب » ، « ناقةٌ جاذِب » ، وفى الأعنُزِ خاصَّةً « اللَّجْبَةُ » . و « المُتَغَبِّر » ، الذى يَطلُب « الغُبْرَ » ، وهو بَقِيَّةُ اللبن . قال : يقول : إذا رَفَعتِ اللبنَ تأبى على المُتَغَبِّر . ويقال : « جَذَبت الناقةُ » ، إذا رفعَتْ لَبنَها . يقول : فذلك دُفعةُ هذه الطعنةِ بالدَّمِ ، كَرَمْحِ هذه الشَّوْلِ ، وذلك أنَّها طَلَبَ منها اللَّبنَ ، فأَبتْ على المُتَغَبِّرِ فَرَحْتَه وَمَنَعْتَه ، فكذلك دُفعةُ هذه الطَّعنةِ بالدَّمِ . الباهلىّ ، يقول : تَنَفَّسُ هذه الطعنة ،[2] فتَدْفَع دُفَعاً من الدَّمِ . و « الشَّوْلُ » ، التى أتت عليها أشهرٌ من نِتاجِها خَفَّتْ ألبانُها .

١١ مَنَنْتُ عَلَى سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ وَجُنْدَعٍ أَثِيبِي بِهَا سَعْدَ بْنَ لَيْثٍ أَوِ ٱكْفُرِي

« أثيبى » ، ياسعدُ ، اغرِفى ليكون هذا ثواباً . وهى قبيلةٌ .

* * *

(١) فى المطبوع : « غَرَّزت » .

(٢) فى نسخة : « تَنَفَّسُ » .

https://jadidpdf.com

٩

وقال أبو جُنْدُبٍ فى لَيْلَةِ العَرْج :

١ أَهْدَى قُمَيْراً نَحْوَهُمْ وَحُبَيْتَرَا بِيضُ الوُجُوهِ يُنْكِرُونَ المُنْكَرَا

« قُمَيْرٌ » و « حُبَيْتَرٌ » ، قبيلتان من خُزَاعة .

• • •

١٠

وقالَ ابْنُ أَغارٍ الخُزَاعِيُّ ليلةَ طَرَق بنى لِحْيانَ :[1]

١ أَنَا ابْنُ أَغارٍ وَهٰذَا زَبْرِى جَمَعْتُ أَهْلَ ثَابِهٍ وَحَجْرِ

٣ وَآخَرِينَ عِنْدَ سِيفِ البَحْرِ

« زَبْرِى » ، صياحى ، « زَبَرَ يَزْبُرُ » . و « الزَّبْرُ » ، الكتابُ . فيكونُ أراد : وهذا ماجَنَتْ يَدِى . وهذا مَثَلٌ .

• • •

(١) سياق الخبر والشعر ، فى شعر مالك بن خالد الخناعى برقم : ٨ .

https://jadidpdf.com

حدثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدّثنا أبو سعيدٍ السكريُّ قال ، قال محمد بن الحسن ، قال عبد الله بن إبراهيم الجُمَحيّ : كان من حديث أبي جُندَب بنِ مُرَّة أنه كان جاراً لبني نُفاثةَ بنِ عَدِيِّ بن الدِّيل بن بَكْرٍ ، جاورهم حيناً من الدهر ، ثُمّ إنهم ذَكَروا أن يَغْدِروا به ، وكانت له إبلٌ كثيرة فيها أخوه جُنَادٌ ، فراحَ عليهِ جُنَادٌ ليلةً ، وإذا جُنَادٌ به الكُلُومُ ، فقال : مالَكَ ؟ فقال : ضَرَبني رجلٌ من جيرانك . فأقبل أبو جُنْدَبٍ حتّى أتى جيرانَه من بني نُفاثةَ فقال : ياقومُ ، ما هذا من الجِوار ؟ لقد كنتُ أرجو من جِواركم خَيْراً من الذي رأيتُ ، لا يَتجاوَرُ أهلُ الأعراض بمثل هذا .(١) قالوا : أو لَمْ تكن بنُو لِحيانَ يَقتلونَنا ؟ فواللهِ ما قَرَّت دِماؤُنا ، وما زالتْ تَغْلي ، فواللهِ إنك لَلثَّأْرُ المُنِيمُ . قال : أمَا إنَّه لم يُصِبْ أخي إلاَّ خَيْرٌ ، ولكنْ إنّما هذه مِنِّي معاتبةٌ . وفَطَن للذي يُريد القومُ من الغَدْرِ به ، وكان بأسفَلِ دُفَاقٍ ، فأصبَحُوا ظاعِنينَ ، وتَواعَدُوا ماءً ظَرِيّ ، فنفَذَ الرِّجالُ إلى الماء ، وأخَّرُوا النساء أن يَظْعَنَّ فيُقْدَمَ عليهنّ ، وأمرَ أبو جُنْدَب أخاه جُنَاداً فقال : أسرِحْ مَعَ النَّعَمِ ثُمّ أسنَأْخِرْ حتى تَمضيَ عنك النَّعَمُ ، فإذا تَفَيَّؤوا مِنكمْ فأقبِضْ إبلك ، فموعدُك نَجْدُ أُلْوَذَ . وقال لامرأته أُمِّ زِنْبَاعٍ ، وهي من بني كَلْبِ ابن عَوْفٍ : اظْمَئي وتَمَكَّثي حتى تَخرُجَ آخِرُ ظعينةٍ من النساء ، ثم وَجِّهي ، فموعِدُك ثَنِيَّةُ تَدِعَانَ من جانبِ نَخْلَةَ . وأخذ أبو جُنْدَب دَلْوَه فوردَ مع الرِّجال ماءَ ظَرِيّ ، فأتَّخذ القومُ الحِياضَ ، وصَنع أبو جُنْدَبٍ حَوْضاً فملأه ماءً وقعَد عنده ، فمرَّت إبلٌ ثُمّ إبلٌ ، كلّما وردتْ إبلٌ سأل عن إبله فيقولون : بَلَفَتْ ، تَرَكْناها بالضَّجَنِ . وقَدِم النساء ، كلّما قَدِمَتْ ظعينةٌ سأل عن أهلِه ، فيقُلْن : بَلَفَتْك ، تَرَكناها تَظْعَن . حتى إذا وَرَدَ آخِرُ النَّعَمِ وآخرُ الظعُن قال : واللهِ لقد حَبَسَ أهلي حَبْسٌ ، أبْصِرْ يا فلانُ حتى أستأنِسَ أهلي وإبلي . وطَرَح دَلْوَه على الحَوْضِ ، ثم وَلَّى حتى أدركَ القومَ حيثُ واعَدَهم .

---

(١) في نسخة أخرى فوق « الأعراض » : « والعِرْض أيضاً » .

https://jadidpdf.com

فقال أبو جندب فى ذلك ، قال الأصمعىُّ : وتُرْوى لأبى ذُؤَيْبٍ :

١ أَقُولُ لِأُمِّ زِنْبَاعٍ أَقِيمِى صُدُورَ الْعِيسِ شَطْرَ بَنِى تَمِيمِ

«العِيسُ» ، إبلٌ بيض . و « شَطْرٌ » ، نَحْوٌ . و «تَمِيم بنُ سَعْد بن هُذَيْل» . الباهلىُّ : « شَطْرُهُم » ، أى ناحيتُهم .

٢ وَغَرَّبْتُ الدُّعَاءَ وَأَيْنَ مِنِّي أُنَاسٌ بَيْنَ مَرَّ وَذِى يَدُومِ (١)

« غَرَّبتُ الدُّعَاءَ » ، باعدتُ الصَّوْتَ . « وَأَيْنَ مِنِّى أناسٌ » ، أى هم بعيد . الباهلىُّ : « مَرَّ » ، و «ذو يَدُومَ» ، واديان . وكان علىُّ بن أبى طالبٍ عليه السلامُ يُكثِر التمثُّلَ بهذا البيت لمّا اختلفَ عليه الناسُ .

٣ وَحَىٌّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ حَمَوْهَا لَدَى قُرَّانَ حَتَّى بَطْنِ ضِيمِ

«المَناقِب» ، طريقُ الطائف من مكةَ . و « ضِيمٌ » ، جَبَلٌ . قال: «المناقِبُ» ، الثَّنَايا فى غِلَظِ الجبلِ ، واحدتُها « ثَنِيَّةٌ » . وواحدُ « المناقِبِ » ، « مَنْقَبٌ » . و « قُرَّانُ » ، موضعٌ . الباهلىُّ : « ضِيمٌ » ، وادٍ .

٤ وَأَحْيَاءٌ لَدَى سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ بِأَمْلَاحٍ فَظَاهِرَةِ الْأَدِيمِ

٥ أُولَئِكَ نَاصِرِى وَهُمُ أَرُومِى وَبَعْضُ الْقَوْمِ لَيْسَ بِذِى أَرُومِ

ويروى : « هُنَالِكَ مَعْشَرِى » . الجَمَحِىُّ يَجعلُه مُخاطبةَ المُؤنث ، والأصمعىُّ يُذَكِّرُ .(٢) « أَرُومٌ » ، أَصْلٌ . « ناصرى » ، فى معنى الجَمْع .

٦ هُنَالِكَ لَوْ دَعَوْتَ أَتَاكَ مِنْهُمْ رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْحَمِيمِ

(١) فى المطبوعة : « وغربت الدُّعَاء . . . ذو يدومُ » ، والذى أثبتناه من مخطوطة أخرى .

(٢) أى الجمحى يجعلها « هُنَالِكِ » والأصمعى « هُنَالِكَ » .

https://jadidpdf.com

« رَمِيٌّ » ، و « أَرْمِية » ، سحابٌ شديدُ الوَقْعِ . و « الحَمِيم » ، بَعْدَ الرَّبيع. قال : « الحَمِيمُ » ، مطرُ الصَّيفِ . و « الأَرْمِيةُ » ، السحاباتُ الشَّديداتُ القطْرِ ، الواحدة « رَمِيٌّ » . الباهليُّ : هى سحائبُ طِوالٌ ليست بعريضةٍ ، وذلك أن مَطَرَ الصَّيف شديدُ القَطْرِ سريعُهُ . أبو عمرو : هو « الخَرْجُ » ، سحابُ الصَّيفِ .

٧ أَقَلَّ ٱللّٰهُ خَـــيْرَهُمُ أَلَمَّا يَدَعْهُمْ بَعْضُ شَرِّهِمُ ٱلْقَدِيمِ

أى ألم يَذهبْ سُوءُ أخلاقهم ؟

٨ أَلَمَّا يَسْلَمِ ٱلْجِيرَانُ مِنْـــكُمْ وَقَدْ جُنَّ ٱلْعِضَاهُ مِنَ ٱلْعَمِيمِ (١)

و « النَّمِيم » . « جُنَّ » ، كَثُرَتْ وأخصبَتْ . ويجوز أن يكون أراد : فقد اتَّصل الذى بينكم و بين من يريدكم بِذَبْلٍ ، لِلْخِصْبِ ، فينبغى لكم أن تَكُفُّوا . ومن روى : « العَمِيمَ » ، فإنه يريد المَرْعَى الكثير . و « الغَمِيمُ » ؛ بَلْدَةٌ . قال : « لَمَّا يَسلِمِ الجيرانُ منكم » ، وقد أخصبَ الناسُ ، وكانوا أصحابَ غارات . و « جُنَّ » ، طالت العِضاهُ . و « الغَمِيمُ » ، يُقال : « غَمَّ النَّبْتُ » ، إذا طال حتّى يَبْلُغَ العِضاهَ . و « العَمِيم » ، بالعين غير المُعْجَمة ، التَّامُّ النَّبْتِ. أبو عمرو : « عَمِيمٌ » ، مَرْعًى قد طال . وروَى : « وقَدْ سَالَ الفِجاجُ مِنَ الغَمِيمِ » . الباهلى : « وقد جُنَّ التِّلاعُ » ، جمع « تَلْعَةٍ » ، وهوالموضع المرتفِعُ يَسيل ماؤُه فى بطن الوادى . و « جُنَّ » كَثُر ، قال ابنُ أحمر :(٢)

* وجُنَّ الخَازِبَازِ به جُنُونَا *

يقول : فَلِمَ يُغِيرون على جِيرانهم وقد أَخْصَبوا ؟

٩ غَدَاةَ كَأَنَّ جَنَّادَ بْنَ لُبْنَى بِهِ نَضْخُ ٱلْعَبِيرِ مِنَ ٱلْكُلُومِ

---

(١) فى نسخة ، كتب « العميم » بالنون وتحتها « ع » وعليها « معا » أى « العميم و « الغميم » .

(٢) اللسان (خوز) و (جنن) وصدره :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ القَلَعُ السَّوَارِى

https://jadidpdf.com

« الحَلوقُ » ، عند العرب « عَبيرٌ » . و « الكُلومُ » ، الجِراحاتُ . و « النَّضْحُ » أقلُّ مِن « النَّضْخ » . قال : شبَّه الدَّمَ بالزَّعْفران . و « النَّضْحُ » بالحاء ، على عَمْدٍ ، و « النَّضْخُ » ، بغير عَمْدٍ .

١٠ دَعَوْا حَوْلِي نُفاثَةَ ثُمَّ قالُوا لَعَلَّكَ لَسْتَ بِالثَّأْرِ المُنِيمِ

أى لستَ الذى يُنِيمُ صاحِبَه . يقول : لستَ بثأْرٍ ، إن قَتلتُك لم أَرْضَ بك ، أى لستَ بالكُفْءِ فأنامَ بعد قَتْلِك ، ولكن لو قتلتُ صاحبى الذى أَطلبُه لَنِمْتُ . وذلك أن صاحب الثأر لا يَنام حتى يَقتُلَ صاحِبَه . « الثأرُ المُنِيمُ » ، الذى إذا أدركه صاحبُه نام عن طَلَبِ وِتْرِه ، لِأَنَّه قد قَنِعَ من ثأرِه . وإنما قال لهم ذاك يَهزأُ بهم ، لأنَّه أفلتَهم .

١١ نَعَوْا مَنْ قَتَّلَتْ لِحْيانُ مِنْهُمْ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالحَرْبِ العَذُومِ

« عَذُومٌ » ، عَضوضٌ ، « عَذَمه » ، عَضَّه . قال الباهليُّ : « نَعَوْا » ، قالوا . بِالثَّأْراتِ فلانٍ .

* * *

https://jadidpdf.com

١٢

وقال أبو جُندَب لبنى نُفاثَةَ ،

لم يروها أبو عبد الله ، ولا أبو نصر ، ولا الأخفش ، ورواها نَصْرانُو الجَمَحيُّ :

١ أَيْنَ الفَتَى أُسَامَةُ بْنُ لُعْطِ ... هَلاَّ تَقُومُ أَنْتَ أَوْ ذُو الإِبْطِ

٣ لَوْ أَنَّهُ ذُو عِزَّةٍ ومَقْـطِ ... لَمَنَعَ الجِيرَانَ بَعْضَ الهَمْطِ

« لُعْطٌ » ، اسمُ رجل . و « ذو الإبْط » ، لَقَبُ رجُلٍ . « المَقْطُ » ، الضَّرْبُ ، يقال : « مَقَطَهُ بالسَّوْطِ » ، و « المَقْطُ » ، الشِّدَّة ، و « هو مَاقِطٌ » أى شديدٌ . و « الهَمْطُ » ، الظُّلْم . أبو عمرو : « مَقْطٌ » ، شِدَّةُ نَفْسٍ : وقولُه « لو أَنَّهُ » ، يُريد : لو أن أُسامةَ .

* * *

١٣

وقال أبو جُنْدَبٍ ، عن الجَمَحِيِّ :

١ وَلاَ وَاللهِ أَقْرَبُ بَطْنَ ضِيمٍ ... وَلاَ الوَتَرَيْنِ مَا نَطَقَ الحَمَامُ

٢ رَأَيْتُهُمَا إِذَا خَمُصَـا أَكَبَّا ... عَلَى البَيْتِ المُجَاوِرِ وَالحَرَامُ (١)

« رأيتهما » ، يريد أُسامةَ وذَا الإبْط . « إذا خَمُصَا » إذا جَاعا ، أَكَلاَ جارَهما . [« الحرام »] ، و « المُحْرِمُ » ، الذى له عَهْدٌ .

* * *

(١) فى نسخة ، ضبطت « الحرام » بضم الميم وكسرها . ولا ولاوجه للرفع إلا بتكلف ، . وبالجر فى البيت إقواء . وفى المطبوع سكنت القافية .

https://jadidpdf.com

وَقَالَ أبو جُنْدَبٍ يُعاتِبُ رجلاً من قومه يقال له « سُفيان ذو الزَّرَّيْنِ بنُ مُلْجَمٍ القِرْدِيُّ » . وقال الجَمَحيّ : « ابنُ مُلَجَّجٍ » ، لم يروها أبو نَصْر :

١ لَعَمْرُكَ مَا سُفْيَانُ عَنِّي بِمُقْصِرٍ وَلَوْ كَانَ دُونِي زَاخِرَانِ مِنَ البَحْرِ

« زاخرٌ » ، مُرتفعٌ ، يقال : « زَخَر » ، ارتفعَ ماؤُه . أى لو كان بينى وبينه بَحْرٌ لم يَكُفَّ عَنِّى .

٢ لَعَمْرِي لَقَدْ أَقْصَرْتُ إِنْ كَانَ نَافِعِي وَأَقْصَيْتُ دَارِي دُونَ دَارِ بَنِي بَكْرِ

« بكر بنُ عبدِ مَناةَ بن كِنانة » . ويَرْوى : « دارِ أبى بَكْرٍ » ، بن جَعْفر ابنِ كِلاب .

٣ تُحَدِّثُنِي عَيْنَاكَ مَا القَلْبُ كَاتِمٌ وَلَا جِنَّ بِالبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ

« لَاجِنَّ » ، لا خَفَاءَ بها ، أى هى ظاهرة . و « الشَّزْرَ » ، فى شِقِّ بِمُؤْخِرِ العَيْنِ . قال يقول : أستبين فى عَيْنَيْك ما يَكْتُمُ قَلْبُك مِن بُغضى . و « لاجِنَّ » ، لا سِتْرَ .

٤ فَمَاذَا تُرَانِي ضَرَّنِي أَنْ شَنِئْتَنِي لَدُنْ أَنْ نَشَأْنَا ثُمَّ كُلٌّ إِلَى كِبْرِ

« لَدُنْ أن نَشَأْنا » ، أى كُنَّا صَغِيرَيْنِ . « إلى كِبْرٍ » ، إلى أن كَبِرْنا . و « شَنِئْتَنِي » ، أبْغَضْتَنى .

٥ وَكُنْتُ سِنَانًا يَخْرِقُ الجِلْدَ حَدُّهُ بِمِرْصَادِ أَهْدَافٍ إِلَى ثَلَلِ عُفْرِ

« بِمِرْصادِ » ، أى أرْصُدُهم أنا على طَرِيق المُكافأةِ لهم . و « الهَدَفُ » ،

https://jadidpdf.com

الثَّقِيلُ الجافي من الرِّجال . و « ثِلَلٌ » ، و « ثُلَلٌ » ، واحدٌ ، وهي الغَنَمُ ، جَعلهم رِعاء . « ثِلَلٌ » جمع « ثَلَّة » ،[1] و « ثُلَلٌ » جَمْعُ « ثُلَّة » . الباهليُّ : كما قالوا : « إلى وَبَرٍ » ، يُريد الإبِلَ . ويروى : « رَكِبْتَ سِناناً » ،[2] قال : « سِنانٌ » . يَعني نَفْسَه ، ضربه مَثَلاً . قال : وأَصل « الثَّلَّة » ، الصُّوفُ ،[3] ويُقال لِمَا كان له صُوفٌ : « ثَلَّة » ، وما كان له حافِرٌ : « حافرٌ » ، وما كان له خُفٌّ : « خُفٌّ » . أبو عمرو : « شَرَيْتُ » أي اشْتَرَيْتُ سِناناً يَخْرِقُ الدِّرْعَ .[4]

٦ وَفِينَا وَإِنْ قِيلَ اصْطَلَحْنَا تَضَاغُنٌ كَمَا طَرَّ أَوْبَارُ الجَرَابِ عَلَى نَشْرِ

لم يروه أبو عمرو ، ولا أبو عبد الله ، ولا سَلَمة . « تضاغُنٌ » ، عداوةٌ . و « طَرَّ » ، نبَتَ . و « النَّشْرُ » ، أن يُصيبَ الكَلأَ مَطَرٌ فيخْرُجَ خِلْفَةً . فيكونَ داءً إذا أَكلته الماشيةُ . فيقول : أَكَلَتْ هذا وهو داءٌ ، فقد نَبَتَتْ أو بارُها على داءٍ في أجْوافِها ، وهكذا نَحنُ ، وإن قيل قد اصطلحنا ، ففي صُدُورنا عَدَاوةٌ .

* * *

---

(١) ضبطت في الأصل « ثِلَّة » بالكسر ، ولم يذكر ذلك أحدٌ غيره .

(٢) ضبط المطبوع « رَكِبْتُ » ، والمعنى مع ما أثبت .

(٣) ضبطت في المطبوع « الشُّلَّة » . هذا ويفرق اللغويون بين ما بالضم وما بالفتح ، فالثي بالضم جماعة الناس . والثي بالفتح الغنم ، ويقال : « فلان مايفرق بين الشَّلَّة والشُّلَّة » ، أي بين الغنم والناس .

(٤) لعلها : « شريتَ أي اشتريتَ » ، على المخاطبة .

https://jadidpdf.com

وقال أبو جُنْدَب ، لم يروها أبو نَصْر

١ أَبْلِغْ مَعْقِلاً عَنِّى رَسُولاً مُغَلْغَلَةً وَوَاثِلَةَ بْنَ عَمْرِو

« مُغَلْغَلَةً » ، تُغَلْغَلُ إليهم حتى تأتيهم ، ويقال : « تَغَلْغَلَ فلانٌ إلى كذا حتى نالَه وتخلَّصَ إليه » .

٢ إِلَى أَيِّ نُسَاقُ وَقَدْ بَلَغْنَا ظِمَاءً عَنْ مَسِيحَةَ مَاءِ بَئْرِ

« ظِمَاء » ، عِطاشٌ . « مَسِيحَةُ » ، بلدة . و « بَئْرٌ » ، بَلْدةٌ . وقال :

وماؤُه بَئْرٌ *(١)

الباهليُّ : يقولُ : خرجنا عن مَسِيحة فبلغْنا « ماء بَئْرٍ » ، وهو اسمُ ماء .

٣ فَإِلاَّ تُقْصِرُوا بِالسَّوْقِ عَنَّا عَلَى مَا كَانَ مِن قُرْبَى وصِهْرِ (٢)

٤ تُلاَقُوا مِثْلَ مَا لَقِيَتْ ثَقِيفٌ وَوَائِلَةُ بْنُ دُهْمَانَ بنِ نَصْرِ (٣)

٥ وتُقْطَعْ بَيْنَنَا رَحِمٌ إِذَا مَا لَبِسْنَا لِلْكُمَاةِ جُلُودَ نُمْرِ

هذا مَثَلٌ . يقال : « تنمَّرَ لنا » ، إذا تغيَّظَ حتى نُنْكِرَهُ . أى تَهَيَّأَنا لِلقتالِ .

٦ وَجَاءَتْ لِلْقِتَالِ بَنُو هِلاَلٍ فَدُرِّى يَا سَمَاءُ بِغَيْرِ قَطْرِ (٤)

---

(١) هو فى شعر أبى ذؤيب ، انظر ما سلف ص : ١٦ ، البيت : ٢٢

فافتنهنَّ من السَّواءوَمَاؤه بَئْرٌ وعانَدَهُ طريقٌ مَهْيَعُ

(٢) فى نسخة فوق « بالسوق » : « بالسَّيْرِ » .

(٣) فى نسخة فوق « لقيت » : « لاقَتْ » .

(٤) ضبطت « فدرى » بضم الدال وكسرها وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

أي أمطرى بغير مطرٍ . يهزأ بهم ، يقول : لكم وَعِيدٌ وقَوْلٌ ، وليس لكم فِعْلٌ ، مثلُ السماء لها رَعْدٌ وبَرْقٌ بلا مَطرٍ .

• • •

تمّ شِعْرُ أبي جُنْدَب

ولله الحمدُ والمِنّةُ

https://jadidpdf.com

٧

شِعْرُ مَعْقِلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ

https://jadidpdf.com

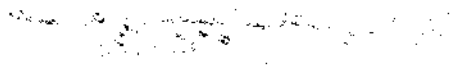

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِد

١

حدّثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا السُّكريُّ قال : تحاربَت بنو لِحْيانَ وبنو خُناعةَ ، فكان بعضُهم لا يَزال يَغزُو بعضاً ، فإذا أصابتْ بنو لِحيانَ من خُناعة أحداً باعُوه ، وإذا أصابت بنو خُناعةَ أحداً من بنى لِحيانَ قَتلُوه ، حتى أخذَتْ بنو خُناعةَ أبَنَيْ عُجْرَةَ عَمْراً ومُؤَمَّلاً ، فأَسَرُوهما ، وأرادوا قَتْلَهما ، فخرج مَعْقِلُ بن خُوَيلدِ بنِ وَائِلَةَ بن مِطْحَلٍ ، فى نَفَرٍ أشرافٍ من قَوْمِه بنى سَهْمِ بن معاوية فأَتَى بنى خُناعةَ ، وكان سيِّداً مُطاعاً ، فلم يزل يُكلِّمهم فيهما حتى أطلقوهما . وقال : يا بَنِي لِحْيانَ ، أثيبُوا إخوانَكم وأَحْسِنُوا ، فإنهم قد أطلقوا لكم أخَوَيكم . فَبَيْنَا مَعْقِلٌ على ذلك يَلْتَمِس لِبنى خُناعةَ الثوابَ ، إذ قيلَ له : إن بَنِي لِحْيانَ يُريدون أن يَقتلوك ومَن معك مِن قومك من بنى خُناعة الذين شَفَّعوك ، ويَغْدِرُوا بك ، فاحذَرْهُمْ . فقال فى ذلك مَعْقِلُ بنُ خُوَيلد :

١ أَبْلِغْ أَبَا عَمْرٍو وَعَمْرًا كِلَيْهِمَا ... وَجُلَّ بَنِي دُهْمَانَ عَنِّى المَرَاسِلاَ

عن الجحىّ ، وأبى عبد الله ، ونَصران : « مَرَاسِلُ » جمع « رسالة » و« مُرْسَلَة ».

٢ تُدَافِعُ قَوْمًا مُغْضَبِينَ عَلَيْكُمُ ... فَعَلْتُمْ بِهَا خَبْلاً مِنَ الشَّرِّ خَابِلاَ

يقال : « خَبَل فُؤادَه » ، إذا أفسده . وروى الجحىُّ : « حِبْلاً مِن الدهر حَابِلاً » . يقال : « إنَّه لَحِبْلُ أَحْبالٍ » ، أى داهيةٌ ، و « صِلُّ أصلالٍ » ، مثلُه .

https://jadidpdf.com

٣ دَعَوْتُ بَنِي سَهْمٍ فَلَمْ يَتَلَبَّثُوا سَرَاتُهُمُ تُلْقِي عَلَيْكَ الكَلاَ كِلاَ

« ألقَوْا عليه الكلاكلَ » ، تعطَّفُوا عليه بأنفسهم وتحدّبوا .

٤ وَقَدْ عَلِمَتْ أَفْنَاءُ خِنْدِفَ أَنَّنَا إِذَا بُلِغَ المَكْرُوهُ كُنَّا مَعَاقِلاَ

أبو عمرو : « أفناءُ لِحْيَانَ » . « أفناءُ الناس » ، ضُروبُ الناسِ . « بُلِغَ المَكروهُ » ، أى ذهب الباطلُ وصار الأمرُ إلى الحقِّ ، « كُنَّا مَعاقِلَ » ، مِن عِزِّنا .

٥ بَنُو عَمِّنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ إِذَا قَرَّبَ الأَنْسَابُ عَمْرًا وَكَاهِلاَ

عن أبى عمرٍو : « بَنى عَمِّنا » ، يريد : كُنَّا مَعاقِلَ بنى عَمِّنا ، مفعولٌ بهم . و « المَعقِلُ » ، الحِرْزُ . أى ولو كانوا أقربَ إلينا .

٦ إِذَا أَقْسَمُوا أَقْسَمْتُ أَنْفَكُّ مِنْهُمُ وَلاَ مِنْهُمَا حَتَّى تَفُكَّ السَّلاَسِلاَ

يقول : إذا أقسموا ألاَّ يَفْعَلُوا ، أقسمتُ أنا ألاَّ أنفَكَّ منهم ولا من أولئك الذين ذَكَرَ ، وَهُمْ عمرٌو وكاهلٌ [1] « لاأنفَكُّ » ، يقوم بمكلها [« أنفك »] ،[2] كما قال ذو الرُّمة[3] :

* حَرَاجِيجُ مَا تَنفَكُّ إِلاَّ مُنَاخَةً *

وأنت لا تقول : ما زِلتُ إلاَّ قائمًا .[4] ويروى : « لاَ أنفَكُّ » يريد : لا أنفَكُّ ، فترك الهمز . يريد : لا أنفَكُّ حتى تُفَكَّ السلاسلُ عن الأسيرين ابْنَىْ عُجْرَةَ . وقوله : « منهم » ، يعنى بنى لِحْيانَ وبَنِي خُناعة . و « منهما » ، يعني : ابْنَىْ عُجْرَةَ .

---

(١) ضبط فى المطبوع : « ذَكَرُوهم عمرو وكاهل » .

(٢) زيادة لا غنى عنها لصحة الكلام .

(٣) ديوانه : ١٧٣ ، عَجُزه .

* عَلَى الخَسْفِ أَوْ نَرْمِي بِهَا بَلَداً قَفْرَا *

(٤) انظر اللسان (فكك) .

https://jadidpdf.com

٢

حدّثنا الحُلوانيّ قال ، حدثنا أبو سعيد الحَسَنُ بن الحسين السُّكريّ قال ، قال عبد الله ابن إبراهيم الجمحيّ ، وأبو عبد الله ، ونَصْرانُ : كان بين بنى لِحْيانَ وبين بنى سُلَيمِ بنِ منصورٍ حربٌ ، وكانَ يومئذ بين بنى سُلَيمٍ وبين بَنِي سَهْمِ بن معاوية[1] من هُذيلٍ مُوادعةٌ ، فهمَّت بنو سُلَيمٍ بغَزْو بنى لِحْيانَ ، وبنُو لِحيانَ يومئـــذٍ جيرانٌ لِمَعْقِلِ ابن خُوَيلدٍ فلما بلَغ ذلك مَعْقِلاً ، جمعَ لبنى لِحيانَ ألفَ رجلٍ من بنى سَهْمٍ ، فقالتْ بنو سُلَيمٍ لِمَعْقِلٍ : أتريد أن تَنْصُرَ بنى لِحْيانَ علينا ، وبيننا وبينكم ما قد علمتُمْ ؟ فقال لهم معقلٌ : وهل يُسلِمُ القومُ بَنِي عَمِّهم ؟ إن تقْصِرُوا عَنْهم فنحن على ما كُنّا عليه ، وإن تقاتلوهم لا نَخْذُلْهم . فانصرف القومُ عنهم ، وعرفُوا أن معقلاً لن يَخْذُلَهم . فقال فى ذلك مَعْقِلُ بن خُوَيْلد بن وَائِلة بن مِطْحَلٍ السَّهميّ :

١ تَقُولُ سُلَيْمٌ سَالِمُونَا وَحَارِبُوا هُذَيْلاً وَلَمْ تَطْمَعْ بِذٰلِكَ مَطْمَعَا

لم يروها إلاّ الجُمَحيّ ، وأبو عبد الله ، ونَصْران . أى لم تَطْمَع فى مَطْمَعٍ .

٢ فَأَمَّا بَنُو لِحْيَانَ فَاعْلَمْ بِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّنَا مَنْ يَرْمِهِمْ يَرْمِنَا مَعَا

٣ بَنُو عَمِّنَا جَاءُوا فَحَلُّوا جَنَابَنَا فَمَنْ سَاءَهُ فَسِيءَ أَنْ نَتَجَمَّعَا

« يَرْمِهِم » ، يُقَاتِلْهم . « جَنَابُنا » ، ناحيتُنا . يريد : فمن ساءه أن نجتمع فَسِيءَ ، أى فدام ذلك له . الجمحيّ : « فَسِيءَ » ، يدعُو عليه .

٤ وَإِنَّ خُذُولِيهِمْ عَلَى أَنْ أُمِدَّهُمْ بِأَلْفٍ إِذَا مَا حَاوَلُوا النَّصْرَ أَقْرَعَا

يقول : إذا أمددتُهم بألفٍ فذلك خِذْلانٌ منّى حتى أزيدَ . و « أَقْرَعُ » ، تامٌّ .

---

(١) فى المطبوعة : « بنى سهم بنى معاوية » ، وهو خطأ ، وانظر ما سلف منذ قليل .

https://jadidpdf.com

٥ أَخُونَا وَمَنْ يَتْرُكْ أَخَاهُ مُحَارِبًا يَذَرْهُ لِمَرِّ الْحَادِثَاتِ بِأَجْرَعَا

« الأَجْرَعُ » ، الرملُ . يقول : يَتركُه ضائعاً .

* * *

٣

وقال مَنْقِلٌ ، ولم يروها إلا أبو عبدِ الله وحدَهُ :(١)

١ تَزَوَّجْتُ حُبْشِيًّا فَأَصْبَحَ وِلْدَتِي كَمَا رَزَحَتْ عِنْدَ الْمَبَارِكِ هِيمُهَا

« حُبْشِيٌّ » ، رجلٌ . يريد : رُحْتُ إلى حُبْشِيٍّ . و « الهِيمُ » ، العِطاشُ .

٢ أَحُبْشِيُّ إِنَّا قَدْ يُمِتْنَا الْغِنَى بِأَمْوَالِنَا نُرِيحُهَا وَنُسِيمُهَا

٣ وَنَحْبِسُهَا لِلْغُرْمِ وَالْحَقُّ تَتَّقِي بِهَا دَعْوَةَ الدَّاعِينَ إِنَّا نُقِيمُهَا

٤ إِذَا النِّسَاءُ لَمْ تُخَرَّسْ بِبِكْرِهَا غُلَامًا وَلَمْ يُسْكَتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُهَا(٢)

« بِحَتْرٍ » ، ويروى : « بِحِتْرٍ » ، و « بِحَكْرٍ » .

٥ أَحُبْشِيُّ لَمْ تَشْمَتْ أَوَانَ شَمَاتَةٍ وَفِي الدَّهْرِ أَيَّامٌ عِظَامٌ كُلُومُهَا

* * *

(١) مضى هذا الشعر مشروحاً فى شعر الأعلم رقم : ٤ ، القصيدة رقم : ٥ ، انظر ما سلف ص : ٢٣٦

(٢) فى نسخة « بحتر » بكسر الهاء وفتحها ، وفوقها « معا » .

https://jadidpdf.com

٤

هٰذَا يَوْمُ لَفْتٍ وَيَوْمُ ٱلرَّجِيعِ (١)

حدّثنا الحُلوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيدٍ السكريُّ قال ، قال الجُمَحيُّ وأبو عبد الله: كان من حديث بني سَهْمِ بن مُعاوية : أنَّ مَعْقِلَ بنَ خُويلدٍ غَزا بهم خُزاعةَ ، فأصاب منهم داراً عظيمةً بلَفْتٍ ، وأصابُوا نَعَماً وسَبْياً كثيراً . فخرجُوا بما هنالك يسُوقونَه حتى أَطْلَمُوا الرَّجيعَ ، وتَفَاوَتَ بنو كَعْبٍ ، فخرجوا بجَمْعٍ عظيمٍ ، حتى أدركُوا معقلاً وأصحابَه ببطنِ الرَّجيعِ قد أمِنوا واغتَرُّوا ووَضعوا السِّلاحَ ، وهم على ماءٍ يَغتسلون ، فَعَدَتْ عليهم بنو كَعْبٍ وهم على تلك الحالِ مُغْتَرُّونَ ، فقَتَلوا منهم رَجُلَيْنِ يقال لهما : « العَمْرانِ » ، ووثبوا على مَعْقِلٍ وهو يَغْتَسِل ، فواثبهم مَعْقِلٌ فقتلَ منهم ثلاثةَ إخوةٍ ، بَنِي أبي صُرَدٍ ، كلهم بَطَلٌ ، يُعانِقه هذا ويَضْرِبه هذان ، ثم يُعانِقه هذا ويضربه هذان ، حتى وَالى بينهمْ جميعاً في مكانٍ واحدٍ ، والقومُ يَقتتلون سوى ذلك ، فذلك يومُ يقولُ الخُزاعيُّ : ياقَوْمِ ، أَبَتِ السيوفُ مَعْقِلاً ! وعانَقه الآخرُ فقال : أقتلوني ومَعْقِلاً ! فارتجَعَتْ خُزاعةُ سَبْيَهُم ، وقد أُصيبَ

---

(١) ضبط النسخ « لَفْت » وكذلك فيما يأتي . وفي الروض الأنف ج ٢ : ٩ ما يأتي ، بعد أن ذكر البيت الرابع من القصيدة الآتية : ـ

« وألفيت في حاشية الشيخ على هذا الموضع قال : لِفْتٌ ، بكسر اللام ، ألفيته في شعر معقل هذا ، في أشعار هذيل في نسختي ، وهي نسخة صحيحة جدًّا ، وكذلك ألفاه من وَثقته وكلفته أن ينظر فيه لي في مَعْقِلٍ هذا في أشعار هذيل مكسُور اللام في نسخة أبي علي القالي المقروءة على الزيادي ثم على الأحول ثم قرأتها على ابن دُرَيْدٍ رحمه الله ، وفيها : صريحاً مخْلِباً . وكذلك كان الضبط في هذا الكتاب قديماً ، حتى ضبطته بالفتح عن القاضي وعلى ما وقع في غيرها ، انتهى كلام أبي بحر . وقد ذكر أبو عبيد البكري لَفْتاً فقيّده بكسر اللام ، كما ذكر أبو بحر ، وأنشد قبله : لَعَمْرك ما خشيت . . . » ، إلى آخر البيت الثالث .

وانظر اللسان (لفت) ، فهي بكسر اللام .

https://jadidpdf.com

ناسٌ ، منهم الثلاثة الذين قَتلهم مَعْقِلٌ ، وهم : أَنَسٌ ، وأُنَيْسٌ ، وخِذامٌ ، فقال مَعْقِلٌ في ذلك :

١ أَلاَ هَلْ أَتَى أَبَا صُرَدٍ مَكَرِّى عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِذَامِ

« أَنَسٌ » ، و « خِذامٌ » ، أبنا أبي صُرَدٍ هذا .

٢ وِلاَءَ عِنْدَ جَنْبِهِمَا أُنَيْسٌ وَلَمْ أَجْزَعْ مِنَ الْمَوْتِ الزُّؤَامِ

« وِلاء » ، أي موالاةً . وَالَيْتُ بين أنسٍ وخِذامٍ ، وإلى جَنْبهما أُنَيْسٌ أيضاً فَقَتَلْتُهُ . و « الزُّؤَامُ » ، السَّريعُ الشديد المُوجِزُ[1] « أَزَأَمْتُه الشيءَ » ، أَكْرَهْتُه . ويروى : « ولم أَهْدَدْ » .

٣ لَعَمْرُكَ مَا خَشِيتُ وَقَدْ بَلَغْنَا جِبَالَ الْجَوْزِ مِنْ بَلَدٍ تِهَامِي

ويروى : « مِنْ طَلَبِ تِهَامِي » . وهـذا البيت أوّلها في رواية أبي عبد الله وأبي عمرو .

٤ نَزِيعًا مُحْلِبًا مِنْ أَهْلِ لَفْتٍ لِحَيِّ بَيْنَ أَثْلَةَ وَالنِّجَامِ[2]

« نَزِيعٌ »[2] ، غَرِيبٌ . « مُحْلِبٌ » ، مُعِين ، وأصله في « الحَلَب » ، وَاسْتُعِيرَ في غيره . « لَفْتٌ » بَلَدٌ . و « أَثْلَةُ » ، بَلْدَةٌ . و « النِّجامُ » ، وادٍ . ويروى : « صَرِيخًا مُحْلِبًا » . و « الصَّريخ » ، المُغِيث . و « لَفْتٌ » ، عَقَبة بطريق مكة ، عن أبي عبد الله . وقال الجحيّ : هي ثَنِيَّةُ جَبَلِ قُدَيْدٍ . ويروى : « مِنْ آلِ لَفْتٍ » . وروى أبو عبد الله وأبو عمرو البيتين الأوّلين بعد « النِّجام » ، رَوَيَاه :

فَلاَ بَأْتِيكَ مَا قَدَّمْتُ نَفْسِي عَلَى أَنَسٍ وَصَاحِبِهِ خِـذَامِ

---

(١) في اللسان والتاج والتهذيب (نجز) : « أنجز عليه وأوجز عليه وأجهز ، عليه بمعنى واحد » .

(٢) في المطبوع : « تَرِيعًا » ، في الموضعين ، والصواب من النسخة المخطوطة .

https://jadidpdf.com

يقول : لا يصيبك ما صَنعتُ وحلْتُ عليه نَفْسى .

٥ فَجَاءوا عَارِضاً بَرِداً وَجِئْنَا كَهَيْجِ الرِّيحِ تَقْذِفُ بِالغَمَامِ

ويروى : « كَهَيْجِ البَحْرِ يَقْذِفُ بِالجَهَامِ » ، و « كَمَوْجِ البَحْرِ » . « عارضٌ » ، أصله قِطعةٌ من السحاب تَعترِض فى الأُفقِ وتَستطيلُ حتى تَأخُذَ عامَّةَ الافق . و « العارض » ، الجَيْشُ ، من هذا أُخِذَ . « بَرِدٌ » ، فيه بَرَدٌ ، وسُمى الجيش « بَرِدًا » ، للنَّبْل الذى فيه . قال : جاءوا كالسَّحاب الذى فيه البَرَدُ ، وجئْنا نَحْنُ كما جاء البحرُ يَمُرُّ فوقَه الجَهامُ يَترامى مع السَّحابِ ، عند الالتقاء .

٦ فَمَا جَبُنُوا وَلَكِنْ وَاجَهُونَا بِسَجْلٍ مِنْ سِجَالِ المَوْتِ حَامِي[1]

« السَّجْلُ » ، الدَّلْوُ المَلِيء . يقول : نَالوا مِنَّا مثلَ ما نِلْنَا منهم . وهذا مَثَلٌ . « حامٍ » ، حارٌّ . وهو مَثَلٌ . قال :[2]

فِى مَوْقِفٍ ذَرِبِ الشَّبَا وَكَأَنَّمَا فيه الرِّجالُ عَلَى الأَطَائِمِ وَاللَّظَى

« الأَطِيمَةُ » ، الأَتُونُ .

٧ فَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجْلَىْ عَدِيٍّ وَمَا الْعَمْرَانِ مِنْ رَجْلَىْ فِثَامِ[3]

« ما » الأُولى تَعَجُّبٌ ، كقولك : « سُبحان الله ، ماهو من رَجلٍ » ! و « ما » الثانيةُ فى معنى « أين » ، قال الفرزدق :[4]

أَتَفْخَرُ أَنْ دَقَّتْ كُلَيْبٌ بِنَهْشَلٍ وَمَا مِنْ كُلَيْبٍ نَهْشَلٌ وَالرَّبَائِعُ

يريد : وأَيْنَ كُلَيبٌ مِنْ نَهْشَلٍ والربائع ؟ وقوله : « من رَجْلَىْ عَدِيٍّ » ،[3] قال :

---

(١) فى المطبوع : « فَمَا جَنَبُوا » ، وأثبتنا ما فى النسخة الأخرى .

(٢) هو الأفوه الأودى . الطرائف الأدبية : ٧ واللسان (أطم) .

(٣) فى نسخة أخرى « رَجْلَى » ، فى هذا البيت وفى شرحه ، وهو جمع « رَجْلان » ، بمعنى راجل ، وهو على وزن « قَتْلَى » ، وإن كان السكرىّ لم يذكر ذلك فى شرحه .

(٤) ديوانه : ٥١٨ .

https://jadidpdf.com

« رَجْلٌ » ، جماعةُ « راجِل » ، أى هُما كلُّ واحدٍ منهما رَجْلٌ ، جعله جَمْعًا ، كقوله:(١)

* يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً *

« حَضِيرةٌ » ، ما بين الخَمْسة إلى السَّبعة . يقول : هو وحْدَه حضيرة ، كما تقول : « هو الأسَدُ » . و « عَدِيُّ القوم » ، حَامِلَتُهم .(٢) يقال : « قَوْمٌ رَجْلٌ » ، ويُثَنَّى « رَجْلانِ » ، و « رِجَالٌ ، ورَجَّالَةٌ ، ورُجَالَى » ،(٣) إذا كانوا مُشَاةً . و « فِئَامٌ » ، جماعةٌ . ويروى : « العَمْرَانِ مِنْ حَدٍّ وجُودٍ » . هذا مَدْحٌ لهما . ويروى:« مِنْ رَجُلَىْ » ، فيهما جميعاً .(٤) الباهليّ : « العَدِيُّ » ، الذين يَعْدُون على أرْجُلِهم .

٨ وَإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ وَشَرَّابَانِ بِالنُّطَفِ الطَّوَامِي

« جَوَّابٌ » ، قَطَّاعٌ . « الخُروقُ » ، طُرُق تَنْخَرِق من فَلاةٍ إلى فلاةٍ . و « النُّطْفة » ، الماء القليل ، ثم لم يزالوا يقولونها حتى سَمَّوُا البَحْرَ « نُطْفَة » . و « الطَّوَامِى » ، المُرْتَفِعةُ المملوءة ، كلُّ مُرْتَفِعٍ « طَامٍ » . يقول : هما بطلانِ يَقْطَعانِ الفَيافِيَ ، ويَرِدانِ المِياهَ التى لا تُوْرَدُ ، فهى طَامِيَةٌ لم يُشْرَبْ منها فَتَغِيضَ . قال : يعنى العَمْرَيْنِ يَرِدَانِ المياهَ ، وذلك أنهم غُزاةٌ . وَرَوى : « وإنَّكما » ، قال : كقولك : « شَرِبْنَا بماءِ كَذا وكَذا ».(٥) الباهليُّ : مِثْلُه قولُ المُتَنَخِّل :(٦)

---

(١) هى سعدى بنت الشمردل ، الأصمعيات : ١٠٦ ، وعجزه .

وِرْدَ القَطاةِ إذَا اسْمَأَلَّ التَّبَّعُ

(٢) أى أول من يحمل من الرحالة .

(٣) انظر اللسان (رجل) وما فيه من جوع .

(٤) فى المطبوع « فَهُما جميعا » ، والتصويب من السياق . وهكذا ضبط « رَجُلَىْ » ، ولو ضبط هنا « رَجْلَى » لكان وجها يوافق ما ذكرناه فى التعليق رقم : ٢ ص : ٣٧٩ .

(٥) يشير بهذا إلى أن الباء زائدة ، وأن معناه : شربنا ماء كذا وكذا .

(٦) فى المطبوع « المُنْتَخل » ، وسيأتى فى شعر المتنخل الهذلى .

https://jadidpdf.com

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ أُمَيْمَ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ الْقَطَاطِ

وقريب منه بَيْتُ الشَّمَّاخ :[1]

وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ لِوَصْلِ أُرْوَى عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالوَرَقِ اللَّجِينِ

• • •

٥

قال : وكان بعض الخُزاعِيِّينَ يقول يومَئذٍ :

١ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنَّنِي لَمَقْتُولْ فَلَا صَرِيخَ الْيَوْمَ إِلَّا الْمَصْقُولْ

ويُروى : « لَقَدْ عَلِمْتُ الْيَوْمَ أَنِّي مَقْتُولْ » .

• • •

٦

وقال مَنْقِلُ بن خُوَيْلِدٍ ، رواها الجُمَحِيُّ وأبو عبد الله وحدَهُما :

١ أَصَابَ بَنِي كَعْبٍ وَلَسْتُ بِشَامِتٍ وِلَاءٌ وَلَمَّا يَنْقَضِ الْحَوْلُ أَحْدَبُ

« أَحْدَبُ » ، رَجُلٌ . وقال الجمحيّ : « وِلَاءٌ » ، بالرفع . و « أَحْدَبُ » ، شَدِيدٌ ، أى أصابهم وِلَاءٌ أَحْدَبُ ، شَدِيدٌ .

---

(١) ديوانه : ٩١ .

https://jadidpdf.com

٢ بَدَأْنَاهُمُ بِالقَتْـــــلِ ثُمَّ تَنَاهُمُ بَنُو عَمِّنَا إِنَّ ٱلمَنِيَّـــةَ تُعْقِبُ
٣ تَنَادَتْ مُلَيْلٌ بالسُّيُوفِ وَنَازَلَتْ بِجَنْبِ ٱلطَّرِيقِ عَتِيدُ وَٱلمُكَلَّبُ

الجمحيّ : « تَنَحَّتْ مُلَيْلٌ » . ويروى : « عَنْبَدٌ » . قال : « مُلَيْلٌ » ، و « عَتِيدٌ » ، و « المُكَلَّبُ » ، كُلُّهم من كِنانَةَ .

* * *

٧

وقال مَعْقِلٌ ، عن أبي عبد الله ، ونَصْران :[1]

١ وَإِنِّي وَعَمْرًا وَٱلخُزَاعِيَّ طَارِقًا كَنَعْجَةِ عَادٍ حَتْفُهَـــا تَتَحَفَّرُ
٢ أَثَارَتْ بِرِجْلَيْهَا مِنَ ٱلأَرْضِ شَفْرَةً فَظَلَّتْ بِهَا مِنْ آخِرَ ٱللَّيْلِ تُنْحَرُ

إنما تُنْحَر الإبل ، ، ولـكنّه استعارَه للضَّأْنِ .

٣ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ بِيَوْمِ بُدَالَةٍ وَيَوْمِ ٱلرَّجِيعِ إِذْ تَبَجَّرَ حَبْتَرُ

« تَبَجَّرَ » انتفَخ ،[2] لأنه قُتِلَ .

---

(١) ستأتي الثلاثة الأول في شعر أمية بن الأسكر ، في يوم عن الجمحي قبل يوم مقتل ابن عاصية ، باختلاف في الرواية .

(٢) في المطبوع : « تَنَجَّزَ » ، وكذلك في البيت . وفي نسخة : « تَبَخَّرَ » ، وكلاهما تحريف ، وفي أخرى منقوطة الباء ، والجيم بنقطة أسفلها ، ونقطة أعلاها ، أي « تبخّر » و « تبجّر » . والصواب ما أثبته ، وهو من قولهم : « بَجِرَ الرجل بَجَراً » ، امتلأ بطنه من الماء واللبن الحامض ، « والبَجْرُ والبَجَرُ » انتفاخ البطن . وفي نسبتها لأمية بن الأسكر « تُنُحِّرَ » .

https://jadidpdf.com

٤ وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بُدَالَةَ قُرِّنُوا وَظَلَّ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ

« قُرِّنُوا » ، في الحبال ، أسروا . و « أَعْسَرُ » ، مَشْؤُومٌ .

* * *

٨

وقال مَعْقِلٌ لعبدِ الله بن عُتَيْبة ذِي المِجَنَّيْنِ ، كان يَحْمِل تُرْسَين ، وهو من نَفَرِه الأَدْنَيْنَ ، أحدُ بنى مُرَمِّضٍ ، وبَطنٌ منهم يقال لهم : « بنو أَضْبَسَ » ، و « مُرَمِّضٌ » ، و « حُنَيْفٌ » :

١ أَبَا مَعْقِلٍ إِنْ كُنْتَ أُشْحِتَ حُلَّةً أَبَا مَعْقِلٍ فَانْظُرْ بِنَبْلِكَ مَنْ تَرْمِي

« أُشْحِتَ » ، و « وُشِّحْتَ » . يريد : إن كنتَ لَبِسْتَ « الحُلَّة » ، وهى ثوبانِ جديدانِ ، فلا تَعَظَّمْ وتَكَبَّرْ . يَهزأ به . قال أبن حبيب : إن كنتَ لَبِسْتَ ثِيابَ الاشرافِ فأَبْصِرْ طريقك . يقال : « إِشاحٌ » و « وِشاحٌ » . قال : تَبَصَّرْ مَن تَرْمِي إن كُنْتَ سَيِّداً .

٢ أَبَا مَعْقِلٍ لاَ تُوطِئَنَّكُمْ بَغَاضَتِي رُؤُوسَ الأَفَاعِي فِي مَرَاصِدِهَا الرُّمِ

« بَغَاضَتِى » ، بُغْضِى . « مَرَاصِدُها » ، طُرُقها وحيث تَكون . و« الرُّم » ، الرُّقْط ، « شاة عَرْماء » ، رَقْطاء . قال فيروى : « تُوطِئَنَّكَ » ، أى لا يَحْمِلَنَّك بُغْضِى عَلى أن تَرْكَبَ الأَمرَ الذى يُهْلِكُكَ ، كما تُهلِكُ الأَفاعِي مَنْ وَطِئَ رُؤُوسَها . و « مَرَاصِدُهَا » ، حيث تَرْصُدُ . والنُّقَطُ « العُرْمَة » .[1]

---

(١) كذا فى المطبوع « والنُّقط » . وفى اللسان (عرم) : كل نُقْطة عُرْمة .

https://jadidpdf.com

٣ إِذَا مَا ظَعَنَّا فَاْخْلُفُوا فِى دِيَارِنَا ... بَقِيَّةَ مَنْ أَبْقَى التَّعَجُّفُ مِنْ رُغْمِ

يقول : إذا ظَعَنَّا فانزلوا بَعْدَنا ، لأنهم ضُعفاء لا يَقْدِرون أن يَحُلُّوا أُنُفَ المَنْزِل . و « التعجُّفُ » ، زَمَنُ الهُزال . قال ابن حبيب : يقول : لستم تَقْدِرون على دِيارنا إذا كُنَّا بها ، فإذا ظَعَنَّا فانْزِلوا بها . قال ، يهزأ بهم : يا بَقِيَّةَ مَنْ أَبْقَى الهُزَالُ مِن رُغْم . و « رُغْم » ، حَىٌّ . أبو عمرو : « رُغْم بنُ سَعْدِ بن هُذَيلٍ » .

٤ عُصَيْمٌ وَعَبْدُ اللهِ وَالْمَرْءُ جَابِرٌ ... وَحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أَجْنِحَةِ الرُّخْمِ [1]

« حُدِّى حَدَادِ » ، إذا رَأى ظُلْماً . أى حُدَّه عنا ، اصْرِفْه عنا ورُدَّه . و يقال إذا تُعُجِّب من الشىء : « صُمِّى صَمَامِ » . قال الأصمعى : « حُدِّى حَدَادِ » ، أى انْطِقى شيئاً . يَهْزَأ منها ،[2] كما قال الكُمَيْت :

* إِذْ قِيلَ يَا رَخَمُ انْطِقِى *[3]

« رَخَمَةٌ » ، و « رُخَمٌ » ، جمع « رَخَمةٍ » ، و « رَخَمةٌ » ، أُنثى ، و « يَرْخُومٌ » ، ذَكَرٌ .

* * *

(١) فى نسخة ، ضبطت « المرء » بكسر الميم وفتحها وعليها « معا » . وفى اللسان (مرأ) وذكر بيت أبى خراش الهذلى ، مضبوطا بكسر الميم :

جمعتَ أموراً يُنفِذُ المِرْءُ بَعْضُها ... من الحِلْمِ والمعروفِ والحَسَبِ الضَّخْمِ

وقال : « هكذا رواه الكسرى بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل » .

(٢) هكذا فى الأصل : « منها » . وفى اللسان (حدد) : « أراد اصرف عنا شر أجنحة الرخم . يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ما هى عليه من الضعف . وقيل معناه : أبطئ شيئاً . يهزأ منه ، وسماه بالجملة » . وفى القاموس (حدد) : « حَدَادِ كقطام ، كلمة تقال لمن تكره طلعته » .

(٣) فى هامش نسخة : « قال أبو الحسن : رُخْمُ أجود » هذا . وفى المطبوع « إذا قيل » وفى نسخة ، أخرى : « إذْ » .

https://jadidpdf.com

وقال مَعْقِل بن خُوَيْلِد فى غَدْرِ عاصِلِ بنِ قَيْنَةَ ، أحدِ بنى حُرَيث بنِ سعدِ بن هُذيلٍ ، فى الغُلامِ الحَنْظَلِىِّ وقَتْلِه إيّاه وهو فى جِوارِه ، الذى يقول فيه أبو خِراشٍ فى كلمته :

كأَنَّ الغُلامَ الحَنْظَلِىَّ أجارَهُ ... عُمانِيَّةٌ قَدْ غَمَّ مَفْرِقَها القَمْلُ

وهى فى شعره .(١)

* * *

١ أَظُنُّ وَلاَ أَدْرِى وَإِنِّى لَقَائِلٌ ... لَعَلَّ ٱلْغُلاَمَ ٱلْحَنْظَلِىَّ سَيُنْشَدُ

« سَيُنْشَدُ » ، أى سيطلب . و « الحَنْظَلِىُّ » ، من بنى حَنْظَلة بن مالك بن زَيْدِ مَناة .(٢)

٢ إِذَا جَاءَ خَصْمٌ كَالْحِفَافِ، لَبُوسُهُمْ ... سَوَابِغُ أَبْدَانٍ وَرَيْطٌ مُعَضَّدُ

« الحِفَافُ » ، جَبَلٌ . « سوابغُ » ، سابغةٌ . و « البَدَنُ » ، الدِّرْعُ الصغيرةُ . و « الرَّيْط » ، المُلاءُ الجُدُدُ .(٣) قال : « الحِفَافُ » ، حِفافُ الجَبَلِ ، وكلُّ ما ٱستدارَ منه أو من شىء فهو « حِفافٌ » . « مُعضَّدٌ » ، مُوَشًّى مُخَطَّطٌ .

٣ تُخَاصِمُ قَوْمًا لاَ تُلَقِّى جَوَابَهُمْ ... وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْ أَنْفِ لِحْيَتِكَ ٱلْيَدُ

« لا تُلَقِّى جَوابَهم » ، لا تَقُوم لجوابهم ولا يَحْضُرك ، وقد طالتْ لِحْيَتُك

---

(١) قوله: «وهى فى شعره» ، زيادة من المخطوطة . وستأتى قصيدة أبى خراش رقم: ١٧ من شعره ، والبيت أولها .

(٢) فى المطبوعة بإسقاط « بنى » ، وهى فى المخطوطة .

(٣) ضبطت فى المطبوع « الجدد » بفتح عين الكلمة ، والتصويب من نسخة أخرى.

https://jadidpdf.com

حتى قَبَضْتَ على « أنفها » ، أى طَرَفِها وأنت لا عَقْلَ لك . وهو قول ابن حبيب أيضاً . قال : يقول : كُنتَ غلاماً حَدَثاً لا تُعاتَبُ ، فاليوم قد أخَذْتَ بِلِحْيَتك ، أى صِرْتَ رجلاً ، ولستَ تَقْدِر على الجواب . و « أنفُ كلِّ شىء » ، أوَّلُهُ. قال الباهلىّ : عَمِلْتَ عملاً نَدِمْتَ عليه ، ومِن عَمَلِ النادمِ العَبَثُ باللِّحْيَةِ .

• • •

https://jadidpdf.com

حدّثنا الحُلوانيُّ قال ، حدثنا السُّكريّ قال ، قال أبو عبد الله وحدَهُ : كانت امرأتانِ لمَنْقِلٍ خرجتَا تَؤُمّانِ حيًّا من شجعَ ، أشجعَ قَيْسٍ ، تُريدانِ أنْ تَنظُرا إلى عُشّ بن جابرٍ ، وكان رجلاً جميلاً ، فرجع مَنْقِلٌ إلى بيته ، وكان عنده ثلاث نِسوةٍ ، فقال للباقيةِ منهنّ : أين صاحِبتَاكِ ؟ قالت : خرجتَا تَؤُمّان عُشّ بنَ جابرٍ تَنظرانِ إليه . فخرج فى آثارهما ، فأدرك إحداهُنّ فقتلها ،(١) وضرَب الأخرى على يدِها ضَرْبَةً بالسيف خَفيفةً وكفّ عنها . وقال الأصمعى ، ولم يَرْوِ الحديث : بل ضَرَبها فقطَع يدَها لشىء بَلَغَه عنها ، فقال فى ذلك معقلٌ ، عن أبى عمرو ، وأبى عبد الله ، ونَصْران ، والجَحْحَ ، والأصمعىّ :

١ أَلَمْ تَخْشَىْ خَلِيلَكِ أَوْ تُجِلِّي ... أَبَاكِ هُضَيْبَ عَنْ بَعْضِ ٱلْخِطَابِ(٢)

كان اسمها « هُضَيْبَة » . و « الخِطاب » ، المخاطبة والكلام . قال ابن حبيب : أراد بالأبِ الزَّوْجَ ، والعرب تدعو الزوج « أبًا » .

٢ أَقَرَّ ٱللَّهُ عَيْنَ أَنْ حُزِمَتْ يَدَاهَا ... وَمَا إِنْ تُحْزَمَانِ عَلَى خِضَابِ

٣ وَمَقْعَـــدُهُنَّ أَنْدِيَةً إِلَيْهَا ... مُنَكِّسَةً تُخَطِّطُ فِى ٱلــتُّرَابِ

يُريد : وأقرَّ العينَ مَقْعَدُ النساء إليها . « أَنْدِيَةٌ » ، مَجالسُ ، واحدها « نَدِيٌّ » . « تُخَطِّطُ فى التراب » ، كذا يَفعلُ الحزينُ .

٤ فَعَادَ عَلَيْكِ أَنَّ لَـكُنَّ حَظًّـا ... وَوَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ ٱلْكِلَابِ

---

(١) كذا فى المطبوع : « إحداهن » . ولو قال : « إحداها » ، لأحسن .

(٢) فى المطبوع : « تُجَلِّى » ، مضبوطة بفتح الجيم ، ورجحت أن الصواب كسر الجيم . وفى نسخة أخرى : « هُضَيبَ أَبَاكِ » ، بالتأخير .

https://jadidpdf.com

« حَظٌّ » ، عند الرجال . والكَلْبُ مَوَتَّى ، يُجْرَح فلا يموت.[1] يقول : عادَ عليكِ هذا ، لولا ذلك لقتلتْكِ . قال الجحىّ : يعنى أن الكلبَ يُجْرَح و يُضْرَب ليموتَ فلا يَموتُ . وهذا مَثَلٌ ضرب به لها ، أى تُضْرَبينَ كما يُضْرَبُ الكلْبُ ،[2] فلهنّ واقيةٌ كذلك . أى لأنّى ضربتُكِ فلم تَموتِى .

٥ وَمَا عَرَّيْتُ ذَا الْحَيَّاتِ إِلاَّ لِأَقْطَعَ دَابِرَ الْعَيْشِ الْحُبَابِ

« ذو الحيّات » ، اسم سَيْفِه ، خُطوطٍ فيه . « دابرٌ » ، آخرٌ . و « الحُبَاب » ، الحبيب . يقول : ماعَرَّيْتُه إلا لأقتلك . وروى أبوعبد الله : « وما عَرَّيْتُ ذا النُّونَيْنِ » ، اسمُ سَيْفٍ .

٦ وَكُنْتُ إِذَا نَفَحْتُ بِهِ خَشِيباً أَطَارَ الْعَظْمَ مَصْقُولَ الذُّبَابِ

« النَّفْحُ » ، الضَّرْبُ من بَعيدٍ . « خَشِيباً » ، صَقِيلاً . و « الذُّباب » ، طَرَفُ السيف ، حَدُّه . و يروى : « سَريعاً » مكان « خَشِيباً » . « يُطِيرُ العَظْمَ رَائِغَةَ الذُّبَابِ » . يُريد : قَدْرَ رَوَغانِ الذِّئْبِ .

٧ وَمَا يَبْقَى عَلَى الْمَأْثُورِ شَيْءٌ فَيَا عَجَبَا لِمَصْدَرَةِ الْكِتَابِ[3]

ويروى :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْخِنْذِيذِ شَيْءٌ فَيَا عَجَباً لِقَدْرَةِ الْكِتَابِ

و « لِقْدَارِ الكِتَابِ » ، و « لِمَقْدُرَةِ الكِتَابِ » .

* * *

(١) « يجرح » ، زيادة فى المخطوطة .

(٢) الأجود أن يقول : « أى يُضْرَبْنَ كما يضربُ الكلب » .

(٣) فى المطبوع : « فياعجباً » ، بالتنوين ، وفى المخطوط ما أثبت .

https://jadidpdf.com

حدثنا الحُلْوَانِيُّ قال ، حَدَّثنا أبو سعيدٍ السكريُّ قال ، قال الجمحيُّ : كان من شأن أبي يَكْسُومَ مَلِكِ الحبشة ، أنه خَرج بالفِيل هو وقومُه يريدون الكعبةَ ، فجعلُوا لا يمرُّون على حَيٍّ من العرَب إلا أخذوا منهم ناساً ، حتى إذا بَلَغوا المُغَمَّسَ من جانب الحَرَم ، حَبَس اللهُ الفيلَ ، وأرسلَ عليهم طيراً أبابيلَ ، ففرَّ من ملوك اليمنِ ناسٌ كثيرٌ من كِندَةَ وحِمْيَرَ والحَبَشِ فى جِبالِ هُذيل ، فقُتِلوا وأُسِرُوا . ورجع أبو يَكْسُومَ إليها منه - يعنى إلى اليمن من المُغَمَّس - فى بنى كنانة ، لا يمرُّ على قَبيلةٍ إلا أخذ منها رُهُناً يرتَهِنُهم. ثم أخذتْ - حين رَجع إلى اليمنِ - بنو كنانةَ هُذيلاً،فقالوا : اخرُجوا بمَنْ كان عندكم من أُسَراءِ كِندةَ وحِمْيَرَ والحَبَشِ . فخرج بالأُسَراءِ معقِلُ بنُ خويلدٍ ، أخو بنى سَهْمِ بن مُعاوية ، وغافِلُ بنُ صخرٍ ، أخو بنى قُرَيْمِ بن صاهلةَ بن كاهلِ بن الحارث ، حتى قَدِموا بهم على أبى يَكْسُومَ ، فأفدَوْا بهم أُسراء بنى كِنانة ، مَنْ كانوا سَبَوْا من أهل نَجْدٍ حين أقبلوا يريدون الحَرَم . فقال فى ذلك مَعْقِلُ بن خُويلدٍ حين رجع بِسَبْيِ العرَب ، قال الأصمعى : بل قالها خُوَيْلِدُ ابنُ واثلة بن مِطْحَل ، وهو أبو مَعْقِلٍ هذا ، وهو الوافد إلى مَلِك الحبشة ، ولم يروِ الحديث:

١ إمَّا صَرَمْتِ جَدِيدَ الحَبْـــ ـلِ مِنَّا وَغَيَّرَكِ الآشِبُ

لم يروها أبو عبد الله لِمَعْقِلٍ ، وزعم أنها لِخُوَيْلِد . الأصمعى : « الآشِب » ، العائبُ ، « أشَبَهُ بذلك القولِ » ، عابه به ،(١) وأصلُه الذى يَخْلِط ، أى يَخْلِط الكَذِبَ بالحقِّ ، يقال : « أشَبَهُ يَأْشِبُهُ أَشْباً » . أبو عَمْرو : « الآشب » ، المُحَرِّش .

٢ وَقَوْلُ العُدَاةِ وَأَىُّ امْرِىءٍ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ لَهُ عَائِبُ

٣ فَيَا رُبَّ حَيْزَى جُمَادِيَّةٍ تَنَزَّلَ فِيهَا نَدَى سَاكِبُ

---

(١) « به » ، زيادة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

الأصمعى : « حَيْرَى » ، ليلةٌ طويلةٌ . « جُمَادِيَّةٌ » ، باردةٌ . قال : قد تَحَيَّرْتُ بِظَلْمَائِها ،[1] لم تَكَدْ تَنقضِى . و « جُمادِيَّةٌ » ، لأن الشتاء فى جُمادَى حينَئذٍ ، ونحوٌ من ذلك قولُ الآخر :

* فِى لَيْلَةٍ مِنْ جُمَادَى ذَاتِ أَنْدِيَةٍ *[2]

أبو عَمْرو : « حَيْرَى » يُحَارُ بِهَا .

٤ مَلَكْتُ سُرَاهَا إِلَى صُبْحِهَا بِشُعْثٍ كَأَنَّهُمُ حَاصِبُ

« مَلَكْتُ » ، ضَبَطْت ، برجال شُعْثٍ ، إذا مَرُّوا فأَغاروا فكأنهم رِيحٌ حاصِبٌ ، تَقْذِف بالحَصَى ، أى جاءت بِحَصْبَاء . أبو عمرو : « الحاصبُ » ، البَرَدُ ، شَبَّههم به ، من شِدَّتِهم ومَضائهم .

* لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانْقِصَافِ الْأَتِىِّ مَدَّ بِهِ الْكَدِرُ اللَّاحِبُ *[3]

« عَدْوَةٌ » ، حَمْلَةٌ كَجِرْيَةِ السَّيْلِ وصَوْتِه . « لاحبٌ » ، مُطَّرِدٌ ذاهبٌ يؤثِّر فى وَجْهِ الارض .[4] و « قَصْفُه » ، دَفْعُه ، « انقصافُه » ، اندفاعُه . و « الأَتِىُّ » ،[5] السَّيلُ . و « مَدَّ به الكَدِرُ » ، يريد أنه يَمُرُّ مَرًّا سريعاً مستقيماً .

٦ وَسُودٍ جِعَادٍ غِلَاظِ الرِّقَابِ مِثْلُهُمُ يَرْهَبُ الرَّاهِبُ[6]

« وسُود » ، يعنى الحَبَشَ .

---

(١) فى نسخة : « بِظُلْمَتِها » .

(٢) هو مُرَّة بن محكان ، معجم الشعراء : ٢٩٦ ، وانظر مصادره فى : ٥٧٦ ، وعجزه :

لَا يُبْصِرُ الْكَلْبُ فِى ظَلْمَائِها الطُّنُبَا

(٣) « يؤثر » زيادة من المخطوطة .

(٤) فى المطبوع ضبطت « الأتى » فى البيت وفى الشرح بضم الهمزة ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٥) الضبط بالرفع والجر ، من المخطوطة ، وفى المطبوع بالجر فقط .

https://jadidpdf.com

٧ أَشَابَ ٱلرُّؤُوسَ تَقَدُّمِهِمْ فَكُلُّهُمُ رَامِحٌ نَاشِبُ

« التَّقَدِّى » ، مَشْىٌ ليس فيه سُرْعةٌ . « الفَرَسُ يَتَقَدَّى » ، إذا لم يُسْرِع . يقال : « جَعَل يَتَقَدَّى به فَرَسُه » .

٨ أَتَيْتُ بِأَبْنَائِكُمْ مِنْهُمُ وَلَيْسَ مَعِى مِنْكُمُ صَاحِبُ

يقول : جِئْتُ بهم من الحَبَشِ ، لأنهم أُسِروا .

٩ تَرُوحُ عِشَارِى عَلَى ضَيْفِكُمْ وَلِلْجَارِ إِذْ أَفْزَعَ ٱلْغَارِبُ

أبو عمرو : « إذ أَمْرَع الغارِبُ » .

١٠ فَذٰلِكُمُ كَانَ سَعْيِى لَكُمْ وَكُلُّ أُنَاسٍ لَهُمْ كَاسِبُ

١١ فَأَبْلِغْ كُلَيْبًا وَإِخْوَانَهُ رَسُولاً فَإِنِّى أَمْرُؤٌ عَاتِبُ[1]

« عاتِبٌ » ، غضبانُ ، « عَتَبَ يَعْتِب » ، من الغضب ، و« عَتُبَ يَعْتُب » ، إذا جاء على ثلاث قوائم .[2] ويروى : « وَكَيْسًا فَإِنِّى امْرُؤٌ » ، وهو اسمُ رجُلٍ .

١٢ عَذِيرَ ٱبْنِ حَيَّةَ إِذْ جَاءَنِى لِيَقْتُلَنِى ، عَجَبٌ عَاجِبُ

« عَذِيرَ » ، يريد مَنْ يَعْذِرُنى منه ؟ لأنه أراد قتله . قال : ويُروى : « عَذِيرِى » ، أى اعْذِرْنى من ابن حَيَّة . وقوله : « عَجَبٌ عاجِبٌ » ، ولم يقل « مُعْجِبٌ » ، هذا مِثْلُ قولك : « مَوْتٌ مائتٌ » ، أى شديدٌ . وهذا توكيد .

١٣ وَشَرُّ ٱلثَّوَابِ إِذَا مَا ٱسْتُثِيـ ـبَ يُعْلِى بِهِ ٱلذِّكْرَ ٱلْقَاضِبُ

---

(١) فى هامش نسخة : و « كثيراً » ، يعنى مكان « كليباً »

(٢) فى هامش المخطوطة : « قال أبو الحسن : عَتَبَ ، فيها جهة » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « وبِئسَ الثَّوابُ » ، أى بئس الثوابُ أن أضْرَبَ بالسَّيف . و « الهاء » ، للثواب . و « الذِّكْرُ » ، السيف .[1] وإن شِئت : « اسْتَثْبَتَ » ، بالنصب ، كأنه يُخاطِب غيْره . يقول : جئتُ بأشرافكم فكان حَقِّى أن تقتلونى . ورُوِىَ : « اسْتَثْبَتُ » .

١٤ كَمَا ٱلْعَبْدُ يُطْلَبُ فِيهِ ٱلنَّجَا حُ وَٱلْعَبْدُ فِى رَدِّهِ رَاغِبُ

« ردِّه » ، رَدُّ النجاح . أبو عمرو : « فى رَبِّه » . .

١٥ وَإِنِّى كَمَا قَالَ مُمْلِى ٱلْكِتَا بِ فِى ٱلرَّقِّ إِذْ خَطَّهُ ٱلْكَاتِبُ

١٦ يَرَى ٱلشَّاهِدُ ٱلْحَاضِرُ ٱلْمُطْمَئِنُّ مِنَ ٱلْأَمْرِ مَا لَا يَرَى ٱلْغَائِبُ

أراد : يرى الشاهدُ مالا يَرى الغائبُ ، فتَرْجَمه . يقول : صَنَعْتُ شيئاً حين حَضَرْتُ ، وغِبْتُمْ ولم تعلموا . وكنتُ أنا أعلَمَ بالأمر .

• • •

١٢

وقال مُقْبِلٌ أيضاً بَيْتين لم يَرْوِهِما إلا سَلَمَةُ وحدَهُ :

١ لَعَمْرُكَ لَلْيَأْسُ غَيْرُ ٱلْمَرِيـ ـثِ خَيْرٌ مِنَ ٱلطَّمَعِ ٱلْكَاذِبِ

٢ وَلَلرِّيثُ تَحْفِزُهُ بِٱلنَّجَا حِ خَيْرٌ مِنَ ٱلْعَجَلِ ٱلْخَائِبِ

• • •

(١) فى المطبوع : « والثواب السيف » ، والتصويب من السياق .

https://jadidpdf.com

حدثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيدٍ قال ، قال الجحيُّ وحدَهُ : كَانَ ابْنُ حَيَّةَ ، ابْنُ عَمِّ لمعقِلِ بنِ خُوَيلدٍ ، أمسكَ أسيراً كَانَ فى يدِهِ أَبَى أن يَدْفَعَهُ إلى مُعقِلٍ ، وكان الأسيرُ ذا شَرَفٍ من أهل اليَمَنِ ، أرادَ أن يَفْتَدِىَ به ، ففى ذلك أوْعَدَ مُعْقِلاً بالسَّيف ، وكان أبو يَكْسُومَ قد عَرَضَ على مُعْقِلٍ لِيُنْكِحَه ويَعْمُدَ عنده ، فقال معقلٌ فى ذلك ، قال الأصمعى : بل قالها خُوَيلدٌ أبو مُعْقِلٍ هذا ، وهو عند مَلِكِ الحَبَشة ، ورواها ابن الأعرابىّ لِخُوَيلدٍ أيضاً :(١)

١ أَلاَ مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِسًا أُسَامُ النِّكَاحَ فِي خِزَانَةِ مَرْثَدِ

« حَوَالٌ » تَغَيُّرٌ ، « حالَ يَحُولُ حَوَالاً » . « أُسامُ » ، أُكَلَّفُ . و « خِزَانَتُه » ، بَيْتُه . و « مَرْثَدٌ » ، رجل منهم .

٢ إِلَى مَعْشَرٍ لاَ يَخْتُنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْلُ الْجَرَادِ فِيهِمْ غَيْرُ أُفْنُدِ

« الفَنَدُ » ، الحُمْقُ . يقول : لا يُنْكَرُ فيهم أكلُ الجرادِ .

٣ فَقُلْتُ هُمُ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَحْوَالِهَا فِيهِمْ قَرَارِي وَمَوْلِدِي

أى فقلتُ : القومُ الذين أنكِح فيهم ،(٢) « هُمْ قَوْمٌ بأعناء نَخْلَةَ » . و « الأعْنَاء » ، النَّواحِي . و « نَخْلَةُ » ، بَلَدٌ فى طريق مكّة . وروى أبو عبد الله : « فقلتُ لَهُمْ قَوْمٌ بأعْنَاءِ نَخْلةٍ وأجْوَازِهَا » . وروى أبو عمرو : « فَقُلْتُ لَهُمْ حَيِّى بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَكْنَافِهَا » .

* * *

(١) سائر الأبيات منسوبة لخويلد فى آخر شعر عبد مناف بن ربع . وكتب هناك خطأ « خالد بن واثلة » .

(٢) فى نسخة : « أُنْكِحُ » .

https://jadidpdf.com

حدثنا الجُلوانيُّ قال ، حدّثنا أبو سعيد قال : أخذَتْ بنو خُناعةَ بنِ سعدِ بنِ هُذَيْلٍ رُبَيْعاً ، سيِّدَ بنى ذُؤَيْبَةَ ، من بنى سعد بن بكر ، فباعُوه بمكّة ، فقال مُغفِلُ بنُ خُوَيلِدٍ فى ذلك :

١ فِدًى لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لَاقَوْا ذُؤَيْبَةَ مَا أَرَاحَ وَمَا أَسَامَا

« أسامَ » ، رعَى ، « أسامَ الرجلُ » و « سامَتِ الماشيةُ ، تَسومُ » ، أراحَ مالَهُ إلى أهله ، و « أسامَ من ماله ، فَسَامَتْ » ، أى رَعَاها . أى فِدًى لهم مَنْ أراحَ ومَنْ أسامَ .

٢ تَأَرَّتْمُ قَوْمَكُمْ لَمَّا رَأَيْتُمْ عَدُوًّا وَاتِرِينَ لَهُمْ خِذَامَا

يريد : وَاتِرِينَ « خِذَامًا » ، رَجُل من خُزاعة قتَلَه هؤلاء .

٣ حَمِدْتُ اللهَ أَنْ أَمْسَى رُبَيْعٌ بِدَارِ الهُونِ مُلْحِيًا مُقَامَا

« الهُونُ » ، الهَوانُ . « مُلْحِيٌّ » ، مُقَبَّحٌ . « مُقَامٌ » ، لأنّهم أقاموه بمكّة فباعوه . أبو عمرو : أقاموه ليَبيعوه .

٤ فَعَالِجْ مَا تُعَالِجُ ثُمَّ حَزْبًا إِذَا فَارَقْتَ مُلْكًا أَوْ سِلَامَا

ويروى : « ثُمَّ هُزْنَا » ، أى اظْنُنْ بنا أنك تَقْوَى على حَرْبِنا . يقال : « إنى لأَهُوزُه بمالٍ كثيرٍ » ، أى أَظُنُّه عنده ، و « أَزُنُّه به » : ويقال : « أَزِنُّه » .(١) « سِلَامٌ » ، صُلْحٌ ومُسالَمةٌ .

---

(١) فى المطبوعة : « أَزِنُّه » بفتح الهمزة ، والتصحيح من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

• فَإِنَّكَ قَدْ شُرِيتَ فَعُدْتَ عَبْداً بِمَكَّةَ حَيْثُ تَرْتَمُ العِظَامَا

« عُدْتَ عبداً » ، أي صِرْتَ ، وهو لم يَكُنْ عبداً فيعودَ ، كما قال لبيد :[1]

وَمَا المرءُ إلاّ كالسِّرَاجِ وضَوْئِهِ يَعُودُ رَماداً بَعْدَ إذْ هُوَ سَاطِعُ[2]

« تَرْتَمُّ » ، تَأكلُ الرِّمَّةَ ، بَقِيَّةَ العِظام .

• • •

(١) ديوانه : ١٦٩ ، « يَحُور رَماداً » .

(٢) فى هامش نسخة ؛ « ومَا النَّاسُ » مكان « وما المرء » .

https://jadidpdf.com

١٥

حدثنا الحُلوانيُّ قال، حدثنا السكريُّ قال، قال الجحيُّ وحدَهُ : وقالت أُمُّ عمرٍو امرأةُ خِذَامٍ الخُزاعيُّ، وأَسَرَتْها بنو سَهْم بن معاوية يومَ النَّجامِ، يوم غزاهم معقِلُ بنُ خُويلد، في نساء من قَوْمها، عُريانةً، ولم يَروها [إلاّ] الجحيُّ : (١)

١ أَسَاءَتْ هُذَيْلٌ فِي السِّيَاقِ وَأَفْحَشَتْ ... وَأَفْرَطَ فِي السَّوْقِ القَبِيحِ إِسَارُهَا

٢ لَعَمْرُكَ فَتَاةَ مِنْهُمُ أَنْ يَسُوقَهَا ... فَوَارِسُ مِنَّا وَهْيَ بَادٍ شَوَارُهَا

٣ فَإِنْ سَبَقَتْ عُلْيَا هُذَيْلٍ بِذَحْلِهَا ... خُزَاعَةَ أَوْ فَاتَتْ فَكَيْفَ اعْتِذَارُهَا

فكيف اعتذارُ مَن لم يُدرِك .

* * *

١٦

فأجابها مَعقِلٌ، عن الجحيِّ وَحْدَهُ :

١ أَرَى أُمَّ عَمْرٍو فِي السِّيَاقِ تَغَضَّبَتْ ... وَهَانَ عَلَيْنَا رَغْمُهَا وَصَغَارُهَا

٢ وَكَمْ مِنْ فَتَاةٍ قَبْلَهَا سُقْتُ عَنْوَةً ... مُنَعَّمَةٍ وَالزُّرْقُ بَادٍ حِرَارُهَا

٣ فَإِنْ يَأْتِنَا يَا أُمَّ عَمْرٍو خُيُولُكُمْ ... تُلَاقِ لَنَا حَرْبًا شَدِيداً سُعَارُهَا

٤ وَفِتْيَانَ صِدْقٍ مِنْ هُذَيْلٍ أَعِزَّةٍ ... مَسَاعِيرَ حَرْبٍ لَيْسَ يُخْشَى فِرَارُهَا

« عَنْوَة » ، قَسْراً . و « الزُّرْقُ » ، جِبالٌ . « حِرَارٌ » ، جَمْعُ « حَرَّةٍ » .

* * *

(١) « إلا » زيادة لا بد منها . وانظر أيضا رقم ١٩ : صفحة : ٣٩٩ ، فقيه مثل هذا .

https://jadidpdf.com

حدَّثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا السُّكَّريُّ قال ، قال سَلَمة : خالَ خالدُ بنُ زهير امرأةً وبِنْتَها فى الجاهليّة، فبلغ ذلك مَعقِلَ بنَ خُويلدٍ ، وهو سيّدُ قومه ، فقال معقِلٌ :[1]

١ أَتانِي وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِ أَنَّ خَالِداً يُعَطِّفُ أَبْكَاراً عَلَى أُمَّهَاتِهَا

رواها أبو عبد الله ، وأبو عَمْرٍو ، ونَصْرَان . قال أبو عبد الله : يقول : الناقةُ لا تُعْطَفُ على ولدها ، وإنما تُعْطَفُ على وَلَدِ غيرِها ، وإنما كان اتَّهمه بأنه صادَقَ امرأةً وابنَتَها .

٢ يُعَطِّفُ طُولاَهَا سَنَاماً وَحَارِكاً وَمِثْلُكِ أَغْنَتْ طِلْبَهَا عَنْ بَنَاتِهَا

« الطِّلْبُ » ، الذى يَطْلُب ، و« الخِطْب » ، الذى يَخْطُب ، و« النِّكْحُ » ، الذى يَنْكِح ، و « الزِّيْرُ » ، الذى يزور . و « طُولاَها » ، أطوَلُها سناماً .

٣ فَلَمْ تَرَ بِسْطاً مِثْلَهَا وَخَلِيَّةً بَهَاءً إِذَا دَفَّعْتَ فِي ثَفِنَاتِهَا

« البِسْطُ » ، الناقة التى معها ولَدُها ، تُخَلَّى وولَدَها لا تُعْطَفُ على غَيره . و « الخَلِيَّة » ، التى تُعْطَف على ولَدِ غيرها ، ورُبَّما عَطَفوا ثلاثاً وأربعاً على حُوَارٍ واحدٍ ، ثم يَتَخَلَّى الرَّاعى بواحدةٍ منهنَّ لنفسه يَحْلُبها .[2] و « المَرِئُّ » ، التى تَدُرُّ على يَدِ الحالب . و « البَهَاء » ، التى تَسْكُن عِنْد الحَلَب . ويروى : « أَدَرَّ إِذَا دَفَّعْتَ » . « الثَّفِنَات » ، المَبارِكُ ، وهى أربعٌ ، والخامسةُ « الكِرْكِرَةُ » ، فإذا أراد أن يَحْلُبها فَحَّجَتْ فَخَذَيْها لِلحَلَب .

---

(١) انظر فيها وفى التى بعدها ما تقدم فى صفحة ٢٢٠ ، وفيها : خالَلَ خالد . .

(٢) فى هامش نسخة : « بخطّ الحُمَيْدىّ المنقولِ من الأصل : ثُمَّ يَتَخَلَّى الرّاعى واحدةً مِنهنّ » .

https://jadidpdf.com

فأجابه خالدُ بن زُهيرِ بن مُحَرِّثٍ :

١ إِذَا مَا رَأَيْتَ نِسْوَةً عِنْدَ سَوْءَةٍ فَإِنَّ نِسَاءَ مَعْقِلٍ أَخَوَاتُهَا
٢ فَكُنْ مَعْقِلاً فِي قَوْمِكَ ابْنَ خُوَيْلِدٍ وَمَسِّكْ بِأَسْبَابٍ أَضَاعَ رُعَاتُهَا

أبو عمرو : « فكنْ مَعْقِلاً فى قَوْمه » ، أى كنْ مَلجَأً . « فى قَوْمِه » ، فى قَوْمِ المَعْقِل . « أضاع رُعاتها » ، ذَهَب أصحابُها .

٣ وَلاَ تَبْدُرَنَّ النَّاسَ مِنِّى بِحَزْرَةٍ طَوِيلَةِ حَدِّ الشَّوْكِ مُرٍّ جَنَاتُهَا
٤ وَأَقْصِرْ وَلَمْ تَأْخُذْكَ مِنِّى غَمَامَةٌ يُنَفِّرُ شَاءَ الْمُقْلِعِينَ خَوَاتُهَا

« حَزْرَةٌ » ، شَجَرَةٌ شديدة الحموضة . « خَوَاتُها » ، صوتُها وحَفِيفها . « خَاتَتْ تَخُوت » ، إذا كان لها حَفِيفٌ فى صَوْتِها . و « المُقْلِعون » ، الذين أقلَعَتْ عنهم السماء فلم يُمْطَرُوا .

٥ وَلاَ تَبْعَثِ الأَفْعَى تُدَاوِرُ رَأْسَهَا وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا

https://jadidpdf.com

حدَّثنا الحُلوانيُّ قال، حدثنا أبو سعيد قال : قال الجمحيُّ وحده : كان رجلٌ من بنى سَهْمِ بن معاوية ، يقال له « حَبِيب » ، كانت له إبلٌ أوَارِكُ ،[1] وكان يَسْكُن بها وَسْط خُزاعة ، فلما تحاربت بنو سهم بن معاوية وخزاعةُ قالوا : أرْجِعْ إلى قومك . قال : فكيف أصنعُ بإبلي ؟ قالوا : « أهْلِكْها » ، أى بِعْها . قال : لا واللهِ لا أفعلُ ذلك ، ولكنى أوَالِيهم عليها .[2] ففعل ، فقال مُنقِل بن خُويلدٍ ، ولم يروها إلا الجمحيُّ :

١ لَعَمْرُ أَبِي أُمَيْمَةَ لاَ أُوَالِي خُزَاعَةَ مِثْلَ مَا وَالَى حَبِيبُ
٢ سَأَحْبِسُ وَسْطَ دَارِ بَنِي تَمِيمٍ وَلاَ يَنْبُو بِيَ الْكَلَأُ الْجَدِيبُ

يقول : لا يَنْبُو بِيَ الموضعُ الذى لا يُوطَأ من الخوف .

٣ وَلا أُلْقِى إِذَا مَا النِّيبُ حَنَّتْ أَخَيَّرُ أَيَّ مَهْلَكَةٍ أَجُوبُ[3]
٤ وَلاَ يَسْتَسْقِطُ الأَقْوَامُ مِنِّى نَصِيبَهُمُ وَيُتْرَكُ لِى نَصِيبُ[4]
٥ إِذَا مَا الْبُوهَةُ الْهَوْكَاءُ يَعْيَا فَلاَ يَدْرِى أَيَصْعَدُ أَمْ يَصُوبُ

« البُوهَةُ الهَوْكَاء » ، الأحمق ، وإنما قال « هَوْكاء » لأنه أَنَّثَ « البُوهَة » ، ولا يقال للرجل منه « هَوْكَاء » . جِمَاعُ « الهَوْكاء » ، « هُوكٌ » . و « بُوهَةٌ » ، و « بُوهٌ » ، و « بُوهُونَ » .

• • •

(١) فى هامش المخطوطة : « أَرَكَتْ تَأْرُكُ أُروكاً ، إذا أكلت الأراك » .
(٢) فى هامش نسخة « أحالفهم » مكان « أواليهم » .
(٣) فسرت « أجوب » فى هامش نسخة : « أقطع » .
(٤) فى المطبوع « نصيبى » وفى الهامش : « نصيبُ » ، وبجوارها « صح » .

https://jadidpdf.com

وقال معقلٌ، عن الجحيّ وحدَه :

١ بَنُو فَالِجٍ قَوْمِي وَهُمْ وَلَدُوا أَبِي ... وَخَالِي ثِمَالُ الضَّيْفِ مِنْ آلِ فَاتِكِ

٢ مُحَابِسُ فِي دَارِ الْحِفَاظِ مَحَاشِدٌ ... عَلَى تَرَعِ الْمِقْرَى لِطَافُ الْمَحَابِكِ

٣ كَأَنَّ أُمَيْرًا كَانُوا هُمُ أَهْلَ أُمِّهِ ... نَمَى رَحْلُهُ عِنْدَ النُّجُومِ الشَّوَابِكِ

« تَرَعٌ » ، مَلْءٌ . و « الْمِقْرَى » ، الذي يُقْرَى فيه الضيف . و « الْمَحَابِكُ » ، مَوْضِعُ الْحِجْزَة ، و « الْحُبُكُ » ، الأُزُر ، و « الْمَحْبَكُ » ، الموضع . يقول : من كانوا أخوالَه كان بَيْتُه فى العِزِّ عند النجوم ارتفاعاً .

* * *

https://jadidpdf.com

حدثنا الحلوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الأخفشُ والجمحيُّ : قال معقلٌ يرثى أخاه عَمْرَو بنَ خُوَيلدٍ [بن وائلة] بن مِطْحَلٍ ،(١) وقتلته بنو عَضَل بنِ الدَّيش ، من القَارَةِ ، وله حديث نكتبُه فى حديث المُعَطَّلِ إن شاء الله ، قال أبو عمرو : بل يُقال رثاهُ المُعَطَّل:(٢)

١ لَعَمْرِى لَقَدْ نَادَى ٱلْمُنَادِى فَرَاعَنِى ... غَدَاةَ ٱلْبَوَيْنِ مِنْ قَرِيبٍ فَأَسْمَعَا

٢ لَعَمْرِى لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِزْقًا مُبَرَّأً ... مِنَ ٱلثَّغْبِ جَوَّابَ ٱلْمَهَالِكِ أَرْوَعَا .

« أعلنتَ » ، أظهرتَ مَوْتَه . يخاطبُ المنادِىَ . و « الخِزق » ، السَّخِىُّ الكريم ، الذى يَتَخَرَّقُ بالمعروف . و « الثَّغْب » ، القَبيحُ ، والرِّيبةُ ، واحدتُها « ثَغْبَة » . « ثَغِبَ يَثْغَبُ » ، و « قد أَثْغَبَه » « أَرْوَعُ » ، ذكىُّ القَلْبِ شَهْمُه . « جَوَّابٌ » ، قَطَّاع . « المَهالك » ، الفَلَوات التى يَهْلِكُ الناسُ فيها .

٣ جَوَادًا إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ ... وَسِفًّا إِذَا مَا صَارِخُ القَوْمِ أَفْزَعَا(٣)

وَروَى الأصمعىّ : « إِذَا ما صَرَّحَ المَوْتُ أَقْرَعَا » . « قلّ جَوادُهم » ، لشدّة الزمان . و « السِّفُّ » ، ضَرْبٌ من الحَيَّات خَبيثٌ ، يقال : هو الشُّجَاع ، ويقال : هو الحَيَّةُ الذَّكَرُ . قال خالد : كان ابنُ الجصَّاص يقول : « السُّفُّ » ، الحَيَّةُ ، بضم السِّين .

٤ فَأَظْلَمَ يَوْمِى بَعْدَ مَا كَانَ مُبْصِرًا ... وَفَاضَتْ دُمُوعِى مَا وَنَيْنَ بِأَضْرَعَا(٤)

---

(١) ما بين القوسين زيادة من نسبه فيما سلف ، وفيما سيأتى فى شعر المعطل .

(٢) ستأتى القصيدة مشروحة أيضا فى أول شعر المعطل .

(٣) فى هامش نسخة : و « الموت » ، مكان « القوم » .

(٤) فسرت « بأضرعا » فى هامش نسخة : « ضعيف » .

https://jadidpdf.com

٥ فَقُلْتُ لِهٰذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِي ... لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَإِخْوَتَهُ مَعَا

٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتَ دِيشَ بْنَ غَالِبٍ ... لِوَتْرٍ وَلٰكِنْ إِنَّمَا كُنْتَ مُوزَعَا[1]

« مُوزَعٌ » ، مُولَعٌ . « الوَزُوع » ، الوَلُوع .

٧ كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا ... بِحَلْيَةِ مَشْبُوحِ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا[2]

٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا ... حَمَى رَفْرَفًا فِيهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعَا[3]

« رَفْرَفٌ » ، [شجر] يُشْبِه السِّبِسْتَانَ يَنْبُت بالْيَمَن .[4] « سِبَاطٌ » ، طِوالٌ ، ليس بِكَزٍّ . و « الخِرْوَع » ، شجرٌ . الأصمعيّ : « الأيْكَة » ، الغَيْضَة فيها شَجَرٌ . و « رَفْرَفٌ » ، شَجَرٌ مُسترسِلٌ يَنْبُت باليمن . « سِباطٌ » ،[5] طِوالٌ ليس بِكَزٍّ . و « الخِرْوَع » ، كلُّ نَبْتٍ لَيِّنٍ . غيره : « غَيْبُها » ، كُلُّ ما استترَ فيها .

٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْلَ مَضِنَّةٍ ... أَشَافَ عَلَى مَجْدٍ وَجُنَّبَ مَقْذَعَا

« مَضِنَّة » ، يَبْقَى مَضْنُونًا به . « أَشَافَ » ، أَشرفَ . « مَقْذَعٌ » ، الكلامُ القَبيح ، من « القَذَع » . و « القَذَعُ » ، الرَّدُّ ، وهو العَيْبُ فى العَيْنِ أيضاً . ويروى : « مُقْدَعَا » ، بالدال ، وهو « ما يُقْدَع » ، ما يُرَدُّ .[6]

---

(١) فى المطبوع « لوَتْرٍ » بفتح الواو ، وفى نسخة مخطوطة « لِوِتْرٍ » ، بكسر الواو .

(٢) فسرت « مهزعا » فى هامش نسخة : « يدق الأعناق » .

(٣) فى نسخة فوق كلمة « فيها » : « منها » .

(٤) « شجر » ، زيادة من شرحها فى شعر المعطل الآتى . « والسِّبِسْتَانُ » ، فارسىٌّ ، معناه أطباء الكلبة ، شبه بها ثمره ، وهو « المُخَيِّطُ » ذكره صاحب القاموس والتاج فى (خيط) وأهمله المجد فى مادته ، واستدركه صاحب التاج بعد مادة (سبرت) .

(٥) فى المطبوع : « سباطا » ، كما فى البيت .

(٦) « مُقدعا » ضبطت فى شعر المعطل الآتى بفتح الميم وجاء فيه : « القَدْع » بالدال ساكن : الرد وهو العيب فى العين أيضاً ، هذا وفى اللسان (قذع) « الهجاء المُقْذِع » و « شعراً مُقْذِعاً » ولم تجىء « مَقْذَع » .

https://jadidpdf.com

١٠ فَيَا لَهْفَ نَفْسِي فِي عِيَادِ خُوَيْلِدٍ وَلَـٰكِنْ أَخُو العَلْدَاةِ ضَاعَ وَضَيَّعَا[1]

ويروى : « فى دِوَاءِ خُوَيْلِدٍ » ، أى فى عِلاجه . و « العَلْدَاةُ » ، جَبَلٌ ماتَ به خُوَيلدٌ ، أى نَهِيَتُه فلم يَقْبَلْ منّى.[2]

• • •

تَمَّ شِعْرُ مَعْقِل بن خُوَيْلِدٍ
ولله الحمدُ والمِنَّةُ

---

(١) فى هامش نسخة : « فَأَلُمْتُ » مكان « فيالَهْفَ » . كروايته فى شعر المعطل ، وضبطت هناك « ضُيِّعا » ، بالبناء للمجهول .

(٢) فى المطبوع « فلم يُقْبَلْ منى » ، والمثبت عن نسخة أخرى .

https://jadidpdf.com

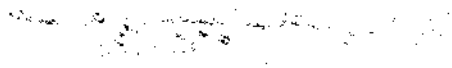

https://jadidpdf.com

٨

شعر أبي العيال، وبدر بن عامر

https://jadidpdf.com

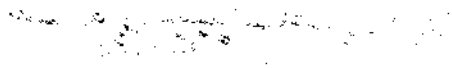

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على نبيّه محمّد وآله وأصحابه وسلّم

شعرُ أبي العيالِ وبدْرِ بن عامرٍ

١

حدثنا الحُلوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد السكريُّ قال ، قال الجمحيُّ :

كان رجلان من هُذيلٍ ثم من بني خُناعةَ بنِ سَعْدِ بن هُذيلٍ ، يسكنان مِصْرَ ، أحدهما يقال له « بَدْرُ بنُ عامر » والآخر يقال له « أبو العِيال بن أبي غُثَيْر » ، وقال الأصمعي : « ابنُ أبي عُتَيْرٍ » . فبينا ابنُ أخٍ لأبي العِيالِ قائمٌ عند قَوْمٍ يَنْتَضِلُون ، إذْ أصابه سَهْمٌ فقتَلَه ، فخاصمَ في دَمِه أبو العِيال ، وإنّه اتّهم بدْرَ بنَ عامرٍ أن يكون ضَلَعُه مع القَوْمِ الذين يُخاصِمهم ، وخاف أن يُعينهم عليه ، فقال بدرُ بن عامر يُبَرِّئُ نفْسَه ممّا قِيل لأبي العِيال وقُرِفَ به :

١ بَخِلَتْ فُطَيْمَةُ بِالَّذِي تُولِينِي ... إلاَّ الكَلامَ وَقَلَّمَا يُجْدِينِي[1]

٢ وَلَقَدْ تَنَاهَى القَلْبُ حِينَ نَهَيْتُهُ ... عَنْهَا وَقَدْ يَغْوِي الَّذِي يَعْصِينِي

« فُطَيْمَةُ » ، ويروى : « أُمَيْمَة » . « يُجْدِينِي » ، يُغْنِينِي ، « أجْدَى عليك » ، أغْنَى عنك . « يَغْوِي » ، يصير إلى الغَيِّ والعذاب .

٣ أَفُطَيْمَ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مُتْلِفٍ ... جَاوَزْتُ لاَ مَرْعًى وَلاَ مَسْكُونِ[2]

---

(١) رواية أيضا في الهامش « أميمة » مكان « فطيمة » .

(٢) ضبطت « متلف » في نسخة بفتح اللام وكسرها وعليها « صح » .

https://jadidpdf.com

٤ لَمْ يَعْلُهُ مَطَرٌ وَلَمْ يُنْبَطْ بِهِ مَاءٌ يَجِمُّ لِحَافِرٍ مَعْيُونِ

« مَتْلِفٍ »،[1] طريقٌ يَتْلَفُ الناسُ فيه . « لا مَرْعًى » ، أى لا رَعْىَ فيه . [و« لامسكون »] ، لا يُسْكَن . لم يَرْوِ البيت الرابعَ والذى يليه أبو عمرو ، ولا سَلَمَةُ ، ولا الجمحىُّ ، ورواهما أبو عبد الله . « مَعْيُون » ، مصدر « عَانَ يَعِينُ » ، عن محمد . « يَجِمُّ » ، يجتمع . و « الحافِر » ، الذى يَحفِر . يقول : لم يَخْرُج ماؤُه . و « مَعْيونٌ » ، الأصْلُ للماء ، ورَدَّه على الحافِر ، كما قالوا : « جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » .

٥ تَعْتَادُهُ رِيحُ الشَّمَالِ بِقُرَّهَا فِي كُلِّ لَيْلَةِ دَاجِنٍ وَهُتُونِ

٦ غَوْرِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ شَرْقِيَّةٌ غَرْبِيَّةٌ مُتَشَابِهٍ مَلْعُونِ

« هَتَنَتْ » ، و« هَتَلَتْ » ، إذا مَطَرت . « الغَوْرُ » ، ما انخفض . و« النَّجْدُ » ، ما ارتفع من الأرض . يقول : هو « مُتَشابِهٌ مَلعونٌ » ، لا يُسَار فيه . ويروى : « غَوْرِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ تَصْعِيدُه ، تَصْوِيبُه » ، أى لا يتَّجه لِشِقِّ نَجْدٍ من تِهامَةَ . وقوله : « مُتَشَابِهٍ » ، رَدَّه على « مَتْلَفٍ » . وقوله : « مَلْعونٍ » ، يُلْعَن من تَشَابُهِهِ .

٧ كَالزَّمْهَرِيرِ إِذَا يُشَبُّ يُمِيتُهُمْ بِالْبَرْدِ فِي طُرُقٍ لَهَا وَفُنُونِ[2]

« يُشَبُّ » ، يَشْتَدُّ . و« لها » ، لِلفلاة . و « فُنُون » ، تَشْتَعِبُ من طُرُقِها . ويروى : « وَفَتِينِ » ، وهى الحَرَّةُ . قال : هذا الموضعُ باردٌ . و « يُشَبُّ » ، يُوقَد . يعنى البَرْدَ ، أى يُخْرِقهم . « يُمِيتهم » ، بالبَرْدِ ، أى الرِّيحِ والزَّمْهَرِيرِ . و « فُنُون » ، شُعَب ، قال أبو عمرو : ألْوانٌ .

٨ فَتَرَى الْبِلَادَ كَأَنَّهَا قَدْ حُرِّقَتْ بِالنَّارِ فَالْتَهَبَتْ بِكُلِّ وَجِينِ

---

(١) ضبطت « متلف » فى نسخة بفتح اللام وكسرها وعليها « صح » .
(٢) فى هامش نسخة : « له » مكان « لها » .

https://jadidpdf.com

« كأنها قد حُرِّقَت بالنارِ » ، من البَرْدِ . و « الوَجِين » ، الفِلَظُ من الأرض كالحَرَّةِ .

٩ وَأَبُو العِيَالِ أَخِي فَمَنْ يَعْرِضْ لَهُ مِنْكُمْ بِسُوءٍ يُؤْذِنِي وَيَسُونِي

١٠ إِنِّي وَجَدْتُ أَبَا العِيَالِ وَرَهْطَهُ كَالحِصْنِ شِيدَ بِآجُرٍ مَوْضُونِ[1]

« شِيدَ » ، بُنِيَ بِناءً مُتَرَاصِفاً . يقال : « وضَنْتُه وَضْناً حَسَناً » . ويروى « وَعِزَّهُ » كالحِصْنِ لُزَّ » : «موضون» ، وُضِنَ بَعْضُه إلى بعضٍ ، و «دِرْعٌ مَوْضونةٌ » مُقارَبَةُ الحَلَقِ .

١١ أَعْيَا المَجَانِيقَ الدَّوَاهِيَ دُونَهُ فَتَرَكْنَهُ وَأَبَرَّ بِالتَّحْصِينِ

« أَبَرَّ » ، غَلَبَ ، و « أَبَلَّ » ، مثل « أَبَرَّ » . « بالتَّحْصِين » ، من أن تَناله المَجانِيقُ بِهَدْمٍ . قال : أى هذا الحِصْنُ أَعْيَا المَجانِيقَ . و « الدَّواهي » المُنْكَرات . « أَبَرَّ » ، غَلَبَ ، بأَنْ حُصِّنَ حِين امْتَنَعَ .[2]

١٢ أَسَدٌ تَفِرُّ الأُسْدُ مِنْ عُرَوَائِهِ بِعَوَارِضِ الرُّجَّازِ أَوْ بِعُيُونِ[3]

« العُرَوَاء » ، القُشَعْرِيرة من الحُمَّى ، و « العُرَواء » ، ها هنا ، أراد حِدَّه ودُنُوَّه . و « الرُّجَّاز » ، و « عيون » ، موضعان . و « عَوارِضُها » ، نَواحِيها . قال أبو عمرو : « عُرَوَاؤُهُ » ، غَضَبه . و « العُرَواءُ » ، الرِّعْدَةُ . و « عَوَارِض الرُّجاز » ، حيث يَلْقاه الرِّجالُ فَيَرْجُزونَ به . وقوله : « بِعُيون » ، يريد عُيونَ الذين يَنظرون إليه .

---

(١) فوق « بآجر » ، « بِجَنْدَلٍ » وعليها « صح صح » .

(٢) لعلها : « حتى امتنع » .

(٣) ضبطت « الرجاز » فى نسخة بضم الراء وفتحها وعليها « معا » وفى المطبوع : غرواته .

https://jadidpdf.com

١٣ وَيَجُرُّ هُدَّابَ الفَلِيلِ كَأَنَّهُ هُدَّابُ خَمْلَةِ قَرْطَفٍ مَمْهُونِ

« الفَلِيلُ » ، خُصَلُ الشَّعَرِ ، وكلُّ ما له خُصَلٌ من القُطُفِ وغيرِها فهو « قَرْطَفٌ » . و « مَمْهُونٌ » ، مُستَعْمَل . و « هُدَّابه » ، أطرافه . شبَّه شَعَرَ الأسدِ بِهُدَّاب القَطِيفةِ ، وهو خَمْلُها .

١٤ وَلِصَوْتِهِ زَجَلٌ إِذَا آنَسْتَهُ جَرَّ الرَّحَى بِجَرِينِهَا المَطْحُونِ

« زَجَلٌ » ، صَوْتٌ . « آنَسْتَه » ، رأيتَه . و « الجَرِين » ، ما طَحَنْتَه . و « الجَرْنُ » ، الطَّحْن ، يقال : « قد جَرَنْتُ ذاكَ جَرْناً شديداً » . يقول : صَوْتُ الأسدِ مثلُ صوتِ الرَّحى التى تَطْحَن . وروى أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « بجَرِينِها » . قال أبو عمرو : « جَرِينُها » ، تُرابها .

١٥ وَإِذَا عَدَدْتَ ذَوِي الثِّقَاتِ فَإِنَّهُ مِمَّنْ تَصُولُ بِهِ إِلَيَّ يَمِينِي

« مِمَّن » ، ويروى : « مِمَّا » . « إِلَيَّ » ، أراد : عندى .

* * *

٢

فأجابه أبو العِيال :

١ إِنَّ البَلَاءَ لَدَى القَوَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمِ ظُنُونِ

« القَوْسُ » ، حَبْلٌ تُصَفُّ وراءه الخيلُ ثم تُرْسَل . و « الرَّجْم » ، القَوْلُ

https://jadidpdf.com

من وراء الغَيب . و « البلاء » ، الخُبْرُ.[1] يقول : يَنكشِف ويَظْهَر مَنِ السَّابقُ من الخَيْلِ إذا أُجْرِيَتْ ، قال : يقال : « قام على مِقْوَس » ، إذا قام على الحِفاظِ . يريد : ما كان من أمرٍ خَفِيٍّ وأمرٍ يُرَجَّمُ فيه بالظَّنّ . أبو عمرو : « لَدَى القَاوِس » ، عند المُجْرَى .

٢ فَإِذَا ٱلْجَوَادُ وَنَى وَأَخْلَفَ مِنْسَرًا ضُمُرًا فَلَا تُوقِنْ لَهُ بِيَقِينِ

« وَنَى » ، ضَعُف وفَتَر . « ضُمُراً » ، فى حالِ ضُمْرٍ . و « أخلَفَ مِنْسَراً » ، جماعةُ خَيلٍ ، أخلَفها الفَرَسُ فلم يَشْهَدْها . « فلا تُوقِنْ » ، أن عنده جَرْياً . قال ابن حبيب : هذا مَثَلٌ . يقول : إذا لم يَفُزْ معك ويَخْرُجْ ، « فلا تُوقِنْ له بيقين » . و « المِنْسَر » ، ما بين الثلاثين إلى الأربعين من الخيل . قال : « أخلف مِنْسراً » ، جاء بعده . و « لا توقن له » ، لا تَثِقْ به .

٣ إِنِّى أَتَانِى عَنْكَ قَوْلٌ قُلْتَهُ مَهْمَا تَقُلْهُ يُؤْذِنِى وَيَسُونِى

لم يَرْوِ هذا البيتَ والذى يَليه إلاّ أبو عبد الله وحدَه .

٤ أَخَوَيْنِ مِنْ فَرْعَىْ هُذَيْلٍ غَرَّبَا كَالطَّوْدِ سَاخَ بِأَصْلِهِ ٱلْمَدْفُونِ

« فَرْعَا هُذَيْل » ، شَرَفُها . و « الطَّوْد » ، الجَبَلُ . و « غَرَّبا » ، أتيا الغَرْبَ . « ساخ » ، ذَهب فى الأرض بأصلِه فلم يبق له أثَرٌ : وإنما هذا مَثَلٌ . جعل نَفْسَه وبَدْراً كَجَبَلٍ ساخَ فذَهب ، حين تَفَرَّقا .

٥ لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مَا تَقُولُ جَعَلْتَنِى كَنْزًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ غَيْرَ ظَنِينِ

و « عِنْدَ ضَنِينٍ » ، أجْوَدُ . « عندَ ضَنين » ، عند رجلٍ بَخِيلٍ . وهذا مَثَلٌ ، يقول : جَعلتنى بمنزلةِ هذا الكَنْزِ عند هذا الضَّنِينِ ، لأن الضَّنينَ أحْرَى أن يَصُونَ كَنْزَه لحوادثِ الدَّهرِ .

---

(١) ضبطت فى المطبوع بفتح الخاء والباء .

https://jadidpdf.com

٦ فَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي ٱلْمَجَالِسِ كُلِّهَا ... فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَبْغِيهِ

« رَمَقْتُك » ، رَمَيْتُك بِبَصَرِى خِفْيَةً .[1] « وأنت » ، « الواوُ » مُقْحَمَةٌ ، مثل قولهم : « اللهمَّ رَبَّنَا ولك الحمدُ » .

٧ أَلا دَرَأْتَ ٱلْخَصْمَ حِينَ رَأَيْتَهُمْ ... جَنَفًا عَلَيَّ بِأَلْسُنٍ وَعُيُونِ

« جَنَفٌ » مثل « دَنَفٍ » . ويروى : « هَلَّا دَرَأْتَ الخَصْمَ يَوْمَ رَأَيْتَهُمْ » . « دَرَأْتَ » ، دَفَعْتَ . و « الخَصْمُ » ، فى معنى جَمْعٍ . و « جَنَفٌ » ، للواحد والجمع . و « عيون » ، يقولون : رأينا منه كذا وكذا . ويُروى : « جُنُفًا » .[2] و « الجَنَفُ » ، المَيْلُ ، وهو المصدرُ والاسم ، « رجل جَانِفٌ » .

٨ وَزَجَرْتَ عَنِّى كُلَّ أَبْلَخَ كَاشِحٍ ... تَرِعِ ٱلْمَقَالَةِ شَامِخِ ٱلْيَرْبُوعِ

يريد : وَهَلَّا زَجَرْتَ . « كلَّ أبلخ » ، أهوجَ فَخُورٍ . « كاشح » ، مُبْغِض . « تَرِعٌ » ، عَجِلٌ بِقَوْلِ السُّوءِ ، يقال : « إن فلانًا لَيَتَرَعُ إلى فلانٍ بالسُّوءِ » . قال : « الأبلخ » ، المتكبِّر . أبو عمرو : « الأبلَخُ » ، الفَخورُ فى نفسه ، كأنه مجنونٌ من عَظَمَتِه وكِبريائه . و « تَرِعُ المقالةِ » ، كثيرُ المقالةِ ، جاهِلٌ .

• • •

(١) فى المطبوع « بِبَصَرِى » .

(٢) رواية ديوان الهذليين « جَنَفًا » و « جَنَفُوا » وروايةُ اللسان « جَنَفًا » .

https://jadidpdf.com

فأجابه بدرٌ فقال :

١ أقسمتُ لا أنسى مَنيحةَ واحدٍ حتى تَخيَّطَ بالبياضِ قُرُونِي[1]

« مَنيحةٌ » ، يريد القصيدةَ ها هنا . و « خَيَّطَ فيه الشَّيْبُ » ، إذا بدا ، و « الذُّؤابةُ » ، قَرْنٌ واحدٌ . يريد أبا العيال . ابن حبيب : إذا اتَّصل الشَّيْبُ في الرأس ، فقد « خَيَّط رَأْسَه الشَّيْبُ » . قال : « المَنيحةُ » ، الإعارةُ .

٢ حتى أصيرَ لِمَسْكَنٍ أثوِي بهِ لِقَرارِ مُلْحَدَةِ العَداءِ شَطُونِ

« المَسْكَن » ، القبرُ . « أثوِي » ، أقيم . « مُلْحَدَةٌ » ، جُعِل فيها لَحْدٌ . و « العَداء » ، التي ليستْ بِمُسْتَوِيةِ الحُفْرِ . « شَطُونٌ » ، بَعيدةُ القَعْرِ . ويروى : « أو أستَقِرَّ لِمَسْكَنٍ » ، أي إلى قَبْرٍ . و « لقرارِ » ، أي مُسْتَقَرِّ القَبْرِ . و « العَدَاء » ، المُتَعادِي ، ليس بِمُطْمَئِنٍّ ولا مُسْتَوٍ . « شَطُونٌ » ، فيها عَوَجٌ ، ومنه : « بِئْرٌ شَطُونٌ » ، أي مائلة ، و « بِئْرٌ شَطُونٌ » . ويقال : « مَسْكَن » ، و « مَسْكِن » ، مثل « مَضْرَب » و « مَضْرِب » . أبو عمرو : « العَدَاء » ، الصُّخُرُ ، واحدتها « عِدْوَةٌ » ، تُودَعُ على القَبْرِ أو البِئْرِ .[2]

٣ ومَنَحْتَنِي جَدَّاءَ حينَ مَنَحْتَنِي شَحَصًا عِيافَةَ الحِلابِ لَبُونِ

هذا مَثَل . و « الشَّحَصُ » ، التي لا تَحْلُبُ بها ولا دَرَّ ، يقال : « ذَبَحَ لهُ من شَحَصِ ماله » ، أي مِمَّا لا لبن به من الإبل والغَنَم . قال ابن حبيب : « جَدَّاء » ، لا لَبَنَ

---

(١) في هامش نسخة رواية أخرى : « تُوَخَّطَ » مكان « تَخَيَّط » .

(٢) في نسخة : « توضع على القبر » . هذا وانظر التاج واللسان (عدا) وما قيل في العُدواء والعداء وما نسب إلى أبي عمرو .

https://jadidpdf.com

بها . يقول : مَنحتُك مَنيحةً تَملأُ الحِلابَ ، فمَنحتَنى هذه ، ففَعَلى لك خَيْرٌ من فعلك لى . يقال : « ناقَةٌ شَحَصٌ ، وشاةٌ شَحَصٌ » ، لا لَبَن بها . و « جدّاءُ » ، مقطوعةُ الضَّرْع .

٤ وَحَبَوْتُكَ النُّصْحَ الَّذِى لاَ يُشْتَرَى ... بِالمَالِ فَانْظُرْ بَعْدُ مَا تَحْبُونِى

٥ وَتَأَمَّلِ السِّبْتَ الَّذِى أَحْذُوكُمُ ... فَانْظُرْ فَمِثْلُ إِمَامِهِ فَاحْذُونِى (١)

أى لا يوجد بالمال . « حَبَوْتُك » ، أعطيتك على مَودّة . يقول : افعَلْ بى مثلَ ما أفعلُ بك . و « السِّبتُ » ، نِعالٌ مدبوغةٌ . قال : و تأمَّلْ « ما أحْذُوك » ، أى أصنَع بك . « فانظُر بمثل إمامِه » ، أى مثالِه ، فاصنَعْ بى . (٢)

* * *

٤

فأجابه أبو العيال :

١ أَقْسَمْتَ لاَ تَنْسَى مَقَالَ قَصِيدَةٍ ... أَبَدًا فَمَا هٰذَا الَّذِى يُنْسِينِى

ويروى : « شَبَابَ قَصيدة » . « يُنْسِينى » ، قَصِيدَتَك . ابنُ عيبس يقول : أقسمتَ لا تَنسى قصيدتى التى بَعَثْتُ بها إليك ، فما يُنْسِينى كلامَك ؟ أى لا يُنْسِينى كلامَكَ شىءٌ .

---

(١) فى المطبوع : « تأمّل » بدون واو . والمثبت من نسخة ، ومن شرحه فى ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٤ . وضبطت فى النسخة « فمثل » بضم اللام وفتحها وعليها « معا » .

(٢) « فانظر بمثل إمامه » رواية ديوان الهذليين .

https://jadidpdf.com

٢ وَلَسَوْفَ تَنْسَاهَا وَتَعْلَمُ أَنَّهَا تَبَعٌ لِآبِيَةِ الْمِصَابِ زَبُونِ

حَلَفَتْ لا تَنْساها ، فسوف تَنْساها كما نَسِيتَ غَيْرَها . « آبِيَةٌ » ، تَأْبَى أَنْ تُعْصَبَ ولا تَدُرُّ .[1] « زَبُونٌ » ، تَدفعُ بِرِجْلَيْها ، أى تَتْبَعُ أخرى ، إذا عُصِبَتْ زَبَنَتْ . قال : يقول : مَنَحْتُكَ مَنِيحَةً سَتعلم أنها تَبَعٌ لهذه المَنِيحةِ الرَّديئة التى مَنَحْتَنِى ، وهذه المَنِيحةُ ناقةٌ لا تَدُرُّ على العِصاب . « تَزْبِنُ » ، تَدفع وتَمنع . « والعِصَابُ » ، أن تُعْصَبَ فَخِذَاها حين تأبى حتى تَدُرَّ . فيقول : فهذه تَأْبى على العِصاب أيضاً . « ناقة عَصُوبٌ » ، وهى التى لا تَدُرُّ على العِصاب . قال ابن حبيب : يَعْنِى قصيدةً .

٣ وَمَنَحْتَنِى فَرَضِيتُ حِينَ مَنَحْتَنِى فَإِذَا بِهَا وَأَبِيكَ طَيْفُ جُنُونِ

ما يُلِمُّ بها من الجنون . وروى أبو عبد الله : « أَمَنَحْتَنِى جَهْدَ اليَمِينِ شِمَلَّةً فإذا » . أبو عمرو : « ومَنَحْتَنِى فَرَضِيتُ رَأْىَ مَنِيحتى » . ويُروى : « زِىَّ مَنِيحتى » . يقول : فإذا هى يُطِيفُ بها شىءٌ من الجنون . و « الزِّىُّ » ، هاهنا ، الهَيْئَة .

٤ جَهْرَاءُ لَا تَأْلُو إِذَا هِىَ أَظْهَرَتْ بَصَرًا وَلَا مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِينِى[2]

« جَهْرَاء » ، لا تُبْصِرُ فى الشَّمس ، ويقال : لا تُبصر بالنَّهار . « لا تألو » ، أى لا تستطيعُ . « بَصَرًا » ، لُغتهم : « لا تألُو » ، لا تَستطيع . « أظهرت » ، دَخَلَتْ فى وَقْتِ الظُّهْرِ . ابن حبيب ، يقال : « رَجلٌ أَجْهَرُ » . و « العَيْلَةُ » ، الفَقْرُ ، فلا تُغْنِينى من فَقْرٍ . يقول : كانتْ جهراء فأَظْهَرَتْ بَصَراً عندى . أبو عمرو : « الجَهْراء » ، التى لا تُبْصِر بالنهار ، و « الهُدَبِدُ » ، الذى لا يُبْصِر باللَّيْلِ ، وهو دَاء .

---

(١) ضبطت « تدر » فى المطبوع بنصب الراء .

(٢) فى نسخة : « تَألُو » ، غير مهموز ، وهى كذلك فى المواضع الآتية . وفى هامش نسخة رواية أخرى « حاجةٍ » مكان « عَيْلَةٍ » .

https://jadidpdf.com

٥ قَرِّبْ حِذَاءَكَ قَافِلاً أَوْ لَيِّنًا فَتَمَنَّ فِي ٱلتَّخْصِيرِ وَٱلتَّلْيِينِ

هذا مَثَلٌ . « القافِلُ » ، ما لم يُدْبَغ ، فهو يابِسٌ . و « اللَّيِّن » ، الجِلْدُ المَدبوغ . « فَتَمَنَّ » ، أى أحْذُوكَ كَحَذْوِك ، ويُروى : « التَّلْسِين » ، هذا مَثَلٌ . يقول : سأُمَثِّلُ لك مِثْلَ ما مَثَّلْتَ لى . والمَثْلُ على النَّعْل . « فَتَمَنَّ فى التَّخْصِير والتَّلْسِين » ، يقول : خَصِّرْ لى إن شئتَ ، وإنْ شِئْتَ فَلَسِّنْ . و « التَّلسين » ، أن يُلَسَّنَ طَرَفُ النَّعْلِ ، يُحَدَّدُ ويُدَقَّقُ ، فيقول : هاتِ ما شِئْتَ من الكلامِ حتى أُعْطِيَكَ مِثْلَه .

٦ وَٱرْجِعْ مَنِيحَتَكَ ٱلَّتِي أَتْبَعْتَهَا هُوعًا وَحَدَّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونِ

يقول : أَتْبَعْتَها عَدَاوةً . و « هاعَتْ نَفْسُه » ، خَفَّتْ . أبو عمرو : أَتْبَعْتَها « حَدَّ [مُذَلَّقٍ] » ، أى لِسَانك ، و « هاعِ الرجلُ » ، إذا قاء . « الهُوع » ، القَيْء .(١) « ارْجِعها » ، رُدَّها إليك . و « الهُوع » ، العَداوة . يقال : « هاعَتْ نَفْسُه هُوعًا » ، ازدادَتْ حِرْصًا . يقول : رُدَّها إليكَ ، فقد خَفَّتْ نفسُك وجَزِعَت فى إثْرِها . و « مُذَلَّقٌ » ، مُحَدَّد . و « مَسنونٌ » ، مُحَدَّد . قال : « أتبعْتها هُوعًا » أى حِرْصًا ، أخرجْتَها جَزَعًا وخِفَّةً ، « هاعَ يَهَاعُ » ، إذا خَفَّ وجَزِع ، و « الهائعُ » ، الأمرُ الذى يَحْزُنُك ، يقال : « هَاعٌ لاعٌ » . وقوله : « أَتْبَعْتَها * [هُوعًا و] حَدَّ مُذَلَّقٍ » ، أى أتبعْتَها عَداوةً وسِنانًا مُحَدَّدًا . والمعنى : أن نَفْسَك خَفَّتْ فى إثْرِ هذه المَنِيحة .

* * *

(١) فى هامش نسخة : « قال الرّمّانى : الهَوْعُ والهُوعُ : القَيء ، والفتح أعْرَف » .

https://jadidpdf.com

٥

فقال بَدْرُ بن عَامرٍ مجيباً له :

١ أَزَعَمْتَ أَنِّى مُذْ مَدَحْتُكَ كَاذِبٌ فَشَفَيْتَنِى وَتَجَارِبِى تَشْفِينِى

٢ وَزَعَمْتَ أَنِّى غَيْرُ بَالِغِ غَايَةِ الـــنُّجَبَاءِ إِنَّ الدَّهْرَ ذُو تَلْوِينِ

٣ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ إِذْ وَنَيْتَ وَلَمْ أَنَلْ شَرَفَ العَلاَءِ وَفَضْلَهُ تَكْفِينِى (١)

يقول : شَفَيْتَنى إذْ عَلِمتُ هـذا من رَأْيك ، وما جَرَّبْتُه منك يَشْفِينى . « ذو تلوين » ، أى لوَّنَكَ الدّهْرُ علىَّ . « ونَيْتَ » ، فَتَرْتَ وضَعُفْت . يقول : وَدِدْتُ أنك تَكْفِينى ، ولا كِفايَةَ عِندك .

٤ فَتَفُوتَ حَتَّى لاَ تُجَارَى سَابِقاً فَانْظُرْ أَيَنْقُصُ ذَاكَ أَمْ يُزْكِينِى (٢)

« يُزْكِينى » ، يَزِيدُنى شَرَفاً . ويُروى : « فَتُبِرَّ حَتَّى » ، أى تَغلِب . « حَتَّى لا تُجَارَى » ، يقال : « هذا فَرَسٌ لا يُجَارَى » ، أى لا يَجْرِى مَعه فَرَسٌ . والمعنى : فتُبِرَّ سابقاً . ابن حبيب : « يُزْكِينى » ، يَزِيدنى . يقول : إذا كان فيك خَيْرٌ وأنتَ مِن عَشيرتى ، أيَزِيدُنى أم يَنْقُصنى ؟

٥ أَهْدِى إِلَيْكَ مَوَدَّتِى وَنَصِيحَتِى ثُمَّ ابْتَعَثْتَ مُلاَحِيًا تَهْجُونِى

رَواه أبو عبد الله وحدَه .

* * *

(١) فى هامش نسخة رواية أخرى : « أنِّى » مكان « أنَّك » .

(٢) فى المطبوعة : « فَتَفُوتَ » ، والتصحيح من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

فأجابه أبو العيال :

١ يَالَيْتَ حَظِّى مِنْ تَحَدُّبِ نَصْرِكُمْ وَثَنَائِكُمْ فِي النَّاسِ أَنْ تَدَعُونِي
٢ حَتَّى إِذَا أَنْتُمْ فَعَلْتُمْ ذٰلِكُمْ فَخَلَاكُمُ ذَمٌّ إِذًا وَسَلُونِي

« التحدُّب » ، التعطُّف . « خَلَاكم ذَمٌّ » ، أى فارَقَكم وخَلَوْتُم منه ، أى لا ذَمَّ عليكم إذا فعلتم ذلك . و « سَلُونى » أتتم حوائجَكم .

٣ ذَهَبَ ٱلْعِتَابُ فَلَا أَرَى إِلَّا ٱمْرَأً جَلْدًا يَقُولُ لَدَىَّ مَا يَعْنِينِي

يقول : أنا مشغولٌ بأمْرِى وما أعْنَى به ، فما أريد إلاَّ ما يُعينُنى على أمْرِى . قال : « ذهب العِتابُ » ، بينى وبينكم ، فلا أرَى إلاَّ مَنْ يَنْصَحُنى بِجِلادَةٍ من أصحابه .(١) « يقولُ ما يعنينى » ، أى ما يَنْصَحنى . قال ابن حبيب : « يَعْنِينى » ، أى من القَوْل الذى تَهْجُونى به .

٤ يَنْأَى بِجَانِبِهِ وَيَزْعُمُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنَ ٱللَّوْمَاءِ غَيْرُ ظَنِينِ

« يَنْأَى بجانبه » ، يبعُدُ نُصْحُه ، « ويَزعم أنه » غيرُ مَلومٍ ولا مُتَّهَمٍ . « ظَنين » ، مُتَّهَمٌ من الناس ، والذى لا يُوثَق به من المياه والأبْآرِ « ظَنُونٌ » . ابن حبيب : « ينأى بجانبه » ، أى بِوُدِّه ونَصيحته . و « اللَّوْماء » ، مِن « اللَّوْم » . يقول : يزعم أنه غيرُ مُتَّهَمٍ وليس كذلك . أبو عمرو يقول : أنت مُتَّهَمٌ .

٥ نَكِدَتْ عَلَىَّ مَشَارِبِي مِنْ نَحْوِكُمْ فَصَدَدْتُ وَٱرْتَدَّتْ عَلَىَّ شُؤُونِي

---

(١) لعلها : من أصحابى .

https://jadidpdf.com

« نَكِدَتْ » ، قَلَّتْ . و « ارْتَدَّتْ » ، رَجَعت . و « شُؤُونى » ، أمورى . يقول : رَجَعَتْ إلىَّ أمورى ولم تَنْفَدْ ، أى تذهب عنى . ابن حبيب قال : « مشَاربى » ، أراد : مَطالبى . و « نَكِدَت » ، عَسُرَتْ . ويروى : « فَصَدِيتُ » ، أى عَطِشْتُ . « شُؤُونى » ، أمورى التى كنت أرجو أن أتَعَمَّدَ بها رَجَعَتْ . قال : عَسُرتْ علىَّ أمورى التى كنتُ أطلُبها قِبَلَكُمْ ، أى لم أُصِبْ حاجتى عندكم . يقال : « عَسَرَ يَعْسِرُ أمْرُه عَسْرًا » ، و « عَسَره غَرِيمُهُ يَعْسُرُه عَسْرًا وعَسَراً ».(١)

* * *

٧

فأجابه بدرُ بن عامرٍ :

١ مَنْ كانَ يَعْنِيهِ مُقَاذَعَةُ امْرِئٍ ثَاوٍ بِمَعْرَكَةٍ فَمَا يَعْنِينِي

« ثاوٍ » ، مُقيم . « بمعركة » ، بموضعِ حَرْبٍ ، قد نَصَبَ نَفْسَه للشرِّ . يريد : من كان يَعْنِيه مُشَاتَمَةُ الناسِ فما تَعْنِينى . أبو عمرو : « مُقَاذَعَةٌ » ، مشاتمة . « أقذعَ له » ، إذا شَتَمَهُ وقال له قبيحاً ، وهو « القَذْعُ » ، و« القَذَعُ » . و « قَدْ قَدَعْتُه » ، غيرَ مُعْجَمَةٍ ، إذا رَدَدْتَه .

٢ بِكَلَامِ خَصْمٍ أَوْ جِدَالِ مُجَادِلٍ غَلِقٍ يُعَالِجُ أَوْ قَوَافِ عِينِ

« غَلِقٌ » ، شديدُ الجدالِ . « عِينٌ » ، مَشهورةٌ خِيَارٌ . قال : أراد مُقاذَعَةً بكلامِ خَصْمٍ . « غَلِقٍ » ، حَديدٍ . « أو قوافٍ عِينٍ » . قال الأخفش : فسألت

---

(١) ضبط هذه الحروف من اللغة فى المعاجم مخالف لما هو ثابتٌ فى هذا الأصل ، فليراجع هناك .

https://jadidpdf.com

الأصمعيَّ عن « عِينٍ »، فقال : لا أذكُرُه . قال أبو نصر : «قَوافٍ عِينٌ » ، أى مُختارةٌ ، كلُّ بيت منها نادِرٌ ، « قافِيَةٌ عَيْناء » ، أى كلُّ بَيْتٍ منها عَيْنٌ من الشعر ، وجَماعَةُ « عيناء » « عِينٌ » ، مثل « بَيْضاء ، وبِيض » . قال ابن حبيب : « عِينٌ » ، خِيارٌ ؛ يقال : « أعطاه من عِينَةِ خَيْله » ، أى من خِيارها . وقال أبو عمرو : « عِينٌ » ، ظاهرةٌ يُنْظَرُ إليها .

٣ فَلَقَدْ عَرَفْتُ ٱلْقَوْلَ يَأْتِي سَاكِناً وَلَقَدْ عَرَفْتُ مَقَالَةَ ٱلتَّخْشِينِ

٤ وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَاً أَنَسِيَّةً وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَافِيَ ٱلتَّجْنِينِ

يقول : قد عَرَفْتُ الذى يأتى ساكِناً ليس معه شَرٌّ ، وعَرَفْتُ المقالَةَ الخَشِنَةَ . « أَنَسِيَّةٌ » ، مما يقولها الإنس . و « التَّجْنِينُ » ، مما يقوله الجِنُّ . أى نَطَقْتُ ما فيه عَطْفٌ لك وإيناس ، وما فيه لك أو لِغيرك وَحْشَةٌ ، ومايُعْرَف ، ومالا يُعْرَفُ غَريباً من الكلام . ابن حبيب : « الأَنَسِيَّة » ، السَّهلة ، و « قوافى التجنين » ، الغَريبُ الوَحْشِيُّ الذى لا يُفْهَم . يريد : قَوافِيَ الإنس والجِنِّ . أبو نصر : قَوافٍ من كلام الإنس ، وقوافٍ من كلام الجِنّ .

٥ وَلَقَدْ تَوَارَثَنِي ٱلْحَوَادِثُ وَاحِداً ضَرَعَاً صَغِيراً ثُمَّ مَا تَعْلُونِي[1]

« تَوارَثَنى » ، تَأْخُذُنى هذه بعد هذه . و « الضَّرَعُ » ، الصَّغيرُ الجِسْم . « تعلونى » ، تَقْهَرُنى . قال : « تَوارَثَنى » ، وأنا واحدٌ ، أقاسيها صَغيرَ السِّنّ ، ثُمَّ أَقْهَرُها ولا تَقْهَرُنى . أبو عمرو قال : تَأتينى حادثةٌ ، ثم تَأتينى أخرى ، ثُم تَجِيء وأنا صغيرٌ فما تَعْلُونى .

٦ فَتَرَكْنَنِي لَمَّا رَأَيْنَ نَوَاجِذِي فِي ٱلرَّوْقِ مِثْلَ مَعَاوِلِ ٱلزَّيْتُونِ

« النَّواجِذُ » أقصى الأضراسِ . و « الرَّوْق » ، أوَّل الشباب . و « الناجِذُ » ،

---

(١) فى هامش نسخة « لا » مكان « ما » .

https://jadidpdf.com

ضِرْسُ العَقْلِ ، إنما يَنْبُت عند العَقْلِ والكِبَر . و « المَعاولُ » ، مثلُ الفُؤُوس عِظامٌ منها ، وأضافها إلى « الزَّيْتُون » ، لأنها يُقْطَع بها الزَّيتون . ويروى : « مَعابِد » ، واحدتُها « مِعْبَدَة » ، وهى إما « مَرٌّ » وإمَّا « بَالٌ » ، عن محمد.(١) قال : لمَّا رَأَيْتَنى قد كَبِرْتُ وبلَغْتُ ، قَصَّرَت الحوادِثُ وهابَتْنِي . و « الرَّوَقُ » ، طولُ الأسنان ، ومنه : « عَجُوزٌ أَكَلَتْ رَوَقَها » ، إذا تَحاتَّتْ أسنانُها حتى تَقْصُرَ ، وعَنَى بذلك تَمامَ أسْنانه . وأراد « الرَّوَقَ » ، فَسَكَّنَ .

٧ عُصُلاً قَواطِعَ إنْ تَكادُ لَبَعْدَمَا تُفْرِى صَرِيعَ عِظامِها تُفْرِينِي

« الأعْصلُ » ، المُعْوَجُّ ، يريد النواجِذَ ، ثم رجع إلى المَعاول فقال : « إنْ تَكادُ لَبَعْدَ ما تُفْرِى » ، أى تقطع « صَريعَ عظامِها » ، وهو ما صُرِع من عظام شَجَرِ الزيتون . « تُفْرِينى » ، تَقْطَعُنى . يقول : تَنْفُذُ منها حتى تُصِيبَنى ، وهذا مَثَلٌ . قال : « أفْرَى يُفْرِى » ، إذا قطع ، وكان ذلك فى فَسادٍ . و « فَرَى يَفْرِى » ، إذا خَرَز وقَطَع للإصلاح . ابن حبيب : تَكادُ هذه المَعاولُ بَعْدَ ما أقْطَع بها عِظامَ الزَّيْتونِ تَقْطَعُنى من حِدَّتها .

* * *

(١) فى اللسان والتاج (عبد) والمِعْبَد المِسحاة . ابن الأعرابى : المعابد المساحى والمُرور . وفى مادة (بول) : البَال المَرُّ الذى يُعْتَمل به فى أرض الزرع . وفى مادة (مرر) المَرُّ : المِسحاة ، وقيل مقبضها ، وكذلك هو من المحراث .

https://jadidpdf.com

فأجابه أبو العيال :

١ وَإِخَالُ أَنَّ أَخَاكُمُ وَعِتَابَهُ إِذْ جَاءَكُمْ بِتَعَطُّفٍ وَسُكُونِ

٢ يُمْسِي إِذَا يُمْسِي بِبَطْنٍ جَائِعٍ صِفْرٍ وَوَجْهٍ سَاهِمٍ مَدْهُونِ

قال ابن حبيب : يقول : جاءكم مُتعطِّفًا ساكنًا ، يُرِيكم أنَّ باطِنَه صالحٌ ، وهو باطن سَيِّئ . « صِفْرٍ » ، هـذا مَثَلٌ . « صِفْرٌ » ، لا طَعَام فيه . « ساهِمٌ » ، ضامرٌ مَهزولٌ . يقول : يَمِيثٌ كأنَّ فى بَطْنِه طعاماً وهو جائع ، ويَدْهُن وَجْهَه وهو ساهِمٌ مُتَغَيِّر ، أى هذا يُبْدِى ما ليس عِنده ، يَتَجَمَّلُ ، وباطِنُه باطِنُ سَوْء . يقول : يُرِيكم ظاهراً صالحاً ، وله باطنُ سَوْء ، كالذى يُمْسِى ببطْنٍ جائعٍ ووَجْهٍ مُتَغَيِّرٍ ، وقد دَهَنَه لِيُرِىَ الناسَ أنَّه مُخْصِبٌ .

٣ فَيُرَى يَمِيثٌ وَلا يُرَى فِى بَطْنِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مَوْزُونِ

٤ يَغْدُو لِيُحْمَدَ وَهْوَ يَجْنِي دَائِباً شَوْكَ الْمَلامَةِ قَلَّمَا يُجْدِينِي

« يَمِيثٌ » ، يَرْشَح ، وكلُّ راشِح من دُهْنٍ أو دَسَمٍ ، أو يَبْرُق كأنه يَتَقَطَّرُ ، فهو « ماثٌ » ، و « هو يَمِيثٌ » ، وذلك من النِّعْمَة . و « مَثَّ الحديثَ » ، إذا نَشَره . يريد : مِثْقالَ حَبَّةِ خَرْدَل من الخُبز . ويقال : « مَثَّ السِّقَاء » ، إذا سال . و « رأيتُ رَأْسَه يَمِيثُ من الدُّهن » . والبيت الرابعُ رواه أبو عبد الله وَسَلمة ، أى قَلَّمَا يُغْنِي عَنِّى . وروى أبو عبد الله : « شَوْكَ المَلاَلَةِ » ، أى ما أَمَلُّه منه .

٥ أَوْ كَالنَّمَامَةِ إِذْ غَدَتْ مِنْ بَيْتِهَا لِيُصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينِ

٦ فَأَجَنَّتِ الأُذُنَانِ مِنْهَا فَانْتَهَتْ صَلْصَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

https://jadidpdf.com

هـذا مَثَلٌ . « بغيرِ أَذِنٍ » ، من غير أنْ يُؤْذَنَ لها فى ذلك . يريد : أو تَكونَ قِصَّتُه فيما يُريد قِصَّةَ النَّعامة . قال أبو عبد الله : « بغير أَذِنٍ » ، أى بغير أن يكون أُذِن لها فى ذلك . أبو عمرو « أَذِنٌ » ، أُذُنٌ . قال : هذا مِثْلٌ ما يقول : ذَهَب يَطْلُب قَرْنَيْنِ فقطعُوا أُذُنَيْه . « اجْتُثَّت » ، قُطِعَت من أَصْلِها . « انتهت » ، كَفَّتْ . « صَلْماء » ، لا أُذُنَ لها .

٧ فَٱلْيَوْمَ تُقْضَى أُمُّ عَوْفٍ دَيْنَهَا وَتَذُوقُ حَدَّ مُصَوَّنٍ مَكْنُونِ

هذا مَثَلٌ يُضْرَبُ . معناه : اليومَ يَنْقَضِى ما بَيْنى و بينك ، لأنى آخُذُ ثأرى منك ، وتَذُوقُ حَدَّ سيفٍ يُصَان وَيُكَنُّ . ويُروى : « وَيُسَلُّ حَدُّ مُذَلَّقٍ مَسْنُونِ » . قالوا ومُحَمَّدٌ : « أُمُّ عَوْفٍ » ، هى الجَرادة . وهذا مَثَلٌ تَضْرِبُه العربُ ، أى نَجْزِيك بِفِعْلِك .

* * *

٩

وقال أبو العِيال يَرْثِى ابنَ عمٍّ له يقال له « عَبْدُ بْنُ زَهْرة الهُذَلِىّ »،[1] وقُتِل بالقُسْطُنْطِينية ، قَتَلَتْه الرُّومُ فى زَمَنِ مُعاوِيَةَ :

١ فَتًى مَا غَادَرَ ٱلْأَقْوَامُ لَا نِكْسٌ وَلَا جَنَبُ

٢ وَلَا زُمَّيْلَةٌ رِعْدِيدَةٌ رَعِشٌ إِذَا رَكِبُوا

---

(١) فى المطبوع : «عبد الله بن زهرة» ، وسيأتى صوابه فى الشعر . وضبطت « زهرة » فى نسخة بفتح الزاى وضمها وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

« النِّكْسُ » ، سَهْمٌ نُكِسَ فجُعِل أعلاه أسفَلَه . يقول : فليس بِنِكْسٍ ، وهذا مَثَلٌ . « جَنَبٌ » ، أراد « جَانِبٌ » ، فتَرَكَ الهَمْزَ ، و « الجَأْنَبُ » ، و « الجَنَبُ » ، القصير . و « الزُّمَّيل » ، الضعيف يَتزمَّلُ فى ثَوبِهِ وينام . و « الرَّعْدِيدَةُ » ، الجبانُ . و « الرَّعِشُ » ، المُضْطَرِب مِن الجُبْنِ . قال ، قوله : « فَتًى ما » ، على التعجُّب ، أرادَ أىَّ فتًى غَادَرُوا ! ومثله قَوْلُ ليلى :(١)

فَإِنْ تَكُنِ القَتْلَى بَوَاءً فإِنَّكُمْ ... فَتًى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفِ بن عَامِرِ

أرادت : أىَّ فتًى قتلتم ! أبو عمرو : « زُمَّيْلَةٌ » ، مأخوذ من الرَّعْدَة ، « زُمَّيْلٌ » ، و « زُمَّال » و « زُمَّلٌ » ، وهو الضعيف المُتزمِّلُ فى ثِيابه .

٣ وَلَا كَهْكَاهَةٌ بَرَمٌ إِذَا مَا اشْتَدَّتِ الْحِقَبُ

٤ وَلَا حَصِرٌ بِخُطْبَتِهِ إِذَا مَا عَزَّتِ الْخُطَبُ

« كَهْكَاهَةٌ » ، الذى يَهاب كلَّ شىء ، « يُكَهْكِه » ، إذا رأى الحَرْبَ يقول : « كَهْ كَهْ » ، كأنه يَنفُخ . و « الحِقَبُ » ، الأزمان . « اشتدَّت » ، بالجدْب . و « البَرَمُ » ، الذى لا يُخْرِج مع القوم فى المَيْسر . و « الحَصِرُ » ، الضيِّقُ النَّزْرُ . و « عزَّت » ، غَلَبت وقَلَّتْ عند مَلِكٍ أو فى جَمْعٍ . أبو عبد الله : « كهكاهة » ، هَيُوبٌ . و « عَزَّت » ، قَلَّت وامتنعت . وحكى أبو نصر عن الأصمعىّ : « كَهْكَاهَةٌ » ، يفتحُ فَاهُ من الجُبْن .

٥ ذَكَرْتُ أَخِي فَعَاوَدَنِي رُدَاعُ السُّقْمِ وَالْوَصَبُ

٦ كَمَا يَعْتَادُ ذَاتَ الْبَوِّ بَعْدَ سُلُوِّهَا الطَّرَبُ

« الرُّداعُ » ، النُّكْس ، « قد ارْتَدَع فى مَرَضه » . و « ذاتُ البَوِّ » ، الناقة التى مات ولَدُها ، فحُشِىَ جِلْده تِبْناً لِتَرْأَمَه . و « الطَّرَب » ، خِفَّةٌ وضِيقٌ فى النَّفْس

(١) فى ليلى الأخيلية ، الأغانى ١١ / ١٩٢ / ٢١٤ (ثقافة) .

https://jadidpdf.com

يكون من الفَرَح والحُزْن . وأنشد الباهليُّ للجعديّ :[1]

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الوَالِهِ أو كَالمُخْتَبِلْ

و « الوَصَبُ » ، صُدَاعُ الرأسِ .

٧ فَدَمْعُ العَيْنِ مِنْ بُرَحَاءِ مَا فِي الصَّدْرِ يَنْسَكِبُ

٨ كَمَا أُوْدَى بِمَاءِ الشَّنَّةِ المَخْرُوزَةِ السَّرَبُ

« البُرَحاء » ، من « التَّبْرِيح ، والبَرْح » ، « بَرَّحَ بى » ، إذا عَذَّبَنى وشَقَّ علىَّ . و « الشَّنَّة » ، القِرْبَةُ الخَلَقُ . و « السَّرَب » ، ما سَال من الماء ، إذا سَرَّبْتَ القِرْبَةَ وهى جَدِيدٌ ونَحْوَها ، تَصُبُّ فيها ماء لِتَمتلىء عُيونُ الخَرْزِ فَيتسرَّبُ الماء ، يَسِيلُ منها ، يقال . « سَرِّبْ قِرْبَتَك » . قال : « البُرَحاء » ، شِدَّةُ الوَجْدِ والمَشَقَّة . « السَّرَبُ » ، [ما] ذهب بماء الشَّنَّة من سَيَلانه ، وما خَرج من خُرُوزِ الشَّنَّة .

٩ عَلَى عَبْدِ بْنِ زُهْرَةَ طُولَ هَذَا اللَّيْلِ أَكْتَئِبُ

١٠ سَجِيرِى دُونَ مَنْ لِي مِنْ بَنِي عَمِّي وَإِنْ قَرُبُوا

١١ طَوَى مَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ إِلَيَّ وَزَادَهُ النَّسَبُ

١٢ أَبُو الأَضْيَافِ وَالأَيْتَامِ سَاعَةَ لَا يُعَدُّ أَبُ

« سَجِيرِى » ، ويروى « صَفِيِّى » . يريد : طَوَاهُمْ وخَصَّنى بِمَوَدَّته دُونهم ، فهذا له ، وزَادَه نَسَبُه إلىَّ مَحَبَّةً . وقوله : « لا يُعَدُّ أَبُ » ، لشدَّةِ الزَّمان . قال محمد : « طَوَاهم » ، رمَى بهم ، وصارَ دُونهم إلىَّ فى المودَّة والحُبِّ . قال : صار أَخَصَّ منهم ، كما يقول : « مَرَّ فَرَسُ فلانٍ وطَوَى الخَيْلَ » ، أى صار إمامها وخَلَّفَها .[2]

---

(١) النابغة الجعدى ديوانه : ٨٠ ، واللسان والتاج (طرب) .

(٢) فى نسخة : « أَمَامَها » .

https://jadidpdf.com

١٣ لَهُ فِي كُلِّ مَا رَفَعَ الْفَتَى مِنْ صَالِحٍ سَبَبُ
١٤ أَقَامَ لَدَى مَدِينَةِ آلِ قُسْطَنْطِينَ وَانْقَلَبَوا
١٥ أَلاَ لِلّٰهِ دَرُّكَ مِنْ فَتَى قَوْمٍ إِذَا رَهِبُوا
١٦ وَقَالُوا مَنْ فَتًى لِلثَّغْرِ يَرْقُبُنَا وَيَرْتَقِبُ
١٧ فَلَمْ يُوجَدْ لِشُرْطَتِهِمْ فَتًى فِيهِمْ وَقَدْ نُدِبُوا
١٨ فَكُنْتَ فَتَاهُمُ فِيهَا إِذَا تُدْعَى لَهَا تَثِبُ

« ما رَفَعَ الفَتَى » ، و « الفَتَى » ، فى مَوْضِعِ نَصْبٍ . يقول : كُلُّ خُلُقٍ يَرْفَعُ الفَتَى فله فيه سَبَبٌ . « قَوْمٍ » ، ويروى : « حَيٍّ » . « الثَّغْرُ » ، الفُرْجَةُ بينك وبين العَدُوِّ . « يَرْقُبُنَا » ، يَحْرُسنا . و [« يرتقب » ،] يحترس . « الشُّرْطَةُ » ، العَهْدُ الذى اعْتَقَدُوا عليه ، وشَرْطُهم الذى اشترَطُوا بينهم ، ويكون العَلامَةَ ، « أَشْرَطْتُهُ بكذا » ، جعلت فيه عَلامةً . « نُدِبُوا » ، دُعُوا لِلْأَمْرِ .

١٩ مَآقِطُ مَحْضَةٌ وَحِفَاظَ مَا تَأْتِي بِهِ الرِّيَبُ[1]
٢٠ فَإِنَّكَ مُنْجِحٌ بِأَخِيكَ مَجْمُوعٌ لَكَ الرُّغَبُ

يقول : يَسُدُّ خَلَلَ ذلك ويقوم به « مآقِطُ » مَشَاهِدُ منه فى مَضَايِقَ . و « الرِّيَب » ، ما يُرْتَابُ به من شِدَّة ، يريد : له مآقطُ . و « الرُّغَبُ » ، المالُ الكثير ، « رَغِيبٌ » و « رُغَبٌ » ، مِثل « كَبِير ، وكُبَر »،[2] ويكون « الرُّغُب » . قال : ويُنصب « مآقطُ مَحْضةٌ » ، على قولك : « كُنْتَ فَتًى كَرِيمًا جَوادًا » . و « مُنْجِحٌ » ، أَصبْتَ به النُّجْحَ ، وكُلُّ رَغِيبةٍ من الأَمرِ . « رُغَبٌ » ، جماعةُ « رَغِيبة » ، « الرَّغيب » ، الأمرِ العظيم .

---

(١) ضبطت « مآقط محضة » ، فى نسخة بالنصب والرفع .
(٢) فى هامش نسخة : « إنما هو رُغْبَى ورُغَب ، مثل كُبْرَى وكُبَر » .

https://jadidpdf.com

٢١ وَقَدْ يَهْدِي لِفِعْلِ ٱلْعُرْفِ خِيرُ ٱلْجَدُّ وَٱلْأَدَبُ[1]
٢٢ نَجِيبٌ حِينَ يُدْعَى إِنَّ آبَاءَ ٱلْفَتَى نُجُبُ

« الخِيرُ » ، الكَرَمُ والأصلُ الصالحُ . « نُجُبٌ » ، كرامُ الأولادِ . قال : إذا كان الجَدُّ خَيِّراً والأَدَبُ صالحاً دَلَّ بِفِعلِ الخَيْرِ . ويروى : « والفَتَى آباؤُه نُجُبُ » .

٢٣ صُلاَّبُ ٱلْحَرْبِ لَمْ تُخْشِعْهُمُ وَمَصَالِتٌ ضُرُبُ
٢٤ مِنَ ٱلْعِضَةِ ٱلْعِضَاهُ وَقَدْ خَلاَ ٱلْأَمْثَالُ تُقْتَضَبُ

« العِضَةُ » ، واحد « العِضَاه » . يقول : الشَّجَرُ يُنبِتُ مِثْلَه ، كقول زهير:[2]

* وَهَلْ يُنْبِتُ الخَطِّيَّ إلاَّ وَشِيجُهُ *

يقول : أشبهَ آباءه وأجدادَه . وكان ينبغى أن يقول : مِن العِضاهِ العِضَةُ . فَقَلَبه ، والمعنى واحدٌ .

٢٥ وَمَا إِنْ تَزْخَرُ ٱلْأَعْرَاقُ ثُمَّ يُعِينُهَا حَسَبُ
٢٦ وَكَانَ أَخِي كَذٰلِكَ كَامِلاً أَمْثَالَهُ ٱلْعَجَبُ
٢٧ إِذَا سَنَنُ ٱلْكَتِيبَةِ صَدَّ عَنْ أُخْرَاتِهَا ٱلْعُصَبُ
٢٨ لَهُ دَعَوَاتُ أَهْلِ ٱلذِّكْرِ وَٱلْأَعْلَيْنَ وَٱلسَّلَبُ

« سَنَنُها » ، طريقُها الذى تأخذ فيه : « أُخْرَاتٌ » ، أراد « أُخْرَيَاتٌ » ، فحذف لاجتماع الساكنين . « عُصَبٌ » ، جماعاتٌ . « دَعَوَات » ، أى يَدْعُو مَن يُبَارِزُه ،

---

(١) فى المطبوعة : « والأدب » ، بالكسر ، وأثبت ما فى ديوان الهذليين ٢ : ٢٤٦ ، وفيه « خَيْرُ الجدّ » بفتح الخاء .

(٢) هو زهير بن أبى سلمى ، ديوانه : ١١٥ ، وعجزه :

* وتُغْرَسُ إلاَّ فِي مَنَابتِها النَّخْلُ *

https://jadidpdf.com

قال : سَلَبُ الأَسْرَى له ، يَدَّعِي كُلَّ ما ذَكَرَ.[1]

٢٩ وَلاَ يَنْفَكُّ جَنْبٌ مِنْ عَدُوٍّ تَحْتَهُ تَرِبُ
٣٠ مُشِيحٌ فَوْقَ شِيحَانٍ يَمِيحُ كَأَنَّهُ كَلِبُ

« المُشِيحُ » ، فى كلام هُذَيل ، الحامِلُ الجادُّ . و « شِيحَانٌ » ، الأصمعى يَكْسِر الشين ، وأبو عبد الله يَفتح . يُرِيد الفَرَسَ الشَّدِيدَ النَّفْسِ . « يَمِيحُ » ، فى عَدْوِهِ ودَوَرَانه ، أى هو نَشِيطٌ . والذى « كأنه كَلِبٌ » ، يريد الرجُلَ يأْخُذُه مِثْلُ الكَلَبِ من النَّشاطِ .

٣١ فَذَلِكَ فِى أَطْرَادِ الْخَيْلِ ثُمَّ إِذَا هُمُ انْتَسَبُوا
٣٢ عَلَى أَقْدَامِهِمْ يَمْشُونَ فِى أَيْمَانِهِمْ خَدَبُ

« انتسبوا » ، يقول أحدهم إذا ظَفِرَ وضَرَب : « أنا ابنُ فلانٍ » . ويروى : « انْتَصَبُوا » . ويروى : « فى طِرَاد » . وإذا كان فيه هَوَجٌ قيل : « فيه خَدَبٌ » ، يقال : « إن فى يَدِه خَدَباً بالسَّيف » ، أى لا يتمالك عند الضَّرْبِ . ابن حبيب : يقال للرجل : « به خَدَبٌ » ، إذا كان يَرْكَب رأسه فى الجَهْلِ ، ومنه « ضَرْبَةٌ خَدْبَاء » ، فيها كالهَوَجِ ، أى لا تَتَمالَكُ أَيْدِيهم عند الضِّراب .[2]

٣٣ وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فَوْقَهُمْ وَالْبِيضُ وَالْيَلَبُ
٣٤ وَمُطَّرِدٌ مِنَ الْخَطِّىِّ لاَعَارٍ وَلاَ ثَلِبُ

« السَّوابِغ » ، الدُّروع الواسعة . و « اليَلَبُ » ، سُيُور تُضْفَر ويُضَمُّ بعضُها إلى بعض ،[3] تكون تحت البَيْضِ ، ويقال : « اليَلَبُ » ، التَّرَسَةُ . و « مُطَّرِد » ،

(١) فى ديوان الهذليين : « له دعوات أهل الذكر أى صوت أهل الذكر ، يقول : إذا دُعِىَ أهلُ الذكر والأمور الشريفة دُعِىَ معهم » .
(٢) فى المطبوع : « لا يتمالك » .
(٣) فى المطبوع « تضم... » .

https://jadidpdf.com

مُسْتَوِى الكَعْب. «عارٍ» ، مُتَقَشِّرٌ . و « ثَلِبٌ » ، قَدِيمٌ مُتَكَسِّرٌ .قال : «المُطَرِّد» ، الرُّمْحُ إذا هُزَّ اهْتَزَّ كُلُّه لاستوائه ، وإذا كان فيه عَوَجٌ لم يَهْتَزَّ .(١) و « الخَطُّ » ، مَرْفَأٌ بالبَحْرَيْنِ . وقوله : « لا عارٍ » ، أى ليس بعارٍ من القِشْر . «ولا ثَلِبٌ » ،[ولا] مُتَثَلِّمٌ .

٣٥ يَكادُ سِنانُهُ مِنْ حَدِّهِ فِى ٱلشَّمْسِ يَلْتَهِبُ
٣٦ وَمَشْقُوقُ الخَشِيبَةِ مَشْرَفِيٌّ صَارِمٌ رُسَبُ

« يَلتهبُ » لأنه حُدِّد وسُنَّ حتى بَرَق . « مَشْقُوقُ الخَشيبةِ » ، مُعَرَّضُ الطَّبْع . « صارم » ، قاطعٌ . « رُسَبٌ » ، يَرْسُب فى العَظْمِ لا ينبو . و « مَشْرَفِىّ » ، منسوب إلى قُرًى تُشارِف الرِّيف . « يرسُبُ » ، يَغْمُضُ فى اللَّحم ، يَدخُل .

٣٧ خِضَمٌّ لَمْ يُلِقْ شَيْئًا كَأَنَّ حُسَامَهُ ٱللَّهَبُ
٣٨ إذَا عُقَبٌ قَضَوْا نَحْبًا يَقُومُ خِلَافَهُمْ عُقَبُ

« يَخْضِمُ الشىءَ » ، يَشْدَخه . « لم يُلِقْ » لم يُبْقِ شيئًا إلاَّ قَطَعه . «حُسامه» ، حَدُّه . يقال : « ما أَلاَقَنِى » ، أى ما حَبَسنى ، أى لا يَحْبِس شيئًا . و « خِلافَهم » ، بَعْدَهم . و « عُقَبُه » ، وقتُ القِتال . « النَّحْب » ، السَّيْرُ الشديد . وهذا مَثَلٌ . يريد : إذا قَضَى ، أى فَرَغَ من عُقْبَتِه ، قام بعده آخر . قال : « خَضِمَ يَخْضَمُ خَضْماً » . و « الخَضْمُ » أكل الرَّطْبِ ، و « القَضْمُ » ، أكلُ اليابس ، « قَضِمَ يَقْضَمُ قَضْماً » ، وإذا قُلْت : « فَعِلَ يَفْعَل » ، وكان واقعاً ، فالمصدرُ فيه التخفيفُ أكثرُ ذاك ، يقول : « سَمِعْتُه سَمْعاً » ، و « عَلِمْتُه عِلْماً » ، ولم يجىء « عَلْماً » ، وقد يجىء فى هذا التثقيلُ .(٢) « عَمِلْتُه عَمَلاً » ، وهذا كثيرٌ . « ولَمْ يُلِقْ » ، أى لم يَتْرُك شيئاً إلاَّ قَطَعه ، « ما أُلِيق يَدُه شيئاً » ، أى ما تُمْسِك ، من السَّخاء ، و « ما لاَقَنِى الموضِعُ » ، أى لم يُوَافِقْنى ولم أَثْبُت به ، و « لم يَلِقْ بقلبى الأمرُ » ، أى لم يَلْصَق به . وواحد « العُقَبِ »

(١) فى هامش نسخة : « قال الرمانى الجيّد فى العُودُ عَوَجٌ ، وفى الدين عِوَجٌ » .
(٢) فى المطبوعة : « التقيل » ، وهذه من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

« عُقْبَةٌ » ، وهو مَصْدَرٌ ، فسمّاهم بالمَصْدر . غيره : « النَّحْبُ » ، شيء في أنفُسِهم ، كالنَّذْر .

٣٩ مُظاهَرَةُ ٱلْقَتِيرِ كَأَنَّهَا مِنْ سَاعَةٍ ثَقَبُ
٤٠ تَرَى فُرْسَانَهَا يُرْدُونَ إِرْدَاءً إِذَا لَغَبُوا[1]

و « لَغِبُوا »، لُغَةٌ . و « يَرْدُونَ تَرْدَاءً». «لَغَبَ يَلْغَبُ لُغُوباً» « القَتِير » ، الدُّروع، ومِسمارُ الدِّرع « قَتِيرُه » . « من ساعةٍ »، من مَنْظَر ساعةٍ . « ثَقَبُ » ، مَنْفَعُ ماء . و « يُرْدُون »، يَحْمِلُون خَيْلَهم على أن تَمْشِيَ «الرَّدَيانَ» ،[2] مَشْيَ الحِمارِ بين آرِيِّه ومُتَمَكَّكِه . « لَغِبُوا » ، أعْيَوْا .

٤١ كَأَنَّ أَسِنَّةَ ٱلْخَطِّيِّ تَخْطِرُ بَيْنَهُمْ شُهُبُ
٤٢ وَحَمَّجَ لِلْهِلَاكِ ٱلْمَرْءُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِبُ

و « لِلْجَبانِ المَوْتُ ». « تَخْطِرُ بها الأيدى » ، تَشُول بها ، فجَعَلها تَخْطِرُ هى. «شُهُبٌ» ، نِيرانٌ . و «التَّحْمِيج» ، شِدَّة فَتْحِ العَيْنِ والنَّظَرِ ،[3] وذاك إذا عايَنَ المَوْتَ . « يَجِبُ » ، يَخْفِقُ . قال : « حَمَّج وَجْهَه » ، وهو فَتْحُ العَيْنِ . والمعنى أنه جَعَل يَرَى المَوْتَ من عَيْنَيه .

٤٣ وَكَانَ قَرِينَ قَلْبِ ٱلْمَرْءِ شَكُّ ٱلْأَمْرِ وَٱلرُّعْبُ
٤٤ رَأَيْتَ ذَوِي مُحَاضَرَةِ ٱلْقِتَالِ إِذَا خَبَوْا ثَقَبُوا

شَكٌّ فى أمرِه مِنْ تَحَيُّرِه ، عن محمد . يقول : لا يَدْرِى أَيَنْجُو من الموت

---

(١) فى نسخة ، ضبطت « لغبوا » بفتح الغين وكسرها وعليها « معا » .
(٢) فى المطبوع : « لردِيان » بسكون الدال .
(٣) فى المطبوعة : « والنَّظْرِ » بسكون الظاء . وفى اللسان : « قال الليث يجوزُ تخفيف المصدر ، تحمله على لفظ العامة فى المصادر » .

https://jadidpdf.com

أم لا ؟ فتحيَّر فى أمره ورُعِب . يقول : الذى يَحضُرون الحَرْبَ فى هذا الوقت ، « إذا خَبَوْا » ، أى سَكَنوا ، « أثقَبُوا » ، أوقدوا ، [و « ثَقَبُوا »] ، (١) أى التَهبوا كما تَلتَهِب النارُ يقول : فكذلك ترى عَبْدَ بنَ زُهرة . قال : قَارَنَ قَلْبَ المرءِ شَكٌّ فى أمْرِه ، وكذلك الرُّعبُ ، فقارن هذا فى قَلْبِه .

٤٥ تَرَى عَبْدَ بْنَ زُهْرَةَ صَادِقًا فِيهِم إِذَا كَذَبُوا
٤٦ يَلُفُّ طَوَائِفَ ٱلْفُرْسَانِ وَهْوَ بِلَفِّهِمْ أَرِبُ

« كَذَبُوا » ، جَبُنوا وهَرَبوا ، فهو صادقٌ لا يَجْبُن . و « ذُو إِرْبٍ » ، ذو حِذْقٍ ودَهاء . « يَلُفُّ » ، يجمَعُ « طَوَائِف [الفرسان] » ، نواحِىَ الفرسان . « أَرِبٌ » ، ذو عِلْمٍ وحِذْق ، يَجْمَع بعضَهم إلى بعضٍ ، حَذَراً منه . « فلانٌ ذو إِرْبٍ » ، إذا كان ذَا دَهْىٍ ونَكَارَةٍ .

٤٧ كَمَا لَفَّ ٱلْقُطَامِىُّ ٱلْقَطَا لَمْ يُونِهِ ٱلطَّلَبُ
٤٨ يُوَرِّدُ ثُمَّ يَحْمِى أَنْ يُعَرِّدَ بَاسِلٌ دَرِبُ

« القُطَامِىُّ » ، اسمٌ لِلبَازِى وللصَّقر وللشَّاهين . « وَنَى يَنِى » ، إذا فَتَر وضَعُف ، « وَنْيًا وَوُنِيًّا » . و « يُوَرِّد ، الحَرْبَ » ، إذا لَفَّ بَعْضَهم ببعض . و « يعَرِّد » ، يَهْرُب . « باسلٌ » ، كَرِيهُ المَنظَرِ . « دَرِبٌ » ، مُعْتادٌ . قال : [« الباسل »] ، الشُّجَاع الشَّديد . و « الدَّرِب » ، أصله الذى قد اعْتَادَ وضَرِىَ .

٤٩ وَيَحْمِلُهُ جُمُومٌ أَرْبَحِيٌّ صَادِقٌ هَذِبُ
٥٠ أَجَشُّ مُقَلَّصُ ٱلطِّرَّفَيْنِ فِى أَحْشَائِهِ قَبَبُ

« جَمُوم » ، له عَدْوٌ كثيرُ الزِّيادَةِ . « أَرْبَحِىّ » ، خَفِيفٌ ، يقال : « أَخَذَتْنى لذاك أَرْبَحِيَّةٌ » ، أى خِفَّةٌ وطَرَبٌ . و « هَذِبٌ » ، سَرِيع . و « هَدِبٌ » ، بالدال ،

(١) زيادة منى للتوضيح ، فالذى فى البيت « ثقبوا » وهى المفسرة بقوله « أى التهبوا .. » .

https://jadidpdf.com

طويلُ شَعرِ الناصيةِ والذَّنَب. و«أَجَشُّ»، فى صوته، وهوأَحْسنُ لِصَهيله و«الطِّرْفان»، يَداه ورجلاه. « مُقَلِّصٌ »، طويلٌ مُرتفع، و « مُقَلِّص »، من حُروف الأَضداد، « قَبَبٌ»، ضُمْرٌ. قال العجاج:[1].

* لَمَّا رَآنِي أَرْعِشَتْ أَطْرَافِي *

يُريد يديه ورجليه وقالوا: « طِرْفاه »، ذَنَبُه ومَعْرَفَتُه، يريد أنه مَحذُوفٌ. ويروى « ضَابِعٌ »، و « مارِقٌ ». « جَمُوم »، فَرَسٌ، أى عَدْوُه إذا اسْتُحِثَّ كالماءِ يَجِمُّ بعدَ ماء. و « أَرْيَحِيّ »، يَرْتاح للنَّدَى، وهو ها هنا فى العَدْوِ. ويروى: « مُقَلِّصُ القُطْرَيْنِ ». « أَجَشُّ »، فى صهيله غِلَظٌ وبُحَّة، وذلك نَسَقٌ مُستَحَبٌّ فى الخيل، وأنشد:[2]

بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْبُوبٍ إِذَا طَرَقَ الحَيَّ مِنَ الغَزْوِ صَهَلْ

ومثله[3]:

ويَصْهِلُ فِي مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ صَهِيلاً يُبَيِّنُ لِلْمُغْرِبِ

أى صاحبِ الخَيْلِ العِرابِ.

٥١ إِذَا ما أُحْتُثَّ بالسَّاقَيْنِ لَمْ يَصْبِرْ لَهُ لَبَبُ
٥٢ كَمَا يَنْقَضُّ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ الأَجْدَلُ الدَّرِبُ
٥٣ رَزِيَّةُ قَوْمِهِ لَمْ يَأْخُذُوا ثَمَناً وَلَمْ يَهَبُوا[4]

« لم يَصْبِرْ لَهُ لَبَبٌ »، لأنه يَنْقَطِعُ من شِدَّةِ عَدْوِهِ. و « الأَجْدَل »، الصَّقْر.

---

(١) ديوانه: ٣٩
(٢) هو لبيد، ديوانه: ١٨٧
(٣) هو للنابغة الجعدى، ديوانه: ١٩
(٤) ضبطت « رزيئة » فى نسخة بالنصب والرفع وعليها « معا ».

https://jadidpdf.com

« دَرِبٌ » ، مُعتادٌ . « لم يَأْخُذوا ثَمَنَه » ، يريد دِيَتَه ، ولم يَهَبُوها . يقول : ليس هو مِمَّن يُشْتَرَى ولا مِمَّن يُوهَب ، هو عَزِيزٌ عليهم . ابنُ حبيب : لَمْ يَهَبُوا دِيَتَه لِقاتله .

* * *

١٠

وقال أبو العِيَال ، وكان مَحْصوراً هو وأصحابٌ له ، فى زَمنِ مُعاوِيَةَ ، بأرضِ الروم ، فكتب إلى معاويةَ بكتابٍ ، فقرأه على الناس فقال :

١ مِنْ أَبِي ٱلْعِيَالِ أَخِي هُذَيْلٍ فَٱسْمَعُوا ... قَوْلِي وَلَا تَتَجَمْجَمُوا مَا أُرْسِلُ

٢ أَبْلِغْ مُعَاوِيَةَ بْنَ صَخْرٍ آيَةً ... يَهْوِي إِلَيْهِ بِهَا ٱلْبَرِيدُ ٱلْأَعْجَلُ

٣ وَٱلْمَرْءَ عَمْراً فَأْتِهِ بِصَحِيفَةٍ ... مِنِّي يَلُوحُ بِهَا كِتَابٌ مُنْمَلُ

« الجَمْجَمَةُ » ، أن يُرَدِّدَ الشيءَ فى نفسه ولا يُفْهِمه . و « آيَةٌ » ، عَلامةٌ . و « عَمْراً » ، أظنُّه عَمْرَو بن العاص . و « مُنْمَلٌ » ، مُتَقارِبُ الخطِّ .

٤ وَإِلَى ٱبْنِ سَعْدٍ إِنْ أُؤَخِّرْهُ فَقَدْ ... أَزْرَى بِنَا فِي قَسْمِهِ إِذْ يَعْدِلُ[1]

٥ فِي ٱلْقَسْمِ يَوْمَ ٱلْقَسْمِ ثُمَّ تَرَكْتُهُ ... إِكْرَامَهُ وَلَقَدْ أَرَى مَا يَفْعَلُ

٦ وَإِلَى أُولِي ٱلْأَحْلَامِ حَيْثُ لَقِيتَهُمْ ... أَهْلِ ٱلْبَقِيَّةِ وَٱلْكِتَابُ ٱلْمُنْزَلُ[2]

---

(١) « قسمه » ، ضبطت فى هذا البيت بكسر القاف ، وفى المطبوع : « لَوْ يعدِلُ » وبها مش المخطوط « إِذْ يَعْدِل » وعلى « إذ » كلمة « صح » . ويدل على صواب ذلك أنه جاء فى الشرح : « إذ » دون « لو » .

(٢) فى المخطوطة ضبطت « أهل » بفتح اللام وكسرها . وضبطت « والكتاب المنزل » فيها بالرفع والجر ، وعلى كل منهما « معا » فيكون فى البيت إقواء فى حالة الجر .

https://jadidpdf.com

« أبن سَعْدٍ » ، رَجلٌ من أهلِ مَكَّةَ ، مِن قُرَيش . « إذ يَعْدِلُ » ، عن الحق . يقول : أكْرَمْتُه فلَمْ أشْكُهُ ولم أهْجُه ، يقال : « تَرَكْتُك إكْرَامَك ، وإجْلالَك ، وهَيْبَتَك » . « البَقِيَّة » ، المَرْجِعُ الحسَنُ فى المُروءةِ والدِّين . يُرِيد : « والكِتابُ المُنْزَلُ » فيهم .

٧ أَنَا لَقِينَا بَعْدَكُمْ بِدِيَارِنَا ... مِنْ جَانِبِ الْأَمْرَاجِ يَوْمًا يُسْأَلُ

٨ أَمْرًا تَضِيقُ بِهِ الصُّدُورُ وَدُونَهُ ... مُهَجُ النُّفُوسِ وَلَيْسَ عَنْهُ مَعْدِلُ

٩ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ تَرَى مِنَّا فَتًى ... يَهْوِي كَعَزْلَاءِ الْمَزَادَةِ تُزْغِلُ

« يُسْأَلُ » ، أى يُسْأَلُ عنه لِشِدَّته . ويروى : « يَبْسُلُ » ، أى كَرِيهُ المَنْظرِ . « مُهْجَة النفسِ » ، خالِصُها ، ومِنْ كُلِّ شىء .[1] « مُعْتَرَكٌ » ، حيث التَقى الناسُ للحرْب . « يَهْوِى » ، يَموت . و « العَزْلاء » ، فَمُ المزادةِ . « تُزْغِلُ » ، تَدْفَع بالدَّم ، « الزُّغْلَة » ، الدُّفْعَة ، « أزْغَلَت بِبَوْلِها » ، رمَتْ به دُفْعَةً واحدةً ، و« أشاعَتْ ببَوْلها » ، رَمَتْ به مُتفرِّقًا .

١٠ أَوْ سَيِّدًا كَهْلًا يَمُورُ دِمَاغُهُ ... أَوْ جَانِحًا فِي صَدْرِ رُمْحٍ يَسْمُلُ

١١ حَتَّى إِذَا رَجَبٌ تَجَلَّى فَانْقَضَى ... وَجُمَادَيَانِ وَجَاءَ شَهْرٌ مُقْبِلُ

١٢ شَعْبَانُ قَدَّرْنَا لِوَقْتِ رَحِيلِهِمْ ... تِسْعًا نَمُدُّ لَهَا الْوَفَاءَ فَتَكْمُلُ

١٣ وَتَجَرَّدَتْ حَرْبٌ يَكُونُ حِلَابُهَا ... عَلَقًا وَيَمْرِيهَا الْغَوِيُّ الْمُبْطِلُ[2]

«يَمُور»، يذهب ويجىء. «جانِحٌ» ، دَانِى الصَّدْرِ من الأرْض . «يَسْمُلُ» ،

---

(١) أى أن الخالص من كل شىء « مهجة » .

(٢) فى المطبوع « حِلابُهم » ، وأثبت ما فى المخطوط .

https://jadidpdf.com

لأنه يَشْرَقُ بالدَّم.[1] « تِسْعاً » ، أى تِسع ليالٍ . « عَلَقٌ » ، دَمٌ . « بَمْرِيها » ، يُدِرُّها حتى تَحَلَّب .

١٤ فَٱسْتَقْبَلُوا طَرَفَ ٱلصَّعِيدِ إقَامَةً طَوْراً وَطَوْراً رِحْلَةً فَتَنَقَّلُوا
١٥ فَتَرَى ٱلنِّبَالَ تَعِيرُ فِي أقْطَارِنَا شُمْساً كَأَنَّ نِصَالَهُنَّ ٱلشُّنْبُلُ
١٦ وَتَرَى ٱلرِّمَاحَ كَأَنَّمَا هِيَ بَيْنَنَا أشْطَانُ بِئْرٍ يُوغِلُونَ وَنُوغِلُ

« الصعيد » ، التُّراب ، وكلُّ خارجٍ قَرْيةٍ إذَا بَرَزْتَ منها فهو « صعيدٌ » . « تَعِيرُ » ، تَذْهب كذا وكذا . « شُمْساً » ، ليست على طُمأنِينة . « أقْطَارُنا » ، نواحينا ، كأنَّها « الشُّنْبُل » فى الدِّقَّةِ . « أشطانٌ » ، حِبالٌ . « يُوغِلون [ونُوغِلُ »] ، يُدْخِلون ونُدْخِل ، أى نُنفِذ الطَّعْنَ ونُنفِذُونه .

• • •

١١

وقال أبو العيال أيضاً :

١ بَعْضَ ٱلأَمْرِ أَصْلَحُهُ بِبَعْضٍ فَإِنَّ ٱلغَثَّ يَحْمِلُهُ ٱلسَّمِينُ
٢ وَلاَ تَعْجَلْ بِظَنِّكَ قَبلَ خُبْرٍ فَعِنْدَ ٱلْخُبْرِ تَنْقَطِعُ ٱلظُّنُونُ
٣ تَرَى بَيْنَ ٱلرِّجَالِ ٱلعَيْنُ فَضْلاً وَفِيمَا أَضْمَرُوا ٱلفَضْلُ ٱلْمُبِينُ
٤ كَلَوْنِ ٱلْمَاءِ مُشْتَبِهاً وَلَيْسَتْ تُخَبِّرُ عَنْ مَذَاقَتِهِ ٱلْعُيُونُ

« ما أضمروا » ، يريد عُقُولَهم . يقول : الفَضْلُ إنما هو فى عُقولهم لا فى أجسامهم .

هذا آخرُ شِعْرِ أبى العِيالِ وبَدْرِ بن عامرٍ
وصلى الله على سَيِّدنا محمدٍ النبىِّ وآلِهِ وسَلَّمَ

(١) فى المطبوع : « يَسْمُل لأنه يُشْرَق » . والتصويب « يسعل » من الشعر ، ومن نسخة أخرى ، و « يَشْرَق » من اللغة .

https://jadidpdf.com

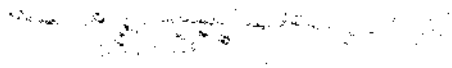

https://jadidpdf.com

٩

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الخُنَاعِيّ

https://jadidpdf.com

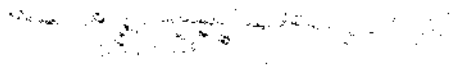

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

شِعْرُ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيّ

١

قال السكريُّ : قال مالكُ بنُ خالدٍ الخُناعيُّ ، خُناعةُ بنُ سَعْدِ بنِ هُذَيْلٍ ، قال : وتَنْحَلُ أبا ذُؤَيب :[1]

١ يَا مَيَّ إِنْ تَفْقِدِي قَوْمًا وَلَدْتِهِمُ ... أَوْ تُخْلَسِيهِمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَلَّاسُ

٢ عَمْرٌو وَعَبْدُ مَنَافٍ وَالَّذِي عَهِدَتْ ... بِبَطْنِ عَرْعَرَ آبِي الضَّيْمِ عَبَّاسُ

٣ يَا مَيَّ إِنَّ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةٌ ... وَالْعُفْرُ وَالْعِينُ وَالْأَرْآمُ وَالنَّاسُ[2]

« يا مَيَّ » ، ويروى : « يا حَيَّ » . [« خَلَّاسٌ »] ، يَخلِس الشيء بَغْتَةً . « والَّذِي عَهِدَتْ » ، ويروى : « وَالَّذِي رُزِئَتْ » ، وهو أجود . و « بَطْنُ عَرْعَرَ » ، موضعٌ . « العُفْرُ » ، الظِّباء . و « العِينُ » ، البَقَر . و « الأَرْآمُ » ، البِيضُ من الظِّباء .

٤ يَا مَيَّ لَنْ يُعْجِزَ الْأَيَّامَ ذُوخَدَمٍ ... مُشَمِّخِرٌّ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْآسُ[3]

---

(١) انظر ما سلف : ٢٢٦ .

(٢) في نسخة فوق « والعين » : « وَالأُدْمُ » .

(٣) في نسخة مكان « يامَيَّ » في هذا البيت : « تالله » .

https://jadidpdf.com

«الخَدَمُ» ، البياض المُستديرُ فى قوائم النَّور ، واحدتها «خَدَمَةٌ» . و«المُشْمَخِرُّ» ، جبلٌ شامخٌ عالٍ . و « الظِّيَانُ » ، يا سَمِينُ البَرِّ . و « الآسُ » ، نُقَط مِن العَسَلِ ، يَقَعُ من النَّحْل عَسَلٌ على الحِجارة ، فَيستدِلُّون به أحياناً .(١) و « ذُو خَدَم » ، يعنى وَعِلًا . ويُروى : « ذُو حِيَدٍ » ، لِقَرْنِهِ حِيَدٌ ، الواحد « حَيَدٌ » . الأخفش : « اشْمَخَرَّ » ، إذا طال ، و « المُشَمَخِرُّ » ، الجبل . وروى أبو عمرو : « والخُنْسُ لَنْ يُعْجِزَ الأيَّامَ ذُو حِيَدٍ » .

٥ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ أَنْبُوبُهَا خَصِرٌ دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الْجَوِّ قُرْنَاسُ

« الأنبوب » ، طريقة نادرةٌ فى الجبل . « خَصِرٌ » ، بارد . « قُرْنَاسٌ » ، وهو أنفٌ يَخرُج من الجَبَل مُحَدَّدٌ . « شاهقة » ، هَضْبَةٌ مُشْرِفة . أبو عمرو : « فى رَأْسِ شَاهِقَةٍ إشْرَافُها شَعَفٌ » . و « قُرْناسٌ » ، صَخْرةٌ طويلةٌ مُحَدَّدَةُ الرأسِ .

٦ مِنْ فَوْقِهِ أَنْسُرٌ سُودٌ وَأَغْرِبَةٌ وَتَحْتَهُ أَعْنُزٌ كُلْفٌ وَأَتْيَاسُ

« الأَعْنُز » ، إناثُ الوُعول ، وهى « الأَرْوَى » . و « كُلْفٌ » ، غُبْرٌ إلى السَّوادِ . و « أَتْيَاسٌ » ، ذُكور الوُعول . و « أَنْسُرٌ » ، ما بَيْن الثلاثة إلى العَشرة ، وكذلك « أَغْرِبة » . وروى أبو عمرو : « وَأَعْنُزٌ إِلْفُه خُدْمٌ وأَتْيَاسُ » . « إِلْفُه » ، إِلْفُ الجبل . و « خُدْمٌ » ، عُصْمٌ . « الأَخْدم » ، الأعصم ، وهو البَيَاضُ فى يَدَيْه .

٧ حَتَّى أُشِبَّ لَهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ ذُو مِرَّةٍ بِدِوَارِ الصَّيْدِ وَجَّاسُ(٢)

« أُشِبَّ » ، و « أُتِيح » ، و « قُدِرَ » ، سواء . و « مُحْدَلَةٌ » ، قَوْسٌ

---

(١) هذا قول أبى عمرو كما فى اللسان (أوس) : « الآس أن تمر النحل فتسقط منها نقط من العسل على الحجارة فيستدل بذلك عليها » . وأيضا فسر « الآس » بأنه ضرب من الرياحين .

(٢) فى نسخة « همّاس » ، بكاف « وجاس » ، وجاء ذلك فى الشرح .

https://jadidpdf.com

مُعْوَجَّةُ الطَّرَفَيْنِ . و « مِرَّة » ، قُوَّة . و « دِوَارُ الصَّيْدِ » ، مُداوَرَته وعِلاجه . « وجَّاسُ » ، ويروى : « هَمَّاسُ » . و « هَمَّاس » ، يَمْشِي مَشْيًا خَفِيًّا لا يُسْمَع حِسُّه . و « ذُو مِرَّةٍ » ، أى ذو رَأْيٍ وإحكام . و « وَجَّاسٌ » ، مُسْتَمِعٌ . و « هَجَّاسٌ » ، أى يَهْجِس كأنَّه يَقَعُ فى نفسه شىء ، يريد أنّه ذَكِيٌّ . أبو عمرو : « هَمَّاسٌ » ، خَتَّالٌ . قال : « المَرْقَبَةُ » ، ما أشرف . ورُوِى : « لَهُ يَوْمًا بِمَرْقَبَةٍ » . و « ذو مِرَّةٍ » ، يعنى صائدًا ذا رَأْيٍ . وروى أبو عمرو : « رَامٍ بِمَرْتَعَةٍ ذُو مِرَّةٍ لِدِوَارِ » . و « هَمَّاسٌ » ، يَهْمِس لَيْلَتَه جَمْعاءَ فى السَّيْر .

٨ يُدْنِي الحَشِيفَ عَلَيْهَا كَيْ يُوَارِيَهَا وَنَفْسُهُ وَهْوَ لِلْأَطْمَارِ لَبَّاسُ[1]

« الحَشِيف » ، ثَوْبٌ خَلَقٌ . يُدْنِيه « عَلَيْها » ، على القَوْسِ تَخافَةَ النَّدَى . و « الطِّمْرُ » ، الخَلَقُ من الثياب : « لَبَّاس » ، يَلْبَسها . وقال غيره : يَقِيها بِنَفْسِه وثَوْبِه من النَّدَى . أبو عمرو : « كَيْ يُوَارِيَهُ ، وقَوْسَهُ » . ويروى : « عَلَيْهِ كَيْ يُوَارِيَهُ » .

٩ فَثَارَ مِنْ مَرْقَبٍ عَجْلَانَ مُقْتَحِمًا وَرَابَهُ رِيبَةٌ مِنْهُ وَإِبْجَاسُ

« المَرْقَب » ، ما عَلاَ من الأرض يَعْلُو عليه الحارسُ . « مُقْتَحِمٌ » ، واثبٌ ، و « اقتحم » ، إذا وَثَب من أعلَى الشىء إلى أسْفَلَ . « إبجاسٌ » ، حِسٌّ . ورَابَه من القانص رِيبةٌ . ويقال : « مَرْقَبَة » ، مَوضِعٌ يَرْقُب فيه ، كأنه يَرْقُب القانِصَ ، يَتَبَصَّرُهُ .

١٠ فَقَامَ فِي سِيَتَيْهَا فَانْتَحَى فَرَسًا وَسَهْمُهُ لِبَنَاتِ الجَوْفِ مَسَّاسُ

« سِيَةُ القَوْس » ، أعلاها . يريد : فقامَ فاعتمَدَ فى سِيَتَيْها . و « بناتُ الجَوْف » ، القَلْبُ والأحشاء . قال الأخفش : « مَسَّاسٌ » ، أى يصل إلى الجَوْف

---

(١) فى نسخة فوق « عليها » و « يواريها » ، « عليه » و « يواريه » .

https://jadidpdf.com

إذا رَمَى ، لا يَحْجُبُه عنها شيء من الجَسَد ، ويقال : « مَسَّاس » ، أى يَمَسُّ الوَتَرَ ، و « الوَتَرُ » ، من الأمعاء . الباهلىّ : « فى سِيَتَيْها » ، أى بين سِيتيها . و « انْتَحَى » ، تَحَرَّفَ ، وإذا تَحَرَّف كان أشدَّ للرَّمْى ، كما قال ابن أحمر :(١)

أَلاَ لَيْتَ المَنَازِلَ قَدْ بَلِينَا فَلاَ يَرْمِينَ عَنْ شُزُنٍ حَزِينَا

« شُزُن » ، ناحيةٌ ، « وشَزَنٌ » ، مثلُه ، ومثله :(٢)

* وأَطْعَنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَء عن عُرُضِ *

« عُرُضٌ » ، ناحيةٌ .

١١ فَرَاغَ عَنْ قُتُرٍ يَعْدُو وَعَانَدَهُ عِرْقٌ يَمُجُّ مِنَ الأَحْشَاء قَلاَّسُ

« عَنْ قُتُرٍ » ، و « عن شُزُنٍ » ، ويقال : « شَزَنٌ » ، أى ناحيةٌ ، فى شِقّ . و « عانَده » ، عارضَه ، عارضَ المَرْمِىَّ عِرْقٌ انفتَقَ بالرَّمْيَة فقَلَّس بالدَّم ،(٣) أى قاءه . « يَقْلِس » ، يَقِيء . أبو عمرو : « عِرْقٌ تَمُدُّ له » ، أى تَسْقيه وتَأْتيه بالدَّم . وروَى : « فَرَاغَ عن نَشَزٍ » ، أى مكانٍ مُرْتفع .

١٢ يَا مَىَّ لَنْ يُعْجِزَ الأَيَّامَ مُبْتَرِكٌ فِى حَوْمَةِ المَوْتِ رَزَّامٌ وَفَرَّاسُ

« مُبْتَرِكٌ » ، مُعْتَمِدٌ ، يعنى أسداً . و « حَوْمَةُ المَوْتِ » ، مُعْظَمه ومُسْتَدَارُه . و « رَزَّامٌ » ، فى صَوْته ، إذا بَرَكَ على فَرِيسته رَزَم . « فَرَّاسٌ » ، يَدُقُّ ما أَصاب . قال : « رَزَّام » ، رَزَم بِنَفْسه لا يَبْرَح . و « الأيَّام » ها هنا ، المَوْتُ . و « الفَرْسُ » ، دَقُّ العُنُق .

١٣ لَيْثٌ هِزَبْرٌ مُدِلٌّ عِنْدَ خِيسَتِهِ بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٍ وَأَعْرَاسُ

---

(١) تقدم تخريجه ص : ٢٢٩ ، تعليق : ٣

(٢) تقدم تخريجه ص : ٢٢٩ ، تعليق : ٤

(٣) فى نسخة : « بالرَّمِيَّة » .

https://jadidpdf.com

١٤ أَحْمَى الصَّرِيمَةَ أَحْدَانُ الرِّجَالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُسْتَمِعٌ بِاللَّيْلِ هَجَّاسُ[1]

« هِزَبْرٌ » ، شديد . و « الخِيسُ » ، الأَجَمَة . و « الرَّقْمَتَانِ » ، بَلْدَةٌ . و « الأَعراس » ، إناثُه ، واحدها « عِرْسٌ » . ويروى : « أُحْدَانَ الرِّجال » . « الصَّرِيمَةُ » ، رُمَيْلَةٌ فيها شَجَرٌ تَنفَرِد . و « أُحْدانُ الرجال » ، الذين يقول أحدُهم : ليس غيرى ! يقال : « أَحَدٌ ، وأُحْدَانٌ » ، مثل « حَمَلٍ وحُمْلانٍ » . ثم قال : « له صَيْدٌ » ، أى هو مَرْزُوقٌ . و « هَجَّاس » ، يَسْتَمِع كأنَّه يَهْجِس ، أى يَقَعُ فى نفسه ، لِذكائه . قال : « الصَّرِيمَةُ » ، ها هنا ، مَوضِعٌ . و « أُحْدَان الرِّجالِ » ، ما انفَرَد من الرِّجال . الأخفش : « أُحْدانَ الرجالِ » ، أى يَحْمِى الصَّرِيمَةَ مِن أُحدانِ الرجالِ ، كقولك : « حَمَيْتُ الدَّارَ اللِّصَّ » ، ومن رفع قال : « احدانُ الرِّجالِ له صَيْدٌ » . ورُفِع « مُسْتَمِعٌ » ، بما يُضْمَر ، « وَهُوَ مُسْتمع » . وفى القَوْلِ الأَوَّل يُرْفَع « مُسْتَمِع » بقوله : « له » . أبو عمرو : « هَجَّاسٌ » ، هَجَس لَيْلَته جَمْعَاء فى السَّيرِ ، أى سهرها .

١٥ صَعْبُ الْبَدِيهَةِ مَشْبُوبٌ أَظَافِرُهُ مُوَاثِبٌ أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ نِبْرَاسُ

« البَدِيهةُ » ، يقول : إذا بُودِه أَوْ فُوجِىء كان صَعْباً . « مَشْبُوبٌ » ، مُقَوًّى ، أى قُوِّيَتْ كما تُشَبُّ النَّارُ . « أَهْرَتُ » واسعٌ . « نِبْراسٌ » ، حَدِيدٌ شَهْمُ القَلْبِ ، ويقال : ذو جُرأة . ويروى : « هِزْمَاسُ » ، أى شديدٌ . ويروى : « جَسَّاسُ » . أبو عمرو « مَسْمُومٌ أظافرُه » . « أَهْرَتُ الشِّدْقَيْنِ » ، أى واسعٌ ، وأصله من « الهَرْتِ » ، و « الهَرْتُ » ، الشَّقُّ ، « هَرَتَ ثَوْبَه يَهْرِتُهُ » ، و « هَرَدَه يَهْرِدُه » .

* * *

(١) ضبطت « أحدان » فى نسخة بفتح النون وضمها .

https://jadidpdf.com

وقال مالك بن خالد ، لم يروها إلا الجمحيُّ والأصمعيُّ ، ويقال : إنها لِلمُعَطِّل ، هكذا قال أبو نَصْرٍ :

١ لِظَمْيَاءَ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا قِفَارٌ وَبِالمَنْحَاةِ مِنْهَا مَسَاكِنُ
٢ فَمَاذِكْرُهُ لِحْدَى الزُّلَيْفَاتِ دَارُهَا الْـــمَحَاضِرُ إِلاَّ أَنَّ مَنْ حَانَ حَائِنُ

« لِظَمْيَاء » . وروى الجمحيّ : « لِمَيْثَاء دَارٌ كَالكِتَابِ بِغَرْزَةٍ قِفَارٌ وبالمَنْحَاةِ » قال : « المَنْحَاة » ، و « غَرْزَةُ » ، موضعان . « منها » ، من ظَمْياء ، كقولك : هذا مَنْزِلٌ مِنّا ، أى مِنْ منازلنا . « الزُّلَيْفاتُ » ، يريد « بنى زُلَيْفَة » ، حَيٌّ من هُذَيْل ، أى مَاذِكْرُه مَنْ تَمّ إلاّ أنه قد كُتِبَ عليه . « الحَيْنُ » ، مِنْ « حَانَ » ، هَلَكَ ، « حائن » ، هالكٌ . قال : و « الحَيْنُ » ، القَدَرُ الّذى يُحَيِّنُه للهلاك . أى قد حِنْتُ فى ذِكْرِى إيّاها .

٣ وَإِنِّى عَلَى أَنْ قَدْ تَجَشَّمْتُ هَجْرَهَا لَمَا كَتَّمَتْنِي أُمُّ سَكْنٍ لَضَامِنُ
٤ فَإِنْ يُمْسِ أَهْلِي بِالرَّجِيعِ وَدُونَنَا جِبَـــالُ السَّرَاةِ مَهْوَرٌ فَمُوَائِنُ
٥ يُوَافِكَ مِنْهَا طَارِقٌ كُلَّ لَيْلَةٍ حَثِيثٌ كَمَا وَافَى الْغَرِيمَ الْمُدَايِنُ(١)
٦ فَهَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أُنَاسٍ دِيَارُهُمْ دُفَاقٌ وَدَارُ الآخَـــرِينَ الأَوَائِنُ

« كَتَّمَتْنِي » ، ويروى : « ضَمَّنَتْنِي » ، كَلَّفَتْنى من حُبِّها وكِتْمانِ سِرِّها . يريد : إنى لضامِنٌ سِرَّها ، وإنْ كُنْتُ تَجَشَّمْتُ هَجْرَها ، أى بمَشَقَّةٍ كان هَجْرِى لها . « يُمْسِ » ، ويروى : « أُمْسِ فى أَهْلِ الرَّجِيع » . ويروى : « فَمُوَائِنُ » . هذه مواضِعُ . و « السَّرَاةُ » ، الجَبَلُ الذى فيه طَرَفُ الطّائف إلى بلد أَزْدِ شَنُوءَةَ . والبيتُ الخامس لم يَرْوِه إلاّ سَلَمَة . « الطارِقُ » ، الخيال . « حَثِيثٌ » ، سَرِيع ، يَقِلُّ مُكْثُه وإقامتُه حتى يَنْصرف . « الغَرِيمُ » ، المَطلوب . و « المُدايِنُ » ، الذى يَطْلُبُه بِدَيْنٍ . « فَهَيْهَاتَ » ،

(١) « المدايِن » كتبت فى المطبوع بياء فوقها همزة ، وكذلك فى الشرح .

https://jadidpdf.com

أراد : هَيهاتَ ناسٌ دَارُهم « دُفَاقٌ » ، وهو موضع ، وآخرون دَارُهم « أُوَانٌ » ، وهو بلد ، فما أبعدَ ذلك ! قال : « الأَوانِ » ، الأماكن .

٧ فَإِنْ تَرَهُ قَصْـدًا قَرِيبًا فَإِنَّهُ بَعِيدٌ عَلَى ٱلْمَرْءِ ٱلْحِجَازِيِّ آئِنُ

أى إن تَرَ هذا المكانَ قَصْداً . و « آئن » ، « آنَ يَؤُون » : إذا هَان . « وآن يَئِين » ، مثلُ « بَعِين » ، إذا اشْتَدَّ . فمن جَعَله « آئِنٌ » ، من « يَئِين » ، فمعناه : بَعِيدٌ ، ومن جعله من « يَؤُون » ، فمعناه : هَيِّن على النَّجْدِيِّ ، بَعِيدٌ على المَرْءِ الحِجازيِّ ، وفيه المعنيان . «والأَوْنُ» ، الخَفْضُ والسُّكُونُ . يقال : «أُنْ عَلَى نَفْسِكَ» ، أى وَدِّعْها . وأنشد :[1]

غَيَّرَ يَا بِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلافُ الجَوْنِ[2]
وسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

قال ، يقول : إن رأيْتَ هذا المكانَ قَصْداً قريباً ، فإنه على الحِجازيِّ الذى لا يَأْخُذ الأماكنَ الغِلاظَ والجِبالَ بَعِيدٌ شَدِيدٌ . «آنَ يَؤُون أَوْناً» ، إذا سَكَن . فهو شَدِيدٌ على الحِجازيِّ لأنه لا يَذْهَبُ فيه ، هَيِّنٌ عَلَيَّ لِأَنِّى قد سَلَكْتُه وعَرَفْتُه.[3] الجمحىّ : « الأَيْنُ » ، التَّرَفُّقُ فى السَّيْر ،[4] « أُنْ فى سَيْرِك » ، ارْفُقْ . والتَّرَفُّقُ أصْلُه « آنَ يَؤُونُ أَوْناً » ، ويقال : « أَيْنٌ بَعِيدٌ » ، مُبْطِئٌ .

٨ بَعِيدٌ عَلَى ذِى حَاجَةٍ وَلَوَ أَنَّنِى إِذَا نَفَحَتْ يَوْمًا بِيَ ٱلْأَرْضُ آمِنُ

---

(١) تقدم تخريجه ص : ٥٦ تعليق : ٢

(٢) فى نسخة فوق « الحليس » « الجُلَيْدِ » وعليها « صح » .

(٣) فى المطبوع : « هيّن عَلَى عَلَى الأَنِيّ قد سلكته » والتصويب من نسخة أخرى .

(٤) « الأين الترفق » ، هذا نصٌّ نادرٌ ، لم تثبته كتب اللغة ، وإنما قالوا : « الأين » ، الإعياء والتعب . والدليل على أن الكرى أراد ذلك قوله بعد قليل : « والترفق أصله ... » ، ثم قوله : « وأين بعيد مبطىء » ، يعنى السير . وانظر اللسان (أين) وقول أبى زيد فى « الأين » : « لا يبنى منه فعل » .

https://jadidpdf.com

«نَفَحت بى الأَرْضُ» ، أى قَرَّبَتْنى ، ويجوز : باعَدَتْنى . فمن قال : قَرَّبَتْنى ، يقول : لو كانت الأَرْضُ إذا قَرَّبَتْنِى أَمِنْتُ ، ولكن بينى و بين قَوْمِها عداوةٌ ، دَنَتْ أو بَعُدَتْ ، فإنّ بينى وبينها بُعْداً . وقال: « نَفَحْتُ بها» ، أى صَفَقْتُها صَفْقَةً ، كما تَنْفَحُ الرِّيحُ . يقول : لو دَنَتْ بها الأَرْضُ دَنْوَةً كُنْتُ آمِناً ، ولكنى مُحارِبٌ ، إن دَنَتْ وإن لم تَدْنُ كان بينى و بينها بُعْدٌ ، لانّ بينى و بين أَهْلِها عداوةً . « ولو أَنّنى آمَنٌ » ، أى لَسْتُ بآمِنٍ . الجحىّ : « إذا انْسَحَقَتْ يومًا به الأَرْضُ» . « به » ، يريد الحِجازىّ .

٩ يَقُولُ الَّذِى أَمْسَى إِلَى الْحِرْزِ أَهْلُهُ ... بِأَىِّ الْحَشَا أَمْسَى الْخَلِيطُ الْمُبَايِنُ[1]

ويروى : « بِأَىِّ حَشًا » . يَقولُ الذى أَمْسَى بِحِرْزٍ لا يُبالِى : أَيْنَ هؤلاء ؟ « الحَشَا » ، الناحية ، أى بأىِّ ناحيةٍ أَمْسَى؟ يقال : « فلانٌ فى حَشَى فلانٍ » ، أى فى ناحيته . « والخليط » ، الذين يُخالِطون فى الدار . و « المُبَايِنُ » ، المفارِقُ المُزايِل . قال : «الحَشَا» . أجوافُ الأَوْدِيَةِ والجبالِ ، واحدها « حَشَاةٌ » . الجحىّ : «حَشًا وأَحْشاء» .

١٠ سُؤَالَ الْغَنِىِّ عَنْ أَخِيهِ كَأَنَّهُ ... بِذِكْرَتِهِ وَسْنَانُ أَوْ مُتَوَاسِنُ

أى المستغنى عن أخيه ، لَيْسَتْ له إليه حاجةٌ . « وَسْنَانُ أو مُتَوَاسِنُ » ، مُدْخِلٌ نَفْسَه فى الْوَسَنِ ، [2]من النُّعاسِ ،[3] أى يفعل ذلك عمداً لا يُبالى به . يقول : يَسْأَلُ سُؤالَ رجلٍ قد استغنى عن أخيه ، فهو يَتَذَكَّرُه .

١١ فَأَىُّ هُذَيْلٍ وَهْىَ ذَاتُ طَوَائِفٍ ... يُوَازِنُ مِنْ أَعْدَائِنَا مَا نُوَازِنُ

« طوائفُ » ، فِرَقٌ ونَوَاحٍ وجَماعاتٌ : وقوله : « يُوازن » ، أى يُساوِى . يقول : فأىُّ هُذَيْلٍ يكون بإزاء مَنْ نحن بإزائه من أعدائهم . ويروى : « تُوَازِنُ » ، أى تُدافِع . و « ويُوَازِن » ، يُكافِئُ ويكون بحِذائهم . ويروى : « تُوَازِنُ من أعدائِها » . الجحىّ : « طوائف » ، جوانبُ ، قَوْمٌ هاهنا ، وقَوْمٌ ها هنا .

---

(١) فى المطبوع : « المباين » بياء فوقها همزة ، وكذلك فى الشرح هى و «المزايل» .

(٢) فى نسخة أخرى : « مُدْخِلُ » ، بغير تنوين ، يعنى « مُدْخِلُ نَفْسِه » بالإضافة .

(٣) لعلها « أى النعاس » .

https://jadidpdf.com

١٢ إِذَا مَا جَلَسْنَا لاَ تَزَالُ تَرُومُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَطْنَابِنَا وَهَوَازِنُ

« لا تَزَالُ تَزُورُنا » ، أَجْوَدُ . « جَلَسْنَا » ، أَتَيْنَا نَجْدًا ، و « الجِلْسُ » ، النَّجْدُ ، وكلُّ من أَتى جَبَلاً قَعَد « جَلَسَ » ، و « الجِلْسُ » ، الجَبَلُ . و « تَرُومُنا لَدَى أَطْنَابِنا » ، أى تَطْنُبنا فى بُيوتِنا .

١٣ وَفَهْمُ بْنُ عَمْرٍو يَعْلُكُونَ ضَرِيسَهُمْ كَمَا صَرَفَتْ فَوْقَ الْجِذَاذِ الْمَسَاحِنُ

« الضَّرِيس » ، حَكُّ الضِّرس بالضِّرس . و « الجِذَاذُ » ، قِطَع الحِجارةِ حجارة الذهبِ .(١) و « المِسْحَنَةُ » ، التى يُسْحَن بها الذَّهب ، أى يُحَكُّ حتى يَمْلَاَسَّ ويَبْرُقَ . وقال غير الأصمعى : « الجِذاذُ » ، حِجارةٌ يكون فيها الذَّهبُ . و « المَساحِنُ » ، الأَرحاء التى يُطْحَن بها . قال : « يَعْلُكُون » سُوءَ أَخْلاقهم ، ومنه يقال : « نَابٌ ضَرُوس » ، أى سَيِّئَة الخُلُق .(٢) و « المَساحن » ، حجارة تُدَقُّ بها حِجارةُ الذَّهب . قال أبن حَبيب : « المَساحن » ، حِجارةُ الذهبِ والفِضة . وقال الجمحىّ : حِجَارةٌ صُلْبَةٌ يُسحَق عليها ، واحدتها « مِسْحَنَةٌ » .

١٤ رُوَيْدَ عَلِيًّا جُدَّ مَا تَدْنِىُ أُمَّهِمْ إِلَيْنَا وَلَكِنْ بُغْضُهُمْ مُتَمَاَنِنُ

« علىُّ بنُ مسعودٍ الأزدِىُّ » ، كان أَخا عَبْدِ مناة بنِ كنانةَ من أُمِّه ، فلما مات عبدُ مناةَ حَضَنَ وَلَدَهَ ، فنُسِبوا إليه . وقوله : « جُدَّ » ، أى قُطِع . و « رُوَيْدَ عَلِيًّا » ، أَرْوِدْ عَلِيًّا ، و « ما » ، زائدةٌ ، أى قُطِعَ تَدْنِيهم من أُمِّهم ، يقال للرجل إذا لم يَصِلْ قَرابَتَه ورَحِمَه : « جُدَّ تَدْنِىُ أُمِّه إلينا » ، أى تَدْنِىُ أُمِّهم عندنا ، « مُجَدَّدٌ » ، أى مَقْطوع . « مُتَمَاَنِنٌ » ، مُتَقادِمٌ مُتَباعِد . قال ، يقول : هو فيما بيننا وبينهم مَقْطُوعٌ ، ولَكِنْ وَدُّهُم

(١) نص فى القاموس (جذذ) أن الجذاذ لقطع الحجارة حجارة الذهب بالضم ، وكذلك ضبطت فى اللسان مادة (سحن) لكن جاء فى مادة (جذذ) جذذت الشىء كسرته وقطعته والجُذاذ والجِذاذ ما كُسِر ، وضمُّه أفصح من كَسْرِه .

(٢) « الناب » هنا الناقة .

https://jadidpdf.com

مُتَمَائِنُ . وهكذا رواه الجحىّ : « إِلَيْنَا فَإِنَّ بُغْضَهم » . « مُتَمَائِنٌ » ، قديمٌ ، « قد تَمَاءَنَ » ، أى قَدُمَ .(١)

١٥ فَأَىُّ أُنَاسٍ نَالَنَا سَوْمُ غَزْوِهِمْ إِذَا عَلِقُوا أَدْيَانَنَا لَا نُدَايِنُ

« السَّوْم » ، السَّيْرُ ، وإتيانُ الشىء ومُضِيُّه ، يقال : « ساموا » ، أى مَضَوْا وذَهَبُوا فى الأرض . « أدْيَانُنا » ، من « الدَّيْنِ » . « لا نُدَايِنُ » ، يقول : إذا صارَ لهم عندنا دَيْنٌ لا نُدايِنُهم إلا بهذه السُّيوف . ويروى : « إذَا عَلِقُوا أَدْمَاءَنَا » ، جمع « دَم » . « نُدَاين » ، نَأْخذُ الدَّيْنَ منهم . قال : ويروى : « دِمَاءَنَا لا نُدَايِنُ » . هذا مَثَلٌ ، أى إذا صارَتْ لنا فيهم دِماء لا نَدِينُهم كما دَانُونا . و « سَوْمُه » ، سَرْحُه ، حين يَسْرَحُون قِبَلَنا .

١٦ أَبَيْنَا الدِّيَانَ غَيْرَ بِيضٍ كَأَنَّهَا فُضُولُ رِجَاعٍ رَفْرَفَتْهَا السَّنَائِنُ

« الدِّيَانُ » ، المُدَايِنة ، أى أبَيْنَا أنْ نُدَايِنَ بِمُتَارَكةٍ إلاَّ بالسيوف . و « البِيضُ » ، السيوفُ . و « الرِّجاعُ » ، الغُدْرَان ، واحدها « رَجْعٌ » ، وهو الغَدِير . « رَفْرَفَتْها » ، حَرَّكَتْها . و « السَّنائن » ، الرِّياحُ ، رِياحٌ ضَعِيفَةٌ ، « تَسْتَنُّ » ، تَمُرُّ مَرًّا سَهْلاً ، واحدتها « سَنِينَةٌ » . يقول : نَأْبَى أن نَجعل وِتْرَنا دَيْنًا نُطالِب به بَعْد حِين ، ولكنَّا نُعاجِل . قال : كأنها فُضُولُ مَطرٍ فى غُدْرَانٍ ، ومنه ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ ، [سورة الطارق : ١١]

١٧ وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ صَبُورٌ عَلَى الضَّرَّاءِ وَالْعَزْوِ مَارِنُ

ويروى : « جَرِىءٌ على العَزَّاء » . و « السَّلْفَع » ، الحديدُ الجَرِىء ، و « السَّلْفَعُ » من الجَوارِى ، الجريئة . يقول : ولا يبرح ، « مُتَلَبِّبٌ » ، مُتَحَزِّمٌ بِسلاحه . و « العَزَّاء »

---

(١) هذا المعنى فى رواية « متمائن » انظر اللسان (مأن) . وجاء فى (مين) أيضا : « وود فلان متاين ، وفلان متاين الوداد ، إذا كان غير صادق الخُلَّة ، ومنه قول الشاعر (البيت) ويروى : « مُتَيامِنُ » أى مائل إلى اليمن .

https://jadidpdf.com

الشِّدَّة . و « مارِنٌ » ، مُعَوَّدٌ ذَاكَ ، قد مَرَنَ عليه . قال : لا يزال « منا » الجرىء ، و « فينا » ، سَوَاء . و « سَلْفَع » ، جَرِىء ، « صَبُورٌ » . قال الجمحىّ : « سَلْفَع » ، أسودُ ، لأنّ فيهم سَوَاداً .

١٨ مُطِلٌّ كَأَشْلاَءِ اللِّجَامِ أَكَلَّهُ الـــ ـــغِوَارُ وَلَمَّا تُكْسَ مِنْهُ الْجَنَاجِنُ

« مُطِلّ » ، مُشْرِف على أعدائه . و « أشلاء اللِّجام » ، بَقِيَّتُه ، شَبَّهه بِسُيُوره وبَاقِيه ، لأنه قد أَخْلَق ودَقَّ من الحَرْب . و « الجَنْجِنُ » ، ضِلَعُ الصَّدْرِ . و « الغِوَارُ » ، المُغَاوَرَةُ . أى لم يُكْسَ من اللَّحْمِ ، هو عارِى الصَّدْرِ مَهْزُولٌ . « أَكَلَّه » ، جعله كَالاً ، كَدَّحَه . قال : « أشلاء اللجام » ، بَقَايَا حَدائِدِه ، وكلُّ قِطْعةٍ من الإنسان « شِلْوٌ » ، ومن كُلِّ شىء . فيقول : قد كَدَّحَه الْغَزْوُ . قال الجمحىّ : « أَكَلَه القَوَاء » ، أى ذَهاب الزَّادِ والجُوعُ ، و « رَجُلٌ مُقْوٍ » ، إذا فَنِيَ زادُه . وقال : قد ذَهَبَ لَحْمُ صَدْرِه مما يُغِيرُ . قال : وشَبَّهه بحدائدِ اللِّجامِ ، من صَلابَتِهِ وقِلَّةِ لَحْمِه . ويروى : « مُقِيتٌ كَأَشْلاَء » .

١٩ لَهُ إِلْدَةٌ سُفْعُ الْخُدُودِ كَأَنَّمَا يُصَفِّقُهُمْ وَعْكٌ مِنَ الْمُومِ مَاهِنُ

ويروى : « له وِلْدَةٌ » ، و « له صُحْبَةٌ » . « ولْدَة ، و إِلْدَة » ، سواء . يعنى أنَّهم بِشَرٌ ، لأنَ أَباهم غازٍ ، مشغولٌ عنهم بالحَرْب لا يَجْتَنِى لهم ، فهم « سُفْعٌ » ، أى سُودٌ ، فهم فى ضُرٍّ . « يُصَفِّقُهم » ، يُقَلِّبهم ، و « التَّصْفِيقُ » ، الرَّعْدَة.(١) و « الوَعْكُ » ، الحُمَّى . و « المُومُ » ، الحُمَّى الشديدة ، ويقال : البِرْسَام . و « ماهِن » ، امْتَهَنَه المُومُ ، دَلَكَه وَمَعَكه ونَهَكه ، كما يُمْتَهَنُ الثوبُ . قال الجمحىُّ : « المُوم » ، الحُمَّى . و « ماهِنٌ » ، مُضْعِفٌ . ويقال : « المُوم » ، ضَرْبٌ من الجَدَرِىِّ.(٢)

---

(١) هكذا ضبطت بفتح الراء ، وهو صواب محض ، مثل : « الرِّعدة » ، بالكسر .

(٢) هكذا ضبط « الجدرىّ » فى المطبوع ، وفى نسخة أخرى : « الجَدَرىّ » بفتحة على الدال ، ولا شىء على الجيم . والذى فى كتب اللغة « الجُدَرِىّ » ، بضم الجيم وفتحها ، وفتح الدال فى الحالين .

https://jadidpdf.com

و « يُصَفِّقُهم » ، يُرَدِّدهم . « مَهَن يَمْهَنُ » .

٢٠ تَبِينُ صُلاَةُ الحَرْبِ مِنَّا وَمِنْهُمُ إِذَا مَا الْتَقَيْنَا وَالْمُسَالِمُ بَادِنُ

« صُلاَةُ الحربِ » ، الذين يَصْلَوْنَ الحَرْبَ . يقول : يَسْتَبِينُون بِهُزالِهم وشُحوبِهم . « وَالمُسالمُ بادِنُ » ، سَالِمٌ . يقول : الذى ليس بمحاربٍ هو سَمِينٌ ، لأن الحَرْبَ إنما تُهْزِلُ أَهْلَها ، فهذا مُسالِمٌ ونحن حَرْبٌ .

٢١ أُنَاسٌ بَرَتْنَا الْحَرْبُ حَتَّى كَأَنَّنَا جِذَالُ حِكَاكٍ لَوَّحَتْهَا الدَّوَاجِنُ

ويروى : « رجالٌ تَرَبَّتْنَا الحُروبُ كَأَنَّنَا » ، أى نَشَأْنَا فيها . و « الجِذَال » ، جُذوعٌ تُنْصَبُ لِلْجَرْبَى تَحْتَكُّ بها . والمعنى : إن فينا شِفاءً لمن يَحْتَكُّ بنا ،[1] كما تَسْتَشْفِي الإبلُ الجَرْبَى بالجِذْلِ يُنْصَبُ لها فى العَطَنِ ، وهو الجِذْع ؛ فتَحتَكُّ به ، ومنه قولُ الأنصارىِّ يَوْمَ سَقِيفةِ بنى ساعِدةَ : « أَنا جُذَيْلُها المُحَكَّك » .[2] و « لَوَّحَتْها » غَيَّرَتْهـا ، ويقال : « إنه لَجِذْلُ شَرٍّ » ، و « لِزَازُ شَرٍّ » ، و « حِكَاكُ شَرٍّ » ، و « جِذْلُ حَرْبٍ » ، ومنه قيل : « ابنُ جِذْلِ الطِّعَانِ الكِنانىُّ » . و « الدَّوَاجِن » ، و « الرَّواجِنُ » ، سَواءٌ .[3] قال : « الدَّوَاجن » ، التى قد « دَجَنَت » ، وذلك أنها تُطْلَى بالقَطِرَانِ ، ثم تَحْتَكُّ فتأْلَف ذلك . قال الجمحىّ : « جِذَالُ حُروبٍ » ، أى أبقت الحَرْبُ منا مِثْلَ « الجِذْل » ، وهو أصْلُ الشجرة ، ورُبَّما أَحرقوا الشَّجَرَ فيَبْقَى من أصولِه شىءٌ تَحْتَكُّ به الغَنَمُ : و « حِكَاكٌ » ، أُصولٌ تحتكُّ به الغنم .

٢٢ فَإِنْ تَنْتَقِصْ مِنَّا الْحُرُوبُ نُقَاصَةً فَأَىُّ طِعَانٍ فِي الْحُرُوبِ نُطَاعِنُ

---

(١) فى نسخة أخرى « أنّ فينا » بفتح الهمزة .

(٢) هو الحباب بن المنذر كما فى ترجمته فى الإصابة ، وكذلك فى اللسان (حكك) . وفى مادة (جذل) : « سعيد بن عطارد ، وقيل بل هو الحباب بن المنذر » .

(٣) فى ديوان الهذليين ٣ : ٤٧ ـ ٤٨ الدواجن والدواخن « قال الشيخ : بالخط المقروء على التَّوَّزى : بالجيم ، فغير عند القراءة على الأحوال (كذا وصوابها الأحول) بالخاء ، ووقع سماعى بالخاء ، ولم يُنسب فيه » . هذا والدواجن والرواجن أيضاً واحد .

https://jadidpdf.com

يقول : إن قُتِل منا ناسٌ فى الحرب ، فإنا نَقْتُل أكثرَ ، هذا مَعناه . يقول : فانْظُرْ إلى مُطَاعَتِنَا أعداءنا ، فلم نُؤْتَ من سُوءِ طِعانٍ . ويروى : « نَقَاصَةً » .

• • •

٣

وقال مالكُ بن خالد ، يمدح زُهَيْرَ بنَ الأَغرِّ اللَّحْيانىَّ ، لم يروها أبو نصرٍ :

١ فَتًى مَا ابْنُ الأَغَرِّ إِذَا شَتَوْنَا ... وَحَبُّ الزَّادُ فِي شَهْرَيْ قُمَاحِ[1]

٢ أَقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ ... يُضِيءُ اللَّيْلَ كَالقَمَرِ اللِّيَاحِ

« شَهْرَا قُمَاحٍ » ، أشدُّ شَهْرَيْنِ فى الشِّتاء بَرْداً ، حين تَقَامَحُ الإبلُ لا تَشْرب .[2] ويروى : « قِمَاح » . و « ما » ، زائدةٌ . ويروى : « وَحَبَّ » ، يقال : « حَبَّ الزَّادُ يَحِبُّ » ، إذا أَحبُّوه . « أقبُّ » ، ضامرٌ . و « الكَشْحُ » ، مُنْقَطَعُ الأضلاع ممّا يَلِي الخاصِرَةَ إلى الجَنْبِ . « خَفَّاق » ، لأنه قَلِيلُ الطُّعْم . و « اللِّيَاح » ، الأبيض المُتلألِئ .

٣ وَصَبَّاحٌ وَمَنَّاحٌ وَمُعْـــطٍ ... إِذَا عَادَ المَسَارِحُ كَالسِّبَاحِ

«صَبَّاح» ، يَصْبَح ، يَسْقِي الصَّبُوح ، ويقال : يُغِيرُ فى الصَّباح . و «مَنَّاح» ، يَمْنَحُ غَنَمه ، وأصل « المَنِيحة » ، أن يُعْطِيَ إبلاً أو غنماً يَنْتَفِعُ بها سَنَةً ، ثم يَرُدُّها ، فكَثُرَ ذلك حتى صارت العَطِيَّةُ «مِنْحَةً» . و « المَسارح » ، حيث تَسْرَحُ الإبل ، تَرْعَى

---

(١) ضبطت « حب » فى نسخة بضم الحاء وفتحها وعليها « معا » ، وضبطت « قاح » بضم القاف وكسرها ، وعليها ، « معا » .

(٢) هكذا ضبطت « تقامح » ، والذي تدل عليه عبارة اللغة منها : « تُقَامِحُ »

https://jadidpdf.com

فيها . و« السَّبَاح » ، قُمُصٌ من جُلود تُجْعَل للصبيان ، والواحدة « سُبْحَة » ، جُبَّة أَدَمٍ تُصَيَّر على عَيْنِ الدَّابَّةِ وَوَجْهِه لِتَسْتُرَه من البَرْدِ ، وتَتَّزِر به الجارِيةُ ، يقول : إذا لم يكن فى المسارح مَرْعًى ، أى صارت المسارِحُ جُرُداً لا نَباتَ فيها . قال الجمحى : « السَّباحُ » ، واحدتها « سَبْحَة » ، وهى النِّطَع الرَّقيقُ .

٤ وَجَـزَّالٌ لِمَوْلاَهُ إِذَا مَا أَتَاهُ عَائِلاً قَرِعَ ٱلْمُـرَاحِ (١)

« جَزَّال » يَقْطَع من مالِه له . و« عائل » ، فَقِيرٌ . « قَرِعَ المُرَاحِ » ، لا شىء فيه و « المُرَاح » ، حيث يُرِيحُ إبِلَه ، يُقـال : « مُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ » ، كَثيرُ الإبل ، و « مُرَاحٌ أَقرعُ » ، لا شىء فيه . وروى أبو عمرو وأبو عبـد الله : « وَخَزَّالٌ » ، أى « يَخْزِلُ مالَه لِمَوْلاَه » ، يَقْطَع له بَعْضَ مالِه ، بمعنى « جَزَّال » . و « قَرِعُ المُرَاح » ، ليس له إبل ولا غَنَمٌ فى مُرَاحِه .

* * *

(١) فى نسخة أخرى : « جزال » فوق الجيم فتحة وتحتها أيضاً ، ونونها « معاه » ، أى « جَزَّالٌ » ، و « خَزَّال » .

https://jadidpdf.com

وقال مالك بن خالد ، يردُّ على مالكِ بن عوفٍ النصريِّ فى يومِ البَوْباةِ ، يوم غزا مالكُ بنُ عوفٍ هُذَيلاً ، قَوْلَهُ :(١)

إنِّى زَعِيمٌ أنْ تُقَادَ جِيادُنَا ... نِقَابَ الرَّجِيعِ فِى السَّرِيحِ المُسَيَّرِ

فقال ، لم يَرْوِها أبو نصر :

١ أمَالِ بنَ عَوْفٍ إنَّمَا الغَزْوُ بَيْنَنَا ... ثَلاثُ لَيَالٍ غَيْرَ مَغْزَاةِ أشْهُرِ

٢ مَتَى تَنْزِعُوا مِنْ بَطْنِ لَيَّةَ تُصْبِحُوا ... بِقَرْنٍ وَلَمْ يَضْمُرْ لَكُمْ بَطْنُ مِحْمَرِ(٢)

يقول : بيننا و بينكم ثلاثُ ليالٍ ، وليس بالكثير ، غَيْرَ ما تَغْزُو من بُعْدٍ . قال : يريد : إنك قَريبٌ إذا غَزَوْتُك غَيرُ بَعِيدٍ . « تَنْزِعوا » ، تَخْرُجوا منه . « ولم يَضْمُر لكمْ بَطْنُ مِحْمَر » ، أى لم تَتْعَبْ دَوابُّكم لِقُرْبِ السَّيرِ . و « المِحْمَرُ » ، الذى ليس بِعتِيقٍ من الخَيْلِ . وروى أبو عمرو : « لِيَّة » ، وهى من الطائف على لَيْلَتَيْنِ ، لبنى نَصْرٍ .

٣ فَلاَ تَتَهَدَّدْنَا بِقَحْمِكَ إنَّنَا ... مَتَى تَأْتِنَا تُنْزِلْكَ عَنْهُ وَيُعْقَرِ

٤ فَبَعْضَ الوَعِيدِ إنَّهَا قَدْ تَكَشَّفَتْ ... لأَشْيَاعِهَا عَنْ فَرْجِ صَرْمَاءَ مُذْكِرِ(٣)

« القَحْمُ » ، الكبيرُ من الإبل والناسِ وغيرِهم ، المُسِنُّ ، يريد فَرَسَه . أبو عمرو : يَعْنِى البِرْذَوْن . «صَرْمَاء» ، و«مُصَرَّمَة» ، التى لا أخْلاف لها . و «مُذْكِرٌ» ، تَلِدُ الذُّكور ، وهو مَكروهٌ من الإبل . يقول : هذه حَرْبٌ تأتى بما يَكرهه النَّاسُ .

---

(١) سيذكر البيت مرة أخرى له فى شعر أبى شهاب .

(٢) ضبطت « لية » فى نسخة بفتح اللام وكسرها وعليها « معا » .

(٣) فى المطبوع : فبغض الوعيد .

https://jadidpdf.com

و « تَكشَّفَتْ » ، لَقِحَتْ . قال ابن حبيب : [« المُذْكِرُ »] ، التى فى بَطْنها ذَكَرٌ ولا تُحِبُّ أن تأتِىَ بِذَكَرٍ ، فيقول : أُلزِقُ بك كَرِيهَةً كَكَراهَة تلك .

٥ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْنَةٍ وَأَهْلُ حِجَابٍ ذِى حِجَازٍ وَمَوْقِرِ

٦ بِهِ قَاتَلَتْ آبَاؤُنَا قَبْلَ مَا تَرَى مُلُوكَ بَنِى عَادٍ وَأَقْوَالَ حِمْيَرِ

و يروى : « ذى قِفَافٍ مُوَقَّرٍ » ، أى به وَقَرَاتٌ وآثارٌ . و « سَوْداء » ، يريد حَرَّةً . و « الحِجَابُ » ، ما غَلُظَ من الحَرَّة وارتفع . و « الحِجاز » ، الذى احْتَجَز بالصُّخورِ عن الناس ، والذى له جِبالٌ تَمْنَعه حَوْلَه . و « مَوْقِر » ، إذا نَزَلَتْ من الجَبلِ إلى السَّهْلِ فذلك السَّهْلُ هو « مَوْقِرٌ » ، (١) تكون به « وَقَراتٌ » ، أى آثار ، قال : « المُوَقَّر » ، الشديدُ الذى قد أَصابتْه الأمور فوَقَّحَتْه وَوَقَّرَتْه . أبو عمرو : « المَوْقِر » ، حيثُ سَهُل ، وإنما سمى « الحِجاز » حجازاً ، لِكثْرةِ جِباله . « الأَقوال » ، المُلوك ، واحدهم « قَيْلٌ » و « قِيلٌ » .

* * *

(١) فى نسخة : « المَوْقِر » .

https://jadidpdf.com

٥

يومُ شِعْب بنى سُلَيم ، وهو يوم سَايَةَ

حدثنا الحلوانىُّ قال ، حدثنا أبو سعيد السكرىُّ قال ، قال عبد الله بن إبراهيم الجمحىُّ : خرجَ نفرٌ من بنى مازنِ بن تَميم بن سعدِ بنِ هُذيلٍ يُريدون بنى سُلَيْمِ بن مَنصور ، وإنهم أصابوا منهم أهلَ دارٍ ، فقدَّمَتْ لهم بنو سُلَيْم رَصَداً ، حتى أصبحوا بِشِعْبِ جَبلٍ من جِبالِ الحَرَّة ، عليها قَبيلٌ يَرْصُدُون الهُذليِّينَ على طريقهم . وأقبل الهُذليُّونَ فَبَطَنُوا شِعْباً من حَرَّةِ ذلك الجبلِ وَرأْسَه ، حتى ارْتَفَعُوا من ذلك الشِّعْب ، فقال مالكُ بن خالد : يا قَوْم ، لَتَجِدُنَّ رَقِيبَ القومِ بالشِّعْب ، وإنى لأَخشَى أن يكون القومُ قد قَدَّموا لكم رَصَداً . قال القومُ : واللهِ ما نَظُنّ أنه سَبَقنا من أحدٍ . قال : لعلّكم أن تُجَرِّبوا قولى ! فَسَنَدُوا ، وقال : اجْعَلوا أبصارَكم إلى الشَّرَف . فلم يَرَوْا إلاَّ جَبْهَةَ رجُلٍ يُطالِعهم من الشَّرف قال : قد قُلتُ لكم ، حُلُّوا أُزُرَكُم فارْتَدُوا بها ، ثم قِفُوا فى النَّبع فاجْتَنُوا منه ، كيما يَظُنَّ القومُ أنَّكم مُغْتَرُّون . ففعلوا ، وذَهَبوا يَجْتَلِدُون بثيابهم . فلمّا رأى رقيبُ بنى سُلَيم ما تَفْعلُ الهذليُّونُ ، نزل إلى أصحابه فقال : القومُ مُغْتَرُّون يَجْتَلِدُون بثيابهم ، فاجتمِعُو فاقعُدُوا برأْس الشِّعْب حتى يَقْدَموا لكم مُغْتَرِّين . فاجتمع السُّلَمِيُّون فَقَعَدوا يَنْظُرونهم ، وراغَ هؤلاء راجعين أَعْدَاء الشِّعْبِ ، وَوِجْهَةٌ ليستْ بوجهةِ أهلِهم . ونَظَرَهم السُّلَمِيُّونَ ساعةً ثم طَلَعُوا ، فلم يَرَوْا أحداً ، وذهب القومُ . فقال فى ذلك مالكُ بن خالدٍ الخُناعىُّ ، قال الأصمعىّ : بل قالها يوم أغارَ على طَوائفَ مِن خُزاعة ، فلم يَغْنَمْ ولا أصحابُه ، ورجعوا هَارِبين خائبين :

١ بِوَدِّكِ أَصْحَابِى فَلاَ تَرْدَهِيهِمُ بِسَايَةَ إِذْ مَدَّتْ عَلَيْنَا ٱلحَلاَئِبُ

https://jadidpdf.com

ويروى: «أولئك أصحابي فلا تَزْدَرِيهِمُ».[1] «سَايَةُ»، وادٍ. و«الحلائب»، الجماعاتُ. و«مَدَّتْ»، تَبِعَ بعضُهم بعضاً، «الأَمْدَادُ»، التى تُغِير فى الحُروب. يريد بِودِّكَ [أصحابى]، أىْ مِثْلَهم،[2] أوْ هُم مَعَك. و«تَزْدَهِيهِمْ»، تَسْتَخِفّهم. وروى أبو عمرٍو هذا البيتَ آخرَ القصيدةِ، وجعل أوّلَها:

لاَ تَجْزَعُوا إنَّا رِجَالٌ كَمْثِلِكُمْ خَدَعْنَا ونَجَّتْنَا . . .[3]

٢ غِيَارًا وَإِشْمَاسًا وَمَا كَانَ مَقْفَلِي وَلٰكِنْ حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ الْمَرَاهِبُ

و«المَرَاقِبُ»، و«التَّرَاهُبُ». «غِيَارٌ»، يَأْتى الغَوْر. و«إشْماس»، يَصْعَد فى الجبل يَسْتَقْبِلُ الشمسَ. «مَقْفَلى»، طَرِيقى الذى آخُذُ فيه، ولٰكنْ مَنَعنى أن آخذ الطريقَ الآخرَ الرُّقباء. ويروى: «غِيالٌ وإشْآمٌ». «غِيالٌ»، آجامٌ. و«إشآمٌ»، يأتى الشَّأْمَ. قال، يقول: أغُورُ مَرَّةً وأُشْئِمُ أُخْرَى، كأنى أدْخُل فى الأرض من شِدَّةِ العَدْوِ. ويروى: «مَعْقِلاً»، يقول: وما كان ذلك الفِعْلُ مَعْقِلاً أعْقِلُ فيه، أى أحْتَرِز. «وَلٰكِن حَمَى ذِلَّ الطَّرِيقِ»، أى سَهْلَها المخافاتُ، وهى «المَرَاهِبُ». ويقال: «ذَلُولٌ بَيِّنُ الذُّلِّ». «وذَلِيلٌ بَيِّنُ الذُّلِّ والذِّلَّةِ والذِّلَالَةِ»، إذا كان ضعيفاً، والأوّلُ إذا كان سَهْلاً لَيِّناً. رجع إلى قول الأصمعىّ قال: «ذِلُّ الطريق»، سُهولَته. و«حَماه»، مَنَعه. «المَرَاهِبُ»، المَخُوف. يقول: لم يَجِدْ مَذْهَباً، فحَمَلَ نَفْسَه على غيرِ الطريقِ.

٣ طَرَحْتُ بِذِى الْخَبْتَيْنِ سُقْنِى وَقِرْبَتِى وَقَدْ أَلَّبُوا خَلْفِى وَقَلَّ الْمَسَارِبُ

لا أجِدُ مَشْرباً أمْضى فيه. و«السُّقْنُ»، قَدَحٌ صَغِيرٌ يُحْلَب فيه. و«أَلَّبُوا»، جمعوا. و«المَسَارِبُ»، المَذَاهب. ويروى: «صُقْنِى وقِرْبَتِى».

---

(١) فى نسخة: «تَزْدَهِيهِمِ»، بكسر الميم.

(٢) فى المطبوع: «بودّك إنّى مثلهم أوهم معك» والتصويب من السياق.

(٣) هذه روايته أخرى فى البيت العاشر، لم يذكرها فى شرحه

https://jadidpdf.com

« الصُّفن » ، الشُّفرة يُسْتَقَى بها الماء ، فألقاها ومَضَى يَعْدُو .[1] أبو عمرو : « وقَدْ ٱلْتَوى خِلْفِي » ،[2] يقول : ألْتَوى من العَطَش وقد طَرَحْتُ صُفْنِي .

٤ فَكُنْتُ أُمَرِّرُهَا فِي ٱلْوَعْثِ مِنِّي فُرُوطَةٌ فَكُلَّ رُيُودِ سَالِقٍ أَنَا وَاثِبُ

هذا البيت وبيتان بعده لم يَرْوِها أبو عمرو ، ولا أبو عبدالله ، ولا أبو نصر ، ورواها الأصمعي وحده . « الوَعْثُ » ، الرَّمْلُ الذي تَسُوخ فيه الرِّجْلُ . و « فُرُوطَةٌ » ، تَقَدُّمٌ . و« الرُّيُودُ » ،جمع «رَيْدٍ» ، و«الرَّيْدُ» ، حَرْفٌ يَنْدُر من الجبل . و «الحَالِق» ، المُشْرِف .

٥ فَمَا زِلْتُ فِي خَوْفٍ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُهُمْ وَفِي وَابِلٍ حَتَّى تَقَصَّى ٱلْمَنَاقِبُ[3]

٦ فَوَاللهِ لَا أَغْزُو مُزَيْنَةَ بَعْدَهَا بِأَرْضٍ وَلَا يَغْزُوهُمُ لِيَ صَاحِبُ .

٧ أَشُقُّ جَوَازَ ٱلْبِيدِ فِي ٱلْوَعْثِ مُعْرِضًا كَأَنِّيَ لِمَا قَدْ أَيْبَسَ ٱلصَّيْفُ حَاطِبُ[4]

« وَابِلٌ » ، عَدُوٌّ شَدِيدٌ . و «المَنَاقِب» ، طُرُقٌ فى الجبال ، واحدها «مَنْقَبٌ» . « جَوَازَ » ، أرَاد « جَوْزَ » ، وَ« جَوْزُ الشيءِ » ، وَسَطُه ، ويقال : « جَوَازه » ، تَجَازُه . وقوله : « مُعْرِضًا » ، أى قد أبْدَيْتُ عُرْضِي ، أو قد أخذْتُ فى عُرْضٍ منه . قال : و « مجَازُ الأرضِ » ، ما غَلُظ . ويقال . مُعْرِضاً ، مُوَلِّيًا . وقوله : « فى عُرْضٍ منه » ، أى بجانبٍ . « كَأَنِّي حَاطِبٌ » ، لأنه حين عَدَا ، جَعَل يَكْسِرُ ماعَلى الأرضِ من نَبْتٍ . ويروى : « أَشُقُّ جَهَادَ » ، وهو ما غَلُظ من الأرضِ وبَرَز لك ، ليس فيه شَجَرٌ ،[5]

---

(١) فى المطبوع : « الصُّفرة » .

(٢) فى الهامش : « تكون خِلْفِي بدل الاشتمال » . وضبط ، «خِلْفِي» ، بكسر الخاء هنا ، لم أتبيّن وجهه ومعناه .

(٣) فى نسخة فوق « تقصى » كتب : « فى الأصل : نَهَتْنِي » . و « نهتنى » هى رواية ديوان الهذليين .

(٤) فى نسخة فوق « فى الوعثِ » كتب : « فى الأصل : والوَعْثَ » ، وهى رواية ديوان الهذليين .

(٥) « شجر » هكذا ضبط فى المطبوع بكسر الشين ، وهو صواب ، يقال «شَجَرَةٌ وشِجَرَةٌ» وهى « الشَّجَرُ وَالشَّجَرُ » .

https://jadidpdf.com

يقول : فَأُوَثِّرُ فى الجِهَادِ من شِدَّةِ عَدْوِى . وقوله : « مُعْرِضاً » ، أى وَجْهُه فى ناحيةٍ . ابنُ حَبيب قال : أُمُرُّ بالشَّجَرِ اليابِسِ فأَكْسِرُه من شِدَّةِ العَدْوِ ، كأنِّى حَاطِبٌ ، ومِثْلُه :

إذَا ابْتَلَّتِ الأَقْدَامُ وَالْتَفَّ تَحْتَهَا غُثَاءٌ كَأَجْوَازِ الْمُقَرَّنَةِ الدُّهْمِ (١)

٨ وَيَمَّمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِى بِأَنْ يَتَلَاحَوْا آخِرَ الْيَوْمِ آرِبُ

« قاعُ المُستحيرة » ، بَلْدَةٌ . و « يَتَلَاحَوْا » ، يَلْحَى بعضُهم بعضاً فى المِرَاء على أنْ أَنْهَزِم ، أَوْ أَقَعَ فى بَلِيَّةٍ . و « آرِبٌ » ، طامِعٌ حَرِيصٌ ، « أَرِبَ يَأْرَبُ إِرْباً وأَرَباً » ، ويقال : «هو ذُو إِرْبَةٍ » ، أى دَهْيٍ . و «قاعٌ» ، أَرْضٌ مُطْمَئِنَّةٌ طِينَتُها حُرَّةٌ . و « يَمَّمْتُ » ، قَصَدْتُ ، قال محمد : « يَتَلَاحَوْا » ، يَلُوم بعضُهم بعضاً فى إفلاتى منهم . و « آرِبٌ » ، ذو إِرْبٍ ودَهْيٍ ، يقال منه «أَرُبَ يَأْرُبُ» ، ومن الحاجة : «أَرِبَ يَأْرَب أَرَباً » ، و « الإِرْبُ » ، الاسْمُ .

٩ جَوَازَ شَظِيَّاتٍ وَبَيْدَانَ أَنْتَحِي شَمَارِيخَ ثُمَّا يَنْهَنَّ خَبَائِبُ

« جَوَازٌ »و « مَجَاز » ، وَسَطٌ . و « شَظِيَّات » ، رُؤُوسُ الجبال . و « بَيْدَانُ » ، مَوْضِعٌ . « أَنْتَحِي » ، أَعْتَمِد . « الشَّمَارِيخُ » ، أعالى الجبال . و « الثُّمّ » ، الطِّوال . و « خَبَائِب » ، واحدتُها « خَبِيبَةٌ » ، وهى طَرِيقَةٌ بين ظَهْرَىِ الصُّخُورِ . قال : و « بَيْدَانُ » ، مفازةٌ . قال :ويريد : وَيَمَّمْتُ جَوَازَ أيضاً ، حيثُ جَازَ ومَضَى . وواحد « الخَبائب » ، « خَبِيبة » ، و « خَبَّةٌ » ، لغةٌ أيضاً . أبو عمرو : « وَبَيْدَاء أَنْتَحِي » .

١٠ فَلَا تَجْزَعُوا إِنَّا أُنَاسٌ كَمِثْلِكُمْ خَدَعْنَا وَنَجَّتْنَا الْمُنَى وَالْعَوَاقِبُ

« نَجَّتْنَا المُنَى » ، أى مَنَّيْنَاكم وخَدَعْنَاكم . و « العَوَاقِب » ، أى بَقِيَّةٌ مِنْ عَيْشِنا . ورُوى : « نَجَّتْنَا المَنَا » ، أى الأَقدار ، والعَواقِبُ أيضاً نَجَّتْنَا ، لأنّا

---

(١) هو لأبى خراش الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

https://jadidpdf.com

تَذَاكَرْنَا عواقبَ الدَّهْرِ بيننا وبينكم، وأسْدَيْتُمْ إلينا خَيْرًا لِنُكَافِئَكم به. محمد قال: يقول: نَجَّانا أنَّ آجالَنا لم تكن حَضَرَتْ. و«المَنَا»، القَضاء. يقول: فلا تَجْزَعُوا مِمَّا أصابَكم منّا، فإنَّا قد أصَبْنَا منكم. و«المَوَاقِبُ»، يقول: بَقِيَتْ لنا عاقِبَةٌ من عَيْشِنا، فنجَّانا الله بها. الباهليّ: «كَمُثْلِكم قُدِعْنا». قال: «قُدِعْنا»، كُفِفْنا.(١) «وأقْذَعته»، قلتُ له قَبيحًا. و«المَنَا»، المِقْدار، ومثله قَوْلُ صَخْرٍ:(٢)

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ المَنَا ... إلى جَدَثٍ يُوْزَى لَهُ بِالأَهَاضِبِ

١١ كَمُعْجِزِكُمْ يَوْمَ الرَّجِيعِ حِسَابَنَا ... كَذَلِكُمُ إِنَّ الْخُطُوبَ نَوَائِبُ

أى كإعجازنا إيَّاكم. «حِسَابَنَا» أى كَثْرَتَنَا، ويكون: ظَنَّنَا. «الخُطُوب»، الأمور. ابن حبيب قال: كما غَلَبْتُمونا يوم الرَّجيع. و«أعْجَزْتُ الرَّجُلَ»، إذا غَلَبْتَه، يريد: كَغَلَبَتِكم إيَّانَا. و«حِسابُنَا»، جَمَاعَتُنا. وقوله: «إنَّ الخُطوبَ نَوَائِبُ»، يقول: فَعَلْنا بكم مِثْلَ ما فَعَلْتُم بنا، فَنَوْبَةٌ لنا، ونَوْبَةٌ لكم.

١٢ كَأَنَّ بِبَطْنِ الشِّعْبِ غِرْبَانَ غَيْلَةٍ ... وَمِنْ فَوْقِنَا مِنْهُمْ رِجَالٌ عَصَائِبُ

«غِرْبانُ»، أراد: عَنَاقيد. «غَيْلَةٍ»، وهى ثَمَرُ الأَرَاك، يقال له: «الغَيْلَةُ». و«عصائب»، جَمْعُ «عِصَابَة»، أى أشْرَفَ فى الجَبَلِ رِجالٌ منهم، ويقال: «من كَثْرَتِهِمْ كأنَّهم غِرْبانُ شَجَرٍ». «مِنْ فَوْقِنا»، أى وقد أشرف منهم فى الجِبال. و«الغَيْلة»، الأَجَمَةُ.

١٣ فَقُلْتُ لَهُمْ فِي رَأْسِ شِعْبٍ رَقِيبُهُمْ ... وَهَلْ تُوحِشَنْ مِنَ الرِّجَالِ الْمَرَاقِبُ(٣)

«الشِّعْبُ»، الطَّريقُ فى الجَبَل. و«الرَّقيب»، الحارس. و«تُوحِشُ»،

---

(١) كان فى المطبوع «كمثلكم كففنا»، سقط ما بينهما، والقى أثبتناه من المخطوط.
(٢) فى المطبوع «أبى صخر»، وانظر قصيدة صخر التى فيما سلف ص: ٢٤٥.
(٣) «توحِشَنْ»، كتبت بتنوين الفعل، مكان نون التنوين، «تُوحِشًا».

https://jadidpdf.com

تَخْلُو . قال لهم : إن لهم رَقِيباً فاحْذَروه ، وليس من جَبَلٍ إلاَّ وفيه رَقيبٌ . ابن حبيب : أى قُلْتُ لأصحابى : إن لهم رَقِيباً فى رأسِ الجبل فاحْذَروه ، مِثْلُ قَوْلِ الأصمعىّ . ويروى : « فى رَأْسِ شَعْفٍ » .

* * *

٦

وقال مالكُ بن خالدٍ فى تلك الغَزْوة أيضاً :

١ لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ ٱلْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ ... طَلْحُ ٱلشَّوَاجِنِ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلَمُ

« عَدِيُّ القَوْمِ » ، حَامِلَتُهم الذين يمْدُون على أَرْجُلهم . و « الشَّاجنة » ، مَسِيلُ الماء إلى الوادِى ، وهى شِعَابٌ وطُرُقٌ تَكُون فَجْوَةً فى الجبلِ ، تَتَّسع أحْياناً ، وتَضيق أحياناً ، واحدها « شِعْبٌ » . و « يَسْلُبهم » ، لأنهم هَرَبوا ، فتَتَعَلَّقُ ثِيابُهم بها فيَتْرُكونها . قال : لا يزالُ أحدُهم يَمُرُّ بالشَّجَر فَتَشُقُّه ، فتأْخُذُ ثَوْبَه . الباهلىّ : هؤلاء مُنهزِمُون تُعَلِّق ثِيابَهُم الشَّجَرُ فيَتْرُكونها .

٢ كَفَفْتُ ثَوْبِيَ لاَ أَلْوِى عَلَى أَحَدٍ ... إِنِّي شَنِئْتُ ٱلْفَتَى كَالبَكْرِ يُخْتَطَمُ

٣ وَقُلْتُ مَنْ يَثْقَفُوهُ تَبْكِ حَنَّتُهُ ... أَوْ يَأْسِرُوهُ يَجِعْ فِيهِمْ وَإِنْ طَعِمُوا

« كَفَفْتُ » ، ثَمَّرْتُ . « أَلْوِى » ، أَرْجِع وأَعْطِف . « شَنِئْتُ » ، أبْغَضت . « يُخْتَطَم » ، يُذَلُّ ويُؤْسَر . قال : ضَمَمْتُ ثِيابى ومَضَيْت أعْدُو لا أَلْوِى على أحدٍ للهرب . « حَنَّتُه » و « طَلَّتُه » ، و « رَبْضُه » ،[1] و « رُبْضه » ، و « جارتُه » ، و « حَالُه » ، و « عِرْسه » ، « وقَعِيدَته » ، و « زَوْجَته » ، و « حَلِيلته » ، و « امرأته » ، كله بمعنًى واحدٍ .

---

(١) فى المخطوطة : « ورَبَضُه » ، بفتح الباء ، وهما صحيحان جميعاً .

https://jadidpdf.com

٤ تَاللهِ مَا هِقْلَةٌ حَصَّـاءُ عَنَّ لَهَا جَوْنُ السَّرَاةِ هِجَفٌّ لَحْمُهُ زِيَمُ
٥ كَانَتْ بِأَوْدِيَةِ مَحْلٍ فَجَادَ لَهَا مِنَ الرَّبِيعِ نِجَاءٌ بَيْنَهَا دِيَمُ

« هِقْلَةٌ » ، أنثى الظَّلِيم . « حَصَّاء » ، لا رِيشَ على رَأْسِها . و « هِجَفٌّ » ، ضَخْم . ويروى : « هِزَفٌّ » ، وهو أجْوَدُ الرِّوَايتين . و « الهِزَفُّ » ، الخفيف . « زِيَمٌ » ، مُتَقطِّعٌ ها هنا وها هنا ، وذاك لِقُوَّةِ لَحْمِه وصلابَتِه . قال : « عَنَّ » ، اعْتَرَض . و « جَوْنُ السَّراةِ » ، يَعْنِي ظَلِيماً . « وَادٍ مَحْلٌ » و « أوْدِيَةٌ مَحْلٌ » ، سَواء . و « نِجَاء » ، جَمْعُ « نَجْوٍ » ، وهو السحاب . و « دِيَمٌ » ، أمطارٌ تدُومُ أيَّاماً ، أى بَيْن ظَهْرَىْ كُلِّ سَحَابَتَيْنِ « دِيمَةٌ » ، وهو المَطَرُ اللَّيِّنُ يَدُومُ اليَوْمَ واليومين .

٦ فَهِيَ شَنُونٌ قَدِ ابْتَلَّتْ مَسَارِبُهَا غَيْرُ السُّحُوفِ وَلَـكِنْ لَحْمُهَا زَهِمُ

« مسَارِبُها » ، جَوانِبُ بَطْنِها . يقول : قد أحذَ الشَّحْمُ فيها . و « شَنُونٌ » ، بَيْنَ السَّمِينِ والمَهْزولِ . و « السُّحُوف » ، التى يُقْشَر عن مَتْنِها الشَّحْمُ . يقول : ابْتَدَأَ فيها السِّمَنُ ، وليست بالسُّحُوفِ . و « زَهِمٌ » ، سَمِينٌ . ويقال : « مَسَارِبُها » ، مَجارِى الشَّحْمِ فيها . ابن حبيب : ويروى : « وَلَـكِنْ عَظْمُهَا زَهِمُ » . قال : « شَنُونٌ » ، وَسَطٌ . و « سَحُوفٌ » ، سَمِينَةٌ ، وأصْلُه فى الغَنَم ، ثم قال : « ولـكِنْ عَظْمُها زَهِمُ » ، و « الزَّهِمُ » ، ذو الشَّحْمِ ، و « الزُّهْمُ » ، الشَّحْمُ ، و « الزُّهْمَة » ، نَتْنُ الريح ، « زَهُمَ يَزْهُمُ زُهُومَةً » ، والاسمُ « الزُّهْمَةُ » ، ومن الشحم « زَهِمَ يَزْهَمُ زَهَماً وزُهْماً » .

٧ بِأَسْرَعَ الشَّدَّ مِنِّى يَوْمَ لَا نِيَةً لَمَّا عَرَفْتُهُمُ وَاهْتَزَّتِ اللِّمَمُ

« لا نِيَةٌ » ، لا فَتْرَةٌ ، من « وَنَى يَنِى نِيَةً » مثلُ « عِدَةٍ » . و « اهْتَزَّت اللِّمَمُ » ، لأنهم يَعْدُون . قال : أراد بأسْرَعَ مِنِّى . ثمّ ابتدأ فقال : أشُدُّ الشَّدَّ يَوْمَ لا نِيَةٌ أنا ،[1] كذا صِفَتى ، و « اهتزت اللِّمَمُ » ، أى انْتَفَضَت الجُمَمُ من عَدْوِهِم .

* * *

(١) فى البيت « لانية » ، بالجر ، وضبطت فى الشرح مرفوعة .

https://jadidpdf.com

٧

قال الجحىُّ وحدَه : طَرَقَ بنو عَدِيّ ، من خُزاعةَ ، بنى لِحْيانَ ، ليلةً ، فأصابوا من بنى لِحيانَ وقتلوا حَرْباً أبا حَبِيبٍ شَيْخاً كبيراً ، فقالت له امرأتُه حين أوقع فى الدَّار : أَدْبِبْ فاخرُجْ ، فإنّ القَوْمَ لم يَفْطُنُوا لك . فقال : أَرِينى سَيْفِى لعلِّى أُدِبُّ . فأعطَتْه إيّاه ، فاستله وهَدَرَ فقال :

١ أَنَا أَبُو حَبِيبْ لاَ أُخَشَّى بِالذِّيبْ[1]
٣ مَعِى لَيِّنٌ خَشِيبْ كَالنَّهْيِ بِالغَبِيبْ

« النَّهْى » ، الغَدِيرُ . و « الغَبِيب » ، مَجْرَى ماء صَغِيرٌ فى السَّهْلِ .

* * *

٨

وقال [ابن] أَنمارٍ الخُزاعىُّ ، أخُو بنى عَدِىّ ، لَيْلَةَ طَرَقَتْ خُزَاعَةُ بنى لِحْيان :[2]

١ أَنَا ابْنُ أَنْمَارٍ وَهٰذَا زَبْرِى جَمَعْتُ أَهْلَ ثَاءَةٍ وَحَجْرِ
٣ وَآخَرِينَ عِنْدَ سِيفِ البَحْرِ

« زَبْرُه » ، صِياحُه . « زَبَرَ يَزْبُرُ » .

* * *

(١) فى المطبوع كتبت « بالذيب » ياء فوقها همزة .

(٢) مضى الخبر والشعر فى شعر أبى جندب ص : ٣٦١ ، والزيادة بين القوسين منه .

https://jadidpdf.com

٩

وهـــذا يَوْمُ حُشَاشٍ

قال الجحىّ : ثم خرج عُمَيْرُ بنُ الجَعْد بن القَهْدِ ، من ذِى غُلاَئِلٍ ، بِمِئَةٍ من كَعْب بن عمرو ، حتى صَبَّحوا بنى لِحْيانَ بالحُشاشِ ، يَوْمَ حُشاشٍ ، فوَجَدوا الناس غَيْرَ مُفْتَرِقين ، وعُمَيْرٌ صاحِبُ الرَّايةِ ، فاقْتَتَلُوا ، فقَتَلَتْهُم بنو لِحيانَ ، ولم يَنْجُ منهم أحدٌ إلا عُمَيْرٌ ، وعميرٌ صاحبُ الرَّاية ، تَلَفَّتَ حين رأى أصحابه قد قُتِلوا ثم قال : مَنْ ذُو حاجةٍ فى أهلِ غُلاَئل ؟ ثم رَمَى بالرَّايةِ وأَعْجَزَ . فقال فى ذلك عُمَيْرُ بنُ الجَعْدِ حين أَعْجَزَ :

١ صَدَفَتْ أُمَيْمَةُ لاَتَ حِينَ صُدُوفِ ... عَنِّى وَآذَنَ صُحْبَتِى بِخُفُوفِ[1]

٢ أَأُمَيْمَ هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ ... فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَاشَ غَيْرِ ضَعِيفِ

٣ يَسَرٍ إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَمُطْعِمٍ ... لِلَّحْمِ غَيْرِ كُبُنَّةٍ عُلْفُوفِ

«صَدَفَت» ، أعْرَضت ، كأنه جاءه طَيْفُها . «خُفُوفٌ» ، رحيلٌ . « اليَسَرُ» ، واحدُ « الأَيْسَارِ » ، وهو صاحب المَيْسِرِ ، يريد أنه يَيْسِرُ فى الشِّتاء ، ويُقامِر ، ويُطْعِم اللَّحْمَ . و« كُبُنَّةٌ » ، جافٍ . و «العُلْفوف» ، الجافى أيضاً ، الجِنْسُ من القوم ، الكَثيرُ الشَّعَرِ ، ويقال : ضَيِّقُ الخُلُقِ .

٤ يُرْوِى النَّدِيمَ إِذَا تَنَاشَى صَحْبُهُ ... أُمَّ الصَّبِيِّ وَثَوْبُهُ مَخْلُوفُ[2]

---

(١) فى المطبوع : « صَحْبَتِى » ، بفتح الصاد ، وهو غريب ، إن لم يكن خطأ .

(٢) فى نسخة بجوار « مخلوف » : « إقواء » .

https://jadidpdf.com

« تَنَاشَى » ، يريد انْتَشَى . يقول : إذا انْتَشَى أصحابُه وتَغَافلوا عن الشرابِ ، اشْتَرَى هو فأَرْوَاهم . وقوله : «وثَوْبُه مَخْلُوف» ، يقول : يُرْوِيهم ، وإن كان ثوبُه مَخلوفاً . و « المخلوف » ، الذى إذا بَلِى وَسَطُه قُطِعَ مِن وَسَطِه ، ثم جُمِع رَأْساه ، يقالُ : « أَخْلِف ثَوْبَك » ، و « أَخْلِف ثَوْبَك » ، و « أُمُّ الصَّبِيِّ » ، الدِّماغُ . قال : يَغْتَنِم تَرْكَهم إذا تَغَافَلوا فَيَسْقِيهم . ويروى : « وثَوْبُه مَلْحُوفُ » ، أى لا يَزَال يُعْطِى ثَوْبَه ويَهَبُه ، « يَلْحَفُه » ، يَهَبُه . ومن قال : « مَخْلُوفٌ » ، يقول : يَفْعَل بهم هذا إذا تَغَافَلُوا وثَوْبُه هكذا .

٥ لَمَّا رَأَيْتُهُمُ كَأَنَّ نِبَالَهُمْ ... بِالجِزْعِ مِنْ نَقَرَى نِجَاءِ خَرِيفِ

٦ وَعَرَفْتُ أَنْ مَنْ يَثْقَفُوهُ يَتْرُكُوا ... لِلضُّبْعِ أَوْ يَصْطَفْ بِشَرِّ مَصِيفِ

٧ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا شَيْءَ يُنْجِي مِنْهُمُ ... إِلَّا تَغَاوُنُ جَمِّ كُلِّ وَظِيفِ

يقول : كأنّ نِبالَهُمْ مَطَرُ الخريف ، من شِدَّته وَتَتابُعه وكَثْرَته وسُرْعته . « تَغَاوُث » ، تعاوُن . « وَظِيفُ السّاق » ، عَظْمُه . « تَغَاوُث » ، يُغِيثه . و « جَمّ الوظيف » ، ماجَمَّ مِنْ عَدْوِه . يقول : علمتُ أنّه لا يُنْجِينى منهم فى هذه الحال شيءٌ إلاّ العَدْوُ الشديدُ ، وأنْ يُخْرِجَ كُلُّ وَظِيفٍ لِى ماجَمَّ من عَدْوِه .

٨ رَفَّعْتُ رِجْلاً لَا أَخَافُ عِثَارَهَا ... وَنَجَوْتُ مِن كَثَبٍ نَجَاءَ خَذُوفِ[1]

٩ وَإِذَا أَرَى شَخْصًا أَمَامِي خِلْتُهُ ... رَجُلاً فَجُلْتُ كَمَيْلَةِ الْخُذْرُوفِ

« خَذُوفٌ » أتانٌ سَمِينةٌ . ويروى : « إنَّ النَّجَاءَ لِرَاهِبٍ مَعْرُوفِ » ، « راهبٌ » ، خائفٌ . ويقال : « خَذُوفٌ » ، تَخْذِف بالحصا إذا عَدَت . « شَخْصاً » ،

---

(١) فى نسخة : « وساقاً » ، و عليها « صح » ، مكان « رِجْلاً » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « وإذا أرى شرفاً أمامي » ، مِلْتُ ، [1] يقول : عَدَوْتُ عَدْواً شديداً على أحدِ جانِبَيَّ ، « كالخَذْرُوف » ، وهى الخَوَّارَةُ التى يَلْعَب بها الصِّبيان .

• • •

١٠

وقال مالك بن خالدٍ الخُناعىُّ يَفْخَرُ بيوم بنى لِحْيانَ . [2] قال نَصْرانُ والأصمعىُّ :
غَزَتْ بنو كَعبِ بن عمرِو بن خُزَاعة بَنى لِحيانَ بأسفلِ ذى دَوْرَانَ ، فامتنعتْ منهم بنو لِحيانَ ، فقال مالكٌ ، ولم يَشْهَدْ معهم . ورواها ابنُ حَبيبٍ لُحذَيْفة بن أنسٍ :

١ فِدًى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّى وَخَالَتِى ... بِمَا مَاصَعُوا بِالجِزْعِ رِجْلَ بَنِى كَعْبِ
٢ وَلَمَّا رَأَوْا نَقْرَى تَسِيلُ إِكَامُهَا ... بِأَرْعَنَ جَرَّارٍ وَحَامِيَـــةٍ غُلْبِ

« ماصَعُوا » ، قاتلوا ، و « المُماصعة » ، المُجالدة بالسيوف . و « الجِزْع » ، مُنْثَنَى الوادى ومُنْقَطَعُه . و « رَجْلٌ » ، رَجَّالةٌ . « أَرْعن » ، جَيْشٌ كثيرٌ له مِثل « رَعْنِ الجبل » . و « حَامِيَةٌ » ، قَوْمٌ يَحْمُون . و « غُلْب » ، غِلاظُ الأعناق . و « جَرَّارٌ » ، يَجُرُّ جَرًّا من كَثْرَتِه . و « نَقْرَى » ، موضع ، سَكَّنَ القافَ للحاجة . ويُقال من « الأَغْلَبِ » : « ما كان أَغْلَبَ ولقد غَلِبَ » .

٣ تَنَادَوْا فَقَالُوا يَالَ لِحْيَانَ مَاصِعُوا ... عَنِ المَجْدِ حَتَّى تُشْخِنُوا القَوْمَ بِالضَّرْبِ
٤ وَصَارَبَهُمْ قَوْمٌ كِرَامٌ أَعِزَّةٌ ... بِكُلِّ خُفَافِ النَّصْلِ ذِى رُبَدٍ عَضْبِ

---

(١) يشير إلى أنه يروى : « وإذا أرى شرفاً أمامى خلته رجلا فملتُ . . . » ويؤيد هذا « كبلة » . وانظر حماسة البحترى الباب : ٢٥ ، ص : ٥١

(٢) هذه العبارة لم تكن فى المطبوعة ، وأثبتها من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٥ أَقَامُوا لَهُمْ خَيْلاً تَزَاوَرُ بِالقَنَا وَخَيْلاً جُنُوحًا أَوْ تُعَارِضُ بِالرَّكْبِ
٦ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ بِذَاتِ اللَّظَى خُشْبٌ تُجَرُّ إِلَى خُشْبِ (١)
٧ كَأَنَّ بِذِي دَوْرَانَ وَالجِزْعِ حَوْلَهُ إِلَى طَرَفِ المَقْرَاةِ رَاغِيَةَ السَّقْبِ

« تَنَادَوْا » ، و « تَوَاصَوْا » . « فَقَالُوا ماصِمُوا » ، ضَارِبُوا . و « تُثْخِنُوا » ، تُثْقِلُوا . « خُفَاف » ، و « خَفِيفٌ » ، بمعنًى واحدٍ . و « رُبَدٌ » ، لُمَعٌ . و « عَضْبٌ » ، قاطعٌ . أبو عمرو : « رُبَدٌ » ، يريد الفِرِنْدَ . (٢) « إلى خُشْبٍ » ، أى يُقْتَلُون كأنهم خُشْبٌ . « كَأَنَّ بِذِي دَوْرَانَ » ، ويروى : « كَأَنَّ عَلَيْهِم حِينَ دَارَتْ رَحَاهُمُ * إِلَى طَرَفِ » . [« راغية السَّقْب »] ، أى هَلَكوا بالقَتْل كما هَلَكت ثَمُودُ ، حين رَغَا سَقْبُ النَّاقَةِ فَهَمَدُوا ، فكذلك هؤلاء حين قُتِلُوا .

* * *

١١

فأجابَهُ رجلٌ مِن خُزاعةَ فقال :

فَخَرْتَ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ ذِكْرُهُ وَأَنْتَ حَدِيثٌ بِالرَّزِينَةِ وَالنَّكْبِ

يُرِيد : النَّكْبَة ، وهى الشَّدِيدةُ ، وأصله أن يَعْثُرَ الرجُلُ بِحَجَرٍ فيُؤْذِيَهُ ، أو ما أَشْبَهَ الحجَرَ .

* * *

(١) كتبت « تجر » فى نسخة بنقطتين تحت التاء أى « تُجَرّ » و « يجرُّ » .
(٢) فى المطبوع « الفِرَنْد » .

https://jadidpdf.com

قال الجمحيُّ : ثم غزتهم بنو كَعْب ، وتَغَلَّلَ رجلٌ من بَنى المُصْطَلِق،[1] وكانت بين بنى لِحيانَ وبنِي المُصْطَلِق قَسَامَةٌ ، يأكل بعضُهم مع بعضٍ ويشرب ، فتغلَّلَ رجلٌ منهم مع بنى كَعْب ، فقتلتْهم بنو لِحيانَ يَوْمَئذٍ ، وأخذَ مالكٌ زُهَيْرَ بنَ الاغرِّ المُصطَلِقيَّ فقال : ألاَ أراكَ مع القوم ؟ أغادِراً ذَلِيلاً ! فقال : أعْفُوا ، فوالله ما تَقْتُلونى بِذَحْلٍ ولا بِقَتْلِ بَنِي لِحْيان ! فقال : أقتُلُك بصَخْرِ الغَيِّ . قال : والله لقد انْتَبَذَ صَخْرُ الغَيِّ القَتْلَى وَوَسَّخَهُم . قال : ولكنْ تَبُوء بِنَعْلَيْهِ . كأنه استقلَّ صَخْراً ، يقول : قد قَتَلْنَا مَنْ هو أرفعُ منه وأَنْبَلُ ، وهو صاحِبُ راحَةِ فَرْوَعَ . فقال فى ذلك مالكُ بن خالدٍ :

١ قُلْتُ لِوَهْبٍ حِينَ زَالَتْ رَحَاهُمُ ... هَلُمَّ تُغَنِّينَا رَدَى وَالمَرَاقِبُ

« زَالَتْ » رَحَا حَرْبِهم ، وهو مُعْظَمها . و « رَدَى » ، مَوْضِعٌ . و « المَراقِبُ » ، موضع . وهذا مَثَلٌ ، أى يَهْجُونا أهْلُهما ، ويَقولون فينا الشِّعْرَ . ويقال: رِيَاحُ هٰذَيْنِ المكانَيْنِ تُغَنِّى . ويروى : « حين زَالَتْ حُمُولُهُمْ » . و « حينَ زَالَتْ رِجَالُهُمْ » .

٢ كَأَنَّهُمُ حِينَ اسْتَدَارَتْ رَحَاهُمُ ... بِذَاتِ اللَّظَى وَأَدْرَكَ القَوْمَ لاَعِبُ

٣ إِذَا أَدْرَكُوهُمْ يَلْحَفُونَ سَرَاتَهُمْ ... بِضَرْبٍ كَمَاجَدَّ الحَصِيرَ الشَّوَاطِبُ

« لاعِبٌ » ، جَماعةٌ ، مثل « سَامِرٍ » ، يكونُ واحداً وجَمْعاً . « لاعِبٌ » ، أى مُلاَعِبٌ . « وذاتُ اللَّظَى » ، ماءٌ لجُهَيْنَةَ . « جَدَّ » ، قَطَعَ . و « الشاطِبة » ، التى

---

(١) فى نسخة « تَنَكَّرَ » مكان « تَغَلَّل » .

(٢) فى نسخة فوق « رَدَّى » كله « مؤنث » .

https://jadidpdf.com

تَعْمَلُ الحَصِير . « يَلْحَفُون » ، مَثَلٌ ، كأنَّهم يَجْمَلُون لهم لِحَافًا من الضَّرْبِ ، يَلْحَفُونهم بالسُّيوف .

٤ فَيَبْرَحُ مِنْهُمْ سَاهِفٌ مُتَقَطِّرٌ يَنُوءُ عَلَى شِقٍّ مِنَ الرَّأْسِ وَاجِبُ

« يَبْرَح » ، أى لا يزال منهم . و « الساهفُ » ، الهالك ، و « الساهِفُ » ، أيضاً ، العَطْشان ، و « طَعَامٌ ذُو سَهَفَةٍ ، وذو مَشْرَبَةٍ » ، وهو الذى يَأْكُلُه الإنسانُ ويَشْرَب عليه ماءً كثيراً ، قال ساعدةُ :(١)

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَئِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةٍ حِطَمِ

« حِطَمَةٌ ، وحِطَمٌ » ، و « قِصْدَةٌ وقِصَدٌ » ، و « كِسْرَةٌ وكِسَرٌ » ، و « فِلْقَة وفِلَقٌ » . ويقال من « الساهف » : « سَهِف يَسْهَفُ » ، إذا ماتَ .(٢) و « مُتَقَطِّر » ، مَصْروع عَلَى قُطْرِهِ ، أى جَنْبِه . « واجبٌ » ، ساقِطٌ ، من قول الله عزّ وجلّ : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [سورة الحج ٢٢ : ٣٦] ويقال : « قَطَّرَه عن فَرَسِه » ، و « قَطَّرَه الفَرَسُ » ، أى رَمَى به ، و « تَقَطَّر هو » . ويقال : « طَعَامٌ ذو مَسْهَفَةٍ » .

٥ تَنُوءُ بِهِ عَرْفَاءُ ضَافٍ سَبِيبُهَا إِلَى دَحَلٍ فِيهِ جِرَاءٌ تَوَالِبُ

٦ مُعِيدَةُ أَكْلِ الصَّالِحِينَ كَأَنَّهَا إِذَا مَا تَنَحَّتْ لِلْقَتِيلِ مُنَاهِبُ

« عَرْفاء » ، ضَبُعٌ طَوِيلةُ العُرْفِ . « ضافٍ » ، سابِغٌ طَوِيلٌ . و « السَّبِيب » ، شَعَر النَّاصِية . و « الدَّحَل » ، يُرِيد مَغَارَها . و « تَوَالِبُ » ، صغارٌ ، و « التَّوْلَبُ » ، جَحْشُ الحِمارِ ، أصْلُه .(٣) و « الدَّحَلُ » ، هُوَّةٌ مُتَلَجِّفة . وقال غيره : « عَرْفاء » ، مُنْتِنَةُ الرِّيح ، يُرِيد الضَّبُعَ . « تَنَحَّت » ، قَصَدَت إليه . و « مُنَاهِبٌ » ، يَنْتَهِبُ ، لأنّ فيه حِرْصاً وجَشَعاً . « مُعِيدَةٌ » ، قد فَعَلَت ذلك مَرَّةً بعد مرَّةٍ . ويقال : « مُعيدة » ، اعتادَتْ أَكْلَ المَيْتَةِ .

---

(١) هو ساعدة بن جؤية الهذلى ، وسيأتى فى شعره .

(٢) فى المطبوع : « وإذا مات » .

(٣) أى الأصل فى التولب أنه جحش الحمار .

https://jadidpdf.com

٧ إِذَا نَفَشَتْ قِرْوَانَهَا وَتَلَفَّتَتْ أَشَتَّ بِهَا الشَّعْرُ الصُّدُورِ القَرَاهِبُ

« القَرْهَبُ » من أَوْلَادِها ، الذى قد تَمَّ . و « أَشَتَّ بها » ، أى تفرَّقُوا عَلَيها ، فَمَدَّها هذا ومَدَّها هذا . و « قِرْوَانُها » ، ظَهْرُها ، يُجْمَعُ « قِرْوَانَات » . قال غيره : « قِرْوَانُها » ، وسَطُ ظهرِها . و « الشَّعْرُ الصُّدورِ » ، يعنى : أولادَها ، كَثِيرةُ شَعَرِ الصُّدورِ ، ويقالُ[1] : « إنه لأَشْعَرُ بَرْكاً » . وكان يقال لِزِيادِ بن أبيه « أَشْعَرُ بَرْكاً » ، لأنه كان كَثِيرَ شَعَرِ الصَّدْرِ . و « أَشَتَّ بها وَلَدُها » ، تفرَّقُوا عليها ، مَدَّها هذا مَرَّةً وهذا مَرَّةً .

٨ أَبَاحَ زُهَيْرَ بْنَ الأَغَرِّ وَرَهْطَهُ حُمَاةُ اللِّوَاءِ وَالصَّفِيحُ القَوَاضِبُ

٩ أَتَى مَالِكٌ يَمْشِي إِلَيْهِ كَمَا مَشَى إِلَى خِيسِهِ سِيدٌ بِخَفَّانَ قَاطِبُ

١٠ فَزَالَ بِذِي دَوْرَانَ مِنْكُمْ جَمَاجِمٌ وَهَامٌ إِذَا مَاجَنَّهُ اللَّيْلُ صَاخِبُ

« الصَّفِيحُ » ، السيوفُ ، « سَيْفٌ مُصْفَحٌ » ، عَرِيضُ الصَّفِيحَةِ ، و « ضَرَبَه بِصَفْحَةِ السيفِ » ، أى بِعَرْضِه . و « قواضبُ » ، قَوَاطِع . « خِيسُهُ » ، أَجَمَتُه . و « السَّيِّدُ » ، الأسدُ ، بِلُغَةِ هذيل . « قَاطِبٌ » ، قد زَوَى ما بين عَيْنَيْه . « الهَامُ » ، جَمْعُ « هَامَةٍ » ، كانوا يقولون : إذا قُتِلَ الرَّجُلُ فلم يُثْأَرْ به ، صَاحَتِ الهامَةُ أبداً حتى يُثْأَرَ به . وزعموا أنَّ مِنْ رَأْسِه تَخْرُجُ تلك الهامةُ . و « صاخِبٌ » ، صائح ، لأنه لم يُؤْخَذ بِوِتْرِه .

• • •

(١) فى المطبوع : ويقالَ .

https://jadidpdf.com

يومُ فَلَجٍ

قال أبو عبد الله بن إبراهيم الجُمحيُّ : حدّثنا المُصطلِقيُّ ، صاحبُ راحةِ فَرْوَعَ ، عن حديث مالكٍ : أنه خَرَج فى بِضْعَةَ عَشَرَ رجلاً من قومه ، يُريدون غَزْوَ بنى سُلَيْمِ بنِ منصور ، فَلَقِيَهم الجُمُوحُ ، رَجلٌ من بنى سُلَيم ، جُمُوحُ بنى ظَفَر ، وأصحابُ فَلَجٍ ، فاقتَتَلُوا ، ثم انهزم المُصْطَلِقِيُّونَ ، فَصَبُّوا أَعْدَاءَ فَلَجٍ من حَرَّةٍ قد سَدَّهُ قَلْتٌ عَظِيمةٌ ، = و « القَلْتُ » ، بالحِجاز ، بِئرٌ عظيمةٌ يَغْرَقُ فيها الفِيلُ والبعيرُ لو وَقَعَا فيها = فَنَاءَ بها القَوْمُ عَدْواً ، إلاَّ مالكاً ثَقُلَ فلم يَسْتَطِعْها ، فانحرَفَ فقامَ على جَنْبَتَيْها بِسَيْفِه ، واتَّقَاهم بالشَّرِّ حتَّى صَدُّوا عنه ، فلما رجعَ الجُمُوحُ إلى قومه قالوا أَجُبْتَ عن مالكٍ ؟ قد انهزم أصحابُه عنه ومعك أصحابُك ، وهو واحدٌ برأسه ! فقال الجُموحُ فى ذلك :

١ لَيْتَ الأُولَى يَلْحَوْنَ فِى جَنْبِ مَالِكٍ ... قُعُودٌ لَدَيْنَا يَوْمَ رَاحَةِ فَرْوَعِ

٢ نَخُوتُ قُلُوبَ القَوْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... كَمَا خَاتَ طَيْرَ المَاءِ وَرْدٌ مُلَمَّعُ[1]

٣ فَإِنْ تَزْعُمُوا أَنِّى جَبُنْتُ فَإِنَّكُمْ ... صَدَقْتُمْ وَهَلاَّ جِئْتُمُ حِينَ نَدَّعِى

٤ عَجِبْتُ لِمَنْ يَاحَاكَ فِى جَنْبِ مَالِكٍ ... وَأَصْحَابِهِ حِينَ المَنِيَّةُ تَلْمَعُ

« خَاتَ يَخُوت » ، أى طَلَب . « وَرْدٌ مُلَمَّع » ، أى الصَّقْرُ فى لَوْنه . « تَخُوت » ، تَخْطَف ، عن الأصمعىّ . « حِينَ نَدَّعى » ، أى حين دَعَوْنا كم نَسْتَغِيثُ بكم نقول : يا لَفلان ! الأصمعى : « حين نَدَّعى » ، حين قاتَلْنا ونحن نقول : خُذْهَا فأنا فُلانُ بنُ فلانٍ .

* * *

(١) « وردٌ » ، فى البيت ، كانت ساقطة فى المطبوعة ، وأثبتها من المخطوطة والشرح .

https://jadidpdf.com

وقال مالكُ بنُ خالدٍ فى يومِ أوقعتْ بنو لِحيانَ بخُزاعة . قال نصران، قال الأصمعىُّ : قالَها فى يوم العَرْج ، وقد ذَكره عمرو بن هُمَيْلٍ فى كَلِمته التى يقول فيها :[1]

* أَبَأْنَا بِيَوْمِ العَرْجِ يَوْماً بِمِثْلِهِ *

١ فِدًى لِبَنِي لِحْيَانَ أُمِّي فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوا رَئِيسًا مِنْهُمُ غَيْرَ عُوَّقِ
٢ أَبَأْنَا بِيَوْمِ العَرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ عُكَاظَ بِالخَلِيطِ المُمَزَّقِ

« غيرَ عُوَّق » ، لاتَحْبِسُه الأُمور . يقول : لم يُعَوِّق القَوْمَ عن حاجتهم ، أى ليس بمَشْؤُومٍ « أَبَأْنَا » ، كَافَأْنا ، أى أَصَبْنَاهم ، يُقال: « أَبَأْتُ هذا بهذا » ، قَتَلْتُه به ، وهو من « البَوَاء » . ويُرْوى : «غَدَاةَ غَزَال» ، وهى ثَنِيَّةُ عُسْفَانَ . و «البَوَاء» ، القَوَدُ ، أى أَدْرَكْنا القَوَدَ والثَّأْرَ . و « مُمَزَّقٌ » ، مَزَّقُوه وفَرَّقُوه .

٣ فَقَتْلِي بِقَتْلَانَا وَسَبْيٌ بِسَبْيِنَا وَمَالٌ بِمَالٍ عَاهِنٍ لَمْ يُفَرَّقِ
٤ تَرَى القَوْمَ صَرْعَى جِثْوَةً أَضْجَعُوا مَعًا كَأَنَّ بِأَيْدِيهِمْ حَوَاشِيَ شِبْرِقِ

« المالُ العَاهِنُ » ، الذى يَبِيتُ فى أهله ، و « العازِب » ، المُتَنَحِّى ، « عَهَنَ يَعْهِنُ» ، إذا كان حاضراً مُقِيما لا يَغيب عن أهله.[2] « جِثْوَةٌ » ، مُجتَمِعون فى مكانٍ واحدٍ. « حواشِى » ، جَوانِب . « شِبْرِقٌ » ، شَجرةٌ لها ثَمَرَةٌ حَمراء . أراد أنهم قُتِلُوا وتَرَمَّلُوا بالدَّم . وقال : كُلُّ ما ارْتَفَع « جِثْوَةٌ » ، وجُثْوَةٌ وجَثْوَةٌ » . يَقول : بَعْضُهم على بَعْضٍ جِثْوَةً .

---

(١) فى المطبوع « عامر بن هميل » والتصويب مما سيأتى فى شعر عمرو بن هميل ، وعجز هذا الصدر

* غداةَ غَزالٍ بالخليطِ المُزَيَّلِ *

(٢) « عهن يَعْهِن » هو ضبط المطبوع ، والذى فى القاموس وشرحه : عهن بالمكان كنصر أقام به » ولم يذكر مضارع عهن بهذا المعنى فى اللسان ، وإنما جاء مضارعها فى معنى آخر : «والمواهن جزائد النخل إذا يبستْ وقد عَهَنَتْ تَعْهِنُ وتَعْهُنُ بالضم عُهوناً ، عن أبى حنيفة » .

https://jadidpdf.com

٥ فَيَبْرَحُ عَانٍ مُوثَقٌ فِي حِبَالِنَا وَعَبْرَى مَتَى يُذْكَرْ لَهَا الشَّجْوُ تَشْهَقِ

٦ مُكَبَّلَةً قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَهَا وَأُخْرَى عَلَيْهَا حَقْوُهَا لَمْ يُخَرَّقِ[1]

« يَبرح » ، أى لا يَزال « عانٍ » ، أسيرٌ . « مُكَبَّلَةً » ، أى ولا تزال فينا ، « عَبْرَى » ، امرأةٌ قد أسرناها ، « مُكَبَّلَةً » ، على الخبَر . ويروى : « مُكَبَّلَةٌ » ، على النعت ، أى مُقَيَّدَةٌ . و « حَقْوُها » ، إزارُها .

٧ بِطَعْنٍ كَإِيزَاغِ المَخَاضِ رَشَاشُهُ وَضَرْبٍ كَتَشْقِيقِ الحَصِيرِ المُشَقَّقِ

« الإيزاغُ » ، الدَّفْع بالبَوْل . و « المَخَاضُ » ، النُّوق الحواملُ ، قد تَمَخَّضَتْ بالحمْل . يقال : « أَوْزَغَتْ بِبَوْلِها » ، أى قَذَفَتْ به ، فشَبَّه ما تَقْذِف به الطَّعْنَةُ من الدَّم ، بما تَقْذِفُ الناقةُ من البَوْل . و « رَشاشُه » ، ما تطايَر مِن دَمِه . و « الحصير » ، كِساء . يقول : إذا ما شُقَّ سَمِعْتَ له صَوْتاً .

* * *

آخر شِعْرِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ

والحمدُ لله أوّلاً وآخِراً ، وصلَّى اللهُ على نَبيِّه المُصْطَفَى محمدٍ وآله وسَلَّم تسليماً كثيراً

---

(١) ضبطت « مكبلة » فى نسخة بالنصب والرفع وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

فهرس القوافي

			صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن
المقاصبْ	[مجزوء الكامل]	الأعلم	٣١٢	٢ : ٧٧	٥٥
أبو حبيبْ	[رجز]	حربٌ أبو حبيب	٤٦٢		١٦٧
أحدَبُ	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٨١		١٠٧
الحلائبُ	[طويل]	مالك بن خالد	٤٥٥	٣ : ٩	١٦١
والمراقبُ	[طويل]	مالك بن خالد	٤٦٧		١٧١
ذنوبُ	[وافر]	أبو ذؤيب	١٠٤	١ : ٩٢	
حبيبُ	[وافر]	معقل بن خويلد	٣٩٩		١٢٠
ولاجَنَبُ	[مجزوء الوافر]	أبو العيال	٤٢٣	٢ : ٢٤١	١٣٧
لايذهبُ	[كامل]	أبو ذؤيب / ابن أبي دباكل	٢٠٥	١ : ٦٣	
الآشبُ	[متقارب]	معقل بن خويلد / أبوه خويلد	٣٨٩	٣ : ٦٨	١١٢
ركابُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٤٢	١ : ٧٠	
بني كعبِ	[طويل]	مالك بن خالد / حذيفة بن أنس	٤٦٥	٣ : ١٥	١٦٩
والنكبِ	[طويل]	رجل من خزاعة	٤٦٦		١٧٠
بالأهاضبِ	[طويل]	صخر الغيّ / أخوه / أبو ذؤيب	٢٤٥	٢ : ٥١	٦
جانبِ	[طويل]	أبو جندب	٣٥١	٣ : ٨٧	٨٤
لم يُصَبِ	[بسيط]	حُصَيْن الضمريّ	٣٢٩		٧٥
الخطابِ	[وافر]	معقل بن خويلد	٣٨٧		١١٠
وأباذؤيبِ	[رجز]	خالد بن زهير	٢٠٧	١ : ١٦٥	
الكاذبِ	[متقارب]	معقل بن خويلد	٣٩٢		١١٥
		* * *			
أخواتُها	[طويل]	خالد بن زهير	٢٢٠/٣٩٨	١ : ١٦٢	١١٩

https://jadidpdf.com

			صفحة	الهذليين ديوان	كوزجارتن
وشكاتُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٢٢١	١ : ١٦٢	
أمّهاتِها	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٩٧/٢٢٠	١ : ١٦١	١١٨
		* * *			
لا يريثُ	[وافر]	صخر الغيّ	٢٦٢	٢ : ٢٢٣	١٨
مكيثُ	[وافر]	أبو المثلّم	٢٦٣	٢ : ٢٢٤	١٩
		* * *			
حدوجُ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٢٨	١ : ٥٠	
خلاجَا	[وافر]	أبو ذؤيب	١٧٧	١ : ١٦٤	
		* * *			
لشحيحُ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٤٨	١ : ١١٤	
مذبوحُ	[بسيط]	أبو ذؤيب	١٢٠	١ : ١٠٤	
فأملاحُ	[بسيط]	أبو ذؤيب	١٦٤	١ : ٤٥	
فتستريحُ	[وافر]	أبو ذؤيب	١٧١	١ : ٦٨	
شحاحُ	[وافر]	مالك بن الحارث	٢٣٧	٣ : ٨١	٢
قُاحِ	[وافر]	مالك بن خالد	٤٥١	٥ : ٣	١٥٨
قريحَا	[متقارب]	أبو ذؤيب	١٩٦	١ : ١٢٩	
		* * *			
من أحدْ	[رجز]	حسان بن ثابت	٢٣٣		
دوعتدْ	[رجز]	أبو ذؤيب	٢٣٣		
سينشَدُ	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٨٥	٢ : ١٦٦	١٠٩

https://jadidpdf.com

			صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن
عُرِدُ	[بسيط]	أبو ذؤيب	٥٦	١ : ١٢٤	
قَوَدُ	[بسيط]	حُصَيب الضمرى	٣٣٨		٧٣
بليدُ	[وافر]	ساعدة بن المجلان	٣٣٣	٣ : ١٠٧	٧٠
الزُّؤْد	[منسرح]	صَخْر الغىّ	٢٥٤	٢ : ٥٧	١٢
واقدِ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٨٩	١ : ١٢٠	
فى غمدِ	[طويل]	أبو ذؤيب	٢١٩	١ : ١٥٩	
مرثدِ	[طويل]	معقل بن خويلد/أبوه خويلد	٣٩٣		١١٥
مع المجودِ	[وافر]	صخْر الغىّ	٢٩٣	٢ : ٦٧	٤١
		* * *			
عُشَرْ	[متقارب]	أبو ذؤيب	١١٢	١ : ١٤٦	
عِيرُ	[طويل]	أبو ذؤيب	٦٥	١ : ١٣٧	
تتحفَّرُ	[طويل]	معقل بن خويلد/أمية بن الأسكر	٣٨٢		١٠٧
غيارُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٧٠	١ : ٢١	
إسارُها	[طويل]	أم عمرو ، امرأة خذام الخزاعىّ	٣٩٦		١١٧
وصغارُها	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٩٦		١١٨
وشعيرُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٢٠٧	١ : ١٥٤	
عثورُها	[طويل]	خالد بن زهير	٢١٢	١ : ١٥٧	
البحرِ	[طويل]	أبو جندب	٣٦٧		٩٧
المكدّرِ	[طويل]	أبو جندب	٣٥٧	٣ : ٩١	٨٩
أشهُرِ	[طويل]	مالك بن خالد	٤٥٣	٣ : ٧	١٥٩
ثَبير	[وافر]	أبو جندب	٣٥٥	٣ : ٩٢	٨٧

https://jadidpdf.com

			صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن
عمرو	[وافر]	أبو جندب	٣٦٩		٩٩
زَبْرِى	[رجز]	أبن أنمار الخزاعىّ	٣٦١/٤٦٢		١٦٧/٩٢
هُصِرَا	[بسيط]	أبو ذؤيب	١٧٠	١ : ٤٤	
وحَبْتَرَا	[رجز]	أبو جندب	٣٦١		٩٢
غفيرَهْ	[رجز]	صخر الغى	٢٨٣	٢ : ٢٣٨	٣٣
		* * *			
يائِسُ	[طويل]	أبو ذؤيب	٢١٧	١ : ١٦٠	
خلاّسُ	[بسيط]	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	٢٢٦/٤٣٩	١ : ٣	١٤٨
		* * *			
لم يرمضِ	[متقارب]	عامر بن العجلان	٣٠٣		٤٩
لا تنقضِى	[متقارب]	أبو المثلّم	٣٠٥ب		٥١
		* * *			
لَعَطِ	[رجز]	أبو جندب	٣٦٦		٩٦
		* * *			
يجزعُ	[كامل]	أبو ذؤيب	٤	١ : ١	
هجوعُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٢٢٥	١ : ٨٦	
فَرْوَعِ	[طويل]	الجُموح الظفَرىّ	٤٧٠		١٧٣
أدمِى	[كامل]	ساعدة بن العجلان	٣٤٠	٣ : ١٠٥	٧٦
مطعماً	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٧٥		١٠٢
فأسمعا	[طويل]	معقل بن خويلد/المعطل	٤٠١	٣ : ٤٠	١٢١
أضاعَا	[وافر]	أبو ذؤيب/جنادة بن عامر	٢٣١	٣ : ٣٠	
بنو خناعَهْ	[رجز]	صخر الغىّ	٢٨١	٢ : ٢٣٦	٣٢

https://jadidpdf.com

			صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن
ثقيفُ	[وافر]	أبو ذؤيب	١٨٣	١ : ٩٨	
الكنيفُ	[وافر]	الأعلم	٣٢٨		٦٨
بخُفوفِ	[كامل]	عُمَير بن الجعد	٤٦٣		١٦٧
وليفَا	[متقارب]	صخر الغيّ	٢٩٤	٣ : ٦٨	٤٢
		* * *			
العوائقُ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٥٦	١ : ١٥١	
ومودِقِ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٧٩	١ : ٩١	
عُوَّقِ	[طويل]	مالك بن خالد	٤٧١	٣ : ٨	١٧٤
زَهُوقِ	[وافر]	أبو ذؤيب	١٨٠	١ : ٨٧	
		* * *			
فاتكِ	[طويل]	معقل بن خويلد	٤٠٠		١٢١
		* * *			
المقتولْ	[رجز]	بعض الخزاعيين	٣٨١		١٠٦
السُبُلُ	[بسيط]	صخر الغي	٢٦٩	٢ : ٢٢٨	٢٤
حُلَلُ	[بسيط]	أبو المثلّم	٢٧٢	٢ : ٢٣٠	٢٦
يقولُ	[وافر]	الأعلم	٣٢١	٢ : ٨٥	٦٣
أرسِلُ	[كامل]	أبو العيال	٤٣٣	٢ : ٢٥٢	١٤٥
قِيلُها	[طويل]	أبو ذؤيب	١٧٤	١ : ٣٣	
شُغْلِي	[طويل]	أبو ذؤيب	٨٨	١ : ٣٤	

https://jadidpdf.com

			صفحة	المذلين ديوان	كوزجارتن
بالأوائلِ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٤٠	١ : ١٣٩	
كاهِلِ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٦٠	١ : ٨٢	
لوائِلِ	[طويل]	أبو جندب	٣٤٥	٢ : ١٢٣	٧٩
غير آلي	[وافر]	الأعلم	٣١٨	٢ : ٨٣	٦٠
الصواهلِ	[رجز]	صخر الغيّ	٢٨٢		٣٣
المراسلاَ	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٧٣	٣ : ٧١	١٠٠
رَجْلاَ	[رجز]	صخر الغيّ	٢٨٢	٢ : ٢٣٧	٣٢
		* * *			
النَّعَمْ	[رجز]	أبو ذؤيب	١٥٩	١ : ١٦٤	
والسَّلَمْ	[بسيط]	مالك بن خالد	٤٦٠	٣ : ١٢	١٦٥
الحمامُ	[وافر]	أبو جندب	٣٦٥		٩٧
يقومُ	[وافر]	سُوَيد بن عُمَيرْ	٣٥٦		٨٨
هِيمُهَا	[طويل]	الأعلم/معقل بن خويلد	٣٢٦/٣٧٦		٦٦/١٠٣
تَرْمِي	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٨٣	٣ : ٦٥	١٠٨
يابا المثلّمِ	[طويل]	صخر الغيّ	٢٦٦	٢ : ٢٢٥	٢١
المُفْحَمِ	[طويل]	أبو المثلم	٢٦٧	٢ : ٢٢٦	٢٢
خِذامِ	[وافر]	معقل بن خويلد	٣٧٨	٣ : ٦٦	١٠٤
تميمِ	[وافر]	أبو جندب/أبو ذؤيب	٣٦٣		٩٤
شَحم	[كامل]	الأعلم	٣٢٤		٦٥
نادمَا	[طويل]	أبو جندب	٣٥٢	٣ : ٨٨	٨٤

https://jadidpdf.com

			صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن
انصراما	[وافر]	صخر الغيّ	٢٨٧	٢ : ٦٢	٣٦
أسامّا	[وافر]	معقل بن خويلد	٣٩٤		١١٦
		* * *			
مساكنُ	[طويل]	مالك بن خالد / المعطّل	٤٤٤	٢ : ٤٣	١٥٢
السمينُ	[وافر]	أبو العيال	٤٣٥		١٤٧
قُذْيانِ	[بسيط]	أبو المثلم	٢٨٤	٢ : ٢٣٨	٣٤
مُبينِ	[وافر]	أبو جندب	٣٥٤	٣ : ٩٠	٨٦
يجدينى	[كامل]	بدر بن عامر	٤٠٧	٢ : ٢٥٦	١٢٤
قرونى	[كامل]	بدر بن عامر	٤١٣	٢ : ٢٦٠	١٢٨
تشفينى	[كامل]	بدر بن عامر	٤١٧	٢ : ٢٦٤	١٣٢
يعنينى	[كامل]	بدر بن عامر	٤١٩	٢ : ٢٦٦	١٣٤
ظنونِ	[كامل]	أبو العيال	٤١٠	٢ : ٢٥٩	١٢٧
ينسينى	[كامل]	أبو العيال	٤١٤	٢ : ٢٦٢	١٣٠
تدعونى	[كامل]	أبو العيال	٤١٨	٢ : ٢٦٥	١٣٢
سكونِ	[كامل]	أبو العيال	٤٢٢	٢ : ٢٦٧	١٣٦
		* * *			
الحميريُّ	[متقارب]	أبو ذؤيب	٩٨	١ : ٦٤	
حُبْشيًّا	[رجز]	أبو جندب	٣٥٠	٣ : ٨٦	٨٣
جاريَهْ	[رجز]	أبو جندب	٣٤٩	٣ : ٨٦	٨٢
مُعَاوِيَهْ	[رجز]	صخر الغيّ	٢٨٠	٢ : ٢٣٦	٣١

https://jadidpdf.com

فهرس الجزء الأول

مقدمة المحقق

١	شعرُ أبي ذُؤَيب	(١ ـ ٣٤)
٢٣٥	شعر مالك بن الحارث	(١)
٢٤٣	شعر صَخْر الغَيّ ، وشعر أبي المُثَلَّم	(١ ـ ١٩)
٣٠٩	شعرُ الأعـــلم	(١ ـ ٦)
٣٣١	شعر ساعدةَ بن العَجْلان	(١ ـ ٤)
٣٤٣	شعر أبي جُنْدَب	(١ ـ ١٥)
٣٧١	شعر مَعْقِل بن خُوَيْلد	(١ ـ ٢١)
٤٠٥	شعر أبي العيال ، و بدر بن عامر	(١ ـ ١١)
٤٣٧	شعر مالك بن خالد	(١ ـ ١٣)
٤٧٣	فهرس القوافي	

https://jadidpdf.com

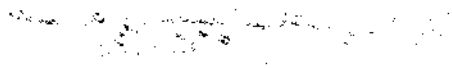

https://jadidpdf.com

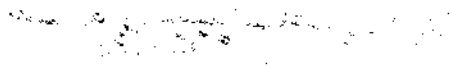

https://jadidpdf.com

كلية آداب - بنات

كنوز الشعر
٣

كتاب
شرح أشعار الهذليين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثاني

حققه
عبد الستار أحمد فراج

راجعه
محمود محمد شاكر

١٢٥٨٢٨٠
جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم التوجيه المالي
رقم التسجيل: ٩٥٣٣٦
التاريخ: ١٩٨٤/١٠/٥
٨١١
س ش

مكتبة دار العروبة

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ شارع رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

١٠

شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ

وَشِعْرُ سَهْمِ بْنِ أُسَامَةَ، وَإِيَاسِ بْنِ سَهْمِ بْنِ أُسَامَةَ،
مَعَ شِعْرِ أُمَيَّةَ فِي بَابٍ وَاحِدٍ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر أمية بن أبي عائذ ،

وشعر سهم بن أسامة ، وإياس بن سهم بن أسامة ، مع شعر أمية في باب واحد

١

قال أمية بن أبي عائذ الهذلي ، وهو إسلامي . ولم يرو الأصمعي من هذه القصيدة إلا ستة أبيات ، قد أعلمنا على رأس كل بيت رواه في موضعه :(١)

• ١ لِمَنِ الدِّيارُ بعَلْيَ فالأخراصِ فالسُّودَتَيْنِ فمَجْمَعِ الأبْواصِ(٢)

• ٢ فَضَهَاءِ أظْلَمَ فالنُّطُوفِ فَصَائِفٍ فالنُّمْرِ فالبُرَقاتِ فالأنْحاصِ

« الأبواص » ، ويروى : « الأنواص » . وروى الأصمعي : « الأوْباصِ » ،

---

(١) الأبيات التي أعلم على رأسها هي : الأول ، والثاني ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني والعشرون ، وقد وضعنا أمامها علامة .

ويلاحظ أن ديوان الهذليين وردت فيه سبعة أبيات لا ستة . بإضافة البيت الخامس عشر هنا قبل الثاني والعشرين ، كما أن من الأبيات السبعة فيه بيتاً هو صدر الثاني هنا وعجز الثالث .

وهذا القسم من ديوان الهذليين الذي وقعت فيه الأبيات السبعة مما ضاع من رواية الأصمعي ، ولُفق في نسخة الشنقيطي .

(٢) في نسخة : «فالأخراص» وتحت الخاء «حاء» . وعليها «صح» ، أي تروى « فالأحْرَاصِ » . وفيها « الأبْوَاص » وفوق الباء نقطة أي تروى : « الأنْوَاصِ » .

https://jadidpdf.com

وروى : « الأحراصِ » ، بالحاء غير مُعجمة . « فصائفِ » ، ويروى : « فَبارِقِ » . ويروى : « فَتادِقِ » . مَتْنَ الصَّفَا المُتَزَحْلِفِ الدَّلاَّصِ » .[1] نُصِبَتْ « مَتْنَ » على الصِّفَةِ.

٣ أَنْحَاصِ مُسْرِعَةَ الَّتِي حَازَتْ إِلَى هَضْبِ الصَّفَا المُتَزَحْلِفِ الدَّلاَّصِ

ويروى : « مَتْنِ الصَّفَا » . « المُتزحلِف » ، وهو البَيِّن المُتزلِّقُ الأملَس ،[2] وكذلك «الدَّلاَّص» ، الأملس البرَّاق . و «الزُّحلوفة » ،[3] مكانٌ ينحدِرُ عليه الصبيانُ يَلْعبون عليه فَيلين . و « الصَّفَا » ، الحجارة . وقوله : « مَتْنَ الصَّفَا » ، فى البيت الأوّل ، أى هذه المواضعُ التى ذَكَرَ بمَتْن الصَّفا .

٤ فِيهَا رُسُومٌ كَالوُشُومِ بِأَقْدُحِ المُتَرَايِدِينَ تَخَاطَرَ الأَشْقَاصِ

٥ لاَ تَسْتَبِينُ العَيْنُ مِنْ آيَاتِهَا إِلاَّ سُطُورَ مَسَاجِدٍ وَعِرَاصِ

٦ وَخِيَامُهَا بَلِيَتْ كَأَنَّ حَنِيَّهَا أَوْصَالُ حَسْرَى بِالجَنُوبِ شَوَاصِي

٧ أَوْدَى جَدِيداً مَامَضَى بِجَدِيدِهَا وَالوَبْلُ مِنْ مُتَعَلِّجٍ عَرَّاصِ

٨ وَالرِّيحُ دَائِبَةٌ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي تَرْمِي الإِكَامَ بِحَاصِبٍ أَحْمَحَاصِ[4]

٩ أَلِفَتْ تَحُلُّ بِهِ وَتُؤْلِفُ خَيْمَةً إِلْفَ الحَمَامَةِ مَدْخَلَ القِرْمَاصِ

---

(١) انظر التعليق رقم (١) فى الصفحة السابقة . وتداخل صدر الثانى مع عجز الثالث فى ديوان الهذليين . وفى هامش نسخة مخطوطة ما نصه : « نصب « متن » على الصفة » .

(٢) فى مخطوط : « الَّلْيِنُ » بلا تشديد على الياء .

(٣) فى نسخة : و « الزُّحلقة » (صوابها الزحلوقة) ورسمت قافا وفوق تقطيتها شرطة وفوقها نقطة ، وكتب عليها « معا » ، أى أنها « زحلوقة » و « زحلوفة » .

(٤) « دائبة » ضبطت بفتحتين وبضمتين ، فى نسخة .

https://jadidpdf.com

« الشَّقْصُ » ، الشيء اليسير . « حَنِيُّها » ، ما انحنى . « مُتَحَلِّج » ، برق[1] كأنه يتحلج . و « عَرَاصٌ » ، يهتز . « حاصِبُ الحصحاص » ، الرمل مع الحصباء . « أَلِفَتْ » ، أى ألفت هذا المكان . و « القِرْماص » ، و « القُرْمُوص » ، واحد ، وهو موضعُ الحمامة الذى تصير إليه ، عن الجحىّ . وروى : « غَنِيَتْ » . قال الأصمعى : « تألف » و « تُؤلِف » ، سواء ، ويقال : « أَلِفْتُ الشيء ، وآلفته » . و « القِرماصُ » ، حيث « تَقَرْمَصُ » ، أى تقبض فى وكرها .

• ١٠ لِمَيَّ وَمَا لَيْلَى وَلَمْ أَرَ مِثْلَهَا بَيْنَ السَّمَا وَالأَرْضِ ذَاتَ عِقَاصِ

• ١١ بَيْضَاءُ صَافِيَةُ المَدَامِعِ هُولَةٌ لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ

١٢ كَالشَّمْسِ جِلْبَابُ الغَمَائِمِ دُونَهَا فَتُرَى حَوَاجِبُهَا خِلَالَ خَصَاصِ

١٣ وَكَأَنَّهَا وَسْطَ النِّسَاءِ غَمَامَةٌ فَرَعَتْ بِرِيقِهَا نَشِيءَ نَشَاصِ[2]

« هُولَةٌ » ، أى تَهولُ الناظِرِينَ من حُسْنِها ، تهول من رآها بحُسنها . وروى الأصمعى : « صَفراء صافيةُ المدامِعِ » . « فَرَعَتْ » ، أى ارتفعت . و « النَّشِيء » ، مانَشَأ ، وهو بَدْؤُه وظهوره .[3] . و « نَشَاصٌ » ، سحابٌ رقيقٌ أبيض .

١٤ أَوْ دُمْيَةُ المِحْرَابِ قَدْ لَعِبَتْ بِهَا أَيْدِي البُنَاةِ بِزُخْرُفِ الإِبْرَاصِ

١٥ أَوْ مُعْزِلٌ بِالخَلِّ أَوْ بِحُلَيَّةٍ تَعْرُو السَّلَامَ بِشَادِنٍ مِخْمَاصِ

« الإبراصُ » ، الإحكام والصَّنْعة . « محرابٌ » ، ومحاريبُ » ، وهى الغُرَف ، و « مَشْرَبَةٌ » ، ومشارب » ، وهى التى يُشرَب بها ، و « مَشْرُبَةٌ » ، لغة ، و « مَزْبَلَة » ،

---

(١) « متحلج » ، ضبطت هنا فى الشرح بلام مشددة مكسورة .

(٢) فى نسخة « بَيْن » وفوقها « وَسْطَ » وعليها « صح » .

(٣) فى المطبوع « بَدْوُه » . والذى أثبتّ من نسخة أخرى .

https://jadidpdf.com

وَمَزْبَلَة » ، و « مَشْرَعة الماء ، ومَشْرُعَةٌ » ، و « مَشْرَبَةٌ ومسرُبَةٌ » . « مُغْزِلٌ » ، معها غَزالٌ ، و « مُصْبٍ » ، معها صَبِيٌّ ، و « مُجْرٍ » ، معها جِرَاءٌ ، و « مُطْفِلٌ » ، معها أطفال . و « السَّلَام » ، شجرٌ ، واحدها « سَلَامَةٌ » ، و « السَّلَمُ » ، أيضاً شجرٌ ، واحده « سَلَمَة » . قال : و « السَّلَام » ، أخضرُ لا يأكله شيء .

١٦ تَقْرُو أَسِرَّةَ مَاتِعٍ قُرْيَانُهُ مُسْتَوْثِجٍ بِتُؤَامِ نَبْتٍ وَاصِي

يقال : « قد وَصَى نَبْتُه » ، إذا اتَّصَل . و « مُسْتَوْثِجٌ » ، كثيرٌ مُلْتَفٌّ . و « أسِرَّةٌ » ، طرائقُ . و « ماتِعٌ » ، طويل ، « قد مَتَع » ، إذا طال . و « التُّؤَامُ » ، النَّبْتُ ، وهو أن يَنْبُتَ اثنين اثنين ، ويقال : « أتأمت المرأةُ » ، إذا ولدت اثنين ، فهي « مُتْئِمٌ » و « امرأة مِتْئَام » ، إذا كان من عادتها أن تَلِد تَوْأَمين ، ومثله « مِذْكَارٌ » ، و « مِئْنَاثٌ » . و « تَوْأَمٌ ، وتَوْأَمانِ ، وتَوَائِمُ » .

١٧ بَقْلاً كَتَحْبِيرِ النِّمَاطِ وَنَاشِئاً جَعْدَ الْجَمِيمِ مُوَتِّدَ الإِخْوَاصِ

١٨ أَوْ جَأْبَةٌ مِنْ وَحْشِ حَرْبَةَ فَرْدَةٌ مِنْ رَبْرَبِ مَرَجٍ أُلَاتِ صَيَاصِي (١)

شَبَّه البقلَ حين اختلفَ ألوانُ زَهَرِه بِرَقْمِ النِّماطِ ، وهي ألوانُه ، صُفْرَتَهُ وحُمرتُه وبياضُه . و « النَّاشِيء » ، أوَّلُ ما ينبُت . و « الجميم » ، ما جَمَّ على وجهِ الأرض ولم يَرتفِعْ . و « الجَعْدُ » ، القِصَار . ويقال : « قد أَخْوَصَ النَّبْتُ » ، إذا نَبَت ، و « أَخْوَص » ، إذَا طال . « مَرَجٌ » ، لا يستقرُّ في مكان واحدٍ ، يقال : « مَرِجَ القَوْمُ » ، إذا اضطربوا ، و « مَرَجَ الخاتَمُ في الإصْبع » . (٢) و « الصَّيَاصِي » ، القُرون . و « حَرْبَةُ » ، موضعٌ . و « الجَأْبَة » ، الغليظة . قال أبو عمرو : « المَرَجُ » ، البِيضُ .

---

(١) في نسخة : و « حَرْبَةَ » وتحتها حاء صغيرة . هذا وفي المطبوع أيضا « وحَرْبَة » وكذلك في معجم البلدان (حربة) ولم أعثر على رواية أخرى في المصادر التي راجعتها هل هناك رواية أخرى (جربة) أو (خربة) .

(٢) ضبط الأصل « مرج » بفتح الراء ، وكتب اللغة تقول : « مَرِجَ » بكسر الراء أعلى .

https://jadidpdf.com

١٩ يَتَرَقَّبُ ٱلْخُطْبُ ٱلسَّوَامُ حَوْلَهَا ... بِلَوَامِحٍ كَحَوَالِكِ الإِنْجَاصِ

٢٠ فَسَبَتْ بَنَاتِ ٱلْقَلْبِ فَهْيَ رَهَائِنٌ ... بِحِبَالِهَا كَالطَّيْرِ فِي ٱلأَقْفَاصِ

٢١ أَيَامَ أَسْأَلُهَا ٱلنَّوَالَ وَوَعْدُهَا ... كَالرَّاحِ مَخْلُوطًا بِطَعْمِ لَوَاصِي

« الخُطبة » ، سَوادٌ فى صُفرة . و « اللوامِحُ » ، العُيون . وفى قوله : « فَسَبَتْ » ، رجَعَ إلى ذِكْرِ المرأةِ . كُلُّ ماحَبَسَه عن الطَّيَران فقد « قَفَصَه » . و « اللواصِى » ، العَسَل ، واحدُه « لَاصٍ » .

• ٢٢ قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوَّاجًا وَرَّ ... لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[1]

يقال : « التَحَصَ فى كذا وكذا » ، إذا نَشِبَ فيه ، أراد : لم تَلْتَحِصْنِي لَحَاصِ . ويقال « وقع فى حَيْصَ بَيْصَ » ، أى فى ضِيقٍ . قال : « صَيْرَفًا » ، أتصرَّفُ فى الأُمُور . و « تَلْتَحِصنى » ، تَنْشَبُ بى . « لَحَصَ فى هذا الأمر » ، إذا نَشِبَ فيه ، و « لَحَاصِ » ، « فَعَالِ » ، من « لَحَص يَلْحَص » ، من النُّشوب . ويقال : « وَقَعَ فى حَيْصَ بَيْصَ ، وحِيصَ بِيصَ » ، إذا وقع فى أمرٍ لايَخرُج منه ، ومَوْضِعُ « حَيْصَ بَيْصَ » ، نَصْبٌ على الحال ، أى لم تَلْتَحِصْنى لحاصٍ فى هذه الحالِ مِن حَيْصَ بَيْصَ . و « لَحاصِ » ، مثلُ « حَذَامِ » و « قَطَامِ » . قال ابن حبيب : هى شِدَّة واختلاطٌ . أبو عمرو : « تَلْتَحِصْنى » ، تَضْطَرُّنى ، و « لَحاصِ » ، شِدَّةٌ .

٢٣ أَرْتَاحُ فِي الصُّمَدَاءِ صَوْتَ ٱلْمُطْحَرِ ٱلْـ ... ـمَحْشُورِ شِيفَ بِصَنْعَةٍ دِهْمَاصِ

٢٤ لَوْ صُمِّتَتْ مِنْ دُونِ شَأْنِيَ صَخْرَةٌ ... لَخَرَقْتُهَا فَخَرَجْتُ مِنْ خُلَّاصِ

٢٥ يَالَيْتَ أَنِّي قَبْلَ مَا حَدَثَتْ بِهِ الْـ ... ـأَيَّامُ كَلَّفْتُ ٱلْوَجِيفَ قِلَاصِي

---

(١) فى المطبوع « لحامى » والمثبت من نسخة أخرى يتفق مع ديوان الهذليين ، ومع ما فى الشرح بعد ، واللسان (لحس ، حيص) وغيرها من المصادر التى ستذكر فى التخريج إن شاء الله .

https://jadidpdf.com

٢٦ إِدْلاَجَ لَيْلٍ طَامِسٍ بِوَطِيسِهِ ... وَمَلَلْ يَوْمٍ وَالِبٍ بِعَيَاصِ

٢٧ حَتَّى تَبَلَّتَنَا قَتِيلَةُ خُثَّـــعٌ ... تَشْكُو لِلَيْمِ مِنْ حَفَا وَرِهَاصِ

٢٨ يَنْفِرْنَ مِنْ وَقْعِ السِّيَاطِ كَأَنَّنَا ... يَنْفِرْنَ مِنْ عَيْطَاءَ ذَاتِ حُصَاصِ

٢٩ تِلْكَ النَّوَى يَنْنَا تَقَرَّبُ ذَا الْهَوَى ... طَحَتْ بِبَيْنٍ كَرَّةَ الْحَيَّاصِ (١)

« أَرْتَاحُ » ، أي أَشْتَهِي ذَلِكَ . « الصُّدَاءُ » ، الشِّدَّةُ . « شِيحَ » ، جِدَّ . « رِهَاصٌ » ، مُحْكَمَةٌ . « الْمُطَحَّرُ » ، سَهْمٌ . « مِنْ خُلَّاصِي » ، أي من شيء يُخَلِّصُنِي . « الْوَطِيسُ » ، شِدَّةُ الأمر . و « الْيَعْيَاصُ » ، شِدَّةُ السَّيْرِ . « خُثَّعٌ » ، ويروى : « خُثَّمٌ » . « الصَّبَحَاءُ » ، اللُّبْوَةُ . و « حُصَاصٌ » ، جِدٌّ . يقال : « إِنَّهُ لَذُو حُصَاصٍ » ، أي جِدّ . « كَرَّةٌ » ، ويروى : « كُرَّةٌ » بالرَّفْعِ . و « الْحَيَّاصُ » ، الْقَرَارُ .

* * *

(١) في نسخة ضبطت « كَرَّةَ » بفتح الكاف وتشديدها ، وعليها « ط » .

https://jadidpdf.com

٣

وقال أمية ، عن الأصمعي وحده :[1]

١ أَفَاطِمَ حُيِّيتِ بِالأَسْعُدِ ... مَتَى عَهْدُنَا بِكِ لا تَبْعُدِي

٢ تَصَيَّفْتُ نَعْمَانَ وَاصْطَفْتُ ... جُنُوبَ سَهَامٍ إِلَى سُرْدَدِ

٣ كَأَنَّ بِعَيْنِي إِذَا أَطْرَقَتْ ... حَصَاةً تُحَثْحَثُ بِالمِرْوَدِ

٤ فَإِنْ شِئْتِ آلَيْتُ بَيْنَ الْمَقَا ... مِ وَالرُّكْنِ وَالحَجَرِ الأَسْوَدِ

٥ نَسِيتُكِ مَادَامَ عَقْلِي مَعِي ... أُمُدُّ بِهِ أَمَدَ السَّرْمَدِ[2]

٦ تَبَارَكَ ذُو العَرْشِ مَاذَا تَرَى ... مِنَ الْحُسْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ

« مَتَى عَهْدُنا بك » ، أى مَتَى نَعْهَدُكَ ؟ متى تَزُورينا ؟ لا أَبْعَدَكِ اللهُ .
« أَطْرَقَتْ » ، سَكَنَت . « المِرْوَدُ » ، المِيلُ . « السَّرْمَدُ » ، الدائمُ .

• • •

(١) لا توجد فى ديوان المذلين ، لأن القسم الذى فيه أمية بن أبى عائذ من رواية الأصمعى ضائع .
(٢) فى هامش نسخة : و « أَبَدَ » ، مكان « أَمَدَ » .

https://jadidpdf.com

وقال أُمَيّة بن أبي عائذ أيضاً :

١ أَلاَ يَا لَقَوْمٍ لِطَيْفِ الْخَيَـالِ أَرَّقَ مِنْ نَازِحٍ ذِي دَلَالِ

« الطَّيفُ » ، ماجاءه فى المنام ، « طَافَ يَطِيفُ طَيْفاً » ، يقول : هذا الخيالُ جاء من امرأةٍ نازحةٍ ذاتِ دَلالٍ . و « الدَّلاَل » ، الشَّكْل والهيئة الحَسَنة . و « النَّازِحُ » ، البعيد . قال ابن الأعرابى : « الارَقُ » ، أن يُغمِّضَ عَيْنَه مرَّةً وَيَفْتَحَهَا أُخْرَى . و « المُسَهَّدُ » ، الذى لاينامُ أصْلاً . ويروى : « يُؤَرِّقُ » ، أى يُسْهِر . غيره : « رَجُلٌ أَرِقٌ وآرِقٌ » .

٢ أَجَازَ إِلَيْنَا عَلَى بُعْـــدِهِ مَهَاوِيَ خَرْقٍ مَهَابٍ مَهَـــالِ[1]

٣ صَحَـــارٍ تَغَوَّلُ جِنَّـــانُهَـــا وَأَحْدَابَ طَوْدٍ رَفِيعِ الْجِبَالِ[2]

ويروى : « أجازَ إلينا على نَأْيِهِ » . « أجاز » الخيالُ ، « إلينا على نأيه » ، أى قطع إلينا على بُعْدِه . و « مَهاوٍ » ، أى يَهْوِى فيها السُّفَّارُ . « مَهَابٍ » ، موضعُ مَهَابةٍ و « مَهَال » ، موضع هَوْلٍ . قال : و « المَهْوَاة » ، مابين الثَّنِيَّتَين ، وهى النَّفْنَف . و « الخَرْقُ » ، البلدُ الواسعُ . « تَغَوَّلُ » ، تَلَوَّنُ ، أُخِذ من « الغِيلاَنِ » ، لأنها تَلَوَّنُ . و « جِنَّانٌ » جمع « جِنّ » . و « الحَدَب » ، الموضع المرتفع . و « طَوْدٌ » ، جبلٌ يكون طَوْداً وفوقه جِبالٌ طِوال . قال : مَوضِع « صَحَارٍ » ، نَصْبٌ ، ولكنه سَكَّنَ الياء ، ومثل هذا فى الشعرِ كثيرٌ .

٤ وَقَدْ هَاجَ لِي ذِكْرَ مَا قَدْ نَسِيتُ مِنْ بَعْدِ أَحْقَابِ دَهْرٍ طِوَالِ

---

(١) فى الأصل « مهالى » بالياء للقد .

(٢) فى نسخة ضبطت : « وأحدابَ » ، بفتحة وضمة .

https://jadidpdf.com

٥ خَيَالٌ لِزَيْنَبَ قَدْ هَاجَ لِي ... نُكَاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ انْدِمَالِ

٦ تَسَدَّى مَعَ اللَّيْلِ عِثْيَالُهَا ... دُنُوَّ الضَّبَابِ بِطَلٍّ زُلَالِ

والبيت الرابع لم يَرْوِه إلا أبو عمرو . « نُكَاسًا » ، أى نَكَسَنى خيالُها حين أتانى فى منامى بعد ما أَفَقْتُ من وَجَعى . و « الاندمال » ، إقبالُ البُرْء . ويقال : « عَرَضَ له نُكْسٌ ونُكَاسٌ » . و « قد اندَمَل » ، إذا أفاقَ بَعْضَ الإفاقة . ويروى : « لِعَبْدَةَ » . ويروى : « لِجَمْدَةَ قَدْ هَاج » . « تَسَدَّى » ، رَكِبنا . « زُلَالٌ » أى بِماءٍ عَذْب . و« الطَّلُّ » ، المَطر الخفيف . قال : غَشِيَنا خَيالُها كما يَغْشَى الضَّبابُ الأرضَ . وقال الأصمعىّ : أرادَ بالضباب الغَيْمَ . « بِطَلٍّ » ، بِنَدًى . و « زُلَالٌ » ، صافٍ . ويروى : « مع النَّوْم » .

٧ فَبَاتَ يُسَائِلُنَا فِي المَنَامِ ... فَأَحْبِبْ إِلَيَّ بِذَاكَ السُّؤَالِ

٨ يُثَنِّي التَّحِيَّةَ بَعْدَ السَّلَا ... مِ ثُمَّ يُهَدِّي بِعَمٍّ وَخَالِ

٩ فَقَدْ هَاجَنِي ذِكْرُ أُمِّ الصَّبِيِّ مِنْ بَعْدِ سُقْمٍ طَوِيلِ المِطَالِ[1]

١٠ وَمَرِّ المَنُونِ بِأَمْرٍ يَغُو ... لُ مِنْ رُزْءِ نَفْسٍ وَمِنْ نَقْصِ مَالِ

« يُسائِلنا » ، هذا مَثَلٌ ، تَراه كأنه يُكلِّمنا مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . ويروى : « فباتَتْ تسائلنا » . . « يُثَنِّي » ، وروى أبو عمرو : « تُثَنِّي » و « تُفَدِّي » ، أى قالت بعد أن سلَّمتْ : حيَّاك اللهُ ، فداكَ عَمّى وخالى . روى البيت العاشر والذى قبله أبو عمرو وأبو عبد الله .[2]

١١ إِلَى اللهِ أَشْكُو الَّذِي نَابَنِي ... لَهُ الحَمْدُ وَالشُّكْرُ فِي كُلِّ حَالِ

١٢ هُوَ المُسْتَعَانُ عَلَى مَا أَتَى ... مِنَ النَّائِبَاتِ بِبَانٍ وَعَالِ[3]

---

(١) ضبطت « الصبي » بالتصغير والتكبير فى المخطوطين ، أى « الصِّبِيِّ » و « الصَّبِيِّ » .

(٢) فى نسخة : « روى هذا البيت والذى . . »

(٣) يلاحظ أن الشرح كله لقوله « بباف » ، ولم يتعرض لرواية البيت « بباف » ، فأخشى أن يكون تصحيفاً .

https://jadidpdf.com

لم يرو الأصمعيُّ هذين البيتين ، ولكنه رَوَى صَدْرَ الأوّل وعَجُزَ الثانى ،

إِلَى اللهِ أَشْكُو الذِى قَدْ أَرَى مِنَ النَّائِبَاتِ لِعَافٍ وَعَالِ

« النائبات » ، التى تَنُوب من الأمور . وقوله : « بعافٍ وعَالٍ » ، أى تأخذُ بالعَفْوِ والسُّهولة ، وتَقْهَرُ فتَعْلُو وتَعظُم ، ومنه : « عالَه الأمْرُ » ، إذا تَفاقَمَ . الباهليُّ : ما يَنُوبُهُ من الأمور ، و «العالى» ، الذى يَأْخُذُ قَهْراً ، يقال : « علانى الأمرُ » ، قَهَرَنى وشَقَّ علىَّ . وقالَ علىُّ بن المَدِينِى :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالَكَ بِالَّذِى لاَ تَسْتَطِيعُ مِنَ الأُمُورِ يَدَانِ[1]

أى اعمد لما تَقْهَرُه . و «العافى» ، الذى تأخذ عَفْواً.[2] أبو عمرو : «عافٍ» ، أمر سَهْلٌ . و «عالٍ» ، أمرٌ شَدِيدٌ .

١٣ وإِظْلاَلَ هَذَا الزَّمَانِ الَّذِى تَقَلَّبَ بِالنَّاسِ حَالاً لِحَال

١٤ وَجَهْدَ بَلاَءٍ إِذَا مَا أَتَى تَطاوَلُ أَيَّامُهُ وَاللَّيَالِى

١٥ حَوَادِثُ خَطْبٍ تَوَارَثْنَنِى أَشَبْنَ المَفَارِقَ فَالجِسْمُ بَالِى

١٦ وَقِدْمًا تَمَلَّقْتُ أُمَّ الصَّبِىِّ مِنِّى عَلَى عُزُفٍ وَاكْتِهَالِ[3]

«وإظلالَ» ، أى وأشكو أيضاً إظلالَ هذا الزمان . و «الإظلال» ، الإشراف . ولم يروِ البيت الثالث عشر أبو نصر.[4] «وجَهْدَ بَلاء» ، أى وأشكو أيضاً جَهْدَ بَلاء يَطولُ فلا يُسْرِعُ الذَّهاب . والبيت الخامسَ عشرَ رواه أبو عمرو وأبو عبد الله.[5] يقال : « عَزَفَ عَزْفًا وعُزُوفًا » ، و « العُزُوفُ » ، انصرافُ النفسِ عن الشىء ، كأنه

(١) السمط : ٨٢ ، ٨٣ . وانظر مراجعه ، ومن نسب له .
(٢) « تأخذ » فى نسخة أخرى ، التاء غير منقوطة .
(٣) « منى » ساقطة من المطبوع .
(٤) فى نسخة : «ولم يروه أبو نصر» .
(٥) فى المطبوع : « الخامسُ عشرَ » .

https://jadidpdf.com

يَعْنِى هاهنا الانصراف عن النِّساء . و « اكتهالٌ » ، سِنٌّ . يقول: حين عَرَفْتُ واكْتَهلْتُ.

١٧ فَسَلِّ الهُمُومَ بِعَيْرَانَةٍ مُواشِكَةِ الرَّجْعِ بَعْدَ النِّقَالِ

ويروى : « بَعْدَ أنتِقَالِ » . «عَيْرَانة» ، تُشْبِهُ العَيْر. « مُوَاشِكَةٌ » ، سَرِيعة. و « الرَّجْعُ » ، رَدُّها يَدَها. و « النِّقالُ » و « المُناقلة » ، ضَرْبٌ من السَّيْر، يقال : « ناقة مُناقِلٌ » ، إذا وَقَصَتْ فى خُشونةٍ وحِجارةٍ ناقَلَتْها بِقوائمها ، فتَوَقَّيها حتى لا يُصيبها منه شىءٌ . قال : « المُناقلة » ، أن يَضع يَدَه ورِجْلَه بين حَجَرَيْنِ حَجَرَيْنِ وَيَمْضِى ، و « النِّقَالُ » ، الحجارةُ الصغار ، وإن لم يَكن فيه حجارةٌ ثم نَقَلَ قوائمه فهو هكذا ، والأصل هذا . أبو عمرو : « مُوَاشِكَةِ النَّهْضِ وَالْإِنْتِقَالِ » ، أى تَضع رِجْلَيها موضعَ يَدَيْها .

١٨ ذَمُولٍ تَزِفُّ زَفِيفَ الظَّلِيـ ـمِ شَمَّرَ بِالنَّعْفِ وَسْطَ الرِّئَالِ

١٩ وَتَرْمَدُّ هَمْلَجَـةً زَعْزَعًا كَمَا انْخَرَطَ الحَبْلُ فَوْقَ المَحَالِ

« الذَّمِيل » ، ضَرْبٌ من السَّيْر، ويقال : « ما ذَمَلَ بَعِيرٌ يوماً ولا لَيْلةً إلاَّ مَهْرِىٌّ» . و « يَزِفُّ» ، يُسْرِع . و«النَّعْفُ»، مالرتفع من بَطْنِ المَسِيل . قال: «الزَّفِيف»، مُدارَكَةُ المَشْي . و « النَّعْفُ » ، ما سَفَلَ عن الحَجَر وارتفع عن مَسِيل الوادى . « الارْمِداد » ، العَدْوُ الشديد . « هَمْلَجَةً » ، تُهَمْلِجُ . « زَعْزَعًا » ، شديداً . و « المَحَالَةُ » ، البَكْرة ، أى كما يَنْخَرِط المَحالة .(١) قال : « الزَّعْزَعُ » ، تَحَرُّكٌ فى السَّيْرِ . « كما انْخَرط الحَبْلُ » إلى الماء فَوْقَ المَحالَةِ .

٢٠ وإنْ غُضَّ مِنْ غَرْبِها رَفَدَتْ وَسِيجًا وَأَلْوَتْ بِجَلْسٍ طُوَالِ

« غُضَّ » ، كُفَّ . و « رَفَدَتِ المَشْىَ» ، أَتْبَعَتْ بَعْضَه بعضاً و «الوَسِيج» ، ضَرْبٌ من السَّيْر. « جَلْسٌ » . طويل . و«الطُّوَال» ، الطويلُ أيضاً قال: « غَرْبُها » ،

(١) فى نسخة « المحالة » ، وهى تحريف .

https://jadidpdf.com

حِدَّتها ونَشَاطها . و«الترفيدُ» ، ضَرْبٌ من المَشْي، أى أشْرفَت بعُنق طُوالٍ، أى طَوِيلة. وقال الأصمعى : « الجَلْس » ، الطويلةُ الجسم . ويروى : «رَفَّدَتْ وَجِيفاً» . أبو عمرو : «رَفَّدَتْ رَسِيماً» . و «الرَّسيم» ، مثلُ الخَبَبِ، إذا أثَّرَتْ بقوائمها فى الأرض فى سَيْرِها .

٢١ ومِنْ سَيْرِهاَ العَنَقُ المُسْبَطِرُّ وَالعَجْرَفِيَّةُ بَعْدَ الكَلالِ(١)

«العَنَقُ»، السَّيْرُ للنبسطُ . و«المُسْبَطِرُّ»، المُسترسِلُ السَّهْلُ . و«العَجْرَفِيَّةُ»(٢) يقول : إذا كَلَّتِ الإبلُ رأيتَها تأخذُ السَّيْرَ بخُرْقٍ وضَبَاطَةٍ ، وذلك منها محمودٌ . « بَعْدَ الكَلال » ، قال : إذا كَلَّت رأيت عَجَارِفَ ، وذلك من بَقِيَّةِ نَفْسها .

٢٢ كَأَنِّى وَرَحْلِى إِذَا رُعْتُهَا عَلَى جَمَزَى جَازِئٍ بِالرِّمَالِ(٣)

« رُعْتُها » ، ذَعَرْتُها . و«جَمَزَى» ، شديدُ الجَمْزِ ، يعنى ثَوْراً . و«جازِئٌ» ، جَزَأَ بالرُّطْبِ عن الماء فلا يشرب . المِشَى كُلُّها مثلُ «الهَيْدَبَى » وما أشْبَهَه للإناث ، وهذا البيتُ للذَّكَر . قال: يَرُوعها بضَرْب أو زَجْرٍ . و« جَمَزَى » ، أي على ثَوْرٍ يَجْمُزُ . قال الأصمعىُّ: لم أسمع « فَعَلَى » إلاَّ فى المُؤنث إلا فى هذا الحرف ، فإنه ذَكَرٌ . الجحىُّ : « إذا زُعْتُها » ، بالزاى ، حَرَّكْتُها ، من قوله : « زُعْ بالزِّمام » .

٢٣ هِجَانِ السَّرَاةِ تَرَى لَوْنَهُ كَقُبْطِيَّةِ الصَّوْنِ بَعْدَ الصِّقَالِ

٢٤ حَدِيدِ القَنَاتَيْنِ عَبْلِ الشَّوَى لُهَاقٍ تَلأْلُؤُهُ كَالهِلاَلِ

«هِجَانٌ» ، أبيضُ . و«السَّراةُ» ، أعلاه . ويقال: « قُبطِيَّة ، وقِبطِيَّة »، وهى

---

(١) فى هامش نسخة « فى سيرها » .

(٢) كان ينبغى أن يقول : « العَجْرَفِيَّةُ ، الخُرْق فى السير . والسرعة فى المشى » ، وأخشى أن يكون سقط من الناسخ ، أو اكتفى بدون معناها فى شرحه .

(٣) « رعتها » كتبت بالزاى وفوقها دلالة إهمالها وعليها « معا » ، وستذكران فى الشرح .

https://jadidpdf.com

ثيابٌ، كأنها نُسِبت إلى القِبْط. « بَعْدَ الصِّقال »، أى بعد حِذْقان التهذيب بالجِدَّة.(١) « القَنَاتَين »، يعنى القَرْنَين، وهما قَناتاه. « عَبْلٌ »، غليظٌ ضَخْمٌ. و « الشَّوَى »، الأطراف. و « لُهَاقٌ »، أبيض، وقال: « لُهَاقٌ ولَهَقٌ » واحد، أبيض.

٢٥ أَحَمُّ المَدَامِعِ يَبْنِي الكِنَا ... سَ فِي دِمَثِ التُّرْبِ يَنْثَالُ هَالِ

٢٦ مِنَ الطَّاوِيَاتِ خِلَالَ الغَضَا ... بِأَنْجَادِ حَوْمَلَ أَوْ بِالمَطَالِي

« أحمّ »، أسود. و « المَدامع »، العينان. و « يَنْثال »، يَنْهال. و « يَبْنِي »، يَحْتَفِرُ الكِناسَ. « دَمِثٌ »، لَيِّن. قال: « ينثال »، يسيل. ويروى: « يَنْثَلُّ »، أى ينكسر. و « هالٍ »، هائلٌ، مثل « هَارٍ، وهَائِرٍ »، و « يهيل هَيْلاً ». « الطاويات »، التى تَطْوِى. « خِلَالَهُ »، بَيْنَه. و « الأجماد »، جمع « جُمْدٍ »،(٢) وهو الموضع المرتفع لا يبلغ أن يكون جَبَلاً. قال: يعنى الثِّيرانَ التى قد أَنْطَوَتْ بُطونها، أى ضَمُرَت. و « خلالَ »، بَيْنَ. و « المَطالى »، مَوْضعٌ بناحية نَجْرانَ.

٢٧ أَوَ أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيزَهُ ... حَزَابِيَةٍ حَيَدَى بِالدِّحَالِ

« أصحم »، [« الصُّحْمَةُ »]، سوادٌ فى صُفرة. و « حامٍ »، حَمِى نَفْسه من الرُّماة. ويقال: « جَمَعَ جَرَاميزَه وذهَبَ فى الأرضِ عَدْواً ». و « حَزَابِيَةٌ »، غليظ شديد. و « حَيَدَى »، يَحِيد، وهو يكون « بالدِّحال ». و « الدِّحْلُ »، هُوَّةٌ يَضيق رأسُها ويتَّسِع جَوْفُها. « والأصحم »، يريد الحمارَ. قال: « حامٍ جَرَاميزَهُ »، أى بَدَنَه، يقال: « جَمِّعْ جَرَامِيزَك ». و « حَزَابِيَةٌ »، مُجتمع الخَلْقِ، ويروى: « حَيِّدٍ ».

٢٨ يُرِنُّ عَلَى مُنْزِيَاتِ العِقَا ... قِ وَيَقْرُو بِهَا قَفَرَاتِ الصِّلَالِ

---

(١) فى ديوان الهذليين ٢ : ١٧٦ : « يُقَال: ثَوبٌ صَوْنٌ، إذا كان يُصانُ ».

(٢) ضبط المطبوع « جُمْد »، وضبط فى نسخة « جُمُد ». وهما بمعنى، مثل « عُسْرٍ، وعُسُر ».

https://jadidpdf.com

«يُرِنُّ» ، يُصَوِّت. و«المُغْزِيَة» ، المتأخِّرةُ الحَمْلِ . و«الضَّلالُ» ، أى يَتتبَّع بها القَفَرات التى فيها الضَّلال من المطر .قال: يُصوِّت الحمارُ على «مُغْزِيات» ، وهنَّ اللواتى يَحْمِلْن فى آخر الزَّمن . و «العِقاقُ» ، أن تَضْخُم بُطونها عند الحَمْلِ. الواحدة «عَقُوق» . و« يَقْرُو » ، يتتبَّع القَفَرات . و « الضَّلال » ، ما تفرَّق من المطر ، الواحدة « ضَلَّة » ، وللجِلْدِ « ضَلَّة » ، ويقال : « خُفٌّ جَيِّدُ الضَّلَّةِ » ، أى الجِلْد ، كما سُمِّى المَطَرُ « النَّبْتَ » ، والنبتُ « المطرَ » . أبو عمرو : كل أنثى تأخَّرَ حملُها « مُغْزِيَة » . و « الضَّلَّة » ، الماء القليلُ ، و « الضِّلَّة » ، الذى قد وقع فيه المطر ، ويقال للأرض : « ضَلَّة » ، وللجلد « ضَلَّة » ، وللمطر : « ضَلَّة » .

٢٩ مُرِبًّا بِهِنَّ لَهُ أَمْرُهَـــا وَهُنَّ لَهُ حَاذِرَاتٌ قَوَالِى

٣٠ لَوَاهَا عَنِ الماء حَتَّى أَبَتْ لِحُبِّ الوُرُودِ أَنِيقَ الأَكَالِ[1]

« المُرِبُّ » ، الآلِفُ ، وهُنَّ يَحذرْنَ غَيْرَتَه وشَذَاتَه ، وهى له قالِيَةٌ مُبْغِضة حينَ لَقِحْنَ . ويروى : « له أَمْرُه » ، أى للفَحْل ، له أمرُه لا يُخالِفْنه فى وُرُودٍ ولا غيره . ويروى : « مُربٌّ ، ومُرِبٍّ ، ومُرِبًّا » ، عن الأمور ، وهو المُقاتِل .[2] «لواها» ، حَبَسها ومَنعها ولم يُخَلِّها وإيَّاه ، حتى أبَتْ من شِدَّةِ عَطَشها أن تأكل. و « الأَنيق » ، المُعجِب . و « الاكال » ، ما أُكِل . يقول : عَطِشْتْ ، حتى تَرَى ما تأكل ، فلا تَستطيع أن تَأْكُل من العَطَشِ .

٣١ فَأَوْرَدَهَا فَيْحُ نَجْمِ الفُرُو غِ مِنْ صَيْهَدِ الحَرِّ بَرْدَ الشَّمَالِ

« صَيْهَدُ الحرِّ » ، شدته . و « السَّمَلَة » ، بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ . ويروى : « وَذَكَّرَها فَيْحُ » . قال : « الفَيْحُ » ، وَهْجُ النَّجْم . و « الفُروغُ » ، فُروغُ الدَّلْوِ ،

---

(١) فى المطبوع : « الأكالى » وصوبها فيشر ، وكذلك هى صواب فى الشرح وديوان الهذليين .

(٢) هذه عبارة غير واضحة ، ولا شك فى تحريفها ، والذى فى ديوان الهذليين : « مُرِبٌّ ، لازِم الأَتُنِ » ، وهو صواب المعنى .

https://jadidpdf.com

الواحد « فَرْغٌ » . و « الصَّيْهَد » ، شِدَّةُ وَقْعِ الشمسِ ، يقال : « صَهَدَتْه الشمسُ » ، و« صَخَدته » ، إذا اشتدَّت عليه . الجحىّ : « مِنْ صَيْهَبِ الصَّيْف » ، وهو مثل « صَيْهَد » . و « الفُرُوعُ » ، بالعين المهملة ، الجوزاء .(١)

٣٢ فَظَلَّتْ صَوَافِنَ خُوصَ العُيُونِ كَبَثِّ النَّوَى بِالرُّبَى وَالهِجَالِ

٣٣ وَظَلَّ يُسَوِّفُ أَبْوَالَهَا وَيُوفِي زَيَازِيَ حُدْبَ التِّلَالِ

ويروى « بَثِّ النَّوَى » . « الصافنُ » ، الذى قد قَلَب حافِرَه . و « الخُوصُ » ، الغائرةُ العيونِ . « كَبَثِّ » ، كما تفرَّق النَّوَى . و « الرُّبَى » ، جمع « رَبْوة » ، وهو مُرْتَفِعٌ من الأرضِ . و « الهِجَالُ » ، جمع « هَجْلٍ » ، وهو بطنٌ من الأرضِ : قال : « الصافنِ » . الرافع إحدَى قوائمه . و « بَثِّ النَّوَى » ، أى هنَّ كما يُبَثُّ النَّوَى ، أى متفرِّقاتٌ . الأصمعى : « الصافن » ، الذى فرَّجَ بين قوائمه . وجمع « هَجْل » ، « هُجُولٌ » ، وهِجَالٌ » . « يُسَوِّفُ » ، يَشَمُّ . و « يُوفِي » ، يُشْرِف . « زَيَازِىَ » ، واحدتهنّ « زِيزَاءَةٌ » ، وهى الأرض الغليظة . « سَافَ يَسُوفُ سَوْفًا » . و « يُوفِي » ، يَعْلُو . و « الحُدْبُ » ، ما أشرَف ، وكلُّ ما أشرف « حَدَبٌ » .

٣٤ مُشِيفًا يُرَاقِبُ شَمْسَ النَّهَا رِ حَتَّى تَقَلَّعَ فَيْءُ الظِّلَالِ

« المُشِيفُ » ، المُشرِفُ . يقول : هو على التَّلِّ يُراقِبُ الشمسَ مَتَى تَغِيبُ فَيَرِدُ ، أى حين تَقَلَّعَ الظِّلالُ وجاء الليلُ . أبو عمرو : « مُشِيفٌ » ، « مُهْتَمٌّ » ، مُشْرِفٌ . قال : وقوله : « فَيْءُ الظِّلالِ » ، « الفَيْءُ » ، الرجوع . يقول : لم يزلْ يُراقب الشمسَ حتى تَقَلَّعَ

---

(١) فى اللسان (فرع) ماضه : « قال : قرأته على أبى سعيد (يعنى السكرى) ، بالعين غير معجمة ، وقال أبو سعيد فى قول الهذلى (وأنشد البيت) قال : هى فُرُوعُ الجوزاء بالعين ، وهو أشد مايكون من الحرّ . فإذا جاءت الفروغُ ، بالغين ، وهى من نجوم الدَّلو ، كان الزمان حينئذٍ بارداً ، ولا قَيْحَ يومئذ » .

https://jadidpdf.com

فَيْء الظِّلّ ، وذلك أن الظِّلَ يكون من أوّل النهار فى انتصافه ، فإذا زالَت الشمسُ فهو « فَيْء » حتّى تغيبَ الشمسُ . (١)

٣٥ فَصَاحَ بِتَعْشِيرِهِ وَانْتَحَى جَوَائِلَهَا وَهْوَ كَالْمُسْتَجَالِ
٣٦ وَهَيَّجَهَا لَاحِقٌ وَقْمُهُ لِأَدْبَارِ مُنْكَمِشَاتٍ عِجَالِ (٢)

«التَّعشِيرُ» ، النُّهاق . و «انْتَحَى» ، اعْتَمَد . «جَوائِلُها» ، أى ما جال منها حين حَمَل . « كالمُسْتَجال » ، المُسْتَخِفّ ، استجالَه شىء فجالَ . و يروى : « فطافَ بتَعْشِيره وانْتَحَى جَوائِلَها » . قال : « المُسْتَجالُ » ، كأنما أصابَ فزَعاً فاستجالَ . الجحى : « التعشير » ، أن يَنْهَق عَشْراً . و « المُستجالُ » ، الذاهبُ العَقْلِ . ابن حبيب : كأنما اُستجالَهُ فَزَعٌ . «هَيَّجها» الفَحْلُ ، فمضَتْ قُدُّامَه . و «لاحِقٌ وَقْمُهُ » ، لاحِقٌ بوَقْمِها . و«مُنْكَمِشاتٌ» ، جادّاتٌ . و يروى : «لاحِقٌ وَقْمُه لِآثارِ» ، أى يَلْحَقُ آثارَها ، إنّما بينه و بينها شِبْرٌ أو نحوُ ذلك .

٣٧ نَوَاجِيَ مُنْدَفِقَاتِ الصُّدُو رِ بِالمَرْطَى لَاحِقَاتِ التَّوَالِي
٣٨ يَؤُمُّ بِهَا وَانْتَحَتْ لِلنَّجَا ءِ عَيْنَ الرُّصَافَةِ ذَاتَ النِّجَالِ

« المَرْطَى » ، ضَرْبٌ من العَدْوِ ، وليس بالإهْلاب . يريد أن صُدورَها تَسْبَح بالسَّيْرِ كما يَنْدَفِق الماء . و « التَّوالِى» ، المتأخِرُ ، قال : « التَّوالِى » ، الأرْجُل . الجحى : « خَواظِيَ مُدْرَنْفِقاتِ الصُّدُور » . قال: «مُدْرَنْفِقَةٌ » ، مُسْتَقْدِمة الصدور ، «ادْرَنْفَق» ، استَقْدَم . يقال: «خظا لحمُه . وبَظَا لَحْمُه » ، إذا كَثُرَ . «يَؤُمُّ» ، يَقْصِد . و «انتحَتْ» ، اعتمَدَتْ فى العَدْوِ . ويقال : « وادٍ به نِجَالٌ » ، إذا كان فيه ماء يَظْهَرُ من الأرضِ لِكَثْرَةِ الأمطارِ ، فإذا انقطعت الأمطارُ غارَ ماء النَّجْلِ . قال : « النِّجالُ » ، النَّزُّ ،

---

(١) فى المطبوع « فهى فىء » والتصويب من نسخة .
(٢) فى نسخة ضبطت « لاحق » بضمتين وفتحتين على القاف ، وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

« اسْتَنْجَلَ » ، إذا خَرَج من الأرض . « عَيْنُ الرَّصَافة » ، موضع فيه نَزٌّ . الجحىّ : « عَيْنُ الضَّرَافة » . و « النِّجالُ » ، ماء قليلٌ ، واحدُها « نَجْلٌ » .

٣٩ تَهَادَى حَوَافِرُهَا جَنْدَلاً زَوَاهِقَ ضَرْبَ قُلاَةٍ بِقَالِ

« تَهَادَى » ، تَقْذِفه هذه إلى هذه . و « الزواهق » ، النَّوَادِرُ المتقدِّماتُ . وواحد « القُلاَةِ » « قُلَةٌ » ، وهى الخَشَبة التى تُضْرَب بالقَالِ فتَنْزُو . و « القَالُ » ، الخَشَبَةُ التى تُضْرَب بها القُلَة ويقال للقال : « مِقْلاَة » ، كما ترى . قال : تَهادِيها إيَّاهُ أن تَرْمِىَ به اليَدُ إلى الرِّجْلِ ، والرِّجْلُ إلى اليدِ . غيره : « زَوَاهِقُ » ، ذَوَاهبُ ، « انزهق » ، مَضَى وذَهب .

٤٠ إِذَا غَرْبُهُ غَمَّهُنَّ ارْتَفَعْنَ أَرْضًا وَيَغْتَالُهَا بِاغْتِيَالِ

يَغْتَالُ جَرْيَها . « باغتيالٍ » ، بِجَرْيٍ من عنده ، لا يُرى جَرْيُها معه . قال ابن حبيب : « يَغْتَالُهَا » ، يُدْرِكها حتى يَغْتَال ما بينه وبينها من الأرض بِعَدْوِه . وقوله : « ارتفعن » ، أى تَنَحَّيْنَ إلى أرضٍ ، كما يقول الحاجبُ : « ارْتَفِعُوا » ، أى تَنَحَّوْا . و « غَرْبُ الحمارِ » ، حِدَّته ونشاطُه . قال : وإذا ارتفع عنها فقد تَنَحَّى وتَرَكها ، ويَغْتال المسافةَ بَعَدْوِه حتى يَلْحَقَها ، ويقالُ : « هذا صَقْرٌ لا يَغْتَالُه الشَّبَعُ » ، أى لا يَذْهَب بِقُوَّتِهِ الشَّبَع ، و « هذه أرضٌ تَغْتال المَشْىَ » ، أى تُذْهِبه فلا يَتَبَيَّنُ فيها . ومثلُه قولُ العَجَّاج :

* وَبَلْدَةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخَاطِى *[1]

٤١ يَجِيشُ عَلَيْهِنَّ جَيَّاشُهُ وَهُنَّ جَوَافِلُ مِنْهُ جَوَالِي[2]

« جَيَّاشُه » ، ماجاشَ وفارَ من جَرْيه . « جَوَافِلُ » ، هوارِبُ ، يقال : « جَفَل » ،

(١) ديوانه : ٣٦ ، وصواب روايته :

وَبَلْدَةٍ بَعِيدَةِ النِّيَاطِ مَجْهُولَةٍ تَغْتَالُ خَطْوَ الخَاطِى

(٢) فى نسخة لم تضبط الهاء من « عليهن » .

https://jadidpdf.com

انقَلَع . « جَوَالٍ » ، جائلة . قال : « جَوافلُ » ، مُنْقَطِعاتٌ منه . و « جَوالٍ » ، تركُنَ ما كُنَّ به من الأرض . و « أَجْلَيْن » ، مَضَين وانكشفْنَ ، يقال : « قد أَجْلَى القومُ » ، إذا انكَشَفُوا ، و « جَلَوْا ، يَجْلُون » ، إذا خَرجوا من أرض إلى أرضٍ . « جَلاَء » ، ومنه قوله عَزّ وجلّ ﴿وَلَوْلاَ أَنْ كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِمُ الجَلاَءَ﴾ ، [سورة الحشر : ٣] ، ومنه : « استُعْمِل فلانٌ على الجَالِيَةِ ، والجَالَّة » ، لأن القوم الذين عليهم الجالِيةُ يَخْرُجون بأغنامهم من مكانٍ إلى مكانٍ ، يقال : « جَلوا يَجْلُون » ، ويقال : « إبل جَالَّة » ، إذا أكلت المَذِرَةَ .

٤٢ يَفُضُّ وَيَغْضِفْنَ مِنْ رَيِّقٍ كَشُؤْبُوبِ ذِي بَرَدٍ وَانْسِحَالِ

يقول : هو « يَفُضُّ » جَرْيَه ، يريد الحمارَ ، يَكُفُّ بعضَ جَرْيِه ، وهن « يَغْضِفْنَ » غَضْفاً ، يريد الآتُنَ يأخُذْن أخْذاً من الجَرْي بغير حساب . و « انسحالٌ » ، انصبابٌ . قال : « يَغْضِفْن » ، يأخُذْنَ أخذاً ، يقال : « غَضَفَ فُلانٌ من طعام لَيِّنٍ » . « من رَيِّق » ، أى من أوّل جَرْيِهِنَّ . و « الشُّؤْبُوب » ، سحابةٌ دقيقةٌ ، قليلةُ العَرْضِ شديدةُ وَقْعِ المَطَر ، فأراد حَدَّه ، وأوّله ، وشِدَّته . أبو عمرو : « الانسحالُ » ، تقشُّرُ وَجْهِ الأرضِ .

٤٣ إِذَا مَا ٱنْتَحَيْنَ ذَنُوبَ الحِضَا رِ جَاشَ خَسِيفٌ فَرِيغُ السِّجَالِ

« انتحيْنَ » ، تحرَّفْن له واعتمَدْن ، وصار كُلُّ اعتمادٍ « انتحاء » . و « الذَّنُوب » ، الدَّلْوُ ، وإنما هذا مَثَلٌ ، أى تساجَلْنَ فأخَذَ ذَنُوباً من حِضَارٍ وهذه ذَنُوباً ، إذا جاء هو بذَنُوبٍ من عَدْوٍ جاءت هى بخَسِيفٍ ، وإنما هذا مَثَلٌ . يقول : كأنه بئرٌ خَسِيفٌ قد كُسِرَ جَبَلُها . قال : تساجَلْن فى العَدْوِ ، يقول : يَعْرِف الفحْلُ ذَنُوباً كما تَعرِفُ أنت دَلْواً وصاحبُك دَلْواً . وقوله : « جَاشَ خَسِيفٌ » ، أى فَارَ عليهنَّ بَحْرٌ من عَدْوِه ، ومنه : « بئرٌ خَسِيفٌ » ، إذا كُسِر جَبَلُها ، فالماء لا يُنْزَح . و « فَرِيغٌ » ، رَغِيبٌ واسع ، و « دابَّةٌ فَرِيغٌ » ، أى واسعُ العَدْوِ كَثِيرُه .

٤٤ بِحَامِي الحَقِيقِ إِذَا مَا احْتَدَمْـــنَ حَمْحَمَ فِي كَوْثَرٍ كَالجِلاَلِ

https://jadidpdf.com

٤٥ كَأَنَّ الطَّيِّرَةَ ذَاتَ الطِّمَا ... حِ مِنْهَا لِضَبَّرَتِهِ بِالعِقَالِ

« يَحْمِي حَقِيقته » ، ما يَحِقُّ عليه أن يَحْمِيَه . و « الاحتدام » ، الشديدُ من الجَرْيِ ، كما تَحْتَدِمُ القِدْرُ . و « الكَوْثَر » ، العَجاجُ ، شَبَّهه بِجِلال الدوابِّ . قال : هو من الحمير بمنزلةِ الرَّجُلِ يَحْمِي حقيقته . وأصل « الاحتدام » ، الغَلَيانُ . و « تَحَمَّمَ فى كَوْثَرٍ » ، أى فى غُبارٍ كثيرٍ ، كأنَّه جُلٌّ قد أُلبِسَها . « الطِّيرَّة » ، الطَّويلة . « ذاتُ الطِّماح » ، ذات الشَّغَبِ . يقول : كأنها حين يُضَابِرُها هذا الحمارُ معقولةٌ ، يعنى فَرَساً . قال : « الطِّيرَّةُ » ، الوَثُوب من هذه الحمير ، إذا طَمَر الفَحْلُ ، أى وَثَب ، فى عِقالٍ من إدراكه إياها . و « ذات الطِّماح » ، التى تَطْمَحُ فى العَدْوِ ، تُبْعِدُه . ويروى : « فى عِقال » .

٤٦ فَأَوْرَدَهَا مُسْتَحِيرَ الجِمَا ... مِ ذَا طُحْلُبٍ طَافِياً فِي الضِّحَالِ

يريد غديراً مُسْتَحِيرَ الجُمَّة ، قد تَحَيَّر . و « الضَّحْلُ » ، الماء القليل . و « الطُّحْلُب » ، الخُضْرةُ التى تَرْكَبُ الماء ، طَافٍ فوق الماء . و « الضِّحَالُ » ، جمع « ضَحْلٍ » . قال : « الجِمَامُ » ، ماجَمٌ من الماء ، اجتمع . و « مُستحير » ، قد تَحَيَّر فليست له جِهةٌ تَمْضِى من كَثْرته . ويروى : « صَافِياً فى الضِّحَالِ » . والمعنى أنه لا يُكَدِّرُ فى ضَحْلٍ ولا غيره ، لأنه ليس له كَثْرَةُ وُرَّادٍ .

٤٧ فَلَمَّا وَرَدْنَ ابْتَدَرْنَ الشُّرُو ... عَ بَسْطَ الأَكُفِّ لِقَبْضِ العَوَالِي (١)

٤٨ فَأَلْقَتْ جَحَافِلَهَا فِي الجِمَامِ ... كَمَيْحِ القَمَاقِمِ مَا فِي القِلَالِ

« ابْتَدَرْن » ، أن يشرعن فى الماء فيشربن ، كما تَبْسُط كَفَّكَ لأَخْذِ القناةِ . الأصمعى : « الشُّرُوع » ، مصدر « شَرَع شُروعاً » ، أى كما يَتناوَلُ الرجلُ عالِيَةَ الرُّمْحِ

---

(١) فى نسخة فوق « لِقَبْض » « لِأَخْذِ » . وعليها « صح » . وهى مروية فى ديوان الهذليين .

https://jadidpdf.com

يأخذُها . « الجامُ » ، جمع « جَمَّة » ، وهى مُجتمَع الماء . و « المَيحُ » : الاستخراج . ظَنَّ أن « القُمْقُمَ » ، جَرَّةٌ ، و « القلَالُ » ، جِرارٌ ، أى استخراجَ القائم مافى القِلالِ . ويروى : « مَتْحَ القَماقِمِ » ، أى كما يُغْرَف الماء بالقُمْقُم من الجَرَّة ، والقمقم لايدخل فى الجرة ، ولكنَّ المَعْنى أنْ يأخُذَه من غير إدخالٍ .

٤٩ تُحِيلُ الحَبَابَ بِأَنفاسِها وَتَجْلُو سَبِيخَ جُفالِ النُّسالِ

أى تَنفُسُ فيه فيَجُولُ . و « الحَبَابُ » ، المَوْجُ . و « السَّبِيخُ » ، مانَسَل من رِيشِ الطيرِ . قال « تُحِيله » ، تَنفُخُه حتى يَتَنَحَّى عنها . و « الحَبَاب » ، طرائقُ الماءِ ، أمواجٌ تَراها يَتبع بعضُها بعضاً . و « تَجْلُوه » ، تَكشِفه . الجحىُّ : « جُفَالَ سَبِيخِ النُّسالِ » . ويروى : « تُثِيرُ الحَبَابَ »

٥٠ وَتُلْقِى البَلاعِيمَ فِى بَرْدِهِ وَتُوفِى الدُّفُوفَ بِشُرْبٍ دِخَالِ

« البَلاعِيمُ » ، مَجْرَى الشَّرابِ والعَلَفِ فى المَرِىء . و « الدُّخالُ » ، أن يُدْخَل البعيرُ الضعيفُ أو المريضُ مع التى تَشْرَبُ ، ثم يُدْخَل بعد ذلك مع جماعةِ العُوَّادِ إلى الماء ، فيصير أن يشربَ ثلاث مَرَّات . و « تُوفِى الدُّفُوفَ » ، أى جُنُوبَهَا حتى تُشْرِف ، أى تملأ جُنُوبَها حتى تَنْتَفِخَ . قال : ويُرْوَى : « وتُرْوِى الدُّفُوف بِشِرْبٍ دِخالِ » ، أى لَيِّن بعد شِرْبٍ ، و « الشِّرْب » ، الماء بعينه ، و « الشُّرْبُ » ، المصدر . و « الدُّخال » ، أن يُؤْتَى بإبلٍ لم تَشْرب فتُصَبَّرَ على الحوض ، ثم يُصَيَّرَ بَيْنَ كُلِّ بعيرَيْنِ بعيرٌ ممّا قد شَرِبَ أوَّل مَرَّة لِيُؤْثِرَ به ، فذلك « الدُّخَالُ » . أبو عمرو : « بِشَرْبٍ » . قال : هو مَصْدَرٌ ، وجاء فى الحديث : « هذه أيّام أكْلٍ وشَرْبٍ وبِعالٍ » .[1]

٥١ فَلَمَّا رَوِينَ صَدَرْنَ النَّقِيلَ كَأَوْبِ مَرَامِيَ غَوِيٍّ مُغَالِى

---

(١) روى أيضاً فى اللُّغة بضم الشين « شُرْب » .

https://jadidpdf.com

« النَّقِيلُ » ، ضَرْب من السَّيْر ، يقول : فخرَجْنَ يُناقِلْنَ . « كأوْبِ » ، كرجوع . « مَرَامٍ » ، سِهامٌ ، أى إدبارها حين تَذهب . « مُنَالٍ » ، يُغالِى. غيره : يَنظُرانِ أيُّهما أبعدُ غَلْوًا . قال : وأصل « المُناقلة » ، إذا وَقَع فى جَراوِلَ ، أى فى حِجارة ، ناقلَ ، وهو أن يَنقُل قوائمه فيضَعها بين كلِّ حَجَرين . الجحى : « فلمَّا صَدَرْنَ ابْتَدَرْنَ النَّقِيلَ » ، قال : هو طريقٌ فى الجبل .

٥٢ فأوْرَدَهَا مَرْصَداً حَافِظاً بِهِ ابْنُ الدُّجَى لاَطِئاً كالطِّحَالِ (١)

« ابْنُ الدُّجَى » ، يعنى أنه يُراصِدها باللَّيل ، فهو « ابن الدُّجَى » . يقول : يَلْزَق كما يَلْزَق الطِّحالُ بالجَنْبِ . ويروى : « فأسْلَكها » ، أى أسلَكها الفَحْلُ . « مَرْصَداً » ، على حَيْثُ يَرْصُد الرَّامى . وقوله : « به » ، أى بالمَرْصَد . « ابْنُ الدُّجَى » ، و « الدُّجَى » ، الواحدة « دُجْيَةٌ » ، وهى هاهنا بيتُ القانِص ، وهى « الحُفْرة » ، و « القُتْرَة » ، و « البُرْأة » ، و « الزُّبْيَة » ، وأصل « الزُّبْيَة » أن تكون أوّلاً حظيرةً للغَنَم . و « لاصِقٌ » ، قد لَصِق فى مكانه فى قُتْرَتِه ، كلُصوق الطِّحال بالجَنْبِ . الجحىّ : « على ابْنِ الدُّجَى » ، يريد الظُّلْمَة .

٥٣ مُفِيداً مُعِيداً لِأَكْلِ القَنِيصِ ذَا فَاقَةٍ مُلْحِماً لِلْعِيَالِ

٥٤ لَهُ نِسْوَةٌ عَاطِلاَتُ الصُّدُو رِ عُوجٌ مَرَاضِيعُ مِثْلُ السَّعَالِى

٥٥ تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحْشُورَةٍ خَوَاظِلِ القِدَاحِ عِجَافِ النِّصَالِ

« يُفيد » ، يكتسب . « معيدٌ » ، مرّةً بعد مرّةٍ . و « القَنيص » ، الصَّيْد . « ذا فاقةٍ » ، أى فَقْرٍ . « مُلْحِماً » أى يَأتيهم باللَّحْمِ يُلْحِمُهم . (٢) ويروى : « مُقِيتاً » ، أى مُقتدراً . و « مُعيداً » ، أى معتاداً . و « مُلْحِمٌ » ، يُطعِمهم اللحمَ . « عاطلاتٌ » ،

(١) « به » ساقطة من المطبوع .
(٢) لحم وألحم بمعنى واحد .

https://jadidpdf.com

ليست عليهنّ قلائدُ . و « عُوج » ، مَهازيل . و « السَّعالِي » ، الفيلان في سوء الحال .(١)
أبو عمرو : « عَطِلاتُ الصدور » . « تَرَاحُ » ، تَشتهيه . و « محشورة » ، مُلصقةُ القُذَذِ
« خَوَاظِ » ، مُنتفِجاتٌ . و « عِجَافٌ » ، مُرْهَفة رِقاق . قال : « تَراحُ » ، تَخِفُّ لِلرَّمْيِ .
و « محشورةٌ » ، قد أُلصقت قُذَذُها ، فهو أسرعُ لها وأبعدُ . و « خواظِي القِداح » ،
متانها .

٥٦ كَخَشْرَمِ دَبْرٍ لهُ أَزْمَلٌ أَوِ الجَمْرِ حُشَّ بِصُلْبٍ جُزَالِ

« الخَشْرَمُ » ، النَّحْلُ ، وكذلك « الدَّبْرُ » . و « الأَزْمَلُ » ، الصوت ،
أو كأنّها « الجَمْرُ » . « حُشّ » ، أُوقِدَ . « جُزَالٌ » ، أي جَزْلٌ ، مثل « طُوَال » و « جُلَال » .
قال : تَمُرُّ كما يَمُرُّ الدَّبْرُ في خِفَّته . وواحد « الخَشْرَمِ » « خَشْرَمة » ، وهي النَّحلة .
قال . أوْ هي كالجمرِ في بَرِيقه ، وأرادَ بجُزال : صُلْبٍ ، فقدَّمَ النَّعتَ ، ويروى :
« جِزالِ » ، بالكسر .

٥٧ عَلَى عِجْسِ هَتَّافَةِ المِذْرَوَيْـــنِ زَوْرَاءَ مُضْجَعَةٍ فِي الشِّمَالِ

« العِجْسُ » ، المَقْبَض . و « هَتَّافَةٌ » ، تَهْتِف ، تَسمع لها صوتاً . و « مِذْرَوَاها » ،
ناحيتاها ، وهما السِّيَتَان . قال ، ويقال : « عِجْسٌ ، وعَجْسٌ » ، والكسر لغةٌ هذليّة .
وأضافَ الصِّياحَ إلى الطَّرَفَيْن . و « زوراء » ، مُعْوَجَّة . و « مُضْجَعَةٌ » ، يريد أنه إنما
هو في مِثل الأُخْدِ فلا يَستطيع أن ينصِبَها .(٢)

٥٨ بِهَا مَحِصٌ غَيْرُ جَافِي القُوَى إِذَا مُطِّيَ حَنَّ بِوَرْكٍ حُدَالِ

« مَحِصٌ » ، أملَسُ . « قُوَاه » ، التي يُلَفُّ بعضُها على بعضٍ : « مُطِّيَ » ،
مُدَّ . و « حَنَّ » ، صوّت . « وَرْكٌ » ، قَوْسٌ من أصلِ شَجرةٍ . و « حُدالٌ » ، فيها

---

(١) أي مثلها في سوء الحال .
(٢) في المطبوع : « إنه إنما » ، والضبط من نسخة أخرى

https://jadidpdf.com

«حَدَلٌ»، أى طمأنينة إلى أحدِ جانبَيْها، تَنحَدِرُ سِيَتُها قليلاً. ابن حبيب قال: «مَحِصٌ»، وَتَرٌ قَدْ مُحِصَ بِمُشَاقَةَ حتى ذَهَب زِئْبِرُه ولانَ. (١) و «وَرْكُه»، أشدُّ موضع فيه. و «القوى»، الطاقات، الواحدة «قُوَّة». «إذا مُطِىَ»، إذا مُدَّ، فخَفَّف. قال: و «وَرْكٌ»، يريد: وَرِكٌ. الأصمعى: «الوَرْكُ»، أشدُّ موضع فيه. قال ابن حبيب: قال الأصمعى: «الوَرْك»، أصلُ القضيبِ، وهو أشدُّ له. و «حُدالٌ»، وهو أن يكون أحَدُ مَنْكِبَيْها أوْفَى من الآخَرِ، و «هى حَدْلاءُ». غيره: «حُدالٌ»، مائلة، و «قَوْسٌ مُحْدَلَة»، مائلة. وقال: حَنَّ فى خَشَبةٍ من أصلِ القضيبِ، وهو «وَرْكُهُ» وأشَدُّه.

٥٩ فَعَيَّثَ سَاعَةً أَفْقَرْتَهُ بِالْإِيفَاقِ وَالرَّمْىِ وَالْإِسْتِلَالِ

٦٠ يُصِيبُ الفَرِيصَ وَصِدْقًا يَقُو لُ مَرْحَى وَإِيحَى إِذَا مَا يُوَالِى (٢)

«أفقرْتَهُ»، أمكَنْتَه. و «الإيفاق»، وَضْعُ الفُوقِ فى الوَتَرِ للرَّمْى به. و «عَيَّثَ»، أدخَل يدَه فى كنانته ليأخُذَ سهماً. يقال: «أفقَرك الصَّيْدُ فارْمِه». و «استلالٌ»، أى يَسُلُّ مِعْبَلَهُ من الجُعْبَة، (٣) وهو نَصْلٌ عريض. «الفَرِيصُ»، جمع «فَرِيصة»، مُضغَة لَحْمٍ فى مَوْضِعِ الكَتِف. «يُوَالِى»، يُصيب مرَّةً بعد مرَّةٍ. وقوله: «مَرْحَى وإيحَى»، يقال ذلك عند الفَرَح والتعجُّبِ، فأراد أنه لما أصابَ قال هذا. ولم يقل ذلك الأصمعىُّ. و «يُوَالى»، أى إذا وَالَى الرمىَ، عن محمَّدٍ أبو عمرو: إذا رَمَى وأصابَ قال: «مَرْحَى وإيحَى».

---

(١) فى المطبوع: «زَئْبِره» ولا معنى لها. وفى اللسان (محص): «مَحِصٌ، ومَحِيصٌ، أمْلَسُ أجردُ ليس له زِئْبِرٌ».

(٢) ضبطت فى المخطوطة «أَيْحَى» بهمزة على الألف وكسرة تحتها وكتب بجوارها «كسر». هذا «وإيحى» فيها اللغتان كما فى القاموس، أما فى المطبوع فضبطت بالكسر.

(٣) فى المطبوع «الحقبة» وهو تصحيف طباعة.

https://jadidpdf.com

٦١ فَمَمَّا قَلِيلٍ سَقَاهَا مَعاً بِعُزْعِفِ ذَيْفَانِ قِشْبٍ ثُمَالِ[1]
٦٢ سِوَى المِلْحِ أَخْطَأَهُ رَائِماً بِثَجْرَاءَ ذَاتِ غِرَارٍ مُسَالِ[2]

« المُزْعِف » ، الموت المُعجِل الوَحِيُّ . و « الذَّيفانُ » ، الحَنَفُ . و « القِشْبُ » ، السَّمُّ . و « الثُّمال » ، المُنقَعُ . قال : « الذَّيفَانُ » السَّمُّ . و « القِشْبُ » ، الخَلْط ، أى يُخْلَط السمُّ بشىء يُقَوِّيه فيَقْتُل . و « ثُمالٌ » ، مُنْقَعٌ ، أى عُتِّق ، « ثَمَلْتُه » ، إذا أَنقَعْتَه وعَتَّقْتَه . أراد : سقاها بِمُزْعِفٍ . « سِوَى المِلْحِ » ، وهو الحمارُ الغليظُ . و « خَدٌّ أَسِيلٌ » ، طويل . قال . « المِلْحُ » ، الحمار الغليظُ . « بثجْرَاء » ، أى عَرِيضَةِ الوَسَط من المَعَابِل . و « الغِرَارُ » ، الحَدُّ . « مُسَالٌ » ، كأنما صُبَّ صَبًّا . « رائماً » ، مُتَنَحِّيًا .

٦٣ فَجَالَ عَلَيْهِنَّ فِي نَفْرِهِ لِيَفْتَنُّهُنَّ لِزَوْلِ الزَّوَالِ
٦٤ فَلَمَّا رَآهُنَّ بِالْجَلْهَتَيْنِ يَكْبُونَ فِي مُطْحَرَاتِ الإِلَالِ

« يَفْتَنُّهُنَّ » ، يشتَقُّ بهنَّ لِيَزُلْنَ بهنَّ عن المَرَامى .[3] الجحىّ : « يفتنُّها » ، يَطْرُدُها . ويروى : « فى نَفْرِهِنَّ » . قال : أقبلَ واعتمَدَ عليهنَّ فى نَفْرِه حين نفر ، لِيزولَ بهنَّ عن الرَّامِى . « الجَلْهَتَان » ، ناحيتَا الوادى : « يَكْبُون » ، يَعْثُرْنَ . و « المُطْحَر » ، المُلْصَق القَذِّ ، يقال : « أَطْحَرَ خِتانَه » ، إذا أَلْزَقه . و « إلالٌ » ، جعلهنَّ حِرَاباً لِطافاً أُغمِضْنَ ، واحدتها « أَلَّةٌ » . قال : « الجَلْهَةُ » ، ما استقبلَك من جَانِب الوادى .

٦٥ رَمَى بِالجَرَامِيزِ عُرْضَ الوَجِينِ وَأَرْمَدَّ فِي الجَرْيِ بَعْدَ انْتِقَالِ
٦٦ بِشَأْوٍ لَهُ كَضَرِيمِ الحَرِيقِ أَوْ شِقَّةِ البَرْقِ فِي عُرْضِ خَالِ

(١) فى نسخة ضبطت « ذيفان » بفتح الذال وكسرها وعليها « معا » .
(٢) فى المطبوع « جرار مسال » والتصويب من الشرح والمخطوطين . وفى نسخة فوق « أخطأه » : و « أفلته » وفوق « مُسَالٍ » و « مُطَالٍ » .
(٣) فى المطبوع : « يفتنُّهنَّ » .

https://jadidpdf.com

« جَرَامِيزُه »، جِرْمُه، أى رَمَى بنفسه، يقال للرجل إذا أقام : « ألقى جَرَامِيزَه » . و « الوَجِين » ، الفليظ من الأرض . و « ارْمَدَّ » ، مضى وأسرع القَدْوَ بعد مُناقَلَتِه ، ويروى : « بعد انفِتال » ، أى بعد أن انفتل انفتالةً فجال ، والحمار رمى بجَرَامِيزه . أبو عمرو : « وَامْتَلَّ بالشَّدِّ بَعْدَ انفِتَال » .(١) « الشَّأْوُ » ، الطَّلَقُ شَوْطًا ووَجْهًا ، حَنِيفُه كحفيف الحريق ، أو كأنه « شِقَّةٌ من البرق » ، لَمَحَ منه . و « عُرْض » بناحية ، و « خَالٌ » ، مَحِلَّة ، قال : « شِقَّةُ البرق » ، انشقاقه وانكشافه . و « الخَالُ » ، السحاب المتهيِّئ للمطر .

٦٧ غُرٌّ كَجُنْدَلَةِ المَنْجَنِيقِ يُرْمَى بِهَا السُّورُ يَوْمَ القِتَالِ

٦٨ فَمَاذَا تَخَطْرَفَ مِنْ خَالِقٍ وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالِ

« خَالِقٌ » جبل طويل ، أو مكان طويل . و « الحَدَبُ » ، المكانُ المُشْرِف ، و « الحِجَاب » ، مُرْتَفَعٌ يكون فى الحَرَّة . وعُرْضُ كلِّ شىء « جَالُه » . قال : « تَخَطْرَفَ الحمارُ » ، وهو أن يَمُرَّ بشىء مرتفع فيَطْفِرَه .(٢) و « الحِجَابُ » ، ما حَجَبك وارتفع . و « جَالُ الشىء » ، حَرْفُه ، يريد حَرْفَ جَبَلٍ أو نحوه ، و « حَرْفُ البئر » ، أيضًا « جالٌ » ، يقال « جَالٌ » ، و « جُولٌ » . ابن حبيب : « جالٌ » ، حَرْفٌ . الجحىُّ : جَبَلٌ أو وادٍ ، وروى : « وَقِفَافٍ وجَالِ » .

٦٩ فَأَحْيَا وَجِيفًا وَآلَافُهُ تَجِيشُ بِهِنَّ القُدُورُ الغَوَالِي

٧٠ وَقَطَّعَ أَلْوَاذَ دَاوِيَةٍ صَحَارِيَ غُلَّانِ طَلْحٍ وضَالِ

أى أحيا ليلته كلَّها وَجِيفًا ، قال : ولا يكون الإحياء إلا ليلاً . و « آلافُه » ، آتُنُه اللواتى كُنَّ معه . يقول : هن يُطْبَخْنَ عند الصائد . الجحىّ : « فَأَحْيَا صَبَاحًا » .

---

(١) امتلَّ وتمثَّل : أسرع .

(٢) فى المطبوع : « فيطفره » ، والتصويب من نسخة .

https://jadidpdf.com

« أَلْوَاذُها » ، ماأطاف بها . وقال : « لُوَّاذُها » ، ماحَوْلَها . و « الدَّاوِيَة » ، الفَلاةُ . و « الفُلاَّن » ، أوْدِية مُطْمَئِنَّة فى الأرض ذَوَاتُ شَجرٍ ، واحدها « غَالٌّ » ، و « الضَّالُّ » ، السِّدْرُ البَرِّىُّ ، وسِدْرُ الحضَرِ « المُبْرِىُّ » .

٧١ ولَيْلاً كَأَنَّ أَفَانِينَهُ صَرَاصِرُ جُلِّلْنَ دُهْمَ المَظَالِي[1]

٧٢ وَأَضْحَى شَفِيفًا بِقَرْنِ الفَلاَ ةِ جَذْلاَنَ يَأْمَنُ أَهْلَ النِّبَالِ

ويروى : « وَلَيْلٍ » ، يريد : أَلْوَاذَ دَاوِيَةٍ وأَلْوَاذَ لَيْلٍ .[2] و « أَفَانِينُه » ، نَواحيه . و « صَرَاصِرُ » ، إبل من إبل الشأم يقال لها « الصَّرْصَرَانِيَّة » . يقول : كأنّ بَقَايا الليل بُخْتٌ جُلِّلْنَ مَظَالَّ سُوداً من المَظَالِّ التى تَتَّخِذها الأعرابُ .[3] ابن حبيب : « صَراصِرُ » ، إبل مُوَلَّدَة نَبَطِيَّة ، وهى « الصَّرْصَرَانِيَّات » ، عليهنَّ أَخْبِيَة سُودٌ . « جَذْلاَنُ » ، فَرْحانُ ، قد أَفْلَتَ وأَمِن ، أى يَأْمَن الرُّماةَ . « شَفِيفاً » ، قد شَفَّه ما لَقِىَ . و « النِّبال » ، جمع « نَبْلٍ » . ويروى : « شَمِيفاً » ، و « شَفِيفاً » . فمن قال « شَمِيفاً » ، أراد : مَشْمُوفاً . « بِقَرْنِ الفَلاَةِ » ، بأعلاها وأبْعَدِها من الماء . الجحى : « شَفِيفاً » ، أى مُوجِعاً ، قد بلغ الوَجَعُ شَغَافَه . و « قَرْنُ الفلاة » ، طَرَفُها .

٧٣ فَإِنْ يَلْقَ خَيْراً فَمُسْتَضْلِعٌ تَزَحْزَحُ عَنْ مُشْرَعَاتِ العَوَالِي[4]

٧٤ أُشَبِّهُ رَاحِلَتِي مَاتَرَى جَواداً لِيُسْمَعَ فِيهَا مَقَالِي

٧٥ وَأَنْجُو بِهَا عَنْ دِيَارِ الهَوَا نِ غَيْرَ انْتِحَالِ الذَّلِيلِ المَوَالِي

« مُسْتَضْلِعٌ » ، ذو ضَلاَعَةٍ ، ذو قُوَّةٍ على العَدْوِ . « تزحزحَ » ، تَنَحَّى .

---

(١) فى نسخة ضبطت « لَيلاً » بالنصب والجر ، وعليها « مما » أى « وليلٍ » .

(٢) فى المطبوع : « وَأَلْوَاذُ لَيْلٍ » .

(٣) فى اللسان (ظلل) : « إنما أراد المظال مخفف اللام ، فإما حذفها وإما أبدلها لاجتماع المثلين » .

(٤) وفى نسخة رواية أخرى : « وَإِن » .

https://jadidpdf.com

« مُشْرَعاتٌ » ، أى أُشرِعَ للطَّعْنِ . و « العَوالى » ، عَوالِى الرِّماح . يقول : تَنحَّى حين أُشرِعت الرِّماحُ ، أى هُيِّئَت لِيُطْعَنَ بها . الجحيُّ : « فَسْتَعْضِلُ التَّزَحْزُح » . « جَوادٌ » ، سَريعةٌ . قال : « جوادًا » ، يعنى الحِمار . وقوله : « لِيُسْمَعَ » ، أى لِيُحْفَظ . « غير انتحالٍ » ، أى الذى يَنْتَحِل نَسَبًا . و « المُوالِى » ، الذى يُوالِى القَوْمَ ، يقول : أنا وَلِيُّهم وهم أَوْلِيائى . قال : « المُوالِى » ، من « المُوالاة » ، وهو أن يقول : أنا مَوْلَى فلانٍ ، فيقالُ له :[1] ليس كما تَقُول . فيقول : ليس كما يَنْتَحِلُ الذَّليلُ ، لا أفعلُه ولا أقولُ باطلاً . « وأنْجُو بها » ، بناقتى . يقول : فقولى : إنى أَنْجُو بها ، غَيْرَ باطلٍ ،[2] غَيْرَ انتحالٍ ، لأنى صادقٌ فى مَقالى .

٧٦ وَأُطَّلِبُ النُّجْحَ مِنْ مَثْلَفٍ ... يُقَطِّعُ بِالنَّاسِ عَقْدَ الحِبَالِ

٧٧ فَيَوْمًا أُرَاجِعُ أَهْلَ الصِّبَى ... وَيَوْمًا أُصَرِّمُ أَهْلَ الْوِصَالِ[3]

٧٨ وَأُطَّلِبُ الْحُبَّ بَعْدَ السُّلُوِّ ... حَتَّى يُقَالَ امْرُؤٌ غَيْرُ سَالِى

٧٩ فَحِينًا أُصَادِفُ غِرَّاتِهَا ... وَحِينًا أُصَادِفُ أَهْلَ الْوِصَالِ

و « أُطَّلِبُ الحُبَّ » ، أى أشتهى مُعاوَدَته . [« غِرَّاتِهَا »] ، أى غِرَّاتِ ذلك العَيْشِ ، يقال : « عَيْشٌ غَرِيرٌ » ، أى ساكِنٌ ، و « جارية غَرِيرَةٌ » ، ساكنةٌ ، لم تُجَرِّب الأمورَ والأشياء . قال : يقول : أُصادِفها ساكِنةً مُغْتَرَّةً لم تَحْذَرْ .

٨٠ أُسَلِّى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا ... وَأَطْوِى الْبِلَادَ وَأَقْضِى الْكَوَالِى

« الكالِئُ » ، الدَّيْنُ الغائبُ . قال : أقضى ما تأخَّر عنّى من الحقوق ، يقال : « دَيْنٌ كَالِئٌ » ، إذا تأخَّر ، وكان الأصمعىُّ لا يَهْمِز الحديثَ المأثورَ : « الكَالِى بالكَالِى » ، أى الدَّيْن بالدَّيْن ، وكان الكسائىُّ وأبو عبيدةَ يَهْمِزانِ . و « كَلَأْتُ فى

---

(١) فى نسخة أخرى : « فيقالَ » بفتح اللام .

(٢) هكذا ينصب « غير » فهى تسع وليست خبراً لكلمة « تقول » .

(٣) فى نسخة « وصلِ » مكان « أهلِ » الأولى .

https://jadidpdf.com

الطعام » ، إذا أَسْلَفْتَ . قال ابن حبيب : أصلُه الهَمْزُ ، فَتَرَكه.

٨١ وَأَجْعَلُ فُقْرَتَهَا عُدَّةً إِذَا خِفْتُ بَيُّوتَ أَمْرٍ عُضَالِ[1]

هذا البيت آخِرُها في رواية الأصمعي . «فُقْرَتُها»، يقال : « أَفْقِرْنِي هذا البعيرَ »، يقول : أَجعَلُ ظَهْرَه عُدَّةً لهذا . [2] « بَيُّوتَ » ، أي أمراً كان باتَ معي . « عُضالٌ » ، شَديدٌ صَعْب ، وقال : نُرَى أنْ أصْلَه من « تَعْضِيلِ الشَّاةِ وَلَزْأَةِ » ، وهو أن يَعْتَرِض ولدُها ، ويَعْسُرَ مَخْرَجُه ، و «التَّطْرِيق» ، مثل «التعضيل» . قال : «بعير ذو فُقْرَةٍ» ،[3] إذا كان قويًّا على الرُّكوب . و « أَفْقَرْتُه ظهرَه » ، إذَا أعْرتَه لِيُرْكَب . و « بَيُّوتٌ » ، جاء بَيَاتًا .

٨٢ فَأَقْرِي مُهَجَّدَ ضَيْفِ ٱلْهُمُو مِ صُلْبًا لَهَا عَنْتَرِيسَ ٱلْمَحَالِ

٨٣ فَحِينًا سَمِينًا وَحِينًا يَحُطُّ سَدِيفَ ٱلسَّنَامِ بِوَشْكِ ٱرْتِحَالِ

روى هذين البيتين الأخيرين الجمحيُّ وحدَه .

* * *

حدثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيدٍ قال : كلُّ ما بَعْدَ هذا من شِعر أُمَيَّة بن أبي عائذٍ فلم يروِه الأصمعيُّ ، ورواه ابنُ الأعرابيِّ ، وأبو عمرٍو ، والجُمَحيُّ .

* * *

---

(١) في المطبوع : « وَأَجْعَلْ . . . خِفْتَ » ، والتصويب من نسخة ، ومن ديوان الهذليين ، واللسان (بيت) .

(٢) في المطبوع : « اِجعَلْ » ، على الأمرِ ، كما كان في البيت . . .

(٣) في المطبوع : « ذو فترة » مع أن الشرح « للفقرة » ولم يرد هذا المعنى في (فتر) .

https://jadidpdf.com

٤

وقال أُمَيَّةُ بن أبي عائذٍ ، يَمْدَح عبدَ العزيز بن مَرْوَان :

١ أَلاَ إِنَّ قَلْبِي لَدَى الظَّاعِنِينَا حَزِينٌ فَمَنْ ذَا يُعَزِّي الْحَزِينَا
٢ فَيَا لَكَ مِنْ رَوْعَةٍ يَوْمَ بَا نَ مَنْ كُنْتُ أَحْسِبُ أَلاَّ يَبِينَا
٣ فَلَمَّا عَرَفْتُ بِأَنَّ الْحَبِيـ ـبَ رَامَ بِهِ النَّأْيُ دَاراً شَطُونَا
٤ وَأَيْقَنْتُ حِينَ اسْتَبَنْتُ الْفِرَا قَ أَنْ لَنْ نَعُودَ كَمَا قَدْ غَنِينَا
٥ تَعَزَّيْتُ بِالعَزْمِ أَرْمِي بِهِ فُرُوجَ الْهُمُومِ إِذَا يَلْتَقِينَا
٦ وَصَمَّمْتُ نَصْمِيمَ حَدَّ الْجُرَا زِ لَمْ يَكُ يَنْبُو عَلَى الضَّارِبِينَا
٧ وَأَزْمَعْتُ رِحْلَةَ مَاضِي الْهُمُو مِ أَطْعَنُ مِنْ ظُلُمَاتِ حُضُونَا
٨ إِلَى سَيِّدِ النَّاسِ عَبْدِ الْعَزِيـ ـزِ أَعْمَلْتُ لِلسَّيْرِ حَرْفاً أَمُونَا[1]
٩ صُهَابِيَّةً كَعَلاَةِ الْقُيُو نِ مِنْ ضَرْبِ جَوْهَرِ مَا يُخْلِصُونَا

« حِضْنُ الليلِ » ، جَانِبُه . « للسَّير » ، ويروى : « بالسَّير » . « من ضَرْب جَوْهَرٍ » ، أى من خالصٍ . يقال : « هى الصهباء » فى لونها ، و « صُهَابِيَّة » ، فى غير هذا الموضع ، الإبلُ التى لا تُغْطَى عنها صَدَقَتُها .

١٠ أُفَرِّجُ هَمِّي بِهَا بَعْدَ مَا رَبَا نَيْهَا وَأَقْرَتْ جَنِينَـا
١١ مِنَ الْمُحْزَئِلاَّتِ مِجْفَالَةٍ تَشُـدُّ بِهَا الصُّعَدَاءُ الْوَضِينَا[2]
١٢ غَشَمْشَمَةٍ تَرْبُوتِ الْوِدَا دِ تَخْلِطُ بِالْجِـدِّ أَيْداً وَلِينَا

(١) فى نسخة « بالسير » بجوار « للسير » ، وعليها « معاً » .
(٢) فى نسخة ضبطت « مجفالة » بالنصب وبالجر وعليها « معاً » .

https://jadidpdf.com

« المُحْزَئِلُّ » ، الذى هو على حَرْفٍ من نَشاطِه . « مِجْفالَةٌ » ، سريعةٌ فى السَّير ، ويروى : « مِجْفَالَةٌ » . و « الصُّعَدَاء » ، النَّفَس ، لأنها إذا تنفَّسَتْ مَلأت الوَضِينَ حتَّى يَضِيق . « غَشَمْشَمَةٌ » ، جَرِيئة . (١) « تَرَبُوتٌ » ، مُذَلَّلة ، قد أذلَّها الوُدُّ . قال أبو عبد الله : ذَلُولٌ .

١٣ إِذَا صَعْبُهَا جَاشَ مَعْ ذِلِّهَا ... تَمُدُّ بِلِهْزِمَتَيْهَا ٱلْوَتِينَا
١٤ وَتَهْفُو بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ ... كَمَا أَطَّرَدَ ٱلْقَادِسَ ٱلْأَرْدَمُونَا
١٥ هَوِىٌّ خَذَارِيفِ ذِى بَاطِلٍ ... يَدَاهُ تَهُزَّانِ بَوْعًا مَتِينَا

« مع ذِلِّهَا » ، ويروى : « جاش مَعْ لِينِها » . « الوَتِينُ » ، عِرْقٌ فى الظَّهْرِ . « القادِسُ » ، السَّفينة العظيمة . و « الأَرْدَمُونَ » ، الملَّاحونَ . ويقال : « القادسُ » ، الزَّوْرَقُ . و « مَيْلَعٌ » ، طويل . « ذُو باطلٍ » ، ذولَعِبٍ ، صَبِيٌّ يَلْعَب بِخَرَّارَةٍ . (٢)

١٦ إِذَا أَزْبَدَتْ مِنْ تَبَارِى ٱلْمَطِىِّ ... خِلْتَ بِهَا أَخْيَلًا أَوْ جُنُونَا
١٧ تُبَارِى ضَرِيسَ ٱلْآتِ ٱلضَّرِيرِ ... وَتَقْدُمُهُنَّ عُنُودًا عُنُونَا
١٨ إِذَا مَا رَجَمْنَ بِأَجْرَامِهِنَّ ... صَكَّ ٱلرَّحَا صَابَ صَلْدًا طَحُونَا (٣)
١٩ كَقَنْبَلَةِ ٱلْقُرْحِ أَوْ شَأْبَهَتْ ... مِرَاحًا جَوَافِلَ فِى ٱلنَّفْرِ عُونَا

« أَخْيَلُ » ، من الخُيَلَاء ، وهو النشاط . « ضَرِيسٌ » ، شِدَّةٌ . « الضَّرِيرُ » ، التى تُضِرُّ بالإبل فى شِدَّةِ سَيْرِها . « عَنُودٌ » ، تَعْنِدُ عن الطريق يَمْنَةً ويَسْرَةً . و « عَنُونٌ » ، تَفْتَنُّ فى كلِّ سَيْرٍ . « الرَّحَا » ، ويروى : « الرَّدَى » . « عُونٌ » ، جمع « عَانَة » .

---

(١) فى نسخة : « جَرِيَّةٌ » .
(٢) « الخرارة » هى المخذروف .
(٣) فى نسخة فوق : « الرحا » : و « الرَّدَى » .

https://jadidpdf.com

٢٠ جَوَافِلُ قُبْلٌ وَأَعْنَاقُهُنَّ سَوْمًا يُسَاوِرْنَ مَا يَنْتَحِينَا
٢١ كَأَنَّ أُلَاتَ ٱلطُّفَى فِي ٱلْبُرَى تَبَارِيهِنَّ إِذَا يَنْبَرِينَا
٢٢ فَيُحْيِي بِهَا ٱللَّيْلَ رَاعِي ٱلنُّجُو مِ حَتَّى يَرَى ذَا صَبَاحٍ مُبِينَا
٢٣ تَؤُمُّ ٱلنَّوَاعِشَ وَٱلْفَرْقَدَيْـ ـنِ تَنْصِبُ لِلْقَصْدِ مِنْهَا ٱلْجَبِينَا
٢٤ إِذَا خَافَ مِنْ حَيْطِ جَوْرَهُ يَشُجُّ بِهَا بَعْدَ فُقٍّ وَجِينَا

« جَوَافِلُ » ، يريد حميراً قد جَفَلَتْ . ويروى « وأعناقُها » . « سَوْماً » « أُلَاتُ الطُّفَى » ، حَيَّاتٌ مُقَرَّطاتٌ لهنّ سَوادٌ ، وأراد الأَزِمَّةَ . « حَيْطٌ » ، يعنى الحَادِيَ .

٢٥ وَطَوْراً بِجَوِّ هَوَاءِ ٱلفِجَا جِ تَسْمَعُ لِلرِّيحِ فِيهِ حَنِينَا[1]
٢٦ وَسَيْرَ ٱلوَدَائِقِ مُسْتَقْبِلٌ سَمَائِمَ تَصْمَحُ مِنْهُ ٱلشُّؤُونَا
٢٧ وَهُنَّ كَطَيْرِ مِلَاءِ ٱلْجُنُوحِ يَجُزْنَ ٱلفَلَاةَ إِذَا مَا صَدِينَا
٢٨ قَوَارِبَ مَاءٍ وَمِنْ دُونِهِ مَلَاً لَا يُقِيمُ بِهِ ٱلْحَابِرُونَا

« فيه حَنِيناً » ، ويروى : « فيها حَنِيناً » . « تَصْمَحُ » ، تُغَيِّر . « الجُنوحُ » ، أى الجُنُوب . أى هى مُتلثة . و « صَدِينَ » ، عَطِشْنَ .

٢٩ قُرُوبَ ٱلقَطَا مِنْ مَفَاتِ ٱلمَفَا زِ لِلثَّمِّ يَعْتَادُ عِدًّا مُبِينَا
٣٠ وَرُكْبَانُهُنَّ يَحُثُّونَهُنَّ سَيْرَ ٱلبَرِيدِ وَلَا يَحْفِدُونَا

« مُبِيناً » ، و « مَعِيناً » ، أَجْوَدُ ، وهو ظاهِرٌ . أى تَفُوتهم بُعْدِها للغارَةَ ،

---

(١) فى نسخة فوق « فيه » : و « فيها » .

https://jadidpdf.com

لِتَمَامِ الظَّمْءِ . « تعتاد » ، تأتيه . [1] « العِدُّ » ، الماء الذى له مادَّةٌ من الأرض . « رَاكِبٌ ، وأَرْكُبٌ ، وأَرَاكِيبُ » ، وهم الرُّكْبَانُ على الإبل ، ويقال : « رَاكِبٌ ورَكَبَة » ، مثل « صائغ ، وصَوَغَة » . و « الخَفْدُ » ، ضَرْبٌ من السَّيْر .

٣١ فَأَصْبَحْنَ يَنْشُرْنَ آذَانَهُنَّ وَالطَّرْحَ طَرْفًا شِمَالاً يَمِينَا
٣٢ وَمَا إِنْ تَوَارَدْنَ حَتَّى بَدَتْ صَوَادِقُهَا وَاعْتَجَرْنَ اللِّجِينَا
٣٣ تَهُزُّ عَفَارِيَهَا فِي الذَّمِيـــلِ صُعْرَ الْخُدُودِ تُوَقِّي الْبُرِينَا [2]

« صَوَادِقُها » ، التى تَصْدُق السَّيْرَ ، وهى أوائلُها . و « اللِّجِين » ، اللِّثَام . « عَفَارِيَهَا » ، الوَبَرُ الذى فوق رُؤوسها . ويقال : « بُرِينَ ، وبِرِينَ » ، و « كُرِينَ ، وكِرِينَ » ، وهى الكُرَة التى تَلْعَب بها الصِّبيانُ ، « كَرَوْتُ بالكُرَة » ، إذا ضَرَبْتَ بها ، و « الأُكْرَة » ، الحُفرة فى الأرض ، ومنه سُمِّىَ « الأُكَّارُ » . أى تَسْتَوِى أَزِمَّتُها .

٣٤ فَمِنْهَا الْغَوَاشِمُ مَشْطُونَةً وَمِنْهَا الْمَرَاقِيلُ تَهْوِى ذُقُونَا
٣٥ وَعُدِّينَ مِنْهُ عَلَى لَاحِبٍ جَرَى التُّرْبُ فِي مُسْتَوَاهُ سَخِينَا
٣٦ يَمُرُّ إِذَا هُنَّ أَغْشَيْنَهُ كَمَرِّ الْمِقَاطِ مَعَ النَّازِعِينَا

« الغَوَاشِمُ » ، أى تَغْشِمُ الطريقَ ، تَأْخُذُه « مشطونةٌ » ، مَشْدودةٌ بالحِبال . و « المراقِيلُ » ، السِّراع . « ذُقُونًا » ، رافعةٌ أعناقَها . « التُّرْبُ » ، و « التُّيْرَبُ » ، و « التُّرْبَاء » ، و « التَّوْرَب » ، و « الكَنْكَتُ » ، و « الحِضْحِضُ » ، و « الأَثْلَبُ » ، و « الهَيَامُ » ، و « الرَّغَامُ » ، و « البَوْغَاء » ، و « العَفَرُ » ، و « التُّراب » ، كُلُّه بمعنًى

---

(١) فى الشعر : « يعتادُ » .

(٢) فى نسخة ضبطت « البرينا » بضمّ الباء وكسرها .

https://jadidpdf.com

واحدٍ . « المِقَاطُ » ، الحَبْلُ ، كما يَنقطعُ الحَبْلُ فتُسرِعُ الإبلُ . « النَّازِعين » ، يعنى الرَّاكِبَ .

٣٧ وَيَخْفَى بِفَيْحَاءَ مُغْبَرَّةٍ تَخَالُ ٱلْقَتَامَ بِهَا ٱلْمَاجُشُونَا[1]

٣٨ وَفِي غَمْرَةِ ٱلْآلِ خِلْتُ ٱلصُّوَى عُرُوكاً عَلَى رَائِسٍ يَغْسِلُونَا

و « يَخْفَى » ، أى يَخْفَى شَخْصُ الرجُلِ ، لِسَعَتِها . و « المَاجُشُونُ » ، ثِيابٌ مُصَبَّغَة . و « فَيْحَاء » ، واسِعة . « العُرُوك » ، الصَّيَّادُون ، صَيَّادُو السَّمَكِ . و « رَائِسٌ » ، جَبَلٌ فى البَحْرِ . أبو عمرو : و « رائسٌ » ، رَئِيسٌ منهم .

٣٩ وَيَجْتَابُ مَلاَ طَرِيقٌ بِهِ مُبِينٌ وَلاَ بَشَرٌ سَاكِنُونَا

٤٠ سَخَاتِيتَ مِنْ سَرْبَخٍ تُرْبُهُ كَمَا مَاهَنَ ٱلْكَاثِلُونَ ٱلطَّحِينَا

٤١ وَذَاتَ مَهَاوٍ يَظَلُّ ٱلدَّلِيـــلُ أَسْوَانَ مِنْهَوْلِهَا مُسْتَكِينَا

« السَّرْبَخُ » ، البَلَدُ البعيد . [« تُرْبُه »] كأنَّه دَقِيقٌ يُكال . « مَاهَنَ » ، عَمِل . « أَسْوَانُ » ، حَزِين ، و « قومٌ أَسَاوَى » ، « أَسِيتُ آسَى أَسًى شَدِيداً » ، و « مُسْتَكِينٌ » ، قد استكانَ وخَضَع .

٤٢ تَرَامَتْ بِنَا مَشْرِقاً مَغْرِباً غِيَاراً وَجَلْسًا صَحَارِي حُزُونَا[2]

٤٣ مَطَارِيحَ بِالوَعْثِ مَرَّ ٱلْحَشُو رِ هَاجَرْنَ رَمَّاحَةً زَيْزَفُونَا[3]

٤٤ فَذٰلِكَ مَا ٱلدَّأْبُ حَتَّى اسْتَرَحْـــنَ عِنْدَ ٱبْنِ مَرْوَانَ مِمَّا لَقِينَا

---

(١) فى نسخة « المَاجَشُونَا » ، بفتح الجيم ، وقد ذكر ذلك صاحب التاج فى « ماجشون » ، والمشهور ضم الجيم وكسرها .

(٢) فى نسخة ضبطت « صحارى » بفتح الراء ، و بكسرتين تحت الراء ، وعليها « معا » .

(٣) فى نسخة ضبطت « مطاريح » ، بفتحة وضمة على الهاء .

https://jadidpdf.com

٤٥ إِلَى مَعْدِنِ الخَيْرِ عَبْدِ العَزِيـــزِ يَبْلُغْنَهُ ظُلَّعًا قَدْ حَفِينَا

« مَطَارِيحَ » ، أى تَطْرَحُ أَيْدِيَهَا . « مَرَّ الحُشُورِ » ، تَبَاعُدَ السِّهَامِ عن القَوْسِ كالهَجْرِ لها . « رَمَّاحَةٌ » ، قَوْسٌ . « زَيْزَفونٌ » ، سَرِيعَةٌ . (١) ويروى : « مَطَارِيحُ » : « لَقِيتُ الرجُلَ لِقَاءً ، ولَقْيَةً ، ولِقَاءَةً ، ولُقِيًّا » .

٤٦ تَرَى الأُدْمَ وَالعِيسَ تَحْتَ المُسُو ـحِ قَدْعُدْنَ مِنْ عَرَقِ الأَيْنِ جُونَا

٤٧ مَدَحْتُ المُمَدَّحَ عَبْدَ العَزِيـ ـزِ إِنَّ الكِرَامَ هُمُ يُمْدَحُونَا

٤٨ وَسَارَ بِمِدْحَةِ عَبْدِ العَزِيـ ـزِ رُكْبَانُ مَكَّةَ وَالمُنْجِدُونَا

٤٩ وَقَدْ ذَهَبُوا كُلَّ أَوْبٍ بِهَا وَكُلُّ أُنَاسٍ بِهَا مُعْجَبُونَا

٥٠ مُحَبَّرَةٌ مِنْ صَرِيحِ الكَلَامِ لَبِسْتَ كَمَا لَصَّقَ المُحْدَثُونَا

٥١ وَأَنْتَ امْرُؤٌ مَاجِدٌ سَيِّدٌ تُصَفِّي العَتِيقَ وَتَنْفِي الهَجِينَا

« الجُونُ » ، السُّود . « تُصَفِّي » ، تَتَّخِذُه صَفِيًّا .

• • •

(١) فى المطبوع « زيزفونٌ » والتنوين من نسخة .

https://jadidpdf.com

وقال أميّة ، وهو بمصر عند عبد العزيز بن مروان ، عن الجحيّ وحده :

١ مَتَى رَاكِبٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَأَهْلُهُ ... بِمَكَّةَ مِنْ مِصْرَ الْعَشِيَّةَ رَاجِعُ

٢ بَلَى إِنَّهُ لَا يَنْشَبُ الْخَرْقَ ضُمَّرٌ ... تُبَارِي الشَّرَى وَالْمُعْسِفُونَ الزَّعَازِعُ

٣ مَتَى مَا يُجَوِّزْهَا ابْنُ مَرْوَانَ تَتْرُفْ ... بِلَادَ سُلَيْمٍ وَهْيَ خَوْصَاءُ ظَالِعُ

٤ وَبَاتَتْ تَرُومُ الدَّارَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ... لِتَخْرُجَ وَاشْتَدَّتْ عَلَيْهَا الْمَصَارِعُ

٥ فَلَمَّا رَأَتْ أَنْ لَا خُرُوجَ وَأَنَّمَا ... لَهَا مِنْ هَوَاهَا مَا تُجِنُّ الْأَضَالِعُ

٦ تَمَطَّتْ بِمَجْدُولٍ سِبَطْرٍ فَطَالَتْ ... وَمَاذَا مِنَ اللَّوْحِ الْيَمَانِي تُطَالِعُ

أي برأسٍ مجدولٍ . و «اللَّوح» ، مالاحَ من النجوم التي تَطْلُع من نحو اليمن .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عَائِذٍ ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ (١)

---

(١) هكذا جاء في النسخ ، مع أنه سيأتي له أربع قصائد بعد هذا ، ومع ما ذكر في أول شعره أن معه شعر سهم بن أسلمة وإياس بن سهم، ومع ماسيذكر عقب الانتهاء من الشعر الآتي ـ وفي المطبوع «أمية ابن عائذ» ، والتصويب من نسخة .

https://jadidpdf.com

٦

وقال سَهْمُ بنُ أُسامةَ بنِ الحارث، وهو أحَدُ بنى عَمْرو بن الحارث بن تَميم بن سعد بن هُذَيل ، يُشَبِّب بامرأةٍ من قومه ، وهى لَيْلَى بنتُ الحارث الرُّقَيَّة .[1] رواها أبو عمرو ، والجُمحىُّ ، وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعىّ :

١ أَلاَ أَرَّقَتْنَا بِالسُّرَى أُمُّ نَوْفَلِ ... فَأَهْلاً بِذَاكَ الطَّارِقِ المُتَنَخِّلِ

٢ كَمَا أَرَّقَتْ بِالطَّفِّ مِنْ رَمْلِ عَالِجٍ ... أُمَيَّةُ بَعْدَ النَّوْمِ مِنْ أَهْلِ مَجْدَلِ

٣ وَكِلْتَاهُمَا تَسْرِى وَمِنْ دُونِ أَهْلِهَا ... مَلاَ إِنْ تُكَلِّفْهُ المَرَاسِيلُ تَكْلِلِ

٤ رَأَيْتُ وَأَصْحَابِى بِوَدَّانَ نَارَهَا ... بِقَرْنٍ فَطَابَتْ نَارُهَا نَارَ مُصْطَلِى

٥ إِذَا مَا تَوَانَى مُوقِدُ النَّارِ أَوْ خَبَتْ ... مِنَ اللَّيْلِ شَبَّتْ بِالذَّكِىِّ المُكَلَّلِ

« بالسُّرَى » ، ويروى : « بالشَّرَى » . « تُكَلِّفْهُ المَرَاسِيلُ » ، ويروى : « تُكَلِّفْهُ المَرَاسِيلَ » . « الذَّكِىُّ » ، الذى قد أُذْكِيت نارُه . و « مُكَلَّلٌ » ، بالحطب .

٦ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِى قِفُوا أَرِّقَنَّكُمْ ... كَرِيمَةُ خُلْقٍ ذَاتُ دَلٍّ مُبَتَّلِ

٧ وَقُلْتُ لَهُمْ عُوجُوا مِنَ العِيسِ وَارْبَعُوا ... عَلَىَّ فَمَاجُوا مِنْ عَنَاجِيجَ ذُبَّلِ

٨ قَلِيلاً كَتَعْرِيسِ ٱلْقَطَا ثُمَّ شَمَّرَتْ ... بِنَا كُلُّ فَتْلاَءِ الذِّرَاعَيْنِ عَيْهَلِ[2]

٩ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ الهَوَى ... زَمَانَةَ وَجْدٍ مِثْلِ وَجْدِ المُنَخَّلِ

١٠ كَرِيمَةُ مَوْضُوعِ الحَدِيثِ ضَنِينَةٌ ... بِأَسْرَارِهَا إِنْ تَنْتَحِ البُخْلَ تُجْمِلِ[3]

---

(١) فى نسخة « بنت ابن الحارث » .

(٢) « بنا » زيادة من تصحيحات « ولهاوزن » وبها استقام البيت .

(٣) فى المطبوع قدم هذا البيت على سابقه ، وأثبت فيشر أنه فى النسختين متأخر عنه .

https://jadidpdf.com

١١ مِنَ البِيضِ إنْ يَسْمَعْ سُهَيْلٌ كَلامَها يَدَعْ قَصْدَ مَجْراهُ سُهَيْلٌ وَيَنْزِلِ
١٢ مِنَ الشُّمْسِ الشُّمِّ العَرانِينِ لَمْ تَكُنْ تَمالَى لِغَوْغا الزَّوْمَرِ المُتَعَلِّلِ[1]

« عَيْهَلٌ » ، أى وَسَاعٌ . « زَمانَةَ » ، أى شِدَّةً مِثْلَ الزَّمانَةِ . « إن تَنْتَحِ البُخلَ » ، أى تُرِدْهُ وتَقْصِدْهُ .[2] « تَمالَى » ، تَهُمُّ به . و « الزَّوْمَر » ، اللاعِبُ .[3]

١٣ تَقالُ إذا اللَّيلُ أرْجَحَنَّ صَرِيمُهُ وَأخْضَلَ نَضّاخُ النَّدَى كُلَّ مِحْمَلِ
١٤ تَضَوَّعَ رَيّاها إذا ما تَناكَحَتْ مِنَ اللَّيلِ أحْلامُ الكَهامِ المُثَقَّلِ

« تناكحت » ، اختلفتْ أحلامُ هذا الثَّقيلِ . و « الكَهامُ » ، الجبانُ الوَخْمُ .

١٥ فَزالَتْ بِلَيْلَى ما حَيِيتُ قَصِيدَةٌ تُرَشِّحُ لَمْ تُؤْشَبْ وَلَمْ تُتَنَحَّلِ
١٦ يُجَدُّ بِلَيْلَى كُلَّ عامٍ عَرُوضُها ذَلُولٌ لِرَاوِى الشِّعْرِ والمُتَمَثِّلِ
١٧ يُفَرِّدُ رَكْباً فَوْقَ خُوصِ سَواهِمٍ بِها كُلُّ مُنْجابِ القَمِيصِ شَمَرْدَلِ

* * *

(١) فى نسخة « الزَّوْمَل » مكان « الزومر » ولم أجد هذا الوزن مذكوراً فى (زمل)
(٢) حقه ان يقول : تُرِدْه وتَقْصِدْهُ .
(٣) الذى ورد : « الزَّوْمَر » : الثقيل الجبل .

https://jadidpdf.com

فقالَ أمية بن أبي عائذ يردّ على سَهْم بن أسامة ، وسَهْمٌ خالُ أُمَيَّة ، وأمُّ أميَّةَ بنتُ أسامة بن الحارث . رواهَا الأصمعيُّ :

١ تَمَدَّحْتَ لَيْلَى فَامْتَدِحْ أُمَّ نافِعٍ بِقَافِيَةٍ مِثْلِ الْحَبِيرِ الْمُسَلْسَلِ
٢ فَلَوْ غَيْرَهَا مِنْ وُلْدِ كَعْبِ بْنِ كَاهِلٍ مَدَحْتَ بِقَوْلٍ صَادِقٍ لَمْ تُفَيَّلِ

« بقَافِية » ، أبو عمرو : « بِفَاخِرَةٍ » . أبو نصر : « بِعَاقِبَةٍ » ، أى فى عَقِبِ الأمرِ وآخِرِه . و « الحبير » ، ثيابُ الحِبَرِ ، أراد : فامتدِحْها بمثلِ وَشْيِ الحِبَرِ . و « المُسَلْسَلُ » ، وَشْيٌ مثلُ السَّلاسل . أى ينبغى ألاَّ تَمْتَدِح لَيْلى ، وذلك أنّ أُميَّـة كان عليها غَضبانَ . « لم تُفَيَّل » ، أى لم يُفَيِّلْ رَأْيُك ، لم يُضَعَّف ، « رجلٌ فائِلُ الرأْيِ » ، و « فَيِّلٌ وَفِيلٌ » ، أى ضعيفُ الرأيِ .

٣ أَلاَ لَيْتَ لَيْلَى سَايَرَتْ أُمَّ نَافِعٍ بِوَادٍ تِهَامٍ يَوْمَ صَيْفٍ وَمَحْفِلِ
٤ وَكِلْتَاهُمَا مِمَّا غَدَا قَبْلُ أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ مَا سَاقُوا وَرَدُّوا لِمَزْحَلِ

« سايرتْ » ، يقول : ليتَها سايَرَتْها فتَفضَحَها . « قَبلُ أهلُها » ، ويروى : « قَبلَ أهلِها » ، أى كِلتاهما خَرجَتا فى السَّلَفِ ، تقدَّمتا ، وصارَ الصبيانُ وغيرُهم فى الإبل . وقوله : « على خَيْرِ ماساقُوا » ، أى على خَيْرِ ماشِيَتِهم التى سَاقُوا ، يقال : « فلانٌ يَسوقُ مالاً عظيماً » ، إذا كان يَسُوق رِعْيَتَه . و « رَدُّوا لِمِزْحَلٍ » ، أى ردُّوا من الكَلأ لِيَرْكَبُوا .

٥ فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ عَلَى مُثْفَرٍ مِنْ وُلْدِ صَمْدَةَ قَنْدَلِ[1]
٦ وَلاَ تَبَعاً تَمْشِي بِرَأْسِ خَزُومَةٍ لَهَا قِبَّةٌ إِنْ تَرْبُ فِيهَا تُجَلْجِلِ

(١) فى المطبوع «أمُّ» . والتصويب من نسخة أخرى . هذا وفى اللسان (ثفن) : على «مُثْفَنٍ» أراد بمثفن عظيم الثفنات أو الشديدها .

https://jadidpdf.com

٧ حَمُولَةُ أُخْرَى أَهْلُهَا بَيْنَ مَهْوَرٍ إِلَى مَسْكَنٍ مِنْ أَهْلِ كَرْمٍ وَسُنْبُلِ

« عَلَى مُنْفَرٍ » ، أى لا تراها على حمارٍ تركبُه ، ويقال للحُمُر « بَنَاتُ صَمَدَة » . و « قَنْدَلٌ » ، ضَخْمُ الرأسِ ، وكذلك « عَنْدَلٌ » . و « مُنْفَرٌ » ، عليه ثَفَرٌ . والبيت السادس رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « تَبَعٌ » ، يَتْبَعُ . و « خَزُومَةٌ » ، بَقَرَةٌ . « تُجلجل » ، تُصَوِّت . « حَمُولَةُ أخرى » ،[1] كقولك فى الكلام : « لا تَلْقَى فلاناً على حمارٍ » ، أى ليست ممن يَرْكب الحمير . « حَمُولَة أُخْرَى » ، أى تَحْمِل غيرَها . « من أهل كَرْمٍ وسُنْبُلٍ » ، أى هى من أهل الزُّروع ، ليست بَدَوِيَّةً .

٨ وَلَكِنْ عَلَى قَرْمٍ هِجَانٍ مُوَكَّلٍ بِلُؤْمَتِهِ أَوْ ذَاتِ نِيرَيْنِ عَيْطَلِ

أبو عمرو : « بِشَوْزَنَةٍ » ، أبو عبد الله : « بِشُوزَنِهِ » ، أى بِهَيْئَتِه . ويروى : « هِجَانٍ مُشَوَّفٍ » ، أى ولكنَّها تَرْكَبُ فَحْلاً ، و « الهِجَانُ » ، الأبيض الكريم قد قَارَف الكَرَمَ . « بِلُؤْمَتِه » ، أى بِجَهَازِه . و « ذاتُ نِيرَيْنِ » ، يقال للبعير إذا كان كَثِيفاً : « هو ذُو نِيرَيْنِ » ، أى ذو طَرَائقَ من الشحم واللحم ، أى سَمِينٌ . ويقال : « تَحَمَّلَ بِلُؤْمَتِه » ، ولا يقال منه « فَعَلَ » .[2] و « ذُو نِيرَيْنِ » ، مأخوذٌ من الثَّوب الذى سُدِّىَ بِنِيرَيْنِ . و « عَيْطَلٌ » ، طَوِيلُ العُنُق .

٩ وَهَلْ أَلِيَاتُ الضَّأْنِ فِى طَعْمِ حَازِرٍ كَمَحْضِ الخَلَايَا وَالسَّنَامِ المُرَعْبَلِ

روى هذا البيتَ والبيتَ الذى بعدَه أبو عمرو وأبو عبد الله وحْدَهما . « الخَلِيَّة » ، التى يَخْتَلِيها الراعى لنفسه . « حازِرٌ » ، قد « حَزَرَ » ، أى حَمُضَ . و « المُرَعْبَل » ، المُشَرَّح . ويروى : « السَّدِيفِ » .

---

(١) أخشى أن تكون « حولة أخرى » مقحمة ، وتشبيه « كقولك فى الكلام » ، يراد به توضيح معنى « لن ترى أم ناغم على منفر » . وسيذكر « حولة أخرى » بعد التشبيه .

(٢) أى لا يصرف منه الفعل .

https://jadidpdf.com

١٠ وَمَا رِيحٌ شَتَتْ بِالبِلَادِ وَعَرْعَرٍ كَرِيحِ الخُزَامَى أَوْجَنَاةِ القَرَنْفُلِ
١١ إِذَا النَّعْجَةُ العَيْنَاءُ كَانَتْ بِقَفْرَةٍ فَأَيَّانَ مَا يُعْدَلْ بِهَا الرِّئْمُ تَنْزِلِ

« بالبلاد » ، ويروى : « بالجبال » ، « كانت بقفرة » ، ويروى : « كانَتْ بِمَرْكَبٍ ٥ فَأَيَّانَ مَا يَعْدِلْ بِهَا الدَّلْوُ » . قال : لم يعرف الأصمعيُّ هذا البيتَ ، ولم يقل فيه شيئاً ، لمكانِ النَّجْمِ ، ولم يَكُنْ يتكلَّمُ فى الأنواء . ابن حبيب « الرِّئْمُ تَعْدِلِ » . و « الدَّلْوُ » ، هو النجمُ الذى فى السماء .

* * *

٨

فردّ عليه إياسُ بنُ سَهم بنِ أُسامةِ ، رواها أبو عمرو وأبو عبد الله ، ولم يروها الأصمعىّ :

١ أَلاَ أَبْلِغَا عَنِّى أُمَيَّةَ آيَةً فَإِيَّاكَ لاَ تَسْتَهْدِ شَكْوَى وَأَجْمِلِ
٢ مَدَحْتَ فَصَدَّقْنَاكَ حَتَّى خَلَطْتَهُ بِفَحْوَاءَ مِنْ مُقَّارِ صَابٍ وَحَنْظَلِ
٣ أَأَنْ ظِلْتَ مُخْتَالاً لَدَى أُمِّ نَافِعٍ عَلَى حَازِرٍ مِنْ وَطْبِهَا مُتَزَيِّلِ

و « أجمِل » ، ويروى : « وتَجْهَل » . « الأفحاء » ، ما كانت له حرارةٌ وحَرَافةٌ مثلُ الفُلْفُل وغيره ، « فِحَى » ، منقوصٌ .(١) « المُقَّارُ » ، أراد « للقِرّ » ، وهو المُرّ . « تزيَّلَ بعضُه من بعضٍ » ، من حوضته ، تقطَّع .

٤ تَأَلَّى يَمِيناً أَنْ تَزِيدَ مِنَ الأَذَى فَفِيمَ رَجِيعُ القَوْلِ أَمْ فِيمَ تَأْتَلِى

(١) الفَحَا ، و « الفِعا والفحواء » ، واحدٌ ، وجمع « الفحا » ، « الأفحاء » ، فكأنّ أبا سعيد اقتصر اختصاراً .

https://jadidpdf.com

٥ كأنَّكَ لَمْ تَعْلَمْ سِوَى أُمِّ نَافِعٍ ... فَتَاةً تُنَاصِي المَجْدَ غَيْرَ المُنَحَّلِ (١)

٦ وَلَمْ تَرَ ظِلاًّ يَشْتَهِي النَّاسُ بَرْدَهُ ... سِوَى ظِلِّهَا أَوْ لاَ جَمَالاً لِمَنْزِلِ

٧ لَهِجْتَ بِقَوْلٍ وَاسْتَعَرْتَ سَفَاهَةً ... وَقَدْ كُنْتَ عَنْ ذَاكَ المَقَالِ بِمَعْزِلِ

٨ كَمَا قُلْتَ قَوْلاً غَيْرُهُ الحَقُّ جَائِرٌ ... لِبِنْتِ مُعَمٍّ فِي ذُرَى المَجْدِ مُخْوَلِ (٢)

٩ فَإِنَّكَ قَدْ أَخْطَأْتَ حِينَ ذَكَرْتَهَا ... وَإِنَّكَ لَمْ تَصْدُقْ عَلَيْهَا فَبَدِّلِ

١٠ وَإِنَّكَ لَمْ تَتْرُكْ صَدِيقًا مُسَالِمًا ... وَإِنَّكَ لَمْ تَحْتَلْ لِتُحْمَدَ فَاحْتَلِ

١١ فَإِنَّ الَّذِي أَسْدَيْتَ قَدْ عَادَ مَغْرَمًا ... عَلَيْكَ وَلَمْ يُغْنِمْكَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

١٢ وَقَدْ كُنْتَ صَقْرًا يَحْسَبُ النَّاسُ أَنَّمَا ... تَقُولُ بِوَجْهِ الحَقِّ فِي كُلِّ مَقْوَلِ

١٣ فَلاَ تَكُ عَيَّابًا تَمِيلُ إِلَى الهَوَى ... وَلَكِنْ إِذَا أَدْلَيْتَ بِالحُكْمِ فَاعْدِلِ (٣)

١٤ وَإِيَّاكَ وَالعَمْيَاءَ لاَ تَتْبَعَنَّهَا ... فَإِنَّا لَدَى العَمْيَاءِ نَجْلُو فَتَجْتَلِي

١٥ وَإِنَّا نُدَجِّي دُجْيَةَ المَوْتِ بِالَّتِي ... تُشِيبُ الفَتَى بَعْدَ المِرَاحِ فَتَنْجَلِي (٤)

١٦ وَنَخْطِمُ مَأْمُونَ القَنَاةِ إِذَا بَغَتْ ... عَلَيْنَا وَنَسْمَى بِالذُّعَافِ المُثَمَّلِ (٥)

١٧ فَأَقْصِرْ وَلَمْ تَجْرِ القَصَائِدُ بَيْنَنَا ... أَوَابِدُ إِلاَّ تَحْبِسُوهَا تَفَلْفَلِ (٦)

١٨ عَوَارِقُ لاَ تُبْقِي عَلَى العَظْمِ مُزْعَةً ... مَيَاسِيرُ لِلسُّجَّاعِ وَالمُتَمَلِّلِ (٧)

---

(١) فى المطبوع « المنخل » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) يقال « معم » مخول » بصيغة اسم الفاعل وبصيغة اسم المفعول .

(٣) فى المطبوع : « إذا أدنيت » والتصويب من نسخة .

(٤) فى نسخة فوق « دجية » : « ظلمة » .

(٥) فى المطبوع : « المثل » والتصويب من نسخة ، وفى هامش النسخة : « ويروى وَنَسْقِي » ، مكان « ونسمى » .

(٦) « أوابد » ضبطت فى نسخة بضم الدال وفتحها .

(٧) « عوارق » و « مياسير » ضبطتا فى نسخة بالرفع وبالنصب .

https://jadidpdf.com

١٩ وقَبْلَ الَّتِي لاَ تَشْتِمُ النَّاسَ بَعْدَهَا ... وَتَمْشِي بِهَا مَشْيَ الثَّفَالِ المُجَزَّلِ (١)

٢٠ فَلاَ تَكُ كَالظَّبْيِ الَّذِي ظَلَّ حَيْنُه ... يُقَـــدِّمُه فِي كِفَّةِ المُتَحَبِّلِ

٢١ وَلاَ مَثَلاً لِلثَّوْرِ يَبْحَثُ حَتْفَه ... دَفِيناً مَتَى يَخْرُجْ مِنَ الأَرْضِ يُقْتَلِ

٢٢ نَسَبْنَا بِلَيْلَى فَانْبَعَثْتَ تَعِيبُهَا ... أَضَلَّ مِنَ الحَجَّامِ أَوْسَاقِ مِغْزَلِ (٢)

« المُنَحَّلِ » ، ويروى : « التَّنَحُّلِ » .(٣) « ونَسْعَى » ، ويروى: «ونَسْقِي» . « أوابدُ » ، ويروى : « أوابدَ » . « مياسيرُ » ، ويروى : « مياسيرَ » . « المُجَزَّلِ » ، أي من الدَّبَرِ . « من الحَجّام » ، يقال إنّ حجّاماً كان يَحْجُم المسافرين إلى رُجوعهم من سَفَرهم . و « ساقُ مِغْزَلٍ » ، يريد أن المِغْزَلَ يكسُو الناس وهو عارٍ .

٢٣ تَحَيَّرُ فِي بَابَاتِ جَوْرٍ كَأَنَّمَا ... تُرَشَّحُ بَعْدَ الشَّيْبِ قَوْلَ المُخَبَّلِ

٢٤ أَتَذْهَبُ تُعْطِي عِزَّ مَوْلاَكَ غَيْرَهُ ... عَذِيرَكَ مِنْ مَسْلُوبِ رَأْيٍ مُضَلَّلِ

٢٥ فَإِيَّاكَ لاَ تَفْخَرْ بِرُمْحٍ سِنَانُهُ ... لِغَيْرِكَ يَنْبُو عَنْكَ فِي كُلِّ مَحْفِلِ

٢٦ أَتَجْعَلُ رُمْحاً غَيْرَ رُمْحِكَ فَالِجًا ... عَلَيْكَ وَإِنْ تَذْلِلْ قَنَاتُكَ تَذْلِلِ

٢٧ مَتَى تَتَّخِذْ رُمْحًا عَتِيداً وَتَطَّرِحْ ... رِمَاحَ المَوَالِي تَنْبُ عَنْكَ وَتَكْلِلِ

٢٨ فَلاَ تَتَعَرَّضْ أَنْ تُشَاكَ وَلاَ تَطَأْ ... بِرِجْلِكَ مِنْ مِزْعَافَةِ الرِّيقِ مُنْصُلِ (٤)

٢٩ هِزَبْرٍ عُرَاضِ السَّاعِدَيْنِ إِذَا رَمَى ... بِقُرْحَتِهِ صَدْرَ الكَمِيِّ المُسَرْبَلِ (٥)

---

(١) أضيف فى هامش نسخة شرح بجوار المجزل : « من الدَّبَرِ » .

(٢) فى المطبوع « أصل » ، والمعنى يقتضى ما أثبته .

(٣) فى المطبوع « المنخل » و « التنخّل » بالخاء .

(٤) فى هامش نسخة : « تشاك » بضم التاء وفتحها ، وعليها : « معاً » .

(٥) فى نسخة : « هزبر » ، على الراء ضمتان ، وتحتها كسرتان ، وعليها « معا » ، وكذلك « عراض » على الضاد ضمة وتحتها كسرة .

https://jadidpdf.com

٣٠ مَتَى مَا يَضَعْكَ اللَّيْثُ تَحْتَ لَبَانِهِ تَكُنْ تَعْلَباً أَوْ يَنْبُ عَنْكَ فَتَدْخَلِ[1]

« فالجٌ » ، غالبٌ فائزٌ . « تُشاكَ » ، ويُروى : « تَشاكَ » . « تُشاكُ » . من « الشَّوْك » ، « قد شاك ، وهو يَشاكُ » . « مِزْعاقَةُ الرِّيق » ، حيَّةٌ ، وقال أبو عمرو : أو أسَدٌ . « هِزَبْرٍ عُراضِ الساعدَين » ، ويروى : « هِزبْرٌ عُراضُ السَّاعِدين » . « تدخَلُ » ، تَدْهَشُ . غيره : « تدحَلُ » ، تدخل فى الدَّحْلِ .

٣١ فَسَوِّ أَبْذَتَيْ عَمٍّ وَإِنْ كُنْتَ خَاسِلاً فَتَاةَ فَغَيْرَ الْحَارِثِيَّةِ فَاخْسِلِ

« الخاسِلُ » ، الذى ينفى الرَّدِئَ من الجَيِّد ، و « الخُسَالَةُ » ، و « السُّحَالَةُ » ، واحدٌ ،[2] وهو الباقى من كلّ شىء والنُّفَاية . يقول : إن كنتَ تنفى امرأةً من الكَرَم ، فانْفِ غيرَ ليلَى ، فإنها كريمةٌ .

٣٢ فَإِنَّ الَّتِي أَفْلَجْتَ كَابْنَةِ عَمِّهَا تَهُزَّانِ فَرْعَ الْمَجْدِ غَيْرَ التَّقَوُّلِ

٣٣ وَكِلْتَاهُمَا تَبْنِي لِبَيْتٍ دِعَائِمَا كَرَائِمَ مِنْ عَادِيَّةٍ لَمْ تَبَدَّلِ

٣٤ تَسِيمَانِ الْمَجْدُ فِي مَنْصِبَيْهِمَا كَسَيْفَيْ عَزِيزٍ بُرِّزَا عِنْدَ صَيْقَلِ

٣٥ هُمَا فَرَسَا يَوْمِ الرِّهَانِ إِذَا بَدَتْ سَوَابِقُهَا يَنْتَبْنَ فِي كُلِّ مِسْحَلِ

٣٦ مَتَى تَدْعُوَا صُبْحاً وَفِرْدَاً يُجِبْهُمَا مَصَالِيتُ يُرْوُونَ الْقَنَا غَيْرَ عُزَّلِ[3]

٣٧ وَإِنْ تَكُ هٰذِي طَيِّباً نَفْحُ رِيحِهَا فَإِنَّ لَدَى لَيْلَى جَنَاةَ الْقَرَنْفُلِ

ويروى : « فَإِنَّ نَدَى لَيْلَى جَنَاةُ الْقَرَنْفُلِ » .

---

(١) انظر ما كتب آغا فى ١ : ٣٢١ ، تعليق : ٢ ، فى « متى ما » ، ورسمها قديماً .

(٢) فى المطبوع : « والسخالة » بالخاء ، والتصويب من نسخة .

(٣) ضبطت فى نسخة : « غيرُ عُزَّل » ، بضم الراء .

https://jadidpdf.com

٣٨ وَمِسْكاً وَكَافُوراً إِذَا هَبَّتِ الصَّبَا تَعُلُّ بِهِ أَبْدَانَ جَيْدَاءَ مُغْزِلِ

ويروى : « وَمِسْكٌ وكافُورٌ » . ويروى : « يُعَلُّ به أَبْدَانُ جَيْدَاءَ » .

٣٩ إِذَا مَامَشَتْ يَوْمًا بِوَادٍ تَنَسَّمَتْ مَجَالِسُهَا بِالصَّنْدَلِيِّ الْمُكَلَّلِ

٤٠ تَفُضُّ الْحُجُولُ الْمُصْمَتَاتُ إِذَامَشَتْ بِفَاعِمَةٍ لِلْحِجْلِ رَيَّا الْمُخَلْخَلِ

٤١ بَلِيجَةُ أَسْرَارِ الْجَبِينِ كَأَنَّمَا تَجَلَّى الدُّجَى عَنْ جَابَةِ الْقَرْنِ مُطْفِلِ

* * *

٩

فأجابه أميّةُ بن أبي عائذ ، رواها أبو عمرو ، وأبو عبد الله :

١ أَبْلِغْ إِيَاسًا أَنَّ عِرْضَ ابْنِ أُخْتِكُمْ رِدَاؤُكَ فَاصْطَنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَذَّلِ

٢ يَقُولُ امْتَدِحْ لَيْلَى وَدَعْ أُمَّ نَافِعٍ بِأَيَّةِ زُلْفَى أَوْ بِأَيَّةِ دُخْلُلِ

٣ فَإِنْ تَكُ ذَا طَوْلٍ فَإِنِّي ابْنُ أُخْتِكُمْ وَكُلُّ ابْنِ أُخْتٍ مِنْ مَدَى الْخَالِ مُعْتَلِي

٤ فَكُنْ أَسَداً أَوْ ثَعْلَباً أَوْ شَبِيهَهُ فَهُمَا تَكُنْ أَنْسَبْ إِلَيْكَ وَأَشْكَلِ

٥ وَمَا ثَعْلَبٌ إِلَّا ابْنُ أُخْتِ ثَعَالِبٍ وَإِنَّ ابْنَ أُخْتِ اللَّيْثِ رِئْبَالُ أَشْبُلِ (١)

٦ وَلَنْ تَجِدَ الْآسَادَ أَخْوَالَ ثَعْلَبٍ إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَا يَلُوذُ بِمَدْخَلِ

---

(١) فى المطبوع « أشبلُ » وهو خطأ وصوب فى نسخة .

https://jadidpdf.com

٧ فَلَنْ يَقْطَعَ الوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ... وَإِنْ كُنْتُ قَدْ عَاتَبْتُكُمْ نَقْبَ مُنْقَلِ

« نَقْبُ مُنْقَلٍ » ، ثَنِيَّةٌ . و « المُنَاقِلُ » ، النازلُ .

٨ وَإِنْ يَتَقَلْقَلْ كَاذِبٌ بِمَقَالَةٍ ... إِلَيَّ فَلَا أُغْتَرُّ بِالمُتَقَلْقِلِ

٩ وَلَكِنَّكُمْ نَفْسِي الَّتِي لَوْ أَصَبْتُهَا ... لَحَقَّتْ إِذاً تِلْكَ المَنِيَّةُ مَقْتَلِي (١)

١٠ فَإِنْ سَبَّنِي سَهْمٌ صَفَحْتُ وَإِنْ دَعَا ... شَدَدْتُ إِزَارِي نَحْوَهُ غَيْرَ مُسْبَلِ

١١ أُجِيبُ إِذَا لَبَّيْكَ ثُمَّ نَصَرْتُهُ ... بِعَضْبٍ حُسَامٍ يَقْضِبُ العَظْمَ مِقْصَلِ

١٢ لِيَعْلَمَ سَهْمٌ أَنَّنِي مِنْ وَرَائِهِ ... كَأَفْنَادِ رَضْوَى أَوْ شَمَارِيخِ يَذْبُلِ

« لَحَقَّتْ » ، ويروى : « لَخَفَّتْ » . « كَأَفْنَادِ » ، ويروى : « كَأَكْنَافِ رَضْوَى أَوْ مَنَاكِبِ يَذْبُلِ » .

١٣ أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً ... بِوَادِي كَيَّا ذَا مَجَالٍ وَمِجْوَلِ (٢)

١٤ أُدَافِعُهُ لَا أَتَّقِيهِ بِجُنَّةٍ ... وَأَجْنُبُهُ حَدَّ الحُسَامِ المُقَلَّلِ

« المُقَلَّلُ » ، الذى عليه قَبِيعَةٌ . و « أَجْنُبُهُ » ، أجعله فى جَنْبه .

١٥ بِمُعْتَرَكٍ ضَنْكٍ ضَرِيرٍ مَتَى يَطَأْ ... بِمَوْطِئِهِ غَيْرِي مِنَ النَّاسِ يُؤْكَلِ

١٦ وَمِنْ حُبِّكُمْ يَا خَيْرَةَ النَّاسِ كُلِّهِمْ ... صَلِيتُ بِحَامٍ شَابَكَ النَّابَ مُشْبِلِ

١٧ مُشِبٍّ لَدَيْهِ شِبْلُهُ مُتَقَبِّضاً ... عَلَى حَذَرٍ ضَارٍ بِعَدْوَةِ فَيْصَلِ

١٨ تَكَنَّفَنِي السَّيِّدَانِ سَيِّدُ مُوَاثِبٌ ... وَسَيِّدُ يُتَالِي زَأْرَهُ بِالتَّبَلُّلِ

---

(١) « لو » ساقطة من المطبوع .

(٢) فى المطبوع : « أم نافع » برفع « أم » ، والتصويب من نسخة .

https://jadidpdf.com

« مُشِبٌّ » ، قد شَبَّ له ولدٌ . (١) « مُوَاثِبٌ » ، أى يبحث بيديه عند القتال . (٢)

١٩ فَيَعْذِمُنِي هٰذَا بِعُضْلِ شَوَابِكٍ وَهٰذَا بِحُجْنٍ حَدُّهَا لَمْ يُفَلَّلِ
٢٠ فَيَرْهَقُ مِنِّي جَانِبًا فَيُمِيلُهُ وَأَمْنَعُ مِنْهُ جَانِبًا لَمْ يُسَهَّلِ
٢١ أُقَرِّرُ عَنْهُ غَالِيَ ٱلْغَيْظِ كُلَّهُ وَلَوْ غَيْرُ سَهْمٍ سَبَّنِي جَاشَ مِرْجَلِي
٢٢ وَلٰكِنَّهُ لَيْثٌ بِلَيْثٍ فَخَادِشٌ بِأَنْيَابِهِ مِنْ ضَابِطٍ لَمْ يُحَلْحَلِ
٢٣ فَإِنْ تَكُ لَيْلَى مِنْ أُنَاسٍ أَعِزَّةٍ فَإِنَّ رِمَاحَ ٱلعِزِّ آلُ مُؤَمَّلِ

« أقرِّرُ » ، أبرِّدُ . « لم يُحَلْحَلِ » ، لم يُحَرَّك .

• • •

(١) فى المطبوع : « فيصل ، قد شب له ولد » ، والشرح يقتضى ما صوبت .
(٢) فى المطبوع : « تكتفى أى يبحث بيديه عند القتال » ، والصواب ما أثبت .

https://jadidpdf.com

وقال أمية بن أبي عائذ أيضاً

١ عَفَا مِنْ سُلَيْمَى ذُو ٱلصَّبَابِ فَجُلْجُلُ ... فَجَوُ ٱلْمَحَانِي فَالرُّبَا فَالْمَقَنْقَلُ

٢ عَلَى أَنَّ أَطْلَالاً غَشِيتُ رُسُومَهَا ... دَوَارِسُ وَحْشٌ بَعْدَ أَهْلٍ تَبَدَّلُوا

٣ فَأَوَّلُهَا عَافٍ وَآخِرُ عَهْدِهَا ... حَدِيثٌ فَيَعْنِينِي حَدِيثٌ وَأَوَّلُ

٤ عَفَتْهَا صَبَا تَرْمِي ٱلسَّرَادِيحَ بِالْحَصَا ... وَمُسْتَنَّةٌ بِالْمُورِ نَكْبَاءُ شَمْأَلُ

٥ وَكُلُّ حَبِيٍّ ذِي رَدِيفٍ لِعَرْضِهِ ... سَنَامٌ وَهَادٍ مُثْلِثٌ وَكَلَكَلُ

٦ شَآمٍ يَمَانٍ مُنْجِدٍ مُتَهَّمٍ ... حِجَازِيَّةٍ أَعْجَازُهُ وَهْوَ مُسْهِلُ

٧ هِجَانٍ إِذَا مَا لَاحَ فِي ٱلْبَرْقِ مُغْرَبٍ ... وَجَوْنٍ إِذَا مَا غَمَّهُ ٱلْمَاءُ أَكْحَلُ

«الحَبِيُّ»، السحاب المتدُّ المرتفعُ، وكل ما امتدَّ قد «حَبَا». و«مُثْلِثٌ»، مستقيمٌ. «مُغْرَبٌ»، شديدُ البياضِ. و«جَوْنٌ»، أسودُ. و«هِجَانٌ»، أبيض.

٨ عَلَيْهِ نَسِيلٌ مِنْ جَهَامٍ كَأَنَّهُ ... نَعَامٌ بِأَجْوَازٍ مِنَ ٱلرَّمْلِ مُجْفِلُ

٩ وَأَعْقَبَ تَلْعَاعًا بِزَأْرٍ كَأَنَّهُ ... تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يَتَكَلَّلُ

١٠ كَأَنَّ وَمِيضَ ٱلْبَرْقِ تَحْتَ كِفَافِهِ ... تَكَشُّفُ رَمَّاحٍ شَوَاهُ مُحَجَّلُ

١١ مُنِيفٌ مَسَانِيفُ ٱلرِّبَابِ أَمَامَهُ ... لَوَاقِحُ يَحْبُوهَا أَجَشُّ مُجَلْجِلُ

«النَّسِيلُ»، ما نَسَل منه، و«نَسَلَتْ سِنُّه»، إذا سقطتْ، و«النُّسَالُ» مثله، و«نَسَلَ الطائرُ»، إذا سقط ريشُهُ، و«أَنْسَلَ الطائرُ الريشَ». و«مُجْفِلٌ»،

https://jadidpdf.com

ذاهبٌ ، « أجفَلَ هو » ، و « جَفَلْتُهُ أنا » . أراد « بالزَّأرِ » ، صوتَ الرعد ، أخذه من « زئير الأسد » . و « يتكلَّلُ » ، يتهدَّمُ ، و « مُتكلِّلٌ » ، متهدِّمٌ . « مُجلجِلٌ » ، رعْدٌ . و « مَسانِيفُ » ، متقدِّمةٌ .

١٢ أَنَاخَ بِأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ ... وَمَدَّ لَهُ نِيلُ ٱلسَّمَاءِ ٱلْمُنَزَّلُ[1]

١٣ وَزَمْزَمَ فِي ذِي هَيْدَبٍ لِسَحِيلِهِ ... سِجَالٌ كَمَا أَنْسَحُّ ٱلْمَزَادُ ٱلْمُجَزَّلُ

١٤ تَرَوَّى بِأَنْهَارِ ٱلسَّمَاءِ وَأَرْزَمَتْ ... سَحَابٌ لَهُ بِالرَّعْدِ هَزْمٌ وَأَزْمَلُ

١٥ تَخَيَّلَ فِي ٱلْأَطْلَالِ يَمْحُورُ سُومَهَا ... وَآيَاتِهَا وَٱلتُّرْبُ يَسْحُو وَيَسْحَلُ

١٦ لَهُ نَفَيَانٌ يَحْفِشُ ٱلْأُكْمَ وَقْعُهُ ... تَرَى ٱلتُّرْبَ مِنْهُ مَائِلاً يَتَنَثَّلُ[2]

١٧ بِأَكْدَرَ طَمَّاحٍ مُضِرٍّ كَأَنَّمَا ... لَهُ كُلُّ مَنْجَاةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَوْئِلُ[3]

١٨ فَذَاكَ عَفَاهَا وَٱلْفَنَاءُ مَعَ ٱلْبِلَى ... تَعَاقُبُ أَحْوَالٌ بِهَا تَتَحَوَّلُ

١٩ وَإِنِّي بِلَيْلَى وَٱلدِّيَارِ ٱلَّتِي أَرَى ... لَكَٱلْمُبْتَلَى ٱلْمُعْنَى بِشَوْقٍ مُوَكَّلُ

٢٠ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى بِلَيْلَى مِنَ ٱلْهَوَى ... كَمَا كَانَ يَلْقَى فِي رَقَاشِ ٱلْمُنَخَّلُ

---

(١) في هامش نسخة : « ٱلرِّمانيّ نَيْلُ ٱلْجَيِّدِ » ، وستأتي في التعليق التالي .

(٢) أدخل ناشر المطبوعة تعليقاً كان بهامش إحدى النسخ ، وليس من شرح السكري ، فلذلك أثبته هنا في هذا الهامش ، هذا نصه :

« نِيل السماء ، الرمانيُّ : نَيْلُ الجيِّدُ ، مائلاً ، في نسخة ف « مائلٌ » ، ويجوزُ « مائلٌ » وكذلك كان بخطّ السكريّ . على قولك : رأيتُ الدراهمَ منها جيادٌ ، فيكون « منها » خبرَ « جيادٍ » ، والجملة في موضع مفعول « رأيت » الثاني . ويجوزُ أن يكون مردوداً على « نفيانٍ » ، صفةً له » .

(٣) في المطبوع « مُوئِلُ » بضم الميم ، والتصويب من النسختين .

https://jadidpdf.com

٢١ فَإِنْ تُمْسِ لَيْلَى فِي أُنَاسٍ أَعِزَّةٍ ... إِلَى كَرَمٍ قَادُوا الْعِيَادَ وَأَسْهَلُوا (١)

٢٢ فَإِنَّ مَنْ قَدْ أَدْرَكَ الْمَجْدَ سَابِقًا ... بِآبَائِهِ إِنْ كَانَ ذُو اللُّبِّ يَسْأَلُ

٢٣ هُذَيْلٌ حَمَوْا قَلْبَ الْحِجَازِ وَإِنَّمَا ... حِجَازُ هُذَيْلٍ يَفْرَعُ النَّاسَ مِنْ عَلُ

٢٤ وَإِنِّي لَوْ لَاقَيْتُ تَرْوَةَ مَعْشَرٍ ... وَجَدَّكَ آبَى الضَّيْمَ مَادُمْتُ أَعْقِلُ

٢٥ إِذَا نَظَرَ الْمُخْتَالُ بِالْبُغْضِ نَحْوَنَا ... نَرُدُّ حَسِيرًا طَرْفَهُ وَهُوَ أَقْبَلُ

٢٦ وَلَمْ يَرَنَا ذُو الضِّغْنِ إِلَّا يَهَابُنَا ... وَإِلَّا يَرَانَا فَوْقَهُ وَهُوَ أَسْفَلُ (٢)

٢٧ قَضَى مَنْ قَضَى فِي الْمُهْتَجِينَ بِأَنَّمَا ... أُمَيَّةُ لِلْهَاجِي نَكَالٌ مُنَكَّلُ

٢٨ وَجَوَّابُ جَوَّاتِ الْفِجَاجِ الَّتِي بِهَا ... الْـــنَّعَامُ وَعَزْفُ الْجِنِّ وَالْمُتَغَوَّلُ

« جَوَّاتٌ » ، واسعةٌ . ويروى : « بِهَا السَّمَالِي » .

٢٩ وَلَيْلٍ دَجُوجِيٍّ بَهِيمٍ ظَلَامُهُ ... كَمَا أَسْوَدَّ فِي السِّيحَانِ جَوْنٌ مُجَلَّلُ

٣٠ قَطَعْتُ إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا كَأَنَّهُمْ ... مِنَ النَّوْمِ غَيْدَى خِرْوَعٍ يَتَمَيَّلُ

٣١ وَلَوْ عَرَضَتْ ظَلْمَاءُ كَالْيَمِّ جِنْدِسٌ ... وَدَاوِيَةٌ مَخْشِيَّةُ الْهَوْلِ هَوْجَلُ

« الغَيْدَاء » ، المائلة العُنق ، والجمع « غَيْدَى » ، و « غِيدٌ » . « جِنْدِسٌ » ، شديدة الظلمة . « هَوْجَلٌ » ، بعيدةٌ واسعةٌ .

٣٢ يَضِلُّ بِهَا الْهَادِي وَيَدْعُو بِهَا الصَّدَى ... وَيَحْوَلُ مَنْ يَسْرِي بِهَا وَيُهَوِّلُ

٣٣ بِعُوجِ نَوَاجٍ كَالنَّعَامِ أَسَنَّهُ ... يَمَامَةُ مَوْلِيٍّ جُدُوبٌ وَأَمْحَلُ (٣)

---

(١) فوق كلمة « فإن » « و » وعليها « سا » أى « وإن » رواية أخرى .

(٢) فى نسخة « ذو البغى » وفوقها « ذو الضغن » وعليها « صح » .

(٣) فى نسخة ضبطت « يمامة » بفتحة وضمة ، وجاء ذلك فى الشرح .

https://jadidpdf.com

« يُهَوِّلُ » ، أى يُفَزِّعُ . « يَمَامَةَ » ، يؤُمُّ ، يقال : « خُذْ يَمَامَةَ هذا الوادى » ، أى قَصْدَه ، أمَّ نحوَهُ . ويُروى : « يَمَامَةَ » ، بالنصب ، أى بقصْد مَوْلِىّ . و « المَوْلِىُّ » ، الذى أصابَهُ الوَلِىُّ ، وهو مطر كان قبله مطرٌ . و « الجُدُوب » هى التى وُلِيَتْ .

٣٤ إِذَا مَا بَعَثْنَاهُنَّ شَمَّرْنَ جُنَّحًا هَوِىَّ القَطَا وَالعَقْبُ مِنْهُنَّ أَفْضَلُ

٣٥ تَجُوزَانِ حِزَّانًا كَأَنَّ ظِرَارَهَا حِرَابٌ بِجُدَّادِ الصَّحَاصِحِ نُصَّلُ

« ظِرَارُها » ، حجارتُها ، وهى « الظِّرَانُ » . و « جُدَّادٌ » ، جَدَدٌ من الأرض . « نُصَّلٌ » ، خارجة من الأرض . و « الحِزَّانُ » ، الغليظ من الأرض .

* * *

١١

وقال أُمَيَّةُ أيضًا ، وذلك أنَّ أبا مُجالِدٍ ، أحدَ بنى زُلَيْفَةَ بنِ صُبْحٍ ، قال وهو يَرُدُّ على أُمَيَّةَ قَوْلَه فى ابنةِ عَمِّه أبياتًا ،(١) فبلغت أُمَيَّةَ ، فقال ، رواها الجمحىُّ وحدَه :

١ أَلَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ يَا بَا مُجَالِدِ أَأَلْجِدُّ هٰذَا مِنْكَ أَمْ أَنْتَ تَهْزِلُ

٢ فَإِنَّكَ فِى شَوْزَىَّ فَاخْتَرْ مَوَدَّتِى أَوِ الحَرْبَ فَانْظُرْ أَىَّ ذٰلِكَ تَفْعَلُ

٣ أَتَزْعُمُ أَنِّى لَنْ أُجِيبَكَ فِى الَّذِى تَقُولُ وَمَاذَا عَنْ جَوَابِكَ يَشْغَلُ

٤ وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنَّنِى مُتَهَيِّبٌ لِعِرْضِكَ مَالَمْ يَجْعَلِ الشَّىْءَ يَأْصَلُ

٥ فَإِنْ كُنْتَ ذَا ضَأْنٍ وَثَوْرٍ وَجِرْبَةٍ تَحَدَّثُ أَنِّى لَمْ أَكُنْ أَتَأَبَّلُ

---

(١) فى المطبوع « فى ابن عمه » والتصويب من نسخة .

https://jadidpdf.com

« فى شَوْرَىَّ » ، أى فى اختيارى ، « الشَّوْر » ، الاختيار . « تَأَصَّلُ » ، أى يصير له أصلٌ . « أَتَأَبَّلُ » ، أى أتخذ الإبل وأحسنُ القيامَ عليها ، يقال : رجلٌ ذُو إِبَالَةٍ » ، إذا كان حَسَنَ القيام على الإبل . « الجِرْبَةُ » ، الزِّرْعُ .

٦ سَتَعْلَمُ فِى تَحْتِ المَطِىِّ إِبَالَتِى ... وَشِعْرِى وَأَنِّى لِلنَّجَائِبِ مُعْمِلُ[1]

٧ فَهَلْ لَكَ أَوْ مِنْ وَالِدٍ لَكَ قَبْلَنَا ... يُرَشِّحُ أَوْلَادَ المِشَارِ وَيَفْصِلُ

٨ أَدَاحَيْتَ بِالرِّجْلَيْنِ رِجْلاً تَنِيرُهَا ... بِتَجْنَى وَأَمْطٍ دُونَ أُخْرَى وَحَرْجَلُ[2]

« المُدَاحَاة » ، « المفاعلة » من « الدَّحْوِ » ، يقال : « دَحَوْتُ بالمِدْحَاة » ، إذا رَمَيْتَ بها ، وإذا قال : « دَحَوْتُ بِيَدى أو بِرِجلى » ، فإنما يقول : رَمَيْتُ بها ، كالدَّحْىِ بالمِدْحاة ، وهو شىء من رَصاصٍ مُستديرٌ يتناضَلُون به . « رِجْلاً » ، وروى : « رِجْلٍ » . « تَجْنَى » و « أَمْطٌ » ، و « حَرْجَلٌ » ، هذه كلُّها بُلْدانٌ . « حَرْجَلُ » أو « حَرْجَلٌ » .

٩ تَأَمَّلْ كَذَا النَّجْدَ الَّذِى أَنْتَ طَالِعٌ ... وَأَهْوَالَهُ ، لاَ يَهْلِكُ المُتَأَمِّلُ

١٠ فَهَلْ تَنْتَهِى عَنِّى وَأَنْتَ بِرَوْضَةٍ ... مِنَ الطَّوْدِ يَسْقِيهَا مِنَ العَيْنِ جَدْوَلُ

١١ يَعِيشُ السَّعِيدُ أَيْنَمَا شِئْتَ بُرُّهُ ... بِسَمْنٍ وَعُنْقُودٌ وَكَبْشٌ مُدَلْدَلُ[3]

١٢ يَمُدُّ اليَدَيْنِ فِى صَرِيمٍ وَحَائِطٍ ... هَنِيئًا مَرِيئًا مَا تُرِبُّ وَتُثْفِلُ

« الصَّرِيمُ » ، النخلُ الذى يُصْرَمُ . و « تُرِبُّ » ، تجمع من الطعام والشراب . و « تُثْفِلُ » ، تَعْرِف .

---

(١) فى نسخة ضبطت « أَبَالَتِى » ، بفتح الهمزة .

(٢) فى نسخة ضبطت « رِجْلاً » بكسرتين وفتحتين وعليها « سا » أى برواية « رِجْلٍ » .

(٣) فسرت « مدلدل » فى هامش نسخة : « يُحَرِّكُ أَلْيَتَهُ » .

https://jadidpdf.com

١٣ شَرَابُكَ مَحْضٌ فِي الإِنَاءِ وَفَارِصٌ وَمَاءُ زَبِيبٍ حَاذِقٌ وَمُعَسَّلُ
١٤ فَتَصْطَنِعُ القَوْمَ الَّذِينَ تَنُو بِهِمْ إِذَا رَاعَكُمْ يَوْمٌ أَغَرُّ مُحَجَّلُ

«الفارصُ»، الذى قد أَخَذَ طَعْمَ الحموضة. «حاذق»، حادٌّ يَحْذِقُ اللسانَ. «تَنُو بِهِم»، من «نُؤْتُ به»، أى نَهضْتُ به.

١٥ تَنُوءُ بِأَسْبَابِ المَوَدَّةِ نَحْوَهُمْ سَبِيلُكَ تَرْقَى فِي قُوَاهَا وَتَنْزِلُ
١٦ وَأَنْتَ امْرُؤٌ سَالَمْتَ فِي عَصْرِ مَاخَلاَ وَأَنْتَ مُعَمٌّ فِي بَنِي الحَرْبِ مُخْوَلُ
١٧ وَنَحْنُ مَصَالِيتٌ إِذَا الحَرْبُ شَمَّرَتْ وَسَالَمَ رَنَّانُ المَعَدَّيْنِ بَهْدَلُ
١٨ مَتَى رَجُلٌ آسَادُ نَعْمَانَ دُونَهُ خُثَيْمٌ وَمَطْرُودٌ وَرِيشَةُ مُبْسَلُ
١٩ لَهُ حَرْشَفٌ بِاللَّيْلِ سَدَّ فُرُوجَهُ بِأَحْصَدَ لاَ يَمْشِي بِهِ المُتَغَلِّلُ

«مَصَاليتُ»، ماضُون مُسرعون. «سالَمَ»، أى طَلَبَ الصُّلْحَ. «المَعَدَّانِ»، مَوْقِعُ رِجْلَيِ الفارِسِ من الفَرَسِ، وهما جَنْباه. «خُثَيْمٌ» و«مطرودٌ»، و«ريشةُ»، هذه بطونٌ من هُذَيْل. و«مُبْسَل»، مُسْلَمٌ. «الحَرْشَفُ»، العَدَدُ الكثير مثلُ الجرادِ. «فُرُوجُهُ»، فُرُوجُ الجيشِ. «أحصَدُ»، مُحْكَمٌ. و«المُتَغَلِّل»، الذى يَمْشِي بين الشَّجَر.

٢٠ بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ كَمَا يَتَدَهْدَى بِالأَزَالِيلِ حَنْظَلُ
٢١ وَنَعْمَانُ يَوْمًا مَا أَشَدَّ حَرَارَةً لِنَفْسِكَ مِنْ صَلْدَاءَ تُصْبِي وَتُشْمِلُ
٢٢ إِذَا سَالَ بِالفِتْيَانِ نَعْمَانُ فَاجْتَنِبْ طَرِيقَ السُّيُولِ إِنَّ نَعْمَانَ مَوْئِلُ
٢٣ وَمَنْ ذَا إِذَا نَعْمَانُ سَالَتْ شِعَابُهُ بِذِي زَبَدٍ يَعْلُو الضَّرِيرَيْنِ مِنْ عَلُ
٢٤ يَقُومُ لَنَا إِلاَّ أَمِيرٌ مُسَلَّطٌ عَلَيْنَا بِحُكْمِ اللهِ لاَ يَتَبَطَّلُ

https://jadidpdf.com

« الأَزَاليلُ » ، موضعُ مَزِلَّةٍ . « صَلْداء » ، أرضٌ غليظةٌ . « تُصْبَى » ، من « الصَّبَا » . و « تُشْمَل » ، من « الشَّمَال » . « إذا نَعْمانُ سالتْ » ، شبَّه السَّيلَ بالجيش . « الضَّريرانِ » ، جانبَا الوادى . « يَتبطَّلُ » ، يَطلبُ الباطلَ .

٢٥ إِذَا مَا بَنُو عَمْرٍو تَأَلَّقَ عَرْضُهُمْ ... بِنَعْمَانَ فَاعْلَمْ أَنَّ نَعْمَانَ مَحْفِلُ

٢٦ أُولَائِكَ آبَائِي وَهُمْ لِيَ نَاصِرٌ ... وَهُمْ لَكَ إِنْ صَانَعْتَ ذَلِكَ مَعْقِلُ

٢٧ مَتَى مَا أُحَرِّبْهُمْ عَلَى أَيِّ مَعْشَرٍ ... يُحَرَّبْ بِهِمْ ضَالٌ مِنَ الرَّجْلِ هَيْضَلُ

« بنو عمرو » ، من هُذَيْل . « تألَّقَ » ، اشتدَّ ، شبَّه الجيشَ بالسَّحاب . « صانعت » ، أى صَنعتْ . « ضَالٌ » ، رِجالٌ ككثرةِ الضَّالِ من الشجر . « هَيْضَلٌ » ، كثيرٌ .

* * *

https://jadidpdf.com

وقال إياسُ بنُ سَهْمِ بن أسامة بن الحارث ، عن الأصمعى ، وأبى عمرو ، لم يروها أبو نصر ، ولا أبو عبد الله :

١ خَلِيلَيَّ بُثَّا إِذْ دَنَا صُرْمُ مَرْيَمَا وَلاَ تَصِلاَ مِنْهَا ٱلقَطِيعَ ٱلْمُصَرَّمَا

٢ وَقُولاَ لَهَا بَادَ ٱلجَدِيدُ وَدَيْنُنَا عَلَيْكِ وَقَدْ حَمَّلْتِ نَفْسَكِ مُعْظِمَا

« بُثَّاه » ، أفْشِياهُ وحَدِّثا به على طَرِيق الشَّكْوَى . و « القَطِيع » ، يريد حَبْلَ وُدِّها . و « لُلصَرَّم » ، المقطوعُ القليلُ الخير . أبو عمرو : « وَلاَ تَقْبَلاَ مِنْها » . « بادَ الجديدُ » ، يقول : ذهب الشَّبابُ . و « دَيْنُنَا عليك » ، أى عِدَتُنا عليك .

٣ فَلَنْ تَجِدِينِي مَاحَيِيتُ بِمَوْطِنٍ لَدَى العَزْفِ إِلاَّ جَائِزًا مُتَكَرِّمَا

٤ وَلَنْ تَجِدِينِي أُخْرِجُ ٱلنَّبْلَ ضَارِبًا لِأَبْدُرَ صَحْبِي ٱلْيَسِرَ ٱلْمُتَقَسِّمَا

« العَزْفُ » ، الذى يُعْزَف عنه ويُكْره . يقول : إذا كُرِهْتُ أمراً تركتُه . « جائزاً » ، أى أجُوزه وأنفُذُه إلى غيره . « أُخْرِجُ النَّبْلَ » ، ويروى : « أُجْرِحُ النَّبْلَ » ، أى أُعَلِّم فى النبل لِأَضْرِبَ به . يقول : لا أُخْرِج النبلَ أُقامِرُ بها ، ولكنْ أُنحَرُ لهم عَفْواً ولا أُقامِرُهُمْ .

٥ أُخَيِّرُ أَصْحَابِي فَمَنْ كَانَ مِنْهُمُ خَسِيسًا عَلَى أَجْزَائِهِ زِيدَ أَعْظُمَا

٦ وَلاَ أَخْذُلُ ٱلمَوْلَى لِأَوَّلِ عَثْرَةٍ عَسَى فِي تَمَامِ ٱلسِّنِّ أَنْ يَتَفَهَّمَا

٧ أُوَاسِيهِ بِالغَيْبِ ثُمَّ أَرُدُّهُ أَخًا حِينَ أَلْقَاهُ حَبِيبًا مُكَرَّمَا

« أُخَيِّرُ أصحابى » ، ويروى : « أُخَيِّرُ أيسارى » . « الخسيس » ، القليل .

https://jadidpdf.com

و « الأعظُمُ » ، يريد العَظْمَ . وهو النَّصيب ، وكلُّ نَصيبٍ من الجَزُورِ فى الأيسارِ ، « عَظْمٌ » . « الأَلَسُ » ، الخديعةُ والمَلَقُ . أقول فيه بالغَيْبِ كلاماً ، إذا بَلَغه رَدَّه إلى صُحْبَتى وَوُدِّى إذا لَقِيَنى.(١)

٨ فَمِنَّا الَّذِى رَدَّ السُّيُوفَ فَلَمْ نَجِدْ لَهَا فِى صَلِيفَيْهِ بِذِى النَّجْمِ مَرْغَمَا

٩ وَمِنَّا الَّذِى لاَقَى الفَوَارِسَ بالشَّفَا هِزَبْرًا عَلَيْهِ جُنَّةُ المَوْتِ ضَيْغَمَا

«الصَّلِيف» ، صَفْحَةُ العُنُق .(٢) و «مَرْغَماً» ، مَذْهباً ، ويروى : « مَزْعَماً » ، أى مَطْعَماً . « الهِزَبْر » ، الشديد . و « الضَّيْغَمُ » ، الشديدُ ، أيضاً ، و « الضَّنْم » ، العَضُّ . و « الشَّفَا » ، أرضٌ .

١٠ وَمِنَّا الأُلَى سَدُّوا المَسَدَّ وَعَقَّرُوا عَلَيْهِ وَشَدُّوا المَاسِخِىَّ المُخَزَّمَا

ويُروى : « المُحَذْلَماَ » . و « الماسِخِىّ » ، القِيسىُّ ، منسوبٌ إلى أرضٍ أو رَجُل . و « المُخَزَّم » ، مُخَزَّمَةٌ بالأَوْتار . وقوله : « سَدُّوا المَسدَّ » ، كانوا إذا أنهزموا سَبَقَ رجلٌ منهم إلى الثَّنِيَّةِ فعَقَر عليها راحِلَته ، يَسُدُّ عليهم الطريقَ لكى يَرُدَّهم إلى القتال ، ويقال : إن عَوْفَ بن مالكٍ يَوْمَ قِضَّةَ حِينَ خَشِىَ أن يَمضِىَ الناسُ ، عَقَرَ راحِلَته وبَرَكَ على الثَّنِيَّةِ ثم قال :

أنا البَرَكُ * أَبْرُكُ حَيْثُ أُذْرَكُ(٣)

* * *

(١) فى المطبوع « صَحْبَتى » والتصويب من نسخة .

(٢) فى المطبوع : العنق .

(٣) معجم الشعراء : ١٢٥ .

* إنِّى أنَا البَرَكْ *

وفى الأغانى ٢٣ : ٢٥٥ .

أنَا البَرَكْ أنَا البَرَكْ أنْزِلُ حَيْثُ أُدْرَكْ

https://jadidpdf.com

وقال إياسُ بن سَهْمٍ ، عن أبي عبد الله ، والجحيّ :

١ جَلَتْ سَلْمَى وَزَايَلَتِ القَرِينَا وَلَمَّا تُطْلِقِ القَلْبَ الرَّهِينَـا
٢ وَفَجَّتَكَ الفِرَاقُ بِأُمِّ عَمْرٍو غَدَاةَ تَحَمَّلَتْ فِي الظَّاعِنِينَا
٣ وَفِي تِلْكَ الظَّمَائِنِ آنِسَاتٌ جَمَعْنَ مَعَ النُّهَى حَسَبًا وَدِينَا
٤ وَأَخْلَاقًا وَصَلْنَ بِذَاكَ جِسْمًا وَبَعْدُ العَقْـلَ وَالدَّلَّ الرَّزِينَا

« القَرِين » ، مَنْ كان يُقارِنك ، يعني نَفْسَه . « الظَّعينة » ، المرأةُ على بَعِيرِها في هَوْدَجها . « آنساتٌ » ، يُؤنَسُ بحديثهن . « الدَّلّ » ، ويروى : « الشَّكْلَ » .

٥ عَقَائِلُ مِنْ ذُرَى الفَرْعَيْنِ غُرٌّ خَوَالِبُ إِنْ وَعَدْنَ فَلَا يَفِينَا
٦ تَرَكْنَكَ مِنْ عَلَاقَتِهِنَّ تَشْكُو بِهِنَّ مِنَ الجَوَى لَعَجًا رَصِينَا
٧ وَأَوْرَثَكَ الهَوَى مِنْهُنَّ سُقْمًا بِنَفْسِكَ قَدْ تَضَعَّفَهَا مُبِينَا
٨ كَسُمُومِ الرَّبْعِ أَوْ كَعِدَادِ سَمٍّ تَرَى مِنْهُ التَّبَارِحَ وَالرُّهُونَا

« رَصِينٌ » ، مُحكم . « لعَجٌ » ، شِدَّةُ حُرْقة الحُبِّ للقلب . « المُومُ » ، الجُدَرِيّ . و « الرَّبْع » ، الحُمَّى . و « التَّبْرِح » ، الشِّدَّة . و « الرُّهُون » ، ارتهانُهنَّ للقلوب . « سَمٍّ » ، ويروى : « سُمٍّ » .

٩ فَإِمَّا تُعْرِضِنَّ أُمَيْمَ عَنِّي وَأُدْرِكْ مِنْ حِبَالِكُمُ وُهُونَا[1]

(١) في هامش نسخة رواية أخرى : و « جَمِيلَ » ، فوق « أميم » ، و « أُهُونَا » ، فوق « وُهونَا » ، وفسرها إلى جنبها فقال : « ضعف » .

https://jadidpdf.com

١٠ فَكَمْ مِنْ صَاحِبٍ لِي غَيْرِ نَكْسٍ فَجُعْتُ بِهِ وَكُنْتُ بِهِ ضَنِينَا
١١ أَخِي ثِقَةٍ يَرُدُّ الضَّيْمَ عَنْهُ وَلاَ يُلْفَى أَلَدَّ وَلاَ مَهِينَا
١٢ طَوِيلَ الْبَاعِ لاَ بَرَمًا جَهُولاً وَلاَ نَزِقَ الْمَقَالِ وَلاَ حَرُونَا
١٣ أَصِيلَ الْحِلْمِ مُخْتَلَبًا نَدَاهُ رَوِيًّا سَيْبُهُ لِلْوَارِدِينَا[1]
١٤ قَمَاقِمَةً إِذَا مَا كَانَ خَصْمٌ مَلاَوِثَةً مَطَاعِمَ فِي السِّنِينَا[2]
١٥ مَصَالِقَ بِالْمَقَالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ إِذَا أَحْزَى الْمُخِيلُ مُقَدِّمِينَا
١٦ يُسَارِعُ لِلْعَلاَءِ فَيَشْتَرِيهِ وَكَانَ الْحَمْدُ مُرْتَفِعًا ثَمِينَا

« أَمَيْمَ » ، ويروى : « جَمِيلَ » ، « وُهُونٌ » و « أُهُونٌ » ، ضَعْفٌ . « أَلَدُّ » ، الشديدُ الخصومةِ . « أَصِيلَ الحِلم » ، أى جَيِّد الرأيِ والعقلِ . ويروى : « أَصِيلُ » ، و « مُخْتَلَبٌ » ، و « رَوِيٌّ » ، بالرَّفع . « مَلاَوِثَةً » ، ويروى : « مَلاَوِيثاً » . ويروى : « قَمَاقِمَةٌ » و « ملاوِثَةٌ » ، بالرفع . « مصالقُ » ، خُطباء . « أَحْزَى » ، نَكَص ورَجع على ورائه . « بُكْمٌ » خُرْس . و « المُخِيل » ، الذى يُخَيَّلُ فيه الخَيْرُ .

* * *

آخِرُ شِعْرِ أُمَيَّةَ بنِ أَبِى عَائِذٍ ،
وَسَهْمِ بنِ أُسَامَةَ بن الحَارِثِ ،
وَإِيَاسِ بن سَهْم بن أُسَامَـــةَ
والحمدُ للهِ وصلواتهُ على محمدٍ نبيهِ وعلى أصحابِهِ

---

(١) فى نسخة : « أصيل » بفتحة وضمة على اللام ، وفيها « مختلباً » ، وعلى الباء ضمتان أيضاً ، يعنى : و « مُخْتَلَبٌ » ، وفيها « رَوِيًّا » ، وعلى الياء ضمتان ، أى « رَوِيٌّ » ، وعليها جميعا « معا » .

(٢) « قَمَاقِمَةً » و « ملاوِثَةً » ، فى نسخة على التاء ضمتان ، وعليها : « معا » .

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ شارع رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

١١

شِعْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ شارع رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر حُذَيفة بن أنَس

١

قال أبو عمرو والجَمَحِيُّ : كان من حديث حُذيفةَ بن أنسٍ أنه خرَج هُوَ ورَجُلان من قومه يطلبون ـ أبو عمرو : ورَجُلٌ من قومه يطلبان ـ نَفَراً من بنى عَبْدِ بن عَدِيّ ابن الدِّيل بن بَكْر ، وخرج الآخرون فارِّين حتى أتَوْا مَرًّا وعِلاَفًا ، وأقبل حُذَيفةَ وأصحابُه ـ أبو عمرو : وصِحَابه ـ حتى استَطْلَعُوا من « تَحْرَ » ـ أبو عمرو : تَحْمَرَ ـ قَرْيةٍ بين عِلاَفٍ ومَرٍ ، [1] فلم يُرَ إلاَّ القومُ يَسيرون على كُرٍّ عِلافٍ ، [1] و « الكُرُّ » الحِسْيُ ، والجمعُ « كِرارٌ » ، وأنشد :

* بها قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرارُ * [2]

فأبْصرَهُمْ حُذيفةُ حين أصدروا ، فرَصَدَهم حتى مَرَّ عوفُ بنُ مالك وابْنَا أخيه فى بَلَدٍ ، فلم يزالوا يسيرون ـ أبو عمرو : يَسيحون ـ حتى قَالُوا تحت أرَاكٍ بالعِرْض الذى حُذيفةُ بِصَدَدِه ـ أبو عمرو : بصَدْرِه ـ قد باتَ بهم حُذيفةُ بِصَدَدِه ، والقومُ مُغْتَرُّون . فلم يزل يَخْتِلُهم وهم فى الاراك ، حتى وثبَ عليهم فقتلهم ، واستاق شاءهم هو وأصحابُه ،

---

(١) فى هامش نسخة « عَلاف » ، على البين فتحة .

(٢) هو لكثير ، ديوانه ١ : ١١٩ ، واللسان (كرر) ، وروايته :

وَمَاسَالَ وَادٍ مِنْ تِهَامَةَ طَيِّبٌ ... بِهِ قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ

https://jadidpdf.com

حتى أصبحوا الغَدَ بجَنْبِ عُرْنَة ، وقال وَهُم يسوقون الغَنَمَ :

* نَحْنُ رِعَاءُ الصَّفْحَةِ المُغِبُّونَ *

« المُغِبُّونَ » ، الذين لا يَسْقُونَ إلاَّ غِبًّا ، وذلك يوم يقول :

فَبِاَ رَجَوْتُ فى غَزَاتِى هٰذِهِ فلم أَكُنْ أَرْجُو الرَّضِيفَةَ واللَّبَأْ[1]

و « الرَّضِيفَةُ » ، أن يُحْمُوا « الرَّضْفَ » ،[2] وهى الحجارةُ ، ثم يُلْقُوه فى اللبَن حتى يَسْخُنَ ، فيشربوه . فلما بَرَزَ لأهله تبشَّروا بتَلَّتِه ، وخَذَ لَهُ ابنُ عمّه . ثُمّ إن بنى عَبْدِ بن عَدِىِّ بن الدِّيل خرجوا بعد ذلك حَتَّى حَلُّوا الحَضْرَ ـ الجحىّ : الحَضْرَ ـ ثم وَجَدوا بِمُرْسَ ـ الجحىّ : بُعْرُشَ[3] ـ غُلامَيْنِ من بنى عَمْرو بن الحارثِ يَرْمِيانِ الصَّيْدَ ، فقتلوا أحدَهما وأعجزَهما الآخر ،[4] وهو أبو البَرَاء .[5] ثم مرَّ بنو عَبْد بن عَدِىّ ، وسمعتهم أمُّ حذيفة وهم يذكرون أنَّهم قتلوا أحدَ الغُلامَيْنِ ، فأخبرت حُذيفة ، فذهب يستصرِخُ عليهم طوائفَ هُذَيْلٍ ، ولم يَشْعُرِ العَبْدِيُّون حتى أخبرتهم أمُّه أنه قد سمع ماقالوا ، فخرجوا يبتغونه فى البيت ، فوجدوه قد ذهب ، فظَعَنُوا حتى أصبَحوا نَحوَ مَرٍّ ،[6] وخرجتْ دارٌ من بنى سعدِ بن لَيْثٍ حتى حَلُّوا فى دار العَبْدِيِّين فى رِباعِهم ، فخرج حُذيفةُ بالقوم فطالع أهلَ الدارِ مِن قُلَّةِ السَّلَام ،[7] فرآهم فى رِباعِهم فقال : اجتنِبُوا بيتَ أُمِّى . وأراهم مكانَ البيت ، وأمسى لا يَحسبهم إلا بَنى عَبْدِ بن عدىّ . فوقَعوا فى الدارِ آخرَ اللَّيل ، فجعلوا يقتلونهم ، ويقول حذيفة : لَكأنّى أطعُنُ فى بُطون بنى سَعْد ابن لَيْثٍ ! وقتلَ ابنَ امرأةٍ منهم وأباها وأخاها ، فقالت : يا لَسَعْدِ بْنِ لَيْث ! ما رأيتُ

---

(١) واضح أن هذا شعر من الكامل دخله زحاف . ولم يرد فى شعر حذيفة من هذا شىء ولعله ضاع من شرح السكرى ، ويبدو أنه ذكر فى حديث ساعدة بن جؤيه الذى لم نجد شرح السكرى له .

(٢) فى نسخة : « يَحْمُوا » .

(٣) كتبت فى النسخة بالسين وفوقها شرطة فوقها ثلاث نقط ، أى عرس وعرش

(٤) هكذا « أعجزها » ، والصواب : « وأعجزهم » .

(٥) « أبو أبى البراء » ، فى نسخة وعليها « صح » .

(٦) فى نسخة : « حين أصبحوا نحو مر » .

(٧) فوق « السلام » فى نسخة : « جبل » .

https://jadidpdf.com

مثلَ هذه الليلةِ قَطُّ ! قال: أرفَقُوا عنهم . فقال حذيفة بن أنس فى ذلك ، رواها الأصمعىُّ .

وقال ابن الأعرابى : بل خرجت بنو عَمْرو بن الحارث بن تَميم بن سَعْد بن هُذَيل مُغِيرين يريدون بنى عَبْد بن عدىٍّ بن الدِّيل بن بكر بن عَبْدِ مناةَ بن كِنانة ، وقد كانوا عَهِدُوهم فى مَنْزِلٍ ، فظَعَنتْ بنو عَبْد بن عدىٍّ من ذلك المنزل ، ونزلَه بنو سَعْد بن لَيْث ابن بَكر ، فبَيَّتهم القومُ وهم يظنون أنَّهم بنو عَبْدِ بن عدىٍّ ، فأصابوا فيهم وقَتلوا منهم ناساً ، وقتلوا غلاماً كان فيهم مُسْتَرْضَعاً ، وهو ابنُ ربيعةَ بنِ الحارث بن عبد المُطَّلب ، وهو الذى وضعَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم دَمَهُ يوم الفَتْح . فقال فى ذلك حُذَيفة بن أنسٍ ، أخو بنى عَمْرو بن الحارث ، وهو ابْنُ الوَاقِعَة :

١ غَلَتْ حَرْبُ بَكْرٍ وَاسْتَطَارَ أَدِيمُهَا ... وَلَوْ أَنَّهَا إِذْ شُبَّتِ الحَرْبُ بَرَّتِ

٢ وَأَخْطَأَ عَبْداً لَيْلَةَ الجِزْعِ عَدْوَتِي ... وَإِيَّاهُمُ لَوْلاَ وُقُوهَا تَحَسَّرَتِ

« غَلَتْ » ، ارتفعَتْ . و « استطارَ » ، تشقَّقَ . و « أَدِيمها » ، جِلْدُها . وإنما هذا مَثَلٌ ، أى تشتَّتَ أمْرُها ، وتَشقَّق الشَّرُّ فيما بينهم . و « شُبَّت » ، أُوقدت . و « بَرَّت » ، وَفَتْ ، من « البِرِّ » . وفى هذا اليوم وضعَ النبىُّ صلى الله عليه وسلم دمَ ابْنِ رَبِيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عبد المطلب فى حَجَّةِ الوَدَاع . أبو عمرو : « استطار » ، تَقطَّع ، أى صار ثَوْبُها شِقَقاً . «عَدْوَتى» ، و«عادَتى» ، و «غارتى» ، واحدٌ . «وُقُوها» ، وَقاهم الله ، من « الوِقاية » . « تَحَرَّت » ، عَمَدَتْ وقَصَدت إليهم .

٣ أُسَائِلُ عَنْ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ لَعَلَّهُمْ ... سِوَاهُمْ وَقَدْ صَابَتْ بِهِمْ فَاسْتَحَرَّتِ

٤ أَصَبْنَا الَّذِينَ لَمْ نُرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ ... فَسَاءَتْ كَثِيراً مِنْ هُذَيْلٍ وَسَرَّتِ

« صابَت بهم » ، أوقعَتْ بهم . ويقال : « استحرَّ الأمرُ بنى فُلانٍ » ، اشتدَّ بهم . أبو عبد الله : « نُسَائِلُ » . أبو عمرو : « لَعَلها سِوَاهُمْ وَقَدْ صَالَتْ بِهِمْ » . « أصبنا الذين » ، ويروى : « أَصَبْنَا الأُلاَءَ لَمْ نُرِدْ أَنْ نُصِيبَهُمْ » .

https://jadidpdf.com

٥ وَكَانَتْ كَدَاءُ البَطْنِ حِلْسٌ وَيَعْمَرٌ إِذَا أَقْتَرَبَتْ دَأَّتْ عَلَيْنَا وَغَرَّتِ

٦ وَتُوعِدُنَا كَلْبُ بْنُ عَوْفٍ بِخَيْلِهَا عَلَيْهَا الْحِسَارُ حَيْثُ شُدَّتْ وَكُرَّتِ (١)

« كَدَاءُ البطن » ، لا يُدْرَى كيف يُؤْتَى له . و « حِلْسٌ » ، و « يَعْمَرُ » ، قبيلتان ، أى تَدُلُّ علينا مَن أراد غَزْوَنا وتَغُرُّنا ، فنطمئنُّ إليهم . أبو عمرو : « حِلْسٌ » و « يَعْمَرُ » ، قبيلتان من بنى الدِّيل . « شُدَّتْ وكُرَّتْ » ، أى أُرسِلت الخيلُ . و « كَلْبُ بن عَوْف » ، مِن كِنانة .

٧ فَلَا تُوعِدُونَا بِالْجِيَادِ فَإِنَّنَا لَكُمْ مُضْغَةٌ قَدْ لُجْلِجَتْ فَأَمَرَّتِ

٨ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضَعْنَاهُمُ بِهَا مُقْمَطِرَّةً تُجَدُّ بِأَيْدِينَا إِذَا هِيَ دَرَّتِ

« لُجْلِجَتْ » ، رُدِّدت فى الفم ، لا تُسِيغونَنا ولا تَقْدِرون علينا . « أَمَرَّتْ » ، صارت مُرَّةً . أبو عمرو : « بالهِيَاجِ فإنَّنا ٥ لَكُمْ أُكْلَةٌ » . « قد لُجْلِجت » ، مُضِغت . أبو عمرو : « مُقْمِطِرَّة » ، شائلةٌ ، كأنها ناقةٌ شالَتْ بِذَنَبها ، يقال : « قد اقْمَطَرَّت الناقةُ » ، إذا شالت بذنبها . و « تُجَدُّ » ، تُقْطَع ، و « الجَدُودُ » ، التى ليس فيها لَبَنٌ .

٩ وَكُنَّا بَنِي حَرْبٍ تَرَبَّتْ صِغَارُنَا إِذَا هِيَ تُمْرَى بِالْأَسِنَّةِ عَرَّتِ

١٠ وَنَحْمِلُ فِي الْآبَاطِ بِيضًا صَوَارِمًا إِذَا هِيَ صَابَتْ بِالطَّوَائِفِ تَرَّتِ

١١ وَقَدْ هَرَبَتْ مِنَّا مَخَافَةَ شَرِّنَا جَذِيمَةُ مِنْ ذَاتِ الشُّبَاكِ فَمَرَّتِ

١٢ وَهَلْ نَحْنُ إِلَّا أَهْلُ دَارٍ مُقِيمَةٍ بِنَعْمَانَ مَنْ عَادَتْ مِنَ النَّاسِ ضَرَّتِ

عَرَّتْهم بِشَرّ . و « تُمْرَى » ، تُحَرَّك . « الصوارم » ، المَواضى ، يعنى سيوفاً . و « صابت » ، وَقَعَتْ . و « الطَّوائف » ، النواحى ، الأيدى والأرجُل . « تَرَّتْ » ، طَنَّتْ ، أى طَنَّت الطوائفُ ، قال طرفة :

---

(١) « توعدنا » ، رسمت فى النسخة « توعدنا » وتحت التاء نقطتان أى برواية « يوعدنا » .

https://jadidpdf.com

* يَقُولُ وقَدْ تَرَّ الوَظِيفُ وسَاقُها *[1]

أى طَنَّ ونَدَرَ . «تَرَّتْ» ، و «أَتَرَّها» ، و «طَنَّتْ» ، و «أَطَنَّها» . أبو عمرو : «تَرَّتْ» ، اقطعت ، «أَتَرَّهُ السَّيفُ» ، و «تَرَّ هُوَ» . «جَذِيمَةُ» ، من كِنانة .

* * *

٢

وقال حُذَيْفَةُ بن أَنَسٍ فى أهل الصُّفْح ، عن أبى عمرٍو ونَصْرَان :

١ فَرَّتْ بَنُو قِرْدٍ وَبُرْدٌ وَمَازِنٌ ... وَلِحْيَانُ وَالفُلْحُ الشِّفَاهِ الجَآنِبُ

٢ خُنَاعَةُ صُبْعٌ دَجَّجَتْ فِى مَغَارَةٍ ... وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبُ

« بنو قِرْدٍ » و « بُرْدٌ » ، وسائر هذه القبائل ، من هُذَيْل . و « الأفلحُ الشَّفَةِ » ، واحدُ « الفُلْحِ » ، وهُو المُشَقَّقُ ،[2] يريد أنهم مُتَشَقِّقُو الشِّفاهِ ، والاسم منه « الفَلَحُ » ، ومنه سُمِّىَ عنترةُ : «الفَلْحاءَ» ، لتشقُّقِ شَفَتِهِ .[3] و « الجَانِبُ » جمع «جَأْنَبٍ» ، و « الجَأْنَب » ، القصير . أبو عمرو : « الجَأْنَب » ، الضَّخْم الغليظُ . « راضب » ، مَطَرٌ ، يقال : « رَضَبَتِ السماءُ » ، إذا مَطَرَتْ . و « دَجَّجَتْ » ، دَخَلَتْ . وأراد « صُبْعٌ » ، فخفَّفَ . « رَضَبَ يَرْضُب » . و « قِطَار » ، قَطْرٌ . وروى أبو عمرو :

---

(١) هو طرفة بن العبد ، ديوانه : ٤٠ ، وعجزه :

* أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْيِدِ *

وفى المطبوع : « تقول وقد ترَّ » .

(٢) فى نسخة : « وهو المشقوقُ الشَّفة » .

(٣) فى اللسان (فلح) : « لقب الفلحاء لفلحة كانت به ، وإنما ذهبوا به إلى تأنيث الشفة » .

https://jadidpdf.com

« دَحَتْ » ، أى أكبَتْ .[1] و« مَغارة » ، غارَة .

٣ وَلَوْ أنَّهُ زَادٌ تَنَحَّيْتُمُ لَهُ ... بِكُلِّ هِجَفٍّ كالعَرِيشِ قُبَاقِبِ
٤ وَفَرَّتْ بَنُوسَهْمٍ يَجُرُّونَ سَاهِفاً ... لِجُبَّتِهِ مِنْ نَاصِعِ الدُّهْنِ صَائِبُ
٥ وَفَرَّتْ خَثِيمٌ يَخْطِمُونَ وَعِشْرِقٌ ... كِبَارُهُمُ كَأَنَّهُنَّ المَذَانِبُ

فى « قُباقِبِ » ، إقواء . « الهِجَفُّ » ، الجافى السَّمِج . و « قُبَاقِب » ، جَافٍ . أبُو عمرو ، يقول : لو كان ذلك القتالُ زَاداً لجِئتُم إليه بكلِّ أكولٍ جَافٍ . « ساهِفٌ » ، رجلٌ . و « صَائِب » ، قاطِرٌ . « المَذَانِبُ » ، المَعارِف ، واحدها « مِذْنَبٌ » . و « الكِبار » ، جمع « كَبَرَة » . و « بنو سَهْم » و « خَثِيمٌ » ، و « عِشْرِقٌ » ، من هُذَيْل وقوله : « يَخْطِمُون » ، أى يَرْكَبون كلَّ شىء هَرَباً . ويروى : « يَخْطِمُون » .

٦ وَفَرَّتْ جُرَيْبٌ بَعْدَمَا قَالَ رَجْلُهُمْ ... سَنَرْمِي نُحُورَ القَوْمِ أَوْ سَنُضَارِبُ
٧ وَخِلْتُمْ قِتَالَ القَوْمِ ضُبْعَ مَدَامَةٍ ... إِذَا أَخْرَجُوهَا مِنْ صُدُوعِ الأَهَاضِبِ[2]

« جُرَيْبٌ » ، من هُذَيْل ، رَهْطُ أبى كَبِير . و [يروى] : « مَدَايَة » . « مَدَامَةٌ » ، بلد . و « الصُّدوع » ، التى تَدْخُل فيها الضِّبُع ، واحدها « صَدْعٌ » . و « الضُّبُع » ، جمع « الضَّبُع » . و « الأَهاضِب » ، من الصخر ، جمع « هَضْبَة » ، وهو ما ارتفع من الأرض .

٨ هَلُمَّ إِلَى أَكْنَافِ دَارَةَ دُونَكُمْ ... وَمَا أَغْدَرَتْ مِنْ خَسْلِهِنَّ الحَنَاظِبُ

ويُروَى : « إلى أكْبَادِ دَارَة » . « دَارَةُ » ، موضعٌ ، وكذلك « دَارَة » . و « أغدرت » ، تَرَكَتْ . و « خَسْلِهِنَّ » ، أراد رِدِىء النِّيقِ ونُفَايَته والأخضرَ

---

(١) فى المطبوع « دبحت » والتصويب من نسخة حيث وضعت تحت الباء حاء صغيرة . وانظر اللسان (رضب) . وفى مادة (دمع) جاء النص مع تحريف فى الشطر ، وإشارة إلى مادة (ضب) ولا يوجد فيها وإنما هو فى (رضب) .

(٢) فى هامش نسخة : « ومَدَايَة » .

https://jadidpdf.com

منه . و « الحناظب » ، جمع « حُنْظَب » ، وهو دُوَيْبة تُشْبه الخُنْفَساء ، ويقال : بل هو الخُنْفَساء . والمعنى ، يقول : تعالَوْا فكُلُوا هذا الذى تَرَكَ لكم الحُنْظَبُ من رِدىء النَّبِق وقُفَايَتِه وتَعَشَّوْا منه ،[1] فليس عندكم خيرٌ ، ولستم تُقاتِلون .

٩ تُثِيرُونَ مَا تَحْتَ الحَصَامِنْ لُبَابِهِ كَمَا تَخْتَفِي البَهْشَ الدَّفِينَ الثَّعَالِبُ

« لُبَابُه » ، خالصُه . و « تَخْتَفِى » ، تُخْرِج وتُظْهِر ، « اختفيتُ الشىء » ، استخرجْتُه ، ومنه سُمِّى النَّبَّاشُ « مُخْتَفِيًا » .[2] و « البَهْش » ، الفُجْل ، الواحدة « بَهْشَةٌ » .

* * *

٣

وقال حُذَيفَةُ ، وأوعدَتْ بنو قِرْدٍ إبلَ حَبيبِ بن حَوْزَة ، عن الجَمحىّ ونَصْران وأبى عَمْرو :

١ لَا تُوعِدُوهَا بَنِي قِرْدٍ فَإِنَّ لَهَا بِالصَّفْحِ لَوْ شَهِدُوا رَهْطًا مَنَاوِيرَا

٢ وَيَنْحَرُونَ جِلَادَ الشَّوْلِ إِنْ نَحَرُوا وَيَمْنَحُونَ إِذَا مَا اسْتُمْنِحُوا الْعُورَا[3]

٣ وَيَضْرِبُونَ بِدَيْهَا وَهْيَ صَابِحَةٌ ضَرْبًا يَظَلُّ بِهِ السِّرْحَانُ مَسْرُورَا

« جِلَادَ الإبلِ » .[4] و « الشَّوْلُ » ، الإبلُ التى خَفَّتْ أَلبانُها وارتفعَتْ

---

(١) فى حاشية نسخة : « الأصل : تَعَبَّثُوا » . هذا و « تعبثوا » صحيحة المعنى هنا .

(٢) فى النوادر لأبى زيد : ٩٠ : « ويسمى النباش بالحجاز « المختفى » لأنه يخرج الموتى من قبورهم فيزعر نيابهم » .

(٣) فى نسخة رواية أخرى : « قد ينحرون » .

(٤) فى المطبوع : « جلادَ الإبِلِ » . والبيتُ لا يستقيم وزنه بكسر باء الإبل .

https://jadidpdf.com

بُطونها . و « يَمْنِحُون » ، يُعْطون . و « الحُمُورُ » ، العِزارُ من الإبل ، وهى أرَقُّها جُلوداً . أبو عمرو : « جِلادٌ » ، شِدادٌ . « صَابِحة » ، أى مُقيمة فى المَبْرَك ، « يُصْبَحُون » ، يَشْرَبون من أبانها . وقوله : « يَضْرِبون يَدَيْها » ، أى يَضْرِبون عندَها بالسيوف ، يُقاتِلون بين يَدَيْها .

* * *

٤

وقال حُذَيْفَةُ بنُ أنسٍ، ابنُ الواقمةِ، وهى أمُّهُ ، وهو أخو بنى عَمْرو بن الحارث ، فى يومٍ بين عمرو بن الحارث بن تميم بن سَعْد بن هُذَيْل،[1] وبنى عَبْدِ بن عَدِيّ بن الدِّيل ، يوم قَتَلَ جُنْدَبٌ قَيْساً وسالِماً أبَوَىْ عامرِ بن عَرِيبٍ السِكِنانِيَّين ، وقتلَ سالمٌ جُنْدَباً ، اختَلَفَا ضَرْبَتَيْن ، وقد كتبنا الحديثَ فى شِعر ساعدةَ ، وَيَرُدُّ حُذيفةُ على البُرَيْقِ بنِ عِياضِ بنِ خُوَيْلِدٍ اللِّحيانىُّ قَوْلَه :

لَقَدْ لاَقَيْتَ حِينَ ذَهَبْتَ تَبْغِى بِحَزْمِ نُبَايِعٍ يَوْمًا أمَارَا[1]

« أمارَ » ، أسالَ الدِّماء . فقال حُذَيْفَةُ يُجيبه :

١ أَلاَ أَبْلِغَا جُلَّ السَّوَارِى وَجَابِراً وَأَبْلِغْ بَنِى ذِى السَّهْمِ عَنِّى وَيَعْمَرَا[2]
٢ وَقُولاَ لَهُمْ مِنِّى مَقَالَةَ شَاعِرٍ أَلَمَّ بِقَوْلٍ لَمْ يُحَاوِلْ لِيَفْخَرَا
٣ لَعَلَّكُمُ لَمَّا قَتَلْتُمْ ذَكَرْتُمُ وَلَنْ تَتْرُكوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَمَمَّرَا

(١) فى المطبوعة : « وهو أخو بنى عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد » أسقط ما أثبتناه عن المخطوطة.

(٢) سيأتى أول شعر البريق . وفى نسخة فوق « حين » : « الأصل : يَوْمَ » وفى شعر البريق « يَوْمَ ».

(٣) فى نسخة « ومالسكا » بدل « وجابرا » وفى المطبوع « جَابِرًا » غير منون .

https://jadidpdf.com

« السَّوارِى » ، قومٌ يقال لهم « بنو سارِيَة » ، من بنى عَبْدِ بن بكرِ بن كِنانة . و « يَعْمَرُ » ، قبيلة من بنى نُفاثَةَ بنِ كِنانة . « ألَمَّ به » ، أى جاء به صادقًا ، لم يأتِ به ليفخر . « يحاول » ، يطلب . يقول : أتَى قولاً لم يُرِد به الفَخْر . ويروى : « مُلِمٍّ بِقَوْلٍ » ، « ولم تتركوا » ، ويروى : « ولَنْ تَفْعَلُوا أنْ تَتْرُكوا » . « تَعَمَّرَ » ، انتسب إلى بنى عَمْرِو بن الحارث بن تَمِيم . يقول : لن تتركوا أنْ تَقْتلوا مَن زعم أنه مِنَّا من بنى عمرِو بن الحارث . قال : « من تَعمَّر » ، أى جاء إلى العُمْرَةِ ، ويقال : « عُمَّارُ البَيْتِ » .

٤ أَلَمْ تَقْتُلُوا الحِرْجَيْنِ إذْ أعْوَرَا لَكُمْ ... يُمِرَّانِ فِى الأَيْدِى اللِّحَاءَ المُضَفَّرَا

قال الأصمعى : « الحِرْجانِ » ، رَجلان كان أحدهما يقال له « حِرْجٌ » . « أعْورا لكم » ، أى بَدَتْ لكم عَوْرَتُهما ، « أعْوَر الرجلُ » ، أى أمكنَتْك منه الغِرَّة والعَوْرَة . وقوله : « يُمِرَّانِ » ، أى يَفْتِلان فى أيديهما من لِحاء شَجَرِ الحَرَمِ ، لتكون لهما بذلك حُرْمَةٌ ، كان الرجلُ فى الجاهليَّةِ يَأخذُ لِحاءَ شجرِ الحَرَمِ فيجعلُ منه قِلادةً فى عُنُقِه ويَدَيْه ، فيأمَنُ بذلك ، فَيَّرَهم هذا بِقَتْلِ الحِرْجَيْن ، وقد فعلا ذلك . وأصل « الحِرْجِ » ، الوَدَعَةُ . الباهلى : شبَّه الرجلين فى بياضهما بالوَدَعة . ويقال : « أعْوَرَ الرجلُ » ، إذا انهزم . أبو عمرو : « الحِرْجانِ » ، مُحْرِمانِ ، « رجل حِرْجٌ » ، مُحْرِم . و « أعْوَرا » ، استَمْكَنا منه ، لم يكن أحدٌ يَمْنَعُه ولا يَسْتُرُه .

٥ وَأَرْبَدَ يَوْمَ الرَّوْعِ لَمَّا أتَاكُمُ ... وَجَارَكُمُ لَمْ تُنْذِرُوهُ فَيَحْذَرَا[1]

٦ كَشَفْتُ غِطَاءَ الحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا ... تَنُوءُ عَلَى ضِغْوٍ مِنَ الرَّأْسِ أصْعَرَا[2]

« أرْبَدُ » ، بنُ قيس ، أخو لَبِيد بن رَبيعة من أمِّه : « أربَدُ بن قَيْس بن جَزْءِ ابن خالدِ بن جَعْفرِ بن كِلاب » ، و « لَبِيد بن ربيعةَ بن مالكِ بن جعفر » . يريد :

---

(١) فى حاشية نسخة « والجِزْع » بدل « الروع » وستأتى فى الشرح .

(٢) « ضغو » وسمت فى نسخة بالصاد وعليها علامة فوقها نقطة أى « ضِغْو » وفوقها « معا » وستأتى فى الشرح .

https://jadidpdf.com

واذكروا أَرْبَدَ لمّا أتاكم . « الرَّوْع » ويروى : « الجِزْع » . « تَنوء » ، تَنهض . يقول : حَارَبْتُهم . « على صِفْوٍ » ، على مَيْلٍ ، يقال : « صِفْوُ فلانٍ مع فلانٍ » ، أى مَيْلُه . قال ، ويروى : « على ضِفْوٍ » ، و « الضِّفْوُ » ، الجانبُ . و« الأَصْعَر » ، الذى فيه مَيْلٌ . أبو عمرو : « صَفْوٌ » ، جانبٌ .

٧ بِقَتْلِ بَنِي الهَادِي وَقَيْسِ بْنِ عَامِرٍ كَشَفْتُ بِهِمْ وِتْرِي وَكَانَ مُخَمَّرَا[1]

٨ وَنَحْنُ جَزَرْنَا نَوْفَلاً فَكَأَنَّمَا جَزَرْنَا حِمَاراً يَأْكُلُ القِرْفَ أَصْحَرَا

« مُخَمَّراً » ، أى وَكان وِتْرِى مُغَطًّى أَمْرُه أن يَعرفه أحدٌ فيُعَيِّرَنى به ، فكَشَفْتُه لمّا أدركتُ بثارِى . ومن قال : « رَأْسِى » [قال :] « مُخَمَّرٌ » ، أى مُغَطًّى ، أى كنتُ كالرجل المُقَنَّع من الحياءِ حتى قَتَلْتُ فيهم ، وفى الحديث : « خَمِّرُوا آنِيَتَكم » ، أى غَطُّوها .[2] « القِرْفُ » ، قِرفُ الشَّجرِ ، وهو قُشوره ولِحَاؤه .[3] و« الصُّحْرة » ، بياضٌ فى حُمْرة . و « نَوْفَلٌ » ، سَيِّد بَنى الدِّيلِ . قال : « القِرْفُ » ، لِحاءُ العِضاه ، وكلُّ شجرٍ له شَوْكٌ فهو « عِضَاهٌ » .

٩ جَزَرْنَا حِمَاراً يَأْكُلُ القِرْفَ صَادِراً تَرَوَّحَ عَنْ رِمٍّ وأُشْبِعَ غَضْوَرَا

١٠ أَلاَ يَافَتَى مَا نَازَلَ القَوْمَ وَاحِداً بِنَعْمَانَ لَمْ يُخْلَقْ ضَعِيفاً مُتَبَّرَا[4]

« رِمٌّ » ، موضعٌ . و « غَضْوَرٌ » ، شجرٌ يكون بمكّة . وروى أبو عمرو وأبو عبد الله : « تَرَوَّحَ عَنْ رَمٍّ » . و « الرَّمُّ » ، ما يَرْمَمُ ، أى يأكل ويُصيب شيئاً

---

(١) فوق « وترى » فى نسخة : « رَأْسِي » ، وأشار إليها فى الشرح .

(٢) رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب الأشربة ، وكتاب بدء الخلق ، وكتاب الاستئذان . ورواه مسلم فى صحيحه ، وأبو داود فى سننه ، والدارمى فى سننه ، فى كتاب الأشربة . ورواه أحمد فى المسند ٢ : ٣٦٣ / ٣ : ٣٠١ ، ٣١٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥ .

(٣) « قشورهُ » ، زيادة من المخطوطة ، وإلى جوارها : « صح »

(٤) فى نسخة رواية أخرى : « مُنَتَّرا » .

https://jadidpdf.com

بعد شيء . أبو عمرو : « غَضُورٌ » ، شجر يُشبه السَّمُط . « أَلاَ يَافَتَى مانَزلَ القَوْمَ » ، يتعجب ، و « ما » ، زائدةٌ . وقوله : « مُنَبِّراً » ، قال : سألت الأصمعيَّ عن « مُنَبِّراً » ، فلم يُفسِّره ، وحدَّثني بحديثٍ فيه قال : قال عُمَر رضى الله عنه : يا أَنَسُ ، ما نَبَّرَ الناسَ ؟ قال : عُجِّلَتْ لهم الدنيا وأُخِّرَتْ لهم الآخرة . قال أبو عمرو : «مُنَبَّر» ، مَحْدُودٌ ، لايُصِيب خيراً . ويروى : « مُنَتَّرًا » ، أى ضعيفاً لا خير فيه ، من «النَّتْر» ، عن محمد بن حبيب . قول الله تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُوراً ﴾ [سورة الإسراء : ١٠٢] ، أى مدفوعاً عن الخير محدوداً ، وقول عُمَر : « ما نَبَّرَ الناسَ » ، أى ما دَفَعهم عن الخير وأبطأ بهم عنه .

١١ أَخُوالحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الحَرْبُ عَضَّهَا ... وَإِنْ شَمَّرَتْ عَنْ سَاقِهَا الحَرْبُ شَمَّرَا

١٢ وَعَشِّي إِذَا مَا المَوْتُ كَانَ أَمَامَهُ ... لَدَى المَوْتِ يَحْمِي الأَنْفَ أَنْ يَتَأَخَّرَا

« عَضَّها » ، أى لم يَفْتُر لِمَنْزِعها إن غَمَزَتْه . و « شَمَّرَت » ، قَلَّصَت ولَقِحَتْ واشتدَّ أمْرُها ، «شَمَّر» ، هو أيضاً ولم يَكْسِرْه ذلك . الباهلى : إن غَمَزَتْهُ لم يَقِرَّ لِمَنْزِعها ، و إن جَدَّ أمرُها جَدَّ . والبيت الثانى عشر رواه نصرانُ وحدَه . أى يحمى أنفَهُ ، يأنَفُ من التأخُّر ، يقول : لا يَهْرُب .

١٣ فَلَوْ أَسْمَعَ القَوْمَ الصُّرَاخَ لَقُورِبَتْ ... مَصَارِعُهُمْ بَيْنَ الدُّخُولِ وَعَرْعَرَا

١٤ لَأَدْرَكَهُمْ شُعْثُ النَّوَاصِي كَأَنَّهُمْ ... سَوَابِقُ حُجَّاجٍ تُوَافِي المُجَمَّرَا

١٥ هُمُ ضَرَبُوا سَمْدَ بْنَ لَيْثٍ وَجُنْدُعًا ... وَكَلْبًا غَدَاةَ الجِزْعِ ضَرْبًا مُذَكِّرَا[1]

« عَرْعَرٌ » ، وادٍ بأرض هذيل . و « الدُّخُولُ » ، موضع . يقول : لو أُسمِعُوا الصُّراخَ لَقُتِلوا هناك . و « قُورِبت » ، قَارَبت . ورُوِى : « القَوْمَ الصُّراخُ » ، ويروى : « القَوْمُ الصُّراخَ » . « شُعْثُ النَّوَاصِى » ، أى قومٌ غُزاةٌ ، قد شَعِثَتْ رُؤوسهم من الغَزْوِ ،

---

(١) فى المطبوع « وخندعا » والصواب من نسختين .

https://jadidpdf.com

وشَبَّهم فى شَعَثِهم بِشَعَثِ الحجَّاج المُحْرِمين . و « المُجَمَّر » ، موضع الجِمارِ . « ضرباً مُذَكَّراً » ، أى ضرباً لا تأنيثَ فيه ولا استرخاء . و « كَلْبُ » بن عوف ، هم فى بنى ليثٍ ، وهم أشِدَّاء .

١٦ نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرَا

١٧ وَطَابَ عَنِ اللَّقَّابِ نَفْسًا وَرَبَّهِ وَغَادَرَ قَيْسًا فِي المَكَرِّ وَعَفْزَرَا[1]

« النفسُ بِشِدْقه » ، أى كادتْ تخرج فبلغتْ شِدْقَه ، أى إنما نَجا بجَفْنِ سيفٍ . و « مئزرَ » ، نَصبه على طرْحِ الخافضِ . أبو عمرو : « ولمْ يُنْجِ إلاَّ جَفْنَ سَيْفٍ » . « اللَّقَّابُ » و « عَفْزَرٌ » ، فَرَسانِ ، أى تركهما وقَيْساً هناك .

* * *

بخطّ أبى الطَّيِّب أخِي الشافعىّ : قال سِيبويه : كأنه قال : نَجَا ولم يَنْجُ ، كما تقول : « تَكلَّم ولم يتكلم » ، إذا كان كلامُه ضَعيفاً ، ونَصَب « جَفْنَ سيفٍ » ، على الاستثناء المُنقطِع .[2]

* * *

آخِرُ شِعْرِ حُذَيْفَةَ بن أَنَسٍ

وَالحَمْدُ للهِ وَصَلَواته عَلَى نبيِّهِ محمّد وَآلِهِ وسلم

---

(١) فى المطبوع « قَيْساً » غير منون والتصويب من نسخة .

(٢) لم أجده فى الكتاب لسيبويه المطبوع ، ولعله ساقط منه ، وواضح أن هذا النص إضافة على الأصل كان فى الهامش وأقحم فى صلب المطبوع .

https://jadidpdf.com

٥

وقال أيضاً[1]

١ عَجِبْتُ لِقَيْسٍ وَالحَوَادِثُ تُعْجِبُ وَأَصْحَابِ قَيْسٍ حِينَ سَارُوا وَقَنْبَوا

يقول : يوم صارُوا مِقْنَبًا ، و « القِنَبُ » ، الجماعة . قال أبو حفص : هو ما بين الثلاثين إلى الأربعين .

٢ وَعَمًّى عَلَيْهِ المَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ العُقَابِ وَمِنْهَبُ

قال أبو سعيد : « عَسْرَاءُ العُقَابِ » ، رِيشَةٌ بيضاء تكون فى جناحها . و « السِّنان » ، بَدَلٌ من الموت ، يقول : أصابته طعنة عَمَّتْ عليه مذاهبه حين غَشِيَتْه وغَشِيه الدم . و « مِنْهَبٌ » ، فرس كان عندهم لقُرَيْش .

٣ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَهْلِ نَعْمَانَ بُغْيَةٌ وَهَمُّكَ مَا لَمْ تُمْضِهِ لَكَ مُنْصِبُ

---

(١) هذه القصيدة وشرحها جاءت فى ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ منسوبة لحذيفة بن أنس ، نقلتها وشرحها منه . ولم ترد فى شرح السكرى . ويلاحظ أن الأبيات : ١ ، ٢ ، ٩ ، نسبت لساعدة بن جؤية فى اللسان والتاج فى (قنب) ، (عسر) ، (عمى) ، (أدم) . والثانى أيضا نسب لساعدة فى المعانى الكبير : ١٠٩١ ، وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ . والبيت العاشر نسب لساعدة فى المعانى الكبير : ١٠٨٦ ، والبيت الثالث نسب فى معجم ما استعجم (الهباء) لساعدة ، ثم قال : والصحيح أنه لأنس بن حذيفة (كذا والصواب حذيفة بن أنس) فى يوم الهباء . والبيت التاسع فى معجم ما استعجم (أديمة) نسب لمالك بن خالد . وفى هامش نسخة منه نسبه لحذيفة بن أنس ، وشرحه بما يوافق شرح ديوان الهذليين ٣ : ٢٥ .

والبيت الخامس نسب فى معجم ما استعجم (قنائد) لحذيفة بن أنس ، وضبطها « قَنَائِد » ثم قال : ورواه السكرى : « عند قنائد » بضم القاف .

وإذا نظرنا إلى مقدمة قصيدة حذيفة بن أنس الرابعة نجد أن السكرى قال : « وقد كتبنا الحديث فى شعر ساعدة » .

من هذا نستخلص أن القصيدة نسبت لساعدة بن جؤية ، وأن السكرى شرحها ، ولكن ذكرها وشَرْحَها كان فى شعر ساعدة بن جؤية الذى لم نظفر برواية السكرى له . ومن المرجع أنه قال حين نسبها لساعدة بن جؤية : « وتروى لحذيفة بن أنس » ، كما فعل ذلك فى قصائد رواها لغير واحد ولم يكررها ، وبعضها كرره فى موضعه .

https://jadidpdf.com

٤ فكانتْ عَلَى العَبْسِيِّ أَوَّلَ شَدَّةٍ وَآبُوا عَلَيْهِ ثُمَّ صَدُّوا وَجَنَّبُوا

« آبوا » ، رجعوا . و « جَنَّبوا » ، عَدَوْا وقَرَّبوا .

٥ فَأَدْبَرَ يَحْذُو الضَّأْنَ بِالمَتْنِ مُصْعِدًا فَلَاقَاهُمَا بَيْنَ القَتَائِدِ جُنْدَبُ

قال : كانا رَجُلين فأدبر أحدُهما ، فلاقاهما « جُنْدَب » ، يعنى الرجلين . « بين القَتَائِدِ » ، قال أبو سعيد : قَتَادَاتٍ نابتاتٍ بموضعٍ بِعَرَقَةَ .(١)

٦ فَأَلْزَمَ قَيْسًا رَمْيَةً ذَاتَ عَانِدٍ وَسَلَّ وَسَلًّا يَضْرِبَانِ وَيَضْرِبُ

« فألزمَ قيساً رَمْيةً » ، أى أثبت فيه سَهْماً و« العانِدُ » ، الدمُ يأخذ مُعْترِضاً ليس بقاصدٍ .

٧ وَأَفْلَتَ مِنْهُ سَالِمٌ بَعْدَ كُرْبَةٍ وَفِي ثَوْبِ حَقْوَيْهِ دَمٌ يَتَصَبَّبُ

الإزار يُسَمَّى [حَقْواً].(٢) قال أبو سعيد : مات بعضُ بناتِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فألقى حَقْوًا فقال : « أَشْعِرْنَهَا إِيَّاه » ، أى إزاراً . والزَّوْج يُسَمَّى « الحَقْوَ » . يريد : فى ثوبه دمٌ .

٨ فَيَا لَهْفَ أُمِّ العَاذِلَاتِ وَهٰذِهِ سَفَاهٌ وَلٰكِنِّي إِلَى الشَّفْعِ أَرْغَبُ

« إلى الشَّفْعِ أرغبُ » ، يقول : أشتهى أن يكونوا شَفَعُوهم بمثله . « وَهٰذِهِ سَفَاهٌ » ، يقول : الأُمْنِيَّةُ سفاهٌ .

---

(١) ضبطت « قَتَائد » فى البيت بالضم كما ضبطت « قتائدات » فى الشرح بالضم . واختل الشرح فى ديوان الهذليين على هذا الضبط ، ولهذا وضعوا تعليقا كبيرا عن أصل قتائدات ، ورواية الأصمعى كما يفهم من معجم ما استعجم ، بفتح القاف ، ويراد بقتائدات أنها جمع قتادة ، وهى نبات ، كما قال البكرى فى معجمه « على لفظ جمع قتادة ، موضع معروف كانت فيه قَتَائد نابتاتٌ » .

(٢) زيادة منى ، فى اللسان (حقا) : « ثم سمى الإزار حقواً لأنه يشد على الحقو » .

https://jadidpdf.com

٩ كَأَنَّ بَنِي عَمْرٍو يُرَادُ بِدَارِهِمْ بِنَعْمَانَ رَاعٍ فِي أُدَيْمَةَ مُعْزِبُ

« كأنّ بنى عمرو » ، يَعْجَبُ منهم ، يقول : جاءوا إليهم كأنما يريدون راعياً مُعْزِباً . و « أُدَيْمَةُ » ، جبلٌ ، يقول : قد اجترأوا عليهم حين أتوهم كأنهم أتَوْا راعياً .

١٠ وَكُنَّا أُنَاسًا أَنْطَقَتْنَا سُيُوفُنَا لَنَا فِي لِقَاءِ الْمَوْتِ حَدٌّ وَكَوْكَبُ

« حَدٌّ » ، بأسٌ . « كوكبُ كُلِّ شىء » ، مُعْظَمه .

١١ بَنُو الْحَرْبِ أَرْضَعْنَا بِهَا مُقْمَطِرَّةً فَمَنْ يُلْقَ مِنَّا يُلْقَ سِيدٌ مُدَرَّبُ

قال أبو سعيد : « المُقْمَطِرّة » ، الكالحة الشنيعة ، ويقال : « اقْمَطَرَّ السَّبُعُ » ، و « اقْمَطَرَّت الناقة » ، إذا لَقِحَتْ . يقول : أُرْضِعْنَا بها وقد تَهَيَّأَتْ للشرِّ . قال : و « المُدَرَّب » ، الضارى . و « السِّيدُ » ، فى كلام هُذَيْل ، الأسدُ .

١٢ فُرَافِرَةٌ أَظْفَارُهُ مِثْلُ نَابِهِ وَإِنْ يُشْوِ نَابُ اللَّيْثِ لَا يُشْوِ مِخْلَبُ

« فُرَافِرَةٌ » ، يُفَرْفِرُ كلَّ شىء . « وإن يُشْوِ نابُ الليثِ لا يُشْوِ مِخْلَبُ » ، يقول : إن كان نابه يُشْوِى لا ضَيْرَ ، فإن مِخْلَبه لا يُشْوِى ، أى هو قاتلٌ ، يقال : « أشْوَاه » ، إذا أصاب منه الأمر الهَيِّن ، وأصلُه من « الشَّوَى » ، وهى القوائمُ ، والقوائم غير مَقْتل ، ثم كَثُرَ على أَلْسِنتهم حتى قالوا : « أشواه » ، إذا لم يقتُلْه ، وإنْ هُو أصابه فى غير الشَّوَى . ويقال : « لم يُشْوِه » ، إذا أصاب المَقْتَلَ .

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ شارع رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

١٢

شِعْرُ عَمْرِو ذِي الكَلْبِ

عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَالأَصْمَعِيِّ

وَشِعْرُ ابْنِ ثُرَيَّا الهُذَلِيِّ ، وَشِعْرُ جَنُوبَ أُخْتِ عَمْرٍو ،

وَشِعْرُ سَرِيعِ بْنِ عِمْرَانَ الهُذَلِيِّ ، وَشِعْرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عَمْرٍو .

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ شارع رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ عَمْرِو ذى الْكَلْبِ

عن أبى عمرو، والأصمعىّ

وشعرُ ابنِ تُرْنَى الْهُذَلِىّ، وشعرُ جَنُوبَ أُخْتِ عَمْرٍو

وشعرُ سَرِيعِ بنِ عِمْرانَ الْهُذَلِىّ، وشعرُ عَمْرَةَ أُخْتِ عمرٍو

فى باب واحدٍ

١

قال عمرٌو ذو الكَلْبِ بنُ العَجْلان بن عامرِ بن بُرْد بن مُنَبِّه، وهو أحد بنى كاهِل، وكان جاراً لبنى هُذَيْل. قال: منهم من يقول عمرٌو ذو الكلب، وعمرٌو الكلبُ، سُمِّى بذلك لأنه كان معه كلبٌ لا يُفارقه. قال ابنُ حبيب وأبو عبد الله: هو أحد بنى لِحْيانَ من هُذَيْل، وإنما سُمِّى ذا الكَلْب، لأنه خرج فى سَرِيَّةٍ من قومه وفيهم رَجُلٌ يُدْعَى عَمْراً، وكان مع عمرٍو هذا كَلْبٌ، فسُمِّى ذا الكَلْب:

١ غَزِيَّةُ آذَنَتْ قَبْلَ الزِّيَالِ وَأَمْسَى حَبْلُهَا رَثَّ الوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ عَنْكَ نَائِيَةً نَوَاهَا بِشُقَّةِ شُنَّإٍ غُبْرِ السِّبَالِ

لم يروِ هذين البيتين الأصمعىُّ،(١) ورواهما أبو عمرو وأبو عبد الله.

« غَزِيَّةُ » ، امرأة. و« الزِّيال » ، للمفارقة، « زَايَلْتُهُ زِيالاً » . « الشُّنَّأُ » ،

(١) فى نسخة: « لم يرو هذا البيت والذى بعده الأصمعى » .

https://jadidpdf.com

الأعداء، واحدهم « شانئٌ » ، وهو المُبغِض : و « غُرٌّ » . بِيضٌ . وأنشد لِزُهير ابن جَناب :

فى آل مُرَّةَ شُنَّأٌ لى قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّهْ
سادَاتُ قَوْمِهِمُ الأُلَى مِنْ وَائلٍ وَأُلَى بِحَرَّهْ
وَلِكُلِّهِمْ أَعْدَدْتُ تَيِّـــاحًا تَمُرُّ لَهُ الأَجِرَّهْ[1]

« الأَجِرَّة » ، جمع « جَرِير » ، و « تَيّاح » ، فَرَسٌ سريعٌ . « مُرَّة بن ذُهْل بن شيبان » ، و « مُرَّة بن قيسِ عَيْلانَ بنِ غَطَفانَ » .[2]

هذا أوَّلُها فى رِوايةِ الأصمعىّ :

٣ أَلاَ قَالَتْ غَزِيَّةُ إِذْ رَأَتْنِي أَلَمْ تُقْتَلْ بِأَرْضِ بَنِي هِلاَلِ
٤ أَسَرَّكِ لَوْ قُتِلْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ وَهَلْ لَكِ لَوْ قُتِلْتُ غَزِيَّ مَالُ[3]

هكذا روى الأصمعىّ ، على الإكفاء ،[4] وروى أبو عمرو :

تُؤَمِّلُ أَنْ أُصارَ بِأَرْضِ قَوْمٍ وَهَلْ لَكِ لو قُتِلتُ غَزِيَّ مالِي

أى هل يكون لكِ مالِي ؟ الأصمعىّ ، يقول : هل لكِ مالٌ لو قُتِلْتُ . قال يقول : لو قُتِلتُ وَرِثَنِي وَرَثَتِى . هكذا روى الأصمعىُّ على الإكفاء ، ولم يُرِد الإصلاحَ . « أُصارُ » ، أَصِيرُ .

---

(١) فى هامش نسخة « فى الأصل :

آلُ مُرَّةَ شُنَّأٌ لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلُ مُرَّهْ

على المَرَم » ، هذا والبيت الثالث فى اللسان (جرر) : « تُغَازِلُه الأَجِرَّهْ » وهو تحريف عن « تُغَارُ لَهُ الأَجِرَّهْ » ، كما فى التهذيب (جرر) ، وسيأتى هذا الشعر فى ص : ٥٧٣ .

(٢) كذا هنا « بن قيس بن غطفان » وأملوا « من » بعد « بن » ، وانظر ص : ٥٧٣ .

(٣) فى هامش نسخة : « فى الأصل : غَزِيّ » .

(٤) الإكفاء من معانيه المخالفة بين إعراب القوافى رفعاً ونصباً وجراً .

https://jadidpdf.com

٥ بُجَيْلَةُ دُونَهَا ورِجَالُ فَهْمٍ وَكُلٌّ قَدْ أَنَابَ إِلَى ٱبْتِهَالِ[1]
٦ لَئِنْ أَبْصَرْتُهُ عَيْنًا خُصُوصًا يُقَادُ إِذًا سَيَفْدُوهُ بِمَالِ

« أَبْتِهَالٌ » ، اجتهادٌ ، من غيرِ دُعاء ، و « ابتَهَلَ فى الدُّعاء » ، أجتهد . و « أنابَ » ، رجع . قال محمد : « بُجَيْلَةُ » ، تصغير « بَجْلَةَ » ، من بنى سُلَيم . و « دونها » ، أراد : وَرَاءها . ابتَهَلُوا فى قتله واجتهدوا . والبيت السادس رواه أبو عبد الله وحده . يقول : كلُّهم قد حلَفَ لئنْ رآنى لَيَفعلَنَّ ذلك .

٧ فإنْ أَثْقِفْتُمُونِى فَاقْتُلُونِى وَإِنْ أَثْقَفْ فَسَوْفَ تَرَوْنَ بَالِى
٨ فَأَبْرَحُ غَازِيًا أَهْدِى رَعِيلاً أَوُمُّ سَوَادَ طَوْدٍ ذِى نِجَالِ

« أَثْقِفْتُمُونى » ، ظَفِرتم بى . « تَرَوْنَ بَالِى » ، أى تَعالِى فيه . يقول : إن قُدِر لكم أن تَصادِفونى فاقتُلونى . يقال : « أَثْقِفْتُهُ » ، أى قُيِّضَ لى ، و « ثَقِفْتُهُ » ، صادَفْتُهُ . ويروى : « وَمَنْ أَثْقَفْ » ، أى مَن أَثْقَفْه منكم فسوف أقتُلُه . « فأبرَحُ » ، يريد : « فلا أَبْرح » و « الرَّعيل » ، الجماعة . و « أَوُمُّ » أَقْصِد . و « طَوْدٌ » ، جَبَلٌ . و « النِّجال » ، مايَسْتَنْجِلُ من الأرض ، يخرج منها . أبو عمرو : « ذى نِجَالٍ » ، يعنى ثَنَايَا مُتَّصِلاً بعضُها ببعضٍ ، الواحد « نَجِيلٌ » ، و « مَنْقَلٌ » ، والجمع « مَنَاقِلُ » ، أيضاً . ورُوِى أيضاً : « وَلَسْتُ بِبَارِحٍ أَهْدَى » .

٩ وَيَبْرَحُ وَاحِدٌ وَٱثْنَانِ صَحْبِى وَيَوْمًا فِى أَصَامِيمِ الرِّجَالِ
١٠ بِفِتْيَانٍ عَمَارِطَ مِنْ هُذَيْلٍ هُمُ يَنْفُونَ آنَاسَ الخِلَالِ

---

(١) « بجيلة » ضبطت فى المطبوع : « بَجِيلة » ، بفتح الباء وكسر الجيم ، والشرح صريح فى ضبطه على التصغير . ثم انظر ص : ٥٦٨ ، تعليق رقم : ٢ .

https://jadidpdf.com

البيت التاسع رواه أبو عمرو وأبو عبد الله . « أضاميمُ » ، جماعاتٌ ، واحدها . « إضَامَةٌ » ، و « إضمَامَةُ الكُتب » و « إضْبَارَةٌ » . « عَمَارِطُ » ، يقال : « لصٌّ أمْرَطُ وعُمْروطٌ » ، إذا كان خَبيثاً . « يَنْفون » ، يَطْرُدونهم . و « آناسٌ » ، [1] جمع « أُنَسٍ » . و « حِلالٌ » ، جمع « حِلَّة » ، وهى « المَحَلَّة » . و « الأُنَسُ » ، الجماعة . أى يُغيرون عليهم فيَهزِمُون . و « الحِلَّة » ، الموضع ، ويكونُ النَّاسَ ، فعلى هذا أضافَ . ابن حبيب : « عَمَارِطُ » ، صَعاليكُ . و « آناسٌ » ، جمع « ناسٍ » . و « الحِلالُ » ، المُقيمون . قال : « يَنفُون » ، يَمرُّون بالحِلةِ العظيمةِ فيَهزِمُون مِن خَوْفِهم . و « الحِلَّة » ، القومُ الذين يَنزِلون ، وجمعه « حِلالٌ » . أبو عمرو : « يَحُسُّونَ الانيسَ مِن الحِلال » . « يَحُسُّون » ، يَقتلون . و « الحَسُّ » ، القَتلُ . و « الأنيسُ » ، الأنَس .

١١ وَأَبْرَحُ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ حَتَّى أُقِيمَ نِسَاءَ بَجْـــلَةَ بِالنِّعَالِ
١٢ بُجَيْلَةُ يَنْذُرُونَ دَمِي وَفَهْمٌ فَذَلِكَ عَالُهُمْ أَبَداً وَعَالِي [2]

« بَجْلَةُ » ، من بنى سُلَيم . « بالنِّعال » ، يقول : يَضْرِبْنَ بها صُدورهنَّ على قتلاهنَّ ، أى أقتلهم فتَنُوحُ نساؤُهم ويضربْنَ بالنِّعالِ وُجوهَهنَّ وصُدورَهنَّ ، وهكذا كنَّ يَلْطِمْنَ فى الجاهِليّةِ . و « بُجَيلة » تصغير « بَجْلَة » . لم يروِهِ الأصمعى .

١٣ عَلَى أَنْ قَدْ تَمَنَّانِي ابْنُ تُرْنَا فَغَيْرِي مَا تَمَنَّ مِنَ الرِّجَالِ
١٤ فَلَا تَتَمَـــنَّنِي وَتَمَنَّ جِلْفًا جُرَاهِمَةً هِجَفًّا كَالْخَيَالِ
١٥ تَمَنَّانِي وَأَبْيَضَ مَشْرَفِيًّـــا وَشَاحَ الصَّدْرِ أَخْلِصَ بِالصِّقَالِ

إذا ذُمَّ الرجلُ قيل : « أبنُ تُرْنَا » ، و « ابن فَرْتَنَا » ، وهو شَتْمٌ للمرأة

---

(١) ضبطت « آناس » فى نسخة بالجر .

(٢) فى نسخة ، ضبطت « بجيلة » بالتصغير والتكبير وعليها «معا» ، « بُجَيْلَة » و « بَجِيلَة » ، وانظر ما سلف ص : ٥٦٧ ، تعليق رقم : ١

https://jadidpdf.com

خاصةً . وقوله : « فَنَيْرِى ما تَمَنَّ » ، أراد : فنيرى تَمَنَ ، و « ما » صِلَةٌ . « جُرَاهِمةٌ » ، ضخم . و « المِجَفُّ » ، الذى لا لُبَّ له ، والذى إذا فزع فهو جِلْفٌ ، « كالخيال » ، لا غَنَاء عنده . « أبيضُ » ، سيفٌ . « مَشْرَفِيٌّ » ، منسوب إلى « المَشارِف » ، قُرًى للعرب تَدْنو من الرِّيف ، أى هو مِنًى بمكان وِشاحى ، يعنى السيفَ . ويروى : « إشاحَ » ، يريد : وِشاحَ .

١٦ وَتُجْراً كَالرِّمَاحِ مُسَيَّرَاتٍ كُسِينَ دَوَاخِلَ الرِّيشِ النُّسَالِ[1]

١٧ وَأَسْمَرَ مُجْنَأً مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ أَصَمَّ مُفَلَّلاً ظُبَةَ النِّصَالِ[2]

١٨ وَصَفْرَاءِ البَرَايَةِ عُودَ نَبْعٍ كَوَقْفِ العَاجِ فِي وَرْكٍ حُدَالِ[3]

« تُجْرٌ » ، نِصالٌ عِراضُ الأوساطِ ، الواحد « أتْجَرُ » . و « النُّسال » ، التى قد نَسَلَتْ . رواه أبو عمرو وحدَه . « أسمرُ » ، تُرْسٌ . « مُجْنَأٌ » ، مُقَبَّبٌ أحدَبُ . و « أصَمُّ » ، لاخَلَلَ فيه . و « الظُّبة » ، الحَدُّ . « مُفَلَّلُها » ، يَكْسِرها . و « النِّصال » ، جمع « نَصْل » . يقول : يُكَسِّرُ حَدَّ النصالِ . و « قَفٌ » سِوارٌ . و « العاج » ، الذَّبْل . « فِي وَرْكٍ » ،[4] أى هى من أصلِ شجرةٍ . « حُدالٌ » ، فيها حَدَلٌ ،[5] أى طُمَأْنِينة من أحدِ رَأْسَيْها . ابن حبيب : « الوَرْك » ، الوَتَرُ . و « حُدالٌ » ، مُدْمَجٌ . الأصمعى : « وَرْكُه » ، أشدُّ موضعٍ فيه .

---

(١) فى نسخة « تُجراً » و « مسيراتٍ » ، على الراء ضمتان أيضاً ، وعلى التاء ضمتان أيضاً .

(٢) فى نسخة « أسمر مجناً » ، بضمتين أيضاً على الراء والهمزة ، وعليها « معا » ، و « أصم » بضمة أيضاً على الميم ، وعليها « معا » . وفيها « ضُبَة » وعليها لفظة « خف » . ولا شك أنها « ظبة » ، وكتبت بالضاد .

(٣) فى نسخه « صفراء » ضبطت بالرفع والنصب . وفى المطبوع « تبع » والتصويب من نسختين . و « ورك » ضبطت بكسر الراء وسكونها وعليها « معا » .

(٤) فى نسخة « ورك » بكسر الراء وسكونها ، وعليها « معا » .

(٥) فى المطبوع : « حُدَل » ، والتصويب من نسخة أخرى .

https://jadidpdf.com

١٩ يَسْأَلُونَ السُّيُوفَ لِيَقْتُلُونِي وَقَدْ أَبْطَنْتُ مُحْدَلَةً شِمَالِي
٢٠ وَفِي قَمْرِ الكِنَانَةِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ ظُبَاتِهَا شَوْكُ السَّيَالِ

« أَبْطَنْتُها » ، جَعَلْتُها فى باطِنِ شِمالى . و « المُحْدَلَة » ، مثل « الحَدَال » ، « إنه لَيَتَحادَلُ » ، إذا نَكَّسَ رأسَه وانحنى ، أى قد عُطِفت سِيَتاها ، يقال : « قَوْسٌ مُحْدَلَةٌ » ، و « الرجل مُحْدَلٌ ، و به حَدَلٌ ، وإنه لأَحْدَلُ » ، « حَدِلَ يَحْدَلُ حَدَلاً » ، إذا كان مُنْحَنِياً . « الكِنانة » ، الجَعْبَة . و « مُرْهَفَات » ، مُرَقَّقات ، يعنى سِهاماً . و « الظبة » ، الحَدُّ . و « السَّيَالُ » ، شجرٌ من العِضاهِ . قال : « مُرْهَفٌ » ، مُحَدَّد .

٢١ مَنَتْ لَكَ أَنْ تُلاَقِيَنِي المَنَايَا أُحَادَ أُحَادَ فِي الشَّهْرِ الحَلاَلِ
٢٢ وَمَا لَبْثُ القِتَالِ إِذَا الْتَقَيْنَا سِوَى لَفْتِ اليَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ

و « فى شَهْرٍ حَلالٍ » . « مَنَتْ لَكَ » ، قَدَّرَتْ لك الأقدارُ أن نلتقى ، وأنا واحدٌ وأنت واحدٌ . و « الحلال » ، ليس بحَرامٍ ، دعاء ، كأنه يَدْعو أن يُقَدَّر ذلك . الباهلى : « المنايا » ، الأقدارُ . ونصب « أُحادَ » ، على الحالِ ، أى واحداً واحداً . وروى أبو عمرو : « أحمَّ اللهُ ذلك من لقاء » ، أى قَدَّر اللهُ أن أَلقاكَ وحدِى ووحْدَك . « لَفْتِي بثَوْبِى » ، أى اشتمالى ، أى قَدْرُ ذلك قَدْرُ ما تُوضَعُ اليمينُ على الشِّمال . قال : اشتمالُه بثوبه . يقال : « لَفَتَ يدَه ، وثَوْبَه » ، إذا لَوَاهُما ، ومنه « اللَّفِيتَةُ » ، القَصِيدة ، لأنها تُلَوَّى وتُعْقَدُ ، ويقال أيضاً « عَوَى يدَه » ، و « عَصَدَها » ، إذا لواها ، بمعنًى واحد . أبو عمرو : « سِوَى رَجْعِ اليَمين » .

٢٣ فَإِيفَاقِي بِسَهْمٍ ثُمَّ أَرْمِي وَإِلاَّ فَالإِبَاءَةُ فَاسْتِلاَلِي

« الإيفاق » . أن يُوضَعَ الفُوقُ فى الوَتَرِ . « الإباءة » ، أن يَرُدَّ يدَه ، يقال : « أباء يدَه » ، رَدَّها إلى قائمِ سيفِه لِيَأْخُذَه ، وهو أن يُهْوِىَ بيده ، وأصل هذا أن يَذْهَبَ بيدِه إلى السَّيفِ ، يقال : « هذه فَلاَةٌ تُبِيء فى فَلاةٍ » ، أى تَذْهَب فيها ، ويقال :

https://jadidpdf.com

« أباءَ قِبَلَه بسَهْمٍ » ، و « أباءَ قِبَلَه بِرُمْح » ، أى تَهيَّأ ، والمعنى : إنَّما هو رَمْىٌ ، فإن لم يكن معى رَمْىٌ ، فإنما هو بِقَدْرِ ما أُهْوِى بيَدى إلى السيف ، أَرُدُّ يَدِى إلى خَلْفى . قال أبو عمرو : « الإباءَةُ » ، أن يَرُدَّ يدَه إلى سيفه فيَستَلَّه ، وهذه لغةٌ لهم ، ليست لغيرهم ، ويقال : « أباءَ يدَه إلى السيف ، وهو يُبِيء إباءةً » ، مثل « أَبَأْتُ هذا بهذا » ، أى أقَدْتُه به .

٢٤ فَهٰذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِى ... إِذَا اخْتَضَبَتْ مِنَ العَلَقِ العَوَالِى

٢٥ وَمَرْقَبَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا ... تُزِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةِ القَذَالِ

٢٦ أَقَمْتُ بِرَيْدِهَا يَوْمًا طَوِيلًا ... وَلَمْ أُشْرِفْ بِهَا مِثْلَ الخَيَالِ

« عَلَقُ الدَّم » ، هو ما تَكَبَّدَ منه . و « العَوَالى » ، عَوالِى الرِّماحِ ، وهى أعاليها . « وَمَرْقَبَةٍ » ، أراد : ورُبَّ مرقبةٍ . « يحار الطَّرفُ فيها » ، من بُعدِها . و « القَذَالُ » ، الرأسُ ، يريد رأسَ المَرْقَبةِ ، ويروى : « إلَى شَمَّاء مُشْرِفَةِ القَذَالِ » . « شماء » ، طويلةٌ . قال : أراد الرأسَ ثم كَنَى عنه . « الرَّيْدُ » ، الحَرْفُ يَنْدُر مِن الجبل . يقول : أقمتُ مُنكبًّا ولم أقُمْ مُشْرِفًا ، لأنه إن أشرفَ أنذَر بأصحابِه .

٢٧ وَلَمْ يَشْخَصْ بِهَا شَرَفِى وَلٰكِنْ ... دَنَوْتُ تَحَـدُّرَ المَاءِ الزُّلَالِ

٢٨ وَمَقْعَدِ كُرْبَةٍ قَدْ كُنْتُ مِنْهَا ... مَكَانَ الإِصْبَعَيْنِ مِنَ القِبَـالِ

والبيت السابع والعشرون رواه أبو عبد الله وحدَه . يقول : لَطَأْتُ كما يَلْطَأُ الحاذِقُ ، « ولم يَشْخَصْ بها بَصَرِى » ، [1] أى لم أرْهَب ، ولكنى كنتُ بمنزلةِ الماء الذى يَهْتَدِى لمُنْحدَرِه . « من القِبَال » ، يعنى قِبالَ النعلِ ، أى كنتُ فى وَسَطِها . يقول : فرَّجْتُه وكنتُ القائمَ بأمرِه ، كما تَحمِلُ الإصبعانِ القِبالَ ، وليس هذا من القلوبِ بشىء ،

(١) « بصرى » ، قد تكون رواية مكان « شرفى » ، أو هى شرح لها .

https://jadidpdf.com

لأنهم يقولون إنما أراد مكانَ القِبالِ من الإصبعيْنِ فى القُرْبِ . قال : أتوسَّطُها كما يتوسَّطُ القِبالُ الإصبعَيْنِ .

٢٩ فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إنْ لَمْ تَرَوْنِى ... بِبَطْنِ صَرِيمَةٍ ذَاتِ النِّجَالِ

٣٠ وَأُمِّى قَيْنَةٌ إنْ لَمْ تَرَوْنِى ... بِعَوْرَسَ وَسْطَ عَرْعَرِهَا الطِّوَالِ

«حَاصِنٌ» ، و «حَصَانٌ» ، عَفيفة.[1] و «صَرِيمة» ، موضع . «والنِّجال» و النَّزْ من الماء ، ما يَسْتَنقِعُ . وروى أبو عمرو : «فأُمِّى قَيْنةٌ إنْ لَمْ تَرَوْنِى» . ويروى : «السِّخال» . «عَوْرَسٌ» ، مكانٌ . و «العَرْعَر» ، شجرٌ . وكل أَمةٍ ، «قَيْنَةٌ» ، وكلُّ عبدٍ «قَيْنٌ» ، و «القَيْن» ، الحَدَّاد . و «القِنُّ» ، أن يكون آباؤُه وأجدادُهُ عبيداً ، وجمعه «أقنَانٌ» .

• • •

(١) فى المطبوع : «وحصّان» بشدة وفتحة على الصاد

https://jadidpdf.com

٢

قال ابنُ تُرْنا يُجيب عَمْراً ، عن أبي عبد الله وحده :

١ قَرِيبَةُ قَدْ نَأَتْ غَيْرَ السُّؤَالِ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةَ الْوِصَالِ

٢ وَأَمْسَتْ مِنْكَ نَائِيَةً وَحَلَّتْ بِبَلْدَةِ شُنَّأٍ صُهْبِ السِّبَالِ

« نائيةٌ » ، بَعيدةٌ . و « شُنَّأ » ، أعداء ، واحدهم « شانئٌ » ، قال زُهير ابن جَناب :

فِي آلِ مُرَّةَ شُنَّأٌ لِي قَدْ عَلِمْتُ وَآلِ مُرَّهْ[1]

سَادَاتُ قَوْمِهِمُ الأُلَى مِنْ وَائِلٍ وَأُلَى بِحَرَّهْ

وَلِكُلِّهِم أَغْدَدْتَ تَيَّـاحاً تَمُرُّ لَهُ الأَجِرَّهْ

« الأَجِرَّة » ، جمع « الجَرِير » . و « تَيَّاح » ، فرسٌ سريع . و « مُرَّةُ » ، الأوّل ، من قَيْسٍ ثم من غَطَفان ، و « مُرَّة » ، الثانى ، ابنُ ذُهْلِ بن شَيْبَانَ .

٣ لَعَمْرُ أَبِي قَرِيبَةَ غَيْرَ فَخْرٍ أَبِيهَا ذِي الْكَرَامَةِ وَالْجَلَالِ

٤ وَمَرْقَبَةٍ تَعَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تُزِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةِ الْقَذَالِ

٥ عَلَوْتُ بِرَيْدِهَا طَفَلاً كَأَنِّى حِوَالَ اللُّطْفِ مَكْسُورُ الشِّمَالِ

« مُشْرِفَةِ القذالِ » ، أراد مُشرِفةَ الرأسِ . و « ذُرَاهَا » ، أعاليها . و « تَعَيْتُ » ، ارتفعت . وقوله : « تُزِلُّ الطيرَ » ، من صُعوبتها وعُلُوِّها ومَلاَستها .

---

(١) تقدم فى ص : ٥٦٦ . هذا وبهامش نسخة : « فى الأصل : آلُ مُرَّةَ عَلَى الخَرْم » .

https://jadidpdf.com

« الرِّيْد » ، حرف نادِرٌ من الجَبل . « طَفَلاً » ، حين طَفَلَت الشمسُ . و « الحِوَالُ » ، المُحاولة . و « اللُّطف » ، التلطُّف حتى لا يُرَى .

٦ بِفِتْيَانٍ ذَوِي كَرَمٍ وَصِدْقٍ وَهُمْ أَهْلُ المَعَصَّبِ وَالثُّمَالِ
٧ فَلاَ تَتَمَنَّنِي وَتَمَنَّ جِلْفاً قُرَاقِرَةً هِجَفًّا كَالخَيَالِ
٨ بِنَفْسِي وَاحِداً يَوْمًا وَيَوْمًا بِسُرْبَةِ مَعْشَرٍ مِثْلِ السَّعَالِي
٩ فَأَطْعَنُهُ بِمَسْنُونٍ طَرِيرٍ عَلَيْهِ مِثْلُ بَارِقَةِ الهِلاَلِ

https://jadidpdf.com

وقال عمرٌو أيضاً ، رواها الأصمعى ، ورواها أبو عمرو لأبي خِرَاشٍ ، ورواها أبو عبد الله لرجل من هُذَيْلٍ غيرِ مُسَمًّى

١ يَا لَيْتَ شِعْرِى عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَمْ
٢ هَلْ جَاءَ كَعْبٌ عَنْكَ مِنْ بَيْنَ النَّسَمْ[1]
٣ مَا صَنَعَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِى الْغَنَمْ
٤ صُبَّ لَهَا فِى الرِّيحِ مِرِّيحٌ أَشَمّْ

« عَمَمْ » ، ويروى : « أَمَمْ » . « الأَمَمُ » ، القَصْدُ . و « عَمَمٌ » ، عامٌّ . يقول : هل جاء كَعْبٌ من بين الناس . و « النَّسَمُ » ، الناس ، و « النَّسَمَةُ » ، البَدَن ، وأرادَ الناسَ . وقال : استفنى أن يقول : « أهلْ أمْ هَلْ » ، فاكتفى بواحدة .[2] الذئب يسمى « أوْساً ، وأُوَيْساً » . و « مِرِّيحٌ » ، من « المَرَح » .[3] « فى الرِّيح » ، يقول : « جاء من عُلاوَةِ الرِّيحِ » ، وإذا كانت الريحُ معه فهو أسرعُ له . قال : أراد « أوْساً » ، فصغَّره . ويروى : « تاحَ لها » ، أى قُدِرَ لها . و « أشمّ » ، رافعٌ رأسَه ، وفى غير هذا « الشَّمَم » ، ارتفاعُ الأنفِ . [« لها »] ، لِغَنَمِه .[4]

٥ فَاعْتَامَ مِنْهَا لَجَبَةً غَيْرَ قَزَمْ
٦ حَاشِكَةَ الذِّرَّةِ وَرْهَاءَ الرَّخَمْ
٧ فَجِئْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدًّى ذُو قَدَمْ

---

(١) لعلها : « كبا » ، كما جاء فى الشرح .
(٢) لعلها : « هل ، أم هل » .
(٣) جاء فى اللسان والتاج فى مادة (مرخ) : « مِرِّيخٌ » ، وهو الذئب .
(٤) « لها » زيادة منى . وكلة « لغنمه » جاءت فى نسخة غير منقوطة .

https://jadidpdf.com

٨ وَفِي ٱلشِّمَالِ سَمْحَةٌ مِنَ ٱلنَّشَمْ

« أعتام » ، « الذئبُ » ، اختارَ من الغَنَم ، « لَجْبَةً » ، وهى التى أتت عليها أربعةُ أشهرٍ من وِلادِها لخفَّ لَبنُها . و « القَزَمُ » ، اللئيم من كلِّ شىء . و « حَاشِكَةٌ » ، حافِلٌ ، يقال : « احْتَشَكَتْ دِرَّتُها » . و « وَرهاء » ، كأنها مَجنونةٌ و « الرَّخَمُ » ، المَحَبَّة ، فإذا أحبَّتْ ولدَها فكأنها مجنونةٌ من شِدَّة حُبِّها له يقول : هى حاشكةُ الدَّرَّة وقد وَلى لَبنُها . « وَرْهاء الرَّخَم » ، تَرْأَم وتُحِبُّ حُبًّا أوْرَهَ ، أى أحمَقَ . ويقال : « ألقيتُ عليه رَخَمَتِى » ، أى مَحَبَّتى وإلْفى . « فَجِئْتُ لاَ يَشْتَدُّ » ، ويروى : « أقبلتُ لا يَشْتَدُّ » . وروى الأصمعى : « سَمْحَةٌ ذَاتُ هَزَمْ » . « سَمْحَةٌ » ، قوسٌ سَهلةٌ ليست بكَزَّة . « هَزَمٌ » ، صوتٌ . و « النَّشَمُ » ، شَجرٌ .

٩ صَفْرَاءُ مِنْ أَقْوَاسِ شَيْبَانَ ٱلْقُدُمْ
١٠ تَعِجُّ فِي ٱلْكَفِّ إِذَا ٱلرَّامِي ٱعْتَزَمْ
١١ تَرَنُّمَ ٱلشَّارِفِ فِي أُخْرَى ٱلنَّعَمْ
١٢ فَقُلْتُ خُذْهَا لاَشَوًى وَلاَ شَرَمْ

« شَيْبَانُ » ، إنسانٌ كان يَعمل القِسِىَّ . و « تَعِجُّ » ، تُصَوِّت . و « اعتزمَ » ، اعْتَمَدَ . و « القُدُمُ » ، العُنُقُ ، وهو من نَعْتِ القِسِىِّ . أبو عمرو : « جَشَّاء » ، يعنى فى صوتها . « تَرَنُّمَ » ، كما تَحِنُّ الناقةُ الشارِفُ . و « الشارف » ، الناقة المُسِنَّة و « النَّعَم » ، الإبِل ، ومثلُه قولُ أبى النجم فى صفةِ قَوْسٍ :

* تَرَنُّمَ النِّيبِ إِلَى فِصَالِهَا *

و « خُذْها » ، خُذِ الرَّمْيَة ، يقولُ للذئب . و « الشَّوَى » ، الذى يَتعدَّى المَقْتَلَ . و « الشَّرَمُ » ، يَشُقُّ الجِلْد من عُرْضِه . قال : أراد : كترنُّمِ الشارفِ . وقوله : « فى أُخرَى النَّعَمْ » ، لأن الشارف لا تَقدِرُ أن تَسيرَ مع البِكارَةِ ، لأنها مُسِنَّةٌ ، فهى فى أُخرَى النعَمِ . يقول : لا أرْمِي فأُصِيبُ غيرَ المَقتلِ . و « لا شَرَمَ » ، أى ولا خَرَمَ ،

https://jadidpdf.com

« شَرَمَ يَشْرِمُ شَرْمًا » ، إذا خَرَمَ . أبو عمرو « شَرْمٌ » ، خَدْشٌ بين الجِلْدِ واللحْمِ .(١)

١٣ قَدْ كُنْتُ أَقْسَمْتُ فَثَنَّيْتُ ٱلْقَسَمْ
١٤ لَئِنْ نَأَيْتُ أَوْ رَمَيْتُ مِنْ أَمَمْ
١٥ لَأَخْضِبَنْ بَعْضَكَ مِنْ بَعْضٍ بِدَمْ(٢)

ويروى : « فَثَبَّتُّ القَسَمْ » . « ثَبَّتُّ » ، أكَّدْتُ ، وَوَكَّدْتُ أيضاً ، اليمينَ . « أو رَمَيْتُ مِن أَمَمْ » ، أى من قَصْدٍ . و « الأَمَمُ » ، القَصْدُ ، و « الأَمَمُ » ، أيضاً القُرْبُ . يقول : ما كانَ غيرَ بعيدٍ ولا قريبٍ ، بينَ ذلك . يقول: لئن رميتُ هذا الذئبَ من بعيدٍ أو قريبٍ لأقتلنَّهُ .

* * *

(١) فى المطبوع « خَدَش » والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) فى الأصل المطبوع والمخطوط : « لَأَخْضِبًا » بالتنوين ، مكان نون التوكيد الخفيفة ، وهى كتابة عتيقة .

https://jadidpdf.com

حدّثنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد ، قال أبو عبد الله : ثم خرج عمرٌو ذو الكَلْبِ غازياً ، فبَيْنَا هو فى بعض غَارَاته نائمٌ ، إذْ وثبَ عليه تَمِرَانِ فأكلاه ، فوجدَتْ فَهْمٌ سِلاَحَه ، فادَّعَتْ قَتْلَه ، فقالت أخته جَنوبُ ترثيه . [قال أبو عمرو : يقال إنَّ سَرِيعَ ابنَ عِمرانَ الصاهليَّ قالها يَرْثى عَمْراً](١) .

١ كُلُّ أُمْرِئٍ بِطَوَالِ ٱلْعَيْشِ مَكْذُوبُ وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ ٱلْأَيَّامَ مَغْلُوبُ

٢ وَكُلُّ مَنْ حَجَّ بَيْتَ ٱللهِ مِنْ رَجُلٍ مُودٍ فَمُدْرِكُهُ ٱلشُّبَّانُ وَٱلشِّيبُ(٢)

٣ وَكُلُّ حَيٍّ وَإِنْ طَالَتْ سَلاَمَتُهُمْ يَوْمًا طَرِيقُهُمُ فِي ٱلشَّرِّ دُعْبُوبُ

« مكذوبٌ » ، أى يُكْذَب بأن يَنال طُولَ العيشِ ، تَكذِبُه نفسُه بالأمانىِّ ، تقول له : يطولُ عُمرُك ، وكلُّ من غالَب القَدَر غلَبَهُ القدَرُ . « مُدْرِكه » ، و يروى : « تابِعُهُ » ، الهاء للرَّجُلِ . وقوله : « من رَجُلٍ » ، يزيد من رِجالٍ ، أى يَهلِكون ويَموتون . « طريقٌ دُعبوبٌ » ، مَسْلوكٌ مَوْطُوءٌ ، «دَعَبَتْه الإبلُ ، ورَكِبَتْه ، ووطئته » . أبو عمرو : مُذَلَّلٌ يَسلُكه الناسُ .

٤ بَيْنَا ٱلْفَتَى نَاعِمٌ رَاضٍ بِعِيشَتِهِ سِيقَ لَهُ مِنْ نَوَادِي ٱلشَّرِّ شُؤْبُوبُ

و يروى : « نَوَادِي الدَّهْرِ » . و « نَوادِي الدهر » ، أوائله ، وكذلك « نوادِي كلِّ شىء » . و « شُؤْبوبٌ » ، سحابةٌ ، وإنما ضَربه مَثلاً ، أى نَفْحَةٌ من شرٍّ

---

(١) ما بين القوسين لم يرد فى المطبوع . وهذا النص صحيح ما تقدم من ذكر سريع بن عمران ، وما سيأتى من ذكره .

(٢) فى المطبوع « مُؤْدٍ » ، والتصويب من نسخة .

https://jadidpdf.com

وبَلاء . قال : ويروى : « من نَوَازِى الأرض »،[1] أى نازِيةٌ نَزَتْ من شَرّ جعله كشُؤْبُوبِ المطرِ . أبو عمرو : « تَاحَ لَهُ مِنْ بَوَارِ الدَّهْرِ » . و « البَوَارُ » ، الهلاك.[2] «تاحَ له » ، قُدِرَ له ، عَرَضَ له ، و « هو يَتِيحُ ». « نَوازٍ » ، جمع « نَازٍ »، كما تَرَى .

٥ يُلْوِى بِهِ كُلَّ عَامٍ لَيَّةً قَصَرًا فَالمَنْسِمَانِ مَعًا دَامٍ وَمَنْكُوبُ

ويروى : « يُلْوِى لَهُ » ، و «به» ، أجودُ ، يكون القَيْدُ طويلاً فَيُقْصَرُ منه ، وإنما هذا مَثَلٌ ، أى يُقْصَرُ له كلَّ عامٍ من قَيْدِه . و « المَنْسِمان » ، الظُّفْران : « دَامٍ » ، يَدْمَى . و « منكوبٌ » ، قد أصابته نَكْبةٌ . أبو عمرو: يروى : « يُلْوَى له »، ويروى : « قَصُرَتْ » ، أى لم تَبلغ الذى تُريد ، أى قَصُرتْ عن الموتِ . قال : ويُروَى : « تَلْوِى له » ، تَلْوِى الرجُلَ الأيامُ التى ذَكَرَها . « لَيَّةً » ، مصدر « تَلْوِى لَيَّةً » . « قَصَراً » أرادَتْ « قَصْراً » . أى قَصَرَ الأيّامُ خَطْوَهُ ، فكأنَّه بَعِيرٌ مُقَيَّدٌ . و « المَنسِمان » ، يعنى رِجْلَيه « معاً » . « دَامٍ » ، من الحجارةِ ، يعنى قَدَمَيْهِ ، ضربَتْه مثلاً من البعيرِ ، لأنّ البعير إذا كَبِرَ صار هكذا ، وكذلك يصير الرجلُ أيضاً عند الكِبَرِ .[3] ابن حبيب : تُلْوِى الرجُلَ الأيامُ تُضْعِفُ سِنَّه قَصَراً .

٦ أَبْلِغْ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغَلْغَلَةً وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعْيًا وَمَرْكُوبُ

« بنو كَاهل » ، من هُذَيْل و « مُغلْغَلَةٌ » ، يَتَغَلْغَلُ بها إليهم . و « سَعْيًا » ، ثَنِيَّةٌ . و « مركوبٌ » ، بَلَدٌ . قال : تَغَلْغَلَتْ إليهم حتى وصلَتْ ، كالماء الذى يَتغلغَلُ فى أصولِ الشجر . وروى أبو عمرو :

لاَمَرْحَبًا بِخَيَالٍ بَاتَ يَطْرُقُنِي وَالْقَوْمُ دُونَهُمُ سَعْيًا . . . . .

جعله أوّلَ القصيدة .

---

(١) فى المطبوع « لوازى » ، والتصويب من السياق ومن نسخة أخرى .
(٢) فى المطبوع : « الهلال » ، والتصويب من نسخة أخرى .
(٣) ضبط المطبوع بكون الباء ولم تضبط الباء فى المخطوط .

https://jadidpdf.com

٧ وَٱلْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ أَيْنٌ وَمَسْغَبَةٌ وَذَاتُ رَيْدٍ بِهَا رِضْعٌ وَأُسْلُوبُ

رواه أبو عمرو وحده. « الأين » ، الإعياء. و« المَسْغَبَة » ، الجُوع. و« ذاتُ رَيْدٍ » ، يريد الجَبَلَ ، فجعله هَضْبَةً شامخةً لها حُروفٌ نادرةٌ. و« الرِّضْع » ، شجرٌ ، وفى غير هذا الموضع ، « الرِّضْع » ، أولادُ النَّحْلِ. ويقال : بل هو هاهنا أولادُ النَّحْل.(١) و « الأسلوب » ، أراد شَجَرَ « السَّلَب » الذى يكون فيه اللِّيف الأبيضُ ، الواحِدة « سَلَبَةٌ » .

٨ أَبْلِغْ هُذَيْلاً وَأَبْلِغْ مَنْ يُبَلِّغُهَا عَنِّى حَدِيثًا وَبَعْضُ ٱلْقَوْلِ تَكْذِيبُ

٩ بِأَنَّ ذَا ٱلْكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهُمْ حَسَبًا بِبَطْنِ شَرْيَانَ يَعْوِى عِنْدَهُ ٱلذِّيبُ

١٠ ٱلطَّاعِنُ ٱلظَّامِنَةَ ٱلنَّجْلاَءَ يَتْبَعُهَا مُتَعْنْجِرٌ مِنْ دِمَاءِ ٱلْجَوْفِ أَنْعُوبُ(٢)

« عَنِّى حديثاً » ، ويروى : « عنى رسولاً » ، أى رسالةً . « دماء الجوف » ، و « نجيع الجَوْف » . « نَجْلاء » ، واسعة . « مُتَعْنْجِر » ، سائلٌ يَنْصَبُّ. و« النَّجيع » ، الدمُ . و « أَنْعوبٌ » ، يَنْشِبُ . ويروى : « أَسْكوبٌ » . قال : « مُتَعْنْجِر » ، سائلٌ يتبَعُ بعضُه بعضاً . و « نجيعُ الدم » ، الخالِصُ الطَّرِىُّ . « أَنْعوبٌ » ، « أَفْعُولٌ » من « الانشعاب » ، و « أَسْكُوب » ، من « السَّكْب » ، أى مُنسكِبٌ .

١١ تَمْشِى ٱلنُّسُورُ إِلَيْهِ وَهْىَ لاَهِيَةٌ مَشْىَ ٱلْعَذَارَى عَلَيْهِنَّ ٱلْجَلاَبِيبُ

١٢ ٱلْمُخْرِجُ ٱلْكَاعِبَ ٱلْحَسْنَاءَ مُذْعِنَةً فِى ٱلسَّبْىِ يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا ٱلطِّيبُ

---

(١) فى المطبوع كتب « النخل » فى الموضعين ، والتصويب من نسخة أخرى . وانظر اللسان والتاج (رصع)و(رضع) وضبطه فيهما بفتحات، بمعنى صغار النحل . هذا وفى القاموس وشرحه « الرضع» بالكسر شجر ترعاه الإبل كما فى العباب .

(٢) بعده فى الأغانى :

وَالتَّارِكُ ٱلْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ نَضِيعِ ٱلْجَوْفِ مَخْضُوبُ

https://jadidpdf.com

١٣ فَلَنْ تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو مَا خَطَتْ قَدَمٌ وَمَا اسْتَحَثَّتْ إِلَى أَوْطَانِهَا النِّيبُ[1]

« لَا هِيَةٌ » ، آمنةٌ لا يَذْعَرها شيء ، لأنه قد مات ، فالنسور لا تَفْرَقُ منه . يقول : فهي آمنةٌ تمشي مَشْيَ القَذَارى . ابن حبيب : « لاهيةٌ » ، تَلْهُو بلحمِه ، لأنه مقتول . « أَرْدَانُها » ، أكمامُها . و « مُذْعِنَةٌ » ، مُطِيعة . و« الكَاعِب » ، التي قد كَعَبَ نَدْيَاها ، نَهَدَا . أَذْعَنت وطاوَعَتْ لا تُنازِع عن نفسها .

* * *

(١) بعده في ديوان الهذليين ٣ : ١٢٦ :

فَاجْزُوا تَأَبَّطَ شَرًّا لَا أَبَا لَكُمُ صَاعًا بِصَاعٍ فَإِنَّ الذُّلَّ مَعْتُوبُ

https://jadidpdf.com

وقالت جَنوبُ أيضاً ترثيه :

١ يَالَيْتَ عَمْرًا وَمَا لَيْتٌ بِنَافِعَةٍ لَمْ يَغْزُ فَهْمًا وَلَمْ يَهْبِطْ بِوَادِيهَا
٢ شَبَّتْ هُذَيْلٌ وَفَهْمٌ بَيْنَهَا إِرَةً مَا إِنْ تَبُوخُ وَمَا يَرْتَدُّ صَالِيهَا

« ولم يَهْبِط » ، ويروى : « ولم يَحْلُلْ » . « شَبَّت » ، أوقدت . و « الإرَة » مُوقَدُ النارِ ، تريد ناراً ، وأراد بالإرة الحَرْب ، وأصل « الإرَة » ، حُفْرَةٌ يُوقَدُ فيها . « ما تَبُوخ » ، ما تَسْكُن . « وما يرتدُّ صاليها » ، أى ما يَنزِعُ عنها .

٣ وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالفَرْثِ جَازِرُهَا يَخْتَصُّ بِالنَّقْرَى المُثْرِينَ دَاعِيهَا

يقول : من شدَّةِ البَرْدِ يَصطَلِي بِالفَرْثِ ، يُدخِل يديه ورِجليه فى الكِرْشِ من شدَّةِ البَرْد[1] . و « النَّقْرَى » ، أن يدْعُو واحداً واحداً ، الرجُلَ من هاهنا ، والرجلَ من هاهنا ، يَخُصُّ ولا يَعُمُّ . و « المُثْرُون » ، أهلُ الثروة والغِنى . و « الجَفَلَى » ، أن يَعُمَّ فى دُعائه ، كقول طَرَفَةَ :

نَحْنُ فِي المَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى لاَ تَرَى الآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرْ[2]

يصف شِدَّةَ الزمان .

٤ لاَ يَنْبَحُ الكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ العِشَاءِ وَلاَ تَسْرِي أَفَاعِيهَا
٥ أَطْعَمْتَ فِيهَا عَلَى جُوعٍ وَمَسْغَبَةٍ شَحْمَ العِشَارِ إِذَا مَا قَامَ بَاغِيهَا

من شدَّة البردِ لا يَنْبِحُ . و « لا تَسرِى » ، لا تجىء ليلاً . و « السُّرَى » ،

---

(١) فى نسخة ضبطت « الكَرِش » ، بفتح الكاف وكسر الراء ، وهما لغتان .

(٢) ديوانه : ٦٠ .

https://jadidpdf.com

سَيْرُ الليلِ . « المَسْغَبَةُ » ، الجوع ، و إذا أختلفَ اللفظانِ جاؤُوا بهما جميعاً ،[1] ومثله :

* وهِنْدٌ أَتَى مِنْ دُونِها النَّأْيُ وَالبُعْدُ *[2]

و « باغيها » ، الذى يَبْغِى القِرَى . ويُروى : « وَمَسْغَبَةٍ يا عَمْرُو يَوْماً إِذَا مَا قَامَ بَاغِيهَا » . أبو عبيدة يقول : « نَاغِيهَا » .

* * *

٦

وقالت أختُ عَمْرِو ذى الكلب ترثيه . قال أبو عمرو : قالتها عَمْرَةُ بنتُ العَجْلان، أختُ عمرِو ذى الكلْب بن العَجْلان الكاهِلِيِّ ، تَرْثِي أخاها عَمْراً ، لم يَرْوِها أبو نصر :

١ سَأَلْتُ بِعَمْرٍو أَخِي صَحْبَهُ ... فَأَفْظَعَنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالاَ

٢ فَقَالُوا أُتِيحَ لَهُ نَاعِمٌ ... أَعَزُّ السِّبَاعِ عَلَيْهِ أَحَالاَ

٣ أُتِيحَ لَهُ نَمِرًا أَجْبُلٍ ... فَنَالاَ لَعَمْرُكَ مِنْهُ مَنَالاَ

٤ أُتِيحاَ لِوَقْتِ حِمَامِ المَنُونِ ... فَنَالاَ لَعَمْرُكَ مِنْهُ وَنَالاَ

* فَأَفْسَمْتُ يَاعَمْرُو لَوْ نَبَّهَاكَ ... إِذاً نَبَّهَا مِنْكَ أَمْرًا عُضَالاَ

---

(١) فى المطبوع : « اختلفا اللفظان » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) هو للحطيئة ديوانه : ١٩ ، وصدره :

* أَلاَ حَبَّذَا هِنْدٌ وَأَرْضٌ بِهَا هِنْدُ *

https://jadidpdf.com

٦ إِذَا نَبَّهَا لَيْثَ عِرِّيسَةٍ مُفِيداً مُفِيتاً نُفُوسًا وَمَالاَ[1]

« أَخِي صَحْبَهُ » ، ويروى : « أَخَا صُحْبَةٍ » . « رَدُّوا » ، ويروى: « رَدَّ » . « أُتِيحَ له » ، قُضِيَ له ، قُدِرَ له . « أَحالَ » ، حَمَلَ عليه فقَتَله وأكله . «فنالاَ لَعَمْرُكَ»، أبو عمرو : « فَنَالاَ وَمَا نَالَ ثَمَّ قِبَالاَ » . « عُضَالاً » ، شَديداً . « مُفِيتٌ » ، مُهْلِكُ النفوسِ والمالِ .

٧ هِزَبْراً فَرُوسًا لِأَعْدَائِهِ هَصُوراً إِذَا لَقِيَ ٱلْقِرْنَ صَالاَ

٨ هُمَا مَعْ تَصَرُّفِ رَيْبِ ٱلْمَنُونِ مِنَ ٱلْأَرْضِ رُكْنًا ثَبِيتاً أَمَالاَ

« فَرُوساً » يَفرِسُ ، و « الفَرْسُ » ، دَقُّ العُنُقِ ، ثم صار كلُّ قَتْل « فَرْساً » . و « الهَصْر » ، الجَذْبُ والغَمْزُ ، قال : « يَفْرِس القِرْنَ » ، يَدُقُّه . ويقال : « هَزْبَرَه » ، إذا قطَّعه . و « هَصُورٌ » ، كَسُورٌ ، « هَصَرتُه » ، كَسَرْتُه . أبو عمرو : « عِرِّيسُه » ،[2] موضعُه الذى يكون به . و « الهِزَبْر » ، الضخمُ الشديدُ . « المَنُونِ » ، ويروى : « الزمانِ » . « ثَبِيتٌ » ، ثابت . و « ريبُ المنون » ، أحداثُه .

٩ هُمَا يَوْمَ حُمَّ لَهُ يَوْمُهُ وَفَالَ أَخُو فَهْمَ بُطْلاً وَفَالاَ

١٠ وَقَالُوا قَتَلْنَاهُ فِي غَارَةٍ بِآيَةِ مَا أَنْ وَرِثْنَا ٱلنِّبَالاَ

١١ فَهَلاَّ إِذَا قَبْلَ رَيْبِ ٱلْمَنُونِ فَقَدْ كَانَ رَجْلاً وَكُنْتُمْ رِجَالاَ

١٢ وَقَدْ عَلِمَتْ فَهْمُ عِنْدَ ٱللِّقَاءِ بِأَنَّهُمُ لَكَ كَانُوا نِقَالاَ

---

(١) بعده فى ديوان الهذليين ٣ : ١٢١ :

إِذَنْ نَبَّهَا وَاسِعًا ذَرْعُهُ جَمِيعَ السِّلاحِ جَلِيدًا بُسَالاَ

(٢) « العِرِّيسُ » و « العِرِّيسة » ، واحد . وهذا شرح على البيت السادس .

https://jadidpdf.com

« حُمَّ » ، قُضِيَ وقُدِرَ . و « فال » ، أخطأ ، « رجل فائلُ الرأي ، ورفيلٌ » . و « عُمَا » ، تَعنِي النَّيِّرَيْن . « وقالوا قتلناه » ، تَهزَأُ بهم وتُكذِّبهم : « بآية » ، أى علامة ، و « ما » ، صِلَة ، تريد : بآيةِ أنْ وَرِثْنَا .(١) « رَجْلٌ » ، جماعة « راجلٍ » ويكون « رَجُلاً » ، يقال : « رَجُلٌ » ، و « رَجْلٌ » . « نِفَالٌ » ، غنائمُ ، و « النَّفَلُ » ، الفَنيمة .

١٣ كَأَنَّهُمُ لَمْ يُحِسُّوا بِهِ فَيُخْلُوا ٱلنِّسَاءَ لَهُ وَٱلْحِجَالاَ

١٤ وَلَمْ يَنْزِلُوا بِمُحُولِ ٱلسِّنِينَ بِهِ فَيَكُونُوا عَلَيْهِ عِيَالاَ

١٥ وَقَدْ عَلِمَ ٱلضَّيْفُ وَٱلْمُجْتَدُونَ إِذَا أَغْبَرَّ أُفْقٌ وَهَبَّتْ شَمَالاَ

١٦ وَخَلَّتْ عَنْ أَوْلاَدِهَا ٱلْمُرْضِعَاتُ وَلَمْ تَرَ عَيْنٌ لِمُزْنٍ بِلاَلاَ(٢)

١٧ بِأَنَّكَ كُنْتَ ٱلرَّبِيعَ ٱلْمُغِيثَ لِمَنْ يَعْتَرِيكَ وَكُنْتَ ٱلثِّمَالاَ

« المُجْتَدُون » ، الطالبون ، و « الجَدَا » ، العَطِيَّة . و « الأُفْق » ، ناحيةُ السماءِ . أبو عمرو : « الثِّمَالُ » ، الغِياثُ ، « ثَمَل يَثْمِلُ » ، أى أغاثهم ، و « مانَهم يَمُونُهم » ، وهو من « المُؤْنَة » ، وإنما اجتلبَ الهمزةَ فى « المُؤونة » ، اجتماعُ الواوَيْن . والصواب : ضمَّةُ الواو هى التى جَلَبت الهمزة .(٣)

١٨ وَخَرْقٍ تَجَاوَزْتَ مَجْهُولَهُ بِوَجْنَاءَ حَرْفٍ تَشَكَّى ٱلْكَلاَلاَ

١٩ فَكُنْتَ ٱلنَّهَارَ بِهِ شَمْسَهُ وَكُنْتَ دُجَى ٱللَّيْلِ فِيهِ هِلاَلاَ

---

(١) فى المطبوع « إن ورثنا » ، والتصويب من نسخة أخرى .

(٢) فى المطبوع « عَنْ أُوْلاَدِهَا » ، والتصويب من نسختين .

(٣) جملة « والصواب . . . » ، زيادة فى نسخة .

https://jadidpdf.com

٢٠ وَخَيْلٍ سَمَتْ لَكَ فُرْسَانُهَا فَوَلَّوْا وَلَمْ يَسْتَقِلُّوا قِبَالاَ[1]

٢١ فَحَيًّا أَبَحْتَ وَحَيًّا مَنَعْتَ غَدَاةَ ٱلْتِقَاءِ مَنَايَا عِجَالاَ

٢٢ وَكُلُّ قَبِيلٍ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَرَدْتَهُمُ مِنْكَ بَاتُوا وِجَالاَ

« الكَلَالُ » ، الإعياء . « الخَرْق » ، الموضع يَنْخَرِق فَيمضِى فى الفلاةِ . و « الوَجْناء » ، الغَليظة ، اشتُقَّ من « الوَجِين » ، وهو الموضع الغليظ . و « حَرْفٌ » ، ضامرٌ ، يقال : « بعير حَرْفٌ » ، و « ناقة حَرْفٌ » . « الدُّجى » ، ما أَلْبَسَ من الظُّلَمِ . و « لم يَسْتَقِلوا » ، ويروى : و « لمْ يَسْتَفِلوا » . « وِجَالاً » ، أى مُتَخَوِّفِينَ .

* * *

آخِرُ شِعْرِ عمرِو ذِى الكَلْبِ ، وأُخْته جَنُوبَ ، وعَمْرَةَ ، وابْنِ تُرْنَا ، وسَرِيعِ بن عِمْرانَ الهُذَلِيِّين .[2]

والحمد لله وصلى الله على نبيه محمد وآله

* * *

(١) فى المطبوع « وليل سمت » ، والتصويب من نسختين . وفوق « يستقلوا » : « وبالفاء » أى « يستفلوا » كما فى الشرح .

(٢) فى المطبوع « عَمْرَان » والتصويب من ضبطه فى أول شعرهم .

https://jadidpdf.com

١٣

شِعْرُ قَيْسِ بْنِ العِيزَارَةِ

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ شارع رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر قيس بن العيزارة

١

حدّثنا الحُلْوانيّ قال ، حدثنا أبو سعيد قال : قال قيسُ بنِ العَيْزارةِ ، وهى أمّه ، وبها يُعرَف ، وهو قيس بن خُوَيلد ، أخو بنى صاهلة ، حين أسرته قَهْمٌ فأفلتَ منهم ، وأخذ سِلاَحَه ثابتُ بنُ جابر بن سُفْيان ، وهو تأبَّطَ شَرًّا :

١ لَعَمْرُكَ أَنسَى رَوْعَتِى يَوْمَ أَقْتُدٍ ... وَهَلْ تَتْرُكَنْ نَفْسَ الأَسِيرِ الرَّوَائِعُ[1]

٢ غَدَاةَ تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا وَأَجْمَعُوا ... بِقَتْلِى سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَازُعُ[2]

« أنْسَى » ، يريد : لا أنسى . و « أَقْتُدُ » ، ماء ، ويقال : موضع . و « الروائع » ، الواحدة « رائعةٌ » . يقول : لاتَدَعُ نَفْسَ الأسيرِ أن تُصيبَه رائعةٌ ، أى ما يَرُوعُه . « ليس فيها » ، ويروى : « ليس فيه » . « ليس فيه تنازع » ، أى قد اجتمعوا عليه . « سُلْكَى » ، على استقامة ، يقال : « أمْرُ بنى فلان سُلْكَى » ، إذا تتابعوا عليه . و « مَخُوجة » ، إذا تَخالجُوه واختلَفُوا فيه . و « تنادَوْا » ، وَسْوَسُوا بينهم ، ثمّ أستمرَّ أمرُهم على قَتْلِى . قال : « سُلْكَى » ، ليس فيه اختلافٌ . يقول : اجتمعوا على أمرٍ لا اختلافَ فيه . أبو عمرو : « ثُمّ قامُوا وأمْرُهم » . « سُلْكَى » ، مستقيم .

---

(١) « أنسى » ساقطة من المطبوع وجاءت فى الشرح ، وهى مثبتة فى نسختين .

(٢) فى نسخة فوق « فيها » : و « فيه » ، أى هى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

٣ وَقَالُوا عَدُوٌّ مُسْرِفٌ فِي دِمَائِكُمْ وَهَاجٍ لِأَعْرَاضِ الْعَشِيرَةِ قَاطِعُ
٤ فَسَكَّنْتُهُمْ بِالْقَوْلِ حَتَّى كَأَنَّهُمْ بَوَاقِرُ جُلْحٌ أَسْكَنَتْهَا الْمَرَاتِعُ
٥ فَقُلْتُ لَهُمْ شَاءٌ رَغِيبٌ وَجَامِلٌ فَكُلُّكُمُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَالِ شَابِعُ

« مُسرفٌ » ، فاقتلوه . « قاطعٌ » ، للرَّحِم . « جُلْحٌ » ، لا قرون لها . « أسكنتها [المَراتِعُ] » ، طابتْ أنفسها بالمَرْعَى فَسَكَنت ، أكلت ورتعتْ . قال : « بواقِرُ » جمع « باقِرٍ » . أبو عمرو : كأنهم بَقَرٌ سكنتْ فى المَرْتَعِ ، أى سكنوا بعد ما أرادُوا قتلى . « رَغِيبٌ » ، كثير ، يريد : قلت لهم : خُذُوا مالى ودَعُونى . و « جامِلٌ » ، جمع « جِمَال » ، أى سأعطيكم .

٦ وَقَالُوا لَنَا الْبَلْهَاءُ أَوَّلَ سُؤْلَةٍ وَأَعْرَاسُهَا وَاللهُ عَنِّى يُدَافِعُ[1]

« البَلْهاء » ، ناقته ، وكانت نجيبةً فارهةً . و « أعراسها » ، أصحابها وألأفها . و « سُؤْلَةٌ » ، أى أوّل مَسْألتنا . واللهُ يُدَافِع عنّى الأسْرَ . قال أبوعبد الله : « البلهاء » ، أُمنيَّة عَظيمة لا يُقْدَرُ عليها . و « أعراسُها » ، أولادها . أبو عمرو : ناقةٌ كريمةٌ كانت له ، فقالوا أوّلَ ما سألوه : أعْطِنَاها .

٧ وَقَدْ أَمَرَتْ بِي رَبَّتِي أُمُّ جُنْدَبٍ لِأَقْتَلَ لَا يَسْمَعْ بِذٰلِكَ سَامِعُ

قوله : « لا يَسمَعْ بذلك سامعُ » ، جزمه على الدُّعاء ، كأنه قال : لا يَكُنْ ذاك . قال : « رَبَّتُه » ، امرأتُه ، أى امرأة تأبَّطَ شرًّا التى كان عندها أسيراً ، قالت : اقتلوه سِرًّا لا يَعلَمْ بذلك أحدٌ . ويروى : « لِيُقْتَلْ وَلَا » ، أى لِيُفْعَلْ به ذلك . أبو عمرو : لا يسمع بذلك أحدٌ . دعَا لِنَفْسِه .

٨ تَقُولُ اقْتُلُوا قَيْسًا وَحُزُّوا لِسَانَهُ بِحَسْبِهِمُ أَنْ يَقْطَعَ الرَّأْسَ قَاطِعُ

---

(١) فى المطبوع « واقه » ، بالجر والتصويب من نسختين .

https://jadidpdf.com

٩ وَيأمُرُ بِي شَعْلٌ لِأَقْتَلَ مُقْتَلاً ... فَقُلْتُ لِشَعْلٍ بِئْسَ مَا أَنْتَ شَافِعُ

١٠ وَيُصْدِقُ شَعْلٌ مِنْ فِدَائِي بَكْرَةً ... كَأَنَّكَ تُعْطِي مِنْ فِلَاصِ ابْنِ جَامِعِ

« شافعٌ » ، قائلٌ مرّةً أخرى ، لأن امرأته كانت قالت : اقتلوه . و « شَعْلٌ » ، لقبُ تأبَّطَ شرًّا . « مُقْتَلاً » ، مصدر « أقتلتُه » ، إذا حملتَه على أن يُقتَل ، كأنَّ شَعْلاً حَمَلَ غيرَه على أن يَقتل قَيْناً ، كذا روى الأصمعيّ . أبو عمرو ، وأبو عبد الله : « وَيَأْمُرُ بِي سِمْعٌ » ... « فَقُلْتُ لِسِمْعٍ » ، وهو رجل . و « يُصْدِقُ » ، أي يُصْدِقُ أهلَه بَكْرَةً من فِدائي الذي أُفْدَى به . يَهزأ به . و « ابن جامع » ، رجل من بني المُصْطَلِقِ ، كان ذا إبلٍ كثيرةٍ . والبيت العاشر لم يَروِهِ أبو عبد الله .

١١ سَرَا ثَابِتٌ بَزِّي ذَمِيماً وَلَمْ أَكُنْ ... سَلَلْتُ عَلَيْهِ شَلَّ مِنِّي الْأَصَابِعُ[1]

« سَرَا ثابتٌ » ، يعني تأبَّطَ شرًّا ، خَلَعه ، أي سَلَبه حين أسرَه ، ويقال : « سَرَوْتُ عن ذِراعي » ، أي حَسَرْتُ ، و « سَرَوْتُ الجُلَّ عن الدابَّةِ » ، أي نَزَعته . « ذميماً » ، أي هو ذَمِيمٌ غيرُ محمودٍ . ثم قال : « شَلَّ مِنِّي الأصابعُ » ، دعا على نفسه ، ألاَّ أكون سَلَلْتُ عليه السيفَ فقتلتُه ، كما تقول : « ثَكِلَتني أمّي لِمَ لَمْ أقتُلْه » . الباهلي : « سَرَوْتُ » ، و « سَلَلْتُ » ، وأنشد لأبي دُوَاد :[2]

فَسَرَوْنَا عَنْهُ الجِلَالَ كَمَا سُلَّ ... لِبَيْعِ اللَّطِيمَةِ الدَّخْدَارُ

بالفارسية أراد : تَخْتَ دَارْ .

١٢ فَيَا حَسْرَتَا إِذْ لَمْ أُقَاتِلْ وَلَمْ أُرَعْ ... مِنَ الْقَوْمِ حَتَّى شُدَّ مِنِّي الْأَشَاجِعُ

١٣ فَوَيْلٌ بِبَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ عَلَى الْحَصَا ... فَوُقِّرَ بَزٌّ مَا هُنَالِكَ ضَائِعُ

والبيت الثاني عشر رواه أبو عمرو وحدَهُ . كان تأبَّطَ قصيراً ، فلبِسَ سيفَه

---

(١) في المطبوع « سلكت عليه » والصواب من نسخة .

(٢) ديوانه ص : ٣١٩ ، والمعاني الكبير ٥٩ و ١٠٣٧ ، ونسبه في اللسان (سرا) للكميت .

https://jadidpdf.com

فجرَّه على الحصا ، « فوَقَّرَه » ، جعل فيه وَقْرَةً . وقوله : « ويلٌ بِبَزّ » ، يتعجَّب منه . قال : ويروى : « فَوَيلِ أمِّ بَزّ » . و « فَوَيلٌ بِبَزّ » ، من رَفع قال: فَوَيلُ أمِّ بَزّ ،[1] يريد : فويلٌ لأمه . و « بَزُّه » ، سلاحه . أخذه حين أسره فجعل يَجُرُّه على الحصى . « وُقِّرَ » صارت فيه وَقَرَاتٌ ، أى هَزَماتٌ بالسَّيف .[2] الباهلى « فَوُقِّر » ، أى بَزٌّ ، كُنتُ أُكرِمُه وأُوقِّره ، فأهانَه وجرَّه . ويروى : « فَضُيِّعَ »

١٤ فَإِنَّكَ إِنْ تَحْدُوكَ أُمُّ عُوَيْمِرٍ لَذُو حَاجَةٍ حَافٍ مِنَ ٱلْقَوْمِ ظَالِعُ[3]

١٥ وَقَالَ نِسَاءٌ لَوْ قُتِلْتَ لَسَاءَنَا سِوَاكُنَّ ذُو ٱلشَّجْوِ ٱلَّذِي أَنَا فَاجِعُ

« أمّ عُوَيمِر » ، الضَّبُعُ ، تَتبعُه لِيُقتَل فتأكُلَ منه . « حافٍ ظالِعٌ » ، لا يَقدِرُ على الهَرب منها . وهذا مَثَلٌ . قال : أراد « أمَّ عامرٍ » ، فصَغَّرَ . وهذا مَثَلٌ . يقول : تَسوقُك الضَّبُع من ضَعفِك . و « ظَالِعٌ » ، ضعيف المَشْيِ يَظْلَعُ . الباهلىّ : تَتبعك تَطمع أن تُقتَل فتأكُل لحمَك . قال أبو عمرو : « أم عُوَيمِر » ، امرأةٌ مِمَّن أسره . « الشَّجْوُ » ، الحُزنُ . يقول : سِوا كُنَّ الذى يَضُرُّ قَتلى لا أنتُنَّ . قال ، ويروى : « لِلشَّجْوِ » . يقول : ما لَكُنَّ تَبكِينَ عَلَىَّ ؟ يَبكى عَلَىَّ أهلى . و « الفَجْعُ » ، أن تَنزِل المصيبةُ . ابن حبيب : غيرُ كُنَّ يُصيبُه فَجْعِى ومُصِيبَتى . أبو عمرو : أنا فاجِعُهنَّ .

١٦ رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْنَافِ رَايَةٍ إِلَى حُتْنِ تِلْكَ ٱلْعُيُونُ ٱلدَّوَامِعُ

١٧ سَتَنْصُرُنِي أَفْنَاءُ عَمْرٍو وَكَاهِلٍ إِذَا مَا غَزَا مِنْهُمْ مَطِيٌّ وَعَاوِعُ

١٨ سَقَى ٱللَّهُ ذَاتَ ٱلْغَمْرِ وَبْلاً وَدِيمَةً وَجَادَتْ عَلَيْهِ ٱلْبَارِقَاتُ ٱللَّوَامِعُ

« نِسْوانٌ » ، يعنى بناتِه وأهلَه . و « رايةُ » ، و « حُتْنٌ » ، بَلدانِ . و « أكنافها » ، نَواحيها . ويروى : « ثَمَّ العُيُونُ » ، أى هناك من يبكى عَلَىَّ وتدمَعُ

---

(١) فى نسخة : « فويلُ أمِّ » .

(٢) « هزمات » ، ساقطه من المطبوعة . وفى المخطوطة : « أى هزمات ، أى بالسيف » .

(٣) فى نسخة فوق « من » : و « مع » . أى هى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

عينُه . والبيت السابع عشر رواه أبو عبد الله وأبو عمرو . « المَطِيُّ » ، الرِّجَالة ، واحدهم « مِطْوٌ » .(١) و « وَعَاوِعُ » ، أجْرِياء على السَّيْرِ لا يُبالون أَلَيْلاً ساروا أم نهاراً ، واحدهم « وَعْوَعٌ » . « بارِقاتٌ » ، سحائبُ فيها برقٌ . و « لوامِعُ » ، تَلْمَع بالبرق .

١٩ بِمَا هِيَ مَقْنَاةٌ أَنِيقٌ نَبَاتُهَا مَرَبٌّ فَتَهْوَاهَا الْمَخَاضُ النَّوَازِعُ

« مَقْنَاةٌ » ، أى هى مُوافِقة لكلِّ من نَزَلها ، من قوله :(٢)

* مُقَانَاةُ البياضِ بِصُفْرَةٍ *

أى يوافق بياضَها صُفْرَتُها ، ولغة هُذيلٍ « مَفْنَاةٌ » ، بالفاء . « مَرَبٌّ » ، مَجْمَعٌ . و « النوازع » ، التى تَنْزِعُ إلى أوطانها . « مَرَبٌّ » ، مَأْلَفٌ ، عن أبى عمرو . و « مَخاض » ، إبلٌ حواملُ لستَّةِ أشهرٍ ، قد تَمَخَّضَ حملُها فى بطُونها . قال : سقاها اللهُ هذا ، إنما هى مَقْنَاةٌ لِذات الفَمْرِ تَلْزَمُ ، ومنه : « اقْنَ حَياءَكِ » ، أى الْزَمِيه واحْفظيه . و « أنيقٌ » ، مُعْجِبٌ . و « هذا مكانٌ مَرَبٌّ » ، أى مَجْمَعٌ للناس . و « مَرَبُّ الإبل » ، الذى أَرَبَّتْ به ، أى لَزِمته . قال أبو عمرو : هذيل تقول : « مَقْنَاةٌ » ، وطَيِّئ « مَقْنَاة » ، وهو الجانبُ الذى لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ ،(٣) والجانب الذى تَطْلُع عليه « مَضْحَاةٌ » ، وهى « المَضاحى » ، و « المَقَانِى »(٤)

---

(١) فى هامش نسخة « بخط السمانى فى الحاشية : « الصواب مَطِيٌّ » ، وهى حاشية لاتصح شيئاً ، لأنَّه نصُّ السكرى فيما سلف أيضاً ، انظر ١ : ١٠٤ يقول : « والمَطِيُّ ، الرجالُ ، بلغة هُذَيل ، واحدهم : مِطْوٌ »

وفى التاج (وعوع) ذكر نص الأصل ، غير أن اللسان والتاج نسبا البيت لساعدة بن المجلان .

(٢) من بيت امرىء القيس ، ديوانه : ١٦ .

كَبِكْرِ المُقَانَاةِ البياضِ بِصُفْرَةٍ غَذَاهَا نَمِيرُ الماءِ غَيْرُ المُحَلَّلِ

(٣) هكذا ضبطت « تطلع » بفتح اللام والمعروف ضم اللام .

(٤) فى هامش نسخة : « بخط السمانى : فى الحاشية : يقول فى كتاب أبى الخطاب : هذيل تقول « مَقْنَاةٌ » وطيئ « مَقْنَأَةٌ » ، وهو الصواب . تمت » . هذا وفى اللسان (قنا) وذكر

https://jadidpdf.com

٢٠ وَإِنْسَالَ ذُو ٱلْمَاوَيْنِ أَمْسَتْ قِلَاتُهُ لَهَا حِبَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ ٱلضَّفَادِعُ

٢١ إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا إِلَى ٱلسَّرِّ يَدْعُوهَا إِلَيْهِ ٱلشَّفَائِعُ[1]

« القِلاتُ » ، جمع « قَلْت » وهى مَناقعُ ماء تكون عظيمةً ، لو وقَع فيها البُخْتِيُّ لَغرَّقته . و « الحِبَبُ » ، طرائقُ الماء . ويُروى : « لها حَدَبٌ » ، لِلقِلاتِ ، أى عُرُفٌ ومَوْجٌ . غيره : « حَدَبٌ » ، مُتونٌ ، و « قِلَاتٌ » ، فى الأرض . و « ذو المَاوَيْنِ » ، مكانٌ . يقال : « حَضَرْنَا عن ماء كذا » ، أى تحوَّلْنا عنه . و « السِّرُّ » ، مَشْرَبٌ . وقوله : « الشفائع » ، يقول : كأنّ فى ذلك النبتِ شيئًا يَشْفَعُ لها إليه ، قال الفرزدق :

رَأَتْ هُنَيْدَةُ أَطْلَاحًا أَضَرَّ بِهَا شَفَاعَةُ النَّوْمِ لِلعَيْنَيْنِ والسَّهَرُ[2]

وقال غيره : « الشفائع » ، تُؤَامُ النَّبْتِ ، اثْنَين اثْنين . ويروى : « إذَا صَدَرَتْ عنه » ، أى عن ذى المَاوَيْنِ . « إلى السِّرِّ » ، وهو بطْنُ الوادِى ووسَطُه وأكرَمُ موضع فيه ، ومنه : « فُلانٌ فى سِرِّ قَوْمِه » ، إذا كان فى خالِصهم . يقول : كأنه يَشفع لها هذا الموضعُ فتأتيه فترْعَى فيه . أبو عمرو : « الشفائع » ، أَلْوَانُ المَرْعى ، ما نَبتَ اثْنَيْنِ اثْنين .

٢٢ لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ وَنِجَادَةٌ دَكَادِكُ لَا يُؤْبِى بِهِنَّ ٱلْمَرَاضِعُ

« الهَجْلُ » بَطْنٌ من الأرضِ لَيِّنٌ . و « النِّجَاد » ، شَرَفٌ غليظٌ بَلقاك مُعترِضًا . « دَكادِكُ » ، ليس بالمرتفع كالجبلِ . « تُؤْبِى » ، تَنقطِع ، العرب تقول : « فى أرضِ بنى فُلان قِلاتٌ لا تُؤْبِى » ، أى لا يَنقطع ماؤُها . و « المَرَاضِعُ » ،

البيت « قال الأصمعى ولغة هذيل مفناة بالفاء » .

(١) فى نسخة فوق « إليه » « إليها » وبجوارها : « إليه ، أجود » .

(٢) ديوانه : ٢١٩ « زارت سكينة أطلاحاً أناخ بهم . . . . » ، هذا وضبط فى المطبوع « والسهر » بكسر الراء ، والتصويب من الديوان .

https://jadidpdf.com

السحاب . قال : ويروى : « المَرَابِيعُ » ، أى لا تَنْقُص . يقال : « أَوْبِيَتِ الأرضُ » ، إذا قَلَّ نَبْتُها ، و « بَحْرٌ لا يُوْبِي ولا يُنْكَشُ » ، أى لا يَذْهب ماؤُه . أبو عمرو : و « لَا يَأْبَى بِهِنَّ المَرَابِعُ » ، [« المَرَابِعُ »] ، الإبل التى لا تَرِدُ الماء إلاّ رِبْعاً ، ويقال : التى تأكل الرَّبيع . وقال : « الأَبَا » ، دا ، و « تَأْبَى » ، من « الأَبَا » ، وذلك أن تَضطجِعَ العَنْزُ على بَوْلِ الأُرْوَى أو تَشُمَّه فيُصيبَها دا ، يقال له : « الأَبَا » ، يقال « قد أُبِيَتْ فهى تَأْبَى » ، و « هذه شاةٌ أَبْواء ، وَ « تَيْسٌ آبَى » ، وإنما يَضرُّ المَعَزَ ، لا يَضرُّ الضأنَ .

٢٣ كَأَنَّ يَلَنْجُوجًا وَمِسْكًا وَعَنْبَرًا ... بِأَشْرَافِهِ طَلَّتْ عَلَيْهِ المَرَابِعُ

« اليَلَنْجُوج » ، العُود ، شَبَّهَ طِيبَ النبتِ به . « طَلَّت » ، نَدِيَتْ . « المَرَابِع » ، سحائبُ تُمْطِر فى الربيع ، وهى من الإبل : التى تُنْتَجُ فى أوّل النِّتاج ، الواحدة « مِرْبَاعٌ » .

* * *

٢

قال تأبَّطَ شرًّا ، يُجيب قَيْسَ بن خُوَيلِدٍ :

١ إِنَّكَ لَا بَزًّا مَنَعْتَ وَلَا يَدًا ... وَإِنَّ السُّيُوفَ بِالأَكُفِّ شَوَارِعُ[1]

٢ غَدَاةَ تَقُولُ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسْجِحُوا ... وَإِنِّى لِمَا أَسْلَكْتُمُونِى لَتَابِعُ

« البَزُّ » ، السِّلاح . « ولا يَداً » ، أى أُسِرْتَ . « شَوارِعُ » ، يُضْرَب بها . « أَسْجِحُوا » ، هَوِّنوا وسَهِّلُوا . « وأَسْلَكْتُمونى » ، حَمَلْتُمونى عليه .

---

(١) فى المطبوع : « منعت » .

https://jadidpdf.com

٣ فَوَاللهِ لَوْلاَ أَبْنَا كِلاَبٍ وَعَامِرٌ بَعَوْا أَمْرَ غَيَّاتٍ هُمُ وَٱلأَقَارِعُ
٤ لَجَامَعْتُ أَمْرًا لَيْسَ فِيهِ هَوَادَةٌ وَلاَ غُضَّةٌ وَلَبْسَ فِيهِ تَنَازُعُ

« بَعَوْا » ، جَنَوْا ، من « الجناية » ، « أنت باعٍ عَلَيَّ » ، أى جانٍ ، و « ما بَعَوْتُ هذا الأمرَ » ، أى ما جَنَيْتُهُ . و « غَيَّاتٌ » من « الغَىّ » . يقول : فأنا مشغولٌ بهم . « لجامَعْتُ أمراً » ، أى لَقتلتُك . و « هَوَادَةٌ » ، سُكونٌ . و « غُضَّة » ، مَنْقَصَةٌ واستحياء منه .

* * *

٣

فأجابه قَيْسُ بن عَيْزَارَةَ

١ أَثَابِتُ أَيْرَ ٱلذِّئْبِ فِيمَ هَجَوْتَنِي وَقَدْ عَـلِمَ ٱلأَقْوَامُ إِنِّى لَشَانِعُ
٢ لَعَمْرُ أَبِيكَ جَابِرِ شَارِبِ ٱلصَّبَا وَأُمِّكَ ذِئْبًا وَسْطَ فِرْقِ بَوَاضِعِ (١)

ويروى : « أَثَابِتُ أَيْرَ الكَلْبِ مِمَّ هَجَوْتَنِي » . « الشَّانِع » ، المَشهور ، ويقال : « الشَّانع » ، الهاجى المُؤذِى ، « شَنَع يَشْنَعُ » . « شاربُ الصَّبا » ، يَستَنْشِقُ الرِّيحَ ، يقول : أبوك لا يَملِك شيئاً ، فهو يَستنشِقُ الرِّيحَ . و « فِرْقٌ » ، قِطْعَة من الغَنَم . و « الباضِعَةُ » ، قِطعةٌ انقطَعَتْ من الغَنَم .

* * *

(١) فى البيت إقواء .

https://jadidpdf.com

وقال قَيْس بن عَيْزَارَة ، وهى أمّه ، يرثى أخاه لأبيه وأمّه الحارِثَ بنَ خُوَيْلِدٍ ، وأصابه حَبَنٌ بمكّة فمات . « الحَبَن » ، إذا استَسْقَى البَطْنُ :

١ يَاحَارِ إِنِّى يَا ابْنَ أُمِّ عَمِيدُ كَمِدٌ كَأَنِّى فِى الْفُؤَادِ لَهِيدُ

« العَمِيدُ » ، الذى قد عَمِدَ سَقَامُه من قَرْحةٍ فوصلَتْ إلى جَوْفِه . و « اللَّهِيدُ » ، من « اللَّهْدِ » ، وهو الذى يَضْغَطُه الحِمْلُ فَيَفضَخُ لَحْمَهُ ولا يَشُقُّ الجِلْدَ.(١) أبو عمرو : « العَمِيدُ » . المُوجَعُ المُثْبَتُ ، يقال : « ما الذى يَعْمِدُكَ » ؟ و « لَهِيدٌ » ، كأنّ لَهْدَةً فى فُؤَادى ، وأصل « اللَّهِيد » ، الذى قد عَصَرَه الحِمْلُ حتى انفضَخَ لحمُهُ . أبو عمرو : « دَنَفٌ كَأَنِّى » .(٢) محمدٌ : « لَهِيدٌ » ، مَعْقُورُ الظهرِ من الحِمْلِ حتى وَصَلَ إلى فُؤَاده .

٢ وَاللهِ يَشْفِى ذَاتَ نَفْسِى حَاجِمٌ أَبَدًا وَلَاءَمَهَا إِخَالُ لَدُودُ

٣ بِأَبِيكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ بَعْدَ الْمَوَاسِمِ وَالْلِقَاءُ بَعِيدُ

أراد : لا يَشْفِى ذاتَ نَفْسِى حَاجِمٌ . و « الحاجِم » ، المُداوِى . « لاءَمَها » ، وافقها . و « اللَّدُودُ » ، الذى يُسْقَى فَيُلَدُّ فى شِقِّ فَمِه ، و « الوَجُور » ، فى وَسَط الفم . و « للملاءمة » ، المُوافقة . قال : يقول : لا يَشْفِى الذى بى حِجامةٌ ولا لَدُودٌ . « بأبيكَ » . كما تقول : « بأبى أنتَ » . « المواسم » ، أسواقُ العرب ، تقومُ فى كلّ سنةٍ مرّةً .

---

(١) ضبطت فى المطبوع « لحمُهُ » . وانظر ص الكرى فيما سلف ١ : ٢٣٤ ، شرح البيت الرابع هناك .

(٢) « رجلٌ دَنَفٌ ، ودَنِفٌ » فمن قال « دَنَفٌ » ، لم يثنه ولم يجمعه ولم يؤنثه ، كأنه وصف بالمصدر ، ومن كَسَر ثنّى وجمع وأنث لا محالة .

https://jadidpdf.com

ويروى : « لِلّهِ صَاحِبُكَ الَّذِي لَمْ تَلْقَهُ * بَعْدُ المَوَاسِمَ » أراد : إلى المَوَاسِمِ جاء ، وهذا لا يَجِيء .

٤ فَسَقَى الْغَوَادِي بَطْنَ مَكَّةَ كُلَّهَا وَرَسَتْ بِهِ كُلَّ النَّهَارِ تَجُودُ

٥ تُرْوِي الْكِرَامَ بِهِ وَتُرْوِي صَاحِبِي وَأَخِي جَدِيرٌ بِالْكِرَامِ سَعِيدُ[1]

٦ وَأَبِيكَ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ خُوَيْلِدٍ لَأَخُو مُدَافَعَةٍ لَهُ مَجْلُودُ

٧ إِذْ رُوِّحَتْ بُزُلُ اللِّقَاحِ عَشِيَّةً حُدْبَ الظُّهُورِ وَدَرُّهُنَّ زَهِيدُ

«الغَوَادِي» ، السحاب تَمطُر غُدْوَةً . و « رَسَتْ » ، ثَبَتَتْ به . و « تَجُود » ، من « الجَوْدِ » ، وهو مطرٌ شديدٌ . « تُرْوِي الكِرامَ » ، ويروى : « تَرْوَى الكِرامُ » .[2] « مَجْلُودٌ » ، جَلَدٌ ، كما يقال : « ليس له مَعْقُول » ، أى عَقْلٌ . « زَهِيدٌ » ، قَلِيلٌ . و « حُدْبَ الظُّهورِ » ، من الهُزالِ ، يقال : « مُرْضِعٌ حَدْبَاءُ » .

٨ وَحُبِسْنَ فِي هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكُلُّهَا حَدْبَاءُ بَادِيَةُ الضُّلُوعِ جَدُودُ

٩ وَإِذَا جَبَانُ الْقَوْمِ صَدَّقَ نَفْرَهُ خَبْضُ الْقِسِيِّ وَضَرْبَةٌ أُخْدُودُ

« الضَّرِيع » ، يابِسُ العُشْبِ ، وقالوا : الشِّبْرِقُ . و « هَزَمَهُ » ، ما تكسَّر منه ويبِسَ ، فإذا كان رَطْباً فهو «الخِلَّة» . و « جَدُودٌ » ، و « جَرُودٌ » ، و « حَرُودٌ » ، التى لا لَبَن لها ، « حارَدَت مُحارَدَةً وحِراداً » . « خَبْضٌ » ، صَوْتٌ . و «الأُخْدُود» ، حَفْرُ السَّيْلِ فى الأرض يَتَّسِع ويكونُ له قَعْرٌ . قال ، المعنى : أنَّ جَبانَ القومِ نَفَرَ فَفَزِع حين رأى القِتالَ ، فصَدَّق رَوْعَه الخَبْضُ . ويروى : « صَدَّقَ رَوْعَه » ، فارْتَاعَ الارْتِياعَ كُلَّهُ . و «الخَبْضُ» ، صوتُ الوَتَرِ . و «أُخْدُود» ، كأنها « خَدٌّ » فى الأرض ، أى شَقٌّ .

---

(١) فى نسخة فوق : « تُرْوِي الكِرَامَ » ، و « يَرْوَى الكِرامُ » .

(٢) فى المطبوع : « تُرْوِي الكِرامُ » ، والتصويب من نسخة أخرى .

https://jadidpdf.com

١٠ أَلْفَيْتَهُ يَغْمِي ٱلْمَضَافَ كَأَنَّهُ صَبْحَاءُ تَحْمِي شِيلَهَا وَتَحِيدُ

١١ صَبْحَاءُ مُلْحِمَةٌ جَرِيمَةُ وَاحِدٍ أَسِدَتْ وَنَازَعَهَا ٱللِّحَامَ أَسْوَدُ[1]

«أَلْفَيْتَهُ»، وجدتَهُ. و«المُضَاف»، للنهزم. «صَبْحَاء»، لُبْؤة لونُها «أَصْبَحُ»، أغبرُ إلى الحُمْرة. و«تَحِيدُ»، مَوْضِعَ الحَيْدُودة، يَصِفه بالحَزْم والثَّقافة. أبو عمرو: و«تَحِيد»، تَرُوغ كما يَحِيد الرجلُ يُقاتِلُ، فَيَرُوغ أحياناً. «الصَّبَحُ»، بياضٌ فى حُمرة. و«مُلْحِمَةٌ»، تُطْعِمُ اللحمَ ولدَها، يَحْمِلُها على ذلك. و«جريمةٌ»، كاسبةُ واحدٍ.[2] «أَسِدَت»، صارت أسَداً، قال: «أَسِدَتْ»، كَلِبَتْ. أبو عمرو: «أَسِدَت»، أستأسَدَتْ، «أَسِدَ» و«فَهِدَ».

١٢ وَٱلدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ بَقَرٌ بِنَاصِفَةِ ٱلْجَوَاءِ رُكُودُ

١٣ ظَلَّتْ بِبَلْقَعَةٍ وَخَبْتِ سَمْلَقٍ فِيهَا يَكُونُ مَبِيتُهَا وَتَرُودُ

١٤ حَتَّى كَأَنَّ مَشَاوِذاً رَبَعِيَّةً أَوْ رَيْطَ كَتَّانٍ لَهُنَّ جُلُودُ

«النَّاصِفة»، مُطْمَأَنٌّ، يُنبِت الثُّمَامَ، يَتَّصِلُ بالوادى. «رُكُودٌ»، لأنها فى دَعَةٍ وخِصْبٍ.[3] «البَلْقَعة»، التى لا شىء بها. و«الخَبْت»، ما اطمأنَّ من الأرض كهيئة الوادى. و«سَمْلَقٌ»، لا نَبْتَ فيه، مُسْتَوٍ أملَسُ. «المِشْوَذُ»، العِمامةُ. «رَبَعِيَّةٌ»، مما تَلْبَسُ رَبِيعَةُ، وهى حِسَانٌ. قال: كُلّ ثوبٍ شَدَدْتَ على رأسِك فهو «مِشْوَذٌ».

١٥ كُتِبَ ٱلْبَيَاضُ لَهَا وَبُورِكَ لَوْنُهَا فَعُيُونُهَا حَتَّى ٱلْحَوَاجِبِ سُودُ

---

(١) فى نسخة: «جَرِيمَةَ»، بالنصب.

(٢) حقُّها: «جريمة واحد، كاسبة واحد». ولكن هكذا جاءت أيضا فى ديوان الهذليين ٣: ٧٤

(٣) فى نسخة: «وخَصْب» بفتح الخاء وكسرها، وعليها «معا».

https://jadidpdf.com

١٦ حَتَّى أُشِبَّ لَهَا أُغَيْبِرُ نَابِلٌ يُفْرِى ضَوَارِيَ خَلْفَهَا وَيَصِيدُ
١٧ فِي كُلِّ مُعْتَرَكٍ يُغَادِرُ خَلْفَهُ زَرْقَاءَ دَامِيَةَ ٱلْيَدَيْنِ تَمِيدُ

« كُتِبَ البَيَاضُ لها » ، أى خُلِقت بيضًا ، وجُعِل فى ألوانها البَرَكَةُ ،[1] فما ملأَ عَيْنَيْها من حَدَقَتِها حتى يَنتهى إلى حاجِبِها أسودُ ، لأن عَيْنَ البَقَرةِ سَوداءُ كلُّها . « نَابِلٌ » ، رَفِيقٌ . « أُشِبَّ » قُدِّرَ . « ضَوارٍ » ، كلابٌ . و « أُغَيْبِرُ » ، صائدٌ أغبَرُ صاحبُ نَبْلٍ ، يُفرِى كِلاباً . « خَلْفَها » ، خَلْفَ البقرِ . و « نابل » ، حاذِقٌ . « مُعْتَرَكٌ » ، مَوضِعُ قِتالٍ . « زَرْقَاء » ، كلبةٌ ، ويُقال : بقرةٌ قد ازْرَقَّتْ عيناها لِلْمَوْت . « تميد » ، تَميل . قال : ويروى « يُغادِرُ خَلْفَها »،[2] يعنى البقرةَ . و « زرقاء » ، كَلبة . « تَمِيدُ » ، قد غُشِيَ عليها من الطَّعْن .

١٨ يَوْمًا أَرَادَ بِهَا ٱلْمَلِيكُ نَفَادَهَا وَنَفَادَهَا بَعْدَ ٱلسَّلَامِ يُرِيدُ

« نَفَادُها » ، مَوْتُها وذَهابُها . و « السَّلام » ، السَّلامة . ونَفَادَها أرادَ اللهُ بها بعدَ السلامةِ . قال : « أرادَ بها المليك » ، يقول : أصابها هذا فى يوم أرادَ اللهُ بها الهلاكَ ، واللهُ يُريد أن يُنفِدَها ، أى يُهْلِكها . غيره : يريد اللهُ إنْفادَها بعد سَلامتِها .

* * *

(١) فى المطبوعة « البِرْكة » ، بكسر الراء ، والضبط من المخطوطة .
(٢) فى المطبوع : « خلفها يغادر » ، وهو خطأ ظاهر .

https://jadidpdf.com

قال قَيْس بن عَيْزَارَة :

١ أَلاَ تِلْكَ عِرْسِي لاَ تَزَالُ تَلُومُنِي ... وَلَوْ تَرَكَتْنِي قَدْ كَفَتْنِي لَوَائِمِي

٢ تَقُولُ أَلاَ أَعْوَيْتَنَا إِذْ أَسَرْتَنَا ... فَيَا لَكَ مَرْءًا بِالْأُمُورِ الْأَشَائِمِ (١)

٣ فَإِمَّا أَعِشْ حَتَّى أُدِبَّ عَلَى الْعَصَا ... فَوَاللهِ أَنْسَى لَيْلَتِي بِالْمَسَالِمِ

٤ فَإِنَّكِ لَوْ عَالَيْتِهِ فِي مُشَرَّفٍ ... مِنَ الصُّفْرِ أَوْ مِنْ مُشْرِفَاتِ الْتَّوَائِمِ

« الأشائمُ » ، النُّحوس . وروى أبو عمرو : « أغْوَيْنَا » ، أى أضْلَلْتَنا ، و : « فَيَا لَكَ أَمْراً » . وقوله : « أَسَرْتَنَا » ، أى سَيَّرْتَنا . و « أَعْوَيْتَنا » ، دَعَوْتنا . « التوائم » ، من « التُّومَةِ » ، عن مُحمد . « عَالَيْتِه » ، رَفَعْتِه . « مُشْرِفاتُ التَّوائم » ، يعنى شَعَفَ الجبالِ ، وهى رُؤُوسُها . أبو عمرو : « مُشَرَّفٌ » ، جَبَلٌ . و « الصُّفْر » ، السُّود . « التَّوائم » ، مواضِعُ جِبالٍ .

٥ نُزِلْ النُّسُورَ الْمَضْرَحِيَّةَ بَعْدَمَا ... دَنَوْنَ إِلَيْهِ بَاسِطَاتِ الْقَوَادِمِ (٢)

٦ إِذَنْ لَأَصَابَ الْمَوْتُ حَيَّةَ قَلْبِهِ ... فَمَا إِنْ بِهَذَا الْمَوْتِ مِنْ مُتَعَاجِمِ

٧ وَلاَ يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ ... وَلاَ لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمِ (٣)

٨ جَلَسْتُ بِهِ نَجْداً وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ ... بِدَاءٍ ثُبَاتٍ لَيْسَ مِنْهُ بِنَاشِمِ

٩ أُحَارِ بْنَ قَيْسٍ إِنْ قَوْمَكَ أَصْبَحُوا ... مُقِيمِينَ بَيْنَ السَّرْوِ حَتَّى الْخَشَارِمِ

---

(١) « أعويتنا » رسمت فى نسخة بين وتحتها علامة إهمال وفوقها نقطة ، وكتب عليها « معا » ، وجاء ذلك فى الشرح بالروايتين .

(٢) فوق « المضرحية » فى نسخة « بيض » . وهذا تفسير لها ، ونص اللغة « المضرحى الأبيض من كل شىء » .

(٣) فى نسخة أمام « قادم » كتب : « قديم » ، تفسيراً لها . هذا : و « قادم » مما لم نذكره كتب اللغة ، ولكن وجده الأستاذ محمود محمد شاكر فى شعر جهرة نسب قريش للزبير بن بكار ، وشرحه هناك ١ : ٢٠٥ ، تعليق رقم : ٦ .

https://jadidpdf.com

« إذَنْ لأصابَ » ، أى لا يَشُكُّ ، يقول : لا يَختلفُ فى الموت أحدٌ . « جلستُ به » ، يقول : أتيتُ به نَجْداً ، و « الجالِسُ » ، المُنْجِد . و « ناشِمٌ » ، نَاقِهٌ ، يقال : « نَشَمَ مِن مَرَضه » ، إذا نَقَه ، « نَشَمَ يَنْشِمُ نُشوماً » . و « ثُبَاتٌ » ، أى مُثبِتٌ ، « إنه لَثُبَتٌ » ، أى وَجِعٌ ، إذا كان ثقيلاً . « السَّرْوُ » ، ما ارتفعَ من كلِّ أرضٍ . و « الخُشَارِم » ، موضع . قال أبو عمرو . « السَّرْوُ » ، موضعٌ .

• • •

٦

وقال قيس بن عَيْزَارة لتأبَّط شَرًّا :

١ أَثَابِتُ لِمْ تَرَكْتَ أُخْتَكَ عَاتِقاً ... تُجَمِّعُ عِنْدَ الْحَوْمَاتِ أَيُورُهَا

٢ فَلَوْ جَمَعَتْ خَيْراً وَلاَ خَيْرَ عِنْدَهَا ... لَكَانَ لَهُمْ قَلِيلُهَا وَكَثِيرُهَا

٣ وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُضَلِّلِ أَنَّهَا ... فَجَاجَذَمٍ يَهْدِي السِّبَاعَ زَفِيرُهَا[1]

٤ إِذَا تَقَعُ الْغِرْبَانُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا ... لِتَنْفِرَ عَنْهَا مُسْتَحِيرًا جَفِيرُهَا

« الحَوْمات » ، قومٌ . « جَذَمٍ » ، ويروى : « إرَم » . « جَفِيرُها » ، مَتاعُها . و « مُستحِيرٌ » ، مُتحَيِّرٌ .

• • •

(١) فى نسخة نون « جَذَمٍ » : « إرَمٍ » .

https://jadidpdf.com

كان من حديثِ بَنى صَاهِلَةَ ، أنهم خرجوا يُرِيدون فَهْماً ، فَهَرَبَتْ منهم فَهْمٌ ، وهَرَبَ سَيِّدُهم أبو عامرِ بنِ أبى الأَخْنَس ، فالْتَسموهم فى دِيارِهم ، فوجدوهم قد هَرَبُوا . فرجعوا ولم يُصيبوا فى تلك الغَزْوَةِ شيئاً ، فقال فى ذلك قيسُ بنُ خُوَيلِدٍ ابنُ عَيْزَارَةَ :

١ وَرَدْنَا ٱلْفُضَاضَ قَبْلَنَا شَيْفَاتُنَا ... بِأَرْعَنَ يَثْنِى ٱلطَّيْرَ عَنْ كُلِّ مَوْقِعِ

٢ كَأَنَّ ٱبْنَ بَلْتٍ حِينَ رُحْنَا عَشِيَّةً ... أَهَابَ بِنَقَّازٍ شَمَاطِيطَ مُفْرِعِ (١)

٣ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا بَغَيْنَا دِيَارَكُمْ ... وَأَوْطَأْنَكُمْ بَيْنَ ٱلشَّفِيرِ وَتَبْشَعِ (٢)

« الفُضَاضُ » ، موضعٌ . « شَيْفَاتُنا » ، طَلائعنا ، و « الشَّيْفَة » ، الطَّليعة . و « أَرْعَنُ » ، جيشٌ كثيرٌ له مِثْلُ رَعْنِ الجَبَلِ . « ابْنَ بَلْت » ، ويروى : « ابْنَ بَلْتٍ » . « مُفْرِعٌ » ، منحدِرٌ . « شَمَاطِيطُ » ، فِرَقٌ . « أهابَ » ، دَعَا . وروى أبو عمرو : « بِبَقَّارٍ » ، وقال : « بَقَّارٌ » ، البَقَرُ ، و « الأَبْقُورُ » . ويروى : « بِنُقَّازٍ » ، أى طائر . « الشَّفِيرُ » ، و « تَبْشَعُ » ، بَلَدانِ . وروى نَصْران : « الشَّفِير » ، بالشِّين .

٤ أَبَا عَامِرٍ مَا لِلْخَوَانِقِ أَوْحَشَا ... إِلَى بَطْنِ ذِى يَنْجَا وَفِيهِنَّ أَمْرُعُ

٥ أَبَا عَامِرٍ لَوْ أَنْقَفَ ٱلْقَوْمُ دَارَكُمْ ... لَأُنْزِيتَ فِى شَأْوٍ مِنَ ٱلضَّرْبِ مُفْظِعِ

٦ أَبَا عَامِرٍ إِنَّا وَجَدْنَاكَ خَادِعًا ... أَرِيبًا وَأَوْدَى ٱلْيَوْمَ كُلُّ مُضَيَّعِ

«الخوانِقُ» ، بلدٌ . و «يَنْجَا» ، وادٍ ، ويقال : بَلَدٌ . «أَمْرُعٌ» ، عُشْبٌ . (٤) «لأُنْزِيتَ» ، أى لَصِرْتَ تَنْزُو . يقال : «أَنْقَفَ وثَقِفَ» . «كلُّ مُضَيَّع» ، مَن ضَيَّع ثَغْرَه وقِتالَه .

---

(١) « بلت » فى نسخة « بلث » ، وجاء ذلك فى الشرح .

(٢) « السفير » رسمت فى نسخة بالسين وتحتها علامة الإهمال وفوقها ثلاث نقط أى « الشفير » ،

(٣) فى المطبوع « والشَّيْفَة » . والتصويب من المخطوطة ومن اللسان « شيف » وذكر البيت .

(٤) فى هامش المطبوع بخط فوستر : « عَشِبٌ » .

https://jadidpdf.com

فأجابه أبو عامر بن أبي الأخنس الفَهْميُّ :

١ أَقَائِدَ هٰذَا ٱلْجَيْشِ لَسْنَا بِطُرْقَةٍ ... وَلٰكِنْ عَلَيْنَا جِلْدُ أَخْنَسَ قَرْثَعِ
٢ مُقِيمُ ٱلْقَوَافِي لَا أُعَاتِبُ مُبْغِضِي ... عَلَى ٱلْهُونِ جَشَّاعٌ بِهِنَّ مُجَشَّعُ (١)
٣ أَقَاوِمُ لَا يَعْدُو عَنِ ٱلظِّلِّ عِزُّهُمْ ... فَذُو ٱلْبَثِّ فِيهِمْ وَٱلْفَقِيرُ مُدَعْدَعُ

« لَسْنَا بِطُرْقَةٍ » ، أي لسنا ممن يُطْمَع فيه . و « الأخنس » ، الأَسَدُ ، و « الخَنَس » ، قِصَرُ الأنفِ وتأخُّرُه. أبو عمرو: « قَرْثَع » ، أَسَدٌ . يقول : لسنا نُهْزَةً ، ولٰكنَّا أشِدَّاء كالأُسْدِ .(٢) « جشَّاعٌ » ، هَجَّاء . « مُجَشَّع » ، مُهَجًّى .(٣) « أَقَاوِمُ » ، جمعٌ ، « قَوْمٌ » ، وأقاوِمُ . « مُدَعْدَعٌ » ، مُشَهَّر « مُتَفَتَّعٌ » . أبو عمرو . يقول : عِزُّهم قصيرٌ لا يَعْدُو ظِلَّه . وروى : « أقائِمُ » ، يريد « أَقاوِمَ » . وقال : هي لُغته . ويروى : « عَلَى الظُّلْمِ عِزُّهُمْ » ، أي لا يدفَعُ عِزُّهم ظُلماً ، عن الأصمعيّ .

* * *

(١) في المطبوع : « حشاء » والتصويب من نسخة ، وفي الشرح « جعاء » . وفي المخطوطة : « جَشَّاعٌ » ، وفوقها تفسيرها : « هجّاء » .

(٢) في المطبوع « كالأَسَد » ، والضبط من نسخة أخرى .

(٣) في المطبوع « جشاء » وفي البيت « حشاء » والتصويب من نسخة أخرى، ولم يرد هذا المعنى في مادتي (جشأ) و (جشع) ، لكن يؤيد « جشاع » قوله : « مُجَشَّع » وهو قافية وهما بمعنى هجَّاء ومهجوّ ، ما لم يكن فيه إبدال بين الهمزة والعين كالسعف والسأف ، فهما بمعنى .

https://jadidpdf.com

قال : وكان من شأن سَلْمَى بن المُقعَدِ ، أخي بَنِي قُرَيْمٍ ، أنه كانتْ له جارةٌ مِنَ الأَسْدِ ،(١) ثمَّ أحدِ بنى أفْصَى ، فقتلها بعضُ بني عَامِرَةَ ، فغضب فيها وأرادَ قتالَهم ، فمشى رجالٌ كثيرٌ من بنى صاهلةَ فكلَّموه أن يأخذ العَقْلَ لأهلها ، وكان ممن كلَّمه قَيسُ بنُ خُوَيْلِدِ ابنُ عَيْزارةَ ،(٢) فقال قيسٌ فى ذلك :

١ مَهْلاً أَبَا سُفْيَانَ لَسْتَ بِجَاهِلٍ ... فَلَا تَبْعَثَنْ حَرْبًا أَرَاكَ تَؤُومُهَا

٢ تُلَامُ وَتُلْحَى يَوْمَ تَقْتُلُ عُصْبَةٌ ... وَتَرْجِعُ أُخْرَى لَا تَقِرُّ كُلُومُهَا

٣ وَأُرْسِلُ فُوقًا يَعْثُرُ الْقَوْمُ تَحْتَهُ ... كَمَا تَعْثُرُ النَّحْزَى إِذَا مَا تُقِيمُهَا

« تَؤُومُها » ، تَسُوسها ، يقال : « أنتَ تَؤُوم » ، و « تَؤُول » ، و « أُنْتَ » ، و « أُلْتَ » . « تُلام » ، يقول : إذا أقبلتْ وقد جُرِحتْ لامَتْك الناسُ فيها . « الفُوق » ، الرَّشْقُ ، « رَمَاهم فُوقًا » ، أى رِشْقًا . و « النَّحْزَى » ، من « النُّحاز » ، وهو داء ، واحدُه ، « ناحِزٌ » .

٤ بَنِي كَاهِلٍ لَا تُنْفِلُنَّ أَدِيمَهَا ... وَدَعْ عَنْكَ أَفْصَى لَيْسَ مِنْكَ أَدِيمُهَا

٥ فَدَعْنَا وَنَحْصِي حَوْلَ بَيْتِكَ بِالْحَصَى ... وَنَلْحَاكَ أَلْفًا نَفْسُ سَلْمَى زَعِيمُهَا

٦ حَمِدْتُ بَنِي عَمْرٍو عَلَى أَنْ تَصَالَحُوا ... وَإِنِّي سَأَلْحَى كَاهِلًا وَأَلُومُهَا

٧ فَحَرْبُ الصَّدِيقِ تَتْرُكُ الْمَرْءَ قَائِمًا ... يَظَلُّ يَسُلُّ نَبْلَهُ وَيَشِيمُهَا

---

(١) فى الطبوع : « من الأَسَد » ، والصواب من نسخة . و « وَالأَسْد » ، هم الأَزْد .

(٢) فى نسخة « خُوَيْلِد ابْنِ عيزارَةَ » ، بلا تنوين وبجر « ابن » .

(٣) « سفيان » فى الأصل : « سفين » بغير ألف ، وهى الكتابة الأولى .

https://jadidpdf.com

٨ وَسِلْمُ الصَّدِيقِ وَابِلٌ وَمَسِيلُهُ وَمَرْعَاهُ وَادٍ لَا يُفَجَّى عَمِيمُهَا

« نَحْمِي حَوْلَ بَيتِك بالحصى » ، نَرْمِي . و « تَلْخَاك » ، نُوجِرُك ، و « اللَّخَا » ، الوَجُورُ ، أى نُسْمِطُك . « أَلَفًا » ، من الدِّيَة . و « زَعِيمُها » ، كَفِيلها . ويروى : « وَتَلْحَاكَ أَلَفًا » ، أى تَقْشِرُ إليكَ أَلَفًا من الدِّيَة . عن الأصمعىّ . « يَشِيمُها » ، يُدْخِلها الكِنانَةَ . ويروى : « تَتْرُكُ الشَّيْخَ » . « لا يُفَجَّى » ، لا يُفَرَّج من كَثْرَتِها . « عَمِيمُها » ، عُشْبٌ طويلٌ مُلْتَفٌّ . أبو عمرو : « لا يُفَجَّى » ، لا يُدْفَع ولا يُفَرَّجُ ، من كَثْرَةِ العُشْبِ .

* * *

١٠

وقال قيسُ بن خُوَيْلِدٍ أيضًا :

١ أَرَى حُتُنًا أَمْسَى ذَلِيلًا كَأَنَّهُ تُرَاثٌ وَخَلَّاهُ الصُّعَابُ الصَّعَاتِرُ

٢ وَكَادَ يُوَالِينَا وَلَسْنَا بِأَرْضِهِمْ قَبَائِلُ مِنْ فَهْمٍ وَأَنْرَى وَثَابِرُ

« حُتُنٌ » ، موضعٌ . و « التُّرَاثُ » ، ما وُرِث . و « الصَّعَاتِرُ » ، الشِّدادُ من الرجال ، واحدهم « صَعَتَّرٌ » . و « يُوَالِينا » ، يُحَالِفنا . و « أَنْرَى » ، من أَنْمَى . (١) و « ثابِرٌ » ، من الأزدِ .

* * *

(١) الذى فى الشعر : « أثرى » ، وأما « أنمى » ، فقد ذكرها فى مقدمة القصيدة السابقة .

https://jadidpdf.com

١١

وقال قيسُ بنُ عَيزَارةَ :

١ إنَّ ٱلنَّمُوسَ بِهَا دَاءٌ يُخَامِرُهَا فَنَحْوَهَا بَصَرُ ٱلعَيْنَيْنِ مَخْزُورُ

٢ وَيْلِمِّهَا لِقْحَةً إذَا تَأَوَّبَهُمْ مِسْعٌ شَآمِيَةٌ فِيهَا ٱلأَعَاصِيرُ

« النَّمُوس » ، لِقْحَةٌ تُحْمَد عند الدَّرِّ ، إذا حُلِبتْ نَعَسَت ، قال :

نَعُوسٌ إذا دَرَّتْ ، جَرُوزٌ إذا غَدَتْ بُوَيْزِلُ عامٍ أوْ سَدِيسٌ كَبَازِلِ[1]

يقال : « خَزَرَ البَصَرُ يَخْزُرُ » ، و « طَرْفٌ أَخْزَرُ » ، إذا نَظَرَ من مُؤَخَّرِ عَيْنِه .[2]

« مِسْعٌ » ، اسمٌ من أسماءِ الشَّمَال ، « مِسْعٌ » ، و « نِسْعٌ » . يقول : إذا هبَّت الشَّمالُ فَبَرَدتْ ففيها مُسْتَمْتَعٌ .

٣ إذَا تَفَاوَتَ خِلْفَاهَا سَمِعْتَ لَهَا هَزْمًا كَمَا ٱسْتَجْفَرَتْ فِي ٱلسُّحْرَةِ ٱلكِيرُ

« تَفَاوَتَا الدَّرَّ » ، قال كُلُّ خِلْفٍ : وَاغَوْثَاه « هَزْماً » ، صوتاً . أبو عمرو : « تفاوتا » ، دَعَا هذا هذا باللَّبَنِ ، إذا حُلِب هذا جاء هذا فأغاث ، أى أعانَ وحَفَلَ ، وإذا حُلب هذا جاء هذا . و « لَهَا » ، لِلْقِحة . و « أستجفَرَتْ » ، نَفَخَت قال : أهلُ الحجاز يقولون : « هذه كِيرٌ » ، يَصِفُها بكثرةِ اللبنِ . يقول : إذا حُلِب أحدُ خِلْفَيْها امتلأَ الآخرُ حتّى يَصِيرَ مثلَ كِيرِ الحدَّادِ إذا نُفِخَ فيه ، وهو الزِّقُّ ، فإذا حُلِب هذا صار الآخرُ كذلك .

---

(١) هو الراعى ، كما فى اللسان (نمس) . وفى المطبوع : « جزور إذا غدت » ، والتصويب من اللسان ، وشرح « جروز » فقال : الشديدة الأكل وذلك أكثر لبنها .

(٢) المشهور « مُؤْخِرِ عَيْنِه » ، لكن جاء فى شرح القاموس ما يفهم أن « مؤَخَّر » جائز على قلة .

https://jadidpdf.com

٤ كَأَنَّهَا وَسْطَ أَيْكِ الْجِزْعِ مُعْتَرِشٌ مِمَّنْ يُعَوِّلُ تَحْتَ الدَّجْنِ مَبْغُورُ

رواه الجحيُّ وَحْدَه . « الأيكةُ » ، أَجَمةٌ من شَجرٍ . و « الجِزْعُ » ، جانبُ الوادِي . و « مُعْتَرِشٌ » ، قد اتَّخذ عَرِيشاً . و « مَبْغورٌ » ، قد أصابه المطرُ ، يقال « قد بُغِرَ » . وقوله : « ممن يعوِّل » ، أى يَتَّخذ عالَةً ، و « العالة » ، أن يَجيء إلى شجرٍ مجتمعٍ فيُعَرِّضَ خَشَباً على رُؤوسه و يُظِلَّه لينام عليه مَخافةَ السَّبُع . و يقال : « قد بُغِرَت الأرضُ » ، إذا أصابها مَطَرٌ يُرْوِيها ، « بَغَرَها المطرُ يَبْغَرُها » ، و « بَغَرَها الرجلُ » ، إذا سقاها للماء حتى يُرْوِيَها ثم يَخْرُثَها بعد ذلك . و « الدَّجْنُ » ، المَطَر .

* * *

آخِرُ شِعْرِ قَيْسِ بن العَيْزَارَةِ

وَالحَمْد لله أوّلاً وآخِراً ،

وصَلَّى الله على مُحَمَّد نَبِيِّهِ وآله وصَحْبه وسلم

* * *

https://jadidpdf.com

١٤

شِعْرُ الدَّاخِلِ بْنِ حَرَامٍ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وله الحمد

شِعْرُ الدَّاخِلِ بْنِ حَرَامٍ [1]

١

حدثنا الحلوانيُّ قال ، حدثنا أبو سَعيدٍ السكريُّ قال ، قال عَمْرُو بن الدَّاخل ، هكذا يَرْوِيها الجَحْدَريُّ وأبو عمرٍو وأبو عبيدالله . وقال الأصمعي : هذه القصيدةُ لِرَجل من هُذيل يقال له الدَّاخل ، واسمه زُهيرُ بن حَرَامٍ ، أحدُ بني سَهْمِ بن مُعاوية :

١ تَذَكَّرَ أُمَّ عَبْدِ اللهِ لَمَّا ... نَأَتْهُ وَالنَّوَى مِنْهَا لَجُوجُ

٢ وَمَا إِنْ أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ رَخْصُ الْـ ... ـعِظَامِ تَرُدُّهُ أُمٌّ هَدُوجُ

« نَوَاها » ، وَجْهُها الذي أَخَذَتْ فيه ، إذا انْتَوَتْ فِيه لَجَّت النِّيَّةُ فى المُضِيِّ ، وربما لَجَّت فى المُقام . « نَأَتْهُ » ، بَعُدَت عنه . « لَجُوجٌ » ، قد فَعلت ذلك مرَّةً بعد مرَّةٍ . وروى أبو عمرو :

ذَكَرْتُكِ أُمَّ عَبْدِ اللهِ لَمَّا ... نَأَيْتُمْ وَالهَوَى مِنَّا لَجُوجُ

« تَرُدُّه » ، تتعَهَّدُهُ فى ذهابها ومَجيئها وتَطُوف عليه . « هَدُوجٌ » ، لها عليه « هَدَجَةٌ » ، أى حَنين وتَهَدُّجٌ ، أى تُقَطِّع صوْتَها تَقْطيعاً . الباهلى : « الهَدَجَة » ،

---

(١) فى نسخة « حزام » ، بالزاى ، وفيها فى المقدمة « حرام » ، وعلى الراء علامة إهمال . وانظر اللسان (بلج وشرج) : « الدَّاخل بن حَرَام » ومادة (مشج) « زهير بن حَرَام » .

https://jadidpdf.com

صوتٌ كأنه تَهِيمٌ ، أى تطوف به مِثل الرَّائدِ ، ويقال : « سمعت هَدَجَةَ الرَّعدِ » ، أى صوته . و « رَخْصُ العِظَام » ، أى حديثُ المَهدِ بالنِّتاج ، فعِظامه رَخْصَةٌ لَيِّنَةٌ . أبو عمرو : « مَا إنْ أَخْطَبُ الْخَدَّيْنِ طِفْلٌ ۞ تَرَعَّى حَوْلَهُ » . « الأَخْطَبُ » ، الذى فيه سوادٌ وبياضٌ ، يعنى غزالاً . و « هَدُوجٌ » ، مُتحرِّكة ، « هَدَجَتْ تَهْدِجُ » ، تَحرَّكُ إذا مَشَتْ ، و « الهَدَجَانُ » ، مَشْىُ النَّعامِ ، قال :

۞ كَهَدَجَانِ الرَّأْلِ خَلْفَ الهَيْقِ ۞ (١)

٣ بِأَحْسَنَ مَضْحَكًا مِنْهَا وَجِيدًا غَدَاةَ ٱلْحِجْرِ مَضْحَكُهَا بَلِيجُ

« الحِجْرُ » ، الذى بالبيت ، يريد أنَّه رآها ثَمَّ.(٢) و « بَلِيجٌ » . مُشرِقٌ واضحٌ . و « المَضْحَكُ » ، موضع الأسنانِ التى تبدو إذا ضَحِكَتْ . قال : « بَلِيجٌ » ، واضِحٌ حَسَنٌ قد تَبلَّجَ . أبو عبيدة : « بَلِيجٌ » ، مُتفتِّحٌ .

٤ وَهَادِيَةٍ تَوَجَّسُ كُلَّ غَيْبٍ إِذَا سَامَتْ لَهَا نَفَسٌ نَشِيجُ

« هَادِيَةٌ » ، بَقرةٌ تتقدَّمُ كلَّ البقرِ . « توجَّسُ » ، تَسْمَعُ على ذُعْرٍ . و « سامَت » ، رَعَتْ ، وذَهبتْ وجاءت . « نَشِيجٌ » ، انْتِحابٌ من صَدْرِها ، يُصيبها ذاك من الفزعِ ، و « النَّشِيج » ، صوتٌ شَبيهٌ بالنَّفسِ . أبو عبيدة : « نَشَجَتْ » ، إذا رَدَّتْ نَفَسًا إلى صدرِها . ويروى : « إذا سَافَتْ » ، أى تَشَمُّ الأرضَ من الحَذَرِ ، إذا وَقَعتْ فى « غَيْبٍ » ، أى مكانٍ يُوارِيها ، تَوَجَّسَتْ . و « سَامَتْ » ، سَرَحَتْ . أبو عمرو : « تَوَجَّسُ » ، تَفزَعُ من كلِّ دَغَلٍ تراه ، تَحْسِبُ أنَّ فيه صائداً . « نَشِيجٌ » ،

---

(١) نسبه أبو زيد فى نوادره : ٢٥٥ ، لابن علقمة التَّيمىّ ، وخرجه الأستاذ الميمنى فى سمط اللآلى ٤٥٩ ، وذكر نسبة الشعر لأبى الزحف الراجز ، وهو ابن عم جرير . وقوله : « الهيقت » ، كتب فى أكثر المراجع الأولى بالتاء المفتوحة ، وقد بين ذلك صاحب اللسان فى (هدج) إذ قال : « أراد : الهيقة فصير هاء التأنيث تاء للمرور عليها » .

(٢) فى المطبوعة : « إنه » ، بكسر الهمزة ، وهذا من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

كأنما تَقْلَعُ النَّفَسَ قَلْعاً من جَوْفِها ، كما يَنْشِجُ الصبيُّ إذا بكى .

٥ تُصِيخُ إلى دَوِيٍّ الأَرْضِ تَهْوِي بِسِمْعِها كما أَصْغَى الشَّجِيجُ[1]

« تُصِيخ » ، تُصْغِي وتَتَسَمَّعُ . « تَهْوِي به » ، تَضَعُه على الأرض . و « السَّمْعُ » ، الأذُن . « أَصْغَى إصغاء » ، أَمالَ لثلاً يُصِيبه الدَّمُ . [ويُروى : « كما نَطِفَ »] .[2] و « النَّطَف » ، أن تَهْجِم الشَّجَّةُ على أُمِّ الدِّماغ . أبو عبيدة : « النَّطِفُ » ، البعيرُ الأدبَرُ ، إذا شرب الماء أخذه « النَّطَفُ » فقتله ، وهو داء ، فشبَّه الشَّجِيجَ به ، و « النَّطَف » ، أن تَهْجِمَ الدَّبَرَةُ على جَوْفِ البعير ، أو الشَّجَّةُ على الرأس ، فإذا كان ذلك لم يَقْدِر أن يَرْفَعَ رأسه ، فكذلك هذه ، تُصِيخُ وقد أهْوَتْ بِسِمْعِها إلى الأرض ، أى أذُنها . أبو عمرو : « النَّطِفُ » ، الذى به شَجَّةٌ قاطِرَةٌ ، فهو يَستدِيى ، يَمُدُّ رأسه . شَبَّهها ، ، أى التى أصاخَتْ إلى دَوِيِّ الريح ، بهذا الشَّجِيج .[3]

٦ عَزَزْناها وَكانَتْ فِي مَصامٍ كَأَنَّ سَراتَها سَحْلٌ نَسِيجُ

« عَزَزْناها » ، غَلبناها على هواها فهَرَبَتْ منّا . كلُّ مَقامٍ « مَصامٌ » ، وقوله : « مَصامٍ » ، يريد موضعاً كانت تَرعى فيه . و « سَحْلٌ » ، ثوب أبيض . ويروى : « غَرَرْناها » ، أى اغتررْناها ، أخَذْناها على غِرَّتِها . أبو عبيدة : « مَصامُ الحِلِرِ » ، مَقامُه . « نَسِيجٌ » ، أى كأنَّ فى ظَهْرِها ثوباً أبيضَ يَمانِياً .

٧ أَتِيحَ لَها أَغْيَرُ ذُو حَشِيفٍ غَيٍّ فِي نِجاشَتِهِ زَلُوجُ[4]

« الأغير » ، هو « الداخِلُ » ، أخو بنى سَهْمٍ نَفْسُه . و [يروى] : « أُفَيْدِرُ » .

---

(١) فى نسخة فوق « أصغى » ، و « نَطِفَ » ، أى هى رواية أخرى ، وتفهم أيضاً من الشرح .

(٢) الزيادة مقتبسة من المخطوطة ، ومن رواية ديوان الهذليين ٣ : ٩٩ .

(٣) فى المطبوع « شبهها إلى التى صاخت . . . » والتصويب يقتضيه السياق واللغة .

(٤) « حشيف » رسمت بحاء وصنها علامة الإهمال ، وفوقها نقطة ، أى بالغاء أيضا ، وكتب عليها « معا » .

https://jadidpdf.com

« حَشِيفٌ » ، ثوب خَلَقٌ . « غَبِيٌّ » ، لا يُرَى ، أى خَفِىٌّ ، « غَبِيُّ الأمرِ » ، أى هو على لَوْنِ الأرضِ ، وقليلُ الجِسْمِ . و « النِّجَاشَةُ » ، استخراجُ الصَّيْدِ وإثارَتُه وحَوْشُه . و« زَلُوجٌ » ، يَمُرُّ مَرًّا سريعاً . و « أُقَيْدِرُ » ، مُقارَبُ الخَلْقِ . و « النِّجاشة » ، و « النَّجْش » ، أن يَحُوشَ الصَّيْدَ . و « أُتِيح لَهَا » ، أى قُدِرَ . «لها» ، للبقرة . قال : « أُغَيْبِرُ » ، تصغير « أَغْبَرَ » . و « زَلُوجٌ » ، « يَزْلِجُ زَلْجًا » ، أى يُسرع إسراعاً . ويروى : « خَشِيفٌ » ، بمعنى « حَشِيفٍ » . أبو عمرو : « غَبِيٌّ فِى قِنَاصَتِه » ، أى يُخْفِى نَفْسَه ما استطاع . و « زَلُوجٌ » ، ذاهبٌ خفيفٌ .

٨ أَحَاطَ ٱلنَّاجِشَانِ بِهَا فَجَاءَتْ مَكَانًا لَا تَرُوغُ وَلَا تَعُوجُ

٩ وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنَلْهَا فَحُقَّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَهِيجُ

« النَّاجِشان » ، اللَّذان يَحُوشانِ ، وهما صائدان . يقول : وقعتْ بين جَبَلَيْنِ ، فلم يَزَلْ يَحُوشُها حتى ألجأها إلى هذا المكانِ . و « تَعُوج » ، تَعْطِفُ . ويروى : « أطاف» ، جاءت مكاناً لا تستطيع أن تَروغَ منه . «يُهلِكُ نفسَه» ، باللَّوْم . «سَحِيرٌ» ، سَهْمٌ يُصيب سَحْرَها ، و « سَحْرُ كل شىء » ، رِئَتُه ، أو سَهْمٌ يَبقَجُ بطنها ، أى يَشقُّه ، وَحُقَّ له البَهِيجُ والسَّحِيرُ من الصَّيْدِ . ويروى : « وَيُولِجُ نَفْسَهُ حَنَفًا عَلَيْهَا » . فَحُقَّ لها » ، أى يَدْخُل النَّامُوسَ ، ويُهلِكها باللَّوْمِ إن لم يَنَلْ حاجَتَهُ . قال : هذا الصائدُ يُهلِكُ نفسَه إن لم يَنَلْ هذه البقرةَ ، وحُقَّ له أن يُصابَ سَحْرُه ويُبْقَج بَطْنُه . و « السَّحْر » ، الرِّئة ، يقال : « سَحَرْتُه » ، و « بَقَجْتُه » ، وحُقَّ للصائد أن يَشُقَّ بَطْنَه إن لم يَنَلْها .

١٠ وَيَمَّمَهَا فَلَمَّا وَرَّكَتْهُ شِمَالًا وَهْىَ مُعْرِضَةٌ تَهِيجُ

[« وَرَّكَتْهُ »] ، حاذَرَتْه وحاذَتْ وَرِكَهُ مُعرِضَةً « يَمَّمها » ، قصدَ إليها . « وَرَّكَتْه » ، خَالَفَتْه خَلْف وَرِكِها عن شِمَالِها « مُعْرِضَةً » ، قد أبدت عن عُرْضِها . « تَهِيج» ، فى شَدِّها ، تَمُرُّ كالريح الهائجة . قال ، ويروى: « وأَمْهَلَهَا فَلَمَّا وَرَّكَتْنِى » .

https://jadidpdf.com

أى جعلتنى حِيَالَ وَرِكَيْها . (١) « مُعْرِضَةٌ » ، تُمْكِنَةٌ ، قد أمكنت من عُرْضِها ، أى من ناحيتها . و « أَمْهِلْها » ، أتركها حتى تَقَدَّمَ . (٢)

١١ دَلَفْتُ لَهَا أَوَانَئِذٍ بِسَهْمٍ حَلِيفٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الشُّرُوجُ

ويروى : « دَلَفْتُ لَهَا بِسَهْمٍ غَيْرِ وَغْلٍ ۞ نَحِيضٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ » . و « الدَّلِيف » ، سَيْرٌ فيه إبطاء . « أَوَانَ » ، حِينَ . و « حَلِيفٌ » ، حَدِيدٌ . « لم تَخَوَّنْه » ، [لم] تَنَقَّصْه . و « الشُّروج » ، الشُّقوق والصُّدوع ، واحدُها « شَرْجٌ » ، و « سَهْمٌ مُشَرَّجٌ » ، فيه شَقٌّ . و « وَغْلٌ » ، ضعيفٌ خاملٌ . « نَحِيضٌ » ، قد أُرِقَّت شَفْرَتُه . يقول : لم يَأْتِه الخَوْنُ من قِداحِه ، كما تقول : « خانَتْه أُمُّه » قال : « نَحِيضٌ » ، دَقيق . و « لم تَخَوَّنْه » ، لم تَنَقَّصْه . ابنُ حبيب « وَغْلٌ » ، ضَرَبَ به مَثَلاً . أبو عمرو : « نَصْلٌ حَلِيفٌ » ، أى حديدٌ ، و « نَصْلٌ حَلِيفٌ » ، قُطِعَ حَدِيثاً .

١٢ شَدِيدِ الْمَيْرِ لَمْ يَدْحَضْ عَلَيْهِ الْـمِرَارُ فَقِدْحُهُ زَعِلٌ دَرُوجُ (٣)

ويروى : « سَدِيدِ المَيْرِ » ، بالسين ، أى قاصِدٌ . و « المَيْرُ » ، النَّاحِيَةُ وَسْطَ النَّصْلِ . (٤) « يَدْحَضُ » ، يَزْلَقُ . (٥) و « المِرَارُ » ، المِثالُ الذى يُضْرَبُ عليه . يقول . حين ضُرِبَ لم يَزْلَقْ ولم يَزُلّ ، وَقَعَ عليه سَوَاءً . (٦) « زَعِلٌ » ، مَثَلٌ ، أى

---

(١) فى المطبوع : « حَيَالَ » ، بفتح الحاء .

(٢) فى المطبوع : « تُقَدَّمَ » ، وفى نسخة لم تضبط التاء .

(٣) « شديد » رسمت بالشين وتحتها علامة إهمال وعليها « معا » ، أى و « سَدِيدِ » .

(٤) « وسط » ضبط فى المطبوع بسكون السين ، وضبط فى نسخة بفتح السين ، وكلاهما ورد .

(٥) ضبطت فى المطبوع « يزلق » بكسر اللام فى هذا الموضع ، وماعدا ذلك ضبطت بفتح اللام ، والذى جاء فى اللغة هو فتح اللام وضمها ولم يرد كسرها .

(٦) كذا ضبطت « يزل » بسكون اللام من « زال يزول » ، وكذلك ما سيأتى ، ولعلها « يَزِلّ » يقال « زَلَّ » ، زَلِقَ ، ومكان « دَحْضٌ » إذا كان مَزَلَّةً لا تثبت عليها الأقدام

https://jadidpdf.com

متى حَرَّكْتَه . «دَرُوجٌ» ، دَرَجَ ، أى إذا أُلقِى بالأرض دَرَجَ، من اُستِوائه واُستدارته. مَعمرٌ قال : حين ضُرِبَ على المِثالِ لم يَزُلْ ، « فيَدْحَضَ » ، فيزيدَ على المِثال و « الغِرَار » ، المِثالُ والسِّكَّة التى يُضْرَب عليها ، فإذا وقع الغِرارُ على الفَجْوَة التى فيها سَلِمَ . قال ابن حبيب : « لم يَدْحَض » ، لم يُزَلْقِ أحدُهما عن صاحبه ، [1] أى جاء على قَدْرِ المثال ، يقول : لم يُرَقِّقِ الثَّقِّبُ فيفسُدَ ، ولكنه صُلْبُ الثَّقْبِ رَقِيقُ الغِرارِ قال: جعله « زَعِلاً » ، أى نشيطاً . ضربه مَثَلاً . « شَدِيدٌ » ، يعنى السهمَ ، والمعنى للنَّصل ، قَاصِدٌ . [2] أبو عمرو : « شَديدُ الثَّقْبِ » ، أى يتأَكَّل من حِدَّته . و« غِرارُ كلِّ شىء»، حَدُّه . و « دَروجٌ » ، إذا نُفِرَ دَرَجَ .

١٣ عَلَيْهِ مِنْ أَبَاهِرَ لَيِّنَاتٍ ... يَزِنَّ الْقِدْحَ ظُهْرَانٌ دُمُوجُ

« الأبهر » ، ظَهْر الرِّيشة ، لاهو أعلاها ولا هو أسفلُها . و « الظُّهْرَانُ » ، ظَهْرُ الرِّيشة . « دُمُوجٌ » ، مُشتبِهةٌ فى الاندماج والصَّلابة ، يريد : عليه دُمُوجٌ من أباهِرَ لَيِّنَات . « يَزِنَّ » ، من « الزِّينة » . « لَيِّناتٌ » ، قُذَذٌ لَيِّنة . قال : « الأبهر من الرِّيش » ، ليس من القوادِم ، ولا من أقْصَى الخَوافِى . و « الأَبْهَرُ من القوس » ، مادون السِّيَةِ . و « دُمُوج » ، دَامَجَ بعضُها بعضًا . يقول : الخَوافِى تُثْقِل عليه ، فهذا فى وَسَطِ الرِّيش فهو أسرَع له . وواحد ، « الظُّهْرانِ » ، « ظَهْرٌ » ، وهو الجانبُ القصيرُ من الريش ، و « البَطْنُ » ، الجانبُ الطويل . أبو عبيدة : يُرِيد صَمِيمَ الريشِ، كما أن الأبهرَ من القوسِ صَمِيمُ القوسِ . أبو عمرو : « الأباهرُ من الريش » ، المُتونُ .

١٤ كَمَتْنِ الذِّئْبِ لاَ نِكْسٌ قَصِيرٌ ... فَأُغْرِقَهُ وَلاَ جَلْسٌ عَمُوجُ

---

(١) فى ديوان الهذليين ٣ : ١٠١ : « أحدهما على الآخر » .

(٢) « قاصد » سبق أنها تصير « سديد » لا « شديد » . فلعلها هنا أيضا : « سديدٌ .. قاصِدٌ » .

https://jadidpdf.com

« كَمَتْنِ الذُّئب » ، فى استوائه . « النَّكْثُ » ، الذى جُعِل أعلاه أسفله ، فوقه مكانَ نصله .(١) « أغرقه » ، إذا نزعتَ فيه يُجاوزُ ، يَدْخُل فيه . و« الجلْس » ، الطويل الغليظ . « عَموجٌ » ، يتمَّجُ ، يلتوى ولا يقصد . قال ، وقوله : « وَلاَ جَلْسٌ عَمُوجُ » ، أى ليس بطويلٍ فيَنْثَنِى ، ومنه يقال : « تَمَجَّجَتِ الحيَّةُ » . إذا تلوَّتْ فى مَشْيِها .

١٥ يُقَرِّبُهَا لِمُطْعَمِهَا هَتُوفٌ طِلاَعُ الكَفِّ مَعْقِلُهَا وَثِيجُ

« المُطْعَمُ » ، الصائدُ المرزوق . و « طِلاَعُ الكَفِّ » ، مِلْءُ الكفِّ . و « مَعْقِلُها » ، وَسَطُها . « وَثِيجٌ » ، وَثِيقٌ ، ليس برقيقٍ ، كما قال :

« تَأْوِى طَوَائِفُهَا لِمَجْسٍ عَبْهَرِ »(٢)

« طوائفُها » ، يعنى طرَفَيْها ، أى مَجْسُها عَظْمٌ يملأ الكفَّ ويفضُلُ منه . و « الهَتُوف » ، القوسُ ، قال : و « مَعْقِلُ كلِّ شىء » ، مَصِيرُهُ الذى يصير حِرْزاً له . فيقول : تُجْذَب هذه القوسُ فيُقبِلُ طَرَفاها ، ثم يَصيرانِ إلى خالها ، إلى المِجْس فيعتدِلُ . فيقول : الذى يَرْجِع إليها كَثِيفٌ وَثِيقٌ ، أى صُلْبٌ وليست بدَفيقةٍ ، إذا جُذِبَ فيها رجعتْ إلى كثافةٍ ورَثاجَةٍ .

١٦ كَأَنَّ عِدَادَهَا إِرْنَانُ ثَكْلَى خِلاَلَ ضُلُوعِهَا وَجْدٌ وَهِيجُ

« عِدَادُها » ، صوتُها تُعاوِدُه ، كلَّما نُبِضَ عنها صَوَّتَتْ ، ومنها « عِدادُ الحُمَّى » . « وإرنانٌ » ، و « رنينٌ » ، سواء . « خِلالَ ضُلوعِها » ، أى فى قَلْبِها وَجْدٌ بِوَلَدِها . « وَهِيج » ، يتوهَّجُ ويلتهبُ فى صدرِها . ويروى : « مُخالِطِ صَدْرِها وَجْدٌ » .

---

(١) جملة « فوقه مكان نصله » تفسير لقوله « الذى جعل أعلاه أسفله » .

(٢) هو أبو كبير الهذلى ، وسيأتى فى شعره ، وصدره :

« وَعُراضَةِ السَّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُهَا »

https://jadidpdf.com

١٧ وَبِيضٌ كَالسَّلاجِمِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ ظُبَاتِهَا عُقْرٌ بَعِيجُ

يُريد : وَبِيضٌ سَلاجِمُ ، و « الكاف » ، زائدةٌ ، يريد النِّصَال ، وكأنَّ معناه أنَّها تُشبه السَّلاجِمَ . و « السَّلاجِمُ » ، الطِّوالُ ، أى هى على قَدْرٍ من الطُّولِ جَيِّدٍ . و « المُرْهَفُ » ، المُرَقَّق المُحدَّد . و « الظُّبَةُ » ، حَدُّ السهمِ . و « العُقْرُ » ، الجَزْر ، و « الجَزْرَةُ » ، « عُقْرَةٌ » . و « بَعِيجٌ » ، مَبْحوثٌ ، أى بُعِجَ بِعُودٍ يُثارُ به . و « العُقْر » ، مُعْظَم النار . قال : « بِيضٌ » ، يعنى نَبْلاً ، وللمعنى على النِّصال ، و « عُقْرُ النارِ » ، مُعظَمُها وأصلُها ، فى لغةِ أهلِ الحجازِ ونجْدٍ . وواحد « السَّلاجِم » ، « سَلْجَمٌ » . ويروى : « كالاسِنَّةِ مُرْهَفَاتٌ » .

١٨ وَصَفْرَاءُ ٱلْبَرَايَةِ فَرْعُ نَبْعٍ تَضَمَّنَهَا ٱلشَّرَائِعُ وَٱلنُّهُوجُ

« الفَرْعُ » ، ما كان من قَضِيبٍ واحد ، و « الفِلْقُ » ، ما كان من قَضِيبٍ يُصْدَعُ باثنَيْنِ فيُجْعَل منه قَوْسانِ . و « النُّهُوج » ، مَطْلِعُ الصخرةِ الذى طَلَعْتَ منه . و « الشَّرائع » ، حيث يَصِلُون إليها منه . ويروى . « فَرْعُ قَانٍ ٥ تَضَمَّنَها أَسارِيعٌ نُهُوجُ » . « القَانُ » ، الشجرُ الذى تُعمَل منه القِسِيُّ . و « الأَساريعُ » ، الطرائقُ البَيِّنَةُ . و « النُّهُوج » ، الطُّرُق التى يُطْلَعُ إلى القَوْسِ فيها . ابن حبيب : « البَرايةُ » ، ما بُرِىَ من القوس . و « الشرائع » ، مكانٌ يَنبتُ فيه شَجرُ القِسِيِّ .

١٩ فَرَاغَتْ فَٱلْتَمَسْتُ بِهِ حَشَاهَا فَخَرَّ كَأَنَّهُ خُوطٌ مَرِيجُ

« رَاغَتْ » ، خَنَسَتْ ، يعنى البَقرةَ . و « به » ، أى بالسهم الذى وَصفه كَمَنَ الذِّئب . « راغَت » ، حادَتْ عنه . و « الحَشا » ، حِشْوَةُ الجَوْفِ . كأن السَّهمَ « خُوطٌ » ، غُصْنٌ أو قَضيب . « مَرِيجٌ » ، قد طُرِح وتُرِك ، يقال : « مَرِجَ » ، إذا وَقَع فتُرِكَ ، ويقال : « مَرِيجٌ » ، قَلِقٌ ، يقال : « مَرِجَ الخاتَمُ فى يدى » .(١)

(١) « الخاتم » بغير ضبط فى نسخة ، فيضبط « الخاتم » أيضاً بفتح التاء .

https://jadidpdf.com

و « التَّست » ، قَصَدْتُ . و « خَرَّ » ، سقط . « مَرِيجٌ » ، أى انْسَلَّ يَمْرُجُ مَرْجًا ، أى قَلِقَ وتَقَلْقَل واضطَرَبَ وَمَرَّ .

٢٠ كَأَنَّ ٱلرِّيشَ وَٱلْفُوقَيْنِ مِنْـهُ خِلَافَ ٱلنَّصْلِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ[1]

« منه » ، من السَّهم . « خلافَ النَّصْل » ،[2] « خِلَافَ » ، بَعْدَ . يقول : كأن هذا السَّهمَ سِيطَ بِدَمٍ لما خَرج من الرَّمِيَّةِ . « مَشِيجٌ » ، دمٌ مختلطٌ بماء وفَرْثٍ من بطنِ الرَّمِيَّةِ . ويروى : « مِنْها » ، أى من السِّهام . قال ، وقوله : « سِيطَ به » ، أراد « بها » . و « سِيط » ، خُلِط . يقول : خَرج وقد دَمِيَ الرِّيشُ والفُوقانِ ، أى مختلطٌ بدمِه ، وهو من قول الله عز وجلَّ : ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ [سورة الإنسان : ٢] ، « مُشِيجَ مَشْجًا » ، خُلِط خَلْطًا . وإنما يريد أنه نَفَذَ فى الرَّمِيَّةِ حتى أصابَ الفُوقَ والريشَ الدَّمُ . أبو عبيدة : أراد فُوقًا واحدًا فثنَّاه ، كما قال :

* فَنَفَّسْتُ عن أَفْنَيْهِ *[3]

٢١ فَظَلْتُ وَظَلَّ أَصْحَابِى لَدَيْهِمْ غَرِيضُ ٱللَّحْمِ نِيءٌ أَوْ نَضِيجُ

« غَرِيضٌ » ، طَرِىٌّ . و « أو » فى معنى « الواو » . يريد : نِيءٌ ونَضِيج . و « مَلَه السباء » ، أيضًا يسمى « الغَرِيضَ » ، لحداثته بالوَقْتِ . أبو عمرو : « فَظِلْتُ وَظَلَّ بَيْنَهُمْ صِحَابِى » .[4]

* * *

آخِرُ شِعْرِ ٱلدَّاخِلِ بْنِ حَرَامٍ
وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ

---

(١) فى نسخة فوق « منه » : و « منها » أى من رواية أخرى ، وجاءت فى الشرح .

(٢) فى المطبوع : « خلفَ النَّصل » ، وانظر رواية البيت وشرح الكلمة فى « خلاف » .

(٣) من بيت للفرزدق فى ديوانه : ٨٩٥ ، والنقائض : ١٦٠ موالسان (سم) ، وتفسير الطبرى ١٢ : ٤٢٧ ، ورواية البيت فيها :

فَنَفَّسْتُ عَنْ سَكْبِهِ حتى تَنَفَّسَا وَقُلْتُ لَهُ : لا تَخْشَ شَيْئًا وَرَائِيَا

وهو بهذه الرواية لا شاهد فيه . و « السكب » ، ثقبا الأنف .

(٤) فى المطبوع : « . . بَيْنَهُمْ صِحَابِى » ، وليستقيم المعنى يختل وزن البيت .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

١٥

شِعْرُ أَبِي ذُؤَيْبٍ الْهُذَلِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر أبي ذؤيب الهذلي

١

حدثنا الحلواني قال ، حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجل من أهل اليمن شاعر يقال له « حبيب » ، والناس بذي المجاز ، يهجو الناس ، فأشار له بعض الناس إلى خباء أبي ذؤيب الهذلي ، ثم الصاهلي ، ثم اللاصي ، حتى وقف عليه ، فقال اليماني ، قال الأصمعي: « أبو ذؤيب » :

١ يا رُبَّ شَيْخٍ مِنْ بَنِي مِلاَصِ
٢ عَجَرَّدٍ كَالذِّئْبِ ذِي الْحُصَاصِ
٣ يَرْضَعُ تَحْتَ الْقَمَرِ الْوَبَّاصِ
٤ يَا هِرَّةً بَاتَتْ عَلَى أَدْرَاصِ
٥ أَضْطَرَّهَا الْوَابِلُ بِالْحِصْحَاصِ
٦ أَعْنِي أَبَا ذُؤَبَّةَ رَأْسَ الْخَاصِي

« مجرّد » ، أطلس ، شبّهه بالذئب ، و « امرأة عَجَرَّدَة » جريئة.(١) و « حُصاص » ، عَدْوٌ شديد. أبو عمرو : « عجرّد » ، مُنْجَرِدٌ في الأمر ذاهبٌ فيه. و « الحصاص » ، داء يَخُصُّ الشَّعَرَ.(٢) « يا هِرَّةً » ، يقول : أكلتْ من أولادِ الفأرِ

(١) في المطبوعة كتب : « جرثة » ، والثبت من المخطوط.

(٢) « الشعر » ضبطت في المطبوع بسكون العين ، وفي نسخة ضبطت بفتح العين ، وكلاهما بمعنى واحد

https://jadidpdf.com

و باتَتْ عليه.[1] و « يَرْضَع » ، يريد : يَرْضَعُ بالليلِ الناقةَ ، من لُؤْمِه ، وهذا عيبٌ عند العرب. وواحد « الأدراص »، « دِرْصٌ » . و « الوَبّاص » ، من « الوَبِيص » ، وهو البَرِيق . « الخُصْخاصُ » ، الصَّعيد من الأرض الذى لا كِنَّ له ، ولا شيء يَسْتُره . « الوابِلُ » ، المطر . « الخاصِي » ، الذى يَخْصِي ، يريد الخِصاء .

* * *

فَخَرَج إليه أبو ذَرَّة مِنْ قَبْلِ أن يَعرِفَه ، فأشار له بيده ثم قال :

١ يَا أَيُّهَا ٱلشَّاعِرُ لَا يُسْمَعْ لَكَا
٢ أَعْجَلْتَنِي وَلَمْ أَكُنْ أَحْفِلْ لَكَا
٣ فَٱشْدُدْ عَلَى أَبْرِ أَبِيكَ رَحْلَكَا
٤ فَٱرْكَبْ عَلَيْهِ ثُمَّ يَمِّمْ أَهْلَكَا

«لم أَكُنْ أحفلْ» ، أى لم أكن ، أبالى . ويروى : « وكُنْتُ لم أَجْمَعْ لَكَا » .

* * *

ثم قال أبو ذَرَّة : ما اسمك ؟ قال : حبيب بن اليَمَانِ ، فقال أبو ذَرَّة :

١ إِنَّ حَبِيبَ بْنَ ٱلْيَمَانِ قَدْ نَشِبْ
٢ فِي حَصِدٍ مِنَ ٱلْكَرَاثِ وَٱلْكَنِبْ
٣ إِنْ يَنْتَسِبْ يُنسَبْ إِلَى عِرْقٍ وَرِبْ
٤ أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَّاجٍ صَخِبْ
٥ أَوْ عَازِبٍ أَقْلَحَ فُوهُ كَالخَرِبْ

(١) « أولاد الفار » فى تفسير « الأدراص » .

https://jadidpdf.com

« الحَصِدُ » ، الشديدُ القَتْل ، فقاله مَثَلاً . « الكَرَاثُ » ، و « الكَبِثُ » ، ضربانِ من الشجر . أبو عمرو ، « حَصِدٌ » ، كثيرٌ مُلْتَفٌّ . أبو عبد الله : هما شَجرتانِ كثيرتا الشَّوْكِ . « وَرِبٌ » ، فاسدٌ . و « الخَزُومة » ، البَقرة ، والجمع « خَزَائِم » . و « شحَّاج » ، حِمار . و « عازبٌ » ، مالٌ يَعْزُب عن أهله . « أَقْلَحُ » ، مُصْفَرُّ الأسنانِ ، بالٍ قد هَرِمَ وتساقطَتْ أسنانُه . أبو عمرو : « عازبٌ » ، عَبْدٌ رَاعٍ قد عَزَبَ عن أهلِه . ويروى « كَاخْرَبْ » ، وهو ذَكَرُ الحُبارَى .

* * *

فطَرَدَه أهلُ اليمنِ ، فوثَبَ على خَيْمَةِ لبنى أَسَدِ بنِ خُزَيْمة ، فأخذوه ليُنْزِلوه عنها فقال :

١ أَلْجِدُّ هُوَّائِي بَنِي خُزَيْمَهْ
٢ أَنْ يُنْزِلُونِي عَنْ سَوَاءِ الْخَيْمَهْ[1]

ويروى : « أن تنزلونى » . « السَّوَاء » ، الوَسَط .

---

(١) هكذا « هُوَّائى » وفى هامش نسخة ما يأتى : « بخطّ السِّمانى فى الحاشية الصواب هُوَّاءىْ . وتحت الكلمة فى البيت : مثل هُوَّاعِي » ، وهذه الحاشية كانت موضوعة فى صلب المطبوع فى آخر شرح الأبيات ، وفيها : « بخطّ السمسمىّ » . وانظر التمام فى تفسير أشعار هذيل : ٣١ : « الجدُّ هُوَّأىْ ، يجوز أن يكون معناه « أَلجد » ثم حذف همزة الاستفهام تخفيفاً « وهُوَّ » خبر « الجد » وهو ضمير ما كانوا عليه ، نظير الضمير فى قوله « إذ كان غداً فأتنى » ، وقوله : « أن تنزلونى » بدل من « هُوَّ » ، وهذه لغة فى « هُوَ » ، أعنى التثقيل ، ويجوز أن تكون الرواية : « هُوٌّ » ، أى تكسير « هاوٍ » ، أى محب أى : يامحبى » هذا وفى هامش نسخة رواية أخرى : « تُنْزِلُونِي » .

https://jadidpdf.com

ويروى : « أَجِدُّهُمْ يا لَبَنِي خُزَيْمَهْ * أن يُنْزِلونى . . . »[1] .

* * *

قالوا : ومن أنتَ ؟ قال :

١ نَحْنُ بَنُو مُدْرِكَةَ بْنِ خِنْدِفِ
٢ مَنْ يَطْعُنُوا فِي عَيْنِهِ لاَ يَطْرِفِ
٣ وَمَنْ يَكُونُوا عِزَّهُ يُغَطْرِفِ
٤ كَأَنَّهُمْ لُجَّةُ بَحْرٍ مُسْدِفِ

« الغَطْرَفة » ، التَّجبُّر وشدة الاستهانة بالأشياء . « مَنْ يَطْعُنُوا » ، أى من أهانوه فليسَ بأحَدٍ . و« مُسْدِفٌ » ، مُظْلِمٌ ، أراد أنهم كثيرٌ . أبو عمرو : « يُغَطْرِف » ، يتبختر فى المشْيِ .

* * *

فقالوا له :

* خَنْدِفْ إِلَيْكَ أَيُّهَا المُخَنْدِفُ *

* * *

فنعوه ، وقال الأسَدِيُّون :

١ إِنَّ هُذَيْلاً عَمُّنَا لَنْ نَذَرَهْ
٢ نَخَافُ فِي الأَقْوَامِ أَنْ نُغَيَّرَهْ

* * *

(١) فى هامش نسخة : « أَجِدُّهم » بالنصب .

https://jadidpdf.com

٢

قال الأصمعيُّ : وقال أُسَيْدُ بنُ أبي إياس بن زُنَيم بن تَحْمِيَةَ بن عَبْدِ بن عَدِيِّ ابن الدِّيل ، وزُنَيم بن تَحْمِية الذى قَتَلَ زُهيراً أبا خِدَاشٍ ، أخا بنى عَمْرِو بن عامر بن ربيعة ، وأُسَيْدٌ الذى كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم أهدرَ دمَه زَمانَ الفَتْحِ ، فخرج من أهله فتحصَّن مع ثَقيفٍ فى طائفهم ، وقال أبياتَ شِعْرٍ يعتذر فيها مِمَّا بلغه عقال :

١ تَعَلَّمْ رَسُولَ ٱللهِ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ ومُنْجِدِ
٢ وَأَنَّكَ كَاللَّيْلِ ٱلَّذِى هُوَ مُدْرِكِى وَأَنَّ وَعِيداً مِنْكَ كَالأَخْذِ بِاليَدِ
٣ فَإِنِّى لاَ عِرْضاً خَرَقْتُ وَلاَ دَمًا أَرِقْتُ فَبَلِّغْ عَالِمَ ٱلغَيْبِ فَاقْصِدِ (١)
٤ وَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ ظَهْرِهَا أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ (٢)
٥ وَأَكْسَى لِثَوْبِ ٱلخَالِ قَبْلَ اعْتِرَاكِهِ وَأَعْطَى لِرَأْسِ ٱلمَنْهَبِ ٱلمُتَجَرِّدِ

« الغَيب » ، ما يجىء من الله عزّ وجل . « اعتراكه » ، إخلاقه . و « المَنْهَبُ » ، الفرسُ السريعُ . « مُتجرِّدٌ » ، قصيرُ الشَّعْرةِ حَسَنُها .

٦ فَإِنْ كُنْتُ أُهْجَوْكُمْ كَمَا قَدْ زَعَمْتُمُ فَلاَ رَفَعَتْ سَوْطِى إِلَىَّ إِذَنْ يَدِى
٧ عَلَى أَنَّنِى قَدْ قُلْتُ وَيْلُ أُمِّ فِتْيَةٍ كِرَامٍ أُصِيبُوا بَيْنَ طَلْقٍ وَأَسْعُدِ
٨ أَصَابَهُمُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ بِكُفْءٍ فَعَزَّتْ حَسْرَتِى وَتَبَلُّدِى
٩ ذُؤَيْبٌ وَكُلْثُومٌ وَسَلْمَى عَلَيْهِمُ بُكَائِى فَإِلاَّ تَدْمَعِ ٱلعَيْنُ أَكْمَدِ (٣)

---

(١) فى هامش نسخة : « فى الأصل : هَرَقْتُ » ، يعنى مكان « أرقت » .

(٢) وفى هامش نسخة : « فى الأصل : فَوْقَ رَحْلِها » . هذا وفى النسخة فوق كلة « محمد » « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) فى نسخة « ذُوَيْبٌ » ، الواو غير مهموزة .

https://jadidpdf.com

١٠ تَعَلَّمْ بِأَنَّ ٱلْوَفْدَ إِلَّا عُوَيْرِاً ۔ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ ٱلْمُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ
١١ فَقَدْنِي وَإِيَّاهُمْ فَإِنَّ ٱلَّقَ بَعْضَهُمْ يَكُونُوا كَتَعْجِيلِ ٱلسَّنَامِ ٱلْمُسَرْهَدِ[1]

« فإن كنت أهجوكم » ، يقول : لم أهجُك ، ولكن قد قلتُ : وَيْلُ أُمِّ فِتيةٍ . « عَزَّت » ، غَلَبتْ . « التبلُّد » ، التحيُّر والتردُّد فى الأمر ، وأنْ يَضْرِب أيضاً يدَه على الأُخرى ، على « البَلَدِ » . « المُسَرْهَدُ » ، الذى أُحسِن غِذاءه ، يقول : أُقطِّمهم قِطَعاً .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أَبِي ذَرَّةَ ، وما ٱتَّصَلَ بِهِ

وَلِلَّهِ المِنَّة

• • •

(١) يلاحظ أنه لم يذكر شيئاً يتصل بأبي ذرة قبل هذا الشعر ولا بعده ، فلعله سقط من الأصول شيء .

https://jadidpdf.com

١٦

شِعْرُ المُعَطَّلِ الهُذَلِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ الْمُعَطَّلِ الْهُذَلِيِّ

١

يومُ وَكَفِ الرِّمَاء ، وَهُوَ يَوْمُ الْمَرْخَة

حدثنا الطوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجَمَحيُّ : كان من حديث عَمْرِو بن خُوَيلد بن واثلةَ بن مُطَحَلٍ الهُذليِّ ، ثم السَّهميِّ ، أنه خرج فى نَفَرٍ من قومه يريدون بَنِي عَضَلِ بن دِيشٍ ، وهم بالمَرْخَةِ القُصوى اليَمانِيَةِ ، حتى قَدِم لأهلِ دارٍ من بنى قُرَيْم بن صاهلةَ بالمَرْخَةِ الشَّأْميَّة ، فسألهم عَنْ بنى عَضَلٍ ، فأخبروه بمكانهم ، ونَهَوْه عنهم ، وقالوا : ما نراك إلاّ فى سبعةِ نفرٍ أو ثمانيةٍ ، فارجِعْ إلى أهلك . فقال : إنما نَهَيْتُمونى عنهم للذى بينكم و بينهم من الجِوار والقَسامة ! وعند القُرَيْميِّين رجلٌ من بنى عَضَلٍ ،(١) وأختٌ له تحت رَجُلٍ من القوم ، فسمع قولهم ، فخرج إلى قَوْمه فأخبرهم الخبرَ ، وظلَّ عمرٌو وأصحابُه يَصْنَع لهم ، حتى إذا أمْسَوْا وَرَدوا ، وقيل لهم : ارجعوا طريقَكم ، فَخرجوا حتى إذا جاؤوهم وبَلَغوا بين الوَتَرَيْنِ من المَرْخة ، قالوا : ما أخْصَرَ هذا المكانَ ، والله لو قَعَدْنا هاهنا شهراً ما رآنا هؤلاء ولا هؤلاء ! فسمع رجُلٌ من بَنى عَضَل ، فأخبر قومَه ، فتفاوَتَ عليهم أكثرُ من مِئةِ رَجُل ، فارْتَمَوا الليلَ حتى أصبحُوا ،

---

(١) فى أصل نسخة « وعند القريتين » وبجوارها : « بخط السُّمَيمانىّ فى الحاشية : الصوابُ عِنْد القُرَيْميِّينَ » .

https://jadidpdf.com

ولم تشعُرْ بهم بنو قُرَيْمٍ حتى ارتفع النهارُ ، فإذا هم بالطَّير أسفلَ منهمْ بِوَكَفٍ ، فسُمِّيَ « وَكَفَ الرِّمَاء » ، بارتمائهم يومئذ ، فوَجَدُوا قد أحتبسهم القومُ بالنَّبْل ، وقُتِل عَمْرو ابنُ خُوَيْلد بن وَاثِلَة . ويتحرَّفُ أبو كُنَيْمَة ، رَجُلٌ من بنى قُرَيْمٍ ، فقتلَ سعْدَ بنَ أسْعَدَ ، سَيِّدَ بنى عَصَلٍ ، فقال فى ذلك المُعَطَّلُ ، أخو بنى رُهْمِ بن سَعْدِ بن هُذيل ، يَرْثى عَمْرَو ابن خُوَيلد بن وَاثِلَة ، ويقال : بل رثاه أخوه مَعْقِلُ بن خُوَيْلد ، ومن روَاها للمعطَّل أكثرُ ، وهو أصحُّ :

١ لَعَمْرِى لَقَدْ نَادَى الْمُنَادِى فَرَاعَنِي ... غَدَاةَ الْبُوَيْنِ مِنْ بَعِيدٍ فَأَسْمَعَا

٢ لَعَمْرِى لَقَدْ أَعْلَنْتَ خِرْقًا مُبَرَّأً ... مِنَ الثَّغْبِ جَوَّابَ الْمَهَالِكِ أَرْوَعَا

٣ جَوَاداً إِذَا مَا النَّاسُ قَلَّ جَوَادُهُمْ ... وَسِفًّا إِذَا مَا صَرَّحَ الْمَوْتُ أَقْرَعَا

« أَعْلَنْتَ » ، أظهرْتَ موتَه . و« الخِرْقُ » ، السَّخِيُّ الكريمُ . و« الثَّغْبُ » ، القبيحُ والرِّيبة ، واحدها « ثَغْبَةٌ » ، « ثَغِبَ يَثْغَبُ » ، و« قد أثغَبْتُه » . و« أرْوَعُ » ، ذَكِيُّ القلبِ شَهْمُه . « جَوَّابٌ » ، قَطَّاع . و « المهالكُ » ، الفَلَواتُ التى يَهْلك الإنسانُ فيها . أبو عمرو : « الثَّغْب » ، العَيْب . « قَلَّ جَوَادُهم » ، لشدّة الزمانِ .[1] و « السِّفّ » . ضربٌ من الحيَّات خبيثٌ ، يقال : هو « الشُّجاع » ، ويقال : هو الحيَّة الذَّكر . وروى أبو عمرو : « إِذَا مَا صَارِخُ الْمَوْتِ أَفْزَعَا » .

٤ وَأَظْلَمَ يَوْمِى بَعْدَمَا كُنْتُ مُظْهِرًا ... وَفَاضَتْ دُمُوعِى لَا يُهِنَّ بِأَضْرَعَا

٥ فَقُلْتُ لِهٰذَا الدَّهْرِ إِنْ كُنْتَ تَارِكِى ... لِخَيْرٍ فَدَعْ عَمْرًا وَأُخْوَتَهُ مَعَا[2]

٦ لَعَمْرُكَ مَا غَزَوْتَ دِيشَ بْنَ غَالِبٍ ... لِوِتْرٍ وَلٰكِنْ إِنَّمَا كُنْتَ مُوزَعَا[3]

---

(١) فى المطبوع : « قال جوادهم » ، والتصويب من البيت نفسه .

(٢) فى نسخة أخرى : « وإِخْوَتَهُ » ، بكسر الهمزة ، وكلاهما صواب .

(٣) فى نسخة فوق « موزعا » : و « مُولَعًا » ، أى هى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

« وأظلم » ، يقول : كُنتُ في ضوء فأظلمَ عليَّ حين قُتِل . « وَأَظْلَمَ لَيلي » ، لم أر للقمر نوراً ، كما قال :

شِهَابِي الَّذِي أَعْشُو الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ وَدِرْعِي قَلِيلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ[1]

ويقال : « أهاب به » ، إذا دعاه . « بأضرَعَ » ، برجلٍ ضعيفٍ . ويروى : « بعد ما كُنتُ مُبصِراً » . ويروى : « مَا وَنَيْنَ بأَضْرَعَا » . « ما وَنَين » ، ما فَتَرَ . « لِهذا الدَّهر » ، ويروى : « لهذا المَوْتِ » . الأصمعي : « دِيشُ بنُ غالبٍ » ، أظنُّه حيًّا من كِنانة . و « مُوزَعٌ » ، مُولَعٌ بهم . يقول : كنتُ آمرُك بغزْوِهم ، ولم يكن بينك وبينهم وِتْرٌ .

٧ كَأَنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا بِحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّرَاعَيْنِ مِهْزَعَا

٨ لَهُ أَيْكَةٌ لَا يَأْمَنُ النَّاسُ غَيْبَهَا حَمَى رَفْرَفًا مِنْهَا سِبَاطًا وَخِرْوَعَا

« مُدَرَّبٌ » ، مُعتادٌ . و « حَلْيَةُ » ، موضع . « مشبوحٌ » ، عَريضٌ . « مِهْزَعٌ » ، يكسِر كلَّ شجرة ، و « تَهَزَّعتْ عِظامُه » ، تكسَّرت . أبو عمرو : « مَشبوح » ، طويلٌ ، يعني الأسد ، و « قد شُبِح » ، إذا أُطيل . و « مِهْزَع » ، يَدُقُّ الأعناقَ ، « هَزَع يَهْزَع » . « الأَيْكة » ، غَيْضَةٌ فيها شجرٌ . و « رفرَفٌ » ، شجرٌ مُسترِخٍ يَنبت باليَمَن . « سِباطٌ » ، طِوالٌ ، ليس بالكَزِّ الجَعْدِ . و « الخِرْوَعُ » ، كلُّ نَبتٍ لَيِّن . و « غَيْبُها » ، ما استترَ فيها . أبو عمرو : « الرَّفْرَفُ » ، شجرٌ يشبه السِّبِسْتَانَ .[2]

٩ فَمَنْ يَبْقَ مِنْكُمْ يَبْقَ أَهْلَ مَضِيَّةٍ أَشَافَ عَلَى نَجْدٍ وَجُنَّبَ مَقْذَعَا[3]

---

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، وسيأتي في شعره .

(٢) « السبستان » ، انظر ما سلف ١ : ٤٠٢ ، تعليق : ٤ .

(٣) في نسخة رسمت « مقذعا » بدال تحتها علامة أهمال ، وفوقها نقطة أي « مقدعا » و « مقذعا » وجاء ذلك في الشرح .

https://jadidpdf.com

١٠ فَمَا لُمْتُ نَفْسِي فِي دِوَاءِ خُوَيْلِدٍ وَلَكِنْ أَخُو الْعَلْدَاةِ ضَاعَ وَضُيِّعَا

« مَضِنَّةٌ » ، يبقى مَضنوناً به . و « أشاف » ، أشرف . و « القَذْع » ، الكلامُ القبيح ، من « القَذَع » . و « القَذْعُ » ، بالذّال ساكنٌ ، الرَّدُّ ، وهو العَيْب فى العين أيضاً . ويروى : « مَقْدَعاً » ، بالدال . أبو عمرو يقول : يَضَنُّ به أهلُه . و « أشافَ » ، و « أشْنَى » ، و « أشْرَف » ، و « أوْنَى » على كذا وكذا ، بمعنًى واحدٍ . وجُنِّبَ ما يُقْدَع من الأشياء ، أى يُرَدُّ . « دِوَاء » ، عِلاجٌ . و « العَلْدَاة » ، جَبَل مات به خُوَيْلِدٌ ، أى نَهْيُته فلم يقبلْ منّى . أبو عمرو : « [فما] لُمْتُ نفسى فى عِيَادِ » ، أى تَعُودُه .[1] و « العَلْدَاةُ » ، بلدٌ .

* * *

٢

وقال المُعَطَّل أيضاً :

١ أَلَا أَصْبَحَتْ ظَمْيَاءُ قَدْ نَزَحَتْ بِهَا نَوًى خَيْتَعُورٌ طَرْحُهَا وَشَتَاتُهَا

٢ وَقَالَتْ تَعَلَّمْ أَنَّ مَا بَيْنَ سَايَةٍ وَبَيْنَ دُفَاقٍ رَوْحَةٌ وَغَدَاتُهَا

« نَزَحَتْ بها » ، باعدَتْها . و « خَيْتَعُورٌ » ، غَدَّارَة رَوَّاغة ، لا تَثْبُت على وَجْهٍ ، يقال : « داهية خَيْتَعُورٌ » ، إذا كانت شديدةً فَجُوعاً . و « طرْحُها » ، بُعْدُها . قال : أراد الغدرَ . و « شَتَاتُها » ، تَفَرُّقها ، أى طَرْحُها خيتعورٌ . « سَايَةُ » و « دُفَاقٌ » ، بلدَانِ . وقوله : « رَوْحَةٌ وغَدَاتُها » ، مسيرةُ يومٍ إلى الليلِ . و « تعلَّمْ » ، أى اعْلَمْ أن

(١) فى المطبوع : « عيادِ » ، هذا وكلمة « فما » زيادة منى .

https://jadidpdf.com

الموضع قريبٌ ، وتِهامةُ خاليةٌ ، والناس آمِنون ، فإن شئتَ زُرْتَ روحةً وغدَاتَها . قال ، وقالت ظَعْياه : أعلَمُ أنّ ما بين سايةَ ودُفاقٍ مَسيرةُ يومٍ إن لم يَبْعُدْ عليك الموضعُ ، فإن شئتَ فزُرْ .

٣ وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الحَرَامُ وَخُلِّيَتْ تِهَامَةُ تَهْوِى بَادِيًا لَهَوَاتُهَا

« تَهْوِى » ، أى يَهوِى الناسُ إليها . « بَادِيًا لَهَوَاتُها » ، فاتحةً فاها ، لا تمنع أحداً يدخلُها ، أى دخل الشهرُ الحرامُ ، وخرج أهلُها حاجّون ، فقد خَلَتْ تِهامةُ ، فزُرْنا . قال يقول : خلتْ تِهامة من الأرْصادِ ، وأمِن الناسُ واطمأنُّوا . و « لَهَوَاتُها » ، جَوْفُها ، فهو خالٍ لمن أرادها ، أى فاتحةٌ فاها لِمن أرادها .

٤ وَدَارٍ مِنَ الأَعْدَاءِ ذَاتِ زَوَائِدٍ طَرَقْنَا فَلَمْ يَكْبُرْ عَلَيْنَا بَيَاتُهَا

٥ تَوَاصَوْا بِأَنْ لَا تُقْرَبُنَّ فَأُشْعِلَتْ عَلَيْهِمْ غَوَاشِينَا فَضَلَّتْ وَصَاتُهَا

« ذَاتُ زوائدَ » ، ذاتُ حَيٍّ له فُضولٌ كثيرةٌ ، ويقال « الزوائدُ » ، أفواهُ الطُّرُق . يقول : لم يَعظُمْ فى صُدُورِنا ، أى أتيناهم ليلاً . و « الطُّرُوق » ، لا يكون إلا ليلاً : قال : « الزوائدُ » ، الجَمْعُ الكثيرُ المتفرِّق ، هاهنا فِرقةٌ ، و هاهنا فِرْقةٌ . « أُشْعِلت » ، فُرِّقت . « غَوَاشِينا » ، ما غَشِيَهُمْ منّا من الرجال ، يريد أن أهل الدار تواصَوْا ، فلم تُغْنِ وَصاتُهم شيئاً ،(1) لأنهم تَواصَوْا بأن يَحترِسوا لِئلاّ يُؤْتَوْا ، فانتشرت عليهم غواشينا ، فضاع ما تَواصَوْا به .

٦ ضَمَمْنَا عَلَيْهِمْ جَانِبَيْهِمْ بِصَائِبٍ مِنَ النَّبْلِ يَغْشَى فَرْهُمْ غَبَيَاتُهَا

٧ فَأَبْنَا لَنَا رِيحُ الكِلَاءِ وَذِكْرُهُ وَآبُوا عَلَيْهِمْ فَلُّهَا وَشَمَاتُهَا

« ضممنا [عليهم جانبَيهم] » ،(2) أحطْنا بجانبيهم ، جانِبَي الجبلِ وضيَّقناه

(1) فى المطبوع : « وصاتها » ، وما أثبته من نسخة .
(2) فى نسخة « ضممتها » و « عليهم جانبيهم » زيادة منى .

https://jadidpdf.com

عليهم و « صائبٌ » ، قاصدٌ . « فَرُّهم » ، جمع « فارٍّ » .[1] و « القَنبيَةُ » ، الدُّفعةُ من المطرِ الغزيرةُ ، فضَربه مَثلاً لِوَقْعِ النَّبْلِ . ويروى : « جَمْعَنا عليهم حافتَيْهِمْ » ، أى ناحِيَتَيْهِمْ . ويروى : « فَلُّهُمْ » ، أى مَن هُزِم منهم ، الذين فُلُّوا.[2] يقول : غشيهم منّا مثلُ المطرِ . «ريحُ الكلاءِ» ، ويروى : « فأَبْنَا لنا تَجْدُ الحياةِ » ، و «تَجْدُ العلاءِ» . « أَبْنَا » ، رجعْنا . و « الرِّيحُ » ، الدَّوْلة . و « الفَلُّ » ، الهزيمة . و « الشَّمَات » ، يقال : « شِمتَ به شَمَاتًا وشَمَاتَةً » . و « آبَ عليهم » ، رجع عليهم . ويروى : « شَتَاتُها » ، أى شَتاتها من الأعداء . و « شَتَاتُها » ، تَفرُّقُها .

• • •

٣

وقال المُعَطَّلُ لِعامِرِ بن سَدُوسٍ ، أَخِى بنى خُنَاعَةَ بنِ سعدِ بن هُذيل ، وكان الناس يُولِجُون بنى سَدُوسٍ وأَوْلياء عامرٍ وإخوَتَه إلى خُزاعة . ابن الأعرابى : كان الناس يَعْدِلون عامرَ بنَ سدوسٍ وبنى أبيه إلى خزاعة ، فقال المُعَطَّل :

١ أَمِنْ جَدِّكَ الطَّرِيفِ لَسْتَ بِلابِسٍ ... بِعاقِبَةٍ إلاَّ قَمِيصاً مُكَفَّفا

يقول : أَمِنْ جَدِّك الذى استَطرفتَه بأَخَرَةٍ أنتَ تَفخرُ علىَّ ؟ ومعنى « إلاَّ قَمِيصاً » ، يقول : فَخْراً تَفخرُ عليّ إذا لَبِستَه . « مُكَفَّفا » ، تُكَفِّفُه بالدِّيباجِ . و « بعاقبة » ، فى آخر الأمر . أبو عمرو : « مكفَّفٌ » ، يُكَفِّفُ كُمَّه ، يُجعل عليه الدِّيباجُ والحريرُ .

---

(١) الأجود أن يقال : « جَمْعُ فَارٍّ » .

(٢) فى المطبوعة : « فَلُّوا » بفتح الفاء . وضم الفاء من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٢ وَكُنْتَ أَمْرَءًا أَنْزَفْتَ مِنْ قَعْرِ قَرْوَةٍ فَمَا تَأْخُذُ الْأَقْوَامَ إِلَّا تَنَطُّرُفَا

« نَزَفْتَ » ، خَرَجْتَ ، و « أنزفتك » ، أخرجتك.(١) و « القَرْوَة » ، أصل النَّخلةِ يُنْقَر فيُشْرَب فيه . « تَنَطُّرُفًا » ، قَسْراً ، أى شَرِبْتَ فسكِرْت ، فأنت تأتى هذا . ابنُ حبيب : « أنزفْتَ » ، من « النَّزَقِ » ، و « أنزفْتَ » ، سَكِرتَ . و « قَرْوَةٌ » ، خابِيَةٌ . و « تَنَطُّرُفٌ » ، تَعَسُّفٌ . أبو عمرو : « نَزَفْتَ » ، خَرَجْت . و « قَرْوَةٌ » ، عُلْبَةٌ . ويقال لِمِيلَغَةِ الكلبِ « قَرْوَةٌ » .

٣ تَرَكْتَ سَدُوسًا وَهْوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ بِمُسْتَنِّ سَيْلٍ ذِى غَوَارِبَ أَعْرَفَا

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

« نَزَفْتَ » و « أنزفتُك » هو بالقاف فى الأصول ، وقول أبى سعيد إنهما بمعنى : « خرجْت » و « أخرجتُك » لا يوجد نصاً فى كتب اللغة ، ولكن معانى « نزق » تعضُدُه كقولهم : « نزق الفرسُ » ، نزا أو تقدم خفة ووثب ، و « نزقَ الرجُل » طاش وخف عند الغضب ، و « أنزق الرجل » ، سفه بعد حلم . فهذا كُلُّه خروج من حال إلى حال أخرى . وأمّا قوله بعد فى شرح معنى « نَزَفْتَ من قعر قَرْوَة » : « أى شربت فسكرت ، فأنت تأتى هذا » ، فقد جاء به من ذكر « القروة » ، وهى خابية الخمر ، وفى خروج السكران من عقله إذا سكر ، طياش وسفه . وأما قوله بعد : « وأنزفْتَ ، سكرت » ، فإنّه هو أيضاً بالقاف فى الأصول ، ولم يذكر فى كتب اللغة بهذا المعنى فى هذا البناء ، ويُصَحِّحه « أنزق الرجل ، سفه بعد حلم » ، فهو مجازٌ منه كما سلفَ . بيد أن ما جاء فى ديوان الهذليين ٣ : ٥١ فى رواية البيت وشرحه :

* وكُنْتَ أمرءًا أنزَفْتَ من قَعْرِ مَرْوَةٍ *

ثم قال فى شرح البيت : « أنزفت : انتفخت » . كُلّ ذلك بالفاء ، وهذا شىء لم يذكُرْ فى كتب اللغة بالمعنى المذكور ، وإنما جاء : « أنزفَ الرجُل » إذا ذهبَ عَقْلُه من السكر . ولا وجه لمعنى « الانتفاخ » فى مادة (نزف) بالفاء . أما معنى « الانتفاخ » فهو مجاز فى (نزق) بالقاف ، لأنهم يقولون « نَزَقَ الإناء والقِدرُ » ، امتلأ إلى رأسه ، فيوشك أن يكون فى ديوان الهذليين خطأ ، وأن صوابه : « أنزقْتَ ، انتفخت » ، بالقافِ ، ومعنى أنه تَمَلَّأَ خمراً حتى انتفخ وسكر.

https://jadidpdf.com

٤ سَدَدْتَ عَلَيْهِ الزَّرْبَ ثُمَّ قَرَيْتَهُ بَغَاثًا أَتَاهُ مِنْ أَعَاجِلِ أَخْصَفَا[1]

« غوارب » ، أعالٍ . « أعرف » ، له عُرْفٌ ، وكلُّ ماشخص فهو « عُرْفٌ » ، والثَّورُ « عُرْفٌ » . ويُرْوَى : « مِنْ أعاجيلَ خُصَّفَا » ، و « من أعَاجِلَ أَخْصَفَا » . « الزَّرْب » حَظِيرةُ الغنمِ . و « أعاجِلُ أخصفَ » ، موضعٌ . و « البَغاثُ » ، شِرارُ الطيرِ . يقول : أطعمتُ لحْمَهُ الطيرَ . و « الخَصِيف » ، لونانِ من بياضٍ وسوادٍ ، وهو « الخَصَفُ » . أبو عمرو : « أعاجِلُ » ، صِغارٌ ، واحدها « عِجْلٌ » .

٥ وَأَنْتَ فَتَاهُمْ غَيْرَ شَكٍّ زَعَمْتَهُ كَفَى بِكَ ذَا بَأْوٍ بِنَفْسِكَ مِزْخَفَا[2]

٦ إِخَالُكُمُ مِنْ أُسْرَةٍ قَمَعِيَّةٍ إِذَا نَسَكُوا لَا يَشْهَدُونَ المُعَرَّفَا[3]

« البَأْوُ » ، الفَخْرُ والكِبْرُ . « مِزْخَفٌ » فَخُورٌ ، « تَزْخَفُ » ، تفخر .[4] « قَمَعِيَّة » ، منسوب إلى « قَمَعَةَ بنِ خِنْدِفَ » ، يقال : إنَّ خُزَاعةَ من وَلَدِه . « نَسَكُوا » ، ذَبَحوا النَّسِيكةَ . و « المُعَرَّف » ، بِمِنًى . يقول : ليسوا على دِينِ العربِ . و « المُعَرَّف » ، بِعَرَفَةَ ، يقول : هم من الحُمْسِ لا يَقِفُونَ .

* * *

آخِرُ شِعْرِ المُعطَّلِ

وَللهِ الحَمْـــدُ

---

(١) فى نسخة ضبطت « أعاجل » بفتحة على اللام وكسرة .

(٢) فى النسختين كتبت « مزحفا » ، بجاء تحتها علامة إهمال وفوقها نقطة أى بالروايتين ، ولم ترد « مزحفا » بهذا المعنى الذى شرحه فى كتب اللغة .

(٣) فى المطبوع : « أسرة قعسية » وهو تطبيع ، وصوابه فى النسختين والشرح .

(٤) فى المخطوط : « مزحف ، تفور ، وتزحف ، تفخر » ، تحت الحاء فى كلّ منهما حاء صغيرة دلالة على أنها مهملة . ولا يوجد هذا فى مادة (زحف) بالحاء المهملة ، وإنما جاء فى (زخف) بالخاء المعجمة ، وأنشد البيت فى اللسان (زخف) للبريق ، وفى التاج (زخف) للمعطّل .

https://jadidpdf.com

١٧

شعر ربيعة بن الجحدر

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر رَبيعة بن الجَحْدَر

١

حدّثنا الحُلْوانيّ قال ، حدثنا أبو سعيد قال ، قال ربيعة بن الجَحْدَر اللّحيانيّ ، يَرْثي أُثَيلةَ بنَ المتنخِّل الطابخيّ ، [1] وكان معه حين قُتِل فقرّ عنه ، قتلته بنو سَعْد ابن فَهْم بن عمرو ، وقد كُتِبَ حَديثُه في شعر المُتَنَخِّل :

١ أَنَى تَسدَّى طَيْفُ أُمِّ مُسافِعِ ... وَقَدْ نَامَ يا ابْنَ القَوْمِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ

« يا ابْنَ القَوْم » ، كما تقول : « يا ابْنَ الكِرام » ، هكذا رِوَايةُ الأصمعيّ ، وروى أبو عمرو :

أَلاَ طَرَقَتْنَا أُمُّ سُفْيَانَ مَوْهِنـاً ... وَقَدْ نَامَ يا ابْنَ الخَيْرِ مَنْ هُوَ نَاعِسُ

« تَسَدَّاهُ » ، غَشِيَهُ وركبه ، وقال جرير :

وَمَا ابْنُ حِنَّاءَةَ بِالرِّثِّ أُلْوَانْ ... يَوْمَ تَسَدَّى الحَكَمَ بْنَ مَرْوَانْ [2]

٢ فَبَاتَتْ هُدُوءَ اللَّيْلِ عِنْدِي قَرِينَتِي ... كِلاَنَا عَلَيْهِ ثَوْبُهَا فَهْوَ لاَبِسُ

٣ إِذَا ذُقْتَ فَاهَا قُلْتَ شَوْبَةُ شَائِبٍ ... مُعَتَّقَةٌ مِمَّا تَشُوبُ الجَوَارِسُ

أبو عمرو : « يَبِيتُ هُدُوءَ اللَّيْلِ دُونَ قَرِينَتِي ... كِلاَنَا عَلَيْهِ ثَوْبُهُ . . . » .

---

(١) في المطبوع « المتخل الطابخي » وهو خطأ ، وصوابه « المتنخل الطابخي » ، وسيأتي شعر المتنخل ، وهو أبو أثيلة .

(٢) ديوانه : ٥٩١ .

https://jadidpdf.com

«قرينته» ، نَفْسُه . و «يَبِيتُ» ، يعنى الخيالَ يأتيه فى المَنام دونَ نَفْسِه . «هُدُوء اللَّيل» ، بعد ساعةٍ من الليل . لم يرو البيتَ الثالث والبيتين اللذين بعده أحدٌ منهم إلاّ الأصمعىُّ ،[1] رواها نَصْرانُ عنه . «شَوْبَةُ شائبٍ» ، مَزْجَةُ مازجٍ . و «الجوَارِسُ» ، النَّحْلُ .

٤ بِصَوْبِ حَيٍّ تَحْتَ أَفْنَانِ سِدْرَةٍ ... بِأَبْطَحَ تَسْقِيهِ شِعَابٌ جَوالِسُ

٥ أَلاَ إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ رِسْلاً وَنَجْدَةً ... بِعَجْلاَنَ قَدْ خَفَّتْ لَدَيْهِ الأَكَارِسُ[2]

«صَوْبُ مَطَرٍ» ، ما صَابَ منه ، أى نَزَل . و «الأفنان» ، الغُصون . يقول : هو فى ظِلِّ . «بأَبْطَحَ» ، أى فى بَطْنِ وادٍ فيه رَمْلٌ . «تَسقيه» ، أى تَصُبُّ ماءها فيه . و «الشِّعْبُ» ، مثلُ الطريق فى الجَبَلِ . «الرِّسْل» ، الأمرُ الهَيِّن . و «النَّجْدَةُ» ، الشِّدَّة ، قال صخرُ الغَىِّ :

* لِمَنْعُونِى نَجْدَةً أَوْ رِسْلاَ *[3]

أى بأمرٍ شديدٍ أو أمرٍ هَيِّنٍ . و «الأكارِس» ، الجماعاتُ من الناسِ ، كانوا معه فَخَفُّوا لما قُتِلَ . و «عَجْلاَنُ» ، موضع .

٦ فَوَاللَّهِ لاَ أُلْفِى كَيَوْمِ ابْنِ مَالِكٍ ... أُثَيْلَةَ حَتَّى يَعْلُوَ الرَّأْسَ رَامِسُ

٧ غَدَاةَ بَنُو سَعْدٍ كَأَنَّ عَدِيَّهُمْ ... عَثَانِينُ سَيْلٍ فِى ذُرَاهُ القَوَانِسُ

«عثانينُ كلِّ شىء» ، أوائله ، واحدها «عُثْنُونٌ» ، أى هم من كثرتهم كأنهم أوائلُ سَيْلٍ قد أقبلَ ، ومثله :

لَهُمْ عَدْوَةٌ كَانْقِصَافِ الأَتِىِّ ... مَدَّ بِهِ الكَدِرُ اللاَّحِبُ[4]

وقوله : «فى ذُرَاهُ القَوَانِسُ» ، يعنى أن القوم قد لَبِسُوا القَوَانِسَ ، و «القَوْنَسُ» ،

---

(١) فى المطبوع «الذان بعده» ، وفى نسخة «لم يرو هذا البيت والبيتين . . .» .

(٢) «رسلا» ، ساقطة من المطبوع ، ومثبتة فى النسختين ، وجاءت فى الشرح .

(٣) تقدم فى شعر صخر الغى ١ : ٢٨٢ ، رقم : ١١ .

(٤) هو معقل بن خويلد أو أبوه ، وتقدم فى شعر معقل ١ : ٣٩٠ . وهذا البيت ساقط فى نسخة .

https://jadidpdf.com

أعلَى البَيْضةِ ، يريد البَيْضَ . وروى أبو عمرو : « فى سَنَاهُ »، سَنَا السَّيْلِ، يعنى السحابَ، و « سَناه » ، بَرْقَهُ . و « عَدِيُّهم » ، حَامِلَتُهم الذين يَعْدُون على أرْجُلهم .

٨ فَلَا ذَنَبَ لِي أَرْمِي قَرِيبًا وَأَدَّعِي ... وَلَـٰكِنْ تَرَانَا القَوْمُ وَالحَيْنُ حَابِسُ

٩ فَلَوْ رَجُلًا خَادَعْتُهُ لَخَدَعْتُـــهُ ... وَلَـٰكِنَّمَا حُوتًا بِدَحْنَا أُقَامِسُ

« أرْمِي » ، أى قاتَلْتُ .[1] و « وأدَّعى » ، أقول : أنا ابنُ فلانٍ كما قال :

« وَأَبْنَتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةَ أَدْعِي »[2]

و « تَرَانا القَوْمُ » ، كَثَّرُونا . « الحَيْنُ حابسٌ » ، أى مَن كُتِب عليه الحَيْنُ حُبِس لذلك . ويروى : « فَلَا ذَنَبَ إذْ أَدْعَى قَرِيبًا » . « أقامس » ، أغَاطُّ كما أُغاطُّ سَمَكَةً . ويروى : « فَلَوْ رَجُلٌ » ، « ولَـٰكِنَّمَا حُوتٌ بِدَحْنَاءَ قَامِسُ » ، أى سابِحٌ . أبو عمرو : « بدَحْنَا أُقامِسُ » ، و « أُمَاكِسُ » . فَـ « أُماكِسُ » ، أُغاصِمُه . و « أماقس » ، أُغاطُّه ، مثل « أقامس » ، « قَمَسَه » ، و « مَقَسَه » .

١٠ أَقُولُ لَهُ كَيْمَا أُخَالِفَ رَوْغَـــهُ ... وَرَاءَكَ بِالْأَرْوَى شِيَاهُ كَوَانِسُ

و « خَوَانِسُ » ، أجْوَدُ . ويروى : « كَيْمَا أُخالِفَ نَفْرَهُ لَدَيْكَ مِنَ الأَرْوَى شِيَاهٌ خوانِسُ » . يقول ، أقول له : وراءَكَ الشِّياهَ ، لِيَرْمِيَها ، فأخدَعَه، وهو لا يَنْخدِع . و « رَوْغُه » ، رَوَغانُه وذَهابُه هٰكذا وهٰكذا . أى أريد أن أخدَعه لأَرميه ، وهو لا يَنْخَدِع فيَأْبَى . و « شِيَاهٌ » ، جمع « شاةٍ » . و « كوانسُ » ، داخلة فى كُنُسِها . و « خَوَانس » ، بها خَنَسَةٌ .[3] والبقر « خُنْسٌ » ، واحدتُها « خَنساء » ، وهى

---

(١) فى المطبوع « رأى » ، وصوبها فيشر عن النسختين ، وهو تطبيع وصحيحة فى البيت .

(٢) هو لساعدة بن المجلان ، وتقدم فى شعره ١ : ٣٤١ ،

(٣) فى نسخة أخرى : « خُنْسَةٌ » ، ضبطت بضم الهاء .

https://jadidpdf.com

القصيرة الأنف. وأراد بالشاة البقرة . و « نَفْرُهُ » ، فَزَعُه . قال أبو عمرو : التى خَنَسَتْ فى الصَّخْرِ والجَبَلِ .

١١ أَذُبُّهُمُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَبُثُّهَا ... عَلَيْهِمْ كَمَا بَثَّ الجَحِيمَ القَوَابِسُ

١٢ إِذَا قُلْتُ قَدْ كَفْكَفْتُهُمْ يَرْدُونَنِي ... كَمَا تَرِدُ الحَوْضَ النِّهَالُ الخَوَامِسُ

« أَذُبُّهم » ، أطْرُدُهم . و « أبُثُّها » ، أفَرِّقها . و « الجحيمُ » ، النَّار . و « القوابس » ، التى تَقْتَبِس النارَ ، تَأْخُـذها ، وإنما يعنى نِصالاً كأنها الجَمْرُ . « كَفْكَفْتُهم » ، رَدَدْتُهم . « يَرْدُونَنى » ، يأتونى . و « النِّهال » ، العِطاش ، وأصل « النَّهَلِ » ، أن يَشرب شَرْبَةً ثم يُخَلَّى ، فكَثُرَ حتى قالت العرب للعطاش « نِهالٌ » . ويروى : « يَرِدُونَنَا ٥ كَمَا وَرَدَ الحَوْضَ » ، أى يَحْمِلُون علينا .

١٣ فَنَهْنَهْتُ عَنِّى القَوْمَ حَتَّى تَدَارَكُوا ... وَإِنِّى مِنَ العَيْشِ الحُبَابِ لَيَائِسُ

رواه الأصمعىُّ وَحْدَهُ . « نَهْنَهْتُ » ، كَفَفْتُ . و « تدارَكوا » ، أدْرَك بعضُهم بعضاً . و « الحُبابُ » ، الحَبيب ، مثل « طَوِيل ، وطُوال » ، و « كَبير ، وكُبار » ، وأنشد :

أُحِبُّ أبا مَرْوَانَ من أجْلِ تَمْرِه ... وأعْلَمُ أنَّ الرِّفقَ بالمرْءِ أرفقُ

وَوَاللهِ لَوْلاَ تَمْرُهُ ما حَبَبْتُه ... وَمَا كَانَ أدْنَى من عُبَيْدٍ ومُشْرِقِ[1]

١٤ فَلاَ تَبْعَدَنْ إِمَّا هَلَكْتَ فَلاَ شَوَى ... صَنِيلٌ وَلاَ عِزْهًى مِنَ القَوْمِ عَانِسُ

١٥ وَخَرْقٍ إِذَا وَجَّهْتَ فِيهِ لِغَزْوَةٍ ... مَضَيْتَ وَلَمْ تَحْبِسْكَ عَنْهُ الكَوَادِسُ

---

(١) هما لَقِيطان بن شُجَاع النهشلى ، كما فى اللسان (حب) . وذكر بعدهما :

« وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر (الكامل ١ : ١٩٩) : ٥ وَكَانَ عِيَاضٌ مِنْهُ أَدْنَى وَمُشْرِقُ ٥ وعلى هذه الرواية لا يكون فيه إقواء .

https://jadidpdf.com

« فلا شَوًى » ، أى ليس هَلا كُلك بِهَيِّنٍ ، ويقال : « كُلُّ شىء ما سَلِمَ دِينُ المُسْلِمِ شَوًى » ، أى هو هَيِّنٌ . و « الضَّئِيل » ، الدَّقيق . و « العِزْهَى » ، الذى لا يَخِفُّ لِلَّهْوِ ولا يَشتهيه . و « العانسُ » ، الذى يَبلُغ بعد بُلُوغ النكاحِ أعواماً لا يَنْكِحُ .[1] ويروى : « عِزْهٌ » . « وخَرْقٍ » ، أى ، وربّ خَرْقٍ ، وهو الطريق الذى يَنخرِق فى الفلاة . « وَجَّهْتَ » ، تَوَجَّهْتَ . و « الكوادِس » ، القَواطِس ، أى تَمْضِى فلا تَحْبِسك طِيَرَةٌ ، وهم يتطيَّرون من العُطَاس ، قال العجاج :

* فَطَمَتْهَا وَلاَ أَهَابُ العُطَّسَا *[2]

أبو عمرو : « وَخَرْقٍ بَعِيدٍ قَدْ قَطَعْتَ مُشَمِّرًا * تَبُوعُ وَلَمْ .. » ، وليس « تَبُوعُ » ، من « البَاعِ » .[3] و « الكوادس » ، التى تَعْطِس خَلْفَك فتَتَطَيَّرُ منها ، الواحدة « كادِسٌ » ، « كَدَسَتْ تَكْدِس » ، وهو « الكُدَاسُ » .

١٦ وَذِى إِبِلٍ فَجَّعْتَهُ بِخِيَارِهَـــا ... فَأَصْبَحَ مِنْهَا وَهْوَ أَسْوَانُ يَائِسُ

١٧ فَأَصْبَحْتَ قَدْ أَعْتَقْتَ مِنْ كُلِّ غَالِبٍ ... طُوَالَ الذُّرَى مِنْهَا المَخَاضُ العَرَامِسُ[4]

« وذى إبل » ، يريد أَغَرْتَ عليه فأخذتَ إبلَه . ويروى : « أَسْيَانُ » ، و « أَسْوَانُ » ، من الحُزْن ، وهو « الأَسَى » . و « يائسٌ » ، قد يَئِس منها . « قد أَعْتَقْتَ » ، أى أَنْجَيْتَ وسَبَقْتَ بها ، ويقال للرجل إذا طَرَدَ الطريدةَ . « أَعْتَقها » ، إذا سَبَق بها ، وقال الأصمعى : رأيت أعرابيًا بالبَرْبَد وأُجْرِىَ فَرَسانِ فقال : « هذا أَوَانُ عَتَقِ الشَّقْرَاء » ، أى سَبَقَتْ . و « المَخَاضُ » ، الحوامل . و « العرامسُ » ، الشِّداد ، واحدتها « عِرْمِسٌ » ، يقال : « صَخْرَة عِرْمِسٌ » ، و « ناقة عِرْمِسٌ » .

---

(١) انظر اللسان والتاج (نكح) ، فاللسان يقتصر فى الضبط على كسر الكاف فى المضارع ، وفى القاموس قال : « كنع وضرب » وعلق الشارح على قوله كنع : اقتضاه القياس وأنكره جماعة .

(٢) ديوانه : ٣٢ : « وَلاَ أَخَافُ العُطَّسَا » .

(٣) إى إنما هى من « البوع » ، وهو البسط والإبعاد .

(٤) فى نسخة : « عَالِبٍ » وتحت العين علامة إهمال ، ولم أجد كلة « عالب » فى اللغة ، ولم يشرحها هنا .

https://jadidpdf.com

أبو عمرو : « مِنْ كُلِّ طَالِبِ » . قال : « أعتقتَ » ، أى كنتَ تَمْنَعُها ، لا يُغِيرُ عليها أحدٌ .

١٨ وَحَيٍّ جِيَاعٍ قَدْ مَلَأْتَ بُطُونَهُمْ وَأَنْطَقْتَ بَعْدَ الصَّمْتِ مَنْ هُوَ نَاكِسُ

١٩ وَقِرْنٍ كَمِيٍّ قَدْ تَرَكْتَ مُجَدَّلاً تَطُوفُ عَلَيْهِ الْخَامِعَاتُ اللَّغَاوِسُ

يقول : مَن كان ناكساً رأسَه ذليلاً رَفَعْتَهُ ، وكان لا يَفتخرُ فافتخَرَ . « الخامعاتُ » ، ويروى : « العاسلات » . « مُجدَّلاً » ، مصروعاً . و « العاسلات » ، الذِّئاب ، من « العَسَلَانِ » ، مِشْيَةٌ فيها اضطرابٌ ، ويقال للرمح : « عَسَلَ » ، إذا هَزَّ فاضطربَ . و « اللَّغْوَسُ » ، السريعُ الأكلِ ، أى تطوف عليه الذئابُ تَأكُلُه . ويروى : « اللغاوِسُ » ، و « اللَّواغِسُ » ، و « الجَوارِسُ » ، بمعنى واحدٍ ، وهى الأوَاكِلُ . أبو عمرو : « تَثُوبُ عَلَيْهِ الخامِعَاتُ اللَّوَاهِسُ » ، أى الخِفَافُ ، « لَهَسَ يَلْهَسُ » .

٢٠ وَطَعْنَةِ خَلْسٍ قَدْ طَعَنْتَ مُرِشَّةٍ يَمُجُّ بِهَا عِرْقٌ مِنَ الْجَوْفِ قَالِسُ

٢١ فَإِنَّكَ لَوْ لَاقَيْتَنَا يَوْمَ بِنْتُمُ بِعَجْلَانَ أَوْ بِالشَّعْفِ حَيْثُ نُمَارِسُ

٢٢ أَعَاذِلَ أَرْمِيهِمْ فَمَا إِنْ أُصِيبُهُمْ وَيَرْمُونَنِي فَمُسْتَقِلٌّ وَنَاكِسُ[1]

« خَلْسٍ » ، يريد اختلاساً على دَهَشٍ . « مُرِشَّةٍ » ، تُرِشُّ بالدَّمِ . و « قالسُ » ، يَقْلِسُ الدَّمَ ، يَقِيئه . أبو عمرو : « يَمُجُّ لَهَا آنٍ مِنَ الجوْف » . « الآنى » ، الذى يَحْتَبِس فى الجوْف ثم يَخْرُج . والبيت الحاذى والعشرون رواه والبيتَ الذى بعدَه الأصمعىُّ وحدَه . « الممارسة » ، المُقاتلة والمُعالجة ، أى نُقاتلهم . و « عَجْلَانُ » ، موضعٌ . « مُسْتَقِلٌّ » ، بالمِشْقَصِ . و « ناكسٌ » ، ساقِطٌ .

* * *

(١) « أعاذل » فى المطبوع « أعازل » وهى مصوبة من النسختين .

https://jadidpdf.com

٢

وقال رَبِيعةُ بن الجَحْدَرِ ، عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، والجَحيُّ :

١ أَلَا عَادَ هٰذَا ٱلْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهْ وَرَاثَ بِأَطْرَافِ ٱلْغِضَابِ عَوَائِدُهْ

٢ وَكَيْفَ يُلَامُ ٱلْمَرْءُ آسَى أَكِيلَهُ إِذَا وَرَدَ ٱلْحَوْضَ ٱلَّذِي هُوَ وَارِدُهْ

٣ وَمَنْ يَلْقَ خَيْراً يَحْمَدِ ٱلنَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَلْقَ شَرّاً يَبْكِ وَٱلدَّهْرُ زَائِدُهْ

« ألَا عاد » ، يريد : عادَه ما كان يَعتادُه من حُبِّه وبَطَالَته ، « عادَه » ، أى رجع إليه فأمْرضه . « وراثَ » ، أبطأ . و « الغِضابُ » ، مكانٌ . وإنما أراد مَن يُحِبُّه ، فكَنَى عنه ، وهُنَّ عوائدُه . « أكِيله » ، الذى يأكل معه ، يقال : « هذا أكِيلى » ، و « شَرِبِى » ، أى يأكلُ معى ويَشرب ، و « هذا نَزِيلى » ، للذى يَنْزِل معه ، و « هذا حَدِيدِى » ، من الدار . وآساه بنفسه ، لأنه قاتلَ معه ، فليس يُلام . وأراد « بالحَوْضِ » ، الشِّدَّةَ والحَرْبَ . « والدَّهْرُ زائدُه » ، هذا مِثْلُ قوله :

* والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتِبٍ مَنْ يَجْزَعُ *(١)

* * *

هٰذا آخِرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بنِ الجَحْدَرِ

---

(١) هو أبو ذؤيب ، فى قصيدته الأولى ، انظر ما سلف ١ : ٤ .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

١٨

شعر رجل من هذيل لم يسم

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ رجُلٍ من هُذَيلٍ لم يُسَمَّ

١

حَدَّثنا أبو سعيد قال : قال رجلٌ من هُذيل :

١ أَرَيْتَ إِنْ جاءتْ بِهِ أُمْلُودَا مُرَجَّلاً وَيَلْبَسُ البُرُودَا
٣ وَلاَ يَرَى مَالاً لَهُ مَعْدُودَا أَقَائِلُونَ أَعْجِلِي الشُّهُودَا
٥ فَظِلْتُ فِي شَرٍّ مِنَ اللَّذْ كِيدَا كَاللَّذْ تَزَبَّى زُبْيَةً فَاصْطِيدَا

« إن جاءت » ، أى إن جاءت به مَلِكاً . « أُمْلُودٌ » ، أملسُ . « معدود » ، أى لا يَعُدُّ مالَه من جُودِهِ . ويروى فى البيت الثالث : « صائداً فَصِيدَا » و « أُصْطِيدَا » . « تَزَبَّى زُبْيَةً » ، حَفَر زُبْيَةً . « اللَّذْ » ، يريد الَّذِى . يقول : أرأيتَ إن ولدَتْ هذه المرأةُ رجلاً هذه صِفَتُه ، يقال لها : أَقِيمى البَيِّنةَ أنَّك لم تَأْتِى به من غَيْره ؟

* * *

هذا جميع ما رُوِىَ لهذا الرَّجُل
ولله المِنَّة

وصلى الله على سَيدنا محمد النبىِّ ، وعلى آله الطاهرين ،
وصَحابته الاخيار ، وأزواجه ، ومُتَّبعيه إلى يوم الدِّين .

* * *

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

١٩

شِعْرُ رَبِيعَةَ بْنِ الْكُوَدَنِ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمدُ لله أوّلاً وآخراً

شِعْرُ رَبيعةَ بْنِ ٱلْكَوْدَنِ

١

حَدَّثَنا الحُلْوانيُّ قال ، حدثنا أبو سعيد السكريُّ قال : وقال رَبيعةُ بن الكَوْدَنِ أخو بنى حُنَيف بن مُعاوية بنِ تَميم بن سَعْد بن هُذَيْل ، عن أبى عَمْرو ، والجَمَحيّ ، ونَصْرانَ عن الأصمعى ، ولم يَرْوِها أبو عبد الله ولا أبو نصر :

١ أَفِى كُلِّ مُمْسًى طَيْفُ شَمَّاءَ طارِقِى ... وَإِنْ شَحَطَتْنَا دَارُهَا فَمُؤَرِّقِى

٢ وَمِنْهَا وَأَصْحَابِى بِرَيْعَانَ مَوْهِنًا ... تَلَأْلُؤُ بَرْقٍ فِى سَنًا مُتَأَلِّقِ[1]

٣ أَرِقْتُ لَهُ ذَاتَ ٱلعِشَاءِ كَأَنَّهُ ... مَصَابِيحُ عُجْمٍ عِنْدَ صَرْحٍ مُغَلَّقِ

« شَمَّاء » ، امرأةٌ . « شَحَطَتْنا » ، بَعُدَت مِنّا . و « الطَّيْفُ » ، الخيال الذى تَراه فى المَنام ممن تُحِبُّ وغيرِه . و « منها » ، من ناحيتها . و « رَيْعانُ » ، بلدٌ ، ويقال : جَبلٌ . « مَوْهِناً » ، بعد ساعةٍ من الليل . و « السنا » ، الضَّوْء . « متألِّقٌ » ، إذا اشتدَّ البَرْقُ فقد « تَأَلَّق » . « ذاتُ العِشاء » ، وقتُ العشاء . و « الصَّرْحُ » ، القَصْر . « مُغَلَّق » ، لأنه مَنيعٌ .

---

(١) فى المطبوع : « تَلَأْلُؤَ » بالنصب . والرفع فى النسختين .

https://jadidpdf.com

٤ فَإِنْ نَصْرِمِي حَبْلِي وَخُلَّةَ بَيْنِنَا ... لِآخَرَ مِكْثَارٍ مِنَ ٱلْقَوْمِ مُرْهَقِ

٥ أَتَاكِ بِقَوْلٍ كَاذِبٍ فَٱسْتَمَعْتِهِ ... وَأَيْقَنْتِ أَنْ مَهْمَا يُحَدِّثْكِ يَصْدُقِ

٦ فَمَرْقَبَةٍ يَا أُمَّ عَمْرٍو يَخَافُهَا ٱلْـ ... ـجَبَانُ ٱلْمُدَنَّى ذَاتِ رَيْدٍ مُذَلَّقِ[1]

« مُرْهَقٍ » ، ويروى : « مِرْهَقٍ » .[2] و« الخُلَّة » ، الصداقة . و« الحَبْلُ » ، حَبْلُ المَوَدَّةِ . ومِثْلُ « مُرْهَقٍ » ، أَحْمَقُ ، « هو يُرْهِقُ » ، إذ كان فيه حُمْقٌ . وقوله : « لآخر » أى لرجُلٍ آخَرَ . و « مِرْهَق » ، يَصِل الكلامَ بعضه ببعضٍ.[3] « مَهْما » ، فى معنى كُلُّ شىء . « المُدَنَّى » ، الدَّنِيُّ من الرجالِ ، يرضى بالدَّنِيِّ من الأشياء . « مُذَلَّقٌ » ، مُحَدَّدٌ . أبو عمرو : « المُدَنَّى » ، الذى لا يَبلغ المَنزِلَ الذى يُرِيد .

٧ يَظَلُّ بِهَا غَاوِي ٱلسَّحَابِ كَأَنَّهُ ... شَقَائِقُ نَسَّاجٍ مَعًا لَمْ تُفَرَّقِ

٨ نَمَيْتُ إِلَيْهَا وَٱلنُّجُومُ شَوَابِكٌ ... تَدَارَكْتُهَا قُدَّامَ صُبْحٍ مُصَدَّقِ

٩ مُحَلَّقَةٌ فِي أَجْلَوٍّ صُعْرٌ كَأَنَّهَا ... صِوَارٌ بِرَجْعٍ رَاعَهُ صَوْتُ مَنْطِقِ

« غَاوِيه » ، ما اضطربَ منه ، قال أبو عمرو : « غاوٍ » ، قليلُ المطرِ ، وقال : « ما بلغتنا غاويةٌ من سحابٍ » ، أى قليلُ المَطرِ . « نَمَيْتُ » ، ويروى : « وَفَيْتُ إليها » ، أى صِرْتُ إليها . « تدارَكْتُها » ، أدرَكْتُ أعلاها . « مُصَدَّقٌ » ، فى بَياضه . و « نَمَيْتُ » ، ارتفعْتُ . « الجَلْوُ » ، الهواء . و « صُعْرٌ » ، مائلةٌ لِلْمَغِيبِ « صِوَارٌ » ، بَقَرٌ ، شبَّه بياضَ الكواكبِ بها . و « رَجْعٌ » ، ماءُ غَدِيرٍ صغيرٍ . و « مَنْطِقٌ » ، كلامُ إنسانٍ صائدٍ أو غيرِه .

---

(١) فى المطبوع : « يحافها » ، وهو تطبيع .

(٢) فى نسخة : « مزهق » ، بالزاى وسيأتى فيها النص مشروحة : « مزهق ، يصل الكلام . » ولم تأت « مرهق » و « لا مزهق » ، بهذا المعنى فى (رهق) أو (زهق) .

(٣) فى النسخة السابقة : « مزهق ، يصل الكلام » .

https://jadidpdf.com

١٠ فَظَلَّ صِحَابِي رَاصِدِينَ طَرِيقَهَا وَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِبَاءٍ مُرَوَّقِ

١١ رَفَعْتُ لَهُ ٱلسَّجْفَيْنِ ثُمَّ تَرَكْتُهُ رَفِيعَ ٱلْبُنَى لَمْ تَعْرُهُ ذَاتُ مِنْطَقِ[1]

« مُرَوَّقٌ » ، ساقطٌ مُسْدَلٌ عليهم ، وقد قال :[2]

* سَمَاوَةُ بَيْتٍ لَمْ يُرَوَّقْ لَهُ سِتْرُ *

« السَّجْفَانِ » ، جانبا السِّتر ، رَفَعَه حين بَناه . و « البُنَى » ، جمع « بُنْيَة » ، وهو مثل « البِنَاء » . و « تَعْرُوه » ، تَأتيه ، تكونُ فيه . « ذاتُ مِنْطَق » ، امرأة عليها نِطَاقٌ ، و « النِّطاق » ، ثَوْبٌ واحدٌ تَشُدُّه عليها بِمِنْطَقَةٍ ، أى لم تأته جاريةٌ ، أى ليس معى جاريةٌ فأُسْبِلَ السَّجْفَ . أبو عمرو : « لم تَعْرُهُ » ، لم تُعْجِبه ، « قدعَرَانى » ، أعجبنى . و « العَرْوُ » ، العَجَبُ . و « تركتُه » ، تَرَكتُ الخِباءَ .

١٢ وَصَفْرَاءَ تَلْتَذُّ ٱلْيَدَانِ بِشَارِهَا يَفِيءُ رِجَالٍ حَاصِنٍ لَمْ تُذَوَّقِ

١٣ نَشَرْتُ لَهَا ثَوْبِي فَبَاتَ يُكِنُّهَا تَحَلُّبَ مَعَّاجٍ مِنَ ٱلْمَاءِ مُلْثِقِ

« صَفْرَاء » ، قَوْسٌ . و « بِشَارُها » ، مَسُّها . تلتذُّ ، لأنها تَشْتَهِي النَّزْعَ فيها . « يَفِيءُ رِجالٍ » ، طَلِبَةُ رجالٍ . « حاصِنٍ » ، لم يَبْتَذِلْها الناسُ ولم يَذُوقوها غيرى ، أنا مَلَكْتُها وَحْدِى . أبو عمرو : « بِشارها » ، مُباشرتها ، يعنى امرأةً . و « حاصنٌ » ، عفيفةٌ . « لم تُذَوَّقْ » ، لم يَذُقْها أحدٌ . « أكَنَّها » ، من النَّدَى ومن المطر بثوبه . و « مَعَّاجٌ » ، يَمْعَجُ ، يَلْتَوِى فى نُزوله ، يُرِيد المَطَر . « مُلْثِقٌ » ، مُنَدِّيلٌ أبو عمرو : تَمَعَّجَ بالماء .

١٤ وَأَبْيَضَ يَهْدِينِي وَإِنْ لَمْ أُنَادِهِ كَفَرْقِ ٱلْعَرُوسِ طُولُهُ غَيْرُ مُخْرِقِ

---

(١) « تعره » رسمت فى نسخة بالعين وتحتها علامة إهمال وفوقها نقطة وعليها « صح » ، أى « تعره » و « تغره » .

(٢) هو ذو الرمة ، ديوانه : ٢١٨ وصدره :

* إِذَا صَمَحَتْنَا الشمسُ كان مَقِيلَنَا *

https://jadidpdf.com

١٥ تَوَائِمُهُ فِي جَانِبَيْهِ كَأَنَّهَا شُؤُونُ بِرَاسٍ عَظْمُهُ لَمْ يُفَلَّقِ[1]

«أبيضُ»،[2] يعنى الطريق. «كَفَرْق العَرُوس»، فى استوائه وبَيانه. يقال: «قد خَرِقَ»، إذا تَحَيَّر، و «أخرقه الأمرُ»، حيَّره، و «الأخرَقُ»، المُتَحَيِّر، فيقول: طُولُه لم يُخْرِق، ولكنه مَرَّ طُولاً حتى قَطَع الطريقَ أجمَعَ. ووجهٌ آخرُ: «غيرُ مُخْرِق»، أى ليس يُحَيِّر الناسَ طُولُه، لأنه بَيِّنٌ واضحٌ. «مُخْرِقٌ»، مُذْهِش، عن أبى عمرو. «تَوَائمه»،[3] الطُّرق التى تَأخُذُ من جانِبَيْه. «شؤونٌ»، مُلْتَقَى العَظْمَيْنِ فى قَبائلِ الرأس، واحدها «شَأْنٌ»، والجمع «شُؤُونٌ»

١٦ أُنَاسِلُ فِيهِ ذَا حَشِيفٍ كَأَنَّمَا بَرَى اللَّحْمَ عَنْهُ خَيْرُ بَارٍ بِمِعْرَقِ

١٧ كَرِيمًا مِنَ الفِتْيَانِ مِثْلَ خُوَيْلِدٍ أَخَا ثِقَةٍ وَذَا بَلاَءٍ وَمَصْدَقِ[4]

«أناسِلُ»، أَنْسِلُ معه وبَنْسِلُ معى، وهو ضَرْبٌ من العَدْوِ. و «الحَشيف»، ثوب خَلَقٌ. و «المِعْرَقُ»، الحديدة التى يُبْرَى بها النَّبْلُ. أبو عمرو: «أناسِلُ»، أمشِى معه، من «النَّسَلاَنِ». و «ذا بَلاَء»، ويروى: «أو ذَا بلاء»، إحسانٍ وإساءةٍ، و «البَلاَء»، من حُروف الأضداد «مَصْدَقٌ»، فى الأمور، لا يَكْذِبُك فى شىء.

١٨ تَظَلُّ تَوَقَّى أَنْ يُصِيبَكَ مُخْطِئًا بِسَاعِدِهِ كَأَنَّهُ حَرْفُ مِطْرَقِ

١٩ يُعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُؤْدِيكَ ظَالِمًا وَيَحْمِيكَ بِاللَّيْنِ الحُسَامِ المُطَبَّقِ

---

(١) فى نسخة: «بِرَأْسٍ»، على الألف سكون، وهو «الرأس»، وفى نسخة: «تُوائمه»، بالضم.

(٢) فى نسخة «أبيض»، بالنصب.

(٣) فى نسخة «تُوَائمه»، بضم التاء.

(٤) فى نسخة «ضبطت «مثل» بالنصب وبالرفع. وفوق «أخا»: و «أخو»، وفوق «ذا»: و «ذو» أى رواية الجميع بالرفع وبالنصب.

https://jadidpdf.com

« تَوَقَّ أن يُصِيبك » ، هـذا الرجلُ بساعده ، يصفه بشدّة الساعد . و « المِطْرَقُ » ، عودٌ يُضْرَب به الصوفُ ، شبّهه به فى صَلابته . « المُطَبَّقُ » ، ويروى : « المُطَوَّقِ » . و « يُؤْدِيك » ، « آدَيْتُه » ، أعنَتُه حتى صار إلى الحقّ ، إن كان مظلوماً رُدَّ إليه حقُّه ، وإن كان ظالماً نَزَل إلى الحقّ . و « اللَّبْن » ، السيفُ يَهْتَزُّ . « مُطَبَّق » ، يقطَع الأطباقَ ، وكلُّ مَفْصِلٍ « طَبَقٌ » . أبو عمرو : « الحسَامُ » ، القاطعُ ، والحدُّ نفسُه يقال له « الحُسَامُ » . و « يُؤْدِيك » ، يُعينك . و « المُطَوَّقُ » ، عليه طَوْقٌ من فِضَّة .

• • •

آخِرُ شِعْرِ رَبِيعَةَ بنِ الكَوْدَنِ

• • •

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٢٠

شِعْرُ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ

١

قال عُرْوَةُ بن مُرَّة ، أخو أبي خِراش ، ويقال : هي لأبي ذُؤيب :

١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ كَانَ مَنُّ خُوَيْلِدٍ ... عَلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَثِبْنِي بِوَاحِدِ[1]

٢ فَدَانِي وَلَمْ يَضْنَنْ عَلَيَّ بِنَصْرِهِ ... وَرَدَّ غَدَاةَ ٱلْقَاعِ رَدَّةَ مَاجِدِ

٣ وَكَادَ أَخُو ٱلْوَجْنَاءِ لَوْلَا خُوَيْلِدٌ ... يُفَرِّعُنِي بِنَصْلِهِ غَيْرَ قَاصِدِ

« نَصْره » ، عَطاؤه ، و « أرضٌ مَنْصُورة » ، مَمْطورة . و « القَاعُ » ، كلُّ مُطْمَئِنٍّ حُرِّ الطِّينِ ، و « القاع » ، هاهنا ، اسم بَلَدٍ . « الوَجْنَاء » ، الأَسْتُ . « يُفَرِّعني » ، يَعْلُونِي به . « غَيْرَ قاصدٍ » ، غير رافقٍ مُقْتَصِدٍ .

٤ فَنَهْنَهَ أُولَى ٱلْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ ... كَأَوْشِحَةِ ٱلْعَذْرَاءِ ذَاتِ ٱلْقَلَائِدِ[2]

٥ وَدَافَعَ أُخْرَى ٱلْقَوْمِ ضَرْبًا خَرَادِلًا ... وَرَمْيَ نِبَالٍ مِثْلَ وَكْعِ ٱلْأَسَاوِدِ

٦ لَعَمْرِي لَقَدْ أَكْثَرْتَ مَنًّا عَلَى ٱمْرِئٍ ... مُثِيبٍ فَأَعْطَاكَ ٱلْإِلٰهُ وَحَامِدِ

« خَرَادِلُ » ، قِطَع كِبار . و « الوَكْعُ » ، اللَّسْع . و « الأساودُ » ، الحَيَّات . « على أمرئٍ » ، يريد : على أمرئٍ مُثيبٍ وحامدٍ ، فأعطاكَ الإلهُ .

* * *

(١) في المطبوع « خويلد » ، بدون تنوين . والتصويب من نسخة .
(٢) في هامش نسخة شرحت « نهنه » : « كف » .

https://jadidpdf.com

وقال عُروةُ أيضاً و يقالُ إنها لأبي خِرَاشٍ :

١ أُغِيرُ إذَا ٱلعَقِيقُ أُغِـــيرَ فِيهِ وَبَعْضُ ٱلقَوْمِ لَيْسَ لَهُ نَـكِيرُ
٢ وَقَالَ أَبُو أُمَامَـــةَ يَا لَبَـكْرٍ فَقُلْتُ وَمَرْخَةٍ دَعْوَى كَبِيرُ
٣ فَلَمَّا أَنْ هَبَطْنَا بَطْنَ لِيثٍ وَقَدْ تَبْدُو لِذِي ٱلرَّأْيِ ٱلأُمُورُ
٤ أَشَتَّ عَلَيْـكَ أَيَّ ٱلأَمْرِ تَأْتِي أَتَسْتَخْذِي صَدِيقَكَ أَمْ تُنِيرُ[1]
٥ وَعِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ فِيهِ حِنٌّ إِذَا مَا أَعْوَجَ عَانِدُهَا تَفُورُ
٦ نَصَبْتُ لَهُ ٱلسِّنَانَ فَمَارَ فِيهِ شَدِيدُ ٱلغَيْرِ مَسْنُونٌ طَرِيرُ

« ليس له نَـكِيرُ » ، أي لا يَضُرُّ أعداءه ، ولا يُنْـكِر ما يَجب أن يُنـكِرهُ .
« يَا لَبَـكْرٍ » ، « بَكرُ بن عبد مناةَ بن كنانةَ » . « ومَرْخَةٍ » ، شجرةٌ أُقسم بها .
و « كبير» ، أمرٌ كبير يُفْزَع له . «أَشَتَّ» ، تَفَرَّق . وقوله : «أَتَسْتَخْذِي » ، أتَسْكُن عنه وتَرْفَقُ به ، أم تُغير عليه ؟ « حِنٌّ » ، جُنون . « عانِدُها » ، ما عَنَدَ مِنْ جُنونه . « تَفُور » ، تَغْلِي وتَرتفِـعُ ، وهذا مَثَلٌ . « مارَ فيه » ، جرى فيه . و « الغَيْرُ » ، الثَّانِيْ فى وَسَطِ النَّصْلِ . « مَسنونٌ » ، مُحَدَّد . « طَرِيرٌ » ، مُرَقَّقُ الطَّرَّتَيْنِ ، أى الحدَّيْن .

* * *

آخِرُ شِعْرِ عُرْوَةَ بْنِ مُرَّةَ

وللهِ الحَمْدُ

* * *

---

(١) فى نسخة: « أَتَسْتَخَذِي » ، ولا وجه لها

https://jadidpdf.com

٢١

شِعْرُ الأَبَجِّ، وسَارِيَةَ بْنِ زُنَيْمٍ

فِي بَابٍ وَاحِدٍ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر الأبح بن مرة، وسارية بن زنيم

في باب واحد

١

قال الأبحُ بن مرّة، أخو أبي خراش:

١ لَعَمْرُكَ سَارِيَ بْنَ أَبِي زُنَيْمٍ لَأَنْتَ بِمَرْعَرَ ٱلثَّأْرُ ٱلسَّنِيمُ
٢ عَلَيْكَ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرٍ فَأَنْتَ بِمَرْعَرٍ وَهُمُ بِضِيمِ
٣ نُسَاقِيهِمْ عَلَى رُصُفٍ وَظَرٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ حَلِمَ ٱلْأَدِيمُ(١)
٤ فَلَمْ تَتْرُكْهُمُ قِصَداً وَلٰكِنْ فَرِقْتَ مِنَ ٱلْمَنَاوِرِ كَٱلنُّجُومِ(٢)
٥ رَأَيْتَهُمُ فَوَارِسَ غَيْرَ مِيلٍ إِذَا شَرِقَ ٱلْمَقَاتِلُ بِٱلْكُلُومِ(٣)

«لَعَمْرُكَ»، ويروى: «لَعَلَّكَ سَارِيَ». و«الثَّأْرُ السَّنِيم»، الذي إذا أصابه صاحِبُهُ نام. «عَرْعَرٌ» و«ضِيمٌ»، مكانان. «رُصُفٌ»، و«ظَرٌّ»، ماءانِ.

---

(١) المطبوع «نُسَاقِيهِمْ» والتصويب من النسختين. وفي هذا البيت والأول مع الثلاثة الوراء.

(٢) في المطبوع «فلم تتركهم» الميم ساكنة والتصويب من نسخة، ووزن الشعر يقتضيه.

(٣) في نسخة ضبطت «المقاتل» بضم الميم وفتحها، «المُقَاتِل» و«المَقَاتِل».

https://jadidpdf.com

وقوله : « كَدَابِغَةٍ » ، تُريد أن تُصْلِح ما لا يَصْلُح ، أديمٌ صار فيه الظَّلَمُ وتَنتّف وفَسَد .
« المَفَاوِرُ » ، الذين يُغيرون فى الحرب . « شُرِقَ » ، غَصَّ .

• • •

٢

فأجابه سَارِيَةُ بنُ زُنَيمٍ ،[1] وهُو صاحِبُ الجيش الذى رُوِىَ عن عُمَرَ رضى اللهُ عنه أنه قال : « يَا سَارِيَ الجَبَلَ الجَبَلَ » :

١ لَعَلَّكَ يَا أَبَحُّ حَسِبْتَ أَنِّى قَتَلْتُ الأَسْوَدَ الحَسَنَ الكَرِيمَا
٢ أَخَذْتُمْ عَقْلَهُ وَتَرَكْتُمُوهُ يَسُوقُ الظُّمْنَ وَسْطَ بَنِي تَمِيمَا

« الأَسْوَدُ » ، بنُ مُرَّةَ ، أخو أبى خِرَاشٍ . « الظُّمْنُ » ، السُّود من الإبل ، « ناقة ظَمْيَاء » . يُعَيِّرهم بالعَقْلِ الذى أخذوه من رِئَابِ بن ناصِرَةَ .

• • •

تَمَّ شِعْرُ الأَبَحِّ وَسَارِيَةَ
وللهِ الحمدُ والمِنَّةُ

• • •

(١) يلاحظ أن سارية بن زنيم جاء فى البيت الأول من المقطوعة السابقة : « بن أبى زنيم » ، فى حين أن اسمه سارية بن زنيم ، وكذلك ترجمته فى الإصابة .

https://jadidpdf.com

٢٢

شِعْرُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِبْعٍ الْحَرَبِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِبْعٍ

١

قال عَبْدُ مَنَافِ بن رِبْعٍ الْحَرَبِيُّ :

١ مَاذَا يَغِيرُ ابْنَتَيْ رِبْعٍ عَوِيلُهُمَا ... لَا تَرْقُدَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

أى مَن رَقَد فليس بذِى بَأْسٍ ، هو قَرِيرُ العين . أبو عمرو : فليس عليه بُؤْسٌ من الحُزنِ . « يَغِيرَ » ، يقال : « خرج فلانٌ يَغِيرُ أهْلَه » ، و « خَرج يَغِيرُ أهْلَه » ، وهما سواء ، والمصدرُ « الغَيْرُ » ، قال أبو ذؤيب :

* ما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عامَ غِيَارِهِ *(١)

أى عامَ مِيرَتِه . و « العَوِيلُ » ، الصَّوْت . يقول : فما يَأْتِيهما عَوِيلُهما به من الخَيْر ؟ وما يَرُدُّ عليهما بكاؤُهما ؟ وما ينفعهما ؟ « غارَ يَغِيرُ غَيْراً » ، إذا مَارَ . « لا تَرْقُدان » ، لا تَنامان ، ومن نامَ فلا يُؤْسَى له ، الذى يَنام مُستريحٌ بخَيْرٍ فِى راحةٍ . وإنّما البُؤْسُ على مَن حَزِنَ بِسهَرٍ أو مَرَضٍ . و « البُؤْس » ، الضِّيقُ . أبو عمرو : « إنَّ عِندهم طعامًا يَغِيرُهم شِتاءهم هذا » ، أى يُعِيشُهم .

٢ كِلْتَاهُمَا أَبْطَنَتْ أَحْشَاؤُهَا قَصَبًا ... مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ لَا رَطْبًا وَلَا نَقِدَا

---

(١) تقدم فى قصيدته صفحة : ٢٠٧ ، وعجزه :

* عَلَيْه الوُسوقُ بُرُّها وشَعِيرُهَا *

https://jadidpdf.com

هذا مَثَلٌ ، أى كأنّ فى أجوافهما مَزامِيرَ ، مِن البُكاء والحَنِين . و « بَطْنُ حَلْيَةَ » ، أى هذا القصبُ الذى يُزَمَّرُ به أُخِذ من بَطْنِ حَلْيَة . و « النَّقِدُ » ، المُتَأَكِّلُ ، يقال : « نَقِدَتْ أسنانُه تَنْقَدُ نَقَداً » ، إذا تَأَكَّلَتْ ، قال الراعى :

زَجِلُ الحُدَاءِ كأنَّ فِى حَيْزُومِهِ قَصَبًا وَمُقْنَعَةَ الحَنِينِ عَجُولاَ(١)

ومثله :

إمَّا تَرَىْ إبِلِى كأنَّ صُدُورَهَا قَصَبٌ بِأَيْدِى الزَّامِرِينَ مَجُوفُ(٢)

و « حَلْيَةُ » ، وادٍ ، ومثلُه قولُ عنترةَ :

بَرَكَتْ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كأنَّمَا بَرَكَتْ على قَصَبٍ أَجَشَّ مُهَضَّمِ(٣)

ومثلُه :

٥ كأنَّ بَيْنَ شَجْرِهِ زَمَّارَا ٥(٤)

الأصمعىُّ « لاعَشًا » . أبو عمرو : فيه ثُقْبٌ .

٣ إذَا تَجَرَّدَ نَوْحٌ قَامَتَا مَعَهُ ضَرْبًا أَلِيمًا بِسِبْتٍ يَلْمَجُ الجِلَدَا(٥)

« النَّوْحُ » ، جماعةُ « نائحةٍ » ، أى نَهَيَّأَ نِساءً يَنُحْنَ . و « النَّوْحُ » ، النساءُ القِيامُ . و « يَلْمَجُ » ، يُحْرِق . و « السِّبْتُ » ، النَّعْلُ . يقال : « وَجَدْتُ لأَعِجَ الحُزْنِ » ، أى حُرْقَته . و « أَلِيمٌ » ، مُؤْلِمٌ مُوجِع ، فَرَدَّه إلى « فَعِيلٍ » . و « الجِلِدُ » ،

---

(١) جمهرة أشعار العرب : ١٧٣ .

(٢) هو لسبيع بن الخطيم كما فى المفضليات : ١٧٢ ، وفى المخطوطة ومطبوع الشرح « مُجوَّف » .

(٣) ديوانه : ٨١ : « جنب الذراع » تحريف ، وجمهرة أشعار العرب ٩٦ : « مَاء الرِّدَاع » .

(٤) هو للعجاج فى ديوانه : ٢٣ ، وروايته :

٥ تَخَالُ بَيْنَ شَجْرِهِ مِزْمَارَا ٥

(٥) « الجلدا » ضبطت بفتح اللام وكسرها وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

أراد « الجِلْدَ » فحرّك . أبو عمرو : « يُنْدِبُه » ، أى يُؤثّر . و« الجِلَدُ » جمع « الجِلْدَة » .

٤ مِنَ الأَسَى أَهْلُ أَنْفٍ يَوْمَ جَاءَهُمُ جَيْشُ الْحِمَارِ فَجَاءُوا عَارِضاً بَرِدَا

رواه ها هنا أبو عبد الله وأبو عمرو ، ورواه الأصمعى على خِلاف هذا ، بعد أربعة أبيات . « الأَسَى » ، الحُزْن . و « أَنْفٌ » ، بَلَدٌ قُتِلوا به يومئذٍ . وقوله : « جَيْشُ الحِمَارِ » ، كانوا غَزَوْا ومعهم حِمارٌ يَحمِلُون عليه زادَهم . و « العارِضُ » ، الجيشُ ، شَبَّهه لِكَثْرته بالعارِض من السَّحاب ، المُتَلِىء ماء . و « البَرِدُ » ، الذى فيه البَرَد . هذا قول الجحىّ . وروى أبو عبد الله : « يوم جَاسَهُم ، جَيْشُ » .(١)

٥ لَنِعْمَ مَا أَحْسَنَ الأَبْيَاتَ نَهْنَهَةٌ أُولَى الْعَدِيِّ وَبَعْدُ أَحْسَنُوا الطَّرَدَا

لم يَرْوِه أبو عبد الله ، وروى أبو عمرو : « عَمْرِى لَقَدْ أَحْسَنَ الأَبياتُ نَهْنَهَةً أُولَى الخَمِيس » ، ويُروى : « لَحَسْنَ مَا » . « النَّهْنَهَةُ » ، الرَّدُّ . و « أُولَى العَدِيِّ » ، العادِيَة ، وهى الحَامِلَةُ . و « الأَبْيَاتُ » ، قومٌ أُغِير عليهم . « أحسنوا الطَّرَدَ » أى أحسنوا طِرَادَهم ، لَحُسْنَ ما أَحْسَنُوا رَدَّ العَدِيِّ ،(٢) كقولك : « لَحُسْنَ ما أَحْسَنَ فُلانٌ قِراءةَ البَقَرة » . و « أُولَى » ، موضِعُه نَصْبٌ بِنَهْنَهَ .(٣) قال : المعنى : لَحَسُنَ ما أَحْسَنُوا رَدَّ العَدِيِّ ، أنْ نَهْنَهوهم فرَدُّوهم وأَحْسَنُوا مُطارَدَتَهم بَعْدُ .

٦ إِذْ قَدَّمُوا مِائَةً وَاسْتَأْخَرَتْ مِائَةٌ وَفِيهَا وَزَادُوا عَلَى كِلْتَيْهِمَا عَدَدَا

وروى أبو عبد الله :

فَقَدَّمُوا مائةً وأَخَّرُوا مِائَةً كِلْتَاهُمَا قَدْ وَفَتْ وَازْدَادَتَا عَدَدَا

وروى أبو عمرو : « زادَتْ وَزادُوا » .

---

(١) فى المطبوع وتعليقات البقية : « جاشهم » .

(٢) فى مخطوطة : « لَحَسُنَ » .

(٣) الذى نصب هو المصدر « نهنهة » أما « نَهْنَهَ » فهو الفعل ، ولم يذكر .

https://jadidpdf.com

٧ صَابُوا بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لِبَدَا[1]

ويروى : « طَافُوا بِسِتَّةٍ » . ويروى : « جاءوا بِسِتَّةٍ » . « صَابُوا » ، وَقَعُوا . و « الجَابِئُ » ، الجَرَاد نَفْسُه ، مهموزٌ . و « اللِّبَدُ » ، المُتراكِبُ بَعضُه على بعضٍ . يقول : من كَثْرَةِ ما وَقَع عليهم الناسُ كأنَّ عليهم جَراداً مُنْقَضًّا . و « صابَ المَطَرُ » ، وَقَع . ويقال : « جَابِئًا لُبَدَا » ، قال : ليس هو الجرادُ وحْدَه ، ولكن كُلُّ ما طَلَع فقد « جَبَأَ يَجْبَأُ جَبْأً » . وقوله تعالى : ﴿ مَالاً لُبَداً ﴾ [سورة البلد : ٦] ، أى كَثِيراً . أبو عمرو : يكون الجراد « سَرْءاء » ، ثم يكون « مُسَيَّحاً » ، ثم « كُتْفَانًا » ، ثم « خَيْفَانًا » ، ثم « غَوْغاء » ، ثم « جَراداً » .

٨ سَدُّوا عَلَى ٱلْقَوْمِ فَٱعْتَطُّوا أَوَائِلَهُمْ جَيْشَ ٱلْحِمَارِ وَلَاقَوْا عَارِضًا بَرِدَا[2]

« اعْتَطُّوا » ، شَقُّوا أوائلَ القومِ . وقوله : « عارِضًا » ، ضَرَبه مثلاً للعارض من السحاب . و « البَرِدُ » ، الذى فيه البَرَد ، أى لاَقَوْا سحابةً فيها بَرَدٌ . و « العَطُّ » ، الشقُّ ، يقال : « انْعَطَّتْ مُلاءَتُهُ » . و « جَيْشُ الحِمَار » ، كان فى الجيشِ حِمَارٌ جاءوا عليه ، ويقال : إنما كان معهم حِمارٌ يَحمِلُ بعضَ متاعِهم . يقول : لاقَوْا جيشاً مِثْلَ العارِضِ البَرِدِ .

٩ فَٱلطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ وَٱلضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبَ ٱلْمُعَوِّلِ تَحْتَ ٱلدَّيْمَةِ ٱلْعَضَدَا[3]

« شَغْشَغَةٌ » ، حكايةٌ لِصَوْتِ الطَّعْنِ ، وكذلك « الهَيْقَعة » ، حكايةٌ لِصَوْتِ الضَّرْبِ بالسيوف . و « المُعَوِّل » ، الذى يَبْنِي عالَةً ، و « العالَةُ » ، شَجَرٌ يَقطعه الراعى فَيَسْتَظِلُّ به . و « العَضَدُ » ، ما قُطِعَ من الشجر ، يقال : « عَضَدَ يَعْضِدُ » ، إذا قَطَع ، وهو « العَضْد » ، و « الشَّذَبُ » . وجعَلَه « تحت الدَّيمة » ،

---

(١) فوق « لِبَدا » : و « لُبَدَا » ، أى هى رواية أخرى .

(٢) فى تعليقات فيصر : « شَدُّوا »

(٣) « شغشغة » ضبطت فى نسخة بالنصب .

https://jadidpdf.com

لأنه أسمع لِصَوْته إذا ابتَلّ. «شَذَب يَشْذِبُ شَذْباً»، إذا قَشَر الشجرَ، و «الشَّذَبُ»، ما قُشِرَ، وهو «القِشْرُ».

١٠ وَلِلْقِسِيِّ أَزَامِيلٌ وَغَمْغَمَةٌ حِسُّ الْجَنُوبِ تَسُوقُ الْمَاءَ وَالْبَرَدَا

«أَزَامِيلُ»، جمع «أُزْمُلٍ»، وهى أصواتٌ تَختلِطُ فتصير واحداً. و «الغَمْغَمة»، الصَّوْتُ لا تَفهمه. و «حِسُّ الجَنُوبِ»، صَوْتها، يقال: «سمعتُ حِسًّا رابنى». و «الحِسُّ»، الصَّوْت، و «الحسّ»، أيضاً، غيرُ الصَّوْتِ، يقال: و «جَذْت حِسَّ الحُمَّى»، هذا طَعْمٌ. ويقال: «سمعتُ له أَزْمَلاً»، ولا يقال منه: «فَعَلَ». وجمع «غَمْغَمَةٍ» «غَمَاغِمُ».

١١ كَأَنَّهُمْ تَحْتَ صَيْفِيٍّ لَهُ نَحَمٌ مُصَرَّحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاوُهُ الْقَرَدَا

[«القَرَدُ»،] جمعه «أَقْرَادٌ». «صَيْفِيٌّ»، سحاب. «له نَحَمٌ»، صَوْتٌ يَنْتَحِمُ مثلُ نَحِيمِ الدَّابَّة. «مُصَرَّح»، صَرَّح بالماء، صَبَّه وانكشف فصار غَيْماً خالِصاً، ونَفَى عنه القَرَدَ. و «القَرَدُ»، من السحاب، الصِّغارُ المُتَلَبِّدُ المُتراكب بعضُه على بعضٍ. و «طَحَرَت»، دَفَعَتْ. و «الأَسْناء»، جمعُ «سَنًا»، وهو الضَّوْء. ويقال: «سَهْمٌ مِطْحَرٌ»، إذ كانَ شَدِيدَ الدَّفْعِ بعيدَ المَذْهَبِ. قال، يقول: كأنهم تَحْتَ مَطَرِ صَيْفِيٍّ مما يَقع بهم. «له نَحَمٌ»، أى صَوْتُ رَعْدٍ. ويروى: «لَهُمْ نَحَمٌ».

١٢ حَتَّى إِذَا أَسْلَكُوهُمْ فِي قُتَائِدَةٍ شَلًّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةُ الشُّرُدَا

«قُتَائِدَةُ»، مكانٌ. شَلَوهم شَلاً، و «الشَّلُّ»، الطَّرْدُ. و «الجَمَّالة»، أصحابُ الجِمال، كما تقول: «البَقَّالَة» و «الحَمَّارَة»، وما أشبه ذلك، ومثله «السَّيَّافَةُ»، و «الضَّفَّاطة»، التى تَحْمِل العِطْرَ، و «الرَّجَّانَة»، التى تَحْمِل الرَّمْلَ، وأظنُّ أنّ أصْلَه أنَّها رَجَنَتْ وأكلت عَلَف الأمصارِ، قال الأخطل:

https://jadidpdf.com

وَدَاوِيَّةٍ قَفْرٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا ... بِأَرْجَائِهَا القُصْوَى رَوَاجِنُ هُمَّلُ[1]

يقول : هذه الإبل التى تحمِل المتاعَ قد جَرِبَتْ فَطُلِيَتْ بالقَطِرانِ ،[2] كأنّها نعامٌ ، وأنشد :

* وَرَجَّانَةِ الشَّأْمِ الَّذِى نَالَ حَاتِمٌ *

قلت : فالرَّجّالةُ ؟ قال : « الرَّجّالة » ، مثل « الرَّجّانة » ، تُسَمَّى الرِّفقةُ « رَجّانَةً » ، إذا كانت تَحْمِل البَزَّ والثِّقَلَ ،[3] و « الزَّوْمَلة » ، التى تَحْمِل المَتَاعَ . وأنشد :

* حَتَّى جَبَذْنَاهُمْ حِذَاءَ الزَّوْمَلَهْ *

و « قُتَائِدَةُ » ، ثَنِيَّةٌ . وقوله : « شَلاً » ، قال الأصمعى : ليس له جَوابٌ ، وقد سمعت خَلَفاً يُنْشِدُ عَن أَبِى الجُودِىِّ :

لَوْ قَدْ حَدَاهُنَّ أَبُو الجُودِىِّ
بِرَجَزٍ مُسْتَحْنِفِرِ الهَوِىِّ
مُسْتَوِيَاتٍ كَنَوَى البَزْنِىِّ

لم يَجْعَل له جَواباً . وقال : قد يقال إنْ « شَلاً » جوابٌ ، كأنه قال : « حتى إذا أَسْلَكُوهم » شَلَوْهم . و « الزَّوْمَلَةُ » ، الإبِل ، يقال : « جاء فى زَوْمَلةٍ » ، إذا جاء فى إبلٍ تَحْمِلُ المَتَاعَ .

* * *

(١) ديوانه : ٦ ، واللسان (حمل) ، وروايته فيهما :
وبَيْدَاءَ مِحْمَالٍ كأن نعامَها ... بأرجائها القُصْوَى أَبَاعِرُ هُمَّلُ

(٢) فى نسخة : « وطليت » .

(٣) فى نسخة : « الثقل والبزّ » .

https://jadidpdf.com

٢

حدثنا أبو سعيد قال : قَتَلَ عبدُ مَنَافِ بن رِبْعٍ رجُلاً من سُلَيْمٍ يُكْنَى أبا عَمْرٍو ، وكان يومئذ سيِّدَ قومه بَنِي ظَفَرٍ ، من بنى سُلَيم ، قَلِيمَ فى ذلك ، لأمّه رجلٌ من قومه من بنى سَهْمِ بن مُعاوِيَةَ ، أحدُ بنى مُرَّةَ بن سَهْم ، يُكْنَى أبا حُذَيْفَةَ ، فى قتلِه إياه ، فقال عبدُ مَنَافِ بنُ رِبْعٍ الجَرَبِيُّ ، جُرِيبُ بن سَعْدِ بن هُذَيل :[1]

١ أَبَا حُذَيْفَةَ دَعْنِي إِنَّ قَتْلَهُمُ صَاعٌ وَقَارِبُ صَاعٍ لَا يَكَادُ يَفِي

يقول : يُجازَى به . و « قارِبٌ » ، أى ليس بِمَلآنَ .

٢ أَعْجَلْتُ قَوْمِي وَلَمْ أَحْفِلْ لِذَلِكُمُ عَقْلَ ٱلْقِيَانِ وَعَقْلَ ٱلدُّلَّحِ ٱلذُّلُفِ

يقول : أعجلتُهم أن يأخذوا الدِّيَةَ ، أن نَعْقِلَهم بالإماء والإبل ، أى نَدِيَهُم . و « الدُّلَّحُ » ، المُثْقَلات ، يعنى المَخَاضَ . و « الذُّلُفُ » ، تَذْلِفُ فى مَشْيها قليلاً قليلاً كأنها تَهَادَى . وقوله : « لم أَحْفِل » ، أى لم أُبالِ به ، أى فعلتُ ذاك ولم أنتظِر عَقْلَهم ولم أعْبَأْ بِهِم . قال الأصمعى : « الدُّلَّحُ » ، إبلٌ تَمشى مُثقلَةً . و « الذَّالِف » ، البَطِىءُ المَشْيِ[2] .

٣ إِنْ يُقْتَلُوا لَمْ يَخَافُوا ٱلْقَتْلَ يَوْمَئِذٍ فَإِنَّهُمْ قَتَلُوا عَمْرًا وَلَمْ يَخَفِ

ويروى : « لَمْ تَخافُوا » . ويروى : « وَإِنْ هُمُ قُتِلُوا يَا عَمْرُو لَمْ نَخَفِ » .

٤ لَمَّا عَرَفْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ بِهِ مِنْ يَيْنِهِمْ رَزْمَةَ ٱلْعَيَّالِ فِي ٱلْعَرَفِ[3]

---

(١) فى النسختين : « الجربىّ ، جُرِيبِ .. » بالجرّ .

(٢) فى المطبوع : « الذَّلِف » والمثبت عن نسخة .

(٣) « العيال » رسمت بالعين وتحتها علامة الإهمال وفوقها فتحة وعليها « سما » .

https://jadidpdf.com

« العَيَّالُ » ، المُتبخترِ ، يعنى الأَسَدَ . « وَرزَمَ » ، بَرَكَ . و « الغَرَفُ » ، شَجَرٌ يُغَيِّضُ فيه . أبو عمرو : « رَزَمْتُ به » ، صَوَّتُّ به . وروى : «الغَيَّال» ، بالغين مُعجمةً ، الأَسَدُ الذى فى الغِيلِ .

* * *

٣

يَوْمُ ٱلقَدُومِ
وَهِىَ لَيْـلَةُ مِدْفَارِ

قال محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجُمحىّ قال : كانت بنو ظَفَرٍ ، من بنى سُلَيم ، وبنو خُزَاعة ، حَرْباً ، فدلَّ رجلٌ من بنى خُزاعَةَ بنى ظَفَرٍ على بنى وَائلَةَ بنِ مِطْحَلٍ ، وهم بالقَدُومِ من نَعْمانَ ، فبيَّتُوهم ، فقَتَلُوا ابْنَىْ وَائلَةَ : خالداً ومَخْلَدًا ، وصِبْيَةً ثلاثة من بنى حُرَاقٍ ، فقال المُعترِضُ بن حَبْوَاء الظَّفَرِىُّ ، [رواها الأصمعىُّ والجمحىُّ]:[1]

١ قَتَلْنَا مَخْلَداً وَٱبْنَىْ حُرَاقٍ وَآخَرَ جَحْوَشاً فَوْقَ ٱلفَطِيمِ

« الجَحْوَشُ » ، الصَّبِىُّ ابنُ ثلاثٍ أو أربعِ سِنِينَ .[2] قال أبو عمرو : هو « الخُماسِىُّ » .

٢ وَخَالِدًا ٱلَّذِى تَأْوِى إِلَيْـهِ أَرَامِلُ لَا يَؤُبْنَ إِلَى حَمِيمِ

---

(١) ساقط من البقية .

(٢) ضبطت فى نسخة « ثلاثٍ » ، ولم تضبط فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

٣ فَإِمَّا تَقْتُلُوا نَفَراً فَإِنَّا فَجَعْنَاكُمْ بِأَصْحَابِ الْقَدُومِ[1]

٤ تَرَكْنَا الضَّبْعَ سَارِيَةً إِلَيْهِمْ تَنُوبُ اللَّحْمَ فِي سَرَبِ الْمَخِيمِ[2]

«تَنُوبُهُ» ، تأتيه . و «السَّرَبُ» ، الطُّرُق . و «المَخِيمُ» ، وادٍ . قال الجحىّ : لا بَلْ جَبَلٌ . و «سارِيَةٌ» ، تَسْرِى بالليل .

٥ لِهَامِهِمِ بِمِذْفَارٍ صِيَاحٌ يُدَعَّى بِالشَّرَابِ بَنِي تَمِيمِ

«هَامٌ» ، طائرٌ يَخْرُجُ من هامةَ القتيل ، يقول : أسقونى ، حتى يُقْتَل قاتِلُه ، وهذا كَذِبٌ . و «مِذْفَارٌ» ، بلدٌ لبنى عامِرٍ . وإنما هو «مِذْفَرٌ» ، فمَدَّه فقال : «مِذْفَارٌ» .

٦ رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي جُرَيْبٍ وَنَمْشُو بِالصَّمِيمِ إِلَى الصَّمِيمِ

«نَمْشُو» ، نَأْتِى . «الصَّمِيمُ» ، الخالصُ . ويروى : «بالسُّيُوفِ إلى الصَّمِيمِ» .

٧ إِلَى الْفَرْعَيْنِ مِنْ قَرْدٍ وَسَهْمٍ نُحَاوِلُ كُلَّ ذِي حَسَبٍ كَرِيمِ

* * *

(١) فى هامش نسخة : « القدوم ، موضع من نصان » .
(٢) فى نسخة فوق « سارية » : « ودارجة » ، أى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

فأجابَهُ عَبْدُ مَنَافِ بن رِبْعٍ :

١ أَلاَ أَبْلِغْ بَنِي ظَفَرٍ رَسُولاً وَرَيْبُ ٱلدَّهْرِ يَحْدُثُ كُلَّ حِينِ

« رَيْبُ الدَّهْرِ » ، ما يَرِيبُكَ منه . وَ « رسولاً » ، أراد : رِسَالَةً .

٢ أَحَقًّا أَنَّكُمْ لَمَّا قَتَلْتُمْ نَدَامَايَ ٱلْكِرَامَ هَجَوْتُمُونِي

٣ فَإِنَّ لَدَى ٱلتَّنَاضِبِ مِنْ عُوَيْرٍ أَبَا عَمْرٍو يَخِرُّ عَلَى ٱلْجَبِينِ[1]

ويروى : « من غُوَيْرٍ » ، بالغين مُعجمةً . « التَّنَاضِب » ، شَجَرٌ .

٤ وَإِنَّ بِعُقْدَةِ ٱلْأَنْصَابِ مِنْكُمْ غُلَامًا خَرَّ فِي عَلَقٍ شَنِينِ

« شَنِينٌ » ، يَنْشَنُّ ، يَسِيل . و « العَلَقُ » ، عَلَقُ الدَّمِ . ويروى : « فإنَّ بساحةِ العَبْلاءِ » .[2]

٥ وَرَدْنَاهُ بِأَسْيَافٍ حِدَادٍ خَرَجْنَ قُبَيْلُ مِنْ عِنْدِ ٱلْقُيُونِ

ويروى : « أُخِذْنَ قُبَيْلُ » . « القُيُون » ، الحدَّادُون . « وَرَدْناه » ، غَشِيناهُ . « قُبَيْلُ » ، أرادَ : سريعاً . ويعنى بالقُيُونِ : الصَّقَالَ والشَّحْذَ .

٦ تَرَكْنَاهُ يَخِرُّ عَلَى يَدَيْهِ يَمُجُّ عَلَيْهِمَا عَلَقَ ٱلْوَتِينِ

---

(١) فى نسخة رسمت « عوير » بين تحتها علامة إهمال وفوقها نقطة وعليها « معا » أى « عوير » « وغُوَيْر » .

(٢) فى المطبوع : ويروى « وإن بساحَةِ العَبْلاءِ » .

https://jadidpdf.com

« يَمُجُّ » ، يَصُبُّ . و « الوَتِينُ » ، عِرْق فى الجوفِ مُعَلَّقٌ بالقلْبِ .

٧ فَمَا أَغْنَى صِيَاحُ الْحَىِّ عَنْهُ وَوَلْوَلَةُ النِّسَاءِ مَعَ الرَّنِينِ[1]

٨ وَإِنَّا قَدْ قَتَلْنَا مَنْ عَلِمْتُمْ وَلَسْتُمْ بَعْدُ فِى قُفِّ حَصِينِ

يقول : لستم فى حِرْز منّا تمتنعون ، أى إنّا قَتَلْنَاكم بَعْدُ .

• • •

(١) فى نسخة : « صَبَاح » بدل « صِياح » .

https://jadidpdf.com

يَوْمُ المَطَاحِلِ

وَهُوَ يَوْمُ أَنْفِ عَاذٍ

حدثنا أبو سعيد قال ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن إبراهيم الجَمَحيّ قال : ثم خرج للمُعترِضُ بن حَبْواء العامَ المُقبِلَ مُعاوِداً يَغْزُوهُم ، ولم تكن هُذيلٌ غَزَتْهم بَيْنَ ذلك ، وفى بنى سُلَيمٍ رجلٌ من أنفُسِهِمْ كان فى القوم ليلتَئِذٍ ، وكان دَليلَ قومه على أخوالِه من هُذيل ، وأمُّه امرأةٌ من بنى جُرَيْب بن سَعْدٍ ، فدلَّهم ، فوجَدَ بنى قِرْدٍ بأنْفِ بَلَدٍ ، وهما دَارَانِ إحداهما فوق الأُخرى ، بينهما قَريبٌ من مِيلٍ ، و بنو سُليمٍ يومئذٍ مائتَا رَجُلٍ وزامِلَتُهم حِمارٌ ، فلما جاءهم ابْنُ الجَرَبيَّة دليلُ بنى سُليم، واسمه دُبَيَّةُ ، قالوا له : أى ابْنَ أُخْتِنا ، أتخشَى علينا من قَومِك تَخْشَى ؟ قال : مَعَاذَ الله ! فصدَّقوه وأطعموه ، وتحدَّثوا معه هَوِيًّا من اللَّيل ، ثم قام كلُّ رجلٍ منهم إلى بيته ، ورَمَقه رجلٌ من القوم فأوجَسَ منه ، حتى إذا هدأ أهلُ الدَّارِ فلم يسمعْ رِكْزَ أحدٍ ولا حِسَّه ، لم يَرَ إلاَّ إيَّاه قد انسلَّ من تحتِ لِحَافِ أصحابِه ، فَحذِرَ بنو قِرْدٍ ، وأرسلوا إلى أهلِ الدَّارِ ، فقعد كلُّ رجلٍ منهم فى بَطْنِ بيتِه ، آخذاً بقائمِ سيفِه أو عَجْسِ قَوْسِه ومعه نَبْلُه ، فرجع دُبَيَّةُ فحدَّثَ أصحابَه بمكان الدَّارَيْن، فقدَّموا مائةً نحوَ الدارِ العُلْيَا ، وتواعدوا طُلوعَ القمَرِ ليلةَ خَمْسٍ وعشرينَ من الشهر ، والدارُ إلى أصل الجبل ، فبدا القمرُ للأَسْفَلِينَ قَبْلَ الأَعْلَيْنَ ، فأغار الذين بَدَا لهم القمرُ ، فقتَلُوا رجُلاً من بنى قِرْدٍ يقال له الحارثُ ، فخرج كلُّ رجلٍ منهم بسيفه من بيْته ، ثم شَدُّوا عليهم فهزموهم ، فلم يَرْعِ الأَعلَيْنَ إلاَّ هؤلاء الأسفَلُونَ يَطْرُدونَهم بالسُّيُوف ، فزعموا أنه لم يَنْجُ منهم ليلتَئِذٍ إلا سِتُّون رجُلاً من المائتين ، وأُدرِكَ المُعترِضُ بن حَبْواء الظَّفَرِيُّ وهو يرتجز و يقول :

١ إنْ أُقتَلِ اليَوْمَ فَمَاذَا أَفْعَلُ

https://jadidpdf.com

٢ شَفَيْتُ نَفْسِي مِنْ بَنِي مُؤْمَّلِ
٣ وَمِنْ بَنِي وَائِلَةَ بْنِ مِطْحَلِ
٤ وَخَالِدٍ رَبِّ اللِّقَاحِ الْبُهَّلِ
٥ يَعِلُّ سَيْفِي مِنْهُمُ وَيَنْهَلُ
٦ عَرَكْتُ فِيهِمْ كَلْكَلاً بِكَلْكَلِ

فأدركه رجلٌ منهم فقتله ، واعتنق رجلٌ من القوم ابْنَ الجَرَبِيَّةِ الدَّلِيلَ ،(١) قال : ألاَ إنَّ أبِي صديقٌ لبنى جُرَيبٍ . فقال الجَرَبِيُّ : أنا صديقُهُم ، فعَلاه بالسيف فقتله . وسَعى ساعٍ إلى بنى عمرِو بن الحارث ، فقدِمَ منهم أكثرُ من مائةِ رجلٍ ، فسمعوا فى آثار القوم ، فجعلوا يَجِدُون القتلَى فى طريقهم كثيراً . فلما برزَت بنو عمرو بن الحارثِ لبنى قِرْدٍ وهم فى آثار القوم يَطلبونهم ، قالت بنو قِرْدٍ بعضُهم لبعضٍ : رُدُّوا عنَّا بنى عمرو بن الحارث ، فإنهم إن أدركوهم ذهبُوا بذِكْرِ هذا اليوم ! فلمَّا بلغَتْهُمْ بنو عمرِو بن الحارث قالوا لهم : ما فعل القومُ ؟ قالوا : ذهبوا ! فطفِقَتْ بنو عمرو بن الحارث يَرْتَثُّون القَتْلَى ، أى يأخذونَهم من حيث قُتِلوا . فلمَّا رجعُوا قال رجُلٌ من بنى قِرْدٍ : واللهِ لقد رَجعتم وإنَّا لَفِى أخْرَى القوم تُقَتِّلُهم ! قالت بنو عمرو بن الحارث : فإخوانُكم قُتِلوا ! يعنون بنى سَهْمِ بن معاويةَ ليلةَ مِذْقارٍ ، واللهِ لو عَلِمْنا إنْ تَرَكنا منهم من ذى عَيْنَيْنِ ! فقال عَبْدُ مَنَافِ بن رِبْعٍ الجَرَبِيُّ فى ذلك ، قال الأصمعىُّ : يرثى دُبَيَّةَ السُّلَمِيَّ ، وأمُّه هُذَيْلِيَّةٌ :

١ أَلاَلَيْتَ جَيْشَ الْعَيْرِ لاَقَوْا كَتِيبَةً ثَلاَثِينَ مِنَّا صِرْعَ ذَاتِ الْحَفَائِلِ

« العَيْرُ » ، الحِمارُ . و « صِرْعها » ، ناحِيتها . و « ذاتُ الحفائل » ، بلَدٌ . ويروى : « صَوْغَ » ، بالغين معجمةً وبالواو . « صَوْغُها » ، أصْلُها . أبو عمرو : « صَرْعَ » ، و « الصَّرْعُ » ، الحِذَاء ، يريد : حِذاء ذاتِ الحفائل .

---

(١) « الدليل » ، ساقط من المطبوع .

https://jadidpdf.com

٢ فِدًى لِبَنِي عَمْرٍو وَآلِ مَؤَمَّلٍ غَدَاةَ الصَّبَاحِ فِدْيَةٌ غَيْرَ بَاطِلِ

يقول : أفْدِيهم فِدْيَةً ليس فيها باطلٌ ، أى أُحِبُّ أن أفْدِيَهم .

٣ هُمُ مَنَعُوكُمْ مِنْ حُنَيْنٍ وَمَائِهِ وَهُمْ أَسْلَكُوكُمْ أَنْفَ عَاذِ (١) الْمَطَاحِلِ

[« والمَطَافل » أيضاً] .(٢) « المَطَاحِلُ » موضعٌ ، و « أنفها » ، أوَّلُها . وروى أبو عمرو : « أنفَ عادِ » ، بالدَّال غير المعجمة .

٤ أَلَا رُبَّ دَاعٍ لَا يُجَابُ وَمُدَّعٍ بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مُوَائِلِ

« مُدَّعٍ » ، يقول : أنَا ابْنُ فلانٍ . و « المُوائِل » ، الذى يَطْلُب النَّجاء ، يقال : « لا وألَتْ نَفْسُك » .

٥ وَآخَرَ عُرْيَانٍ تَعَلَّقَ ثَوْبُهُ بِأَهْدَابِ غُصْنٍ مُدْبِرًا لَمْ يُقَاتِلِ

يريد : منهزماً ، فتعلَّق ثوبُه بِشجرةِ طَلْحٍ ، فتَرَكه وذهبَ ولم يلتفتْ إليه .

٦ وَمُسْتَلْفِجٍ يَبْغِي الْمَلَاجِيَ لِنَفْسِهِ يَعُوذُ بِجَنْبَيْ مَرْخَةٍ وَجَلَائِلِ

« جَلائِلُ » ، جمع « جَلِيلةٍ » ، وهى الثُّمامة . « مَرْخَةٌ » شَجَرةٌ . و « المُسْتَلْفِجُ » ، اللاصقُ بالأرضِ ، الذى لا يستطيع أن يبرحَ ، من الهُزال والضَّعْف ، قال رُؤْبة :

عَطَاؤُكُمْ فِي الْيُسْرِ وَالْإِلْفَاجِ لَيْسَ بِتَعْذِيرٍ وَلَا إِزْلَاجِ (٣)

ويروى : «بتعزير» . « بِجَنْبَيْ مَرْخَةٍ» ، يقول : هو قصيرٌ لا يُلاذ به إلا من جَهْدٍ

---

(١) فى نسخة رسمت « عاذ » بدال تحتها علامة إهمال وفوقها نقطة وعليها « معا » .

(٢) زيادة فى نسخة ، فهى رواية بدل « المطاحل » .

(٣) ديوانه : ٣٣ : « أحسابكم فى اليسر والإلفاج » ، والثانى منهما لا يوجد فى ديوانه .

https://jadidpdf.com

وكَرْب، لأنه لا ذَرَا له ولا مَنَعَة. وروى أبو عمرو: « يَبْنِي المَلَاجِئُ نَفْسَه »، وهو جمع «مَلْجَأ». و« المُسْتَلْفَجُ »، الذاهبُ الفؤادِ من الفَرَق، و« المُسْتَلْفَجُ » أيضاً، الفقير، يقال: « رجل مُلْفَجٌ »، وجاء في الحديث عن الحسَنِ رَحِمه الله أنه قال: « أَطْعِمُوا مُلْفَجِيكم ». (١) و« الجَلِيلُ »، الشَّمام.

٧ تَرَكْنَا ٱبْنَ حَبْوَاءِ الجُمُورَ مُجَدَّلاً لَدَى نَفَرٍ رُؤُوسُهُمْ كَالفَيَاشِلِ

أي قد طار الشَّعر عنها وَبَهِيَتْ تَبَرُّقُ. ويروى: « ٱبْنَ حَبْوَاءِ الجُمُورِ ». قال أبو عمرو: يقول: تَرَكْنا رُؤُوسَهم صُلْعًا لا شيء عليها، لأنَّهم قُتِلوا.

٨ فَيَا لَهْفَتَى عَلَى ٱبْنِ أُخْتِيَ لَهْفَةً كَمَا سَقَطَ المَنْفُوسُ بَيْنَ القَوَابِلِ

« المَنْفُوسُ »، الذي أمُّه نُفَساء. والمعنى يقول: إنه لم يُقاتِل ولم يَصْنع شيئاً فقُتِلَ.

٩ تَعَاوَرْتُمَا ثَوْبَ الشُّقُوقِ كِلَاكُمَا أَبٌ غَيْرُ بَرٍّ وَٱبْنُمٌ غَيْرُ وَاصِلِ

[« ٱبْنُمٌ »]، (٢) أراد « ٱبْنٌ »، والميم زائدة. يقول: أبو دُبَيَّة غَيْرُ بَرٍّ بأصْهاره، ودُبَيَّة غَيْرُ بَرٍّ بأخْواله. (٣)

١٠ فَقَلْصِي وَنَزْلِي مَا عَلِمْتُمْ حَفِيلَهُ وَشَرِّي لَكُمْ مَا عِشْتُمُ ذُو دَغَاوِلِ

« قَلْصِي »، انقباضي عنكم. و« نَزْلي »، استرسالي إليكم. و« حَفِيلُه »، يقال: « حَفَلَ عَقْلُه »، إذا اجتمع، و« حَفَلَ الوادي »، إذا كَثُرَ ماؤه، و« حَفَلَ المجلسُ »، إذا كَثُرَ أهله. و« دَغَاوِلُ »، غائلةٌ. ويقال: « قَلْصِي ونَزْلي »، خَيْرِي

---

(١) في المطبوع: « ملجفيكم ».
(٢) زيادة مني.
(٣) في المطبوعة: « أبو دُبَيَّة غير برّ بأخواله »، وأسقط ما بين ذلك.

https://jadidpdf.com

وشَرى . أبو عمرو : « قَلْصى » ، غِرارى ، يقال: « قد أَقْلَصت الناقةُ » ، إذا غَارَّتْ تُفَارُّ غِراراً ،[1] و « المُفَارَّةُ » ، بينا تَحْلُبها إذْ رفعت اللبنَ .[2] و « نَزْلى » ، إنزالى اللَّبنَ . « حَفيلُه » ، كثرتُه . و « دَغَاوِلُ » ، شَرٌّ . وإنما هذا مَثَلٌ . « أقْلَصت الناقةُ » ، إذا غار لَبَنُها ، و « أنزَلَتْ » ، نَزَل .

١١ فَمَا لَكُمُ وَالفَرْطَ لاَ تَقْرَبُونَهُ وَقَدْ خِلْتُهُ أَدْنَى مَآبٍ لِقَافِلِ

« الفَرْطُ » ، موضع . يقول : لو أتيتم الفرْطَ لَمنعتكمُ منه وقتلتُكم أبو عمرو: « الفَرْطُ » ، طريقٌ .

١٢ فَعَيْنِي أَلاَ فَابْكِي دُبَيَّةَ إِنَّهُ وَصُولٌ لِأَرْحَامٍ وَمِعْطَاءُ سَائِلِ

١٣ وَقَدْ بَاتَ فِيهِمْ لاَ يَنَامُ مُسَهَّداً يُثَبِّتُ فِي خَالاَتِهِ لِجَمَائِلِ[3]

أى حين دَلَّهم على هُذَيْلٍ قال : ماتجعلون لى ؟ واحد « الجمائل » ، « جَمِيلَةٌ » و « جِمَالَةٌ » . « مُهَجَّدٌ » ، مُوَرَّق .

١٤ فَوَاللهِ لَوْ أَدْرَكْتُهُ لَمَنَعْتُهُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالاً لِقَائِلِ

يقول : وإن كان لم يَترُكْ بما صَنع مقالاً لقائلٍ .

١٥ وَمَا القَوْمُ إِلاَّ سَبْعَةٌ أَوْ ثَلاَثَةٌ يَخُوتُونَ أُخْرَى القَوْمِ خَوْتَ الأَجَادِلِ

« يَخُوتُون » ، يَنقضُّون . و « الأَجادِل » ، الصُّقور ، أى لم فيهم صَوْتٌ . و « الخَوَاتُ » ، الخفيفُ .

* * *

(١) فى المخطوطة : « قد قلصت » ، والمثبت من المطبوع يؤيده اللسان (قلص) .

(٢) فى المخطوطة : « إذا رفعت » ، والمثبت عن المطبوع .

(٣) فى نسخة فوق « مسهدا » : و « مُهَجَّداً » وفوق « يثبت » : و « يُهَجَّد » ، ورسمت « خالاته » بجاء تحتها علامة إهمال وفوقها نقطة وكتب عليها « صح » .

https://jadidpdf.com

وقال عبدُ مَنَافٍ فى ذلك أيضاً :

١ وَلَقَدْ أَتَاكُمْ مَا تَصُوبُ سُيُوفُنَا بَعْدَ الهَوَادَةِ كُلَّ أَحْمَرَ صِمْصِمِ

« تَصُوب » ، تَقع به وتَقْصِد له.[1] « صِمْصِمٌ » ، غليظٌ . أبو عمرو : « بَعْدَ الهِدَاوَةِ » ، أى بعد هُدُوء من الليل . و « تَصُوب» ، تُصِيب . و « صِمْصِمٌ » ، لَيْثٌ من الرجال ، إذا كانَ له كلامٌ وعارِضةٌ ، وهم « المَلِيَثَةُ » ، و « المَلاَوِثُ » .

٢ حَصَّ الجَدَائِرُ رَأْسَهُ فَتَرَكْنَهُ قَرِعَ القَذَالِ كَبَيْضَةِ المُسْتَلْئِمِ

« الجَدِيرَةُ » ، زَرْبُ الغَنَم . « حَصَّ » ، حَلَق . و « القَذَال» ، بين الأذنين . يريد أنه يَدْخُل من بابها وهو صغير فتَحْلِقُ رأسَه . أبو عمرو : وهى الحظائرُ من حِجارة ، يريد أنه نَقَل الحِجارةَ على رأسِه حتى قَرِعَ .

٣ لَوْلاَ يُفَلَّقُ بِالحِجَارَةِ رَأْسُهُ بَعْدَ السُّيُوفِ أَتَاكُمُ لَمْ يُكْلَمِ

أى من غِلَظِه وشدَّته ، لولا أنَّ رأسَه شُدِخَ بالحجارة ، ولولا أنه ضُرِب بالحجارة ما عَمِلَت السيوفُ فيه من شِدَّته .[2] و « يُكْلَمُ » ، يُجْرَح . أبو عمرو : يقول : رَمَيْتُموه حتى قتلتموه ، ولولا ذاكَ لأَتاكم .

٤ وَأَنَا الَّذِى بَيَّتُّكُمْ فِى فِتْيَةٍ بِمَحِلَّةٍ شَكْسٍ وَلَيْلٍ مُظْلِمِ

يقول : أَغرتُ عليكم ليلاً ، وأنتم فى مكانٍ غليظٍ بليلٍ مُظْلِمٍ . أبو عمرو : « مَحِلَّةٌ » ، مَنْزِلٌ . و « شَكْسٌ » ، صَعْبٌ شديدٌ .

---

(١) فى الشرح المطبوع : « تَقْصِد له » .

(٢) « فيه » ساقطة فى المطبوعة .

https://jadidpdf.com

٥ كَانَتْ عَلَى حَيَّانَ أَوَّلَ صَوْلَةٍ مِنِّى فَأَخْضِبُ صَفْحَتَيْهِ بِالدَّمِ

« صَفْحَتَاهُ » ، جَنْبَاهُ . و « حَيَّانُ » ، قَوْمٌ من بنى سُلَيْمٍ . ويروى : « أَوَّلُ طَحْنَةٍ » ، أى دَفْعَة .

٦ ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَى بَنِيهِ حَوْلَهُ بِالسَّيْفِ عَدْوَةَ شَابِكٍ مُسْتَلْحَمِ

« شَابِكٌ » ، أسدٌ قد اشتبكَتْ أنيابُه فاختَلَفَتْ . و « مُسْتَلْحَمٌ » ، مُعَوَّدٌ أكلَ اللحم . وروى أبو عمرو :

ثمّ انْعَطَفْتُ إِلَى أَبِيهِ خَلْفَهُ فِي البَيْتِ رَزْمَةَ خَادِرٍ مُسْتَلْحَمِ

٧ أَنْحِي صَبِيَّ السَّيْفِ وَسْطَ بُيُوتِهِمْ شَقَّ المُعَنَّتِ فِي أَدِيمِ المِلْطَمِ

ويروى : « المُعَيِّبِ » ، وهو الذى يتّخذ المِيابَ . و « صَبِيُّ السيفِ » ، حَرْفُه . و « المُعَنَّت » ، المُفْسِد . و « المِلْطَم » ، أَدِيمٌ يُقابَل به آخَرُ ، فذاك لَطْمُهُ . أبو عمرو : « المُعَيِّبُ » ، الذى يتّخذ المِيابَ . و « المِلْطَم » ، أَدِيمٌ يَفْرُشونه تحت العَيْبَةِ لِئلا يُصيبَها التُّرابُ .

• • •

https://jadidpdf.com

٧

يوم بُدَالَة

وكانت بنو سَهْمِ بن مُعاوية قَتلوا من بنى حَبْتَرٍ فى تلك الأيامِ أربعينَ أو خمسين رَجلاً ، فقال عَبْدُ مَنَافٍ ، رواها أبو عبد الله وأبو عمرو = حاشية : رواية أخرى : كان مَعْقِلُ بن خُوَيلدِ بن وَاثِلَةَ بن مِطْحَلٍ قد قتل من خُزاعةَ قَبل ذلك عَشَرةَ رَهْطٍ ، منهم المُخْتَطِبُ وعامُر بن أقرَمَ ، فقال عبد مناف بن رِبْع يذكُرُ ذلك ، تَمَّت : [1]

١ أَنِّى أُصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ ... وَلِقَاءَ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسِ بَعِيدُ

٢ شَهِدَ الرِّجَالُ ذَوُو الجُدُودِ فَأَفْلَحُوا ... إِنَّ المُحَاوِلَ بِالعَلَاءِ عَتِيدُ [2]

ويروى : « بِقَلَاء » . يقول : طَلَبُ الشَّرَفِ شَدِيدٌ . و « المُحاوِلُ » ، المُطالِب .

• • •

(١) هذه الحاشية هى بنصها فى أصل الكتاب عند ذكر هذا الشعر مرة أخرى فى يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصية.

(٢) فى نسخة فوق « ذوو » : و « أُلُو » ، أى رواية أخرى. هذا وسيأتى هذان البيتان فى يوم عن الجحى قبل يوم مقتل ابن عاصية .

ورواية البيت : « شَدَّ الرِّجَال أُولُو » ، ورويت فى نسخة نبيه « ذوو » .

https://jadidpdf.com

٨

وقال عَبْدُ مَنَافٍ فى ذلك أيضاً :

١ أَوْعَدَنِى بِالنَّصْرِ قَيْسُ بْنُ عامِرٍ وَتُوعِدُنِى بِالنَّصْرِ شِجْعٌ وَيَعْمَرُ[1]

٢ وَمَالِىَ فِيهِمْ مَعْتَبٌ إِنْ عَتَبْتُهُ عَلَيْهِمْ وَمَا فِيهِمْ لَدَى الظُّلْمِ مَنْصَرُ

يقول : لا يُعْتِبُونَنى ولا يَنْصرونى .

* * *

٩

وقال خَالِدُ بن وَائِلَة : [2]

١ أَلَا مِنْ حَوَالِ الدَّهْرِ أَصْبَحْتُ جَالِساً أُسَامُ النِّكَاحَ فِى خِزَانَةِ مَرْثَدِ

٢ إِلَى مَعْشَرٍ لَا يَخْتُنُونَ نِسَاءَهُمْ وَأَكْلُ الجَرَادِ عِنْدَهُمْ غَيْرُ أَفْنُدِ[3]

٣ فَقُلْتُ لَهُمْ قَوْمٌ بِأَعْنَاءِ نَخْلَةٍ وَأَجْوَازِهَا فِيهِمْ قَرَارِى وَمَوْلِدِى[4]

* * *

هٰذا آخِرُ شِعْرِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ رِبْعٍ

---

(١) فى هامش المخطوطة : « كلهم من كنانة » .

(٢) هكذا جاء هنا « خالد » ، والذى جاء فى شعر معقل بن خويلد بن وائلة ، والده « خويلد » انظر ما سلف ٣٧١ ـ ٤٠٣ ، وقد ذكرت هذه الأبيات الثلاثة آنفاً : ٣٩٣ .

(٣) فى نسخة فوق « عندهم » « فِيهِمُ » وفسرت فى هامشها : لا يُنكَرُ فيهم .

(٤) فى المخطوطة : « بأعياه » وصوبها فيشر مما سلف فى شعر معقل بن خويلد ص : ٣٩٣ ، أما فى البقية : ٩ والتمام : ٧٥ فهى صواب .

https://jadidpdf.com

٢٣

شِعْرُ أَبِي شِهَابٍ المَازِنِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَهُ الحمدُ

شِعْرُ أبي شِهَابٍ المَازِنِيِّ

يَوْمُ البَوْبَاةِ

١

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث معاوية بنِ تميمِ بن سَعْد بن هُذَيْل أنه أصبحت بنو كاهلِ بن عامر بن بُرْدٍ بظاهر البَوْباةِ ، معهم بنُو جُرَيْبِ بن سعْد بن هذيل فى إثْرِ غَيْثٍ كان هناك ، فجمعَتْ لهم هَوازِنُ ، ورئيسُهم يومئذ مالكُ بن عَوْفٍ النَّصْرِيُّ ، وبلغَهُ غِرَّتُهم وقلَّة عَدَدِهم ، فأقبلوا فى جَمْعٍ عظيمٍ حتى وقعوا بهم ، فاستاقُوهم وكلَّ مالٍ يَملكونه ، وجاء الصَّرِيخُ إلى بنى مَازِنِ بن معاوية و قِرْدِ بن معاوية ، فخرجوا حتّى إذا رأوْهم يسوقون النِّساء والنَّعَمَ ،فرَّقوا لهم فَرِيقَين ، فتقدّمت بنو مازن بن معاوية واتّبعوا المَخَاصِرَ ، حتى تقدَّموهم وقَعَدوا لهم على شَرَفِ المَنْقَبَةِ ، وتأخَّرتْ بنو قِرْدٍ لِأُخْرَاهم ، حتى إذا أضطَمَّتْ لهم [شَرَفُ] المَنقبةِ ،(١) اكتنفتْهم بنو مازنٍ من أمامهم ، وأتَتْهُم قِرْدٌ من ورائهم ، فلم يُفْلِتْ منهم أحَدٌ ، وأفلتَ يومئذٍ مالكُ بن عوفٍ شَدًّا على رِجْلِيه ، وحتّى إنَّ مَنِيَّةَ المَنقَبَةِ لَتَسِيلُ بِدَمائهم ، وفى القوم يومئذ أبو ذُؤيبٍ يَضْرِبُ فى القَوْم ويرتجز :

١ أَدْرَكَ أَرْبَابُ النَّعَمْ وَحَمِيَ الضَّرْبُ وَجَمّْ

---

(١) [شرف] ، ساقطة من المطبوع ، ووضعت بين معقوفين فى النسخة المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٣ بِكُلِّ مَلْحُوبٍ أَشَمَّ مُذَلَّقٍ مِثْلِ الزُّلَمْ
٥ رُدُّوا السُّبِيَّ وَالنَّعَمْ يَاحَبَّذَا رِيحٌ بِدَمْ

« جَمّ » ، كثيرٌ . « أشَمّ » ، طويلٌ . و « مَلْحُوب » ، قليلُ اللحمِ ، يقال : « إنه لَمَلْحوبُ المَتْنِ والجِسم » ، يعنى رَجلاً . و « مُذَلَّقٌ » ، ممشوق .

* * *

وقال أبو شِهابٍ المازنىُّ ، من بنى مازنِ بن معاوية بن تميمِ بن سَعْد بن هُذيل فى هذا اليوم ، عن الأصمعى ، وأبى عمرو ، وأبى عبد الله ، ولم يروها أبو نصر :

١ أَلاَ يَا عَنَاءَ القَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لاَ يُحَاوِرُ[٢]

و « أُمّ عانِدٍ » ، و « عابِد » .[٣] « دِينَتُه » ، « الدِّينُ » ، الطاعة ، كأنه أراد انقيادَه وذُلَّه . أبو عمرو : « دِينَتُه » ، عادَته .

٢ تَعَلَّقْتُهَا عَلَى ارْتِقَابٍ وَبَذْلُهَا يَسِيرٌ وَتَعْدُوكَ العُيُونُ الحَوَاضِرُ[٤]

« ارتِقاب » ، أرْتَقِبُ . و « تَعْدُوك » ، تَصْرِفك ، يقال : « عَدَاه كَذَا وكَذا » ، صَرَفَهُ . أبو عمرو : « ارتقاب » ، مِمَّن يَخافه . و « تَعدوها » ، تَشْغَلها .

٣ فَلاَ وَلْيُهَا مِنَّا قَرِيبٌ وَلاَ امْرُؤٌ عَلَى بَذْلِهَا إِنْ شَطَّتِ الدَّارُ قَادِرُ

« الوَلِىُّ » ، المُداناةُ . و « شَطّت » ، بَعُدت . أبو عمرو : « وَلْيُها » ، مَحَلُّها . يقول : تَوَلَّتْ فذهبَتْ لِنِيَّتِها ، وهى النَّوَى .

---

(١) تقدمت منها ثلاثه أبيات فى شعره : ١٠٩ ، المقطوعة : ١٥ .
(٢) فى المطبوع : « يُحاوِر » بالجيم منقوطة .
(٣) « وأم عابد » والمثبت عن نسخة وفى هامشها ، « عاند » و « عابد » .
(٤) فى التعليقات رواية أخرى : « وَتَعْدُوهَا » .

https://jadidpdf.com

٤ صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حِصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوتِ البَطْنِ وَالعِرْقُ زَاخِرُ

« صَنَاعٌ » ، ليستْ بخرقاء . و « الشَّكْر » ، النِّكاح . « بِقُوت البطن » ، بطَعامه . و « العِرْقُ زَاخِرٌ » ، مُرْتَفِع كريم ، يقال : « زَخَرَ للماء » ، إذا ارتفع . أبو عمرو : « شَكْرها » ، مَتَاعها ، أى هى عَفِيفةٌ رَفِيقة بالخَرْزِ ، تُطْعِم قُوتها الذى تُرِيدُ أن تأكله .

٥ فَإِنَّكِ عَمْرَ اللهِ إِنْ تَسْأَلِيهِمِ بِأَحْسَابِنَا إِذْ مَا تَجِلُّ الكَبَائِرُ

« تَجِلُّ » ، تَعظُم . و « الكَبائر » ، الأمورُ العِظَام .

٦ يُنَبِّئُكِ أَنَّا نَفْرُجُ الهَمَّ كُلَّهُ بِحَقٍّ وَأَنَّا فِي الحُرُوبِ مَسَاعِرُ

« مَسَاعِرُ » ، جمع « مِسْعَرٍ » ، وهو الذى يَسْعَر الحرْب ، يُوقِدها كما تُسْعَرُ النارُ ، و « مِسْعَرُ النارِ » مِخْوَصُها الذى تُفْتَح به ، وهو « المِحْرَاثُ » ، و « المِحْضَأ » ، و « المِحْضَجُ » ، أيضاً .

٧ وَأَنَّا غَدَاةَ العَرْجِ بَاءَتْ سُيُوفُنَا بِمَجْدِ الحَيَاةِ وَالمَحَارُ المَقَابِرُ

« بَاءَتْ » ، صار لها مَجْدُ الحياةِ . و « المَحَارُ » ، المَرْجِع إلى القابر يقول : يَبقى المجدُ لنا ما بَقِيَتِ الحياةُ . أبو عمرو : « باءت » ، رَجَعت . و « المَحَارُ » ، المَصِيرُ .

٨ غَدَاةَ هَوَى تَحْتَ الظُّبَاتِ مُسَافِعٌ كَمَا أَنْقَضَ بَازٍ أَقْتَمُ الرِّيشِ كَاسِرُ[1]

« هَوَى » ، دَخَل تحت السيوفِ . و « الظُّبَةُ » ، الحدُّ . و « أَقْتَم » ، أغبرُ . و « كاسِرٌ » ، مُنحَطٌّ .

٩ عَلَى مُقْدَمٍ لَنْ يُقْدِمَ الدَّهْرَ مِثْلَهُ أَخُو القَوْمِ إِلَّا المُسْتَمِيتُ المُغَامِرُ

(١) فى نسخة نوف « أقتم » : و « أفتخ » أى هى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

« المُستميتُ على الشيء » ، الذى لا يفارقه ، ويكون « مُسْتَفْعِلاً » من « المَوْت » ، أى يطلب المَوْتَ . و « المُغامر » ، الذى يَغْشَى غَمَرَاتِ الحَرْب . أبو عمرو : « مُقْدَمٌ » ، إقدامٌ . و « المُغامرُ » ، الذى يَرْمِى بنفسه فى القِتال .

١٠ وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَضْرِبُ القَوْمَ إِنَّنَا بَنُو عَمِّ أُولاَنَا إِذَا مَا نُنَاكِرُ

« نُناكر » ، نُقاتل ، أى أوّل من يَحْضُر الحَرْب مِنّا ، فنحن بنو عَمِّه لا نَخْذُله .

١١ وَإِنَّا لَنَبْغِى كَاهِلاً وَعِصِيُّنَا الـ ـسُّيُوفُ وَكُلُّ القَوْمِ حَرَّانُ ثَائِرُ

أى نقول : يا ثَأْرَاتِ كَاهِل . و « حَرَّانُ » ، كأنه عَطْشانُ إلى الدَّم . « ثائرٌ » ، يَطْلُب بثأره .

١٢ بِكُلِّ مَكَانٍ غِمْدُ سَيْفٍ وَخِلَّةٌ خَذِيمٌ وَأَنْضَاءٌ مِنَ النَّبْلِ مَائِرُ

« خِلَّةٌ » ، جِلْدُ جَفْنِ السَّيْف . « خَذِيمٌ » ، مُنقَطِّعة . و « أَنْضَاء » ، أخلاقٌ . « مائرٌ » ، قد مارَ رِيشُها ، ، سقط ، يريد أنّها رُمِيَ بها فوقعتْ فى كلِّ وَجْهٍ . ويقال : « أَنْضاء » ، دِقاقٌ . و « مائرٌ » ، ذاهِبٌ .

١٣ وَمُعْتَرَكٌ فِيهِ نَجِيعٌ وَرِمَّةٌ وَأَيْدٍ أَتَرَّتْهَا السُّيُوفُ نَوَادِرُ[1]

« المُعْتَرَكُ » ، موضع القتال . و « النَّجيعُ » ، الدَّمُ . و « الرِّمَّةُ » ، العِظام . و « أَتَرَّتْها » ، أطَنَّتْها .

١٤ دَعَتْنَا بَنُو لِحْيَانَ وَالقَوْمُ وَسْطَهُمْ كَأَنَّهُمُ بِالمَشْرَفِيَّةِ سَامِرُ[2]

---

(١) فى هامش نسخة فسرت « أترتها » ، أندرتها .

(٢) فى المطبوع : « دَعَتْنِي » .

https://jadidpdf.com

« المَشْرَفيَّة » ، السُّيوف . و « السَّامِرُ » ، قومٌ يَلْعَبون ويَنْزُون . أبو عمرو : « سامِرٌ » ، يَسْمُرون باللَّيل ، أى يَلْعبون بالمَخاريق .

١٥ فَذٰلِكَ إِذْ نَالَ ٱبْنَ صِرْمَةَ مِنَّا بِنُعْمَى فَلَوْ أَنَّ ٱبْنَ صِرْمَةَ شَاكِرُ

« ابن صِرْمة » ، من هُذَيْل . أبو عمرو : « بِنَعْمَاء لَوْ أَنَّ » .

١٦ رَدَدْنَا عَلَيْهِ بِكْرَهُ وَتِلَادَهُ وَعِرْسَكَ مِنْهُمْ وَهْىَ شَمْطَاءُ حَاسِرُ

« بِكْرُهُ » ، ابنُه ، وهو أوَّلُ وَلَدِه . و « تِلَادُه » ، مالُه العتيقُ . و « عِرْسُه » ، امرأتُه . « حاسِرٌ » ، ليس عليها قِناعٌ .

١٧ ثُمَّ رَأَيْنَا كَاهِلاً بَعْدَ ذٰلِكُمْ مِنَ ٱلْبُغْضِ تُؤْذِينَا وَتُلْقَى ٱلْمَعَاذِرُ

أى لا يقبلونَ عُذْرنا .

١٨ فَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يُنْكِرُوا ٱلْحَقَّ لَمْ يَزَلْ لَهُمْ مَعْقِلٌ مِنَّا عَزِيزٌ وَنَاصِرُ

« مَعْقِلٌ » ، حِرْزٌ . ويروى : « لَمْ يَكْفُرُوا المَنَّ » .

١٩ رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعُرُونَ وَحَلْقَةٌ مِنَ ٱلدَّارِ لَا تَمْضِى عَلَيْهَا ٱلْحَضَائِرُ[1]

« الحَضِيرةُ » ، النَّفَرُ يُغْزَى بهم ، و « القَدِيمَةُ » ، الرجلُ يَصْحَب القَوْمَ ، حتى إذا دَنَوْا من المنزل تَقدَّمهم يَطلبُ لهم المَنزِلَ . أبو عمرو : « الحَضِيرةُ » ، الطلائعُ ، وجمعه ، « حَضَائِرُ » ، و « طَلِيعةٌ » و « طلائعُ » . و « حَلَقَةٌ » . جماعةٌ .

٢٠ فَمَا ذَرَّ قَرْنُ ٱلشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّمَا أَلَاحَ بِهِمْ قَبْلَ ٱلشَّرِيقَةِ طَائِرُ

« قَرْنُ الشمس » ، حاجِبُها . و « الشَّرِيقَةُ » ، أوَّلُ ما تَطْلُع ، أى قَبل

(١) فى نسخة فوق « تمضى » و « تَأْتِى » أى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

المَشْرِقِ ، أوَّلَه . و « أَلاَحَ البَرْقُ » ، إذا لَمَع .[1] ويروى : « أَذاعَ بهم » .

٢١ بَنِي عَمِّنَا لَوْ شِئْتُمُ لَمْ تُكَدِّرُوا بِشَاهِدِنَا وَالْكُفْرُ لِلْمَرْءِ وَاتِرُ

« بشاهِدِنا » ، أى بهذا الذى وَصَف وَعَدَّ . و « وَاتِرٌ » ، إذا جَحَد النِّعْمةَ فقد وَتَرَها ، لأن صاحِبَ النِّعمة يَطْلُب الشُّكْرَ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أَبِى شِهَابٍ

* * *

١

وقال مَعْقِلُ بنُ خُوَيلد فى هٰذا اليوم :

١ فَأَمَّا ابْنُ عَوْفٍ فَاسْتَمَرَّ بِرَمْيَةٍ لَهَا عَانِدٌ بَيْنَ اللَّهَا وَاللَّهَازِمِ[2]

* * *

وقال مالكُ بن عَوْفٍ حين رَجَعَ إلى قَوْمِهِ مُنْهَزِماً :

١ إِنِّى زَعِيمٌ أَنْ تُقَادَ جِيَادُنَا نِقَابَ الرَّجِيعِ فِى السَّرِيحِ الْمُسَيَّرِ[3]

[« مُسَيَّرٍ »] ، مشدودٌ بالشُّيُور .

* * *

---

(١) فى الشرح المطبوع : « أى ألمع » والمثبت من المخطوطة .

(٢) لم يذكر فى شعر معقل بن خويلد فيما سلف : ٣٧١ - ٤٠٣ .

(٣) انظر ما سلف : ٤٥٣ ، فى رقم : ٤ من شعر مالك بن خالد .

https://jadidpdf.com

فأجابه مالكُ بن خالدٍ :

١ أمَالِ بْنَ عَوْفٍ إنَّمَا الغَزْوُ بَيْنَنَا ثَلَاثُ لَيَالٍ غَيْرُ مَغْزَاةِ أشْهُرِ[1]

• • •

٢

يَوْمُ الرَّجِيع

وخرج مالكُ بنُ عَوْفٍ النصريُّ بقومِهِ هوازِنَ العامَ المُقبِلَ حتى غزاهم بالرَّجيع، فهُزِم هو وقومُه، وقُتل أخوه رَبيعةُ، وعُقِرَ فرسُ مالك بن عوف، فأفلتَ مَالك بن عوفٍ شَدًّا على رِجْلَيْه، ثم لم يكَنْ بينَهُمْ قِتالٌ حتى جَاء الله عزَّ وَجَلَّ بالإسْلام.

• • •

تمَّ اليَــوْمُ

---

(١) مضى شعره فيما سلف : ٤٥٣ ، رقم : ٤ .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٢٤

شِعْرُ أَبِي ضَبٍّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر أبي ضبّ

١

يوم الحُلَيْت

حدثنا أبو سعيد السُّكَّريُّ بإسناده قال، قال الأصمعيُّ والجُمحيُّ: كان من حديث أبي ضبّ أخي بني لِحيان أنّه جاءته امرأةٌ من بني سَهم بن معاوية، قُتِلَ أخٌ لها يقال له عِصْمةُ الأضياف، قَتَلَه أسْلَمُ، أخو بني جُهينة، فذكرتْ ذلك له، وكان أبو ضبّ لا يُقْتَلُ من هُذيلٍ قتيلٌ إلاّ قتلَ قاتِلَه، فخرج هو والرَّكّابُ، ابنُ أختٍ له، حتى وجَدَ القومَ في دُبُرِ الحُلَيْتِ، ويقال: الحُلَيتُ، فبيَّتَهم أبو ضبّ وصاحبُه، فأصابا أهلَ تلك الدّار، فقتلا مَسعوداً سيِّدَ القومِ، ثمّ انصرفا، فخرج القومُ في آثارهما حتّى أصبحوا، فرأَوا الأفاعيَ صَرْعَى تحت أقدامِهما، فرجعا إلى قومهما، فقال أبو ضبّ في ذلك:

١ هَلاَّ عَلِمْتَ أَبَا إِيَاسٍ مَشْهَدِي ... أَيَّامَ أَنْتَ إِلَى ٱلْمَوَالِي تَصْخَدُ

«المَوالي»، بنو العَمّ. «تَصْخَدُ»، تَصرُخ وتَصيح.

٢ وَأَخَذْتُ بَزِّي فَٱتَّبَعْتُ عَدُوَّكُمْ ... وَٱلْقَوْمُ دُونَهُمُ ٱلْحُلَيْتُ فَأَرْبَدُ

«الحُلَيْتُ»، موضعٌ. و«بَزُّهُ»، سلاحُه.

٣ حَتَّى طَرَقْتُ بَنِي ثُعَاثَةَ مَوْهِنًا ... وَٱللّٰهُ أَبْلَى وَٱلْعَوَاقِبُ شُهَّدُ

https://jadidpdf.com

يقول : فقد عزّ وجلّ أبلى تلك النعمة لنا ، وعواقبُ الأمور شُهّدٌ . أى العاقبة شاهدةٌ .(١)

٤ فَتَرَكْتُ مَسْمُوداً عَلَى أَحْشَائِهِ حَرَّى يُعَانِدُهَا نَجِيعٌ أَسْوَدُ

« حَرَّى » ، طَعْنَةٌ شديدة على صاحبها . و « نَجِيعٌ » ، دمٌ طَرِىٌّ .

٥ وَضَرَبْتُ مَفْرِقَهُ وَمِنِّى عَادَةٌ ضَرْبُ ٱلْمَفَارِقِ وَٱلْفَرَائِصُ تُرْعَدُ

٦ وَلَقَدْ أَقُودُ ٱلْجَيْشَ أَحْمِلُ رَايَتِي لِلْجَيْشِ يَقْدُمُهُمْ كَمِيٌّ أَصْيَدُ

٧ لَيْثٌ يُغَامِرُ لِلطِّعَانِ كَأَنَّمَا يَقِمُ ٱلرِّجَالَ بِهِ فَنِيقٌ مُلْبِدُ

« يُغَامِر » ، يَدخل فى غَمْرة الحربِ ، و « غَمْرَةُ الحربِ » ، مُعظَمُها . و « يَقِم » ، يَكْسِر ، و « الوَقْمُ » ، الكَسْر ، يريد : كأنّما يَقِمُ الرجال بِوَقْمِه إيّاهم . و « فَنِيقٌ » ، فَحْلٌ . أبو عبد الله : « يَقِم » ، يَقْمَع ، « وَقَمْتُه » ، قَمَعْتُه . و« مُلْبِدٌ » ، يعنى الفَحْلَ ، يَضْرِبُ بِذَنَبِه بَوْلَه فَيَتَلَبَّدُ على وَرِكَيْه ، وإنما يفعل ذلك إذا هَبَّ . أبو عمرو : « يَقِم » ، يَعَضّ يَميناً وشِمالاً ، « وَقَم يَقِمُ » .

٨ حَتَّى إِذَا ٱلْتَبَسَ ٱلْقِتَالُ وَلَمْ يَزَلْ رَأْسٌ يَمِيلُ عَلَى جَبِينٍ أَوْ يَدُ

٩ لَقَّيْتُ لَبَّتَهُ ٱلسِّنَانَ فَكَبَّهُ مِنِّى تَكَايُدُ طَعْنَةٍ وَتَأَيُّدُ

« تَكَايُدٌ » ، تَشَدُّدٌ . و « تَأَيُّدٌ » ، من « الأَيْدِ » ، عن أبى عبد الله . أبو عمرو : « تَكَاوُد » . « تَكَاءَدَه الأمرُ » ، ثَقُل عليه . « تَأَيُّدٌ » ، قُوَّةٌ .

١٠ وَٱلْمُشْرَفِيَّةُ ثَاقِبَاتٌ بَيْنَنَا كَذَكَا ٱلْحَرِيقَةِ حَمُّهَا يَتَوَقَّدُ

---

(١) فى المخطوطة : « وعواقب الأمور شُهّد أى العاقبة شَهّد شاهِدَهُ »

https://jadidpdf.com

« ثَقَبَتْ » ، أضاءتْ كثقوبِ النارِ .

١١ تَتْلُو بِهَا دَاءَ ٱلْجَاجِمِ إِنَّنَا شُهُدٌ لِيَوْمِ كَرِيهَةٍ لَا تُشْهَدُ

* * *

٢

وقال أبو ضَبٍّ أيضاً

١ كَأَنَّ حُوَيًّا وَٱلْجَدِيَّةُ فَوْقَهُ حُسَامٌ صَقِيلٌ قَصَّهُ ٱلضَّرْبُ فَٱنْحَنَى

« الجَدِيَّةُ » ، الدَّمُ . و « قَصَّه » ، اتَّبَعه . وروى الأصمعى : « فَضَّه » ، أى كَسَره .

٢ فَتًى قُبُلاً لَمْ يَعْنِسِ ٱلشَّيْبُ رَأْسَهُ سِوَى خَيْطِ كَٱلثُّورِ أَشْرَقَ فِى ٱلدُّجَى

« قُبُلاً » ، مُسْتَقْبَلُ الشَّبابِ . « لم يَعْنِسْ » ،[1] أصلُ « العانس » ، أن تَبْقى المرأةُ فى بَيْتِ أبَوَيْها بعد بُلوغِها لا تُزَوَّجُ ، والرجل يَجْتمع ولم يَتزوَّج . يريد أنَّ شَيْبَه لم يَكْثُر . ويقال : « خَيَّطَ الشيبُ فى رأسه » ، إذا ظهر فيه . وروى أبو عمرو : « قَبَلاً » ، أى مُقْبِلاً . وروى : « خُيُطٍ مِنَ الشَّيْبِ » .

٣ أَشَارَتْ لَهُ ٱلْحَرْبُ ٱلْعَوَانُ فَجَاءَهَا يُقَعْقِعُ فِى ٱلْأَقْرَابِ أَوَّلَ مَنْ أَتَى

---

(١) نص صاحب اللسان على ضبط مضارع « عنس » أنه بالضم أما القاموس فقال : كسمع ونصر وضرب .

https://jadidpdf.com

« العَوَانُ » ، التي قد قُوتِل فيها . و « الأَقْرَابُ » ، الخواصِرُ ، واحدها « قُرْبٌ » . وإنما يُريد قعقعةَ سلاحِه .

٤ وَلَمْ يَجْنِهَا لٰكِنْ جَنَاهَا وَلِيُّهُ فَآدَى وَآسَاهُ فَكَانَ كَمَنْ جَنَى

« آساه » ، صار أُسْوَتَه . و « آداه » ، أعانَه .

* * *

آخِرُ شِعْرِ أَبِي ضَبٍّ

https://jadidpdf.com

٢٥

شِعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله الحمدُ والمنّةُ

شِعْرُ أَبِي قِلَابَةَ

١

يوم الأَحَيْثِ

حدّثنا أبو سعيد قال، قال عبدُ الله بن إبراهيم الجُمَحِيّ: كان من شأن بنى لِحْيان من هُذَيلٍ أنها كانت شَوْكةً من هُذيلٍ ومَنَعَةً و بَغْياً، وكانوا أهل الهُزُوم ورَخْمَةَ وأَلْبَانَ وعِرْقٍ، وكانت لهم مياهُ كَسَابٍ. ثم إنه كان لهم جارٌ فقَدِم له أن يأخُذَه رجلٌ من بنى خُزَيْمَةَ بن صاهلةَ بن كاهل، فباعَه، فغضبتْ فى ذلك بنو لِحْيانَ، وكانوا بِضَجَنِ القُصَائِرةِ، وأما بنو كاهلٍ فَبَيْن ظَرِّ إلى رأسِ دُفَاقٍ، وأمّا بنو عمرو بن الحارث فأهلُ نَعْمَانَ، فقال أبو قِلَابَةَ سيِّدُ بنى لِحْيَانَ: انطلقوا نُكلِّمْ بنى عمّنا فى جارِنا الذى أخذوا، ونحن لعمرُ الله نَخْشَى جَهْلَهم، ولكن اظعنوا بالبيوتِ، وليذْهَب القومُ فليسألوا فى جارِهم الرِّضاَ، فإن أَرْضُوا فالحالُ هَيِّنٌ، وإن طارت بيننا حربٌ وَجَّهْنا الظُّعُنَ إلى كَسَابٍ وذى مُرَاخٍ نحوَ الحَرَمِ. فخرجوا حتى قَدِموا لبنى خُزَيْمة، وسيِّدُهم وَبَرَةُ ابنُ رَبِيعةَ، فنادَوْهم من بعيدٍ ولم يُقْدِموا لهم، وقالوا: يا بنى خُزَيْمة ـ أبو عبد الله: يابنى عاترة[1] ـ رُدُّوا علينا جارَنا. قالوا: لانفعل ولا نُعْمَةَ العَيْنِ. فقَرَعَتْ لذلك بنو لِحيانَ وتَواعَدُوهم،[2] ورمى غلامٌ من بنى خُزَيْمة ـ أبوعبد الله: من بنى عاترة ـ نحو بنى لِحيان،[3]

---

(١) « أبو عبد الله: يابنى عاترة »، ساقطة من المطبوع.

(٢) فى هامش نسخة ما يأتى: « نسخة الأصل: فقرعت لهم ».

(٣) « أبو عبد الله: من بنى عاترة »، ساقطة من المطبوع.

https://jadidpdf.com

قال رجل من بنى لحيان : أرُونى سَيِّدَ القوم ، فأشاروا إلى وبَرَة بن ربيعة ، أحدِ بنى عاتِرَةَ ، فنَزَع له اللِّحْيانىُّ بسَهْمٍ فمَقَّى به نَحْوَ وَبَرَةَ ، فلم يُخْطِئْ قلْبَ وَبَرَة ، فقتله ، وتَصارخ النَّاسُ : عمرٌو وكاهلٌ ، من كلّ أوْبٍ ، فأدركوهم بصَعيد الاحَثِّ ، فاتَّبعوهم يُقَتِّلونهم ، وقد جعلت بنو لِحْيانَ حامِيةً لهم دُون الظُّعُنِ . قال أبو عبد الله : بل كانت بنو عاتِرَةَ أخذوا خَفَرًا لبنى لِحْيان ،[1] فغضبت بنو لِحْيانَ وقالوا : اطلبوا خَفَرَكُمْ ، فقال أبو قِلابة : لا يَدَ لكم ببنى الحارث بن تَميم ، ولكن مُرُوا الظُّعُنَ تَظْعَن ، ثم اغْدُوا على القوم فاطلبوا خَفَرَكم ، فإن رُدَّ عليكم فالخَطْبُ أيسرُ ، والجَلَلُ هيِّن ، وإن كان بينكم قِتالٌ كُنْتُم قد وَجَّهتم ظُعُنَكم مُوَجَّهًا . فأبَى القومُ كلُّهم عليه ، فخرجوا ومعهم أبو قِلابة حتى قَدِموا لبنى عاتِرَةَ ، من ها هنا روى الأصمعىّ ،[2] وأدركَ رجلٌ من القوم من حلفاء بنى كاهلٍ يقال له عمّارٌ ، أحدُ بنى وابِشٍ ، فأدرك أبا قِلابَةَ اللِّحيانىَّ ، والرجلُ من عَدْوَان ، وهو حَليفٌ لبنى صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تَميم ،[3] فقال : استأسِرْ يا أبا قِلابة ، فأنا خَيْرٌ من أخذَك . قال الأصمعى : وكان أبو قلابةَ قد ثَقُلَ وضَعُفَ ، وهو فى أخرَى القوم ، فقال أبو قلابة : انكشِفْ عنّى لا أبَا لَك ، فإنّ وراءك رِجالاً خيراً منك ، وقال الأصمعى : وفى القوم من هو أكرم منك ،[4] من بنى المُقْعَد أو من بنى المُحَرَّث بن زُبَيد ، أو بَنى المُعْتَرِض . وأسرع أبو قِلابةَ ، ثم أدركه الثانيةَ فقال : استَسلِمْ يا أبا قِلابة ، فما لى بدٌّ من أخْذِك . قال : فَادْنُ دُونكَ . فدَنَا ، فقَنَّعَه أبو قِلابة بالسيف فقتله ، ثم أدركهم بنو الحارث ابن تميم ، فلم يزالوا يُقَتِّلُونهم حتى غَيَّبهم الليلُ مِنْهم بذى مُرَاخٍ ، وادٍ من بَطْنِ كَسابِ ، وقد أكثروا فيهم القتلَ . فانتقلت بنو لِحْيانَ من ذلك اليوم إلى غُرَّانَ وقَيْدَةَ ، فقال أبو قِلابَة الطابِخىُّ ، أخُو بنى لِحْيانَ ، فى ذلك اليوم ، وأبو قِلابَةَ هو عمُّ المُتَنَخِّل :

١ يادارُ أعرِفها وَحْشًا مَنازِلُها بَيْنَ القَوائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبانِ

---

(١) من أول قوله : « قال أبو عبد الله » ، ساقط من المطبوع .
(٢) « من ها هنا روى الأصمعى » ، زيادة من نسخة فيشر .
(٣) فى المطبوع : « بن التميم » .
(٤) من أول قوله : « وقال الأصمعى » ، ساقط من المطبوع .

https://jadidpdf.com

« القَوائِمُ » ، جبالٌ مُنْتَصِبةٌ . « وَحْشٌ » ، ليس بها أحدٌ . وهذه كلُّها مواضعُ .

٢ فَدِمْنَةٍ بِزُخَيَّاتِ ٱلْأُحَيْثِ إِلَى صَوْجَيْ دُفَاقٍ كَسَحْقِ ٱلْمَلْبَسِ ٱلْفَانِي

وروى أبو عمرو : « بِثَنِيَّاتِ الأُحَيْثِ إلى جُرْفَيْ دُفَاقٍ » . « دُفَاق » ، وادٍ.(١) و « سَحْقٌ » ، خَلَقٌ . « المِلْبَس » ، ثوب لُبِس وَكُدَّ .(٢)

٣ مَا إِنْ رَأَيْتُ وَصَرْفُ ٱلدَّهْرِ ذُو عَجَبٍ كَٱلْيَوْمِ هِزَّةَ أَجْمَالٍ بِأَظْعَانِ

« الهِزَّة » ، حركةٌ شديدةٌ فى السَّيْرِ .

٤ صَفًّا جَوَانِحَ بَيْنَ ٱلنَّوْأَمَاتِ كَمَا صَفَّ ٱلْوُقُوعَ حَمَامُ ٱلْمَشْرَبِ ٱلْحَانِي(٣)

تصطَفّ على الماء لِتشربَ . « صَفًّا » ، أى أصطَفَفْنَ فى السَّيْرِ . « جَوانِحُ » ، مائلاتٌ دنياتٌ من الأرض ، للثِّيابِ التى على الهَوادج . و « النَّوْأمات » ، مراكبُ للنساءِ لاظِلالَ عليها ،(٤) واحدتُها « نَوْأَمَةٌ » ، وهى مثلُ « المَشاجِرِ » ، واحدتها « مِشْجَرَةٌ » ، مراكِبُ لها رأسٌ مثلُ تَرْبِيعِ أسفلِ الهودجِ . و « الحانى » ، الذى حَنَا ليشرب ،(٥) فوقعتْ صَفًّا لتشربَ على الماء ، وقالوا : « الحانِي » ، العَطشانُ ، « حَنا يَحْنُو » ، إذا عَطِش . قال : هذه الإبلُ صَفٌّ كَصَفِّ الحمامِ . و « المَشْرَب » ، الموضع

---

(١) « دفاق » زيادة من الشرح المطبوع .

(٢) « المِلبس والمَلبس » واحد ، لكن التفسير لم يَرِدْ إلا فى اللِّبيس . وضبطت « الملبس » فى الشعر بفتح الميم ، وفى الشرح بكسر الميم .

(٣) ضبطت « الوقوع . حمام » برفع كل منهما ونصبها فى نسخة فيشر ، وفى المطبوع : « الوقُوعُ حمامَ » .

(٤) فى المطبوع : « مراكب النساء » .

(٥) فى المطبوع : « قد حنا » ، بزيادة « قد » .

https://jadidpdf.com

الذى تَشْرَبُ مِنه الحمامُ .[1] وقوله : « كما صَفَّ الوُقُوعَ » ، يعنى الحمامَ ، إذا صَفَّتْ وُقُوعًا .

• يا وَيْكَ عَمَّارُ لِمْ تَدْعُو لِتَقْتُلَنِي وَقَدْ أُجِيبُ إِذَا يَدْعُونَ أَقْرَانِي

ويروى : « يا عَمْرُو وَيْحَكَ لِمْ » . قال : أراد بقوله « لِمْ » « لِمَ ».[2] وروى أبو عمرو : « وَيْكَ عَمَّارُ » ، جعله مَخْرُومًا .

٦ وَالْقَوْمُ أَعْلَمُ هَلْ أَرْمِي وَرَاءَهُمُ إِذْ لَا يُقَاتِلُ مِنْهُمْ غَيْرُ خِصَّانِ[3]

٧ إِذْ عَارَتِ النَّبْلُ وَالتَفَّ اللُّفُوفُ وَإِذْ سَلُّوا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ

« عارَتْ » جاءتْ من كلِّ وجْهٍ ، لا يُدْرَى من أين جاءت . و « اللُّفُوف » ، القوم الذين لُفَّ بَعْضُهم ببعضٍ . و « إشْحانٌ » ، إغمادٌ ، يقال : « أَشْحَنَ سيفَه » ، إذا أغمده ، و إذا سلَّه أيضًا . « عُرَاةً » ، يعنى السيوف . ويقال : « أَشْحَنَ له بسَهْمٍ » ، إذا استعدَّ له لِيَرْمِيَهُ ، و « أَشْحَنَ السيفَ » ، إذا رَفَعه لِيَضْرِبَ به ، ويقال : « أَشْحَنُوا عليهم السيوفَ » ، إذا شَهَرُوها ، ويقال : « رأيتُ فلانًا مُشْحِنًا » ، أى مُتَهَيِّئًا للبُكاء .

٨ إِذْ لَا يُقَارِعُ أَطْرَافَ الظُّبَاتِ إِذَا اسْ تَوْقَدْنَ إِلَّا كُمَاةٌ غَيْرُ أَجْبَانِ[4]

« أَجْبَانٌ » ، جُبناء . « الظُّبَةُ » ، طَرَفُ السيف . « استَوْقَدْن » ، التَهَبْنَ للضَّرْبِ .

---

(١) فى الشرح المطبوع « منها الحمام » .

(٢) فى النسختين « لما » ، بالألف ، وهو الأصلُ ، ولكنّهم يحذفون الألف فيقولون : « لِمَ »

(٣) فسرت « خصان » فى هامش نسخة « خاصَّةٌ وخصيص » ، وفى المخطوطة : « غَيْرَ » بالنصب .

(٤) فى نسخة فوق « كماة » : « وكُمَاة » ، أى رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

٩ إِنَّ ٱلرَّشَادَ وَإِنَّ ٱلْغَيَّ فِي قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذٰلِكَ يَأْتِيكَ ٱلْجَدِيدَانِ

« القَرَنُ » ، الحَبْلُ يُقْرَن به ما بين الجَمَل الصَّعْب والجمل الذَّلول حتى يَذِلَّ . و « الجَدِيدانِ » ، الليلُ والنهارُ . يقول : يُبَيِّنَانِ لك الخيرَ والشرَّ .

١٠ لَا تَأْمَنَنَّ وَلَوْ أَصْبَحْتَ فِي حَرَمٍ ... إِنَّ ٱلْمَنَايَا بِجَنْبَيْ كُلِّ إِنْسَانِ

ويروى : « وَإِنْ أصبحتَ » . « حَرَمٌ » ، مَنَعَةٌ ، أي لو كنتَ في حَرَمٍ .

١١ وَلَا تَهَابَنَّ إِنْ عَمَّتْ مَهْلِكَةٌ ... إِنَّ ٱلْمُزَحْزَحَ عَنْهُ يَوْمُهُ دَانِي

« المُزَحْزَحُ عنه » ، المُتباعَدُ عنه ، للتراخِي المُنْر ، يومه يدنو.[1] ويروى : « آنٍ » ، أي جاء ، « أَنَى يَأْنِي » ، و « قد أَنَتِ الصلاةُ » .

١٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَيْءٍ سَوْفَ أَفْعَلُهُ ... حَتَّى تَبَيَّنَ مَا يَمْنِي لَكَ ٱلْمَانِي[2]

« المَانِي » ، القادرُ ، اللهُ جلَّ وعزَّ . و « يَمْنِي » ، يَقْدِر ويَقْضِي .

• • •

(١) هذه العبارة ليست في المطبوعة ، وهي من حاشية المخطوطة .

(٢) في نسخة فوق « تبين » : « وتُلَاقِيَ » ، أي رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

وقال أبو قِلابَةَ فى ذلك أيضاً ، ويقال : بلْ قالها المُتَمَّلِّل :

١ أَمِنَ ٱلْقَتُولِ مَنَازِلٌ وَمُعَرَّسُ كَٱلْوَشْمِ فِى ضَاحِى ٱلذِّرَاعِ يُكَرَّسُ

« مُعَرَّسٌ » ، حيثُ ينامون بالليل . و « ضَاحٍ » ، ظَاهِرٌ . « يُكَرَّسُ » ، يُجْعَل نَظْماً بعْضُه فوق بعضٍ ، مثلُ الكُرَّاسةِ ، واللؤلؤُ يُجْعَلُ سَطْرَيْنِ فى اليَدِ يقال له : « أَكْرَاسٌ » ، و « يُكَرَّس » ، يُؤَلَّف ، ويقال : « يُكَرَّس » ، يُخَطّ ، و « الأَكْرَاسُ » ، الخُطوط والطَّرائقُ ، الواحد « كِرْسٌ » ، و يقال للأبعارِ إذا تَطارَقَ بعضُها فوق بعضٍ : « كِرْسٌ » ، وجمعه « أَكْرَاسٌ » ، ومنه سُمِّيت « الكُرَّاسة » ، لأنّ بعضَها فوق بعضٍ .(١)

٢ خَوْدٌ تُقَالُ فِى ٱلْقِيَامِ كَرَمْلَةٍ دَمَثٍ يُضِىءُ لَهَا ٱلظَّلَامُ ٱلْحِنْدِسُ

« خَوْدٌ » ، حَيِيَّة . « دَمَثٌ » ، سَهْلة . و « حِنْدِسٌ » ، شَديدة الظُّلْمَةِ .

٣ رَدْعُ ٱلْخَلُوقِ بِجِلْدِهَا فَكَأَنَّه رَيْطٌ عِتَاقٌ فِى الصُّوَانِ مُضَرَّسُ(٢)

« الرَّدْعُ » ، الأَثَرُ . و « الرَّيْط » ، مَلاحِفُ لم تُلْفَقْ . و « عِتاقٌ » ، كِرامٌ . ويروى : « عَتِيقٌ » . و « الصُّوَانُ » ، التَّخْت . ويروى : « المَصَانِ » ، أى حيث يُصان . و « مُضَرَّسٌ » أى مُوَشًّى به أَثَرُ الطَّىِّ ، ويقال لِضَرْبٍ من الوَشْى : « مُضَرَّسٌ » . و « العَبِيرُ » ، أخلاطٌ من الطِّيب تُجْمَع بالزَّعْفَران . ويروى : « بِجِيدِهَا » . قال : « رَدْعُه » ، لَطْخُه . و « مُضَرَّسٌ » ، ضَرْبٌ من الثياب يقال لها :

---

(١) فى نسخة : « ومنه سمت الكراسة » .

(٢) فى تعليقات البقية رواية أخرى : « رَدْعُ العَبِيرِ بِجِيدِهَا » ، وسيأتى فى الشرح غير « العبير » ، و « بجيدها » إشارة إلى هذه الرواية .

https://jadidpdf.com

« المُضَرَّسَة » ، فيها أعلامٌ وخُطوط . و « المَصَانُ » ، كلُّ ما صُنْتَ فيه ثَوْبًا .

٤ يَاحَبَّ مَاحُبُّ ٱلْقَتُولِ وَحُبُّهَا فَلَسٌ فَلَا يُنْصِبْكَ حُبٌّ مُفْلِسُ

« فَلَسٌ » ، لا نَيْلَ مَعَه ، أى ليس فى يَدَيك منه شىء ، مِنْ « أَفْلَس إفلاسًا » ، إذا لم يَبْقَ له مالٌ ، و « أَفْلَسْتُ فلانًا » ، إذا طَلَبْتَه فأخطأتَ مَوْضِعَه ، فذلك « الفَلَسُ » ، و « الإفلاسُ » ، و « الفَلَسُ » ، لُغتهم . « لا يُنْصِبْك » ، لا تُبَالِ به . قال ، يقول : لا يكون فى يَدِك منها إلَّا مانى يَدَىِ المُفْلِسِ . أبو عبد الله : يريد أنَّ حُبَّها مُفْلِسٌ . ويروى : « يَاحَبَّ ما حُبِّى » .

٥ يَابَرْقُ يَخْفِي لِلْقَتُولِ كَأَنَّهُ غَابٌ تَشَيَّمُهُ حَرِيقٌ يُبَّسُ[1]

« يَخْفِى » ، يُظْهِر ، « اخْتَفَيْتُهُ من جُحْره » ، أخرجتُه .[2] و « تَشَيَّمُهُ » ، دَخَله . ويروى : « تَسَنَّمه » ، أى عَلَاهُ . و « غابٌ » ، أَجَمَةٌ ، الواحدة « غابَةٌ » . أراد : يا بَرْقُ يَظْهَرُ من شِقِّ القَتُولِ ، أى من ناحِيَتِها . أبو عمرو : « يَخْفِى » ، يَلْمَع ، « خَفَى خَفَيانًا » : قال : يَظهرُ البَرْقُ كأنَّه غابٌ ، أى أجمٌ . و « يُبَّسٌ » ، للغابِ ، لأن الغابَ جماعةٌ . و « تَشَيَّمه » ، أى دَخَل فى الغابِ .

٦ تُزْجِى لَهُ تَحْتَ ٱلظَّلَامِ أَكِفَّةٌ مَجْنُوبَةٌ نَفَيَانُهَا مُتَكَنِّسُ[3]

« أَكِفَّةٌ » جمع « كِفافٍ » . و « مَجْنُوبَةٌ » ، أصابَها رِيحُ الجَنوب ، « نَفَيَانُها » ، ما تَطايَرَ مِنْ قَطْرِها ، مُتَظاهِرٌ مُجْتَمِع ،[4] فيه كِفَافُ السحابِ ، وجمعه « أَكِفَّة » . « مُتَكَنِّس » ، مُتظاهِر .

---

(١) فى المخطوطة ، ضبطت « يا برق » بفتح القاف وضمها وعليها « مما » .

(٢) فى الشرح المطبوع « أخفيته من جحره . . . » وانظر اللسان (خفا) : « واختفيت الشىء استخرجته » .

(٣) فى المخطوطة ضبطت « تزجى » بكسر الجيم وفتحها وعليها « مما » .

(٤) « متظاهر » شرح لقوله : « متكنس » .

https://jadidpdf.com

٧ هَلْ يُنْسِيَنْ حُبَّ ٱلْقَتُولِ مَطَارِدٌ وَأَفَلُّ يَخْتَضِمُ ٱلْفِقَارَ مُسَلْسَلُ

ويروى : « لم يُنْسِنِي » ، قالوا: « مَطَارِدُ » ، رماحٌ ، ويقال « مطارِدُ » ، سِهامٌ يُشبِه بعضُها بعضاً . « يَخْتَضِمُ » ، يَقْطَع ، « سَيفٌ خَضِمٌ » ، لم يَلْقَ شيئاً إلاَّ قطعه . و « مُسَلْسَل » ، أراد : مُسَلْسَلاً ، أى فيه مِثلُ السَّلْسِلة . « أَفَلٌّ » ، به فُلُولٌ . « خِضَمٌّ » ، قاطِعٌ . و « خضمٌّ » ، واسع ، أى قاطع للحَلْقِ والعِظام . وروى أبوعبدالله: « مُلَسْلَسٌ » ، أراد : مُسَلْسَلاً فقلب ، أى كأنَّ فيه مِثْلَ السلاسلِ من فِرِنْدِه وَوَشْيِه . أبوعمرو : « مُسَلَّس » ، مُرَصَّع . و « السَّلَسُ » ، من الحمائلِ تُرَصِّعُها نِساء العرب . و « أَفَلٌّ » ، سيفٌ به فَلَلٌ مِمَّا قد ضُرِبَ به ، وهم يَمْدَحون به ويَهْجُون .

٨ لَيْنٌ حُسَامٌ لَا يُلِيقُ ضَرِيبَةً فِي مَتْنِهِ دَخَنٌ وَأَثْرٌ أَحْلَسُ

« لا يُلِيقُ » ، لا يُبْقِي على شيء . « دَخَنٌ » ، غُبْرَةٌ . « أثر » ، « فِرِنْدٌ » . « أَحْلَسُ » ، فى وَسَطِه لونٌ يُخَالِف سائرَ اللونِ يَكونُ فى وَسَطِه . و « دَخَنٌ » ، كُدْرة . و « حُسام » ، قاطِعٌ . ويروى : « عَضْبٌ حُسَامٌ » « عَضْبٌ » ، قاطعٌ . « لا يُلِيقُ » ، لا يُمْسِكُها حتّى يَقطَعَها . و « الضَّرِيبةُ » ، ما وقَعَ عليه السيفُ . ويقال : « يَدُ فلانٍ لا تليق شيئاً » ، أى لا تُمسك . و « دَخَنٌ » ، كالدُّخان فى مَتْنِه . و « الحَلَس » أصلُه أن يكون مَوْضِعُ الحِلْسِ من البَعِير يُخالف لونَ البعير . يقال : « أَثَرٌ أَحْلَسُ » ، أى قد خَالَفَ لونَ السيفِ .(١) أبو عمرو : « أَحْلَسُ » ، لاصقٌ به ، قد حَلِسَ به . و « حَلِسَ بالمكان » ، إذا لَزِمه . و « دَخَنٌ » . خُضْرةٌ .

٩ وَشَرِيجَةٌ جَشَّاءُ ذَاتُ أَزَامِلٍ يُخْطِي ٱلشَّمَالَ بِهَا مُمَرٌّ أَمْلَسُ

« شَرِيجَةٌ » ، قَوْسٌ من شِقَّةٍ ليست قَضِيباً . « جَشَّاء » ، فى صَوْتِها بُحَّة

---

(١) الذى فى البيت : « أثر أحلس » ، لكن « أَثَر » لغة فى « أَثْر » .

https://jadidpdf.com

وغِلَظٌ . « أزاملُ » ، أصوات مُختلطة . « يُخظِى » ، يُنفِجُ ويُخرِج لَحْمَةَ ساعِدَيْهِ من شِدَّة النَّزْعِ .[1] « مُمِرٌّ » ، بمعنى وَتَراً مفتولاً . « أمْلَسُ » ، لا عَقْدَ فيه ، يعنى وتراً . « ذاتُ أزاملَ » ، ذات ضُروبٍ فى صَوْتِها . يقول : يَنتفِجُ الشِّمالُ و يَظْهَر عَصَبُها . ومعنى « بها » ، فيها . أبوعمرو : « تُخْظِى » ، تَتلأ .

١٠ بَزٌّ بِهِ أَحْمِى ٱلْمَضَافَ إِذَا دَعَا وَبَدَا لَهُمْ يَوْمٌ ذَنُوبٌ أَحْمَسُ[2]

« بَزٌّ » سلاحٌ . « ذَنُوبٌ » ، طويلٌ لا يَكادُ يَنقَضِى . و « يوم أحَذُّ » ، و « أبْتَرُ » ، قَصِيرٌ . « أحْمَسُ » ، شديدٌ . « الأحَذُّ » ، الذى لا ذَنَبَ له ، و « يوم ذَنُوبٌ » ، لا يَنقَضى . « بَدَا لهم » ، ظَهَر لهم يومٌ طويلٌ لا يكاد يَنقَضِى ، جَرَّ ذَنَباً طويلاً ، أى يَوْمُ شَرٍّ . أبوعمرو : « ذَنُوبٌ » ، أى لهم فيه نَصِيبٌ . ورُوِى : « بَزّاً به » .

١١ وَٱسْتَجْمَعُوا نَفَرًا وَزَادَ جَبَانَهُمْ رَجُلٌ بِصَفْحَتِهِ دَبُوبٌ تَقْلِسُ[3]

« الصَّفْحَةُ » ، الجَنْبُ . و « دَبُوبٌ » ، جِراحةٌ « تَدِبُّ » ، تُسيل الدَّمَ سَيَلاناً . و « تَقْلِس » ، تَمُجُّ الدمَ . أى نَفروا جميعاً ، وزادَهم جَبانَهم شَرّاً أنهم نَظَروا إلى رَجلٍ به طَعْنَةٌ .[3] « استَجْمَعوا نَفَراً » ، أى نَفَرُوا كُلُّهم جميعاً[4] و يقال : « استَجْمَع الوادِى » ، إذا سالَ كُلُّه . « وَزَادَ جَبانَهم » ، أى زَادَه جُبْناً أنْ رأى رَجُلاً بِصَفْحتِه طَعْنَةٌ تَدِبُّ أوْ رَمْيَةٌ تَقْلِسُ بالدَّم . أبوعمرو : « وَزَادَ جَنَابَهم » . « زَادَ يَزُود » ، يَذْهَب ويَجِىء . و « جَنَابُهُم » ، نَاحِيَتُهم . و « نَفَراً » . فَزَعاً .

* * *

(١) كتبت فى البيت « يخطى الشمال » وفى الشرح « يخظِى يُنفج . . » ولم ترد (خظأ) فى مواد اللغة . وفى المخطوطة « و يخرج لحمة ساعِدَيْن » هذا والذى ورد « نَفَجه يَنفُجُه نَفْجاً » .

(٢) « بزٌّ » ضبطت فى نسخة بضمتين وفتحتين : « بزّا » ، كذا ، وعليها « معا » .

(٣) فى نسخة « أنهم نظر » . ولعل الجملة « وزاد جبانهم » كما فى البيت

(٤) أشار فيشر إلى أن « وزادهم جبانهم » . . . إلى قوله « جميعا » ، ورد فى نسخة فقط .

https://jadidpdf.com

وقال أبو قِلَابَةَ أيضاً ، يذكر أمْرَ عَمَّارٍ وقِصَّتهم يومَئِذٍ :

١ بَئِسْتُ مِنَ ٱلْحَذِيَّةِ أَمَّ عَمْرٍو غَدَاةَ إِذِ ٱنْتَحَوْنِي بِٱلْجَنَابِ

«الحَذِيَّةُ»، أسم هَضْبَةٍ . و «الحُذُنَّة»، اسمُ هَضْبَةٍ.(١) « أنتحَوْنى » ، بالرَّمْي . و « الجِنَابُ » ، اسمُ شِعْبٍ . أبو عمرو : « الحَذِيَّة » ، العَطِيَّة ، يقال : « أحْذِنِي مما أصَبْتَ » . و « انتَحَوْنى » ، رَمَوْنى .

٢ فَيَأْسَكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمَّ يَأْسًا ضُحَى يَوْمِ ٱلْأَحَثِّ مِنَ ٱلْإِيَابِ

ويروى : « فَيَأْسُك من صَدِيقِك مثلُ يَأْسِي » . قوله : « فَيَأْسَك من صَدِيقِك » ، يقول لِنَفْسِه : أيْأَسْ من صديقك يَوْمَ الأَحَثِّ . و« الإيابُ » ، الرُّجوع .

٣ يُصَاحُ بِكَاهِلٍ حَوْلِي وَعَمْرٍو وَهُمْ كَالضَّارِيَاتِ مِنَ ٱلْكِلَابِ

فى السُّرعَةِ ، شَبَّههم بالكلاب « كاهل » ، و « عمرو » ، من هُذَيْلٍ .(٢)

٤ يُسَامُونَ ٱلصَّبُوحَ بِذِي مُرَاخٍ وَأُخْرَى ٱلْقَوْمِ تَحْتَ حَرِيقِ غَابِ

« يُسَامُون الصَّبُوحَ » ، مَثَلٌ . أى يُسْقَوْن مالاَ يَشْتَهون ، أى يُحْمَلون على القَتْلِ . و « ذُو مُرَاخٍ » ، وادٍ . و « غَابٌ » ، أَجَمَةٌ . أى تحت ضَرْبٍ وطَعْنٍ كأنه حَرِيقُ أَجَمةٍ . قال : ويروى : « فَسَاقَوْنَا » .(٣) و « الصَّبُوحُ» ، ها هنا ، القَتْلُ . و « أُخْرَى القوم » ، آخرُهُم . شبَّه كثرةَ الرماح بالأَجمةِ .

(١) كأن « الحذنة » إشارة إلى رواية أخرى .

(٢) فى المخطوطة : « بن هُذَيل » .

(٣) فى المخطوطة : « فَسَاقُونا » .

https://jadidpdf.com

٥ فَمِنَّا عُصْبَةٌ لاَ هُمْ حُمَـــاةٌ وَلاَ هُمْ فَائِتُونَا فِي ٱلذَّهَابِ[1]

هذه العُصْبَةُ جماعةُ الظُّعُنِ لا تَذُبُّ عن أنفُسِها، ولكنَّها معهم، لا يَحْمُون ولا يَحِيدون، والأخرى تَحْمِي وتَذُبُّ جميعاً، والاخرى مُنْهزِمةٌ تَذْهَب قال: «لاهُمْ حُماةٌ»، فى الحربِ، أى لا يَحْمُون أنفُسَهم، ولاَ هُمْ يَفُوتُون فى الهَرَبِ إذا هَرَبوا، فنَحْتاجُ أن نُقاتِلَ عنهم.

٦ وَمِنَّا عُصْبَةٌ أُخْرَى حُمَـــاةٌ كَغَلْيِ ٱلْقِدْرِ حُشَّتْ بِالثُّقَابِ

« كَغَلْى القِدر »، يَجِيشُون غَضَباً وحَمِيَّةً و « الثُّقَابُ »، وَقُودُ النَّارِ والتهابُها. و « الثُّقابُ »، عُودٌ أو بَعَرٌ يُجْعَل على النار إذا أرادوا تَرْكَها لِتحفَظَ لهم النارَ. « حُشَّتْ »، أُوقِدتْ وأُلهِبتْ.

٧ وَمِنَّا عُصْبَةٌ أُخْرَى سِرَاعٌ زَفَتْهَا ٱلرِّيحُ كَالسَّنَنِ ٱلطِّرَابِ

« سَنَنٌ من الإبلِ »، عُنُقٌ منها، ويقال: « مَرَّ البعيرُ فى سِنَانه »، أى فى طريقه وَوَجْهِه الذى يَأْخُذُ فيه. «طِرابٌ»، نَوازِعُ إلى أوطانها. ويُروى: «السَّنَنِ»، أى على سَنَنِ الطريق. و « الطِّرَابُ »، تَطْرَب وتَسَنُّ إلى أوطانها.[2] محمد: «السَّنَنُ»، الإبل المُسْتَنَّة، واحدها « سَنُونٌ ». أبو عمرو: «زَفَتْها النَّبْلُ»، يقول: رَمَوْهُم فَعَدَوْا.

• • •

(١) فى البقية: « فائتون »، بغير ألف.

(٢) من أول قوله: « ويروى »، ساقط من المطبوعة.

https://jadidpdf.com

٤

وقال أبو قِلابةَ أيضاً ، عن أبي عَمْرٍو وأبي عبد الله ، وَحَدَهُما :

١ رُبَّ هَامَةٍ تَبْكِي عَلَيْكَ كَرِيمَةٍ ... بِالوَدِّ أَوْ بِمَجَامِعِ الأَضْجَانِ

أبو عمرو : « بالوُدِّ » .(١)

٢ وَأَخٍ يُوَازِنُ مَاجَنَيْتَ بِقُوَّةٍ ... وَإِذَا غَوَيْتُ أَلَفَّ لَا يَلْحَانِي(٢)

يقول : إذا جَنَيْتُ جِنايةً قام بها . يقال : « وازَنَ بَنو فلانٍ بَنِي فُلانٍ » ، إذا قامُوا بهم . أبو عبد الله ، يقال : « غَوَيْتُ أَغْوِي غَيًّا وغَوَايةً »،(٣) يقول : ماجَنَيْتُ حَمَله عنِّي وكَفَانِيه .

* * *

٥

وقال أبو قِلَابَةَ أيضاً ، عن الجَمَحِيِّ وَحْدَه :

١ تَرَى أَثَرَ القُيُونِ بِصَفْحَتَيْهِ ... كَسَوْمِ النَّمْلِ مِشْيَتُهَا دَرِيجُ

« كَسَوْمِ [النمل] » ، أي كَمَشْيِ النمل ، دَبِيبٌ ، « سامَتْ تَسُومُ » . و « دَرِيجٌ » ، تَدْرُج .

---

(١) هذه العبارة ساقطة من المطبوعة .

(٢) في المخطوطة : « غَوَيْتُ » بكسر الواو وفتحها ، وعليها « معا »

(٣) « أغوى » ساقطة من المطبوعة .

https://jadidpdf.com

٢ كَمَا أَلَقَ ٱلبَرَانِ وَسْطَ ضَحْلٍ مِنَ ٱلرَّنْقَاءِ غُرْنَيْقٌ عَمُوجُ

« غُرْنَيْقٌ » ، طائرٌ . و « الضَّحْلُ » الماء القليلُ و « الرَّنْقَاء » ، الماء القليل الكَدِر . « عَمُوجٌ » ، فى الماء ، سابحٌ ذاهبٌ فيه .

٣ وَصَفْرَاءِ ٱلبَرَايَةِ فَرْعُ تَبْـــعٍ تَبَطَّنُهَا أَسَـــارِيعٌ نُهُوجُ

« أَسارِيعُ » ، خُطوط تكون فى عُودِ القَوْس . و « نُهُوجٌ » ، بَيِّنَة .

٤ وَبِيضٌ كَالأَسِنَّةِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّ ظُبَاتِهَـــا عُقْرٌ يَعِيجُ

أى كأنَّها جَمْرٌ مَبْحُوث .

٥ سِلاَحِي ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا بِأَنِّى إِذَا مَا فَرَّ ذُو ٱلعِذَرِ ٱلسَّبِيجُ

« العِذَرُ » ، يَعْتَذِر ، « عِذْرَةٌ ، وعِذَرٌ » .

٦ فَوَلَّى سَادِراً يَصِمُ ٱلْحُظَيَّا وَزَحْزَحَ شَأْوَهُ ٱلعَدْوُ ٱلضَّرِيجُ

« سَادِراً » ، أى راكباً رأسَه . « يَصِمُ » ، يَفْتَحِم . « الحُظَيَّا » ، يَمْشِي رُوَيداً كأنّه يَأْلَمُ ، « حَظَا يَحْظُو » . « شَأْوُه » ، شَوْطُه . و « الضَّرِيج » ، الشديد .

٧ وَهَادِيَةٍ دَرَيْنَـــاً فِى مَصَـــامٍ كَأَنَّ سَرَاتَهَا سَحْـــلٌ نَسِيجُ

« هادِيَةٌ » ، وَحْشِيَّة . « دَرَيْنَا » ، خَتَلْنَا ، « هو يَدْرِى الأَرانبَ » ، يَخْتِلُها . « مَصَامٌ » ، مَقَامٌ . « سَحْلٌ » ، مُلاءَة ، أى كأنَّ ظَهْرها مُلاءَةٌ من بياضِها .

* * *

آخِرُ شِعْرِ أَبِي قِلاَبَةَ

ولله الحمدُ والمِنَّةُ ،

وصَلَّى الله على سَيِّدنا محمد النبىّ وآلِهِ وسَلَّم تسليما

* * *

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٢٦

شِعْرُ أَبِي بُثَيْنَةَ الصَّاهِلِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر أبي سُبَيْنة

١

حدثنا أبو سعيد قال: أغارت الجَدَرَةُ، وهم جِنْسَةٌ، حَيٌّ من الأَزْدِ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وهم حُلفاء في بني عَدِيِّ بن الدِّيل بن بَكْرٍ، وهم إخوةُ قُصَيِّ بن كِلابٍ، على بني قُرَيْم ابن صَاهِلَةَ، وهم سِتُّون وجلاً، فطَرَقَتْ عليهم بنو قُرَيْمٍ، فلم يَنْجُ من الجَدَرَةِ إلا رجلٌ واحدٌ يُدْعَى سُنَيْنَةَ، فقال أبو سُبَيْنة القُرَيْمِيُّ يذكر ذلك:

١ أَلاَ أَبْلِغْ يَمَانِينَـــا بِأَنَّا ... جَدَعْنَا آنُفَ الجَدَرَاتِ أَمْسِ

قوله: «يَمَانِينَا»، أي أَبْلِغ مَنْ في شِقِّ اليمن مِن قَوْمِنا، ولم يُرِد أَهْلَ اليَمَنِ.

٢ عَدَوْنَا عَدْوَةً شَقَّتْ عَلَيْهِمْ ... بِعَدْيٍ يَحْطِمُ السُّهْلِيَّ شَكْسِ

«رجُل سُهْلِيٌّ»، بَيِّنُ السَّهْلِ. «شَكْسٌ عليه»، خَشِنٌ. أبو عمرو: «مَعْدِيّ»، من «العَدْوِ»، أي حيث عَدَوْنا. ويقال: «رجلٌ سُهْلِيّ»، مَنْسُوب إلى «السَّهْل». و«رجل دُهْرِيٌّ»، إلى «الدَّهْرِ».

٣ تَرَكْنَاهُمْ وَلاَ نَزْنِي عَلَيْهِمْ ... كَأَنَّ جُلُودَهُمْ طُلِيَتْ بِوَرْسِ

https://jadidpdf.com

« لا تَرْنِي عَلَيهم » ، لا تَحْزَنْ . « بِوَرْسٍ » ، مُصْفَرَّةٌ ، قال : ويَصْفَرُّ جِلْدُ الميِّتِ إذا كان قَتيلاً .

٤ فَأَعْلُوهُمْ بِنَصْلِ ٱلسَّيْفِ ضَرْبًا وَقُلْتُ لَعَلَّهُمْ أَصْحَابُ فَرْسِ

لم يَرْوِ هذا البيتَ والذي بعده ابنُ الأعرابيّ .

٥ فَأُغْرِيهِمْ وَلَا أُغْرِى أَلِيًّا فِدًى لِصَحَابَةِ ٱلْمُغْرِينَ نَفْسِى[1]

« أَلِيًّا » ، أى لا يَأْلُو ، أى لا آلُو فى الإغراء .

* * *

٢

فأجابه أُهْبَانُ بن لُطٍ بن عُرْوَةَ بن صَخْرِ بن يَعْمَرَ بن نُفَاثَةَ بن عَدِيِّ بن الدِّيل فقال :

١ أَلَا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي قُرَيْمٍ مُغَلْغَلَةً يَجِيءُ بِهَا ٱلْخَبِيرُ

« مُغلغَلَة » ، رِسالةٌ تَدخل إليهم كلَّ مَدْخَل ، قال : « مُغَلْغَلَة » ، يُغَلْغِل بها حتى تَبلُغَ ، ويقال للماء : « هو يَتَغَلْغَلُ بين الشَّجر » ، إذا أخذ يَمْنَةً ويَسْرَةً .

٢ فَرُدُّوا لِي ٱلْمَوَالِيَ ثُمَّ حُلُّوا مَرَابِعَكُمْ إِذَا مُطِرَ ٱلْوَتِيرُ

« المَوالِي » ، بنو العَمّ . « حُلُّوا » ، أنزِلوا . « الوَتِيرُ » ، بلدُ بنى الدِّيلِ . أبو عمرو : « المَوَالى » ، الحُلَفاء .

---

(١) فى المطبوعة : « المُغَرِّين » ، بفتح الراء ، وفى تعليقاتها بكسر الراء .

https://jadidpdf.com

٣ فَمَا إِنْ حُبُّ غَانِيَةٍ عَنَانِي وَلٰكِنْ رَجْلُ رَايَةَ يَوْمَ صِيرُوا

«صِيرُوا»، دُعُوا، وقوله عز وجل: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [سورة البقرة: ٢٦٠]، أى ادعُهنّ. أبو عمرو: «رَجْلُ قَرْنَةَ»، وهو شِعْبٌ. و«صِيرُوا»، أُمِيلوا، «صار يَصُورُ».

٤ وَقُلْتُ أَبَا بُثَيْنَةَ غَيْرَ فَخْرٍ شَهِدْتَ بَنِي عُتَيْبَةَ إِذْ أُبِيرُوا[1]

٥ غَدَاةَ جُنَيْدِبٌ يَحْدُو رَعِيلاً كَمَا أَنْحَى عَلَى ٱلْجَلَبِ ٱلْأَجِيرُ

«الرَّعِيلُ»، قطعةُ خيلٍ قَدْرُ عشرينَ أو خمسةٍ وعشرين. «أَنْحَى»، أكبّ. و«الجَلَبُ»، إبلٌ جُلِبَتْ، والاجيرُ يَضْرِبُها فى مَآخِيرِها. أبو عمرو: «أَنْحَى»، عليها يَطْرُدُها. «يَحْدُو»، يَسُوقُ. «رَعِيلٌ»، جماعةٌ.

٦ فَإِنْ قَصَارَكُمُ، مِنَّا لَعَرْبٌ تُزِفُّ الشُّطَّ أَوْ عَقْلٌ ضَرِيرُ

«تُزِفّ»، تُذْهِبُ، وهو من «الزَّفِيف». «قَصَارُكُمْ»، آخِرُ أمرِكم. أبو عمرو: «قُصارَاكَ»،[2] و«قُصارُكَ وقَصْرُكَ»، بمعنًى. «تُزِفُّ»، تستخِفُّ، «زَفَّنِي فلانٌ»،[3] و«أَزَفَّنِى الأمرُ»، استخفَّنى. و«عَقْل»، دِيَةٌ. «ضَرِير»، يُضِرُّ بهم.

* * *

(١) و«قُلْتُ» فى نسخة فوقها «قَلَيْتَ» وعليها «ما» أى رواية أخرى «قَلَيْتَ أبا بثينة».

(٢) هذه الجملة ساقطة من المطبوعة.

(٣) فى المطبوعة: «أزفنى فلان».

https://jadidpdf.com

فأجابَهُ أبو بُنَيْنَة الضَّاهليُّ :

١ أَلاَ يَالَيْتَ أَهْبَانَ بْنَ لُعْطٍ تَلَفَّتَ نَحْوَهُمْ حِينَ اسْتُثِيرُوا[1]

أى ليته شهد ما كان منهم حين استُثيروا كما يُستثارُ الصَّيْدُ . أبو عمرو : حيث أُخرِجُوا.

٢ فَيُقْتَلَ أَوْ يَرَى غَبْنًا مُبِينًا وَذٰلِكَ لَوْ دَرَيْتَ بِهِ نَصُورُ[2]

« وَذٰلِكَ » ، يَعْنِي ما قُتِل منهم . « نَاصِرٌ » و « نَصُورٌ » ، سواء ، أى مُعِين لنا . ويكون « نَصُورُ » ، نَدْعُو . ويروى : « نُصُور » ، جماعةُ « نُصْرَةٍ » ، نُصِرْنَاها .[3] أبو عمرو : و « ذلك » ، أى ذلك الرجلُ .

٣ كَأَنَّ ٱلْقَوْمَ مِنْ تَبْلِ ٱبْنِ رَوْحٍ لَدَى ٱلْقَمْرَاءِ تَلْفَحُهُمْ سَعِيرُ

ويروى : « من تَبْلِ ابنِ رُمْحٍ » ، وهو رجل . « القَمْرَاء » ، ليلةٌ مُقمِرةٌ ، قال :[4]

---

(١) فى البقية « تكفت وسطهم » ، بالكاف ، وهو خطأ ، وفى التعليقات : « تلفت نحوهم » ، وفى المخطوطة : « تلفت نحوهم » ، وفوق « نحوهم » : « وَسْطَهُمْ » ، أى رواية أخرى .

(٢) فى المخطوطة : « ولكن لو دريت » وفوقها « وَذَلِكَ »، وعليها « معا » وهى رواية البقية . وفى المخطوطة ضبطت « نصور » بضم النون وفتحها وعليها « معا »

(٣) الذى ورد فى اللسان مادة (نصر) لتخريج كلمة « نُصُور » الواردة فى شعر الهذلى : « يجوز أن يكون نُصور جمع ناصر، كشاهد وشهود ،وأن يكون مصدراً كالخروج والدخول » . ونُصور جمعاً لاتناسب البيت هنا. وانظر الجزء الأول من كتابنا ص٢١٣ شعر خالد بن زهير: «نُصور جمع نَصْرٍ» .

(٤) اللسان (قمر) ، و (سجا) ، وفيهما نسبهما للحارثى .

https://jadidpdf.com

يا حَبَّذَا القَمْرَاءُ واللَّيلُ السَّاجْ وطُرُقٌ مِثْلُ مُلَاءِ النَّسَّاجْ(١)

« اللَّفْحُ » ، من الحرّ ، و « النَّفْحُ » ، من البَرْد . أبو عمرو : « القَمْراء » ، الضَّوْء على الأرضِ .

٤ جَلَبْنَاهُمْ عَلَى ٱلْوَتَرَيْنِ شَدًّا عَلَى أَمْتَاهِهِمْ وَشَلٌ غَزِيرُ

« الوَشَلُ » ، الماء القَزِيرُ . و « الوَتَرَانِ » ، بَلَدٌ . ولم يُرِد هاهنا بالوَشَلِ الماء ، ولكنه أراد السِّلاحَ . و « القَزِير » ، الكثير ، يعني أنهم سَلَحوا .

٥ سَنَقْتُلُكُمْ عَلَى رُصَفٍ وَظَرٍّ إِذَا لَفَحَتْ وُجُوهَكُمُ ٱلْحَرُورُ

« رُصَفٌ » ، ماء من « ضِيمٍ » ، و « ظَرٌّ » ، ماء من « دُفَاقٍ » . أبو عبد الله : هو واحد « الظِّرَانِ » ، وهي الحِجارة .

* * *

عن الأصمعي وأبي عمرو قالا :(٢) عَمَدَتْ بَنُو نُفَاثَةَ بنِ عدِيِّ بن الدِّيل إلى جارٍ لهم في الجاهليَّةِ يقال له : حُبَيْش بن دُلَفَ ، في أَزْمةٍ أصابت الناسَ ، فَشَوَوْهُ ثم تَرَكوه أيَّاماً ، حتى إذا قَبَّ أكلوه ، فقال ضَبِيسُ بن رَافِعٍ العَضَلِيُّ يُعَيِّرهم بما فعلوا :

---

(١) « والليل الساج » في هامش نسخة ما يأتي : « في الأصل : « فِي اللَّيلِ الدَّاجْ » . و « الداج » مثبتة في المطبوعة بعد البيت بين قوسين وقبل البيت الذي يليه .

(٢) في المخطوطة : « قال » .

https://jadidpdf.com

١ أَنَسْتُمْ أَكَلْتُمْ سَحْفَةَ ابْنِ مُخَذَّمٍ حُبَيْشٍ فَلَمْ يَأْمَنْكُمُ أَحَدٌ بَعْدُ[1]

« السَّحْفَةُ » ، ما سُحِف من لَحْم الظهر . أبو عمرو : « يَسْحَفُون من اللحم » ، أى يأخذون ، يقال للشاة إذا كانت سمينةَ الظَّهر : « إنها لَسَحُوفٌ » ، وإذا كانت رقيقةَ صُوفِ البَطْنِ : « إنها لَسَحُوفٌ » ، و « سَحَف » ، أَخَذَ .

٢ تَدَاعَوْا لَهُ مِنْ بَعْدِ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ وَقَدْ نَصَلَ الْأَظْفَارُ وَانْسَبَأَ الْجِلْدُ

« تَدَاعَوْا » ، اجتمعوا . سَبْعُ ليالٍ ، وأربعُ ليالٍ . « انْسَبَأَ » ، احترق . « نَصَلَتْ » ، سقطَتْ . أبو عمرو : « انْسَبَأَ » ، انسلخَ واحترقَ .

٣ وَقَدْ خَبَّؤُوا جُرْدَانَهُ لِرَئِيسِهِمْ مُعَاوِيَةَ الْفَلْحَاءِ إِنَّكَ مَاشُكَدْ

« مُعاويةُ بنُ عُرْوَة بن صَخْر بن يَعْمَرَ » ، وهو أبو نَوْفَل بن معاوية ، وهو بَيْنَهم . و « الفَلْحاء » ، المُنشقُّ الشفةِ الغَليظُها .[2] « شُكَدٌ » ، عَطِيَّةٌ . أى ما أوفرَ نصيبَك . يهزأ به ، كأنه يتعجَّب . « أىُّ شُكْدٍ » ، أىُّ عَطِيَّةٍ . و « الجُرْدَانُ » ، وعاء غُرْمولِ الحِمار ، فاستعاره هنا ، يريد ذِكْره .

٤ إِذَا لَبِسُوا حُمْرَ الثِّيَابِ وَأَسْبَلُوا فَذَمٌّ عَلَيْهِمْ مَا هُنَالِكَ لَاحَمْدُ

٥ فَإِيَّاكُمُ أَعْنِي أُيُورَ كَوَادِنٍ وَرَدْنَ لِغَابًا ثُمَّ مُرِّغْنَ بِالزُّبْدِ[3]

« الكَوْدَنُ » ، البِرْذَوْن . و « لِغابٌ » ، مُغيِيَة . « مُرِّغْنَ » ، مُرِّخْنَ ، دُهِنَّ به .

٦ نُفَاثَةَ أَعْنِي لَا أُحَاوِلُ غَيْرَهُمْ وَبَاسِلُ قَوْلِي لَا يَنَالُ بَنِي عَبْدِ

---

(١) « سحفة » فى البقية « سفحة » ، والتصويب من فيض ، والشرح المطبوع .

(٢) الفلحاء صفة لمؤنث ، والمذكر يقال فيه « أفلح » لكن ذهب به هنا إلى تأنيث الشفة . وعنترة العبسى يقال له أيضا : « عَنْتَرَةُ الفَلْحَاء » ، انظر اللسان (فلح) .

(٣) فيه وفى البيت بعده إقواء .

https://jadidpdf.com

« باسلُ قَوْلِي » ، شَديدُه وكَرِيهُه . و « عَبْدٌ » ، من كِنانَة .

٧ وَإِنْ يَجِدُوا يَوْمًا عَلَى بَظْرِ أُمِّهِمْ طَعَامًا فَلَا رَعْوَى لَدَيْهِمْ وَلَا قَصْدُ

« الرَّعْوَى » ، البُقْيَا ، شيء يُرْجَعُ إليه . « أَرْعَوى » ، رَجَع .

* * *

٥

وقال أبو بُنَيْنَة الصاهليُّ ، ثم القُرَيْعيُّ ، وهو يذكر ذلك في أبيات هَجَا بها سارية ابنَ زُنَيْمِ بنِ مُحْمِيَةَ . أبو عبد الله : سارِيَةُ بن زُنَيْمِ بن عَبْدِ بنِ عَدِيّ :[1]

١ أَسَارِيَةَ الَّذِي يُهْدِي إِلَيْنَا قَصَائِدَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ حَفِيلِي

ويروى : و « سَارِيَةُ الذي » . « حَفِيلِي » ، كَثْرَةُ شِعْرِي ، من « الاحتفال » .

٢ وَلَمْ يَعْلَمْ بِعَشْرَانَا زُنَيْمًا عِجَانَ الثَّوْرِ سَارِيَةُ بْنُ غُولِ

٣ فَهَلْ تَأْوِي إِلَى الْمَنْجَاةِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ مُعْتَلَجَ السُّيُولِ

« المَنْجَاةُ » ، ما ارتفع من الأرض .[2]

٤ مَتَى مَا تَبْلُهُمْ يَوْمًا تَجِدْهُمْ عَلَى مَا نَابَ شَرَّ بَنِي الذُّيُولِ[3]

---

(١) قوله : « أبو عبد الله . . . » إلخ ، وضعه في المطبوع مع شرح البيت الأول ، نقله من مكانه

(٢) ضبطت « المنجاة » في نسخة بضم الميم ، وجاءت في الشعر بفتحها .

(٣) في المخطوطة : « مَتَامَا » ، وانظر ما كتبته آنفاً : ٢٦٤ ، تعليق : ١ .

https://jadidpdf.com

« الدِّيل » ، و « عُرَيْجٌ » ، و « ضَمْرة » ، بنو أبي بَكْر .[1] ويروى : « شَرَّ ابْنِ لِدِيلِ » . وإنما أراد « الدِّيلَ » فهمزه ،[2] يعنى « الدِّئيل » . .

• حاشية • قال أبو الحسن الرُّمّانى : إذا أقحمت اللاَّم لم تنوِّن ، ويكون « بنى لِدِيلٍ » ، ساكناً .

• وَأَوْفَى وَسْطَ قَرْنِ كُرَاشِ دَاعٍ فَجَاءُوا مِثْلَ أَفْوَاهِ الْحَسِيلِ

« أَوْفَى إلى المكان » ، صار إليه على شَرَفٍ وغيرِ شَرَفٍ . « الحَسيلُ » ، البَقَرُ ، واحدته « حَسِيلة » ، مثل « سَفِينَة ، وسَفِين » ، و « حائل » . ويروى « مِثْلَ أَوْلادِ » . أبو عمرو : « أَوْفَى » ، أشْرَف فَدَعام . و « كُراشٌ » ، جَبَلٌ .

٦ لِقِطْعَةِ أَبْزِهِ وَلِخُصْيَتَيْهِ وَقَالُوا حَبَّذَا رِيحُ الْجَمِيلِ

« الجَمِيلُ » ، شَحْمٌ مُذَاب ، « جَمَلْتُ الإهالَة » ، و « مَهْزَتُها » ، وهى « الجُمالة » ، و « الشُّهارة » .

٧ إِذَا مَسَحُوا سِبَالَهُمُ بِدُهْنٍ أَلْهَفَكَ عَبْدُ لِلرَّجُلِ الْقَتِيلِ

و إنما عَيَّرهم بالرجُلِ الذى ذَبحوه فأكلوه . و « عَبْدُ بنُ الدِّيلِ » .

• • •

(١) فى الشرح المطبوع : « بنو بكر » .
(٢) فى المطبوع : « وهمزه » .

https://jadidpdf.com

فأجابَهُ سَارِيَةُ بنُ زُنَيْمٍ :

١ بَلَى إنِّى بَلَوْتُ لَدَيْكَ شِعْرًا قَلِيلاً عِنْدَ تِنْبَالٍ ذَلِيلِ[1]

٢ قُعُودٌ فِى بُيُوتٍ وَاضِعَاتٍ يَشُوبُونَ ٱلنَّوَاطِلَ بِالتَّمِيلِ

« امرأة وَاضِعَةٌ » ، أى فاجِرةٌ . « يَشُوبون » ، يَمْزُجُون . « النَّاطِلُ » ، مِكْيالٌ لهم للخَمْر . و « التَّمِيل » ، بَقِيَّةُ الماء الذى يَبْقَى على الخَرِّ . يقال : « إبلٌ واضعةٌ » ، مُقِيمةٌ فى الحَمْضِ . أبو عمرو : « واضعاتٌ » ، صِغارٌ . و « النَّواطِلُ » ، النبيذ . و « التَّميلُ » ، اللبنُ الحامض .

٣ كَأَنَّكُمُ تُيُوسُ ٱلشَّرْكِ غَذَّتْ عَلَى أَذْقَانِهَا بِشَفَا قَفِيلِ

« الشَّرْكُ » ، بَلَدٌ . و « غَذَّتْ » ، دَفَعَتِ البَوْلَ دُفعةً بعد دُفْعةٍ . « شَفَا » ، حَرْفٌ ، وجعلها بِشَفًا ، لأنّهم كانوا هناك . أبو عبد الله : « تُيُوسُ الشَّرْقِ » . و « غَذَّتْ » ، قَطَّرَت . و « قَفِيلٌ » ، جَبَلٌ خَشِنٌ . ويروى : « كأنهم » . أبو عمرو : « فإنَّكم » . و « الشَّرْكُ » ، بالفتح ، جَبَلٌ ، وهى روايته . « غَذَّت » ، كما يُغَذِّى الجَدْىُ بِبَوْلِه أو بِمَذْيِه .

٤ فَإِنَّا يَوْمَ أَغْرَارٍ فَعَلْنَا بِكُمْ قَمْعَاءَ وَاضِحَةَ ٱلْمُثُولِ[2]

« أَغْرارٌ » ، جَبَلٌ . و « قَمْعاء » ، داهيةٌ . و « مُثُول » ، مَثَّلُوا به . يقال : « امْتَثِلْ بِه » .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أَبِى بُثَيْنَةَ ، وسَارِيَةَ بنِ زُنَيْمٍ

* * *

(١) فوق « تنبال » تفسير لها : « قصير » .

(٢) فى المخطوطة : « فَإِنَّ » ، بغير ألف .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٢٧

شِعْرُ أَبِي أُرَاكَةَ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ أبي أَراكَةَ

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو أَرَاكَةَ الصاهليُّ ، وكانَتْ أختُ تأبَّطَ شرًّا قد أُنكِحَتْ طُرَيفَةَ بنَ أُسَيدٍ الثُّقَفِيَّ ، فقال أبو أراكة :

١ لَحَى اللهُ قَوْمًا أَنكَحُوا ابنَتَ خَيْرِهِمْ بَنِي صَارِمٍ يَبْغُونَهَا شَرَفَ المَجْدِ

« لَحَى » ، قَبَح وأظْهَر سَوْآتِهم ، فأراد : يَبْغُون لها . ويروى : « أُبْنَةَ خَيْرِهِمْ » .

٢ فَلَا تَأْكُلِي خُصْيَيْ حُبَيْشٍ وَأَيْرَهُ هَوَيْتِ وَلَا مَا يَشْتَوُونَ مِنَ الجِلْدِ

« هَوَيْتِ » ، سَقَطْتِ ، « هَوَى يَهْوِي » ، سَقَط . أبو عبد الله قال: يزعمون أن رجلاً نَزَلَ على بنى شِجْعٍ مِنْ كنانةَ ، فأكَلُوا خُصْيَيْهِ .

• • •

آخِرُ شِعْرِ أبي أَراكَةَ
وَلِلهِ المِنَّةُ

• • •

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٢٨

شِعْرُ البَرِيقِ الخُنَاعِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ ٱلْبُرَيْقِ ٱلْخُنَاعِيِّ

١

حدثنا أبوسعيد قال : قال البُرَيْقُ بنُ عِياضِ بنِ خُوَيْلِدٍ الخُنَاعِيُّ يَرْثِي أَخَاهُ :

١ لَقَدْ لَاقَيْتُ يَوْمَ ذَهَبْتُ أَبْنِي بِحَزْمِ نُبَاعٍ يَوْمًا أَمَارَا

ويروى : « لَقَدْ لَاقَيْتَ يومْ ذَهَبْتَ تَبْنِي » . « أَمَاراً » ، عَلامةً . يقول : لَقِيَ يومًا مشهوراً . أبو عمرو : « أَمارَ » ، أَسالَ الدَّمَ . أبوعبد الله : « أَمارًا » ، عظيماً .

٢ مُقِيمًا عِنْدَ قَبْرِ أَبِي سِبَاعٍ مَرَاةَ ٱللَّيْلِ عِنْدَكَ وَٱلنَّهَارَا

« مَرَاةُ اللَّيلِ » ، وَسَطُه . « عندك » ، يا أبا سِبَاعٍ . أبوعبد الله : « مَرَاتُه » ، أوّله . أبو عمرو : « مَرَاةُ الليل » ، عامَّةُ الليلِ .

٣ ذَهَبْتُ أَعُودُهُ فَوَجَدْتُ فِيهَا أَوَارِيًّا رَوَامِسَ وَٱلْعُبَارَا[1]

« الآرِيُّ » ، المَحْبِسُ . يريد مَرَابِطَ الخيلِ . « رَوامِسُ » ، مُنْدَفِنَةٌ ذاهبةٌ .[2]

٤ فَرَفَّعْتُ ٱلْمَصَادِرَ مُسْتَقِيمًا فَلَا عَيْنًا وَجَدْتُ وَلَا ضِمَارَا

---

(١) فوق « فيها » ، « فيه » ، أي هي رواية أخرى .

(٢) في اللسان (رمس) وأما قول البريق (وذكر البيت) : قد يكون على النسب ، وقد يكون على وضع فاعل مكان مفعول ، إذ لا يعرف « رَمَسَ الشيءَ نَفْسُهُ » .

https://jadidpdf.com

« المَصادِرُ » ، الطُّرُق ، أى استقمْت فيها . و « العَيْنُ » ، ما تَراه . و « الضِّمارُ » ، الغائبُ . ويقال : « المَصادِرُ » ، صَدْرُ مَطِيَّتى ، جَمعها على غير القياس .[1] ويروى : «مُسْتَفِيئًا» ، أى راجعًا . عن أبى عبد الله . أبو عمرو : «مُستفِيقًا» . و « مَصادِرُ » ، يَصْدُر ، يَذْهَب . أبو عبد الله : « مَصادِرُ » ، مَذاهِبُ .

٥ فَلَا تَنْسَوْا أَبَا زَيْدٍ لِفَقْدٍ إِذَا الْخُفِرَاتُ أَجْلَيْنَ الفِرَارَا

« لِفَقْدٍ » ، لأمرٍ يُفْقَد فيه الرجالُ . « أَجْلَيْنَ » فِراراً . ويكون « أَجْلَيْن » ، أبْدَيْن ، أى هَرَبْن وفَرَرْنَ .

٦ سَقَى الرَّحْمٰنُ حَزْمَ نُبَائِعَاتٍ مِنَ الْجَوْزَاءِ أَنْوَاءً غِزَارَا

« الحَزْمُ » ، ما غَلُظَ من الأرض . « نُبَائِعَاتٌ » ، بلدةٌ . و «أنواء» ، سُقوطُ النجم « نَوْءه » .

٧ مُرْتَجِزٌ كَأَنَّ عَلَى ذُرَاهُ رِكَابَ الشَّأْمِ يَحْمِلْنَ الْبُهَارَا

« مُرْتَجِزٌ » ، يَرْعُد . و « ذُرَاهُ » ، أعلاهُ . و « البُهَار » ، متاعُ البَحْر . وقالوا : «البُهَارُ» ، العِدْل فيه أربعمائة رِطْلٍ . قال أبو عمرو : « البُهار » ، ستمائة رِطْل . قال أبو عبد الله : « البُهار » ، شىء يُوزن به العِطْر شِبْهُ « الوَزْنَة » ، و « البُهار » ، أيضًا الصَّنَم ، و « البُهَارُ » ، الخُطَّاف أيضًا .[2]

٨ يَحُطُّ الْعُصْمَ مِنْ أَكْنَافِ شِعْرٍ وَلَمْ يَتْرُكْ بِذِي سَلْعٍ حِمَارَا

« سَلْعٌ » ، بالتسكين ، جبَلٌ ، فإذا حرَّكتَ فهو نَبْتٌ . « يَحُطُّ » ، يُنْزِل . و « العُصْمُ » ، الوُعُول . و « أكنافٌ » ، نَواحٍ . و « شِعْرٌ » ، جَبَلٌ . و « سَلْعٌ » ،

---

(١) فى المطبوع : « جمه » .

(٢) « الخطاف » المراد به الطائر الذى تدعوه العامة عصفور الجنة .

https://jadidpdf.com

جَبلٌ . وروى أبو عمرو : «من أفنانِ شَقْرٍ» . «أفنانٌ» ، أغصانٌ يقول : من شَجَرٍ . و «شَقْر» ، جَبلٌ .

٩ وَمَرَّ عَلَى القَرَائِنِ مِنْ بُحَارٍ فَكَادَ الوَبْلُ لا يُبْقِي بُحَارَا[1]

«القرائن» ، جبالٌ مُقترِنةٌ معروفةٌ . و «بُحَارٌ» ، بلدٌ . قال أبو عمرو : أظنّه جبلاً . و «لا يَمْضِي بُحَارَا» ، أى لا يَبْرح .

١٠ أُوَدِّعُ صَاحِبِي بِالغَيْبِ إِنِّي أَرَانِي لَا أُحِسُّ لَهُ حَوَارَا[2]

«حَوارٌ» رُجوعٌ . و «بالغَيْبِ» ، المَوْضِعُ الذى دُفِن فيه . أبو عمرو : «أُوَدِّعُه بالغَيْبِ» ، أقول : سَقَاهُ الله . وروى : «حِوَاراً» ، أى مُحاورةً . أبو عبد الله : «حَوارٌ» ، جَوابٌ .

١١ أَلَا يَا عَيْنِ مَا فَابْكِي عُبَيْداً وَعَبْدَ اللهِ وَالنَّفَرَ الخِيَارَا[3]

١٢ وَعَادِيَةً تُهَلِّكُ مَنْ يَرَاهَا إِذَا بُثَّتْ عَلَى فَزَعٍ جِهَارَا

«عادِيةٌ» ، قومٌ يَحملون فى الحرب أوّلَ الناس . و «بُثَّت» ، نُشِرَت . أبو عبد الله : «عادِيَةٌ» ، كَتِيبةٌ .

١٣ تَكَفَّتَ إِخْوَتِي فِيهَا فَأَدَّوْا عَلَى القَوْمِ الأَسَارَى وَالعِشَارَا

«تَكَفَّتَ» ، تَشَرَّ . و «العِشَارُ» ، الإبلُ الحوامِلُ لِعَشَرةِ أشهرٍ . قال : «تَكَفَّتَ» ، تَتَابَعَ . و «أَدَّوْا» ، رَدُّوا .

---

(١) فوق «يُبْقِي» : و «يَمْضِي» ، أى فى رواية أخرى .

(٢) «حوارا» ضبطت بفتح الحاء وكسرها وعليها «ما» .

(٣) فى ديوان الهذليين ٣ : ٦٣ : «ما» زائدة ، قال يريد النفر الخيار فابكى .

https://jadidpdf.com

١٤ فَتَا إِنْ شَابِكٌ مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ أَبُو شِبْلَيْنِ قَدْ مَنَعَ الخِدَارَا

« شَابِكٌ » ، أسدٌ قد اشتبكتْ أنيابُه . وَ « تَرْجٌ » ، بلدٌ . و « الخِدَارُ » ، مَوْضِعه الذى يَتَخَدَّر فيه .

١٥ بِأَجْرَأَ جُرْأَةً مِنْهُ وَأَدْهَى إِذَا مَا كَارِبُ المَوْتِ اسْتَدَارَا

أبو عبد الله : « وَأَنْهَى » ، من « النُّهْيَة » ، وهى العقل . « كَارِبُ الموت » ، الذى يَكْرُب ، يكون من « الكَرْب » ، ويكون من « القُرْب » . و « استدار » ، أحاطَ .

١٦ إِذَا مَا الطِّفْلَةُ الحَسْنَاءُ أَلْقَتْ مِنَ الفَزَعِ المَدَارِعَ وَالخِمَارَا

« المَدَارِعُ » ، جمع « دِرْعٍ » . و « الخِمَارُ » ، من شدَّةِ الفَزَعِ .

* * *

٢

وقال البُرَيق بن عِياض :

١ مَا إِنْ أَبُو زَيْدٍ بِرَثِّ سِلَاحُهُ جَبَانٍ وَمَا إِنْ وَجْهُهُ بِدَمِيمِ[1]

٢ وَكُنْتُ إِذَا الأَيَّامُ أَحْدَثْنَ هَالِكًا أَقُولُ شَوَى مَا لَمْ يُصِبْنَ صَمِيمِى

ويروى : « مَا لَمْ تُصِبْ بِصَمِيمِ »[2] . « أَحْدَثْنَ » ، أى هَلَك فيهنَّ هالكٌ . و « الشَّوَى » ، الدُّون . و « صميمُ نَفْسِه » ، خالصُ نفسِه وقومِه . « شَوَى » ، أى لم يُصِبْنَ

(١) فى المطبوع : « بِذَمِيمٍ » ، وفى ديوان الهذليين ٣ : ٢٠ « بدميم » ، وشرحها « قبيح » .

(٢) فى تعليقات البقية : « لَمْ تُصِبْ بِصَمِيمِى » بالياء .

https://jadidpdf.com

مَقْتَلِي . قال يقول : كنتُ إذا هلكَ هالكٌ قلتُ : هذا أمرٌ شَوًى ، أى يَسيرٌ هَيِّنٌ ، سالم تَقَعُ المَنِيَّةُ بالصَّمِيمِ وتَقْصِدُ له . « صابَ يَصُوب صَوْباً » ، إذا قَصد . ويقال : « رَمَى فأشْوَى » ، إذا لم يُصِبْ مَقتلاً ، و « رَمَى فلم يُشْوِ » ، إذا قَتَل . أبو عمرو : « صَمِيمُه » ، الذى يَكْرُم عليه ، أى ليس بمَقْتَلٍ .

٣ أَصَبْنَ أَبَا زَيْدٍ وَلاَ حَيَّ مِثْلُهُ وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ أَخِي وَنَدِيمِي

٤ وَأَصْبَحْتُ لاَ أَدْعُو مِنَ النَّاسِ وَاحِداً سِوَى وِلْدَةٍ فِي الدَّارِ غَيْرَ حَكِيمِ

ابن حبيب ، يقول : أصبحتُ غيرَ مُقيم فى الدّار ، لا أدعو واحداً غيرَ وِلْدةٍ ، أى ذهبَ الأكابرُ فليس منهم أحدٌ أدعوه ، إنما أدعو وِلْدَةً . ولفتهم « إلْدَةٌ » . أبو عمرو : « حَكِيمٌ » ، رَجُل .

٥ كَأَنَّ عَجُوزِي لَمْ تَلِدْ غَيْرَ وَاحِدٍ وَمَاتَتْ بِذَاتِ الشَّرْيِ وَهْيَ عَقِيمُ

و « غَيْرَ عَقِيمٍ » ، أجودُ . و « جِدٌّ عَقِيمٌ » . « ذاتُ الشَّرْيِ » ، بلدَةٌ . و « الشَّرْيُ » ، شَجَرُ الحَنْظَلِ . قال أبو عبد الله يقول : ماتتْ لها أولادٌ ، لم تَمُتْ عقيماً .(١) يقول : كانتْ كثيرةَ الوَلَدِ فماتوا وبقيتُ أنا وَحْدِى ، فكأنها لم تَلِدْ غَيْرِى .(٢)

• • •

(١) « يقول ماتت . . . . . » ، ساقط من المطبوعة .

(٢) فى المطبوعة : « فكأنما » .

https://jadidpdf.com

وقال البُريق بن عِياض حين صَنَعتْ بنو لِحْيانَ ما صنعَتْ ، وقد كان البُريق كَلَّمَ لِمَعْقِل بنِ خُوَيلِدٍ قَوْمَه حتى أطلقوا له أُبْنَيْ عُجْرَةَ ، فقال البُريق :

١ رَفَعْتُ بَنِي حَوَّاءَ إِذْ مَالَ عَرْشُهُمْ وَذٰلِكَ مَنٌّ فِي صُرَيْمٍ مُقَلَّلُ[1]

ويروى : « مُضَلَّلُ » . يقول : ضلَّ سَعْيي فيهم إذ أحْسَنْتُ إليهم فيما بيني وبينهم . و « صُرَيْمٌ » ، رَجلٌ أو قبيلة . قال أبو عمرو : « حَوَّاء » ، منهم . و « مُضَلَّل » ، في ضَلال ، يقول : مَنَنتُ عليهم فصار ضَلالاً لم أضَعْه مَوْضِعَه . و « صُرَيم » ، رجل .

٢ جَزَتْنِي بَنُو لِحْيَانَ حَقْنَ دِمَائِهِمْ جَزَاءَ سِنِمَّارٍ بِمَا كَانَ يَفْعَلُ

« حَقْنَ دِمَائِهِم » ، بأن حقَنْتُ دِماءهم . و « سِنِمَّار » ، غُلامُ أُحَيحة ابنِ الجُلاح الأنصاريّ ، وكان بَنَى لهُ أُطُمًا ، فقال له : لا يكونُ شيءٌ أوْثَقَ من بنائه ، ولكن فيه حجرٌ إن سُلَّ من مَوْضِعه انهدَم الأُطُم . فقال له : أرِنيه . فأضْمَنه لِيُرِيَه ، فرمى به من الأُطُم فقتله ، لئلاَّ يُبْنَى مِثلَه أحداً . قال أبو عمرو : وكان بَنَّاء ، بَنَى الخَوَرْنَق ، وكان غُلامًا لأُحيحَة ، بَنَى له أُطُمًا .

٣ فَأَعْقَبَكُمْ أَكْلُ الشَّعِيرِ سُيُوفَنَا مُطَبَّقَةً تَعْلُو الجَمَاجِمَ مِنْ عَلُ

« مُطَبَّقَةٌ » ، تَقطع الأطباقَ ، وكُلُّ مَفْصِلٍ « طَبَقٌ » . « من عَلُ » ، من فَوْق الرُّؤُوس . أبو عمرو : « مُطَفَّئَةٌ » ، أي داهية.[2] يقول: أكلوا الشَّعيرَ فجاءتهم سُيوفنا، ورواه ابن الأعرابي :

---

(١) في البقية: «مُضَلَّلُ» في الشعر ، وفي الشرح : ويروى : «مُقَلَّلُ» .

(٢) في القاموس وشرحه « ومطفئ الرَّصْف الداهية ، وفي بعضها (أي بعض نسخ القاموس) مطفئة ، بزيادة الهاء : الداهية، مجازاً، قال أبو عبيدة : أصلها أنها داهية أنَّثَ الى قبلها فأطفأتْ حَرَّها

https://jadidpdf.com

أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الشَّعِيرَ تَبَدَّلَتْ دِيَافِيَّةً تَعْلُو الجَمَاجِمَ مِنْ عَلُ[1]

قال : «الشعيرُ» ، أرضٌ . و « تَبَدَّلَتْ » ، حتى تَبَدَّلُوا السيوفَ من الطعام ، وذلك أنهم كانوا يَجْلُبون الطعامَ ، فصارُوا يَجْلُبون السيوفَ من الشَّأْم . « دِيَافِيَّةٌ » ، سُيوف

٤ إِذَا الرَّجُلُ الشَّبْعَانُ صَابَتْ قَذَالَهُ أَذَاعَ بِهِ مَجْلُوزُهَا وَالمُقَلَّلُ

« صابَتْ » ، وقَعَتْ بِقَذَالِهِ . و « القَذَالانِ » ، جانبا القَفَا . « أَذاعَ به » ، طَيَّرَه . و « المَجْلُوز » ، المَصوب بالعَقَب ، يريد السِّهامَ . و « المُقَلَّل » ، الذى له قُلَّة ، يريد السيفَ ، و « قُلَّته» ، قَبِيعَتُه . قال ابن حبيب : الشَّبعانُ آمِنٌ إذا قَصَدْتَ لِقَذَالِه. « المَجْلُوز » ، من السيوف ، الذى يُشَدُّ بِجِلَازٍ من عِلْباء ، وهو أن يَتقلقَل قائمُه فيُعْصَبَ بالعِلْباء . و « المُقَلَّل » ، الذى لا جِلَازَ عليه . و« القُلَّة » ، القَبِيعةُ ، وهى رأسُ المَقبِض المستديرُ من فَوْقِ .[2]

* * *

(١) فى نسخة : « من عَلُ » .

(٢) من قوله : « وهى رأس . . . » ، ساقطة من المطبوع .

https://jadidpdf.com

وقال البُريق أيضاً ، ورواها الأصمعيُّ لعامرِ بنِ سَدُوس :(١)

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ ذَهَبَ الدَّهْرُ وَقَدْ أَوْحَشَتْ مِنْهَا اللَّوَازِجُ وَالحَضْرُ(٢)

كُلُّها مواضع . وروى أبو عمرو : « النَّواجِنُ والحَضْرُ » .

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءَ فَرْوَعٍ وَأَجْمَادِ ذِي اللَّهْبَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفْرُ(٣)

ويروى : « بِوَعْسَاءَ قَرْمَدٍ * فَأَذْنَابِ ذِي » . وهذه كلُّها مواضع .

٣ يَظَلُّ بِهَا دَاعِي هَدِيلٍ كَأَنَّهُ عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الخَمْرُ

ويروى : « الدَّاعِي الهَدِيلَ كَأَنَّهُ * عَلَى الشَّوقِ نَشْوَانٌ تُصَدِّمُهُ الخَمْرُ » .

٤ وَإِنْ تَبْكِ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمُ صَبْرُ

أى لا صَبْرَ عنهم ، لأنهم قَرَابَةٌ .

٥ وَإِنْ أُمْسِ شَيْخاً بِالرَّجِيعِ وَوِلْدَةٌ وَيُصْبِحَ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمِ مِصْرُ

« الرَّجِيعُ » ، موضعٌ . و « وِلْدَةٌ » ، و « إِلْدَةٌ » ، لغتهم ، أى إن يُمْسِ وِلْدَةٌ معنا صِغارٌ . وقوله : « وَيُصْبِحَ » ، بالنصب مصروفٌ عن جِهَتِه . أبو عمرو : « وإن يُمْسِ شيخٌ بالرَّجيعِ ووِلْدَةٌ » . يعنى نفسَه .

---

(١) ستأتى فى شعر عامر بن سدوس ، أول قصيدة له ، ومشروحة أيضاً .

(٢) « الدهر » فوقها : و « العُمْرُ » أى فى رواية أخرى .

(٣) « وأجماد » فى نسخة « أَجْزَاعِ » ، رواية أخرى .

(٤) فى نسخة أخرى : « ووِلْدَةً » ، بالنصب .

https://jadidpdf.com

٦ أَسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ مُقِيمًا بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ

« أملاحٌ » ، موضعٌ . « واليَعْرُ » ، الجِذْىُ . أى أنا مُقِيمٌ لا أبرح ، كالجِذى المربوطِ . أبو عمرو : « كُلَّما جاء قافِلٌ » . و « اليَعْرُ » ، الجِذْىُ الذى يُجعَل للأسد فى موضعِ الزُّبْيَةِ لِيُصْطاد ، والجمع « أيْعارٌ » .

٧ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَعِيشَ خِلَافَهُمْ بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْعِتْرُ

ويروى : « لِسِتَّةِ أبياتٍ » . ويروى : « أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ » . يقول : لم أكن أخشى أن أعيش بعدهم بستّة أبياتٍ ، يعنى بستّة أهْلِينَ . و « العِتْرُ » ، إنما يُوجَد ثِنْتين ثِنْتين ، أو أربعاً أربعاً . و « العِتْرُ » ، نبتٌ . أبو عمرو : « العِتْرَةُ » ، شجرة تَنْبُت على ستّ ورَقاتٍ ، أى ستّ شُعَبٍ ، لا تَزيد ولا تَنْقُص . ابنُ حبيب : تنبتُ ثِنْتين ثِنْتين ، أو أربعاً أربعاً ، فى مكانٍ .

٨ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَشَابَةٍ بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمُ أُنَسٌ عُبْرُ[1]

ويروى : « مَرٍّ وشَابَةٍ » ، مواضعُ . « بما قد أراهم » ، أى بُدِّلت هذا بذاك أى هذه الغُرْبَةُ بالاجتماع الذى كان ،[2] كما قال الأعشى :

• بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا •[3]

أى هذا العَشا بما كان يُبْصِر . و « الأُنَس » ، الحَىُّ ، و « الأَنَس » ، أهلُ الدار . وقوله : « عُبْرٌ » . أى عظيمٌ كثيرٌ ، ومنه : « شَجَرٌ عُبْرِىٌّ » ، أى ضِخامٌ ، قد نَبَتَ على شاطىء الأنهارِ . و « عَبِيرٌ » ، أيضاً ، كثيرٌ ، يقال : « قَوْمٌ عَبِيرٌ » ، أى كثيرٌ ، ويقال فى الإتباع : « كَثِيرٌ بَجِيرٌ عَبِير » .[4]

(١) فى المخطوطة : « عبر » ، بفتح العين وضمها .
(٢) الغربة ضبطت فى المخطوطة بالرفع ، ولم تضبط فى الشرح المطبوع .
(٣) فى الأصل : « سميا بصيرا » وهو سبق قلم ، وانظر ديوانه : ٦٩ ، وتمامه :
عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْنِي أَقَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا
(٤) « عبر » و « عبير » واحد .

https://jadidpdf.com

٩ نَشُقُّ التِّلاعَ الجَوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا لَنَا الصَّارِخُ الخُثْحُوثُ وَالنَّعَمُ الدَّثْرُ

« نَشُقُّها » ، نَسْلُكُها ، ومنه يقال : « ما شَقَّ غُبارَهُ » ، أى ما سَلَكه . و « الصارخُ » ، المُغِيث . « والخُثْحُوث » ، السَّرِيع . يقول : إذا اصطرخنا جاءنا صارِخٌ كثير . و « اصطرخنا » ، استغَثْنا . و « دَثْرٌ » ، كثيرٌ . وروى أبوعمرو : « النَّعَمُ الخُثْرُ » . و « والخُثْحُوث » ، الكثيرُ .

١٠ لَنَا الغَوْرُ وَالأَعْرَاضُ فِي كُلِّ ضَيْفَةٍ وَذٰلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلاَ هَاوَذَاعَصْرُ

« عَصْرٌ قد خَلاَ »[1] « الأعراض » ، من نواحى الحِجاز . وقوله : « فذلك عَصْرٌ » ، أى دَهرٌ « قد خَلا » ، قَضى ، وقوله : « خَلاَهَا » ، [« ها »] تنبيهٌ .[2] « وذا » الذى نحن فيه « عَصْرُ » . « الغَوْرُ » ، غورُ تِهامةَ . و « الأعراض » ، أيضاً ، أوديةٌ تكون حَوْلَ القَرْيَةِ ، واحدها « عِرْضٌ » . أبوعمرو : « الأعراضُ » ، واحدها « عِرْض » ، وهو الأَرَاكُ والأَثْلُ والحَمْضُ . وَرَوَى : « لنا الجَلْسُ والأَعْرَاضُ » . « الجَلْسُ » ، نَجْدٌ . و « خلا » ، مَرَّ عليها . و « الأعراضُ » ، فى لغة هذيلٍ ، الرَّساتِيقُ ، والأقاليمُ فى لغة أهلِ الجزيرة والشَّامِ .

* * *

(١) يريد أن هذا موضع الوقف ، كما سترى بعد فى تفسير « ها » .
(٢) فى شرح البقية : « وقوله ها تنبئة » (الصواب : تنبيه) .

https://jadidpdf.com

وقال البَرِيْقُ ، قال الأصمعى : هى لعامر بن سَدُوسِ الخَنَاعِيِّ ،[1] لم يروها سَلَمَة :

١ وَنَائِحَةٍ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا أَرْتَقَمَ المِرْزَمُ

« بَعَثْتُ » ، أثرتُها . و « المِرْزَمُ » ، الشِّعْرَى ، أوّلُ هذه القصيدة فى رواية أبى عمرو :

٥ وحَيِّ حِلالٍ أُولِى بَهْجَةٍ ٥[2]

منها بيتان ، ثُمَّ : « ونَائحةٍ » . وأوّلها فى رواية أبى نصر وأصحابه : « وماءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الصَّباحِ » .

٢ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةٌ وَقَدْ غَابَتِ الكَفُّ وَالمِعْصَمُ

« قَلَّاسَةٌ » ، طَعْنَةٌ تَقْلِسُ بالدَّم ، وأصل « القَلْسِ » ، القَيْء ، « قَلَسَ » ، إذا قاء قَلْسًا يَسيراً ضعيفاً .[3] أى تُدْخِلُ الفَتِيلَةَ فى الجُرْحِ تَسْبُرُهُ تَنظُرُ كَمْ قَدْرُه . و « المِسْبَار » ، المِلْوَلُ .

٣ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الكُلُومُ بِهِ وَالدَّمُ

« تَفِيح » ، تَسيل وتُخْرِجُ الدَّم . ويروى : « يَثُورُ » ، أى يَأْخُذُه منها غَشْيٌ وحَيْرَةٌ .

---

(١) ستأتى منسوبة أيضا لعامر بن سدوس مع اختلاف فى الترتيب والرواية ، ومشروحة ، وهى ثانى قصيدة له .

(٢) فى المخطوطة : « أَلَى بَهْجَةٍ » .

(٣) « القَلَس » القيء القليل ، وهى فى المخطوطة غير منقوطة ولا مضبوطة ، وضبطت فى المطبوعة وتقطت .

https://jadidpdf.com

٤ تُفَرِّقُ بِالمِيلِ أَوْصَالَهُ كَمَا فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ

« الفَيْلَمُ » ، العظيمة . و« القَيْلَمُ »، البِئر الواسعة ، والفَرَجُ الواسِعُ « قَيْلَمٌ » ويروى : « إذا فَرَّ ذُو اللِّمَّةِ القَيْلَمُ » . أبو عمرو :

تُشَذِّبُ بالسَّيفِ أَقْرَانَهُ كَما فَرَّقَ اللِّمَّةَ الفَيْلَمُ

قال : « الفَيْلَمُ » ، المُشْطُ الكبير ، يريد أنه يُفَرِّق أقرانه بالسيف . كما يتفرق الشعر فى المُشْطِ . قال : و « الفَيْلَمُ » ، الجبان ، فى غير هذا .

٥ وَمَاءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ الصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ السَّدَفُ الأَدْهَمُ

« السَّدَفُ » ، السَّواد فى آخرِ الليلِ . يقول : قد غَشِيَ الماءَ سوادٌ . أبو عمرو : « وماءٍ وردْتُ على زَوْرَةٍ » وقَدْ جَنَّنِي » . « زَوْرَةٌ » ، خَوْفٌ . و « السَّدَفُ » ، الليلُ .

٦ مَعِي صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السِّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ مِحْطَمُ

« مِحْطَمٌ » ، يَحْطِم حَطْمًا . و« عَنِيفٌ » ، يَعْنُف بِقِرْنِه ، لا يَأْخُذه بِرِفْقٍ .

٧ مِنَ المُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ الفَيْلَمُ

« الفَيْلَمُ » ، المرأةُ التامَّةُ ، ويقال : الجماعةُ من كل شىء . يريد أنه يقاتل عن الحَرَم . وقوله : « من المُدَّعِينَ » ، أى إذا قاتل اعْتَزَى ، فالمرأةُ تَأْنَس بصوته عند القتال وتأمَنُ . قال : « من المُدَّعِين » ، أى يقول : خُذْها وأنا فلان . و « نُوكِرُوا » ، قُوتِلوا . ويروى : « تَرِيعُ إلى صَوْتِه » . « تَرِيع » ، يَسْكُن فَزَعُها ويَرْجِعُ . و « الفَيْلَمُ » ، الفَتَاةُ الحسناء ، أى هو يَمْنَعُها ويُقاتل عنها . أبو عمرو : « نُوكِروا » ، أتاهم ما يُنْكِرون . و « تُنِيفُ » ، تُشْرِف . و « الفَيْلَم » ، المُغْتَلِمَة . وروى بعد هذا : « يُشَذِّب بالسَّيفِ أَقْرَانَهُ » ، يعنى الصاحِبَ .

https://jadidpdf.com

٨ وَحَيِّ حُلُولٍ أُولِي بَهْجَةٍ شَهِدْتُ وَشِعْبُهُمُ مُفْرَمُ[1]

« مُفْرَمٌ »، أصلُه من « الفَرْمِ » الذى تتخذه النساء يُضَيِّقْنَ به . قال : شِعْبهم مملوء قد ضاقَ به . قال : و « الفَرْمُ » ، يُتَّخَذ من زَيبٍ وعَفْصٍ وقِشْرِ رُمّان ، تُؤخَذ هذه الأدويةُ فَيُحْشَى بها ، ثم يؤخذ قِشْرُ القَصَبِ الداخلُ الرقيقُ فَيُلَطَّخُ بالدَّم ويُجعَل ثَمَّ،[2] فإذا افترعَها الرجلُ انشَقَّ ذلك القِشْرُ وسالَ الدمُ ، فيُظَنُّ أنها بِكْر ، وذلك دَغَلٌ ، هذا إذا ذَهب عُذْرَتُها من وَثْبةٍ أو غيرِ ذلك . أبو عمرو : « حِلالٌ » ، أى جماعاتٌ ، نُزُولٌ متجاورون .[3] « مُفْرَمٌ » ، غاصٌّ بهم ، قد أُفرِمَ الشِّعْب بهم ، و « الفَرْم » ، الذى تَستَفرِمُ به المرأةُ .

٩ بِأَلْبِ أُلُوبٍ وَحَرَّابَةٍ لَدَى مَتْنِ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

ويروى : « بِشَهْبَاءَ تَغْلِبُ مَن ذَادَها » ، أى طَرَدها ورَدَّها . ثم قال : « لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأَوْرَمُ » . و« الأَورَمُ »، مُعْظَم الجيشِ وأشدُّه انتِفاشاً . و « وَازِعُها » ، الذى يَكُفُّها ، يُرْسِلُها جماعةً ، فيقول « الأَوْرَمُ » وهو المُعْظم ، خَلْفَ الوازع ، «الأَوْرَم» ، الأعظَم الذى يَكُفُّها أنْ لاتَقَدَّمَ . والمعنى : خَلْفَ ظَهرِه جَيْشٌ عظيمٌ ، عن محمد . أبوعمرو : « الأَلْبُ » ، الجماعة تَأَلَّبُوا ، و « هُم أَلْبٌ » . و « حَرَّابَةٌ » ، أى تَحْرُبُهم ، وتكون : التى مَعها حِرابٌ . « وازِعُها » ، رَأْسُها الذى يَكُفُّها .

١٠ أَرُوعٍ أَلِفٍ لاَ تَخَافُ الطِّلاَ قَ وَالعَبْدَ بِالْخُلُقِ الْأَفْقَمِ

رواه أبو عبد الله وحده .[4]

• • •

(١) فى المخطوطة : « أَلَى بَهْجَةٍ » ، وانظر ما سلف : ٧٥١ ، تعليق : ٢ .
(٢) فى المخطوطة : « قسر القصب » وجاءت « القشر » بعد ذلك صحيحة .
(٣) فى المطبوع : « جمات » ، بغير ألف .
(٤) فى الشرح المطبوع : « رواه أبو عمرو وحده » .

https://jadidpdf.com

وقال البُرَيْقُ فى رَجُل من بنى سُلَيْمٍ ، ثم أحَدِ بنى رِفَاعَة ، كان أطْلَقه :

١ وَاللهِ لاَ تَنْفَكُّ نَفْسِى تَلُومُنِى لَدَى طَرَفِ الوَعْسَاءِ فِى الرَّجُلِ الجَعْدِ

و « آلَيْتُ لا تَنْفَكُّ » . « الوَعْساء » من الرمل ، الرقيقُ .

٢ وَلَمَّا ظَنَنْتُ أنَّهُ مُتَعَبَّطٌ دَعَوْتُ بَنِى زَيْدٍ وَأَلْحَفْتُهُ جَرْدِى

« مُتَعَبَّطٌ » ، مقتولٌ على غير عِلَّة ،[1] على جَسدٍ جَديدٍ لا عِلَّةَ به . و « بنو زَيْد » ، من هُذَيْل . و « أَلْحَفْتُه جَرْدِى » ، أى خَلَقِى ، لأن الرجُلَ كان إذا أجارَ الرحلَ ألقى عليه ثَوْبَه . و « الجَرْدُ » ، الثوبُ الخَلَقُ . أبو عمرو : « مُتَعَبَّط » ، مقتولٌ ، « اعتُبِطَ » ، قُتِلَ .

٣ وَوَاللهِ لَوْلاَ نِعْمَتِى ، وَازْدَرَيْتَهَا لَلاَقَيْتَ مَا لاَقَى ابْنُ صَفْوَانَ بِالنَّجْدِ

يقول : لولا إحسانى ، وازْدَرَيْتَ ذلك . يقال : « زَرَيْتُ عليه أَزْرِى زَرْيًا » ، و « أَزْرَيْتُ به » ، إذا صَغَّرْتَه ، « إزراء » . و « النَّجْدُ » ، ما ارتفع من الأرض .

٤ فَإِنْ يَكُ ظَنِّى يَا ابْنَ سَنَّةَ صَادِقِى فَلَيْسَ ثَوَابِى فِى الجُنَادَاتِ بِالنَّكْدِ

ابن حبيب : قوم يقال لهم « الجُنَادَاتُ » من سُلَيم ، ويقال : « بنو جُنَادَةَ » ، من هُذَيْل . يقول : ليس ثوابى بأن أُنَكِّدَهم نَكْداً ، أى أُلِحّ عليهم . قال ، يقول : أنا أظنُّ بهم ذلك ، فإن صَدَق ظَنِّى فلا أُنَكِّدُهم ، وأُلِحُّ عليهم ، فلا يُطِيعوننى إلاَّ بطَلَبٍ . و « ثوابُه » ، جزاؤه .

---

(١) « مقتول » ، ساقط من المطبوعة .

https://jadidpdf.com

• فَأَىُّ فَتًى فِى النَّاسِ تُنْقِى عِظَامُهُ يَنَالُ رِفَاعِيًّا فَيُطْلِقُهُ بَعْدِى

أبن حبيب : « تُنْقِى » ، تُمِخُّ عِظامُهُ . و « بنو رِفاعة » ، من أهل السَّراة ويقال : « رجلٌ لا تُنْقِى عِظامُه » ، إذا لم يكن به دَسَمٌ ولا طِرْقٌ ولا طَعْمٌ . (١) وهذا مَثَلٌ . قال : هذا رجلٌ أسرَ رجلاً من بنى جُنادة ، والمعنى أنَّ هذا رَجلٌ قد صنع شيئاً لا يَنبغى لأحدٍ بعدى ، أن يُطلِق أسيراً له . وقوله : أىّ أمرىء يُصيب رِفاعيًّا ؟ أى أيُّهم يكون هذا منه ؟ ليس كقولهم : أيُّهم يُصِيب عبدَ الله ، فإذا أصابه أطلقه ؟ هذا جوابُ الفاء ، وذاك غير هذا ، ذاك استفهام ، أى أيُّهم يصيب فلاناً فلا يُخَلِّى عنه ؟ أى لا ينبغى له أن يُخَلِّىَ سَبيلَه . أبو عمرو : « تُنْقِى عظامُه » ، يكون لها مُخٌّ ، يعنى أنَّ له عَقْلاً .

* * *

٧

قال الجحىُّ وحْدَهُ : زعموا أنَّ تأبَّط شرًّا وصاحِبَيْنِ له لَقُوا البُرَيقَ ، فبادَرَهم إلى صخرةٍ فأشرَف عليها ، ثم نَثَر نَبْلَه فقال : أمّا واحدٌ منكم فَيَّتٌ ، وأخرِ بآخَرَ ثانٍ ، وأمّا الثالثُ فإنى مُعْنَسِفُه مُعْنَسَفَ السَّفَاةِ ، أتَّخِذه عَسِيفًا . (٢) فقال البريق فى ذلك ، ويزعمون أنها « دَأْبِيَّةٌ » ، قال أبو بكر : مما صنع ابنُ دَأْبٍ . قال أبو عمرو : أنْشَدنى مُؤَذِّنٌ مِنْ مُؤَذِّنى مَكَّةَ ، ورواها الأخفش أيضاً . بخط ابنِ عَبْدُوس : عَرُوض هذه القصيدَة من الوافر « فَعُولُنْ » على الإطلاق ، لكنها قد أُنشدت على الوَقْف :

---

(١) فى المخطوطة « ولا طرف » . و « الطرق » : الشحم .

(٢) « أتخذه عسيفاً » ، ليست فى المطبوع .

https://jadidpdf.com

١ رَمَيْتُ بِثَابِتٍ مِنْ ذِى نُمَارٍ وَأَرْدَفَ صَاحِبَانِ لَهُ سِوَاهْ

يقول : لما رآنى استنزلَه السرورُ بأن يَظفَرَ بى ، فرمَيْتُ به من ذلك المكانِ، وتلاه صاحبانِ له أرادَانِي معَه .

٢ فَأَغْرَى صَاحِبَيْهِ فَقُلْتُ مَهْلاً فَإِنَّ الْمَوْتَ يَأْتِى مَنْ أَتَاهْ

٣ فَأَوْمَأْتُ الْكِنَانَةَ إِنَّ فِيهَا مَعَابِلَ كَالْجَحِيمِ لَهَا لَظَاهْ[1]

« لَظَاهْ » ، حَدٌّ وتَوَقُّد.[2] أبو عمرو : « لها » ، للمعابل . « لَظَاهُ » ، لَظَى الجحيمِ . و « الهاء » فى « لظاهُ » للجحيم .

٤ وَمِنْكُمْ مَيِّتٌ قَبْلِي فَأَبْقوا عَلَى أُذْنَى الثَّلاثَةِ مَنْ نَمَاهْ

يقول : فليُبْقِ عليه الذى يَنْمَاه .

٥ وَأَحْرِ بِآخَرٍ ثَانٍ وَإِنِّى وَثَالِثُكُمْ كَمُعْتَسِفِ السَّفَاهْ

٦ فَلَمَّا رَدَّ سَامِعُهُ إِلَيْهِ وَجَلَّى عَنْ عَمَايَتِهِ عَمَاهْ

« سامِعُهُ » ، أُذُنُه . يقول : لما رَدَّتْ إليه أُذُنُه كلامى . « عَمَايَته » ، الجَهْلُ .

٧ تَدَلَّى حَزْمُهُ عَلْواً عَلَيْهِ فَأَصْغَى نَحْوَهُ حَتَّى نَهَاهْ

تَدَلَّى حَزْمُه فأبصرَ حَزْمَه . يقول : كان حَزْمُه من فَوْقِه ، فتدَلَّى عليه فأبصرَه .

٨ فَقَالَ إِلَيْكُمَا عَنْهُ وَلَوْلاَ مَقَامُ أَلَدِّ مَا رَقَبُوا أَلاَهْ[3]

« أَلاَهُ » ، لا يَأْلُونه ، يقول : لولا يومٌ من الأيام وقاكَ اللهُ فيه شرًّا .

---

(١) فى المطبوع : « وأومأتُ » .

(٢) فى المخطوطة : « حَدٌّ وتَوَعُّد » .

(٣) ضبطت « ألاه » بفتح الهمزة وكسرها وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

أبو عمرو : « الجِدُّ » ، الحظُّ . « ما رَقَبُوا إلاَّ » ، أى لم يكونوا يأْلُونه .

٩ وَيَوْمًا مَا وَقَاكَ ٱللهُ فِيهِ مَنِيَّتَـهُ وَيُوقِي مَنْ وَقَاهْ[1]

« ما » ، صِلَةٌ فى « ويوماً ما » .[2] ويروى : « وَيُوقَى » .

١٠ جَرَيْتُ عَلَى عِرَاضِ ٱلْحَيْنِ حَتَّى تَرَكْتُ ٱلْحَيْنَ مُنْقَطِعًا نَسَاهْ

« عِرَاضُ الحَيْن » ، يقول : عارضْتُ الحَيْنَ فَغَلَبْتُه . و « النَّسا » ، عِرْق يَجرِى فى الساقِ إلى العُرْقوب ، « نَسًا ، ونَسَوَانِ ، وأنساء » ، و « رَجُلٌ أَنْسَى ، ونَسٍ » ، و « قد نُسِىَ فهو مَنْسِىٌّ ، ومَنْسُوٌّ » ، إذا اشتكى نَسَاه ، و « الأنكب » ، الذى يَشْتَكِى مَنْكِبَيْه . أبو عمرو : أى لم أكن حائِناً ، لم أحِنْ ، وهذا مَثَلٌ ضَربه ، وعارَضْتُ الحَيْنَ فغلَبْتُه .[3]

١١ عَلَى أَنِّى قَلَيْتُ بَنِى جُرَيْبٍ زَمَانٌ زَمَانُهُمْ فِيمَنْ قَلاَهْ

أراد : زَمانَ زمانُهم مُساعِدٌ لهم ، يكونُ فى الخيرِ والشرِّ . « قَلَيْتُ الرجُلَ أَقْلِيهِ قِلًى ومَقْلِيَةً » ، إذا أبْغَضْتَه ، و « قَلاَه » .

١٢ وَلَمْ تَفْقِدْ طَوَالَ ٱلدَّهْرِ حَيًّا أَخَاكَ ٱلسَّوْءِ حَتَّى لاَ تَرَاهْ

يقول : الأخُ السَّوْء ما دُمْتَ تَراه فإنك لا تَفْقِده ، وإنما تَفْقِده إذا لم تَرَهُ .

١٣ كَمَا قَدْ لاَمَنِى فِى أُمِّ عَمْرٍو خَلِيلٌ نَاصِحٌ شَفِقٌ حَشَاهْ

١٤ فَقُلْتُ لَهُ وَلَيْسَ عَلَى خِدَاعٍ مُجِيبًا لِلنَّصِيحِ وَإِنْ عَصَاهْ

---

(١) ضبطت « يوقى » بفتح القاف وكسرها وعليها « معا » .
(٢) فى المخطوطة : « ويوماً ويروى » بإسقاط « ما » .
(٣) فى المطبوعة : « عارضت » بغير واو .

https://jadidpdf.com

١٥ أَبِنْ مَا قَدْ تَرَى وَالمَرْءُ يَأْتِي عَزِيمَتَهُ وَيَغْلِبُهُ هَوَاهُ
١٦ فَيَعْمَى مَا يَرَى فِيهِ عَلَيْهِ وَيَحْسِبُ مَنْ رَآهُ لا يَرَاهُ[1]

* * *

٨

وقال البُرَيْقُ ، عن الجَمَحِيِّ وحْدَه :

١ فَإِمَّا أَمْسِ لاَ فِتْيَانَ عِنْدِي فَقَدْ قَطَّعْتُ بِالفِتْيَانِ عَيْشِي
٢ بِكُلِّ أَشَمَّ مِثْلِ أَبِي سِبَاعٍ يُؤَدِّي مَغْنَماً فِي كُلِّ جَيْشِ
٣ بَرَاهُمْ مَا بَرَى قَيْلَ بْنَ عَادٍ وَكَانَ الدَّهْرُ ذَا بَرْيٍ وَرَيْشِ

* * *

٩

وقال البُرَيق أيضاً ، عن الجَمَحِيِّ وَحْدَهُ :

١ هَلْ نِعْمَةٌ فِي طَوَالِ الدَّهْرِ نَافِعَتِي عِنْدَ امْرِئٍ ثَلِبِ الكَفَّيْنِ وَالرَّاسِ

« ثَلِبٌ » ، وَسِخٌ ، « ثَلِبَ يَثْلَبُ ثَلَباً » .

---

(١) فى المطبوع : « لا رآه » .

https://jadidpdf.com

٢ مِنْ وَلَدِ أَوْرَكَ مَكْوِيٍّ جَوَاعِرُهُ عَلٍّ قَدِيمٍ عَظِيمِ الرَّأْسِ فِلْحَاسِ (١)

« أَوْرَك » ، عَظِيمُ الوَرِكَيْن. « عَلٌّ » ، مَهزولٌ ، كبيرٌ ضعيف. « فِلْحَاسٌ » ، قَبِيح سَمِجٌ . و « العَلُّ » ، القُراد ، فى غير هذا .

٣ كَأَنَّ أَظْفَارَهُ قُلِّمْنَ مِنْ حَجَرٍ فَلَيْسَ مِنْهُنَّ إِلَّا فَاحِلٌ قَاسِى

« قاسٍ » ، يابسٌ ، « قَسَا يَقْسُو » .

٤ أَنْقَذْتُهُ وَسُيُوفُ القَوْمِ تَخْطِفُهُ كَأَنَّ عِنْدَ قَفَاهُ صِيقَ أَفْرَاسِ (٢)

• فِي فِتْيَةٍ كُلَّمَا جَاءُوا إِلَى فَزَعٍ كَأَنَّهُمْ لِسُتُونِ الخَيْلِ أَحْلَاسُ

• • •

١٠

وقال البُرَيْقُ أيضاً ، عن الجحىِّ وَحْدَهُ ، قال : ورُوِيها لرجل من تَنُوخ : (٣)

١ إِنِّى أَبَى اللهُ أَنْ أَمُوتَ وَفِى صَدْرِىَ مِنْهُ كَأَنَّهُ جَبَلُ

٢ يَمْنَعُ مِنِّى بَرْدَ الشَّرَابِ وَإِنْ كَانَتْ مِزَاجًا كَأَنَّهَا العَسَلُ

٣ حَتَّى أَرَى فَارِسَ الصَّمُوتِ عَلَى أَكْسَاءِ خَيْلٍ كَأَنَّهَا إِبِلُ

« الصَّموتُ » ، فَرَسٌ . و « أَكْسَاء » ، آثارٌ ، يقال : « اتَّبَعُوا أَكْسَاءَهم » ، إذا طَلَبوهم .

---

(١) « مكوىّ » ، ضبطت فى المخطوطة بياء آخرة مشددة وعليها ضمتان ثم كسرتان .

(٢) « صِيقٌ » فوقها تفسير لها : « غُبَارٌ » .

(٣) انظر معجم الشعراء : ٣٠٢ ومراجعه ، والمؤتلف والمختلف : ٢٧٦ ، والتنوخى هو المثلم بن عمرو

https://jadidpdf.com

٤ لاَ تَحْسِبَنِّى مُحَجَّلاً كَرَمَ الـ ـسَّابِقِينَ يَبْكِى أَنْ يَطْلَعَ أُجْمَلُ

« مُحَجَّلٌ » ، لازِمٌ للبيتِ ، من « الحَجَلَةِ » . « كَرَمَ الأصابع » . قَصِيرَها،[1] « رجلٌ أكْرَم » .

• إِنِّى امْرُؤٌ فِى هُذَيْلَ نَاصِرُهُ مُرْتَجِلٌ فِى الحُرُوبِ مَا ارْتَجَلُوا

« أَرْتَجِلُ » ، أركب ما ركِبوا ، يقال : « ارْتَجِلْ هذا الأمرَ » ، أى ائْتِه من غير أن تُرَوِّىَ فيه .[2]

• • •

تَمَّ شِعْرُ ٱلْبُرَقِ

بِحمد الله

• • •

(١) الذى فى البيت : « كزم السابقين » .

(٢) فى المفضلية : « يُرَوِّى فيه » .

https://jadidpdf.com

٢٩

شِعْرُ العَجْلانِ بنِ خُلَيْدَةَ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر العجلان بن خليدة

يوم ظهر الحرة

١

حدثنا أبو سعيد قال، قال الجمحيّ: كان من شأن بنى صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هُذيل، أنهم كانوا حَرْبًا لبنى سُلَيم بن مَنْصور فى الجاهليّة حتى أسلموا، وقد بلغنا أن رسولَ الله صَلى الله عليه وسَلَمَ قال: «يا هُذَيْلُ، لا أُوصِيَنَّكم بِسُلَيْم، ويا سُلَيمُ، لا أُوصِيَنَّكم بِهُذَيل». (١) فكان بنو صاهلة يَطلُبون وِتْرَ أَبى بنى سُلَيْم، فتمَدَّوْا عليهم، وكانتْ بنو صاهلةَ أقصى هُذَيلٍ نَحْوَ اليَمَن، فجاءهم رجلٌ من بنى كاهلِ بن عامر ابن بُرْد، يقال له العَجْلان بن خُلَيْدَة فقال: انطلِقوا أدُلُّكُمْ على بنى سُلَيم، وهو مِمَّن يُوالى بنى سُلَيم فى الدَّار، فخرجت معه بنو صاهلة حتى أَوْرَدَهم ماء من ظَهْرِ الحَرَّة، فوجَدُوا أهلَ دارٍ منهم قريباً من خَمْسين أو سِتّين بيتاً، يقال لهم بنو هلال بن قَدَم، فأتاهم فقال: أين أنتم عن الصَّيْد الذى على ماء كذا وكذا، بحيث نَزَل القومُ، (٢) إن الأَرْوَى به مع الحُمُر وسائِر الصَّيْد؟ فأقبلوا معه، حتى إذا اقتربَ مِنَ الماء، (٣) قال: مكانَكم حتى أَنفُضَ لكم الماء، (٤) أن يكون حَدَث به بَعْدى أحَدٌ، وخرج يرتجز. قال الأصمعى: كانتْ بنو صاهلة

---

(١) فى البقية «لا أوصينك بسليم، وبا سليم لا أوصينك».
(٢) فى البقية: «بحيث ترك».
(٣) «من الماء»، ليست فى المخطوطة.
(٤) «لكم»، ليست فى المخطوطة.

https://jadidpdf.com

بعثته طليعةً لهم ، فتقدّمهم وهو يرتجز ، رواها الأصمعى وأبو عمرو :

١ يَارَجُلاً مَا بَعَثُوا مِثْـلَ الزُّلَمْ
٢ يَسْرِى عَلَى رُبْدِ الأَفَاعِى فِى الظُّلَمْ

« الزُّلَمُ » ، القِدْحُ . و « الرُّبْدَةُ » ، لون الرَّماد . يقول : هو جَرِىء دَلِيلٌ .

٣ أَخْضَلَ ثَوْبِى وَقُرَيْمٌ فِى ٱلْمَضَمّْ
٤ لِلّٰهِ أُمُّ غَافِلٍ كَيْفَ أَحْتَزَمْ

« أَخْضَلَ » ، صار إلى الخَضَلِ ، أى أَخْضَل بالدم . و « المَضَمُّ » ، المَجْمَعُ . و « غَافِلُ بن صَخْر » ، رئيس بنى صاهلة . أبو عمرو : « أخضل الثوبُ ، وخَضِلَ » ، إذا نَدِىَ . « احتزَمَ » ، يَحْتَزِمُ بثَوْبِه . « المَضَمُّ » ، حيث ضَمَّهم الوادى ، وهو للمكان الدَّفِىء .

٥ لَعَلَّمَا تَنْظُرُ بِالغَزْوِ الحَرَمْ
٦ دُونَكُمُ بَنِى هِلَالِ بْنِ قَدَمْ

يقول : لعلكَ تنتظر أن تَغْزُوَ إذا حَرِمْتَ .

٧ فَقَتَلُوهُمْ وَأَسْرُوهُمْ فِى ٱلْخَزَمْ[1]

« الخَزَمُ » ، شجرٌ له لِيفٌ تُتَّخذ منه الحِبال . يقول : اسروهم فى الخَزَم ،[1] أى فى الحِبال التى تُتَّخذ من الخَزَم .

---

(١) فى المخطوطة : « وآسِرُوهم » ، بالمد فى الموضعين ، وفى أخرى : « وأُسِرُوهم » ، وفى المطبوعة : « وأَأْسِرُوهم » .

https://jadidpdf.com

ثُمَّ نادَى مُنَادِى بنى سُلَيم فقال : رِدُوا ، فليس على الماء أحَدٌ . فوردُوا وهم قَرِيبٌ من مائةِ رجُل ، فلم ترَ إلا القومَ عادِين من جَوانبِ الوادى ، فقتلوا القَوْمَ ، وأخذُوا أسْلابَهم ،(١) وأخذوا العائذَيْنِ عائذاً ومُعَوِّذًا ، سَيِّدَيْهِم ، فباعوا أحدَهُما بمكَّة ، وقتلوا الآخر . فقالت بنو سُلَيم للعَجْلان بن خُلَيدة : غَرَرْتَنَا بِقَومِكَ ، واللهِ لنَحْرِصَنَّ على قَتْلِك . فقال فى ذلك العَجْلانُ . هذا حديثُ الجُمحىِّ . وأما الأصمعىُّ فقال : غزَت بنو صاهلةَ ، وعليهم غَافِلُ بنُ صَخْرٍ القُرَمِىُّ ، فأصابوا نَفَراً من بنى ظَفَرٍ وأسَرُوا العائذَيْن ، عائذاً وعُوَيْذاً ، فكان أحدُهما فى بنى قُرَيم ، والآخرُ فى بنى مَخْزُوم ، فأمرَهم العَجْلانُ بنُ خُلَيْدَةَ أن يَقتلوهما ، وكان العَجْلانُ دَلِيلَهم ليلتئذٍ ، وكان بين قومه وبين بنى سُلَيم قَسَامةٌ ، فغضب من قوله رَجُلٌ من قَوْمه ، وقتلت بنو قُرَيْمٍ أسيرهم ولم يَفْدُوه ، فقال العَجْلانُ بن خُلَيْدَة ، ورواها الأصمعىّ والجُمَحىّ :

١ جَمَعْتُ لِرَهْطِ العَائِذَيْنِ سَرِيَّةً كَمَا جَمَعَ المَنْمُورُ أَشْفِيَةَ الصَّدْرِ

« المنمور » ، الذى يَشتكِى صدرَه ، به « النِّمْرُ » ، وهو للقُرُود . « أشْفِيَةٌ » ، جمعُ « شِفاء » ، وهو الدواء .

٢ فَأَوْفَتْ قُرَيْمٌ صَاعَهَا إِذْ أَمَرْتُهُمْ بِأَمْرِهِمِ وَضَلَّ فِى عَائِذٍ أَمْرِى

« أوْفَتْ صاعَها » ، مَثَلٌ . يقول : قتلتْ مَن كان يَنبغى له ذلك ، فأوْفَت ما فُعِلَ بها . « بأمْرِهم » ، أى بالأمرِ الذى يَستقيم لهم . « ضَلَّ فى عائذٍ أمرى » ، أى لم يقتلوه . و « عائذٌ » ، رَجُلٌ .

٣ فَإِنْ تَشْكُرُوا لِى تَشْكُرُوا لِىَ نِعْمَةً وَإِنْ تَكْفُرُوا فَلَأَنْ كَلَفُكُمْ شُكْرِى

وذلك لِلَوْمِه إيَّاهم ، لأنهم أعتَقُوا أحَدَهُما ، ويُرْوَى :

---

(١) « وأخذوا أسلابهم » ليست فى المخطوطة .

https://jadidpdf.com

فَإِنْ تَكْفُرُونِي تَكْفُرُوا لِيَ نِعْمَةً وإِنْ تَشْكُرُونِي لاَ أُكَلِّفْكُمُ شُكْرِي[1]

٤ فَمَنْ لاَمَنِي فِيهَا فَإِنِّي فَعَلْتُهَا وَلَمْ آتِهَا مِنْ ذِي جَنَانٍ وَذِي سِتْرِ[2]

« الجَنَانُ » ، الخُفْيَةُ ، و « الجَنَانُ » ، السِّتْرُ ، يقال « جَنَانُ الليل » ، و « جُنُون اللَّيل » .

٥ فَذَلَّ بِهَا قَوْمٌ وَبُيِّضْتُ أَوْجُهًا تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الكَلاَلَةِ وَالوِتْرِ

« تَحَوَّلْن » ، تَغَيَّرْنَ ، وكَلَلْنَ من النَّزْوِ . ويُروى : « فأَذْلَلْتُ أَقْوَامًا » .

* * *

تَمَّ شِعْرُ العَجْلاَنِ بنِ خُلَيْدَةَ

* * *

(١) فى المخطوطة : « ويروى : و إِنَّ تَكْفُرُونِي لاَ أُكَلِّفْكُمُ شُكْرِي »، فكأن هذه رواية العجز فقط ، والصدر باق على أصله . أما رواية الشرح المطبوع ، فتتفق مع تعليقات البقية ص : ١٧١ .

(٢) فى تعليقات البقية : « وَلاَ سِتْرِ » ، رواية أخرى .

https://jadidpdf.com

٣٠

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَهُ الحَمْدُ

شِعْرُ عَبْدِ بْنِ حَبِيبٍ

١

يَوْمُ مُنًى

حدثنا أبو سعيد قال، قال الجُمَحِيُّ: كان من حديث بنى صاهلةَ بن كاهل أنهم غَزَوْا بنى سُلَيْمِ بن منصور، وهم بِرُهاطٍ ومُنًى، فوجدوهم بِمُنًى خمسين بيتًا، وخرج رجالٌ من بنى سُلَيْمٍ يَعْدُون لحُمُرٍ بأسفلِ الوادى الذى هم به،(١) فبيَّتَهم بنو صاهلةَ فأباحوا الدارَ، وسمعَ رُماةُ الحُمُر من بنى سُلَيْمٍ أنيسًا قال:(٢) كأنَّ الدارَ قد وقع فيها عَدُوٌّ. ثم قال بعضُهم لبعض: هو حِسُّ الحُمُر واردةً. فنَزَعَهم ذلك، حتى أتبهوا قُبَيْلَ الصُّبح وقد خَرجتْ بنو صاهلةَ بالسَّبْى من الليل، فأدركهم الطَّلَبُ، وفيهم رجل يقال له كُلَيب بن عَهْمَة، فخرج كُلَيبُ بن عَهْمةَ، من بنى ظَفَر بن الحارث بن بُهْثَةَ، سَيِّدُ بنى سُلَيْم، يَطْلُبُ القوم وقد فَرَغوا من أوّل الليل وأخذوا، فأدركهم كُلَيبٌ وهو يرتجز ويقول = قال الأصمعى: أغاروا على بنى حَبِيبٍ من بنى ظَفَر، فقتلوا أهلَ دارٍ منهم وسَبَوْا نِساءهم، ثم انصرفوا فأدركهم كُلَيب بن عُهْمَةَ السُّلَمِيُّ يرتجز:(٣)

١ أَنَا كُلَيْبٌ وَمَعِى مِجَنِّى

٢ بَازِلُ عَامَيْنِ قَدِيمُ السِّنِّ

---

(١) فى المخطوطة: «الذى هو به».

(٢) لعلها: «فقالوا».

(٣) ضبطت «عهمة» هنا بضم العين.

https://jadidpdf.com

ويُرْوى : « حَدِيثٌ مِنِّى » .

٣ أَضْرِبُ رَأْسَ البَطَلِ المُتَمَتِّنْ

٤ حَتَّى يَمِيطَ فِي الخَلاَءِ عَنِّى

« المُتَمَتِّنُ » ، المتعرِضُ . « يَمِيط » ، يَذهبُ جانباً . و « الخَلاَء » ، الصحراء الخالية . يقال : « أماط » و « ماط » . قال : ويروى : « المِمَنُّ » ، و « المِعَنُّ » ،[1] الذى يَعترِض للباطل والشرّ . و « يَمِيطُ » ، يَتَنحَّى . « فى الخلاء » ، فى الأرض ، فيذهب .

= فقعدَ له رجلٌ فرماه بسَهْم فقتله ، ورجع مَنْ كان معه من بنى سُلَيم ، فقال فى ذلك شاعر بنى صاهلة ، عبدُ بنُ حَبيبٍ أخو بنى قُرَيم بن صاهِلة ،[2] قال الأصمعى : فرماه عبدُ بنُ حبيب وقال فى ذلك :

١ أَلاَ أَبْلِغْ يَمَانِيَنَا بِأَنَّا قَتَلْنَا أَمْسِ رَجْلَ بَنِي حَبِيبِ

« يَمَانِيَنَا » ، مَن كان من هُذيل فى شِقِّ اليمن . « رَجْلٌ » ، رَجّالة . ويروى : « هَزَمْنَا أَمْسِ » .

٢ قَتَلْنَاهُمْ بِقَتْلَى أَهْلِ عَاصٍ وَقَتْلَى مِنْهُمُ مُرْدٍ وَشِيبِ[3]

« عَاصٌ » و « عُوَيْصٌ » ، واديانِ عظيمانِ بين مَكّة والمَدينة .

٣ فَأَنْبَحْنَا الكِلاَبَ فَوَرَّكَتْنَا خِلاَلَ الدَّارِ دَامِيَةَ النُّحُوبِ

---

(١) زيادة من تعليقات البقية .

(٢) « عبد بن حبيب . . » إلى هنا ، ليس فى المخطوطة .

(٣) فى تعليقات البقية : « مُرْدٌ وشِيبُ » ، بالرفع على الإقواء .

https://jadidpdf.com

« وَرَّكْنا » ، خَلَّفْنا فى جانبٍ ، و « قد وَرَّكَنى » ، إذا وَلَّانى وَرِكَه . و « العَجْبُ » ، أصلُ الذَّنَبِ . « خِلالَ الدار » . بين الدار ، يريد أصحابَها ، فضرَبَها مَثَلاً ، أى انهزموا وَجَرَحْنا فيهم وقَتَلْنا .[1] أبو عمرو : « وَرَّكْنا » ، تَرَكْنا ناحيةً وعدَلْنَ عنّا . و « العَجْب » ، فوقَ مَغْرِزِ الذَّنَب .

٤ تَرَكْنا صُبْحَ سُمْنَى إذا اسْتَبَاءَتْ كَأَنَّ عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نِيبِ

« سُمْنَى » ، بلدةٌ ، وهى وادٍ . « اسْتَبَاءَتْ » ، يَبَوء بعضُها إلى بعضٍ ، أى تَرجع بالليل . « نِيبٌ » ، إبلٌ مَسانُّ . وجعل لها عَجِيجاً لأنه قال : « كأن عَجِيجَهُنَّ » . أبو عمرو : « اسْتَبَاءَتْ » ، أى جاءت عند الليل .

٥ كَأَنَّ الْقَوْمَ إِذْ دَارَتْ رَحَاهُمْ هُمُوا تَحْتَ أَقْمَرَ ذِى جَنُوبِ

« أَقْمَرُ » ، سحابٌ أبيضُ ، يقال : « قد اقْمَارَّت » « ذى جَنُوب » ، لأنه أمطَرَ . شَبَّه الحَرْبَ به .[2] يقول : كأنهم أُمطِرَ عليهم الموتُ فقتلهم .

٦ هُمُوا تَحْتَ أَقْمَرَ مُسْتَكِفٍّ يُضِىءُ عُلالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

أبو عمرو ، يقال : « كِفافٌ من صَبِير » ، أى سحابٌ عَظيم . و « العَلَقُ » ، الدَّمُ . « مُسْتَكِفٌّ » ، سحابٌ عظيم له كِفافٌ مُستديرٌ كَكِفافِ الحائطِ ، و « كِفافُ الشىء » ، آخرُه . « عُلالَةٌ » ، بَقِيَّةٌ . « حَلِيبٌ » ، طَرِىٌّ . يقول : إذا بَرَق ذلك الأقمرُ استبانَ فيه الدَّمُ ، وأنشد :

تَبَيَّنْ خَلِيلِى هَلْ تَرَى ضَوْءَ بارِقٍ يُضِىءُ حَبِيَّ الزَّعْفَرانِ من الدَّمِ[3]

٧ فَلَمْ يَكُ سَاعَةً حَتَّى تَرَكْنَا سَبَاءَتَهُمْ كَبَلْقَعَةِ الْعَزِيبِ

---

(١) فى الشرح المطبوع : « وجرحنا فيهم » .
(٢) فى المخطوطة : « شبه الجنوب به » .
(٣) أنا فى شك من قوله « حبى » فى هذا البيت .

https://jadidpdf.com

« مَبَاءَتُهم » ، مَنزلُهم ، حيث يَبُوءون إليه . و « البَلْقَعَةُ » ، حيث يكون [العَزِيب].[1] و « العَزِيبُ » ، الذى يَعْزُب بإبله فى الكَلَأ ثم ينصرف ،[2] فلا يَبْقَى فى بَلْقَعته شىء إلاّ آثارٌ . أبو عمرو : « مباءَتُهم » ، آثارُهم حيث يكون الماء.[3]

٨ فَلَوْلاَ أَوْبُ سَاقِي أُمِّ عَمْرٍو لَصِفْتُ بِحَرَّةِ الأَنَسِ الحَرِيبِ

« لَصِفْتُ » ،من « الصَّيف » : أى لكنتُ أُحْرَبُ بأمِّ عمرٍو، فأكونُ بمنزلةِ من حُرِبَ من هؤلاء . و « أَوْبُ ساقَيْهِ » ، رُجوعهما فى العَدْوِ .

٩ تُزَحْزِحُنِي قَوَائِمُ صَائِبَاتٌ خِلاَفَ الوَقْعِ مُجْمَرَةُ الكُعُوبِ

« خِلاَفَ » ، بَعْدَ . « الوقْعُ » ، العَدْوُ . « مُجْمَرَةٌ » ، مُجتمعة مَعصوبة . « صَائِباتٌ » ، قاصِداتٌ . « الوقع » ، الشدُّ.[4] أبوعمرو : « مُجْمَرَةٌ » ، وَقَاحٌ .

١٠ كَأَنَّ زَوَاهِقَ المَعْزَاءِ خَلْفِي زَوَاهِقُ حَنْظَلٍ بِلِوَى غُيُوبِ

« زَهَقَ » ، إذا تقدَّمَتْ يدهُ فَسبَق . و « زَهَقَ » ، طاحَ . و « اللِّوَى » ، مُنقطَعُ الرملِ .

١١ فَلاَ وَاللهِ لاَ يَنْجُو نَجَائِي غَدَاةَ الجَوْزِ أَصْحَمُ ذُو نُدُوبِ

« الجَوْز » ، جِبالُ ناحيتِهم ، ويقال : « الجَوْزُ » ، الحِجازُ . « أَصْحَمُ » ، حمارٌ فيه سوادٌ وحُمرةٌ إلى الغُبْرة . « نُدُوبٌ » ، آثارُ عَضِّ الفُحولِ .

* * *

(١) الزيادة بين القوسين ، يدل عليها البيت نفسه .
(٢) « يعزب » ضبطت بكسر الزاى وضمها وعليها « معا » .
(٣) فى المطبوعة : « فناؤهم » ، مكان « آثارهم » .
(٤) فى المخطوطة : « الوقع ، الشك » ، وهو خطأ ظاهر .

https://jadidpdf.com

٢

وقالت رَائيةُ بنى حَبيبٍ تَرْثِي مَن قُتِل من قومها . وقال أبوعمرو : بل هِى لِرَجُل من بنى ظَفَرٍ ، لم يُسَمّه :

١ أَلاَ يَاعَيْنُ بَكِّى وَاسْتَجِمِّى شُؤُونَ الرَّأْسِ رَجْلَ بَنِى حَبِيبِ

« أستجِمّى شُؤونَ الرأسِ » ، خذى بِجَمَّتِها فابكِى به .[1] أبوعمرو : « استَجِمِّى » ،[2] أى دَعِيها « تَجِمُّ » ،[3] أى تمتلىء ، ثم استَدِرِّيها ، اجمِى الماء . و « الرَّجْل » ، الرجّالة .

٢ مَطَاعِيمٌ إِذَا قَحَطَتْ جُمَادَى وَمَسَّاحُو الْمَغَائِظِ بِالْجُنُوبِ

« قَحطَ الزمانُ يَقْحَطُ » ، و « أقْحَطَ » . « مَسَّاحُو للغائظِ » ، من الغيظ ، أى يَمْرُكونه بِجُنُوبهم ، هُمْ حُلَماء .[4] قال : وَصفهم بالحِلْم ، يقال : « مَسَحتُ غَيْظَ فلانٍ بِجَنْبِى » ، إذا حَلُمْتَ عنه .

* * *

تمَّ اليومُ والشِّعْرُ ،
ولله الحمدُ والمِنَّة

* * *

(١) « فى المخطوطة : « خذى بجمتها » .
(٢) « استجمى » ليست فى المخطوطة .
(٣) فى المخطوطة : « تَجِمُّ » بالفتح .
(٤) فى المخطوطة : « بِجُنُوبِهم حِلْمًا » .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٣١

شِعْرُ أَبِي المُوَرِّقِ، وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ هُذَيْلٍ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر أبي المورّق، ورجل آخر من هذيل

١

يوم المغمّس

حدّثنا أبو سعيد قال،[1] قال الجمحيّ: كان من حديث رجلين من بني لحيان من هُذيل، من أخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم قُصْرة،[2] جُنَيدبٌ وأبو المُورّق، وكانا يَسْكُنان سَرِفاً والحَرَمَ لا يخرجان منه. ثم إن أبا المُورّق أحسّ من بني لَيْث ابن بَكْر تنكُّراً أو غَدْراً، فقال لأخيه جُنَيدب: أخرجْ بنا مِن وسَط بني بَكْر، فإنّي والله لقد رأيتُ شأنَ قومٍ يُريدون بنا غَدْراً. فقال جُنيدبٌ: والله ما علينا من بأسٍ، وإنّا لَفي الحَرَم، وما أنا بخارج منه. قال: لكنّي والله لَأفارِقَنّه عَجِلاً،[3] ولأذهبَنّ إلى قومي. فخرج أبو المورّق إلى قومه، وقصد جُنَيدبٌ جاراً لهم من بني لَيْث، يقال لهم بنو شِجْع بن عامر بن لَيْث. ثم إن غَنَماً وَقَعَ للمُغمّس وراء الحَرَم بأميال، فقالوا لجُنَيدب: اخرج معنا إلى هذا الغَنَمِ. فقال: والله إني لأكْرَه أن أخرُجَ من الحَرَم، وأخشى أن أُغَرَّ، وليس مَعَي أحدٌ من قومي. فقالوا: أمعنا تخافُ؟ والله ما عليك مِنّا بأسٌ ما بقي منّا أحدٌ. فخرج معهم حتى دخل المُغمّس، فأغاروا عليه فقتلوه وأخذوا ماله، فبلغ ذلك أبا المُورّق، فقال أبو المُورّق اللِّحْيانيُّ:

---

(١) ليس في البقية.

(٢) يقال: «هو ابن عمّي، أو ابن خالي، قُصْرةً». إذا كان دانيَ النَّسَب.

(٣) في البقية: «عَجَلاً».

https://jadidpdf.com

١ أَلاَ يَا مَنِيَّ لِمْ غَرَرْتِ جُنَيْدِبًا وَأَخْلَتْهِ عَلَى لَئِيمٍ مُذَمَّمِ

أراد : يا مَنِيَّةُ ، فرخم . « لئيمٌ » ، يعنى الرجُلَ الذى كان فى جِواره.[1] أبو عمرو : « ألاَ يا مَنَايَا لِمْ » .

٢ وَجَنَّبْتِهِ كَلْبًا وَكَعْبَ بْنَ عَامِرٍ وَحَلَّ عَلَى بَادِى ٱلْمَفَاقِرِ مُعْدِمِ

« كَلْبٌ » و « كَعْبُ بنُ عامر » ، من كِنانة . « المَفاقر » ، جمع « مَفْقِر » ، على غير قياسٍ . [« مُعْدِمٌ »] ، فقير . [2] « حَلَّ » ، نزلَ ، على رَجُلٍ فقيرٍ .

٣ لَعَمْرُكَ مَا جَاوَرْتَ فِى رَهْطِ مَعْبَدِ بْـــنِ صَخْرٍ وَلاَ جَاوَرْتَ رَهْطَ ٱبْنِ جُعْشُمِ

« مَعْبَدُ بنُ صَخْر » ، من بنى ضَمْرَةَ ، من كِنانة . و « ابن جُعْشُم » ، من بنى مُدْلِجٍ ، من كِنانة أيضاً .

٤ وَلٰـكِنْ بَنِى السَّكْرَانِ أَوْلاَدَ جَثْلَةٍ تَعُودُ لِمَا أَلْقَتْ مِنَ السَّهِ فِى الفَمِ

و « من السَّتِ بالفمِ » . ويروى : « خَثْلَةٍ » ، أى عظيمة البطنِ . [3] ويقال إن أُمَّه كان يقال لها « جَثْلَة » . و « السَّهُ » ، بالهاء الأصلية ، وهاء التأنيث . يقول : ولـكن جاوَرْتَ بنى السَّكْرانِ . أبو عمرو : « جَثْلَةٌ » ، أَمَةٌ ، يقال للأَمَةِ « جَثْلَةٌ » .

* * *

(١) فى المطبوعة : « الذى قُتِلَ فى جواره » .

(٢) هذه العبارة ليست فى المطبوعة . وفى المخطوطة : « على غير قياس فقير » ، والزيادة بين القوسين منى .

(٣) فى المخطوطة : « خَثْلَةَ أى عظيمةُ البطن » ، ولم تضبط فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

قال الأصمعي : كان أبو المُوَرِّق وصاحبٌ له أنتجعا سَرِفاً ، ثم أخصَبَتْ بلادُهما ، فمضى أبو المُوَرِّق إلى بَلَدِه ، وأقام الآخرُ بِسَرِفٍ ، فأتاه رجُلانِ من بَكْرٍ ، ثم من بني أشْجع ، [1] ينزِلانِ المُنَصَّصَ ، فقالا له : عَلامَ تُقيمُ هاهنا وحدَك ؟ انطلقْ معنا إلى منزلنا من المُنَصَّصِ فإنه مُخصِبٌ . فانطلق معهما ، وإنهما لمّا قَدِما المنصَّصَ قتلاه وأخذا مالَهُ ، فقال أبو المُوَرِّق :

١ تَرَكْتُ ٱلْعَادَ مَقْلِيّـــاً ذَمِيماً ... إِلَى سَرِفٍ وَأَجْدَدْتُ ٱلذَّهَابَا [2]

« عادٌ » بلدٌ . « أَجْدَدْتُ » و « جَدَدْتُ » ، « جَدَّ » و « أجَدَّ » .

٢ وَكُنْتُ إِذَا سَلَكْتُ نِجَادَ أَرْضٍ ... رَأَيْتُ عَلَى مَرَاقِبِهَـــا ٱلذِّئَابَا

« النِّجادُ » ، ما غَلُظ من الأرض . و « مَراقِبُها » ، أعلامٌ تقوم فوقَها الحُرّاسُ . ويروى : « نِجادَ نَشْمٍ » ، [3] وهو موضعٌ .

٣ إِذَا نَزَلَتْ بَنُو لَيْثٍ عُكَاظًا ... رَأَيْتَ عَلَى رُؤُوسِهِمِ ٱلْغُرَابَا

« بنو لَيْثٍ » ، من كِنانة . « كأنّ على رؤوسهم الغُرابَ » ، من سكونهم ، لذُلِّهم واستحيائهم من غَدْرهم ، من قولك : « كأنّ الطيرَ على رأسِه » .

٤ غَدَرْتُمْ غَدْرَةً فَضَحَتْ أَبَاكُمْ ... وَثَبَّتَتِ ٱلْمُنَصَّسَ وَٱلظِّرَابَا

« المُنَصَّس » موضعٌ بمكة . [4] و « الظِّرِبُ » أصغرُ الجبال .

---

(١) كذا : والصواب « شِجْع » ، انظر مقدمة يوم المنصس : ٧٧٧ ، وانظر البيت ٨ في قصيدة حسان س : ٧٨١ الآتية .

(٢) « العاد » و « الماذ » معجم البلدان (عاذ) ، وجاء في اللسان (عوذ) « العاذ » .

(٣) في تعليقات البقية وشرحها « المطبوع : « بَشْم »

(٤) في المطبوع : « مكان بمكة » .

https://jadidpdf.com

• وَلَوْ جَاوَرْتُمُوهُ فِي هُذَيْلٍ لَرَدَّكُمُ وَأُمَّكُمُ ٱلْعُنَابَا

« العُنَابُ »، البَظْراء. يقال « أَمَةٌ عُنابٌ »،[1] ويقال: « العُناب »، اسمُها.

• • •

٣

فبلغ ذلك حسّانَ بنَ ثابت بن المُنذِر بن حَرَام، فقال يذكر ذلك فى قَصيدةٍ هجَا فيها رَجُلاً من أشراف بنى بَكْرٍ يومَ أُحُدٍ، وهى:[2]

١ لَحَى ٱللهُ قَوْمًا لَمْ نَدَعْ مِنْ سَرَاتِهِمْ لَهُمْ أَحَداً يَنْدُوهُمُ غَيْرَ نَاقِبِ[3]

« يَنْدُوهُم »، يجلس إليهم فى ناديهم. و « نَاقِب »، رَجُلٌ.

٢ أَلَحْيَ حِمَارٍ مَاتَ بِالأَمْسِ نَوْفَلٌ مَتَى كُنْتَ مِفْلاَحًا عَدُوَّ ٱلحَقَائِبِ[4]

أى إنك تَسْرِق الحقائبَ، يَشْتِمُه، يقول: كأنَّك لَحْيُ حِمارٍ.

٣ إِذَا عَضَلٌ سِيقَتْ إِلَيْنَا كَأَنَّهُمْ جَدَايَةُ شِرْكٍ مُعْلِمَاتُ ٱلحَوَاجِبِ

« جَدْىٌ » و « أَجْدٍ » و « جَدَايَةٌ ». و « شِرْكٌ »، أى مُقْتَسَمَةٌ.

٤ أَقَمْنَا لَهُمْ ضَرْبًا أَلِيمًا مُنَكِّلاً وَحُزْنَاهُمُ بِالطَّعْنِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

---

(١) فى المخطوطة: « أنه عناب »، وهو خطأ.

(٢) ديوان حسان بن ثابت: ٢٥ خمسة أبيات منها، من الثالث إلى السابع.

(٣) فى المخطوطة « لم ندع ».

(٤) فى تعليقات البقية: « نوفلا ».

https://jadidpdf.com

٥ فَلَوْلَا لِوَاءُ ٱلْحَارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا يُبَاعُونَ فِي ٱلْأَسْوَاقِ بَيْعَ ٱلْجَلَائِبِ

« الحَارِثِيَّةُ » ، امرأة من كِنانة أخذَتِ اللِّواء ، يومَ أُحُدٍ ، بعد قَتْلِ أهلِه. « الجَلَائِبُ » ، ما يُجْلَب ، واحدُها « جَلُوبةٌ » .

٦ يَعُضُّونَ أَرْصَافَ ٱلسِّهَامِ كَأَنَّهُمْ إِذَا هَبَطُوا سَهْلًا وِبَارُ ٱلسَّوَارِبِ

« الرَّصَافُ » ، العَقَبُ الذى على طَرَف السَّهم . و « السَّوارِبُ » ، الحارِجَةُ التى تَشْرَبُ .

٧ يُفَجِّي حُمَامَ ٱلنَّاسِ عَنَّا كَأَنَّمَا يُفَجِّيهِمِ حَمٌّ مِنَ ٱلنَّارِ ثَاقِبُ

« يُفَجِّى » ، يَدْفَع ، « فَجَّيْتُه » ، دَفَعْتُه .

٨ أَلَمْ يُلْهِ خُصْيُ ٱلطَّابِخِيِّ وَأَيْرُهُ بَنِي شِجِعٍ عَنَّا رُؤُوسَ ٱلثَّعَالِبِ[1]

« الطَّابِخِيُّ » ، رجل كان جاراً لهم فذبحوه وأكلوه . أراد : كأنهم رؤوسُ الثَّعالبِ .

٩ كَأَنَّ خُصَى ٱلْجِيرَانِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ بِأَيْدِي عَذَارِيهِمْ رُؤُوسُ ٱلْأَرَانِبِ

١٠ فَوَ ٱللَّهِ لَوْلَا أَنَّ غَيْرِي وَلِيَّهُ وَأَنَّ ٱحْتِفَالَ ٱلْقَوْلِ عِنْدَ ٱلْأَقَارِبِ

« احتفالٌ » ، اجتماعٌ . يقول : هم أصحابُه الذين يَنبغى لهم أن يحتفِلُوا .

١١ لَعَلَّيْتُهُمْ طَوْقَ ٱلْحَمَامَةِ إِذْ أَتَوْا بِزَبَّاءَ قَدْ طَمَّتْ مِيَاهَ ٱلْمَنَاقِبِ

« طَمَّتْ » ، عَلَتْ كلَّ شىء . « زبّاء » ، داهِيَةٌ .

• • •

(١) فى المخطوطة : « ألم يُلْهِ خُصْيَ » ولعل صوابها « خُصْيَا » .

https://jadidpdf.com

٤

وقال عبّاس بن مِرْداس ، وأخوالُهُ بنو لِحْيان :

١ لَا تَأْمَنَنْ بِالعَادِ وَالحِلْفِ بَعْدَهَا جِوَارَ أُنَاسٍ يَنْتَنُونَ الحَصَائِرَا

« الحصائرُ » ، خَصاصِيفُ تُنبى ، واحدها « حَصِيرٌ » ، وهى بَوارِئُ من خُوصٍ تُعْمَل بالحجاز .(١)

٢ أَجَلَّتْهَا لِحْيَانَ ثُمَّ تَرَكْتَهَا بِمَرَّ وَأَمْلَاحٍ تُضِيءُ الظَّوَاهِرَا

« أجلّتها » ، أى عَمَمْتَها ، وهو استفهام .

٣ فَجَلَّدْتَهَا خُصَيْنُ جُنَادَةَ غُدْوَةً وَأَبْقَيْتَ مَا أَنْدَى حُلَيْسًا وَجَابِرَا(٢)

«أندَى» ، أخزَى ، و « المُنْدِيَةُ » ، الداهيةُ ، والفاضحةُ أيضاً ، و «المَنْدِيات» ، المُخزِياتُ . و « حُلَيْسٌ » ، و « جَابِرٌ » ، أخَوانِ .

* * *

(١) فى الشرح المطبوع : « وهو بوار من خوص » .

(٢) فى تعليقات البقية : « جُنادة غَدْرَةً » .

https://jadidpdf.com

فأجابه رجلٌ من بنى لِحْيانَ :

١ جَزَى ٱللهُ عَبَّاسًا عَلَى نَأْيِ دَارِهِ عُقُوقًا كَحَرِّ ٱلنَّارِ يَأْتِى ٱلْمَعَاشِرَا

٢ فوَ ٱللهِ لَوْلاَ أَنْ يُقَالَ ٱبْنُ أُخْتِهِ لَقَرَّنْتُهُ إِنِّى أُصِيبُ ٱلْمَفَاقِرَا

« قَرَنَ أنفَ البعيرِ » ، إذا حَزَّه ، يريد : قَرَنْتُه بالهجاء . أبو عمرو : «قَرَّنْتُه»، ذكرتُ عُيوبَه ، أى أَبْحَثُ عن نَسَبِه .

٣ فِدًى لِأَبِى ضَبِّ تِلاَدِى فَإِنَّنَا تَكَلْنَا عَلَيْهِ دَاخِلاً وَمُجَاهِرَا

يريد : اتَّكَلْنا . « تَكَلَ يَتْكِلُ » . « داخِلاً ومُجاهِرًا » ، سرًّا وعلانيةً .

٤ وَمَطْعَنِهِ بِالسَّيْفِ أَحْشَاءَ مَالِكٍ بِمَا كَانَ مَنِّى أَوْرَدُوهُ ٱلْجَرَائِرَا(٢)

« بِمَا » ، جَزَاء . وقوله : « بما » ، أى بالذى .

* * *

تَمَّ اليومُ وَتَمَّ شِعْرُهما

بِحمد اللهِ ومَنِّه

* * *

---

(١) فى المخطوطة : « أَبْحَثُ عن نسبه » .

(٢) فى المخطوطة : « بما كان مِنَّا » .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٣٢

شِعْرُ أَبِي الرَّعَّاسِ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

شِعْرُ أَبِي ٱلرَّعَّاس

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الرَّعَّاسِ الصَّاهِلِيُّ ، وأقبلَ يومَ الفَتْحِ فَتْحِ مكَّةَ يُريد نَصْرَ قُريشٍ و بنى بَكْرٍ ويطلُب الغنائمَ ، وقد قال لامرأته : آتيك بمَخادِم وأُحَلِّيك من غنائم أصحابِ محمّدٍ ! وهُمْ على السُّوَيْداء والخَنْدَمة والحِبْس * حاشية : قال : لا أعرف الحِبْسَ ، ولكن الحَبَشِيَّ ، بِحِذاء الخَنْدَمة * [1] فلَمْ يَفْجَأْهُ إلاَّ أصحابُ النبيّ صلى الله عليه وسلم يَطردون المشركين ، فأقبل فارًّا حتى قَدِم على أَهْلِه ، فلامتْه امرأتُه وعيَّرَتْه ، وقالت له : شاهَ الوَجْهُ ، أى قُبِحَ ، أخَذلْتَ قومَك ؟ فقال يعتذر إليها :

١ إنَّكِ لَوْ أبْصَرْتِنَا بِالخَنْدَمَهْ
٢ إذْ فَرَّ صَفْوَانُ وَفَرَّ عِكْرِمَهْ

ويروى : « لو شَهِدْتِنَا » و « لو رأيتِنَا » . « صفوان بن أُمَيَّة بن خَلَفٍ الجمحىُّ » ، و « عِكرمةُ بنُ أبى جَهْلٍ » .

٣ وَأَبُو يَزِيدَ قَائِمٌ كَالمُؤْتَمَهْ [2]
٤ وَٱسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسُّيُوفِ ٱلمُسْلِمَهْ

---

(١) هذه الحاشية فى المخطوطة وحدها ، و « الحبشى » ، هكذا ضبطه بفتح الحاء والباء .
(٢) فى المخطوطة إلى جوار : « وأبو يزيد » بقطع الهمزة : « كذا رواه » . أما فى البقية فبهمزة وصل .

https://jadidpdf.com

ويروى : « وَأَدْرَكَتْنَا » . « أبو يزيد » ، سُهَيلُ بن عَمرو . « المُؤْتَمَةُ » ، أمُّ اليتيم ، « أُوتِمَتْ » فهى « مُؤْتَمَةٌ » و « أيْتَمْتَهَا أنتَ » .

٥ ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ إلَّا غَمْغَمَهْ
٦ تَقْطَعُ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمْجُمَهْ[1]

« غَمْغَمة » ، صَوْتٌ لا يُفْهم .

٧ لَهُمْ نَهِيتٌ خَلْفَنَا وَهَمْهَمَـــهْ[2]
٨ لَمْ تَنْطِقِ فِي اللَّوْمِ أُذْنَى كَلِمَهْ

« النَّهِيتُ » ، صوتٌ يَخرجُ من الصَّدْرِ من غيظٍ وَرَبْوِ العَدْوِ . قال : « نَهِيتٌ » ، صَوْتٌ شَدِيدٌ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ أَبِي الرَّقَّاشِ

* * *

« وَأَبُو يزيد » . وفى البقية « كالمُؤْتِمَهْ » ، بصيغة اسم الفاعل ، والشرح يؤيد ضبط النسخة المخطوطة ، وتعليقات البقية « كالمُوتَمَهْ » .

(١) البيت ساقط من المخطوطة التى اضطربت عند هذا الموضع .

(٢) فى المخطوطة « خلقنا وغمغمة » ، وكذلك ما فى تعليقات البقية .

https://jadidpdf.com

٣٣

شِعْرُ سَلْمَى بْنِ الْمُقْعِدِ، وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ أَبِي حَمِرَةَ
وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ قَمِيئَةَ، وَشِعْرُ سَالِمَةَ بْنِ عَمْرٍو

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وَبِهِ الثِّقَةُ

شِعْرُ سَلْمَى بْنِ ٱلْمُقَعِّدِ ، وَشِعْرِ عَمْرِو بْنِ أَبِي جَزْءَةَ ، وَشِعْرُ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ ، وَشِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ عَمْرٍو

١

يَوْمُ ذِي حَمَاطٍ ، عن الجحى[1]

حدثنا أبو سعيد قال ، قال الجحىُّ : خرجتْ غازيةٌ من بنى قُرَيْمٍ يُريدون فَهْمًا ، حتى أصبحوا على ماء يقال له ذُو حَمَاطٍ ، من صَدْرِ الليثِ .[2] وخرجت غازيةٌ من فَهْمٍ يريدون بنى صاهِلَةَ حتى طَلَعوا فى حَمَاطٍ ، فالتَقَوْا هم وبنو قُرَيْمٍ ، وهم رَهْطُ تأبَّطَ شرًّا بنو عَذِىٍّ ، فقتلتهم بنو قُرَيْمٍ فلم يُبْقُوا منهم غيرَ رَجُلٍ واحدٍ ، أَحَدِ بنى هِلالِ بنِ عَلْقَمَةَ ، أَعْجَزَ عُرْيانًا . فقال فى ذلك سَلْمَى بن المُقَعِّدِ القُرَيْمِىُّ :

١ أَفْلَتَ مِنَّا ٱلْعَلْقَمِيُّ تَزَحْفًا ... وَقَدْ خَفَقَتْ بِالظَّهْرِ وَٱلْأَلْيَةِ ٱلْيَدُ

٢ جَرِيضًا وَقَدْ أَلْقَى ٱلرِّدَاءَ وَرَاءَهُ ... وَقَدْ نَدَرَ ٱلسَّيْفُ ٱلَّذِى يَتَقَلَّدُ

٣ فَوَاللَّهِ لَوْلَا قَتْلُنَا مَنْ وَرَاءَهُ ... لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شِبْلَيْنِ تَحْمَدُ

« تَحْمَدُ » ، تَأْكُل ، قد « مَعَدَتْ » ، أَكَلَتْ .

---

(١) « عن الجحىّ » ، ساقط من البقية .

(٢) فى تعليقات البقية : « حتى إذا أصبحوا » .

https://jadidpdf.com

٤ لَظَلَّتْ عَلَيْهِ أُمُّ شِبْلٍ كَأَنَّهَا إِذَا شَبِعَتْ مِنْهُ فَلِيجٌ مُمَدَّدُ

« الفَلِيجُ » ، شُقَّة من شِقاقِ البيتِ . و « أُمّ شِبْلٍ » ، أراد الضَّبُعَ ، وشبَّهها بالشُّقَّة لطُولِها وسَوَادِها .

٥ جَمَعْنَا عَلَيْهِمْ طَائِفَيْهِمْ بِغَارَةٍ هَزِيمٍ كَمَا انْقَارَ الْحِبَاءُ الْمُشَدَّدُ

« طَائِفَاهُم » ، ناحِيَتَاهم . و « هَزِيمٌ » ، سريعةٌ . و « انْقَارَ » ، سَقَط .

٦ بِطَعْنٍ وَضَرْبٍ وَاعْتِنَاقٍ كَأَنَّمَا يُلَفُّهُمُ بَيْنَ الْحَمَائِطِ أَبْرَدُ[1]

« الحَمائِطُ » ، شجرٌ ، واحدتها « حَمَاطَةٌ » . و « أَبْرَد » ، سَحابٌ فيه بَرَدٌ ، يقال : « هذا غَيْثٌ أَبْرَدُ » ، أى فيه بَرَدٌ .

٧ تَنَاوَلَهُ عَمْرٌو وَأَرْخَيْتُ نَحْرَهُ بِنَافِذَةٍ مِنْهَا مُرِشٌّ وَمُعْنِدُ

« مُعْنِدٌ » ، ذاهبٌ ، يقال : « قد أَعْنَدَ الرجلُ » و « أَعْنَدَ الدمُ » ، أى ذَهَبَ .

* * *

(١) فى هامش المخطوطة : « أَبْرُدُ » ، بضم الراء .

https://jadidpdf.com

٢

وقال سَلْمَى بن المُقْعَد ، يَهْجُو بنى عامِرَةَ ،[1] عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، والجمحيّ :

١ لَوْلاَ اتِّقَاءُ اللهِ حِينَ أَدَّخَلْتُمُ ... لَكُمْ ضَرِطٌ بَيْنَ الكُحَيْلِ وَجَهْوَرِ

« أَدَّخَلْتُم » ، من « الدُّخول » . و « الكُحَيْلُ و « جَهْوَرُ » ، موضعان .

٢ لَأَرْسَلْتُ فِيكُمْ كُلَّ سِيدٍ سَمَيْدَعٍ ... أَخِي ثِقَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرِ

٣ لِيُلْهِكُمُ عَنَّا التَّجَمُّرُ إِنَّنِي ... أَرَاكُمْ قُوَيْمًا أُولِعُوا بِالتَّجَمُّرِ

* * *

٣

وقال سَلْمَى بن المُقْعَد أيضاً ، وأوعده رجل من هُذَيل يقال له فُضَيْلَة ، وكانت قِرْدٌ قد قتلوا أخاً له يقال له فَضَالَةُ بنُ سُفيان عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، والجمحيّ :

١ عَلَيْكَ ذَوِي فَضَالَةَ فَاتَّبِعْهُمْ ... وَذَرْنِي إِنَّ قُرْبِي غَيْرُ مُخْلِي

يَقول : عليك الَّذين قتلوا فَضالة أخاك وذَرْنى . وقوله : « غير مُخْلٍ » ، أى ليس بخالٍ لك ، أى معى من يمنعنى ، يقال : « قد أخلى لك » ، أمْكَنَكَ .

٢ سَتَعْلَمُ يَا فُضَيْلُ إِذَا التَّقَيْنَا ... ذِرَاعَيْ هِرَّةٍ رُبِطَتْ بِحَبْلِ[2]

---

(١) فى المخطوطة : « عامرة » .

(٢) فى تعليقات البغية : « إن التَّقَيْنا »

https://jadidpdf.com

« ذراعَىْ هِرَّة » ، أراد : يا ذراعَىْ هرة ، على النداء ، وهو شَتْمٌ له ، يَصِفُه بالضَّعْف .

٣ فَلَسْتَ بِقَاتِلِي إِنْ رُمْتَ قَتْلِي وَلاَ آدَتْكَ أُمُّكَ أُمَّ قَتْلِ

« آدتْك » ، أعانَتْك . و« أُمَّ قَتْلٍ » ، شَتْمٌ لها . وروى أبو عمرو : « ولو آدَتْكَ » .

٤ وَقَالَ لَهُ ٱلنَّصِيحَةَ إِنَّ عِنْدِي لَهُ مَثَلاً وَلَمَّا تَكْفَ تَبْلِي (١)

« قد كَفَأَتْ نَبْلَه » ، إذا تَكسَّرَتْ وَتَفَلَّلَتْ .

* * *

٤

وقال سَلَمَى أيضاً ، عن أبي عمرو ، وأبي عبد الله ، والجَحْىّ :

١ إِذَا حُبِسَ ٱلذُّلاَّنُ فِي شَرِّ عِيشَةٍ كَبَدْتُ بِهَا لِمُسْتَنِسِّ ٱلأَرَاجِلِ (٢)

« الذُّلانُ » ، الأذلاء . و « مُسْتَنِسٌّ » ، كَهْلٌ قد أَسَنَّ . ويروى : « عَمَدْتُ بها لِمُسْتَبِينٍ » .

٢ فَمَا إِنْ لِقَوْمِي فِي لِقَائِيَ طُرْفَةٌ بِمُنْخَرِقِ ٱلْحِلاَءِ غَيْرَ ٱلْمَعَابِلِ (٣)

---

(١) فى البقية : « تَكْفَأْ » ولا يستقيم بها الوزن ، وضبطت « وَلَمَّا تَكْفُ » بضم الفاء ، وفتحها هو الصواب . وهذا النص الذى ذكره السكرى فى « كفأت نبله » ، لم أجده فى كتب اللغة .

(٢) فى تعليقات البقية : « إذا حَبَسَ » ، و « عمدت بها » مكان « كبدت بها » .

(٣) فى تعليقات البقية : « بمنخرق » .

https://jadidpdf.com

« طَرْقَةٌ » ، مَطْمَعٌ . و « الحِجْلاء » ، وادٍ .

٣ فَيَوْمًا بِأَذْنَابِ الدَّحُوضِ وَمَرَّةً أَنَسُّهَا فِي رَهْوِهِ وَالسَّوَائِلِ[1]

« الدَّحُوضُ » ، موضعٌ . و « أذنابُه » ، مَآخِيرُه . و « أَنَسُّها » ، أسوقها ، يقال : « قد نَسَأْتُها على الطريق » ، أى سُقْتُها . و « الرَّهْوُ » ، المكان الظاهرُ من الأرض ، المرتفعُ . و « السَّوائل » ، جمع « مَسِيل » ،[2] وهو ماسال فيه الماء من الأوْدِية .

* * *

٥

وقال سَلَمَى أيضاً ، عن أبى عمرو ، وأبى عبد الله ، والجَمَحىّ :

١ فَتَكْتُ بِمِعْزَى الجِعْثِمِىِّ وَلَمْ أَخِمْ وَأَشْخَصْتُهُ عَنْهَا بِقُرْعِ المَعَابِلِ[3]

« الجِعْثِمِىُّ » من « جِعْثِمَة » ، بَطْنٍ من الأزْد . « فَتَكْتُ بها » ،[4]

---

(١) فى تعليقات البقية : « فى زهوه » وفى المخطوطة : « ومَرَّةٍ » بالجر .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : جمع « مسيل » « مَسَايِلُ » ، وأما « السوائل » فقياسها أن تكون جمع « سائل » ، ولكن قال ابن برى ، عن ابن جنى : قد يجمع المصدر جمع اسم الفاعل ، لمشابهة له ، قال الأعشى :

فليتَكَ حال البحرُ دُونَكَ كُلَّه وكنت لَقِىَّ تجرى عليك السَّوائلُ

« السوائل » جمع « سَيْلٍ » ، فجمعه جمع « سائل » .

(٣) فى المخطوطة وتعليقات البقية : « قَتَلْتُ بِمِعْزَى »

(٤) فى المخطوطة هنا أيضا : « قَتَلْتُ بها » .

https://jadidpdf.com

أخذتها . و « القُرْع » ، المَلْسُ . و « للعَابِلُ » ، نِصالٌ عِراضٌ .

٦ وَقُلْتُ تَجَنَّبْهَا قَرِيٌّ فَإِنَّنِي مُطَأْطِئُهَا فِي وَسْطِ عِزِّ الصَّوَاهِلِ

« قَرِيٌّ » ، اسم رجل . و « مَطَأْطِئُها » ، أهْبِطُها .

* * *

٦

يَوْمُ حَلْيَةَ

عن الجَحْيُ

حَدَّثنا أبو سَعيد قال : كان من شأن بنى صَاهلةَ : أنه غَزا مِنهم سبعةُ نَفَرٍ يُريدون حَيًّا من الأزْدِ بِحَلْيَةَ ، يقال لهم « ثَابِرٌ » ، حتى قدموا ، فقتلَتْهم ثَابِرٌ إلاَّ رجُلاً منهم واحداً ، أنفَلَت ، أحدُ بنى مِلاَصٍ ، فبلغ ذلك بنى صاهلةَ وهم بنخْلَةَ ، فنضِب سَلْمَى ابن المُقْعَد ، وحلَف لا يَمَسُّ رأسَه غِسْلٌ ولا دُهْنٌ حتى يَقْتُلَ بهم ، فغَزاهم بنى صاهلةَ فوجدهم بِحَلْيَةَ ، فصبَّحَهم وأباحُوا ديارَهم ، فقال فى ذلك سَلْمَى بن المُقْعَد :

١ رِجَالُ بَنِي زُبَيْدٍ غَيَّبَتْهُمْ جِبَالُ أُمُولَ لاَ سُقِيَتْ أُمُولُ[1]

« أُمُولُ » ، « زُبَيْد » موضعٌ بن حَارثةَ بن مَخْزُومِ بن صاهلةَ » .

* * *

(١) فى المخطوطة : « أمول » بالضم وكذلك فى الشرح . وفى البقية «أُمول» ، وانظر معجم البلدان ومعجم ما استعجم « أمول » .

https://jadidpdf.com

٧

وقال في ذلك سَلْمَى بن المُقَعَّد، عن أبي عَمْرو :

١ إِنَّا نَزَعْنَا مِنْ مَجَالِسِ نَخْلَةٍ فَنُجِيزُ مِنْ حُنَيْنٍ بَيَاضَ أَلْمَلَمَا

« نَزَعنا » ، جِئْنا . و « نُجِيزُ » ، نَمُرُّ .(١) و « أَلْمَلَمُ » ، موضعٌ يقال له : « يَلَمْلَمُ » ، و « أَلَمْلَمُ » .

٢ لَا تَبْتَغِي إِلَّا بِكُلِّ مُهَنَّدٍ ذَكَرٍ يُتِرُّ إِذَا يُصِيبُ الْمَعْظَمَا

« لَا تَبْتَغِي » ، لا تَطْلُبُ ، إِلَّا بكلِّ مُهَنَّد . و « يُتِرُّ » ، يَقْطع . و « المَعْظَم » ، أغلَظُه ، مثلُ العُنُقِ والفَخِذ والساق .

٣ لَمَّا عَرَفْنَا أَنَّهُمْ أَثْآرُنَا قُلْنَا وَشَمْسٍ لَنَخْضِبَنَّهُمُ دَمَا(٢)

٤ تَرْمِي وَنَطْعُنُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ نَدْعُو رِيَاحًا وَسْطَهُمْ وَالتَّوْأَمَا

أَيْ على أيِّ حالٍ كانت . « رِياحٌ » و « تَوْأَمٌ » ، رجُلانِ .

٥ وَالْأَقْرَمَانِ وَعَامِرٌ مَا عَامِرٌ كَأُسُودِ حَادَةَ يَبْتَغِينَ الْمَرْزِمَا(٣)

« الأَقْرَمان » ، رَفْعٌ على الابتداء . و « المَرْزِم » ، الأَخْذُ ،(٤) أي يبتغين،

---

(١) يقال : « مَرَّ به » ، ومَرَّ به » ، جاز عليه .

(٢) ضبطت « شمس » بفتح السين وكسرها وعليها « معا » وبجوارها : « شَمْسٍ » ، صَنَمٌ .

(٣) في المخطوطة : « كأسود خادة » .

(٤) في المخطوطة هنا : « المَرْزَمُ » بفتح الزاي .

https://jadidpdf.com

أن يأخذن ، « رَزَم به » ، إذا أخَذَ .[1]

٦ وَيْلِمِّ سَـاعِدَةَ بْنِ زَيْدٍ عَادِيًا بِالجِزْعِ إِنْ ثَأَرَ الغُبَارُ وَصَمَّمَا[2]

٧ لمَّا رَأَى أَنْ طَرَّبُوا مِنْ سَـاعَةٍ أَلْوَى بِرَيْعَانِ العَدِيِّ وَأَجْذَمَا

« طَرَّبُوا » ، صاحوا . « من ساعَةٍ » ، أى من بُعْدِ ساعةٍ . « أَلْوَى » ، أشار إليهم بِثَوْبه أو بسيفه . و « العَدِيُّ » ، الحاملة الذين يَعْدُون على أرجلهم يُغِيرون . و « رَيْعَانُهُم » ، أوَّلُهم . و « أَجْذَمَ » ، ذهَبَ .

* * *

(١) فى المطبوعة : « وُزِم . . . أُخِذ » ، بالبناء للمجهول .

(٢) ضبطت « ويلم » فى البقية بضم اللام وكسرها . وفى المطبوعة : « إذ ثار » ، وفى تعليقاتها : « إن ثار » .

https://jadidpdf.com

وقال فى ذلك اليوم رجلٌ من ثَأْبِرٍ يقال له الحَشْر، قُتِلَ أبنانِ له فى المَعْرَكة، عن الجُمَحِيّ :

١ فَيَا عَجَبًا مِنْكُمْ تَمِيمُ وَدَارُكُمْ ... بَعِيدٌ بِجَنْبَيْ نَخْلَةٍ فَالمَنَاقِبِ

٢ غَزَوْتُمْ عَلَى أَيْنٍ وَبُعْدٍ وَشُقَّةٍ ... فَأُوقِيتُمُ مِنَّا جَزَاءَ المُعَاقِبِ

« الأَيْنُ » ، الإعياء . وقوله : « فَأُوقِيتُمْ » ، يدعو عليهم بأن يُجْزَوْا جزاء المُعاقِب ، الذى يُعاقِب ، من « العاقبة » .

٣ تَنَاوَلَنِي عَمْرُو بِسُرْبَةِ رَجْلَةٍ ... عَلَى كِبَرٍ مِنْهُ وَشَيْبِ الذَّوَائِبِ

« عَمْرو بن الحارث بن تَمِيم » . و « سُرْبَةٌ » ، جماعةٌ من الرجال .

٤ تَقُولُ هُذَيْلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ ... بَلَى غَزَوَاتٌ يَنْتَهِينَ تَوَائِبُ[1]

« غَزَاوَةٌ » ، من « الغَزْو » . أى تقول : ليس عنده غَزْوٌ .

٥ غَدَاةَ أَقُولُ اعْدِلْ جُنَيْدِبُ جُنْدُبًا ... وَحَيٍّ عَدَلْنَاهُ فِدًى لَكَ صَاحِبُ

« وحَيٍّ » ، خفضه على معنى « ورُبَّ حَيٍّ » . ويُرْوى : « صاحبى » .[2]

* * *

(١) فيه إقواء هو وتاليه .

(٢) فى المخطوطة : « فيرْوَى : صاحبى » .

https://jadidpdf.com

وقال عَمرو بنُ أبي جَمْرةَ ، أخُو بني قُرَيْم ، في ذلك :

١ بَلِّغُوا قَوْمَنَا ٱلصَّوَاهِلَ أَنَّا قَدْ نَبَذْنَا بِحَلْيَةَ ٱلْأَوْزَارَا

« الأَوْزَارُ » ، ما يَحْمِلون ، وهي « الأَزْفَارُ » ، يقال : « جاء بِحِمْلِ وِزْرَهُ ، وزِفْرَهُ » .

٢ حِينَ لَا تَنْظُرُ ٱلْبَطِيءُ وَلٰكِنْ طَارَ فِي حَبْلِ لَاحِقٍ مَا طَارَا

« تَنْظُرُ » ، تَنْتَظِر . و « طار » ، أي صار ، وقيل : قَتَلَ مَنْ قَتَل .

* * *

١٠

يَوْمُ ٱلعَوْصَاء ، وَيَوْمُ ٱلرَّحَى

عن ٱلجَمَحِيّ

حدثنا أبو سعيد قال : كان من حديث عمرو بن قَيْسٍ المَخزوميّ ، أحد بني شَمْخ ، رَهْطِ عبد الله بن مسعود رحمة الله عليه ،[1] وهم يومئذ حُلَفاؤه لبني قُرَيم بن صاهلة ، أنَّها كانت خَلِيَّة إبلٍ = و « الخلية » ، التي عُطِفَتْ على ولد غيرها ، يَستَخْلِيها الرَّاعِي فيَحْلُبُها لنفسه =[2] واسْمُها « الجَنُوبُ » ، هَامِلَةً بِشُعْبَةٍ من مِيهَى ،[3] اسْمِ ماء ،[4] يقال لها

---

(١) ليس في البقية .

(٢) « إبله » ليست في المخطوطة ، وقوله : « والخلية التي . . . » ، ليس في البقية .

(٣) في المخطوطة « بسعبة » ، مهملة السين .

(٤) « اسم ماء » ، ليس في المطبوع .

https://jadidpdf.com

العَوْصَاء ، وكان رَجلٌ من بنى قرَيم، أسمه ساعِدةُ بن عَمْرو ، وأخُوه عازِبَيْن فى غَنَمٍ لَهُما ، فبينا هُما مُرِيحان غَنَمَهُما فى ظُلْمةٍ ، سَمِعا خَشْفاً فى صَرِيمَةٍ مُلْتَفَّةِ العِضاهِ عندَهُما،[1] فظَنّا أنه رجلٌ يُرِيدُهما، فقام ساعدةُ فرمَى بسَهْمٍ حيث سَمِع الحِسّ، فلم يسمعْ إلاّ رَغْوَةَ بَعِيرٍ، فإذا هى ناقةُ عمرِو بن قيس ، فَندِم وساءه ذلك ، فغضب عمرو بن قيسٍ فقال فى ذلك :

١ أَصَابَكَ لَيْلَةَ ٱلْعَوْصَاءِ عَمْداً بِسَهْمِ ٱللَّيْلِ سَاعِدَةُ بْنُ عَمْرِو
٢ فَلَمْ تَقْتُلْ بِهَا ثَأْراً وَلَكِنْ لِمَوْلاَكُمْ أَخِى ثِقَةٍ وَنَصْرِ
٣ أَجِنِّى كُلَّمَا ذُكِرَتْ قُرَيْمٌ أَبِيتُ كَأَنَّنِى أُكْوَى بِجَمْرِ

قوله : « أَجِنّى » ، أراد : مِنْ أَجْلِ أنّى ، وكلمة يقولونها : « لا جِنَّ بِكَ » ، أى أدْرِكْ ما أردْتَ . وقيل : لا خَفاءَ به ، أى هو ظاهر . وقيل : لا خَفاء بما تُرِيد .

* * *

١١

فأجابه ساعدةُ بنُ عمرٍو فقال ،[2] عن الجُمَحىّ :

١ أَلاَ إِنَّا سَنَعْقِلُ أُمَّ جَعْرٍ شِيَاهاً بَيْنَ حَائِرَةٍ وَجَفْرِ

« أُمّ جَعْرٍ » ، يعنى ناقته . و « حائرةٌ » ، شاة مهزولة ، « حارَتْ تَحارُ » . و « الجَفْرُ » ، الجَدْىُ ، جمعه « جِفارٌ ، وجُفُورٌ » .

٢ فَزِلْتَ تُحَمَّلُ ٱلْمَوْصُولَ حَتَّى تَنِيكَ مِنَ ٱلْكَنَائِنِ رَابَ عَشْرِ[3]

« رَابَ عَشْر » ، قَدْرَ عَشْر ، مثلُ قوله : « قَابَ » و « المَوصولُ » ، السَّيف .

* * *

(١) فى هامش المخطوطة : « حاشية : خَشَفَ يَخْشِفُ إذا دَخَل فى الشَّجر . والصَّرِيمة ، الشجر . تَمّتْ » .

(٢) « فقال » ساقطة من المخطوطة .

(٣) « تحمل » ضبطت فى البقية بتشديد الدال مفتوحة ومكسورة .

https://jadidpdf.com

١٢

فطار بينهما هجاء ، حتى نال هجاؤها بنى قُرَيْمٍ عامَّةً ، فنضبت بنو قُرَيْمٍ ، فردُّوهم إلى بنى مخزوم . فقال فى ذلك سَلْمَى بن المُقْعَد :

١ أَلاَ أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِى زُبَيْدٍ ... فَدُونَكُمُ بَنِى شَمْخِ الضَّلاَلِ
٢ أَتَوْنَا يَبْتَغُونَ وَلاَءَ حِلْفٍ ... فَأَلْفَيْنَاهُمُ شَرَّ الْمَوَالِى

يريد : أتونا يُريدون أموالَنا .

* * *

١٣

فرجعتْ بنو شَمْخٍ فى قَوْمِهم ،[1] فبينا عمرو بن قيس يُطعِمُ لِقاحاً له رَذَايا مِنْ سَيالَةِ بِنَجْدٍ من جانبِ الرَّحَى ،[2] وجَدَه قومٌ من بنى زُلَيْفَةَ كانوا يطلبون وِتْرًا فى بنى شَمْخٍ فقتلوه ،[3] فرجعوا يَرْتَجِزُون :

١ أَبْلِغْ أَبَا نَصْرٍ وَأَبْلِغْ نَصْرَا ... أَعْنِى أَبَا الطَّمَّاحِ قَوْلاً شَزْرَا
٣ أَنَّا قَتَلْنَا بِأَخِينَا عَمْرَا ... نَعْقِلُ فِيهِ جَفْرَةً أَوْ جَفْرَا
٥ أَوْ نَسْلُكُ الْقَوْمَ طَرِيقًا وَعْرَا[4]

« الجَفْرةُ » العَناقُ ، و « الجَفْرة » ، الجَدْى ، وهما لا تجوزان فى العَقْل ، فإمّا أن يكون قَلَّل أمرَه ، أو يكون استعاره للإبل .

* * *

تمَّ اليَوْمُ ، آخِرُ أشعارِهم

---

(١) فى تعليقات البقية : « إلى قومهم » .
(٢) فى تعليقات البقية : « من شجر » .
(٣) فى تعليقات البقية : « وجده نَفرٌ من بنى زليفة ... » .
(٤) فى تعليقات البقية : « أو نَسْلُكُ » .

https://jadidpdf.com

٣٤

شِعْرُ غَاسِلِ بْنِ غُزَيَّةَ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ غَاسِلِ بن غُزَيَّةَ

١

يَوْمُ بَيَّاتٍ
وَيَوْمُ الأَطْرَافِ[1]

حدّثنا أبوسعيدٍ قال ، قال الجحي : كان من حديث قَوْمٍ من بنى معاوية بن تميم ابن سعدِ بن هُذَيل ، فيهم غاسلُ بن غُزَيَّةَ الجُرَبِيُّ ، أنهم خرجوا يريدُون فَهْماً ، فسلكُوا النَّجْدِيَّةَ ، حتى إذَا بلغوا السَّراةَ لقيهم رجلٌ منهم فقال : أين تريدون ؟ قالوا : نريد فَهْماً بالَّليث . قال : أفَلاَ أدُلُّكم أخْبَرَ دَاراً من فَهْمٍ ؟[2] هذه بنو خَوْفٍ ، بَطْنٌ من فَهْمٍ ، عندكم بِنِيَاتٍ . فانْصَبُّوا بالكُدَى ، فَبَيَّتُوا بنى خَوْفٍ بين الأَطْرَافِ ، ثم انْحَرَفُوا آخِرَ الليل ، وقال رجل منهم : أيها القوم ،[3] ارْجِعوا طريقَكم التى جئتُمْ فيها . فَخَرَجوا فَسَلكوا فى شِعْبٍ من ظَهْرِ الفُرْعِ ،[4] يقال له دَرَادِرُ ، حتى نَدَروا ذَنَبَ كُرَاثٍ ، فَسلكوا ذا السَّمُرَةِ حتى قَدِموا لِدَارٍ من بنى قُرَيم بالسَّرْوِ ، وقد لَصِقَت سيوفُهم بأغمادها بالدَّم ، ووَجَدوا خِباءَ إياس بن المُقْعَدِ القُرَيمِيّ فى الدار ، فقال : مَنْ بَيَّتُمْ ، قالوا : بَيَّتْنَا بنى خَوْف . قال : أفلا أراكم قُعُودًا وقد بَيَّتُم القوم ؟ فدعا لهم بطعامٍ ثم قال:[5] اخرجُوا .

---

(١) فى البقية : « وهو يوم الأطراف » .

(٢) فى المطبوعة : « ألا أدلكم على أخر » .

(٣) فى المطبوعة : « يا أيُّها » .

(٤) فى تعليقات البقية : « التى جئتم منها ، ثم خرجوا : » وفى المخطوطة وتعليقات البقية بإسقاط « ظهر » . وضبطت « الفرع » هنا بضم الفاء وفتحها فى المطبوعة ، وبالضم وحده فى المخطوطة .

(٥) فى المخطوطة : قالوا أفلا . . وقال » .

https://jadidpdf.com

وخرج يَسُوقهم حتى صَبَّهم بجَوْفِ طريقِ الرِّجالِ من دُبْرِ نُمارٍ ، ثم انحرف راجعاً ، فلقى طَلَبَ فَهْمٍ يَطلُبهم ، فقالوا : هل رأيت القوم ؟ قال : لقيتُ قومًا بِنَنِيَّةِ عَرْعَرَ مع الصُّبح ، وهم الآنَ بعُرَنَةَ أو بنَمْمَانَ . فارتدُّوا عنهم ، فقال فى ذلك اليومِ غاسلُ بنُ غُزَيَّةَ الجُرَبِيُّ ، عن الجُمَحىّ :

١ أَمِنْ أُمَيَّةَ لَاطَيْفٌ أَلَمَّ بِنَا ... بِجَانِبِ الْفَرْعِ وَالْأَعْرَاءِ قَدْ رَقَدُوا[1]

« الأعْرَاء »، قومٌ لا يُهِمُّهم الأمرُ ولا يهتمُّون بأصحابهم،[2] واحدهم «عِرْوٌ» ، يقال : « هو عِرْوٌ منه » .

٢ سَرَتْ مِنَ الْفَرْطِ أَوْ مِنْ نَخْلَتَيْنِ فَلَمْ ... يَنْشَبْ بِهَا جَانِبَا نَعْمَانَ فَالنُّجُدُ

« لم يَنْشَبْ بِهَا » ، لم يَعْلَق بها . يقول : لم تُقِمْ به . « نَجْدٌ » و« نُجُدٌ ».

٣ فَقُلْتُ رُدِّى وَقُولِى الْقَوْمُ قَدْ طَلَعُوا ... لِلْغَوْرِ وَالْغَزْوُ يَسْتَذْكِى وَيَنْجَرِدُ

« يَسْتَذْكِى » يَتحرَّك ويشتَدُّ . و « يَنجرِدُ » ، يَذْهَب .

٤ وَلَا تُقِيمِى عَلَى أَيْنِ الْغُزَاةِ وَلَمْ ... يَصْلُحْ لِمِثْلِكِ إِلَّا الْخَفْضُ وَالْخَرَدُ

« الأَيْنُ » ، الإعياء . يريد أنها جاءت فى النَّوْم وهو فى غَزْوَته هذه .[3] و « الخَرَدُ » ، الحياء .

٥ وَقَدْ أَنَالَ أَمِيرُ الْقَوْمِ وَسْطَهُمُ ... بِاللهِ يَعْطُو بِهِ حَقًّا فَيَجْتَهِدُ

« أنالَ » ، أى حَلَف . يقول : أعطاهم يَمِينًا ألَّا يرجع ولا يرجعوا حتى يُجِدُّوا

---

(١) « ضيعلت الفرع » بفتح الفاء فى المخطوطة والمطبوعة ، وانظر التعليق السالف رقم (٤) الصفحة السابقة .

(٢) فى الشرح المطبوع : « الأعراء من القوم الذين لا يهمهم الأمر » . .

(٣) فى المطبوعة . « جاءته » .

https://jadidpdf.com

فى أمْرِهم . و « يَمْطُو » ، يَمُدّ ، أى يمدُّ باليمينِ صَوْتَه ، ويَجتهد فى اليمين .

٦ أَرْجِعُ حَتَّى تُشِيحُوا أَوْ يُشَاحَ بِكُمْ أَوْ تَهْبِطُوا اللَّيثَ إِنْ لَمْ يَعْدُنَا لَدَدُ

« أرجعُ » ، أى لا أرجع . « حتَّى تُشِيحوا » ، أى تُجِدُّوا أو يُجَدَّ بكم . و « اللَّيثُ » ، موضعٌ . وقوله : « إن لم يَعْدُنَا لَدَدُ » ، أى شىء يَحْبِسهم . يقال : « هو يَلُدُّهم » ، أى يَمْنَعُهم .

٧ ثُمَّ انْصَبَبْنَا جِبَالُ الصُّفْرِ مُعْرِضَةٌ عَنِ الْيَسَارِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا جَـدَدُ[1]

٨ وَقَدْ شَهِدْتُ بَنِي خَوْفٍ يَلُفُّهُمُ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ مِنَّا عَارِضٌ بَرِدُ[2]

٩ حِينَ السُّيُوفُ بِأَيْدِي الْقَوْمِ نَاهِلَةٌ تَصْدُرُ عَنْهُمْ وَفِيهِمْ تَارَةً تَرِدُ

• • •

(١) فى المخطوطة : « جَدَدُ » وفوقها : « بَلَدٌ » .

(٢) « برد » فى هامش المخطوطة غيرها : « فيه بَرَدٌ » .

https://jadidpdf.com

لَيْلَةُ أَلَمْلَمَ

عن أبي عمرو ، وَالْجَمَحِيِّ

قال : كان من حديث بني قُرَيم بن صاهلة : أنهم أرادوا غَزْوَ فَهْمٍ ، وعندهم ابنُ أُخْتٍ لهم من فِهْرِ قُريش ، أُمُّها أُمامة أُبنة المُقْعَد ، وكان يأتيهم ويَثْوِى عند خَالته الزَّمَنَ الطويلَ ، [1] فلما سَمِعَهم يَذكرون غَزْوَتَهُمْ ،[2] قال : إنى خارج معكم يا أَخْوَالِ . قالوا : لاتفعل ذلك يا ابْنَ أُختنا ، نخاف أن يُصيبك معنا أمرٌ ، ونحن أهلُ جبالٍ ،[3] ونحن أعلم بالقتالِ فيها ، ولكن اجلِسْ ، فإن غَنِمنا فلك مثلُ سهم رَجُل منّا أو سَهمَيْن . قال : هذه مَخْقَرَةٌ ، واللهِ لأخرجَنَّ معكم . فخرجوا وخرج معهم ، حتى بَطَنوا أَلَمْلَمَ ، وأظلمَ عليهم مَسِيلٌ ضَيِّقٌ ، فَلقيهم غُزَاةٌ من فَهْمٍ ، من بنى عَدِيّ ، من أهل الشَّوْكة ، فيهم تأبَّط شرًّا ، فارتَمَوْا بالنَّبْلِ تحت الليل ، وأحْزَمَ الفِهْرِىُّ ، واستلَّ سَيْفه ولا يرى أحداً ، إنما يَرْمى القومُ صُموتاً . فلما ظَنَّ أنَّه مقتولٌ ، شدَّ رِدَاءه على إزاره ، ثم انتحَى أَلَمْلَمَ شَدًّا ، فجاز إدَامَ ،[4] حتى بَلَغ ثَنِيَّه النَّقْوَاءِ ، فرأى غُصُناً تُحَرِّكه الرِّيحُ ، فراغَ منه وظنَّ أنه رجلٌ ، وارتمَى القومُ طويلاً فلم يَجِدوا منه عَيْنًا ولا أثراً ، فرجعوا كأنه قُتِلَ أكثرُهم من الحياء ، حتى رجعوا إلى خَالته ، فقالت : أَضَيَّعتم ابْنَ أُختِكم ؟ واللهِ لتكونُنَّ عارَ العَرب : وانبعثَتْ تَبكيه ، فبينا الفهرِىُّ فى أَهلِه لَقِيه رجلٌ فقال : ألاَ أراكَ حَيًّا ؟ واللهِ لقد ذهبَ بَصَرُ خالتك من البكاء عليك ، تَحْسِبُ أنك قُتِلت ليلةَ أَلَمْلَمَ ! فقال فى ذلك الفِهْرِىُّ :

---

(١) فى المطبوعة : « الزمان » .

(٢) فى المطبوعة : « غَزْوَ فَهْمٍ » .

(٣) فى المخطوطة « حبال » .

(٤) فى المخطوطة : « إذام » بالذال المعجمة .

https://jadidpdf.com

١ أَبلِغْ أُمَيْمَةَ وَٱلْخُطُوبُ كَثِيرَةٌ أُمَّ ٱلْوَلِيدَ فَإِنَّنِي لَمْ أُقْتَلِ

٢ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي عَدِيٍّ مَرَّحُوا وَغَلَتْ جَوَانِبُهُمْ كَغَلْيِ ٱلْمِرْجَلِ

« مَرَّحُوا » ، من « المَرْحَى » ، و « لِلَرْحَى » ، مَرْسَى الحربِ ، فأراد أنهم صاروا إلى مَرْسَى الحرب ، وهو موضعه . لم يعرف أبو عمرو : « مَرْحَى » .

٣ وَٱسْتَوْقَدَتْ بَعْدَ ٱلظَّلَامِ بِبَالِهِمْ نَارًا بِبَصْرَتِنَا كَنَارِ ٱلْمُصْطَلِي

« البَصْرَةُ » ، الأرضُ ذاتُ الحجارة ، فشبَّه النبلَ ، إذا وقعتْ على الحجارةِ فقَدحَتْ منها النارَ ، بالنارِ التي يُصْطَلى بها ، لشدَّتِها .

٤ رَفَعْتُ ثَوْبِي وَٱجْتَنَبْتُ بَطِيئَهُمْ أُمَّ ٱلْوَلِيدِ أَمُرُّ مَرَّ ٱلْأَجْدَلِ

٥ وَفَرِعْتُ مِنْ غُصُنٍ تُزَعْزِعُهُ ٱلصَّبَا بِثَنِيَّةِ ٱلْعَقْوَاءِ ذَاتِ ٱلْأَعْبَلِ

« الأعبل » ، الحجارةُ البيضُ .(٢)

٦ وَأَقُولُ لَمَّا أَنْ بَلَغْتُ عَشِيرَتِي مَا كَادَ شَرُّ بَنِي عَدِيٍّ يَنْجَلِي

* * *

تَمَّ اليَوْمُ

---

(١) قوله : « والمرحى » ، ساقط من المخطوطة .

(٢) « الأعبل . . . » ، ليس في أصل المخطوطة ، وفي حاشيتها : « الحجارة البيض » .

https://jadidpdf.com

٣٦

يَوْمُ

١

قال أبو عمرٍو ، والجحيُّ : اشتكى أبو جُنْدَب بن مُرَّة شَكْوَى شديدةً ، وكان يقال له المَشْؤوم ، وكان له جارٌ من خُزاعَة يقال له حاطِمُ بن هاجر بن عبد مناف بن ضاطِرٍ ،[٢] فوقعت به بنو لِحْيان فقتلوه ، قبل أن يَنتبِلَ من مَرَضِه أبو جندب ، واستاقوا أمواله وقتلوا امرأتَه ، وقد كان أبو جُندب كَلَّم قومَه فجَمَعوا له غَنَمًا ، فلما أفاق من مَرَضه خرج من أهلِه حتى قَدِم مكةَ ، ثمَّ جاء يمشي حتى استلَمَ الرُّكْن وقد شَقَّ عنِ اسْتِه ، فعرف الناسُ أنه يريد الشرَّ ، ثم صاحَ فقال :

١ إِنِّى امْرُؤٌ أَبْكِى عَلَى جَارِيَهْ
٢ أَبْكِى عَلَى الْكَعْبِيِّ وَالْكَعْبِيَّهْ
٣ فَلَوْ هَلَكْتُ بَكَيَا عَلَيَّهْ[٣]
٤ كَانَا مَكَانَ النَّوْبِ مِنْ حَقْوَيَّهْ

فلمَّا فَرَغ من طوافِه وقضى حاجتَه من مكة ، خرج فى الظَّلماء من بَكْرٍ وخُزاعةَ ، فاستجاشَهم على بنى لِحْيانَ ، فقتل قَتْلَى وسبَى نِساء من نسائهم وذَرَاريهم ،[٤] فقال

---

(١) سبق هذا النص مع خلاف يسير فى شعر أبى جندب ، فيما سلف : ٣٤٩ .
(٢) « بن هاجر » ساقط من المخطوطة ، وهو ثابت فى البقية ، وفيما سلف .
(٣) فى المطبوعة ، وفيما سلف : « ولو » .
(٤) « وذراريهم » ، زيادة من تعليقات البقية .

https://jadidpdf.com

فى ذلك سُوَيْدُ بن عُمَيْر بن عامر بن أسودَ بن بَيَاضَةَ الخُزَاعِيُّ ، وكان من الحُلماء ، عن الأصمعىّ ، وأبى عمرو :

١ أَفْرَدَ جَامِعٌ لِلْقَوْمِ حَزْنًا وَعَمْرًا إِذْ يَنُوءُ وَلَا يَقُومُ[1]

« حَزْنٌ » ، رجل منهم . و « يَنوء » ، يَنْهَض .

٢ أَجُبْنٌ مَا أَتَاكَ وَأَنْتَ تُدْعَى وَقَدْ يَحْنُو عَلَى الْكُرَمِ الْكَرِيمُ

« يحنو » ، يعطف .[2]

٣ نَجَوْتَ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّى أَخَالُ بِأَنْ سَتُؤْتَمُ أَوْ تُئِيمُ

يقال : « نَجا بِقُوفِ نفسه » ، و « بظُوف نفسه » ، إذا كاد يُقتَلُ أو يموت ، و « أخذتُ بِقُوفِ رَقَبته » ، و « بقَافِ رَقَبته » ، أى أخذتُ برَقَبته .[3] « سَتُؤتَمُ » ، من « اليُتْم » . و « تُئِيم » ، تُقْتَلُ عن امرأتك .[4] ويروى : « سَتُوثِم » ، من « الإثم » ،[5] « أو تَئِيمُ » ، بفتح التاء ، أى تبقى بغير امرأة تَسْبِيها .[6]

٤ فَإِنِّى غَيْرُ هَاجِيكُمْ وَلَكِنْ أَقُولُ عَرَاكُمُ الْأَلَدَ الْأَلِيمُ

---

(١) تقدم البيت عند ذكر شعر أبى جندب فيما سلف : ٣٥٦ .

(٢) « يحنو » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٣) « وبناف رقبته » زيادة فى الشرح المطبوع . وفى المخطوطة : « أى أخذت رقبته » . هذا وفى اللسان (قوف) : معناه أن يأخذ برقبته جماء ، وقيل يأخذ برقبته فيصرعها . وذكر البيت عن الجوهرى فى الصحاح (قوف) وفيها زيادة : أى نجوت بنفسك ، وقال ابن برى البيت غفل لا يعرف قائله .

(٤) ضبط اللسان (قوف) و (أيم) : « سَيَئِيمُ أو تَئِيم » . أى يتم ابنك أو تئيم امرأتك .

(٥) هكذا « ستوثم » بتخفيف الهمزة فى الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة . وفى تعليقات البقية : « ستُؤْثِمُ » .

(٦) « أى » زيادة فى النسخة المخطوطة .

https://jadidpdf.com

« عَرَاكُمْ » ، أتاكم ، « يَعْرُو » . يقول : لا أهجوكم ، ولكنى أحدّث بأخبارِكم السَّيِّئةِ ، أقول : قد نَزَل بهم كذا ، وفُعل بهم كذا .[1] فهذا شَرٌّ من الهجاء . « الأليم » ، المُوجِع .

* * *

٢

وقال سُوَيْدٌ فى ذلك أيضاً ، عن أبى عمرو :

١ أَلْقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ ثَقِفْنَا مَالِكَا لَاصْطَافَ نِسْوَتُهُ وَهُنَّ أَوَالِى

« لاصطاف » ، من « الصّيف » . « أَوَالى » ، « فواعل » من « أَلَوْتُ » ، أى وهُنّ حِزَانٌ ، أى لا يجتهدن .[2]

٢ أَفَرَرْتَ لَمَّا أَنْ رَأَيْتَ عَدِيَّنَا وَنَسِيتَ مَا قَدَّمْتَ يَوْمَ غَزَالِ

٣ يَابَا خُصَيْلَةَ لَنْ يُعِيتَكَ بَعْدَهَا يَابَا خُصَيْلَةَ غَيْرُ شَيْبِ قَذَالِ[3]

* * *

تَمَّ الْيَوْمُ وَالشِّعْرُ

---

(١) فى المطبوعة « قد فعل بهم كذا » .

(٢) فى البقية « حزان لا يجتهدن » وزيادة « أى » من نسخة ، ومن التمام : ص ١٢٦ ، وزاد التمام : « لغة هذيل ألوت أى قدرت واستطعت » .

(٣) فى نسخة : « يَعْدَهَا » وهو تصحيف .

https://jadidpdf.com

٣٧

شِعرُ عَمرِو بنِ هُمَيلٍ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ عَمْرِو بن مُهَيْلٍ

١

يَوْمُ غَزَال

حدثنا أبو سعيد قال، قال: ثم إن بنى لِحْيَانَ خَرجوا فأغاروا على خُزاعةَ و بنى بَكْرٍ فأدركوا ثأرَهم، وقتلوا فيهم قَتْلَى كثيرةً، فقال عمرُو بن مُهَيلٍ اللِّحيانيُّ فى تلك الغَزْوة:

١ أَبَأْنَا بِيَوْمِ ٱلعَرْجِ يَوْمًا بِمِثْلِهِ غَدَاةَ غَزَالٍ بِٱلخَلِيطِ ٱلمُزَيَّلِ

« أبأنا »، كأفأنا، أخذنا « البَوَاء »، وهو القَوَدُ. و « غزالٌ »، ثَنِيَّةُ عُسْفان. و « المُزَيَّلُ »، الذى ذهب بعضه من بعض. « أَبأتُ هذا بهذا »، قتلته به، من « البَوَاء ». و « المُزَيَّلُ »، للفرق.

٢ فَقَتْلًا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبْيِنَا نِسَاءً وَجِئْنَا بِٱلهِجَانِ ٱلمُرَعَّلِ

يقول: قتلنا بمن قُتِل منّا. وروى أبوعمرو، وأبوعبد الله: « فَتَلْنَا بِقَتْلانا ». « الهِجانُ » من الإبل، البيضُ الكرامُ. و « مُرَعَّلٌ »، هو أن يُشَقَّ فى آذانها شُقَيْقٌ صغيرٌ تُوسَمُ بذلك، ويقال: « المُرَعَّل »، الخِيارُ السِّمانُ ذَواتُ الأسنِمَةِ، وهذه لُغتهم، يقال: « جاءنا بِرَعائِلَ »، أى قِطَعٍ من الشحمِ واللَّحمِ، واحدتها « رَعِيلةٌ »، وحكاه أبو عمرو أيضاً. قال محمد: « المُرَعَّلُ »، بالكسر، من « الرَّعِيل ».

٣ فَأَصْبَحْنَ أَحْلَامَ ٱلعِبَادِ عَوَانِيًا يُرَسَّفْنَ شَتَّى فِى ٱلحَدِيدِ ٱلمُسَلْسَلِ

https://jadidpdf.com

« الحِلم » ، الصديقُ . « عَوَانٍ » ، أسْرَى . و « الرَّسيف » ، مَشْيُ المُقَيَّدِ . « مُسَلْسَلٌ » ، له سَلاسِلُ .

٤ وَكُنَّا إِذَا مَا الحَرْبُ ضُرِّسَ نَابُهَا نُقَوِّمُهَـــا بِالمَشْرَفِيِّ المُقَلَّلِ

« ضُرِّسَ نابُها » ، ساء خُلُقُها . « مُقَلَّل » ، له « قُلَّة » ، أى قَبيعَةٌ تُقِلُّه . و « القَبيعة » ، القُلّة . أبوعمرو : « ضُرِّس نابُها » ، أى قُوتِل فيها .

٥ بِنِيهَا تَرَبَّتْهَا صِغَارًا نُقِيمُهَـــا وَنَضْرِبُ رَأْسَ الأَبْلَخِ المُتَخَيِّلِ

« الأَبْلَخُ » ، المُتَعَظِّم . « مُتَخَيِّلٌ » ، يَختال ، أى يتبختر فى مَشْيِه ، يريد الرؤساء .

٦ أَلَمْ يَعْلَمِ التَّيْسُ الخَزَاعِيُّ أَنَّنَا تَأَرْنَا أَبَا عَمْرٍو وَأَصْحَابَ جَنْدَلِ

ويروى : « الحِجازِيُّ » . « تَأَرْنَا » ، أدْركنا قاتِلَه فقتلْناه .

٧ قَتَلْنَا بِقَتْلَانَا خُزَاعَةَ كُلِّهَـــا وَبَكْرًا فَفِي كِلَا الفَرِيقَيْنِ نَعْتَلِي

« نَعْتَلِي » ، لنا العَلاء والشَّرَفُ والزِّيادةُ . ويروى : « فَفِي كُلِّ الفَرِيقَيْنِ » .

٨ نُغَاوِرُ فِي أَهْلِ الأَرَاكِ وَتَارَةً نُغَاوِرُ أَصْرَامًا بِأَكْنَافِ مَجْدَلِ

« نُغاوِر » ، من « الغارَة » ، يريد : نُغِيرُ مَرَّةً فى هؤلاء ، وَمَرَّةً فى هؤلاء . « أَصْرَامٌ » ، جماعاتٌ من الناس . « مَجْدَلٌ » ، وَادٍ .

* * *

https://jadidpdf.com

فأجابه سُوَيد بن عُمَير بن عامر الخُزاعيُّ ، فقال ، عن الأصمعي ، وأبي عمرو :

١ أَلاَ أَبْلِغَا أَفْنَاءَ لِحْيَانَ آيَةً وَكُنْتَ مَتَى تُجْهِلْ خَصِيمَكَ يَجْهَلِ

« آيةٌ » ، علامةٌ ، رسالةٌ مشهورة ، أي متى تطلُبْ ذلك منه تَجِدْهُ .

٢ عَجِبْتُمْ لِشَأْنِ الْحَرْبِ أَنْ أَعْقَبَتْكُمُ وَأَيَّةُ أُنْثَى حَامِلٍ لَمْ تُحَوِّلِ

« امرأة مُحَوِّلٌ » ، إذا وَلَدَتْ مرَّةً ذكراً ومَرَّةً أُنثَى . « أعقبتكم » ، أي صارت لكم الدَّوْلَة ، يقول : عَجِبتم من أن صارت الدولةُ لكم ، وأيُّ قومٍ لم يُدَلْ منهم ، ولابُدَّ من يومٍ ويوم .

٣ وَتَنْسَى الأُلَى جِئْنَا بِهِمْ فَتَرَكْتَهُمْ لَدَى خَلَفٍ يَسْعَوْنَ فِي كُلِّ مَرْمَلِ[1]

« الأُلَى » ، الأشرافُ . و « خَلَفُ » بنُ أَسْعَدَ بنِ عامرٍ ،[2] جَدُّ طَلْحَةَ الطلحاتِ بنِ عبد الله بن خَلَفٍ . و « المِرْمَلُ » ،[1] قَيْدٌ صغيرٌ ، وقالوا : حيث يَرْمُلُون فيه ، كأنه [قال] : في كُلِّ مَقْدًى ،[3] فمن فَسَّر هذا على هذا فإنه يَفتح ميم « مَرْمَل » الأُولَى . « تَرَكْتَهم » فلم تَطْلُبهم .

٤ وَكُنَّ يُرَاكِلْنَ الْمُرُوطَ نَوَاعِمًا مُمَشَّبَةً وَسْطَ الدَّارِ فِي كُلِّ مُنْتَلِ

« المِرْطُ » ، ثوبٌ تلبسه المرأة قد لُبِس قبل ذلك ، ويقال : الثوب المُعْلَمُ .

---

(١) « مرمل » ضبطت في البقية بفتح الميم الأولى وكسرها ، وضبطت في شرح المخطوطة بالفتح في الشعر وبالكسر في الشرح .

(٢) في المخطوطة « وخلف بن سعد » ، وانظر الاشتقاق : ٤٧٥ .

(٣) « قال » زيادة في الشرح المطبوع . وفي النسخة المخطوطة : « في كل مَقْدِنٍ » .

https://jadidpdf.com

وقوله : « مُنْعَلٌ » ،مِرْطٌ طَويل تَطَوُّه المرأةُ فيصير لها نَعْلاً ، قاله الأصمعيُّ وأبوعمرو : تَطَوُّه كأنه نَعْلٌ .

* * *

تَمَّ اليَوْمُ
عن أبي عمرو ، والجحيّ

٣

قال : كان من شأنِ عَمْرو بن جُنادةَ الخُزاعيِّ : أنه كان رجلاً يهجُو الناس ، وكان ذَرِبَ اللسانِ ، وكان من بنى لِحْيانَ بن هُذيلٍ رجلٌ مثلُه ذَرِبُ اللسانِ فاحشٌ ، يقال له عَمرو بن هُمَيل ، فذُكِر لعمرِو بنِ جُنادةَ ، فبينا هو بِسُوقِ مِنًى لم يَجِد إلاَّ رجلاً قد أخذَ بِمَنْكِبِه ثم قال له : من أنت ، قال : أنا رجل من بنى لِحيانَ من هُذَيْلٍ ، وأنا عمرو بن هُمَيْلٍ . قال: مرحَبًا بك ، قد ذُكِرْتَ لى ، وقد أحببْتُ أن أكسُوَكَ ردائى هذا [1] لِبُرْدٍ له مَطْوِيٍّ جديدٍ ،[2] ولا يُرِيد الخُزاعيُّ إلاَّ أن يهجُوَه . قال : أحْسَنْتَ ، جزاكَ اللهُ خيراً ، فقد كنتُ أُريد أن أشترى رِدَاءً . ثم أخذ البُرْدَ فجعلَه على مَنْكِبَيْه ، ثم رجع به إلى مَنْزِل أهلِه ، فلما رأَوه قالوا له : ماهذا الثوبُ يا عمرَو بنَ هُمَيل ؟ قال : هذا ثوبٌ كَسَانِيهِ رجلٌ صالحٌ لَقِيتُه .[3]، قالوا : ما اسمه ؟ قال : زعم أنه عَمرو بن جُنادةَ . قالوا : فى الخَيْبَة سقَطْتَ ! فذلك أخْسُّ الناس و أمْوَتُه على الشىء ! أى أحْرَصُه ، يَسْتَمِيت على الشىء . قال : فماذا تأمرونى أن أفعل ؟ قالوا : أطْوِ هذا الثوبَ عندك حتى يعلم أنك قد أبْلَيْتَه ، ثم تَسْمَعُ ![4] فواللهِ لتسمعَنَّ منه أذًى ! ففعلَ ، فبينا هو قاعدٌ

---

(١) فى المخطوطة : « قد » بحذف الواو .

(٢) « له » ساقطة من المخطوطة .

(٣) فى المخطوطة وتعليقات البقية : « هذا الثوب » .

(٤) فى المطبوعة : « تَسَمَّعْ » ، وما أثبته من المخطوطة وتعليقات البقية .

https://jadidpdf.com

لم يَفجَأْهُ إلاَّ رجلٌ يَتغنَّى بهجائه.[1] فخرج عمرُو بن هُمَيل بالبُرْدِ حتى جاء به ساحةَ الدارِ التى فيها عمرُو بن جُنادة، فرَبطه بين شَجرتَيْن وترك الرِّيح تضربُ به، فأصبحوا فرأوا الثوبَ فقالوا له: هذا الثوبُ الذى كَسَوْتَ عمرَو بنَ هُميل، واللهِ لَيُقَطِّعَنَّا وإيَّاك بالهِجاء، ولا واللهِ ما علاَ جِلْدَه حين أخذَه! فقال عمرُو بنُ جُنادة:

١ فَلاَ وَاللهِ لاَ أَكْسُو غُلاَمًا دَمَا لِحْيَانَ يَوْمًا مَاحَيِيتُ

٢ وَقَالُوا خَيْرُنَا عَمْرُو فَلَمَّا كَسَوْتُ الثَّوْبَ خَيْرَهُمُ لُحِيتُ

« لُحِيت »، وُقِعَ فِيَّ، وهُجِيتُ وشُتِمتُ.

٣ لَقَدْ أَسْرَفْتُ حِينَ كَسَوْتُ ثَوْبِي مَزَابِدَ بِالْحِجَازِ لَهَا كَتِيت

« مَزَابِدُ »، أَسْقِيَةٌ، ويقال: جِرارٌ، وجعل بُطونَهم بمنزلةِ الأَسقيةِ. « كَتِيتٌ »، صوتٌ. أبوعمرو: واحد « للزابد »، « مِزْبَدٌ »، وهو الذى يُمْخَض فيه اللبنُ والزُّبْدُ، سِقاءٌ أو جَرَّةٌ. و« كَتِيتٌ »، غَلَيانٌ، « كَتَّ يَكِتُّ ».

٤ يَظَلُّ رَئِيسُهُمْ بِالسَّيْفِ صَلْتًا إِذَا مَا قِيلَ قَدْ ضَحِيَ الْحُمِيتُ

« ضَحِيَ »، أصابته الشمسُ. « حَمِيتٌ »، زِقٌّ فيه زُبْدٌ أو سَمْنٌ. « صَلْتًا »، قد شَهَرَهُ.

* * *

(١) فى تعليقات البقية « إلا برجل ».

https://jadidpdf.com

فأجابه عمرُو بن هُمَيل اللَّحيانيُّ ، عن أبي عمرو ، والأصمعيُّ :

١ أَلاَ مَنْ مُبْلِغُ الكَعْبِيِّ عَنِّى رَسُولاً أَصْلُهَا عِنْدِى ثَبِيتُ[1]

٢ فإنَّكَ لَمْ يُصِبْ بِكَ جَدَّ صِدْقٍ هِجَاؤُكَ مَعْشَرًا وَهُمُ صُمُوتُ[2]

« جَدٌّ » ، حَظٌّ .

٣ فَلاَ وَاللهِ أَلْبَسُ ثَوْبَ عَمْرٍو وَلَوْ قَلَّ الثِّيَابُ وَلَوْ عَرِيتُ

« ألبس » ، أى لا ألبس .[3]

٤ كَسَوْتَ عَلَى شَفَا تَرَحٍ وَلُؤْمٍ وَأَنْتَ عَلَى دَرِيسِكَ مُسْتَمِيتُ[4]

« الشَّفَا » ، الطَّرَف . و « التَّرَحُ » ، الفَقْرُ والقِلَّة ، يقال : « قَلِيلٌ تَرَحٌ » . و « الدَّرِيس » ، ثَوْبٌ خَلَقٌ .

٥ تَعَلَّمْ أَنَّ شَرَّ فَتَى أُنَاسٍ وَأَرْضَعَهُ خُزَاعِيٌّ كَتِيتُ

« كَتِيتٌ » ، بَخِيلٌ ، يقال : « إنَّه لَكَتِيتُ اليَدَيْنِ » ، أى بخيل .[5]

وروى أبو عمرو : « وَتَعْلَمَ أَنَّ » ، بالنصب ، مصروفٌ عن جِهته .[6]

---

(١) فى المخطوطة : « تبيت » بالتاء فى أوله .

(٢) فى المخطوطة : « لم تُصِب » .

(٣) « ألبس » الأولى زيادة فى الشرح المطبوع . و « أى » زيادة فى المخطوطة .

(٤) فى المطبوعة : « فأنت » .

(٥) « يقال . . . » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

(٦) مصروف عن جهته هنا يراد أنه منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية .

https://jadidpdf.com

٦ إِذَا شَرِبَ المُرِضَّـــةَ قَالَ أُوكِي عَلَى مَا فِي سِقَائِكَ قَدْ رَوِيتُ

« المُرِضَّةُ » ، الرَّثِيئة ، وهو الحامِضُ يُحْلَب عليه الحَلِيبُ . و « أُوكِي » ، شُدِّي السِّقاء .

٧ سَحِيلُ الْخُصْبَتَيْنِ يَبِيتُ ضَيْفاً وَلَيْسَ لِضَائِفٍ فِيـــهِ مَبِيتُ[1]

« سَحِيل » ، عَظِيم . أبو عمرو : « سَحِيل » ، أى طويل ، ويقال : أَخْيَف .

٨ لَدَى سَـوْدَاءَ عَارٍ مِعْصَمَاهَا سَرَعْرَعَـــةٍ لَهَـا نَعَمٌ مُصِيتُ[2]

« المِعْصَم » موضع السِّوار ، عارٍ من اللحم . « سَرَعْرَعَةٌ » ، سريعة خفيفة . « مُصِيتٌ » ، له صَوْت . أبو عمرو : لها أصواتٌ كثيرةٌ .

٩ إِذَا دُعِيَتْ بِمَا فِي البَيْتِ قَالَتْ تَجَنَّ مِنَ الْحَدَالِ وَمَا جُنِيتُ

أى تقول : اجْتَنِ ، من « اجْنَى » . « وَمَا جُنِيتُ » ، أى ماجُنِيَ لى منه شىء . و « الحَدَالُ » ، شَجَر ، واحدها « حَدالة »[3] ، ويقال : « الهَدال » ، ثمر الشجر .[4]

١٠ تُعَيِّرُنَا السِّلَاءَ وَمَا جَمَعْنَـــا وَذَلِكَ عَارُهُ عَنَّـــا شَخِيتُ

أى يُعيِّرنا أن نَسْلأ السَّمْن .[5] و« شَخِيتٌ » ، ضَعِيف ، أصله من « الشَّخْتِ » ،

---

(١) « سحيل » كتب بحاء تحتها حاء صغيرة وبجوارها خطة وعليها « ضاه » ، أى « سجيل » . وكلمة « فيه » بجوارها : و « منه » أى رواية أخرى ، هى الثبتة فى البقية .

(٢) فى البقية : « نَعَمٌ مُصِيتُ » .

(٣) فى المخطوطة : « شجرة واحدتها » .

(٤) الذى ورد : الهدال ما تحل من الضمن .

(٥) فى المطبوعة : « أى تُعَيِّرنا » .

https://jadidpdf.com

الرِّقَّةِ ، وإنما عَيَّره ذلك ، لأن قُرَيشاً وخزاعةَ وكِنانةَ ومَنْ أصابَتْه وِلادةُ قُرَيشٍ كُلُّهم حُمْسٌ ، لا يَسْلَؤُونَ سَمْناً . ولا يَلْقُطون البَعَرَ ، ولا يَغزِلون الصُّوف ، ولا يَطوفون عُرَاةً ، ولا يَأْتون البُيوتَ من ظُهورها .

١١ فَإِنَّ بُيُوتَنَا شُمٌّ طِـــوَالٌ وَبَيْتُـــكَ لاَ يَطِالُ وَلاَ يُبِيتُ

١٢ وَإِنَّا نَحْنُ أَقْدَمُ مِنْـــكَ عِزًّا إِذَا بُنِيَتْ بِمَخْلَفَةِ ٱلْبُيُـــوتُ[1]

« مَخْلَفَةُ » مِنًى ، حيث يَنزِلُ الناسُ ، و « مَخْلَفَةُ بنى فلانٍ » ، مَنزِلُهم ، و « المَخْلَفَةُ » بِمِنًى أيضاً ، طُرُقُهم حيث يَمُرُّون .

١٣ خُزَيْمَةُ عَمْنَـــا وَأَبِي هُذَيْلٌ وَكُلُّهُمُ إِلَى عِـــزٍّ وَلِيتُ

« وَلِيتُ » ، أى وَلِيتُ ذلك منه .[2]

١٤ وَيَمْنَعُـكَ الوَلاَءُ وَأَنْتَ عَبْـــدٌ وَأَمْنَعُ حَيْثُ كُنْتُ إِذَا لُقِيتُ[3]

يقول : يَمْنَعنى قَوْمِى وعِزِّى حيث لُقِيتُ ، يجوز أن يكون فى حَرْبٍ وفى غيرها . أبو عمرو : إذا قاتَلْتُ مَنَعنى قَوْمِى .

١٥ أَبَى لِي صَارِخٌ كَالسَّيْلِ نَهْدٌ وَعِزٌّ لاَ يَزُولُ لَنَـــا ثَبِيتُ

« ثَبِيتٌ » ، ثابت . و « نَهْدٌ » ، ضَخْمٌ .

١٦ ثُيُوسًا خَيْرُهَا تَيْسٌ شَـــآمٍ لَهُ بِسَوَائِلِ ٱلْمَرْعَى صَنِيتُ[4]

---

(١) فى المخطوطة : « وإنَّ نَحنُ » .

(٢) « ولِيت » الأولى زيادة فى الشرح المطبوع .

(٣) فى تعليقات البقية : « وَتَمْنَعُك » .

(٤) فى المخطوطة : « تيوسٌ » ولكن الشرح دالٌّ على أنَّه أثبتَ النصب ، ثم ذكر الرفع وتأويله . وفى تعليقات البقية « تيوس » .

https://jadidpdf.com

أراد : ياتُيوساً خبرُها تَيْسٌ شآمٍ . (١) أبو عمرو : « تيوساً » على ، الشتم ، ولو رَفَع لجاز . و « صَتِيتٌ » ، صَوْتٌ .

١٧ فحَقُّكَ أَنْ تَقُولَ وَذَاكَ حَقٌّ تَبَغَّيْتُ ٱلْكُوَاةَ فَقَدْ كُوِيتُ

يقول : تَبَغَّيْتَ مَن يَهجُوك ، فقد وَجَدْتَ . أبوعمرو : مَن يَكْوِى بالهجاء . يقول : ابتغَيْتُ مَن يُقاتلنى ، فقد أُصِبْتُ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ عَمْرِو بْنِ حُمَيْلٍ
بِحَمْدِ اللهِ

* * *

(١) « يا » زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٣٨

شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

عَنِ الأَصْمَعِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الثقة

شعر عامر بن سدوس

عن الأصمعي

١

حدثنا أبوسعيد قال: قال عامر بن سَدُوسٍ الخُناعيُّ، وكان يُعزَى هو ورَهْطُه إلى خُزاعةَ. ورواها أبوعمرو، وأبوعبد الله، للبُرَيق:[1]

١ أَلَمْ تَسْلُ عَنْ لَيْلَى وَقَدْ نَفِدَ الْعُمْرُ ... وَأَوْحَشَ مِنْ لَيْلَى الْمَوَازِجُ فَالْحَضْرُ[2]

«العُمْرُ»، «العَمْرُ»، لغتانِ. و«المَوازِجُ». و«الحَضْرُ»، موضعانِ.

٢ وَقَدْ هَاجَنِي مِنْهَا بِوَعْسَاءَ قَرْمَدٍ ... وَأَجْزَاعِ ذِي اللَّبْيَاءِ مَنْزِلَةٌ قَفْرُ

«الوَعْساء» رَمْلَة. و«قَرْمَدُ»، بَلَدٌ. و«الجِزْعُ»، مُنْعَطَف الوادى.

٣ يَظَلُّ بِهَا الدَّاعِي الْهَدِيلَ كَأَنَّهُ ... عَلَى السَّاقِ نَشْوَانٌ تَمِيلُ بِهِ الْخَمْرُ

«الهَدِيلُ»، صوتٌ من أصواتِ الحَمَام، و«الهَدِيلُ»، اسمُ فَرْخٍ من

---

(١) تقدمت فى شعر البريق ص: ٧٤٨ برقم: ٤، مع اختلاف فى الشرح.

(٢) فى نسخة «الموازخ» وكذلك فى الشرح، وسبق فى شعر البريق «الموازج» كالثبت من البقية.

https://jadidpdf.com

فِراخ الحمام ، يقال : هَلَك أيّام نُوح عليه السلام . و « الساق » ، ساقُ شجرةٍ . ويروى: « تُصَدِّمه الخَمْرُ » .[1]

٤ فَإِنْ تَبْكِ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ فَإِنَّهَا ... دِيَارُ بَنِي زَيْدٍ وَهَلْ عَنْهُمُ صَبْرُ

٥ فَإِنْ أَمْسِ شَيْخاً بِالرَّجِيعِ وَوِلْدَةً ... وَيُصْبِحَ قَوْمِي دُونَ دَارِهِمِ مِصْرُ

يريد : فإن أمسَيتُ شيخاً مع صِبْيةٍ ، فلذلك نَصَبَ .[2] و « يُصبِحَ » ، مصروفٌ عن جِهته .[3]

٦ أُسَائِلُ عَنْهُمْ كُلَّمَا جَاءَ رَاكِبٌ ... مُقِيماً بِأَمْلَاحٍ كَمَا رُبِطَ الْيَعْرُ

« أملاحٌ » ، مياهٌ مِلْحةٌ لبنى فَزَارةَ . و « اليَعْرُ » ، الجَدْيُ الصغير يُرْبَط إلى زُبْية الأسَدِ ،[4] أى أنا مُقيم لا أبرحُ ، كهذا الجَدْي .

٧ فَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أُقِيمَ خِلَافَهُمْ ... بِسِتَّةِ أَبْيَاتٍ كَمَا نَبَتَ الْمِتْرُ

أى على سِتٍّ وَرَقَاتٍ . و « المِتْرُ » ، زعموا ، يَنْبُتُ سِتًّا سِتًّا .

٨ بِمَا قَدْ أَرَاهُمْ بَيْنَ مَرٍّ وَسَايَةٍ ... بِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْهُمُ أُنَسٌ عُبْرُ

« عُبْر » ، جَمْعُ « عَبِير » ، وكان مُثَقَّلاً فخُفِّف ،[5] يقال : « حَيٌّ عَبِيرٌ » ، أى كثير . يقول : تَفَرَّقوا وذَهبوا ، فذا بذاك .

٩ نَسُقُ الثَّلَاعَ الْحُوَّ لَمْ تُرْعَ قَبْلَنَا ... لَنَا الصَّارِخُ الْحُشْحُوثُ وَالنَّعَمُ الدَّثْرُ

---

(١) فى نسخة : « يصدمه » .

(٢) فى نسخة : « شيخا مع ولدة » . وقوله « فلذلك نصب » لأن الواو واو المعية .

(٣) تقدم تفسير مصروف عن جهته أى يريد أنه منصوب بأن مضمرة بعد واو المعية

(٤) فى الشرح المطبوع : « فالبعر . . . » .

(٥) أى كان « عُبُر » فخفف بالتسكين .

https://jadidpdf.com

ويروى : « الحُمْرُ » . « نَشْقُ التِّلاَعَ » نَزْعاها . و « التِّلاَعُ » ، مَسائِلُ الماء من مواضِعَ مُشْرِفةٍ إلى الوادى .(١) و « الحُوُّ » ، يريد الخُضْرَ التى قد اسْوَدَّتْ من الرِّىِّ . « اللَّمَى » ، و « اللُّمْيَةُ » ، و « الحُوَّةُ » ، سوادٌ ليس بخالصٍ . و « الصارخُ » ، المُغِيث ، و « الصَّارِخُ » ، المُستغِيث ، وهذا ضِدٌّ . و « حُثْحُوثٌ » ، سَرِيعٌ إلى مَن دعاه . و « الدِّثْرُ » ، و « الكَدْرُ » ، و « الدِّبْرُ » ، كُلُّ يُرْوَى ، وهو الكثير .(٢)

١٠ لَنَا ٱلْغَوْرُ وَٱلْأَعْرَاضُ فِى كُلِّ صَيْفَةٍ فَذٰلِكَ عَصْرٌ قَدْ خَلاَ، هٰاوَذَا عَصْرُ(٣)

« الأَعراضُ » ، الأَراكُ . والأَثْلُ والخَمْطُ . « عَصرٌ » ، زَمانٌ . « خلا » ، مَضَى . و « ذا » ، يريد « وهذا » ، فقدّم « ها » . ويقال للرساتيق بأرض الحِجاز « الأَعراضُ » ، واحدها « عِرْض » ، وبالجزيرة : « الأَقاليمُ »(٤) ، وكلُّ وادٍ « عِرْضٌ » ، ولذلك قالوا : « استُعْمِلَ على عِرْضٍ من أَعراضِ المَدِينة » .

* * *

(١) كذا « مسائل » والمعروف فيها « مسايل » .

(٢) لم ترد « الكدر » بمعنى الكثير ، والقى فى ديوان الهذليين ٣ : ٦٠ « الكُدْر » ، وفسرت بالغُبْر الألوان . وفى تعليقات البقية « التلاع الحُمْرَ » ، وانظر ما تقدم فى شعر البريق ، « فالحمر » صفة النعم . وفى تعليقاتها « الكدر » بفتح الكاف وضمها .

(٣) فى المخطوطة : « فذلك » ، وفيها فى شعر البريق : « وذلك » وفى المطبوعة هنا : « وذلك » .

(٤) فى المخطوطة : « والجَزِيرةِ » بالجرّ وحذف الباء .

https://jadidpdf.com

٢

وقال عامرُ بن سَدُوسٍ ، عن الأصمعيِّ ، وأبي عمرٍو ، وأبي عبد الله :(١)

١ وَحَيِّ حِلَالٍ أُولِي بَهْجَةٍ شَهِدْتُ وَشَعْبُهُمُ مُفْرَمُ

« حِلالٌ » ، نُزولٌ . « بَهْجَةٌ » ، حُسْن . « مُفْرَمٌ » ، مَحْشُوٌّ غاصٌّ بهم . و « الشَّعْبُ » ، الحيُّ الكبير .

٢ بِشَهْبَاءَ تَغْلِبُ مَنْ ذَادَهَا لَدَى مَتْنِ وَازِعِهَا الْأَوْرَمُ

« شَهْباء » ، كتيبةٌ فيها السِّلاحُ الحَديدُ . يقول : خَلْفَ وازِعها جيشٌ آخَرُ ، و « الوازع » ، الكافُّ ، و « وازِعُها » ، كَثْرَتُها ، فهي لِكَثْرَتِها يَزَعُ بعضُهم بعضاً . و « الأَوْرَمُ » ، الكثيرُ من الناس ، ويقال : « لا أَدْرِي أيُّ الأورم هُوَ ؟ » ، أي أيُّ الناس هو ؟

٣ وَنَأْحَةٍ صَوْتُهَا رَائِعٌ بَعَثْتُ إِذَا ارْتَفَعَ الْمِرْزَمُ

« مِرْزَمُ الجوزاء » ، نجمٌ يَطْلُع آخِرَ الليلِ . و « المِرْزَم » ، من نَجْمِ الشِّعْرَى أيضاً .

٤ تَنُوحُ وَتَسْبُرُ قَلَّاسَةً وَقَدْ غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِعْصَمُ

« تَسْبُرُ قَلَّاسَةً » ، تُقَدِّرُ كَمْ عُمْقُ الجِراحة . « قَلَّاسَةٌ » ، تَقْلِسُ الدَّمَ . سَبَرَتْها فغابَتْ كَفُّها ومِعْصَمُها في الجراحة .

٥ لَدَى رَجُلٍ مَائِلٍ رَأْسُهُ تَفِيحُ الْكُلُومُ بِهِ وَالدَّمُ

---

(١) تقدمت في شعر البريق : ص ٢٥١ برقم : ٥ مع اختلاف في الترتيب والشرح .

https://jadidpdf.com

« فاحَ الدَّمُ » ، حين يَخْرُج .

٦ وَمَاءٍ وَرَدْتُ قُبَيْلَ ٱلصَّبَاحِ وَقَدْ جَنَّهُ ٱلسَّدَفُ ٱلأَدْهَمُ

« جَنَّهُ » ، و « أَجَنَّهُ » ، لغتان ، أي غطّاه . و « السَّدَفُ » ، الظُّلْمة .

٧ مَعِي صَاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ ٱلسِّنَانِ عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ مِحْطَمُ[1]

مثلُ نَصْلِ السِّنانِ فى مَضائه . « مِحْطَمٌ » ، يَحْطِمُ ، [2] يَكْسِر كُلَّ شىء .

٨ يُشَذِّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ إِذَا فَرَّ ذُو اللِّمَّةِ ٱلفَيْلَمُ

قال الأصمعى : « الفَيْلَمُ » ، الضَّخْمُ ، ويقال : « بِئْرٌ فَيْلَمٌ » أى واسعة . و « يُشَذِّب » ، يُفَرِّقُهم ، ويُلْقِى بَعضَهم دون بعضٍ . « الفَيْلَمُ » ، العَيَّامُ ، وهو الكثيرُ الكلامِ ، المِهذارُ على غير ذَكاء .

٩ مِنَ ٱلمُدَّعِينَ إِذَا نُوكِرُوا تُنِيفُ إِلَى صَوْتِهِ ٱلفَيْلَمُ

« من المُدَّعِينَ » ، الذينَ يقولون إذا ضَرَبوا وطَعنوا : خُذْها وأنا ابنُ فلانٍ ! يعنى صاحِبَه الذى قال : « مَعِى صاحبٌ » . [3] و « نُوكِروا » ، قُوتِلوا وقُوُوا بِمُنْكَرٍ . و « الفَيْلَمُ » ، المرأةُ الحسناء ، و « الفَيْلَمَ » ، السُّلَحْفِيَةُ . و « الفَيْلَمُ » ، المرأةُ المُقتلِعَةُ .

١٠ أَرُوعُ ٱلَّتِي لَا تَخَافُ الطَّلَا قَ وَٱلْمَرْءِ ذَا ٱلْخُلُقِ ٱلأَفْقَمِ

قال الشيخ أبو الحسن : « الأَفْقَمُ » بالرفع على الإضمار . [4] « أَرُوعُها » ، أفزِعها .

---

(١) فى المخطوطة : « قَرْنِهِ » بفتح القاف .

(٢) « يحطم » زيادة فى نسخة .

(٣) انظر البيت السابع .

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع ، ويبدو أنها كانت هامشا فأقحم فى الشرح وفى النسخ : « الأَفْقَمِ »

https://jadidpdf.com

« لا تخاف الطلاقَ » ، لحُسنها وجمالها . و « الخُلُقُ الأَقْمُ » ، المُعْوَجّ الشَّكِسُ ، لا تخاف ذلك ، لأنها قد أَمِنَتْ أن يُفْعَل بها ذلك .

١١ فَاتْرُكْهَا تَبْتَغِي قَيِّمًا وَيُقْضَى بِصَاحِبِهَا مَغْرَمُ

يقول : آسِرُ زَوْجَها ، فآخُذُ فِداءه ، فأَقضِي دَيْني .

• • •

تَمّ شِعْرُ عَامِرِ بْنِ سَدُوسٍ

• • •

https://jadidpdf.com

٣٩

شِعْرُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ

عَنِ الأَصْمَعِيِّ . وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبوسعيد قال : قال مُرَّةُ بنُ عبد الله اللَّحْيَانِيُّ :

١ تَرَكْنَا بِالمِلَاحِ وَذِي سُحَيْمٍ أَبَا حَيَّانَ فِي نَفَرٍ مَنَاقِي (١)

[« مَنَاقِي »] ، سِمَانٌ ، واحدهم « مُنْقٍ » . (٢)

٢ تَرَكْنَا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَبِيٍّ عَظِيمِ الجَوْشِ مُنْتَفِخِ الصُّفَاقِ (٣)

« الجِلْفُ » ، الدَّنُّ الفارغ ، وهو من الرجال : الذى لاعَقْلَ له ، الجافى . وقوله : « حَوْشَبِيٌّ » ، أى عظيم الجَنْبَين والبَطْنِ . و« الصِّفَاقُ » ، الذى يَلِى الجوف من جِلْد البطنِ . و « الجَوْش » ، الوَسَطُ . (٤) أبوعمرو : « الجَوْش » ، الصدر ، وهو « الجُوْشُوشُ » ، وَ « الجَوْشَنُ » . ويقال « رجلٌ حَوْشَبٌ ، و « امرأة حَوْشَبَةٌ » ،

(*) « وأبى عمرو » فى العنوان ، زيادة فى البقية وتعليقاتها .

(١) فى تعليقات البقية رواية « تركنا بالمِرَاح » .

(٢) هذا الشرح فى نسخة ، وكلمة « مناق » زيادة منى .

(٣) فى نسخة : « عظيم الجوف » ، والمثبت من البقية ويؤيده الشرح . ووردت رواية الجوف فى تعليقات البقية .

(٤) فى المخطوطة « الحوش » ، وهو تصحيف .

https://jadidpdf.com

أى عظيمة البطن . وأنشد لأبى النجم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يبيت خِمَارُهَا حَتَّى الصَّبَاحِ مُلَصَّقًا بِغِرَاءِ[1]

كَأَنَّ ثِيَابَهُ سِلْفَانُ رُخْمٍ حَوَاصِلُهُنَّ أَمْثَالُ الزِّقَاقِ

واحد « السِّلْفَانِ » ، « سُلَفٌ » ، وهو الفَرْخ ، و « سُلَكٌ » و « سِلْكَانٌ » ، وهى فِرَاخ الحَجَلِ .

* * *

تَمَّ شِعْرُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ

* * *

(١) اللسان (حشب)

https://jadidpdf.com

٤٠

شِعْرُ إِيَاسِ بْنِ جُنْدَبٍ

عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال، قال ابنُ نَجْدَةَ الفَهْمِيُّ:

١ أَبْرَحُ فِي سَوَامِ الدَّهْرِ حَتَّى ... يُحِيطَ بِدَارِ سَيَّارٍ سَوَامُ[1]

« أبرح »، أزالُ، أى لا أزال. و «السَّوَامُ»، الشرُّ، يعنى هاهنا شرًّا، « يَسُومُ »، يجىء ويذهب فيهم. أبو عمرو، يقول: حتى أَغْنَمَ.

٢ إِذَا مَا دَارُ سَيَّارٍ أُبِيحَتْ ... تَنَاهَى النِّلُّ وَاقْتَرَبَ السَّلَامُ

« تَنَاهَى »، أى انتهى وذهب ما كان فى صدرى. و « السَّلَامُ »، المَلَالة.

* * *

(١) فى تعليقات البقية: « أَبْرَحُ فى طَوَالِ الغَزْوِ ».

https://jadidpdf.com

فأجابَه إياسُ بن جُنْدَب بن المُعْتَرِض ، أخو بنى عَمْرو بن الحارث :

١ أَلاَ يَالَيْتَ شِعْرِىَ يَالَقَوْمِ أَجَهْلٌ بِابْنِ نَجْدَةَ أَمْ غَرَامُ[1]

٢ تَمَنَّى أَنْ يُلاَقِيَنَا قِرَاعًا وَيَوْمٌ لِقَائِنَا المُرُّ العَقَامُ

« قِرَاعٌ » ، « جَمْع » ، « قَرْع » ، وهو الرجل الذى إذا همَّ بالشىء وأراده كَمَّ عنه . و « العَقِيم » ، و « العَقامُ » ، الذى لاخَيْرَ عنده ولا ثَمَرَةَ . أبوعمرو : لا خير فيه ، « يَومٌ عَقِيمٌ » .

٣ فَرَجُّوا غَيْبَنَا حَتَّى تَرَوْنَا كَحِينِ يَقِيلُ فِى الصَّيْفِ أَلْحَمَامُ

« كَحِينِ » ، « الكاف » ، زائدة ، معناه : حتى تَرَوْنا فى ذلك الوقت ،[2] وهو فى الربيع . « يَقِيل » ، يكون فى مَقِيلِه ، مُستقَرّه . و « الصَّيْفُ » ، هو الربيعُ .

٤ تُغَنِّى نِسْوَةً كَنَفَىْ غُضَارٍ كَأَنَّكَ بِالنَّشِيدِ لَهُنَّ رَامُ

أى تُغَنِّى أنتَ النساء ، تُحدِّثهن ،[3] بَعِيبه بذلك . « كأنك رَامٌ » ، وكلُّ ما عَطَفْتَ إليه فهو « رَأْمُك »،[4] و « أنتَ رَأْمُ النساء » ، عَطَفْنَ عليك ، فتَرَكَ الهمزَ من « رَأْم » ، وهو البَوُّ .

٥ يُثَمِّطْنَ العَرَابَ فَهُنَّ سُودٌ إِذَا جَالَسْنَهُ فُلْحٌ قِدَامُ[5]

---

(١) فى هامش نسخة شرحت « غرام » بقوله : « عذاب » .

(٢) « معناه » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٣) فى الشرح المطبوع : « وتحدثهن » بزيادة الواو .

(٤) فى المطبوع : « عطفت عليه » .

(٥) « جالسنه » كتبت الجيم بنقطة تحتها ونقطة فوقها أى « خالسنه » وجاء ذلك فى الشرح ، وفى تعليقات البقية « قلحٌ » ، بالقاف .

https://jadidpdf.com

« يُتَعَطَّفْن » يَرْضَخْنَ ويُدَقَّقْن، كما يُرْضَخُ النَّوَى . و « العَرَاب » ، ثَمَرُ الحَرْمَلِ ، وهو شيء يُتَّخَذ منه السُّبَحُ ، ليس بأسودَ ، واحدُها « عَرَابَةٌ ». و « فُلْحٌ » ، واحدتُهُنّ « فَلْحَاء » ، وهُنَّ المُشَقَّقَاتُ الشِّفاهِ . و « قِدَام » ، هَرِمَاتٌ قَدِيمَةٌ . ويروى : « قُلْحٌ » ، أراد صُفْرَةَ الأسنانِ . ويروى : « خالَسْنَهُ » ، يعني النساء .

• • •

تَمَّ شِعْرُ إِيَاسِ بْنِ جُنْدَبٍ

وَلِلَّهِ المِنَّةُ

• • •

https://jadidpdf.com

٤١

شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

عَنِ الأَصْمَعِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو

١

حدثنا أبو سعيد قال، قال خالدُ بن زُهَيْر بن المُحَرِّث، وهو ابنُ عمِّ أبى ذؤيب:

١ لَعَمْرُ بَنِي هِنْدٍ لَقَدْ دَقَّ مَضْغُكُمْ ... وَنُؤْتُمْ إِلَى أَمْرٍ إِلَيَّ عَجِيبِ

« دَقَّ مَضْغُكم »، صَغُرَ شأنكمُ. و « نُؤْتُمْ »، نَهَضْتُمْ.

٢ وَذٰلِكَ فَعْلُ المَرْءِ صَخْرٍ وَلَمْ يَكُنْ ... لِيَنْفَكَّ حَتَّى تَلْحَقُوا بِعَزِيبِ[1]

٣ رُوَيْدَ رُوَيْدَ وَأَلْحَقُوا بِبَشَاءَةٍ ... إِذَا الجَدْفُ رَاحَتْ لَيْلَةً بِمُذُوبِ[2]

« الجَدْفُ » مِعْزًى ذواتُ أشعارٍ كثيرةٍ قِصارُ الآذانِ. و « المُذوب »، قلّة المَرْعَى، و « المُذْبَة »، القَليل من اللَّبَن. و « بَشَاءَة »، موضعٌ. أبوعمرو: « رُوَيْدَ يَداً مَا »، أى آثِراً ما.[3] وَرَوَى: « الحُذْفُ »، قال: هى الضأنُ الصِّغارُ الأذنابِ.

٤ وَلَمْ يُجْدِ فِعْلِي نَقْرَةً بِمُسَافِعٍ ... فَيُثْنِيَ إِمَّا كَانَ غَيْرَ مُثِيبِ

---

(١) فى هامش المخطوطة فوق « بعزيب » : « بَلَدٌ ».

(٢) فى هامش المخطوطة : « وَأَشْرَبُوا » رواية أخرى، وهى رواية البقية.

(٣) فى الشرح المطبوع : « رويد يدا (يداً) ما ».

https://jadidpdf.com

« لم يُجْدِ نَفْرة » ، لم يُغْنِ « نَفَرَةَ » ، أى شيئاً .[1] و« مُسافِعٌ » ، رجلٌ .

٥ أَلَا لَيْتَ أَنَّا العامَ لَا سِتْرَ بَيْنَنَا وَأَجْعَلُهُ مِنْ دُونِ كُلِّ نَسِيبِ

« لا سِتْرَ بيننا » ، أمْرُنا واحد . أبوعمرو : « لاجَذْرَ بيننا » ، أى لاجِدَارَ .

٦ وَيَوْمَ عُوَيْرٍ إِذْ كَأَنَّكَ مُفْرَدٌ مِنَ الوَحْشِ مَشْعُوفٌ أَمَامَ كَلِيبِ

« عُوَيْرٌ » ، بلدةٌ . « مَشعوفٌ » مجهود . « كَلِيبٌ » ، كِلابٌ . « أمامَ » ، قُدَّامَ .

٧ صَبَرْتُ لَهُ نَفْسِي بِصَفْرَاءَ سَمْحَةٍ وَلَاغَوْثَ إِلَّا أَسْهُمِي وَقَضِيبِي

« صَفْراء » ، قَوْسُ نَبْعٍ . « سَمْحَةٌ » ، تُعطِيك عند الجَذْبِ . « القَضِيبُ » ، السيف ، ويكون قوساً من قَضِيبٍ .

• • •

تمّ شِعْرُ خَالِدِ بْنِ زُهَيْرٍ

• • •

(١) فى الشرح المطبوع : « أى شيء » .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٤٢ – ٥٤

أيّـــــامٌ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٤٢

يَوْمُ نُمَارٍ
لِبَنِي قُرَيْمٍ

* * *

فيه شعرُ رجلٍ من بنى قُرَيْمٍ ،
عن الجمحى[1]

حدثنا أبوسعيد قال : كان من شأن تأبَّطَ شرًّا ،[2] وهو ثابت بن جابر بن سفيان ، وكان نَهْداً جَريئاً فاتكاً ، أنه خرج من أهله بغارةٍ من قومه يريدون بنى صاهِلةَ بن كاهل ابن الحارث بن تَميم بن سعد بن هُذَيلٍ ، وذلك فى عُقُبِ شَهْرٍ حَرَامٍ مما كان يُحَرِّمُ أهْلُ الجاهليَّةِ ، حتى هبط صَدْرَ إدامٍ ، وخَفَضَ عن جماعة بنى صاهلةَ ،[3] فاستقبل التِّلاعَةَ ، فوجد بها داراً من بنى نُفَاثَةَ بنِ عَدِيٍّ ليس فيها إلا النساء غيرَ رجلٍ واحد . فبصُرَ الرجلُ بتأبَّطَ فخشيه ، وذلك فى الضَّحاء . فقام الرجل إلى النساء فأمرهنَّ فجَعَلْن رُؤُوسَهنَّ جُمَّا ، وجعلْنَ دُرُوعَهنَّ أردِيَةً ، واتَّخذْن من بُيوتهن عَمَداً كَهَيْئَة السيوف ، فجَعَلَ لها حمائلَ ،[4] ثم تأبَّطْنَها ،[5] ثم نَهَضَ ونَهضْنَ معه يُغرِيهنَّ كما يُغرِى القومَ ، ويَصيحُ على القومِ ، حتى أفزع تأبَّطَ وأصحابه ، وهو على ذلك فى بقيَّة ليلةٍ أو ليلتين من الشَّهْر الحَرَام ، فنهضوا فى شِعْبٍ يقال له وَشَلٌ ، وجعل تأبَّطَ ينهضُ فى الشِّعْبِ مع أصحابه ، ثم يَقِف فى آخرهم ، ثم يقول : ياقَوْم ، لكأنَّما تَطْرُدُكم النساء ! فيصيح عليه أصحابه

---

(١) « عن الجمحى » زيادة فى البقية .

(٢) فى المخطوط : « تأبط » ، ولم يذكر « شرًّا » ، وفى المخلوطة : « واسمه : ثابت » .

(٣) فى هامش المخطوطة : « كفّ » ، كأنه شرح « خفض » .

(٤) لعلها : « فجعلن لها حمائل » .

(٥) فى المخطوطة : « ثم تأبَّطها » .

https://jadidpdf.com

و يقولون : أَنجُ أَدْرَكَكَ القومُ ! وتأبى نَفْسُه ، فلم يزل به أصحابُه حتى مَضى مَعهم ، فقال فى ذلك تأبّط شرًّا :

١ أَبَعْدَ الثُّفَائِيِّينَ أَزْجُرُ طَائِراً وَآسَى عَلَى شَيْءٍ إِذَا هُوَ أَدْبَرَا

٢ أُنَهْنِهُ رِجْلِى عَنْهُمُ وَأَخَالُهُمْ مِنَ الذُّلِّ يَعْرًا بِالتَّلاَعَةِ أَعْفَرَا

« اليَعْرُ » ، الجَدْى الذى يُرْبَط على زُبْيَة الأَسد .

٣ وَلَوْ نَالَتِ الكَفَّانِ أَصْحَابَ نَوْفَلٍ بِمَهْمَهَةٍ مِنْ بَيْنِ ظَرٍّ وَعَرْعَرَا

* * *

ولما انكشَفَ تأبَّطَ عن بنى نفاثة ، طلع من رأسِ إِحْلِيلٍ ،(١) فمرَّ على رَجُلٍ من بنى قُرَيْم بين الجبلَيْن يقال له جُنْدَب بنُ الحارث ،(٢) ومعه جارٌ له من عَدْوَان يقال له صُرَيْمٌ ، وكان القُرَيْمِىُّ رجلا كثيرَ المالِ ، أكثرَ أهلِ بلادِه مالاً ،(٣) وكان رَجُلاً سَلِماً للناس كُلِّهم ، يُدْعَى لذلك « النُّوَيْعِمَ » ، لِنَعْمَته ، وكان صُرَيْمٌ حليفاً لجُنْدَب ، فلمّا مرَّ بهما تأبَّطَ دعا أصحابه لأن يَقْدِروا بهما ، فأبى عليه أصحابُه ، فَرَزَّ سهماً بِساحَتِهما ، « رَزَّه » ، غرزه ليُعْلِمَهُ أنَّه مَرَّ ثَمَّ ،(٤) وكان ذلك من فِعْلِ أهلِ الجاهلية ، وتَعَدَّوْا عنهما ، فقال فى ذلك تأبَّطَ شرًّا حين انصرف عن الرَّجُلَين :(٥)

١ سَلَكُوا الطَّرِيقَ وَرِيقُهُمْ بِحُلُوقِهِمْ حَنَقاً وَكَادَتْ تَسْتَمِرُّ بِجُنْدَبِ

« رِيقُهم بحُلوقهم » ، من الخَوْف . « حَنَقاً » ، غَيْظاً . « وكادَتْ تستمِرُّ بِجُنْدَبٍ » ، يقول : كنا أردنا أن نَقتُلَه .

---

(١) « إحليل » فسرت فوقها فى نسخة « واد » .

(٢) فى تعليقات البقية : « من بين الجبلين » .

(٣) فى نسخة : « كثير أهل بلاده » .

(٤) الشرح زيادة فى هامش نسخة .

(٥) « شرا » زيادة فى البقية . وما بعدها زيادة فى المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٢ فَاذْهَبْ صُرَيْمُ فَلَا تَحُلَّنْ بَعْدَهَا صِغْواً وَحُلَّنْ بِالْجَمِيعِ الْحَوْشَبِ[1]

« صِغْوٌ » ، مكانٌ فى عُزْلةٍ . و « الحَوْشَبُ » ، الكثيرُ المجتمع .

٣ مَنَّ الإِلٰهُ عَلَيْكَ فَاْعمِلْ مَنَّـهُ وَوَسِيلَةٌ لَكَ فِى جَدِيلَةَ فَاذْهَبِ

« وَسيلةٌ » ، قُرْبَةٌ ، مايُتَوَسَّلُ به . و « جَدِيلةُ قَيْسٍ » ، وهى فَهْمٌ وعَدْوَانُ . « بَرَّةُ » و « هِنْدٌ » و « جَدِيلةُ » و « تُـكْمَة » ، بنات مُرّ ، أخواتُ تَميمِ بنِ مُرٍّ .[2] « فبرَّة » أمُّ أَسَـد بن خُزَيمة ، وأمّ النَّضْر بن كِنانة . و « هِنْدٌ » ، أمّ بكرٍ وتَغلِبَ . و « جَدِيلة » ، ولَدَتْ فَهْماً وعَدْوَانَ . و « تُـكْمَة » ، ولدَتْ سُلَيْماً . وتزوج « بَـكْرٌ » ، « هِنْدَ بنتَ تَميمٍ » ، فهى أمُّ ولدِه عَلِيّ ، وفيهم العَدَدُ ، و « يَشْـكُرَ » و « بَدْنٍ » ، وهم قليلٌ .[3]

* * *

فتعَدَّوْا عَنْهُما ثم طَلَعوا لِمَصْدَرِ حُثْنٍ ، فوجدوا أهلَ بيت شاذٍّ من بنى قُرَيمٍ ذَنَبَ نُمارٍ ، فظلَّ يراقبهم حتى أمسَوْا ، وذلك البيتُ لِساعدةَ بنِ سُفيانَ ، أحدِ بنى حارثةَ ابنِ قُرَيم ، فحصَرَهم تأبَّطَ وأصحابُه حتى أمسَوْا ، وقد قالتْ وَلِيدَةٌ لساعِدَةَ لِسَيِّدِها : يا سيِّدى ، قد رأيتُ اليومَ القومَ أو البَقَرَ بهذا الجَبَل ! فَبات الشيخُ حاذِراً قائماً بسيفه بساحة أهلِه ، وانتظرَ تأبَّط وأصحابُه أن يَغفُلَ الشيخُ ، وذلك آخرَ ليلةٍ من الشهرِ ، فلما خَشُوا أن يَفْضَحَهمُ الصبحُ ولم يَقْدِروا على غِرَّةٍ ، مَشَوْا إليه وغَرُّوه بِبَقِيَّةِ الشهرِ الحَرام ، وأعْطوه من مواثيقِهم ما أقنعه ، وشَـكَوْا إليه الجُوعَ ، فلما آمَنُوه وثَبُوا عليه فقتلوه وابْناً له صـغيراً حِينَ مَشَى ، ومضَى تأبَّط إلى ابْنٍ له ذى ذُؤَابَةٍ ، كان أبوه قد أمَرَه فارتبَأَ من

---

(١) فى المخطوطة : « فلا تَحُلاً » و « و حُلاً » ، وهكذا كان بعضهم يكتب قديماً .

(٢) فى المخطوطة « ثُـكْنَةُ » وكذلك الآتية بعد : وانظر اللسان (ثكم) .

(٣) فى المخطوطة « بَدْن » . هذا وفى الاشتقاق : ٣٣٩ ضبط قلم « بَدَن » وافق هنا الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة على سكون وسط الكلمة .

https://jadidpdf.com

وراء ماله ، يقال له سُفيانُ بنُ ساعدة ، فأقبلَ إليه تأبَّطَ مُستتِراً بِمِجَنِّه ، فلما خَشِيَ الغلامُ أن يَناله تأبَّطَ بسيفه ، وليس مع الغلام سَيفٌ ، وهو مُوفِقٌ بِسهمٍ رَمَى مِجَنَّ تأبَّطَ بِحَجرٍ فظَنَّ أنه قد أرسلَ سَهْمَه فوضَع المِجَنَّ ، وأرسل الغلامُ السهمَ ، فلم يُخْطِىء به لَبَّتَه حتى خَرَج منه السهمُ ووقَعَ فى البَطحاء حَذْوَ القوم ، وأبوه مُمْسِكٌ ، فقال أبوه حين وقع السهمُ أخاطِئُهُ سُفيانُ ! فحَرَّبَ القَوْمَ ،[1] فذلك حين قتَلُوا الشيخَ وابنَه الصغير ، ومات تأبَّطَ ، فقالت أمُّه ، وكانت امرأةً من بنى القَيْنِ بن جَسْرٍ :

١ قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ بَنِي قُرَيْمٍ إِذَا صَنَّتْ جُمَادَى بِالقِطَارِ

٢ فَتَى فَهْمٍ جَمِيعاً غَادَرُوهُ مُقِيماً بِالحُرَيْضَةِ مِنْ نُمَارِ

. . .

وقالت أمّه تَرْثيه أيضاً :

١ وَيْلِمٌ طِرْفٍ غَادَرُوا بِرَخْمَانْ بِثَابِتِ بْنِ جَابِرِ بْنِ سُفْيَانْ[2]

٣ يُجَدِّلُ القِرْنَ وَيُرْوِى النَّدْمَانْ ذُو مَأْفِطٍ يَحْمِى وَرَاءَ الإِخْوَانْ

. . . .

وقالت أيضاً :

وَابْنَاهُ وَابْنَ اللَّيْلْ ٭ لَيْسَ بِزُمَّيْلْ ٭ شَرُوبٍ لِلْقَيْلْ[3]

رَقُودٍ بِاللَّيْلْ ٭ وَوَادٍ ذِى هَوْلْ ٭ أَجَرَتَ بِاللَّيْلْ

تَضْرِبُ بِالذَّيْلْ ٭ بِرَجْلٍ كَالثَّوْلْ

---

(١) فى المخطوطة « فحرَّب القومُ » ورأى فيشر فى تعليقه على البقية أن صحتها «فحَرِبَ القومُ » .

(٢) فى البقية : « وَيْلُمِّ » بضم اللام .

(٣) فى البقية ضبطت « وابناه » بسكون الهاء .

https://jadidpdf.com

« رَجْلٌ » ، رِجَالة . و « النَّوْلُ » ، جماعةُ النَّحْل .

* * *

وكان تأبَّطَ يقول قَبْلَ ذلك :

١ لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَعْدُوْنَ عَلَيَّ شِيمٌ كَالحَسَائِلْ

٢ يَأْكُلْنَ أَوْصَالاً وَلَحْماً كَالشَّكَاعَى غَيْرَ جَادِلْ

« شِيمٌ » ، سُودٌ ، يعنى الضِّباعَ ، واحدها « أَشْيَم » . و« الحَسَائِلُ » ، جماعة البَقَرِ ، واحدها « حَسِيل » . وقوله : « غيرَ جادلٍ » ، أى ليس بغليظ ، يقال : « قد جَدَلَ يَجْدُلُ جُدُولاً »،[1] إذا اشتدَّ وغَلُظَ ومَشَى . و « الشَّكَاعَى » ، نَبْتٌ .

٣ يَاطَيْرُ كُلْنَ فَإِنَّنِي سَمٌ لَكُنَّ وَذُو دَغَاوِلْ

* * *

وقال تأبَّط أيضاً :

١ لَعَلِّيَ مَيِّتٌ كَمَداً وَلَمَّا أُطَالِعْ أَهْلَ ضِيمٍ فَالكَرَابِ

٢ إِذَا وَقَعَتْ بِكَعْبٍ أَوْ قُرَيْمٍ وَسَيَّارٍ فَقَدْ سَاغَ الشَّرَابُ[2]

يقال : « قد وقع بهم الأمرُ ».[3]

٣ وَإِنْ لَمْ آتِ جَمْعَ بَنِي خُثَيْمٍ وَكَاهِلِهَا بِرَجْلٍ كَالضَّبَابِ[4]

* * *

(١) « يقال » زيادة فى المخطوطة .

(٢) فى البيت إقواء . ورواية الأغانى ٢١ : ١٧٧ : « وسيار يسوغ لها شرابى » .

(٣) هذا الشرح زيادة فى نسخة .

(٤) فى المطبوع : « وكاهلها » .

https://jadidpdf.com

فأجابه شاعرٌ من بنى قُرَيم

١ تَأَبَّطُ سَـوْأَةً وَحَمَلْتَ شَرًّا لَعَلَّكَ أَنْ تَـكُونَ مِنَ المُصَابِ[1]

٢ لَعَلَّكَ أَنْ تَجِيءَ بِكَ المَنَايَا تُسَاقُ لِفِتْيَـةٍ مِنَّا غِضَابِ

٣ فَتُصْبِحَ فِي مَكَرٍّ صَرِيعًا وَتُصْبِحَ طُرْقَةَ الضُّبُعِ السِّغَابِ

« طُرْقَةٌ » ، فَرِيسَةٌ ، و « طُرْقَةٌ » ، فى غير هذا ، مَرَّةٌ ، « أَتَيتُك طُرْقَةَ » أى مَرَّةً .

٤ فَزِلْتُمْ تَهْرُبُون وَلَوْ كَرِهْتُمْ تَسُوقُونَ الخَزَائِمَ بِالنِّقَابِ

« زلتم » ، يريد « ما زلتم » . وهى لغةٌ لَهُمْ ، و « الخَزَائِمُ » ، البقر ، واحدتها « خَزُومَة » . و « النِّقَابُ » ، الثَّنَايا .

٥ وَزَالَ بِأَرْضِكُمْ مِنَّا غُـلَامٌ طَلِيمَةُ فِتْيَةٍ غُلْبِ الرِّقَابِ

* * *

تَمَّ اليَـومُ

* * *

(١) فى نسخة بجوار « المصاب » تفسير لها : « الذين يصابون » .

https://jadidpdf.com

يَوْمُ صُورَةَ

عن الجمحيّ

حدثنا أبو سعيد قال : كان من شأن هُذيل وفَهْم أنّهم كانوا أعداء ، فأصبحتْ دارٌ من فَهْم يقال لهم بنو لَأْي ، سَيِّدُهم حَبِيبٌ ، رجلٌ منهم ، وأمْسَوا بِصُورةَ من صَدْرِ يَلَمْلَمَ ، فذَكَرُوا لبنى قُرَيْم بن صاهِلة ،[1] فبَيَّتتهم بنو قُرَيم فقتلوا حَبِيبا سيِّدَ القوم ، وأباحوا دارَهم ، فقالت فى ذلك امرأةٌ من فَهْم ، يقال لها ذِئْبُ ابنةُ نُشْبَةَ بن لَأْي :

١ أَلَا إِنَّ يَوْمَ الشَّرِّ يَوْمٌ بِصُورَةٍ ... وَيَوْمُ فَنَاءِ الدَّمْعِ لَوْ كَانَ فَانِيَا

٢ لَعَمْرِى لَقَدْ أَبْكَتْ قُرَيْمٌ وَأَوْجَعُوا ... بِجِزْعَةِ بَطْنِ الفِيلِ مَنْ كَانَ بَاكِيَا[2]

٣ قَتَلْتُمْ نُجُومًا لَا يُحَوَّلُ ضَيْفُهُمْ ... وَلَا يَذْخَرُونَ اللَّحْمَ أَخْضَرَ ذَاوِيَا

يقول : لا يَجْعلونَهُ قَدِيداً .

٤ قُرُومًا يَكُبُّونَ المَخَاضَ عَلَى الذُّرَى ... وَيُوفُونَ بِالشَّحْمِ القُدُورَ الغَوَالِيَا

٥ عِمَادُ سَمَائِى أَصْبَحَتْ قَدْ تَهَدَّمَتْ ... فَخَرِّى سَمَائِى لَا أَرَى لَكِ بَانِيَا

* * *

تَمَّ اليَوْمُ

---

(١) فى نسخة : « فَذَكَرُوا » .

(٢) « بجزعة » ، ضبطت فى البقية بفتح الجيم وكسرها .

https://jadidpdf.com

يومُ ثَنِيَّةِ العَقِيقِ

عن الجحيّ

قال : كان من حديث بنى عُصَيَّة، من بنى سُلَيم بن منصور ، أنهم خرجوا يريدون بنى عامر بن صَعْصَعَة ، ثم انصرفوا إلى الطّائف فاشترَوْا منه زاداً وخَمْراً ، وهم قريبٌ من خمسين أو ستّين رَجُلاً ، فذُكِرُوا لبنى قُرَيم بن صاهلة ، وكانوا يَطْلُبُون فيهم وِتْراً ، فخرج من بنى قُرَيْمٍ عُصْبَةٌ ، فتقدَّموا الرجلَ من ثقيفٍ ، فجعلوا له على أن يُخْبِرَهم بالثَّنِيَّةِ التى يَخرجُ فيها بنو عُصَيَّةَ من الطائفِ ،(١) ففعل وأخبَرَهم ، فخَرَجوا حتى قَعَدُوا لهم بثَنِيَّةٍ أسفَلَ من العَقِيق ، حتى مَرُّوا عليهم ، فلما أشرفوا بالثَّنِيَّةِ ناداهم رجلٌ من بنى قُرَيْمٍ فقال : مَن القَوْمُ ؟ قالوا: بنوعُصَيَّة . فالَتْ عليهم بنو قُرَيْمٍ، فكان ضربٌ وَرَمْىٌ ، فقتلوهم إلاَّ ثلاثةَ نَفَرٍ أعْجَزوهم ، وعَقَروا خُيولَهم ، فقال فى ذلك شاعرُ بنى سُلَيم ، عن الجحيّ :

١ لَعَمْرُكَ مَا خَشِينَ بَنِى قُرَيْمٍ غَدَاةَ غَدَوْنَ مِنْ أَهْلِ العَقِيقِ

٢ وَقُلْنَ بَنُو عُصَيَّةَ فَاعْرِفُونَا وَمَا إِنْ يَنْتَسِبْنَ إِلَى صَدِيقِ

٣ كَأَنَّ الخَيْلَ إِذْ صُفِقَتْ بِعَمْرٍو وَإِخْوَتِهِ تَصَفَّقُ فِى حَرِيقِ(٢)

« صُفِقَتْ » ، رُدَّتْ ، يقال : « صُفِقْتُ به » ، إذا التقينا ، و « يَصْفِق» ، يَرُدُّ ، و « تَصَفَّقُ » ، تَرَدَّدُ .

* * *

تمّ اليوم

* * *

(١) « فجعلوا له » زيادة فى البقية . وفى المخطوطة : ضربت لتقرأ « فيها » و « منها » .

(٢) فى البقية : « خَرِيق » .

https://jadidpdf.com

يَوْمُ الحِقَابِ ، وَهُوَ يَوْمُ نَعْمَانَ

عن الجمحيّ

حدثنا أبو سَعِيدٍ قال : كان من شأن بنى مُدْلِج بن مُرَّة بن عبدِ مَناة بن كِنانة ، أنّه غزا منهم ثلاثون فارساً حتى قَبَلُوا نَعْمَان ، يُرِيدون هُذيلاً ، فوجدوا دَاراً من بنى قُرَيْمِ ابن صاهلة بن الحارث ، فأغاروا عليهم ، فاستشرفتهم بنو قُرَيم بالنَّبْل ، فقتلوهم إلاّ رجلاً واحداً أعجزَ عَلَى فَرَسِه ، فى دُبُرِ سَرْجِه أكثرُ من عشرين سَهْماً أو ثلاثين حين يطْرُدونه ،(١) ورجع إلى قومه ، فغضبتْ فى ذلك بنو مُدْلِجٍ وجمعوا لهم ، فلما أحَسَّتْ بنو قُرَيْمٍ بجَمْعهم ، رجعوا إلى قومهم ، وقال لهم نَوْفَلُ بنُ معاوية بن صَخْرِ بن يَعْمَرَ ابن نُفاثة بن عدىّ بن الدِّيل : أنا لكُم من بنى مُدْلِجٍ جارٌ ! فقالت بنو قُرَيم : لا نطمئنُّ إلى هٰذَا ، إنّما بنو مُدْلِج قومُه ، وإنّ القومَ غازُوكم ! فخرجتْ بنو مُدلِجٍ بالخيل والرِّجْلِ حتى قَابَلُوا نَعْمَانَ ،(٢) فلم يَجِدوا أحداً ، وغَضِبوا من قَوْلِ نوفل بن معاوية ، فقال فى ذلك سُراقةُ بن جُعْشُمٍ :

١ تَبَيَّنَّ الحِقَابَ وَبَطْنَ بُرْمٍ وَقُنَّعَ فِى عَجَاجَتِهِنَّ صَارُ

« الحِقاب » ، موضع . و « قُنَّع فى عَجاجتهنّ » ، أى استدار عليه العَجاجُ . و « صارٌ » ، شِعْبٌ .

٢ فَأُبْنَ كَأَنَّهُنَّ قِدَاحُ نَبْعٍ وَقَدْ رَثَمَتْ دَوَابِرَهَا البِصَارُ

« البِصارُ » الحِجارة ، واحدتها « بَصْرَةٌ » .

---

(١) فى المخطوطة : « فرسه ودبر سرجه » وكلة « حين » زيادة فى البقية .
(٢) لعلها « قبلوا نعمان » ، كما جاء فى أول الخبر .

https://jadidpdf.com

٣ وَلَوْ أَدْرَكْنَ دَارَ بَنِي قُرَيْمٍ ... وَجَارَهُمُ إِذاً وَرِبَ الْجِوَارُ

« وَرِبَ يَوْرَبَ » ، فَسَدَ .

٤ تُجِيرُ عَلَيَّ أَقْتَالَ ابْنِ رَزْنٍ ... وَعِنْدِي ثُوْرَةٌ وَبِيَ انْتِصَارُ

« الأَقْتَالُ » ، الأعداء . و « رَزْنٌ » ، رَجُلٌ مُدْلِجِيٌّ . و « ثُوْرَةٌ » ، الذين يَثْأَرون بالدِّماء .

٥ وَأَنْتَ رَبِيبُ أَسْلَمَ كُلَّ عَامٍ ... وَفِي بَهْزٍ تُكَالُ لَكَ الغِمَارُ

« رَبِيبٌ » ، يقول : هم رَبُّوكَ . و « بَهْزٌ » ، من سُلَيم . و « الغِمَارُ » ، واحدها « غُمَرٌ » ، وهو القَدَحُ الصَّغير ، وجمع « القَدَح » ، قُدْحَانٌ .(١)

٦ وَلَسْتَ بِلَائِقٍ إِلاَّ بِسَمْنٍ ... أَلاَ قَدْ يَنْفَعُ الثُّفْلُ القَفَارُ

« بلائق » ، يقول : لا يَنفعُك شيء « إِلاَّ بِسَمْنٍ » . و « الثُّفْل » ، الخُبْز الثَّرِيد . و « القَفَار » ، الذى ليس معه أُدْمٌ .

. . .

تَمَّ اليومُ

. . .

٤٦

يَوْمُ الغِمَارِ

عن الجَحْيَ

حدثنا أبوسعيدٍ قال قال : كان من حديث غارَةٍ من فَهْمٍ ، ثم من بنى قَيْنِ بن فَهْمٍ

(١) الذى ورد أن جمع الغُمَرِ « اغمار » ، وكذلك لم يرد الجمع « قُدْحانٍ » .

https://jadidpdf.com

أنهم خرجوا يريدون هُذَيْلاً ، وهم قَرِيبٌ من عشرين أو ثلاثين رجلاً ، وفى أُعْيُنِ غازِيَةٌ من بنى صاهلةَ ،(١) هم من بنى قُرَيم ، ودَخلوا فى غارهم ، وفَرَطَتْهُم بنو قُرَيْمٍ ، حتى إذا ظَهَرُوا جاءوهم فلم يَستطيعوهم ، تلقّتهم بنو قَيْنٍ بالنَّبْل ، فمن أطلعَ رأسَه من بنى قُرَيم رَمَوْه بالنَّبْل . فلما رأتْ ذلك قُرَيْمٌ ، جمعوا الحَطَب فرَمَوْا به عند سُدَّة الغار ،(٢) ثم حَرَّقوا عليهم الغارِ ،(٣) فقال شاعِرُ بنى قُرَيم :

١ يَا أَيُّهَا القَيْنُ أَلاَ تَسْتَفِعُ إِنَّ الدُّخَانَ بِالسَّرَاةِ يَنْفَعُ

« تَسْتَفِعُ » ، تَصْطَلِى قائماً . و« السَّراةُ » ، موضعُ الأَزْدِ ، أى ينفع ، يقول إنها بَلْدَةٌ .(٤)

وكانت قَتْلَةً لم يرضها أحدٌ من قومهم .

* * *

وقال فى ذلك شاعرُ فَهْمٍ :

١ هَلاَّ قَتَلْتُمْ وَقَتْلُ القَوْمِ مِنْ خُلُقِ وَقَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى مَنْ كَانَ بِالنَّارِ

٢ أَلَمْ تَخَافُوا عَلَيْكُمْ مِثْلَ ذَا بِكُمُ لَحَاكُمُ اللهُ مَا التَّحْرِيقُ بِالنَّارِ

* * *

تمّ اليوم

* * *

---

(١) عند « أعين » فى هامش المخطوطة : « موضعٌ » .

(٢) فى البقية « الحَطَبَ » ، بسكون الطاء .

(٣) فى البقية : « عليهم فى الغارِ » .

(٤) « أى ينفع » ، هكذا فى الأصل ، وهى مقحمة .

https://jadidpdf.com

مَقْتَلُ عَمْرِو ذِي الكَلْبِ ،
وَهُوَ يَوْمُ صِيرَةَ
عن أَبِي عُبَيْدَةَ

حدثنا أبو سعيد قال ، قال : كان من حديث عمرو ذِي الكَلْبِ ، وهو أحد بنى لِحْيانَ ، أنه خرج هو وإنسانان معه ، حتى أتَوْا على « صِيرَةَ » ، دارٍ من فَهْمٍ بالجَوْفِ ، فأمْسَوْا بها ، وكانت فيهم إنسانةٌ يقال لها : أُمُّ جُلَيْحَةَ ،[1] كان عمرٌو يتحدّث إليها ، فأرسل عمرٌو أحدَ صاحبيه إليها ، فأخبرها بمكانه ، فقالت : مُرْهُ يَأْتِ . فأقبل عمرٌو حتى دخل إليها ، فبات عندها . حتى إذا كان عند السَّحَرِ خرج ، فمرَّ على عَجُوز منهم ، فَبَصُرَتْ به ، وانطلق حتى انكفَتَ فى الشِّعْبِ الذى فيه صاحباه ، فلمّا رَأَتِ العَجُوز أنه قد تَغَيَّب عنها ، قامت إلى القوم فقالت : ثَكِلَتْكُمْ أُمُّكم ، قد بات عمرٌو فى داركم ، فماذا فعل فيها ؟ قالوا : إنكِ كاذبة ، والله إنْ رَأَيْتِه ! قالت : بَلَى والله ، لقد تخطَّى طُنُبَ بَيْتِى رِجْلاً رَجُلٍ ، إنهما لِرِجْلاَ عمرٍو ذى الكَلْبِ ، ولقد قَبَلَ هٰذا كُمَ الشِّعْبَ ، ولَيُصْبِحَنَّ به ، فتنادى القومُ فأصبحوا قد صَنَمُوا الشِّعْبَ فى مثل المَسَكَةِ ،[2] فلما طَلَعَتِ الشمسُ قال لأحد صاحبيه : ابْرُزْ فانظرْ هل ترى من أحد ؟ فبرز أحدهما فنظر إلى أشرافِ الجِبَال حَوْلَه ، ورأى سِيَاتِ القِسِىِّ قد جاءتْ من أشرافِ ما حَوْلَه ، فرجع إليه فقال : أرى قُرُون الأَرْوَى تُطالعنا من هذه الأشراف ، أكْثَرَ أَرْوَى فى الأرض ! فقال له عمرو : إنَّك والله أحمقُ ، إنك لا تَرَى إلاَّ سِيَاتِ القِسِىِّ ! فأمَرَ الآخَرَ فنظر فقال : سِيَاتُ القِسِىِّ قد سَدَدْنَ والله كُلَّ ثُغْرَةٍ حولك ، فانظرْ ما أنت صانعٌ ! فقال : خُذَا سِلاحَكما ثم أقْبِلاَ الشِّعْبَ حتى تَمُرَّا بالقوم ، فقولاَ سَلاَمًا ، فإن القوم سيقولون : وسَلاَمًا لكما ،

---

(١) فى المخطوطة : « أم جليح » ، وجاءت بعد ذلك فيها صحيحة .
(٢) فى المخطوطة : « . . هذا كم فى مثل المسكة » ، وسقط ما بين ذلك .

https://jadidpdf.com

ويَسْألونكما ما أنتما؟ ومن أين جئتما ؟[1] فقولا : نحن صاحبا عمرو ذى الكَلْب ، وقد أمَرنا أن نخرُجَ وأن نُخبِرَكم بمكانه فى كذا وكذا من ذلك النارِ . ففعلا . فلم يلتفتوا إليهما ، ويمّمُوه حتى جاءوا من جُنُوبِ النارِ ، وهو فى غارٍ على ظَهْرِ صَفْوانٍ ليس له منه إلا سُدَّةٌ واحدةٌ ، فقالوا : ومن هذا ؟ قال : عمرو .[2] قالوا : وماذا طلبتَ ؟ قال : حاجَةً لى . قالوا : وما هى ؟ قال : أمُّ جُلَيْحَةَ . قالوا : كيف تريد الآن ؟[3] قال : خيراً ، قد قتلتُ منكم ثلاثمائة،[4] وأعتقتُ ثلاثة ، وهاهو ذا قد قَدِمتم اليومَ مِنّى مَقْعَداً ، فانظروا ما أمْرُكم . قالوا : أوَ لَيْسَ فدَيْناكَ نَفْسَك ،[5] أىْ عَدُوَّ الله ، ثلاثَ مَرّاتٍ من الدَّهْرِ ؟ قال : بَلَى قد فعلتُمْ . قالوا : فَلَا والله إنّا لقاتلوك . قال : فأمْهِلونى حتى أقول خَمْسِين قافيةً وَارْوُوها عنّى ! ففعلوا . ثم دَنَا له رجلٌ منهم ، فرماه عمرٌو فى نَحْرِه بِمِعْبَلَةٍ ، فتجَعْجَع ، وعمرٌو فى قَعْرِ الغارِ من دُونه حَجَرٌ ، كلّما دنا له رجلٌ رماه بَسْهمٍ ، فإذا رَمَوْهُ خَنَس ، فوقعتْ سِهامُهم بالحجَرِ ،[6] فلم يزلْ ذلك عَذِيرَه وعُذيرَهم حتى قَتَل منهم تِسعةً وثلاثين رجُلاً ، ثم قالوا : كم بَقِى من مَعابِلك ؟ قال : أربعةٌ مِثْلُ أنيابِ أُمِّ جُلَيحَة ! وكانَتْ من أحسن الناسِ ثَغْراً . فلما رأَوْا ذلك تَيَسَّرُوا ، فلم يزالوا يَحْفِرُون حتى جَابُوا منه مكاناً ، فخرَجُوا فحرَّقُوا عليه من ورائه ودُونِه ، حتى أهْلَكُوه . فهذا حديثُ أبى رَبيعة .

ثُمَّ إن فَهْماً قتلُوه ، فقالتْ أختُه ترثيه ، واسمها جَنُوبُ :

١ كُلُّ امْرِىءٍ بِطَوَالِ العَيْشِ مَكْذُوبُ وكلُّ مَنْ غَالَبَ الأيّامَ مَغْلُوبُ

فى كلمةٍ طويلةٍ قد كتبناها ،[7] أى يُكذَبُ بأن يُدْرِكَ طولَ العَيْشِ .

---

(١) فى نسخة « ويَسْلُونكما » ولعلها : وَيَسَلُونكما ، بتسهيل همزتها .

(٢) فى البقية « فقالوا من هذا فقال عمرو » .

(٣) فى البقية : « قالوا وكيف » .

(٤) فى المخطوطة : « بثلاثمائة » .

(٥) فى البقية : « قد فديناك » .

(٦) فى المخطوطة : « بالحِجْر » .

(٧) انظر شعر عمرو ذى الكلب : ٥٧٨ ، رقم : ٤

https://jadidpdf.com

وفى حديث المدائنى وأبى العالِيَة قال : فقتلوه ثم جاءوا بأثوابه إلى أُمِّ جُلَيْحَةَ فألقَوْها ، فشَمَّتْ ثيابَه فقالتْ : عِطْرٌ وريحُ عمرٍو ! ثم قالت : واللهِ إنْ قتلتموه فما وَجَدْتُمْ ضالَّتَهُ كافِئَةً ، ولا عانَتَهُ وَاقِيَةً ، ولَرُبَّ ضَبٍّ منكم قد احتَرَشَه ، وثَدْيٍ قد افتَرَشَه ،[1] ومالٍ قد اقتَرَشَه . « ضالَّتَهُ » ، قَوْسُهُ مِن ضالَةٍ . « كافِئَةٌ » ، مكفُوءَةٌ .

* * *

تَمَّ اليومُ

* * *

٤٨

يَوْمٌ

حدثنا الحُلْوانىُّ قال ،[2] حدَّثنا أبو سعيد قال ، أخبرنا محمد بن الحسن بن النَّرِىِّ الحارِثىُّ قال ، قال عبدُ الله بن إبراهيم الجُمَحىّ : كان من حديثِ فَهْمِ أنّ بلادهم أجْدَبَتْ حتى تعجَّفَتْ أموالُهم ، وغَشُوا على أنفسهم الهَلَكَةَ وعلى أبنائهم ، وبلادُ بنى صاهِلَةَ خِصْبٌ ، وكان بعضُهم يقتُلُ بعضًا ، ودخل رَجَبٌ الأصَمُّ ، لأنّه لم يكن أهلُ الجاهليّة يَغْزُونه ولا يستطيعونه ،[3] ويُنْسَؤُون سائرَ الأشْهُرِ الحُرُم ،[4] [حاشية : « نَسَأتُ فأنا أنْسَأُ » ، وأنشد :

وَكُنَّا النَّاسِئِينَ عَلَى مَعَدٍّ شُهُورَهُمُ الحَرَامَ إلَى الحَلِيلِ

تمّت][5]

---

(١) فى نسخة « .. منكم احترشه ، وذات ثدى قد افترشه » .

(٢) زيادة فى البقية .

(٣) فى تعليقات البقية « يـ ... » .

(٤) فى المخطوطة : « يسا ... » .

(٥) هذه الحاشية زيادة من المخطوطة . والبيت للكميت بن زيد الأسدى ، انظر سمط اللآلى : ١١ .

https://jadidpdf.com

فخرج من فَهْمٍ ثلاثمائة أو أربعمائة أو زيادة ، الأشرافُ والأشرافُ فجاءوا بنى صاهلةَ فقالوا : يابنى صاهلةَ ، حلَّت علينا سنةٌ خَشِيناها على أموالِنا وأنفسِنا ، وبلادُكم اليومَ خِصْبَةٌ فأرْعُونا فى بلادكم وآمِنُونا حتى يقعَ بأرضنا غَيْثٌ ، فإن الأيَّام عُقَبٌ ،(١) ولعلَّكم أن تبتغُوا إلينا مثلَ ذلك يومًا من الدَّهْر . فقال رجلٌ من بنى صاهِلةَ وتناجَوْا : استَمِينوا بالسَّنَة . فاقتُلوهم ولا تُرْعُوهم . فقام رَجُلان من فَخِذَيْن شتَّى سَيِّدانِ شَريفانِ ، قد قال أحدُهما نَسَبُ فَهْمٍ ، يقال له خُوَيلدُ بن المُحَرَّث بن الأشْيَم ،(٢) والآخر إياس بن الحارث ابن المُقْعَد ، فقالا : يامعاشرَ فَهْمٍ ، قد أجرناكم ، فارْعَوْا من أرْضِنا حيثُ شِئْتُم . فرجعَتْ فَهْمٌ إلى قومهم ، فخرجوا يَسيرون لا يُحِلُّهم إلَّا الليلُ ، حتى هبطوا حُنَيْنَ ، وطلع أكثرُهم للوَبِير ، فحَلُّوا على ظَرِّ من دُفَاقَ وتلك الأوْدِية ، فقال شاعِرهم ، واسمه كَانِفٌ :(٣)

١ لَقَدْ فَسَحَتْ رَبْعًا قُرَيْمٌ وَقَوْمُهُمْ ... لَنَا بَعْدَمَا سَدُّوا الطَّرِيقَ وَشَجَّعُوا

« فَسَحَتْ » ، أوْسَعَتْ . و « شَجَّعُوا » ، كَرَّهُوا وكَلَّحُوا .(٤)

٢ يُرِيغُهُمُ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ أَرَادَهُ ... غُلَامٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيَّةِ أَرْوَعُ

« يُرِيغُهُم » ، يطلب ذاك ،(٥) يقال : « إنه لَيُرِيغ حاجةً » ، إذا كان فى طَلَبِها .

٣ إِيَاسٌ وَإِنْ تَذْكُرْ إِيَاسًا فَإِنَّهُ ... يُوَاتِيكَ فِي الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَرْفَعُ

٤ وَنِعْمَ الْفَتَى يَوْمَ الْتَقَيْنَا خُوَيْلِدٌ ... أَخُو الْحَرْبِ فِي الضَّرَّاءِ لَا يَتَضَعْضَعُ

٥ نَمَى بِكَ عِرْقٌ فِي الثُّبَيْشَاتِ مَاجِدٌ ... وَعِرْقُ زُبَيْدٍ فَهْوَ فِي الْمَجْدِ مُتْلَعُ

(١) « فإن الأيام عقب » ، زيادة من البقية .
(٢) فى البقية : « بن محرث » .
(٣) فى تعليقات البقية : « كانف » . وجاء فى التمام : ١٣٩ « كانِف » .
(٤) هذا المعنى لم يرد فى اللسان والتاج .
(٥) فى الشرح المطبوع « ذلك » .

https://jadidpdf.com

« زُبَيْدٌ » ، رهطُ عبدِ الله بن مَسعود رحمه الله . و « مُتْلِعٌ » ، مُشْرِفٌ .(١)

٦ غَدَاةَ تَسَامَمْنَا الطَّرِيقَ فَبَزَّنَا سَوَامٌ كَقَلْسِ البَحْرِ جَوْنٌ وَأَبْقَعُ

« تسامَمْنا » ، تَقَارَعْنا وتَقَاسَمْنا . و « بَزَّنَا » ، غَلَبَنا . و « السَّوَامُ » ، المال الذى يُرْعَى . و « قَلْسُ البحر » ، السَّحابُ .

٧ فَلَوْ سَاءَلَتْ عَنَّا لَأُنْبِئْتِ أَنَّنَا بِإِحْلِيلَ لَا نُزْوَى وَلَا نَتَخَشَّعُ

« نُزْوَى » ، نُحْبَس عن المَرْعَى .(٢)

٨ وَأَنْ قَدْ كَسَوْنَا بَطْنَ ضِيمٍ عَجَاجَةً تُصَعَّدُ فِيهِ مَرَّةً وَتُفَرَّعُ

« ضِيمٌ » ، و« إحليلٌ » ، موضعان . وقوله « تُصَعَّد » ، أى العَجاجَةُ تُصَعَّدُ .

* * *

تَمَّ اليَـوْمُ

* * *

٤٩

يَوْمُ

عن الجَحِيِّ

فيه شعر المُذَالِ بن المُثَرِّضِ

قال : كان من حديثِ الحارثِ بن حبيبِ بن جَوْزة ، أخى بنى عَمْرِو بن الحارث ،

---

(١) الذى ورد فى (تلع) : « أَتْلَع رأسه وأَطْلَعه » . وفى مادة (طلع) « أطلع رأسه إذا أَشْرَف على شىء » وفى (شرف) « قصر مُشَرَّف مُطَوَّل » .

(٢) زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

أنه كان فى إبلٍ له بِنْعَمانٌ فى الصَّيْفِ يَرْعاها الثَّمَرَةَ،[1] وله امرأتان، إحداهما بنتُ الكَوْدَنِ، أحدِ بنى حُنَيْفِ بنِ مُعاوية، وهى جارِيَةٌ حُدَثَةٌ، فقَزاه الجَموحُ،[2] أحدُ بنى ظَفَرِ بن الحارث بن بُهْثَةَ الثَّلَبى، فسالَبَه نِسْعًا أو ثمانيًا لا يجد له عَوْرَةً، فدخلَ عليه بَيْتَه وهو مع امرأته فى ظُلَّة، فانْبَعَثَ يَطْعُنُه بالسيف، ولا يستطيعُ أن يَمُدَّ يدَه بالسيفِ مع البِناء، فأعادَ السيفَ وأبدأه حتى ظَنَّ أنه قد قتله،[3] ثُمَّ خرج. وانحرفَتِ امرأةُ الحارث عليه: أحَيٌّ أنتَ أم مَيِّتٌ؟ قال: بَلْ حىٌّ، فأَعْطِينى سيفى لعلّه يرجِعُ، وارْفَعِى صوتَك بالبُكاء. فاستعدَّ بسيفه، واستمع الجَموحُ، وخَشِىَ أن يكون ذلك البكاءُ منها مَكْرًا، فرجع إلى قومه وحدَّثهم أنه قد قَتَلَ الحارثَ بنَ حَبيب، فلبثَ حِينًا، ثُمَّ لَقِيَه رجلٌ فقال: ألَمْ تُحدِّثْنا أنَّك قتلت الحارثَ بن حَبيبٍ؟ قال: بَلَى! قال: فو اللهِ إنه لفى قومه أصحُّ ما كان! فقال الجَموحُ:

١ عَمَدْتُ لَدَى الصَّرَّاتِ خَيْرَ رِجالِهِمْ ... فَقُلْتُ تَنَبَّهْ إنَّ سَيْفَكَ أعْتَمَا[4]

٢ فَعادَ عَلَيْكَ أنَّ لَيْلَكَ مُظْلِمٌ ... وإنْ كُنْتَ شَفَّاهَا بِالثُّقَاةِ مُكَلَّمَا

«مُكَلَّمٌ»، مُجَرَّح. «عادَ عليك»، يقول: صَرَفَ ذاك عنك، أى أنجاك ومعنى «عادَ» «عَدَا»، فقابه. ومعنى «عليك»، عنك.

٣ فَأَبْدِئُ فيهِ السَّيْفَ ثُمَّ أُعِيدُهُ ... وَمَا خِلْتُ أنِّى قَدْ أَسَأْتُ تَعَلُّمَا

٤ فَلاَ وَأَبِيكَ الخَيْرِ تَهْلِكُ بَعْدَهَا ... سِوَى هَرَمٍ وَزِلْتَ تَكْسِبُ مَغْنَمَا

• • •

وقال المُذال بن المُعَتَرِض بن جُنْدُب بن سَيَّار بن مَطْرُود بن مازن بن عَمْرو بن الحارث ابن تميم، عن أبى عمرو، والجحىّ وغيرِه:

---

(١) فى البقية «الثَّمَرَة» بسكون الميم.

(٢) فى المخطوطة: «فنزاه».

(٣) فى المخطوطة «فأبدأ حتى» وفى تعليقات البقية: «وأبعا».

(٤) فى المخطوطة: تصير بجوار «أعتم»، «أبعا».

https://jadidpdf.com

١ نَحْنُ مَنَعْنَا مِنْ تَصِيلَ وأَهْلِهَا مَشَارِبَهَا مِنْ بَعْدِ ظِمْئٍ طَوِيلِ

«تَصِيلُ» ، بِئْرٌ . و «الظِّمْءُ» ، الوقتُ ، الرَّبْعُ والخَمْسُ . غيره : «تَصِيلُ» شُعْبَةٌ من شُعَبِ الوادى . و «ظِمْءٌ» ، أى مُدَّ زَمَنٍ طويلٍ .

٢ إِذَا مَا قَتَلْنَا بِالْمُحَمَّدِ مَالِكٍ سَرَاةَ بَنِي لَأْيٍ فَزَاحَ غَلِيلِي

«المُحَمَّد» ، الذى يُحْمَد من الرِّجالِ .

. . .

وقال المُذَالُ أيضاً ، عن الجحىّ

١ يَاعَيْنِ فَابْكِي الْمَالِكَيْنِ أَوَّلْ فَوَارِسَ الْأَضَائِفِ الْمُحَوَّلْ

٣ الْمُطْعِمِينَ فِي الشِّتَاءِ الْأَطْحَلْ وَالْأَزَمَاتِ وَالزَّمَانِ الْمُمْحِلْ

. . .

تَمَّ شِعْرُ المُذَالِ بْنُ المُعْتَرِض

. . .

٥٠

وَهَذَا يَوْمٌ

عن الجحىّ

حدثنا الحُلْوانِيُّ قال ،[1] حدثنا أبوسعيد قال : كان من خزاعة رجُلٌ يقال له مُجَمِّعٌ ، واسمه عامر بن عُبَيْد ، وكان سيِّدَ القوم ، وإنما سُمِّىَ «مُجَمِّعاً» ، لأنه جَمع خُزاعة من أفناء

(١) زيادة فى البقية .

https://jadidpdf.com

القبائل من بطون بَنِي كِنانة منهم حُلفاؤه،[1] فجمعهم على حِلف بَنِي مُدْلِج، فنزَّاهم هو وابنُ أخٍ له فى غَزاةٍ عظيمة،[2] حتى صبّحوا داراً من بنى سَهْمِ بن معاوية، وداراً من بنى سعد بن بكر، وقُتِل عامرُ بن عُبَيْدٍ، وقام عنده ابنُ أخٍ له يرتجز:

١ إِنِّى لَعَمْرُ طَيْرِكَ ٱلْكُنُوسِ
٢ وَأَمْرِكِ ٱلْمُلَجْلَجِ ٱلرَّمِيسِ

« الكُنُوس »، التى تكنِسُ فى مواضعها. و« الرَّمِيس »، المدفون، « رَمَسْتُه أرمُسُهُ رَمْساً ».

٣ لأَرْفَعَنْ ذِكْرَ بَنِي ضَبِيسِ
٤ بِضَرْبَةٍ أَوْ طَعْنَـةٍ خَلُوسِ
٥ فَأْحَةٍ كَذَنَبِ ٱلشَّمُوسِ

« بنو ضَبِيسٍ »، من بنى سَهْمِ بن هُذَيل.[3]

• • •

• حتى قُتِل ابنُ أخِى عامرِ بن عُبيد معه، وأُخِذ رجُلٌ من بنى سعد بن بكرٍ يقال له: ابنُ جَاعَ قَتْلُهُ، وكان يَصطادُ على جِيفةِ عامرِ الأُسُورَ، وقالت راثيةُ عامرِ بن عُبَيْدٍ، جَنُوبُ بنت الحَزْن بن مُرَّة:

١ أَلاَ يَا عَيْنِ مَا جُودِى بِهَمْرٍ عَلَى قَتْلَى بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِو[4]

---

(١) « من بطون »، « من المخطوطة »، ومن قراءات البقية.
(٢) فى قراءات البقية: « غزاهم هو ».
(٣) فى قراءات البقية: « الرموس ».
(٤) فى المطبوعة: « من بنى سهم من هُذَيل ».
(٥) فى هامش المخطوطة: « ويروى: فأنسكبى ».

https://jadidpdf.com

٢ أَصَابَتْهُمْ قَبَائِلُ مِنْهُـــذَيْلٍ وَآدَتْهَا بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ

« آدَتْها » ، أعانتها ، « آدانى على كذا ، وهو يُؤْدينى » .

• • •

وفى ذلك يقول أُمَيَّةُ بْنُ الأَسْكَرِ ، أخو بنى جُنْدُعِ بن لَيْثٍ ، حين أغارت عليهم وعلى بنى لِحيانَ خَيْلُ رَسولِ الله صلى الله عليه وسلم بالكَدِيد ، ودلَّهم عليه رجُلٌ من خُزاعَةَ يقال له طارقٌ ، فوجَدَتْ عليه بنو بكْرٍ وبنو لِحيانَ ، فقال طارقٌ :

١ وَاللهِ مَا أَدْرَى وَإِنِّى لَقَائِلٌ إِلَى أَىِّ مَنْ يَظْنِنِي أَتَعَذَّرُ

« يَظْنِنِي » ، يَتَّهِمُنى . « أَتَعَذَّر » ، أعتذِر .[1]

٢ أَعَنْفُ أَنْ كَانَتْ زُبَيْنَةُ أُهْلِكَتْ وَنَالَ بَنِي لِحْيَانَ شَرٌّ وَنَفَّرُوا[2]

• • •

وقال أُمَيَّةُ بن الأَسْكَرِ

١ لَعَمْرُكَ إِنِّى وَالْخُزَاعِيَّ طَارِقًا كَنَعْجَةِ عَادٍ حَفَّهَـــا تَتَحَفَّرُ[4]

٢ أَثَارَتْ عَلَيْهَا شَفْرَةً بِكُرَاعِهَا فَبَاتَتْ بِهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ تُجْزَرُ[5]

٣ وَمَا خِلْتُنِي شَمِتُّ يَوْمَ بُدَالَةٍ وَلَا الشَّجَرَاتِ إِذْ تُنَحَّرُ حَبْتَرُ[6]

---

(١) فى البقية : « يَظْنِنِي » .

(٢) هذا الشرح ساقط من المطبوع .

(٣) سقط من المخطوطة هذا البيت وما بعده ، والبيت الأول من القطعة التالية .

(٤) وانظر شعر معقل بن خويلد : ٣٨٢ ، والتعليق رقم ١ .

(٥) فى المخطوطة : « أَشَارَت عليها شَفْرَةٌ » ، وهو تصحيف ، وانظر شعر معقل بن خويلد : ٣٨٢ ، وجاءت هذه أيضا فى قراءات البقية .

(٦) فى قراءات البقية « ولا الشجوات » .

https://jadidpdf.com

٤ وَلاَ بِابْنِ جَاعَ قَتْلُهُ عِنْدَ عَامِرٍ ... مُقِيتاً عَلَيْهِ قَاعِـــداً يَتَنَسَّرُ

« المُقِيت » ، الجادُّ فيه ، وهو المُقَفِّي أثَرَه .(١) « عليه » ، على عَامِرٍ . « يَتَنَسَّر » ، يصطاد النُّسور .(٢)

٥ فَهَلاَّ أَبَاكُمْ فِي هُذَيْلٍ وَعَمَّكُمْ ... تَأَرْتُمْ وَهُمْ أَعْدَى قُلُوباً وَأَوْتَرُ

٦ وَسَعْدَ بْنَ لَيْثٍ إِذْ تَشُلُّ رِجَالَكُمْ ... وَكَلْبَ بْنَ عَوْفٍ نَحْرُوكُمْ وَبَقَّرُوا

« تَشُلُّ » ، تَطْرُدُ . « سَعْد بن لَيْث » و « كلب بن عوف » ، من كِنانة .

٧ وَيَوْمَ الأَرَاكِ يَوْمَ أَرْدَفَ سَبْيَكُمْ ... صَمِيمُ سَرَاةِ الدِّيلِ عَبْدٌ وَيَعْمَرُ

. . .

وكانت بنو سَهْم بن مَعاوية قَتَلوا من بني حَبِيبٍ في أولئك الأيَّام أربعين أو خمسين رجُلاً ، وكان مَعْقِلُ بنُ خويلد بن وائِلَة بن مُطْحِل قد قتل من خُزاعة قبل ذلك عَشرة رَهْطٍ ، منهم المُحتطِبُ وعامرُ بن أقرَم ، فقال عبدُ مناف بن رِبع الهُذَليُّ ، ثم الجُرَبِيُّ ، يذكر ذلك :(٣)

١ أَنِّي أُصَادِفُ مِثْلَ يَوْمِ بُدَالَةٍ ... وَلِقَاءَ مِثْلِ غَدَاةِ أَمْسِ بَعِيدُ

٢ شَدَّ الرِّجَالُ ذَوُو الحَدِيدِ فَأَفْلَحُوا ... إِنَّ المُحَاوَلَ لِلْمَلاَءِ شَدِيدُ(٤)

« المُحَاوَلَة » ، الالتماس ، يقول : طَلَبُ الشَّرَفِ شديدٌ . ويُرْوى : « بِالمَلاَءِ عَتِيدُ » ، أي يَسِيرٌ .

. . .

تَمَّ اليـــومُ

---

(١) الذي ورد « أفات الشيء وأفات عليه » ، أطافه . و « المقيت » ، المقتدر والمدبر والحفيظ والحافظ للشيء والشاهد له .

(٢) هذا المعنى لم يرد في اللسان والتاج .

(٣) تقدم في شعر عبد مناف بن ربع : ٦٨٩ ، رقم : ٧ .

(٤) في المطبوع : « أولو الحديد » ، و « المُحَاوِل » ، بكسر الواو .

https://jadidpdf.com

٥١

يَوْمُ مَقْتَلِ ٱبْنِ عَاصِيَةَ

ذكر محمد بن الحسن بن السَّرِيّ ، عن عبد الله بن إبراهيم الجُمحيّ قال : كان من شأنِ ابنِ عاصِيةَ البَهْزِيِّ ، وكان عَدُوًّا لهُذَيْلٍ ، يغزو بنى سَهْم بن معاوية ، ثم إنَّه أصبح ذات يومٍ يريد التَّوَجُّهَ نَحْوَهم ، فقالت له أخته رَيْطَةُ ، وكان له فَرَسٌ يغزو عليه : والله يا أخى إن فَرَسَك لأعجفُ ! قال لها :[1] كلاَّ واللهِ ، إنه لَزَهِمُ الشَّاشِ ! فخرج ، وسمعت به بنو سَهْم ،[2] فخرجوا حتى قَعَدوا على ماءٍ من طريقه ، وأقبل فى غازيةٍ من قومه ، حتى إذا قَارَبَ الماءَ قال لأصحابه : أمْكُثُوا ، فإنِّى مُستَنْفِضٌ لكم الماء. فأقبل على فرسه ، حتى إذا ورد الماء ، رَكَضَه نحو أصحابه راجعاً ، ثم عاد ففعل مثل ذلك ثلاثَ مرَّاتٍ ، ثم عاد فوَرَد ، فوثب عليه بنوسهم فأخذوه ، فلما رأى أن قد ضَبَطُوه ، سألهم أن يَسْقُوه ، فأقسموا ألاَّ يذُوق الماءَ أبداً ، فضَرَبوا رأسَهُ ،[3] فقالتْ ريطة بنت عاصِيةَ ترثى أخاها :

١ إنَّ ٱبْنَ عَاصِيَةَ ٱلبَهْزِىَّ مَصْرَعُهُ خَلَّى عَلَيْكَ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا

« الفَجُّ » ، طَرِيقٌ بين جَبَلَيْنِ .[4]

٢ ٱلوَارِدَ ٱلمَاءَ لاَ يُسْقَى بِجَمَّتِهِ رِيشُ ٱلحَمَامِ جِرَافٌ فِى مَرَاكِيهَا[5]

تقول : الواردُ الماءَ الذى لا يَرِدُه أحد . و « المَرَاكِى ، الحِياضُ ، واحدها

---

(١) « لها » زيادة فى البقية .
(٢) فى المخطوطة « فهم » هنا ، وهو سهو
(٣) « فضربوا رأسه » ، زيادة فى البقية .
(٤) زيادة فى الشرح المطبوع .
(٥) فى المطبوع : « الواردُ الماءَ » .

https://jadidpdf.com

« مَرْكُوٌّ » . و « جِرافٌ » ، جمع « جُرُف » . ويُروى : « وَخِرِّيقٌ مَرَاكِيها » .(١)
ويروى : « خَرِيقٌ فى مَراكِيها » ، أى مُتردِّدٌ فيها .

٣ وَٱلْمَانِعُ ٱلْأَرْضَ ذَاتَ ٱلْعَرْضِ خَشْيَتُهُ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ مَرْعَى مَحَانِيهَا

تقول : خَشْيَتُه تَمْنَعُ تلك الأرضَ حتى يَتَمَتَّعَ هو من مرعاها . و « المَحْنِيَة » ، ما التَوَى من الوادى .

٤ شَبَّتْ هُذَيْلٌ وَبَهْزٌ بَيْنَهَا إِرَةً فَمَا تَبُوخُ وَلَا يَنْفَكُّ صَالِيهَا(٢)

٥ وَمَا تَبُوخُ وَمَا يَصْلَى بِجَاحِمِهَا إِلَّا مَصَالِيتُ مَعْقُودٌ نَوَاصِيهَا(٣)

« معقودٌ » ، تريد : معقودة . « نواصيها » ، نواصِى خَيْلهم .(٤)

٦ كَكُبَّةِ ٱلْغَزْلِ تَجْرِى فِى أَمِدَّتِهَا إِذَا رَمَوْنَا بِهَا عُدْنَا نُدَهْدِيهَا

« نُدَهْدِيها » ، نُدَحْرِجها . و « المِدَادُ » ، الخَيْط يُمَدُّ إذا نُسِج ، والجمع « الأُمِدَّة » .

٧ وَلَيْلَةٍ هَطِلٍ بِالْمَاءِ آخِرُهَا حَيْرَى جُمَادِيَّةٍ قَدْ بِتُّ تَسْرِيهَا

٨ لَا يَنْتَحُ ٱلْكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ مِنَ ٱلْقَرِيسِ وَلَا تَسْرِى أَفَاعِيهَا

٩ كَانَتْ هُذَيْلٌ تَمَنَّى قَتْلَهُ سَلَمًا فَقَدْ أُجِيبَتْ فَلَا تَعْجَبْ أَمَانِيهَا

١٠ حُلْوٌ وَمُرٌّ جَمِيعُ ٱلْأَمْرِ مُجْتَمِعٌ مَأْوَى أَرَامِلَ لَمْ تُعْقَصْ عَفَارِيهَا

---

(١) زيادة فى الشرح المطبوع .
(٢) فى المخطوطة : « هذيل وفيهم » ، وكذلك فى تعليقات البقية .
(٣) فى البقية : « ولا يَصْلَى » .
(٤) فى المخطوطة : « تريد معقودة نواصى خيلهم » .

https://jadidpdf.com

« العَفَارِي » ، الشَّعَرُ ، واحدتها « عِفْرِيَة » .

١١ يَالَيْتَ عَمْرًا وَلَيْتٌ ضَلَّةٌ سَفَهٌ لَمْ يَغْزُ سَهْمًا وَلَمْ يَطْلُعْ لِوَادِيهَا[1]

. . .

وقالت رَبْطَةُ أيضاً :

١ زَعَمَ ٱبْنُ عَاصِيَةَ ٱلبَصِيرُ بِأَنَّهُ زَعِمُ ٱلْمُشَاشِ أَجَلُّهُ ٱلْحَيْزُومُ

« زَعِمٌ » ، سَمِينٌ . و « أَجَلُّه » ، أعظَمُه . و « الحَيزُومُ » ، الصَدْر .

٢ وَلَوَ ٱنَّهُ زَعِمُ ٱلْمُشَاشِ لَأَوْشَكَتْ أُدْمٌ مُعَطَّفَةٌ بِهَا ٱلتَّوْشِيمُ[2]

« الأُدْمُ » ، الإبِل التى يُغِيرُ عليها .

٣ أَنْ يَعْتَرِفْنَ سَوَادَهُ وَكَأَنَّهُ بَيْنَ ٱلْبُيُوتِ وَبَيْنَهُنَّ ظَلِيمُ

« الظليم » ، ذكر النعام .[3]

. . .

وقالت أيضاً ترثى أخاها :

١ يَالَهْفَ نَفْسِي وَلَهْفٌ ضَلَّةٌ جَزَعًا عَلَى ٱبْنِ عَاصِيَةَ ٱلْمَقْتُولِ بِالْوَادِي

٢ هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي سَهْمٍ أَسِيرَكُمُ أَهْلِي فِدَاؤُكَ مِنْ مُسْتَوْرِدٍ صَادِي

٣ إِذْ جَارَ بَعْضٌ عَلَى أَصْحَابِهِ طَفَلاً مَشْيَ ٱلسَّبَنْتَى خِلَالَ ٱلْأَيْكَةِ ٱلْعَادِي

---

(١) فى البقية : « وليتَ » وصحها ولها وزن ، وكذلك أثبتها فى تعليقات البقية ؛ « وليتٌ » .

(٢) فى تعليقات البقية : « التوسيم » .

(٣) « الظليم » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

٤ صُبَّتْ لَهُ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ عَانِدَةٌ يَلْقَوْنَ مَا كَانَ مِنْ نَبْلٍ وَجَنَّادِ[1]

• • •

تمّ اليومُ

• • •

٥٢

يَوْمُ غَمْرِ ذِي كِنْدَةَ

وَهُوَ يَوْمُ الْمَسَدِّ

عن الجحيّ

ذكر محمد بن الحسن ، عن الجحيّ قال : كان من حديثِ المَسَدِّ مَسَدِّ نَخْلَةَ ، أن عُوَيْمِرَ بن عامرِ بن سَدُوسٍ الهُذَلِيَّ كان حجَّ، فبينا هو بمِنًى إذ لَقِيَ أُدَيْرِدَ ،[2] رَجُلاً من بنى المُصْطَلِقِ ، فقال له أُدَيْرِدُ : مَنْ أنت ؟ فقال : أنا رجلٌ من بنى سُلَيمِ بن منصور .[3] قال له : أَحَسَنٌ سيفُك هذا ؟ أَرِنِي أنظرْ إليه ! فناوَلَه سيفَه ، فَسَلَّه . قال : ما هذا السيفُ لك ! [4] هذا واللهِ سيفُ عُوَيمر بن عامر بن سَدوسٍ قد رأيتُهُ معه ! قال له أُدَيْرِدُ : هذا سيفى وَرِثْتُه من أبى ! فَاختصما حتى حكَّما فيه رَجُلاً مَشَيَا إليه جميعاً ، فتكلَّم أُدَيْرِدُ فقال : هذا رجلٌ من سُلَيمٍ قال لى : أَرِنِى أنظرْ إلى سيفك ، فَسَلَّه ونظرَ إليه فقال : هذا واللهِ سيفٌ رأيتُه مع عُوَيمرِ بن عامر بن سَدُوس ! قال الرجلُ : خدَعَك ولم يكذِبْكَ !

---

(١) فى البقية: « يُلْقُون » والمثبت من المخطوطة ، وتعليقات البقية .

(٢) كذا بالمنع من الصرف .

(٣) فى تعليقات البقية : «قال له : من أنت؟ قال : رجل من بنى المصطلق» .

(٤) فى البقية والنسخة المخطوطة : «ماهذا السيف قال» ، وقد صوبها بارث الألمانى ونقلها عنه فيشر ، وهى توافق السياق .

https://jadidpdf.com

ثم انتزع عُوَيْمِرٌ السيفَ فذهب به. فلبثَ ثلاثَ سنين أو أربعاً، ثم إن بنى كِنانةَ خرجوا يريدون أهل نَجْدٍ، وخرج معهم أُدَيْرِدُ حتى بَطَنُوا النَّخْلَةَ الشآمِيَة،[1] فلم يَجِدوا إلاَّ عُوَيمرَ بن عامرٍ صاحبَ أُدَيْرِدَ الذى كانَ اغتصبه إيّاه،[2] قاعداً،[3] فتناوله أُدَيْرِدُ بالسيف، فَخَذَّعَه.[4] فقالت بنو كنانة: بئسَ واللهِ ما صنعتَ، ألاَ ترى أنّا بين ظَهْرَىْ هُذيلٍ، ولا طريقَ لنا إلا بين أظهُرِهم؟ وقدم أبوهُ عامر بنُ سَدوسٍ يَسْعَى، قال: ما هذا العملُ يا بَنى كِنانة؟ قالوا: عَمَلُ رجل من بنى المُصْطَلِقِ، واللهِ ما أَحْبَبْنا ذلك، ونحن مُعطوكَ حُكْمَكَ فى أبنكِ إن مات. قال: بل أخرُج معكم فأغزُو، فإن كانت غنيمةٌ أصبتُها معكم، وأستدْبِرُ أبنى. أى أنظر أيموت أم يعيش.[5] قالوا: فَافعلْ حتى نَرجع. وقالوا: لابأسَ بهذا. قال: فإنى عائدٌ إلى أهْلى فآخذُ سِلاحى معى وأنا معكم. فقال لِبَنيه: إذا آنستُم هؤلاء القومَ قد انحَرَفوا من نَجْدٍ، فإن يَهْلِكْ صاحبُكم فَمُرُوا رجلاً فليبرُزْ لى بجبَلِ كذا وكذا وليَقُلْ: لا بأسَ به،[6] وإن سَلِمَ فليقُلْ: هَلَكَ الرجُل، خُذِ الدِّيَةَ، وَاجْمَعُوا قَوْمَكم فسُدُّوا المَسَدَّ، وَاقْعُدُوا لهم بالعِيْرَيْنِ.[7] فرجعوا فلما بلغ حيثُ واعدَ الرجلَ، بَرَزَ الرجُل، فنادى: يا صاحب الجَبَلِ، هلْ لكَ عِلْمٌ بِعُوَيْمِرِ بن عامر ابن سدوسٍ مَا فَعَلَ؟ فناداه الرجل: بَرَأَ. فقال: الحمد لله، هذا الذى كُنَّا نَبْغِى، أَقْسِمُوا لى نَصِيبى من النَّهْبِ. فقسموا له نَصيبَه، ونَفَذَ القومُ حتى وَجَدُوا بنى خُناعَةَ قد سَدُّوا المَسَدَّ، وأتَوْا بَغْتَةً، فأمالُوا عليهم بالحِجَارةِ والنبلِ،[8] فلم يبق منهم إلاَّ المُخَبَّرُ، فقال شاعر بنى خُناعَةَ فى ذلك:

---

(١) فى البقية: «نخلة الشآمية».

(٢) من تصويبات بارث الألمانى ونقلها فيشر، أن تكون الجملة «صاحب [سيف] أديرد».

(٣) «قاعداً»، زيادة من البقية.

(٤) فى المخطوطة: «فخدعه»، بالدال المهملة، والصواب ما فى البقية: «خذعه بالسيف»، إذا حزز فى اللحم فقطعه من غير بينونة.

(٥) «أى أنظر . . .»، ساقط من البقية.

(٦) فى المخطوطة: «لا بأس»، بإسقاط «به».

(٧) فى المطبوعة: «بالعِيْرَين»، وأثبت ما فى المخطوطة وتعليقات البقية.

(٨) فى البقية: «الحجارة»، والمثبت من المخطوطة وتعليقات البقية.

https://jadidpdf.com

١ هُمُ ضَرَبُوا يَوْمَ ذِي كِنْـــدَةٍ مُقَدِّمَةَ الْجَيْشِ ضَرْبًا رَعِيلَا

يريد : غَمْرَةَ ذِي كندة . و «رَعِيل» ، مُقَطَّع ، «رَعَلَة» ، قِطْعَة .

٢ بِحَـــدِّ السُّيُوفِ وَذَادُوهُمُ لَدَى الْقُتُرَاتِ وَسَدُّوا السَّبِيلَا

٣ أَخُونَا الْجَـــوَادُ أَبُو مَالِكٍ تَمِيمِيُّ مِنْ خُنَاعَةَ عِرْقًا أَصِيلَا

. . .

٥٣

حَدِيثُ حَبِيبٍ ، أَخِي بَنِي عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ

عَنِ الْمَحِيِّ

قال : كان من حديث حَبِيبٍ ، أخي بني عمرو بن الحارث ، أنه كان سُبِيَ في الجاهليّة ، فاشتراه رجلٌ من أهل الشَّأْم ، فأقام عنده يَرْعَى رَبَائِبَ من نَعَمٍ في خَبْتٍ ،(١) ثم إنَّ الرجل الذي اشتراهُ أراد أن يَخْصِيَ وُصَفاء له ويَفْحَلَ بعضهم ،(٢) فكان له رجلٌ بَصِيرٌ يَتَخَيَّرُ له الغِلْمانَ ، فضرب في قفا حَبِيبٍ فقال له : أُخْصِ هٰذا ، فإنَّه خَبَاجاء مثناثٌ .(٣) فجاء الليلُ قبل أن يُخْصَى الغُلامُ ، وكان الغلامُ قد هَوِيَ جاريةً في الدَّار ، فأمسى حَزِيناً ، فتَمَنَّعَتْه بزادٍ وسِقاء ، وقال لها : قَبِّلِيني ، وأَشِيري لي إلى أرضِ قَوْمِي . فقالت : لا أدري أين أرضُ قومك ، غير أنَّهم يوم جاءوا بالسَّبْيِ جاءوا من هٰاهنا . وأشارت إلى أرض الحجاز . فخرج تَخْفِضُه أرضٌ وتَرْفَعُه أُخرى ، ويُصِيب من وَرَقِ الشَّجَرِ ، حتى وصل إلى قومه ، وتزوَّج ، وأسلَمَ ، وولِدَ له ،(٤) فلم يأتِ بِرَجُل ، وجاء

---

(١) في هامش المخطوطة تفسير الربائب هو : «الرَّبَائِبُ ، مارُبِّيَ ، الواحدة : رَبِيبة» .

(٢) في هامش المخطوطة : «يقال فَحَلْتُه» .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير الخباجاء وهو : «كثير النكاح» .

(٤) «له» زيادة في البقية ، ساقطة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

بتسع بنات ،[1] فقال حبيبٌ :

١ صدقتْ حبيباً بالتفرّقِ نفسُهُ ... وأجدّ من ثاوٍ لديكِ إيابُ

« الثاوى » ، المقيم .[2]

٢ ولقدْ ضننتِ على خليلكِ قبلةً ... فهوَ ألتبتُ روحةً فذهابُ

« التّبتُّ » ، التّهجّر .[3]

٣ ولقدْ نظرتُ ودونَ قومي منظرٌ ... من قيسرونَ فبلقعٌ فسلابُ

٤ فجبالُ أيلةَ فالمحصّبُ دونَنا ... فألاتُ ذي علجانةٍ فذهابُ

٥ فحسبتُ أنّي قدْ بدا لي طودُهمْ ... كفراً على أثرافهنّ ضبابُ[4]

« الكفرُ » ، الذى قد علاه الضّبابُ .[5]

٦ ولقدْ سريتُ الليلَ في مُتهالكٍ ... حيرانَ لا تسري به الأتباب

« مُتهالكٌ » ، طريقٌ . و « الأتباب » ، الضّعفاء ، واحدهم « تابٌّ » .[6]

٧ ولقدْ وردتُ الماءَ أكثرُ وِردِهِ ... وخطُ السّباعِ كأنّها النّشّابُ

«وخطُ» ، أثرٌ ،[7] «وخطَ يخِطُ» . وقوله : «كأنّها النّشّاب» ، من السُّرعة .

٨ ولقدْ شهدتُ أحَيَّ يُسلبُ وسطهمْ ... تحتَ الظّلامِ عقائلٌ وتهابُ

. . .

---

(١) فى المخطوطة « وولد له تسع بنات » ، وكذلك فى تعليقات البقية .

(٢) ساقط من المخطوطة ، وهو من الشرح المطبوع .

(٣) ساقط من المخطوطة ، وهو من الشرح المطبوع : هذا ولم يرد هذا الشعر والذى ، جاء : «تبتّتْ تزوّدَ وتمتّع» ، وجاء فى القطع « بَتَّهُ ، وَبَتَّتَهُ » .

(٤) فى المخطوطة : « طردهم » .

(٥) الذى ورد : « الكفر : العظيم من الجبال ، والكافر : السحاب المظلم » .

(٦) فى اللسان (تبب) « التاب : الضعيف ، والجمع أتباب ، هذلية نادرة » فكأنه إشارة إلى هذا الشرح .

(٧) لم يرد الوخط بمعنى الأثر .

https://jadidpdf.com

يَوْمُ نَبْطٍ ، وَهُوَ يَوْمُ ذَاتِ الْبَشَامِ

عن الجحىّ

قال : أقبلت غازيةٌ من بنى سُلَيمِ بن منصور يقودُهُمُ الجموحُ ، (١) أخو بنى ظَفَرٍ ، وأبو بِشْرٍ ، حتى بَيَّتُوا بنى لِحيانَ وبنى سَهْمٍ من هُذيل ، بِنَبْطٍ ، ثمَّ بِوَادٍ من نَبْطٍ يقال له ذاتُ البَشَام وكان الجموحُ وأبو بِشْرٍ قد تَحالَفا على الموت ، وكان فى كِنانةِ الجموحَ نَبْلٌ مُعلَّمةٌ بِسَوَادٍ ، حَلَفَ لَيرمِيَنَّ بها جَمْعَاء ، قبل رَجْعَتِه ، فى عَدُوِّه ، فقُتِلَ أبو بِشْر وهُزِم أصحابُه ، وقُتِل مِنهم بَشَرٌ أصابَتهم بنولِحيانَ تلك الليلةَ ، وأعْجَزَهم الجموحُ ، فقالت له امرأتُه وهى تَلومه : ألاَ أرى مَعك النَّبْلَ التى كُنتَ آلَيتَ فيها لترمِيَنَّ بها وافرةً ؟ فقال فى ذلك الجَموحُ :

١ قَالَتْ أُمَامَةُ لَمَّا جِئْتُ آتِيهَا هَلاَّ رَمَيْتَ بِبَاقِى الأَسْهُمِ السُّودِ (٢)

٢ لاَ دَرَّ دَرُّكِ إِنِّى قَدْ رَمَيْتُهُمُ لَوْلاَ حُدِدْتُ وَلاَعُذْرَى لِمَحْدُودِ

«لادَرَّدَرُّكِ» ، كَسَبُكِ ، يَدْعو عليها . (٣) وقوله : «لولا حُدِدْتُ» ، أى لولم أُحْرَم . ويقال : «إنه لَشُجاعٌ وإنه لَمَحْدُودٌ» .

٣ لاَهِ ابْنُ عَمِّكِ إِنِّى قَدْ رَمَيْتُهُمُ حَتَّى رَأَيْتُ سَوَامًا غَيْرَ مَرْدودِ

«لاه» يريد : للهِ . «سَوامٌ» ، كَثْرَةُ جَيْشٍ .

٤ لَمَّا رَأَيْتُهُمُ لاَدَرَّ دُونَهُمُ يَدْعُونَ لِحْيَانَ فِى شُعْثٍ عَصَاوِيدِ

---

(١) فى المخطوطة : «تقودهم الجوح» .

(٢) فى المخطوطة وتعليقات البقية : «آتيها» .

(٣) «كسبك» ، جاءت زيادة فى الشرح المطبوع ، وبين قوسين فيه : وانظر اللسان (عذر) ، ففيه كلام عن البيت والبيت قبله .

https://jadidpdf.com

« لادَرَّ » ، أى ليس دونهم دَفْعٌ . « عَصاوِيدُ » ، يقول : لا يفلُّهم شىء ،[1] واحدهم « عِضْوَاد » ، وهو الشَّديد .

٥ وَمَا تَرَكْتُ أَبَا بِشْرٍ وَصُحْبَتَهُ ... حَتَّى أَحَاطَ جَرِيضُ الْمَوْتِ بِالْجِيدِ[2]

٦ فَسَوْفَ أَحْمِيكِ إِنْ شَيَّعْتِنِي نَسَلاً ... فَوَيْقَ مَشْيِكِ وَهْوَ الْهَالِكُ الْمُودِي

يقول : إن ذَهَبْتِ معى حَمَيْتُكِ .

٧ يَمْشِي وَلَا يَكْلِمُ الْبَطْحَاءَ خُطْوَتُهُ ... كَأَنَّهُ فَانِنٌ يَمْشِي عَلَى رُودِ

يَصِفُ أنه يمشى قليلاً قليلاً ، يُقَرْمِطُ المَشْىَ . « فانِنٌ » ، صَبِيٌّ أو جارية . و « الرُّودُ » ، الهُوَيْنَا .

٨ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ مِنِّي قَرِينَتُهُ ... أَخْرَجْتُ مِنْ نَاجِزٍ عِنْدِي وَمَوْجُودِ

« نَاجِزٌ » ، أى ماعندى حاضرٌ ، وهو العَدْوُ .

٩ كَأَنَّنِي ضَاغِبٌ طَرَّتْ عَقِيقَتُهُ ... أَحْلَى لَهُ الشَّرْىُ مِنْ أَكْنَافِ عَبْقُودِ

« أكنافُ عَبْقُودٍ » ، موضِعٌ .[3] « طَرَّتْ » ، نَبَتَتْ .

* * *

وقال الجُمُوحُ أيضاً

١ وَكُنْتَ حَلَفْتُ أَتْرُكُ أَثْرَ بِيًّا ... وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ الْقَوْلِ ذَامُ[4]

« أثْرَبِيًّا » ، يعنى سَهْماً .[5] « ذامٌ » ، عَيْبٌ .

---

(١) فى المخطوطة : « لا يُقِلُّهم شىء » ، هذا وفى اللسان (عصد) قوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم ولا يفارقونهم ، (وأنشد البيت بدون نسبة) .

(٢) فى هامش المخطوطة : تفسير لجريض الموت : « آخره » .

(٣) فى المخطوطة فوق « عبود » : « صح » .

(٤) سيأتى البيت فى شعر راشد بن عبد ربه الفقعسى ص : ٨٨٠

(٥) فى الشرح المطبوع : « أثربىٌّ » .

https://jadidpdf.com

٢ وَحَاوَلَتِ النُّكُوصَ بِهِمْ فَضَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبِهَا ذَاتُ الْبَشَامِ[1]

٣ وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْقَوْمَ فُلُّوا وَلَمْ يَكُ فِي هُنَالِكُمُ مُقَامُ

٤ نَجَوْتُ نَجَاءَ أَصْحَمَ عَيْثَمِيٍّ بِمَوْلِيٍّ تَوَارَثَهُ الرِّهَامُ[2]

« أَصْحَمُ »، حِمَارٌ. و « عَيْثَمِيٌّ »، اسمٌ من أسمائه. و « الرِّهام »، المَطر، واحدتها « رِهْمَةٌ ». « مَوْلِيّ »، مكان أصابه الوَلْيُ.

• • •

وقال وَلِيعَةُ، أخو بنى الحارث بن عبدِ مَنَاةَ بن كِنانَة، يَرْثِي مُحَرَّثَ بن زُبَيد:[3]

١ قَتَلَتْ بِهِمْ بَنِي لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ بِقَتْلَى أَهْلِ ذِي حُزَنٍ وَعَقْلِ

« حُزَن » من « الحَزْنِ »، واحدتها « حُزْنَةٌ ». و « عَقْلٌ »، حِصْنٌ.

٢ تَأَرْتُ مُحَرَّثًا وَعَلِمْتُ فِيهِ مَنَافِعَ لِلْعَشِيرَةِ ذَاتَ فَضْلِ

٣ وَشَمْاخًا تَرَكْتُ عَلَى يَدَيْهِ وَلَسْتُ عَلَى رِحَالَتِهَا بِثِقْلِ

مَثَلٌ يُضرَبُ، يقال فى المدح: « إن هناكَ لَفَتًى ما هو على رِحالَتِها بِثِقْلٍ »، أى هو خَفِيفٌ.

• • •

وقال شاعرٌ من هُذَيلٍ يقال له غالبُ بنُ رَزِين، يرثى مُحَرَّثًا:

١ تَمَنَّى وَلَمْ أَقْذِفْ لَدَيْهِ مُحَرَّثًا لِقَاتِلِ سَوْءٍ يَسْتَحِيرُ الْوَلَائِعَا

---

(١) فى البيت إقواء.

(٢) سيأتى البيت فى شعر راشد بن عبد ربه ص: ٨٨.

(٣) فى المخطوطة: « أخو الحارث ».

https://jadidpdf.com

٢ فيا لَوَ ليبع لَوْ هَدَاكَ مُحَرِّثٌ إلى قَوْمِهِ لَمْ تُمْسِ ظَمْآنَ جَائِعَا[1]

• • •

وقال مُحَرِّث بن زُبَيْدٍ الصَّاهِلِيُّ :

١ نَحْنُ مَنَعْنَاهَا مِنَ الْعَبَاهِلَهْ

٢ مِنْ صَارِخٍ مِنْ خَلْفِنَا ذِي وَاسِلَهْ

« العَبَاهِلُ » ، الذين خُلِعُوا ، وهم « الحُلَعاء » ، « قد عَبْهَلُوه » ، إذا خَلَعوه .
و « ذَوُو واسِلة » ، ذَوُو قُرْبَةٍ .

٣ يَدْعُو بَنِي عَمْرٍو وَأَدْعُو صَاهِلَهْ

• • •

تَمَّ هَـذَا ،

ولله الحمد والمنة ، وصلى الله على نبيّه مُحَمَّدٍ المصطفَى
وعلى آله وأصحابه ومُتَّبعيه وسَلَّمَ تسليماً

• • •

(١) فى تعليقات البقية : « إلَى يَوْمِهِ » .

https://jadidpdf.com

٥٥

شعر أبي عمارة بن أبي طرفة

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ أَبِي عُمَارَةَ بْنِ أَبِي طَرَفَةَ

١

حدثنا أبوسعيد قال : قال أبو عُمارةَ بن أبي طَرَفَة ، وهو عُمَر بنُ مُسْلِم بن أبي طَرَفَة ابن جُنْدُبِ بنِ حَبيب بن سُفيان بن سُوَاءة بن قُرَيْم بن صاهِلَةَ بن كاهِلٍ :

١ يارَبِّ رَبَّ أَلْرُّكَّعِ ٱلسُّكُوفِ وَرَبَّ كُلِّ مُسْلِمٍ حَنِيفِ
٣ أَنْشَأَ بِالْحَجِّ مِنَ أَرْضِ الرِّيفِ وَوَافَقَ النَّاسَ عَلَى التَّعْرِيفِ
٥ وَرَأْسُهُ أَشْهَبُ مِثْلُ ٱلْلِّيفِ أَنْتَ تُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلْمَضُوفِ

« المَضُوفُ » ، لُلْجَأُ ، وهو « المُضافُ » .

٧ فَصِلْ جَنَاحِي بِأَبِي لَطِيفِ حَتَّى يَلُفَّ الزَّحْفَ بِالزُّحُوفِ

« أبو لطيف » ، أخوه ، وكان أكبرَ منه .

٩ بِكُلِّ لَيِّنٍ صَارِمٍ رَهِيفِ وَذَابِلٍ يَلُذُّ بِالْكُفُوفِ

« رَهِيفٌ » ، رَقِيقٌ . « الكُفُوفُ » ، جمع « كَفّ » .

١١ وَكُلِّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ يَطِيحُ عَنْ شِرْيَانَةٍ هَتُوفِ

« حَشِرٌ » ، مُقَذَّذ . و « مَشُوفٌ » ، مَجْلُوّ .

١٣ لَمْ تَشْظَ حِينَ الغَمْزِ وَالتَّعْطِيفِ وَيُصْبِيَ العَذْرَاءَ فِي النَّصِيفِ[1]

---

(١) فى تعليقات البقية : و « تُصْبِيَ » .

https://jadidpdf.com

« لم تَشْظَ » ، لم ينكسر منها شيء ، « قد شَظِيَتْ تَشْظَى » . و « النَّصِيفُ » ، الخِمارُ .

١٥ الكَاعِبَ الحَسْنَاءِ فِي الشُّفُوفِ بَنَانُهَا مُخَضَّبُ التَّطْرِيفِ[1]

١٧ فِي الخَفْضِ وَالنَّعْمَةِ وَالتَّشْرِيفِ لَمْ تُنْذَ بِالفَقْرِ وَلاَ الخُفُوفِ

ويُرْوى : « وَالتَّشْوِيفِ » .. و « الخفوف » ، أنْ لا تَدْهُنَ رأسها ، « حَفَّ يَحِفُّ » .

١٩ وَلاَ ارْتِدَامِ الخَلَقِ المَخْلُوفِ إلاَّ بِوَشْيِ اليَمْنَةِ الطَّرِيفِ

« الارتِدامُ » ، لُبْسُ الخُلْقَانِ ، « قد ارتَدَمَ » ، إذا لبس الخَلَقَ . وَ « المَخْلُوفُ » ، الثوب إذا ذهب وَسَطُه وَبِلِيَ ، قُطِع طَرفاه ثم جُمِعا ، يقال : « أَخْلِفْ ثوبَكَ » ، وهو أن يفعل به ذلك إذا بَلِي وَسَطُه .

* * *

٢

وقال ابنُ بَرَّاقٍ الهُذَلِيُّ :

١ أَلاَ هَلْ لِلْهُمُومِ مِنَ انْفِرَاجِ وَهَلْ أَنَا مِنْ رُكُوبِ البَحْرِ نَاجِي

٢ أَكُلَّ عَشِيَّةٍ زَوْرَاءُ تَهْوِي بِنَا فِي مُظْلِمِ الغَمَرَاتِ دَاجِي

« زَوْرَاء » ، سَفِينةٌ ، لأُعْوِجاجِها .

٣ يَشُقُّ المَاءَ كَلْكَلُهَا مُلِحًّا عَلَى ثَبَجٍ مِنَ المِلْحِ الأُجَاجِ

٤ كَأَنَّ قَوَاذِفَ التَّيَّارِ مِنْهُ نِعَاجٌ يَرْتَعِينَ إِلَى نِعَاجِ

* * *

(١) في المخطوطة : « مُخَصَّبُ » ، وهو تصحيف .

https://jadidpdf.com

٣

وقال جُدَيرٌ، شاعرُ بنى ذُؤَيْبَةَ، يُجيب مَعْقِلَ بنَ خُوَيلِدٍ فى قوله:

فِدًى لِبَنِي خُنَاعَةَ يَوْمَ لاَقَوْا ذُؤَيْبَةَ ما أَرَاحَ وَمَا أَسَامَا[1]

١ لاَ تَفْخَرْ بِقَتْلِ بَنِي حَبِيبٍ وَقَيْسٍ أَنْ تُعَنِّفَ أَوْ تُلاَمَا

يقول: لا تَفْخَرْ بأن عَنَّفوك ولاَمُوكَ.

٢ فَلَمْ يَسْمَوْا بِتَبْلِكُمُ وَلَكِنْ قَرَاضِبُ يُحِبُّونَ الطَّعَامَا

يقول: لم يَطْلُبوا بثأركم. و «القُرْضُوبُ»، الصُّعلوكُ.

٣ أَلَمْ تَعْلَمْ بِعَجْبِسِنَا حِيَاشًا وَحَيَّ خُوَيْلِدٍ حَتَّى اسْتَقَامَا

«حِياشٌ»، اسم رجُل.[2]

٤ فَلاَ تَفْخَرْ فَإِنَّا قَدْ تَرَكْنَا بِقَيْنَةِ مَرَّ أَوْصَالاً وَهَامَا

«قَيْنَةُ»، وادٍ. و «مرّ»، مَرُّ الظَّهران.[3] و «الهَامُ»، الرؤوسُ.

٥ سُيُوفٌ تَقْتُلُ الأَبْطَالَ قِدْمًا وَسَيْفُكَ يَقْتُلُ النُّزُعَ الحِرَامَا

«النُّزُعُ»، من الغَنَمِ، التى تَنْزِع إلى أوطانها. و «الحِرَامُ»، التى تشتهى الفحْلَ، واحدتُها «الحَرْمَى»،[4] يقال: «قد استحرمت الشاة»، فالشاة «حَرْمَى»، والناقةُ، «ضَبِعَةٌ»

* * *

---

(١) تقدم فى شعر معقل بن خويلد: ٣٩٤.

(٢) فى المخطوطة فوق «حياش»: «رجل». وفى الشرح المطبوع ضبط: «حَيَّاش».

(٣) فى المخطوطة: أسقط «مر» الأولى.

(٤) فى الشرح المطبوع: «حرمى» بغير تعريف.

https://jadidpdf.com

وقال راشدُ بنُ عبدِ رَبِّهِ الظَّفَرِيُّ ، حين طردَتْه بنو لِحْيانَ وبنو بَكْرٍ :

١ تَقُـــولُ حَلِيلَتِي لَمَّا رَأَتْنِي نَجَوْتَ وَلَمْ تُخَرَّقْكَ السِّهَامُ

٢ فَإِنْ أَفْرِرْ فَأَنْتِ أَفَرُّ مِنِّي وَأَوْلَى بِاللَّلَامَةِ لَوْ تُلَامُ[1]

٣ وَلَكِنَّا أَنْ عَرَفْتُ القَوْمَ بَكْرًا وَبَكْرٌ وَاتِرُونَ لَنَا حِـــدَامُ

« حِدَامٌ » ، غِضاب ، « يتحدَّمونَ » ، أى يَغْلُون من الغَضب علينا ، وهو « المُحْتَدِمُ » .

٤ وَجَاؤُونَا وَرَجْـــلُ بَنِي صُرَيْمٍ لَهُمْ مِنْ خَلْفِ أُخْرَانَا أُحْتِدَامُ

« أُخْرَانا » ، آخرنا .[2]

٥ وَأَدْرَكَ مِسْمَعٌ وَبَنُو أَبِيـــهِ كَغَلْيِ القِدْرِ أَحْمَشَهَـــا الضِّرَامُ

« أَحْمَشَها » ، أوقَدَها .

٦ وَكُنْتُ حَلَفْتُ أَتْرُكُ يَثْرِبِيًّا وَفِي تَقْدِيمِ بَعْضِ القَوْلِ ذَامُ

« ذَامٌ » ، عَيْبٌ .[3]

٧ أَسُـــلُّ مَعَابِلِي شَفَعًا عَلَيْهِمْ وَمَا أَرْمِي وَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول : ما أرْمِى وقد فَرَغُوا من الحرب . و « صُرامُ » ، الحربُ .

٨ نَجَوْتُ نَجَاءَ أَصْحَمَ عَيْثَمِيٍّ بِمَخْرُوفٍ تَوَارَتْهُ الرِّهَامُ[4]

« الرِّهام » ، المطر . « عَيْثَمِيٌّ » ، منسوبٌ . « مخروفٌ » ، أصابه الخريفُ .

• • •

(١) فى البقيـة : « وأَحْرَى باللامة »

(٢) هذا الشرح ساقط من المخطوطة .

(٣) هذا شرح ساقط من المخطوطة ، والبيت سلف فى شعر الجوح : ٨٧٢

(٤) سلف البيت فى شعر الجوح : ٨٧٣

https://jadidpdf.com

٥

حدثنا أبو سعيد قال : وقال عَقِيل بن زِيادٍ الهُذَلِيُّ :

١ وَلَوْ جَارَيْتَنِي لِمَدَى بَعِيدٍ تَجَرَّدَ لاَ أَلَفُّ وَلاَ عَثُورُ

٢ وَلَوْ مَا تَنْتَنِي لَعَلِمْتَ أَنِّي سَتُحْكِمُنِي وَتَنْقُصُكَ الأُمُورُ[٢]

« مَا تَنْتَنِي » ، طَاوَلْتَنِي . ويروى : « تَنْقُضُكَ » .[٣]

٣ وَلَوْ بَادَهْتَنِي لَعَلِمْتَ أَنِّي جَرِيءٌ مِشْغَبٌ جَدِلٌ جَهِيرُ

• • •

(١) زيادة فى المخطوطة .

(٢) فى المخطوطة كتبت : « تنقصك » ، بنقطة فوق الصاد وفصلة تحتها علامة إهمال وفوقها « سمأ » ، أى « تَنْقُضُكَ » ، وجاء ذلك فى الشرح .

(٣) فى الشرح المطبوع ، ويروى : « وتَنْقُضُكَ » بالواو .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٥٦

شعر عبد الله بن أبي ثعلب

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر عبد الله بن أبي ثعلب

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال عبدُ الله بن أبي ثعلبِ الهُذَليُّ ، ثم القِرْدِيُّ ، يَرْثِي مَن أُصيبَ فى الطَّواعِينِ مِن هُذَيْلٍ بمِصْرَ و الشَّأْم :

١ أَرِقْتَ وَمَا لَكَ أَلاَّ تَنَامَا ... وَبِتَّ تُكَابِدُ لَيْلاً تِمَامَا

٢ تُكَابِدُ لَيْلاً بَعِيدَ الصَّبَا ... حِ حَتَّى تَرَى الفَجْرَ يَجْلُو الظَّلاَمَا

٣ لِفَقْدِ عَشِيرَتِكَ الذَّاهِبِيـ ... ـنَ تُذْرِى شُؤُونَكَ دَمْعًا سِجَامَا[1]

٤ يُنَازِعُكَ ٱلمَوْتُ سَادَاتِهِمْ ... وَفِتْيَانَهُمْ وَالسَّرَاةَ الكِرَامَا

٥ إِذَا ٱلمَوْتُ أَنْفَدَ مِنْ مَعْشَرٍ ... فِتَامًا يَعُودُ فَيُفْنِي فِتَامَا

٦ أَعَيْنَىَّ جُودَا عَلَى فِتْيَةٍ ... فُجِعْنَا بِهِمْ لَمْ يَكُونُوا لِئَامَا

٧ بِمُرَّةَ يَا حَسْرَتَا بَعْدَهُ ... يُذَكِّرُنِي الحَادِثُونَ القِدَامَا[2]

« القِدَامُ » ، القُدَمَاء.[3]

---

(١) فى المخطوطة : « حفونك دَمْعا » وكذلك فى تعليقات البقية .

(٢) فوق « بمرة » تفسيره « رَجُلٌ » .

(٣) « القدام » زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

٨ وَكَانَ هُوَ الْمَاضِيَ الْأَرْيَحِيَّ إِذَا مَا الظَّلَامُ يَرُدُّ الْكُمَاةَ

٩ وَأَنْتَ مُسَافِعُ كُنْتَ الثُّمَالَ إِذَا فَقَدَ الْمُمْحِلُونَ الْغَمَامَا

١٠ تَجُودُ فَتُعْطِي عَطَاءَ الْفَتَى وَتَأْبَى إِبَاءَ الْفَتَى أَنْ يُضَامَا[1]

١١ وَلَسْتُ بِنَاسٍ أَبَا مِحْجَنٍ وَأَصْحَابَهُ مَا أَبَنْتُ الْكَلَامَا

١٢ رَبِيعًا وَصَخْرًا وَلَا جَابِرًا وَعِصْمَةَ أَمْسَوْا عِظَامًا رِمَامَا[2]

١٣ وَكَانَ عَطِيَّةُ فِي الصَّالِحَاتِ لَعَمْرُ أَبِيهِ رَئِيسًا هُمَامَا

١٤ وَعَيْنًا جُودًا عَلَى عَائِذٍ لِخَصْمٍ مُضِرٍّ يَجُوزُ الْخِصَامَا

١٥ سِنَانِ الْعَشِيرَةِ حَيْثُ انْتَهَى يُدَافِعُ عَنْهَا الْأَذَى وَالْمَلَامَا

١٦ وَمِرْدَى خُصُومٍ إِذَا اسْتَعْجَلُوا تَثَاقَلَ حَتَّى يُوَافِيَ الْخِطَامَا[3]

لا يُعطِي القَادَ حتى يَنقادوا إليه .

١٧ وَعَيْنًا جُودًا عَلَى مَالِكٍ إِذَا الْحَرْبُ حُشَّتْ نُشُبُ الضِّرَامَا[4]

١٨ وَدَرَّتْ حَوَالِبُهَا بِالدِّمَا ءِ فَاحْتَلَبَ الْحَالِبُونَ السِّمَامَا

١٩ ذَعَافَ الْبَوَارِقِ فِي دِرَّةٍ مِنَ الْحَرْبِ يَحْلُبُ مَوْتًا زُؤَامَا

« البَوارِقُ » ، السُّيوف . و « الزُّؤَامُ » ، القاتلُ .

---

(١) فى البقية : « تُضَامَا » .

(٢) فى هامش المخطوطة بجوار « رماما » رواية أخرى « وَهَامَا » ، وكذلك جاءت فى تعليقات البقية .

(٣) فى المخطوطة : « يُوَفِّيَ الخِصَامَا » .

(٤) فى المخطوطة : « نسبُ الضِّراما » .

https://jadidpdf.com

٢٠ فُجِئْنَا بِهِمْ وَبِأَمْثَالِهِمْ مِنَ أَهْلِ ٱلْعَنَاءِ فَأَمْسَوْا رِمَامَا

٢١ جَمَاجِمُ كَانُوا مِنَ أَهْلِ الْحَمِيمِ وَفِي ٱلنَّاسِ كَانُوا أُسُودًا جِهَامَا[1]

و « جِهَامًا » . ويروى : « الحمام » ، أى أهل الحلقة والخاصة .

٢٢ تَنَالُ بِهِمْ وَبِأَمْثَالِهِمْ بِحَارَ ٱلْعَلَاءِ وَتَأْبَى ٱلظَّلَامَا[2]

٢٣ فَفَاتَكَ صَرْفُ مَنَايَاهُمُ بِهِمْ وَتَعَزَّيْتَ عَامًا فَعَامَا

٢٤ تُرِيدُ لِكَيْلَا يَرَى ٱلْكَاشِحُو نَ وَجْدَكَ وَالْوَجْدُ يَبْرِي ٱلْعِظَامَا[3]

٢٥ وَمَنْ ذَا ٱلَّذِي فَاتَهُ مِثْلُهُمْ مِنَ ٱلنَّاسِ ثُمَّتَ يَرْجُو ٱلسَّلَامَا

٢٦ وَلَوْ رُزِئَتْهُمْ رَوَاسِي الْجِبَالِ لَمَالَتْ رُؤُوسُ الْجِبَالِ انْهِدَامَا

٢٧ فَلَاقَيْتُ بَعْدَهُمُ غَشْيَةً وَصَرْفَ أُمُورٍ تُشِيبُ ٱلْغُلَامَا

٢٨ وَمَا شِئْتَ مِنْ غَمْرَةٍ كُلَّمَا عَرَفْتُ لَهُمْ مَقْعَدًا أَوْ مَقَامَا[4]

٢٩ فَبُدِّلَ بَعْدَ أَوَارِي الْحَيَا دِ نَفْحَ جَنُوبٍ تُثِيرُ ٱلرَّغَامَا[5]

٣٠ وَرَنَّةَ نَوْحٍ عَلَى هَالِكٍ مِنَ أَهْلِ ٱلْعَنَاءِ يُوَافِي الْحَمَامَا

أى تبكى مع الحمام .

---

(١) فى البقية : « جهاما » ، وجاء فى الصرح المطبوع : و « حِمَامًا » . وفى تعليقات البقية . « من اهل الحمام . . . أسوداً وهاما » .

(٢) فى المخطوطة : و « بحار العدو » مكان « بحار العلاء » .

(٣) فى هامش المخطوطة : و « يُبْلِي » مكان « يَبْرِي » .

(٤) فى هامش المخطوطة و « عَبْرَةٍ » مكان « غمرة » .

(٥) فى هامش المخطوطة تفسير « الرغام » : « التراب » . وفى هذه النسخة « فَبُدِّلَ بَعْدَ . . . نَفَحَ . . . »

https://jadidpdf.com

٣١ بُنَيَّاتُهُمْ وَأُخَيَّاتُهُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ لاَ يُسِغْنَ الطَّعَامَا

٣٢ فَمَاذَا هُنَالِكَ مِنْ حُرَّةٍ مُوَلْوِلَةٍ لاَ تَرُدُّ اللِّفَامَا

« اللِّفامُ » و « اللِّثامُ » ، واحدٌ.(١)

٣٣ أُوَالِيَ مُفْتَقِدَاتٍ لَهُمْ يَشِنَّ عَلَيْهِمْ وُجُوهًا وِسَامَا

٣٤ وَلَمْ يُبْقِ مِنْهَا رِئَى الْهَالِكِينَ إِلاَّ تَجَثُّلَهَا وَالْقَوَامَا

« رِئَى الهالكين » ، مَرْثِيَتُها إيّاهم .

٣٥ إِذَا نَوْحُ مَيِّتٍ قَضَى عَبْرَةً مِنَ الدَّمْعِ أَعْقَبَ نَوْحًا قِيَامَا

٣٦ شَوَاجِبَ مِثْلَ نِصَالِ الشُّيُو فٍ يَطْحَرُ عَنْهَا الْجِلاَءُ الْحُسَامَا

٣٧ وَكُنَّ نَوَادِيَ فِي نَعْمَةٍ لَوَ أَنَّ نَعِيمًا عَلَيْهِنَّ دَامَا(٢)

٣٨ فَأَصْبَحْنَ مِثْلَ عِتَاقِ الْهِجَا نِ فَارَقْنَ بَعْدَ صَحَاحٍ هُيَامَا

« الهُيامُ » ، داء يأخُذُ الإبلَ .

٣٩ بِمَا قَدْ تَضِيفُ إِلَى عَسْكَرٍ مِنَ الْقَوْمِ يَحْمِي جَمِيمًا لُهَامَا

٤٠ حِسَانُ الْوُجُوهِ طِوَالُ الرِّمَا حِ يَحْمُونَ مَجْدَ حِمًى لَنْ يُرَامَا

٤١ تَرَى الْخَيْلَ حَوْلَ مَنَادِيهِمِ رَوَاكِدَ مُشْتَجِرَاتٍ صِيَامَا(٣)

« شُجِرَت الدَّابَّةُ » ، أُلْجِمَتْ .

---

(١) « واحد » زيادة فى المخطوطة .

(٢) فى البقية : « وكن بَوَادِيَ » ، بالباء .

(٣) كذا ضبطت « مُشْتَجِرَات » فى البقية والنسخة المخطوطة وحقها ، مُشْتَجَرَات ، فالدابة مُشتجَرَة لا مشتجِرَة .

https://jadidpdf.com

٤٢ إِذَا فَزِعُوا أَيُّوا وَأَسْبَ ... نَّ لِلرَّوْعِ تَحْسِرُهُنَّ الخِيَامَا

٤٣ وَطَارُوا عَلَيْهِنَّ يَسْتَنْزِلُو ... نَ وَاسْتَلَمُوا لِلوِقَاعِ اسْتِلَامَا

٤٤ عَلَى كُلِّ شَوْهَاءَ قَنَّاصَةٍ ... وَنَهْدِ الْقَرَا كِلِ يُشْرِي اللِّجَامَا[1]

« شَوْهَاء » ، حديدة النفس . « يُشْرِي » ، يُحَرِّك .

٤٥ سَبُوحٍ عَلَى الْجَهْدِ ذِي مَيْعَةٍ ... إِذَا جَدَّ تَحْسِبُ فِيهِ اعْتِرَامَا

٤٦ إِذَا بَلَغَ الْجَهْدَ مِنْ جَرْيِهِ ... أَلَحَّ وَإِنْ رُدَّ لِلْمَعْجِ سَامَا[2]

« سَامَ » ، ذَهَبَ .[3]

٤٧ تَمُوجُ يَدَاهُ لِلَّذِي جَرْيِهِ ... إِذَا جَادَ حَتَّى تَجِيئَا الْحِزَامَا[4]

٤٨ فَهُنَّ تَوَابِعُ شُدْفُ الرُّؤُو ... سِ يَرْجُمْنَ رَجْمًا يَشُجُّ الإِكَامَا

و « الأُنُوفِ » . « شُدْفٌ » ، مَائِلَةٌ .[5]

٤٩ ضَوَابِعُ تَرْجُمُ بِالْمُسْبِغِي ... نَ يَبْنِينَ فِي كُلِّ وَجْهٍ رِجَامَا[6]

٥٠ وَأَبْيَضُ مُنْتَجَعٌ خَيْرُهُ ... إِذَا مَا الْجِبَالُ كُسِينَ الْقَتَامَا

٥١ تَفِيضُ يَدَاهُ لِرُوَّادِهِ ... كَفَيْضِ الْعُيُونِ تَمُدُّ الْجِمَامَا[7]

---

(١) « قناصة » فوقها فى المخطوطة رواية أخرى : و « فَيَّاضَةٍ » وكذلك فى تعليقات البقية .

(٢) فى المخطوطة : « لِلْمَنْجِ » . هنا و « المَنْج » ، سرعة المر ، و « المَنْجُ » ، العَدْو .
وفى تعليقات البقية : « إِذَا بُلِغَ » .

(٣) فى الشرح المطبوع كتبت « ساما ذهب » ولم تذكر « سام » ، فى النسخة المخطوطة .

(٤) فى البقية : « حتى تجيء » .

(٥) هذه الرواية ، والشرح ، فى المخطوطة وحدها .

(٦) فى تعليقات البقية « بالمُسْبِغِينَ » يُبَغِّينَ » .

(٧) فى تعليقات البقية « لِزُوَّارِهِ » .

https://jadidpdf.com

٥٢ رُزِئْنَا فَلَمْ تَنْشَنَا كَبْوَةٌ وَكُنَّا كِرَامًا رُزِئْنَا كِرَامَا[1]

٥٣ وَكُنَّا عَلَى حَدَثِ الحَادِثَا تِ نَحْتَمِلُ المُضْلِعَاتِ العِظَامَا

٥٤ وَمِنَّا حُمَاةُ غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا الخَيْفَرَاتُ نَسِينَ الخِدَامَا

٥٥ وَنَحْنُ رَدَدْنَا جُمُوعَ المُلُوكِ إِذَا حَاوَلُوا أَنْ يُحِلُّوا الحَرَامَا

٥٦ وَنَحْنُ وَفَدْنَا عَلَى مَلْكِهِمْ وَنَحْنُ أَسَرْنَا القُيُولَ العِظَامَا[2]

٥٧ وَنُشْهِدُ أَيْدِينَا لِلْمُلَى إِذَا قَصَّرَ النَّكْسُ عَنْهَا وَخَامَا

٥٨ وَنَبْذُلُ آمِنَ أَمْوَالِنَا وَنَقْضِي عَنِ الغَارِمِينَ الغَرَامَا

٥٩ وَنُوفِي الجِوَارَ إِذَا مَا نُجِيـ ـرُ حَتَّى نُؤَدِّيَ عَنَّا الذِّمَامَا

٦٠ وَنَدْفَعُ عَنْ جُلِّ أَحْسَابِنَا بِصِدْقٍ إِذَا مَا زَعَمْنَا الزِّعَامَا

٦١ وَلَنْ يَعْدَمَ الدَّهْرُ مِنَّا فَتًى كَرِيمًا إِذَا مَا نَسَبْتَ الكِرَامَا

٦٢ إِذَا مَا أَنْقَضَّ كَوْكَبٌ طَالِعٌ بَدَا ضَوْءُ نَجْمٍ يُجَلِّي الظَّلَامَا

٦٣ إِمَامٌ إِذَا اخْتَلَفَ العَالِمُو نَ يَلْتَئِمُونَ إِلَيْهِ ٱلْتِئَامَا[3]

٦٤ فَذَلِكَ خُطَّ لَنَا فِي الكِتَا بِ مَا كَانَ طَوْقٌ يَزِينُ الحَمَامَا

• • •

تَمَّتْ

---

(١) فى البقية : « كَبْوَةً » .

(٢) فى المخطوطة « الفُيُولَ » بالفاء .

(٣) فى البقية : « عليه التئاما » .

https://jadidpdf.com

٥٧

حديث رجل من هذيل

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث رجل من هُذَيْل

١

حدثنا أبو سعيد قال : أقبل رجلٌ من هُذَيْلٍ إلى عمر بن الخَطَّاب رضى الله عنه وهو جالس ، فقال : يا أمير المؤمنين :

١ أَتَيْتُكَ فِي وَالِدٍ قَاطِعٍ كَثِيرِ الشَّتِيمَةِ لَا يُغْلَبُ
٢ فَكُنْ لِي ظَهِيراً وَلَا أُظْلَمَنْ فَلَيْسَ وَرَاءَكَ لِي مَذْهَبُ[1]
٣ نَفَانِي وَكُنْتُ ابْنَهُ حِقْبَةً إِلَيْهِ أَؤُولُ إِذَا أُنْسَبُ
٤ لِزَوْجَةِ سَوْءٍ فَشَا شَرُّهَا عَلَيَّ جِهَاراً فَهِيَ تَضْرِبُ
٥ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ قُضَاعِيَّةٍ لَهَا وَالِدٌ فَوْقَهُ أَحْدَبُ

أى فوق زوجها .[2]

فبعث عمرُ بنُ الخطابِ رضى اللهُ عنه إلى أبيه فدعاهُ ،[3] فقال : مايقول ابنُك ؟ زعم أنك نَفَيْتَه ؟ فقال : يا أمير المؤمنين غَذَوْتُه صَغِيراً ، وعقَّنى كَبِيراً ، أنكحْتُه الحَرَائِرَ ، وكَفَيْتُهُ الجَرَائِرَ ، فأخَذ بِلِمَّتِى ، وأظهرَ مَشْتَمَتِي .[2]

١ شَاهِدُ ذَاكَ مِنْ هُذَيْلٍ أَرْبَعَهْ مُسَافِعٌ وَعَمُّهُ وَمَشْجَعَهْ

---

(١) كتب فى المخطوطة : « فَلَا أُظْلَمَا » ، وهى كتابة قديمة فى نون التوكيد الخفيفة .

(٢) هذا الشرح ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) « رضى الله عنه » ، ساقط من الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

٣ وَسَيِّدُ الحَيِّ جَمِيعاً مَالِكُ وَمَالِكٌ مَحْضُ الفُرُوقِ نَاسِكُ

فأمر عمر رضى الله عنه، بالغلام فضُرب بالدِّرَّة، فطفق يُنادِى وهو يُجَرّ ويقول :[1]

١ شَكَوْتُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ظُلَامَتِي فَكَانَ جَوَابِي أَنْ أُجَرَّ عَلَى فَمِي

• • •

(١) في المخطوطة وتعليقات البغية : « وهو يرتجز ويقول » والمثبت عن البغية وهو أصح .

https://jadidpdf.com

٥٨

شِعْرُ أَبِي الْحَنَانِ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر أبي الحنّان

١

حدثنا أبو سعيد قال : قال أبو الحنّان الهُذَليّ ، واسمه زيادُ بنُ عُلْبَة السَّهميُّ :

١ أَلاَ يَامَنْ لِقَلْبٍ مُسْتَهَامِ ... إِلَى مُجْلٍ عَلَى ضَعْفِ الرِّمَامِ
٢ وَنَفْسٍ مِنْ هَوَى مُجْلٍ لَجُوجٍ ... وَعَيْنٍ لاَ تَجِفُّ مِنَ السَّجَامِ
٣ تُكَلِّفُنِي مُنَاعَمَةً ثَقَالاً ... قُطُوفَ الخَطْوِ خَرْعَبَةَ القَوَامِ

أى رَطْبَةً .(١)

٤ كَظِيمَ الحِجْلِ وَاضِحَةَ المُحَيَّا ... عَدِيلَةَ حُسْنِ خَلْقٍ فِي تَمَامِ
٥ تَرُوقُ عَلَى النِّسَاءِ بِحُسْنِ دَلٍّ ... وَمَنْصِبُهَا كَرِيمٌ فِي الكِرَامِ
٦ نَمَتْ فِي مُعْرَقَاتٍ أُلاَتِ مَجْدٍ ... مُجَانِحَةَ الوِصَالِ عَنِ اللِّئَامِ

أى تجنح ولا تستقيم .(١)

٧ لَهَا عَيْنَا مَهَاةٍ أُمِّ طِفْلٍ ... وَجِيدُ أَحَمَّ مُخْتَلِسِ البُغَامِ

ضَعِيفُهُ .(١)

٨ مِنَ البِيضِ اللَّبَاخِيَّاتِ خَوْدٌ ... يَحُولُ وِشَاحُهَا جُمُّ العِظَامِ

---

(١) هذا الشرح فى هامش المخطوطة ، وليس فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« اللُّبَاخِيَّة » ، الضخمة . « جُمُّ العِظامِ » ، أى هى مُنَطَّاة بلحمها .(١)

٩ وَلَوْ سَمِعَتْ تَدَلُّلَهَا نَوَارٌ تَبِيتُ بِمُشْرِفٍ نَأْبِي الشَّمَامِ(٢)
١٠ لَأَمْسَتْ فِي حَبَائِلِ أُمِّ عَمْرٍو مُطَاوِعَةً لَهَا قَبْلَ الْحِمَامِ
١١ أَلَا يَا لَيْتَمَا شِعْرِي سَفَاهًا عَلَى بَيْنِ النَّوَى هَلْ مِنْ لِمَامِ
١٢ سَجِيسَ الدَّهْرِ مَا سَجَعَتْ هَتُوفٌ عَلَى فَرْعٍ مِنَ الْبَلَدِ التِّهَامِي

آخر الدهر .(٣)

١٣ فَيَرْجِعُ عَيْشُنَا بِلِوَى أُثَالٍ لَنَا وَالدَّهْرُ لَيْسَ بِذِي دَوَامِ
١٤ أَقُولُ وَقَدْ بَدَا لِلنَّفْسِ مِنْهُمْ فِرَاقُ الْبَيْنِ لَيْسَ بِذِي الْتِئَامِ
١٥ عَلَى جُمْلٍ وَجَارَاتٍ لِجُمْلٍ نَعِيمُ اللهِ يَغْدُو بِالسَّلَامِ
١٦ وَأَكْثَرَ عَاذِلِي فِي جُمْلَ لَوْمِي وَمَا أَنَا بِالصَّبُورِ عَلَى الْمَلَامِ
١٧ وَكَيْفَ يَرُومُ صَرْمَ وِصَالِ جُمْلٍ حَزِينُ الْقَلْبِ لَيْسَ لَهُ بِذَامِ

عَيْبٌ .(٣)

١٨ بَرَاهُ حُبُّ جُمْلٍ مُنْذُ حِينٍ فَأَمْسَى كَالطَّلِيحِ مِنَ الْهِيَامِ

العِطاش .(٣)

١٩ فَإِنْ تَكُ جُمْلُ قَدْ بَانَتْ نَوَاهَا وَكُلُّ وِصَالِهِنَّ إِلَى انْصِرَامِ(٤)
٢٠ فَكَمْ مِنْ جَسْرَةٍ وَجْنَاءَ حَرْفٍ مُؤَلَّلَةٍ نَعُوبٍ فِي الزِّمَامِ

---

(١) فى الشرح المطبوع : « أى من » .
(٢) فى البقية : « نَأْبِي » .
(٣) زيادة فى المخطوطة وحدها .
(٤) فى تعليقات البقية : « وِصَالِكُنَّ » وفى البقية : « أَجْذَامِ » ، بالجيم ، وهما سواء .

https://jadidpdf.com

٢١ لَهُوبٍ بِالمَلاَ طَلْقٍ يَدَاهَا غَشُومِ السَّدْوِ مُذْعِنَةِ التَّرَامِي[1]

٢٢ نَسُومُ إِذَا تَقَصَّدَ أَخْدَعَاهَا كَسَوْمِ الهِقْلِ فِي رِعَلِ النَّعَامِ

« نسوم » ، تَسير . « تَقَصَّدَ » ، عَرِق .

٢٣ تَسَدَّتْ بِي جَوَازَ الخَرْقِ وَحْدِي إِلَى مُجْلٍ دُجَى لَيْلِ التَّمَامِ

يقال : « وَلَدَتْهُ لِتَمَامٍ » ، بفتح التاء ، و« هذا لَيْلُ التَّمَامِ » ، بكسر التاء .[2]

٢٤ بِلاَ هَادٍ هَدَاهَا مَا تَسَدَّى إِلَيْهَا بَيْنَ أُثْلَةَ وَالقِدَامِ

• • •

تَمَّتْ

• • •

(١) فى تعليقات البقية : « طُلُق » بضمتين .

(٢) قوله « بفتح التاء » و « بكسر التاء » فى المخطوطة وحدها .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٥٩

شِعْرُ عِيَاضِ بْنِ خُوَيْلِدٍ . وَرَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ

وَقَيْسُ بْنُ العَجْوَةِ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

خبر عياض بن خويلد، ورجل من هذيل، وقيس بن المجوة

١

حدثنا أبو سعيد قال، حدثني أبو توبة قال، حدثني عبد الله بن إبراهيم الجحشي قال: ذكروا أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، كان جالساً في مجلس محتفل، وقد اجتمع عنده مالٌ من مال الله عز وجل كثيرٌ، وقد جمع الناس ليقسمه فيهم، إذا هو برجل أعمى أعرج، يقوده قائدٌ له، فجعل يجذب قائده ويعنف عليه ويعنّيه، فعجب عمر من زمانته وشدته على قائده، فقال لبعض جلسائه: من هذا؟ فقالوا: ابن صبغاء البهزي، أما تعرفه يا أمير المؤمنين؟ قال: لستُ أعرفه، فما شأنه؟ قالوا: إن ابن بريق بهله. فقال: ابن بريق لقبٌ؟ [1] قالوا: أجل، هو عياض بن خويلد الهذلي. قال عمر، رضي الله عنه،[2] لبعض جلسائه: ادعُ لي عياضاً. وعياضٌ يومئذٍ بالمدينة. فلما أتاه قال له: حدّثني حديثك وحديث ابن صبغاء. قال: ذاك شيء كان في الجاهلية، فلا تسألني عنه اليوم. قال: ذاك أحرى أن تحدثنا عنه في الإسلام. قال: كان بنو صبغاء رهطاً جرمة، وكنتُ جاراً لهم، وكانوا يظلمونني ويؤذونني، فأمهلتهم حتى دخل الشهر الحرام، وهو ذو القعدة، وكان الناسُ لا يدعو بعضهم على بعض إلا فيه، فقمتُ قائماً فبهلتهم فقلت:

١ يا ربِّ أدعوكَ دعاءَ جاهدا أقتلْ بني صبغاءَ إلا واحدا

---

(١) في البقية: «قال ابن بريق لقب».
(٢) «رضي الله عنه» ليس في البقية.

https://jadidpdf.com

٣ ثُمَّ أَضْرِبِ الرِّجْلَ فَدَعْهُ قَاعِدَا أَعْمَى إِذَا قِيدَ يُعَنِّى القَائِدَا

فاصْطَلِحُوا ، وبَقِىَ هذا يَفْعَلُ ما تَرَى .[1] قال عمر : هذا واللهِ العَجَبُ !

* * *

فقال رجلٌ آخرُ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ بأعْجَبَ من هذا يا أمير المؤمنين أوْ بمثله ؟ قال : وما هو ؟ قال : حَىٌّ من هُذَيلٍ بَادُوا ، وبَقِىَ منهم رجلٌ فحازَ مَوَارِيثَهم ، ثم سار بها حتى جَاوَرَ بها بنى مُؤَمِّلٍ ، حَيًّا مِنْ هُذَيلٍ آخرَ ،[2] فى عَدَدٍ وثَرْوة ، فجعلوا يَظلمونه ويَبْغُون عليه فى ماله ، وجعل يناشدُهم اللهَ عزَّ وجلَّ ولا يَرْعَوُون ، ومنهم رَجلٌ يُقالُ له رِيَاحٌ ، لمَّا رأى ما يَصْنَعُ قَوْمُه بجارِهم قال : يا قَوْمِ ، إن هذا لا يَحِلُّ لكم فى دِينكم ، ولا يَحْسُنُ بكم فى أعْراضكم ، فانْزِعوا عن ظُلْمِ جارِكم وابنِ عَمِّكم . فأَبَوْا عليه ، فأمْهَلهم حتى دخل الشهرُ الحَرَامُ ، ونزل الناسُ عُكاظَ ، فقام قائمًا فَبَهَلَهُمْ فقال :

١ يَارَبِّ أَشْقَانِى بَنُو مُؤَمِّلِ فَارْمِ عَلَى قَفَّانِهِمْ بِمَنْكِلِ

٣ بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلِ إِلاَّ رِيَاحًا إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ

فضَرَبَ الدهرُ من ضَرْبه ، ثم أَقْبَلُوا حتى نَزلوا شِعْبًا مِن شِعابِ نَجْدٍ ، فضَربوا به الأَخْبِيَةَ ، فبينما هم مُطْمَئِنُّون ، إذْ قَضَّ اللهُ عزَّ وجلَّ عليهم صَخرةً من سَواءِ الجَبَلِ فى الليل ،[3] فجعلتْ تَقُضُّ الحِجارَةَ ، وجعلت الحجارةُ يَقُضُّ بعضُها بعضًا ، حتى مرَّتْ بأبياتهم فأرْمَدَتهم ، إلاَّ خِباءَ رِياحٍ لم يَدْنُ منه حَجَرٌ . قال عمرُ رضى الله عنه : هٰذَا واللهِ العَجَبُ !

* * *

فقال رجل من القوم : أَلاَ أُحَدِّثُك يا أمير المؤمنين بأعجبَ من هذا أو بمثله ؟ قال : ما هو ؟ قال : قيسُ بنُ العَجْوةِ الهُذَلىُّ ، ظَلَمه أبُو تُقَاصِفَ الخُناعىُّ ، فقال : يا أبَا تُقَاصِفَ ، أَنْصِفْنِى مِن نَفْسِك وأَعْطِنى الحقَّ . فقال : واللهِ لا أُنْصِفُك من نفسى ولا أُعطيك الحقَّ !

---

(١) فى تعليقات البقية : « فعل » .

(٢) « آخر » زيادة من تعليقات البقية .

(٣) فى تعليقات البقية : « إذ قض الله » .

https://jadidpdf.com

فأمهله قيسُ بنُ العَجْوة حتى دخل الشهرُ الحرام ، ونزل الناسُ عُكاظَ ، فقام قائماً فبهله فقال :

١ يارَبِّ كلُّ آمِنٍ وَخَائِفِ ... وَسَامِعاً تَهْتَافَ كُلَّ هَاتِفِ[1]

٣ إنَّ الخُنَاعِيَّ أَبَا تُقَاصِفِ ... لَمْ يُعْطِنِي الحَقَّ وَلَمْ يُنَاصِفِ

٥ فَاقْتُلْهُ بَيْنَ أَهْلِهِ الأَلَاطِفِ ... فِي بَطْنِ كَرٍّ فِي صَعِيدٍ رَاجِفِ

٧ بَيْنَ قَنَانِ المَاذِ وَالنَّوَاصِفِ[2]

فضربَ الدهرُ من ضَرْبه ، فأقبلَ أبو تُقاصِفَ ، ومعه بنونَ له أربعةٌ وإخوةٌ تِسعةٌ ، يَحْفِرون كَرًّا في المكانِ الذي سَمَّى قيسُ بنُ العَجْوةِ ، فكان قبراً لهم . و « الكَرُّ » ، القَليبُ في الوادي ، فإن لم يكن في وادٍ فليس بكَرٍّ .[3]

• • •

فقام رجل آخرُ فقال : ألا أحدِّثك بأعجب من هذا أو بمثله يا أميرَ المؤمنين ؟ قال : وما هو ؟ قال : رجلٌ من جُهينة جاوَرَ بني ضَمْرَةَ ، وكان للضَّمْرِيِّينَ ابنُ أختٍ خَيِّثٌ خارِبٌ ، يقال له « رِيشَةُ » ، لا يزالُ يَعْدُو على الجُهَنِيِّ فيأخذُ له الشاةَ أو البعيرَ ، فاستَنْهَى الجُهنيُّ منه أخْوَاله ، فقالوا : اقْتُلْهُ قد خَلَعْناه ، واللهِ لا تُتْبَعُ بشيءٍ من دَمِه ! فَمَكُثَ غيرَ كثيرٍ ، ثم عَدَا عليه ذاتَ يومٍ فأخذَ بَكْرَةً له خياراً ، فأوْجَلَها شُنْبَةً من الوادي فنَحرها ، فَفَقَدَها الجُهنيُّ ، فانطَلَقَ يَقُصُّ أثرَها حتى وجَدَها بأعلَى تلك الشُّنْبَةِ مَنْحورةً ،[4] فرجع مَغِيظاً ، فرفع يدَيْه إلى اللهِ تباركَ وتعالَى يقول :

١ أَصَادِقٌ رِيشَةُ يَالَ ضَمْرَهْ ... أَنْ لَيْسَ فِيهِ عَلَيْهِ قُدْرَهْ

---

(١) في البقية « وسامع » والمثبت عن المخطوطة وتعليقات البقية .
(٢) هذا البيت ساقط من المخطوطة .
(٣) هذا الشرح زيادة من المخطوطة .
(٤) في البقية : « على تلك الشنبة » .

https://jadidpdf.com

٣ أَمَا تَزَالَ شَارِفٌ أَوْ بَكْرَهْ يَطْعَنُ مِنْهَا فِي سَوَاءِ الثُّغْرَهْ
٥ يَارَبِّ إِنْ كَانَ مُعِدًّا فَجْرَهْ فَاجْعَلْ أَمَامَ الْعَيْنِ مِنْهُ جَذْرَهْ
٧ تَأْكُلُهُ حِينَ يُوَافِي الْجُحْرَهْ

قال : فرمى اللهُ عزوجلَّ أمام عينيه مثلَ النَّبِقة .(١) قال : وخَرجْنا حُجَّاجًا ، فقَفَلْنا وقد مات من تلك الجِذْرةِ ، وكانت الآكِلَةَ .

فقال عمر رضى الله عنه : وهل تَدرون كيف كان يُعَجِّلُ لهم النَّصْرُ وإجابةُ الدَّعوةُ إذا دَعَوا ؟ (٢) قالوا : أنت أعلمُ يا أمير المؤمنين . قال : فإنّى قد علمت أنَّ ذلك إنّما كان يكون أنَّ القومَ لم يَكُونوا يَرْجُون جَنَّةً ولا يخافون ناراً ، ولا يَعرفون بَعْثاً ولا قِيامةً ، فكان اللهُ عزوجل يُعَجِّل لهم النَّصْرَ فى دُنياهم ، ويَستجيب للمظلوم على الظَّالم ، ويدفَعُ بذلك بعضَهم عن بعضٍ ، فلما جاء اللهُ عزوجل بالإسلام ، وجاء بالبَيِّنات ، أخّرهم إلى يوم الفَصْل ، فقال جلَّ وعلا : ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ،(٣) [سورة الدخان : ٤٠] قالوا : صدقت يا أمير المؤمنين .

* * *

حدثنا أبو بكر الحُلْوانىُّ قال ، حدثنا أبوسعيدٍ السكرىُّ قال ، حَدَّثنى يَعقوبُ ابن إسحاقَ القُلُوسِىُّ قال ،(٤) حدَّثنا أيُّوبُ بن يُونُسَ أَبُو أُمية الصَّفّار قال، حدّثنا هارُون ابنُ أبى إسماعيل قال ، حدثنا محمد بن إسحاق قال ، حدَّثنى رجلٌ ، عن عِكْرِمَةَ ، عن ابن عباسٍ : أنَّ عُمرَ بن الخَطّاب رضى الله عنه كان جالساً ، وذكر هذه القصَّةَ كُلَّها إلى آخرها ، وهارون هذا هو أبُو عَبْدِ الله بنِ هارونَ المُحَدِّث .(٥)

---

(١) فى تعليقات البقية : « بمثل النبقة » .
(٢) « وإجابة الدعوة إذا دعوا » ، ساقط من المخطوطة .
(٣) فى البقية : « ميقاتكم » ، وهو مخالف للتلاوة .
(٤) فى المطبوعة : « حدثنا » .
(٥) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : « يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصرى ، المعروف بالقلوسى » ، مترجم « فى تاريخ بغداد ١٤ : ٢٨٥ . و « أيوب بن يونس ، أبو أمية الصفار » ، مترجم فى الجرح والتعديل ١ / ١ / ٢٦٢ .
و « هارون بن أبى إسماعيل » ، هكذا جاء هنا ، ولم أجده ، ولكن كاتب محمد بن إسحاق الذى يروى عنه هو : « هارون بن أبى عيسى الشامى » ، مترجم فى الجرح والتعديل ٤/٢/٩٣
وولده : « عبد الله بن هارون بن أبى عيسى » ، سمع أباه عن ابن إسحاق ، مترجم فى الجرح والتعديل ٢/٢/١٩٤ ، ولكنى لم أجد « أباعبد الله بن هارون بن أبى إسماعيل » ، الذى جاء فى آخر هذا الإسناد.

https://jadidpdf.com

٦٠

شعر عبد الله بن مسلم بن جندب

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر عبد الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب

١

حدثنا أبو سعيد قال، قال عبد الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب بن حُذيفة بن عَمْرو بن زُهير ابن خِداش بن عَتِير بن خُزَيْمة بن صاهِلة بن كاهل بن الحارث بن تَمِيم بن سَعْد ابن هُذَيْل، إسْلامِيٌّ:

١ تَعالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إنَّهُ ... عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لا تَنامُ طَوِيلُ[1]

٢ وَلا تَخْذُلُونِي فِي البُكاءِ فَإنَّنِي ... لَكُمْ عِنْدَ طُولِ الجَهْدِ غَيْرُ خَذُولِ

٣ تَعالَوْا إلَى نَفْسٍ تَساقَطُ مِنْ هَوًى ... مُبَلَّلَةٍ رَيَّا العِظامِ كَسُولِ

٤ أَتَتْرُكُ نَفْسٌ فِي هُذَيْلٍ مَرِيضَةٌ ... مُحاذِرَةً قَتْلاً بِغَيْرِ قَتِيلِ[2]

٥ فَوَيْحِي وَعَوِّلِي فَرَّجُوا بَعْضَ كُرْبَتِي ... وَإلاَّ فَإنِّي مَيِّتٌ بِغَلِيلِي

٦ فَإنْ كانَ هٰذَا الشَّوْقُ لا بُدَّ لازِماً ... وَلَيْسَ لَكُمْ فِيهِ الغَداةَ حَوِيلُ

قوله: «حَوِيلٌ»، أى ما أحتال فيه.[3]

٧ فَقُولاَ لَهَا قَوْلاً رَفِيقاً لَعَلَّهَا ... سَتَرْحَمُنِي مِنْ زَفْرَةٍ وَعَوِيلِ

٨ بِرِيقَتِهَا أَوْ رِيحِ ثَوْبٍ أَشَمُّهُ ... فَيَعْرِفَ رُوحِي رِيحَ رُوحِ خَلِيلِي

---

(١) فى هذا البيت والبيت السادس إقواء.

(٢) فى هامش المخطوطة: «مَرِيضَةً».

(٣) هذا الشرح فى هامش المخطوطة، وليس فى الشرح المطبوع.

https://jadidpdf.com

قال : وأنشد هذا الشعرَ عيسى بنُ طلحةَ بن عُمر التَّيميّ ، فأتاه بحَشَمه وخَدَمه وَرقيقِه وعامّةِ أهلِه ، ثم قال : رَجُلٌ يطلبُ مُعِيناً على الليلِ منذُ ثلاثين سنةً لم يأتِه أحدٌ ! فدَقّ عليه ، فأفزَعَه وأهلَه ، حتى تَسَمّع عليه فعَرف صَوْتَهُ ، فقال لهُ عيسى بنُ طَلْحة :[1] أتيتُك أُعِينُك على اللَّيل .

* * *

٢

وقال عَبدُ الله بن مُسْلِم :

١ يا لَلرِّجالِ لِيَوْمِ الأَرْبِعاء أَما ... يَنْفَكُّ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النُّهَى طَرَبا[2]

٢ إذْ لا يَزالُ غَزالٌ فِيهِ يَفْتِنُنِي ... يَأْوِي إلَى مَسْجِدِ الأَحْزابِ مُنْتَقِبا

٣ يُخْبِرُ النَّاسَ أَنَّ الأَجْرَ هِمَّتُهُ ... وَمَا أَتَى طالِباً لِلأَجْرِ مُحْتَسِبا

٤ لَكِنَّه سَاقَهُ أَنْ قِيلَ ذَا رَجَبٌ ... يالَيْتَ عِدَّةَ حَوْلٍ كُلُّه رَجَبا[3]

٥ فَإِنَّ فِيهِ لِمَنْ يَرْجُو فَوَاضِلَهُ ... فَضْلاً وَلِلطَّالِبِ الحَاجَاتِ مُطَّلَبا

٦ كَمْ حُرَّةٍ دُرَّةٍ قَدْ بِتُّ أَعْهَدُهَا ... تَشُدُّ مِنْ دُونِهَا الأَبْوَابَ وَالحُجُبا

٧ قَدْ سَاغَ فِيهِ لَهَا وَجْهُ النَّهَارِ كَمَا ... سَاغَ الشَّرَابُ لِعَطْشَانٍ إذَا اشْرَبا

٨ يُقَالُ شَهْرٌ عَظِيمُ الحَقِّ فِي سَنَةٍ ... يَهْوِي لَهَا كُلُّ مَكْرُوبٍ إذَا كُرِبَا

٩ فَاخْرُجْنَ فِيهِ وَلَا تَرْهَبْنَ ذَا كَذِبٍ ... قَدْ أَبْطَلَ اللهُ فِيهِ قَوْلَ مَنْ كَذَبَا

* * *

---

(١) فى البقية : « فقال : أنا عيسى . » ، وهو صواب أيضاً .

(٢) فوق « أما » فى المخطوطة : « خف » ، أى بغير تشديد .

(٣) فى البقية : « شَاقَهُ » بالشين ، وفى المخطوطة : « كُلَّهُ » .

https://jadidpdf.com

٣

وقال ابنُ جُنْدَبٍ أيضاً :

١ يَا قَوْمِ مَنْ لِبَلَابِلِ الصَّدْرِ وَلِقَاتِلِ فِي لَيْلَةِ النَّحْرِ
٢ وَلَقَبْلَهَا مَا قَدْ رَمَى أَصْلاً فِي مَسْجِدِ الأَحْزَابِ فِي العَصْرِ[1]
٣ قَلْبِي بِأَسْهُمِهِ فَأَقْصَدَنِي مِنْهُ بِطَرْفٍ نَافِثِ السِّحْرِ
٤ تَحْتَ النِّقَابِ فَلَمْ أَزَلْ ضَمِناً فِي كُرْبَةٍ مِنْهَا وَلَمْ تَدْرِ

« الضَّمِنُ » ، الزَّمِنُ .

• تِلْكَ الَّتِي طَالَ العَنَاءُ بِهَا وَالهَمُّ حَتَّى مَطْلِعَ الفَجْرِ
٦ أَهْذِي بِهَا وَلَهَانَ مُتَّلَهَا فِي النَّوْمِ وَاليَقَظَاتِ وَالشِّعْرِ

« وَلَهَانُ » ، من « الوَلَهِ » . و « مُتَّلَهٌ » ، أيضاً منه ، « فَعْلاَن » ، و « مُفْتَعَلٌ » .

• • •

٤

وقال عبدُ الله بن مُسْلِمِ بن جُنْدَبٍ :

١ أَلاَ قُلْ لِمَنْ يَلْحَى وَيَعْذِلُ فِي الهَوَى بُلِيتَ بِمَا أَلْقَى وَلاَ زِلْتَ بَاكِيَا
٢ لَعَلَّكَ إِنْ دَهْرٌ أَصَابَكَ صَرْفُهُ سَتَذْكُرُنِي يَوْمًا إِذَا ذُقْتَ دَانِيَا

---

(١) في البقية : « في العُشْرِ » ، وصحيحها والموزن « في العَشْرِ » .

https://jadidpdf.com

٣ وَجَنَّ عَلَيْكَ اللَّيْلُ دَانٍ رِوَاقُهُ وَرَاعَيْتَ لِلْهَمِّ النُّجُومَ ٱلتَّوَالِيَا

٤ فَدَعْ عَنْكَ عَذْلِي لَا أُبَالَكَ وَٱبْغِنِي طَبِيبًا وَإِنْ أَحْمَى لِقَلْبِي ٱلْمَكَاوِيَا

٥ فَإِنَّ ٱلَّتِي مَرَّتْ عَلَيْهَا نِقَابُهَا لَدَى مَسْجِدِ الْأَحْزَابِ هَاجَتْ بَلَائِيَا

٦ مَعَ ٱلشَّوْقِ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ لَقِيتُهَا فَمَا بَالُ يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ وَبَالِيَا

قال : فلما سمع أبو السائب المخزومىُّ بهذا البَيْتِ قال : لا ، بَلْ ما بَالُه وبالُ يومِ الأربعاء !

* * *

تَمَّ شِعْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ

* * *

https://jadidpdf.com

٦١

شِعْرُ أَبِي صَخْرٍ الهُذَلِيِّ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر أبي صخر الهذلي

١

حدثنا أبوسعيد قال : قال أبوصخر الهذلي ، واسمه عبدُ الله بن سَلَمة السَّهميُّ ، ثم أحدُ بني مُرَّمِّض - كذا بخطه في هذا الموضع ، وفي موضع آخرَ بكسرِ الميم ، والكسر الصواب .[1]

١ تَعَزَّيْتُ عَنْ ذِكْرَى الصِّبَى وَالحَبَائِبِ ... وَأَصْبَحْتُ عِزْهَى لِلصِّبَى كَالمَجَانِبِ

« العِزْهَى » ، الذي لا يُحِبُّ اللَّهْوَ ، يقال : « رجل عِزْهاةٌ » ، إذا كان لا يُحِبُّ اللهوَ ولا النساء ، والجميع عَزَاهٍ .

٢ وَأَصْبَحْتَ تَلْحَى حِينَ رِعْتَ مُحَمَّداً ... وَأَضْحَابَهُ أَنْ يُعْجَبُوا بِالكَوَاعِبِ[2]

« رِعْتَ » ، رَجَفْتَ . و « تَلْحَى » ، تَلُوم . و « مُحَمَّدٌ » ، ابنُه .

---

(١) ما بعد الشرطتين زيادة في المخطوطة وحدها . هذا وفي الأغاني في ترجمه (٢١ : ١٤٤ ، أوربة) .

«هو عبد الله بن سَلْم السَّهميّ ، أحد بني مُرْمِض . وهذا أكثر ماوجدته من نسبه في نسخة السكري ، وهي أتمُّ النسخ مما يَأْثُرُهُ عن الرياشي ، عن الأصمعي ، وعن الأثرم عن أبي عبيدة ، وعن ابن حبيب عن ابن الأعرابي » .

(٢) في الأغاني ، روى عن أبي عمرو الشيباني قال :

« كان لأبي صخر ابن يقال له دَاوُد ، ثم لم يكن له ولد غيره ، فمات فجزع عليه جَزَعاً شديداً حتى خولط ، فقال يرثيه » . وبدأ بالبيت ٢٧ ، ولم يتابع بقية الأبيات في الباقي بل حذف منها عدة أبيات ، وفيها اختلاف يسير في اللفظ .

https://jadidpdf.com

٣ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا لَقَدْ كُنْتَ مَرَّةً عَرَفْتُ وَلَمْ أُنْكِرْ جَوَابَ الْمُجَاوِبِ

يقولون : قد كنتَ تُحِبُّهن ، فكيف تَنهانا ؟

٤ فَإِنْ يَلْبَسُوا بُرْدَ الشَّبَابِ وَخَالَهُ وَأَغْتَدِ فِي أَطْمَارِ أَشْعَثَ شَاحِبِ[1]

« الخال » ، من البُرود . و « أغتدى » ، أغدو .[2] « فى أطمارٍ » ، أى فى خُلْقانٍ .

٥ فَسِرْبٍ كَأَمْثَالِ الدُّمَى مُنْتَهَى الْمُنَى يُضِئْنَ الدُّجَى لُفٌّ ثِقَالِ الْحَقَائِبِ

٦ قِصَارِ الْخُطَى شُمٍّ شُمُوسٍ عَنِ الْخَنَا خِدَالِ الشَّوَى فُتْخِ الْأَكُفِّ خَرَاعِبِ

« شُمُوسٌ » ، يَنْفِرْن . « خِدالٌ » ، غِلاظٌ . « فُتْخُ الأَكُفِّ » ، من الرُّخُوصة . « خَرَاعِبُ » ، يَتَثَنَّينَ لِيناً .[3]

٧ كَمَوْزِ السُّقَى فِي حَائِرٍ غَدِقِ الثَّرَى عِذَابِ اللَّمَى يُحْبَبْنَ طَلَّ الْمَنَاسِبِ[4]

« السُّقَى » ، التى تُسْقَى الماء . « حَائِرٌ » ، مُجْتَمَعُ الماء ، كثيرُ الماء ، و « حاجِرٌ » مثلُه . و « اللَّمَى » ، اللَّعَس . و « طَلٌّ » ، أَحْسَنُ المناسِبِ .

٨ كَبَيْضِ الثَّقَا فِي حَاجِرٍ قَرِدِ الثَّرَى جَلَتْهُ الصَّبَا مِيلٍ طِوَالِ الذَّوَائِبِ[5]

« قَرِدٌ » ، مُجْتَمِعٌ رَطْبٌ .

---

(١) فى تعليقات البقية : « نَاحِبٍ » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « وأعتدى : أعدو » ، وهو تصحيف .

(٣) فى الشرح المطبوع : « يتثنّين » .

(٤) كذا فى البقية والمخطوطة ، والذى فى اللسان (طلل) : « كَوَزِ السُّقَى » .

(٥) فى المخطوطة : « جَلَتْهُ صَبَا مِيلٍ » .

https://jadidpdf.com

٩ تُصَابِيتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتِي ... رَوَائِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ هَاضِبِ

« تَصَابَيْتُ » ، أَصَبْتُ صُبَابَةً . « هَاضِبٌ » ، يَقُول : كانوا فيه قد هَضَبُوا فى اللَّهْوِ ، وما زالوا يَهْضِبون منذُ اليوم فى اللَّهْوِ . قال أبن بُكَيْرٍ : « الرُّنُوُّ » ، إدامةُ النظرِ فى لِينٍ ، و « التَّحْمِيجُ » ، إدامةُ النظرِ بِفَتحِ العَيْنِ .

١٠ مَعِي غَزِلٌ ذُو رِيقَةٍ مُتَنَافِسٌ ... جَمِيلٌ مُحَيَّاهُ قَلِيلُ الْمَعَايِبِ[1]

١١ فَرُحْنَا وَلَمْ يَحْتَزْنَ سِرًّا لِغَيْرِنَا ... سِوَانَا وَلَمْ نَعْبَثْ خِلَاسَ الْمَنَاهِبِ

١٢ فَأَعْرَضْنَ لَمَّا شِبْتُ عَنِّي تَعَزُّمًا ... وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

[« تَعَزُّمًا »] ، عزَمْنَ على ذلك.[2] ويروى : « تَعَزُّمًا » ، من « العَزامة » .

١٣ فَلَا مَا مَضَى يُثْنَى وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى ... فَأَصْفِقَ عِنْدَ السَّوْمِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ[3]

١٤ فَإِنْ أَرَ مِنْهُنَّ الْغَدَاةَ صَرِيمَةً ... فَقَدْ نِلْتُ مِنْ لَذَّاتِهِنَّ مَآرِبِي

« مَأْرَبَةٌ ومَأْرُبَةٌ » ، وهى الحاجة .[4]

١٥ وَكَمْ مِنْ أَخٍ أَوْ عَمِّ صِدْقٍ رُزِئْتُهُ ... أَوِ ابْنِ أَخٍ سَمْحٍ كَرِيمِ الضَّرَائِبِ

١٦ وَمِنْ صَاحِبٍ لِي وَابْنِ عَمٍّ تَتَابَعُوا ... وَمَنْ ذَا مِنَ الْأَحْيَاءِ لَيْسَ بِذَاهِبِ

١٧ بُحُورٍ إِذَا اشْتَدَّ الشِّتَاءُ مَلَاوِثٍ ... وَفِتْيَانِ هَيْجَا كَالْجِبَالِ الْمَصَاعِبِ[5]

١٨ مَتَى يَلْتَمِسْ مَوْلَاهُمُ الْحِلْمَ عِنْدَهُمْ ... يَجِدْ فَضْلَ حِلْمٍ عِنْدَهُمْ غَيْرَ عَازِبِ

١٩ أَنَابُوا فَأَعْرَوْا حَيْثُ كَانُوا وَعَطَّلُوا ... مَعَ الْبِيضِ كَالْغِزْلَانِ مَثْنَى النَّجَائِبِ

---

(١) فى البقية « للعائب » وفى المخطوطة فوق الياء ياء لتنص على أنها غير مهموزة .

(٢) « تعزما » ، زيادة منى .

(٣) فى هامش المخطوطة شرحت « المخالب » : « للخادع » .

(٤) هذا الشرح زيادة فى المخطوطة .

(٥) فى تعليقات البقية : « مَلَاوِثٌ » .

https://jadidpdf.com

« أعْرَوْا » ، فارَقُوا وتَرَكوا . « مَثْنَى » ، أى اثْنتانِ اثْنتانِ .

٢٠ فَلاَ نَائِبَاتُ الدَّهْرِ يَرْجِعْنَ هَالِكاً ... إِلَى أَهْلِهِ وَالدَّهْرُ جَمُّ النَّوَائِبِ

٢١ وَلاَ مُقْتِراً يَوْمًا تَرَكْنَ لِفَقْرِهِ ... فَيَخْفَى وَلاَ صَانَعْنَ أَهْلَ الرَّغَائِبِ

٢٢ وَلاَ بَاسِلاً ذَا تَرْوَةٍ هِبْنَ قَوْمَهُ ... وَلَوْ زَحَفُوا مِنْ دُونِهِ بِالكَتَائِبِ

٢٣ وَيَغْدُو الفَتَى وَالمَوْتُ تَحْتَ رِدَائِهِ ... وَلاَ بُدَّ مِنْ قَدْرٍ مِنَ اللهِ وَاجِبِ

٢٤ يَقُولُ غَداً أَلْقَى الَّذِي اليَوْمَ فَاتَنِي ... وَيَأْمُلُ أَنْ يَلْقَى سُرُورَ العَجَائِبِ

٢٥ وَيَنْسَى الَّذِي يَمْضِي وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ ... يُسَدَّى لَهُ نَسْجُ المَنَايَا الطَّوَالِبِ

٢٦ فَلاَ تَغْتَبِطْ يَوْمًا بِدُنْيَا وَإِنْ صَفَتْ ... وَلاَ تَأْمَنَنَّ الدَّهْرَ صَرْفَ العَوَاقِبِ (١)

٢٧ وَقَدْ هَاجَنِي طَيْفٌ لِدَاوُدَ بَعْدَمَا ... دَنَتْ فَاسْتَقَلَّتْ تَالِيَاتُ الكَوَاكِبِ

٢٨ فَقُلْتُ أَغَمَّتْ مُقْلَتَيَّ عَمَايَةٌ ... لَبِثْتُ وَقَدْ فَارَقْتَنِي غَيْرَ عَاتِبِ (٢)

«أغَمَّتْ» . غَطَّتْ . (٣) و « عَمَايَة » ، ظُلْمَة من الدمع . ويروى : «غَمَامَةٌ» .

٢٩ وَمَا فِي ذُهُولِ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ سَلْوَةٍ ... رَوَاحٌ مِنَ الشُّقْمِ الَّذِي هُوَ غَالِبِي (٤)

٣٠ وَعِنْدَكَ لَوْ يَحْيَى صَدَاكَ فَنَلْتَقِي ... شِفَاءٌ لِمَا غَادَرْتَ يَوْمَ التَّنَاضُبِ (٥)

٣١ فَهَلْ لَكَ طِبٌّ نَافِعِي مِنْ عَلاَقَةٍ ... تُهَيِّمُنِي بَيْنَ الحَشَا وَالتَّرَائِبِ

---

(١) فى تعليقات البقية : « وَلَوْ صَفَتْ »

(٢) فى المخطوطة : « غَمَّتْ مُقْلَتَاى » . وفى تعليقات البقية : « غمامة » .

(٣) فى الشرح المطبوع : « أغمت ، غطت » .

(٤) فى الأغانى : « وَمَا فِي ذُهُولِ اليأْس عن غير سَلْوَة » .

(٥) فى البقية : « شفاء لما » .

https://jadidpdf.com

٣٢ تَشَكَّيْتُهَا إِذْ صَدَّعَ الدَّهْرُ شَعْبَنَا ... فَأَمْسَتْ قَدْ أَعْيَتْ فِي الرُّقَى وَالطَّبَائِبِ

٣٣ وَلَوْلَا يَقِينٌ أَنَّمَا الْمَوْتُ عَزْمَةٌ ... مِنَ اللهِ حَتَّى يُبْعَثُوا لِلْمَحَاسِبِ

٣٤ لَقُلْتُ لَهُ فِيمَا أُلِمَّ بِرَمْسِهِ ... هَلَ أَنْتَ غَدًا غَادٍ مَعِي فَمُصَاحِبِي

٣٥ فَإِذَا تَرَى فِي غَائِبٍ لَا يُغِبُّنِي ... فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَلَيْسَ بِآئِبِ

٣٦ فَأَسْقَى صَدَى دَاوُودَ دَانٍ غَمَامُهُ ... هَزِيمٌ يَسُحُّ الْمَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبِ (١)

٣٧ سَرَى وَغَدَتْ فِي الْبَحْرِ تَضْرِبُ قُبْلَهُ ... نُعَامَى الصَّبَا هَيْجًا لِرِيَّا الْجَنَائِبِ

« الجَنُوبُ » ، وهى مع الصَّبَا . (٢)

٣٨ ثَلَاثًا فَأَسْرَتْ مُزْنَةٌ حَضْرَمِيَّةٌ ... لَهَا ثَائِبٌ طَلُّ النَّدَى بَعْدَ ثَائِبِ

٣٩ تَحُوزُ مَكَاتِيحَ الْغَمَامِ وَتَسْتَرِي ... مَطَافِيلَ لَمْ يُنْدِبْ بِهَا صَرُّ حَالِبِ

« تَحُوزُ » الريحُ . « تَسْتَرِى » ، تَمْسَح . « يُنْدِب » ، يُؤَثِّر . (٣)

٤٠ فَأَلْحَقْنَ مَحْبُوكًا كَأَنَّ نَشَاصَهُ ... مَنَاكِبُ مِنْ عَرْوَانَ بِيضِ الْأَهَاضِبِ

« المحبوكُ » ، المُتَدَلِّى من السحاب . و « نَشاصُه » ، سحابُه ، أَلْحَقَتْه الرِّيحُ .
« مَناكِبُ » ، جَوانِبُ . « الأَهاضِب » ، السحابُ فيه الماء والمطَر . « عَرْوَانُ » ، جَبَلٌ

٤١ كَأَنَّ سُيُوفَ الْهِنْدِ تُخْفَضُ تَارَةً ... وَتُرْفَعُ بَيْنَ الْعَسْكَرِ الْمُتَقَارِبِ

٤٢ سَنَا لَوْحِهِ لَمَّا اسْتَقَلَّتْ عُرُوضُهُ ... وَأَحْيَا بِبَرْقٍ فِي تِهَامَةَ وَاصِبِ

« عُروضه » ، سحابُه . « واصبٌ » ، دائمٌ . (٤)

---

(١) فى تعليقات البقية : « عماوة » .
(٢) هذا الشرح ليس فى المخطوطة .
(٣) فى المخطوطة « تُنْدِبُ ، تُؤَثِّر » .
(٤) هذا الشرح زيادة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٤٣ فَجَرَّ عَلَى سِيفِ العِرَاقِ فَفَرْشِهِ ... فَأَعْلَامِ ذِي قُوسٍ بِأَدْمَ سَاكِبِ

« جَرَّ يَجُرُّ » ، يَسِير سَيْراً ضَعِيفاً وهو يُمْطِر . و « السِّيف » ، ما دَنَا من البحر ، فيُريد عِرَاقَ البَحْرِ ، أى ما دنا من البحر من العِراق . و « الفَرْش » ، أَجَمَةُ القَرْفج . و « ذو قُوسٍ » ، وادٍ .

٤٤ فَلَمَّا عَلَا سُودَ البِصَاقِ كِفَافُهُ ... تُهِيبُ الذُّرَى مِنْهُ بِدُهْمٍ مَقَارِبِ

« البِصاق » ، الحِرَارُ ، و « البَصْقَة » ، الحَرَّةُ . و « كِفَافُه » سَحَابُه . « تُهِيب » ، تَدْعو ، كما يُهِيب الرجلُ بإبله . و « الذُّرى » ، الأعالى . « مَقَارِبُ » ، « قد أَقْرَبَتْ » ، إذا دَنا نِتاجُها ، شَبَّه السحابَ بالإبل .

٤٥ فَجَلَّلَ ذَا عَيْرٍ وَوَالَى رِهَامُهُ ... وَعَنْ مَخْمِصِ الحَجَّاجِ لَيْسَ بِنَاكِبِ[1]

« ذُو عَيْرٍ » ، جَبَلٌ . « مَخْمِص » ، اسمُ طريقٍ . ويروى : « ذا عَنْز » .

٤٦ فَلَمَّا عَلَتْ شِعْرَيْنِ مِنْهُ قَوَادِمٌ ... وَوَازَنَّ مِنْ أَعْلَامِهَا بِالمَنَاكِبِ

« شِعْران » ، جبلان . « وَازَنَّ » ،[2] حاذَيْنَ ، « دارِى وِزَانَ دارِكَ » ، أى حِذَاءها . و « أَعلامُها » ، جِبالُها . ويروى : « من أَعْلَاهُما بالمَنَاكِب » ، الجبالِ .[3]

٤٧ مُضِرٌّ شَآمِيهِ لِيَنْبُعَ فَالحِمَى ... وَدُونَ يَمَانِيهِ جِبَالُ المَرَاكِبِ

٤٨ لَهُ ذَمِرَاتٌ فِي نُمَيْسٍ تَحُفُّهُ ... وَقُدَّامَهُ تَمْشِي ثَنَايَا المَنَاقِبِ[4]

---

(١) فى تعليقات البقية : « ذَا عَتْرٍ وَالأَسْنَادَ دُونَهُ » .

(٢) فى المخطوطة « وزانُ » .

(٣) فى المخطوطة : « بالمناكبِ الجبالُ » ، فتحتاج الى زيادة « المنا كبُ » .

(٤) فى المخطوطة : « تَحُفّه » وفوق نقطة الفاء نقطتان ، وعليها « معا » أى « تَحُفُّه » ، كما فى تعليقات البقية أيضاً . وفى المخطوطة أيضا كتب « المناعب » ، وفوق « عب » « قب » ، وهو تصويب .

https://jadidpdf.com

« ذُمِرَاتٌ » أصواتٌ ، واحدتها « ذَمِرَةٌ » ، « ذَمَرَ يَذْمُرُ » ، ويقال : « اذْمُرْ جُنْدَكَ » . و « نُبَيْسٌ » ، جبلٌ . و « التنايا » ، الطُّرق فى الجبال ، ويروى : « تَحُفُّهُ » ، أى أنه حَقٌّ ، يقال : « أنا أَحُقُّ ذاك عن فلانٍ » .

٤٩ يُمِيلُ قَفَارًا لَمْ يَكُ السَّيْلُ قَبْلَهُ أَضَرَّ بِهَا فِيهَا جِبَابُ ٱلثَّعَالِبِ(١)

« القَفَارُ » ، الصُّخور ، واحدتها « قَفَارَةٌ » . ويروى : « قَفَازًا » ، وهو مكان . ويروى : « جِحَاشُ الثعالبِ » ، أولادُها .

٥٠ فَأَصْبَحَ مَأْمُونُ ٱلْمَنَاجِي مَحَافِلاً لِأَعْرَاقِ طَبَّاحِ ٱلْقَوَانِسِ لاحِبِ

« المَنَاجِي » ، ما ارتفع من الأرض فلم يَلْحَقْه السَّيْلُ ، وهو من « النَّجْوَة » . و « المَحْفِل » ، الذى يُصِيبه السَّيْلُ ويَمُرُّ به . و « القَوَانِسُ » ، الأعالِى . يقول : قد عَلاَ هذا السَّيْلُ كُلَّ شىءٍ . « لاَحِبٌ » ، يَلْحَبُهُ ، يَمُرُّ عليه .

٥١ فَلَمَّا تَنَشَّى تَقْرِيَاتٍ سَحِيلُهُ وَدَافَعَهُ مَنْ شَامَهُ بِٱلرَّوَاجِبِ

« السَّحِيلُ » ، الصَّبُّ ، « سَحَلَتِ السماءُ تَسْحَلُ » . « تَقْرِى » ، اسمُ حَرَّةٍ . « شَامَهُ » ، نظرَ إليه . « الرواجِبُ » ، الايدِى .

٥٢ أَلَحَّ رَجِيفًا يُهْرِبُ ٱلْوَحْشَ حِسُّهُ كَلَجَّةِ حَوْمِ ٱلْمَنْهَلِ ٱلْمُتَجَاوِبِ(٢)

« رَجِيفٌ » ، فى صوته ، « رَجَفَ يَرْجُفُ » . و« المَنْهَل » ، حيث وَرَدَتْ ، تسمع لها أصواتًا . « حَوْمٌ » ، إبلٌ كثيرة .

---

(١) فى المخطوطة : « قفازاً » فوق رسم الراء فتحة وتحتها فتحة وعليها « سا » أى تقرأ « قَفَارًا » و « قَفَازًا » . إلا أن ياقوت ذكر البيت فى « قفار » بتقديم الفاء على القاف . وفى البقية « حِبَابُ الثعالب » ، وفى ياقوت « حَبَابُ » .

(٢) فى المخطوطة : « وجيفاً » ، وهو تصحيف يصوبه الشرح . وفى البقية ، أيضاً : « ألج » بالجيم وفى تعليقات البقية : « أرَجّ رحيفاً » . وفى المخطوطة « يُهرَبُ » .

https://jadidpdf.com

٥٣ رَفَعْتُ لَهُ صَوْتِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهُ أَزَامِلُ نَجْمٍ خَالُهُ غَيْرُ كَاذِبِ

« أزامل » ، أصواتُ نَوْءٍ من النَّجْمِ . و « خالُه » ، سَحابُه

٥٤ وَحُلَّتْ عُرَاهُ بَيْنَ نَقْرَى وَمُنْشِدٍ وَبُهِّجَ كُلْفُ الْخِنْتَمِ الْمُتَرَاكِبِ

« نَقْرَى » ، حَرَّةٌ . و « الخِنْتَم » ، الجِرارُ ، شبَّه السَّحابَ بالجِرارِ . « بُهِّجَ » ، شُقِّق . « كُلْفٌ » ، سُودٌ .

٥٥ وَقُلْتُ عَسَى أَنْ يُلْبِدَ الْيَوْمَ وَدْقُهُ سَفَاةَ بِمُسْتَنِّ الرِّيَاحِ الْحَوَاصِبِ

« يُلْبِدُ » ، يُمْطِرُ حتى يَتَلَبَّدَ رَمْلُه . و « الحواصِبُ » ، التى تَجِيء بالترابِ والحصى . « سَفَاةٌ » ، رَمْلَةٌ وتُراب ، وما خرج من البئر فهو « سَفَاةٌ » ، قال :

* وَدَعْهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَفَاتُهَا *[1]

أى تُرابُها .

٥٦ لِيَرْوَى صَدَى دَاوُودَ وَاللَّحْدُ دُونَهُ وَلَيْسَ صَدَى تَحْتَ الْعِدَاوِ بِشَارِبِ

« العِدَاء » ، الصَّخْر الذى يُوضَع على القَبْر .

٥٧ وَلَكِنْ يُقِرُّ الْعَيْنَ وَالنَّفْسَ أَنْ تَرَى بِعُقْدَتِهِ فَضْلَاتِ زُرْقٍ دَوَاعِبِ

« عُقْدته » ، مَكانه ، حيث يكون ، و « عُقْدَةٌ من شَجَر » . و « الدَّواعِبُ » السُّيولُ المُسْتَنَّاتُ كأنها تَلْعَب . و « تَدْعَبُ » ، تَسِيل . و « الزُّرْق » ، الماء الصافى.[2]

---

(١) هو عجز بيت يختلف صدره، منسوب لخالد بن زهير ولأبى ذؤيب انظر ماسلف : ٢٢١ ، ٣٩٨

(٢) فى اللسان (دعب) عن الأزهرى وذكر البيت : « قال : دَواعِبُ ، جَوارٍ ، ماء داعِبٌ يَستنُّ فى سيله وقال : لا أدرى دواعب أم ذواعب فلينظر فى شعر أبى صخر » . وفى القاموس (دعب)

https://jadidpdf.com

٥٨ وَتَهْدِى رَوَايَا سَيْبِهِ وَسِجَالِهِ ... لِدَاوُودَ وَالرَّحْمٰنُ جَمُّ الْمَوَاهِبِ

٥٩ سَأَلْتُ مَلِيكِى إِذْ بَلَانِى بِفَقْدِهِ ... وَفَاةً بِأَيْدِى الرُّومِ بَيْنَ الْمَنَاقِبِ[1]

٦٠ تُنَوْنِى وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَأْرِى بِطَعْنَةٍ ... تَجِيشُ بِمِقْلَاسٍ مِنَ الْجَوْفِ ثَاعِبِ

« تُنَوْنِى » ، يقول : رَدُّونى بطَعْنَة . « وقد قدَّمت ثَأْرِى » ، أى قتلت واحداً قبل أن أُقْتَلَ . « ثاعبٌ » ، تَرْمِى به .

٦١ فَعُجِّلْتُ رَيْحَانَ الْجِنَانِ وَعُجِّلُوا ... زَمَازِيمَ فَوَّارٍ مِنَ النَّارِ شَاهِبِ

٦٢ وَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَلْقَى الْمَنَايَا وَإِنَّنِى ... لَتَابِعُ مَنْ وَافَى حِمَامَ الْجَوَالِبِ[2]

٦٣ وَلَمَّا أُطَاعِنْ فِى الْعَدُوِّ تَنَفُّلًا ... إِلَى اللهِ أَبْغِى فَضْلَهُ وَأُضَارِبِ

٦٤ وَأَعْطِفُ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ بِشَدَّةٍ ... عَلَى دُبُرٍ مُجْلٍ مِنَ الْعَيْشِ ذَاهِبِ[3]

« مُجْل » ، أى ذاهب عَيْشُه . و « دُبُر » ، آخِرُ ذاك .

• • •

ولم يذكر الشعر : « ماء داعب يستنُّ فى سَيْله » . وقال شارحه : « كذا فى النسخ أى جريه ، ومياه دواعب ، وفى التكملة : فى سيله ، ولعله الصواب » .

(١) فى تعليقات البغية : « المناقب » .

(٢) فى المخطوطة وتعليقات البغية « الجَوَالِب » بالماء ، وانظر رواية صاحب الأغانى .

(٣) فى المخطوطة : « بِشِدَّةٍ » بكسر الشين .

https://jadidpdf.com

٢

وقال أبو صخر أيضاً :

١ عَرَفْتُ مِنْ هِنْدَ أَطْلَالاً بِذِي ٱلثُّودِ قَفْرًا وَجَارَاتِهَا البِيضِ الرَّخَاوِيدِ

٢ وَحْشًا سَوَى زَجَلِ ٱلْقُمْرِيِّ كُلَّ ضُحًى وَالْمُطْفِلَاتِ وَفُرَّادٍ مَوَاحِيدِ[1]

« الثُّودُ » ، شجرٌ . ويروى : « البِيدِ » . و« الرَّخْوَدَّةُ » ، الرَّخْصَةُ ، « إنها لَرِخْوَدَّةُ العِظامِ » ، شابَّةٌ رَخْصَةٌ ، و « إنَّه لَرِخْوَدُّ العِظامِ » .[2]

٣ وَغَيْرَ أَشْعَثَ قَدْ بَلَّ ٱلزَّمَانُ بِهِ مُقَلَّدٍ فِي جَدِيدِ ٱلتُّرْبِ مَوْتُودِ

« بَلَّ به » ، ظَفِرَ به . « بَلِيتُ بِرَجُلٍ صِدْقٍ ، وبرجلِ سَوْءٍ » ، أى ظَفِرْتُ به .

٤ يَرْمِي بِدِقٍّ رَغَامِ ٱلتُّرْبِ مُضْطَبِرًا وَأَجْلِلٌ كُلَّ غَدَاةٍ مِنْ حَصَى ٱلْبِيدِ[3]

« بِدِقٍّ » ، أى دُقاقِه . و « الرَّغام » ، التِّرابُ الدَّقيقُ ، يقال : « أَرْغَمَ اللهُ أنفَه » ، أى ألصَقَه بالتُّراب . و « الجِلُّ » ، جِلالُ البَعِيرِ .

٥ وَصَفٌّ أَحْدَبَ شَقَّتْهُ وَلِيدَتُهَا تُبَادِرُ ٱلسَّيْلَ بِالْمِسْحَاةِ مَخْدُودِ

« مَخْدودٌ » ، محفُورٌ . « أَحْدَب » ، يعنى النُّؤْيَ .

٦ وَغَيْرَ وِتْرِ ظُؤَارٍ حَوْلَ مُلْتَبِدٍ هَابِي ٱلرَّوَاكِدِ مِنْ سَفْعِ ٱلذَّكَا سُودِ[4]

---

(١) فى تعليقات البقية : « وفُرَّادِ المَواحِيدِ » .

(٢) هذه الأخيرة ساقطة من الشرح المطبوع .

(٣) فى تعليقات البقية « يُرْمَى » .

(٤) فى المخطوطة : « ظوارٍ » ولم ترد مادة (ظور) إلا أن تكون مخففة « ظُؤَارٍ » ، و « الظُّؤَارُ » ، الأثافى . وفى تعليقات البقية : « سُفْعِ » .

https://jadidpdf.com

٧ مَحَا مَعَالِمَهُ جَوْلَانُ مُنْتَخِلٍ يَسْتَنُّ رَيْعَانُهُ بِالْمُورِ مَطْرُودِ[1]

٨ يُلَاعِبُ الرِّيحَ بِالْمِصْرَيْنِ قَسْطَلُهُ وَالوَابِلُونَ وَتَهْتَانُ النَّجَاوِيدِ

«قَسْطَلُهُ» ، غُبارُه . و «النَّجاوِيدُ» ، يقال : «أصابهم أجْوادٌ من المطر» ، وهو المطر دون الوَبْلِ ، و «الوَابِلُونَ» ، جِماعُ «الوابِلِ» .

٩ دَارٌ لِتُرْتَجَةِ الأَرْدَافِ عَبْهَرَةٍ نُورِ الظَّلَامِ لَهَا فَضْلٌ عَلَى الرِّيدِ

«عَبْهَرَةٌ» ، عَظِيمةُ الخَلْقِ . و «الرِّيدُ» ، التُّرْبُ .

١٠ رَيَّا المَعَاصِمِ مَمْلُوءٍ مُخَلْخَلُهَا غَيْدَاءَ هَيْكَلَةٍ مِنْ بُدْنِ غِيدِ[2]

«غيداء» ، ناعمةٌ رَخْصَةٌ . «هَيْكَلَةٌ» ، طويلة .

١١ تَثْنِي النِّطَاقَ بِقَوْزٍ حَفَّهُ دَمَثٌ حَازَتْ نَقَاهُ رِيَاحُ الصَّيْفِ مَنْضُودِ

«القَوْز» ، الصغيرُ من الرمل ، و «الدَّعْصُ» ، مثلُه . «دَمَثٌ» ، أرضٌ سهلةٌ . «نَقَاهُ» ، رَمْلُه .

١٢ فِي خَرْعَبٍ كَعَسِيبِ الْوَزِّ مُطَّرِدٍ يَنْتَالُ شَمْسَ وِشَاحِ الكَشْحِ تَمْسُودِ

«خَرْعَبٌ» ، جِسْمٌ أملسُ .[3] «تَمْسٌ» ، من فِضة . «يَنْتَالُه» ، يَمْلَؤه حتى يَضِيقَ عنه ، كما يَنتالُ الرجلُ الدِّرْعَ . «تَمْسُودٌ» ، أملسُ مُدْمَجٌ .

---

(١) فى تعليقات البقية : «مَحَا مَغَانِيَهُ» .

(٢) فى البقية : «تَمْكُورِ مُخَلْخَلُهَا» .

(٣) فى المخطوطة : «خَرْعَبَةٌ» .

https://jadidpdf.com

١٣ كَأَنَّ كِلَّتَهَا تَدْنُو إِذَا قُصِرَتْ عَلَى مَهَاةٍ حِمَى تَرْيَانَ مَعْهُودِ

« تَرْيَانُ » ، نَدٍ، من « التَّرَى » . « مَعْهُودٌ » ، مَمْطُورٌ .

١٤ وَصَارَهَا كَوْرُ مِيَالٍ لَهُ حُبُكٌ مُعَكَّفٍ مِثْلِ غِرْبِيبِ العَنَاقِيدِ

« صَارَهَا » ، أَمَالَهَا ، « يَصُورُهَا » . « كَوْرٌ » ، كَثْرَةُ الشَّعْرِ .

١٥ مِثْلَانِ إِنْ حَذِرَتْ أَوْ عِنْدَ غِرَّتِهَا صَفْرَاءُ طَيِّبَةُ الأَعْطَافِ وَالجِيدِ

« مِثْلَان » ، يقول إن أتيتَها وقد تَهَيَّأَتْ ، أو أتيتَها على غِرَّةٍ لم تَصْنَعْ وتَهَيَّأْ ، فهي سَواء .(١)

١٦ كَأَنَّ ذَوْبَ مُجَاجِ النَّحْلِ رِيقَتُهَا وَمَا تَضَمَّنَ أَجْوَافُ الرَّوَاقِيدِ(٢)

١٧ كَالكَأْسِ مَا رَكَدَتْ لَمْ يَصْحُ شَارِبُهَا وَقَالَ إِنْ نَفِدَتْ يَا كَاسَنَا زِيدِي(٣)

« رَكَدت » ، أقامَتْ . و« الكَأس » ، الخَمْرُ ، هاهنا ، بعينها .

١٨ لَوْ يَسْتَطِيعُ الَّذِي يَنْضُو مَجَاسِدَهَا أَجَنَّهَا بَعْدَ تَقْبِيلٍ وَتَجْرِيدِ

« ينضو » ، يَخْلع ، « نَضَوْتُ » ، خَلَعْتُ ، « أَنْضُو » . « أَجَنَّهَا » ، سَتَرَها .

١٩ أَيَّامَ أُصْفِي لَهَا وُدِّي وَتَجْحَدُنِي وَكَمْ تَرَى مِنْ قَدِيمِ الوُدِّ مَكْنُودِ(٤)

٢٠ فَإِنْ يَكُنْ وَعْدُهَا البَاقِي كَأَوَّلِهِ فَقَدْ مَلِئْنَا خِلاَبَاتِ المَوَاعِيدِ

. . .

---

(١) فى الشرح المطبوع : «فهو سواء» .

(٢) فى هامش المخطوطة عند « الرواقيد » : « الدِّنَان » ، وهو شرح .

(٣) وردت « يا كاسنا » مخففة الهمزة ، فى البقية والمخطوطة . وجاءت فى الشرح مهموزة

(٤) فى هامش المخطوطة عند « مكنود » : « مكفور » ، وهو شرح .

https://jadidpdf.com

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ بَكَرَ الصِّبَى عَنَّا بُكُورَ مُزَايِلٍ ... عَجِلَ الشَّبَابُ بِهِ فَلَيْسَ بِقَافِلِ (١)

٢ بَانَا مَعًا وَتَرَكْتُ فِي مَثْوَاهُمَا ... أَبْكِي خِلَافَهُمَا بُكَاءَ الثَّاكِلِ (٢)

٣ أَخَوَا صَفَاءٍ فَارَقَا بِبَشَاشَةٍ ... وَبِشُورَةٍ مِنْ عَيْشِنَا وَفَوَاضِلِ

«شُورَةٌ» و«غَارَةٌ»، حُمْنٌ. و«الشَّوَارُ»، مَتَاعُ البيتِ، و«شَوَارُ المرأةِ»، مَتَاعُهَا، و«الشِّيَارُ»، الخِيَارُ السِّمَانُ من الإبلِ، واحدها «شَائِرٌ»، و«قد تَشَوَّرَتِ المرأةُ»، تَسَمَّنَتْ وحَسُنَتْ. (٣)

٤ ولَذَائِذٍ مَعْسُولَةٍ فِي رِيقَةٍ ... وَصِبًى لَنَا كَدِجَانِ يَوْمٍ هَاطِلِ

٥ وعَنَائِبٍ غَذَوِيَّةٍ تَنْدَى ضُحًى ... وَغَيَاطِلٍ لِلَّهْوِ بَعْدَ غَيَاطِلِ

«عَنَائِبُ»، يريد الشَّرَابَ. ويروى: «وجَنَائِبٍ». «غياطِلُ»، أصواتٌ ونَعِمٌ، «إنهم لَفِي غَيْطَلَةٍ من عَيْشٍ»، أى فى نَعِيمٍ.

٦ وَبُيُوتِ غِزْلَانٍ نَهَابُ دُخُولَهَا ... وَعَيِلُ فِي أَفْيَائِهَا بِالْأَصَائِلِ (٤)

٧ فَأَنَاخَ شَيْبُ العَارِضَيْنِ مَكَانَهُ ... لَا مَرْحَبًا بِكَ مِنْ مُقِيمٍ نَازِلِ

٨ جَاوَرْتَنَا بِقِلَى لِلَذَّاتِ الصِّبَى ... وَأَذًى وَأَقْذَارٍ وَشَيْبٍ شَامِلِ

٩ وَشُخُوصِ عَيْشٍ بَعْدَ عَيْشٍ لَيِّنٍ ... وَفُتُورِ عِظْمٍ وَاشْتِكَاءِ مَفَاصِلِ

---

(١) فى البقية والمخطوطة : « بكور مزائل » ، وصحيحها والسياق من نسخة ، وفى تعليقات البقية : « منا بكور . . بخافل » .

(٢) فى المخطوطة : « بأنا » .

(٣) فى المعرب المطبوع : « وقد تشورت الإبل » .

(٤) فى تعليقات البقية : « فى أفيائها » .

https://jadidpdf.com

١٠ وَبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السَّوَادَ وَغِشْوَةٍ مَالِي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفِيقٍ خَاذِلِ

« سُحْبَةٌ » ، غِشاوةٌ على بَصَرِه .

١١ لِي عِنْدَ مَشْهَدِ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ذِي مِرَّةٍ لِنَدَى وَكَسْبِ نَوَافِلِ

١٢ قَالَتْ أُثَيْلَةُ قَدْ تَنَقَّصَكَ البِلَى وَنُكِسْتَ فِي أَطْمَارِ أَشْمَتَ نَاحِلِ

١٣ أَأُثَيْلَ إِنَّ السَّيْفَ يَدْثُرُ غِمْدُهُ وَيَرِثُّ وَهْوَ عَلَى غِرَارِ فَاصِلِ

« يَدْثُر » ، يُخْلِق . « غِرارٌ » ، حَدٌّ . « فاصلٌ » ، قاطِعٌ ، « فَصَلَ يَفْصِلُ » .

١٤ وَأُثَيْلُ كَمْ مِنْ مَصْرَحِيٍّ جِسْمُهُ فِي النَّاسِ وَهْوَ لَدَى الكَرِيهَةِ بَاسِلُ[1]

١٥ ومصوَّرٍ تَمَّ هَوَاءُ نَاخِبٍ . . . . . [2]

كذا فى أصل السكرى غيرُ مُتَمَّم .

١٦ يَهْذِي وَتَشْهَرُهُ العُيُونُ وَمُخُّهُ رَارٌ وَلَيْسَ بِعَاتِرٍ تُرِيدُ بِنَابِلِ

« رَارٌ » ، رَقِيقٌ . « يَهْذِي » ، يتكلَّم ، و « ليس بنابل » ، أى ليس برَفِيقٍ حاذق .[3]

١٧ بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغْرِ أَقَاوِلِ

« زَغْر » ، كَثْرَة .[4]

١٨ أَفَحِينَ أَحْكَمَنِي المَشِيبُ فَلَا فَتًى غُمْرٌ وَلَا فَعْمٌ وَأَعْضَلَ بَازِلِي

---

(١) هذا البيت فيه إقواء ، وكتب عليه فى نسخة « صح » ، وفى تعليقات البقية « قَلْبُهُ » .

(٢) لم يرد هذا الصدر فى البقية ، ولا النص بعده على عدم تمامه ، ولهذا اختلف عدد الأبيات بين النسخة المخطية والبقية ، ولم أعثر على تكملة له .

(٣) فى المخطوطة : « برقيق » ، وهو تصحيف .

(٤) « زغر » زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

١٩ ولَبِسْتُ أَطْوَارَ المَعِيشَةِ كُلَّهَا وَعَرَفْتُ مِنْ حَقٍّ وَرَاعَ عَوَادِلِي

٢٠ وَذَبَبْتُ عَنْ أَفْنَاءِ خِنْدِفَ كُلِّهَا بِمُؤَبَّدَاتٍ لِلرِّجَالِ عَـــدَامِلِ[1]

« مُؤَبَّدات » ، وَحْشِيَّات ، يعنى الشُّعَرَ . « عَدامِلُ » ، قديمةٌ . ويروى : « للرِّجام » ، أى القِتال بالكلام ، يقال : « قد تَرَاجَمُوا بالكلام » .

٢١ أَصْبَحْتُ تَنْقُصُنِي وَتَقْرَعُ مَرْوَتِي بَطِرًا وَلَمْ يَرْعَبْ شِعَابَكَ وَابِلِي[2]

« يرعب » ، يَملأ .[3]

٢٢ وَتَنَالُكَ أَظْفَارِي وَيَبْرِكَ مِسْحَلِي بَرْيَ الشَّسِيبِ مِنَ السَّرَاءِ الذَّابِلِ

« الشَّسِيبُ » ، القَوْس . و« السَّرَاء » ، شجرٌ تُتَّخذ منه القِسِيُّ . و« ذابِلٌ » ، يابسٌ . و « المِسْحَلُ » ، الذى يَسْحَلُ ، مثلُ المِبْرَدِ .

٢٣ فَتَكُونَ لِلْبَاقِينَ بَعْدَكَ عِبْرَةً وَأُطَأْ جَبِينَكَ وَطْأَةَ المُتَثَاقِلِ

٢٤ بَلْ قَدْ عَجِبْتُ لِبَارِقٍ مُتَأَلِّقٍ بَعْدَ الهُدُوءِ خَفَا بِبَرْقٍ عَامِلِ

« خَفَا » ظَهَر ، أى بَرَق ، و « هو يَخْفِي » .[4]

٢٥ يَعْلُو عَنَ أَوْجُهِ جِنَّةٍ وَكُشُوحِهَا أَوْ عَنْ مَهًا يَلَقٍ بِجَوٍّ بَاقِلِ

« بَاقِلٌ » ، نَبَتَ فيه البَقْلُ . « مَهًا » ، بَقَرٌ . « يَلَقٌ » ، بِيضٌ ، واحدتها « يَلَقَةٌ » .

٢٦ بَلْ سَوْفَ أُخْبِرُ مَنْ تَفَهَّمَ مِنْكُمُ خَبَرًا يُضِيءُ سِرَاجُهُ لِلسَّائِلِ

---

(١) فى تعليقات البقية : « للرجام » .

(٢) « شعابك » ، ضبطت فى البقية بكسر الشين وفتحها . وضبطت فى المخطوطة بفتح الشين فقط ، ولم أعرف وجها لفتح الشين ، ولم ترد فى اللسان ولا التاج . وفى تعليقات البقية « أصبحت » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) « خَفَى يَخْفِي » مثل رمى يرمى بمعنى « خفا يخفُو » انظر تاج العروس آخر مستدركات (خفى) ، فى « خفا » فى البيت والشرح أن ترسم بالياء « خفى » .

https://jadidpdf.com

٢٧ أَنْ سَوْفَ تُخْتَبَرُ السَّرَائِرُ فَاعْلَمُوا ... لِلَّهِ قَبْلَ مَخَافَةٍ وَزَلَازِلِ

٢٨ وإِذَا أُمِرْتُ أَسَدَى إِلَيْكَ أَمَانَةً ... فَأَطْوِ الْأَمَانَةَ لِلضَّمِيرِ الدَّاخِلِ (١)

أى أسرّ إليك. (٢)

٢٩ وَأَعْلَمْ بِأَنَّ أَمَانَةً حُمِّلْتَهَا ... فَحَمَلْتَهَا لِلنَّاسِ ذَاتُ مَثَاقِلِ

٣٠ وإِذَا النَّجِيُّ وَلَوْ عَرَفْتَ وُجُوهَهُمْ ... وَلَّوْا سِوَاكَ فَلَا تَكُنْ فِي الْوَاغِلِ

« النَّجِيُّ » ، الرجالُ الذين يتناجَوْن. « وَلَّوْا سِوَاكَ » ، أى صارُوا إلى غيرك. و « الواغِلُ » ، الذى يَدْخُل مع القوم فيشرَبُ معهم ولا يُنْفِقُ. (٣)

٣١ وَأَعْلَمْ بِأَنَّ لَوَ أَنَّنِي أَوْ لَيْتَنِي ... وَوَدِدْتُ لَا تُغْنِي حِبَالَةَ حَابِلِ

رواها ابنُ بُكَيْر: « وَاعْلَمْ بأنَّ وَدِدْتُ لَيْتَ لَوَ أَنَّنِي » فى الأَمْرِ لا تُغْنِي..»، قال: وهكذا كان فى كتاب أبى عمرو.

٣٢ وَتَوَقَّ إِنْ حَلَّتْ جَنَابَكَ جَارَةٌ ... كَفَّ الْمُشِيرُ إِلَيْكُمَا بِأَنَامِلِ

٣٣ نُلْهَا بِخَيْرِكَ وَاعْتَزِلْ خَلَوَاتِهَا ... وَاحْذَرْ مُجَاهَرَةَ الْكَذُوبِ الْمَاحِلِ (٤)

« نُلْهَا » ، أَعْطِهَا ، من « نَالَ يَنول » . ويروى: « مُجَاهَدَةَ الكَذُوبِ » .

٣٤ إِنَّ اللَّئِيمَ وَإِنْ تَخَلَّقَ عَائِذٌ ... لِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَغَاوِلِ (٥)

ويروى: « ولو تَخَلَّق» . « مَلَاذَةٌ » ، تَخَلُّقٌ ، يقال: « رَجُلٌ مَلَذَانٌ » ، مُخَادِعٌ بلسانه. و « الدَّغاوِل » ، مالا خَيْرَ فيه ، وهو الغِشّ. (٦)

---

(١) فى تعليقات البقية « فى الضمير الداخل » .

(٢) زيادة فى المخطوطة .

(٣) « معهم » ساقطة من المخطوطة .

(٤) « نلها » ضبطت فى البقية والنسخة الخطية وشرحها والشرح المطبوع بفتح النون ، ولا وجه لذلك فهى فعل أمر من « نال ينول » بضم أولها مثل « قُلْها » « وَصُنْها » .

(٥) فى تعليقات البقية : « ولو تخلّق عائذ » .

(٦) شرح « الدغاول » ، ساقط من الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

٤

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا :

١ أَرِقْتُ لِطَيْفٍ مِنْ عُلَيَّةَ عَامِدِ وَنَحْنُ إِلَى أَذْرَاءِ خُوصٍ هَوَاجِدِ[1]

« عُلَيَّة » ، امرأة . « أَذْرَاؤُها » ، ما استَذْرَى به منها ،[2] أى استَتَر من الرِّيح .

٢ طَوَيْنَ خُرُوقًا مِنْ بِلَادٍ يَجُبْنَهَا بِنَا وَطَوَاهَا الْخَرْقُ طَيَّ الْمَعَاضِدِ

« خُرُوقٌ » ، من الأرض . « يَجُبْنَها » ، يَقْطَعْنَها . و « المَعاضِدُ » ، المَناجِلُ .

٣ قَطَعْنَ مَلَاً قَفْرًا سِوَى الرِّمْدِ وَالْمَهَا وَغَيْرَ صَدًى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ صَاخِدِ[3]

« صَاخِدٌ » ، صائح ، « صَخَد يَصْخَدُ ».[4]

٤ وَيَوْمَ شُهَارٍ قَدْ ذَكَرْتُكِ ذِكْرَةً عَلَى دُبُرٍ مُجْلٍ مِنَ الْعَيْشِ نَافِدِ

« دُبُر » ، آخِرُ ذاك .[5] « مُجْلٍ » ، ذاهبٌ .

٥ كَمَا اهْتَجْتَ لِلرَّسْمَيْنِ مِنْهَا بِذِي الْغَضَا وَأَظْعَانِهَا يَوْمَ الرَّجِيعِ السَّوَانِدِ

« السَّوانِدُ » ، التى صَعِدَتْ فى الجبل . « قد سَنَد فى الجَبَل » ، أى صَعِدَ .

---

(١) فى تعليقات البقية : « عَلِيَّة » .

(٢) فى المخطوطة : « ما استدار به منها » .

(٣) فى المخطوطة « قطعن مهاً قفراً » . هذا و « الرِّمْد » النعام .

(٤) « صاخد » زيادة فى الشرح المطبوع . « وصخد يصخد » ساقطة منها .

(٥) فى هامش المخطوطة : « دُبْرٌ ، ودُبُرٌ » .

https://jadidpdf.com

٦ بَدَتْ لَكَ مِنْ بَيْنِ السُّجُوفِ عَشِيَّةً بِسُنَّةِ مَكْحُولٍ مِنَ الْأُدْمِ فَارِدِ[1]

٧ يَنُوشُ بِصَلْتِ الْخَدِّ أَفْنَانَ غِيلَةٍ فَدَنَّتْهُ دَوَانِي عِيصِهَا الْمُتَقَاوِدِ

« يَنُوش » ، يَتناوَلُ . « عِيصٌ » ، جماعةُ شَجَر . « غِيلَةٌ » ، شَجرةُ الأَراكِ . « المُتقاوِدُ » ، المُتَّصِلُ بعضُه ببعضٍ لا يَنْقَطِعُ .

٨ وَضَمَّتْ عَلَى رَقْوٍ أَغَنَّ مِنَ النَّقَا دَمِيثِ الرُّبَى حُرٍّ فُضُولَ الْمَجَاسِدِ

« الرَّقْوُ » ، الكَثيب ، شَبَّه عَجيزتَها به . و « الأَغَنُّ » ، الذى لا يُسْمع له صوتٌ .[2] « الحُرُّ » ، الذى يُنْبِتُ .

٩ فَمَا رَوْضَةٌ بِالْحَزْنِ ظَاهِرَةُ الثَّرَى وَلَّتْهَا نِجَاءُ الدَّلْوِ بَعْدَ الْأَبَارِدِ

بعدَ ما ذَهَب البَرْدُ . « وَلَّتْها » ، أَمْطَرَتْها ، من « الوَلِيِّ » . « الوَسْمِيُّ » ثم « الوَلِيُّ » . « نِجَاء » ، سَحابٌ .

١٠ يَمُجُّ خُزَامَاهَا النَّدَى وَعَرَارُهَا بِعَلْيَاءَ لَمْ يُوْتِرْ بِهَا جَرْسُ وَارِدِ

« عَرارٌ » ، شَجرٌ . « لم يُوْتِرْ » ، لم يَمْشِ بها أَحَدٌ .

١١ بِأَطْيَبَ نَشْوًا مِنْ سُلَيْمَى وَغِرَّةً إِذَا مَاسَتَى كَأْسُ الْكَرَى كُلَّ رَاقِدِ

١٢ فَكَانَ ثَوَابُ الْوُدِّ مِنْهَا تَجَنُّبًا وَصُرْمًا جَمِيلًا غَيْرَ هَجْرٍ مُبَاعِدِ[3]

١٣ فَلَا تَأْسَ إِنْ صَدَّتْ سِوَاكَ وَلَا تَكُنْ جَنِيبًا لِخَلَّاتٍ كَذُوبِ الْمَوَاعِدِ

« لا تَأْسَ » ، لا تَحْزَن عليها . « إن صَدَّتْ سِواكَ » ، أى ذهبَتْ إلى غيرك .

---

(١) فى تعليقات البقية : « من بين السّتور » .

(٢) لم يرد هذا المعنى فى اللسان والتاج .

(٣) فى تعليقات البقية « غير مُجْز » .

https://jadidpdf.com

١٤ وَعَدٌّ إِلَى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُمْ بِغِشٍّ لَا يُخْفُونَ حَمْلَ الْحَقَائِدِ

واحد « الحقائد » « حَقِيدَةٌ » ، و « كَتِيفَةٌ » و « ضَغِينَةٌ » ، و « حَسِيفَةٌ » ، و « حَسِيكَةٌ » . « عَدَّ القَوْلَ إليهم » ، أى اذْهَبْ به إليهم .

١٥ عَدُوٌّ إِذَا غَابُوا صَدِيقٌ إِذَا لَقُوا وَكُلُّهُمُ فِيمَا يُرَى غَيْرُ زَاهِدِ[1]

١٦ وَإِنِّي لَأُغْضِي مِنْ رِجَالٍ عَلَى الْقَذَى وَأَزْهَدُ عَمَّنْ لَيْسَ عَنِّي بِزَاهِدِ

١٧ حَيَاءً وَبُقْيَا فِيهِمِ غَيْرَ رَهْبَةٍ وَلَوْ نَكَثُوا الْمِيثَاقَ بَعْدَ التَّعَاهُدِ

* * *

(١) فى تعليقات البقية : « إذا لَقُوا . . . فيما أُرى » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو صخر أيضاً :

١ هَلِ القَلْبُ عَنْ بَعْضِ اللَّجاجَةِ نازِعُ وَهَلْ مامَضَى مِنْ لَذَّةِ العَيْشِ راجِعُ

٢ لَنا مِثْلَ ما كُنَّا إذِ الحَيُّ جِيرَةٌ سَقَى ذٰلِكَ العَيْشَ الغَمامُ اللَّوامِعُ

٣ لَيالِيَ إذْ لَيْلَى تَدانَى بِها النَّوَى وَلَمّا تَرُعْنا بِالفِراقِ الرَّوائِعُ

٤ وَإذْ لَمْ يَصِعْ بِالصُّرْمِ بَيْنِي وَبَيْنَها أَساحِمُ مِنْها مُسْتَقِلٌّ وَواقِعُ

٥ وَما ذِكْرُ أَيّامِ الصِّبَى اليَوْمَ بَعْدَما عَلاَ الرَّأْسَ شَيْبٌ فِي المَفارِقِ شائِعُ(١)

« أساحِمُ » ، غِرْبانٌ ، واحدها « أسْحَمُ » .

٦ وَفِي الشَّيْبِ وَالإسْلامِ عَنْ طَلَبِ الصِّبَى لِذِي اللُّبِّ إنْ لَمْ يَنْهَهُ الحِلْمُ وازِعُ

٧ فَأَدِّ لَها ما اسْتَوْدَعَتْكَ مُوَقَّرًا بِأَحْسَنِ ما كانَتْ تُؤَدَّى الوَدائِعُ

٨ إذا رُمْتُ يَوْمًا صُرْمَها لَمْ يَزَلْ لَها نَصِيحٌ يُصادِينِي مِنَ القَلْبِ شافِعُ

« يُصادِينِي » و « يُدارِينِي » و « يُدالِينِي » و « يُداجِينِي » ، بمعنى واحدٍ .

٩ أَمِينٌ لَها ذُو عَوْلَةٍ مُقْتَفٍ بِها مُطاعٌ لَدَيْنا بِالمَوَدَّةِ طائِعُ

« مُقْتَفٍ » ، مُتَحَفِّزٌ بها ، يُكْرِمُها . « عَوْلَةٌ » ، حُزْنٌ .

١٠ لَها بِالهَوَى سَمْحُ القَرِينَةِ مُصْحِبٌ بِبابِ الهَوَى بَعْدَ التَّمَلُّكِ قانِعُ

« مُصْحِبٌ » ، مُنْقادٌ . « قانِعٌ » ، بهواها لَها .

١١ وَقَدْ قُلْتُ لِلْقَلْبِ اللَّجُوجِ أَلا تَرَى سُلِبْتَ النُّهَى أَنْ لَيْسَ لِلْهُونِ تابِعُ

---

(١) في تعليقات البقية : « لامع » ، وكتب . « الصبا » هنا في المخطوطة بالألف ، وفي البيت الذي يليه بالياء .

https://jadidpdf.com

١٢ وَقَدْ طَالَ هٰذَا لَا أَرَاكَ مُنَوَّلاً ... وَلَا أَنْتَ إِنْ رَاعَ الْمُحِبُّونَ رَائِعُ[1]

١٣ تَهِيمُ فَلَا مَوْتٌ يُرِيحُ مِنَ الَّذِي ... تُلَاقِي وَلَا عَيْشٌ يُؤَمَّلُ نَافِعُ

١٤ فَقَالَ وَأَسْتَارُ الْجَوَانِحِ دُونَهُ ... وَأَشْفَقَ لَمَّا طَالَ فِيهَا التَّرَاجُعُ

« أَسْتَارٌ » ، ماستر . « دُونه » ، دُونَ القَلْبِ . و« الجوانحُ » ، ضُلوعُ الصَّدْرِ .

١٥ غُلِبْتُ فَلَا آلُوكَ إِلَّا الَّذِي تَرَى ... مِنَ الْأَمْرِ فَانْظُرْ مَا الَّذِي أَنْتَ صَانِعُ

« لَا آلُوك » ، لا أستطيعُ لك .

١٦ وَسَلْ ذَا الْجَلَالِ الْيَوْمَ يَعْقِبْكَ سَلْوَةً ... عَلَى هَجْرِهَا وَاللهُ رَاءٍ وَسَامِعُ

١٧ فَلَيْسَ الْمُعَنَّى بِالَّذِي لَا يَهِيجُهُ ... إِلَى الشَّوْقِ إِلَّا الْهَاتِفَاتُ السَّوَاجِعُ

١٨ وَلَا بِالَّذِي إِنْ بَانَ يَوْمًا خَلِيلُهُ ... يَقُولُ وَيُخْفِي الصَّبْرَ إِنِّي لَجَازِعُ[2]

١٩ وَلَا بِالَّذِي يَسْتَكْرِهُ الْوَجْدَ وَالْبُكَا ... يُرَائِي لِكَيْ يُؤْوَى لَهُ وَهْوَ سَامِعُ

« يُؤْوَى له » ، يُرْحَم ، « أَوَيت له » ، مثل عَوَيْتُ له ، أَيَّةً » ، أى رَثَيْتُ له ، و « أَوَيت إليه » ، أتيتُه .

٢٠ بَلِ الْحُبُّ تَخْتِيرُ الْهَوَى وَمِطَالُهُ ... وَمَوْتٌ خُفَاتٌ وَالشُّؤُونُ الدَّوَامِعُ

ويروى : « الجوى » . « مِطَالُه » ، مُطاوَلَتُه . « خُفَاتٌ » ، أى خَفَتَ من غير عِلَّةٍ ولا مَرَضٍ .

٢١ دِجَانٌ وَتَهْتَانٌ وَوَبْلٌ وَدِيمَةٌ ... فَذٰلِكَ يُبْدِي مَا تُجِنُّ الْأَضَالِعُ

* * *

---

(١) « رائع » فسرت فى هامش المخطوطة : « رَاجِعٌ » .

(٢) فى تعليقات البقية : « يَوْمًا حَبِيبُهُ » .

https://jadidpdf.com

٦

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا : (١)

١ أَلَمَّ خَيَـــالٌ طَارِقٌ مُتَأَوِّبُ ... لِأُمِّ حَكِيمٍ بَعْدَ مَا نِمْتُ مُوصِبُ

« مُوصِبٌ » ، من « الوَصَب » ، « قد أَوْصَبَه كذا وكذا » .(٢) و « قد وَصِبَ هو » .

٢ هُدُوًّا وَأَصْحَابِي بِنَخْلَةَ بَعْدَمَا ... بَدَا لِي سِمَاكُ النَّجْمِ أَوْ كَادَ يَغْرُبُ

٣ وَقَدْ دَنَتِ الْجَوْزَاءُ وَهْيَ كَأَنَّهَا ... وَمِرْزَمُهَا بِالنَّوْرِ ثَوْرٌ وَرَبْرَبُ

٤ وَأَهْلِي بِوَادٍ مِنْ تِهَامَةَ غَائِرٍ ... بِأَسْفَلِ هِضْمَيْهِ أَرَاكٌ وَتَنْضُبُ(٣)

« هِضْمُه » ، مالْطْمأنَّ منه .(٤)

٥ فَبَاتَ شَرَابِي فِي الْمَنَامِ مَعَ الْمُنَى ... غَرِيضُ اللَّمَى يَشْفِي جَوَى الْحُزْنِ أَشْنَبُ

---

(١) ذكر أبو الفرج فى الأغانى ٢١ : ١٠٨ « وقال أبو عمرو : وكان أبو صَخْر الهذلىّ يَهْوَى امرأة من قُضَاعَةَ مجاورة فيهم ، يقال لها لبلى بنتُ سَعد ، وتكنى أمَّ حكيم . وكانا يتواصلان بُرْهةً من دهرهما ، ثم تزوّجت ورحَل بها زوجها إلى قومه ، فقال فى ذلك أبو صخر » : وذكر أبو الفرج منها أحد عشر بيتاً ، وفيها اختلاف يسير فى الرواية .

(٢) فى المخطوطة : « كذا » ، دون تكرار .

(٣) فى المخطوطة « هصميه » وكذلك فى شرحها والشرح المطبوع ، وتصحيح ولهاوزن بالصاد . ولم يرد هذا فى اللغة فى (هصم) ولكن جاء المعنى المشروح فى (هضم) . و « غائر » فى المخطوطة تحت الفين عين صغيرة أى « عائر » أيضاً .

(٤) انظر التعليق السابق

https://jadidpdf.com

٦ وَبَاتَ وِسَادِي فَدْغَمِيٌّ زَرِينُهُ جَبَائِرُ دُرٍّ وَالْبَنَانُ الْمُخَضَّبُ

« فَدْغَمِيٌّ » ، ساعِدٌ مُمتلئ . و « جَبَائِرُ » ، مَسَكٌ .(١)

٧ قُضَاعِيَّةٌ أَدْنَى دِيَارٍ تَحُلُّهَا قَنَاةً وَأَدْنَى مِنْ قَنَاةَ الْمُحَصَّبُ(٢)

٨ وَمِنْ دُونِهَا قَاعُ النَّقِيعِ فَأَسْقُفٌ فَبَطْنُ الْعَقِيقِ فَالْجَنِيبُ فَعُنْبَبُ(٣)

« عُنْبَبُ » ، وادٍ يَمَانٍ .(٥)

٩ هِجَانٌ فَلَا فِي اللَّوْنِ شَامٌ يَشِينُهُ وَلَا مَهَقٌ يَغْشَى الْغَسِيقَاتِ مُغْرَبُ

« الْمَهَقُ » ، شِدَّةُ البياضِ ، «رجل أَمهقُ » و « امرأة مَهقاء » . « هِجَانٌ » ، بيضاء . « الغَسِيقاتُ » ، الشَّدِيداتُ الحُمْرةِ ، يقال : « غَسَقَت العَيْنُ من الدَّمْع » .

١٠ سِرَاجُ الدُّجَى تَعْتَلُّ بِالْمِسْكِ طَفْلَةٌ فَلَا هِيَ مِتْفَالٌ وَلَا اللَّوْنُ أَكْهَبُ

« تَعْتَلُّ » من العَالِية ، « تَعَلَّلْتُ وتَعَلَّيْتُ » . و « مِتْفَالٌ » ، مُنتِنَةُ الريح . « أَكْهَب » ، أَغْبَرُ ، سوادٌ فى بياضٍ ، وهى « الكُهْبَة » ، و « الدُّخَانُ أَكْهَبُ » ، وربما كان الدابَّةُ « أَكْهَب » .

---

(١) فى المخطوطة ضبطت « مَسَكٌ » بفتح السين وسكونها .

(٢) فى المخطوطة رواية أخرى : « وَأَنَّى مِنْ قَنَاةَ الْمُحَصَّبُ » وبجوار « أنى » رأس (خ) أى هى رواية أخرى ، وهى رواية البقية ، ورواية الأغانى فى ترجمته ، ومعجم البلدان (عنبب) و (قناة) و (نقيع) .

(٣) فى المخطوطة : « فَعُنْيَبُ » ، وفى هامش المخطوطة : « فَالْخُبَيْتُ فَعُنْبُبُ » ، وفى تعليقات البقية « فَعُنْبُبُ » و « فَعُنْيَبُ » .

(٥) هذا الشرح من الشرح المطبوع ، أما فى المخطوطة فى هامشها بجوار « الجنيب ، وعنبب » ، قال : « واديان » .

هذا والجنيب لم ترد فى ياقوت ، ورواه فى معجمه (عنبب) و (نقيع) « فَالْخُبَيْت » كما أن النسخة المخطوطة والبقية والشرح المطبوع ضبطت « عنبب » بفتح الباء الأولى ، فى حين أن ياقوت فى (عنبب) ضبطه بفتح الباء وقال : « ورواه الكرى « عُنْبُب » وهو فى أمثلة سيبويه بفتح الباء الأولى » .

https://jadidpdf.com

١١ دَعِيمَةُ مَاتَحْتَ الثِّيَابِ عَمِيمَةٌ هَضِيمُ الحَشَا بِكْرُ المَجَسَّةِ نَيِّبُ

« عَمِيمَةٌ » ، طويلةٌ . و « بِكْرُ المَجَسَّة » ، يقول : جِسْمها حَسَنٌ ولم يتغير ، فإذا جَسَسْتَها قلتَ : بِكْرٌ ، وهي ثَيِّبٌ .

١٢ تَعَلَّقْتُهَا بِكْراً لَذِيذًا حَدِيثُهَا لَيَالِيَ لاَ تُمْدَى وَلاَ هِيَ تُحْجَبُ

« تُمْدَى » ، تُشْغَل .(١)

١٣ فَكَانَ لَهَا أُدًى وَرِيقَةُ مَيْعَتِي وَلِيداً إِلَى أَنْ رَأْسِيَ اليَوْمَ أَشْهَبُ(٢)

[« أُدًى »] يريد « وُدًّى » ، وهي لُغَتُهُ(٣) « رَيْعَتُه » ، أوّلُه ، من « الرِّيعِ » .

١٤ فَلَمْ أَرَ مِثْلِي أُيِّسَتْ بَعْدَ عِلْمِها بِوُدِّي وَلاَ مِثْلِي عَلَى اليَأْسِ يَطْلُبُ

١٥ وَلَوْ تَلْتَقِي أَصْدَاؤُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا وَمِنْ دُونِ رَمْسَيْنَا مِنَ الأَرْضِ مَنْكِبُ

١٦ لَظَلَّ صَدَى صَوْتِي وَلَوْ كُنْتُ رِمَّةً لِصَوْتِ صَدَى لَيْلَى يَهَشُّ وَيَطْرَبُ

« هَشَشْتُ له » ، [ارتحت له] ،(٤) و « هَشَشْتُ الشجرَ » ، ضَرَبْتَه حتى يَنْتَثِر ، من قوله عز وجل : ﴿ وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ ، [سورة طه : ١٨] .

• • •

(١) « تشغل » جاءت في المخطوطة فوق « تمدى » ، شرحا لها .
(٢) في تعليقات البقية : « أشيب » .
(٣) في الشرح المطبوع : « لغتهم » . هذا ، و « أدى » في الشرح زيادة مني .
(٤) « ارتاح له » ، زيادة تحت مني .

https://jadidpdf.com

وقال أبو صَخْرٍ يمدح أبا خالدٍ عبدَ العزيزِ بنَ عبدِ الله بن خالدِ بن أَسِيد :

١ أَرَائِحٌ أَنْتَ يَوْمَ اثْنَيْنِ أَمْ غَادِي ... وَلَمْ تُسَلِّمْ عَلَى رَيْحَانَةِ الْوَادِي[1]

٢ وَمَا نَنَاكَ لَهَا وَالْقَوْمُ قَدْ رَحَلُوا ... إِلَّا صَبَابَةُ قَلْبٍ غَيْرِ مِرْشَادِ

٣ إِنِّي أَرَى مَنْ يُصَادِينِي لِأَهْجُرَهَا ... كَرَاجِرٍ عَنْ سَبِيلِ اللهِ صَدَّادِ

٤ لَوْلَا رَجَاءُ نَوَالٍ مِنْكَ آمُلُهُ ... وَالدَّهْرُ ذُو مِرَرٍ قَدْ خَفَّ عُوَّادِي

٥ يَا حَبَّذَا جُودُهَا بِالْبَذْلِ تَخْلِطُهُ ... بِالْبُخْلِ بَعْدَ عِتَابِيهَا وَتَعْدَادِي

٦ وَحَبَّذَا بُخْلُهَا عَنَّا وَقَدْ عَرَضَتْ ... دُونَ النَّوَالِ بِعِلَّاتٍ وَأَلْدَادِ[2]

« هو يَلُدُّه حاجَتُهُ »، إذا رَدَّه،[3] ﴿وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ﴾، [سورة البقرة: ٢٠٤].

٧ تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ ... كَلَوْحِ مُزْنَةِ عَرْضٍ ذَاتِ أَرْصَادِ

« عَرْضٌ »، سحابٌ كثير عَرِيض. و« المُزْنَةُ »، بيضاء تكون فيها. « أَرْصَادٌ »، من « الرَّصْدَةِ »، مَطَرٌ في إثْرِ مَطَرَةٍ قد مَطَرَتْ، فصار لها في الأرض « رَصْدَةٌ ».

٨ مَكْسُورَةُ الْخَلْقِ مُرْتَجٌّ رَوَادِفُهَا ... رَاقَتْ عَلَى حَاضِرِ النِّسْوَانِ وَالْبَادِي

٩ يُصْبِي تَبَسُّمُهَا مَنْ لَا يُكَلِّمُهَا ... بِمِثْلِهَا يَشْتَفِي ذُو الرِّيقَةِ الصَّادِي

---

(١) في البقية: « أو غادي ».

(٢) في المخطوطة بحواز « وقد » « ولو » أي في رواية أخرى، وجاءت في تطبقات البقية.

(٣) في الشرح المطبوع « يلده عن حاجته » هذا وفي اللسان (لدد): « ألدَّه عَن الأَمْرِ حَبَّبَهُ، هُذَلِيَّةٌ ».

https://jadidpdf.com

١٠ يَا أَطْيَبَ النَّاسِ أَرْدَانًا وَمُبْتَسَمًا كَيْفَ الْعَزَاءُ وَقَدْ زَوَّدْتِنِي زَادِي

١١ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ قَدْ عَادَ الْهَوَى ذِكَرًا وَعَادَ لِي مِنْكِ وَسْوَاسِي وَأَفْنَادِي[1]

١٢ قَامَتْ تُوَدِّعُنَا وَالْعَيْنُ مُشْعِلَةٌ فِي وَاضِحٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ مُنْقَادِ

« مُشْعِلَةٌ » ، ذاهبةٌ مُتفرِّقة .[2]

١٣ تَغْشَى عَوَانِدَهُ طَوْرًا وَتَنْظِمُهُ نَشْطَ النَّوَاسِجِ فِي أَنْيَارِ جُدَّادِ

« نَشْطٌ » ، مَدٌّ . « أَنْيَارٌ » ، جماعةُ « نِيرٍ » .[3] و « الجُدَّاد » ، خُيوط الثَّوْبِ ، إذا قُطِعَ . « تَغْشَى » ، تَسِيرُ فيه ، « نَظَمَتْ تَنْظِمُ » .

١٤ وَالطَّرْفُ فِي مُقْلَةٍ إِنْسَانُهَا غَرِقٌ بِالْمَاءِ تُذْرِي رَشَاشًا بَعْدَ أَجْوَادِ[4]

١٥ لَوْلَا الْحَفِيظَةُ شَقَّتْ جَيْبَ مُجْسَدِهَا مِنْ كَاشِحِينَ ذَوِي ضِغْنٍ وَأَحْقَادِ[5]

١٦ مَاذَا غَدَاةَ ارْتَحَلْنَا مِنْ مُجَمْجِمَةٍ تُخْفِي جَوًى قَدْ أَسَرَّتْهُ بِآبَادِ[6]

« أَبَدٌ وآبادٌ » مثل « زَمَن وأَزْمَان » . « مُجَمْجِمَةٌ » ، ما تَجَمْجَمَ فى صَدْرِها من الحُبِّ .

١٧ وَمِنْ مُسِرٍّ سَقَامًا لَا يَبُوحُ بِهِ عَلَى الَّذِي كَانَ يُخْفِي قَبْلُ ، مُزْدَادِ[7]

---

(١) « أفنادى » فسرت فى هامش المخطوطة « جهلى » . وكتبت فى البقية : « إِفْنَادِى » .

(٢) هذا الشرح فى هامش المخطوطة .

(٣) فى المخطوطة : « أينار » وهو تصحيف .

(٤) « والطرف » بجوارها فى المخطوطة : « والجفن » وكذلك جاءت فى تعليقات البقية .

(٥) « مجسدها » ضبطت بضم الميم وكسرها وعليها « معا » . وفى تعليقات البقية : « أُولِي ضِغْنٍ » .

(٦) فى البقية : « بأباد » وهو خطأ .

(٧) « مزداد » صفة ، أى مسر سقاما ، مزداد سقاما .

https://jadidpdf.com

١٨ ومِنْ عُيُونٍ تُسَاقِي الماءَ سَاجِمَةٌ ... وَمِنْ قُلُوبٍ مَرِيضَاتٍ وَأَكْبَادِ[1]

١٩ إنَّ القُلُوبَ أَقَامَتْ خَلْفَنَا وَثَوَتْ ... فَمَا غَدَتْ عِيرُنَا إلَّا بِأَجْسَادِ

٢٠ يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّى وَالسُّرَى تَعَبٌ ... جُبْتِ الفَلَاةَ بِلَا نَعْتٍ وَلَا هَادِي

٢١ إلَى قَلَائِصَ لَمْ تُطْرَحْ أَزِمَّتُهَا ... حَتَّى وَنَيْنَ وَمَلَّ العُنْبُهُ الحَادِي

٢٢ لَهَا وَمَالُوا عَلَى الأَشْزَانِ فَاضْطَجَعُوا ... عَلَى طَنَافِسَ لَمْ تُنْفَضْ وَأَلْبَادِ

« الشَّزْنُ » ، الجانب .[2]

٢٣ فَبِتُّ أَفْرِشُهَا كَفِّي وَتُقْبِلُنِي ... عَذْبًا نُقَاخًا غَرِيضًا غَيْرَ أَعْمَادِ

قال : « نُقَاخٌ » ، عَذْبٌ صَافٍ ، ولكن لما اختلف اللَّفظُ كرَّره .

٢٤ تَجْلُو الشَّمَالُ قَذَاهُ صُبْحَ سَارِيَةٍ ... فِي زِهْلِقٍ زَلِقٍ مِنْ فَوْدِ أَطْوَادِ

« سَارِيَةٌ » ، سحابةٌ . « زِهْلِقٌ » ، أملس . « فَوْدٌ » ، جانبٌ ، « فَوْدُ الرأس » ، جانبُه .[3]

٢٥ إنَّ المُنَى بَعْدَمَا اسْتَيْقَظْتُ وَانْصَرَفَتْ ... وَدَارُهَا بَيْنَ مَبْثُوقٍ وَأَجْيَادِ[4]

٢٦ كَمَا تَمَنَّى حُمَيَّا الكَأْسِ شَارِبُهَا ... لَمْ يَقْضِ مِنْهَا طَلَاهُ بَعْدَ إنْفَادِ

« طَلَاهُ » ، لَذَّتُه ، قال : « طَلَاءٌ » مثل « غَمَامٍ » .[5]

---

(١) بجوار البيت « صح » ، في المخطوطة .

(٢) في الشرح المطبوع : « الشَّزْن » ، هذا وحقه أن يقال : الأشزان جمع شزن وهو الجانب. وفي الشزن ضبوط مختلفة .

(٣) في الشرح المطبوع : « جانبها » وانظر اللسان (فود) : « فودا الرأس جانباه » .

(٤) في تعليقات البقية : « مبوق وأجياد » .

https://jadidpdf.com

٢٧ إِنَّ ٱلْمُنَى وَمَطَايَانَا لَشَاسِعَةٌ عَنْ أُمِّ عَمْرٍو وَلَوْ حَبَّتْ وَحَمَّادِ[1]

أى : ولو حَبَّتْ إلىَّ ، يقال : « حَبَّ فلانٌ إلىَّ » ، و « واللهِ لأدَعَنَّه ولوحَبَّ إلىَّ » . ويروى « ولوحَنَّتْ » . و « حَمَّادٌ » ، ابنُ آخَرَ مع عَمْرٍو .

٢٨ بِنَا إِذَا اطَّرَدَتْ شَهْرًا أَزِمَّتُهَا وَوَازَنَتْ مِنْ ذُرَى فَوْدٍ بِأَرْيَادِ

٢٩ وَٱلْمُرْسِمُونَ إِلَى عَبْدِ العَزِيزِ بِهَا مَعًا وَشَتًّى وَمِنْ شَفْعٍ وَفُرَّادِ

« أرْسَم الرجلُ فى سَيْره » .[2]

٣٠ عَوَامِدًا لِنَدَى العِيصِىِّ قَارِبَةً وِرْدَ القَطَا فَضَلَاتٍ بَعْدَ وُرَّادِ

نَصَب « عوامِدَ » بالمُرْسِمين . « عوامِدُ » ، يعنى إبلاً .

٣١ يَرْمِى بِهَا البِيدَ وَالأَمْيَالَ كُلُّ فَتِىً جَلْدِ القُوَى عَيْبُهُ الإِعْوَازُ وَفَّادِ

٣٢ يَرَى الحَوَادِثُ وَالأَيَّامُ وَفْرَتَهُ فَمَا تَرَكْنَ لَهُ مِنْ رِيشِ أَسْبَادِ

« ماله سَبَدٌ ولا لَبَدٌ » ، « السَّبَد » ، الشَّعَر ، و « اللَّبَد » ، الصُّوف والوَبَر .

٣٣ إِلَّا رَجَاءَ نَدَى العِيصِىِّ أَنَّ لَهُ كَفَّاهَا حَدَبٌ يَجْرِى لِإِصْعَادِ

« حَدَبٌ » ، مثلُ حَدَبِ الماء مُرْتفِعٌ .

٣٤ إِلَى سِرَاجٍ وَبَدْرٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ بِالحِلْمِ وَالمَالِ وَٱلمَعْرُوفِ عَوَّادِ

---

(١) « حبت » رسمت بالباء وفوقها نقطة وعليها «معاً» ، أى « حَنَّت » وجاء ذلك فى الشرح وتعليقات البقية .

(٢) فى اللسان ، والتاج (رسم) وذكر البيت : « إنما أراد المُرسِمُوهَا ، فزاد الباء وفصل بها بين الفعل ومفعوله » .

https://jadidpdf.com

٣٥ عَلَى ٱلْأَقَاصِي بَلَا عِرْضٍ وَلَا يَدِ وَذِي ٱلدَّلَالِ وَجَارِ ٱلْبَيْتِ وَٱلْجَادِي

« ٱلْجَادِي » ، السائل . « بلا عِرْضٍ » ، لا حَسَبَ له .

٣٦ يُعْطِي ٱلْمَهَارَى وَشُفْعَ ٱلْخَيْلِ مُقْرَبَةً سَلَاهِبًا سُلُبًا أَوْ ذَاتَ أَوْلَادِ (١)

٣٧ وَٱلدُّلَّحَ ٱلدُّمَّ وَٱلْقَيْنَاتِ يُسْلِمُهَا عَفْوًا وَلَيْسَ لِمَا يُعْطِي بِمِعْدَادِ

« ٱلدُّلَّحُ » ، النَّخْلُ .

٣٨ وَٱزْدَادَ مَجْدًا يُنَاصِي ٱلنَّجْمَ جَوْهَرُهُ وَذَاكَ أَفْلَجُ بِٱبْنِ ٱلْعَيْصِ إِنْشَادِي

« إنشادى » ، طَلِبَتِى . (٢)

٣٩ وَقَدْ أَقَرَّ بِعَيْنِي حِينَ أَمْدَحُهُ أَنَّ ٱلْمَذُولَ مِنَ ٱلْأَقْوَامِ أَشْهَادِي (٣)

٤٠ عَلَى ذُرَى مَجْدِهِ وَٱلْعَيْصِ إِنْ جَهِلُوا ثُمَّ ٱلسَّمَاحِ يَرَاهُ مَالَ إِتْلَادِ (٤)

٤١ وَٱلْحَرْبُ إِنْ عَرِسَتْ بِٱلْحَرْبِ وَٱلْتَهَبَتْ وَجَاشَ مِرْجَلُهَا مِنْ بَعْدِ إِيقَادِ

« عَرِسَت » ، أقامَتْ ولَزِمَت ، يقال : « عَرَسُوا بالمكان » ، أى لَزِموهُ .

٤٢ وَصَرَّحَ ٱلْمَوْتُ عَنْ غُلْبِ رِقَابِهِمُ مَصَالِتٍ كَأُسُودِ ٱلْغَلِّ أَنْجَادِ

٤٣ أَلْفَيْتَهُ تَتَّقِي ٱلْأَبْطَالُ صَوْلَتَهُ وَٱلْكَبْشُ يَزْحَفُ وَٱلْمُسْتَنْهِدُ ٱلْعَادِي

« ٱلْمُسْتَنْهِدُ » ، الذى يَدعُو للقتال .

٤٤ لَا يَنْبَغِي لِأَثِيمٍ أَنْ يُصَاحِبَهُ وَمَا خُلِقْتَ لِتَحْبِيسٍ وَإِكْبَادِ

---

(١) فى هامش المخطوطة « وشُفْعَ » بضم الشين .

(٢) « إنشادى » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

(٣) فى المخطوطة « أن المَذُولَ » بالذال المعجمة وفتح اللام .

(٤) « والعيص » فى هامش المخطوطة « الحلم » ، وفى البقية : « والحلم » ، وفى تعليقاتها : « والعيص » .

https://jadidpdf.com

« إلكادٌ » ، إمساك ، أى يَلْزَمُ الشىء لا يُرْسِلُه .(١)

٤٥ وَمَا أَقَامَ وَلَوْ يَوْمًا بِمَنْزِلَةٍ ... إِلَّا سَمِعْتَ بِهَا أَصْوَاتَ وُفَّادِ

٤٦ زَيْنِ ٱلْمَنَابِرِ يُسْتَسْقَى بِخُطْبَتِهِ ... وَٱلْخَيْلِ إِنْ رَكِبُوا وَٱلدَّارِ وَٱلنَّادِى

قال ابنُ بُكَيْر : رواها أبو عمرو : « والخيلُ إن رَكِبوا والدارُ » ، بالرفع ، أى : والخيلُ والدارُ تَسْتَسْقِى ، كأنه حُسْنٌ لها وَزَيْنٌ .

٤٧ مَاذَا أَبَا خَالِدٍ لَكَ فَرَعَتْهُمُ ... مِنْ قَادِحٍ لَكَ لَا يُورِى وَحُسَّادِ

ويروى : « وَزُنَّاد » . « فَرَعَتْهم » ، عَلَوْتَهم .

٤٨ أَوْتَادُ ٱلْأَرْضِ إِذَا شُدَّتْ بِكُمْ ثَبَتَتْ ... وَٱلْأَرْضُ مَا ثَبَتَتْ إِلَّا بِأَوْتَادِ

٤٩ كَأَنَّ مَنْ حَلَّ فِى أَعْيَاصِ دَوْحَتِهِ ... إِذَا تَوَلَّجَ فِى أَعْيَاصِ آسَادِ

٥٠ إِنْ خَافَ ثَمَّ رَوَايَاهُ عَلَى فَلَجٍ ... مِنْ فَضْلِهِ صَخِبِ ٱلْآذِىِّ رَعَّادِ

« رَوَايَاه » ، الذين يَرْتَوُون الماء ، شبَّهه بنهرٍ غزير . « الآذِىُّ » ، كثرةُ الماء « فَلَجٌ » نهرٌ . « رَعَّادٌ » ، غزيرٌ ، « رَعِد يَرْعَدُ » ، إذا كان غزيرًا .(٢)

٥١ إِذَا تُبُرِّضَتِ ٱلْأَثْمَادُ أَوْ نُكِزَتْ ... أَوْرَدْتَ قَبْضَ خَلِيجٍ غَيْرِ أَثْمَادِ

« تُبُرِّضَتْ » ، أُسْتُقِىَ منها قليلاً قليلاً . « نُكِزَتْ » ، فَلَّتْ ، وهى « تُنْكَزُ

---

(١) لم يجىء فى اللسان والتاج صيغة « الكاد إلكاداً » وجاءت فى المعنى « لكد » « التكد » « لا كَدَّ » ، وهذا البيت شاهد على « ألكد » .

(٢) الذى فى البيت فى نسخة والقية « رعاد » وفى النسخة المخطوطة ما أثبته فى الشرح . أما الشرح المطبوع ففيه « نهر رَغَّاد غزير رغَد يَرْغِد إذا كان غزيراً » . والذى فى اللسان والتاج (زغد) : « ونهر زَغَّاد كثير الماء ، وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد ، قال أبو صخر » (البيت ومعه البيت السابق له) . هذا ومضارع « زغَد » « يَزْغَد » . وليس ما ذكره فى مادة (رعد) ولا مادة (رغد) .

https://jadidpdf.com

نَكْزاً » ، و بئر ناكِزٌ ، و « بِئَارٌ نواكِزُ » .(١) « أَثْأَدُ » ، قليلٌ ، يقول : من غير أن يكون مَثْمُوداً .(٢)

٥٢ بِجَسْرَةٍ كَفَنِيقِ الشَّوْلِ مُدْمَجَةٍ أَوْ دَوْسَرٍ مِثْلِ عِلْجِ اللَّانِ وَخَّادِ

« وخَدَ يَخِدُ وَخْداً » ، و « خَدَى يَخْدِى خَدْياً وخَدَيَاناً » ، و « خَوْدَ تَخْوِيداً » . و « اللُّونُ » أَجْوَدُ .(٣)

* * *

٨

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ أَمُجْلِ بِلَيْلٍ صُرِّمُ لَيْلَى فَذَاهِبُ خُفُوفاً وَلَمَّا تَقْضَ مِنْهَا المَآرِبُ(٤)

٢ فَلَوْلَا الَّذِى حُمِّلْتُ مِنْ لَاعِجِ الهَوَى بِفَيْضِ اللَّوَى غِرًّا وَأَسْمَاءَ كَاعِبُ

٣ لِأَسْمَاءَ لَمْ تَهْتَجْ لِشَىْءٍ إِذَا خَلَا فَأَدْبَرَ مَا أَخْتَبَّتْ بِلَفْتٍ رَكَائِبُ

« لَفْتٌ » ، مكانٌ بين مَكَّةَ والمدينة ، ويقال : ثَنِيَّة .(٥) و « أَخْتَبَّ » ، من « الخَبَبِ » .

---

(١) « بئار » زيادة منى .

(٢) « ماء مثمود » ، كثر عليه الناس حتى فنى وقد إلا أقله ، و « رجل مثمود » ، ألِحَّ عليه فى السؤال فأعطى حتى نفد ما عنده .

(٣) كأن « اللان » جمع « عانة » ، ولم يرد هذا الجمع ، ولذا قال : « واللون أجود » ، لأن « اللون » جمع « عانة » .

(٤) « صرم » ضبطت فى البقية بضم الصاد وكسرها .

(٥) انظر ما تقدم فى شعر معقل بن خويلد فى ضبط « لفت » ص ٣٢٧ تعليق : ١

https://jadidpdf.com

٤ وَلٰكِنَّ مَيْعَاتِ الصِّبَى تَصْرَعُ الفَتَى ... مَصَارِعَ تُرْدِى نَفْسَهُ وَتُقَارِبُ[1]

٥ وَإِنِّى مِمَّا قَرَّبَ النَّفْسَ لِلرَّدَى ... إِلَى اللهِ إِلَّا مِنْ هَوَى مُجْمَلٍ تَائِبُ

٦ أَخَافُ إِذَا أَحْفِظْتُ أَنْ يَظْهَرَ الهَوَى ... فَيَبْدُوَ مَا كَانَتْ تُجِنُّ التَّرَائِبُ

« التَّرِيبَةُ » ، ما بين أصلِ التَّرْقُوَةِ إلى المَنْكِب مما يَلِى المُنُقَ . و « البادِرَةُ » ، هى المَنْحَرُ . « أَحْفِظْتُ » ، أَغْضِبْتُ .

٧ وَأَذْكُرُ مَا فِى القَلْبِ مِنْ بَعْدِ سَلْوَةٍ ... وَأَنْسَى وَلَا يَنْسَى الذُّنُوبَ المُحَاسِبُ

٨ فَلَمْ يَبْقَ عِنْدِى لِلْغَوَانِى مِنَ الهَوَى ... سِوَى أُدِّهَا إِلَّا الَّذِى أَنَا غَالِبُ

أى الذى أُرِيدُ نَفْسى عليه وأَجْهَدُها .[2]

٩ فَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّنِى ... لِأَسْرَارِهِ رَاعٍ أَمِينٌ وَرَاقِبُ

١٠ بَذَلْتُ لَهُ وُدِّى وَنُصْحِى وَجَانِبِى ... إِذَا نَلْتَقِى عَنْهُ بِسِرِّكَ نَاكِبُ[3]

١١ أَتَجْزَعُ أَنْ بَانَتْ سِوَاكَ وَأَعْرَضَتْ ... وَقَدْ صَدَّ بَعْدَ الإِلْفِ عَنْكَ الحَبَائِبُ

١٢ صُدُودَ القِلَاصِ الأُدْمِ فِى لَيْلَةِ الدَّجَى ... عَنِ الخُطِّ لَمْ يَسْرُبْ لَكَ الخُطَّ سَارِبُ[4]

« يَسْرُبُ » ، يَرْعَى ، أخرجها إلى المَرْعَى ، و « قد سَرَبَتْ » ، يقول : لم يكن فيهن خُطٌّ ، فكأنه لم يُرْعَ بساحتهنَّ ، فهو بمنزلةِ هذه الإبل التى صُدَّتْ عن المرعَى ليلة الدَّجَى ،[5] فَمُدِل بها عن « الخُطِّ » ، وهو مَوْضِعُ الحَىِّ . أبو عمرو : « الخُطُّ » ، الطريقُ . ويروى : « لها الخَطَّ » .

---

(١) كتب ولهاوزن : « أو تقارب » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « نفسى عليها » .

(٣) فى تعليقات البقية : « له أُدِّى » .

(٤) ضبطت « الخط » فى الوضعين بضم الخاء وفتحها وعليها « معا » ، وفى تعليقات البقية : « لها الخَطَّ » .

(٥) فى المخطوطة : « التى صَدَرَتْ عن المَرْعَى » .

https://jadidpdf.com

١٣ فَأُصْبِحْنَ لَا يَسْقِينَكَ الدَّهْرَ شَرْبَةً ... صُدُوداً وَلَوْ سَالَتْ بِهِنَّ المَنَاقِبُ

١٤ قَطَعْتَ بِهِنَّ العَيْشَ وَالدَّهْرَ كُلَّهُ ... فَصَبْرٌ وَلَوْ طَالَتْ إِلَيْكَ المَنَاسِبُ

« طَالَتْ » ، حَسُنَت وأعجبتْ .

١٥ لِعَبْدِ العَزِيزِ المَضْرَحِيِّ الَّذِي لَهُ ... مِنَ الخَالِدِيِّينَ الذُّرَى وَالذَّوَائِبُ

١٦ قَصَائِدَ لَا يَصْلُحْنَ إِلَّا لِمِثْلِهِ ... يَشِيعُ لَهُ مِنْهَا قَوَافٍ غَرَائِبُ

١٧ أَرَانِي إِذَا أَجْدَدْتُ يَوْماً قَصِيدَةً ... لِغَيْرِكَ لَمْ يَرْفَعْ بِهَا الصَّوْتَ رَاكِبُ

١٨ وَإِنْ أَعْتَمِدْ عَبْدَ العَزِيزِ بِمِدْحَةٍ ... تَبَارَ بِهَا فِي لَيْلَتَيْهَا النَّجَائِبُ[1]

ويُروى « تُبَارُ بِهَا » ، أى تُجَرَّب بها ، تقول : « بُرْتُ ما عِنْده » ، أى جَرَّبْتُهُ .

١٩ فَأُقْسِمُ مَا تَنْفَكُّ مِنِّي قَصِيدَةٌ ... تُنَبِّي لَهُ مَا صَاحَ فِي الجَوِّ نَاعِبُ

« التَّنْبِيَةُ » ، الإشادةُ والذِّكْرُ .

٢٠ وَمَا نَزَلَ الرَّكْبَانُ بِالخَيْفِ مِنْ مِنًى ... ثَلَاثاً وَمَلْخَاضَ الظَّلَامِ الكَوَاكِبُ

٢١ حَيَاتِي وَإِنْ يُصْبِحْ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ ... تَجُرُّ عَلَيْهِ المُصْمِرَاتُ الحَوَاصِبُ

٢٢ يَرِثْنِي لَهُ الرَّاوُونَ مِنْ بَعْدِ مَوْتَتِي ... ثَنَائِي بَعِيدٌ مَشْرِقٌ وَمَغَارِبُ[2]

٢٣ وَقَدْ عَلِمَتْ أَفْنَاءُ خِنْدِفَ أَنَّهُ ... فَتَاهَا إِذَا مَا أَغْبَرَّ أَشْمَرُ عَاصِبُ

« أَشْمَرُ » ، يعنى عاماً . « عاصِبٌ » ، شَدِيدٌ لا مَطَرَ فيه . « عَصَبَ الزمانُ ، يَعْصِبُ عُصُوباً مُنْكَرًا » .

---

(١) فى البقية : « تُبَارَى » وفى تعليقات البقية : « فى ليلتين » .

(٢) فى تعليقات البقية رواية أخرى « تنائى بعيد » لكنه ضبط بجر بعيد ، والوجه رفعه خبر « تنائى » .

https://jadidpdf.com

٢٤ وَلَمْ تَلِقِ العَصْمَاءُ فِي مَتْنَاتِهَا ... وَخُلَّ عَنِ بَيْضِ الحَمَامِ المَسَارِبُ

« العَصْماء » الأُرْوِيَّة . و « لم تَلِق » ، لم تَجِدْ شيئاً.(١) و« خُلَّ » ، يقول : ذَهَب عنها الوَرَق . ابن بُكَيْر : « تَلِقْ » ، تَسْتَتِر .

٢٥ وَرُوُّحَتِ الأَشْوَالُ جُدْباً كَأَنَّهَا ... قِسِيٌّ مَرَاهَا قَدْ بَرَاهُنَّ شَاسِبُ

٢٦ صَفَتْ لَكَ أَخْلَاقٌ لَهُ خَالِدِيَّةٌ ... يُضَلِّلُ عَنْهَا ذُو الضَّرِيرَةِ المُوَاكِبُ

٢٧ أَغَرُّ أَسِيدِيٌّ تَرَاهُ كَأَنَّهُ ... مِنَ الجُودِ يُعْطِي مَالَهُ وَهْوَ لَاعِبُ

٢٨ فَمَنْ قَالَ عِنْدَ العُسْرِ وَالبُسْرِ غَيْرُهُ ... مِنَ النَّاسِ أَنْدَى رَاحَةً فَهْوَ كَاذِبُ

٢٩ أَبَا خَالِدٍ مَنْ ذَا سِوَاكَ يَرِيشُنِي ... وَمَنْ ذَا الَّذِي إِنْ بِنْتُ يَوْمًا أُعَاتِبُ

٣٠ وَمَنْ ذَا وَلَا أَفْقِدْكَ بَعْدَكَ أَشْتَكِي ... إِلَيْهِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيَّ النَّوَائِبُ

٣١ إِذَا عِشْتَ لِي حَتَّى أَمُوتَ فَلَا أَسَلْ ... خِلَافَكَ فِي عَيْشٍ وَمَا حُمَّ وَاجِبُ

٣٢ وَلَا أَنَا أَشْكُو مَا بَقِيتَ مُلِمَّةً ... وَمَا أَنَا فِي عَيْشٍ خِلَافَكَ رَاغِبُ(٢)

٣٣ جَمَعْتَ سَمَاحَ المُرْدِ فِي غَيْرِ خِفَّةٍ ... وَعَزْمًا إِذَا مَا جَلَّ أَفْقَمُ كَارِبُ

« أَفْقَمُ » ، أمرٌ صَعْبٌ .

٣٤ وَعَجْداً يُنَاسِي الفَرْقَدَيْنِ وَلَمْ تَكُنْ ... كَمَنْ زَخْرَفَ الأَمْوَالَ وَالمُخُّ لَاغِبُ

« زَخْرَفَ » ، زَيَّنَ ولم يُعْطِها . « المُخُّ لَاغِبٌ » ، يريد بارداً لا خَيْرَ فيه .

٣٥ إِذَا غِبْتَ رَجَّيْنَا إِيَابَكَ مِثْلَ مَا ... يُرَجَّى سِمَاكِيٌّ مَرَتْهُ الجَنَائِبُ

٣٦ حَدَتْ مُزْنَهُ مِنْ حَضْرَمَوْتَ مُرِبَّةٌ ... ضَجُوعٌ لَهُ مِنْهَا مُدِرٌّ وَحَالِبُ

---

(١) في الشرح المطبوع : « شيء » .

(٢) في البقية : « ولا أنا في عيش » .

https://jadidpdf.com

« حَضْرَمُوتُ » ، لُغتهم .[1] « وضَجُوعٌ » ، مائلةٌ . و « مُرِبَّةٌ » ، لازمةٌ .

٣٧ تَقُودُ نُعَامَاهُ حَنَانِيَ أُتْرِعَتْ مِنَ الْمَاءِ يَتْلُوهُنَّ أَسْحَمُ سَاكِبُ

٣٨ يَشُقُّ الدِّمَاثَ الْبِيضَ مِنْ كُلِّ بَاطِنٍ وَمِنْهُ سُفُورٌ بِالنَّوَاحِي لَوَاجِبُ

« سُفُورٌ » ، آثارُ السيولِ ، واحدها « سَفْرٌ » . « بَاطِنٌ » ، يريد بُطُونَ الأَوْدِيَةِ . « لَوَاجِبُ » ، بَيِّنَةٌ . ويقال : « سَفَرْتُ الطَّرِيقَ » ، اسْتَبَنْتُهُ ، عن ابن بُكير .

٣٩ لَأَنْتَ أَمَنُّ الْيَوْمَ مِنْ فَيْضِ سَيْبِهِ عَلَيْنَا وَلَوْ قِيلَ الْحَيَا وَالْأَخَاصِبُ[2]

٤٠ سَتُجْدِبُ أَحْيَانًا وَكَفُّكَ بِالنَّدَى تَفِيضَانِ إِنْجَامًا فَمَا لَكَ جَادِبُ[3]

* * *

(١) كان فى المخطوط والمطبوع ، من الشعر والشرح جميعا « حَضْرَمَوْتَ » بفتح الميم ، لكن ابن جنى فى التمام : ٢٠٥ ، دل على أنها « حَضْرَمُوت » بضم الميم عند الكرى ، وصَرّح البكرى فى معجم ما استعجم فقال : « قال الكرى ، لُغَة هُذَيل : حَضْرَمُوت ، بضم الميم ، وأنشد لأبى صخر ، البيت ، ثم نقل ما قاله ابن جنى فى التمام .

(٢) فى تعليقات البقية : « لأنت أَمَنُّ القومِ من فضل سَيْبِه » .

(٣) فى البقية : « سَتُجْدِرُ » ، وفى هامش المخطوطة : « سَتُجدِرُ » ، وفى المخطوطة إلى جوار هذا البيت كتب « صح » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو صخر يرثى عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، رثاه وهو حيّ، وذلك أنه قال له : أرثني حتى أسمع ! فقال :[1]

١ عَفَا سَرِفٌ مِنْ مُجْمِلٍ فَالْمُرْتَمَى قَفْرُ فَشِعْبٌ فَأَدْبَارُ الثَّنِيَّاتِ فَالْغَمْرُ[2]
٢ فَخَيْفُ مُنًى أَقْوَى خِلَافَ قَطِينِهِ فَمَكَّةُ وَحْشٌ مِنْ جَمِيلَةَ فَالْحِجْرُ[3]
٣ تَبَدَّتْ بِأَجْيَادٍ فَقُلْتُ لِصُحْبَتِي أَأَلشَّمْسُ أَضْحَتْ بَعْدَ غَيْمٍ أَمِ الْبَدْرُ
٤ سَرَاجُ الدُّجَى لَفَّاءُ مَمْكُورَةُ الشَّوَى مُهَضَّمَةُ الْكَشْحَيْنِ خَطْوَتُهَا شِبْرُ[4]
٥ مِنَ الْخُفِرَاتِ الْوَازِنَاتِ، كَلَامُهَا سِقَاطٌ سُقُوطَ الْحَلْيِ مُسْتَكْرَهٌ نَزْرُ

« مُسْتَكْرَهٌ » ، حين يَخْرُج من الْخَيْط ، أى لا يَمُرُّ سريعاً . « وَازِنَةٌ » ، سَرِيعة .

---

(١) فى الأغانى ٢١ : ١٤٦ : « نسخت من كتاب أبى سَعِيدٍ السكرى . عن محمد بن حبيب ، عن ابن الأعرابى وأبى عبيدة قالا : كان أبو صَخْرٍ الهذلى منقطعاً إلى أبى خالد عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أَسِيدٍ ، مدَّاحاً له ، فقال له يوماً : أرثنى يا أبا صَخْرٍ وأنا حَيٌّ ، حتَّى أسمع كيف تقول ، وأين مراثيك لى بعدى من مديحك إيَّاى فى حياتى ! فقال : أُعِيذك بالله أيُّها الأمير من ذلك ، بل يُبْقِيك الله وَيُقدِّمنى قبلك ! فقال : ما من ذلك بُدٌّ . قال : فرثاه بقصيدته التى يقول فيها .. » وبدأ بالبيت التاسع عشر ، وفيها اختلاف يسير فى الرواية . ثم قال أبو الفرج : « فأضعف له عبد العزيز جائزته ووصله ، وأمر أولاده فروَوا القصيدة » .

(٢) فى هامش المخطوطة : « ويروى : فَالْخَضْرُ » .

(٣) فى تعليقات البقية : « وحشاً » .

(٤) فى تعليقات البقية : « مُهَضَّمَةُ الْخَصْرَيْنِ » .

https://jadidpdf.com

٦ تَطِيبُ وَلَوْ بِالْمَاءِ نَشْوَةُ جِلْدِهَا إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ وَالْقَلَائِدُ وَالنَّشْرُ
٧ لَهَا أَرَجٌ فِي الْبَيْتِ يَشْفِي مِنَ الْجَوَى لَدِيذٌ إِذَا لَمْ تَبْدُ لَمْ يُخْفِهَا السِّتْرُ
٨ كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رُضَابِهَا وَقَدْ دَنَتِ الشِّعْرَى وَلَمْ يَصْدَعِ الْفَجْرُ
٩ وَبَلَّ النَّدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جَيْبَهَا إِذَا اسْتَوْسَنَتْ وَاسْتَثْقَلَ الْهَدَفُ الْهِدْرُ

« الهَدَفُ » ، القتيل ، وكذلك « الهِدْرَ » .

١٠ مُجَاجَةَ نَحْلٍ مِنْ قَرَاسَ سَبِيئَةً بِشَاهِقَةٍ جَلْسٍ يَزِلُّ بِهَا النُّفْرُ[1]

« النُّفْر » ، ولَدُ الأُرْوِيَّةِ . « قَرَاسُ » جَبَلٌ . « جَلْسٌ » ، طويلة . أبو عمرو قال : « قَرَاسُ » ، صخرةٌ . و « جَلْسٌ » ، طويلة .

١١ بِإِسْفِنْطِ كَرْمٍ نَاطِفٍ زَرَجُونَةٍ بِعَقْبِ سَرَى جَادَتْ بِهِ مُزُنٌ قُمْرُ

« إِسْفِنْطٌ » ، اسمٌ من أسماء الخمر ، أى بنبٌ (بعقب) سحاب . « سَرَى » ، فَعَل . و « زَرَجُونٌ » ، كَرْمٌ ، وهو فارسيٌّ ، أراد « زَرَّكُونٌ » .[2]

١٢ يُجِمْنَ مَعًا فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ فَصُفِّيَ ذَوْبًا شَبَّ نَشْوَتَهُ الْخَمْرُ

« شَبَّ » ، أخرج رِيحه ، و « العَنْبَرَ يَشُبُّ رِيحَ المِسْكِ » .

١٣ فَتِلْكَ الْهَوَى مَا عِشْتُ وَالشَّوْقُ وَالْمُنَى وَفِيهِنَّ مَا عِشْنَ الْمَلَاذَةُ وَالْخَتْرُ
١٤ وَمَا عَهْدُ إِخْدَاهُنَّ إِلَّا كَمَنْزِلٍ أَنَاخَ بِهِ يَوْمًا عَلَى عَجَلٍ سَفْرُ

---

(١) فى تعليقات البقية : « سَبِيئَةٍ » بالجر .

(٢) فى المخطوطة « بنب سحاب سرى وزرجون . . . » والذى فى التمام : ٢٠٨ .
« قال : أراد بعقب سحابٍ سرَى ، قال : وإسْفِنْطٌ ، رومىٌّ ، اسم الخمر . أما : « سرى » ، فعلى إقامة الصفة مقام الموصوف » . فالمراد بكلمة فَعَلَ أن سرى فِعْلٌ وصف به بعد حذف الموصوف ، وهو « سحاب » .

https://jadidpdf.com

١٥ فَقَلَّ بِهِ مَا عَرَّسُوا ثُمَّ أَنْهَجَتْ ... لِمَنْزِلَةٍ أُخْرَى بِهِمْ طُرُقٌ غُبْرُ

١٦ فَلَمْ يُنْسِهِ جُهْلاً وَتَشْبِيبُهُ بِهَا ... حَوَادِثُ أَيَّامٍ لَهَا مَرَرٌ شُزْرُ[1]

١٧ فِرَاقُ أَخٍ لَنْ يَبْرَحَ الدَّهْرَ ذِكْرُهُ ... يُهَيِّجُنِي مَا عِشْتُ أَوْ يَنْفَدَ الْعُمْرُ

١٨ وَكُنْتُ إِذَا مَا الطَّيْرُ جَاءَتْ مُشِيحَةً ... أَقُولُ وَفِي صَدْرِي بِمَا زَجَرَتْ وَحْرُ[2]

١٩ أَبَا خَالِدٍ نَفْسِي وَقَتْ نَفْسَكَ الرَّدَى ... وَكَانَ بِهَا مِنْ قَبْلِ عَثْرَتِكَ الْعَثْرُ

٢٠ لِتَبْكِكَ يَا عَبْدَ الْعَزِيزِ فَلَا نَصٌّ ... أَضَرَّ بِهَا طُولُ الْمَنَصَّةِ وَالزَّجْرُ

٢١ سَمَوْنَ بِنَا يَجْتَبْنَ كُلَّ تَنُوفَةٍ ... تَضِلُّ بِهَا عَنْ بَيْضِهِنَّ الْقَطَا الْكُدْرُ

٢٢ فَمَا قَدِمَتْ حَتَّى تَوَاتَرَ سَيْرُهَا ... وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهْيَ دَاهِفَةٌ دُبْرُ[3]

« الدَّاهِفُ » ، المُعْيِي . ويروى : « زاهِقَة » ، أي رقيقةُ المُخِّ .[4]

٢٣ فَفَرَّجَ عَنْ رُكْبَانِهَا أَلَمَّ وَالْطَّوَى ... كَرِيمُ الْمُحَيَّا مَاجِدٌ وَاجِدٌ صَقْرُ

٢٤ أَخُو شَتَوَاتٍ تَقْتُلُ الْجُوعَ دَارُهُ ... لِمَنْ جَاءَ لَا ضَيْقُ الْفِنَاءِ وَلَا وَعْرُ

٢٥ فَلَا نَفَعَ الْفِتْيَانَ بَعْدَكَ لَذَّةٌ ... وَلَا بَلَّ هَامَ الشَّامِتِينَ بِكَ الْقَطْرُ

٢٦ وَلَا وَسَقَتْ لِلزَّوْجِ بَعْدَكَ حَاصِنٌ ... وَلَا تَمَّ حَتَّى يُبْعَثُوا ذَلِكَ الْطُّهْرُ

« القُرْء » ، الطُّهر ، و « القُرْء » ، ما بين الحَيْضتين .[5]

٢٧ فَإِنْ تَمْسِ رَمْسًا بِالرُّصَافَةِ ثَاوِيًا ... فَمَا مَاتَ يَا ابْنَ الْعَيْصِ أَيَّامُكَ الْزُّهْرُ

---

(١) ضبطت « شزر » بفتح الشين وضمها ، وعليها : « معا » .

(٢) في تعليقات البقية : « زُجِرَتْ » .

(٣) في تعليقات البقية : « زاهقة » و « زاهقة » .

(٤) يعني ولها وزن أنها قد تكون « زاهقة » . وأشار إلى بيت أمية بن أبي عائذ ٣٩ في قصيدته الثالثة

(٥) هذا تفسير لكلمة لم ترد في البيت ، ولعل فيه رواية : « ولا قَرْأَتْ لِلزوج » .

https://jadidpdf.com

٢٨ وَذِي وَرَقٍ مِنْ فَضْلِ مَالِكِ مَالُهُ ... وَذِي حَاجَةٍ قَدْ رِثْتَ لَيْسَ لَهُ وَفْرُ

٢٩ فَأَمْسَى مُرِيحًا بَعْدَ مَا قَدْ يَؤُوبُهُ ... وَكُلٌّ بِهِ الْمَوْلَى وَضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ

* * *

١٠

وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ أَيْضًا : (١)

١ عَفَتْ ذَاتُ عِرْقٍ عُضْلُهَا فَرِعَامُهَا ... فَضَحْيَاؤُهَا وَحْشٌ قَدَ اجْلَى سَوَامُهَا

٢ إِلَى عُقَدِ الْبَيْضَاءِ مِنْ مُجْمِلٍ أَقْفَرَتْ ... وَكَانَ بِهَا مُصْطَافُهَا وَمُقَامُهَا

٣ سِوَى أَنَّ مَرْسَى خَيْمَةٍ خَفَّ أَهْلُهَا ... بِأَبْهَرَ مِحْلَالٍ وَهَيْهَاتَ عَامُهَا

« الْأَبْهَرُ » ، اللَّيِّنُ من الأرض ، قال : « الْبُهْرَة » ، الأرضُ الطيِّبةُ التى لا يعلوها السَّيْلُ .

٤ إِذَا اغْتَلَجَتْ فِيهَا الرِّيَاحُ وَأَدْرَجَتْ ... عَشِيًّا جَرَى فِي جَانِبَيْهَا قُتَامُهَا

٥ فَإِنَّ مَعَاجِي لِلْخِيَامِ وَمَوْقِفِي ... بِوَادِيَةِ الْبَنْدَيْنِ بَالٍ ثُمَامُهَا (٢)

---

(١) قدم أبو الفرج لهذه القصيدة بقصة من غير رواية السكرى ، ولهذا اختلفت أبياتها فى الترتيب والرواية والزيادة والنقص، الأغانى : ٢١ : ١٤٤ـ١٤٥ وخلاصتها: أن أبا صخر وهُذَيْلاً جاءوا إلى عبد الله بن الزبير ليقبضوا عطاءهم حين غلب ابن الزبير على الحجاز ، وكان ابن الزبير عارفاً بهوى أبى صخر فى بنى أمية، فمنعه عطاءه . وحدث بينهما هُجْر من القول ، فحبسه ابن الزبير فى سجن عارم ، ثم أطلقه بعد سنة ، فلما ولى عبد الملك وحج لقيه أبو صخر فقربه وأدنله وأنشده هذه القصيدة .

(٢) فى المخطوطة : « بَالٍ ثُمَامُهَا » .

https://jadidpdf.com

« وَانِيَةٌ » ضعيفة ، قد ضَعُفَت وأخلَقَتْ . و « البَنْدَانِ » ، شُرُطُ الخِيام التى تُشَدُّ بها ، واحدها « بَنْدٌ » ، وهى بيوت من ثُمام أو شَجَر .(١)

٦ لَجَهْلٌ وَلٰكِنِّى أُسَلِّى زَمَانَةً يُضَعِّفُ أَسْرَارَ الفُؤَادِ سَقَامُهَا

٧ وَأَشْفِى جَوَى بِاليَأْسِ مِنِّى قَدِ ابْتَرَى عِظَامِى كَمَا يَبْرِى الرَّدِيعَ هُيَامُهَا

٨ وَلِلّٰهِ شَعْبَا طِيَّةٍ شَسَمَتْ بِهَا عِمَا قَدْ تَدَانَى دَارُهَا وَلِمَامُهَا(٢)

٩ مِنَ القَاصِرَاتِ الخَطْوِ فِى السَّيْرِ كَاعِبٌ سِرَاجُ الدُّجَى يُرْوِى الظِّمَانَ نِسَامُهَا

١٠ صُرَاحِيَّةٌ لَوْ تَدْرُجُ الذَّرُّ أَنْدَبَتْ عَلَى جِلْدِهَا خَوْدٌ عَمِيمٌ قَوَامُهَا

١١ كَأَنَّ عَلَى أَنْيَابِهَا مِنْ رُضَابِهَا سَبِيئًا نَفَى الصَّفْرَاءَ عَنْهَا إِيَامُهَا(٣)

« سَبِيئًا » ، عَسَلاً . و « الصَّفْرَاء » ، النَّحْل . و « الإِيَامُ » ، الدُّخَان .

١٢ بِمَاذِيَّةٍ جَادَتْ لَهَا زَرَجُونَةٌ مُعَتَّقَةٌ صَهْبَاءُ صَافٍ مُدَامُهَا(٤)

« مَاذِيَّةٌ » ، نَقِيَّةٌ ، يعنى عسلاً .

١٣ أَتَى مُنْذُ مَاتَتْ فِى رَوَاقِيدِ دَنِّهَا ثَلَاثُونَ حَوْلاً لَا يُفَضُّ خِتَامُهَا

١٤ بِعَقْبِ سَرَى فِى مُزْنَةٍ رَجَبِيَّةٍ بِقَاعِ حَنِىٍّ يَوْمَ أَجْلَى غَمَامُهَا

ويروى : « أَنْجَى » فى موضع « أَجْلَى » .(٥)

١٥ رَسَتْ بِفَضِيضِ المَاءِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ يُجَرُّ عَلَى قَرْنِ الجَنُوبِ جَهَامُهَا

١٦ فَأَقْصِرْ فَلَا مَا قَدْ مَضَى لَكَ رَاجِعٌ وَلَا لَذَّةُ الدُّنْيَا يَدُومُ دَوَامُهَا

---

(١) انظر اللسان والتاج (بند) .

(٢) فى تعليقات البقية : « تَدَانَى » .

(٣) فى تعليقات البقية : « بِى » .

(٤) فى تعليقات البقية : « زَرَجُونَةٍ » .

(٥) زيادة فى الشرح المطبوع . هذا وفى التمام : ٢١٣ « أى بعقب سحاب سرى فحذف الموصوف، وقد تقدم » ، أى فى شرحه « بعقب سرى جادت به مزن قر » انظر صفحة : ٩٥١ تعليق : ٢ .

https://jadidpdf.com

١٧ وَفْدَ أَمِيرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِي رَمَى ... بِجُأْوَاءَ جُمْهُورٍ تَمُورُ إِكَامُهَا[1]

١٨ مِنْ أَرْضِ قُرَى الزَّيْتُونِ مَكَّةَ بَعْدَمَا ... غُلِبْنَا عَلَيْهَا وَاسْتُحِلَّ حَرَامُهَا[2]

١٩ وَأَلْحَدَ فِيهَا الفَاسِقُونَ وَأَفْسَدُوا ... فَخَافَتْ فَوَاشِيهَا وَطَارَ حَمَامُهَا

« الفَوَاشِي »، المالُ الراعِي.

٢٠ فَطَهَّرَ مِنْهُمْ بَطْنَ مَكَّةَ مَاجِدٌ ... أَبِيُّ شَبَاةِ الضَّيْمِ حِينَ يُسَامُهَا[3]

٢١ وَمِنْ رَأْيِهِ ذِي الفَضْلِ وَالْيُمْنِ وَالتُّقَى ... أَغَرُّ سَمَا وِيٌّ إِلَيْهِ زِمَامُهَا

٢٢ يَشُجُّ بِهَا عَرْضَ الفَلَاةِ تَعَسُّفًا ... وَأَمَا إِذَا يَخْفَى مِنَ أَرْضٍ عَلَامُهَا[4]

٢٣ لَهُ عَسْكَرٌ طَاحِي الصُّفَافِ عَرَمْرَمٌ ... وَجُمْهُورَةٌ يَزْهَى العَدُوَّ ٱحْتِدَامُهَا

٢٤ وَمَا مِنْ قَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ قَبِيلَةٌ ... وَلَوْ كَرُمَتْ إِلَّا قُرَيْشٌ كِرَامُهَا[5]

٢٥ هُمُ البِيضُ أَقْدَامًا وَدِيبَاجَ أَوْجُهٍ ... وَغَيْثٌ إِذَا الجَوْزَاءُ قَلَّتْ رِهَامُهَا

---

(١) فى البقية والمخطوطة « وفدٌ » وصححها ولها وزن وبرث .

(٢) شرحه أبو الفرج فى الأغانى ٢١ : ١٤٦ : « يقول : رمى مكة بالرجال من أهل الشام ، وهى أرض الزيتون » .

(٣) فى تعليقات البقية : « شَرَاةِ الضَّيمِ » .

(٤) فى البقية « علابها » بكسر العين والصواب من اللسان (علم) بعده فى الأغانى : ٢١ : ١٤٦ .

فَصَبَّحَهُمْ بِالخَيْلِ تَزْحَفُ بِالقَنَا ... وَبَيْضَاءَ مِثْلِ الشَّمْسِ يَبْرُقُ لَأْمُهَا

ثم بعدة البيت ٢٣ ، فالبيت ٢٠ ، وبعده :

فَدَعْ ذَا وَبَشِّرْ شَاعِرَيْ أُمِّ مَالِكٍ ... بِأَبْيَاتِ مَا خِزْيٍ طَوِيلٍ عُرَامُهَا

شاعرى أم مالك ، رجلان من كنانة كانا مع ابن الزبير يمدحانه ويحرضانه على أبى صخر لعداوة كانت بينهما وبينه » .

ثم ذكر أبو الفرج بعده البيت ٣٠ ، فالبيت ٢٩ ، فالبيت ٢٧ . هذا وفى نسخة من الأغانى « بأبيات مُخْزِيٍّ » .

(٥) فى تعليقات البقية : « قبيل المسلمين » .

https://jadidpdf.com

٢٦ هُمُ فَضَلاتُ الْمَوْتِ فِي كُلِّ مَعْرَكٍ وَبَحْرٌ وَأَنْهَارٌ تَفِيضُ جِمَامُهَا

٢٧ وَلَوْ لَا فُرَيْشٌ لَاسْتُرِقَّتْ عَجُوزُكُمْ وَطَالَ عَلَى قُطْبَيْ رَحَاهَا اخْتِزَامُهَا[1]

٢٨ شَمِتَّ بِقَتْلَى مَالِكٍ وَهَجَوْتَهَا عَلَيْكَ خَزَايَا قَوْمِ لُوطٍ وَذَامُهَا

٢٩ فَإِنْ تَبْدُ أَوْ تَسْتَخْفِ تُغْضِ عَلَى أَذًى وَيَخْطَفْكَ نَابَا حَيَّةٍ وَسِمَامُهَا

٣٠ وَإِنْ تَبْدُ تَجْدَعْ مِنْخَرَيْكَ بِمُدْيَةٍ مُشَرْشَرَةٍ حَرَّى رَمِيضٍ حُسَامُهَا

٣١ وَقَدْ عَلِمَتْ كَعْبٌ غَوَايَةَ أَمْرِهَا إِذَا مِصْرُ سَارَتْ بِالرِّجَالِ وَشَامُهَا

٣٢ وَكَعْبٌ كَكَعْبِ الشَّاةِ يُؤْكَلُ لَحْمُهَا وَيُطْرَحُ مِنْهَا فَرْثُهَا وَعِظَامُهَا

* * *

١١

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ لِلَيْلَى بِذَاتِ الْبَيْنِ دَارٌ عَرَفْتُهَا وَأُخْرَى بِذَاتِ الْجَيْشِ آيَاتُهَا عُفْرُ[2]

« سِفْرٌ »، [كتاب غُفْلٌ،[3] أي دَرَسَتْ فصارت أعلامُها أغفالاً].[4]

٢ كَأَنَّهُمَا مِلْآنَ لَمْ يَتَغَيَّرَا وَقَدْ مَرَّ بِالدَّارَيْنِ مِنْ بَعْدِنَا عَصْرُ

---

(١) فى هامش المخطوطة : « قطْبٌ » وضبطها بضم القاف وفتحها وكسرها وعليها : « جميعاً » .

(٢) فى هامش المخطوطة « سفر » بدل « عفر » وفى تعليقات البقية « سفر » بكسر السين .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع ولم يذكر أن « سفر » رواية ، وهى فى التمام لابن جنى : ٢١٥ . وانظر الهامش السابق

(٤) زيادة من التمام : ٢١٥ واللسان والتاج (سفر) ، عن السكرى ، وضبطه فى اللسان « سَفْر » بفتح السين .

https://jadidpdf.com

٣ وَقَفْتُ بِرَسْمِهَا فَلَمَّا تَنَكَّرَا ... صَدَفْتُ وَعَيْنِي دَمْعُهَا سَرِبٌ هَمِرُ

٤ وَفِي الدَّمْعِ إِنْ كَذَّبْتُ بِالْحُبِّ شَاهِدٌ ... يُبَيِّنُ مَا أُخْفِي كَمَا بَيَّنَ الْبَدْرُ

٥ صَبَرْتُ فَلَمَّا عَالَ نَفْسِي وَشَفَّهَا ... عَجَارِيفُهَا تَأْتِي بِهِ غُلِبَ الصَّبْرُ(١)

٦ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَبِيبَيْنِ رِدَّةٌ ... سِوَى ذِكْرِنَا فَقَدْ مَضَى دِينَ الذِّكْرُ(٢)

« رِدَّةٌ » ، بَقِيَّةٌ .(٣)

٧ إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أَسْلُو يَهِيجُنِي ... نَسِيمُ الصَّبَا مِنْ حَيْثُ يَطَّلِعُ الْفَجْرُ(٤)

٨ إِذَا ذُكِرَتْ يَرْتَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا ... كَمَا انْتَفَضَ الْعُصْفُورُ بَلَّلَهُ الْقَطْرُ

٩ أَمَا وَالَّذِي أَبْكَى وَأَضْحَكَ وَالَّذِي ... أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ(٥)

١٠ لَقَدْ تَرَكَتْنِي أَغْبِطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى ... أَلِيفَيْنِ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الزَّجْرُ

١١ وَصَلْتُكِ حَتَّى قُلْتِ لَا يَعْرِفُ الْقِلَى ... وَزُرْتُكِ حَتَّى قُلْتِ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ(٦)

« هجرتكِ حَتَّى قُلْتِ لا يَعْرِفُ الهَوَى » ، أَجْوَدُ .(٧)

١٢ صَدَقْتِ أَنَا الصَّبُّ الْمُصَابُ الَّذِي بِهِ ... تَبَارِيحُ حُبٍّ خَامِرَ الْقَلْبَ أَوْ سِحْرُ

١٣ فَيَا حَبَّذَا الْأَحْيَاءُ مَا دُمْتِ حَيَّةً ... وَيَا حَبَّذَا الْأَمْوَاتُ مَا ضَمَّكِ الْقَبْرُ

١٤ تَكَادُ يَدِي تَنْدَى إِذَا مَا مَسَسْتُهَا ... وَتَنْبُتُ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخُضْرُ

هذا لمجنون .(٨)

---

(١) فى تعليقات اليقية : « بُلِغَ الصَّبْرُ » .

(٢) فى المخطوطة « الحيبين » ، وهو تصحيف .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع ، يؤيده اللسان (ردد) وذكر البيت .

(٤) فى تعليقات اليقية : « حين » ، على النون فتحة . وفى المخطوطة ، بضم النون .

(٥) على « أما » فى المخطوطة : « لعمر » .

(٦) فى المخطوطة فوق « قلت » فى الموضعين : « أو » « قيل » أى هى رواية أخرى .

(٧) فى المخطوطة فوق « قلت » : « أو » « قيل » .

(٨) زيادة فى الشرح المطبوع ولعلها إشارة إلى أن هذا البيت يروى لمجنون ليلى وتكون هذه الزيادة مقحمة على شرح السكرى أو إشارة منه .

https://jadidpdf.com

١٥ وَإِنِّي لَآتِيهَا لِكَيْمَا تُثِيبَنِي ... أَوَ أُوذِنَهَا بِالصُّرْمِ مَا وَضَحَ الفَجْرُ

١٦ فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ أَرَاهَا بِخَلْوَةٍ ... فَأُبْهَتُ لَا عُرْفٌ لَدَيَّ وَلَا نُكْرُ(١)

١٧ وَأُنْسِي الَّذِي قَدْ جِئْتُ كَيْمَا أَقُولَهُ ... كَمَا تَتَنَاسَى لُبَّ شَارِبِهَا الخَمْرُ

١٨ وَلَا أَتَلَافَى عَثْرَتِي بِعَزِيمَةٍ ... مِنَ الأَمْرِ حَتَّى تَحْضُرَ الأَعْيُنَ الخُزْرُ

١٩ فَأَرْجِعُ مِثْلِي حِينَ جِئْتُ مُنَحَّسًا ... أَقُولُ مَتَى يَوْمٌ يَكُونُ لَهُ يُسْرُ(٢)

أى أرجع كما كنتُ . «مُنَحَّسًا» ، مُتَحيِّرًا حَزِينًا . و « مُنَحِّس » ، مُتَخَبِّرٌ أيضًا ، يقال : « هو يَتَنَحَّسُ الأخبارَ » .

٢٠ فَلَا خَيْرَ فِي وَصْلِ الظُّنُونِ إِذَا وَنَى ... وَلَا لَذَّةٍ يَا لَيْلَ يُنْزِلُهَا القَسْرُ

٢١ أَذُمُّ لَكِ الأَيَّامَ فِيمَا وَلَتْ لَنَا ... وَمَا لِلَّيَالِي فِي الَّذِي بَيْنَنَا عُذْرُ

٢٢ فَيَا هَجْرَ لَيْلَى قَدْ بَلَغْتَ بِيَ المَدَى ... وَزِدْتَ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بَلَغَ الهِجْرُ

٢٣ وَيَا حُبَّهَا زِدْنِي جَوًى كُلَّ لَيْلَةٍ ... وَيَا سَلْوَةَ الأَيَّامِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

٢٤ أَلَيْسَ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ ... لَنَا أَبَدًا مَا أَوْرَقَ السَّلَمُ النَّضْرُ(٣)

٢٥ وَلَا عَائِدٍ ذَاكَ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى ... تَبَارَكْتَ مَا تَقْضِي يَقَعْ وَلَكَ الشُّكْرُ(٤)

٢٦ عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ... فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

٢٧ مُقِيمًا كَأَنْ لَمْ يُحْدِثِ اليَوْمَ صَرْفُهُ ... لَنَا خُطَّةً عَوْصَاءَ مِرَّتُهَا شَزْرُ

٢٨ عَلَى رِسْلِهِ لَمْ يَكْتَرِثْ أَنْ تُصِيبَنَا ... نَوَائِبُ يَرْمِينَا بِهَا مَعَهُ القَدْرُ

٢٩ تَمَنَّيْتُ مِنْ حُبِّي عُلَيَّةَ أَنَّنَا ... عَلَى رَمَثٍ فِي البَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرُ

---

(١) فى المخطوطة فوق « بخلوة » : و « فُجاءة » أى هى رواية أخرى .

(٢) فى المخطوطة ، على الحاء من « منحسا » شدة عليها فتحة ، وتحت الحاء كسرة .

(٣) فى تعليقات البقية : « عَشِيَّات اللِّوَى . . . مَا أَبْرَمَ السَّلَمُ . . . » .

(٤) فى البقية « تباركت مَا تَقْدِرْ » وفى تعليقاتها : « مَا تَقْضِي » . و « فَلَكَ » .

https://jadidpdf.com

« الرَّمَثُ » ، أجوادٌ تُشَدُّ مثلَ الطُّوف .

٣٠ عَلَى دَائِمٍ لَا يَعْبُرُ الْفُلْكُ مَوْجَهُ وَمِنْ دُونِنَا الْأَعْدَاءُ وَاللُّجَجُ الْخُضْرُ[1]

٣١ لِنَقْضِيَ هَمَّ النَّفْسِ مِنْ غَيْرِ رِقْبَةٍ وَيَعْدُو مَنْ خَشْيَ نَعِيمَتَهُ الْبَحْرُ

. . .

١٢

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ بِأَهْلِي مَنْ أَمْشِي عَلَى نَأْيِهِ شَكْلَا وَمَنْ لَا أَرَى فِي الْعَالَمِينَ لَهُ مِثْلَا[2]

« شَكْلَا » ، أي مِثْلاً مُوَاتِيًا .[3]

٢ وَأُقْسِمُ بِاللهِ الَّذِي اهْتَزَّ عَرْشُهُ عَلَى فَوْقِ سَبْعٍ لَا أُعَلِّمُهُ بُطْلَا

٣ بِأَنَّ لَلَيْلَى فِي فُؤَادِي عَلَاقَةً عَلَى الْيَأْسِ مِنْهَا مَا سَقَى الشَّرْبَ النَّخْلَا[4]

٤ فَمَا وَجَدُ شَمْطَاءِ الْعَوَارِضِ أَقْلَتْ بَنِيهَا فَلَمْ يُبْقِ الزَّمَانُ لَهَا أَهْلَا[5]

٥ وَقَدْ لُبِسَتْ حَتَّى تَوَلَّى شَبَابُهَا إِذَا مَاتَ بَعْلٌ بُدِّلَتْ بَعْدَهُ بَعْلَا

---

(١) فى البقية : و « الْجَجُ »

(٢) فى البقية « على نَأْيَةٍ » وصحها بارث «عَلَى نَأْيِهِ» والثبت من المخطوطة .. و « نائه » بمعنى « نأيه » يقال « نأى » ، و « ناه » ، بمعنى بعد .

(٣) ليس فى المطبوع .

(٤) فى تعليقات البقية : «على اليأس يوما ما » .

(٥) فى تعليقات البقية : « سمطاء » .

https://jadidpdf.com

٦ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَبْنَائِهَا غَيْرُ وَاحِدٍ ... وَمَا إِنْ أَفَرَّتْ قَبْلَ مَوْلِدِهِ الْحَمْلاَ

٧ تَكُفُّ عَلَيْهِ الدِّرْعَ ثُمَّ تَضُمُّهُ ... إِلَى كَبِدٍ قَدْ جَرَّبَتْ قَبْلَهُ الثُّكْلاَ

٨ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ الرُّدَيْنِيِّ مَاجِدٌ ... كَرِيمٌ تَرَاهُ فِي عَشِيرَتِهِ جَزْلاَ

٩ تَرَى الشَّيْبَ بِالآصَالِ يَمْشُونَ نَحْوَهُ ... يُحَيُّونَهُ كَهْلاً وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَهْلاَ[1]

١٠ يُحَيُّونَ بُهْلُولاً جَزِيلاً عَطَاؤُهُ ... جَمِيعَ السِّلاَحِ لاَ جَبَاناً وَلاَ وَغْلاَ[2]

١١ أَتَى أُمَّهُ قَدْ وَاعَدَ النَّزْوَ فِتْيَةٌ ... كِرَاماً نَثَاهُمْ لاَ ضِعَافاً وَلاَ عُزْلاَ[3]

١٢ فَشَكَّتْ عَلَيْهِ نِصْفَ عَامٍ وَعِنْدَهُ ... مِنَ الْقُودِ صَهْبَاءُ الْقَرَا تَعْلُكُ النَّكْلاَ

«النَّكْلُ»، اللِّجَامُ.[4]

١٣ فَلَمَّا رَأَتْ أَصْحَابَهُ أَذِنَتْ لَهُ ... وَقَالَتْ لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَجْمَعَ الشَّمْلاَ

١٤ فَسَارَ إِلَى الأَعْدَاءِ سِتِّينَ لَيْلَةً ... عَلَى ضُمَّرٍ مِثْلِ الْقَنَا مُطِلَتْ مَطْلاَ

«مُطِلَتْ»، أَيْ خُلِقَتْ طِوَالاً.[5]

١٥ فَلَمَّا رَأَوْا حَوْضَ الْمَنِيَّةِ حَفَّهُمْ ... وَقَالَ اضْرِبُوا لاَ أَسْمَعَنْ لَكُمُ عَذْلاَ

١٦ تَحَالُ اخْتِلاَفَ النَّبْلِ بَيْنَ صُفُوفِهِمْ ... إِذَا أَدْبَرَتْ أَوْ أَقْبَلَتْ بَيْنَهُمْ نَحْلاَ[6]

١٧ تَرَى ابْنَ الْعَجُوزِ قَدْ تَحَامَوْا مَقَامَهُ ... إِذَا شَدَّ فِيهِمْ عَقَّرَ الْخَيْلَ وَالرِّجْلاَ

١٨ بِضَرْبٍ بُطَاطِيِّ الْبَيَاضِ مِنْ فَوْقِ رُوسِهِمْ ... إِذَا أُكْرِهَتْ فِيهِمْ سَمِعْتَ لَهَا قَصْلاَ

---

(١) فى تعليقات البقية : « ومن لم يكن » .

(٢) فى تعليقات البقية : « ولا دَغْلاَ » .

(٣) فى تعليقات البقية : « لا لئاماً » أى بدل « لا ضعافا » .

(٤) « النكل » ، زيادة من الشرح المطبوع .

(٥) « مطلت » ، زيادة من الشرح المطبوع . و « أى » زيادة فى المخطوطة .

(٦) فى المخطوطة : « تحال » ، وهى تصحيف .

https://jadidpdf.com

١٩ أُتِيحَ لَهُ مِنْهُمْ كَمِيٌّ مُجَرَّبٌ مُعِيدٌ بِكَرَّ الخَيْلِ لَمْ يَأْتِهَا خَتَلاَ
٢٠ فَعَاوَرَهُ طَعْنًا يُفَرِّجُ مَوْرَهُ مَعَابِلُ صَبَّابٍ وَقَدْ مُطِلَتْ مَطْلاَ

«مَوْرَه» ، ذَهابُه ومَجيئه ، يعنى الطَّعنَ . «مَعابِلُ صَبَّاب» ، أى التى يُرْمَى بها . و«مُطِلَت» ، طُوِّلَتْ .

٢١ فَخَرَّا وَجَالَتْ عَنْهُمَا فَرَسَاهُمَا كَمَا خَرَّ جِذْعَا دَوْمَةٍ قُطِلَتْ قَطْلاَ
٢٢ فَسَوَّوْا عَلَيْهِ ثُمَّ رَاحُوا بِبَزِّهِ وَصَهْبَاءَ قَدْ ضَمَّ السِّفَارُ لَهَا صُقْلاَ
٢٣ فَلَمْ تَرَهُ فِي القَوْمِ حِينَ تَسَلَّمُوا وَلَمْ تَرَ إِلاَّ السَّيْفَ وَالدِّرْعَ وَالنَّبْلاَ

«تَسَلَّموا» ، رجع كلُّ قوم إلى مَواضعهم .

٢٤ وَنَضْخَ دِمَاءٍ فَوْقَ ضَاحِي قَمِيصِهِ فَقَامَتْ إِلَيْهِمْ تَجْمَعُ الشَّكْلَ وَالرِّجْلاَ

تقول : «والشَّكْلاه ، والرِّجْلاهُ» .

٢٥ فَبَكَّتْ عَلَيْهِ كُلَّ إِمْسَاءِ لَيْلَةٍ بِدَمْعٍ تَرَاهُ لاَ قَلِيلاً وَلاَ ضَحْلاَ
٢٦ فَلَمَّا أَفَاقَتْ قِيلَ قَدْ كَانَ حُبُّهُ لَهَا سَقَمًا أَوْ كَانَ يَا وَيْحَهَا خَبْلاَ
٢٧ فَأَيْسَرُ مَا أَبْدِي بِلَيْلَى كَوَجْدِهَا سِوَى أَنَّنِي أَبْدِي لَهَا خُلُقًا جَزْلاَ

. . .

https://jadidpdf.com

وقال أبو صخر أيضًا :

١ أَنَارَ سَوَادُ رَأْسِكَ بِاشْتِعَالِ ... وَآذَنَكَ الْمَشِيبُ بِالزَّوَالِ

٢ أَرَادَ الشَّيْبُ مِنِّي خَبْلَ نَفْسِي ... لِأَنْسَى ذِكْرَ بَيْضَاتِ الْحِجَالِ

٣ وَلَمْ أُدْرِكْ لَدَى الْخَفِرَاتِ تَبْلِي ... وَأَبْرَأُ مِنْ عَلَاقَاتِ الْمِطَالِ

٤ وَمَنْ هَجَرَ الْمَبَاعِدَ وَهْوَ رَاضٍ ... لِيَعْلَمَ مَنْ يَقُومُ عَلَى الْوِصَالِ

٥ إِذَا اخْتَصَمَ الصِّبَى وَالشَّيْبُ عِنْدِي ... فَأَفْلَجْتُ الشَّبَابَ فَلَا أُبَالِي

٦ بَيَاضُ الرَّأْسِ مَا لَمْ تَأْتِ أَمْرًا ... يَكُونُ سِوَاهُ أَتْوُ حِلٍّ حَلَالِ[1]

أراد : « حِلٍّ » ، فخفف ، أى يكون الحلالُ سِواهُ ، فهو حرامٌ .

٧ بَلِ اهْتَجْتَ الْغَدَاةَ لِرَسْمِ دَارٍ ... بِمُنْدَفَعِ السَّوَائِلِ مِنْ أُثَالِ

٨ تَرُوحُ الرَّائِحَاتُ بِهَا وَتَغْدُو ... وَيَرْمِينَ الرُّبَى بِحَصَى الثَّلَالِ

٩ أَذَعْنَ بِمَا يَخِفُّ لَهُنَّ مِنْهُ ... وَحُزْنَ بِجَوِّهِ جُلَّ الْجُفَالِ[2]

١٠ دِيَارٌ مِنْ شَمُوسَ وَجَارَتَيْهَا ... وَأُمِّ الْجَلْهَمِ فِي الْحِقَبِ الْخَوَالِي

١١ لَيَالِيَ يَسْتَبِينَ حَمَى فُؤَادِي ... بِأُنْسِ زَانَهُنَّ مَعَ الْجَمَالِ

١٢ وَأَوْجُهِ جِنَّةٍ وَمُهَفْهَفَاتٍ ... لِطَافٍ فَوْقَ أَرْدَافٍ ثِقَالِ[3]

---

(١) فى المخطوطة فوق « حل » كتب : « خف » ، وضبطت « أتو » فى البقية بالرفع والنصب .

(٢) فى البقية والمخطوطة : « أَذْعَنَ » ، وصححها ولماوزن وبارث .

(٣) فى البقية : « أرداف » وهى تصحيف ، وصححها ولماوزن وبارث .

https://jadidpdf.com

١٣ إِذَا عُطِفَتْ خَلَاخِلُهُنَّ غَصَّتْ ... بِجُمَّارَاتِ بَرْدِيٍّ خِدَالِ

١٤ فَمُدَّ عَنِ ٱلْمَنَاسِبِ نَحْوَ قَوْمٍ ... تَلَطَّفَ نَعْمُهُمْ دُونَ ٱلْمَوَالِي

١٥ فِدًى لِبَنِي أُسَيِّدٍ حَيْثُ كَانُوا ... عَلَى مَا كَانَ مِنْ حَدَثِ ٱللَّيَالِي

١٦ ضَمِيرِي دُونَ مَنْ لِي مِنْ خَلِيلٍ ... وَمَا جَمَّعْتُ مِنْ أَهْلٍ وَمَالِ

١٧ كَفَانِي كُلُّ أَبْيَضَ خَالِدِيٍّ ... طَوِيلِ ٱلْبَاعِ مُضْطَلِعِ ٱلْحَمَالِ (١)

١٨ يُفِيدُونَ ٱلْقِيَانَ مُقَيَّنَاتٍ ... كَأَطْلَاءِ ٱلنِّتَاجِ بِذِي طَلَالِ

١٩ وَصُلْبَ ٱلْأَرْحَبِيَّةِ وَٱلْمَهَارَى ... مُخَيَّسَةً تُزَيَّنُ بِٱلرِّحَالِ

٢٠ وَأَوْجُهُهُمْ تُبَشِّرُ مُعْتَفِيهِمْ ... إِذَا مَا سَلَّمُوا قَبْلَ ٱلسُّؤَالِ

٢١ وَتَبْعَتُهُمْ نُضَارٌ مِنْ قُرَيْشٍ ... وَغَيْطَلُ عِيصِهِمْ دَوْحُ ٱلظِّلَالِ

٢٢ إِذَا حَكَمُوا عَلَى قَوْمٍ أَقَرُّوا ... فَمَا مِنْ بَعْدِ حُكْمِهِمِ مَقَالُ

٢٣ وَتَحْيَا ٱلْأَرْضُ أَنْ يَمْشُوا عَلَيْهَا ... وَهُمْ زَيْنُ ٱلْحَمِيعِ عَلَى ٱلْجِبَالِ (٢)

٢٤ بَنَى آبَاؤُهُمْ لِبَنِي أَبِيهِمْ ... وَهُمْ آبَاؤُهُمْ غَيْرَ ٱنْتِحَالِ

٢٥ عَلَى مَا كَانَ أَسَّسَ أَوَّلُوهُمْ ... مِنَ ٱلْمَجْدِ ٱلْمُقَدَّمِ وَٱلْفَعَالِ

٢٦ دَعَائِمُ مِنْ أُمَيَّةَ رَاسِيَاتٌ ... نَبَتْنَ وَفَرْعُهُنَّ أَشَمُّ عَالِي

٢٧ وَمَا مُتَرَجِّزُ ٱلْآذِيِّ جَوْنٌ ... لَهُ حُبُكٌ تَطِمُّ عَلَى ٱلْجِبَالِ

---

(١) « الحمال » ، مصحها ولعاوزن « الحِمَال ». و« الحمال » جمع « حَمَالَة »، وهو ما يتحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة ، فهو هنا مضطلع بالحمالات .

(٢) فى تعليقات البقية : « عَلَى الحِبَالِ »

https://jadidpdf.com

٢٨ تَحَمَّـــلَ آلُ بُصْرَى مِنْ وَحَاهُ ... وَأَهْلُ ٱلْجُوفِ هُمُّوا بِٱرْتِحَالِ[1]

٢٩ بِأَغْزَرَ مِنْ نَوَالِ بَنِي أَسِيـــدٍ ... وَلَا قَرْدِ ٱلْفُرَى وَاهِي الْعَرَالِي[2]

٣٠ إِذَا صَبُّوا فُوَيْقَ ٱللِّينِ خُضْرًا ... لِطَافَ ٱلطَّيِّ غَضَّاتِ ٱلصِّقَالِ

« اللِّينُ » ، ضَرْبٌ من الثياب يسمى « اللِّين » .

٣١ إِذَا سَقَطَتْ حَوَاشِيهِنَّ أَمَّتْ ... بِأَقْدَامٍ مُخَصَّرَةِ ٱلنِّعَـــالِ

٣٢ أَرَقُّ ٱلْحَائِكُونَ وَأَوْسَعُوهَا ... لِكُلِّ أَشَمَّ بُهْـــلُولٍ طُوَالِ

٣٣ يَفُوحُ ٱلْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو ... وَيَمْشِي ٱلزَّاهِرِيَّةَ غَـــيْرَ خَالِ

« خَالٍ » ، مُخْتَالٌ . « الزاهِرِيَّةُ » ، التَّبَخْتُرُ .

٣٤ وَلَا بَطِرٍ وَلَـٰكِنْ ذَاكَ مِنْـــهُ ... وَتَشْمِيرٌ إِذَا رُفِـــعَ ٱلْعَوَالِي[3]

٣٥ وَشَبَّ ذَكَا مُذَكَّرَةٍ زَبُونٍ ... عَفَرْنَاةٍ تَلَفَّحُ عَنْ جِيَـالِ[4]

٣٦ إِذَا ٱمْتُرِيَتْ أَبَتْ إِلَّا بِعَضْبٍ ... وَدَرُّ جِلَابِهَا مُهَجُ ٱلرِّجَالِ[5]

٣٧ فَلَمْ يَكُ حِينَ يَنْفَعُهُمْ ذَكَاهَا ... لِأَوْجُهِهَا سِوَى ٱلْأَعْيَاصِ صَالِي

٣٨ تَلَقَّوْهَا بِطَائِحَةٍ زَحُـوفٍ ... يُفِيضُ ٱلْحِصْنُ مِنْهَا بِٱلسِّخَالِ

ويروى : « الخَيْلُ منها » ، تَرْمِي بأَوْلادِها . « طَائِحَةٌ » ، كَتِيبَةٌ .

* * *

(١) فى البقية : « الجوف » بالجيم . وفى المخطوطة بجوار « بارتحال » رواية أخرى : « باحتمال » ، وهى فى تعليقات البقية .

(٢) فى البقية « بأغزر » وصحها ولعاوزن « بأغزر » كما فى المخطوطة . وضبطت « قرد » ، فى البقية بالرفع والجر ، أما فى المخطوطة فضبطت بالجر وحده .

(٣) فى تعليقات البقية : « ولا بطَرٍ » .

(٤) فى النسخة المخطوطة : « عفرناة » بالرفع ، وكذلك جاءت فى تعليقات البقية .

(٥) فى المخطوطة : « ودَرَّ جِلابَها » ، وكذلك هى فى تعليقات البقية .

https://jadidpdf.com

وقال أبو صخر يمدح خالد بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد :

١ أَلاَ يَا لَقَوْمِ لِلسَّقَامِ ٱلْمُعَاوِدِ نُكَاسًا وَطَيْفًا مِنْ رُقَيَّةَ عَامِدِ
٢ يُهَيِّجُنِي لَيْلاً وَذٰلِكَ لاَ يُرَى نَهَارًا إِذَا مَا كُنْتُ لَسْتُ بِرَاقِدِ (١)
٣ أُهَاوِيلُ مِنْ جِنِّيَّةٍ كُلَّ لَيْلَةٍ تُرَافِقُنِي بِٱللَّيْلِ فَوْقَ ٱلْوَسَائِدِ
٤ وَتَكْنِدُ إِحْسَانِي إِذَا هِيَ أَصْبَحَتْ فَيَا حَبَّذَا مِنْ طَيْفِ سَارٍ وَكَانِدِ
٥ تَصُدُّ بِعَادًا بَيْنَ هَجْرٍ وَعَوْلَةٍ فَلاَ تَخْلُ مِنْ ذَاكَ ٱلْحَبِيبِ ٱلْمُبَاعِدِ
٦ وَكَمْ قَدْ مَضَتْ مِنْ لَيْلَةٍ ثُمَّ لَيْلَةٍ مِنَ ٱجْلِكِ يَسْتَشْفِي لِسُقْمِي عَوَائِدِي
٧ إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَأَوَّدَتْ تَأَوُّدَ غُصْنِ ٱلْبَانَةِ ٱلْمُتَرَاوِدِ (٢)
٨ فَإِنْ تُنْفِدِ الأَيَّامُ وُدَّكِ بَعْدَمَا عَلِمْتِ فَإِنَّ ٱلدَّهْرَ لَيْسَ بِنَافِدِ (٣)
٩ أَدَعْكِ وَأَعْمِلْ مِرْجَمًا ذَا عُلاَلَةٍ يَئِذُّ وَجِيفَ ٱلنَّاجِيَاتِ ٱلْمَوَاخِدِ
١٠ يُعَانِدُ عِطْفَيْهِ الزِّمَامُ وَتَارَةً يُصَمِّمُ فِي ٱلْمَثْنَاةِ غَيْرَ مُعَانِدِ (٤)
١١ إِلَى خَالِدٍ نَرْجُو وَنَأْمُلُ رِفْدَهُ فَأَكْرَمُ مَأْمُولٍ يُرَجَّى وَرَافِدِ
١٢ رَبِيعٌ وَبَدْرٌ يُسْتَضَاءُ بِوَجْهِهِ كَرِيمُ ٱلنَّثَا مُسْتَرْبِعٌ كُلَّ حَاسِدِ (٥)

---

(١) فى تعليقات البقية: « يُهَجِّدُنِي لَيْلاً » .
(٢) فى تعليقات البقية: « لِلتَّرَائِدِ » .
(٣) فى المفضلية : « وُدَّكَ » .
(٤) فى تعليقات البقية . « غير مباعد » .
(٥) « مستربع » فسرت فوقها فى المفضلية : « أى مُحْتَمِلٌ » .

https://jadidpdf.com

١٣ أَقَامَ بِدَارِ الْحَمْدِ يَغْشَى قَطِينَهُ ... نَدَاهُ وَرُكْبَانَ الْمَلَا الْمُتَبَاعِدِ (١)

١٤ لَدَى سِدْرَةِ الْمَعْرُوفِ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... يَنُوبُونَ رِفْهًا سَيْبَ أَبْيَضَ مَاجِدِ

١٥ بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ لَمْ يَكُنْ ... لِيَنْزِلَهَا إِلَّا فَتًى مِثْلُ خَالِدِ

١٦ نَمَى مِنْ فُرُوعِ الْعِيصِ فِي الْمَجْدِ وَالذُّرَى ... وَسَهْمٍ وَفَرْعِ الْمُطْعِمِينَ الْأَجَاوِدِ

١٧ فَأَنْتَ، فَلَا تُفْقَدْ، قَنَاتُكَ صُلْبَةٌ ... إِذَا قُرِعَتْ فَضَّتْ قَنَاةَ الْمُكَايِدِ

١٨ تَقُودُ أُولِي الْأَضْغَانِ حَتَّى يُسَلِّمُوا ... وَتَأْبَى فَلَا تَنْقَادُ يَوْمًا لِقَائِدِ

١٩ وَإِنْ يَسْعَ ذُو مَجْدٍ لِيَقْرُبَ مَجْدَهُ ... يُبَرَّزْ عَلَيْهِ خَالِدٌ غَيْرَ جَاهِدِ (٢)

٢٠ وَيَصْبِرُ لِلْعَافِينَ بِالْعُرْفِ وَالنَّدَى ... وَيُعْطِي الْمَهَارَى بَعْدَ شَفْعِ الْوَلَائِدِ (٣)

٢١ وَرُكْبَانِ أَنْضَاءٍ يَبُلُّ رِحَالَهُمْ ... ضَرِيبُ عَشَائِينِ مِنَ الثَّلْجِ بَارِدِ

عَشَائِينُه، أوائله. و «مِنَ اللَّيْلِ»، أجودُ. (٤)

٢٢ غَدَوْا وَمَدَامُهُمْ خَالِدٌ، وَرِكَابُهُمْ ... بِجَنْبَيْ مُنِيرٍ لَاحِبٍ ذِي عَوَائِدِ

٢٣ فَجَلَّى قَتَامَ النَّحْسِ عَنْهُمْ فَأَسْفَرُوا ... أَغَرُّ مِنَ الْأَعْيَاصِ لَيْسَ بِخَامِدِ (٥)

٢٤ إِذَا ضَنَّ بِالْقَطْرِ السَّحَابُ وَأَمْحَلُوا ... سَمَوْا نَحْوَ فَيَّاضٍ كَثِيرِ الْعَوَائِدِ (٦)

---

(١) فى البقية : «قطينُه . . وركبانُ»، وفى المخطوطة : «قطينَهُ . . وركبانُ»، والمثبت ما يوافق المعنى، فإن نداه يغشى قطينه ويغشى ركبان الملا .

(٢) فى المخطوطة : «ليقرب مجدُه» .

(٣) «للعافين» فوقها فى المخطوطة رواية أخرى : و «الجادين» وكذلك فى تعليقات البقية .

(٤) زيادة فى المخطوطة ويؤيدها ما فى التمام : ٢٢٠ قال : ويروى «من الليل» .

(٥) فى البقية والمخطوطة «فجلى قتام»، وصححها ولهاوزن . وفى تعليقات البقية : «ليس بخامد» .

(٦) فى تعليقات البقية : «كثير الفوائد» .

https://jadidpdf.com

٢٥ كَأَنَّهُمُ مِنْـــهُ إِذَا نَزَلُوا بِهِ ... عَلَى نَهَرٍ مِنْ فَيْضِ دِجْلَةَ رَاكِدِ

٢٦ وَمَا مُسْبِلٌ بِالْمَاءِ جَاشَتْ بِحَارُهُ ... رِدَافُ السَّنَا ذُو رَوْنَقٍ مُتَقَاوِدِ (١)

٢٧ بِأَغْزَرَ مِنْ فَيْضِ الأَسِيدِيِّ خَالِدٍ ... وَلاَ مُزْبِدٌ يَعْلُو جَزَائِرَ حَامِـــدِ (٢)

٢٨ فَإِنْ قَالَ يَوْمًا قَالَ بِالْحَقِّ عَادِلاً ... وَفَاصِلَةٍ يَرْضَى بِهَا كُلُّ قَاعِـــدِ

كأنه أراد كُلَّ أحدٍ ، كما يقال : « كُلُّ من ضَرَبَ العَيْرَ » ،(٣) لأنه ليس أحدٌ إلاَّ وقد مَسَّ العَيْرَ ، وإنما أراد : كُلُّ قائمٍ وقاعدٍ ، فلم يُمْكِنه .

٢٩ وَلَوْ نَالَ نَجْمَ السَّعْدِ أَكْرَمُ مَنْ مَشَى ... لَنَالَ بِكَفَّيْهِ نُجُومَ الأَسَـــاعِدِ (٤)

٣٠ وَلَوْ كَانَ حَوْضُ الْمَوْتِ لاَ شَيْءَ دُونَهُ ... مَكَانَ الثُّرَيَّا كُنْتَ أَوَّلَ وَارِدِ (٥)

• • •

١٥

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ لَمْ أَنَمِ ... وَهَيَّجَ الْعَيْنَ قَلْبٌ مُشْعَرُ السَّقَمِ

٣ مُكَلَّفٌ بِنَوَى لَيْلَى وَمِرَّتِهَا ... يَا طُولَ لَيْلِكَ لَيْلاً غَيْرَ مُنْصَرِمِ (٦)

٣ قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُنِي جَلْدًا فَهَيَّجَنِي ... طَيْفٌ لَهَا طَارِقٌ لَمْ يَسْرِ مِنْ أَمَمِ

٤ كَمْ جَاوَزَتْ دُونَ نَامِنْ كُلِّ مُهْلِكَةٍ ... غَوْلِ مَهَالِكَ أَهْوَالٍ وَمِنْ ظُلَـــمِ (٧)

---

(١) فى تعليقات البقية : « ذو رَيِّق » .

(٢) فى المخطوطة فوق « جزائر حامد » تفسير لها : « موضع » .

(٣) « كل من ضرب العير » ، إشارة إلى بيت الحارث بن حلزة فى معلقته :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَـــيْـ ... ـرَ مَوَالٍ لَنَا وَأَنَّا الْوَلاءُ

(٤) فى المخطوطة : « نُجُومُ الأَسَاعِد » بالرفع .

(٥) فى تعليقات البقية : « حوبى الجد » .

(٦) فى تعليقات البقية : « ليلك طولا » .

(٧) فى تعليقات البقية : « متالف أهوال » .

https://jadidpdf.com

٥ دُعْجٍ وَمِنْ خَادِرٍ شَثْنٍ بَرَاثِنُهُ ضِرْغَامَةٍ تَحْتَ عِيصِ الْغَابِ وَالْأَجَمِ

٦ جَهْمِ الْمُحَيَّا عَبُوسٍ بَاسِلٍ شَرِسٍ وَرْدٍ قَصَاقِصَةٍ رِيبَالَةٍ شَكِمِ (١)

قال يقال : «تَرَابَلَ الأسدُ» ،(٢) إذا تمّت أسنانُه . و« الرِّئْبَال » من الأُسْد مثل « القَارِح » من الخيل ، عن ابن بُكَير . « رِئْبَالَةٌ » ، مُنْكَر . « شَكِمٌ » ، مَخْضُوب .(٣)

٧ وَمِنْ عَدُوٍّ وَمِنْ خَيْلٍ مُسَوَّمَةٍ وَمِنْ سُهُوبٍ وَأَمْيَالٍ وَمِنْ عَلَمِ

٨ تَهَيَّجَتْنِي وَرِيعَ الْقَلْبُ إِذْ طَرَقَتْ فَقُلْتُ رُدِّي فُؤَادَ الْمُسَائِمِ الْهِيمِ (٤)

وروى محمد بن عَمْرو : « التَّيِم » .(٥)

٩ وَقُلْتُ خُلِّ أَسِيرًا فِي حِبَالِكُمُ أَوْ تَقْتُلُوهُ بِلَا تَبْلٍ وَلَا بِدَمِ (٦)

١٠ وَتِلْكَ هَيْكَلَةٌ خَوْدٌ مُبَتَّلَةٌ صَفْرَاءُ رَعْبَلَةٌ فِي مَنْصِبٍ سَنِمِ (٧)

« سَنِمٌ » ، مرتفع (٨)

١١ عَذْبٌ مُقَبَّلُهَا خَذْلٌ مُخَلْخَلُهَا كَالدُّعْصِ أَسْفَلُهَا مَخْصُورَةُ الْقَدَمِ

---

(١) « رِيبالة » ، غير مهموز فى المخطوطة والبقية ، وهو مثل « رِئْبالة » ، انظر (رأبل) ، لسان العرب .

(٢) « ترابل » فى المطبوعة : « ترأبل » ، وكذلك « رئبال » و « رِئْبالة » بالهمز جميعا .

(٣) كذا « مخضوب » فى الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة وفى التاج : ٢٢١ ـ ٢٢٢ : « الرئبال من الأسد كالقارح من الخيل التى تمت أسنانه . قال هذا عن أبى حفص عمر بن بكير . قال : وشكم : غضوب » وفى اللسان (شكم) ، وأوردت البيت . قال السكرى ، « شكم غضوب » .

(٤) فى تعليقات البقية : « التَّهِم » و « التَّيِم » ، عن محمد بن عمرو »

(٥) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٦) فى المخطوطة : ضبطت « حُلِّ » هكذا « خَلِّى » وعليها « معا » ، أى « خَلِّى » و« حُلِّى » .

(٧) « منصب » ، ضبطت فى البقية بفتح الصاد وكسرها .

(٨) « سنم » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

١٣ سُودٌ ذَوَائِبُهَا بِيضٌ تَرَائِبُهَا مَحْضٌ ضَرَائِبُهَا صِيغَتْ عَلَى الكَرَمِ

١٣ شُنْبٌ مَنَاغِرُهَا يَرْضَى مُعَاشِرُهَا لَذٌّ مَبَاشِرُهَا تَشْفِي مِنَ السَّقَمِ

١٤ عَبْـــلٌ مُقَيَّدُهَا حَالٍ مُقَلَّدُهَا بَضٌّ مُجَرَّدُهَا لَفَّاءُ فِي عَمَمِ

١٥ دُرْمٌ مَرَافِقُهَا سَهْلٌ خَلَائِقُهَا يَرْوَى مُعَانِقُهَا مِنْ بَارِدِ النَّسَمِ

١٦ طَفْلٌ أُنَامِلُهَا سَمْحٌ شَمَائِلُهَا ذُو العِلْمِ جَاهِلُهَا لَبِسَتْ مِنَ القَزَمِ

قال : كلُّ من كان عالماً بالنساء جاهلٌ بها . قال : بِها من الهَيْئَةِ ما يَجْهَلُها العالِمُ و «القَزَمُ» ، واحدتها «قَزَمَةٌ» ، وهي القصيرةُ ، عن أبي عمرو .

١٧ كَأَنَّ مُعْتَقَةً فِي الدَّنِّ مُنْلَقَةً صَهْبَاءَ مِصْعَقَةً مِنْ رَانِيءٍ رَذِمِ

« الرانيء » ، الشديد .[1] و « مِصْعَقَة » ، يُصْعَقُ صاحبُها إذا شَرِبَها ، ويروى : « مُصْعِقَةً » . « رانَتْ به الخَمْرُ » .

١٨ شِيبَتْ بِمَوْهَبَةٍ مِنْ رَأْسِ مَرْقَبَةٍ جَرْدَاءَ مَهْيَبَـــةٍ فِي حَالِقٍ شَمَـــمِ

« مَوْهَبَةٌ » ، غَدِيرٌ ، وجمعه « مَوَاهِبُ » .

١٩ مِنْ رَأْسِ عَالِيَةٍ مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ فِي إِثْرِ سَارِيَةٍ أَعْقَابَ مُحْتَدِمِ

يحتدِمُ السَّيْلُ كما تحتدِمُ النارُ .

---

(١) كذا « رانيء » في البيت والشرح وفي البقية والنسخة المخطوطة والشرح المطبوع والتمام : ٢٢٣ ، هذا مع قوله « رانت به الخمر » قال ابن جني هذا كان يوجب فيه عندي « رأن » كباع فهو بائع . وانما رواه رانيء بالهمز ، ولو كان قَلْبه ـ (في التمام محرف قبله) لوجب فيه رانٍ كشاكٍ من شائك ولائٍ من لائث ، والذي أراه فيه أنه فاعِلنٌ من لفظ « اليَرَنَّأ » وهو الحِنَّاء فأراد هنا اللون وصبغه . . . » .

https://jadidpdf.com

٢٠ خَالَطَ طَعْمَ ثَنَايَاهَا وَرِيقَتَهَا إِذَا يَكُونُ تَوَالِي النَّجْمِ كَالنُّظُمِ (١)

٢١ تِلْكَ الهَوَى وَمُنَى نَفْسِي وَرَغْبَتُهَا فَكَيْفَ أَهْوَى خَلِيلاً غَيْرَ ذِي قِيَمِ

يقال : « ما له قِيمَةٌ » ، إذا لم يَدُم على شيء .

٢٢ حَلَفْتُ بِاللهِ وَالتَّوْرَاةِ مُجْتَهِدًا وَالنُّورِ وَالبَيْتِ وَالأَرْكَانِ وَالحَرَمِ (٢)

٢٣ وَرَبِّ رَكْبٍ عَلَى خُوصٍ مُخَيَّسَةٍ عُوجٍ ضَوَامِرَ وَالإِنْجِيلِ وَالقَلَمِ

٢٤ وَالطُّورِ وَالمَسْجِدِ الأَقْصَى وَزَائِرِهِ هَلْ بَعْدَ ذَا لِذَوِي الأَيْمَانِ مِنْ قَسَمِ

٢٥ لَقَدْ وَجَدْتُ بِلَيْلَى ضِعْفَ مَا وَجَدَتْ شَمْطَاءُ تَشْكَلُ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالهَرَمِ (٣)

* * *

١٦

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ مَاذَا تُرَجِّي بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ عَفَا مِنْهُمُ وَادِي رُهَاطَ إِلَى رُحْبِ

٢ فَسُمَيٌّ فَأَعْنَاءُ الرَّجِيعِ بَسَابِسٌ إِلَى عُنُقِ المِضْيَاعِ مِنْ ذَلِكَ السَّهْبِ (٤)

« الأعناء » ، النواحي

٣ سِوَى عَزْفِ سُمَّارٍ بِهَا كُلَّ لَيْلَةٍ كَعَزْفِ قُيُونِ الفَارِسِيِّ لَدَى الشُّرْبِ (٥)

---

(١) في المخطوطة : « خالط الطَّعْمَ » .

(٢) « الحرم » ضبطت في البقية : بضم الحاء وفتحها ، وفي المخطوطة بضمها فقط .

(٣) في تعليقات البقية : « فوق ما وجدت » .

(٤) في المخطوطة : « عُنُقِ للضياعُ » ، وهو سهوٌ .

(٥) في تعليقات البقية : « لدى الشُّرْبِ » .

https://jadidpdf.com

٤ جَلَوْا مِنْ تَهَامِي أَرْضِنَا وَتَبَدَّلُوا ... بِسَكَّةَ بَابَ الْيُونِ وَالرَّبْطَ بِالْعَصَبِ

٥ أُؤَمِّلُ جَهْلاً أَنْ تَرِيعَ النَّوَى بِهِمْ ... وَهُنَّ بِهِمْ شُدَّفٌ صَوَادِرُ عَنْ شَغَبِ

« الأَشْدَفُ » ، المائلُ من النَّشاط . و « شَغَبٌ » ، بَلَدٌ .

٦ أُشَاعِكُمُ الأَجْرُ الْمُضَاعَفُ وَالْغِنَى ... وَصَاحِبُكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ مِنْ رَكِبِ

٧ فَلِلَّهِ قَوْمِي كُلَّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ ... أَلَمَّتْ بِتَيْهُورٍ مَنَاكِبُهُ صَعْبِ

« تَيْهُورٌ » ، كَتِيبة ، شَبَّهها بالجَبَلِ .

٨ وَلِلَّهِ هُمْ يَوْمًا إِذَ مَا تَزَيَّنُوا ... لِكَسْبِ النَّدَى أَوْ لِلْمُوَاصِلَةِ الْجِدْبِ

« المُواصِلَة الجَدْبُ » ، يعنى السنينَ تُوَاصِل بالجَدْبِ .(١)

٩ بَهَالِيلُ بَسَّامُونَ بُلْجٌ لَدَى الْقِرَى ... مَلَاوِيثُ حَلَّالُونَ بِالأَفْيَحِ الرَّحْبِ

١٠ فَإِلاَّ تُقَلِّدْنِي الْمَنِيَّةُ حَبْلَهَا ... نَزُرْهُمْ عِجَالَى بِالْجِنَابِيَّةِ الصُّهْبِ

« الجِنَابِيَّة » ، ضِخامُ الإبل .(٢)

• • •

(١) « المواصلة الجدب » زيادة في الشرح المطبوع .
(٢) « الجنابية » زيادة في الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

١٧

وقال أبو صَخْرٍ أيضاً :

١ لِمَنِ ٱلدِّيَارُ تَلُوحُ كَالوَشْمِ بِالجَابَتَيْنِ فَرَوْضَةِ ٱلحَزْمِ[1]
٢ فَبِرَمْلَتَيْ قَرْدَى فَذِي عُشَرٍ فَالبِيضِ فَالبَرَدَانِ فَالرَّقْمِ
٣ وَبِضَارِجٍ طَلَلٌ أَجَدَّ لَنَا شَوْقاً إِلَى فَيْحَانَ فَالنَّظْمِ
٤ وَلَهَا بِذِي نَبْوَانَ مَنْزِلَةٌ قَفْرٌ سِوَى الأَرْوَاحِ وَالرَّهْمِ[2]
٥ فَبِرَامَةَ العُلْيَا غَشِيتَ لَهَا رَسْماً سَقَاكَ الغَيْثُ مِنْ رَسْمِ
٦ بَكَرَتْ عَلَيْكَ لَهَا مُبَشِّرَةٌ رِيَّا تُخَضِّرُ بَالِيَ الهِدْمِ

« مُبَشِّرة » رِيحٌ . و « الهِدْمُ » ، الخَلَقُ . يقول : يُخَضِّرُ بها البالى .

٧ طِفْلٌ يَمَانِيَةٌ لَهَا رَهَجٌ تَرِي قَوَادِمَ دُلَّحٍ دُهْمِ
٨ يَتْلُونَ مُرْتَجِزاً لَهُ نَحَمٌ جَوْناً تَحَيَّرَ بَرْقُهُ يَسْمِي[3]

« يَسْمِي » ، يَمْطُرُ .[4]

٩ يَزْهَى الرَّبَابَ إِذَا يَجِيشُ كَمَا يَزْهَى القِلاَصَ تَعَذُّمُ القَرْمِ[5]

---

(١) فى المخطوطة : « بالجابتين » ، وهو تصحيف .

(٢) « الرَّهم » مكذا ضبطها فى البقية والنسخة المخطوطة . ورأى بارث أن صحتها « الرِّهم » مكنة من « الرَّهَم » جمع « رِهْمة » وهى المطر الضعيف الدائم الصغيرُ القَطْرِ .

(٣) فى المخطوطة « له نَجَمٌ » . ولم ترد « نجم » والمعنى مع « نَحَم » وهو صوت .

(٤) « يسمى » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٥) فى تعليقات البقية : « يَزْهَى الرَّبَابَ » ، وصحتها والماوزن كما ثبت عن النسخة المخطوطة، وفى المخطوطة على صاد « القلاص » ضمة على رأسها فتحة ، متلاصقتان . وفى تعليقات البقية: « تَعَذُّم »،

https://jadidpdf.com

« يُزْهَى » يَنْتَخِفُ ، يَطْرُد الرِّبابَ من السحاب . و « تَنَذُّمه » ، إبعادُهُ وطَرْدُه.[1] و « تَنَذُّمُه » ، أيضاً ، عَضُّهُ ، « غَذَمه » عَضَّهُ .

١٠ يَدَعُ الأَفَاعِيَ وَدْقُهُ قِطَعًا صَرْعَى وَيُنْزِلُ آمِنَ العُصُمِ
١١ وَيَنُلُّ بِالمُنْرِيِّ رَبَّهُ تَلَّ الفَنِيقِ الشَّوْلَ إِذْ يَحْمِي

« يَنُلُّ » يَصْرَع . و « المُنْرِيُّ » و « المُنْبِرِيُّ » واحدٌ ، وهو كِبارُ الشَّجَرِ ، مانَبَت على الأنهارِ والعُيونِ .

١٢ سَقْيًا لِمَا هَيَّجْتِ لِي حَزَنًا فَاضَتْ لَهُ العَيْنَانِ بِالسَّجْمِ
١٣ وَلَوَ أَنَّ مَا حَمَّلْتُ مُحْمَلَهُ شَعَفَاتُ رَضْوَى أَوْ ذُرَى بُرْمِ

« شَعَفَةُ الجَبَلِ » ، أعلاه ، و « شَعَفَةُ الرأس » ، أعلاه . و « بُرْمٌ » ، جَبَلٌ .

١٤ لَكَلَّفَنَ حَتَّى يَخْنَشِعْنَ لَهُ وَأَخْلَقُ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عُجْمِ
١٥ وَأَلْجِنُّ لَمْ تَنْهَضْ بِمَا حَمَّلْتِنِي أَبَدًا وَلَا أَلْمِصْبَابُ فِي الشَّرْمِ

ويروى : « بما حَمَّلْتِنى » والناغضاتُ الثَّغْرُ فى الشَّرْمِ ». و « الشَّرْم »، من البحر مكانٌ لا يُدْرَك غَوْرُه ، « و » هو أغمرُ مكانٍ فى البحرِ ، وجمعه ، « شُرُومٌ » . « و » المِصْبابُ ، السَّفينة .

١٦ وَيُقِرُّ عَيْنِي وَهْيَ نَازِحَةٌ مَالَا يُقِرُّ بِعَيْنِ ذِي أَلَمِ
١٧ أَنْ أَرَى أَلَّذِي قَدْ أَظُنُّ أَنْ سَتَرَى وَضَحَ أَلنَّهَارِ وَعَالِيَ أَلنَّجْمِ
١٨ قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي أَلْمَمَاتِ لَنَا فَعَجِلْتِ قَبْلَ أَلْمَوْتِ بِالصُّرْمِ

---

(١) فى المخطوطة : « إبعاده » . هنا وفى الشرح المطبوع « عضه إبعاده وطرده ، وعضه أيضا عضه عذمه عضه » كلها بالعين المهملة وانظر اللسان (عذم) و (عذم) فيها يشتركان فى معنى .

https://jadidpdf.com

١٩ أَطْلَالُ نُعْمٍ إِذْ كَلِفْتُ بِهَا ... يَادِينِ هٰذَا ٱلْقَلْبِ مِنْ نُعْمِ (١)

« دِينٌ » ، عادَةٌ

٢٠ إِذْ تَسْتَبِي قَلْبِي بِذِي عُذَرٍ ... ضَافٍ يَمُجُّ ٱلْمِسْكَ كَالْكَرَمِ

٢١ وَمُطَّوِّسٍ سَهْلٍ مَدَامِعُهُ ... لَا شَاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهِمِ

« مُطَّوِّسٌ » ، حَسَنٌ ، يعنى الوَجْهَ .

٢٢ وَمُفَلَّجٍ حُمٍّ مَتَاغِرُهُ ... مِثْلِ ٱلْأَقَاحِي وَافِرِ ٱلظُّلْمِ

« الظُّلْم » ، رِقَّة الأسنانِ ، تَراه من رِقَّته كأنه مُظْلِمٌ .

٢٣ وَلَوَ ٱنَّنِي أُسْقَى عَلَى سَقَمِي ... بِلَمَى عَوَارِضِهَا شَفَى سُقْمِي

٢٤ وَلَلَيْلَةٌ مِنْهَا تَفِينُ لَنَا ... فِي غَيْرِ مَارَقَبٍ وَلَا إِثْمِ (٢)

« تَفِين » ، تَجِيء ، « فَانَ يَفِينُ » . « رَقَبٌ » ، فُحْشٌ . ويروى : « فى غَيْرِ لا رَقَبٍ » ، أى راقِبٍ يَرْقُبه ، عن ابن بُكَيْرٍ .

٢٥ أَهْوَى إِلَى نَفْسِي وَلَوْ بَخِلَتْ ... مِمَّا مَلَكْتُ وَمِنْ بَنِي سَهْمِ

٢٦ وَٱلْخُلْدُ يَجْمَعُ ذَا كُمُ أَبَدًا ... مَعَهُ قَرَارُ ٱلْخَفْضِ وَٱلطُّعْمِ

٢٧ وَلَقَدْ عَجِبْتُ لِنَبْلِ مُقْتَدِرٍ ... يَسِطُ ٱلْفُؤَادَ بِهَا وَلَا يُدْمِي

٢٨ يَرْمِي فَلَا تَشْوِيكَ رَمْيَتُهُ ... فَلَوَ ٱنَّنِي أَرْمِي كَمَا يَرْمِي

٢٩ وَلَوَ ٱنَّ قَلْبِي إِذْ عَزَمْتُ لَهُ ... صُرْمِي وَهَجْرِي كَانَ ذَا عَزْمِ

٣٠ أَوْ كَانَ لِي غُنْمًا تَذَكُّرُكُمْ ... أَمْسَيْتُ قَدْ أَثْرَيْتُ مِنْ غُنْمِ

---

(١) فى البقية : « أَطْلَالَ » ، بالنصب ، وفى تعليقاتها : « أطلال » بالرفع .

(٢) فى تعليقات البقية : « فى غير ما رَقَبٍ » ، وانظر الشرح « لا رَقَب » .

https://jadidpdf.com

٣١ بِيَـــدِ الَّذِي شَعَفَ الفُؤَادَ بِكُمْ ... فَرَجُ الَّذِي أَلْـــقَى مِنَ الْهَمِّ

٣٢ كَرْبٌ مِنَ الْجَلَلِ لَيْسَ يَفْرُجُهُ ... إِلَّا مَلِيكُ النَّـــاسِ ذُو الْحِكَمِ

٣٣ مَا فِي الْحَيَـــاةِ إِذَا تَلَفَّتُّ لَنَـــا ... خَـــيْرٌ وَلَا لِلْعَيْشِ مِنْ طَعْمِ

٣٤ وَلَمَّا بَقِيتِ لَيُبْقِـــيَنَّ جَـــوًى ... بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْرِعٌ جِسْمِي

« مُضرِع » مُضْعِفٌ ، و « قد أضرعه » ، إذا أضعفه .(١)

٣٥ فَاسْتَيْقِنِي أَنْ قَدْ كَلِفْتُ بِكُمْ ... ثُمَّ افْعَلِي مَا شِئْتِ عَنْ عِلْمِ(٢)

. . .

١٨

وقال أبو صَخْرٍ أيضًا :

١ إِذَا نَفْسُ الْمَنْفُوسُ مِنْ آلِ خَالِدٍ ... بَدَا كَرَمٌ لِلنَّاظِرِينَ مُبِـــينُ

٢ تَبَيَّنَ سِمَا سَرْوِهِ قَبْلَ سَبْعَـــةٍ ... تَمَامًا وَوَجْـــهٌ وَاضِحٌ وَجَبِينُ

٣ يَسُودُونَ مُرْدًا قَبْلَ وَصْلِ لِحَاهُمُ ... وَشَيْخُهُمُ طَاحِي الْقِبَابِ ثَخِينُ(٣)

. . .

(١) « وقد أضرعه ... » ، زيادة من المخطوطة .

(٢) في هامش المخطوطة رواية أخرى : و « عِلْمِي » .

(٣) في هامش المخطوطة تفسير «ثخين» : « جيد الرأي » . هذا والذي ورد : « رجل ثخين » ، حليم رزين ثقيل .

https://jadidpdf.com

١٩

وقال أيضاً لسعيد بن عبد الملك بن مروان ، وهو سَعِيدُ الخَيْر :

١ سَعِيدَ الخَيْرِ إنَّا قَدْ ضَمِنَّا لَهُ نُصْحاً وَوُدّاً لَنْ يَبِيدَا[1]
٢ أَصَابَ أَبُو سَعِيدٍ حِينَ سَمَّى سَعِيداً حِينَ سَمَّاهُ سَعِيدَا
٣ فَمَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُهُ بِنَحْسٍ وَلَكِنْ كُلُّهَا كَانَتْ سُعُودَا
٤ فَلَمَّا قَارَبَ العِشْرِينَ قَادُوا إِلَيْهِ الأَمْرَ مَيْمُوناً رَشِيدَا

• • •

هٰذَا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي رِوَايَةِ أَبِي عُمَرَ .

• • •

٢٠

وقال أبو صخر ، فى رواية أبى عبد الله :

١ أَزَالَ العِلَاجِيُّ ابْنُ يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ فَجَرَّحَنِي إِذْ لَمْ يَكُنْ بِيَ ذَا عِلْمِ[2]

كأنه أراد : أزال الحُكْمَ ، نسبه إلى بنى « عِلاج » ، من ثَقِيف .

٢ وَلَوْ تَمَّ فِي الأَعْيَاصِ بَيِّنَتُكَ كُلُّهُ عَدَلْتَ ابْنَ يَحْيَى فِي القَضَاءِ وَفِي الحُكْمِ
٣ أَوِ البِيضِ مِنْ آلِ المُغِيرَةِ لَمْ تَجُزْ عَلَيْنَا صَرِيحاً مِنْ فَصِيحٍ وَلَا عُجْمِ[3]

« تَجُزْ » و « تُجِزْ » ، أى لم تُجِزْ شَهادَتَهُ .

٤ أَفِي حُكْمِكُمْ أَنْ تَقْبَلُوا مِنْ مُمَلَّسٍ وَلَمْ تَقْبَلُوا مِنِّي وَلَا مِنْ أَبِي سَهْمِ

• • •

هٰذا آخِرُ شِعْرِ أَبِي صَخْرٍ ، فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ .

---

(١) « سعيد » ضبطت فى البقية بالضم والفتح .
(٢) هكذا ضبطت « بن راشد » فى المخطوطة ولم تضبط فى البقية .
(٣) « تَجُزْ » ، كتبت بالتاء وتحتها نقطتان « تَجُزْ » ، وفى تعليقات البقية : « لم يُجِزْ » .

https://jadidpdf.com

فهرس القوافي

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين ١	كوزجارتن	البقية
فانْحَتَى	[طويل]	أبو ضبّ	٧٠٥			١٢
والنَّبا	[كامل]	حذيفة بن أنس	٥٤٨		٢٢٢	
		* * *				
نَشِبْ	[رجز]	أبو ذرة الهذلى	٦٢٤		٢٧٢	
وقَنَّبُوا	[طويل]	حذيفة بن أنس	٥٥٩	٢٣/٣		
مُوصِبُ	[»]	أبو صخر				٨٤
الجآنبُ	[»]	حذيفة بن أنس	٥٥١		٢٢٥	
المآرِبُ	[»]	أبو صخر				٨٧
مغلوبُ	[بسيط]	جنوب/سريع بن عمران	٥٧٨ ٨٤٥	١٢٤/٣	٢٤١	٥٢
إيابُ	[كامل]	حبيب أخو بنى عمرو	٧٨٠			٦٠
لا يُغَابُ	[متقارب]	رجل هذلى	٨٩٣			٦٨
إلى رُحْبِ	[طويل]	أبو صخر				١٠١
ناقبِ	[»]	حسان بن ثابت	٧٨٠			٣٠
فالمَنَاقِبِ	[»]	الحشرج الثابرىّ	٧٩٩			٣٤
كالجانبِ	[»]	أبو صخر				٧٥
عَجيبِ	[»]	خالد بن زُهير	٨٣٨			٤٥
بالجَنَاب	[وافر]	أبو قلابة	٧١٨	٣٤/٣		١٥
فالكَرابِ	[»]	تأبط شراً	٨٤٧			٤٨

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن	البقية
المُصابِ	[طويل]	شاعر من قُرَيم	٨٤٨			٤٨
حَبِيبِ	[»]	عبد بن حبيب	٧٧٠			٢٧
حَبِيبِ	[»]	امرأة من بنى حبيب / رجل ظفرىّ	٧٧٣			٨٢
مُجَنَّبِ	[كامل]	تأبط شرًّا	٨٤٤			٤٦

طَرَبا	[بسيط]	عبد الله بن مسلم				٧٤
الذَّهابَا	[وافر]	أبو المُوَرِّق	٧٧٩			٢٩
		* * *				
حَبِيتُ	[وافر]	عمرو بن جنادة	٨١٩			٤١
ثَبِيتُ	[»]	عمرو بن هُمَيل	٨٢٠			٤١
وشَتَاتُها	[طويل]	المعطَّل	٦٣٤	٤٩/٣	٢٧٧	

بَرَّتِ	[طويل]	حذيفة بن أنس	٥٤٩	٢٦/٣	٢٢٣	
		* * *				
لجوجُ	[وافر]	الداخل بن حرام	٦١١	٩٨/٣	٢٦٣	
دَرِيجُ	[»]	أبو قلابة	٧٢٠			١٦

ناجِى	[وافر]	ابن بَرّاق	٨٧٨			٦٣
		* * *				
أحَدٌ بَعْدُ	[طويل]	ضُبَيْس بن رافع	٧٣٠			١٨
اليَدُ	[»]	سلْمَى بن المقعَد	٧٩١			٣٢
رَقَدُوا	[بسيط]	غاسل بن غزيّة	٨٠٦			٣٧
تَصْخَدُ	[كامل]	أبو ضب	٧٠٣			١٢

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتى	البقية
لِمِيدُ	[كامل]	قيس بن عيزارة	٥٩٧	٧٢/٣	٢٥٣	
بعيدُ	[«]	عبد مناف بن ربع	٦٨٩ ٨٦٣			٨ ٥٧
عوائدُهْ	[طويل]	ربيعة بن الحجدر	٦٤٧		٢٨٦	
شرف المجْدِ	[طويل]	أبو أراكة	٧٣٧			١٩
الجعْدِ	[«]	البريق	٧٥٤	٥٤/٣		٢٣
ومُنْجِدِ	[«]	أسيد بن أبى إياس	٦٢٧		٢٧٣	
مَرْثَدِ	[«]	خالد بن واثلة (خويلد)	٦٩٠			٩
بواحِدِ	[«]	عروة بن مرة / أبو ذؤيب	٦٦٣		٢٩١	
هَوَاجِدِ	[«]	أبو صخر				٨١
عَامِدِ	[«]	أبو صخر				٩٨
بِالوادِى	[بسيط]	ريطة بنت عاصية	٨٦٦			٥٨
الوادِى	[«]	أبو صخر				٨٥
الرَّخَاوِدِ	[«]	أبو صخر				٧٩
السُّودِ	[«]	الجوح	٨٧١			٦١
لاتبعَدِى	[متقارب]	أمية بن أبى عائذ	٤٩٣		١٨٠	
رَقَدَا	[بسيط]	عبد مناف بن ربع	٦٧١	٣٨/٢		٣
يَبِيدَا	[وافر]	أبو صخر				١٠٣
جَاهِدَا	[رجز]	عياض بن خويلد				٧١
أملودا	[رجز]	رجل من هذيل	٦٥١		٢٨٧	
وَالحضْرُ	[طويل]	البريق / عامر بن سدوس	٧٤٨ ٨٢٧	٥٨/٣		٢١ ٤٢

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كورجاتن	البقية
فالنَّمْرُ	[طويل]	أبو صخر				٨٩
عُفْرُ	[»]	أبو صخر				٩٣
وَيَعْمَرُ	[»]	عبد مناف بن ربع	٦٩٠			٨
أَتَعْذِرُ	[»]	طارق الخزاعي	٨٦٢			٥٦
تَتَحَفَّرُ	[»]	أمية بن الأسكر	٨٦٢			٥٦
الصعائِرُ	[»]	قيس بن عيزارة	٦٠٦		٢٦٠	
يُجَاوِرُ	[»]	أبو شهاب المازني	٦٩٤			١٠
تَخْزُورُ	[بسيط]	قيس بن عيزارة	٦٠٧		٢٦١	
صَارُ	[وافر]	سُرَاقَةُ بنُ جُشَم	٨٥١			٥٠
نَكِيرُ	[»]	عروة بن مرة / أبو خِرَاش	٦٦٤		٢٩٢	
الخبيرُ	[»]	أهبان بن لُفط	٧٢٦	٩٥/٣		١٧
اسْتُثِيرُوا	[»]	أبو بثينة	٧٢٨			١٨
عَثُورُ	[»]	عقيل بن زياد	٨٨٢			٦٤
أيورُها	[طويل]	قيس بن عيزارة	٦٠٢		٢٥٧	
الصَّدْرِ	[طويل]	العجلان بن خليدة	٧٦٥	١١٢/٣		٢٦
أَشْهُرِ	[»]	مالك بن خالد	٦٩٩	٧/٣		١١
وَالْمُسَيَّرِ	[»]	مالك بن عوف	٦٩٨			١١
وَجَهْوَرِ	[»]	سَلْمَى بن المُقَعَّد	٧٩٣			٣٢
بالمَآرِ	[بسيط]	شاعر فَهْم	٨٥٣			٥١
بالقِطَارِ	[وافر]	أم تأبط شراً	٨٤٦			٤٧
وَجَفْرِ	[»]	ساعدة بن عمرو	٨٠١			٣٥
عَمْرِو	[»]	عمرو بن قيس	٨٠١			٣٥

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان المذليين	كوزجارتن	البقية
عَمْرِو	[وافر]	جنوب بنت الحَزْن	٨٦١			٥٦
النَّحْرِ	[كامل]	عبد الله بن مسلم				٧٤
يَعْمَرَا	[طويل]	حذيفة بن أنس	٥٥٤	١٨/٣	٢٢٨	
أَدْبَرَا	[»]	تأبط شراً	٨٤٤			٤٦
وَالحصائرا	[»]	عباس بن مرداس	٧٨٢			٣٠
المَعَاشِرَا	[»]	رجل من لحيان	٧٨٣			٣١
مَنَاوِرَا	[بسيط]	حذيفة بن أنس	٥٥٣		٢٢٧	
أَمَارَا	[وافر]	البُرَيق بن عياض	٧٤١	٦١/٣		٢٠
نَصْرَا	[رجز]	قوم من زُلَيفة	٨٠٢			٣٦
الأَوْزَارَا	[خفيف]	عمرو بن أبي جَحْرة	٨٠٠			٣٥
نَذَرَهْ	[رجز]	بنو أسد	٦٢٦		٢٧٣	
ضَمْرَهْ	[»]	رجل من جُهَيْنة				٧٢
		. . .				
نَاعِسُ	[طويل]	ربيعة بن الحجدر	٦٤١		٢٨١	
يُكَرَّسُ	[كامل]	أبو قلابة / المطل	٧١٤	٣٢/٣		١٥
وَالرَّاسِ	[بسيط]	البريق	٧٥٨			٢٤
أَمْسِ	[وافر]	أبو بثينة	٧٢٥			١٧
الكُنُوسِ	[رجز]	ابن أخي عامر بن عبيد	٨٦١			٥٥
		. . .				
عَيْشِي	[وافر]	البريق	٧٥٨			٢٤
		. . .				

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن	البقية
الأبواصِ	[كامل]	أمية بن أبي عائذ	٤٨٧	١٩١/٢	١٧٦	
ملاصِ	[رجز]	حبيب اليماني	٦٢٣		٢٧١	
		* * *				
راجِعُ	[طويل]	أمية بن أبي عائذ	٥٢١		٢٠٣	
الروائعُ	[»]	قيس بن العيزارة	٥٨٩	٧٦/٣	٢٤٧	
شَوَارِعُ	[»]	تأبط شراً	٥٩٥		٢٥٢	
لِشَائِعُ	[»]	قيس بن عيزارة	٥٩٦		٢٥٣	
رَاجِعُ	[»]	أبو صخر				٨٢
وَشَجَّعُوا	[»]	كانف الفهمي	٨٥٧			٥٣
تَسَفَّعُ	[رجز]	شاعر بني قُرَيم	٨٥٣			
مَوْقِعِ	[طويل]	قيس بن عيزارة	٦٠٣			٥١
		———			٢٥٨	
قَرْثَعِ	[»]	أبو عامر بن أبي الأخنس	٦٠٤		٢٥٩	
		———				
فأسمَعَا	[»]	المعطّل / معقل بن خويلد	٦٣٢	٤٠/٣	٢٧٦	
الوَلآئِعَا	[طويل]	غالب بن رزين	٨٧٣			٦٢
أربَعَهْ	[رجز]	رجل هذلي	٨٩٣			٦٩
		* * *				
المخدِفُ	[رجز]	بنو أسد	٦٢٦		٢٧٣	
		———				
لا يكادُ يَفِي	[بسيط]	عبد مناف بن ربع	٦٧٧			٤
خندفِ	[رجز]	أبو ذرة الهذلي	٦٢٦		٢٧٣	
وخائفِ	[»]	قيس بن العَجْوَة				٧٢

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتر	البقية
الكُوفِ	[«]	أبو عمارة بن أبي طرفة	٨٧٧			٦٣
مُكَفَّفَا	[طويل]	للمطّل	٦٣٦	٥١/٣	٢٧٩	
فَوَرَّقِ	[طويل]	ربيعة بن الكودن	٦٥٥		٢٨٨	
مناقِي	[وافر]	مرة بن عبد الله	٨٣٣			٤٤
العَقِيقِ	[«]	شاعر بني سُلَيم	٨٥٠			٤٩
لكا	[رجز]	أبو ذؤيب الهذلي	٦٢٤		٢٧٢	
كالحسائِلْ	[مجزوء الكامل]	تأبط شرًا	٨٤٧			٤٨
الليلْ	[رجز]	أم تأبط شرًا	٨٤٦			٤٧
أوّلْ	[«]	للذال بن المعترض	٨٦٠			٥٥
فالمفتقلْ	[طويل]	أمية بن أبي عائذ	٥٣٣		٢١٢	
تهزلُ	[«]	أمية بن أبي عائذ	٥٣٦		٢١٥	
مُقَلِّلُ	[طويل]	البريق بن عياض	٧٤٦	٦٤/٣		٢١
طويلُ	[«]	عبد الله بن مسلم				٧٣
أُمولُ	[وافر]	سَلْمَى بن المُقعَد	٧٩٦			٣٤
أفعلُ	[رجز]	المعترض بن حبواء	٦٨٢			٦
جَبَلُ	[منسرح]	البريق / للئلم بن عمرو	٧٥٩			٢٥

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن	البقية
المتفلغلِ	[طويل]	سهم بن أسامة	٥٢٢		٢٠٤	
المُسَلْسَلِ	[»]	أمية بن أبي عائذ	٥٢٤	١٩٣/٢	٢٠٥	
تبذّلِ	[»]	أمية بن أبي عائذ	٥٣٠		٢١٠	
وأجملِ	[»]	إياس بن سهم	٥٢٦		٢٠٧	
المُزيَّلِ	[»]	عمرو بن مُهَيل	٨١٥			٤٠
يجهلِ	[»]	سويد بن عمير	٨١٧			٤٠
الحفائلِ	[»]	عبد مناف بن ربع	٦٨٣	٤٣/٢		٧
الأراجلِ	[»]	سلمى بن المقعد	٧٩٤			٢٣
المقابلِ	[»]	سلمى بن المقعد	٩٩٥			٣٣
طويلِ	[»]	المذال بن المعترض	٨٦٠			٥٥
وعقلِ	[وافر]	وَليعة أخو بني الحارث	٨٧٣			٦٢
مُخلي	[»]	سلمى بن المقعد	٧٩٣			٣٣
الوصالِ	[»]	عمرو ذو الكلب	٥٦٥	١١٣/٣	٢٣٢	
الوصالِ	[»]	ابن تُرْنَا	٥٧٣		٢٣٨	
الضَّلالِ	[»]	سلمى بن المقعد	٨٠٢			
بالزِّيالِ	[»]	أبو صخر				٩٦
حَفِيلي	[»]	أبو ثُبينة	٧٣١			١٩
ذَليلِ	[»]	سارية بن زنيم	٧٣٣			١٩
لم أُقتَلِ	[كامل]	رجل فِهْرِيّ	٨٠٩			٣٨
أوَالِي	[»]	سويد بن عمير	٨١٢			٣٩
بقافِلِ	[كامل]	أبو صخر				٨٠
مُؤَمَّلِ	[رجز]	رجل هذلي				٧١
دلالِ	[متقارب]	أمية بن أبي عائذ	٩٤٠	١٧٢/٢	١٨٠	

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوز جارتن	البقية
لهُ مِثْلاَ	[طويل]	أبو صخر				٩٤
المباهلَهْ	[رجز]	مُحَرَّثُ بن زُبَيْد	٨٧٤			٦٢
السؤالا	[متقارب]	عمرة أخت عمرو	٥٨٣	١٢٠/٣	٢٤٤	
رَعِيلاَ	[متقارب]	شاعر بني خنلة	٨٦٩			٦٠
		* * *				
عَمَمْ	[رجز]	عمرو ذو الكلب / أبو خراش / رجل من هذيل	٥٧٥	٩٦/٣	٢٣٩	
النَّعَمْ	[»]	أبو ذؤيب	٦٩٣			٩
الزُّلَمْ	[رجز]	العجلان بن خليفة	٧٦٤			٢٦
		———				
سَوَامُ	[وافر]	ابن نجدة الفهمي	٨٣٥			٤٤
غَرَامُ	[»]	إياس بن جندب	٨٣٦			٤٤
ذامُ	[»]	الجوح	٨٧٢			٦٢
السِّهامُ	[»]	راشد بن عبد ربه	٨٨٠			٦٤
المُنِيمُ	[»]	الأَجّ بن مرة	٦٦٧		٢٩٣	
يقومُ	[»]	سويد بن عُمَير	٨١١			٣٩
الحيْزُومُ	[كامل]	رَيْطَة بنت عاصية	٨٦٦			٥٨
المِرْزَمُ	[متقارب]	البريق / علمر بن سدوس	٧٥١ ٨٣٠	٥٥/٣		٢٢ ٤٣
مُفْرَمُ	[»]	علمر بن سدوس / البريق	٨٣٠ ٨٣٠	٥٥/٣		٢٢ ٤٣
سَوَامُهَا	[طويل]	أبو صخر				٩١
تَؤُومُهَا	[طويل]	قيس بن عيزارة	٦٠٥		٢٥٩	
		———				
ذا عِلْمِ	[»]	أبو صخر				١٠٤

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن	البقية
مُذَمَّمِ	[طويل]	أبو المُوَرِّق	٧٧٨			٢٩
لوائمِي	[»]	قيس بن عيزارة	٦٠١		٢٥٦	
واللهازِمِ	[»]	معقل بن خويلد	٦٩٨			١١
على قَمِي	[»]	رجل هذلى	٨٩٤			٦٩
بِدَمِيمِ	[»]	البريق بن عياض	٧٤٤	٦٠/٣		٢١
السَّقَمِ	[بسيط]	أبو صخر				٩٩
الرِّمامِ	[وافر]	أبو الحنان زيد بن علبة				٦٩
الفَطِمِ	[»]	المعترض بن حبواء	٦٧٨			٤
صِمِيمِ	[كامل]	عبد مناف بن ربع	٦٨٧	٤٩/٢		٧
الحَزِمِ	[»]	أبو صخر				١٠١
					٢١٨	
المَصرَّمَا	[»]	إياس بن سهم	٥٤٠			
أعْتَمَا	[»]	الجموح	٨٥٩			٥٤
تَلاَمَا	[وافر]	حُذير شاعر بنى ذُؤَيبة	٨٧٩		٢٩٣	٦٤
الكريما	[»]	سارية بن زنيم	٦٦٨			
أَتَلَمَا	[كامل]	سَلْمى بن المُقَعَّد	٧٩٧			٣٤
تِمامَا	[متقارب]	عبد الله بن أبى ثعلب	٨٨٥			٦٥
خَزِيمَهْ	[رجز]	أبو ذرة الهذلى	٦٢٥		٢٧٢	
بالخَنْدَمَهْ	[»]	أبو الرَّعّاس	٧٨٧			
		. . .				٣١
بِرَخْمَانْ	[رجز]	أم تأبط شرًّا	٨٤٦			٤٧
المَغبونْ	[»]	حذيفة بن أنس	٥٤٨		٢٢٢	

https://jadidpdf.com

القافية	البحر	القائل	صفحة	ديوان الهذليين	كوزجارتن	البقية
مُبِينُ	[طويل]	أبو صخر				١٠٣
فَالْبَانِ	[بسيط]	أبو قلابة	٧١٠	٣٦/٣		١٤
كلّ حِينِ	[وافر]	عبد مناف	٦٨٠	٤٨/٢		٥
الأَضْجَانِ	[كامل]	أبو قلابة	٧٢٠			١٦
مجنّى	[رجز]	كليب بن عُهْمَةَ	٧٦٩	١١١/٣		٢٧
الرهينا	[وافر]	إياس بن مسهم	٥٤٢		٢١٩	
الحزينا	[متقارب]	أمية بن أبي عائذ	٥١٥		١٩٨	
سِوَاهْ	[وافر]	البريق	٧٥٦			٢٣
فَانِيا	[طويل]	ذئب أبنة نُشْبَةَ	٨٤٩			٤٩
بَاكِيا	[»]	عبد الله بن مسلم				٧٥
جَارِيَهْ	[رجز]	أبو جندب	٨١٠	٨٦/٣		٣٩
بِوَادِيهَا	[بسيط]	جندب أخت عمرو	٥٨٢	١٢٦/٣	٢٤٣	
يُحِبِّيهَا	[»]	رَيْطَةَ بنت عاصية	٨٦٤			٥٧

https://jadidpdf.com

فهرس الأيام

حديث حبيب أخي بني عمرو	٨٦٩
ليلة الملم	٨٠٨
ليلة مدغار ـ يوم القدوم	٦٧٨
مقتل عمرو ذي الكلب = يوم صيرة	٨٥٤
يوم ، في شعر حذيفة بن أنس	٥٤٧
يوم ، في شعر حذيفة بن أنس	٥٥٤
يوم ، في شعر أبي بثينة	٧٢٥
يوم ، فيه شعر سويد بن عمير وأبي جندب	٨١٠
يوم ، فيه رجز ابن أخي عامر بن عبيد ورَائِيتُه	٨٦٠
يوم الأحث	٧٠٩
يوم الأطراف = يوم نيات	٨٠٥
يوم أنف عاذ ـ يوم المطاحل	٦٨٢
يوم بدالة	٦٨٩
يوم البوباة	٦٩٣
يوم بثينة العقيق	٨٥٠
يوم الحقاب ـ يوم نعمان	٨٥١
يوم حلية	٧٩٦
يوم الحليت	٧٠٣
يوم ذات البشام = يوم نبط	٨٧١
يوم ذي حَماط	٧٩١
يوم الرجيع	٦٩٩
يوم العوصاء ـ يوم الرحى	٨٠٠

https://jadidpdf.com

يوم مِعى	٧٦٩
يوم صُورة	٨٤٩
يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب	٨٥٤
يوم ظهر الحرة	٧٦٣
يوم العوصاء = يوم الرحى	٨٠٠
يوم الغار	٨٥٢
يوم غزال	٨١٥
يوم غمر ذى كندة = يوم السدّ	٨٦٧
يوم ، فيه شعر كاثف	٨٥٦
يوم ، فيه شعر للذال بن المعترض	٨٥٨
يوم القدوم = ليلة مدفار	٦٧٨
يوم للرخة = يوم وكف الرماة	٦٣١
يوم للسدّ = يوم غمر ذى كندة	٧٦٧
يوم للطاحل = يوم أنف عاذ	٦٨٢
يوم للنمس	٧٧٧
يوم مقتل ابن عاصية	٨٦٤
يوم نبط = يوم ذات البشام	٨٧١
يوم نعمان = يوم الحقاب	٨٥١
يوم نمار	٨٤٣
يوم نيات = يوم الأطراف	٨٠٥
يوم وكف الرماة = يوم للرخة	٦٣١

https://jadidpdf.com

فهرس الجزء الثانى

٤٨٥ شعر أمية بن أبى عائذ، وشعر سهم بن أسامة
وإياس بن سهم بن أسامة (١ — ١٣)
٥٤٥ شعر حذيفة بن أنس (١ — ٥)
٥٦٣ شعر عمرو ذى الكلب، وشعر ابن ترنى،
وشعر جنوب، وشعر سريع بن عمران،
وشعر عمرة أخت عمرو (١ — ٦)
٥٨٧ شعر قيس بن العيزارة (١ — ١١)
٦٠٩ شعر الداخل بن حرام (١)
٦٢١ شعر أبى ذرة الهذلى (١ — ٢)
٦٢٩ شعر المعطل الهذلى (١ — ٣)
٦٣٩ شعر ربيعة بن الجحدر (١ — ٢)
٦٤٩ شعر رجل من هذيل (١)
٦٥٣ شعر ربيعة بن الكودن (١)
٦٦١ شعر عروة بن مرة (١ — ٢)
٦٦٥ شعر الأبّح، وسارية بن زنيم (١ — ٩)
٦٦٩ شعر عبد مناف بن ربع (١ — ٩)
٦٩١ شعر أبى شهاب المازنى (١، ١ — ٢)
٧٠١ شعر أبى ضبّ (١ — ٢)
٧٠٧ شعر أبى قلابة (١ — ٥)

https://jadidpdf.com

٧٢٣ شعر أبي بثينة الصاهلي ، وسارية بن زنيم (١—٦)
٧٣٥ شعر أبي أراكة (١)
٧٣٩ شعر البريق الخناعي (١—١٠)
٧٦١ شعر العجلان بن خليفة (١)
٧٦٧ شعر عبد بن حبيب (١—٢)
٧٧٥ شعر أبي الورق ، ورجل من هذيل (١ - ٥)
٧٨٥ شعر أبي الرعّاس (١)
٧٨٩ شعر سَلْمَى بن المقعَـــد ، وشعر عمرو بن
أبي جمرة ، وشعر عمرو بن قيس ، وشعر
ساعدة بن عمرو (١ - ١٣)
٨٠٣ شعر غاسل بن غزية (١)
٨٠٨ ليلة ألمـلم (٢)
٨١٠ يوم (١—٢)
٨١٣ شعر عمر بن هميل (١—٤)
٨٢٥ شعر عامر بن سدوس (١—٢)
٨٣٣ شعر مرة بن عبد الله (١)
٨٣٥ شعر إياس بن جندب (١—٢)
٨٣٨ شعر خالد بن زهير (١)
٨٤١ أيام (٤٢—٥٤)
٨٧٥ شعر أبي عمارة بن أبي طرفة (١—٥)
٨٨٣ شعر عبد الله بن أبي ثعلب (١)
٨٩١ حديث رجل من هذيل (١—)

https://jadidpdf.com

٨٩٥ شعر أبي الحنان (١)
٩١٠ شعر عياض بن خويلد ، ورجل من هذيل ،
وقيس بن العجوة (١)
٩٠٧ شعر عبد الله بن مسلم بن جندب (١ — ٤)
٩١٣ شعر أبي صخر الهذلي (١ — ٢٠)

٩٧٧ فهرس القوافي
٩٨٨ فهرس الأيام
٩٩٠ فهرس الجزء الثاني من أشعار الهذليين

https://jadidpdf.com

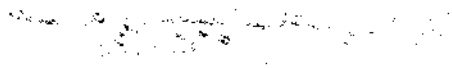

https://jadidpdf.com

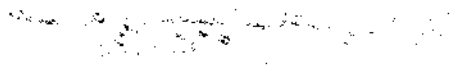

https://jadidpdf.com

[redacted]

كنوز الشعر
٣

كلية آداب - بنات

كتاب
شرح أشعار الهذليين

صنعة أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

رواية أبي الحسن علي بن عيسى بن علي النحوي،
عن أبي بكر أحمد بن محمد الحلواني، عن السكري

الجزء الثالث

حققه
عبد الستار أحمد فراج

راجعه
محمود محمد شاكر

١٧٨٢٨٠
جامعة الكويت
إدارة المكتبات - قسم التزويد العربي
رقم التسجيل ٦٨٣٧٦
التاريخ ٩٦/٢/٢٩

مكتبة دار العروبة
١١ شارع الجمهورية - القاهرة

https://jadidpdf.com

مطبعة المدني
٣٩٥ ش رصيف بالقاهرة ت ٨٢٧٨٥١

https://jadidpdf.com

٦٢

شعر مليح بن الحكم

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر مُلَيح بن الحكم

١

حدثنا أبو سعيد السكريّ قال، أخبرنا محمد بن حبيب، عن أبي عمرو الشيباني = وأخبرني محمد بن الحسن، عن أبي عمرو الشيباني،[1] وعبد الله بن إبراهيم الجمحيّ = وأخبرني ابن أبي عليّ الشيبانيّ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن أبيه، قالوا:[2] قال مُلَيحُ ابنُ الحكمِ بن صَخْر بن أُقَيْصِر بن عُمَيْر بن زَيْد بن إياس بن سَهْم القِرْدِيّ، قِرْدُ بن مُعاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مُدركة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ:

١ تَشَوَّفْتَ إِثْرَ الظَّاعِنِ المُتَفَرِّقِ ... وَشَمَّاءَ بَانَتْ فِي الرَّعِيلِ المُشَرَّقِ[3]

«شَمَّاء»، امرأة. و«الرَّعيل»، أوّلُ ما تقدَّم من الخيل.[4]

٢ غَدَوْا بَعْدَ مَا هَمُّوا بِأَنْ يَتَهَجَّدُوا ... بِلَيْلٍ وَزَمُّوا كُلَّ أَعْيَسَ مُخْنِقِ

٣ سَدِيسٍ وَعَامِيِّ البُزُولِ لِنَابِهِ ... شَبَاةٌ كَزُجِّ الحَرْبَةِ المُتَذَلِّقِ

٤ إِذَا هُنَّ ظَاهَرْنَ اللِّجِينَ صَدَعْنَهُ ... بِسُمْرِ الشَّبَا يَخْرِقْنَهُ كُلَّ مَخْرَقِ

---

(١) «الشيباني»، زيادة في البقية.

(٢) «قالوا» ساقطة من المخطوطة.

(٣) في تعليقات البقية «تشوّقتَ» رواية في «تَشوفتَ»، وفي المطبوعة: «تَشَوَّفتُ»، بناء للمتكلم.

(٤) في الشرح المطبوع. «أول ما يقدم».

https://jadidpdf.com

« اللحين » ، اللئام.(١)

٥ وَإِنْ جَاشَ مِنْ أَجْوَافِهَا نَفَحَتْ بِهِ مَشَافِرُ هُدْلٌ فَوْقَ هَامٍ مُنَطَّقِ

٦ غَدَوْنَ وَأَعْقَابُ الظَّلَامِ يَشُلُّهُ صَبَاحٌ كَنَسْجِ الحَائِكِ المُتَفَتِّقِ

« أعقابه » ، أواخره . « يَشُلُّه » ، يَطْرُدُهُ.(٢)

٧ فَأَصْبَحْنَ قَدْ عَالَيْنَ بِالمَيْسِ فَوْقَهَا وَكِسْوَتُهُ مِنْ كُلِّ قِطْعٍ وَنُمْرُقِ

« المَيْسُ » ، الرِّحالُ . « قِطْعٌ » ، طِنْفِسَة . « نُمْرُقٌ » ، وِسَادَةٌ.(٥)

٨ يُطِفْنَ بِأَحْمَالِ الجِمَالِ غُدَيَّةً دَرِيجَ القَطَا فِي القَزِّ غَيْرِ المُشَقَّقِ(٣)

٩ نِعَالاً لِأَقْدَامٍ يُصَانِعْنَ خَطْوَهَا مُصَانَعَةَ الأَطْفَالِ لَمَّا تُطَلَّقِ(٤)

١٠ بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حُجُومُهُ تَرَى الحِجْلَ فِيهِ غَامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

« حَطِيطٌ » ، لَطِيفٌ : « غيرُ مُقْلَق »،(٧) لا يَحُولُ . ويروى : «غَيْرَ مُقْلَقِ».

١١ يُجَلِّلُهَا الأَحْمَالَ عَبْدٌ كَأَنَّمَا جُلِينَ بِمَاءِ المُذْهَبِ المُتَرَقْرِقِ(٦)

١٢ خِدَالُ الشَّوَى قَبُّ البُطُونِ كَأَنَّمَا تَقَسَّمْنَ رَيَّا البَابِلِيِّ المُعَتَّقِ

« خِدَالٌ » ، غِلاظٌ . « الشَّوَى » ، الأيدِي والأرجُل . ويروى :« تَقَاسَمْنَ » ، و « وَتَنَاسَمْنَ ».(٨)

---

(١) ساقط من الشرح المطبوع .

(٢) « يشله يطرده » ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) فى تعليقات البقية : « يَطُفْنَ »

(٤) فى المخطوطة: « نعالا لأقوام » وقرأ ولماوزن « لم تتطلق » .

(٥) « طنفسة » ضبطت بفتح الطاء وكسرها وعليها « معا » . هذا وأقحمت « أعقابه أواخره » بين « الرحال » و « قطع » وسبق ذكرها .

(٦) فى تعليقات البقية : « عَبْدٌ كأنما » .

(٧) فى المخطوطة : « غير مقلق » ، وهو تصحيف .

(٨) « تناسمن » فى الشرح المطبوع وتعليقات البقية ، وساقطة من المخطوط .

https://jadidpdf.com

١٣ كَمَا أَهْتَزَّ أَثْلٌ تَحْتَ رِيحٍ تَمُدُّهُ ... أَنَابِيبُ جُوفٌ بَيْنَ نَخْلٍ وَخَنْدَقِ

١٤ تَصَبَّحْنَ مِنْ بَرْدِ الغَدَاةِ كَمَا اجْتَنَتْ ... لِأَطْفَالِهَا أُدْمُ المَهَا المُتَعَنِّقِ (١)

١٥ أُصُولَ الغَضَا لَمْ تُضْحِ حَتَّى تَعَوَّدَتْ ... بِهِ مِنْ أَجِيجِ الوَاهِجِ المُتَوَدِّقِ (٢)

١٦ فَلَمَّا تَرَكْنَ الدَّارَ وَحْشًا وَوَجَّهَتْ ... عَنَاجِيجُ تَغْشَى ذَا حَرِيبٍ مُسَوَّقِ

« ذا حَرِيبٍ » ، حصاً . و « مُسَوَّقٌ » ، أى تبسطه وتسوقه .

١٧ مُنِيرٍ تَجُوزُ العِيسُ مِنْ بَطِنَاتِهِ ... حَصًى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرَّضِيحِ المُفَلَّقِ

« بَطِنَاتُه » ، المَحَاجُّ . « أنواء » ، جمع « نَوًى » . « رَضِيحٌ » ، مكسورٌ .

١٨ تَزَوَّدْتُ مِنْ شَمَّاءَ نَظْرَةَ عَاشِقٍ ... بِهَا هَائِمٍ مَنْ يُخْطِرِ القَلْبَ يَفْلَقِ (٣)

١٩ غَدَاةَ ثَنَتْ مِنْ نَاعِجِيٍّ كَأَنَّهُ ... سَمَاوَةُ حَيْدٍ مِنْ خُلَاقَةَ مُشْرِقِ

« ناعِجِيٌّ » ، بَعِيرٌ . « سَمَاوَةٌ » ، شَخْصٌ . « خُلَاقَةُ » ، جَبَلٌ .

٢٠ إِذَا قَدَعَتْهُ بِالزِّمَامِ وَأَبْرَزَتْ ... أَنَامِلَ فُتْخًا مِنْ رِدَاءٍ مُحَقَّقِ

« مُحَقَّق » ، مثلُ « مُعَيَّنٍ » . (٤)

٢١ تَوَقَّى بِعِطْفَيْهِ الزِّمَامَ وَتَارَةً ... يُصَمِّمُ فِي مَتْنَاتِهِ غَيْرَ مُتَّقِي

---

(١) فسرت : « المتعنق » ، فى هامش المخطوطة : « طِوَال الأعناق » ، هذا ولم ترد صيغة « المتعنّق » ، وإنما جاء : « رجل مُعْنِق ، وامرأة مُعْنِقة » ، وأَعْنَقُ وعَنْقَاء » .

(٢) أمام هذا البيت فى المخطوطة : « صح » .

(٣) فى تعليقات البقية « مَنْ يُخْطِرِ اللُّبَّ » .

(٤) « محقق » زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« مَتْنَاتُه » ، زِمَامُه.[١]

٢٢ لَعَمْرِي لَئِنْ أَبْكَتْكَ كُلُّ مَحَلَّةٍ لِشَمَّاءَ أُوطَيْفٌ مَتَى تُمْسِ يَطْرُقِ

٢٣ لَتَلْتَمِسَنْ عَيْنًا سِوَى عَيْنِكَ الَّتِي رَهَنْتَ بِجَارِي دَمْعِهَا الْمُتَدَفِّقِ

٢٤ تُرَاوِحُهَا بَعْضَ الْبُكَا وَتُعِينُهَا عَلَى الْمَيِّ مِنْ وَجْدٍ بِشَمَّاءَ مُلْحِقِ[٢]

« مُلْحِقٌ » ، يقال : « لحِقْتُ به ، وأَلْحَقْتُ به »[٣]

٢٥ وَمَنْ يَتَعَلَّقْ حُبَّ شَمَّاءَ أَوْتَكُنْ لَهُ شَجَنًا يُكْثِرْ حَنِينًا وَيَشْتَقِ[٤]

٢٦ وَيَهْتَجْ لِذِكْرَاهَا إِذَا خَطَرَتْ لَهُ وَلِلْبَيْنِ مِنْهَا وَالْخَيَالِ الْمُؤَرِّقِ

٢٧ حَنِينَ الْيَمَانِي هَاجَهُ بَعْدَ سَلْوَةٍ وَمِيضُ رَمِيٍّ آخِرَ اللَّيْلِ مُغْرِقِ

« وَمِيضٌ » ، بَرِيقٌ . « رَمِيٌّ » ، سَحَابٌ . « مُغْرِقٌ » ، من ناحية العراق ، عِرَاقِ البَحْرِ .

٢٨ فَحَنَّ وَلَمْ يَمْلِكْ حَنِينًا وَهَاجَهُ لِأَوْطَائِهِ صَوْبُ السَّنَا الْمُتَأَلِّقِ

٢٩ فَإِنْ تَصْرِفِي بِالْوُدِّ عَنِّي وَتَبْخَلِي بِوَصْلِكِ أَوْ تُدْلِي بِأَشْمَتَ مُخْلِقِ[٥]

ويروى : « أو تُدْنِي لأَشْمَتَ » ، يعنى الحَبْلَ ، حَبْلَ الوَصْلِ .

٣٠ فَإِنِّي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ ابْنُ حُرَّةٍ لِقَرْمِ هِجَانٍ وَابْنِ آلِ مُحَرِّقِ[٦]

---

(١) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٢) فى هامش المخطوطة : و « مُحْرِق » مكان « ملحق » ، وكذلك فى تعليقات البقية .

(٣) « يقال » زيادة فى المخطوطة .

(٤) فى البقية « ويشتق » .

(٥) فى المطبوعة « وتَبْخُلِي » ، بضم الخاء ، من « بَخُلَ » ، مثل « كَرُمَ » .

(٦) صح بارث : « لقَرْمٍ » ، بكسرتين ، و « ابْنُ » بالرفع .

https://jadidpdf.com

٣١ وَإِنِّى ٱبْنُ صَخْرٍ ثُمَّ آلِ مُؤَمَّلٍ هُنَالِكَ حَوْضُ ٱلْمَجْدِ غَيْرُ ٱلْمُرَنَّقِ (١)

٣٢ أَبِى نَصَبَ ٱلرَّايَاتِ بَيْنَ هَوَازِنٍ وَبَيْنَ تَمِيمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

٣٣ فَلَمَّا رَأَوْا قَوْمًا وَسُمْرًا خِضَابُهَا دِمَاءُ ٱلْكُمَاةِ فِى أَنَابِيبَ مُرَّقِ

« مُرَّق » ، مُلْسٌ . ويروى : « مُرَوَّقِ ». (٢)

٣٤ وَسَابِغَةً خُضْرًا وَكُلَّ مُضَرَّسٍ بِمَاءِ ٱلْحَدِيدِ فِى صَدِيدٍ وَرَوْنَقِ

« الصَّدِيد » ، ماء الحديد . (٣)

٣٥ سَمَوْا نَحْوَ صَخْرٍ بِالْعُيُونِ وَأَعْلَنُوا بِهِ وَدَعَاهُ مِنْهُمُ كُلُّ مُشْفِقِ

ويروى : « وَدَعَاهُ بِٱسْمِهِ ». (٤)

٣٦ فَمَا أَمِنُوا حَتَّى جَرَى ٱلدِّينُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ مِثْلَ ٱلْجِنَاحِ ٱلْمُمَزَّقِ

٣٧ وَمَا بَرِحُوا حَتَّى تَوَلَّى أُمُورَهُمْ عَلَيْهِمْ رِضًا لِلْحَامِلِ ٱلْمُتَوَثِّقِ

٣٨ فَأَعْطَاهُمُ شَفْعَ ٱلدِّيَاتِ ضَرِيبَةً عَلَيْهِ وَلَمْ تُحْبَسْ وَلَمْ تُتَعَوَّقِ (٥)

٣٩ وَنَحْنُ قَتَلْنَا مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ تَأَبَّطَ مَا تَزْهَقْ بِهِ ٱلْحَرْبُ يَزْهَقِ (٦)

---

(١) فى المخطوطة ، وفى تعليقات البقية « حَوْمُ ٱلْمَجْدِ غَيْرُ ٱلْمُدَقَّقِ » ، وفى هامش المخطوطة : « ٱلْمُرَقَّقِ » ، و « ٱلْمُرَفَّقِ » .

(٢) هذا من الشرح المطبوع ، وفى هامش المخطوطة : « ملسٌ » ، فقط . هذا ولم ترد « مُرَّق » بمعنى ملس ، وإن كان من معانى « ٱلْمَرْق » ، نَتْف الشعر عن الجلد .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) زيادة فى المخطوطة .

(٥) فى البقية فلم تحبس .

(٦) فى البقية : « ما تَزْهَقْ بنا الحربُ نَزْهق » .

https://jadidpdf.com

٤٠ وَقَائِدَ بَهْزٍ قَدْ قَتَلْنَا وَرُبَّمَا ... قَتَلْنَا الكَمِيَّ حَاذِراً غَيْرَ مُطْرِقِ

٤١ مَنَعْنَا مِنَ الأَعْدَاءِ كُلَّ وَلِيجَةٍ ... وَجَارٍ وَحُزْنَاهُمْ إِلَى غَيْرِ مَلْصَقِ

« وَلِيجَةٌ » ، مَنْ تَوَلَّجَ إِلَيهِم ، و يقال : ما كان داخلاً فى الجَبَلِ .

٤٢ بِنُعْمَانَ أَسْيَافٌ أَقَمْنَ عَلَيْهِمِ ... نَوَائِحَ شُؤْبُوبٍ مِنَ المَوْتِ مُصْعِقِ

٤٣ وَنَحْنُ بَطَحْنَا يَوْمَ أَنْفٍ فَلَمْ تَعُدْ ... سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورٍ بِجَأْوَاءَ فَيْلَقِ (١)

٤٤ غَدَاةَ أَسَرْنَا فِى الجِبَالِ مُلُوكَكُمْ ... عُنَاةَ بَنِى الصَّبَّاحِ وَابْنَ المُحَلِّقِ (٢)

٤٥ قَتَلْنَا ابْنَ حَبْوَاءَ الَّذِى كَانَ خَيْرَهُمْ ... وَزِدْنَا عَلَيْهِ خَالِداً وَابْنَ مُعْتِقِ

٤٦ وَعَمْرًا نَجَلْنَا حَلْقَهُ بِمُرِشَّةٍ ... مَتَى مَا تُخَالِطْهَا الأَسِنَّةُ تَشْهَقِ

٤٧ وَنَحْنُ صَبَحْنَا جَمْعَ كَعْبٍ وَلِفَّهُمْ ... بِعُسْفَانَ مِنَّا سَلَّةٌ لَمْ تُبَرَّقِ (٣)

٤٨ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ نَحْمِلُ المَوْتَ نَحْوَهُمْ ... كَزَحْفِ القِطَارِ فِى القَتِيرِ المُبَنَّقِ

« المُبَنَّقُ » ، لهُ بَنَائِقُ . ويروى : « فى الحديد » .(٤)

٤٩ صَبَحْنَاهُمُ وَالشَّمْسُ خَضْرَاءُ غَضَّةٌ ... بِذَاتِ اللَّظَا حَدَّ السِّنَانِ المُخَرَّقِ

٥٠ لَقِينَاهُمُ وَالمَوْتُ قِسْمَانِ بَيْنَنَا ... بِضَرْبٍ كَإِضْرَامِ الغَضَا المُتَحَرِّقِ

٥١ بِمَعْلُوبَةٍ خُضْرٍ وَسُمْرٍ كَأَنَّمَا ... يُفَصِّلْنَ بِالأَعْنَاقِ خِيطَانَ بَرْوَقِ

---

(١) فوق « أنف » ، فى المخطوطة : « جَبَلٌ » . وفى تعليقات البقية « سُلَيْمَ » بالنصب ، و « بشِهْبَاءَ فَيْلَقِ » .

(٢) « المحلق » ضبطت فى البقية والمخطوطة بكسر اللام المشددة وفتحها . وفى تعليقات البقية : « عُنَاةُ » غير منونة .

(٣) «تبرّق» فى البقية بكسر الراء ، وفى المخطوط بكسرها وفتحها . وفى تعليقات البقية : « سَلَّةً » ، بالنصب

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع ، وفى هامش المخطوطة : « له بنائق » ، ولم يزد .

https://jadidpdf.com

٥٢ غَدَاةَ ٱبْتَقَرْنَا بِالسُّيُوفِ أَجِنَّةً ... مِنَ الحَرْبِ فِي مَنْتُوجَةٍ لَمْ تُطَرَّقِ

٥٣ تَرَى القَوْمَ يُزْجُونَ المَهَالِينَ وَسْطَهُمْ ... مُفَارِقَةً أَزْوَاجَهَا لَمْ تُطَلَّقِ (١)

٥٤ تَرَى كُلَّ بِكْرٍ فِيهِمِ ذَاتِ مِئْزَرٍ ... كَعَابٍ وَأُخْرَى مَنْصَفٍ ذَاتِ مِنْطَقِ

٥٥ وَنَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ يُلْتَمَسُ الهُدَى ... بِأَسْيَافِنَا عِنْدَ النَّبِيِّ المُوَفَّقِ (٢)

٥٦ ضَرَبْنَا بِهِنَّ الهَامَ عَنْ كُلِّ جَائِرٍ ... عَنِ الدِّينِ أَوْ مِنْ تَائِهٍ مُتَبَطِّرِقِ (٣)

٥٧ بِضَرْبٍ تَرَى أُمَّ الدِّمَاغِ كَأَنَّهَا ... إِذَا نَدَرَتْ مِنْ جَوِّهَا أُمُّ خِرْنِقِ (٤)

« أُمُّ خِرْنِق » ، [« الخِرنق »] ، ولد الأرنب . (٥)

٥٨ بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهَامَ شِدَّةُ وَقْعِهِ ... بِكُلِّ حُسَامٍ ذِي صَبِيٍّ وَرَوْنَقِ

« الرَّوْنَقُ » ، ماء السَّيف . وَ « صَبِيُّه » ، فوقَ طُبَتِه .

٥٩ وَقَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ القَبَائِلُ كُلُّهَا ... وَمَنْ قَدْ فَكَكْنَا مِنْ أَسِيرٍ وَمُطْلَقِ

٦٠ فَإِنْ أَفْتَخِرْ أَبْلُغْ مَدَى المَجْدِ كُلَّهُ ... وَإِنْ أَقْتَصِرْ أَبْلُغْ سَنَاءً وَأَصْدُقِ

٦١ وَإِنْ أَفْتَخِرْ يَوْمًا بِخِنْدِفَ لَا أَجِدْ ... لَهَا خَطَراً يَوْمَ الرِّهَانِ المُسَبَّقِ

٦٢ هُمُ السَّمْعُ وَالعَيْنَانِ وَالرَّأْسُ كُلُّهُ ... أُلَزُّ بِهَا الكُفَّارَ عَنْ كُلِّ مَنْطِقِ

---

(١) « لم تطلَّق » ، هكذا ضبطها فى البقية والنسخة المخطوطة ، وقرأها ولهاوزن وبارت : « لم تُطلَّق » .

(٢) فى المخطوطة فوق « النبى » « صلى الله عليه وسلم » .

(٣) فسرت « متبطرق » فى هامش المخطوط : « مُتَكَبِّر » .

(٤) فى البقية « رأس خرنق » وفى تعليقاتها « أم خِرْنق » ولا توجد « خرنق » وإنما الصواب « خِرْنق » .

(٥) « أم خرنق » زيادة فى الشرح المطبوع . و « الخرنق » زيادة منى

https://jadidpdf.com

٦٣ نَفُضُّ جَمَاعَاتِ الرُّؤُوسِ بِهَامَةٍ رَجُوفٍ وَنَابٍ يَقْرَعُ الهَامَ مِصْلَقِ (١)

٦٤ وَدَاوِيَةٍ مَلْسَاءَ يُمْسِي سِبَاعُهَا بِهَا مِثْلَ عُوَّادِ السَّقِيمِ المُعَفَّقِ (٢)

٦٥ تَعَاوَى بِهَا لَيْلاً وَيَضْبَحُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ عَلَى الحَسْرَى بِبَيْدَاءَ سَمْلَقِ

« سَمْلَق »، أرضٌ لا شيء فيها. (٣)

٦٦ أَجَزْتُ بِمِذْعَانِ العَنِيقِ تَرَبَّعَتْ مَعَ الشَّوْلِ صَوْبَ العَارِضِ المُتَبَعَّقِ

« مِذْعَانٌ »، ناقة. و « العارضُ »، سَحاب. و « المُتَبَعَّقُ »، المُنْصَبُّ بالماء.

٦٧ فَأَوْثَجَتِ النِّيَّ الوَثِيقَ وَأَظْهَرَتْ جِرَاحَ الوَلَايَا فَوْقَ دَفٍّ مُبَلَّقِ

« النِّيُّ »، الشَّحْم. « أَوْثَجَتْ »، أكثَرَتْ. « الوَلَايَا »، البَرَاذِعُ. « دَفٌّ »، جَنْبٌ. « مُبَلَّقٌ »، من « البَلَقِ ».

٦٨ وَإِنِّي لَأُمْسِي نَائِيًا مِنْ أُحِبَّتِي لَدَى غَيْرِ ذِي قُرْبَى وَلَا مُتَخَلَّقِ

٦٩ وَإِنِّي لَخَرَّاجٌ مِنَ الهَمِّ مُنْشِبًا كَلَالِيبَهُ بَيْنَ الحَشَا وَالمُخَنَّقِ

٧٠ بِعَنْسٍ تَبِيتُ العِيسُ تَرْفَعُ تَحْتَهَا خَبِيبًا يُبَلِّي كُلَّ سَفْعَاءَ سَيْلَقِ (٤)

* * *

(١) فى المخطوطة : «رحوف» على الراء علامة إهمال وتحت الهاء حاء صغيرة ، ولعلها «زحوف» . والذى فى البقية : « رَجُوفٍ » بالجيم ، وهو ما أثبته .

(٢) فى هامش المخطوط فسرت « المعفّق » : « القليل النوم » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى هامش المخطوطة : تفسير بجوار « سيلق » : « شديدة » لكن معنى « السيلق » فى اللسان والتاج (سلق) : السريعة الماضية فى سيرها .

https://jadidpdf.com

٢

وقال مُنَيحٌ أيضاً :

١ جَزِعْتَ غَدَاةَ نُشِّصَتِ الْخُدُورُ وَجَدَّ بِأَهْلِ نَائِلَةَ الْبُكُورُ

« نُشِّصَتْ » ، رُفِعتْ . و « نائلةُ » ، امرأةٌ .

٢ تَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ فَأَمْسَكَتْهُمْ فُحُولُ الشَّوْلِ وَالْقَطِمُ الْهَجِيرُ

« القَطِمُ » ، المُفْتَلِمُ . و « الهَجِيرُ » ، من الإبل ، الذى لم يُرْسَل فى الإبل ، « أَهْجَرْتُ البعيرَ » ، إذا لم تُرْسِله فى الإبل ، و « هَجَرْتُه » من « الهِجار » ، عَقَلْتُه .

٣ تَرَبَّعْتِ الرِّيَاضَ رِيَاضَ عَمْقٍ وَحَيْثُ تَضَجَّعَ الْهَطِلُ الْجَرُورُ

« الهَطِلُ » ،[1] المطرُ الذى لا يذهبُ سَرِيعاً ، لأنه يُستَحَبُّ أن يكون السحابُ ثقيلاً .

٤ مُسَاحِلَةً عِرَاقَ الْبَحْرِ حَتَّى رَفَعْنَ كَأَنَّمَا هُنَّ الْقُصُورُ

« العِرَاقُ » ، السَّيفُ .

٥ كَأَنَّ صَرِيفَهُنَّ إِذَا تَسَامَتْ مَذَاكِيهَا وَلَجَّ بِهَا الْهَدِيرُ

ويروى : « كأنَّ رَجِيفَهُنَّ » . « المَذَاكِى » ، البُزْلُ منها .

٦ رَجِيفُ الْمُزْنِ بَيْنَ مُسَدَّمَاتٍ يَشُبُّ صَرِيفَهُنَّ شَبًا ذُكُورُ

---

(١) « الهطل » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« المُسَدَّمات » ، التى قد حُبِست عن الإبل ، يُرْغَب عن فِحْلَتِها ، و« البعير » السَّدِمُ .(١) و « المُزْنُ » ، السحاب الأبيض ، ويقال للمرأة إذا وُصِفَت بالبياض : « كأنها مُزْنَةٌ » . و « شَبَا » ، يُرِيد الأنيابَ نَفْسَها ، و « الشَّبَا » ، الحِدَّة فى الأنيابِ وغيرِها .

٧ فَلَمَّا أَنْ أَنِخْنَ وَبَاشَرَتْهَا هَوَادِجُ فَوْقَهَا رَقْمٌ حَبِيرُ

٨ مُشَرَّفَةُ المَنَاكِبِ بَارِدَاتُ الـ مَدَاخِلِ حِينَ يَحْتَدِمُ الحَرُورُ(٢)

٩ وَقَامَ خَرَاعِبٌ كَالمَوْزِ هَزَّتْ ذَوَائِبَهُ يَمَانِيَـــةٌ زَخُورُ(٣)

واحد « الخراعِب » ، « خَرْعَبَةٌ » ، وهى الفتاة الشابَّة الرَّخْصَة . و« زَخُور » ، هَبُوبٌ ، « زَخَرَت الرِّيحُ » ، إذا هَبَّتْ « تَزْخَر » ، « وزَخَر البَحْرُ يَزْخَر » . و « اليَمَانِيَةُ » ، رِيحٌ تجىء من قِبَلِ اليَمَنِ .

١٠ لَهُنَّ خُدُودُ جِنَّةِ بَطْنِ حَوْمَى وَلِلرَّمْلِ الرَّوَادِفُ وَالخُصُورُ(٤)

« حَوْمَى » ، أرض .(٥) و « الروادف » ، تُشْبِه الرَّمْلَ فى عِظَمه وتَكَسُّرِه ، وكذلك الخَصْرُ ، لأن الأعكانَ تُطِيف بالخَصْرَيْن .

١١ يُطِفْنَ بِعَوْهَجٍ غَيْدَاءَ مِثْلِ الـ غَمَامَةِ بَرْقُهَا عَجِلٌ مُنِـــيرُ

---

(١) « السدم » و « المسدم » ، واحد ، وهو الذى يرغب عن فحله ، فيحال بينه وبين ألأفه .

(٢) فى البقية « المناكب » وقرأها ولهاوزن « المناكى » وفى المخطوطة بجوار « يحتدم الحرور » تفسير لها : « يشتدُّ الحر » .

(٣) فى البقية « ذخور » ، وهو تصحيف .

(٤) فى المخطوطة : « بطن حَوْصَى » وفى معجم ما استعجم (حَوْمَى) وذكر البيت وقال : « حَوْمَى » ، بلد كثير الجن . وفى تعليقات البقية « حوضى »

(٥) فى المخطوطة : « حوضى » .

https://jadidpdf.com

« عُرْهُجٌ » ، طويلة العُنُق .[1]

١٢ تَقُومُ فَتَثْنِي وَتُبْرِزُ هَوْنًا كَمَا تَبِعَ الرِّيَاحَ قَمًا يَمُورُ

« هَوْنًا » ، رُوَيْدًا ، على هِينَتِها .[2]

١٣ كَمَا تَمْشِي النَّزِيعَةُ زَيَّنَتْهَا مَعَ الْحُسْنِ الأَجِلَّةُ وَالضُّمُورُ

« الأَجِلَّة » جمع « الجِلال » . و « النَّزِيعَةُ » : التى أُخِذَتْ من قومٍ آخرين ، فهى تَنْزِعُ إليهم .

١٤ يَزِينُ مَوَاكِفَ الْمَبَرَاتِ مِنْهَا مَدَامِعُ مَا كِنَاتُ الطَّرْفِ حُورُ

١٥ وَمَشْلُوجُ الْغُرُوبِ يَمُجُّ رِيًّا شُنَانَ الْمِسْكِ خَالَطَهُ الْعَصِيرُ

« رِيًّا » ، من « الرِّىّ » . و « شُنَانٌ » ، ماء . و « الغُرُوب » ، ماءُ الفم . ويروى : « وماء المُزْنِ » .[3]

١٦ تُنِيفُ بِوَاضِحِ اللِّيتَيْنِ تَكْسُو تَلَاعَتَهُ الزَّبَرْجَدُ وَالشُّذُورُ[4]

« تُنِيف » ، تُشْرِف . « تَلَاعَتُه » ، طُولُ عُنُقِه .

١٧ ثَقِيلَةُ مَوْضِعِ الأَرْدَافِ تَخْطُو عَلَى بَيْضَاءَ لَيْسَ بِهَا وُقُورُ

« بَيْضَاءُ » ، ساقٌ . « وُقُورٌ » ، صُدُوعٌ ، واحدتها « وَقْرَة » ، و « قد وُقِرَتْ » و « هى مَوْقورة » .

١٨ تُدَافِعُ طُرَّةَ الْخَلْخَالِ حَتَّى يَظَلَّ فُضَاضُهُ عَنْهَا يَطِيرُ

---

(١) زيادة فى المخطوطة .
(٢) زيادة فى الشرح المطبوع .
(٣) أى هى رواية مكان « شنان المسك » .
(٤) فى البقية : « بَكْسُو » .

https://jadidpdf.com

« الطُّرَّة » ، الحاشية قال : « فُضَاضه » ، ما تَكَسَّرَ منه .

١٩ فَلمَّا طَالَ حَبْسُهُمُ وَمَلُّوا وَمَلَّ مُنَاخَهُ الطَّرِفُ الوَقُورُ

« الطَّرِف » ، الذى يَتَطَرَّفُ . و « الوَقُورُ » الذى لا يَخِفُّ .

٢٠ يَشُنُّ عَلَى ظَوَاهِرِ أَخْدَعَيْهِ قَلِيصَ المَاءِ سَالِفَةٌ نَمُورُ

« نَمُورٌ » ، سَكُوبٌ سائلة .(١) « ماء قَلِيص » ، إذا كان جَمًّا كثيراً ، وإنما أراد العَرَقَ .

٢١ وَشَمَّرَتِ الجِمَالُ بِكُلِّ خَوْدٍ يَفِيضُ عَلَى مَحَاجِرِهَا المَبِيرُ

« خَوْدٌ » ، شابّة . و « المَحَاجِر » ، ما حَوْلَ العين .

٢٢ جَوَافِلَ فِي السَّرَابِ كَمَا اسْتَقَلَّتْ فُلُوكُ البَحْرِ زَالَ بِهَا الشَّرِيرُ

« الشَّرِيرُ » ، شَجَرٌ فى البحر . « جوافلُ » ، ذَوَاهِبُ .

٢٣ فَتَضْجَعُ تَارَةً وَتُقِيمُ أُخْرَى بِهِنَّ طَوَالِبَ القَصْدِ الصُّدُورُ

« تَضْجَعُ » ، تَمِيل عن الطريق ، و « الضَّاجِع » ، المائل من الخَيْلِ ، لا يَستقيم فى مَشْيِه .

٢٤ كَأَنَّ الأُرْجُوَانَ عَلَى ذَرَاهَا وَدِيبَاجَ العِرَاقِ دَمٌ نَحِيرُ

٢٥ وَأَتْبَعْتُ الظَّعَائِنَ طَرْفَ عَيْنٍ عُلَالَةُ دَمْعِهَا نَضِرٌ غَزِيرُ

« نَضِرٌ » ، حَسَنٌ .(٢)

٢٦ غَدَاةَ جَرَتْ لَنَا بِفِرَاقِ سُعْدَى ظِبَاءُ الجِزْعِ سَانِحَةً تَعِيرُ

---

(١) جاءت هذه الجملة فى المخطوطة مؤخرة بعد « العرق » .
(٢) زيادة فى المخطوطة .

https://jadidpdf.com

« تَعِير »، تذهب.[1]

٢٧ ظِبَاءٌ غَيْرُ سَاكِنَةٍ وَحُمُّ الـ ـخَوَافِي حَتْمُهَا عَجِلٌ عَسِيرُ

« غيرُ ساكنة » يريد أنها تذهب. و « حُمُّ الخوافي »، يريد الغِرْبان. « حَتْمُها »، قضاؤُها إذا تَطَيَّرُوا منها.

٢٨ وَشَحَّاجٌ يَنُوءُ لِمَنْكِبَيْهِ أَحَمُّ كَأَنَّهُ فَرَسٌ مُغِيرُ

من العَدْوِ، وقد أغارَ، فهو يَنْهَض.[2]

٢٩ نَذِيرَا البَيْنِ قَدْ عَلِمَا بِسُعْدَى وَأَيَّامُ الفِرَاقِ لَهَا نَذِيرُ[3]

٣٠ وَلَوْ ظَاهَرْتُ سَابِغَتَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَكِ لَا يَخُونُهُمَا القَتِيرُ

« القَتِيرُ »، مَسامِيرُ الدِّرْعِ. و « سابغتان »، دِرْعان.

٣١ غَدَاةَ البَيْنِ أَنْقَذَنِي لِسُعْدَى جَلِيٌّ فِي رَمَاضَتِهِ طَرِيرُ[4]

« الجَلِيُّ »، نَصْلٌ قد جُلِيَ. و « رَماضَتُه » حَدُّه، يقال: « إنه لَرَمِيضٌ بَيِّنُ الرَّماضة »، و « سهم رَمِيضٌ »، و « سِكِّين رَمِيض ». و « طرير »، مُحَدَّد.

٣٢ إِذَا مَا حَالَ دُونَ كَلَامِ سُعْدَى تَنَائِي الدَّارِ وَالخُلُقُ الغَيُورُ

من الغَيْظِ.[5]

---

(١) « تعير »، زيادة في الشرح المطبوع.

(٢) في الشرح المطبوع « قد » بغير واو.

(٣) في البقية: « نزير ».

(٤) « أقذني » هكذا في البقية والنسخة المخطوطة. وقرأ ولماوزن « أَنْقَذَنِي ».

(٥) زيادة في الشرح المطبوع.

https://jadidpdf.com

٣٣ يَظَلُّ إِذَا ذُكِرْتُ لَهُ بِأَرْضٍ بِهَا سُعْدَى لِأَضْلُعِهِ زَفِيرُ
٣٤ وَلَمْ يُصْبِحْ مِنَ الأَحْيَاءِ حَيٌّ وَلَا مِمَّنْ تَضَمَّنَتِ القُبُورُ
٣٥ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُعْدَى وَسُعْدَى صَدُودٌ بِالنَّوَالِ لَنَا هَجُورُ[1]
٣٦ تُخَالِفُنَا وَتَلْبَسُ كُلَّ لَوْنٍ لَنَا شَكْلَاءُ غَالِبَةٌ خَتُورُ

« شَكْلاء » ، مُداهِنة . « خَتُورٌ » ، خَدُوعٌ .

٣٧ وتُدْهِنُ لِلصَّرِيمَةِ وَهْيَ تُبْدِي لَنَا وَصْلاً وَتَعْلَمُ مَا تُدِيرُ

ويروى : و « تُدْهِن لِي الصَّرِيمَةَ » . « الإدهان » ، النِّفاق والمخاتلة.[2]

٣٨ وَلَوْ جَاهَرْتِنَا بِالصَّرْمِ سُعْدَى وَتَصْرِيمُ الحِبَالِ لَهَا جَدِيرُ[3]
٣٩ وَجَدْتِ تَمَرَّساً بِالصَّرْمِ جَلْدَ الـــعَزِيمَةِ حِينَ تَعْجُمُهُ الأُمُورُ
٤٠ فَمَا يَكُ فِيكِ مِنْ خُلُقٍ زَرَيْنَا عَلَيْهِ حِينَ بَاحَ بِكِ الضَّمِيرُ
٤١ فَأَنْتِ كَرِيمَةٌ وَأَبُوكِ صَقْرٌ لَهُ فِي المَجْدِ مَأْثُرَةٌ وَخِيرُ
٤٢ وَأَنْتِ بَرِيئَةٌ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَنْ ذِي الوَصْمِ شَائِخَةٌ قَذُورُ[4]

. . .

(١) «أحب» كذا فى البقية والنسخة المخطوطة ، وحقها « أحبُّ » فهى خبر « يصبح » فى البيت السابق .
(٢) « الإدهان . . . » ، ساقط من الشرح المطبوع .
(٣) فى البقية : « جَاهَرْتِنِي » .
(٤) فسرت « شائخة قذور » فى هامش المخطوطة : «تَشْمَخِين عنه وتَقْذَرِينَهُ » .

https://jadidpdf.com

وقال مُتَيِّحٌ أيضاً

١ إنَّ الخَلِيطَ الَّذِي مَا دُونَهُ أَحَدُ عِنْدِي وَلَوْ لَمْ يَكُنْ يَدْرِي بِمَا أَجِدُ[1]

٢ لَمْ أَخْشَ بَيْنَهُمُ وَالدَّارُ إِنْ جَمَعَتْ يَوْماً مُبَدِّدَةٌ وَالقُرْبُ وَالبُعْدُ

٣ حَتَّى رَأَيْتُهُمُ تَعْلُو رِحَالُهُمُ مَلْمُومَةً فَوْقَهُنَّ النِّئُّ وَاللِّبَدُ

« مَلْمُومَةٌ » ، إبلٌ سِمَانٌ ، « لُمَّتْ بالشَّحم لَمًّا » . « النِّئُّ » ، الشَّحم . و « اللِّبَد » ، الوَبَرُ .

٤ سُدْساً وَبُزْلاً إِذَا مَا قَامَ رَاحِلُهَا تَحَصَّنَتْ بِشَبَا أَطْرَافُهُ غَرِدُ

« الشَّبَا » ، أراد حِدَّةَ الأنياب . و « غَرِدٌ » ، مُصَوِّتٌ ، يريد أنها تَحَصَّنَتْ بِصَرِيفها ، وذلك أنه إذا سُمِعَ صَرِيفُها عُلِمَ أنَّ الإبل قُطُمٌ ، والفحلُ يَصْرِف قَطَماً ،[2] والناقة تَصْرِف كَلَالاً .

٥ فَقَلَّ مَا لَبِثُوا حَتَّى أَمْتَمَرَ بِهِمْ بَيْنٌ كَمَطِّ الرِّدَاءِ العَصْبِ مُنْجَرِدُ[3]

« مُنْجَرِد » ، ذاهبٌ . و « عَطٌّ » ، شَقٌّ .

٦ تُحْدَى بِهِنَّ رَاجِفَاتُ الهَمِّ مُجْفَرَةٌ غُلْبٌ يَشُدُّ لَهَا أَنْبَاجَهَا القَحَدُ

---

(١) « إن الخليط » كذا فى البقية والمخطوطة . وفى التمام : ٢٣٤ « بان الخليط » . هذا وفى التمام شرح البيت : « أى ليس عندى أحد يعد له . وأراد : وإن كان هو لا يدرى » . وفى تعليقات البقية : « بَانَ الخليطُ » .

(٢) « القَطَمُ » ، شدة الاغتلام .

(٣) فى البقية : « رِدَاء العَصْبِ » .

https://jadidpdf.com

« راجفاتٌ » ، مُتحرِّكاتُ الرؤوس فى مَسيرها . و « مُجْفَرَةٌ » ، عِظامُ الجُنوبِ . و « غُلْب » ، غِلاظُ الرِّقابِ . و « الثَّبَج » ، الجَنْبُ . و « القَحَدُ » ، الأَسْنِمة ، واحدتها « قَحَدَة » ،[1] ويقال للناقة : « مِقْحَادٌ » ، وهى التى لا يزال لها أَصْلُ سَنامٍ وإن هُزِلَتْ ، فيريد أن الأسنمة تُنْبِت الجُنوب وتَشُدُّها ،[2] ويقال : « القَحَدُ » ، أَصْلُ السَّنامِ .

٧ مُصْطَفَّةً كَأَصْطِفَافِ الفُلْكِ لاَجُنٌ تَحْتَ السِّيَاطِ وَلاَ مَشْمُوفَةٌ شُرُدُ

« اللُّجُون » ، الثقيلةُ البَليدة . و « مَشْمُوفَةٌ » ، وَالِهَةٌ إلى أوطانها وإلى صَوَاحِبها . و « شُرُدٌ » ، ذاهبة ، « شَرَدَتْ تَشْرُدُ شُرُوداً » ، إذا ذَهَبَتْ .

٨ كَأَنَّ مَا فَوْقَهَا مِمَّا عُلِينَ بِهِ دِمَاءُ أَجْوَافِ بُدْنٍ لَوْنُهَا جَسِدُ[3]

٩ فَالعِيرُ تَحْمِلُ أَشْوَاقاً مُضَعَّفَةً وَالمَيْنُ يَكْحَلُ فِيهَا الصَّابُ وَالرَّمَدُ

١٠ وَقُلْتُ وَهْىَ بَعِيدٌ وَاسْتَمَرَّ بِهِمْ آلٌ يُعَمِّمُهُمْ وَالقَرْقَرُ الجَرَدُ

« آلٌ » ، سَرَابٌ . « يُعَمِّمُهم » ، يَكْسُوهم ويُلْبِسُهُم . و « القَرْقَرُ » ، الأرضُ المُستوِيَة . و « الجَرَدُ » ، الذى لا نَبْتَ فيه .

١١ بَحْرِيَّةٌ فَوْقَ غَمْرِ المَاءِ غَادِيَةٌ يَزْفِي كَلاَ كِلِهُنَّ المَوْجُ وَالزَّبَدُ[4]

---

(١) فى الشرح المطبوع : « واحدها » .

(٢) ضبطت « الجنوب » فى المخطوطة بفتح الجيم ، ولم تضبط فى الشرح المطبوع ، والمعنى مع ما ضبطته .

(٣) فى هامش المخطوطة تفسير « جسد » : « مصبوغ » . وفى تعليقات البقية « لَوْنُهُ جَسِدُ » .

(٤) فى تعليقات البقية : « غَاذِيَةٌ » .

https://jadidpdf.com

« بَحْرِيَّةٌ » ، سُفُنٌ ، شبَّه الإبلَ بها . و« يَزْفِي » ، يَسوق .(١)

١٢ كَدُلَّحِ الشَّرَبِ المُجْتَارِ زَيَّنَهُ حَمْلٌ عَشَا كِيلٌ فَهْوَ الوَاتِنُ الرُّكُدُ

« الدُّلَّح » ، المُوقَرَةُ النَّقالُ ،(٢) يعنى النَّخْلَ . و « الشَّرَبُ » ، سَواقِي النخلِ . « مُجتارٌ » ، مُتجاوِرٌ ، بعضُه قريبٌ من بَعْضٍ . قال : « الشَّرَبَةُ » ، تكون حَوْلَ النخلةِ تُنسِك الماء . « الواتِنُ » ، الدائمُ المُقيم ، « وَتَنَ يَتِنُ » ، أقامَ .

١٣ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ شَيْءٍ فُجِعْتَ بِهِ وَحَاجَةٍ لَكَ تُطْوَى دُونَهَا حَصَدُ(٣)

« الحَصَد » ، أراد الرِّحالَ قد أُحْكِمَتْ ، « أمْرٌ مُحْصَدٌ » ، مُحْكَمٌ ، يقول : تُطْوَى دُونَها الرِّحالُ .

١٤ شَمَّاءُ فِيهِمْ وَشَمَّاءُ الَّتِي تَبَلَتْ عَقْلِي أَوِ انْصَدَعَتْ مِنْ حُبِّهَا الكَبِدُ

١٥ مَا يُسْلِبُ المَرْءُ ذُو التُّقْوَى عَزِيمَتَهُ حَتَّى يُخَالِطَهُ الأَشْوَاقُ وَالكَمَدُ(٤)

١٦ غَرَّاءُ فَرْعَاءُ مِنْهَاجٌ لِمَضْحَكِهَا رِيًّا كَرِيًّا الخُزَامَى بَلَّهَا الثَّأَدُ

« رِيًّا » ، رائحةٌ . و « الثَّأَدُ » ، النَّدَى .

١٧ تُجْرِي السَّوَالِكَ عَلَى عَذْبٍ عُلَالَتُهُ كَمَا تَهَلَّلَ تَحْتَ المُزْنَةِ البَرَدُ

« تَهَلَّل » ، أى تساقطَ .(٥)

---

(١) فى المخطوطة : « وترق تسوق » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « الموقورة » .

(٣) فى تعليقات البقية : « فجعتُ بِهِ » .

(٤) فى تعليقات البقية : « المرء ذَا التَّقوى » .

(٥) « تهلل » زيادة منى . و « أى تساقط » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

١٨ كَأَنَّهَا يَوْمَ تَثْنِينَا تَعِيُّهَا غَمَامَةٌ مِنْ سِمَالِ صَوْبُهُ قَرِدُ[1]

١٩ تَثْنِي لَنَا جِيدَ مَكْحُولٍ مَدَامِعُهَا لَهَا بِنَعْمَانَ أَوْ فَيْضِ الشَّرَى وَلَدُ

« الشَّرَى »، ما كان حَوْلَ الحَرَم، وهى « أشراء الحَرَم ».[2] و « الفَيْض »، ما يَفِيض من الماء.

٢٠ طِفْلُ القِيَامِ جُمَادِيٌّ تُرَشِّحُهُ حَيْثُ ارْتَعَنَّ الأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالعُقَدُ

« طِفْلٌ »، صغيرٌ رَخْصٌ. و « أَرْتَعَنَّ »، كَثُرَ واسْتَرْخَى. و « الدَّوْح »، العِظام من كلِّ الشجَرِ. و « العُقَدُ من الشجر »، جماعةٌ منه، يقال لها: « عُقْدَة »، و « عُرْوَة ». و « الدَّوْحَةُ »، أيضاً، السِّدْرَةُ. ويروى: « العَقِدُ »، يريد المُلْتَفَّ.

٢١ وَحُبُّ لَيْلَى وَلَا تَخْشَى مَعُونَتَهُ صَدْعٌ بِقَلْبِكَ مِمَّا لَيْسَ يَنْتَفِدُ[3]

« مَعُونَتَهُ »،[4] عارُه أو تِبَاعَتُه. « يَنْتَفِد »، يَفنَى.

٢٢ وَكَيْفَ نَسْلُبُنَا لَيْلَى وَتَكْنِدُنَا وَقَدْ يُمَنَّحُ مِنَّا المَوْلَةَ الكَنِدُ[5]

« المَوْلَةُ »، الوَجْدُ بها والحُزْن، يقول: تَجِدُ بها وإن كانتْ « كَنُوداً »،

---

(١) فى هامش المخطوطة تفسير « قَرِد »: « مجتمعٌ ».

(٢) فى الشرح المطبوع « وهو أشراء .. ».

(٣) جاء فى البقية والنسخة المخطوطة وشرحها « مَحُونَتَهُ ». وفى النسخة المخطوطة وضع تحت الحاء حاء صغيرة. وفى الشرح المطبوع « محونته » وكذلك فى اللسان (محن) ونقل عن ابن جنى فى التمام [٢٣٧] « محونته عاره وتباعته ». وفى المخطوطة فوق « بقلبك »: « وبِنَفْسِكَ » أى فى رواية أخرى. وكذلك فى تعليقات البقية.

(٤) فى الشرح المطبوع كتب بعد « ينتفد » بين قوسين: (يُنْتَفَدُ). وفى البقية يَنْتَقِدُ وفى اللسان (محن) « يُنْتَقَدُ » ويبدو أنها محرفة عن « يُنْتَفَدُ » ويقال: انتفده، أذهبه.

(٥) فى تعليقات البقية: « يُمَنَّحُ مِنْكَ ».

https://jadidpdf.com

أى كَفُوراً ، « تَكْنِدُنا » ، تَكْفُرنا . « يُمْنَح » ، يُعْطى .

٢٣ لاَ أَنْتَ تَرْجُو لَهَا وَصْلاً فَتَتْبَعَهُ ... مَعَ الصُّدُوِّ وَلاَ دَارِى لَهَا بَلَدُ

٢٤ وَإِنْ دَنَتْ حُجِبَتْ عَنَّا وَإِنْ وَعَدَتْ ... مِنْ نَفْسِهَا نَائِلاً ضَنَّتْ بِهِ تَعِدُ

٢٥ مِنْ دُونِ لَيْلَى رِجَالٌ مُبْغِضُونَ لَنَا ... أَرْعَيْتُ فِيهِمْ وَمَا أَرْعَوْا وَلاَ قَصَدُوا

« أَرْعَيْتُ » ، أَبْقَيْتُ . يقال : « واللهِ مالَه رَعْوَى » ، أى بُقْيا .

٢٦ وَمَا عَجِلْتُ وَمَا رُدُّوا بِحَاجَتِهِمْ ... عِنْدِى وَمَا بَلَغُوا جَهْدِى وَقَدْ جَهَدُوا[1]

يقول : لم أَعجَلْ عليها . «وما رُدُّوا بحاجتهم» حين جاءوا فوَشَوْا بها . و يروى: « جَهْدِى وَمَا جَهَدُوا » ، يريد : الذى .[2]

٢٧ يُكَلِّمُونَكَ تَخْلِيفاً وَأَنْفُسُهُمْ ... تُطْوَى عَلَى حَنَقٍ مَوْتٍ وَتَنْعَقِدُ

٢٨ إِنِّى لأُكْرِمُ نَفْسِى أَنْ أُوَاجِهَهُمْ ... فِى الأَمْرِ حِينَ بَدَا مِنْ تَرْكِهِ رَشَدُ

« أُوَاجِهُم » ، من « الإحنة ».[3]

٢٩ وَأَنْتَ ذُو شَيْبَةٍ هَيْهَاتَ مُطَّلَبِي ... عَهْدَ الصَّبَابَةِ ذَاكَ الجَهْلُ وَالفَنَدُ

٣٠ بَلْ سَوْفَ تَسْلِيكَ عَنْ لَيْلَى وَذِكْرِكَهَا ... حَرْفٌ تَنَفَّى بِأَطْرَافِ الشَّبَا أُجُدُ

« أُجُدٌ » ، مُوَقَّحَةُ الخَلْقِ.[4]

٣١ دَفْقَاءُ لِلرِّيحِ فِيمَا بَيْنَ مِرْفَقِهَا ... وَبَيْنَ كَلْكَلِهَا مَجْرًى وَمُطَّرَدُ

---

(١) فى تعليقات البقية : « وما جَهِدُوا » .

(٢) يعنى أن « ما » بمعنى « الذى » .

(٣) « أواجههم » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« ناقةٌ دَفْقَاء » ، وَسَاعٌ ، و « بَعِيرٌ أَدْفَقُ » . « مَجْرَى » ، يريد أنها واسعةُ ما بين الفُرُوجِ . و « مُطَّرَد » ، تَطَّرِدُ فيه ، تَذْهبُ.(١)

٣٢ تُرِيحُ فِي مِثْلِ جَفْرِ الْمَاءِ يَفْرُجُهُ ... لِمَخْرَجِ الرَّبْوِ مِنْهَا لَهْجَمٌ سَنَدُ

« تُرِيح » ، تَنَفَّسُ . و « الجَفْرُ » ، البئر ، يُخبر أنها واسعةُ الجَوْفِ كأنها تَنَفَّسُ فى بئرٍ . و « لَهْجَمٌ » ، واسعٌ ، يعنى جَنْبَها ، كأنه « سَنَدٌ » ، أى جَبَلٌ.(٢)

٣٣ سِعْلَاةُ ظَلْمَاءَ حَرْفٌ لَا يُوَرِّعُهَا ... خِشَاشَةٌ مِثْلُ حِجْلِ السَّاقِ وَالْمَسَدُ(٣)

« يُوَرِّعها » ، يَكُفُّها . و « الخِشَاشَةُ » ، البُرَةُ . و « المَسَدُ » ، الحَبْلُ .

٣٤ مُهْتَشَّةٌ لِدَلِيجِ اللَّيْلِ صَادِقَةٌ ... وَقْعَ الْهَجِيرِ إِذَا مَا شَحْشَحَ الصُّرَدُ

« تَهْتَشُّ لذَاك » ، أى تَطْرَب له وتَفرح . و « شَحْشَحَ » ، صاحَ .

٣٥ لَا تُسْتَزَادُ وَلَا تَثْنِي بِرَاكِبِهَا ... إِذَا تَفَاضَلَتِ الْعِيدِيَّةُ النُّجُدُ

« لا تَثْنِي بِرَاكبها » ، أى لا تُؤَخِّره حتَّى يَنْثَنُوا عليه ، يريد أنها تَلْزَم المَوْكِبَ . و « العِيدِيَّةُ » ، الإبل المنسوبة إلى « عَيْدَانَ بنِ مَهْرَةَ ».(٤) و « النُّجُود » ، الماضيةُ .

٣٦ تَخْدِي إِذَا مَا ظَلَامُ اللَّيْلِ أَمْسَكَهَا ... مِنَ السُّرَى وَفَلَاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

---

(١) فى الشرح المطبوع : « يطرد فيه يذهب » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « أو جبل » .

(٣) هكذا ضبطت فى النسخة المخطوطة « ظلماء » ولم تضبط فى البقية ، وحقها « سعلاةُ ظلماء » وفى البقية : « تُورِّعها » بالتاء ، وستجىء فى الشرح المطبوع : « يورِّعها » .

(٤) « بن مهرة » زيادة من التمام : ٢٣٩ . هذا وانظر ما قيل فى الجمال العيدية اللسان والتاج (عود) فهى أقوال مختلفة .

https://jadidpdf.com

« الخِدَبَّانُ » ، ضربٌ من الطَّيرِ . و « شَخْشَخٌ » ، ، فَلاةٌ واسعة بعيدةٌ مَحلٌ لا نَبتَ بها . و « جَرَدٌ » ، جَرْدَاء .

٣٧ خَذَى النَّعَامَةِ رَاحَتْ وَهْيَ خَائِفَةٌ فَرَفَّعَتْ زِفَّهَا مَشْعُوفَةً تَخِدُ

٣٨ إِذَا المَطَايَا غَدَاةَ الرَّبْعِ أَتْعَبَهَا رَمْلٌ تَمُدُّ لَهُ أَعْنَاقَهَا صَعَدُ[1]

٣٩ وَأَرْهَقَتْهُنَّ مِنْهَا سِيرَةٌ نَكَظًا تَكَادُ مِنْهَا ذِرَاعُ العَنْسِ تَنْقَصِدُ

« أَرْهَقَتْهُنَّ » ، أدركتهُنَّ . « نَكَظًا » ، عَجَلَة شديدة ، « أَنْكَظَنِي عن حاجتي » ، أعجَلَني . « تَنْقَصِد » ، تَنْكَسِر .

* * *

(١) في هامش المخطوطة . فسرت « صَعَدٌ » « مُرْتَفِعٌ » .

https://jadidpdf.com

وقال مُلَيحٌ أيضاً

١ أَجَدَّ الخَلِيطُ اليَومَ أَشْكَ التَّزَايُلِ فُجَاءَةَ فَجَّاعٍ مِنَ البَيْنِ عَاجِلِ

« أَشْكٌ » ، سُرْعَةٌ ، ويروى : « وُشْكَ » .

٢ مُشِتٍ بِأَشْطَانٍ يَبُوصُ خِلَاجُهُ وَدَاعَ المُحَيِّ وَاخْتِلَافَ الرَّسَائِلِ[1]

« مُشِتٍ » ، مُفَرِّقٌ . و« الأَشْطَانُ » ، الحِبال ، وإنما يريد الوَصْلَ ، كما تقول : « قَطَعَ حَبْلَه » ، إذا لم يَصِلْه . و « يَبُوص » ، يَسْبِق . و « خِلَاجُهُ » ، ما يَذْهَبُ به ، و « الخِلَاجُ » ، أيضًا ، الشَّكُّ ، يقال : « قد اخْتُلِجَ القومُ » ، أى ذُهِبَ بهم . ويروى : « خِلَاجُها » ، مردودٌ على الأشطانِ ، يقول : فذَهابُهم يَسْبِق أن نُوَدِّعهم أو نُرْسِلَ إليهم رسولاً .[2]

٣ وَلَمَّا أُوَطِّنْ لِلفِرَاقِ مُفَجَّعًا بِشَحْطِ النَّوَى أَوْ بِانْبِتَاتِ الحَبَائِلِ

« الشَّحْط » ، البُعْدُ . و « الِانبتاتُ » ، الانقطاعُ ، يقول : كان هذا ولم أعلم به فأُوطِّنَ نفسى على الفِراق ، وأتفجَّعَ على البعد . ونصب « مُفَجَّعًا » ، على الحال . ويروى : « ولَمَّا يُوَطَّنْ لِلفِرَاقِ مُفَجَّعٌ » ، وهو بمعنى الأوَّل .

٤ إِذَا فَارَقَتْ لَيْلَى تَذَكَّرَ حُزْنَه وَهَاجَتْ عَلَيْهِ لَائِمَاتُ العَوَاذِلِ

٥ وَمَا خِفْتُ ذَاكَ البَيْنَ حَتَّى سَمِعْتُهُمْ تَنَادَوْا بِتَبْكِيرٍ وَرَدِّ الجَمَائِلِ[3]

---

(١) فى البقية « مُشِتًّا » .

(٢) فى المخطوطة « أن يودعهم » .

(٣) فى المخطوطة : « بِتَكْبِيرٍ » .

https://jadidpdf.com

٦ ضُحَيًّا فَطَوَّيْنَ الشُّورَ وَقَرَّبُوا لَهُمْ كُلُّ مَحْبُوكِ القَرَا غَيْرِ نَاحِلِ

« ضُحَيًّا » ، أراد ضُحًى . ويروى : « ضُحًى وَتَطَاوَيْنَ »،[1] أى أمسكت هذه مع هذه ، يَطْوِينَ .

٧ مُحَمْلَجَةِ الأَثْبَاجِ دُفْقٍ كَأَنَّمَا تَعَرَّدُ أَلْحِيَهَا اضْطِرَارُ الأَجَادِلِ

« الأجادِلُ » ، الصُّقور . « اضطِرارٌ » ، من « الصَّرِير » ، ويروى : « اضْطِرَادٌ » ، أى أصواتٌ من « الطَّرَدِ » .

٨ إِذَا دَاوَرُوهَا بِالحِبَالِ تَشَنَّتَتْ لَهُمْ حَرِبَاتٌ غَيْرَ خُرْسِ الجَلاَجِلِ[2]

« دَاوَرُوها » ، أى يُدِيرونها لِيَخْطِموها . « تَشَنَّتَتْ » ، عَبَّسَتْ . و « الشَّتِيم » ، الكَرِيهُ الوجهِ .

٩ وَإِنْ رَدَّدُوا فِيهَا النُّسُوعَ تَبَاعَدَتْ بِهَا صُعُدَاوَى كُلِّ أَحْمَرَ بَازِلِ

« صُعُدَاوَى » ، أى ما ارتفع من أجوافِها ، وإنما يريد النَّفَسَ .

١٠ فَلَمَّا دَنَتْ مِلْأَرْضِ حَتَّى تَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا وَحَتَّى طَبَّقَتْ بِالكَلاَكِلِ[3]

أرادَ : فما دَنَتْ .[4]

---

(١) فى الشرح المطبوع : « فطاوين » بالفاء ، وفى تعليقات البقية : « ضُحًى فَيُطَاوِين » ، بهذا الضبط .

(٢) ضبطت « حربات » بضمتين وكسرتين وعليها « معا » . وضبطت « غير » بضم الراء وفتحها .

(٣) فى المخطوطة كتب « مِا الأَرْضِ » .

(٤) زيادة من المخطوطة ، وذكرها ابن جنى فى التمام : ٢٤٠ ، وزاد بعده قال : « ومعناه تَقَرَّبت الأرض إليها ، لسعة أجوافها وعظم بطونها » . هذا وانظر قول ابن جنى تعليقا على رأى السكرى أن « فلما » بمعنى « فما » .

https://jadidpdf.com

١١ وَقَامُوا إِلَيْهَا بِالوَلَايَا فَشَمَّرَتْ ... بِهَا قَرِدَاتُ النَّئِّ شُمُّ الكَوَاهِلِ

« الوَلَايا » ، البَرَاذِعُ . « قَرِدَاتٌ » ، مُجتمِعاتٌ . و « النَّئُّ » ، الشَّحم .

١٢ وَلَا حِمْلَ إِلَّا العَيْسُ أَوْ ذُو غِفَارَةٍ ... مِنَ القَرِّ مَنْقُوشُ العِصِيِّ الذَّوَابِلِ

« غِفارة » ، ثَوْبٌ يكون على الهَوْدَجِ .

١٣ مُغَطًّى بِدِيبَاجٍ يُقَارِبْنَ بَيْنَهُ ... وَبَيْنَ عِتَاقِ الرَّقْمِ غَيْرِ المُشَاكِلِ

١٤ فَلَمَّا اسْتَوَتْ أَحْمَالُهَا وَتَصَدَّفَتْ ... بِشُمِّ العَرَاقِي بَارِدَاتِ المَدَاخِلِ

« تَصَدَّفت » ، تَعَرَّضَت . « شُمُّ العَرَاقِي » ، مرتفعةٌ ، يعنى المَوْدجَ .

١٥ وَلَجْنَ وُلُوجَ البَاقِرِ العِينِ بَادَرَتْ ... سَمُومَ الضُّحَى أَعْيَاصَ دُعْمٍ ظَلَائِلِ (١)

« وَلَجْنَ » ، دخَلْن . « الباقِرُ » ، بَقَرُ الوحشِ ، يريد أن البقرَ دخلْنَ فى الموضعِ الذى لا تُصيبهنَّ فيه الشمسُ . (٢) « دُعْمٍ » ، سُودٌ ، يعنى الشجرَ ، أَسْوَدُ من الخُضْرة . و « أعياصُ الشجرِ » ، جماعتُه .

١٦ وَمِلْنَ بِلَيْلَى نَحْوَ جَلْسٍ كَأَنَّمَا ... تَحَدَّرُ ذِفْرَاهُ نُقَاعَةُ فَاطِلِ

« جَلْسٌ » ، بَعيرٌ عظيمٌ شديدٌ . و « نُقاعةٌ » ، ما نُقِعَ فتَغَيَّرلونُه ، شبَّه عَرَقَ البعيرِ فى صُفْرته به ، وَعَرَقُ الإبل أَصْفرُ ، فإذا يَبِس أسودَّ ، وأوَّلُ ما يَعْرَقُ من البعير ذِفْرَياهُ ، وهما ناحيتا المُنُقِ مما يلى الأُذُنَيْن . « ناطِلٌ » ، شَرابُ زَبِيبٍ .

١٧ فَلَمَّا دَنَتْ مِنْ حِمْلِهِ وَهْوَ هَاجِدٌ ... لَهَا عَارِفٌ لِلْحَبْسِ مُرْخَى الحَصَائِلِ

(١) فى البقية « دعم ظلائل » .
(٢) « فيه » ساقطة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

ويروى : « فَلَمَّا تَعَالَتْ فَوْقَهُ وَهْوَ ضَارِبٌ . بِأَرْوَاقِهِ لِلْحَبْسِ » . « حِلْهُ » ، حِمْلُ البعيرِ . « هاجِدٌ » ، مُسْتَقِرٌّ كأنه نائم .[1] « عارِفٌ » ، مُقِرٌّ . « الخَصائِلُ » ، خَصائِلُ اللحمِ ، أى مُسْتَرْخِيَةٌ مُطْمَئِنَّةٌ .

١٨ سَمَتْ فَوْقَهُ لِلظِّلِّ وَهْىَ مَكِيثَةٌ ... بَهِيرُ الحَشَا وَاسْتَمْسَكَتْ بِالأَنَامِلِ

١٩ تَرَى بُرَحَاءَ الرَّبْوِ يَجْرِى حَبَابُهُ ... عَلَى الجِيدِ وَالأَعْطَافِ غَيْرِ العَوَاطِلِ[2]

« بُرَحَاؤُه » ، شِدَّتُه . « حَبابُه » ، طَرائِقُ عَرَقِه .

٢٠ إِلَى سَلِبٍ يَرْتَجُّ ثُمَّ تَؤُودُهُ ... بِأَرْدَافِ بُوصٍ مِثْلِ دِعْصِ الخَمَائِلِ

« سَلِبٌ » ، طويلٌ ، يعنى قَامَتَها . « تَؤُودُه » ، تُميله وتُثْقِلُه .

٢١ مُهَضَّمَةُ الأَحْشَاءِ مَكْفُورَةُ الشَّوَى ... تَطُوفُ الخُطَا خَلْخَالُهَا غَيْرُ جَائِلِ

٢٢ نَقِيَّةُ بَيْنِ المَحْجَرَيْنِ كَأَنَّمَا ... كَسَتْ مُذْهَبًا مَجْرَى الدُّمُوعِ الهَوَامِلِ

٢٣ إِذَا أَطَّرَدَتْ بَيْنَ الوِشَاحَيْنِ حَرَّكَتْ ... أَرَاخِيَ مُضْطَكٍّ مِنَ الحَلْيِ حَافِلِ

« اطَّرَدَتْ » فى مَشْيِها . « أَراخِيُّ » ، ما طال منه واسْتَرْخَى ، واحدَتُها « أُرْخِيَّة » . « حافِلٌ » ، مُجْتَمِعٌ .

٢٤ إِذَا هِيَ نَاءَتْ لِلْقِيَامِ تَخَضْخَضَتْ ... تَخَضْخُضَ مَتْنَىْ شَارِبِ الرَّاحِ مَائِلِ

« ناءَتْ » ، نَهَضَتْ . « تَخَضْخَضَتْ » ، تَكَسَّرَتْ .

٢٥ فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ فَوْقَهُ وَهْوَ مُسْتَوٍ ... بِمُخْتَلِفِ الأَلْوَانِ دَانِي السَّدَائِلِ

---

(١) « نائم » ، ساقطة من المخطوطة ، ونصها : « كأنه طرف ... » وهو سهو من الناسخ .

(٢) فى تعليقات البقية : « الرِّيقِ » . مكان « الربو »

https://jadidpdf.com

٢٦ بَنَى بِيَدَيْهِ صَدْرَهُ ثُمَّ لَمْ يَكَدْ يَقُومُ بِهَا لَوْلَا اشْتِدَادُ الْمَفَاصِلِ

« بَنَى » ، دَعَمَ . و يروى : « ثَنَى » ، جعله ثِنْيًا له .

٢٧ وَعَاجَ لَهَا جَارَاتُهَا الْعِيسَ فَارْعَوَتْ عَلَيْهَا أُعْوِجَاجَ الْمُعْوِذَاتِ الْمَطَافِلِ

« الْمُعْوِذَاتُ » ، التى معها أولادُها ، واحدتها « عَائِذٌ » ، وكذلك « الْمَطَافِلُ » .

٢٨ فَلَمَّا اصْطَفَفْنَ السَّيْرَ وَالْتَفَّ كَوْرُهَا عَلَيْهَا كَمَا الْتَفَّتْ غُرُوسُ الْجَدَاوِلِ (١)

و يروى : « صَفَفْنَ » . « كَوْرُها » ، جهازُها . « غُرُوسٌ » ، يعنى النخل . و « الجَدَاوِل » ، الأنهارُ .

٢٩ وَأَرْخَتْ لِخِرْصَانِ الْبُرَاتِ خُدُودَهَا بِرَاجِفَةٍ مِثْلِ الْجُذُوعِ الرَّوَاقِلِ (٢)

« خِرْصانٌ » ، قُضبانٌ ، لأنها تُعمَل كالقضيب ثم تُلوَى . « راجفةٌ » . يعنى أعناقَها . « الرَّواقِلُ » ، الطِّوالُ ، و « الرَّقْلَة » ، الطويلةُ .

٣٠ وَعَمَّمَ أَلْحِيَهَا اللَّجِينُ وَوُجِّهَتْ عَلَى وَاضِحِ الْأَهْدَابِ سَهْلِ الْمَنَاقِلِ (٣)

« اللَّجِين » ، ها هنا اللُّغامُ . « واضِحُ الأهداب » ، يعنى الطريقَ . و « أهْدَابُهُ » ، آثارُه . و « المَناقِلُ » ، العِقَابُ . قال : « وغَمَّتْ بِأَلْحِيَهَا اللُّغَامَ » ، أجْوَدُ .

---

(١) فى التمام : ٢٤١ « أراد : اصطففْنَ فى السَّير ، فحذف « فى » ، نَصَبَه تشبيها بالظَّرف .... وإن شئتَ كان تقديرُه : اصطففن للسَّيْر » . و « غُرُوس » ضبطت فى المخطوطة بفتح الغين ، فى البيت والشرح : والذى فى البقية وشرحها المطبوع : « غُرُوس » بضم الغين وهو ما أثبته . وضبطت « كورها » فى المخطوطة فى الشعر بضم الكاف .

(٢) فى البقية « مثل الجذوع » .

(٣) فى تعليقات البقية : « وَوَجَّهَتْ » .

https://jadidpdf.com

٣١ جَزِعْتُ بِقَوْلِ لَيْتَ لَيْلَى وَأَهْلَهَا ... وَجَامِلِهِمْ أَجْلَوْا بِأَهْلِي وَجَامِلِي

٣٢ وَقُلْتُ سِوَى لَيْلَى الْوَدَاعُ فَإِنَّنِي ... أَرَى ذَاكَ مِنْهَا الْيَوْمَ إِحْدَى الْنَّوَافِلِ (١)

٣٣ فَضَنَّتْ عَلَيْنَا بِالْوَدَاعِ فَلَمْ تُجِبْ ... حَزِينًا وَلَمْ تَرْدُدْ كَلَامًا لِسَائِلِ

٣٤ وَأَبْدَتْ لَنَا عَذْبَ الْغُرُوبِ كَأَنَّمَا ... عَلَيْهِ شَنَانُ الْمُزْرِمَاتِ الْهَوَاطِلِ

وَ « أَبْدَتْ لنا » ، يريد أنها تبسَّمت . « عليه شَنَانُ » ، ماء السحاب .

٣٥ وَلَمْ أَرَ مِثْلِي يُسْتَحَنَّ صَبَابَةً ... مِنَ الْبَيْنِ أَوْ يَبْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلِ

ويروى : « على غَيْرِ بَاذِلِ » . (٢)

٣٦ وَلَا مِثْلَ مَا أَلْقَى بِلَيْلَى وَحُبِّهَا ... أَلَا حُبُّ لَيْلَى حُبُّ غَيٍّ وَبَاطِلِ

٣٧ وَلَا مِثْلَ مَا أُعْطِيتِ مِنَّا وَمَا بَدَا ... لَنَا مِنْكِ إِعْرَاضٌ وَقِلَّةُ نَائِلِ (٣)

٣٨ فَمَهْمَا يَكُنْ مِنْ حُبِّ لَيْلَى فَإِنَّهَا ... عَلَى ذَاكَ مُسْقَاةٌ دِمَاءَ الْمَقَاتِلِ

. يريد أنها تُعشق فَتَقْتُلُ . (٤)

٣٩ مُوَكَّلَةٌ بِالشَّكِّ قَادِرَةٌ لَنَا ... عَلَى الْقَتْلِ أَوْ طُولِ السَّقَامِ الْمُمَاطِلِ

يقول : تَشُكُّ فى حُبِّى إيَّاها .

٤٠ نَعِيشُ بِوَعْدٍ مِنْكِ لَا تُنْجِزِينَهُ ... وَنَأْمُلُ ذَاكِ الْوَعْدَ مِنْ غَيْرِ بَاذِلِ

---

(١) فى هامش المخطوطة فسرت النوافل : « العطايا » .

(٢) ساقط من الشرح المطبوع .

(٣) فى البقية : « وَقَدْ بَدَا » .

(٤) فى الشرح المطبوع : « وتَقْتُل » .

https://jadidpdf.com

٤١ فَلَمْ تَنْظُرِي دَيْنًا وَلِيتِ اقْتِضَاءَهُ وَلَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيبٌ بِطَائِلِ

٤٢ فَإِنْ تَصْرِفِي بِالأُدِّ عَنِّي وَلَا تَرَيْ سَمَاحَةَ أَخْلَاقِي وَحُسْنَ شَمَائِلِي (١)

٤٣ فَمَا صُرْمُهَا إِلَّا كَصُرْمٍ قَبِلْتُهُ مِنْ أُخْرَى وَكُلٌّ لَسْتُ مِنْهُ بِآئِلِ

ويروى : « بِوَائِلِ » ، أى بِنَاجٍ ، ومعنى « آئِل »(٢) ، وائل .

٤٤ وَمَا هَمُّهَا إِلَّا كَهَمٍّ جَلَوْتُهُ بِعَزْمٍ يَنِي مِنْ دُونِهِ كُلُّ عَاذِلِ

« يَنِي » ، يَفْتُر . ويروى : « يَنَا » أى يَنْأى ، من البُعْدِ .

٤٥ وَمُسْتَحْلِسِ الْأَرْطَى مَخُوفٍ بِهِ الرَّدَى بَعِيدِ الْمَدَى لِلْعِيسِ دَفْنِ الْمَنَاهِلِ (٣)

أرضٌ كثيرةُ الأَرْطَى . « استحلَسَ النَّبتُ » ، إذا غَطَّى الأرضَ من كثرته . « الرَّدَى » ، الهَلاك . و « المَدَى » ، الغاية . و « العِيسُ » ، الإبل . و « المَنَاهِلُ » ، المياهُ .

٤٦ قَطَعْتُ إِذَا مَا اللَّيْلُ أَدْنَى رِوَاقَهُ بِمُلْتَهِمِ الصَّحْرَاءِ جَوْنِ الْغَيَاطِلِ

« مُلْتَهِمُ الصَّحْراء » ، يعنى الليلَ ، أى بظلامٍ تَدخل فيه الصحراء فيلتهمُها ، لأنها لا تَبينُ فيه . « الغياطِلُ » ، الظُّلَمُ الشديدةُ ، واحدتها « غَيْطَلَة » .(٤)

٤٧ بِعِيدِيَّةٍ كَالْفَحْلِ أَوْ مَاطِلِيَّةٍ لَحُوقِ التَّوَالِي ذَاتِ جِدٍّ وَبَاطِلِ

« العِيدِيَّة » ، الإبل . « التوالِي » ، أرجلُها . و « مَاطِلِيَّة » ، منسوبةٌ .(٥)

---

(١) فى هامش المخطوطة : تفسير « الأُدّ » ، « يعنى الوُدّ » .

(٢) فوقها فى المخطوطة : « صح » .

(٣) فى تعليقات البقية : « للمَنْس » . أى مكان « العيس » .

(٤) فى الشرح المطبوع : « الغياطل الظلمة » .

(٥) انظر اللسان (مطل) : « ماطل ، فحل من كرام الإبل إليه تنسب الإبل الماطلية » .

https://jadidpdf.com

٤٨ لُجُوجٍ إِذَا اسْتَلْجَجْتَهَا ذَاتِ رَيِّعٍ ... إِذَا خُوِدِعَتْ زَهْوَ الخَرِيعِ المُخَايِلِ (١)

« ذاتُ رَيِّعٍ » ، تَرِيعُ فى العَدْوِ تَرْجِعُ بالمَشْيِ ، (٢) يقول : تَزِيدُ الخَرِيعِ المُخْتَالِ . « المُخَايِلِ » ، المُفاخِرِ ، (٣) « خَايَلَ فلانٌ فلانًا » . ويروى : « لَهْوَ الخَرِيعِ » . يقول : يستخِفُّها الطَّرَبُ للسيرِ حتى كأنَّها « خَرِيعٌ » ، وهى التى تَثَنَّى فى مَشْيِها . و « الخَرِيعُ » ، الفاجرة ، و إنما تَختال فى مَشْيِها لتكسُّرِها و تَثَنِّيها للرِّجالِ .

٤٩ مِنَ الخُرْسِ إِلَّا أَنْ تَرُدَّ بُغَامَهَا ... إِلَى طَىٍّ مَثْنَىٰ الحَصِيرَيْنِ قَافِلِ

تَرُدُّ بُغامَها إلى جَوْفِها ، يقول : لا تَرْغُو . و « الحَصِيرَان » ، الجَنْبانِ . و « قَافِلٌ » ، ضامرٌ . ويروى : « مَبْنِىَّ الحَصِيرَيْنِ جَافِلِ » ، أى ذاهِبٍ . (٤)

٥٠ إِذَا مَا المَطَايَا يَوْمَ يَظْلُبْنَ سَيْرَهَا ... رَفَعْنَ زَفِيفَ القَارِبَاتِ النَّوَاصِلِ

« زَفِيفٌ » ، سَيْرٌ . « النَّواصِلُ » ، الخوارِجُ التى قد « نَصَلَتْ » ، ذهبتْ تَطْلُبُ الماءَ ، يعنى الحُمُر . (٥)

٥١ وَأَدْبَرَ غَمُّ الرَّبْوِ عَنْ صَدَعَاتِهَا ... وَقَحَّمَهَا عَطْشَانُ حُدْبَ المَنَاهِلِ

« الصَّدَعَاتُ » ، الماضية ، يقال : « بَعِيرٌ صَدَعٌ » ، أى شَهْمٌ حَدِيدٌ . « حُدْبٌ » ، ما ارتفع وكان له « حَدَبَةٌ » . و « المَنَاهِلُ » ، المنازِلُ ، هاهنا .

---

(١) فى البقية والمخطوطة : « لُمَخَايِلِ » بالهمز .

(٢) فى المخطوطة : « ترجع بالشىء » .

(٣) فى المخطوطة « المُخَايِلُ » ، بالهمز .

(٤) فى المخطوطة : « مبنىُّ الحصيرين » . وفى الشرح المطبوع : « جافِلُ » . وانظر البيت فلا تكون الكلمتان إلا مجرورتين . هذا وفى نسخة : « ذاهَبِ » على الهاء فتحة .

(٥) « التى » ساقطة فى من الشرح المطبوع

https://jadidpdf.com

٥٢ تُلاعِبُ عِطْفَيْها إذَا طاوَعَتْهُما سَبُوحانِ فِي رِخْوِ المُلاطَيْنِ عامِلِ

« المُلاطَان » ، العَضُدانِ ، و يقال لها : « أبْنَا مِلاطٍ » . « سَبُوحَانِ » ، يَدَاها . « عامِلٌ » ، يَسِير ، يَذْهَب .

٥٣ دَحَتْ بِيَدَيْها لِلنَّجاءِ وَكُلْفَتْ بِماءٍ وَرَاءَ الطَّامِساتِ المَوَائِلِ

« دَحَتْ » ، دَفَعَتْ . « الطَّامِساتُ » ، الطُّرُق اللَّاطِئَةُ لا تُرَى .

٥٤ دَرِيرَ القَطَاةِ اسْتَعْجَلَتْ ثُمَّ بادَرَتْ إلَى مائِها وِرْدَ القَطَا المُتَراسِلِ

٥٥ يُبِسُّ بِها الحادِي مَخافَةَ غَرْبِها إذَا شَمَّرَتْ تَشْمِيرَ خَرْجاءَ جافِلِ[1]

« يُبِسُّ » ، يُسَكِّن . و « غَرْبُها » ، حِدَّتُها . و « خَرْجاء » ، نَعامَةٌ .

٥٦ تَعُوصُ وَيَثْنِيها الزِّمامُ فَتَرْعَوِي إذَا لَمْ يُماسِكْها وَجِيفُ الرَّواحِلِ

« تَعُوصُ » ، تُنازِع . « إذَا لَمْ يُماسِكْها وَجِيفٌ » ، يقول : إذا لم يَكُنْ مَعَها يُسايِرْنَها . « تَرْعَوِي » ، تَكُفُّ .

٥٧ إلَى حَضْرَمِيَّاتٍ كَأَنَّ عُيُونَهـا نِطافٌ دَنَتْ فِي طَيِّ خُوصٍ صَوَاهِلِ

« حَضْرَمِيَّاتٌ » ، إبِل ، أى نازَعَتْ إلى حَضْرَمِيَّاتٍ . و « خُوصٌ » ، آبارٌ متخلوصَة ، لأنه لا يُرَى ماؤُها إلَّا كأنه كَوْكَبٌ ، فبذاك سُمِّيَتْ خُوصاً .[2] ويروى : « حُوصٍ » ، أى صِفارٍ ، « رجل أحْوَصُ » ، أى صغيرُ العَيْنِ . و « نِطَافٌ » ، مياهٌ . « صَواهِلُ » ، سَوائل . يقال : هل فيها ماء ؟ فتقول : « إنها لَتَضْهَلُ بالشيء » .[3]

---

(١) فى المخطوطة فوق « يبس » : « صح » .

(٢) فى الشرح المطبوع : « فبذلك » .

(٣) « عَيْن ضَاهِلة » ، نَزْرَةُ الماء ، و « بِئْر ضَهُول » إذا كان يخرج ماؤها قليلاً قليلا .

https://jadidpdf.com

٥٨ مُشَرَّفَةٍ قُودٍ إِذَا مَا تَطَارَدَتْ بِأَعْنَاقِهَا بُعْدَ الْمَلَا الْمُتَمَاحِلِ

« المَلَا » ، الصَّحْراء . « المُتَماحِلُ » ، البعيدُ الواسع .

٥٩ سَمَوْنَ بِأَمْثَالِ الْقَنَا شُجِرَتْ بِهَا عَنَاجِيجُ يَجْبِذْنَ أَطِّرَادَ الْجَدَائِلِ

« شُجِرت » ، أُدْخِلَت فيها . « بأمْثالِ القنا » ، يعنى أعناقَها . و « عَناجيجُ » ، طِوالُ الأعناقِ . « أَطِّرادٌ » ، امتدادٌ . « الجَدائلُ » ، جمع « جَدِيلٍ » ، وهو الزِّمامُ من أَدَمٍ .

٦٠ سَعَالِي السُّرَى غِيلُ الْعُدُوِّ إِذَا اغْتَدَتْ إِلَى الْمَاءِ إِهْزَافَ الْقَطَا الْمُتَفَاوِلِ[1]

« إهزافٌ » ، سُرْعَةُ طَيَرانٍ ، و « قد أهْزَف ، فهو مُهْزِفٌ » . « غِيلُ العُدُوِّ » ،[2] أى تَغتال السَّيْرَ بالغَداةِ . و « المُتَفاوِلُ » ، المُسْرِع الذى يُبادِر بعضُه بعضاً .

* * *

(١) فى المخطوطة : « غيل العَدُوّ » وكذلك فى شرحها ، ولم تضبط العين فى البقية ، وقرأها ولماوزن « العُدُوّ » وكذلك هى فى الشرح المطبوع ، لكن الشرح يؤيد ماأثبت وهو « الغُدُوّ »

(٢) فى المخطوطة : « العَدُوّ » وفى الشرح المطبوع « العُدُوّ » .

https://jadidpdf.com

وقال مُلَيْحٌ أيضاً :

١ أَفِي أَرْبُعٍ لِلرِّيحِ فِيهِنَّ مَدْرَجُ وَمَغْدًى عَلَى مَعْرُوفِهِنَّ وَمَدْلَجُ

من « الدَّلَج » ، « أدلَجَ » ، إذا سار الليلَ .

٢ أَرَبَّتْ بِهِ صَيْفَيْنِ حَتَّى أَنَالَهَا طَرِيقٌ عَلَى مُسْحَنْفِرِ الرِّيعِ مُنْهِجُ[1]

« أربَّت به » ، أَلِفَتْ وأقامت . « مُسْحَنْفَرٌ » ، مَمَرٌّ .[2] و « الرِّيعُ » ، طريقٌ . « مُنْهِجٌ » ،[3] بَيِّنٌ واسع . ويروى « عَلَى مُسْحَنْفِرٍ » أيضاً .

٣ وَذُو هَيْدَبٍ يَغْرِي الغَمَامَ بِمُسْدِفٍ مِنَ البَرْقِ فِيهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجُ

« مُسْدِف » ، مُضِيء ، ها هنا ، وهو من الأضداد ، وقد قيل : مُظلِم ، ها هنا . « حَنْتَمٌ » ، سحابٌ أسودُ . « مُتَبَعِّجٌ » ، مُتشَقِّق .

٤ فَهَلْ فِي رُسُومٍ قَدْ أَتَحَّتْ وَطَحْطَحَتْ حَصَاهُنَّ أَفْوَاجٌ مِنَ الرِّيحِ نُسَّجُ[4]

٥ لِذِي عَوْلَةٍ عَانٍ وَآخَرَ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي دَارِ سُعْدَى مُعَرَّجُ[5]

---

(١) فى تعليقات البقية : « مُسْحَنْفِرِ الريح مَنْهَجُ » .

(٢) كذا « مسحنفرَ » بفتح الفاء فى الشعر والشرح ، والذى ورد فى اللغة « المُسْحَنْفِر » : الواسع . وجاءت مُسْحَنْفِرٌ وصفا للطريق فى مادة (أبا) :

يا أُمَّتِي أَبْصَرَنِي رَاكِبٌ يَسِيرُ فِي مُسْحَنْفِرٍ لاَحِبِ

وجاء « اسحنفر الطريقُ » ، استقام وامتدّ . والمثبت هنا يدل على أن فيها الوجهين ، فتح الفاء وكسرها . وانظر التعليق رقم : ١

(٣) « منهج » ساقطة من المخطوطة .

(٤) فى تعليقات البقية : « قد تَمَحَّتْ » .

(٥) فى البقية : « وآخرُ لم تكن » والمثبت عن المخطوطة ، وفى تعليقات البقية : « مُعَوَّجُ »

https://jadidpdf.com

٦ بِهَا ظِلْتُ أَنْفِي مِنْ لُجُوجٍ كَأَنَّهَا نَجُودٌ تُرَاعِي وَحْشَ ذِي الضَّالِ عَوْهَجُ

« نَجُودٌ » ، أَتَانٌ مَاضِيَةٌ مُصَمِّمَةٌ ، يريد ناقةً . « عَوْهَجٌ » ، طويلةُ العنق .

٧ لَدُنْ أَنْ رَأَيْتُ الشَّمْسَ مِنْ حَيْثُ أَشْرَقَتْ وَبَاقِي الدُّجَى عَنْ لِيطِهَا يَتَبَلَّجُ

« أشرقت الشمسُ » ، أضاءت . و « شَرَقَتْ » ، طَلَعَت . « لِيطُها » ، لَوْنُها .

٨ إِلَى أَنْ رَأَيْنَاهَا كَأَنَّ سَحَابَهَا وَقَدْ نَضَبَتْ فِيهِ مُلَاءٌ مُضَرَّجُ

« سَحَابَهَا » ، يعني سحابَ السماء ، يريد أنه أحمر . « نَضَبَتْ » ، غُيِّبَتْ ، وهي « تَنْضُب » .(١)

٩ فَلَمْ أَنْصَرِفْ مِنْ دَارِ سُعْدَى وَلَمْ أُفِقْ مِنَ الوَجْدِ حَتَّى كَادَتِ النَّفْسُ تَخْرُجُ

١٠ فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكِ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ يَكُونُ لَهَا نَوْءٌ مِنَ العَيْنِ مُرْهِجُ

« أَرْهَجَتِ العَيْنُ بالدمع » ، و « أرهجت السماء » ، إذ هَمَّتْ بالمَطَرِ .(٢)

١١ أَلَمْ تَرَ أَنِّي يَوْمَ أَيْفَنْتُ أَنَّهُ هُوَ البَيْنُ مِنْهَا كِدْتُ بِالنَّفْسِ أَنْشِجُ

« أَنْشِجُ » ، أَنْزِع ، و « النَّشِيج » ، النَّزْعُ .(٣)

١٢ غَدَاةَ ازْدَجَرْتُ الطَّيْرَ لَمَّا جَرَى لَنَا بِمَا خِفْتُ مِنْ سُعْدَى لَوَامِعُ شُحَّجُ

---

(١) الذي ورد : « نضبت » ، غارت .

(٢) في اللسان والتاج (رهج) : « أرهج » أثار الغبار ، قال مليح الهذلي (البيت) ، أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار » .

(٣) لم يرد هذا المعنى في اللسان والتاج .

https://jadidpdf.com

١٣ وَزَالَتْ بِهِمْ صُهْبٌ سِبَاطٌ كَأَنَّهَا قَرَاقِيرُ فِي ذِي لجَّةٍ تَتَمَعْمَجُ[1]

« صُهْبٌ » ، إبل . « سِبَاطٌ » طِوالٌ . [« تَتَمَعْمَجُ »] ، تَلَوَّى .

١٤ أَكَلْنَ الحِمَى حَتَّى تَصَعَّدَ فَوْقَهَا نَضِيدٌ إِلَيْهِ مُنْتَهَى النَّيِّ مُدْمَجُ

١٥ وَحَتَّى امْتَحَى مِنْ مُسْتَوَى صَفَحَاتِهَا مَحِيضُ الوَلَايَا وَالوَقِيعُ المُسَجَّجُ

« صَفَحَاتُهَا » ، جُنُوبُهَا . و « الوَلَايَا » ، واحدتها « وَلِيَّة » ، وهو الكِسَاء الذى تحت البَرْذَعَة . و « الوَقِيعُ » ، الدَّبَرُ .

١٦ عَوَارِضُ مِنْ نَوْءِ السِّمَاكَيْنِ مُزْنُهُ يُنَحَّرُ فِي البِيضِ الدِّمَاثِ وَيُنْتَجُ

« عَوَارِضُ » ، تُعارِض الإبل . « تُنْتَج » ، تُمْطِر مثلَ النِّتاج .[2]

١٧ هَمَلْنَ بِهِ حَتَّى دَنَا الصَّيْفُ وَانْقَضَى رَبِيعٌ وَحَتَّى هَائِجُ البَقْلِ أَمْلَجُ

« هَمَلْنَ به » ، صَبَبْنَ به ، بالمَرْعَى . و « الأَمْلَجُ » ، بين الأبيض والأخضر ، ومن الناس بين الأبيض والأسود .[3]

١٨ وَحَتَّى دَعَا دَاعِي الفِرَاقِ وَأَدْيَنَتْ إِلَى الحَيِّ نُوقٌ وَالسِّطَاعُ المُحَمْلَجُ[4]

« السِّطاع » الطويل . و « المُحَمْلَجُ » ، المُدْرَج .

١٩ لَهَامِيمُ تُسْتَدْمَى حَيِاً كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَنَحَّى بِالصَّلِيفِ أَيَرْنَدَجُ

---

(١) فى تعليقات البقية وفى الشرح المطبوع « تَتَمَعَّج » . وفى المخطوطة : « كأنها » ، بالألف تحتها بيم ، بعد أى كانت مكتوبة بالميم : « كأنهم » أيضاً .

(٢) الذى فى البيت « يُنْتَج » .

(٣) فى الشرح المطبوع : « وهو من الناس » .

(٤) فى تعليقات البقية : « إلى الحىِّ سُوقٌ » .

https://jadidpdf.com

« لَهَامِيمُ » ، عِظامٌ . « تُسْتَدَقَى حَيِماً » ، أى تُمَرَّقُ . « تَنَتَّى » ، زادَ .

٢٠ وَيَنْفُخْنَ فِي مِثْلِ الْمُلَاءِ تَحُوزُهُ ... شَوَابِكُ أَلْحِيهَا إِذَا مَا تَلَمَّجُ

« مِثْلُ الْمُلَاءِ » ، يعنى اللُّغامَ . « تَلَمَّجُ » ، تَلَمَّظُ ، تُحَرِّكُ أفواهَها .(١)

٢١ فَلَمَّا دَنَتْ مِلْأَرْضِ عُولِيَ فَوْقَهَا ... مَرَاكِبُ مِنْ مَبْسٍ وَبِيضٌ مُدَبَّجُ(٢)

« بِيض » ، هوادجُ .(٣)

٢٢ وَمُؤْتَلِقٌ مِنْ جَيِّدِ الْوَشْيِ أَخْلَصَتْ ... طَرَائِقَهُ مِمَّا يُحَاكُ وَيُنْسَجُ(٤)

« مُؤْتَلِقٌ » ، يَبْرُقُ ، يعنى الوَشْىَ .

٢٣ فَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ ... حُزُومٌ مِنَ الْقَاعَيْنِ غُبْرٌ وَأَشْرُجُ

« الحَزْمُ » ، ما ارتفع وغَلُظَ . و « غُبْرٌ » ، من نَعْتِها . و « أَشْرُجُ » ، مَسَائِلُ الماءِ يُنْبَتُ فيها السَّمُرُ ،(٥) واحدها « شَرْجٌ » .

٢٤ وَأَبْصَرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَقَاذَفَتْ ... صُهَابِيَّةٌ تَنْطِي مِرَاراً وَتُمْنَجُ

« تَنْطِي » ، تَذهب فى سيرِها . و « تُمْنَجُ » ، تُكَفُّ .

---

(١) فى الشرح المطبوع : « تلجّ وتلمّظ » .

(٢) كتب فى المخطوطة : « مِالْأَرْضِ » .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى البقية : « طرائقه » .

(٥) « مسائل » هكذا فى الشرح المطبوع والنسخة المخطوطة ، والمعروف فيها « مسايل » بالياء ، وقد مضى مثل ذلك ، ص : ٨٢٩ ، تعليق : ١ .

https://jadidpdf.com

٢٥ بِمِثْلِ الفَمَامِ المُسْتَهِلِّ تُكِنُّهُ هَوَادِجُ مِنْهَا كُلُّ سَجْفٍ مُشَرَّجُ[1]

٢٦ بَعَثْنَا المَطَايَا فَاسْتُحِقَّتْ كَمَا هَوَتْ قَوَارِبُ يَزْفِيهَا وَسُوجٌ سَفَنَّجُ[2]

« قَوَارِبُ » ، حَمِيرٌ . « سَفَنَّجٌ » ، ذاهبٌ فى سيْرِه . « يَزْفِيها » ، يَطْرُدُها .

٢٧ لِيُورِدَهَا المَاءَ الَّذِي نَشَطَتْ لَهُ وَمِنْ دُونِهِ أَثْبَاجُ فَلْجٍ فَتَوَّجُ

« نَشَطَتْ » ، جاءت له ، وهى « تَنْشِطُ » مثل « الناشطِ » ، النَّوْرِ الذى يجىء من بَلدٍ إلى بلدٍ : « أثْبَاجٌ » ، أوْساطٌ .

٢٨ فَلَمَّا رَأَيْنَ القَوْمَ قَدْ أَلْحَقَتْهُمُ بِهِنَّ نَوَاجٍ فِي الأَزِمَّةِ نُعَّجُ[3]

٢٩ صَرَوْنَ بِأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ وَأَتْلَعَتْ لَهُنَّ وُجُوهٌ لِيطُهَا مُتَبَلِّجُ[4]

« صَرَوْنَ » ، نَظَرْنَ ، «صَرَا يَصْرُو » ، أى نظر ، و «صَرَى الأمرَ يَصْرِيه» ، أى قَطَعَه ، و « صَرَاه اللهُ » ، أى وقاه . قال : « صَرَوْن » ، مِلْنَ .

٣٠ وَقُلْتُ لَهَا عُوجِي بَعِيرَكِ وَانْبَرَى بِهَا جُؤْجُؤٌ مِثْلُ السَّفِينَةِ أَهْوَجُ

« أنبرى بها » ، انطلق بها البَعِيرُ .[5]

٣١ تُثِيبِي حَزِينًا لَا يَزَالُ تَهِيجُهُ لِنَأْيِكِ أَشْطَانٌ مِنَ البَيْنِ خُلَّجُ

٣٢ بِهِ مِنْ هَوَاكِ اليَوْمَ قَدْ تَعْلَمِينَهُ جَوًى مِثْلُ مُومِ الرَّبْعِ يَبْرِي وَيَلْتَجُ

---

(١) فى هامش المخطوطة : و « تَكُنُّهُ » ، رواية أخرى .

(٢) فى البقية : «فاسْتُخِفَّت» ، والمثبت عن المخطوطة ، يؤيده ما فى معجم البلدان (توَّج) .

(٣) فى المخطوطة : « ألحقتهم » .

(٤) فى المخطوطة : « لهن نواجٍ » ، وكأنه سهو من ناسخٍ ، غرَّه عجز البيت السالف .

(٥) « البعير » ، زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« المُومُ » ، البِرْسامُ ، و « المُوم » ، الجُدَرِيُّ الكثيرُ المتراكِب ، و « المُوم » ، أيضاً ، الحُمَّى .

٣٣ فصَدَّتْ بِسَهْلِ المَدْمَعَيْنِ تَزِينُهُ عِذَابُ اللَّمَى كَالْأُقْحُوَانِ مُفَلَّجُ

« اللَّمَى » ، سَوادُ الشفتين .(١)

٣٤ وَقَالَتْ أَلاَ قَدْطَالَ مَاقَدْ غَرَرْتَنَا بِخَدْعٍ وَهٰذَا مِنْكَ حُبٌّ مُزَلَّجُ

« المُزَلَّجُ » ، الذى لا يُعْتَدُّ به ، يقول قولاً لا يَفعله ؛ « قد زَلَّجُوه عنهم » ، إذا دَفَعوه ولم يَعْتَدُّوا به .

٣٥ فَجِئْنَا بِقَوْلٍ لَيْسَ فِيهِ خِلاَبَةٌ وَإِلاَّ فَتَكْلِيمِي عَلَيْكَ مُحَرَّجُ

٣٦ إِذَاشِئْتَ فَاصْدُقْنِي الحَدِيثَ فَإِنَّمَا صَفِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لاَ يُمَزَّجُ

٣٧ وَأَوْثِقْ لَنَا عَهْدًا نَدُمْ لَكَ مَاجَرَى عَلَى تَبَجِ البَحْرِ السَّفِينُ المُلَجَّجُ

٣٨ وَإِلاَّ فَآذِنَّا بِصُرْمٍ نُمِتْ بِهِ أَقَاوِيلَ تُقْرَا كُلَّ يَوْمٍ وَتُزْعَجُ

« تُزْعَجُ » ، تُطْرَد ، « أزعجْتُه » ، طَرَدْتُه .

٣٩ فَقُلْتُ لَهَا هَلْ حُبُّكِ اليَوْمَ زَائِدٌ عَلَى كُرْبَةٍ لاَ بُدَّ أَنْ سَتُفَرَّجُ

٤٠ فَإِنَّكِ لاَ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّ مَهْمَهٍ بِهِ الحُقْبُ كَوْراً وَالنَّعَامُ المُخَرَّجُ(٢)

٤١ نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَقَدْ جَعَلَ المَهَا إِلَى المُلْجَانِ الضَّمِّ وَالضَّالِ يَحْرَجُ(٣)

---

(١) زيادة فى الشرح المطبوع .

(٢) فى البقية : « أن رُبَّ » بتشديد الباء .

(٣) فى البقية والمخطوطة : « يَحْلِج » لكن فى الشرح فيهما « يحرج » . وفى اللسان (حرج) « حَرِج إليه » بمعنى ضيق . وفى المخطوطة « والضال » والمثبت من البقية ، وهو ما يناسب المُلْجان .

https://jadidpdf.com

« كَوْرٌ » جماعةٌ . « الحَقْبُ » ، الحمِيرُ . « مُخَرَّجٌ » ، فى لونه . « المُلْجان » ، جماعة المِضاء .(١) « عُمٌّ » ، طِوال . « يَحْرَج » ، يَلجأ .(٢)

٤٢ إذَا أَوْقَدَتْ نِيرَانَهَا البِيدُ وَاشْتَوَى جَنَادِبَهُ يَوْمٌ مِنَ الصَّيْفِ مُنْضِجُ

٤٣ قَطَعْتُ حِفَافَيْهِ بِذَاتِ بُرَايَةٍ مِنَ الأُدْمِ تَزْهَى زَارُهَا حِينَ تَأْنِجُ

« بُرَايَةٌ » ، لحمٌ وشَحْمٌ . « تَزْهَى » ، تَرْفَع . « زَارُها » ، صَوْتُها . ويروى : « حين تُمْنَجُ » . و « تَأْنِجُ » ، تَدْخُل .

٤٤ بِجَوْفٍ كَجَوْفِ البِئْرِ يُنْبِي ضُلُوعَهَا خَنُوفٌ لَهَا فِيهِ عَلَائِقُ مُوَّجُ

« عَلَائِقُ » ، ما يُعَلَّقُ عليها . « خَنُوفٌ » ، تَخْنِف بِرِجْلها لِلِينٍ فى أرساغها ، و « الخانِفُ » ، التى تُمِيل رأسَها إلى الزِّمام إذا سارتْ . « مُوَّجٌ » ، تذهب وتجىء .

٤٥ إذَا اسْتَلْحَقَتْ مَأْطُورَةً يَسْتَقِلُّهَا مَحَالٌ كَدُكَّانِ الضَّفِيرَةِ مُدْمَجُ

« مَأْطُورَةً » يعنى رِجْلَها . « الضَّفِيرة » ، حِجارة يَجمعونها لتَمْنَع من السَّيْل ، مِثلُ « المُسَنَّاة » .

٤٦ دَحَتْ بِذُرُوعٍ تَحْسِبُ الخُفَّ بَائِنًا سِوَاهَا لَهَا وَقْعٌ عَلَى الأَيْنِ مِزْلَجُ

« ذُرُوعٌ » ، « ذَرَعَت تَذْرُعُ ذُرُوعًا » .(٣) « مِزْلَجٌ » ، من « الزَّلَج » ، أى تَزِلُّ ، تَذهب .

---

(١) فى المخطوطة : « كَوْرٌ جَمَاعَةٌ ، المِضَاء . . » . ومابين ذلك ساقط . والمثبت عن الشرح المطبوع . وانظر ضبط « الملجان » فى اللسان والتاج :

(٢) انظر التعليق على البيت ، وأنه كان فى البقية والنسخة المخطوطة « يحلج » .

(٣) فى المخطوطة : « ذُرُوعٌ ، تَذَرَّعُ ، ذَرَعت ذُرُوعًا » والمثبت عن الشرح المطبوع

https://jadidpdf.com

٤٧ زَمَائِلُهَا فِي كُلِّ طَامِسَةِ الصُّوَى لِطَافُ بَقِيَّاتِ الشَّمَائِلِ خُدَّجُ

«الصُّوَى»، الأعلامُ من حجارة. «خُدَّجٌ»، قد أَلْقَتْ أولادَها. «زَمَائِلُهَا»، صَوَاحِبُها.

. . .

٦

وقال مُنَيِّحٌ أيضاً

١ غَدَاصِرْمٌ سُعْدَى فَالمَدَامِعُ تَسْفَحُ وَجَادَ بِهِمْ صَدْرٌ مِنَ البَيْنِ مُسْمِحُ

«صِرْمٌ»، جماعةٌ من الناس.

٢ وَخَفُّوا فَأَمَّا الجَامِلُ الجَوْنُ فَاسْتَرَى بِلَيْلٍ وَأَمَّا الحَيُّ بَعْدُ فَأَصْبَحُوا

٣ وَصَدَّقَ طُوَّافٌ تَنَادَوْا بِرَدْفِهِمْ لَهَامِيمَ غُلْباً وَالسَّوَامُ المُسَرَّحُ

«طُوَّافٌ»، قومٌ يذهبون، يَرُدُّون الإبلَ من المَرْعَى.

٤ حُتُومَ ظِبَاءٍ وَاجَهَتْنَا مَرُوعَةٍ تَكَادُ مَطَايَانَا عَلَيْهِنَّ تَطْمَحُ

«تَطْمَحُ»، تَذهبُ، من «الطَّمَحَانِ». «حُتُومَ ظباء»، أي تَطَيَّروا بها.

٥ عَلَى إِثْرِهَا حَشْرُ الخَوَافِي وَمِزْجَرٌ عَلَى البَيْنِ شَحَّاجُ الشَّوَارِبِ مُفْصِحُ

ويروى: «عَلَى إِثْرِ أَطَّاطِ الخَوَافِي»، أي تَسْمَعُ له صَرِيراً إذا طار وضَرَبَ بجَناحيه، يعني الغُرابَ.

https://jadidpdf.com

٦ جَرَى دُونَهَا ثُمَّ اسْتَقَلَّ وَصَدَّهُ صُدُورُ المَطَايَا بَارِحاً وَهْيَ سُنَّحُ[1]

« صَدَّه صُدورُها » . أى لم يَسْتَقْبِلْها ، حادَ عنها . « البارح » ، يجىء من شِمالك إلى يَمينك فيستقبلُك بِوَحْشِيِّه ، و « السانح » ، يجىء من يَمينك إلى شِمالك فيستقبلُك بِإِنْسِيِّه ، و « النَّاطِحُ » ، مِن أمامِك ، و « القَعِيد » ، مِن خَلْفِك .

٧ فَقُلْتُ أَرَى الحَتْمَ الَّذِي لاَ أُحِبُّهُ فَصُرْمُ حَبِيبٍ أَوْ فِرَاقٌ مُزَحْزِحُ

٨ فَمَا كَانَ عَنْ يَوْمَيْنِ حَتَّى تَصَدَّعُوا لِبَيْنٍ كَمَا انْشَقَّ الرِّدَاءُ المُصَيَّحُ

« المُصَيَّحُ » ، المَنْقَّق .[2]

٩ وَحَتَّى رَأَيْتُ العِيسَ تُكْسَى مُتُونُهَا طَرَائِفَ مَا تُغْلِي التِّجَارَ وَتُرْبِحُ

١٠ مَكَثْنَ عَلَى حَاجَاتِهِنَّ وَقَدْ مَضَى شَبَابُ الضُّحَى وَالعِيسُ مَا تَتَبَرَّحُ[3]

١١ وَهُنَّ مُنَاخَاتٌ بِأَجْرَعَ تَمْتَدِي بِأَيْدٍ لَهَا فِيهِنَّ لِلسَّدْوِ مَطْرَحُ

« تَمْتَدِي » ، من « السَّدْو » .[4]

١٢ فَلَمَّا رَأَيْنَ الظِّلَّ يَنْزِعُ فَوْقَهُ وَأَقْبَلَ تَهْجِيرٌ لِمَنْ يَتَرَوَّحُ

« يَنْزِعُ » ، يذهب . « فَوقَهُ » ، فوق الأجْرَع .

١٣ نَهَضْنَ كَأَثْلِ المُنْحَنَى أَعْتَمَّ نَبْتُهُ وَأَغْرَقَهُ مَادٍ رَوِيٌّ وَأَبْطَحُ

١٤ فَصَمْنَ الحُجُولَ النَّامِضَاتِ بِأَسْوُقٍ خَرَاعِبَ حَتَّى تِبْرُهَا يَتَصَيَّحُ

---

(١) فى تعليقات البقية : « صُدُود » بالدال .

(٢) « المصيح » ، زيادة من الشرح المطبوع .

(٣) فى البقية والنسخة المخطوطة : « حَاجَتِهِنَّ » والتصويب من اللسان والتاج (برح) .

(٤) زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« يتصيَّح » ، يتكسَّر . « التِّبْرُ » ، ما لم يَدْخُلِ النار ، فإذا دَخل النار فهو « الذَّهَب » ، و « الإبريز » و « العِقْيان » .(١)

١٥ فَبَاتَ دُمُوعِي تَوَّةً ثُمَّ لَمْ تَفِضْ عَلَيَّ وَقَدْ كَادَتْ لَهَا العَيْنُ تَمْرَحُ

« تَمْرَحُ » ، تُفِيض الدموعَ .(٢) « تَوَّةً » ، حيناً طويلاً ، « مضى تَوَّةٌ من النهارِ » ، أى ساعةٌ . « تَمْرَح » ، تَمُوجُ .(٣)

١٦ وَأَخْفَيْتُ مَالَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ لَمْ يَزَلْ يَلُومُكَ فِيهَا نَاصِحَاتٌ وَكُشَّحُ

١٧ فَحُبُّكَ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو زَمَانَةٌ وَيَلْحَاكَ فِي لَيْلَى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

« زَمَانَةٌ » ، حُبٌّ شديدٌ . « العَرِيفُ » ، الذى يَعْرِف ذاك . « المُصَحْصِحُ » ، الذى أبرز له ما فى نَفْسِه ، النَّاصحُ .

١٨ وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى حِينَ تَدْنُو بِهَا النَّوَى تُعِدُّ لِأُخْرَى غَرْبَةٍ حِينَ تَجْمَحُ

تُعِدُّ لِنِيَّةٍ أُخْرَى . « غَرْبَةٌ » ، بَعِيدةٌ . « تَجْمَحُ » ، تَبْعُد .

١٩ وَلَكِنَّ لَيْلَى أَهْلَكَتْنِي بِقَوْلِهَا نَعَمْ ثُمَّ لَيْلَى المَاطِلُ المُتَبَلِّحُ

« المَاطِلُ » ، المَطُول . و « المُتَبَلِّح » ، الذى يَقوم فلا يَنْهض

٢٠ سَبَتْكَ وَمَا تَسْبِيكَ إِلَّا غَرِيرَةٌ لَهَا وَالِدٌ تَرْضَى بِهِ حِينَ يُمْدَحُ

أى تَرْضى به أنتَ .

---

(١) فى الشرح المطبوع « والإبريز العقيان » بغير واو عطف .

(٢) فى الشرح المطبوع أسقط « تمرح » .

(٣) « أى ساعة » وما بعده ، ساقط من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٢١ بِذِي حُبُكٍ مِثْلِ القُنِيِّ تَزِينُهُ جُدَامِيَّةٌ مِنْ نَخْلِ خَيْبَرَ دُلَّحُ

« القُنِيُّ » ، الكبائسُ ، « قِنْوٌ » و « قِنًا » و « أقْنَاء » ، و « قُنِيٌّ » ، جمعُ الجمعِ . « جُدَامِيَّة » ، إذا أُوقِرَتْ يقال : « نَخْلٌ جَادِمٌ » إذا أُوقِرَ . « دُلَّحٌ » ، مَوَاقِيرُ .

٢٢ إِذَا عَقَلَتْهُ بِالعِقَاصِ تَمَايَلَتْ عَثَاكِيلُ مِنْ أَثْنَائِهِ الفُرْعُ جُلَّحُ

« مُجَلَّحَةٌ » ، ظاهرة . و « جُنَّحُ » ، أجودُ ،[1] أى مائلةٌ .

٢٣ عَلَى صَنَعِ الأَطْبَاقِ رَخْصٍ كَأَنَّمَا تُنِيفُ بِهِ مَجْدُولَةُ الجِيدِ مُرْشِحُ

« صَنَعَ الأَطباقِ » ، أراد العُنُقَ ، أى مصنوعةٌ مجدولةُ الجيدِ ، يعنى ظبيةً . « تُنِيفُ به » ، تُشْرِف به .

٢٤ وَخَدِّ أَسِيلٍ زَانَهُ مُتَبَسَّمٌ نَقِيٌّ تُعَادِي ظَلْمَهُ حِينَ تُصْبِحُ[2]

٢٥ بِلَدْنٍ بِهِ تَمْتَاحُ عَذْبًا كَأَنَّمَا يُعَلُّ إِذَا مَا سَافَطُ الثَّلْجِ يَنْضَحُ[3]

« اللَّدْنُ » ، اللَّيِّنُ ، يريد المِسْوَاك . و « سَافِطُ الثَّلْج » ، لأنه يَصِف أسنانَها ، يريد أنها باردةٌ . « تَمْتَاح » ، تَسْتَاك ، كما تُمْتَاح البِئْرُ .

٢٦ بِرَاحٍ إِذَا مَا صُفِّقَتْ فِي زُجَاجَةٍ تَزِيدُ بِهِ طَوْرًا وَطَوْرًا تُصَرَّحُ[4]

« تُصَرَّحُ » ، تَصْفُو .[5]

---

(١) أى « جنح » رواية أجود مكان « جلح » .

(٢) فى المخطوطة وتعليقات البقية : « وخدٌ أسيلٌ » ، بالرفع .

(٣) فى المخطوطة « يمتاح عذباً » وفى شرحها « تمتاح » .

(٤) ضبطت فى المخطوطة « تصرح » ، بفتح الراء المشدّدة وكسرها .

(٥) « تصرح » زيادة فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

٢٧ بِطَعْنَةٍ رَجْعٍ بَاتَ تَنْسِجُ مَتْنَهُ صَبًا حَيْثُ يُسْتَعْلِي لَهَا حِينَ تَنْفَحُ

« يَسْتَعْلِي » ، يَرتفع لها . « رَجْعٌ » ، غَدِيرُ ماء

٢٨ وَدَاوِيَّةٍ قَرَّبْتُ لِلْقَوْمِ عَرْضَهَا بِذِكْرَاكِ الْخُوصُ الْهَمَالِيجُ تَمْتَحُ

« تَمْتَح » ، تَسير .(١)

٢٩ وَهُنَّ عَلَى مَسْلُوعَةٍ زِيَمِ الْحَصَى تُنِيرُ وَتَنْشَاهَا هَمَالِيجُ طُلَّحُ

« الهَمَالِيج » ، الإبل . « مَسْلُوعَةٌ » ، مَحَجَّة . « طُلَّحٌ » ، مُتْعِبَة .

٣٠ وَقَدْ صَرَّعَ الْقَوْمَ الْكَرَى بَعْدَ مَا مَضَى هَزِيعٌ وَسِرْحَانُ الْمَفَازَةِ يَصْبَحُ(٢)

• • •

(١) « تمتح » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٢) فى هامش المخطوطة تفسير « يصبح » : « أى يَصِيح » .

https://jadidpdf.com

٧

وقال مُلَيْحٌ أيضاً

١ تَذَكَّرْتُ لَيْلَى يَوْمَ أَصْبَحَتُ قَافِلاً ... بِزِيزَاءَ وَالذِّكْرَى تَشُوقُ وتَشْغَفُ[1]

« قَافِلٌ » ، يأتى أهلَه . « زِيزَاء » ، أرضٌ خَشِنَةٌ أو بَلَدٌ . و « الشَّغاف » ، وَجَعٌ فى البطْنِ .

٢ غَدَاةَ تَرُدُّ الدَّمْعَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ ... بِلَيْلَى وَتَارَاتٍ تَفِيضُ وَتَذْرِفُ[2]

٣ وَمِنْ دُونِ ذِكْرَاهَا الَّتِى خَطَرَتْ لَنَا ... بِشَرْقِىِّ عُمَّانَ الشَّرَا فَالْمُعَرَّفُ

٤ وَأَعْمَلْتُ مِنْ طَوْدِ الْحِجَازِ تَحُوزُهُ ... إِلَى النَّوْرِ مَا احْتَازَ الْفَقِيرُ فَلَفْلَفُ

أى سِرْتُه.[3]

٥ وَأَغْلَبَ مِنْ أَعْمَالِ تَيْمَا كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا اكْتَسَى فِى طَخْيَةِ اللَّيْلِ أَكْلَفُ

« أَغْلَبُ » ، جَبَلٌ . ويروى : « أَثْوَرُ » ، وهو جَبَلٌ . « أَكْلَف » ، أَسْوَد .

٦ بِهِ الْجَازِئَاتُ الْعِينُ تُضْحِى وَكَوْرُهَا ... قِيَالٌ إِذَا الأُرْطَى لَهَا يَتَصَنَّفُ[4]

« الجَازِئات » ، البَقَر .[5] و « كَوْرُها » ، جماعَتُها . و « قِيَالٌ » ، من

---

(١) فى المخطوطة كتبت « تشغف » بالغين وتحتها « ع » وعليها « معا » أى « تَشْعَفُ » ، و « نَشْعَفُ »

(٢) ضبطت « تذرف » فى البقية بضم التاء .

(٣) زيادة فى الشرح المطبوع :

(٤) فى البقية « يتصيف » ، وانظر اللسان « صنف » . وفى البقية والمخطوطة وشرحها « كُورُها » ، بضم الكاف ، والصوابُ من تعليقات البقية .

(٥) فى الشرح المطبوع : « الجائزات » وهو تحريف .

https://jadidpdf.com

« القائلة » « يتصنَّفُ » ، إذا نبتَ ورقُه فقد « صَنَّفَ الشَّجَرُ » .

٧ وَمَا ذِكْرُهُ لَيْلَى وَلَيْسَتْ بِخُلَّةٍ تُدَانِي وَلاَ إِتْبَاعُهَا لَكَ يُعْرَفُ

٨ وَلاَ أَنْتَ تَلْقَاهَا وَلاَدَارُ أَهْلِهَا بِدَارِكَ إِلاَّ لَمَّةَ النَّوْمِ تُسْعِفُ

تُلِمُّ فى النَّوْمِ . « تُسْعِفُ » ، تَدْنُو .

٩ بَعِيدَةُ أَشْطَانِ النَّوَى حِينَ تَنْبَرِى بِهَا لاَمِعَاتُ الغَوْرِ أَوْ حِينَ تُخْرَفُ[1]

« لامِعاتُ الغَوْر » ، سَحَابٌ ، لأنه إذا لَمَعَ السحابُ لهم ذَهبوا إليه . و « تُخْرَفُ » ، يُصيبها الخَريفُ .

١٠ لَهَا بَيْنَ أَعْيَارٍ إِلَى البِرْكِ مَرْبَعٌ وَدَارٌ وَمِنْهَا بِالقَفَا مُتَصَيَّفُ[2]

١١ بِتِلْكَ عَلِقْتُ الشَّوْقَ أَيَّامَ بِكْرُهَا قَصِيرُ الخُطَى فِي قِدْعَةٍ مُتَعَطِّفُ

« قِدْعَةٌ » ، دُرَّاعَة لا تَبْلُغُ ساقَيْه . و « بِكْرُها » ، أوَّلُ وَلَدِها ، والمرأةُ « بِكْرٌ » ، إذا وَلَدَتْ أوَّلَ وَلَدٍ ، فإذا أُنِّثَتْ فهى « ثِنْيٌ » .

١٢ عَلَيْهِ مَعَ الحَلْيِ التَّمِيمُ مُظَاهِراً عَلَى النَّحْرِ مِنْهُ وَالسَّحَابُ المُسَوَّفُ

« المُسَوَّف » ، المُشَمَّمُ .[3]

١٣ شَبِيهُ بِأَطْلاَءِ المَهَا غَيْرَ أَنَّهُ يَصِلُّ بِعِطْفَيْهِ جُمَانٌ وَرَفْرَفُ[4]

« يَصِلُّ » ، يُصَوِّتُ . و « رَفْرَفٌ » ، قُرْطٌ .

---

(١) فى تعليقات البقية : « حين تَنْتَوِى » .

(٢) فى المخطوطة « بالقنا متصيف » ، والمثبت عن البقية يؤيده معجم البلدان (أعيار) و (القنا) .

(٣) « المسوف » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى المخطوطة : « يُصَلُّ » وفى شرحها « يَصِلُّ » ، كالمثبت عن البقية والشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

١٤ فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ قَيْضِ أَرَاكَةٍ ... وَيَوْمًا بِقَرْنٍ كِدْتَ لِلْمَوْتِ تُشْرِفُ

١٥ غَدَاةَ طَلَبْنَا الظَّاعِنِينَ وَدُونَهُمْ ... رِجَالُ الْمِدَى مَا عَنْهُمُ لَكَ مَصْرِفُ

١٦ بِمُعْتَمَةٍ فَضْلَ اللِّجِينِ كَأَنَّهُ ... إِذَا صَدَعَتْهُ بِالشَّبَا تَيْنِ كُرْسُفُ

« مُعْتَمَةٌ » ، ناقةٌ . و « اللِّجين » ، اللُّغَامُ . و « الشَّبَا » ، حَدُّ أنيابها . و « كُرْسُفٌ » ، قُطْنٌ .

١٧ مِنَ الصُّهْبِ مِلْحَاجٌ يُقَطِّعُ رَبْوَهَا ... بُغَامٌ وَمَبْنِيُّ الْحَصِيرَيْنِ أَجْوَفُ[1]

١٨ وَجَاءَتْ بِجِذْثَانِ اللِّقَاحِ كَأَنَّهُ ... شَمُوسٌ إِذَا مَا تَسْمَعُ النَّفْرَ تَصْدِفُ[2]

« جِذْثَانُ اللِّقَاح » ، أوَّلُ ما لَقِحَتْ ، فهى عظيمةٌ فى نَفْسِها . « شَمُوسٌ » ، من الخَيْل .

١٩ إِذَا تَسْمَعُ الْإِنْسَاسَ كَادَ يُطِيرُهَا ... جُنُونٌ كَمَا طَارَ الرِّوَاقُ الْمُسَجَّفُ

« الإِنْسَاسُ » ، التَّسْكِين . « جنونًا » ، بالنصب أَجْوَدُ .

٢٠ طَلَا وَسَقَتْهُ حِينَ كَادَ يَحُوزُهَا ... مَعَ الشَّوْلِ رَجَّافُ اللِّهَاتَيْنِ مُخْلِفُ

« وَسَقَتْ » ، حَمَلَتْ . « مُخْلِفٌ » ، حين بَزَلَ ، « مُخْلِفُ عامٍ » .

٢١ فَلَمَّا تَلَظَّى فَوْقَهَا ذُو عُلَالَةٍ ... دَرِيرٌ وَسَامَاهَا الزِّمَامُ الْمُحَرَّفُ

« تَلَظَّى » ، تَحَرَّكَ . « ذو عُلالة » ، سَوْطٌ . « دَرِيرٌ » ، خَفِيف . « سَامَاهَا » ، صَارَ معها .

٢٢ تَنَحَّتْ لِمَا قَدْ عُوِّدَتْ قَبْلُ وَانْبَرَى ... بِهَا رَبِذَاتٌ وَقْمُهُنَّ تَخَوُّفُ

---

(١) فى المخطوط « أحوف » والمثبت عن البقية يؤيده اللسان والتاج (لجج) . وانظر تفسير ورواية « مبنى الحصيرين » فيما سلف : ص ١٠٢٨ ، البيت رقم : ٤٩ .

(٢) فى البقية : « اللِّقَاح » بكسر اللام ، وكذلك فى الشرح المطبوع .

https://jadidpdf.com

« رَبِذَاتٌ » ، قَوَائِمُ خِفَافٌ « تَخُوفُ » ، تَنقُصُ . أى تَخْطَف بهنَّ الأرضَ .(١)

٢٣ يُمِيتُ مِنَ الأَنْضَاءِ نَفْسَا ضَرِيرُهَا ... إِذَا مَا أَتَحَاهَا غَرْبُهَا الْمُتَعَجْرِفُ

« ضَرِيرُها » ، آخِرُ سَيْرِها . يقول : يُمِيتُ الناقةَ التى مَسَحَها . « غَرْبُها » ، حِدَّتُها . « المُتَعَجْرِف » ، النَّشِيطُ .

٢٤ فَلَمَّا رَمَتْهُمْ بِالْجَبِينِ وَحِلْسُهَا ... غَسِيلٌ وَأَطْرَافُ الْقَنَانِينِ تَنْطِفُ

« تَنطِف » ، تَقْطُر من العَرَق .(٢)

٢٥ دَنَتْ ثُمَّ أَدْنَتْنِي لِلَيْلَى وَجُمْلِهَا ... مُحَاشَفَةً إِنِّي عَلَى الْهَوْلِ مِخْشَفُ

« مُحَاشَفَةً » ، لا تَهَبُ الليلَ . يقول : وَأَدْنَتْنِي لِجُمْلِها .

٢٦ فَلَمَّا تَرَاجَعْنَا الْكَلَامَ وَأَثْلَعَتْ ... سَوَالِفَ رِئْمٍ طَرْفُهُ مُتَشَوِّفُ

٢٧ شَكَوْتُ الْمِدَى مِنْ دُونِ لَيْلَى وَأَنَّهُ ... يَزِيدُ هَوَاهَا النَّأْيُ عِنْدِي فَيُضْعِفُ(٣)

٢٨ وَخَبَّرْتُهَا أَشْيَاءَ تَعْلَمُ أَنَّهَا ... كَذَاكَ فَقَالَتْ كُلُّ مَا قَالَ نَعْرِفُ

٢٩ وَأَلْطَفْتُ مِنْ شَكْوَى الْمَحَبَّةِ مَقَالَةً ... لِلَيْلَى وَمَا قَالَتْ لَنَا بَعْدُ أَلْطَفُ

٣٠ فَقَالَتْ لَهُ لَوْ كَانَ لِلْحُبِّ مُنْتَهَى ... وَلِلْهَجْرِ أَوْ لَوْ كَانَ ذُو الضِّغْنِ يُنْصِفُ

٣١ بَلَغْتُ عَلَى رَغْمِ الأُنُوفِ كَرَامَةً ... إِلَيْكَ وَلَوْ مَاتَ النُّيُورُ الْمُكَلَّفُ

٣٢ وَلَكِنْ عَدَانِي اللَّوْمُ مِنْ ذِي قَرَابَتِي ... وَلَغْبُ الْمِدَى مِمَّنْ يَجُورُ وَيَجْنَفُ

« لَغْبُهم » ، كَذِبُهم وَإِكثارُهم . « يَجْنَف » ، يَمِيلُ .

---

(١) فى المخطوطة : « أى يخطف » ، بالياء .
(٢) « تنطف » زيادة فى الشرح المطبوع .
(٣) ضبطت « أنه » بهمزة مفتوحة وتحت الألف كسرة .

https://jadidpdf.com

٣٣ فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي فَوُدُّكِ ضَامِنٌ عَلَيَّ وَلُبِّي عِنْدَكُمْ مُتَسَلِّفُ

« مُتَسَلِّفٌ » ، مُتَقَدِّمٌ .(١)

٣٤ وَقَدْ حَلَفَتْ لَيْلَى وَقَدْ كُنْتُ أَتَّهِي إِلَى مُنْتَهَى أَيْمَانِهَا حِينَ تَحْلِفُ

٣٥ بِمَا جَمَعَ الْحُجَّاجَ مِنْ كُلِّ بَلْدَةٍ حَرَامٍ لَهُمْ مِنْهَا مَقَامٌ وَمَعْكَفُ

٣٦ وَبِالْوِتْرِ مِمَّا يَلْقُطُونَ مِنَ الْحَصَى وَبِالْبُدْنِ تَكْبُو فِي الدِّمَاءِ وَتُنْزَفُ

٣٧ فَهُمْ يَخْطِمُونَ الْبَيْتَ مِنْهُمْ مُكَبِّرٌ وَمُسْتَلِمٌ أَرْكَانَهُ مُتَطَوِّفُ

٣٨ يَزَالُ لَكُمْ فِي النَّفْسِ عِنْدِي وَلَوْ نَأَتْ بِكِ الدَّارُ مَكْنُونٌ مِنَ الْوُدِّ مُزْلِفُ

« مُزْلِفٌ » ، مُقَرَّبٌ ، « له زُلْفَةٌ » ، أي له فَضْلٌ .

٣٩ فَعِنْدِي لِلَيْلَى مِثْلُ مَا حَلَفَتْ بِهِ عَلَيْهَا وَكُلٌّ حَالِفٌ مُتَوَكِّفُ

« مُتَوَكِّفٌ » ، مُجْتَهِدٌ مُتَحَرِّجٌ ، يقال : « أصابَ وَكَفاً » ، أي إثماً .

٤٠ فَأَجْسَادُنَا شَتَّى وَأَهْوَاؤُنَا مَعًا عَلَى ذَاكَ نَحْيَا أَوْ عَلَى ذَاكَ نَتْلَفُ

٤١ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ لِفِتْيَةٍ سَقَتْهُمْ بِكَأْسِ النَّوْمِ صَحْرَاءُ صَفْصَفُ

٤٢ وَلَيْلٍ كَأَثْبَاجِ الْبَخَاتِيِّ شَائِعٍ عَلَى الرَّمْلِ يُدْجِي مَرَّةً ثُمَّ يُسْدِفُ(٢)

« ليل » و « شائع » ، يُرفعان ويُخفضان .(٣) « شائع » ، مُتفرِّقٌ . « يُدْجِي » ، يُظلِمُ . و « يُسْدِفُ » ، يُضيء .

٤٣ أَقِيمُوا بِنَا الْأَنْضَاءَ إِنَّ مَقِيلَكُمْ إِنَ أَسْرَعَ عَنْ غَمْرٍ بِالْجَنْبَةِ مُلْجَفُ

---

(١) « متسلف » ، زيادة في الشرح المطبوع .

(٢) ضبطت « ليل » و « شائع » بالرفع والجر ، وعليهما « معا » .

(٣) هذه الجملة ساقطة من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

« الجَنِينَة » ، أرضٌ . « مُلْجَفٌ » ، ذو دَحْلٍ . « غَمْرٌ » ، أى ماء غَمْرٌ ، أى كَثِيرٌ .

٤٤ فَأَلْقَوْا عَلَيْهِنَّ السِّيَاطَ فَشَمَّرَتْ ... سَعَالٍ عَلَيْهَا الْمَيْسُ تَمْلُو وَتَقْذِفُ[1]

٤٥ فَمَا إِنْ وَرَدْنَ الْمَاءَ حَتَّى تَوَقَّدَتْ ... رَحَى الشَّمْسِ وَاسْتَنَّ السَّرَابُ الْمُزَفْزَفُ[2]

٤٦ وَحَتَّى تَعَمَّمْنَ اللُّجَيْنَ كَأَنَّهُ ... عَلَى مُسْتَدَارِ الْهَامِ عُطْبٌ مُنَدَّفُ

٤٧ وَعَادَتْ إِلَى سَبْتِ الْعَنِيقِ وَأُخْضِلَتْ ... أَزِمَّتُهَا هَامَاتُهَا حِينَ تَرْجُفُ

« السَّبْت » ، ضَرْبٌ من السَّيْر و « العَنِيق » ، العَنَقُ . « تَرْجُف » ، تَحَرَّكُ فى السَّيْرِ .

٤٨ فَلَمَّا وَرَدْنَ الْمَاءَ أَلْقَتْ لِحِبِّهَا ... لِأَسْآرِ أَنْضَاحٍ تَسُوفُ وَتَرْشُفُ

« الأَسْآر » ، بَقايا الماء . « أَنْضَاحٌ » ، حِياضٌ . « تَسُوفُ » ، تَشَمُّ . و « تَرْشُف » ، تَمَصُّ الماء .[3]

٤٩ وَحَطَّ الرِّحَالَ الْقَوْمُ عَنْهَا فَرَائِدٌ ... قَرِيباً وَمِنْهَا قَائِمٌ مُتَصَدِّفُ

« رَائِدٌ » ، يَذْهب ويَجىء . « مُتصدِّفٌ » ، يَتَصَدَّفُ ، يُعْرِضُ .

٥٠ وَأُخْرَى تَعَضُّ الظَّهْرَ مِنْهَا وَلَمْ يَكُنْ ... سِوَاهُ لَهَا فِى مَنْزِلِ الْقَوْمِ مَعْدِفُ[4]

---

(١) البيت ساقط من المخطوطة وموجود فى البقية ، وكذلك فى التمام : ٢٥١ ، وشرحه بقوله : « تَمْلُو تَسْبَحُ » . أما فى اللسان والتاج (ملا) فسرا : « مَلاَ يَمْلُو سَارَ سَيْرًا شديداً » ، وذكرا البيت .

(٢) فى هامش المخطوطة شرحت « المزفزف » : « المتحرك » .

(٣) « الماء » زيادة فى الشرح المطبوع .

(٤) فى المخطوطة فوق « معدف » : « غير معجمة » .

https://jadidpdf.com

« تَعَضُّ الظَّهْرَ » ، من الدَّبَرِ . و « مَعْدِفٌ » ، مَأْكَلٌ .

٥١ وَأَلْقَوْا عَلَى أَسْيَافِهِمْ وَعِصِيِّهِمْ رِوَاقَالُهُمْ ظَلَّتْ بِهِ الرِّيحُ تَعْصِفُ[1]

٥٢ مِنَ الرَّيْطِ وَالطَّيْقَانِ تُنْشَرُ فَوْقَهُمْ كَأَجْنِحَةِ العِقْبَانِ تَدْنُو وتَخْطَفُ

« الطَّيْقَانُ » ، الطَّيالِسَة ، واحدها « طَاقٌ » .

٥٣ فَقَالُوا قَلِيلاً ثُمَّ شَدُّوا رِحَالَهُمْ عَلَى ضُمَّرٍ ظَلَّتْ مَعَاوِيذَ تَصْرِفُ

« مَعاوِيذُ » ، بُرُوكٌ فى موضِعٍ واحدٍ . قال : « المُعَوَّذُ » ، التى لا تَبْرُكُ فى كل مكانٍ .[2]

٥٤ فَصَلَّوْا صَلاَةً قَدَّمُوهَا لِيَرْكَبُوا عُجَالَى وَرَيْعَانُ الظَّهِيرَةِ مُسْنِفُ

« مُسْنِفٌ » ، مُتقدِّم . و « رَيْعَانُه » ، أوَّلُه .

٥٥ فَرَاحُوا بَرِيدًا ثُمَّ أَمْسَوْا بِشُلَّةٍ يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ رِبْعٌ مُزَرِّفُ

« مُزَرِّفٌ » ، سَيْرٌ شديدٌ ، وهو « الزَّرِيف » ، وقد « أَزْرَفَتْ » . ويروى : « مُزَرَّف » . « زَرَفَ إليه » و « رَزَفَ إليه » . قال : « مُزَرِّف » ، مُتكامِلٌ .[3] « بِشُلَّةٍ » ، بطَرْدٍ ، و « شَلَّةٍ » ، مَرَّةٌ واحدةٌ .

---

(١) فى المفضلية : « وَعَصِيِّهِمْ » .

(٢) فى المفضلية : « المُعَوَّذ الذى لا يَبْرَحُ فى كلِّ مكان » .

(٣) فى اللسان والتاج (زرف) « خِمْسٌ مُزَرِّفٌ ، مُتْعب » ، ورَوَيا :

* يَسِيرُ بِهَا للقوم خِمْسٌ مُزَرِّفُ *

https://jadidpdf.com

٥٦ فَبَاتَتْ تُبَارَى فِي الدَّلِيجِ كَأَنَّهَا نَعَامٌ إِذَا مَا بَلَّهُ الدَّجْنُ مُزْرِفُ[1]

« مُزْرِفٌ » ، مُسْرِعٌ . ويروى : « مُسْدِفُ » .

٥٧ وَأَصْبَحْنَ قَدْ جَاوَزْنَ عَرْضَ مَفَازَةٍ بِهَا البُومُ وَالأَصْدَاءُ وَالجِنُّ تَعْزِفُ

٥٨ وَمَا لَا يَعُدُّ الرَّكْبُ مِنْ كُلِّ مَهْمَهٍ يَنِي دُونَ أَقْصَاهُ النَّجِيبُ المُعَلَّفُ

« يَنِي » ، يَكْسَلُ . و « المُعَلَّف » ، المَعْلُوفُ .

• • •

(١) في المخطوطة : « الدليج » وفي نسخة « الدلح » بدون نقط الياء ، وفي تحويف الجاء ماء صغيرة تحتها كسرة ، وفي البقية : « الدَّلِيج » بالجيم .

https://jadidpdf.com

٨

وقال مُلَيْحٌ أيضاً :

١ تَنَبَّهْ لِبَرْقٍ آخِرَ اللَّيْلِ مُوصِبِ ... رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنَا ثُمَّ يَنْضَبُ[1]

« مُوصِبٌ » ، دائمٌ ، « قد وَصَبَ ، وَأَوْصَب » ، من قوله عزّ وجلّ : ﴿ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴾ [سورة الصافات : ٩] . و « ينضبُ » ، يَخْفَى . و « السَّنا » ، الضَّوْء .

٢ تَرَاهُ كَتَخْفَاقِ الجَنَاحِ وَدُونَهُ ... مِنَ النِّيرِ أَوْ جَنْبَيْ ضَرِيَّةَ مَنْكِبُ

« النِّير » ، جَبَلٌ . و « ضَرِيَّة » ، أَرْضٌ . و « مَنْكِبٌ » ، جانِبٌ منه[2]

٣ سَرَى دَائِباً فِي الرَّمْلِ يَتْرُكُ خَلْفَهُ ... مَوَاهِبَ لَمْ يَعْتِكْ عَلَيْهِنَّ طُحْلُبُ

« مَواهِبُ » ، غُدْرانٌ ، واحدتها « مَوْهَبَةٌ » . « يَعتِكُ » ، يَلْصَق .

٤ بِذِي هَيْدَبٍ أَمَّا إِذَا مَا عَلَا الرُّبَى ... فَيُرْوِي وَأَمَّا كُلَّ وَادٍ فَيَرْعَبُ[3]

« هَيْدَبٌ » ، سَحابٌ مُتَدَلٍّ . « يَرْعَبُ » ، يَملأُ .

---

(١) « ينضب » ضبطت فى البقية بكسر الضاد وضمها . هذا وفى اللسان (وصب) « مُوصِبٍ » بدون تنوين كأنه تصريح مع إقواء .

(٢) فى الشرح المطبوع . « جانب منها » .

(٣) قال فيشر فى هامش نسخته عند هذا البيت ، ما نصه :

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمَا الرُّبَا تحت وَدْقِه ... فَتَرْوَى وَأَيْمَا كُلَّ وادٍ فَيُرْعَبُ

وفى الهامش ويُروى « الزُّبى » . ثم كتب تحت البيت : أراد بقوله : « أيْما » ، أَمَّا كُلَّ وادٍ فَيُرْعَب ، أى يُملأُ ، يصف سحاباً بكثرة المطر ، قد رَوِيَتْ الرُّبَى من

https://jadidpdf.com

٥ تَرَى مُرَعًا يَخْرُجْنَ مِنْ تَحْتِ وَدْقِهِ مِنَ الْمَاءِ جُونًا رِيشُهَا يَتَصَبَّبُ

« مُرَعٌ » ، طَيْرٌ ، واحدتها « مُرَعَة » .

٦ فَرَاقَبْتُهُ حَتَّى تَيَامَنَ وَاحْتَوَتْ مَطَافِيلَ مِنْهُ حُرَّيَاتٌ فَأَغْرُبُ

« احْتَوَتْ » ، أَخَذَتْ مَاءَها . « مَطَافِيلُ » ، سَحَابٌ كِبَارٌ معه صِغَارٌ . (١)
« حُرَّيَاتٌ » ، بَلَدٌ . و « مَطَافِيلُ » ، غَزِيرَةٌ فيها ماء ، كالمطافيلِ من الإبل .

٧ فَقَالَتْ لَهُ سُعْدَى أَرَى زِيَّ رَاكِبٍ عَزِيزٍ عَلَيْنَا سُخْطُهُ وَهْوَ مُذْنِبُ

٨ يَلُومُ وَيُسْدِي سِرَّنَا ذَاكَ دِينُهُ وَفِي ذَاكُمُ يَزْرِي عَلَيْنَا وَيَعْتِبُ (٢)

« يُسْدِي » يُهْمِلُهُ ، لا يَكْتُمُه . « يَزْرِي » ، يَنْقِمُ . (٣)

٩ نَظَرْتِ إِلَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ وَأَتْلَعَتْ بِأَعْنَاقِهَا غِزْلَانُ ضَالٍ وَرَبْرَبُ

١٠ كَمِثْلِ حُدُودِ الْخَيْلِ صَدَّتْ بِأَوْجُهٍ حِسَانٍ وَغَشَّاهَا الْأَجِلَّةَ مُمْرِبُ (٤)

« مُمْرِبٌ » ، صاحبُ خَيْلٍ عِرَابٍ .

١١ كَمَا رَاحَ فِي سَوْمِ الْعَجَاجِ عَشِيَّةً مَعَ اللَّيْلِ حُرٌّ يَنْفُضُ الرَّأْسَ أَخْطَبُ

« سَوْمٌ » ، ذَهَابٌ . « أَخْطَبُ » ، فى لَوْنِه . « حُرٌّ » ، بَازٍ أَوْ صَقْرٌ .

مطره ، والرُّبَى لا تَرْوَى إلا من مَطَرٍ كثيرٍ : يقول : « أروى هذا المطر الرُّبا وملأ الأَوْدِيَةَ » . وضبط « فيرعب » بضم الياء وفتحها وعليها « معا » وبغين وتحتها عين وعليها « معا » أى « فيرعب » .

(١) فى الشرح المطبوع : « معها »

(٢) فى تعليقات البقية : « دِينَةَ » و « دِينَةٌ » .

(٣) فى الشرح المطبوع : « يرزى » وهو تصحيف

(٤) « حدود » فى النسخ بحاء ، وتحت الحاء حاء صغيرة .

https://jadidpdf.com

١٢ تَظَلُّ رُعَاتِهِ النُّعَاجُ كَأَنَّهُ بِذَاتِ الْغَضَا غَضْبَانُ أَوْ مُتَغَضِّبُ

١٣ إِذَا الْعَوْهَجُ الصَّهْبَاءُ مِنْهَا سَمَتْ لَهُ بِأَنْضَاءِ عُجْلٍ وَقْعُهَا مُتَخَدِّبُ

« أَنْضَاء » ، قَوَائِمُ . « مُتَخَدِّبٌ » ، مَاضِيَةٌ .(١)

١٤ تَجَلَّلَهُ فِيهَا لُهَامٌ كَمَا كَبَا عَلَى ضِيفَةِ الْوَادِي الأَتِيُّ الْمُحَلَّبُ(٢)

« الْمُحَلَّب » ، يَمْلأُ كُلَّ شيء .(٣) و « الأَتِيُّ » ، السَّيْلُ .

١٥ فَقُلْتُ لَهَا يَا لَيْلَ كَيْفَ أَزُورُكُمْ وَقَدْ جَعَلَتْ فِي جَنْبِكِ الْحَرْبُ تَحْدَبُ

« تَحْدَبُ » ، تَحَرَّكُ وَتَجِدُّ .

١٦ بَلَى ثُمَّ تَرْمِي بِالنَّجَائِبِ نَحْوَهَا دُجَى اللَّيْلِ عَنْ هَامَاتِهَا يَتَجَوَّبُ

« يَتَجَوَّب » ، يَتَكَشَّف .(٤)

١٧ فَغَادَرَهَا طَعْنَ الْحَصَى بِصُدُورِهَا وَتُدْنِيهِ مِنْ أَعْنَاقِهَا حِينَ يَرْكَبُ(٥)

. . .

(١) كذا بالتأنيث « ماضية » والأصوب «ماضٍ» . وفى اللسان : «والمتخدِّب : الأهْوَج» .

(٢) فى البقية : « ضِيقَةِ » بالقاف .

(٣) فى الشرح المطبوع : « الجلب » .

(٤) « يتجوب » زيادة فى الشرح المطبوع

(٥) فى هامش المخطوطة ، وتعليقات البقية : « وَيُرْوَى : فَغَادَرْنَهُ » .

https://jadidpdf.com

٩

وقال مُتَيِّحٌ أيضاً

١ يَا دَارَ لَيْلَى مِنْ شِبَاكٍ الخَانِقِ إِلَى البُحَيْرِ النَّاعِمِ الحَدَائِقِ[1]

٣ أَمْسَتْ خِلَافَ الأُلَّهِ السَّوَاحِقِ سُرَى الصَّبَا وَغُدْوَةَ الخَرَائِقِ

« الأُلَّهُ » ، الرِّياح . « السَّواحق » ، تَسْحَق كل شيء . « الخَرَائق » ، رياحٌ ، « رِيحٌ خَرِيق » ، شديدةُ الهبوبِ .

٥ وَدَفْقَةٍ مِنْ مُرْزِمِ الشَّقَائِقِ تَرْمِي بِجَوْلَانِ حَصَى دُقَادِقِ

« الشَّقِيقةُ » من المطر ، مثلُ « الوابل » .

٧ مِثْلَ الخُلَاقَاتِ مِنَ المَهَارِقِ أُسْقِيتِ هَيْجاً مِنْ مُنِيفٍ دَافِقِ

« الخُلَاقَاتُ » ، أخْلاقٌ . و « المَهارِقُ » ، الصُّحُف .

٩ مِنْ كُلِّ عَرَّاصِ النَّشَاصِ رَاتِقِ دَانِي الرَّبَابِ لَثِقِ العَرَانِقِ

« راتِقٌ » ، ليس فيه خَلَلٌ .

١١ يَسْحَلُ مَاءَ المُزْنِ البَوَارِقِ غَادَرَ فِيهِ حَلْبَةَ الشَّقَائِقِ[2]

١٣ أَكْدَرَ يَغْطِي عَجُلَ التَّرَاهُقِ مُغْلَوْلِبَ الأَعْرَافِ بِالمَضَائِقِ

« أكْدَرُ » ، سَيْلٌ . « عَجُلُ التَّراهُق » ، يَغْشَى بعضُها بعضاً.[3]

---

(١) في المخطوطة فوق « شباك » : « بك » . وفوق « البحير » : « بك » .

(٢) في المخطوطة فوق « حَلْبَة » : « حَلَبَ » ، كأنها رواية أخرى ، وهي في تعليقات البقية .

(٣) في الشرح المطبوع : « بعضُهُ بعضاً » .

https://jadidpdf.com

١٥ سَاجٍ بِأَعْرَاضِ الفَضَاءِ الفَاهِقِ دَارٌ لِلَيْلَى بَعْدَ بَيْنٍ صَادِقِ[١]
١٧ تَهِيجُ أَشْوَاقَ لَجُوجٍ عَاشِقِ إِذْ أَنْتَ فِي غَضِّ الشَّبَابِ الآنِقِ[٢]
١٩ أَيَّامَ لَيْلَى أَجْمَلُ العَـــوَاتِقِ تُلْطِفُ أَثْنَاءَ النَّصِيفِ الوَادِقِ
٢١ عَلَى رِفَلٍّ دَائِمِ التَّمَائُقِ نَوَّامَةُ الصَّيْفِ عَلَى النَّمَارِقِ

« رِفَلٌّ » ، شَعَر . و « التَّمَائُقُ » ، الضُّفُور .

٢٣ مِثْلُ الكَثِيبِ الرَّاجِفِ الأَبَارِقِ طَلَّ الخُزَامَى مَاتِعُ العَشَارِقِ
٢٥ هِزْكَوْلَةٌ لَيْسَتْ مِنَ المَسَالِقِ وَلَا الكُبُنَّاتِ وَلَا النَّوَازِقِ

« المَسَالِقُ » ، الخِفَافُ .

٢٧ وَلَا العَرِيفَاتِ وَلَا المَعَانِقِ كَأَنَّمَا تُصْبَحُ بِالرَّوَاوِقِ[٣]

« المَعَانِقُ » ، الإبل ليست بذات عَنَق فى المشى ، و « المَعانِق » ، المَفَانِج .

٢٩ صِفْوَةَ هَدَّارِ القِلَالِ حَاذِقِ إِنْ تَتَّقِي مِنِّي بِقَوْلٍ مَالِقِ[٤]
٣١ أَوْ تَجْعَلِينِي كَالدَّنُورِ المَائِقِ أَوْ كَالدَّبِيِّ السَّاقِطِ الخَلَائِقِ
٣٣ أُوجِزْكِ حَبْلَ صَارِمٍ مُفَارِقِ طَرِقٍ يُمِيتُ كُلَّ هَمٍّ طَارِقِ
٣٥ لَيْسَ لِمَنْ يَكْرَهُهُ بَوَامِقِ وَمَهْمَهٍ مَـــــزِلَّةٍ مَزَالِقِ
٣٧ مُشْتَبِهٍ أَعْـــلَامُهُ سَمَالِقِ بِهِ صُوًى تَهْدِي دَلِيجَ الوَاسِقِ
٣٩ أَوْ كَسَبَايَا البَرْبَرِ الحَوَالِقِ كَلَّفْتُهُ ذَاتَ خَصِيلٍ لَاحِقِ

« الحَوالِقُ » ، مُحَلَّقَات الرُّؤوس .

---

(١) فى تعليقات البقية : « صافق » .

(٢) فسرت « الآنق » فى هامش المخطوطة : « المُعْجِبُ » .

(٣) فى المخطوطة : « يُصْبَحُ » .

(٤) فسرت « مالق » فى هامش المخطوطة : « ذو التَّمَلُّقِ » .

https://jadidpdf.com

٤١ ذَاتَ مِرَاحٍ وَنَجَاءٍ آفِقِ ... جُبْتُ لَهَا اللَّيْلَ بِنَوْمٍ آرِقِ
٤٣ مُخْتَزِماً بِخَلَقٍ شَمَارِقِ ... فَوْقَ قَمِيصٍ سَلِسِ الْبَنَائِقِ (١)
٤٥ فَأَصْبَحَتْ تَرْمِي بِطَرْفٍ تَائِقِ ... تَلْمَحُ لَمْحَ الْفَارِكِ الْمُمَالِقِ

« تَائِقٌ » ، حَدِيدٌ . (٢)

٤٧ تَهْدِي سَمَامًا نَاجِيَ السَّلَائِقِ ... مُشَمِّرَاتٍ فَوْقَ زَجْلِ السَّائِقِ
٤٩ نَوَاجِيًا مِثْلَ رَدَى الزَّوَاهِقِ ... كَأَنَّهَا بَعْدَ الصَّبَاحِ الْفَاتِقِ

« رَدًى » ، صَخْرَةٌ . (٣)

٥١ خُرْجُ النَّعَامِ أَوْ بَنَاتُ وَالِقِ ... يَرْمِينَ عَرْضَ الْمَهْمَهِ الْمَزَاهِقِ
٥٣ بِمُقَلٍ فِي أَوْجُهٍ عَتَائِقِ ... مِنَ الْهَجِيرِ وَالسُّرَى نَوَافِقِ
٥٥ إِنِّي لَأَنْمِي فِي الْأَشَمِّ الْبَاسِقِ ... بَيْنَ بُيُوتِ خِنْدِفَ الْمَصَالِقِ
٥٧ وَمُضَرَ الْمُنْهَرِتِي الشَّقَائِقِ ... تَمْلَأُ بَيْنَ الْغَرْبِ وَالْمَشَارِقِ (٤)
٥٩ وَبَيْنَ أَرْضِ عَدَنٍ وَغَافِقِ ... وَبَيْنَ أَعْلَى جَدَسٍ وَدَابِقِ
٦١ بِالْخَيْلِ وَالْقَوْمِ وَبِالْأَيَانِقِ ... لَوْ وَرَدُوا ذَا اللُّجَجِ الْعَوَامِقِ (٥)
٦٣ لَشَرِبُوهُنَّ بِوِرْدٍ دَاعِقِ ... وَلَوْ رُمُوا بِالطَّوْدِ ذِي الطَّرَائِقِ (٦)
٦٥ لَنَطَحُوهُ بِأَشَدَّ فَائِقِ ... نَطْحًا يُزِيلُ عَتَبَ الشَّوَاهِقِ (٧)

---

(١) فى هامش المخطوطة : و « شبارق » ، مكان « شمارق » .
(٢) ساقط من الشرح المطبوع .
(٣) ساقط من الشرح المطبوع .
(٤) فى هامش المخطوطة : و « الغور » ، مكان « الغرب » .
(٥) فى البقية : « العمائق » .
(٦) فى البقية : « ذى طرائق » .
(٧) رسمت « عتب » « عنت » وفوق نقطة النون فتحة وفوقها نقطة ، أى أنها تاء وتحت التاء الأخيرة نقطة ، أى أنها تروى بالباء ، فتكون الكلمة : « عَتَبَ » و عَنَتَ » .

https://jadidpdf.com

٦٧ لَهُمْ غَدَاةَ الرَّوْعِ وَالحَزَائِقِ رَجَّالَةٌ مِثْلُ حِقَافِ الحَالِقِ

« حِقَاف » ، أجود .[1]

٦٩ يَمْشُونَ بَيْنَ نَابِلٍ وَدَارِقِ وَدَارِعٍ مُسْتَلْئِمٍ وَزَارِقِ

قال السُّكَّرِيُّ : كان فى الكتاب : « بَائِلٍ وَذَارِقٍ » .

٧١ وَضَارِبٍ بِالسَّيْفِ أَوْ مُعَانِقِ لاَ يَتَّقُونَ كَلَبَ الحَنَائِقِ

٧٣ إِلاَّ بِوَقْعِ القُضُبِ الخَوَافِقِ يُطَأْطِئُ البَيْضَ عَلَى المَفَارِقِ

٧٥ وَالطَّعْنِ بِالأَسِنَّةِ المَخَارِقِ يَتْبَعُ أَطْرَافَ قَنًا مَوَارِقِ

٧٧ يَرْمُونَ بِالمَحْشُورَةِ المَخَاسِقِ فُرُوجَ بَيْنِ الحَلَقِ المَضَائِقِ

« خَسَقَهُ » ، أصابه .[3]

٧٩ حَتَّى يُخِرُّوهُمْ عَلَى المَرَافِقِ وَالخَيْلُ تَنْزُو فِى عَجَاجٍ نَازِقِ

٨١ مِثْلَ سَمَالِى حَوْمَةِ العَمَارِقِ تَحْمِلُ فِتْيَانَ الصَّبَاحِ المَازِقِ

٨٣ كُلُّ طُوَالٍ كَالعِنَانِ شَانِقِ صَلْتِ الجَبِينِ شَاحِبِ النَّوَاهِقِ

٨٥ ضَرْبَ الوَجِيهِ وَبَنَاتِ نَاعِقِ إِنَّا لَحَىٌّ غَيْرُ ذِى عَوَائِقِ

و « وَبَنَاتِ لاَحِقٍ » ، أجودُ .

٨٧ فَضَّلَنَا اللهُ بِأَمْرٍ رَائِقِ بِالعَدْلِ فِينَا وَالنَّبِىِّ الصَّادِقِ[4]

٨٩ وَنَحْنُ أَهْلُ الدَّارِ وَالسُّرَادِقِ وَالبَابِ وَالمِنْبَرِ وَالبَرَازِقِ

---

(١) ساقط من الشرح المطبوع . ومعنى أن « حقاف » أجود من « حقاف » .

(٢) فى تعليقات البقية : « بالأَسِنَّة المَحَازِق » .

(٣) هذا التفسير ساقط من المخطوطة .

(٤) فى المخطوطة فوق « النبى الصادق » : « صلى الله عليه وسلم تسليما وعلى آله » .

https://jadidpdf.com

٩١ وَالمَسْجِدِ الأوْسَعِ وَالرَّسَاتِقِ وَالمَوْجِ وَالمَلْجَإِ فِي الفَوَاهِقِ
٩٣ وَخَاتِمِ المُلْكِ غَـيْرِ المَالِقِ وَنَحْنُ وُلِّينَا حُـدُودَ الفَاسِقِ

. . .

١٠

وقال مُلَيحٌ أيضاً

١ هَلْ أَنْتَ عَنِ الحَيِّ اليَمَانِينَ سَائِلُ أَمْ أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ أَجْمَعَ الصَّرْمَ ذَاهِلُ[1]
٢ نَأَى مِنْ حَرَاهُ مَنْ يُحِبُّ وَقَرَّبَتْ صُرُوفُ النَّوَى مِنْهُ الَّذِي لَا يُحَاوِلُ
٣ كَأَنَّكَ لَمْ يَعْلَقْكَ مِنْ أُمِّ عَابِدٍ ذِمَامٌ وَلَمْ تُضْرَبْ عَلَيْكَ الحَبَائِلُ
٤ وَلَمْ يَجْرِ فِي الأَخْبَارِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا أَمِينٌ لَنَا تُلْقَى إِلَيْهِ الرَّسَائِلُ
٥ وَلَمْ نَرْجُ فِي الوُدِّ المُكَتَّمِ بَيْنَنَا أَأَكْثَرَ فِيهِ النَّاسُ أَمْ قَالَ قَائِلُ
٦ وَلَمْ يَتَنَوَّمْنَا لَهَا لَيْلَةَ اللِّوَى خَيَالٌ يُوَافِي الرَّكْبَ وَالرَّكْبُ نَازِلُ[2]
٧ وَدُونِيَ هَيَّامُ المَعَاصِمِ فَاللِّوَى وَمِنْ دُونِ بَابِ اليُونِ بَحْرٌ وَسَاحِلُ[3]
٨ وَدُونِيَ مِنْ هَضْبِ المُقَطَّمِ مَنْكِبٌ وَمِنْ عَابِدٍ جَلْسُ القَرَا مُتَطَاوِلُ

---

(١) في هامش المخطوطة : « ذَهَلَ يَذْهَلُ » .

(٢) في المخطوطة : « لم يتنومنا » ، بغير واو . وفي تعليقات البقية : « خَيَالٌ فَوَافَى » .

(٣) ضبطت « هيام » في البقية بالرفع والجر ، وضبطت في المخطوطة بالجر وحده ، ولم أجد وجها للجر إلا أن تكون الرواية : « وَمِنْ دون هَيَّامِ المعاصم » ؟!

https://jadidpdf.com

٩ وَنحْنُ مُنِيخُو كُلِّ صَادِقَةِ السُّرَى ... أَمُونٍ بِدَفَّيْهَا جُرُوحٌ مَوَاثِلُ
١٠ هُنَالِكَ وَافَتْنِي وَحَوْلِي صَحَابَتِي ... هُجُوداً وَأَطْلاَحُ السِّفَارِ العَوَامِلُ
١١ سَرَوْا والكَرَى يَمْرِي المُيُونَ وَفَوْقَهُمْ ... ظِـلاَلٌ لَهُ تَغْشَاهُمُ وَغَيَاطِلُ

« له » ، للنَّوم .(١)

١٢ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إِلاَّ صُبَابَةً ... مِنَ اللَّيْلِ تَهْدِيهَا النُّجُومُ الأَوَافِلُ
١٣ أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الوَجِيفِ كَأَنَّهُمْ ... نَفَائِجُ نَبْعٍ لَمْ تَرَيَّعْ ذَوَابِلُ(٢)

« النفيجة » ، الشَّطْبَةُ من النبع .(٣)

١٤ ضَرَبْنَ بِأَلْحِيهِنَّ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ ... أَكُفًّا تُطَوِّي فَوْقَهُنَّ الجَدَائِلُ
١٥ هُجُوداً عَلَى أَطْرَافِ بِيضٍ كَأَنَّهُمْ ... سُيُوفٌ جَلاَ عَنْهَا جِلاَءٌ وَصَاقِلُ(٤)

---

(١) ساقط من المخطوطة .

(٢) فى البقية : « نَفَائِحُ » ، بالحاء . انظر التعليق التالى .

(٣) فى الشرح المطبوع : « النفيحة من النبع الشطبة » . بالحاء ، وقد نقل الجوهرى فى (نفح) ، ونقله عنه صاحب اللسان ، حين ذكر « النفيجة » فقال : « ولم يعرفه أبو سعيد بالحاء » ، وأنشد بيت مليح . وأبو سعيد هو السكرى .

وقد قال فيشر من هامش نسخة مخطوطة ما نصه :

« رواه يعقوب : لَمْ تُرَيَّعْ . والذى رواه السُّكَّرِيّ : لَنْ تَرِيعَ ، أى لن ترجع كما كانت ، يعنى من الاستواء قبل اعوجاج عُودِها . أى أناخوا إبلاً قد أعتادوا (كذا) الوجيفَ ، وهو سيرٌ سريعٌ مرةً بعد مَرَّةٍ . وشبهها بالقِسِيّ فى ضُمْرِها وقِلَّةِ لحمها وصلابتها ، لأنّ النبع صُلْب العود . وذَوَابِلُ ، قد ذهب ماؤها = حاشية فى شعر هذيل : نَفَائِحُ نَبْعٍ لَنْ تَرِيعَ ، وقال : النفيحَةُ . الشطيبة من النبع » .

ورسمت « نفائح » و « النفيحة » تحت الحاء منهما حاء صغيرة وانظر اللسان (نفح) (نفج) ومما ينبغى التنبه له أن رواية : « لم تريَّع » هى الثابتة فى الشعر هنا ، مع أن يعقوب نص على أن رواية السكرى « لَنْ تريعَ » .

(٤) فى المخطوطة : « كأنهم سُيُولٌ » .

https://jadidpdf.com

« بيض » ، أكفُّهم [1]

١٦ بِرَيَّا خُزَامَى بَطْنِ فَلْجٍ طَرَقْتُنَا ... سُحَيْرًا وَقَدْ مَلَّ الوَجِيفَ الرَّوَاحِلُ

١٧ وَرَائِحَةٍ مِنْ خَالِصِ المِسْكِ يَنْتَتْ ... لَطِيمَتَهَا بِالطَّفِّ رِيحٌ وَهَاطِلُ

١٨ وَرَيَّا يَلَنْجُوجٍ تَطَلَّلَ مَوْهِنًا ... وَنَشْوَةِ رَيْحَانٍ غَذَتْهُ الجَدَاوِلُ

« تَطَلَّلَ » ، أصابه الطَّلُّ .

١٩ وَقَدْ صَاحَ عُصْفُورُ الفَلَاةِ وَقَدْ دَنَا ... لِتَرْتِيلِ بَيْنِ الصُّبْحِ وَاللَّيْلِ زَائِلُ

٢٠ فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ أَيْقَنْتُ أَنَّهُ ... تَرَاءَى لَنَا فِي اللَّيْلِ جِنٌّ وَبَاطِلُ

٢١ فَأَصْبَحَ حُبِّيهَا تَفَهُّمَ وَاحِدٍ ... غَرِيبِ النَّوَى لَمْ يَشْفِهِ مِنْكِ نَائِلُ

٢٢ فَإِنِّي لَأَقْرِي الهَمَّ حِينَ يَضِيفُنِي ... بَعِيدَ الكَرَى مِنْهُ ضَرِيرٌ مُحَافِلُ [2]

٢٣ بِعَزْمٍ كَوَقْعِ السَّيْفِ لَا يَسْتَقِلُّهُ ... ضَعِيفٌ وَلَا يَرْتَدُّهُ الدَّهْرَ عَاذِلُ

٢٤ وَسَطْعَاءَ لَمْ تُجْبَنْ حُوَارًا وَلَمْ تُرَعْ ... لِهَدْرٍ وَلَمْ تَعْمُمْ يَدَيْهَا الزَّوَامِلُ

٢٥ زَلُوجٍ بِشَنْجَاءِ النَّسَا مُسْتَقِلَّةٍ ... بِرَجْعِ الشَّلَا مَى لَمْ تَخُنْهَا الحَوَامِلُ [3]

٢٦ دَرِيقَةِ صَلَّالِ العَجَى قَلَّصَتْ بِهَا ... فُرُوعُ عِظَامٍ زَمَّلَتْهَا الخَصَائِلُ [4]

« الصَّلَّال » ، الخُفّ . و « العَجَى » ، ما مسَّ الأرض من خُفِّها وغير ذلك .
و « الخَصَائل » ، خصائل اللحم .

٢٧ تَحُفُّ يَدَاهَا مُنْبِيَاتٍ كَأَنَّهَا ... عَلَى مَوْضِعِ النِّسْعِ الشَّرِيجُ القَبَائِلُ

---

(١) ساقط من المخطوط .
(٢) في المخطوطة : « لأقوى » .
(٣) في هامش المخطوطة تفسير « الحوامل » : « عَصَبُ الرِّجْل » .
(٤) في المخطوطة : « دَرِيفَة » وذكرت في تعليقات البقية .

https://jadidpdf.com

« مُنْبِيَاتٌ » ، يعني الضلوع . و « القَبَائِلُ » ، ما شُقَّ من الخشَبِ .

٢٨ شُكِكْنَ إلى مَوَّاجَةٍ لا يَخُونُهَا ... تَوَانٍ وَلَمْ يُشْنَجْ إليها المَفَاصِلُ

٢٩ إلى رَعْشَنِيٍّ كَاللِّوَاءِ أَقَامَهُ ... لِأَوَّلِ زَحْفٍ قَهْرَمَانٌ مُقَاتِلُ

« رَعْشَنِيٌّ » ، عُنُقٌ .(١)

٣٠ زَمِيلَتُهَا الأُولَى إذا هِيَ شَمَّرَتْ ... يَمَانِيَةٌ صُهْبٌ لَهُنَّ مَلَامِلُ

٣١ تَسِيلُ ذِفْرَاهَا حَمِيماً كَأَنَّهُ ... نُقَاعَةُ صِبْغٍ مَاؤُهُ الوَرْدُ آئِلُ

« الوَرْدُ » ، الزَّعْفَرَانُ . « آئِلٌ » ، تَخِينٌ .

٣٢ إذا حَرَّكَتْ أَطْبَاقَهَا ضَرَبَتْ بِهِ ... عَثَانِينَ يَسْقِيهَا مِنَ العِطْفِ وَاشِلُ

٣٣ إذا وَضَعُوا فِيهَا السِّيَاطَ وَأَنْفَذَتْ ... مَسَالِمَهَا مِنْ حَادِيَيْنَا أَزَامِلُ

٣٤ وَجَدْنَ وَرَفَّهْنَ المُسُوحَ بِمُرَّحٍ ... عَثَاكِيلَ مِنْهَا عَاسِرَاتٌ وَذَابِلُ

شبّه شَعَرَ إذنابها بشماريخ القِنو . « عَاسِرَاتٌ » ، عاقِداتٌ أذنابَها .

٣٥ بِأَيْدِيهِمُ إِذْ لَا يَذُبُّ بِالضَّالِ وَالغَضَا ... مِنَ الحَرِّ أُدْمَانُ الفَلَاةِ الخَوَاذِلُ

٣٦ كَمَا نَشَصَتْ فِي البَحْرِ أَوْتَادُ قَادِسٍ ... مُرَيْسِيَّةٌ طَابَتْ لَهُ فَهْوَ جَافِلُ

« قَادِسٌ » ، سَفِينَةٌ عَظِيمَةٌ .

٣٧ كَأَنَّ قُتُودِي حِينَ تَلْتَهِبُ الضُّحَى ... وَتَحْمِي بِهِ مَوْجٌ مِنَ الآلِ جَائِلُ

٣٨ يَخُلُّ بِهَا أَنْفَاذُ كُلِّ تَنُوفَةٍ ... صَقِيلُ الحَشَا قَدْ فَارَقَ الحُقْبَ نَاصِلُ

---

(١) ساقط من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

٣٩ عَلَى مَتْنِ دَامِي الْأَخْدَعَيْنِ بِذِي الْغَضَا جِحَاشٌ لَهُ لَمْ تَنْفَصِلْ وَحَلَائِلُ[1]

٤٠ وَأَفْرَدَهُ عَنْهَا وَقَدْ كَانَ آلِفًا لَهُنَّ مِنَ الْقُرْحِ الذُّكُورِ قَنَابِلُ

٤١ فَشَمَّرَ مِنْ أَفْلَاجِ حَقْلَيْنِ بَعْدَمَا تَكَفَّتَ عَنْهُ أَعْيُنٌ وَتَمَايِلُ[2]

« قَنَابِلُ » ، جَمَاعَةٌ .

٤٢ فَأَضْحَى بِأَجْزَاعِ الطُّحَيِّ كَأَنَّهُ فَكِيكٌ أُسَارَى فُكَّ عَنْهُ السَّلَاسِلُ

. . .

١١

وقال مُتَيِّحٌ أيضًا :

١ هَلْ هَيَّجَتْكَ طُلُولُ الْحَيِّ مُقْفِرَةً تَعْفُو مَعَارِفَهَا النُّكْبُ السَّجَاسِيجُ[3]

٢ كَالْمُعْوِذَاتِ رَجَعْنَ السَّجْعَ فِي هَوَجٍ جُوفٍ لَهُنَّ عَلَى الْأَوْلَادِ تَهْدِيجُ

« الْمُعْوِذَات » ، الإبل . « الْهَوَجُ » ، جَوْفُهَا .[4]

٣ إِذَا كَسَرْنَ عَنِ الْأَطْلَالِ عَاقِبَهَا حَيْرَانُ دَانِي عَزَالِي الْمَاءِ مَثْجُوجُ[5]

« كَسَرَتِ الرِّيحُ » ، إِذَا سَكَنَتْ ، « تَكْسِرُ » .

---

(١) فى البقية : « حجاش » .

(٢) فى المخطوطة تفسير « حقلين » : « موضع » ، وفى تعليقات البقية : « من أولاج » .

(٣) فى هامش المخطوطة تفسير « السجاسيج » : « الرياح » .

(٤) هذا الشرح ، ساقط من المخطوطة .

(٥) فى تعليقات البقية : « عن الأطلال » .

https://jadidpdf.com

٤ تَمْحَى الرُّسُومَ وَتُبْدِي مِنْ مَعَارِفِهَا ... أَشْيَاءَ فِيهَا لِذِي الْأَشْوَاقِ تَهْيِيجُ

٥ مِثْلُ الْكِتَابِ إِذَا مَا خَطَّ يَبَّنَهُ ... فِي وَاضِحِ اللَّوْنِ إِعْجَامٌ وَتَعْرِيجُ

« المَعْرَج » ، الخطُّ من الكتاب .(١)

٦ أَوْ كَالْوُشُومِ أَسَفَّتْهَا يَمَانِيَةٌ ... مِنْ حِضْرَمَوْتَ نَؤُورٌ وَهْوَ مَمْزُوجُ

٧ يَنْظُرْنَ مِنْ خَلَلِ الْأَسْتَارِ يَوْمَ مِنًى ... غَدَاةَ تَهْوِي بِنَا الشُّدْفُ الْهَمَالِيجُ

« الشَّدْفَاء » ، التي يَميلُ رَأْسُها .(٢)

٨ بِمِثْلِ أَعْيُنِ غِزْلَانِ الصَّرِيمِ لَهَا ... حَوَاجِبٌ زَانَهَا طَرٌّ وَتَزْجِيجُ

« صَرِيمَةٌ » ، عِضَاهٌ ، أى أَجَمَةٌ .(٣)

٩ فَهُنَّ هَيَّجْنَنَا لَمَّا بَدَوْنَ لَنَا ... مِثْلَ الغَمَامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ

١٠ فَقَدْ لَهَوْتُ بِرَيَّا الْحِجْلِ آنِسَةٍ ... كَالشَّمْسِ بَرَّزَهَا طَلْقٌ وَتَبْلِيجُ

« لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ » و « يَوْمٌ طَلْقٌ » ، لا بَرْدَ فيهما .

١١ فِي غَيْرِ حِرْجٍ وَشَرُّ الْأَمْرِ عَاقِبَةً ... مَا كَانَ يَخْلِطُهُ ذَنْبٌ وَتَحْرِيجُ

أراد : فى غَيْرِ حَرَجٍ ، أى إثْمٍ .

١٢ وَقَدْ قَطَعْتُ طِبَاقَ اللَّيْلِ تَحْمِلُنِي ... أَدْمَاءُ مِثْلُ نَضِيِّ الْجَفْنِ حُرْجُوجُ

« ذهب طَبَقٌ من الليل » ، أى ساعة . « حُرْجُوجٌ » ، عظيمة طويلة ، ليست بسَمِينَةٍ .

---

(١) هذا الشرح ساقط من المخطوطة .
(٢) هذا الشرح ساقط من الشرح المطبوع .
(٣) هذا الشرح ساقط من المخطوطة .

https://jadidpdf.com

١٣ مَأْطُورَةُ الرِّجْلِ فِي أَنْسَائِهَا شَنَجٌ ... وَفِي الذِّرَاعَيْنِ إِنْبَاءٌ وَتَفْرِيجُ[1]

١٤ كَأَنَّ صَفْحَةَ بَابٍ خُلَّ مِنْ شَبَجٍ ... إِلَى الشَّرَاخِيبِ وَالدَّأْيَاتِ مَنْسُوجُ[2]

« الشَّراخِيبُ » ، عِظامُ الفَقار ، واحدها « شُرْخُوبٌ » .

• • •

آخِرُ شِعْرِ مُلَيْحٍ ، عَن أَبِي عَمْرٍو

• • •

تَمَّتْ أَشعارُ الهُذَلِيِّين ، عَن أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّرِيِّ رحمه الله ، والحمدُ لِلّهِ أَوّلاً وآخراً ، وصلى الله على سيدنا محمّد النبيّ وآله وسلَّم تسليماً .

كنت أَبتدأتُ بكتابة هذا الكتاب منذ مدَّة طويلة ، فكتبت المجلَّد الأول وقرأته على شَيْخِنَا أَبِي مَنْصور الجَوالِيقِيِّ ، أَمْتَعَ الله به ، ثم تركتُ ، وعدْتُ إلى الكتابة والقراءة ، فكان مدّةُ ذلكَ بِضْعَ عَشرةَ سنةً ، آخرها آخِرِ شَعْبَان من سنة تِسْع وثلاثين وخمْسِ مِائة . وكتب محمد بن عليّ العَتَّابِيُّ .

• • •

---

(١) فى البقية : « إنباء » .

(٢) (شبج) رسمت وعلى جانب الشين « ـ » ، وتحت الجاء حاء صغيرة ، وفى نسخة أخرى رسمت بالسين ونونها شرطة ونونها ثلاث نقط ، أى « شَبَح » و « سَبَح » ، وفى التاج ص : ٢٥٧ : « شبح » . وقد قرأها بارث « شنج » لأن « الشَّبَج » فى لغة هُذَيْل : الباب العالى السناء .

https://jadidpdf.com

ونقل فيشر فى آخر نسخته ، بعد ما سلف .

« كتبتُه من خطّ السَّمِيريّ ، وقابلت به نسخة الحُمَيْديّ ، وبعضه مقابلٌ بنسخة شيخنا التى بخطّ يَدِهِ وبغيرهما من النسخ الموثوق بها ، فصَحَّتْ بحمد الله ومنّه » .

• • •

وبعده أيضاً ما نصه :

« بلغ من أوّله المولى الأجلّ نظام الدين أبو المؤيّد ، أيّده ، وخَطّى له بالقراءة على وجه النسخة فى (الجزء) الأوّل،[1] وكتب (زيد) بن الحسن الكندى (أبو اليَمَن)،[2] فى أواخر المحرم سنة ست مئة .

• • •

---

(١) بين القوسين بياض : فيما كتبه فيشر .

(٢) كتب الأستاذ محمود محمد شاكر مايلى : لم يحسن فيشر قراءة ، ما بين الأقواس ، وكتبه رسماً . و « أبو اليمن » ، هو « زيد بن الحسن بن زيد الحسين بن سعيد بن عصمة بن جبير بن الحارث بن ذى رعين الأصغر، التاج الكندى » ، قرأ على ابن الشجرى ، وابن الخشاب ، وأبى منصور الجواليقى . ولد فى ٢٠ من شعبان سنة ٥٢٠ هـ ببغداد ، وتوفى بدمشق فى السادس من شوال سنة ٦١٣ (عاش ٩٣ سنة) ، انظر ترجمته فى إنباه الرواة ٢ : ١٠ ، وفيه مراجع ترجمته .

https://jadidpdf.com

تعقيب على شرح السكرى

إلى هنا انتهى ما وجدتُه من شَرْح السُّكّرىّ لأشعار الهُذَليين ، وقد قلتُ فى آخر مقدمة الجزء الأول ، إننى أخرت قصائد الشعراء الخمسة : أبى كبير ، وسَاعدة بن جُؤَيّة ، وأبى خِرَاشٍ ، والمُتَنَخِّل ، وأسامة بن الحارث ، الذين لم أعثر على شرح السكرى لأشعارهم ، ليكون ما عمله السكرى متصلاً ، وسأذكر عند شرح شعرهم ما عثرت عليه منسوباً للسكرى فى كتب اللغة وغيرها . ولا شك أن السكرى شَرَح شعرهم ، فقد أشار هو إلى ذلك فى مواضع من شروحه ، ونقلت الكتب المتأخرة نصوصًا عنه تتصل بهم .

كما قلت فى الصفحة الخامسة من المقدمة : إن دار الكتب نشرت كتاباً باسم ديوان الهذليين فى ثلاثة أجزاء ، وما فى هذه الأجزاء هو ثمانية أقسام ، خمسة منها من رواية الأصمعى ، وثلاثة مكملة للنسخة وليست من روايته ، وهى الأقسام الأول والسادس والثامن .

وهذه أشعار الخمسة الذين أخَّرتهم ، نقلتها عن مطبوع الدار ومطبوع أوربا ، ونقلاً عن مطبوعى باريس لشعر أبى كبير . وعن قطعة مُصَوَّرة لدى الأستاذ محمود محمد شاكر ، فيها بعض شعر سَاعدة بن جُؤَيّة .

ولقد اكتفيت بالإشارة إلى الأماكن التى فيها نصوص عن السكرى خاصة بأشعار هؤلاء ، كما أشرت إلى القصائد والمقطوعات التى وقعت فى القسم الملفّق الذى ليس من رواية الأصمعىّ .

وسيرى القارىء أنّ هذه الشروح لا ترقى إلى مستوى ما رُوِىَ عن السُّكرى ، لما فيها من تلفيق وتحريف ، ولم أثبت هذا إلا ليجد القراء فى كتاب واحد جميع ما طبع من أشعار الهذليين .

وأرجو أن يوفق الله إلى العثور على شرح السكرى لأشعار هؤلاء الباقين ؟

عبد الستار أحمد فراج

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٦٣

شعر أبي كبير الهذلي

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر أبي كبير الهذلي

١

وقال أبو كبير، واسمه عامر بن الحُلَيس،[1] أحد بني سَعْد بن هُذَيل، ثم أحد بني جُرَيب

١ أُزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلِ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْأَوَّلِ

قولُه: «أُزُهَيْر»، قال أبو سعيد: يريد زُهَيرة. وقوله: «هَلْ عن شَيْبةٍ من مَعْدِلٍ»، يقول: هل عن شيبة من مَصْرِفٍ، أم لا سبيلَ إلى شبابي الذي مَضَى.

٢ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ، وَذِكْرُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ

قال ابن دُرَيد: «وذِكْرُه» «وذُكْرُه»[2] بالضم والكسر. «الرَّحيق»، اسمٌ للخمر. و«الرَّحيق»، اسمٌ يَقَع على الخمر. و«السَّلْسَلُ»، السَّهل في الحَلْقِ السَّلِسُ.

---

(١) انظر التاج (عزز) وقوله إن أبا كبير هو: ثابت بن عبد شمس الهذلي. وانظر قصة هذه الأبيات في الخزانة ٣: ٤٦٧ وشرح التبريزي الحماسة ١: ٤١ ـ ٤٦. وانظر ما روى عن السكري في الخزانة ٤: ١٦٦ البيت: ١ والبيت: ٦ / والخزانة ٣: ٤٦٩ ـ ٤٧٢ للأبيات ١٥، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠ / والخزانة ٤: ٤٢٠ البيت: ٤٨. وانظر أيضاً المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣: ٥٥ البيتين: ٣، ٤، والبيتين: ١٩، ٢٠.

(٢) «قال ابن دريد»، هامش في مطبوع باريس، أما مطبوع دار الكتب فجعلها في الأصل. وضبطت «ذكره» و«ذِكْره»، في مطبوع أوربا بالرفع والجر، ثم صوبه ضبطها في باقي شعر أبي كبير مطبوع باريس ص ٨٩ «ذِكْرُهُ»، و«ذُكْرُه» بكسر القاف وضمها، وذكر الأستاذ محمود محمد شاكر أن ابن دريد في الجمهرة ٢: ٣١ قال: «هو مبني على ذِكْر وذُكْر، والضم أعلى». هذا ويبدو أن رواية شرح الأعلم هي عن ابن دريد، فقد وجاء ذكر «ابن دريد» مرات بعد ذلك.

https://jadidpdf.com

٣ ذَهَبَ ٱلشَّبَابُ وَفَاتَ مِنِّى مَامَضَى وَنَضَا زُهَيْرٌ كَرِيهَتِى وَتَبَطُّلِى

« نَضَا » ، أنسلخَ . و « كَرِيهَتُه » ، شِدَّتُه . و « رجُلٌ ذو كَرِيهَةٍ » ، أى شِدَّة . و « سَيفٌ ذو كَرِيهة » ، أى مَاضٍ على الضَّرائب الشِّداد .

٤ وَصَحَوْتُ عَنْ ذِكْرِ ٱلغَوَانِى وَٱنْتَهَى عُمُرِى وَأَنْكَرْتُ الغَدَاةَ تَقَتُّلِى

« وانْتَهَى عُمُرِى » ، يقول : بلَغَ عُمُرى نِهَايَتَه[1] . « تَقَتُّلى » ، أى تكَسُّرى وتَغَنُّجى .

٥ أَزُهَيْرُ إِنْ يَشِبِ ٱلقَذَالُ فَإِنَّنِى رُبَّ هَيْضَلٍ مَرِسٍ لَفَفْتُ بِهَيْضَلِ

ويروى : « لَجِبٍ » . يقول : يا زُهَيْرَةُ ، إن يَشِب « القَذَالُ » ، وهو ما بين الأُذُنَيْن والقَفا . و « الهَيْضَلُ » و « الهَيْضَلة » ، واحدٌ ، وهم الجماعة من الناس يُغزَى بهم . « مَرِسٌ » ، ذو مَرَاسَة وشِدَّة .

٦ فَلَفَفْتُ بَيْنَهُمُ لِغَيْرِ هَوَادَةٍ إِلَّا لِسَفْكِ لِلدِّمَاءِ مُحَلَّلِ

« لَفَفتُ بينهم فى الحَرْب » ، كنت رئيساً عليهم . [« مُحَلَّل » ، كأنه يُحَلِّلُ نَذْراً ، يقول : كان عليهم نَذْرٌ فأحلَّوه . و « الهَوَادَةُ » ، اللِّين والسكون][2] .

٧ حَتَّى رَأَيْتُ دِمَاءَهُمْ تَغْشَاهُمُ وَيُفَلُّ سَيْفٌ بَيْنَهُمْ لَمْ يُسْلَلِ

ويروى : « ويُفَلَّ سَيْفٌ » ، و « يُفَلُّ[3] » . « تَغْشَاهُمُ » ، يقول : حتى رأيت دِماءهم تَسِيل عليهم .

٨ أَزُهَيْرُ إِنْ يُصْبِحْ أَبُوكِ مُقَصَّراً طِفْلاً يَنُوءُ إِذَا مَشَى لِلْكَلْكَلِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « نِهَايَتَهُ »

(٢) ما بين القوسين زيادة من مطبوع باريس

(٣) فى مطبوع باريس : « ويَفِلّ » ، وصحح فى القسم الباقى ص : ٩٠

https://jadidpdf.com

يقول : صار كأنه طِفْلٌ من الصِّبيان ، لِكِبَرِه وسِنِّه . و « الكَلْكَل » ، الصَّدْر ، وجمعه « كلا كِلُ » .

٩ يَهْدِي ٱلْعَمُودُ لَهُ الطَّرِيقَ إِذَا هُمُ ظَلَمُوا وَيَعْمِدُ لِلطَّرِيقِ الأَسْهَلِ

« العَمُود » ، العَصَا التى يَتوكَّأ عليها . و « الأَسْهَل » ، الأَلْيَن.[1] و « ظَلَمُوا » ، شَخَصُوا .

١٠ فَلَقَدْ جَمَعْتُ مِنَ الصَّحَابِ سَرِيَّةً خُدْبًا لِدَاتِ غَيْرَ وَخْشٍ سُخَّلِ

« الأَخْدَب » ، الأَهْوج ، « خُدْبًا » ، وهم الذين يَرْكبون رُؤوسهم لا يَرُدُّهم شىء . و « السُّخَّل » ، الضِّعاف ، و إذا ضَعُفَ حَمْلُ النَّخْلة قيل : « قد سَخَّلَتْ » . قال أبو سعيد : ولا أدْرِى ما واحدُ « السُّخَّل » . ويقال « نَخْلٌ سُخَل » إذا كان قليلَ الحَمْلِ . و « لِدَاتٍ » ، قَرُب بَعضُهم من بعض فى السِّنِّ.[2] و « وَالوَخْشُ » ، النذْلُ من كلِّ شىء ، ويقال : « وَخْشٌ لَتَاعٍ » .

١١ سُجَرَاءَ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعٍ أَشَايَةٍ حُشُدًا وَلاَ هُلْكِ المَفَارِشِ عُزَّلِ

« سُجَرَاء نَفْسِي » ، قالوا : « سَجِير الرجل » ، صَفِيُّه وخَاصَّته ، وأنشد أبو سَعِيد :

• وأَنْتَ صَفِيُّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا •[3]

والواحد « سَجِيرٌ » . وقوله : « ولا هُلْكِ المَفَارِش » ، ليس أُمَّهاتُهم أُمَّهاتِ سَوْء . و « الهُلُوكُ » ، هى التى تَنَساقَطُ على زَوْجِها وتَغْنَجُ .

١٢ لاَ يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ وَلَوْ رَأَوْا أُولَى الوَقَائِعِ كَالنِّطَاطِ المُقْبِلِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « اللين »

(٢) فى مطبوع باريس : « قرن بعضهم » وصحت فى القسم الباقى ص : ٩٠

(٣) هو لخالد بن زهير ، انظر ص : ٢١٣ من كتابنا هذا الجزء الأول .

https://jadidpdf.com

« لا يُجْفِلون » ، لا يَنكشفون . و « المُضَافُ » ، المُلْجَأُ . وقوله : « أولَى الوَقَاوِع » ، أى أوّل من يُغِيثُ من المُقاتِلَة . يقول : إذا رَأَوْا أعداءهم يَخْيِلُون عليهم كما يَبْدُو الفَطاطُ لم يُجْفِلوا عن ثَغْرِهم وقَاتَلُوا عنه . و « الوَقَاوِع » ، جمع « وَقْوَعَةٍ » .

١٣ يَتَعَطَّفُونَ عَلَى البَطِىءِ تَعَطُّفَ الْـ ... ـمُوذِ المَطَافِلِ فِي مُنَاخِ المَنْقِلِ

« المُوذُ » ، جمع « عائذٍ » ، وهى التى معها ولَدٌ صغيرٌ . قال : و« المَطَافل » ، اللاّتى معهنّ أطفالٌ ، وهنّ أوْلادٌ صِغارٌ . و « المَنقِل » ، الحِرْز الذى يَأْوُونَ إليه فيكون لهم حِرْزاً . فيقول : هؤلاء القومُ يَتعَطَّفون على جَرْحاهم وقَتلاهم كما تتعطّف المُوذُ .

١٤ وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِمِغْشَمٍ ... جَلْدٍ مِنَ الفِتْيَانِ غَيْرِ مُهَبَّلِ

« المِغْشَمُ » ، الذى يَغْشِم الناسَ ويَظلمهم ولا يتحاشَى عن شىء . و« المُهَبَّلُ » ، الكثيرُ اللحْمِ .

١٥ مِمَّا حَمَلْنَ بِهِ وَهُنَّ عَوَاقِدٌ ... حُبُكَ النِّطَاقِ فَشَبَّ غَيْرَ مُهَبَّلِ

ويروى : « حُبُكَ النُّطَاقِ » ، يقول : حَمَلَتْ به أُمّه وهى فَزِعةٌ ، وكانوا يقولون : إذا حَمَلتِ المرأةُ وهى فَزِعةٌ فجاءت بغُلام جاءت به لا يُطاق . قال أبو سعيد : وكانت العربُ تقول : من حملتْ به أُمّه وهى فَزِعةٌ جاء مُفَزَّعًا.(١) فقال : «حَمَلَتْ به» ، وقد تحزّمت للهرب فجاء هكذا . و « الحُبُك » ، كلُّ ماحُزِم به شىء فهو « حِبَاكٌ ».(٢)

١٦ حَمَلَتْ بِهِ فِي لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ ... كَرْهًا وَعَقْدُ نِطَاقِهَا لَمْ يُحْلَلِ

---

(١) فى مطبوع الدار : « مُفَزَّعا » ، بكسر الزاى

(٢) فى مطبوع باريس : « حُبُك »

https://jadidpdf.com

كان أبو عبيدة يَنصِب « مَزْوُدَةً » ، والأصمعيُّ يَجُرُّها ، يجعل الزَّوْدَ لِلَّيلة ، و « مَزْوُدة » ، فَزِعةٌ . يقول : أُكْرِهت فلم تَحُلَّ نِطاقَها . قال الأصمعي : وحدثني عيسى بن عُمر قال : أنشدتُ هذا البيتَ جَبْر بنَ حَبيبٍ[1] فقال : قاتله اللهُ ، يَغْشِمُها قبلَ أن تَحُلَّ نِطاقَها !

١٧ فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الجَنَانِ مُبَطَّناً سُهُداً إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

« حُوشُ الفُؤاد » ، يقول : فُؤادُه وَحْشِيٌّ . « مُبَطَّنٌ » ، ضَمِيرُ البَطْنِ ، و « رجلٌ مِبطانٌ » ، إذا كان [غَيْر] ضَمِيرِ البَطْنِ .[2] وقوله : « سُهُداً » ، يقول : لا ينام الليلَ كُلَّه ، هو يَقْظانُ . و « الهَوْجَلُ » . الثَّقيل ، ويقال : « فَلاَةٌ هَوْجَلٌ » ، إذا لم يكن يُهْتَدَى فيها ، إذ لم يكن فيها عَلَمٌ .[3]

١٨ وَمُبَرَّأً مِنْ كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ وَفَسَادِ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغْيِلِ

« الغُبَّرُ » ، البَقِيَّة . وقوله : « وفَسَادِ مُرْضِعَة » ، يقول : لم تَحْمِل عليه فَتُسْقِيه الغَيْلَ ، وليس به داءٌ شديدٌ قد أعْضَلَ . و « الحَيْضَةُ » ، المَرَّةُ من « الحَيْض » . قال : وسمعت أبا عمرو بن العلاء يقول : الحَيْضُ غِذاءُ الصَّبِيِّ .[4]

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : في مطبوع الدار : « خير بن حبيب » والصواب ، « جَبْر بن حبيب » ، تابعيٌّ ثقة ، كان إماماً في اللغة ، قال الجاحظ في البيان والتبيين ١ : ٣٥٦ وذكر خطباء بني تميم فقال : « ومن قد مالك بن سعد : عبد الله وجَبْرٌ ابنا حبيب ، كانا ناسبين عالمين أديبين دَيِّنين » . وله ترجمة في التاريخ الكبير للبخاري ١/ ٢ / ٢٤٢ ، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١ / ١ / ٥٣٣ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢ : ٥٩ وله ذكر في الكامل للمبرد ١ : ٢٤ ، وفي غير هذه المواضع أيضاً .

(٢) « غير » زيادة يحتاج إليها الكلام . لم ترد في الأصول .

(٣) في المطبوع « إذا لم يكن » وصوبت في باقي مطبوع باريس ص ٩٠ .

(٤) في طبعة الدار : « يقولها : الحيض ... »

https://jadidpdf.com

١٩ فَإِذَا طَرِحْتَ لَهُ الحَصاةَ رَأَيْتَهُ يَنْزُو لِوَقْعَتِهَا طُمُورَ الأَخْيَلِ

قال : يريد أنَّه حَدِيدُ القلبِ لا يَسْتَنْفِلُ فى نَوْمه . و « الأَخْيَلُ » ، طائرٌ أخضرُ يُتشاءمُ به . « طُمُورٌ » ، نَزْوٌ .

٢٠ مَا إِنْ يَمَسُّ الأَرْضَ إِلَّا مَنْكِبٌ مِنْهُ وَحَرْفُ السَّاقِ طَىَّ المِحْمَلِ

يقول : إذا اضطجعَ لم يَمَسَّ الأرضَ إلاَّ مَنكِبُه وحَرْفُ ساقِه ، لأنه خَمِيصُ البَطنِ ، فلا يصيبُ بَطْنُه الأرضَ ، و « المِحْمَلُ » ، مِحْمَلُ السَّيْفِ .

٢١ وإِذَا رَمَيْتَ بِهِ الفِجَاجَ رَأَيْتَهُ يَنْضُو مَخَارِمَهَا هُوِىٌّ الأَجْدَلِ

« الفِجَاجُ » ، الطُّرق ، والواحد « فَجٌّ » .[1] و« يَنْضُو » ، يَقْطَع ويَجُوز . و « المَخارم » ، أنوف الجِبال ، والواحد منها « مَخْرِمٌ » . و « الأَجْدَلُ » ، الصَّقْر .

٢٢ وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةِ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبَرْقِ العَارِضِ المُتَهَلِّلِ

« أَسِرَّتُه » ، طرائقه . و « العَارِضُ » ، هو الذى يَجىء مُعارِضاً فى السماء . و « المُتَهَلِّل » ، المُمْطِر .

٢٣ وَإِذَا يَهُبُّ مِنَ المَنَامِ رَأَيْتَهُ كَرُتُوبِ كَعْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِزُمَّلِ

يقول : تراه مُنتَصِباً كانتصاب الكَعْب ، و « الرُّتُوب » ، الانتصاب . و « الزُّمَّل » ، الضَّعيف . ويقال : « رَجلٌ زُمَّل ، وزُمَيْل ، ووزُمَّالٌ ، وزُمَّيْلَة » .[2] يقول : ينتصب إذا قام مِن مَنامِه كما يَقوم الكَعْب إذا رَتَبَ .[3]

٢٤ صَعْبُ الكَرِيهَةِ لَا يُرَامُ جَنَابُهُ مَاضِى العَزِيمَةِ كَالحُسَامِ المِقْصَلِ

---

(١) فى مطبوع باريس « الواحدة » .

(٢) « وزمّال » ليست فى مطبوع باريس .

(٣) فى مطبوع باريس : « إذا وَثَب به » .

https://jadidpdf.com

قال، ويقال : « رجل ذو كَرِيهة »، إذا كان له صَبْرٌ على البَلاء. وقوله : « ماضى العَزِيمة » ، يقول : عزيمته مَاضِيَةٌ ، إذا اعتزم على أمرٍ قَضاه . و « المِقْصَلُ » ، القاطع .

٢٥ يَحْمِي الصِّحَابَ إِذَا تَكُونُ عَظِيمَةٌ وَإِذَا هُمُ نَزَلُوا فَمَأْوَى الثَّيِّلِ

قال : يكون حَامِيَةَ أصحابه إذا وَقَعوا فى عظيمةٍ ،[1] وإذا صاروا فى منازلهم فبيتُه مَأْوَى الفقراء . و « الثَّيِّل » ، جمع عائلٍ .

٢٦ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الحَيَّ بَعْدَ رُقَادِهِمْ تُفْلَى جَمَاجِمُهُمْ بِكُلِّ مُقَلَّلِ

« بَعْدَ رُقَادهم » ، قال : كأنهم بُيِّتُوا . و « تُفْلَى » ، تُقْلَى .[2] « بكل مُقَلَّل » ، بكُلِّ سيف جُعِلَتْ له فُلَّة ، وهى القَبِيعة ، وكذا الرواية « مُقَلِّلٍ » ، ويُروى : « بكلِّ مُؤَلَّلٍ » ، وهو المُحَدَّد المُرَقَّق . ويروى : « بكل مُنَخَّلٍ » ، أى مُتَنَخَّل ، هذا عن ابن دريد .[3]

٢٧ حَتَّى رَأَيْتُهُمُ كَأَنَّ سَحَابَةً صَابَتْ عَلَيْهِمْ وَدْقُهَا لَمْ يُشْمَلِ

« صَابت تَصُوب » ، تنحَدِر كما يَنْحَدِر المَطر . وقوله : « لم يُشْمَل » ، أى لم تُصِبه الرِّيح الشَّمال ، وذاك أن الشَّمال إذا أصابته اقشعَرَّ .

٢٨ نَضَعُ السُّيُوفَ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمُ فَنُقِيمُ مِنْهُمْ مَيْلَ مَا لَمْ يُعْدَلِ

« الطوائف » ، النَّواحى ، الأيْدِى والأرْجُل والرُّؤوس . وقوله : « مَيْلَ مالَمْ يُعْدَلِ » ، قال : « مَيْلُه » ، فَضْلُه وزِيادته ، وإنما يريد أن هؤلاء القومَ كانوا غَزَوْهُم فَقتلوهم ، فكان ذلك المَيْلُ مَيْلاً على هؤلاء القومِ المقتولين ، ثم غَزَوْهُم بَعْدُ فَقتلوهم ،

---

(١) فى مطبوع باريس : « إذا وقعوا . . . » .

(٢) فى مطبوع باريس : « تفلا تُعلى » .

(٣) فى مطبوع باريس : « بكل منحل أى مسحل . . . » ، بالحاء .

https://jadidpdf.com

فكان قَتْلُهم لهم قِيامًا للمَيْلِ ؛ وهو مثلُ قَوْلِ ابنِ الزِّبَعْرَى :

* وَأَقَمْنَا مَيْلَ بَدْرٍ فَاعْتَدَلْ *

يقولها فى يَوْمِ أُحُدٍ . يقول : اعتدَلَ يَوْمُ بَدْرٍ ، إذ قَتَلْنا مِثْلَهم يومَ أُحُدٍ . ويروى :

تَقَعُ السُّيوفُ عَلَى طَوَائِفَ مِنْهُمُ ... فَيُقَامُ مِنْهُمْ مَيْلُ مَالَمْ يُعْدَلِ

٢٩ مُتَكَوِّرِينَ عَلَى المَعَارِى بَيْنَهُمْ ... ضَرْبٌ كَتَعْطَاطِ المَزَادِ الأَنْجَلِ

« مُتَكَوِّرِين » ، أى بعضُهم على بعضٍ . « على المَعَارِى » وهى السَّوْءاتُ . يقول : سَقَطوا عليها حين ضُرِبوا . و « الأَنْجَلُ » ، الواسع ، مثل « طَعْنةٍ نَجْلاء » ، أى واسعة .

٣٠ نَغْدُو فَنَتْرُكُ فِى المَزَاحِفِ مَنْ ثَوَى ... وَنُمِرُّ فِى العَرَقَاتِ مَنْ لَمْ يُقْتَلِ

أبن دُرَيْد : « مَنْ لَمْ نَقْتُلِ » . « نُمِرُّ » ، يقول : نُوثِقُ . و « العَرَقَةُ » : حَبْلٌ مضفور مِثْل ضَفْرِ النَّسْمَة . ويقال : السَّفِيفُ ، الزِّنْبيل ،[1] الواحد منه « عَرَقة » .

٣١ وَلَقَدْ رَبَأْتُ إِذَا الرِّجَالُ تَوَاكَلُوا ... حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِى اليَفَاعِ الأَطْوَلِ

« رَبَأْتُ » ، يقول : كنتُ رَبِيئةً لهم . و « حَمُّ الظَّهيرة » مُعْظَمها .

٣٢ فِى رَأْسِ مُشْرِفَةِ القَذَالِ كَأَنَّمَا ... أَطَرُ السَّحَابِ بِهَا بَيَاضُ المِجْدَلِ

قال : إنَّمَا هذا مَثَلٌ . يقول : لها عُنُقٌ مُشْرِف ، وإنما يعنى هَضْبةً . و « المِجْدَلُ » ، القَصْرُ ، و « المَجادِل » للجَمْع .

---

(١) فى مطبوع باريس : « ويقال لسفيف الزنبيل » وانظر مادة (سفف) .

https://jadidpdf.com

٣٣ وَعَلَوْتُ مُرْتَبِئًا عَلَى مَرْهُوبَةٍ حَصْاءَ لَيْسَ رَقِيبُهَا فِي مَنْزِلِ

« مَرْهُوبَةٌ » ، يُرْهَبُ أن يُرْقَى فيها . « حَصَّاء » ، ليس فيها نَبَاتٌ . وقوله : « ليس رَقِيبها فى مَنْزِلِ » ، أى ،[1] ليس رَقِيبُها فى حِفْظٍ .[2] « مُرْتَبِئًا » ، أى كنتُ رَبِيئةَ القومِ .

٣٤ عَيْطَاءَ مُعْنِقَةٍ يَكُونُ أَنِيسُهَا وُرْقَ الحَمَامِ جَمِيمُهَا لَمْ يُؤْكَلِ

«العَيْطاء» ، الطويلةُ العُنقِ . و « المُعْنِقَةُ » ، الطويلة .[3] وقوله : « جَمِيمُها لم يُؤكل » ، يقول : لا يرْقَى فيها راقٍ ولا راعٍ ولا أحدٌ فيَأْكُلَ جَمِيمَها . « أَنِيسُها وُرْقُ الحَمامِ » ،[4] يقول : لا يُؤْنِسك فيها إلاَّ الحَمامُ الخُضْرُ .

٣٥ وَضَعَ النَّعَامَاتِ الرِّجَالُ يَرِيدُهَا مِنْ بَيْنِ شَعْشَاعٍ وَبَيْنِ مُظَلَّلِ

« النَّعامةُ » ، خَشَبتانِ تُنْصَبانِ وَيُلْقى عليهما ثُمَامٌ ، يَستَظِلُّ بها الرَّبيئة من الشمسِ والمَطَرِ .

٣٦ أَخْرَجْتُ مِنْهَا سِلْقَةً مَهْزُولَةً عَجْفَاءَ يَبْرُقُ نَابُهَا كَالمِعْوَلِ

« سِلْقَةٌ » ، ذِئْبَةٌ ، والذكرُ « سِلْقٌ » . « عَجْفاء » ، مهزولةٌ . وقوله : « كالمِعْوَل » ، يريد حَدِيدَةَ النَّابِ ، كأنَّ نابَها طَرَفُ مِعْوَلٍ .

٣٧ فَزَجَرْتُهَا فَتَلَفَّتَتْ إِذْ رُعْتُهَا كَتَلَفُّتِ العَضْبَانِ سُبَّ الأَقْبَلِ

قال : قَدَّم وأَخَّر ، وإنما يريد : كَتَلَفُّتِ العَضْبَانِ الأَقْبَلِ سُبَّ . « إذ رُعْتُها » ، يعنى الذِّئْبَةَ ، أفزَعْتُها .

---

(١) من قوله « ليس » إلى « أى » ، ساقط من مطبوع باريس .
(٢) فى مطبوع باريس : « خفض » .
(٣) « الطويلة » صوبت « الطويلته » فى باقى مطبوع باريس ٩٠ وانظر مادة (عنق)
(٤) فى مطبوع باريس : « أليس ورق » وصوبت فى باقى شعره ص ٩٠ .

https://jadidpdf.com

٣٨ وَمَعِي لَبُوسٌ لِلْبَئِيسِ كَأَنَّهُ رَوْقٌ بِجَبْهَةِ ذِي نِعَاجٍ مُجْفِلِ

« ذِي نِعَاجٍ » ، يعنى ثَوْراً . و « النِّعاجُ » البَقَر . و « الرَّوْق » ، القَرْن . « ومعى لَبُوسٌ » ، يقول : تأبَّطَ شَرًّا ، أخذَه لَبُوساً .

٣٩ وَلَقَدْ صَبَرْتُ عَلَى السُّمُومِ يَكُنُّنِي قَرِدٌ عَلَى اللَّبَّتَيْنِ غَيْرُ مُرَجَّلِ

« قَرِدٌ » ، يعنى شَعَرَه ، يقول : قد قَرِدَ مِن طُولِ ما تَرَكْتُه لم أَدْهُنْه ولم أغسِلْه .

٤٠ صَدْيَانَ أَخْذَى الطَّرْفِ فِي مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحَابِ بِهَا كَلَوْنِ الأَعْبَلِ

« الأَخْذَى » ، الذى فى طَرْفِه استرخاء مِن عَطَشٍ . [1] و « الأَعْبَل » : المكان الذى فيه حِجارةٌ كثيرةٌ بِيضٌ . وقوله : « فى مَلْمُومة » ، يعنى هَضْبَةً مُدَوَّرَةً قد لُمَّ بعضُها إلى بعضٍ .

٤١ مُسْتَشْعِراً تَحْتَ الرِّدَاءِ وِشَاحَهُ عَضْبًا غَمُوضَ أَلَحَدٍّ غَيْرَ مُفَلَّلِ

يريد أنَّ وِشَاحَه سَيْفٌ . و « العَضْبُ » القاطع . و « الغَمُوضُ » ، الرَّسُوبُ ، إذا مَسَّ الضَّرِيبةَ غَمَضَ مَكَانُه .

٤٢ وَمَعَابِلاً صُلْعَ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِي

« مَعَابِلُ » ، سِهامٌ عِرَاضُ النِّصالِ . وقوله : « صُلْعَ الظباتِ » ، يقول : تَبْرُق ، ليس عليها صَدَأٌ . « بِمَسْهَكَةٍ » ، بموضعٍ شَدِيدِ الرِّيح ، ويقال : « سَهَكَتِ

---

(١) فى اللسان والتاج مادة (جذا) « أَجْذَى طَرْفَهُ » ، نصبه ورى به أمامه » وأنشد البيت : « صَدْيَانَ أَجْذَى الطَّرْفَ » ، وعلى أن « أجذى » فعل ماض لا أفعل تفضيل .

https://jadidpdf.com

الرِّيحُ » و« سَهَجَت » ، إذا مَرَّتْ مرًّا سريعاً . ويقال : « ريحٌ سَهُوكٌ » و« سَهُوجٌ » ، إذا كانت تَقْشِرُ الأرضَ من شِدَّةِ مَرِّها . « نُشَبّ » ، تُوقَد : يقول : هذه النِّصالُ كأنها جَمْرٌ .

٤٣ نُجُفًا بَذَلْتُ لَهَا خَوَافِيَ نَاهِضٍ حَشْرِ القَوَادِمِ كَاللِّفَاعِ الأَطْحَلِ

« النُّجُفُ » ، العِرَاضُ النِّصالِ والظُّبات ، وبذلك سُمِّيَ الرَّجل « مَنْجُوفًا » . و« الحَشْرُ » ، اللِّطافُ القُذَذ .[1] و« واللِّفَاعُ » ، هو الكِساء واللحاف . و« الأَطْحل » ، الذى كَلَوْنِ الطِّحالِ ، إلى الغُبْسَةِ والحُمْرة .

٤٤ فَإِذَا تُسَلُّ تَخَلْخَلَتْ أَرْيَاشُهَا خَشْفَ الجَنُوبِ بِيَابِسٍ مِنْ إِسْحِلِ

يقول : ليس ريشُها بِكَزٍّ ، فإذا مَسَّتْها سَمِعتَ لها خَشْفَةً ، أى صَوْتًا . و« الإِسْحِلُ » ، شَجَرٌ .

٤٥ وَجَلِيلَةِ الأَنْسَابِ لَيْسَ كَمِثْلِهَا مِمَّنْ تَمَتَّعُ قَدْ أَتَتْهَا أَرْسُلِي

ويروى : « مِمَّنْ يُمَتِّعُ » . و« التَّمتيع » ، حُسْنُ الغِذاء والتَّنعيم ، يريد امرأةً سَرِيَّةَ الأَنسابِ ليس مِثلُها ، ثم قال : « مِمَّن تَمَتَّعُ » هذه المرأةُ التى ذَكَرَ .

٤٦ سَاهَرْتُ عَنْهَا الكَالِئَيْنِ كِلاَهُمَا حَتَّى أَلْنَفَتُ إِلَى النِّمَاكِ الأَعْزَلِ

يقول : « سكلاوها »،[2] أى تَرَقَّبتُهما حتَّى نَوْمًا ، ثم سِرْتُ إليها .

٤٧ فَدَخَلْتُ بَيْتًا غَيْرَ بَيْتِ سَنَاخَةٍ وَأَزَرْتُ مُزْدَارَ الكَرِيمِ المُعْوِلِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « القذ » .

(٢) كذا ، ولعلها : « سهرت أكلؤها » . ورواية اللسان (سهر) .

« فَسَهِرْتُ عنها الكالِئَيْنِ فَلَمْ أَنَمْ »

« أراد سهرت معهما حتى نامَا » .

https://jadidpdf.com

يقول : دخلتُ بيتاً ليس بَيْتَ دَبَّاغٍ ولا سُمَّانٍ ، ولا بَيْتَ صاحِبِ وَدَكٍ ، ولا بيتَ قَذَرٍ ، أى بيتاً طَيِّبَ الرِّيحِ ، ويقال : « سَمْنٌ سَنِخٌ » ، إذا كان مُتغيِّرًا . و « المَعْوِل » ، المُدِلُّ عليه ، « إنّما عَوَّلَ عليه » ، أى أدَلَّ عليه ، [1] و « عَوَّلْت عليه » ، أى أدْلَلْتُ عليه .

٤٨ فَإِذَا وَذٰلِكَ لَيْسَ إِلَّا حِينَهُ وَإِذَا مَضَى شَيْءٌ كَأَنْ لَمْ يُفْعَلِ

قال أبو سعيدٍ : كذا أنْشَدنيه الأصمعىُّ : « لَيْسَ إلاّ حِينَهُ » بفتح النون . « لم يُفْعَل » ، أى [لم] يَكُنْ . [2] « فإذا وذٰلك » ، قال أبو سعيد : « الواو » زائدة ، قال : قلت لأبى عمرو : يقول الرجل : « رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ » ، فقال : يقول الرجل : « قد أَخَذْتُ منك هذا بكذا وكذا » ، فيقول : « وَهُوَ لَكَ » . [3]

* * *

٢

وقال أبو كبير أيضاً : [4]

١ أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَقْصَرِ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ المُدْبِرِ [5]

يقول : هل أستطيع أنْ أقصُرَ حتى لا أشيب ؟

٢ فَقَدَ الشَّبَابَ أَبُوكِ إِلَّا ذِكْرَهُ فَاعْجَبْ لِذٰلِكِ فَقْلَ دَهْرٍ وَاهْكَرِ

---

(١) فى مطبوع باريس : « المُعَوَّل : المُدَلّ عليه ، إنما عولى عليه أى أُدِلّ عليه » . وصوبت فى باقى شعره ص : ٩١

(٢) « لم » زيادة منى .

(٣) هذا النص يشعر أنه منقول من أبى سعيد السكرى عن أبى سعيد الأصمعى .

(٤) انظر المزانة ٦ : ١٦٧ البيت : ٢

(٥) ضبط مطبوع باريس : « مَقْصِرٍ » ، وانظر ضبطه فى البيت : ١٤ .

https://jadidpdf.com

قال أبو سعيد : « النَّكْر » ، أشدُّ العَجَب

٣ أَزُهَيْرُ وَيْحَكَ مَا لِرَأْسِيَ كُلَّمَا ... فَقَدَ الشَّبَابَ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ

يقول : أتى بِلَونٍ أُنكِرُه ، وهو يريد بياضاً بعدَ سَوَادٍ .

٤ ذَهَبَتْ بَشَاشَتُهُ وَأَصْبَحَ وَاضِحًا ... حَرِقَ المَفَارِقِ كَالبُرَاءِ الأَعْفَرِ

« البشاشة » ، اللذّة . و« الحَرِقُ » ، الذى كأنما أصابته نارٌ أو ريحٌ فاحترَقَ . وقوله : « كالبُرَاء » ، « البُرَاء » و « البُرَاية » واحدٌ ، وهو بُراية القِسِيِّ . و « الأَعْفَرُ » ، الأبيض الذى تعلوه حُمْرة .

٥ وَنُضِيتُ مِمَّا تَعْلَمِينَ فَأَصْبَحَتْ ... نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالمَقْذَرِ[1]

« نُضِيتُ » ، أى سُلِخْتُ . « كالمَقْذَر » ،[2] أى ذلك الأمر الذى يَستقذره الناسُ ، أى يُستَقْذَر ، وهو كالمصدر .

٦ فَإِذَا دَعَانِيَ الدَّاعِيَانِ تَأَيَّدَا ... وَإِذَا أُحَاوِلُ شَوْكَتِي لَمْ أُبْصِرِ

« تَأَيَّدَا » ، تَشَدَّدَا . يقول : لا أسمعُ صوتاً ، قد قَلَّ سَمْعِي . « وإِذَا أُحاوِلُ شَوْكَتِي » ، يعنى شَوْكَةً تَدخُل رِجْله وفى بَعْضِ جَسَدِه .

٧ يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةُ خَالِدٍ ... وَبَيَاضُ وَجْهِكَ لِلتُّرَابِ الأَعْفَرِ

يقول : دُفِنَ فى أرضٍ تُرابُها أعْفَرُ ، إلى الحُمْرَة ما هو ؟

---

(١) ضبط ديوان الهذليين طبع الدار : « كالمُقْذَرِ »

(٢) فى طبعة الدار « المُقْذَر » وتبعت ضبط مطبوع باريس متفقا مع اللسان مادة (قذر) : « ورجل مَقْذَرٌ تجتنبه الناس وهو فى شعر الهذلى » ولم يذكر شعرا ، ويغلب أنه عنى بهذا أبا كبير وبيته هذا . أما التاج (قذر) فنقل ما فى اللسان ثم جاء ببيت أبى كبير شاهدا على معنى أن « أقذر » بمعنى « أضجر » . وفى الجمهرة ٢ : ٣١٠ ضبطت بضم الميم وفسرت كما فى اللسان .

https://jadidpdf.com

٨ وَبَيَاضُ وَجْهٍ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَوْ كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

« أسرارُه » ، طَرَائقُه . « لم تَحُلْ » ، لم تَغَيَّرْ ، و « الوَذِيلة » ، سَبِيكةُ الفِضَّةِ . و « الأَنْضَرُ » الذَّهَب .(١)

٩ فَرَأَيْتُ مَا فِيهِ فَثَمَّ رُزِئْتُهُ فَلَبِثْتُ بَعْدَكَ غَيْرَ رَاضٍ مَعْمَرِي(٢)

يقول : فرأيتُ ما فيه من خِصالِ الخَيْرِ . و « المَعْمَرُ » ، حيث يُسْكَن ويُعْمَر ، وهو المَنْزِل ، ويقال : « أنتَ بِمَعْمَرٍ تَرْضاه » ، أى بمنزل ترضاه ، وأنشد :

• بِالكِ مِنْ حُمَّرَةٍ بِمَعْمَرِ •(٣)

١٠ وَلَرُبَّ مَنْ دَلَّيْتُهُ لِحَفِيرَةٍ كَالسَّيْفِ مُقْتَبَلِ الشَّبَابِ مُحَبَّرِ

« مُقْتَبَلُ الشبابِ » ، أى مُستأنَفُه . « مُحَبَّر » ، مُحَسَّن مُزَيَّن .

١١ ثُمَّ انْصَرَفْتُ وَلَا أُبِثُّكِ حِيبَتِي رَعِشَ الجَنَانِ أُطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ(٤)

« حِيبَتُه » ، سُوء حالِه . ويقال : « فلانٌ بِحِيبَةِ سُوء » . و « الرجُلُ الأَصْوَر » ، الذى فيه صَوَرٌ إلى أحدِ شِقَّيْهِ ، وذلك أنه انْشِنَاجٌ فى أخادِيه فيَصُورُ .

١٢ هَلْ أُسْوَةٌ لَكَ فِي رِجَالٍ صُرِّعُوا بِتِلَاعِ تِرْيَمَ هَامُهُمْ لَمْ يُقْبَرِ

« صُرِّعوا » ، قُتلوا . « بتلاعِ تِرْيَم » ، موضعٌ . « لم يُقْبَر » لم يُجَنَّ ،

---

(١) « الأَنْضَرُ » و « الأَنْضُر » ، بفتح الضاد وضمها ، وهو بالضم جمع « نَضْر » .

(٢) فى اللسان (عمر) ، وذكر البيت قال : « والفاء هناك فى قوله : ثم رزئته ، زائدة ، وقد زيدت فى غير موضع » .

(٣) نسب الرجز لطرفة ، كما نسب لسكليب بن ربيعة . انظر اللسان (قبر) .

(٤) ضبط ديوان الهذليين طبع الدار : « أُبِثُّكَ »

https://jadidpdf.com

١٣ وَأُخُو الأُبَاءَةِ إِذْ رَأَى خِلَّانَهُ تَلِّى شِفَاعًا حَوْلَهُ كَالإِذْخِرِ

« تَلِّى » ، أى صَرْعَى . « شِفَاعًا » ، أَثنين أثنين ، يريد قَتْلَى كثيرة . « كالإِذْخِرِ » ، قال أبو سعيد : ولا نَجِدُ إِذْخِرَةً واحدة ، إنما نَجِد الأرضَ مُسْتَحْلِسَةً . و « الاباءة » ، الأَجَمَة ، والجمع « الآباء » .

١٤ لَمَّا رَأَى أَنْ لَيْسَ عَنْهُمْ مَقْصَرٌ قَصَرَ الشِّمَالَ بِكُلِّ أَبْيَضَ مِطْحَرِ

« قَصَرَ الشِّمالَ » ، يريد : حَبَسَ شِمالَه . و « المِطْحَر » ، سَهْمٌ بعيدُ الذَّهابِ .

١٥ وَعُرَاضَةِ السَّيَتَيْنِ تُوبِعَ بَرْيُهَا تَأْوِى طَوَائِفُهَا لِعَجْسٍ عَبْهَرِ

هذه قوسٌ . يقول : هى عَرِيضَة مُدْمَجَةٌ مُستديرَةٌ . و « العَجْس » ، كَبِدُها حيث يَقْبِضُ الرامى . ويقال « عَجْسٌ » و « عُجْسٌ » و « مَعْجِس » ، ثلاث لغات .(١) و « العَبْهَر » ، المُمتلِىء .

١٦ يَأْوِى إِلَى عُظْمِ الغَرِيفِ وَنَبْلُهُ كَسَوَامِ دَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَسَوِّرِ

« الغَرِيفُ » ، شجرٌ . وقوله : « كسَوامِ دَبْر » ، « سَوَامُه » ، ذَهابُه فى السماء ، كما تَسُومُ الإبلُ ، تَذهب فى الأرضِ تَرْعَى . و « الدَّبْر » ، الذى يُعَسَّل . و « الخَشْرَم » الذى يَلْسَع ، كأنه أضاف بَعْضَها إلى بَعْضٍ إذا كان لا يُعَسَّل .

١٧ يَكْوِى بِهَا مُهَجَ النُّفُوسِ كَأَنَّمَا يَسْقِيهِمُ بِالبَابِلِيِّ الْمُنْقِرِ

« يَكْوِى بها » ، أى يَلْذَع بها « مُهَجَ النفوسِ » . وقوله : « بالبابِلِيِّ » ، يقول : كأنما سَقاهم سَمٌّ بابِلِ . و « المُنقِر » ، المُرّ ، و « المُنقِر » ، الصَّبِرُ .

١٨ مَنْ يَأْتِهِ مِنْهُمْ يَؤُبْ بِمُرِشَّةٍ نَجْلَاءَ تُزْغِلُ مِثْلَ عَطِّ الْمِسْتَرِ

---

(١) العجس فيها ضم العين وفتحها وكسرها والرابعة معجس .

https://jadidpdf.com

« بمُرِشَّةٍ » ، يريد بطعنةٍ ذاتِ رَشَاشٍ ، وهى التى يَنتشِرُ نَضْحُها . وقوله : « تُزْغِل » ، أى تَدْفَع بالدَّمِ دَفْعَةً بعد دَفْعَة . و « المِئْزَرُ » ، الثوبُ يُستَر به الإنسان فَيُعطُّه .(١)

١٩ أَمْ مَنْ يُطَالِعُهُ يَقُلْ لِصِحَابِهِ إِنَّ الغَرِيفَ تُجِنُّ ذَاتَ القِنْطِرِ

« الغَرِيف » ، شَجَرٌ . و « القِنْطِرُ » ، الدَّاهِيَة .

• • •

٣

وقال أيضاً :(٢)

١ أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَصْرِفِ أَمْ لاَ خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَلِّفِ

قال : يقول : هل لهذه الشَّيْبة مَصْرِف عَنِّى ، أم لا خُلودَ لباذلِ لمالِه ، يتكلف إذا لم يكن عنده شىء .(٣)

٢ أَزُهَيْرُ إِنَّ أَخَا لَنَا ذَا مِرَّةٍ جَلْدَ القُوَى فِى كُلِّ سَاعَةِ مَحْرِفِ

« ذا مِرَّة » ، أى ذا قُوَّة « فى كلِّ ساعةِ مَحْرِف » ، يقول : يَحْتَرِف ويَتقلَّبُ ويتصَرَّفُ

٣ فَارَقْتُهُ يَوْمًا بِجَانِبِ نَخْلَةٍ سَبَقَ الْحِمَامُ بِهِ زُهَيْرٌ تَلَهُّفِى

يقول : إنه كان مريضاً ، وكان يتلهَّفُ عليه ، فسَبَقَه به الحِمامُ ، أى غلبه القَدَرُ عليه . و « نَخْلَةُ » ، موضعٌ .

---

(١) « يعطه » يَشُقُّه .

(٢) انظر التاج (عزز) و (وحش) ، البيت : ٢٢ ، ٢٣ ، ومادة (فرش) البيت : ٢٣

(٣) هذا الشرح من مطبوع باريس وساقط من مطبوع الدار .

https://jadidpdf.com

٤ وَلَقَدْ وَرَدْتُ الْمَاءَ لَمْ يَشْرَبْ بِهِ ... بَيْنَ الرَّبِيعِ إِلَى شُهُورِ الصَّيْفِ

٥ إِلَّا عَوَاسِلُ كَالْمَرَاطِ مُعِيدَةٍ ... بِاللَّيْلِ مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضِّفِ

« عَوَاسِلُ » ، يَعْنِي تَعْسِلُ فِي مَشْيِهَا ، تَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا ، وَإِنَّمَا يَعْنِي ذِئَابًا ، وَيُقَالُ : « الذِّئْبُ يَعْسِلُ ، وَيَنْسِلُ » ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ؛ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

عَسَلَانَ الذِّئْبِ أَمْسَى قَارِبًا ... بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَنَسَلْ[1]

وَيُرْوَى : « إِلَّا عَوَاسِرُ » ، يَقُولُ : هَذِهِ الذِّئَابُ تَعْسِرُ بِأَذْنَابِهَا . وَ« لِلْمَرَاطُ » ، النَّبْلُ الْمُتَمَرِّطَةُ الرِّيشِ . وَقَوْلُهُ : « مُعِيدَةٌ » ، أَيْ مُعِيدَةُ الشُّرْبِ . وَ« الْأَيِّمُ » ، الْحَيَّةُ ، وَالْأَصْلُ « الْأَيِّمُ » ، وَلَكِنْ خَفَّفُوا . وَقَوْلُهُ : « مُتَغَضِّفٌ » ، أَيْ مُنْطَوٍ مُتَثَنٍّ . وَقَوْلُهُ : « مُعِيدَةٌ » ، أَيْ مُعَاوِدَةٌ لِذَلِكَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .[2]

٦ يَنْسُلْنَ فِي طُرُقٍ سَبَاسِبَ حَوْلَهُ ... كَقِدَاحِ نَبْلٍ مُحَبِّرٍ لَمْ تُرْصَفِ

لَمْ يَعْرِفْ أَبُو إِسْحَاقَ هَذَا الْبَيْتَ وَلَا الَّذِي بَعْدَهُ ، وَعَرَّفَهُمَا الرِّيَاشِيُّ ، قَالَ : أَنْشَدَنِيهِمَا الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَ طُفَيْلٌ الْغَنَوِيُّ يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ « مُحَبِّرًا » ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ يُزَيِّنُ شِعْرَهُ وَيُحَسِّنُهُ ، وَ« الْمُحَبَّرُ » ، الْمُحَسَّنُ الْمُزَيَّنُ لِلشَّيْءِ . وَقَوْلُهُ : « يَنْسُلْنَ » ، يَعْنِي ذِئَابًا يَنْسُلْنَ ، وَهُوَ شَبِيهٌ بِالْعَسَلَانِ . وَ« السَّبَاسِبُ » ، جَمْعُ « سَبْسَبٍ » ، وَمِثْلُهُ « الْبَسْبَسُ » ، وَهُوَ الْمُسْتَوِي الْبَعِيدُ ، وَالْجَمْعُ « الْبَسَابِسُ » .

٧ تَعْوِي الذِّئَابُ مِنَ الْمَجَاعَةِ حَوْلَهُ ... إِهْلَالَ رَكْبِ الْيَامِنِ الْمُتَطَوِّفِ

---

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (عسل) نَسَبَ لِلْبَيْدِ وَفِي (نسل) بِدُونِ نِسْبَةٍ . وَانْظُرْ دِيوَانَ لَبِيدٍ : ٢٠٠ ، وَمَصَادِرَ الْبَيْتِ .

(٢) أَضَافَ فِي طَبْعَةِ بَارِيسَ بَعْدَ « لِذَلِكَ » : [لِلْوِرْدِ] .

https://jadidpdf.com

« اليَامِنُ » ، الذى يَجِيء من اليَمَن ، وأنشد لرُؤْبَةَ :

* بَيْتُكِ فى اليَامِنِ بَيْتُ الأَيْمَنِ *(١)

٨ زَقَبٌ يَظَلُّ الذِّئْبُ يَتْبَعُ ظِلَّهُ مِنْ ضِيقِ مَوْرِدِهِ اسْتِنَانَ الأَخْلَفِ

« الزَّقَبُ » ، الضَّيِّق ، فيَمُرُّ فيه الذئبُ فى عُرْضٍ من ضِيقه ، وهو المكان المُوِرُ الذى لا يُدَلُّ فيه . قال : و« الاستنان » ، العَدْوُ . و« الأَخْلَفُ » ، العسِر المُخالِف المُوَجِّ . يقول : فلضِيقِ هذا المَوْرِد يَمشى الذئبُ فيه على حَرْفٍ ، كما يَمْشِى الأَخْلَف إذا مَشَى .

٩ وَلَقَدْ وَرَدْتُ الْمَاءَ فَوْقَ جِمَامِهِ مِثْلُ الفَرِيقَةِ صُفِّيَتْ لِلْمُدْنَفِ

« الفَرِيقة » ، حُلْبَة تُطبخ للنُّفَساء مع حُبوب ، فشبّه ماء ذلك المكانِ بالفَرِيقةِ لِصُفْرَتِه .

١٠ فَصَدَرْتُ عَنْهُ ظَامِئًا وَتَرَكْتُهُ يَهْتَزُّ غُلْفُقُهُ كَأَنْ لَمْ يُكْشَفِ

« الغُلْفُق » و « العَرْمَض » و « الطُّحْلُب » ، الخُضْرَة التى على الماء . « يهتزُّ » ، يتحرّكُ .

١١ وَلَقَدْ أَجَزْتُ الخَرْقَ يَرْكُدُ عِلْجُهُ فَوْقَ الإِكَامِ إِدَامَةَ المُسْتَرْعِفِ

« أجزْتُ » و « جُزْت » سواء . « الخَرْقُ » ، الأرضُ البعيدةُ . « يَرْكُد » ، « الرُّكودُ » ، القِيامُ لا يتحرّك ولا يأْكل ، وذلك إذا أشتدَّ عليه الحرُّ حتى يَبُوخَ له النهارُ فيرعَى ويأْكُل . و « المُسترعِفُ » ، الذى يَصْدِمُه الحرُّ فيُطأْطِىء رأْسَه . « إدامةَ المُسْتَرْعِف » ، يقول : كما يُدِيم المسترعِفُ رأْسَه ، كما يَفْعَل الذى يَرْعُف .

١٢ فَأَجَزْتُهُ بِأَغَرَّ يُحْسَبُ أَثَرُهُ نَهْجًا أَبَانَ بِذِي قَرِيغٍ مُخْرِفِ

(١) ديوانه : ١٦٣ .

https://jadidpdf.com

« الأفلُ » ، السَّيف به فَلَلٌ وفُلُولٌ معًا ، قد قُورِعَ به . « نَهْجٌ » ، ماضٍ ذاهِبٌ . [و« الحَرَفُ »] و« المَخْرَفة » الطريقُ من طُرُق النَّعَم .(١) ومن قال : « قَرِيع » ، كان كما قال الرَّاعى :

كَهُدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاةُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلا(٢)

ويقال : « رَكَبْتُه عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ » . أى على طَرِيقِها .

١٣ وَلَقَدْ نُقِيمُ إِذَا ٱلْخُصُومُ تَنَاقَدُوا أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ ٱلْخَصِيمِ ٱلْمُجْنِفِ

« المُجنِف » ، الذى يَأمرُ بأمرٍ فيه « جَنَفٌ » ، أى عِوَجٌ . و « الصَّعَر » ، المَيل ، ويقال : « وَاللهِ لَأُقِيمَنَّ صَعَرَكَ » ، أى مَيْلَك .

١٤ حَتَّى يَظَلَّ كَأَنَّهُ مُتَنَبِّتٌ بِرُكُوحِ أَمْغَرَ ذِى رُيُودٍ مُشْرِفِ

« الرُّكْحُ » ، النَّاحية من الجَبَل . و « رُكْحا كُلِّ شىء » ، ناحيتاه . و « أمغر » ، جبلٌ أحمرُ . يقول : مِنْ فَرَقِ أَنْ يُخْطِئَ كأنَّه على حَرْفِ جَبَلٍ يَتَّقِى أن يَسْقُطَ منه .

١٥ وَإِذَا ٱلْكُمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعْنَ ٱلْكُلَى نَدْرَ ٱلْبِكَارَةِ فِى ٱلْجَزَاءِ ٱلْمُضْعَفِ

يقول : كما تُنْدَر البِكارَةُ فى جَزاء الدَّم ، وهو الدِّيَةُ . « المُضْعَفُ » ، الذى قد أُضْعِفَ دِيتُه ، يريد : الدِّيَة التى تُضاعف . و « السَّمِىُّ » ، الشُّجاع الذى يَدْرِى كَيْفَ جِهَةُ قِتالِه .(٣) وقال أبو إسحاق : هذا مأخوذٌ من « كَنَى الرجُل شجاعَتَه يَكْنِيها كَنْيًا » ، و « كَنَى بها » ، إذا كَتَمها ، وجمع « كَمِىّ » « كُمَاةٌ » .

١٦ وَتَعَاوَرُوا تَبْلاً كَأَنَّ سَوَامَهَا نَفَيَانُ قَطْرٍ فِى عَشِىٍّ مُرْدِفِ(٤)

---

(١) « والحَرَف » زيادة منى يؤيدها ما فى البيت .

(٢) جمهرة أشعار العرب : ١٧٥ ، واللسان (هدد) .

(٣) فيها أيضاً : « لا يُدْرَى كيف . . »

(٤) فى مطبوع بولين « قُرْطٍ فِى عَشِىٍّ مُزْدِفٍ » وفى أصله « مردف » .

https://jadidpdf.com

«سَوَامُها» ، مايَسوم منها ، أى ما يُرْعَى منها بِهِ . و «مُرْدِفٌ» ، مُظِلٌّ .(١)

١٧ وَرَغَا بِهِمْ سَقْبُ السَّمَاءِ وَخُنِّقَتْ مُهَجُ النُّفُوسِ بِكَارِبٍ مُتَزَلِّفِ

يقول : أصابهم ما أصاب قومَ ثَمودَ حين رَغَا بهم البَكْرُ من الهلاك ، وأنشدنا لِعَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَةَ :

رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِصٌ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبُ(٢)

وقوله : «بكارِبٍ مُتَزَلِّفٍ» ، «بكَارِبٍ» ، أى بِكَرْبٍ . «مُتزلِّف» ، يَتزلَّف منهم ، أى يَدْنُو من أجوافِهِم .

١٨ وَتَبَوَّأَ الأَبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ هَكْعَ النَّوَاحِزِ فِي مُنَاخِ الْمَوْحِفِ

«الهَكْع» ، السُّعال . يقول : تَبَوَّأَ الأبطالُ يَهْكَعُون ، يقال : «هَكَعَ يَهْكَعُ هُكَاعًا وهَكْعًا» ، «النَّواحِز» ، يقول : يَزْحَرُون . قال : وأنشدنى أبو عمرو بنُ العَلاء :

إِذَا رَاعِيَاهَا نَوَّرَاهَا لِمَنْزِلٍ تُحَزْحِزُ حَتَّى يَأْذَنَا بِالتَّحَزْحُزِ

يقول : جعلوا يَزْفِرُون كما يَزْفِرُ البعيرُ الناحِزُ .

١٩ عَجِلَتْ يَدَاكَ لِخَيْرِهِمْ بِمُرِشَّةٍ كَالْعَطِّ وَسْطَ مَزَادَةِ الْمُسْتَخْلِفِ

«بِمُرِشَّة» ، أى بطَعْنةٍ واسعةِ الفَرْغِ ، يتفرَّق دَمُها . و «المُسْتَخْلِف» ، الذى يَستقِي لأصحابه .

٢٠ مُسْتَنَّةٍ سَنَنَ الْفُلُوِّ مُرِشَّةٍ تَنْفِي التُّرَابَ بِقَاحِزٍ مُعْرَوْرِفِ

يقول : تَجْرِى على وَجْهِها كما يَسْتَنُّ الفُلُوُّ . وقوله : «تَنْفِى التُّرابَ» ، أى تَطْرُدُه هذه الطعنةُ إذا دُفِعت دَفْعَةً . و «القَاحِزُ» ، النَّازِى و «المُعَرْوِرِفُ» ، الذى

(١) «مردف» غيرت فى مطبوع باريس إلى «مزدف» .
(٢) ديوانه : ٢٤ .

https://jadidpdf.com

له عُرْفٌ . يقول : يَخرج منها الدمُ كأنه عُرْفٌ فى الطُّول ، وإنما عَنى بالقاحِزِ الدَّمَ نَفْسَه .

٢١ يَهْدِى السِّبَاعَ لَهَا مُرِشٌّ جَدِيَّةٍ شَعْوَاءُ مُشْعَلَةٍ كَجَرِّ القَرْطَفِ

يقول : تَشَمُّ السِّباعُ الدَّمَ فتَتبعُه . وقوله : « شَعْوَاء » ، و « الشَّعواء » ، المُنتشِرَة . و « المُشْعَلة » ، المتفرِّقَة . و « الجَدِيَّة » ، الطَّرِيقة من الدَّمِ ، وجِماعُها « جَدَايَا » . و « القَرْطَفُ » ، القَطِيفة ، وكلُّ ما كانَ له خَمْلٌ فهو « قَرْطَفٌ » .

٢٢ وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ تَحْتَ الرِّدَاءِ بَصِيرَةٌ بِالمُشْرِفِ

« وَصَاحِبِي وَحْشِيَّة » ، يريد رِيحًا تَرْفَع ثَوْبَه . « بَصِيرَةٌ بالمُشْرِفِ » ، يقول : من أَشْرَفَ للرِّيح أَصَابَتْه .

٢٣ حَتَّى أَنْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ سَوْدَاءَ رَوْثَةُ أَنْفِهَا كَالمِخْصَفِ

يُرِيد أَنَّ طَرَف مِنْسَرِها حَدِيدٌ دَقِيقٌ كأنه « مِخْصَفٌ » ، وهو الذى تُخْصَف به أَخفافُ الإبلِ . و « الرَّوْثَة » ، طَرَفُ الأَنف . وإنما يُرِيد طَرَف مِنقارها ، وإنما ذَكَرَ عُقَابًا . و « فِرَاشُها » ، عُشُّها .

• • •

https://jadidpdf.com

٤

وقال أيضًا :[1]

١ أَزُهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْدِلِ أَمْ لَا خُلُودَ لِبَاذِلٍ مُتَكَرِّمِ

قال أبو سعيد : قوله : « مَعْدِلٌ » ، أى مَرْجِع ، ويقال : « مَضَى فَمَا عَدَلَ » ، أى ما رَجَع . و « الباذِلُ » ، الذى يَبْذُل مَالَه . يقول : مَالَه خُلودٌ .

٢ يَبْكِى خَلَاوَةُ أَنْ يُفَارِقَ أُمَّهُ وَلَسَوْفَ يَلْقَاهَا لَدَى الْمُتَهَوَّمِ

يقول : سَوْفَ يَلقاها فى المنام . و « خَلَاوَةُ » ، اسمُ ابنِهِ

٣ أَخَلَا وَإِنَّ الدَّهْرَ مُهْلِكُ مَنْ تَرَى مِنْ ذِى بَنِينَ وَأُمَّهِمْ وَمِنِ ابْنِمِ

٤ وَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ قُبٌّ يَرِدْنَ بِذِى شُجُونٍ مُبْرِمِ

« قُبٌّ » ، خِمَاصُ البُطون ، يُريد حَمِيرَ وَحْشٍ . « بذى شُجون » ، و « الشُّجُون » ، شِعَابٌ تكون فى الحَرَّة ، يَنْبُت المَرْعَى مكانها . و « المُبرِمُ » ، الذى قد خَرَجَت بَرَمَتُه ، و « البَرَمَةُ » ، ثَمَرُ الطَّلْحِ .

٥ يَرْتَدْنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَمِيمَهَا وَعَمِيمَهَا أَسْدَافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ

« السَّاهِرةُ » ، الأرض . وأنشدَنا أبو سعيد لأُمَيَّة بن أبى الصَّلْتِ الثَّقَفِىِّ :

وَفِيهَا لَحْمُ سَاهِرَةٍ وَبَحْرٍ وَمَا فَاهُوا بِهِ لَهُمُ مُقِيمُ[2]

و « الجميم » ، النبتُ الذى قد نَبَت وارتفَع قليلاً ولم يَتِمَّ كُلَّ التَّمام ، صار مِثْلَ

---

(١) انظر الخزانة ٤ : ١٦٧ البيت ١ ، والتاج (شغغ) البيت : ١١

(٢) ديوانه : ٩٤ .

https://jadidpdf.com

الجنّة . و « العميم » ، المُكتَهِل التامُّ من النَّبتِ ، وأنشدنا لأبي ذؤيب :

أَكَلَ الجَمِيمَ وَطاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ ... مِثْلُ القَناةِ وَأَزْعَلَتْهُ الأَمْرَعُ[1]

« أزعلته » ، أنشطته .

٦ فِي مَرْتَعِ القُمْرِ الأَوَابِدِ أَسْقِيَتْ ... دِيَمَ السَّماءِ وَكُلُّ غَيْثٍ مُنْجِمِ

« مَرْتَع » ، حيث تَرتَع وترْعى . و « القُمْر » ، حُمْرٌ بِيضُ البُطونِ . و « الأوابد » ، المُتوحِّشة ، ويقال : « قد أَبَدَ » ، إذا تَوَحَّشَ ، وأنشدنا لامرئ القَيْس :

* قَيْدِ الأَوَابِدِ هَيْكَلِ *[2]

و « الدِّيَم » جمع « دِيمَة » ، وهي المَطَر الساكنُ . و « السَّماء » ، السحابُ الرَّقيق . و « الغيث » ، يُجْعَل مَرَّةً اسماً للكَلإ ، ومرَّةً اسماً للمطَرِ . و « مُنجِم » ، مُقيم . و « مُنجِمٌ » ، مُقْلِعٌ . ويقال : « قد أَنْجَمَتْ علينا السماء حتى خَشِينا الهلاكَ » . و « أنجمت » ، إذا أقلعت ، وأنشد لأبي ذؤيب :

* فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لا يُقْلِعُ *[3]

« بُرْهة » ، زمَنٌ وحِينٌ ، أي أقامَ .

٧ وَاهِي العُرُوضِ إِذَا اسْتَطَارَ بُرُوقُهُ ... ذَاتَ العِشَاءِ بِهَيْدَبٍ مُتَهَزِّمِ

« وَاهٍ » ، يقول : كأنما تَشَقَّقَت نَواحِيه بالماء . و « الهَيْدَبُ » ، الذي يَتَدلى من السحابِ كأنه هُدْبُ قَطِيفةٍ . و « مُتَهَزِّم » ، مُتشقِّق بالماء « استَطارَ بُروقُه » ، أي انكشف .

---

(١) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٣ .
(٢) ديوانه : ١٩ .
(٣) انظر الجزء الأول من هذا الكتاب : ١٤ .

https://jadidpdf.com

٨ وَكَأَنَّ أَصْوَاتَ الْخَمُوشِ بِجَوِّهِ أَصْوَاتُ رَكْبٍ فِي مَلَاءٍ مُتَرَنِّمِ

« الخَمُوشُ » ، البَعُوض ، كأنَّ أصواتَهن تَطْرِيبُ رَكْبٍ يُغَنُّون فى صحراء ، ويقال : « رَاكِبٌ وَرَكْبٌ » ، مثل « صَاحِبٍ وصَحْبٍ » و « سَافِرٍ وسَفْرٍ » و« شَارِبٍ وشَرْبٍ » .

٩ عَجِلَ الرَّبَاحُ لَهُمْ فَتَحْمِلُ عِيرُهُمْ مُصْطَافَةً فَضَلَاتِ مَا فِي القُمْقُمِ[1]

يقول : أصابوا رِبْحاً فطابَتْ أنفسُهم .[2] وقوله : « فَضَلات ما فى القُمْقُم » ، أى فَضَلات ما فى الدَّنّ ، وقال الآخر :

« كَمَنِيحِ القَمَاقِمِ مَا فِي القِلَالِ »[3]

و « مُصْطَافَة » ، فى الصَّيْف .

١٠ فَرَأَيْنَ قُلَّةَ فَارِسٍ يَعْدُو بِهِ مُتَفَلِّقُ النَّسَيَيْنِ نَهْدُ المَحْزِمِ

يَعنى هذه الحيرَ التى وَصَفها . « قُلّة فارس » ، رَأْسُ [فارِسٍ] .[4] « نَهْدُ المَحْزِمِ » ، أى عَظِيمُ البَطْنِ ، وهو مَوْضِع الحِزَامِ للفَرَسِ .

١١ ذُو غَيَّثٍ بَثْرٍ يَبُذُّ قَذَالُهُ إِذْ كَانَ شَغْشَغَةً سِوَارَ المُلْجِمِ

« الغَيَّثُ » ، شىء بعد شىء من جَرْيِهِ ، ويقال : « بِئْرٌ ذاتُ غَيَّثٍ » ، إذا كان مَاؤها يَجىء شيئاً بعد شىء ، و « فَرَسٌ ذو غَيَّثٍ » ، أى يجىء منه عَدْوٌ بَعْدَ عَدْوٍ . يريد أنه شديدُ الجَرْيِ ، وإنما جعل هذا مثلاً . و« البَثْرُ » ، الكَثِير . و« سِوارُ المُلْجِم » ، مُساوَرَتُه إياه إذا كان الإلجام

---

(١) فى ديوان الهذليين : « الرَّيَّاحُ » بالمثناة التحتية ، وهو تصحيفٌ ، وصوابُه ما أثبت ، كما فى مطبوع باريس والمعانى الكبير : ٦٠٧ .

(٢) فى ديوان الهذليين : ريحاً » ، انظر التعليق السالف .

(٣) هو أمية بن أبى عائذ انظر الجزء الأول ص : ٥٠٥ من هذا الكتاب .

(٤) « فارس » زيادة منى .

https://jadidpdf.com

١٢ وَكَأَنَّ أَوْشَالَ الْجَدِيَّةِ وَسْطَهَا سَرَفُ الدَّلَامِنَ الْقَلِيبِ الْخِضْرِمِ

« الوَشَل » ، الماء يَقْطُر ويَسِيل ، ويقال : « عَيْنُ بنى فُلانٍ تَكْفِيهم ، ويذهَب باقِيها سَرَفًا فى الأَرْض » و « الخِضْرِمُ » من الآبار ، الكَثِيرةُ الماء . و « الخِضْرِمُ » من الرجال ، السكثيرُ الخَيْرِ والفَضْلِ . قال الأصمعىُّ : وزعم جَرِيرُ بنُ حازمٍ قال : قال لى العَجَّاجُ : أو قال لِرجُلٍ : أين تُرِيد ؟ قال : البَحْرَيْنِ . قال : « لَتُوَافِقَنَّ بها نَبِيذاً خِضْرِماً » ، أى كثيراً . و « سَرَفُ الدَّلَاءِ » ، ما يَذْهَبَ من الماء فَضْلاً عمَّا يُسْتَقَى ، يقال : « ذَهَبَ ماءُ القَلِيب سَرَفًا » .

١٣ مُتَبَهِّرَاتٍ بِالسِّجَالِ مِلَاؤُهَا يَخْرُجْنَ مِنْ لَجَفٍ لَهَا مُتَلَقِّمِ (١)

« المُتَبَهِّر » ، المُمْتَلِئ ، ويقال للرجل : « بَهَرَه أَمْرُ كذا وكذا » ، أى مَلأَ صَدْرَه . و « اللَّجَفُ » ، ما تَهدَّم مِنْ طَيِّ البِئْرِ من أسفلها ، يريد : صَوْتَ الماء . ويقال : « سَمِعْتُ تَلَقُّمَ البِئْرِ » ، يعنى صَوْتَ الماءِ مِن أسفلِها .

١٤ فَاهْتَجْنَ مِنْ فَزَعٍ وَطَارَ جِحَاشُهَا مِنْ بَيْنِ فَارِمِهَا وَمَا لَمْ يَفْرِمِ

« الفَارِمُ » ، الذى قد فُطِم ، فهو يَفْرِمُ مِن بُقُولِ الأرضِ . ويقال للرجل إذا كان زَهِيداً فى الطعام : « إنما يَفْرِم كما تَفْرِم السَّخْلَةُ » .

١٥ وَهَلاً وَقَدْ شَرَعَ الأَسِنَّةَ نَحْوَهَا مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بِهَا وَمُشَرَّمِ (٢)

« الوَهَلُ » ، الفَزَع و « المُحْتَقُّ » الذى قد أُصِيب فَاحْتَقَّ الرَّمِيَّةَ .(٣) و « المُشَرَّمُ » ، الذى قد شُقَّ بِالعَرْض ، يقال : شَرَمَهُ « يَشْرِمُه شَرْماً » .

• • •

(١) فى مطبوع باريس : « لجف » بكسر الجيم . وفى اللسان (لجف) : « متلقِّم » .

(٢) فى مطبوع باريس « الأسنةُ . . . ومشرَّم » وانظر اللسان (شرم) .

(٣) التاج (حقق) : « واحتقَّتْ به الطعنة أى قتلته ، نقله أبو عمرو ، وفسر به قول أبى كبير الهذلى : وقال الأصمعى : أى حقت به الطعنة لا زيغ فيها » .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٦٤

شعر سلمة بن جؤية

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ سَاعِدَةَ بْنِ جُؤَيَّةَ

١

قال ساعدة بن جؤية ، أخو بنى كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة :[1]

١ هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحُبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ[2]

قال أبو سعيد : « غَضُوبُ » ، اسم امرأة . و « حُبَّ مَنْ يتجنّب » ، أى حُبَّ بها مُتَجَنِّبَةً إلىّ .[3] يقال : « لَحُبَّ إلىَّ بذلك » ،[4] و « حُبَّ بفلانٍ إليه » ، إذا قال : ما أحبّه إليه ، وأنشدنا للحارث بن وَعْلَة :

لِمَنِ الدِّيَارُ عَفَوْنَ بِالرَّضْمِ وَلَحُبَّ بِالآيَاتِ والرَّسْمِ

وقوله : « وعدَت عواد » ، أى صَرفَتْ صَوارِفُ . و « العَوادِى » ، الصَّوارِف . وقوله : « دون وَلْيك » . و « الوَلْى » ، المُدَانَاة ،[5] وهو من « وَلِىَ يَلِى وَلْيًا » ، « وَلْيك » ، قُرْبك . و « تشعب » ، تُخالِف قَصْدَك . ويروى : « تَشْغَبُ » ، و « يَشْعَبُ » . فمن

---

(١) انظر ما جاء عن السكرى اللسان (حنب) ، والمحكم ٣ : ٨١ البيت ٤٠ ، وانظر شرح شواهد المغنى : ٥ للأبيات ١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، والحزانة ١ : ٤٧٥ ـ ٤٧٦ ، للأبيات ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

(٢) فى مطبوع الدار : « يتحبّبُ » ، بالحاء والباء .

(٣) فى مطبوع الدار : « متحببة » .

(٤) فى مطبوع الدار : « بذاك » .

(٥) فى مطبوع الدار : « الولى » بدون واو عطف .

https://jadidpdf.com

قال : « تَشْعَبُ » ،[1] قال : تجور ، لا تجئ على القَصْدِ ، ومن قال « تَشْعَب » ، قال : تُفَرِّق . وأنشدنا :

وَإِذَا رَأَيْتَ المَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ ... شَعْبَ القَصَا وَيلِجُّ فِي العِصْيَانِ[2]

« القَصَا » ، الجماعة . يقول : إذا رأيتَهُ يفارق الجماعَة ويُفَرِّق أمرَه كما يَشْعَب القصا ويَلِجُّ فى الخطإِ ، فدَعْه . قال ، ويقال : « شَعَبَ المُصَدِّقُ رَجُلاً إلى بَنى فلانٍ » ، أى أخرَجه مِنْ أصحابه ، فَشَعَبَ إليهم فشعبه شَعْبًا .[3]

٢ وَمِنَ العَوَادِى أَنْ تَقِيكَ بِبِضْعَةٍ ... وَتَقَاذُفٍ مِنْهَا وَأَنَّكَ تُرْقَبُ[4]

«العَوادِى»، الأشغالُ. والصَّوَارِف. «تَقَتْك» يقول: أن أتَقَتْك . « بِبِضْعة» ، أى بقوم يُبْضِعونك . و « تَقَاذُفٌ » ، أى تَبَاعُدٌ ، « نِيَّةٌ قَذَفٌ » ، أى بَعيدة . « تُرْقَب » ، تُرْصَد وتُحْرَس . و « البِضْعَة » ، البَضْعاء .

٣ شَابَ الغُرَابُ وَلاَ فُؤَادُكَ تَارِكٌ ... ذِكْرَ الغَضُوبِ وَلاَ عِتَابُكَ يُعْتَبُ

«شاب الغُراب» يقول كان [ما] لم يَكُنْ ،[5] لطول الأمد ، ولم تترُك ذِكْر الغَضوب ، وأنت على حالِك فى أمرها . « ولا عِتَابُك يُعْتَب » ، يُسْتَقبَل بِعُتْبَى فى أمْرِها . قال : و « العُتْبَى » ، الرجوع ، يقول : إذا عاتَبْتَ لم تُعْتَب [بودى عنك][6] وفى مَثَلٍ من الأمثال: « إنما يُعاتَبُ الأَدِيمُ ذو البَشَرَة » ، أى إنما يُكَلَّم من الناسِ مَنْ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « ويروى يغشب ويشعب ، فمن قال يغشب . . . » .

(٢) لعلى بن الغدير الغنوى ، كما فى اللسان والتاج (شعب) .

(٣) كذا فى المطبوعين ولعلها : « ويقال شعب المصدق . . . من أصحابه ـ فشعب إليهم ـ يشعبه شعبا » .

(٤) فى مطبوع أورباه « وإنك ترقب »

(٥) « ما » زيادة من شرح شواهد المغنى ، واللسان (شيب) .

(٦) هكذا جاءت فى المطبوعين ، ووضعتها بين قوسين لغموض معناها .

https://jadidpdf.com

به مُسْكَةٌ . و « يُعاتِب » ، يُرَدُّ فى الدِّباغِ ، يقول : إنما يُراجَع فى الدِّباغ الأديمُ الذى بَقِيَتْ فيه بَقِيَّةٌ .

٤ وَكَأَنَّمَا وَافَاكَ يَوْمَ لَقِيتَهَا مِنْ وَحْشِ وَجْرَةَ عَاقِدٌ مُتَرَبِّبُ

« وَافاك » ، أى لَقِيَك ، ويقال : « وافانى فُلانٌ بِمَكَّةَ » ، أى اجتمَعْنا بها . و « العاقِدُ » ، الذى قد ثَنَى عُنُقَه ، وكذلك تَفْعَل الصُّغارُ مِن الظباء . وقوله : « مُتَرَبِّب » ، أى مُتَرَبِّبٌ فى النَّبْتِ .(١)

٥ خَرِقٌ عَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنٌ ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسَارِبِ أَخْطَبُ(٢)

« الخَرِقُ » ، الصَّغِير منها ، الذى إذا فاجأتَه خَرِقَ واغتاض أن يَعْدُوَ ،(٣) وقوله : « غَضِيضُ الطَّرْف » ، أى فاتِرُه . و « الشَّادِن » ، المُتَحَرِّك . « ذو حُوَّة » ، يقول : فيه خُطوط تَضْرِب إلى السَّواد ، يعنى الخُطَّتَيْن اللَّتين تَضْربانِ إلى السَّوادِ على ظهره . و « الأَخْطب » ، الأَخْضَرُ فى لَوْنه ، و « الخُطْبَة » ، الخُضْرَة . « أُنُفُ المَسارب » ، يقول : هو مُستأنَفُ الرَّبيع ولم يُرْعَ قَبْلَه . وهذا فى موضع ، و « المَسارِبُ » ، مَسارِحه التى يسرب فيها .(٤)

٦ بِشَرَبَّةٍ دَمَثِ الكَثِيبِ بِدُورِهِ أُرْطَى يَعُوذُ بِهِ إِذَا مَا يُرْطَبُ

---

(١) صحت فى مطبوع الدار : « النبت » ، وفى الأصول : « البيت » .

(٢) فى هامش مطبوع الدار ما نصه : ورد بعد هذا البيت فى الأصل قوله : « كل الجزء الثانى ، ثم ورد أمام ذلك فى هامش الصفحة قوله : الجزء الثالث من ديوان الهذليين وهو من رواية أبى سعيد عن الأصمعى . بقية قصيدة ساعدة بن جؤية » ومن عند هذا الموضع أيضاً تبدأ النسخة المصوّرة التى لدى الأستاذ محمود محمد شاكر وأشرت إليها فى التعليق السالف ، ونصّ ما فى الصفحة الأولى منها : « الجزء الثالث من أشعار الهذليين من الأصمعى » وأول الصفحة الثانية : « بقية قصيدة ساعدة بن جؤية »

(٣) فى مطبوع أوربا : « واقض أن يعدو » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « مسرحه الذى يسرب فيه » .

https://jadidpdf.com

« بِشَرَبَّةٍ » ، أى موضعٍ مرتفع ليس فيه لين . و « دَمَثِ الكَثِيب » ، [أى لَيِّن الكثيب] ،[1] « الدَّمَثُ » ، اللَّيِّنُ . وقوله : « بِدُوره » ، قال : « الدُّور » ، فَجَوَاتٌ ، وهى دَاراتٌ تكون فى الرَّمل . وقوله : « إذا ما يُرْطَبُ » ، يعنى الظَّبْىَ إذا ما أصابه بَلَلٌ استغاثَ بهذه الأَرْطى ، فهو قوله : « يَعُوذُ بها » ، أى يلجأ إليها ،[2] ويقال : « أَرْطَبَتْه السماء » ، إذا بَلَّته .

٧ يَتَّقِي بِهِ نَفَيَانَ كُلِّ عَشِيَّـــةٍ فَالْمَاءُ فَوْقَ مُتُونِهِ يَتَصَبَّبُ

قوله : « يَتَقِي » ، يريد يَتَّقى ، وهى لُغَةٌ لهم ، وأنشدنا أبو سعيد عن عيسى ابن عُمَرَ :

جَلَاهَا الصَّيْقَلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خِفَافًا كُلُّهَا يَتَقِي بِأَثَرِ[3]

و « النَّفَيَان » ، كلُّ شىء يَطير ليس بِمُعْظَمِ الشىء ، و« نَفَيان الرِّشَاء » ، ماتَطاير على ظَهْرِ الساقى ، وأنشدنا :

* كَأَنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفْيِ *[4]

أى ما يَنْفِي الرِّشاء والإبلِ بمَشَافِرِها ،[5] يقول : فالماءُ يَنصَبُّ عن مُتون الأَرْطى ، فلا يُصيب الظَّبْىَ منه شىء ، ومن روى : «فالماء فوق مُتونها» ، يقول : إن نَفْىَ السحاب شىء يتطاير ، فيقول : يجرى الماء فوقَ مُتونِ الأَرطى فيستتر الظبىُ ،[6] فلا يُصيبُه منه شىء . و « الهاء » راجعة إلى الأَرْطى ،[7] فى الروايتين ، لأن الأرطى يُؤَنَّث ويُذَكَّر .

---

(١) زيادة من المصورة .

(٢) فى مطبوع الدار : « يعوذ به . . . إليه » .

(٣) هو خفاف بن ندبة كما فى اللسان والتاج (وق) .

(٤) هو للأخيل كما فى التاج واللسان (نفى) .

(٥) فى النسخ « ما ينفى من الرشاء » ، وحذفت « من » كما فى المصورة .

(٦) فى مطبوع الدار : « السحاب منى يتطاير يجرى الماء فوق متونه الأرطى فيستر الظبى » ، وفى مطبوع أوربا : « متونها أى نفى السحاب منى يتطاير يقول يجرى الماء فوق متون الأرطى فيس » ، والتصويب من المصورة ، وما سيأتى من التصويب هو من المصورة .

(٧) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « للارض » .

https://jadidpdf.com

٨ يَقْرُو أَبَارِقَهُ وَيَدْنُو تَارَةً لِمَدَافِعٍ مِنْهَا بِهِنَّ أُلَبُّ

« يقرو » ، أى يَتْبَعُ ، قال ويقال : « خرج فلانٌ يَقرو الناس » ،[1] أى يَتْبع آثارهم ، فيقول : هذا الظبي يَتبع الأَبَارِقَ ،[2] وقال : وَهنَّ « الأَبارِق » . و « الأَبْرَق » و « البَرْقاء » و « البِرَاق » و « بَرَقَاواتٌ » ، وهنَّ جِبالٌ مِن حجارةٍ وطين ، أو حجارة ورَمْل ،[3] فإذا أرادوا الموضع قالوا « أَبْرَقُ » ، وإذا أرادوا البُقْعَة قالوا « بَرْقَاء » . و « المَدافِعُ » ، مواضِع دَفِيئة واحدها « مَدْفَأٌ » ، و « موضعٌ دَفِئٌ » . و « الحُلَّبة » ،[4] بَقْلةٌ جَعْدَةٌ غَبراء فى خُضْرة ، تَنبسِط على وَجْهِ الأرض ، يَسِيل منها لَبَنٌ إذا قُطِع منها شَىْءٌ .

٩ إِنِّى وَأَيْدِيهَا وَكُلُّ هَدِيَّةٍ مِمَّا تَنُجُّ لَهَا تَرَائِبُ تَنْعَبُ

قوله : « إِنِّى وأَيْدِيها » ، قال أبو سعيد : يَحْلِف بالهَدَايَا ، يحلف بما يَسُوءُه ،[5] يَحلِف بغير الله . و « تَنُجّ » ، تَصُبُّ . و « تَنْعَبُ » ، تنتصِبُ ، أى تَصُبُّ[6] و « أيديها » ، يعنى نُوقًا يُقْسِم بها .

١٠ وَمَقَامِهِنَّ إِذَا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ ضَيْقٍ أُلَفَّ وَصَدْهُنَّ الأَخْشَبُ[7]

«المَأْزِم» ، مَضيقٌ بين «عَرفة» و «جَمْع» . و«الأَخْشَبَانِ»، جَبَلاَ مِنًى . يقول :

---

(١) فى المطبوعين : « فلان يقروهم » .

(٢) فى المطبوعين : « يتبع الآثار » .

(٣) فى المطبوعين : « وهى الأبارق ... وهى جبال » .

(٤) فى المطبوعين : « والحلب » .

(٥) فى المطبوعين : « بما نسكوه » ، والمثبت ما فى المخطوطة .

(٦) فى مطبوع الدار : « وتنصب تنبعث وأيديها . . » ، وفى مطبوع أوربا : « تنصب تنصب وأيديها » .

(٧) فى المطبوعين : « ومُقَامهنّ » ، بضم الميم

https://jadidpdf.com

صارت بينه وبين الجبل وقوله : « ألَفَ » ، أى مُلْتَفّ . و « المَأْزِم » ، الطريق الضيّق ،[1] وأنشد :

« هٰذَا طَرِيقٌ يَأْزِمُ المَآزِمَا »[2]

أى يَعَضُّ المَعَاضَّ .[3] و « رَجل به أَزْمٌ » ، أى عَضٌّ .

١١ خَلِفَ أُمْرِئٌ بَرّ سَرِفْتِ يَمِينَهُ وَلِكُلِّ مَا تُبْدِي النُّفُوسُ مُجَرَّبُ

« بَرّ » ، صادقٌ . « سَرِفْتِ يَمِينَه » أى لم تَعرِفها ، ويقول الرجُل للقوْم : « طلبتُكم فَسَرِفتكم » ، أى لم أدرِ أين أنتم . « سَرِفتِ يمينه »،[4] يقول : لَمْ تعرف قَدْرها وَجَهْلتها ،[5] وأنشد لِطَرَفة :

إِنَّ امْرَأً سَرِفَ الفُؤَادِ يَرَى عَسَلاً بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي[6]

و « المُجَرَّب » هاهنا ، فى معنى التَّجْرِبة ، يقول : كُلُّ ما أُخفيتَ وأبديْت سَيظهر فى التَّجْرِبة ، يقول : لِكُلِّ ذالِكَ مِنْ حَقّ وباطلٍ مُجَرَّبٌ .

١٢ إِنِّى لَأَهْوَاهَا وَفِيهَا لِأَمْرِئٍ جَادَتْ بِنَائِلِهَا إِلَيْهِ مَرْغَبُ

قال ، يقول : فيها مَرْغَبٌ لمن جادَتْ له بنائلها ، وأمّا مَن لم يَجِدْ ذٰلك عِندها فإنّه يَأْيَسُ من نَائلها ،[7] فلا يَطْلُبه ، ولا يتَعَنّى .[8]

---

(١) « الطريق » ليست فى المطبوعين .

(٢) اللسان (أزم) ، عن أبى مهدية .

(٣) فى مطبوع أوربا : « المعض » .

(٤) من قوله « أى لم تعرفها » . ساقط من مطبوع أوربا .

(٥) فى مطبوع أوربا : « قدره وجهله » .

(٦) ديوانه : ٩٠ .

(٧) فى المطبوعين : « يأنسُ » .

(٨) « ولا يتعنّى » ، زيادة فى المصورة .

https://jadidpdf.com

١٣ وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تُكَلَّفَ نَائِيًا مِنْ دُونِهِ فَوْتٌ عَلَيْكَ وَمَطْلَبُ

يقول : [١] « نَهَيْتُك » ، يعنى فُؤادَهُ ، « فَوْتٌ عَلَيك » و « مَطْلَبُ » ، [٢] أى لا تَقْدِر عليه إلا بِطَلَبٍ ، يقول : مِن دُونِه فوتٌ لك لاتُدرِكه ، أى لا تَقدِر عليه إلاَّ بِطَلَبٍ .

١٤ أَفَمِنْكِ لَا بَرْقٌ كَأَنَّ وَمِيضَهُ غَابٌ تَشَيَّمَهُ ضِرَامٌ مُثْقَبُ [٣]

« أَفَمِنْكِ » ، قال أبو سعيد ، تقول العرب : « أفَمِن شِقِّك هذا البَرقُ » ، و «عن ناحِيتك» ؟ [٤] و « لا » ، زائدة . « و تَشَيَّمه » أى دَخل فيه . و « مُثْقَب » ، أى أُثقِب حتى تَثَقَّب هُوَ ، و « الثُّقوب » ، ما شَيَّعْتَ به النارَ حتى تَثَقَّبَ ، [٥] و « ثُقُوب النار » إيقادها ، و « ثَقَبْتُ النارَ ، وأَثْقَبْتُها أَثْقِبُها إثقاباً » . [٦] و « الضِّرام » النَّار فى الحطب الدَّقيقِ الذى تضطرم فيه . ويقال : « شَيِّمْ نَارك » ، [٧] أى أدخل معها شيئاً دقيقاً تأخُذُ فيه ثم تأخذ فى الغَليظ . و « الغاب » ، شَجَرٌ .

١٥ سَادٍ تَجَرَّمَ فِي ٱلْبَضِيعِ ثَمَانِيًا يُلْوِي بِعَيْقَاتِ ٱلْبِحَارِ وَيُجْنَبُ [٨]

« سَادٍ » ، فيه قولان : أحدهما « أَسْأَدَ ليلَته » ، لم يَنَمْها . « سادٍ » ،

---

(١) « يقول » ، ليست فى مطبوع أوربا .

(٢) فى أصل مطبوعى الدار وأوربا « ومقدر » مكان « مطلب » والصواب فى المصورة « ومطلب » .

(٣) فى مطبوع الدار وحدها : « أفنك لا برق » .

(٤) فى مطبوع الدار : « أفنك ... أفن شفك . ومن ناحيتك » ، وكذلك فى مطبوع أوربا .

(٥) فى المطبوعين : « ما تثقب به النار حتى تثقب » .

(٦) فى أصول المطبوعين : « إيقادها وإثقبت النار أثقبها إثقابا » ، وصحتها الدار « اتقادها » وسقط من غير المصورة « ثقبت النار » .

(٧) فى المصورة : « شيم نارك » والمثبت ما فى المطبوعين .

(٨) فى المصورة . « بعقبات ... يُجْنِبُ » . وصحت الأولى فى الشرح .

https://jadidpdf.com

من الإسآد ليلاً . [١] والقولُ الآخر « سادٍ » مثل « مُهْمَل » . « تَجَرَّم » ، استوْفَى ثَمانِيًا . و « البَضِيع » ، جزائر البحرِ . « يَلْوى بها » ، [٢] كأنه يَذْهَب بها إلى البحر تَشرَب ماءه كلّه . و « عَيْقَات البحار » ، [٣] « عَيْقة » و « عَقْوَة » و « ساحة » ، واحدٌ ، وهى فِناء من الأرض وقوله : « يُجْنَبُ » ، أى تُصِيبه الجَنُوب ، وأنشدنا :

« غَدَاةَ تَخَالُنَا نَجْوًا جَنِيبَا »[٤]

و « النَّجْوُ » ، السَّحَاب الذى قد هراق ماءهُ . و « الجَنِيبُ » ، السحابُ الذى تَسُوقه الجَنوبُ . [٥]

١٦ لَمَّا رأَى عَمْقًا وَرَجَّعَ عَرْضُهُ رَعْداً كَمَا هَدَرَ الفَنِيقُ المُصْعَبُ

« رَأَى عَمْقًا » ، أى صارَ بِعَمْقٍ ، وهو مَوْضعٌ أو بَلَدٌ ، و « رَجَّعَ عَرْضُه » و « العَرْض » ، خلاف الطُّول ، و « عُرْضه » ، ناحِيته . [٦] « رَجَّع » ، رَدَّدَه ، كما يَهْدِر الفَحْلُ ، فَشَبَّه الرعدَ بالهَدِير . [٧]

١٧ لَمَّا رَأَى نَعْمَانَ حَلَّ بِكِرْفِئٍ عَكَرٍ كَمَا لَبَجَ الغُرُولَ الأَرْكُبُ

يقول : حَلَّهُ بِكِرْفِئه . [٨] و « حلَّ » ، أقام . و « الكِرْفِئُ » من السحاب

---

(١) فى المطبوعين : « لم ينمها بإسآد » ، والصواب فى المصورة .

(٢) فى المصورة والأوربية : « يلوى به » .

(٣) « وعيقات البحار » ، ليست فى المطبوعين .

(٤) هو لأبى خراش وسيأتى ، وصدره : « فسائِلْ سَبْرَةَ الشَّجْمِيَّ عَنَّا » وفى المطبوعين : « تخالها نجوا » .

(٥) فى مطبوع أوربا : « والنجو السحاب الذى تسوقه الجنوب » ، وسقطتها مما أثبت عن المصورة ومطبوع الدار .

(٦) فى مطبوع الدار : « عَرْضه » ، والصواب من المصورة .

(٧) فى المطبوعين : « كما هدر » وفى مطبوع أوربا « تشبه الرعد »

(٨) فى المطبوعين : « حلّ بكرفئه »

https://jadidpdf.com

ما تراكَب بعضُه على بعضٍ، ويقال: «كَرافِئُ من شَحْمٍ»، أى طرائقُ بعضُها فوق بَعْضٍ، والواحدة «كَرِفْئة». وقوله: «كما لَبَجَ النُّزُولَ الأَرْكُب»، يقول: كما ضَرَبوا بأنفُسِهم لِلنُّزول، و«لَبَجَ»، ضَرب بِنَفْسِه. و«الأَرْكُب» جمع «رَكْبٍ». و«العَكَرُ»، الكثير، مثل «عَكَرِ الإبل»، وهو جماعَتُها.

١٨ فَالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وَأَنْزَلَ طَافِياً مَا بَيْنَ عَيْنَ إِلَى نَبَاةَ الأَثْأَبُ[1]

«مُخْتَلَجٌ»، مُنتَزَعٌ، يَقْلَعه السَّيلُ. و«الأَثْأَب»، نَبْتٌ، وهو المُنْزَل طافياً، أى وأَنْزل الأَثْأَبُ طافياً،[2] و«عَيْنٌ» و«نَبَاةُ»، بلدانِ. أى أَنزل السِّدْر، حَطَّه المطرُ طافياً يَطفُو فوق السَّيلِ.[3]

١٩ وَالأَثْلُ مِنْ سَعْيَا وَحَلْيَةَ مُنْزَلٌ وَالدَّوْمُ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَمُلْيَبُ

قال، يقول:[4] الأَثْلُ من هذَيْنِ الموضعين حَطَّه الغَيثُ. «سَعْيَا» و«حَلْيَة»، بَلدانِ. و«الشُّجُون»، شِعابٌ تكون فى الحِرارِ والغِلَظ.[5] وقولهم: «الحديث ذو شُجُون»، أى ذو شُعَبٍ. و«المَيْثَاء» يقال لها «شُعْبة» إذا صَغُرت، ثم «تَلْعَة» إذا عَظُمت، فهى «مَيْثَاء جِلْوَاخٌ». و«مُلْيَبُ»، مَوْضِعٌ.

٢٠ ثُمَّ انْتَهَى بَصَرِى وَأَصْبَحَ جَالِساً مِنْهُ لِنَجْدٍ طَائِقٌ مُتَغَرِّبُ

يقول: ثم انقطَع بَصرى دون هذا الغَيْمِ. و«أصبح جالساً»، أى عَلاَ

---

(١) فى مطبوع الدار: «والسدر»، وفى المصورة «فوق نباة» بخط مختلف: «نبا» فى الصحيح بلد»

(٢) «طافيا» زيادة فى المصورة.

(٣) جعلها محققو مطبوع دار الكتب: «أنزل الأثأب» مكان «أنزل السدر». وفى المطبوعين: «جعله المطر طافياً».

(٤) «يقول» ليست فى مطبوع أوربا.

(٥) فى مطبوع أوربا: «شعوب تكون ..».

https://jadidpdf.com

نَجْداً من تِهامَة .[1] و « الطائقُ » ، الخَيْدُ يَنْدُر من الجَبل ،[2] فشبّه ما نَدَر من السَّحاب بهذا . وقوله : « مُتغرّب » ، إما بعيدٌ ، من « الغُربة » ، وإما أَخَذَ من قِبَلِ المَغْرِب .

٢١ وَافَتْ بِأَسْحَمَ فَاحِمٍ لَاضَرَّهُ قِصَرٌ وَلَا حَرِقُ ٱلْمَفَارِقِ أَشْيَبُ[3]

« وافَتْ بأسحم » ، أى لَقِيَتْنا بأسحم ، وأنشدنا :

* وَافَى بِهِ الإِشْرَاقَ *

أى لَقِيَنا به عند الإشراق . و « الحَرِق » ، المُتَحاتُّ .[4] و « حَرِق » و « مَعِرٌ » ، سواء . ويُروى : « وَلَا مَعِرُ المَفَارِقِ » . وكُلُّ شىء يَتحاتُّ فهو « حَرِقٌ » ،[5] ويقال : « غُرابٌ حَرِقُ الجَنَاحِ » ، وأنشدنا :

حَرِقُ الجَنَاحِ كَأَنَّ لَمْعَ رَأْسِهِ جَلَمَانِ بِالأَخْبَارِ هَشٌّ مُولَعُ[6]

و « الأَسْحَم » و « الفاحِم » ، شَعَرُها لَقِيَتْهُ به ، و « الأسحم » ، الأَسْوَد ، و « الفاحِم » ، الشَّدِيدُ السَّوَادِ ، وإنما أُخِذ من الفَحَم .

٢٢ كَذَوَائِبِ أَلْحَفَا ٱلرَّطِيبِ غَطَا بِهِ غَيْلٌ وَمَدٌّ بِجَانِبَيْهِ ٱلْطُحْلُبُ

« الحَفَا » ، البَرْدِيُّ ، [مهموزٌ] ،[7] و « الرطيب » ، الناعم . و « غَطَا به » ، مثل « عَلَا به » ، أى ارتفع به ، ويقال : « غَطَا يَغْطُو » ، إذا ارتفع . و « الغَيْلُ » ، الماء الجارى على وَجْهِ الأرض وقوله : « وَمَدٌّ بِجانبيه » ، قال ، فيه قولان : فارتفع

---

(١) « أى » زيادة فى المصورة .

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار فى الشعر والشرح : « طابق » ، وغيرها المحققون إلى « طائف » . و « طائق » هى الصواب عن المصورة.

(٣) فى مطبوع أوربا : « حرف »

(٤) فى المطبوعين : « المنجاب » .

(٥) فى المطبوعين : « ينجاب »

(٦) البيت لنترة انظر ديوانه : ٥٦ ، واللسان مادة (حرق) .

(٧) « مهموز » من المصورة .

https://jadidpdf.com

الطُّحلُبُ بفمه، والقول الآخر: مَدَّ النِّيلُ،[1] ثم قال: «بِجانِبَيه الطُّحْلُبُ». و«مَدَّ»، امتدَّ البَرْدِيُّ فأَخَذَ القَرِيَّ كُلَّهُ.[2]

٢٣ وَمُنَصَّبٌ كَالأُقْحُوَانِ مُنَطَّقٌ ... بِالظَّلْمِ مَصْلُوتُ الْعَوَارِضِ أَشْنَبُ[3]

و«مُنَصَّب»، ثَغْر، يعنى أسنانَها. و«الظَّلْم»، ماء الأسنان. و«مَصْلُوت»، صَلْتٌ.[4] «أَشْنَب»، أى بارد. قال: و«الشَّنَب»، بَرْدٌ و عُذوبةُ رِيقِ الفَمِ. و«العَوارض»، من الثَّنِيَّة إلى الضِّرس «عَارِضٌ». وقوله: «مُنَطَّق» قال، يقول: مُسْتَدِيرٌ به، ومثله.

تَضْحَكُ عَنْ مُتَّسِقٍ ظَلْمُهُ ... فِى ثَغْرِهِ الإِثْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ[5]

يريد: تَضْحكُ عن ثَغْرٍ.

٢٤ كَسُلَافَةِ الْمِنَبِ الْعَصِيرِ مِزَاجُهُ ... عُودٌ وَكَافُورٌ وَمِسْكٌ أَصْهَبُ

«السُّلَافَة»، أوَّلُ ما يَخرج من الدَّنِّ، وأوَّلُ ما يَخرج من العَصِير أيضاً إذا طُرِح بعضه على بَعْضٍ، وأوَّلُ كُلِّ شىء «سَلَفُه». و«مِزاجه»، خِلْطُه.

٢٥ خَصِرٌ كَأَنَّ رُضَابَهُ إِذْ ذُقْتُهُ ... بَعْدَ الْهُدُوِّ وَقَدْ تَعَالَى الْكَوْكَبُ

«رُضَابُه»، ما تقطَّع فى الفَم من الرِّيق. و«الرُّضاب» أيضاً، النَّدَى يَنْقُط على الشجَرِ وعلى البَقْلِ، قال أبو العباس: ليس الرُّضابُ إلاَّ للمَعْنَى الأوَّل. «بعد

---

(١) ضبط مطبوع القاموس «النيلَ»، وانظر اللسان مادة (حفأ)

(٢) فى مطبوع أوربا قدم قوله: «فأخذ القرى كله» على قوله «ومد امتد البردى».

(٣) فى المصورة: «مَصْلُوبُ العَوارِضِ».

(٤) فى المصورة «وَمَصْلُوبٌ صُلْبٌ».

(٥) البيت للمتنخل، وسيأتى فى شعره.

https://jadidpdf.com

الهُدُوّ » ، أى بعدَ ما هَدأ الناسُ [وناموا].(١) و « تَعالَى الكَوْكَبُ » ، ارتفع . و « الرُّضاب » أيضاً ، قِطَعُ المِسك ، وقِطَعُ الماء ، وقِطَعُ الرِّيقِ .

٢٦ أَرْىُ الجَوَارِسِ فِي ذُؤَابَةِ مُشْرِفٍ فِيهِ النُّسُورُ كَمَا تَحَبَّى المَوْكِبُ

« أرْيُها » ، عَمَلُها . و « الأَرْىُ » ، العَمَلُ . ويقال : « تَأْرِى » ، أى تَجمع العَسَلَ . و« الجَرْس » ، النَّحلُ ، وهو أخذُها من الشَّجر وأكلُها . وقوله : « فيه النسورُ كما تَحَبَّى المَوْكِبُ » ، يقول : هم مُحْتَبون قد نَزَلوا . [يقول] :(٢) كأنهم مَوكِبٌ « مُحْتبون » ، نزلوا ، قَعدُوا مُحْتَبِين . و « الجَرْس » ، أكلُ النَّحلِ الشجرَ لِيَعسِّل [به] .(٣)

٢٧ مِنْ كُلِّ مُعْنِقَةٍ وَكُلِّ عِطَافَةٍ مِمَّا يُصَدِّقُهَا ثَوَابٌ يَزْعَبُ

« المُعنِقَةُ » ، الطويلة ، يقول : خُلِط ماء هذه بماء هذه . وصَدَّقَتْها المَخِيلةُ التى تَزْعَب بالماء ، أى تَدَافَعُ به ، و « عطافتُه » ، مُنحناهُ .(٤) و « ثَوابٌ » ، موضعُ ما يَثُوب الماء ، أى يجتمع فيه من الوادى . و « يَزْعَب » ، يَتدافَع ، ويقال : « مَرَّ الوادِى يَزْعَبُ » ، إذا مَرَّ يَتدافَعُ .

٢٨ مِنْهَا جَوَارِسُ لِلسَّرَاةِ وَتَأْتَرِي كَرَبَاتِ أَمْسِلَةٍ إِذَا تَتَصَوَّبُ

ويروى : « وَتَحتَوِى كَرَبات » . و « الجَرْس » ، الأكلُ . « للسَّراة » ، أى مِن السَّراة تأكُل وتأتَرِى ، و « الأَرْىُ » ، العَمَل والتَّفسيل . و « الأَمْسِلَةُ » ، السُّلاَن ، وهى بُطون الأَوْدِية . و « الأَرْىُ » ، عَملُ النحلِ . فيقول : كأنَّ أَرْىَ

---

(١) « وناموا » ليست فى المصورة .
(٢) « يقول » زيادة فى المصورة .
(٣) « به » زيادة من المصورة . وفى المطبوعين : « لتعسل » .
(٤) فى مطبوع أوربا : « عطافة » وفى المصورة « عطافه » ، وفيها أيضاً « أى ترافع » .

https://jadidpdf.com

الجَوَارِس خُلِط بهذه العُنقة فصَدَّقها ، يقول : يُصَدِّق[1] تلك المَخِيلةَ هذا الماء ، يكون تَصديقاً لها ، أى خُلِط ماء هذه بماء هذه . و « عِطَافَتُها » مُنحناها .[2] وقوله : « تَحتوِى » ، أى تَغلِب على بُطونِ هذه الأودية ورُؤوسِها .[3] و « الكَرَبات » ، مواضِعُ فيها غِلَظ . و « السِّلَان » ، بُطون الأودية تَسِيل ، و « المَسِيل » ، بُقعة من الأرض ، وهى « الأمْسِلَة » ، وهو جمع « مَسِيل » وبُنِيَتْ مثل « مَكَانٍ وأمْكِنة » ،[4] وأنشدنى لأبى ذُؤَيب :

« وَأَمْسِلَةٍ مَدَافِعُهَا خَلِيفُ »[5]

كلّ مكانِ مَسيلٍ هى أمْسِلَة .[6]

٢٩ فَتَكَشَّفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ نَيِّرٍ كَالرَّيْطِ لاَ هِفٌ وَلاَ هُوَ مُخْرِبُ[7]

« فتكشَّفَتْ عن ذِى مُتُون » ، يعنى العَسَل . و « المُتون » ، طرائقُ بيضٌ من عَسَلٍ ، شبَّهها بالرَّيْطِ مِن بَياضِها . وقوله : « لا هِفٌ » قال : « الهِفُّ » ، الخالى ، الذى ليس فيه شىء ، قال أُمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ الثقفىّ :

وَشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالْجَلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ الكَتَمُ[8]

« شَوَّذَتْ » ، عَمَّمَتْ ، واسم العِمامة « الشِّوَذُ » ، وأنشد لهُذَلِىٍّ :

---

(١) فى المطبوعين : « فصدق » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « وعطافها منحناها » ، وفى المصورة : و« عطافه منحناها » .

(٣) « ورؤوسها » ليست فى المصورة .

(٤) فى أصل مطبوع الدار ، والمصورة « وليْسَتْ » والثبت من مطبوع أوربا ، وكذلك أثبتها محقق مطبوع الدار . ثم انظر (كون) و (مكن) و (سيل) و (مسل) .

(٥) انظر ج ١ : ١٨٥ من هذا الكتاب .

(٦) فى المطبوعين « يسيل هو » . هذا والشرح ملفق بين البيتين ٢٧ ، ٢٨ .

(٧) فى مطبوع أوربا واللسان (هفف) « لاهفٌ » بالجر .

(٨) ديوانه : ٦٠ ، واللسان (شوذ) و (هفف) .

https://jadidpdf.com

يَوْمًا كَأَنَّ مَشَاوِذًا رَبَعِيَّةً أَوْ رَيْطَ كُتَّانٍ لَهُنَّ جُلُودُ[١]

ويقال : « شُهْدَةٌ هِفَّةٌ » و« سَحابةٌ هِفَّةٌ »،إذا لم يكن فيها ماء . وقوله : « ولا هو مُخْرَب » . و « المُخْرَبُ» ، الذى تُرِك من التعسيل فيه وَانقَلَبَتْ عنه النَّحْلُ ،[٢] أُخِذَ من « الخَرابِ » .

٣٠ وَكَأَنَّ مَا جَرَسَتْ عَلَى أَعْضَادِهَا حِينَ اسْتَقَلَّ بِهَا الشَّرَائِعُ مَحْلَبُ

« جَرَست » ، أكلت . و« أعضادُها » ، أجنحتُها تَحمِله عليها . « مَحْلَب » ، يريد أنها مثلُ حَبَّةِ مَحْلَبٍ . قال : و « الشَّرائع » ، الطَّرائقُ فى الجَبَل ، يقول : كَأَنَّها أَخذَتْ هذا الشَّمعَ من وادٍ ، وشبَّهه بالمَحْلَب . و « الجَرْس » ، الأَخذ والعَمَلُ ، لأنها حَمَلَته على أجنِحتها حين استَقَلَّتْ .[٣] «شرائعُها» ،أى مَجْراها حيث تَذْهَب ،[٤] كأنها جَرَسَته فى وادٍ ،[٥] ثم استقلَّتْ به الشرائعُ ،[٦] ثم تَبْنِى بالشَّمْع ، ثم تُعَسِّل فيه ، الذى تَمجُّ فيه « نَحْلٌ » ، قال : وتَجِىء بالشَّمْع ولا يُدْرَى من أين تَجِىءُ به .

٣١ حَتَّى أُشِبَّ لَهَا وَطَالَ إِيَابُهَا ذُو رُجْلَةٍ شَثْنُ البَرَاثِنِ جَحْنَبُ[٧]

« أُشِبَّ لها » ، أُتيحَ لها . و « طَالَ إيابُها » ، أبطأَ رُجوعُها . وقوله : « ذو رُجْلَةٍ » ، يقول : صَبورٌ على المَشْى . و « جَحْنَبٌ » ، قَصيرٌ قَليلٌ . و « البَرَاثِن » ، الأصابع ، هاهنا ، قال : و « البَرَاثِنُ » لا تكون للإنسان ، وإنما هى للكَلْبِ والذِّئب

---

(١) البيت لقيس بن العيزارة ، وقد تقدم : ٥٩٩ .

(٢) فى مطبوع أوربا « فانقلب » ، وفى مطبوع الدار « وانقلبَ » .

(٣) فى المصورة : « حيث استقلت » ، وفى مطبوع الدار : « حين استقلتها » ، هذا وبهامش المصورة : « قال : « هذا التفسير ضعيف لا تحمِلُ على أجنِحَتها » .

(٤) فى المطبوعتين : « إلى مجراها » .

(٥) فى المصورة : « فكأنما جرسته » .

(٦) فى مطبوع الدار: « استقلت بها » .

(٧) فى مطبوع أوربا « سثن » .

https://jadidpdf.com

والرَّخَم والنَّسْرِ وما أَشْبَه ذلك.[1] و « الشَّثْن » ، الخَشِن ، و « الشُّثُونة » ، غِلَظٌ ، ومنه قول الشاعر :

وَتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْحِلِ[2]

وقوله : « وطال إِبَابُها » ، أى أبطأ رُجوعُها وتُبْثُها فى مَسْرَحِها ، واحتَبَسَتْ عن العَسَلِ فاستَمكن مِن أَخْذِه.[3]

٣٢ مَعَــهُ سِقَاءٌ لَا يُفَرِّطُ حَمْــلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلُحْنَ وَمِسْأَبُ

قوله : « لا يُفَرِّط حَمْلَه » ، يقول : [لا يُغادره][4] لا يغادِرُ سِقاءُه ، أَيْنَ ذَهَب فهو مَعه . و « الأخْرَاص » ، أعوادٌ يُخْرَج بها العسل . و « الصُّفْن » ، شىء فيه أداتُه ، بين الزِّنْفَايِجَةِ وبين العَيْبَةِ ، يكون مَعه . و « الصُّفْنُ » ، شىء مثل الشُّفْرَةِ يُسْتَقى به للماء ، وبعضهم يقول : « صَفْنَة » قال : الراجز :

* فِى صَفْنَةٍ رَجَّ فِى أَثْنَائِهَا *

هذه شَقْشَقَةٌ.[5] قال : و « المِسْأَبُ » ، السِّقاء الضَّخْمُ .

٣٣ صَبَّ اللَّهِيفُ لَهَا السُّبُوبَ بِطَعْنَةٍ تُنْبِى العُقَابَ كَمَا يُلَطُّ الجَنْبُ

قوله « صَبَّ » ، أى دَلَّى حِبالاً يَرْبِطها فى شىء ثم يَتدلى . و « السُّبُوب » ، الأَسْبَابُ ، وهى الحِبال التى يَرْقَى فيها فَينزِلُ بها . و « الطَّعْنَة » ، شُمْرُاخٌ من شَمَاريخِ الجَبَلِ : وهو مُسْتَصْعَبٌ من الجبل ، فيقول : هذه الطَّعْنَةُ كالجَنْب ، و « الجَنْب » ،

---

(١) فى مطبوع الدار : « النسر ونحوها » .
(٢) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ١٧
(٣) فى الصورة : « استمكن »
(٤) « لا يغادره » ، زيادة فى الصورة .
(٥) من قوله : « والصفن » إلى هنا مثبت فى الصورة ومطبوع أوربا بعد قوله : « كما يلط الحائط » ، فى شرح البيت التالى ، وهو مثبت فى مطبوع الدار فى موضعه هذا . وجملة « هذه شقشقة » ليست فى مطبوع الدار ، وفى الصورة أيضا « يستقى به للماء » .

https://jadidpdf.com

التُّرْسُ . و « المَلْطُوط » ، المُسْتَوِى ،[1] وذلك من مُلُوسَتِها ، وكلما حَجَبَتْ شيئاً فقد « لَطَطْتَ دُونَهُ ، و « يُلَطُّ » ، يُسْتَرُ ، وإنما أراد كالترس المَلْطُوطِ ، كما يُلَطُّ الحائطُ .

٣٤ وَكَأَنَّهُ حِينَ اسْتَقَلَّ بِرِيدِهَا مِنْ دُونِ وَقْبِهَا لَقًا يَتَذَبْذَبُ

« الرِّيد » ، شبيهٌ بالحَيْدِ ، يقول : فكأنه شىء أُلْقِىَ فهو يَتذبذبُ : و « اللَّقَا » ، ثَوْبٌ خَلَقٌ . « وَقْبُها » ، خَرْقُها من أعْلاها إلى أسفلِها ، و « الوَقْب » ، النَّقْب فى الجبلِ ، وأنشدنا أبو سعيد :

بِدَوْسَرِيٍّ عَيْنُهُ كَالوَقْبِ نَاجٍ أَمَامَ الرَّكْبِ مُجْلَعِبْ

وقال أبو زُبَيْدٍ :

• كَأَنَّ عَيْنَيْهِ فِى وَقْبَيْنِ مِنْ حَجَرِ •

و « يتذبذب » ، يتطوَّحُ .

٣٥ فَقَضَى مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّهُ خَلَقٌ وَلَمْ يَنْشَبْ بِهَا يَتَسَبْسَبُ

« مَشَارَتَهُ » ، ما أشتار من العسل ، أى أخذ ، و « الشَّوْر » ، الأخذ ، يقال : « اشتارَ يَشتارُ اشتياراً » ، إذا أخذ العسَل . وقوله : « لم يَنْشَب » ، أى لم يَعْلَق ، وانحَرَط مُنحَطًّا كأنه ثَوْبٌ خَلَقٌ . « يَنْشَب » ، يَلْبَث . « يَتَسَبْسَبُ » ، يَنْسَلُّ .[2]

٣٦ فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضَ مُفْرَطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ التَّأْلَبُ

« فأزَال ناصِحَها » ، أى فرَّق ناصحها ، و « ناصِحُها » ، خالِصُها . وقوله : « بأبيضَ مُفْرَط » ، أى غَدِيرٍ ، يقول : مَزَجها بماء ذلك الغدير ، « من ماء ألهابٍ » ،

---

(١) فى مطبوع الدار : « المسوّى » .

(٢) فى مطبوع الدار : « يسيل » .

https://jadidpdf.com

و « اللُّهَبُ » ، مَهْوَاةٌ فى الجَبَل ، والجمع « الأَلْهَابُ » ، وهو شِقٌّ فى الجبل .
و « التَّأْلَب » ، شجَرٌ ، فيقول : قَطَعَ خالِصَها بأبيضَ ، أى مَزَجه حتى يَقْطَعَ العَسَلَ ، من ماء غَدِير « مُفَرطَ » ، مملوء ، وأنشدنا أبو سعيد :

* بجَّ المَزَادِ مُفْرَطًا تَوْكِيرَا *(١)

وقوله : « من ماء أَلْهابٍ » ، يقول : من ماء فى جَبَلٍ . « عليه التَّأْلَبُ » ، أى عليه شَجَرٌ ، فهو باردٌ صافٍ ، ومثلُه قول الآخر :

بالعَذْبِ فى رَصَفِ الفَلاَةِ مَقِيلُهُ قَضٌّ الأَباطِحِ ما يزالُ ظَلِيلاَ(٢)

و « القَضُّ » ، الحِجارةُ الصِّغار ، والماءُ أَطْيَبُ فى الرِّضْرَاضِ .

٣٧ وَمِزَاجُهَا صَهْبَاءُ فَتَّ خِتَامَهَا قَرِطٌ مِنَ الخُرْسِ القِطَاطِ مُثَقَّبُ

يقول : مزاجُها الماءُ الذى فى هذا الجبلِ عليه شَجَرٌ يُغطِّيه . و « القِطاط » ، الجِماد ويقال : « جَعْدٌ قَطَطٌ » . وقوله : « مُثَقَّب » ، يقول : قد ثُقِّبَتْ أُذناه ففيهما ثُومَتَانِ(٣) . و « الخُرْس » ، العُجْمُ الذين لا يفقهون الكلامَ .(٤) « القَرِط »،(٥) يقول : عليه وَرَقٌ ، يعنى الحِمَارَ .

٣٨ فَكَأَنَّ فَاهَا حِينَ صُفِّيَ طَعْمُهُ وَاللهِ أَوْ أَشْهَى إِلَىَّ وَأَطْيَبُ

---

(١) اللسان (بجج) .

* بَجَّ المزادَ مُوكِراً مَوْفُورَا *

(٢) البيت نسب لليد ولجرير فى اللسان والتاج (وجد) وانظر ديوان جرير : ٤٥٣ ، فهو له ، وليس فى ديوان ليد . وألحق فى صفحة ٣٠٩ ، وروايته فى اللسان : « بالعَذْبِ من رَصَفِ القِلاتِ » ، وفى الديوان : « فى رَصَفِ القلاتِ » .

(٣) فى المطبوعين : « ففيها ثومتان » .

(٤) فى المصورة : « لا يفهمون » .

(٥) فى المصورة : « القراط » .

https://jadidpdf.com

يقول : كأنَّ فاهَا طَعْمُ هذه الخمرِ بِطَعْمِ هذا العسلِ .[١]

٣٩ فَالْيَوْمَ إِمَّا تُمْسِ فَاتَ مَزَارُهَا مِنَّا وَتُصْبِحْ لَيْسَ فِيهَا مَأْرَبُ

« مَأْرَب » ، « مَفْعَل » من « الأَرَبَ » ، وهو الحاجَةُ ،[٢] أى مَطْلبٌ لحاجةٍ ، ويقال : « لا أَرَبَ لى فى ذاك » ، أى لا حَاجَةَ لى فيه .

٤٠ فَالدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَنَسٌ لَفِيفٌ ذُو طَوَائِفَ حَوْشَبُ

« أَنَسٌ لَفِيف » أى جماعةٌ كثيرةٌ . « طوائف » ، نَواحٍ ، يقول : هُم كثير لا تَجمعهم مَحَلَّةٌ واحدة . « حَوْشَبٌ » ، مُنتفخ الجنبيْنِ ، ويقال : « بَعِيرٌ حَوْشَبٌ » ، أى مُنتفِخُ الجنبين . و « لَفِيف » ، مُلتَفٌّ كَثِيرٌ ليس فيه رِقَّةٌ .[٣]

٤١ فِي مَجْلِسٍ بِيضُ الوُجُوهِ يَكُنُّهُمْ غَابٌ كَأَشْطَانِ القَلِيبِ مُنَصَّبُ

« يَكُنُّهم » [أى] يُظِلُّهم من الشمس .[٤] « غابٌ » ، يقول : فوقهم مِثلُ الأَجَمِ ، و « الغَابُ » ، جمع « غَابَة » ، و « الغَابَةُ » ، الأَجَمَةُ ، يعنى من الرِّماح ، كأنها أَجَمَةٌ من كَثْرتها .[٥] و « مُنَصَّب » ، مَركوزٌ . و « القَلِيب » ، بئر . و « الأَشطان » ، الحِبالُ .

٤٢ مُتَقَارِبٌ أَنْسَابُهُمْ وَأَعِـزَّةٌ يُؤْبَى بِمِثْلِهِمُ الظُّلَامُ وَيُرْهَبُ[٦]

« وَأَعِزَّة » ، أى وَهُم أَعِزَّةٌ أيضاً . « يُرْهَبُ » يُخاف ويُتَّقى . و « الظُّلَامُ » ، الظُّلَامَة .

---

(١) فى المصورة : « هذا الخمر » .
(٢) فى المصورة : « مأرب مفعل من الحاجة » .
(٣) فى المصورة : « ليس فيهم » .
(٤) « أى » زيادة فى المصورة .
(٥) فى المطبوعين : « يعنى الرماح كأنها أجم .. »
(٦) فى المطبوعين « توقى . . . وترهب » والمثبت من المصورة .

https://jadidpdf.com

٤٣ فَإِذَا تُحُوِيَ جَانِبٌ يَرْعَوْنَهُ وَإِذَا تَجِيءُ نَذِيرَةٌ لَمْ يَهْرُبُوا[١]

« تُحُوِيَ » ، يقول : إذا تَحامَى الناسُ جانباً يَرْعَوْنَه من خُبْثِه وخَوْفِه ، رَعَوْهُ وأقاموا فيه [على المخافة][٢] و « تُحُوِيَ » تحاماه الناسُ ولم يَنْزِلوا به ، تركوه و « النَّذيرةُ » ، هم القَوْمُ الذين يُنْذِرُونهم بالشَّرِّ.[٣]

٤٤ بُذَخَاءُ كُلُّهُمُ إِذَا مَا نُوكِرُوا يُتْقِي كَمَا يُتْقَى الطَّلِيُّ الأَجْرَبُ

« بُذَخاء » ، أى عُظَماء الشأنِ والأُمورِ . « إذا مانُوكروا » ، من « المناكرة » ، والمُقاتلة . « يُتْقى كما يُتْقَى الطَّلِيُّ الأجربُ » ، أى كما يُتْقَى بَعيرٌ مَطْلِيٌّ بِهِناء.[٤]

٤٥ ذُوسَوْرَةٍ يَحْمِي المُضَافَ وَيَحْتَمِي مَصِعٌ يَكَادُ إِذَا يُسَاوَرُ يَكْلَبُ

« ذو سَوْرة » أى يَسُور إذا قاتَلَ . و« المُضاف » ، المَلْجأُ . وقوله : « مَصِعٌ » ، أى شَدِيد المُماصَعة . [و « المِصاعُ »][٥] و « المُماصعة » ، المُماشَقَةُ بالسَّيف . وهى المُضارَبة ، يقال : « ماصَعْتُه » و « ماشَقْتُه » .

٤٦ بَيْنَا هُمُ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِبَأْسِهِمُ الحَدِيدُ مُؤَلَّبُ

ويروى : « القَتِيرُ مُؤَلَّبُ » . « ضَبْرٌ » ، جماعةٌ . « مُؤَلَّب » ، مُجَمَّعٌ من كلِّ مكانٍ . يقال : « تألَّبُوا عَلَيه » ، أى اجتمعوا عليه . و « القَتِير » ، الدُّروعُ .

٤٧ تَحْمِيهِمُ شَهْبَاءُ ذَاتُ قَوَانِسٍ رَمَّازَةٌ تَأْبَى لَهُمْ أَنْ يُحْرَبُوا

---

(١) فى المطبوعين « يجىء نذيرُهُ » .

(٢) « على المخافة » زيادة فى المصورة .

(٣) فى المطبوعين : « والنفير » وانظر اللسان (نذر)

(٤) بهامش المصورة « الطَّلِيُّ هاهنا البعيرُ الذى قد طُلِيَ بالقَطِران » .

(٥) فى المصورة : « والمصا ، والمماصعة » وما أثبته يتفق مع مصدر « ماصعه مصاعا ومماصعة » . هذا و « المصا » قد تقرأ « المضاء » .

https://jadidpdf.com

« شهباء » ، كَتيبةٌ بيضاء من الحديدِ ، يقول : هى كثيرةُ السِّلاح الأبيضِ. و « خَضْراء » ، كتيبةٌ كثيرةُ الحديدِ الذى ليس بأبيضَ . وقوله : « ذاتُ قَوَانِس » [إنّما] هذا مَثَلٌ ، أراد أن لها فروعاً مِثْلَ قَوَانِس الدَّوابِّ .(١) أى ذاتُ بَيْضٍ . وَ « قَوْنَسُ الدَّابة » ، وسَطُ رأسِه . « رَمَّازة » كثيرةُ الأَهْلِ مِنْ نواحيها ، « تَرْمُز » ، أى تَموج مِن كثرتها ،(٢) ويقال : « رَجراجَةٌ » ، أى تَضطربُ من كَثْرَتها .(٣) وهذا مَثَلٌ . وقوله : « يُحْرَبوا » ، أى تُؤْخَذُ حَرِيبَتُهم .(٤)

٤٨ مِنْ كُلِّ فَجٍّ يَسْتَقِيمُ طِمِرَّةٌ شَوْهَاءُ أَوْ عَبْلُ الْجَزَارَةِ مِنْهَبُ

يقول : « من كُلِّ فَجٍّ » ، أى طريقٍ ، ترى دَابَّةً طالعةً . « أو عَبْل الجزارة »،(٥) قال أبو سعيدٍ : ويُستَحَبُّ أن يكونَ الفرسُ عَبْلَ القوائمِ . و« الجزارة»، القوائم . و « طِمِرَّة » ، طويلة . و « الشَّوْهاء » من الخيل ، المشرِفة .(٦) و « مِنْهَب » ، كأنَّه يَنْتَهِبُ العَدْوَ انتهاباً . و « الفجُّ » ، الطريقُ .

٤٩ خَاظِي الْبَضِيعِ لَهُ زَوَافِرُ عَبْلَةٌ عُوجٌ وَمَتْنٌ كَالْجَدِيلَةِ سَلْهَبُ

قوله : « زَوَافِرُ عَبْلَةٌ » ، « الزافِرَة » ، الوَسَط . يقول : وَسَطُه ضخْمٌ ، و « الجَديلَةُ » ، حَبْلٌ مجدولٌ مِنْ سُيُورٍ أو شَعرٍ أو صوف . « خَاظِي البَضِيع » ، أى ممتلىء اللحْمِ . وَ « زَوَافِر الفَرَسِ » ، وسَطُه . يقول : ذلك الموضعُ فيه زَفَرٌ . يقول : هو مجدول الخَلْقِ . و « سَلْهَبٌ » ، طويل ، وهو من صفة المَتْنِ ، وهو عَيْبٌ عند البُصراء .

---

(١) فى المطبوعين : « هذا مثل إذا كان لها فروع » ولفظة « إنما » ليست فى المصورة

(٢) فى مطبوع الدار وحده : « ترتمز أى تموج » .

(٣) « أى » زيادة فى المصورة ، وفى الأوربية وحدها : « تضطرم » .

(٤) فى أصول مطبوع الدار وأوربا : « حربتهم » ، والصواب ما فى المصورة ، وما صححه محققو الدار .

(٥) ضبط مطبوع الدار : « تُرى دابَّةٌ طالعةٌ أو عبلُ الجزارة »

(٦) « والشوهاء ... » ، ساقط من مطبوع أوربا .

https://jadidpdf.com

أى ضلوعه كبيرة . « عبلة » ، ضخمة . « عُوجٌ » ، ضُلوعٌ مُتعطِّفة .(١)

٥٠ وَحَوافِرٌ تَقَعُ البَراحَ كأنَّما أُلِفَ الزِّماعَ بِها سِلامٌ صُلَّبُ

قوله : « تَقَعُ البَراحَ » ، أى تقرَعُه ، و « الوقع » ، القَرْعُ ، و « تقعه » : تقرَعُه ، و « البيقعة » ، المِطرَقة . يقول : كأنما أُلِفَ زِماعَها من حَوافِرها « سِلامٌ » ، وهى الحجارةُ ، أى فكأنما أُلِفَ زِماعَهُ صَخْرةٌ من شِدَّة الحوافِر . و « البَراح » ، المُستوِى من الأرض . و « الزِّماعُ » ، الشَّعراتُ اللواتى يَكُنَّ خَلْفَ الحافِر وخَلْفَ ظِلْفِ الشاةِ كأنَّها الزَّيتُونُ و « السِّلام » ، الحِجارةُ . وقوله : « صُلَّب » ، أى شِدادٌ . يقول : كأنما لَزِمَ الزِّماعَ حِجارةٌ مكانَ الحافِر ، وقال :

* كأنَّنا تَرَوْنَ بِي شَيْطانا *

أى إذا رأيتمونى

٥١ يَهْتَزُّ فِي طَرَفِ العِنانِ كأنَّهُ جِذْعٌ إذا فَرَعَ النَّخِيلَ مُشَذَّبُ

« يهتزُّ » ، هذا مَثَلٌ . وقوله : « فى طَرَف العِنانِ » ، أى فى العِنانِ . « إذا فَرَعَ النَّخِيلَ » ، أى إذا علاها . قال أبو سعيد : سمعتُ عيسى بنَ عُمَرَ يقول : سَمِعْتُ أعرابيًّا يقول : « فَرَعْتُ رأسَه بالعَصا » ، أى عَلَوْتُه بها . وقوله : « مُشَذَّب » ، أى مُنَقًّى ، قد شُذِّبَ عنه سَعَفُه . يقول : يهتزُّ من حِدَّتِه .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « صفة المتن ضلوع منعطفة وهو عيب .. » وفى مطبوع الدار : « صفة المتن وهو عيب ... وعوج منعطفة » ، والمثبت عن المصورة وفيها أيضاً « كثيرة » بدل « كبيرة » وبهامش المصورة ما يأتى : « عُوجٌ لا يتم إلا على القوائم ، فإن صح أن الزوافر وسط الفرس فلا معنى لعوج ، وإنما هو عوج صفة الفرس على كماله ، قال الشاعر :

* عَوْجُ اللَّبانِ حَدِيدُ رَأْسِ المَنْكِبِ *

وقال : فرس عوج ، إذا كان رِخْوًا ، وهو محمود فى الجرى خاصة ، وقال فى القوائم :

إذ لا صَرِيخَ اليَوْمَ غَيْرُ قَوائِمٍ عُوجٍ عَلَيهِنَّ البَضِيعُ مجلفع

وأراد السهل السلس ها هنا لا الطول .

https://jadidpdf.com

٥٢ فَحَبَتْ كَتِيبَتُهُمْ وَصَدَّقَ رَوْعَهُمْ مِنْ كُلِّ فَجٍّ غَارَةٌ لَا تَكْذِبُ

قوله : « حَبَتْ كَتِيبَتُهم » ، أى تَهيَّأت لِلقتال وعَطَفت ، فإذا حَبَتْ فقد تَهيَّأت ، وأنشدنا :

بِأَوْشَكَ صَوْلَةً مِنِّى إِذَا مَا حَبَوْتُ لَهُ بِقَرْقَرَةٍ وَهَدْرِ

يَقُوله أبو أُسامة حَليفُ هُبَيْرَة بن أبى وَهْبٍ ،(١) شهِد معه بَدْراً كافراً . وقوله : « وصَدَّق رَوْعَهم » ، قال : كانوا يُرَاعُون فصدَّقَت رَوْعَهم هذه الغارةُ ،(٢) صَدَّقَت ظَنَّهم ، يقول : فَزِعُوا ثم صَدَّق فَزَعَهم ، « من كُلِّ أَوْبٍ » ،(٣) أى مِن كُلِّ ناحيةٍ ، غارةٌ لا تَكْذِبُهم .

٥٣ لَا يُكْتَبُونَ وَلَا يُكَتُّ عَدِيدُهُمْ حَفَلَتْ بِجَيْشِهِمُ كَتَائِبُ أَوْعَبُوا

« لا يُكتَبون » ، يقول لا يُحْصَوْنَ ، يقول : لا يَكتُبهم كاتِبٌ من كَثْرة عَدَدِهم .(٤) و « يُكَتُّ » ، يُحْصَى ، ويقال : « كَلَّتُه بما كَتَّ أَنْفَه » ، أى بما جَدَع أنفَه .(٥) وقوله : « حَفَلَتْ » ، أى كَثُرَتْ به ، و « حَفَل الوادِى » ، كَثُر ماؤه ، و « حَفَل الضَّرْع » ، كَثُر لَبنُه ، يريد : كَثُرَتْ به ، ويقال : « أَوْعَب القَوْمُ » و « استَوْعَبُوا » ، إذا استَجْمَعُوا بِأَجمعِهم .

٥٤ وَإِذَا يَجِىءُ مُصَمِّتٌ مِنْ غَارَةٍ فَيَقُولُ قَدْ آنَسْتُ هَيْجاً فَارْكَبُوا

كأنه جاء بِخَبرٍ يُصَمِّتُهم ، يأمُرهم بأن يَسْكُتُوا له . فيقول : اسمعوا . فيَسْكُتون .(٦) « آنَسْتُ » ، رَأَيتُ .

---

(١) فى المصورة : « يقولها أبو أسامة حليف لهبيرة » .
(٢) فى المصورة « كانوا يراعون » .
(٣) يبدو أنها رواية فى البيت ، والذى ذكر فى النسخ « من كل فج » .
(٤) فى المصورة « من كثرتهم » .
(٥) فى المصورة : « ويقال كلمه » .
(٦) فى المصورة : « فيصمتون » .

https://jadidpdf.com

٥٥ طَارُوا بِكُلِّ طِمِرَّةٍ مَلْبُونَةٍ جَرْدَاءَ يَقْدُمُهَا كُمَيْتٌ شَرْجَبُ[1]

قوله : « طِمِرَّة » ، أى طويلة . « مَلْبُونَةٌ » ، تُسْقَى اللَّبَنَ . « شَرْجَبٌ » ، طويلٌ جَسِيمٌ . و « جَرْدَاء » ، قَصيرةُ الشَّعرِ .

٥٦ فَرَمُوا بِنَقْعٍ يَسْتَقِلُّ عَصَائِبًا فِي الجَوِّ مِنْهُ سَاطِعٌ وَمُكَثَّبُ[2]

يقول : أتتهم الخيلُ فَرَمُوا بالغُبارِ ، فإذا الغُبارُ ساطِعٌ فى السماء ، يقول : سِيقَ إليهم غُبارٌ . « عصائبًا » ، أى قِطَعًا . « ساطِع » ، مُنْتَصِب . و « مُكَثَّب » ، مُجتمِعٌ فى السماء لا يَبْرَح .[3]

٥٧ فَتَعَاوَرُوا ضَرْبًا وَأَشْرَعَ بَيْنَهُمْ أَسَلَاتُ مَا صَاغَ القُيُونُ وَرَكَّبُوا

«تَعَاوَرُوا ضَرْبًا» ، يقول : بعضُهم يضرِب بعضًا . و « الأَسَل » ، الرِّماح ، و « الأَسَلَة » ، الرُّمْحُ .

٥٨ مِنْ كُلِّ أَظْمَى عَامِرٍ لَا شَأْنَهُ قِصَرٌ وَلَا زَاشُ الكُعُوبِ مُعَلَّبُ

« الزَّاشُ » ، الخوّار . ويقال ذلك للنّاقة إذا كانت ضعيفةَ الظَّهرِ . «مُعَلَّبٌ» ، مشدودٌ بالعِلْباء .[4]

٥٩ خِرْقٍ مِنَ الخَطِّيِّ أَغْمَضَ حَدُّهُ مِثْلِ الشِّهَابِ رَفَعْتَهُ يَتَلَهَّبُ

ويروى : « سِنَانُهُ يَتَلَهَّبُ » . « خِرْقٌ » ، قال: جعله فى الرِّماح مِثْلَ الخِرْق فى الرِّجال ، الذى يَتَخَرَّق فى المالِ والخَيْرِ ، يقول : إذا هُزَّ تَخَرَّق وأخذَ كَذَا وكَذَا ،

---

(١) فوق « شرجب » فى الصورة تصحيح لها : « مليح » .

(٢) فى الصورة : « ومكتّب » ، وكذلك فى الشرح .

(٣) فى الصورة : « ومكتّب » .

(٤) فى الصورة : « بطباء » .

https://jadidpdf.com

ليس بجاسٍ . ومن هذا قيل للرَّجُلِ إذا كان يَتَخَرَّق فى الخَيْرِ ، [خِرِّيقٌ] ،[1] وأنشدنا :

فَتًى إنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الغِنَى وَإنْ حَطَّ فَقْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنَهُ الفَقْرُ[2]

وقوله : « أغمِضَ حَدُّه » ، أى أُلطِفَ حَدُّه .

٦٠ مِمَّا يُتَرَّصُ فى الثِّقَافِ يَزِينُهُ أَخْذَى كَخَافِيَةِ العُقَابِ مُحَرَّبُ

قوله : « مما يُتَرَّصُ فى الثِّقاف » ، أى يُحْكَمَ ، قال : و « التَّرِيص » ، الإحْكامُ ، ويقال : « أمْرٌ مُتَرَّصٌ » ، أى مُحْكَمٌ ، وأنشدَنا أبو سَعيدٍ ، عن أبى عمرِو بن العلاء :

تَرَّصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلُّهَا صَنَمَا[3]

و « أَخْذَى » ، قد كُسِرَ حَرْفَاه . و « مُحَرَّب » ، إنما ضَرَبه مَثَلاً ، كأنه من حِرْصه على الدِّماء مُحَرَّب ، يقول :[4] كأنَّه حُرِّبَ حتى غَضِبَ شهوةً إلى الدَّمِ . و « أَخْذَى » ، يقول : ليس بمُنْتَشِرِ الرَّأسِ ، يقول : كُسِرَتْ ناحيتاه حتى دَقَّ . و « الأَخْذَى » ، هاهنا ، هو السِّنان ، [مأخوذ من رخاوة الأُذن الخَذْواء ، و « فَرَسٌ أَخْذَى » ، إذا استرخَتْ أُذُناه] .[5]

٦١ لَذٌّ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فِيهِ كَمَا عَسَلَ الطَّرِيقَ الثَّعْلَبُ

قوله : « لَذٌّ » ، أى تَلَذُّ الكَفُّ بِهَزِّه . وقوله : « يَعْسِلُ مَتْنُه فيه » ، أى فى كَفِّه ، « يَعْسِل » ، أى يَضْطرِب . « كما عَسَلَ الطريقَ الثَّعْلَبُ » ، أى فى الطريق ، وهو اضطرابُه .

---

(١) زيادة فى مطبوع الدار .

(٢) البيت للأبيرد اليربوعى ضمن قصيدته فى أمالى اليزيدى : ٢٧ ، وروايته فى المصورة : « وإن عَضَّ فَقْرٌ » .

(٣) تقدم تخريجه فى الجزء الأول ص ١٤٤ من هذا الكتاب . وبهامش المصورة : « فى فرس فصوصها مترسة وأرساغها ممحصة » .

(٤) « يقول » ، ليست فى مطبوع أوربا .

(٥) من قوله « مأخوذ من رخاوة . . . » زيادة من المصورة .

https://jadidpdf.com

٦٢ فَأَبَارَ جَمْعَهُمُ السُّيُوفُ وَأَبْرَزُوا ... عَنْ كُلِّ رَاقِنَةٍ تُجَرُّ وَتُسْلَبُ

« أبرَزوا » ، كشفُوا لهؤلاء المُغيرِينَ عن الرَّوَاقِن ،[1] و « الرَّاقِنَة » ، المرأة المُتضمِّخةُ بالزَّعفران ، قال أبو سعيد : سمعت أبا عَوانَة قال : « ثلاثةٌ لا تَقْرَبهم الملائكةُ بخيرٍ : جَنازَةَ الكافرِ ، والمُتَرَقِّنُ بالزَّعفران ، والجُنب حتَّى يَغْتَسِل » ، وأنشد لِرؤبة :

* رَبْعٌ كَرَقْمِ الكَاتِبِ المُرَقِّنِ *[2]

و « المُرَقِّن » ، « المُفَعَّلُ » من « التَّرَقُّن » ، ويقال : « تَرَقَّنَت المرأةُ بالزَّعْفَران » ، إذا تَنقَّشَت [به] .[3]

٦٣ وَاسْتَدْبَرُوهُمْ يَكْفِتُونَ عُرُوجَهُمْ ... مَوْرَ الجَهَامِ إِذَا زَفَتْهُ الأَزْيَبُ

« استدبَروهم » ، أى طَرَدوهم . « يَكْفِتون عُروجَهم » من أرضٍ إلى أرضٍ .[4] و « الكَفْت » ، القَلْبُ ، يقول : يَقْشَعُونَها . و « العُرُجُ » ، الإبل الكثيرةُ ، ألفٌ ، تِسْعُ مائةٍ ، ثمانِ مائةٍ . « مَوْرَه » ، مَوْجُه كما يَموج السَّحابُ . و « الجَهام » ، من السحاب ، الذى قد هَراقَ ماءه .[5] « زَفَتْه » ، استَخفَّتْهُ ، يقال : « زَفَاه » و « زَهَاه » و « حَزَاه » ، أى استخفَّه . و « الأَزْيَبُ » ، الجَنُوب ، وهى « النُّعامَى » ، أيضاً ، قال أبو العبَّاس : « النُّعامَى » ، رِيحٌ تَهُبُّ بين الجَنوب والشَّمال .[6]

• • •

(١) فى مطبوع أوربا « كشف لهؤلاء . . . »

(٢) ديوانه : ١٦٠ ، وضبط فيه المُرَقِّنِ .

(٣) « به » زيادة من المصورة . وفى المطبوعين : « من الترقين » ، وفى مطبوع أوربا سقط « بالزعفران » ، وفى مطبوع الشاذ : « انتقشت » .

(٤) « ضبطت » « يكفتون » فى مطبوع الشاذ « يُكْفِتُون » فى البيت والشرح .

(٥) « قد » ليست فى المصورة .

(٦) بهامش المصورة ما يأتى : « والله ما أفلح هذا الشيخ الذى قرئ عليه هذا ولم يعرف أن ليس بين الجنوب والشمال مهب ريح أبداً إنما تهب الجنائب من الجنوب » .

https://jadidpdf.com

٢

وقال ساعِدَةُ أيضاً[١]

١ يَالَيْتَ شِعْرِي أَلاَ مَنْجَى مِنَ الهَرَمِ أَمْ هَلْ عَلَى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمِ[٢]

قال أبو سعيد : قوله : « ألاَ مَنْجَى مِن الهَرَم » ، يُريد لاَ مَهْرَبَ منه ولا مَنْجَى منه ،[٣] ثم اعْتَزَى فقال :[٤] وهل على العَيْشِ مِن نَدَم ؟ يقول : يا ليت شِعْرِي هل أندم على ما فات مِنْ شَبابي إذا جاء الشَّيْبُ ؟ والهَرَمُ لا بُدَّ منه . قال أبو العباس : ويُرْوَى : « ولا مَنْجَى مِنَ الهَرَمِ » .

٢ وَالشَّيْبُ دَاءٌ نَجِيسٌ لاَ دَوَاءَ لَهُ لِلْمَرْءِ كَانَ صَحِيحاً صَائِبَ القُحَمِ[٥]

« النَّجِيس » و « النَّاجِس » واحِدٌ ، وهو الذى لا يَكَادُ يُبْرَأُ منه من الأَدْواء . « لا دَواء له » ، أى لا شفاء له ،[٦] و « الشِّفَاء » ، الدَّوَاء . وقوله : « كَانَ صَحِيحاً صَائِبَ القُحَم » ، يقول : كان إذا اقتحم قُحْمَةً لم يَطِشْ . و « صائبٌ » ، قاصِدُ

---

(١) انظر ما جاء عن السكرى فى التاج (رزن) للبيت ١٨/ والتاج (حلف) للبيت ٢٤/ والتاج (رزم) للبيت ٣١ والتاج (طرف) للبيت ٤٢ . وانظر شرح شواهد المغنى ٥٧ ـ ٥٨ للأبيات ١ ـ ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، والخزانة ٣ : ٤٥٢ـ٤٥٦ « يَرْثِي بها من أُصِيبَ يَوْمَ مَعَيْطٍ ، وهو أرض ، منهم سُرَاقة بن جُعْشُم من بنى مُدْلِج ، كان يرسل إليهم الأخبار » ، وشروح السكرى للأبيات ١ ، ٨ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ / والخزانة أيضا ٤ : ٢٣٣ للبيت ٨ .

(٢) بعده فى شرح شواهد المغنى : ٥٧ ، عن السكرى بيتان :

أَمْ هَلْ تَرَى أَصَلاَتِ العَيْشِ نَافِعَةً أَمْ فِي الخُلُودِ وَلاَ بِاللهِ مِنْ عَشَمِ
إِنَّ الشَّبَابَ رِدَاءٌ مَنْ يَرَنْ تَرَهُ يُكْسَى الجَمَالَ وَيُفْقِدْ غَيْرَ مُحْتَشِمِ

والأول منسوب له فى اللسان (عسم) والتاج واللسان (عشم) ، والثانى منسوب له فى اللسان (حشم) .

(٣) فى المصورة والأوربية : « ألا مهرب » .

(٤) فى المصورة والأصول : « اعترى » .

(٥) فى المصورة : « لا شفاء له » مكان « لا دواء له » .

(٦) فى المصورة تبعا لرواية البيت فيه : « لاشفاء له أى لا دواء له » .

https://jadidpdf.com

القُحَم ، يقول : إذا اقتحَم فى أمرٍ أصابَ وقَصَد فى اقتحامه .[1] قال ، يقول : هو شابٌّ لا يطيش ، ومنه : « أعرابىٌّ مُقْحَم » ، أى أصابته مَجاعَةٌ فأقْحَمَتْه الأمصارَ . و« صائبٌ » ، قاصِدٌ للمَرْء كان صَحِيحاً . و « نَحِيسٌ » ، لا يكاد يُبْرَأ منه ، وأنشدنا :

• ودَاءٍ قَدْ أعْيَا بالأطِبَّاءِ ناحِسُ •[2]

ومنه قولهم : « تَقَحَّمَ الفِتنةُ فتَقَحَّمُ أقواماً فى الكُفْرِ تَقْحِيماً »،[3] ومثلُه للمَثَل [الذى يقال] : « إنه لثَبْتُ الغَدَرِ »،[4] [قال] : و « الغَدَرُ » ، جِفَرَةٌ وجِحَرَةٌ .[5]

٣ وَسْنَانُ لَيْسَ بِقَائِضٍ نَوْمَهُ أَبَداً لَوْلاَ غَدَاةُ يَسِيرُ النَّاسُ لَمْ يَقُمِ[6]

يقول : لا تراه أبداً إلاّ كأنّه وَسْنَانُ مُسْتَرْخٍ ، كأنه نائمٌ من الضَّعْفِ ، وليس بنائم ، يقول : كان صحيحاً ، فهو اليومَ وَسْنَانُ من الضَّعْفِ .[7]

٤ فِي مَنْكِبَيْهِ وَفِي الأَصْلاَبِ وَاهِنَةٌ وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمْزٌ مِنَ العَسَمِ

ويروى : « فى مِرْفَقَيْه » . « وَاهِنَةٌ » ، وَجَعٌ يأخُذ فى المَنْكِبَيْنِ والعُنُق . و « العَسَمُ » ، اليُبْسُ ، يريد أنّ مَفاصِلَه قد يَبِسَتْ ، يقال : « عَسِمَ يَعْسَمُ عَسَماً » .

• إنْ تَأْتِهِ فِى نَهَارِ الصَّيْفِ لاَتَرَهُ إلاَّ يُجَمِّعُ مَا يَصْلَى مِنَ الجُحَمِ[8]

« ما يَصْلَى » ، أى ما يَصْطَلِى به فى الشتاء . يريد أنّ الهَرِمَ لا تَراه فى شتاء

---

(١) فى الصورة : « إذا اقتحم . . وأصاب فى اقتحامه » .
(٢) هو لأبى ذؤيب ، انظر ، الجزء الأول : ٢١٨ من هذا الكتاب .
(٣) فى الصورة : « تقع الفتنة فيقتحم أقوام فى الكفر تقحماً » .
(٤) فى مطبوع الدار : « ومنه المثل » هذا وقوله « الذى يقال » زيادة من الصورة .
(٥) فى مطبوع أوربا : « والندرة » . وقد غيرت فى مطبوع الدار « جفرة » إلى « جرفة » ، وهى المطابقة لما فى كتب اللغة مادة (غدر) و (جرف) . وقرئت فى الأصل عندهم « جفرة » .
(٦) فى مطبوع أوربا وحده : « مَسِير النَّاس » .
(٧) فوق « فهو » فى الصورة علامة (صـ) الشك ، يريد أن الأولى « وهو » .
(٨) فى مطبوع أوربا : « يُصْلَى » .

https://jadidpdf.com

ولا فى قَيْظٍ إلاَّ يُجَمِّع ويُعِدُّ للشتاء الحطبَ ، لأنه لا يُسافِر ولا يَبْرَح . و « الجُحْنَةُ » ، حَرُّ النارِ .

٦ حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ البَيْتِ مُنْتَبِذًا قُمْ لاَ أَبَا لَكَ سَارَ النَّاسُ فَاحْتَزِمِ

حتّى يقال له ،[1] وهو وراء البيتِ والدارِ يُحَدِّث نَفْسَه : قُمْ فقَدْ سار الحىُّ . « فاحْتَزِم » ، أى شُدَّ وَسَطك .

٧ فَقَامَ تُرْعَدُ كَفَّاهُ بِمِحْجَنِهِ قَدْ عَادَ رَهْبًا رَزِيًّا طَائِشَ القَدَمِ

أى قامَ بِمِحْجَنِه الذى يَتوكَّأ عليه ، وكَفَّاهُ تُرْعَدان . و « الرَّهْبُ » ، الرَّقيق ، الضَّعيف .[2] و « الرَّذِىُّ » ، المُعيى المَطروحُ . « طائِشَ القَدَم » ، يقول : إذا مشى طاشَتْ قَدَمُه ، لا تَقْصِدُ من الضَّعْفِ ، أى إذا مشى طاشَ .[3]

٨ تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الأَيَّامِ ذُو حِيَدٍ أَدْفَى صَلُودٌ مِنَ الأَوْعَالِ ذُوخَدَمِ[4]

« تَاللهِ » ، أى بِالله ، وهذا قَسَمٌ . و « الحِيَدُ » فى القَرْن ، أى فى قَرْنه [حُيود].[5] و « الأَدْفَى » ، الذى فى قَرْنه « دَفًى » ، وهو الحَدَبُ ، وهو الذى يَنْحَنِى قَرْناه إلى ظَهْره .[6] و « الصَّلُود » الذى يَصْلِدُ بِرِجْله ، أى يضرِب بها على الصَّخْرة فَتَسْمَعُ لها صوتاً ، ومن ثَمَّ قِيلَ : « حِجارةٌ صَلَّادَةٌ » ،[7] أى تَسمع لها صوتاً . « ذُو خَدَم » ، أى أَعْصَم . وقال أيضاً : « الصَّلُود » ، الذى إذا فَزِع صَلَدَ فى الجَبَلِ ، أى صَعِدَ إليه .

---

(١) فى المصورة : « أى يقال » .
(٢) فى المطبوعين : « والضعيف » بالعطف .
(٣) فى المطبوعين : « يَقْصِد » ، و « أى » زيادة فى المصورة .
(٤) فى مطبوع أوربا : « ذُوحَيَد » .
(٥) فى المصورة : « والحيد » ، بفتحتين . و « حيود » ، زيادة منها .
(٦) فى المطبوعين : « الذى تحنى » .
(٧) فى مطبوع أوربا وحده : « صَلَّادَةٌ » .

https://jadidpdf.com

٩ يَأْوِي إِلَى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصَمَّدَةٍ ... شُمٍّ بِهِنَّ فُرُوعُ القَانِ وَالنَّشَمِ

« مُشْمَخِرَّات » ، أى مُرتفعات . و « القَانُ » و « النَّشَمُ » ، شَجَرانِ تُتَّخَذ منهما القِسِيُّ العَرَبِيَّةُ . [و « شُمٌّ » ، مُرتفعاتٌ] . (١)

١٠ مِنْ فَوْقِهِ شَعَفٌ قُرٌّ وَأَسْفَلُهُ ... جِيٌّ تَنَطَّقَ بِالظَّيَّانِ وَالعَتَمِ (٢)

« قُرٌّ » ، بارِد . و « جِيٌّ » ، جِماع « جِيَّة » ، وهى مناقِعُ ماء ، و « جِيَّةٌ » « فِعْلَةٌ » من « الجَوّ » ، وهو ما انخفض من الأرض وَانْجَوَى ، قال : « الجِيُّ » غير مهموزَ [وجَمَاعَةُ « جِيَّة »] ، وهى جِفارٌ تُمْسِك الماء . (٣) و « الظَّيَّان » ، شجر يُشبه النِّسْرِنْجَ . (٤) و « العَتَمُ » ، شجَر الزيتونِ البَرِّىّ [الجَبَلِىّ] . (٥)

١١ مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَنْظُرُهَا ... مِنَ المَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ

« الشُّدوف » ، الشُّخوص . « والصَّوْم » ، شجَرٌ يُشبِه النَّاسَ ، فهو يَرْقُبه ، يَخشى أن يكون ناساً . وقوله : « مَخْطُوف الحَشَا » ، صَيَّره فى تلك الحالِ ، من الفَزَعِ ، و « للمَغارِبُ » ، كلُّ مكانٍ يُتَوارَى فيه . و « الشُّدوف » ، الشُّخوص ، والواحد « شَدَفٌ » . « زَرِمٌ » ، يقال : « أَزْرَمَهُ » . وهو أن يَقطَع عليه البَوْلَ

---

(١) زيادة فى المصورة .

(٢) فى المصورة « جِيٌّ » مهموز ، وانظر التعليق التالى . وضبط فى مطبوع الدار وحده : « العَتَمِ » ، بفتحتين .

(٣) فى المصورة : « جِيءٌ جِماعُ جِيئة ، وهى مناقِعُ ماء ، وجَيْئَة فَعْلَةٌ ، من الجَوّ . . واظر الخلاف فى أن « الجى » مهموز وغير مهموز فى اللسان (جيأ) و (جيا) و واظر مادة (عتم) وفى أصول المطبوعين « حفار » وصححها مصححو الدار « جفار » ، وهو مطابق للمصورة . والزيادة بين القوسين من المصورة .

(٤) فى مطبوع أوربا : « النَّسرينج » وفى مطبوع الدار : « النَّسْرِين » .

(٥) زيادة فى المصورة .

https://jadidpdf.com

أو الحاجةَ قبل أن يُبتَه . وقوله : «مُوَكل» ، كأنه قد وُكل بها ،[1] يُفرَقُ أن تكون ناساً . ويقال : « أخذَه زَرَمٌ » و« وأزْرَمَتْه » ، إذا قَطَعتَ عليه ، وأنشد :

* لا تَحْطِمَنَّكِ إنّ البَيْعَ قَدْ زَرِمَا *[2]

أى انقطع ، وقال : قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد أرادوا حَمْل الحسنِ بنِ علىّ كرم الله وجهه ،[3] مِنْ حِجْرِه وقد أخَذَ فى البَوْلِ : « لا تُزْرِمُوا ابْنِي » .

١٢ حَتَّى أُتِيحَ لَهُ رَامٍ بِمُحْدَلَةٍ جَشْءٌ وَبِيضٍ نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّحَمِ[4]

قوله : « أُتيح » ، يريد قُدِّرَ له . و « المُحْدَلة » التى عُمِزَ طَائفاها حتى اطمأنّا ،[5] قال ، ويقال : « رجُلٌ أحدَلُ » و « امرأةٌ حَدْلاءُ » ، وذلك انحطاطٌ فى المَنكِب ، وهو أن يرتفع أحد المنكبين ويَطمئنّ الآخرُ . فيقول : حُطَّت سِيَتاها ثم عُطِفَتْ . «والجَشْء» ، القَضِيب الخفيف . و «البِيض» . السِّهام . و « السَّحَمُ » ،[6] شَجَرٌ له وَرَقٌ كورق الخِلاف ، يريد أن نِصالَها مِثلُ وَرَق هذا الشَّجَرِ ، مثلُ حروف الزَّيْتُون .[7]

١٣ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الظُّلَمِ

---

(١) « قد » ليست فى المصورة .

(٢) البيت للنابغة الذبيانى ، ديوانه : ٨ ، وصدره :

* قُلتُ لها وفى تَسْعَى تحتَ لَبَّتِها *

(٣) فى المصورة : « عليهما السلام » .

(٤) فى أصول المطبوعين : « كالشحم » ، وصحت فى مطبوع الدار : « كالسَّجَم » ، بالجيم من اللسان (سجم) . والذى فى المصورة بالسين والحاء ، وتحت الحاء فى الشعر والشرح حاء صغيرة . و « البحم » نبات أبيض ، مذكور فى مادته ، وفى المخصص ١١ : ١٢٩ . وانظر مادة (شبب) والتاج أيضا (سجم) وفى التكملة (سجم) : « ويروى بالحاء المهملة وهو شجر له ورق طوال كورق الخلاف » .

(٥) بهامش المصورة : « قال محمد بن بركات الصوفى محدلة بالحاء » .

(٦) انظر التعليق السالف رقم : ٤

(٧) فى المطبوعين : « يريد أن نصاله كورق هذا الشجر ، مثل ورق الزيتون » .

https://jadidpdf.com

[قوله] : [1] « ذات العِشاء » أى الساعةُ التى من العِشاء . وقوله : « يَرقُبُه » ، أى يَرْصُدُه . وقوله : « دَمَسْتْ » ، أى التبَسَت الظُّلمَةُ . [2] « بأسْدافٍ » ، جمع « سَدَفٍ » وهو الظُّلمة ، وربَّما جعلوه الضَّوْء . ويقال : « أَسْدِفْ لنا » ، أى أَضِئْ لنا . و « الغَسَم » ، اختلاطُ الظُّلمة . وهو غَبَسُ الليلِ وسَوادُه . [3]

١٤ ثُمَّ يَنُوشُ إِذَا آدَ النَّهَارُ لَهُ بَعْدَ التَّرَقُّبِ مِنْ نِيمٍ وَمِنْ كَتَمِ

« يَنُوش » ، يَتناول ، ويقال للناقة : « هى تَنُوشُ النَّبْتَ » ، وقال الراجز :

تَنُوشُ مِنْهُ بِجِرَانٍ سَرَطَمِ .

«السَّرْطَم» ، الطويل . « آدَ النهارُ » ، أى مالَ للزَّوال . يقول : إذا آد الظِّلُّ ، [4] أكَلَ تلك الساعةَ حين يَغفُل الناسُ ، إذا مال الظِّلُّ . و « آدَ يَؤود » . و «الترقُّب» ، التَّخَوُّفُ والنَّظَر . و « النِّيم » و « الكَتَم » ، شجرانِ . [5]

١٥ دَلَّى يَدَيْهِ لَهُ سَيْرًا فَأَلْزَمَهُ نَفَّاحَةً غَيْرَ إِنْبَاءٍ وَلَا شَرَمِ

« دَلَّى يَدَيْه » . كأنه رماه مِن فَوْقِه ، يقول : حَطَّ يَدَيْه لهُ وهو يمشى . «سَيْرًا» ، أى مَشْيًا . و « نَفَّاحة » ، أى تَنفَجُ بالدَّمِ . وقوله : « غيرَ إنباء » ، يقول : لم يَنْبُ سَهْمُه حين رَماهُ . « ولا شَرَم » ، أى لم يَشْرِم ، أى لم يُصِب بعضَ جِلْده فيشُقَّه ، ولكنه نَفَذ حتَّى خَرج من الشِّقِّ الآخرِ .

١٦ فَرَاغَ مِنْهُ بِجَنْبِ الرَّيْدِ ثُمَّ كَبَا عَلَى نَضِيٍّ خِلَالَ الصَّدْرِ مُنْحَطِمِ

[قال] يقول : راغَ منه بناحية رَيْد الجَبَلِ رَوْغَةً ، ثم عَثَرَ والسهمُ فيه .

---

(١) « قوله » زيادة فى المصورة .

(٢) فى المصورة : « أى يرصده ، ودَمَسْت ألْبَسَتْ » .

(٣) فى المصورة : « غبش » .

(٤) فى المصورة : « عاد » .

(٥) فى المصورة : « شجرتان » .

https://jadidpdf.com

و « النَّضِيُّ » ، قِدْحٌ بِغَيرِ رِيشٍ ولا نَصْلٍ ، أَدْرَكه طُولُ الزَّمان ، هذا أَصْلُه ، ثم صار كلُّ نَضِيٍّ سَهْمًا وقوله : « خِلالَ الصَّدْرِ » ، أى دَخلَ بين أَطْباقِ الضُّلوعِ .[1]

١٧ وَلا صِوَارٌ مُدَرَّاةٌ مَنَاسِجُهَا مِثْلُ الفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنَ النُّظُمِ[2]

يقول : كأن مَناسِجَها دُرِّيَتْ بالمِدْرَى ، أى ضَرَبَتْها الريح كما يُدَرَّى الشَّعَرُ بالمَدارِى .[3] « مِثْلُ الفَرِيد » ، أى كأنه فَرِيدٌ مِن فِضَّةٍ ، من بياضها ، يَصِفُ أجسادَها ، و « الفَرِيد » ، شىءٌ يُعْمَل مُدَوَّرٌ من فِضَّة ، ويُجْعَل فى الحَلْى .

١٨ ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالأَرْزَانِ صَاوِيَةً فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ[4]

قال : « الأَرْزان » ، الأَمكِنة الصُّلْبة ،[5] واحدها « رِزْنٌ » . و« الصَّاوِى » ، الذابل .[6] ومن قال « طَاوِيَةً » ، فإنه يريد : خِماصٌ . وقوله : « فى ماحِقٍ من نَهارِ الصَّيْف » ، أى فى شِدَّة حَرّ ، يقال : « أَتَانا فى ماحِقِ الصَّيْف » ، أى فى شِدَّة الحرّ .

١٩ قَدْ أُوبِيَتْ كُلَّ مَاءٍ فَهْىَ طَاوِيَةٌ مَهْمَا تُصِبْ أُفُقًا مِنْ بَارِقٍ تَشِمِ

« قد أُوبِيَتْ كُلَّ ماء » ، أى مُنِعَت كلَّ ماء ، وقوله : « طاوِيَةٌ » ، أى ضامِرةٌ . وقوله : « تَشِم » ، أى تُقَدِّر أَيْنَ مَوْقِعُه ثم تَمْضِى إليه : يقول : أُفُقًا من البوارقِ التى تَبْرُق . و « أُوبِيَتْه » ، مُنِعَتْه ، من الرُّحَاة . « تُصِبْ أُفُقًا » ، أى تَجِدْ ناحِيَةً .

---

(١) فى المصورة : « الأضلاع » .

(٢) فى الأصول كالمثبت « مدراة » ، وفى المصورة تحت الدال نقطة علامة الإهمال ، وغيّر فى طبعة الدار بالذال المعجمة . وانظر اللسان (ذرا) : « نعجة مذراة وكبش مذرى إذا أخر بين الكتفين فيهما صوفة لم تجزّ ، وقال ساعدة الهذلى (البيت) » .

(٣) فى المصورة هنا أيضاً تحت الدال نقطة علامة إهمال ، فى جميع الكلمات ، وفى مطبوع الدار وحده : « الشعر بالمذارى » .

(٤) فى مطبوع الدار : « بالأرزان صادية » . وانظر اللسان (محق) ، (رزن)

(٥) فى المصورة : « الأماكن » .

(٦) فى مطبوع الدار : « والصادى » .

https://jadidpdf.com

٢٠ حَتَّى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ بِاتَتْ طِرَاباً وَبَاتَ اللَّيْلَ لَمْ يَنَمِ

« شَآهَا » ، شاقَها فاشتاقت . « كَلِيلٌ » ، بَرْق ضعيفٌ . « مَوْهِناً » ، أى بعد وَهْنٍ من الليل ، قال ، يقال : « جاءنا مَوْهِناً من الليل » ، و « وَهْناً » ، و« بَعْد وَهْنٍ » . قال ، وقوله : « باتَتْ طِراباً » ، يعنى البَقَرَ . و « باتَ اللَّيْلَ لم يَنَمِ » ، أى بات البَرْقُ يَبْرُق ليلتَه .

٢١ كَأَنَّ مَا يَتَجَلَّى عَنْ غَوَارِبِهِ بَعْدَ الْهُدُوءِ تَمَشِّى النَّارِ فِى الضَّرَمِ (١)

قولُه : « عن غَوَارِبه » ، أى عن أعاليه ، و « غَارِبُ كلِّ شىء » ، أعلاه ، وهو مَوْضِع المَنْسِجِ من الدَّابَّةِ . و « الضَّرَمُ » ما دَقَّ وخَفَّ من الحطبِ ، ليس بالجَزْل ولا بالغَليظِ . وقوله : « يَتَجَلَّى » ، إذا يتجلَّى من السَّحاب . « بعد الهُدوء » والسُّكونِ ، بعد أنْ يَسْكُن النَّاسُ .

٢٢ حَيْرَانَ يَرْكَبُ أَعْلَاهُ أَسَافِلَهُ يَخْفِى جَدِيدَ تُرَابِ الْأَرْضِ مُنْهَزِمِ (٢)

ويروى : « يُخْفِى » ، أى يُظْهِرُه .(٣) قال ، يقول : هذا السحابُ حَيْرانُ لا يأخذُ جِهَةً واحدةً ، إنما يأخذُ يَميناً وشِمالاً . وقوله : « يَخْفِى » ، يُثِيرُه ويَستخرِجُه .(٤) قال أبو سعيد : وأهلُ المدينة يُسَمُّون النَّبّاشَ « المُخْتَفِى » ، أى يَستَثير تُرابَ القُبور . وقوله : « مُنهزِم » ، أى مُنْفَجِرٌ بالماء . [لَمْ يَتَبَيَّن بما انْخَفَضَ « مُنْهزِم »] .(٥)

---

(١) فى مطبوع أوربا : « الهُدُوّ » . وفى مطبوع الدار والمصورة كالمثبت .

(٢) فى مطبوع الدار : « حيرانُ . . . يَخْفِى . . منهزمُ » انظر آخر شرح البيت .

(٣) بهامش المصورة : « قال محمد بن بركات : يخفى بفتح الياء بمعنى يستخرج ، ويخفى بضم الياء يستر ، والصواب هاهنا الفتح » . وفى أصول المطبوعين : « يظهر » .

(٤) فى المطبوعين : « ينثره » ، والصواب من المصورة .

(٥) « لم يتبين . . . » زيادة فى المصورة ، وفى مطبوع الدار : « مُتفجِّر » .

https://jadidpdf.com

٢٣ فَأَسْأَدَتْ دَلَجًا تُحْيِي لِمَوْقِعِهِ ... لَمْ تَنْتَشِبْ بِوُعُوثِ الْأَرْضِ وَالظُّلَمِ

« الإسآد » ، سَيْرُ الليلِ . وقوله : « تُحْيِي لمَوْقِعِه » ، أى أحْيَت ليلَتَها . يريد : لِتَبْلُغ ذلك المطَر . وقوله : « لم تَنْتَشِب » ، أى لم تَحْتَبِس ، ولم يُثْنِها الوَعْثُ والظُّلْمَة إن مَضَتْ .

٢٤ حَتَّى إِذَا مَا تَجَلَّى لَيْلُهَا فَزِعَتْ ... مِنْ فَارِسٍ وَحَلِيفِ الْغَرْبِ مُلْتَثِمِ

قال : « غَرْبُ كُلِّ شىء » ، حَدُّه . و « الحَلِيفُ » ، السِّنان ، أى الحديد ، ويقال للرجل : « إنه لَحليفُ اللِّسَان » ، يريد حَدِيدَه .[1] « مُلْتَثِم » ، مُشْتَبِه غير مُخْتَلف ، وهو من صفة القَناة . وقوله : « حَلِيف الغَرْب » ، أى حديد الحدِّ .

٢٥ فَافْتَنَّهَا فِي فَضَاءِ الْأَرْضِ يَأْفِرُهَا ... وَأَصْحَرَتْ عَنْ قِفَافٍ ذَاتِ مُعْتَصَمِ

« فافْتَنَّها » ، يقول : اشتَقَّ بها . « يأفِرها » ، يَنْزُو بها نَزْواً ، وأنشد :

• تَفْرِيهِنَّ نَقَلٌ وَأَفْرُ •

قال : وأراد أنه إذا خَرَجَ بها إلى الأرض جَرَى بها كذا ،[2] وأنشد لذى الرُّمَّة :

يَغْشَى الحُزُونَ بِهَا عَمْداً لِيُتْعِبَهَا ... شِبْهَ الضِّرَارِ فَمَا يُزْرِي بِهَا التَّعَبُ[3]

قال : « والقِفاف » ، غِلَظٌ من الأرض لا تَجرِى فيها الخَيْلُ . يقول : فلما أصحَرَتْ عن القِفافِ أدْرَكَتْها الخيلُ .

٢٦ أَنْحَى عَلَيْهَا شُرَاعِيًّا فَمَادَرَهَا ... لَدَى الْمَرَاحِفِ تَلْفِي فِي نُضُوخِ دَمِ

---

(١) فى مطبوع أوربا وحده : « لحليف السنان » .
(٢) فى المطبوعين : « وأراد به إذا خرج » .
(٣) ديوان ذى الرمة : ١٣ .

https://jadidpdf.com

« أُنْثَى » ، حَرَّف إليها وحمل عليها رُمْحًا . [« شُرَّاعِيًّا »] ، طويلاً ،[1] وهو منسوب إلى رَجُلٍ أو إلى بلد [أو إلى رَجُل صانِع] .[2] يقال : « تركته تَلِيلاً » ، أى صريعاً . وقوله : « لَدَى المَزَاحِف » ، أى عند المَزَاحِف . قال أبو سعيد : « النَّضْخُ » أشدُّ من « النَّضْحِ » .

٢٧ فَكَانَ حَتْفًا بِمِقْدَارٍ وَأَدْرَكَهَا طُولُ النَّهَارِ وَلَيْلٌ غَيْرُ مُنْصَرِمِ[3]

يقول: فكان ما أصابها بمقدارٍ ، وأدركها طولُ النهارِ والليلِ ، ولا يَسلَمُ عليهما شىءٌ . يقول : غَوائلُ النهارِ والليلِ الذى لم يَنْصَرِم ، لم يَنْقَطِع .[4] وقوله : « غير مُنْصَرِم » ، يقول : يَذهب ويَعود .

٢٨ هَلِ أَفْتَنَى حَدَثَانُ الدَّهْرِ مِنْ أُنُسٍ كَانُوا بِمَنْعِيطَ لَا وَخْشٍ وَلَا قَزَمِ

قال أبو سعيد : قوله : « هَل أَفْتَنَى حَدثانُ الدَّهرِ من أُنَسٍ » ، جوابُ : « يالَيْتَ شِعْرِى الَا مَنْجَى مِنَ الهَرَمِ » ،[5] أى هل اقتنى الموتُ أحداً ؟ يقول : لو كان الزمانُ مُقتَنِيًا أحداً أبقَى هؤلاء الوَحْشَ الأنذَالَ و« وَحْشُ المَتاعِ » مزْدَالَه . و« القَزَم » ، اللُّئَامُ ، ويقال : « إبل قَزَمٌ » و « قَوْمٌ قَزَمٌ » . يقول : هؤلاء ليسوا بِلِئامٍ .[6]

٢٩ كَيْدًا وَجَمًّا بِآنَاسٍ كَأَنَّهُمُ أَفْنَادُ كَبْكَبَ ذَاتُ الشَّثِّ وَالْخَزَمِ

قوله : « بآناسٍ » ، جمع « أُنَسٍ » ، وهم الكثير . و « الفِنْد » ، الأنفُ من الجبل . و « أفنادُه » و « شَمَارِيخُه » واحدٌ . و « كَبْكَبٌ » ، الجبلُ الأبيض ،

---

(١) « شراعيا » ليست فى الصورة ، وزيادة فى المطبوعين أيضاً . وفى المطبوعين أن فى نسخة : « يلو المزون » ، وهى كذلك فى ديوانه ، وفيه . « طوراً » ، فى ومطبوع أوربا وحده « يزوى به »

(٢) « أو إلى رجل صانع » ، زيادة فى الصورة .

(٣) فى الصورة : « وقيل غير منصرم » .

(٤) فى الصورة : « لم ينصرم ولا ينقطع » .

(٥) فى الصورة : « ولا منجى » .

(٦) « هؤلاء » ليست فى مطبوع أوربا . وفى الصورة : « فيقول هؤلاء . . . »

https://jadidpdf.com

جَبَلٌ بالمَوْقِفِ . يقول : لو كانت لهم كَتائبُ وجُيوشٌ كأنها أفنادُ جَبَلٍ لأدْرَكَهم الموتُ . و « الخَزَم » ، شَجَرٌ ، قال أبو سعيد : وبالمدينة سُوقٌ يقال لها : « سُوقُ الخَزَّامِينَ » ، يُؤْخذ قِشْرُ هذا الشجرِ فتُفتَل منه الحِبالُ .

٣٠ يُهْدِي ابْنُ جُعْشُمِ الأَنْبَاءَ نَحْوَهُمُ لَا مُنْتَأًى عَنْ حِيَاضِ المَوْتِ وَالْحَمَمِ (١)

قال : « ابنُ جُعْشُمٍ » ، سُرَاقة بنُ مالكِ بن جُعْشُمٍ . [« نَحْوَهُم »] ، (٢) أى نَحْوَ هؤلاء القومِ ، يقول : يُرسِل إليهم بالأخبارِ فلم يَنفعْهم ذلك ، نَزَل بهم القَدَرُ فاجْتِيحُوا . يقول : فلم ينفعْهم ذلك ، لأنه لا يستطيع أحدٌ أن يَنْتَئِيَ عن الموت . و « الحَمَمُ » ، الأقدار . (٣) يقال : « حُمَّ كَذَا و كَذَا » ، أى قُدِّر ، (٤) والواحدةُ « حُمَّة » و « حُمَم » ، مثل « جُمَّة » و « جُمَم » . وقوله : « يُهْدِي » ، يَبْعَث ، و « الهَدْيُ » ، (٥) مِن الهَدِيَّة ، وأنشدنا :

* سَأُهْدِي لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ قَصِيدَةً *

٣١ يَخْشَى عَلَيْهِمْ مِنَ الأَمْلَاكِ بَائِجَةً مِنَ البَوَائِجِ مِثْلَ الخَادِرِ الزُّرَمِ (٦)

رَوَى أبو العبَّاسِ غيرَ هذا : « بائجَة » من البوائج » ، (٧) وهى داهيةٌ وأمر عظيمٌ ، مثل « بائقة وبوائق » ، وروى بُندار الأصبهانِيُّ : « نابجة » ، بالنون . قوله :

---

(١) فى المطبوعتين : « الحَمَم » بضم الحاء كما أثبت ، وفى المصورة بكسر الحاء .

(٢) « نحوهم » مزادة وليست فى النسخ .

(٣) فى المصورة ضبطت هنا أيضاً « فيها الحم » بالكسر ، وفى اللغة : « الحَمَمُ المنايا واحدتها حِمَّةٌ » (اللسان : حمم) وسيأتى فيها بعدُ « الحُمَم » و« حُمَّة » . وانظر اللسان (نبخ) ، و (جعشم) و (رزم) .

(٤) « أى » زيادة فى المصورة .

(٥) فى المصورة : « يهدى يبصر » .

(٦) فى المصورة : « نائجة من النوائج » ولعلها نابجة من النوابغ كما فى اللسان (نبخ) .

(٧) فى المصورة هنا : « نائجة من النوائج » . وفى التكملة (رزم) ثلاث روايات « نابجة » « ونابجة » « وبائجة » وكلها بمعنى الداهية .

https://jadidpdf.com

« نابحة » ، أى رجل عظيم الأمر .[1] « مثلُ الخادِرِ » ، وهو الأسد الذى اتَّخذ الغَيْضَة خِدْراً ، ويقال : « خَدَرَ وأَخْدَرَ » . و « الرُّزَمُ » ، الذى يَبْرُك على قِرْنِه يَرْزِمُ عليه ، ويَبْرُك ويَرْبِض .

٣٢ ذَا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبَالَ رَهْبَتُهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسَامٍ مَكْرِهٍ يَسُمِ[2]

يقول : إذا سَمِت الحَبَالَى بِنَزْوَتِه أَلْقَتْ أولادَها من رَهبته . قال : « والمَسَامُ » ، للسَّرَح ،[3] « يَسُومُها » ، يَسْرَحُها .[4] « ذا جُرْأَة » ، أى اجتراء .

٣٣ يُدْعَوْنَ خَمْساً وَلَمْ يَرْتَعْ لَهُمْ فَزَعٌ حَتَّى رَأَوْهُمْ خِلَالَ السَّبْيِ وَالنَّعَمِ

يقول : كانوا من العِزِّ لا يُغْزَوْن ، يُتَّقَوْن ، وكانت قُرَيشٌ ومن دَان بِدِينِها فى الجاهليّة خُمْساً ، يقول : لم حُرْمَة الخَمْسِ ،[5] ولم يَفْجَأْهُم إلاّ خَيْلٌ .[6] « يَرْتَعْ » ، من « الرَّوْع » ، حتى رَأَوْا أعداءهم مَعَهم .[7] « خِلالَ السَّبْيِ » ، بين ظَهْرَيه .

٣٤ بِمُقْرَبَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعِنَّتُهَا خُوصٍ إِذَا فَزِعُوا أُدْغِمْنَ فِي اللُّجُمِ

« المُقْرَبَاتُ » ، اللَّواتى عند البُيوتِ لِصارِخٍ أَوْ لِفَزَعٍ . وقوله : « أُدْغِمْن

---

(١) بعدها فى المصورة : « قال محمد : الذى ذكر اللغويون بائجة بالباء معجمة بواحدة من تحت . وتروى « بَوَائِجُ فِي أَكْمَامِهَا لم تُفَتَّقِ » و « بوائق » . ونابحة بالنون ، هذا خطأ وتصحيف . وجد هذا حاشية فى الأصل » راجع حاشية ديوان الهذليين (الدار) ١ : ٢٠٢

(٢) فى مطبوع أوربا : « مُسَامِ مُكْرِهٍ » .

(٣) فى المطبوعين : « من رهبته ، السام للسرح » .

(٤) فى المصورة : ط : قال فى حاشية الأصل : « ومن هذا سُمِّيت السَّوَائم : السوارح ، والسائمة : السارحة » .

(٥) فى مطبوع الدار : « لايغزون ، وكانت قريش . . . خمسا . يقول : يقون لهم حرمة الخمس » ، وفى مطبوع أوربا : « . . . . يقون حرمة الخمس » .

(٦) فى المصورة : « ولم يفجأوهم » .

(٧) فى مطبوع أوربا : « لم يروا » .

https://jadidpdf.com

فى اللُّجُمِ » ، أى أُدْخِلت رُؤُوسهن فى اللُّجُمِ ، ومن ثَمَّ قيل : « أدْغَم الطَّرْفَ [فى الحرف] » ،[١] أى أدْخَله فى الآخَرِ .

٣٥ يُوشُونَهُنَّ إِذَا مَا نَابَهُمْ فَزَعٌ تَحْتَ السَّنَوَّرِ بِالْأَعْقَابِ وَالجِذَمِ

« يُوشُونَهُنَّ » ، أى يَستخرِجون ما عندهنَّ من الجَزْرِ بأرْجُلهم و بالسِّياط ، يقال : « أوْشَى فَرَسَه » ، إذا استخرَجَ ما عنده من الجَزْرِ ، وأنشد :

« كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكُلَّابِ »[٢]

« والسَّنَوَّرُ » ، ما عُمِلَ من حَلَقِ الحديد من دِرْعٍ أو مِغْفَرٍ . و « الجِذْمَة » ، السَّوْطُ .

٣٦ فَأَشْرَعُوا زَرِيَّاتٍ مُحَرَّبَةً مِثْلَ الكَوَاكِبِ يَسَّاقَوْنَ بِالسَّمِمِ[٣]

« أشْرَعوا » ، أى سَدَّدُوهن للطعن .[٤] و « مُحَرَّبَةٌ » ، أى كأنّ بها غَضَبًا . وقوله : « يَسَّاقَوْن » ، أى يسقى بعضهم بعضاً الطعن ، كأنما يتساقَوْن السُّمَّ ،[٥] وإنما هى « يَتَساقَوْن بالسَّمِمِ » فقال : « يَسَّاقَوْنَ » فأدغمها . و « مُحَرَّبة » ، يقول : قد أُغضِبت فغضِبتْ .[٦]

٣٧ كَأَنَّمَا يَقَعُ البَصْرِيُّ بَيْنَهُمُ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالأَعْنَاقِ بِالوَذَمِ

---

(١) « فى الحرف » ليست فى الصورة .

(٢) هو لجندل بن الراعى كما فى اللسان (صيب) و (كلب) و (جندف) و (وشى) وصدره :

« جُنَادِفٌ لاحِقٌ بالرأسِ مَنْكِبُهُ »

(٣) فى مطبوع أوربا : « برميات » ، وهو تصحيف ، وفيه أيضاً « يساقون » ، تصحيف .

(٤) فى مطبوع أوربا : « شدّوهن » وفى الصورة : « شَدَّدوهن » .

(٥) فى مطبوع الدار : « كأنما يَسَّاقَوْن السَّمَم » .

(٦) من « وقوله يساقون » إلى هنا ، ساقط من مطبوع أوربا .

https://jadidpdf.com

« البُصْرِىُّ » ، سُيوف بُصْرَى .[1] « والطَّوائفُ » ، النواحى ، الأيدى والأرجل . و « الوَذَمَة » ، السَّيْرُ بين العَرْقُوَةِ وأُذُنِ الدَّلْوِ . يقول : فكأنما يَقِعُ فى سُيورٍ من شِدَّةِ وَقْعِه وَمَرِّه ، يَقطع رِقابهم وأيديَهم .

٣٨ يُجَدِّلُونَ مُلُوكاً فِي طَوَائِفِهِمْ ضَرْباً لَخَرَادِيلَ كَالتَّشْقِيقِ فِي الأَدَمِ

« يُجَدِّلون » ، يَصْرَعون . « وطَوَائفهم » ، نواحيهم . وقوله : « ضرباً خَرادِيلَ » ، قال ، يقال[2] : « خَرْدَلَ الشَّاةَ » ، إذا قَطَّعها قِطَعاً ، قال أبو سعيد : وحدثنا عُمارة بن حَمْزة ، شيخٌ من آلِ عُمرَ بن الخطّاب رضى الله عنه قال : « نَطْرَحُ الرَّمْلَ فى أرضنا السَّبِخة بالأعْوصِ ، فيُخَرْدِلُها » . يقول : تكون كأنها صَنَفَةٌ ،[3] فإذا طُرِحَ الرَّمْلُ فيها شَقَقَها ، ويقال للنخلة إذا بقى عليها شىءٌ يسيرٌ : « قد خَرْدَلَت » ، فيَعْظُمُ بُسْرُها على ذلك ،[4] ويقال : « خَرْدَلَ ثَوْبَه » ، أى قَطَّعه .

٣٩ مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانَ مُكْتَئِبٍ وَسَاهِفٍ ثَمِلٍ فِي صَعْدَةٍ حِطَمِ[5]

ويُرْوَى : « قِصَمٍ » ، قال ، يقال : « رَجلٌ أسْوَانُ » ، أى حزينٌ ، من « الأَسَى » . و « السَّاهِف » . العَطْشانُ ، وهو « ثَمِلٌ » من الجِراح . و « حِطَمٌ » ، كِسَرٌ ، و « الحِطْمَة » ، القِطْعة . و « صَعْدَةٌ » ، قَناةٌ ، أى فى صَعْدَةٍ كِسَرٍ . قال : ويقال : « طَعامٌ مَسْهَفَةٌ » ، إذا كان يُعْطِش .

٤٠ وَخِضْرِمٍ زَاخِرٍ أَعْرَاقُهُ تَلِفٍ يُؤْوِى اليَتِيمَ إِذَا مَا ضَنَّ بِالنِّعَمِ

« الخِضْرِمُ » ، الواسع الخُلُق ، و « الخَضارِم » ، الأشرافُ ، إذا كان لهم

---

(١) زاد فى المطبوعين : « [سيف من] سيوف بصرى » .

(٢) فى أصول المطبوعين : « قال يقول » ، وصوبها محقق الدار كما جاء فى الصورة .

(٣) فى المطبوعين : « فيخرجها كأنه صعيد ، فإذا طرح » ، والمثبت من الصورة .

(٤) فى الصورة : « فيعظمها بسرها » .

(٥) فى مطبوع أوربا : « حَطِمَ » وهو خطأ .

https://jadidpdf.com

مَعروفٌ وَسَعَةٌ . قال أبو سعيد ، وقال جَرِيرُ بن حازم ،[١] قال لِي العجاج : أين تُريد ؟ قلت : البَحْرَيْن . قال : لَتُصِيبَنَّ بها نَبِيذاً خِضْرِماً ، أى كثيراً . ويقال : « بئر خِضْرِم » ، أى كثيرةُ الماء غزيرةٌ ، وآبار باليَمامةِ غِزَارٌ يقال لهنَّ « الخِضْرِمات » ،[٢] قال العجاج :

* إيضَاعُ بَيْنِ الخِضْرِمَاتِ وَهَجَرْ *[٣]

وقوله : « أعْراقه » ، أى له عُروقٌ [تَزْخَرُ][٤] تَرفَع عُرُوقَه . وقوله : « تَلِفٌ » ، أى هالِكٌ ، هَلَكَ فى الوَقْعَة . « يُؤْوِى اليَتِيمَ » فى ذِمَّته ، إذا لم يَتكفَّل أحدٌ يَتِيم .

٤١ وَشَرْجَبٍ نَحْرُه دَامٍ وَصَفْحَتُهُ يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ[٥]

« الشَّرْجَبُ » ، الطويل .[٦] « صِياح النَّسْرِ » ، كأنَّه انْتِحامٌ . و « الانتحام » ، شَبِيهٌ بِالنَّفَس من الصَّدْر .[٧]

٤٢ مُطَرَّفٍ وَسْطَ أُولَى الخَيْلِ مُعْتَكِرٍ كَالفَحْلِ قَرْقَرَ وَسْطَ الهَجْمَةِ القَطِمِ

« المُطَرَّف » ، الذى يَرُدُّ أوائلَ الشىء ، يقال : « طَرَّفَ أوائلَ الإبل » ، [أى رَدَّها].[٨] و « القَرْقَرة » ، الهَدْرُ . و « الهَجْمَة » ، القِطْعَة من الإبل . و « المُعْتَكِر » ، الذى يَعْتَكِر وَسْطَها ، يُقبِل ويُدبِر ، يقول : هذا فى أوائل الخَيْلِ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وقال ابن حازم » ، وفى مطبوع الدار : « جزء بن حازم » ، والمثبت من المصورة ، وشرح أبى كبير فيما سلف : ١٠٩٣ ، وفى اللسان (خضرم) « جرير بن الخطفى » .

(٢) فى مطبوع أوربا « وآبار اليمامة غزيرات يقول طعن الخضرمات » وفى مطبوع الدار : مثله ، ولكن فيه « يقال طعن الخضرمات » والصواب من المصورة . وانظر معجم ما استعجم : ٥٠١ .

(٣) ديوانه : من ٢٠ وفى الأصول : « أنصاع بين » هذا وقبله :

* إذْ حَسِبُوا أن الجهادَ والظَّفَرْ *

(٤) « تزخر » زيادة فى المصورة .

(٥) فى مطبوع أوربا : « وشرحب ... تصيح » .

(٦) فى مطبوع أوربا : « الشرحب » وانظر اللسان (نحم) ولا توجد مادة (شرحب) .

(٧) « والانتحام » ، ليست فى مطبوع أوربا .

(٨) « أى ردها » ، ليست فى المصورة .

https://jadidpdf.com

يَرُدُّ ما أتاهُ من الإبل . ويقال : « طَرَّفَ على أوائلِ الإبل »،[1] أى رَدَّها ، ويقال : « طَرَّفَ فُلانٌ وفُلانٌ » ، إذا رَدَّا أوَّلَ الخَيْلِ .[2]

٤٣ وَحُرَّةٍ مِنْ وَرَاءِ الكُورِ وَارِكَةٍ فِي مَرْكَبِ الكَرْهِ أَوْ تَمْشِي عَلَى جَشَمِ

قوله : « فى مَرْكَبِ الكَرْهِ » ، أى قد أُرْدِفَت فهى مُتَوَرِّكَة ،[3] لم يَبْلُغ بَادُّهَا ، والبَادُّ باطن الفَخِذ ، أن تَمُدَّ رِجْلَيْها .[4] « وتَمْشِي على جَشَم » ، يقول : تَمْشِي على كُرْهٍ ، تَجَشَّمُ ذَاكَ تَجَشُّماً ، أى على تَجَشُّمٍ ومَشَقَّةٍ . « مَرْكَبُ الكَرْهِ » ، الرَّحْلُ .

٤٤ يُذْرِينَ دَمْعاً عَلَى الأَشْفَارِ مُنْحَدِراً يَرْفُلْنَ بَعْدَ ثِيَابِ الخَالِ فِي الرُّدُمِ

« ثِيابُ الخال » ، بُرُودٌ حُمْرٌ فيها خُطوطٌ خُضْر .[5] و « الثَّوْبُ المُرَدَّم » ، هو المُرَقَّع ، ويقال : « ثوب مُرَدَّمٌ » . ويقال : « اردِمْ ثوبَك »،[6] ويقال : « رَدَمَه يَرْدِمُه رَدْماً » ، إذا رَقَعه . ومن هذا قيل : « رَدَمَ البَابَ » .[7]

٤٥ فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَاضُوهُمْ كَأَنَّهُمُ أَرْجَاءُ هَارٍ زَفَاهُ اليَمُّ مُنْثَلِمِ

---

(١) « الإبل » ساقطة من مطبوع أوربا . وفى مطبوع الدار مكانها : « الجبل » .

(٢) فى مطبوع أوربا « إذا رد » وفى المصورة : « إذا ردوا » . هذا وبهامش المخطوطة : « القَطِمُ الفحل الهائج الذى يشتهى الضِّرابَ ، ويمنعُ غيرَهُ من ذَوْدِه » .

(٣) ضبط مطبوع الدار : « أُردِفَتْ » .

(٤) « أن تمد رجليها » زيادة من المصورة ، وفى مطبوع أوربا : « والباد مابين الفخذين » . وفى مطبوع الدار : « لم تَبْلُغْ بادَّها ، والبادّ باطن الفخذ » .

(٥) بهامش المصورة : وأنشد لامرىء القيس :

ذَعَرْتُ به سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُه وأَكْرُعُه وَشْيُ البُرُودِ مِن الخالِ

انظر ديوانه : ٣٧ .

(٦) « ويقال » ليست فى مطبوع أوربا .

(٧) ضبط المصورة « رَدَمَه يَرْدُمُه » ، ونص فى اللسان أنه بالكسر « يَرْدِمُه » .

https://jadidpdf.com

« هَاضُوهم » ، أى كَسروهم، ويقال : دَقُّوهم . و «أرجاء» ، نَوَاحٍ . « هارٍ » ، تَكَسَّرَ وانهدمَ ، « هَارٍ » ، يَنْهارُ ، جُرُفٌ استخفَّه الماء فقعَره ،[1] فَشَبَّه الوادىَ الذى وصفَ بالبحرِ . و « اليَمُّ » ، البَحْرُ . « زفاه » ، استخفَّه ، « وزَهاهُ » ، شَبيهٌ به .[2]

٤٦ فَجَلَّزُوا بِأُسارَى فِى زِمامِهِمُ وَجَامِلٍ كَحَزِيمِ الطَّوْدِ مُقْتَسَمِ

قوله : « فى زِمامِهم » ، أى فى حِبالهم . و« حَزِيمه » ، وَسَطُه ، و« الحَزِيم » ، موضِع الحِزام وصَدْرُه . وقوله : « جلَّزوا » ، أى مَضَوْا ومَرُّوا مَرًّا خَفيفاً .

• • •

٣

وقال ساعِدَةُ أيضاً[3]

١ وَمَا ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يَسْقِى دَبُوبَهَا دُفَاقٌ وَعَرْوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُهَا[4]

(١) فى مطبوع أوربا : « شبهه بجرف استخفه الماء فقعره » ، وفى مطبوع الدار : « وشبههم بجرف استخفه الماء فضره » ، والمثبت من المصورة .

(٢) « شبيه به » زيادة فى المصورة .

(٣) انظر التاج (حث) عن البيت : ٥ .

(٤) فى معجم البلدان (الكراث) (وذكر البيت) : « دُفَاق وعُرْوان الكَرَاث وضِيمٌ ، أودية كلها فى بلاد هذيل ، هكذا هو فى عدة مواضع من كتاب هذيل ، وهو غلط ، والصواب « الكِراب » بالباء الموحدة لأن تأبط شرًّا يقول :

لَعَلِّى مَيِّتٌ كَمَداً وَلَمَّا أُطَالِعْ أَهْلَ ضِيمٍ فَالكِرَابِ

هذا ، وانظر شعر تأبط شرًّا فى كتابنا هذا ص ٨٤٧ . « فالكِرَابِ » .

وفى المصورة : « يُسْقَى دَبُوبُها . . . فعروان » .

https://jadidpdf.com

فى الأصل « عُرْوَان » ، والأجودُ الفَتحُ . قال أبو سعيد : « الضَّرَبُ » ، العَسَل الشديدُ الصُّلْبُ الأبيضُ ، قال : وإذا اشتدَّ العسَلُ ، فقد استَضْرَب العَسَلُ ، إذا أكل النحْلُ البَرَدَ . « دبوب » ، بلد ،[1] و « عَرْوان » ، وادٍ . و « الكَرَاثُ » ، شَجَرٌ . و « ضِيمٌ » ، وَادٍ . قال أبو سعيد : وسمعت رجلاً من قُريش بالطائف يقول : « استضْرَب العسَلُ » ، إذا أكلَ نَحْلُه البَرَدَ .[2]

٢ أُتِيحَ لَهَا شَثْنُ البَنَانِ مُكَزَّمٌ أَخُو حُزَنٍ قَدْ وَقَّرَتْهُ كُلُومُهَا[3]

قال : « الشَّثْنُ البنانِ » ، الخَشِنُهُ . و « المُكَزَّمُ » ، الذى قد أكلَت أطفارَه الصَّخْرُ .[4] و « الحُزَنُ » ، للمكانِ الغليظ ،[5] واحدها « حُزْن » و « حُزْنَة » . « قد وقَّرتْه كُلومها » ، أى كُلوم تلك الجراحِ ، « قد وَقَّرَتْه » ، صارَت به ، « وَقَراتٌ » ،[6] وهُنَّ الآثار ، وأنشدنا :

• لَهَا هَامَةٌ قَدْ وَقَّرَتْهَا كُلُومُهَا •[7]

٣ قَلِيلُ تِلَادِ المَالِ إلاَّ مَسَائِبًا وَأَخْرَاصُهُ يَغْدُو بِهَا وَيُقِيمُهَا

« للِسَّأْب » و « السَّأْب » ، السِّقاء . و « الأَخْرَاصُ » ، عِيدَانٌ يُصْلِح بها ما أخَذَ من العسل . « يُقيمها » ، يُسَوِّى عَوَجَها ، إذا اعْوَجَّت قَوَّمَها ، يَحُرُّبها

---

(١) فى مطبوع أوربا : « دبوب نور » ، وكذلك فى أصل مطبوع الدار ، والمثبت من المصورة وفى اللسان « دبوب موضع » وانظر معجم ما استعجم مادة (ضيم) .

(٢) فى المصورة : « إذا أكل نحله البر » ، وفى هامشها : « ليس النحل يأكل البر . . . . » وبعدها كلمات غير واضحة ، وقال تحتها : « الحاشية فى الأصل » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « البنان مُكَدَّم » وكذلك مطبوع الدار ، والتصويب من المصورة ، واللسان (كزم) .

(٤) فى المصورة : « والمكزَّمُ الكَزُّ قد أكلت . . . . » .

(٥) فى المصورة : « والحزونة للمكان الغليظ » .

(٦) فى مطبوع الدار : « أصارت به » :

(٧) فى المصورة : « وقرته » .

https://jadidpdf.com

العسل يَشْتَاره.[1] و « أخراصُه » ، قَصَبُه ، وهى العِيدان .

٤ رَأَى عَارِضًا يَهْوِى إِلَى مُشْمَخِرَّةٍ قَدَ أَحْجَمَ عَنْهَا كُلُّ شَىْءٍ يَرُومُهَا

قال ، يقول : رأى عارضًا مِن نَوْلٍ ، كأنه عارِضٌ من سَحاب . « مُشْمَخِرَّة » ، هَضْبة طويلةٌ فى السماء ذاهبةٌ ، قد أحجمَ عنها كلُّ أحدٍ ، فهى لا تُقْرَب ، يقول : لا يَستطيع أن يَرْتَقِيها مَن رَامَها .[2]

٥ فَمَا بَرِحَ الأَسْبَابُ حَتَّى وَضَعْنَهُ لَدَى النَّوْلِ يَنْفِى جَنْهَا وَيَؤُومُهَا[3]

أى ما بَرِحت به الأسبابُ حتّى وضَعْنَه . و « الأسباب » ، الحِبال ، يقول : تَنْخَرِط به حتى وَضَعْنَه لدَى النَّوْل ، و « النَّوْل » ، جَماعةُ النحْلِ . و « جَنْها » ، غُثَاء ،[4] ما كان على عَسَلها من جَناحٍ أو فَرْخٍ أو فِراخٍ ،[5] وما ليس بخَالِصٍ . وقوله : « يَؤُومها » ، أى يُدَخِّن عليها ، ويقال : « آمَها يَؤُومُها أَوْمًا » ، والدُّخان « الإِيَامُ » .

٦ فَلَمَّا دَنَا الإِبْرَادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ إِلَى فَضَلَاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُهَا

« الإبرادُ » ، العَشِىُّ ، حَطَّ بما اشتارَ من العسل ، أى بما أخذ من الوَقْبَة ، و « الوَقْبَةُ » ، مثلُ النُّقْرة ، وترك الغديرَ مملوءا .[6] وقوله : « مُسْتَحِيرٌ » ، أى مُتَحَيِّر ، يقول : تَحَيَّر ماؤُها ، أى ما جَمَّ منها ، و « جَمَّتْ » ، زادَ ماؤُها .

---

(١) فى المطبوعين : « يخرج بها العسل » .

(٢) فى المطبوعين : « لا يستطيع أن يقربها » .

(٣) فى أصول المطبوعين : « حتها » ، وصوبه مصححو الدار من اللسان (جثث) و (أوم) ، وذلك مطابق لما فى المصورة .

(٤) فى الأصول : « غُثَاء » ، وجعلها مصححو الدار « خِرْشَاء » ، وعلقوا عليه .

(٥) فى مطبوع أوربا : « أو فرخ من فراخ » .

(٦) فى مطبوع الدار : « ويُنْزِل الغديرَ » وفى مطبوع أوربا « ويترك الغدير » .

https://jadidpdf.com

٧ إِلَى فَضَلَاتٍ مِنْ حَبِيٍّ مُجَلْجِلٍ أَضَرَّتْ بِهِ أَضْوَاجُهَا وَهُضُومُهَا

« مُجَلْجِل » ، فيه رَعْدٌ . وقوله « إلى فَضَلاتٍ » ، أى إلى فضلات غَدِيرٍ من هذا السحاب .[1] و « الحَبِيُّ » ، سحابٌ يَعترِض ، فيقال : « إنه لَحَبِيٌّ حَسَنٌ » .[2] و « الهُضوم » ، هى النُّهُوض فى الأرض ، وهى أماكنُ مُطمَئِنَّةٌ . يقول : فكأنَّها دَنَتْ من الماء فأضرَّتْ به ، وليس من « الضَّرَرِ » ، ومن ذلك قولُ أبى ذُؤَيْبٍ .

غَدَاةَ المُلَيْحِ يَوْمَ نَحْنُ كَأَنَّنَا غَوَاشِي مُضِرٍّ تَحْتَ رِيحٍ وَوَابِلِ[3]

يقول : فكأنها دَنَتْ منه . « أضرَّ » ، دَنَا ، و « ضَرِيرَا الوادِى » ، ناحيتاه . و « الأضواج » ، نواحى الوادى حيث يَنْثَنِى . قال : وإذا كان فى ظِلٍّ كان أطيبَ له .

٨ فَشَرَّجَهَا حَتَّى اسْتَمَرَّ بِنُطْفَةٍ وَكَانَ شِفَاءً شَوْبُهَا وَصَمِيمُهَا

يقول : عَتَّقها حتى مَضى بها مَعَه ،[4] «شَرَّجها» ، عَتَّقَها . وقوله : « شَوْبُها » ، أى مِزاجُها من هذا الماء . و «صَمِيمُها» ، خالِصُها ، هى نَفْسُها ، قال خُفَافُ بن عُمَيْرٍ :[5]

فَإِنْ تَكُ خَيْلِى قَدْ أُصِيبَ صَمِيمُهَا فَعَمْداً عَلَى عَيْنٍ تَيَمَّمْتُ مَالِكَا[6]

ويقال : « شِيبَ الشىءُ » ، إذا مُزِجَ .

٩ فَذَلِكَ مَا شَبَّهْتُ فَا أُمَّ مَعْمَرٍ إِذَا مَا تَوَالِى اللَّيْلِ غَارَتْ نُجُومُهَا

« تَوالِيه » ، أواخِرُه . « غارتْ » ، أى دَخلَتْ فى الغَوْرِ ،[7] أى غابَتْ .

---

(١) ضبط مطبوع الدار : « فَضَلاتٍ ، غديرٍ ... » .

(٢) فى مطبوع الدار : « يقال » .

(٣) انظر ما سلف ص : ١٦٢ ، من هذا الكتاب .

(٤) كذا فى النسخ : « عتقها . . عتقها » وصوبت فى مطبوع الدار : « فتقها . . فتقها » .

(٥) « قال خفاف بن عمير » ، والبيت بعده ، ليس فى المصورة .

(٦) انظر الأغانى (الدار) ٥ : ٨٧ ، (دار الثقافة) ٥ : ٦٩ .

(٧) فى المصورة : « غارت دخلت .. » .

https://jadidpdf.com

وقال ساعدةُ أيضاً يصف ضَبُعًا[1]

١ أَلاَ قَالَتْ أُمَامَـــةُ إِذْ رَأَتْنِي لِشَانِئِكَ الضَّرَاعَةُ وَالـكُلُولُ

قال أبو سعيد : كأنها رأته قد ضَرِع وكَلّ من المَرَضِ ،[2] فكرِهت أن تقول له شيئاً ، فقالت : « لشانِئِكَ الضَّرَاعَةُ والـكُلولُ » ، كما تقول : « لِعَدُوِّك البلاء » . و« الـكُلول » ، أن يَكِلّ بَصرُه ، « يَكِلُّ كَلَلاً وكُلولاً » ، و« كَلّ السيفُ كَلَلاً وكُلولاً » ، و « كَلَّ عن الأمرِ » ، و « أكلّ رِكابَهُ » ، و « أكلّ ناقتَه » . و « الضَّراعة » ، التصاغُرُ .

٢ تَحَوَّبُ قَدْ تَرَى إِنِّى لَحِمْلٌ عَلَى مَا كَانَ مُرْتَقِبٌ ثَقِيـلُ[3]

« تَحَوَّبُ » ، أى تَوَجَّعُ وَتَفَجَّعُ . « قد تَرى إنِّى لَحِمْلٌ » ، يقول : كأنى حَمْلٌ ، من المرض ،[4] ثَقِيلٌ على أهلى . و « الرَّقْبة » ، التَّخَوُّف ، يَقول : تتخوَّف أن أقعُدَ عليهم ، وأنشدنا أبو سعيد :

فَجَاءَتْ تَهادَى عَلَى رِقْبَةٍ مِنَ الخَوْفِ أَحْشَاؤُهَا تُرْعَدُ[5]

و « الإرتِقاب » ، التَّخَوُّفُ على ما كان ، أى على كُلّ حالٍ ،[6] يقول : فأنا بِحِمْلٍ من المرضِ ثَقِيلٌ على أصحابى ، لا أنفعهم ، كأنهم يَتخوَّفُون أن تأتيَهم الفجائعُ من قِبَلِى .

---

(١) انظر التاج (فلل) ، عن البيت : ١٣ / والتاج (عقشل) من البيت : ١٦ / والتاج (سبد) من البيت : ٢٢ .

(٢) فى المطبوعين : « كأنها قد رأته وقد ضرع » .

(٣) ضبطت فى مطبوع أوربا بودار الكتب : « أنى لحمل » .

(٤) فى المطبوعين : « أى كالحمل من المرض » .

(٥) هو عمر بن أبى ربيعة ديوانه : ١٦٨ مطبعة السعادة .

(٦) فى المطبوعين : « التخوف على كل حال » ، والزيادة من المصورة .

https://jadidpdf.com

٣ بَجَالَكِ إِنَّمَا يُجْدِيكِ عَيْشٌ أُمَيْمَ وَقَدْ خَلَا عُمُرِى قَلِيلُ

« بَجَالَكِ » ، يقول : لا تَنْسَىْ جَمَالَكِ ، تَجَمَّلِي بِجُهْدِكِ ، فإنَّما يَكْفِيكِ ويُغْنِيكِ عَيْشٌ قَلِيل ، وقد مَضَى « عُمُرِى » ، أى عَيْشِى . « إنَّما يُجْدِيكِ عَيْشٌ » ، أى يَكْفِيكِ ويُجْزِئُكِ عَيْشٌ قَلِيلٌ ، وقَلِيلٌ ما يُجْدِى عليك ، أى قلَّ ما يَنْفَعُك . ويقال فى « بَجَالَكِ » ، تَجَمَّلِي واذْكُرِى جَمَالَكِ ، وقال أبو ذؤيب :

بَجَالَكَ أَيُّهَا القَلْبُ القَرِيحُ سَتَلْقَى مَنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ[1]

وقال الآخر :

• وَيَبْقَى الحَيَاءُ لَلْمَرْءِ وَالرَّمْحُ شَاجِرُهْ •

أى يَلْزَمُ الحياءُ وقد شَجَرَتْهُ الرِّماحُ .

٤ وَإِنِّى يَا أُمَيْمَ لَيَجْتَدِينِى بِنُصْحَتِهِ المُحَسَّبُ وَالدَّخِيلُ[2]

« يَجْتَدِينِى » يَعْتَمِدُنى . « بِنُصْحَتِهِ » ، صَمِيمِ أمرِه ، « وناصِحُ كلِّ شىء » ، خالِصُه وَصَمِيمُه ، ومنه قول الشاعر :

فَأَزَالَ نَاصِحَهَا بِأَبْيَضَ مُفْرَطٍ مِنْ مَاءِ أَلْهَابٍ عَلَيْهِ التَّأَلُّبُ[3]

ويروى : « لَيَعْتَمِدُنِى »[4] وأنشدنا لأبى ذُؤَيب :

لَأُخْبِرْتِ أَنَّا نَجْتَدِى الحَمْدَ إِنَّمَا بُكَلَّفُهُ مِنَ النُّفُوسِ خِيَارُهَا[5]

---

(١) انظر ما سلف : ١٧١ من هذا الكتاب .

(٢) بهامش المصوّرة : الأحول قال : التى أروى « بِنِصْحَتِهِ » بالكسر .

(٣) هو ساعدة بن جؤية نفسه ، وقد تقدم ص: ١١١٢ البيت رقم : ٣٦ ، وضبط هنا « مُفْرِط » بكسر الراء .

(٤) فى المطبوعين : « لَيَعْتَمِدُنِى » .

(٥) انظر ما سلف ص : ٧٨ من هذا الكتاب .

https://jadidpdf.com

قال ، ومنه قول عنترة :

قَصَائِدُ مِنْ قَوْلِ امْرِئٍ يَجْتَدِيكُمُ بَنِي الشُّرَّاءِ فَارْتَدُوا أَوْ تَقَلَّدُوا[1]

يريد : يَخْتَصُّكم بها ويجعلُكم جَدْوَى . و « المُحَسَّب » ، المُكَرَّم . قال أبو سعيد ، وحدثنا شُعْبَةُ ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ قال: يقال : « ما حَسَّبُوا جَارَهُمْ » ، أى ما كَرَّمُوه ، ويقال : « ما يُحْسِبُك » ، أى ما يَكْفِيك . و « يَجْتَدِينى » ، يَخْتَصُّنى .

٥ وَلاَ نَسَبٌ سَمِعْتُ بِهِ قَلاَنِي أُخَالِطُهُ أُمَيْمَ وَلاَ خَلِيلُ

يقول : ولا ذُو نَسَبٍ ، وهذا كقوله : «غَضِبْتِ عَلَيْنَا يَارَحِمُ » ، وإنما يعنى به أَهْلَ الرَّحِم . و« قَلاَنى » ، أبْغَضَنى .[2]

٦ أَنِدُّ مِنَ القِلَى وَأَصُونُ عِرْضِى وَلاَ أَذَأُ الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ[3]

« أَنِدُّ من القِلَى » ، يقول : أَفِرُّ من القِلَى ، و « القِلَى » ، البُغْض ، مِمَّا يُقْلَى من الأخلاق . « وَلا أَذَأُ الصَّدِيقَ » ، يقول : ولا أُوذِيه وأُغْنِتُهُ وأُدخِل عليه مكروهًا ، ويقال : « وَذَأَه يَذْؤُه وَذْأً قَبِيحًا » مثل « وَضَعه يَضَعُه وَضْعًا » ، و « وذَأْتُه فَأَنا أَذَؤُه وَذْأً » ، كأنه آذَاهُ .

٧ وَإِنِّى لَابْنُ أَقْوَامٍ زِنَادِى زَوَاخِرُ وَالغُصُونُ لَهَا أُصُولُ

« زِنَادِى زَوَاخِرُ » ، أى شَجَرتى تَطول فى السماء ، فأنا فى شجرةٍ ثابتةِ الأَصلِ طويلةِ الفَرْعِ .

٨ وَمَا إِنْ يَتَّقِى مَنْ لاَ تَقِيهِ مَنِيَّتُهُ فَيُقْصِرُ أَوْ يُطِيلُ

---

(١) ديوانه : ٤١ .

(٢) فى مطبوع أوربا : « بغضنى » .

(٣) فى مطبوع أوربا ودار الكتب : « بما يقول » ، وانظر اللسان والتاج (وذأ) ، فهما كالكتب عن المصورة .

https://jadidpdf.com

يقول : لا يستطيع أن يَتَّقِيَ مَن لا يَبقِيه قَدَرُه.[١] « فيُقصِر » ، يقول : مِن الناس مَن يَطولُ عُمُرُه ، مَن قُضِيَ عليه أن يَطولَ عُمُرُه لم يَقْصُرْ ، أى منهم من يَقْصُر ، يكون قصيراً [وطويلاً] ،[٢] وليس من نحو « أقْصَرَ عن الجهل » . « يُطِيل » ، يكون أمْرُه طويلاً ،[٣] ، يقول : من لا يَبقِيه قَدَرٌ لا يَستطيعُ أن يتّقي فيطول قَدَرُه أو يَقْصُرُ ، إنما يَقِيه القَدَرُ .

٩ وَمَا يُغْنِي أَمْرَأً وَلَدٌ أَجَمَّتْ مَنِيَّتُه وَلاَ مَالٌ أَثِيـــلُ[٤]

يقول : لا يُغني أمْرَأً حانَتْ مَنِيَّتُه وَلَدٌ . « أجَمَّتْ » ، حَانَتْ ، و « حُمَّتْ » ، قُدِّرتْ .[٥] و « الاثِيل » ، ، للمُؤَثَّل الكثير ، وهو المُثَمَّر ، ويقال : « حاجَة مُحِمَّة » ، بالحاء غير معجمة ، يَاخذُك لها زَمَعٌ وحَديثُ نَفْسٍ . و « المُؤَثَّل » من المال ، المُثَمَّر ، وقال الشاعر :

وَلَـكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثَّلٍ وَقَدْ يُدْرِكُ المَجْدَ المُؤَثَّلَ أَمْثَالِي[٦]

١٠ وَلَوْ أَمْسَتْ لَهُ أُدْمٌ صَفَايَا تُقَرْقِرُ فِي طَوَائِفِهَا الفُحُـــولُ

قوله : « صَفَايَا » ، أى إبل كِرامٌ . وقوله : « تُقَرقِر » ، أى تَهدِرُ .[٧] و « طَوَائفُها » ، نَواحِيها .

١١ مُصَعَّـــدَةٌ حَوَارِكُهَا تَرَاهَا إِذَا تَمْشِي يَضِيقُ بِهَا المَسِيلُ

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : فى المطبوعين : « لا يستطيع أحد أن يتقي من لا يقيه قدره » ، وهذا على صواب سمناه ، عن معنى البيت بمزل . والذى فى المصورة : « لا يستطيع أحد أن يتقى من لا يقيه قدره » ، وهو غير مستقيم ، ولا يستقيم إلا بحذف « أحد » .

(٢) ما بين القوسين زيادة من المصورة .

(٣) فى مطبوع الدار وحده : « عُمْره طويلاً » ،

(٤) فى المطبوعين : « أحت » . أما المصورة واللسان مادة (جمم) ، فكما أثبت .

(٥) فى اللسان (جم) : « جت » .

(٦) هو أمرؤ القيس ديوانه : ٣٩ .

(٧) « أى » ساقطة من مطبوع أوربا .

https://jadidpdf.com

« مُصمَّدة » ، أي شُمُّ الحوَارِك . يقول : هي مُفرَّعةُ الأكتافِ ، ليست بِدُنٍّ ولا هُنْع ، (١) و « الأدَنُّ » ، القَريبُ الصدرِ من الأرض ، وهو « الدَّنَنُ » . و « الهُنْعُ » ، المُتواضِعةُ الأعناقِ . (٢) وقوله : « إذَا تَمشِي يَضِيقُ بها المَسِيلُ » ، يقول : يَضِيق بها الوادِي من كَثْرتِها .

١٢ إذَا مَا زَارَ مُجْنَـــأَةً عَلَيْهَا ... ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالخَشَبُ القَطِيلُ

« مُجْنَأَة » يعنى القَبْرَ . و « المُجْنَأ » ، المُحدَوْدِبُ . وكلُّ مُحْدودبٍ « مُجْنَأٌ » ، ويقال : « رَجُلٌ أجْنَأُ » و « تُرْسٌ مُجْنَأٌ » . وإذا سُنِّمَ القبرُ قيل « مُجْنَأ » (٣) و « القَطِيل » ، المقطوع . ويقال : « قَطَله » ، أي قَطَعه ، يريد : زارَ حُفْرَتَه ، أي قَبْرَهُ .

١٣ وَغُودِرَ ثَاوِيًا وَتَأَوَّبَتْـــهُ ... مُذَرَّعَةٌ أُمَيْمَ لَهَا فَلِيلُ

« غُودِر » ، تُرِك . و « الثاوِي » المُقِيم . و « مُذَرَّعةٌ » ، يعنى ضَبُعًا بِذراعَيها تَوْقِيفٌ ، أي آثارٌ . و « الفَلِيل » ، الشَّعَر والوبَر ، وهذه ضَبُعٌ فيها خُطوط سُودٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

دَفُوعٌ لِلقُبُورِ بِمَنْـكِبَيْهَا ... كَأنَّ بِوَجْهِهَا تَحْمِيمَ قِدْرِ (٤)

---

(١) فى المطبوعين : « هبع » ، والصواب ، من المصورة .

(٢) فى هامش المصورة : « فى النسخة ، الواحد : أهْنَع وأدَنُّ » .

(٣) فى المطبوعين « وإذا استتر » ، والصواب من المصورة .

(٤) فى هامش المصورة : « ويروى :

مُدَافِعَةُ القُبُورِ بِمَنْـكِبَيْهَا ... مُوَقَّعَةُ الأكَارِعِ أمُّ أجْرِ

قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

وهذا التعليق ليس بشيء ، بل هو خلط ، والشعر لأبي أسامة الجشمي ، رواه ابن هشام فى السيرة ٣ : ٣٥ ـ ٣٨ ، والأخفش فى الاختيارين : ٨١ ، والبيت الذى ذكره هنا قبل البيت المذكور فى الأصل وصواب إنشاده :

فلولا مَشْهَدِي قَامَتْ عليه ... مُوَقَّفَةُ القَوَائِمِ أمُّ أجْرِ

https://jadidpdf.com

قال : وأنشدنى أبو عمرو بن العلاء :

وَجَاءَتْ جَبَأْلٌ وأَبُو بَنِيهَا ... أَحَمُّ المَأْقِيَيْنِ بِهِ خُلَاعُ[1]

١٤ لَهَا خُفَّانِ قَدْ ثُلِبَا وَرَأْسٌ ... كَرَأْسِ العَوْدِ شَهْبَرَةٌ نَؤُولُ[2]

قال : أراد أنّ لها حِذاءً غليظاً ، قد تَكَسَّرا وتَجَشَّبا ،[3] من قولك : « ثَلَبَ فلانٌ عِرْضَ فلانٍ » ، أى كَسَّره وقَطَّعه . و « الشَّهْبَرَة » ، التى قد أسَنَّتْ . و « النَّهْشَلَة » ، مثلُها ، وهما واحدٌ ، وأنشدنا أبو سعيد :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أُنَاسٍ شَهْبَرَهْ ... عَفَّتْهَا الإِنْقَاضُ بَعْدَ القَرْقَرَهْ[4]

يقول : أغارَ عليها فأخَذ إبلَها وتَرَكها تُنْقِض بالغَنَم . و « القَرْقَرَة » ، للإبل ، و « الإنقاضُ » ، للغنم ، و « الشَّهْبَرَة » ، هى الكبيرة المُسِنَّة . و « النَّؤُولُ » ، هى التى كأنَّها تَدَافَعُ بِحِمْلٍ ، يقال : « مَرَّ يَفْأَلُ بِحِمْلِهِ فَأْلاً نَا » ،[5] و « النَّؤُول » ، أنْ تَمْشِىَ كأنَّها مُثْقَلَةٌ .[6]

١٥ تَبِيتُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيْهَا ... حِمَارٌ حَيْثُ جُرَّ وَلَا قَتِيلُ

١٦ كَمَشْيِ الأَقْبَلِ السَّارِى عَلَيْهَا ... عِفَاءٌ كَالعَبَاءَةِ عَفْشَلِيلُ[7]

---

(١) البيت للشمّاخ الذبيانى ، من أبيات فى الأصمعيات : ١٦٥ ، ومعجم الشعراء : ٤٧٥ (مطبعة الحلبى : ٤٤٧) ، وفى المصورة : « أحم المأقيين من المتاع » .

(٢) فى أصول المطبوعين : « حفان » ، وصوبه محقق الدار بما طابق ماجاء فى المصورة ، واللسان (نأل) .

(٣) فى أصول المطبوعين : « إن لها خذّا غليظاً قد تكسر أو تجشأ » ، وصوبه محقق الدار « إن لها خفا » ، والمثبت من المصورة .

(٤) هو شطاط الضبى ، كما فى مادة (قرر) ومادة (قفن) وانظر (شهبر) .

(٥) فى المطبوعين : « نَأْلاً » ، وهو صواب أيضاً .

(٦) فى المطبوعين : « التى تمشى » .

(٧) فى مطبوع أوربا فى الشعر والشرح : « عفشليل » وهو تحريف .

https://jadidpdf.com

قال أبو سعيد : تمشى كَمَشْى الرَّجُلِ « الأَقْبَلِ » ، الذى فى عُيْنِه « قَبَلٌ » ، شبيه بالحَوَل . و « عِفَاؤُها » ، وَبرُها وشَعَرها . و « العَفْشَلِيل » الجافى ، ويقال : « ثوب عَفْشَليلٌ » ، أى جافٍ ثقيلٌ ، قال ، يقول : تَمْشِى كَمَشْى الرجُل الأقبل ، الذى يَسِيرُ بالليلِ ،(١) فكأنه يتلفّتُ ، يُدِير عَيْنيه .

١٧ فَذاحَتْ بِالوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ يَدَيْهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهِيـــلُ

« ذاحَت » ، مرّت مرًّا سَريعًا سهلاً . و « الوَتائرُ » ، طرائقُ مُرتفعةٌ من الأرض يتبع بها بِناء القُبورِ ،(٢) و « الوَتيرة » من الأرض ، كأنها طَرِيقةٌ مُنقادَةٌ دقيقةٌ ، ويقال : «هو على وَتِيرَتِهِ» ، أى على طَرِيقةٍ مُستقيمةٍ . وقوله : « بَدَّتْ يَدَيْهَا » ، أى فحَتْ ما بين يَدَيْها . و « تَهِيل » ، تَنْبِشُ ، يقال : « هَالَ الترابَ يَهِيله » ، إذا نَبَشَه .

١٨ هُنَالِكَ حِينَ يَتْرُكُهُ وَيَغْدُو سَلِيباً لَيْسَ فِي يَدِهِ فَتِيـــلُ

« حين يَتركه » ، إذا تَرك مالَه . و « الفَتِيل » ، الذى فى شِقِّ النَّوَاةِ .

١٩ وَلَوْ أَنَّ الَّذِى يَتْقِي عَلَيْهِ بِضَحْيَانٍ أَشَمَّ بِهِ الوُعُـــولُ (٣)

« ضَحْيَان » ، جَبلٌ ضاحٍ ، يقول : ليس فيه شَجَرٌ يُوارِى مَنْ بهذا الجبلِ .(٤) « أشَمّ » ، طويلٌ مشرفٌ .

٢٠ عَذَاةٍ ظَهْرُهُ نُجُـــدٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ تَنْتَحِيهِ الرِّيحُ مِيـــلُ (٥)

---

(١) « الرجل » زيادة من المصورة .

(٢) قوله : « يتبع » ، هكذا فى المصورة أيضًا وانظر اللسان (وتر) وفى مطبوع أوربا « تتبع »

(٣) « يَتْقِي » مثل « يَقْضِى » ضبط مطبوع أوربا وانظر اللسان (وقى) .

(٤) فى المصورة : « يُوَارِى عن هذا من يَحْتِلُه » .

(٥) ضبط فى المطبوعين : « نَجْدٌ » ، وانظر ما سلف فى شعر أبى ذؤيب ص : ٥٦ ، ٥٧ ، وقوله : « لغة هذيل خاصة نُجُدٌ ، يريدون نَجْدًا » . وانظر الشرح بعد البيت

https://jadidpdf.com

أى ظهره نَجْدٌ ، وأسفله تهامةُ ، [وأهلُ تهامةَ يقولون : نَحْنُ رِجالٌ من أهلِ نُجُدٍ ، يريدون نَجْداً].(١) و « العَذَاةُ » ، البعيدةُ من الماء والرِّيفِ » يقول : ظَهْرُه مُشْرِفٌ وأسفلُه غَوْرٌ .(٢) « تَنْتَحيه » ، أى تأخذ يَمْنةً ويَسْرَةً ، « مِيل » ، « ضَباب ميلٌ » ، يَمِيلُ مَعَ الرِّيح .(٣)

٢١ إِذَا سَبَلُ الغَمَامِ دَنَا عَلَيْـــهِ يَزِلُّ بِرَيْدِهِ مَاءٌ زَلُولُ

ويُرْوَى : « إذا سَبَلُ السَّمَاءِ » . و « الغَمام » ، السحابُ الرَّقيقُ .(٤) و « الرِّيد » ، الطَّرْفُ من الجبل . « زَلُول » و « زُلال » واحد ، وهو السريعُ المَرِّ فى الحَلْق .(٥) و « السَّبَل » ، المَطر . وقوله : « يَزِلُّ بِرَيْدِهِ » ، أى هو أملسُ . « بِرَيْدِه » ، بِحَرْفِه ، لأنه أملَسُ ، فإذا أصابه المطرُ سال . « زَلُول » ، يَزْلَق ، لأن الجبلَ أملَسُ فيَزِلّ عَنْه .(٦) وقوله : « دَنَا عليه » ، أى دَنا منه .

٢٢ كَأَنَّ شُؤُونَهُ لَبَّاتُ بُدْنٍ خِلَافَ الوَبْلِ أَوْ سُبَدٌ غَسِيلُ

« شُؤُونه » ، خُطوطٌ فيه مُخالِفةٌ لِلَوْنه ، يقول : تَسِيل كأنها لَبَّات بُدْنٍ تَسِيلُ مَنحورةً .(٧) و « السُّبَدُ » ، طائرٌ مثلُ الخُطَّاف أملَسُ ، إذا أصابه المطرُ سالَ عنه . يقول : فكأنَّه فى خِلافِ المطرِ مِمَّا يَبُجُّ بالماء بَعِيرٌ نُحِرَ يَبُجُّ بالدَّم .

---

(١) ما بين معقوفين فى مطبوع أوربا ، وخلا منه مصححو الدار فى مطبوعهم ، وهو ثابت فى المصورة ولكن الناسخ جاء به فى شرح البيت التالى بين قوله ، « فى الحلق » ، وقوله : « والسبل المطر » .

(٢) فى المطبوعين : « وأسفله تهامة » .

(٣) فى أصول المطبوعين : « وتأخذه » ، وفيهما أيضاً « مثل ضباب ميل » ، وصححه مصححو الدار : « ميل ضباب ميل » : وهو ما أثبته متفقا مع الشرح وفى المصورة : « يَمِيلُ »

(٤) فى أصول المطبوعين : « سبل الثناء الثناء الحساب » ، وصححه مصححو الدار بما طابق المصورة .

(٥) انظر التعليق السالف رقم : ١ فى هذه الصفحة .

(٦) فى مطبوع أوربا : « فيزل منه » .

(٧) فى المطبوعين : « يقول : سَبَلٌ كأنه لبات بدن منحورة تسيل » ، والمثبت عن المصورة .

https://jadidpdf.com

٢٣ لَا يَنْثُهُ الحَوَادِثُ أَوْ لَا مَسَى بِهِ فَتْقٌ رَوَادِفُهُ تَزُولُ

يقول : لا يَفْتَق به فَتْقٌ من الأمور ، وزَالَتْ رَوَادِفُه عنه ، و « رَوَادِفه » ، مَآخِيرُه وما رَدِفَه ، ورَدِفَهُ ، مِن خَلْفِه وقُدَّامِه .(١)

• • •

٥

وقال يهجو امرأةً من بنى الدُّيلِ بنِ بَكْرٍ(٢)

١ فِيمَ نِسَاءُ النَّاسِ مِنْ وَتَرِيَّةٍ سَفَنَّجَةٍ كَأَنَّهَا قَوْسُ تَأْلَبِ

« سَفَنَّجة » ، سَرِيعة ، يريد ، امرأةً . و « تأْلَب » ، نَبْتٌ .

٢ لَهَا لِدَةٌ سُفْعُ الوُجُوهِ كَأَنَّهُمْ نِصَالٌ شَرَاهَا القَيْنُ لَمَّا تُرَكَّبِ

قال أبو جعفر الأصفهانىُّ : (٣) الرواية : « لها لِدَةٌ » . « سُفْعُ الوُجوه » ، حُمْر الوُجوه ، و « السُّفْعة » ، حُمْرَةٌ إلى السَّواد ، والذكر « أَسْفَعُ » ، والأنثى « سَفْعاء » . و « شَراها » ، اشتراها ، تكون لهما جميعاً . و « القَيْن » ، الحدَّادُ ، وكلُّ من يَعْمَل بِحَديدٍ فهو « قَيْنٌ » .

٣ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ يَوْمًا تَأَبَّضَتْ تَأَبُّضَ ذِئْبِ الثَّلْعَةِ المُتَصَوِّبِ

---

(١) « وردفه » الثانية زيادة من المصورة ، وضبط الأولى بفتح الدال ، والأخرى بكسرها ، يعنى أنه من باب (نصر) و (سمع) ، ومعنى العبارة غير واضح .

(٢) انظر التاج (موه) عن البيت : ٤ .

(٣) فى مطبوع أوربا : « قال ابن جعفر » .

https://jadidpdf.com

٤ شَرُوبٌ لِمَاءِ اللَّحْمِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ[1]

٥ نُفَاثِيَّةٌ أَيَّانَ مَا شَاءَ أَهْلُهَا رَأَوْا فُوقَهَا فِي الْخُصِّ لَمْ يَتَغَيَّبِ

« الفُوق » ، الفَرْج .[2]

٦ إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عِجَانَهَا بِمُرْقُوبِهَا مِنْ نَاخِسٍ مُتَقَوِّبِ

« النَّاخِس » ، الجَرَبُ . و « المُتَقَوِّبُ » ، المُتَقَشِّرُ .

٧ إِذَا مُهِرَتْ صُلْبًا قَلِيلًا عُرَاقُهُ تَقُولُ أَلَا أَرْضَيْتَنِي فَتَقَرَّبِ[3]

٨ مُصَنَّتَعُ أَعْلَى الْحَاجِبَيْنِ مُسَبَّلٌ لَهُ وَبَرٌ كَأَنَّهُ صُوفُ ثَعْلَبِ

قال الشيخ أبو عِمْران : لا أدرى هل قرأت هذا البيت على أبى بكر بن دُريد أم لا ؟ يعنى : « مُصَنتع أعْلَى الحاجبين » .

. . .

---

(١) فى المصورة : « من ينزل الدَّارَ » .

(٢) فى التاج (فوق) « الفوق فرج المرأة من الأصمعى .. ـ وذكر البيت ـ ويروى فوقها بالقاء من ابن عباد وقد تقدم » .

(٣) ضبط مطبوع أوربا واللسان (مهر) « عِرَاقُه » .

https://jadidpdf.com

وقال يَرْثِي ابنَ عَمٍّ له، لقبُهُ عَبْدُ شَمْسٍ واسمُه جُنْدَبٌ ، قَتَلَتْه قَسْرٌ ، وهي قَبيلةٌ :[1]

١ أَلاَ يَا فَتَى مَا عَبْدُ شَمْسٍ بِمِثْلِهِ يُبَلُّ عَلَى العُدَّى وَتُؤْبَى المَخَاسِفُ[2]

قال : ويروى : «أَبَلَّ عَلَى العُدَّى» .[3] قال أبوسعيد ، قوله : « أَلاَ يَا فَتَى» ، كأنه يَنْدُبه . « عبدُ شَمْس » ، اسمُ الرجل . و « ما » زائدة ، ثم قال : « بمثله » . « أبلَّ على كذا وكذا » ، أى غَلب عليه ، يقول : يُغْلَبُ على العُدَّى به ،[4] ويقال : « أبلَّ عليَّ فلانٌ » ، أى غَلَبنى .[5] و « المَخَاسِف » ، الضَّيْم ، وأنشدنا :

وَزَيْدٌ إِذَا مَا سِيمَ خَسْفًا رَأَيْتَهُ كَسِيدِ الغَضَا أَرْبَى لَكَ المُتَظَالِمِ[6]

« أَرْبَى » ، أَشْرَفَ . وقال : وأنشدنا أبو سعيد أيضاً :

لَهَانَ عَلَيَّ أَنْ تَبِيتِي مُنَاخَةً عَلَى الخَسْفِ يَا بُخْتِيَّةَ ابْنِ رَبَاحِ[7]

ويقال للبعير : « باتَ على الخَسْف » ، إذا كان قد باتَ على غيرِ أَكْل ، قال :

---

(١) قوله : « وهى قبيلة » ليست فى المصورة .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر فى أصول المطبوعين : « العُدَّى » ، وغيرها مصحح الدار « العادى » عن اللسان (بلل وخسف) ، ولا وجه لهذا التغيير مع اتفاق الأصول هنا . و« العُدَّى » جمع « عادٍ » ، لأن الغالب فى « فاعل » الوصف أن يجمع على « فُعَّل» ، نحو «غازٍ» و «غزَّى» فى الناقص (شرح الشافية ٢ : ١٥٥) ، و « العادى » ، هو « العدو » ، انظر اللسان (عدا) .

(٣) « العُدَّى » ، تبعتُ فيها ضبط المصورة هنا ، وفيما يلى .

(٤) فى أصول المطبوعين : « غلب على العدى » .

(٥) فى أصول المطبوعين : « أى غلبنى عليه » ، واستظهر محققو الدار أن « عليه » زيادة من الناسخ ، وأصابوا ، فالمصورة تؤيد استظهارهم .

(٦) المعانى الكبير : ١٩٤ ، غير منسوب أيضاً .

(٧) فى أصول المطبوعين : « أن تثنى مناخة » ، هنا وفى الشرح . وفى مطبوع الدار : « ما بُخْتِيَّةُ » وفى مطبوع أوربا : « ما بختية » والثبت صواباً من المصورة .

https://jadidpdf.com

ثم صار كلُّ نُقصانٍ « خَسْفاً » ، و « الخَسْف » ، قِلّةُ الطعام ، و « الخَسْف » ، الضَّيْم . وقوله : « فزَيْدٌ إذا ما سِيمَ خَسْفاً » ، أى ضَيْماً ، « أنْ تَبِيتِي مُناخَةً على الخَسْف » ، أى على غير طَعام .

٢ هُوَ الطَّرْفُ لَمْ يُحْشَشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ وَلاَ أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خَائِفُ[1]

قال أبو سعيد : ويروى : « لَمْ يُوحِشْ مَطِيٌّ بِمِثْلِهِ » .[2] و « الطَّرْف » ، فى لُغة هُذَيْل ، هو الكريم . وقوله : « لم يُحْشَشْ » ، لم يُسَقْ بمثله ، وأصلُهُ « حَشّ النَّارَ » .[3] و « الوَبَدُ » ، القَشَفُ والجُفوف والبُؤْس . قوله : « لم يُحْشَش » ، أى لم يُسَقْ . وأنشد للراجز :

* قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ جَلِدْ *[4]

أى أوقدها ، وأنشد :

قَدْ حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ خَدَلَّجِ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ القَدَمْ[5]

ومن قال : « يُوحِش » ، يقول : لا تكون ، إذا كان فيها ، خالِيَةَ البُطونِ ولا ضَعيفةً . ويقال : « بات اللَّيْل وَحْشاً » و « باتَ الوَحْشَ » ، إذا باتَ على غير طَعامٍ ، ومن ذلك يقال : « تَوَحَّشَ للدَّواء » ، أى يُخَفِّفُ طعامَهُ ويُقِلُّه .[6] وقوله : « لم يُوحِش » ، يقول : لم يَكن فى المَطِيِّ فيُوحِشَ أهْلَه ، أى لا يكون أهلُ المَطِيِّ وَحْشاً ، يريد أنه يُصيب له مَصْلَحَتَه ،[7] ومِنْ ذَا : « بات فُلانٌ وَحْشاً » ، و « باتَ

(١) فى مطبوع أوربا « مستوبد » بفتح الباء وكسرها ، وانظر اللسان (حشش) ، ونسب للراعى .
(٢) فى مطبوع الدار : « لم توحش » .
(٣) فى المطبوعين : « ومثله حش النار » ، والصواب من المصورة .
(٤) فى المطبوعين : « قد لفها الليل » .
(٥) الرجز مختلف فى نسبته لرشيد بن رميض العنزى ، وللأقلب ، وللأخنس بن شهاب ، ولجابر ابن حى الخفلى وغيرهم ، انظر اللسان (حطم) ، والسمط : ٧٢٩
(٦) « ويقله » ، ساقطة من المطبوعين .
(٧) فى المطبوعين : « مصلحة » .

https://jadidpdf.com

الوَحْشَ » ، و « بات مُوحِشاً »،[١] إذا بات ليس فى بَطْنِه طَعامٌ . ومن روى : «لم يُحْشَشْ» ، أراد أنه يُقَوِّيها ويُعِينُها ،[٢] ومنه قولهم : « فُلانٌ نِعْمَ مَحَشُّ الكَتِيبةِ » ، و « نِعْمَ مَحَشُّ الحَرْبِ » . وقوله : « ولا أَنِسٌ مُسْتَوْبِدُ الدارِ » يقال : « به وَبَدٌ »،[٣] و « الوَبَدُ » ، القَشَفُ والجوع ، ويقال : « الوَبَدُ ظاهر عَلَى فُلَانٍ »،[٤] أى الجفوف واليُبْسُ .

٣ وَمَشْرَبِ ثَغْرٍ لِلرِّجَالِ كَأَنَّهُمْ بِعَيْقَاتِهِ هَدْءًا سِبَاعٌ خَوَاشِفُ

أى ثَغْرٍ من الثُّغور . و « العَيْقَة » ، السَّاحَة . و « هَدْءًا » ، أى بعد نَوْمَةٍ . و « الخَشْفُ » ، المَرُّ السريع ، فيقول: رُبَّ ثغرٍ مَخُوفٍ قد وَرَدْتَه على مخافةِ أهْلِه ، يقول : هم مثلُ السِّباعِ لهؤلاء الغُزاةِ الذين يَخرجونَ يتلَصَّصُونَ .

٤ بِهِ القَوْمُ مَسْلُوبٌ تَلِيلٌ وَآئِبٌ شَمَاتًا وَمَكْتُوفٌ أَوَانًا وَكَاتِفُ

يقول : بهذا الثغرِ قومٌ منهم من قد سُلِب ، ومنهم مكتوفٌ ،[٥] ومنهم من قد رَجع خائباً بغيرِ غَنيمةٍ . ويقال : « رَجع شَمَاتًا » ، إذا رجع خائباً بغيرِ غنيمةٍ ، وقال آخر هُذَلِيٌّ :

« فَآبَتْ عَلَيْهَا ذُلُّهَا وَشَمَاتُهَا »[٦]

أى خَيْبَتُها من الغنيمة . و « التَّلِيل » ، الصَّرِيعُ . وقوله : « شَمَاتًا » ، يقول : أصابُوا الشَّمَاتَ ، كأنَّهم رَجعوا بغير غنيمةٍ . وقوله : « أَوَانًا » ، أى حِينًا ، وأنشد :

---

(١) فى المصورة : « ومن ذا : بات موحشا ، إذا بات ليس فى بطنه طعام » ، بحذف ما بين الكلامين .

(٢) فى مطبوع أوربا : « أنه لم يقويها وكبها » ، وفى مطبوع الدار : «أنه لم يقوها وكبها» والمثبت من المصورة ، وقد تنبه مصححو الدار لفساد الكلام .

(٣) فى المطبوعين : « يقال وبد » ، والمثبت من المصورة .

(٤) « على فلان » ساقط من المطبوعين وفى مطبوع أوربا : « ظاهر أى الجفوف » .

(٥) « ومنهم مكتوف » ، ساقط من المطبوعين .

(٦) هو المطلل الهذلى ، وتقدم فى صفحة : ٦٣٥ .

https://jadidpdf.com

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلاَتَ أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ[1]

أى ليس حِينَ ذلك .

٥ أَجَزْتَ بِمَخْشُوبٍ صَقِيلٍ وَصَالَةٍ مَبَاعِجَ تُجْرٍ كُلُّهَا أَنْتَ شَائِفُ[2]

« المَخشُوب » ، الصقيل ، « كلُّها أنت شائف » ، أى جَالٍ . و« الشَّوْفُ » الجِلاَء . وقوله : « و صَالَةٍ » ، أى نَبْلٍ مِن صَالَةٍ . وقوله « مَبَاعِجَ » ، أى عِراض الجِرَاحِ [3] و « الثُّجْر » ، العِراضُ الأوساط ، يريد : كلُّها أنت جالٍ ومُبَيِّضٌ ، وأنشد للأعشى :

* وَدُرَّةٍ شِيفَتْ إِلَى تَاجِرِ *[4]

٦ كَسَاهَا رَطِيبُ الرِّيشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ زَفَازِفُ

قال : « الرَّطِيب » ، الناعم ، وأنشد لأبى خراش :

رَأَتْ قَنَصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حَيْزُومِهَا رِيشًا رَطِيبَا[5]

وقوله : « كأعناق الظِّباء » ، أى حِسان بِيضٌ . وقوله « زَفازِف » ، أى لها « زَفْزَفَةٌ » إذا أُدِيرَت بالكَفِّ ، يقول : تُزَفْزِفُ ، إذا نُفِرَتْ على الظُّفُرِ زَفْزَفَتْ وَسَمِعْتَ لها صوتًا ، وربَّما قيل : « يَخُور السَّهْمُ » ،[6] حين يُدِيرُه الرجلُ على ظُفُرِه . وقوله : « فَاعْتَدَلَتْ » ، أى قَامَتْ ، فليس فيها عَوَجٌ .[7]

---

(١) هو أبو زبيد الطائى ، كما فى شرح شواهد المغنى : ٢١٩ .

(٢) فى مطبوع أوربا واللسان (صيل) « كُلُّها » .

(٣) فى المطبوعين . « عراض النصال » :

(٤) ديوان الأعشى : ١٠٤ : « أو بَيْضَةٍ فِى الدَّعْصِ مَكْنُونَةٍ . . . لدى تاجر » .

(٥) سيأتى فى شعر أبى خراش البيت الخامس من القصيدة الرابعة .

(٦) فى مطبوع أوربا : « منحور السهم » وفى أصل مطبوع الدار : « سحور السهم » . والمثبت من المصورة وصوبت فى مطبوع الدار .

(٧) فى المطبوعين : « وقوله اعتدلت » .

https://jadidpdf.com

٧ فَإِنْ يُكَ عَتَّابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ حَشَاهُ فَعَنَّاهُ الجَوَى وَالمَحَارِفُ

« الحشا » ، الكَشْحُ ، وهو مَعْقِدُ الإزارِ بين الحَجَبةِ والأَضْلاعِ . « عَنَّاهُ » ، أطالَ حَبْسَه . و « الجَوَى » ، فَسادُ الجَوْفِ ، ويقال : « أَجْوَاء جُرْحُه » ، أى أفسدَ جَوْفَه . و « المَحارِف » التى تُقاس بها الشِّجَاجُ ، وهى « المَلَاميلُ » والواحدة « مِحْرَفَة » .[1]

٨ فَإِنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكَانَهُ أَذَاعَ بِهِ ضَرْبٌ وَطَعْنٌ جَوَائِفُ

« أَذَاع به » ، أى طَيَّره وَطوَّح به وفرَّقه ، ويقال : « أذاعَ بِسِرِّه » ،[2] أى أفشاه ، وطَوَّح به ، وقال أبو الأسود :

أَذَاعَ بِهِ فِي النَّاسِ حَتَّى كَأَنَّهُ بِعَلْيَاءَ نَارٌ أُوقِدَتْ بِثَقُوبِ[3]

و « الجائفة » ، التى تُصيب الجَوْفَ .

٩ تَدَارَكَهُ أُولَى عَدِيٍّ كَأَنَّهُمْ عَلَى الفَوْتِ عِقْبَانُ الشُّرَيْفِ الخَوَاطِفُ

« العَدِيُّ » ، العادِيَة الذين يَحْمِلون الخَمْلةَ الأُولَى ، يقال : « رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ » ، أى حَامِلَتَهم ، يقول : كأنهم قد فِيتُوا فَطَلَبُوهُ على فَوْتٍ .[4]

١٠ فَإِنْ تَكُ قُسْرٌ أَعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدِبٍ فَقَدْ عَلِمُوا فِي الغَزْوِ كَيْفَ نُحَارِفُ

« قَسْرٌ » ، يُريد « قَسْرَ بَجِيلة » . أَعْقَبتْ عَقْباً منه ،[5] يقول : إن كانوا أعقَبوا فقد عَلِموا كيف نَصْنعُ بهم إذا غَزَوْناهم ، أى كيف نُحارِبُنا إيَّاهم . كانوا غَزَوْهم فقَتَلُوهم .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « والواحد محرفة » .

(٢) فى المطبوعين « أذاع سره » .

(٣) الحيوان ٥ : ٦٠١ ، وديوانه : ٢٠٨ ، وفى المطبوعين : « حتى كأنما » .

(٤) فى المطبوعين : « فطلبوا » .

(٥) « عقباً » ضبط الصورة ، وضبط مطبوع الدار : « عقباً » .

https://jadidpdf.com

١١ أَلَمْ نَشْرِمْ شُفْعًا وَيُتْرَكَ مِنْهُمُ بِجَنْبِ العَرُوضِ رِمَّةٌ وَمَزَاحِفُ[1]

« نَشْرِمْ » ، أى نَبْتَغِهِمْ.[2] « شُفْعًا » ، أثنين أثنين . « والعَرُوض » ، جَبَلٌ من نواحى الحِجازِ . و « رِمّة » ، بَالِيَةٌ قد أُبيضَّتْ.[3] و « مزاحفُ » ، مُلْتَقَى ، حيث زَحَفَ القومُ بعضُهم إلى بعضٍ .

• • •

٨

وقال أيضًا[4]

١ أَهَاجَكَ مَغْنَى دِمْنَةٍ وَرُسُومُ لِقَيْلَةَ مِنْهَا حَادِثٌ وَقَدِيمُ

« مَغْنَى الدَّارِ » ، حيث غَنِيَ فيها أهلُها . « حادِثٌ » ، حَدِيثٌ . و « قَدِيم » ، مُزْمِنٌ ، يقول : منها ما قَدْ حَدُثَ [الآن] ،[5] ومنها قَدِيمٌ قد عَفَا ، وكأنَّه قد نَزَلها مِراراً .

٢ عَفَا غَيْرَ إِرْثٍ مِنْ رَمَادٍ كَأَنَّهُ حَمَامٌ بِأَلْبَادِ القِطَارِ جُثُومُ

« الإِرْث » ، الأصل ، ويقال : « فلانٌ فى إِرْثِ حَسَبٍ » . وقوله : « كأنه

---

(١) فى مطبوع أوربا : « ويتركُ » بالرفع ، ولم تضبط فى مطبوع الدار ولا فى المصورة .
(٢) فى المصورة « نبيعهم » هكذا بالياء دون جزم .
(٣) فى مطبوع أوربا « قد انقضبت » ، وفى مطبوع الدار : « انقضت » .
(٤) انظر التاج (حصن) من البيت : ١٦ .
(٥) فى المطبوعين « ما قدم وحدث الآن » و « الآن » ليست فى المصورة .

https://jadidpdf.com

حَمَامٌ » ، يعنى الرَّمادَ . « الأَلْبَادُ » ، ما تَبَدَه المطرُ ، وهو « القِطارُ » ، أى كأنه حَمامٌ جُثومٌ قد تَبَدَه القَطْرُ ، يعنى الرَّمادَ .

٣ فَإِنْ تَكُ قَدْ شَطَّتْ وَفَاتَ مَزَارُهَا فَإِنِّى بِهَا إِلاَّ العَزَاءَ سَقِيمُ[1]

« شَطَّتَ » ، بَعُدت . و « فات مَزارُها » ، سَبَق أن يُدْرَك . « فَإِنى بها » ، إلاَّ أنْ أتعزَّى « سَقِيمٌ » ،[2] يقول: إلاَّ أنِّى أتعزَّى .

٤ وَمَاوَجَدَتْ وَجْدِى بِهَا أُمُّ وَاحِدٍ عَلَى النَّأْيِ شَمْطَاءِ القَذَالِ عَقِيمُ

يقول :عَقِمَت رَحِمُها بَعْد وِلادِهِ .[3] قال ، وقوله : « على النَّأْيِ » ، أى على أن قد نَأَيْتُ عنها وبَعُدْتُ .

٥ رَأَتْهُ عَلَى فَوْتِ الشَّبَابِ وَأَنَّهَا تُرَاجِعُ بَعْلاً مَرَّةً وَتَئِيمُ

يقول : رَأَتْه على الشَّمَط ، وعلى أنها تُطَلَّق مرَّةً وتَزَوَّجُ أُخرَى . يقول : رأته على حالَيْن : على أنها قد شَمِطَتْ وذَهب شبابُها ، وعلى أنها لا يُرِيدُها الأزواجُ فهى تُطَلَّق ، فهذا أشدُّ لِفَقْدِها .

٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السِّنَانِ مُبَرَّأٌ أَشَمُّ طُوَالُ السَّاعِدَيْنِ جَسِيمُ

يقول : رُزِقت هذا الولدَ ، أى نَبَت لها ابنٌ مثلُ السِّنانِ ، مُبَرَّأٌ من الأمراض ، يقول : شَبَّ لها ابنٌ هكذا .[4]

---

(١) فى مطبوع أوربا وحده : « وإن » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « إلا التعزى » .

(٣) فى المصورة : « قال يقال » وفى المطبوعين : « بعد الولادة » ، والصواب من المصورة .

(٤) فى المطبوعين : « نبت لها ابن هكذا » .

https://jadidpdf.com

٧ وَأُلْذَمَهَا مِنْ مَعْشَرٍ يُبْغِضُونَهَا نَوَافِلَ يَأْتِيهَا بِهِ وَغُنُومُ[1]

قوله : « أُلْذَمَها » ، أى ألزَمَها وَكَسَبها ، من قَوْمٍ يُبْغِضُونها . و « غُنُوم » ، أُشْرِكت الغُنُومُ فى الإتْيَانِ ، [2] « يأتيها به » ، أى بِكَسْبِه . [3] وقوله : « نوافل » ، يقول : كأنه نَوافِلُ ، وغُنُومٌ ، أى يكون إتْيانها به شِبْهَهُ ، [4] أشْرَكَ الغُنومَ فى الإتْيانِ .

٨ فَأَصْبَحَ يَوْمًا فِى ثَلَاثَةِ فِتْيَةٍ مِنَ الشَّعْثِ كُلٌّ خُلَّةٌ وَنَدِيمُ

أى كُلُّهم لهُ خَلِيلٌ ونَدِيمٌ . [5] و « الشَّعْث » ، الغُزاة .

٩ وَقَدَّمَ فِى عَيْطَاءَ فِى شُرُفَاتِهَا نَعَائِمُ مِنْهَا قَائِمٌ وَهَزِيمُ

« قَدَّم » ، أى تَقَدَّم ومضَى ، ويقال : « قَدَّم فى الأمر » ، و « تقَدَّم » ، فى معنًى واحدٍ . و « العَيْطَاء » ، الطويلةُ . و « النَّعائم » ، واحدتها « نَعَامة » ، تُبْنَى ويُطْرَح عليها شىءٌ من ثُمامٍ يَسْتظِلُّ بها الرَّبِيئَةُ . [6] و « هَزِيم » ، مَحطوم مُنْكَسِر ، [7] ويقال : « ضَرَبه فهَزَم عَظْمه » ، أى كسَره ولم يُبِنْه .

١٠ بِذَاتِ شُدُوفٍ مُسْتَقِلٍّ نَعَامُهَا بِأَدْبَارِهَا جُنْحَ الظَّلَامِ رَضِيمُ

ويروى : « بأَرْبَادِها » ، وهى الشمارِيخ التى فى رُؤُوس الجبال . و « الشُّدوف » ،

---

(١) « نوافل » ، بالنصب ضبط للصورة ، وفى المطبوعين ضبطت بالرفع .

(٢) فى الصورة : « أشرك الغُنُومُ » .

(٣) فى الصورة ومطبوع أوربا : « أى يكسبه » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « أن يكون إتيانه بها شبه » ، وفى الصورة : « إتيانُه بها بسببه » ، أو « سببه » .

(٥) « له » زيادة من الصورة .

(٦) فى مطبوع أوربا : « الرُّبَاةُ [أى الرَّبايا] » .

(٧) فى المطبوعين : « متكسر »

https://jadidpdf.com

الشُّخوص ، وهى قُلّةُ الجبل ، يقول : كان مَرْبَؤُهُ إيَّاها . « جُنْحَ الظَّلامِ رَضِيمُ » ، أى حِجارةٌ يُرْضَم بعضُها على بعضٍ ، يُبْنَى نَعَامُها وتُجعَلُ فى أصول النعائم لئلا تقعَ . وقوله : « مُسْتَقِلٌّ نَعامُها » ، أى مرتفع نَعامُها . « بأدْبارِها » ، يقول : بأدْبار هذه الشخوص . « رَضِيم » ، أى حجارةٌ صِغارٌ يَسْتَتِرُ بها .(١)

١١ فَلَمْ يَنْتَبِهْ حَتَّى أَحاطَ بِظَهْرِهِ حِسَابٌ وَسِرْبٌ كَالجَرادِ يَسُومُ

« سِرْبٌ » ، قَطِيعُ رِجالٍ ، ويقال : « مَرَّ القومُ أسراباً » . و « يَسوم » ، يَسْرَح ، يقول : كأنه جَرادٌ يَسرحُ . ويقال : « خَرجَ يَسومُ سَوْماً » ، إذا مَرَّ مَرًّا سَهْلاً ، ويقال : « خَلِّه وسَوْمَهُ » ، أى وَسَنَنَه . ولم يَقُلْ فى « حِساب » شيئاً . وقال أبو إسحاق : بَلَى ، قد فَسَّر « حِساباً » فقال : عددٌ كَثِيرٌ .

١٢ فَوَرَّكَ لَيْنًا لَا يُثَمْثِمُ نَصْلُهُ إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ العِظَامِ صَمِيمُ

« فَوَرَّكَ لَيْنًا » ، أى حمل عليهم سَيْفاً لَيِّناً ، ويقال : « وَرَّكَ فُلَانٌ ذَنَبَهُ على فُلانٍ » ، أى حمله عليه . و « الثَّمْثَمة » ، التَّعتَعة ، وهو الرَّدُّ ، أى لا تُرَدُّ ضَرْبَتُه .(٢) و « صَمِيمٌ » ، خالصٌ . و « صَابَ » ، إذا انحدَرَ عليها ، كما يَصُوب المَطرُ . « لا يُثَمْثِمُ » ، أى لا يُرَدُّ ، يَمْضِى . « إذا صَابَ » ، قَصدَ وانْحَدَرَ . ويروى : « لا يُثَمْثِمُ نَصْلُه » ، أى لا يَرْجع عَن ضَرْبَتِه .(٣)

١٣ تَرَى أَثَرَهُ فِى صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ مَدَارِجُ شِبْثَانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ

---

(١) فى المطبوعين : « تستر بها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « لا يَرُدُّ ضربته » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « لا يُثَمْثِمُ نَصْلُهُ » أى لا ترجع ضربته » ، وفى مطبوع الدار : لا يُثَمْثِمُ نَصْلُه ، أى لا يرجع ضربته ، والمثبت من المصورة ، وعند هذا الموضع انتهى الجزء الثالث من المصورة التى اعتمدنا عليها فى هذا القسم ، وعنده أيضا فى مطبوع الدار : « تم الجزء الثالث بعون الله » . انظر ص : ١٠٩٩ : تعليق ٢ .

https://jadidpdf.com

« أُثْرُه » ، فِرِنْدُه ، وهو وَشْيُه الذى يكون على مَتْنِه . و « الشَبَث » ، دابّة تُشْبِه القُرْبانَ ، تكون فى المواضِع النَّدِيَة ، واحدُها « شَبَثٌ » . و « الهَمِيم » ، الدَّبِيبُ ، ويقال للمرأة تَفلِي الرأسَ : « تُهَمِّمُ فى الرأسِ » ، ويقال : « هَمَّمَ فى رأسِه » ، إذا طَلَب .

١٤ وَصَفْرَاءَ مِنْ تَبِعٍ كَأَنَّ عِدَادَهَا مُزَعْزِعَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ حَطُومُ

« عِدادُها » ، صوتُها . وقوله : « مُزَعْزِعة » ، أى كأنّ حَفِيفَها حَفيفُ رِيحٍ . « حَطُوم » ، تَحْطِمَ ما مَرَّتْ به . أى رِيحٌ شديدة . و « العِداد » ، الخفيف .

١٥ كَحَاشِيَةِ المَجْدُوفِ زَيَّنَ لِيطَهَا مِنَ النَّبْعِ أُرْزٌ حَاشِكٌ وَكَتُومُ[1]

« المَجْدُوف » ، إزارٌ قصيرٌ . [2] و « لِيطها » ، لَوْنُها . « أُرْزٌ » ، يقال : « قوسٌ ذَاتُ أُرْزٍ » ، [3] إذا كانت صُلبةً ذَاتَ شِدَّةٍ . و « حَاشِك » ، حافِلٌ ، يقال : « حَشَكَتْ بالدَّرَّة » ، إذا حَفَلَتْ . ويقال للقوس : « كَتُوم » ، إذا لم يكن فيها صَدْعٌ ولا شَقٌّ .

١٦ وَأَحْصَنَهُ ثُجْرُ الظُّبَاتِ كَأَنَّهَا إِذَا لَمْ يُغَيِّبْهَا الجَفِيرُ جَحِيمُ

قوله : « أَحْصَنَه » ، كأنه صار له مَعْقِلاً يَمْتَنِع فيه . يقول : مَنَعَتْه هذه الثُّجْرُ ، صِيَرُنه فى حِصْنٍ . و « ثُجْرٌ » ، عِراضُ النُّصولِ . و « جَحِيم » ، كأنّها نارٌ تَوَقَّدُ إذا لم تُوَارَ فى الجَفِير ، و « الجَفِيرُ » ، الكِنانَة . و « ثُجْرَة الوادى » ، وَسَطُه ، وأنشد الأصمعىُّ للعجّاج :

---

(١) فى مطبوع الدار ومطبوع أوربا : « المحذوف » . والتصويب من اللسان (جدف) ، هذا والمثبت كما فى المطبوعين واللسان والتاج (جدف) وفى المطبوعين « أُزْرٌ » ، وفى اللسان (أرز) : ويقال للقوس « إنها لذات أرز وأرزها صلابتها » .

(٢) فى المطبوعين : « المحذوف لإزار » واظر اللسان (جدف) .

(٣) انظر التعليق رقم : ١ .

https://jadidpdf.com

• وَيَخْلِلْنَ النُّجَرْ •[1]

يعنى الأوْسَاطَ .

١٧ فَأَلْهَاهُمُ بِاثْنَيْنِ مِنْهُمْ كِلَاهُمَا بِهِ فَارِتٌ مِنَ النَّجِيعِ دَمِيمُ[2]

يقول : ألهاهم عنه باثنين جَرحَهما . و « القارِتُ » ، [2] الدمُ اليابسُ . و « الدَّمِيم » ، المَطلِيُّ ، كأنه شَغلهم عنه باثنين جَرحهما ، فألهاهُمْ بهما عنه .

١٨ وَجَاءَ خَلِيلَاهُ إِلَيْهَا كِلَاهُمَا يُفِيضُ دُمُوعًا غَرْبُهُنَّ سَجُومُ

يقول : جاء صاحباه إلى أُمِّه ، وهما اللذانِ كانا معه حين صُرِع ، وكِلاهما يَبكى يُرِى أنه قد قُتِل . و « سَجُومٌ » ، سائلة . وقوله : « غَرْبُهُنَّ » ، هذا مَثَلٌ ، و « الغَرْبُ » ، الدَّلْوُ . يقول : مُسْتَقاهُنَّ ساجِمٌ .[3]

١٩ فَقَالُوا عَهِدْنَا القَوْمَ قَدْ حَصِرُوا بِهِ فَلَا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ ثَمَّ لَحِيمُ

« حَصِرُوا به » ، أى ضاقوا به وضاق . ويقال : « حَصِرَ صَدْرُه بحاجتى » ، أى ضاق ، فيقول : كأنهم ضاقوا به ذَرْعًا ، و « اللَّحِيم » ، المَقتول ، و « المُسْتَلْحَم » ، الذى قد وقع فى مَوْضِعٍ لايَستطيعُ أن يَخرُجَ منه ، وهو « المُدْرَك » ، وهو مِثلُ « المُلْحَم » ،[4] و « أَلْحَمْتُ هذا بهذا » ، إذا ألزقتَه به .

٢٠ فَقَامَتْ بِسِبْتٍ يَلْمَجُ الجِلْدَ وَقْمُهُ يُقَبِّضُ أَحْشَاءَ الفُؤَادِ أَلِيمُ

---

(١) ديوانه : ١٩

• مِنْ قَصَبِ الجَوْفِ وَيَخْلِلْنَ النُّجَرْ •

وفى المطبوعين : « ويخللن » .

(٢) فى مطبوع الدار « به قارب » ، وفى الشرح « القارب » وعلقوا عليه . والصواب فى مطبوع أوربا واللسان (لما) .

(٣) فى مطبوع أوربا : « سجم » .

(٤) فى المطبوعين : « مثل المستلحم » ، وأثبت ما يقتضيه السياق واللغة .

https://jadidpdf.com

يقول : قامت بنصل من جُلود البقر تضرب به صدرَها ونحرَها . و « اللَّفحُ » ، الخرْقَة ، ويقال : « وجدْتُ لاعِجَ الحزْن والوَجَع » ، لحرْقته وحرّه . و « أليمٌ » ، وجيعٌ ، يقول : إذا وقع السَّبتُ بها ألِمَ فؤادُها وانقبضَ . و « أحشاء الفؤاد » ، « الحشا » ، التى مع الفؤاد ، قال : وكان ابنُ أبى طَرَفَةَ يقول : « شَحِم » .

٢١ إِذَا أَنْزَفَتْ مِنْ عَبْرَةٍ يَمَّمَتْهُمُ تُسَائِلُهُمْ عَنْ حِبِّهَا وَتَلُومُ

« إذا أنزفت » ، أى إذا أفنتْ ، تقول : أنزَف فلانٌ عَبْرَتَهُ ، و « العَبْرة » ، البُكاء . « يَمَّمتهم » ، عَمَدتهم وقصدتهم تُسائِلُهم كيف كان أمرُه ، وتلومهم لِمَ فرَرتُم عنه . « حِبُّها » ، يعنى حَبِيبها ، يعنى وَلَدَها .

٢٢ فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِحِبِّهَا عَلَى حِينِ أَنْ كُلُّ المَرَامِ تَرُومُ

« استبشروها » ، قالوا : البُشْرَى ، هذا ابْنُك ! على حِينِ أنْ تَجْهد كل جَهْدٍ من بُكاء وطلبٍ وغيرهما . (١) قوله : « كلُّ المرامِ تَروم » ، أى تريده ، قال ، ويقال : « ذلك أمرٌ لا يرام » ، أى لا يُطلَب ولا يُطْمَع فيه ، فلا تَطْلُبه .

٢٣ فَلَمَّا اسْتَفَاقَتْ فَجَّتِ النَّاسَ دُونَهُ وَنَاشَتْ بِأَطْرَافِ الرِّدَاءِ تَعُومُ (٢)

« فجّت الناسَ » ، أى فرقّت بين الناس بيَدِها . و « ناشَتْ » ، لَمست ، كأنّها تناولَت الرِّداء تَلْوِى به . ويقال : « ناشَتْ تَنوش نَوْشًا » ، إذا تَناوَلتْ . « تعوم » ، كأنها تَسْبَحُ فى مِشْيَتِها من الفَرح ، و « العَوْم » ، السِّباحة .

٢٤ وَخَرَّتْ تَلِيلاً لِلْيَدَيْنِ وَنَعْلُهَا مِنَ الضَّرْبِ قَطْعَاءُ القِبَالِ خَذِيمُ

« التَّليل » ، الصَّريع . و « نَعْلُها من الضرب [قطعاء] » ، يقول : لم تزل

---

(١) فى مطبوع أوربا . « كل مجهد . . وغيره » .

(٢) فى مطبوع أوربا . « فلما استفاقت » .

https://jadidpdf.com

تَضْرِب بِنَعلها حتى انقطَع قِبَالُها وتَخذَّمت ، و « الخَذِيم » ، هى التى قد انشَقَّتْ منها قِطْعةٌ وانخرَقَتْ .

٢٥ فَمَا رَاعَهُمْ إلاَّ أَخُوهُمْ كَأَنَّهُ بِغَادَةَ فَتْخَاءِ الجَنَاحِ لَحُومُ

« غادَةُ » ، بلدٌ ، يقول : جاء أخوهم يَعدُو وينقَضُّ انقضاضَ العُقاب . « لُحُومٌ » ، أى أكولٌ لِلَّحْمِ . و « الفَتَخُ » ، لِينٌ فى الجناح . يقال : [1] « أهلُ بَيْتٍ لُحُومُون » ، أى هم أهلُ بيتٍ كثيرٌ أكلُهم لِلَّحْم .

٢٦ يُخَفِّضُ رَيْعَانَ السُّعَاةِ كَأَنَّهُ إِذَا مَا تَنَحَّى لِلنَّجَاءِ ظَلِيمُ [2]

« يُخَفِّض » ، يقول : يَطرَحهم خَلْفه . [3] و « رَيْعانُهم » . أوائلهم . وقوله « إذا ما تَنَحَّى » ، أى إذا ما انحَرَفَ لِلْعَدْوِ ، « ظَلِيمٌ » ، قال أبو سعيد : هم يقاتلون على أرْجُلهم . « تَنَحَّى » ، انتَحَى ، يقول : اعْتَمَدَ . و« رَيْعَانُ السُّعاة » ، أوائلُ السُّعاة .

٢٧ نَجَاءَ كُدُرٍ مِنْ حَمِيرِ أُبَيْدَةٍ بِفَائِلِهِ وَالصَّفْحَتَيْنِ كُدُومُ

« الكُدُرّ » ، الفَليظ ، « حمار كُدُرٌّ ، وكُنْدُرٌ ، وكُنَادِرٌ » . و « أُبَيْدَةُ » ، مَنزِل الأَسَدِ بالسَّراة ، وهو بلدٌ . و « الفَائِل » ، هو عِرْقٌ يَخرجُ من فُوَّارَةِ الوَرِكِ ، [4] حَتَّى يَجْرِىَ فى الفَخِذِ إلى السَّاقِ ، وأنشدَنَا للأعشى :

قَدْ نَخْضِبُ العَيْرَ مِنْ مَكْنُونِ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا البَطَلُ [5]

و « الصَّفحتان » ، صَفْحَتَا العُنُقِ ، يريد : يُكْدَمُ ويُعَضُّ . [6]

---

(١) فى مطبوع أوربا : « فيقال » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « النجاة » .
(٣) فى مطبوع أوربا : « يخفض أى يطرحهم » .
(٤) فى مطبوع أوربا : « منه فوارة » .
(٥) ديوانه : ٤٧ .
(٦) فى مطبوع أوربا : « يكادم »

https://jadidpdf.com

٢٨ يُرِنُّ عَلَى قُبِّ البُطُونِ كَأَنَّهَا رِبَابَةُ أَيْسَارٍ بِهِنَّ وُشُومُ

« يُرِنُّ » ، يُصَوِّت . « قُبُّ البطون » ، خِاصُ البطونِ . و « الرَّبابة » ، السِّهام ، يقول : كأنهنّ جماعةُ قِداحٍ قد ضَمَّهُنَّ اليَسَرُ ، و « اليَسَرُ » ، أحد الضُّرَّاب الذين يُقامِرون بالقِداح . وقوله : « بِهِنَّ وُشُوم » ، قال : القِدَاح تُعَلَّمُ وتُضَرَّس حتى تُعْلَمَ مِن غَيْرِها ، و « وُشوم » ، خُطوط ، وأنشدنا أبو سعيد :

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٍ بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسِ[1]

أى عَضَّه بِضِرْسِه .

* * *

٤

وقال أيضاً ، [يرثى بها ابنه أبا سفيان][2]

١ أَلَا بَاتَ مَنْ حَوْلِى نِيَاماً وَرُقَّدَا وَعَاوَدَنِى حُزْنِى الَّذِى يَتَجَدَّدُ[3]

٢ وَعَاوَدَنِى دِينِى فَبِتُّ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شَرْعٌ مُمَدَّدُ

قال أبو سعيد : قوله : « دِينى » ، أى حالى التى كانتْ تَعتادُنى ، ويقال : مازال ذلك « دِينِى » ، و « دَيْدَنِى » ،[4] و « دأبى » ، أى حالى وأمرى . وقوله :

---

(١) هو لمزرد بن الصمة . كما فى اللسان والتاج (عقب) و (ضرس) .

(٢) فى مطبوع أوربا ومطبوع الدار : [يرثى ابن أبى سفيان] ، وما أثبته عن شرح شواهد المغنى : ٢١٨ . هذا وانظر التاج (ثمن) عن البيت : ١٧ / وشرح شواهد المغنى : ٣١٨ ـ ٣١٩ للأبيات : ١ ـ ٥ ، والبيت : ١٨ .

(٣) فى مطبوع أوربا : « نياماً ورُقَّدُ » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « دينى ودينى » .

https://jadidpdf.com

« شِرْع مُمَدَّد » ، أى كأنَّ فى صَدرى دَوِىَّ عُودٍ ، مما أُحدِّثُ به نفسى من هموى ، لاوْتارِه رَنَّةٌ ، و « الشِّرْع » . الوَتَر يقول : لقلبى حَنِينُ مِعْزَفَةٍ . وإنَّما يَصِف ما فى صَدْرِه من الحُزْنِ .

٣ بِأَوْبِ يَدَىْ صَنَّاجَةٍ عِنْدَ مُدْمِنٍ غَوِىٍّ إِذَا مَا يَنْتَشِى يَتَغَرَّدُ

« أَوْبُ يَدَيْها » ، رَجْعُ يَديها بِضَرْبِ الصَّنْجِ . « يتغرَّد » ، يُطَرِّب ، (١) أى يَتغنَّى ، يقول : تُحرِّك يديها .

٤ وَلَوْ أَنَّه إِذْ كَانَ مَا حُمَّ وَاقِعًا بِجَانِبِ مَنْ يَحْنَى وَمَنْ يَتَوَدَّدُ

قوله : « ما حُمَّ » ، أى ماقُدِّرَ : يقول : لو أصابنى هذا الذى أصابنى بِجَنْبِ مَنْ يَحْنَى بى وَيَوَدُّنى كان أَهْوَنَ لِمَا بى ، (٢) ولٰكننى إلى جَنْبِ من لايَوَدُّنى ، وأُلقِيتُ عند مَن لايُبالى بِى

٥ وَلٰكِنَّمَا أَهْلِى بِوَادٍ أَنِيسُهُ سِبَاعٌ تَبَغَّى النَّاسَ مَثْنَى وَمَوْحَدُ

يقول : أهلى بِوَادٍ ليس به أَنيسٌ ، هم مع السِّباع والوَحْشِ فى بَلدٍ قَفْرٍ . « مَثْنَى » ، أثنانِ أثنانِ ، (٣) و « وَمَوْحَدٌ » ، واحد واحدٌ .

٦ لَهُنَّ بِمَا بَيْنَ الأَصَافِى وَمَنْصَحٍ تَعَاوٍ كَمَا عَجَّ الحَجِيجُ المُلَبِّدُ

قال : « الأصافِى » ، و « مَنْصَحٌ » ، بَلَدَانِ . و « المُلَبِّدُ » ، الذى يُلبِّد

---

(١) ضبطت فى مطبوع الدار : « يَطْرَب » وانظر التاج (غرد) « وغرَّد تغريدا وأغرد وتغرَّد إذا رفع صوته وَطَرَّبَ به » .

(٢) ضبطت « أهل » فى مطبوع الدار « أَهَّل » وليس المقام هنا مقام ترجيب وإنما هو مقام توجع واستعبار ، وهذا فى مادة (هلل) لا (أهل) أما مطبوع أوربا فبدون ضبط .

(٣) فى الأصول « اثنين اثنين » وصوبت فى مطبوع الدار .

https://jadidpdf.com

رأسه بالصَّمغ لئلا يتطايرَ شَعَرُه ولا يَشْعَث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَبَّدَ أو لَبَّدَ أو خَلَقَ أو ضَفَرَ فليس مِنَّا » .

٧ أَلاَ هَلْ أَتَى أُمَّ الصُّبَيِّيْنِ أَنَّنِي عَلَى نَأْيِهَا جِمْلٌ عَلَى الحَيِّ مُقْعَدُ

أي أنا مُقعَدٌ أُجْعَل حَمَلاً ، يقول : هل أتاها على بُعْدِها أنّي قد صِرْت حِملاً على الحيِّ لاَ يَنتفع بي أهلي ؟ [1] أي أنا ثَقيلٌ عليهم كأنّي جِبَالٌ عليهم . [2]

٨ وَمُضْطَجَعِي نَأْيٍ مِنَ الحَيِّ نَازِحٌ وَبَيْتُ بِنَاهُ الشَّوْكُ يَضْحَى وَيَصْرَدُ

«مُضْطَجَعِي» نأيٍ يقول : حيث أُلقِيتُ في مكانٍ بَعيدٍ من الحيِّ ليس عندي من يَقوم عَلَيَّ ، يقول : صار بَيْتِي عِضاهاً يَقطَعُ شَوْكُه كُلُّ مَن يَمُرُّ به . [3] «يَضْحَى» ، تُصيبه الشمسُ و «يَصْرَد» ، يُصيبه البَرْد . وقوله « بِناهُ الشَّوْكُ » ، هي جَمْع « بِنْية » ، فلذلك قُصِرَ . وروى : « بَنَاهُ الشَّوْكُ » ، قلت : كيف ذا ؟ قال : إذا كان عليه فكأنّه بَناهُ .

٩ تَذَكَّرْتُ مَيْتًا بِالغَرَابَةِ ثَاوِيًا فَمَا كَادَ لَيْلِي بَعْدَ مَا طَالَ يَنْفَدُ [4]

«الغَرَابَةُ» ، بلدٌ ، أو موضع بعينه « ثاوٍ » ، مُقيمٌ . « بعدَ ما طالَ يَنْفَد » ، أي يَنقُص ويَذْهَب .

١٠ شِهَابِي الَّذِي أَعْشُو الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ وَدِرْعِي وَلَيْلُ النَّاسِ بَعْدَكَ أَسْوَدُ

يقول : ذَهب شِهَابي وكُنت أَقتدي به ، واسْوَدَّ عليَّ الليلُ بعده . يقول : لا أرى للقمرِ بَهجةً ، وكان الذي أُبْصِر الهُدَى والقَصْدَ به ، فصار عليَّ ليلاً مُظْلِماً

---

(١) في مطبوع أوربا : « بأني قد صرت » .

(٢) « جبال » غيرت في مطبوع الدار إلى « حِمْل » .

(٣) في مطبوع أوربا « عضاه » .

(٤) في مطبوع أوربا : « فما كان ليلي » .

https://jadidpdf.com

لِفَقْدِك ، لأنّى لا أرى أحداً بعدَك يُضِيء لى . وقوله : « دِرْعى » ، أى وهو الذى يُجِنُّنِي .

١١ فَلَوْ نَبَّأَتْكَ الأَرْضُ أَوْ لَوْ سَمِعْتَهُ لَأَيْقَنْتَ أَنِّى كِدْتُ بَعْدَكَ أَكْمَدُ

« نَبَّأَتْك » ، أى خَبَّرتْك « لأيقنتَ » ، أى لعلمتَ أنى أصابنى من الحزن ما كِدْتُ أكْمَدُ له .

١٢ فَمَا خَادِرٌ مِنْ أُسْدِ حَلْيَةَ جَنَّهُ وَأَشْبَلَهُ صَافٍ مِنَ الغِيلِ أَحْصَدُ

قال : « خادِر » و « مُخْدِر » ، واحدٌ ، وهو الذى اتخذ الغَيْضَة خِدْراً . و « أحْصَدُ » ، مُكتَنِزٌ ، و « دِرْعٌ حَصْداء » ، منه ، و « حَشٌّ أحْصَد » ،[1] إذا كان غليظاً كَثِيفاً ، و « غَزْلٌ مُحْصَد » ، ويقال : « أحصِدْ حَبْلَك » ، أى اشدُدْ فَتْلَهُ .[2] و « الغِيلُ » ، ما كَثُف من الشجر وما اكْتَنَز ، يكون من الطَّرْفاء والبَرْدِىّ والقَصَبِ . فيقول : هذا أحْصَدُ مُلْتَفٌّ .

١٣ أَرَاكٌ وَأَثْلٌ قَدْ تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ قِصَارٌ وَأَسْلُوبٌ طِوَالٌ مُحَدَّدُ

« تَحَنَّت » أى تَثَنَّت . « فُروعه » ، أى أغصانُه و « أسْلوب » ، طريقةٌ واحدةٌ [مِن] شَجرٍ طِوَالٍ ، ويقال : « أخذَ فُلانٌ أسلوباً من الأمْر » ، أى طريقةً ، ويقال : « أخذَ فى أُسلُوبِ سُوء » ، أى فى طَرِيقةِ سُوء ، فيقول : هو نَبْتٌ ، فمنه طِوالٌ ، ومنه شَجرٌ قِصارٌ ليس بالطِّوال .

١٤ إِذَا اخْتَضَرَ الصَّرْمُ الجَمِيعُ فَإِنَّهُ إِذَا مَا أَرَاحُوا حَضْرَةَ الدَّارِ يَنْهَدُ

يقول : إذا أراحوا مَواشِيَهم نَهَدَ إليهم ، ويقال : « نَهَدَ إليهم » ، إذا نَهَض

---

(١) كذا فى مطبوع أوربا ، وفى أصل مطبوع الدار : و « حشّ » وصوبت فى مطبوعها « وخيش » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « فتله » .

https://jadidpdf.com

إليهم وأنتهى إليهم . و « حَضْرَةُ الدارِ » ، حيث تَكُون الدارُ ، وهو مادَنا من الدار ، ويقال : « هو بِحَضْرَةِ المَسجِد » ، [وأهْلُ الحجاز يقولون : « هو بِحَضْرَةِ الدارِ] .(١)
وقوله : « احتَضَرَ الصِّرْمُ » ، أى أهْلُ الدارِ ، أهلُ الحِواء . قال : « الصِّرْمُ » ، الجماعة من البُيوتِ ليس بالكثيرِ ، و « الحِواء » ، الأبياتُ الكثيرة ، ثلاثون أو أربعون .

١٥ وَقَامُوا قِيَاماً بِالفِجَاجِ وَأَوْصَدُوا وَجَاءَ إِلَيْهِمْ مُقْبِلاً يَتَوَرَّدُ

« يَتورَّد » ، أى يَغشاهم فى بُيوتهم . و « الوَصِيدُ » ، هو الفِناء ، يقول : إذا ماحَضَروا الدار نَهَضَ إليهم وكابَرَهم .(٢)

١٦ يُقَصِّمُ أَعْنَاقَ المَخَاضِ كَأَنَّمَا بِمَفْرَجِ لَحْيَيْهِ الزُّجَاجُ المُوَتَّدُ

« يُقَصِّمُ » ، يُكَسِّر . و « مَفْرَجُ لَحْيَيه » ، مُنفَتَحُ لَحْيَيه ، يريد فاه . و « قَصَم » ، فَكَّ وفَتَح ،(٣) وهو يُرْوى ، كنحوِ قولك : « قَصَمْتَ الخَلْخَال » ، و « القَصْم » ، كَسْرٌ ، يقول : كأنَّ زِجاجَ الرِّماحِ فى أنيابه . وقوله : « المُوَتَّد » ، يقول : كأنها رِماحٌ قد وُتِّدَتْ .

١٧ بِأَصْدَقَ بَأْساً مِنْ خَلِيلِ ثَمِينَةٍ وَأَمْضَى إِذَا مَا أَفْلَطَ القَائِمَ اليَدُ

قال : ويروى : « بأصْدَقَ كَيْساً » . و « الكَيْس » ، البَأْس ، عند هُذَيل . وقوله : « ثَمِينة » ، وهو بَلَدٌ . وقوله : « أفْلَط » ، أى فاجَأَه مُفاجَأةً . و « القائم » ، قائمُ السيفِ . وقوله : « خليل ثَمِينة » ، أراد صاحِبَها ، فلم يَقدِر أن يقوله فقال : « خَلِيلَها » ، وهو الذى يُحبُّها ويأتيها .

---

(١) جاءت فى مطبوع أوربا هذه الزيادة آخر شرح البيت : ١٥ وهو التالى ، ونبه مصححو مطبوع الدار ، إلى أن الأولى وضعها فى مكانها هنا .
(٢) فى مطبوع الدار : « وكابرهم » .
(٣) فى مطبوع الدار « والقصم » .

https://jadidpdf.com

١٨ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ المَنَاعَةِ جَلْعَدُ

« الأبود » ، الأبِد ، وهو المُتوحِّش ، ويقال : « أَبِدَ يَأْبَدُ » ، إذا توحَّشَ ، وإنما يصف وَعِلاً . و « الجَلْعَد » ، الغَليظ . و « المَنَاعَةُ » ، بَلَدٌ .

١٩ تَحَوَّلَ لَوْنًا بَعْدَ لَوْنٍ كَأَنَّهُ بِشَفَّانِ رِيحٍ مُقْلِعِ الوَبْلِ يَصْرَدُ

« تَحَوَّلَ لَوْنًا » ، يَفْشَرُّ فيُخرِج باطِنَ شَعْرَته ، فيجيء لونٌ غيرُ لَوْنه ، ثم يَسكُن فيعود لونُه الأوّل . و « الشَّفَانُ » ، الرِّيحُ الباردةُ . و « الصَّرْد » ، أشدُّ البَرْدِ .

٢٠ تَحُولُ قُشَعْرِيرَاتُهُ دُونَ لَوْنِهِ فَرَائِصُهُ مِنْ خِيفَةِ المَوْتِ تُرْعَدُ

« الفَريصة » ، المُضَيْغَة التي تحت الكَتِف .

٢١ وَشَفَّتْ مَقَاطِيعُ الرِّمَاةِ فُؤَادَهُ إِذَا يَسْمَعُ الصَّوْتَ المُنَرَّدَ يَصْلِدُ

« شَفَّت » ، آذَت ، و « الشَّفيف » ، الأذَى . و « المَقاطيع » ، السِّهام ، و « القِطْع » ، النَّصْل العَريض . و « التنريد » ، رَفْعُ الصوتِ والتطريبُ . وقوله : « يَصْلِد » ، أي يَضرِب بيده الصخرةَ فتَسمَع لها صوتًا .

٢٢ رَأَى شَخْصَ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَدِيدٌ حَدِيثٌ بِالوَقِيعَةِ مُعْتَدُ

« الحديد » ، الحادُّ . و « الوَقيعة » ، المِطرَقة . و « المُعْتَدُّ » ، المُهيَّأ . ويروى أيضًا : « رَأَتْ شَخْصَ مَسْعُود » ، قال : أنّثه ، جعلَه شاةً ، ثم ذَكَّره فقال : « فَجَالَ » ،[1] وذلك أن الشاةَ يَصلُح أن يكون ذَكَرًا .

٢٣ فَجَالَ وَخَالَ أَنَّهُ لَمْ يَقَعْ بِهِ وَقَدْ خَلَّهُ سَهْمٌ صَوِيبٌ مُنَرَّدُ

(١) في مطبوع أوربا « جال » ، وانظر مطلع البيت التالي : ٢٣ .

https://jadidpdf.com

« قد خَلَهَ » ، أى قد أنفذه صاحبُه كأنه خِلالٌ ، وهو يَرَى أنه لم يُصِبه . يقال: « عَرَّد سَهْمَه » ، إذا رمَى به فى السماء . و « صَوِيبٌ » ، و « صائبٌ » ، واحدٌ . و « قَوِيمٌ » ، و « قائمٌ » ، واحدٌ ، إذا أردتَ مُستقيمًا . « عُرُد » ، أى أبْعِد ، أى بَعِيد المَوْقِع .

٢٤ وَلَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ طَاوٍ كَأَنَّهُ ... إِذَا مَا غَدَا فِي الصُّبْحِ عَضْبٌ مُهَنَّدُ

« أسفعُ الخدَّين » ، ثورٌ بخدِّيه « سُفْعَة » ، وقد تكون « السُّفْعَة » ، من حُمْرةٍ إلى سوادٍ . و « الطاوى » ، الخميصُ البطن . « عَضْب » ، قاطعٌ ، يعنى سَيْفًا ، « مهنَّداً » ، منسوباً إلى الهِنْدِ .

٢٥ كَأَنَّ قُرَاهُ مَكْنَسٍ رَازِقِيَّةٌ ... جَدِيدًا بِهَا رَقْمٌ مِنَ الخَالِ أَرْبَدُ

قال أبو سعيد : كل رَقِيقٍ من الثِّياب ناعمٍ « رازِقٌ » ، يعنى أن الثورَ أبيضُ وفيه خُطوطٌ سُودٌ . وقوله : « أَرْبَد » ، أى فيه « رُبْدَة » ، أى ليس بصافِى اللونِ . و « الخالُ » ، بُرودٌ خُضْرٌ فيها خُطوطٌ

• • •

https://jadidpdf.com

٩

وقال ساعِدةُ بن جُؤَيَّة :(١)

١ يا نُمْ إنّى وأيْديهِمْ وَمَا نَحَرُوا ... بالخَيْفِ حيْثُ يَسُحُّ الدّافِقُ المَهَجا

و « أيديهم » ، موضعُه خَفْضٌ ، لأنّه يمينٌ . و « الخَيْفُ » ، خَيْفُ مِنَى ، و « الخَيْف » ، أصله ما سَفَلَ عن حُجْزَةِ الجبلِ وارتفع عن مَسِيل الوادى . (٢) وقوله : « يَسُحُّ » ، أى يَصُبُّ . و « الدافق » ، الناحِرُ . و « المَهَج » ، خالصُ الأنْفُسِ .

٢ إنّى لأهْوَاكِ حَقًّا غَيْرَ مَا كَذِبٍ ... وَلَوْ نَأيْتِ سِوَانا فِى النَّوَى حِجَجَا

« نَأيتِ سِوَانا » ، أى عِنْدَ غَيْرِنا . و « النَّوَى » ، النِّيَّةُ ، وهو الوَجْه الذى تُرِيده .

٣ حُبُّ الضَّرِيكِ تِلادَ المالِ زَرَّمَهُ ... فَقْرٌ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِى النّاسِ مُلْتَحَجَا

« الضَّرِيكُ » ، الفقير . « زَرَّمه فَقْرُهُ » ، أى أفقره وقَطَعَ عنه الخيرَ ، ومنه : « أزرمْتُ بَوْلَه » ، أى قطعتُ عليه بَوْلَه . و « المُلْتَحَجُ » ، و « المَلْجأ » ، و « المَفَرّ » ، و « القَصْر » ، و « المُقْتَصَر » ، و « المَعْقِل » ، و « الوَزَر » ، كلُّ هذا واحدٌ .

٤ صِفْرِ المَبَاغةِ ذِى هِرْسَيْنِ مُنْعَجِفٍ ... إذَا نَظَرْتَ إلَيْهِ قُلْتَ قَدْ فَرِجَا

---

(١) هذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . هذا واظر التاج (خيج) من البيت : ١٠ / والخزانة ٤ : ٤٨٦ البيت : ١٠ أيضاً .

وفى مطبوع القاهرة بعد قوله : « وقال ساعدة » ، ما نصه : « قال فى الأم : هذا من غير رواية أبى سعيد جعلناه فى هذا الموضع » ، ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ .

(٢) فى مطبوع أوربا « حجز الجبل » .

https://jadidpdf.com

« صِفرُ التِباءة » ، يقول : أى خَالِى مَبارِكِ الإبل . « ذى هِرْسَتَيْنِ » ، ذى خَلَقَيْنِ . « مُنْعَجِف » ، مَهزولٌ . « قد فَرَجا » ، قد فتح فاهُ للموتِ .

٥ أَنَدَّ مِنْ قَارِبِ رُوحٍ قَوَائِمُهُ صُمٌّ حَوَافِرُهُ مَا يَفْتَأُ الدَّلَجَا

« أندّ » ، أى أنفَر ، يقول : هو أنفرُ من حِمارِ وحْشٍ فى قوائمه « رَوَحٌ » ، أى اتِّساع ، تقول : « دابَّة رَوْحاء » ، للأنثى . « ما يَفتأُ الدَّلَجَا » ، ما يَزال يَسير ، أى يُحْيِى ليلتَه جميعاً .(١)

٦ أَخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حَابٍ لَهُ زَجَلٌ إِذَا يُفَتِّرُ مِنْ تَوْمَاضِهِ حَلَجَا(٢)

قال : « أخْيَلَ بَرْقًا مَتَى حَابٍ له زَجَلٌ » . أراد أخْيَلَ بَرْقًا مِن حَابٍ . « حَلَج يَحْلِجُ حَلْجًا » . « أخْيَلَ بَرْقًا » ، أى رأى خَلاقَةَ مَطَرٍ ،(٣) يقال : « أخَالَ » ، و « أخْيَلَ » .(٤) « بَرْقًا متى حَابٍ » ، أراد : أخْيَلَ بَرْقًا من حابٍ ، و « الحابى » ، السحاب المرتفع ، و « متى » فى معنى « مِنْ » ، وإنما سُمِّىَ « حابياً » ، لأنه قد أشرفَ قبل أن يُطَبِّق السماء و « التَّوْمَاض » ، اللَّمع الضعيفُ من البَرْقِ . و « حَلَج » ، مَطَر ، وأصلُه للمطرُ الضعيف الخفيفُ .

٧ مُسْتَأْرِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْمَنُهُ إِلَى شَمَنْصِيرَ غَيْثًا مُرْسَلاً مَعِجَا

قوله : « مستأرِضًا » ، أى قد استأرَض وثَبت بالأرض . « اللَّيثُ » ،

---

(١) فى مطبوع الدار : « ما يزال يحيى ليلته جميعا يسير » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « أخِيلُ » غيروا ما فى الأصول ، وهو مفسدٌ للمعنى .

(٣) فى مطبوع الدار : « أى أرى » ، والصواب ما فى الأوربية . وفى مطبوع الدار وأوربا : « خلاقه مطراً » ، وهو تصحيف والصواب ما أثبته ، وللمعنى أنه يرى السحاب فيظنه خليقاً بالمطر .

(٤) فى ضبط الدار : « أخَالُ ، وأخِيلُ » . والصواب ما أثبت يقال : « أخَلْتُ السحابة وأخْيَلْتُها » ، إذا رأيتها خليقة للمطر .

https://jadidpdf.com

و « شَمْنَصِير » ، مَوضِعان . و « وَمِيجٌ » ، سَرِيعٌ .

٨ فَأَسْأَدَ اللَّيْلَ إِرْقَاصاً وَزَفْزَفَةً وَغَارَةً وَوَسِيجاً غَمْلَجاً رَتِجاً[1]

« الإسآد » ، سَيْرُ الليلِ . و « الزَفزفة » ، الصوتُ ، صَوْتُ مَرِّه وخَفِيفِه . قوله : و « غَارةً » ، « الغَارةُ » ، العَدْوُ ، يقال : « أغار إغارَةَ الثعلبِ » . و « الغَمْلَج » ، العَدْوُ المُتدارِكُ . و « الرَّتِجُ » ، هو نفسُه مُسرِعٌ .

٩ حَتَّى أَضَافَ إِلَى وَادٍ صَفَادِعُهُ غَرْقَى رُدَاقَى تَرَاهَا تَشْتَكِي النَّشَجَا

« رُدَاقَى » ، يَتبع بعضُها بعضاً . و « النَّشَجُ » ، تَقَلُّعُ النَّفَسِ من أَجْوافِها قَلعـــاً .

١٠ وَلَا أُقِيمُ بِدَارِ الهُونِ ، إِنَّ ، وَلَا آتِي إِلَى الغَدْرِ أَخْشَى دُونَهُ الخَمَجَا

« بدار الهُون » ، بدار الهَوانِ . و « إنَّ » ، بمعنى « نَعَمْ » ، ثم قال : « ولا آتى إلى الغَدْرِ » .[2] و « الخَمَجُ » ، سوء الثناء ، ومنه « خَمِجَ اللحْمُ » ، إذا أَرْوَح ،[3] و « خَمِجَ الدِّينُ » ، إذا فَسَدَ .

• • •

(١) فى مطبوع أوربا : « إرقاصا » بالفاء ، وهو تصحيف ، و « الإرقاص » ، الإسراع فى السير .

(٢) فى مطبوع أوربا : « ولا آتى الغدر » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « رَوُح » .

https://jadidpdf.com

١٠

وقال أيضاً[1]

١ أَهَاجَكَ مِنْ عِيرِ الحَبِيبِ بُكُورُهَا أَجَدَّتْ بِلَيْلٍ لَمْ يُعَرِّجْ أَمِيرُهَا

« أميرُها » ، الذى يأمُرها بالسَّيرِ ، ويُؤَامَرُ فى كُلِّ أمْرٍ .

٢ تَحَمَّلْنَ مِنْ ذَاتِ السُّلَيْمِ كَأَنَّهَا سَفَائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيهَا دَبُورُهَا

« تَنتحيها دَبورُها » ، تَستَقْبِلُها .

٣ وَكَانَتْ قَذُوفاً بِالنَّوَى كُلَّ جَانِبٍ عَلَى كُلِّ مَرٍّ يَسْتَمِرُّ مُرُورُهَا

يقول : كانت الإبل من عادتها أن تَقذِف بالنَّوَى ،[2] تذهب بها فى كلِّ جانبٍ . « على كل مَرٍّ » ، على كُلِّ مُضِيٍّ وذَهابٍ . « يستمرُّ مُرورُها » ، يَمضِى .

٤ مُيَمِّمَةً نَجْدَ الشَّرَى لَا تَرِيغُهُ وَكَانَ طَرِيقاً لَا تَزَالُ نَسِيرُهَا

« لاتَرِيغه » ، لاتَرِيم عنه ، لا تَبرَح . و « نَجْدٌ » ، كلُّ مُشْرِفٍ .

٥ وَمَا مُنْزِلٌ تَقْرُو أَسِرَّةَ أَيْكَةٍ مُنَطَّقَةٍ بِالرَّدِ ضَافٍ بَرِيرُهَا

« مُنْزِلٌ » ، أُمُّ غزال . « تَقْرُو أَسِرَّةَ أَيْكَة » ، أى تَتبَع طَرائقَ فى بُطونِ الأوْدِية . « مُنطَّقَة » ، مُحَفَّفة بالرَّدِ ، و « الرَّدُ » ، نَمْرُ الأَراكِ ، وهو ما أدْرَكَ منه .

---

(١) هذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) فى مطبوع أوربا : « الإبل عادتها » ، بدون « من » .

https://jadidpdf.com

« ضَافٍ » ، كَثيرٌ بَرِيرُها ، و « البَرِيرُ » ، ثَمَرُ الأَراكِ ، يَجمع الغَضَّ منه والمُدرِك جميعاً ، و « الكَبَاثُ » ، الغَضُّ منه .

٦ إِذَا رَفَعَتْ عَنْ نَاصِلٍ مِنْ سُقَاطَةٍ تُعَالِي يَدَيْهَا فِي غُصُونٍ تُصِيرُهَا

٧ بِوَادٍ حَرَامٍ لَمْ تَرُعْهَا حِبَالَةٌ وَلَا قَانِصٌ ذُو أَسْهُمٍ يَسْتَثِيرُهَا

يريد : إذا رفعتْ هذه الظبيةُ رأسَها عن ناصِلٍ . و « الناصِل » ، ما سَقط من هذه السُّقاطَةِ ، ثم تُعالِي يَدَيْها ، أى تتناوَل ثَمَرَ الأَراكِ . « فى غُصونٍ تُصيرُها » ، تُميلُها ، وأصله من « صارَه يَصُوره » ، إذا أمالَه .

٨ وَمِنْكِ هُدُوَّ اللَّيْلِ بَرْقٌ فَهَاجَنِي يُصَدِّعُ رُمْكاً مُسْتَطِيراً عَقِيرُهَا

و «منك» ، معناه : من ناحيَتِك . و « هُدُوّ الليلِ » ، بَعْدَ ساعةٍ من الليل . قوله : « يُصَدِّعُ رُمْكاً » ، تَفرّق عن بَرْقٍ ، أى هذا البرقُ تَفرّج عن سَحابِ رُمْكٍ ، فشبّه السحابَ برُمْكٍ قد استطارَ منها عَقيرُها ، و « العَقير » ، الذى عُقِرَ من الخيلِ ، فهو يَتحامَلُ ، مرّةً يرتفِع ، ومرّةً يَسْقُط .

٩ أَرِقْتُ لَهُ حَتَّى إِذَا مَا عُرُوضُهُ تَحَادَتْ وَهَاجَتْهَا بُرُوقٌ تُطِيرُهَا

أرقتُ لهذا البرق . « حتى إذا ماعُروضُهُ » ، يعنى سَحابَه ، والواحد «عَرْض» . « تَحَادَتْ » ، يريد : حَدَا بَعضُها بعضاً ، أى تلا بعضُها بعضاً .

١٠ أَضَرَّ بِهِ صَاحٍ فَنَبْطَا أُسَالَةٍ فَرُمٌّ فَأَعْلَى حَوْزِهَا فَخُصُورُهَا[٢]

« أضرَّ به » ، لَصِق به ودَنَا . و « صاح » ، وادٍ . و « نَبْط » ، وادٍ . « أُسالَةُ » ، من « السَّيْل » .[١] و « رُمٌّ » ، موضع . « خُصورها » ، ماحَوْلَها .

---

(١) فى مطبوع أوربا ، وفى أصل مطبوع الدار : « صاخ » ، وصححه محققو الدار .
(٢) فى مطبوع أوربا : « أساله » ، وانظر البيت قبله .

https://jadidpdf.com

١١ فَرَحْبٌ فَأَعْلَامُ الْقُرُوطِ فَكَافِرٌ ... فَنَخْلَةُ تَلَّى طَلْحُهَا وَسُدُورُهَا[1]

قوله : « تَلَّى » ، مَرْعَى . وهذه كلُّها أماكِنُ .

١٢ وَمِنْهُ يَمَانٍ مُسْتَطِلٌّ وَجَالِسٌ ... بِعَرْضِ السَّرَاةِ مُكْفَهِرٌّ صَبِيرُهَا

و « منه يَمانٍ » ، من السَّحاب . « مُستَطِلّ » ، قد استطَلَّ وأشرفَ .[2] و « جالسٌ » أتى نَجْداً . و « العَرْض » ، الوادى . « مُكفهِرُّ السحابِ » ، الذى قد رَكِبَ بعضُه بعضاً . و « الصَّبير » ، الغَيْمُ الأبيضُ البَطِىءُ البَرَاح ، ومنه : « صَبَرْتُه » ، حَبَسْتُه . و « الصَّبِير » ، الكَفِيل ، لأنه مَحبُوسٌ بِصاحبه .

١٣ فَحَطَّ مِنَ السُّولِ اللِّمِّ وَطَّهُ ... يَحِفُّ بِأَرْبَاضِ الأَرَاكِ ضَرِيرُهَا

وروى : « من [. . .] اللِّمِّ »،[3] وللمعنى واحد . « اللِّمّ » ، جَبَلٌ . و « الأَرباض » ما عَظُم من الشجر ، الواحد « رَبُوض » ، ثم جُمِع فقال:[4] « رُبُض » ، ثم جُمِع « رُبُض » على « أرباض » . « يَحِفُّ » ، من « الخَفِيف » . و « ضَرِيرها » ، ما أضرَّ به من الشجر وأقتله ، ويقال فى غير هذا الموضع : « إنه لذو ضَرِيرٍ » ، إذا كان ذا ضَيْرٍ على ما يُقاسِى من السَّفَرِ وغيرِ ذلك .

١٤ وَتَاللَّهِ مَا إِنْ شَهْلَةٌ أُمُّ وَاحِدٍ ... بِأَوْجَدَ مِنِّى أَنْ يُهَانَ صَغِيرُهَا

---

(١) فى مطبوع الدار : « القروط » ، وكان فى أصولهم : « القروط » ، وانظر معجم ما استعجم « القروط » بالفاء .

(٢) فى مطبوع أوربا ، أن فى نسخة : « وأليس » مكان « وأشرف » .

(٣) فى الكلام سقط نبه إليه محقق الدار ، واستظهروا أن تكون « من السُّحْبِ اللِّمّ » ، بمعنى « السول » الذى بعد « وللمعنى واحد » .

(٤) فى مطبوع الدار : « جمع قليل » .

https://jadidpdf.com

« امرأة شَهْلة » ، كبيرةٌ . « بأوْجَدَ » ، بأشدَّ وَجْداً . « أن يُهانَ صغيرُها » ، أى يهانَ ولدُها .

١٥ رَأَتْهُ عَلَى يَأْسٍ وَقَدْ شَابَ رَأْسُهَا وَحِينَ تَصَدَّى لِلْهَوَانِ عَشِيرُهَا

رأتْ ولدَها « على يَأسٍ » من أن تَلِد . « تَصدَّى » لهوانها « عَشِيرُها » ، زَوْجُها ، أى كَبِرت فهانَتْ عليه .

١٦ فَشَبَّ لَهَا مِثْلُ السِّنَانِ مُبَرَّأٌ إِمَامٌ لِنَادِي دَارِهَا وَأَمِيرُهَا

١٧ عِنَاشُ عَدُوٍّ لاَ يَزَالُ مُشَمِّراً بِرَجْلٍ إِذَا مَا الْحَرْبُ شُبَّ سَعِيرُهَا

« عِناشُ عَدُوٍّ » ، مُعانِق عَدُوٍّ ، يقال : « اعْتَنَشَه » ، و « اعْلَوَّطَه » ، إذا هو عَانقه . وقوله : « شُبَّ » ، أُوقِدَ .

١٨ تَقَدَّمَ يَوْمًا فِي ثَلاَثَةِ فِتْيَةٍ بِجَرْدَاءَ نُصْبٍ لِلْغَوَازِي ثُغُورُهَا(١)

أى تقدَّم أبُوها فى ثلاثةِ نَفَرٍ . « بجَرْداء » ، بأرضٍ . « نُصْب » ، أى نُصْب عُيونِهم . « للغوازى » جمع « غُزاةٍ » .

١٩ فَبَيْنَا هُمُ يَتَّابَعُونَ لِيَنْتَهُوا بِقُذْفٍ نِيَافٍ مُسْتَقِلٍّ صُخُورُهَا

« بَيْناهُمُ » ، يعنى ابنَ المرأةِ ومَن معه . « يَتَّابَعُون » ، يَتْبَعُ بعضُهم بعضاً . « بقُذْف » ، أى إلى قُذْفٍ ، و « القُذْف » ، الناحية من الجبل . « نِيَاف » ، يعنى جَبَلاً طويلاً . « مُستقلٌّ » ، مُرتفِعٌ .

٢٠ رَأَوْا مِنْ قِدَى الْكَفَّيْنِ قُدَّامَ عَدْوَةٍ مُحِيطًا بِهِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ حُضُورُهَا

---

(١) فى مطبوع أوربا : « فَقَدَّم » ، فى البيت والشرح .

https://jadidpdf.com

« من قِدَى الكَفَّيْنِ » ، أى مِن قَدْرِ الكَفَّيْن ، يقال : « قِيدُ رُمْحٍ » ، و « قَادُ رُمْحٍ » ، و « قَابُ رُمْحٍ » ، أيضاً ، وأنشد الأصمعىُّ :[1]

وَلَكِنَّ إِقْدَامِى إِذَا الخَيْلُ أَحْجَمَتْ ... وَصَبْرِى إِذَا مَا المَوْتُ كَانَ قِدَى الشِّبْرِ

٢١ فَوَرَّكَ لَيِّناً أَخْلَصَ القَيْنُ أَثْرَهُ ... وَحَاشِكَةً يَحْصَى الشَّمَالَ نَذِيرُهَا

قوله : « فَوَرَّكَ لَيِّناً » ، أمالَه إلى يَدِه ، وأراد « بِلَيِّنٍ » ، سَيْفاً لَيِّناً . و « أَثْرَه » ، فِرِنْدَه . و « حاشِكَةٌ » ، القَوْسُ تَحْشِكُ بِدِرَّتِها ، إذا رُمِىَ عنها أَسْرَعَ سَهْمُها . قوله : « يَحْصَى الشَّمالَ » ، أى يُوَتِّرُ فى الشِّمال وَتَرَها ، يقال : « حَصِىَ يَحْصَى حَصاً » . و « النَّذير » ، الوَتَرُ نفسُه .

٢٢ يُزَحْزِحُهُمْ عَنْه بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ ... يُضِرُّ بِحَبَّاتِ القُلُوبِ حَشُورُهَا

« يُزَحْزِحُهم » ، [يعنى] يُنَحِّيهم . [« عَنْه »] ، عن نفسه ،[2] يعنى ابنَ المرأة . « بِنَبْلٍ سَنِينَةٍ » ، مَحْدودةٍ . و « حَبَّاتُ القُلوب » ، الواحدة « حَبَّة » ، وهى عَلَقَةٌ جامِدَةٌ سوداء فى القَلْب . « حَشُورُها » ، حَدِيدها ، أى أُلِطَ الرِّيشُ وحُدَّ قُذَذُهُ .

٢٣ فَلَمَّا رَآهُمْ يَرْكَبُونَ صُدُورَهُمْ ... كَبَدْنٍ إِيَادٍ يَوْمَ نُجَّتْ نُحُورُهَا

« يَرْكَبُون » ، يَقَعون على صُدورِهم . « كَبَدْنِ إِيادٍ يوم نُجَّتْ » ، أُسِيلَت دِماؤُها من نُحورِها .

٢٤ تَمَلَّزَ مِنْ تَحْتِ الظُّبَاةِ كَأَنَّهُ ... رَدَاةٌ إِذَا تَعْلُو الخَبَارَ نُدُورُهَا

---

(١) اللسان والتاج (قدى) والأساس (قدد) ، ونسب فى مطبوع أوربا ، فى الصلب بين قوسين ، لمدبة بن المخرم .

(٢) « يعنى » زيادة فى مطبوع أوربا . و « عنه » ، زيادة منى .

https://jadidpdf.com

« تَمَلَّز » ، نجا وأفلت . و « الظُّبَة » ، حَدُّ السيف . و « رَدَاة » ، صَخْرة ، شَبَّهه [بها] فى عَدْوه . [1] « نُدُور » ، أعلى الجبل . و « الخبار » ، الأرض الرَّخْوة فيها حُفَر وجِحَرَة . [2]

٢٥ بِسَاقٍ إِذَا أُولَى العَدِيِّ تَبَدَّدُوا يُخَفِّضُ رَيْعَانَ السُّمَاةِ غَوِيرُهَا [3]

« بِساقٍ » ، أى يَعْدُو على ساقه . « إذا أُولَى العَدِيِّ » ، و « العدِيُّ » ، الخامِلةُ التى تَعدو . [4] وقوله : « يُخَفِّض » ، أى يُسَكِّن . « رَيْعان » ، أوائل . « السُّماة » ، الذين يَغْدُون . و « الغَوِيرُ » ، العَدْوُ ، وأصله من الغارَة ، يقال : « أغار إغارةَ الثعلبِ » ، إذا عَدا فأسرعَ فى عَدْوِه .

٢٦ وَجَاءَ خَلِيلاَهُ إِلَيْهَا كِلاَهُمَا يُفِيضُ دُمُوعًا لاَ يَرِيثُ هُمُورُهَا

« لا يَرِيث » ، لا يُبْطِئُ . قوله : « هُمورُها » ، ماهَمَر وسالَ .

٢٧ يُنِيلاَنِ بِاللهِ المَجِيدِ لَقَدْ ثَوَى لَدَى حَيْث لاَقَى زَيْنُهَا وَنَصِيرُهَا [5]

« يُنِيلانِ » ، يَحْلِفانِ ، « أنالَ يَمِيناً » ، إذا حلَف . « زَيْنُها ونَصِيرُها » ، أبُوهـــا .

٢٨ فَقَامَتْ بِسِبْتٍ يَلْعَجُ الجِلْدَ مَارِنٍ وَعَزَّ عَلَيْهَا هُلْكُهُ وَغُبُورُهَا

---

(١) « بها » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٢) فى مطبوع الدار « فيها حرفه وجحرة » ، « حرفه » غير منقوطة ، وصواب قراءتها « جِرَفة » ، كما سلف فى ص : ١١٢٣ تعليق : ٨ ، فى شعر قصيدة ساعدة ، وانظر ديوان الهذليين ، طبع الدار ١ : ١٩٢ ، تعليق : ٤ .

(٣) فى مطبوع أوربا : « تَبَدَّروا » بالراء ، والمثبت يؤيده اللسان (غور) والتاج (غور) و (خفض) وفيها « تخفضتهم تخفيضا طرحتهم خلق وخلقتهم » .

(٤) فى مطبوع الدار : « التى تعدو به » .

(٥) فى مطبوع أوربا : « زَبْنُها » ، بالباء الموحدة التحتية ، هنا وفى الشرح .

https://jadidpdf.com

« بَلْمَعُ »، يعرِف. « سارِنٌ »، لَيِّنٌ. و « غُبُورها »، بَقاؤُها.

٢٩ فَبَيْنَا تَنُوحُ اسْتَبْشَرُوهَا بِخِبْهَا صَحِيحاً وَقَدْ فَتَّ العِظَامَ فُتُورُهَا

ويروى: « تَنُوحُ أَبْشَرُوهَا بِحِبِّهَا ».

٣٠ فَخَرَّتْ وَأَلْقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَاذِمًا يَلُوحُ بِضَاحِي الجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا

« شَراذِماً »، قِطَعاً. « بِضَاحِي الجلد ... حُدورُها »، الواحد « حَدَرٌ »، وهو الوَرَم، يقال: « حَدَرَ جِلْدُه »، إذا نَتَأَ ووَرِمَ.

• • •

١١

وقال ساعدة أيضاً [يَرْثِي ابناً لَهُ][1]

١ لَتَتْرُكَنَّكَ مَا إِنْ ذُو ضِهَاءٍ بِهَيِّنٍ عَلَيَّ وَمَا أَعْطَيْتُهُ سَيْبَ نَائِلِ

« ذو ضِهاء »، موضع دُفِن ابنُه فيه، فيقول: ليس عليَّ بِهَيِّنٍ. « وما أعطيتُه سَيْبَ نائل »، يقول: إني لم أُعطِه عَطِيَّةَ مَنْ يَهَبُ ويُنِيلُ.

٢ وَلَوْ سَلَمَتْنِي النَّائِبَاتُ مَكَانَ حَيَاتِهِ أَنَاعِيمَ دَهْرٍ مِنْ عِبَادٍ وَجَامِلِ

« ولو سلمتني [النائبات] »، [2] أي دَهري أرادَه مِنِّي وعَرَض ذلك عَلَيَّ. و « النائبات »، القادِر، وأراد الدَّهْرَ هاهنا. و « أناعيم »، جمع، « نَعَم ». و « عِباد »،

---

(١) وهذه القصيدة من القسم المفقود الذي ليس من رواية الأصمعي. وفي معجم البلدان (ضها) « يرثي ابناً له هلك بهذه الأرض »

(٢) « النائبات » ساقطة من مطبوع أوربا.

https://jadidpdf.com

جمع « عَبْد »[1]

٣ وَقَالَ اشْتَرِطْ مَا شِئْتَ إِنَّكَ ذَاهِبٌ ... بِحُكْمِكَ مِنْ شَفْعِ الْمُنَى وَالْجَمَائِلِ

« وقال اشترِطْ » ، يعنى « المَانِيَ » ، وهو الدَّهرُ ، إنك راجعٌ « بحُكمك من شَفْعِ المُنى » ، « الشفْعُ » ، الزَّوْج . و « الجمائل » ، ما يُجْعَل له ، و « الواحدة » « جَمِيلَة » .

٤ لَقُلْتُ لِلدَّهْرِ إِنَّهُ هُوَ غُزْوَتِي ... وَإِنِّي وَإِنْ أَرْغَبْتَنِي غَيْرُ فَاعِلِ[2]

قوله : « هو غُزْوَتى » ، يريد الذى أغزُو وأطلُب .

٥ وَقَدْ كَانَ يَوْمُ اللَّيْثِ لَوْ قُلْتَ أَسْوَةً ... وَمَعْرَضَةً لَوْ كُنْتَ قُلْتَ لَقَائِلِ[3]

يقول : قد كان يومُ اللَّيثِ أُسوةً لو قُلتَ يادهرُ ما قلتَ فِي أنَّى أُسْوَةٌ ، أى أصاب غَيْرَنا فيه ما أساءنا . و « مَعْرَضة » ، يُعْرَضُ عَلَيَّ القولُ فيه .

٦ عَلَيَّ وَكَانُوا أَهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمٍ ... وَمَجْدٍ إِذَا مَا حَوَّضَ الْمَجْدَ نَائِلِ[4]

« حَوَّض » ، يقال : « إنى لَأُحَوِّضُ حَوْلَه » ، و « أحَوِّط » .

٧ أَتَاهُمْ وَهُمْ أَهْلُ الشُّجُونِ وَخَبْوَةٍ ... مَكَانُ عَزِيزٍ مِنْ هَوَازِنَ قَابِلِ

قوله : « وهم أهلُ الشُّجون » ، أى أتاهم مَكانُه ، مثل قولك : « أتاك مَكانُك بالبَصرة » . و « الشجون » ، أى هَمّى وحُزنى . و « خَبْوَة » ، عَطِيَّة .

---

(١) « وأناميم . . » ساقطة من مطبوع الدار . وفى مطبوع أوربا « جمعُ عَبِيد » .

(٢) « غزوتى » ضبطت فى مطبوع أوربا والدار بضم الغين ، وفى اللسان (غزا) بكسرها .

(٣) ضبط فى مطبوع أوربا بكسر الراء من « معرضة » .

(٤) فى مطبوع الدار قبل هذا البيت ، البيت الثامن .

https://jadidpdf.com

٨ فَنَاشُوا بِأَرْسَانِ الجِيَادِ وَقَرَّبُوا عَنَاجِيجَهُمْ مَجْنُوبَةً بِالرَّوَاحِلِ

« ناشوا »، تناولُوا. و « العناجيج »، الطِّوالُ الأعناقِ. « مَجنوبة »، يعنى هذه الخيلَ تُجْنَب إلى الإبِل.

٩ وَكُلُّ شَمُوسِ العَدْوِ ضَافٍ سَبِيبُهَا وَمُنْجَرِدٍ كَالسَّيْدِ نَهْدِ المَرَاكِلِ

« شَموس »، لايُدرَك عَدْوُها. « سَبِيبها »، نَاصيتُها. و « ضافٍ »، كثير. و « المُنجَرِد »، الماضى. « نَهْدُ المراكل »، ضَخْمُ مَوضعِ عَقِبَيِ الرَّاكِب، وأراد أنه مُتفِخُ الجَنْبَيْنِ.

١٠ يُمِرُّ عَلَى السَّاقَيْنِ وَخْفًا كَأَنَّهُ دَنَا حَفَإٍ مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ مَائِلِ

« يُمِرُّ »، هذا الفرسُ. « على الساقَين وَخْفًا »، يريد ذَنَبًا كثيرَ الشَّعرِ. « كأنه [دَنَا] حَفَإٍ »[1]. يريد أعالىَ البَرْدِيِّ، و « الحَفَأ »، البَرْدِيُّ.

١١ فَبَيْنَا هُمُ عِنْدَ السَّدِّ شَآمُ بِأَيَّامِ نَارٍ ضَوْءُهَا غَيْرُ غَافِلِ

« شَآمُ »، سَبقهم بهذه الأيام، وهى أيامُ حَرْبٍ. « ضَوْءها غيرُ غافِل »، لايَسْكُن. و « السَّدّ »، موضعٌ.

١٢ فَقَالُوا بَشِيرٌ أَوْ نَذِيرٌ فَسَلَّمُوا وَأَلْكَدَ آيَاتِ المَنَى بِالحَمَائِلِ

« أَلْكَد »، أَلصَقَ. و « المَنَى »، القَدَرُ، والمَنِيَّةُ. « بالحمائل »، يقول: للوتُ لَصِق بحَمائلِ السُّيوفِ.

* * *

(١) « دنا » زيادة يقتضيها السياق.

https://jadidpdf.com

١٢

وقال ساعدةُ أيضاً[1]

١ إِنْ يَكُ بَيْتِي قَشْعَةً قَدْ تَخَذَّمَتْ وَغُصْنًا كَأَنَّ الشَّوْكَ فِيهِ المَوَاسِمُ[2]

« قَشْعَةٌ » ، قِطعةُ نِطع . و « غُصْنًا » ، يعنى شَجراً . « قد تَخذَّمت » ، قد تَقطَّعتْ . « المواسِم » ، الإبَر ، الواحد « مِيسَمٌ » .

٢ فَذَلِكَ مَا كُنَّا بِسَهْلٍ وَمَرَّةً إِذَا مَا رَفَعْنَا شَثَّةً وَصَرَائِمُ

يقول : ذلك إذا ما كُنّا بالسَّهلِ ، ومرَّةً إذا ما رَفَعْنا خِيامَنا ،[3] فَلَنا صَرائمُ وشَثَّةٌ ، وهو من الشجرِ تُعمَل منه البُيوتُ .

٣ فَقَدْ أَشْهَدُ البَيْتَ المُحَجَّبَ زَانَهُ فِرَاشٌ وَجُدْرٌ مُوجَحٌ وَلَطَائِمُ

يقول : إن كانت هذه بيوتي ، فقد كنت « أشهَدُ البيتَ المُحجَّبَ زانه » فِراشٌ » . « المُوجَحُ » ، الكَثيفُ الغليظُ . « اللَّطائم » ، العِير التى فيها الطِّيبُ .

• • •

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليس من رواية الأصمعى .

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « فُشْقَة قد تخذمت » وكذلك فى الشرح ، وصوبت فيه عن المخصص ٦ : ٣ ، وفيه البيت .

(٣) فى مطبوع أوربا : « خياماً » .

https://jadidpdf.com

١٣

وقال ساعدةُ أيضاً[1]

١ أَلَبُ عَزِيزٍ أَوْجَفُوا إِيجَافَا قَدْ آلَفُوا وَخَلَّفُوا الإِيلَافَا[2]

« أَلَبُ عَزِيز » ، جماعتُه ، و « العزيز » . رَأْسُهم . و « الإيجاف » ، ضَرْبٌ من السَّيْرِ . قوله : « آلَفوا » ، أى صاروا أُلَّفًا . و « خَلَّفُوا الإيلاف » ، أى زادوا على الإلْفِ .

٣ قَوْمًا يَهُزُّونَ قَنًا خِفَافَا سَيْرًا يَخُلُّونَ بِهِ الأَجْوَافَا

« يَخُلُّون » ، يَنتظِمون الأجوافَ بالرِّماح

٥ فَأَزِمِ بِهِمْ لِيَّةَ وَالأَخْلَافَا حَوْزَ النُّعَامَى صُبُرًا كِفَافَا[3]

« لِيَّة » ، موضع ، يريد جَمْعَهُم هذا الموضع . « كما يحوز » ، كما يجمع الجنوبُ السحابَ . و « النُّعَامَى » ، الجنوب . و « الصُّبُرُ » ، جمع « صَبير » ، وهو الغيم الأبيض . و « الأخلاف » ، طُرُقٌ ، واحدها « خَلِيفٌ »[4]

• • •

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليس من رواية الأصمعى .

(٢) فى مطبوع أوربا : « أَلَّفوا » ، هنا وفى الشرح .

(٣) فى اللسان والتاج (صبر) « صبرا خفافا » .

(٤) فى مطبوع أوربا بعد هذا : « وَلِيَّة بالكسر وادٍ لثقيفٍ أو جَبَلٌ بالطائف أعلاه لثقيف وأسفله لنَصْر بن معاوية (من القاموس) » وهذا النص لايوجد فى مطبوع الدار ، وواضح أنه مقحم لأنه متأخر جداً ، فصاحب القاموس توفى سنة ٨١٦ من الهجرة .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٦٥

شعر أبي خراش

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ أَبِي خِرَاشٍ

١

وقال أبو خِرَاشٍ، واسمُه خُوَيْلِدُ بنُ مُرَّةَ، أحَدُ بنى جِرْدِ بنِ عَمْرِو بن مُعَاوِيَةَ ابنِ تَمِيمِ بن سَعْدِ بن هُذَيْلٍ، ومات فى زَمانِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رضى الله عنه،(١) نَهشَتْهُ حَيَّةٌ، [وهو صحابىٌّ]،(٢) قال أبو خِراشٍ، يَرْثِي أخاه عَمْرَو بنَ مُرَّةَ وإخْوَتَهُ، فَرطُوا أمامه، وأبو خِراشٍ وإخوتُه بنو لُبْنَى :(٣)

١ لَعَمْرِى لَقَدْ رَاعَتْ أُمَيْمَةَ طَلْعَتِي ... وَإِنَّ ثَوَائِي عِنْدَهَا لَقَلِيلُ

« ثَوَائِى » ، مُكْثِى ، و « الثَّواء » ، المُقامُ . يقول : رَاعَتْها رُؤْيتى .

٢ تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُرْوَةَ لَاهِيًا ... وَذَلِكَ رُزْءٌ لَوْ عَلِمْتِ جَلِيلُ

« لاهِيًا » ، لاعِبًا ، من « اللَّهْو » . « جَلِيلٌ » ، عَظِيم .

٣ وَلَا تَحْسَبِي أَنِّى تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ ... وَلٰكِنَّ صَبْرِى يَا أُمَيْمَ جَمِيلُ

---

(١) فى مطبوع الدار : « فى زمن » .

(٢) زيادة من مطبوع الدار .

(٣) فى الأغانى : ٢١ ، طبع أوربا : ٦٥ـ٦٦ : « وقال أبو عمرو : دخلت أمية امرأة عُرْوَة ابن مرة على أبى خراش وهو يلاعب ابنه فقالت له : يا أبا خراش ، تَنَاسَيْت عُرْوَة ، وتركت الطلب بثأره ، ولموت مع ابنك ! أما والله لو كنت للقتول لما غفل عنك ، ولطلب قاتلك حتى يقتله. فبكى أبو خراش وأنشأ يقول : « لعمرى لقد . . . . . » . هذا وانظر التاج (فرخ) من البيت : ١٠ / والتاج (بضع) من البيت : ١١ .

https://jadidpdf.com

٤ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلاَ صَفَاءٍ مَالِكٌ وَعَقِيلُ

قال أبو سعيد : هما رَجُلاَنِ كانا فى غابِرِ الأُمم .

٥ أَبَى الصَّبْرَ أَنِّى لَا يَزَالُ يَهِيجُنِي مَبِيتٌ لَنَا فِيمَا خَلاَ وَمَقِيلُ[1]

٦ وَأَنِّى إِذَا مَا الصُّبْحُ آنَسْتُ ضَوْءَهُ يُعَاوِدُنِى قِطْعٌ عَلَىَّ ثَقِيلُ

« آنَسْتُ ضَوْءَه » يقول : كأَنْ قد قَرُبَ الصُّبحُ منّى فى ظَنِّى . و « قِطْعٌ » ، أى قِطْعٌ من اللَّيلِ ، أى بَقِيَّة .

٧ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَقَبُّ تُبَارِيهِ جَدَائِدُ حُولُ

« أَقَبُّ » ، حمارٌ خَمِيصُ البطنِ . « جَدَائِد » ، جمع « جَدُود » ، وهى التى لا لَبَنَ لها . و « حُولٌ » ، جمعُ « حَائِلٍ » ، وهى التى لم تَحْمِل من عامها .

٨ أَبَنَّ عِقَاقًا ثُمَّ يَرْمَحْنَ ظَلْمَهُ إِبَاءً وَفِيهِ صَوْلَةٌ وَذَمِيلُ

قال أبو سعيد : « الإِبانَة » ، اُستبانَةُ الحَمْلِ ، يقول : أَظْهَرْن حَمْلَهُنَّ . وقوله : « ظَلْمَهُ » ، قال : هو طَلَبُه منهنَّ السِّفَادَ فى غَيْرِ مَوْضِعه ، فمن أراد المصدرَ قال « ظَلْمَهُ » ، ومن أراد عَمَلَه قال : « ظُلْمَه » ، وإنما يُنْشَد « ظَلْمَهُ » ، ومثله « دَهَنْتُه دَهْنًا » ، إذا أراد العَمَل ، وإن أراد الاسم قال : « دَهَنْتُه بِدُهْنٍ طَيِّب » ، قال : وهذا مثلُ قولِ الرجل : « واللهِ لأَدْفَعَنَّ ظُلْمَكَ عَنْ ظُلْمِه » . قال : يقول : هُنَّ لَقِحْنَ ، فَوَضَعَ السِّفَادَ فى غَيْرِ مَوْضِعه . ويقال : « أَعَقَّتِ الأَتانُ » ، إذا عَظُمَ بَطْنُها . ويقال : « قد ظَلَمَ الرجُلُ سِقَاءَه » ، وهو أن يَمْخَضَه ويَضَعَ يدَه فيه قبلَ أن يَرُوبَ ، وأنشدنا عيسى بن عمر :

وَصَاحِبِ صِدْقٍ لَمْ تَنَلْنِي شَكَاتُهُ ظَلَمْتُ وفى ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أُجْرُ[2]

---

(١) فى مطبوع أوربا ، والأغانى : « أَبِى الصَّبْرُ » .

(٢) البيت فى المعانى الكبير : ٤٠٤ ، واللسان (ظلم) ، والحيوان ١ : ٣٣١ .

https://jadidpdf.com

يَعْنِي سَقَاهُ مَاءَ سِقَائِهِ قبل أَنْ يُدْرِكَ . وقوله : « وَفِيهِ صَوْلَةٌ وذَمِيل » ، يقول : وله عَلَيهِنَّ أيضا صِيالٌ وذَمِيلٌ .

٩ يَظَلُّ عَلَى البَرْزِ اليَفَاعِ كَأَنَّهُ مِنَ النَّارِ وَالخَوْفِ المُحِمِّ وَبِيلُ

« البَرْز » ، ما يَبْرُزُ لِلضَّحِّ . و « اليَفاع » ، ما ارتفعَ من الأرض . و « الوَبِيلُ » ، العَصا الغليظةُ الشديدةُ ، و « الإبالة » ، حُزْمةٌ من حَطَب ، وأنشدنا لِطَرَفة بن العَبْد :

فَمَرَّتْ كَهَاةٌ ذَاتُ خَيْفٍ جُلَالَةٌ عَقِيلَةُ شَيْخٍ كَالوَبِيلِ يَلَنْدَدِ[1]

« أَلَنْدَدُ » ، و « يَلَنْدَد » ، الغليظُ الشديد . وقوله « النَّار [والخوف] المُحِمّ »،[2] هو الذى يَأْخُذُ معه هَمٌّ وحَدِيثُ نَفْسٍ ، ويقال : « حاجَةٌ مُحِمَّة » ، وإنما يريد أنه ضَمَر حتّى صار مِثْلَ العَصا ، وأنشدنا خَلَفٌ الأحمرُ :

لَا يَلْتَوِي مِنَ الوَبِيلِ القِسْبَارْ وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا العَبْدُ الهَارْ[3]

« تَهَرَّاهُ » ، يَعنى ضَرَبه بِالهِرَاوَةِ .

١٠ وَظَلَّ لَهَا يَوْمٌ كَأَنَّ أُوَارَهُ ذَكَا النَّارِ مِن قَيْحِ الفُرُوغِ طَوِيلُ

« الأُوار » ، الوَهَج ، وقوله : « ذَكَا النَّار » ، وهو اشتعالها ، من وَهَجِ طَبْخِ السَّمُوم وقوله : « مِنْ قَيحِ الفُرُوغ » ، يقول : يَفِيحُ مِن « فُرُوغِه » ، أى من مَجراه الذى يَجْرِى منه كَمِثْلِ فَرْغِ الدَّلْوِ . « طويلٌ » ، لا يَكادُ يَنْقَضِى من طُولِه وشِدَّته .

١١ فَلَمَّا رَأَيْنَ الشَّمْسَ صَارَتْ كَأَنَّهَا فُوَيْقَ البَضِيعِ فِي الشُّعَاعِ تَخِيلُ

« البَضيع » ، الجزيرة فى البحرِ ، يقول : صارت الشمسُ حين دَنَتْ للغُروب كأنَّها قَطِيفةٌ لها خَمْلٌ ، لِشُعَاعِها ، يقول : تراها كأنَّ لها هُدْبًا . وكُلُّ جزيرةٍ فى البحر « بَضِيعٌ » .

---

(١) ديوانه : ٣٩ .
(٢) « والخوف » ليست فى أصل المطبوعين ، وزيدت أيضا فى مطبوع الدار .
(٣) فى اللسان والتاج (قسبر) ، هذا و « القسبار » و « القشبار » واحد .

https://jadidpdf.com

١٣ فَهَيَّجَهَا وَٱنْشَامَ نَقْعًا كَأَنَّهُ ... إِذَا لَفَّهَا ثُمَّ ٱسْتَمَرَّ سَحِيلُ[1]

« أَنْشَامَ نَقْعًا » ، دَخل فيه ، أى دخل فى نَقْعٍ كأنه هذا النسيجُ قبلَ أن يُنْسَج . و « النَّقْع » ، الغُبار . و « السَّحِيل » ، خَيْطٌ لم يُبْرَم ، شبَّه به الحارَ .

١٣ مُنِيبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وِرْدَهَا ... أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطَاعِ نَذِيلُ

« مُنِيبا » ، أى راجعاً . « مَحْمُوز القِطاع » ، يقال « رجُلٌ محمُوزُ الفُؤادِ » ، أى شديدُ الفؤادِ ، ويقال : « كَلِمْتُه بكلمةٍ حَمَزَتْ فُؤادَه » ، وإنما يريد أنه مَحْمُوزُ السِّهام . و « الأُقَيْدِر » ، القَصيرُ المُنقِ . ويقال : « نَذِيلٌ ، ونَذْلٌ » ، و « سَمِيجٌ ، و سَمْجٌ » ،[2] وإنما جعله نَذِيلاً لِقَشَفِه ورَثاثَةِ حالِه . و « القِطْع » ، النَّصْلُ العَرِيض القَصيرُ ، و « القِطَاعُ » ، للجميع ، فيقول : هى مَبَاعِجُ مُنْكَرَةٌ ، يعنى سِهامَه .

١٤ فَلَمَّا دَنَتْ بَعْدَ ٱسْتِمَاعٍ رَهِقْنَهُ ... بِنَقْبِ الحِجَابِ وَقْعُهُنَّ رَجِيلُ

قوله : « بَعْدَ ٱسْتِماعٍ » ، أى بعد ما استمَعَت هل تَسمَعُ صَوْتاً أم ترى أحداً . وقوله : « بنقبِ الحِجاب » ، أى بطَرِيقِه ، وكل طَرِيقٍ فى غِلَظٍ « نَقْبٌ » . و « الحِجاب » ، مُرْتَفَعٌ يكون فى الحَرَّة ، عند اعتدالِه أنقطاعُها . فيقول : ليستْ بمُنبسِطةٍ . و « النَّقْبُ » ، الطريقُ فيها ، وهو مُرْتَفِعٌ . وقوله : « رَجِيل » ، يقال : « دابَّةٌ ذاتُ رَجْلَة » ، أى قَوِيَّةٌ على السَّيْر ، ويقال : « رَجُلٌ رَجِيلٌ » ، إذا كان قَوِيًّا على المَشْى صَبُوراً ، ويقال : « حَرَّةٌ رَجْلاءُ » ، أى غليظةٌ مُنْكَرَة .

١٥ يُفَجِّينَ بِالأَيْدِي عَلَى ظَهْرِ آجِنٍ ... لَهُ عَرْمَضٌ مُسْتَأْسِدٌ وَنَجِيلُ[3]

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وانسام نقعا » وكذا ما فى الشرح . وفى مطبوع الدار فى الشرح : « وانسام » ، وصحت فيه اعتمادا على مادة (شام) « الانشيام فى الشىء : الدخول فيه » .

(٢) فى مطبوع الدار : « سميج وسمج » .

(٣) « عرمض » فى مطبوع أوربا ، بفتح العين والميم وكسرهما ، أى « عَرْمَض » ، و « عِرْمِض » .

https://jadidpdf.com

« يُفَجِّينَ بِالأَيْدِي » ، أى يَفتحْن ما بين أيديهنّ وقوله : « مُسْتَأْسِد » ، إذا طال النَّبْتُ يقال : « قد استأسَدَ النَّبْتُ » . و « النَّجِيلُ » ، ضَرْبٌ من الحَمْضِ .

١٦ فَلَمَّا رَأَى أَنْ لاَ نَجَاءَ وَضَمَّهُ إِلَى المَوْتِ لِصْبٌ حَافِظٌ وَقَفِيلُ

« اللِّصْب » ، الشِّقّ فى الجَبَلِ . و « القَفِيلُ » ، المكانُ اليابسُ « حافِظٌ » ، يقول : هو يَحفظُه أن يَأخُذَ يميناً وشِمالاً فيمرّ على غَيْرِ طريقِ الرّامِى .

١٧ وَكَانَ هُوَ الأَدْنَى فَخَلَّ فُؤَادَهُ مِنَ النَّبْلِ مَفْتُوقُ الغِرَارِ بَجِيلُ

يقول : كان هذا الحمارُ هو أقربَهُنّ من الرامى . وقوله : « مَفْتُوق الغِرَار » ، أى عَرِيضُ النَّصْلِ . و « الغِرار » ، الحَدُّ ، قال : و « الغِراران » ، الحَدَّان . و « البَجِيلُ » ، الضَّخْم ، ويقال : « رَجُلٌ بَجِيلٌ وبَجَالٌ » ، إذا كان ضَخْماً ، يوصف به الرَّجُل ، وإنما هو هاهنا السَّهْمُ .

١٨ كَأَنَّ النَّضِىَّ بَعْدَمَا طَاشَ مَارِقًا وَرَاءَ يَدَيْهِ بِالخَلاَءِ طَمِيلُ

« النَّضِىُّ » ، القِدْحُ من غير حَديدةٍ ولا رِيشٍ ، قال : هذا أصلُه ، ثم كَثُر حتى صارَ السهمُ نَفْسُه يقال له : « النَّضِىُّ » . و « الطَّمِيل » ، المَطْلِىُّ ، يقال : « طَمَلَهُ بالدَّم » ، و « طَلاه » سواء .

١٩ وَلَا أَمْغَرُ السَّاقَيْنِ ظَلَّ كَأَنَّهُ عَلَى مُحْزَئِلاَّتِ الإِكَامِ نَصِيلُ[1]

« أَمْغَرُ السَّاقَيْن » ، يريد صَقْراً من الصُّقور . و « النَّصِيل » ، حَجَرٌ يُجْعَل فى البِئر . و « المُحْزَئِلّ » ، المُشرِف والمجتمع ، ومثله قوله :

---

(١) فى الأصول « أمعر » والتصويب من التكملة والتاج واللسان (نصل) وفى التكملة : « يعنى الصقر ، والأمغر : الأحمر ، محزئلات : منتصبات » .

https://jadidpdf.com

وَأَقْبَلَتِ الْيَمَامَةُ وَاحْزَأَلَّتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلِتِينَا[1]

٢٠ رَأَى أَرْنَبًا مِنْ دُونِهَا غَوْلُ أَشْرُجٍ بَعِيدٌ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ يَزُولُ

« غَوْل » ، أي ذاتُ بُعْدٍ . « أَشْرُج » ، شُقوق تَكُون فى الحَرَّةِ ، بَعيدةٌ طِوَال ، ويقال : « شَرْجٌ » ، و « شُرُوجٌ » ، للجِماعِ . « يَزُول » ، يَتحرَّكُ عليهنَّ السَّرابُ .

٢١ فَضَمَّ جَنَاحَيْهِ وَمِنْ دُونِ مَا تَرَى بِلَادٌ وُحُوشٌ أَمْرُعٌ وَمُحُولُ

« بِلادٌ وُحُوشٌ » ، أي بِلادٌ وَاسِعَةٌ تَسكُنها الوحوشُ ، وقد نَفَض هذه البلادَ الواسعةَ ، ومثله : « الدَّارُ مِنْ أَهْلِها وُحُوشٌ » ، أي خاليةٌ إلاَّ مِن الوَحْشِ .

٢٢ تُوَائِلُ مِنْهُ بِالضَّرَاءِ كَأَنَّهَا سَفَاةٌ لَهَا فَوْقَ التُّرَابِ زَلِيلُ

« تُوائِلُ » ، يريد لِتَنجُوَ منه . و « الضَّرَاء » ، ماوَارَاكَ مِن الشَّجر ، وهو ما يُوَارِيكَ فيه . « زَلِيلٌ » ، أي تَمُرُّ ،[2] يقول : من خِفَّتها كأنها سَفاةُ بُهْمَى تَزِلُّ فُوَيْقَ الأرضِ ، ومثلُه قولُ لبيدِ بنِ رَبيعةَ :

• تَزِلُّ عَنِ الثَّرَى أَزْلَامُهَا •[3]

أيْ مِن خِفَّتها . و « السَّفاةُ » ، شَوْكَة [البُهْمَى] .[4]

٢٣ يُقَرِّبُهُ النَّهْضُ النَّجِيحُ لِمَا يَرَى وَمِنْهُ بُدُوٌّ مَرَّةً وَمُثُـــولُ

---

(١) هو لعمرو بن كلثوم ، كما فى جمهرة أشعار العرب : ٧٦ ، ورواية صدره فيها :

• وأعرضَتِ اليمامةُ واشْمَخَرَّتْ •

(٢) فى مطبوع أوربا : « أي يمر » .

(٣) ديوانه : ٢١٠ « حَتَّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّلامُ وَأَسْفَرَتْ • بَكَرَتْ تَزِلُّ . . » .

(٤) « البهمى » ، ليست فى مطبوع الدار .

https://jadidpdf.com

يقول: يبدو مرّةً فيظهر ويتبيّن، ويَمْثُل أحياناً فيغيب. «مُثُولٌ»، ذَهابٌ.[1]
تقول: «رأيتُ شخصاً فى جَوْفِ الليلِ ثم مَثَلَ عنّى فلم أرَه»، أى غاب.

٢٤ فَأَهْوَى لَهَا فِي الْجَوِّ فَاخْتَلَّ قَلْبَهَا صَيُودٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ قَتُولُ

«فأهْوَى لها»، يقول: أهوَى بيده لِيَخْطَفَها، «فاخْتَلَّ»، أى انتَظَم.
«صَيُودٌ»، يقول: هو صَيُودٌ لِحَبَّاتِ القُلُوبِ، يعنى الأفئدةَ.

. . .

٢

وقال أيضاً[2]

١ فَقَدْتُ بَنِي لُبْنَى فَلَمَّا فَقَدْتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

قال أبو سعيد: «بنو لُبْنَى»، إخوتُه، وضربهم مَثَلاً، قال: يقول: لم أَجْزَع كجزَع غيرى. و«الأبْجَلُ»، عِرْقٌ فى الرِّجْلِ، يقول: صَبَرْتُ فلم أقطَع نَفْسِى فى آثارِهم وأقطَعْ عُرُوقِى عليهم.

٢ حِسَانُ الْوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ كَرِيمٌ تَنَامُ غَيْرُ لُفِّ مَعَازِلِ

قوله: «طَيِّبٌ حُجُزاتُهم»، أى هم أعِفّاء، يقال: «فلانٌ طَيِّبُ الحُجْزَةِ»، إذا كان عفيفاً، وقال النابغةُ الذُّبيانىُّ:

---

(١) ضبطت فى مطبوع الدار «فيغيبُ مُثُولَ ذَهابٍ»، وهو ضبط خطأ.

(٢) انظر الأغانى ٢١: ٦٤، وما قدمه أبو الفرج قبل هذه القصيدة من أخبار. وانظر قصيدة أبى جندب ص: ٣٤٦ من كتابنا هذا، وهى القصيدة رقم: ١، وشرح السكرى لها.

https://jadidpdf.com

حِسَانُ الوُجُوهِ طَيِّبٌ حُجُزَاتُهُمْ يُحَيَّوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ[1]

وقوله : « كَرِيمٌ كَنَاهُمْ » ، يقال : « نَنَا عليه ذلك الأمرَ » ، إذا بَحَثَ عَلَيه منه شيئاً واستخرَجَه .[2] و « الألَفُّ » ، الثَّقيل ، ويقال : « فى لسانه لَفَفٌ » ، إذا كان فيه ثِقَلٌ . و « الأعْزل » ، الذى لاسلاحَ معه .

٣ رِمَاحٌ مِنَ الخَطِّىِّ زُرْقٌ نِصَالُهَا حِدَادٌ أَعَالِيهَا شِدَادُ الأَسَافِلِ

« زُرْق » ، بِيضٌ ، ويقال : « نُطْفَةٌ زَرْقاء » ، إذا كانت بيضاء ، يريد الماء ، وعَنَى بالنِّصالِ الأسِنَّةَ .

٤ قَتَلْتَ قَتِيلاً لَا يُحَالِفُ غَدْرَةً وَلَا سُبَّةً لَازِلْتَ أَسْفَلَ سَافِلِ

« لايُحالِف غَدْرة » ، أى لايُلازِم الشَّرَّ والغَدْرَ . « لازِلْتَ أسفل سافل » ، لازلت فى سَفالٍ ماعِشْتَ .

٥ وَقَدْ أَمِنُونِى وَاطْمَأَنَّتْ نُفُوسُهُمْ وَلَمْ يَعْلَمُوا كُلَّ الَّذِى هُوَ دَاخِلِى

« داخلى » ، أى ما فى جَوْفِى من الوَجْدِ والحُزْن .

٦ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو الصُّلْحَ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُلَيْبٍ لِوَائِلِ

يقول : هذا القتيلُ كأَحْمَرِ عادٍ ، وإنما يريد : كأحمر ثَمُودَ الذى عَقَرَ الناقةَ . يقول : هذا القَتيلُ فى شُؤْمِ ذاك ، وفى شُؤْمِ كُلَيبٍ لِوَائِلٍ .

٧ أُصِيبَتْ هُذَيْلٌ بِابْنِ لُبْنَى وَجُدِّعَتْ أُنُوفُهُمُ بِاللَّوْذَعِىِّ الحُلَاحِلِ

---

(١) ديوانه : ٧٨ .

(٢) كذا فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار ، وقد اختصرها المحققون لى : « إذا بحث عنه واستخرجه » .

https://jadidpdf.com

« النُّوذَعِيُّ » ، الحديدُ اللِّسانِ والقَلْب الذَّكيُّ . [1] و « الحُلاحِل » ، الرَّكِين الرَّزِين ، وأنشَد لامرئ القيس :

القَائِلِينَ المَلِكَ الحُلاَحِلاَ ... خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبًا وَنَائِلاَ [2]

٨ وَرَأَيْتُ بَنِي الطَّلاَتِ لَمَّا تَضَافَرُوا ... يَحُوزُونَ سَبْيِي دُونَهُمْ بِالشَّمَائِلِ

« تَضافروا » ، تعاوَنوا ، و « التضافُر » ، التعاوُنُ . وقوله : « فى الشَّمائل » ، أى يَجْتَلونني فى الشمائل . [3] وهذا مثلُ قَوْلِهم : « عِندى فُلانٌ بِاليَمين » ، أى بالمنزلة العُلْيـا .

٩ فَلَهَفِي عَلَى عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ لَهْفَةً ... وَلَهْفِي عَلَى مَيْتٍ بِقَوْسَى المَعَاقِلِ

« قَوْسَى المَعاقِل » ، موضعٌ من بِلادِ هُذَيْلٍ أو بِنَاحِيَتِهم .

• • •

(١) فى مطبوع العار : « ذو القلب الذكى » .

(٢) ديوانه : ١٣٤ .

(٣) الذى فى الشعر هنا : « بالشمائل » ، وأشارت مطبوعة العار إلى أنها رواية أخرى وردت فى اللسان (شمل) ، وفسرت هناك : أى يتزلونى بالمنزلة المشيـة .

https://jadidpdf.com

٣

وقال أيضاً[1]

١ لَقَدْ عَلِمَتْ أُمُّ الأُذَيْبِرِ أَنَّنِي أَقُولُ لَهَا هَدًى وَلَا تَذْخَرِي لِحْمِي

قوله : « هَدًى » ، أى أَقْسِمِى هَدِيَّتَكِ وما عِندَكِ ولا تَذْخَرِى .

٢ فَإِنَّ غَدًا إِنْ لَا نَجِدْ بَعْضَ زَادِنَا نُفِحْ لَكِ زَادًا أَوْ نُعَدَّكِ بِالأَزْمِ

« نُفِحْ لك زاداً » ، أى نفِحْ عليكِ قَيْناً . و « نُعَدَّكِ » ، نَصْرِفْكِ بِإمساكِ الفَمِ ،[2] أى نَصْرِفْكِ بِأَزْمِهِ لا تَأْكُلِينَ . وحدثنا الأصمعىُّ قال : حدّثنا سُفيان بنُ عُيينة قال : قال عمرُ بن الخطّاب رضى الله تعالى عنه للحارث بنِ كَلَدَة : ياحارِ ، ماالطِّبُّ ؟ قال : الأَزْمُ . يعنى إمساكَ الفمِ عَنِ الطَّعامِ .

٣ إِذَا هِيَ حَنَّتْ لِلْهَوَى حَنَّ جَوْفُهَا كَجَوْفِ البَعِيرِ قَلْبُهَا غَيْرُ ذِي عَزْمِ

يقول : إذا حَنَّتْ إلى أَهْلِها وَ بلدِها فَتَحَتْ فَمَهَا ، تَحِنُّ كما يَحِنُّ البعيرُ . « قَلْبُها غَيْرُ ذى عَزْم » ، أى هى غيرُ ساكنةٍ ، وذلك أنَّ العازِمَ يَسْكُنُ .

٤ فَلَا وَأَبِيكِ الخَيْرِ لَا تَجِدِينَهُ جَمِيلَ الغِنَى وَلَا صَبُوراً عَلَى العُدْمِ[3]

يقول : لاتَجِدِينَه جَمِيلَ الأمرِ إذا استغنى ، ولا تَجِدِينَه صبوراً إذَا افتقَرَ .[4]

---

(١) انظر الأغانى : ٢١ : ٦٠ ، وما ذكره عن بعض هذه القصيدة .

(٢) ضبط مطبوع دار الكتب : « نَصْرِفُكِ » وهو خطأ .

(٣) فى الأصول : « إلا صبوراً » وصححه محققو الدار ، نقلا عن خزانة الأدب ٢ : ٣٦٥ .

(٤) فى مطبوع أوربا : « إلا تجدينه » .

https://jadidpdf.com

٥ وَلاَ بَطَلاً إِذَا الكُمَاةُ تَزَيَّنُوا لَدَى غَمَرَاتِ المَوْتِ بِالحَالِكِ القَدْمِ

« القَدْم » ، الثقيلُ من الدَّم ، وهو هاهنا الخاثرُ ، وكذلك «صِبْغٌ مُقْدَمٌ» ، قال أبو سعيد : وَزِيتُهم فى الحَرْب أن يَنْتَضِخُوا بالدَّم ، [1] وهذا مَثَلٌ ، و « القَدْم » ، الشديد الحُمْرة ، و« ثَوْبٌ مُقْدَم» ، إذا كان مُشْبَع الصِّبْغ ، وأراد هو «بالحالِك القَدْم» ، أى دَمٌ شَدِيد السَّواد ، يقول : إذا كان هٰذَا زِيتَهم .

٦ أَبَعْدَ بَلاَئِي صَلَّتِ البَيْتَ مِنْ عَمًى تُحِبُّ فِرَاقِي أَوْ يَحِلُّ لَهَا شَتْمِي

يقول : لا أبصرَتْ ، دُعاء عليها ، صَلَّتْ كما يَضِلُّ الأَعمى ، يدعُو عليها، يقول: أعمى اللهُ بَصَرها حتى لاتَهْتَدِىَ إلى البيت .

٧ وَإِنِّى لَأَثْوِى الجُوعَ حَتَّى يَمَلَّنِي فَيَذْهَبَ لَمْ يُدْنِسْ ثِيَابِي وَلاَ جِرْمِي [2]

« لَأَثْوِى الجُوعَ » ، يقول : أطيل حَبْسَه عندى حتى يَمَلَّنى ، يقول : أَصبِرُ صَبْرًا شديداً . و « الجِرْمُ » ، الجَسَد ، يقول : لم يَلْحَقْنِي عارٌ .

٨ وَأُغْتَبِقُ المَاءَ القَرَاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزَلَّجِ ذَا طَعْمِ [3]

يقول : « أغتَبِق للماء القَرَاحَ » ، تَكَرُّمًا فَتَنْتَعِي نفسى ، وأنشد لحسَّان ابن ثابتٍ :

وأَكْثِرُ أَهْلِي مِنْ عِيَالٍ سِوَامُهُمْ وَأَطْوِى عَلَى المَاءِ القَرَاحِ المُبَرَّدِ [4]

---

(١) فى مطبوع الدار : « أن يَتَضَمَّخُوا بالدَّم » .

(٢) ضبط فى مطبوع الدار : « لم يَدْنَسْ » .

(٣) فى مطبوع أوربا : «فأَتْبَعِي» ، وأثبت مافى مطبوع الدار ، يؤيده الشرح واللسان (طعم).

(٤) ديوانه : ١٢٩ .

https://jadidpdf.com

وأنشد لعنترة :

وَلَقَدْ أَبِيتُ عَلَى الطَّوَى وَأَظَلُّهُ حَتَّى أَنَالَ بِهِ كَرِيمَ المَأْكَلِ (١)

و « المُزلَّج » ، الذى ليس بالمتين ، وهو الأمرُ الخفيفُ الذى ليس بكثيف ، وكذلك هو أيضاً من الرجال الذى ليس بالتامّ ، و « عَيْشٌ مُزَلَّجٌ » ، إذا كان فيه بعضُ النَّقْصِ . وقوله : « ذا طَعْم » ، أى ذا شَهْوَةٍ إذا اشتهاه ، وكان طَيِّبا عنده ، وطابَ فى فمه . « فأنتَهِي » ، فأكفُّ عنه . (٢)

٩ أَرُدُّ شُجَاعَ البَطْنِ قَدْ تَعْلَمِينَهُ وَأُوثِرُ غَيرِى مِنْ عِيَالِكِ بِالطُّعْمِ

هذا مَثَلٌ ، يقول : الجوعُ يتلظَّى فى جوفى كما يتلظى الشُّجَاعُ . و « الطُّعْم » ، الطَّعام .

١٠ مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغْمٍ وَذِلَّةٍ وَلَلْمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغْمِ

ويروى . « رُغْم » ، قال أبو سعيد : « رَغْمٌ » ، و « رُغْمٌ » ، سواء ، يقول : أطْوِى ولا آكلُ ، أحَبُّ إلىَّ من أن أغْشَى وَلِيمَةً أُعيِّرُ بها . (٣) و « رَغْمٌ » ، هَوانٌ ومَذَلَّة .

١١ رَأَتْ رَجُلاً قَدْ لَوَّحَتْهُ مَخَامِصٌ وَطَافَتْ بِرَنَّانِ المَعَدَّيْنِ ذِى شَحْمِ (٤)

يقول : رأتنى هذه المرأةُ وقد غيَّرَتنى هذه المَخامِصُ وأضمرَتنى ، وطافَتْ بِشابٍّ مِرْنَانِ المَعَدَّيْنِ ، إذا ضَرَبَ مَعَدَّيْهِ أرَنَّا من صَفَائِهما وصَلابتهما ، فسمِعْتَ لهما صوتاً ، و « المَعَدُّ » ، ماتحت العَضُدِ ، وهو موضِعُ رِجْلِ الفارِسِ من الفَرَسِ ، فيقول : أنا مُتشنِّجُ

---

(١) ديوانه : ٨١ ، المطبعة الأدبية ببيروت .

(٢) فى مطبوع أوربا : « فأنتهى فيكف هذا عنه » .

(٣) فى مطبوع أوربا : « أغشى لئمة » .

(٤) فى مطبوع أوربا : « ذى شحمى » ولا معنى للياء . وانظر قوله فى الشرح : « مرنان المعدين » ، فعلها رواية ، أو هى الرواية .

https://jadidpdf.com

المُدْيُنِ ، وقد استرخى مَعَدَّاىَ واُضطَرَبا ومَاجا .

١٢ غَـذِىَّ لِقَاحٍ لاَ يَزَالُ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ بِدَبْغٍ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِى حَجْمِ (١)

« الحميت » ، النُّحْىُ يُرَبُّ ، فإذا رُبَّ فهو « حَمِيتٌ » . « بدَبْغٍ » ، أى جَدِيدٌ لم يُستعمَلْ . « عَظْمُه غيرُ ذى حَجْم » ، يقول : عظمه ليس له حجمٌ من السِّمَن .

١٣ تَقُولُ فَلَوْلاَ أَنْتَ أُنْكِحْتُ سَيِّدًا أَزَفُّ إِلَيْهِ أَوْ حُمِلْتُ عَلَى قَرْمِ

تقول له هذه المرأة : لولا أنى ابتُليت بك وأُنكِحْتُك ، لأُنكِحْتُ رجلاً سيِّداً سواك . و « القَرْمُ » ، الفَحْل الذى يُرَبَّى ولم يُستعمَل . تقول : وحُمِلْتُ أيضاً على قَرْمٍ .

١٤ لَعَمْرِى لَقَدْ مَلَّكْتِ أَمْرَكِ حِقْبَةً زَمَانًا فَهَلاَّ مِسْتِ فِى العَقْمِ وَالرَّقْمِ

يقول : قد كنتِ تَمْلِكِينَ أمرَكِ زماناً ، فهلاَّ تزوَّجْتِ رجلاً غيرى يَكْسُوك العَقَم والرَّقَم ؟ و « العَقَم » ، ما وُشِّىَ ثم أُدخِل خَيْطُه ، ثم أُخرِج فوُشِّىَ . (٢) و « الرَّقَم » ، مارُقِم . و « العَقَم » ، و « الرَّقَم » ، ضَرْبان من الوَشْى .

١٥ فَجَاءَتْ كَخَاصِى العَيْرِ لَمْ تَحْلُ حَاجَةً وَلاَ عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ

« كخاصِى العَيْرِ » جاءت مُنكسِرةً ، و « خَاصى العَيْر » ، يَستحْيِى مما صَنَع ، والمرأةُ إذا خَصَتِ العَيْرَ لم يَبْقَ شىءٌ من البَذَاء إلاَّ أتَتْه (٣) يقول : فعلَتْ مِثْلَ هذا ثُمَّ لم تَحْلَ بشىء ، قال حُمَيد بن ثَوْر :

---

(١) فى مطبوع الدار : « غَذِىّ » بالجرّ .

(٢) فى مطبوع أوربا : « خيطه » .

(٣) ضبط مطبوع الدار : « البُذَاء » وانظر كتب اللغة (بذأ) .

https://jadidpdf.com

جُلُبَّانَةٌ وَرْهَاءُ تَخْصِي حِمَارَهَا ... بِنِي مَنْ بَغَى خَيْراً لَدَيْهَا الجَلَامِدُ (١)

وقوله : « لم تَحْلَ » ، أى لم تَفْعَلْ ، من « الحَلْي » . « جَاجَةٌ » ، قال : « الجَاجَةُ » ، خَرَزَةٌ من رَدِيء الخَرَز . و « العَاجَةُ » ، ذَبْلَةٌ . وقوله : « على وَشْمٍ » ، يقول : ليستْ بموشومةٍ ولا مُزَيَّنَةٍ . قال : وكانت أيديهنّ تُوشَم بالنُّؤُورِ . يقول : فلم تكن هذه تلْبَس سِوارَ ذَبْلٍ على وَشْمٍ فى اليَدِ .

١٦ أَفَاطِمَ إِنِّى أَسْبِقُ الحَتْفَ مُقْبِلاً ... وَأَتْرُكُ قِرْنِى فِى المَزَاحِفِ يَسْتَدِى

« أَسْبِق الحَتْف » ، يقول : أَرَى القَوْمَ العَدُوَّ مُقْبِلِينَ يُرِيدونى ، فأنجو منهم وأسبقهم عَدْواً . وقوله : « مُقْبِلاً » أى مُقْدِمًا . وواحد « المَزاحِف » ، « مَزْحَفٌ » ، وهو مَوْضِع القِتالِ .

١٧ وَلَيْلَةِ دَجْنٍ مِنْ جُمَادَى سَرَيْتُهَا ... إِذَا مَا اسْتَهَلَّتْ وَهْيَ سَاجِيَةٌ تَهْمِي (٢)

« الدَّجْنُ » ، إلباسُ الغَيْمِ . (٣) وقوله : « تَهْمِى » ، أى تَسيل .

١٨ وَشَوْطِ فِضَاحٍ قَدْ شَهِدْتُ مُشَايِحاً ... لِأُدْرِكَ ذَحْلاً أَوْ أُشِيفَ عَلَى غُنْمِ (٤)

« شَوْط فِضَاحٍ » ، يقول : إن سُبِق فيه رَجُلٌ افتضَح . و « المُشايِح » ، الجَلَدُ الحامِلُ ، فى كلام هُذَيْلٍ . وقوله : « أُشِيفُ على غُنْم » ، أى أُشْرِف على غَنِيمةٍ .

١٩ إِذَا ابْتَلَّتِ الأَقْدَامُ وَالْتَفَّ تَحْتَهَا ... غُثَاءٌ كَأَجْوَازِ المُقَرَّنَةِ الدَّهْمِ

---

(١) ديوانه . ٦٥ : « إليها الجلامد » .

(٢) فى مطبوع أوربا فى الشعر والشرح : « تسمى » .

(٣) أضيف فى مطبوع الدار : « إلباس الغيم [الأرض] » .

(٤) فى مطبوع الدار : « وشَوْطِ فضاح » ، بغير إضافة .

https://jadidpdf.com

يقول : إذا ابتلَّتِ الأقدامُ من نَدَى الليلِ . قال أبو سعيد : وتهامَةُ كثيرةُ النَّدَى ، يقول : إذا جَلَسوا ابتلَّت أقدامُهم ، يعنى أنَّهم كانوا يَعْدُون على أرجُلِهم فيكسِرُون الشَّجرَ بأرجُلِهم . وقوله : « كأجْوَازِ » ، أى كأوساطِ الدُّهْمِ من الإبل . و « المقرَّنة » ، التى تُقْرَن بأخرى ، لأنَّها صِعابٌ ، فلذلك تُقْرَن ، وجعل الفُثاء كأجْوازِ المُقَرَّنة ، لأنه أراد كثرتَهَ وكثافتَهُ .

٢٠ وَنَعْلٍ كَأَشْلَاءِ السُّمَانَى تَبَذَّتْهَا ... خِلَافَ نَدَى مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ أَوْ رِهْمِ

« نَعلٍ كأشلاء السُّمَانَى » ، أى نَعلٍ قد تَقطَّعتْ ، فشبَّهها بسُمانَى قد أُكِلت ، وإنما أراد شِلْوَ السُّمَانَى المأكولةِ ، فبقى جناحاها وجِلْدُها ، فشبَّهَ بذلك . و « الرِّهْمُ » ، المطر الضعيف الساكِن اللَّيِّن ، [1] والواحد « رِهْمَة » ، والجماعُ « رِهَامٌ » ، و « رُهَام » ، و « رِهَمٌ » . [2]

٢١ إِذَا لَمْ يُنَازِعْ جَاهِلُ القَوْمِ ذَا النُّهَى ... وَبَلَّتِ الأَعْلَامُ بِاللَّيْلِ كَالأُكُمِ

يقول : استسلَمَ القومُ للأدِلاَّء . و « بَلَّت » ، أى لَزِقتْ بالأرضِ ، فترَى الجَبَلَ كأنه أُكَمَةٌ فى جَوْفِ الليلِ ، يَضْمُرُ فى عَينِك . و « الأعلام » ، الجبالُ ، والواحد « عَلَمٌ » .

٢٢ تَرَاهَا صِغَارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَهَا ... وَلَوْ كَانَ طَوْدًا فَوْقَهُ فِرَقُ العُصْمِ

يقول : تراها بالليل قِصاراً ، وإن كان « طَوْداً » ، أى جَبلاً فوقه فِرَقُ الأرْوَى . و « يَحْسِرُ الطَّرْفُ » ، يَكِلُّ الطَّرْفُ .

٢٣ وَإِنِّى لَأَهْدِى القَوْمَ فِى لَيْلَةِ الدُّجَى ... وَأَرْمِى إِذَا مَا قِيلَ هَلْ مِنْ فَتًى يَرْمِى

---

(١) فى مطبوع أوربا : « والرهمة المطر . . . » . وكذلك فى أصل مطبوع الدار وصحت فيه.

(٢) « رُهام » بضم الراء هكذا ضبطها فى المطبوعين، ونبه فى مطبوع الدار أنها فى الأصول كذلك بهذا الضبط ، وأنها لا توجد فى كتب اللغة التى روجعت .

https://jadidpdf.com

« الدُّجَى » ، الظُّلْمَة ، و « الدُّجَى » ، ما أُلْبِسَ مِن الغَيْمِ الدُّنْيَا .

٢٤ وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ وَزَعْتُهَا كَرِجْلِ الجَرَادِ يَنْتَحِي شَرَفَ الحَزْمِ

« العادِيَة » ، الحامِلة . « تُلْقِي الثيابَ » ، من شِدَّةِ عَدْوِهم تَقَعُ عَمائمُهم ومَعَاطِفُهم ، وهى أَرْدِيَتُهم ، والواحد ، «مِعْطَفٌ» . « وَزَعْتُهَا » ، كَفَفْتُها . « يَنْتَحِي » ، يَقْصِد له . « شَرَفُ الحَزْم » ، وهو المكانُ الغَليظُ ، و « الحَزْنُ » ، مِثْلُه .

. . .

٤

وقال أيضاً[1]

١ عَدَوْنَا عَدْوَةً لَا شَكَّ فِيهَا وَخِلْنَاهُمْ ذُؤَيْبَةَ أَوْ حَبِيبَا

قال أبو سعيد : يقول حَمَلْنا حَمْلَةً لا شَكَّ فيها . و « العَدْوَة » ، الحَمْلَة . و « ذُؤَيبة » و « حَبيب » ، حَيَّانِ من عَجُزِ هَوازِنَ . قال : يقول : حَمَلْنا حَمْلَةً لا يُشَكُّ فيها

٢ فَنُغْرِي الثَّائِرِينَ بِهِمْ وَقُلْنَا شِفَاءُ النَّفْسِ أَنْ بَعَثُوا الحُرُوبَا

« أَغْرَيْنَا الثائرينَ » ، قُلنا : خُذْ يافُلَانُ ، خُذْ يافُلَان . قال الأصمعى : وسمعت ابنَ أَبى طَرَفَةَ يقول : « شِفَاءَ النَّفْسِ إِنْ » ، كَسَرَ « إِنْ » ، ومثله :

---

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٥١ طبع أوربا ، وما قدم من سبب لقول هذه القصيدة .

https://jadidpdf.com

• عِيرَ عَلَى إِنْ عَجَّلَ الْمَنَايَا •[1]

٣ كَأَنِّي إِذْ عَدَوْا ضَمَّنْتُ بَزِّي مِنَ الْعِقْبَانِ خَائِسَةً طَلُوبَا

يقول : كأنى ألبَسْتُ بَزِّى عُقاباً ، يقول : لما حملوا علينا كأنى ألبستُ «بزِّى» ، هو سِلاحُه ، من سُرْعَتى عُقاباً « خائِسَةً » ، أى مُنقَضَّة . « طَلُوباً » ، تَطلُب الصَّيدَ :

٤ جَرِيمَةَ نَاهِضٍ فِي رَأْسِ نِيقٍ تَرَى لِعِظَامِ مَا جَمَعَتْ صَلِيبَا

« جَرِيمَةَ ناهضٍ » ، أى كاسِبَةَ فَرْخٍ ، وهو « الناهض » . و« النِّيقُ » ، الشَّمْراخ من شَماريخ الجبلِ . و« الصَّليب » ، الوَدَكُ ، وأنشد لِعلقَمَةَ بن عَبْدَة :

بِهَا جِيَفُ الحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَبِيضٌ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ[2]

يعنى الوَدَكَ .

• رَأَتْ قَنَصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ إِلَى حَيْزُومِهَا رِيشًا رَطِيبَا

« قَنَصًا » ، أى صَيْداً . « على فَوْتٍ » ، أى على سَبْقٍ . و« الرَّطيب » ، الناعم الذى لَيس مُتحاتًّا . و« الحَيْزوم » : الصدْرُ وما احتَزَم عَليه ، ويقال للرجل : « اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لهذا الأمرِ » ، أى تَشَدَّدْ عليه وأعْزِمْ ، وأنشدنا :

• وَشُدِّى حَيَازِيمَ المَطِيَّةِ بِالرَّحْلِ •[3]

٦ فَلَاقَتْهُ بِبَلْقَعَةٍ بَرَازٍ فَصَادَمَ بَيْنَ عَيْنَيْهَا الجَبُوبَا

---

(١) ضبط فى مطبوع الدار : « على أَنْ » ، والصواب كسر الهمزة .

(٢) ديوانه : ٢٦ .

(٣) هو لعروة بن الورد ، ديوانه : ١٠٨ ، وصدره :

• لَعَلَّ انْطِلَاقِى فِى البِلَادِ وَرِحْلَتِى •

https://jadidpdf.com

« البَلْقَعَة » ، المُستوِى من الأرض ليس فيه شىء . و « البَرَازُ » ، الفضاء البارز ليس حولَه شىء يَسْتُرُه . « فصادَم بَيْن عَينيها الجَبُوبا » ، يقول : حين مرَّتْ تُريد الغَزالَ أخطأتْه فصَكَّتِ الجَبُوبَ برأسها . و « بَلقعة » ، جمعها « بَلاقِعُ » ، ومنه الحديث : « اليَمِينُ الغَمُوسُ الفاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيارَ بَلاقِعَ » . و « الجَبُوب » ، الأرض ، قال أبو سعيد : يقول أهل الحجاز : « أخذَ جَبُوبَةً من الارض » .

٧ مَنَعْنَا مِنْ عَدِىٍّ بَنِي حُنَيْفٍ صِحَابَ مُضَرَّسٍ وَأَبْنَىْ شَمُوبَا

« أبناَ شَمُوب » ، قومٌ من بنى لَيْثٍ ، وهم حُلفاء العَبَّاسِ . و « العَدِىُّ » ، الحامِلة . و « بنو حُنَيْف » ، بعضُ مَن كان يُقاتِل الهُذَلِيِّين .

٨ فَأَثْنُوا يَا بَنِي شِجْعٍ عَلَيْنَا وَحَقَّ أَبْنَىْ شَمُوبٍ أَنْ يُثِيبَا

« شِجْع بنُ لَيْثٍ » . يقول : أثْنُوا عَلينا بِبلائنا عِندكم .

٩ فَسَائِلْ سَبْرَةَ الشَّجْعِيَّ عَنَّا غَدَاةَ تَخَالُنَا نَجْوًا جَنِيبَا

« تَخالُنا » ، تَحْسَبنا . و « النَّجْوُ » ، السحاب . و « الجَنِيب » ، الذى قد أصابَتْه الجَنُوبُ ، وهو أدَرُّه ، وإذا شُمِلَ بُقْشَع يقول : وَقَفْنا بهم مِثْلَ وَقْعِ سَحابةٍ تُمْطِرُ ، ومثله :

كَأَنَّهُمُ تَحْتَ صَنِيفِيِّ لَهُ نَعَمٌ مُصَرَّحٌ طَحَرَتْ أَسْنَاؤُهُ القَرَدَا[1]

[وأنشد لعَلْقَمَة بن عَبْدَة] [2]

كَأَنَّهُمُ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ[3]

---

(١) هو عبد مناف بن ربع ، وتقدم فى شعره ٢ : ٦٧٥ ، من هذا الكتاب .

(٢) هذه زيادة عن الأصول ، أضيفت فى المطبوعين .

(٣) ديوان علقمة : ٢٤ .

https://jadidpdf.com

١٠ بِأَنَّ السَّابِقَ القِرْدِيَّ أَلْـقَى عَلَيْـــهِ الثَّوْبَ إِذْ وَلَّى دَبِيبَا

« السابق » ، سَبَقَ القومَ فألقى عليه رِدَاءه ، وأجاره ، (١) قال : وكان الرجلُ إذا ألقَى ثوبَه على رَجُلٍ فقد أجارَه ، وأنشد :

وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلَـكِنَّهُ قَدْ سُلَّ مِن مَاجِدٍ مَحْضِ (٢)

وقوله : « إِذْ وَلَّى دَبِيبًا » ، يقول : دَبَّ إليه دَبِيبًا يُخفِيه حتى أَلْقَى عليه الثَّوْبَ .

١١ وَلَوْلَا نَحْـنُ أَرْهَقَهُ صُهَيْبٌ حُسَامَ الحَـدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبَا

« أَرْهَقه » ، أغشاه . و « لِلَذْروب » ، الحديد . و « الخَشِيب » ، الصَّقِيل . و « الحُسام » ، الحادُّ . و « الخشيب » ، الحديثُ عَهْدٍ بالصِّقَال ، و « الخَشْبُ » ، الطَّبْعُ الأوَّلُ ، (٣) ثم صار كُلُّ صَقِيلٍ خَشِيبًا . « أَرْهَقه [صُهَيْبٌ »] ، أغْشَاه صُهَيْبٌ . (٤)

١٢ بِهِ نَـدَعُ الـكَمِيَّ عَلَى يَدَيْهِ يَخِـــرُّ تَخَالُهُ نَسْرًا قَشِيبَا

« قَشِيبٌ » ، مَسمومٌ ، وإنما يُراد أنه سُقِيَ القِشْبَ ، وهو خَرْبَقٌ تُقتَلُ به النُّسورُ ، وهو أن تُجعل لِلنَّسْرِ لحمًا فيأكُلَه . وكُلُّ مُخَرْبَقٍ « قَشِيبٌ » ، و « مُقَشَّبٌ » ، وأنشد لِطُفَيل :

• إِلَى وَكْرِهِ وَكُلُّ جَوْنٍ مُقَشَّبِ • (٥)

---

(١) إشارة في مطبوع أوربا أن في نسخة « ثوبه » بدل « رداءه » .
(٢) البيت لأبي خراش نفسه ، وسيأتي .
(٣) في مطبوع أوربا : « والخشيب الطبع . . » .
(٤) « صهيب » الأولى زيادة مني .
(٥) ديوان طفيل الغنوي : ١٣ ، وصدره :

• كُسِينَ ظِهَارَ الرِّيشِ من كُلِّ نَاهِضٍ •

وانظر المعاني الكبير : ٢٨٥ ، « كساها وطيب الريش . . » .

https://jadidpdf.com

قال : وإنما ذَكَرَ النُّسورَ بهذا ، لأن النسور هى التى يُجْمَل لها فى الجِيَفِ القِشْبُ لِتُقْتَل . وكلُّ مَسموم « مُقَشَّبٌ » .

١٣ غَدَاةَ دَعَا بَنِي شِجْعٍ وَوَلَّى يَؤُمُّ الخَطْمَ لَا يَدْعُو مُجِيبَا

« لا يدعو مُجيباً » ، أى لا يدعو أحداً يُجيبُه . و « الخَطْم » ، مَوضعٌ أو جَبَلٌ .

• • •

٥

وقال أيضاً[1]

١ لَعَلَّكَ نَافِعِي يَا عُرْوَ يَوْمًا إِذَا جَاوَرْتُ مَنْ تَحْتَ القُبُورِ

٢ إِذَا رَاحُوا سِوَايَ وَأَسْلَمُونِي لِخَشْنَاءِ الحِجَارَةِ كَالبَعِيرِ

« إذا رَاحُوا سِوَاى » ، يقول : إذا ذهبوا إلى مكانى .[2] « لِخَشْناء الحِجارة » ، أى لِحُفْرَةٍ . وقوله : « كالبَعير » ، يعنى ظَهْرَ القَبْر ، كأنَّه بَعيرٌ بارِكٌ .

٣ أَخَذْتَ خُفَارَتِي وَضَرَبْتَ وَجْهِي فَكَيْفَ تُثِيبُ بِالمَنِّ الكَثِيرِ

يقول : أخذْتَ ما أخَذتَ وخَفَرْتَ ، أى أخذْتَ مالاً كثيراً خَفَرْتَ أهله ، فكيف تُثيبُنى بِمَنٍّ .

---

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٦٠ ، ٦١ ، وما قدم من سبب لقول هذه الأبيات .

(٢) كذا فى الطبوعين .

https://jadidpdf.com

٤ بِمَا يَمَّمْتُهُ وَتَرَكْتُ بِكْرِي بِمَا أَطْعَمْتُ مِنْ لَحْمِ الجَزُورِ[1]

هذا مَثَلٌ، يقول: كان عندى طعامٌ طَيِّب فأطعمتُه إيّاه وتَرَكْتُ وَلَدى، فآثرتُه على نفسى وَوَلدى. و« بِكْرُه »، أبنُه. وَ« يَمَّمْتُ »، قصَدْتُ له.

٥ وَيَوْمًا قَدْ صَبَرْتُ عَلَيْكَ نَفْسِي مَعَ الأَشْهَادِ مُرْتَدِيَ الحَرُورِ

قوله: « صَبَرْتُ عليك نفسى »، فى السَّفَر والغَزْوِ. و« الأشْهاد »، من شَهِدَ الوَقْعَة، وهم كانوا شَهِدُوا معه. « مع الأشهاد »، أى مع الشُّهودِ على ما أقول. و« الحرور » تُصيبنى أيضاً.[2] و« الحَرُور »، السَّموم.

---

(١) فى مطبوع أوربا: « يَمَّمْتَهُ وتركتَ .. أطعمتَ »، كلها بفتح التاء. هذا وقبله فى الأغانى:

إِذَا مَا كَانَ كُسُّ القَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

وجعل البيت الخامس هنا ثالثا، ولم يذكر الثانى. وفى اللسان حول منسوب له، وبعده: « قيل معناه أَنْقَلَبَتْ، وقال محمد بن حبيب: صار أَحْوَلَ ».

(٢) فى مطبوع الدار « يصيبنى ».

https://jadidpdf.com

٦

وقال أيضاً

١ أَوَاقِدُ لَمْ أَغْرُرْكَ فِي أَمْرِ وَاقِدٍ فَهَلْ تَنْتَهِي عَنِّي وَلَسْتَ بِجَاهِلِ (١)

يقول: لم آتِ فيما بيني وبينك أمراً ترى أنّي مُحسِن فيه وأنا مُسيء، فقد غَرَرتُك، فهل أنتَ مُنتَهٍ عنّي ؟ وأنت عاقل ولست بجاهل . ولم يعرف الأصمعيُّ واقداً هذا . يقول: فلم أَحمِلْك على غِرَّةٍ .

٢ أَوَاقِدُ لَا آلُوكَ إِلَّا مُهَنَّدًا وَجِلْدَ أَبِي عِجْلٍ وَثِيقَ القَبَائِلِ

قوله : « لا آلوك » ، أي لا أَدَعُ جَهْداً في أمرك ، ولا يكون جَهدي لك إلا هذا « المُهَنَّدَ » ، وهو السيف . و « جِلْد أبي عِجْل » ، أي جِلْد ثَوْرٍ قد عُمِل منه تُرْس. وقوله : « وَثِيق القَبائل » ، وهي القِطَع ، والواحد « قَبِيلة » ، يقول : عُمِل هذا التُّرْس من قَبِيلَتَيْنِ أو ثلاثِ قَبائلَ ، وكذلك « قبائلُ الرأس » .

٣ غَذَاهُ مِنَ السَّرْيَيْنِ أَوْ بَطْنِ حَلْيَةٍ فُرُوعُ الأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ (٢)

« الأَباء » ، القَصَب . و « العَمِيم » ، ما أعتَمَّ من النَّبْتِ في سَوائل المَطَر . و « السوائل » ، الأماكن التي تَسيل بالماء .

٤ مِشَبٍّ إِذَا الثَّيْرَانُ صَدَّتْ طَرِيقَهُ تَصَدَّعْنَ عَنْهُ دَامِيَاتِ الشَّوَاكِلِ

---

(١) في مطبوع أوربا : « فِي أُمِّ وَاقِدٍ » . وقد صححه محققو دار الكتب ، ويؤيده ما في الشرح

(٢) في مطبوع أوربا : « السُّرَيْن » ، وانظر معجم البلدان والتاج .

https://jadidpdf.com

« المِشَبُّ » ، المُسِنُّ ، وهو « الشَّبوب » . و « الشَّبَب » . وقوله : « صَدَّتْ طَرِيقَه » ، أى رَدَّت طريقَه . و « تصدَّعْنَ » ، تَفَرَّقْنَ ، ويقال : « تَصدَّعَ عنه القَوْمُ » ، إذا تَفرَّقوا عنه . قال : و « الشاكِلَة » ، الطَّفْطِفَةُ التى بين بَعْضِ الجَنْبِ والوَرِك

• يَظَلُّ عَلَى البَرْزِ اليَفَاعِ كَأَنَّهُ طِرَافٌ رَسَتْ أَوْتَادُهُ عِنْدَ نَازِلِ

« البَرْز » ، ما بَرَزَ من الأرضِ . و « اليَفاعُ » ، ما ارتفع من الأرض . و « الطِّرافُ » ، بَيْتٌ من أَدَمٍ . « رَسَتْ » ، ثَبَتَتْ .

. . .

https://jadidpdf.com

٧

وقال فى صديقٍ له من آل صُوفةَ ،[1] خُدَّام الكعبة فى الجاهلية ، كان حَذَاه نَعلَين : [2]

١ حَذَانِي بَعْدَمَا خَذِمَتْ نِعَالِي دُبَيَّةُ إِنَّهُ نِعْمَ الخَلِيلُ

٢ بِمَوْرِكَتَيْنِ مِنْ صَلَوَيْ مِشَبٍّ مِنَ الثِّيرَانِ عَقْدُهُمَا جَمِيلُ

قال أبو سعيد : سمعت مَن يُنْشِد :

بِمَوْرِكَتَيْنِ شَدَّهُمَا طُفَيْلٌ بِصَرَّافَيْنِ عَقْدُهُما جَمِيلُ

يقول : بِشِرَاكَيْنِ يَصْرِفَانِ . ويروى : « مُقَابِلَتَيْن » ، أى لها زِمامان ، وقوله : « بِمَوْرِكتين » ، أى من « الوَرِك » ، و « الصَّلَوان » ، مافَوْقَ الذَّنَبِ من الوَرِكَيْنِ .

٣ بِمِثْلِهِمَا تَرُوحُ نُرِيدُ لَهْوًا وَيَقْضِي حَاجَهُ الرَّجُلُ الرَّجِيلُ

ويروى : « وَيَقْضِي الهَمَّ ذُو الأَرَبِ الرَّجِيل » . و « الأَرَب » ، الحاجَة . و « الرَّجيل » ، القوِيُّ على المَشْي .

٤ فَنِعْمَ مُعَرَّسُ الأَضْيَافِ تَذْحَى رِحَالَهُمُ شَآمِيَةٌ بَلِيلُ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « فى آل صوفة » .

(٢) انظر الأغانى ٢١ : ٥٧ ، طبع أوربا ، قال السكرى فيما رواه عن ابن حبيب عن أبي عمرو : « قال : نزل أبو خراش الهذلى على دُبَيَّة السُّلَمِيّ ، وكان صاحب العُزَّى التى فى غطفان ، وكان يَسْدُنُها ـ وهى التى هدمها خالد بن الوليد لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إليها ، فهدمها وكسرها وقتل دبية السلمى ـ فلما نزل عليه أبو خراش أحسن ضيافته ورأى فى رِجْله نَعْلَيْن قد أخلَقَتا ، فأعطاه نَعْلَين من حِذاء السَّبْت ، فقال أبو خراش يمدحه : (حذانى . . .)

« تَذْحَى » ، تَسوق وتُستخِفّ ، ضَرَبه مثلاً . ويقال : « ذَحَا » إذا ساقَ سَوْقاً سريعاً ، و « حَاذَ » ، مِثْلُها ، [١] وهما لُغتان ، وأنشد أبو سعيدٍ لرجل يرثي أبا عُبيدٍ :

وَكَأَنَّمَا كَانُوا لِمَقْتَلِ سَاعَةٍ ... بَرَحاً ذَحَتْهُ الرِّيحُ كُلَّ مَسِيلِ

« ذُحْتُه » ، و « حُذْتُه » ، سَواء . [٢] قال أبو سعيد : وفي هَوازنَ قبيلتانِ ، « ذَحْوَة » ، و « ذُحَيَّة » . [٣]

---

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع أوربا والدار « حاذ » ، كما أثبتها ، وغيره محقق الدار « حدا » ، اجتراء بلا دليل . وقد نص على ذلك ابن السكيت في تهذيب الألفاظ : ٢٨٨ فقال : « وذَاحَ يذُوحُ ، وذَحَى يَذْحَى ، وحاذَ يحوذُ ، كُلُّه في معنى طرد وساق » ، ونقله عنه ابن سيده بتصرف في المخصص ٧ : ١١٠ ، ١١١ ، وانظر المحكم أيضاً ٣ : ٣٨٢ ـ ٣٨٤ (حوذ) ، (ذحو) ، (ذوح) .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في مطبوع الدار : « ذَحَتْه ، وحَدَتْهُ » ، بهذا الرسم والضبط ، وفي مطبوع أوربا : « ذحته ، وحَذَتْه » ، بهذا الرسم والضبط ، والخطأ ، وآثرتُ ضبطها « ذُحْتُه » ، من « ذاح يَذُوحُ » ، و « حُذْتُه » ، من « حَاذَ يَحُوذُ » ، كما سلف النقل في التعليق الـ الف عن ابن السكيت ، وأنهما سواء .

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر :

في أصول مطبوع الدار ، وفي مطبوع أوربا : « ذحوة وذُحَيَّة » ، وغيرها محقق الدار إلى « دَحْوَة ، ودَحَيْـة » ، اعتماداً على ما جاء في القاموس المحيط وشرحه التاج في مادتي (دحو) و (دحى) ، ونص قوله في التاج : « ودَحْيَة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، أخو دَحوة الماضي ، ذكرهما الجوهريّ ، فيه الفتح لاغير » . وفي صحاح الجوهريّ مادة (دحا) : « وأمّا دَحْية ، بالفتح ، ودَحْوَةُ ، فهما أبنا معاوية بن بكر بن هوازن » ، ونقله صاحب اللسان في (دحا) فقال « وأمّا دَحْيَةُ ، بالفتح ، ودِحْيَةُ ، فيهما . . . . » ، وهو نصُّ الجوهريّ ، فلا أدري أسها أم أخطأ ، أم نقل عن غيره ؟ وقد خالف هذا كله ابن دريد في الاشتقاق : ٢٩١ فقال حين ذكر ولد معاوية بن بكر بن هوازن : « ودُحَنَّة ، ودُحَيْنَة » . . . . واشتقاق دُحَنَة ، ودُحَيْنَةَ ، من الدَّحْنِ وأحسبُه من قولهم : دحنتُ الشيء ، إذا هضمته أو كسرته » وأحسبه تصحيفاً من ابن دريد ولعل علل اشتقاقه .

https://jadidpdf.com

• يُقاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلاتٍ مِنَ الفُرْنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

وقد وجدته فى مخطوط المقتضب لياقوت ، فى نسب هوازن ص : ٦٩ مصورة : «وذَحْوة وذُحَيَّة» بالذال المعجمة ضبط قلم ، وفى مصورة أخرى من جمهرة النسب لابن الكلبي عندى ورقة : ١٢١ ، « ودَحوة وذُحَيَّة » ، لم ينقط الدال من « دحوة » ، وقياس النقول عنه ضبطها بالذال المعجمة كالتى تليها ، ووجدت فى مختصر جمهرة النسب لابن الكلبي أيضاً ص : ٨٣ من مصورة عندى : « وذَحْوَة ، وذُحَيَّة » ، بالذال المعجمة ضبط قلم ، وقال المعلق على هذه النسخة فى هامشها ما نصه : « بالذالين المعجمتين كذا ، الأولى نقطها فى نسخة ياقوت ، والثانية نقطها فيهما » ثم قال فى تعليق آخر : « شق (يعنى كتاب الاشتقاق) ، جعل ابنى معاوية دِحْنَة ودُحَيْنَة ، وقال إنه من الدَّحْن ، وأحسبه من قولك دحنت الشيء إذا هضمته أو كسرته . الدَّحن لم يأت فى جم (يعنى الجمهرة) تأليفه ، ولا فى جو (يعنى صحاح الجوهرى) كما ذكر . جم : المهضَمُ ، التكسر ، جو : هضمته ، كسرته . جو : دَحْيَة ، ودَحْوة ، ابنا معاوية بن بكر ابن هوازن ف (يعنى كتاب الشريف الجوانى) وعب (يعنى كتاب أبى عبيد فى النسب) دَحْيَة ، ودُحَيَّة ، ف : وأُدْحِيَةُ أيضاً . فربما يكون الإعجام فى الجمهرة من تصحيف النساخ ، فإن عب عن هشام مصنفها ينقل ، ولم يعجمها فى كتابه ولا أعجمها غيرهُ » .

قلت : هكذا قال المعلق على الجمهرة ، بيد أن مجيء هذين الحرفين « ذَحْوَة ، وذُحَيَّة » فى غير كتاب جمهرة النسب ، أى فى هذا الشرح على شعر هذيل ، بالذال المعجمة أيضاً ، وفى سياق شرح « ذَحَا » بالذال المعجمة بلا ريب ، دال على صواب ما فى أصول جمهرة النسب ، وإن خالف ذلك ما نقل الجوهرى فى (دحا) ، وذلك لأنى وجدت صاحب القاموس المحيط فى (دحى) ، وكذلك شارحه التاج قال : « ودَحَيْت الإبل دَحْياً سُقتها سوْقاً ، والذال لغة فيه » . فهذا دال أن ما فى أصول الجمهرة صواب ، وأن ما عند الجوهرى بالذال المهملة عسى أن يكون صواباً أيضاً ، ولغة فى اسم هذين الرجلين من ولد معاوية بن بكر بن هوازن ، وفوق كل ذى علم عليم .

https://jadidpdf.com

« يَرْعَبُها » ، أى يملؤها ، ويقال : « رعِبَت الأَوْدِيَة من المَطر » . و « الجَمِيل » ، الشحْمُ للذاب . ويقال : « رُعِب الوادى » ، و « تركته مَرْعُوباً » ، وأنشد لابن هَرْمَةَ :

مَا حَازَتِ العَرْبُ مِنْ ثُمَالَةَ وَالـ ـرَّوْحَاء منه مَرْعُوبَةُ المُسَلِ[1]

أى مملوءةٌ منه .

(١) فى مطبوع أوربا : « ماحازت الغر » وبهامش مطبوع الدار : « العرب بفتح العين وسكون الراء كما فى تاج العروس (عرب) ناحية بالمدينة ، وفى معجم البلدان بفتح العين وكسر الراء ، وذكر أنها ناحية قرب المدينة ولم يذكره معرفا بالألف واللام » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِراشٍ أيضاً ،[1] يذكُرُ فَرَّةً فرَّها من قائدٍ وأصحابِه الخُزاعِيِّينَ . وكان من حديث أبي خِراشٍ أنَّه خَرجَ بزوجة أبيه مُرَّةَ ، وكان مُرَّةُ خَلَف بعد لُبنَى أمَّ أبي خِراشٍ وإخوتِه السبعةِ عليها ، وإن أبا خراش أتى بها مكَّةَ ، وأمرها أن تَقضِيَ ما أرادت من نُسُكٍ أو غيره ، وقعَدَ لها بالأَخْشَب ، وقال لها : احْذَرِي أن يَعْرِفَكِ أحدٌ ، فإن بهذا البلدِ قوماً وَتَرْتُهم من بنى كَعْبِ بن خُزاعةَ.فلقيَها قائدٌ فعرفَها وقال لها : كم مَعكِ مِنْ بَنِيك ، فإنى رَجلٌ من عَشيرتكِ ، أحدُ بنى سَهْمٍ ، فإن بهذه القَرْيَةِ قومًا قد وتَرَهم أبو خِراشٍ ، فاقْعُدِي وأَخْبِرِينى بِحَوائجِكِ . فأقعدها واشترى لها حوائجها وقال لها : أيُّ بَنِيك مَعك ؟ قالت : أبو خِراشٍ . قال : فامْضِي ولا تُخْبِرى أحداً سِوَايَ خبرى . قال : وتقدَّم قائدٌ لأبى خراش حتى قَعَدَ له بالطَّريق ، ورجعتِ المرأةُ إلى أبي خِراشٍ ، فقال لها : مَنْ لَقِيَكِ ؟ ومن رأيت ؟ قالت : رأيت رَجُلاً من بنى سَهْمٍ ، وكان أحرصَ عَلَى أنْ أُخْفِيَ أمْرِى مِنْكَ . فَنَعتَهُ لها أبو خِراشٍ،[2] فقالت: نعم، إنه لَهُوَ . قال : ذلك قائدٌ ، وقد قَتَلْتِنِي . قالت : فارجِعْ إلى قُرَيش فَخُذْ منها جِواراً. فأَبَى عليها أبُو خِراش وذهَب بها ،[3] وقال لها : القَوْمُ بِالمُغَمَّسِ ، فامضِي إليهم . وحَمَلها على جَمَلٍ لِمُرَّةَ نَجيبٍ ، وقال لها : إذا خَلَّفْتِ القَوْمَ فاجْهَدِى بَعِيرَك ، فإنى شاغلُهم عنك ، ولن يتعَرَّضوا لك حتى يَيْئَسوا مِنّى . فمضت ، وَجاء أبو خراشٍ يُبْطِيء فى المَشْيِ ويُصْلِح نَعْلَه ، حتى خَلَّفَتْهم المرأةُ ، ثم جَهَدَتْ بَعِيرَها ،[4] حتى كأنَّ خِمارَها فى أطرافِ الشَّجَرِ نَسْجُ العَنْكَبُوت ، وأتاهم أبو خراشٍ حتى سلَّمَ عليهم ، يُطْمِعُهم فى نَفْسِه لِيَذْهَبَ المرأةُ .[5] فقالوا : مرحباً ياخُوَيْلد . وأقبلوا إليه غيرَ سِراعٍ وهم يَمِيلُون نَحْوَه ، ولا يُرِيدون يَذْعَرونه ، وقد قدَّموا قائداً بِذَنَبِ الثَّنِيَّة ، ثم عَدَوْا عَلَيْه، وشدَّ أبو خِراشٍ يَوْمُ ذَنَبَ الثَّنِيَّةِ ، أَسْفَلَ مِن قائد . وقالوا : إليكَ ياقائدُ ، خُذْ يا قائدُ ، اضْرِبْ ياقائد ،

(١) انظر الأغانى ٢١ : ٥٥ ، طبع أوربا .
(٢) فى مطبوع أوربا « فنعت » .
(٣) فى الأصول « فأبى عليها » وسويها محققو مطبوع الدار .
(٤) فى مطبوع أوربا : « ثم أجهدت » .
(٥) فى مطبوع أوربا : « يطعمهم » .

https://jadidpdf.com

أرْمِ يا قائد . وزعموا أنّ قَوْسَ أبي خِراشٍ انقطعت حِمالتُها ، وانفلت أبو خراش . وجاءت امرأةُ مُرَّةَ إليه، فقال لها : وَيلَكِ ، ما فَعَل أبو خراش ؟ قالت : قُتِلَ ، قتله قائدٌ وأصحابُه . قال : ويلَكِ ، قُتِل وأنتِ تَنْظُرِين ؟ قالت : نعم . قال : كيف انفلَتَّ أنتِ ؟ قالت : إنه لم يُقْتَل حتى خَلَّفْتُ القومَ . قال : فأخبِرِيني كيف كان قتلُه ؟ قالت : عَهِدِي به وقد ألتفَّ عليه القومُ . فقال : هل سَمِعتِ من شيء ؟ قالت : سمعت : ياقائدُ اضرب ، ياقائد ارْمِ . فقال : [1] إن أخطأتْ أسنُهمُ القَوْمِ أجابني . وصرخ مُرَّةُ ، فاستجاب له أبو خِراش ، ففي ذلك يقول أبو خِراش :

١ رَفَوْنِي وَقَالُوا يَاخُوَيْلِدُ لَا تُرَعْ فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ هُمُ هُمُ

« رَفَوْنِي » ، أي سَكَّنوني ، وكان أصلها « رَفَؤُونِي » ، قال أبو سعيد : وأهل الحجاز يَهمِزون ،[2] فترك الهَمْزَةَ ، وأنشد لحسّان بن ثابتٍ : « يَرفؤون » [3] . . . قال : ليس هذا باستفهام .[4] « هُمُ هُمُ » ، أي هم الذين كنت أخاف .

٢ فَعَدَّيْتُ شَيْئًا والدَّرِيسُ كَأَنَّهُ يُزَعْزِعُهُ وِرْدٌ مِنَ المُومِ مُرْدِمُ[5]

« عَدَّيت » ، صُرِفت عنهم ، وهم أصحابه ، أي انحرفت قليلاً ولم آخذ على وَجْهي . و « الدَّرِيسُ » ، الثوب الخَلَقُ . و « المُرْدِمُ » ، اللازم ، يقال : « أرْدَمَتْ عليه الحُمَّى » ، إذا لازَمَتْهُ .

٣ تَذَكَّرَ مَا أَيْنَ المَفَرُّ وَإِنَّنِي بِغَرْزِ الَّذِي يُنْجِي مِنَ المَوْتِ مُعْصِمُ

« تَذَكَّرَ » ، نَصْبٌ ، وسألته عنه فقال : كان عيسى بنُ عمر يقول : « تَذَكَّرُ

---

(١) في مطبوع أوربا » : فقالت » .
(٢) كذا ولعلها « لايهمزون » فعدم الهمز هو المعروف عنهم
(٣) لم أجد شعر حسان هذا ، وكأن في الكلام سقطا ، كما أشار في مطبوع أوربا .
(٤) في مطبوع أوربا : « فليس » .
(٥) في مطبوع القاهرة : « كَأَنَّما » ، مكان « كأنه » .

https://jadidpdf.com

ما أَيْنَ المَفَرُّ » ، ولم يكن يَدرِي ما القراءةُ ، وكان أبو عمرو يُنشِد : « تَذكَّرْ ما أَيْنَ المفرُّ » ، وهى القراءة . و « المَفَرُّ » ، المَنجَى والذَّهابُ فى الأرض . وقوله « بِعَزْزِ الذى يُنجِي من الموتِ مُعْصِمُ » ، يقول أنا مُتعلِّق بِعَدْوٍ شديدٍ فيُنجينى ، ويقال للرجل : « أُشْدُدْ يَدَيْك بِعَزْزِ فُلانٍ » ، إذا أمَرَه أن يَلزَمَهُ . ويقال : « أَعْصَمَ الرجلُ بِعُرْفِ فَرَسه » ، إذا تَعلَّق به . و « المُعصِمُ » ، المُتعلِّق

٤ فَوَاللهِ مَا رَبْدَاءُ أَوْ عِلْجُ عَانَةٍ أَقَبُّ وَمَا إِنْ تَيْبِسُ رَبْلٍ مُصَمَّمُ[1]

« الرَّبْل » ، نَبْتٌ يَنبت فى قُبل الشِّتاء . و « رَبْدَاء » ، نَعامةٌ سَوداء إلى الغُبرة . و « عِلْجٌ » ، حِمارٌ غَليظ . « أَقَبُّ » ، ضَيِّقُ البَطْنِ . و « مُصَمَّمٌ » ، يَركب رأسَه ويَمضِى . وعَنَى بالتَّيسِ ظَبْيًا .

٥ وَبُثَّتْ حِبَالٌ فِى مَرَادٍ يَرُودُهُ فَأَخْطَأَهُ مِنْهَا كِفَافٌ مُخَزَّمُ

« فى مَرَادٍ يَرُودُه » ، أى فى مَسارِح يَسرَحُ فيها . و « كِفَاف » ، يعنى كِفَّةَ الحابل ، وهى شىء يُعمَل مِثْلَ غِلاف القارورة ، ثم يُجعَل فيها خَرَقٌ . ثم يُجعَل عليها خَيطٌ بِأَنْشُوطةٍ ويُغطَّى بتُراب ، فإذا دَخَلت يدُ الظَّبْيِ فيها نَفَضَها فَتَشبَتْ . وقوله : « مُخَزَّم » ، أى مُنظَّم .

٦ يَطِيحُ إِذَا الشَّعْرَاءُ صَاتَتْ بِجَنْبِهِ كَمَا طَاحَ قِدْحُ المُسْتَفِيضِ المُوَشَّمُ

« يَطِيح » ، يُشرِف . و « الشَّعْراء » ، ذُباب يَلْسَعَ . و « صاتَتْ » ، هاهنا أصابَتْ ، وليس بمعروف . ويروى أيضًا : « إِذَا الشَّعْرَاءُ طَافَتْ بِجَنْبِهِ » ، والمعنى دَنَتْ ، وهو أحسنُ فى هذا . و « المُسْتَفِيضُ » ، الذى يُفِيض بالقِداحِ ، يَضرِب بها .[2] و « المُوَشَّم » ، قِدْحٌ فيه علاماتٌ .

---

(١) بعده فى الأغانى :

بِأَسْرَعَ مِنِّى إِذْ عَرَفْتُ عَدِيَّهُمْ كَأَنِّى لأَوْلاَهُمْ مِنَ القُرْبِ تَوْأَمُ

(٢) انظر اللسان (ضيف) : « يطير . . . . المستصيف الموشم » ، وفسر « المستضيف » .

https://jadidpdf.com

٧ كَأَنَّ المُلاءَ المَحْضَ خَلْفَ ذِرَاعِهِ صُرَاحِيُّهُ وَالآخِنِيُّ المُتَحَمِّمُ

ويروى : « للمُخَدَّم » ، وهو للقَطَع المُشَقَّق . قال : و « المَحْضُ » ، الخالِص الأبيضُ . و « صُرَاحِيُّه » ، أبيضُه . و « الآخِنِيُّ » ، ثيابُ كَتَّان ، وهى رديئة دون الجيِّدة .(١) و « الأُنْحَمِيّ » ، بُرودٌ يَمانِيَةٌ فيها خُطوطٌ خُضْرٌ وحُمْرٌ .

٨ تَرَاهُ وَقَدْ فَاتَ الرُّمَاةَ كَأَنَّهُ أَمَامَ الكِلاَبِ مُصْغِيَ الخَدِّ أَصْلَمُ

قال : نصب « مُصْغِيَ » ، على الحال . وقوله : « أَصْلَمُ » ، يقول : كأنه من شِدّة ماضَرَّ أُذنيه أصلَمُ . « مُصْغٍ » ، من شِدَّةِ العَدْوِ .

٩ بِأَجْوَدَ مِنِّى يَوْمَ كَفَّتُّ عَادِيًا وَأَخْطَأَنِى خَلْفَ الثَّنِيَّةِ أَسْهُمُ

« الكَفْتُ » ، الانقباض والسُّرعة ، ويقال : « أَكفِتْ إليك ثَوْبَك » ، أى أضْمُمْه إليك ، و « أَنكَفِتْ فى مَشْيِك » ، أى أسْرِع .

١٠ أُوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقِ وَحَثَّنِى لَدَى المَتْنِ مَشْبُوحُ الذِّرَاعَيْنِ خَلْجَمُ

« أُوَائِلُ بالشَّدِّ » ، أى أطلبُ النجاةَ بالشَّدِّ . و « المَشْبوحُ الذِّراعَيْنِ » ، العريضُ الذراعَيْن . « وحَثَّنى على الشَّدِّ » ، يَعْنِى رجُلاً يَعْدُو خلْفَه . و « الخَلْجَم » ، الطويل . و « الذَّلِيق » ، الحديد . وقوله : « لَدَى المَتْنِ » ، يريد خَلْفَ ظَهْرِه .

١١ تَذَكَّرَ ذَحْلاً عِنْدَنَا وَهْوَ فَاتِكٌ مِنَ القَوْمِ يَعْرُوهُ اجْتِرَاءٌ وَمَأْثَمُ

« يَعْرُوه » ، يَعْتَرِيه ، يُلِمُّ به . « فَاتِكٌ » ، مُقْدِمٌ على الأمر .(٢) ويقال : للرجل إذا كان جريئًا على الأمْرِ : « فَاتِكٌ » .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « الجيد » .
(٢) فى مطبوع أوربا : « متقدم » .

https://jadidpdf.com

١٢ فَكِدْتُ وَقَدْ خَلَّفْتُ أَصْحَابَ قَائِدٌ لَدَى حَجَرِ الشَّعْرَى مِنَ الشَّدِّ أَكْلَمُ

« حَجَرَ الشَّعْرَى » ، حجرٌ قريب من مكَّةَ ، قال أبو سعيد : [وكانوا يركبون منه الدَّابة . وقيل] : (١) وكانوا يقولون : إذا كان كذا وكذا [أتيناه . فإذا كان ذلك] (٢) أتَوْه فَبَالوا عليه ، فقيل : « حَجَرُ الشَّعْرَى » ، اضرُبٍ من الكُفْرِ ، لأنَّهم يَشْعَرون عليه . و « قائد » ، رجل من خُزاعة كان طَرَدَ أبا خِراشٍ ، وقد فَرَغنا من قِصَّته .

١٣ تَقُولُ ٱبْنَتِي لَمَّا رَأَتْنِي عَشِيَّةً سَلِمْتَ وَمَا إِنْ كِدْتَ بِالأَمْسِ تَسْلَمُ (٣)

١٤ وَلَوْلَا دِرَاكُ الشَّدِّ قَاظَتْ حَلِيلَتِي تَخَيَّرُ مِنْ خُطَّابِهَا وَهْيَ أَيِّمُ

« دِرَاكُ الشَّدِّ » ، مُدارَكته ، وهي سُرْعَته « قاظَت » ، أتتْ عليها قَيْظَةٌ ، أي صَيْفَةٌ .

١٥ فَتَقْعُدُ أَوْ تَرْضَى مَكَانِي خَلِيفَةً وَكَادَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ

قال أبو سعيد : وسَمِعْتُ من يُنْشِد :

وَكِيدَتْ ضِبَاعُ القُفِّ يَأْكُلْنَ جُثَّتِي وَكِيدَ خِرَاشٌ يَوْمَ ذَلِكَ يَيْتَمُ (٤)

• • •

---

(١) ما بين القوسين ساقط من مطبوع أوربا .

(٢) ساقط من مطبوع أوربا ، وأصول الدار ، وزاده محققو الدار من شرح القاموس من مادة (شعر) .

(٣) بعده في الأغاني وفي معجم البلدان (صار) :

فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَ عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أُولَى القَوْمِ أَوْ أَنَا أَحْلَمُ

أما معجم ما استعجم فجعله بعد البيت ١٢ في (الشَّعْرَى)

(٤) شرح البيت مع روايته الأخرى ساقط من مطبوع الدار : هذا وفي أصل مطبوع الدار : « تم الجزء الخامس » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِراش ،[1] فى قَتْلِ زُهَيرِ بنِ العَجْوَةِ أخِى بنى عمرِو بنِ الحارثِ. وكان قَتَلَهُمْ جَمِيلُ بنُ مَعْمَرِ بن حَبِيبِ بن حُذَافَةَ بن جُمَحَ بنِ عَمْرِو بن هُصَيْصٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وجَدَّه مَرْبوطاً ، فى أُناسٍ أخذهم أصحابُ النبىِّ صلى اللهُ عليه وسلّمَ ، و ضَرَبَ عُنُقَه ، وكان زُهَيْرٌ خَرَجَ يَطلُبُ الغَنائِمَ ، فقال أبو خِراشٍ يَرثِيه :

١ فَجَّعَ أُضيافِي جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ بِذِى فَجَرٍ تَأْوِى إِلَيْهِ الأَرَامِلُ

ويروى : « فَجَّعَ أصحابِى » ، « بذى فَجَر » ، بذى مَعْرُوفٍ .

٢ طَوِيلِ نِجَادِ البَزِّ لَيْسَ بِجَيْدَرٍ إِذَا اهْتَزَّ وَاسْتَرْخَتْ عَلَيْهِ الحَمَائِلُ[2]

« نِجادُ البَزِّ » ، يريد بالبَزِّ هاهنا السَّيْفَ . و « الجَيْدَر » ، القصيرُ . و « استرخَت عليه الحمائلُ » ، حمائلُه طويلةٌ ، وأراد أنه طَوِيلٌ .

٣ إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِى الغَرِيبُ إِذَا شَتَا وَمُهْتَلِكٌ بَالِى الدَّرِيسَيْنِ عَائِلُ

« الدَّرِيسانِ » ، الثَّوْبانِ الخَلَقان . و « عائلٌ » ، فَقِيرٌ ، و « عالَ المِيزانُ » ، إذا مال ، و « عالَ الرجُلُ » ، إذا افتقرَ .

---

(١) هذا النص والقصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . والذى فى الأغانى ٢١ : ٥٨ طبع أوربا : « وقال الأصمعى وأبو عمرو فى روايتهما جميعاً : أخذ أصحابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم حُنَين أسارى ، وكان فيهم زُهَيْرُ بن العَجْوَةِ ، أخو بنى عمرو ابن الحارث ، فمرّ به جميل بن مَعْمَر بن حَبِيب بن وَهْبِ بن حُذَافة بن جُمَحَ وهو مربوط فى الأسرى ، وكانت بينهما إحْنَةٌ فى الجاهلية فضرب عنقه ، فقال أبو خراش يرثيه » :

هذا وفى أصل مطبوع الدار « أول الجزء السادس من أشعار الهذليين ، من غير رواية أبى سعيد عن الأصمعى » ، وسبق القول أن القسم السادس ملفق .

(٢) فى مطبوع أوربا : « طويلُ نجاد » .

https://jadidpdf.com

٤ تَرَوَّحَ مَقْرُورًا وَرَاحَتْ عَشِيَّةً (١) لَهَا حَدَبٌ يَحْتَثُّهُ فَيُوَائِلُ

« وَرَاحت عشيّةً » ، أى راح رائحها . (٢) « لها حَدَبٌ » ، لها عُرْفٌ . (٣) و « الحَدَبُ » يحثُّ هذا الرجُلَ إلى الحَىِّ .

٥ تَكَادُ يَدَاهُ تُسْلِمَانِ رِدَاءَهُ مِنَ الْجُودِ لَمَّا اسْتَقْبَلَتْهُ الشَّمَائِلُ

أى يداه لانحبسانِ شيئًا من ماله ، أى يُعطى إذا هاجت الشَّمالُ فى الشتاء .

٦ فَمَا بَالُ أَهْلِ الدَّارِ لَمْ يَتَحَمَّلُوا وَقَدْ بَانَ مِنْهَا اللَّوْذَعِيُّ الْحُلَاحِلُ

« اللَّوْذَعِىُّ » ، الحديد البيِّنُ اللسانِ . و « الحُلاحِل » ، الرَّزِين فى مَجْلِسه .

٧ فَوَاللهِ لَوْ لَاقَيْتَهُ غَيْرَ مُوثَقٍ لَآبَكَ بِالْجِزْعِ الضِّبَاعُ النَّوَاهِلُ

« النَّواهل » ، المُشتهياتُ للأَكْلِ كما تَشْتَهِى الإبلُ الماء . و « الجِزْع » ، مُنْعَطَف الوادى .

٨ وَإِنَّكَ لَوْ وَاجَهْتَهُ إِذْ لَقِيتَهُ فَنَازَلْتَهُ أَوْ كُنْتَ مِمَّنْ يُنَازِلُ

٩ لَظَلَّ جَمِيلٌ أَسْوَأَ الْقَوْمِ تَلَّةً وَلَكِنَّ قَرْنَ الظَّهْرِ لِلْمَرْءِ شَاغِلُ

١٠ وَلَمْ أَنْسَ أَيَّامًا لَنَا وَلَيَالِيًا بِحَلْيَةَ إِذْ نَلْقَى بِهَا مَنْ نُحَاوِلُ

---

(١) ضبط فى مطبوع الدار : « وراحت عشيَّةً » .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « عشيَّةً »

(٣) قال الأستاذ محمود محمد شاكر : فى مطبوع أوربا : «عرقٌ» ، و « حَدَب الماء والسيل » ، ما ارتفع من موجه ، و « العرف » أصله منبت الشعر أو الريش من الفرس أو الديك ، ومنه قيل : « عُرف الرمْل » أى ما علا واحدودب منه ، ومنه : « أعرورفَ السيلُ » ، تراكم موجه وارتفع فصار له كالعُرفِ .

https://jadidpdf.com

١١ فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدَّارِ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَلَكِنْ أَحَاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلَاسِلُ

أراد : الإسلامُ أحاطَ برقابنا ، فلا نَستطيع أن نَعمَلَ شيئاً .

١٢ وَعَادَ الفَتَى كَالكَهْلِ لَيْسَ بِقَائِلٍ سِوَى العَدْلِ شَيْئًا فَاسْتَرَاحَ العَوَاذِلُ

يقول : رجع الفَتى عمّا كان عليه من فُتُوَّتِه ، وصار كأنه كَهْلٌ . قوله : « فاستراحَ العواذِلُ » ، لأنهن لا يَجِدْنَ ما يَعْذِلْن فيه سِوَى العدل ، أى سوى الحقّ .

١٣ فَأَصْبَحَ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ كَأَنَّمَا أَهَالَ عَلَيْهِمْ جَانِبَ التُّرْبِ هَائِلُ[1]

. . .

١٠

وقال أبو خِراشٍ يَرْثِي خالدَ بنَ زُهَيرٍ :[2]

١ أَرِقْتُ لَهُمْ ضَافِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالعَيْنُ دَامِعَةُ السَّجْمِ

٢ إِذَا ذَكَرَتْهُ العَيْنُ أَغْرَقَهَا البُكَا وَتَشْرَقُ مِنْ تَهْمَالِهَا العَيْنُ بِالدَّمِ[3]

« تَشْرَق » ، تَنْشَب ، ومنه « شَرِق بالماء » ، إذا انتَشَبَ الماء فى حَلْقِه .

٣ فَبَاتَتْ تُرَاعِي النَّجْمَ عَيْنٌ مَرِيضَةٌ لِمَا عَالَهَا وَاعْتَادَهَا الحُزْنُ بِالسُّقْمِ

---

(١) بعده فى سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ وذكر القصيدة كلها :

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالبِلَادُ بِعِزَّةٍ وَإِذْ نَحْنُ لَا نُثْنَى عَلَيْنَا المَدَاخِلُ

(٢) وهذه القصيدة من القسم المفقود الذى ليس برواية الأصمعى

(٣) فى مطبوع أوربا : « بالدَّم » ، وانظر اللسان مادة (دمى) .

https://jadidpdf.com

« عَالَها » ، أى أثقلها ، أو بَلَغ منها .

٤ وَمَا بَعْدَ أَنْ قَدْ هَدَّنِي الدَّهْرُ هَدَّةً تَضَالَ لَهَا جِسْمِي وَرَقَّ لَهَا عَظْمِي

« تَضَالَ » مُخفف « تَضَاءَلَ » .

٥ وَمَا قَدْ أَصَابَ العَظْمَ مِنِّي مُخَامِرٌ مِنَ الدَّاءِ دَاءٍ مُسْتَكِنٌّ عَلَى كَلْمِ

قوله : « مُخَامِرٌ » ، أى مُستَكِنٌّ مُلازِم .(١)

٦ وَأَنْ قَدْ بَدَا مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي مِنَ الحُزْنِ أَنِّي سَاهِمُ الوَجْهِ ذُو هَمِّ

٧ شَدِيدُ الأَسَى بَادِي الشُّحُوبِ كَأَنَّنِي أَخُو جِنَّةٍ يَعْتَادُهُ الخَبْلُ فِي الجِسْمِ

« الأَسَى » ، الحُزْن . و « الخَبْل » ، فَسادُ العقل والجسم .

٨ بِفَقْدِ امْرِئٍ لَا يَجْتَوِي الجَارُ قُرْبَهُ وَلَمْ يَكُ يُشْكَى بِالقَطِيعَةِ وَالظُّلْمِ

« لا يَجْتَوِي » ، لا يَكْرَه .

٩ يَعُودُ عَلَى ذِي الجَهْلِ بِالحِلْمِ وَالنُّهَى وَلَمْ يَكُ فَحَّاشًا عَلَى الجَارِ ذَا عَذْمِ

١٠ وَلَمْ يَكُ فَظًّا قَاطِعًا لِقَرَابَةٍ وَلَكِنْ وَصُولًا لِلْقَرَابَةِ ذَا رُحْمِ

« ذا رُحْمٍ » ، ذا رَحْمَة .

١١ وَكُنْتَ إِذَا سَاجَرْتَ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا صَفَحْتَ بِفَضْلٍ فِي المُرُوءَةِ وَالعِلْمِ (٢)

قوله : « سَاجَرْتَ » ، خالَلْتَ ، من « المُخَالَّة » .(٣)

---

(١) كذا ولعله : « مخامر » أى [مخالط] ، « مستكن » ، ملازم

(٢) فى مطبوع أوربا : « شاجرت منهم مشاجرا » وانظر اللسان (سجر) .

(٣) فى مطبوع أوربا . « شاجرت » .

https://jadidpdf.com

١٢ وَكُنْتَ إِذَا مَا قُلْتَ شَيْئًا فَعَلْتَهُ ... وَفَتْ بِذَاكَ النَّاسَ مُجْتَمِعَ الْحَزْمِ

١٣ فَإِنْ تَكُ غَالَتْكَ الْمَنَايَا وَصَرْفُهَا ... فَقَدْ عِشْتَ مَحْمُودَ الْخَلَائِقِ وَالْحِلْمِ

١٤ كَرِيمَ سَجِيَّاتِ الْأُمُورِ مُحَبَّبًا ... كَثِيرَ فُضُولِ الْكَفِّ لَيْسَ بِذِي وَصْمِ (١)

١٥ أَشَمَّ كَنَصْلِ السَّيْفِ يَرْتَاحُ لِلنَّدَى ... بَعِيدًا مِنَ الْآفَاتِ وَالْخُلُقِ الْوَخْمِ

قوله : « يرتاحُ للنَّدَى » ، يَخِفُّ للنَّدَى .

١٦ جَمَعْتَ أُمُورًا يُنْفِذُ الْمَرْءُ بَعْضُهَا ... مِنَ الْحِلْمِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْحَسَبِ الضَّخْمِ (٢)

« المرّ » لغتهم ، يريد المَرْء ، ياهذا . يقول : بعض هذه الأمور التى فيك تجعل المرْء نافذاً ، فكيف كلُّها ، فقد اجتمعت فيك .

١٧ أَتَتْهُ الْمَنَايَا وَهْوَ غَضٌّ شَبَابُهُ ... وَمَا لِلْمَنَايَا عَنْ حِمَى النَّفْسِ مِنْ عَزْمِ (٣)

١٨ وَكُلُّ امْرِئٍ يَوْمًا إِلَى الْمَوْتِ صَائِرٌ ... قَضَاءٌ إِذَا مَا حَانَ يُؤْخَذُ بِالْكَظْمِ

١٩ وَمَا أَحَدٌ حَيٌّ تَأَخَّرَ يَوْمُهُ ... بِأَخْلَدَ مِمَّنْ صَارَ قَبْلُ إِلَى الرَّجْمِ

[« الرَّجْم » ، القبرُ] (٤) .

٢٠ سَيَأْتِي عَلَى الْبَاقِينَ يَوْمٌ كَمَا أَتَى ... عَلَى مَنْ مَضَى حَتْمٌ عَلَيْهِ مِنَ الْحَتْمِ

٢١ فَلَسْتُ بِنَاسِيهِ وَإِنْ طَالَ عَهْدُهُ ... وَمَا بَعْدَهُ لِلْعَيْشِ عِنْدِي مِنْ طَعْمِ

. . .

---

(١) فوق « وصم » ، فى أصل مطبوع الدار : « عيب » ، تفسير لها .

(٢) كذا فى المطبوعين « المَرّ » وكذلك فى الشرح فيهما ، والذى فى اللسان والتاج (مرأ) « يُنْفِذُ المِرْء » هكذا رواه السكرى بكسر الميم ، وزعم أن ذلك لغة هذيل . وانظر ماسلف : ٣٨٤ ، تعليق رقم : ١

(٣) فى مطبوع أوربا : « مِنْ حِمَى » .

(٤) ليس فى مطبوع أوربا .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِرَاش أيضاً : (١)

١ إِنَّكِ لَوْ أَبْصَرْتِ مَصْرَعَ خَالِدٍ بِجَنْبِ السُّتَارِ بَيْنَ أَظْلَمَ فَالحَزْمِ

« أظلمَ » ، مكانٌ . و « الحزم » ، مكانٌ غليظٌ . (٢)

٢ لَأَيْقَنْتِ أَنَّ البَكْرَ لَيْسَ رَزِيَّةً وَلَا النَّابَ لَا انْضَمَّتْ يَدَاكِ عَلَى غُنْمِ (٣)

يقول : لو رأيتِ خالداً والطيرُ تأكلُه، لاستخففتِ بهلاكِ البَكْرِ والنَّابِ، (٤) خيَّبكِ اللهُ ، أى لاغَنِمَتْ يَداكِ ، إذ صِرْتِ تَحزنين على هذا البَكْرِ .

٣ تَذَكَّرْتُ شَجْوًا صَافَنِي بَعْدَ هَجْعَةٍ عَلَى خَالِدٍ فَالعَيْنُ دَائِمَةُ السَّجْمِ

« شَجْوًا » ، حُزْنًا . و « السَّجم » ، الصَّبُّ .

٤ لَعَمْرُ أَبِي الطَّيْرِ المُرِبَّةِ بِالضُّحَى عَلَى خَالِدٍ لَقَدْ وَقَعْنَ عَلَى لَحْمِ

قوله : « لقد وقعْنَ على لحم » ، كان مَمْنُوعاً . (٥)

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى. وفى معجم ما استعجم (المكرم): « وقال أبو خراش يرثى خالد بن زهير ويخاطب امرأته » .

(٢) فى مطبوع أوربا جاء فى أول شرح البيت : « يقول لو رأيت خالدا والطير تأكله » . وفى مطبوع الدار جاءت هذه الجملة بعد البيت الرابع .

(٣) بعده فى معجم ما استعجم :

وَأَيْقَنْتِ أَنَّ الجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَعَاشَتْ عَيْشًا مِثْلَ عَيْشِكِ بِالكُرْمِ

وورد فى شعر أبى خراش من رواية السكرى ولم يروه الأصمعى . الكُرْم بضم أوله وسكون ثانيه .. قال السكرى: كُرْمَة موضع لجمعه وماحوله »

(٤) فى مطبوع الدار هنا أسقط : « يقول لو رأيت خالداً والطير تأكله لاستخففت بهلاك البكر والناب » .

(٥) فى مطبوع الدار : « مُمْتَعاً » .

https://jadidpdf.com

• كُلِيبِ وَرَبِّى لَا تَجِيئِينَ مِثْلَهُ غَدَاةَ أُصَابَتْهُ المَنِيَّةُ بِالرَّدْمِ

يُريد : لاتَجِيئِينَ إلى مِثْلِهِ .(١) و « الرَّدْم » ، موضعٌ .

٦ فَلَا وَأَبِي لَا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِثْلَهُ طَوِيلَ النِّجَادِ غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشْمِ

قوله : « غيرَ هارٍ » ، أى غيرَ ضَعيفٍ . و « هَشْمٌ » ، مثلُ ذٰلك . « هَارٍ » ، أراد « هائر » ، أى ضعيفاً .

• • •

١٢

وقال أبو خِرَاش أيضاً(٢)

١ مَا لِدُبَيَّةَ مُنْذُ العَامِ لَمْ أَرَهُ وَسْطَ الشُّرُوبِ وَلَمْ يُلْمِمْ وَلَمْ يَطُفِ

« دُبَيَّة » ، كان سادِناً لبعض الأصنام ، فضربَ خالدُ بنُ الوَليد عُنُقَه «طاف الخيالُ طَيْفًا » .

٢ لَوْ كَانَ حَيًّا لَفَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ فِيهَا الرَّوَاوِيقُ مِنْ شِيزَى بَنِى الهَطِفِ

« بِمُتْرَعةٍ » ، بجفنة مَملوءةٍ فيها خَمْرٌ . و « بنو الهَطِف » ،(٣) بنو أسَدِ بن خُزَيمة ، كانوا حُلفاء لبنى كِنانةَ ، وكانوا يَعملون الجِفانَ . و « الرَّوَاوِيقُ » ، المَصافِي .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « تريد » .

(٢) وهذه الأبيات من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وفى الأغانى ٢١ : ٥٨ (أوربا) « وقال أبو عمرو : ولما بَعَثَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم خالدَ بنَ الوليد فهدم عُزَّى غَطَفانَ — وكانت ببطن نَخْلة نَصَبَها ظالم بن أسعد بن عامر بن مُرَّة — وقتل دبيَّةَ ، قال أبو خراش الهذلى يرثيه (ما لدبية . . .) » . هذا واظنر التاج (سلم) البيت : ٤

(٣) فى مطبوع أوربا فى الشعر والشرح : « الهَطِف » ، بفتح الطاء .

https://jadidpdf.com

٣ كَابِي الرَّمَادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُهُ عِنْدَ الشِّتَاءِ كَحَوْضِ المُنْهِلِ اللَّقِفِ (١)

« كابِي الرَّماد » ، عظيم الرماد . و « المُنْهِل » ، الذي إبله عِطاشٌ . (٢)
و « الحَوْضُ اللَّقِف » ، الذى يَتهدَّمُ من أسفلِه ، « يتلقَّفُ » من أسفلِه ، أى يتهدَّمُ .

٤ أَمْسَى سُقَامُ خَلَاءً لَا أَنِيسَ بِهِ إِلَّا السِّبَاعُ وَمَرُّ الرِّيحِ بِالغَرَفِ

« سُقَام » ، موضِعٌ . و « سُقَام » ، كغُراب ، وادٍ ، وقد يُفْتَح
و « الغَرَف » ، شَجَرٌ . (٣)

* * *

(١) ضبط مطبوع الدار : « المَنْهَل » وكذلك فى الشرح ، وانظر اللسان (لقف) فضبطه كضبط الدار .
(٢) ضبط مطبوع الدار : « المُتَهَلِّل » .
(٣) فى مطبوع الدار : « سقام موضع ، والغرف شجر ، وسقام كغراب واد وقد يفتح » .

https://jadidpdf.com

وقال أيضاً[1]

١ أَفِي كُلِّ مَمْسَى لَيْلَةٍ أَنَا قَائِلٌ ... مِنَ الدَّهْرِ لَا تَبْعَدْ قَتِيلَ جَمِيلِ

٢ فَمَا كُنْتُ أُخْشَى أَنْ تَنَالَ دِمَاءَنَا ... قُرَيْشٌ وَلَمَّا يُقْتَلُوا بِقَتِيلِ

٣ وَأَبْرَحُ مَا أُمِّرْتُمُ وَمَلَكْتُمُ ... يَدَ الدَّهْرِ مَا لَمْ تُقْتَلُوا بِقَلِيلِ

« ما أُمِّرتم » ، إذا كانت الإمارةُ فيكم ، فأَبْرَحُ بِقَلِيلِي ما لم تُقْتَلُوا.

و « القليلُ » ، حَزٌّ فى الصَّدْرِ ، يكون من القَيْظِ ، ويكون من العَطَشِ فى غيرِ هذا الموضعِ.

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى وهى يرثى بها زهير بن البجوة انظر الأغانى ٢١ : ٥٩ (أوربا) .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِرَاشٍ أيضا [١]

١ حَمِدْتُ إِلٰهِي بَعْدَ عُرْوَةَ إِذْ نَجَا خِرَاشٌ وَبَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

٢ فَوَاللهِ لَا أَنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُهُ بِجَانِبِ قَوْسَى مَا مَشَيْتُ عَلَى الأَرْضِ

« عُرْوَة » ، أخوه ، و « خِرَاشٌ » ، ابنه « وبعضُ الشرِّ أهْوَنُ من بعض » ، إذ لم يُقْتَلا جميعاً .

٣ بَلَى إِنَّهَا تَعْفُو الكُلُومُ وَإِنَّمَا نُوَكَّلُ بِالأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

قوله : « بَلَى إنها تعفو الكُلُوم » ، تَبْرَأ وتَستَوِى . « نُوَكَّل بالأَدْنَى » ، يقول : إنما [نحنُ] نَحْزَن على الأقربِ فالأقربِ ، ومن مَضَى نَنْساه وإن عَظُم .[٢]

٤ وَلَمْ أَدْرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ وَلٰكِنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

وذلك أنه لَمَّا صُرِع أَلْقَى عليه رجلٌ ثِيابَه فواراه ، وشُغِلوا بقَتْل عُرْوَة فنَجا خِراشٌ ، وهذا الرجُل الذى أَلْقَى عليه ثَوْبَه من أَسْدِ شَنُوءَة ، فقال :

ولم أدرِ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ ولٰكنه قد سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضِ

٥ وَلَمْ يَكُ مَثْلُوجَ الفُؤَادِ مُهَبَّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالخَفْضِ

« مَثْلُوجُ الفؤاد » ، لم يكن ضَعِيف الفؤاد ، باردَ الفُؤاد . « مُهَبَّج » ، مُثَقَّل . « أضاعَ الشباب فى الرَّبِيلةِ والخَفْضِ » ، يقول : أضاعَه فى لُقَامِ فى الخَفْضِ والدَّعَة . و « الرَّبِيلة » ، كَثْرَةُ اللحْمِ وتَمامُه .

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليست من رواية الأصمعي . وانظر الأغاني ٢١ : ٦٣ ، وسبب قول هذا الشعر .

(٢) « نحن » زيادة فى مطبوع الدار

https://jadidpdf.com

٦ وَلَـكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ مَخَامِصٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

« نازَعَتْه مَخامِصٌ » ، أى جَاذَبَه جُوعٌ . و « صَادِقُ النَّهْض » ، حين ينهض فى الأرضِ صادقٌ لا يَكذِب .[1]

٧ كَأَنَّهُمُ يَشْتُونَ بِطَائِرٍ خَفِيفِ الْمُشَاشِ عَظْمُهُ غَيْرُ ذِي مَحْضِ

يقول : هؤلاء الذين يَعْدُون خلْفَ خِراشٍ كأنهم يتعلَّقُون بطائرٍ . « خَفيف المُشَاشِ » ، أى ليس بكثير اللحْمِ . قال : « عَظْمُه غيرُ ذى مَحْض » ، أى خَفِيفٌ ليس بثقيل .[2] و « المحض » ، اللحْم ، و « النَّحْض » ، أخذُ اللحْمِ عن العَظْمِ .

٨ يُبَادِرُ قُرْبَ اللَّيْلِ فَهْوَ مُهَابِذٌ يَحُثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

« فهو مُهَابِذٌ » ، يعنى الطائرَ ، فهو جادٌّ ناجٍ . وأصله من « مَرَّ يَهْذِبُ » ، ولـكنه قَلَبَه . و « القَبْض » ، أن يَقْبِض جَناحَه .

* * * *

(١) « صادق لا يكذب » ، ليس فى مطبوع الدار .

(٢) فى مطبوع أوربا : « بثقل » .

https://jadidpdf.com

وقال أيضا[١]

١ لَسْتُ لِمُرَّةَ إنْ لَمْ أُوفِ مَرْقَبَةً يَبْدُو لِيَ الحَرْثُ مِنْهَا وَالمَقَاضِيبُ

« أُوفِ » ، أُشْرِفْ . و « المَقاضِيب » ، مَوْضِعُ القَتِّ ، [٢] يقال للقتِّ : « القَضْبُ » .

٢ فِي ذَاتِ رَيْدٍ كَذَلْقِ الفَأْسِ مُشْرِفَةٍ طَرِيقُهَا سَرِبٌ بِالنَّاسِ دُعْبُوبُ[٣]

« الرَّيْدُ » ، حَرْفٌ نَاتِئٌ من الجبل . « كذَلْقِ الفَأْسِ » ، كحَدِّ الفأس . « طريقها سَرِبٌ » ، تتابَعَ الناسُ فيه ، [٤] يتسرَّب بعضُهم فى إثْرِ بعضٍ . « دُعْبُوب » ، مَوْطوءٌ .

٣ لَمْ يَبْقَ مِنْ عَرْشِهَا إلَّا دِعَامَتُهَا جِذْلَانِ مُنْهَدِمٌ مِنْهَا وَمَنْصُوبُ

قوله : « من عَرْشِها » ، وهو أن يُوضَع فوق هذه الدِّعامةِ ثُمامٌ أو شىء يُستَظَلُّ تحته ، فيقول : لم يَبْقَ مِن عَرْشِ هذه إلاَّ « جِذْلاَنِ » ، عُودَانِ ، واحدٌ قائمٌ والآخرُ ساقِطٌ .

٤ بِصَاحِبٍ لاَ تُنَالُ الدَّهْرَ غِرَّتُهُ إذَا أُفْتُلَى الهَدَفَ القِنَّ المَعَازِيبُ

---

(١) وهذه الأبيات من القسم الملفق وليست من رواية الأصمعى .

(٢) « موضع » غيرت فى مطبوع الدار إلى « مواضع » .

(٣) فى الأصول : « سَرَبٌ » .

(٤) فى المطبوعين : « سَرَب ، شائع الناس فيه » والضبط والتصويب من اللسان (سرب) ، وفيه البيت .

https://jadidpdf.com

فأراد : لستُ لمُرَّةَ إن لم أُوفِ مَرْقبةً بصاحبٍ لا يَفْتُرُ ، إذا افْتَلَى الهَدَفَ ، و « الهَدَفُ » ، الثقيلُ الوَخْمُ من الرجال . و « القِنُّ » ، الذى أبوه عبدٌ وأمُّه أَمَةٌ . وقوله : « أفتَلَى الهَدَفَ » ، أى فَلاَهُ من أهْلِه ، كما يُقْلَى الفَلُوُّ مِنْ أُمِّه ، أى ذهبَتْ به الغَنَمُ ، وهى مَعَازِيبُ . فأراد : بصاحب ليس برَاعٍ .

٥ بَعَثْتُهُ بِسَوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي إِذْ آثَرَ النَّوْمَ وَالدِّفْءَ المَنَاجِيبُ[1]

« المَناجيب » ، الضُّعفاء الذين لا خَيْرَ فيهم ، ومنه « سَهْمٌ مِنْجَابٌ » ، الذى لا رِيش عليه . [2] و « الدِّفء » ، أى عليه مايُدْفِئُه .

٦ مِثْلُ ابْنِ وَائِلَةَ الطِّرَّادِ أَوْ رَجُلٍ مِنْ آلِ مُرَّةَ كَالسِّرْحَانِ سُرْحُوبُ

[« سُرْحوب » ، طويل] . [3]

٧ يَظَلُّ فِي رَأْسِهَا كَأَنَّهُ زُلَمٌ مِنَ القِدَاحِ بِهِ ضَرْسٌ وَتَثْقِيبُ

« زُلَمٌ » ، قِدْحٌ ، « به ضَرْس » يُوَتِّر فيه ، لأنه قد أُعلِمَ ، كَثِيرُ الفَوْزِ ، له عَلامَةٌ مِن عَقَبٍ وضَرْسٍ ، و « الضَّرْس » ، أن يُعَضَّ حتى يُوَتِّر فيه .

٨ سَمْحٌ مِنَ القَوْمِ عُرْيَانٌ أَشَاجِعُهُ خَفُّ النَّوَاشِرِ مِنْهُ وَالظَّنَابِيبُ

« عُرْيانٌ أشاجِعُه » ، ليس بكثير اللحم . « النَّواشِرُ » ، عَصَبُ ظَهْرِ الكَفِّ .

٩ كَأَنَّهُ خَالِدٌ فِي بَعْضِ مِرَّتِهِ وَبَعْضُ مَا يَنْحَلُ القَوْمُ الأَكَاذِيبُ

---

(١) فى الأصول : « المناخيب » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « المناخيب » هنا ، و « المناخيب » و« المناجيب » واحد ، انظر اللسان والتاج (نجب ونخب) ، لكن لم يرد فى مادة نخب « سهم منخاب » ، وورد فى مادة (نجب) « سهم منجاب » .

(٣) ساقط من مطبوع أوربا .

https://jadidpdf.com

يقول : هذا يشبه خالداً « فى بَعْضِ مِرَّتِه » ، فى بَعْضِ انفتاله و إقباله ثم قال: وبعضُ ما يَقولُ الناسُ الكَذِبُ .

. . .

١٦

وقال أبو خراش أيضاً (١)

١ وَلَا وَاللهِ لَا أَنْسَى زُهَيْرًا وَلَوْ كَثُرَ المَرَازِى وَالفُقُودُ

٢ أَبَى نِسْيَانَهُ فَقْرِى إِلَيْهِ وَمَشْهَدُهُ إِذَا أَرْبَدَّ الجُلُودُ

[قوله : « ارْبَدَّ » ، أى تَغيَّر] .(٢)

٣ وَذِمَّتُهُ إِذَا قَحَمَتْ جُمَادَى وَعَاقَبَ نَوْءَهَا خَصَرٌ شَدِيدُ

قوله : « قَحَمَتْ » ، يعنى اشتدَّت ، يقال : « أصابتهم قَحْمَةٌ » ، سنة شديدة . و « الأنْوَاء » ، سُقوطُ النجوم لطالعِ غَيْرِها .

٤ وَلَا وَاللهِ لَا يُنْجِيكَ دِرْعٌ مُظَاهَرَةٌ وَلَا شَبَحٌ وَشِيدُ

«مُظاهَرَة» ، أراد حَلْقَتَيْنِ حَلْقَتَيْنِ . و «الشَّبَحُ» ،(٣) الباب . وكلُّ عريض

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) ساقط من مطبوع أوربا .

(٣) فى الأصول « شيح » قرئت فى مطبوع الدار « شيح » بالياء والحاء ، وقرئت فى مطبوع أوربا « شبج » بالباء والجيم ، وفى اللسان (شبج) الشَّبَجُ « الباب العالى البناء هذلية قال أبو خراش (البيت) . إلا أن الشرح هنا يدل على أن روايته « شَبَحٌ » بالحاء وذلك لقوله : « كُلّ عريض شَبَح » ، ثم قوله : « ويقال : شبحه ، مده الضرب وغيره » ، فهذا بالحاء لا غير . هذا والشبج أيضاً هو الباب العالى البناء ، كما فى القاموس وشرحه .

https://jadidpdf.com

« شَبْحٌ » . و« الشِّيدُ » ، الجِصُّ . يقول : لا يُنجيك بابٌ ولا بناء . ويقال : « شَبَحَه » ، مَدَّه للضَّرْبِ وغيرِه . (١)

٥ وَلَا يَبْقَى عَلَى الحَدَثَانِ مِلْجٌ بِكُلِّ فَلَاةِ ظَاهِرَةٍ يَرُودُ

« ظَاهِرَة » ، ما ارتفع من الأرض . « يَرُودُ » ، يَطْلُب .

٦ تَخَطَّأَهُ الحُتُوفُ فَهُوَ جَوْنٌ كِنَازُ اللَّحْمِ فَائِلُهُ رَدِيدُ

قوله : « رَدِيدٌ » ، مُجتمِعٌ ، مَرْدُودٌ بعضُه على بعض .

٧ غَدَا يَرْتَادُ فِي حَجَرَاتِ غَيْثٍ فَصَادَفَ نَوْءَهُ حَتْفٌ مُجِيدُ

غدَا الحِمارُ يرتادُ . و « حَجَرَاتٌ » ، نَوَاحٍ . « فصادَف نَوْءه حَتْفٌ مُجيد » ، أي حاضِرٌ ، أخذَه من « جَوْدِ المطر » ، (٢) يقول : هذا الحتف أذْهَب عنه نَوْء المَطرِ الذى كان يَرْعاه بسببه .

٨ غَدَا يَرْتَادُ بَيْنَ يَدَيْ قَنِيصٍ تُدَافِعُهُ سَفَنَّجَةٌ عَنُودُ

« القَنِيصُ » ، الصَّائد . « تُدَافِعُه » ، تَدْفَع ذلك المِلْجَ . و « السَّفَنَّجة » ، البعيدَةُ الخَطْوِ . و « عَنُودٌ » ، أى مُتَحَرِّفَةٌ من النشاط . (٣) و « السَّفَنَّجةُ » ، النعامةُ ، شَبَّه الفرسَ بها . (٤)

٩ جَمُومٌ نَهْدَةٌ ثَبَتٌ شَظَاهَا إِذَا رُكِبَتْ عَلَى عَجَلٍ تَصِيدُ

« جَمُوم » ، كثيرةُ الجَرْيِ ، إذا ذهَبَ جَرْىٌ جاء جَرْىٌ ، كما يَجِمُّ ماءُ البئرِ .

---

(١) فى الأصول « بيده الضرب » وصوبت فى مطبوع الدار

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « جودة المطر » وصوبت فى مطبوع الدار عن اللسان (جود) .

(٣) فى مطبوع أوربا : « منحرفة » .

(٤) « بها » ساقطة من أصل مطبوع الدار .

https://jadidpdf.com

و « الشظا » ، عَظْمٌ إلى جانبِ الوَظِيف ، يُريد وَظِيفَ اليَدِ . يقال : « شَظِيَ الفَرَسُ » ، إذا زال [الشظا] عَنْ مَوْضِعه[1] .

١٠ فَأَلْجَمَهَا فَأَرْسَلَهَا عَلَيْهِ وَوَلَّى وَهْوَ مُنْتَفِدٌ بَعِيدُ

« مُنْتَفِد » ، انتفدَ من عَدْوه واستَوْفَاه ، مشتقّة من « نفِد يَنْفَد » ، أى ذهب أجمع .[2]

١١ كَأَنَّ المَرْوَ بَيْنَهُمَا إِذَا مَا أَصَابَ الوَعْثَ مُنْتَقِفًا هَبِيدُ

« المَرْوُ » ، الحجارة البيضُ . قوله : « بينهما » ، بين الفَرَسِ والحِمار . « مُنْتَقِفًا هَبِيدُ » ، شبّه المَرْوَ وما تكسّر منه بحَوَافِرِ الفرس ، بحَنْظَلٍ مُنْتَقِفٍ ، قد قُطِف وأُخْرِج ما فيه .

١٢ فَأَدْرَكَهُ فَأَشْرَعَ فِي نَسَاهُ سِنَانًا حَدُّهُ حَرِقٌ حَدِيدُ

١٣ فَخَرَّ عَلَى الجَبِينِ فَأَدْرَكَتْه حُتُوفُ الدَّهْرِ وَالحَيْنُ المُفِيدُ

* * *

(١) « الشظا » زيادة من ، وفى مطبوع أوربا مكانها « هذا العظم » ، زيادة منهم أيضاً .

(٢) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « منتقد . . انتقد . . من نقد ينقد » ، وصوبت فى مطبوع الدار ، وانظر اللسان مادة (نقد) ففيه البيت .

https://jadidpdf.com

أقبل [١] غلامٌ من بنى تميم، ثم أحدُ بَنِي حَنظَلَةَ بنِ مالك بن زيد مناةَ ، حتّى نزل فى بنى حُرَيْثِ بن سَعْدِ بن هُذَيلٍ ، [على رَجُلٍ] [٢] يقال له عَاْسِلُ بْنُ قَمِيئَةَ ، فقتَلَه ، [٣] فقال أبو خِراشٍ فى ذلك :

١ كأنَّ الغُلامَ الحَنْظَلِيَّ أجارَهُ عُمَانِيَةٌ قَدْ عَمَّ مَفْرِقَهَا القَمْلُ [٤]

« عُمَانِيَة » ، امرأة من عُمَانَ .

٢ أَبَاتَ عَلَى مِقْرَاكَ ثُمَّ قَتَلْتَهُ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ ذَاكَ جَدَّ بِكَ الثُّكْلُ

٣ فَهَلْ هُوَ إلاَّ ثَوْبُهُ وَسِلاَحُهُ وَمَا بِكُمُ عُرْىٌ إِلَيْهِ وَلَا عُزْلُ

« وما بكم عُرْىٌ إليه » ، أى لكم ثِيابٌ وسِلاحٌ تُغْنِيكم عنه ، ويقال : « رجلٌ أَعْزَلُ » ، إذا كان لا سِلاَحَ معه .

٤ دَعَا قَوْمَه لَمَّا اسْتُحِلَّ حَرَامُهُ وَمِنْ دُونِهِمْ عَرْضُ الأَعِقَّةِ فَالرَّمْلُ

٥ وَلَوْ سَمِعُوا مِنْهُمْ دُعَاءَ بَرُوعِهِمْ إِذَا لَأَتَتْهُ الخَيْلُ أَعْيُنُهَا قُبْلُ [٥]

٦ شَوَاحِيَ يَمْرِيهِنَّ بِالقَوْمِ وَالقَنَا فُرُوعُ السِّيَاطِ وَالأَعِنَّةُ وَالرِّكْلُ

« يَمْرِيهِنَّ » ، يُخْرِج ما عندهُنَّ الرِّكْلُ وتحريكُ السِّياط . [٦]

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) هذه الزيادة فى مطبوع أوربا ، وهى لا شك مقتبسة من شرح السكرى ، انظر كتابنا ج: ١ ص : ٣٨٥ وقال معقل بن خويلد فى غدر عاسل بن قميئة . . . فى الغلام الحنظلى وقتله إياه وهو فى جواره الذى يقول فيه أبو خراش فى كلمته (كأن الغلام .) . هذا وانظر معجم البلدان (الأعقة) عن البيت: ٤ .

(٣) فى مطبوع الدار : « عاسل » بالغين المعجمة .

(٤) سبق فى كتابنا : ٣٨٥ « قد عَمَّ » . وؤيده ما فى جمهرة ابن دريد ١ : ١١٦

(٥) كذا فى الأصول « منهم » ويرى محققو مطبوع الدار أنها « منه » .

(٦) فى مطبوع أوربا : « بالركل بتحريك السياط » .

https://jadidpdf.com

٧ إِذَا لَأَتَاهُ كُلُّ شَاكٍ سِلَاحُهُ يُعَانِشُ يَوْمَ البَأْسِ سَاعِدُهُ جَدْلُ

قوله : « كلُّ شاكٍ سِلاحُه »، ذو شَوْكَة . « يُعانِش » ، يُعانِق . « جَدْلٌ » ، مجدولة .

٨ فَلَوْ كَانَ سَلْمَى جَارَهُ أَوْ أَجَارَهُ رِيَاحُ بْنُ سَعْدٍ رَدَّهُ طَائِرٌ كَهْلُ

يريد « سَلْمَى بن مَنْقِل » ، من بنى صَاهِلَة . و « رياح بن سَعْدٍ » ، من بنى زُلَيْفَةَ . قوله : « طائرٌ كَهْلٌ » ، أراد رَجُلاً كَهْلاً عظيمَ الشانِ .

٩ تَرَى طَالِبِي الحَاجَاتِ يَمْشُونَ بَابَهُ مِرَاعًا كَمَا تَهْوِي إِلَى أُدَمَى النَّخْلُ[1]

« أُدَمَى » ، موضعٌ .

* * *

(١) فى مطبوع أوربا « النخل » بخاء معجمة . وانظر معجم البلدان (أدمى) .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِراش يُحرِّضُ على بنى بَكرٍ [١]

١ أَبْلِغْ عَلِيًّا أَطَالَ اللهُ ذُلَّهُمُ ... أَنَّ البُكَيْرَ الَّذِى أَسْمَوْا بِهِ هَمَلُ

٢ السِّلْمُ سِلْمٌ وَلَا يَنْفَكُّ صِنْعُهُمُ ... أَوْ يَنْحَرَ البَكْرَ مِنَّا مَرَّةً رَجُلُ

قوله : « أسمَوْا به » ، يقال : « سَمَيْتُ » ، و « أسْمَيْتُ » .

٣ إِذَا أَجَارُوا عَوَى فِى بَيْتِ جَارِهِمُ ... إِنَّا حِرَابٌ وَإِمَّا مِثْلَهُ قَتَلُوا [٢]

هذا رجلٌ جاوَرَهم فلم يَحفظوه ولم يَدفعوا عنه و « حِرابٌ » ، من « المُحَارَبة » .

٤ كَمْ مِنْ عَقِيدٍ وَجَارٍ حَلَّ عِنْدَهُمُ ... وَمِنْ مُجَارٍ بِعَهْدِ اللهِ قَدْ قَتَلُوا

« العَقِيدُ » ، الحَلِيف .

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

(٢) ضبط فى مطبوع الدار : « قُتِلُوا » .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِراش أيضاً ، ويُرْوَى لِتَأَبَّطَ شَرًّا [١]

١ لَمَّا رَأَيْتُ بَنِي نُفَاثَةَ أَقْبَلُوا يُشْلُونَ كُلَّ مُقَلَّصٍ خِنَّابِ

« يُشْلُون » ، يَدْعُون ، ومنه « أَشْلَيْتُ الكَلْبَةَ » ، إذا دَعَوْتَهَا . و « خِنَّابٌ » ، طَوِيل .

٢ فَنَشِيتُ رِيحَ المَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَكَرِهْتُ كُلَّ مُهَنَّدٍ قَضَّابِ

« نَشِيتُ » ، شَمِمْتُ رِيحَ المَوْت . و « القَضَّاب » القَطَّاع .

٣ وَرَفَعْتُ سَاقًا لَا يُخَافُ عِثَارُهَا وَطَرَحْتُ عَنِّي بِالعَرَاءِ ثِيَابِي

« العَرَاء » ، الصَّحْرَاء .

٤ أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأَقْرَابِ

قوله : « مُسَيَّر الأقراب » ، أى فيه خُطوطٌ . « أقبُّ » ، أى ضامِرٌ .

٥ اللهُ يَعْلَمُ مَا تَرَكْتُ مُنَبَّهًا عَنْ طِيبِ نَفْسٍ فَاسْأَلُوا أَصْحَابِي

٦ لَامَتْ وَلَوْ شَهِدَتْ لَكَانَ نَكِيرُهَا مَاءَ يَبُلُّ مَشَافِرَ القَبْقَابِ

يقول : لو شهدَتْ هذه التى لامَتْه ، لكانَ نَكيرُها أن تَبول . و « القَبْقَابُ » ، الفَرْج ، أى القَبْقَابُ فى صَوْتِه .

* * *

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِرَاشٍ أيضاً (١)

١ لَعَمَا اللهُ جَدًّا وَاضِحاً لَوْ أَفَادَنِي غَدَاةَ الْتَقَى الرِّجْلاَنِ فِي كَفِّ سَاهِكِ

« الرِّجْلان » أراد الفريقين من الرَّجَّالة ، ويروى : « سَاهِكَ » ، وهو اسمُ رجُلٍ .

٢ فَإِنْ تَزْعُمِي أَنِّي جَبُنْتُ فَإِنَّنِي أَفِرُّ وَأَرْمِي مَرَّةً كُلَّ ذٰلِكِ

٣ أُقَاتِلُ حَتَّى لاَ أَرَى لِي مُقَاتَلاً وَأَنْجُو إِذَا مَا خِفْتُ بَعْضَ المَهَالِكِ

قوله : « مُقاتلاً » ، قِتالاً . « مُفْتَعَل » ، و « مُسْتَفْعَل » ، و « مُفَاعَل » ، تكون مَواضِعَ ومَصادِرَ .

• • •

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِرَاش أيضاً ، حين هاجَر ابْنُه فى خِلافةِ عُمَرَ رضى الله عنه : (١)

١ أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى خِرَاشًا ... وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالنَّبَإِ البَعِيدُ

٢ وَقَدْ يَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لاَ ... تُجَهِّزُهُ بِالِحذَاءِ وَلاَ تُزِيدُ

أخذ هذا من قول طَرَفَة :

• وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ •(٢)

قوله : « تُزِيدُ » ، أراد ولا تُزَوِّدُ .

٣ يُنَادِيهِ لِيَغْبِقَهُ كُلَيْبٌ ... وَلاَ يَأْتِى لَقَدْ سَفِهَ الوَلِيدُ

« يُنَادِيه كُلَيْبٌ » ، عبدُ أبى خِراش . « لِيَغْبِقَه » ، ليَسْقِيَه اللبَنَ فى قَبَلِ . و « الوَلِيد » ، ابنُ أبى خِراش .

٤ فَرَدَّ إِنَاءَهُ لَا شَىْءَ فِيهِ ... كَأَنَّ دُمُوعَ عَيْنَيْهِ الفَرِيدُ

يقول : ناداه العبدُ لِيَغْبِقَه ، فلما لم يجده رَدَّ إناءه فارِغًا وبَكَى .

• وَأَصْبَحَ دُونَ غَايَتِهِ وَأَمْسَى ... جِبَالٌ مِنْ حِزَارِ الشَّأْمِ سُودُ

---

(١) وهذه من القصم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وفى الأغانى ٢١ : ٦٨ عن عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى قال حدثنى عمى قال : هاجر ابن أبى خراش الهذلى فى أيام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وغزا مع المسلمين فأوغل فى أرض العدو ، فقدم أبو خراش المدينة ، فجلس بين يدى عُمَر وشكا إليه شوقه إلى ابنه ، وأنه رجل قد انقرض أهله وقُتِلَ إخوتُه ، ولم يبق له ناصرٌ ولا معين غير ابنه خراش وقد غزا وتركه وأنشأ يقول (ألا من مبلغ . .) .

(٢) ديوانه : ٤٤ ، وصدره « سَتُبْدِى لَكَ الأَيَّامُ ما كُنْتَ جاهلاً » .

https://jadidpdf.com

وأصبح دُونَ غايةِ ابنِه إذ هاجرَ.

٦ أَلَا فَاعْلَمْ خِرَاشُ بِأَنَّ خَيْرَ الـ ـمُهَاجِرِ بَعْدَهُ هِجْرَتِهِ زَهِيدُ

يقول : إذا هاجرَ وذهَب فإنّ خَيْرَه قليلٌ ، وهو « الزَّهِيد » أى ما أقلّ ما يُصِيبُ من الخيرِ إذا هاجرَ.

٧ فَإِنَّكَ وَابْتِنَاءَ البِرِّ بَعْـدِى كَمَخْضُوبِ اللِّبَانِ وَلَا يَصِيدُ

هذا مَثَلٌ ، يعنى أنّ الكلبَ يُلَطِّخُ حَلْقَه وصَدْرَه بالدّم ، يُرِى بذلك الناسَ أنّه قد صادَ ولم يَصِدْ .

• • •

https://jadidpdf.com

وقال أبو خِراشٍ حين نَهشته الأفعى :[1]

١ لَعَمْـرُكَ والمَنَايَا غَالِبَاتٌ عَلَى الإِنْسَانِ تَطْلُعُ كُلَّ نَجْدِ

---

(١) وهذان البيتان من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى، وفى الأغانى ٢١ : ٦٩ .. وذكر أبو سعيد السكرى فى رواية الأخفش عنه عن أصحابه قالوا جميعا : أسلم أبو خراش فحسن إسلامه ، ثم أتاه نَفَرٌ من أهل اليمن قدموا حُجَّاجًا فنزلوا بأبى خراش ، وللماء منهم غيرُ بعيد ، فقال : يابنى عمى ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه شاةٌ و بُرْمَةٌ وقِرْبة ، فَرِدوا الماء ، وكُلوا شاتكم ، ثم دَعُو بُرْمَتَنا وقِرْبَتَنا على الماء حتى نأخذها . قالوا : والله ما نحن بسائرين فى ليلتنا هذه ، وما نحن بارحين حيث أمسَيْنا . فلما رأى ذلك أبو خراش أخذ قربته وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرًا ، فنهشته حَيَّةٌ قبل أن يصل إليهم ، فأقبل مسرعاً حتى أعطاهم الماء وقال : اطبخوا شاتكم وكُلوا ، ولم يُعلمهم بما أصابه . فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خراش فى الموت ، فلم يبرحوا حتى دفنوه ، وقال وهو يعالج الموت : (لعمرك والمنايا . . .) البيتين :

وقال أيضاً :

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةُ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَضْلِ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِذَحْلِ

قال : فبلغ عمر بن الخطاب رضى الله عنه خبره ، فغضب غضباً شديداً وقال : لولا أن تكون سُنَّة (لعلها سُنَّة) لأمرت أن لا يُضاف يمانٍ أبداً ، ولكتبت بذلك إلى الآفاق . إن الرجل ليضيف أحدهم فيبذل مجهوده فيسخطه ولا يقبله منه ، ويطالبه بما لا يقدر عليه ، كأنه يطالبه بِدَيْنٍ أو بِنَبِيعَةٍ ليفضحه ، فهو يكلفه التكاليف حتى أهلك ذلك من فعلهم رجلا مسلما وقتله .

ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفر الذين نزلوا بأبى خراش فيغرمهم ديته ، ويؤدبهم بعد ذلك بعقوبة تعمهم، جزاء لأعمالهم.

https://jadidpdf.com

٢ لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَنْفٍ عَلَى الأَصْحَابِ سَاقًا ذَاتَ فَقْدِ[1]

ويُرْوَى : « بَطْنِ قَوٍّ » ، وكان بنو مُرَّة عَشَرَةً : أبو جُنْدَب ، وأبو خِرَاشٍ ، والأَبَحُّ ، والاسْوَدُ ، وأبو الأَسْوَدِ ، وعمرٌو ، وزُهيرٌ ، وجَنَّادٌ ، وسُفْيان ، وعُرْوَة ، وكانوا دُهَاةً شُعَراء .

. . .

(١) فى مطبوع الدار : « سَاقًا بَعْدَ فَقْدِ » .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٦٦

شعر المتنخل

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شِعْرُ المُتَنَخِّلِ

١

قال المتنخِّلُ ، واسمه مالكُ بنُ عُوَيْمِرِ بن عثمانَ بن سُوَيدِ بن خُنَيس بن خُناعةَ بن عَادِيَةَ بن صَعْصَعَةَ بن كَعْبِ بن طابخةَ بن لِحْيانَ بن هُذَيل بن مُدركةَ بن إلياس ابن مُضَرَ : (١)

١ هَلْ تَعْرِفُ المَنْزِلَ بِالأُهَيْلِ كَالوَشْمِ فِي المِعْصَمِ لَمْ يُخْمَلِ (٢)

قال أبو سعيد : « الأُهَيْلُ » ، مكانٌ . وقوله : « لم يُخْمَلِ » ، يقول : لم يُوشَم وَشْماً خَامِلاً ، أى لم يُجْعَل خَامِلاً ، جُعِلَ بَيِّنًا ، (٣) ، ومن قال : « [لم] يَخْمُل » ، أراد لم يَدْرُس .

---

(١) انظر التاج (جل) ، عن البيت : ٦

(٢) فى مطبوع الدار وأوربا : « لم يُخْمَلِ » . وفى أصل مطبوع الدار « يخمل » .

(٣) فى مطبوع الدار ، وأوربا : « لم يَخْمُل » بالجيم فى البيت ، وفى الشرح : « لم يَجْمُل لم يوشم وشماً جاملاً ، أى لم يُجْعَلْ جاملاً ، جُعِل بليا » ، وقد استظهر الأستاذ محمود محمد شاكر الصواب من الشرح ، ومن مادة (خمل) فى اللسان ، ولأنه لا يوجد فى (جمل) معنى يستقيم به البيت . ولقد ذكر صاحب اللسان (يَخْمُل) فى البيت ، ثم قال : « أراد لم يدرس فيخفى ، ويروى يخمل » ، وإضبط الأخيرة ، وصوابُ ضبطها « يُخْمَلُ » ، لما يدلُّ عليه تفسير أبى سعيد ، ولما جاء فى شرح قصيدة المتنخل الثالثة ، فى تفسير البيت الثانى : « هذا للصم لم يوشم وشماً مُخْمَلاً » ، كما سيأتى ، فى ص : ١٢٦٧ . هذا ، و « الخامِلُ » ، الخفىُّ .

https://jadidpdf.com

٢ وَحْشًا تُعَفِّيهِ سَوَافِي الصَّبَا وَالصَّيْفُ إِلَّا دِمَنَ المَنْزِلِ

« السَّوافى » ، ما تَسْفِي الرِّيحُ ، أى رِيحُ الصَّبَا ، والصَّبَا أكثرُ فى الشِّتاء ، وأراد مَطَرَ الصَّيْفِ فقال : و « الصَّيْفُ » ، كما قالوا : « مَيْتٌ ومَيْتٌ » ، ويقال : « هَيْنٌ وهَيْنٌ » ، و « لَيْنٌ ولَيْن » ، يُثَقَّل هذا ويُخَفَّف . وقوله : « إلَّا دِمَنَ المَنْزِل » ، يقول : إلا أن الدِّمْنَة بَقِيَتْ . و « الدِّمْنَةُ » ، آثارُ النـاسِ وما سَوَّدُوا بالرَّماد وغيرِ ذلك ، [1] فيقول : بقى آثارُ البَوْل والبَعَرِ ، وهى « الدِّمَن » ، يقول : قد عَفَتِ الرِّيحُ آثارَ الناسِ وبَقِيَتْ دِمَنُ المَنزِل .

٣ فَانْهَلَّ بِالدَّمْعِ شُؤُونِى كَأَنَّ الدَّمْعَ يَسْتَبْدِرُ مِنْ مُنْخُلِ

يقال : إن مُعْظَمَ الدَّمْعِ يَجرِى من شُؤُونِ الرَّأسِ حتى يَسيل من العَيْنين ، وهو التِّلَاؤُمُ الذى بين العِظام . و « انهلَّ » ، سالَ وانصَبَّ . و « يَسْتَبْدِرُ » ، يَخرُج « من مُنْخُلٍ » ، من سُرْعته

٤ أَوْ شَنَّةٍ يَنْفَحُ مِنْ قَعْرِهَا عَطٌ بِكَفَّىْ عَجِلٍ مُنْهِلِ

« شَنَّةٌ » ، قِرْبَةٌ انشقَّتْ . « يَنْفَحُ » ، يَفحُ الماء . و « النَّفْح » ، ليس بِسَيَلَانٍ ، ولـكنه مثلُ نَفْحَةِ السَّيفِ ، ومنه قولهم : « طَعْنَةٌ نَفُوحٌ » ، تَدفَع بالدَّم دَفْعًا ، يَخرجُ كأنه ضَرْبٌ خَفيف ، ويقال للشَّاةِ إذا مَشَتْ فخرجَ اللبنُ من ضَرْعها : « نَفُوحٌ » . وإذا أُخْلِقَ الجِلْدُ قيل : « صار شَنَّةً » . و « عَطٌّ » ، شَقٌّ . « من قَعْرِها » ، يقول : من أسفلها . و « مُنْهِلٌ » ، مُعْطِشٌ ، أى إبلُه عِطاشٌ ، أو يُبادِر قوماً عِطاشًا .

٥ تَمْشُو بِمَحْرُوتٍ لَهُ نَاصِحٌ ذُو زَيْفٍ يَغْذُو وَذُو شَلْشَلِ

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وما سُوِّد » .

https://jadidpdf.com

« تُغْنُو بِمَخْرُوتٍ » ، أى تَخْرُج به .[1] و « المخروتُ » ، و « المشقوق » ، واحدٌ ، و « انْخَرْتُ » ، انْخَرْقُ . و « يَغْنُو » ، يَسِيلُ . قال : وإذا قيل كذا وكذا كأنه يَهْتَزُّ ، فهو يَغْذُو ،[2] قال الشاعر :

أَبْذَى إذا بُوذِيتُ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرْ أَعْقَدَ يَغْذُو بَوْلَهُ عَلَى الشَّجَرْ[3]

« تَغْنُو » ، يقول : « عَنَتْ بِهِ » ، أى تَسِيل به وتَخْرُج به ،[4] قال أبو سعيد : ومثله قول ذى الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ بِهِ مِنَ النَّبْتِ . . . . . .[5]

و « الرِّيّ » ، ناحِيَةُ المَطَرِ وليس بمُعْظَمِه ، فهذه الزَّادَة يَخْرج منها الماء قليلاً قليلاً ، مُسَلْسَلاً ، مُتفرِّقاً ، وهو قوله : « ذو شَلْشَلِ » ، ويخرج من ثُقْبٍ آخرَ متَّصِلاً ممتدًّا يَهْتَزّ ،[6] فضرَب هذا الذى يَخْرُج من هذه الزادةِ مثلاً لما يَخْرُج مِن عَيْنِه من الدَّمعِ ، كما قال الراجز :

« مَا بالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيِّنِ »[7]

---

(١) ضبط مطبوع الدار : « تُخْرِج به » ، وكذلك ما سيأتى بعد .

(٢) هكذا فى المطبوعين ، وقال الأستاذ محمود محمد شاكر وصواب قراءتها عندى « وإذا أقبل كذا وكذا ، كأنه يَهْتَزُّ ، فهو يَغْذُو »

(٣) الرجز لأرطاة بن سهية ، وينسب لعقيل التنوى ، ولسرون الطامى ، انظر سمط اللآلى : ٢٩٩ وفيه تخريجه . وضبط فى مطبوع الدار ، وأوربا ، واللسان (بذا) : « أَبْذِى » يقال : بذوت على القوم وأبذيتهم وأبذيت عليهم ، جعلوه فعلا ، وضبطنا عن السمط ، وهو أفضل تفضيل « أَبْذَى » وفيه أيضاً « أعقر يغذو » .

(٤) انظر الهامش قبل السابقين .

(٥) فى أصل المطبوعين : « من اليبس » وتصويبها من المخصص ١٠ : ١٨٤ ورواية الديوان : ٣٠٥ « من الرُّطْبِ إلاَّ يُبْسُها وهَجِيرُها » .

(٦) « يهتز » ، انظر التعليق رقم : ٢ ، وفى مطبوع الدار : « وتخرج من ثقب . . . » .

(٧) هو رؤبة ، ديوانه : ١٦٠ .

https://jadidpdf.com

ويروى أيضاً :

• مَا بَالُ عَيْنِي كَالشَّعِيبِ العَيْنِ •

٦ ذٰلِكَ مَا دِينُكَ إِذْ جُنِّبَتْ أَنْمَالُهَا كَالبُكْرِ المُبْتِلِ[1]

« دِينُك » ، أى دَأْبُك « إذ جُنِّبَتْ أنْمَالُها »،[2] أخذت أحدَ الجانِبَيْن . و « البُكْر » ، ما بَكَّرَ من النَّخْلِ ، والواحدة « بَكُورٌ » ، و « المُبْتِلُ » ، الذى قد بانَ مِن أُمَّهاتِه ،[3] والواحدة « مُبْتِلَةٌ » ، يقول : كأنَّ أظْعَانَ هذه المرأةِ نَخْلٌ قد بان منه فَسِيلُه ، ومثله قول الشاعر :

كَأَنَّ أَظْعَانَ مَيٍّ إِذْ رُفِعْنَ لَنَا بَوَاسِقُ النَّخْلِ مِنْ بَيْرِينَ أَوْ هَجَرَا[4]

٧ عِيرٌ عَلَيْهِنَّ كِنَانِيَّةٌ جَارِيَةٌ كَالرَّشَإِ الأَكْحَلِ

« الرَّشَأ » ، الظَّبْيُ الصَّغِيرُ ، يقول : هى مِثلُ الرَّشَإِ الأكحلِ فى حُسْنِه .

٨ كَالأَيْمِ ذِي الطُّرَّةِ أَوْ نَاشِىءِ الـ بَرْدِيِّ تَحْتَ الحَفَإِ المُغْيِلِ

« ناشِئُ البَرْدِيِّ » ، صِغَارُه . و « الأَيْم » ، الحَيَّةُ التى لها مثل الخُوصَتَيْن فى جَنْبِها ،[5] يقال لها « ذُو الطُّفْيَتَيْن » . « المُغْيِل » ، الذى فى « الغَيْل » ، وهو الماء

---

(٢) فى مطبوع أوربا : « جَنَّبَتْ أنجالُها » .

(٢) فى مطبوع أوربا « أجالها » ، وكذلك فى البيت ، وانظر اللسان (بكر وحل وبتل) .

(٣) فى التاج (بتل) قال ابن حبيب : المبتل المنفرد ، وقال غيره : هو واحد المبتلة ، وهو الذى بان فسيله منه . . . .

(٤) ذو الرمة ، ديوانه : ١٨٨ ، وضبط فيه وفى مطبوع أوربا « رَفَعْنَ لنا » . هذا ويقال « رُفِع لى الشىء : أبصرْتُه من بُعْدٍ » .

(٥) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار « مثل الخصيتين » . وصوبت فى مطبوع الدار عن اللسان مادة (طفى) .

https://jadidpdf.com

السَّحُّ . [١] و « الغِيلُ » ، الشَّجَرُ أيضاً ، فى أيِّهما كانَ جازَ . و « الغَيْل » : الماءُ الذى يَجْرِى بين ظَهْرَىِ الشَّجَرِ .

٩ تَنْكَلُّ عَنْ مُتْسِقٍ ظَلْمُهُ فِى ثَغْرِهِ الإِثْمِدُ لَمْ يُفْلَلِ

« تَنْكَلُّ » ، تَضْحَك ، ويقال : « أَنْكَلَّ أَنْكِلالاً » ، إذَا تبسَّمَ . « عن مُتَّسِقٍ » ، أى مُسْتَوٍ . و « الظَّلْم » ، ماء الأسنانِ ، يقال : « ظَلْمُهُ مُطَّرِدٌ بَعْضُه فى بَعْضٍ » ، جَمِيعٌ ليس فيه شىء دون شىء . « فى ثَغْرِه الإِثْمِدُ » ، يقول : فى أصوله سَوَادٌ كالإثْمِد . « لم يُفْلَل » ، لم يَنْكَسِر ولم يَكْبَر ، وهى أسْنانٌ من أسنانِ شَبابٍ ، لم يَطُلِ الأَكْلُ عليها ولم يَكْسِرْها حَدُّ الزَّمانِ . قال : وتُغَرْغِرُ اللِّثَةُ بِإِبْرَةٍ ثم تُنَفُّ بالإثْمِد فيها ، وهو « النُّؤُورُ » . [٢]

١٠ غُــرُّ الثَّنَايَا كَالأَقَاحِي إِذَا نَوَّرَ صُبْحَ المَطَرِ المُنْجَلِي

« المُنْجَلِي » ، المُنْكَشِف ، يقول : قد انجَلَى المَطَرُ عنه ، وطلعَتْ عليه الشمسُ وانفَشَعَ عنه الغَيْمُ ، فيقول : كأن أسنانَ هذه المرأةِ أُقْحُوانٌ صَبَّحَه المَطَرُ ، يقول : بعدَما قد غَسَلَ عنه المَطَرُ التُّرابَ ، ومثله للذُّبْيَانِىِّ :

كَالأُقْحُوَانِ غَدَاةَ غِبِّ سَمَائِهِ جَفَّتْ أَعَالِيهِ وَأَسْفَلُهُ نَدِ [٣]

ومثله أيضاً :

إِذَا أَخَذَتْ مِسْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ ثَنَايَا كَنَوْرِ الأُقْحُوَانِ المُهَطَّلِ [٤]

« المُهَطَّل » ، الذى مَسَّهُ « الهَطْلُ » ، وهو الخَفِيف من المَطَرِ ، ومثله :

---

(١) فى مطبوع أوربا : « لماء السح » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « فيه وهو . . . » .

(٣) ديوان النابغة الذبيانى : ٨٨

(٤) هو لذى الرمة ، ديوانه : ٥٠٩

https://jadidpdf.com

ذُرَى أَقْحُوانٍ وَاجَهَ اللَّيْلَ وَارْتَقَى ... إِلَيْهِ النَّدَى مِنْ رَامَةَ المُتَرَوِّحُ[1]

ومثله أيضاً :

تَبَسَّمُ عَنْ أَحْوَى اللِّثَاتِ كَأَنَّهُ ... ذُرَى أُقْحُوَانٍ مِنْ أَقَاحِي السَّوَائِفِ[2]

ومثله أيضاً :

تَبَسَّمُ لَمْعَ البَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ ... كَلَوْنِ الأَقَاحِي شَافَ أَلْوَانَهَا القَطْرُ[3]

« شَافَ » ، أي جَلاَ .

١١ هَلْ هَاجَكَ اللَّيْلُ كَلِيلٌ عَلَى ... أَسْمَاءَ مِنْ ذِي صُبُرٍ مُخْيِلِ

« كَلِيلٌ » ، بَرْقٌ ضعيفٌ ، لأنه يَجيء من مكانٍ بعيدٍ . « عَلَى أَسْمَاءَ » ، أي من نَحْوِ دارِ أسماء . « مُخِيلٌ » ، أي مُخِيلٌ للمَطَرِ ،[4] « من ذي صُبُر » ، أي من سَحابٍ ذي صُبُرٍ ، و « الصُّبُر » ، جمع « صَبِير » ، و « الصَّبِير » ، الغَيْمُ الأبيضُ . و « الصَّبِير » ، جمعه « صُبُرٌ » ، مثل « كَثِيفٍ وكُثُفٍ » ، و« قَضِيبٍ وقُضُبٍ » ، وقوله : « مُخِيل » ، أي سَحابٌ ذو مَخِيلةٍ للمَطَرِ .

١٢ أَنْشَأَ فِي العَيْقَةِ يَرْمِي لَهُ ... جُوفُ رَبَابٍ وَرِهٍ مُثْقَلِ

« العَيْقَة » ، ساعةٌ من ساعاتِ البَرِّ والبَحْرِ . و « الجُوفُ » ، العِظامُ السَّكْثِيرَةُ الأَخْذِ ، ويقال : « رجل أَجْوَفُ » ، أي عظيمُ البَطْنِ . و « الوَرِهُ » ، المُنْساقِط ، كأنَّ

---

(١) هو لذي الرمة ، ديوانه : ٨٣ . وفي مطبوع الدار : « راحَةُ الليلُ » ، وفي رواية نسخة من الديوان ، وفي نسخة وأمالي المرتضى ٢ : ١٥٢ ، « واجَهَ الليل » ، وفسرت « واجه » ، استقبل .

(٢) هو لذي الرمة ، ديوانه : ٣٧٩

(٣) هو لذي الرمة ، ديوانه : ٢١٢

(٤) في مطبوع أوربا : « مخيل المطر »

https://jadidpdf.com

به هَوَجًا مِثْلَ الإنسان ، يقال : « رَجُلٌ أَوْزَرُ » ، و « امرأةٌ وَرْهَاءُ » ، يقول : فهذا غَيْمٌ هكذا ، يَمْضِي مُنْسَاقِطًا . و « أَنْشَأَ » ، بَدَأَ . و « رَبَابٌ » ، سَحَابٌ .

١٣ فَالْتَطْ بِالْبُرْقَةِ شُؤْبُوبُهُ وَالرَّعْدُ حَتَّى بُرْقَةِ الأَجْوَلِ[1]

يقول : « التطّ » ، سَتَرَ ، يقول : أخذَ السماءَ كلَّها ببرقٍ وبرعدٍ حتى التطَّ هذا السحابُ ، حتى لا تَرَى مِن السحابِ شيئًا إلاَّ كلَّما بَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، أى كأنَّه ستَرَ السماءَ بارقًا وراعدًا . و « شُؤْبُوبُهُ » ، مَطَرَةٌ ، وَدَفعةٌ شَديدةٌ ، ليست بِعَريضة . و « بُرْقَةُ الأَجْوَلِ » ، موضعٌ[2] .

١٤ أَسْدَفُ مُنْشَقٌّ عُرَاهُ فَذُو الأَ دْمَاثِ مَا كَانَ كَذِي المَوْئِلِ[3]

« الأَسدَف » ، الأسودُ . وقوله : « مُنْشَقٌّ عُرَاه » ، يقول : كأنَّ عُرَى هذا السحاب قد انشقّت من كثرة مائه . و « عُراه » ، نواحيه ، يقول : نواحِي هذا السحاب انبعجَتْ بالماء ، وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه من غُزْرِه ، وهو مثل قول الشاعر :

* وَهَتْ أَعْجَازُ رَيْقِهِ فَحَارَا .[4]

وَهَتْ بالماء ، ويقال : « غَزُرَ السحابُ الأسود » ، وهذا مثلُ قول امرئ القيس ابن حُجْر :

* أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمَ هَطَّالِ .[5]

قال أبو سعيد : وسمعت أعرابيًّا يقول : إذا رأيتَ السحابةَ كأنَّها يَطِنُ أتانٍ قَمْراء ،

---

(١) فى مطبوع أوربا : « حتى بُرَق الأحول » ، وانظر معجم البلدان (برقة الأجول) . وفى معجم ما استعجم (الأجول) « بُرَق الأجول » .

(٢) فى مطبوع أوربا ، « برق الأحول » ، وانظر تعليق رقم : ١

(٣) فى مطبوع الدار « الإدمات » هنا وفى الشرح . هنا والأدماث جمع دَمْثٍ .

(٤) تقدم تخريجه فى الجزء الأول : ١٤

(٥) ديوانه : ٣٧ ، « تحامله أطرافُ الرِّماحِ تحامِيًا * وجادَ عَلَيْهِ » ، وفى مطبوع الدار « كُلّ أسود » .

https://jadidpdf.com

فهى أغزرُ مايكون . وقوله : « فَذُو الأَدْمَاثِ مَا كَانَ كَذِى المَوْئِل » ، و « الموئل » ، المَلْجَأُ من هذا المطرِ ، يقول : من كان بِدَمْثٍ من الأَرْضِ ، ومن كان بِنَجْوَةٍ ، فَهُمَا سواء ، لايُحْرِزُهما من هذا المطرِ شىء ،[1] قد علا هذا السيلُ على كلِّ شىء ، يقول : الذى صار فى مَعْقِلٍ فقد غَشِيَه ، وهذا مِثلُ قول أَوْسِ بن حَجَرٍ :

فَمَنْ بِنَجْوَتِهِ كَمَنْ بِمَحْفِلِهِ والمُسْتَكِنُّ كَمَنْ يَمْشِى بِقِرْوَاحِ[2]

و « الدَّمْث » ، المكان السَّهْلُ الذى ليس بمرتفع . و « المَوْئِل » ، المَلْجَأُ من هذا الغيث ، وهو المرتفع ، يقول : صارا سواء ، يقول : ما كان من شىء ، حارٍ أو سَبُعٍ فهو كذى المَوْئِل ، يقول : إن الذى وأل واعتصم بشىء من المطرِ ، مثلُ الذى فى الدَّمْث لا يُحْرِزُ هذا مَكَانُه ، ولا يُغْنِى عنه شىء .

١٥ حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَأَنْ قَارَ بِهِ العَرْضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

« حَارَ » ، يريد تَحَيَّرَ وتَرَدَّدَ . و « عَقَّت » ، شَقَّت الريحُ سَحابَه . و « انْقَارَ » ، يقول : انْقطعَتْ منه قِطْعَةٌ من عَرْضِه ، وهى لغةٌ لهم ، ومنه قولهم : « قَوَّرَ الأَدِيمَ » ، إذا قطعه . وقوله : « وَلَمْ يُشْمَل » ، أى لم تُصِبْه شَمالٌ فيذْهَبَ كُلُّه ، يقول : هو بِمَطَرٍ على حَالِهِ .

١٦ مُسْتَبْدِراً يَزْعَبُ قُدَّامَهُ يَرْمِى بِعُمِّ السَّمُرِ الأَطْوَلِ[3]

قوله : « يَزْعَبُ » ، أى يَمضى يَتدافَعُ ، يقول : يَمضى مُتَدافِعاً . « قُدَّامَه » ، أى أمامَه . و « يَزْعَبُ » ، أيضاً ، يَمْلأُ . ويروى : « يَرْعَبُ » ، و « وَادٍ مَرْعوبٌ » ، أى مَملوء . و « العُمُّ » ، الطِّوال و « العُمّ » ، مثل « الشَّمِيم » . و « السَّمُرُ » ، شَجَرٌ

---

(١) فى مطبوع أوربا « لايحرزه » ، وضبط مطبوع الدار « دَمِث » فيها وفى الآتى ، ولم تضبط فى مطبوع أوربا .

(٢) ديوانه : ١٦

(٣) فى مطبوع أوربا : « مُسْتَبْذِراً » .

https://jadidpdf.com

طِوالٌ وله شَوْكٌ صِغارٌ ، يعنى أن السَّيْلَ قَلَع الشجرَ وَمَضى به قُدُمًا ، ومثله :

• يَكُبُّ عَلَى الأَذْقَانِ دَوْحَ الكَنَهْبَلِ •(١)

١٧ ظَاهِرَ نَجْدًا فَتَرَاَى بِهِ مِنْهُ تَوَالِي لَيْلَةٍ مُطْفِلِ

« ظاهرَ نجْداً » ، أى عَالَى نَجْداً .(٢) و « تَوَالِي ليلةٍ » ، مَآخير ليلةٍ . و « مُطْفِلٌ » ، يقول : فيها نَشأ الغَيْمُ وأمطر ، أى هى حَديثةُ عَهْدٍ بماء ، مثلُ الحديثة العَهْدِ بالوَلَدِ ، ويقال : « شاة مُطْفِل » ، إذا كانت حديثةَ العَهْدِ بالولادة .

١٨ لِلْقَمْرِ مِنْ كُلِّ فَلاً نَالَهُ غَمْغَمَةٌ يَقْزَعْنَ كَالحَنْظَلِ

« القَمْر » ، الجَمير . « غَمْغَمَةٌ » ، صَوْتٌ . « يَقْزَعن » ، يَمُرُرْنَ فى السير مَرًّا سريعاً . والحنظلةُ إذا يَبِسَتْ طَفَتْ فوق الماء ، فمَرَّت فى السَّيْل مَرًّا سريعاً ، ويقال « مَرَّ يَقْزَع » ، و « يَمْصَع » ، و « يَهْزَع » ، و « يَهْزِع » ، إذا مرَّ مرًّا سريعًا . ويروى : « مِنْ كلِّ فَلاً نَالَهُ » ، و « من كُلِّ مَلاً » ، و « المَلاَ » ، للمكانُ المُستوى ، فشبَّه الجميرَ فى كُلِّ مكان أصابه هذا المطر ، بالحنظلِ اليابس ، إذا مرَّ فوق الماء يتدحْرَجُ . قال ، ويقال : « فَلاَةٌ » ، و « فَلاً » ، و « فَلَوَاتٌ » ، و « فُلِيٌّ » . و « القَزَعُ » ، و « المَصَعُ » ، و « الهَزَعُ » ، و « المَزَع » ، المَرُّ السريعُ ، يقال للفرس : « هو يَمْزَعٌ » ، إذا كان من عادته أن يَمُرَّ مرًّا سريعاً ، قال الشاعر :

• سَفْواء يَمْزَعِ •(٣)

---

(١) هو امرؤ القيس ، ديوانه : ٢٤ ، وصدره : « وَأَضْحَى يَسُحُّ المَاء عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ » .

(٢) فى مطبوع الدار : « علا نَجْداً » .

(٣) هو طفيل الغنوى ديوانه : ٢٩ ، واللسان (مزع) :

وَكُلِّ طَمُوحِ الطَّرْفِ شَقَّاءَ شَمْلَةٍ مُقَرَّبَةٍ كَبْدَاءَ سَفْواءَ يَمْزَعِ

https://jadidpdf.com

١٩ فَأَصْبَحَ العِينُ رُكُودًا عَلَى الـ ـأَوْشَازِ أَنْ يَرْسَخْنَ فِي المَوْحَلِ

« العِينُ » ، البقر . « رُكُوداً » ، أى قِيَاماً . و « الأَوْشَازُ » ، الأمكنةُ المرتفعةُ . وقوله : « أن يَرْسَخْنَ فى المَوْحَلِ » ، أى يَدْخُلْنَ ، يقول : أصبحْنَ قد اعتصَمْن بتلك الأَوْشازِ أن يَغْرَقن فى المَوْحَلِ . ويروى : « مَوْحَل » ، و « مَوْحِل » .

٢٠ كَالسُّحُلِ البِيضِ جَلاَ لَوْنَهَا سَحُّ نِجَاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ

« السُّحُل » ، ثِيابٌ بِيض ، واحدها « سَحْلٌ » . « جَلاَ لَوْنها » ، يقول : جلا لونَ هذه الخميرِ سحابةٌ . وكلُّ سوداء من السَّحاب تسمى « حَمَلاً » . و « الأَسْوَل » المُسترخِى أسفلِ البَطنِ ، والاسمُ « السَّوَلُ » ، وإنما هذا مَثَلٌ . و « النِّجاء » ، مكسورُ الأوَّل ، وهو السحاب ، يقول : الخُمُر كالثِّيابِ البِيضِ .

٢١ أَرْوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى وَلاَ يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

قال : دعا لها بالسُّقْيا ، أى سَقاها اللهُ هـذا المطرَ أوَّل عَهْدِه .[1] تقول : « فَعَل ذلك بِجِنِّ العَهْدِ » ، أى بِحِدْثانِهِ ، ويقال : « خُذْ هذا الأمرَ بِجِنِّه وإبَّانِه » ، أى خُذْه بأوَّله . قوله : « بِجِنِّ العَهْد » ، أى بِحِدْثانه . يقول : سقاها اللهُ بهذا ، لأنها تَثبُت وتَدومُ . وقوله : « لاَ يُنْصِبْكَ » ، دُعاء له ، يقول : لا تَعبَأَنَّ به ولا تَحزَنْ به . و « الحُوَّلُ » ، الكثيرُ التَّحَوُّلِ . ويروى : « المَلِقِ الحُوَّلِ » .[2] و « المَلِق » ، الذى فى كلامه « مَذَقٌ » ، وليس بخالص .

٢٢ دَعْ عَنْكَ ذَا الأَلْسِ ذَمِيمًا إِذَا أَعْرَضَ وَاسْتَبْدَلَ فَاسْتَبْدِلِ

« الأَلْس » ، الخِيانة ، وقد « أَلَس يأْلِس أَلْسًا » ، وهى « المُؤَالَسة » ، ويقال

---

(١) فى الأصول : « عهدها » ، وصوبه محقق الدار

(٢) فى المطبوعين ، ويروى : « المذق والمحول والمذق الذى . . . » .

https://jadidpdf.com

فى الكلام : « ولا مُؤَالَسَة » ، و « لا مُدَالَسَة » ، فالمُدَالَسَة ، أن يَجىء بالشىء مُظْهِراً و « المُؤَالَسَة » ، الخِيانة ، وقال الشاعر :

* هُمُ السَّمْنُ بِالسُّمُّوتِ لاَ أَلْسَ فِيهِمُ *[1]

يقول : لاخيانةَ . و « ذَمِيم » ، أى مذموم . « إذَا ، أعْرَض » ، يقول : إذا أعرضَ عن الوُدِّ .

٢٣ وَأَسْلُ عَنِ الْحُبِّ بِمَضْلُوعَةٍ تَابَعَهَا الْبَارِى وَلَمْ يَعْجَلِ

« بِمَضْلُوعة » ، أى بقَوْسٍ « ضَلِيعَة » ، وهى الشديدة . وقوله : « تابَعَهَا » ، أى تَتَبَّع ماقيها . و « باريها » ، هو الذى جَعَلَها مَطرورةً مُتتابِعَةَ العَمَلِ : « ولم يَعْجل » ، فيها ، قامَ عليها قِياماً حَسناً . ويروى : « بِمَبْضُوعة » ، أى بمقطوعة من شَجَرتِها ، وهذه الرِّوايةُ أجود عند أبى العبّاس .

٢٤ كَالْوَقْفِ لاَ وَقْرَ بِهَا هَزْمُهَا بِالشَّرْعِ كَالْخِشْرِمِ ذِى الأَزْمَلِ

« الوَقْف » ، الخلخال والسِّوَار . و « هَزْمُها » ، صَوْتُها . و « الشَّرْعة » ، الوَتَر ، والجماع « الشَّرَع » . و « الخِشْرِمُ » ، النحلُ ، أى الزَّنابير الكِبار ، ويسمَّى « الدَّبْرَ » ، أيضاً . و « الأزْمَلُ » ، الصوت .

٢٥ مِنْ قَلْبِ تَبْعٍ وَبِمَنْحُوضَةٍ بِيضٍ وَلَيْنٍ ذَكَرٍ مِقْصَلِ

« من قَلْبِ تَبْعٍ » ، أى من خَالِص تَبْعٍ . و « بمنحُوضة » ، أى نَبْل قد أُرهِفتْ نِصالُها . و « لَيْنٌ » ، لَيِّنٌ ، يقول : ليس بِكَزٍّ .

---

(١) هو المخبل بن السفاح كما فى اللسان (سنت) وانظر مادة (ألس) وروايته فى مادة (سنت) :

هُمُ السَّمْنُ بالسُّمُّوتِ لاَ أَلْسَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

https://jadidpdf.com

٢٦ مُنْتَخَبِ اللُّبِّ لَهُ ضَرْمَةٌ خَدْبَاءُ كَالعَطِّ مِنَ الخِذْعِلِ[1]

« مُنْتَخَب [اللّبّ] » ، أى مَنخوب اللبّ ، [2] يقول : ذهب عقلُه ، يقول : كأنه ليس له عقلٌ من مَرَّه لا يتماسَكُ . و « انتخَبَ » ، الاسترخاء ، ورُكوبٌ من الرَّجُل لرأسِه ، وهو مثل الهَوَج . و « العَطُّ » ، الشَّقُّ . « الخِذْعِل » ، المرأةُ الحمقاء ، ويقال : « رجلٌ فيه خَدَبٌ » ، إذا كان يَرْكَب رأسَه ، يقول : هذه الحمقاء لا تُداوِى الشَّقّ ، تَدَعُه كما هو .

٢٧ أَفْلَطَهَا اللَّيْـــلُ بِعِيرٍ فَتَسْـ ـمَى ثَوْبُهَا مُجْتَنِبُ المَعْـدِلِ

« أفلطها » ، فاجأها ، « بعير » تحمل بعضَ ماتُحِبّ هذه المرأةُ الرَّعناء ، فاجأها شيءٌ يُعجِبها ، فقطَّتْ ثوبَها ، فضرَبه مثلاً لهذا السَّيْفِ مِثْل ثوبِ هذه المرأةِ الرعناء .[3] وقوله : « مُجْتَنِبُ المَعْدِل » ، أى اجتنبَت الطَّرِيقَ فمَرَّ ثوبُها بشجرةٍ فشقَقَتْه .

٢٨ أَبْيَضُ كَالرَّجْـعِ رَسُوبٌ إِذَا مَا نَاخَ فِى مُحْتَفَـلٍ يَخْتَلِى[4]

« الرَّجْع » ، الغَدير فيه ماء المطر . و « المُحتفَلُ » ، مُعظَم الشيء ، و « مُحتفَلُ » ، الوادى » ، مُعظَمه . و « ناخ » و « ساخَ » ، واحدٌ أى غاب . « يَخْتَلِى » ، يَقطَع . و « الرَّسُوبُ » ، الذى إذا وَقَع غَمَضَ مكانُه لسُرعةِ قَطْعِه .

٢٩ ذٰلِكَ بَزِّى وَسَلِيبِـــهُمْ إِذَا مَا كَفَتَ الخَيْشُ عَنِ الأَرْجُلِ

« كَفَتَ » ، شَمّر ، و « الكَفْتُ » ، الرَّفْع ، ويقال : « اكفِتْ ثَوْبَكَ

---

(١) فى مطبوع أورپا : « ومنتخب » ، بزيادة الواو .

(٢) « اللب » الأولى زيادة منى .

(٣) من قوله « فاجأها » إلى هنا ساقط من مطبوع الدار ، وفى مطبوع أورپا : « فقط ثوبها » .

(٤) ضبطت « أبيض » فى مطبوع أورپا بضمة على الضاد وفتحة .

https://jadidpdf.com

إليك » ، أى أرفقه إليك . و « الجيش » ، الفزع نفسه ، ويقال : « وقع فى الناس كَفْتٌ » ، إذا وقع فيهم موتٌ وقبضٌ ،[1] ويقال : « انكفتْ فى حاجتك » ، أى انقبضْ فيها ، ويقال : « رجل كَفِيتُ الشدِّ » ، إذا كان سريعاً ، ويسمى بقيعُ الغَرْقَد « كَفْتَة » ، لأن الناس يُدْفَنون فيه .

٣٠ هَلْ أُلْحِقُ الطَّعْنَةَ بِالضَّرْبَةِ الـ خَذْبَاءِ بِالمُطَّرِدِ المِقْصَلِ

« الخذباء » ، أخذها من « الأخذب » ، وهو الأهوج المُنساقط . و « المِقْصَل » ، القاطع . ومن روى : « مِخْصَل » ، أى يقطع الخِصْلَة من اللحم .

٣١ مِمَّا أَقَضَّى وَمَحَـــارُ الفَتَى لِلضَّبْعِ وَالشَّيْبَةِ وَالمَقْتَـــلِ

« محار الفتى » ، مَصيره ومَرجِعه . « للضَّبع » ، إذا ماتَ نَبَشَتْه الضَّبع ،[2] يقول : فهو للموت أو للهَرَمِ أو للقتلِ . و « الضَّبْع » ، جمع « ضِبَاعٍ » .

٣٢ إِنْ يُمْسِ نَشْوَانَ بِمَصْرُوفَـةٍ مِنْهَا بِرِيٍّ وَعَلَى مِرْجَـــلِ

« بمصروفة » ، يعنى بخمرٍ شَرِبها صِرْفًا على لَحْمٍ . قوله : « بِرِيٍّ » ، أى بِرِيٍّ من هذه الخمرِ . و « على مِرْجَل » ، أى على لَحْمٍ فى قِدْرٍ .

٣٣ لاَ تَقِـــهِ المَوْتَ وَقِيَّاتُهُ خُطَّ لَهُ ذٰلِكَ فِى المَحْبَـلِ

ويروى : « المَحْبِلِ » ، بالكسر . قال أبو سعيد : إن أراد حين حَمَلَتْ به أمُّه فهو فى وَقْتِ الحَبَلِ فى « المَحْبَل » ، مفتوحةً ، وإن كان يريد المَوْتَ قال : « المَحْبِل » بالكسرِ ، قال : وهو الكتاب ، حيث تَحْبِلُه المَنِيَّة . والرِّوَايَةُ بالفتح .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « وقع فيها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « نبشه الضبع » .

https://jadidpdf.com

٣٤ لَيْسَ لِمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وَقَدْ عُلِّقَ فِيهِ طَرَفُ الْمَوْصِلِ

يقول : ليس الحيُّ بمتّصلٍ بالميت ، يقول : الميت قد انقطع ، فذهبت منه مُواصَلته ، وقد عُلِّق فيه السَّبَبُ الذى يصير به إلى ما صارَ المَيت . [1] يقول : قد عُلِّق فيه الأجَلُ ، فهو يستوصِلُه إليه ، أى إلى الموت ، يقول : هو اليومَ حيٌّ يُريدُ أن يُصَيِّره إلى الموتِ ، فكأنه مُتعلِّق به وإن كان قد فارقَه . و « الوَصِيل » ، الذى بينه وبين صاحِبه مُتَّصَلٌ قال : و « الوَصُولُ » ، الذى يَصِل وليس بينه و بين صاحِبه صِلَةٌ . وأنشد أبو سعيد :

* وَلَيْسَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلِ * [2]

يدعو له بالبقاء ، أى لا جُعِلْتَ بمتّصِلٍ إلى الموتى .

٣٥ أَوْدَى إِذَا انْبَتَّتْ قُوَاهُ فَلَمْ يَرْكَبْ إِذَا سَارُوا وَلَمْ يَنْزِلِ

« أَوْدَى » ، مات . « إذا انبتّت قُوَاه » ، إذا انقطعَت أسبابُه

---

(١) فى مطبوع أوربا : « قد ذهبت . . . . فيه السَّيْر الذى » . هذا وفى اللسان (وصل) « وقال الباهلىّ : يقول : بَانَ الميتُ فلا يُواصِلُه الحىّ ، وقد عُلِّق فى الحىّ السَّبَبُ الذى يُوصِّله إلى ما وَصَل إليه الميتُ » .

(٢) هو لكعب بن سعد الغنوى ، الأصمعيات : ٧١ ، وانظر اللسان (وصل) ، كروايته هنا ، ورواية الأصمعيات :

كَمُلْقَى عِظَامٍ أو كَمُهْلَكِ سَالِمٍ وَلَسْتَ لِمَيْتٍ هَالِكٍ بِوَصِيلِ

https://jadidpdf.com

٢

وقال أيضاً[1]

١ لَا دَرَّ دَرِّيَ إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قِرْفَ الحَتِيِّ وَعِنْدِي البُرُّ مَكْنُوزُ

يقول : لا رُزِقْتُ الدَّرَّ ،[2] كأنه قال ذلك لنفسه كالمازنيّ . و « قِرْفُ » كُلُّ شيء ، ماقُرِفَ ، يعني قِشْرَه ، والذي يُقَام عنه يُؤْكل . و « الحَتِيُّ » ، المَقْل ، وهو الدَّوْمُ .

٢ لَوْ أَنَّهُ جَاءَنِي جَوْعَانُ مُهْتَلِكٌ مِنْ بُؤْسِ النَّاسِ عَنْهُ الخَيْرُ مَحْجُوزُ[3]

ويروى : « عنه الخَيْرُ تَعْجِيزُ » . قوله : « مُهْتَلِكٌ » ، أي يَهْتِلِك على الشيء لا يَمْلِك دُونَه . و « تَعْجِيز » ، تقصيرٌ . و « محجوزٌ » ، حُجِزَ عنه . وسمعتُ : « مِنْ جُوَّعِ النَّاسِ » . حِيل بينه وبينه فلا يَقْدِر عليه . والرواية : « مَحْجُوز » .

٣ أَعْيَا وَقَصَّرَ لَمَّا فَاتَهُ نَعَمٌ يُبَادِرُ اللَّيْلَ بِالعَلْيَاءِ مَحْفُوزُ

قال ، يقول : كان مع نَعَمٍ فَفَاتَتْه النَّعَمُ . و « أَعْيَا » عنها .[4] و « يَحْفِزُ » ، يَدْفَع من خَلْفِه . وكلُّ مكانٍ مرتفعٍ « عَلْيَاء » .

---

(١) انظر شرح شافية ابن الحاجب القسم الثاني : ٤٨٩ (١ ، ٢ ، ٧) « البيتان أول قصيدة لأبي ذؤيب ، والأول من شواهد سيبويه قال الأعلم (النحوي اللغوي) : قال السكري في أشعاره قال أبو نصر : ويقال إنها للمتنخل الهذلي ، قال شارح أشعار الهذليين : كان نزل بقوم فَجُفِيَ ، وكان قِراهُ عندهم الحَتِيَّ وهو سَوِيق المَقْلِ .

(٢) في مطبوع أوربا : « لا رزقت الدر » .

(٣) في مطبوع أوربا : « من بُؤْس » .

(٤) « النعم » زيادة في مطبوع أوربا .

https://jadidpdf.com

٤ حَتَّى يَجِيءَ وَجِنُّ اللَّيْلِ يُوغِلُهُ وَالشَّوْكُ فِي وَضَحِ الرِّجْلَيْنِ مَرْكُوزُ

« يُوغله » ، يُدْخِله ويُقْدِمُه إلى الناس ، يقول : يُوغِله إليهم ، ويقال : « أوغلَ فى الأرض » ، إذا أبعَدَ . و « جِنُّ الليلِ » و « جِنَانه » ، ما ألْبَسك منه ، وهو مُعْظَمُه و « وَضَحُ الرِّجْلَيْنِ » ، بياضُهما من أسفلهما .

٥ قَدْ حَالَ دُونَ دَرِيسَيْهِ مُؤَوَّبَةٌ نِسْعٌ لَهَا بِعِضَاهِ الأَرْضِ تَهْزِيزُ

« مُؤَوَّبة » ، ريحٌ جاءتْ مع الليل . و « نِسْعٌ » ، و « مِسْع » . اسمٌ من أسماء الشَّمال .[1] و « العِضاه » ، كلُّ شجرٍ له شَوْكٌ .

٦ كَأَنَّمَا بَيْنَ حَيَّيْهِ وَلَبَّتِهِ مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِرْزِيزُ

قال ، يقال : « أصاب الناسَ جُلْبَةٌ » ، أى أزْمَةٌ . و « الجُلْبَة » ، السَّنة الجَدِيبة : و « الجَيَّار » ، حَرٌّ يخرج من الجَوْفِ ، قال أبو سعيد : وأراد بجَيَّارٍ جائراً ، ولكنه حوَّل الهمزة ، ويقال : « إن للسَّمِّ جائراً » ، أى حرارةً فى الجوف ، وأنشد لوعلة الجرميِّ :

. يُنازِعنى من نُغْرَةِ النَّحْرِ جائرُ .[2]

وهو حَرٌّ ووَهَجٌ فى صدرِه من الجُوعِ والجَهْدِ . و « الإرْزِيزُ » ، الشيء يَغْمِزُه .

٧ لَبَّاتَ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جُهْدِنَا أَوْ لَهُ شِفٌّ وَتَمْزِيزُ

---

(١) ضبط مطبوع الدار : « الشِّمال » .

(٢) انظر الأغانى ١٩ : ١٤١ بولاق وصدره : « ولما رأيتُ الخيلَ تَدْعُو مُقَاعِساً » .

https://jadidpdf.com

يقول : « بات أُسْوَةً » ، أى لو كان ضيفاً . ويقال : « كَذا وكَذا أَمَزُّ مِن كَذا وكذا » ، أى أفضلُ . و « الشَّفُّ » ، الفَضْل ، وبعضهم يجعل « الشَّفّ » ، النُّقصانَ ، وهو هاهنا الفَضْل . و « تَمْزِيزٌ » . أى له مِزٌّ فوق ذلك وفَضْلٌ وقِرًى أفضلُ مما لغيره ، كما تقول : « فُلانٌ أَمَزُّ من فلانٍ » ، أى أقوى منه وأشدُّ .

٨ يَالَيْتَهُ كَانَ حَظِّى مِنْ طَعَامِكُمَا أَنِّى أَجَنُّ سَوَادِى عَنْكُمَا الجِيزُ

« الجِيز » ، شِقُّ الوادى الذى أنت فى غَيْرِه ، ويقال : « نحن بهذه الجِيزةِ وفلانٌ بالجِيزةِ الأُخرى » ، قال أبو سعيد : وأهل الطائف يُسَمُّون الشِّقَّ الذى ليس فيه المَسْجِدُ « جِيزاً » .

٩ إِنَّ الهَوَانَ فَلَا يَكْذِبْكُمَا أَحَدٌ كَأَنَّهُ فِى بَيَاضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ

يقول : إذا أُهِين الرجلُ فكأنما جِلْدُه يُحَزُّ ، أى يَجِد وَجَعَه كما يَجد وَجَع حَزٍّ فى جَسده .

١٠ يَالَيْتَ شِعْرِى وَهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ وَالمَرْءُ لَيْسَ لَهُ فِى العَيْشِ تَحْرِيزُ

يقول : ليس له حِرْزٌ من الموت . « يُنْصِبه » ، يُشخِصُه .

١١ هَلْ أَجْزِيَنَّكُمَا يَوْماً بِقَرْضِكُمَا وَالقَرْضُ بِالقَرْضِ مَجْزِىٌّ وَمَجْلُوزُ

يقول : « هو مَجْلُوزٌ به » ، أى مَرْبُوط به حتى يُجْزَى به ، ويقال : « جَلَزَ عَلَى صَدْعِ قَوْسِه عَقَبَةً » . و « جَلَزَ عِلْبَاءَ أعلَى الرُّمحِ » ، وأنشد الشَّاخ :

* وَصَفْرَاءَ مِنْ نَبْعٍ عَلَيْهَا الجَلَائِزُ *(١)

• • •

(١) ديوانه : ٤٦ ، وصدره « مُطِلاً بِزُرْقٍ مَا يُدَلَّوى رَمِيُّهَا »

https://jadidpdf.com

٣

وقال أيضاً :[1]

١ عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنِعَافِ عِرْقٍ عَلَامَاتٍ كَتَحْبِيرِ النِّمَاطِ

« أَجْدُثٌ » ، و « نِعَافُ عِرْقٍ » ، قال أبو سعيد : هي مواضعُ . و « النِّماط » جمع « نَمَطٍ » . « كتَحْبِير » ، كتَنْقِيش .

٢ كَوَشْمِ المِعْصَمِ المُغْتَالِ عُلَّتْ نَوَاشِرُهُ بِوَشْمٍ مُسْتَشَاطِ

« الوَشْم » ، أن يُوشَمَ الذِّراعُ واللِّثَة بالإبرة ، ثم يُحْشَى نَؤُوراً . فيقول : [كأن] آثارَ هذه الديارِ وشمٌ في مِعْصَمٍ مُغْتَالٍ ،[2] كما قال زُهَير :

وَدَارٍ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا مَرَاجِعُ وَشْمٍ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمِ[3]

و « المِعْصَم » ، موضعُ السِّوارِ من الذِّراع . و « المُغْتَالُ » المُمتلئ ، ويقال : « مِعْصَمٌ غَيْلٌ » و « مُغَالٌ » و « مُغْتَالٌ » ، إذا كان رَيَّانَ مُمتلئاً حَسَناً . و « نواشِرُه » ، عَصَبُه ، وهو العَصَب الذي في باطنِ الذراع . « عُلَّتْ » ، يقول : وُشِمَ مَرَّةً بعد مرَّةٍ أخرى ، وهذا مَثَلٌ . و « النَّهَل » ، الشَّرْبة الأُولى ، و « العَلَل » ، الشربة الثانية . فيقول :

---

(١) اختار التاج (خطط) البيت : ١٢ / والتاج (علط) البيت : ١٣ / والتاج (شول) البيت : ١٨ / والتاج (بعط) البيت : ١٩ / والتاج (زاط) البيت : ٢٨ / والتاج (أبط) البيت : ٣٠ / والتاج (عتك) البيت : ٣٣ / والتاج (قرط) البيت : ٣٤ / والتاج (ساط) البيت : ٣٥ / والتاج (سبط) البيت : ٤٠ .

(٢) « كأن » زيادة في مطبوع الدار .

(٣) ديوانه : ٥ « دِيَارٌ لَهَا » .

https://jadidpdf.com

هذا المِنصم لم يُوشَم وَشْماً مُخْتَلاً.[1] و « مُسْتَشَاط » ، استُشِيط ، أى صارَ فى النواشر رفسا ،[2] كأنه غَضِبَ وحَمِى . وهذا مَثَلٌ ، أى حُمِل على أن يستشيطَ . ويقال : « ناقةٌ مُسْتَشَاطَة » ، إذا كانت سَريعة السِّمَنِ .

٣ وَمَا أَنْتَ النَّدَاةَ وَذِكْرُ سَلْمَى ... وَأَضْحَى الرَّأْسُ مِنْكَ إِلَى أَشْمِطَاطِ

٤ كَأَنَّ عَلَى مَفَارِقِهِ نَسِيلاً ... مِنَ الكَتَّانِ يُنْزَعُ بِالمِشَاطِ

« من الكَتَّان » يقول : مِثْل ما يُسَرَّحُ مِن الكَتَّان . « يَنْسِل منه » ، أى يَخرج ، وإنما أراد بياضاً إلى صُفْرةٍ .

٥ فَإِمَّا تُعْرِضِنَّ أُمَيْمَ عَنِّى ... وَيَنْزِعْكِ الوُشَاةُ أُولُو النِّبَاطِ[3]

« يَنْزِعُك » يَوَدُّونَك ويُقَرِّضونك . و « [أولو] النِّباط » ، الذين يَستنبِطون الأخبارَ ويَستخرِجونها .[4]

٦ فَحُورٍ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ وَحْدِى ... نَوَاعِمَ فِى المُرُوطِ وَفِى الرِّيَاطِ

ويروى : « لَهَوْتُ بِهِنَّ عِينٍ » . « الحور » ، الشديدةُ بياضِ الحَدَقةِ الشديدةُ سَوادِها و « العِين » ، البقرُ الضِّخَام . قال : وإنما شَبَّه البقرَ بالنِّساء .

٧ لَهَوْتُ بِهِنَّ إِذْ مَلَقِى مَلِيحٌ ... وَإِذْ أَنَا فِى المَخِيلَةِ وَالشَّطَاطِ

« مَلَقِى » ، لِينُ كلامى ، وهو التَّمَلُّق . و « شَطَاطُه » ، طُوله قَبْلَ أن يَكْبَرَ فيتَقَبَّضَ جِلْدُه ، ويَحْدَوْدِبَ ظَهْرُه ، ويدْنُوَ بعضُه من بعضٍ . و « الشَّطاط » ، حُسْنُ القَوَامِ . و « المَخِيلة » ، الخُيَلاء .

---

(١) انظر ما سلف ص : ١٢٤٩ ، التعليق رقم : ٣

(٢) كذا فى المطبوعين ورجح فى هامش مطبوع الدار : « رَقْشاً » .

(٣) فى مطبوع الدار : « فإمَّا تُعْرِضِينَ ... وَيَنْزِعْكَ .. »

(٤) « أولو » زيادة مما استظهره محققو الدار فى تعليقهم .

https://jadidpdf.com

٨ أَبِيتُ عَلَى مَعَارِىَ فَاخِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِبَاطِ

يقول : أَبِيت أَتَعَلَّلُ « بِمَعَارِيها » ، والواحد « مَعْرَى » ، وهو مثل قولك : « بِتُّ ليلتى فى اللَّهْوِ » ، تُريد : على اللَّهْوِ . و « المُلَوَّب » ، التَّلاَّب .(١) و « العِباط » ، جماعةُ العَبِيط ، و « العَبِيط » ، ما ذُبح أو نُحِر من غير مَرَضٍ ، فَدَمُه صافٍ ، وأنشد لأبى ذُؤيب :

فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذٍ كَنَوَافِذِ العُبُطِ التى لا تُرْقَعُ(٢)

وأنشد لأُمَيَّةَ بنِ أبى الصَّلْتِ :

مَنْ لَمْ يَمُتْ عَبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتُ كَأْسٌ وَالمَرْءُ ذَائِقُهَا(٣)

٩ يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ ظِبَاءٌ تَبَالَةَ الأُدْمُ العَوَاطِى

« العَوَاطى » ، اللَّوَاتى يَتناولْنَ أطراف الشجَرِ ، والواحدة « عَاطِيَة » ، ومن هذا قولهم : « هو يَتعاطَى كذا وكذا » ، أى يَتناوَلُ .

١٠ يُمَشِّى بَيْنَنَا حَانُوتُ خَمْرٍ مِنَ الخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ القِطَاطِ

يقول : يمشى بَيننا صاحبُ حانوتِ من خمرٍ . وقوله : « من الخُرْسِ الصَّرَاصِرة » ، يريد أعجميًّا من نَبَطِ الشأْمِ ،(٤) يقال لهم « الصَّراصرة » . و « القِطاط » ، الجِعاد ، والواحد « قَطَطٌ » ، وهو أشدُّ الجودة .

١١ رَكُودٍ فِى الإِنَاءِ لَهَا حُمَيَّا تَلَذُّ بِأَخْذِهَا الأَيْدِى السَّوَاطِى

---

(١) فى جمهرة أشعار العرب : ١١٨ « الملوَّبُ المطلِيُّ بالطيبِ المَلاَّب » .

(٢) تقدم فى الجزء الأول : ٤٠

(٣) ديوانه : ٤٢ واللسان (كأس) « لَلْمَوْتُ كَأْسٌ » . وفى الأصول « عَبْطًا » .

(٤) فى مطبوع الدار : « أعجم من نبط » .

https://jadidpdf.com

« رَكُودٍ فى الإناء » ، أى صافية بها كُنة . و « حُمَيَّاها » ، سَوْرَتُها . و « السَّواطى » ، التى تَسطُو إليها ، وهى للتناولة ، والواحدة « ساطِيَة » .

١٢ مُشَعْشَعَةٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ لَيْسَتْ إِذَا ذِيقَتْ مِنَ الخَلِّ الخَمَاطِ

« المُشَعْشَعَة » ، التى قد أُرِقَّ مَزْجُها . و « الخَمَاطَة » ، التى قد أخذَتْ رِيحاً ولم تَستحكِم ، لم تبلغ الحموضَة بَعْدُ ، ويقال : « لَبَنٌ خَمِيط » ، و « سَقِيط » . « فالسَّقِيط » ، الذى قد حَمُض وفَسَد ، و « الخَمِيط » ، الذى قد أخَذ رِيحاً ولم يَفْسُد ، وأنشد لأبى ذُؤيب :

[عُقَارٌ كَمَاءِ النِّى] لَيْسَتْ بِخَمْطَةٍ وَلاَ خَلَّةٍ يَكْوِى الشُّرُوبَ شِهَابُهَا[1]

١٣ فَلاَ وَاللهِ نَادِى الحَىُّ ضَيْفِى هُـــدُوًّا بِالمَسَاءَةِ وَالعِلاَطِ[2]

يقول : لا واللهِ لا يُنادِى الحَىُّ ضَيْفِى بسوء هُدُوء بالمَساءة . و « العِلاَط » ، يقال : « عَلَطه بِشَرٍّ » ، أى تَرك عليه مِثْلَ عِلاطِ البعيرِ ، وأنشد :

لَأَعْلِطَنَّ حَرْزَمًا بِعَلْطِ بِلِيتِهِ عِنْدَ بُذُوحِ الشَّرْطِ[3]

« حَرْزَم » ، رجُل .

١٤ سَأَبْدَؤُهُمْ بِمَشْمَعَةٍ وَأُثْنِى بِجَهْدِى مِنْ طَعَامٍ أَوْ بِسَاطِ

« بمَشْمَعَةٍ » ، أى بِمُزاح ولَعِب ومُضاحكة ، ويقال : « امرأة شَمُوعٌ » ،

---

(١) تقدم فى الجزء الأول : ٥٤

(٢) فى مطبوع أوربا : « نادَى الحىَّ »

(٣) التاج (بذح وعلط وحرزم) وفى مادة (علط) « حرزم اسم بعير » وفى مادة (حرزم) « جبل معروف » . وفى مادة (حزرم) حزرم جبل معروف . هذا وفى مطبوع أوربا « حزرما » وكذلك فى التنبيه « حزرم » .

https://jadidpdf.com

أى ضَحوكٌ ولَعوبٌ . و « وَأَثْنِي » ، بأن أَبْسُطَ لهم يدى وأُطعِمَهم طعامى ، وإنما سُمِّى « المِزاح » مِزاحًا ، لأنه أُزيح عن الجِدِّ .

١٥ إِذَا مَا الخَرْجَفُ النَّكْبَاءُ تَرْمِي بُيُوتَ الحَيِّ بِالوَرَقِ السَّقَاطِ

« الخَرْجَف » ، الرِّيح الشديدة تَرْمِى بوَرَق الشجرِ بُيوتَ الحَيِّ ، يقول : تُسقِط وَرَقَ الشجرِ على البُيوتِ من شِدَّتِها .

١٦ وَأُعْطِي غَيْرَ مَنْزُورٍ تِلَادِي إِذَا التَعَّاتُ لَدَى بَخَلٍ لَطَاطِ

« التَعَّاتُ » ، سَتَرتْ . و « مَنزُور » ، أن يُسأَلَ ويُكَدَّ فلا يَخرُجُ منه شيء .

١٧ وَأَحْفَظُ مَنْصِبِي وَأَصُونُ عِرْضِي وَبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بِذِي حِيَاطِ

١٨ وَأَكْسُو الحُلَّةَ الشَّوْكَاءَ خِدْنِي وَبَعْضُ الخَيْرِ فِي حُزُنٍ وِرَاطِ

« الشَّوْكَاء » ، الجديدة ، قال : وبعضُ الخَيْر لا يَخْرُجُ سَهلاً ، وأنا يَخرج ماعندى سهلاً . و« الوَرْطَة» ،الموضع الذى يَقَعُ فيه الرَّجلُ ، فلا يَقدِر أن يَخرُج منه ،(١) و بعض الخير يكون فى مَوْضِعٍ إن طَلبتَه لم تَقدِرْ عليه .

١٩ فَهَذَا ثُمَّ قَدْ عَلِمُوا مَكَانِي إِذَا قَالَ الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطِ(٢)

يقول : إذا خاف ألاَّ يُدرِكَهم حتى يَغشاه القَوْمُ صاحَ وعَطمَطَ . و« يَعاطِ » ، من « العَطْمَطة » ، أى صَوِّتْ .

٢٠ وَوَجْهٍ قَدْ طَرَقْتُ أُمَيْمَ صَافٍ أَسِيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذِي جَطَاطِ

---

(١) فى مطبوع أوربا « لا يقدر » .
(٢) فى مطبوع الدار : « فهذا ثَمَّ »

https://jadidpdf.com

يريد : صافى البشرة . « أسيل » ، سَهْل ، لم يكثر لحمه حتى يتبثر . و « الخطاط » ، البثر .

٢١ وَعَادِيَةٍ وَزَعْتُ لَهَا حَفِيفٌ حَفِيفَ مُزَبِّدِ الأَعْرَافِ غَاطِى

« عادية » ، حاملة ، قومٌ يحملون فى الحرب . « وزعت » ، كففت . « لها حفيف » مثل صوت السيل له زَبَدٌ وأعرافٌ . و « غاطى » ، مرتفع . و « الأعراف » ، السيل إذا أزبد يرى له مثل العُرْف .

٢٢ تَمُدُّ لَهُ حَوَالِبُ مُشْمَلَاتٌ يُجَلِّلُهُنَّ أَقْمَرُ ذُو أَنْبِطَاطِ

يقول : هنّ متفرقاتٌ يجئن من كلّ حرّةٍ ومن كلّ مكانٍ . « أقمر » ، سحابٌ أبيضُ . قال : وإذا رأيتَ للغيثِ حوالبَ من أمكنةٍ كأنّه بطنُ أتانٍ قمراء فذلك « الجودُ » . وقوله . « تمدُّ له حوالبُ » ، أى هذا السيلُ ، « حوالبُ » ، دوافعُ . « مُشْمَلات » ، متفرّقات . « ذو انبطاط » ، ذو انشقاق ، « ينبطُّ بالماء » ، أى ينشقُّ .

٢٣ لَفَفْتُهُمُ بِمِثْلِهِمُ فَآبُوا بِهِمْ شَيْنٌ مِنَ الضَّرْبِ الخِلَاطِ[1]

« الشَّين » ، آثارٌ تبقى قبيحةً . و « الخِلاط » ، المُخالطة ، أى خالَط بعضُه بعضاً .

٢٤ بِضَرْبٍ فِي الجَمَاجِمِ ذِي فُرُوغٍ وَطَعْنٍ مِثْلِ تَعْطِيطِ الرِّهَاطِ

« الرِّهاطُ » ، أزُرٌ تُشقّقُ تُجعَل للصِّبيانِ ، واحدها « رَهْطٌ » ، ويقال :[2]

---

(١) بعده فى جمهرة أشعار العرب .

فَأَبْنَا وَالسُّيُوفُ مُفَلَّلَاتٌ بِهِنَّ فَرَائِصُ الشِّعْرِ السِّبَاطِ

وروايته فى اللسان والتاج (خبر)

فَآبُوا بِالرِّمَاحِ وَهُنَّ عُوجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشِّعْرِ السِّقَاطِ

(٢) فى مطبوع أوربا : « ويقول » .

https://jadidpdf.com

« الرَّهْطُ » و « الخَوْفُ » و « الوَتْرُ » ، تتَّخذه المرأةُ إذا حاضَتْ ، وأنشد :

جَارِيَةٌ ذَاتُ حِرٍ كَالنَّوْفِ مُلْتَمِعٍ تَسْتُرُهُ بِخَوْفِ[1]

و « القَرْغُ » ، ما بين عَرْقُوَتَيِ الدَّلْوِ ، فشبَّه هذا الضَّرْبَ حين يسيل دَمُه بَقَرْغِ الدَّلْوِ إذا انْصَبَّ .

٢٥ وَمَاءٍ قَدْ وَرَدْتُ أُمَيْمَ طَامٍ عَلَى أَرْجَائِهِ زَجَلُ النَّطَاطِ

قلت : القَطا ثلاثةُ أنواعٍ : جَوْنٌ ، وكُدْرِيٌّ ، ونَطَاطُ . « الطَّامِي » ، الذى قد تُرِكَ حتى طَمَا وعَلاَ . و « أرجاؤه » ، نَوَاحيه . و « الزَّجَل » ، الصَّوْتُ . و « النَّطَاطُ » طَيْرٌ .

٢٦ قَلِيلٍ وِرْدُهُ إِلاَّ سِبَاعًا يَخِطْنَ المَشْيَ كَالنَّبْلِ المِرَاطِ

« الوَخْط » ، الزَّجُّ ، وهو ضَرْبٌ من المَشْيِ ، « يَخِطُ فيه » يَزُجُّ بنفسه زَجًّا . و « المِراط » ، التى تَمَرَّطَ رِيشُها . وقوله : « يَخِطْنَ المَشْيَ » ، يقول : كأنهنَّ يَنْدُسْنَ بأيديهنَّ إذا مَشَيْنَ ، كما يَمُدُّ الخيَّاطُ بإبرته إذا خاطَ .[2]

٢٧ فَبِتُّ أُنَهْنِهُ السِّرْحَانَ عَنِّي كِلاَنَا وَارِدٌ حَرَّانَ سَاطِي

« ساطٍ » ، ذو سَطْوَةٍ إذا حَمَل . « أُنَهْنِه » ، أزْجُر . يقول : ساطٍ عَلَى صاحبه . و « السِّرْحان » ، الذِّئبُ .

٢٨ كَأَنَّ وَغَى الخُمُوشِ بِجَانِبَيْهِ وَغَى رَكْبِ أُمَيْمَ ذَوِي هِيَاطِ

« الخُموش » ، البَعوض . و « الهِياط » ، الصِّياح والمُجادلة ، ويقال : « فعلتُه

---

(١) انظر اللسان (جوف) و (خوف) .

(٢) « كما يمد » ، لعلها « كما يندس » ، كما ذكر محققو الدار .

https://jadidpdf.com

بعدَ الهياطِ والسِّياطِ » ، أي بعد الجَلَبةِ والصَّوْتِ . و « الوَغَى » و « الوَعَى » واحدٌ ، وهو الصَّوْتُ في الحرب .

٢٩ كَأَنَّ مَرَاحِفَ الحَيَّاتِ فِيهِ ... قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السِّيَاطِ

هذا بيتُ القصيدةِ ، ما أحسنَ ما وَصَف .

٣٠ شَرِبْتُ بِجَمِّهِ وَصَدَرْتُ عَنْهُ ... وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرٌ إِبَاطِي[1]

« جَمُّه » ، ما اجتمَع في البئر من الماء ، و « الجَمَّةُ » ، مُعظَمُ الماء . قوله : « إباطي » ، يقول : قد تأبَّطَ هذا السيفَ .

٣١ كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُهُ هَبِيرٌ ... يُبِرُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي

« هَبِير » ، أي يَهبِرُ اللحمَ ، أي يقطعه ، و « الهَبْرة » ، القِطعة من اللحم . والجِماع « هَبْر » ،[2] يقال : « أتانا بِهَبْرٍ » من اللحم ، أي بقِطَعٍ . « يُبِرّ العَظْمَ » ، أي يُطيِّره . « سَقَّاط » ، يقول : يَقطع الضَّريبة حتى يَسقُطَ خلفَها . و « سُرَاطِي » ، يَسترط ما ضَرب واحداً واحداً . و « الهَبْرُ » ، أن يضربه ضربةً فيقطعَ منه قِطعةً . و « سُرَاطِي » ، يَسترط كلَّ شيء . وقوله : « يُبِرُّ العَظْمَ » ، يقال : « ضَربه فأبَرَّ يدَه » ، إذا طيَّرها ، و « بَرَّتْهُ هي » ، ويقال : « السيفُ يَخضِمُ الجزورَ » و « يَخْضِم وسَطَ الجزورِ » .

٣٢ بِهِ أَحْمِي المُضَافَ إِذَا دَعَانِي ... وَنَفْسِي سَاعَةَ الفَزَعِ الفِلَاطِ

« المُضافُ » ، المُلْجَأ . و « الفِلاطُ » ، الذي يأتيك فَجْأةً .[3]

---

(١) في مطبوع الدار : « وأبيضَ صارمٍ ذَكَرٍ » ، بالجرّ .

(٢) ضبط مطبوع الدار : « هِبَرٌ » .

(٣) في مطبوع أوربا « فجاءة » .

https://jadidpdf.com

٣٣ وَصَفْرَاءِ البُرَايَةِ فَرْعِ نَبْعٍ كَوَقْفِ العَاجِ مَاتِكَةِ اللِّيَاطِ[1]

ويروى : « وَصَفراءِ البُرَايَةِ غيرِ خِلْطِ » . و « الماتِكَة » ، التى قَدْمَت فاحْمَرَّتْ . و « اللِّياط » ، القِشْر الأعلى ، ومنه « لِيطَةُ القَصَبَة » ، « ليطُها » ، قِشْرُها الأعلى ، وأنشد أبو سعيد :

« عُذَافِرَةٌ حُرَّةُ اللِّيطِ »

وقوله : « غير خِلْط » ، يقال للقضيب إذا نَبت على عَوَجٍ : « هو خِلْطٌ » ، والقوسُ التى تَنْبُت على عَوَجٍ فهى على خَطَرٍ ، لأنها تُغْمَز فتَسترخِى ثم تَرجع إلى حالِها الأُولى ، ويقال للرجل إذا كان فى خُلُقه عِوَجٌ هو خِلْط مِن القَوْمِ . و « البُراية » ، النُّحَاتَة .

٣٤ شَنَقْتُ بِهَا مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالَاتِ الأَغِرَّةِ كَالقِرَاطِ

ويروى : « قَرَنْتُ بها » . « شَنَقْت » ، جَعلت النَّبْلَ فى الوَتَر فشَنَقْتها كما تُشْنِقُ الناقةُ ، ويقال : « ما زال شانِقاً ناقَتَه » ، أى رافعاً رأسَها . و « مُرْهَفاتٌ » ، مُرَقَّقَات ، وهى النِّصال ، و « مُسَالَاتٌ » ، مَسنُونات ، من التَّحديد ، ليس من الصَّبِّ . و « الغِرارانِ » ، جَنبَا النَّصْلِ ، وهما حَدَّاه . و « الأَغِرَّة » ، جمع « غِرار » ، و « الغِرار » ، الحَدُّ . وقوله : « كالقِراط » ، والواحد « قُرْطٌ » ، يعنى قُرْطَ الأذُن . قال ، يقال . « قُرْطٌ وقِرَاط وقِرَطَةٌ وأقراط » ، وإنما أراد أنها تَبْرُق كما يَبْرُق القُرْطُ .

٣٥ كَأَوْبِ الدَّبْرِ غَامِضَةٍ وَلَيْسَتْ بِمُرْهَفَةِ النِّصَالِ وَلَا سِلَاطِ

قوله : « كأَوْبِ الدَّبْر » ، « أَوْبُه » ، رَجْعُه . و « الدَّبْر » ، النحل . و « السِّلاط » ، الطِّوال ، يقول : كرجوع الدَّبرِ فى خِفَّته . وقوله : « ليستْ بمُرْهَفَةِ النِّصالِ » ، أى ليست برِقاقٍ تَتَكَسَّر .

---

(١) فى مطبوع الدار : « وصفراء البُرَايَةِ فَرْعَ نَبْعٍ »

https://jadidpdf.com

٣٦ خَوَاظِ فِي الجَفِيرِ نُحُوِيَّاتِ كُسِينَ ظُهَارَ أَصْحَرَ كَالخِيَاطِ[1]

لا يَعرِفه الزِّيادِيُّ ولا الرِّياشيُّ . قال أبو العباس : رواه أبو عمرو الشيبانيُّ . « الخِياط » ، زِقُّ زَبْتٍ ، أى كأنّه وعاء للزيت ، فربّما شُقَّ فجُعِل مِثلَ القَرْوِ ،[2] وأنشدنا :

* وصاحِبِ القَرْوِ مِن الخِياطِ *

٣٧ وَمَرْقَبَةٍ نَمَيْتُ إِلَى ذُرَاهَا تُزِلُّ دَوَارِجَ الحَجَلِ القَوَاطِي

« مَرْقَبَةٌ » ، موضِع يُرْتَأْفيه ويُرْقَب . « نَمَيْتُ » ، عَلَوْتُ وارتفعتُ إلى أعاليها . و« القَوَاطِى » ، اللوانى يُقارِبْنَ الخَطْوَ ، يقال : « قَطَا يَقطُو » ، إذا قارَبَ المَشْيَ .

٣٨ وَخَرْقٍ تَحْسِرُ الرُّكْبَانُ فِيهِ بَعِيدِ القَوْلِ أَغْبَرَ ذِي نِيَاطِ

« خَرْقٌ » ، فَلاةٌ بَعيدةٌ واسعةٌ . و« القَوْل » ، البُعْد . يقال : « هَوَّنَ اللهُ عليك قَوْلَ الأرضِ » ، أى بُعْدَها . « تَحْسِر » ، أى تَكِلُّ رِكابُهم وتَسقُط من الإعياء . قوله : « ذى نِيَاط » أى بَعيد ، يقول : هو من بُعْدِه كأنه قد عُلِّق ببلدٍ آخَرَ ، أى وُصِلَ به « أغبر » ، عليه هَبْوَةٌ .

٣٩ كَأَنَّ عَلَى صَحَاصِحِهِ مُلَاءً مُنَشَّرَةً نُزِعْنَ مِنَ الخِيَاطِ

« الصَّحاصِحُ » ، ما استوَى من الأرض ، يقال . « مكان صَحْصَاحٌ »

---

(١) هذا البيت وضع فى مطبوع أوربا بين معقوفين دلالة على زيادته ، وهو فى مطبوع الدار وجمهرة أشعار العرب ، ورواية صدره فى اللسان (رصف) « مَعَايِلُ غَيْرُ أَرْصَافٍ ولَكِنْ » ، وكذلك فى التاج (خيط) بالياء ، وفسرت بالوسم فى الوجه .

(٢) فى مطبوع أوربا : « كان وعاء . . القرو » .

https://jadidpdf.com

و « صَحْصَحانُ » ، إذا كان مُستوياً . « مُلاَء » ، مَلاحِفُ . « نُزِعَ من الخِياط » ، أى من الخِياطة شبَّه السَّرَاب بالمَلاحِف البِيضِ إذا جَرى من شِدَّةِ الحَرِّ .

٤٠ أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بِيضٍ خِفَافٍ كَأَنَّهُمُ تَمُلُّهُمُ سَبَـــاطِ[1]

« أَجَزْتُ » و « جُزْتُ » واحِدٌ . و « سَبَاطِ » ، الحُمَّى ، وإنما سُمِّيَتْ « سَباطِ » ، لأن الإنسان يُسْبَط فيها ، أى يَتمدَّد إذا أخذَتْه ويَسترخِى .

. . .

٤

وقال يَرْثِى أباه عُوَيْمِراً

١ لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ بِوَانٍ وَلاَ بِضَعِيفِ قُوَاهْ

ويروى : « بِوَاهٍ ولا بِضَعِيفٍ » ، وهو الأجود عند أبى العبَّاس .[2]

٢ وَلاَ بِأَلَدَّ لَهُ نَازِعٌ يُغَارِى أَخَاهُ إِذَا مَا نَهَاهْ

« أَلَدُّ » ، شديدُ الخصومةِ . « لَهُ نازِعٌ » من نفسه ، وكأنه يقول : إذا كان له صَدِيقٌ فلا يُغَارِيه ولا يُشارُّه ، يقول : ليس له خُلُق يَنْزِعه ، أى طبيعةُ سوء . « يُغارِيه » و « يُشارُّه » و « يلاَحِيه »[3] ويقال للرجل : « هو يُغارِيه » ، إذ جَعل يُغَارِيه ويَعْلَق به ، ولا يَكاد يُفْلِت منه .[4]

---

(١) بعده فى جمهرة أشعار العرب :

فَآبُوا بِالسُّيُوفِ بِهَا فُلُولٌ كَأَمْثَالِ العِصِىِّ مِنَ الخِمَاطِ

وعجزه فى اللسان (خمط) بدون نسبة

(٢) فى مطبوع أوربا : « عن أبى العباس » .

(٣) فى مطبوع أوربا وأصل مطبوع الدار : « يُغَارُّه . . . . . يُغَارُّه ويُشَارُّه » ، وصوبت فى مطبوع الدار عن اللسان مادة (غرا) .

(٤) هنا جاء فى الأصول : « قال ومثله قول الآخر : فريني . . . » ولا معنى لوضعه هنا .

https://jadidpdf.com

٣ وَلٰكِنَّهُ هَـــيِّنٌ لَيِّنٌ كَمَالِيَةِ الرُّمْحِ عَرْدٌ نَسَاهْ

« عَرْدٌ نَسَاهُ » ، يقول . شَدِيدٌ سَاقُه .

٤ إِذَا سُدْتَهُ سُدْتَ مِطْوَاعَةً وَمَهْمَا وَكَلْتَ إِلَيْهِ كَفَاهْ

« إذا سُدْته » ، يقول : إذا كُنتَ فَوْقَه أطاعَك ولم يَحْسُدْك . وقال آخرون : « المُسَاوَدَة » ، المُشَارَّة .(١) ولا نُراه كذا ، وأنشد :

وَإِنْ قَوْمُكُمْ سَادُوا فَلَا تَحْسُدُوهُمُ ٠

قال : ومثله قول الآخر :

ذَرِينِي فَلَا أَعْيَا بِمَا حَلَّ سَاحَتِي أَسُودُ فَأَكْفِي أَوْ أُطِيعُ المُسَوَّدَا(٢)

٥ أَلَا مَنْ يُنَادِي أَبَا مَالِكٍ أَفِي أَمْرِنَا أَمْرُهُ أَمْ سِوَاهْ

يقول : يا لَيْتَ شِعْرِي مَن يُنادِي أبا مالكٍ ، وهل يسمعُ أبو مالك بمنادٍ ؟ وهذا على الجارِي ، كقولك : « يافُلانُ ، أتدرِي ما نَحْنُ فيه ؟ أفِي أمْرِنا ؟ » . يقول : تَصِير إلينا ؟ أم تَذْهبُ فَتَصير إلى سِوانا ؟ « أَلَا مَن ينادِي أبا مالك » ، أَلَا مَنْ يَنْدُب أبا مَالكٍ لنا ؟

٦ أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهْ

• • •

(١) مطبوع فى أوربا : « للسارة » .

(٢) من قوله « قال : ومثله . . . » جاء قبل البيت : ٣ ، وموضع سياقه هنا .

https://jadidpdf.com

وقال أيضاً[1]

١ لَا يَنسَإِ اللهُ مِنَّا مَعْشَرًا شَهِدُوا يَوْمَ الأُمَيْلِحِ لَاغَابُوا وَلَاجَرَحُوا[2]

« لا يَنسأ » قال أبو سعيدٍ : يريد : لا يُؤَخِّر اللهُ آجالَهم ، عجَّل اللهُ مَوتهم وفَنَاءهم ، ومثلُه قولُه : « عَرَفَتنى ، نَسَأها اللهُ » ، أى أخَّرَها الله .

٢ كَانُوا نَعَائِمَ حَفَّانٍ مُنَفَّرَةً مُعْطَ الْخُلُوقِ إِذَا مَاأُدْرِكُوا طَفَحُوا

يقول : طَاروا كما تَطير النعامُ .[3] و « طَفَحُوا » عَلَوْا وذَهبوا فى الأرض ، أى عَدَوْا ويقال : « طَفَحَ يَطفَح طَفْحاً » ، إذا تَباعد واتَّسَع ، ويقال : « تَرَكْتُ النَّهْرَ يَطفَحُ » ، أى مُمتلئاً قد اتَّسَع فى الأرض ، وقال ابن أحمر :

* طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ *[4]

أى واسعةُ الخَطْوِ . وقوله : « كانوا نَعائمَ حَفَّانٍ » ، و « حَفَّانُه » ، صِغارُه ، أى صغارُ النِّعامِ . وقوله : « مُعْطَ الخُلوق » ، أى تَمَعَّطَت من الرِّيش ، فلا رِيشَ عليها .[5]

٣ لَا غَيَّبُوا شِلْوَ حَجَّاجٍ وَلَاشَهِدُوا جَمَّ الْقِتَالِ فَلَاتَسْأَلْ بِمَا افْتَضَحُوا[6]

---

(١) فى التنبيه على الأمالى ٨٠ : « يهجو ناسا من قومه كانوا مع ابْنِهِ حَجَّاج يوم قُتِلَ » وقد حرف فى الخزانة ٢ : ١٣٧ نقلا عن التنبيه « مع أبيه حجاجا يوم قتل » .

(٢) ضبطت « جرحوا » فى مطبوع أوربا بضم الجيم وفتحها وفتح الراء وكسرها ، أى أنها مبنية للفاعل ومبنية للمفعول « جَرَحوا » و « جُرِحُوا » .

(٣) فى مطبوع الدار : « النعام » .

(٤) البيت بتمامه فى اللسان (طفح) :

طَفَّاحَةُ الرِّجْلَيْنِ مَيْلَعَةٌ سُرُحُ الْمِلَاطِ بَعِيدَةُ الْقَذْرِ

(٥) من أول قوله : « وقوله : معط الخلوق » ، زيادة فى مطبوع أوربا .

(٦) فى مطبوع أوربا « جَمّ القتال » ، وفيها « فلا تَسْئَل » وهو تحريف

https://jadidpdf.com

« جُمّ القتال » و« جَمّ » كلّ شيء ، مُعظمه [1] و« شِلْوُ » كلّ شيء ، بَقِيَّتُه.

٤ عَقَوْا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الوَضَحُ

« عَقَوْا بِسَهْمٍ » ، أي رَمَوْا به في السَّماء « وقالوا حَبَّذَا الوضحُ » ، حَبَّذَا اللبنُ نَرجِع إليه . و « استفاءوا » ، رَجعوا .

٥ لَكِنْ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكُمُ فُتْخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَحُ

« الفُتْخُ » ، لِينٌ في المَفاصل ، وقوله : « رَوَح » ، يقول : يَضرِبون ضَرْبًا يُمِيلُون الكَفَّ و « فُتْخُ الشمائلِ » ، تَبسُطها للرَّمْي .

٦ تَعْلُو السُّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلَّقُ مَرْوُ الأَمْعَزِ الصَّرِحُ

« الصَّرِحُ » ، الخالص . و « الأمعَز » ، المَكان الكثيرُ الحَصى الغليظ ، و « المَعْزَاء » ، مثلُه . ومن قال : « مَعْزَاء » ، قال « مُعْزٌ » ، ومن قال « أمعَزُ » ، قال « أماعِزُ »

٧ لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا كَانَ وَسْطَهُمُ يَوْمَ اللِّقَاءِ وَلَا يَشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا

« قَرِيحًا » ، أي جَرِيحًا . « كانَ وسطَهم يومَ اللقاء ولا يُشْوُونَ مَن قَرَحوا » ، [2] يقول : لا يَجرحونه جَرْحًا لا يَقتل ، يقال : « أشْوَاه » ، إذا لم يُصِب مَقْتَلَه ، و « شَواه » ، إذا أخطأ منه المَقتل [3] و « الشَّوَى » القوائم ويقال : « كلُّ شيء من الأمر شَوًى ما لم يَكن كذا وكذا » ، أي هَيِّن ، و « الشَّوِيُّ » ، الشاء .

---

(١) في مطبوع أوربا « حم القتال وحم كل شيء » .
(٢) في مطبوع أوربا : « من جرحوا » وكأنها رواية .
(٣) في مطبوع الدار : « إذا أصاب منه المقتل » وصوبت بالهامش .

https://jadidpdf.com

٨ كَأَنَّهُمْ بِجُنُوبِ التَّبْرَكَيْنِ ضُحًى ضَأْنٌ تُجَزَّرُ فِي آبَاطِهَا الوَذَحُ[1]

ويروى : « تُجَزَّرُ » أى يَجُزُّونه عنها بالجَلَمِ . و « الوَذَحُ » ، ما تَعَلَّق بأَذنابها ، شِبْهَ أَبعارِ الإبل وأعظمَ من ذلك وأصغرَ من ذلك بِن أبوالِها وتُراب الأرض ، يقول : كأنّ أعداءهم فى أيديهم ضَأْنٌ هذه صِفَتُها . والذى يَتعلّق فى أذنابِ الإبل يقال له : « العَبَس »

. . .

٦

وقال يَرْثِي أُثَيْلَةَ ابْنَهُ[2]

١ مَا بَالُ عَيْنِكَ تَبْكِي دَمْعُهَا خَضِلُ كَمَا وَهَى سَرِبُ الأَخْرَاتِ مُنْبَزِلُ

ويروى : « الأَخْرَاب » . « السَّرِب » ، السائلُ ، يَكون فيه وَهْيٌ فينْسَرب الماء منه . و « الأخرات » ، جمع « خَرْت » ، وهو الثُّقْب ، ومن قال « الأخراب » ، فأرادَ العُرَى ، واحدتها « خُرْبَة » ، و « العُرْوة » ، خُرَزٌ حَوْلَها يقال لها الكُلْيَة . و « الخُرْبَة » ، العُرْوَة ، ومن قال « الأخرات » ، فَكلُّ « خَرْت » ، خَرْق ، وهو مَثَلٌ ، يقول : مُبتلّة ، تَبُلُّ كلَّ شىء من كَثْرةِ دُموعها .

٢ لَا تَفْتَأُ الدَّهْرَ مِنْ سَحٍّ بِأَرْبَعَةٍ كَأَنَّ إِنْسَانَهَا بِالصَّابِ مُكْتَحِلُ

يقول : لا تفتأُ الدهرَ تَبكى . و « الصَّابُ » ، شجرةٌ إذا ذُبِحت يَخرج منها

---

(١) فى مطبوع أوربا : « تجزّزُ » هنا فى الشعر ، كما فى الرواية الأخرى التى فى الشرح .

(٢) انظر الأغانى ٢٣ : ٢٦٠ ـ ٢٦١ تحقيق ، وما روى عن مقتل أثيلة بن النخل .

https://jadidpdf.com

لَبِنٌ إذا أصابَ شيئًا أحرقه ،[1] وإذا أصاب العَيْنَ سُلِقَت وانْهملَتْ .

٣ تَبْكِي عَلَى رَجُلٍ لَمْ تَبْلَ جِدَّتُهُ خَلَّى عَلَيْكَ فِجَاجًا بَيْنَهَا سُبُلُ[2]

« لم تَبْلَ جِدَّتُه » ، لَمْ يُسْتَمْتَع به ، ماتَ شابًّا . يقول : لم يُتَمَلَّ به .[3] « فِجاجًا بينها سُبُل » ، يقول : كانَ يَسُدُّ عنك كُلَّ مَسَدٍّ من المكروه ، فلما ماتَ خَلَّى عليك فجاجًا بينها سبلٌ سُلِكَ عليها من الشَّرِّ . قال : إذا أردْتَ أن تَعْبُرَ أتيتَ ذلك به . يقول : خَلَّى عليك طُرُقًا لم تُسَدَّ ثُلَمُها .

٤ فَقَدْ عَجِبْتُ وَمَا بِالدَّهْرِ مِنْ عَجَبٍ أَنَّى قُتِلْتَ وَأَنْتَ الحَازِمُ البَطَلُ

يقول : وما بالموت من عَجَبٍ . « أنَّى قُتِلْتَ » ، يقول : كيف قُتِلْتَ وأنتَ شُجاعٌ بَطَلٌ .

٥ وَيْلُمِّهِ رَجُلاً تَأْبَى بِهِ غَبَنًا إِذَا تَجَرَّدَ لاَ خَالٌ وَلاَ بَخَلُ

« وَيْلُمِّهِ رَجُلاً » كلمةٌ يُتَعَجَّبُ بها ، ولا يُراد بها الدُّعاء عليه . « لا خَالٌ وَلاَ بَخَلٌ » ، أى لا تَخِيلة فيه ، أى لا خُيَلاء فيه ، « ولا بَخَل » ، أى لا بُخْل . يقال : « بَخِيلٌ بَيِّنُ البُخْلِ والبَخَلِ » .

٦ السَّالِكُ الثَّغْرَةَ اليَقْظَانَ كَالِئُهَا مَشْيَ الهُلُوكِ عَلَيْهَا الخَيْعَلُ الفُضُلُ[4]

« الثُّغْرة » و « الثَّغْر » واحدٌ ، وهو مَوضِع المَخافة ومَكانُ الخَوف .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « أحرقها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « لم تُبْلَ » .

(٣) فى مطبوع أوربا « ولم يستمتع . . لم تَمَلَّ به »

(٤) فى مطبوع أوربا : « اليقظانُ » .

https://jadidpdf.com

و « الهَلُوك » ، التى تُهالَكُ ، وهى الفَنِجَة المُتكسِّرة ، تَهالَكُ وتَفزَّلُ وتَساقَطُ . و« المِخْيَعَل» ، دِرْع يُخاطُ أحدُ شِقَّيه ويُترَكُ الآخر . و « الفُضُل » ، التى ليس فى دِرْعها إزارٌ ، بمنزلة لحافٍ : و « المِخْيَعَل » ، ثَوْبٌ . و « الفُضُل » ، امرأةٌ ، ولكنه على الجِوار ، على حَدِّ قوله : « جُحْرُ ضَبٍّ خَرِبٍ » .

٧ التَّارِكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أَنامِلُهُ كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارٍ قَهْوَةٍ ثَمِلُ

« مصفرًّا أنامله » ، يقول : نُزِف دَمُه حتى ذَهب دَمُه ، واصفرَّت أنامِلُه ، وعادَ كأنه سَكرانُ .

٨ مُجَدَّلًا يَنسَقُّ جِلْدُهُ دَمُهُ كَمَا يُقَطَّرُ جِذْعُ النَّخْلَةِ القُطُلُ

ويروى : « جِذْعُ الدَّوْمَةِ » ، يقول : يسيل دمُه على جِلْدِه . و « الجِلد » ، بَشَرَته . و« يُقَطَّر » ، يُصْرَع . ويقال : « عُودٌ قُطُلٌ » ، أى مقطوع ، يقول : فَينجدِل كما يَنجدِل الجِذْع إذا قُطِع . و « الدَّوْمَة » نَخْلَةُ المُقْلِ . قال ، ويقال : « قَطَلَه يَقْطِلُه قَطْلًا » .

٩ لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٍ لَا شَبَابَ بِهِ لَكِنْ أَثِيلَةُ صَافِي الوَجْهِ مُقْتَبَلُ

« العَلُّ » ، الصغيرُ الجسم ، الكبيرُ المِسنِّ ، ويقال للقُرادِ أيضًا « عَلٌّ » ، وأنشدنا :

وَلَوْ ظَلَّ [فى أوْصاله] العَلُّ يَرْتَقِي[1]

« والعَلُّ »، القُراد ، هاهنا . « مُقتَبل » ، مُسْتَأْنَفُ الشَّبابِ .

---

(١) « فى أوصاله » ليست فى مطبوع أوربا . والبيت لبعض شعراء عبد القيس كما فى كتاب خلق الإنسان للأصمعى : ١٦٢ (الكنز اللغوى) وصدره :

* ظَلَّتْ ثَلَاثًا لا تُرَاعُ مِنَ الشَّذَى *

https://jadidpdf.com

١٠ يجيبُ بعدَ الكَرَى لبَّيْكَ داعيَهُ مِجْذامَةٌ لهواهُ قُلْقلٌ وَقِلُ

ويروى : « وَقُلُ » ويروى : « عَجِلُ » و « عَجْلُ » . « يُجيب بعد الكَرَى » ، يقول : إذا دعاه داعٍ بعد نَوْمِه قال له : لَبَّيْكَ . و « المِجْذامة » ، الذى يَقْطَع هَواه . و « الجَذْم » ، القَطْع ، يقول : يَقْطَع هواه إذا كان فيه غَيٌّ . و « القُلْقُل » ، الخفيف . و « والوَقِلُ » ، الجَيِّدُ التَّوَقُّلِ .

١١ حُلْوٌ ومُرٌّ كعَطْفِ القِدْحِ مِرَّتُهُ بِكُلِّ إِنْيٍ حَذَاهُ اللَّيْلُ يَنْتَعِلُ

« كعَطْفِ القِدح » ، يريد طُوِىَ كما يُطْوَى القِدْحُ و « مِرَّتُه » ، فَتْلَتُه . و « يَنْتَعِل » ، يَسرِى فى كلِّ ساعةٍ من اللَّيلِ مِن هِدايَتِه . و « إِنْيٌ » واحد « الآناء » ، وهى الساعاتُ ، ومن ذلك ﴿ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ ﴾ [سورة طه : ١٣٠]

١٢ فَاذْهَبْ فَأَىُّ فَتًى فِي النَّاسِ أَحْرَزَهُ مِنْ حَتْفِهِ ظُلَمٌ دُعْجٌ وَلَا جَبَلُ

يقول : لا تُحرِزه الظُّلَمُ ولا الجَبَل ، لا تُحرِزه من حَتْفِه .

١٣ وَلَا السَّمَا كَانَ إِنْ يَسْتَلِ بَيْنَهُمَا يَطِرْ بِحُظَّةِ يَوْمٍ شَرُّهُ أَصِلُ

يقول : لا يُحرِزه السَّما كانِ أيضاً من حَتْفه ، يقول : يَصير حَظُّ ذلك اليوم له . و « الأَصِلُ » ، ذو الأصل ، يقال : « جَدَعه اللهُ جَدْعًا أَصِلاً » ، أى مُستأْصِلاً . يقول : إن صار بين السَّما كَيْنِ أتاه الموتُ . و « الاصِل » ، الشديدُ الاستئصالِ . ويقال : « طارَ فلانٌ بخَيْرِ ذلك الأمرِ » ، أى صار ذلك له .

١٤ وَلَا نَعَامٌ بِجَوٍّ يَسْتَرِيدُ بِهِ وَلَا حِمَارٌ وَلَا ظَبْيٌ وَلَا وَعِلُ[1]

قوله : « يَستريد به » ، أى يَرُود به ، يَجِيءُ ويَذهب ، أى يجول فيه ،

(١) فى مطبوع أوربا : « تستريد » .

https://jadidpdf.com

و « يَسَتَرِيد » « يستفعل » ، من « يَرُود » . و « جَوٌّ » ، وادٍ ، وكلُّ بَطْنِ وَادٍ دَاخِلَ الارضِ فهو « جَوٌّ » .

١٥ أَدْنَى يَبِيتُ عَلَى أَقْذَافِ شَاهِقَةٍ جَلْسٍ تَزِلُّ بِهَا الْخُطَّافُ وَالْحَجَلُ[1]

« الأَقْذَاف » جمع « قُذُفٍ » و « القُذَف » ، الناحية من الجبل . « جَلْس » ، نَجْدٌ : وكلُّ مُشرِفٍ ومرتفِعٍ « جَلْس » ، وأنشدنا أبو سعيد :

إِذَا مَا جَلَسْنَا لَا تَزَالُ تَزُورُنَا سُلَيْمٌ لَدَى أَبْيَاتِنَا وَهَوَازِنُ[2]

أى أتَيْنا نَجْداً .

١٦ فَلَوْ قُتِلْتَ وَرِجْلِي غَيْرُ كَارِهَةٍ الْـ ـإِدْلَاجِ فِيهَا قَبِيضُ الشَّدِّ وَالنَّسَلُ

يقال : « عَدْوٌ قَبِيضٌ » ، أى شديد .[3] و « النَّسَل » من « نَسَلانِ الذِّئْب » ، وهو ضَرْبٌ من المَشْيِ نَحْوُ الهَدَجِ ، يقول : لو قُتِلْتَ ورِجْلِي صَحيحةٌ فيها ما أَنقَبِض به فى حاجتى لفَعَلْتُهُ .

١٧ إِذَا لَأَعْلَمْتُ نَفْسِي فِي غَزَاتِهِمُ أَوْ لَا بْتَعَثْتُ بِهِ نَوْحاً لَهُ زَجَلُ[4]

« الزَّجل » ، شِدَّةُ الصوتِ . « له نَوْحٌ » ، أى تَنوح عليه .[5] قال : و « النَّوْح » ، الجماعةُ من النِّساء يقال لهن : « نَوْحٌ » .

١٨ أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي النَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَبْعَدِ الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَيْنِ وَالرَّجُلُ

---

(١) فى مطبوع الدار : « أوفى يبيت » ، وهو تصحيف .

(٢) هو لمالك بن خالد الهذلى أو للعطال ، انظر الجزء الأول : ٤٤٧ .

(٣) فى مطبوع الدار : « عدو » .

(٤) « به » ساقطة من مطبوع أوربا .

(٥) فى مطبوع الدار : « له نوحا » ، وبهامشه « يلاحظ أن لفظ البيت « به » مكان « له » .

https://jadidpdf.com

قوله « ذو النَّصْلَيْنِ » ، أى ذو الزُّجِّ والنَّصْلِ ، وهذا مَثَلٌ معناه : لا يَبْعَدْ فلانٌ وسلاحُه .

١٩ رُمْحٌ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ تَنُوءُ بِهِ تُوفَى بِهِ الحَرْبُ وَالعَزَّاءُ وَالجُلَلُ

قوله : « تُوفَى به » ، رَجَع إلى الرُّجل فقال : كان سِلاحًا لنا تُعْلَى به ، أى تُقْهَر به الحربُ إذا كان فيها ، ويقال : « أوْفَى على الجبل » إذا عَلاَ على الجبلِ ، « وأوفَى على السَّطح » ، إذا عَلاَ عليه . و « العَزَّاء » ، الشِّدَّة . و « الجُلَل » والواحدةُ « جُلَّى » ، وهى العَظِيم من الأمرِ .

٢٠ رَبَّاءُ شَمَّاءُ لاَ يأْوِى لِقُلَّتِهَا إلاَّ السَّحَابُ وَإلاَّ الأَوْبُ وَالسَّبَلُ[1]

وروى أبو عمرو : « لاَ يَدْنُو لِقُلَّتِهَا إلاَّ العُقَابُ وَإلاَّ الأَوْبُ والسَّبَلُ » . « رَبَّاءُ » ، يَرْبأُ فوقها . يقول : « لا يَدْنُو لِقُلَّتِهَا » ، أى لرأسِها ، أى لا يعلو هذه الهَضْبَةَ مِن طُولِها إلاَّ السحابُ والأَوْبُ . و « الأَوْبُ » ، رُجوع النَّحْلِ . و « السَّبَل » ، القَطْرُ حين يَسيل .[2]

---

(١) فى مطبوع أوربا : « رباه شماء » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « يسبل » .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

٦٧

شِعْرُ أُسَامَةَ بْنِ الحَارِثِ

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

شعر أسامة بن الحارث

١

وقال أسامة بن الحارث[1]

١ مَا أَنَا وَالسَّيْرُ فِي مَتْلَفٍ ... يُعَبِّرُ بِالذَّكَرِ الضَّابِطِ

« يُعَبِّر بالذَّكر » ، أى يَحمله على ما يكره . و « الضَّابِط » ، يعنى البعيرَ العظيمَ ، يقول : ما أنا وذا ، أى لست أُبالى السَّيْرَ فى مَهْلَكةٍ .

٢ وَبِالبُزْلِ قَدْ دَمَّهَا نَيُّهَا ... وَذَاتِ المُدَرَّأَةِ العَائِطِ

« قد دَمَّها نَيُّها » ، أى طَلاها شَحْمُها . و« ذاتُ المُدارَأة » ، يعنى الناقةَ التى بها اعتراضٌ وشِدَّةُ نَفْسٍ و « العائط » ، التى قد اعتاطَ رَحِمها فلم تَحْمِل ، وهو أقوى لها .

٣ وَمَا يَتَوَقَّيْنَ مِنْ حَرَّةٍ ... وَمَا يَتَجَاوَزْنَ مِنْ غَائِطِ

« حَرَّة » ، حِجارة غليظة . « غائط » ، مُطمئِنٌّ من الأرض .

٤ وَمِنْ أَيْنِهَا بَعْدَ إِبْدَانِهَا ... وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الهَابِطِ

---

(١) هذه القصيدة من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى . وانظر ما جاء عن السكرى فى التاج (طفغ) و (طفى) البيت : ٢

https://jadidpdf.com

« الأين » ، الإعياء . و « إبدانُها » ، يقول : أبْدَنَها الرَّبيعُ والعُشْب . و « الأنْبَاج » ، الأوساط . « هابط » ، كان فى الأسنِمة فَهبط .

٥ تَصِيحُ جَنَادِبُهُ رُكَّدًا صِيَاحَ المَسَامِيرِ فِي الوَاسِطِ

« واسِطُ » الرحْلِ ، مثلُ القَرَبُوسِ .

٦ فَهُنَّ عَلَى كُلِّ مُسْتَوْفِزٍ وُقُوعَ الدَّجَاجِ عَلَى الحَائِطِ[1]

٧ وَإِلَّا النَّعَـــــامَ وَحَفَّانَه وَطَغْيًا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ[2]

« الحَفَّان » ، صِغار النعام . و « طَغْيًا مِنَ اللَّهَقِ » ، هو نُبَذٌ من البقر . و « ناشطٌ » ، ثورٌ يخرج من أرضٍ إلى أرضٍ .

٨ إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوجِلُوا مِنَ المَوْتِ بِالهَمْيَعِ الذَّاعِطِ

« هَمْيَعٌ » ، مَوْتٌ وَحِيٌّ . و « الذاعط » ، الذابح .

٩ مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنْ آزِلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْـلُ كَالنَّاحِطِ

« المُرْبَعِين » ، الذين يُحَبُّونَ الرِّبْعَ من الحَيّ . و « الآزِل » ، الذى فى ضِيقٍ . و « ناحِطٌ » ، زافِرٌ .

١٠ عَصَاكَ الأَقَارِبُ فِي أَمْرِهِمْ فَزَايِلْ بِأَمْرِكَ أَوْ خَالِطِ

يقول لنفسه : إن أقاربكَ لم يَسمعوا قولَك ، فَزايِلْهُم أو خَالِطْهم .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « مُسْتَوْفِزٍ » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « وطَغْيًا من اللَّهِق » ، بتنوين الأولى ، وكسر الهاء من الثانية .

https://jadidpdf.com

١١ وَلاَ تَسْقُطَنَّ سُقُوطَ النَّوَا ... ةِ مِنْ كَفِّ مُرْتَضِخٍ لاَقِطِ

« المُرْتَضِخ » ، الذى يَدُقُّ النَّوَى للعَلَفِ .

• • •

٢

وقال أسامةُ بن الحارث أيضاً[1]

١ أَبَى جِذْمُ قَوْمِكَ إِلاَّ ذَهَابَا ... أَنَابُوا وَكَانَ عَلَيْهِمْ كِتَابَا

« جِذْمٌ » ، أصْلٌ . « كِتَابٌ » ، قَدَرٌ .

٢ أَقَامُوا صُـــدُورَ مُسِنَّاتِهَا ... بَوَاذِخَ يَتْسِرُونَ الصِّعَابَا

. أى أقاموا لها فى السَّيْرِ . « مُسِنَّات » ، يعنى الإبلَ . « بواذِخ » ، مُشرِفات . « يَتْسِرون » ، أى يَرْكبون .

٣ مِنَ المُضَرِيَّاتِ لاَ كَزَّةً ... لَجُونًا وَلاَ رَاشَةَ الظَّهْرِ نَابَا

« مُضَرِيَّات » ، مَنسوبة إلى « مُضَر » . و « لَجُونٌ » ، بَطِيئة . و « الكَزَّة » ، التى ليست بِوَسَاعٍ فى السَّيْرِ . « ولا راشَةَ الظَّهْرِ » ، ولا ضَعِيفَتَهُ .[2]

٤ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرْقَلَتْ ... يَدَا ذَاتِ صَبَّيْنِ تَعْرُو سِبَابَا

---

(١) وهذه القصيدة من القسم المُلفَّق الذى ليس من رواية الأصمعى . وانظر ما جاء من رواية السكرى فى التاج (أزل) فى بيت : ٦

(٢) فى مطبوع أوربا : « ولا خصيفة » .

https://jadidpdf.com

كأنَّ يَدَيِ الناقةِ إذا أرقلتْ يَدَا أمرأةٍ فى صَدْرِها « ضَبَّانِ » ، أى حِقْدَانِ. « تَعْرُو سِبَابا » ، أى تُسَابُّ أُخْرَى .

• كَأَصْحَمَ فَرْدٍ عَلَى عَانَةٍ يُقَاتِلُ عَنْ طُرَّتَيْهِ الذُّبَابَا

يقول : هذه الناقةُ كأنها حِمارٌ يُقاتِل « عنْ « طُرَّتَيْهِ » ، عن جَنْبَيْه الذُّبابَ إذا أكلَه . و « الأصْحَم » ، الأسْمُ من « الصُّحْمَة » ، وهى سَوَادٌ فى صُفْرة .

٦ أَقَبُّ طَرِيدِ بِنُزْهِ الفَلَا ةِ لَا يَرِدُ المَاءَ إلَّا أُنْتِيَابَا

« أقبُّ » ، ضامِرٌ . « طَرِيد » ، طَرَدَتْه الخيلُ . « بنُزْهِ الفَلاةِ » ، أى بَعيد من الناسِ ، يريد أنه يَنْتاب الماءَ فى الأيَّامِ لا كُلَّ يوم .

٧ إذَا الخِمْسَ تَمَّ لَهُ فِي اللَّفَا ظِ أَحْدَثَ وِرْدًا لَهُ وَاقْتِرَابَا[1]

« اللَّفاظ » ، البَقْل . وقوله : « أحْدَثَ وِرْداً [له] واقترابا » ، أى وِرْد الماء .

٨ إذَا القَطْرُ أَخْلَفَ أَوْطَانَهُ وَمَاءُ الرُّزُونِ يَشِيمُ الذُّهَابَا

أوطانُ هذا الحِمار أخلَفَها الماءُ من الرُّزون ، فجعلَ يَشِيم السحابَ ، ينظر أيْنَ يَقَع . « الرُّزُون » ، الواحد « رَزُن » ، وهو موضعٌ يُمْسِك الماء . و « الذُّهاب » ، المَطَر .

٩ شَنُونٌ إذَا رِيعَ مِنْ فَارِسٍ يُوَاثِبُ قَبْلَ العَوَالِي وِثَابَا

« عَوَالِي الرِّماحِ » ، ما يُقارب السِّنانَ . و « شَنُون » ، بَيْنَ السَّمِين والمَهْزول ، يعنى الحِمارَ . « يُوَاثِبُ » ، يَثِبُ .

---

(١) ضبطت مطبوع أوربا ، وأصل مطبوع الدار : « اللُّفاظ » بضم اللام ، وصوبوا ضبطه بكسرها .

https://jadidpdf.com

١٠ إِذَا مَا اشْتَأَى شَرَفًا قَبْلَهُ وَوَاكَظَ أَوْشَكَ مِنْهُ اقْتِرَابَا

« اشتأى » ، عَدَا ، من « الشَّأْوِ » ، وهو الطَّلَقُ ، يقال : « عَدَا شَرَفًا أو شَرَفَيْنِ » . الأصمعى : معناه : إذا رأى الشَّرَفَ من بَعِيدٍ يَغْدُو حتى يَبْلُغَه ، ثم يَغْدُو شَرَفًا آخرَ . و « واكَظَ » ، دَاوَمَ ولازَمَ .

١١ كَوَقْعِ الحَرِيقِ يَبُسِ الأَبَا وَتَلْتَهِبُ النَّارُ فِيهِ الْتِهَابَا[1]

« الأباء » ، القَصَبُ .

١٢ فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ خِلَافَ الأَنِيسِ وُحُوشًا يَبَابَا[2]

١٣ وَلَمْ يَدَعُوا بَيْنَ عَرْضِ الوَتِيـــرِ حَتَّى المَنَاقِبِ إِلاَّ الذِّئَابَا

« الوَتِيرُ » ، موضع . و « المَناقِب » . ثَنَايَا فى غِلَظٍ ، واحِدَتُها « مَنْقَبَة » . « يَبَابًا » ، خَالِيَةً ، ليس بها إلا الذِّئابُ .

• • •

٣

وقال أُسامة بن الحارث لِرَجُلٍ مِن قَيْسٍ هاجَرَ فى خِلافَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِىَ اللهُ عنه :[3]

١ عَصَانِى أُوَيْسٌ فِى الذَّهَابِ كَمَا عَصَتْ عَسُوسٌ صَوَى فِى ضَرْعِهَا الغُبْرُ مَانِعُ

---

(١) ضبط فى مطبوع أوربا : « بِيُبْس » .

(٢) بعده فى المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٢١٢ .

وَتُوحِشُ فى الأَرْضَ بَعْدَ الكَلَامِ وَلاَ تُبْصِرُ العَيْنُ فِيهِ كِلاَبَا

(٣) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

https://jadidpdf.com

« العَسُوسُ » ، السَّيِّئة الخُلُق من الإبل . وقوله : « صَوَّى » ، أى يَبِس فى ضَرْعها . « النُّبْر » ، وهو بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فى الضَّرْع . « مَانِعٌ » ، تأبَى أن تُحْلَبَ .

٢ عَصَانِي ولَمْ يَرْدُدْ عَلَيَّ بِطَاعَةٍ لِمُكْثٍ وَلَمْ تُقْبَضْ عَلَيْهِ الأَشَاجِعُ

أى لم يَرْدُدْ عَلَيَّ جوابًا . « لِمُكْثٍ » ، أى لم يَمْكُثْ كما أمرْتُه . « ولم تُقْبَضْ عليه الأشاجِعُ » ، أى خَرَج من يَدِى .

٣ كَفِيتُ النَّسَا نَسَّالُ حَدَّ وَدِيقَةٍ إِذَا سَكَنَ النُّمْلَ الظِّبَاءَ الكَوَاسِعُ

« كَفِيتُ النَّسَا » ، أى سَرِيعٌ فى عَدْوِه . « نَسَّالٌ » ، يقال : « نَسَلَ فى عَدْوِه » ، إذا اشتدَّ ، و « نَسَل » ، إذا سَقَط رِيشُه .[1] و « الوَدِيقة » ، شِدَّةُ الحَرِّ . وقوله : « إذا سَكَن النُّمْلَ الظِّباء » ، « النُّمْلُ » ، المُقامُ فى الخَفْضِ والدَّعَةِ ، يقال : « نَمَلَ بمكانِ كذا » . و « الكواسِعُ » من الظباء ، التى أدخَلَتْ أذنابَها بين أرجُلِها .

٤ كَأَنَّ أُخَاهُ حِينَ يُظْلَمُ عِنْدَهُ مِنَ العِزِّ فِي مَسْرُودَةِ السَّكِّ دَارِعُ

يقول : كأنه ، إذا شكا ظُلْمًا ، فى دِرْعِه .[2] و « السَّكُّ » ، سَدُّ الخَرْق . و « السَّكُّ » ، هاهنا ، المَسامير . و « مَسرودة » ، مَعمولةٌ ، تُوبِع عليها العَمَلُ .

٥ وَكَانُوا ذَوِي دَارٍ يَزِينُ حِجَازَهُمْ شَمَارِيخُ حَافَتْهَا شُجُونٌ وَوَادِعُ

« حِجَازُهم » ، مَكانُهم . و « الشَّمارِيخ » ، رُؤُوس الجبالِ . وقوله : « حَافَتْهَا » ، أى أخذَت وَسطَها . و « الشُّجُون » مجارِى الماء .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « ريشها » .

(٢) فى مطبوع أوربا : « ظله فى . . . » .

https://jadidpdf.com

٦ وَكُنْتُ إِذَا مَا الظُّلْمُ أَحْقَبَ كِفْلَهُ عَلَى مُعْظَمٍ آبَى بِهِ وَأُدَافِعُ

« الكِفْل » ، كِساء يُلْقَى حَوْلَ السَّنام ثم يُرْدَف عليه الرجلُ إذا أراد الرُّكوبَ ، فيقول : إذا الظلمُ حَمَل عَلَيَّ مَرْكَبَهُ لم أَقْبَلْ ذلك .

٧ كَأَنَّ أَبَيَّ السَّيْلِ مَدَّ عَلَيْهِمُ إِذَا دَفَعَتْهُ فِي البَدَاحِ الجَرَاشِعُ

يقول : مات هؤلاء الذين كانوا لى عَضُداً وقُوَّةً ، فكأنَّ سَيْلاً جَرَفَهُمْ . و « البَدَاحُ » ، مُتَّسَعٌ من الأرضِ . و « الجَرَاشِعُ » ، أودِيَةٌ .

* * *

٤

وقال أُسامةُ بنُ الحارث[1]

١ أَجَارَتَنَا هَلْ لَيْلُ ذِي الهَمِّ رَاقِدُ أَمِ النَّوْمُ عَنِّى مَانِعٌ مَا أُرَاوِدُ

٢ أَجَارَتَنَا إِنَّ امْرَءًا لَيَعُودُهُ مِنَ أَيْسَرَ مِمَّا بِيتُ أُخْفِي العَوَائِدُ

يقول : إنه لَيُعادُ الرجُلُ مِنْ أَيسَرَ مما بى .

٣ تَذَكَّرْتُ إِخْوَانِي فَبِتُّ مُسَهَّدًا كَمَا ذَكَرَتْ بَوًّا مِنَ اللَّيْلِ فَلَقِدُ

« مُسَهَّد » ، مُفَعَّلٌ من « السُّهْدِ » . و « البَوُّ » ، جِلْدٌ يُحْشَى للفاقِدِ وَلَدَها يُذْبَح أو يموت ، فتَرْأَمُه وتَدِرُّ عليه ، فإذا ذَكَرَتْه حَنَّتْ .

---

(١) وهذه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى .

https://jadidpdf.com

٤ لَعَمْرِي لَقَدْ أَمْهَلْتُ فِي نَهْيِ خَالِدٍ عَنِ الشَّأْمِ إِمَّا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدُ

أَمْهَلْتُ » ، أى نَهيتُه فى مُهْلَةٍ قبل أنْ يأزِفَ أمرُه ، أى جعلت له مُهْلَة ولم أَجُدْ بنَفْسِه . وكان نهاه أن يُهاجِر . وقوله : « إمّا يَعْصِيَنَّك خالد » ، أى عَصاك خالدٌ .

٥ وَأَمْهَلْتُ فِي إِخْوَانِهِ فَكَأَنَّمَا يُسَمِّعُ بِالنَّهْيِ النَّعَامُ الشَّوَارِدُ

وأَمْهَلْتُ فى أصحابه الذين معه ، فكأنما سَمَّعْتُ النَّهْىَ الذى نَهَيْتُ نَعامًا شُرُداً ،[1] والنعامُ موصوفٌ بأنه لا يَسمع ، قال الشاعر :

. أَصَمُّ لا يَسْمَعُ الأَصْواتَ مَصْلُومُ[2] .

٦ فَقُلْتُ لَهُ لَا المَرْءُ مَالِكُ نَفْسِهِ وَلَا هُوَ فِي جِذْمِ العَشِيرَةِ عَائِدُ

يقول : المرء لا يَملك أمرَه ، قد عَزَم على الذَّهاب ، وإذا ذَهب لم يَقدِر على الرجوع . يقول : لا يعود من سَفَرِه .

٧ أَسِيتُ عَلَى جِذْمِ العَشِيرَةِ أَصْبَحَتْ تُقَوَّرُ مِنْهَا حَافَةٌ وَطَرَائِدُ[3]

« أَسِيتُ » ، حَزِنت . و « الجِذْم » ، الأصل . و « أَصبَحتْ . تُقَوَّرُ منها حَافَةٌ » ، أى تُقطع منها قِطعةٌ فتذهبُ ، كما يُقَوَّرُ الأديم . و « طَرائدُ » ، أتباعٌ ، ويقال : « أَسَى » ، إذا دَاوَى وأصلَحَ .

٨ فَوَاللهِ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ طَرِيدٌ بِأَوْطَانِ المَلَايَةِ فَارِدُ

---

(١) فى مطبوع الدار : « أسمعت » .

(٢) هو علقمة بن عبدة ، ديوانه : ٥٦ « فُوهُ كَشَقِّ العَصَا لَأْيًا تَبَيَّنَهُ • أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ » .

(٣) ضبط مطبوع الدار « أَسَيْتُ » فى الشعر والشرح .

https://jadidpdf.com

«التلاية» ، مكانٌ . و « الفارِدُ » ، المُنتِلُّ من الجبل .

٩ مِنَ الصُّحْمِ مِيفاءِ الحُزُونِ كأنَّهُ إذا اهْتاجَ فِي وَجْهٍ مِنَ الصُّبْحِ ناشِدُ

« ميفاء الحزون » ، مِشْرافٌ . « إذا اهتاجَ » ، إذا ثار فى أوّل الصُّبح كأنه « ناشِدٌ » يطلب شيئاً ضَلَّه .

١٠ يُصَيِّحُ فِي الأَسْحارِ فِي كُلِّ صارَةٍ كَما ناشَدَ الذِّمَّ الكَفِيلَ المُعاهَدُ

يُصيِّح هذا الحمارُ بالأسحار . وقوله : « كما ناشَد المعاهَدُ الكفيلَ الذِّمَّ » ، قال له أنشُدُكَ اللهَ . و « الذِّمُّ » ، الواحد « ذِمَّة » . « المُعاهَدُ » ، الذى أُعطِىَ عهداً إذ يُوفَى له قَضَى مَذَمَّته ، أى ذِمامَه ،(١) و « الذِّمام » ، الحُرْمة .

١١ فَلَاهُ عَنِ الآلافِ فِي كُلِّ مَسْكَنٍ إلَى لَحَقِ الأَوْزارِ خَيْلٌ قَوائِدُ(٢)

« فلاه » ، نَحّاه عن كُلِّ مَسْكَن . « إلى لَحَقِ الأوزار » ، إلى أن لَحِقَ بالملاجىء : « خَيْلٌ قوائدُ » ، فالخيلُ التى فَلَتَهُ طَرَدَتْه إلى هذه الملاجىء .

١٢ أَرَتْهُ مِنَ الجَرْباءِ فِي كُلِّ مَنْظَرٍ طِباباً فَمَثْواهُ النَّهارَ المَرَاكِدُ

أَرَتِ الفحلَ الآنُ طِباباً ، و « الطِّباب » ، طُرَّة من السماء تَظهر ، أى حملته الآنُ على أن صار فى مكانٍ بين جبالٍ ، فلا يَرى إلا طُرَّةً من السماء ، إلا ناحيةً وطريقةً ، فهو يأمَن الليلَ ، فإذا كان النهارُ فهو عَلَى شَرَفٍ . و « الجَرْباء » ، السماء .

---

(١) فى مطبوع أوربا : « إذ يوفى به أقضى مَذَمَّته » وفى مطبوع الدار : « أن يوفى له قضى مذمته » ولعل صواب العبارة وصواب ترقيمها . « الذى أعطى عهداً أن يوفى له ، قضى مذمته . . . . »

(٢) فى مطبوع أوربا : « لُحق » ، بضمتين .

https://jadidpdf.com

١٣ يَظَلُّ مُحَمَّ الهَمِّ يَقْسِمُ أَمْرَهُ بِتَكْلِفَةٍ هَلْ آخِرُ اليَوْمِ آئِدُ

« يظلُّ » هذا الفعل « مُحَمَّ الهَمِّ » ، يأخذه مثل الزَّمِع ، يقال : « أَحَمَّنى هذا الأَمرُ » و « أَهَمَّنى » سواء . « بتكليفة » ، شىء لا يُجْدِى . « يَقْسِم أمرَه » ، ينظر أين يأخُذ . وقوله : « هل آخِرُ اليوم آئدُ » ، ينظر هل بَقِى من الفَىْء شىء ؟ هل يَنقلب الظِّلُّ فيستريحَ بمجىء الليل ؟ قال الأصمعى :

خِذَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ القُرَى فَتَأْكُلُ بِالمَأْقُوطِ حَيْسًا مُجَدَّدَا[1]

« المأقوط » ، السَّويق المَخلوط بالأَقِطِ .

١٤ بِقَادِمِ عَصْرٍ أُذْهِلَتْ عَنْ قِرَانِهَا مَرَاضِعُهَا وَالفَاصِلَاتُ الجَدَائِدُ

« بقادِمِ عَصْرٍ » ، أى بأوَّل الزَّمن . « أُذْهِلت عن قِرَانها » ، الواحد « قَرِين » . و « المَراضِع » ، التى تُرْضِع . و « الفَاصِلات » ، التى ذَهبتْ أَلبانُها . أى أَذْهلَها الرُّماةُ عما كانت تُقارِنُ . و « الجَدَائِدُ » ، التى لا لَبَنَ لها .

١٥ إِذَا نَضَحَتْ بِالمَاءِ وَازْدَادَ فَوْرُهَا نَجَا وَهْوَ مَكْدُودٌ مِنَ الغَمِّ نَاجِدُ[2]

« إذا نَضحت » ، إذا عَرِقَت ، أرسلَت الماء . « ناجِد » ، عَرَقٌ ، من الكَرْب . و « فَوْرُها » ، يقول : فارَتْ بالغَلْى فى عَدْوِها . « نَجا الحِمارُ » ، أى سبق . « وهو مكدود » ، مَغْمُوم ، أى قد كَدَح فيه الغَمُّ وأثَّرَ .

١٦ يُعَالِجُ بِالعِطْفَيْنِ شَأْوًا كَأَنَّهُ حَرِيقٌ أَشَاعَتْهُ الأَبَاءَةُ حَاصِدُ

هذا الحمار « يُعالِج بالعِطْفَيْن » ، أى يتكفَّأ ، فكأنه يُعالِج عِطْفَيه .

---

(١) فى مطبوع الدار « حُذَامية » وانظر اللسان (أود) « وقال آخر يمدح امرأة مالت عليها اليرة بالتمر . ومادة (خذم) ، والمعانى الكبير : ٣٨٣ خذامية منسوبة إلى خذام حى من محارب

(٢) كذا فى المطبوعين « مكدود » فى الشعر والشرح . والذى فى اللسان والتاج (كده) « مكدوه » .

https://jadidpdf.com

و « الشَّأْوُ » ، الطَّلَق . « كأنَّه جَرِيٌّ أشاعَتْه الأباءةُ » ، أَلْهَبَتْه . و « الأباءةُ » ، الأجَمَة من القَصَبِ . يقال: « شَيَّع نارَك » ، أَلْهِبْها .

١٧ يُقَرِّنُهُ والنَّقْعُ فَوْقَ سَرَاتِهِ خِلَافَ النَّسِيجِ الغَيْثُ المُتَرَافِدُ

يريد : « يُقَرِّنُه الغَيْثُ المُتَرافِدُ » ، وهو جَرْيٌ بعدَ جَرْيٍ . و « النَّقْعُ فوق سَراتِه » ، يعنى الغُبارَ . وقوله : « خِلافَ النَّسِيجِ » ، بعْدَ العَرَقِ ، فأراد أنَّه « مُتَرافِدٌ » ، يَرْفِدُ بعضُه بعضاً ، ولا يَنْقطِع جَرْيُه وإن عَرِقَ .

١٨ إِذَا لَجَّ فِي نَفْرٍ يَشُقُّ طَرِيقَهُ إِرَاغَةَ شَدٍّ وَقْعُهُ مُتَوَاطِدُ

قوله : « إذا لَجَّ فى نَفْرٍ » ، أى نَفَرَ ثم لجَّ فيه « إراغَةَ » ، ومنه يقال فى الكلام : « إنه لَيُرِيغ أمراً » ، يَطْلُبُه . وقوله : « مُتَواطِد » ، أى ثابِتٌ دائمٌ .

١٩ كَأَنَّ سُرَافِيًّا عَلَيْهِ إِذَا جَرَى وَحَارَبَهُ بَعْدَ الخَبَارِ الفَدَافِدُ

« الخَبَار » اللِّينُ من الأرض وقوله : « كأنَّ سُرافِيًّا » ، يريد ثِياباً بِيضاً عليه من الغُبارِ . و « حَارَبَه الفَدافِدُ بعد الخَبارِ . و « الفَدْفَد » ، ما صَلُب من الأرض .

٢٠ وَخَلَّأَهُ عَنْ مَاءِ كُلِّ نَمِيلَةٍ رُمَاةٌ بِأَيْدِيهِمْ قِرَانٌ مَطَارِدُ

« خَلَّأه » . طَرَده ومَنَعَه « رماةٌ بأيديهم [قِرانٌ[1]] مطارِدُ » ، و « القِران » نَبْلٌ مقترِنة بعضُها يُشبه بعضاً . و « مَطارِدُ » أراد بعضُها يَطْرُد بعضاً و « مُفْتَعِل » تجمع على « مَفاعِل » ، مثل « مُفْتَلِم ومَفالِيم » و « مِئْزَر ومَآزِر » ، قال العجاج :

إذا كَسَرْنَ الثُّقُبَ المَآزِرَا وَأَزْنَتِ الأَشِقَّةُ المَحَاجِرَا[2]

---

(١) « قران » زيادة منى .

(٢) ليسا فى ديوانه ولا فى أرجوزة ابنه رؤبة التى على رَوِيِّها . وفى مطبوع الدار : « الأشمة المحاجرا »

https://jadidpdf.com

٢١ وَشَقُّوا بِمَنْحُوضِ القِطَاعِ فُؤَادَهُ لَهُمْ قُتَرَاتٌ قَدْ بُنِينَ مَحَائِدُ(١)

شَقُّوا فُؤادَ الحمارِ ، أى جَهَدُوه وأضعفوه . « بمَنحوض [القِطاع] » ، أى بدقيق القِطاع ، أى أرْهف ورُقَّق ، وواحد « القِطَاع » « قِطْع » ، وهو نَصْلٌ قَصير عريض . « مَحائِدُ » ، أصول قد كانت قديمةً ، ومنه : « عَيْنٌ حُتُدٌ » إذا كانت قديمةً ، « وهو مِن مَحْتِدِ صِدْقٍ » .

٢٢ فَحَادَتْ أَنْهَاءَ لَهُ قَدْ تَقَطَّعَتْ وَأَشْمَسَ لَمَّا أَخْلَفَتْهُ المَعَاهِدُ

« حَادتْ » ، يعنى هذا الفحْلَ ، أى عاوَدَها مرّةً بعد مرّةٍ ، ومنه يقال : « حادِثْ سَيْفَكَ بالصَّقَالِ » ، أى اصْقُلْه مرّةً بعد مرّةٍ . وواحد « الأنْهاء » ، « نِهْىٌ » ، وهو الغَدِير . و « تقطّعت » ، ذَهبَ ماؤُها . و « أشْمَس » ، دخل فى شِدّة الشمْسِ . واشتدّت عليه لمّا أخلفَتْه ما كان يَنْهَد من الماء . يقال : « شَمَسَ اليومُ » إذا كان ذَا شَمْسٍ .

٢٣ لَهُ مَشْرَبٌ قَدْ حُلْتَ عَنْ سِمَالِهِ مِنَ القَيْظِ حَتَّى أَوْحَشَتْهُ الأَوَابِدُ

« له مَشْرَب » ، أى للفَحْل . « قد حُلْتَ عَن سِمَالِه » الوَحْشُ . و« السِّمال » ، بَقِيَّة الماء ، الواحدة « سَمَلَة » . « والأوابد » الوَحْش . و « أوْحَشته » ، هَجَرَتْه لا تَأْتِيه .

٢٤ كَأَنَّ سَبِيخَ الطَّيْرِ فَوْقَ جِمَامِهِ إِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ صُوفٌ لَبَائِدُ

« السَّبِيخ » ، ما سَقط من رِيش الحمام . و « الجِمام » ، ما اجتَمَعَ من الماء ،

---

(١) فى مطبوع الدار « قِتَرَاتٍ » بكسر القاف ، وقالوا إنها هكذا ضبطت فى الأصل . وفى اللسان (محص) « بمحوص القطاع » مع تحريف « وشقوا » .

https://jadidpdf.com

الواحدة « جُمَّة »، يقال : « اسقِنى من جُمَّةِ مائِك و « جُمِّ [مائك] » .[1] وشَبَّه السَّبِيخَ بصُوف قد تَلَبَّدَ، و «السَّبِيخ » ، القِطعة من القُطْن . ويقال له من الصوف: « المَيِت»، ومن الشَّعر : « الفَلِيلُ » .

٢٥ بِعَظْمَأَةٍ لَيْسَتْ إِلَيْهَا مَفَازَةٌ عَلَيْهَا رُمَاةُ الوَحْشِ مَثْنَى وَوَاحِدُ

هذا المكان مَوضِعُ عَطَشٍ ، فلا يزال يَطلب الماء . و « مفازَة » ، مَنْجَاةٌ ، أى ليستْ عند المكانِ مَنجاةٌ ، أى يَهلِك فيها ، ومعناه : له مَشْرَبٌ بِعَظْمَأَةٍ عليها الرُّماةُ اثنانِ وواحِدٌ .[2]

٢٦ فَمَا طَلَهُ طُولَ المَصِيفِ وَلَمْ يُصِبْ هَوَاهُ مِنَ النَّوْءِ السَّحَابُ الرَّوَاعِدُ

أراد : فما طَلَّ الفَحْلَ السَّحابُ الرواعدُ ، أى طَاوَلَه ولم يَجِد هَواه ، وهو المَوضِع الذى يُرِيد .

٢٧ إِذَا شَدَّهُ الرَّبْعُ السَّوَاءُ فَإِنَّهُ عَلَى تِمِّهِ مُسْتَأْنِسُ المَاءِ وَارِدُ

« إذا شَدَّه الرَّبع » ، أراد شَدَّه وعاسَرَه . و « الرَّبع » ، أن يَرِد رِبعًا ، فإنه على تِمِّ ذلك الرَّبْعِ مُسْتَأْنِسٌ يَنظُر .

٢٨ أَنَابَ وَقَدْ أَمْسَى عَلَى المَاءِ قَبْلَهُ أَقِيدِرُ لَا يُنْمِى الرَّمِيَّةَ صَائِدُ[3]

---

(١) زيادة ى .

(٢) لعلها : اثنان اثنان وواحد .

(٣) فى اللسان (ذمى) : « لا يذمى » ، وفيه البيت « أذمى الرامى رميته إذا لم يُصِب المقتل فيُعَجِّل قَتْلَه » وختام البيت فيه : « راصِدُ » . هذا وفى التاج (نمى)«ومن المجاز أنمى الصيدَ إنماء إذا رماه فأصابه ثم ذهب عنه فمات ومنه الحديث « كُلْ ما أصْمَيْتَ ودَعْ ما أنْمَيْتَ» .

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

الزيـــــادات

https://jadidpdf.com

https://jadidpdf.com

ما نسب للشعراء المذكورين فى هذا الكتاب

مراعياً ترتيب ورودهم فيه ، وبجوار كل منهم رقمه :

أبو ذؤيب (١)

ا — ما نسب له فى هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التى فى صفحة : ٢٤٥ وقافيتها « بالأهاضِبِ » .

القصيدة التى فى صفحة : ٣٦٣ وقافيتها « بنى تميمِ » .

القصيدة التى فى صفحة : ٦٦٣ وقافيتها « بواحِدِ » .

• • •

ب — ما هو له ومعرفة قوافيه :[1]

١ وقد أكثر الواشون بينى وبينه كما لم يَغِبْ عن غى ذبيانَ سادحُ

اللسان والتاج (سدح) وجعلها من أصول المواد ، وهو وهم وتحريف ، ترتبت عليه لغة ، والصواب « ذبيانَ داحِسٌ » انظر صفحة ٢١٧ . وجاء صحيحاً فى المحكم ٣ : ١٢٨ فى مادة (دحس) وترتيب المحكم فيه (سدح) بعد (دحس) فنقله ابن منظور خطأ وعنه نقل صاحب التاج .

٢ توصّل بالركبان حيناً وتؤلف الـــجوار ويغشيها الأمانَ ذِمامُها

اللسان والتاج (ألف) وصواب القافية « الأمانَ ربابُها » انظر صفحة ٤٦

٣ فما برحت فى الناس حتّى تَبيّنت تقيفاً بزيزاء الأشـــاء قِيامُها

الشعر والشعراء ٦٤١ وصواب القافية « قبابُها » انظر صفحة ٤٧

---

(١) لم أذكر ما تغيرت قوافيه بالحركات خطأ فهو كثير فى شعره وشعر غيره .

https://jadidpdf.com

٤ فإن من القول التى لاشوى لها إذا زل عن ظهر اللسان انقلابها

أضداد السجستانى ١٤٥ ، وصوابها «اللسان أنفلاتها» انظر كتابنا صفحة ٢٢٤ .

* * *

ج — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

يَزِينُ العَيْنَ مَرْبُوطًا وَيَشْفِي قَرْمَ الرَّاكِبْ

شرح العكبرى لديوان المتنبى ٢ : ١٧٣ ، والبيت لأبى داود كما فى الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٣٤ ضمن قصيدة ، وروايته « قرم الركب » .

[يأْوِى إليكم بلامَنٍّ ولاجَحَدٍ] وَسَاقَهَ السَّنَةُ الحَصَّاءُ وَالذِّيبُ

الفائق ٢ : ٥٠ وهو لجرير ديوانه ٢٤ ، واللسان حصص « مَنْ سانه »

وقد علمت أبناء خندف أنه فتاها إذا ما اغبرّ أسمر عاصبُ

التاج (سمر) والبيت لأبى صخر ص ٩٤٧ بيت ٢٣

أَبَا عُبَيْدٍ رُفِعَ الكِتَابُ وَاقْتَرَبَ المَوْعِدُ وَالحِسَابُ

وَعِنْدَ رَحْلِي جَمَلٌ نُجَابُ أَحْمَرُ فِي حَارِكِهِ انْصِبَابُ

الاستيعاب ترجمته ، شرح شواهد المغنى ١١ ، أسد الغابة ترجمته . معجم الأدباء ترجمته ، الأغانى ٦ : ٢٦٣ ثقافة ، معاهد التنصيص ٢ : ١٧٠

إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَلْتَ عُرُوشَهُمْ بِعُتَيْبَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شِهَابِ

بِأَشَدِّهِمْ كَلَبًا عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَأَعَزِّهِمْ فَقْدًا عَلَى الأَصْحَابِ

كذا نسبه له ناشر ديوان أبى ذؤيب فى ما نسب لأبى ذؤيب طبعة أوربا . عن الجرجانى ١٧٩ ، والمراد « دلائل الإعجاز » ، فى حين أن دلائل الإعجاز ص ١٩٦ بالطبعة الثانية فيه « الشعر لأبى ذؤاب ربيعة بن ذؤاب بن ربيعة الأسدى » . وانظر التاج (ذأب) .

حِسَفَلُ البَطْنِ ما يَمْلَأُهُ شَيْءٌ ولو أَوْرَدْتَهُ حَفَرَ الرَّبَابِ

أنشد فى اللسان عرضا وكذلك التاج . وصواب إنشاده من الكلمة . وفيها : وقال النضر أنشدنا أبو الذئب (البيت) الحِسَفَل مثل حِبَجْر : الواسع البطن ، وقال ابن الفرج : الحِسْفِل بالكسر صغار الصبيان مثل الحِسْكل .

وهو مما نسبه إليه ناشر الديوان طبعة أوربا عن اللسان والتاج (حسفل) . هذا وفى اللسان « أنشدنا أبو الذؤيب » وفى التاج « أنشدنا أبو الذئب » .

https://jadidpdf.com

كَأَنَّ النَّصْلَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْـــهُ خِلَافَ الرِّيشِ سِيطَ بِهِ مَشِيجُ

الأساس ٢ : ٣٨٧ ، تفسير الطبري ١٩ : ١٠٩ وانظر تهذيب ابن عساكر ٥ : ٨٢ نسبه له عرف القافية مع تاليه في كتابنا . وهو وتاليه في كتاب الداخل بن حرام ٦١٨ و ٦١٩

إِذَا حَنَّ يَوْماً وَاسْتَوَى فَوْقَ بَلْدَةٍ تَوَلَّى وَأَثْبَـاجُ الْحُقُولِ تَمُوجُ

. . . . . وَسُعْدَى بِأَبْيَـــاتِ الرِّجَالِ فَلُوجُ

الأول في صفة جزيرة العرب ٢٣٢ بين البيتين (٨ ، ٩) من قصيدته صفحة ١٢٨ والثاني في الأساس ٢ : ٣١٢

قَلَى دِينَهُ وَاهْتَاجَ لِلشَّوْقِ إِنَّهُ عَلَى الشَّوْقِ إِخْوَانَ الْعَزَاءِ هَيُوجُ

الكتاب لسيبويه ١ : ٥٦ وهو للراعي كما في التاج واللسان (هيج) .

. . . . . [فخر] كأنه خَـــوطُ مَرِيجُ

الأمالي ٢ : ١٠ ، وصوبه في التنبيه ١٣٠ الداخل بن حرام ص ٦١٨ .

عَقَوا بِسَهْمٍ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ ثُمَّ اسْتَفَاءُوا وَقَالُوا حَبَّذَا الْوَضَحُ

اللسان والتاج (وضح) وهو للمفضل رابع بيت من قصيدته المفضلية .

وَتُولِجُ فِي الظِّلِّ الزَّنَاءِ رُهُوسَهَا وَتَحْسَبُهَا هِيمًا وَهُنَّ صَحَائِحُ

اللسان (زنأ) والتاج (زنأ) لابن مقبل . انظر ديوان ابن مقبل ٤٦ البيت ٢٢ وخرجه المحقق

أُمَّ الصَّبِيَّيْنِ هَلْ تَدْرِينَ أَنْ رُبَّمَا عَيْطَاءُ قَتَّلَهَا شَمَّاءُ قِرْوَاحُ

الأساس ٢ : ٢٤١ ، انظر البيت ١٧٥ من القصيدة ١٦ ص ١٦٩

هَلَّا سَأَلْتِ هَدَاكِ اللهُ مَا حَسَبِي عِنْدَ الشِّتَاءِ إِذَا مَا هَيَّتِ الرِّيحُ

وَرَدَّ تَجَازِرُهُمْ جَرْفًا مُصَرَّمَةً وَلَا كَرِيمَ مِنَ الْوِلْدَانِ مَصْبُوحُ

شرح المفصل ١ : ١٠٧ ، أنشده لتأبط الطائي وأظنه له ، قال الجرمي هو لأبي ذؤيب الهذلي » .

لَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ فِي عَمَلَاتِهِمْ مَا بَيْنَ مَقْعُودٍ لَهُ وَمُصَرَّحِ

مُتَنَابِذِينَ لِشَرْجَعٍ بِأَكُفِّهِمْ نَصَّ الرِّقَابِ لِفَقْدِ أَبْيَضَ أَرْوَحِ

فَهُنَالِكَ صِرْتُ إِلَى الْهُمُومِ وَمَنْ يَبِتْ جَارُ الْهُمُومِ يَبِيتُ غَيْرَ مُرَوَّحِ

كَيْفَتْ لِمَضْرَعِهِ النُّجُومُ وَبَدْرُهَا وَتَضَعْضَعَتْ آطَامُ بَطْنِ الْأَبْطَحِ

https://jadidpdf.com

وَتَزَعْزَعَتْ أَجْبَالُ يَثْرِبَ كُلُّهَا وَنَخِيلُهَا لِحُلُولِ خَطْبٍ مُفْدِحِ
وَلَقَدْ زَجَرْتُ الطَّيْرَ قَبْلَ وُقُوعِهِ بِمُصَابِهِ وَزَجَرْتُ سَعْدَ الأَذْبَحِ

الاستيعاب ترجمته، معاهد التنصيص ٢:١٦٦. وأسد الغابة ترجمته، شرح شواهد المغني ١٠، الإصابة ترجمة البيت (٤) . تهذيب ابن عساكر ترجمته، الروض الأنف ٢ : ٣٢٩ (١ ـ ٦)

غَدَتْ وَهْيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ فَرَاحَ الدُّثَارُ عَلَيْهَا صَحِيحَا

« الدثار سَرَقِينٌ مُخْتَلَطٌ بتراب يُطْلَى على أطباء الناقة لئلا يرضعها الفصيل » .

اللسان (طلق) صدره « محشوكة طالق » وفي مادة (حشد) بدون نسبة .

بِأَطْيَبَ مِنْ ثَنَايَا أُمِّ عَمْرٍو إِذَا مَا اسْتَنْقَلَ الْهَدَفُ الْبَلِيدُ
وَأَسْكَتُهُ مِنَ الْمِكْرَى شَيَاهٌ أَوَالِفُ صَوْتِهِ عُفْرٌ وَسُودُ

نوادر المعجري الورقة : ١٢٨

فَيَا بُعْدَ دَارِي مِنْ دَارِكُمْ كَبُعْدِ سُهَيْلٍ مِنَ الْفَرْقَدِ

مجموعة المعاني ص ١٧٠ . عطف على شعر أبي ذؤيب فقال : « وقال أيضاً »

أَلِفَتْ خَشَاشَةً تَعْمَى نَهَارًا وَتَجْتَابُ الظَّلَامَ بِغَيْرِ هَادِي

كتاب الأجناس لأبي عبيد ١٣ (طبعة بمبي ١٩٣٨) .

رِجَالٌ حُرُوبٌ يَسْعَرُونَ وَحَلْقَةٌ مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

التاج (حضر) وهو لأبي شهاب ص ٦٩٢ وفي اللسان (حضر) لأبي شهاب .

أَلَا يَا عَنَاءَ الْقَلْبِ مِنْ أُمِّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُجَاوِرُ

اللسان والتاج (دين) وهو لأبي شهاب ص ٦٩٤

أَتَتْكُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ هَجَرِيَّةً وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْمَزِيتِ خُمِيرُهَا

الأساس ١ : ٤١٤ ، وهو الفرزدق كما في النقائض ٥٢٦ . واللسان (زيت) وديوان الفرزدق ٤٥٩

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَجْلَابِ فَانْبَعَثَتْ وَعَاثَ فِي كُبَّةِ الْوَعْوَاعِ وَالْعِيرِ

التاج (وعوع) « أبو زيد الطائي ، ونسبه الأزهري لأبي ذؤيب »

https://jadidpdf.com

وعجزه فى اللسان (وعم) «لأبى زيد الطائى ونسب الأزهرى هذا الشعر لأبى ذؤيب »

أَلاَ فِي نُصْرَةُ آلِ عَمْرِو وَلَيْسَ إِلَى الخَلِيعِ أَبِي المِزَبِّرِ

سبعة أبيات فى التبيان ٢٤٥ وتسقها قصة .

تَزَنَّحُ بالكلام عَلَيَّ جَهْلاً كأنكَ مَاجِدٌ مِنْ آلِ بَدْرِ

المحكم ٣ : ١٦٨ ، وهو فى اللسان والتاج (زنح) لأبى الغريب .

لَوْ كُنْتَ يَاذَا الخَلَصِ المَوْتُورَا مِثْلِي وَكَانَ شَيْخُكَ المَقْبُورَا

التبيان ٢٥٢

١ لادر درّى إن أطعمت نازلهم قرف الحتىّ وعندى البرّ مكنوزُ

الحيوان للجاحظ ٥ : ٣٨٥ . شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ القسم الثانى

٢ لو أنه جاءنى جوعان مهتلكٌ من بؤس الناسِ عنه الخيرُ محجوزُ

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ القسم الثانى

٣ قد حال بين دريسيه مؤوبة نسع لها بعضاه الأرض تهزيزُ

اللسان (مسح) .

٤ كأنما بين لحييه ولبّته من جابة الجوع جيار وإرزيزُ

اللسان والتاج (جير) واللسان (مسح) .

٥ لَبَاتَ أَسْوَةَ حَجَّاجٍ وَإِخْوَتِهِ فِي جَهْدِنَا أَوْلَهُ شف وتمزيزُ

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ٤٨٨ ، ٤٨٩ . هذا والأبيات المنتخل من قصيدته الثانية ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ .

رَعَى الشَّبْرَقَ الرَّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَصَارَ ضَرِيباً بَانَ عَنْهُ النَّحَائِصُ

تفسير البحر المحيط ٨ : ٤٦٠ تفسير القرطبى ٢٠ : ٣٠ تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧

صَبَحْنَا أَرْضَهُمْ بِالخَيْلِ حَتَّى تَرَكْنَاهَا أَدَقَّ مِنَ الصِّرَاطِ

تفسير الطبرى ١ : ٥٦ فى تفسير القرطبى ١ : ١٤٧ « عامر بن الطفيل » . وليس فى ديوانه

https://jadidpdf.com

وَفِي مَنْكِبِي حَنَّانَةٌ عُودُ نَبْعَةٍ تَخَيَّرَهَا فِي سُوقِ مَكَّةَ بَائِعُ

المجمل ١ : ١٩٣ ، في اللسان والتاج والصحاح (حنن) بدون نسبة « في سوق مكة بائع » أي في سوق مكة .

لا بُدَّ مِنْ تلف مقيم فانتظر أبأرض قومك أم بأخرى المصرعُ
وليأتينَّ عليك يوم مَرَّة يبكى عليـــك مقنعا لاتسمع

انظر كتابنا هذا صفحة ٩ ، ١٠ هامش ٥ وتخريج ذلك .

كم من جميع الشمل ملتئم القوى باتوا بعيش ناعم فتصدعوا
فلئن بهم فجع الزمانُ وريبُه إني بأهـــلِ مودتي لمفجّعُ
والدهر لايبـــقى على حدثانه في رأس شاهقة أعز ممنـــع

انظر كتابنا هذا صفحة ١١ هامش ١ وتخريج ذلك .

فعفت ذيول الريح بعد عليهما والدهر يحصد ريبه مايزرع

انظر كتابنا هذا صفحة ٤٠ هامش ٣ وتخريج ذلك .

١ وَلَئِنْ بِهِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَيْبُهُ إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفَجَّعُ
٢ كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مَلْتَئِمِ القُوَى كَانُوا بِعَيْشٍ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا
٣ وَلَقَدْ ثَوَى تَحْتَ الضَّرِيحِ مُكَرَّمٌ وَصِلَاتُ إِخْوَانٍ وَرَأْيٌ مِصْقَعُ
٤ لَوْ آذَنُوا بِالْحَرْبِ وَهْنًا هَيَّجُوا ضِرْغَامَةً تَحْمِي العَرِينَ وَتَمْنَعُ

الحماسة البصرية وذكرها بعد البيت ١٤ من القصيدة الأولى . وانظر الأبيات قبله

لكنهم غدروا فوافق حتفه ما أزموا ولكل جنب مصرعُ

حماسة ابن الشجري ٨٦ (الرابع والثالث) من الأبيات السابقة وبينهما هذا البيت .

فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون إليّ ثم تصدّعوا

المقاصد النحوية ٢ : ٤٧٢ « قيل إنه أبو ذؤيب ولم أجده في القصيدة المذكورة ولا في ديوانه والحق أنه ليس منها ولكنه لما كان من بحرها . . . »

https://jadidpdf.com

يَرِدُ الْمِيَاهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وِرْدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْتَمَالَ الشُّبَّعُ

الصحاح (تبع) أبو ذؤيب . اللسان والتاج (تبع) سعدى الجهنية . الأصمعيات ١٥٦ دار المعارف « سعدى بنت الشمردل الجهنية » اللسان (سمل) سلمى الجهنية . واللسان (سمأل) سلمى بنت عجدعة الجهنية . الاشتقاق ٢٠٧ الجهنية . نظام الغريب ١١١ ، ١٨٩ ليلى الأخيلية المخصص ٩ : ٥٥ ، الفضل وفى س ٥٦ جزء منه . تهذيب الألفاظ ١٢ . شرح مقامات الحريرى ٢ : ٣٨١ الجهنية . حماسة ابن الشجرى ٨١ — ٨٢ « سعدى بنت الشمردل ترثى أخاها أسعد بن مجدعة الهذلى » تفسير القرطبى ١٦ : ١٤٥ بدون نسبة .

فَصَبَرْتُ عَارِفَةً لِذَلِكَ حُرَّةً تَرَسُو إِذَا نَفْسُ الْجَبَانِ تَطَلَّعُ

أساس البلاغة ٢ : ١١٠ أبو ذؤيب البحر المحيط ٦ : ١٨٨ أبو ذؤيب . الكشاف ٢ : ٢٠٧ أبو ذؤيب . البحر المحيط ١ : ١٨٢ ، ٥ : ٢٢٤ بدون نسبة . والبيت لسترة بن شداد ديوانه ٥٧ ، واللسان (صبر) . أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٥ ، ٣١٢ و ج ٢ : ٢٣٧ وتفسير القرطبى ١ : ٢٧١ و ٩ : ٢٨٠ و ج ١٠ : ٩٠ بدون نسبة .

تَرَصَّ أَعْوَاقَهَا وَقَوَّمَهَا أَنْبَلُ عَدْوَانَ كُلُّهَا صَنَعَا

الأساس ٢ : ٤١٧ فى اللسان والتاج (نبل) منسوب فى الإصبع .

لَمَّا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ الصِّلَابِ كَمَا صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيفِ

التاج (قسو) نقلا عن الجوهرى « الصحاح » . أما فى الصحاح واللسان (قسو) والأساس ٢ : ٢٥٢ ، فمنسوب لأبى زبيد . فأبو ذؤيب فى التاج تحريف عن أبى زبيد .

قصيدة أبى ذؤيب ١٤ ص ١٥٦

١ أَلَا هَلْ أَتَى أُمَّ الْحُوَيْرِثِ مُخْبِرٌ [يُبَلِّغُهَا عَنِّي الْعَشِيَّةَ صَادِقُ]
[فَقَالَ فُؤَادٌ مِنْ سَفَاهٍ وَغِرَّةٍ] نَعَمْ خَالِدٌ إِنْ لَمْ تَفُقْهُ الْعَوَائِقُ
وَذَلِكَ خَوَّالٌ كَأَنَّ أَمِينَهُ إِذَا غَابَ تُرْدِيهِ رُيُودٌ مَزَاهِقُ

٢ . . . . . .

٧ وَلَكِنْ فَتًى لَمْ تَبْدُ مِنْهُ خِيَانَةٌ قَدِيمًا وَلَا فِيمَا بَدَا لَكَ وَامِقُ

والبيت ٩ وصدر البيت ٤ وعجز البيت ٥

https://jadidpdf.com

٦ يَكونُ إلى جَنْبي فيأْمَنَ جانبي إذَ كَثُرَتْ عِنْدَ اللِّقاءِ البَوَارِقُ

نوادر الهجرى الورقه ١٥٠ .

كأَنَّما مَضْمَضَتْ مِنْ ماءِ أَكْرِبَةٍ عَلَى سَيَابَةِ نَخْلٍ دُونَهُ مَلَقُ

التاج (كرب) أما فى اللسان (كرب) فبدون نسبة ، وجاء بعد بيت لأبى ذؤيب وعطف عليه فقال : « وقوله ». فنسبه فى التاج لأبى ذؤيب .

يُقاتِلُ جُوعَهم بِمُكَلَّلاتٍ مِنَ الفرنِيِّ يَرْعَبُهَا الجَمِيلُ

التاج (رعب) ، والبيت فى شعر أبى خراش قصيدة ٧ بيت .

فَلَيْسَ كَعَهْدِ الدارِ يا أُمَّ مالِكٍ وَلَكِنْ أَحاطَتْ بِالرِّقَابِ السَّلاسِلُ

وعَادَ الفَتَى كالكَهْلِ لَيس بقائِلٍ سِوَى الحَقِّ شَيْئاً وَاسْتَراحَ العَوَاذِلُ

تفسير الطبرى ١ : ٢٥٩ ، تأويل مشكل القرآن ١١٢ تفسير القرطبى ١٥ : ٩ « وفى الخبر أن أبا ذؤيب كان يهوى امرأة فى الجاهلية ، فلما أسلم راودته فأبى وأنشأ يقول . . . » .
هذا والبيتان فى شعر أبى خراش قصيدته ٩ ، البيتان ١١ ، ١٢ .

أَعَاشَنِى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلٌ آكُلُ مِنْ حَوْذَانِهِ وَأَنْزِلُ

اللسان والتاج (نسل) وانظر اللسان والتاج (بقل) دواد بن أبى دواد. وفى النبات لأبى حنيفة ١٠٩ وقالت امرأة . وانظر السمط ٥٧٣ .

إِذَا مَازَارَ مُجْنَأَةً عَلَيْهَا ثِقَالُ الصَّخْرِ وَالخَشَبُ القَطِيلُ

اللسان والتاج (قطل) جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ ، المخصص ١١ : ١٩ ، ١٣ : ٣٣ ، ١٦ : ١٠٩ عجزه « أبو ذؤيب » . المزهر ٢ : ٢٢٢ عجزه أبو ذؤيب. هذا والبيت لساعدة بن جؤية البيت ١٢ من قصيدته الرابعة

فإذا وذلك ليس إلا ذكره وإذا مضى شىء كأن لم يُفعَلِ

قواعد الشعر لثعلب ٧٤ وهو لأبى كبير، آخر قصيدته الأولى .

https://jadidpdf.com

إِذَا كَرْكَرَتْهُ رِيَاحُ الجَنُو ... بِ أَلْقَحَ مِنْهَا عِجَافًا حِيَالَا

اللسان والتاج (كرر)

أبو ذؤيب يرثي خالداً

لعمر أبي الطير المربة غدوة ... على خالد أن قد وقعن على لحم

كُليه وربي لن تعودي بمثله ... عشية لاقته المنية بالردم

فإنك لو أبصرت مصرع خالد ... بجنب الستار بين أظلم فالحزم

علمت بأن الناب ليست رزية ... ولا البكر لاضمت يداك على غنم

ضروب بطعنات الرجال بسيفه ... إذا التفت الأبطال مجتمع الحزم

ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ الأبيات الخمسة وفي الخزانة ٢ : ٣٢١ البيت الأول لأبي ذؤيب وفي صفحة ٣١٧ نسبه لأبي خراش أو هو خراش بن أبي خراش ص ٣١٨ وانظر أيضا صفحة ٣١٩ من الخزانة ج ٢

وأيقنت أن الجود منك سجية ... وما عشت عيشاً مثل عيشك بالكزم

التاج (كرم) أبو ذؤيب اللسان (كرم) مرة لأبي خراش ومرة لأبي ذؤيب . هذا والبيت والأبيات الخمسة السابقة كلها لأبي خراش من قصيدته ٩١ ماعدا خامس ديوان الهذليين فإنه زائد .

أناس ترينا الحروب كأننا ... جذال حكاك لوّحتها الدواجنُ

اللسان (دجن) أبو ذؤيب أو ابنه شهاب، والبيت لمالك بن خالد أو المتمال صفحة ٤٥٠ من كتابنا « أناس يرتنا الحرب » .

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكِ اللهُ عَارِفَةً ... أَبْدَى الضَّمِيرُ الَّذِي بِي مِنْكِ مَا كَانَا

إِنْ كَانَ حُبًّا فَحُبًّا غَيْرَ ذِي غَمَلٍ ... أَوْ كَانَ بُغْضًا فَأَبْدَى البُغْضَ مَنْ لَانَا

يَا أُمَّ عَمْرٍو جَزَاكِ اللهُ عَارِفَةً ... لَا تَقْرَبِنَّ حِبَجْرَ البَطْنِ مِسْمَانَا

يُمْسِي إِذَا حَزَمَ الأَقْوَامُ أَمْرَهُمُ ... بَيْنَ البُيُوتِ رَخِيَّ البَالِ شَبْعَانَا

تَجْلِي الأُمُورُ وَلَمْ يَشْهَدْ مَقَاطِعَهَا ... حَتَّى يُسَائِلَ غِبَّ النَّدِّ مَا كَانَا

نوادر المعجرى الورقة ١٠١

وَلَيْلَةٍ يَصْطَلِي بِالفَرْثِ جَازِرُهَا ... يَخْتَصُّ بِالنَّقْرَى المُثْرِينَ دَاعِيهَا

لَا يَنْبَحُ الكَلْبُ فِيهَا غَيْرَ وَاحِدَةٍ ... مِنَ العِشَاءِ وَلَا تَسْرِي أَفَاعِيهَا

الحماسة البصرية ٢٣٨ مع تحريف في الشعر . هذا والبيتان من شعر جنوب أخت عمرو ذي الكلب انظر صفحة ٥٨٢ البيان (٣ ، ٤) .

https://jadidpdf.com

مالك بن الحارث (٢)

قال أبو ذؤيب :

أمِنْ آل ليلى بالضجوع وأهلنا بنعف اللوى أو بالصفيّة عِيرُ

هكذا نسبه له الصاغانى وقال أبو محمد الأخفش القصيدة ليست له ، وإنما هى لمالك بن الحارث كذا فى شرح الديوان . التاج (ضجع) وهو لأبى ذؤيب صفحة ٦٥ .

لمّا رأيت عدىٌّ القوم يسلبهم طاح الشواجن والطرفاء والسلمُ

كتابنا هذا صفحة ٣٣٥ ، وهو لمالك بن خالد ص ٤٦٠ .

• • •

صخر الغى (٣)

ا – ما نسب له لمعرفة قوافيه :

كأن إرنانها إذا ردمت هزم بغاة فى إثر ماطلبوا

المنجد للكراع (٦٢ – ١) صوابها « فى إثر ما فقدوا » انظر صفحة ٢٥٨ .

• • •

ب – ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

رَفَّعْتُ عينى بالحجا ز إلى أناس بالمناقِبْ

معجم ما استعجم (المناقب) صخر الغى وقيل هو لحبيب المغلى (الأعلم) وهو للأعلم فى شعره ص ٣١٥ .

١ ألا قولا لعبد الجهل إن الـــصحيحة لا تُحابيهـــا الثلوثُ

اللسان (حلب) وهو لأبى المثلم ص ٢٦٥

https://jadidpdf.com

٢ متى ما تنكروها تعرفوها على أقطارها عَلَقٌ خَفِيتُ

اللسان (خفت) وهو لأبي المثلم ٢٦٤ .

ربيع وبدرٌ يستضاء بوجهه كريم التنا مستربع كل حاسدِ

اللسان (ربع) وهو لأبي صخر ص ٩٦٥ كرم التنا وفي التاج (ربع) ابن صخر

بنا إذا اطَّردت شهرا أزمَّتها ووازنت من ذُرا فَرْد بأرياد

التاج واللسان (ريد) وهو لأبي صخر ص ٩٤٢

يلاعب الريح بالعصرين قصطله والوابلون وتهتان التجاويدِ

التاج واللسان (جود) وهو لأبي صخر ص ٩٢٥ .

فما إن وجد مقلات رقوب بواحدها إذا يغزو تضيفُ

اللسان والتاج (رقب) وهو لأبي ذؤيب ص ١٨٤ .

ياصخر خضخض بالصفن السبيخ كما خاض القداح قميرٌ طامع خَصِلُ

المعاني الكبير ١١٦٩ وهو لأبي المثلم ص ٢٧٦ .

١ . . . . . فكل حاشر أقوام له نبلُ

الأمالي ٣ : ٣٧ وهو لأبي المثلم ص ٢٧٧

٢ منك ذلك أنـ تلاقيني المنايا أحاد أحاد في الشهر الحلالِ

الأغاني ١٣ : ١٤٥ بولاق و ج ١٥ دار وهو لعمرو ذي الكلب صفحة ٧٠ ، بيت ٢١

أَلَسْتَ أَيَّامَ حَضَرْنَا الأَعْزَلَهْ وَبَعْدُ إِذْ نَحْنُ عَلَى الضَّلَضِلَهْ

التاج واللسان (ضلل) جمهرة ابن دريد ١ : ١٥٧

إِمَّا تَرَيْنِي لِلْوَقَارِ وَالمَلَهْ قَارَبْتُ أَمْشِي الفَنْجَلَى وَالقَمْوَلَهْ

جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٧

تَمْغُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرْطَلَهْ فِي كُلِّ مَاءٍ آجِنٍ وَسَمَلَهْ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٥٠ . بعض الرجز في اللسان (جبل) و(فعل) و(مرطل). لصخر بن عمير أو عميرة

https://jadidpdf.com

وأشفى جَوَى باليأس منى قذابثرى عظامى كما يبرى الرديع هيامُها

التاج واللسان (ردع) وهو لأبى صخر ص ٩٥٤

ولـــــا بقيت ليبقين جوى بين الجوانح مضرع جسى

التاج واللسان (ضرع) وهو لأبى صخر ص ٩٧٥

* * *

أبو المثلم (٤)

تَقُولُ أَرَى أَبْيِنِيكَ اشْرَهَفُّوا فَهُمْ شُعْثٌ رُءُوسُهُمُ عِيَامُ

اللسان (عيم) التاج (عيم) عجزه لم ترد فى اللسان مادة (شرهف) وفى التاج (شرهف) بمعنى (سرهف) هذا والسَّرْهَفَة نَعْمَةُ الغِذاء

بها يدع القُرُّ البنانَ مُكَزَّماً أخو حزن قد وَقَّرَتْه كُلُومُها

التاج (كزم) . وهذا البيت ملفق من شعرين : أولها لساعدة بن جؤية .

أتيح لها شَثْنُ البنان مُكَزَّم أخو حزن قد وقَّرته كلومُها

قصيدته الثالثة البيت الثانى . وثانيهما فى شعر أبى المثلم :

بها يدع القر البنان مُكَزَّماً وكان أسيلاً قَبْلَها لم يُكَزَّم

انظر ص ٢٦٧ . أما اللسان (كزم) ففيه البيتان بدون تلفيق .

١ لعمرك والمنايا غالباتٌ وما تُغْنِى التميمات الحِمَاما

اللسان (غنا) وهو لصخر الغى ص ٢٨٧ .

٢ لقد أجرى لمصرعه تليد وسائقه المنيَّةُ من أداما

اللسان (بور) وهو لصخر الغى ص ٢٨٨ .

٣ فيبدرها شرائعها فيرمى مقاتِلَها فيسقيها الزُّؤاما

اللسان (بدر) وهو لصخر الغى ص ٢٨٨ .

https://jadidpdf.com

الأعلم (٤)

١ لما رأيت بنى نفاثة أقبلوا يُفرونَ كلَّ مُقَلِّصٍ لحِنَّابِ

« يفرون » ، أى يُؤَدُّون . « كلَّ مقلّص » ، أى كل فتى مُشمّر . و « الحِنَّابُ » ، الطويل .

٢ ونشيت ريح اللوث من تلقائهم وكرهت وَقْعَ مُهَنَّدٍ قَضَّابِ

٣ رَفَعْتُ رِجْلاً لا أخاف عثارَها ونَبَذْتُ بالمَتْنِ الفراء ثيابى

٤ لامَتْ وَلَوْ شَهِدَتْ لكانَ نَكيرُها بَوْلاً يَبُلُّ مَشافِرَ القَبْقابِ

المؤتلف والمختلف ١٣٢ وهى فى شعر أبى خراش فصيدته ١٩ . التكملة (نشا) البيت (٢) « مهند قرضاب » وقال « أنشده ابن السكيت لأبى خراش ، وقد قرأته فى شعره » والرواية « قضاب » وأنشده الآمدى للأعلم واسمه جُبَيْب بن عبد الله ولم أجده فى شعر الأعلم . والصحيح أنه لتميم بن أسد المزاعى يُبَيِّن عذره فى فراره من بنى نفاثة وتركه أخا امرأته حتى قُتِل » .

* * *

ساعدة بن العجلان (٥)

كلانا ولو طال أيامه سيندبر عن شُزُنٍ مَدْحَض

اللسان والتاج (ندر) وهو لعامر بن العجلان صفحة ٣٠٤ .

ستنصرنى أفناء عمرو وكاهل إذا ماغزا منهم مَطِىٌّ وعاوعُ

التاج (وعوع) التكملة واللسان (وعم) وهو لقيس بن العيزارة صفحة ٥٩٢ .

* * *

https://jadidpdf.com

أبو جندب (٦)

ا — ماحرفت قافيته :

إلى ملح الفيف فقنة عازب أجمع منهم حامـــلا وأعانى

معجم البلدان (عازب) وسوابها « جاملا وأغاثما » انظر صفحة ٣٥٤ البيت ٧ .

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

فَلاَ زِلْنَ حَسْرَى ظُلَّعاً لِمْ تَحَلْنَهَا إِلَى بَلَدٍ نَاءٍ قَلِيلِ الأَصادِقِ

الأغانى ٧ : ٢٧٩ دار الكتب ٧ : ٢٦٨ « ثقافة » منسوب أيضاً لكثير . وشرح أبو الفرج مال البيت من لغة . هذا ولعله ابن جندب لا أبو جندب فالشاعر الهذلى صاحب النزل هو عبد الله بن مسلم بن جندب ويقال له « ابن جندب » .

وإنى إِذَا مَا آنَسُ [الصُّبْحَ] مُقْبِلاً يُعَاوِدُنِى قِطْعٌ جواه ثقيلُ

اللسان (قطع) وهو لأبى خراش وروايته :

وإنى إذ ما الصبح آنَسْت ضوءه يعادونى قِطْعٌ عَلَىَّ ثقيلُ

انظر البيت السادس من قصيدته الأولى .

لعمر أبى الطَّيْرِ المربِّة غدوةً على خالد لقد وقعت على لَحْمِ

المعانى الكبير ١٢٠٠ وهو لأبى خراش انظر البيت ٤ من قصيدته ١١ .

• • •

أبو جندب الهذلى ثم القردى فى امرأة كان يهواها .

لقد حَلفتْ جهداً يميناً غايظةً بفَرْعِ التى أَحمَتْ فُروعَ سُقامِ

لئن أنت لم تُرسل ثيابىَ فانطلِقْ أُبَادِيكَ أُخْرَى عَيْشِنَا بكلامِ

يعزُّ عليه صِرْمُ أُمِّ حُوَيْرِثٍ فَأَمسى يَرومُ الأمرَ كلَّ مَرَامِ

الأصنام ١٩ معجم البلدان (سقام) .

• • • •

https://jadidpdf.com

معقـل (٧)

١ فَهَدْنِي رُوَيْدًا بالوَعِيدِ فإنَّ لى حُسَامًا لَهُ حَدٌّ إذَا شِئْتُ وَامِقُ[1]

٢ تَرَاوَحَهُ الصُّنَّاعُ حَتَّى كَأَنَّهُ غَدِيرٌ خَلَتْ عَنْ مَتْنِهِ الرِّيحُ فَاهِقُ

٣ كَأَنَّ عَرُوضَيْهِ مَحَبَّةُ أَبْقُرٍ لَهُنَّ إذَا مَارَحْنَ فِيهَا مَدَاعِقُ[2]

يقول : لايقرُّ ، فعينُك لاتقع على حَدِّه لحِدْثانِ الصِّقال به :

٤ وَجِلْدَا أَبِي عِجْلَيْنِ قُورِبَ سَرْدُهَا كَرُحْلَيْقَةِ الصِّبْيَانِ فِيهَا مَرَاهِقُ[3]

وَزُرْقَ النَّواحِي مُرْهَفَاتٍ كَأَنَّهَا جَحِيمٌ أَبَانَتْهُ الرِّيَاحُ السَّوَاحِقُ

وَ بِاللهِ مَانَدْرِي إذَا التَّفَّ رَوْعُنَا عَلَى أَيِّنَا رَيْبُ المَنِيَّةِ صَافِقُ

نوادر المجرى الورقة ١٥١ الأبيات كلها التاج (بقر) الثالث منها . فى اللسان (بقر) محرف « مقبل بن خويلد » .

فَزَيْنُكِ فِي الشَّرِيطِ إذا ٱلْتَقَيْنَا وَذُو النُّونَيْنِ يَوْمَ الحَرْبِ زَيْنِي

التاج (نون) محرفا ، وكذلك فى اللسان (نون) محرفا بدون نسبة . وفى اللسان والتاج (شرط) قول عمرو بن معدى كرب

فَزَيْنُكِ فى شَرِيطِكِ أُمَّ بَكْرٍ وَسَابِقَةٌ وذُو النُّونَيْنِ زَيْنِى

• • •

(١) فوق « وامق » : يقع حيث يحب .

(٢) « مداعق » بجوارها : و « مذاعق » .

(٣) « زحليقة » بجوارها « زحلوقة » .

https://jadidpdf.com

أبو العيال (٨)

كأنّ مزاحف الحيّات فيها قُبيل الصبح آثار السياطِ

أساس البلاغة ١ : ٣٩٥ (زحف) وهو للمتنخل من قصيدته الثالثة البيت ٢٩ .

بَخِلَتْ فُطَيْمَةُ بالذى تُولِينى إلاّ الكلامَ وَقَلّمَا يُجْدِينى

التاج (جدو) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧ .

أفُطَيْمَ هَلْ تَدْرِينَ كَمْ مِنْ مَتْلَفٍ جَاوَزْتُ لامَرْعًى وَلاَ مَسْكُونِ

اللسان (رعى) وهو لبدر بن عامر صفحة ٤٠٧

* * *

https://jadidpdf.com

مالك بن خالد (٩)

ا — ماعرفت قوافيه :

رُوِيد عليًّا جُدَّ مائدىُ أُمهم إلينا ولكن ودهم متنابرُ

اللسان (جدد) وصوابه « متباين » انظر صفحة ٤٤٧ البيت ١٤

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

كأنّ بنى عمرو يراد بدارهم بعمان راعٍ من أُدَيمةَ مُعْزِبُ

معجم ما استعجم (الهباءة) وهو لخفيفة بن أنس صفحة ٥٦١

تالله يبقى على الأيام مُبتَقِلٌ جَوْنَ السراة رباع سنه غَرِدُ

اللسان والصحاح (بقل) وهو لأبى ذؤيب صفحة ٥٦ . هذا ومالك بن خالد له بيت آخر نسب قصيدته له ولأبى ذؤيب

تالله يبقى على الأيام ذوحيـــد بمشمخرٍّ به الظيّانُ والآسُ

وقد حرف فى اللسان والصحاح مالك بن خالد الخزاعى وصوابه : الهذلى

أَرَنَه من الجَرْبَاءِ فى كُلِّ مَوْطِنٍ طبابا فمَثْوَاهُ النَّهارَ المراكِدُ

التاج (طبب) جمهرة ابن دريد ١ : ٣٥ وبهامشها « نسبه صاحب اللسان لأسامة بن الحارث بن حبيب » وهو لأسامة ابن الحارث البيت ١٢ من قصيدته الرائية .

وَجاوَزْنَ ذادَوْرَانَ فى غَيْطَلِ الضُّحَى وذو الظِّلِّ مِثْلُ الظِّلِّ مَازَادَ إِصْبَعَا

معجم البلدان (دَوْران) .

* * *

https://jadidpdf.com

أمية بن أبي عائذ (١٠)

قافيته: — ماغيرت

وأعفت تلّاعا بزأر كأنه تهدُّم طَوْدٍ صخره يتكلّلُ

اللسان والتاج (لع) وصوابه « وأعفب تلاعا . . . يتكلّلُ » انظر صفحة ٥٣٣ البيت التاسع .

ب — ما نسب له في غير هذا الكتاب :

عَاقِدِينَ النِّيرَانَ فِي ثُكَنِ الأَذْ نَابِ منها لِكَيْ تَهِيجَ البُحُورَا

التاج (ثكن) وهو لأمية بن أبي الصلت ديوانه ٣٥ وفي اللسان والديوان تحريف .

وإلاَّ النعـــام وحفّانه وطفيا من اللهق الناشطِ

التاج (طفى) وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

فلا تَجْزَعَنَّ مِنَ المَوْتِ لاَ أَرَى خَالِدًا غَيْرَ صَخْرٍ أَصَمْ
مِنَ المُتَهِلاَّتِ مِنْ ثَافِلٍ رَوَاسِيَ أَوْ شَكْلُهَا مِنْ خِيَمْ

معجم ما استعجم (ثافل) . ويبدو أنهما من شعر أمية بن أبي الصلت من قصيدته .

لَكَ الحَمْدُ وَالمَنُّ رَبَّ العِبَادِ وأَنْتَ المَلِيكُ وأَنْتَ الحَكَمْ

أو من الأبيات المنسوبة لأمية بن أبي الصلت ولصيفي بن قيس بن الأسلت .

ومِن صُنْعِهِ يَوْمَ فِيلِ الحُبُو شِ إِذْ كُلَّمَا بَعَثُوهُ رَزَمْ

انظر ديوان أمية بن أبي الصلت : ٥٥ ، ٥٦

وشَوَّذَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ بِالجَلْبِ هِفًّا كَأَنَّهُ كَتَمُ

التاج (هفف) أما في مادة (كتم) فنسبه لأمية بن أبي الصلت وهو له في ديوانه ٦٠

• • •

https://jadidpdf.com

سهم بن أسامة : تبع (١٠)

فذلك يومٌ لن تَرَى أمّ ناشئ على مُنكر من وُلْد صَعْدَةَ يَقْدَلِ

الفائق ٢ : ٢٣ وهو لأمية بن أبي عائذ ص ٥٢٤

* * *

حذيفة بن أنس (١١)

ا — مانسب له فى هذا الكتاب من القصائد :

القصيدة التى فى صفحة : ٤٦٥ وقافيتها « بنى كَعْبِ » .

* * *

عمرو ذو الكلب (١٢)

ا — مانسب له معرفة قوافيه :

منت لك أن تلاقينى المنايا أحاد أحاد فى الشهر الحرام

مع الهوامع ١ : ٢٦ وسواب القافية « الشهر الحلال » انظر صفحة ٥٧٠

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

إنى بدهماء عزّ ما أجد عاودنى من حبابها الرَّوَدُ

عاودنى حبها وقد شحطت صرف نولها فإننى كمد

الأغانى ٢٢ : ٣٢٩ صخر الغى أو عمرو ذو الكلب » وهما لصخر الغى ص ٢٠٤

على حَتِّ البُراية زخرىُّ السَّواعِدِ ظلّ فى شَرْيٍ طِوالِ

المنجد للكراع (٥٠ ـ ١) . وهو للأعلم ص ٣٢٠

* * *

https://jadidpdf.com

ابن أبي عيزارة (١٣) ولعله قيس بن العيزارة

عَتَبْتُ عَلَى سَلْمٍ فَلَمَّا فَقَدْتُهُ ... وَجَرَّبْتُ أَقْوَامًا بَكَيْتُ عَلَى سَلْمِ
رَجَعْتُ إِلَيْهِ بَعْدَ تَفْوِيتِ غَيْرِهِ ... فَكَانَ كَبُرْءٍ بَعْدَ طُولٍ مِنَ السُّقْمِ

شرح مقامات الحريري ١ : ١٠٥ (المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٣٠٠)

* * *

الداخل بن حرام (١٤)

ا ــ ما حرفت قافيته :

تصيخ إلى دويِّ الأرض تهوى ... بسمعها كما أصغى الشحيح

أساس البلاغة ٢ : ٣٦ وصوابها « الشجيج » بجيمين لا بحاءين انظر صفحة ٦١٣ من كتابنا .

كأن المتن والشرخين منه ... خلاف النصل سيط به مُشِيحُ

اللسان (شرخ) و (نوق) بدون نسبة فيهما . وفي تهذيب ابن عساكر ٥ : ١٨٢ . البيت ومعه تاليه في كتابنا محرفين منسوبين لأبي ذؤيب وصوابه « سيط به مَشِيجُ » انظر صفحة ٦١٩ بيت ٢٠

ب ــ ما نسب له في غير هذا الكتاب :

لعمري لقد أعلمت خرقا مُبرَّأً ... وسِفًّا إذا ما صرَّح اللوت أرْوَعا

اللسان (سفف) وهو لمقل أو للمطال انظر صفحة ٤٠١ وصفحة ٦٢٢ صدر البيت ٢ وعجز البيت ٣ وقافية البيت ٢

* * *

https://jadidpdf.com

أسيد بن أبي إياس تبع (١٥)

من قصيدته فى صفحة ٦٢٧

أَأَنْتَ الَّذِى تُهْدَى مَعَدٌّ بِأَمْرِهِ ... بَلِ اللهُ يَهْدِيهِمْ وَقَالَ لَكَ اشْهَدِ

والبيت ٤ وبعده :

أَحَثُّ عَلَى خَيْرٍ وَأَسْبَغُ نَائِلاً ... إِذَا رَاحَ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ الْمُهَنَّدِ

والأبيات ٥ ، ٣ ، ١ ، ١٠ ، ٦ ، ٧ ، ٨ وبعدها :

فَإِنَّكَ قَدْ أَخْفَرْتَ إِنْ كُنْتَ سَاعِيًا ... بِعَبْدِ بَنِى عَبْدِ اللهِ وَابْنَةِ مَهْوَدِ

والبيت ٩ وبعده :

وَسَلْمَى وَسَلْمَى لَيْسَ حَيٌّ كَمِثْلِهِ ... وَإِخْوَتُهُ وَهَلْ مُلُوكٌ كَأَعْبُدِ

سيرة ابن هشام ٤ : ٦٦ أنس بن رُفيع .

• • •

المعطل (١٦)

ا ــ مانسب له فى هذا الكتاب :

القصيدة التى فى صفحة : ٤٤٤ وقافيتها « مساكنُ » .

القصيدة التى فى صفحة : ٧١٤ وقافيتها « بُكرَّمنُ » .

• • •

https://jadidpdf.com

ربيعة بن الجحدر (١٧)

يقول الذى أمسى إلى الحزز أهلُه بأىّ الحشا أمسى الخليط المُبايِنُ

الجمهرة لابن دريد ٣ : ٢٣٣ وهو لمالك بن خالد أو المدطل ص ٤٤٦ من كتابنا

* * *

عروة بن مرة (٢٠)

١ لستُ ابن مرة إن لم أوف مرقبة يبدو لى الحوث منها والمقاضيب

الشعر والشعراء ٦٤٨ وفى اللسان والتاج (قضب) عزف لعروة بن الورد وهو لأبى خراش . قصيدته ١٥ بيت ١

٢ بعثتُه بسواد الليل يرقبنى إذ آثر النوم والدفء المَناجيبُ

اللسان والتاج (نجب) أماق مادة (نجب) فنسبه لأبى خراش وهو لأبى خراش قصيدته ١٥ بيت ٥

٣ فظلّ يَرْقُبنى كأنه زلم من القداح به ضرس وتعقيبُ

المعانى الكبير ١١٦٨ وهو لأبى خراش قصيدته ١٥ بيت ٧

٤ فى ذات ريد كذلق الفأس مُشرِفة طريقها سرب بالناس دعبوب

٥ لم يبق من عرشها إلا دعامتها جذلان منهدم منها ومنصوب

الحيوان ٤ : ٣٥٢ بتحريف وتكلف فى الشرح بالهامش وهما لأبى خراش (٣٠٢) من القصيدة ١٥

١ أَصْبَحْتُ مَوْرُوداً فَقَرِّبونى إلَى سَوَاءِ الحَىِّ يَدْفِنُونى

٢ إنَّ زُهَيْراً وَسْطَهُمْ يَدْعُونى رَبَّ المَخَاضِ واللِّقَاحِ الجُونِ

الأغانى ٢١ : ٢٤٣ (ثقافة) (٢١ : ٦٣ أوربا)

* * *

https://jadidpdf.com

عبد مناف بن ربع (٢٢)

تخوت قلوب الطَّيْرِ مِنْ كُلِّ جانِبٍ كما خَاتَ طَيْرَ الماءِ وَرْدٌ مَلَعُّ

اللسان (خوت) ، وقال ابن ربع الهذلي أو الجوح الهذلي ، والبيت المجموع في صفحة ٤٧٠ وفيه إقواء بالنسبة للقصيدة .

فإن يمس أهلي بالضجيع ودوننا جبال السراة مَهْوَرٌ فَمُوَاهِنُ

معجم ما استعجم (الضجيع) وهو لمالك بن خالد أو المطل ص ٤٤٤

* * *

أبو شهاب (٢٣)

رجال برتنا الحرب حتى كأننا جذال حكاك لوَّحتها الدواجنُ

اللسان (جذل) أبو ذؤيب أو ابنه [أبو] شهاب والبيت لمالك بن خالد أو المطل .

* * *

البريق (٢٨)

فأنت الذي يتَّقى شره كما تتقى النار بالراكضِ

أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ وهو لأبي المثلم ص ٣٠٩ بيت ٨ .

وأنْتَ فتاهُمْ غير شكٍّ زعمتهُ كفى بك ذا بَأْوٍ بنفسِك مِزخَفَا

اللسان (زخف) وهو للمطل ص٦٣٨

فإن تَصْبِرُوا فالحَرْبُ ماقدْ علمتمُ وإن تَرْحلوا فإنّه شرُّ مَرْحَلِ

معجم الشعراء ١١٢ زاده بعد البيت (٢) الذي في صفحة ٧٤٦ من كتابنا ، هكذا بالأقواء . وفي الإصابة ترجمة البريق « عياش بن خويلد » حرف العين القسم الأول « وإن ترحلوا فانهم شر من رحلوا » . كذا باختلال الوزن وذكر أنه نقل عن معجم الشعراء

https://jadidpdf.com

فَلَعَمْرُ عَرْفِكَ ذى الصباح كنا عَصب السفار بغضبة اللُّهْمِ

اللسان والتاج (عرف) والمحكم ٢ : ٨٠ واللسان أيضاً (غضب) . وهو للأعلم ص ٣٢٤

أبو مالك قاصر فقره على نفسه ومشيع غناهْ

عيون الأخبار ٣ : ١٧٩ وهو للمتنخل قصيدته الرابعة البيت ٦

• • •

أبو وعاس (أبو الرعاس) (٣٢)

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاه غِيلٍ تَهَزْهَزَ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبِ
يَسُومُونَ الهِدانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعًا قِيامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) «أبو وعاس الهذلي ولبعه ابن برى لأسامة بن الحارث» . في الصحاح (شجب) عجز الثاني .

• • •

مرة بن عبد الله (٣٩)

ا — ماحرفت قافيته :

تركنا بالمراح وذى سحيمَ أبا حيَّان فى نفر مناقى

اللسان (مرح) المحكم ٣ :: ١٥٩ ، ٢٥٨ ومعجم البلدان . (سحيم) و (المراح) وسواه «فى نفر مناق» بالقاف لا بالفاء . انظر صفحة ٨٣٣ البيت الأول

https://jadidpdf.com

ابن نجدة تبع (٤٠)

تفنّى نسوة كَتَفَنّ غضار كأنك بالتشيـــد لهن رامُ

معجم البلدان (غضار) . وهو لاياس بن جندب صفحة ٨٢٦ بيت ٤

خالد الهذلى (٤١)

كأن القوم إذ دارتْ رحاهم هدوءا تحت أقتَرَ ذى جَنُوبِ

اللمع ورقة ٤٠ وهو لعبد بن حبيب ص ٢٧١

• • •

الجمـــوح (٥٤)

تمنى ولم أقذف لديه مُحَرَّثا لقاتل سوء يستحير الولائما

اللسان (ولع) بتعريف وكذلك فى التاج (ولع) بتعريف بدون نسبة ، وهو لغالب بن رزين . انظر صفحة ٨٧٣

وحاوَلْتُ النُّكُوصَ بِهِم فَضاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبِها ذاتُ البَشامِ

معجم البلدان (بشام) : « ذات البشام قال السكرى : وادٍ من نَبْطٍ من بلاد هذيل . قال الجوح (البيت) .

• • •

ابن جندب (٦٠)

عبد الله بن مسلم بن جندب = ابن جندب

إنْ كانَ أهلُكِ يَمْنَعُونَكِ رَغْبَةً عنّى فأهلِى بى أضَنُّ وأرْغَبُ

الموشح ٢٣٠

https://jadidpdf.com

لو كان يطلب أجراً ما أتى ظُهُراً مُضَمَّخاً بِفَتيتِ المِسْكِ مُخْتَضِبا

معجم البلدان (أحزاب) وجعله البيت الثالث من قصيدته الثانية صفحة ٩١٠ وكذلك وفاء الوفا ٢ : ٤٢

لِكُلِّ حَمامٍ أَنْتَ باكٍ إِذَا بَكَى وَدَمْعُكَ مُنْهَلٌ وَقَلْبُكَ يَخْفُقُ
تَخَافَةَ بُعْدٍ بَعْدَ قُرْبٍ وهِجْرَةٍ تَكُونُ وَلَمَّا تَأْتِ والقَلْبُ مُشْفِقُ
وَلِي مُهْجَةٌ تَرْفَضُّ مِنْ خَوْفِ عَتْبِها وَقَلْبٌ بِنَارِ الحُبِّ يَصْلَى وَيُحْرَقُ
أَظَلُّ خَلِيعاً بَيْنَ أَهْلِي مُتَيَّماً وَقَلْبِي لِمَا يَرْجُوهُ مِنْهَا مُعَلَّقُ

الأغانى ٦ : ١٤٥

فُؤَادِي رَهِينٌ فِي هَوَاكِ وَمُهْجَتِي تَذُوبَ وَأَجْفَانِي عَلَيْكِ هُمُولُ

الأغانى ٦ : ١٤٤ ، ١٤٦

* * *

أبو صخر (٦١)

ا — ماحرفت قوافيه :

١ . . . . . فى زهلق من فوق أطواز

اللسان والتاج (زهلق) بدون نسبة . وصوابه « من فوق أطواد » انظر ص ٩٤١ البيت ٢٤

ولذائذ معسولة فى ريقـــة وصبًا لنا كدجانِ يوم ماطِرِ

اللسان (دجن) وصوابها « يوم ماطل » انظر صفحة ٩٢٧ بيت ٤

ب — مانسب له فى غير هذا الكتاب :

رَأَيْتُ فَضِيلَةَ القُرَشِيِّ لَمَّا رَأَيْتُ الخَيْـلَ تَشْجُرُ بالرِّمَاحِ

https://jadidpdf.com

وَرَهْتَ لِلنِّيَّـــةُ فَهْيَ ظِلٌّ عَلَى الأَبْطَالِ دَانِيَةُ الجَنَاحِ

شرح المرزوقي ٣٢٧ واللسان والتاج (رنق) الثاني منهما، وفي الفائق الثاني بدون نسبة ١ : ٤٦٥ وكذلك الأساس ٢ : ٣٧٦ (رنق)

أَلاَ أَيُّهَا الرَّكْبُ المُخِبُّونَ هَلْ لَكُمْ بِسَاكِنِ أَجْرَاعِ الحِمَى بَعْدَنَا خُبْرُ
فَقَالُوا طَوَيْنَا ذَاكَ لَيْلاً وَإِنْ يَكُنْ بِهِ بَعْضُ مَنْ تَهْوَى فَمَاشَمَرَ السَّفْرُ
خَلِيلَيَّ هَلْ يُسْتَخْبَرُ الرَّمْثُ وَالغَضَا وَطَلْحُ الكُدَامِنْ بَطْنِ رَمَّانَ وَالسِّدْرُ

معجم البلدان (رمان)

وَلَمَّا دَعَتْ غَوْرِيَّةُ الأَيْكِ سَجَّعَتْ فَسَجَّعَ دَمْعِي يَسْتَهِلُّ وَيَسْتَشْرِي
يُذَكِّرُنِي شَجْوِي دعاء حَمَامَةٍ وَيَبْعَثُ لَوْعَاتِ الصَّبَابَةِ فِي صَدْرِي
بَكَتْ حَزَنًا رُزْءَ الهَدِيلِ وَشَفْعِي فِرَاقُ حَبِيبٍ ضَاقَ عَنْ فَقْدِهِ صَبْرِي

شرح مقامات الحريري ١ : ١٦

وأقبل مَرَّ إلى نَجْـــــدِكِ سِيَاقَ المُقَيَّدِ يَمْشِي رَسِيفَا

التاج (رسف) ومعجم البلدان (مر) وهو لصخر الغي ص ٢٩٦

إلى عَمْرِينَ إلى عَيْقَـــــةٍ بِيَعْلِيلَ يَهْدِي سِبَحْلاً رَجُوفَا

التاج (رجف) وهو لصخر الغي ص ٢٩٧

فَضَخَضْتُ صُفْنِيَ فِي جَمِّـهِ خِيَـاضَ المَـدَابِرِ قِدْحًا عَطُوفَا

اللسان والتاج (صفن) وهو لصخر الغي ص ٣٠٠

فإن ابن تُرْنَى إذا جِئْتَـــــكُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلاً عَنِيفَـــــا

التاج (عنف) مع تحريف وهو لصخر الغي ص ٢٩٩

١ قُلْ لِلَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا لاَ تَعْجَلُوا أَنَا كُمُ النَّصْرُ وَجَيْشٌ جَحْفَلُ
٣ عِشْرُونَ أَلْفًا كُلُّهُمْ مُسَرْبَلُ يَقْدُمُهُمْ جَلْدُ القُوَى مُسْتَبْسِلُ

https://jadidpdf.com

دُونَكُمُ ذَا يَمَنٍ فَأَقْبِلُوا ... وَوَاجِهُوا القَوْمَ ولا تَسْتَخْجِلُوا
عَبدُ المليكِ القُلَّبِيُّ الحُوَّلُ ... أَقْسَمَ لاَ يُفْلَى وَلاَ يُرَجَّلُ
حَتَّى يَبِيدَ الأَعْوَرُ المُضَلَّلُ ... وَيُقْتَلَ الصَّبَّاحُ والمفضَّلُ

الأغانى ٢٣ : ١٤٠

فإن يَعْذِرِ القَلْبُ العَشِيَّةَ فى الصِّبَا ... فؤادَكَ لا يَعْذِرْكَ فيه الأَقَاوِمُ

ويروى « الأَقَايِمُ » وعنى بالقلبِ العَقْلَ .

اللسان والتاج (قوم)

وذكَّرنى بكاىَ على تَلِيدٍ ... حَمَامَةُ مَرَّ جَاوَبَتِ الحَمَامَا
تُرَجِّعُ مُنْطِقًا عَجَبًا وأَوْفَتْ ... كَنَائِحَةٍ أَتَتْ نَوْحًا قِيَامَا
تُنَادِى سَاقَ حُرٍّ وظِلْتُ أَدْعُو ... تَلِيدًا لا أُبِينُ به الكَلامَا
لعلَّكَ هالكٌ إمَّا غُلامٌ ... تَبَوَّأَ مِنْ ثَمَنْصِيرٍ مُقَامَا

معجم البلدان (ثمنصير) وهو لصخر الغى ص ٢٩٢

فَتَنْفَادُ عَيْسًا وَالَّذِى يَكْنِى الكُنَى ... أَبَا حَمْزَةَ الفَادِى المُضِلَّ اليَمَانِيَا
وَأَرْهَةَ الكِنْدِىَّ خَاضَتْ رِمَاحُنَا ... وَبَلْجًا صَبَحْنَاهُ الحُتُوفَ القَوَاضِيَا
[illegible] ... لِمَرْوَانَ جَبَّارًا عَلَى الأَرْضِ عَادِيَا

الأغانى ٢٣ : ١٤٨ ، شرح نهج البلاغة ٥ : ١٢٤

* * *

https://jadidpdf.com

مليح (٦٢)

ا — ماحرفت قافيته :

بذى حبك مثل القُنىّ تَزِينـــه جدامِيَّة من نخـــل خَيْبر دُلِّخِ

اللسان والتاج (جدم) وصوابه « خير دُلِّخ » بالخاء المعجمة المرفوع انظر صفحة : ١٠٤٠ البيت ٢١

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب

سَقَى جَارَتَىْ سُعْدَى وَسُعْدَى وَرَهْطَهَا وَحَيْثُ الْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى وَمَغْرِبُ

اللسان والتاج (مرع) وجعلاه قبل البيت الرابع من قصيدته الثامنة فى صفحة ١٠٥٠

• • •

أبو كبير (٦٣)

فأزال ناصعهـــا بأبيض مفرط من ماء أهْـــاب بهنّ التألُّبُ

التاج (لهب) النبات لأبى حنيفة ٦٨ . وهو لساعدة بن جؤية بيت ٣٦ من قصيدته الأولى

مُشيـــحٌ فوق شيحان يدور كأنه كَلِبُ

النوادر لأبى زيد ١٨٠ . وهو لأبى النيال الهذلى ص ٤٢٨

أَلاَ يَا حَمَام الأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ وَغُصْنُكَ مَيَّادٌ فَفِيمَ تَنُوحُ
أَفِقْ لاَ تَنُحْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ فَإِنَّنِى بَكَيْتُ زَمَانًا وَالْفُؤَادُ صحيحُ
وَلُوعًا فَشَطَّتْ غُرْبَةً دَارُ زَيْنَبٍ فَهَا أَنَا أَبْكِى وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

الحماسة البصرية ١٧١ ، شرح شواهد المغنى ٢٧٨ . نثار الأزهار ٧٦ « الهذلى » ، معجم البلدان (الرى) معاهد التنصيص ١ : ٣٧٥ طبقات الشعراء لابن المعتز ١٨٧ وانظر المراجع فيه فى صفحة ٤٨٤

https://jadidpdf.com

وعاودنى دينى فبت كأنما ... خلال ضلوع الصدر شرع تمدد

المفضليات ٥٦٠ وهو لساعدة بن جؤية ثانى بيت من قصيدته الثامنة

عجبت لسعي الدهر بيني و بينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر

المثل السائر ٢٥ وهو لأبى صخر صفحة ٩٥٨

إذا كان عام مانع القطر ريحه ... صبا وشمال قرة ودبور

الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢. وهو لأبى ذؤيب ص ٦٨ من كتابنا

هل أنت عارفة العداد فتقصري ... أم هل أراحك مرة أن تنهري

التكملة (عدد) أما فى اللسان (عدد) فصدره للهذلى

أزهير ويحك للشباب المدبر ... والشيب يغشى الرأس غير المقصر

اللسان (هكر) وجعله قبل البيت الثانى من قصيدته رقم ٢

أرقت فما أدري أسقم مابها ... أم من فراق أخ كريم المحضر

التاج (حسر)

هابوا لقومهم السلام كأنهم ... لما أصيبوا أهل دين مختر

أى محكم . يقول : ثبتوا على الصلح كما ثبت هؤلاء على دينهم. المعانى الكبير ١٢٠٩ :وقال أبو كبير يرثى قوماً . جمهرة ابن دريد ٢: ٤ « أنشده الكوفيون ولم يعرفه الأصمعى وج ٣: ٤٣٩ اللسان والتاج (حتر) واللسان (سلم)

١ فلا تقعدن على نعت ؟ وتضمر فى القلب رقعا وخيفا

الرقع المجاء يقال رقعه رقعاً شديدا إذا هجاه قال: (البيت) ويروى «وجدا وخيفا» البيت لأبى كبير الهذلى . كذا فى كتاب العين ٧٩ . والبيت لصخر الغى انظر صفحة ٢٩٩ البيت ١٢ وروايته على زخة .

https://jadidpdf.com

٢ وماء وردتُ على زورة كشى السبنتى يراح الشفيفا

المقاييس ٢ : ٤٠٦ وهو لصخر الغى صفحة ٣٠٠ بيت ٢١

١ أقسمتُ لا أساُدها بعدى رجلْ إلاّ امرأً أمرّ شذراً فاعتدلْ

٣ مُجنّبَ الساقين محبوكَ الإطِلْ كأنما تيسُ ظباء مُنبتِل

التاج (بتل) بتحريف « مجنب محاوك » وفى اللسان (بتل) للشطور الرابع بدون نسبة :

« كأنّه تيسُ إرانٍ مُنبَتِلْ »

وإنى إذا ما الصبح آنستُ ضوءه يُعاودنى قِطْعٌ علىّ ثقيـــلُ

محاضرات الراغب ٢ : ٤٠ (أبو كثير) . وهو لأبى خراش . سادس بيت من قصيدته الأولى

عُقَيْلِيّةٌ أمّا مَـــلاثُ إزارِها فوَعْثٌ وأمّا خَصْرُها فَبَتِيلُ

وأنشد محمد بن سلام بعض هذه الأبيات وزعم أنها لأبى كبير الهذلى. وروت ليزيد بن الطثرية وغيره، والرواة يدخلون بعض الشعر فى بعض . زهر الآداب ٨٥٤ ، وهى أبيات . وفى شرح المرزوقى الحماسة ١٣٤٠ ليزيد بن الطثرية .

وقِرْبة أقوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها عَلَى كَاهِلِ مِنّى ذَلُولٍ مُرَحَّلِ

الصحاح (عصم). فى اللسان (عصم) «لامرىء القيس وقيل لتأبط وهو الصحيح» وفى التاج (عصم): تأبط شرا

أخَلاَ وَشِدْقَاهُ وخُنْسَـــةُ أنْفِهِ كَحِنَاءِ ظَهْرِ البُرْمَـــةِ المتحمِّمِ

اللسان والتاج (٣م) وبهامش اللسان أن ماق المحكم « كحناء ظهر ». والذى فى المحكم ٢ : ٣٨٧ « كحناء » . هذا وفى الجميع تحريف (أخلا) وهى بالخاء المعجمة

أخَلاَ وإن يُصْفق لأهْلِ حظيرَةٍ فيها لَجَحْجَحُهُ وَالمَنارَةُ تُرْزِمِ

اللسان . (صفق) وحرفت «أخلا» فجعلت بالخاء للهملة . كما جعلت القافية مرفوعة ، وصوابها بكسر اللام مجزومة محركة القافية جوابا لإن الشرطية . وقصيدة أبى كبير مجرورة الآخر

https://jadidpdf.com

وَإِنِّي لَمُسْتَسْقٍ لَهَا اللهَ كُلَّمَا ... لَوَى الدِّينَ مُعْتَلٌّ وَشُحَّ غَرِيمُ
سَحَائِبَ لَا مِنْ صَيِّبٍ ذِي صَوَاعِقٍ ... وَلَا مُحْرِقَاتٍ مَاؤُهُنَّ حَمِيمُ
وَلَا مُخْلِفَاتٍ حِينَ هِجْنَ بِنَسْمَةٍ ... إِلَيْهِنَّ هَوْجَاءُ اللَّهَبِّ عَقِيمُ
إِذَا مَا هَبَطْنَ القَاعَ قَدْ مَاتَ نَبْتُهُ ... بَكَيْنَ بِهِ حَتَّى يَعِيشَ هَشِيمُ

وأنشد ابن سلام لأبي كبير الهذلي . زهر الآداب ٨٥٤، ٨٥٥ وأشير بالهامش إلى أن الطبعة السابقة منها « لسكير »

تَخَوَّفَ السَّيْرُ مِنْهَا تَامِكًا قَرِدًا ... كَمَا تَخَوَّفَ عُودَ النَّبْعَةِ السَّفَنُ

تفسير القرطبي ١٠ : ١١٠ . في اللسان (خوف) « ابن مقبل » وفي مادة (سفن) « ذو الرمة » وبهامشه : « قال الصغاني : وعزاه الأزهري لابن مقبل، وهو لعبداللة بن عجلان النهدي ، وذكر صاحب الأغاني في ترجمة حماد الراوية أنه لابن مزاحم الثمالي » . (انظر الأغاني ٦ : ٧٠ ثقافة)

* * *

https://jadidpdf.com

ساعدة بن جؤية (٦٤)

ا — ما نسب له لمعرفة قوافيه :

١ نجاء كدرّ من حمير أبيـــدة بغـــائله والصفحتين نُدوبُ

التاج مادة (كدر) وصوابها « والصفحين كدوم » انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابقة .

٢ أفمنك لابرق كأن وميضه غاب تشيّمـــه ضرام موقدُ

التاج (عنن) وصوابها « ضرام مثقب » انظر البيت ١٤ من القصيدة الأولى .

٣ فما راعهم إلا أخـــوهم كأنه بِغادة فخاء الجنـــاح كسير

معجم ما استعجم (غادة) وصوابها «الجناح لحوم » انظر البيت ٢٥ من قصيدته السابقة .

٤ ظلت صوافن بالأرزان صاوية في ماحق من نهار الصيف محترق

اللسان والتاج (رزن) وصوابها « الصيف محتدم » .

ب — ما نسب له في غير هذا الكتاب :

وَمِنّا حَبِيبُ المُقْرِحِينَ يَلُفُّهُمْ كَمَا لَفَّ صِرْدَانَ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ

التاج واللسان (خطب) وفي مادة (غفر) بدون نسبة .

١ عجبت لقيس والحوادث تُعْجِبُ وأصحاب قيس حين ساروا وقنّبُوا

التاج واللسان (قنب) وهو لحذيفة بن أنس، وانظر ما كتب في هامش صفحة ٥٥٩

٢ وعَمّى عليه الموت يأتي طريقه سِنانٌ كسرداء العقاب ومِنْهَبُ

المعاني الكبير ١٠٩١ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (عسر) و (عمى) وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٩

https://jadidpdf.com

٣ وكانت له فى أهل نَعْمَان بُغْيَةٌ وهَمُّك مالم تُمْضِه لك مُنْصِبُ

معجم ما استعجم (للبكرى) هو أو حذيفة بن أنس . وهو لحذيفة ص ٥٥٩

٤ كأن بنى عمرو يُراد بدارهم بنعمان راع فى أديمـــة مُغْرِبُ

اللسان والتاج (أدم) وهو لحذيفة بن أنس ص٥٦١

٥ وكنا أناسًـــا أنطقتنا سيوفنا لنا فى لقاء القَوْمِ حَدٌّ وكوكبُ

المعانى الكبير ١٠٨٦ وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٦١

وَلَوْ أنَّها ضحكتْ فتَسْمِعَ نَغْمَهَا رَعِشَ المفاصِلِ صُلْبُه مُتَحَنِّبُ

اللسان والتاج (نغم) .

١ نجاء كُدُرٍ من حمـــير أبيدة يَمُجُّ لعاعَ البَقْلِ فى كُلِّ مَشْرَبِ

معجم البلدان (أبيدة) ولعله من قصيدته الخامسة ، والذى له صدره صدر هذا البيت ، وعجزة مختلف :

نَجاء كُدُرٍ من حمـــير أبيدةٍ بفائِلِهِ والصفحتَـــيْنِ كُدُومُ

انظر البيت ٢٧ من قصيدته السابعة .

٢ مَقَتَّ نِســـاء بالحجاز صوالحًـــا وإنَّا مَقَتْنَا كُلَّ سَوْداء عَنْكَبِ

اللسان والتاج (عنكب) .

فأبْنا لنا مَجْدُ العلاء وذِكْرُهُ وآبُوا عليهم فَلُّها وشمائمُهـــا

أشار فى الصحاح (شمت) الى أن (شمائما) فى شعر ساعدة ورده ابن برى كما فى اللسان والتاج (شمت) ذاكرا البيت، وأنه للمعطل لا لساعدة . وهو للمعطل ص ٦٣٥

وظلَّت تَعَدَّى من سريع وسُنْبُكٍ تَصَدَّى بِأَجْوَازِ الثُّهُوبِ وَتَرْكُدُ

التاج واللسان (سرع) و (سنبك) .

غداة شواحط فنجوت شَـــدًّا وثوبك فى عباقيـــــة هريدُ

https://jadidpdf.com

معجم البلدان (خواط) وهو لساعدة بن العجلان ص ٣٣٩

ماذا يفيد أبنتى ربع عويلُهما لاتَرْقُدَانِ ولا بُؤسى لمن رقدا

التاج (ربع) وهو لعبد مناف بن ربع الهذلى والرواية « ماذا يثير » ص ٦٧١

صابوا بستّةِ أبيات وأربعــة حتى كأنّ عليهم جابئا لبدا

المعانى الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ وهو لعبد مناف بن ربع ص ٦٧٤

كِلاَنا وإنْ طال أيّامُــــــه سيتلبر عن شزن مُــدحِضِ

اللسان (نبر) ساعدة الهذلى ولعله يعنى أيضا ساعدة بن العجلان والبيت لعامر بن العجلان ص ٣٠٤

بِضَرْبٍ فى القوانس ذى فروع وطَعْنٍ مثل تعطيط الرهاطِ

العين ٢٣ وهو للمتنخل من قصيدته الثالثة.

سبقت بها معابلَ مُرهفات مُسالات الأعِزّة كالقراط

اللسان (قرط) وهو للمتنخل من قصيدته الثالثة .

ولخفْتُه منهــــا خليفا نَصْلُهُ حَدٌّ كحدّ الرُّمْحِ ليس بمنزعِ

اللسان (خلف) وهو لساعدة بن العجلان ص ٣٤٤ . وذكره صحيحا فى التاج (خلف) وقال : « ووقع فى اللسان لساعدة بن جؤية وهو غلط » .

أرقت له مثــل لمع البشــير يقلب فى الكفّ قرضاً خفيفا

ديوان امرئ القيس ٣٥ وهو لصخر الغى ٢٩٥

١ كَسَاهَا ضَــــالَةً ثُجُراً كَأَنَّ ظُبَاتِهَــــا الوَرَقُ

٢ وحاشِكَةٌ بِهَــــا مَسَدٌ كَإِنْ يَنْهَــــرُ الوَرَقُ

٣ بِمَسْهَقَــــةِ الرِّعَاءِ إِذَا هُمُ رَاحُــــوا وَإِنْ نَعَقُوا

الأول والثانى فى المخصص ٦ : ٤٥ والأول فى اللسان (ضبل) . والثالث فى اللسان والتاج (سهف) وقال فى التاج : « ولم أجده فى شعره » .

https://jadidpdf.com

كَساهَا رَطِيبُ العَيْشِ فَاعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الظِّبَاءِ الفَوَارِقِ

كتاب الصناعتين ٥٢٧

تراها الضُّبْعُ أعظمهنَّ رأساً جُراهِمَةٌ لها حِرَةٌ وَثِيلُ

اللسان والتاج (جرهم) واللسان أيضا (حرهم) وهو للأعلم ص ٣٢٢

وَتَنْبَعُهُ غُبْرٌ إذا ما عَدَا عَدْوًا كَلِحْيَانِ حِجْلَى قُمْنَ حِينَ يَقُومُ

ذكره فى مطبوع أوربا مما نسب لساعدة بن جؤية عن اللسان والصحاح والتاج (سلح) وحرف مطبوع أوربا : « حِجْلَى » إلى « عَجْلَى » بالعين. وضبطت حِجْلَى فى اللسان بفتح الجاء. والصواب كسرها، انظر ماده (حجل) هذا ولم ينسب البيت لساعدة بن جؤية فى الكتب المذكورة، ولكن فيها : وأنشد أبو عمرو لجؤية . هذا ومن الشعراء من اسمه جُؤَيَّة بن النضر له شعر فى الحماسة انظر شرح المرزوقى ١٧٣٥ وجؤية بن عائذ النصرى وله بيت فى اللسان (برم) على وزن هذا البيت وقافيته وماده (دعس) أيضاً على وزن البيت وقافيته. فالبيت إذن لجؤية بن عائذ النصرى لالساعدة بن جؤية .

١ أمْ هَلْ تَرَى أَصَلاتِ العيشِ نافعةً أم فى الخلودِ ولا بالله من عَشَمِ

٢ إنَّ الشبابَ رِداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ يُكْسَى الجَمَالَ ويُفْنِدْ غيرَ مُحْتَشِمِ

٣ واسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدَفَّئَةٍ والمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعاً مِنَ الصُّرَمِ

٤ لِلْمَشْرَفِيَّةِ وَقْعٌ فى قِلاَهِمُ تَحْتَ القُيُونِ رِطَابَ الأَثْلِ بالقُدُمِ

الأول والثانى فى شرح شواهد المغنى بعد البيت ١ فى القصيدة رقم ٢ .

والأول فى اللسان والتاج (عشم) واللسان (عسم) والثانى فى تهذيب الألفاظ ٩١٣ وبعد البيت ٢ فى القصيدة رقم ٢ واللسان (حشم) والثالث فى المعانى الكبير ٩٩٨ وجعله بعد البيت ٣٣ من القصيدة رقم ٢ واللسان والتاج (ضحح) ورواياه «واستعبروا ». والرابع فى الوساطة ١٨٦

يَزِدْنَ ساهِرَةً كَأَنَّ جميمها وعميمها أسداف ليلٍ مُظْلِمِ

الأزمنة والأمكنة ٢ : ١١٦ . وهو لأبى كبير خامس بيت من قصيدته الرابعة

وكأنَّ نَخْلاً فى مُعَلَّيْطَةَ ثاوِياً بالكِنْعِ بَيْنَ قَرَارِها وحَجَاهَا

« حجاها » ، حَرْفُها . المخصص ١٠ : ١٣٤ . والبيت لعدى بن الرقاع انظر الطرائف الأدبية ٩٣

وجاء فى التاج (كنع) و(حجا) بدون نسبة . وفى اللسان مادة (حجا) منسوب عن ابن برى لعدى بن الرقاع أما فى (كنع) فبدون نسبة .

* * *

https://jadidpdf.com

أبو خراش (٦٥)

ا — ما نسب له فى هذا الكتاب من قصائد :

القصيدة التى فى صفحة : ٦٦٤ وقافيتها « نَكيرُ » .

الرجز الذى فى صفحة : ٥٧٥ وقافيته « عَمِمْ » .

ب — ما نسب له فى غير هذا الكتاب :

سادٍ تجـرَّم بالبضيع ممانيـاً يلوى بعيقات البحار ويُجْنَبُ

جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١ وهو لساعدة بن جؤية من قصيدته الأولى ، وذكر ذلك أيضاً بهامش الجمهرة .

أقرَّ العينَ أنْ عُصِبتْ يَداها وما إنْ تُعْصَبانِ على خِضابِ

سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣ جاء فى آخر شعر لحسان ، ولم يذكر فى ديوانه مع الأبيات المذكورة فيه فى صفحة ٦٢ ، وقال ابن هشام إن البيت منسوب لأبى خراش . . و . . أيضاً لمقل بن خويلد . وهو لمقل ابن خويلد ص ٣٨٧

بَهِيماً غَيْرَ أنَّ العَجْزَ مِنْها تَخَالُ سَرَاتَهُ لَبَناً حَلِيباً

اللسان والتاج (عجز) .

تخاصم قوماً لاتَاقَّى جوابهم وقد أخذتْ من أنفِ لَيتِكَ اليَدُ

اللسان والتاج (أنف) والمعانى الكبير ٨٢١ . وهو لمقل بن خويلد ص ٣٨٥

١ فَدَانِى فلم يَضْنِنْ علىَّ بِنصرِه وردَّ غداةَ القاعِ رَدَّةَ ماجِدِ

المعانى الكبير ١٠٠٠ وهو لعروة بن مرة ص ٦٦٣

https://jadidpdf.com

٢ وكان أخو الوجماء لولا خويلد تفرّعني بنصله غير قاصدِ

التكملة والتاج (وجم) وهو لعروة بن مرة ونسب قصيدته أيضا لأبي ذؤيب ص ٦٦٣

٣ فَنَهْنَهَ أُولَى القَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ كَأُوْشِجَةِ العَذْرَاءِ ذاتِ القَلَائِدِ

المعاني الكبير ٩٩٣ وهو لعروة بن مرة ص ٦٦٣

والقَوْمُ أَعْلَمُ لَوْ قُرْطٌ أُرِيدَ بِهَا لَكَانَ عُرْوَةَ فِيهَا ضِرَّ أَضْرارِ
إِذَا لَبِلَّ صَبِيُّ السَّيْفِ مِنْ رَجُلٍ مِنْ سَادَةِ القَوْمِ أَوْ لَاثَتْ بِالدَّارِ

اللسان (ضرر) التكملة والتاج (ضرر) الأول منهما . المعاني الكبير ١٠٧٤ ، الثاني منهما

التكملة (ضرر) « أي لاستنقذه ببأسه وحيلته ، وعروة أخو أبي خراش ، وكان لأبي خراش عند قُرْطٍ مِنَّةٌ ، وأسرت أزدُ السَّراةِ عُرْوَةَ ، فلم يَحْمَدْ نِيابَةَ قُرْطٍ عنه في أخيه » .

لقد علمت هذيل أن جاري لدى أطراف غينا من ثَبِيرِ

معجم ما استعجم (غينا) وهو لأبي جندب ص ٣٠٠

إِذَا مَا كَانَ كُسُّ القَوْمِ رُوقًا وَحَالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

اللسان (حول) « حالت » قيل معناه انقلبت وقال محمد بن حبيب : صار أحول . اللسان والتاج (كسس) صدره بدون نسبة . واللسان (روق) صدره بدون نسبة . والرواية فيهما « إذا ما حال » .

نَجَا سالِمٌ والنَّفْسُ مِنْه بِشَدْقِه ولم يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمِئْزَرَا

التاج والصحاح واللسان (نفس) أبو خراش أو حذيفة . الصاحبي ١٠٨ تفسير القرطبي ١ : ٣٦٨ وهو لحذيفة بن أنس ص ٥٥٨

وقَتَلْتُ الرِّجَالَ بِذِي طَوَاءٍ وَهَدَمْتُ القَوَاعِدَ والعُرُوشَا

معجم البلدان (الطواء) .

• • •

https://jadidpdf.com

قال المرزباني : نا أبو سعيد السكري قال : كان الأسود بن مرة أخو أبي خراش وأبي جندب وزهير بني مرة المذلين على ماء من داءة ، وهو يومئذ غلام شاب ، فوردت عليه إبل رئاب بن ناصرة من بني لحيان ، فرمى الأسود ضرع ناقة منها. فغضب رئاب ، فضربه بالسيف فقتله ، فغضب إخوته ، فكلمهم في ذلك رجال ، وكان أشدهم في ذلك أبو جندب ، فجمعوا العَقْلَ ، فأتوا به ، وقالوا لأبي جندب : خذ عقل أخيك واستبق ابنَ عمك فأطال السمت ثم قال : إني أريد أن أعتبر ، فأمسكوه حتى أرجع ، فإن هلكت فلا أمرَ لكم ، وإن أرجع فشروني أمري فخرج ، ودعا عليه رجال من قومه ، فلما قدم مكة وَعَدَ كُلَّ خليع ونائك في الحرم أن يأتوه يوم كذا وكذا ، فيُغير بهم على قومه من بني لِحْيان فأخذته الذَّبْحَةُ ، فمات في جانب الحرم . وأما زهير بن مرّة فخرج معتمرا ، وتقلّد من لِحَاء شجر الحرم . حتى ورد ذات الأثر من لحيان من داءة ، فبينما هو يسقي إبلا أغار عليهم قوم من نُمالة فقتلوه ، فلبث أبو خراش يغزوهم ويقتلهم ويقول :

خُذُوا ذٰلِكُمْ بِالصُّلْحِ إِنِّي رَأَيْتُكُمْ ... قَتَلْتُمْ زُهَيْرًا حُرْمَةً وَهْوَ مُهْمِلُ
قَتَلْتُمْ فَتًى لَا يَفْجُرُ اللهَ عَامِدًا ... وَلَا يَجْتَوِيهِ جَارُهُ عَامَ يُمْحِلُ

معجم ما استعجم (داءة) الأغاني ٢١ : ٣٤٢

إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالبِلَادُ بِعِزَّةٍ ... وَإِذْ نَحْنُ لَا نُثْنَى عَلَيْنَا لَدَاخِلُ

سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ زاده آخر القصيدة رقم ٩

لَقَدْ أَهْلَكْتِ حَيَّةَ بَطْنِ أَثْبٍ ... عَلَى الأَصْحَابِ سَاقَا ذَاتَ فَضْلِ
فَمَا تَرَكَتْ عَدُوًّا بَيْنَ بُصْرَى ... إِلَى صَنْعَاءَ يَطْلُبُهُ بِذَحْلِ

معجم البلدان (بطن أثب) ، والأغاني ٢١ : ٣٥٣

وَأَحْسَبُ عُرْفُطَ الزَّوْرَاءِ يُؤْدِي ... عَلَيَّ بِوَشْكِ رَجْعٍ وَاسْتِلَالِ

المعاني الكبير ٩٢٧ وهو للأعلم ص ٣١٨

لَعَمْرُ الإِلٰهِ وَلَا أُحَاشِي مُشَمِّرًا ... غَدَرُوا بِعُرْوَةَ مِنْ بَنِي بَلَالِ

التاج (بلل) الكامل للمبرد الباب ٢٩ صفحة ٢٧٧ طبع أوربا (حـ ١ : ٣٤٧ طبع مصر).
المزانة ٢ : ٤٥٨ هذا وفي صدره رواية أخرى « لعمر الإله وُجُوهَ قَوْمٍ رُضَّعِ ».

https://jadidpdf.com

١ عَلَى أَنَّنِي إِذَا ذَكَرْتُ فِرَاقَهُمْ تَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ ذَاتُ المَعَادِلِ

اللسان والتاج (عدل) .

٢ فَهَذَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي البَطْنَ وَانْتَحَى طَرِيدَةَ مَتْنٍ بَيْنَ عَجْبٍ وَكَاهِلِ

اللسان (طرد) و (هذب) والتاج (طرد) و (هذب) بعض المذلين .

٣ . . . . . وَذَا شَرَجٍ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ مُحَاجِلِ

اللسان (دحل) .

وحَتَّى يَؤُوبَ القَارِظَانِ كِلاهُمَا وَيُنْشَرَ فِي القَتْلَى كُلَيْبٌ لِوَائِلِ

الكامل ١ : ٩٩ وهو لأبي ذؤيب آخر بيت في قصيدته ١٢ ص١٤٧

وَفِي الشَّمَالِ سَمْحَةٌ مِنَ النَّشَمْ جَشَّاءُ مِنْ أَفْوَاسِ شَيْبَانَ القَدَمْ

التكملة (سمح) .

نُسَاقِيهِمْ عَلَى رَصَفٍ وَضُرٍّ كَدَابِغَةٍ وَقَدْ نَفِلَ الأَدِيمُ

اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) والبيت للأبيرد بن مرة ص ٦٦٧

١ بِأَسْرَعَ مِنِّي إِذْ عَرَفْتُ عَدِيَّهُمْ كَأَنِّيَ لأُولاَهُمْ مِنَ القُرْبِ تَوْأَمُ

٢ فَقُلْتُ وَقَدْ جَاوَزْتُ صَارَى عَشِيَّةً أَجَاوَزْتُ أُولَى القَوْمِ أَمْ أَنَا أَحْلَمُ

الأول زاده الأغاني ٢١ : ٢٣٢ بعد البيت ٤ من قصيدته ٨ والثاني زاده هو ومعجم البلدان (صار) بعد البيت ١٣ من القصيدة ٨ أما معجم ما استعجم (الشقري) فزاد الثاني بعد البيت ١٢ والبيت الثاني أيضاً في التاج (صور) والتكملة (صور) وقال : ويروى « أخلفت صاراً » منوناً . وفي معجم ماستعجم (صاري) « أم أنا حالم » .

١ لَقَدْ أَنْكَحَتْ أَسْمَاءَ لَحْيَ بَقِيرَةٍ مِنَ الأُدْمِ أَهْدَاهَا امْرُؤٌ مِنْ بَنِي غَنْمِ

٢ رَأَى قَدَحًا فِي عَيْنِهَا إِذْ يَسُوقُهَا إِلَى غَبْغَبِ العُزَّى فَوَضَّعَ فِي القَسْمِ

سيرة ابن هشام ١ : ٨٧ . الأصنام ٢٠

https://jadidpdf.com

جَزَى اللهُ خَيْراً خَالِداً مِنْ مُكَافِىءٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ رَخَاءٍ وَمِنْ أَزْمِ

اللسان والتاج (أزم) .

١ ولحمِ امْرِىءٍ لَمْ تَطْعَمِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةَ أَمْسَى لاَ يُبِينُ مِنَ البَكْمِ

٢ أَبَعْدَكَ أَرْجُو هَالِكاً لِحَيَاتِهِ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوهُ وَمَا عِشْتُ بِالرَّغْمِ

٣ فَوَاللهِ لاَ أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً صَفِيِّي مِنَ الإِخْوَانِ وَالوَلَدِ الحَتْمِ

٤ تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهْوَ مُلَحَّبٌ خِلاَفَ البُيُوتِ وَهْوَ مُحْتَمِلُ الصَّرْمِ

الأبيات من زيادات المزانة والثالث فى اللسان (حتم) والرابع فى اللسان (لحب) و (طوف) .

٦ وأَيْقَنَتِ أَنَّ الجُودَ مِنْهُ سَجِيَّةٌ وَمَا عِشْتِ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِكِ بِالكَرْمِ

التكملة (كرم) اللسان (كرم) لأبى خراش أولأبى ذؤيب .

التاج (كرم) لأبى ذؤيب . معجم البلدان (كرمة) لأبى خراش .

ضروب لِهَامَاتِ الرِّجالِ بِسَيْفِهِ إِذَا الْتَفَّتِ الأَبْطَالُ مُجْتَمِعُ الحَزْمِ

ديوان المعانى ١ : ١٥٩ ضمن أبيات للقطوعة ١١ مع اختلاف فى ترتيبها .

• • •

وكان قد أسر امرأة عجوزاً وسلَّمها إلى شَيْخٍ فى الحىِّ ، فهربت منه فقال :

وَسَدَّتْ عَلَيْهِ دَوْلَجاً ثُمَّ يَمَّمَتْ بَنِي فَالِجٍ بِاللَّيْثِ أَهْلِ الخَزَائِمِ

وَقَالَتْ لَهُ دَلِّجْ مَكَانَكَ إِنَّنِي سَأَلْقَاكَ إِنْ وَافَيْتَ أَهْلَ المَوَاسِمِ

« الدولج » ، البيت الصغير . « الخزائم » ، البقر . و « دَلِّجَ » ، أَكِبَّ على مائه .

معجم البلدان (الليث) مع تحريف ، الأغانى ٢١ : ٢٤٦ ، ٢٤٧

١ إِنِّي امْرُؤٌ أَسْأَلُ كَيْمَا أُعْطَى مِنْ شَرِّ رَهْطٍ يَشْهَدُونَ المَوْسِمَا

٣ وَجَدْتُهُمْ ثُمَالَةَ بْنَ أَسْلَمَا

الأغانى ٢١ : ٢٤٢

https://jadidpdf.com

١ إِنِّي إِذَا مَا لَمَّمْ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

٣ لَا هُمَّ هٰذَا رَابِعٌ إِنْ تَمَّا أَتَمَّهُ اللهُ وَقَدْ أَتَمَّا

٥ إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا

شرح شواهد المغنى ٢٩٣ قال السكرى فى أشعار هذيل قال الأصمعى : أخبرنا ابن أبى طرفة المذلى قال : قال أبو خراش وهو يعنى بين الصفا والمروة ، ولم شجر يومئذ (٣ ـ ٦) أمالى ابن الشجرى ٢ : ١٠٣ (١ ، ٢) ، ٩٤ ، ٢٢٨ (٥ ، ٦) وفى جـ ١ : ١٤٤ (٥ ، ٦) الجمهرة ١ : ٥٥ (٥ ، ٦) الخزانة ١ : ٣٥٨ (٣ ـ ٦) وفى جـ ٣ : ٢٢٩ (٥ ، ٦) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٢١٩ (٦،٥) شرح المفصل ٢ : ١٦ (١ ، ٢) اللسان (لم) (٣ ـ ٦) وذكر فيها (٦،٥) منسوبين أولا لأمية بن أبى الصلت وفى التاج (لم) (٦،٥) لأمية بن أبى الصلت، وفى اللسان والتاج (جم) (٥ ، ٦) ، وفى التاج الألف اللينة (لا) (٦) وفى اللسان الألف اللينة (لا) (٥ ، ٦) همع الهوامع ١ : ١٧٨ (١ ، ٢) جواهر الأدب للاربلى ٣٩ (١ ، ٢) تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤ (٦) المغرب للمطرزى ٢ : ١٧٢ (٥ ، ٦) طبقات فحول الشعراء ٢٢٤ (٦،٥) لأمية بن أبى الصلت . تفسير الطبرى ٢٧ : ٣٩ ، ٤٠ .

١ إِلَيْـــكِ أُمَّ ذِبَّانْ مَاذَاكِ مِنْ حَلَبِ الضَّانْ

٣ لٰكِنْ مِصَاعُ الفِتْيَانْ بِكُلِّ لَيِّنٍ حَرَّانْ

الأغانى ٢١ : ٢٤٢

https://jadidpdf.com

المتنخل (٦٦)

واسْتَلِئُموا وَتَأَبَّبُوا إنَّ التَّأَبُّبَ لِلْفَتَى

اللسان والتاج (لبب) وهو للمتنخل الهذلي ، الأغاني ٢١ : ١٠ (الثقافة) .

وَإِذَا الرِّيَاحُ تَكَمْكَمَتْ بِجَوَانِبِ البَيْتِ القَصِيرِ
أَلْفَيْتَنِي هَشَّ اليَدَيْنِ بِمَرْيِ قِدْحِي أَوْ شَجِيرِي

اللسان والتاج (شجر) وهما للمتنخل الهذلي الأغاني ٢١ : ٩ (الثقافة) .

اللسان (شرج) الأخير مع رواية :

أَلفيتنى هَشَّ النَّدَى بِشَرِيجِ قِدْرِي أَوْ شَجِيرِي

يَسُومُونَه أَنْ يُغْمِضَ النَّقْدَ عِنْدَهَا وَقَدْ حَاوَلُوا شِكْسًا عَلَيْهَا يُمَارِسُ

اللسان والتاج (غمض) .

وَأَكحلُك بالصاب أو بالجلا فَفُقَّحْ لِكحلك أو غَمِّضِ

اللسان (جلا) وقال ابن برى: البيت لأبي المثلم ، وهو لأبي المثلم ص ٣٠٧

إذا وردوا مصرهم عوجلوا من البوت بالهَمْيَغِ الذاعِطِ

جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٥٣ وهو لأسامة بن الحارث من قصيدته الأولى .

وَذَلِكَ يَقْتُلُ الفِتْيَانَ شَغْعًا وَيَسْلُبُ حُلَّةَ اللَّيْثِ العَطَاطِ

المقاييس ٤ : ٥٢ الصحاح (عطط) .

التاج (عطط) « العطاط » ، قيل هو الجسم الطويل ويروى « القطاط » بالقاف المعجمة .

اللسان (عطط) ونسبة ابن برى لعمرو بن معدى كرب .

فَآبُوا بِالرِّمَاحِ وَهُنَّ عُوجٌ بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعَرِ السِّقَاطِ

https://jadidpdf.com

التاج (خبر) . وجاء البيت في جمهرة أشعار العرب في قصيدته برواية :

فَأَبْنَا وَالسيوف مُفَلَّلاتٌ ... بِهِنَّ لَفَائِفُ الشَّعَرِ السِّباطِ

• • •

فَآبُوا بِالشُّيُوفِ بِها فُلُولٌ ... كَأَمْثَالِ العِصِيِّ مِنَ الحِماطِ

جمهرة أشعار العرب ص ١٢١ وجعله آخر بيت .

اللسان (حمط) عجزه بدون نسبة .

وقال ناشر طبعة أوربا في تخريجه « ابن دريد جمهرة ٢ : ١٢١ » وهو خطأ. فهو في جمهرة أشعار العرب ١٢١ .

كأن عجوزي لم تلد غير واحدٍ ... وماتَتْ بذات الشيق [غير عقيم]

التاج (شيق) وهو للبريق ص ٧٤٥

وَمَا إِنْ صَوْتُ نَائِحَةٍ شَجِيٍّ ... [بِسَبْسَلَ لائتام مع الهُجُود]

التاج واللسان (شجا) وهو لصخر الغي ، انظر صفحة ٢٣٩ : « وما إِنْ صَوْتُ نائحةٍ بليلٍ » . . . وروى « نائحة شجيّ »

• • •

https://jadidpdf.com

أسامة بن الحارث (٦٧)

١ تَاللهِ مَا حُبِّي عَلِيًّا بِشَوًى قَدْ ظَعَنَ الحَيُّ وَأَمْسَى قَدْ ثَوَى

٣ مُغَادَرًا تَحْتَ الرِّدَاءِ والثَّرَى

اللسان (عدا) وفي مادة (شوا) الأول .

ديوان امرىء القيس ٦٧

إِذَا اضْطَرَبَ المَرْءُ بِحَانِيَتِهَا تَرَسَّمَ قَيْنَةٌ صَخِبٍ طَرُوبِ

اللسان والتاج (صخب) . وضبط اللسان « تَرَسَّمُ قَيْنَةٌ صَخِبٌ طَرُوبُ » .

أما التاج فبدون ضبط ، لكن الأبيات المنسوبة كلها لأسامة مجرورة .

١ غَدَاةَ الرُّعْنِ وَالخَرْقَاءِ تَدْعُو وَصَرِّحَ بَاطِنُ الكَفِّ الكَذُوبِ

معجم ما استعجم (الخرماء) « باليم » واللسان والتاج (خرق) و (رعن) .

معجم البلدان (الخرقاء) « بالقاف » قال السكري الخرقاء والرُّعْن موضعان .

٢ فَلَسْتُ بِمُقْسِمٍ لَوَدِدْتُ أَنِّي غَدَاتَئِذٍ بِبَيْضَانِ الزُّرُوبِ

٣ أَسُوقُ ظَعَائِنًا فِي كُلِّ فَجٍّ يَئِدُّ مَآبَهُ الأُجُدُ الجَنُوبُ

معجم البلدان (بيضان) وفي معجم ما استعجم (بيضان) أولها والتاج (بيض) .

٤ تَلُطُّ بِنَا وَهُنَّ مَعًا وَشَتَّى كَوِرْدِ قَطَا إِلَى نَمَلَى مُنِيبِ

معجم البلدان (نَمَلَى) .

٥ أَلَا يَا بُؤْسَ لِلدَّهْرِ الشَّغُوبِ لَقَدْ أَعْيَا عَلَى الصَّنَعِ الطَّبِيبِ

٦ يَحُطُّ الصَّخْرَ مِنْ أَرْكَانِ تَرْجٍ وَيَنْشَعِبُ الحُبِيُّ مِنَ الحَبِيبِ

معجم البلدان (ترج) أبو أسامة . ولعلها أسامة ، لاتفاق الوزن والقافية في شعره . المنسوب له

https://jadidpdf.com

كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غِيلٍ تَهَزْهَزُ مِنْ شَمَالٍ أَوْ جَنُوبِ
يَسُومُونَ الهِدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ

اللسان والتاج (شجب) أبو وعاس الهذلي ونسبه ابن برى لأسامة بن الحارث الهذلي . والتاج واللسان (هدن) و (معع) . الصحاح (شجب) عجز الثاني . والتاج واللسان والتكملة (شكب) عجز الثاني

يُغَرِّدُ بِالأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدْفَةٍ تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدَى المُتَطَرِّبِ

اللسان (ذمم) وجاء به في اللسان بعد قوله الذم بمعنى الذمة . قال أسامة الهذلي (البيت) ولا شاهد فيه. وإنما الشاهد في بيت لأسامة لم يذكره اللسان في المادة وهو :

يُصَيِّحُ فِي الأَسْحَارِ فِي كُلِّ صَارَةٍ كَمَا نَاشَدَ الذِّمَّ الكَفِيلَ المُعَاهِدُ

انظر قصيدة أسامة الرابعة . ولم يذكر البيتان في التاج .

وَتُوحِشُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الكَلَامِ وَلَا تُبْصِرُ العَيْنُ فِيهِ كِلَابَا

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٢١٢ ، أضافة في قصيدته الثانية بين البيتين ١٢ ، ١٣

وَلَمْ يَدَّعُوا بَيْنَ عَرْضِ الوَتِيرِ وَبَيْنَ المَنَاقِبِ إِلَّا الذُّنَابَا

معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الوتير) .

وَيُهْلِكُ نَفْسَهُ إِنْ لَمْ يَنَلْهَا فَحُقَّ لَهُ سَحِيرٌ أَوْ بَعِيجُ

جمهرة ابن دريد ١ : ٢١١ وهو الداخل بن حرام ص ٦١٤

ومن تقال حلوبته وينكل عن الأعداء يعبقه القراحُ

التاج (عرق) أبو سهم الهذلي وهو مالك بن الحارث ص٢٣٨

١ فَلَمَّا تَوَلَّى صَادِرًا وَاسْتَرَاثَهُ غَيْثُ سَفَاةٍ فِي المَقَابِرِ صَائِدُ

٢ مُقِيتٌ إِذَا لَمْ يَرْمِ لَاهُوَ بَائِسٌ وَلَاهُوَ حَتَّى يَخْفِقَ النَّجْمُ رَاقِدُ

المعاني الكبير ٧٠٨

٣ تَوَقَّ أَبَا سَهْمٍ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ اللهِ وَاقٍ لَمْ تُصِبْهُ لَمَرَاشِدُ

اللسان والتاج (رشد) .

https://jadidpdf.com

٤ لَهُ أُسْهُمٌ قَدْ طَرَّهُنَّ سَنِينَةٌ وَحَاشِكَةٌ تَشْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ

اللسان والتاج والتكملة (حشك) .

٥ يُتَابِعُ نَهْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوَقْعُهُ بِهِ صعدٌ لَوْلَا الْمَخَافَةُ قَاصِدُ

التاج والتكملة (نهض) أبو سهم .

٦ فَجَاءَ وَقَدْ أَوْجَتْ مِنَ الْمَوْتِ نَفْسُهُ بِهِ خُطَفٌ قَدْ حَذَّرَتْهُ الْمَقَاعِدُ

اللسان والتاج (خطف) و (وجا) .

٧ فَمَدَّ ذِرَاعَيْهِ وَأَجْنَأَ صُلْبَهُ وَفَرَّجَهَا عَطْفَيْ مَرِيرٍ مُلَاكِدُ

اللسان والتاج والتكملة (لكد) واللسان والتاج (عطف) .

٨ تَدَلَّى عَلَيْهِ وَهْوَ زُرْقٌ جِمَامُهُ لَهُ طُحْلُبٌ فِي مُنْتَهَى الْقَيْظِ هَامِدُ

اللسان (دلا) .

٩ أَرَى الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ أَبُودٌ بِأَطْرَافِ الْعَلَايَةِ طَارِدُ

معجم البلدان (العلاية) مع تحريف .

١ كَأَنَّ أَصَادِيهَا عَلَى غَيْرِ مَانِعٍ مُقَلَّصَةً قَدْ أَهْجَرَتْهَا فُحُولُهَا

اللسان والتاج (هجر) و (منع) .

٢ أَقَرَّتْ عَلَى حُولٍ عَسُوسٍ مُصِرَّةٍ وَزَانَقَ أَخْلَافَ السَّدِيسِ بُزُولُهَا

اللسان والتاج (صرر) .

٣ تُنِزُّ بِرِجْلَيْهَا الْمُدِرَّ كَأَنَّهُ بِمُشْرَفَةِ الْخِضْلَافِ بَادٍ فُحُولُهَا

اللسان والتاج (خضلف) .

القوم أعلم لو تثقفنا مالكًا لاصطاف نسوته وهنّ أوالي

التاج (ألو) أبو سهم وهو لسويد بن عمير ص ٨١٢

https://jadidpdf.com

بذلتُ لهم بذي شوطان شدّي غداتئذ ولم أبذلْ قتالي

التاج (شوط) أبو سهم الهذلي وهو للأعلم ص ٣٢١

أخالِدُ لا يَرْضَى عَنِ العَبْدِ رَبُّهُ إذا جَدَّ بِالشَّيْخِ العُقُوقُ المُصَمِّمُ

التاج (جدد) أبو سهم .

• • •

https://jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

لئن كان تجميع الزيادات المذكورة قبل هذا من الأمور المرهقة ، فإن تخريج الشعر في كتاب يشتمل على أكثر من أربعة آلاف بيت أشدُّ إرهاقاً .

فبعض الشعر مختلف القافية رفعاً وجرًّا ، بل ونَصْباً ، تحريفاً في كل ذلك أو تطبيباً .

وبعضه يذكر بصيغة « قال المذلي » ، وفي الكتاب قصائد متفقة الوزن والقافية ، فأحتاج إلى استعراض كل القصائد التي هذه صفتها .

وقد يجيء صدر بيت فيقتضي ذلك أن أراجع القصائد التي من بحر هذا الصدر .

وكثير منه يجيء غير منسوب ، في حين أنه لشاعر هذلي ، وكثرة القراءة لشعر هذيل ، والأخذ بالشبهة في كل بيت ، أمكن بهما الوصول إلى نسبة مئات الأبيات وإلحاقها بقائليها.

ولم تكن مراجعتي للمصادر المختلفة اعتماداً على ما في بعضها من فهارس . فكثير منها غير واف ، و بعضها فيه تضليل . بل كنت أقلب كل كتاب، مهما تكن أجزاؤه، صفحة صفحة ، لأنقل منه ما نسب فيه ، وما اختلفت نسبته ، وما لم ينسب ، و بعد تجميع كل هذا ألحق كل ما عثرت عليه بموضعه . على أن من هذا الشعر المذلي ما كان له تخريج في طبعاته الأوربية . وهو شعر أبي ذؤيب ، وشعر أبي كبير ، وأشعار ساعدة وأبي خراش والمتنخل وأسامة بن الحارث . لكن ما غفل عنه مخرجوه كثير ، و بخاصة ما لم ينسب . هذا إلى جانب ما ظهر بعد الطبعات الأوربية وفيه شعر لمذليين كثير .

ولست أزعم أني أحطت بكل ما في الكتب ، ولا أدعي أني لم أترك منها شيئاً .

ولكن أقول : إني بذلت كل ما في وسعي بإخلاص ، ولن يكفيني أن هذا الكتاب ظهر

https://jadidpdf.com

مطبوعاً ، فإني بمشيئة الله سأتداركه مانسيته ، وألحق ماوجدته، إن قدر الله لهذا الكتاب أن يعاد طبعه ، وعسى الله أن يوفق إلى نسخ من مخطوطاته أكثر استيعاباً ، تكمل ماسقط من شروح السكرى فى بعض الشعراء .

ومن الله أستمد الحول والقوة والتوفيق

عبد الستار أحمد فراج

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ١

ديوان الهذليين ج ١ص١ . عددها فيه ٦٩ بيتا، وترتيبها فيه الأولى، وهي فيه من القسم الملفق الذى ليس من رواية الأصمعى (١ - ٥ ، ٧ - ١٢ ثم زيادة بيت ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت و ١٣ ، ١٤ ثم زيادة ثلاثة أبيات و ١٥ - ٤١ و ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٥ وزيادة بيت و ٤٤ ، ٤٦ - ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٥ - ٥٨ ، ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣ .

جمهرة أشعار العرب ص ٢٨ ١عددها فيها ٦٧ بيتا :

(١ - ٥ ، ٧ - ١١ ، ١٣ ، ١٢ ثم زيادة بيت (كما فى ديوان الهذليين) ثم البيت رقم ٦ ثم زيادة بيت (كما فى ديوان الهذليين) و ١٤ ثم زيادة بيتين (هما كما فى ديوان الهذليين) و ١٥ - ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٥ - ٣٧ و ٣٩ ، ٣٨ ، ٤٠ - ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ - ٦٣ ثم زيادة بيت) .

المفضليات ج ٢ ص ٢٢١ عددها فيها ٦٣ بيتا ، وأضاف المحققان بيتين :

(١ - ٥ ، ٧ - ٤١ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٤٥ وبيت الهامش ٤٤ ، ٤٦ - ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٥ - ٥٨ ٦١ ، ٦٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٣) .

الخزانة ج ١ص ٢٠١ ، ٢٠٢ (١ ، ٥ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦) هو الشاهد النحوى وذكر أن عدتها ٦٢ بيتا

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ج ٣ ص ٤٩٣ - ٤٩٤ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥) وفى ص ٤٩٨ صدر الخامس

شرح شواهد المغنى ص ٩٢ (١ ، ٥ ، ٧ - ١٤) ثم زيادة بيت و ١٥ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٥ وفى ص ٩٤ (١٣ ، ١٢)

الاستيعاب ٦٤٧ - ٦٤٨ (١ - ٥ ، ١١ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥) وفى ص ٦٤٧ : (١٤)

أسد الغابة ٥ : ١٩٠ (١ - ٥ ، ١١ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥) وقبل القصيدة : (١٤)

الإصابة فى ترجمته فى الكنى (١ ، ١٣ ، ١٠ ، ١٤)

العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٣ لجنة التأليف) (ج ٢ ص ١٥ للطبعة الأميرية سنة ١٢٩٣) : (١ - ٥ ، ٧ - ١٤)

الأغانى ٦ : ٢٥٦ (١ - ٤) وفى ص ٢٥٨ (١٥)

الحماسة البصرية ص ٩٥ (١ ، ٦ ، ٢ - ٥ ، ١١ ، ٧ - ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤) ثم زيادة أربعة أبيات) .

المحاضرات ٢ : ٢٩٦ (٣٩١) (٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣)

https://jadidpdf.com

معجم البلدان (المشرق): (٥ ، ١١ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٢)
العمدة ١ : ٨٤ (٢٦ - ٢٨ ، ٣٠ - ٣٤) .
المعانى الكبير ٧٥٩ - ٧٦٠ (٤١ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٢ ، ٤٥)
معاهد التنصيص ٢ : ١٦٣ (١ - ٥ ، ١١ ، ٨ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٥
الأمير على المغنى ١ : ١٤٧ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ « بالمتن » و١٢ وزيادة بيت ، ١٥ ، ٥٠ ، ٥٥)
معجم الأدباء ترجمته (١ ، ٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ثم زيادة بيت و ١٤ ثم زيادة بيت) وفى ترجمة بكر بن محمد أبو عثمان المازنى صدر البيت الأول)
تهذيب ابن عساكر ج ٥ ص ١٨١ (١٠ ، ١١ تكرر فى الصفحة و ١٣ ، ١٢ ، ١٤ وتكرر فى الصفحة) .
نهاية الأرب ٣:٧٢ (١٣ ، ١٠ ، ١٤)
المنازل والديار ٢٢٤ - ا ، ب (١ - ٥ ، ٧ - ١٣)
مسالك الأبصار ٩ : ٣٩ (١ ، ١٣ لريب الدهر لأتوجع ، ١٠ ، ١٤)
خاص الخاص ٨١ ، ٨٢ (١ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠)
التمثيل والمحاضرة ٦٤ (١٣ ، ١٠)
قطة (شواهد ابن عقيل) ١٥٦ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤)
اللسان والتاج (نمم) (٢٨ ، ٢٩) وفى (شرج) (٥١ ، ٥٢)
عيار الشعر ٥٠ (١ ، ١٠ ، ١٤)
كتاب الكتاب لابن درستويه ٢٨ (٣ ، ٤)
حماسة البحترى ١٤٢ (٩ ، ١٠) وص ١٩ (١٢ ، ١٣) « لا أتخشع »

* * *

١ — مفردات الراغب ٥٠٢ صدره. والمقاييس ٢:٤٦٤ شرح شواهد المغنى ٩٤ عجزه ، العقد الفريد ٥:٢٧٢ عجزه. والأغانى ٦:٢٥١ ثقافة وفى ٢٣:٣٦٨ صدره. معجم الأدباء ٢:٣٨٦ فى ترجمة المازنى بكر بن محمد (صدر البيت) تفسير غريب القرآن ٤٢٥. البحر المحيط ٧:٤٩٤، ٨ : ١٥١ (الهندى ، تحريف) وتفسير القرطبى ١٧ / ٧٢ أضداد الأنبارى ١٥٧ تهذيب الألفاظ ٤٥٤ السمط ٤٤٩ البيان ١ : ٥٥ (عجزه) التيجان ٢٥١ مرزوقى حماسة ٨٩٤ نظام الغريب ٢٢٩ - ٢٣٠ التاج (وجع) و (مغن) واللسان (مغن) « مكرر » المخصص ٦ : ١٢٠ صدره ، ١٧ : ٢٨ شرح درة الغواص ٩٨ المقاصد النحوية ٢ : ٤٧٢ الأغانى ٦ : ٢٥١ / ٢٥٧ وج ٢٣ : ٣٦٨ صدره . الأزمنة والأمكنة ١/٢٩١ المقصورة الدريدية ص ٣٣ ، معاهد التنصيص ٢:١٦٨ صدره . وفى ص ١٦٩ عجزه . شروح سقط الزند

https://jadidpdf.com

١٤٩٠ صدره . الروض الأنف ١ : ٢٩٢ صدره . سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٨ شرح المكبرى ٣ : ١٢٦ صدره. الذخيرة القسم الرابع من المجلد الأول ١٥٩ صدره . العمدة ١ : ١٠٢ صدره . رسالة فى أعجاز أبيات للبرد ١٦٧ عجزه

٢ — السمط ٤٤٩ اللسان (تقع) و (أمم) والمحكم ٢/١٣٣

٣ — الفاخر ٢٥ السمط ٤٤٩ التيجان ٢٤١ التاج واللسان (قضض) الأمالى ١/١٨٢ وللقاييس ٥/١٢

٤ — أضداد الأنبارى ٢١٦ . الخزانة ٤/٤٢٢ : للنصف ٣ . ١١٧

٥ — التاج واللسان (عقب) والمحكم ١/١٤١ العين ٥ المقاصد النحوية ٣/٤٩٨ صدره البحر المحيط ٥/٤٤٧

٧ — أمالى المرتضى ١/٢٩٣ مرزوقى حماسة ٥٢ تبريزى حماسة ١ : ٢٦ التاج (صرع) و (هوى) والصحاح واللسان (هوى) . أساس البلاغة ١/٢٢٦ العمدة ١ : ١١٢ ، ١٩٢ تفسير الطبرى ١٢/١٠٠ تفسير البحر المحيط ١/١٦٩ وأمالى ابن الشجرى ١/٢٨١ شرح المفصل ٣/٣٣ جواهر الأدب للاربلى ٨٤ . الجرجاوى (ابن عقيل ١٥٠) تفسير القرطبى ٧ : ١٥٣ صدره

٨ — شرح بانت سعاد ٩٥ وفى ص ١٠٢ (جزء منه) . أضداد السجستانى ٧٧ أضداد الأنبارى ٢٢ مرزوقى حماسة ٨٦٢ وفى ٩٥٥ عجزه . التاج واللسان (نصب) البحر المحيط ٤ : ٣١٥ بتعريف . شرح شواهد المغنى ٢٠٦ والمنصف ١ : ٣٢٢

٩ — السمط ٨٨٩ التاج واللسان (حرص) البحر المحيط ٢/٢٦٩ ، المحكم ٣ : ١٠٤

١٠ — نقد الشعر ٦٧ مفردات الراغب ٢٠١ وقواعد الشعر لثعلب ٢٢ البصائر والذخائر ٧٨ والعقد الفريد ٥ / ٢٤ عجائب المخلوقات ٣١٢ المغرب ١ / ٥٩ البديع ١١ الفاضل ٥١ السمط ٨٨٨ ابن خلكان ٢ / ٢٢٠ ترجمة يحيى بن أكثم . التاج واللسان (نشب) و (تمم) المتعل ١٩٣ نهاية الأرب ٧/٥٥ تاريخ الإسلام ٢/٩٤ محاضرات الراغب ٢/٢١٨ (٢٨٨) حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢/٢٢٨ الكامل ٣٣٠ الباب ٣٠ (ج ١ : ٣٤١) الصناعتين ٢٨٤ صدره . الموازنة ٢٣٨ الأمالى ٢/٢٥٥ .

١١ — شرح بانت سعاد ١١٦ المثنى ٧١ أضداد الأنبارى ٢٨٥ التاج (حدق) و (سمل) والصحاح (حدق) واللسان (عور) و (حدق) و (سمل) وفى (متن) صدره . والمحكم ٢/٢٤٥ ، ٣٩٦ أساس البلاغة ١/٤٥٩ خلق الإنسان لثابت ١٠٦ والمخصص ١٣ : ٢٣٥ محاضرات الراغب ٢/٢٣٢ (٣٠٥) معجم البلدان (أبانان) والقاييس ٢/٣٤ شرح ديوان كعب بن زهير ٣٦ والمزهر ٢/١٠٢ ليس لابن خالويه ٦٥ المصون للعسكرى ٨٥

١٢ — الشعر والشعراء ٥٢٥ التكملة والتاج واللسان (شرق) وجمهرة ابن دريد ٢/٣٤٦ نظام الغريب ٢٢٢ أساس البلاغة ١/٣٨٢ العين ٧٨ ديوان المعانى ١/١٣١ معجم ما استعجم (الشرق)

https://jadidpdf.com

معجم البلدان (المشقر) الجبال والأمكنة ٥٩ عجزه . تفسير الطبرى ٢ / ٢٦ تفسير القرطبي ٢/١٨٠ والمقاييس ٥/٣١٤ شرح شواهد المغنى ٩٤ المشترك وضعا ٣٩٨

١٣ — الفاضل ٥١ السمط ٨٨٩ شرح شواهد المغنى ٩٤ وابن خلكان ٢/٢٢٠ ترجمة يحيى ابن أكثم . اسرار البلاغة للعاملى ١٩ التاج والصحاح واللسان (ضعع) والمحكم ١/٢٩ العين ٢٠ المتحل ١٩٣ عجائب المخلوقات ٣١٢ تاريخ الإسلام ٢ / ٩٤ ديوان المعانى ١/١٣١ المستطرف ١ : ٣١ حياة الحيوان (خلافة معاوية) ذيل ثمرات الأوراق ٢ / ٢٢٨ البحر المحيط ٥ / ٣٨٦ الكشاف ٢ / ١٣٣ صدره . المقاييس ٣ / ٣٥٥ كتاب الآداب ص ١٢٩

١٤ — الشعر والشعراء ١٠ المؤتلف ١٧٣ السمط ٨٤٤ البيان ١/١٥٤/١٥٥ عجزه شرح نهج البلاغة ٢/٥٠٩ نهاية الأرب ٣/٢٤٧ ديوان المعانى ١/١٢٠ همع الهوامع ١ : ٢٠٦ مجموعة المعانى ٦٨ محاضرات الراغب ج ١/٧/٢٥٤ شرح شواهد المغنى ٩٣ وفى ٩٤ عجزه والعقد الفريد ٣/٢٠٩ وج ٥ / ٢٧٣ عيون الأخبار ج ٢ : ١٩١ و ج ٣ : ١٨٥

١٥ — أضداد السجستانى ٩١ أضداد الأنبارى ١٢٢ الأزمنة والأمكنة ٢/٣٥ تفسير القرطبي ١٤/٣٤٢ عجزه . معاهد التنصيص ٢/١٦٩ صدره

١٦ — إصلاح المنطق ٢٧٥ التاج واللسان (صخب) و (ربع) و (سبع) والصحاح والتكملة (سبع) واللسان (شرب) وجمهرة ابن دريد ١/٢٣٩/٢٥٨/٢٨٥ والمحكم ٢/٣١٦، ٢/١٠٣ نظام الغريب ١١٣ المخصص ٧/٨٥ أساس البلاغة ١/٤٨٥ الطرف الأدبية (فعلت وأفعلت) ١٤٩ بتحريف . الأغانى ١/٧٣ تهذيب ابن عساكر ٣/٤٤٩ بتحريف . مفردات الراغب ٢٢٣ عجزه . والمقاييس ٣/١٢٨ بشروح كثيرة . ومفردات الراغب ٢٢١/٢٥٨ والمزهر ١/٣٥ والصاحبى ٣٥ وكتابنا هذا ١٥٢ صدره

١٧ — القلب والإبدال ٤٣ . كتابنا هذا ١٠٩١ التاج واللسان (مرع) و (زعل) و (سعل) والصحاح (مرع) (زعل) التكملة (سعل) والمحكم ١/٣٠٤/٣٢٥ و ٢/١١١ نظام الغريب ١٦٨ النبات ٩٥ المخصص ٣ / ١١٥ (عجزه) و ١٣ / ٢٧٩ الأمالى ٢ / ١٨٦ والمقاييس حـ ٣ ، ص ٩ وفى ص ٧٤ (بعض البيت) شروح سقط الزند ١٥٥٥ بعض البيت شرح ما يقع فيه التصحيف ١٤٢ وفى ص ١٤١ صدره . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ١١٠

١٨ — أمالى المرتضى ١ / ٤٩٢ التاج واللسان (قرر) نظام الغريب ١٩١ — ١٩٢ الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٩٧ الفائق ٢ / ٢٤٠ صدره . كتابنا هذا ١٠٩١ أغلب عجزه

١٩ — تهذيب الألفاظ ٥٠١ أمالى المرتضى ١/ ٤٩٢ التاج واللسان (علج) (وشمع) والمحكم ١ / ١٩٧ / ٢٣٩ . أساس البلاغة ١ / ٥٠٥ . الفائق ٢ / ١٨٢

٢٠ — مجالس ثعلب ٥٠٠ تهذيب الألفاظ ٥٠١ والتاج واللسان (حزز) و (رزن)

https://jadidpdf.com

والصحاح (خزز) أساس البلاغة ١ / ١٢١ المخصص ٩ / ٦٤ الأزمنة والأمكنة ١ / ٢٥٦

٢١ — الحيوان ٦ / ٦٤ التاج واللسان (نبع) والمحكم ٢ / ١٣٦

٢٢ — أضداد السجستاني ١٤٠ أضداد الأنباري ٢٩٠ التاج (بثر) (سوا) و (هبع) واللسان (عند) (بثر) (سوا) والصحاح (عند) بعض عجزه . معجم ما استعجم (السواء) معجم البلدان (البثر) و (السواء) المقاييس ١/١٩٦ المشترك وضعا ٢٥٨ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٩٨ بعض صدره . التكملة (بثر)

٢٣ — الاشتقاق ٣١٥ التاج واللسان (بيع) و(جمع) و (نبع) وفي اللسان في (جمع) « مكرر » والتاج (جزع) والصحاح (جمع) وجمهرة ابن دريد ١ / ٣١٧ ، ٢ / ١٠٣ والمحكم ٢ / ١٨٩ المخصص ١٦ / ٤٥ الاقتضاب ١٨٨ معجم ما استعجم (نبايع) معجم البلدان (ألات) و (العرجاء) و (نبايع) و (ينابع) . للرصع ١٦٠ الجبال والأمكنة ٤٢ تفسير القرطبي ١١ / ٢٢٠ المقاييس ١ / ٤٨٠ و ج ٤ / ٣٠٣ والمجمل ١ / ١٦٨ جزء من البيت

٢٤ — شرح أدب الكاتب ٣٧١ مرزوقي حماسة ١٥٩٤ التاج (ربب) و (فاض) و (صدع) واللسان (ربب) و (يسر) و (فيض) و (صدع) وتكرر عجزه ؛ و (علا) والصحاح (ربب) و(يسر) و (فيض) وفي (صدع) عجزه الجمهرة لابن دريد ١ / ٢٨ ، ٣ / ٤٩٢ ديوان عامر بن الطفيل ١٠٤ المخصص ١٣ / ٢١ ، ١٤ / ٦٨ الميسر والقداح ١٣١ الاقتضاب ٢٥٤ / ٤٥٠ تفسير الطبري ١٤ / ٤٦ تفسير القرطبي ج ٣ / ٥٩ وج ١٠ / ٦١ والمعاني الكبير ١٢٧١ والمقاييس ج ٢ / ٣٨٣ وج ٤ / ٤٦٥ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٢٦٩ سيرة ابن هشام ١ / ٢٨١ وج ٣ / ٢١٩ هامشيات الكتيت ٦ عجزه

٢٥ — الفاخر ٥٧ التاج واللسان (دوس)

٢٦ — مرزوقي حماسة ٤٨٣ التاج واللسان (رقب (ضرب) (تلع) (عوق) (نظم) واللسان أيضاً (نجم) الصحاح (تلع) والمحكم ٢ / ١٩٥ المخصص ٤ / ٤٥ ، ٧ / ١١٩ جزء بيت . ديوان طفيل ٢٧ . الميسر والقداح ٢٣٣ الاقتضاب ٤٥٠ والأزمنة والأمكنة ٢ / ٢٠٩ بتعريف . والمعاني الكبير ١١٤٨ والمقاييس ١/٣٥٢ . سيبويه ١/٢٠٥ شرح المفصل ١/٤١

٢٧ — التاج واللسان (حصب) . المحكم ٣ : ١١٨

٢٨ — التكملة والتاج واللسان (حجب) المحكم ٣ : ٦٦

٢٩ — التاج واللسان (جشأ) (لبب) (جشش) (قطع) الصحاح (جشأ) و(نم) وفي (قطع) عجزه . والجمهرة ٢ / ٩٨ وفي ٣ / ٢٢٥ عجزه . نهاية الأرب ٦ / ٢٢٣ أساس البلاغة ٢ / ٤٧٨ المبين ٦٠ المخصص ٦ / ٤٢ مبادئ اللغة ١٠٤ عجزه . والمقاييس ٥ / ١٠١ وفي ج ١ / ٤٥٩ عجزه . المنجد لكراع (١٠٣ - أ)

https://jadidpdf.com

٣٠ — التاج والصحاح واللسان (مرس و (جرشع) تفسير الطبرى ١٢/٤٣ البحر المحيط ٥ : ٢٤٢ والمقاييس ٥ : ٣١١

٣١ — التاج (نجد) (صمع) واللسان (صمع) وفى (طرر) خلط الصدر مع عجز البيت السابع والأربعين والصحاح (صمع) عجزه. والجمهرة ٣/٧٧ والمحكم ١ / ٢٨٦ والمقاييس ٣ / ٣١١ والحيوان ٤ / ٣٤٤ عجزه . النكملة (نجد) المخصص ٦ : ٩٤ عجزه

٣٢ — التاج واللسان (قرب) (عاث) و (رجع) والصحاح (رجع) والجمهرة ٢/٧٩ والمحكم ١ : ١٩٣ ، ٢ : ١٦٦ نظام الغريب ١٢٢ والمقاييس ج ٤ : ١٩٠ وفى ٢ / ٤٩١ بعضه

٣٣ — التاج والصحاح واللسان (صعد) (طحر) نهاية الأرب ٦ / ٢٣٣ المخصص ٦ / ٦٧ معجم ما استعجم (صعدة) . المحكم ٣ : ١٧٤

٣٤ — شرح أدب الكاتب ٦٢ الحيوان ٦/٦٤ التاج واللسان (بدد) (جمع) (ذمى) والصحاح (جمجع) أساس البلاغة ١ / ٣٠٣ . العين ١٦ المخصص ٢ / ٦٣ أنيس الجلساء ٩٠ الفائق ١ / ٧٢ والمقاييس ١ / ١٧٦ / ٤١٦ تهذيب الألفاظ ٥٨ هامش . شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٨ صدره .

٣٥ — التاج والصحاح واللسان (زيد) واللسان أيضا (نبت) والجمهرة لابن دريد ٣/٤٩٢ الاقتضاب ٣١٢ الخزانة ١ / ١٣٢ الخصائص ٢ / ٣١٤ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٨ ، ٤٨٣ وفى ص ١٠٥ عجزه . تبريزى حماسة ١ : ٣٢ ، المنصف ١ : ٢٧٩

٣٦ — السمط ٩٦٥ التاج والصحاح واللسان (فزز) المخصص ٨ / ٣٣ وج ١٢/١٢٣ عجزه . نظام الغريب ١٥٩ المصايد والمطارد ١٦٢ الأمالى ٢ / ٣٢٠ شرح التبريزى للحماسة ٤٠٧ هاشميات الكميت ٦٩ عجزه .

٣٧ — الحيوان ٢ / ٢٠٢ السمط ٩٦٦ اللسان (شعف) والمحكم ١ / ٢٣٣ الأزمنة والأمكنة ١ / ٣٢٨ ، ٢ / ٣٢٥ وشروح سقط الزند ١٠٩٧

٣٨ — التاج واللسان (روح) واللسان أيضا (زعع) و (شغف) والتاج (بال) وجمهرة ابن دريد ٣/٢١٠ وللمقاييس ١/١٨٩ بعض البيت. هاشميات الكميت ١٠٢ بعض البيت . المحكم ٣ : ٣٩٠

٣٩ — السمط ٩٦٦ والمعانى الكبير ٧٥١ — ٧٥٢

٤٠ — التاج (وزع) واللسان (شرق) تفسير غريب القرآن ٣٢٣ عجزه والمعانى الكبير ٧٧٢

٤١ — أضداد الأصمعى ٣٣ أضداد ابن السكيت ١٨٧ أضداد الأنبارى ٢٧ التاج واللسان (فرج) و (جدع) والمحكم ١/١٨٤ ديوان عامر بن الطفيل ١٤٣ (جزء من البيت) تفسير الطبرى ٣ / ٣٧

https://jadidpdf.com

٤٢ — التاج واللسان (جدع) و (يدع) نظام الغريب ١١٥ النبات ٣٩ المخصص ٤ / ١٤٨ المنصف ٣ : ١٦ ، المحكم ٣ : ٤٥

٤٣ — التاج واللسان (طرر) و (نهش) و (ولع) والصحاح (طرر) والمحكم ٢/٢٦٢

٤٥ — الخزانة ١/٥٢٣ والمعانى الكبير ٢٢٣ . شرح مايقع فيه التصحيف ١٧٩ وفى ١٥٦ صدره

٤٦ — التاج واللسان (رهب) تفسير البحر ١/١٨ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٠

٤٧ — التاج والصحاح واللسان (نزع) وفى اللسان أيضا فى (طرر) خلط عجزه بصدر البيت الواحد والثلاثين والجمهرة ٣ / ٥٧ (عجزه والقافية : للصدع) نظام الغريب ١٠١ ، النجد لكراع (٧٤ ـ ا)

٤٨ — التكملة والتاج واللسان (ترز) واللسان أيضا (كبا) والتاج (برع) مرزوقى حماسة ٤٥١ صدره . والمقاييس ٥ / ١٥٥

٤٩ — شرح أدب الكاتب ٣٢٩، ٣٨٧ الخزانة ٣/١٨٤ وشروح سقط الزند ١٤٨٣

٥٠ — قواعد الشعر لثعلب ٣٩

٥١ — شرح أدب الكاتب ٣٢٩ السمط ٤٤٨/٧٤١ التاج واللسان (رحل) و (رخا) والصحاح (رخا) والمقاييس ٢ /٥٠١ بعضه . شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨٥ . المحكم ٣: ٢٢٥.

٥٢ — الوساطة ١١ شرح أدب الكاتب ٣٢٩ الشعر والشعراء ٦٣٧ السمط ٤٤٨/٧٤١ الاشتقاق ٥١٢ التاج (تاخ) (ويروى بالثاء) و (قصر) و (نوى) واللسان (توخ) و (ثوخ) و (قصر) و (نوى) والصحاح (شرج) و (ثوخ) و (نوى) والجمهرة لابن دريد ٢ / ٧٨ أساس البلاغة ١ / ٤٨٥ المخصص ٥/٩٩ ، ١٣/٢٨٠ والموازنة ٣٤ الاقتضاب ٤١٢ الصناعتين ٧٨ والأمالى ١/١٨٢ ، ٢/١١٤ والمعانى الكبير ٨٦ والمقاييس ١/٣٩٦ عجزه . التمام ٢٦ . الإبدال لأبى الطيب ١ : ١٧١ التكملة (توخ) معانى الشعر للأشنانداني ١١٨

٥٣ — السمط ٤٤٨ المخصص ١٤/٣٧ عجزه. الاشتقاق ٣٦٧ عجزه . التكملة (بصع) التاج واللسان (بصع) و (بضع) و (حمم) والصحاح (بضع) وجمهرة ابن دريد ١ / ٢٩٦ الموازنة ٣٤ الصناعتين ٧٨ الأمالى ٢/ ٢١٧ عجزه . تفسير الطبرى ٧ / ١٥٢ والمعانى الكبير ١١ والمقاييس ١ / ٢٥٢ و ٢ / ٢٣ والمجمل ١ / ١٩٢ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٢٥٠

٥٤ — التاج والصحاح واللسان (صوى) و (نسا) الخيل للأصمعى (وابن ١٨٩٥) ص ١٠ والمخصص ١١/١٢ مبادئ اللغة ٥٩ والمعانى الكبير ١٥٢ والصاحبى ١٩٣ . العمدة ٢ : ٦٦ « وكتب : أبو زيد » تحريفاً

https://jadidpdf.com

٥٥ — شرح أدب الكاتب ٣٨٧ شرح المرزوقي للحماسة ١٧٨٤ التاج والصحاح واللسان (بين) والتاج أيضا (سلفع) . شرح نهج ١/٤٦٨، ٤/٤٦٦ شرح درة الغواص ٩٧ درة الغواص ٣٨ الخزانة ٣ / ١٨٣ مفردات الراغب ٦٨ والمقاييس ٣ / ١٦٠ والأشباه والنظائر ١ / ١٨٠ شرح المفصل ٤ / ٣٤ / ٩٩ وشرح شواهد اللغى ٢٦٧ والخصائص ٣ / ١٢٢ شرح التبريزى للحماسة ٤ : ١٤٦

٥٦ — التاج والصحاح واللسان (مشش) (نهش) و (ظلع) والتاج واللسان أيضا (رجع) والمحكم ١ / ١٩٢ العين ١٢٨

٥٧ — التاج (خدع) (ويروى مخذع بالذال) و(خيل) واللسان (خدع) (خذع) و (خيل) والصحاح (خدع) و (خذع) (عجزه فيهما) . والجمهرة ٢/٢٠١ والمحكم ١ / ٧٢ و ١ / ٧٣ عجزه . العين ٤٧ . شرح نهج البلاغة ١ / ٤٩٣ المخصص ٣ / ٢٣ عجزه و ٨٠ عجزه . والمقاييس حـ ١ / ٣٣٠ و حـ ٢ / ١٦٤ عجزه فيهما . والمجمل ١ / ٢٦٠ عجزه. شرح مايقع فيه التصحيف ٣٢٦ عجزه . عيون الأخبار ١ : ١٨٠

٥٨ — شرح أدب الكاتب ٣٨٨ التاج واللسان (شنع) وفى الصحاح(شنع) «جزء بيت»

٥٩ — أساس البلاغة ٢ / ٥٥٩ والمعانى الكبير ١٠٧١

٦٠ — التاج واللسان (ثور) والتكملة والتاج (صلع) واللسان (صلع) عجزه . والمخصص ٦ / ٧١ ، ١٣ / ٣٤ المعانى الكبير ١٠٩٠

٦١ — تفسير غريب القرآن ٣٨٨ تهذيب الألفاظ ٥٠٨ تأويل مشكل القرآن ٣٤٢ ثمار القلوب ٤٣ « بتحريف » التاج والصحاح واللسان (صنع) و (قضى) والتاج واللسان أيضا (قضض) واللسان أيضا (تبع) والتاج (سبغ) والمحكم ٢ / ٤٤ نظام الغريب ٩٨ أدب الكتاب للصولى ١٣٨ والأزمنة والأمكنة ١ / ٤٧ تفسير الطبرى ١ / ٤٠٤ ، ١١ / ٦٥ البحر المحيط ١ / ٣٥٥ ، ٤/١٤٣ ، ٧/٢٥٥/٤٨٨ معانى الشعر للأشنانداني ١١٤ التيجان ٢٤١ تفسير القرطبي جـ ٢ / ٨٧ وجـ ١٤ / ٢٦٨ وحـ ١٥ / ٣٤٥ والمعانى الكبير ١٠٣٩ والمقاييس ٥ / ٩٩ شرح المفصل ٣ / ٥٨ المخصص ٦ : ٧١ شروح سقط الزند ١٩٦٨ . شرح العكبرى ٤ : ٢١٩ شرح الواحدى ٢٥٩ بعض عجزه

٦٢ — التاج والصحاح واللسان(عبط) والتاج واللسان أيضا (خلس). أساس البلاغة ١ / ٢٤٥ المخصص ٣ / ٨٢ الخزانة ٣ / ٣٧١ وفى ٣٧٢ صدره . البحر المحيط ٨ / ٢٩١ « بتحريف » والمعانى الكبير ٩٧٤ وأمالى ابن الشجرى ١/١٢ ليس لابن خالويه ١٧٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ١٠٥ . كتابنا هذا ١٢٦٨ . معانى القرآن للفراء ١ : ٣٠٧

٦٣ — التاج واللسان(جفى) المقصور والممدود ٨١

* * *

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٢

ديوان الهذليين ح ١ ص ٧٠ ترتيبها الحادية عشرة فيه ، جميع القصيدة ماعد البيت السابع
شرح أدب الكاتب ٢٣٦ (٧ - ٩) مع شرح و ص ٣١١ (٢٤ ، ٢٥) مع شرح
شرح شواهد المغنى ص ٩ (١ - ٤ ، ٦ ، ٥ « مع شرح عن السكرى » و٢٦ - ٣١ مع
شرح وترجمة لأبى ذؤيب)
المعانى الكبير ص ٤٣٩ - ٤٤١ (٨ - ١٤) وفى ص ٦١٦ - ٦١٩ (١٥ - ٢٥)
اللسان (حير) (٣ ، ٤)
الحيوان ٥ : ٢١٧ (٢٠١)

• • •

٢ — جمهرة ابن دريد ١/١١٦ التاج واللسان (شمل) و (هوا) واللسان أيضا (طير) والمعانى الكبير ٢٧٣ والمقاييس ٤/٢٣ بعض البيت . شروح سقط الزند ٢٥٨ ، ١١٠٣ ، العمدة ٢ . ٢٠٣

٤ — أساس البلاغة ١/٢١٠ التاج (حير) والصحاح (حير) عجزه. والمقاييس ٢/١٢٣ (بعض البيت) المحكم ٣ : ٣٣٥

٥ — تأويل شكل القرآن ١٦٦ أمالى المرتضى ١/٢١٧ تفسير الطبرى ١/١١٢ ، ٤/٣٤ البحر المحيط ١/٤٠١ ، ٣/٣٣ ، ٧/٤١٨ ، ٨/٢٣ تفسير الطبرى ٤/١٧٦ الموشح ٨٨ . شرح المكبرى ٣ : ٣٨١ شرح الواحدى ٥٤٩ همع الهوامع ٢ : ١٣٢ معانى القرآن للفراء ١ : ٢٣٠

٦ — اللسان (حبب) و(جدد) والتاج (حبب) وتكرر و (جدد) تبريزى حماسة ١ : ٢٠

٧ — المعرب ٢٢ (مع شرح) اللسان (بول)

٨ — الاقتضاب ٣٤٩ التاج واللسان (عقب) وفى مادة (سبى) فيهما صدره

٩ - جمهرة ابن دريد ١/٧٠ الاقتضاب ٣٤٩ المخصص ١١/٨ التاج والصحاح واللسان (خلل) التاج (نوء) واللسان (نبأ) والتاج واللسان (خمط) تفسير القرطبى ج ١٤ ص ٢٨٧ . هاشميات الكميت ١٠٨ شرح المكبرى ١ : ٢٢١ كتابنا هذا ١٢٦٩

١٠ — تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (ربب) و (وصل) وفى مادة (ألف) اللسان : « الأمان ذمامها » . والتاج : « الأمان زمامها » والمقاييس ٢/٣٨٣

١١ — الصناعتين ٩٥

١٤ — تأويل مشكل القرآن ١٦٣ التاج واللسان (كفت)

١٥ — الحيوان ٥/٤١٨ الاقتضاب ٨٦ اللسان (ليط) والتاج (لوط)

https://jadidpdf.com

١٦ — أساس البلاغة ١ / ٢٩٢ التاج واللسان (ذأب)

١٧ — نظام الغريب ٢٢٤ جمهرة ابن دريد ٢/٧٥ المخصص ١٠/١١١ التاج (لهب) (جرس) (كرب) وفى (أرى) (بعض صدره ، الصحاح (كرب) و (صيف) وفى (لهب) عجزه . اللسان (كرب) و (لهب) و (جرس) و (صيف) و (ضيف) وفى مادة (أرى) بعض صدره

١٨ — الفائق ٢/٤٦٧ عجزه . التاج واللسان (درر) و (قتر) و (نفر) واللسان أيضا (صوب)

١٩ — أساس البلاغة ١/١١٨ معجم ما استعجم (الثمراء) معجم البلدان (الأبراء) صدره المخصص ٨ : ١٨١ وفى ج١١ : ٦ و ١٦ : ٤٢ صدره . التاج واللسان (زغب) و (ثمر) و (جرس) و (رضع) واللسان أيضا (رقب) و (ريش) والصحاح (جرس) وفى (ثمر) صدره . والمقاييس ١ / ٤٤٢ التكملة (ثمر) المحكم ١ : ٢٥١

٢١ — اللسان (جدد) والتاج (جدد) وتكرر

٢٤ — تهذيب إصلاح المنطق ١/١١٤ المنجد للكراع (٥٦ب) شروح سقط الزند ٧ إصلاح المنطق ٧٣ المخصص ٤ / ١٠٢ ، ٩ / ١٧٢ التاج والصحاح واللسان (سبب) و (خيط) والتاج والصحاح (وكف) وفى اللسان (دعس) لفقه مع صدر بيت لأبى ذؤيب « ودعس فية الأنيض اختفيته » وكذلك فى مادة (وكف) ثم جاء صحيحا ، وجاء أيضا فى الصحاح واللسان (جرد) شرح المرزوقى ١٦١٥ صدره . مفردات الراغب ١٦١ صدره والمقاييس ٢ / ٢٣٤ وفى ج ٣ / ٦٤ صدره . والمجمل ١ / ٢٩٢ صدره

٢٥ — المخصص ٨/ ١٨٢ ، ١١ / ٤٠ ، ١٤ / ٢٣١ ، ١٥ / ١٢٣ الاقتضاب ٤٠٣ التاج والصحاح واللسان (أيم) والتاج واللسان (جلا) البحر المحيط ٣/ ٢٩٠ مفردات الراغب ٩٤ والمقاييس ١ / ١٦٦ / ٤٦٩ شرح المفصل ٥ / ٤ وفى ص ٧ جعل القافية « وانكسارها » والخصائص ٣ / ٣٠٤ ، المنصف ج ١ : ٢٦٢ وج ٣ : ٦٣ وجمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ ، ٣ : ٥١٠

٢٦ — التاج واللسان (شوب)

٢٧ — أخبار الراضى والمتقى ٨

٣١ — الحيوان ١ / ٣٥٢ الفائق ٣ / ٦٤ شرح المرزوقى ٣٧٦ وفى ١٥٢٥ عجزه

* * *

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٣

ديوان الهذليين ١ : ١٢٤ وترتيبها فيه الواحدة والعشرون ، جميعها بنظامها
المعانى الكبير ٧٢٤ (١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) وفى ص ٧٦١ (١٠ ، ١٦)

* * *

١ — شرح المفصل ٧/١١١ إصلاح المنطق ٤٠٣ التاج واللسان (كور) و (بقل) والصحاح (بقل)

٢ — معجم البلدان (نجد) التاج واللسان (نجد)

٣ — التاج والصحاح واللسان (جرد)

٥ — التاج واللسان (نسج)

٦ — جمهرة ابن دريد ٣/٢٣٧ الكنز اللغوى ١٨٣ المخصص ١/١١٠ والمقاييس ١/٦٩ التاج واللسان (غيب) (أخذ) واللسان (كسف) . خلق الإنسان لثابت ١٢٠

٧ — الصحاح واللسان (أبد) و (فنن) كتابنا هذا ١٧

٨ — اللسان (فوت)

٩ — نظام الغريب ١٥٩ (مع تحريف) التاج والصحاح واللسان (كور) نوادر المجرى الورقة ١٩٣ عجزه مع نقص وكلة من صدره . المخصص ٨ : ٣٣ ، ٤٢

١٠ — معجم البلدان (حوضى) التاج والصحاح واللسان (حوض) و (رعى) والصحاح (حرد) وفى التاج واللسان (حرد) عجزه

١١ — جمهرة ابن دريد ١ / ٢٤٢ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (حربة) نظام الغريب ٥٩ «بتحريف» التاج واللسان (حرب) وفى اللسان والتاج (ياق) لعمرو بن الأهتم . المحكم ٣ : ٢٣٦

١٢ — التاج واللسان (برج)

١٣ — أساس البلاغة ١ / ٣٥٣ والتاج واللسان (رغم)

١٤ — المعانى الكبير ٧٨٢ عجزه . اللسان (صرد)

١٥ — اللسان (برد)

١٦ — التاج واللسان (عرس)

* * *

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٤

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٣٧ ترتيبها فيه الثالثة والعشرون ، جميع القصيدة وعلى نظامها

معجم البلدان : (وقير) (١ - ٣)

المنازل والديار ٤٥٤ - ٤٥٥ (٣ - ٧)

في شرح القاموس مادة (ضجع) ج ٥ ص ٤٢٩ أبو ذؤيب :

أمن آل ليلى بالضجوع وأهلنا بنعف اللوى أو بالصفة عير

كذا نسبه له الصاغاني. وقال أبو محمد الأخفش : القصيدة ليست له وإنما هي لمالك بن الحارث كذا في شرح الديوان » .

* * *

١ — معجم مااستعجم (الضجوع) معجم البلدان (صفية) التاج واللسان (ضجع) المحكم ١: ١٧٦

٢ — معجم مااستعجم (البثاءة) معجم البلدان (البثاء) التاج والصحاح واللسان (بثا) المجمل ١ / ٥٤

٣ — معجم مااستعجم (وقير) التاج واللسان (وقر) و (قدس)

٤ — شرح المرزوقي للحماسة ٨١٧ عجزه

٥ — التاج واللسان (مرر)

٧ — أضداد الأصمعي ١٤ أضداد ابن السكيت ١٧١ الكنز اللغوي ٥٠/١٩٢ أضداد الأنباري ١٧٢ جمهرة ابن دريد ١/٢٠٧ و ج ٣/٨٦ المخصص ١/١٥٣ و ج ١٣/٤٣/٢٧٩ الأمالي ٢/٢٣ . البحر المحيط ٦/١٥٢ بتحريف . التاج والصحاح واللسان (قيس) و (قيض) . خلق الإنسان لثابت ١٧٩ الإبدال لأبي الطيب ٢: ٢٤٤

٨ — التاج والصحاح واللسان (عور) والتاج واللسان (خلف)

٩ — اللسان والتاج (وفى)

١١ — عجائب المخلوقات ٩٦ الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢ لأبي كبير

١٢ — اللسان والتاج (كور)

١٤ — اللسان والتاج (طهر) و (ظهر)

* * *

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٥

ديوان الهذليين حـ ١ ص ٢١ ترتيبها فيه الثانية. جميع القصيدة بنقص (١١ ، ١٦) وجعل الثالث والثلاثين آخرا

المقاصد النحوية ج ٣ / ١١٥ — ١١٦ (١ — ٦)

شرح أدب الكاتب ٣٨٤ (٢٢ — ٢٤) مع شرح

الموشى ١٢٢ (٢٧ — ٣٠)

معجم البلدان : (العلاية) (٦ ، ٩ ، ١٠)

المعانى الكبير ٧٢١ (٦ — ٩) وص ٤٤١ — ٤٤٢ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) وص ٤٨٢ (١٧ ، ١٨ ، ١٩) وص ٩٧٥ (٣٦ ، ٣٧)

التاج (سبع) (١٧ ، ١٨)

اللسان والتاج (ظهر) (٢ ، ٣)

* * *

١ — الاقتضاب ١٧٨ مجالس ثعلب ٦٥١ تفسير القرطبي حـ ١٠ ص ٤٠٩ والمقاييس ٤/٤٠١ ومفرادت الراغب ٣٧٤ شرح المفصل ٢ / ٤١ . الألفاظ الكتابية ٢٨٦ الجرجاوى (ابن عقيل) ١٠٩ . قطة (ابن عقيل) ١٠٥ اللسان والصحاح والتاج (غور) .

٢ — الأزمنة والأمكنة ٢ / ٣٦٠ شرح المرزوقى ١٧٨٩ عجزه .

٣ — الخزانة ٤/١٥٣ أضداد الأنبارى ٥٧ أضداد السجستانى ١٤٦ شرح نهج البلاغة ٤/٤٨٢ تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ جمهرة ابن دريد ٣ / ٦٩ الفائق ٣ / ١٠٦ المقصور والممدود ٦٩ شرح المرزوقى للحماسة ٢٣٨ البحر المحيط ٧ / ٩٣ تفسير القرطبي حـ ١٠ ص ٣٨٤ عجزه والمقاييس ٣ / ٤٧٢ . المنجد للكراع (٧٥ — ١) أنساب الأشراف ج ٤ : ٥٤ تبريزى حماسة ١ : ١٢٧ التاج واللسان (شكا) عجزه

٤ — عيار الشعر ٩٨ ، الوشح ٨٨

٥ — شرح نهج البلاغة ٤/٤٨٢ تهذيب ابن عساكر ٥ / ٨١ معجم الأدباء ترجمته

٦ — المخصص ١١ / ٤٥ نظام الغريب ١٦٢ / ٢١٠ مفردات الراغب ٥٣٠ عجزه والتاج واللسان (نوش) . واللسان (علا) والمحكم ٢ : ٢٥٥

٧ — أساس البلاغة ٢/٥٠٨ المخصص ١١/٤٥ التاج (أيك) اللسان (ولع) المحكم ٣: ٢٦٢

٨ — الكنز اللغوى ١٣٠ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٤ المخصص ٧ / ٦٩ عجزه . الأزمنة والأمكنة ١ / ١٧٦ والمقاييس ٥ / ٤٢٣ وفى حـ ١ / ٤٢ صدره . الصحاح (قرر) و (نسأ) التاج واللسان (نسأ) و (قرر) و (رمض) و (أبل) والتاج (ربع) . وعجزه أيضا فى اللسان (قرر)

https://jadidpdf.com

٩ — النبات ٩ النوادر ٢٦ نظام الغريب ١٦٢ الحيوان ٧ / ٢٥٥ « بيضاء سارها » جمهرة ابن دريد ٢ / ٤٢٠ ، ٣ / ٢٤٨/٢٩٣ وفي ص ٦٣ جزء بيت. وأمالي ابن الشجرى ١/٢١٠ شرح ديوان زهير ٢٣ عجزه . الصحاح (سير) والتاج (سأر) و (سير) واللسان (حوج) و (سير) معانى القرآن للفراء ١ : ٣١٦

١٠ — اللسان والتاج (عرض)

١٣ — اللسان (عنا) والمحكم ٢ : ٢٦٣

١٤ — الكنز اللغوى ٨٨ جمهرة ابن دريد ٢/١٣٦، ٣/٧٢ المخصص ٧/٥٥ عجزه. والمقاييس ٢ / ٧٨ بعض البيت . الصحاح واللسان (حضر) و (شيم) . التاج (حضر) و (شأم) و (محض) المحكم ٣ : ٨٧

١٥ — التاج واللسان (سور)

١٧ — جمهرة ابن دريد ١/٢٨٥ اللسان والتاج (عذر) . المحكم ٢ : ٥٣

١٨ — جمهرة ابن دريد ١/٢٨٥ الفائق ١/٥٦١ التكملة واللسان (سبع) المحكم ١: ٣١٥

١٩ — جمهرة ابن دريد ٢/٣٢٨ المخصص ٤/٧٧ عجز ٢٢/١٧٥ وفي الصفحة نفسها أيضا عجزه وعليه تعليق لابن جنى . تأويل مشكل القرآن ١٠٨ الصناعتين ٣٥٤ شرح المرزوقى للحماسة ٤٣٢ تفسير الطبرى ٢/٩٤ والمقاييس ٤/١٢٧ مجالس العلماء ١٣٠ . تبريزى حماسة ١: ٢٢٧ . شروح سقط الزند ١٢٦٧ معانى الشعر للأشنانداني ١٩ واللسان والتاج (أزر) وتكرر عجزه في اللسان

٢١ — المعانى الكبير ٧٩٩ اللسان والتاج (جدو) . كتابنا هذا ١١٤٣

٢٣ — أساس البلاغة ٢/٣٦ وجمهرة ابن دريد ١/٢٥٣ والمعانى الكبير ٣٦٥ ومفردات الراغب ٢٩١ شروح سقط الزند ٢٢٦ الصحاح واللسان والتاج (ذنب) و (صيد) واللسان أيضا (صدن) كتاب الأهل والمنزل ١٣٠ صدره

٢٤ — أساس البلاغة ٢/١٨٧ عجزه . المخصص ٢/١٤١ والمقاييس ٤/٤٠٨ . المنجد للكراع (١٠ — ١) الصحاح (غور) التاج واللسان (ضرر) و (غور) . واللسان (غير) و (حرم) شرح العكبرى ٣ : ٢٣٤ . المحكم ٣ : ٢٤٥

٢٨ — أساس البلاغة ٢/١٠٤ التاج واللسان (عذر) . المحكم ٣ : ٥٣

٢٩ — اللسان والتاج والصحاح (حول)

٣٠ — اللسان والتاج (شنر)

٣٢ — تهذيب الألفاظ ٢٤١ والمقاييس ٣ / ٢٤٠ التاج واللسان (مرر)

٣٣ — الصناعتين ٣٣٣ اللسان (علجم) . المحكم ٢ : ٣٠٨

٣٤ — المعانى الكبير ١٠٨١ اللسان (وسط)

https://jadidpdf.com

٣٦ — اللسان (طور) .

٣٧ - ديوان طفيل ٣٩ ، نوادر المعبرى الورقة ١٥٠ ، اللسان (حصى) ، المحكم ٣ : ٣٢٣ .

٣٨ — أضداد الأصمعى ٢٢ أضداد ابن السكيت ١٧٧ تهذيب الألفاظ ٦١١ للعانى الكبير ٣٧٨ تهذيب إصلاح المنطق ١/١١٤ الصحاح (دعس) التاج واللسان (دعس) و (ثمل) و (أنض) واللسان (وكف) خلط عجزه بصدر غيره ثم جاء به صحيحا ، المخصص ٤ : ١٠٢ . المحكم ١ : ٢٩٤ .

٣٩ — المخصص ٣/١٠٥ ، ٧/١٨٧ ، ٨/٢٨ اللسان والتاج (نعج) و (تيس) و (محص) . المحكم ١ : ٢٠٢ ، ٣ : ١٢٣ .

٤٠ — ديوان المعانى ١/٣٦٢ الأيام والليالى ٦٠ .

* * *

القصيدة رقم ٦

ديوان الهذليين ج ١ ص ٣٤ (١ ، ٢ ، ٤ - ١٠ ، ١١ - ٣١) ترتيبها فى الديوان الرابعة .

المقاصد النحوية : ج ١/٤٥٥ - ٤٥٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

ج ٢/٣٨٩ (١ - ٨ والتاسع هو الشاهد النحوى) وذكر أن جملتها ٣٠ بيتا .

الخزانة ٤/٤٩٨ - ٥٠٠ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

الحماسة البصرية ١٩٥ (١ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٣٠) .

معجم البلدان : غزة (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٣٠) وفى (عجنة) (٢٠ - ٢٢) .

تهذيب الألفاظ ص ٤ (٢٩ - ٣١) .

للعانى الكبير ٧٢٣ (٤ - ٦) و ص ٦١٩ (٢٦ - ٢٨) .

شرح شواهد المغنى ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٩ - ١٣) .

اللسان (سحل) (٢٦ ، ٢٧) . وفى (مظظ) و (سقى) (٢٧ ، ٢٨) وفى (قرس) (٢٧ صدره و ٢٨) .

https://jadidpdf.com

التاج (تبع) (١٦ ، ١٧) وفى (قرس) (٢٧ ، ٢٨) .
الصحاح (مظظ) (٢٧ ، ٢٨) .
قطة شرح شواهد ابن عقيل ١٧ (١ ، ٩ ، ١٢) .

* * *

١ — اللسان (عذر) التاج الألف اللينة (لو) .

٢ — مفردات الراغب ٢٩٩ والصاحبي ١٤٤ اللسان (ضعف) .

٣ — اللسان والتاج (نقل) .

٤ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (نخب) اللسان والتاج (نخب) .

٥ — أضداد الأنبارى ٢٢٩ جمهرة ابن دريد ١٨١/١ الكنز اللغوى ٢١٤ المخصص ٥٥/١ اللسان (شوا) وفى (بين) عجزه ، مجالس العلماء ١٤٣ عجزه ، المخصص ١ : ٥٥ .

٩ — أضداد السجستانى ١٠٧ أضداد ابن السكيت ١٨٦ أضدد ابن الأنبارى ٧٤ . البحر المحيط ٢٧٦/٣ الكشاف ٢١٢/١ عجزه ، تفسير القرطبي ج ١ ص ٢١٠ سيبويه ٦١/١ واللسان والتاج (زعم) المخصص ٣ : ٣٤ ، الجرجاوى (ابن عقيل) ٨٣ قطة (ابن عقيل) ٧٥ المحكم ١ : ٣٣٤ .

١١ — شروح سقط الزند ١٢٥٠ .

١٣ — الجرجاوى (ابن عقيل) ١٩ قطة (ابن عقيل) ١٦ .

١٤ — اللسان (جدل) .

١٥ — تفسير غريب القرآن ٣٦٧ جزء بيت . جمهرة ابن دريد ٢١٢/١ . تفسير الطبرى ٦٦/١٩ . التاج والصحاح واللسان (جبل) والتاج واللسان (أنس) و (متع) و (وفى) المحكم ٢ : ٤٧ .

١٦ — إصلاح المنطق ٦٠ وفى ص ٢٥٥ عجزه . جمهرة ابن دريد ١٥٤/٣ وفى ٣٤٧ عجزه . الاقتضاب ١٤١ المخصص ٢٠٠/١٠ تهذيب إصلاح المنطق ٩١/١ والصحاح واللسان (تبع) و (فره) والتاج واللسان (قفل) والتاج (فره) تبريزى حماسة ج ٤ : ٨٨ . المنصف ٢ : ٧٠ .

١٧ — تهذيب إصلاح المنطق ٩١/١ .

https://jadidpdf.com

١٩ — التاج واللسان (فضل) و (هدى) التكملة (هدى) .

٢١ — الكنز اللغوى ١١١ التاج واللسان (كفل) عجزه .

٢٢ — معجم ما استعجم (عجنة) ، التاج واللسان (جنن) .

٢٣ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الحبل) . الجبال والأمكنة ٣١ . التاج واللسان (جوز) و (حبل) . المحكم ٣ : ٢٧٤ .

٢٤ — التاج والصحاح واللسان (زغم) .

٢٦ — الحيوان ٥ / ٤١٨ المخصص ٢ / ١١٥ ، ١٢ / ٢٩ التاج والصحاح (رود) و (سعل) والتاج واللسان (جمع) و (تمم) واللسان (رود) المحكم ١ : ٢١٣ ، ٣ : ١٣٨ .

٢٧ — جمهرة ابن دريد ٢/١٦٧ المخصص٥/١٧ شرح المرزوقى ٤٧٨ صدره، تفسير الطبرى ١٢ / ٤٥ والمقاييس ج ٣ / ٣٩٤ و ج ٥ / ٣١٩ التاج والصحاح واللسان والتكملة (مزج) المحكم ٢ : ٢٣ والصحاح واللسان والتاج (ضحك) المنجد للكراع (٧٢ - ب) النوادر لأبى مسحل ٧٧ عجزه . الروض الأنف ٢ : ١٦٥ أساس البلاغة ٢ : ٣٨٢ .

٢٨ — النبات والشجر للاصمعى ٤٤ جمهرة ابن دريد ١/١١١ ، ٢/٣٣٤ معجم البلدان ومعجم ما استعجم (آل قراس) و (مابد) ومعجم البلدان (قراس) المخصص ٩/٧٤ الصحاح (رمى) و (ميد) و (قرس) (سقى) والتاج (رمى) و (مأبد) و (ميد) و (مظظ) وفى (سقى) عجزه ، اللسان (أول) ، (مبد) ، (ميد) ، و (رمى) .

٢٩ — التاج واللسان (برق) .

٣١ — المخصص ١٢/٢٧٧ والمقاييس ج ٢/١٩٧ و ج ٦/٣٩ التاج واللسان (عزب) و (هدف) و (ضفو) و (عزل) والتاج (خطل) والصحاح (هدف) ، المنجد للكراع (١٠٥ - ب) ، المحكم ١ : ٣٣٢ .

* * *

القصيدة رقم ٧

فى التكملة مادة (حزو) ضبط كلمة « رذى » بتشديد الياء مضمومة وساكنة وعليها « معا » .

https://jadidpdf.com

ديوان الهذليين جـ١ ص ٦٤ ترتيبها فيه التاسعة (١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ - ١٠ ، ١٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

المقاصد النحوية جـ ١ ص ٣٩٨ (١ - ٤ ، ٧ ، ٥ ، ٦ ، ٨ - ١٤) .

الحماسة البصرية ٩٩ - ١٠٠ (١ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣) .

* * *

١ — فعلت وأفعلت ١٨٢ ، الاشتقاق ٤٨ ، تفسير غريب القرآن ٥١٩ ، الخزانة ٣/٢٩١ ، جمهرة ابن دريد ١/٢٥٠ ، الوساطة ١٨٢ ، الاقتضاب ٣٧٦/٩٣ ، تهذيب الألفاظ ٣٢٩ ، والمقاييس ٢ / ٣٠٩ المأثور عن أبي العميثل ٢٩ ، ألف باء ١/١٠٢ ، التاج والصحاح واللسان (ذبر) و (دوى) الإبدال لأبي الطيب ٢ : ٧ كتاب الكتاب لابن درستويه ٩٦ .

٢ — الاقتضاب ٩٤ المخصص ٤/١٩ تهذيب الألفاظ ٣٢٩ التاج واللسان (هدى) .

٣ — شرح أدب الكاتب ٢٧٦ مع شرح ، جمهرة ابن دريد ٢/٣٠٥ الاقتضاب ٣٧٦ والمقاييس ٢/٣٢٠ التاج والصحاح واللسان (دين) وتكرر فى اللسان ١٧ : ٢٥ ، ٢٦ (دين) والتاج واللسان (وأل) .

٤ — الاقتضاب ٣٧٦ مفردات الراغب ٥٣٩ .

٥ — نظام الغريب ٨٢ بتحريف الخصائص ٣/٣٦٩ بالإقواء .

٦ — اللسان (أول) .

٧ — الخزانة ١/٣٦٨ صدره أبو ذئب خطأ ، جـ ٣/٢٨٥ معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أطرقا) المخصص ١٢ / ٣٠٧ وفى ٤١ صدره وج ١٦ / ٣ شرح المفصل ١ / ٢٩ التاج والصحاح واللسان (طرق) وتكرر صدره فى اللسان ، شروح سقط الزند ٢٤٦ .

٨ — التاج واللسان والتكملة (حزا) واللسان (رأم) بمجزه .

٩ — المخصص ٦ / ١٣٠ التاج واللسان (نوح) و (عكف) و (هوى) واللسان (شفف) .

١٢ — التاج واللسان (عمم) .

١٣ — الصناعتين ١١٩ والموازنة ١٢٧ .

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٨

ديوان الهذليين ١ : ٩٢ ترتيبها فيه السادسة عشرة ، جميعها بنظامها

* * *

١ — البحر المحيط ٨/١٣٢ وتفسير القرطبي ١٧/٥٧ التاج واللسان (ذنب) .

٢ — معجم ما استعجم (نجد) معجم البلدان (عفر) تهذيب إصلاح المنطق ١/٢٠٤ التاج واللسان (عفر) و (مطا) المحكم ٢ : ٨٦ .

٣ — إصلاح المنطق ١٤٢ جمهرة ابن دريد ١/٣٣١ المخصص ١٢ / ٦٠ و ١٣ / ١٤ والمقاييس ٥ / ٣٦٧ تهذيب إصلاح المنطق ١ / ٢٠٤ الصحاح (نوب) اللسان والتاج (نقب) و (نوب) .

٤ — المخصص ١٣ / ١٤ شرح المرزوقي ١٢٤ عجزه والمقاييس ٣ / ٣٣٣ الصحاح (صحر) و (يرع) والتاج واللسان (صحر) و (سبى) و (نفق) و (يرع) المحكم ٢ : ١٧٥ ، ٣ : ١٠٥ .

٥ — معجم ما استعجم (رنية) .

٦ — معجم ما استعجم (رنية وزقية) اللسان (هدد) و (زقا) .

٨ — المعاني الكبير ١٠٠٠ التاج واللسان (ردد) .

٩ — المعاني الكبير ٢٨٢ والمقاييس ٢/٢٢٦ .

١٠ — المعاني الكبير ٢٨٢ اللسان والتاج (وقف) .

١٢ — التاج واللسان (سلو) .

١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٢٢٣ الجمال والأمكنة ١٧ مع تحريف ، الأمالي ١ / ٦٤ تهذيب الألفاظ ٧٨ والخصائص ١ / ١٤ التاج واللسان (حرب) و (قبب) و (ترج) المحكم ٣ : ٢٣٥ .

١٨ — أضداد الأنباري ١٧٠ الصحاح واللسان (خنو) واللسان (جفر) والتاج (جفر) و (خنى) شرح العكبري ١ : ٣٤٢ .

* * *

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٩

ديوان الهذليين ١ : ١٤٦ وترتيبها فيه الخامسة والعشرون ، جميع القصيدة ماعدا البيت الثالث . المعانى الكبير ٧٢٤ (٨ ، ٩) .

• • •

١ — معجم ما استعجم (الظباء) معجم البلدان (الظباء)(وعثير) المخصص ١٠/١٠٢ ، ١٦/٣١ وفى ١٦/٣٦ جزء بيت ، تهذيب إصلاح المنطق ١/٦٢ اللسان والتاج (ظبو) و (رهن) .

٢ — مفردات الراغب ٥٢٧ تفسير القرطبي ١/٢٣٩ والمقاييس ٥/٣٦٢ المخصص ١٠/٣٠ وفى ٣٣ عجزه ، تهذيب إصلاح المنطق ١/٦٢ الصحاح واللسان والتاج (قصب) و (نهر) .

٣ — التاج (صفر) . المخصص ٩ : ٤٣ . المحكم ٣ : ٢٩١ .

٤ — النبات لأبى حنيفة ٨ المقاييس ١/٨٤ (أغلب البيت) التاج (أرك) .

٥ — المنتظم ٥/١٥٨ معجم ما استعجم (الحجون) المخصص ١٢/٢٢٥ الكشاف ٢/٣٣٨ مفردات الراغب ١٩٤ تفسير القرطبي جـ ١٣ ص ٩٣ و ـ ١٧/١٠ تبريزى حماسة ١ : ٢٢٦ ، المنصف ٢ : ١٠٣ تاريخ بغداد ٣:١٧١ اللسان والصحاح (لوك) والتاج واللسان (رسل) و (ألك) واللسان (نحا) المحكم ٣ : ٣٤٤ .

٦ — الخزانة ٤/٧٣ معجم ما استعجم (الحجون) و (السرر) معجم البلدان (السرر) الصحاح واللسان والتاج (سرر) .

٧ — التاج واللسان (برر) .

١٠ — التاج والصحاح واللسان (زمع) .

١١ — معجم ما استعجم (أذرعات) و (جدر) ومعجم البلدان (جدر) اللسان والتاج والصحاح (ذرع) واللسان والتاج (جدر) و (سبى) .

١٣ — التاج واللسان (مزج) .

١٤ — اللسان (حصر) . المحكم ٣ : ١٠٤ .

١٥ — التاج واللسان (ثبر) .

https://jadidpdf.com

١٧ — التاج واللسان (صدر) المحكم ١ : ١٣٠ واللسان (عنق) بنقص اللفظ الأخير .

٢٢ — التاج واللسان (لطف) .

٢٣ — التاج واللسان (جفر) .

٢٤ — النبات لأبي حنيفة ١٥٥ والمعاني الكبير ٣٠٠ والمقاييس ٢/٢١٦ .

٢٥ — التاج واللسان (نهك) .

٢٦ — التاج واللسان (قبس) .

٢٧ — انظر جمهرة ابن دريد ٢/٣٢٨ معجم ما استعجم (المزر) وفي (الأجرد) عجزه . معجم البلدان (المزر) التاج واللسان والتكملة (هزر) واللسان أيضا (صير) عجزه .

° ° °

القصيدة رقم ١٠

ديوان الهذليين ج ١ ص ١٠٤ ترتيبها فيه الثامنة عشرة (١ - ٧ ، ٩ - ٢٣) يلاحظ أن الثالث والثامن زيادة .

الخزانة ٢ / ٣٤٤ (١ ، ٢ ، ٤ - ٧ ، ٩ - ١١) يلاحظ أن ٣ ، ٨ زيادات مع شرح السكري .

الاقتضاب ٤٠١ (١٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) رثى به حبيبا الهذلي جد عبد الله بن مسعود .

شرح شواهد المغني ٧٢ (١ ، ٦ ، ٧) .

معجم البلدان (الصمعى) (١ ، ٢) .

° ° °

١ — أساس البلاغة ١ / ٢٩٤ عجزه ، الكنز اللغوي ٩٢ الكامل ٧٥٣ الباب ٥٥ (ج ٢ : ٢٩٣) تفسير الطبري ١٥/١٥٩ الكشاف ٢ / ٢٠٨ وتفسير القرطبي ج ١٠ ص ٣٩٥ والمقاييس ٣/٢٤٧/٣٢٧ وشرح المفصل ١٠/٢٤ التاج والصحاح واللسان (صوب) و (شجر) التكملة (صوب) واللسان (حرف) المحكم ٣ : ٢٣٠ شرح العكبري ٣ : ٧٧ ، ٤ : ٤١ .

https://jadidpdf.com

٢ — معجم مااستعجم (العمق) المخصص ١٥ / ١٨٧ المقصور والممدود ٨٧ والمقاييس ٤/١٤٤ شرح ديوان زهير ٣٥٣ التاج واللسان (عمق) واللسان (خلل) المحكم ١ : ١٥٠ .

٤ — المعانى الكبير ٥٤٣ التاج واللسان (مرو) واللسان (جلح) .

٥ — المخصص ٧ / ١١٥ ، ٨/٥٥ واللسان (حنف) الصحاح واللسان والتاج (روح)

٦ — أساس البلاغة ١ / ٤٦٥ (ينظر البحر المحيط ٧ / ٣٦٨ فيه رواية : « فكان سيان أن لايسرحوا نعما أو يسرحوه بها واغبرت السوح » وأمالى ابن الشجرى ١ / ٦١ وشرح المفصل ٢ / ٨٦ وج ٨ / ٩١ والخصائص ١ / ٣٤٨ وج ٢/٤٦٥ التاج (سوو) بتحريف القافية واللسان (سوو) .

٧ — اللسان والتاج (سرح) و (رود) . المحكم ٣ : ١٣٤ .

٩ — شرح المرزوقى ١٥٦٧ والمقاييس ٤ / ٣٣٩ .

١٠ — الميسر والقداح ١٢٣ والمعانى الكبير ١١٧٤ الصحاح واللسان والتاج (قدح) المحكم ٢ : ٣٩٨

١٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٣٣ - ٤٣٤ والمعانى الكبير ٥٤٣ / ٩٠١ التاج واللسان (نزح) .

١٥ — اللسان (مدح) .

١٦ — أساس البلاغة ٢ / ٦٥ شرح أدب الكاتب ٣٠٨ مع شرح ، معجم مااستعجم ومعجم البلدان (السد) الجبال والأمكنة ٥٧ والصحاح واللسان والتاج (سدد) واللسان والتاج (عفر) المحكم ٢ : ٨٢ .

١٧ = جمهرة ابن دريد ١ / ٢٨١ - ٢٨٢ المخصص ١٢ / ٤٤ الفائق ٢ / ٨٢ . الصحاح واللسان والتاج (زقب) و (طرب) واللسان والتاج (تلف) و (فرق) .

١٨ = جمهرة ابن دريد ٢ / ١٧٠ التاج واللسان (جوو) وتكرر فى اللسان .

١٩ = الصحاح (عجم) التاج واللسان (صلب) و (عجم) والتكملة (صلب) المحكم ٣ : ٩٠

٢٠ — الأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٤٣ التاج واللسان (هدب) و(ملح) . المحكم ٣ : ٢٨٦

٢١ — المخصص ٦ / ١٣٨ الصحاح واللسان والتاج (قرح) المحكم ٢ : ٤٠٤ .

٢٢ — اللسان والتاج (بغى) .

٢٣ — جمهرة ابن دريد ٢ / ١٢٦ شرح المرزوقى ٢٤٨ / ١٤٧٢ عجزه فيهما والمقاييس

https://jadidpdf.com

٥ / ٣٠٨ الصحاح واللسان التاج (نشر) و (أبى) و (مدح) . شرح العكبرى ١ : ٢٢٨ المحكم ٣ : ٢٠٠ عجزه .

القصيدة رقم ١١

ديوان الهذليين ج ١ ص ٥٠ ترتيبها فيه السابعة (١ - ٦ ، ٨ ، ٧ ، ٩ - ٢٠ ، ٢٢ ، ٢١ ، ٢٣-٢٧ ، ٢٩ - ٣٥ يلاحظ أن البيت الثامن والعشرين زيادة القاصد النحوية ج ٣ ص ٢٤٩ (١ - ٨)

الخزانة ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ (٦ ، ٨) ذكر أن عدتها ٢٩ بيتا ومطلعها هو السادس عند أبى بكر القارى وأبى حنيفة الدينورى فى كتاب النبات ... وجعل العينى وتبعه السيوطى فى شرح أبيات المغنى هذا البيت بعد البيت الشاهد وقال أول القصيدة صحا قلبه بل لج وهو لجوج وهذا البيت غير موجود فى القصيدة ورواه العينى (صبا صبوة بل لج وهو لجوج) وأورد بعده أربعة أبيات أخر ألى قوله (سقى أم عمر) البيت الذى ذكرناه مطلعا وليست هذه الأبيات فى تلك القصيدة ولا هى من نسجها ، وما أدرى من أين أتى بها والله أعلم .

هذا فى جمهرة ابن دريد ج ٣ ص ٢٠٧ ذكر البيت الأول وقال قال الراعى ، صفة جزيرة العرب ٢٣٢ (٦ ، ٨ ثم زيادة بيت ، ٩ - ١٤ ، ١٦ ، ١٥) معجم البلدان دجوج (١ - ٣)

الاقتضاب ٤٦٤ - ٥ ٤ (٢٩ - ٣٢)

شرح شواهد المغنى ١٠٩ (١ ، ٦ ، ٨) وفى ص ١١٠ (٨) وذكر أن أول القصيدة

صحا قلبه بل لج وهو لجوج وزالت له بالأنعمى حدوج

اللسان والتاج (فوج) (٢٣ ، ٢٤) اللسان (فرج) (٣٠ ، ٣١)

شرح مايقع فيه التصحيف ١٦٨ (٦ ، ٢٧)

التعازى ١٢٢ (٣٠ ، ٣١)

الفرج بعد الشدة ٢١١ (٣٠ ، ٣١)

شروح سقط الزند ٣٥٥ (٦ ، ٨)

المخصص ١٦ : ١٤٩ (٢٦ ، ٢٧)

١ - جمهرة ابن دريد (الراعى وبالهامش أبو ذؤيب) ٣ / ٢٠٧ . التاج . واللسان (نعم) الراعى . المحكم ٢ : ١٤٣

https://jadidpdf.com

٣ ـ معجم ما استعجم (دجوج) التاج واللسان (دجج)

٤ ـ التاج واللسان (زيل)

٥ ـ المخصص ١٧ / ٣ اللسان (خزرج)

٦ ـ ديوان طفيل ٤٤ الاقتضاب ٤٤٧ المخصص ٩ / ١٠٠ الفائق ٢ / ٣١٧ والمقاييس ١ / ٣٦٧ و ج ٤ / ٢٣٥ شروح سقط الزند ٩٩٩ اللسان والتاج (نجج) (حتم)

٧ ـ التاج واللسان (خرج) و (نشأ)

٨ ـ الاقتضاب ٢٥١ / ٤٤٧ المخصص ١٤ / ٦٧ ، ٦٩ وج ١٥ / ١٧٣ تأويل مشكل القرآن ٤٣٠ المقصور والممدود ١١٧ تفسير الطبري ٢٩ / ١٢٨ البحر المحيط ٨ / ٣٩٥ مفردات الراغب ٤٧٧ تفسير القرطبي ج ١٩ ص ١٢٤ والمقاييس ٥ / ٢٩٦ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٢٧٠ والأشباه والنظائر ٢ / ٣١٠ والصاحبي ١٤٥ والخصائص ٢ / ٨٥ جواهر الأدب للاربلي ٤٠ ، ١٨٧ ، الجرجاوي (ابن عقيل) ١٢٤ ، ١٣٠ قطه (ابن عقيل) ١٢٥ شروح سقط الزند ٢٩٧ الصحاح الألف اللينة (مق) . التاج محز والألف اللينة مق . همع الهوامع ٢ : ٢٤ اللسان (شرب) و (محر) (والألف اللينة متى) . الغيث المنسجم ١ : ٦٥

٩ ـ الصحاح (أجج) عجزه اللسان والتاج (أجج) و (رتق) . شرح العكبري ١ : ٢٣٧ عجزه

١٠ ـ التاج واللسان (عرج) . المحكم ١ : ١٨٨

١١ ـ المقاييس ٢ / ١٧٦ وشرح المفصل ٤/٥١ ، المجمل ١/٢٦٧ الصحاح واللسان والتاج (خرج) اللسان (خرق) المخصص ١٣ : ١٩

١٢ ـ اللسان والتاج (معج) وكرارة المحكم ١ : ٢١٠

١٣ ـ اللسان (شرج)

١٤ ـ التاج واللسان (نشج)

١٥ ـ ديوان المعاني ٢ / ٤ المخصص ٨/١٨٤ نقد الشعر ٤١ المصون للعسكري ١٨-١٩ التاج واللسان (محج)

١٦ ـ الكنز اللغوي ١١٦ جمهرة ابن دريد ١ / ٢١٣ معجم ما استعجم (تضارع وشابة) معجم البلدان (تضارع وشامة) المخصص ٧ / ١٣٠ تهذيب الألفاظ ٦٣ والمقاييس ٥ / ٢٢٨ : المشترك وضعا ٢٦٥ شروح سقط الزند ١٧٨٠ . الصحاح ضرع ولبج . التاج واللسان (شبب) و (لبج) و (ضرع) و (وجزم) و (برك) والتاج (شيم) . المحكم ١ : ٢٥٠

https://jadidpdf.com

١٧ — اللسان والتاج (بهج) .

١٨ — ديوان طفيل ٤٠ عجزه التاج واللسان (وهج) و (قمس) و(قطع) التكملة (قطع) . المحكم ١ : ٨٨

١٩ — المخصص ١٢ / ٢٧٠ اللسان والتاج (رقح) و (فرج) المحكم ٢ : ٤٠٦

٢٠ — حياة الحيوان (الفرنيق) التاج واللسان (غرنق) التكملة (عمج)

٢١ — اللسان والتاج (سمج) . المحكم ٣ : ٤١

٢٢ — الوساطة ١٣ الجمهرة ٣ / ٥٠٤ تأويل مشكل القرآن ٢٢٢ والمعاني الكبير ٨٨٣ والمقاييس ٢ / ٢٥٦ والمزهر ٢ / ٢٥١ العقد الفريد ٥ / ٣٧١ التاج واللسان (دوم) و (لطم) و (فرت)

٢٣ — الصحاح (غوج) التاج واللسان (غوج) و (صفو)

٢٤ — جمهرة ابن دريد ١ / ٤٩ وفي ١ : ١٧٩ عجزه. المخصص ١٣ / ١٨٢ والمقاييس ٢ / ٣٠ خلق الإنسان لثابت ٩٠ هـ . شروح سقط الزند ٦ الصحاح واللسان (أسو) والتاج واللسان (حجج) والتاج (أسى) المحكم ٢ : ٣٣٨

٢٥ — المعرب ٢٢ مع شرح . الكنز اللغوي ١٩٨ جمهرة ابن دريد ٣ / ٥٠٠ المخصص ١٤ / ٤١ والمقاييس ١ / ٩٤ والمجمل ١ / ٢٦ . الصحاح واللسان والتاج (أرج) و (بول) . والتاج واللسان (لطم) واللسان والتاج (رأى) عجزه شرح البكري ٤ : ٢٠٢

٢٦ — معجم ما استعجم دبر، والمعاني الكبير ٧٢٢ والمقاييس ٦ / ٦٤ عجزه . الصحاح واللسان والتكملة (همج) التاج (همج) عجزه

٢٧ — الكنز اللغوي ١٠٥ معجم ما استعجم (مقدمة المؤلف ودبر) المخصص ٨ / ٢١ الجبال والأمكنة ٤٢ صدره والمعاني الكبير ٧٢٢ . شرح ما يقع فيه التصحيف ٩٩ اللسان والتاج (دبر) و (جعش) المحكم ٣ : ٣٨

٢٩ — شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح، أساس البلاغة ١ / ٤٥٦ جمهرة ابن دريد ٢ / ٩٥ الصحاح واللسان والتاج (سمج)

٣٠ — شرح أدب الكاتب ٣٨٩ مع شرح. ديوان المعاني ١/١٣١ التاج واللسان(لجج)

٣١ — ديوان المعاني ١ / ١٣١

٣٢ — جمهرة ابن دريد ١ /٢١١ والمقاييس ١ / ٢٦٧ . الصحاح واللسان والتاج (بجج) واللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧

٣٣ — التاج واللسان (دبلج)

٣٤ — العمدة ٢ : ٢٢٠

٣٥ — اللسان والتاج (جرى) وفي مادة (ضرج) عجزه

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ١٢

ديوان الهذليين جـ١ ص١٣٩ ترتيبها فيه الرابعة والعشرون (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ - ٢٣)

الخزانة ٢/٤٩١ ذكر أنها ٢٤ بيتا وأوردها ٢٣ بيتا مع شرح

(١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ - ٢٢)

الأغانى جـ٦ ص٢٥٤ (١ ، ٢ ، ٢١ ، ٢٢) وفى ص٢٥٥ (٥ ، ٦) وفى ص٢٤٧ (٩،٢١) وفى جـ١١/١٦٠ (٥) وفى جـ١٢/٧٧ (٢٣)

الحماسة البصرية ١٥١ (٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣)

والمعانى الكبير ٦٢٥ (١٠ - ١٣) وص٦٢٧ (١٤ - ١٦)

شرح شواهد شافية ابن الحاجب ١٤٥ (٥ ، ٦)

المنازل والديار ٤٣٣ « ٢١٤ - ١ » (٩ ، ٥ ، ٢٢ ، ٢١)

المنجد لكراع (٧٦ - ب) (٥ ، ٦)

اللسان (طفو) (٣ ، ٢) واللسان والتاج (بكر) (٥ ، ٦) والتاج واللسان والصحاح (طفل) (٥ ، ٦)

والتاج (ضرب) (١٠ ، ١٩) المخصص ١ : ٢٣ ، ٧ : ٢٨ (٥ ، ٦)

* * *

١ — التاج واللسان (سأل)

٢ — الحيوان ٤/٣٠٥ البيات لأبى حنيفة ١٦٧ الفائق ٢/٨٥ مجزء والقاييس ٣/٤١٤ التاج واللسان (قطع) والتاج (طفو) « فى المنازل »

٣ — معجم البلدان (المنتضى) التاج واللسان (نصا)

٥ — حياة الحيوان (الطفل) اضداد الأنبارى ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨ أمالى المرتضى ١/٢٦٠ حاشية أصله رسالة الغفران ٨٦ والعقد الفريد ٨/٤٥٣ والخصائص ١/٢١٩ وفى ٣/١٢٣ مجزء الفرج بين الشدة ٢٠٤

٦ — الحيوان ٢/٣٥١ حياة الحيوان (الطفل) اضداد الأنبارى ١٢٦ شرح بانت سعاد ١٠٨/١٦٦ المخصص ١٦/١٦١ أمالى المرتضى ١/٢٦٠ رسالة الغفران ٨٧ القاييس ٤/٥٠٦

https://jadidpdf.com

المجمل ١/٨١ صدره خلق الإنسان لثابت ٣١ . الصحاح (بكر) التاج واللسان (فصل)

٧ — معجم مااستعجم (القواعل) التاج (ضلل) واللسان (نوف) و (فأد) و (غلل)

٨ — الموشى ١١٣ التاج واللسان (وصل)

٩ — همع الهوامع ١ : ٨٥ معجم الأدباء ٧/٢٧٦ ترجمة الفراء يحيى بن زياد إصلاح المنطق ٣٥٤ الإنصاف ٤٣٠ المخصص ٩/٥٦ الكامل ٤٧٢ الباب ٤٧ (ج ٢ : ٥٧) الأزمنة والأمكنة ٢/٢٥٩ تفسير الطبرى ١٣/٨٨ . البحر المحيط ٣/١١ تهذيب الألفاظ ٤٠٧ تفسير القرطبي ٧/٣٥٦ وج ٩/٣٠٢ وج ١٦/٢٦٧ وج ١٩/١٤٨ والمقاييس ١/١١٠ أعجب العجب ٧١ المجمل ١/٣١ شروح سقط الزند ٢٠٣ ، ١٦٢٠ : الصحاح (أصل) التاج واللسان (فيأ) و (أصل)

١٠ — إصلاح المنطق ٣٩٨ أساس البلاغة ٢/٨٢ . الصحاح (ضرب) و (ملك) التاج واللسان (طنف) و (ملك) واللسان أيضا (ضرب) و (عيا) شرح المكبرى ١ : ١١١ المخصص ٥ : ١٤ . المحكم ٢ : ١٤٨

١١ — تبريزى حماسة ١ : ٢٢٥

١٢ — المخصص ٨/١٧٩ ، ١٦/١١٤ والمقاييس ٤/٣١٤ التاج واللسان (نمى) و (عسل) المحكم ١ : ٢٠٢

١٣ — التاج واللسان والمحكم (بوع)

١٤ — الاشتقاق ٣٩٤ عجزه جمهرة ابن دريد ١/٣١/٣٢٩ ، ٢/٣٣٣ ، ٣٠/٢٣٩ الأمالى ٢/٢٥٩ والمعانى الكبير ٥٩٨ جزء من البيت والمقاييس ٥/٣٨٣ والزهر ١/١٢٢ والتاج واللسان (خيط) و (نبل) وفى اللسان (خيط) تغير الصدر وفى (نبل) مكرر

١٥ — تفسير غريب القرآن ٢٧١ حياة الحيوان (النوب) شرح بانت سعاد ٩٠ وأضداد الأصمعى ٢٤ أضداد السجستانى ٨١ أضداد ابن السكيت ١٧٩ أضداد الأنبارى ١٠ أساس البلاغة ٢/٤٧٩ المخصص ٨/١٧٨ و ١٧/١١ وتأويل مشكل القرآن ١٤٧ المقصور والممدود ٥٣ تفسير الطبرى ٥/١٦٩ ، ١١/٦٢ ، ٢٩/٦٠ البحر المحيط ٦/٤٩١ مفردات الراغب ١٨٩ فى اللسان (دبر) نسب لامرأة تفسير القرطبي ٣/٥٠ وج ١٣ ص ١٩ و ٣٢٧ صدره والمقاييس ٢/٤٩٥ تهذيب إصلاح المنطق ١/٢٠٤ وإصلاح المنطق ١٤٢ . الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٣٨٤ شروح سقط الزند ٥٩١ وفى صفحة ٥٩٣ صدره الصحاح (نوب) اللسان والتاج (خلف) و (رجو) و (نوب) وفى اللسان (دبر) منسوب لامرأة طبقات الشافعية ١ : ٢٩٦ محاضرة الراغب ١/٢١٨ صدره وتكرر صدره فى مادة (رجو) معانى القرآن للفراء ١ : ٢٨٦

١٦ — التاج واللسان (نصل)

https://jadidpdf.com

١٧ — جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ المخصص ١١ / ٨٨ التاج نطف وسلسل ولصب التكملة (شرج) اللسان (رجب) و (شرج) وفى (سلسل) بعض عجز البيت

١٨ — المخصص ٩ / ١٣٩ . الصحاح اللسان والتاج والتكملة (شنن)

١٩ — المعانى الكبير ٢٣٥ اللسان (ضرب) و (سفل)

٢٠ — المختار من شعر بشار ٢٦٦ (ياطل) جمهرة ابن دريد ٣ / ٢٠٦ (ياطل) المخصص ١٢ / ١٧٧ والمقاييس ١ / ١٠٨ المجمل ١ / ٣١ تبريزى حماسة ٣ : ١٩٥ الصحاح (أشب) التاج (طول) واللسان (أشب) (طول)

٢١ — أساس البلاغة ٢ / ٤٥٤ المخصص ١١ / ٨٢ المرصع ٣٩ رسالة الغفران ٢٨ تهذيب الألفاظ ٢٢٨ المقاييس ٥ / ٤٤٢ . الصحاح واللسان والتاج (نطل) و (بحر)

٢٢ — الكنز اللغوى ٧٣ / ١٤٣ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الأمالى ١ / ٢١ / ٢٣٣ اللسان (حول)

٢٣ — انساب الاشراف ١ / ٢٠ الاشتقاق ٩٠ ابن سلام طبقات ١٥٠/١٥٥ المعارف ٦١٧ (٢٠٨) جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٧٨ معجم ما استعجم ٢٠ (مقدمة المؤلف) الكامل ٩٧ الباب ١٦ ابو خراش ج ١ : ٩٩ مجموعة المعانى ١٥٧ التاج قرط الذخيرة المجلد الثانى من القسم الأول ٢٢٣ اللسان والتاج(قرط) وفى اللسان كرر صدره جمهرة الأمثال للعسكرى ١ : ٨٣

* * *

القصيدة رقم ١٣

ديوان الهذليين ج ١ ص ١١٤ ترتيبها فيه التاسعة عشرة (١ - ٩ ، ١١ ، ١٠ ، ١٢ - ٢٠) يلاحظ أن البيت الحادى والعشرين زيادة

الخزانة ٢ / ٣ — ٤ (١ - ٣ ، ٩ ، ١١ ، ١٠)

ذيل زهر الآداب جمع الجواهر ٢٧ (١٣ ، ١٤ ، ١٥) أو ص ٢٢

اللسان والتاج (شيح) (٧ ، ٨) معجم البلدان (رهوة) (٩ ، ١٠)

٣ — التاج واللسان (نوح)

٤ — أساس البلاغة ٢ / ٤٨٧ كنصل السمهرى قرع والتاج واللسان والتكملة (قرح) واللسان أيضا (طرف) وأساس البلاغة ٢ : ٤٨٧

https://jadidpdf.com

٦ — الكنز اللغوى ١٦٣ المخصص ١ /٥٢ خلق الإنسان لثابت ٣٧ . المنجد للكراع (٧٦ ـ أ) التاج سمم واللسان (سمم) واللسان (عدو) المحكم ٢ : ٢٢٧

٧ — الأضداد للاصمعى تهذيب الألفاظ ٤٤٤ اللسان (لوح)

٨ — الأضداد للاصمعى اضداد السجستانى ١٢٥ أضداد ابن السكيت ١٩٣ اضداد الانبارى ٢٧٤ أساس البلاغة ١/٥١٢ طراز المجالس ٣٠ الكامل ٥٣ الباب ٦ (ج ١ : ٥٤) عجزه المقصور والممدود ١٢٠ عجزه شرح المرزوقى ٩٧/٥٦٤ عجزه فيهما تهذيب الألفاظ ٤٤٤ والمقاييس ٣ / ٢٣٣ عجزه التمام ١٢٩ الصحاح (شيح) شرح العكبرى ٢ : ٦٥ . المحكم ٣ : ٣٢٠ عجزه

٩ — سيبويه ١ / ٣٦٤ . المشترك وضعا ٢٢٧ اللسان (رهو) وكرر الصدر

١٠ — اللسان (لطف) عجزه

١٣ — اللسان والتاج (ذبح) و (طلى) و (عبر) المحكم ٣ : ٢١٩

١٥ — اللسان والتاج نطح . المحكم ٣ : ١٨١

١٧ — اللسان (وضح) المحكم ٣ : ٣٦٤

١٩ — واللسان (نهج) (وخرم)

• • •

القصيدة رقم ١٤

ديوان الهذليين : ١/١٥١ وترتيبها فيه السادسة والعشرون . جميعها بنظامها . نوادر الهجرى الورقة ١٥٠ (ملفق ، بيت ٢ ، ٧ ، ٩ وصدر ٤ مع العجز ٥ ، ٦)

• • •

١ — أساس البلاغة ٢ / ١٤٨ البحر المحيط ٦ / ٤٦٨ التاج (عوق)

٢ — أساس البلاغة ١ / ١٦٢ الاشتقاق ١٦٩ ديوان المعانى ١ / ١٥٩ والمقاييس ٢ / ٣٧ عجزه مجالس العلماء ١٢٩ . إصلاح المنطق ٣٩٦ والصحاح واللسان والتاج (حذق) و (سكن) المخصص ١٧ : ١٦

٥ — المعانى الكبير ٨٨٨ والتاج واللسان (زيف)

٨ — التاج واللسان والتكلة (صفق)

١٠ — التاج واللسان (صدق)

https://jadidpdf.com

١١ — معجم البلدان (العرج) المعرب ٣٤ التاج واللسان (بطرق)

. . .

أولا : المقطوعة رقم ١٥

الرجز الموجود فى صفحة ١٥٩ وسيأتى فى صفحة ٦٩٣ بأزيد من هذا
اللسان والتاج (لحب) (١ ، ٢) والمحكم ٣ : ٢٧٤ (١ ، ٢)

. . .

ثانيا : القصيدة الموجودة فى صفحة ١٦

ديوان الهذليين ١ : ٨٢ وترتيبها فيه الثانية عشرة (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ — ١١) اللغات الكبير
٩٩٦ — ٩٩٧ (١ ، ٢ ، ٤ — ٦) معجم البلدان (فلح) (٨ — ٩)

. . .

١ — المخصص ١٥ / ٢٠٣ جمهرة ابن دريد ٣ / ١٤٨ . شرح مايقع فيه التصحيف
٥٠٢ التاج واللسان (حذو) المحكم ٣ : ٣٨٢

٢ — المحكم ١ : ٣٦ ، اللسان (عدد) .

٣ — النوادر لأبى الطيب ٢ : ٥٦١ . التاج واللسان (خطف) و (قرن)

٤ — تهذيب الألفاظ ٢٤٠ / ٥٢٢ الصحاح (جرد) و (محل) التاج واللسان
(بوش) و (محل)

٥ — المخصص ٢ / ٥٥ . الصحاح واللسان والتاج (رجل) وكرر اللسان عجزه

٦ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (حفائل) التاج واللسان (حفل) المحكم
٣ : ٢٦٣

٧ — اللسان (سحح) والتاج (سحح) عجزه

٨ — التاج والتكملة واللسان (جعثم) المحكم ٢ : ٣٠٤

٩ — الاشتقاق ٤٥ جمهرة ابن دريد ١ / ٨٣ الملاحق ٥٢ . شرح مايقع فيه التصحيف
٢٧٢ . الفائق ٢ : ٦١ كتابنا هذا ١١٤١

https://jadidpdf.com

١٠ — المخصص ٦ : ١٧ أساس البلاغة ١ / ٣١٣ - ٣١٤ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٥٢ والمعاني الكبير ١٠٨١ والمقاييس ٢ / ٣٩٨ وفي ص ٤٧٤ صدره . الصحاح (رصع) عجزه التكملة رسع اللسان والتاج (ربث) و(رسع) و(نهى) . اللسان أيضا (رضع) المحكم ١ : ٢٧١

١١ — المخصص ٦ / ١٧ اللسان والمحكم (علا)

. . .

القصيدة رقم ١٦

ديوان الهذليين ج١ ص٤٥ وترتيبها فيه السادسة

جميع القصيدة بنظامها إلى البيت الثاني عشر ثم إضافة خمسة أبيات من ديوان الهذليين

معجم البلدان (بطن مر) (١ ، ٢) اللسان (مرر) (١ ، ٢)

. . .

١ — معجم مااستعجم (الرجيع) معجم البلدان (سدر) و (الأملاح) التاج (ملح) و (سدر) و (مرر)

٣ — تأويل مشكل القرآن ٤٠٨ والصحاح واللسان والتاج (فضح) واللسان (حمل) المخصص ١١ : ١٢٢ ، ١٤٠ : ٥٥ . المحكم ٣ : ٩٦

٤ — معجم مااستعجم (رهاط) شرح الرزوقي ٧٢١/٩٥٨ وفي ١٦٩٥ عجزه اللسان التاج (عصب) و (نضح) و (رهط) المحكم ١ : ٢٨١ ، ٣ : ٩٤

٥ — معجم مااستعجم (رهاط) اللسان والتاج (مسح) المحكم ٣ : ١٦١

٦ — معجم البلدان (الخيم) واللسان التاج (خيم) و (نهى) واللسان (جوو)

٧ — المخصص ١٤٦/٧ الصحاح واللسان والتاج (جلح) المحكم ٣ : ٥٩

٨ — اللسان (نجح) المحكم ٣ : ٦٣

١٠ — أساس البلاغة ١٠٩/٢ أمالي المرتضى ٦١٦/١ شرح ديوان زهير ص٤ الصحاح (عرض) عجزه التاج (صبح) و (عرض) اللسان (عرض) المحكم ١:٢٤٢و٣:١٢٢ كتابنا هذا ١٧٧

https://jadidpdf.com

١١ — شرح المرزوقي ١٨٠٨ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٨٣ اللسان (ضمح) المحكم ٢ :٣٤٣

١٢ — اللسان (صعر)

١٣ — اللسان (جنح) المحكم ٣ : ٦١

١٥ — أساس البلاغة ٢٤١/٢ اللسان (قرح) المحكم ٢ : ٤٠٥

١٦ — شرح المرزوقي ٦٧٥

. . .

المقطوعة ١٧

ديوان الهذليين ١ : ٤٤ ترتيبها فيه الخامسة . وجميعها بنظامها عن ديوان الهذليين

١ — اللسان والتاج (هصر)

٢ — جمهرة ابن دريد ٢٨/١ والمقاييس ٣٨١/٢ ومفردات الراغب ١٨٣ الصحاح (ربب) التاج واللسان (ربب) و (بهز) كتابنا هذا ٤٦

٣ — شرح المرزوقي ١٣٤٠ صدره وللمعاني الكبير ١٧٩٨ ، الصحاح (لوث) التاج واللسان (لوث)

٤ — التاج واللسان (زبل)

. . .

القصيدة ١٨

ديوان الهذليين ١ : ٦٨ ترتيبها فيه العاشرة جميعها بنظامها عن ديوان الهذليين .

الخزانة ٣ : ١٤٧ ، ١٥٠ (١ — ٣) وذكر أن عدتها تسعة أبيات .

الحماسة البصرية ١٩٤ ، ١٩٥ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩) شرح شواهد المغني ٩٢ (٢٠١) اللسان والتاج (شلل) (٢ ، ٣) واللسان والتاج (نضح) (٧ ، ٩) وتكرر السابع في اللسان نضح

١ — أساس البلاغة ١٣٤/١ صدره جمهرة ابن دريد ١١١/٢ والمقاييس ٤٨١/١ والمجمل ١٦٨/١ صدره والصحاح (جمل) صدره التاج واللسان (جمل) كتابنا هذا ١١٤٣

https://jadidpdf.com

٢ — أساس البلاغة ١٣١/٢ شرح المرزوقي ١٨٥٢ وشرح المفصل ٢٩/٣ ، ج ٣١/٩ والخصائص ٣٧٦/٢ جواهر الأدب للاربلي ٦١ الصحاح واللسان والتاج (أذذ) التكملة (ألف اللينة إذا) المخصص ١٤ : ٥٦

٣ — المقاييس ١٧١/٣ (الطروح) الصحاح (شلل) الجمهرة لابن دريد ١ : ٩٩

٥ — الصحاح واللسان والتاج (مرح)

٦ — الكنز اللغوي ١٩٩ أسرار البلاغة ٢٠٧ . خلق الإنسان لثابت ٢٠٤ التاج واللسان (ذبع) المحكم ٣ : ٢١٨

٧ — الصحاح (قمح) بعض عجزه . المحكم ٣ : ٢٩٢

٩ — التاج واللسان (نبح)

. . .

المقطوعة ١٩

ديوان الهذليين ١ : ٣٣ وترتيبها فيه الثالثة جميعها بنظامها مع إضافة الأول والثاني عن ديوان الهذليين .

مجموعة المعاني ١٠ (١ ، ٢) حماسة البحتري ١٤٢ الباب ٥٢ (١ ، ٢) تفسير البحر المحيط ٣ : ٩٣ (١ ، ٢)

٢ — شروح سقط الزند ١٢١٠ التاج واللسان (عين) زهر الآداب ٩٧٧

٣ — التاج واللسان (نحل) و (عجم)

٥ — التاج واللسان (شدد) و (جول)

. . .

المقطوعة ٢٠

ديوان الهذليين ١ : ١٦٤ وترتيبها فيه الرابعة والثلاثون جميعها بنظامها

١ — أمالي المرتضى ١ /٦١٦ التاج واللسان (خلج) واللسان (دهم) وفي (تلا) عجزه كتابنا هذا ١٦٧

https://jadidpdf.com

٢ — التاج واللسان (كلل)

• • •

المقطوعة ٢١

ديوان الهذليين ١ : ٩١ وترتيبها فيه الخامسة عشرة . جميعها بنظامها

١ — التاج واللسان (رأى)

٣ — المعانى الكبير ١٠٦٨ التاج واللسان (ثبر) واللسان (عشو) و (لحق) المحكم ٢ : ٢٠٧

٤ — المعانى الكبير ١٠٦٩

• • •

القصيدة رقم ٢٢

ديوان الهذليين ١ : ٨٧ ترتيبها فيه الرابعة عشرة جميعها بنظامها .

المعانى الكبير ٦٢٥ (١ ، ٣ ، ٤) وفى صفحة ١٠٦٨ (٨ - ١٢)

التاج (مشق) (١ ، ٢)

١ — الصحاح واللسان والتاج (زهق)

٢ — التاج واللسان (طفف)

٣ — المخصص ١٩/٥ التاج واللسان والصحاح (خوف) و (شيق) و (سأب) والتاج واللسان (مسد)

٤ — التكملة (فتخ)

٥ — التاج (فوق)

٨ — المقاييس ٢٢٤/١ (بروع كل خوار بروق) بدون نسبة التاج واللسان (سلجم)

٩ — الصحاح والتاج واللسان (قصد) والتاج واللسان (عذلج) المحكم ١ : ٩٧

١٠ — التاج واللسان (بكر)

١١ — التاج (صفق)

https://jadidpdf.com

القصيدة رقم ٢٣

ديوان الهذليين ١ : ٩٨ ترتيبها فيه السابعة عشرة (١ - ١٠ ، ١٣ ، ١١ ، ١٣-٢٠) الازمنة والامكنة ٢ : ٢٠٥ (٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) مع تحريف كثير

١ — جمهرة ابن دريد ٢ / ٢٣٧ التاج (ثقف) و(خلف) واللسان (خلف)

٢ — شرح نهج البلاغة ١ / ٢٨٦ التاج واللسان (عكظ) المحكم ١ : ١٥٩

٣ — المخصص ١٤/٥٦ معجم مااستعجم (الربيق) التاج (خلف) واللسان (أزز) و (خلف)

٤ — التاج واللسان (حلف) المحكم ٣ : ٢٦١

٥ — المعانى الكبير ١١١٩ والمقاييس ٣/٢٨٣ بضه . النجد لكراع (٣٣-ب) اللسان والتاج (رقب) لصخر .

٦ — أساس البلاغة ٢ / ٤٦٥

٨ — التاج واللسان (خرق) و (خشف)

٩ — اللسان والتاج (دفف)

١٠ — اللسان (وحى)

١٢ - المخصص ٥ / ١٢٣ ، ١٠ / ١٠٧

١٣ — الصحاح والتاج واللسان (نسف) واللسان (ضمم)

١٤ — تفسير الطبرى ١٩ / ٣٦ الصحاح واللسان والتاج (لزم) و (لفف) وكرر اللسان فى (لفف) عجزه تفسير القرطبي ١٣ : ٨٦

١٦ — المعانى الكبير ٩٩٢

• • •

القصيدة رقم ٢٤

ديوان الهذليين ١ : ١٢٠ وترتيبها فيه العشرون جميعها بنظامها المعانى الكبير ١٢١٧، ١٢٣٦ (٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢)

https://jadidpdf.com

العقد الفريد ٣ : ٢٤٤ (٩ ، ١٠ ، ١٢)

١ — التاج واللسان (رزأ)

٢ — التاج واللسان (ذبب)

٣ — تبريزى حماسة ٢ : ٢٩ التاج واللسان (زند) واللسان (علا) المخصص ١١ : ٢٧ عجزه والمحكم ٢ : ٢٥٤

٥ — التاج واللسان (زلل)

٦ — التاج (حسر) المحكم ٣ : ١٣٠

٨ — مجالس ثعلب ١٠٨ معجم مااستعجم (ثرمداء) معجم البلدان (أثال) المخصص ١٠/٤٢ المقصور والممدود ٦١ والمقاييس ١/٦٠ والمأثور عن أبى العميثل ٦١ والمجمل ١/١٧ أضداد الأنبارى ٤٠٣ الصحاح أثل والتاج واللسان (قرط) و (أثل) و (سنى)

٩ — أساس البلاغة ٢/٥٩ شرح الرزوق ٧٩٢ . شرح المضنون ٢٣٨ اللسان (وحد) المحكم ٣ : ٣٧٧

١١ — جمهرة ابن دريد ١/١٢ الأمالى ١/٧٦ تهذيب الألفاظ ١٧٠ والمقاييس ج١/٤١٥ ، ج٢/٣٤٥ والمجمل ١/١٣٥ والمنجد لكراع (٤٧ ب) الصحاح واللسان والتاج (حشش) واللسان والتاج (دفف) واللسان (درد) المخصص ١٠ : ٤٥ وفى ٩ : ١٣٤ عجزه

١٢ — ديوان عامر بن الطفيل ١٠٢ الأمالى ١/١٠٣/١٦٨ تهذيب الألفاظ ١٧٠، ٤٤١ التاج واللسان (وسد) و (بسل) و (ذنب) المخصص ١٢ : ٣١٦

* * *

القصيدة رقم ٢٥

ديوان الهذليين ج١ ص٢٩ وترتيبها فيه الثانية والعشرون

جميع القصيدة بنقص البيت الرابع عشر

تهذيب ابن عساكر ترجمة ٥/١٨٠ (١٦ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٢ : ٢٣) وفى ص١٨٢ (١٨ ، ١٩)

https://jadidpdf.com

اللسان (نعم) (٢٤ ، ٢٥) التاج (جول) (٩ ، ١٠) وفى (غض) (٢٤ ، ٢٥)

• • •

٢ — المخصص ٥٦/١٢ التاج واللسان (ضرح) المحكم ٣ : ٩٠

٥ — معجم البلدان (رجيع) الأزمنة والأمكنة ٣٦٤/٢ التاج (لوح) و (رجع) واللسان (لوح)

٦ — المخصص ١٤/٦ والمقاييس ١٤٣/٦ عجزه الصحاح واللسان والتاج (وخ)

٧ — اللسان والتاج (روح) واللسان (صعب) المحكم ١ : ٢٨٢ ، ٣ : ٣٩٣

٨ — معجم البلدان (حبير) شرح مايقع فيه التصحيف ٦٤ التاج (خبر) واللسان (حبر) و (خبر) و (غذم)

٩ — المخصص ١٢٠/٩ اللسان والتاج (وهى) و (غرم) و (كرم) واللسان (جول) و (صرح)

١٠ — التاج واللسان (رشح) و (طفل) وفى اللسان (جول) صدره مع عجز التاسع . المحكم ٣ : ٧٧

١١ — ذيل السمط ٦ جمهرة ابن دريد ١٤٣/٣ الكامل ٤٧٠ الباب ٤٧ (ج٢ : ٥٦) الأزمنة والأمكنة ٣٤٣/٧٧/٢ القصور والممدود ١٢٤ شروح سقط الزند ١٥٢٥ . الصحاح عرف التاج واللسان (عرف) و (نعم) المحكم ٢ : ١٤١

١٢ — معجم مااستعجم (حزن) اللسان والصحاح (حزن) وكرره اللسان وفى التاج (حزن) صدره . المحكم ٣ : ١٦٦ وتكرر فى الصفحة

١٣ — أساس البلاغة ٣٠٩/٢ تهذيب ابن عساكر ٢٥٠/٦ التاج واللسان (كشح)

١٤ — الخزانة ٥١١/٣ صدره شرح المرزوقى للحماسة ١٠٠ تبريزى حماسة ٥١:١ التاج واللسان (أنح) المحكم ٣ : ٣١٤

١٧ — المخصص ١٩٨/١٣ المرصع ٥١ والمقاييس ٣٠٣/١ التاج واللسان (ترن) واللسان (برح) عجزه . المحكم ٣ : ٢٤٤ عجزه

https://jadidpdf.com

١٨ — الأغانى ٦/٢٥١ (ثقافة) معاهد التنصيص ٢/١٦٩ .

١٩ — شرح المرزوقى ١١٦ التاج (فصل) واللسان (فصل) و (فضل)

٢٠ — المخصص ٢/٢٧ سيبويه ١/٢٣٨ والخصائص ٢/٤١٣ . اللسان (ضمر) و (طرر) و (غزا) والتاج (ضمر)

٢١ — المخصص ٢/٧١ اللسان (مرد) كتابنا هذا ٣٥٠ جزء عجزه

٢٣ — المعانى الكبير ٢٧٢/١١٨٦ اللسان (سنح)

٢٤ — تفسير غريب القرآن ٣٢٥ (جزء بيت) تفسير الطبرى ٢٠/٤٩ خلط عجزه بصدر تاليه تفسير القرطبى جـ١٣ ص٢٠٩ عجزه التاج واللسان (صرح) المحكم ٢ : ١٤١

٢٥ — تفسير الطبرى ٢٠/٤٩ خلط صدره بعجز سابقه الصحاح (نعم) و (نفض) التاج (نعم) واللسان (نفض)

* * *

القصيدة ٢٦

ديوان الهذليين ١/٦٣ وترتيبها فيه الثامنة

جميعها بنظامها

الحماسة البصرية ١٩٢ (١ - ٦ ، ٨ ، ٩)

الأغانى ٢١/١٠٨ دار الثقافة اثنا عشر بيتا سليمان بن أبى ربا كل (١ وزيادة بيت ٢ ، ٣ وزيادة بيتين ، ٤ - ٥ بتغيير كبير وزيادة بيت هو الناقص من الحنين إلى الأوطان ، ٩ ، ٧ ، وزيادة بيت وفى ص١١٣ (٢ ، ٥ ، ١ ، ٤)

الحنين إلى الأوطان ٢٣ (٥ ، ٩) وزيادة بعض بيت هو فى الأغانى

* * *

٢ — الصاحبى ٢١٦

https://jadidpdf.com

رقم ٢٧ أبو ذؤيب

أولا : الرجز لخالد بن زهير

« ذريب » « من غيب » « ثوبي » « بريب » .

انظر : ديوان الهذليين ١ : ١٦٥ .

جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٠ ، ٢٨٠ ، إصلاح المنطق ١٦٠ .

وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٢٣ . والإبدال لأبي الطيب ٢ : ٤٩٧ . الأمالي للقالي ٢ : ٢٠٨ . الخزانة ٢ : ٣٢٠ وزاد على الأربعة مشطورا هو « من أجل أن يرمين جيب » .

المخصص جـ ١٢ : ٣٠٣ و جـ ١٤ : ٢٤ ، ٢٨ .

المقاييس ١ : ٤٩ ، الروض الأنف ٢ : ٣٠ مجالس ثعلب ١٩٥ اللسان والتاج والصحاح (ريب) (يزز) .

والتاج (أنو) واللسان (أتى) .

سيرة ابن هشام ٢ : ١٧٧ تفسير الطبرى ١٢ : ٣٨ تفسير القرطبي ٩ : ٥٩ .

ثانيا : القصيدة لأبي ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٥٤ ترتيبها فيه السابعة والعشرون (١ – ٨ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٠ ثم زيادة بيت هو العاشر فى شعر خالد بن زهير ، ٩) .

ديوان المعانى ١ : ١٥٨ (١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٩) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٢ حرف اللام (١ ، ٤ ، ١١ ، ١٥) .

الشعر والشعراء ٦٣٨ (١ – ٧ ، ١٧ ، ٨ – ١٦) .

* * *

١ – الصحاح (غير) التاج (وسق) اللسان (غير) و (وسق) و (حمل) المحكم ٣ : ٢٧٨ كتابنا هذا ١١٤٣ صدره .

٢ – جمهرة ابن دريد ٢/٣٩٣ التكملة واللسان والتاج (رفع) .

https://jadidpdf.com

٣ — البحر المحيط ٢/٢٦ سيبويه ١/٤٣٨ التاج (طبع) اللسان (طبع) و (ضير) تفسير القرطبي ٢ : ٢٨٦ . المحكم ١ : ٣٤٩ .

٤ — اللسان (حمل) صدره . المحكم ٣ : ٢٧٨ صدره .

٦ — المقاييس ٤/٣٣ عجزه . التاج واللسان (عرر) .

٧ — المقاييس ٢/٩٤ . التاج واللسان (حلو) .

١٠ — مجموعة المعاني ٧١ .

١٤ — التاج واللسان (رمى) .

١٥ — التاج واللسان (غنج) .

١٦ — مسالك الأبصار ٩/٣٩ . التاج واللسان (علق) . المحكم ١ : ١٢١ .

ثالثا : قصيدة خالد بن زهير

ديوان الهذليين ١ : ١٥٧ وترتيبها فيه الثانية والعشرون : (١ — ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ١٦ وتنقص البيت ١٠ ومضاف إلى قصيدة أبي ذؤيب) .

ديوان المعاني ١ : ١٥٨ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٤ ، ٥ ، ٧) .

مجمع الأمثال ٢ : ١٣٣ حرف اللام (٣ ، ٥ ، ٦ ، ١١) والاختلاف كبير في الخامس .

الشعر والشعراء ٦٣٧ (٦ ، ٢ ، ٥) .

نوادر الهجري الورقة ٩٣ (٦ ، ٥)

عيون الأخبار ٤ : ١٠٩ (٦ ، ٥) وقافية الخامس « ووزيرها » .

اللسان (سير) (٤ ، ٥ « صفى النفس منه وغيرها » ، ٦) .

* * *

٢ — ابن سلام ٥٧ .

٣ — نقد الشعر ٦٩ والمقاييس ٢/٢٣٢ والمجمل ١/٢٩٢ الموشح ٨٣ طبقات فحول الشعراء ٥٧ ، النوادر لأبي مسحل ٢٢١ . الصحاح (خور) و (خير) أساس البلاغة ١ : ٢٥٤ . المخصص ١٢ : ١٦٧ ، العمدة ١ : ٣٩١ تحريف .

https://jadidpdf.com

٥ — اللسان (نفث) « ليد » برواية أخرى ومادة (عمم) كتابنا هذا ١٠٧١ عجزه .

٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١ و ج ٣ /٥٩٨/٦٤٨ جمهرة ابن دريد ٢ / ٣٤٠ نقد الشعر ٥٥ البحر المحيط ٥/١٣٨ ، ٦ / ٢٣٥ اعجاز القرآن ١٣٥ تفسير القرطبي ج ١٦ ص ٢٨٠ والمقاييس ٣ /٦١/١٢١ والاشباه والنظائر ١/٣٣٧ البصائر والذخائر ١٣٨ والخصائص ٢/٢١٢ تبريزى حماسة ٤ : ١٠ التاج واللسان والصحاح (سنن) خالد بن عتبة . والتاج والصحاح (سير) أساس البلاغة ١ : ٤٧٣ . المخصص ١٤ : ٢٤١ .

٧ — التاج (عقب) « ونهورها » واللسان (عقب) و (جزى) واللسان والتاج (نصر) خداش بن زهير .

٨ — اللسان (بعر) الحكم ٢ : ٩٦ .

٩ — اللسان (كور) .

١٠ — التاج واللسان (حرف) الحكم ٣ : ٢٣٠ .

١١ — حماسة البحترى ٢٨٦ الباب ١١٥ (أبو ذؤيب) المقاييس ١/٢٠٤ وانظر تفسير القرطبي ٦ : ١٤٣ .

١٣ — حياة الحيوان (النحل) نظام الغريب ٦٠ رسالة الغفران ٤٧ تفسير الطبرى ٨/١٠٥ . البحر المحيط ٤/٢٧٩ تفسير القرطبي ج ٧ ص ١٧٩ سيرة ابن هشام ٢ : ١٨٣ ، التاج (شور) و (سلو) الصحاح (سلو) عجزه ، واللسان (سلو) . المخصص ٥ : ١٥ ، ١٤ : ٢٤١ .

١٤ — التاج واللسان (مرر)

١٧ — التاج (خمط) مع شرح واللسان (خمط) .

. . .

المقطوعة ٢٨

ديوان الهذليين ١ : ١٦٠ وترتيبها فيه الثلاثون ، جميعها بنظامها .

. . .

١ — المخصص ٥/١٦ و ١٢ : ٣٠٥ التاج (عود) و (صبب) و (روض) و (بسل) و (بشر) و (بصر) و (شنع) الحكم ١ : ٢٣١ و ٢ : ٤٥ ، ٢٣٢ .

https://jadidpdf.com

٢ — المخصص ١٣ / ٢٤ أساس البلاغة ٢ / ٣٠٠ والمقاييس ٥ / ١٦٥ بعضه التاج واللسان (كدس) .

٣ — اللسان والتاج (سدح) « سادح » المحكم ٣ : ١٢٨ .

٤ — المخصص ١٦/١٢٢ الكنز اللغوى ١٦١ خلق الإنسان لثابت ٢٣ .

٥ — المخصص ٥/٨٧ أساس البلاغة ٢/٤٢٣ — ٤٢٤ التاج (نجس) عجزه . المحكم ٢ : ١٤٨ عجزه كتابنا هذا ١١٢٣ عجز .

* * *

المقطوعة ٢٩

ديوان الهذليين ١ : ١٥٩ وترتيبها فيه التاسعة والعشرون . جميعها بنظامها .

الحماسة البصرية ٢٢٢ (١ — ٥) الأغانى ٦ : ٢٥٨ (١ — ٥) معاهد التنصيص ٢ : ١٦٧ (١ — ٥) عيون الأخبار ٤ : ١٠٩ (٢٠١) .

* * *

١ — المخصص ٤ / ٣٤ الخزانة ٢ / ٣٢٠ ديوان المعانى ١ / ١٥٧ الوشى ١٠٠ مجمع الأمثال ٢ / ١٢٠ حرف اللام إصلاح المنطق ٥٨ والمقاييس ٣ / ٣٧٠ تهذيب إصلاح المنطق ١/٨٧ مجموعة المعانى ١٦٩ تبريزى حماسة ٤ : ١٠ الصحاح والتاج واللسان (ضمد) .

٣ — السمط ٦٥٣ .

٤ — الوشى ١٠٠ .

* * *

المقطوعة ٣٠

وقائلها معقل بن خويلد ص ٣٩٧ وستأتى أيضا فى شعر معقل بن خويلد

ديوان الهذليين ١ : ١٦١ وترتيبها فيه الواحدة والثلاثون (١ — ٣) .

* * *

٣ — الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٢١٣ .

https://jadidpdf.com

المقطوعة وقائلها خالد بن زهير

وستأتى أيضاً فى شعر معقل صفحة ٣٩٨

ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثانية والثلاثون (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٤) .

٢ — اللسان والتاج (مسك) .

٤ — اللسان والتاج (قلع) .

٥ — المخصص ١٠ : ٦٣ ، ١٥ : ١٢٥ معجم الشعراء ٢٧٦ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤١ الحيوان ٤ : ١٨٩ « الأعنى » اللسان (سنى) . المقصور والممدود ٦١

* * *

المقطوعة وقائلها أبو ذؤيب

ديوان الهذليين ١ : ١٦٢ وترتيبها فيه الثالثة والثلاثون (٢ — ٨ ، ١٠) بنقص الأول والتاسع . معجم الشعراء ٢٧٦ (١ ، ٦ ، ٩)

٣ — اللسان (شوى)

٤ — اللسان والتاج (حصى)

٥ — انظر البيت ٥ من المقطوعة السابقة

٧ — المخصص ١٥ : ١٦٦ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠ تفسير القرطبي ١٨ : ٢٨٨ ، المقاييس ٣ : ٢٢٥ التاج واللسان والصحاح (شوى) وتكرر فى اللسان . شرح المكبرى (١ : ١٣٨ ، ٢ : ٣٢) .

المقطوعة ٣١

ديوان الهذليين ١ : ٨٦ وترتيبها فيه الثالثة عشرة . جميعها بنظامها .

٣ — معجم ماستعجم ومعجم البلدان (كوساء) ـ اللسان والتاج (صنع) و (كوس) . المحكم ١ : ٢٧٤

٤ — التاج واللسان (عرر)

https://jadidpdf.com

المقطوعة ٣٢ وتنسب لمالك بن خالد

ديوان الهذليين ٣ : ١ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وستأتي في كتابنا في صفحة ٤٣٩ كترتيبها في ديوان الهذليين .

الخزانة ٢ : ٣٦٠ وج ٤ : ٢٣١ (١ - ٤ ، ٦ ، ٨) المعاني الكبير ٢٥٥ (٤ ، ٦) وفي ص ٧٧٩ (١١ ، ١٢ ، ١٤) كتاب سيبويه ١ : ٢٢٥ (١ ، ٢) ونسبهما شارح الشواهد إلى مالك بن خويلد وفي ص ٢٥١ (٤ ، ٦) مالك بن خويلد وبالهامش « قيل لأبي ذؤيب » شرح المفصل ٩ : ٩٨ عبد مناة الهذلي وفي ص ٩٩ البيت (٨) لأمية بن أبي عائذ وقيل لأبي ذؤيب وقيل للفضل بن العباس اللهبي (اللهبي) يرثي قوما منهم وقبله (١ ، ٣) وعلق شراح المفصل أن سيبويه أخطأ في نسبة بيتين سابقين على بيت الشاهد (٨) إلى صخر الغي ، مع أن سيبويه لم ينسب فلا خطأ ، وإنما الذي نسب ناسخ آخر ولهذا فنسبته بين قوسين انظر حـ ١ ص ٢٢٥ من كتاب سيبويه في الخزانة ٤ : ٢٣٣ قال إن سيئة أبي ذؤيب نسبت لأمية بن أبي عائذ في بعض المصادر . وفي ج ٢ ص ٣٦٢ : وبعضهم روى هذا الشعر لأمية بن أبي عائذ وأنشده الزمخشري في المفضل لعبد مناف الهذلي وقال ابن السيد : وروى للفضل بن عباس بن عتبة ابن أبي لهب ، وقال ابن المستوفي في شرح شواهد المفصل : ورواه أبو الحسن الأخفش لأبي زيد الطائي والله أعلم .

اللسان والتاج (قرنس) (٨ ، ٩) ، واللسان (عرس) (٤ ، ٥) واللسان (ظيا) (٣ ، ٨) الصاحبي ٨٦ (٤ ، ٨) أمالي الشجري ١ : ٣٦٩ (٤ ، ٨) شرح شواهد المغني ١٩٥ (٤ ، ٨) .

١ — اللسان (خلس) والجمهرة لابن دريد ١ : ١٨٠

٤ — اللسان (فرس) .

٥ — الألفاظ الكتابية ٢٣٤ ، التاج (دلل) و (عرس) . المخصص ٤ : ٢٠٧ . المحكم ١ : ٢٩٨ .

٦ — اللسان (وحد) و (همس) و (ضبر) والتاج (وبد) المعاني الكبير ٢٥١ وتبريزي حماسة ٣ : ١٨٩ - المخصص ١٧ : ٩٧ . المحكم ٣ : ٣٧٦

٧ — التاج (جسس) . المأثور عن أبي العميثل ٨٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧٥

٨ — اللسان (أوس) و (ظبن) التاج واللسان والصحاح (حيد) و (شمخر)

https://jadidpdf.com

والصحاح والتاج (ظبي)والتكملة (أوس) المحكم ٣ : ٣٢٩ كتاب سيبويه ٢ : ١٤٤ جمهرة ابن دريد ١ : ١٨٠ .

٩ — اللسان والتاج (نبب) والصحاح والتكملة (قرنس) المخصص ١٠ : ٧٥ وفى ٧٣ عجزه وأساس البلاغة ٢ : ٤١٢ الاشباه والنظائر ٣ : ١٥٢ تفسير القرطبي ١١ : ٢٩٧ النبات ٢٦ .

١٠ — اللسان والتاج (تيس) أمالى ابن الشجرى ٢ : ٢٩٠ حياة الحيوان (التيس) الخزانة ٢ : ٣٦٢ المخصص ١٣ : ١١١ .

١١ — اللسان والتاج (دور) و (وجس) واللسان أيضا (حدل) خلق الإنسان لثابت ٢١٢ .

١٢ — الفائق ١ : ٢٦٢

١٤ — اللسان (فأد) .

• • •

المقطوعة ٣٣ وتنسب أيضا لجنادة بن عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٣٠ منسوبة لجنادة (١ — ٤ ، ٨ ، ٥ — ٧) . العقد الفريد ٥ : ٢٤٤ « حماد بن عامر » وبالهامش « فى نسختين : جنادة » (١ ، ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٦) . أمالى الشجرى ١٠٧٢ (٣ ، ٤) .

١ — اللسان والتاج (خيم)

٣ — اللسان والتاج (غرنق)

٧ — اللسان (سفع) « خالد بن عامر » والتاج (سفع)

٨ — التاج واللسان (بيع)

الرجز ٢٤ حسان بن ثابت

الرجز ٣٤ أبو ذؤيب

١ — المخصص ٦ / ١٦٠

٣ — معجم البلدان (اللبد)

٤ — معجم البلدان (اللبد) .

https://jadidpdf.com

مالك ابن الحارث ٢

١

ديوان الهذليين ٣ : ٨١ (١ - ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٦ ، ٨ - ١٢ ، ٤ ، ١٣ - ١٩)
الشعر والشعراء ٦٤٩ - ٦٥٠ (٥ - ٩) . عيون الأخبار ١ : ٢٤٠ - ٢٤١ (٨ ، ٩)
معجم البلدان (السلفين) (١٠ ، ١١) تأبط شرا)

* * *

٣ — اللسان (سرح)
٦ — المعانى الكبير ٤٩٨ اللسان (فسح) مجزه أساس البلاغة ٢ : ١٩٩
٧ — اللسان والتاج (غبق) « أبو سهم »
٩ — التاج واللسان (ضبح) « خالد بن مالك » وكذلك المحكم ٣ : ٣٢٢
١٠ — اللسان والتاج والصحاح (قرا) واللسان والتاج (عقر) واللسان والتاج (شلل) صدره المقاييس ٥ : ٧٩ تفسير غريب القرآن : ٨٧ المعانى الكبير ٨٥١ معجم البلدان (العقر) تأبط شراً . ومعجم مااستعجم (العقر) والمشترك وضعا ٣١٣ تأبط شرح مايقع فيه التصحيف ٢ ٢٩١ للأحوص الصحاح (قرأ) مجزه تفسير القرطبي ٣ : ١١٣

١١ — معجم مااستعجم (السلفان)
١٦ — اللسان والتاج (هضض) معجم مااستعجم (سرار) معجم البلدان (صباح) و (هضاض)
١٨ — التاج واللسان (حيا)

* * *

صخر الغى وأبو المثلم ٣

١

تروى لأبى ذؤيب ولأخى صخر الغى

ديوان الهذليين (٢ : ٥١) ١ - ٧ ، ٩ - ١٣ ، ١٥ - ٢٥
الأغانى ٢٢ : ٣٨٣ (١ - ٣ ، ٢٥) . السمط ٩٦٥ (١٧ ، ١٩ - ٢٣)

https://jadidpdf.com

للصايد والمطارد ١٠٠ (١٧ ـ ٢٠) للمعانى الكبير ٧٢٨ ـ ٧٢٩ (٤ ـ ٦ ، ١١ ، ١٢)

• • •

شروح سقط الزند ١٥٥٠ اللسان والتاج (منى) و (وزى) و (هضب) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٤ ، المخصص ١٥ : ١٧٤ المقاييس ١ : ١٠١ المقصور والممدود ١١٦ المأثور عن أبى العميثل ٣٤ اللسان والتاج (منى) و (هضب) و (وزى) جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٦٨ كتابنا هذا ٤٥٩

٢ ـ اللسان والتاج (جلب)

٤ ـ اللسان والتاج (طحف) و (عصب) المحكم ١ : ٢٨١ الخصائص ٢ : ٨٠ ، المخصص ١٠ : ١٣٤

٥ ـ اللسان والتاج (رجب)

٨ ـ اللسان والتاج (نشا)

٩ ـ اللسان (قرهب) ، (هبرق) ، (طفل) ، (لهم) التاج (قرهب) و (لهم) المخصص ٨ : ٣٩

١٢ ـ المخصص ١٥ : ١٦٤ عجزه

١٦ ـ المعانى الكبير ٧٧٢ عجزه التاج واللسان (ضفع) وكرره اللسان . المحكم ١ : ٥١ العين ٢٢

١٨ ـ التاج واللسان (أوب) المقاييس ١ : ٧٤

١٩ ـ المخصص ٧ : ١٢ ، ١٦ : ١٢٣ واللسان (سلب) و (خوت) التاج (خوت)

٢٠ ـ اللسان والتاج (ريد)

٢٣ ـ أضداد السجستانى ١٣٨ المعانى الكبير ٢٨٢ جمهرة ابن دريد ٣ : ٩٤ ديوان لبيد ٦٣ صدره مع عجز آخر ، إصلاح المنطق ٢٨٧ الأمالى ٢ : ٣٢٠ اللسان والتاج (ضوع)

• • •

https://jadidpdf.com

٢

ديوان الهذليين ٢ : ٥٧ (١ - ٦ ، ٨ - ١٤ ، ١٨ - ٢٢)

الأغانى ٢٢ : ٣٧٩ (١ ، ٢) وص ٣٨٠ (١٩ - ٢١ ، ٢٣) المعانى الكبير ١٠٧٤ (١٠ ، ١١)

تبريزى حماسة ٢ : ١٣٦ (١٠ ، ١١) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٨٦ (٢١ ، ٢٢٢)

التاج (بوع) (٣ ، ٤ ، ٥) مع رواية وشرح و (لكد) (٣ ، ٥) التكملة (لكد) (٣ ، ٤ ، ٥)

اللسان (لكد) و (بوع) (٣ ، ٥) و (بوأ) (١٠ ، ١١) و (رهب) (١٠٠٩)

• • •

١ — الشعر والشعراء ٦٥١ . رسالة الغفران ٢٦٢ : المخصص ١٢ : ٢٤٣ التاج واللسان (حبب) وتكرر فى التاج . معجم مااستعجم (بصر) صدره

٢ — اللسان والتاج (صرف)

٤ — معجم البلدان ومعجم مااستعجم (صوران) المخصص ١٠ : ١٣٨

٧ — اللسان والتاج (دبر) كتابنا هذا : ٩٨

٨ — اللسان (جد)

٩ — المعانى الكبير ١١٠٥ والصحاح (رهب) كتابنا هذا : ٣١

١٠ — المخصص ٦ : ١٨ ، ٢١ واللسان والتاج (خشب) و (ربد) و (مها) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨ . والمقاييس ٢ : ٤٧٥ و ٥ : ٢٧٩ الصحاح (ربد) وفى (خشب) المخصص ١٦ : ١٨ ، ٢١ و (مهو) صدره

١١ — اللسان (ربع) و (تأق) معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أربع) المحكم ٣ : ٣٣٨

١٣ — المحكم ٣ : ١٥٩ اللسان (سمح) و (عدد) التاج (سمح) ، (مسغ) معجم مااستعجم (الزارة) الروض الأنف ٢ : ٢١٢

١٤ — المعانى الكبير ١٠٦٣ واللسان والتاج (ردم) و (زبى) . المنجد لكراع (٦٢ - ا) « فى إثر ماطلبوا » المقاييس ١ : ١٠١ فى إثر ما وجدوا

https://jadidpdf.com

١٥ — معجم مااستعجم ومعجم البلدان (ألومة) التاج والتكملة (ألم)

١٦ — اللسان (عجد) وانظر مادة (ألم) بروايتين التاج والتكملة (عجد) المحكم ١ : ١٨٢

١٧ — معجم مااستعجم (بصر) « مكرر »

١٨ — التاج واللسان (فرط)

٢٠ — الإنصاف ٢٤٤ ـ الخزانة ٤ : ٢٨٦

٢١ — اللسان والتكملة والتاج (حشش) . المقاييس ٢ : ١١

٢٢ — تهذيب الألفاظ ١٥٧ إصلاح المنطق ٥٨ واللسان والتاج (نقد) و (أرم) والصحاح (أرم) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٤ خلق الإنسان لثابت ١٨٠ شرح ديوان كعب ابن زهير ٢٢٣ عجزه الكنز اللغوى ١٩٢

• • •

٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) .
الانتصاف ٤٥١ (١ ، ٢) .

١ — التكملة (مكث)

٢ — البحر المحيط ٣ : ٣٥٢ مفردات الراغب ٢٦ عجزه اللسان والتاج (أنث) أساس البلاغة ٢ : ٢١٤

٣ — التاج واللسان (وقم)

٤ — التاج واللسان (نمر)

٥ — التاج واللسان (وعث) المحكم ٢ : ٢٤٣

٧ — التاج واللسان (ثلث) و (حلب) والتكملة (ثلث) الكنز اللغوى ٩٦ ـ المحكم ٣ : ٢٦٨

• • •

https://jadidpdf.com

٤

ديوان الهذليين ٢ ، ٢٢٤ (٧ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦)

الاقتضاب ٤٥٢ (١ ، ٢ ، ١٠) ٤٥١ (٣ ، ٦) ٤٤٧ (٣) عجزه ٢٥٥ (٣)

١ — التاج (مكث) المقاييس ٥ : ١١٤ ونسبه لصخر والصحاح (مكث) صخر اللسان والتكملة (مكث) و (قفر)

٢ — المخصص ١٠ : ٤٦ المحكم ١ : ٤ وشرح المفصل ٤ : ١١٩ اللسان والتاج (بوث) و (نبث) الصحاح (بوث) الروض الأنف ٢ : ٢٠٧ .

٣ — المخصص ٦ : ٩٥ و ج ١٤ : ٦٨ تفسير الطبرى ٧ : ٧٩ تفسير القرطبي ٦ : ٣٥٩ تأويل مشكل القرآن ٢٩٥ ، ٤٣٠ المعانى الكبير ٩٧٠ « صخر » التاج واللسان (نفث) (الألف اللينة مق) المقصور والممدود ١١٧ كتابنا هذا : ١٢٩ .

٧ — انظر البيت (٧) فى القصيدة السابقة رقم ٣ .

٩ — التاج واللسان والتكملة (ثلث) .

• • •

٥

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ (١ — ٤) .

٢ — المقاييس ٣ : ٤٤٥ عجزه واللسان (طحا) .

٤ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الحلاءة) اللسان والتاج (حلأ) و (رزم) . المقاييس ١ : ٢٣ ، ٢ : ٣٩٠ المحكم ٣ : ٣١٣ وكرره فى الصفحة .

• • •

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٦ (٢ ، ٣ ، ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١) .

١ — البيان والتبيين ج ٢ : ٢٧٥ ، ج ٣ : ٣٢٦ .

٤ — اللسان والتاج (كرم) عجزه .

٥ — اللسان (فوه) .

https://jadidpdf.com

٧ — معجم البلدان (الحلاءة) التاج واللسان (حلأ)

٨ — التكملة (كزم)

١١ — التكملة واللسان (رزم)

. . .

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢٨ (١ — ٧)

٣ — التاج واللسان (حفل) المحكم ٣ : ٢٦٢

٤ — التاج (خنب)

٦ — التاج واللسان (عصل)

. . .

٨

المعانى الكبير ١٠٧٤ — ١٠٧٥ (١٢ ، ١٣)

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٠ (١ ، ٢ ، ٤٠ — ١٩ ، ٢٢)

. . .

٢ — اللسان (جبل) عجزه

٣ — اللسان (ثنى)

٤ — المخصص ٦ : ٣٨

٩ — اللسان (ودق) و (وكل)

١٢ — اللسان (رجل)

١٤ — المعانى الكبير ١١٦٩

١٩ — الأمالى ٣ : ٣٧ صخر التاج والتكملة (نبل) صخر كتابنا هذا : ١٤٤ اللسان (نبل) وجاء به مقطعا ناقصا ١٤ : ١٦٧ سطر ٧ ، ٨ وضبط فى التكملة « نبل » بضم النون والباء وفتحهما وعليها « معا »

https://jadidpdf.com

٢٢ — المعانى الكبير ١١٢٤ جمهرة ابن دريد ١ : ٣٢٥ ، التاج (بكل)

• • •

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (١ ، ٢ ، ٦ ، ٧)

معجم ما استعجم (نخلة) (١ ، ٢ ، ٦) ، الأغانى ٢٢ : ٣٨٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦)

٣ — ٤ سيرة ابن هشام ١ : ٣٣٤ (٤) اللسان والتاج (دهم) (٣) الروض الأنف ١ : ٢٠٠ (٤)

• • •

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٦ (١ — ٤)

المعانى الكبير ١١٠٦ (١ ، ٣) . شرح ما يقع فيه التصحيف ٥٠٧ (١ ، ٢ ، ٤)

الأغانى ٢٢ : ٣٨٤ (١ — ٤)

• • •

١١

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٧ (١ ، ٢ ، ٣)

المعانى الكبير ٤٠٧ (١ ، ٣) والأمالى ١ : ٢٠٧ (١ ، ٣) الأغانى ٢٢ : ٢٨٥(١ — ٤)

اللسان والتاج (نجد) (١ ، ٣) واللسان رسل (١ ، ٣) . ديوان عامر بن الطفيل ١٤٦ (١ ، ٣)

٣ — كتابنا هذا : ٦٤٢

• • •

https://jadidpdf.com

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (١ ، ٢ ، ٣) أساس البلاغة ٢ : ١٦٨ (١ ، ٢)
المخصص ١٢ : ١٦٥ (١ ، ٢) إصلاح المنطق ٣٩١ (١ ، ٢) التاج (غفر) (١ ، ٢)

• • •

١ — المقاييس ٤ : ٣٨٦
٤ — اللسان (صنع)

• • •

١٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٨ (١ — ٨)
الأغانى ٢٢ : ٣٨٥ (١ — ٨) التكملة (عتق) و (ودق) (٢ ، ٣)
المؤتلف والمختلف ٢٧٧ (١ — ٦ ، ٨) نقد الشعر ١٣ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨
عيار الشعر . للخنساء (١ — ٤ ، ٨ ، ٥ ، ٧)
ديوان الخنساء ٢٤٠ (١ — ٥ ، ٧) ٥ « سرحان قيعان » ٧ « نضح رمان »
اللسان (ودق) (٢ ، ٣) العمدة ٢ : ٢٢ ، ٢٣ (١ — ٥ ، ٨)

• • •

١ — المخصص ١٥ : ١٥٥ ، المقاييس ١ : ٣٥٢ الكامل ١ : ١٣٢ ، اللسان (قنو) والتاج (قنى) أساس البلاغة ٢ : ٢٨١ ونسبه فيها للخنساء
٢ — المقاييس ٢ : ١٧ الصحاح (عتق) واللسان (عتق) وخلطه مع تاليه
٣ — المعانى الكبير ٥٣٨ ، التاج (حقق) و (عتق) و (عنق) و (ودق) اللسان (عتق) أساس البلاغة ٢ : ٩٨ ، ٤٤٠ ونسبه فيهما للخنساء
٤ — اللسان والتاج (غلب)

https://jadidpdf.com

٥ — حياة الحيوان (السرحان) . المنجد للكراع (١٢ — ب) اللسان والتاج (سرح) المحكم ٣ : ١٣٦ .

٧ — الخزانة ٤ : ٥٠٤

٨ — البيان والتبيين ٣ : ٣٣٣

١٥

ديوان الهذليين ٢ : ٦٢ (١ — ٥ ، ٨ — ١٣ ، ١٥ — ٢٦)

المعانى الكبير ٧٣٠ (٨ ، ٩) معجم البلدان (أدام) (٢ ، ٣ ، ٤) ، (شر نصير) (٢٣ — ٢٦) أبو صخر فى ديوان الهذليين البيت ١٣ « فخاما » أى فخادا عنه

اللسان والتاج (قدر) (٥ ، ٦ ، ٨)

. . .

٢ — المعانى الكبير ١٢٢٧ اللسان (غنا)

٣ — معجم ما استعجم (أدام) اللسان والتاج (أدم) وفى (دوم) « نسبه لأبى الشلم »

٧ — المخصص ١٠ : ٨٣ ، المحكم ٣ : ٧٩

٨ — الأمالى ١ : ٣٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣ شرح ما يقع فيه التصحيف ٦٩ اصلاح المنطق ٥٤ اللسان والتاج (ملق) ، (كيح) (سوم) ، (حشف) والصحاح (قدر) ، (حشف) (ملق) التكملة (لقو) واللسان (لقا) عجز

٩ — المعانى الكبير ٧٨٣

١٠ — اللسان (بدر)

١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٢ التكملة (علج)

١٦ — جمهرة ابن دريد٢ : ٨٥

١٩ — التاج واللسان (لزم) تفسير القرطبى ١٣ : ٨٦

٢٠ — المعانى الكبير ٦٩

٢٥ — المخصص ٨ : ١٦٩ اللسان (حرر)

٢٦ — المعانى الكبير ١٢٢٨ معجم ما استعجم (شمصير) جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٣٩ الخصائص ٣ : ٢٠٥ التاج (شمصر) التكملة (شمصر) اللسان (علل)

https://jadidpdf.com

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ٦٧ (١ - ٥)

معجم البلدان (سبلل) (١ ، ٢)

* * *

١ — معجم ما استعجم (سبلل) التاج واللسان (سبل)

٤ — اللسان (جدد)

٥ — التاج اللسان والصحاح (وجد)

* * *

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ٦٨ (١ - ١٧ ، ١٩ - ٢٤ ، ٢٦)

معجم البلدان (السطاع) (٨ ، ٩) ، (عمران) (٨ ، ٩ ، ١٠) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٢ (١٥ ، ١٦ ، ١٧)

التاج (عمر) (٧ ، ٨) و (خفض) (٢١ ، ٢٢) التكملة (عمر) (٧ ، ٨)

* * *

١ — المخصص ٩ : ١٠٩ ، الأزمنة ٢ : ١٠٥ ، ٣٦٣ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٩٠ واللسان والتاج (ولف)

٢ — المخصص ٩ : ١١٠ التاج (جشش) « ريطاً كثيفا » ، (كشف) واللسان (جشش) و (كشف) و (خبل)

٣ — التاج (ميع) واللسان (ميع) المحكم ٣ : ٣٤٩

٤ — مبادىء اللغة ١٠٤ والمعانى الكبير ١١٠٤ . شرح ما يقع فيه التصحيف ١٥١ عجزه . المنجد لكراع (٨٥ - ا) المقاييس ٤ : ٤٨٩ التاج واللسان والصحاح (قرض)

٥ — اللسان والتاج (يع) و (جزف) التكملة (جزف) المحكم ٢ : ١٨٩

https://jadidpdf.com

٦ — الأزمنة ٢ : ٣٦١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣٢ والتاج (رسف) أبو صخر معجم البلدان (مر) ابو صخر

٧ — معجم ما استعجم (عمق) « نسبه لمهلهل » معجم البلدان (النيف)

٨ — اللسان (جوف)

٩ — التاج (تنف) و (سطع) التكملة واللسان (سطع)

١٠ — معجم ما استعجم (غيقة) التاج (رجف) أبو صخر

١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٧٨

١٢ — المخصص ١٠ : ٥٠ معجم البلدان (وادى القصور) التاج (قصر) « حوضاً ثقيفاً »

١٥ — التاج (عنف) أبو صخر (رنو) الصحاح (رنو) اللسان (رن) و (رنو) المخصص ١٣ : ١٩٨

١٦ — البحر المحيط ٥ : ٤٠٨ تفسير غريب القرآن ٢٣١ تفسير القرطبي ٩ : ٣٤٦ والمعانى الكبير ٨٣٤ وشروح سقط الزند ١٢٠٠ . اللسان (يدى)

١٧ — المخصص ١٢ : ١٢٢ و ج ١٣ : ١٢٨ تهذيب الألفاظ ٨٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٦٦ ، ٢ : ٢٤٠ إصلاح المنطق ١٧ ، الأمالى ١ : ٢١٢ اللسان والصحاح والتاج (زخخ) (خوف) معجم البلدان (زخة) . المقاييس ٢ : ٢٣٥ ، ٣ : ٧

٢١ — اللسان والصحاح والتاج (زور) (روح) والتاج (شفف) واللسان (شفف) عجزه ، المقاييس ٢ : ٤٥٦ والتكملة (زور)

٢٢ — المعانى الكبير ١١٦٩ ، التاج واللسان والصحاح (دبر) و (جمم) و (صفن) « أبو صخر » اللسان والتاج (خوض) و (عطف) واللسان (خضض) التكملة (عطف)

٢٣ — المخصص ١٠ : ١٢ ، ١٢ : ٤١ تهذيب الألفاظ ٤٧١ ، ٥٢٧ معجم ما استعجم (اطرقا) جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٧ اللسان والتاج (جزم) (طرق) ونسب للاعشى ، والصحاح (طرق) و (جزم) و (خلف) المقاييس ١ : ٤٥٤

٢٦ — التاج (نسف)

• • •

https://jadidpdf.com

١٨ عامر بن العجلان

٢ — التاج (ركض)

٥ — اللسان والتاج (ندر) ساعدة الهذلي واللسان والتاج (شزن)

• • •

١٩

التاج (أبأ) (١٠ ، ١١) و (حلأ) (٩ ، ١٠)

المعاني الكبير ٧٩٤ ـ ٧٩٥ (٦ ، ٨ – ١٢) اللسان (ابل) (٤٠٣) تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٢٤ (٣ ، ٤) تأويل مشكل القرآن ١١٩ ، ١٢٠ (٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) المكثر اللغوي ٩٢ (٣ ، ٩ ، ١٠)

• • • •

٣ — اللسان والتاج (نفض) جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢ والتاج (عكك) أساس البلاغة ٢ : ٨٩

٤ — الاشتقاق ١٨٢ . الملاحن ٥١ . المنجد للكراع (٢١ ـ ب) التاج والصحاح (أبل) . إصلاح المنطق ٢٨٩ معجم البلدان (الأبلة) . المخصص ١٤ / ٤٤

٧ — التاج (أدى) التكملة (أدو)

٨ — أساس البلاغة ١ : ٣٦٧ ونسبه للبريق .

٩ — التاج (حيض) و (رهط) و (زهو)

المخصص ٤ : ٣٦ تهذيب الألفاظ ٦٦١ ديوان حسان طبع أوربا ٢٩

المعاني الكبير ٤٨٤ ، ٥٩٣ شروح سقط الزند ١٦٤٩ ، ١٦٥٠

المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٣ : ٢٩ والصحاح (رهط)

١٠ — المأثور عن أبي العميثل ٢٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١١٢ ، التاج والصحاح (جلو) ، المقاييس ٤ : ٤٤٣ التكملة (حلا) الفائق ١ : ٢١٠ ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٨ المخصص ١٥ : ١٢٢

https://jadidpdf.com

١١ــ التاج (خوض) ويروى : فى الموفض

١٢ــ المقاييس ١ : ٨٠

. . .

الاعـــلم ٤

١

ديوان الهذليين ٢ : ٧٧ (١ - ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤) .

الأغانى ٢٢ : ٣٨٢ (١ - ، ٤ ، ١٠٩ ، ١١) .

حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٦ (١ - ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) المعانى الكبير ٢١٨ - ٢١٩ (١٢ - ١٥) الخبر ٤٩٥ - ٤٩٦ (١ - ٨ ، ١٠ - ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩)

اللسان والتاج (حبب) (٢٠ ، ٢١) و (مثج) (٢٢ ، ٢١) التكملة (قرن) (٢٠ : ٢١)

١ ــ معجم البلدان (المناصب)

٢ ــ التاج واللسان (فرى) المخصص ١٥ : ١٤٣

٧ ــ اللسان (خظا)

٨ ــ التاج واللسان (لكك)

١٢ــ التاج (جرو) . الصحاح (حشب) واللسان (حشب) و (جرو) المحكم ٣ : ٨١

١٣ــ التاج واللسان (سحل) . المحكم ٣ : ١٣٩

١٥ــ التاج واللسان (ذهب)

١٧ــ معجم ماستعجم (للناقب) « عنى بالحجاز » « صخر التى أو حبيب »

١٨ــ جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩١ شرح مايقع فيه التصحيف ٢٠٠

٢١ــ المجمل ١ : ١٩٤ ، التاج واللسان (قرن) الفائق ٢ : ٢٢٦ ، المحكم ١ : ٣٨٢

٢٢ــ اللسان والتاج (حنظ) واللسان (حنظأ) و(مثج) ، المحكم ٣ : ١٧٩

٢٤ــ اللسان (عقرب) المحكم ٢ : ٢٩١

. . .

https://jadidpdf.com

٢

ديوان الهذليين ٢ : ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٠)
حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٦ (٣ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) المعانى الكبير ٣٣٤ (٨٠٧) وص ٥٩٥ (٣ ، ٤) . التاج واللسان (حتت) (٧ ، ٨)

٢ — المعانى الكبير ٩٢٧ « أبو خراش »

٤ — الكامل ١ : ١٩٥

٥ — أساس البلاغة ١ : ٢٠٣ « تقول له تمحل العيال »

٦ — جمهرة ابن دريد ١ : ٣١٢

٧ — التمام ٢٤٢ ، الأشباه والنظائر ٤ : ١٦٤ ، التاج (فرق) واللسان (عين) كتاب العين ٣١ المحكم ٢ : ٣٥٧

٨ — جمهرة ابن دريد ١ : ٣٩ و ٣ : ٣٩٢ ، المجمل ١ : ١٩٥ اللسان والتاج (سعد) (زمخر) ، (برى) المقاييس ١ : ٢٣٣ و ٢ : ٢٨ الصحاح (حتت) و (زمخر) و (شرى) واللسان (شرى) وانظر اللسان (خرق) و (خفق) المحكم ١ : ٢٩١ ، ٢ : ٣٥٧

٩ — التاج (صنف)

١١ — فى اللسان والتاج (خرق) ، (خفق) وشرح المرزوقى ٩١ .

كأن هويها خفقان ريع خريق بين أعلام طوال

وكذلك فى الصحاح (خرق) وانظر البيت (٨)

١٢ — معجم البلدان (وسطان) صدره ، التاج (شوط) أبو سهم الهذلى

. . .

٣

ديوان الهذليين ٢ : ٨٥ (١ — ٧)
المعانى الكبير ٢١٧ — ٢١٨ (٣ — ٥) اللسان والتاج (جبر) (٤ — ٥)

٢ — اللسان (عدل) ، المحكم ٢ : ١١

https://jadidpdf.com

٣ — التاج واللسان (قنن) الخصائص ٣ : ١٩٦

٤ — الاشتقاق ٤٢١ التاج والصحاح واللسان (عنرز) .

٥ — المخصص ٨ : ٧١ و ١٥ : ١٧٧ خلق الإنسان لثابت ٢٩٤ اللسان (كلم) صدره اللسان (جرهم) و (حرهم) و (جرج) . والتاج (جرهم) الخصائص ١ : ٢٦ صدره الكنز اللغوى ٢٢ .

٧ — شرح المرزوقى للحماسة ٢٥٢ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٧٢ . البيان والتبيين ١ : ٢٧٥ و ٢ : ٣٥٢ ، ٤ / ٢١٨ . فى ج ١ : ٢٧٥ خلط بعده بيتا آخر على وزنه وقافيته فقط هى «البخيل» مثل البيت السادس . أمالى البيان ٢ : ٣٥٢ فمفرق بينهما السابع بيت المذلى وماقافيته البخيل مسبوق بقوله : « وقال آخر » . شرح ديوان كعب بن زهير ٣٢ والقافية « شديد » عيون الأخبار ١ : ٢٢٦ اللسان والتاج (صعد) أساس البلاغة ٢ : ١٦ ، المحكم ١ : ٢٦١ .

. . .

٤

١ — . التاج واللسان (خنز)

٣ — المخصص ١ : ٥٤ ، التاج واللسان (عرف) « البريق » والمحكم ٢ : ٨٠ « البريق » واللسان (غضب) « البريق » .

٤ — اللسان (بوأ) و (هجن)

٥ — التاج واللسان (جور)

. . .

٥ ونسبت أيضا لمعقل

تهذيب الألفاظ ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٥١٨ ، ٥٦٥ ، ٦١٦ (٣ ، ٤)

٤ — المخصص ١٢ : ٢٢٨ أمالى المرتضى ١ : ٣٥٥ ، التاج (حتر) ، المقاييس ٢ : ١٦٧ الصحاح (خرس) : اللسان (حنز) و (خرس)

. . .

https://jadidpdf.com

٦

١ — التاج واللسان (كنن)

٤ — اللسان (حول)

• • •

ساعدة بن المجلان ٥

١

تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٨ (٧ ، ٨) اللسان والتاج (أوب) (١ ، ٢) التكملة (أبب) (١ ، ٢) اللسان (أود) (٧ ، ٨)

ديوان الهذليين ٣ : ١٠٧ (١ – ١٣)

٦ — معجم مااستعجم ومعجم البلدان (يعر) . التاج واللسان (يعر)

٧ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٧٤ ، إصلاح المنطق ٧٠ الصحاح (أود)

٨ — معجم البلدان (شواحط) ساعدة بن جؤية، جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٩ ، التاج (شحط) و (عبق) و (عمق) المقاييس ٤ : ٢١٣ التكملة (عبق) اللسان (هرد) . (عبق) (شحط) المحكم ٣ : ٧١

٩ — التاج والتكملة واللسان (جره)

١٢ — اللسان والتاج (سلك)

• • •

٢ حصيب الضمرى

فى حماسة البحترى حصيب بن معن الهذلى وفى اللسان (وزع) و (قدد) خصيب .

حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٥ (١ – ٣) . البحر ٤٩٨ كلها بترتيبها (١ – ٩) مع بعض اختلاف فى رواية السادس والثامن .

١ — اللسان والتاج (وزع) وكره اللسان والتاج (زع) التكملة (وزع) المحكم ٢ : ٢٢٢

٤ — البحر المحيط ٨ : ٣٥٣

٦ — اللسان والتاج (فلت)

٧ — التاج واللسان (ليث)

https://jadidpdf.com

٨ — اللسان والتاج (قند) خصيب والتاج (فند) التكملة (قند)

• • •

٣ حصيب

المحبر ٤٩٨ (١ ، ٢)

٤

تهذيب الألفاظ ٦٥٣ (٤ ، ٥) المعانى الكبير ١٠٤١ و ١١٩٩ (٢ ، ٥)

ديوان الهذليين ٣ : ٤٠٥ (١ — ١٠)

٥ — الأمالى ١ : ٦٠ اللسان والتاج والتكملة (حزز) ، النوادر لأبى مسحل ٤٠٨ لتابا هذا ٦٤٣ عجزه

٧ — اللسان والتاج (خلف) أساس البلاغة ١ : ١٩٣

٨ — اللسان والتاج (تهر)

• • •

أبو جندب ٦

١

ستأتى فى شعر أبى خراش منسوبة لأبى خراش قصيدته الثانية (٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١ ، ٩ ، ١٠ ، ٣) الأغانى ٢١ : ٢٤٤ ، ٢٤٥ لأبى خراش (٤ ، ٥ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١ ، ٩ ، ١٠)

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها فى شعر أبى خراش ؛ ومطبوع أوربا ٥٢ بترتيبها فى شعر أبى خراش وفى المنازل والديار لأبى خراش ٢٣٥ — ١ (١ « أنا لى » ، ٤ ، ٥ ، ٣ ، ٦)

• • •

١ — المعانى الكبير ١٠٢٣

٣ — معجم ما استعجم (قوسى)

٤ — اللسان (بجل) المعانى الكبير ١٢١٣

٩ — تهذيب الألفاظ ١٨٦ المخصص ٣ : ١٩ . أساس البلاغة ٢ : ٣٣٩

https://jadidpdf.com

١٠ — اللسان (شمل) المعانى الكبير ٨٤٩ ، ١١٢٥

• • •

٢

وانظر أيضا رقم ٣٦ صفحة ٨١٠
المعانى الكبير ١١٢٥ (١ ، ٤) الخزانة ١ : ١٤١ (١ – ٤) الأغانى ٢١ : ٢٥٠
ديوان الهذليين ٣ : ٨٦ (١ – ٤) التمام ١٢٥ (١ ، ٢)

• • •

٣

جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٧ (٣ ، ٤) اللسان والتاج (زلف) (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٨٦ (١ – ٨)

• • •

٤

الخزانة ١ : ١٤١ (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٨٧ (١ ، ٢)

١ ـ الخزانة ١ : ١٣٥

• • •

٥

معجم ما استعجم (الحثا) (٦ ، ٧) معجم البلدان (عاصم) (٥ ، ٦)

ديوان الهذليين ٣ : ٨٨ (١ – ٧)

• • •

١ — التاج واللسان (غنم)
٢ — التاج والصحاح واللسان (غذرم)
٥ — المعانى الكبير ٦١٠

https://jadidpdf.com

٦ — التاج واللسان (جدد) والتاج (حدد) معجم مااستعجم ومعجم البلدان (حداء) معجم البلدان (الأثيل) و (الحشا)

٧ — معجم البلدان (عازب) بتحريف وتغيير القافية « حاملا وأعانى » اللسان التاج (غتم)

• • •

٦

معجم ما استعجم (غران) (٣، ٤). القاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ٤٠٠ (١ — ٥) كلها بترتيبها، الأغانى ٢١ : ٢٥٠ (١، ٥). ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١ — ٤)

• • •

٣ — اللسان (عجز) المحكم ١ : ١٧٩

٤ — معجم ما استعجم (صوائق) معجم البلدان (الصوائق)

• • •

٧

معجم البلدان (غيناء) (١، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١ — ٣)

• • •

١ — التاج (ثبر) معجم ما استعجم (غينا) أبو خراش . . المخصص ١٥ : ١٢١

٢ — التاج (حصص)، المقاييس ٢ : ١٣ اللسان (دلو)

• • •

٨

ديوان الهذليين ٣ : ٩١ (١، ٢، ٤، ٣، ٥ — ٨، ١٠، ١١، ٩)

• • •

٢ — المحكم ٣ : ٣١٨ المعانى الكبير ١٩٧٤ خلق الإنسان لثابت ٢٧٣ الكنز اللغوى ١١٩ والتاج (نهنه) وفى (حشى)، أبو حبيب » اللسان (نهنه) و (حشى)

https://jadidpdf.com

٣ — التاج (جور) و (ضوف) و (ضيف) و (كون) المخصص ١٢ : ١٢٥ الأضداد للأنباري ١٣٠ الصناعتين ٢٦٨ شرح للفصل ١٠ : ٨١ ، إصلاح المنطق ٢٦٩ ، المنصف ١ : ٣٠١ الصحاح (ضيف) و (نصف) و (كون) شرح الرزوق للحماسة ٢٩ ، ٦٨٨ تفسير الطبري ٦ : ١٨٩ تأويل مشكل القرآن ١٠٤ اللسان (ضيف) و (جور) و (نصف) و (كون) تفسير القرطبي ٦ : ٢٣٤ الخزانة ٣ : ٣٢١ شرح شواهد الشافية ٣٨٣ والمعاني الكبير ٧٠٠ ، ١١١٩ شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٣٧ للنجد لكراع (٧٢ ـ ا) المقاصد النحوية ٤ : ٥٨٨ أساس البلاغة ٢ : ٥٨ المخصص ١٢ : ١٢٥

٤ — المعاني الكبير ١١١١ ، التاج واللسان (مرخ)

التاج واللسان (خفر)

٨ — التاج واللسان (سندر) التكملة (سدر)

٩ — المعاني الكبير ٩٩٩ ، التاج واللسان (فسد) التكملة (فسد)

١٠ — المعاني الكبير ٩٧٥ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٠٧ . التاج واللسان (جذب) و (رمح)

• • •

١١

وتروى لأبي ذؤيب

الأغاني ٢١ : ٢٤٩ (١ ـ ١١) معجم ما استعجم (أملاح) (٢ ، ٤) معجم البلدان (المناقب) (١ ، ٢ ، ٣) و (يدوم) (١ ، ٢)

تبريزي حماسة ٢ : ١٩٧ (١ ، ٢) اللسان (ضيم) (٢ ، ٣)

• • •

١ — تفسير البحر المحيط ١ : ٤١٨ تفسير القرطبي ٢ : ١٥٩ تبريزي حماسة ٢ : ١١٩ الصحاح (شطر) وهمع الهوامع ١ : ٢٠١ معجم البلدان (مدفار)

٢ — المشترك وضعا ١٩٥

٣ — معجم البلدان (قران) ومعجم ما استعجم (الناقب) التاج (نقب)

٤ — معجم البلدان (أديم) التاج (أدم)

٥ — اللسان (أرم)

https://jadidpdf.com

٦ — رسالة الغفران ٥٣١ ، التاج واللسان (حمم) و (رمى) أساس البلاغة ١ : ٣٧٤

٨ — اللسان والتاج (جنن)

١٠ — المعانى الكبير ١٠١٨ ، التاج (بأر)

. . .

١٢

التاج (أبط) (١–٤) و (لعط) (١ ، ٢) ومادة (نقط) (٣ ، ٤) ومادة (مقط) (٣ ، ٤) التكملة واللسان (مقط) (١ – ٤)

. . .

١٣

معجم البلدان (الوتران) (١ ، ٢)

. . .

١ — التاج (وتر)

١٤

المجتبى ١٦ (٣ ، ٦)

. . .

٣ — شرح مايقع فيه التصحيف ٣٣٠ مع اختلاف المصدر . مجمع الأمثال (حرف اللام) ٢ : ١٦١ مطبعة بولاق ، أبو جندل ، التاج واللسان (جنن) عجزة ، أساس البلاغة ١ : ١٣٩ « سويد »

٦ أساس البلاغة ٢ : ٤٤٢

. . .

https://jadidpdf.com

١٥

معجم البلدان (البثر) و (مسية) (١ ، ٣٠) كتابنا هذا : ١ : ١٧ وكرره

• • •

١ — التنبيه على الأمالى ٣٤

٢ الأضداد لابن الأنبارى ٢٩١ والتنبيه على الأمالى ٣٤ معجم ما استعجم (بثر) ومعجم البلدان (سميحة) التاج (بثر) التكملة (بثر)

٦ — المعانى الكبير ٥٩٥

• • •

معقل بن خويلد ٧

١

ديوان الهذليين ٣ : ٧١ (١ — ٦)

• • •

٢ — التاج واللسان (خبل)

• • •

٣

أنظر شعر الأعلم ٤ مقطوعته رقم ٥ قد نسبت له

• • •

٤

المعانى الكبير ٥٤٤ (٧ ، ٨) معجم ما استعجم (أثلة) و (لفت) (٣ ، ٤) معجم البلدان (لفت) (٣ ، ٤) الروض الأنف ٢ : ٩ (٣ ، ٤) ديوان الهذليين ٣ : ٦٦ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨)

https://jadidpdf.com

٣ — معجم البلدان (الجوز)

٤ — معجم البلدان (النجام) والمشترك وضعاً ١٣ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٣٦ . التاج واللسان (نجم) و (حلب) واللسان (لفت)

٨ — شروح سقط الزند ١٢٩٠ ، ١٢٩١ ، التاج (نطف) و (خرق) اللسان (خرق) والصحاح (خرق) صدره ، الفائق ٣ : ١٠٣

• • •

٧ منها من شعر أمية بن الأسكر

الأغانى ٢١ : ٢٥ لأمية بن الأسكر مع اختلاف الرواية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ + أبيات ذكرتها فى تخريج شعر أمية بن الأسكر فى الرقم ٥٠) وفى صفحة ٢٦ من الجزء (١) من الأغانى (١ ، ٢ ، ٤) مع اختلاف روايته

• • •

٤ — التاج واللسان والتكملة (عسر)

• • •

٨

المعانى الكبير ٨٥٠ ، ١١٢٧ (١ ، ٢) ديوان الهذليين ٣ : ٦٥ (١ — ٣)

• • •

١ — الأشباه والنظائر ٤ : ١٦١ والتاج واللسان (مرشح) والحكم ٣ : ٣٦٢

٢ — المخصص ٧ : ١٩٤ وج ٨ : ١١١ عجزه . المعانى الكبير ٦٧٤ والتاج واللسان (بغض) و (عرم) واللسان (رصد) المقاييس ٤ : ٢٩٣ الفائق ٢ : ١٣٩

٣ — التاج واللسان (عجف)

٤ — التاج واللسان (حدد)

• • •

https://jadidpdf.com

٩

ديوان الهذليين ٢ ، ١٦٦ (١ ، ٢ ، ٣)

. . .

٣ — الصناعتين ٣٠١ « خويلد » . واللسان والتاج (أنف) « أبو خراش » المعانى الكبير ٨٢١ « أبو خراش »

. . .

١٠

التكملة مادة (حيا) (٥ - ٧)

. . .

٢ — سيرة ابن هشام ٣ : ٨٣

٤ — اللسان والتاج (وق) « أبو مقبل »

٥ — التاج (حي) واللسان (دبر)

٧ — التاج واللسان (قدر) أمالى اليزيدى ٥٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٥٣

. . .

١١

ديوان الهذليين ٣ : ٦٨ (١ - ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦) التاج واللسان (حير) (١ ، ٣) المحكم ٣ : ٣٣٥ (١ ، ٣) جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ١٣٥ (١٦ ، ٢)

. . .

٣ — المخصص ٩ : ١١٨ ، ١٥ : ١٨١

٥ — التاج واللسان (لحب) المحكم ٣ : ٢٧٥ كتابنا هذا : ٦٤٢

٦ — التاج واللسان (جعد) المحكم ١ : ١٨٢

https://jadidpdf.com

١٦ — الشعر والشعراء ٦٤٩ وضمه للبيتين فى رقم ١٢

• • •

١٢

الشعر والشعراء ٦٤٩ (١ ، ٢) خويلد بن مطعل

• • •

١ — اللسان والتاج (ريث)

• • •

١٣ نسبت لخويلد أبيه

١ — اللسان (حول)

• • •

١٤

١ — كتابنا هذا ٨٧٩

٣ — التاج واللسان والصحاح (لوم) « ملاما » أى ملوماً

• • •

١٥ امرأة خزام

الأغانى ١٢ : ١٠٧ دار الكتب ٩٨ ثقافة ، امرأة من هذيل أسرها عرعرة بن عاصية لجرد هاشم ساقها معه عارية إلى بلاد بنى سليم

(١) ألامت سليم . . . ، (٢) و (٣) فإن سبقت عليا سليم . . .

٤ ألا ليت شعرى هل أرى الخيل شُزَّباً تُثير عجاجاً مُستطيراً غُبارُها

https://jadidpdf.com

فترقا عيون بعد طول بُكائها ويُعتل ماقد كان بالأمس عارُها

* * *

معقل بن خويلد ٧

١٩

التنبيه على الأمالى ٣٠ (٤ ، ٥)

٥ — المخصص ٣ : ٤٧

* * *

٢١ وتنسب أيضا للمعطل وستأتى وانظر هناك ماتقل عن التمام ٣٥

ديوان الهذليين ٣ : ٤٠ (١ : ١٠)

المعانى الكبير ٢٥٥ - ٢٥٦ (٧ ، ٨)

* * *

١ — معجم مااستعجم (البوين) التاج (بون) اللسان (بين)

٢ — شروح سقط الزند ١٩٠٨ التاج واللسان (سفف) صدره وعجز الثالث للداخل بن حرام اللسان والتاج والتكملة (تغب)

٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٩٤ التاج واللسان (سفف) عجزه وصدر الثانى للداخل بن حرام

٧ — اللسان والتاج (هذغ) و (حلى) ومعجم البلدان (حلية) الصحاح (حلو) المشترك وضعا ١٤٤

٨ — جمهرة ابن دريد ١ : اللسان والتاج والتكملة (رفف) وكرر اللسان عجزه

١٠ — معجم مااستعجم (العلداة)

* * *

أبو العيال وبدر بن عامر ٨

١ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٦ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ - ١٥) الأغانى ٢٣ : ٣٩٨ - ٣٩٩ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥)

https://jadidpdf.com

١ — التاج واللسان (جدو)
٣ — التاج (تلف) مع شرح واللسان (رعى) المحكم ٢ : ١٧٣
٤ — اللسان والتاج (عين) عجزه . المحكم ٢ : ١٨١
١٢ — التكملة (رجز) اللسان (رجز) و(عرو) المقصور والممدود ٨٩، المخصص ١٦ : ٦٧ المعانى الكبير ٥٧ « صدره » معجم مااستعجم (الرجاز) هكذا رواه السكرى وغيره ورواه ابن دريد عن أبى حاتم « بدافع الرجاز » بضم أوله ، والصحيح مارواه السكرى جمهرة ابن دريد ٢ : ٧٥ : ٣٩٠ التاج (عين) و (رجز)
١٣ — التكملة (مهن) أساس البلاغة ٢ : ٤٠٨

* * *

٢ أبو العيال

ديوان الهذليين ٢: ٢٥٩ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) ، الأغانى ٢٣ : ٤٠٠ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨)

١ — المخصص ٩ : ١٧٢ والمعانى الكبير ١٢٥٥ اللسان والتاج (قوس) واللسان (رجم) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٣
٧ — اللسان والتاج (جنف)

* * *

٣ بدر بن عامر

ديوان الهذليين ٢ : ٢٦٠ (١ — ٥) ، الأغانى ٢٣ : ٤٠١ (١ — ٥)

* * *

١ — خلق الإنسان لثابت ٨٢ اللسان والتاج والصحاح (خيط) المقاييس ٢ : ٢٣٤ عجزه المخصص ١ : ٧٨ « عجزه » شرح المرزوقى ٩٧ « عجزه » جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٣٤ . أساس البلاغة ١ : ٢٥٨
٢ — اللسان (عدا) عمرو بن بدر
٥ — المعانى الكبير ٤٩١

* * *

https://jadidpdf.com

٤ أبو الميال

ديوان الهذليين ٢ : ٣٦٢ (١ - ٦) ، الأغانى ٢٣ : ٤٠١ - ٤٠٢ (١ - ٦)

* * *

٣ — اللسان (طوف) و(طيف) عجزه

٤ — المخصص ٦ : ١٦٤ والمعانى الكبير ٦٩٠ تفسير الطبرى ٤ : ٤٠ ، التاج والصحاح واللسان (جهر) والتاج واللسان (ألو) للقاليس ١ : ١٢٩

٥ — المعانى الكبير ٤٩١

٦ — التاج والنكلة (هوع)

* * *

٥

ديوان الهذليين ٢ : ٣٦٤ (١ - ٤)

* * *

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٣٦٥ (١ - ٥)

* * *

١ — حماسة البحترى الباب ٨٨ ص ٢٣٧

* * *

٧

ديوان الهذليين ٢ : ٣٦٦ (١ - ٧)

* * *

٢ — القاليس ٤ : ٢٠٣

٤ — التاج واللسان (جنن)

٥ — التاج واللسان (ورث)

* * *

٨

ديوان الهذليين ٢ : ٣٦٧ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧)

https://jadidpdf.com

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٤١ (١ – ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ – ٣٨ ، ٤٠ – ٥٣) . الأغانى ٢٣ : ٢٩٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) وفى ج ٢ ص ١٧٤ (١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٥ ، ٦ ، ٩) . تهذيب الألفاظ ١٨٢ (١ ، ٢) معجم البلدان (قسطنطينية) (٥ ، ١٢ ، ١٤) . اللسان (ثلب) (٣٣ ، ٣٤) . البيان والتبيين ٣ : ٣٢٧ (٩ – ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ٣٣ ، ١٤ ، ٢٢) الفائق ١ : ٦٥٣ (١٥ ، ١٨)

المخصص ٣ : ٦٣ (٢ ، ٣) .

* * *

١ – التاج واللسان (جنب) .

٢ – اللسان (رعد) المحكم ٢ : ٦

٣ – نظام الغريب ٩٠ والتاج (كهكم) « وأبو العباس الهذلى » و (كهه) واللسان (كهم) و (كهكه) المقاييس ٥ : ١٢٣ التكملة (كهكم)

٤ – البيان والتبيين ١ : ٣

٥ – عيار الشعر ١٠٢ والصناعتين ١٠٧ ، الموشح ٩٠ ، التاج واللسان (ردع) العمدة ٢ : ٥٨

٦ – كتابنا هذا : ١٠٥

١٢ – شرح المرزوقى للحماسة ١٧١١ والمعانى الكبير ٣٨٧ ، ١٢٣٢ تبريزى حماسة ٤ : ١١٧

١٤ – معجم ما استعجم (قسطنطينية)

٢٣ – اللسان (ضرب)

٢٧ – التاج واللسان (أخر)

٣٠ – اللسان والتكملة (شيح) الكامل ١ : ٥٤

٣٤ – الصحاح والتاج (ثلب) ، المقاييس ١ : ٣٨٤ ، المخصص ٦ : ٣٤

٣٦ – المعانى الكبير ١٠٧٢

٣٧ – التاج واللسان (ليق)

٤٢ – خلق الإنسان لثابت ١٣٦ ، والتاج واللسان والتكملة (حجج) الفائق ١ : ٢٩٦ – اللغوى ١٨٧ المحكم ٣ : ٦٧

٤٦ – المجمل ١ : ٢٦ ، التاج (لفف) الصحاح (أرب) واللسان (أرب) (و لفف) الفائق ١ : ٢٣

https://jadidpdf.com

٤٩ — اللسان (هذب)
٥٣ — اللسان (بعد)

* * *

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢٥٢ (١ – ١٦) الأغانى ٢٣ : ٣٩٦ – ٣٩٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤)

* * *

٣ — التاج واللسان (نمل)
٧ — التاج واللسان (مرج)
١١ — همع الهوامع ١ : ٤٢
١٥ — مجموعة المعانى ١٩٢

* * *

١١

المجتنى ٧٩ (١ – ٤) رسائل البلغاء كتاب الأدب والمروءة : ٣٠٩ (٣ ، ٤ ، ٢) لباب الآداب ٣٥٩ (١ – ٤)

* * *

مالك بن خالد ٩

١

انظر قصيدة أبى ذؤيب رقم ٣٢ ص ٢٢٦ وتخريجها

* * *

٢ وتنسب أيضا للمعطل

ديوان الهذليين ٣ : ٤٣ للمعطل (١ – ١١ ، ١٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) التنبيه على الأمالى ١٣٠ – ١٣١ (١١ ، ١٣ ، ١٢) معجم ما استعجم (للنعاة) (١ ، ٤٢ ، ٥ ، ٦) معجم البلدان (أوائل) (١ ، ٥ ، ٦)

https://jadidpdf.com

١ — معجم البلدان (للنحاة) و (غرزة)
٤ — التاج (مهر) معجم ما استعجم (الضجيع) ابن ربيع الهذلي
٦ — التاج (أون) اللسان (أين)
٩ — التاج (حشى) اللسان (حشا) وتكرر العجز بعد صفحات . المقاييس ٢ : ٦٥ عجزه ، المقصور والممدود ٣٣ المخصص ٥ : ١١٨ وفى ١٥ : ١٦٠ وفى ٢ : ٥٨ عجزه جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٣ « ربيعة بن جحدر » ، المجمل ١ : ٢١٣ عجزة
١٠ — البحر المحيط ٤ : ٤١٩
١١ — جمهرة بن دريد ٣ : ٢١
١٢ — الأمالى ٢ : ٣٢٦ تهذيب الألفاظ ٤٨٤ كتابنا هذا س ١٢٢٢ شرح قصيدة التخل السادسة ، والملاحن ٣٣ الاشتقاق ١٦١ ، المجمل ١ : ١٦٤ والمخصص ١٢ : ٥٠ معجم البلدان (الجلس) جمهرة ابن دريد ٢ : ٩٤ ، المقاييس ١ : ٤٧٣
١٣ — المعانى الكبير ٨٤٨ ، ١١٤٢ ، اللسان والتاج (سخن) . المقاييس ١ : ٤١٠ ٢ : ١٤١ عجزه فيهما
١٤ — كتاب سيبويه ١ : ١٢٤ شرح المفصل ٤ : ٤٠ معجم ما استعجم (السرير) المخصص ١٤ : ٨٩ ديوان عروة بن الورد ٤٣ ، التاج (مأن) واللسان (جدد) و (رود) و (مأن) و (مين) التكملة (مأن)
١٦ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٥٢
٢٠ — الصناعتين ٣٩٢
٢١ — اللسان والتاج (دجن) و (جذل) لأبى ذؤيب أو ابن أبى ذؤيب

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٥ (١ — ٤) اللسان (لوح) (١ ، ٢) اللسان والتاج (سبح) (١ ، ٣) المخصص ٤ : ٧٩ (٢ ، ٣)

* * *

١ — البحر المحيط ٧ : ٣٢٥ والأزمنة ١ : ١٧٥ والإنصاف ٣٥ وديوان حسان طبع أوربا ٨٥ التاج واللسان (قمح) التكملة والصحاح (لوح) أساس البلاغة ٢ : ٢٨٥ ، المخصص ١٦ : ١٣٤ المحكمة ٣ : ٢٠
٢ — التكملة والتاج (لوح)
٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٢ المحكم ٣ : ١٥٦

https://jadidpdf.com

٤ — المعانى الكبير ٤٩٨ ، التاج واللسان (فرع) واللسان (خول) أساس البلاغة ٢ : ٢٤٦

• • •

٤

ديوان الهذليين ٣: ٧ (١ — ٥) ، معجم البلدان (لية) (١ ، ٢)

• • •

٢ — معجم ما استعجم (لية)
٥ — كتابنا هذا ص ٢٠ . والفضليات ٨٦٥ ونسبه للرار

• • •

٥

ديوان الهذليين ٣ : ٩ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣٠) معجم البلدان (المستجيرة) (٧ ، ٨)

• • •

١ — معجم البلدان (سابة)
٣ — اللسان (سعن) أساس البلاغة ١ : ١٧
٨ — التاج (حور) اللسان (حير) المحكم ٣ : ٣٢٦
٩ — معجم البلدان (يدان) والقافية « ذوائب »

• • •

٦

ديوان الهذليين ٣ : ١٢ (١ — ٧)
المعانى الكبير ٣٦٤ (٤ ، ٥ ، ٦) اللسان (شجن) و (عدو) (١ ، ٢)

* * *

١ — جمهرة ابن دريد ٢: ٢٨٦ ، التاج (شجن) و (عدو) الصحاح (شجن) و (عدو) معجم البلدان (العدوية) المخصص ٣: ١٢١ ، المحكم ٢: ٢٢٧ كتابنا هذا ٣٣٥ ونسبه لمالك بن الحارث
٤ — اللسان (هقل)

https://jadidpdf.com

٧ — معجم ما استعجم (لاية) هكذا رواه السكرى ، ورواه القالى « يوم لاينة » بالياء أخت الواو بعدها نون . التمام ٢٤١ ، اللسان (شدد) وفيه توجيه نحوىّ

* * *

٩ مالك بن خالد وعمير بن الجعد

التعازى ٥٠١ كلها بترتيبها (١-٩) . معجم الشعراء ٥٧ عمرو بن جعدة بن فهد (١ ، ٥ ، ٦ ، ٧) وكذلك فى كتاب من اسمه عمرو ٣١ ، ومثلهما التعازى والمراثى . حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ١٧ عمرو بن جعدة الخزاعى (٥ ، ٧ ، ٨ ، ٩) . ليس فى كلام العرب ١٩١ عمرو بن الجعد الخزاعى (٢ ، ٣) معجم ما استعجم (جساس) « بالجيم) (٢ ، ٣) التكلة حشش (٢ ، ٣) . اللسان (علف) عمر بن الجعد (٢ ، ٣) ثم ذكر أنه عمير بن الجعد . معجم البلدان (تقرى (٥ - ٩) ، (حشاش (١ ، ٢ ، ٤) . تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٥٣ (٢ ، ٣) التاج (حشش) (٢ ، ٣)

* * *

٢ — معجم ما استعجم (خشاش) « بالخاء المعجمة »

٣ — المخصص ١٢ : ٨٠ عجزه ، اللسان والتاج (كبن) وكرره اللسان والتاج والصحاح (علف)

٥ — اللسان والتاج (تقر)

٩ — اللسان والتاج (شدف) وروى برفع القافية ، و (خذرف) الكنز اللغوى ١٦٤

* * *

١٠

وتنسب لحذيفة بن أنس

معجم البلدان (دوران) كلها بترتيبها ومقدمتها « ... بنو كعب بن عمير من خزاعة ... فقال مالك بن خالد الهذلى يفتخر بذلك ورواها ... أنس الهذلى . ديوان الهذليين ٣ : ١٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧)

* * *

٢ — معجم ما استعجم (تقرى) «ورواه السكرى تقرى بالقاف» معجم البلدان (تقرى) اللسان (تقر) المخصص ١٥ : ١٩٨

https://jadidpdf.com

٦ ــ معجم ما استعجم (ذات الاطلى) فى حرف اللام . معجم البلدان (لظا)
٧ ــ معجم ما استعجم (دوران)

* * *

١٢

معجم البلدان (دوران) (٨ ، ٩ ، ١٠) ، لظا (٢ ، ٣) ، المراقب (١ ، ٢ ، ٣)
٧ ــ اللسان والتاج (قرو) . المخصص ١٥ : ١٦٣

١٣

معجم البلدان (الراحة) (١ ــ ٤)
١ ــ معجم البلدان (دارة فروع)
٢ ــ اللسان (خوت)

١٤

ديوان الهذليين ٣ : ٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦)
١ ــ المخصص ١٢ : ٩٥ ، تهذيب الألفاظ ٥٥٥ ، التاج واللسان (عوق) . المحكم ٢ : ١٩٥
٤ ــ المعانى الكبير ٩٩١ ، التاج (شرق) الفائق ١ : ٦٣٥ . الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٨

* * *

أمية بن أبى عائذ ١٠

١

ديوان الهذليين ٢ : ١٩١ (١ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٢) معجم البلدان (أنحاص) (١ ، ٢ ، ٣) و (صائف) و (ضها) (١ ، ٢) (نمر) و (هضب الصفا) (٢ ، ٣) (حربة) (١٣ ، ١٨) (حلية) (١٣ ، ١٥) معجم ماستعجم (الأخراص) (١ ، ٢)

* * *

١ ــ اللسان (خرص) معجم البلدان (الأبواص) و (أحراص) (السودتان) (على) التاج (بوص)
٢ ــ معجم البلدان ، (النطوف) التاج (نطف)

https://jadidpdf.com

٦ — معجم البلدان (الجنوب)
٩ — اللسان (قرمص) التاج (قرمص) عجزه
١١ — التاج واللسان (هول)
١٥ — اللسان (خمص) ، (حلا) والتاج (خمص) و(حلى) الحكم ٣ : ٣٤٠
١٨ — المشترك وضعا ١٢٥ مع تحريف فى الشعر والشاعر التكملة (مرج)
١٩ — اللسان (أجص)
٢٠ — اللسان والتاج (بنى)
٢١ — اللسان والتاج (لصا)
٢٢ — اللسان والصحاح (حبص) ، لحص ، (صرف) واللسان ، (و لج) التاج (لحص) و (صرف) وكتاب سيبويه ٢ : ٥١ تهذيب الألفاظ ٩٠ . شرح المفصل ٤ : ١١٥ جمهرة ابن دريد ٢ : ١٦٤ و ج ٣ : ٢٣٣ إصلاح المنطق ٢٦ تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٤٩ المخصص ١٢ : ١٣٦ وفى ٢١٠ عجزه الحكم ٣ : ١٠٩ المقاييس ١ : ٣٢٦ عجزه ٥ ، ٢ : ١٢٤ ، ٥ : ٢٣٧
٢٣ — اللسان والتاج (همص) التكملة همص
٢٦ — اللسان (بصص)

٢

معجم البلدان (سردد) ، (سهام) (١ ، ٢) الخزانة ٤ : ٢٣١ (٤ ، ٥)
الأغانى ٢٣ : ١٦٢ (١ ، ٦ ، ٤ ، ٥)

* * *

٢ — اللسان والتاج (سرد) ، (سهم) معجم ما استعجم (سهام)

٣

الأغانى ٢ : ١٨٧ (٦٧ ، ٦٨ ، ٢١ ، ١ ، ٨ ، ٥ وكرره فى صفحة ١٨٨) وفى صفحة ١٨٨ – ١٨٩ (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) وفى صفحة ١٨٩ (٣٣ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨) وفى ج ٢٣ : ١٦٦ (٦٧ ، ٦٨ ، ٢١) الخصائص ٢ : ١٥٣ (٢٢ ، ٢٧) ديوان الهذليين ٢ : ١٧٢ (١ – ٣ ، ٥ – ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ – ٧٥ ، ٧٨ – ٨١) الصاحبى ٢٢٦ (٢٢ ، ٢٧) ، التنبيه على الأمالى ٦٢ – ٦٢ (٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧) ، المقاصد النحوية

https://jadidpdf.com

بهامش الخزانة ٤ : ٦٣ – ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٣ ، ٥٤) المعانى الكبير ٧٨٠ – ٧٨١ (٥٢ – ٥٤) ، ١٠٦٩ – ١٠٧٠ (٥٥ – ٥٨) الخزانة ١ : ٤١٩ – ٤٢١ وقال عدتها ٧٦ بيتا على رواية أبى سعيد السكرى (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ – ١٠ وصدر ١١ وعجز ١٢ معاً فى بيت ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧ ، ٥١ – ٥٥ ، ٦١ – ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١) اللسان والتاج (هيب) (١ ، ٢) وفى (حزب) و (حيد) و (جز) (٢٢ – ٢٧) والصحاح (حزب) (٢٢ ، ٢٧) واللسان (هول) (١ ، ٢) وفى (لهق) (٢٢ ، ٢٤) وفى (صهم) (٢٢ ، ٢٧)

* * *

١ – التاج واللسان (طيف) وكتاب سيبويه ١ : ٣١٩

٢ – اللسان ، (هيب) والتاج (هول) المقاييس ٦ : ٢٠ الصحاح (هول) و (هيب)

٥ – اللسان (نكس) ، (دمل) والتاج والتكملة (نكس) المرزوقى حماسة ٣٧٧

٦ – المقاييس ٣ : ١٥١

١١ – اللسان (عول)

١٢ – المقاييس ٤ : ١١٤ كرواية الأصمعى ، المحكم ٢ : ٢٥٨

١٦ – التاج واللسان (عزف)

١٩ – اللسان (زعع) . المقاييس ٣ : ٣

٢٠ – التاج واللسان والتكملة (رفد)

٢١ – التاج واللسان (عجرف) . شرح ديوان كعب بن زهير ٢٢١ . أمالى المرتضى ١ : ٥٦ ، المحكم ٢ : ٣٠٥

٢٢ – الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، المجمل ١ : ١٦٧ المنصف ٣ : ٥٩ المقاييس ١ : ٤٧٨ ديوان أمرىء القيس ٥٣ شرح المفصل ٥ : ١٠٨ . ليس لابن خالويه ٧٠ المقصور والممدود ١٥٣ ، المخصص ١٥ : ١٩٧

٢٤ – التاج (لهق) ، المقاييس ٥ : ٢١٧ عجزه الصحاح (لهق) عجزه ، شرح بانت سعاد ١٢١

٣٦ – التاج واللسان (حمل) المحكم ٣ : ٢٨٢

٢٧ – اللسان والتاج (جرمز) و التاج (دحل) و (صهم) المخصص ١٢ : ١١٤ ،

https://jadidpdf.com

١٥ : ١٩٦ المقاييس ٢ . ١٢٣ والصحاح (حيد) و (جرمز) والتكملة (دحل) المحكم ٣ : ٣٢٩

٢٨ — اللسان (غزا) المقاييس ٤ : ٤٢٣ المخصص ٧ : ١٥

٣٠ — النبات ٥٧

٣١ — اللسان والتاج (صهد) ، (سعل) ، (فرع) : المخصص ١٠ : ١١٧ عجزه أساس البلاغة ٢ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ٣١٦

٣٢ — المعانى الكبير ٥٣

٣٣ — المقاييس ٣ : ٣٥ عجزه

٣٥ - التاج (جول)

٣٨ — اللسان (رصف) معجم البلدان (رصافه الحجاز) . المشترك وضعا ٢٠٦

٤٠ — اللسان (غيل)

٤٢ — التاج والتكملة (غضف) ، المقاييس ٤ : ٤٢٧

٤٣ — التاج واللسان (ذنب)

٤٤ — التاج واللسان (كثر) . المقاييس ٥ : ١٦١ عجزه المخصص ٣ : ٣ و ج ١٣ : ٦٥ تفسير غريب القرآن ٥٤١

٤٥ — المعانى الكبير ٢٦

٤٩ — المقاييس ٥ : ٤٢١ عجزه

٥٠ — التاج واللسان (دخل) . المقاييس ٢ : ٣٣٥ عجزه

٥٢ - التاج واللسان (دجا) عجزه ، المعانى الكبير ٧٨٠ ، المخصص ١٣ : ٢٠٠

٥٤ — التاج واللسان (رضع) والتاج (سعل) كتاب سيبويه ١ : ١٩٩ ، ٢٥٠ المخصص ١٦ : ١٣٠ والخزانة ١ : ٤١٧ ، ٤١٩ معانى القرآن للفراء ١ : ١٠٨ تفسير البحر ٢ : ٤٠٤ تفسير الكشاف ١ : ٢٩٧ شرح المفصل ٢ : ١٨

٥٥ — التاج واللسان والصحاح (روح) ، والتاج (عجف) ، المقاييس ٤ : ٢٣٦ ، أساس البلاغة ١ : ٣٧٩

٥٧ — التاج واللسان (ذرو) الأمالى ١ : ٢٠١ أمالى المرتضى ١ : ١٥٧ والتاج (هتف) ، المقاييس ٦ : ٣٢

٥٨ — التاج واللسان (ورك) ، (حدل) ، التكملة والتاج (محص) ، المقاييس ٥ : ٣٠٠ ، ٦ : ١٠٣ التكملة (حدل) المخصص ٦ : ٣٩

٥٩ — التاج واللسان والصحاح (عيث) ـ المقاييس ٤ : ١٩٠

https://jadidpdf.com

٦٠ــ المعانى الكبير ٥٩ ، ٧٨٦ ، ١٠٦١ واللسان والتاج (مرح) ـ المقاييس ٥ : ٣١٦ عجزه

٦١ــ التاج (ذيف) و (زعف) و (ثمل) ، المقاييس ١ : ٣٩٠ ، ٥ : ٩٠

٦٤ــ المقاييس ٣ : ٤٤٤ بعض عجزه

٦٧ــ التاج واللسان (جندل) . المنصف ١ : ٢٢٣ ، ٣ : ٢٤

٦٨ــ المقاييس ٢ : ٢٥٢ كتابنا هذا : ٢١

٧٠ــ المخصص ١١ : ٤٢ وأساس البلاغة ٢ : ٣٥٧

٧١ــ التاج واللسان (ظلل)

٧٣ــ التاج (ضلع)

٨٠ــ التاج واللسان (كلأ)

٨١ــ التاج واللسان والصحاح (بيت) المجمل ١ : ٩١ ، المقاييس ١ : ٣٢٥ تفسير القرطبي ٥ : ٢٨٩

* * *

أمية بن أبى عائذ

٤

الخزانة ١ : ٤٢٢ (١ ، ٤٨ ، ٣٩ ، ٥٠) الأغانى ٢٣ : ١٦٣ ـ ١٦٤ (١ ، ٢ ، ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١)

* * *

١٤ــ جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٣ ، التاج (لمع) و (قدس) و (ردم) ، التكملة (ردم)

١٧ــ التاج واللسان (ضرر)

٣٧ــ التاج والتكملة (مجش) الخصائص ٣ : ٢١٦

٣٨ــ اللسان (رأس) ، (عرك) التاج (عرك) وفى (رأس) عمرو بن أمية الهذلى . الفائق ٢ : ١٣٢

٤٣ــ اللسان والتاج (حشر) ، (زفن) التكملة (زفن) أساس البلاغة ٢ : ٦٥ ، الخصائص ٣ : ٢١٥ المحكم ٣ : ٧٣ ، ٢٥٦

٤٧ــ المحكم ٣ : ١٩٩

* * *

https://jadidpdf.com

٥

الأغانى ٢٣ : ١٦٥ (١ - ٦)

* * *

٦ سهم بن أسامة

١٧ التاج واللسان (غرد)

* * *

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٣ (١ - ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠)

* * *

١ — الحكم ٣ : ٢٠٠

٢ — التاج واللسان (فيل)

٥ — التاج واللسان (ثفن) وفى التاج «أمية بن أبى عامر» الفائق ٢ : ٢٣ «سهم بن أسامة»

* * *

٨ إياس بن سهم

٢ — أساس البلاغة ٢ : ١٨٨

٢٢ — أساس البلاغة ٢ : ١٦٣

٣٠ — المخصص ١٢ : ١٢٨

٣٩ — اللسان (نسم) سهم بن إياس

* * *

٩

عيون الأخبار ٣ : ٨٩ - ٩٠ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

* * *

١ — التاج واللسان (صون)

١٨ — التاج (بلل)

https://jadidpdf.com

١٠

٦ — اللسان (تهم)
٩ — اللسان والتاج (لمع) بتحريف وتغيير القافية : يتكلد . المحكم ٢ : ١٢٩
١٢ — اللسان والتاج (نيل)
١٦ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتحريف
١٩ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٧ نسب له منفرداً بحر القافية خطأ . اللسان (عنى) « أمية » ، المحكم ٢ : ١٧٨

* * *

١١

٤ — اللسان والتاج (أصل)
٧ — المقاصد النحوية ٤ : ١٨٢
٨ — ديوان أمية بن أبي الصلت ٤٦ نسب له منفرداً بتحريف
٢٦ — اللسان (نصر)

* * *

١٢ إياس بن سهم

٩ — معجم ما استعجم (الشفا)

* * *

١٣ إياس بن سهم

٦ — التاج واللسان (لمج)

* * *

حذيفة بن أنس ١١

١

ديوان الهذليين ٣ : ٢٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ « بالسواعد كرث » ، ١٠ ، ١٢) أنساب الأشراف ١ : ٣٦٤ (٤ ، ٣ ، ٧) . حماسة ابن الشجرى (٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٢) حذيفة بن أسد

https://jadidpdf.com

١٠ — المزهر ١ : ٢٨٩ بتحريف

١١ — معجم البلدان (الشباك)

* * *

٢

١ — اللسان والتاج (ضب) واللسان والتاج (دمع) صدره ، المقاييس ٢ : ٤٠٢ والصحاح (رضب) عجزه المخصص ٩ : ١١٦

٨ — معجم البلدان (داءة)

* * *

٤

ديوان الهذليين ٣ : ١٨ كلها بترتيبها معجم البلدان (رم) (٨ ، ٩) و (المجمر) (١٣ ، ١٤) العقد الفريد ٥ : ٢٤٤ (١ ، ٦ صفو من الليل أكدرا ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧)

* * *

٣ — اللسان والتاج (عمر) . المحكم ٢ : ١٠٩

٤ — التاج واللسان (حرج) المعاني الكبير ١١٢٠

١٠ — تهذيب الألفاظ ٥٥٣

١١ — حماسة ابن الشجري ١٤ مع ثلاثة أبيات منسوبة لحاتم الطائي ، وجمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ١٠٤ مع أبيات لحاتم

١٣ — معجم البلدان (الدخول)

١٤ — التاج واللسان (جمر) الحيوان ٥ : ١٢٩

١٦ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٩٦ واللسان (نفس) ، (جفن) ، (نجا) المعاني الكبير ٩٧٢ التاج (نفس) : تأويل مشكل القرآن ٤٣٩ تفسير البحر ١ : ١٣٦ مجمع الأمثال ٢ : ١١ حرف الفاء ، أساس البلاغة ١ : ١١٩ ، المخصص ١٢ : ١٣١ ، ١٤ : ٧٧

١٧ — التاج واللسان (لعب) ، المحكم ٢ : ١٢٢

* * *

https://jadidpdf.com

٥ بعضها منسوب لساعدة بن جؤية

منقولة من ديوان الهذليين ٣ : ٢٣ بشرحها وترتيبها

* * *

١ — التاج واللسان (قنب) أساس البلاغة ٢ : ٢٧٨ ساعدة

٢ — المعانى الكبير ١٠٩١ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٣١ ، اللسان والتاج (غمر) (عمى) ، المخصص ٨ : ١٤٥ عجزه ، المحكم ١ : ٢٩٧ ، ٢ : ١٩٠

٣ — معجم مااستعجم (اللهباء)

٥ — معجم مااستعجم (قنائد)

٩ — معجم ما استعجم (أديمة) مالك بن خالد ، وبهامشه عن نسخة : حذيفة . اللسان والتاج (أدم)

١٠ — المعانى الكبير ١٠٨٦

١١ — تفسير القرطبي ١٩ : ١٣٣ ورواية عجزه «ومن يلق منا ذلك اليوم يهرب »

* * *

عمرو ذو الكلب ١٢

١

ديوان الهذليين ٣ : ١١٣ (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢٠ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ معجم مااستعجم (غروش) (٣٠ ، ٢٩) معجم البلدان (عورش) (٢٩ ، ٣٠)

* * *

٧ — الجمهرة ٢ : ٤٧ ، التاج (ثقف) وتكرر فى المادة مع شرح للسكرى ، الصحاح (ثقف)

١٠ — التاج واللسان (أنس)

١١ — المعانى الكبير ٤٩٢

١٢ — التاج واللسان (بجل)

١٣ — اللسان (ترن)

١٤ — اللسان والتاج (هيف) بتعريف ، (جرم)

https://jadidpdf.com

١٧ – خلق الإنسان لثابت ٢٤٤ ظبية النيال

٢١ – اللسان والتاج (حمم) ، (مى) المخصص ١٧ : ١٢٤ المعانى الكبير ٨٤٠ والجمهرة ج ١ : ٦٤ ، ج ٢ : ١٢٧ شرح المفصل ١ : ٦٢ المخصص ١٧ : ١٢٤ همع الهوامع ١ : ٢٦ فى الشهر الحرام ، والمقصور والممدود ١١٦ ، الكنز اللغوى ٧٩ ، المحكم ٢ : ٣٨٤ كتابنا هذا : ٢٤٥

٢٢ – المعانى الكبير ٩٩٨

٢٨ – المعانى الكبير ٤٩٣ ، الأغانى ٢٢ : ٣٨٩

٢٩ – معجم البلدان (ضريحة)

٣٠ – التاج (عرش)

* * *

٢ ابن ترنا

معجم الشعراء ٣٦ « عمرو بن ترنا (١ ، ٧ ، ٩)

* * *

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٦ (١ – ١٥) ، الجمهرة ١ : ١٧٩ (١ ، ٣) ، التاج (لجب) ، (٥ « فاجتاب منها لجبة ذات هرم » ، ٦) و (مرخ) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ « رواية مادة لجب ») و (أوس) (١ ، ٣) و (رخم ٥) (« رواية مادة لجب » ، ٦) و (عمم) (١ ، ٣) و (جول) (٥) برواية (لجب) وحشك (٦) و (هزم) (٨) ، التكملة (أوس) (١ ، ٢ ، ٣) الروض الأنف ١ : ٢٦٦ (١ ، ٢) ، أضداد السجستانى ٨٥ (١ ، ٢) الأضداد لابن الأنبارى ١٢٤ (١) ، وانظر اللسان (لجب) و (مرخ) و (شدر) ، و (حشك) و (جول) و (رخم) و (شرم) ، و (عمم) و (هزم) و (شوا) ، والمقاييس ١ : ١٥٧ ، والحيوان ١ : ١٩٨ ، حياة الحيوان (الأوس) و (الذئب) (١ ، ٣) ، الملاحن ٦١ (٣) ، الخصائص ٢ : ٧٣ (١ ، ٣) ، المخصص ٨ : ٦٦ (١ ، ٣) ، المحكم ١ : ٥٣ (١ ، ٣) ، ٣ : ٧٣ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ برواية مادة لجب فى اللسان ، والتاج ٦)

* * *

٤ أخت عمرو أو غيرها

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٤ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٣) وبيت الهامش الزائد ،

https://jadidpdf.com

الأغانى ٢٢ : ٣٩٠ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ + بيت لفاطمى ، ١٩ ، ١٢) ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ٢ : ٨٥ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ وزيادة بيت ١٠ ، ١٢ ، ١٩ ، ١٣) ، وفى صنعة ٥٠٥ (١٠ زائد بيت الأغانى) اللسان (سعى) (١ ، ٦) ، الخزانة ٤ : ٣٥٦ (١ ، ٣ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ زائد بيت الأغانى ، ١٢ ، ١١) ، الجمهرة ١ : ٢٤٥ (١ ، ٣) معجم ما استعجم (سعيا) (٦ ، ٩) ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٧٥ (٩ ، ١١) الجرجاوى ابن عقل ١٦ وقطة (ابن عقيل) ١٤ (٨ ، ٩) ، حماسة البحترى الباب ١٧٤ ص ٤٢٩ (١ ، ٣ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ٨ ، ١٣ ، ٤) ، والمصايد المطارد ١٧٣ (٦ ، ٨ ، ٩ ، ١١) معجم البلدان (شريان) (٦ - ٩)

* * *

١ — مجموعة المعانى ١١ ، التاج واللسان (جلب)

٣ — الأمالى ٣ : ٢٠٨ المحكم ٢ : ٢٣ واللسان (دعب)

٦ — الجمهرة ١ : ٢٧٤ ، معجم مااستعجم (مركوب) معجم البلدان (سعيا) التاج واللسان (ركب) الملاحن ٣٠ عجزه

٩ — التاج واللسان (شرى)

١٠ — الجمهرة ٣ : ٣٧٨ ، التاج واللسان والصحاح (سكب) شرح المفصل ٦ : ١٢٣ أساس البلاغة ١ : ٤٤٩

١١ — المعانى الكبير ٢٨٤ ، ٩٥٣ مجموعة المعانى ١٩٢ ، محاضرات الراغب ٢ : ٧٢ ، التاج والصحاح واللسان (جلب) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦

١٢ — الجمهرة ج ٢ : ١٧٨ ، ٢٥٧

* * *

٥ جنوب

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٦ (١ — ٥) ، الأغانى ١٢ : ١٥٧ (٢ ، ١) تهذيب الألفاظ ٦١٤ (٣ ، ٤ ، ٥) الحيوان ١ : ٢٨٨ ، ٥ : ٧٥ (٣ ، ٤) سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٨ الروض الأنف ٢ : ١٥٥ (٣ ، ٤) ضمن شعر هبيرة بن أبى وهب مجموعة المعانى ١٩٠ (٣ ، ٤) الحماسة البصرية ٢٣٨ (٣ ، ٤) لأبى ذؤيب ، وانظر بلاغات النساء ١٨٥ أربعة أبيات منها

* * *

https://jadidpdf.com

٣ — المعانى الكبير ٤١٥ ، ١٢٤٩ ، الجمهرة ٣ : ٣٦٦ ، سيرة ابن هشام ٣ : ١٣٩ حماسة ابن الشجرى ٥٠ ضمن أبيات لعمرو بن الأهتم، الأزمنة والأمكنة ٢ . ٣٠٠

٤ — المعانى الكبير ٢٣٣

* * *

٦ أخت عمرو

ديوان الهذليين ٣ : ١٢٠ (١ ، ١٠ ، ١١ ، ٢ ، ٣ ، ٥)

إذنْ نبَّها غير رِعْدِيدة ولا طائشٍ رَعِشٍ حينَ صَالاَ

٦ وزيادة بيت الهامش، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢٢) ، شرح شواهد المغنى ٣٩ ،فيه القصيدة بتمامها وترتيبها ، الخزانة ٤ : ٣٥٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ — ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) المقاصد النحوية ٢ : ٢٨٢ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ — ٨ ، ١ — ١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢) زهر الآداب ٧٩٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مع اختلاف كبير ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢) مسالك الأبصار ٩ : ٣٦ (٥ ، ٦ ، ١٨ محرف جدا ، ١٩) الفاضل٦ (١ ، ١٠ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩ وانظر مصادره وفيه زيادة خمسة أبيات)والحماسة البصرية ٩٣ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) أمالى المرتضى ٢ : ٢٤٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) الصناعتين ١٤٢ (٥ ، ٦ ، ١٨ ، ١٩) حماسة البحترى الباب ١٧٤ ص ٤٣٠ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ وبيتان باختلاف القافية) .

* * *

١٢ — التاج واللسان (نفل)

١٦ — الخزانة ٤ : ٣٣٥

١٧ — الخزانة ٤ : ٣٥٢ مكرر فى الصفحة

٢٢ — التاج واللسان (وجل)

وفى كتاب الفاضل بعد البيت ١٩ :

فما بَلَغَتْ مدحتى لامرئٍ يَزِمُّ الكُمَاةَ ويُعْطِى النوالا
ويترك فى غمرات الحروب إذا كرّه المحجمون النِّزَالا
وخوف وردت وثغر سددت ويلج شَدَدْتَ عليه الحِبالا

https://jadidpdf.com

ومال حَوَيْت وخَيْلٍ حَمَيْتَ وضَيْفٍ قَرَيْتَ يَخَافُ الأَكَالا
وأَبْرَادَ عَصْبٍ وخَطِّيَّةٍ بَنَيْتَ لِقَوْمِكَ مِنْهَا الظِّلالا

* * *

قيس بن العيزارة ١٣

١

ديوان الهذليين ٣ : ٧٦ (١ - ٩ ، ١٢ ، ١٣ - ١٦ ، ١٨ ، ٢٣) ، التمام ١٣ - ١٩ (١ ، ٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢) ، المعانى الكبير ١٠٣٧ (١١ ، ١٣) الجمهرة ١ : ٢٩ (١١ ، ١٢ ، ١٣) ، معجم ما استعجم (حنن) (١٥ ، ١٦ ، ١٨) ، معجم البلدان (حنن) و (الراية) (١٥ ، ١٦) ، اللسان (شعل) (٩ ، ١١) ، معجم الشعراء ٢٠٣ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١)

* * *

١ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (أثد) من نسب إلى أمه ٨٦
٢ — التاج واللسان (سلك)
٤ — الصحاح واللسان (جلح) والمحكم ٣ : ٥٨
٦ — التاج واللسان (بله) واللسان (غرس)
٩ — التاج (شعل)
١٣ — التاج واللسان (برز) أساس البلاغة ١ : ٤٥ المرزوقى حماسة ١٤١ عجزه وكذلك فى ٣٩٠ ، ١٤٢١
١٤ — المعانى الكبير ٢١٥
١٦ — المشترك وضعا ١٩٩ اللسان (ربا)
١٧ — اللسان (وعم) والتاج (وعوع) التكملة (وعم) ساعدة بن العجلان
١٨ — الخزانة ٣ : ٣٢٣ ، المرصع ١٧٠
١٩ — التاج (قنى) اللسان (فنى) و (قنى) المخصص ١٠ : ١٥٥
٢٠ — معجم البلدان (ماوين)
٢١ — التاج (حضر) ، (شفع) أساس البلاغة ١ : ٤٩٧

* * *

https://jadidpdf.com

٤

المعانى الكبير ٦٩٦ (١٦ ، ١٧) ديوان الهذليين ٣ : ٧٢ (١ - ٤ ، ٦ ، ١٨)

* * *

١ — من نسب إلى أمه ٨٦

٨ — التاج واللسان (ضرع) و (هزم) تأويل شكل القرآن ٤٩ ، المقاييس ٣ : ٣٩٦ ، تفسير الكشاف ٣ : ٢٦٧ تفسير القرطبي ٢٠ : ٣٠ تفسير البحر ٨ : ٤٦٠ مع تحريف فى الشعر والشاعر ، أساس البلاغة ١ : ١٦٤ ، المحكم ١ : ٢٥٠

١٠ — خلق الإنسان لثابت ٨٦ ، الكنز اللغوى ١٧٦

١٢ — التمام ١٩

* * *

٥

معجم البلدان (مشرف) (٣ ، ٤) و (الصفر) (٤ ، ٦)

* * *

٤ — معجم البلدان (التوائم) ، التاج (شرف)

٩ — معجم ما استعجم (المرو) ، معجم البلدان (الحشارم)

* * *

٦

معجم البلدان (جذم) (١ ، ٣)

١ — المحكم ٣ : ١٥٦ بتحريف فى الضبط

* * *

٧

معجم ما استعجم (الشفير) (٣ ، ٤)

* * *

١ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (الفضاض) التمام ٢٠ التاج (شوف) و (فضض) واللسان (شوف)

https://jadidpdf.com

٣ — معجم البلدان (يشع) و (السفير)، التاج (يشع)
٤ — معجم البلدان (الحوانق) و (ينبا) التاج (نجو)

* * *

٨ أبو عامر بن أبي الأخنس

٣ — التمام ٢١

* * *

٩

التمام ٢٢، ٢٣ (٥، ٨)

• • •

٣ — المحكم ٣ : ١٦٧
٤ — التاج واللسان (نقل)

* * *

١٠

معجم البلدان (حثن) (١، ٢)

* * *

١ — اللسان والتاج (حثن) المحكم ٣ : ٢٢٣
٢ — التمام ٢٤

• • •

١١

التمام ٢٤، ٢٥ (٢، ٤)

* * *

١ — سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٠ محصورة، والتاج والتكملة والصحاح (حصر) تفسير القرطبي ١٨ : ٢١
٢ — شروح سقط الزند ١٣٦٥ عجزه التاج والصحاح واللسان (نسع) أساس البلاغة ٢ : ٤٣٩

https://jadidpdf.com

الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٢٤

١

البيتان ١٧ ، ١٨ مشتركان فى قصيدة أبي قلابة أيضا ص ٧٢١ بيت (٣ ، ٤) ، التمام ٢٦ – ٢٩ (١ ، ٥ ، ١٠ ، ١٨) تهذيب ابن عساكر ٥ : ١٨٢ (٢٠ ، ١٩) « أبوذؤيب » حرف القافية ، المعانى الكبير ٧٧٩ – ٧٨٠ (٧ ، ٩) التنبيه على الأمالى ١٣٠ (١٧ ، ١٨ ، ١٩) ديوان الهذليين ٣ : ٩٨ عمرو بن الداخل (١ – ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ ، ١١ ، ١٧ ، ٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١)

* * *

٣ — التاج واللسان (بلج)

٩ — الجمهرة ١ : ٢١١

١١ — الخزانة ٣ : ١٤٨ اللسان (شرج)

١٢ — المعانى الكبير ١٠٤١ ، الجمهرة ٢ : ٩١ زعل زلوج ، الأمالى ١ : ٢٦٤ ، اللسان والتاج والصحاح (غرر) التكملة (زلج) الكنز اللغوى ٨٦

١٤ — التاج (جلس) المقاييس ٤ : ١٣٦

١٧ — مجالس العلماء ٦ عجزه ، النوادر لأبى مسحل ٣٩٧ عجزه ، اللسان والتاج والصحاح (عقر) واللسان (بعج) و (جعم) عجزه المقاييس ٤ : ٩٥

١٩ — الجمهرة ٢ : ٨٦ تفسير البحر ٨ : ١٢١ تفسير الطبرى ٢٦ : ٩٤ تفسير القرطبى ١٧ : ٥ والأمالى ٢ : ٣١٠ والتنبيه على الأمالى ١٢٩ بعض عجزه فيهما ، واللسان والتاج والتكملة (مرج)

٢٠ — الجمهرة ٢ : ٩٧ خلق الإنسان لثابت ٢ ، اللسان والتاج (مشج) و (شرخ) و (فوق) المقاييس ٥ : ٣٢٦ الصحاح والتكملة (مشج) الكامل ٢ : ٧٩ ونسبه للهمش المهمن للشماخ . تفسير البحر ٨ : ٣٩٢ تفسير القرطبى ١٩ : ١١٩

٢١ — التاج واللسان (نيأ) رسالة الغفران ٤٦٧ الهذلى :

إذَا ما شئت با كرتى غَرِيض ... وزِقٌّ فيه نِئٌّ أو نَضِيجُ

* * *

تبع ١ ص ٦٢٤ (لكا)

التمام ٣٠ (١ ، ٢)

* * *

https://jadidpdf.com

تبع ١ ص ٦٢٤ (قد نشبْ)

اللسان والتاج (دربه) و (خزم) (٣ ، ٤) والتاج (كرث) (١ ، ٢) والصحاح (ورب) (٣ ، ٤) اللسان (كرث) (١ - ٥)

* * *

٢ — التاج واللسان (كنب)

* * *

تبع ١ ص ٦٢٥ (خزيمه)

التمام ٣١ (١ ، ٢)

* * *

٢ أسيد بن أبي إياس

الإصابة ترجمة سارية بن زنيم ، منسوبة لسارية (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وزيادة بيت هو

عَلى أن سَلْمَىَ ليس فيها كَمِثْله ... وإخْوَته وهَلْ مُلُوك كأعْبُدِ

، ٣ ، ٤) وقال تقدم فى ترجمة أسيد بن أبي إياس أن هذه الأبيات له (ولم تسبق فى ترجمة ، وفى ترجمة أنس بن زنيم منسوبة لأنس (١ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ٩ وبعده زيادة البيت السابق ، أنساب الأشراف ١ : ٣٦٣ أنس بن زنيم وهو أبو إياس ، وكان ابنه مسمى باسمه (٤ ، بيت ، ٦ ، ٧) التمام ٣١ ، ٣٢ (٨ ، ١١)

* * *

٤ — الخزانة ٣ : ١٢١

١١ — المقاصد النحوية ٣ : ٨٤

المطـــل ١٦

١

أنظرها سابقا فى شعر معقل بن خويلد رقم ٧ قصيدة ٢١ ، وانظر التمام ٣٥ - ٣٨ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ١٠)

https://jadidpdf.com

٢

ديوان الهذليين ٣ : ٤٩ (١ - ٧) ،
معجم البلدان (سابة) (١ ، ٢) التعام ٣٩ (١ ، ٢ ، ٧)

* * *

٢ — معجم ما استعجم (سابة)
٧ — مجموعة المعانى ١٧٠ ، التاج واللسان (شمت) . كتابنا هذا : ١١٥٤ عجزه

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٥١ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦)

* * *

١ — المعانى الكبير ٤٧٩
٤ — معجم ما استعجم (أعاجيل)
٥ — التاج واللسان والتكملة (زخف) البريق

* * *

ربيعة بن الحجدر ١٧

فى التاج (عزه) ربيعة بن جعدل

١

المعانى الكبير ٧٣٠ (٩ ، ١٠) ، التمام ٤١ (١ ، ١٦)

* * *

٥ — معجم مااستعجم (العجلان) والتاج واللسان (كرس) التكملة (نجد)
٦ — الخزانة ٢ : ٣٢١
٩ — معجم مااستعجم (دحى) التاج واللسان (قمس) عجزه «مالك بن المتخل»
الأزمنة والأمكنة ٢ : ٥٠ المحكم ٣ : ١٩٤
١١ — الفائق ٢ : ٣٦٢
١٤ — التاج واللسان (عزه)

https://jadidpdf.com

١٥ — المعانى الكبير ٢٧٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٢٦٤ والأزمكنة والأمكنة ٢ : ٦٠

١٩ — المعانى الكبير ٢٠٩

٢٠ — التاج واللسان (عجج) شرح الرزوقى حماسة ٨١ صدره

٢١ — معجم البلدن (عيلان) سعد بن جعدر

* * *

٢

١ — التاج واللسان (غضب)

* * *

رجل من هذيل ١٨

١

التام٤٢ (٥ ، ٦)، شرح شواهد المغنى ٢٥٧ (١ — ٦) وفى ص ٢٥٨ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦).الخزانة ٢ : ٤٩٨ — ٤٩٩ (١ — ٦) مع شرحه عن السكرى بنصه وفى ج ٤ : ٥٧٧ نسب لرؤبة ، المقاصد النحوية بهامش الخزانة ١ : ١١٨ وج ٣ : ٦٤٨ (١ ، ٢ ، ٤)، ونسب ذلك لرؤبة وليس فى ديوانه بل فى ملحقاته ، التاج (زبى) (٥ ، ٦) اللسان (رأى) (١ ، ٢ ، ٤) وفى (زبى) (٥ ، ٦)

٦ — الصحاح (زبى)

* * *

ربيعة بن الكودن ١٩

فى التاج (ربع) ربيعة بن كودف

١

اللسان (خرق) (١٤ ، ١٥) معجم مااستعجم ومعجم البلدان (ريعان) (١ ، ٢) التام ٤٦ ، ٤٧ (١ ، ٢ ، ١٠)

* * *

https://jadidpdf.com

٢ — التاج (وبع)
١٠ — التكملة (روق)
١٤ — التاج (خرق)

* * *

عروة بن مرة ٢٠

١

وتنسب لأبي ذؤيب

٢ — المعاني الكبير : ١٠٠٠ ، التمام ٤٨
٣ — التاج (وجع) أبو خراش
٤ — المعاني الكبير : ٩٩٣
٥ — شروح سقط الزند ١٣٤٦ عجزه ، التاج (وكع)

* * *

٢

وتنسب لأبي خراش

٤ — التمام ٤٨

* * *

الأبح وسارية بن زنيم ٢١

١

الأغاني ٢١ : ٢٤٥ – ٢٤٦ (١ – ٥) معجم البلدان (عرعر) و (المرج) (٢٠١)

* * *

٢ — التمام ٥٠
٣ — اللسان والتاج (ضرر) و (رصف) لأبي خراش

* * *

٢

الأغاني ٢١ : ٢٤٦ (٢٠١) التمام ٥٠ ، ٥١ (٢٠١)

https://jadidpdf.com

عبد مناف بن ربع ٢٢

في التاج (ربع) عبد مناف ويقال عبد مناة ، في الفائق ٢ : ١١٧ عبد مناف بن ربيع

١

ديوان الهذليين ٢ : ٣٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٥ - ١٢) ، العمدة ١ : ٢٠١ (٩ ، ١٠) ونسبها لأبي كبير ، التمام ٥٢ - ٥٥ (١ ، ١١ ، ١٢) ، الاقتضاب ٤٠٣ (٩ ، ١٠) ، الكامل ٧٤٢ الباب ٥٥ (٢ : ٢٨٤) (١ - ٣) ، شرح أدب الكاتب ٣٠٩ ، ٣١٠ (١١ ، ١٢) الخزانة ٣ : ١٧٢ (١ - ١٢) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢١٥ (١ ، ٢) اللسان والتاج (لعج) (١ ، ٣) معجم البلدان (أنف) (٣ : ٤) ، الحيوان ٦ : ٤١٩ (٩ ، ١٠)

* * *

١ — إصلاح المنطق ١٥٢ . المخصص ١٤ : ٢٠ . الأمالي ١ : ٥٩ ، التاج (ربع) ، (غير) ، المقاييس ٤ : ٤٠٤ ، اللسان (لعج) و (غير) الصحاح (غير) ، الاشتقاق ١٧

٢ — كتابنا هذا ص ٢٦٠ عجزه

٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١٠٣ المحكم ١ : ١٩٩ المنصف ٢ : ٣٠٨ عجزه ، التاج والصحاح واللسان (جلد) واللسان (عجل) المقاييس ٥ : ٢٥٤ ، الكامل ٣٢٤ الباب ٣٨ (١ : ٣٣٦) شرح الكبرى ١ : ٢٠٢٦٩ : ١٨٨ ، المخصص ١ : ٨١ ، النوادر ٣٠ الاقتضاب ٢٧٣ المخصص ١ : ٨١

٥ — تهذيب الألفاظ ٤٩ ، ٥٥١ ، المخصص ١٢ : ١٠٢

٦ — الخزانة ٣ : ١٧٢ ، التاج (وفى)

٧ — المعانى الكبير ٦١٥ ، ١٠٠٠ ، التاج واللسان (جبأ) و (صوب) و (جبى) وفى التاج (جدا) عجزه واللسان (جدا) تفسير الطبرى ٢٩ : ٧٤ تفسير البحر ٨ : ٣٥٣

٨ — معجم ما استعجم (أنف) اللسان (أنف) مع اختلاف الصدر

٩ — المعانى الكبير ٩٧١ ، التمام ٢٥ المحكم ١ : ٥٧ ، ٢٤١ و ٢ : ٢٥٩ ديوان لبيد ١٦١ عجزه جمهرة ابن دريد ، ١ : ١٥٣ : وج ٣ : ١٣٥ ، ٣٥٧ تبريزى حماسة ١ : ١٣٧ مرزوقى حماسة ٣٧ ، ٣٨٤ صدره فيهما التاج (هقع) و (شغع) . (عول) المقاييس ٣ : ١٦٩ ، ٤ : ٣٥ الصحاح واللسان والتاج (شغغ) و (عول) واللسان والصحاح (عضد) واللسان والتاج (هقع) والحيوان ٤ : ٤٠٦ المخصص ٥ : ١٣٥

١٠ — اللسان والتاج (حسس) و (وغم) واللسان (زمل) ، الاشتقاق ٥٩٨ ، المخصص ٢ : ١٤٥ المحكم ٢ : ٣٤٧

https://jadidpdf.com

١١ — المخصص ٩ : ٩٨

١٢ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ٩ ، ١١٠ وج ٣ : ٤٥ معجم ما استعجم (قتائد) الخزانة ٣ : ١٧٠ ، أمالى ابن الشجرى ج ١ : ٣٥٨ وج ٢ : ٢٨٩ . التاج (شرد) و (قند) (وجمل) والألف اللينة (إذا) واللسان والصحاح (شرد) و (قند) و (سلك) و (جمل) واللسان (الألف اللينة إذا) وهمع الهوامع ١ : ٢٠٧ ، الاقتضاب ٤٠٢ تفسير الطبرى ج ١ : ١٥٣ ، ١٤ : ٨ ، ١٨ ؛ ١٣ وج ٢٤ : ٢٥ أغلب البيت . أمالى المرتضى ١ / ٣ ؛ ٢ : ٣١٠ . الجبال والأمكنة ٨٧ الصاحبى ١١١ والأشباه والنظائر ٣ : ١٢ الإنصاف ٢٩١ الاشتقاق ٢٤٧ تفسير البحر ٥ : ٤٤٢ المخصص ١٦ : ١٠١ تفسير القرطبى ١٢ : ١٨٩

* * *

٢

٤ — التاج (غيل) و (عير) وفى مادة (غرف) صدره لأبى كبير وعجزه محرف ، والصحاح واللسان (عير)

* * *

٣ المعترض بن حبناء

التمام ٥٥ — ٥٧ (٤ ، ٥) معجم ما استعجم (الخيم) (٣ ، ٤ ، ٥) معجم البلدان (القدوم) (١ ، ٢ ، ٣ مع) مع مقدمة الشعر وتحريف

* * *

١ — خلق الإنسان الثابت ١٦ وجمهرة ابن دريد ٢ ٤٦ والصحاح والتاج واللسان (جحش) المخصص ١ : ٣٣

٤ — التاج واللسان (سرب)

٥ — معجم البلدان (مذقار)

* * *

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٤٨ (١ — ٨) التمام ٥٧ ، ٥٨ (١ ، ٢ ، ٥) معجم البلدان (غور) (١ ، ٢ ، ٣)

* * *

٣ — معجم ما استعجم (عزور)

٤ — التاج واللسان (شنن) معجم البلدان (عقدة)

https://jadidpdf.com

٥ المعترض بن حبواء ، رجز

معجم ما استعجم (أنف) (١ - ٥)

٥ الشعر في ص : ٦٨٣

ديوان الهذليين ٢ : ٤٣ (١ - ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) ، معجم البلدان (أنف) (٢ ، ٣) تهذيب الألفاظ ١٨ (٤ ، ٥ ، ٦) ، التمام ٥٩ - ٦٤ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ٢٠)

* * *

١ — معجم ما استعجم الحفائل) المحكم ٣ : ٢٦٣ واللسان (حفل)
٣ — معجم ماستعجم (عاذ) ، التاج (طحل) مع رواية وشرح معجم البلدان (المطاحل)
٤ — معجم ما استعجم (أعواء) اللسان (عوى)
٦ — التاج واللسان (لفج) ، المخصص ١٢ : ٢٨٤
٧ — معجم ما استعجم (أنف)
٨ — الفائق ٣ : ١١٧
١٠ — الأمالي ٢ : ١٤٥ عجزه . التاج واللسان (قلص)
١١ — التاج (فرط) « وفيه رواية : مزاد نقائل » معجم البلدان (فرط)
١٥ — التاج (خوت) و(أخر) و(جدل) الصحاح (أخر) واللسان (خوت) و(أخر) المخصص ١٢ : ١٢١ عجزه

* * *

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٤٩ (١ - ٧) التمام ٦٥ - ٦٨ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧)

* * *

١ — التاج واللسان (صمم)
٦ — التاج واللسان (شكس)

* * *

٧

١ — التاج (بدل) محرف : أمس بعد ، معجم البلدان (بدالة)

* * *

٨

٢ — التمام ٦٨

* * *

https://jadidpdf.com

٩ خالد بن وائلة

٣ — التمام ٧٥

* * *

أبو شهاب المازنى ٢٣

١ رجز أبى ذؤيب ، تقدم بعضه فى شعر أبى ذؤيب

التمام ٧٠ (٥ ، ٦)

* * *

شعر أبى شهاب

١

التمام ٧١ — ٧٣ (١ ، ٤ ، ٥ ، ٢٠)

* * *

١ — التاج (دين) أبو ذؤيب

٤ — تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢١١ ، التاج واللسان (جود) و (صنع) وفى (شكر) « والعرض وافر » و (زخر) الصحاح (جود) و (زخر) أضداد ابن الأنبارى ٢٧٩ ، المخصص ٢ : ٣٧

١٨ — تهذيب الألفاظ

١٩ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١٣٦ ، ١٨٠ وج ٣ : ٩٨ المحكم ٣ ، ٨٦ إصلاح المنطق ٣٦٢ اللسان (حضر) أبو ذؤيب أو شهاب ابنه ، والتاج (حضر) أبو ذؤيب

* * *

ص : ٦٩٨ ، ٦٩٩

شعر مالك بن عوف ومالك بن خالد تقدم فى ص : ٥٣ ، ٤

* * *

أبو ضب ٢٤

فى التاج واللسان (كيد) « أبو ضبة »

١

معجم البلدان (حليت) (١ ، ٢)

https://jadidpdf.com

١ — التاج واللسان والتكملة (صخد)
٢ — معجم مااستعجم (حليت) « الحليت فأرتد » وكذلك فى معجم البلدان
٦ — التمام ٧٤ « كمى أسود »
٩ — التاج واللسان (كيد)

٢

التمام ٧٤ (١ ، ٤)
٢ — اللسان والتاج (عنس)

* * *

أبو قلابة ٢٥

اسمه الحارث بن صعصعة بن كعب بن طانحة بن لحيان بن هذيل ،وهو أول من قال الشعر من هذيل « أسد الغابة ٤ : ٣٦١ فى ترجمه مسلم بن الحارث الخزاعى »

١

ديوان الهذليين ٣ : ٣٦ (١ - ١٠ و ١٢) التمام ٧٦ - ٧٩ (١ ، ٥ ، ٨) نسب قريش ٢١ (٩ ، ١٠) ، معجم ما استعجم (ألبان) (١ ، ٢) مجموعة المعانى ١١ (٩ ، ١٩ ، ١٢) اللسان (منى) (١٠ ، ١٢) ، تهذيب ابن عساكر ١ : ٢٨٧ (٩ ، ١٠) وتعريفه بأبى قلابة

* * *

١ — التاج (رهط) و (لين) « بالياء » اللسان (رهط) و (لين) بالنون ، معجم البلدان (الأحث) و (رهط)
٣ — جمهرة ابن دريد ١ : ٩٢ ، الكنز اللغوى ١٢٥ ، ١٤٨
٤ — اللسان والتاج (تأم)
٥ — ديوان لبيد ١٢٧
٦ اللسان والتاج (خصص)
٧ — التاج (لفف) وفى (شحن) « وقد همت بإشحان» اللسان (لفف) و (شحن) الصحاح والتكملة (شحن)
١٠ — أسد الغابة ٤ : ٣٦١ مع أبيات نسبت لسويد بن عامر المصطلق، وانظر اللسان مادة (مق) ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع عجز البيت ١٢
١٢ — التمام ٢٠٤ ، تبريزى حماسة ٤ : ١٥٠ ، الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٩٩ ، (١٨٣ - شرح أشعار الهذليين)

https://jadidpdf.com

التاج (منى) اللسان (منن) عجزه ، المقاييس ٥ : ٢٧٦ مع صدر البيت ١٠ تفسير البحر ١ : ٢٧٠ معجم البلدان (مناة) عجزه ، المقصور والممدود ١١٦ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٠٣ تفسير القرطبي ٢ : ٦ وفي ١٧ : ١١٨ عجزه

٢ وتروى للممطل

ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣ ، ٧ - ١١) التمام ٨٠ - ٨٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

٢ — اللسان والتاج (رمث)

٣ — اللسان والتاج (ضرس) أساس البلاغة ٢ : ٣٣

٤ — اللسان والتاج (فلس) التكملة (فلس)

٧ — التاج (لسس) مع شرح و (سلس) اللسان (سلس) ، (سلسل)

٨ — التاج (دخن) ، اللسان (دخن) و (حلس) . الصحاح (حلس) التكملة (دخن) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٣

٩ — اللسان والتاج (شرج)

١١ — التاج والتكملة (دبب) المقاييس ٢ : ٢٦٣ بعض عجزه

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٣٤ (٢ - ٧) ، التمام ٨٢ ، ٨٣ (١ ، ٣ ، ٤) ، معجم البلدان (مراخ) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٢) وفي الأحث (٢ ، ١)

١ — معجم مااستعجم (الحذية) ، التاج (حذى) « بالحباب » واللسان (حذا) معجم البلدان (الجناب) و (الحذية) المحكم ٣ : ٣٨٢

٢ — معجم ما استعجم (الأحث)

٤ — معجم مااستعجم (مراخ)

٧ — المعاني الكبير ٩٧١

٤

معجم البلدان (ألوذ) و (الفخن) (١ ، ٢)

٥

انظر البيت ٣ والبيت ٤ فقد تقدما ضمن شعر الداخل بن حرام ص ٦١٨

* * *

أبو بثينة ٢٦

في التاج (كرش) أبو ثنينة العامري ، وفي أساس البلاغة ٢ : ٤٢٦ (نجو) أبو بثينة الباهلي ، وصوابها الضاهلي

https://jadidpdf.com

معجم البلدان (فرس) (٦ ، ٣٠٤)
٤ — التاج واللسان (فرس)
٥ — التمام ٨٤

٢ أهبان بن لبط

معجم البلدان (فرنة) (٦ ، ٣٠٤) و (وتير) (٥ ، ٣٠٤) ، المؤتلف والمختلف ٣٤ (١ ، ٢)
١ — ديوان الهذليين ٣ : ٩٥
٣ — معجم مااستعجم (راية)
٤ — التمام ٨٤

٣

ديوان الهذليين ٣ : ٩٥ (١ — ٥)
١ — المؤتلف والمختلف ٣٥
٣ — التاج واللسان (رمح) المحكم ٣ : ٢٥٧
٤ — معجم البلدان (الوران)
٥ — معجم مااستعجم (رصف)

٤ ضبيس بن رافع

التمام ٨٥ ، ٨٦ (١ ، ٣ ، ٧)
٥ — التاج (بسل)

٥

معجم البلدان (كراش) (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٧) التمام ٨٧ (٤ ، ٧)
٣ — أساس البلاغة ٢ : ٤٣٦
٥ — معجم مااستعجم (كراش) ، التاج (كراش)

٦ سارية بن زنيم

التمام ٨٨ المخصص ١١ : ٨٢

* * *

https://jadidpdf.com

البريق بن عياض بن خويلد ٢٨

فى الإصابة حرف العين القسم الأول « عياض بن خويلد الهذلى ثم الضبعى » فقيه بريق بموحدة مصغرا ، وفى معجم الشعراء : البريق هو عياض بن خويلد ، فى المعانى الكبير : عياض بن خويلد ٩٩٩ ، ونسب له بيتا للبريق

١

ديوان الهذليين ٣ : ٦١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ١٦) ، التمام ٨٩ - ٩١ (٤ ، ٥ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥) المعانى الكبير ١٢٢٨ (٤ ، ١٠) معجم البلدان (سلع) و (شعر) (٦ ، ٧ ، ٨) و (نابع) (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) .

١ — التاج (نبع)
٢ — اللسان والتاج (سرو)
٣ — اللسان (رمس)
٤ — المخصص ٢ : ١٩
٦ — معجم مااستعجم (نابع) التاج (نبع)
٧ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٧٩ اللسان والتاج (بهر) الفائق ١ : ١٢٢ . المعرب ٣٧
٨ — التاج (شعر) و (سلع) واللسان (شعر) . معجم البلدان (شقر) المشترك وضعا ٢٥٢ .
٩ — المشترك وضعا ٣٤٢ معجم البلدان (القرائن) و (بحار)
١٤ — التاج واللسان (شبك)

٢

التمام ٩٢ ، ٩٣ (٢ ، ٤) المنازل والديار ٤٦٠ ، ٤٦١ (١ - ٥)
٢ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧٤ المخصص ١٥ : ١٦٦ مجموعة المعانى ٧٥ تغيير فى القافية « مالم يصب ويصمم » أضداد ابن الأنبارى ٢٢٩ ، أساس البلاغة ١ : ٥١٠
٣ — شرح مايقع فيه التصحيف ٣٨٣ ، التاج (ندم)
٥ — التاج (شبق) وفى (شيق) أغلب البيت منسوبا للمتنخل ، معجم البلدان (الشبق) و (الشرى) الجبال والأمكنة ٤٢ .

٣

المعانى الكبير ١٠٧٥ (٣ ، ٤) ديوان الهذليين ٣ : ٦٤ (١ - ٤)
٢ — المعرب ٨٨ ، الإصابة ترجمة « عياض بن خويلد » ، معجم الشعراء ١١٢
٣ — المشترك وضعا ٢٧٥ معجم البلدان (الشعير)

https://jadidpdf.com

٤ هو ، أوعامر بن سدوس

وستأتى أيضاً فى شعر عامر

ديوان الهذليين ٣ : ٥٨ (١ - ١٠) معجم البلدان (ساية) و (الأملاح) (٥ ، ٦) (الفروع) (١ ، ٢) (اللهباء) (١ ، ٢) ، معجم البلدان (ساية) (٦ ، ٧ ، ٨) المنازل والديار ٥٠٠ (١ - ٤) معجم مااستعجم (الحضر) (١ ، ٢) اللسان والتاج (يعر) (٥ ، ٦) ، التمام ١٣٢ (١ ، ٥) .

١ — معجم ما استعجم (البوازيج) ومعجم البلدان (الموازج) واللسان (مزج) .

٢ — التاج واللسان (فرع) معجم البلدان (برقاء قرمد) المرصع ١٩٥ .

٥ — المحكم ٢ : ٣٣ .

٦ — المقاييس ٦ : ١٥٦ جزء بيت . الصحاح (يعر) المخصص ٧ : ١٨٧ وكرر عجزه ، المحكم ٢ : ١٧٣ .

٧ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، التاج واللسان (خلف) واللسان (عنز) المقاييس ٤ : ٢١٨ والفائق ١ : ١٥١ المخصص ١١ : ١٩٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٩٨ المحكم ٢ : ٣٣

٩ — جمهرة ابن دريد ١ : ١٣١ « والنعم الكدر » ج ٢ : ٣٨٥ « والمكر الدثر »

١٠ — التاج (عرض) اللسان (حرف الألف اللينة « ها ») ، التمام ٩٤

٥ هو أو عامر بن سدوس

وانظر شعر عامر بن سدوس ق ٢ وترتيبها مختلف

ديوان الهذليين ٣ : ٥٥ (٨ ، ٩ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٤ ، ١٠ ، ١١ الموجود فى شعر عامر بن سدوس) المعانى الكبير : ٩٩٩ (٧ ، ٩) اللسان (علم) (٦ ، ٧) اللسان (ضيف) (٧ ، ٤) ، تهذيب الألفاظ ٣٢٤ ، ٣٢٥ (٦ ، ٧) .

١ — اللسان (ضيف) عجزه ،التمام ٩٤، الأمكنة ج١ : ١٩٠ ، ٣١٧ وج ٢:٢٠٨

٢ — خلق الإنسان لثابت ٢٢٤

٤ — معجم البلدان (الغيلم) وجمهرةابن دريد ٣ : ١٥٩ التاج واللسان (ضيف) و (غلم) ، (شذب) التكملة (غلم) و (فلم) ، المقاييس ٣ : ٣٨٢ و ٤ : ٤٤٦ الفائق١:١١ الصحاح (فلم) المخصص ١ : ٦٤ وج ٢ ، ٧٧

٥ — خلق الإنسان لثابت ٧ واللسان والتاج (سدف) واللسان (جنن) أضداد السجستانى ٨٦ أضداد ابن الأنبارى ١١٥ تفسير البحر ٤ : ١٦٢ تفسير الطبرى ٧ : ١٦٢ تفسير الطبرسى ٣ : ٣٢٣

https://jadidpdf.com

٧ — التاج واللسان (ضيف) المخصص ، ٣ : ١٥٩ ، ١٦٠ : ١٦٤ عجزه فيهما
٨ — التاج واللسان (فرم)
٩ — اللسان والتاج (ألب) و (حرب) و (ورم) ، المحكم ٣ : ٢٣٦
١٠ — للسان (ضيف) عجزه

٦

ديوان الهذليين ٣ : ٥٤ (١ — ٥)
٣ — التمام ٩٥

٧

عيون الأخبار ١ : ٣٨ (١٥ ، ١٦) ، التمام ٩٦ — ١٠٢ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤) .
١ — معجم البلدان (نمار)
٦ — المخصص ١ : ٨٣ ، اللسان (سمع) المحكم ١ : ٣١٩

٨

١ — التمام ١٠٢

١٠

معجم الشعراء ٣٠٢ (١ ، ٤ ، ٥) المؤتلف والمختلف ٢٧٦ (١ — ٥) شرح المرزوقي ٤٧٨ (١ — ٥) حماسة البحترى ١٣٦ ، ٢ وزيادة بيت :

حَتَّى نقصْتُ الوِتْرَ العَظِمَ وَدَا نَيْتُ بُيُوتًا وَبَيْنها خَلَلُ

٣ — اللسان والتاج (كسأ) و (صمت)

* * *

العجلان بن خليدة ٢٩

١ الرجز

جمهرة ابن دريد ٢ : ٢١٧ (٦ ، ٧)
٧ — الاشتقاق ٢٩

https://jadidpdf.com

١ الشعر

ديوان الهذليين ٣ : ١١٢ (٤ ، ١ ، ٣) معجم الشعراء ١٦٧ (١ - ٥)

١ — التمام ١٠٣

* * *

عبد بن حبيب ٣٠

١ الرجز ، كليب بن عهمة

ديوان الهذليين ٣ : ١١١ (١ - ٤)

٢ — انظر اللسان (بزل) و (سنن) و (عون) أبو جهل لعنه الله . وفى التاج (سمع) معه رجز أيضا « على بن أبى طالب رضى الله عنه » وانظر الكامل ٢ : ٦٥

الشعر ، لعبد بن حبيب

معجم ما استعجم (عاص) (٢ ، ٤) معجم البلدان (عاص) و (عويص) (١ ، ٢) و (الجوز) (١٠ ، ١١)

٣ — التاج واللسان (نبح) الحكم ٣ : ٢٩٦

٤ — المعانى الكبير ٢١٩ معجم ما استعجم (سمن) معجم البلدان (سمن) و (سمى) التاج (سمى) اللسان (سمو) ، التمام ١٠٤

٥ — المعانى الكبير ٨٩٢ ، الملح ٤٥ - م

٦ — التاج واللسان (حلب) الحكم ٣ : ٢٦٩

١٠ — معجم البلدان (لوى عيرب)

٢ رائيه ، أو رجل من بنى ظفر

ديوان الهذليين ٣ : ١١١

أبو المورق ورجل من هذيل ٣١

١

٤ — التمام ١٠٥

٢

معجم ما استعجم (عاذ) (١ ، ٢)

١ — التاج واللسان (عوذ) معجم البلدان (عاذ)

https://jadidpdf.com

٢ — معجم البلدان (بشم)
٣ — الفائق ١ : ٤ ، التمام ١٠٥

٣ حسان بن ثابت

التمام ١٠٦ (١ ، ٧ ، ٨) ديوان حسان بن ثابت ٢٥ (٣ — ٧)
٧ — التاج (فجى) اللسان (فجو)

٤ عباس بن مرداس

التمام ١٠٨

٥ رجل بن بنى لحيان

٣ — التمام ١٠٨

* * *

أبو الرعاس ٣٢

١

فى سيرة ابن هشام الرعاش الهذلى وفى الجمهرة لابن دريد : الراعش وراهش . اللسان والتاج (خندم) « الراعص » ومنسوب فى الحماس بن قيس ونسب لهريم بن الخطيم . معجم مااستعجم (الخندمة) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) اللسان (خندم) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) ومادة (همم) (١ — ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) شرح نهج البلاغة ١٧ : ٢٧٦ (١ — ٤ ، ٧ ، ٨) « حماس بن خالد الدولى » أنساب الأشراف ١ : ٣٥٦ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٨ ، ٤ ، ٧) . الجمهرة لابن دريد ١ : ١٦٦-١٦٧ راهش أحد بنى صاهلة من هذيل (١ — ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) وفى ج ٢ : ٣١ (٧) الراعش الهذلى . العقد الفريد ٥ : ٢٤٣ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٨) سيرة ابن هشام ٤ : ٥٠ — ٥١ (١ — ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) التاج (خندم) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦) الكامل ١ : ٣٧٠ ، ٣٧١ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٨) التمام ١٠٩ (١ ، ٢ ، ٣) معجم البلدان (خندمة) (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، ٨)

٣٣

سلمى بن المقعد ، وعمرو بن أبى جرة ، وعمرو بن قيس ، وساعده بن عمر

١ سلمى بن المقعد

التمام ١١١ (١ ، ٢ ، ٥ « الحباء الممدود ») معجم البلدان (حماط) (١ ، ٢ ، ٦
٤ — التاج واللسان (فلج)
٦ — معجم ما استعجم (ليث)

https://jadidpdf.com

٢

معجم البلدان (جهور) (الكهيل) (١ ، ٢

١ — معجم ما استعجم (الكهيل) التاج (جهر)

٣

التمام ١١٢ (٢ ، ٣)

١ — التاج واللسان (فضل)

٤

معجم البلدان (الحجلاء) (١ ، ٢)

٣ — التاج (دحض) التمام ١١٢ ، المخصص ١٠ : ١٠٧ معجم البلدان (دحوض)

٥

٢ — التمام ١١٣

٦

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (أمول) اللسان والتاج (أمل) التمام ١١٣

٧

التمام ١١٤ (١ ، ٣) معجم البلدان (حاذة) (٤ ، ٥)

١ — معجم ما استعجم (ألم) ومعجم البلدان (حنن) مثلا

٣ — المخصص ٩ : ١٨

٧ — التاج واللسان (طرب)

٨ الحشر بن ثابر

التمام ١١٦ (١ ، ٤)

٤ — اللسان (غزا)

٩ عمرو بن أبي جرة

من اسمه عمرو (١ ، ٢)

١٠ عمرو بن قيس

١ — معجم ما استعجم (العوصاء)

٣ — اللسان (جنن) التمام ١١٨

١١ ساعدة بن عمرو

٢ — التمام ١١٩

https://jadidpdf.com

غاسل بن غزية ٣٤

معجم ما استعجم (جدد) عاسل بعين مهملة وكذلك فى (الصفراء) وفى معجم البلدان (جدد) ، (الصفر) و (فرط) ، و (الليث) فهو غاسل بغين معجمة ، وفى التاج (عسل) فى مستدركاته « عاسل بن غزية من شعراء هذيل » .

١

معجم ما استعجم (الصفراء) (٦ ، ٧) التمام ١٢٠ - ١٢٣ (١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ٩) معجم البلدان (فرط) (١ ، ٢) و (الليث) (٥ ، ٦) .

٧ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (جدد) ومعجم البلدان (الصفر)

ليلة ألم ٣٥

الفهرى

معجم البلدان (نقواء) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦) « الهذلى » حماسة ابن الشجرى ٤٦ (١ - ٤)

٢ — التمام ١٢٤

٥ — التاج (نقو)

يوم ٣٦

١ انظر ما تقدم فى أبى جندب رقم ٦ مقطوعة (٢)

التمام ١٢٥ (١ ، ٢)

٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦ (١ ، ٣)

١ — اللسان والتاج (ألو) أبو سهم

٢ — التاج واللسان (غزل)

* * *

عمرو بن هميل ٣٧

١

٢ — التاج (واللسان والصحاح (رعل) :

٤ — التاج (واللسان) والتكملة (قلل) .

https://jadidpdf.com

٢ سويد بن عمير

التمام ١٢٦ ، ١٢٧ (١ ، ٣)

٤ — التاج (نعل) والتكملة نعل

٣ عمرو بن جنادة

١ — معجم الشعراء ٦٥ ، ومن اسمه عمرو لابن الجراح

٣ — التمام ١٢٩ .

٤

اللسان والتاج (كنت) (٥ ، ٦) و(رضفن) (١ ، ٥ ، ٦) اللسان (رضفن) (١ ، بيت ٦ مع شعر ابن أحمر بقافية « روينا » ، التمام ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ (١ ، ٥ ، ١٣) .

٤ — التاج واللسان والتكملة (ترح) .

٥ — التكملة (كنت) .

٩ — واللسان والتاج (حدل) و (حذل) التكملة (حدل) .

١٢ — التكملة واللسان والتاج (خلف) .

١٦ — التاج واللسان (حتت) .

* * *

عامر بن سدوس ٣٨

١ هو أو البريق

انظر شعر البريق رقم ٢٨ قصيدة ٤ وتخريجها .

التمام ١٣٢ (١ ، ٥) .

٢ هو أو البريق

انظر شعر البريق القصيدة الخامسة وتخريجها ما عدا البيت (١١) فهو فى ديوان الهذليين (٣ : ٥٧) ولا يوجد فى شعر البريق ، وفى اللسان (ضيف) عجزه .

* * *

مرة بن عبد الله ٣٩

١

١ — اللسان (مرح) والحكم ٣ : ١٥٩ ٢٥٨ والتمام ١٣٤ ، معجم البلدان (سحيم) و (المراح) .

https://jadidpdf.com

٢ — اللسان (جوش) الحكم ٣ : ٨١ .
٣ — اللسان (سلف) .

إياس بن جندب ٤٠

١ ابن نجدة الفهمى

* * *

٢

التاج والتكملة (ثعط) (٤ ، ٥)
١ — التمام ١٣٤
٤ — معجم البلدان (غضار) ونسبه لابن نجدة .
٥ — اللسان (ثعط)

* * *

خالد بن زهير ٤١

التمام ١٣٥ (١ ، ٤) معجم البلدان (عزيب) (١ ، ٢)
٣ — التاج (بشأ) بتحريف معجم البلدان (بشاءة) .
٦ — معجم البلدان (عوير) .

* * *

يوم نمار ٤٢

● ص : ٨٤٤ « إذا هو أدبرا » تأبط شرا
الأغانى ٢١ : ١٩٢ (١ ، ٢ ، ٣) معجم البلدان (ظراء) (١ ، ٢ ، ٣)

● ص : ٨٤٦ « جمادى بالقطار » أم تأبط شرا
معجم ما استعجم (حتن) (١ ، ٢) الأغانى ٢١ : ١٩٥ معجم البلدان (الحريضة) ١ ، ٢
٢ — المشترك وضعا لياقوت ٤٢١ معجم البلدان (نمار) .

● ص : ٨٤٦ « برخمان » أم تأبط شرا
معجم ما استعجم (رخمان) (١، ٢) ، أخت تأبط ، تبريزى حماسة ٢ : ١٦١ (١ ، ٢ ، ٣)
الأغانى ٢١ : ١٩٥ (١ ـ ٤) أما فى صفحة ١٩٠ (١ ، ٢) لأخت تأبط ، التاج (رخم)

https://jadidpdf.com

(١، ٣٣٢) وفي مادة (أبط) (١ ، ٢٠١) السكلة (رخم) (١ ، ٢) التمام ١٣٦ (٣ ، ٤) .

● ص : ٨٤٦ « وإن الليل

المعاني الكبير ١٣٣٠ الأغاني ٢١ : ٩٩٥ التاج (قرب) و (زمل) التمام ١٣٦ .

● ص : ٨٤٧ « كالحمائل » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ١٩٥ — ٩٩٦ (١ ، ٢ ، ٣) التاج (شكم) (١ ، ٢ ، ٣) .

● ص : ٨٤٧ « فالكرايد » تأبط شرا

الأغاني ٢١ : ١٩٦٠ (١ ، ٣ ، ٢) وفي صفحة ١٧٧ مع اختلاف وزيادة بيت في الأول وبعده (٣ ، ٣٢ ، ١) وبعدها زيادة بيت ، معجم البلدان (النكراث) (١ ، ٣٢) .

● ص : ٨٤٨ « من نصلب » ، رجل من بني قرم

الأغاني ٢١ : ١٩٦ (١ — ٢٥) أمامي صفحة ١٧٨ فنسب ذلك لأنس بن حذيفة) ولعله حذيفة بن أنس) (٢ ، ٣ ، ١) التمام ١٣٧ (١ ، ٤) .

* * *

يوم صورة ٤٣

ذئب ابنة نشبة .

في معجم البلدان (صورة) ذية بنت بيشة الفهمية (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥) .

يوم ٤٨

● ص : ٧٨٨ ، كاتف

معجم البلدان (إحليل) (٧ ، ٨)

٦ — التمام ٢٣٩ ، المخصص ٩ : ١١٠ .

٧ — معجم ما استعجم (إحليل) والتاج (حلل)

يوم ٤٩

● ص : ٨٥٩ « أعنا » الجوح

٤ — التمام ١٤٠

● ص : ٨٦٠ « طويل » الذال بن المفترض

١ — التاج (صيل) معجم البلدان (تصيل) و (نصيل)

٢ — التمام ١٤١

● ص : ٨٦٠ رجز « أول » الذال بن المفترض

التمام ١٤١ (١ ، ٢ ، ٣) .

https://jadidpdf.com

يوم ٥٠

ص : ٨٦٢ « أتعذر » طارق الخزاعى

الأغانى ٢١ : ٢٦ (١ ، ٢) وكذلك فى صفحة ٢٧

● ص : ٨٦٢ « تنحضر » أمية بن الأسكر

الأغانى ٢١ : ٢٥ (١ ، ٢ مع بيت ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ مع بيت) وفى صفحة ٢٦ (١ ، ٢ مع البيت الزائد الأول)

٤ — التاج (جوع)

* * *

« بعيد » عبد مناف بن ربع تقدم فى شعره

يوم مقتل ابن عاصية ٥١

● ص : ٨٦٤ « يحميها » ريطة بنت عاصية

الأغانى ١٢ : ٩٨ (٤ ، ١)

٨ — تفسير البحر ٤ : ٤٥٧

ص : ٨٦٦ « بالوادى » ريطة بنت عاصية

الأغانى ١٣ : ٩٨ (١ ، ٢)

٢ — الأغانى ١٢ : ٩٧ وبعده

الطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ النَّجْلاَءَ يَتْبَعُها ... مُضَرَّجٌ بَعد ما جَادَتْ بِإِزْبَادِ

وانظروا الأغانى أيضاً ١٢ : ١٠١ ، ١٠٢

حديث حبيب ٥٣

معجم البلدان (قيسرون) (١ ، ٣) و (علجانة) (٣ ، ٤)

٣ — التمام ١٤٦ معجم البلدان (سلاب)

يوم نبط ٥٤

● ص : ٨٧١ « السود » الجموح

التمام ١٤٨ — ١٤٩ (٢ ، ٣ ، ٨) الإنصاف ٣٨ (١ ، ٢)

https://jadidpdf.com

المخصص ١٥ : ١٩٠ (١ ، ٢) شرح للفصل ١ : ٩٥ (١ ، ٢) التاج واللسان (عذر) (١ ، ٢) ويقال هذا الشعر لراشد بن عبد ربه . الخزانة ١ : ٢٢١ (١ ، ٢) وفى ص ٢٢٢ بيت هو :

إذ هم كرَجْل الدِّبَى لادَرَّ دَرُّهُمُ يَغْزُون كُلَّ طُوَال للمَشى مَمْدودِ

و (٥) ذكر ذلك عن أبي تمام فى كتابه مختار القبائل منسوبة لراشد بن عبد ربه .

١ — التاج واللسان (سود) أساس البلاغة ١ : ٤٦٥

٢ — المنجد لكراع (٩٧ - ١) ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٠٩ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٢١١ ، الألفاظ الكتابية ٢٤٤ الصحاح (عذر) ديوان عامر بن الطفيل ١٥١ جمهرة الأمثال لأبي هلال ٢ : ١٨٠ بتحريف .

٤ — اللسان والتاج (عصد) بدون نسبة فيها

٧ — شروح سقط الزند ٢٨٦ ، ٦١٧ ، ٩٧٥ اللسان والتاج (رود) وكرر اللسان عجزه ، تأويل مشكل القرآن ٤٢٣ عجزه المخصص ١٤ : ٨٩ عجزه المقاييس ٢ : ٤٥٨ عجزه مع تغيير الصحاح (رود) عجزه ، أساس البلاغة ١ : ٣٧٩ ، الصاحبي ١٢٤ عجزه ، تفسير القرطبي ٢٠ : ١٢ عجزه ، جمهرة الأمثال لأبي هلال ١ : ٣١٣ عجزه .

٩ — التاج والتكملة عبد معجم البلدان (عنود)

● ص : ٨٧٣ « وعَقْلٍ » وليعة

١ — التمام ١٥٠

● ص : ٨٧٣ « الولائما » غالب بن رزين

١ — اللسان والتاج (ولع)

٢ — التمام ١٥٠

● ص : ٨٧٤ « العباهلة » محرث بن زبيد

التمام ١٥١ (١ ، ٢)

* * *

أبو عمارة بن أبي طرفة ٥٥

١

التاج (كنف) (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) « وقال أبو لطيف يعنى أخاله أصغر منه » ، التمام ١٥٢ ، ١٥٣ (٦ ، ١١ ، ١٣) مع تحريف القافية ، الحكم ٣ : ٧٣ (٩ ، ١١)

https://jadidpdf.com

٦ — التاج واللسان (ضيف)
١١ — المحكم ٣ : ٧٤٠

٣ حُذَير

٣ — التمام ١٥٥

٥ عقيل بن زياد

١ — التمام ١٥٦

* * *

عبد الله بن أبي ثعلب ٥٦

التمام ١٥٧ - ١٦٢ (١ ، ٥ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٦٤)

* * *

حديث رجل من هذيل ٥٧

اللسان والتاج (فوق ١) (٤ ، ٥) وانظر تهذيب الألفاظ ٣٣٢ وما بهامشه

٣ — التمام ١٦٣

٥ — المنجد لكراع (٢٠ - ب) قوقة ، وكذلك التاج واللسان (قوق) تهذيب الألفاظ ٣٣٢ ثم انظر هامش تهذيب

١ — التمام ١٦٤

* * *

أبو الحسان ٥٨

التمام ١٦٥ ، ١٦٦ (٨ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤)

٤ — التاج واللسان (كظم) أساس البلاغة ٢ : ٣١١
١٢ — أساس البلاغة ١ : ٤٢٤
٢٤ — معجم مااستعجم (أثلة)

* * *

https://jadidpdf.com

عياض بن خويلد ٥٩

● صفحة ٩٠٣ « جاهدا »

الإصابة ترجمة عياض بن خويلد ، وجعله هو البريق (١ - ٤) معجم الشعراء ١١٢ (١-٤)

● صفحة ٩٠٤ « بنو مؤمّل »

جمهرة ابن دريد ٣ : ١٧٠ (٢ ، ٣) « رياح الهذلى » التمام ١٦٧ (١ ، ٢)

● صفحة ٩٠٥ « وخائف »

معجم ماستعجم (قنان) (٣ - ٧) معجم البلدان (عاذ) (٦ ، ٧)

• • •

عبد الله بن مسلم بن جندب ٦٠

١

طبقات الشافعية ٢ : ١٤٦ ، فى ترجمة محمد بن الحسن بن دريد (١ ، ٢ ، ٥ ، ٦)

١ — العقد الفريد ٦ : ٤٢٣

٧ — التمام ١٦٠

٢

تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٠٨ (١ ، ٢ ، ٣ وزيادة بيت) هو فى معجم البلدان التاج (حزب) (١ ، ٢) وفاء الوفا ٢ : ٤٢ ، ٤٣ (١-٣ وزيادة بيت ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩) معجم البلدان (أحزاب) (١ ، ٢ ، ٣ زائد بيت ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩)

١ — التاج واللسان (لوم) الحارث بن حلزة . والصحاح (لوم)

٢ — اللسان (حزب) المحكم ٣ : ١٧١

٤ — التمام ١٦٨

٧ — التاج واللسان (سوغ)

٤

التمام ١٦٩ (٣ ، ٦)

https://jadidpdf.com

أبو صخر ٦١

١

التمام ١٧١ - ١٨١ (١ ، صدره ، ٥ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٢٦ ، ٤٣ - ٤٥ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١) معجم ما استعجم (قوس) (٤٣ ، ٤٧) و (غير) (٤٥ ، ٤٣) الأغانى ٢٣ : ٢٧٤ - ٢٧٥ (٢٧ ، ٢٩ - ٣٥ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٢ - ٦٤) معجم البلدان (العراق) (٤٢ - ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٦) و (قوس) (٣٦ ، ٣٧) و (نقرى) (٥١ ، ٥٤)

٦ - التاج واللسان (شمس)

٧ - اللسان (طلل)

٩ - التاج واللسان (هضب)

١٢ - التاج واللسان (عزم) المحكم ١ : ٣٣٣

١٣ - التاج واللسان (خلب)

٣١ - اللسان (هيم)

٤٠ - معجم ما استعجم ومعجم البلدان (عروان)

٤٣ - المرصع ١٨٥ ، التاج (قوس)

٤٥ - المرصع ١٦٢ ، التاج (خمص)

٤٦ - معجم البلدان (شمران)

٤٧ - معجم البلدان (المراكب)

٤٨ - معجم ما استعجم (نميس)

٤٩ - المخصص ١٠ : ٩٢

٥١ - معجم ما استعجم (نقرى)

٥٧ - اللسان (دعب) أساس البلاغة ١ : ٢٧١

٦١ - اللسان والتاج (شهب) . اللسان والتاج (زمم) عجزه « شاصب »

٢

المقاصد النحوية بهامش الخزانة ١ : ١٦٢ - ١٦٣ (١ - ٨)

https://jadidpdf.com

١ — التاج واللسان (تود) و (رخد)

٨ — اللسان والتاج (بجود) صخر الغى

٣

التمام ١٨١ — ١٨٥ (١ ، صدره ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٤ ،) ، حماسة البحترى الباب ١١٦ : ٣٠٦ (١ — ٣ ، ٥ — ٨ ، ١٢ ، ١٣) الأغانى ٢٣ : ٢٧٦ (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣)

١٠ — المحكم ٣ : ١٥٤

١٧ — التاج واللسان والتكملة (زغر) معجم البلدان (زغر)

١٨ — التاج واللسان (عصل) المحكم ١ : ٢٧٢

٣٤ — التاج واللسان والتكملة (دغل)

٤

التمام ١٨٧ — ١٨٩ (١ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠)

٤ — التاج واللسان (شهر)

٩ — اللسان (برد)

١٤ — اللسان (حقد) ، المحكم ٢ : ٣٩٥

٥

التمام ١٩٠ (١ ، صدره ، ٤ ، ٧ ، ٨)

٤ — المحكم ٣ : ١٦٨

١٨ — تفسير البحر المحيط ٢ : ٤٢٩

٦

التمام ١٩٢ — ١٩٤ (١ ، صدره ، ٤ ، ٧ — ١٠ ، ١٢ ، ١٤) شرح شواهد المغنى ٢٢٠

https://jadidpdf.com

(١ ، ١٥ ، ١٦)، الأغانى ٢٣ : ٢٧٧ - ٢٧٨ - (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ١٠ - ١٦) ، وانظر ديوان مجنون ليلى ٤٦ وتزيين الأسواق ٦٦ والعينى ٤ : ٤٧٠ وشرح نهج البلاغة ٤ : ٤٣٨ وعيون الأخبار ٣ : ٣١ وسرح العيون ٢ : ١٢١ والزهرة ١٣٧ . ٣٣٣ ، والأغانى ٢ : ٢٠ دار الكتب ، والبديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ ١١٠ ، معجم البلدان (عنبب) و (نقيع) (٧ ، ٨)

٦ — التاج واللسان (ورغم)
٧ — معجم البلدان (قناة)
٨ — معجم ما استعجم (الحبيت)
٩ — التاج واللسان (غسق)
١٠ — التاج واللسان (غلل)

٧

التمام ١٩٤ — ٢٠٢ (١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ « حساد » ، ١٤ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٢) نسب قريش ٢٩١ (٢٠ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٥١) التكملة واللسان والتاج (زغد) (٤٩ ، ٥٠)

١ — التاج واللسان (ثنى)
٢٥ — معجم ما استعجم (أجياد) عجزه ، معجم البلدان (مبعوق)
٢٦ — التاج واللسان (طلى) المخصص ١٥ : ١٢٧
٢٨ — اللسان والتاج (ريد) معجم البلدان (فرد)
٢٩ — واللسان (رسم)

٨

التمام ٢٠٢ — ٢٠٥ (١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٦) حماسة ابن الشجرى ١٠٧ (٢٩ ، ٣٠ ، ١٧٠)

٢ — التاج (فيض) ، معجم البلدان (الفيض)
٣ — معجم ما استعجم ومعجم البلدان (لفت)
١٢ — التاج واللسان (خطط)
١٤ — اللسان (طلل)
٢٣ — التاج (سمر) (أبو ذؤيب ، اللسان (سمر)
٢٤ — أساس البلاغة ٢ : ٤٣ « نسبه للسهمى »
٢٧ — الموازنة ٢٨٦
٣٦ — معجم ما استعجم (حضرموت)

https://jadidpdf.com

٩

التمام ٢٠٦ — ٢١١ (١ ، ٢ ، ٩ ، ١١ ، ١٥ ، ٢١) نسب قريش ١٩١ (٢٧ ، ٢٨) الأغانى ٢٣ : ٢٧٣ (١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ — ٢٩) معجم البلدان (للرقمى) (١—٣) و (قراس) (٨ ، ١٠)

٩ — المخصص ٢ : ١٠٢ اللسان (هدر) عجزه

٢٢ — التاج واللسان التكملة (رهف)

١٠

التمام ٢١٢ — ٢١٤ (١ ، صدره ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٨) الأغانى ٢٣ : ٢٧٠ — ٢٧٢ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ باختلاف وزيادة بيت الهامش الأول ، ٢٣ ، ٢٠ وزيادة بيت الهامش الثانى ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٧)

١ — التاج واللسان (عصل) و (ضعو) ، المحكم ١ : ٢٧٢

٥ — التاج واللسان والتكملة (بند)

٧ — اللسان والتاج (ردع) صخر ، المحكم ٢ : ٩

١١ — المخصص ١٦ : ٤٧

٢٢ — المخصص ١٠ : ٧١ اللسان (علم)

٢٣ — التاج واللسان (طحو) صدره « طاحى الضفاف »

١١

هذه قصيدة فيها زيادات واختلاف فى الرواية فى مراجعها

مسالك الأبصار ٩ : ١٦١ (٨ ، ١٤ ، ٩ ، ١٠ « الدهر » ، ٢٣ ، ٢٦ ، ١٥ — ١٧) شرح المرزوقى ١٢٣١ (٩ ، ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦) نقد الشعر ٤٤ (٩ ، ١٥ — ١٧ مع ثلاثة أبيات ، الأمالى ١ : ١١٨ — ١٢٠ قصيدة بزيادات واختلاف ، الخزانة ١ : ٥٥٣ — ٥٥٤ عن الأمالى ، ديوان مجنون ليلى ١٣٠ ومراجعه ، الحماسة البصرية ١٥١ (٩ — ١١) وقبلهما بيتان و ٨ وصدره « وإنى لتعرونى لذكراك هزة » ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ١٥ — ١٧ ، ١٤) زهر الآداب ٣٥٢ (٢٩ — ٣١) وفى ص ٧٤٣ (١ ، ٢) وفى ٩٨٣ (٢٣) وقبله ثلاثة أبيات ليست فى القصيدة ، شرح شواهد المغنى ٦٢ (١ ، ٢ ، ٧ ، ١٤ ، ٢٢ — ٢٦) الخزانة ٢ : ١٧٠ (٢٢ ، ٢٣) ، المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٩٧ — ٦٨ (٢٦ ، ٢٣ ، ٢٢ ، ١١ ، ٨ مع اختلاف الصدر ، ٩ ، ١٠) الخزانة ٣ : ٦١٧ (١٥ — ١٧) اللسان (رمث) (٩ ، ١٠ ، ٨ ، ١٤ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٩) عيون الأخبار ٤ : ١٣٨ — ١٣٩ (٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ مع بيت ،

https://jadidpdf.com

٢٩ ، ٨ مع بيت الأغانى ٢٣ : ٢٢٩ — ٦٧ (٢٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٩ ، ١٠) وفى صفحة ٢٧٨ – ٢٨٠ (١ ، ٣ – ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٤ ، ١٧ ، ١٦ ، ١٤) وفى صفحة ٢٨١ (٨ – ١٠ ، ٢٣ ، ٢٦) معجم البلدان (رمان) ثلاثة أبيات هى فى الأمالى وليست هنا وفى (البين) (١ ، ٢) وانظر ثمار القلوب ٤٧٦ اليتيمة ٤ : ٢٢٠ محيى الدين ٢٠٦ صاوى ، وليس لها عزو ، الكشاف ١ : ١٣٨ (٩ صدره وبهامشه ٩ ، ١٠)

١ — التمام ٢١٤ ، التاج واللسان (سقر) ، (جوش)

٢ — المنصف ٢ : ٢٢٩

٣ — الخصائص ١ : ٣١٠ ، صدره .

٦ — الأغانى ١ : ٣١٩ بالطبعة الثانية الثقافة ، التاج واللسان (ردد)

٧ — التاج والتكملة (طلع)

٨ — البحر المحيط ١ : ٤٨٣ ، الإنصاف ١١٤ وفى ١١٦ عجزه ، الجرجاوى (ابن عقيل) ١٢٩ قدة (ابن عقيل) ١٣٢ اليتيمة ٤ : ٢٨٥ (محيى الدين) ٢٦٨ (صاوى)

٩ — شرح المرزوقى للحماسة ٧٣٠ ، شرح المفصل ٨ : ١١٤ تبريزى حماسة ٢ : ١٢٦ جواهر الأدب للاربلى ١٦٧

١٠ — الموازنة ٣٦٩ « لا يروعهما النفر » الاضداد لابن الأنبارى ١٩٧ محاضرات الراغب ٢ : ٣١ « لا يروعهما الدهر »

١٤ — شروح سقط الزند ٢٢٦ ثمار القلوب ٤٧٦ العمدة ٢ : ٥٢

١٩ — المحكم ٣ : ١٤٦

٢١ — اللسان (ولى)

٢٣ — العمدة ٢ : ٩٧

٢٦ — إعجاز القرآن ١٤١ ، رسالة الغفران ٣٦١ المثل السائر ٢٥ « أبو كبير » ، شرح العكبرى ١ : ٥٨ شرح الواحدى ٤٧٣

٢٩ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ ، المقاييس ٢ : ٤٣٧ / ٣ : ٢٥٦ / ٦ : ١٣٠ ، الصحاح والتاج (رمث) شرح العكبرى ٢ : ١٦٩

١٢

التمام ٢١٥ – ٢١٧ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١٨)

١٣

التمام : ٢١٨ – ٢٢٠ (٦ ، ٢٧ ، ١٧) نقد الشعر (٥٠٢) معجم البلدان (طلال)(١٨ ، ١٩)

١٣ — أساس البلاغة ١ : ١٣٣

https://jadidpdf.com

١٨ — التاج (طلل)
٢٧ — التاج واللسان (رجز) أساس البلاغة ١ : ٣٢٤
٣٣ — التاج واللسان (زهر)
٣٨ — التاج واللسان (قيض)

١٤

١٢ — اللسان (ربح) عجزه ، منسوب لصخر ، التكملة (ربع)
٢١ — التمام ٢٢٠
٢٧ — معجم البلدان (حامد)

١٥

التمام ٢٢١ — ٢٢٣ (٦ ، ١٨ ، ١٧) نقد الشعر ١٣ (١٠ — ١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠) ، اللسان (بوب) (١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥)
٦ — التاج (شكم) و (ربل) اللسان (شكم)
١٠ — الصناعتين ٣٧٨
١٤ — اللمع ٢١ — م
١٨ — أساس البلاغة ٢ : ٥٣٠

١٦

معجم ما استعجم (رهاط) (١ ، ٢) . التمام ٢٢٣ — ٢٢٤ (٢ ، ٤) التاج (يبل) (١ ، ٢) ، معجم البلدان (بابليون) (١ ، ٤) و (الضياع) (٢٠١)
١ — معجم البلدان (رحب)
٤ — معجم ما استعجم (أليون) « باب أليون » التاج (يون)

١٧

الأغاني ٢٣ : ٢٨٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ١٨) وفي ٢٨٣ (٣٥) وفي ٢٨٤ (٣٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٧ — ٣٠) وفي ٢٨٦ (٢١) ، التمام ٢٢٤ — ٢٢٥ (١٥ ، ١٧ ، ٢١) مسالك الأبصار ٩ : ١٦١ (١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣١) ، الحماسة البصرية ١٥٠ (٣١ ، ٣٢ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥) شرح المرزوقي ١٢٣٢ (٣١ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥) معجم ما استعجم (جابة) (١ — ٤) التكملة واللسان والتاج (طوس) (٢٠ ، ٢١) اللسان والصحاح والتاج (هوى) (٢٤ ، ٢٥) معجم البلدان (فردى) (روضة الحزم) (١ ، ٢) وفي (نبوان) (١ ، ٤) وفي (برم) (١٣ ، ١٤)
١ — التاج واللسان (جوب)

https://jadidpdf.com

٢ — معجم البلدان (بض) معجم (الجابتان)
٤ — الخزانة ١ : ١٨ ، التاج (نبو)
٨ — اللسان (وسم)
١٣ — التاج واللسان (برم)
١٨ — المثل السائر ١٠٧
٢١ — أساس البلاغة ٢ : ٨٣
٣٤ — اللسان والتاج (ضرع) صخر ، المحكم ١ : ٢٤٩
٣٥ — الإنصاف ٩٠

١٩

٣ — التمام ٢٢٥

* * *

مليح بن الحكيم ٦٢

١

التمام ٢٢٧ — ٢٣٣ (١ صدره ، ٤ ، ١١ ، ١٥ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٩ ، ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٠)

٨ — اللسان والتاج (درج)
١٠ — اللسان والتاج (حطط) أساس البلاغة ١ : ١٨٢
١٤ — المحكم ١ : ١٢٩
١٧ — اللسان والتاج (بطن) ، (نوى)
٢٣ — محاضرات الراغب ٢ : ٣٥ بتحريف وتغيير
٢٧ — اللسان والتاج (رمى)
٣٢ — اللسان (حدق)
٣٩ — اللسان والتاج (أبط) « ترهق ترهق »
٥٨ — شروح سقط الزند ٢٠٠٣ عجزه
٦٤ — اللسان والتاج والتكملة (عقق) « السابح المعقق »

٢

التمام ٢٣٣ — ٢٣٤ (١١ ، ٢٢ ، ٢٣) معجم البلدان (روضة عمق) (١ ، ٢٠ ، ٣٠) و (العراق) (٣ ، ٤) و (حومى) (٩ ، ١٠)

https://jadidpdf.com

٣ — المشترك وضعا لياقوت ٢٢٢
١٠— معجم مااستعجم (حوص)
٢٢— المخصص ٣ : ٢٤
٣٢— اللسان والتاج (وله) « تنأى الدار وانله الفيور »

٣

التمام ٢٣٤ — ٢٢٩ (١ ، ٣ ، ٨ ، ١١ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤)
٤ — اللسان (غرد)
٨ — اللسان (جسد)
١٢— اللسان والتاج (جور)
١٣— المحكم ٣ : ١٠١
١٩ - معجم مااستعجم (الشرى)
٢١ — اللسان والتاج (حين) و(محن) المحكم ٣ : ٢٩٧ ، ٣٤٤
٢٢ — اللسان والتاج (عول) المحكم ٢ : ٢٥٧
٣٣— المخصص ٨ : ١٣٥
٣٤— اللسان والتاج (شمح) و (هشش) المخصص ٨ : ١٣٥ والمحكم ٢ : ٣٤٣
٣٦— التاج واللسان والتكملة (شمح) المحكم ٢ : ٣٤٣

٤

التمام ٢٣٩ — ٢٤١ (٨ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٢ ، ٣٨) نوادر الهجري الورقة ١٩٣ (٣١٠٢٨)
١٤— اللسان والتاج (صدف)
٢٣ — اللسان (رخو)
٢٧ — التاج واللسان (عوذ) ، المحكم ٢ : ٢٤٢
٣٥— اللسان والتاج (جفن)
٤١— اللسان والتاج (طلب)

٥

التمام ٢٤٢ — ٢٤٥ (٨ ، ٢٧ ، ٣٢ « يبهى ويبهج » ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥) معجم البلدان (ترج) (٢٦ ، ٢٧)
٣ — اللسان والتاج (سدف)
١٠— اللسان والتاج والتكملة (رهج) أساس البلاغة ١ : ٣٨٥
١٨— اللسان والتاج (سطع)
٢٤— اللسان والتاج (عنج) ، المحكم ١ : ٢٠١

https://jadidpdf.com

٢٧ — اللسان والتاج (توج) عجزه . المشترك وضعا لياقوت ٨٥
٣٢ — اللسان والتاج (موم)
٣٤ — اللسان والتاج والتكملة (زجل)

٦

التمام ٢٤٥ - ٢٤٩ (٢ ، ٨ ، ١١ ، ١٤ « تبرها يتضبح » ، ١٥ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠) اللسان (ختم) (٣ ، ٤) المحكم ٣ : ٢٠٨ (٣ ، ٤)

٢ — اللسان والتاج (سرى)
٤ — التاج (ختم)
١٠ — التاج واللسان (برح) أساس البلاغة ١ : ٤٧٥ ، المحكم ٣ : ٢٤٢
١٥ - المخصص ٩ : ٤٥ ، واللسان والتاج (توو) وفى التاج « تمرج »
١٧ — التاج (صحح) أساس البلاغة ٢ : ٦ والمحكم ٢ : ٣٤٦
٢١ — اللسان والتاج (جدم) « بتحريف القافية »
٢٩ — اللسان والتاج (سلع) ، المحكم ١ : ٣٠٥
٣٠ — جمهرة ابن دريد ١ : ٢٢٥

٧

التمام ٢٥٠ - ٢٥٢ (١ ، ٥ ، ١١ ، ٣٦ ، ٤٤ ، ٤٦)

١ — المخصص ١٦ : ٦٦
٣ — اللسان والتاج (عمم) ، معجم البلدان (الثرى) المحكم ١ : ٥٤
٤ — معجم البلدان (لفاف) و (الفقير)
٦ — اللسان والتاج (صنف)
١٠ — معجم البلدان (قفا آدم) و (أعيار)
١١ — اللسان والتاج (قدع)
١٤ — التاج (فيض) معجم البلدان (الفيض)
١٧ — اللسان والتاج (لجج)
٤٣ — معجم البلدان (الجنينة)
٤٤ — اللسان والتاج والتكملة (ملو)
٥٢ — اللسان والتاج (طوق)
٥٥ — التاج والتكملة (زرف) واللسان (زرف) عجزه

https://jadidpdf.com

٨

التمام ٢٥٢ (٢ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب الألفاظ ٥٢٩ (٢ ، ٤) اللسان والتاج (مرع) (٤ ، ٥) وقبلها

سَقَى جَارَتَيْ سُعْدَى وسُعْدَى وَرَهْطَهَا ... وَحَيْثُ ٱلْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى ومَغْرِبُ

١ — اللسان والتاج (وصب)

٤ — اللسان والصحاح والتاج (رعب) إصلاح المنطق ٢٥١ - ٢٥٢ ، المخصص ٣ : ١٥٦ و ٩ : ١٢٦ ، المحكم ٢ : ٥٩

٦ — اللسان والتاج (حرر)

٩

التمام ٢٥٣ - ٢٥٦ (٣ ، ١٣ ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٩ ، ٦٩ ، ٩٥) اللسان (عزف) (٢٥ ، ٢٧٠) « ولا العزيفات » التاج (شقق) (٩ - ١٢) المحكم ١ : ٣٤٩ (٢٥ ، ٢٧٠)

٣٨ — اللسان والتاج (دلج)

٦٩ — المخصص ٦ : ٧٤

١٠

التمام ٢٥٦ - ٢٥٧ (٢ ، ٥ ، ٧ ، ١١)

١٣ — اللسان والتاج (نفج) و(نفح) والصحاح (نفج) المخصص ٦ : ٣٨ ، ١٧١

٢٢ — اللسان والتاج (ضرر) و (خفل) المحكم ٣ : ٢٦٣

٢٣ — اللسان والتاج (ردد)

٤٢ — اللسان (طعو) صحيح البلدان (الطخى) المحكم ٣ : ٣٧٣

١١

١ — اللسان والتاج (سجج)

٦ — اللسان (سفف)

٩ — اللسان والتاج (وله)

١٤ — التمام ٢٥٧

* * *

أبو كبير الهذلي ٦٣

١

ديوان الهذليين ٢ : ٨٨ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس كلها بترتيبها . شرح شواهد المغني ٨١

https://jadidpdf.com

(١ وإشارة إلى البيت الثانى وسقط من النسخة مع أنه شرحه ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٤ — ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ . وفى صفحة ٨٣ البيتان (١٨ ، ٢٢) الخزانة ٣ : ٤٦٦ - ٤٦٧ (١٤ - ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥) وفى حـ ٤ : ١٦٦ (١ - ٦) وفى حـ ٤ : ٤٢٠ (٤٥ - ٤٨) وتكرر فيها (٤٨) . المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٥٤ - ٥٥ (١ - ٥ ، ١٩ ، ٢٠) وفى حـ ٣ : ٣٦١ - ٣٦٢ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) نقد الشعر ٢٩ (١٤ - ١٨ ، ٢٠ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥) شرح التبريزى للحماسة ١ : ٤١ وشرح المرزوقى للحماسة ٨٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢) . الحماسة البصرية ٢٧ (١٤ ، ١٥ ، ١٨ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥) تهذيب الألفاظ ٢١٨ (١ ، ٢) وفى ص ٤٦٧ (١٠ ، ١١) وفى صفحة ٦٢٩ - ٦٣٠ (١٦ ، ١٧) . العقد الفريد ٦ : ١١٧ - ١١٨ (١٤ ، ١٦) تهذيب ابن عساكر ١ . ٣٢٤ (١٨ ، ٢٢) . التاج (عيط) (٣٣ ، ٣٤) ، المعانى الكبير ٥١٩ (١٥ - ١٨) وفى صفحة ٥٥٠ (٣٩ ، ٣٨ ، ٢٣) وفى صفحة ٨٩٢ (٢٦ ، ٢٧) وفى صفحة ١٠٦٥ (٤٢ ، ٤٣) الشعر والشعراء ٦٥٣ (١٤ - ١٨ ، ٢٢ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٤٨) عيون الأخبار ٢ : ٦٥ (١٦ ، ١٧ ، ١٨) العمدة ٢ : ٦١ (١ ، ٤٨) ، فى ٢ : ٦٦ (٣٣ ، ٣٤) حلية الأولياء ٢ : ٤٦ (١٨ ، ٢٢) تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٣ (١٨ ، ٢٢) الكامل ١ : ٧٩ (١٥ ، ١٦)

* * *

فى كتاب المنازل والديار ٩٨ وقال أبو كبير واسمه عتبة بن خادم أحد بنى حرام

يا صاح قف بديار الحىّ مقفرة من الأحبة واحبس أينقًا قُودا

فى الاقتضاب ٤٠١ أبو بكر الهذلى «تحريف» ، وكذلك فى تفسير البحر ٤ : ٣١٥ أبو بكر «تحريف» ، فى الحماسة البصرية ٢٧ أبو كبير جاهلى ، فى التاج (غبر) أبو كبير واسمه عامر بن خنيس

١ — الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠

٢ — مفردات الراغب ٢٣٧ ، تفسير القرطبى ١٩ : ٢٦٣ ، المخصص ١١ : ٧٧ ، ١٤ : ٦٦ واللسان والتاج (سلسل) وهمع الهوامع ٢ : ٢٠

٣ — اللسان والتاج (بطل)

٥ — تهذيب الألفاظ ٤٣ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٤ ، ٣٠٢ ، شرح المفصل ٨ : ٣١ ، التمام ٢١٩ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٤ ، الخزانة ٤ : ١٦٥ ، شروح سقط الزند ٧٥٤ ، اللسان والتاج (هضل) والتاج (مصع) واللسان (مصع) عجزه ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٨ و ٣ : ١٠١ وفى ٣٥٦ عجزه

https://jadidpdf.com

٨ — اللسان (طفل)

٩ — اللسان والتاج (عمد) المحكم ٢ : ٢٧

١٠ — اللسان والتاج (سخل) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٠

١١ — مفردات الراغب ٢٢٣ صدره ، اللسان والتاج (حشد) و (عزل) والتاج (فرش) وفى اللسان (فرش) عجزه ، المخصص ١٢ : ٢٤٤ ، المعانى الكبير ٥٢١ ، الجمهرة ٢ : ٧٦ ، ٣ : ٢٠٦ والمقاييس ٦ : ٦٢ عجزه ، أساس البلاغة ٢ : ١٩٤ ، المحكم ١ : ٣٢٤ ، ٣ : ٧٢

١٢ — المخصص ٨ : ١٥٧ - ١٥٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ١٠٧ ، ١٦٠ ، واللسان والتاج (غطط) و (وعع) واللسان (جفل)

١٣ — المعانى الكبير ٨٩٧

١٤ — الإنصاف ٢٠٣ ، كتاب سيبويه ١ : ٥٦ ، الشعر والشعراء ٦٥٧ صدره ، الخزانة ٣ : ٤٦٨ ، المقاييس ٦ : ٣١ ، والمحكم ٢ : ١٧٦ ، اللسان (غشم) ، (علا) والصحاح (غبر) والتاج (غشم) صدره

١٥ — شرح المفصل ٦ : ٧٤ ، اللسان والتاج (هبل) والصحاح (هبل) عجزه ، المقاصد النحوية ٣ : ٥٥٨ وأساس البلاغة ٢ : ٥٣٣ بعض عجزه

١٦ — الأمالى للقالى ٢ : ٣٢٠ ، الاقتضاب ٤٠١-٤٠٢ ، نظام الغريب ٩٠ ، تهذيب الألفاظ ٦٦٢ « بعضه » ، أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٨ ، واللسان والتاج (حمل) ، المحكم ٣ : ٢٧٩ الفائق ٢ : ٢٢٧ ، المقاييس ٣ : ٤٣

١٧ — تفسير الكشاف ٣ : ٢٢٥ ، الكامل ١ : ٧٧ ، شرح العكبرى ١ : ٥ ، ٣ : ١٨٣ ، أساس البلاغة ٢ : ٥٣٦ عجزه ، الفائق ١ : ٣١٩ بعض عجزه ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٣٠٩ ، ٣ : ٣٦٢ واللسان والتاج (سهد) و (حوش) و (هجل) والصحاح (حوش) وفى (هجل) عجزه ، المقاييس ٣ : ١٠٨ ، ٦ : ٣٧ ، شرح المرزوقى للحماسة ١٥٣٥ صدره . المحكم ٣ : ٣٥٧

١٨ — تفسير البحر ٤ : ٣١٥ شرح مايقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، العقد الفريد ٦ : ٣٢ ، عيون الأخبار ٢ : ٦٤ ، إصلاح المنطق ٢٨١ ، المنصف ٣ : ٤٦ شروح سقط الزند ٣٩٦ جمهرة ابن دريد ١ : ٢٦٨ ، ٣ : ٣٥١ ، اللسان والتاج والصحاح (غبر) الاشتقاق ٣٤١

١٩ — شرح المفصل ٤ : ٦١ والتاج واللسان والصحاح (طمر) والتاج (خيل) ، واللسان (نزو) عجزه ، وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٧٤

https://jadidpdf.com

٢٠ — كتاب سيبويه ١ : ١٨٠ . المخصص ٨ : ١٣٨ ، ١٦ : ١١٣ ، والأشباه والنظائر ١ : ١١١ ، شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٩ ، الخصائص ٢ : ٣٠٩ ، شروح سقط الزند ١٧٠ ، ١١٠٥ ، ١٨٨٦

٢١ — نظام الغريب ٢٢١ . شروح سقط الزند ٣٣٣ عجزه ، اللسان والتاج (خرم) والمقاييس ٦ : ١٦ ، وأساس البلاغة ٢ : ٥٥٦ عجزه

٢٢ — المخصص ١ : ٨٩ ، تفسير القرطبي ٢ : ٣٤٢ ، خلق الإنسان للزجاج ١٧ ، الكنز اللغوي ١٧٨

٢٣ — المخصص ٢ : ٥٦ . التاج (زمل) ، الجمهرة ١ : ١٩٤

٢٥ — شرح المفصل ١٠ : ٣١ ، الخصائص ٣ : ١٥ عجزه

٢٦ — مبادىء اللغة ٩٤ ، المعاني الكبير ١٠٨٦ ، المخصص ٦ : ١٧

٢٨ — الأمالي للقالي ١ : ١٤٢ ، اللسان والتاج (طوف) المعاني الكبير ١٠١٧

٢٩ — المخصص ٣ : ٢٨ ، ٤ : ١١٥ ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨١ ، واللسان والتاج (كور) ، (عرو) المحكم ٢ : ٧٩ ، ١٦٦ ، المقاييس ٤ : ٢٩٧

٣٠ — المأثور عن أبي العميثل ٨١ ، اللسان والتاج (غرق) . (ثوى) ، المحكم ١ : ١١١ ، المقاييس ٤ : ٢٨٨

٣١ — اللسان والتاج (حمم) و (جمم) المحكم ٢ : ٣٨٥

٣٢ — اللسان (جدل) و (أطر) ، المخصص ١١ : ١٦٠

٣٣ — اللسان (ثمل)

٣٤ — اللسان والتاج (عنق) المحكم ١ : ١٢٩ ، ١٣٠ ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٠٨ ، ١٣٢ ، المقاييس ٤ : ١٥٩ . المخصص ١٠ : ٧٩

٣٥ — الاشتقاق ١٣٧ ، المخصص ج ٥ : ١٣٥ ديوان لبيد ٨٦ ، الجمهرة لابن دريد ج ١ : ١٥٢ و ٣ : ١٤٣ وفي ٤٥٤ صدره

٣٦ — نظام الغريب ١٧٨ ، اللسان (غول) ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٤١ ، المدح ٤٧ ـ م ، المقاييس ٤ : ٢١٤ « نابها كالأعبل »

٣٨ — تفسير الطبري ج ١٧ : ٤١ ، شرح المرزوقي للحماسة ٢٥٤ ، اللسان (بأس) بعض صدره

٤٠ — نظام الغريب ٢٢٤ اللسان والتاج (عبل) و (جذا) المحكم ٢ : ١١٩

https://jadidpdf.com

٤١ — اللسان والتاج (وشح) المعانى الكبير ١٠٧١ التكملة (وشح) المخصص ٦ : ٤٣ ، المحكم ٣ : ٣٦١

٤٢ — اللسان والتاج والصحاح (سهك) اللسان (نجف) التكملة (نجف) و(سهك)

٤٣ — اللسان والتاج (لفع) و (نجف) واللسان (قمع) عجزه ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٠٨ ، التكملة (نجف)

٤٤ — النبات ١٢ ، واللسان (ريش) . الجمهرة لابن دريد ٢ : ٢٢٣

٤٥ — الأشباه والنظائر ١ : ٢٠٧ ، وانظر اللسان (رسل) والخصائص ٢ : ٤١٦ والمخصص ١٢ : ٢٢٥ ، ١٧ : ٣٠

٤٧ — اللسان والتاج (سنخ) (زور) و (عول) والصحاح (سنخ) الجمهرة ٢ : ٢٢٢

٤٨ — قواعد الشعر لثعلب ٣٥

* * *

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٠ كلها بترتيبها . مطبوع باريس ١٤ كلها بترتيبها ، اللسان (عرض) (١٤ ، ١٥) اللسان والتاج (هكر) (١ ، ٢) المنازل والديار ٢٢١ ب (١٠ ، ١١) المعانى الكبير ٩٩٠ (١٣ ، ١٨) وفى صفحة ١٠٦٤ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٩٥ (١٠ ، ١١) الخزانة ٤ : ١٦٧ (١ ، ٢) شرح شواهد المغنى ٨٣ (١ ، ٢) المنازل والديار ٤٤٨ (١٠ ، ١١) المخصص ١١ : ٤٦ (١٣ ، ١٦) فى اللسان والتاج (هكر)، مطلع الأول :

أزُهيرَ ويحَكِ للشباب المُدْبِرِ والشيبُ يَنْشى الرأسَ غير المُقْصِرِ

١ — الشعر والشعراء ٦٥٢ ، رسالة الغفران ٢٦٠ صدره

٢ — الصحاح (هكر) عجزه ، المخصص ١٢ : ١٤٨ عجزه ، والجمهرة لابن دريد ٢ : ٤١٥/٣ : ٤٨١ عجزه ، المقاييس ٦ : ٥٩ عجزه .

٤ — المقاييس ١ : ٢٣٤ ، ٢ : ٢٤ عجزه فيهما ، المحكم ٤ : ٤٠١ ، اللسان والتاج (حرق) و (برى) والصحاح (حرق) والمخصص ج ١٣ : ٢٣٥ ج ١١ : ٢١ عجزه ، وج ١٥ : ١٤ عجزه ، ١ : ٨٣ ، السكنز اللغوى ١٧٤ ، أساس البلاغة ١ : ١٦٨ (حرق) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٤٠

https://jadidpdf.com

٥ — اللسان والتاج (نضو) والتاج (قذر) والجمهرة لابن دريد ٢ : ٣١٠ التكملة (قذر)

٦ — اللسان والتاج (شوك) ، المعانى الكبير ١٢١٢

٧ — الصاحبى ١٧٣ نقد النثر ٧٠ ، تأويل مشكل القرآن ٢٢٣ أمالى المرتضى ٢ : ٢٣٤ تفسير الطبرى ١ : ٥٢ ، البحر المحيط ١ : ٢٤ — ٢٥ ، أمالى ابن الشجرى ١ : ١١٧

٨ — الاشتقاق ٢٧ ، اللسان والتاج (نضر) (ونشف) و (وذل) و (مذى) واللسان (شنف) التكملة ٦ : ٢٠٧ ، شرح الحماسة للتبريزى ٣ : ١٤ ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣١٨ ، ٣٦٧ ، أساس البلاغة ٢ : ٤٩٩ وفى ٢ : ٣٧٤ عجزه

٩ — الخزانة ٣ : ٥٨٨ و ج ٤ : ٤٢١ . اللسان (عمر) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٨٧ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤٠٠

١٠ — التاج واللسان (قبل)

١١ — اللسان والتاج والصحاح (حوب) واللسان والتاج (بثث) و (رعش) واللسان (طيش) ، المخصص ١٥ : ٩٤ . إصلاح المنطق ص ١٣٣ ، شروح سقط الزند ١٢٧٢ عجزه

١٢ — معجم ما استعجم (ترم) التاج (تلع) اللسان والتاج (ترم) والصحاح (ترم) عجزه .

١٣ — النبات ٣٣ ، الأمالى ١ : ١٥٧ ، اللسان والتاج (تلل) و (ذخر) واللسان (شفع) المقاييس ١ : ٤٦ ، المخصص ١١ : ١٩٨ ، المحكم ١ : ٢٣٣ .

١٤ — الأمالى ١ : ١٧٥

١٥ — والتاج والصحاح (عرض) و (عبهر) والتاج (طوف) و (أوى) و(تبع) واللسان (عبهر) ، المحكم ٢ : ٢٨٠ ، كتابنا هذا ص ٦١٧ عجزه .

١٦ — الاشتقاق ٦٤٣ جزء البيت . اللسان والتاج (ثور) و (خثرم) واللسان (غرف) والتاج (غرف) صدره وأما عجزه فهو لعبد مناف بن ربع ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٣٣٢

١٧ — اللسان والتاج (بيل) واللسان (مهج) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ٤٠٧

١٨ — الاشتقاق ١٠٤ اللسان (قنطر) عجزه الجمهرة لابن دريد ج ١ : ٢٠٦ ، ٢٤١ و ج ٢ : ٣٩٤ و ج ٣ : ٣٤٠ .

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٠٤ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس ١٦ كلها بترتيبها ، شروح سقط الزند ١١١ (٤ ، ٥) الكنز اللغوى ١٧ (٤ ، ٥) الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٤٣٤ (٤ ، ٥) التكملة (غضف) (٤ ، ٥) الملمع ٤٣ — م (٤ ، ٥) المحكم ١ : ٣١٤ (٤ ، ٥) الأزمنة والأمكنة

https://jadidpdf.com

٢ : ١٤٨ (٩ ، ١٠) رسالة الغفران ٢٦١ (٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٠) المعانى الكبير ١٨٥ ، ١٨٦ (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨) وفى صفحة ٢٧٧ (٢٢ ، ٢٣) وفى صفحة ٨١٥ (١٣ ، ١٤) وفى صفحة ٨٦٣ (١٧ ، ١٨) وفى صفحة ٩٨٩ – ٩٩٠ (١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ١٥) التنبيه على الأمالى ٩٩ – ١٠٠ (٢ – ٥) . الأمالى ٢ : ٢٩ (٤ ، ٥) تهذيب الألفاظ ٤٥ (٢٠ ، ٢١) المصايد والمطارد ٩٦ (٢٢ ، ٢٣) التاج (عزز) (١ ، ٢٢ ، ٢٣) الحيوان ٦ : ٣٣٦ . اللسان والتاج (عبس) (٤ ، ٥) واللسان (صيف) (٤ ، ٥) التاج (حرف) (١ ، ٢ ، ٣) اللسان (خرف) (١١ ، ١٢) واللسان (رلح) (١٣ ، ١٤) المخصص ٨ : ١٤٧ (٢٢ ، ٢٣)

١ — الخزانة ٢ : ١٦٧ تفسير الطبرى ١٥ : ١٧٣ ، البحر المحيط ٦ : ١٣٨ رسالة الغفران ٢٦٠ ، شرح شواهد المغنى ٨٣ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٦٤ صدره ، اللسان (حرف) و (كلف) الشعر والشعراء ٦٥٢ .

٤ — التاج والصحاح (صيف) .

٥ — اللسان والتاج (عود) ، (عسر) و (مرط) و (غضف) و (أيم) والصحاح (أيم) والتاج (عسل) جمهرة ابن دريد ١ : ١٩٠ شروح سقط الزند ١٧٩٠ عجزه ، والمقاييس ١١ : ١٦٦ ، المحكم ٢ : ٢٣١

٧ — اللسان (يمن)

٨ — اللسان والتاج والتكملة (خلف) ، جمهرة ابن دريد ١ : ٢٨٢

٩ — النبات ١٠٧ تهذيب الألفاظ ٦٣٨ ، اللسان والتاج والصحاح (فرق) وجمهرة ابن دريد ج ٢ : ٤٠٠ وج ٣ : ٤٤٦ وإصلاح المنطق ٣٧٩ .

١٠ — شروح سقط الزند ٤٩٦ ، ٤٩٧

١٢ — التاج واللسان (فرغ) والتاج والصحاح (خرف) ، المعانى الكبير ١٠٨٨ المقاييس ٢ : ١٧٢ ، ٤ : ٤٩٣ الفائق ١ : ٣٣٤

١٣ — اللسان والتاج (جنف) ، الجمهرة لابن دريد ٢ : ١٠٨

١٤ — التاج والصحاح (ركع) .

١٥ — اللسان والتاج (عور) و (ندر) و (جزى) والصحاح (ندر) المقاييس ٥ : ٤٠٩ المحكم ٢ : ٢٤٩

https://jadidpdf.com

١٨ — اللسان والتاج (حكم) و(حزز) ذكره فيها فى اللسان ، المخصص ٧ : ١٦٩ المحكم ١ : ٥٧ ، ٢ : ٢٥٠

١٩ — المحاضرات ٢ : ٦٨

٢٠ — شرح المرزوقى للحماسة ٥٤١ ، اللسان والتاج (رشش) و(عرف) و(سنن) واللسان (قمز) وفى مادة (فلا) صدره

٢١ — الكنز اللغوى ١١٥

٢٢ — التكملة واللسان والتاج (وحش) المحكم ٣ : ٣٥٩

٢٣ — الفروق اللغوية ٨٩ ، المخصص ١ : ١٢٩ وفى ٤ : ١١٣ عجزه ، شرح المرزوقى ٣٠٣ اللسان والتاج (روث) (وخصف) والتاج (قرش) واللسان (عزز) وفى (فرش) صدره ، المقاييس ٢ : ١٨٦ التكملة (فرش) أساس البلاغة ١ : ٢٣٤ ، الكنز اللغوى ١٨٩ المحكم ١ : ٣٢ جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ١٧٩

٤

ديوان الهذليين ٢ : ١١١ كلها بترتيبها ، مطبوع باريس ٣٦ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٦٠٧ (٩٠٨)

١ — الخزانة ٤ : ١٦٧ ، شرح شواهد المغنى ٨٣ ، رسالة الغفران ٢٦١ صدره ، اللسان والتاج (عكم) والصحاح (عكم) صدره ، الشعر والشعراء ٦٥٣ ، المقاييس ٤ : ١٠١

٥ — اللسان والتاج (سدف) واللسان والصحاح (سهر) جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٠ تفسير القرطبى ١٩ : ١٩٧ المقاييس ٣ : ١٠٩ ، ٤ : ١٦ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧١ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ١١٦ لساعدة ، المخصص ١٠ : ٦٨ ، ١٨٩

١١ — اللسان والتاج (شغغ) واللسان (سور) ، مع نقص فيه ، التكملة (شغغ)

١٢ — اللسان والتاج (سرف)

١٣ — اللسان والتاج (جهر) ، (لجف)

١٥ — اللسان والتاج (حفق) و(شرم) والصحاح (شرم) عجزه ، والمقاييس ٢ : ١٦

* * *

https://jadidpdf.com

ساعدة بن جؤية (٦٤)

١

ديوان الهذليين ١ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أورباً كلها بترتيبها ، فى الخزانة ١ : ٤٧٤ قال ، عدتها اثنان وخمسون بيتا ، شرح شواهد المغنى ٥ (١ ، ٢ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١) المعانى الكبير ٦٢١ – ٦٢٣ (٢٦ – ٣٦) ، ٩٩٧ (٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣) معجم البلدان (الأخشبان) (٩ ، ١٠) و (البضيع) (١٤ ، ١٥) ، (سعيا) (١٧ ، ١٨ ، ١٩) ، (عمق) (١٤ ، ١٥ ، ١٦) و (العين) (١٧ ، ١٨) و (نباتى) (١٧ ، ١٨) . الخزانة ١ : ٤٧٤ (٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ . ٥٤٤ – ٥٤٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١) صفة جزيرة العرب ٢٣٢ (١٤ – ٢٠) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١١٦ (٩ ، ١٠ ، ١١) مجموعة المعانى ٢١٢ (٢٣ ، ٢٤) معجم ما استعجم (عين) (١٨ ، ١٩)

١ — اللسان (حبب) ، (شعب) ، (شغب) ، (غضب) ، (عدا) ، (ولى) ، المنازل والديار ٣٣٢ ، النوادر لأبى زيد ٢٧ صدره ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٥ ، المنازل والديار ١٦٣ . الصحاح (حبب) المحكم ١ : ٢٣٧ ، ٢ : ٢٨٠ والتاج (حبب) (غضب) ، التكملة (غضب) و (شغب) ورسمت تشغب ، بالنون المعجمة وتحتها ع « وعليها » معاً ، أى تشعب ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ٢٥٧ صدره .

٢ — التاج واللسان (بغض) أساس البلاغة ١ : ٥٦ والمقاييس ١ : ٢٧٤

٣ — التاج واللسان (شب) ، (عتب) ، (غضب) ثمار القلوب ٣٦٥

٤ — التاج واللسان (عقد) المحكم ١ : ٩٣

٥ — خلق الإنسان لثابت ١٥٦

٦ — التاج واللسان (رطب) ، (شرب)

٧ — التاج واللسان (نفى)

٨ — التاج واللسان (دفأ) المخصص ١٠ : ١٣٤

٩ — التاج واللسان (هدى)

١٠ — التاج واللسان والصحاح (لفف) ، (أزم) « وكرر اللسان الشطر الأول فيها » معجم البلدان (المأزمان) أساس البلاغة ١ : ١١

١١ — التاج واللسان (سرف) إصلاح المنطق ٧٥ رسالة الغفران ٣١٥

https://jadidpdf.com

١٢ — اللسان (وجود)

١٤ — التاج واللسان (شبم) « وكرر اللسان العجز فيها » (وعن) ، (حرف الألف اللينة : لا) ج ٢٠ : ٣٥٤ الصاحبي ١٣٧ ، المخصص ١٤ : ٦٥ ، وأساس البلاغة ١ : ٥١٤

١٥ — اللسان (جرم) (جنب) ، (بضع) ، (عيق) ، (سدا) ، (لوا) المحكم ١ : ٢٥٩ ، ٢ : ١٥٢ معجم ما استعجم (البضيع) جمهرة ابن دريد ١ : ٣٠١

١٦ — التاج واللسان (عمق) معجم البلدان (العرق) ، العين ١٠١

١٧ — اللسان (لبج) ، (عكر) ، (رأى) التاج (رأى) المحكم ١ : ١٦٠

١٨ — التاج واللسان (نبت) ، (عين) ، (نبا) معجم البلدان ، (زبانى) عجزه ، النبات لأبى حنيفة ١٢ ، المخصص ١٥ : ٢٠٠ ، والمحكم ٢ : ١٨٣

١٩ — التاج واللسان (حلب) معجم البلدان (عليب)

٢٠ — التاج واللسان (غرب) ، (جلس)

٢٢ — اللسان (جفأ) ، (غيل) ، (غطى) النبات والشجر للأصمعى ٣٨ ، الصحاح والتاج (غطا) المحكم ٣ : ٣١٤

٢٣ — خلق الإنسان لثابت ١٦٩

٢٦ — المعانى الكبير ٢٨٥ ، اللسان والتاج (حبا) ، المقاييس ١ : ٨٧

٢٧ — والتاج واللسان (ثوب) ، (عطف)

٢٨ — التاج واللسان (مسل) المخصص ٨ : ١٧٩ التكملة (مسل)

٢٩ — التاج واللسان (عفف)

٣٠ — التاج واللسان (عضد) المحكم ١ : ٢٤٠ ، المخصص ٨ : ١٧٩

٣١ — التاج واللسان (برن)

٣٢ — التاج واللسان (سأب) و (خرص) ، (قرط) ، (صفن) الصحاح (صفن) المنجد لكراع (٥٤ ـ ب) النبات لأبى حنيفة ١٤٨ ، المخصص ٥ : ١٩ ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٨

٣٣ — التاج واللسان (جنب) و (لغط) (لغب) و (طغا) و (نبا) واللسان والصحاح (سبب) جمهرة ابن دريد ١ : ٢١٤ ، الأمالى ٢ : ٢٥٩ ، والصحاح (جنب) ، (طغا) ، و (نبا) والتكملة (جنب) .

https://jadidpdf.com

٣٥ — التاج واللسان (شور)

٣٦ — اللسان (فرط) ، (نصح) التاج (فرط) وفى (لمب) لأبى كبير ، النبات لأبى حنيفة ٦٨ لأبى كبير ، المحكم ٣ : ١١٣ ، كتابنا هذا : ١١٤٣

٤٠ — اللسان والتاج (حشب) ، (لفف) ، المحكم ٣ : ٨١

٤٣ — اللسان والتاج (نذر)

٤٤ — اللسان والتاج (بذخ) ، (مدخ) واللسان (بذخ) صدرى التكملة (مدخ)

٤٦ — اللسان والصحاح (ألب) ، (ضبر) ، (قتر) والتاج (ضبر) (ألب) ، تهذيب الألفاظ : ٤٧ ، المقاييس ٣ : ٣٨٦ عجزه

٤٧ — تهذيب الألفاظ ٤٥ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٣٢٦ ، أساس البلاغة ١ : ٢٧١

٤٨ — الخيل لأبى عبيدة ١٣١

٥٠ — المعانى الكبير ١٦٦ ، شرح المرزوقى للحماسة ٤١٩

٥٣ — اللسان والتاج (كتب)

٥٨ — جمهرة ابن دريد ٢ : ١١ ، مبادىء اللغة ٩٩

٥٩ — التاج واللسان (خرق)

٦٠ — اللسان (خذا)

٦١ — التاج واللسان (عسل) كتاب عسل) كتاب سيبويه ج ١ : ١٦ ، ١٠٩ والكامل ١ : ٢١٦ ، والنوادر لأبى زيد ٢٥ ، تفسير البحر المحيط ج ٨ : ٣٥٠ عجزه ، المخصص ١٤ : ٧٨ عجزه ، التاج (وسط) عجزه . تفسير القرطبى ٧ : ١٧٥ ، ٩ : ١٣١ وفى ٨ : ٧٤ عجزه

٦٣ — التاج اللسان (عرج) المحكم ١ : ١٨٨

* * *

٢

ديوان الهذليين ١ : ١٩١ كلها ترتيبها ، مطبوع أوربا ١٤ كلها بترتيبها (شرح شواهد المغنى ٥٧ مع نقل عن السكرى (١ ، زائد بيتين ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٨) الخزانة ٣ : ٤٥٠ – ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ — ٢٦) المعانى الكبير ٧٢٥ – ٧٢٨ (٨ – ١١ ، ١٤ ، ١٧ – ٢٠ ، ٢٢ – ٢٥) الخزانة ٣ : ٤٥٠ – ٤٥٤ (١ ، ٨ ، ٢٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ – ٢٦) حماسة البحترى ٣٢٩ فى الباب ١٢٢ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧) مع اختلاف فى الرواية ، اللسان (نبج) و (وزم) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) (٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩)

https://jadidpdf.com

١ — معجم البلدان (معيط)

٢ — التاج واللسان (نخم) والتاج (نجس) تهذيب الألفاظ ١١٣ ويسيفه بيت الهامش « غير محتشم » الخزانة ٤ : ٤٢٢ أساس البلاغة ٢ : ٤٢٤ ، والمقاييس ٥ : ٣٩٤

٤ — التاج واللسان (وهن) ، خلق الإنسان الثابت ٢٣٣ ، الكنز اللغوى ٢٠٩ المخصص ٢ : ١٣ ، المقاييس ٤ : ٣١٥

٥ — التاج واللسان (جعم) ، المحكم ٣ : ٦٨

٦ — اللسان (ورأ)

٧ — اللسان والتاج (عور) ، (وبل) والكلمة (وبل) ، المحكم ٢ : ٢٣٣

٨ — التاج (لام) (صلد) الخزانة ٤ : ٢٣٣ ، واللسان والتكملة (صلد)

٩ — اللسان والتاج (صعد) ، (نشم) ، (قين) معجم البلدان (قان) المحكم ١ : ٢٦١

١٠ — اللسان والتاج (عتم) (جيا) اللسان (شعف)

١١ — اللسان والتاج (عرب) ، (شدف) ، (زرم) ، (صوم) وكرره اللسان فى (صوم) والتاج (خطف) جمهرة ابن دريد ٣ : ٨٩ ، خلق الإنسان الثابت ٣٩ الأمالى ١ : ٢٥ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٦٣ ، وتفسير البحر ٧ : ٣٦٣ ، والمخصص ١ : ٥٢

١٢ — التاج واللسان (شبب) (سجم) المعانى الكبير ١٠٦٧

١٣ — التاج واللسان والصحاح (غسم)

١٤ — التاج واللسان (أود) ، (كتم) ، (نوم) الصحاح (نيم) عجزه ، المعانى الكبير ٣٨٤ شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ ، المقاييس ٥ : ٣٧٥

١٦ — المحكم ٦ : ٥٠

١٧ — اللسان (ذرو)

١٨ — التاج اللسان (محق) ، (رزن) وغيرت القافية خطأ ، تهذيب الألفاظ ٣٩٨ جمهرة ابن دريد ٢ : ١٢٥ ، ١٨٢ ، المخصص ٩ : ٧٩ ، الصحاح (محق) أساس البلاغة ٢ : ٣٦٩ ، المحكم ٣ : ١٩

١٩ — التاج واللسان (أبى) ، (صوى) شرح شواهد المغنى ١٥٣ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥ الصحاح (أبو) المخصص ١١ : ١١٥

https://jadidpdf.com

٢٠ — اللسان (طرب) ، (أنق) ، (نوم) ، (سخن) ، (شأى) ، (عمل) وكرر فيها الشطر الأول ، للنصف ٣ : ٧٦ ، الخزانة ٣ : ٤٥٠ ، شروح سقط الزند ١١٤ ، ٢٣٩ ، ١٠٩٩ التاج (عمل) (طرب) تفسير القرطبي ٢٠ : ٢٦ ، المحكم ٢ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، كتاب سيبويه ١ : ٥٨

٢٢ — أضداد الاصمعي ٢٢

٢٤ — التاج (حلف)

٢٦ — التاج (زحف)

٢٨ — التاج واللسان (عيط) معجم ما استعجم (معيط) ، (ثافل) معجم البلدان (معيط)

٢٩ — اللسان (هور) ، (خزم) « عجزه » التاج (هور) معجم البلدان (كبكب)

٣٠ — التاج واللسان (جشم) المحكم ٢ : ٣٠٠

٣١ — التاج والتكملة والصحاح (رزم) وفي التكملة تحت حاء « الحادر » حاء صغيرة

٣٢ — اللسان (حبل) المحكم ٣ : ٢٧٢

٣٣ — المعاني الكبير ٩٨٩ ، ٩٩٨

٣٤ — التاج واللسان (دغم)

٣٥ — التاج واللسان (جذم) ، (وشى) أساس البلاغة ١ : ١١٤ ، المعاني الكبير ٨٠ ، وإصلاح المنطق ٤٨٠ في ملحقه . وشروح سقط الزند ١٨٩٧

٣٧ — المعاني الكبير ٩٩٣

٣٩ — التاج واللسان (سهف) (حطم) ، (أسا) واللسان (عمل) التكملة (سهف) المحكم ٣ : ١٨٤ ، كتابنا هذا : ٤٦٨

٤١ — التاج واللسان (نحم)

٤٢ — التاج واللسان (ظرف)

٤٤ — التاج واللسان (ردم)

٤٥ — نظام الغريب ١٩٨

٣

: ٢٠٧ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢١ كلها بترتيبها . المعاني الكبير

https://jadidpdf.com

٦٢٣ - ٦٢٤ (١ - ٦) معجم البلدان (ضيم) (١ ، ٢ ، ٩)

١ — التاج (دفق) و (ضيم) واللسان (دبب) ، (دفق) ، (ضيم) ، (عرا) المخصص ١٧ : ٢٥ ، والمحكم ٢ : ٢٤٥ ، معجم البلدان ومعجم مااستعجم (دفاق) معجم البلدان (عروان) ، (عروان) ، (دبوب) ، (الكراث)

٢ — اللسان (وقر) ، (كزم) والتاج (كزم) ملفق و (وقر)

٤ — المحكم ١ : ٢٤٥ ، والتاج واللسان (عرض)

٥ — التاج واللسان (جثث) ، (أوم) . اصحاح (جثث) عجزه المخصص ١٧ : ١١

٦ — اللسان (شور) ، (جم) والتاج (شور) وفي (جم) عجزه

٧ — أساس البلاغة ٢ : ٥٥

(نبخ) (٣٠ ، ٣١) التكملة (قون) ٨ ، ٩) و (محق) (١٨ ، ١٩) اللسان (نبخ) (رزم) ٣٠ ، ٣١)

٤

ديوان الهذليين ١ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٣ كلها بترتيبها . المعاني الكبير ٢١٦ — ٢١٧ (١٣ — ١٧) تهذيب الألفاظ ٢٧٧ (١٣ ، ١٤)

١ — التاج واللسان (كان) عجزه ، شرح المرزوقي للحماسة ٧١٨ عجزه

٢ — التاج واللسان (رغب)

٦ — والتاج واللسان (وذأ)

٨ — كتابنا هذا ص ٢٤٥

٩ — اللسان (حجم) ، (أثل) « ختام البيت » التاج (حجم) تهذيب الألفاظ ١٢ ، المخصص ١٢ : ٢٨٠

١٢ — التاج (قطل) اللسان (جنأ) و (قطل) المخصص ٢١ : ١٩ - ١٣ : ٣٣ - ١٦ : ١٥٩ عجزه فيها كلها ولأبي ذؤيب ، المعاني الكبير ١٢٢٧ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٣ (التكملة) خأ

١٣ — التاج واللسان (ذرع) ، (فلل) . خلق الإنسان لثابت ٧١ ، الكنز اللغوي ١٧٨ ، تهذيب الألفاظ ٢٧٧ ، المحكم ٢ : ٥٧

١٤ — التاج واللسان (نأل)

https://jadidpdf.com

١٦ — التاج واللسان (عشل) ، (عفا) المحكم ٢ : ٣١٠

١٧ — التاج واللسان (ذوج) ، (وتر) واللسان (هيل) جمهرة ابن دريد ٢ : ١٤ والأمالى ١ : ٢٣٤ ، الصحاح (وتر) المخصص ١٠ : ٨٣

١٩ — اللسان (عفا) المحكم ٣ : ٣٢١

٢٠ — اللسان (ميل) فيه اضطراب

٢١ — التاج واللسان (دنو)

٢٢ — التاج واللسان (سبد) ، (شأن)

٥

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٠ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٧ كلها بترتيبها

١ — اللسان (سفنج) ، (وتر)

٣ — التاج واللسان (أبض)

٤ — التاج واللسان (موه)

٥ — اللسان (أين) التاج (قوق)

٦ — التاج واللسان (نحس) للنجد لكراع (١١ — ب)

٧ — التاج واللسان (مهر)

٦

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٢ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٢٧ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٥٣٨ — ٥٣٩ (١ ، ٢) ساعدة الإيادى

١ — التاج واللسان (خسف) ، (بلل)

٢ — التاج واللسان (حش) منسوب للراعى

٤ — المعانى الكبير ١٠٥٦

٥ — اللسان (ضيل) المعانى الكبير ١٠٧٣

٦ — التاج اللسان (زفف) الموشح ٨٧

٧ — التاج اللسان (حرف) واللسان (عنا) ، المحكم ٢ : ٣/٢٦٣ : ٢٣١

٨ — التاج واللسان (طعن)

https://jadidpdf.com

١٠ — التاج واللسان (حرف) شرح ما يقع فيه التصحيف ١١٧ ، المحكم ٣ : ٢٣١

١١ — التاج واللسان (عرض)

٧

ديوان الهذليين ١ : ٢٢٧ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٠ كلها بترتيبها. التاج واللسان (لحم) (١٨ ، ١٩) شروح سقط الزند ١١٤٣ (١٢ ، ١٣) المعانى الكبير ١٠٧٣ (١٢ ، ١٣) وفى صفحة ١٠٧٠ (١٤ — ١٦)

٢ — التاج اللسان (أرث)

٤ — المرصع ٢٢٦

٥ — تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٨٥ ، كتاب سيبويه ١ : ٤٦٢

٧ — التاج واللسان (غنم) والتاج (لذم)

١١ — التاج واللسان (حسب) أساس البلاغة ١ : ١٧٣ ، تأويل مشكل القرآن ٣٩٣ عجز ، كتابنا هذا ص ٢٧٥ بعض عجزه

١٢ — اللسان (ورك) ، (ثمم) التاج والتكملة (ثمم) التاج (ورك) أساس البلاغة ٢ : ٥٠٢

١٣ — الصحاح واللسان والتاج (شبث) ، (درج) ، (هم) المعانى الكبير ٦٧٧ ، الاصابة ترجمه بتحريف وغير القافية « لمن دبيب » ، ديوان لبيد ٩٧ عجزه ، شرح العسكرى ٤ : ٢٧٧ ، المقاييس ٦ : ١٣ وفى ٣ : ٢٤٠ عجزه

١٥ — التاج اللسان (جدف)

١٦ — اللسان (ثجر) ، (حصن) والتاج (حصن)

١٧ — اللسان (لها)

١٩ — التاج واللسان (حصر) ، (عصب) والصحاح (لحم) واللسان ، (حدق) المعانى الكبير ٩٩٩ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ١٩٠ ، سيرة ابن هشام ٢ : ١٢٧ ، شرح المرزوقى للحماسة ٢٥٧ ، تفسير الطبرى ١٥ : ٧٦ ، المحكم ١ : ٢٨١ و ٣ : ٢٨٣ ، المقاييس ٢ : ٤٦٣ ، ٥ : ٢٦٩

٢٢ — اللسان (بشر)

https://jadidpdf.com

٢٥ — التاج واللسان (غيد) معجم ما استعجم (غادة) بتحريف القافية « فتخاء الجناح كسير »

٢٧ — اللسان (كدر) بتغيير القافية « ندوب » معجم ما استعجم (أبيدة) والعجز فيه « يعج لعاع البقل فى كل مشرب » ، شروح سقط الزند ٦٦٤ عجزه

٨

فى التكملة (ثمن) يرثى ابنه أبا سفيان

ديوان الهذليين ١ : ٢٣٦ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٤ كلها بترتيبها . شرح شواهد المغنى ٣١٨ (١ — ٥ ، ١٨) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ٣٥٠ (١ — ٥) معجم البلدان (الأصاغى) (٤ ، ٦) المعانى الكبير ٥ (١٩ ، ٢٠) وفى صفحة ٢٥٤ — ٢٥٥ (١٤ ، ١٥ ، ١٦) وفى ص ٧٢٨ (١٨ — ٢١) الاقتضاب ٤٦٧ (٥ ، ٢ ، ٣ ، ٤) كتاب سيبويه ٢ : ١٥ (٢ ، ٥) المخصص ٦ : ١٥١ (١٩ ، ٢٠)

٥ — التاج واللسان والصحاح (بغى) شرح المفصل ج ١ : ٦٢ وج ٨ : ٥٧ ، تفسير القرطبى ٥ : ١٦ المخصص ١٧ : ١٢١

٦ — اللسان (نصح) ، (صفا) لا معجم ما استعجم (الأصاغى) معجم البلدان (منصح) التكملة والتاج (صفو) المحكم ٢ : ١١٤

٨ — المخصص ٦ : ١٥١

٩ — اللسان (غرب) معجم معجم ما استعجم (الغرابات) معجم البلدان (الغرابة) و(الغرابة)

١٠ — اللسان (عشا) ، المحكم ٢ : ٢٠٦ ، جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٧١ ، كتابنا هذا ص ٦٣٣

١١ — الصناعتين ٩٣ ، الموشح ٨٨

١٦ — التاج واللسان (وتد)

١٧ — التاج اللسان (فلط) (ثمن) اللسان (خال) معجم ما استعجم (ثمينة) والتكملة (ثمن) المقاييس ١ : ٣٨٧

١٨ — التاج واللسان (أبد) ، (صنع) معجم البلدان (المناعة) تهذيب ابن عساكر ٤ : ٤٥٧ ، نظام الغريب ١٢٩ ، والمحكم ٢ : ١٤٦

٢١ — التاج واللسان (صلد) ، (قلع) المعانى الكبير ١٧٠ ، المحكم ١ : ٨٩ ، المخصص ٦ : ٥٩

https://jadidpdf.com

٢٢ – التاج واللسان (وقع) العمدة ١ : ٢٢٤

٢٣ – التاج واللسان (عرد)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠٨ كلها بترتيبها . مطبوع أوربا ٣٧ كلها بترتيبها ، معجم البلدان (شمنصير) (٦ ، ٧) اللسان (زرم) (٢ ، ٣)

٣ – الصحاح (زرم) ، (لحج) التاج (زرم) و (ضرك) واللسان (لحج)

٤ – التاج واللسان (فرج) ، (هرس) ، (عجف) المعاني الكبير ٥٠٠ ، المحكم ١ : ٢٠٣

٥ – التاج اللسان (فتأ)

٦ – التاج (ومض) اللسان (حلج) ، (فتز) و (حرف الألف اللينة «مق» ج ٢٠ : ٣٦٤) شرح شواهد المغني ٢٥٤ صدره ، المخصص ٩ : ١٠٩

٧ – اللسان (معجم) ، (شمصر) ، (أرض) » وكرر صدره » معجم ما استعجم (شمنصير) المخصص ٩ : ٩٦ ، ١٠ : ١٥٨ ، التاج (أرض) و (شمصر)

٨ – اللسان (رتج) ، (غملج) والتاج (غملج)

٩ – التاج واللسان (ضيف)

١٠ – الصحاح اللسان والتاج (خمج) الخزانة ٤ : ٤٨٦

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ٢١١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٣٩ كلها بترتيبها ، أساس البلاغة ٢ : ٢٠٧ (١٤ ، ١٥) معجم ما استعجم (ضاح) وقال إنها فاعل من ضحى (١٠ ، ١١) معجم البلدان (القروط) « بالقاف » (٨ – ١١) ، (الضاحي) (٨ ، ٩ ، ١٠) (التسليم) (١ ، ٢) ، (نجد الثرى) (٢ ، ٤)

٢ – التاج اللسان (سلم)

٤ – التاج (نجد)

٧ – التاج اللسان (نور) « يستنيرها » ومعناها : ينفرها

٩ – التاج واللسان (عرض) ، (حدا) المحكم ١ : ٢٤٥ ، ٣ : ٢٧٤

https://jadidpdf.com

١٠ — التاج واللسان (خصر) ، (نبط) واللسان (نها) معجم البلدان (نبط) . المحكم ٣ : ٣٦٣

١١ — معجم ما استعجم (الفروط) و « بالفاء » معجم البلدان (رجب) ، (كافر)

١٢ — التاج واللسان (طلل)

١٣ — النبات لأبي حنيفة ١٩٩ بتحريه

١٥ — اللسان (عشر)

١٧ — التاج واللسان (علش) الفائق ٢ : ١٩٤

١٩ — اللسان (نمى)

٢١ — اللسان (حشك) ، (حصى) التاج (حصى) المعانى الكبير ١٠٦١ ، المحكم ٣ : ٢٢ ، ٣٢٣

٢٥ — التاج واللسان (غور) والتاج (حفض)

٢٦ — التاج واللسان (هبر)

٢٧ — اللسان (نيل) والتاج (نول) المعانى الكبير ٨٤٤

٣٠ — التاج واللسان (شرذم)

١١

ديوان الهذليين ٢ : ٢٩٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٢ كلها بترتيبها . المحكم ١ : ٢٤٣ (٥ ، ٦) اللسان (عرض) (٥ ، ٦) .

١ — التاج (ضهأ) واللسان (ضها) معجم البلدان (ضهأ) المخصص ١٦ : ٣٥

٣ — المعانى الكبير ١٠٧٤

٤ — اللسان (رغب) ، (غزا)

٥ — التكملة والتاج (ليث)

٦ — المحكم ٣ : ٣٨٢ ، التاج واللسان (حوط)

١٢ — المعانى الكبير ١٠٧٣

١٢

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٤ كلها بترتيبها .

https://jadidpdf.com

٢ — التاج واللسان (شنث)

٣ — التاج واللسان (وجع) المحكم ٣ : ٣٥٦

١٣

ديوان الهذليين ٢ : ٢٢١ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٤٤ كلها بترتيبها . اللسان والتاج (صبر) (٥ ، ٦)

٦ — فى اللسان والتاج « صبرا خفافا »

* * *

أبو خراش (٦٥)

١

ديوان الهذليين ٢ : ١١٦ كلها بترتيبها ، مطبع أوربا ٤٩ كلها بترتيبها ، التعازى ١٢٢ (٢ ، ٣) الكامل ٢ : ٢٥٩ (٢ ، ٣) . الأغانى ٢١ : ٢٤٧ (١ — ٦) الحماسة البصرية ٨٨ (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) زهر الآداب ٧٤١ (٢ — ٥) جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ٧٠ (٢ ، ٣ ، ٤) .

٣ — شرح العكبرى ٣ : ٩٥ ،شرح الواحدى ٥١٤ « ابن خراش »

٤ — الخزانة ٣ : ٤٩٨ ، عيون الأخبار ١ : ٢٨٥، الكامل ٢ : ٢٩٨ ،الأغانى ١٥ : ٢٥٢

٦ — العين ٦٣ لأبى جندب ، اللسان (قطع)

٨ — المقاييس ٤ : ٧ ، اللسان (ظلم)

٩ — اللسان (وبل)

١٠ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١٧٩ ٢٨٢ ، ٣١٧ وج ٣ : ٢٤٩، اللسان والتاج (فرع) (ذكا) والصحاح والتكملة (فرع) والتاج (فرع)

١١ — المقاييس ١ : ٢٥٧ معجم مااستعجم (البضيع) اللسان والتاج (بضع) (وخل)

١٣ — جمهرة ابن دريد ج ٢ : ٣١٨ وج ٣ : ١٠٥ المعانى الكبير ٧٨٧ ، الكنز اللغوى ٢٠٣ ، المخصص ١ : ١٥٨ ، اللسان والتاج (حمز) (نذل) والتاج (قطع) وخلق الإنسان لثابت ٢٠٩ ، والصحاح (نذل)

https://jadidpdf.com

١٥ — ديوان لبيد ٨٨ ، اللسان والتاج (أسد) ، (بخل)

١٦ — المعانى الكبير ٧٨٠

١٨ — اللسان (طمل)

١٩ — شرح ديوان زهير ١٧٨ ، المقاييس ١ : ١٢٥ ، اللسان والتاج والتكملة (فصل) المعانى الكبير ٢٨٩ ، ٣١٠ ، المخصص ٨ : ١٤٨

٢٢ — الاشتقاق ٧٤ مجزه ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤١ مجزه

٢٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٥٠ ، الأمالى ١ : ٥٨ ، أضداد الأصمعى ٣١ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٦ ، التاج واللسان (نجح) و (مثل) المحكم ٣ : ٦٣

٢

منسوبة فى شرح السكرى لأبى جندب . انظر شعر أبى جندب ٦ قصيدته (١) وفيها زيادة بيت واختلاف فى الترتيب . وانظر تخريجها هناك .

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٣ بترتيبها كما فى شعر أبى خراش ، وكذلك مطبوع أوربا ٥٢

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٢٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٥٤ كلها بترتيبها . الأغانى ٢١ : ٢٣٩ (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) المعانى الكبير ٩٠٢ ، ٩٠٣ (١٨ ، ١٩ ، ٥) وفى صفحة ٤٠٥ ، ١٢٣١ (٩ ، ٨) . التاج (قرر) (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) كنايات الجرجانى ١١٥ (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) . الصحاح واللسان والتاج (طعم) (٨ ، ٩) اللسان (رقم) (١٣ ، ١٤) تهذيب الألفاظ ١٩٧ (٧ ، ٨) الاقتضاب ٣٧١ ، ٣٧٢ (٩ ، ٨) حياة الحيوان (شجاع) (٨ ، ٩) تفسير القرطبى ١ : ٤٢٣ (٩ ، ٨) مجموعة المعانى ٢٨ (٩ ، ٨ ، ١٠)

هذا وفى الخزانة ٢ : ٣٦٥ « فى قول أبى خراش الهذلى لامرأته وكانت تسأله الطلاق »

١ — أساس البلاغة ٢ : ٥٤٠ ، اللسان (هدى) والتاج (هدى) مجزه

٤ — الخزانة ٢ : ٣٦٥

٥ — اللسان (قدم)

٦ — المعانى الكبير ٧٣٥

٨ — ديوان عروة بن الورد ١٤١ ، اللسان والتكملة (مزج) المخصص ٤ : ١١٩ مجزه .

https://jadidpdf.com

٩ — التاج واللسان والصحاح (شجع) الصناعتين ٢٨٤ ، الموازنة ١٦٣ ، المحكم ١ : ٣٥٠ ، أساس البلاغة ١ : ٤٧٩.

١١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٢٨٢

١٤ — التاج (رقم)

١٥ — اللسان والتاج والصحاح (جوج) التكملة اللسان والتاج (خضل) (عوج) اللسان (حوج) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٤٠ ، المجمل ١ : ١٧٦ ، المحكم ٣ : ٣٥٤

١٨ — المعانى الكبير ٩٠٢

٢٠ — المعانى الكبير ٤٩٠

٤

ديوان الهذليين ٢ : ١٣٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٥٦ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٢٨٠ – ٢٨١ (٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦) الاقتضاب ٢١٧ (٤ ، ٣) جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٤ (٣ ، ٤) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٦٣ – ٦٤ (٣ ، ٤) الأغانى ٢١ : ٢٣٨ (١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) . المحكم ١ : ٢٣٧ (٧ ، ٨) التاج اللسان (جبب) (٥ ، ٦) ، (شعب) ٧ ، ٨) اللسان (حبب) (١ ، ٣) واللسان (قشب) (١١ ، ١٢)

١ — التاج (حبب) ، (ذأب) واللسان (ذأب)

٣ — المقاييس ١ : ١٨٠ ، اللسان (بزز)

٤ — إصلاح المنطق ٤٥ ، المقاييس ١ : ٤٤٦ اللسان والتاج والصحاح (صلب) ، (جرم) المعانى الكبير ٤١٥ ، تفسير البحر ٥ : ٢١٣ تفسير غريب القرآن ١٣٩ ، تفسير القرطبي ٦ : ٤٥ ، مفردات الراغب ٨٩ صدره ، المخصص ٨ : ١٤٧ ، ١٣٠ : ١١٧ ، شرح العكبرى ٤ : ٣٠

٥ — المقاييس ٢ : ٥٤ ، الصايد والمطارد ٦٠ ، كتابنا هذا ص ١١٥٥

٦ — المقاييس ١ : ٤٢٤ ، اللسان والتاج (بين)

٩ — المعانى الكبير ٨٩٢

١١ — اللسان والتاج (رهق) و (حسم)

١٢ — المقاييس ٢ : ١٤٩ ، التاج والصحاح (قشب) المعانى الكبير ٢٨٤

١٣ — معجم البلدان (خطم) ، اللسان والتاج (شجع) ، المحكم ١ : ١٧٤

https://jadidpdf.com

٥

ديوان الهذليين ٢:١٣٦ كلها بترتيبها، ومطبوع أوربا ٥٩ كلها بترتيبها، الأغانى ٢١ : ٢٤٠ (١ ، ٣ ، ٥ ، زائد بيت ، ٤)

٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٣٨ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها

٢ — المعانى الكبير ١١٠٢ ، المخصص ١٣ : ١٧٤ ، الكنز اللغوى ١٦٧ ، المرصع ١٤٩ .

٤ — كتابنا هذا صفحة ٢٦

٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٤٠ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٠ كلها بترتيبها .

المعانى الكبير ٤٩٢ (١ – ٣) معجم البلدان (العزى) (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥) الأغانى ٢١، (١ – ٥) اللسان (فرن) (٤ ، ٥) اللسان والتاج (حذا) (١ ، ٢) الأصنام ٢٢ ، ٢٣ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٥)

١ — مبادىء اللغة ٥٢

٢ — التاج واللسان (صرف)

٣ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٣ وفى ٣ : ٤٢٥ عجزه

٤ — المخصص ٩ : ٨٨ ، المحكم ٣ : ٣٣١ ، ٣٨٤ ، اللسان (ذحا)

٥ — التاج والصحاح (فرن) اللسان (جمل) المعانى الكبير ٣٧٥، وأساس البلاغة ٢ : ١٩٩ ، المخصص ٥ : ٣ ، وشرح المرزوقى للحماسة ٩٢٠ ، التاج (رعب) إصلاح المنطق ٢٥١ ، ٣٠٠ ، المحاضرات ١ : ٣١٤

٨

ديوان الهذليين ٢:١٤٢ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوروبا كلها بترتيبها، المعانى الكبير ٩٠٢ (١ ، ٣ ، ٢). حماسة البحترى الباب الخامس والعشرون : ٦٣ (١ – ٧ ، ٩ – ١٢ ، ١٤ ، ١٥) تهذيب الألفاظ ١١٩ (١ ، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٥ (١ ، ٣ ، ٤ وبيت ، ١٠ ، ١٤ ، ١٥) الأغانى ٢١ : ٢٣٢ (١ – ٤ وبيت ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ وبيت ، ١٤ ، ١٥)

١ — الصحاح (روع) و (رفو) شرح العكبرى ١ : ٣١٩، تهذيب الألفاظ ٥٨١ جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٠٢ ، الخزانة ١ : ٢١١ و٢ : ٣٢١ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ٤ تفسير القرطبى ٥ : ٢٨٥ / ٧ : ٢٦ ، ١١ : ٢٨٧ / ١٣ : ٩٦ ، المخصص ١٢ : ١٨٨/ ١٦ : ٣١ ، أساس البلاغة ١ : ٣٥٨ ، جمهرة ابن دريد ٢ : ٤٠٢ ، الصاحبى ١٥٤ تفسير الطبرى (١٩١ ـ شرح أشعار الهذليين)

https://jadidpdf.com

٧ : ١٦٤ ، تفسير البحر ٣ : ٣٠٧ ، أمالى المرتضى ١ : ٣٥٠ ، الاشتقاق ٤٨٨ الخصائص ١ : ٢٤٧ / ٣ : ٣٣٧ ، التاج والصحاح واللسان (روع) (رفو) التاج واللسان (رفأ) و (الالف اللينة ها) شرح مايقع فيه التصحيف ٣٧ ، العقد الفريد ١ : ١٥ و ٥ : ٥٠٥ المداخلات لأبي عمر الزاهد مجله المجمع العلمى الدمشقى المجلد ٩ : ٥٣٨ ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ١ : ١٤٦ .

٢ — الكنز اللغوى ٥٧ ، اللسان والتاج (غرر) والتاج (عرر)

٦ — اللسان (ضيف) والتاج (ضيف) صدره

٧ — التكملة واللسان (أخن) اللسان والتاج(نخم)واللسان (ملأ) المحكم٣:٢٠٩

٨ — المعانى الكبير ٧٣٠ ، الخصائص ١ : ٢٥٨

١٠ — أساس البلاغة ١ : ٣٠١ ، اللسان والتاج (ذلق)

١٢ — معجم البلدن (الحجر الأسود) معجم ما استعجم (الشعرى) وبعده بيت

١٥ — شرح المفصل ١٠ : ٧٢ ، المنصف ١ : ٢٥٢ ، تفسير البحر المحيط ١ : ٨٨ اللسان والتاج (كاد) و (زال)

٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٤٨ كلها بترتيبها ،ومطبوع أوربا ٦٤ كلها بترتيبها ، والكامل ١ : ٢٦٧ (٧ ، ٩ ولكن أفران الظهور مقاتل ، ١١ ، ١٢) الأغانى ٢١ : ٢٣٦ (١ — ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٠) تفسير القرطبى ١٥ : ٩ (١١ ، ١٢) تفسير الطبرى ١ : ٢٥٩ (١١ ، ١٢) تأويل مشكل القرآن ١١٢ (١١،١٢) ، ونسب فيهما لأبى ذؤيب ، تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤ ، اللسان (عهد) (١٠ ، ١١) سيرة ابن هشام ٤ : ١١٥ (١ ، ٢ ، ٥ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ « الجيائل » ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠ ، وبيت) ، تبريزى حماسة ٣ : ١٥٢ (١١ ، ١٢) معجم البلدان (صار) (١٣ ، وبيت ، ١٤ ، ١٥) تفسير البحر المحيط ٤ : ٤٠٤ (١١ ، ١٢) شرح المرزوقى للحماسة ١٣١٤ (١١ ، ١٢)

١ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٨٢ ، سيرة ابن هشام ١ : ١٥٩ ، اللسان (رمل)

٣ — سيرة ابن هشام ١ : ٢٥٨ ، الروض الأنف ١ : ١٦١ ، اللسان والتاج (هلك)

٥ — جمهرة ابن دريد ٢ : ٧٠ التاج واللسان (جود) والتاج اللسان والتكملة والصحاح (شمل) المخصص ٥ : ٣٥ ، نظام الغريب ٥٥

٦ — التاج واللسان (لذع)

https://jadidpdf.com

٧ — مجموعة المعانى ١٣٧

٩ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٣٧٩ « ولكن أقران الظهور مقاتل » ، المعانى الكبير ٧٦٦ ، العجز مثل جمهرة ابن دريد اللسان والتاج (ظهر)

١١ — التاج والصحاح (عهد) تفسير القرطبي ٥ : ١٢١ ، ٧ : ٣٠١

١٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٥١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٦ كلها بترتيبها اللسان (دمى) (١ ، ٢) الخزانة ٢ : ٣١٨ نسبها الأخفش لخراش بن أبى خراش (١ ، ١٦ ، والبيت ٤ من القصيدة ١١ وزيادة بيت :

ولَهُمْ امْرِىءٌ لم تطعم الطَّيْرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةَ أَمْسَى لاَ يُبِينِ من البَكْمِ

أراد البكم بفتحتين مخفف ، والبيتان ٥ ، ٦ من القصيدة رقم ١١ وبعدهما الأبيات

أَبْعَدَكَ أَرْجُو هَالِكاً لحياته لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُوه وَما عِشْتُ بِالرَّغْمِ

فَوَاللهِ لاَ أَنْسَاكَ مَا عِشْتُ لَيْلَةً ضِفِىَّ مِنَ الإِخْوَانِ وَالوَلَدِ الحَتْمِ

الضفى ، فعول من (ضفا يضفو) إذا كثر ، والحتم الحق

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهْوَ مُلَحَّبٌ خِلاَفَ البُيُوتِ وَهْوَ مُحتمل الصِّرْمِ

اللحب ، بفتح الحاء للهملة ، القطع ، والصرم بالكسر الحى ، والبيتان ٢٢١ من القصيدة ١١ وبعدها

وَأَيْقَنَتْ أَنَّ الجود مِنْه سَجِيَّةٌ وَمَا عِشْتَ عَيْشاً مِثْلَ عَيْشِك بالكُرْمِ

والبيت ١٧ من القصيدة ١٠ ، وشرح مايأتى : ما نافية ، والكرم بالضم ، العزة ، والعزم هنا الصبر ، وبعد ذلك الأبيات ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ من القصيدة ١٠ وبعدها

جَزَى اللهُ خَيْرَ خَالِداً مِنْ مُكَافِىءٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ من رَخَاءٍ ومِنْ أَزْمِ

وبعده البيت ٢١ من القصيدة ١٠ ، وقال وهذا آخر القصيدة . والأزم الشدة

٤ — التاج واللسان (صأل)

٦ — اللسان والتاج (سهف) « ساهف الوجه ذو هم »

٩ — الصحاح واللسان والتاج (عذم)

١٠ — أساس البلاغة ١ : ٣٣٠

١١ — التاج واللسان (سجر)

١٦ — اللسان والتاج (مرأ)

١٨ — اللسان والتاج (كظم)

https://jadidpdf.com

١١

ديوان الهذليين ٢:١٥٤ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا٦٧ كلها بترتيبها الخزانة ٢:٣١٧ (١ ، ٥) والخزانة ٤ : ٤١٥ (٤ ، وبيت هو المذكور فى تقديم القصيدة ١٠

وَلَحَم أمْرِئٍ لَمْ تَطْعَم الطيرُ مِثْلَهُ عَشِيَّةَ أمْسَى لاَ يُبِين مِنَ البَكْمِ

ديوان المعانى ١:١٥٩ (٤ ، ٥ ، ١ ، ٢ ، وبيت)

ضَرُوبَ لِهَامَاتِ الرِّجالِ بِسَيْفِه إذَا انْتَفَتِ الأبْطَالَ مُجْتَمِع الحَزْمِ

١ — معجم ما استعجم (الستار) و (الكرم) ، وبعده بيت « يرثى خالد بن زهير ويخاطب امرأته »

٤ — الخزانة ٢ : ٣١٦ ، ٣٢١ ، شروح سقط الزند ٣٢٤ ، ٨٧٥ ، ١٦١٧ ، المعانى الكبير ١٢٠٠ « أبو جندب » ، الفائق ٣ : ٢٢ ، تفسير الكشاف ١ : ١١١ ، المحكم ٢ . ١٠٦ واللسان (عمر)

٥ — اللسان والتاج (ردم)

٦ — اللسان (هشم)

١٢

ديوان الهذليين ٢:١٥٥ كلها بترتيبها،مطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٤٥٦ (١ ، ٢) معجم البلدان (العزى)(١ – ٣) الأصنام ٢٤ (١ ، ٢ ، ٣) الأغانى ٢١ : ٢٣٥ (١ – ٤)

١ — جمهرة ابن دريد ٣ : ١١١ مجالس العلماء ٦٨ .

٢ — جمهرة ابن دريد ٣ : ١١٢ ، ٣٨٩ ، التاج والتكملة (هطف)

٣ — التاج واللسان والصحاح (لقف) تفسير القرطبى ١ : ٢٢١ ، الاشتقاق ٢٠٤

٤ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٤٢ اللسان والتاج والصحاح (غرف) ، (سقم)معجم البلدان ومعجم ما استعجم (سقام) النبات لأبى حنيفة ٨٠

١٣

ديوان الهذليين ٢: ١٥٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٧ كلها بترتيبها ، الأغانى ٢١ : ٢٣٧ (١ – ٣) .

١٤

ديوان الهذليين ٢ : ١٨٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٨ كلها بترتيبها ، معجم البلدان (قوسى) (١ – ٤) شرح شواهد المغنى ١٤٤ (١ ، ٧ ، ٨ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٢ ، ٣) وفى

https://jadidpdf.com

صفحة ١٤٥ (١ ، ٢ ، ٣) الأغانى ٥ : ٣٦٧ (١ ، ٤) وفى ج ٢١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ (٢ ، ٣ ، ٤) . وفى ج ٢١ : ٢٤٣ (١ – ٦) الخصائص ١ : ٧١ (٢ ، ٤) شرح المفصل ٣ : ١١٧ (١ ، ٣) عيون التواريخ حوادث ٢٠ (١ ، ٢) زهر الآداب ٧٤٠ ، ٧٤١ (١ – ٨) الكامل ص ١ : ٣٤٧ ، ٣٤٨ (١ – ٨) ٢ : ٤٦ (٧ ، ٨) الحماسة البصرية ٨٩ (١ – ٦) وفيها : وكان قد خرج خراش ولده هو وأخوه عروة فأغارا على نعالة فنذر بهما حيان ، فأما بنو هلال فأخذوا عروة فقتلوه ، وأما بنو دارم فأخذوا خراشا فأرادوا قتله فألقى رجل منهم رداءه عليه وقال : أنج بنفسك . ففحص كأنه ظبي ، فتبعوه ففاتهم ، فأتى أباه فأخبره فقال (حمدت إلهى . . .) .

أمالى المرتضى ١ : ١٩٨ (١ – ٤) أمالى القالى ١ : ٢٧١ (١ – ٨) شرح التبريزى للحماسة ٢ : ١٤٣ – ١٤٥ (١ – ٦) شرح المرزوقى للحماسة ٧٨٢ (١ – ٦) حماسة البحترى الباب ١٦٧ ص ٤٠٦ (٢ ، ٣) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٢ (١ – ٨) الخزانة ٢ : ٤٥٨ (١ – ٦) وفى صفحة ٤٦٣ (٥ ، ٦)

١ — الخزانة ٢ : ٣٢١ محرف إلى أبى جعدر ، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ تبريزى حماسة ٢ : ١٤٨ ، تفسير الطبرى ٣٠ : ٢٩ ، تفسير القرطبى ١٩ : ٢٠٣ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٣٩٢ عجزه .

٢ — معجم مااستعجم (قوسى) معجم البلدان (حوضى) المقصود والممدود ١٠٢

٣ — تبريزى حماسة ٢ : ١٤٨ عجزه ، المعانى الكبير ١١٩٩ ، رسالة فى أعجاز أبيات للمبرد ١٦٧ عجزه تفسير ، البحر ٨ : ٢١ ، مرزوقى حماسة ١٠٧٥ عجزه ، الخصائص ٢ : ١٧٠ العقد الفريد ٣ : ١٠٦

٤ — المعانى الكبير ١١٢٤ الإنصاف ١٦٩ ، الوساطة ٢٠٠ ، كتابنا هذا ص ١٢٠٧ ، دلائل الإعجاز ٣٦٢

٥ — اللسان والتاج والصحاح (ربل) أساس البلاغة ١ : ٣١٩ ، اللسان والتاج (ثلج) .

٨ — اللسان والتاج والتكملة (هبذ) اللسان والتاج (هذب) اللسان (حثث) المخصص ٣ : ١٠٥ ، ١٤ ، ٢٨ .

١٥

ديوان الهذليين ٢ : ١٥٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٦٩ كلها بترتيبها

١ — أساس البلاغة ٢ : ٢٦٠ ، الشعر والشعراء ٦٦٨ ، اللسان والتاج والتكملة (قضب) .

https://jadidpdf.com

٢ — اللسان (سرب) .
٤ — التكملة والتاج (عزب) .
٥ — المخصص ٢ : ٩٨ مجزه ، رسالة الغفران ٣٠٨ ، اللسان والتاج (نجب) و (نخب) .
٧ — المعانى الكبير ١١٦٨ عروة بن مرة

١٦

ديوان الهذليين ٢ : ١٦١ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٠ كلها بترتيبها .

٤ — اللسان والتاج (شبج)
٦ — اللسان والتاج (ردد)
٧ — اللسان والتاج (جود)
١٠ — التكملة اللسان والتاج (نقد)
١٢ — اللسان والتاج (حرق) المحكم ٢ : ٤٠١

١٧

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٤ كلها بترتيبها ، أوربا ٧٢ كلها بترتيبها

١ — الجمهرة لابن دريد ١ : ١١٦ « قد غم مفرقها » كتابنا هذا : ٣٨٥
٣ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٧ ، واللسان (عزل) والمحكم ١ : ٣٢٤
٤ — معجم البلدان (الأعقة)
٧ — الفائق ٢ : ١٩٤ « ساعده عبل »
٨ — أساس البلاغة ٢ : ٣٢٤ ، التاج واللسان (كهل)
٩ — معجم البلدان (أدى) ، التاج (أدم)

١٨

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٧ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها

١ — المخصص ٦ : ١٩١ ، المحكم ٢ : ١٥٩ ، اللسان (سما) (شغا) (شغا)
٤ — اللسان والتاج (عقد) ، المحكم ١ : ٩٣

١٩

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٨ كلها بترتيبها ومطبوع أوربا ٧٣ كلها بترتيبها ، المؤتلف المختلف

https://jadidpdf.com

١٣٢ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٦) « الأعلم » المجبر ٤٩٦ – ٤٩٧ ونسبها لتميم بن أسد الخزاعى (٦ ، ٥ ، ١ ، وبيتان ، ٢ ، ٣) تهذيب الألفاظ ٤٩٥ (١ ، ٢) الأشباه والنظائر ١ : ١٧٦ (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣) حماسة البحترى الباب ٢٥ ص ٦٧ تميم بن أسد الخزاعى (١ ، ثم زيادة بيت ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٥) مع اختلاف الرواية

١ — تفسير القرطبى ١٥ : ٢٢٩ ، التاج (خنب) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٧٦

٢ — إصلاح المنطق ١٥٨ ، هاشميات الكميت ٥٠ ، تهذيب إصلاح المنطق ٢ : ١٤ التاج واللسان الصحاح (نشا) التكملة (نشى) . المخصص ١٤ : ٦ وأساس البلاغة ٢ : ٤٤٥

٣ — الكامل ١ : ١٦٢ طبعة أوربا ، ص ١٥٦ الباب ٢٣ ، المقصور والممدود ٨١ – ٨٢ ، اللسان (عرا)

٤ — اللسان والتاج (وحد) ، المحكم ٣ : ٢٧٦

٦ — المنجد للكراع (٩٠ – ب) المعانى الكبير ٥١٤ ، ٥٩٥

٢٠

ديوان الهذليين ٢ : ١٦٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٤ كلها بترتيبها ، الأشباه والنظائر ١ : ١٧٧ كلها بترتيبها

٢١

ديوان الهذليين ٢ : ١٧٠ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٤ كلها بترتيبها ، الأغانى ٢١ : ٢٥١ (١ — ٧)

١ — التاج (زيد) واللسان (زود)

٧ — المعانى الكبير ٢٣١

٢٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٧١ بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٧٥ بترتيبهما ، معجم البلدان (بطن أنف) (١ ، ٢) والأغانى ٢١ : ٢٥٢

٢ — معجم ما استعجم (أنف) التاج (أنف)

* * *

المتنخل ٦٦

١

فى الحماسة البصرية ١٧٢ مالك بن عمرو وفى ص ١٠٠ مالك بن غانم الهذلى ، جاهلى

https://jadidpdf.com

ديوان الهذليين ٢ : ١ كلها بترتيبها، مطبوع أوربا ٨١ كلها بترتيبها، المعانى الكبير ١٠٦٩ (٢٣ ، ٢٤) ، ص ١٠٧٧ (٢٦ ، ٢٧) ، ص ٩٩٣ (٢٩ ، ٣٠) و ص ١١٩٨ (٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤) ، رسالة الغفران ٥٢١ – ٥٢٢ (٣١ ، ٣٢ ، ٣٣) معجم البلدان (برقة الأجول) (١١ ، ١٢ ، ١٣) مع تحريف، تهذيب الألفاظ ٣٦٦ (١٩ ، ٢٠) اللمع ٤٣ – م (٧ ، ٨) اللسان (حمل) (٦ ، ٧) ، (جنن) (٢٠ ، ٢١) (حبل) (٣٢ ، ٣٣)

١ — معجم البلدان ومعجم ما استعجم (الأهيل) ، اللسان والتاج (خمل) ، (هيل)

٣ — تهذيب الألفاظ ٥٠٧

٤ — أضداد ابن السكيت ١٩٦

٥ — المأثور عن أبي العميثل ٦٨ ، المحكم ٢ : ٢٦٣ ، اللسان (غنا) ، (غذا) ، المقاييس ٤ : ١٤٩ بعض صدره

٦ — تهذيب الألفاظ ٥٠٧ ، الجمهرة ١ : ١٩٧ ، التاج اللسان (بتل) ، (بكر) والمجمل ١ : ٥٤ ، المقاييس ١ : ١٩٦ والصحاح (بتل) المخصص ١١ : ١٠٤ وفى ص ١١٨ عجزه

٨ — النبات ١٢٠ ، والمخصص ١١ : ٤٥ ، الجمهرة ٣ : ٢٣٤ ، اللسان (غيل) وتكرر ، والتاج (غيل)

٩ — كتابنا هذا ص ١١٠٧

١٢ — اللسان والتاج (رمى) ، (وره) التكملة (وره)

١٣ — معجم ما استعجم (برق الأجول)

١٥ — اللسان والتاج (قور) ، (عقق) واللسان (شمل) شرح ديوان زهير ٦١ المقاييس ٤ : ٦ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٤٢

١٦ — التاج واللسان (بذر)

١٩ — التاج واللسان (وحل)

٢٠ — المخصص ٤ : ٧١ ، ٩ : ١٠٠ ، ١٤ : ١١٤ المنجد كراع (١٦ – ١) الأمالى ٢ : ١٢٤ ، جمهرة ابن دريد ج ٢ : ١١٧ ، ١٨٩ و ج ٣ : ٢٢٩ ، المحكم ٣ : ١٣٨ ، ٢٨٣ ، الملاحن ١٦ عجزه ، وشرح المرزوقى ١٧١٥ عجزه التاج واللسان (حمل) ، (سحل) (سول) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٧٧ عجزه ، المقاييس ٢ : ١٠٨ ، ٣ : ١١٨ ، ١٤٠ الصحاح (حمل) ، (سحل) وفى (سول) عجزه

٢١ — التاج واللسان (ملق) ، إصلاح المنطق ٤٤٩ ، التاج (جنن)

٢٣ — التاج واللسان التكملة (ضلع) المحكم ١ : ٢٥٣ ، المخصص ٦ : ٤٠

https://jadidpdf.com

٢٦ — اللسان (خذعل) شرح ما يقع فيه التصحيف ٣٦٨ ، المحكم ٢ : ٢٨٢

٢٧ — التاج واللسان والتكملة (فلط) الفائق ١ : ١٤٧

٢٨ — المعانى الكبير ١٠٧٢ ، الجمهرة : ٢ ٧٩ ، الاشتقاق ٥٣٤ ، تفسير الطبرى ٣٠ : ٩٤، تفسير القرطبي ٢٠:١٠ ، المخصص ٦ : ٢١ ، ١٠:١٢٩، تفسير غريب القرآن ٤٢٣ اللسان (رسب) ، (ثوخ) ، (رجع) ، (حفل) شروح سقط الزند ١٣٥٧ وفى ١٨٣٧ بعض صدره ، التاج (رجع) و (حفل) والصحاح (ثوخ) و (رجع) التكملة (حفل)

٢٩ — الجمهرة ج ٢ : ٢٦١ ، ج ٣ : ٢٣٣ . اللسان والتاج والتكملة (حيش) المحكم ٣ : ٣١٩

٣١ — المخصص ١٦ : ١٠٩

٣٢ — اللسان والتاج ، (صرف)

٣٣ — الجمهرة ١ : ٢٢٩، المحكم ٣ : ٢٧٣ ، واللسان والتاج (هبل) ، (وق) . التاج (حبل) ، خلق الإنسان لثابت ٢٩٩ ، المخصص ٢ : ٣٩

٣٤ — الجمهرة ٣ : ٨٨ ، تهذيب الألفاظ ٥٨٣ ، اللسان والتاج (وصل) . إصلاح المنطق ٢٤٦المخصص ، ١٢ : ١٨٩

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٧٧ كلها بترتيبها ، التكملة (جلب) و (جبير) (٦٠٥)

١ — الفائق ١ : ٢٣٧ ، التاج واللسان (درز) . (كنز) ، (حتى) والتاج (برر) و (حتأ) التكملة (حتأ) و (حتى) الصحاح (حتو) ، المحكم ٣ : ٣٣٠ ، تفسيرالبحر ٥ : ٣٥ ، رسالة الغفران ١٧٠ ، المقاييس ٢ : ١٣٦ ، المعانى الكبير ٣٨٤ ، النبات ١٦٨ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٧ ، ٢ : ٦ ، تفسير الطبرى ١٠ : ٨٥ ، كتاب سيبويه ١ : ٢٦١ . المجمل ١ : ٢٤٩ ، جمهرة الأمثال لأبى هلال ٢ : ١٨٠

٢ — شرح المفصل ١٠ : ١٣٥ . واللسان (هلك) المخصص ٢ : ١٤٣

٤ — الجمهرة لابن دريد ١ : ٥٦ ، ٣ : ١٥١ ، السان والتاج (جنن) و (وغل) والتاج (وكز)

٥ — المخصص ٩ : ٨٥ ، ١٧ : ٣ ، الأزمنة والأمكنة ٢ : ٧٧ ، ٣٤١ ، الجمهرة لابن دريد ٣ : ٣٤ ، أمالى القالى ١ : ٣٨ ، ٢ : ٩٠ ، التمام ٢٤ ، الابدال لأبى الطيب ٢ : ٤٣٣ ، المنصف ١ : ٦٠، شروح سقط الزند ١٣٦٥ ، المحكم ١ : ٣٠٩ ، الكنز اللغوى

https://jadidpdf.com

١٨ ، الكامل ٢ : ٥٥ ، اللسان والتاج (أوب) و (خذ) و (هزز) و (درس) و(مسع) واللسان (نسع) و (أوى)

٦ — المخصص ٢ : ١٤٦ ، ٥ : ٧٥ ، المعانى الكبير ٣٩٠ ، الجمهرة لابن دريد ١ : ٢١٣ ، ٣ : ٣٧٧ وفى ص ٢٩٩ عجزه ، المأثور عن أبى العميثل ٣١ ، اللسان والتاج والصحاح (جلب) و (جير) والتاج واللسان والتكملة (رزز)

٧ — التاج واللسان (مزز)

٨ — اللسان (جز) والتاج (جوز)

٩ — التاج واللسان (حزز) والمحكم ٢ : ٢٥٠

١٠ — التاج واللسان (حرز)

١١ — التاج واللسان (جاز)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٨ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ٨٩ كلها بترتيبها ، فى أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٣ (٥ ، ٦) تأبط شرا وفى صفحة ٣٦٦ (٥ ، ٦) الهذلى ، جمهرة أشعار العرب ١١٨ (١ – ٧ ، ٩ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ – ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ وزيادة بيت ، ٢٤ ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٦ ، ٢٨ – ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ وزياد بيت) ، المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٣ : ٣٤٩ – ٣٥٠ (١ – ٧) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٠٩ (٢٥ ، ٣٠) الأغانى ٢٣ : ٢٦٦ (١ ، ٢٩) الجمهرة لابن دريد ٢ : ٣٧٦ (١ ، ٢٤) الأزمنة ٢ : ١٤٨ (٢٥ ، ٢٧) الحماسة البصرية ١٧٢ (٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩) المعانى الكبير ٣٩٠ – ٣٩١ ، ١٢٥٠ (١٣ ، ١٤ ، ١٨) اللسان (زحف) (٢٩ ، ٣٠) (سرط) (٣١ ، ٣٢) تهذيب الألفاظ ٣٢٦ (١٣ ، ١٤) أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٣ ، ٣٦٦ (٥ ، ٦) ، أمالى المرتضى ج ١ ص ٤٩٣ ، (١٣ ، ١٤) شرح المفصل ٨ : ٥٣ (٥ ، ٦) ، نظام الغريب ١٠٤ (٢٥ ، ٢٦)

١ — معجم البلدان (أجدث) ، (نعاف عرق) ، معجم ما استعجم (أجدث) ، رسالة الغران ٢٩٢ ، اللسان (جدث) ، (نمط) عجزه والتاج (جدث) و (خبط) و(نعف) و (جدف) والصحاح (جدث) وتفسير القرطبى ١٥ : ٤٠

٢ — التاج واللسان (غيل) والتاج (شيط) خلق الانسان : لثابت ٢٢٤ ، الكنز اللغوى ٢٠٧

٣ — التاج (شمط)

٤ — التاج (مشط)

٥ — أمالى ابن الشجرى ١ : ١٤٤ ، التاج (نبط)

https://jadidpdf.com

٦ — التبريزى حماسة ٣ : ٦٩ ، والتاج (ربط)
٧ — اللسان (شطط) ، عجزه ، والتاج (شطط)
٨ — كتاب سيبويه ٢ : ٥٨ ، رسالة الغفران ٢٩٢ ، شرح المرزوقى ٩٩٣،اللسان والتاج (عبط) ، (لوب) ، (عرا) شرح ما يقع فيه التصحيف ٢٠٨ ـ المنصف ٢ : ٦٧ ، ٧٥ و ج ٣ : ٦٧ ، المحكم ١ : ٣٤٧ ، ٢ ١٦٧ ، الخصائص ١ : ٣٣٤
٩ — ٢ : ٣١٥ عجزه
١٠ — المعانى الكبير ٤٧٢ ، المخصص ١ : ٦١ ، ج ١١ : ٩٠ ، الصناعتين ١٨١ ، تفسير الطبرى ٧:٧٩ ، تأويل مشكل القرآن ١٦٣ ، التاج واللسان (حنت) (قطط) واللسان (خرص) ، خلق الإنسان لثابت ٦٩ ، الكنز اللغوى ١٧٣ ، المحكم ٣ : ٢٠٣
١١ — أساس البلاغة ١ : ٤٣٩
١٢ — اللسان (خمط) ، (خلل)
١٣ — التاج واللسان (علط) ، وتكرر صدره ، الصحاح (علط) المحكم ١: ٣٤٠
١٤ — المخصص ٤ : ٢ والتاج اللسان والصحاح (شمع) الفائق ١ : ٦٧٥ والمقاييس ٣ : ٢١٤ التاج (بسط) أساس البلاغة ١ . ٥٠٥ الروض الأنف ٢ : ٢٣٦ ، المحكم ١:٢٣٩
١٥ — التاج (سقط)
١٦ — اللسان (شوك) مع تخليط ، والتاج (لطط) المقصور والممدود مغيرا مع صدر ١٨ .
١٧ — التاج واللسان (حوط) . المحكم ٢ : ٣٧٢
١٨ — الجمهرة ٢:٣٧٦ ، تهذيب الألفاظ ٦٧٠ ، التاج واللسان (شوك) ، (حزن) المقصور والممدود ٧١ مع عجز البيت ١٦ مغيرا .
١٩ — التاج واللسان (بيط)
٢٠ — نظام الغريب ٣٥ ، اللسان (حطط) ، وتكرر ، والصحاح التاج (حطط) المحكم ٢ : ٣٥٢ ، المقاييس ٢ : ١٤
٢١ — اللسان (غطى)
٢٢ — الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣٦٠
٢٤ — التاج واللسان (رهط) ، (عطط) الصحاح (رهط) شروح سقط الزند ١٦٥٠ ، المقاييس ٢ : ٤٥٠ ، ٤ : ٥٢ الكنز اللغوى ٩٢ ، ١٦٦ ، المخصص ٤ : ٣٦ عجزه
٢٥ — نظام الغريب ١٧٥ بتحريف ، الأمالى ٢ : ٢٥٤ اللسان والتاج (خمش) (وغى) والتاج (غطط) شروح سقط الزند ٣٣٨
٢٦ — المخصص ٦ : ٦٧

https://jadidpdf.com

٢٨ــ التاج واللسان (خمش) و (زيط) و (لغط) و (وغى) واللسان (وعى) والتاج (زأط) ، التكملة (وغى) الصحاح (خمش) و (وغى) مع عجز ليس فيها ، الإبدال لأبى الطيب ٢ : ٢٩٩ ، ٤٥٠ ، شرح سقط الزند ٦٤١ صدره مع عجز ليس من شعره ، أساس البلاغة ٢ : ٥١٨ ، وتبريزى حماسة ١ : ٦٤ ، المقاييس ٢ : ٢١٩ : المقصور والممدود ١٢٨ والحيوان ٥ : ٤٠٣ ديوان عامر بن الطفيل ١٢٥ الجمهرة ج ٢ : ٢٢٥ ، ج ٣ : ٤٣٢ ، المخصص ٨ : ١٨٥ ، شرح المرزوقى ١٢٨ ، صدره

٢٩ــ التاج (سوط) ، (زحف) ، الصحاح (زحف) ، المحكم ٣ : ١٧٠ والمخصص ١٦ : ١٠١ والجمهرة ٢ : ١٤٨ ، البحر المحيط ٤ : ٤٧٤ ، شروح سقط الزند ١٤٨٢ « مشع بالسياط » وتكرر فى الصفحة

٣٠ــ الجمهرة ٣ : ٢٠٧ ، التاج واللسان (أبط) والتاج (بيض) أساس البلاغة ١ : ٢ ، المقاييس ١ : ٣٨

٣١ــ التاج والصحاح (سرط) التاج (هبر) واللسان (سقط) أساس البلاغة ٢ : ٤٤٧ والمقاييس ٣ : ١٥٢

٣٢ــ التاج واللسان والصحاح (فلط) الفائق ١ : ١١٧

٣٣ــ الجمهرة ٣ : ٤٥٧ ، مكرر فيها ، التاج واللسان (خلط) والتاج (عنك) أساس البلاغة ١ : ٤٤ ، ٢ : ٩٨ ، والمقاييس ٤ : ٢٢٣

٣٤ــ المخصص ١١ : ٣٩ ، عجزه ، انتاج ، اللسان والتكملة (قرط) ، (شنق) واللسان والتاج (سيل) . المنجد للكراع (٩١ ــ ا) أساس البلاغة ١ : ٤٥٢

٣٥ــ التاج واللسان والصحاح (سلط)

٣٦ــ اللسان (رصف) وصدره « معابل غير أرصاف ولكن » التاج (خبط) كرواية اللسان لصدره

٣٨ــ اللسان (نوط) (التاج) (غوط) بثلاث روايات

٣٩ــ التاج واللسان (خيط)

٤٠ــ الجمهرة ١ : ٢٨٤ ، المعانى الكبير ٥٤٣ ، المخصص ٥ : ٧١ . اللسان والتاج (سبط) المخصص ٥ : ٧١ ، ١٧ : ٩

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٩ كلها بترتيبها مطبوع أوربا ٩٥ كلها بترتيبها ، الخزانة ٢ : ١٣٥ كلها بترتيبها (١ ، ٦) أمالى المرتضى ١ : ٣٠٦ ــ ٣٠٧ (١ ، ٦) . الوساطة ١٥٧ ــ ١٥٨ (٦ ، ٤) فى الخزانة ٢ : ١٣٦ ــ ١٣٧ (١ ، ٣ ، ٤) باختلاف الرواية عن أبى تمام

https://jadidpdf.com

فى مختار أشعار القبائل لذى الإصبع ، الأغانى ٢٣ : ٢٦٦ (٥ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) وفى صفحة ٢٦٥ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦

١ — جواهر الأدب للاربلى ٢٠

٢ — اللسان (غرا)

٣ — الخيل للأصمعى ١٠ ، الكنز اللغوى ٢٢٤

٤ — التاج واللسان (طوع) ، المصون للعسكرى ١٥٤ ، الخزانة ٣ : ٦٣٥-٦٣٦ شرح المفصل ٧ : ٤٣

٦ — شرح المرزوقى ٥٥٢ ، ٩٦٩ ، ١٠٧٩ ، ١٠٨٦ ، ١٥٩٠ ، المحاضرات ١ : ٢٥٤ المصون للعسكرى ١٥٣ ، تبريزى حماسة ، ٣ : ٦٢ ، عيون الأخبار ٣ ، ١٧٩ للبريق

٥

ديوان الهذليين ٢ : ٣١ كلها بترتيبها ، مطبوع أور با ٩٥ كلها بترتيبها ، التنبيه على الأمالى ٨٠ - ٨١ (١ ، ٣ ، ٥ ، ٤) المعانى الكبير ٩٠٠ - ٩٠١ (٤ ، ٥ ، ٧) اللسان (روح) (٥ ، ٦) الخزانة ٢ : ١٣٧ (١ ، ٤) وقال أنشده أبو عبيد البكرى فى شرح نوادر القالى وليس موجوداً فى رواية السكرى ، قال البكرى : هذا من شعر يهجو به ناسا من قومه كانوا مع أبيه حجاجا يوم قتل . هذا وفى التنبيه على الأمالى : يهجو ناسا من قومه كانوا مع ابنه حجاج يوم قتل « وهو الصواب » ومافى الخزانة تحريف .

١ — معجم ما استعجم (الأميلح) اللسان والتاج (ملح) المحكم ٣ : ٢٩٠

٢ — المعانى الكبير ٣٦٤ اللسان والتاج (طفح)

٤ — جمهرة ابن دريد ٣ : ٢٣٤ ، ٤٨٣ المحكم ٢ : ١٩٤ ، ٣ : ٢٦٥ ، المخصص ٥ : ٣٩ ، الأمالى للقالى ١ : ٢٤٨ ج ٢ : ١٩٤ ، التمام ٨٩ ، اللسان والتاج (وضح) و (عقق) (عقا) الصحاح (عقق) و (عقو) المقاييس ٤ : ٧٧

٥ — المخصص ٢ : ٥٢ ، الاشتقاق ٥٢ ، الأمالى ١ ، ٢٥١ ، خلق الإنسان لثابت ٣١٨ شروط سقط الزند ٢٦٥ ، الكنز اللغوى ٢٢٦ التاج والصحاح (روح) واللسان والتاج والصحاح (فتخ) عجزه فى الجميع .

٦ — اللسان والتاج والصحاح (صرح) واللسان (ضرح) المحكم ٣ : ٩٠ ، ١٠٦ ، إصلاح المنطق ٩٢ ، الملع ١٥ - م تهذيب ، إصلاح المنطق ١ : ١٤٣

٧ — تهذيب الألفاظ ١٠٥ ، المخصص ٥ : ٩٠ ، الجمهرة ٢ : ١٤١ الأمالى ١ ، ٢٨ ، الصحاح اللسان والتاج (قرح) إصلاح المنطق ٩٣ ، ٢١٨

https://jadidpdf.com

٦

ديوان الهذليين ٢ : ٣٣ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ٩٧ كلها بترتيبها ، الأغانى ٢٣ : ٢٥٨ (١٨ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) وفى صفحة ٢٦١ ، ٢٦٢ (١ - ١٢ ، ١٦ - ٢٠) الحماسة البصرية ١٠٠ (١٨ ، ٢٠ ، ٥ ، ٦ ، ١٢) ، الاقتضاب ٣٦٣ (٣ ، ٥) التاج اللسان (قطر) (٧ ، ٨) الخزانة ٢ : ٢٨٦ (١٨ ، ١٩ وبعض ٢٠) فى صفحة ٢٨٧ - ٢٨٨ (١ - ٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٥١٦ - ٥١٧ (١ - ٤ ، ٦) ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٠ (٤ ، ٦)

٢ — أساس البلاغة ١ : ٣١٨

٣ — المعانى الكبير ١١٩٩

٥ — الإنصاف ٣٤١ ، اللسان (أمم)

٦ — المعانى الكبير ٥٤٣ ، الجمهرة ج ٢ : ٢٣٤ وج ٣ : ١٧١ وفى ص ٣٥٤ عجزه ، المخصص ٤ : ٣٦ ، تهذيب الألفاظ ٣٦٣ ، ٦٦٢ ، اللسان (خمل) ، (فضل) همع الهوامع ١ : ١٨٧ ، وفى ٢ : ١٤٥ عجزه ، المحكم ١ : ٧٤ ، والعين ٥٠

٧ — الخزانة ٤ : ٥٠٥

٨ — اللسان (جدل) ، (قطل) ، (سقى) الكنز اللغوى ٢١ ، التاج (سقى) (قطل) الصحاح (قطل) (قطر) .

٩ — التاج واللسان (علل) خلق الإنسان لثابت ٢٧ ، المقاييس ٤ : ١٤/ ٥ : ٥٣ الكنز اللغوى ١٦٢ ، المحكم ١ : ٤٥

١١ — المقصور والممدود ٧ ، والجمهرة ج ١ : ١٩٢ ، ج ٣ : ٥١١ ، عجزه ، الأزمنة ١ : ٣٢٦ ، بتحريف ، التاج واللسان (أنى) والتاج (نعل) سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٦ المنصف ٢ : ١٠٧ الصحاح (أنو) بيت ملفق ، الأيام والليالى ٤٧ ، أساس البلاغة ١ : ٤٠٦ صدره

١٢ — الخزانة ٢ : ٢٨٩ ، أمالى ابن الشجرى ج ١ : ٧٧ ، ج ٢ : ٣٢ شرح العكبرى ١ : ٣١٩ ، الخصائص : ٤٣٣

١٥ — اللسان (جلس)

١٨ — الجمهرة ٣ : ٨٧ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٢

٢٠ — التاج والتكملة واللسان (أوب) الخزانة ٢ : ٢٨٤ ، أمالى ابن الشجرى ٢ : ٣٣ شرح المفصل ٣ : ٥٨ ، التكملة (أوب) المخصص ٨ : ١٧٨ ، تفسير القرطبى ٢٠ : ١٠

أسامة بن الحارث ٦٧

فى المقاصد النحوية ٣ : ٩٣ « أسامة بن الحارث بن حبيب الهذلى ، وكان يكنى أبا سهم وفى كتاب سيبويه ١ : ١٥٣ « أسامة بن حبيب »

https://jadidpdf.com

١

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٥ كلها بترتيبها ، مطبوع أوربا ١٠٣ كلها بترتيبها ، المقاصد النحوية (١ – ١١) كلها بترتيبها، الحيوان ٢ : ٣٤٢ (٤ ، ٥ ، ٦) تهذيب الألفاظ ١٢ ، ٤٦٩ (٨ ، ٩) . الصناعتين ٤٤٤ (١٠ ، ١١) اللسان (همع) (٩ ، ٨) تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١١ (٨ ، ١٠) التاج (ربع) (٨ ، ١)

١ — كتاب سيبويه ١ : ١٥٣ ، ١٠ شرح المفصل ٢ : ٥٢ ، اللسان والتاج والتكملة (عبر) شروح سقط الزند ٤٣٧

٢ — اللسان (درأ) و (درى) المقاييس ٤ : ١٩٦

٤ — التاج واللسان (هبط) أساس البلاغة ٢ : ٥٣٣

٥ — التاج (وسط)

٧ — اللسان والتاج والصحاح (حفف) (لحق) (طغى) ، واللسان والتاج (نشط) واللسان (حفن) والتاج (طغى) والتكملة (طغى) المخصص ٨ : ٣٧ ، ١٥ : ١٨٣ ، ١٦ ، ٨٧ ، شرح بانت سعاد ١٣١

٨ — المخصص ٦ : ١١٩ ، اللسان والصحاح والتاج (ذعط) و (همع) والتاج والتكملة (همع) والتاج (أزل) الجمهرة لابن دريد ٣ : ١٥٢ ، شرح مايقع فيه التصحيف ٦٠ ، العين ٤٥ ، والمقاييس ٢ : ٣٥٦

٩ — الأزمنة والأمكنة ٢ : ٦٧ بتعريف ، أمالى القالى ١ : ١٤٥ ، اللسان والصحاح والتاج (نحط) واللسان والصحاح (ربع) الجمهرة لابن دريد ١ : ٢٣١ ، ٢٦٤ ، إصلاح المنطق ٨ ، ٢٩١ ، شروح سقط الزند ١٦٦٦ ، والمقاييس ١ : ٩٦

٢

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٧ كلها بترتيبها، اللسان (نزه) (٥ ، ٦) المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٢ : ١٢ (٢ ، والبيت ، ١٣)

٢ — اللسان والتاج (شبب)

٦ — اللسان والتاج (أوب) التاج والصحاح (نوب) و (نزه)

١٠ — اللسان والتاج (شرف)

١٣ — اللسان والتاج (وتر) معجم ما استعجم ، ومعجم البلدان (الوتير)

٣

ديوان الهذليين ٢ : ١٩٩ كلها بترتيبها ، ومطبوع أوربا ١٠٥ كلها بترتيبها

٣ — الأمالى ١ : ١٧ ، اللسان (ثمل) ، عجزه

https://jadidpdf.com

٧ — اللسان (جرشع) التكملة (جرشع)

٤

ديوان الهذليين ٢ : ٢٠١ كلها بترتيبها ،ومطبوع أوربا ٢٠١ كلها بترتيبها ، المعانى الكبير ٣٤٤ (٤ ، ٥)

٤ — التاج واللسان (مهل)

٨ — معجم البلدان (العلاية) « أبو سهم »

١٠ — المخصص ١٠ : ٨٠ ، المحكم ٣ : ٣٢٤

١٢ — الجمهرة ١ : ٣٥ ، اللسان والتاج (جرب) ، (طبب) ، (ركد) ، الصحاح (ركد) والمخصص ٩ : ٦

١٥ — اللسان والتاج (كده) التكملة (كده)

١٦ — المعانى الكبير ١٨ ، ٢٨ ، التنبيه على الأمالى ٩٣ ، اللسان (عطف)

٢١ — اللسان والتاج (محص) التاج (نحض) التكملة (محص) المحكم ٣ : ١٨٧

٢٨ — اللسان والتاج (ذمى) فى التاج « لا يذمى الرمية راصد »

https://jadidpdf.com

الفهارس والتعليقات

https://jadidpdf.com

الفهـارس

١ — فهرس اللغة[1]

٢ — فهرس اللغـات القبلية

٣ — فهرس الأعلام ما عدا شعراء الهذليين

٤ — فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسى

٥ — فهرس الأماكن

٦ — فهرس الأيام والوقائع

٧ — فهرس القرآن والحديث والآثار والأمثال والحكم

٨ — فهرس الفوائدالنحوية والصرفية واللغوية والعادات والصناعة وأمهات القبائل

٩ — فهرس المراجع

١٠ — فهرس شعراء الشواهد

١١ — فهرس الشعراء الهذليين

١٢ — فهرس قوافى الشواهد وأنصاف الأبيات

١٣ — فهرس قوافى شعر الهذليين

١٤ — الاستدركات والتصويبات

١٥ — الفهرس العام

---

(١) روعى فى فهرس اللغة : ١ ـ المضاعف مثل (زلزل ، سلسل ...) قائم بنفسه . ب ـ هم بعض الألفاظ التى لم تشرح ، تعزيزاً لما شرح ، وتيسيراً للباحثين عن شواهد اللغة

https://jadidpdf.com

(الهمزة) .
(أأل) آئل ١٠٢٦
(أبأ) : الاباء ٣٠٧ ، ١٠٨٣ ، ١٢١٠ ، ١٢٩٣ . الأباءة ١٠٨٣ ، ١٢٩٩ .
(أبد) : الأبد ١٧ ، ٥٩ ، ١١٧٠ ، الأوابد ٢٨٧ ، ١٠٩١ ، ١٣٠٠ ، مؤبدات ٩٢٩ ، أبد ٩٤٠ ، آباد ٩٤٠ ، أبد يأبد ١١٧٠ أبد ١٠٩١ ، الأبود ١١٧٠ .
(الإبريز) : ١٠٣٩ .
(أبز) : أبز ٢١٤ .
(إبزيم) : ٣٣
(أبض) : مأبض ، ٣٠١ ، تأبضت تأبض ١١٥٠
(أبط) : تأبط ١٨٠
(أبل) : أبلت تأبل أبولا ٧٢ ، إن فى أرضكم لأبولاً يجترأ به من نبت ، ٧٢ ، الأبلة ٣٠٦ ، أتأبل ، رجل ذو إبالة ٥٣٧ ، إبالة ١١٩١
(أبوى) : أبوة ، أبّ ١٢٧ ، الأب ٣٨٧ ، آبية ٤١٥ ، تؤبى ، فى أرض بنى فلان فلات لا تؤبى ٥٩٤ ، تأبى ، أبيت المنزل تأبى ، شاة أبواه وتيس آبى ٥٩٥ ، أوبيت الأرض . وبحر لا يؤبى ولا ينكش ٥٩٥ ، الأبا ٥٩٥ ، أوبيت كل ماء ١١٢٨ ، لا أبالك ١١٢٤ .
(أتن) : الأتان ٩٤ .
(أتوى) : الأتى ١٠٠ ، ١٠٦ ، ٣٩٠ ، ١٠٥٢ ، رجل أتى ١٠٦ ، أتونه ، أتيته ٢٠٧ . أتو ٩٦٢
(أثر) : إثره ١٤٨ ، الأثر ٢٣١ ، ٢٨٣ ، ٣٤٠ ، ٧١٦ ، ١١٦١ ، ١١٧٩ ، المأثورة ٢٨٣ ، الأثير ٣٥٦ ، لم يؤثر ٩٣٢ .
(أثرب) : الأثربى ٨٧٢ انظر ثرب
أثوب : انظر ثعب
(أثل) : تأثلوا ١٩٢ ، ١٩٣ ، تأثل فلان مالا ١٩٢ ، تأثلت ، أثلوا ١٩٣ ، الاثيل ١١٤٥ التؤثل ١١٤٥ ، أثل ١٠٣٨ .
(أثم) : ستوثم ، الإثم ٨١١ .
(أجد) : أجد ٢٥٧ ، ١٠١٧ ، الناقة المؤجدة ٢٥٧ .
(أجم) : الاجمة ٣٠٣ ، ١٠٨٣ ، ١١١٤ ، الاجم ١١١٤ .
(أحج) : أحاج ١٦١ .
(أحد) : إحدان الرجال ٢٢٧ ، ٤٤٣ أحاد أحاد ٥٧٠
(أحن) : أحين ١١١ ، أواحنهم ١٠١٧ .
(أخذ) : استأخذ ، أخذ من رمد ، أخذ يأخذ أخذا ، مستأخذ ، استأخذ لمرضه ٥٩ تخذ ٣٥٤ (على رأى بعض اللغويين) .
(أخر) : آخر ليلة ، لا أكلك آخر الليالى ١٢٨ ،

https://jadidpdf.com

أُخُرات ، أُخَرِيات ٤٥٠ ، أُخرى القوم ٧١٨. أخرانا ٨٨٠
(أخن): الآخِنيّ ١٢١٩
(أخو) إخوانهم ٢٣٨
(أدب) المَأْدَبة ٢٥١
(أدد): الأُدّ ٩٣٨، ١٠٢٦،
(أدم) أدْماء ٧٣، ٢٥١،
الأَدِيم ٥٤٩ وفي المثل: « إنما يُعاتب الأديم ذو البَشَرة » ١٠٩٨ ، الأَدْم ٨٦٦ ، أُدُمٌ ١١٤٥ .
(أدوى) أدَّ ، الأداء ٣٠٦ أدَّوْا ٧٤٣ ، أداهُ يؤديه ٣١٨، ٦٥٩، ٧٠٦، ٧٩٤، ٨٦٢.
(أذن): أُذِن ٤٢٣ .
(أذوى): الآذيّ ٩٤٤، ٩٦٣
(أرب): أُرِبْت ، الإرْبة ٢٠٣ مَأْرُبَة ، مَآرِب ٣١٦، ٩١٧، أُرِبَ ، يَأْرَبُ ، إرْبًا ، أَرَبًا ، ذو إرْبة ، أَرُب يأرُب ، آرِبٌ ، ٤٥٨ ، أُرِبٌ ٤٣١ ، ذو إرْبٍ ٤٣١ ، ٤٥٨ مأرَب ، الأَرَب ، ١١١٤ .
(أرث): الإرْث ٩٩، ١٠٠، ١١٥٧ ، هو على إرْث دين إبراهيم ١٠٠ ، فلان في إرْثِ حَسَبٍ ١١٥٧ .
(أرج): أُرِجَ ، أُرِيج ١٣٦ ، أَرَجٌ ٩٥١ .
أرجوان انظر رجو. أردمون انظر ردم . أرخية انظر رخو
(أرز): أَرْزٌ ، قوس ذات أَرْز ١١٦١
(أرض): أُرِضَت ، للأروض ، به أَرْضٌ ٣٠٧ ، مُسْتأرِض ، استأرض ١١٧٣ .
(أرط) الأرطى ١٠٤٢
(أرق): أُرِقت ١٣٠ ، ٢٩٥ تأرَّق ١٧٩ ، الارَق ١٧٩ ، ٣٤٢ ، ٤٩٤ ، يُؤْرِق ٣٤٢ ، يؤَرِّق ٣٤٢ ، ٤٩٤ ، أَرِقٌ وآرِق ٤٩٤ ، ١٠٥٥ ، أرْقان ٢٨٦ أرَق ١٩٦ ، ٤٩٤
(أرك): الآرِكات ، آرِكة ، أُرُك ، أَرَكَ يأرِك أُروكا ١١٣ ، ٣٩٩ إبل أوارِك ، ٣٩٩ .
(أرم): آرامُهُنّ ، إرَمِيٌّ ٢٠٣. أروم ٢٦٠، ٢٦١، ٣٦٣.
(أروى): الأرْوى ٤٨، ١١٠٨ ، أَرْت تأرِي أَرْيًا ، أُرْي السحاب ٤٨ ، تأْرِي ٤٨، ٤٩، ١١٠٨ ، تأْتَرِي ١١٠٨، الآرِيّ ٧٤١ الأرْوَى ١٢٠٣ ، الأُروِية ٩٤٨ ، الإرة انظر وأر .
(أزب) : الأَزَب ١١٢١ . (على رأي) أزبى أزبية انظر زبو .
(أزر) : إزار ، إزارة ٧٧ ، لطيف حَبْك الإزار ١١٨ ، لِطاف الأُزُر ، لطاف الإزَر ١١٨ ، مَعْقِد الإزار ٣٤٩ مَآزِر ١٢٩٩ .
(أزل): لآزِل ١٢٩٠.
(أزم): الأَزْم ٢٩٩ ، ١١٠٢، ١١٩٨، للأَزِم ١١٠١، ٢ ١١ ، يَأْزِم المآزِم ١١٠١
(أزن): الأَزَنيّ ٢٩٢
(أسد): آسدها ٦٣ ، تُؤَسِّدُ ٢٥١ ، أُسِدَت ، أُسِدَ ٥٩٩ ، مُستأسِد ، استأسد النَّبتُ ١١٩٣ ، الآساد ٥٣٠ .
إسفنط ٩٥١ .
أسكوب انظر سكب .
(أسل): أُسِيل ٢٦٨ ، ٥١٠ ، ١٢٧١ ، الأَسَلُ ، الأَسَلة ١١١٩ .

https://jadidpdf.com

أسلوب (انظر سلب).
(أسو-ى): الأساوى، التأسوّ، أسِيَ ٧٥، ١٣٥، الأسَى ٧٥، ٣٠٤، ٦٤٥، ٦٧٣، ١١٣٥، ١٢٢٤، الآسى، أسَيْتُ الجُرْحَ ١٣٥، الأسَى، إسْوَة، التأسِّي ٣٢٩، أسِيتُ آسَى أسًى شديداً ٥١٩، ١٢٩٦، أسْوانُ ٥١٩، ٦٤٥، ١١٣٥ أساوَى ٧٥، ٥١٩، آساه ٧٠٦، لا تَأْسَ ٩٣٢، أسْوَة ١١٨٢.
(أشا): الأشاء ٤٧.
(أشب): يَأْشِبُنى، يَأْشِبونى، الأشْب، مَأشوب الحسَب ١٤٦، الآشِب، أشَب، يأشِبُ، أشْبًا ٣٨٩، أشابة ١٠٧١.
(أشح): أشِحَّ، إشاح ٣٨٣.
(أشك): أشْك ١٠٢٠.
(أشو-ى): الأشاء ٤٧.
(أصل): الأصائِل، أصِيل، أصِيلالٌ، أصِيلانٌ ١٤٢، بأصَلُ ٥٣٧، أصيلُ الحِلم ٥٤٣ الأصِيلُ ٤٢٨٣.
(أضم): الأضَم، أضِمْتُ عليه ١١١.
(أطر): مأطورة ١٠٣٦، أطْر السحاب ١٠٧٦.
(أطط) أطاط ١٠٣٧.
(أطم): الآطام ٢٥٥، الأطِيمَة والأطائم ٣٧٩.
أغنوجة انظر غنج
(أفر): يأفِرَ، أفْر ١١٣٠.
(أفق): أفُق ٩٧، ١١٢٨، الأفُق ٥٨٥، آفِقٌ ١٠٥٥.
أفحوان أقاحى انظر قحو
(أقط): مآقِط ٤٢٦، للأقوط ١٢٩٨.
(أكر): الأكْرَة ٥١٨، الأكّار ٥١٨.
(أكل): هذا أكلى ٧٤٧، الأكال ٥٠٠.
(أكم) امرأة ذات مآكم ٩.
(ألب): الألَب ٢٥٦، ٧٥٣، ١١٨٥، ألَبَ ٤٥٦، هم ألَبٌ ٧٥٣، التألُّب ١١١٣، ١١٤٣، ١١٥٠ مؤلِّبٌ، تألَّبوا عليه ١١١٥، ألوب ٧٥٣.
(ألد): إلْدّ، إلْدة ٣٢٦، ٤٤٩، ٧٤٥، ٧٤٨، ١١٥٠، ألدد (انظر لدد)
(ألس): الألَس ٥٤١، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ألَسَ يألِسُ، للؤلسة ١٢٥٨، ١٢٥٩.
(ألف): تُؤلِف الجِوارَ، آلفَ وأولفَ، آلفت الإبلُ، الإيلاف ٤٦ المألَف ١٤٣، ألوف، ألْف، إلْف، آلِف، الألُوف ١٨٣، آلافٌ ١٨٣، آلافه ٥١١، بَعَثها ألافًا ٢٧٧، أليف، تألَّف، تُؤلِف، أُلِفتُ الشيء وآلفتُه ٤٨٩، ألَفَ ١١٠٢، آلفوا، خَلَفوا الإيلاف ١١٨٥.
(ألق): تألَّق ٥٣٩، مُتألِّق ٦٥٥، مُؤتلِق ١٠٣٣.
(ألك): ألِكْنى، الألوك ١١٣، ألَكْتُك إليه، ائتِكْه ١١٣، ألَكْتُه إليه أليكه إلاكَة ٢٢٢
(ألل): إلال، ألَّة ٥١٠، مُؤلَّل ١٠٧٥، مُؤلَّلة ٨٩٨، ألاّ ٤١٢.
(ألم): يَألَمَ ٢٦٠، أليم ٦٧٢، ٨١٢، ١١٦٣.

https://jadidpdf.com

(أله): الأله ١٠٥٣، ١٠٦٢،
(ألوى) : ألات ذى القرجاء ، ألات الضال والسّدْر ١٧ ، ألات الذُّرا ١٢٣، ألات الطُّفَى ٥١٧ ، آلِ ٣١٨ ، تألو ٤١٥ ، ألِيّ ٧٢٦ ، ألاهُ ٧٥٦ ، ما رقبوا إلاّ ٧٥٧ ، أوَالِي ، ٨١٧ ، أَوْنُ ٨١٢، الأُلى ٨١٧ ، آلوك ٩٣٥ ، ١٢١٠ .
(أمر) : أجمعَ أمْرَه ، شاقّ أمرَه ١٦ ، أجمعْ أمرَك ولا تدعه منتشرًا ، أجمع أمرَه على كذا ١٨ ، أمارٌ ٧٤١ ، أميرها ، يأمُر ، يُؤامَر ١١٧٥ .
(أمل) : تأمّل ٢٤٦ .
(أمم) : أمُّ الدِّماغ ١٢٥ ، أمّ الصّبيّ ٤٦٤ يَؤُمُّ ٣٣٤ ، ٥٠٢ ، إمام ٤١٤ ، أُمُّ ٥٦٧، الأمَم ٥٧٥ ٥٧٧، أمام ٨٣٩ .
(أمن) : يَأمَن جانبي ١٥٨، مأمون السجيّات ١٥٨.
(أنب) : تأنيب ٢٩٤ .
أنبوب (انظر نبب) .
(أنث) : الأنيث ٢٦٢،
مثلث ٤٩٠ .
(أنج) [1] .
تَأنّج : ١٠٦ .
(أنح) : الأنوح ٢٠١ .
(أنس) : الإنس ٩٢ ، الأنَس ٩٢، ٢٦٦، ٢٦٨، ٥٦٨، ٧٤٩، ١١٢٤، ١١٣١، ١١٥٤، آنَس ١٧٩ ، ٢٩٠ ، ٤١٠ ، ١١١٨ أَنَسِيّةٌ ٤٢٠، آنسات ٥٤٢ آناس ٥٦٨ ، ١١٣١ ، ناسٌ ٥٦٨ ، الأنيس ٥٦٨ ، ١٠٧٧ ، يُؤنِس ١٠٧٧ .
(أنض) : الأنيض ٨٥
(أنف) : سواء الأنف ٢٧٠ ، أنف ٣٨٦ ، أنفها ٦٨٤ ، أنُف المسارب ١٠٩٩.
(أنق) : الأنيق ٥٠٠ ، ٥٩٣ ، الآنِق ١٠٥٤
(أنن) : إنّ ١١٧٤ .
(أنو ـ ى) : ذو أناةٍ ٢٧١ ، آنية ٢٨٠ ، الآنى ٦٤٦ ، آنِ ، أنى يَأنى ، أنت الصلاةُ ٧١٣ ، إنى ، الآناء ١٤٠ ١٢٨٣ .
(أهل) أهلُ المُزن ١١٩.
(أهن) : أُهُونٌ ٥٤٣ .
(أوب) : الإياب ٥١ ، ١٠٩ ، ٧١٨ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، آئِبٌ ٥١ ، ١١٥٤ ، يؤورب ١٠٩ ، تأوّبنى ١٢٠ تأوّبته ١١٤٦ ، آبته الحوادث ١١٥٠ ، المُتأوِّب ٢٠٥ ، أأوب ٢٣٧ ، مآبُه ٢٥٥ ، آبَ ٢٩٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٦ ، ٥٦٠، ٦٣٦ ، ١١٥٤، الأوْب ٥٠٧ ، ١١١٨ ، ١١٦٦ ، ١٢٧٤ ، ١٢٨٥ ، أوْب ساقيَه ٧٧٢ ، أبْنا ٦٣٦ ، مُؤَوَّبة ١٢٦٤ .
(أود) : آد يَؤُدد ٣٣٥، ١١٢٧ ، آدَ الظلّ ٣٣٥ ، آد النهارُ ٣٣٥ ، ١١٢٧ ، تؤوده ١٠٢٣ ، آئِد ، آدت ١٢٩٨ .
(أور) : الأوار ١١٩١.
(أوس) الآس ٤٤٠ ، أوْس ، أوَيس ٥٧٥ .
(أول) : آلَ قَراس، آل الشيء ٩٦ ، الأوّلون ٩٩ ،

(١) لم ترد مادتها في اللسان والتاج.

https://jadidpdf.com

الآل ١٠٠ ، ١٠١٤ ، الاوائل ١٤٠ ، آئل ٢٦ ١ ، ١٠٦٠ ، أولئ ١١٨٠ .

(أوم) : تؤومها ، أمت ٦٠٥ ، آمها يؤومها أوماً وإياماً ٥٣ ، ١١٤٠ الإيام ٥٣ ، ٩٥٤ ، ١١٤٠ ، أيم ٥٣ .

(أون) : الأوائن ٤٤٥ ، الأون ، آنَ يؤون آئن ، أنْ على نفسك ، أنْ في سيرك ٤٤٥ ، أوان ٦١٥ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ آن التلاحقُ ١٥٧ .

(أوو ـ ى) : يُؤْوَى ٩٣٥ ، ١١٣٦ ، أوَيْت له أيَّةً ، أويت إليه ٩٣٥ .

(أيد) : الأيْد ٧٠٤ ، تأيُّد ٧٠٤ ، ١٠٨١ .

(أيح) : إيحى ٥٠٩ .

(أيس) : يأيس ١١٠٢

(أيض) : آضت ٨٦ .

(أيك) : الأيْكة ٧١ ، ٢٤٨ ، ٤٠٢ ، ٦٠٨ ، ٦٣٣ ، ١١٧٥

(أيم) : الأيْم ٥٧ ، ١٣٧ ، ١٠٨٥ ، ١٢٥٢ ، تُئيم ٨١١ ، تَئيم ٨١١ ، ١١٥٨ ، الايم ١٠٨٥ أيما ١٠٥٠ ، أيِّم انظر (أوم)

(أين) : الأيْن ٥٧ ، ١٣٤ ، ٢٠٣ ، ٤٤٥ ، ٥٨٠ ، ٧٩٩ ، ٨٠٦ ، ١٠٣٦ ، ١٢٩٠ ، آن يئين ، آئن ٤٤٥

(أبي) : آبة ١١٣ ، ٤٣٣ ، ٥٨٥ ، ٨١٧

(الباء)

(بأج) : البائجة ، البوائج (انظر بوج)

(بأر) : الأبَار ٢٩٨

(بأس) : تَبَاءس ١١٧ ، البُؤس ١١٧ ، ٦٧١ ، لا تبتئس ١١٧ ، أبْؤس ٣٢٧ ، بُؤسَى ٦٧١

(بأق) : بائقة ، بَوائق (انظر بوق)

(بأو) : البأو ٦٣٨

(بيل) : البابليّ ١٠٨٣

(بتت) : التَّبتُّت ٨٧٠ ، الانبتات ١٠٢٠ ، انبتّت قواه ١١٦٢

(بتر) : انبتارها ، انبتّر من القوم ٨٦ ، أبتر ٧١٧

(بتل) : المُتبتِّل ، مُبتِّلة ١٢٥٢

(بثث) بَثّ النّوى ، يُبَثّ ٥٠١ ، بُثّاه ٥٤٠ ، أبثُّها ٦٤٤ ، بُثّتْ ٧٤٣

(بثر) : البِئْر ١٠٩٢

(بجح) : تَبجِيح ١٢١

(بجد) : البُجُد ، بِجاد ٢٥٩

(بجر) : البَجارِيّ ٦٢ ، تَبجّرَ ٣٨٢

(بجل) : الأباجِلُ ٣٤٦ ، الأبْجل ٣٤٦ ، ١١٩٥ ، البَجيل بَجَال ١١٩٣

(بحح) بُحَّة ٢٧٨ ، ٢٩٤

(بحر) : لا يمضي بُحَاراً ٧٤٣ ، بَحْرِيّة ١٠١٥

(بخت) : البُخْتِيُّ ٢٠٨ البخاني ١٠٤٦

(بخل) : بَخِيل ، بُخْل ، بَخَلٌ ١٢٨١

(بدأ) : بَدَأت ١٦٤ ، البَدْء ٢٨٥

(بدح) : البَداح ١٢٩٥

(بدد) : أبَدَّهن ، أبدّ بينهم العطية ، الإبداد ، نحر فلان جزوره فأبدّها ، البَدّ

https://jadidpdf.com

٣٤ ، تبدّدوا ١٤٩ ، البادُ ١١٣٧ ، بَدَّت يَدَيْها ١١٤٨
(بدر) : بَدَرْت ١٥٠ ، يبادِرُه ٢٢٧ ، ابتدَرْنَ ٥٠٥ ، البادرة ٩٤٦ ، يستَبْدِرْ ١٢٥٠
(بدل) : تبدّلت ٧٤٧
(بدن) : البَدَنُ ٣٨٥ ، بادِنٌ ٤٥٠ ، بُدْن ٩٢٥ .
(بده) : بَديهة ٢٢٧ ، ٢٧١ ، ٤٤٣ ، مُبادَهة ، مِبْدَه ٢٧١ ، بادَهَـــه ، وبَدَهَه ٢٧١
(بدو ـ ى) : بَدا له ٢٨ ، ٧٠٧ ، بَدَت ١٦٥ ، بادِيًا لَهَوَاتُها ٦٣٥
(بذخ) : بُذَخاء ١١١٥ بواذخ ١٢٩١
(بذذ) : يَبُذُّ ٢٩١
(بذل) : ابتَذلت ، الابتذال البِذْلة ٥ ، بَذْل المِصَاع ٢٣١ ، الباذِل ١٠٩٠ ، تَبذل ٥٣٠
(برأ) : البُرْأة ٥٠٧
(برثن) : البَراثِن ١١١٠
(برح) : مابرحت ٤٧ ، التَّبريح ١٢١ ، ٤٢٥ ، قولٌ بَريحٌ وبَرْحٌ ٢٠١ ، بَرَّحَ ٤٢٥ ، البَرْح ٤٢٥ ، ٥٤٢ ، البُرَحاء ٤٢٥ ، ١٠٢٣ ، يَبْرَح ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، أبْرَحُ ٨٣٥ ، البارح ١٠٣٨ ، تقع البَراحَ ١١١٧ ، البطيء البَراحِ ١١٧٧ تَتَبَرَّحُ ١٠٣٨ ، التبارح ٥٤٢
(برد) : البَرد ٢٥٩ ، ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، بَرَد ، بُرْدة ٦٣ ، أبْرَد ، هذا غيث أبْرَد ٧٩٢ ، البَرْدِيُّ ٩٦٣ ، ١١٠٦ ، ١١٠٧ ، ١١٦٨ ، البَرَد ١١٣٩ الإبْراد ١١٤٠ الأبارد ٩٣٢ ، البريد ٤٣٣
(برر) : البَرير ٧١ ، ٧٣ ، ١١٧٦ ، تبرَّرْت ١١٤ ، أبَرّ ٤٠٩ تُبِرُّ ٤١٧ ، بَرَّت ، البِرّ ٥٤٩ ، بَرٌّ ١١٠٢ بُرٌّ ٢٠٧
(برز) : بارِزٌ ٣٢ ، أبرز ظَهْرى ١٢١ ، الإبريز ١٠٣٩ أبْرزوا ١١٢١ ، البَرْز ١١٩٠ ، ١٢١١ ، البَراز ١٢٠٦
(برزق) : البَرازِق ١٠٥٦
(برض) تُبُرِّضَتْ ٩٤٤
(برع) أبْرَع ٣٢ ، بَرَع يبرُع براعة ، بَرَع الرجلُ صاحبَه ٣٢ ، أمْرٌ بارِع ٣٢ ، ٢٨١ ، جارية بارعة ٣٢ ، إنه لبارع بَيِّن البراعة ٢٨١
(برق) : بارِقٌ ٥٤ ، بارِقيّة ٩٧ ، ٩٥١ . البولرق ١٥٨ ، ٨٨٦ ، ١١٢٨ ، البارِقة ١٧٢ ، بَروقٌ ١٨٢ ، استطار بُروقُه ١٠٩١ ، الأبارق ، الأبرق ، البرقاء ، البراق ، برقاوات ١١٠١ تَبْرُق ١١٢٨ ، ١١٢٩ ، البَرْق ١١٢٩ ، بارِقات ٥٩٣ تُبَرِّق ١٠٠٤ ، بَرُوق ١٠٠٤
(برك) : البَرْك ١٣٣ : إنه لأشعر بَرْكاً ٤٦٩ ، بِرْكتها : ما أحسن بِرْكة الناقة ١٩٧ ، مُبَرَّك ٢٢٦ ، ٤٤٢
(برم) : بُرام ٢٩٠ ، البَرَم ٤٢٤ ، المُبرِم ، البَرَمة ١٠٩٠
(بره) : بُرْهة ١٤ ، ١٠٩١
(برو ـ ى) : يُبارى الريحَ ٦٨ البُراية ٣٢٠ ، ٦١٨ ، ١٠٣٦ ، ١٠٨١ ، ١٢٧٤ ، إنها لذات بُرَاية ٣٢٠ ، بُرِين بِرِينَ ٥١٨ ، البُراء ١٠٨١ ، البُراية ١٠٨١ ابْترى ٩٥٤ ، انبرى بها ، يَبْرِى ١٠٣٤ .
(برز) : البَزّ ٧٦ ،

https://jadidpdf.com

٢٥٩ ، ٢٧٢ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥
٧٠٣ ، ٧١٧ ، ١٢٠٥ ، ١٢٢١ ،
ناشوا البُزوز ٢٨٦ بَزّ نا ٨٥٨
(بزل) : البازل ٦٠ .
(بزم) : الإبزيم : ٣٣
(بسبس) : البَسْبَس ،
البسابِسُ ١٠٨٥ .
(بسر) : بُسْرٌ ، يتبَسَّرُهُ
بَسْرٌ ، تَبَسَّرتُه ١١٦ ، بَسِرٌ ،
بَسَرَ ، بُسُور الوجْه ١١٧ .
(بس) الإبساس ١٠٤٤ ،
يُبِسُّ ١٠٢٨
(بسط) : البِسْطُ ٢٢٠ ،
٣٩٧ .
(بسل) : تَبَسَّلَت ،
البَسْل ، البسالة ١٩٤ الباسِل
٢٨٢ ، ٤٣١ ، باسل قولى
٧٣١ ، يَبْسُل ٤٣٤ ، مُبْسَل
٥٣٨ .
(بشر) : بِشارها ٦٥٧ ،
البَشَرة : « إنّما يفاتب الأديم
ذو البشرة » ١٠٩٨
استَبْشَروها ١١٦٣ ، ١١٨١ ،
البُشرى ١١٦٣ ، أبْشَروها
١١٨١ . مَبَاشِرُها ٩٦٩
(بشش) : البَشاشة
١٠٨٢ :
(بشم) : بَشامٌ ٢٤٨ .
(بصبص) : البَصْبَصَ
٤٩٢ .
(بصر) : بُصْرِىٌّ ٣٥١ ،
١١٢٥ البَصْرة ٨٠٩ ، ٨٥١ ،
البِصار ٨٥١ .
(بصق) : البِصاق ،
البَصْقة ٩٢٠ .
(بضع) : يَتبضّع ،
التبضُّع ٣٥ ، البَضيع ٣١٣ ،
١١٠٤ ، ١١١٦ ، ١١٩١ ، خاظى
البضيع ١١١٦ ، الباضعة ٥٩٦ ،
مبضوعة ١٢٥٩ .
(بطأ) : بِطاء المشى
١٩٤ .
(بطح) : البِطاح ٢٠ ،
أبْطَح ٦٤٢ :
(بطر) : البَطَر ٦٣ ،
بَطِرَ ٣١٢ .
(بطل) : البَطَل ٣٨ ،
٢٧١ ، بَطَلُ اللقاء ٣٨ ،
ذو باطِل ٥١٦ ، يتبَطَّل ٥٣٩ .
(بطن) أبْطَنَتْها ٥٧٠ ،
البَطْن ٦١٦ ، باطِنٌ ٩٤٩ ،
بَطِنا ١٠٠١ ، مُبَطَّن ، رجل
مِبْطان ١٠٧٣ .
(بظر) بَظْر ٧٣١
(بظوى) بَظاظُه ٥٠٢ .
(بعث) بَعَثا رِجَاماً
٢٩٠ ، بعثت ٧٥١ .
(بعج) الباعجة ، بَعَجُ
البطن ١٣٨ ، بَعَجْتُه ٦١٤ ،
بَعيجٌ ٦١٨ ، ٧٢١ بُعَّج ٩٢٢ ،
مُتَبَعِّجٌ ١٠٣٠ ، مَباعج ١١٥٥ .
(بعد) بُعَدٌ ، بُعْدَةٌ ،
بَعَدٌ ٢٥٦ .
(بعق) المتبعّق ١٠٠٦ .
(بعل) تُراجع بَعْلاً
١١٥٨ .
(بعو ـ ى) المَبْعُوّة ،
بَعَثَها ألأمُها ، بُعِيَت ٢٧٧ ،
أنت باعٍ علىّ ، مابعوثُ هذا
الأمر ٥٩٦ ، بَعَوْا ٥٩٦ .
(بغث) البَغاث ٦٣٨ .
(بغر) مَبغور ، بُغِرَ ،
بُغِرت الأرضُ ، وبَغرها المطرُ
يَبْغَرُها ، بَغَرها الرجلُ ٦٠٨ .
(بغض) بَغاضَة ٣٨٣ ،
البِغْضَة ١٠٩٨ .
(بغل) البِغالة ٦٧٥ .

https://jadidpdf.com

(بغم): بُغام ١٠٢٧، ١٤٠
(بغو ـ ى) بُغاية ، بَغَيْت تَبْغى بُغاية ١٢٧ ، هَزْم بُغاة ٢٥٨ ، تَبَغَّى ٣٥٢ ، ١١٦٦ ، تَبْغُوا السَّبْىَ ٣٥٢ ، من يَبْغِ ٣٥٢ ، باغيها ٥٨٣ بَغِىّ رجال ٦٥٧ ، لا تَبْتغى ٧٩٧
(بقر) بَواقِر ٥٩٠ ، الباقِر ٥٩٠ ، ١٠٢٢ ، أباقِر ٣٥٤ ، بَقّار ، الا بْقور ٦٠٣ . ابتقَرْنا ١٠٠٥
(بقق) بَقّ علينا مافى صدره ٦١ .
(بقل) ابتقل ٥٦ مُبتَقِل ٥٦ ، ٦٠ باقل ٩٢٩ .
(بقو ـ ى) البقيّة ٤٣٤ بُقْيا ٩٢٣
(بكر) بِكْر ٥٩ ، ١٤١ ، ١٨٢ ، ٦٩٧ ، ١٠٤٣ ، بِكْر المَجَسّة ٩٣٨ ، بَكَرا ١٢٣ ، الأبكار ١٤١ البِكارة ١٠٨٧ . البُكْر ، البَكور ١٢٥٢ .
(بكل) البَكَل ، ابتكلوا البَكيلَة ٢٧٩ .
(بكم) بُكْم ٥٤٣ .
(بكى) : بَكَتْ عليه ٩٦١
(بلج) مُنْبَلِج ، مُبْتَلج ٢٩١ ، بَلِيج ٦١٢ ، مُتَبَلِّج ١٠٣٤
(بلح) : المتبلّح ١٠٣٩
(بلخ): الأبْلَخ ٤١٢ ، ٨١٦
(بلد) : التبلُّد ٦٢٨ ، بَلَّدَت ١٢٠٣
(بلعم) : البَلاعيم ٦ ٥
(بلغ) : البُلغين ٦٢ ، بُلِغ المكروهُ ٣٧٤
(بلق) : بَلَقٌ ، أبلاق ٦١ ، مُبَلق ، البَلَق ١٠٠٦
(بلقع) : البَلْقَعَة ٥٩٩ ، ٧٧٢ ، ١٢٠٦ ، بلاقع ١٢٠٦
(بلل) : البليل ٢٧ ، المُستَبِلّ ١٩٧ ، أَبَلّ ١٩٧ ، ٤٠٩ ، ١١٥٢ ، : أَبَلّ على فلانٌ ، أَبَلّ على كذا وكذا ١١٥٢ ، استبلّ ١٩٧ ، يستَبِلُّ من وجعه ٣٤٩ ، بَلّ به ، بَلِلْتُ برجل صدق ورجل سوء ٩٢٤
(بله) : البَلْهاء ٥٩١
(بلو ـ ى) : البَلاء ١١١ ، ٤١١ ، ٦٥٨ ، يُبَلِّى ١٠٠٦
(بند): البَنْدان ، بَنْد ٩٥٤
(بنق) : المُبَنّق ١٠٠٤ ، بَنائق ١٠٠٤ ، ١٠٥٥ .
(بنو ـ ى) : تُبْقِى ١٦٦ ، بنات ، بنات الجوف ٤٤١ ، يَبْنى ، ٤٩٩ ، البَنى ، بُنْيَة ، البِناء ٦٥٧ ، أبنِم ٦٨٥ ، ١٠٩٠ بَنَى ١٠٢٤ ، ١١٦٧ ، البِنَى ، بِنْيَة ١١٦٧ ، مَبْنى الحصير ١٠٢٧ ، ١٠٤٤
(بهج) : الابتهاج ١١٧ ، بَهيج ١٣٣ ، بَهْجَة ٨٣٠ ، مِبْهاج ١٠١٥
(بهر) : الأَبْهَر ٣٦ ، ٦١٦ ، ٩٥٣ ، أبْهَراها ٢٧٤ ، الأَبْهَر من الريش ، الأَبْهر من القوس ، الأباهر من الرِّيش ٦١٦ ، البُهار ٧٤٢ ، البُهْرة ٩٥٣ ، مُتَبَهِّرات ، التبهُّر ، بَهَرَه أمرٌ كذا وكذا ١٠٩٣ بَهير الحشا ١٠٢٣ .
(بهش) البَهْش ، بَهْشَة ٥٥٣
(بهظ) : باهِظة ٢٧٠ ، ٢٧١ ، بَهَظه ٢٧١
(بهل) : ابتهال ، ابتهل فى الدعاء ٥٦٧ ، بُهْلول ٩٦٠ ، ٩٦٤ بَهاليل ٩٧١
(بهو ـ ى) : البَهاء ٢٢٠ ، ٢٩٧
(بوء) بَاء ١١٤ ، ٢٥٧ ، ٦٩٥ ، المَباءة ١٤٣ ،

https://jadidpdf.com

٢٥٧ ، ٣٢٥ ، ٧٧٢ ، ١١٧٣ ،
أباته ٣٧٣ ، أبأتُ إبلى الليلة
١٤٣ ، أباء يده ، هذه فلاة تُبيء
فى فلاة ٥٧٠ ، أباء قِبَله بِرُمْح ،
أباء يده إلى السيف ، الإباءة
٥٧٠ ، ٥٧١ ، هو يُبيء إباءة
٥٧١ ، أبأتُ هذا بهذا ٤٧١ ،
٥٧١ ، ٨١٥ ، تَبَوَّأ ٢٩٢ بالبَواء
٤٧١ ، ٨١٥ ، استباء ٧٧١ .

(بوب) بابات ٥٢٨

(بوث ـ بيث) : تَشَتَّبِيث ،
أباث تراب القبر ٢٦٤ .

(بوج) : البائجة انباجتْ
عليه بائجة ، جاء فلان بالبائجة
٦١ الوائج ١١٣٢ .

(بوح) استُبيح ١٩٨ ،
باحوا ٢٣٩ ، ٢٤٠ .

(بوخ) : تبوخ ٥٨٢ ،
يبوخ النهار ١٠٨٦ .

(بور) : البَوار ٥٧٩ ،
بُرْتُ ما عنده ، تُبارُ بها ٩٤٧ .

(بوش) بَوْشِيّ ١٦١ .

(بوص) : يبوص ١٠٢٠ ،
بُوصٌ ١٠٢٣

(بوع) : الانبياع ، ينباع
انبياع الشجاع ابتياع ، ٢٥٥ ،
بُوعٌ ١٤٣ ، بَوْعٌ ١٤٣ ، ٢٥٥ ،
تبوع ٦٤٥ ، الباع ١٤٣ ،
٢٥٥ ، ٦٤٥

(بوغ) : البَوْغاء ٥١٨ .

(بوق) : الباثقة ٦١ ،
١١٣٢ انباثت عليه بائقة ٦١ ،
١٥٦ ، البوائق ١٥٦ ، ١١٣٢

(بول) البالة ، بيله ٤٤ .
بَالٌ ٤٢١ ، ٥٦٧

(بوم) : البُوم ١٠٤٩

(بوه) : بُوهَة بُوهٌ ،
بُوهون ٣٩٩ .

(بوو) البَوْء ٤٢٤ ،
١٠٩٥ ، ذات البَوِّ ٤٢٤ .

(بيت) : تبيَّنَتْ ٤٧ ،
بُيُوت ٥١٤ ، بات الهمير على
الخَسْف ١١٥٢ ، بات الوحْشَ
بات وُحْشاً ١١٥٣ .

(بيد) : باد الجديد ٥٤٠ .

(بيص) : وقع فى حَيْصَ
بَيْصَ ٤٩١ ، وقع فى حِيصَ
بِيصَ ٤٩١ .

(بيض) أبيض ٢٥٠ ،
٥٦٩ ، ١١١٢ ، أبيض مَفْتوق
٢٥٠ ، أبيض مُفْرَط ١١١٢ ،
بِيض مَطارِد ٣٣٩ ، البِيض
٤٤٨ ، ٦١٨ ، ١٢٢٦

(بيع) : عَزَّ عليهم بيعُها
٤٧ ، قام البَيْع ١٨٣ ، البيع ،
ابتياعه انبياعه ، ٢٥٥ الباع
١٤٣ ، ٢٥٥ ، ٦٤٥ .

(بيل) : البالة ، بيله ١٢٦

(بين) : بَين ، بينا ٣٧
استبانت ٦٢ ، ٣٣٧ ، أبانه
١٨٨ ، ٣٣٧ ، بانَ الجماحُ ٢٥٢
أبان الخبرَ ٣٣٧ ، أبان
للأشهاد ، أَبَنْتُ ، بَيْنَ
٣٤١ ، البِين ٤٤٦ ، الإبانة ١١٩٠

(التـــاء)

(تألب) : التألب (انظر
ألب)

(تأم) : أتأمت المرأة
٤٩٠ ، تَوْأَم ، تَوْأَمان ،
تَوائم ، مُتْئِم ، مِتْئام ٤٩٠ ،
تَوَاتُه ٦٥٨ ، التوأمات ،
توأمة ٧١١ ، تُؤام ٢٨٩ ، ٤٩٠
وانظر توم .

(تبب) : الأتباب ، تابُ
٨٧٠

(تيح) : أتيح ٣٧ .

(تير) : التِّبْر ١٠٣٩ .

https://jadidpdf.com

(تبع) : مستتبع ، استتبع فلان فلانا ٨ ، التبع ٢٠٤ ، يتابعون ١١٧٨ ، تابعها ١٢٥٩ ، تابع ٣٠٠

(تبل) : تبلت قلبي ١٦٦ ، تبلوا ٢٧٧ ، التبل ٢٧٧ ، ٣٦٤ .

(تجه) : تجهنا ٢٩٣ . (وانظر وجه)

(تحم) : للتحم ، الانحمي ١٢١٩ .

(تخذ) : تخذت ٣٥٤ (وانظر أخذ)

(ترب) : التراب ، الترب ، الترباء ، التوأرب ، التيرب ٥١٨ ، تربه ٥١٩ ، التربية ٩٤٦ . تروت ٥١٦

(التراث) : انظر ورث

(ترح) : أترحهم ، ترحة ٣٢٦ ، الترح ، قليل ترح ٨٢٠

(ترر) : يترر ٢٥٨ ، ٧٩٧ ، ١٢٧٣ ، ترر ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ١٢٧٣٠ ، أترر ٥٥١ ، ٦٩٦ ، أترره السيف ٥٥١ .

(ترز) : التارز ، خبزة تارزة ، ترزت خبزته في الملة ، ترز ، الترز ٣٢

(ترس) : الترسة ، تترسوا ٢٨١

(ترص) : الإتراص ٤٨٩ ، ترص ، يترص ، التتريص ، أمر مترص ١١٢٠

(ترع) : ترع ٤٠٠ ، يتترع ، ترع ٤١٢ ، مترعة ١٢٢٧

(ترف) : أترفها ١٦٦

(ترن) : ابن ترنا ٥٦٨ ٥٦٩

(تعتع) : التمتعة ١١٦٠

(تغب) : تغب ، يتغب تغبة ، التغب ، أتغبه ٤٠١ ٦٣٢

(تفل) : متفال ٩٣٦

(تقو - ى) : يتقى ١١١٥ (انظر وقى) يتقى ١١٤٨ انظر وقى

(تكل) : تكل ، يتكل ٧٨٣ (وانظر وكل)

(تلأب) : (انظر تلب)

(تلب) : انلأب . تتلئب ٢٠٩ متلئب ٢٠٩ ٥٣٧ التوأب ٤٦٨ . التوالب ٣١٥ (وانظر ولب)

(تلد) : تلاده ١٨١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٦٩٧ ، متلده ، يتلده ٢٨٤ .

(تلع) : يتلع ، والله ماتلع معى خطوة ٢٠ ، التلاع ١٣٢ ، ٣٦٤ ، ٨٢٩ ، أذناب التلاع ١٣٢ ، التلعة ١٣٢ ، ٣٦٤ ، ١١٠٥ ، متلع ٨٥٨ ، تلاعته ١٠٠٩

(تلف) : المتلف ١٢٥ ، ٤٠٨ ، متلفة ٢٥٢ ، متلاف الكريمة ٢٨٤ ، متلف ١٢٥ ، ٤٠٨ تلف ١١٣٦

(تلل) : يتل ٩٧٣ ، تلى ١٠٨٣ ، ١١٣٠ ، ١١٧٧ التلايل ١١٣١ ، ١١٥٤ ، ١١٦٣

(تمم) : التميمة ، التمائم ٨ ، ١٨٤ ، التميمات ٢٨٧ ، ولدته لتمام ، ليل التمام ٨٩٩

(تنف) تنوفة ٩٥٢ ، ١٠٦٠

(تهر) : التهورة ٢٤٦

https://jadidpdf.com

٢٤٧ ، ٣٤٢ التَّيْهور ٩٧١
تَياهير ٣٤٢ (وانظر وهر)
(تود) : التُّود ٩٢٤
(توق) : تائق ١٠٥٥
(تولب) : انظر تلب ولب
(توم) : التُّومة ، التوائم ٦٠١ تُومتان ١١١٣
(توه) : تَوَّة ١٠٣٩
(تيح) : أُتيح ٢٨٨ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨ ، ٥٨٤ . ١١٢٦ ١١٣٩ تياح ٥٦٦ ، ٥٧٣ ؛ تاح ٥٧٥ ، ٥٧٩ هو يَتيح ٥٧٩
(تيس) : أتياس ٢٢٨ ، ٤٤٠
(تيم) : تتايُع ، التَّتايُع ٩٣
(تيم) : المُتَيَّم ٢٦٧
(تيهر) : انظر تهر ووهر

الثـــاء

(ثأر) : الثَّأر المُنيم ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٦٦٧ ، ثائر ٦٩٦ ، تَأْزنا ٨١٦ ثُؤْرَة ٨٥٢
(ثأب) . الأثأب ١١٠٥
(ثأد) : الثأد ١٠١٥
(ثبت) : ثَبْتٌ ٥٧٧ ثَبِيتٌ ٥٨٤ ، ٨٢٢ ثُبات ، إنه لثُبْتٌ ٦٠٢ ، إنه لثَبْتٌ الثَّدَر ١١٢٣
(ثبج) : الثَّبَج ١٠١٤ الأثباج ١٠٢١ ، ١٠٣٤ ، ١٢٩٠
(ثبر) : الثَّبَرات ، الثَّبَرَة ٩١٦ ، غَيْنا ثَبير ، ثَبير غَيْنا ، ثَبير الأعرج ، ثَبير الأحدث ، أَثْبِرة ٣٥٥ ، مَثبور ٥٥٧ ، مُثَبِّر ، ما ثَبَّر الناسَ ٥٥٧
(ثبو ـ ى) : الثُّبات ، ثُبَة ٥٣ ، التَّثْبِية ٩٤٧
(ثجج) : ثَجيج ، الثَّجّ ، المَجُّ والثَّجّ ١٢٨ ثَجّ ، ١٢٨ ، ١٠١١ ، ١١٤٩ ، ثُجَّت نحورها ١١٧٩ . مَثجوج ١٠٦١
(ثجر) الثَّجْر ٥٦٩ ، ١١٥٤ ، ١١٦١ ، أَثجَرُ ٥٦٩ ، ثُجْرة الوادى ١١٦١ ، ثَجْراء ٥١٠ ، الثُّجَر ١١٦٢ .
(ثجم) . أثجم ١٤ ، إثجام ٩٤٩ ، مُثجِم ، أثجمت طينا السماء ١٠٩١ .
(ثخن) : حتى تُثخِنوا ٤٦٦ ، ثخين ٩٧٥
(ثرب) : الأثربى ٨٧٢ .
(ثرر) الانثرار ، ناقة ثَرَّة ، ثَرُور ٨٤ .
(ثرو ـ ى) : ثَرَونا ٢٣٩ ، الثُّرون ٥٨٢ ، ثَرانا القوم ٦٤٣ ، ثَربانُ ، الثَّرى ٩٢٦ .
(ثعب) : أُثعوب ، الاثعاب ٥٨٠ ، ثاعبٌ ٩٢٣ ، تَثَعَّب ، تثعيب ١١٠١ .
(ثعجر) مُثْعَنْجِر ٥٨٠ .
(ثعط) : يُثَعَّطَنَ ٨٣٧ .
(ثعل) : ثَعول ٣٢٨ ، ٣٢٩ الضَّرْع الثَّعول ٣٢٨ ، وِرْدٌ مُثْعِل ٣٢٩ .
(ثغب) : ثَغَبٌ ٤٣٠ .
(ثغر) : الثَّغْر ٤٢٦ ، ١١٥٤ ، ١٢٨١ ، الثُّغور ١١٥٤ ، الثُّغرة ١٢٨١ . مَثَاغر ٩٦٩ ، ٩٧٤
(ثغم) : الثَّغام ، ثَغامة ٢٨٩
(ثفر) : مُثْفَر ٥٢٥ .
(ثفل) : الثُّفْل ٨٥٢ ، الثِّفال ٥٢٨
(ثفن) : الثَّفِنات ٢٢٠ ، ٣٩٧ ، مُثْفَن ٥٢٤

https://jadidpdf.com

(ثقب) أثقب ٤٣١ ، ١١٠٣ ، ثَقَب ٤٣١ ، ٧٠٥ ، ١١٠٣ ، الثقاب ٧١٩ ، ثَقَبْتُ النارَ وأثقبتها إثقاباً ، مُثقِب ، تَثَقَّب ، أثقِبَ ، الثُّقوب ١١٠٣ ثُقوب النار ٧٠٥، ١١٠٣، مُثقِّب ١١١٣ .

(ثقف) : ثُقوفته ، ثقافته، رجل ثَقِفٌ بَيِّن الثُّقوفة والثقافة ٥٢ ، أثقفَ ٢٧٩ ، ٥٦٧ ، ٦٠٣ ، ثَقِفْتُه ٥٦٧ ثُقِفَ ٦٠٣. الثِّقاف ١١٢٠ .

(ثقل) : ثِقْل ٣٨٧ ، استَثقَلَ ٩٥١ ذاتَ مَثاقِل ٩٣٠

(ثلب) : ثَلِبٌ ٤٢٩ ، ٧٥٨ ، الأثلب ٥١٨ ، ثَلِبَ يَثْلَبَ ثَلَباً ٧٥٨ ، ثَلَب فلانٌ عِرْضَ فلان ١١٤٧ .

(ثلث) : ثِلثُها ٥٩ ، الثُّلوث ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، المُثَاثَة ٢٦٥ .

(ثلج) : مثلوج الفؤادِ ١٢٣٠ .

(ثلل) : الثَّلَّة ٩٧ ، ٣٦٨ ، ثِلال ، ثُلَلٌ ، ثُلّة ٣٦٨ . يتثلّلُ ٥٣٤ .

(ثمم) : الثُّمامة ، يُثَمْثِمُ ١١٦٠ .

(ثمد) : أثماد ٩٤٥

(ثمر) : الثمراء ٥١ التثمير ١٥٩ مُثَمِّرٌ ، أثمَرُ ٣٥٣ ، المُثمِر ١١٤٥ .

(ثمل) : الثَّميل ٨٥ ، ٧٣٣ ، الثَّميلة ٢٨٨ ، الثمائل ٢٨٨ ، يُثَمِّل ٣٠٧ ، ثُمالٌ ٥١٠ ، ثَمَلَتُه ٥١٠ الثِّمال ، ثَمَل بَثْمِيل ٥٨٥ ، مَثْمِيل ١٠٧٧ ، ثَمِلٌ ١١٣٥ ، الثَّمْل، ثَمَلَ بمكان كذا ١٢٩٤

(ثمم) : الثُّمام ١٠٠ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩

(ثمن) : لم يأخذوا ثَمَنَه ٤٣٣

(ثنو ـ ى) : الثَّنْى ١٧ ، ٥٩ ، ١٠٢٤ ، ١٠٤٣ ، مَثْنَى ١٩٢ ، ٩١٨ ، ١١٦٦ ، مَثْنَى الأواقى ١٩٢ ، لم يَثْنِه ٢٧٥ ، تُثْنِي ٣٧٢ ، الثُّنيان ٢٨٥ ، يُثانيه ١٩٨ ، الثَّنايا ٢٦٣ ، ٩٢١ ، ثُنِيَّة ٢٦٣ ، تَثْنِي ٩٢٣ ، لا تَثْنِي براكبها ١٠١٨ مثنى الحصيرين ١٠٢٧ مَثْناته ١٠٠٢

(ثوب) : حلت دم فلان فى ثوبك ٧٦ ، دم فلان فى ثوب فلان ، عاق دمُ فلان ثياب فلان ٧٧ ، أثيبوا ٣٥٧، أثيبي ٣٦٠ الثواب ٣٥٧، ٧٥٤ ، ١١٠٨ ، مَثوبة ٣٥٨ يَثُرب ١١٠٨ ، ثائب ٩١٩

(ثوخ) : تثوخ، الثَّوخُ ٣٤ ، ثاخ ١٢٦٠

(ثور) : استثيروا ٧٢٨. يستثير ١١٢٩

(ثول) : الثَّوْل ١٨٠ ، ١١٤٠ ، ثَوْلٌ من حَمام ١٨٠

(ثوى) : المَثْوى ١٥٠ الثَّواء ١٥٠ ، ٢١٥ ، ١١٨٩ ، الثَّاوى ١٥٠ ، ٤١٩ ، ٨٧٠ ، ١١٤٦، ١١٦٧ ، أثْوِى ٤١٣ ؛ ثَوَى ١١٨٠ ، ثواى ١١٨٩ ، أثوى الجوع ١١٩٩

(ثيل) : الثَّيل ٣٢٣ .

https://jadidpdf.com

الجيم

(جأب) الجأبة ٤٩٠

(جأش) الجؤشوش ٧٣٣

(جأنب) : الجأنب ٤٢٤ ، ٥٥١ ، الجآنب ٥٥١

(جلو): جاؤا ٩٥٥ ، ١٠٠٤

(جبأ) : الجابي ٥٠ ، جبأ يجبأ جبأ ٦٧٤

(جبب) : اجتبّ ٢٢٥ الجبوب ١٢٠٦

(جبح) : الجبح ١٨١

(جبذ): جبذ ٢٤٦ ، ١٠٢٩

(جبر) : جبائر ٩٣٧

(جبل) : الجبل ٩٢ ، الجبل ٢٧٢ ، جبل البئر ٢٩٨

(جبن) : أجبان ٧١٢

(جثث) : اجتثّ ٤٢٣ جثّها ١١٤٠

(جثد) . جثد ٢٤٦

(جثل) : جثلة ٧٧٨

(جثم) جاثم ٢٥١ جثوم ١١٥٨

(جثوى) جثوة ٤٧١

(ججر) : تجحجر ٣٥٧ ، الجحرة ١١٢٣ ، ١١٨٠

(جحش) : الجحش ١٣٧ ، جحوش ٦٧٨ ، جحاش ٩٢١

(جحم) : الجحيم ٦٤٤ ، ١١٦١ ، الجحمة ١١٢٤

(جحنب) : جحنبّ ١١١٠

(جدب) : الجدوب ٥٣٦ ، تجدب جادبّ ٩٤٩

(جدث) : الجدث ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٨٧

(جدح) : جدح ٢٨ ، المجدّح ، جدحت الشيء وبالشيء ٢٩

(جدد) : جدائد ١١ ، ١١٩٠ ، ١٢٩٨ ، جدود ١١ ، ٥٩٨ ، ١١٩٠ ، جدّام ١١ ، ٤١٣ ، فلاة جدّاء ، امرأة جدّاء ١١ ، أجدّ ١٢ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧٩ ، أجدّ النخل ١٢ ، الجدّاء ١٢ ، ٥٣٦ ، ٩٤٠ ، الجدّ ١٢ ، يجدّ ، يجدّ ، ١٤ ، جديد ٤٤ ، ٢٥٦ ، ٥٤٠ ، للوت الجديد ، جديدُ اللوت ٤٤ ، باذ الجديد ٥٤٠ ، أجددت ٥١ ، ٥٢ ، ٧٧٩ ، ٩٤٧ ، أجددت بهذا الأمر أمرًا ٥١ ، أجدّ في أمر ما أجدّ بها ٥٢ ، جدّ ٥٢ ، ٤٦٧ ، ٧٧٩ ، جادّ ، مُجِدّ ١٤ ، ٥٢ ، جُدَد ، جُدّة ٥٦ ، الجدّ ١٧٠ ، ٣٢٤ ، ٧٥٧ ، ٨٢٠ لعمر جدّك ٣٢٤ جُدُد ٢٥٦ ، جدّ ، مجدّد ٤٤٧ ، تُجدّ ، الجدود ٥٥٠ ، الجديدان ٧١٣ .

(جدر) جدير ٨٢ ، الجيدري ٢٠٣ ، الجيدر ٣٥٠ ، ١٢٢١ ، الجدير ٣٣٤ ، الجديرة ، الجدائر ٦٨٧ ، لا جدر بيننا ٨٣٩ ، جدار ١١٨٤ . تجدر نجدر ٩٤٩

(جدع) : أجدع ٢٨ .

(جدف) : الجدف ٨٣٨ ، الجدوف ١١٦١ .

(جدل) : جدل ٧١ ، ٨٤٧ ، يجدل جدولاً ٨٤٧ ، الجدل ٩٢ ، ١٢٣٨ ، جدلاء ، مجدولة ٩٢ ، الأجادل

https://jadidpdf.com

١٤٢، ٦٨٦، ١٠٢١، الأجْدَل ١٤٢، ٤٣٢، ١٠٧٤، مُجَدَّل ٦٤٦، غير جادِل ٨٤٧، الجداول ١٠٢٤، الجدائل، جديل ١٠٢٩، لِلجَدْل، الجَدِيل ١٠٧٦، الجديلة ١١١٦، يُجَدَّلون ١١٣٥.

(جدم): جدامية، نخل جادم ١٠٤٠.

(جد و ـ ى) نجتدى ٧٨، الجَدَا ٨٧، ٥٨٥، إنه لذو جَدًا ٧٨ الاجتداء ٧٨، الجَدْى ٢٣٣، ٧٨٠ أجْدِ ٧٨٠ جَداية ٧٨٠، جُدَىّ ٢٣٣، نُجْدِيَة ٣٣٨، أجْدى ٤٠٧، يَجْدِى ٤٠٧، ١١٤٣، المُجْتَدون ٥٨٥، الجَدِية ٧٠٥، ١٠٨٩، ١٠٩٣، جَدَايَا ١٠٨٩ لم يُجْدِ نَفْرة ٨٣٩، الجادى ٩٤٣، يَجْتَدِى ١١٤٣، ١١٤٤، جَدْوَى ١١٤٤.

(جذب): جَذَبَ ٢٤٦ جَذَبت الناقة، الجُذوب، ناقة جاذِبٌ جَوَاذِب ٣٦٠

(جذذ): الجِذاذ ٤٤٧.

(جذل): الجِذْل ٩١، ٤٥٠، أجذال ٩١، جُذول ٩١، الجِذال ٤٥٠، جُذَيْلها المحكك ٤٥٠، جَذْلانُ ٥١٢، جِذْلانِ ١٢٣٢.

(جذم): الجِذْمة ١١٣٤، لِلجَذْم ١١٣٤، لِلجُذامة، الجَذْم ١٢٨٣ الجِذْم ١٢٩١، ١٢٩٦، أجْذَمَ ٧٩٨.

(جذو ـ ى): أجْذَى الطَّرَفَ ١٠٧٨

(جرأ): جرىء ٢٧، جُرْأة ١١٣٣

(جرب): المُجَرَّب ١١٠، ١١٠٢، الجِرْبَة ٥٣٧، التَّجْرِبة ١١٠٢، الأجْرَب ١١١٥، الجَرْباء ١٢٩٧

(جرجم) جَرْجَمْته ٢٥

(جرح): أجْرَحُ النَّبلَ ٥٤٠

(جرد): الجرداء ٥٣، ١١١٩، ١١٧٨، جَرَدٌ ٥٧، ١٠١٤، ١٠١٩، المُجْرِد ٦٠، ١٠١٣، ١١٨٣، انجرد النجمُ ٦٠، جَرُود ٥٩٨، مُتَجَرِّد ٦٢٧، الجراد وأطوارهُ ٦٧٤، الجُردان ٧٣٠، الجَرْد، أكلَتْه جَرْدى ٧٥٤، يَنْجَرِد ٨٠٦، جَرْدة ١٩١

(جرر): الجَرُّ ٣٣٥، جَرّ ٢٥١، ٩٢٠، الجريرة، جَرائر ٢٥١، جَرّار ٤٦٥، الأجِرَّة ٥٦٦، ٥٧٣، يَجُرّ ٩٢٠.

(جرز): الجُراز ٢٦٢، ٥١٥

(جرس): الجوارس ٤٩، ٥١، ٦٤٢، ٦٤٦، ١١٠٨، تجرس ٤٩، الجَرْس ٤٩، ١١٠٨، ١١١٠، جَرَس ٤٩، ١١١٠، فلان تجرَس لفلان ٤٩.

(جرشع): جُرْشُع ٢٢، الجراشع ١٢٩٥.

(جرض): نجاجِرِيضاً ٢٤٠

(جرع): الأجرَع ٩٨، ٣٧٦ الجرعة من اللبن أو الماء أو النبيذ ١٤٧

https://jadidpdf.com

(جرف) : جِرَاف ، جُرُف ٨٦٥
(جرل) جَرَاوِل ٥٠٧
(جرم) : تَجَرَّمت ٤٣ ، تَجَرَّم ١١٠٤ ، الجَرِيمة . الجَرَائم ٣٥٣ ، جريمة شيخ ، جريمة القوم ٢٤٩ . جريمةُ بعضٍ ١٢٠٥ ، جريمة واحد ٥٩٩ يُجرِمُه ٣٥٣ الجِرْم ١١٩٩ .
(جرمز) : جَراميزه ، ٤٩٩ ، ١١١ ، جَمع جَراميزَه ، جَمَّع جراميزَك ٤٩٩ ، ألقى جراميزه ٥١١ .
(جرن) : جِران ١٣٩ ، الجَرِين ، جَرَنْتُه جَرْناً ٤١٠
(جره) : جَراهِية ٣٣٦
(جرهم) : جُرَاهِمَة ٣٢٣ ٥٦٩ .
(جروـى) : جَرى ٤٢ جِراء ، الجَزِى ١٣٩ أَجْرٍ ٢٢٦ ٣١٤ ، جَرْو ٢٢٦ ، المُجْرِية جِرْو ٣١٤ ، لاتُجَارَى ٤١٧ ، مُجْرٍ ، جِرَاء ٤٩٠ .
(جزأ) جازى ٤٩٨ ، الجازِئات ١٠٤٢
(جزر) : جَزَرَت تَجزِر جَزْراً ١٥ ، جَزَرَة ١١٧ ، ٢١٤ ، ١١٨ ، اجزار ٢٥٠ ، الجَزارة ١١١٦ ، الجَزر ١١٧ ، الرجل جَزَرٌ للموت ١١٨
(جزع) الجِزع ١٧ ، ٨٩ ، ١٦٤ ، ٤٦٥ ، ٦٠٨ ، ٨٢٧ ، ١٢٢٢ ، أجْزاع ١٦٤ ، ٨٢٧
(جزف) : جزيف ، جِزَاف ٢٩٥ ، الجَزْف ٣٥٢ .
(جزل) : جَزَّال ٤٥٢ ، جُزال جِزال ٥٠٨ المُجَزَّل ٥٢٨
(جزم) : جَزَم ، يَجْزم ، جَزَم قِرْبَتَه ، شرب حتى جزم ٣٠١
(جزو ـ ى) : الجزاء بالجزاء ٧ .
(جسد) جُسد ٩٤٠ . جَسِدٌ ١٠١٤ المَجاسِد ٩٣٢
(جسر) : جَسْرة ٩٤ .
(جسس) : بِكْر المجَسَّة ٩٣٨ ، جَسَّاس ٤٤٣
(جسم) : جسيم ١١٥٨
(جسوـى) جاسِى ١١٢٠
(جشأ) : الجُشْء ٢١ ، ١١٢٦ .
(جشش) : أَجَشُّ ٢١ ، ٢٩٤ ، ٤٣٢ ، يَجُشُّ ١٦٧ ، ٢٩٨ ، يجش رَعْدًا ١٦٧ ، جُشَّت ١٩٤ ، الجَشُّ ١٩٤ ، ٢٩٨ ، جَشَّها ١٩٤ ، جُشَّةٌ ٢٩٤ ، جَشُّوها جَشًّا ، يَجُشَّان ٢٩٨ ، جَشَّاء ٧١٦ .
(جشع) : جَشَّاع ، مُجَشَّع ٦٠٤ .
(جشم) : أَجْشَمَنَّك ٣٠٠ ، جَشَم ، تَجَشَّم ، تَجَشُّما ١١٣٧ .
(جشن) : الجَرْشَن ٨٣٣
(جشوـى) : جَشْو ٢١ .
(جعثم) : الجَعْثَمِيَّات ١٦٢
(جعجع) : المُتَجَعْجِع ، جَعْجَع ، جَعْجاع ، فلان يتجعجع ، جَعْجَعته ٢٥ .
(جعد) : الجَعْدُ ٤٩٠ ، جَعْدٌ قَطَطٌ ١١١٣
(جعر) : أم جَعْر ٨٠١ جَواعِر ٣٢٢
(جعل) الجعائل ، جَعيلة ٦٨٦ ، ١١٨٢ ، جِعالة ٦٨٦
(جفر) : لم يَجْفُر ١٦٨ ، الجَفْر ٣٢٥ ، ٨٠١ ، ٨٠٢ ، ١٠١٨ ،

https://jadidpdf.com

الجفير ٦٠٢ ، ١١٦١ ، ١٢٧٥ ،
استجفرت ٦٠٧ ، جفار
٨٠١ ، ١١٢٥ ، جفور ٨٠١ ،
الجفرة ٨٠٢ ، مجفرة ١٠١٤ ،
جفرة ١١٢٣
(جفف) الجفوف ١١٥٣
(جفل) جفل ٥٠٣ ،
جوافل ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥١٧ ،
١٠١٠ ، مجفالة ٥١٦ ، مجفل
٥٣٣ أجفل هو ، جفلته أنا
٥٣٤ ، الجفلى ٥٨٢ ، جافل
١٠٢٧ ، لا يجفلون ١٠٧٢
(جلب) : الجوالب
٢٤٦ ، الجلب ٧٢٧ الجلائب ،
جلوبة ٧٨١ ، الجلبة ١٢٦٤ .
جلبوا ٢٥٩
(جلجل) : مجلجل
٢٥٩ ، ٣١٢ ، ٥٣٤ ، ١١٤١ ،
تجلجل ٥٢٥ .
(جلح) : المجاليح ١٢١ ،
الأجلاح ، الأجلح ١٦٦ ،
جلح ٥٩٠ مجلحة ، جلح ١٠٤٠ .
(جلخ) : ميثاء جلواخ
١١٠٥ .
(جلد) : المجالدة ٢٣١ ،
جلاد ٥٥٤ ، مجلود ٥٩٨ ،
الجلد ، الجلدة ٦٧٣ .
(جلز) : المجلوز ٧٤٧ ،
١٢٦٥ ، جلزوا ١١٣٨ ، مجلوز
به ، جلز ، الجلائز ١٢٦٥ .
(جلس) : جلسنا ،
٤٤٧ ، ١٢٨٤ ، جلس من القوم
حجرة ، جلس نبذة ٢٠ ،
جلست به ٦٠٢ ، الجلس ٤٤٧ ،
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٦١٧ ، ٧٥٠ ،
٩٥١ ، ١٠٢٢ ، ١٢٨٤ ،
الجالس ٦٠٢ ، ١١٧٧ .
(جلعد) : الجلعد
١١٧٠ .
(جلف) : الجلف ٥٦٨ ،
٥٦٩ ، ٨٣٣ .
(جلل) : الجلال ٢٧٣ ،
١٢٨٥ ، جلى ٢٧٣ ، ١٢٨٥ ،
جالة ، استعمل فلان على
الجالية والجالة ، إبل جالة
٥٠٤ ، جلائل ، جليلة ٦٨٤ ،
الجليل ٦٨٥ ، ١١٨٩ ، تجلل
٦٩٥ ، أجللتها ٧٨٢ ، أجله
٨٦٦ ، الجل ٩٢٤ ، الأجلة ،
الجلال ١٠٠٩
(جلله) : الجلهة ،
الجلهتان ٥١٠
(جلو ـ ى) : اجتلاها
٥٣ ، المجلى ، جلاه ٩٧ ،
أجلى ٩٧ ، ٥٠٤ ، ٧٤٢ ،
الجلا ، الجلاء ٣٠٧ ،
الجلاء الجالية ، استعمل فلان
على الجالية والجالة ٥٠٤ ،
جلوا ، يجلون ، جوالي ٥٠٤ ،
تجلوه ٥٠٦ ، نجل ٩٢٣ ،
٩٣١ ، الجلي ١٠١١ ، يتجلى
١١٢٩ ، المنجلي ١٢٥٣
(جلوخ) : ميثاء جلواخ
١١٠٥
(جمجم) : لا تتجمجموا ،
الجمجمة ٤٣٣ ، مجمجمة ٩٤٠
(جمح) : مجامحة ٨٩٧ ،
تجمح ١٠٣٩
(جمد) : جمادية ٣٩٠ ،
جمد ، الأجماد ٤٩٩
(جمر) : جمر الغضا
٣٥٨ ، المجمر ، الجمار ٥٥٨ ،
مجمرة ٧٧٢ ، التجمر ٧٩٣
(جمز) : جمزى ٤٩٨

https://jadidpdf.com

(جمع) : أجمع أمره ١٦٠ ، جمعته ، أجمعته ١٧ ، أجمع الصرم ١٠٥٩ ، مُجمَع ١٧ ، أجمع أمرك ولا تدعه منتشراً ، أجمع أمره على كذا ، أجمع رأيك ، الجموع ، مُجمَع ، أجمَع نفسَه ١٨ ، أجمعَ رأيك ١٨ ، أجمع القومُ ١٨ ، استجمع الطفلُ ١٩٩ ، جامعتُ أمراً ٥٩٦ ، استجمعوا نفراً ، استجمعَ الوادى ٧١٧

(جمل) : جامِلٌ ١٤١ ، ٣٥٤ ، ٥٩٠ ، ١٠٣٧ ، الأجمال ١٤١ ، ٣٥٤ ، جمالك ١٧١ ، ١١٤٣ ، جمال ٢٨٣ ، ٥٩٠ ، جَمَلٌ ، أجامِلُ ٣٥٤ ، الجمالة ٦٧٥ ، الجميل ٧٣٢ ، ١٢١٥ ، جملتُ الإهالة ، الجُمالة ٧٣٢ ، لم يَجمُل ١٢٤٩

(جم) : الجميم ١٣ ، ٤٩٠ ، ١٠٧٧ ، ١٠٩٠ ، جَمَّ الأرضَ ، جَمَّ للماء ١٣ ، جَمٌّ ٦٩٤ ، ١١٤٠ ، الجم ٢١٣ ، ٢٧٥ ، ٢٨٩ ، ٣٠٠ ، ١٢٧٣ ، ١٢٧٩ ، يَجِمُّ ٤٠٨ ، ٧٧٣ ، جُموم ٤٣١ ، ٤٣٢ ، الجام ٥٠٦ ، ٩٥٦ ، ١٢٣٥ ، ١٣٠٠ ، جَمَّة ٥٠٦ ، ١٢٧٣ ، استجمَّى شؤون الرأس ٧٧٣ ، جُمُّ ٨٩٨ ، جُمُّ العِظام ٨٩٨ ، جُمّ مائك ١٣٠١ ، الجُمَّة ١٣ ، ١٠٩١ ، ١١٣٢ ، جُمَّة مائك ١٣٠١ ، جُمّ ١١٣٢ ، أجمَمْتُ ١١٤٥

(جن) جُمان ١٠٤٣

(جمر) : جُمهور ، جُمهورة ٩٥٥

(جنأ) : للجُنأ ٢٥٧ ، ٥٦٩ ، ١١٤٦ ، المُجنَأة ، رجل أجنأ ، ١١٤٦

(جنب) اجتنابُها ٤٢ ، جُنوب ٥٧ ، ٢٨٠ ، جَنْب ١١٤ ، ١١٢٧ ، أعبش فى جَنْبك ١١٤ ، يأمن جانبى ١٥٨ ، يَدأى بجانبه ٤١٨ ، الجناب ٢٠٦ ، ٣٧٥ ، ٧١٧ ، يُجنَب ٢٠٦ ، ١١٠٤ ، ١١٨٣ ، الجَنب ٤٢٤ ، أجنُبُه ٥٣١ ، جَنَبوا ٥٦٠ ، مَجنوبة ٧١٥ ، ١١٨٣ ، الجنابيّة ٩٧١ ، الجنوب ١١٠٤ ، الجنيب ١١٠٤ ، ١٢٠٦ ، لاتكن جَنيباً ٩٣٢ ، جُنِّبت أحلامُا ١٢٥٢ ، حُبَّ من يتجنَّب ١٠٩٧ ، للجنَب ١١١١

(جنجن) : الجناجِنُ ، الجِنجِنُ ٤٤٩

(جنح) : جوانح ٩٢ ، ٧١١ ، الجوانح ٩٣٥ ، الجنوح ٩٢ ، ٢٠٠ ، ٥١٧ ، جَنَحت السفينةُ ٩٢ ، ١٦٨ ، أجناح ١٦٨ ، الجانح ٢٠٠ ، ٤٣٤ ، جُنَح ١٠٤٠

(جندب) جنادِب ١٠٣٩

(جندل) : الجنادل ٢٩٠ ، جَنْدَلَة ٥١١

(جنف) : جانِفٌ ، جُنُفٌ ٤١٢ ، جَنَفٌ ٤١٢ ، ١٠٨٧ ، يَجنَف ١٠٤٥ ، للجُنُف ١٠٨٧

مَنجنيق . انظر مجق

(جنن) : جُنَّ ٣٦٤ جُنَّ جُنونُه ١٤١ ، جَنَّ ٣١٦ ، لاجِنٌّ بالبغضاء ٣٦٧ لاجِنٌّ بك ٨٠١ ، التَّجنين ٤٢٠ ،

https://jadidpdf.com

جِنَّانٌ ، جِنٌّ ٤٩٤ ، ١٢٦٤ ، جِنُّ الليل ١٢٦٤ ، جِنُّ العهد ١٢٥٨ ، الجنان ، جَنانُ الليل ، جُنون الليل ٧٦٦ ، جَنَّه ، أجَنَّه ٨٣١ ، ١١٦٨ ، أجَنَّها ٩٢٦ ، أجِنِّي ٨٠١ ، أجِنَّةٌ ١٠٠٥

(جنو ـى) : جَناهُ ٤١ ، الجَنى ٤١ ، ٧١ ، ١٤١ ، ١٨١ ، ٢٤٩ ، جانٍ ٤١ ، جَنى النحلِ ١٤١ ، ما جُنِيت ٨٢١ .

(جهد) : جَهادٌ ٤٥٧

(جهر) : جَهْراء ، أجْهَر ٤١٥ ، داخِلا ومجاهِراً ٧٨٣

(جهل) : عبد الجَهْل ٢٦٣ ، ٢٦٥

(جهم) الجَهام ١٩٩ ، ٣٧٩ ، ١١٢١

(جوب) مجاوبٌ ٢٥٢ ، جَوابٌ ٣٨٠ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، يَجُبْنَها ٩٣١ ، يَتجوّب ١٠٥٢ جَوْب ١٠٠٥ اجابَة ٥٣٠ يَجْتَبْنَ ٩٥٢ مُنجاب ٥٢٣

(جوج) : الجاجة ١٢٠٢

(جوح) : جائحة ١٤٧ ، اجتيحوا ١١٣٢

(جود) : جادتْ ١٤٥ ، الجَوْد ١٤٥ ، ٥٩٨ ، ١٢٣٥ ، ١٢٧١ ، جَوْد المطر ١٢٣٥ ، جَواد ٥١٣ ، نجود ٥٩٨ ، التجاويد ، أصابهم أجْواد من المطر ٩٢٥ ، ٩٤٠ ، نُجيد ١٢٣٥

(جور) : تَجورُها ٢١٢ ، يُجير ، أجاروهُ ، أجِرْ مَتاعَك في الوعاء ٢٧٩ ، الجائر ٢٢٥ ، ١٢٦٤ ، قِرْبة جائرة ، غَرْب جائر ٣٢٥ ، مُجتار ١٠١٥ .

(جوز) : جاوَزتَه ١٢٧ ، أجازَ ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٠٨٦ ، ١٢٧٦ ، جازَ ١٣٤ ، ١٥٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٧٦ ، تَجاز ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، مجاز الأرض ٤٥٧ ، جَوْز ٤٥٧ ، جَواز ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، جائز ٥٤٠ ، نُجيز ٧٩٧ ، أجواز ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، ١٢٠٣

(جوش) : الجَوْش ٨٣٣

(جوشن) : الجَوْشَن ٨٣٣

(جوف) : الجَوْف ٢٢٩ ، ٤٤١ ، ١١٥٦ ، بنات الجَوْف ٢٢٩ ، ٤٤١ ، الجُوف ، أجْوَف ٢٩٧ ، ١٢٥٤ الجائفة ١١٥٦

(جول) الجُول ١٧٦ ، ٥١١ ، استُجيل الرَّبابُ ، استَجالت الخيلُ ملمَرَّتَ به ١٩٨ ، للستجال ٥٠٢ ، جوائلُها ٥٠٢ ، تُجيل ٥٠٦ ، الجالُ ، جالَ الشيء ٥١١ ، جالَ ١١٧٠ ، جَوْلان ٩٢٥

(جون) : الجَوْن ١١ ، ٥٦ ، ٤٦١ ، ٥٢٣ ، جَوْن السَّراة ١١ ، ٥٦ ، ٤٦١ ، جُونِيٌّ ٣٥٠ ، الجُون ٥٢٠

(جوو ـى) : جَوّتِه ١٢٦ ، الجَوّ ٦٥٦ ، ١١٢٥ ، ١٢٨٤ ، جَوّاتٌ ٥٣٥ ، جِيٌّ ، جِيَّة ، الجَيُّ ، الجَيَّة ١١٢٥ ، يَجْتَوِي ١٢٢٤ ، الجَوَى ، أجْواه جُرْحُه ١١٥٦

(جيد) جَيْداء ٥٣٠

(جير) : الجِيار ١٢٦٤ ، جائر ٢٢٥ ، ١٢٦٤

(جيز) : الجِيز ، الجِيزة ١٢٦٥

(جيش) : يَجيش رَعْداً ١٦٧ ، جَيّاشُه ٥٠٣ ، جاشَ ٥٠٤ اسْتَجاشَهم ٣٥١

https://jadidpdf.com

الحساء

(حبب): حِبابُها ٤٤،
٢٥٤، حابته حِبابا ومُحابّة ٤٤،
الحُباب ٢٥٤، ٣٨٨، ٦٤٤،
حَبَّ الزادُ يَحِبُّ ٤٥١، حَبَّ
فلانٌ إلى ٩٤٢، الحَبابُ ٥٠٦
حَبابُهُ ١٠٢٣، الحَبَب ٥١٤،
حُبٌّ من يَتَجَنَّبُ، لُحِبَّ إلى
بذلك، لُحِبَّ بفلان إليه
١٠٩٧، الحِبُّ ١١٦٣، ١١٨١،
حَبَّة ١١٧٩، حَبّات القلوب
١١٧٩، ١١٩٥، حَبائب
٩١٥، ٩٤٩

(حبجر): الحِبَجْر ١٠٣

(حبحب): الحباحِب،
حَبْحاب، قَرَّبنا قَرَبًا حَبْحابًا
٣١٦

(حبر): الحَبير، الحِبَر
٥٢٤، ١٠٠٨، المُحَبَّر ١٠٨٢،
المُحَبَّر ١٠٨٥، تحبير ١٢٦٦،
حَبْر ٩٤٧

(حبس): تَحْبيس ٣٢٦،
تَحابِس ٤٠٠

(حبش): حَبَشِيّات
١٢٩.

(حبض): الحَبَض
٥٩٨.

(حبك): إنه لطيفُ
حَبْكِ الإزار ١١٨، حُبُك
٢٤٧، ٤٠٠، ١٠٧٢ حِبَاك
٢٤٧، ١٠٧٢، مَحْبوكة،
حُبُكَتُه، الحُبُك ٣٤١،
تَحْبيك، تحابيك ٤٠٠، المحبوك
٩١٩.

(حبل). الأحبال ٣٥٩،
٣٧٣، ١١٣٣، مُسْقِطة الأحبال
٣٥٩، حابِلٌ، حِبْلٌ أحبالٌ ٣٧٣،
قَطَع حَبْلَه ١٠٢٠، التَحْبيل،
التَحْبيل، تَحْبيله المنيةُ ١٢٦١،
المُتَحَبِّل ٥٢٨

(حبن): الحَبَن ٥٩٧

(حبو-ى) تَحْبُوّ، الحِباء
١٢٣، حَبَوْتُك ٤١٤، حَبا ٥٣٣،
١١١٨، الحَبِيُّ ٥٣٣، ١١٤١،
تَحَبّى، مُحْتَبون ١١٠٨،
الحَابي ١١٧٣، حَبْوَة ١١٨٢

(حتت): الحتُّ ٣٢٠،
المُتحاتُّ، يتحاتُّ ١١٠٦

(حتد): تحاتِدُ، عَيْنٌ
حُتُد، تَحْتِد صِدق ١٣٠٠

(حتر): الحِتر ٣٢٧، ٣٧٦

(حتف): الحُتوف
١٨٤، ٢٩١، حَتْف ١١٣١

(حتم): حَتْمها ١٠١١

(حتو-ى): الحَتِيّ
١٢٦٣

(حث): احتُثَّ ١٢١،
حَثِيث ٤٤٤

(حثحث): الحُثحوث
٧٥٠، ٨٢٩

(حجب): الحِجاب ٢٠،
٤٥٤، ٥١١، ١١٩٢، الحَجَبة
١١٥٦، المُحَجَّب ١١٨٤

(حجج): الحَجّ ١٣٥،
١٣٦، حُجّ، فلان مَحْجوج
١٣٥، حَجِيج ١٣٥

(حجر): الحَجَرات
٢٠، ١٢٣٥، حَجْرة، يَرْبض
حَجْرَةً، جلس من القوم حَجْرة
٢٠، حاجِرٌ ٩١٦، المَحاجِر
١٠١٠

(حجز): الحُجْزة ٣٤١،
٣٤٧، ١١٩٥، حُجْزة الجبل
١١٧٢، طيب الحُجْزة ٣٤٧،
١١٩٥، الحِجاز، احتَجَزَ ٤٥٤،
حُجُزات ٣٤٧، ١١٩٥، ١١٩٦

https://jadidpdf.com

(حجل) : حُجول ٣٢٢،
الحِجْل ٣٢٢ ،٨٩٧، مُحَجَّل ،
الحُجَلة ٧٦٠
(حجم) الحاجِم ٥٩٧
(حجن) : مِحْجَنُه
١١٢٤
(حدأ):الحِدَأ ، حِدَأة ٩٢
(حدب) : أحْدَبُ
٣٨١، ٩٢٤، التَّحدُّب ٤١٨ ،
الحَدَب ٤٩٤ ، ٥٠١ ، ٥١١ ،
٥٩٤، ١٢٢٢ ، أحْدَاب ٤٩٤،
الحُدْب ٥٠١، ١٠٢٧ ، حُدْب
الظهور، مُرْضِع حَدْباء ٥٩٨ ،
حَدَبة ١٠٢٧ ، تَحْدَبُ ١٠٥٢
(حدث) : أحْدوثة ،
أحاديث ٢١١ ، أحْدَثَ
٧٤٤ ، حِدْثان القتاح ١٠٤٤،
حادَثَ ، حادِثْ سفيك ،
بالصقال ١٣٠٠ ، حَدَثان
الدهر ١١٣١، ١١٧٠، حادِثٌ ،
حَدُثَ ١١٥٧ ، المُحدَثون ٥١٨
(حدد) : الحَدّ ١٠٢ ،
٥٦١ ، تحْدود ١٥٢ ، ٨٧١ ،
حَدِيد ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، ٦٤٧،
١٠٧٤ ، حِدادٌ ٣٤٦ ،
حُدِّي حَدادِ ٣٨٤ ، هـذا
حَديدي ٦٤٧ ، حديدُ القلب
١٠٧٤ ، إنه لشجاع وإنه
لَحْدود ٨٧١ ، لولا حُدِدْتُ
٨٧١
(حدر) : حُدورها ،
حَدْرٌ ، حَدَرَ جِلْدَه ١١٨١
(حدق) حدَقة ، حِداق
٩ ، حديقة ٢٨٩
(حدل) : مُحْدَلة ٢٧٤،
٤٤٠ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ١١٢٦،
حُدَال ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،
٥٧٠ ، الحَدَل ٥٠٩ ، ٥٦٩ ،
٥٧٠ ، حَدْلاء ٥٠٩ ، ١١٢٦،
حَدِل يَحْدَل حَدَلاً ٥٧٠ ،
رجل مُحْدَلٌ ، وبه عَدَل ، إنه
أحْدَل ٥٧٠ ، ١١٢٦ ، إنه
ليتحادَلُ ٥٧٠ ، الحُدَال ،
حَدَالة ٨٢١
(حدم): احْتَدَ مِنَ ٥٠٤،
الاحتدام ٥٠٥ ، ٨٨٠، حِدَامٌ ،
يتحدَّمون ، للمُحْتَدِم ٨٨٠
(حدو ـ ى) : أحدو
٢١٩ ، يَحدو ٧٢٧ ، حَدَا ،
تحادَت ١١٧٦
(حذذ): يوم أحَذُّ ،
الأحَذّ ٧١٧
(حذف): الحَذْف ٨٣٨
(حذق) : حاذِقٌ ١٥٦،
٥٣٨
(حذم) انحذام ٨٩٨
(حذو ـ ى):أحْذو ٢١٩،
٤١٤ ، ٤١٨ حِذْوَة ، حَذِيَّة ،
حَذْيَا ، حُذَيَّا ، ما أحْذِي
١٦٠ ، الحَذِيَّة ، أحْذِني مما
أصبت ٧١٨ الحِذاء ١٢٤٢
(حرب) :مُحَرَّب ١١٠،
٢٣٢، ١١٢٠، حرَّبتُه فحرِبَ
١١٠ ، ٢٣٢ ، مِحْراب ١٣٤ ،
٤٨٩ ، المَحارِب ٢٤٧ ،
أحرُبوني ٣٥٤ ، محاريب
٤٨٩ حَرَّابة ٧٥٣ ، ذوحَرِيب
١٠٠١ ، يُحْرَب ، حَرِيبَتُهم
١١١٦ ، حُرِّبَ ١١٢٠ ،
مُخَرَّبة ١١٣٤ ، خراب ١٢٣٩
حَرْب ، حُروب ٤٥٠
(حرث) : مِحْراث
٦٩٥
(حرج) : الحِرْجان ٥٥٥
الحِرْج ٥٥٥ . ١٠٦٢ ، يَحرَج
١٠٣٦ تحريج ، حَرَجٌ ١٠٦٢

https://jadidpdf.com

حُرْجُوج ١٠٦٢
(حرجف) : الحرجَف ١٢٣ ، ١٢٧٠
(حرح) : حِرْحُ ، الحِرُ ، الحِرَة ٣٢٣
(حرر) : مُنحرِد ، انحرد ٦٠ ، حَربد ٦١ ، حارَدَ ، ناقة حارِدٌ ومُحارِد ١٢١ ، حَرود ، حاردَت مُحاردةً وحِراداً ٥٩٨
(حرر) : حُرٌّ ٦٤ ، ٩٣٢ ، الحُرَّة ١٣١ ، ٢٩٠ ، ٣٩٦ ، ١٢٨٩ ، الحِرار ١٣١ ، ٢٩٦ ، ٣٩٦ ، ١١٠٥ ، ساق حُرّ ٢٩٢ ، تَحرَّتْ ٥٤٩ ، تَحُرّ بها ١١٣٩ ، استحرّتْ ، استحرَّ الأمرُ بني فلان ٥٤٩ ، حَرّانُ ٦٩٦ ، حَرّى ٧٠٤ ، الحَرور ١٢٠٩ الحِرة الحِرُ ، انظر حرح
(حرس) : مِحراس ١٣٤
(حرشف) : الحَرْشَف ٥٣٨
(حرض) : حَرَضاً ٥٦ ، حَرِض الرجلُ ، مُحَرِّض ٣٠٤
(حرف) : التحرّف ٢٨ ، الحَرْف ٢١٤ ، ٥٨٦ ، بَعير حَرْف وناقة حَرْف ٥٨٦ ، تَحْرِف ، يَحترِف ١٠٨٤ ، مُحارِف ١١٥٦ ، المَحارِف ، مِحرَفة ١١٥٦ ،
(حرق) : تُحرِّقُ نارى ٧٠ ، المُتحرِّق ١٠٠٤ الحَرِق ١٠٨١ ، ١١٠٦ ، غُراب حَرِق الجناح ١١٠٦
(حرك) : الحَوارك ١١٤٥
(حرم) : حِرْمِيٌّ ، حَرَمِيٌّ ٧٩ ، الحَرام ، المُحْرِم ٣٦٦ ، حَرَمٌ ٧١٣ ، الحِرَام ، الحَرَمَى ، الشاةُ حَرْمَى ، استحرمت الشاة ٨٧٩
(حرو ـ ى) : نزلنا بِحَرَا فلان ١٢٧
(حزأل) : المُحَزْئِل ١٥٤ ، ١٥٥ ، ٥١٦ ، ١١٩٣ ، احزأَلّ ١٥٤ ، ١١٩٤ مُحزئلّات ١٥٤ ، ٥١٥ ، ١٩٩٣
(حزب) : المُحازِب ٢٤٧ ، حَزابِيَة ٤٩٩
(حزحز) : تُحَزْحِز ، التَّحَزْحُز ١٠٨٨
(حزر) : حَزَرَة ٢٢٠ ، ٣٩٨ ، حازِرٌ حَزَرَ ٥٢٥
(حزز) : حَزّ ١٥ ، ١٦ ، حَزَّة ١٦ ، ٣٤١ ، على أى حَزَّة جاء ١٦ ، جاءنا على حَزَّة منكرة ١٥ ، حَزَّةَ أدّعى ٣٤١ ، احتزاز ، يَحتزّه ٢٥٠
(حزق) الحَزائق ١٠٥٦
(حزم) : الحَزْم ٥٧ ، ٧٤٢ ، ١٠٣٣ ، ١٢٠٤ ، مُحتَزَم بها ٣٤١ ، احتزم ٧٦٤ ، ١١٢٤ ، الحَيزوم ٨٦٦ ، ١٢٠٥ ، نَهْدُ المَعزِم ١٠٩٢ ، الحَزِيم ، الحِزام ١١٣٨ ، حَيازيم ، أشدد حَيازيمك لهذا الأمر ١٢٠٥ ، حُزُوم ١٠٣٣
(حزن) : الحَزْن ٥٧ ، ٨٧٣ ، ١٢٠٤ ، حُزْنَة ، حُزَن ٢٠٠ ، ٨٧٣ ، ١١٣٩ ، حُزْن ١١٣٩ الحِزّان ٥٣٦ ،
(حزو ـ ى) : أحزَى ١٠١ ، ٥٤٣ ، حَزاه ١٠١ ، ١١٢١ ، حَزاه السَّرابُ ١٠١
(حسب) : حِساب ٤٥٩ ، ١١٦٠ ، المُحَسَّب ما حَسَّبوا

https://jadidpdf.com

جارَهم ، ما يُحْنِبُك ١١٤٤ ، للحَاسِب ٩١٩
(حسر) : حَوَاسر ١٩١ ، حاسرٌ ٦٩٧ ، يَحْسِر الطرفُ ١٢٠٣ تَحْسِر الركبانُ ١٢٧٥ الحَسْرَى ١٠٠٦
(حسس) : يَحُسُّون ٥٦٨ الحسُّ ٥٦٨ ، الحِسُّ ، سمعت حِسًّا ، وجدت حِسَّ الحُمَّى ٦٧٥
(حسف): حَسيفة ٩٣٣
(حسك) : حَسَكَ ١١١ ، حَسيكة ٩٣٣
(حسل) : الحسيل ، الحَسائل ٧٢ ، ٧٠٧ ، ٨٤٧ حَسيلة ٧٣٢
(حسم) . حُسام ٢٥٨ ، ٤٢٩ ، ٦٥٩ ، ٧١٦ ، ٧ ١٢
(حشب) : حَواشِب ٣١٤ ، حَوْشَبِيّ ٨٣٣ ، حَوْشَبٌ ٨٣٣ ، ٨٤٥ ، ١١١٤ رجل حَوْشَب وامرأة حَوْشَبة ٨٣٣ بعير حَوْشَب ١١١٤
(حشد) : حشدوا ٢٥٦ مَحاشِد ٤٠٠
(حشر) : حاشِرُهم ٢٧٧ ، محشور ٢٧٧ ، ٢٨٣ ، حَشَرَهُ ٢٧٨ ، حَشَرَ الرِّيشَ ٢٨٣ ، المحشورة ٢٨٣ ، ٥٠٨ ، ١٠٥٦ ، القلم محشور ، الأذن حَشْرَة ومحشورة ٢٨٣ مَرّ الحُشور ٥٢٠ ، حَشْر ٨٧٧ ، ١٠٧٩ ، حَشِرٌ ٨٧٧ ، حَشُورُها ١١٧٩
(حشش) : حَشَشت به ، حَشَشته بعيراً ، حشَّه بناقة ٢٦٠ ، حُشَّ ٥٠٨ ، ٧١٩ ، لم يُحْشَش ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، حشَّ النَّارَ ١١٥٣ فلان نِعْمَ مِحَشُّ الكتيبة ، نِعْمَ مِحَشُّ الحرب ١١٥٤ ، حَشٌّ أَحْصَد ١١٦٨
(حشف) : الحَشيف ١٨٧ ، ٢٢٨ ، ٢٨٨ ، ٣٠١ ، ٤٤١ ، ٦١٤ ، ٦٥٨
(حشك): حاشكة ٥٧١ ، ١١٧٩ احتَشَكَتْ دِرَّتُها ٥٧٦ ، حَشَكَتْ بالدَّرّة ، حاشِكٌ ١١٦١ ، تَحْشِك ١١٧٩
(حشو) الأحشاء ٨٤ ، أَحْشاء الفؤاد ١١٦٣ ، طيِّرَ أحشاءه ٨٤ ، الحَشْيان ، امرأة حَشْيا ، حَشِيَ حَشًى ، دابة حَشِيَة ، حشِيَ الرجل حَشًى شديداً ، جاءنا عَدْواً فحَشِيَ ٣٥٧ ، الحشا ٤٤٦ ، ٦١٨ ، ١١٥٦ ، ١١٦٣ ، مخطوف الحشا ١١٢٥ ، حَواشي ٤٧١
(حصب) : حَصَب البطاح ، ٢٠ ، حصباء ٢٠ ، ٣٩٠ ٤٨٩ ، حاصبٌ ٣٩٠ ، حاصبُ الحَصْحاص ٤٨٩ ، الحواصب ٩٢٢ مِحْصَب ٢٢٣
(حصحص): الحَصْحاص ٤٨٩ ، ٦٢٤ ، حاصبُ الحصحاص ٤٨٩ ، الحِصْحِص ٥١٨
(حصد) : أَحْصَدُ ٥٣٨ ، ١١٦٨ ، حَشٌّ أَحْصَدُ ، أَحْصِدْ حَبْلَك ١١٦٨ ، حَصِدٌ ٦٢٥ ، الحَصَدُ ١٠١٥ ، أمر مُحْصَد ١٠١٥ ، غَزْلٌ مُحْصَد ١١٦٨ ، دِرْع حَصْداء ١١٦٨
(حصر) : الحَصِرُ ٤٢٤ ، الحَصير ٤٧٢ ، ٧٨٢ ، الحصائر ٧٨٢ ، الحصيران ١٠٢٧ ، ١٠٤٤ ، حَصِروا به ، حَصِر صدرُه بحاجتي ١١٦٢ .

https://jadidpdf.com

(حصص) : حُصاص ٢٦٢ ، ٤٩٢ ، ٦٢٣ ، إن الشيطان إذا سمع الأذان تولى وله حُصاص ٣٦٢ ، إنه لذو حُصاص ٤٩٢ ، أحصُّ ٣٥٠ ، حصّاء ٣٥٦ ، ٤٦٩ ، ١٠٣٧ ، رَحِمٌ حصّاء ، سَنة حصّاء ، فلان يَحُصُّ ٣٥٦ ، حَصٌّ ٦٨٧ ، تَحِصُّ ١٠٣٢

(حصن) : حاصِنٌ ٥٧٢ ، ٦٥٢ ، ٩٥٢ ، حَصَان ٥٧٢ ، أحصنه ١٧١ ، ١١٦١

(حصوى) : نَحْصِي بالحَصَى ٦٠٦ ، يَحْصَى الشِّمال ، حَصِيَ يَحْصَى حَصًا ١١٧٩

(حضأ) : المِحْضَأ ٢٢٤ ، ٦٩٥ حَضَأْتُ . حَضْءٌ ٢٢٣

(حضج) : المِحْضَج ٦٩٥

(حضب) يَحْضَب ٢٢٣

(حضر) : حِضار ٧٤ ، ٧٥ ، الحَضِيرة ٢٠٤ ، ٣٨٠ ، ٦٩٧ ، الحضائر ٦٩٧ ، احتضرَ الصَّرْمُ ١١٦٨ ، ١١٦٩ ، حَضْرَة ١١٦٨ . هو بحضْرَة المسجد وبحضرة الدار ١١٦٩

(حضن) : حِضْن الليل ، حُضُون ٥١٥

(حطط) : حَطٌّ ١٤٤ ، ٢٠٠ ، يَحُطُّ ٧٤٢ ، حَطِيط ١٠٠٠ ، الحَطَّاط ١٢٧١

(حطم) : الحُطَام ٢٩٠ ، يَحْطِمون ٥٥٢ ، ٤٦ ، يَحْطَم ٧٥٢ ، ٨٣١ حِطَامٌ ، الحُطَمة ١١٣٥ ، حَطُوم ١١٦١

(حظو ـى) : الحُظَيَّا ، حَظَا ، يَحْظُو ٧٣١

(حفأ) : الحَفَأ ١١٠٦ ، ١١٨٣ ١٢٥٢ دَنا حِفا ١١٨٣

(حفد) : يَحْفِدون ٥١٧ ، الحَفَد ٥١٨

(حفر) : الحافِر ٣٦٨ ، ٤٠٨ ، الحُفْرة ٥٠٧

(حفز) : حُفِز القلوبُ ، الحَفْز ١٠٧ ؛ ، تَحْفِزُهُ ٣٩٢ محفوز ، يَحفز ١٣٦٣

(حفش) يَحْفِش ٥٠٤

(حفف) الحِفاف ٣٨٥ ، الحُفوف حَفَّتْهُ ٨٧٨ ، يَحِفُّ ٨٧٨ ، ١١٧٧ ، الحَفِيف ١١٦١ ، ١١٧٣ ، الحَفان ١٢٩ ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ وانظر (ح ف ن)

(حفل) : تَحْتَفِل ، احتفل في الزينة ، غَنَم مُحَفَّلة ٢٧٠ ، أحفِل ٦٢٤ ، ٦٧٧ ، حَفَل ٦٨٥ ، ١١١٨ ، حَفَلَ عَقَله ، حَفَل المجلسُ ٦٨٥ ، حفل الوادي ٦٨٥ ، ١١١٨ ، حَفَل الضرْع ١١١٨ ، حفيلة ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، حَفِيل ٧٣١ ، احتفال ٧٣١ ، ٧٨١ ، المَحفِل مَحافِل ٩٢١ ، حافِلٌ ١٠٢٣ ، المحتَفَل ١٢٦٠ ، مُحافِل ١٠٥٩

(حفلج) : حَفَلَّج ٣٥٠

(حفن) : الحَفَان ١٢١ ، ١٢٧٨ ، ١٢٩٠ (وانظر ح ف ف)

(حفوى) : يَحْفَى ١١٦٦

حاف ٥٩٢

(حقب) : الحِقَب ٤٢٤ ، الحُقْب ١٠٣٦ ، ١٠٦٠ ، أحْقَب ١٢٩٥

(حقد) الحقائد ، حَقِيدة ٩٣٣

(حقق) : حامي الحقيقة ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، حامي الحقيق ٥٠٤ ، يحمي حقيقتة ٥٠٥ ، تَحُقُّه ، أنا أحُقّ ذاك عن فلان ٩٢١ ، مُحَقَّق ١٠٠١ ،

https://jadidpdf.com

المُحْتَقِن ، احتقنَ ١٠٩٣
اسْتُحِقَّت ١٠٣٤
(حقن) : حَقِنَ ١١١ ، الحقين ٣٠٦ ، حَقْن دمائهم ٧٤٦
(حقو ـ ى) : الحَقْو ٣٤٩ ، ٤٧٢ ، ٥٦٠ ، أخذَ بحَقْوه ، عُذْت بحَقْوك ٣٤٩ .
(حكر) : أطعمونى حُكْرَة ٣٢٧ ، الحُكْر ٣٢٧ ، ٣٧٦
(حكك) : حِكاكٌ ٤٥٠
(حكم) أحكمتهم ، أحكُم الظالمَ عن المظلوم ، حَكَمة اللجام ٤٧ استحكمت الأنشوطة ١١٥
(حلأ) : الحَلْو ٣٠٧ ، حَلَأَهُ ١٢٩٩
(حلب) حَلوبته ٢٣٨ ، المُحْلِب ٣١٢ ، ٣٧٨ . الحلائب ٣١٢ ، ٤٥٦ ، الحَلَب ٣٧٨ ، حَلَب بعضهم مع بعض ، حَلْبة ٣١٢ ، الحليب ٧٧١ ، الحَلَبة ، الحُلَب ١١٠١ ، المحلَّب ١٠٥٢ ، تحلَّب ١١١٠ ، حوالب ١٢٧١
(حلج) : حَلوج ١٣١ ، متحلج ٤٨٩ ، حَلَج يَحْلِج حَلْجا ١١٧٣
(حلحل) : الحلاحل ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ١١٩٧ ، ١٢٢٢ ، لم يُحَلْحَل ٥٣٢
(حلس) أحلسُ الحَلَس ، حَلِسَ بالمكان ٧١٦ ، استحلس النبتُ ، مُسْتَحْلِس ١٠٢٦ ، مُسْتَحْلِسة ١٠٨٣ الحِلْس ٧١٦
(حلف) : حالفَها ١٤٤ ، الحليف ١٨٤ ، ٣٤١ ، ٦١٥ ، ١١٢٠ ، نَصْلٌ حليف ٦١٥ ، حَليف الغَرْب ، حَليف اللسان ٣٤١ ، ١١٣٠
(حلق) : حالِقٌ ١٥٦ ، ٤٥٧ ، ٥١١ ، حَلَقَتْ ٣٣٩ ، ريقهم بحلوقهم ٨٤٤ ، حَلْقة ٦٩٧ ، الحوالق ١٠٥٤ الحَلْق ١٥٦
(حلل) : يُحَلُّ ٢٠٦ ، الحُلول ٢٦٦ ، الحِلَّة ٢٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٩٨ ، الحَلَل ٢٧٢ ، الحِلال ٥٦٨ ، ٨٣٠ المَحَلَّة ٥٦٨ ، الحلال ٥٧٠ ، تحِلّة ٦٨٧ ، حُلُّوا ٧٢٦ ، حَلَّ ٧٧٨ ، ١١٠٤ ، تُحلل ١٠٧٠ ، حَلِيلة ٤٦٠ ، أحلَلْته ٧٧٨
(حلم) : أصيل الحِلْم ٥٤٣
(حلو ـ ى) : تَحالَى ، استَحْلَيته ، حَلِيَ فى صدرى ، حَلِي يَحْلَى ، حَلَوْت الفاكهة ، حلاق فى وعينى ٢٠٩ ، الحلى ١١٢٨
(حمت) : الحميت ٨١٩ ، ١٢٠١
(حمج) : تَحَمَّجَ ٤٣٠ ، التحميح ٤٣٠ ، ٩١٧
(حمحم) : تَحَمْحَمَ فى كوثر ٥٠٥
(حمد) : للحُمَّد ٨٦٠
(حمر) : المِحْمَر ٤٥٣ ، الحُمَّارة ٦٧٥
(حمز) : رجل حَمِيز القلب ، حَمزة ٢٣ محموز القِطاع ، محموز الفؤاد ، حَمزتْ فؤادَه ١١٩٢
(حمس) : أحمسُ ٧١٧ ، الحُمس ١١٣٣
(حمش) : تَحَمَّشَ ٩٠ ، أحمَشها ٨٨٠
(حمض) : يَحْمُض ٣٠٦

https://jadidpdf.com

(حط): تحاطّة . الحائط ٧٩٢
(حق) استحقق ٣٥٤
(حل) : تحولة وفرشاً ٢٥١ ، المحمل ٢٢٥ ، تحولة أخرى ٥٢٥ ، المحمل ، ١٠٧٤ لا يفرّط تحلّه ١١١١ ، حِلّ ١١٤٢ . ١١٦٧ ، الحائل ١١٨٣ ، تحلّ ١٢٥٨ الحوامل ١٠٥٩
(حلج) محلجة ١٠٢١ ، المحلج ١٠٣٢
(حم) الحميم ٣٥ ، ٣٦٤ ، الحمام ٧٧ ، ٨٨٧ ، ١١٥٨ ، حمامة ٧٧ ، الحمّ ٨٠ ، حمّها وقتارها ٨٠ ، حمّ الظهيرة ١٠٧٦ ، الحمام ٢٨٧ ، ٨٨٧ ، ١٠٨٤ ، أحمّ ٤٩٩ ، أحمّ الله ذلك ٥٧٠ ، أحمّى هذا الأمر ١٢٩٨ ، حُمّ ٥٨٥ ، ١١٢٢ ، ١١٤٥ ، ١١٦٦ الحُمَم ، حُمّة ١١٣٢ ، حاجة محمّة ١١٤٥ ، ١١٩١ ، الخوف المحمّ ١١٩١ ، محمّ الهمّ ١٢٩٨ ، استحمّت ٩٥١
(حمو ـ ى) : يحمي ٢٩ ، متحاميين المجد ٣٨ ، يحمي الصريمة ٢٢٧ ، يحمى حقيقته ٥٠٥ ، حامي الحقيقة ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٥٠٤ ، حامٍ ٣٧٩ ، ٤٩٩ ، تحمى ٤٥٦ ، حامية ٤٦٥ ، تحوي ، تحامى ١١١٥ ، حُمّيا ١٢٦٩
(حنب) : تحنّب ٢٤٩
(حنتم) : الحنتم ١٢٨ ، الحَنْتَم ١٢٨ ، ٩٢٢ ، ١٠٣٠ ، حنتمة ١٢٨
(حندس) : حندس ٥٣٥ ، ٧١٤
(حنط) : الحنطي الحنطة ٣١٦ ، ٣١٧
(حنطأ) : الحنطيء ٣١٦ ، ٣٠٧
(حنظب) : حنظب ، حناظب ٥٥٣
(حنظل) حنظل ٥٣٨
(حنف) : الحنيف ٢٩٧
(حنق) : الحنق ٣٥٣ ، ٨٤٤ ، حنق حنقاً يحنق ٣٥٣ الحنائق ١٠٥٦
(حنن) الحنّة ٣١٩ ، ٤٦٠ ، حنّ ٥٠٨ ، حنّ ٦٦٤ ،
(حنو ـ ى) حنا يحنو ٧١١ ، ٨١١ ، حنوت لهم ٣٥٩ حنا لها ٢٩ . حنينها ٤٨٩ ، الحانى ٧١١ ، تحنّنت ١١٦٨ للحنيّة محانيها ٨٦٥ اختنت ١٠٠١
(حوب) الحوب ١١١ ، تحوّب ١١٤٢
(حوذ) : حاذ ، حُذْته ١٢١٣
(حور) : حُور ٦١ ، ١٢٦٧ ، التحوير ، حواريات ٦١ ، المحار ٦٩٥ ، ١٢٦١ ، حوار ، حوار ٧٤٣
(حوز) : حازت رفقه الريح ١٢٦ ، يحوز ، حوز ١١٨٥
(حوش) : حوش الفؤاد ١٠٧٣ يحوش ٦١٤
(حوص) : أحوص ٤٩٠ ، أحوص ، حوص ١٠٢٨
(حوض) : حوّض ، إني لأحوّض حوله ١١٨٢
(حوط) : إني لأحوّط حوله ١١٨٢
(حوف) الحوف ١٢٧٢

https://jadidpdf.com

(حول) : أحْوَال ٤٣، ٣٩٣ ، حَوْل ٤٣ ، حالت ٨٢ ، ٣٩٣ ، ضيف مُحَوَّل ٩٣ ، تُحَوِّل ، امرأة مُحَوِّل ٨١٧ ، حاوَلْتَ ٩٣، الحائل ١٤٠ ، ١٤٧ ، ١١٩٠ ، فلان حائل اللون ، غير حائل ، مُحْوِل ، مُحِيل ١٤٠ ، حالَك ٣٢٩ ، يَحول ٢٩٣ ، ١٠٨٢ حَوَال ٢٩٣ ، يُحاوِل ٥٥٥ ، الحِوال ٥٧٤ ، أحالَ ٥٨٤ ، المُحاوِل ٦٨٩ ، ٨٦٣ ، تَحَوَّلَ ٧٦٦ ، ١١٧٠ ، المُحاوَلة المُحاوَل ٨٦٣ ، حَوِيل ٩٠٩ ، حَوْلٌ ١١٩٠ ، الحُوَّل ١٢٥٨ المَحالة ٤٩٧ ، المَحَال ٤٩٧ ، ١٠٣٦

(حوم) : حَوْمة الموت ٢٢٢ ، ٤٤٢ ، حامَ ٢٨٩ ، حَوْمٌ ٩٢١

(حوى) : الحَوَى ، الحُوَّة ٨٢٩، ذو حُوَّة ١٠٩٩ ، احتوت ١٠٥١ ، تحتوي ١١٠٩ ، الحواء ١١٦٩

(حيب) : حِيبَته ، فلان بحيبة سوء ١٠٨٢

(حيد) حَيْدٌ ١٤٢، ٢٢٧، ٢٤٧، ٤٤٠، ١١٠٦، ١١١٢ حِيدٌ ٢٢٧ ، ٢٤٧ ، ٤٤٠، ١١٢٤ ، تَحِيد ٢٣٦ ، حَيْدى ٤٩٩، تَحِيد ٥٩٩، حُيود ١١٢٤

(حير) : استحار ٤٣ ، تَحَيَّرَ ٤٣ ، ٥٣ ، ٣١٢ ، ملأ الحوضَ حتى تحيّر ٤٣ ، مُتَحَيِّر ١٧٢ ، ١١٤٠ ، حارَ ٣١٢ ، ٨٠١ ، ١٢٥٦ ، حَيْرَى ٣٩٠، مُسْتَحِيرٌ ٥٠٥، ٦٠٢ ، ١١٤٠ ، حائرة ، تَحار ٨٠١ ، حائر ٩١٦

(حيز) : تحيَّزت ٥٣

(حيش) . الحَيْش ١٢٦١

(حيص) : وقع في حَيْصَ بَيْصَ ، وقع في حِيصَ بِيصَ ٤٩١ ، الحَيّاص ٤٩٢

(حيض) : الحَيْضة ، الحَيْض ، الحيض غِذاء الصبيّ ١٠٧٣

(حيط) : حَيَّطٌ ٥١٧

(حيف) حافَتْها ١٢٩٤

(حين) : يحِينَنّ ٢٠١ ، ٢٩٨ ، الحَيْن ٢٩٨ ، ٤٤٤ ، حانَ ، حائنٌ ٤٤٤

(حيو ـ ى) أحْيا ، الحَيا ٩٧ ، الحَيَوات ، الحَيَوان ، حَيّة ٢٤١ ، يُحْيِيان ٢٩١ ، ذو الحَيّات ٣٨٨ ، الحَيُّ ٤٢٦ ، ١١٦٧

الخاء

(خبأ) : خَبِيئة ، خَبِيء ٣٣٨

(خبب) : الخَبائب ، خَبِيبَة ٣١٣ ، ٤٥٨ ، ثوب خَبائِبُ هَبائِبُ ٣١٣ ، الخَبَب ٣٣٥ ، ٩٤٥ ، اخْتَبّ ٩٤٥

(خبت) : الخَبْت ٣٢، ٥٩٩

(خبج) : خَباجاء ٨٦٩

(خبر) : نواحي الخُبْر ١١٣، الخَبير ١٩٨ ، خُبْرة من طعام ٣٢٧ ، الخَبار ١١٨٠ ، ١١٩٩ خُبْرٌ ٤٣٥

(خبل) : خَبَل فؤادَه ٣٧٣ ، الخَبْل ٣٧٣ ، ١٢٢٤ ، خابِلٌ ٣٧٣

(خبرـى) : خَبا ٧٩ ، ٤٣١ ، تَخْبو ، خَبُوٌّ ٧٩

(ختر) : ختر ١٠١٢ تختيرٌ ٩٣٥

(ختعر) خَيْتَعور ٦٣٤

https://jadidpdf.com

(ختن) : خُتُونَة ١٢٧ يَختنون ٢٩٣ ، ٦٩٠
(ختر) : الختار ٣١٧
(ختل) : خَتْلة ٧٧٨
(خدب) : خَدَبٌ ٤٢٨ ، ١٢٦٠ ، خَدْباء ٤٢٨ ، ١٢٦٠ ، ١٢٦١ ، مُتَخَدِّب ١٠٥٢ ، الاخْدَب ١٠٧١ ، ١٢٦١ ، خُدْب ١٠٧١
(خدج) : خُدَّج ١٠٣٧
(خدد) : الأخْدرد ، خَدّ ٥٥٨ ، تَخْدُود ٩٢٤
(خدر) : الخِدار ٧٤٤ ، الخادِر ١١٢٣ ، ١١٦٨ ، الخِدْر ١١٢٣ ، ١١٦٨ خَدَر ، أَخْدَر ١١٢٣ ، مُخْدِر ١١٦٨
(خدع) : الأَخْدَع ، فلان شديد الأخدع ٢٦ ، تَخَدُّع ، التخديع ٣٨ ، خُدْعة ، خَدْع ٢١٥
(خدل) : خِدال ٩١٦ ، ١٠٠٠
(خدم) : الخِدام ٢٨٨ ، الخَدَم ، الخَدَمة ٣٢٢ ، ٤٤٠ ، ذو خَدَم ٤٤٠ ، ١١٢٤ ، أَخْدَمُ ، خُدْم ٤٤٠ ، المِخْدَم ١٢١٩
(خدن) أخدان الإماء ١٥١
(خدو ـ ى) : خَدَى ، يَخْدِي ، خَدْياً ، خَدَياً ٩٤٥ ، الخِدْيان ١٠١٩ يَخْدِي ٢١٩ ، ١٠١٨
(خذرف) : خُذْرُوف ٤٦٥ خَذَاريف ٥١٦
(خذعل) : الخِذْعِل ١٢٦٠
(خذف) : خَذُوف ٤٦٤
(خذل) الخَواذِل ١٠٦٠
(خذم) : الخَذِيم ٦٩٦ ، ١١٦٤ ، تَخَذَّمت ١١٦٤ ، ١١٨٤
(خذو ـ ى) : الأَخْذَى ، ١٠٧٨ ، ١١٢٠ ، فرس أَخْذى ، الأُذن الخَشْواء ١١٢٠ ، تَستخذِي ٦٦٤
(خرأ) : الخُرْء ٣٢٤
(خرب) : الأَخْراب ، الخُرْبة ٢٢٥ ، ١٢٨٠ ، كواهية الأَخراب ٢٢٥ ، الخَرَب ٦٢٥ ، الخَرِب ٦٢٤ ، المُخْرَب ، الخَراب ١١١٠
(خرت) : الخروت ١٢٥١ ، الخُرْت ١٢٥١ ، ١٢٨٠ ، الأَخْرات ١٢٨٠
(خرج) : خَرَج له خُروجٌ حسن ١٢٩ ، خَريج ، الخَراج ١٣١ ، أُخْرِجُ النَّبْلَ ٥٤٠ ، خرجت خوارجُه ١٧٥ ، خَرْج ١٢٩ ، ١٩٩ ، ٣٦٤ ، خَرجاء ١٠٢٨ مُخَرَّج ١٠٣٦
(خرد) : الخَرَدُ ٨٠٦
(خردل) : خَرادل ٦٦٣ ، ضربٌ خَراديل ، يُخَرْدِل ، نُخَرْدِلها ، خَرْدَلتْ ، خَرْدَل ثوبَه ، خَرْدل الشاةَ ١١٣٥
(خرر) : الخَرير ٢١٦ ، خَرّ ٦١٩ ، ١١٨١ خرّارة ٥١٦
(خرز) : الخُرْزة خُرَز ٢٢٥
(خرس) : الخُرْسة ٣٢٧ الخُرْس ١١١٣ تُخَرَّس ٣٢٧ ، ٢٧٦
(خرص) : خِرصان ١٠٢٤ ، الأَخراص ١١١١ ، ١١٣٩ ، ١١٤٠
(خرع) الخِرْوَع ٤٠٢ ، ٥٣٥ ، ٦٢٣ ، الخريع ١٠٢٧
(خرعب) : خَرْعبة

https://jadidpdf.com

٨٩٧ ، ١٠٠٨ ، خَرَاعِيب ٩١٦ ،
١٠٠٨ ، ١٠٣٨ خَرْعَبٌ ٩٢٥
(خرف) : مَخْروف ٨٨٠ ،
تُخْرَف ١٠٤٣ ، المَخْرَف ،
المَخْرَفة ، تركته على مثل مَخْرفة
النَّعَم ١٠٨٧
(خرق) : مُتَخَرِّق ١٤ ،
مَخارِيق الصبيان ١٣١ ، الخِرْق
١٨٥ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، ١١١٩ ،
١١٢٠ ، الخِرِّيق ١٨٥ ، خِرِّيق
مَراكيها ٨٦٥ ، المِخْراق ،
مِخْراق لاعب ٢٥٢ ، الخَرْق
٣٢٨ ، ٤٩٤ ، ٥٨٦ ، ٦٤٥ ،
٩٣١ ، ١٠٨٦ ، ١٢٧٥ ، الخُروق
٣٢٨ ، ٣٨٠ ، ٩٣١ ، خَرِقَ
٦٥٨ ، ١٠٩٩ ، أَخْرَقه الأمرُ ،
الاخرق ، غير مُخْرِق ٦٥٨ ،
خَرِيقٌ في مَراكيها ٨٦٥ ،
الخَرائق ، ريح خَرِيق ١٠٥٣ ،
الخَرِق ١٠٩٩ ، تَخَرَّق يتخرّق
١١١٩ ، ١١٢٠ ، المَخارِق ١٠٥٦
(خرم) : تُخُرِّموا ،
تَخَرَّمَتْهم المنيةُ ٧ ، مَخْرِم ،
المَخارِم ١٥٤ ، ١٠٧٤
(خرنق) : الخِرْنِق ١٠٠٥
(خزز) : مُخَزَّر ، خَزَرَ
البَصَرُ يَخْزُر ، طَرْف أَخْزَر ٦٠٧
(خزل) : خَزَّال ، يَخْزِل ٤٥٢
(خزم) : الخَزومة ٥٢٥ ،
٦٢٥ ، ٨٤٨ ، خَزُومات ٦٢٤ ،
خَزائِم ٦٢٥ ، ٨٤٨ ، المُخَزَّم
٥٤١ ، ١٢١٨ ، الخَزَم ٧١٤ ،
١١٣٢ ، سوق الخَزَّامين ١١٣٢
الخُزامى ١٠٥١
(خزن) : خِزانة ٣٩٣ ، ٦٩٠
(خسس) : الخسيس ٥٤٠
(خسف) : الخسيف
١٨٧ ، ٢٩٨ ، ٤ ٥ ، بئر
خسيف ٥٠٤ ، الخَسائف ١١٥٢ ،
الخَسْف ١١٥٢ ، ١١٥٣
(خسق) : خَسَقه ،
المَخاسِق ١٠٥٦
(خسل) : الخاسِل ، أَخْسَل
الخُسالة ٥٢٩ ، خَسْلَى ٥٥٢
(خشب) : الخَشيب ١١٠ ،
٣٤٠ ، ٣٨٨ ، ٤٦٢ ، ١٢٠٧ ،
الخَشِيبة ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٣٤٠ ،
٤٢٩ ، شقّت خشيبة السيف
٢٧٢ ، ٣٤٠ ، مشقوق الخشيبة
٤٢٩ ، خُشِب ٢٥٧ ، ٣٤٠ ،
المَخْشوب ٣٤٠ ، ١١٥٥ ، الخَشْب
١٢٠٧
(خشرم) : الخَشْرَم
٥٠٨ ، ١٠٨٣ ، ١٢٥٩ ،
خَشْرَمة ٥٠٨
(خشش) : الخِشَاشة
١٠١٨
(خشع) يَخْشَعْنَ ٩٧٣
(خشف) الخَشوف ٨٢ ،
١٣٨ ، ١٨٥ ، الخَشْف ٨٢ ،
١٣٨ ، ١١٥٤ ، خِشْفها ١٣٦ ،
خَشَف ، يَخْشِف ١٣٨ ، ١٨٥ ،
خَشيف ٦١٤ ، مُخاشفة مخْشَف
١٠٤٥ ، خَشَفَة ١٠٧٩ خَواشِف
١١٥٤
(خشن) التَّخْشِين ٤٢٠
(خشى) أُخْشَى ٤٦٢
(خصب) : الأَخاصِب
٩٤٩
(خصر) : خَصِرٌ ١١٦ ،
٢٢٧ ، ٤٤٠ ، خاصِرَتَي سَرارٍ
٢٤١ خُصورها ١١٧٦
(خصص) : هم خاصَّته ،
هو خاصَّته ١٥٠ خِصَّان ٧١٢
(خصف) : الخَصيف ،
الخَصَف خُصَّف ، ٦٣٨ ،

https://jadidpdf.com

الخَصَف ، تُخْصَف ١٠٨٩
(خصل) : الخصِل ، الخصْل ، خَصْلَة ، خِصال ٢٧٦ ، الخصائل ١٠٢٣ ، ١٠٥٩ ، الخُصْلَة مِخْصَل ١٢٦١ خَصِيل ١٠٥٤
(خصم) : الخَصْم ٤١٢
(خصو ـ ى) : الخاصى ، الخِصاء ٦٢٤ خاصى العَيْر ١٢٠١
(خضخض) : خَضْخَضَ ٢٧١ ، ٣٠٠
(خضد) : تَخَضَّدَتْ تَخَضُّدٌ ١٠٢٣
(خضر) : الأخضر ١٢٨ ، خَضْراء ١١١٦ تُخَضَّر ٩٧٢
(خضرم) : الخِضْرِم ١٥٨ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٥ ، ١١٣٦ ، بَحْرٌ خِضْرِم ١٥٨ ، بِئْر خِضْرِم ١٥٨ ، ١١٣٦ ، لتوافقنّ بها نبيذاً خِضْرِماً ١٠٩٣ ، لتُصيبَنّ بها نبيذاً خِضْرِما ١١٣٦ ، الخَضارِم ١١٣٥ ، الخِضْرِمات ١١٣٦
(خضل) : خَضِلٌ ٢٧٦ ، ١٢٨٠ ، أَخْضَلَتْ ١٠٤٧ ، أَخْضَلَ الثوبُ ، خَضِلَ ، الخَضَل ٧٦٤
(خضم) : يَخْضِم ٤٢٩ ، ١٢٧٣ ، الخَضْم ، خَضِم يَخْضَم خَضْمًا ٤٢٩ ، يَختضِم ، سيف خَضِيم ٧١٦ ، خِضَمٌّ ٤٢٩ ، ٧١٦
(خطب) : الخُطوب ٩١ ، ٤٥٩ ، الخِطاب ٣٨٧ ، الخِطْب ٣٩٧ ، الخُطْبة ٤٩١ ، ١٠٩٩ ، الاخْطَب ٦١٢ ، ١٠٩٩ الخُطْب ٤٩١
(خطر) : تَخْطِر ٤٣٠
(خطرف) : تَخَطْرَف الحارُ ٥١١
(خطط) : الخَطّىّ ١٩٠ ، ٤٢٨ الخُطّ ٩٤٦ ، خُطّة ٢٩٩ ، تُخَطَّط فى التراب ٣٨٧
(خطف) : مخطوفُ الحشا ١١٢٥
(خطل) : الخُطْل ، خَطْلاء ، الأخطل ٩٧
(خطم) : يُخْتَطم ٤٦٠ خِطْمِى ٢٣٣
(خطو ـ ى) خُطْوَة ، خُطًا ٢٠ قطوف الخَطو ٨٩٧
(خظو ـ ى) : خاظِ ٣١٣ ، خَظا لحمُه ٥٠٢ ، خَواظِ ٥٠٢ ، ٥٠٨ ، ١٢٧٥ خَواظِى القِداح ٥٠٨ ، يُخْظِى ٧١٧ ، خاظِى البَضيع ١١١٦
(خعل) : الخَيعَل ١٢٨٢
(خفت) : خَفَتَ ٩٣٥
(خفر) : أَخْفَرُها ٢٦٠ ، أَخْفَرت فلانا نُخْفِر ٢٧٠ خُفارة يُخَفَّر فى ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، خَفِير ٣٥٩ ، تُخَفِّر تُخَفَّر ٣٦٠
(خفض) : خَفَّض ٢٦٦ ، لم تَخْفِض الخَفْض ، خَفَض الرجلُ ٣٠٥ ، يُخَفِّض ١١٦٤ ، ١١٨٠
(خفف) : الخِفّة لاتَخِفُّوا ٢٨٣ ، أُخَفّ ٣٦٨ ، ١١٤٧ خُفوف ٤٦٣ ، خُفاف خَفيف ٤٦٦ ، خُفّان ١١٤٧
(خفق) تَخفاق ١٠٥٠
(خفو ـ ى) : اختفيته ٨٥ ، اختفيت الشىء ٥٥٣ ، اختفيته من جحره ٧١٥ ، المُخْتَفِى ٥٥٣ ، ١١٢٩ ، تَختفى ٥٥٣ ، يَخْفِى ٧١٥ ، ٩٢٩ ، ١١٢٩ ، خَفِى خَفَياناً ٧١٥ ،

https://jadidpdf.com

خَفَا يَخْفو ، خَفِيَ يَخفى ٩٢٩
يُخْفِي ، ١١٢٩
(خلب) المُخالِب ٩١٧،
خِلابات ٩٢٦
(خلج) : تَخالجه ١٢٥ ،
الخَلوج ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٧٧ ،
خِلاج ١٧٧ ، ١٠٢٠ ، مَخْلوجة
٥٨٩، اختِلاج القومُ ١٠٢٠،
مُختَلَج ١١٠٥ ، خَليج ٩٤٤
(خلجم) : الخَلْجَم
٨٢ ، ١٣٨ ، ١٢١٩، الخَلاجيم
٨٢ ، ٨٣
(خلخل) : قَصَمتُ
الخَلْخال ١١٦٩
(خلس) : خَلْس ٨٣ ،
٨٤ ، ٦٤٦ ، خَلاس ٢٢٦ ،
٤٣٩ ، مختلس البغام ٨٩٧
(خلص) : خُلاص ٤٩٢
(خلط) : مُخالِط ١٧٢،
الخَليط ٤٤٦، الخِلاط ١٢٧١،
خِلْط ١٢٧٤
(خلع): الخُلَعاء ٣٥١، ٨٧٤
(خلف) : خَلَف أعور
٦٧، خِلاف ٦٧، ١٧٢، ١٩٩،
٢٩٨ ، ٤٢٩ ، ٦١٩ ، ٧٧٢ ،
وَرَقُ الخِلاف ١١٢٦ ، خَلِفَة
٧٥، ١٢٣، ١٩٧، خالَفهم ١٤٤،
المَخْلَفة ١٨٣ ، ٨٢٢ ، الزم
المَخْلَفة الوسطى ١٨٣، خليف
١٨٤، ١٨٦٠، ١١٨٥. خُلوف ،
خُلُوف ١٨٦ ، أَخْلَفَ ٤١١ ،
مَخْلوف ٤٦٤ ، ٨٧٨ ، أخلف
ثوبك ٨٧٨ ، مُخلِف ١٠٤٤ ،
الأخلاف ١١٨٥ الأخلف
١٠٨٦ ، المُستَخلف ١٠٨٨
(خلق) : الخَلوق ٣٦٥.
الخُلاقات ١٠٥٣. الخَلَق ١١١٢،
خَلَق ١١٦٧، خَلاقة مطر ١١٧٣
(خال) : الخَلّة ٤٥ ،
٢٢٥، خَلْهُ ١١٧١ الخُلة ٨١ ،
٦٥٦ ، ١١٥٩ ، فلان خُلّة
فلانٍ ٨١ ، الخِلال ١٢٤، خِلال
١٦٥ ، ٣٠٥ ، ٤٩٩ ، ٧٧١ ،
١١٢٨، ١١٣٣، ١١٧١ ، خلال
الصَّدْر ١١٢٨ ، خلال السِّنّي
١١٣٣ ، مِن خَلَلِ الأستارِ
١٠٦٢ ، اختَلّ ٢٢٥ ، ١١٩٥،
مُختَلّ الجسم ٢٢٥، الخِلة ١٢٤،
٦٩٦ ، خُلّ ٩٤٨ ، الخليل
١٢١٢، خَليلاهُ ١١٦٢، خَليل
ثَمينة ١١٦٩ ، يَخْلِنان ١١٦٢،
يَخُلّ ١٠٦٠، ١١٨٥، المُخالّة ،
خَالَلْت ١٢٢٤
(خلم) : الخِلْم ٨١٦ ،
أخلام ٨١٥
(خلوسى) : الخَلِيّ ١٢٠،
الخَلِيَّة ١٨١ ، ٢٢٠ ، ٣٩٧ ،
٥٢٥ ، ٨٠٠ ، خلا ٤١٨ ،
٧٥٠ ، ٨٢٩ ، خلاكم ذم ٤١٨،
الخَلاء ٧٧٠، غير مُخلٍ، أَخْلَى لك
٩٣ ، يَختلي ١٢٦٠ الخَلايا ٥٢٥
(خمج) : الخَمَج ، خَمِج
اللحمُ ، خَمِج الدِّينُ ١١٧٤
(خمر) : الخَمَر ١١٩ ،
٢٠٢ ، الخُمْرَة ٣٢٧ ، مُخَمَّر
٥٥٦ ، خَمِّروا آنيتكم ٥٥٦ ،
الخِمار ٧٤٤ ، الخَمّار ١١١٣ ،
مُخامِر ١٢٢٤
(خمش): الخَموش ١٠٩٢،
١٢٧٢
(خمص) : خَمُصَ ٣٦٦،
خِماص ١١٢٨، ١١٦٥، خِماص
البطون ١١٦٥ ، خَميص البطن
١٠٧٣ ، ١١٧١ ، مَخامِص
١٢٣١، مِخْماص ٤٨٩

https://jadidpdf.com

(خط) : الخَطْبة ٤٥ ، ٢١٦ ، ١٢٦٩ ، الخاطِب ٢١٦ ، الخَطيب ١٢٦٩
(خم) : الخامات ٦٤٦
(خمل) : خَمَلوا ٢٧٤ ، لم يَخْمل ١٢٤٩
(خمم) : خُمام النّاس ٧٨١
(خنب) خِنّاب ١٢٤٠
(خنث) خُنوث ٢٦٥
(خندف) : خَنْدَفَ ، المُخَنْدِف ٦٢٦
(خنذ) : الخِنْذيذ ٣٨٨
(خنز) : خَنّاز ، خَنَزَ اللحمُ ٣٢٤
(خنس) : الأَخْنَس ، الخَنَس ٦٠٤ ، خَوانِس ، خنساء ، خُنْسة ٦٤٣ خَنَسَتْ ٦٤٤ خُنْس ٤٤٠ ، ٦٤٣
(خنف) : خَنوف ، الخانِف ١٠٣٦
(خنفق) : الخَنْفَقيق ٦١
(خنو ـ ى) لا تُخْنوا ، أُخْنِي عليّ ، الخَنى ١١١
(خوث) : خائفة ١٠٨ ، ١٨٥ ، ١٢٠٥ ، انخاتَت القِباب تَنْخات ١٠٨ ، خاتَتْ ١٨٥ ، ٢٥١ ، ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، تَخوت ٣٩٨ ، ٤٧٠ ، الخَوات ٢٢١ ، ٣٩٨ ، ٦٨٦ ، يخوتون ، خَوْت ٦٨٦
(خوخ) : الخَوْخِيّة ٦٢
(خود) : الخَوْد ٢١١ ، ٧١٤ ، ١٠١٠ ، خَوَّدَ تَخْويداً ٩٤٥
(خور) : الخُور ١٢١ ، ٥٥٤ ، خَوّار ١٨٢ ، تستخيرها الاستخارة ، الخُوّار ٢١٢ ، الخَوّارة ٤٦٥ ، يَخور السَّهْمُ ١٢٥٥
(خوص) : الخَوْصاء ٣٣ ، الإخواص ، أَخْوَصَ النبتُ ٤٩٠ الخُوص ٣١٣ ، ٥٠١ ، ١٠٢٨ آبار مُتَخاوصة ١٠٢٨
(خوض) الخَوْض ٣٠٧ خِياض ٣٠٠
(خوط) خُوط ٦١٨
(خوف) : الخافة ١٨٠ ، اجتمع الإسلام فى خافَتِه ١٨٠ ، تَخَوُّف ١٠٤٥ ، الخَيف . الخِيفة ٢٩٩
(خول) مُعَمٌّ مُخَوَّل ٥٢٧ ، ٥٣٨
(خون) : لم تَخَوَّنْه ، خانَتْه أُمّه ٦١٥ خَيانة ٢١٣
(خوى ـ ى) : خُوَيات ١٢٧٥
(خيب) : لا يَخيب ، الخائب ١٠٧
(خير) : فلان لا يرجى خَيْرُه ٣٦ ، الخِيرُ ١٠٢ ، ٢١٠ ، ٣٣٧ ، ٤٢٧ ، رجل ذو خِير ١٠٢ ، فلان من أهل الخِير ، وهو خِيرَى من الناس ، خِير من الناس بَيِّن الخِيْر ٢١٠ ، خَيِّر ٢١٠ الخَير ١٠٢ تستخيرها الاستخارة ٢١٢
(خيس) : الخِيْس ٢٢٦ ، ٤٤٣ ، ٤٦٩ ، مُخَيَّسة ٩٦٣ ، ٩٧٠
(خيط) الخَيْطة ٥٣ ،

https://jadidpdf.com

تخيط ٤١٣ خيط فيه الشيب خيط رأسه الشيب ٤١٣ ، خيط الشيب في رأسه، خيط ، خيط ٧٠٥ ، الخياط ١٢٧٥ ، الخياط الخياطة ١٣٧٦

(خيف) : خيفان ٦٧٤، الخيف ١١٧٢ الخافة ، انظر خوف ، الخيف ، الخيفة انظر خوف

(خيل) : إخال ٨ ، ماخلتني ٣٥٣ خلت ٢٩٤ ، خال ١١٧٠ ، الخال ٢٠١ ، ٢٩٤ ، ٥١١ ، ٩١٦ ، ٩٢٢ ، ٩٦٤ ، ١١٣٧ ، ١١٧١ ، ١٢٨١ ، رجل خال وامرأة خالة ٢٠١ ، ثياب الخال ١١٣٧ ، أخيلت ، أخالت عيني سحاباً وخالت ٢٩٤ أخال أخيل ١١٧٣ ، المخيلة ٢٩٤ ، ٥١١ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، ١٢٦٧ ، ١٢٨٢ ، الخيال ٣١٩ ، ٥٦٩ الأخيل ١٠٧٤ ، أخيل ، الخيلاء ٥١٦ ، المخيل ٥٤٣ ، المخيل ١٢٥٤ متخيل ٨١٦ المخايل ، خايل فلان فلانا ١٠٢٧

(خيم) : خام ١٥١ ، ٢٣١ ، خامة ١٩٢ لم أخيم ٧١٥

(الدال)

(دأب) : الدأب ٣١٥ ، ما زال ذلك دأبي ١١٦٥ ، دؤب ٢٠٥

(دأى) : الدأيتان ١٣٦ ، الدأيات ١٠٦٣

(دبب) : دبوب ، تدب ٧٠٧

(دبج) : ديباج ١٠١٠ ، ١٠٢٢ مدبج : ١٠٣٣

(دبر) : الدبر ١٣٦ ، ٥٠٨ ، ١٠٨٣ ، ١٢٥٩ ، ١٢٧٤ ذات الدبر ١٣٦ المدابر ٣٠٠ ، ٣٠١ ، الأدبار ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ١١٦٠ ، مؤسدة الادبار ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، دابر ٣٨٨ ، دبر ٩١٣ ، ٩٣١ ، أستدبروهم ١١٢١ ، تنتصبها دبورها ١١٧٥

(درس) : الدريس ٨٢٠

(دبغ) الدباغ ١٠٩٩

(دبو ـ ى) : الدبى ٣٥٣

(دثر) : الدثر ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، يدثر ٩٢٨ الدثور ١٠٥٤

(دجج) : دجوجي ٥٣٥

(دجن) : داجن ٣٠١ ، دجنت ، الدواجن ٤٥٠ ، الدجن ٦٠٨ ، ١٠٤٩ ، ١٢٠٢ ، دجان ٩٢٧ ، ٩٣٥

(دجو ـ ى) : يداجي ٢١٥ ، ٩٣٤ ، لدجي ٥٠٧ ، ٥٨٦ ، ١٠٥٢ ، ١٢٠٤ ابن الدجى ، دجية ٥٠٧ ندجي دجية ٥٢٧

(دحص) داحص ١٠٨٨

(دحض) : مدحض ٣٠٤ ، يدحض ٦١٥ ، ٦١٦

(دحل) : الدحل ٤٦٨ ، الدحال ٤٩٩ ، الدحل ٤٩٩ ، ٥٢٩ ، تدحل ٥٢٩

(دحن) : دحناء ٦٤٣

(دحو) : المداحاة ، الدحو ، دحوت بيدي أو رجلي ٥٣٧ دحت ١٠٢٨ ، ١٠٣٦

(دخل) الدخال ٥٠٦ ، دخلاً ومجاهراً ٧٨٣ ، ادخلتم ٧٩٣ باردات الداخل ١٠٢٢ دخلل ٥٣٠

(دخن) : دخن ٧١٦

(ددن) : ما زال ذلك ديدني ١١٦٥

https://jadidpdf.com

(درأ) الدُّرُوء، دَرْء ١٤٢، ١٤٣، دَرَأْتَ ٤١٢، لا دَرَّ ٨٧٢، ذات المُدَارَأة ١٢٨٩
(درب): دَرِبٌ ٤٣١، ٤٣٣، للدرَّب ٥٦١، ٦٣٣
(درج): دَروجٌ ٦١٦، درج ٧٢٠، ١٠٠٠
(درر): الدُّرَّة تأبى بِدِرَّتها ٣٥، تحثك بدرَّتها ١١٧٩، مُسْتَدِرّ ٥٠، ٥١، دَرِر ٥٠، ١٠٢٨، ١٠٤٤، لله دَرُّك ٢٠٥، ٨٧١، تفاوتا الدُّرّ ٦٠٧
(درس): الدَّريس ١٢١٧، ١٢٢١، دَرِيسَيْه ١٢٦٤
(درص): دِرْص، الأدْراص ٦٢٤
(دِرْع) للدَّارِع ٧٤٤، دِرْع حَصْداء ١١٦٨، دِرْعي ١١٦٧، ١١٦٨ دارِعٌ ١٢٩٤
(درف): دَرِيفة ١٠٥٩
(درفق): مُدَرْفِقَة، أدرَفَق ٥٠٢
(درق): دَرِيقة ١٠٥٩، دارِق ١٠٥٦
(درك): تَدارك ٦٤٤، ٦٥٦، للدَّرَك ١١٦٢، دِراكُ الشد ١٢٢٠
(درم): دُرْم ٩٦٩، ١٠٠٠
(درو ـ ى): دَرَيْنا، يَدْرِي الأرانِبَ ٧٢١، بِدَارِينى ٩٣٤، دُرِّيَت، للدِّرَى، للدَّارى ١١٢٨
(دسر): دَوْسَر ٩٤٥
(دعب): دُعْبُوب ٥٧٨، ١٢٣٢، دَعَبَتْه الإبلُ ٥٧٨، الدَّواعب، تَدْعَب ٩٢٢
(دعدع): مُدَعْدَع ٦٠٤
(دعس): للدَّعَّس ٨٥، الدَّعْس ٨٥، ١٤١، رأيت طريقا دَعْساً ٨٥، طريق مَدْعُوس ١٤١
(دعص): الدَّعْص ٩٢٥، ١٠٢٣
(دعق): دَاعِق ١٠٥٥
(دعو ـ ى): غَرَّبت الدُّعاء ٢٦٣، دَعَوَاتٌ ٤٢٧، تُدَّعى ٤٧٠، تَداعَوْا ٧٣٠، من للدَّعين ٨٣١
(دغل): الدغاول ٦٨٥، ٦٨٦، ٩٣٠ دَغَل ٩٦٠
(دغم): أُدْغِمَنَّ، أَدْغَمَ الحرف فى الحرف ١١٣٣
(دفأ): التدافِىء، دَفِيئة، مَدْفَأ، موضع دَفِيء ١١٠١
(دفع): يُدافع ١٢٤، ٢٩٩ يُدافعها الساقى ١٢٤، مَدَافِع ١٨٦ دَفَاع مَنْلبة ٢٨٥
(دفف): دَفوفٌ ١٨٥، الدَّفيف ٣٤٢، الدُّفوف ٥٠٦، دَفٌّ ١٠٠٦، ١٠٥٩
(دفق): ناقة دفقاء، بعير أدْفق ١٠١٨، دُفْق ١٠٢١، الدَّافِق ١١٧٢ دَفَقَة ١٠٥٣ مُنْدَفقات ٥٠٢
(دفن): دَفِين ٥٢٨
(دفو ـ ى): الادْفَى ١١٢٤، ١٢٨٤، دَفَى ١١٢٤
(دقدق) دُقادِقٌ ١٠٥٣
(دقق): استدقَّ نُحُولُها ١٧٥، دَقَّ مَنْشَكِم ٨٣٨،

https://jadidpdf.com

دِقٌّ ٩٢٤ الدُّرَقّق ١٠٠٣
(دكدك) : دَكادِك ٥٩٤
(دكك) دُكّان ١٠٣٦.
(دلج) دَلوج ١٣٠، ١٣١، ١٢٨ ، الدَّالج ١٣٠ ، مَرَّ يَدْلُجُ بحمله ويَدْلَجُ به ١٣١ ، الدَّلَج ٣١٦ ، ١٠٣٠ ، ١١٧٣ ، الإدْلاج ٣١٦ ، أدْلَج ١٠٣٠ ، الدُّلَج ٦٧٧ ، ٩٤٣ ، ١٠١٥ ، ١٠٤٠ دَلِيج ١٠١٨ ، ١٠٤٩ ، ١٠٥٤ مَدْلَج ١٠٣٠
(دلدل) مُدَلْدِل ٥٣٧
(دلس) المُدالسة ١٢٥٩
(داص) الدَّلاص ٤٨٨
(دلف) دَلَفَتْ له ١٦١ ، الدَّليف ٦١٥ ، الدُّلُف ، الدَّالف ٦٧٧
(دلك) دَلَكه ٤٤٩
(دلل) الدَّلال ٢١١ ، ٤٩٤ ، عِشق يَمانٍ ودَلال مَكيّ ٢١١
(دلو ـ ى) تُدْلِي ١٠٠٢ تَدَلّى عليها ٥٣ ، الدَّلْو ١٠٤ ، ٢٠٩ ، ٥٢٦ ، يُدَالِي ٢١٥ ، ٩٣٤ ، دَلّى فلانٌ فلاناً فى الشر ، ودَلَّيتُه من الجبل ٢٠٩ دَلّى يَدَيْه ١٢٧
(دمث) دَمِثٌ ٤٩٩ ، دَمَثٌ ٧١٤ ، ٩٢٥ ، ١١٠٠ ، الدِّمْث ، الأدماث ١٢٥٦ ، دَمِيث الرُّبا ٩٣٢ الدِّماث ١٠٣٢
(دمج) دَمَّج ٥٥١ ، ٥٥٢ ، دُمُوج ٦١٦ ، مُدْمَجات ١٨٢ مُدْمَج ١٠٣٢ ، ١٠٣٧
(دمس) دَمَسَتْ ١١٢٧
(دمع) التدامِع ٤٩٩ ، ١٠٣٧ الدَّوامع ٥٩٢ ، ٩٣٥
(دمغ) أُمّ الدّماغ ١٣٥
(دمل) اندَمَلَ ٤٩٥ ، الاندِمال ٤٩٥
(دمم) الدَّميم ١١٦٢ ، دَمَّها ١٢٨٩
(دمن) مُدْمِنٍ ١١٦٦ ، الدِّمنة ، ١١٥٧ ، ١٢٥٠ الدَّمَن ١٢٥٠ ، تُدْمِن ١٠١٢
(دمو ـ ى) أدْمَاء ٤٤٨ ، دَمٌ ٤٤٨ ، دامٍ ٥٧٩ تُسْتَدْمَى حَيِيّاً ١٠٣٤
(دنف) الدَّنِف ١٩٧ ، مُدْنِف ٣٤٩
(دنن) الدَّنّ ١٠٩٢ ، ١١٠٧ ، الأدَنّ الدَّنِن ١١٤٦
(دنو ـ ى) دَنا لها ٧١ ، دَنَا الصُّيُوقُ ١٧٢ ، دَنا عليه ١١٤٩ ، المُدْنى ٦٥٦ ، دَنَا حَفَا ١١٨٣ . دَنَتْ دوانى عِيصها ٩٣٢. تُدْنِي ١٠٠٢
(دهدى) تُدَهْدِيها ٨٦٥ ، يَتَدَهْدَى ٥٣٨
(دهر) الدَّهر ٤ ، ٧٢٥ ، رجُل دُهْرِيّ ٧٢٥
(دهرس) الدَّهاريس ٦١ .
(دهف) الدَّاهِف ٩٠٢
(دهم) الدُّهَيْم ٦٢ ، دُهْم ١٧٧ ، ١٩٧ ، ١٠٢٢
(دهمس) دِهْماس ٤٩٢
(دهن) الإدهان ، تُدْهِن ١٠١٢ ، دَهْن ١١٩٠ ، دُهْن ٧٣٢ ، ١١٩٠ ، دُهِنَ به ٧٣٠
(دهو ـ ى) الدَّواهى ٤٠٩

https://jadidpdf.com

(دوح) الدَّوْح ، الدَّوْحة ١٠١٦
(دودـى) الدَّوداة، الناس يُدَودون ، من أين تُدَودِى ٥٨
(دور) دِوار ٢٢٨ ، ٤٤١ ، استـدار ٧٤٤ ، داوَروها ١٠٢١ ، الدُّور ، دَارات ٢١٠٠
(دوس) مِدْوَس ١٩
دوسر انظر دسر
(دوم) تَدوم ، أَدِمْ قِدْرَك. لايبولن أحدكم فى الماء الدائم ١٣٤ ، تُدِيمُها : المِدْوام ١٣٥ ، دِيمَة ، دِيَم انظر ديم الدَّوْمة ١٢٨٢
(دون) دُونَها ٥٦٧
(دوو ـى) دِوَاء ٤٠٣ ، ٦٣٤ ، لا دَوَاء له ١١٢٢ ، الدَّاوِيَّة ٥١٢ ، ١٠٠٦ ، ١٠٤١
(دبث) لم تُدَيِّث ٢١٤
(ديدن) (انظر ددن)
(ديف) دِيافِيَّة ٧٤٧
(ديم) الدِّيمَة ١٤٥ ، ٤٦١ ، ١٠٩١ ، الدَّيَم ٤٦١ ، ١٠٩١
(دين) أدان ، أَدَنْته ، المُدَان ، دان ، يَدين ، دائِن ، مَدْيون ٩٩ ، دَيْن ٩٩ ، ٤٤٨ ، ٥٤٠ ، دَيْنُنا عليك ٥٤٠ ، للدائِن ٤٤٤ ، أَدْيان ، نُدَانِ ، الدَّيَّان ٤٤٨ ، الدَّيْن ٦٩٤ ، ٦٧٤ ، ٩٧٤ ، ١٠٥١ ، ١١٤٣ ، ١١٦٥ ، ١٢٥٢ ، دِينَتُه ٦٩٤ ، مَن دانَ بِدِينها ١١٤٣ ، ما زال ذلك دِيني ١٠٦٥

الذال

(ذأب) الذُّؤابة ٤٩ ، ٢٣٢ ، ٤١٣ ، ذُؤابُها ٤٩ ، الذَّوائب ٢٤٨ ، ١٠٠٨ ، ذائب ٣١٥
(ذبب) ذَبَّ ، يَذِبّ ، ذَبًّا ٢٨٨ ، الذُّباب ٣٨٨ ، أَذُبُّهم ٦٤٤
(ذبح) مَذْبوح ، ذَبْح ، ذَبَحَه ١٢٠ ذَبِيح ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٧٢
(ذبذب) : ذَبْذَبَا ١٨٩ ، يتَذَبْذَب ١١١٢
(ذبر) : الذَّبْر ٩٨ ، ٢٥٦ ، ذَبَرَ الكتابَ يَذْبره ذَبْرًا ، ما أحسنَ ما يَذْبر الشِّعْرَ ٩٨
(ذبل) : ذابل ٩٢٩ ، ١٠٦٠
(ذحل) : الذَّحْل ٢٧٧ ، ٣٩٦
(ذحو ـ ى) : تَذَحّى ، ذَحا ١٢١٣
(ذخر) الإذْخِر ١٠٨٣
(ذرب) : الذَّرَبيًّا ٦٢
المَذروب ١٢٠٧
(ذرر) : الذَّرور ٢١٦
(ذرع) : ذَرَعت تَذْرُع ذُروعا ١٠٢٦ ، مُذَرَّعة ١١٤٦
(ذرف) تَذرِف ١٠٤٢
(ذرق) : ذارِق ١٠٥٦
(ذرو ـى) : الذُّرَا ٥٢ ، ١١٤ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ٢٠٠ ، ٢٩٥ ، ٥٧٣ ، ٧٤٢ ، ٩٢٠ ، نَزلنا بِذَرا فلان ١٢٧ ، الذِّروان ٥٠٨ ، أَذْراؤها ٩٣١
(ذعط) : الذاعط ١٢٩٠

https://jadidpdf.com

(ذعف) :الذُّعاف ٢٨٩، ٥٢٧، ٨٨٦
(ذعن) : مُذْعِنَة ٥٨١، ٨٩٩ مِذْعان ١٠٠٦
(ذفر) : ذِفْرَى ٩٥ ، ١٠٢٢، ١٠٦٠
(ذفف) : الذَّفاف ، ليس بها ذِفاف ، مافيه ذِفاف ١٩٤ ، ذَفَّفَ عليه ، ذَفيفٌ ، ذَفِّفوا على قَتْلاكم ٢٩٩
(ذقن) : تَهْوِي ذُقُونًا ٥١٨
(ذكر) : مَذْكَرة ٩٣، الذُّكورة ١٢٧، ٢٨٣، الذَّكَرُ القاضِب ٣٩٢ ، مُذْكِر ٤٥٣، ٤٥٤ ، مِذْكار ٤٩٠ ، ضَرْبًا مُذَكَّرًا ٥٥٨ ، ذِكْرُه ، ذُكره ١٠٦٩ ، ذِكْرٌ ٩٤٠، ذِكْرَتُه ٤٤٦
(ذكي) : الذَّكِيّ ١٠٣، ٥٢٢ ، يَسْتَذْكي ٨٠٦، للذَّاكي ١٠٠٧ ، الذكا ٩٢٤، ١١٩١
(ذلق) : بِمُذَلَّقَين ٢٨، ٣٩ ، مُذَلَّق ١٥٩ ، ٤١٦ ، ٦٥٦، ٦٩٤ ، الذَّليق ١٢١٩، ذَلَق الفأس ١٢٣٢ ، المُتَذَلِّق ٩٩٩
(ذلل) :ذَلُولٌ بَيِّن الذُّلّ ذَليلٌ بَيِّن الذُّل والذِّلة والذَّلالة ذِلُّ الطريق ٤٥٦
(ذمر) : ذَمِرات ،ذَمِرَة ذَمَر ، يَذْمُر ، اذْمُرْ جُنْدَك ٩٢١
(ذمل) : الذَّميل ٤٩٧، ٥١٨ ، ذَمَلَ ،ذَمول ٤٩٧
(ذمم) : خَلاكم ذَمٌّ ٤١٨، ذميم ٥٩١ ، ١٢٥٩ ، ذِمّة ١١٣٦، ١٢٩٧، الذِّمَم ١١٣٥، الذَّم ١٢٩٧ ، الذِّمام ١٢٩٧
(ذموى) : الذَّماء ٢٤ ، ٢٥ ،ذَمى يَذْمِي ذَمْيًا ٢٥ ، يُذْمى الرَّمِيَّةَ ١٣٠١
(ذنب) : التَذانيب ٧٨، ٧٩ ، ٣١٥ ، ٥٥٢ ، مِذْنَبَة ٧٩ ، ٣١٥ ، ذَنُوبٌ ١٠٤ ، ٧١٧ ، يَوْمٌ ذَنوبٌ ٧١٧ ، الذَّنوب ١٠٤ ، ١٩٤ ، ٥٠٤، أذناب ١٣٢ ، ٧٩٥ ، مِذْنَب ٥٥٢
(ذهب) : التَذاهِب المُذْهَبة، مُذْهَبٌ ٣١٥، ١٠٠٠ ، ١٠٢٣ ، الذَّهَب ١٠٣٩ ، ذاهِبٌ بِحُكْمِكَ ١٠٨٢ ، الذُّهاب ١٢٩٢
(ذهل) : ذَهَل يذْهَل ، ذاهل ١٠٥٧
(ذوح) : ذاحَتْ ١١٤٨، ذُحْتُه ١٢١٣
(ذود) : يَذُودهُنّ ٢٩، الذَّوْد ٣٢٢ ، ذَادَها ٧٥٣
(ذوق) : لم تَذُقْ ٦٥٧، مَذاقته ٤٣٥
(ذووى) : ذات المِشاه ٦٥٥
(ذيع) : أذاع به ٧٤٧، ١١٥٦ ، أذاعَ بسرِّه ١١٥٦
(ذيف) : الذِّيفانُ ٥١٠
(ذيم) : ذَامٌ ٨٧٢ ، ٨٨٠ ، ٨٩٨

الراء

(رأب) : الرُّؤْبة ٣١٧
(رأبل) : الرُّبال ٥٣٠، ٩٦٨ ، رِئْبالة ٩٦٨ ، ترابل الأسد ٩٦٨
(رأس) : رائس ٥١٩
(رأل) : زَفّ رَأْلُهم

https://jadidpdf.com

١٠٧ ، الرِّئال ٣١٩ ، ٤٩٧
(رأم) : الرَّأم ١٠١ ، ٨٣٦ ، أنت رَأم النِّساء ٨٣٦ ، الأَرْآم ٤٣٩ ، كأنك رام ٨٣٦ ، رِئام ٩٥٣ رِئم ١٠٤٥
(رأى) أجمِع رَأيك ١٨
(ربأ) : الرابئ ١٩ ، مَرْبأ ٦٧ ، رَبَأه ٢٨٥ ، ١٢٨٥ ، بَرْبأ ٢٨٥ ، رَبَأت ١٠٧٦ ، الرَّبيئة ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ، مُرْتَبِئ ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ، الرُّبأة ، الرِّبايا ١١٥٩
(ربب) : الرِّبابة ١٨ ، ١١٦٥ ، فلان يَرُبُّ الأمرَ ١٨ ، الرِّباب ٤٦ ، ١٧٠ ، أَرِبَّتهم ٤٦ ، ١٧٠ ، رَبٌّ ، أَرْباب ، رِباب ٤٦ ، ربّته ٥٩٠ ، الرِّباب ١٩٧ ، ١٩٩ ، ١٢٥٥ ، رَبابة ، ١٩٩ المُرِبة ٣١٤ ، ٩٤٩ ، ١٢٢٦ ، أَرَبّ بالمكان ٣١٤ ، أَرَبّت به ٥٩٣ ، ١٠٣٠ ، المُرِبّ ٥٠٠ ، تُرِبّ ٥٣٧ مَرَبّ ، ٥٩٣ ، ربيب ٨٥٢ ، الرَّبائب رَبيبة ٨٦٩ ، مُتَرَبِّب ١٠٩٩ ، رُبَّ ٤٦٣
(ربث) : ارْبَثْ أسرع ١٦٢
(ربح) : لبّيك للرِّباحة وليس للرفاهة ١٣٣ ، الرِّباح ١٠٩٢
(ربحل) : الرِّبَحْل ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، امرأة رِبَحْلة ٢٩٥
(ربد) : رُبَد ١١٠ ، ٢٥٧ ، ٤٦٦ ، الرُّبْدة ١١٠٤ ، ٢٥٧ ، ٧٦٤ ، ١١٧١ ، المِرْبَد ، ٦٤٥ ، أَرْبَد ١١٧١ ، رَبداء ١٢١٨ ، اربَدّ ١٢٣٤
(ربذ) : رَبِذٌ ٤٥ ، رَبِذات ١٠٤٥
(ربرب) : الرِّربِب ٦١ ، ١٠٥١
(ربس) : جئت بأمور رُبْس ٦٢
(ربض) : المِرْبَض ، اتخذ فلان رَبَضًا ٣٠٥ ، يَرْبِض ١١٣٣ ، الأرْباض ، رَبُوض رُبَض ١١٧٧
(ربع) : رَبَاع ٥٦ ، الرَّبيع ٥٤٢ ، ١٠١٩ ، ١٠٤٨ ، ١٣٠١ ، موم الرَّبيع ١٠٣٤ ، ١٠٣٥ ، الرابع ، مِرباع ٥٩٥ ، رَبِيعيّة ٥٩٩ ، تَرَبَّعت ١٠٠٦ ، المربعون ١٢٩٠ ، مُسترْبِع كلّ حاسد ٩٦٥
(ربل) رَبَلَتْ ٧٢ ، تَرابَلَ القوم ٩٦٨ ، ٥ وانظر رأبل ، الرَّبَل ٧٢ ، ١٢١٨ ، الرَّبيلة ١٢٣٠ ، ٧٢٧
(ربو ـ ى) تَرَبَّى ٤٥٠ ، تَرَبَّثنا ٤٥٠ ، الرابية ٥٠١ ، ٩٣٢ ، أربى ١١٥٢ ، الرِّبْو ١٠١٨ ، ١٠٢٣ ، ٢٧ ، ١٠٤٤
(رتب) : الرُّتوب ، رَتَب ١٠٧٤
(رتج) : الرَّتيج ١١٧٤
(رتع) : اسكنتها المراتع ٥٩٠ ، مُرْتَع ٥٧ ، ١٠٩١ ، المُرْتِعون ٢٢١
(رتق) : الرَّاتق ١٣٠ ، ١٠٥٣ ، ارتَتَق السحاب ، الرَّتق ١٣٠
(رثث) : رَثّ ٨١ ، ٢٢٥ ، يَرِثّ ٨١ ، ٩٢٨ ، رَثاثة ٨١ ، يَرْثُون القتلى ٦٨٣
(رثمن) : مُرْثَمِن ٢٤٨ ارثَمَنّ ١٠١٦
(رثم) : رَثَمَتْ ٨٥١
(رثو ـ ى) : لا تَرْثِي عليهم ٧٢٦

https://jadidpdf.com

(رجب) : رَجَبِيَّة ١٤٥
الرَّواجِب ٢٤٧ ، ٩٢١ ،
رَجَبَتْ ٢٤٧
(رجج) : مَسْرَجَةُ
الأرداف ٩٢٥
(رجح) : ارجَحَنَّ
٥٢٣
(رجرج) : رَجْراجة
١١١٦
(رجز) : ارتجازُها ١٦٢
الرَّجاز ٤٠٩ ، مُرْتَجِز ٧٤٢
(رجع) : عبرة لاتُرْجَع
٧ ، أرجعَ يدَه ٢٣ ، ٢٤ ،
٣١٨ يُرجع ٢٣ ، ٢٤ رَجَعْتُ
الشيء وأرجعته ٢٤ ، رَجَعَ
يَدَه ٣١٨ ، رَجَعْن السجعَ
١٠٦١ الرَّجْع ٣٧ ، ١١٤ ،
١٣٢ ، ٣١٨ ، ٤٤٨ ، ٤٩٧ ،
٦٥٦ ، ١٠٤١ ، ١٢٦٠ سليم
رَجْعُه ٣٧ ، رَجْع اليدين ١١٤
أرْجِعْها ٤١٦ ، رِجاع ٤٤٨ ،
رَجَّعَ ١١٠٤ ، تراجيع بَغْلاً
١١٥٨
(رجف) : رَجُوف
٢٩٧ ، ١٠٠٦ ، رَجَف ،
يَرْجُف ٩٢١ تَرْجُف ١٠٤٧ ،
راجفة ١٠٢٤ ، رَاجفات
١٠١٤ ، رجيف ٩٢١ ، ١٠٠٧
رَجّاف اللَّهاتَيْن ١٠٤٤
(رجل) : الأراجيل
١٦١ ، الرَّجّالة ٢٠٤ ، ٢٣٧ ،
٢٧٥ ، ٢٨٢ ، ٣٤٠ ، ٣٨٠ ،
٤٦٥ ، ٦٧٦ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣ ،
٨٤٧ ، ١٠٥٦ ، الرِّجال ٢٠٤ ،
٣٨٠ ، الرِّجْلَة ٢٣٧ ،
الاراجيل ٢٧٥ ، الرِّجْل
٢٨٢ ، ٣٤٠ ، ٣٨٠ ، ٤٦٥ ،
٥٣٩ ، ٥٨٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٢ ،
٨٤٧ ، ٩٦٠ ، ٩٦١ ، الرِّجْل
رِجْل الذَّبَاب ٣٥٣ ، راجِل ٣٨٠
٥٨٥ ، رَجْلانِ ٣٨٠ ، ١٢٤١
رُجالى ٣٨٠ ، رَجُلٌ ٣٨٠ ،
٥٨٥ ، أرْتَجِل ، مُرْتَجَلٌ
أرْتَجِلْ هذا الأمرَ ٧٦٠ رُجْلَة
١١١٠ ، ١١٩٢ ، الرَّجيل
١١٩٢ ، ١٢١٢ ، حَرَّةٌ رَجْلاء
١١٩٢ ، مِرْجَل ٦٢٦١
(رجم) : الرُّجَة ،
رُجمات ١٥٤ ، الرَّجام ٢٩٠ ،
٩٢٩ ، بَنَتَا رجاماً ، يتراجمان
بالحجارة ٢٩٠ ، تراجموا بالكلام
٩٢٩ ، رَجْم ٤١٠ ، ١٢٢٥
(رجن) : رَجَنَت ٦٧٥
الرَّجّانة ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، رَواجِن
٦٧٦
(رجو ـ ى) : فلان
لا يُرْجى خيرُه ٣٦ ، لم يَرْجُ
لَسْعَها ١٤٤ ، أرجاء ١١٣٨
١٢٧٢ ، الأرْجُوان ١٠١٠
(رحب) : رَحْب ٣٢٥
(رحق) : الرَّحيق
١٠٦٩
(رحل) : حَلَقُ الرِّحالة
٣٣ ما هو على رِحالتها بِثِقْل
٨٧٣
(رحم) : رَحِم حَصّاء
٣٥٦ ، ذورُحْم ١٢٢٤
(رحو ـ ى) : رَحَا الحرب
٤٦٧
(رخد) : الرَّخاويد ،
الرَّخْوَدَةُ ، رَخْوَدُ العظام
رِخْوَدَةُ العظام ٩٢٤
(رخص) : رَخْص
العظام ٦١٢
(رخم) : الرُّخْم ، رَخْم
٣٢٤ ، ٣٨٤ رَخَمة ٣٨٤ ، ٥٧٦

https://jadidpdf.com

رَخْمٌ ، يَرْخوم ٣٨٤ ، ألقيت عليه رَحَى ٥٧٦ ، الرُّخَم ، وَرْهاء الرُّخَم ٥٧٦

(رخو-ى) : رِخْو ٣٣ ، اللب الرِّخِيّ ، استرخى لَبَبُه ١٠٢ ، أَرَاخِيّ ، أُرْخِيَّة ١٠٢٣

(ردج) : اليَرَنْدج ١٠٢٢

(ردد) : ارتَدَّتْ ٣٠ ، ٤١٩ ، مَرَدٌّ ، مِرَدٌّ ١٠٧ ، ١٠٨ ، رَدُّوا لِمَرْحَل ٥٢٤ ، ما يَرْتَدُّ صَاليها ٥٨٢ يَرْتَدُّه ١٠٥٩ ، تَرُدُّه ٦١١ ، رِدَّة ٩٥٧ ، رَدِيد ١٢٣٥

(ردع) : الرُّداع ، ارْتَدَع في مرضه ٤٢٤ الرَّدْع ٧١٤

(ردف) : الرَّدْف ٩٤ مُرْدِف ١٠٨٨ ، رَدَفَه ، رَدِفَه ١١٥٠ ، رُدَافى ١١٧٤ أَردافٌ نِبالٌ ٩٦٢ تمثيل موضع الأرداف ١٠٠٩ أَرْدَاف بُوصٍ ١٠٢٣ روادف ١٠٠٨ ، ١١٥٠

(ردم) : رُدِحَت ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، رَدَمْت البابَ ٢٥٩ ، الأُرْدمون ٥١٦ ، الارتدام ، ارتَدَم ٨٧٨ المُرْدَم ، ثوب مُرَدَّم ، ارْدِمْ ثوبَك ، رَدَم ، يَرْدِم ، رَدْماً ، رَدَم البابَ ، الرُّدُم ١١٣٧ ، المُرْدِم ، أُرْدِمَتْ عليه الحتى ١٢١٧ ، أُمُّ مِرْدَم ٢٦٦

(ردن) : أُرْدانٌ ٥٨١ ، ٩٤٠

(ردو-ى) : بُرْدِي إرداء بُرْدِي رُدَاء ، الرِّدْيان ٤٣٠ ، رَدَى ١٠٥٥ ، الرِّدَى ١٠٢٦ ، رَداه ١١٨٠

(رذو-ى) : الرِّذِيّ ١٠١ ، ١١٢٤ ، رَذِيّات ١٢٢ ، ١٢٣

(رزأ) : الأَرزاء ، رُزْء ٦٦

(رزح) : مَرَازِح ، تَرْزِيح ، الرَّازِح ١٢٣ ، رَزَحَتْ ٣٧٦

(رزز) : رَزَّه ٨٤٤ ، ارزِيز ١٢٦٤

(رزف) : مُرْزَف ، الرَّزِيف ، أُرْزِفَتْ ، رَزَفَ إليه ١٠٤٨ ، مُرْزِف ١٠٤٩

(رزق) : رازِق ١١٧١

(رزم) : تَرازَمت ، الرَّزَمَة ٧٩ ، تَرازُمها ، أَرْزَمَنَ عليه ، ٨٠ ، إِرْزام ٨٠ ، أُرْزِمَت ١٤٧ ، رِزَام ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، رُزِم ٢٢٦ ، ٦٧٨ ، رُزِمَتْ به ٦٧٨ ، رَزَمَ به ٧٩٨ ، أُمّ مِرْزَم ٢٦٦ ، البِرَزْم ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، المِرْزِم ٧٩٧ ، المِرْزَم ، مِرْزَم الجوزاء ٧٥١ ، ٨٣٠ ، ٩٣٦ ، الرُّزَم ، بَرْزُم ١١٣٣ ، مُرْزِم ١٠٥٣ المُرْزِمات ١٠٢٥

(رزن) : الرُّزون ١٥ ، ١٢٩٢ ، رِزْن ١٥ ، ٨٥٢ ، ١٢٩٢ ، الرِّزان ، رِزْنَة ١٥ ، رَزِين ١٠٣ ، الأَرْزان ١١٢٨

(رسب) : رُسَب ، يَرْسُب ٤٢٩ : الرُّسُوب ١٠٧٨ ، ١٢٦٠

(رسق) : الرسانق ١٠٥٧

(رسح) : الرَّسَح ، الأَرْسح ١٣٤

(رسخ) : يَرْسَخن ١٢٥٨

(رسف) : الرَّسيف ٢٩٦ ، ٨١٦

https://jadidpdf.com

(رسل) الرَّسول ١١٣، ١٧٤، ٥٨٠، ٦٨٠، الحتى رسول الموت ١٧٤، رِسْل، ٢٨٢، ٦٤٢ على رِسْلِه ٩٥٨، مَراسِل، رسالة، مُرْسَلة ٣٧٣، المُتراسِل ١٠٢٨

(رسم) : رُسَمٌ، ثوب مُرَسَّم ٣٢٢، الرَّسيم ٤٩٨، أرسم الرجلُ فى سَيْره ٩٤٢

(رسن) : أرْسان الجِياد ١١٨٣

(رسى) : أرْسَى ٥٧، ٥٨؛ راسٍ ٢٨٧، رَسَتْ ٥٩٨، ١٢١١

(رشأ) : الرِّشأ ١٢٥٢

(رشح) : الرَّشْح ١٦٦، تُرَشِّحُ ٥٢٨، تُرَشحُ ٥٢٣، يُرَشِّح ٥٢٧، ترشح الصبيُّ، رُشوح ١٩٩ مُرْشِح ١٠٤٠، تُرشِّحه ١٠١٦

(رشد) : مِرْشاد ٩٣٩

(رشش) : المِرشّة ٨٣، ١٦١، ٣٤٠، ٦٤٦، ١٠٠٤، ١٠٨٤، ١٠٨٨، مُرِشّ ٣٤٠، رَشاش ٤٧٢، ١٠٨٤

(رشف) : تَرْشُف ١٠٤٧

(رصد) : مِرصاد ٣٦٧، مَراصِد ٣٨٣ أرْصاد، الرَّصْدَة ٩٣٩

(رصع) : الأرْصَع ١٣٤، الرَّصيع، الرَّصوع ١٦٣، الرَّصع ٥٨٠

(رصف) : الرَّصاف ١١٦، ٧٨١، رَصَفَة ١١٦. مُتَراصِفة ١١٦ أرْصاف ٧٨١

(رصن) : رَصَن الصبوحَ ٣٤، رَصِين ٣٤، ٥٤٢، رماه بكلام رَصِين ٣٤

(رضب) : رَضَبَ يَرْضُب رَضَبَتِ السماء، راضِب ٥٥١، الرُّضاب ١١٠٧، ١١٠٨

(رضرض) : الرَّضراض ١١١٣

(رضح) : مَرْضوح ١٢٦، رضيح ١٠٠١

(رضخ) : المُرْتَضِخ ١٢٩٠

(رضض) : المِرِضة ٨٢١

(رضف) : الرَّضيفة، الرَّضْف ٥٤٨

(رضع) : مَراضيع ٥١، الرَّضْع ٥٨٠، المراضع ٥٩٤، فساد مُرضِعة ١٠٧٣

(رضم) : رَضِيم، يُرْضَم ١١٦٠

(رطب) أرْطبتْه السماء، يُرْطَب ١١٠٠، الرَّطيب ١١٠٦، ١١٥٥، ١٢٠٥

(رعب) : الرَّعيب ٨٤، الرُّعُب ٤٣٠ يَرْعَب ٩٢٩، ١٠٥٠، ١٢١٥، ١٢٥٦، رُعِب الوادى ١٢١٥، وادٍ مَرْعوب ١٢٥٦

(رعبل) : الرَّعْبَل ٥٢٥ صفراء رَعْبَلة ٩٦٨

(رعد) : يجيش رَعْداً، يَجُشُّ رَعْداً، يَهْزِم رَعْداً، سمعت هَزْمَة الرَّعد ١٦٧، رِعْديدة ٤٢٤، رَعّاد، رَعِدَ، يَرْعَدُ ٩٤٤ نُرْعَد ١١٢٤، ١١٧٠

(رعش) : رَعِشٌ ٤٢٤، رَعْشَنِيّ ١٠٦٠

(رعف) : المُسْتَرْعِف، يَرْعُف ١٠٨٦

(رعل) الرَّعيل ٣٣٩، ٥٦٧، ٧٣٧، ٨١٥، ٨٦٩، ٩٩٩، المُرَعَّل ٨١٥، المُرَعِّل،

https://jadidpdf.com

الرَّعيلة ، جاءنا برعائل ٨١٥
رَغْلَة ٨٦٩ رِعَلُ النعام ٨٩٩
(رعن) : أرْعَن ٤٦٥ ، ٦٠٣
(رعوى) يُرَاعي الصيدَ ٦٠ تُراعي الوَحش ٦٠، ١٠٣١ إني لأرعى النجم ٦٠، ارْعَوَت ١٥٣ ، ٣٢٨ ، ٧٣١ ، مَرْعًى ٤٠٨ ، الرَّعْوَى ٧٣١ ، ماله رَعْوَى ١٠١٧ أرْعَيْتُ ، أرْعَوا ١٠٧١ تَرْعَوِي ١٠٢٨ يسوق رِعْيَتَهُ ٥٢٤
(رغب) : الرَّغائب ٣١٦ ، رغيبة ٣١٧ ، رِغاب ٣٢٧ ، رغيب ٤٢٦ ، ٥٩٠ ، رُغُب ٤٢٦ ، أرْغَبُ ٥٦٠ ، مَرْغَب ١١٠٢
(رغث) : الرَّغُوث ٢٦٥
(رغم) : يُرْغَمَن ، يَرْغَمن ٦٢ ، الرَّغم ٦٢، ٣٩٦، ١٢٠٠، الرَّغام ٦٢ ، ٢٩٠ ، ٥١٨ ، ٩٢٤ ، ما أرْغَمُ شيئاً منه ٦٢ ، أرْغَمَ اللهُ أنفَه ٩٢٤ ، مَرْغَمٌ ٥٤١ ، الرُّغْم ١٢٠٠
(رغو ـ ى) : الرَّغْوَة ٣٠٧ ، راغِيَة السَّقْب ٤٦٦ ، رغا ٤٦٦ ، ١٠٨٨
(رفأ) : رَفَوْنِي رَفَؤُونِي ١٢١٧
(رفث) : رَفَثٌ ٩٧٤
(رفد) : زَفَدَت المَشَى ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، التَّرفيد ٤٩٨ ، المترافد، يَرْفُد بعضُه بعضاً ١٢٩٩
(رفرف) : رَفْرَف ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ١٠٤٣
(رفض) : المَرْفِض ، ارفضَّ الوادي ٣٠٥
(رفع) : رَفَعت ٦٥ ، ارتَفِعوا ٥٠٣ رَفَعْتُ عَيْقَ الحِجازَ ٣١٥ رَفَعْنَ للسُوحَ ١٠٦٠
(رفغ) : رَفَغٌ من الأرض ، تراب رَفَغٌ ، طعام رَفَغٌ ، كِلْسٌ رَفَغٌ ، الرَّفَغ ٢٠٨
(رفق) : مُرْتَفِق ٣٣٦ ، المُرْتَفِق ١٠٠٣ الرَّفيق ٣٠٠
(رفل) رِفْلٌ ١٠٥٤
(رفه) رِفْه ٩٦٦
(رفو ـ ى) : رَفَوْنِي ١٢١٧
(رقب) ، أرْقُب ١٦٧ ، المَرْقَبة ١٦٩ ، ٢٢٨ ، ٢٨٥ ، ٤٤١ ، ١٢٧٥ الرَّقوب ١٨٤ ، يَرْقُب ، ٤٢٦، ١١٢٧ يَرْتَقِب ٤٢٦ ، مَرْقَب ٤٤١ ، مارقبوا إلاهُ ٧٥٧ ، الرَّقيب ٤٥٩ ، المَراقب ٤٦٧، ٧٧٩ ، ارتقاب ٦٩٤، ١١٤٢ ، تُرْقَب ١٠٩٨ ، التَّرقُّب ١١٢٧ ، الرَّقَبة ، مُرْتَقَب ١١٤٢
(رقح) : الرَّقاحِيّ ، لتبك الرَّباحَة وليس الرَّقاحة ١٣٣
(رقد) : لاتَرْقَدان ٦٧١ الرواقيد ٩٢٦
(رقرق) : رَقْراق ، تَرَقْرَق ٢١٩ ، رَقْرَقَتها ٤٤٨ ، المُتَرقرِق ١٠٠٠
(رقص) : إرْقاص ١١٧٤
(رقق) : المُرَقَّق ١٠٠٢
(رقل) : المَراقيل ٥١٨ ، الرَّوقِل ، الرَّقْلَة ١٠٢٤
(رقم) : الرَّقْم ٩٨ ، ١٠٠٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٧١ ، ١٢٠١ ،

https://jadidpdf.com

(رقن) : أَرْقَنَ ثوبه ، هذا ثوب مُرْقَن ٢٨٦ ، المُرَقِّن الزَّرقن ، تَرَقَّنَت المرأة بالزعفران ١١٢١ ، الراقنة ، المترقن ١١٢١ أرقان ٢٨٦

(رقو ـ ى) : الرَّقْو ٩٣٢ ، يَرتقى ١١٤٠ المَراقى ١٠٢٢

(ركب) : ركْب ٣٠ ، ٥٠ ، ١٠٩٢ ، ١١٠٥ ، راكِب ٣٢ ، ٥٠ ، ٥١٨ ، ١٠٩٢ ، الرَّكاب ٤٢ ، ٧٤ ، ٢٠٣ ، رَكَبَة ٥١٨ ، أَرْكُبٌ ٥١٨ ، ١١٠٥ ، أَراكِبُ ٥١٨ ، مَرْكَبُ السكر ١١٣٧ ، يَرْكبون صُدُورهم ١١٧٩

(ركح) : الرَّكْح رُكُوح ١٠٨٧

(ركد) : رَكَدَتْ ٩٢٦ ، يَرْكُد ١٠٨٦ ، هابِي الرَّوَاكد الرُّكود ١٠٨٦ ، ١٢٥٨ ، الرُّكْد ١٠١٥ رَكود ١٢٦٩

(ركض) : المِرْكَض ٣٠٣ ، ٣٠٦

(ركل) : نَهْدُ المَراكِلِ ٨٨٩ ، ١١٨٣

(ركن) : أَرْكان ١٨٠ ، الرُّكنان ٣٥٢

(ركو ـ ى) : المَراكى ٨٦٤ ، ٨٦٥ ، مَرْكُو ٨٦٥

(رمث) : الرَّمْث ٩٥٩

(رمح) : رَمَّاحة ٥٢٠

(رمد) : رَمِدوا ، الرَّمَد ٢٦٠ ، ١٠١٤ ، تَرْمَدُ الإرْمِداد ٤٩٧ ، ارمَدّ ٥١١

(رمز) : رَمَّازة ، تَرْمُز ١١١٦

(رمس) : الرَّمْس ١٥٠ ، ٨٦١ ، رَواسِ ٧٤١ ، الرَّمِيس رَمَسْتُه أَرْمُسُه رَمْساً ٨٦١

(رمض) : الرَّمْضاء ، يَرْمَض ، تَرَمَّضَ ٣٠٣ ، رَميض ٩٥٦ ، ١٠١١ رَماضَة ١٠١١

(رمق) : رَمَقْتُك ٤١٢

(رمك) : رُمْك ١١٧٦

(رمل) : مِرْمَل ، مَرْمَل ٨١٧

(رمم) : الرَّمّ ١٩٤ ، ٥٥٦ ، تَرْمَمُ ٣٩٥ ، الرُّمّة ٣٩٥ ، ٦٩٦ ، ١١٥٧ ، الرِّمام ٨٨٦ ، ٨٩٧

(رمى) : يَرْمِي الغُيوبَ ٥٨ ، ٥٩ ، الأرْمِية ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، رَمِيّ ٩٦ ، ٩٧ ، ٣٦٤ ، ١٠٠٢ ، الرَّمِيَّة ١٣٠١ ، تراماه الشبابُ ٢١١ ، يَرْمِي ٣٧٥ ، مَرامٍ ٥٠٧

(رنأ) : الرانِئ ٩٦٩

(رنق) : رونق ٣٨ ، ١٠٠٣ ، ١٠٠٥ ، الرَّنق ١١٦ ، ١٢٦ ، ١ ، الرَّهاء ٧٢١ ، المُرَنَّق ١٠٠٣

(رنم) : ترنُّم الشارِف ٥٧٦

(رنن) : أَرَنّ ٥٩ ، إرْنان ٢٥٨ ، ٦١٧ ، يُرِنُّ ٥٠٠ ، ١١٦٥ ، رَنين ٦١٧

(رنو ـ ى) الرَّنُوُّ ٩١٧

(رها) : رَهاء ٣١

(انظر رهو ـ ى)

(رهب) : الرِّهاب ٣١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، الرَّهْب ٣١ ، ١١٢٤ ، راهِبٌ ٤٦٤ ، مرهوبة ١٠٧٧ ، يُرْهَب ١١١٤

(رهج) : أَرْهَجَت العينُ ، أَرْهَجَت السماء ، مُرْهِج ١٠٣١ . رَهَجٌ ٩٧٢

https://jadidpdf.com

(رهط) : الرَّهْط ٣٠٧ ، ١٢٧١ ، ١٢٧٢ ، الرُّهاط ١٢٧١ ، ١٢٧٢

(رهف) : مُرْهَفات ١١٠ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، ٧٢١ ، ١٢٧٤ ، رِهاف ٢٥٧ ، مُرْهَفة ٢٥٧ ، ١٢٠٤ ، مُرْهَف ٣٢٤ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، رَهيف ٨٧٧

(رهق) : مِرْهَق ، مُرْهَق ، يُرَهِّق ٦٥٦ ، أَرْهَقْتُهُنَّ ١٠١٩ ، أَرْهَقَهُ ١٢٠٧ عَجُل التَّراهُق ١٠٥٣ يَرْهق جانباً ٥٣٢

(رهم) : رُهْم ٣٨٤ ، ٩٧٢ ، ، ارْهام ٨٧٣ ، ٨٨٠ ، ٩٥٥ ، ١٢٠٣ ، رِهْمَة ٨٧٣ ، ١٢٠٣ ، الرَّهْم ٩٧٢ ، ١٢٠٣ ، رُهام ، رِهَمٌ ١٢٠٣

(رهن) : الرُّهُون ، الرَّهِين ٥٤٢ ، الرِّهان ١٠٠٥

(رهوى) رَهاء ٣١ ، رَهْوَة ١٥٠ ، الرَّهْوُ ١٩٥

(روب) : الرَّائِب ، الرُّوبَة ٣١٧ ، رابَ عَشْرِ ٨٠١

(روث) : الرَّوْثة ١٠٨٩ راث (انظر ريث)

روح) : راحَتْه ٢٧ ، مَرُوح ٢٧ ، ١٧٢ ، غُصن مَروح ٢٧ ، المُرِيحُ ١٩٨ ، ارِحْنا ٣٤٥ ، أَرتاحُ ٤٩٢ ، الريح ٦٣٦ ، تُرَوِّحها ٨٠ ، تَرَوَّحها ٨٠ ، ٣٢٦ يَتَرَوَّح ١٠٣٨ ، الرَّواح ٨٠ ، الرُّوح ١٢١ ، ١١٧٣ الرَّوَح ١٢١ ، ١٢٢ ، ١١٧٣ ، ١٢٧٩ ، رَوْحاء ١٢١ ، ١١٧٣ ، أَراحَ ١٤٨ ، ١١٦٨ ، يُرِيح ١٤٨ ، ٣٢٦ ، ١٠١٨ ، يَروح ٢٠٥ ، المُراح ٢٢٨ ، ٤٥٢ ، مُراح منفسح ، مراح أقرع ٤٥٢ ، يَراح ٣٠٠ ، ٣١٣ ، ٥٠٨ ، رَوْحَة وغَداتُها ٦٣٤ ، أَرْوَح الاحمُ ١١٧٤ ، يَرْتاح للندى ١٢٢٥ ، الرِّيح ٦٣٦ الراح أريحيّة (انظر ريح)

(رود) : رادَ ٩٥ : ٩٦ ، ١٢٢ ، ٧١٧ ، رائد ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٤٧ ، استراد ١٢٢ ، يَرود ١٢٢ ، ٧١٧ ، ١٢١٨ ، ١٢٣٥ ، ١٢٨٣ ، ١٢٨٤ ، مُسْتَرادٌ ٢٦٨ ، رُوَيْدَ ٤٤٧ ، المِرْوَد ٤٩٣ ، المَراوِد ٩٦٥ الرُّود ٨٧٢ ، مَرادٌ يَرُوده ١٢١٨ ، يَسْتَريد ١٢٨٣ ، ١٢٨٤

(الرَّاشُ) : ١١١٩ (انظر ريش)

(رَوْض) : رَوْضة ٢٨٩ ، ٥٣٧ رَوْض ٢٨٩ ، الرِّياض ١٠٠٧ رُعْت ٥٤ ، ٤٩٨ ، ١١٦٤ ، راعَ أشدَّ الرُّوع ٣٢٨ ، أَرْوَع ٣٢٨ ، ٤٠١ ، ٦٣٢ ، رجل أَرْوَعُ بَيِّن الرُّووع من قوم رُوع ، امرأة رَوْعاء بَيِّنة الرَّوَع من نِسوة رُوع ، يَرُوعه رَوْعاً ورُووعاً ٣٢٨ ، رعتها ١٠٧٧ ، فرس رائع ٣٢٨ ، الرَّوائِع ، رائِعة ٥٨٩ ، أَرُوعُ ٨٣١ الرَّوْع ١١١٨ ، ١١٣٣ ، يُرَاعُون ١١١٨ ، لم يَرْتَع ١١٣٣ ، ، مَرُوعة ١٠٣٧

(روغ) : رائغ ٢٣ ، ٥١٠ ، رَاغَ ١١٤ ، ١٨٧ ، ٢٩٠ ، ٦١٨ ، ١١٢٧ ، رَوْغُهُ ٦٤٣ ، رَوْغَةٌ ١١٢٧ . إراغة ، يُرِيغ حاجه ويريغ أمراً ٨٥٧ ، ١٢٩٩ ، راثغة الذئاب ٣٨٨

https://jadidpdf.com

(روق) : راقَه ، يَرُوقه ٥٢ ، رَوْق ٥٢ ، ٤٢٠ ، ١٠٧٨ ، منظر رائق ٥٢ ، أمر رائق ١٠٥٦ خادم رُوقة فَرَس رُوقة ٥٢ . الرَّوَق ٤٢١ ، مُرَوَّق ٦٥٧ ، الرَّوَاوِق ١٠٥٤ مُرْوَق ١٠٠٣ الرَّواويق ١٢٢٧ أرواق ١٠٢٣ ، الرَّواق ١٠٢٦ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٨

(الرواقيد) انظر رقد

(روم) : رامَ ٣٢٧ ، ١١٤٠ ، تَرَوم ٤٤٧ ؛ ١١٤٠ ، ١١٦٣ ، المَرام ، أمر لا يُرام ١١٦٣

(الرونق) : انظر رنق

(روى) : رَوِيت ، الراوية ٩٣ ، تروَّت ١٢٩ ، رَيًّا ١٠١٥ ، ماء رَوِيّ ١٠٣٨

(ريب) : رابنى الدهرُ أرابنى ، راب الدَّهرُ والموتُ ٤ ، رَابه ٢٢٩ ، الرَّيْب ٤ ، رَيْب المَنون ٤ ، ٥٨٤ ، ريب الدهر ٦٨٠ ، راتب ، الرَّيبة ٣١٥ ، الرَّيْبُ ٤٢٦ ، راب عَشْر ٨٠١

(ريث) : يَرِيث ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ١١٨٠ ، راث ٢٢٥ ، ٦٤٧ ، الرِّيْث ، المُرِيث ٣٩٢

(ريح) : الرِّيح انظر روح

أَرْيَحِيّ ، أَرْيَحِيَّة ٤٣١ ، ٤٣٢ ، الرَّاحُ ٤٤ ، ٧٣ ، ٧٤

(ريد) : الريْد ١٤٢ ، ١٦٩ ، ٢٥٢ ، ٤٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٤ ، ٥٨٠ ، ١١١٢ ، ١١٢٧ ، ١١٤٩ ، ١٢٣٢ ، رُيُود ٤٥٧ ، الرِّيد ٩٢٥ ، أرياد ٩٤٢ ، ١١٥٩ ، المُتَرايد ٩٦٥

(ريز) : رازٌ ٩٢٨

(ريش) : رَاشَةُ الظَّهر ١٢٩١ رَيْش ٧٥٨ الرَّاشُ ١١١٩ ريشها يتصبَّب ١٠٥١

(ريط) : الرَّيْط ٢٩٤ ، ٣٢١ ، ٣٨٥ ، ٧١٤ ، ١٠٤٨ ، ١١٠٩ ، الرِّباط ، رَيْطَة ٩٩

(ريع) : رِعت أريع ريعًا ٣٢٨ يَرِيع ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٧٥٢ ، ٩٧١ ، ١٠٢٧ ، رَيْعان ٧٩٨ ، ١٠٤٨ ، ١١٦٤ ، ١١٨٠ ، رِعْتَ ٩١٥ ، الرَّيع ١٠٣٠ ، ذات رَيْع ١٠٢٧ ، لم تَرَيَّع ١٠٥٨ ، وانظر روع

(ريغ) : يُرِيغ ، انظر روغ

(ريف) : الرِّيف ٢٩٥ ،

(ريق) : الرِّيق ٥٠٤ ، ١٢٥١ ، رِيقُهم بِحُلوقهم ٨٤٤ ، مِزْعافة الرِّيق ٥٢٩ ، الرِّيق ، رَيْقَتُه ٩٣٨ ، رِيقة ٩٢٦ ، ٩٢٧

(ريم) : تَرِيمُه ١١٧٥

(رين) رانَتْ به الخمرُ ٩٦٩

الزاى

(زأد) : زُؤُد ٢٥٤ ، الزُّؤُد ١٠٧٣ ، مَزْؤُدة ١٠٧٣

(زأر) : الزَّأْر ، زئير الأسد ٥٣٤ ، زَارُها « مخفف زأرها » ١٠٢٦

(زأم) : الزُّؤام ٢٨٩ ، ٣٧٨ ، ٨٨٦ ، أزْأَم ٣٧٨

(زبب) : الزُّبّ ١٩٨ ، ٢٥٤ ، أزَبُّ ١٩٨ ، ٢٥٤ ، زَبّاء ٧٨١ ، زَبِيبٌ ٥٣٨

(زبد) : مَزابِد ، مِزْبَد ٨١٩ ، الزَّبَد ٦٤ ، الزَّبْد ٧٣٠

(زبر) : الزَّبْر ٩٨ ، ٣٦١ ، ٤٦٢ ، أنا أعرفه بزَبْرى

https://jadidpdf.com

٩٨، ٣٦١ ، أنا أعرف تَزْبَرَنِي ٩٨ ، زَبَرَ يَزْبُرُ ٩٨ ، ٣٦١ زَبَرَ يَزْبُرُ ٤٦٢

(زبرجد) : الزَّبَرْجد ١٠٠٩

(زبن) : زَبَانِي ، زَبَانِيَة ٢٨٠ ، زَبُون ، تَزْبِن ٤١٥ ، تُزَابِن ٤٤٦

(زبـى) : أُزْبِيّ ، أُزْبِيَّة ٢٥٨ ، الزُّبْيَة ٥٠٧

(زجج) : أُزَجُّ ١٣٤ ، تَزْجِيج ١٠٦٢ ، زُجّ الحَوْبَة ٩٩٩ ، زُجَاجة ١٠٤٠

(زجر) : مِزْجَر ١٠٣٧

(زجل) : زَجَلٌ ٤١٠ ، ١١٧٣ ، ١٢٧٢ ، ١٢٨٤ ، زَجَل ١٠٥٥

(زجو ـ ى) : يُزْجِي ٢٩٧

(زحزح) : زُحْزِحتْ ٣٢٦ ، تَزَحْزَحُ ٥١٢ يُزَحزِحهم ١١٧٩ ، المُزَحْزَح عنه ٧١٣ ، مُزَحْزِح ١٠٣٨

(زحف) : زَحُوف ٢٩٧ ، المَزَاحِف ١١٣١ ، ١١٥٧ ، ١٢٠٢ ، مَزْحَف ١٢٠٢

(زحل) : مِزْحَل ٥٢٤

(زحلف) المُتَزَحْلِف ، الزُّحلوفة ٤٨٨

(زخخ) : زَخَّة ٢٩٩

(زخر) زاخِر ٣٦٧ ، ٦٩٥ ، زَخَر ٣٦٧ ، ٦٩٥ ، ١٠٠٨ ، زَخَر لله ٦٩٥ ، زَخر البحرُ ، زَخَرَت الرِّيحُ ١٠٠٨ ، زَخور ١٠٠٨ ، تَزْخَر ١٠٠٨ ، ١١٣٦ ، زواخِر ١١٤٤

(زخرف) : زَخْرَفَ ٩٨ ، ١٦٦ ، ٩٤٨ ، هذا بيت مُزَخرف ٩٨ ، ما أحسن زُخْرُفَه ، الزُّخْرُف ٩٩

(زخرف) مِزْخَف ، تَزْخَف ٦٣٨

(زخو ـ ى) زُخَيَّات ٧١١

(زرب) الزَّرْب ٦٣٨

(زرجن) : زَرَجون زَرَجُونة ، ٩٥١ ، ٩٥٤

(زرف) : مُزَرَّف ، زَرَف إليه ١٠٤٨

(زرق) الزُّرقة ٣٩٦ ، ٩٢٢ ، ١١٩٦ ، زَرقاء ٦٠٠ ، ١١٩٦ ، نُطْفة زرقاء ١١٩٦ ، أزرقت عيناها للموت ٦٠٠

(زركن) زركون ٩٥١

(زرم) : زَرِم ١٤٥ ، ١١٢٦ ، لا تُزْرِموا ، ابنى أخذه زَرَمٌ ١١٢٦ ، أزْرَمة ١١٢٥ ، ١١٢٦ ، ١١٧٢ ، أزْرَمتُ بَوْلَه ، زَرَمَة فَقْرِه ١١٧٢

(زرم) : زُرامِيَة ٣٢٣

(زرو ـ ى) : أزْرَيت به إزراء ، زَرَيْت عليه أزْرِي زَرْيًا ٧٥٤ ، زَرَيناعليه ١٠١٢ ، يَزْرِي ١٠٥١

(زعب) : يَزْعَب ١١٠٨ ، ١٢٥٦ ، مرّ الوادى يَزْعَب ١١٠٨

(زعج) تُزْعِج ، أزعجته ١٠٣٥

(زعزع) : الزَّعْزَع ٢٧ ، ٤٩٧ ، الزعازع ٥٢١ ، تُزَعْزِع ١١٥ ، زَعْزَعت ١٤٥ ، مُزَعزعة ١١٦١

https://jadidpdf.com

(زعف) : الزُّعاف ٢٨٩ ، المُزْعِف ٥١٠ ، مِزْعافة الرِّيق ٥٢٩

(زعل) : أَزْعَلَتْه ١٣ ، ١٠٩١ ، الزَّعَل ١٣ ، ٢٧٥ ، قِدْحُه زَعِلٌ ٢١٥

(زعم) : تَزْعُمِينى ٩١ ، مَزْعَمٌ ٥٤١ ، زعيمُها ٦٠٦ ، زَعَمْنا الزُّعّامَ ٨٩٠

(زغر) : زَغَرُ أقاول ٩٢٨

(زغل) : أَزْغَلَتْ يَبُولها الزُّغْلَة ٤٣٤ ، تَزْغِل ٤٣٤ ، ١٠٨٤

(زغم) : تَزَغَّمُ ٩٥

(زفر) : زَفَرَ ٣٣٤ ، الأَزْفار ، جاء يحمل وِزْرَه وزِفْرَه ٨٠٠ زوافر الفرس ، الزَّافِرة ١١١٦ زَفير ١٠١٢ زَفْرة ٩٠٩

(زفزف) : الزَّفزفة ١١٤٥ ، ١١٧٤ ، زَفازِفُ ، زَفْزَفَت ، تُزَفْزِف ١١٥٥ ، المُزَفْزِف ١٠٤٧

(زفف) : الزَّفيف ١٢١ ، ٤٩٧ ، ١٢٧ ، ١٠٢٧ ، يَزِفّ ٤٩٧ تُزِفّ ٧٢٧ ، زَفَّني فلانٌ ، أزفى الأمرُ ٧٢٧

(زفلج) : الزَّفالِجَة ٢٧٦ ، ٣٠١ الزَّفْلِيجة ١١١١

(زفن) : زَيْزَفون ٥٢٠

(زفو — ى) يَزْفِي ١٠١٥ ، ١٠٣٤ ، زَفاه ١١٢١ ، ١١٣٨

(زقب) : الزُّقْب ١٢٥ ، الزَّقَب ١٢٦ ، ١٠٨٦

(زقم) : تُزَقِّم ٢٥١

(زكك) : الزُّكّة ، زَكَكْتُه زَكَّة ، أَزَكَّه ٢٩٩

(زكو ـى) : يُزَكِّيني ٤١٧

(زلج) : زَلوج ٦١٤ ، ١٠٥٩ ، يَزْلِج زَجَّ ٦١٤ ، المُزَلَّج ١٠٣٥ ، ١٢٠٠ ، زَلَّجوه عنهم ١٠٣٥ ، مِزْلَج ، الزَّلَج ١٠٣٦

(زلزل) : تَزَلْزَلُ نفسُه تَرَكْتَناه تَزَلْزَلُ نَفْسُه وتَقَعْقَع كأنها شَنَّة ١٩١

(زلف) : مُزْلِف ، له زُلْفَة ١٠٤٦ مُتَزَلَّف ٢٠٨٨ ، زُلْفَى ٥٣٠

(زلق) : يَزْلَق ١١٤٩ ، مَزالِق ١٠٥٤

(زلل) : الأَزَلّ ١٣٤ زُلال ٤٩٥ ، ١١٤٩ ، الأَزالِيل ٥٣٩ ، تُزِلُّ الطيرَ ٥٧٣ ، زَلول ، يَزِلُّ ١١٤٩ ، زَليل ١١٩٤ ، مَزِلّة ١٠٥٤

(زلم) : الزُّلَم ١٥٩ ، ٧٦٤ ، ١٢٤٣

(زمج) : زَمَجَ قِرْبته ٣٠١

(زمخر) زَمْخَرِيّ ٣٢٠

(زمر) : الزَّوْمَر ٥٢٣

(زمزم) : زَمازِيم ٩٢٣

(زمع) : الزِّماع ١١٤ ، ٣٢٢ ، ١١١٧ ، الزَّمَعة ١١٥ ، ٣٢٢ زَمَعٌ ١١٤٥

(زمل) : زُمَيْل زُمّال زُمَيْلة ، زُمَّل ٤٢٤ ، ١٠٧٤ الأَزْمَل ٥٠٨ ، ٦٧٥ ، ١٢٥٩ أزاميل ٦٧٥ ، الزَّمْل ٦٧٥ ،

https://jadidpdf.com

الزُّوملة ٦٧٦ ، الزوامل ١٠٥٩
أَرَامِل ١٦٢ ، ٧١٧ ، ٩٢٢ ،
١٠٦٠ زمائلها ١٠٣٧ زَمِيلتها
١٠٦٠

(زمم) : زمام ٨٩٨ ،
١١٣٨ ، زَمُّوا كُلَّ أَعْيَس
٩٩٩ أخضَلَّتْ أزِمَّتُها ١٠٤٧

(زمن) : زَمَانَة ٥٢٣ ،
١٠٣٩ ، زَمَن ، أَزْمان ٩٤٠
مُزْمِن ١١٥٧

(زمهر) : الزَّمهرير
٤٠٨

(زنبل) : الزَّنبل
١٠٧٦

(زند) : الزَّنْد ١٠٢ ،
١٩٠ ، زَنْدٌ وَرِيّ ، زَنْدٌ
صَلْد ، صَلَدَ زَنْدُك ١٠٢ ،
الزِّناد ، رجل وارى الزِّناد ،
وارى الأزناد ، إنه لوارى
الزَّند ١٩٠ ، زِنادى ١١٤٤ .
زُنَّاد ٩٤٤

(زنفل) : الزَّنفاتِجَة
٢٧٦ ، ٣٠١ الزنفليجة ١١١١

(زنن) : أَزُنُّه ، أَزِنُّه
٣٩٤

(زهد) : زهيد ٥٩٨

(زهر) : الزاهِرية ٩٦٤

(زهف) : زاهِفة ٩٥٢

(زهق) : زهوق ١٨٠
أَزْهَق ٥٠٣ ، زَواهق ٥٠٣
٧٧٢ ، ١٠٥٥ ، زَهَقَ ٧٧٢
زاهقه ٩٥٢ ، المَزاهق ١٠٥٥
يَزْهَق ١٠٠٣

(زهلق) : زِهْلِقٌ ٩٤١

(زهم) : زَهُم يَزْهُم
زُهومة ، الزُّهْمة ، الزُّهُم ، زَهِم
يَزْهَم زَهَماً وزُهْماً ٤٦١ ، زَهِم
٤٦١ ، ٨٦٦

(زهو ــ ى) : المُزْدَهاة
٩٩ ، الزَّهْو ٣٠٧ ، أَزْدَهَى
٣٣٨ ، تَزْدَهيهم ٤٥٦ ،
يَزْهَى ٩٥٥ ، ٩٧٣ ، تَزْهَى
١٠٣٦ ، زَهاه ١١٢١ ، ١١٣٨

(زوج) : أسماء الزَّوْجَة
٤٦٠ الزوج يُدْعى أبا ٣٨٧

(زوح) زاح ٣٠٤ ،
تُزيح ، أَزَحْتُ عِلَّتَه ١٥٣ ،
المُزاح ولم تُسَمَّ مُزاحاً ١٢٧٠
(جعل المزاح من أزاح)

(زود) : الزَّاد ، زادُ خَيٍّ
٣٣٨ ، ذاتُ زَوائِد ، الزوائد
٦٣٥ ، تُزِيد ، تُزَوِّد ١٢٤٢
مُزْداد ٩٤٠

(زور) : زَوْرة ٣٠٠ ،
٧٥٢ ، الزُّبر ٣٩٧ ، زَوْراء
٥٠٨ ، ٨٧٨ ، زارُها ، فات
مزارُها ١١٥٨

(زوع) : زُعْتُها ، زُعْ
بالزِّمام ٤٩٨

(زوغ) : زاغ ٨١

(زول) : زالت أَوْجُهٌ
١٤٩ ، أَزالَ ١١١٢ ، يَزُول
١١٩٤ . (وانظر زيل)

(الزَّوْمَر) : انظر زمر

(زوو ــ ى) : تُزْوَى
٨٥٨

(زيب) : الأَزْيَبُ
١١٢١

(زيح) : تُزِيح ، أَزَحْتُ
لِلزَّاح (انظر زوح)

(زيز) : الزَّيزاء ٤٧ ،
١٠٤٢ ، زِيزاءة ٤٧ ، ٥٠١ ،
زَيازِى ٥٠١

(زَيْزَفون) . ٥٢٠ ،
(انظر زفن)

https://jadidpdf.com

(زيغ) : زاغ ١٨
(زيف) : الزَّيْف، زافت ١٥٧
(زيل) : تَزَيَّل ١١٦، ٥٢٦، تزيَّل بعضُه من بعض ٥٢٦، الزِّيال، زايلتُه زِيالا ٥٦٥، المُزَيَّل ٨١٥. زِلتم، ما زِلتم ٨٤٨ وانظر ١٠٤٦ «يزال لكم»
(زيم) : زِيمٌ ٤٦١
(زين) : يَزِنّ، الزِّينة ٦١٦، زَيْنها ١١٨٠، زَانَ ١١٨٤
(زيى) : زِيّ ٤١٥، ١٠٥١.

السين

(سأب) : مِسْأَب ١٨٠، ١١١١، ١١٣٩، مِسأبٌ ١٨٠ السَّأْب، المسأب ١١٣٩
(سأد) : أَسْأَد ١١٠٣، ١١٣٠، ١١٧٤، أَسْأَد ليلتَه، سادِ ١١٠٣ الإسآد ١١٠٣، ١١٣٠، ١١٧٤. مِسادٌ، مَسَدٌ ١٨٠ السؤدد انظر سود
(سأر) : سائرها، سارُها ٧٣، أسآر ١٠٤٧
(سأل) : سايلتني ٢٩٣، سُؤْلَة ٥٩٠
ما لجسمك ساثيا : ٥ (انظر سوء)
(سبأ) : سبيئة ٤٤، سبأوْها ٧٤، انسبأ ٧٣٠، سَبِيء ٩٥٤
(سبب) : الأسباب ٥٣، ١١٤٠، السَّبّ ٥٣، السَّبيب ٤٦٨، ١١٨٣، السُّبوب ١١١١
(سبت) : السَّبْت ١٩٢، ٤١٤، ٦٧٢، ١١٦٢، ١١٦٣، السَّبْت ١٠٤٧، ١١٨٠، السَّبَنْتَى ٢٧٦، ٣٠٠
(سبح) : السَّباح، سُبْحة ٤٥٢، سُبُوحان ١٠٢٨
(سبخ) : السَّبيخ ٢٧٦، ٥٠٦، ١٣٠٠، ١٣٠١
(سبد) : السَّبَد، ماله سَبَد ولا لَبَد ٩٤٢، السَّبَد ١١٤٩، من سَبَدَ أو لَبَد ١١٦٧
(سبر) : السَّابرية ١٧٩ المِسْبار ٧٥١، تَسْبُر قَلاسة ٨٣٠
(سبسب) : السَّباسِب، سَبْسَب ١٠٨٥، يتسَبْسَب ١١١٢
(سبست) : السَّبستان ٤٠٢، ٦٣٣
(سبط) : السَّبِط ١٢٦، ١٢٧، سَبِط الأهداب ١٢٦، سِباط ٤٠٢، ٦٣٣، ١٠٣٢، سَباطِ، يُسْبَط ١٢٧٦ السَّبَط ٥٥٧
(سبطر) : المُسَبْطِر ٤٩٨، سَيَطْرٌ ٥٢١
(سبع) : مُسْبَع ١٢، ١٣، قد أَسْبَعْت عبدَك على الناس ١٣، سَبَّع الله لك ذلك تسبيعاً ٧٦
(سبغ) : سابغة ٣٨٥، سَوابغ ٣٨٥ ٤٢٨، سابغتانِ ١٠١١ المُسْبِغون ٨٨٩
(سبق) : المُسَبَّق ١٠٠٥

https://jadidpdf.com

(سبك) : السَّبِيكة ٢٧٢
(سبل) : قصد السَّبيل ٢١٠ ، السَّبَل ١١٤٩ ، ١٢٨٥
سنبل ، انظر سنبل
السَّبَنْتَى ، انظر سبت
(سبو ـ ى) : سَبَتْها ، السَّباء ١١٥ ، السَّبْي ٣٥٢ ، ١١٣٣ ، السُّبيّ ٦٨٤
(ستر) : السِّتارة ٣٢٨ ، لا سترَ بيننا ٨٣٩ ، المِستَر ١٠٨٤
(سته) : أسْتُهُ ٣٤٩ أستاههم ٧٢٩ السَّهُ ٧٧٨
(سجح) : مَلكْتُم فأسْجِحوا ٥٩٥
(سجد) : يَظَلّ المصرمون لهم سُجُوداً ٢٣٩
(سجر) : السَّجرة ٣ ، السَّجير ٢١٣ ، ٤٢٥ ، ١٠٧١ ، سُجراء ١٠٧١ ، ساجَرْت ، مُساجِر ١٢٢٤
(سجس) : سجيس الدهر ٨٩٨
(سجسج) : السَّجاسيج ١٠٦١
(سجع) : السَّجْع ١٠٦١ السَّواجع ٩٣٥
(سجف) : السَّجفان ٦٥٧ المُسَجَّف ١٠٤٤ سجف ١٠٣٥
(سجل) : السَّجْل ١٠٤ ، ٣٧٩
(سجم) : سَجوم ، ساجم ١١٦٢ ، السَّجْم ١٢٢٦ ، السَّجام ٨٩٧
(سجو ـ ى) : ساجٍ ١٠٥٤
(سحب) : لم تأخذك منى صَحابةٌ ٢١٥ ، السَّحابات ٣٦٤ ، سُحْبة ٩٢٨
(سحج) : سَحِيج ١٣٤ المُسحَّج ١٠٣٢
(سحح) : يَسُحُّ ٨٤ ، ١١٧٢
(سحر) : سَحِير ، السَّحر ، سحرتُه ٦١٤
(سحسح) : مُسَحْسِحة ٨٤ ، ١٦١ ، سَحْساس ٨٤
(سحف) : السَّحوف ٤٦١ ، السَّحْفَة ، يَسْحفون من اللحم ، سَحوف ، سَحَفَ ٧٣٠
(سحفر) : مُسْحَنفر ١٠٣٠
(سحق) : سَحْق ٧١١ ، أنْسحقَتْ ٤٤٦ .
(سحل) : السَّحل ٩٥ ، ٦١٣ ، ٧٢١ ، ١٢٥٨ ، سَحَله مائةَ درهم ، سَحَله مائةَ سوط ٩٦ ، سَحَلت السماء تَسْحَل ٩٢١ ، يَسْحَل ١٠٥٣ السُّحالة ٥٢٩ ، السَّحيل ٨٢١ ، ٩٢١ ، ١١٩٢ ، المِسْحَل ٥٢٩ ، ٩٢٩ ، الإسْحِل ١٠٧٩ ، السُّحُل ١٢٥٨ . سِحْلال ، السَّحاليل ، إنه لسِحْلالُ البطن ٣١٤ ، الانسحال ٥٠٤ ، مُسَاحِلة ١٠٠٨
(سحم) مسحَّمات ١٨٢ ، أساحِمُ ٩٣٤ ، الأسْحَم ٩٣٤ ، ١١٠٦ . السَّحَم ١١٢٦
(سحن) : المِسْحَنة ، للسَّاحِن ٤٤٧
(سحو ـ ى) للسَّحاة ٩٢٤

https://jadidpdf.com

(سخب) : السَّخابُ المُسَوَّف ١٠٤٣
(سخت) : سخاتيت ٥١٩
(سخل) : السُّخَّل ، سَخَلَتْ ١٠٧١
(السَّخْلة) : ١٠٩٣
(سدد) : غَيْرٌ سَديدٌ ٢٣٤ ، سديد العَيْرِ ٦١٥ ، سَدُّوا المَسَدَّ ٥٤١
(سدر) السَّادِر ٢٦٧ ، ٧٢١ ، سُدُور ١١٧٧ ، سِدْرة المعروف ٩٦٦
(سدس) : سُدُوس ١٨٩ ، أَسْدَس ٢٤٨ سَدِيس ٩٩٩ ، سُدْسٌ ١٠١٣
(سدف) : مُسْدِف ٦٢٦ ، ١٠٣٠ ، السَّدَف ٧٥٢ ، ٨٣١ ، ١١٢٧ ، يُسْدِف ١٠٤٦ ، أَسْداف ، أَسْدف لنا ١١٢٧ ، الاسْدَف ١٢٥٥ ، سَدِيف السَّنام ٥١٤
(سدل) : السَّدائل ١٠٢٣
(سدم) : المُسَدَّمات ، السَّدِم ١٠٠٨
(سدو ـ ى) : تَسَدَّاه ٤٩٥ ، ٦٤١ ، يُسْدِي ١٠٥١ ، يُسَدَّى ٩١٨ ، تَسَدَّى ٨٩٩ سادٍ ١٠١٣ ، ١١٠٤ السَّدْو ٨٩٩ ، ١٠٣٨
(سرأ) : السَّرْء ٦٧٤
(سرب) : السَّرْب ١٥١ ، ١١٦٠ ، السَّرْب ١٥٢ ، سُرْبة ٢٣٧ ، ٧٩٩ ، يَسْرُب ٢٥١ ، ٢٧٦ ، ٩٤٦ ، سارِبٌ ٢٥١ ، سَروب ٢٧٦ ، السَّرَب ٤٢٥ ، ٦٧٩ ، المَسارِب ٤٥٦ ، ٤٦١ ، ١٠٩٩ أَنْفُ المَسارِب ١٠٩٩ ، السَّوارب ٧٨١ ، سَرَبَتْ ٩٤٦ : مرّ القوم أَسْرابًا ١١٦٠ ، سَرِبٌ ١٢٣٢ ، ١٢٨٠ السَّرَابُ المُزَفزِف ١٠٤٧
(سربخ) : السَّرْبَخ ٥١٩
(سرح) السَّرْح ١٢٢ ، السَّريح ١٥٣ ، ١٥٤ ، ٢٠٤ السَّراح ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، السِّرْحان ٢٣٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ١٢٧٢ ، سقط العشاء به على سِرْحان ٢٨٥ ، السَّراح ٢٤٠ ، المَسارِح ٤٥١ المَسْرَح ١١٣٣ ، يَسْرَحها ١١٣٣ ، يسرح ١١٦٠ السَّوارح ، السارحة ١١٣٣ ، المُسَرَّح ١٠٣٧ تَسريح ١٢٢ ، يُسَرِّح ١٢٦٧
(سرحب) : سُرْحوب ١٢٣٣
(سرد) : السَّرْد ٣٩ ، ٤٠ ، المِسْرَدَ ٣٩ ، ٤٠ ، جاد ما سَرَدَ الحديثَ ٤٠ المسرودة ٤٠ ، ١٢٩٤ ، تَعاوَرا مَسْرُودَتَيْن ٣٩
(سردح) : السَّرادِح ٥٣٣
(سردق) : السُّرادق ١٠٥٦
(سرر) : سُرٌّ تحتها سبعون نبيًّا أى قُطعتْ سُرَرُهم ١١٣ ، أَسَرّ ٣٠٣ ، أَسِرّة ٤٩٠ ، ١٠٧٤ ، ١١٧٥ ، السِّرّ ، فلان فى سِرِّ قومه ٥٩٤ ، أسرارُه ١٠٨٢
(سرط) : سُراطِى ١٢٧٣

https://jadidpdf.com

(سرطم) : السَّرْطَم ١١٢٧

(سرع): الأسارِيع ٦١٨، ٧٢١ ، سَرعرعة ٨٢١

(سرف) : ذهب ماء القليب سَرَفًا ، سَرَفَ الدِّلاء ١٠٩٣ ، سَرِفْتِ يَمِينَه ، طَلَبْتُكم فَسَرِفْتُكم ١١٠٢ ، سُرافِيٌّ ١٢٩٩

(سرمد) : السَّرْمَد ٤٩٣

(سرهد) : المُسَرْهَدُ ٦٢٨

(سرو ـ ى) السَّراة ١١ ، ٥٦ ، ١٠٨ ، ٤٩٨ ، ١١٠٨ ، السَّرْوَة ٥٠ ، سَرا ، سَرَوْتُ عن ذراعى، سَرَوتُ الجُلَّ عن الدابة ٥٩١، السَّرْو ٦٠٢ ، سِيا سَرْوِهِ ٩٧٥ ، لا تَسْرِى ، السَّرَى ٥٨٢ ، سارية ٦٧٩ ، ٩٤١ ، سَرَاة الليلِ ٧٤١ ، السَّراء ٩٢٩ ، ٩٤٨ ، استَرى ١٠٣٧

(سطح) : سُطِح الجَمْرُ ٣٠٣

(سطع) : أسْطَعُ ، سُطْع ٢٢ ، السُّطاعُ ١٠٣٢ ، سَطعاء ٢٢ ، ١٠٥٩ ، ساطِع ١١١٩

(سطو ـ ى) :السواطى، ساطية ١٢٦٩ ، ساطٍ ١٢٧٢

(سعد) : السَّواعد ٣٢٠ نجوم الأساعد ٩٦٧، لحساعِدَيْه ٧١٧

(سعر) مِسعر ، مِسْعَرُ النار ٣٠٣ ، ٦٩٥ ، مَساعر ٦٩٥ مَساعير حَرْب ٣٩٦ سُعارها ٣٩٦

(سعف) : تُسعِف ١٠٤٣

(سعل) : أسعلته ١٣ ، السَّعال ٥٠٨ ، ٥٣٥، ١٠٢٩، ١٠٤٧ ، ١٠٥٦ سِعلاة ١٠١٨

(سعن) : السُّعْن ٤٥٦

(سعو ـ ى) : سَعَى سَعْيًا ، السَّعْى ٢٧٣ ، السُّعاة ١١٦٤ ، ١١٨٠ ، أسْعَوْا ١٢٣٩

(سغب) :ساغِب ٢٤٩، سَواغِب ٣١٤ ، المَسغبة ٥٨٠، ٥٨٣

(سفح) : تَسفع ١٠٣٧

(سفر) : سُفُور ، سَفَرْت الطريقَ ٩٤٩ ، سَفْر ٩٤٩ ، ١٠٩٢ ، سِفْر ٩٥٦ ، سافِر ١٠٩٢ ، السُّفْرَة ١١١١

(سفسف) : مُسفْسِفة ١٣١

(سفط) : إسفنط ٩٥١

(سفع) : أسْفَع ٣٣ ، ١١٥٠ ، ١١٧١ ، السُّفْعَة ٣٣ ، ١١٥٠ ، ١١٧١ ، سُفْع ١٠٠ ، ٤٤٩ ، ١١٥٠ ، يُسافِع ٢٣٢ سَفْع النارِ ٢٧٧ ، سَفعاء ٣١٣ ، ١٠٠٦ ، ١١٥٠ ، تَسفَع ٨٥٣

(سفف) : المُسِفُّ ١٣١ السُّفُّ السَّفّ ٤٠١ ، ٦٣٢ ، السَّفِيف ١٠٧٦ أسفَتْها ثَوْراً ١٠٦٢

(سفل) : الأسافِل النَّسافِل، مَسفَلة مكة ، المَسْفَلة من مكة ١٤٦ ، أسفَل سافِل سَفَال ٣٤٧

(سفن) : السَّفَن ٢٥٧ ، سَفِينة ، سَفين ٧٣٢ ، سفائن ٢٩٤ ، ١١٧٥

https://jadidpdf.com

(سفنج): سَفَنَّج ١٠٣٤
سَفَنْجة ١١٥٠ ، ١٢٣٥
(سفه) : السَّفَه ١٩٣ ،
(سفوى) : السَّفا ،
السَّماء ١٩٣ ، سَفاةٌ ١٩٣ ،
٥٦٠ ، ٩٢٢ ، ١١٩٤ ، ١٢٥٠
(سقب) : السَّقْب ٥٧ ،
١٤٧ ، ٤٦٦ ، سَقْب السماء
١٠٨٨
(سقط) : سَقَط ، سِقْط
٢٨٤ ، مُسْقِطة الأحبال ٣٥٩ ،
سِقاط ٩٥٠ ، السُّقاطة ١١٧٦ ،
السَّقيط ١٢٦٩ ، سَقَاط ١٢٧٣ ،
تَساقَطُ ١٢٨٢ يَسْتَسْقِط ٣٩٩
(سقف) : سَقْفاء ٣١٣
(سقم) سَقيم ١١٥٨
(سقوى) : الاسْقِيَة
٩٦ ، ٩٧ سَقِيٌّ ٩٧٢ ، السَّاق
١٢٤ ، يُساقَوْن ٢٩٧ ، ٢٩٨
السُّقَى ٩١٦ ، يَسَّاقَوْن ،
يَتَساقَوْن ١١٣٤ ، مُسْتَقاهنّ
١١٦٢
(سكب) : أسْكوب ،
السَّكْب ٥٨٠
(سكك) : السِّكُّ ١٢٩٤
(سكن) : السَّكْن ،
السَّكَن ١٤٠ ، مَسْكون ٤٠٨ ،
مَسْكَن ، مَسْكِن ٤١٣ ،
أسْكَنَتْها الراتِعُ ٥٩٠
(سلأ) : السَّلاء . نَسْلأُ
السِّمْنَ ٨٢١
(سلب) : السَّلَب (شجر)
٥٣ ، ٥٨٠ ، سَلَبَةٌ ٥٨٠ ،
الأُسْلوب (شجر السلب) ٥٨٠ ،
أخذ فلان أسلوباً من الأمر ،
أخذ فى أسلوب سوء ١١٦٨ ،
سَلِبٌ ١٠٢٣ ، مسلوب ١١٥٤
سُلُب ٩٤٣
(سلتم) : السَّلْتِم ٦١
(سلجم) : مُسَلْجَمات
١٨١ ، ١٨٢ ، السَّلاجِم ،
سَلَجَمٌ ٦١٨
(سلس) : مُسَلَّس ،
السَّلَس ٧١٦
(سلسل) : سُلاسِل ١٤٥ ،
المُسَلْسَل ٥٢٤ ، ٨١٦ ، السَّلسَل
١٠٦٩
(سلط) : السَّلاط ١٢٧٤
(سلع) : سَلَعٌ ٧٤٢ ،
مسلوعة ١٠٤١
(سلف) : السَّلاف
سُلافَة ٧٣ ، ١١٥ ، السَّلفانُ ،
سُلَفٌ ٨٣٤ ، مُتَسلِّف ١٠٤٦ ،
سَلَفُه ١١٠٧
(سلفع) : سَلْفَع ٣٧ ،
٣٤٢ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩
(سلق) : سِلْقَة ، سِلْق
١٠٧٧ ، السلائق ١٠٥٥ ،
سَيْلَق ١٠٠٦
(سلك) : سَلَكْتُه
الطَّريق وأسلكْتُه ٣٣٧ ،
سُلْكَى ، أمْرِبى فلان سُلْكى
٥٨٩ ، أسْلَكتمونى ٥٩٥ ،
سُلَكٌ ، سِلْكان ٨٣٤
(سلل) : سُلالة ١٤٥ ،
استلال ٣١٨ ، ٥٠٩ ، الانسلال
٣١٨ ، يَنْسَلّ ١١١٢ ، سَلّة
١٠٠٤ ، سَلَأت ٥٩١
(سلم) : سَليمٌ رَجْعُه
٣٧ ، ١٩٦ السَّالِم ٢١٧ ،
٣٠٣ ، أسْلَمْتُه ١٩٦ ، سَلَمات
٢٥١ ، سَلَمَة ٢٥١ ، ٤٩٠ ،
السَّلَم ٤٦٠ ، ٤٩٠ ، تَسْلُم
٢٦٨ ، السَّلام ٣٩٤ ، ٨٣٥ ،

https://jadidpdf.com

١١١٧ ، السَّلام ، سَلَامة (شجر) ٤٩٠ ، السَّلَام ، السَّلامة ٦٠٠ ، سالمَ ٥٣٨ ، تَسَلَّموا ٩٦١ ، السُّلامَى ١٠٥٩
(سلهب) : سَلْهَبة ٢٨٥ ، سَلْهَب ١١١٦ ، سَلَاهِب ٩٤٣
(سلوى) : السَّلْوَى ٢١٥
(سمأل) : اسْمَأَلّ ٢٠٤
(سمج) : سَمِيجٌ سَمُج ١٣٧ ، ١١٩٢
(سمح) : التسميح ، سَمَّح الرَّجلُ ١٢٥ ، سَمْحَة ٢٥٨ ، ٢٧٢ ، ٥٧٦ ، ٨٣٩ ، مُسْمِح ١٠٣٧
(سمحج) : السَّمْحَج ١٣
(سمدع) سَمَيْدَع ٧٩٣
(سمر) : سُمِرَتْ ٩ ، أَسْمَرَ ٥٦٩ ، السامر ٦٩٧ ، السَّمُر ١٢٥٦
(سمط) : السَّامِط ٢١٦
(سمع) : يُسْتَمع ٥١٣ ، لِلسَّمْعُ ٦١٣ ، سامِعُه ٧٥٦
(سمل) : سُمِلَت ، السَّمْل سَمَلتها أَسْمُلُها سَمْلاً ، السمل في القِصاص ، السُّمْلة ٩ ، السَّمْلة ٥٠٠ ، ١٣٠٠ ، السَّمال ١٣٠٠ ، اسْمَأَلّ ٢٠٤
(سملق) : سَمْلَقٌ ٥٩٩ ، ١٠٠٦ ، سَمالِق ١٠٥٤
(سمم) : السَّامة ١٤٩ سَمام ١٠٥٥ ، السَّام ، السَّمُّ ٢٨٨ ، ٢٩١ ، السَّمّ ، السَّمَم ١١٣٤ ، سَمُوم ١٠٢٢ ، مَسْمُوم ٢٢٧ ، ٤٤٣
(سمن) : سَمْن ٥٣٧ ، ٨٥٢ سَمْنٌ سَنِخٌ ١٠٧٩
(سمهر) : السَّمْهَرِيّ ١٤٨
(سموى) : تسموا ١٥٧ ، يَسْمِي ٩٧٢ ، سَمَاوَة ١٠٠١ ، ساماها ١٠٤٤
(سنبل) : أهل كَرْم وسُنْبُل ٥٢٥
(سنح) : السَّنيح ٤٢ ، ٢٠٣ ؛ السانح سُنَّح ١٠٣٨ ، سانحة ١٠١٠
(سنخ) : سِنْخٌ ٣٤١ ، سَمْن سَنِخ ، سَنَاخة ١٠٧٩
(سند) السَّوانِد ، سَنَد في الجبل ٩٣١ ، سَنَدٌ ١٠١٨
(سندر) : السَّنْدَرِيّ ، السَّنْدَرِيّة ، قوس سَنْدَرِيّة ٩٣٥
(سنر) : السَّنَوَّر ١١٣٤
(سنف) : مَسانِيف ٥٣٤ ، مُسنِف ١٠٤٨
(سنم) : تَسَنَّمَه ٧١٥ ، سَنِمٌ ٩٦٨ سديف السَّنام ٥١٤
(سنن) : سَنَنٌ ٦٨ ، ٤٢٧ ، تَنَحَّ عن سَنَن الرجل ٦٨ ، سَنَنٌ من الإبل ٧١٩ ، الاسنان ٨٤ ، ١٠٨٦ ، استنّ السرابُ ١٠٤٧ يَسْتَنُّ ١٢٦ ، ٤٤٨ ، ١٠٨٨ ، يَسُنّ ، سَنّ عليه دِرْعَه ٢٨٨ ، مَسَنٌّ ، مِسَنٌّ ١٩ ، مَسْنون ٤١٦ ، ٦٦٤ ، سَنِينة ٤٤٨ ، ١١٧٩ ، سنائن ٤٤٨ ، السِّنان ٣٦٨ ، ٥٥٩ ، ١١٥٨ ، سَنُونٌ ، مَرّ البعيرُ في سِنانِه ، سُنَن الطريق ٧١٩ ، مُسْتَنَة ٥٣٣ ، ١٠٨٨
(سنوى) : السَّنا ١٣٠ ، ٦٤٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٥ ، ١٠٠٢ ، ١٠٥٠ ، سَنا ١٠٠٥ ، يُسانى ٢١٥ ، أَسْناء ٦٧٥ ، السُّناة ١٠٣٦

https://jadidpdf.com

(السَّنَوَّر) : (انظر سنر)
(سهب) : سُهُوب ٩٦٨
(سهج) : سَهَجت الريحُ ريح سَهوج ١٠٧٩
(سهد) : لُسَهَّد ٤٩٤ ، ١٢٩٥ ، سُهُدٌ ١٠٧٣ ، السُّهْد ١٢٩٥
(سهر) السَّاهرة ١٠٩٠
(سهف) : السَّاهِف ٤٦٨ ، ٥٥٢ ، ١١٣٥ ، طعام ذو سَهْفَةٍ ؛ سَهِف يَسْهَف ٤٦٨ ، طعامٌ مسهفة ١١٣٥
(سهك) : مَسْهَكة ، سَهكت الريحُ ١٠٧٨ ، ريح سَهوك ١٠٧٩
(سهل) : رجل سُهْلِيّ سَهْلٌ ٧٢٥ ، الأَسْهَل ١٠٧١
(سهم) : سَهْم مُصَمَّم ، سهم أَغضَفُ الريش ٢٢ ، مطارِدُ السِّهام ٣٣٩ ، ساهِمٌ ٤٢١ ، تَسَاهَمْنَا ٨٥٨ ، بَخور السَّهْم ١١٥٥
(سهه) : السَّهْ انظر سته
(سوأ) : ساءهُ ، سيء ٣٧٥ ، السَّوْءات ١٠٧٦ ، ما لجسمك سائيًا ٥
(سوج) : السَّاج ١٧٨
(سوح) : السُّوح ١٢٢ ، ساحة ١٢٢ ، ١١٠٤
(سوخ) : ساخَ ٤١١ ، السُّوخ ٣٤
(سود) : السَّواد ١٧ ، المَسُود ، السَّائد ١٨٩ ، السِّيادة السُّؤْدَد ٣٢٣ ، سُودٌ ٣٩٠ ، الاساود ٦٦٣ ، المُساوَدة ، المُسَوَّد ١٢٧٧ السِّيد ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١
(سور) : سارَ ، سُوارها ، شراب ذو سَوْرَة ، ذو سُوَّار وسُوَار ، شراب سَوَّار ، السُّوَار ٧٥ ، ذو سَورة ٧٥ ، ١١١٥ ، سِوار ، مُساوَرَة ١٠٩٢ ، يَسور ١١٥ السُّور ٥١١
(سوط) : سِيط ٦١٩ ، السِّياط ١٠٤٧ ، ١٠٦٠ ، ١٢٧٣
(سوغ) : ساغ شرابُها ، يسوغ لك هذا ٤٨
(سوف) : ساف ٢٣٨ ، ٢٩١ ، ٥٠١ ، ٦١٢ ، رَجُلٌ مُسِيف ، السَّوَّاف ، رماه الله بالسَّوَّاف ٢٣٨ ، السَّوْف ٢٩١ ، ٥٠١ ، يَسُوف ٢٩١ ، ٥٠١ ، ١٠٤٧ ، يُسَوِّف ٥٠١ ، المُسَوِّف ١٠٤٣
(سوق) : الساق ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٨٢٨ ، قام على ساقٍ ١٥٧ ، ساق حُرٍّ ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ساقوا ، فلان يسوق مالاً عظيماً ٥٢٤ ، مُسَوَّق ١٠٠١
(سول) : الأُسْوَل ، السَّوَل ١٢٥٨
(سوم) : السَّوام ٤٥ ، السَّوْم ٤٧ ، ٢٧٥ ، ٤٤٨ ، ١٠٥١ ، ١١٦٠ ، خَلِّ وسَوْمَه ٢٧٥ ، ١١٦٠ ، سَوْم النَّمل ٧٢٠ التَسَـــأم ٢٤٨ ، ١١٣٣ ، يَسوم ٢٤٨ ، ٢٧٥ ، ٣٥٣ ، ٣٩٤ ، ٧٢٠ ، ٨٣٥ ، ٨٩٩ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ، ١١٣٣ ، ١١٦٠ ، السَّوام ٢٥٠ ، ٨٣٥ ، ٨٥٨ ، ٨٧١ ، ١٠٣٧ ، ١٠٨٣ ، ١٠٨٨ ،

https://jadidpdf.com

سَلَمَ ٢٧٥ ، ٢٨٨ ، ٣٩٤ ، ٤٤٨ ، ٦١٢ ، ٧٢٠ ، ٨٨٩ ، ١١٨١ سائم ٣٥٣ نُسِيمُها ٣٢٦ ، أَسامُ والنكاحَ ٣٩٣ ، ٦٩٠ أَسامَ الرجلُ ، أَسامَ مِنْ ماله ٣٩٤

(سوـ ى) : سِيَّان ، سِيٌّ ١٢٢ ، ساواه ١٧٦ ، سَوَاء ٣٥٦ ، سَوَاء الأنف ٢٧٠ ، سَوَاء الثغرة ٩٠٦ السَّوَاء ٦٢٥ صَدَدْتَ سِوَاك ٩٣٢ السَّيِّه (انظر سيي)

(سيب) : السَّيْب ١٣٣ ، ١١٨١ مُسَيَّب ١٣٧

(سيح) : مُسَيَّح ٦٧٤ ، السَّيحان ٥٣٥

(سيد) : السَّيِّد ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٤٦٩ ، ٥٦١ ، ٧٩٣ (انظر سود)

(سير) : مُسَيِّرة ١١٠ ، أَسَرْتُ الناقةَ وسِرْتُها ٢١٣ سُنَّة أَسَرَتْها ٢١٣ أَسَرْتَنا ٦٠١ سايرت ٥٢٤ ، مُسَيِّر ٦٩٨ ، مُسَيِّر الأقراب ١٢٤٠ ، سَيِّز ١١٢٧ سِيرَة ١٠١٩

(سيف) : السَّيَّافة ٦٧٥ ، السَّيف ٤٦٢ ، ٩٢٠ ، أَسْياف ١٠٠٤ ، ١٠٠٥ ، ١٤٠٨ ، السُّيوف ١٠٠٥

(سيل) : مُسالات ١١٠ ، ١٢٧٤ ، مُسال ٥١٠ مَسِيل ٢٦٩ ، ٧٩٥ ، ١١٤٦ السَّيل ٢٦٩ ، ١١٧٦ ، مَسايل الماء ٢٦٩ ، السَّيَّال ٥٧٠ ، السوائل ٢٩٥ ، ١٢١٠ ، تَسَيَّلُ ذفراها ١٠٦٠ . وانظر مسل .

سياق انظر ساق

(سيم) بِمَا سَرْوِهِ ٩٧٥

(سيي) : السَّيَّة ٢٢٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ١١٢٦

الشين

(شأب) : الشُّؤْبوب ٥٠٤ ، ٥٧٨ ، ١٠٠٤ ، ١٢٥٥

(شأم) : الشَّآمِيَة ٣٢١ ، إِشْآم ٤٥٦ ، الأشائم ٦٠١ شُومُها ٧٤ ، ٧٥

(شأن) : شَأْن ٨٣ ، ٦٥٨ ، فشأنكما فشأنكما ٢١٩ ، الشُّئون ٨٣ ، ١٣٧ ، ٤١٩ ، ٦٥٨ ، ٧٧٣ ، ١١٤٩ ، استجنّى شؤون الرأس ٧٧٣

(شأو ـ ى) : الشَّأْو ٥١١ ، ٧٢١ ، ١٢٩٣ ، ١٢٩٩ ، شَأَها ١١٢٩ شَآمُ ١١٨٣ اشتأى ١٢٩٣

(شبب) : الشَّبَب ، الشُّبوب ، لِلشَّبّ ٢٦ ، ٦٠ ، ١٢١١ ، ١٢١٢ ، مُشِبّ ٣٦ ، ٥٣٢ ، مُشِبَّة ، مُشِبّات ، شُبُبٌ ، أَشْباب ٣٦ ، الشَّباب ٢١١ ، ١٠٨٢ ، ١١٥٨ ، يُشَبُّ ٤٠٨ تُشَبُّ ١٠٧٩ ، أَشِبّ ٤٤٠ ، ٦٠٠ ، ١١١٠ ، مشبوب ٤٤٣ ، شَبَّتْ بينها إِرَةً ٥٨٢ ، شَبَّ نشوتَه الخمرُ ٩٥١ ، شُبَّت الحربُ ٥٤٩ شُبَّ ١١٧٨ ، العنبر يَشُبُّ ريحَ المسك ٩٥١ ، يَشُبُّ صَرِيفهن ١٠٠٧ ، شبٌّ لها ابنٌ ١١٥٨ ، ١١٧٨

(شبث) : الشِّبْث ، شِبْثانٌ ١١٦١

(شبح) : مَشْبوح ٨٢ ، ١٣٨ ، ٦٣٣ ، ١٢١٩ ، الشَّبْح ٨٢ ، ١٢٣٥ ، شُبِحَ

https://jadidpdf.com

٦٣٣ ، الشَّبَح ١٢٣٤ ، شَبَحَهُ ١٢٣٥

(شبرق) : شِبْرِق ٤٧١ شبارق ١٠٥٥

(شبع) : شابِعٌ ٥٩٠

(شبك) : شابِكٌ ٥٣١ ، ٦٨٨ ، ٧٤٤ شوابك ٥٣٢ ، النجوم الشَّوَابك ٤٠٠

(شبل) : أمّ شِبْلين ٧٩١ أم شِبْل ٧٩٢ أشْبُل ٥٣٠ ، مُشْبِل ٥٣١

(شبو ـ ى) : الشِّبا ٩٩٩ ، ١٠٠٨ ، ١٠١٣ ، ١٠١٧ ، ١٠٤٤ شَبَاةُ الضَّيم ٩٥٥ شباة ٩٩٩

(شتت) : الشَّتات ٢٩٤ ، ٦٣٤ ، ٦٣٦ ، أشَتّ ٤٦٩ ، أشَتّ بهـا ٦٦٤ ، يُشِتّ ١٠٢٠ شَتّى ٩٤٢

(شتم) : تشتّمت ، الشَّتيم ١٠٢١

(شثث) : شَثّة ١١٨٤

(شثن) : الشَّثْن ١١١١ ، ١١٣٩ الشُّثونة ١١١١

(شجب) : لم يَشْجُبا ، الشاجب ١١٩

(شجج) : شَجَّ به ، شُجَّ به ١١٦ ، الشِّجاج ١١٥٦ يَشُجُّ بها عرضَ الفلاة ٩٥٥

(شجر) : تشاجرا ٣٩ ، اشتَجَر على الهمّ ، شجرهُ الشيء يَشْجُرُهُ شَجْراً ، شَجَر على يده ١٢٠ ، شَجَرَتْه الرِّماحُ ١١٤٣ شاجِرٌ ١١٤٣ الشَّجْر المُشْتَجِر ١٢٠ شَجِيرُها ٢١٣ ، مُشْتَجِرات ٨٨٨ ، المَشاجِرُ ، مِشْجَرَةٌ ٧١١ ، شُجِرَت الدابّةُ ٨٨٨ شُجِرَت بها ١٠٢٩

(شجع) : شَجَّعوا ٨٥٧ ، إنه لشُجاع وإنه لَمَحْمود ٨٧١ شُجاع البَطْنِ ١٢٠٠ ، الأشاجِع ٥٩١ ، ١٢٩٤

(شجن) : الأشْجان ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، الشُّجون ٢٩٦ ، ١٠٩٠ ، ١١٠٥ ، ١١٨٢ ، ١٢٩٤ ، الحديث ذو شُجون ١١٠٥ ، شَجَن ٢٩٧ ، الشاجنة الشَّواجِن ٤٦٠

(شجو ـ ى) : الشَّجْر ٢٠٥ ، ٥٩٢ ، ١٢٢٦ ، الشَّجَى ، الشَّجِيّ ، شَجِيَ يَشْجَى شَجاً شديداً ، أشجاه الشيء ٢٩٣

(شحب) : الشاحِب ، الشُّحوب ، شَحَب ، يَشْحَب شُحوباً ٥ ، شاحب النَّواهق ١٠٥٦ ، شَوَاحِب ٨٨٨

(شحج) : شَحّاجٌ ٦٢٥ ١٠١١ ، ١٠٣٧ شُحَّج ١٠٣١

(شحح) : شَحيح ١٤٨

(شحشح) : شَحْشَحَ ١٠١٨ ، شَحْشَحٌ ١٠١٩

(شحص) : الشَّحْص ٤١٣

(شحط) : شَحَطَت ٢٥٤ شَحَطَتنا دارُها ٦٥٥ ، الشَّحْط ١٠٢٠

(شحم) : الشَّحْم ٨٤٩

(شحن) : إشْحان ، أشحنَ سَيْفه ، أشحنَ له بسهم ، رأيت فلاناً مُشحِناً ، أشْحَنُوا عليهم السيوفَ ٧١٢

(شحو ـ ى) : الشَّوَاحِي ١٢٣٧

https://jadidpdf.com

(شخت) : الشَّخْت ، شَخِيت ٨٢١
(شخص) : لم يَشْخَص بها شَرَفى « بصرى » ٥٧١ ، الشُّخوص ١١٢٥
(شدد) : شديد ٣٦ ، ١٤٣ ، ٦١٦ ، ١٣٠١ ، شديد الاخْدَع ، شديد الأبهر ٣٦ ، شديد الوَصاة ١٤٣ ، شَديد النَّبْر ٦١٦ ، شَدَّهُ ، شادَّهُ ١٣٠١ ، شُدَّتْ وكُرَّتْ ٥٥٠ الحِباء المُشَدَّد ٧٩٢
(شدف) : الشُّدوف ٣٢٨ ، ١١٢٥ ، ١١٦٠ ، شَدَفٌ ١١٢٥ شُدُف ٨٨٩ ، ١٠٦٢ ، الأَشْدَف ٩٧١ ، الشَّدْفاء ١٠٦٢
(شدق) : شِدْقه ٥٥٨
(شدن) : الشَّادِن ٧١ ، ٨٩ ، ١٠٩٩ ، مُشْدِن ، شَدَنَ ٧١
(شذب) : الشَّذَب ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، شَذَب يَشْذِب شَذْباً ٦٧٥ ، يُشْذِب ٨٣١ ، مُشَذَّب شُذِّب ١١١٧ الشَّوْذَب ٣٥٠
(شذر) : الشُّذور ١٠٠٩
(شرب) : الشوارب ١٢ ، ١٣ ، ١٠٣٧ شَرْبٌ ٢٢ ، ٤٦ ، ٥٠٦ ، ١٠٩٢ ، شارِبٌ ٣٢ ، ١٠٩٢ ، شارِبُ الصَّبا ٥٩٦ ، شُروب ٤٦ ، ١٣٢ ، مَشارِب ٤١٩ ، ٤٨٩ ، مَشْرُبة مَشْرَبة ٤٨٩ ، الشُّرْب ، الشُّرْب ٥٠٦ ، هذا شَرِبى ٦٤٧ ، المَشْرَب ٥٧ ، ٧١١ ، الشَّرَب ٩٥٩ ، ١٠١٥ الشَّرْبة ١٠١٥
(شرج) : شَرَّج ، شُرَّج ٣٣ ، ٣٤ التَّشْريجُ ٣٤ الشِّراج ١٣١ ، الشَّريج ١٣٩ ، الشَّريجة ١٣٩ ، ٧١٦ شرَّجها ١٤٥ ، ١١٤١ ، شَريجانِ ١٤٥ ، الشُّروج ٦١٥ ، ١١٩٤ ، شَرْج ٦١٥ ، ١٠٣٣ ، ١١٩٤ ، سهم مُشَرَّج ٦١٥ ، ١٠٣٤ ، أَشْرُجٌ ١٠٣٣ ، ١١٩٤
(شرجب) : الشَّرْجب ١١١٩ ، ١١٣٦
(شرخب) : الشَّراخيب ١٠٦٣
(شرد) : الشَّريد ، لأُفَلِّقَنَّ شَريدهم ، ما بقى من بَهْمِهم إلاّ شريد ، ما بقى من الناس إلاّ شريد ، شَريدُ الماء ٣٠ شَرَدَت تَشْرُد شُروداً ١٠١٤ شُرُدٌ ٦٧٥ ، ١٠١٤
(شردم) : شَرَاذِم ١١٨١
(شرر) : لِزَازشَرّ ، حِكاك شَرّ ، جذل شَرّ ٤٥٠ ، الشَّرير ١٠١٠ ، يُشارُّه ١٢٧٦
(شرشر) : مُشرشرة ٩٥٦
(شرط) : الشُّرْطة ، أَشْرَطْتُه بكذا ٤٢٦
(شرع) : شَرَعْنَ ، شَرَعْتُ فى الماء ، أشرعْتُ فيه دابتى ٢٠ ، شَرَعَ شُرُوعًا ٥٠٥ أشْرَعوا ١١٣٤ ، الشِّرَع شِرْعة ١٨٢ ، ١٢٥٩ ، الشَّرائع ٢٨٩ ، ٦١٨ ، ١١١٠ ، مُشْرَعات ٥١٣ ،

https://jadidpdf.com

شَوارِع ٥٩٥ شُرَامِيّ ١١٢١
الشَّرْع ١١٦٦ ، ١٢٥٩
(شرف) : الشَّرَف ٢٠ ، ٦٧ ، ٤٦٥ ، مَشْرَفِيّ ١٤٨ ، ٤٢٩ ، ٥٦٩ ، المَشرفيّة ٦٩٧ إشرافها ٢٤٧ الشَّارِف ٥٧٦ ، ٩٠٦ ، المَشارِف ٥٦٩ مُشْرِفات التَّوائم ٦٠١ ، أَشرفَ ٦٣٤ ، ١٠٨٩ ، ١١٧٧ ، المُشرِف ١٠٨٩ أَشراف ٢٤٧ ، ٥٩٥ قُرى تُشارِف الرِّيفَ ٤٢٩ ، مُشَرَّفَةُ المَناكب ١٠٠٨
(شرق) : يُشَرِّق مَتْنَه ٢٧ ، يُشْرِق ٩٠ ، الإشراق ٢٩١ ، شَرِقَ ٦٦٨ ، ١٢٣٢ الشَّرِيقَة ٦٩٧ ، المَشْرِق ٦٩٨ ، تَشْرَق ١٢٢٣ ، أَشْرَقت ، شَرِقت ١٠٣١
(شرك) : شِرْكٌ ٧٨٠
(شرم) : الشَّرَمُ ٥٧٦ ، ١١٢٧ ، شَرَمَ ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٩٣ ١ ، يَشْرِم ٥٧٧ ، ١٠٩٣ ، ١١٢٧ ، الشَّرْم ٥٧٧ ، ٩٧٣ ، ١٠٩٣ ، شُرُوم ٩٧٣ ، المُشَرَّم ١٠٣٩
(شزر) : الشَّزْر ٣٦٧ ، قول شَزْرٌ ٨٠٢
(شزن) شُزُنٌ وشَزَنٌ ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٠ ، ٣٠٤ ، ٣٣٦ ، ٤٤٢ ، ٩٤١ ، تَشَزَّن ٣٠٤ ، الأشزان ٩٤١ شُوزَنٌ ، شَوْزَنَة ٥٢٥
(شسب) الشَّسِيب ٩٢٩ ، شاسِب ٩٤٨
(شصوى) : شاصٍ ٣٣٦
(شطب) الشاطبة الشواطب ٤٦٧
(شطر) شَطْر ٢٥٩ ، ٣٦٣
(شطط) : لا تُشَطِّطوا ١١١ ، شَطَّ ١١١ ، ٦٩٤ ، ١١٥٨ ، أَشَطَّ ، الشَّطَط ١١١ ، الشَّطَاط ١٢٦٧
(شطن) : شَطون ٤١٣ ، ٥١٥ ، الأَشْطان ٤٣٥ ، ١٠٢٠ ، ١١١٤ ، مَشطونة ٥١٨ .
(شظو ـ ى) شَظِيَّات ٤٥٨ ، لم تَشْظَ ، شَظِيَت تَشْظَى ٨٧٨ ، شَظِيَ الفَرَسُ ، الشَّظا ١٢٣٦
(شعب) : الشِّعْب ٥٠ ، ٤٥٩ ، ٦٤٢ ، ٧٥٣ شِعاب ٥٠ ، ٦٤٢ ، ١١٠٥ ، شُعوب ١١١ ، الشَّعبُ ١١١ ، ٨٣٠ ، تَشَعَّب ١٠٩٧ ، ١٠٩٨ ، شَعَب شَعْباً ، شَعَب المُصَدِّقُ رجلاً إلى بني فلان ١٠٩٨ ، شُعْبَة ، شُعَب ١١٠٥
(شعث) : الأشعث ١٠٠ ، الشُّعْث ٣١٥ ، ٥٥٧ ، ١١٥٩ ، شَعِثَتْ رُءوسهم ٥٥٧ يَشْعَثُ ١١٦٧
(شعر) : مستشعِر ، الشِّعار ٣٣ ، الشَّعائِرُ ، الشِّعارى ١٣١ ، شِعارة ٢٦٣ ، أَشْعَرُ بَرْكاً ، الشَّعْرُ ٤٦٩ ، الشَّعْراء ١٢١٨ ، شَعِير ٢٠٩

https://jadidpdf.com

(شمشع) : الشَّمْشَع ١٥٣ ، مُشَمْشَمَة ١٢٦٩

(شمف) : شَمَفَ ٢٦ ، ٢٧ ، المشموف ٢٦ ، ٨٣٩ ، الشَّمْف ٢٧ ، الشُّموف ، مايق على رأسه إلاّ شُعَيفات ، أصابتنا شَمْفَة من مطر خفيف ٤٩ ، شَمَفات ، شَمَفة الجبل ، شَمَفَة الرأس ٩٧٣ شَمَفة ٤٩ شَمَفٌ ٤٤٠ ، أَضْحَى شعيفاً ٥١٢ ، مَشموفة ١٠١٤ .

(شمل) : أَشْمَلَتْ ٢٢٥ ، أُشْمِلَتْ ٦٣٥ ، مُشْعِلة ٩٤٠ ، المُشْعَلة ١٠٨٩ ، مُشْعَلات ١٢٧١ .

(شموى) : الشَّمْواء ١٠٨٩

(شنب) : تَشَنَّب ١٠٩٧ ، ١٠٩٨

(شنف) أَضْحَى شَنِيفاً ٥١٢ ، الشَّنَاف ٥١٢ ، ١٠٤٢ تَشْنَف ١٠٤٢

(شنغ) : شَنْشَنَة ٦٧٤ ، ١٠٩٢

(شفر) : للشافِر ٩ ، ١٠٠٠ ، الشَّفار ٨٣ ، شَفْرَة ٨٣ ، ٢٥٠ ، الشَّفْرَتان ٢٣٢

(شفع) : شَفْع ٨٠ ، ٢٣٨ ، ٥٦٠ ، ٩٤٢ ، ١١٥٧ ، ١١٨٢ يَشْفَع ١٦٢ ، شافِع ٥٩١ ، الشَّفائع ٥٩٤ شِفاعٌ ١٠٨٣

(شفف) : شَفَّ ٢٧ ، ١٠١ ، ٣٣٤ ، ١١٧٠ ، شَفَى الأمرُ ١٠٢ ، شَفَى الوَجعُ يَشْفِي ٣٣٤ ، الشَّفِيف ٢٤٨ ، ٣٠٠ ، ٣٣٤ ، ٥١٢ ، ١١٧٠ ، الشَّفّ ١٢٦٥ ، الشَّفّانُ ١١٧٠

(شفن) : ١١٧٠ الشَّفّانُ ١١٧٠

(شفوى) : الشَّفا ٧٣٣ ، ٨٢٠ ، أَشْفَى ٦٣٤ ، أَشْفِيَة ٧٦٥ ، الشِّفاء ٧٦٥ ، ١١٢٢

(شقشق) : شِقْشِقة ١١١١

(شقص) : الشِّقْص ٤٨٩

(شقق) : شقّتْ خشية السَّيف ٢٧٢ ، ٣٤٠ ، شِقُّ شِماله ٣٤١ ، مشقوق الخشيبة ٢٧٢ ٤٢٩ ، شِقّة من البرق ، شِقّة السَّرَق ٥١١ ، نَشُقّ ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، ما شَقّ غُبارَه ٧٥٠ ، الشقيقة من المطر ، ١٠٥٣ ، شقائق ٦٥٦ ، ١٠٥٣ ، أَفَمَن شِقُّك هذا البَرْقُ ١١٠٣ ، تَشقيق ٤٧٢ ، المُشقّق ٤٧٢ ، ١٠٠٠ ، شُقّة ٧٩٩

(شقى) : شَاقَى أمرَه ١٦٠ ، يَشْتَقِي ١٠٠٢

(شكد) : شُكْد ٧٣٠

(شكر) : الشُّكْر ٦٩٥

(شكس) : شَكْسٌ ٦٨٧ ، ٧٢٥

(شكع) : الشُّكاعَى ٨٤٧

(شكك) : لا يُشَكّ طَوارُها ٨٤ ، داحِصٌ بِشِكَّتِه ١٠٨٨ ، شَكَكْتُ عليه ٩٦٠ ، شُكِكْنَ ١٠٦٠

(شكل) شَكْلٌ ٩٥٩ ، شَكْلاء ١٠١٢ ، الشَّوائِل

https://jadidpdf.com

١٢١٠ ، الشاكلة ١٢١١ .
المُشاكل ١٠٢٢ ، أشكل
٥٣٠

(شكم) : شَكِيمٌ ٩٦٨
(شكوى) : الشكاة
٥٥ ، ٧٠ ، ٢٢١ ، تَشكِيَتُها
٩١٩ اشتكاه ٩٢٧

(شلشل) : المُشَلْشِلة
١٨٧ مُشَلْشَل ، ذو شَلْشل
١٢٥١

(شلل) : شَلَّت يَدُه
٨٢ شَلَّ منى الأصابعُ ٥٩١ ،
الشَّلة ١٧١ ، ١٠٤٨ شَلَّة
١٠٤٨ الشَّلُّ ٦٧٥ ، تَشُلّ
٨٦٣ ، ١٠٠٠

(شلوى) : أشلاه ٤٤٩ ،
الشِلو ١٢٧٩ ، يُشلُون ، أشلَيتُ
الكَلْبَةَ ١٢٤٠

(شمت) : شامِت ١٣٧ ،
الشَّماتة ٦٣٦ ، ١١٥٤ ،
شَمِت به شَماتاً وشَماتة ٦٣٦ ،
رجعَ شَماتا ١١٥٤

(شمخر) : اشمخرّ ،
المُشَمخِرّ ٢٢٧ ، ٤٤٠ ،
مُشَمخِرات ١١٢٥ ، مُشَمخِرَةٌ
١١٤٠

(شمر) : شَمَّرت ٥٥٧ ،
١٠٢٨

(شمرخ) : الشِّمراخ
٣٤٢ ، ١١١١ ، الشِّمارِيخ ٤٥٨ ،
١١١١ ، ١١٣١ ، ١٢٩٤

(شمردل) : شَمَرْدَل
٥٢٣

(شمرق) : شَمارِق ١٠٥٥

(شمس) : شَمْسٌ ٤٣٥ ،
إشماس ٤٥٦ ، شَموس ١٠٤٤
١١٨٣ ، شُموس ، ٩١٦
أشمَسَ ، شَمَسَ اليومُ ١٣٠٠

(شمط) : الشَّمَط ،
شَمِطَت ، شَمْطاء ١١٥٨ ،
شماطيط ٦٠٣

(شمع) : يَشْمَع ١٤ ،
امرأة شَموع ١٤ ، ١٢٦٩ ،
الشَّمْع والشَّمَع ١٤ ، الشَّمْع
والشَّمَعُ ١١١٠ مَشْمَعة ١٢٦٩

(شمل) : الشِّمال ٤٢ ،
٣٤٨ ، ١٠٨٣ ، الشَّمائل
١١٩٧ ، الشِّمال ١١٦ ، ٥٣٩ ،
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، تُشْمِل ٥٢٩ ،
١٠٧٥ ، ١٢٥٦ ، شامِل
٩٢٧ .

(شمم) : الشَّمّ ١٢٧ ،
٤٥٨ ، ١٠٢٢ ، ١١٢٥ ، أشَمّ
١٢٧ ، ٥٧٥ ، ٦٩٤ ، ١١٤٨ ،
١١٥٨ ، ١٢٢٥ شَمّاء ١٦٩ ،
٣٣٦ ، ٣٤٢ ، ٥٧١ ، الشَّمَم
٥٧٥ ، الشَّمام ٨٩٨

(شنأ) : شانِئٌ ٢١٨ ،
٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ١١٤٢ ، يَشْنَؤُهُ
٢١٨ ، شَنِيء ٢٣٩ ، ٣٦٧ ،
٤٦٠ ، الشَّنْأ ٥٦٥ ، ٥٦٦ !
٥٧٣

(شنب) : أشْنَب ،
الشَّنَبُ ١١٠٧

(شنج) : انْشِناج ١٠٨٢
شَنَجٌ ١٠٦٣ ، شنجاء النسا
١٠٥٩ ، يُشْنَج ١٠٦٠

(شنر) : الشِّنار ٨٢

(شنع) : يوم أشْنَعُ
٣٨ ، الشَّانِع ، شَنَعَ يَشْنَع
٥٩٦ .

https://jadidpdf.com

(شنق): شَنَقْتُ ١٢٧٤، شانِق ١٠٥٦، ١٢٧٤

(شنن) شَنَانَة، يَشُنُّ شَنًّا ١٤٥، شُنان ١٤٥، ١٠٠٩، ١٠٢٥، شِنان ١٤٥، الشَّنَّة ١٩١، ٤٢٥، ١٥٢٠، الشَّنّ ١٤٥، يَتَشَنّن ١٤٥، شنين، يَنْشَنُّ ٦٨٠، شُنون ١٢٩٢، بَشُنُّ

(شهب) شِهابٌ ٤٦، ١١٦٧، شُهب ٤٣٠، شَهباء ٨٣٠، ١١١٦، شاهِب ٩٢٣

(شهبر): الشَّهْبَرة ١١٤٧

(شهد): شَهّاد أندية ٢٨٥، الأَشْهاد ٣٤١، ٩٤٣، ١٢٠٩، شُهْدَة هِفَةٌ ١١١٠، شُهُدٌ ٧٠٥

(شهر): تَشَهَّرَهُ العيونُ ٩٢٨

(شهق): الشاهِق ٤٩، شاهقة ٢٢٧، ٤٤٠، الشواهق ١٠٥٥ تَشَهَّق ١٠٠٤

(شهل): شَهْلة ١١٧٨

(شهو ـ ى): أشاهِي البصر ١١٩ (وانظر شوه)

(شوب): شُبْتُه ٢٩، شِيبَ الشيء، شَوْبٌ ١١٤١، شِيابها ٥٤، تَشُوب ٦٤١، ٧٣٣، تُشاب ١٤١، شَوْبَةُ شابٍ ٦٤١، ٦٤٢، شابَ الغرابُ ١٠٩٨

(شوذ): المِشْوَذ ٥٩٩، ١١٠٩ مَشاوِذ ٥٩٩، شَوَّذَتْ ١١٠٩

(الشَّوْذَب): (انظر شذب)

(شور): الشَّوْر ٢١٥، ٥٣٧، ١١١٢، ١١٤٠، شُرْهُ من مكانه، شُرْتُ العسلَ ٢١٥، نَشُور ٢١٥، شُورَة، شارَة، الشُّبّار، تشوّرت المرأة ٩٢٧، الشُّوّارُ ٣٩٦، ٩٢٧، شائر العسل ٥٢، شائر «واحد الشِّيار» ٩٢٧ مَشارَته ١١١٢، اشتار يَشْتار ١١١٢، ١١٤٠، اشتيار ١١١٢، المُشتار ٥٢

(شَوْزَنَة) وشوزن انظر شزن

(شوط): شوط مِضاح ١٢٠٢

(شوف): أشافَ ٤٠٢، ٦٣٤، أشِيفَ ١٢٠٢، مَشُوف ٨٧٧، مُشَوَّف ٥٢٥، الشَّوْف شافَ، شِيفَ ٤٩٢، ١١٥٥، شافَ ١٢٥٤ مُتَشَوِّف ١٠٤٥ الشُّشيف ٥٠١، شَيْفَة، شَيْفات ٦٠٣

(شوق): يشتاق ١٠٠٢

(شوك): شاكٍ ٧٣، ١٢٣٨ شائك ٧٣، شَوْكته، ذو شَوْكة ١٢٥، ١٢٣٨، تُشاكُ، تَشاكُ، شاكَ، الشَّوْك ٥٢٩، الشَّوْكاء ١٢٧٠

(شول): شَوَّلت، تَشْوِيل ٧٧، الشَّوْل ٧٧، ١٢١، ١٢٢، ٣٦٠، ٥٥٣، ٩٤٥، ٩٧٣، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٤٤، شالَتْ نعامتُهم، شال المِيزانُ ١٠٧

(شوم): شومها ٧٤، ٧٥، وانظر شأم وشيم

(شوه): شاةٌ: شياهٌ

https://jadidpdf.com

٦٤٣ ، شاهَ الوجهُ ٧٨٧ ، الشَّوْهاء ٨٨٩ ، ١١١٦ ، أشاء البصر (انظر ش هـ و ـ ى)

(شوو ـ ى) : الشَّوَى ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٢٤ ، ٤٩٩ ، ٥٦١ ، ٥٧٦ ، ٦٤٥ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ١٠٠٠ ، ١٠٢٣ ، ١٢٧٩ ، شُوَاية ٣٠ ، شَوَاتها ٩٠ أشْوَى ٢٢٤ ، ٥٦١ ، ٧٤٥ . ١٢٧٩ ، يُشْوِى ٥٦١ ، ٧٤٥ ، ١٢٧٩ يَشْتَوُون ٧٣٧ ، اشْتَوَى جَنادِبَه ١٠٣٦ الشَّوِىّ ١٢٧٩ شاة ٦٤٣

(شيح) الشِّيح ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٠ ، الشِّيح ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٠٢ ، ٤٢٨ ، مَشاحٌ ٢٠٢ ، أشاحَ ٢٠٢ ، شايحتَ للشَّايَحَة ١٥٠ ، الشَّيّاح ٢٤٠ ، شِيحانٌ ٤٢٨ ، حتى تُشيحُوا أو يشاح بكم ٨٠٧ ، المُشَايِح ١٢١ ، ١٢٠٢

(شيد) : شِيدَ ٤٠٩ ، الشِّيد ١٢٣٥

(شيط) : مستشاط ، ناقة مستشاطة ١٢٦٧

(شيع) الشَّايِع ١٧٧ ، شايِع ، تُشايِعُ ٣٢٢ ، أشاعتْ بهَوْلها ٤٣٤ أشاعَتْه ١٢٩٩ ، أشِيعْ بغنمك أو بإبلك ٣٢٢ شائِعٌ ١٠٤٦ ، شَيِّعْ نارَك ١٢٩٩ ، وانظر شبم « شَيِّم نارَك » أشاعَكم الأجرُ ٩٧١

(شيق) : الشَّيِّق ١٨٠

(شيم) : شِيمٌ ، أشْيَم ٧٤ ، ٨٤٧ ، شامَتْ ، شاموا ٢٩١ شِمْت سوفى ٢٩٢ شامَهُ ٩٢١ يَشِيمُها ٦٠٦ ، شامٌ ٩٣٧ تَشَيَّمَهُ ٧١٥ ، ١١٠٣ ، شَيِّم نارَك ١١٠٣ ، انْشامَ نَفْعًا ١١٩٢ ، مَهْما تَشِمْ ١١٢٨

(شين) : الشَّيْن ١٢٧١

الصاد

(صبب) : تَصابَبْت ٩١٧ ، المِصْباب ٩٧٣ ، صَبّ ١١١١ ، صُبابة ٩١٧ ، ١٠٥٨ ، ريشها يَتَصَبَّب ١٠٥١ ، صَبابَة ٩٣٩

(صبح) : الصَّبوح ٣٤ ، ٤٥١ ، ٧١٨ ، صُبْح ٢٧٨ ، ٣٤٢ واصْباحاه ٢٧٨ ، يُصَبِّح ، صَبّاح ٤٥١ ، الصَّبْحاء ٤٩٢ ، ٥٩٩ ، صابحة ، يُصَبِّحون ٥٥٤ ، أُصْبُحُ ، الصَّبَح ٥٩٩ ، تَصَبَّحْنَ ١٠٠١ ، يُصْبِح ، يُصَبِّح ٣١٣

(صبر) : الصَّبْرَ ٦٦ ، صَبَرْتَه ١١٧٧ ، صَبَرْتُ النفسَ ٨٢ ، ١٣٧ ، الصَّبِير ٧٧١ ؛ ١١٧٧ ، ١١٨٥ ، ١٢٥٤ ، الصُّبُر ١١٨٥ ، ١٢٥٤

(صبغ) : صِبغ ١٠٦٠

(صبو ـ ى) : أمُّ الصَّبِيّ ٤٦٤ ، صِبْيُ السيفِ ٦٨٨ ، حُسام ذو صِبْيٍ ١٠٠٥ ، نُصْبَى ٥٣٩ ، الصَّبَا ٥٣٩ ، شارِبُ الصَّبا ٥٩٦ ، مُصْبٍ ٤٩٠

(صتت) : صتِيت ٨٢٣

(صحب) : صاحِب ، وصَحْبٌ ٣٢ ، ١٠٩٢ ، مُصْحِبٌ ٩٣٤ ، أصحابى ٣٢ ، ٢٨١ ، صِحابى ٦٥٧

(صحر) : الصُّحَر ١٠٦ ، الصُّحْرة ١٠٦ ، ٥٥٦ ، أصْحرتْ ١١٣٠

https://jadidpdf.com

(صحص) : المُصَحْصِحُ ١٠٣٩ ، صَحْصَاحٌ ، ١٢٧٥ ، صَحْصَحانُ ١٢٧٦ ، الصَّحاصِحُ ٥٣٦ ، ١٢٧٥ ،
(صحف) : الصَّحْفة ٩٧
(صحل) : صَحِلٌ ٢٧٨
(صحم) : صَحْماء ١٠٦ ، الصُّحْم ٢٨٧ ، الصُّحْمة ٢٨٧ ، ٤٩٩ ، ١٢٩٢ ، أَصْحَم ٤٩٩ ، ٧٧٢ ، ٨٧٣ ، ١٢٩٢
(صحو) : أَصْحَى ١٧٨
(صخب) : صَخِبٌ ١٢ صاخِب ٤٦٩
(صخد) : صَخَدَته الشمسُ ٥٠١ صخَد ٩٣١ تَصْخَد ٧٠٣ يَصْخَد ٩٣١ صاخِد ٩٣١
(صخر) : مَسَامُ الصُّخور ٢٤٨
(صدد) : أَصُدُّ عنك ٢٠٥ ، صَدَّتْ سِوَاك ٩٣٢ ، صَدَّتْ طَرِيقَه ١٢١١ ، صَدَدْت ٤١٨ ، الصَّدِيد ١٠٠٣ ، صَدَّاد ٩٣٩
(صدر) مَصْدَرُها ٥٧ ، مَصْدَرَةُ الكتاب ٣٨٨ ، مَصْدَرة الماء ١٠١ الصَّدَر ١١٧ ، المَصادِر ٧٤٢ ، خِلَال الصَّدْرِ ١١٢٨
(صدع) : يَصْدَع ١٨ ، ١٩ ، فَاصْدَعْ بما تُؤْمر ١٩ ، صَدَعَتْه ٩٩٩ ، الصَّدَع ٢٧ ، ١٠٢٧ الصَّدِيع يَنْصَدِع ٣٠٠ ، الصُّدوع ، صَدْع ٥٥٢ ، الصَّدَعَات ، يُصَدَّع رُمْكاً ١١٧٦ ، تَصَدَّعْنَ ، تَصَدَّعَ عنه القومُ ١٢١١ صوادع ١٢٩٤
(صدف) : صَدَف صُدُوف ٤٦٣ ، تَصْدِف ١٠٤٤ تَصَدَّفَتْ ١٠٢٢ ، مُتَصَدِّف ١٠٤٧
(صدق) : الصَّبْح المُصَدِّق ٢٧ ، شعبَ المُصَدِّقُ رَجُلاً ١٠٩٨ ، فجر صادِق ٢٧ ، صَوادِقُها ٥١٨ ، مَصْدَق ٦٥٨ صَدَّقَتْها ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، يُصَدِّقها ١١٠٨ ، ١١٠٩ ، يُصْدِق ٥٩١ ، صَدِيق ٩٣٣
(صدو ـ ى) : صَدَى ١٥٠ ، الأصداء ١٥٠ ، ١٠٤٩ ، يُصَادِي ٢١٥ ، ٩٣٤ ، ٩٣٩ ، صَدِيتُ ٤١٩ ، صَدِينَ ٥١٧ ، تَصَدَّى ١١٧٨
(صرح) : صَرَّح ، تَصْرِيح ١٢٤ ، الصَّرِيح ١٢٤ ، ١٤٨ ، الصُّرُوح ١٧١ ، ٢٠٣ الصَّرْح ١٧١ ، ٦٥٥ ، صُرَاحِيَة ٣٣٦ صُرَاحِيَّة ١٢١٩ تُصَرِّح ١٠٤٠ ، الصَّرَح ١٢٧٩
(صرخ) : الصَّارِخ ٦٧ ، ١٠٩ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، المَصْرِخ ١٠٩ ، ٣٧٨ ، صَرَخ ، يصرخ اصرخ لى بفلان ١٠٩ ، فنا حين صَرَخ الديك ١١٠ ، الصُّراخ ١٠٩ ، ١١٠ ، اصطَرَخنا ٧٥٠
(صرد) : الصُّرَد ٦٢ ، ١٠١٨ ، ١٠٢١ ، الصُّرَّاد ٦٨ ، اصْطِرَاد ١٠٢١ ، يَصْرَد ١١٦٧ ، ١١٧٠ ، الصَّرَد ١١٧٠
(صرر) : اصطرار ، الصَّرِير ١٠٢١
(صرصر) : صَرَاصِرُ ، الصَّرْصَرَانِيَّة ، الصَّرْصَرَانِيَّات ٥١٢ ، الصَّراصِرَة ١٢٦٨

https://jadidpdf.com

(صرع): صَرِيع ٤٣١، صِرْع ٦٨٣، صُرِّعوا ١٠٨٢
(صرف): صَرْف تَصرُّف ٢٥٤، صيْرَف ٤٩١، صَرَّافان ١٢١٢، مصروفة صِرْف ١٢٦١ صَرِيفُهن ١٠٠٧ تَصْرِف ١٠١٣، ١٢١٢، ١٠٤٨
(صرم): الصَّرْمة من الإبل ٧٨، الصَّرَم ٧٨، المُصْرِم ٧٨، ٢٣٩، ٣١٥، الصِرْم ١٩٨، ١٠٣٧، ١١٦٩، الأَصرام ٧٨، ١٥٧، ٨١٦، الصَّريم ٥٢٣، ٥٣٧، ١٠٦٢، الصُّرْم ٨٩٨، ١٠١٢، ١٠٢٦، ١٠٣٨، تصريم ١٠١٢، الصريمة ٢١٥، ٤٤٣، ٦١٧، ١٠١٢، ١٠٦٢، الصَّارم ٢٥٧، ٢٧٢، ٣٥١، ٤٢٩، الصَّوارم ٥٥٠ انصرام ٢٨٧، الصرائم ٣٠٥، ١١٨٤، صَرْماء، مُصَرَّمة، ٤٥٣، النَصَرَّم ٥٤٠، أَصْرَم ٥١٣، صُرَام ٨٨٠، يَنْصَرِم، مُنصرِ ١١٣١
(صرو ـ ى): صَرَوْنَ، صرًا يَصْرو صَرَى الأمرَ يَصريه، صَراهُ اللهُ ١٠٣٤
(صعب): المصاعيب ١٩٨ الجمال المصاعب ٩١٧، الصِّعاب ١٩٨، ٦٠٦
(صعتر): الصعاتِر، صَعْتَرٌ ٦٠٦
(صعد): تَصَعَّدَ نفرَها ما تصعَّدني شيء كما تتصعَّدني خُطبة النساء، تَصَعَّدني فلان صعوداء شديدة ٥٠ تصعدفوقها ١٠٣٢ الصَّاعِدي ٢٤، صُعَداء ٣٢٣، ٤٩٢، ٥١٦، الصَّعيد ٤٣٥، الصَّعْدَة ٤٦٨، ١١٣٥ وُلْد صَعْدَة ٥٢٤ بنات صَعْدَة ٥٢٥، صَعَدٌ ١٠١٩، صُعَدَاوَى ١٠٢١، مُصَعَّدة ١١٤٦
(صعر): صُعْر ١٦٨، ٣٥٥، ٥١٨، ٦٥٦، الأَصْعَر ٢٨٩، ٥٥٦، الصَّعَر ٢٨٩، ١٠٨٧، الصَّيْعَرِيّ ٢٨٩
(صعق): مِصْعَقَة، مُصْعِقَة ٩٦٩ مُصْعِق ١٠٠٤
(صغر): صَغِيرها ١١٧٨ صَغَارُها ٣٩٦
(صفو ـ ى): الصَّفْو ٥٥٦، الصَّفْو ٥٥٦، ٨٤٥، أَصْفَى إصغاء ٦١٣
(صفح): الصَّفيح، سَيْفٌ مُصَفَّح، الصفيحة، صَفْحَة السيف ٤٦٩ الصَّفْحَتان ٦٨٨ ١١٦٤، الصَّفْحَة ٧١٧، صَفَحاتها ١٠٢٢
(صفر): شَهْرًا صَفَرَ ١١٢، مُصْفَرٌّ ٢٨٦، صِفْر ٢٢٤، ١١٧٣، الصُّفْر ٦٠١، صَفْراء ٨٣٩، ٩٥٤
(صفصف): صَفْصَفٌ ١٠٤٦
(صفق): تُصَفَّق ١١٥ صَفَقَتْه الصوافق ١٥٨، مُصَفقة ١٧٢، صُفِّقَتْ ١٠٤٠ صَفُوق ١٨٢، يُصَفِّقُهم ٤٤٩، ٤٥٠، التَّصفيق ٤٤٩ الصَّفَاق ٨٣٣ صُفِقَتْ، صُفِقْتُ به، يَصْفِق تَصَفَّقُ ٨٥٠ أَصْفِقُ ٩١٧
(صفن): الصُّفْن ٢٧٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٤٥٧، ١١١١، الصَّفْنَة ٢٧٦، ٣٠١، ١١١١ صوافِن، الصافِن ٥٠١

https://jadidpdf.com

(صفو ـ ى) : الصَّفا ١٠ ، ٤٨٨ ، تُصْطَفى ١٣٥ ، صَفِيّ ١٣٥ ، ٢١٣ ، ٥٢٠ ، تُصَفَّى ٥٢٠ ، صفايا ١١٤٥

(صقب) : الصَّقْب ٥٧ ، ٥٨

(صقر) : صَقْر ١٠١٢

(صقع) : الأَصقع ، صَقْعاء ٣١٣

(صقل) : الصَّقْل ٩٠ ، الصِّقال ٤٩٩ ، ٥٦٨ ، ٩٦٤ ، صَيْقل ٥٢٩

(صكك) : يَصُكُّها ١٨ مُصْطَكَّة ١٠٢٣

(صلب) : صَلَبَتْه الشمسُ تَصْلِبُه ، وتَصْلُبه ١٢٦ ، صُلب ١١١٧ ، مَصلوب صُلْب ١١٠٧ الصَّلِيب ١٢٠٥

(صلت) : مُضَاليت ٢٦٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٨ مُصَالِت ٩٤٣ صَلْتٌ ٨١٩ ، ١١٠٧ ، مصلوت ١١٠٧ مُنْصَلِتون ٢٦٨

(صلح) : إصلاح ١٦٦

(صلد) : زند صَلْدٌ ، صَلَدَ زَنْدُك ، الرجل الصَّلْد ١٠٢ ، صَلْداء ٥٣٩ ، صَلَدَ فى الجبل ، الصَّلود ، حِجارة صَلَّادة ١١٢٤ ، يَصْلِد ١١٢٤ ، ١١٧٠

(صلع) : أصلع ، جبل أَصْلَع ٣٩ ، كراسي الأَصْلَع ٣٤٢ ، انصلعت الشمس ٣٩ ، صُلْع ٣٤٠ ، صُلْع الظِّبات ١٠٧٨

(صلغ) الصَّالِغ ٦٠

(صلف) الصَّليف ٥٤١ ، ١٠٣٢

(صلق) : مَصالق ٥٤٣ ، ١٠٥٥ مِصْلَق ١٠٠٦

(صلل) : صِلُّ أَصْلالٍ ٣٧٣ ، الصَّلال ٥٠٠ ، الصَّلَّة ٥٠٠ الصَّلَّال ١٠٥٩ يَصِلّ ١٠٤٣

(صلم) : الصَّيْلَم ٦٢ ، صَلْماء ٤٢٣

(صلو ـ ى) : صُلاةُ الحرب ٤٥٠ ، ما يرتدّ صَاليها ٥٨٢ ، يَصْلَى ، يَصْطَلى ١١٢٣ ، الصَّلَوان ١٢١٢

(صمت) : صُمِّتَتْ ٤٩٣ مُصَمَّت ، يُصَمِّتُهم ١١١٨ ، صُمُوت ٨٢٠

(الصُّماخ) : ٣٢٤ ، تَصْمَخُ ٥١٧

(صمخ) : الصُّماخ ٣٢٤

(صمم) : لِلْمُتَصَمِّم ، سهم مُصَمَّم ٢٢ ، أَصْمَع ٢٣ ، ٢٧٤ ، رَأْىٌ أَصْمَع ، بَقَرات مُصَمَّمات ، أُذُن صَمْعاء ، رجل أَصْمَعِيّ الرأى ٢٣

(صمم) : صَمَّمَ ٢٤٠ ، صُمِّى صَمَائِم ٣٨٤ ، أَصَمّ ٥٦٩ ، الصَّمِيم ٦٧٩ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ١١٤١ ، ١١٤٣ ، ١١٦٠ ، صَمِيمُ نَفْسِه ٧٤٤ ، صِمْصِم ٦٨٧ ، مُصَمَّم ١٢١٨

(صنج) : صَنَّاجة ، الصَّنْج ١١٦٦

(صنع) : رجل صَنَع ، ٣٩ ، ٦٩٥ ، امرأة صَنَاع ٣٩ ، ٦٩٥ صَنَعُ الأطباقِ ١٠٤٠ صُنوعها ٢٢٥ ، الصُّنْع ،

https://jadidpdf.com

صَنيع ٢٨٣ ، صُنْع ٣٢٩ ، صانَعْتَ ٥٣٩ ، يُصَانِعْنَ خَطْوَها مُصَانَعَةَ الأطفال ١٠٠٠

(صنف) : أَصْنَفُ ، تَصَنَّفَتْ ساقُه وشَفَتُه ٣٢٠ ، يَتَصَنَّف ، صَنَّفَ الشجرُ ١٠٤٣

(صهب) : صَيْهَبُ الصيف ٥٠١ . صُهابيَّة ، الصَّهباء ٥١٥

(الصَّيْهَد) : ٥٠١ ، صَيْهَد الحر ٥٠٠ ، صَهَدَتْه الشمس ٥٠١

(صهر) : تَصْهَرُه ١٢٦ ، صَهَرَتْهُ ١٢٦ ، صَهَرَتْ الإهالةَ ، الصُّهارة ٧٣٢

(صهل) : الصَّوَاهِل ، صَهِلٌ ٢٧٨

(صوب) : صِيابُها ٥٠ ، صابَ ٥٠ ، ٥٥٠ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ صابت قَذَالَه ٧٤٧ صَابُوا ٦٧٤ مَصَابُ بارقةٍ ١٧٢ ، الصَّوْب ٩٦ ، ٦٤٢ ، ٧٤٥ ، صَوَّبَ رَأْسَه ٩٧ ، الصَّاب ١٢٠ ، ٣٠٧ ، ١٠١٤ ، ١٢٨٠ ، صائب ٢٥٠ ، ٥٥٢ ، ٦٣٦ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، ١١٧١ ، صائبات ٧٧٢ ، يَصوب ٣٩٩ ، ٦٨٧ ، ٧٤٥ ، ١٠٧٥ ، ١١٦٠ ، صَوِيب ١١٧١ أصابَ ٢٧٧ ، ٥٤٩ تُصِيب ١١٢٨

(صوت) أصاتَتْ ١٨٢ ، ١٢١٨ ، صَاتَ ٢٧٥ ، ١٢١٨ ، صَاتٌ ٢٧٥ ، مُصِيت ٨٢١

(تصيخ) : انظر صيخ

(صور) : صِوَار ٦٥٦ ، صِيروا ٧٢٧ ، صَارَ ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١١٧٦ ، يَصُور ٧٢٦ ، ٩٢٦ ، ١٠٨٢ ، ١١٧٦ نَصُورُ ٧٢٨ الأصْوَر ، الصَّوَر ١٠٨٢ تُصِيرُها ١١٧٦ صَارة ١٢٩٧

(صوع) : انْصَاعَ ٢٨ ، أَوْفَتْ صَاعَها ٧٦٥

(صوغ) : صَوْغها ٦٨٣

(صوم) : مَصامٌ ٦١٣ ، ٧٢١ ، الصَّوْم ١١٢٥

(صون) : الصَّوَان ٧١٤ لَمَصَان ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، أَصْطَنْ ٥٣٠

(صوى) : الصَّاوى ٣٦ ، ١١٢٨ . صَاوِية ١١٢٨ صَوى ٣٦ ، ١٢٩٤ ، تَصْوِى صُوِيًّا ٣٦ ، الصَّوَى ٥١٩ ، ١٠٢٧

(صائب) : يصيب صاب. انظر صوب

(صيح) : المُصَيَّح ١٠٣٨ ، يَتصَيَّح ١٠٣٩ ، صِياح النَّسْر ١١٣٦

(صيخ) : تُصيخ ٦١٣

(صيد) : الصَّيْدُ ٦٠ ، ٢٢٧ ، ٤٤٣ الصَّيْدان الصَّيدان ٧٨ ، ٧٩ ، الصَّادُ ٧٩ ، صِيدٌ ، أَصْيَد ، الصَّيَد ٢٦٠

(صير) : أَصارُ ، أَصَيْر ٥٦٦

(صَيْرَف) : انظر صرف

(صيص) : الصَّياصى ٤٩٠ .

(الصَّيغرىّ) : انظر صعر

(صيف) : صَيِّفٌ ١٤ ، مَصِيف ٥٠ ، الدَّبَا الصَّيِّفىّ ٣٥٣ ، صِفْتُ ٧٧٢ ، الصَّيْف ١٤ ، ٥٠ ، ٧٧٢ ، ٨٣٦ ، ١٠٩٢ اصطاف ٨١٢ تصطاف فيه

https://jadidpdf.com

٥٠ ، مُصْطافة ١٠٩٢ مُتَصَيِّف ١٠٤٣
(صيق) : صِيق ٧٥٩
(الصَّيْلَم) : انظر صلم
(صَيْهَب) : انظر صهب
(الصيهد) : انظر صهد
الضاد
(ضأبل) : الضَّأْبِل ٦١
(ضأل) : الضَّئيل ٦٤٥، تضاءَلَ (مخفف تضاءل) ١٢٢٤
(ضبب) : الضَّبّ ١٢٩٢، ضَبابٌ ١١٤٩
(ضبح) يَضبح ١٠٠٦، ١٠٤١
(ضبر) : ضَبَر ٢١٤ ، إضْبارة ٥٦٨ ، ضَبْر ١١١٥ ضَبْرَةٌ ٥٠٥
(ضبط) : ضَبَطوه ٨٦٤، ضابطٌ ٥٣٢
(ضبع) : الضَّبُع ٣١٤، ٣٢٣ ، ٥٥٢ ، ١٢٦١، الضَّبُع ٣١٤ ، ٣٢٣ ، ٥٥٢ ، ضِباع ١٢٦١ ضَبْعاء ٣٢٣، ناقة ضَبِعَة ٨٧٩ ، ضَابِعٌ ٤٣٢ ضَوابع ٨٨٩
(ضجع) : مُضْجَعَة ٥٠٨، ضَجوع ٩٤٩، تَضْجَعُ، الضاجع ١٠١٠، تَضَجَّعَ ١٠٠٧ مُضْطَجعى ١١٦٧
(ضحضح) : الضَّحْضاح ١٦٧ ، ١٦٨ ، تَضَحْضَح ١٦٨
(ضحك) : الضَّحْك ، رجلٌ ضَحْكَةٌ ، ضَحِكَت النَّخْلةُ، فَضَحِكَتْ ٩٦ المَضْحَك ٦١٢
(ضحل) : الضَّحْل ٩٤ ، ١٣٤ ، ٥٠٥ ، ٧٢١، الضُّحُول ١٣٤ ، الضِّحال ٥٠٥
(ضحو ـ ى) : ضاحِية ١٦٩ ، ضاح ، ضاحى الذراع ضاحى قميصه ٩٦١ ، ضاحى الجِلْد ١١٨١، مَضْحاة، للضاحى ٥٩٣ ، ضَحِيَ ٨١٩ ، ضُحيًّا ١٠٢١، ضَحْيان ١١٤٨، يَضْحَى ١١٦٧ ، ضَحْياء ٩٥٣
(ضرب) : يَضْرِبون يَدَيْها ٥٥٤ ، الضُّرباء ١٩ ، ٢٠ ، ضارِبٌ ١٩ ، ضَرِيب ٢٠ ، الضريبة ٣٨ ، ٢٣٢ ، ٣١٤ ، ٧١٦، الضرائب ٩١٧، أستضرب العسلُ ١٤٢، ١١٣٩ الضرب ١٤٢ ، ١١٣٩ ، مَضارِب ، مَضْرِب ٢٧٢ ، الضِّراب ٢٨٦، ضَرْب جَوْهَر ٥١٥ ، الضُّرّاب ١١٦٥
(ضرج) : الضَّريج ١٣٩، ٧٢١ مُضَرَّج ١٠٣١
(ضرح) : الضريح ١٤٩، ١٩٦ ، أضْرَحَهُ ١٤٩ ، ١٩٦ ضَرَحَه برجله ، الضَّرْح ١٩٦، مَضْرَحِيّ ٩٢٨
(ضرر) : المُضِرّ ١٦٢ ، أضَرّ به ١٦٢ ، ١١٤١ ، ١١٧٦ الضَّرير ٥١٦ ، ٥٣١ ، ٧٢٧ ، ١٠٤٥ ، ١٠٥٩ ، ١١٧٧ ، إنه لَذو ضَرير ١١٧٧، الضَّريران ٥٣٩ ، ضَرِيرا الوادى ، الضَّرَر ١١٤١
(ضرس) : ضَرَّس ١٥٦ ، ضُرِّس ١٥٦، ٨١٦، التَّضريس ١٥٦ ، ضَرُوس ١٥٦ ، ٢٧٠، ٢٧١، ٤٤٧ ، الضَّريس ٤٤٧ ، ٥١٦ ، مُضرَّس ٧١٤ ، ١٠٠٣ المُضرَّسة ٧١٥ ، نُضَرِّس ١١٦٥ ، الضِّرْس ١١٦٥ ،

https://jadidpdf.com

١٢٣٣ ، ضِرْسه ١١٦٥
(ضرط) ضَرِطٌ ٧٩٣
(ضرع): يتضرّع، ضَرَعَ ٣٠ ، الضِّراعة ٢٠٨ . ٢٦٦ ، ١١٤٢، الأَضْرَع ٣٤١ ، ٦٣٣ الضَّرَع ٤٢٠ ، الضَّريع ٥٩٨، مُضْرِع ، أَضْرَعَه ٩٧٥ ، ضَرِع ١١٤٢
(ضرك) : الضَّريك ٢٦٠ ، ١١٧٢ ، ضُرُكٌ ٢٦٠
(ضرم) : الضِّرام ، تَضْطَرِم فيه ١١٠٣ ، الضَّرَم ١١٢٩ ، إضرام ١٠٠٤
(ضرو-ى) : الضَّرَاء ٢٧ ، ضِرْو ، ضِرْوَة ٢٧ ، ضَوَار ٢٨ ، ٦٠٠ ، ضُرِّينَ ٢٨ الضَّرَّاء ٢٠٢ ، ١١٩٤
(ضعضع) : أتضعضع ١٠
(ضعف) : المُضْعَف ١٠٨٧
(ضغم): الضَّغْم، الضَّيْغَم ٥٤١
(ضغن) : التضاغُن ٣٦٨، ضَغِينة ٩٣٣
(ضغو) : الضَّغْو ٥٥٦
(ضفدع) : الضفادع ٥٩٤
(ضفر) : تَضافَرُوا ٣٤٨، ١١٩٧ ، الضَّفيرة ١٠٣٦ ، ضَفَّرَ ١١٦٧ ، الضَّفائر ١١٩٧
(ضفط) الضَّفاطة ٦٧٥
(ضفو-ى) : ضفا ، يَضْفو ٧١ ، الضَّافى ٧٢ ، ٩٧، ٤٦٨ ، ١١٧٦ ، ١١٨٣ ، الضَّفْو ٩٧ .
(ضلع) : أَضْلَعُ الضَّليع، رجلٌ ضَلَعٌ بَيِّنُ الضَّلاعة ١٩ مُسْتَضْلِع ٥١٢ ، مَضلوعة ، ضَليعَة ١٢٥٩ ، الأَضالع ٥٢١، ٩٣٥ المُضْلِعات ٨٩٠
(ضلل) : استُضِلَّ ضلالُه ١٤١ ، مُضَلَّل ٧٤٦
(ضمحل): اضمَحَلَّ ٢٤٦
(ضمخ): المُتَضَمِّخة ١١٢١
(ضمر) : ضَمَر ، يَضْمُر ٥ ، ضَمِير ٢١٥ ، ١٠١٢ ، ضُمُر ٤١١، ضُمَّر ٥٢١ الضُّمار ٧٤٢ مُضْطَمِر ٢٠٢ ضُمور ٥، ١٠٠٩
(ضمم) : ضَمُّوا ١٨٦ ، أضامير ، إضْمامة ، إضْمامة الكتب ٥٦٨ ، ضَمَمْنا عليهم جَانِبَيْهِم ٦٣٥ ، المَضَمّ ٧٦٤
(ضمن) : ضَمَّنْتُنِي، ضامنٌ ٤٤٤ الضَّمِنُ ٩١١ ، تَضَمَّنت القبور ١٠١٢
(ضنك) : ضَنْك ٥٣١
(ضنن) : مَضِنَّة ٤٠٢ ، ٦٣٤ ، ضَنين ٤١١
(ضهل) : ضواهل ، إنها لتَضهل بالشيء ١٠٢٨
(ضوأ) : أضاءني ١٧٩، يُضِيءُ ربابًا ١٩٧
(ضوج) : الأَضْواج ١١٤١ ، ضَوْج ٧١١
(ضوع) : يَتَضَوَّع ٣٠ تَضَوُّعَ ٥٢٣ ، ضاعني هذا الأمرُ ، يَنْضاعان ١٥٢
(ضوف) : المضوف المُضاف ، الإضافة للستضيف (انظر ض ى ف)
(ضيح) : الضَّيَاح ٢٣٩
(ضيع) : أضاع ٣٩٨ ، مضَيَّع ٦٠٣ (ضاعني انظر خموع
(الضَّيْغَم) : انظر ضغم
(ضيف) : المُستضيف ١٣٩ ، الإضافة ١٨٤ ، مَضوفة

https://jadidpdf.com

ضافَه،بى إليك مَضوفة ، ضِفْتُه أَضَفْتُه ٣٥٨ ، يَضِيفنى ١٠٥٩ ضيف ، ضائف ٨٢١ الْمُضاف ٣٥٨ ، ٥٩٩ ، ٨٧٧ ، ١٠٧٢ ١١١٥ ، ١٢٧٣ الْمَضوف ٨٧٧ ضيفة الوادى ١٠٥٢

(ضيل) : ضالته ٨٥٦ ، ١١٥٥ ،الضال ٥١٢ ، ٥٣٩ ، ١٠٣١ ، ١٠٥١ ، ١٠٦٠

(ضيق) : ضيقة الوادى ١٠٥٢ ، المضائق ١٠٥٣ ، ١٠٥٦

الطاء

(طأطأ) مُطَأْطَأَة ١٩٤ ، مُطَأْطِئ ٧٩٦

(طيب) : الطِّب ،طَبِيب طَبٌّ لَبٌّ ، طيب لبيب ٢٤٦ الأَطِبَّة ٢١٨ ، الطبائب ٢٤٦ ، ٩١٩ طِباب ١٢٩٧

(طبع) : مُطَبَّعَة ، الطَّبْع ٢٠٨

(طبق) : مُطَبِّق ٦٥٩ ، طَبَق ٦٥٩ ، ٧٤٦ ، مُطَبَّقَه ٧٤٦ ، ذهب طَبَقٌ من الليل ؛ طِباق الليل ١٠٦٢ أطباقها ١٠٦٠ ، صَنْع الأَطْباق ١٠٤٠

(طحر) : الْمِطْحَر ٤٩٢ ، ٥١٠ ، أُطحِرتْ خِتانتُه ٢٤ ، أَطْحَر ختانه ٥١٠ ، طَحور ٦٨ ، طَحَرَتْ ٦٧٥ يَطحَر ٨٨٨ ، مِطْحَر ٢٤ ، ٦٧٥ ، ١٠٨٣ ،

(طحطح) : طَحْطَحَتْ ١٠٣٠

(طحل) طَحِلٌ ، الطُّحْلَة ٢٧٥ ، الأَطْحَل ، الطِّحال ١٠٧٩

(طحلب) : الطُّحْلُب ٥٠٥ ، ١٠٥٠ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٦

(طحم) : طَحْمَة ٦٨٨

(طحن) : طحون ٥١٦ طَحْن ١٠٥٢ ، الطَّحين ٥١٩

(طحو ـى) : طَحا البحر ، الطَّاحى ٢٦٦ ، طاحى الحلول ٢٦٨ ، طاحى الصفاف ٩٥٥ طاحى القباب ٩٧٥ ، طحاها ٢٦٦

(طخف) : الطِّخاف ٦٨ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

(طخو ـى) : طَخاء ٦٨ ، طَخْيَة ١٠٤٢

(طرب) : طَرِبتُ ،الطَّرَب طَرِبٌ ١٠٥ ، ٤٢٤ ، مطارب ، مَطْرَبَة ١٢٥ ، الطِّراب ٧١٩ ، ١١٢٩ ، طَرِبوا ٧٩٨

(طرح) : تَطْرِيح ١٢٥ ، الطُّروح ١٧١ ، مطاريح ٥٢٠ طَرْحُها ٦٣٤ ، مَطْرَح ١٠٣٨ ، طَرَحْتَ ١٠٧٤

(طرد) : الْمُطَرِّد ٢٣١ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، ٩٢٥ ، ١٢٩٩ الطَّرِيدة ٢٨٤ ،طَرِيد ١٢٩٢ ، مَطارِد ٣٣٩ ، ٧١٦ ، ١٢٩٩ ، مِطْرَد ٣٣٩ ، مُطَرِّد ٤٢٨ ، مُطَرَّد ١٠١٨ ، طِرَاد ٤٢٨ ، اطِّرَاد ٤٢٨ ، ١٠٢٩ ، طرائد ١٢٩٦ ، تَطَارَدَتْ ١٠٢٩ ، اطَّرَدَ القادِسَ الأَرمُونَ ٥١٦

(طرر) :الطُّرَّتان ٢٩ ، ٣٢ ، ٧١ ، ١٣٦ ، ٢٠٢ ، ٦٦٤ ، ١٢٩٢ ، الطُّرَّة ٢٠٢ ، ١٠١٠ ، طَرّ ٣٦٨ ، ٨٧٢ ، طَرِير ٦٦٤ ، ١٠١١ ، طَرَّتْ ١٠٦٢

(طرفش) : اطْرَفَشَّ ١٩٧

https://jadidpdf.com

(طرف) : الطَّراف ٥٧ ، ١٢١١ ، الطَّرْف ١٠٧ ، ١٤٨ ، ٣٣٧ ، ١١٥٣ ، الاطراف ١٧٥ ، ٤٣٢ ، أخذنا بأطراف عَظْمه ، خُـذ بِطَرَفك حتى آخذ بطَرَفي ١٧٥ ، الطِّرْفان ٤٣٢ ، الطَّرِف ١٠١٠ ، غضيض الطَّرْف ١٠٩٩ ، المُطَرَّف ، طَرَّف أوائلَ الإبل ١١٣٦ ، طَرَّفَ على أوائل الإبل ، طَرَّفَ فُلانٌ وفُلانٌ ١١٣٧ ، الطِّرْفاء ٤٦٠ ، طرائف ١٠٣٨ يَطْرِف ٦٢٦

(طرق) : الأَطْرُق ١٠٠ طَريق ١٠٠ ، ٣٠١ ، طريق دُعْبوب ٥٧٨ ، الطارِق ١٤٦ ، ٤٤٤ ، الطُّروق ١٤٦ ، ٦٣٥ طرائق ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٠٥٥ طَريقَة ١٥٣ ، مُطَرَّقة ١٥٣ ، الطُّرّاق ١٧٤ ، ٢٨٧ ، الطَّوارق ٢٨٧ ، تَطْرُق بالحصى ٢٨٧ ، أَطْرِقة ٣٠١ ، أَطْرَقَتْ ٤٩٣ ، التَّطْريق ٥١٤ ، تُطَرِّق ١٠٠٥ طُرْقة ٦٠٤ ، ٧٩٤ ، ٨٤٨ ، لَسْنا بِطُرْقة ، أتيتُك طُرْقةَ ٨٤٨ ، المِطْرَق ٦٥٩ ، طِرْق ١٠٥٤

(طعم) : مَطْعَمٌ ٢٦٨ ، المُطْعَم ٦١٧ ، طَعِمُوا ٤٦٠ ، الطُّعْم ٩٧٤ ، ١٢٠٠ طَعْم ٩٧٥ ، ١٢٠٠ طَعْمَة ١٠٤١ ، مَطاعِيمُ ٧٧٣

(طعن) : من يَطْعَنوا في عينه لا يَطْرِف ٦٢٦ مَطْعَنه ٧٨٣

(طغـى) : الطَّغْيَة ١١١١ طَغْيا ١٢٩٠

(طفأ) : مُطَافِئة ٧٤٦

(طفح) : طَفَحَ ، يَطْفَح طَفْحًا ، طَفَاحة الرِّجْلَيْن ، تركت النهر يَطْفَح ١٢٧٨

(طفر) : طَفَرَ ٢١٤

(طفطف) : الطَّفاطِف طِفْطِفة ١٨٠

(طفل) : مَطافِل ١٤١ ، ٢٥٤ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٢ ، مُطْفِل ١٤١ ، ٤٩٠ ، ٥٣٠ ليلة مُطْفِل ، شاة مطفل ١٢٥٧ الطِّفْل ١٩٩ ، ٢٤٨ ، ١٠١٦ ، طِفْل القِيام ١٠١٦ ، مَطافيل ١٤١ ، ٣٥٤ ، ١٠٥١ ، طَفَلاً ٥٧٤ ، طفَّلَت الشمسُ ٥٧٤ ، المُطْفِلات ٩٢٤

(طفـى) : الطُّفْى ١٤٠ يَطْفون ٢٠٠ ، أُلاتُ الطُّفَى ٥١٧

(طلب) : الطِّلْب ٢٢٠ ، ٣٩٧ ، أَطْلَبُ النَّحْيَ ؛ أَطْلَب الحبُّ ٥١٣ ، مَطْلَب ٢٠٥ ، ١١٠٣ ، طـوالب ١٠١٠ لا أَطْلُب أثرًا بعد عين ١٧٤ طِلِيب ١٠٢٦

(طلح) : الأَطْلاح ١٢٣ ، ١٦٤ ، طَلَحَ ، يَطْلَح طَلْحًا ٢٠٢ ، الطَّلْح ٤٦٠ ، ١١٧٧ طليح ٢٠٢ ، ٨٩٨ طِلاح ٢٣٧ ، طُلَّح ١٠٤١ ، مَطالِيح ١٢٢

(طلط) : الطلطين ولعلها الطلطلين) ٦٢

(طلطل) الطُّلاطِلة ٦٢ الطُّلَطِلين ٦٢ (لعلها صواب الطلطلين)

(طلع) : طالِـعٌ بذمائه طَلَع الثَّنِيَّة ٢٥ ، مَطْلَعها ٣٢٣

https://jadidpdf.com

طِلاعُ الكَفِّ ٦١٧ ، طَليعة ، طَلائع ٦٩٧ ، تُطَالِعُ ، طَالَعَتْ ٥٢١

(طلق) : ليلة طَلْقَةٌ ، طَلْقٌ ٨٩٩ ، ١٠٦٢ ، تُطَلِّق ١٠٠٠ ، ١٠٠٥ ، الطلاق ٧٩٣ ، ٨٣١

(طلل) : طَلَّتْ ٨١ ، ٥٩٥ ، ٩٤٧ ، طُلَّت ٨١ ، ٨٢ ، طُلت بلادُنا ٨٢ ، ما طُلُّوا ، طُلَّ دَمُه ٢٧٣ ، الطَّلَل ١٤٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٢٠٥ ، تُطَلُّ ٢٠٥ ، مُطِلّ ٤٤٩ ، الطَّلّ ٨١ ، ٨٢ ، ٢٠٥ ، ٤٩٥ ، طَلُّ المناسب ٩١٦ ، تَطَلَّلَ ١٠٥٩ ، مُسْتَطِلٌّ ، اسْتَطَلَّ ١١٧٧

(طلوى) : تَطَلَّى ، يُطَلِّى ١٥١ ، طَلَى ١١٩٣ ذو طلاء ٢٩٧ ، طَلاهُ ٩٤١ ، طَلاً ١٠٤٤ ، الطِّلِّيّ ١١١٥ ، أطلاه ١٠٤٣

(طمح) : ذات الطِّماح ٥٠٥ ، تَطْمَحُ ، الطَّمَحَانُ ١٠٣٧ ، طَمَحَتْ ٤٩٢

(طمر) : طُمور ٢١٤ ، ١٠٧٤ طَمَر ٢١٤ ، طَمَرَ الجُرْحُ ٢١٤ ، طَمَرَ النحلُ ٥٠٥ ، الأطمار ٣٢٨ ، ٤٤١ ، ٩١٦ ، الطِّمْر ٣٢٨ ، ٤٤١ ، الطِّمِرَّة ٥٠٥ ، ١١١٦ ، ١١١٩

(طمس) : الطَّامِسات ١٠٢٨

(طمع) : الطَّامِع ٢٧٦ لم تَطْمَع مَطْمَعًا ٣٧٥ ، الطَّمَع الكاذب ٣٩٢

(طمل) : الطَّميل ، طَمَلَه بالسم ١١٩٣

(طمم) : طَمَّتْ ٧٨١ يُطِمُّ ٩٦٣

(طموى) : الطَّوامي ، طامية ٣٨٠ ، الطَّامي ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ١٢٧٢

(طنب) : أطناب ٤٤٧

(طنف) : الطُّنُف ١٤٢

(طنفس) : طنافس ٩٤١

(طنن) : طَنَّت ٥٥٠ ٥٥١ طنّ أطنّها ٥٥١ ، يَطُنُّني ٨٦٢ (أنظر ظنن)

(طهر) : طَوِير ٦٩

(طهوى) : الطَّهاء ٦٨ ٢٤٦

(طوب) : مَطاوِب ، مَطابة ١٢٦

(طوح) : طائحة ٩٦٤ وانظر طيح

(طود) : الطَّوْد ٤١١ ، ٤٩٤ ، ٥٣٧ ، ٥٦٧ ، ١٢٠٣ أطْواد ٩٤١

(طور) : طَوَارُها ، الطَّوَار ٨٤ ، أطْوارُها ٢٠٩ ، طَوْر ٤٣٥

(طوس) : مُطَوَّس ٩٧٤

(طوع) : استطاعَ ٢٣٢ مُطاوِعة ٨٩٨

(طوف) : الطَّوائف ٣٣٩ ، ٤٣١ ، ٤٤٦ ، ٥٥٠ ، ٦١٧ ، ١٠٧٥ ، ١١١٤ ، ١١٣٥ ، ١١٤٥ ، الطَّائِفَان ٧٩٢ ، ١١٢٦ ، طَوّاف ١٠٣٧ مُتَطَوِّف ١٠٤٦ طافوا ٦٧٤ أطافَ ٦١٤ (انظر طيف)

(طوق) : طَوْقك ، طاقتك ٢٠٨ ، المُطَوَّق ٦٥٩ ،

https://jadidpdf.com

الطَّيقانُ ،طاقٌ ١٠٤٨،الطرائق ١١٠٦

(طول) : الطَّائل ١٤٦ طولاها ٢٢٠ ، ٣٩٧ ،الطويل ٣٢٣ ، ٤٩٧ ، ٦٤٤ ، الطُّوَال ٤٩٧ ، ٦٤٤ . طال إيابُها ١١١٠ ، طُول ٤٢٥ يُطيل ١١٤٥ ، يُطيل ثَوَاءَه ٢١٤ ، ٢١٥

(طوى) : طواهُمْ ٤٢٥ مرّ فرس فلان وطَوَى الخيلَ ٤٢٥ الطَّاوِيات ٤٩٩ ،طاوية ١١٢٨ ، الطَّاوى ١١٧١ ، تُطَوِّى ١٠٥٨ طَيَّ المِحْمل ١٠٧٤

(ظبح) : ظَاحَ ١٢١٨، يَظبح ١٥١ . ١٢١٨ ظائحة ٩٦٤

(ظبر) : ظَبْرُ الشِّمال ٤٢ ، استظارَ ٥٤٩ ، ١٠٩١ ، ١١٧٦ ، مُسْتَظِير ١١٧٦ طار فى حَبْل لاحقٍ ما طار ٨٠٠ ، طار فلان بخير ذلك الأمر ١٢٨٣

(ظبش) : لم يَظبِشْ ١١٢٢ ، طاشت قدمُه ، طائش القدم ١١٢٤

(ظبف) : الظَّبْف ١٩٦ ٤٩٤ ، ٦٥٥ ، طاف ، يَطيف ظَيْفاً ٤٩٤ ، أطاف ٦١٤ ، وانظر طوف

الظـــاء

(ظأب) : الظَّأْب ، ظاء بَنى ٥٧

(ظأر) : الظُّؤَار ٧٩ ، ٨٠ ، ٩٢٤ ، الظُّئْر ، أظْأَرَه على ذلك الأمر ٨٠ ، ظَؤُور ١٠١

(ظأم) : الظَّأْم ، ظَاءَ مَنِي ٥٧

(ظبو-ى) : الظُّبَة ٢٥ ، ٢٦ ، ١١٢ ، ٢٣١ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، ٦٩٥ ، ٧١٢ ، ١١٨٠ ، الظُّباء ١١٢ ، الظِّباء ١١٢ ، كأعناق الظباء ١١٥٥ ، ظَبْيَة ١١٢ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٩ ، الظُّبَات ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٣١ ، ٥٧٠ ، ٦١٨ ، ٦٩٥ ، ٧١٢ ، ١٠٧٨ ، ١٠٧٩ ، ١١٨٠

(ظرب) : الظُّرِب ، الظَّرَاب ٧٧٩

(ظرر) : ظِرارُها ٥٣٦ الظِّرَانُ ٥٣٦ ، ٧٢٩ ، ظرٌّ ٧٢٩

(ظرف) : ظَرْفٌ ، ظريف ١٤٩

(ظعن) : الظعينة ٥٤٢ ظَعَنُوا ١٠٧١

(ظفر) : نَصَلَ الأظفارُ ٧٣٠

(ظلع) : ظالِعٌ ٥٣١، ٥٩٢ ظُلَّعٌ ٥٢٠

(ظلف) : ظليف ٢٩٩ ٣٠٠، نحن بظَلَفٍ من الأرض ، ظَلَفَ أثَرَه فلم يُوجد، أظْلفَ أثَرُه فى الأرض ، ذهب ظَلَفاً وظليفاً ٣٠٠

(ظلل) : الظِلُّ ١١٥ ، ٣٥٨ ، ظِلال ٣٥٨ ، الإظلال ٤٩٦ ، ظَلائل ١٠٢٢ ظِلْتُ ١٠٣١

(ظلم) : أظْلَمَ ٧١ ، ٦٣٣ الظَّليم ٤٦١ ، ٤٩٧ ، ٨٦٦ ،

https://jadidpdf.com

١١٦٤ ، الظَّلْم ٩٣٩ ، ٩٧٤ ، ١٠٤٠ ، ١١٠٧ ، ١١٩٠ ، ١٢٥٣ ، الظُّلَام ١١١٤ ، الظُّلَامة ٢١٣ ، ٨٩٤ ، ١١١٤ ، الظُّلْم الظَّلْم ، ظَلَمَ الرجلُ سِقاءه ١١٩٠ ، الظِّلَام ٨٨٧

(ظمأ) : الظَّمْء ٥٩ ، ٨٦٠ ، ظِماء ٣٦٩ الظِّمَان (مخفف الظمآن) ٩٥٤

(ظموى) : الظَّمْى ، ناقة ظَمْيَاء ٦٦٨

(ظنن) : ظننت ٨ ، ظَنُون ٤١٠ ظنين ٤١١ ٤١٨ ظنُون ٤١٨ يَظْنِنى ٨٦٢ وانظر طنن

(ظهر) : ظَهير ٦٩ ، ٨٩٣ ظهرْت بحاجتى ، ظهر عن الشىء ٧٠ ، أظْهَرَ ٧٠ ، ٤١٥ ، ظاهرٌ عنك عارُها ٧٠ ظاهرة ١٢٣٥ ظاهَرْنَ اللجينَ ٩٩٩ ، ظاهَرَ نَجْدًا ١٢٥٧ ظاهَرْتُ سابِغَتَين ١٠١١ ظُهارها ٨١ ظهر ١٢٠ ، ١٢١ ، ٦١٦ أفْرَدَ ظَهْرى ١٢٠ أبرَزَ ظهرى ١٢١ ظُهور ١٦١ الظَّهيرة ٢٨٥ ، ١٠٧٦ ، ظواهر ٢٩٦ الظُّهْرانُ ٦١٦ ، مُظاهرة ١٢٣٤

(ظوف) : نجا بظُوف نفسه ٨١١ .

(ظوم) : الظَّامُ ٥٧ وانظر ظأم

(ظين) : الظِّيان ٢٢٧ ، ٤٤٠ ، ١١٢٥

(ظيى) : الظِّيان ٢٢٧ ، ٤٤٠ ، ١١٢٥

العين

(عبأ) : عَبَأْتُ ٣٤٠

(عبد) : عبِدْت عليه عَبَدًا ١١٠ - ١١١ ، عَبْد ١١٨٢ ، عَبْد أَلجَهْل ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، عِباد ١١٨١ مِعْبَدة ، مَعابد مِعْبَد ٤٢١

(عبر) : عَبْرَة ٧ ، ١١٦٣ عَبْرَى ٤٧٢ العَبير ١٥١ ٣٦٥ ، ٧١٤ قَوْمٌ عَبير ٧٤٩ حىٌّ عَبير ٨٢٨ ، العُبْرِىّ ٥١٢ ، ٧٤٩ ، ٩٧٣ ، عُبْرٌ ٧٤٩ ، ٨٨٨ ، يُعَبِّر به ١٢٨٩

(عبس) : عَبُوس ٣٨ ، عَبَس وبَسَر ١١٧ ، العَبَس ١٢٨٠

(عبط) : العُبُط ٤٠ ، ١٢٦٨ ، العَبْط ٤٠ ، العَبيط ٤٠ ، ١٢٦٨ اعتُبِط ٤٠ ، ٧٥٤ ، اعتباط ، عُبِطَتْ ٤٠ ، مُتَعَبِّط ٧٥٤ ، العِباط ، عَبْطة ١٢٦٨

(عبق) : عَبَاقِية ٣٣٥

(عبل) : عَبْل ٢٩ ، ٣٠ ، ٩٠ ، ٤٩٩ ، المِعْبَلة ٣٤٠ ، ٣٤١ ، معابِل ٣٤٠ ، ٧٩٦ ، ٩٦١ ، ١٠٧٨ ، الأعْبَل ٨٠٩ ، ١٠٧٨ ، عَبْلة ١١١٧

(عبم) : العَبَام ٨٣١

(عبهر) : عَبْهَرة ٩٢٥ ، العَبْهَر ١٠٨٣

(عبهل) : العَبَاهِلة ، العباهل ، عَبْهَلوه ٨٧٤

(عتب) : مُعْتَب ٢٤٨

https://jadidpdf.com

عَتَب ، يَعْتِبُ ، عَاتِبٌ ، عَتُبَ يَعْتُبُ ٢٩١ ، يُعْتَب ١٠٩٨ يُعاتَب ١٠٩٨ ، ١٠٩٩ ، إنما يعاتب الأديم ذو البَشَرة ١٠٩٨ ، العِتاب ، المُعْتِبى ١٠٩٨ ، عَاتَبْتُه فأعْتَبنى ، مرَّ بى فلانٌ ثم أعْتَبَ فى طريقه ، عَتَب الحمار يَعْتُب عَتَبَاناً ٤ ، عَتَبٌ ١٠٥٥

(عتد) : عَتِيد ٥٢٨ ، ٨٦٣ ، المُعْتَدُ ١١٧٠ .

(عتر) : العِتْر ٧٤٩ ، ٨٢٨ ، العِتْرَة ٧٤٩

(عترس) : عَتْرَس ٥١٤

(عتق) : عتَّقتها ٧٣ ، ٧٤ ، مِعْتاق ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، أعْتَقْتُ العَبْدَ ٢٨٥ ، أعْتَقْتُها ٦٤٥ عَتَقَتْ ٦٤٥ ، عِتاق ، عَتِيق ٧١٤ . عَتَائق ١٠٥٥ مُعْتَقَة ٩٦٩

(عتك) : يَعْتِك ١٠٥٠ العَاتِكة ١٢٧٤

(عتم) : العَتَم ١١٢٥

(عشكل) : عثاكيل ١٠١٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٠

(عثم) : العَيْثَمى ٣٨٧

(عثن) : عَثَانِين ٦٤٢ ، ٩٦٦ ، ١٠٤٠ ، ١٠٦٠ عُثْنُونٌ ٦٤٢

(عجب) : عَجَبٌ عاجِبٌ ، مُعْجِب ٢٩١ ، العَجْب ٧٧١ ، المُعْجوب ٧٧٠

(عجج) : العَجُّ والثَّجُّ ١٢٨ ، عجيج ١٣٢ ، تَعِجُّ ١٣٢ ، ٥٧٦ ، فُتِّحَ فى عَجاجَتِهِنَّ ٨٥١ ، عَجَّ ١١٦٦ العَجاج ١٠٥١

(عجد) : العَجَد ، عَجَدَة ٢٥٩

(عجر) : مُعْتَجِر ١٦٩ اعْتَجَرْنَ اللِّجين ٥١٨

(عجرد) : عَجَرَّدٌ ، امرأة عَجَرَّدة ٦٢٣

(عجرف) : العَجْرَفِيَّة ٤٩٨ ، المُتَعجرِف ١٠٤٥ عَجارِيف ٩٥٧

(عجز) : يُعْجِزُه ٣١٢ ، لِيُعْجِزونى ٣٥٤ ، إنه لَيُعاجز إلى ثِقَةٍ ٣١٢ ، مُعْجِزكم أعْجَزَته ٤٥٩ ، تَعْجِيز ١٢٦٣ العَجُوز ٩٦٠

(عجس) : العَجْس ٨١ ، ٥٠٨ ، ١٠٨٣ مَعْجِس ٨١ ، ١٠٨٣

(عجف) : عِجاف التَعَجُّف ٣٨٤ ، ٥٠٨ ، عَجْفاء ١٠٧٧ مُنْعَجِف ١١٧٣

(عجل) : العَجَل ٣٩٢ ، العُجُل ، عَجول ٢٧٦ ، أعاجِل أعاجيل ، عِجْلٌ ٦٣٨ ، عَجُلُ التَّراهُق ١٠٥٣ عِجال ٥٠٢ ،

(عجم) : عُجِمَتْ ، أعْجِمت ، العَجْم ٨٣ ، العَجَم ١٢٦ ، العاجمات ١٧٥ تَعجُم العَظْمَ ١٧٥ ، تعجُمه الأمورُ ١٠١٢

(عجن) : عِجَان ٧٣١

(عجو ـ ى) : العُجَى ١٠٥٩

(عدد) : العِدَاد ٢٥٨ ، ٦١٧ ، ١١٦١ ، عِداد الحُمَّى ٦١٧ ، العِدُّ ٥١٨ ، العَدُّ ١٢٠٠ ،

https://jadidpdf.com

لِلْعَدَّانِ ٥٣٨ تَعْدَاد ٩٣٩
عَدَّاد ٩٤٣

(عدف) : مَعْدِف ١٠٤٨

(عدل):مُعْتَدِل ٢٧٤، اعتدَلَ ٢٧٧، ١٠٧٦، ١١٥٥، لِلْعدِل ١٠٦٩، ١٢٦٠، عَدِيلة ٨٩٧، يُعْدَل ١٠٧٥

(عدم) : مُعْدِم ٧٧٨

(عدمل):عَدَامل ٩٢٩

(عدن) معْدِن الخير ٥٢٠

(عدو ـ ى) : العادية ٨٦، ١٤٩، ١٨٦، ٣٢٩، ٦٧٣، ٧٤٣، ١١٥٦، ١٢٠٤، ١٢٧١ العَدِيّ ٨٦، ٣٨٠، ٤٦٠، ٦٤٣، ٦٧٣، ٧٩٨، ١١٥٦، ١١٨٠، ١٢٠٦، عَدَا ٢٤١، عَدَتْ عَوَادٍ، ١٠٩٧، عَـدَوْنا ١٢٠٤، ٧٢٥ عَدَانى ١٠٤٥ عداه كذا وكذا ٦٩٤ أعداه ٣١٨، عَدْوة ٣٩٠، ٥٣١، ٥٤٩، ٦٤٢، ٧٢٥، ١٢٠٤ عِدْوة العَداء ٤١٣، تَعْدُوك ٦٩٤ إن لم يَعْدُنا ٨٠٧، جاءنا عَدْواً فَحَشِيَ ٢٥٧، عَـدَوْا بهم ٢٥٧ مَعْدًى، العَدْو ٧٢٥، العِداء ٩٢٢، عَدَّ القولَ إليهم ٩٣٣، تَعْدَى ٩٣٨، تَعْتَدى ١٠٣٨، العوادى ١٠٩٧، ١٠٩٨، العُدَّى ١١٥٢، تَعُدُّك بالأزْمِ ١١٩٨، عَدَّيت ١٢١٧، تَعَدَّى ٦١ عَدُوٌّ ٣٩٤، ٩٣٣

(عذب) : العُذوب، العُذْبة ٨٣٨

(عذر) : التَّعَذُّر، تعذَّرت ٧٦، اعتذارها ٧٥، استمرّ عِذارُها، لوى فلانٌ عِذارَه عنّى، قد قَتَلَ عذاره عنه ٨١، عذيرَك عَذيرى ٣٠٥، ٣٩١، ٥٢٨ العِذْر، عِذْرة ٧٢١، أَتعذَّرُ ٨٦٢ أعْذِرْنى منها ٣٠٥، ٣٩١ عَذَارِيهِمْ ٧٨١

(عذلج) مُعَذْلَجات، عَذْلِجْ سِقاءك ١٨٢

(عذم) :عَذُوم، عَذَمَهُ ٣٦٥، بَعْذِمُنى ٥٣٢

(عذو ـ ى) : العَذاة ١١٤٩

(عرب) : العَرَاب، عَرَابِيَة ٨٣٧، مُعْرِب، خيل عِرَابٌ ١٠٥١

(عرج) : العَرِيج، لِلعَرَّج، عَرَّجَ ١٣٠، العَرْج ١٥٨، ١١٢١، عُروج ١١٢١ تَعْريج، لِلعَرَّج ١٠٦٢، يُعرِّج ١١٧٥ مُعَرِّج ١٠٣٠

(عرد) : عَرَّد سَنَهُه، عُرَّد ١١٧١، مُعَرَّد ١١٧٠، عَرْدٌ نَساء ١٢٧٧

(عرر) : عُرورُها، إنما فلان عُرَّة، لأعُرَّنَّك بشَرّ ٢٠٩، العَرّاء، العَرَر، عَرَّت تَعَرّ عَرَراً ٢٢٥، عَرارٌ ٩٢٢

(عرس) : عَرِست ٦٣، ٩٤٣، أعْراس ٢٢٦، ٤٤٣، ٥٩٠ لعلها هنا أغراس انظر الاستدركات، عِرْس ٢٢٦، ٤٤٣، ٤٦٠، ٦٩٧، عِرِّيسة ٥٨٤، عَرَّسوا بالمكان ٩٤٣

(عرش) : العَرِيش

https://jadidpdf.com

٣٣٣ ، ٦٠٨ مُفْتَرِش ، ٦٠٨ ، عَرْش ١٢٣٢

(عرص) : عَرَاص ٤٨٩ ، ١٠٥٣

(عرض) : أعرضَت ٧٣ ، عُرْض ٧٣ ، ١٦٧ ، ٤٥٧ ، ٥١١ ، ١١٠٤ ، أعْراض ١٣٨ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، أستعمل على عِرْض من أعراض المدينة ٨٢٩ ، العَروض ١٥٥ ، عِرْاضٌ ١٦٧ ، عُرُض ١٢٦ ، ٢٢٩ ، ٤٤٢ ، عارَضَهُ عِرْقٌ ٢٣٠ ، العارِضُ ٣٧٩ ، ٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ١٠٠٦ ، ١٠٧٤ ، ١١٠٧ ، ١١٤٠ ، مُعْرِض ٤٥٧ ، مُعرِضَة ٦١٤ ، ٦١٥ ، عِرْض ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، مُروض ٩١٩ ، ١١٧٦ ، عَرْض ٩٣٩ ، ١١٠٤ ، ١١٧٦ ، ١١٧٧ ، العَوَارض ٤٠٩ ، ١١٠٧ ، مَعْرَضَة ١١٨٢ ، تُعارِض الرَّكْب ٤٦٦

(عرف) العَرِيف ١٨٨ ، ١٠٣٩ ، يَعْتَرِف ١٩٩ ، ٥٢١ ، العَرْف ٣٢٤ ، مَعْرُوف ٤٦٤ ، عَرْفاء ٤٦٨ ، أعْرَفُ ٦٣٨ ، عُرْف ٨٤ ، ٤٦٨ ، ٦٣٨ ، ١٠٨٩ ، ١٢٧١ عارِفٌ ١٠٢٣ ، الأعْراف ١٢٧١ العَرِيفات ١٠٥٤ المُعْرَوِرِف ٨٤ ، ١٠٨٨

(عرفط) : العُرْفُط ٣٠٣ ، ٣١٨ ، العُرْفُطَة ٣١٨

(عرق) : مِعْرَق ٦٥٨ مُعْرِق ١٠٠٢ ، العِراق ١٠٠٧ ، العَرَقة ، العرقات ١٠٧٦ ، أعْراقٌ عروق ١١٣٦ العَرْقُوَة ١١٣٥ مُعْرَقات ٨٩٧ ، عَوارِق ٥٢٧

(عرك) : العَرِيكة ، لانت عَرِيكتُه ٢١٤ ، مَعْرَكَة ٤١٩ ، مَعْتَرَك ٤٣٤ ، ٦٠٠ ٦٩٦ العُرُوك ٥١٩ ، اعْتِراك ٦٢٧

(عرم) : العُرْم ، عَرْماء العُرْمة ٣٨٣ ، تَعَرُّم ، العَرامة ٩١٧ ، اعترام ٨٨٩

(عرمرم) : العَرَمْرَم ٢٦٦ ، ٢٦٨

(عرمس) : العَرامِس ، عِرْمِسٌ ٩٤٥

(عرمض) : العَرْمَض ١٠٨٦

(عرن) : الشَّمّ العَرانين ٥٢٣ ، شامِخُ العِرنين ٤١٢

(عرهم) : عُراهِمَة ٣٢٣

(عروـى) : العَراء ٣١٥ ، ١٢٤٠ ، عارٍ ٤٢٩ ، العُرَواء ٤٠٩ ، يَعْرُوهُ ٦٥٧ ، ٨١٢ ، ١٢١٩ ، الأعْراء ، عِرْو ، هو عِرْوٌ منه ٨٠٦ ، عَراهُ ٨١٢ ، أعْرَوْا ٩١٨ ، العُرْوَة ١٠١٦ ، ١٢٨٠ ، المَعارِي ١٠٧٦ ، ١٢٦٨ ، عُراهُ ١٢٥٥ ، المَعْرَى ١٢٦٨ ، عَرِيتُ ٨٢٠

(عزب) : المِعْزاب ٩٧ ، المازِب ٢٠٥ ، ٣٩١ ، ٤٧١ ، ٦٢٥ ، يَعْزُبُ ٦٢٥ ، ٧٧٢ عَزَب عنه عَقْله ٢١٢ ، المَزيب ٧٧٢ ، المعازيب ١٢٣٢

(عزز) : عَزَّ ٤٧ ، ٢٥٤ ، ٤٢٤ ، ٦٢٨ ، عَزَّ عليهم بَيْعُها ٤٧ ، عَزَّ ما أجِد ٢٥٤ ، عِزَّة ٢٨٢ ، العَزّاء ٤٤٨ ، ١٢٨٥ ، عَزَزْناها ٦١٣ ، أعِزَّةٌ ، أعَزُّهُ

https://jadidpdf.com

١١١٤ ، العَزيز ١١٨٥
(عزف) : عُزُفٌ ٤٩٦،
عَزَفَ عزْفاً وعُزُوفاً ٤٩٦ ،
العَزْفُ ٥٤٠
(عزل) : العُزْل ٢٨٢،
١٢٣٧، للعازِل، مِعْزال ٣٤٧ ،
العَزْلاء ٤٣٤، الأَعْزَل ١١٩٦،
١٢٣٧ ، عُزِّل ٥٢٩ ، العَزالِي
٩٦٤ ، ١٠٦١
(عزم) : اعْتَزَمَ ٥٧٦ ،
١٠٧٥ ، تَعَزَّمٌ ٩١٧ ، ماضي
العزيمة ١٠٧٥ ، عَزْمَة ٩١٩
(عزه) : العِزْهى ٦٤٥،
٩١٥ ، عِزْهٌ ٦٤٥ ، عِزْهاة ،
عَزاهٍ ٩١٥
(عزوى) : أَنعَزَّى ،
العَزاء ١١٥٨
(عسب) : اليَعْسوب
٤٩ ، ١٤٣ ، اليَعاسيب ٤٩ ،
العَسيب ٢٥٦ ، ٩٢٥
(عسر) : عَسَرَ يَعْسِر
أَمْرُه عَسْراً ، عَسَرَهُ غَرِيمُه
يُعْسِره عَسَراً وعَسْراً ٤١٩
عُسْرَة ٤١٩ العَسير ، اعْتَسَرَ
البعيرَ ٢١٤ ، أَعْسَرُ ٣٨٣ ،
عَسْراء الثقاب ٥٥٩ ، عاسِرات
١٠٦٠ ، العواسر ، تَعْسِرُ
بأذنابها ١٠٨٥ ، يَعْتَسِرون
١٢٩١
(عسس) : العَسوس
١٢٩٤
(عسف) : لِلْعَسِفون ٥٢١
(عسل) : عاسِلٌ ١٤٣،
العاسِلات ٦٤٦ ، عَسَلَ ٦٤٦،
١١٢٠ ، عَسَلَ الطريقَ الثعلبُ
١١٢٠ ، العَسَلانُ ٦٤٦ ،
١٠٨٥ ، عواسِل ١٠٨٥ ،
تَعْسِلُ ١٠٨٥، ١١٢٠، الذئب
يَعْسِلُ ويَنْسِل ١٠٨٥ ، يُعَسَّل
به وفيه ، التَّعْسيل ١١٠٨ ،
١١١٠ ، مُعَسَّل ٥٣٨
(عسلق) : العَسالِق
١٠٥٤
(عسم) : عَسِم ، يَعْسَم
عَسَماً ١١٢٣
(عشبر) : عَشَبَرَة ٣٢٢
(هكذا جاءت)
(عشر) : العِشار ٧٧ ،
٧٤٣ ، عُشَراء ٧٨ ، التَّعْشير
٥٠٢ ، رابعَ عَشَرٍ ٨٠١ ،
عَشِيرها ١١٧٨
(عشرق) : العَشارِق
١٠٥٤
(عشزر) : عَشَنْزَرَة ٣٢٢
(عشنق) : العَشَنَّق ٢٩١
(عشوى) : ذاتُ العِشاء
١٣٠ ، ١١٢٧ ، أَعْشَيْتُه ،
عَشَّيْتُه ، العَشاء ، عِشْيُه ١٧٩ ،
نَعْشُو ٦٧٩
(عصب) : عَصِيبٌ ،
عَصَبْصَبٌ ٣٨ ، عاصبة رأيتهم
عاصِبينَ بفلان ، اعْصَوْصَبَتْ
١٢٣ ، عاصِبٌ ٩٤٧ اعتَصَبْنَ
١٦٥ ، عَصَبَ آلُ فلانٍ بفلان
١٦٥ ، عَصَبَ ٣٢٤ ، عَصَب
ريقُه يَعْصِب ٣٢٥ ، عَصَب
الزمانُ يَعْصِبُ عُصوباً ٩٤٧
العصائب ٢٤٦، ٢٤٧ ، ٤٥٩ ،
١١١٩ ، عِصابة ٢٤٧ ، ٤٥٩
العُصْبة ٢٤٧، ٣٥١ ، عَصَّبْتُم
٣٥٥، العِصاب ، ناقة عَصُوب
٤١٥ ، عُصَبٌ ١٦٥ ، ٤٢٧ ،
العَصْب ١٠١٣
(عصد) . العَصيدة ،
عَصَدَيْه ٥٧٠ ، عِضْواه ،

https://jadidpdf.com

عَصَاوِيد ٨٧٢

(عصر) : العَصْر ٣٢٩ ، ٧٥٠ ، ٨٢٩ ، العَصْرُ المُعْصِرَة ، المُعْتَصَر ١١٧٢ ، العَصِير ١١٠٧ ، العَصْران ٩٢٥

(عصف) : يَعْصِفُ أَهْلَه ٢٠٨ ، تَعصف ١٠٤٨

(عصفر) : عُصفور ١٠٥٩

(عصل) : عَصِلٌ ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ الأَعْصَل ٢٧١ ، ٤٢١ ، نابٌ أَعْصَلُ ٢٧١ ، العَصَل ، عَصِل يَعْصَل عَصَلاً ٢٧١ ، عُصْل ٥٣٢ ، ٩٥٣ أَعْصَلَ بازِلي ٩٢٨

(عصم) : العُصْم ٢٤٩ ؛ ٢٨٧ ، ٧٤٢ ، ١٢٠٣ ، عَصَمُها ٢٤٩ ، العُصْمَة ٢٨٨ ، المِعْصَم ٨٢١ ، ١٢٦٦ ، رَبَا المَعاصِم ٩٢٥ ، العَصْماء ٩٤٨ ، المُعْصِم أَعْصَمَ الرجلُ بِعُرْف فَرَسِه ١٢١٨

(عصواد) : عصاويد ، (انظر عصد)

(عصوى) : العِصِيّ ١٠٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٤٨ عاصِيَة ١٨٢ ، العَصا ١٠٩٨

(عضب) : عَضْبٌ ٣٨ ، ٢٧٢ ، ٤٦٦ ، ٥٣١ ، ٧١٦ ، ١٠٧٨ ، ١١٧١ ، رَجُلٌ عَضْبُ اللسانِ ٣٨

(عضد) : مُعَضَّد ٣٨٥ العَضَد ، عَضَد يَعضِد ٦٧٤ ، المَعاضِد ٩٣١ ، أَعْضاد ١١١٠

(عضض) : إن عَضَّت به الحَرْبُ عَضَّها ٥٥٧

(عضل) : عُضال ٥١٤ ، ٥٨٤ ، تَعْضيلُ الشاةِ والمرأةِ ٥١٤ ، قَدْ أَعْضَلَ ١٠٧٣ ، مُعْضِل ٥٢٨

(عضه) : العِضاه ٣٦٤ ، ٤٢٧ ، ٥٥٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٦٤ العِضَة ٤٢٧

(عضو) : العِضَة ٤٢٧ (وانظر عضه)

(عطب) العُطُب ٤٠ ، ١٠٤٧ ، أَعْطِني عُطْبَةَ أُنْفُخ فيها ناري ٤٠

(عطبل) : العُطْبول ، عَطابِل ١٤١

(عطش) : مُعْطِش ، إبلٌ عِطاش ١٢٥٠

(عطط) : العَطُّ ٨٣ ، ٦٧٤ ، ١٠١٣ ، ٢٥٠ ، ١٢٦ يَعُطُّه ١٠٨٤ ، اعتَطُّوا أَوانَهم انعطَّتْ مُلاءتُه ٦٧٤ انعطاط ، يَنْعَطُّ بالماء ١٢٧١

(عطمط) : عَطَمَطَ ١٢٧٠ العَطْمَطَةُ ١٢٧٠

(عطف) : يُعَطِّف ٢٢٠ ، ٣٩٧ ، المُعَطِّف ١٠١١ ، العَطوف ٣٠١ ، عِطافَة ١١٠٨ ، ١١٠٩ المَعاطِف ، مِعْطَف ١٢٠٤ عِطْفاهُ ١٠٠١ ، ١٠٤٣

(عطل) : عُطِّلَتْ ٨١ ، العُطُل ٢٨٢ ، عاطِلات الصُّدُور ٥٠٧ عَطِلات الصدور ٥٠٨ ، عَيْطل ٥٢٥

(عطو ـ ى) : العَواطي عَاطِية ، يَتَعاطى كذا وكذا ١٢٦٨

https://jadidpdf.com

(عظم) : الأَعْظَمُ ، العَظْم ٥٤١ ، رَخْصُ العِظام ٦١٢ ، المُعْظَم ٧٩٧ ، المَعْظِمة ٢٨٤ ، ١٠٧٥ .

(عفر) : عفرٌ ١٠٥ ، عَفْرٌ ١٢٥ ، عَفَارٌ ١٠٥ استَعْجَدَ لِلْأَرْخِ والعَفَارُ ١٩٠ ، العُفْر ٤٠٩ ، العَفَر ٥١٨ ، العَفارِي ٥١٨ ، ٨٦٦ ، عِفْرِيَة ٨٦٦ ، الأَعْفَر ١٠٨١ عَفَرْناة ٩٦٤

(عفشل) : العَفْشَلِيل ، ثوب عَفْشَلِيلٌ ١١٤٨

(عفف) : أَعْفَفْتُ ٢٦٨

(عفو ـ ى) : عافٍ العَفْوَ ٤٩٦ ، عِفاؤُها ١١٤٨ ، عَفا ١١٥٧ تَعفو مَعارِفَها ١٠٦١ تَعْفُو الكُلُومُ ١٢٣٠ ، تَعفَّتْ رُسُومُها ٤٤٤

(عقب) : أَعْقَبونى حَسْرةً ٦ أَعْقَبَ نَشْءٌ ١٢٩ ، أَعْقَبْتُكُم ٨١٧ ، أَعقَبْتُ عَقْبًا منه ١١٥٦ ، العُقاب ٤٥ ، ١١٦٤ ، العِقْبانُ ١٠٤٨ ، العافِية ١٧١ ، ٢١٣ ، ٤٥٩ ، ٥٢٤ ، ٦٣٦ ، ٧٩٩ ، عَقْبٌ ٢١٣ ، ٥٣٦ ، أعقبت عَقِبًا منه ١١٥٦ ، عَقِبُ الأمرِ ٥٢٢٤ ، العَواقِبُ ٢٤٩ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ عُقَبٌ ٤٢٩ ، أعقابُه ١٠٠٠ العُقْبة ٤٣٠ ، ٩٤١

(عقد) : مَعْقِد الإزار ٣٤٩ ، معقود نَواصِيها ٨٦٥ ، عُقْدة ٩٢٢ عُقْدة من شجر ٩٢٢ ، ١٠١٦ ، العُقَد من الشجر ، العَقيد ١٠١٦ ، العاقد ١٠٩٩ ، العَقيد ١٢٣٩

(عقر) : العُقار ٤٥ ، ٧٣ ، ١٧٢ ، ١٢٨٢ فلان يعاقر الخمر ٧٣ ، يعاقر الشَّرابَ ١٧٢ ، يعاقِرُ الدُّنَّ تُعاقِر العَقْلَ ٤٥ ، ٧٣ مُعاقِرٌ للشراب ٧٣ ، العَقْر ٢٣٩ ، العُقْر ، عُقْرُ النارِ ٦١٨ ، ٧٢١ عُقْرَة ٦١٨ ، العقير ١١٧٦ عَقَرَ الخيلَ ٩٦٠

(عقرب) : عَيْشٌ ذو عَقارِب ٣١٧ ، العُقْرُبان ١١٦١

(عقص) : العِقاص ١٠٤٠

(عقفر) : العَنْقَفِير ٦١

(عقق) : عقٌّ ٨٤ ، عَقَّتْ مُزْنَه الريحُ ١٢٥٦ ، العُقوق ٢٤٨ ، العِقاق ٥٠٠ ، ١١٩٠ ، عَقوق ٥٠٠ ، أَعَقَّت الأتانُ ١١٩٠ عَقُّوا بسهم رواية فى عَقَّوْا بسهم ١٢٧٩ كما فى اللسان والمحكم

(عقل) عقائلها ١٢٣ ، العقيلة ١٣٥ ، العاقِل ١٤٠ ، ٣٧٤ ، العَقْل ١٤٠ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨ ، ٦١٧ ، ٦٩٧ ، ١٠٧٢ ، ١١٧٢ ، العَقْل ٢٦٢ ، ٣٤٥ ، ٥٩٨ ، ٧٢٧ ، ٨٧٣ ، ليس له معقول ٥٩٨

(عقم) : العَقيم ٨٣٦ ، ١١٥٨ ، يَوْمٌ عقيمٌ ٨٣٦ ، العَقام ٨٣٦ ، عَقِمَت رَحِمُها ١١٥٨ ، العَقْم ١٢٠١

(عقو ـ ى) : عقْوَة ١٢٧ ، ١١٠٤ ، نزلنا بِعَقْوَةِ فلانٍ ١٢٧ ، العِقْيانُ ١٠٣٩ ، عَقَّوا بسهم ١٢٧٩ اعتقاله ١٥٦

https://jadidpdf.com

(عكر) : العَكَر ، عَكَرُ الإبل ١١٠٥ ، المُعْتَكِر ، يَعْتَكِر ١١٣٦

(عكف) : العُكوف تَعكُف عليه ، العاكف ١٨٤ ، مُعْتَكَف ١٠٤٦

(عكك) : عُكَّة ٣٠٥ ، ٣٠٦

(عكم) أَعْكِنِي ، أعِنِّي على عِكْني وأعكِمُ معي ١٢٣ ، مُعْكِمٌ ، مَضى فما عَكَم ١٠٩٠

(علب) : المُعْلَبة ٢٦٥ ، مُعَلَّب ، العِلْباء ١١١٩ معلوبة ١٠٠٤

(علج) : يَعْتلِجن ١٤ ، العِلج ٢٤٠ ، ٢٨٩ ، ٣٣٨ ، ٥١٠ ، ١٢١٨ ، العُلجان ١٠٣٥ ، ١٠٣٦ مُعتلَج السيول ٧٣١

(علجم) : العلاجيم ٨٢

(علط) : اعْلَوَّطَه ١١٧٨ ، العِلاط ، عَلَطَه بشرٌّ ١٢٦٩

(علف) علفوف ٤٦٣ ، المُعَلَّف ، المعلوف ١٠٤٩

(علق) : العَلَق ٢٥ ، ٢٦٤ ، ٤٣٥ ، ٥٧١ ، ٧٧١ ، عَلَقُ الدَّم ٥٧١ ، جاء فلان بعُلَق فُلَق ، قد أَعْلَقَتْ وأَفْلَقَتْ ٦٢ ، المُعالِق ١٠٥٥ العالِق ١٠٥٧

(علل) : غير ذِي عِلَّة ٣٠٤ ، العَلّات ٣٤٨ ، العَلّ ٧٥٩ ، ١٢٨٣ ، عُلالة ٧٧١ ، ١٠١٠ ، ١٠١٥ ، ذو علالة ١٠٤٤ عُلِّلْتُ ، العَلَل ١٢٦٩ ، يُعَلُّ ٥٣٠ ، ١٠٤٠

(علم) : تَعَلَّموا ١٠٩ ، الأعلام ٩٢٠ ، ١٢٠٣ ، عَلَمٌ ١٢٥ ، ١٢٠٣ مَعالِمه ٩٢٥

(علن) : أَعْلَنْتَ ٤٠١ ، ٦٣٢

(علو ـ ى) : فلانٌ على النارِ ، بات فلانٌ عَلَى طعامٍ وشراب ١٨ ، يفيض عَلَى القِداح ١٨ ، ١٩ ، سكر على الخمر ١٩ بُنِي على عكاظ ١٨٣ ، فلان نازل على ضَرِيَّة ١٨٣ ، عاد عليك ٨٥٩ العَلاء ٤٠ العُلا ٤١ ، تَتْلُو ١٦١ ، ٧٤٦ ، تَتْلُونى ٤٢٠ : تَمْتَلِى بالأمائل ١٦٣ ، فى كلا الفريقين تَمْتَلى ٨١٦ ، العالى ٤٩٦ ، علانى الأمرُ ٤٩٦ ، علَابِه ١١٠٦ عَالَيْتِه ٦٠١ ، عَالَيْنَ بالمَيس فوقها ١٠٠٠ ، من عَلُ ٥٣٥ ، ٥٣٨ ، ٧٤٦ ، تَعالَى الكوكبُ ١١٠٨ ، تُعالِي بذَيها ١١٧٦ ، عَالِيةُ الرمح ١١٨ ، ١٩٠ ، العوالى ١١٨ ، ٥١٣ ، ٥٧١ ، ١٢٩٢ معلاةُ مَكَّة المَعلاة من مكة ، مُعالَ ١٤٦ ، يَسْتَعلِي لها ١٠٤١ ، عَلْيَاء ١٢٦٣ ، عَلاة القُيون ٥١٥ ، أعلاهُا ٩٢٠

(عمت) : العَمِيت ١٣٠١

(عمج) عُموج ١٣٤ ، ٦١٧ ، ٧٢١ ، العَمْج ١٣٤ ، تَعَمَّج ١٣٤ ، ٦١٧ . تَعَمَّجَت الحَيَّة ٦١٧ ، يَتَعَمَّج ١٣٤ ، ٦١٧ ، ١٠٣٢

(عمد) : العَمِيد ٣٣٤ ، ٥٩٧ ، ما الذى بَعْمِدُك ٥٩٧ ، عَوامد ٩٤٢ ، العَمود ١٠٧١

https://jadidpdf.com

(عمر) : العَمْرُ العُمْر ٨٢٧ ، لَعَمْرُ جَدِّك ، لَعَمْرُ عَرْفِك ٣٢٤ ، تَعَمَّر ، عُمَّار البيتِ ٥٥٥ ، أُمُّ عُوَيْمِر ٥٩٢ ، كَثِيرُ بَجِيرٌ عَمِيرٌ ٧٤٩ ، العُمْرِيّ ٩٧٣ ، المَعْمَر ، أنت بِمَعْمَرٍ تَرضاه ، يُعْمَر ١٠٨٢ ، عُمُرِي ١١٤٣

(عمرط) عَمَارِط ، لصٌّ أمرطُ وعُمْروطٌ ٥٦٨

(عمرق) : العَمَارِق ١٠٥٦ (لم نشرح ولا توجد فى اللسان والتاج ولا معجم البلدان)

(عمق) : عَماقِيَة ٣٣٥ ٣٣٦ عَماقِ ٣٣٦ ، العَوامق ١٠٥٥

(عمل) : عَوامِلُ ١٤٤ عامِلٌ ١٠٢٨ عَمِلٌ ١٠٠٨

(عمم) : التعميم ١٣ ، ٣٦٤ ، ٦٠٩ ، ١٠٩١ ، ١٢١٠ ، ١٢٥٦ ، عَمِيمةٌ ٩٣٨ ، المُعَمَّم ١٠٢ ، مُعَمٌّ مُحَوَّل ٥٢٧ ، ٥٣٨ ، العَمّ ٢٨٩ ، ١٠٣٦ ، ١٢٥٦ ، عَمَّ مفرِقَها القَمَلُ ١٢٣٧ ، عَمَمٌ ، عَامٌّ ٥٧٥ ، عَمَّمَ ١٠٢٤ يُعَمِّمُهُم ١٠١٤ اعتم نبْتُه ١٠٣٨ مقتّه ١٠٤٤ تَعَمَّمْنَ الَّحِينَ ١٠٤٧ العَوَامُّ ١٠٢

(عمو ـ ى) : العَماء ٣١٢ ٣٢١ ، ١٠٩١ ، ١١٤٩ ، وجَلَّى عن عمايته عَماه ٧٥٦ ، أغث مقلتى عَمايَة ٩١٨

(عن) : عن قانٍ ٣٦

(عنب) : العُنّاب ٧٨٠ عَنائِب ٩٢٧ ، العِنَب ١١٠٧

(عنبر) : عَنْبَر ٥٩٥

(عنت) : : تَعْنِيت أُبّه ٧٣ ، أَعْنَت فلانٌ فلاناً ٢٥٢ المُعَنَّت ٦٨٨ عَنَتٌ ١٠٥٥

(عَنْتَريس) انظر عترس

(عنح) : عناجيج ١٠٠١ ٢٩ ١ ، ١١٨٣ ، تُعْنَج ١٠٢٣ ، ١٠٣٦

(عند) : عانَدَهُ ١٧ ، ٤٤٢ ، عَنُود ٢٩١ ، ٥١٦ ، ١٢٣٥ العانِدُ ٥٦٠ ، ٦٦٤ ، مُعْنِد ، أَعْنَدَ الرجلُ ، أَعْنَدَ الدمُ ٧٩٢ ، عَوانِد ٩٤٠

(عندل) : عَنْدَلٌ ٥٢٥

(عنز) : أَعْنُز ٢٢٨ ، ٣٦٠ ، ٤٤٠

(عنس) : العَنْس ٩٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٩ العانِس ٢١٨ ٦٤٥ ، ٧٠٥ ، عَنَس يَعْنُس عُنُوسًا . عَنَّس تَعْنِيساً ٢١٨ . لم يَعْنِس الشيب رأسَه ٧٠٥

(عنش) : عِناشٌ عَدُوّ اعْتَنَشَه ١١٧٨ ، يُعانِش ١٢٣٨

(عنف) : تُعَنِّفُنا ١٠٩ يَعْنُفُ بِقِرْنِهِ . عنيف ٧٥٢ قولٌ عنيف ٢٩٩

(عنق) : أَعْنَقَ ٧ ، ١١٧ ، عُنُق من القوم ٢٣٧ ؛ العَنَقُ ٢٣٧ ، ٤٩٨ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٤ ، رأيت عَنَقاً من القَوْم ومن الظباء ٢٣٧ ، مِعْناق ٢٨٥ ، العَنيق ١٠٤٧ ، التَّعانُق المَعانِق ١٠٥٤ ، المُعْنِقة ١٠٧٧ ١١٠٨ كأعناق الظِّباء ١١٥٥ المُتَعَنِّق ١٠٠١ العَنيق ١٠٠٦

(عنقد) : عُنْقود ٥٣٧

https://jadidpdf.com

العنقفير (انظر عقفر)
(عنن) : تَعُنّ ٨٩ ، ٣١٩ ، عَنَّ ٣١٣ ، ٤٦١ ، عَنون ، تَعْتَنُّ ٥١٦ ، للعَنّ المِعَنُّ ٧٧٠ العِنان ١١١٧ عن قانى ٣٦

(عنو ـ ى) : عَنَّاهُ ١١٥٦ عَنَّتْهاعَنِيَّتَه تَعْنِية ، إنه لَمُعَنًّى العَنِيَّة ٧٤ العانى ٧٤ ، ٢٨٦ ٤٧٢ ، ١٠٣٠ ، عَوَانٍ ٨١٦ الأَعْناء ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، ٩٧٠ ، عَنْوَة ٣٩٦ ، تَعْنُو ١٢٥١ ، المُعْنَى ٥٣٤

(عوج) : عَوْهَج ١٠٠٩ ١٠٣١ ، ١٠٥٢

(عهد) : عَهْدٌ ١٤٠ ، ١٨٨ ، ٤٩٣ ، ١٢٩٧ عَهِدَ ١٨٨ ، تَعْهَدُك ٤٩٣ مَعْهود ٩٢٦ ، المُعاهَد ١٢٩٧ التَّعاهُد ٩٣٣

(عهل) : عَيْهَل ٥٢٣

(عهن) : للالُ العاهِنُ عَهَنَ يَعْهِن ٤٧١

(عوج) : العُوج ٥٠٨ ، ٥٣٥ ، ١١١٧ ، العاجُ ٥٦٩ العاجَةُ ١٢٠٢ تَعُوجَ ٦١٤ ، عاجَ ١٠٢٤ ، عُوجى بَعيرَك ١٠٣٤ مُعَوَّج ١٠٣٠ عُوجُوا، عاجُوا ٥٢٢

(عود) : عِيَاد ٢١٧ ، ٤٠٣ عِيَادَةٌ ، مُعيد ٣٣٥، ٥٠٧ عُدْتَ عَبْدا ٣٩٥ ، عادَ عليك ٨٥٩ ، مُعيدة ٤٦٨ ، ١٠٨٥ ، تعتاد ٥١٨ ، عادةٌ ٢٤٠ ، ٥٤٩ ، العِيدِيّة ١٠١٨ ، ١٠٢٦ ، العَوادى ١٠٩٨ ، مُعيدات الوجيف ١٠٥٨ عادِيَّة ٥٢٩

(عوذ) : العَوْذ ٢٧ ، يَعُوذُ به ٢٧ ، ٣٤٩ ، ١١٠٠ العُوذ ١٠١ ، ١٤١ ، ١٠٧٢ ، عائذ ١٠١ ، ١٤١ ، ١٠٢٤ ، ١٠٧٢ ، مَعُوذٌ بها ١٤١ ، عاذَ عُذْتَ بحَقْوِك ، المَعاذ ٣٤٩ ، المُعَوِّذات ١٠٢٤ ، ١٠٦١ ، مَعاوِذ ، المُعَوَّذ ١٠٤٨

(عور) : عُور ٩ ، ٦٧ العُوَّار ، عَوْراء ٩ ، التَّعاوُر تَعاوَرَا ٣٩ ، ١١١٩ ، أعْوَر ، خَلَفٌ أعْوَر ، نَسْلٌ أعْوَرَ ٦٧ ، أعْوَرَ الرَّجلُ ، للعَوْرة ٥٥٥ ، المَكان المُعْوِر ١٠٨٦ عاوَرَه طَعْنًا ٩٦١

(عوز) : مُعْوِز ١٤٠ الإعواز ٩٤٢

(عوص) : تَعُوص ١٠٢٨ عَوْصاء ٩٥٨

(عوف) : أمّ عَوْف ٤٢٣

(عوق) . العَيُّوق ١٩ ، ١٧٢ ، لم تَعُقْه ، عاقَه ، اعتاقه ، عائقه ١٥٦ العوائق ، ١٥٦ ، ١٠٥٦ ، عُوِّق ، يُعَوِّق ٤٧١ تَعَوَّقَ ١٠٠٣

(عول) : أعلَى (على زنة أفلع) ، عَالَ الأمرُ ١٣٨ عَالَه الأمر ٤٩٦ عالَها ١٢٢٤ ، عالَ المِيزانُ ، عالَ الرجلُ ١٢٢١ ١٢٢٤ ، مُعَوَّل ، ماعايَ مُعَوَّل ٢٠٥ ، المُعول عَوَّل عليه ١٠٨٠ يُعَوِّل ٦٠٨ ، المُعَوَّل ٦٧٤ ، عائل ٤٥٢ ، ١٢٢١ ، عالٍ ومنه عاله الأمر ٤٩٦ ، العالَة ٦٠٨ ،

https://jadidpdf.com

٦٧٤ العَوِيل ٦٧١ ، ٩٠٩ ، العَوْلَة ٩٣٤ ، ١٠١٦ ، ١٠٣٠ وَيحى وعَوْلى ٩٠٩ المِعْوَل ١٠٧٧ ، مَعاوِل ٤٢١ ، المُعْوِلون ٢٢١

(عوم) : تَعوم ، العَوْم ١١٦٣ . اعْتامَ ٥٧٦

(عون) : عانَةٌ ٥٧ ، ٣٣٨ ، ٥١٦ ، عُونٌ ٥٧ ، ٥١٦ ، ٩٤٥ ، أعانَ ٣١٨ ، العوانُ ٧٠٦ ، العانُ ٩٤٥

(عوهج) : انظر عهج

(عوى) : هَوَى يَدَه ٥٧٠ ، أعْوَيتنا ٦٠١ تَعاوَى ١٠٠٦

(عيب) : المُعَيَّب ، العِياب ٦٨٨ ، العَيْبَة ١١١١ .

(عيث) : عَيَّثَ ٢٣ ، ٥٩ ، عاثَ الذئبُ فى الغنم ، عاثَ فى الأرض التَّعييث ٢٣

(عَيْشِيّ) : انظر عشم

(عيج) : يعيج ١٣٧

عِياد ، عادة (أنظر عود)

(عير) عُيُورة ٢٥٧ ، العَيْر ٢٥٧ ، ٣٣٤ ، ٤٩٧ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣ ، عَيْرانَة ٤٩٧ ، عَارَتْ ٧١٢ ، تَعِير ٤٣٥ ، ٩٣٥ ، ١٠١١ عِيرٌ ٦٥

(عيس) عَيْساء ٨٩ ، العِيس ٣٦٣ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٤ ، ١٠٢٦ ، ١٠٣٨ أعْيَس ٩٩٩

(عيص) عِيصٌ ٩٣٢ ، ٩٦٣ ، ٩٦٨ أعياصٌ ٩٤٤ ، ١٠٢٢

(عيط) العائط ٢٢ ، ١٢٨٩ اعْتاطَ رَحِمُها ٢٢ ، ١٢٨٩ عَيْطٌ ، عِيطٌ ٢٢ ، عَيْطاء ٢٢ ، ١٦٩ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩

(عيطل) (أنظر عطل)

(عيف) تَعيف ، عَافَ يَعِيف عِيافَة ١٨٥ ، أعِيف ١٨٨

(عيق) العَيُّوق ١٩ ، ١٧٢ ، العَيْقَة ١١٠٤ ، ١١٥٤ ، ١٢٥٤ عَيْقات ١١٠٤ ، ١١٥٤

(عيل) لا يَعِلّ ٢٦٩ ، العَيْلَة ٢٦٩ ، ٤١٥ ، العَيال ٦٧٨ ، العُيِّل ، عائل ١٠٧٥

(عين) عَيْن ٩ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ٧٤٢ ، أقرّ الله عينك ٩ ، لا أطلب أثراً بعد عَيْن ١٧٤ ، إن الجواد عَيْنُهُ قِراهُ ١٧٤ لا آخذ إلّا درهما بِعَيْنِه ١٧٥ ، عانَ يَمِين مَعْيُون ٤٠٨ ، عُيون ٤٠٩ عِين ٤١٩ ، ٤٢٠ ، قوافِ عين ٤١٩ ، قافية عَيْناء ٤٢٠ ، أعطاه من عِينَةِ خَيْلِه ٤٢٠ ، العِينُ ١٠٠٥ ، ١٢٥٨ ، ١٢٦٧ ، ماء مَعِين ، مِياه مُعُن ، مُعْنانٌ ٢٨٨ .

(عَيْهَل) أنظر عهل

(عيى) أعْيا بِراقٍ ونازِلٍ أعيا الراقِيَ والنازلَ ١٤٢ يَعْيا ٣٩٩

الغين

(غبب) الغَبيب ٤٦٢ ، المُغِبُّون ، غِبٌّ ٥٤٨ ، يُغِبُّني ٩١٩

(غبر) غَبَرْتُ ٨ ، الغُبْر ٣٦ ، ٣٦٠ ، ١٢٩٤ ، اغْبَرَّ ١٢٢ ، ٥٨٥ ، أغْبَرُ ٢٨٨ ، ٦٠٠ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، المُتَغَبِّر

https://jadidpdf.com

٢٦٠ ، أَغْبَر ٦١٤ ، ١٢٧٥ ، ما شَقَّ غُبارَه ٧٥٠ ، الغُبَّر ١٠٧٣ ، غُبُورُها ١١٨١

(غبس) الغُبْسَة ١٠٧٩ ، غَبَسُ لليلِ ١١٢٧

(غبط) تغتَبِط، الاغتباط ١١٧ ، غَبَطت فلاناً أَغْبِطُه ١٩٦

(غبق) : يَغْبِقُه ١٢٤٢ يَغْبُقُه ، غَبُوقٌ ٢٣٨

(غبو ـ ى) : غَبِيٌّ ، غَبِيءُ الأمر ، غَبِيٌّ ، فى نجاشته ٦١٣ ، غَبِيٌّ فى قناصته ٦١٣ ، الغَبْيَة ٦٣٦

(غثث) : الغَثّ ٤٣٥

(غثو ـ ى) : غُثاء ١١٤٠

(غدر) أَغْدَرَت ٥٥٢ ، الغَدَر ، إنه لَثَبْتُ الغَدَرِ ١١٢٣ ، غُودِرَ ١١٤٦ ، الغَدْر ١١٧٤

(غدو ـ ى) : تَغدو صُبْحاً ، تَغدو غُدْوَة ٣٤٢ ، غَدَوْا بهم ٣٥٧ ، رَوْحَةٌ وغَداتُها ٦٣٤ ، أَغْتَدِى ٩١٦ الغوادى ٥٩٨

(غذّ) : ٧٣٣ (وانظر غذو)

(غذرم) : غُذَارِمٌ ، غَذْرَمَ ، غُذْرِمَ ، غَذْرَم فى الكلام ، غَذْرَمْتُ الكيلَ ٣٥٢

(غذم) : تَغَذَّمَ ، اغْذُموها غَذْماً ١٩٨ ، التَّغَذُّم ١٩٨ ، ٩٧٣ ، غَذَمَه ٩٧٣

(غذمر) : غَذْمَرَ ٣٥٢

(غذو ـ ى) : غَذَّتْ ، يُغَذِّى الجَدْىُ بيوله أو بعذيه ٧٣٣ ، يَغْذُو ١٢٥١ ، غَذَوِيّة ٩٢٧

(غرب) : المَغْرِب ٤٨ ، ١١٠٦ ، الغَرْب ١٦٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ١٠٢٨ ، ١٠٤٥ ، ١١٣٠ ، ١١٦٢ ، غَرَّبتُ الدُّعاء ٣٦٣ ، غِرْبانُ غَيْلَةٍ ٤٥٩ ، مُغْرَبٌ ٥٣٣ ، ٩٣٧ ، الغارب ١١٢٩ ، حَبْلها على غاربها ٢٢٢ غَوَارِبُ ٦٣٨ ، ١١٢٩ ، الغُروب ١٠٠٩ ، ١٠٢٥ غَرْبَة ١٠٣٩ ، مُتَغَرِّب ، الغُرْبة ١١٠٦ ، المَغارِب ١١٢٥ ، غَرَّبا ٤١١ غِرْبيب ٩٢٦

(غرد) : غَرِدٌ ٥٦ ، ٢٥٨ ، ١٠١٣ ، غَرَّد ٥٦ ، ٢٥٨ ، يُغَرِّد ٥٦ ، التَّغْرِيد ٥٦ ، ١١٧٠ ، يَتَغَرَّدُ ١١٦٦ ، المُغَرِّد ١١٧٠

(غرر) : الغَرائر ، الغِرارة ١٨٢ ، الغَرور ٢٠٨ ، الغِرارانِ ٢٥٠ ، ١١٩٤ ، ١٢٧٤ الغِرار ٥١٠ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٨٦ ، ٩٢٨ ، ١١٩٣ ، ١٢٧٤ ، الأَغَرّة ١٢٧٤ : غِرّاتُها ، عَيْشٌ غَرِيرٌ ، جارية غَرِيرَة ٥١٣ ، غُرٌّ ٥٦٦ ، غَرَرْناها أغْرَرْناها ، أخذناها على غِرّة ٦١٣ ، غَارَّتْ تُغَارُّ غِرَاراً ، المُغَارَّة ٦٨٦

(غرز) : غَوَارِزُ ، غَرَزَتْ ٣٦٠ ، اشْدُدْ يديك بِغَرْزِ فلان ١٢١٨

(غرس) : غُرُوس ١٠٢٤ أغراسٌ ٥٩٠ انظر الاستدراكات على البيت ٦ لهذه الصفحة

https://jadidpdf.com

(غرض) غَرِيضٌ ٦١٩، ٩٤١
(غرف) : الغَرَف ٦٧٨، ١٢٢٨ ، المَغارِف ٣١٥
(غرق) : غَرْقى ١٣٢ أُغْرِقَهُ ٦١٧
(غرم) : غُرِّم ١٩٩ ، الغَرِيمُ ٤٤٤ ، وقضى عن الغارمين الغَراما ٨٩٠ ، غَرام ٨٣٦
(غرنق) : الغُرْنَيق ١٣٤ ، ٧٢١ ، الغَرانِق ٢٣١ ، غُرْنوق ٢٣٢
(غرو ـ ى) : لم تَغْزُه ، غَرَانى ، الغَرْو ٦٥٧ ، يُغارِيه ١٢٧٦
(غزر) : الغَزِير ٧٢٩
(غزل) : مُغْزِل غَزالٌ ٤٩٠ ، غَزْلٌ مُحْصَد ١١٦٨ ، مِغْزَل ٥٢٨ تَغَزَّلُ ١٢٨٣
(غزو ـ ى) : غَزَا ٢١٢ ، مُغْزِيَة ، مُغْزِيات ٥٠٠ ، غَزَاوَة ، الغَزْوُ ٤٥٣ ، ٧٩٩ غَزَوات ٧٩٩ ، الغَوازى ، غُزاة ١١٧٨ ، غُزْوَة ١١٨٢ مَغْزَاة ٤٥٣
(غسق) : الغَسِيقات ، غَسَقَت العينُ من الدَّمع ٩٣٧
(غسل) غَسِيل ١٠٤٥
(غسم) : الغَسَم ١١٢٧
(غشم) : الغواشم ٥١٨ ، المِغْشَم ، يَغْشِمُ الناسَ ١٠٧٢ ، يَغْشِمُها ١٠٧٣ غَشُوم ٨٩٩ غَشْمَشَة ٥١٦
(غشو ـ ى) : يُغْشِيها ٤٦ ، مَغْشِيٌّ ، غُشِيَ ٣٥١ الغَواشى ١٦٢ ، غَواشِينا ٦٣٥ تَغْشَى ، غِشاوة ، غِشْوَة ٩٢٨
(غصن) : غُصْن ١١٨٤
(غضب) : الغَضْبَة ٣٢٥ ، ماجلدُهُ إلا غَضْبَة واحِدة ٣٢٤ غَضِبَ الشغارُ ٣٢٤ غضبان أو مُتَغَضِّب ١٥٠٢ تَغَضَّبَتْ ٣٩٦
(غضر) : غَضُورٌ ٥٥٦ ، ٥٥٧
(غضض) : غُض ٤٩٧ ، يَغُضُّ ٥٠٤ ، غُضَّةٌ ٥٩٦ ، غَضِيضُ الطَّرْفِ ١٠٩٩ غَضَّ وَنَكَّسَ ٥٥٩
(غضف) : سهم أَغْضَفُ الريشِ ٢٢ ، مُتَغَضِّف ٣٢٥ ، ١٠٨٥ ، تَغَضَّف ، غَضَفُ الأُذُن ٣٢٥ ، يَغْضِفْنَ غَضْفاً ، غَضَف فلان من طعام لَيِّن ٥٠٤
(غضن) : مُتَغَضِّن ٣٢٥
غَضُور ، انظر غضر
(غضو ـ ى) للغَضِي ٥٩ ، الغَضا ٣٥٩ ، ١٠٠٤ ، ١٠٥٢ ، ١٠٦٠
(غطرف) : يُغَطْرِف ، الغَطْرَفة ٦٢٦ ، تَغَطْرُفٌ ٦٣٧
(غطط) : الغَطاط ١٢٧٢
(غطل) الغَياطِل ٩٢٧ ، ١٠٢٦ ، ١٠٥٨ غَيْطَلة ٩٢٧ ، ١٠٢٦ إنهم لَفِي غَيْطَلة من عيش ٩٢٧ غَيْطَلٌ ٩٦٣

https://jadidpdf.com

(غطو-ى) : تَغْطِى ١٠٣٣ ، يَغْطى ١٠٥٣ ، غطا يَغْطو ١١٠٦ ، الغَاطِى ١٢٧١

(غفر) : المُغْفِرات ، الأَغْفار ٢٠٠ ، الغُفْر ٢٠٠ ، ٩٥١ ، الغَفِيرة ، نسأل الله المَغفرة والغَفِيرة ٢٨٣ ، غِفَارَة ١٠٢٢ ، المِغْفَر ٣٣ ، ١١٣٤

(غفص) الغَافِص ٤٤

(غفق) : المُغَفَّق ١٠٠٦

(غفل) : غُفْل ١٢٦ ، ضَوْءها غيرُ غافِلٍ ١١٨٣

(غلب) : الأَغْلَب ١٢٠ ، ٤٦٥ ، الغُلْب ١٢٠ ، ١٢٤ ، ٤٦٥ ، ١٠١٤ ، ١٠٣٧ ، ما كان أَغْلَبَ ولقد غَلِبَ ٤٦٥ دَفَاع مَغْلَبة ، مناع مغلبة ٢٨٥

(غلث) : غَلَّثْتُه ٢٩

(غلس) وقع فى تُغَلِّس ٦٢

(غلغل) : مُغَلْغَلَة ٣٦٩ . ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، يَتَغَلْغَل ٥٣١ ، ٥٧٩ ، ٧٢٦ ، المُتَغَلْغِل ٥٢٢ ، ٥٣١ ، يُغَلْغَلُ ٣٦٩ ، ٧٢٦ ، تغلغل فلانٌ إلى كذا حتى ناله وتخلص إليه ٣٦٩

(غلفق) : الغَلَفْق ١٠٨٦

(غلق) : غَلِقٌ ٤١٩ ، يَغْلَق ١٠٠١ مُغْلَقة ٩٦٩

(غلل) : الغُلَّانُ ، غَالٌّ ٥١٢ ، المتغلِّل ٥٣٨ ، تَغْتَلُّ ، تَغَلَّلْتُ ، تَغَلَّيْتُ ٩٣٧ ، الغَلِيل ١٢٢٩

(غلم) : الغَيْلَم ٧٥٢ ، ٨٢١ مُغْتَلِم ، مَغَالِم ١٢٩٩

(غلو-ى) : الغِلاَء ٥٠ ، ٥١ ، غَلْوَةٌ ٥٠ ، يَتغالَوْن بها ٥١ مُغَالٍ ، يُغالِى ٥٠٧ غَلَتْ ٥٤٩ القدورُ الغوالى ٨٤٩ الغَالِية ، تَغَلَّيتُ ٩٣٧ ، مُغْتَلٍ ٥٣٠ ، غالى الغَيْظ ٥٣٢

(غمد) : غَمَدْتُه ، أَغْمَدتُه ٢٩٢

(غمر) : المُغَمَّر ١٠٢ ، المُغامِر ٦٩٦ ، يُغامِر ، غَمْرَةُ الحربِ ٧٠٤ ، المغمور ، الغِمْر ٧٦٥ ، غَمْرٌ ١٠١٤ ، ١٠٤٧ ، الغِمار ، غُمَرٌ ٨٥٢

(غمض) : الغُمُوضُ ١٠٧٨ ، الغُمُوض فى الأرض ١١٤١ ، أَغْمِض حَدَّهُ ١١٢٠ الحجول الغامِضات ١٠٣٨ ، غَامِضٌ ١٠٠٠

(غمغم) : الغَمْغَمة ٦٧٥ ، ٧٨٨ ، ١٢٥٧ ، غَمَاغِم ٦٧٥

(غملج) : الغَمْلَج ١١٧٤

(غمم) : الغَمِيم ، غَمَّ النَّبْتُ ٣٦٤ ، أَغَمَّتْ مُقلتى عَمايةٌ . غَمَّ مفرقَها القَمْلُ ٣٨٥ ، ١٢٣٧ ، لم تَغُمَّ يَدَيْها الزوائل ١٠٥٩ غَمَّتْ بأَلحيها اللِّثام ١٠٢٤ ، الغمام ٣٧٩

(غنج) : أَغانيج ، غُنْج أغوجة ٢١١ الغنجة ١٢٨٢

(غنظ) : غَنَظه ٢٧١

(غنم) : أَغانِمُ ، غَنَمٌ ، أَغنامٌ ، أَغانيمُ ٣٥٤ ، غُنُومٌ ١١٥٩

(غنن) : الأَغَنُّ ٩٣٢

(غنو-ى) : الغَناء ٨٨٧ مَغْنَى الدارِ ١١٥٧ ، مَغَانيه ٩٢٥ تُغَنِّى ٤٦٧ ، غانية ٧٢٧

(الغاب) : غابة انظر غيب

(غوث) : تَغاوثٌ ، يُغيثُه ٤٦٤ ، تَغاوَثَا ٦٠٧ ، واغوثاهُ ٦٠٧ ، غَوْثٌ ٨٣٩

https://jadidpdf.com

(غوج): غوج اللبان ٣٧، ١٣٥، تغوج ١٣٥
(غور): غار يغور ويغير ٢٠٧، غارت تغور غيارا ٧٠، ٢٠٧، ٢٠٨، غارت ١١٤١ الغيار ٧٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٤٥٦، ٦٧١، الغور ٤٠٨، ٧٥٠، ١١٤١ غورية ٤٠٨، تغاور ٨١٦، الغوار، المغاورة ٤٤٩، المغاور ٦٦٨، الغوير ١١٨٠، الغارة ٣١٣، ٥٤٩، ٥٥٢، ٨١٦، ١١١٨، ١١٧٤، ١١٨٠، أغار غارة الثعلب ٣١٣ أغار إغارة الثعلب ١١٧٤، ١١٨٠، أغار ١٠١١، المغارة ٥٥٢ المغير ٣٥٣، مغير ١٠١١
(غوص): الغواص ٤٨٩
(غوط): غائط ١٢٨٩
(غوغ): غوغاء ٥٢٣، ٦٧٤،
(غول): الغول ٣٢١، ١١٩٤، ١٢٧٥، تغول، الغيلان ٤٩٤، غيل الغدو، المتغاول ١٠٢٩، غوائل النهار والليل ١١٣١ المتغول ٥٣٥ وأنظر غيل
(غوى): وقع في أغوية ٦٢، غوى ٢٦٧، ٧٢٠، يغوى ٢٦٧، ٤٠٧، ٧٢٠، غى ٢٦٧، ٤٠٧، ٥٩٦، ٧٢٠ غيات ٥٩٦، غواية ٢٦٧، ٧٢٠، الغوى ٤٣٤ غوى الفصيل يغوى غوى ٢٦٧، أغوينا ٦٠١ غاوي السحاب، ما بلغتنا غاوية من سحاب ٦٥٦، الغاية (أنظر غي)
(غيب): الغيب ٢٧، ٥٩، ٦١٢، ٦٢٧، ٦٣٣، ٧٤٣، أودعه بالغيب ٧٤٣، الغيوب ٢٧، ٥٩، غيبة من يغيب ١٠٩، غاب ٧١٥، ٧١٨، ١١٠٣، ١١١٤، غابة ٧١٥، ١١١٤، يغيبها ١١٦١
(غيث): الغيث ١٠٩١ الغيث ١٠٩٢، بئر ذات غيث، فرس ذو غيث ١٠٩٢
(غيد): الغيداء ٥٣٥، ٩٢٥، ١٠٠٨، غيدى، غيد ٥٣٥
(غير): الغيار ٧٠، ٢٠٧، ٢٠٨، ٤٥٦، ٦٧١، غارت غيرة وغارا ٧٩١، الغيور ١٠١١، غار غيارة وغيارا، غار يغور ويغير ٢٠٧، يغير أهله ٢٠٧، ٢٠٨، ٦٧١، غار يغير غيراً، طعام يغيرهم ٦٧١ أغار، الإغارة، المغيرة، الغارة، للغارة أنظر غور
(غيض): الغيضة ١١٣٣ ١١٦٨ غيطل وغيطلة وغياطل (أنظر غطل)
(غيظ): يغايظهم ٣٥٤، مساحو المغايظ، مسحت غيظ فلان بجنبي ٧٧٣، غالي الغيظ ٥٣٢ غيطلة وغياطل أنظر غطل
(غيل): غيال ٤٥٦، الغيلة ٤٥٩، غيلة ٩٣٢، اغتيال ٥٠٣، يغتال ٥٠٣، ٩٢٥، هذا صقر لا يغتاله الشبع، هذه أرض تغتال المشي ٥٠٣، الغيال ٦٧٨،

https://jadidpdf.com

القَيْل ١٠٧٣، ٦، ١١، ١٢٥٢، ١٢٥٣ ، مِعصمٌ غَيِّلٌ ١٢٢٦
الغِيل ٦٧٨ ، ١١٦٨ ، ١٢٥٣، غِيل الفُدوّ ٢٩ ، ١٠ المُغيل ١٠٧٣ ١٢٥٢ مِعْصَمٌ مُغْتَالٌ ومُغَالٌ ١٢٦٦ وأنظر غول
(الغَيْلم) : انظر غلم
(غين) : غَيْنَا تَبِير ٣٥٥
(غي) : الغاية ٤٥ ، غَيّات ، الغيّ انظر غوى

الفاء

(فأد) : حُوشُ الفُؤاد ١٠٧٣
(الفائل) : انظر فيل .
(فأم) : الفِئام ٢٦٨ ، ٣٨٠
(فأن) : مُفْيَئِنّ ، أَفْيَأنّ ٣٢٢
(فتأ) : مَا يَفْتَأ ١١٧٣
(فتت) : فَتّ العِظامَ فُتُورُها ١١٨١ انفَتّت السَّكِيدُ ٣٣٩
(فتح) : فاتَحَ ٢٥٥ ، ٢٥٦
(فتخ) : الفَتْخاء ١٨١، ٢٥٠ ، ٣٤٢ ، ١١٦٤ ، فُتُوخ ١٨١ . الفَتَخ ٢٥٠ ، ١١٦٤ ، ١٢٧٩، فُتْخ ١٠٠١ ، ١٢٧٩
(فتر) : لَمّا يَفْتُرا ٣١ يُفَتِّر ١١٧٣ ، فتّ العظامَ فُتُورُها ١١٨١
(فتق) : مَفْتوق ٢٥٠ ١١٩٣، فَتِيق ، فَتَقْتُه ، أَفْتَقُه ٢٥٠، الفاتق ١٠٥٥ ، المُتَفَتِّق ١٠٠٠
(فتك) : فَتَكتُ بها ٧٩٥ ، فاتِكٌ ١٢١٩
(فتكر) : الفِتِكْرِينُ ٦٢
(فتل) : الفَتِيل ١١٤٨
(فتن) . فَتِينٌ ٤٠٨ ، فاتِنٌ ٨٨٢
(فتو ـ ى) : فِتْيَة ١١٧٨
(فجج) : فِجاجٌ ٢٤٠ ٣٦٤ ، ٨٦٤ ، ١٠٧٤ ، ١٢٨١
النَّجَ ٨٦٤ ، ١٠٧٤ ، ١١١٦، فَجّت ١١٦٣
(فجر) : الفَجَر ١١٨ ، ١٢٢١ ، ما أكثر فَجَرَه ١١٨ فَجْرٌ صادِقٌ وفجر كاذب ٢٧
(فجع) : فاجِعٌ ، الفَجْع ٥٩٢ ، فَجّاع ، مُفَجِّع ١٠٢٠
(فجو ـ ى) : يُفَجّى ، فَجَّيْتُه ٧٨١ ، يُفَجِّينَ ١١٩٣ لا يُفَجّى ٦٠٦ فَجّت ١١٦٣
(فحج) : أَفْحَج ٣٥٠
(فحل) : يَفْحَل بعضهم ، فَحَلْتُه ٨٦٩
(فحم) : المُفْحَم ٢٦٧ ، الفاحِم ، الفَحَمُ ١١٠٦
(فحو ـ ى) فَحْواء الأفحاء ، فِحَى ٥٢٦
(فخر) فاخِرَة ٥٢٤
(فدح) فَدَحَهُ ٢٧١
(فدر) الفادِر ٢٤٦ ، فِدْرَةٌ من اللحم ٣١٣
(فدغم) فَدْغَمِيّ ٩٣٧
(فدفد) الفَدافِدُ ، الفَدْفَد ١٢٩٩
(فدم) الفَدْم ، صِيغ

https://jadidpdf.com

مُفْدَم ، ثَوْبٌ مُفْدَم ١١٩٩
(فدو-ى) تَفَادَى ١٥٣،
تُفَدَّى ، فَدَاكَ عَمِّى وخالى
٤٩٥
(فرت) الفُرَات ١١٢،
١٣٥
(فرتن) ابن فَرْتَنَا
٥٦٨
(فرج) الفُروج ٢٨، ١٣٨،
٥١٥ ، ٥٣٨ ، سدّ فُروجَه ،
مَلأ فروجَه ٢٨ ، ٥٣٨ فَرِيج
١٣٣ ، انفراجٌ ١٧٨ ، مَفْرَج
لَحْيَيْه ١١٦٩ ، فَرَجَ ١١٧٣
(فرد) أَفْرَدَ ظهرى
١٢٠ فُرَّاد ١٦٤ ، ٩٤٢ ،
الفَرِيد ١١٢٨ ، الفارد ١٢٩٧
(فرر) فَرٌّ ، فَارٌّ ٣٢ ،
٦٣٦ الفَرِير ، شِقّ فَرِيرِه
١٦١ ، إن الجوادَ عينُه فِراره
١٧٤ ، نامَ الفَرورُ ناشَ
الفَرورُ ٢٨٦ ، المَفَرّ ١٢١٨
(فرس) فَرَّاس ٢٢٦ ،
٤٤٢ ، الفَرِيسة ٢٢٦، الفَرْس
٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٥٨٤ ، ٧٢٦
فَرُوسٌ ، يَفْرِس القِرْنَ ٥٨٤
(فرسن) الفَراسِنُ ٢٨٨
(فرش) الفَرْش ٢٥١ ،
٣٠٣ ، ٩٢٠ ، حَمُولَةً وَفَرْشاً
٢٥١ ، فِراشٌ ١٠٨٩ ،
١١٨٤ ، أَفْرِشُها كَنًّى ٩٤١
تُفْرِشُها إياها ٢٥١
(فرص) الفَرِيص ٥٠٩ فَريصة
٥٠٩ ، ١١٧٠، فرائصه ١١٧٠
(فرض) الفَرْض ٢٩٥
(فرط) الفَرَّاط ١٦٤ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ فارِطٌ
١٩٢ ، اللَّهُمَّ اجعَلْه لنا فَرَطًا ،
أنا فَرَطُكُمْ على الحَوْض ،
الفُرُط ١٩٣ ، أَفْرَطُه ٢٥٩ ،
لا يُفَرَّط حَمْلَه ١١١١ ، مُفْرَطٌ
١١١٢ ، ١١١٣، أبيض مُفْرَطٌ
١١١٢ فُرُوطَة ٤٥٧
(فرع) فَرْعَا هُذَيْلٍ
٤١١ ، الفَرْعُ ٦١٨ فَرَعَتْ ،
٤٨٩ فَرَعْتَهُمْ ٩٤٤ فَرَعَ
النَّخِيلَ ١١١٧ فَرَعْتُ رأسَه
بالعَصا ١١١٧ نَشَأَة فُرُوعٍ
٢٤٨ ، مُفْرِع ٦٠٣ فُرُوعُه
١١٦٨ ، الفُروع ٥٠١، يُفَرِّعُنى
٦٦٣
(فرغ) الفَرْغ ١٨٧ ،
١١٩١ ، ١٢٧٢ ذات فَرْغ
١٨٧ ، طعنة واسعة الفَرْغ
١٠٨٨ ، ذَهَبَ فِرْغاً ٣٠٠ ،
الفُرُوغ ٥٠٠ ، ١١٩١ ذو فُرُوغ
١٢٧١ فَرِيغٌ . دابّةٌ فَرِيغٌ
٥٠٤
(فرفر) فُرافِرة، يُفَرْفِرُ
٥٦١
(فرق): كَفَرْق العامِرِىّ،
يَفْرُقونها ١٥٣ ، الفَرَق ٣٠٠،
فِرْقٌ ٥٩٦ ، الفَرِيقة ١٠٨٦،
المُفارِق ١٠٥٦ ، ١١٠٦
مُفارِقٌ ١٠٥٥
(فرقد) الفَرقدان ٥١٧
(فرم) مُفْرَم ٧٥٣ ، ٨٣٠،
الفَرْم ٧٥٣
(فرند) : الفِرِنْد ٢٥٧
٢٨٣ ، ٣٤٠، ٧١٦ ، ١١٦١،
١١٧٩
(فره) : المُفْرِهَة، فَوَارِهُ
٩٣
(فرو-ى) : فَرِىَ
فَرِيتُ ، الفَرِىّ ، لقَدْ جئتِ
شَيْئاً فَرِيًّا ، ٣١٢ ، فَرَيْتُ

https://jadidpdf.com

٢٥٧، ٣١٢، فرى يفرى ٤٢١، تُفرِى، أفرَى يُفرِى، تُفرِينى ٤٢١

(فزز): أفزّته، اُستَفزّ ٢٦

(فسح): فَسَحَتْ ٨٥٧

(فسد): مُفسِّدةُ الأدبارِ ٣٥٩، فسادُ مُرْضِعة ١٠٧٣

(فشو ـ ى): الفواشِى ٩٥٥

(فصح): مُفْصِح ١٠٣٧

(فصد): تَفَصَّدَ ٨٩٩

(فصل): الفَصِيل ٧٥، فَصَّلَتْهُ الشَّمالُ ١١٦، المفاصِل مُنفَصَلُ الجَبَلِ، مفاصِل الوادى ١٤١، وَشِيكُ الفُصول ٢٠٢، الفاصلات ١٢٩٨، فَيْصَل ٥٣١

(فصم): يَفْصِم ٣٣، فَصَمْنَ الحُجولَ ١٠٣٨

(فضح): إفْضاحٌ ١٦٤، ١٦٥، أفْضَح النَّخْلُ ١٦٤، للبُسْرَةِ فُضْحَةٌ، التُّفضُوحَة، تُفضوحٌ ١٦٥، شَوْطُ فِضاحٍ افتضح ١٢٠٢

(فضض) الفاضة، الفواضُّ ٦٢ يَفُضّ ٨٣، فَضَّهُ ٧٠٥، فُضاضُهُ ١٠١٠ فَضيضُ الماءِ ٩٥٤

(فضل): الفَضْلَة ٩٣، ١٧١، وَشِيكُ الفُضول ٢٠٢، فاضِلةٌ ٣٣٩، الفُضُل ١٢٨٢ فُضُول المَجاسِدِ ٩٣٢

(فطر): فَطِيرة ١٩٢

(فمغ): الفَمْغَمِىّ ٢٥٠

(فعل): مُفتَعَـل، مُستَفعَلُ، مُفاعَل. تكون مواضع ومصادر ١٢٤١

(فعم): فاعم، ذو إفعام ١٦٨، فاعِمة ٥٣٠

(فقح): فَقَّحْ ٣٠٧

(فقد): فَقْد ١٣٨، ٧٤٢، الفُقُود ١٢٣٤

(فقر): تَفَقُّر ٢٦٣، فاقِرة ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٧، الفَقْر ٢٧٠، ٢٧٧، ٧٧٨ تَفْقُرُهُ ٢٧٠ أفْقَرْتَهُ ٥٠٩، أفْقَرَكَ الصَّيْدُ فارْمِهِ ٥٠٩، أفْقَرْتُه ظَهْرَهُ، أفقِرنى هذا البعيرَ، فُقْرَتها بَعِيرٌ ذو فُقْرَة ٥١٤، المَفاقِر ٧٧٨، فَقَرَ أنفَ البعير، فَقَرْتُه ٧٨٣

(فقع) الفَقْع ٣٥٨

(فقم). فَقْماء ٣٥٩، ٧٣٣، الأفْقَم ٣٥٩، ٧٥٣، الخُلُق الأفْقَم ٨٣٢، أفْقَمُ كارِبٌ ٩٤٨

(فكك): لا يَنْفَكّ ٢٦٥ أنفَكُّ ٣٧٤ فَكِيكٌ أسارى فُكَّ عنه السلاسلُ ١٠٦١ نَفُكُّ السلاسل ٣٧٤

(فلت): افْتَلِتُمْ، فَلْتة ٣٣٨

(فلج): أفلجَ إنشادى ٩٤٣ أفْلَجْتُ الشبابَ ٩٦٢، أفْلَجُ، أفْلَجِىّ ٣٥٠ فَلَجٌ ٣٥٠، ٩٤٤ أفلجْتَ ٥٢٩ فالجٌ ٥٢٩، الفَلِيج، ٧٩٢ أفلاج ١٠٦١

(فلح): الفَلَح الأفْلَحُ الشَّفةِ ٥٥١، الفُلْح ٥٥١،

https://jadidpdf.com

٨٣٧ ، الفَلحاء ٥٥١ ، ٧٣٠ ، ٨٣٧ ، مِفلاح ٧٨٠

(فلحس) : فِلحاسٌ ٧٥٩

(فلس) : فَلَس ، مُفلِس أفلَس ، إفلاساً ، أفلَست فلاناً ٧١٥

(فلط) : أفلَط ١١٦٩ ، ١٢٦٠ الفِلاط ١٢٧٣

(فلق) : جاء فلان بمُلَق فُلَق ، أعلَقَتْ وأفلَقَتْ ، الفَليقة الفالِقُ ٦٢ ، الفالِقُ ٦١٨ ، فِلقة فِلَقٌ ٤٦٨ يُفالِق ٦٥٨ ، المُفالِق ١٠٠١ فَيالِق ١٠٠٤

(فلك) : فلوك البحر ١٠١٠ الفُلك ١٠١٤

(فلل) : يفُلُّ ١٢٥ ، مُفَلَّل ٥٦٩ ، يُفلَّل ٥٣٢ يُفَلِّلها ٥٦٩ ، ١٢٥٣ ، فُلُّوا ٦٣٦ الفَلّ ٦٣٦ ، الافَلُّ ٢٦٢ ٧١٦ ، ١٠٨٧ ، فَلَلٌ ١٠٨٧ فُلول ٢٦٢ ، ٧١٦ ، ١٠٨٧ ، الفَليل ٤١٠ ، ١١٤٦ ، ١٣٠١

(فلم) : الفَيلَم ٧٥٢ ، ٨٣١ ، بئر فيلم ٨٣١

(فلو ـى) : الافتلاء ٨٣ ، تُفلى مِهارُها ٨٣ ، تُفلى جَاجِمُهم ١٠٧٥ ، مُفْتَلى ٨٣ ، فَلَوْتُ ، فَلَيْتُ ، فَلَّيت ٢٥٧ ، فَلاهُ ١٢٩٧ ، الفُلُوّ ١٠٨٨ ، تَفلِي الرأسَ ١١٦١ ، افتَلى الهَدَفَ ١٣٣٣ ، فَلاةٌ ، فَلاً ، فَلَوات ، فُلِّ ١٢٥٧

(فند) : أفنُدٌ ٢٦٨ ، ٣٩٣ ، ٦٩٠ ، الفَنَد ٢٦٨ ٣٣٩ ، ٣٩٣ ، ١٠١٧ ، يَفتَنِد ٣٣٩ هـ ، الفِنْد ١١٣١ أفناد ٩٤٠ ، ١١٣١

(فنق) : الفَنيق ٣٢ ، ٧٠٤ ، ٩٤٥ ، ٩٧٣

(فنن) : أفنَنَ ١٦ ، ١٧ ، ٥٩ ، ١١٣٠ يَفتَنُّ ٥١٠ ، افتَنَّ في كلامه ١٧ ، الافتنان ١٦ ، فُنون ١٧ ، ٤٠٨ ، أفانين ٥١٢ ، الأفنانُ ٦٤٢ ، ٧٤٣

(فنو ـى) الأفناء ٢٥٦ ، ٣٧٤ ، ٨١٧ ، فانٍ ٢٧٤ ، مَفنَاةٌ ٥٩٣

(فهد) : فَهِدَ ٥٩٩

(فهق) : الفاهِق ١٠٥٤ ، الفَواهق ١٠٥٧

(فوت) : الفَوْت ٥٩ ، ١١٠٣ ، ١١٥٦ ، ١١٥٨ ، ١٢٠٥ ، فِيتوا ١١٥٦ ، فاتَ ٥٩ ، ١١٥٨ ، مُفِيت ٥٨٤ ، مَفَات المَفاز ٥١٧

(فوج) : تفوج ، الفَوْج أفواجٌ ١٣٥

(فوح) : يفوح ، يَفيح ، تَفيحُ الريحُ ساعةً بعد ساعةٍ ٤٤ ، الفَوْح ١٣٥

(فود) : فَوْدٌ ٤١٨

(فور) : تَفُور ٦٦٤ ، فَوْرُها ، فارَتْ ١٢٩٨ ، فائرُهُ ١٢٦

(فوز) مَفازَة ١٠٤٩ ، ١٣٠١ ، المَفاز ٥١٧

(فوق) : مُفوّق ٣٥٩ ، الفُوق ٣٥٩ ، ٥٠٩ ، ٥٧٠ ، ٦٠٥ ، ١١٥١ ، رَمَام فُوقاً ٦٠٥ ، فَاقَةٌ ٥٠٧ ، الإيفاق ٥٠٩ ، ٥٧٠

(ق) : يعثرن في علق النَّجيع ، جاء يمشي في ثوب أصفر ، صلَّى في خُفَّيه ٢٥

https://jadidpdf.com

(فيأ) الفَيْء ١١٥ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ٥٠١ ، الأفياء ١٤٢ ، مُسْتَفِيء ٢ ، ٧ مُفْيِئين ، أفيأن ٣٢٢

(فيح) : الفِيح ١٢٥ ، ١٥٤ ، فَيْحاء ١٢٥ ، ٥١٩ ، دارٌ فَيْحاء ١٢٥ أفْيَح ١٥٤ ، الفَيْح ٥٠٠ ، تَفيح ٤٤ ، ٧٥١

(فيد) يُفيد ، مُفيد ٥٠٧

(فيض) : أفاضوا من عَرَفَة ١٨ ، يفيض ١٨ ، ١٩ ، ١١٦٢ ، ١٢١٨ ، الفَيْض ١٠١٦ ، للمستفيض ١٢١٨

(فيل) : لم تُفيلْ ٥٢٤ ، رجل فائِلُ الرأي وفِيلٌ ٥٢٤ ، ٥٨٥ ، رجل فَيِّلُ الرأى ٥٢٤ ، الفائل ٣٠١ ، ١١٦٤

الفَيْلم (انظر فلم)

(فين) : فأنَّ ، يَفِين ٩٧٤

القاف

(قبن) : مُقْبَنِيٌّ ٣٢٢

(قبب) : قَبيب ، لم تَسمَع ، قَابَّة ١١٠ ، القُبّ ١٢٧ ، ١٠٩٠ ، ١١٦٥ ، الأَقَبّ ١٢٧ ، ١٩٠ ، ٣١٣ ، ٤٥١ ، ١١٩٠ ، ١٢١٨ ، ١٢٤٠ ، ١٢٩٢ ، قَبّاء ١٢٧ ، القِبَاب ١٨٣ قَبَبٌ ٤٣٢

(قبر) : لم يُقْبَر ١٠٨٢

(قبس) : أقْبِسْني ١١٣ ، القَوابِس ٦٤٤

(قبض) : عَدُوٌّ قَبيضٌ ١٢٨٤

(قبط) قُبطِيّة ، قِبْطِيّة ٤٩٨

(قبع) : القَبيعة ٥٣١ ، ٧٤٧ ، ٨١٦ ، ١٠٧٥

(قبقب) : قُباقِبٌ ٥٥٢ ، يُقبقِبُ ، القَبْقَبة ١١٠ ، القَبقاب ١٢٤٠

(قبل) : القبائل ٨٣ ، ١٠٦٠ ، ١٢١٠ ، قَبيلة ١٢١٠ ، الحِذاءُ القُبُل ٩٢ ، تَضرِب قُبلَه ٩١٩ قَبَلٌ ٩٢ ، ٧٠٥ ، ١١٤٨ ، الأقْبَلُ ٥٣٥ ، ١١٤٨ مُقابَلَةٌ ١٥٣ ، ٢٩٥ ، لها قِبالان ١٥٣ ؛ القِبال ٥٧١ ؛ ١١٦٤ .

أقْبَلَ ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، استقبل ، مُسْتَقْبِلَ أوْدِيَتِهِمْ ٢٩٦ ، الإقْبال ٢٩٥ ، قُبَيْل ٦٨٠ ، ١٢٧٣ قُبُلٌ ٧٠٥ ، مُقْتَبَل الشباب ١٠٨٢ مقتبَلٌ ١٢٨٢ مُقابلتان ١٢١٢

(قبو) : قِبَةٌ ٥٢٤

(قتت) : القَتّ ١٢٣٢

(قتد) : قَتُودى ١٠٦٠

(قتر) : لما يُقْتِرا ٣١ ، القُتار ٨٠ ، قِتْر ، قِتْرَة ٥٠٠ ، القَتير ٥٠ ، ١٠٠٤ ، ١٠١١ ، ١١١٥ قُتر ٤٤٢ ، القُتْرة ٥٠٧ ، ١٠٠٤

(قتل) : لأُقتَلَنَّ مُقتَلاً ، أقْتَلْته ٥٩١ ، الأقْتال ٨٥٢ ، تَقَتُّلي ١٠٧٠ ، أقاتِلُ حتى لا أرى لي مُقاتَلاً ١٢٤١

(قتم) : أقْتَمُ ٦٩٥

(قتن) : مُقتَتَنٌ ٣٢٢

(قتد) : يُقْتَتَدُ ٣٣٩ ، القَتَدُ ٣٣٩ ه

(قتم) قَتَمَ له ٣٥٢

(قحد) : القَحد ، قَحَدَةٌ ، مِقْحادٌ ١٠١٤

https://jadidpdf.com

(قحز) : القاحز ٨٤ ، ١٠٨٨ ، ١٠٨٩
(قحط) : قَحَطَ الزمان يَقْحَط ، أَقْحَطَ ، قَحَطَتْ جُمادَى ٧٧٣
(قحم) : مُقْتَحِم ٢٢٩ ، ٤٤١ ، اقْتَحَمَ ٤٤١ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ ، اقتحام ١١٢٣ القَحْم ٤٥٣ ، ٩٢٨ ، القُحَم ١١٢٢ ، قُحْمة ١١٢٢ ، أصابتهم قَحْمَةٌ ١٢٣٤ ، قَحَمَتْ ١٢٣٤ ، أعرابيٌّ مُقْحِمٌ نجاعةَ أقحمتْهُ الأمصارَ ، تَقَعُ الفتنةُ فتقحِّم أقواماً في الكفر تقحيماً ١١٢٣ قَحَّمها ١٠٢٧
(قحو) : الأقاحي ٩٧٤ ، ١٢٥٣ الأُقْحُوان ١٠٣٥ ، ١١٠٧ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤
(قدح) الأقادح ، الأَقْدُح قِدْحٌ ١٢٣ ، القِداح ١٢٣ ، ١١٦٥ ، القَدَح ، قُدْحان ٨٥٢
(قدد) : القِدَد ٦١ ، ٣٣٨ ، قِدَّة ٦١ ، القِدُّ ١٥٤ ، قُدَّ ١٨٧ ، تَقَدَّدَتْ ٣٣٨
(قدر) : قَدَرْتُ ٩٣ ، الأَقْيِدِر ٢٨٨ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ١١٩٢ ، ١٣٠١ ، مُقْتَدِر ٢٨٨ قَدْرُ الله ٩١٨ القَدْر ٩٥٨ مِقْدار الكتاب مَقْدُرَة الكتاب ٣٨٨ ، القُدور الغوالي ٨٤٩
(قدس) : القادِس ٥١٦ ، ١٠٦٠
(قدع) : يُقْدَع ، مَقْدَع ٤٠٢ ، ٦٣٤ ، قَدَعته ٤١٩ ، ١٠٠١ قُدِعْنا ٤٥٩ ، القَدْع ٦٣٤ ، قِدْعَة ١٠٤٣
(قدم) : القَدُم ٥٧٦ ، قادِم ٦٠١ ، قادِم عَصْر ١٢٩٨ ، مُقْدَم إقدام ٦٩٦ ، يُقْدِم ٦٩٥ ، القديمة ٦٩٧ ، قِدَام ٨٣٧ ، ٨٨٥ ، قَدِيم ١١٥٧ ، قَدَّمَ في الأمر ، تقدَّمَ ١١٥٩ ، قُدَّام ٨٣٩
(قدوس) القِدَى ٣١٢ ١١٧٩ يَتَقَدَّى ، التَّقَدِّي ٣٩١
(قذذ) : الأَقَذّ ١٣٤ ، المُقَذَّذة ، قَذَّهُ ٢٨٣ ، القُذَذ ١٣٤ ، ١٠٧٩ ، ١١٧٩
(قذر) : القَذَر ١٠٨١ يستقذرُهُ الناسُ ، القَذِر ، هي رواية التكملة لكلمة القَذَر ، من قولهم : أقذرتنا ، إذا كثر كلامُه . وانظر الاستدراكات ١٠٨١ قَذُور ١٠١٢
(قذع) : للقَذْع ٤٠٢ ، ٦٣٤ ، القَذَع ٤٠٢ ، ٤١٩ ، ٦٣٤ ، القَذْع ، مُقاذعة ٤١٩ ، أقذعَ له ٤١٩ ، أقْذَعْتُهُ ٤٥٩
(قذف) قَذُوف ٢٩٨ ، ١١٧٥ ، تَقاذُف ١٠٩٨ ، تَقْذِف ١١٧٥ ، القَذْف ١١٧٨ الأقذاف ١٢٨٤ ، القَذَف ١٢٨٤ ، قَذَفَ ١٠٩٨ ، ١٢٨٤
(قذل) : القَذَال ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٦٨٧ ، ٧٤٧ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٦ القَذالان ٧٤٧
(قذم) : قَذَمَ له ٣٥٢
(قرأ) : القارئ ، أقْرَأ كذا وكذا ، أقرأت الرِّيحُ ، قارئُ القَصر ٢٣٩ ، المُقْتَرِئ ، يقرَؤُه ٢٥٦ ، القُرْء ٩٥٢
(قرب) الأقارب ٢٣ ، ٧٠٦ ، القُرْبان ، أمار القُلْفُ وجِمَّ قُرْبَيْكَ ٢٣ ، القُرْب ٧٠٦ ، يُقَرِّبُهُ ١٣٩ قارَبَتْ خُطَايَ

https://jadidpdf.com

١٧٦ ، قُوربَتْ مَصَارِعُهم ٥٥٧ ، القارِبُ ٣١٣ ، قارِبٌ ٦٧٧ ، قاربة ٩٤٢ ، القاربات ١٠٢٧ ، تُقَرِّب ٣١٦ المُقَرَّبة ٣١٦ ، مَقارِبُ ، أقْرَبَتْ ٩٢٠ ، قَوارب ماء ٥١٧ توارِبُ ١٠٣٤ ، قُرُوب ٥١٧ المُقْرَبات ١١٣٣ مُقْرَبة ٩٤٣ ، تقرَّبَتْ ١٠٢١ قِرْبة ، ٤٥٦

(قرت) : القـــارت ١١٦٢

(قرثع) قَرْنَعٌ ٦٠٤

(قرح) : المقاريح القُرَّح قَارِحٌ ١٢٧ ، قَرِيح ١٤٨ ، ١٩٦ ، ١٢٧٩ ، قَرَحُوا ١٢٧٩ ، قِرْوَاحٌ ، قَرْوَحٌ ١٦٩ ، قَرْح ١٩٦ ، قُرْحَته ٥٢٨ ، قَنْبَلَةُ القُرْح ٥١٦

(قرد) : القَرَد ، أقْرَادٌ ٦٧٥ ، قَرِدٌ ٩١٦ ، ١٠١٦ ، ١٠٧٨ ، قردات ١٠٢٢

(قرر) : القَرَارة ١٤ ، ٥٨ ، قَرَارٌ ١٤ ، ٣٩٣ ، ٤١٣ ، ٦٩٠ ، الاقترار ، التَّقرُّر ، تَقَرَّرَت ، الإبلُ ، جاء فَقَرَّ الحديثَ فى أُذُنه ٧٢ ، أقَرَّها ١٤٣ ، أُقَرَّرُ ٥٣٢ ، قَرٌّ ١١١٦ ، ١١٢٥

(قرس) : قَرَاس ٩٦ ، ٩٥١ ، قَارِسٌ ٩٦

(قرش) اقْتَرَشْتُ ٨٣

(قرص) : القارِص ٥٣٨

(قرض) : القريض ٢٦٧ ، ٣٠٦ ، اقْرِضْ ٣٠٦

(قرضب) : قَرَاضيب ، القُرْضُوب ٨٧٩

(قرط) : القُرْط ٣٦ ، ١٢٧٤ ، القَرِط ١١١٣ ، قِرَطَة ١١١٣ ، ١٢٧٤ ، القِراط أقْرَاط ١٢٧٤

(قرطف) : قَرْطَفٌ ٤١٠ ، ١٠٨٩

(قرظ) : القارِظان ، القَرَظ ، القارظ ١٤٧

(قرع) : قُرِعَتْ مَرْوَةُ فلان ١٠ ، تُقْرَعُ ٩ ، رَيْبُ قَرْيع يُقْرَع ٢٠ القارِعات ١٣٨ ، قَرَّاعٌ ، فَرَسٌ قَرَّاع ، القَرَاعة ، اسْتَقْرَعَ الحافِرُ ٢٨١ ، أُلف أقْرَعُ ٣٧٥ ، مُرَاحٌ أقْرَعُ ، قَرِعُ المَرَاحِ ٤٥٢ ، القُرْع ٧٩٦ ، قِراعٌ ، قَرْع ٨٣٦ ، رَيب قَرْع يقْرَعُ ٢٠ قُورِعَ به ، قَرِيع ، قارعة الطَّريق ١٠٧٨

(قرف) : القِرْف ٥٥٦ ، ١٢٦٣ ، قُرِفَ ١٢٦٣

(قرفل) القَرَنْفُل ٥٢٦ ، ٥٢٩

(قرقر) : القَرْقَرُ ٣٥٨ ، ١٠١٤ ، قَرْقَرَ ١١٣٦ ، تُقَرْقِرُ ١١٤٥ ، القَرْقَرَة ١١٣٦ ، ١١٤٧ ، قراقير ١٠٣٢ ، قُرَاقِرَة ٥٧٤ ، شرحتُ فى كتاب فيما تفرد به بعض أئمة اللغة للصغانى بقوله : القُراقرة : الكثير الكلام

(قرم) : القارِم ، يَقْرِم ، إنما يَقْرِم كما تَقْرِم السَّخْلَة ١٠٩٣ ، القَرْم ١٠٠٢ ، ١٢٠١

(قرمص) : تَقَرْمَصُ ، القُرْموص ، القِرْماص ٤٨٩

(قرن) : تقطَّع أقْرانُ

https://jadidpdf.com

القوم ، أُقْرانُ السحابِ ١٣٢ ، القَرَن ١٣٢ ، ٧١٣ يُقْرَن به ٧١٣ ، ١٢٠٣ القِران ١٦٠ ، ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ القَرْن ١٦٠ ، قَرْن الفلاة ٥١٢ ، قَرْن الشَّمْسِ ٤٦٦ ، ٦٩٧ قُرون الجبال ١٦٠ ، قُرُونى ٤١٣ ، القرين ١٨٢ ، ٣١٦ ، ٥٤٢ ، ١٢٩٨ ، القَرِينة ٢١٠ ، ٦٤٢ ، القَرِينان ، قَرَانُ ٢١٠ ، المُقَرَّنة ٣١٦ ، ١٢٠٣ ، قُرِّنوا ٣٨٣ ، يُقَرِّنه ١٢٩٩ ، مُقْتَرِنة ١٢٩٩ ، قِرْوَانها ، قِرْوَانات (انظر قرو)

(قرنس) : قِرْناسٌ ٢٢٨ ، ٤٤٠

(قرنفل) : قَرَنفل ٥٢٦ ، ٥٢٩

(قرهب) : القَراهِبُ القَرْهَبُ ٢٤٨ ، ٤٦٩

(قروى) : يَقْتَرِى ١٨٠ ، القارِيَة ١٩٠ ، المِقْرَى ، يُقْرَى ٤٠٠ ، قِرْوانُها ، قِرْوانات ٤٦٩ ، يَقْرو ٥٠٠ ، ١١٠١ ، ١١٧٥ ، خرج فلان يَقْرو الناسَ ١١٠١ ، قَرْوة ٦٣٧ ، القَرِىّ ١١٠٧ ، القَرْو ١٢٧٥ أُقْرِى ١٠٥٩ القَرا ١٠٢١

قرواح ، قَرْوَح (انظر قرح)

(قزز) : القَزّ ١٠٠٠

(قزع) : المُقَزَّع ، قَزَّعُوا إلى بنى فلان رسولا ٣١ ، يَقْزَعْنَ ، مرّ يَقْزَع ، القَزْع ١٢٥٧

(قزم) : القَزَم ٥٧٦ ، ٩٦٩ ، ١١٣١ ، إبلٌ قَزَم ، قوم قَزَمٌ ١١٣١ ، قَزَمَة ٩٦٩

(قسب) : القَسْب ٢٥١

(قسبر) : القِسْبار ١١٩١

(قسطل) : قَسْطَلَهُ ٩٢٥

(قسم) : يَقْسِم أَمْرَه ١٢٩٨ تَقَسَّمْنَ ، تَقاسَمن ١٠٠٠

(قسوى) : قاسِ ، قَسا ، يَقْسو ٧٥٩

(قشب) : قَشِيبٌ ١٠٥ ، ١٢٠٧ ، القِشْب ٥١٠ ، ١٢٠٧ ، ١٢٠٨ ، مُقَشَّب ١٢٠٧ ، ١٢٠٨

(قشر) : القِشْر ٦٧٥

(قشع) : قَشْعَة ١١٨٤

(قشمر) : قُشَمِرانُهُ ١١٧٠

(قصب) : القَصّاب ١٣ ، القَصَب ١١٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ١١٤٠ ، ١١٦٨ ، قَصَبُ البطحاء ١١٢

(قصد) : أَقْصَدَ ، الإقصاد طعنه فأَقْصَدَه ، أَقْصَدَ عُصْبَة ، أُقصِدَ عُصْبَةٌ ٣٠ ، رَماهُ فأَقْصَدَه ٢٢٤ ، القَصْد ٢١٠ ، ٣٥٩ ، ٤٤٥ ، ١٠١٠ ، قصْد السَّبيل ٢١٠ ، قَصْدٌ ٢٥٨ ، ٢٩٠ ، ٤٦٨ ، قَصْدَة ٢٩٠ ، ٤٦٨ ، قاصِد ، مُقْتَصِد ٦٦٣ ، تَنَقَّصِد ١٠١٩

(قصر) : القَصْر ٢١٥ ، قَصْرُه النَّقْدُ ٣٣٨ قُصُور ٢١٤ ، ١٠٠٧ قُصِر الصبوحُ ٣٤ ، قُصِر على أَهْلِه ٢١٥ قُصِرَتْ ٩٢٦ ، تُقْصَرُ عليه ٨١ قَصَرَ الصَّبوحَ ٣٤ قَصَرْتُ مالى على الرجل ٣٤ ، قَصَرَ الشِّمالَ ١٠٨٣ ، قَصْرُك ٨١ ، ٧٢٧ ، قَصارُك ٨١ ، ٧٢٧ ، قَصارُها ، ٨١ ، قُصارُك ٨١ ، ٧٢٧ ، قُصاراك ٧٢٧ ، أَقْصِرْ ٢١٥ مقصورة ، أَقْتَصِرُ الحديثَ

https://jadidpdf.com

عليك ٣٠٦، قَصْرٌ، قَصَرٌ قَصُرَت ٥٧٩ ، مَقْصَر ١٠٨٠ ، ١٠٨٣ قَصُرَ ١٠٨٠ يَقْصُر ، يُقْصِرُ ، أقصَرَ عن الجَهْلِ ١١٤٥

(قصص) : قَصَّهُ ٧٠٥

(قصف) : قَصَفَهُ ، انقصافٌ ٣٩٠

(قصقص) قُصَاقِصَة ٩٦٨

(قصل) : قاصِلٌ ، قَصَلَ يَقْصِل ٩٢٨ ، المِقْصَل ٥٣١ ، ١٠٧٥ ، ١٢٦١ ، قَصْل ٩٦٠

(قصم) : انقَصَمَتْ ٦٦، قَصَمَ ، قَصَمَت الخَلْخالَ ، القَصْم ١١٦٩ ، يُقَصِّم ١١٦٩

(قصب) : الانقضاب ٥٣ انقضاب ٥٤ ، القُضُب ٢٨٣ ، قَواضِبُ ٤٦٩ ، القَضيب ٨٣٩، القاضِب ٣٩١ ، القَواضِب القَضْب ١٢٣٢ ، قَضَّابٌ ١٢٤٠ يَقضِب العَظْم ٥٣١

(قضض) أقَضٌّ ، قَضَضُ الحِجارةِ ، القَضَّة ، طعامٌ فيه قَضَضٌ ، وطعامٌ قَضِضٌ ، قَضَّت المُضْغَةُ ، طرحتْ لَحْمَةً فأقَضَّتْ ٦ ، القَضُّ ١١١٣ ، يَنقَضُّ انقِضاضَ العُقاب ١١٦٤

(قضم) : القَضْمُ ، قَضِمَ يَقْضَم قَضْمًا ٤٢٩

(قضو-ى) : قَضاها ٣٩، قَضَوا ما قَضَوْا مِن رَمْيِها ١٩٤ ، قَضَوْا نَحْبًا ٤٢٩ ، قَضَيْتُ ٣٠٤ ، قَضَيْتُ منك قَضَائى ٤٠ ، أنقَضِي ٣٠٤

(قطب) : قَاطِبٌ ٤٦٩

(قطر) : قَطَرْتُهُ ٢٥ ، قَطَرَهُ عن فَرَسِهِ ، قَطَرَه الفَرسُ تَقَطَّرَ ٤٦٨ ، أقطارٌ ٢٦٤ ، ٤٣٥ مُتَقَطِّرٌ ٤٦٨ القِطار ٥٥١ ٨٤٦ ، ١٠٠٤ ، ١١٥٨ ، القِطْر ٥٥١ ، ٩٥٢ ، ٩٥٧ ، ١١٥٠ ، يُقَطَّر ١٢٨٢ مصروع على قُطْرِه ٤٦٨ مقاص القُطْرين ٤٣٢

(قطط) : القِطَاط ١١١٣ ، ١٢٦٨ ، قَطَطٌ ١٢٦٨ ، جَعْدٌ قَطَطٌ ١١١٣

(قطع) : أقْطَعُ ٢١، قِطْع ٢١ ، ١٠٠٠ ، ١١٧٠ ، ١١٩٠ ، ١١٩٢ ، ١٣٠٠ ، تَقَطَّعَ ، تَقَطُّعَ أقرانُ القَوْمِ ١٢٢ ، تَقطَّعَتْ ١٣٠٠ ، تَقْطِيع ١٣٣، قَطَّاعُ أقرانٍ ٢٨٥ . القِطاع ٢٨٨ ، ١٢٩٢ ، ١٣٠٠ ، مِقطَع ٣٤٠ ، القَطِيع ٥٤٠ ، قَطَعَ حَبْلَه ١٠٢٠ ، القَاطِيع ١١٧٠

(قطف) : كأنَّه هُدْب قَطِيفة ١٠٩١ له كالقُطُف ٢٩٤ قَطُوف ٨٩٧ - ١٠٢٣

(قطل) : قُطِلَتْ قَطْلًا ٩٦١ ، قَطَلَه ١١٤٦ ، ١٢٨٢ القَطْلُ ١٢٨٢ ، قُطَالٌ ١٢٨٢ ، القَطِيل ١١٤٦

(قطم) القَطْم ٢٦٢ ، ١٠٠٧ . قُطُمٌ قَطَمٌ ١٠١٣ ، من القَطِين ٢٦٢ ، القُطَامِيّ ٤٣١

(قطو-ى) : أنواع القَطا ١٢٧٢ ، القطا ٥٣٦ ، ٩٤٢ ، القَواطِى ، قَطا ، يَقْطُو ١٢٧٥

(قعد) : القَعائد ، القَعِيدة ١٨٢ ، ٤٦٠ ، القعيد ١٠٣٨ ، القَواعِد ١٩٢

(قمع) : تَزَلْزَلُ نَفْسُه وتُقَمْقِع كأنها شَنَّة ١٩١

(قمر) : النَّقَمُّر ٢٦٣، القَمار ٨٥٢ ، ٩٢١ ، قَمَارَةٌ ٩٢١ ، قِمارٌ ٤٤٤

https://jadidpdf.com

(قمص) : قَمَصَهُ ٤٩١،
الأَقماص ٤٩١
(قنف) : قُنْفٌ ٦٥، ٥١٧
القِفاف ١١٣٠ ، قَفَّانُهم ٩٠٤
(قفل) : قَوافِلُ ٨٦ ،
القافِل ، ٨٧ ، ٩٣ ، ١٤٨ ،
١٥٣ ، ٤١٦، ١٠٢٧ القافِلونَ
١٥٣ ، القَفْل ٩٣ ، القُفُول
٢٠٢ ، مَقْفَلٌ ٤٥٦ ، تُقفِل
٥٣٧ ، القَفِيل ٣٠٧ ، ١١٩٣
(قفن) : قَفَّانُهم ٩٠٤
(قفو) : قَفًا ٢٣٩ ،
مُقْتَفٍ ٩٣٤ ، قافية ٥٢٤ ،
قَوافِ عِين ٤١٩ ، ٤٢٠ قافية
عينية ٤٢٠ قوافي التجنين ٤٢٠
(قلب) : القَليب ١٩٣،
١٠٩٣ ، ١١١٤
(قلت) : القَلْت ٤٧٠ ،
٥٩٤، القِلات ٥٩٤ ، في أرض
بني فُلانٍ قِلاتٌ لا تُؤْوِي ٥٩٤ ،
أقلتَتْ بنيها ٩٥٩
(قلح) : أَقْلَحُ ٦٢٥ ،
قُلح ٨٣٧
(قلد) : القلائد ١٩٢ ،
مُقَلَّد ٩٢٤
(قلس) : قُلاّس ١٣٠ ،
٤٤٢ ، يقْلِس ٢٣٠ ، ٤٤٢ ،
٦٤٦ ، ٧١٧ ، ٧٥١ ، ٨٣٠ ،
قالِسٌ ٦٤٦ ، قَلاّسة ٧٥١ ،
٨٣٠ ، القَلْس ٧٥١ ، قَلْس
البحرِ ٨٥٨ ، قَلَسَ ٧٥١
(قلص) : تَقْليص ٧٧،
مُقَلَّص ٢٩١ ، ٤٣٢ ، قَلِصي ،
أقلَصت النّاقة ٦٨٦ ، ماء قليصٌ
قليصُ الماء ١٠١٠ قِلاص ٥٩١
قلائص ٩٤١
(قلع) : الإقلاع ١٢٩
تُقْلِعُ ٧ ، يُقْلِع ١٢٩ ،
المُقْلِعونَ ٢١٥ ، ٢٢١ ، ٣٩٨
المُقْلِع ٢١٦ ، ٢٢١ ، القَلَع ،
قَلَعَة ٢١٦ ، أقلعَتْ سماؤهم
٢١٥ ـ ٢١٦
(قلق) مُقْلَقٌ ١٠٠٠
(قلقل) : القُلْقُل ١٢٨٣
(قلل) : استَقَلَّتْ رِكابُها
استقلّ بِحِمْله ٤٢، يَستقلّه ١٠٥٩
مُسْتَقِلٌّ ٥١ ، ١١٦٠ ، ١١٧٨
مستقلّه ١٠٥٩ القِلال ٩٥ ،
٥٠٦ ، قُلّة ٣٤٢ ، ٣٥٥ ، ٧٤٧
٨١٦ ، ١٠٧٥ ، ١٠٩٢ ، ١١٦٠
المَقلل ٥٣١ ، ٧٤٧ ، ٨١٦ ،
١٠٧٥
(قلم) : الأقاليم ٧٥٠ ،
٨٢٩
(قلى) : القِلات ،
مِقْلاة ٥٠٣، قُلَة ٥٠٣ ، قَلَيْتُ
الرجلَ أقليه قِلًى ومَقْلِيَةً وقَلاءً
٧٥٧ ، قَلاني ١١٤٤ ، القِلى ،
يُقْلَى ١١٤٤
(قمح) : شَهْرا قِماح ،
تَقامَحُ الإبلُ ، تُقامِح ٤٥١
(قمر) : قَمِيرٌ ، مَقْمُور ،
قُمِيرَ ، قَمَرُهُ ، قَمَرَةٌ ٢٧٦ ،
القَمَرِيّ ٢٩٣ ، ٩٢٤ ، القَمَراء
٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ليلة مُقمِرة ٧٢٨
أتان قَمراء ١٢٧١ ، أقمَرُ ٧٧١ ،
١٢٧١ ، اقمارَّتْ ٧٧١ ، مُزُنٌ
قُمْر ٩٥١، القَمْر ١٠٩١ ، ١٢٥٧
القَمَرُ اللَّياح ٤٥١
(قمس) : القامس ١٣٣ ،
٦٤٣ ، لَيلٌ قامسٌ بوَطِيسه
٤٩٢ القَمْس ١٣٣ ، أقامِس ،
قَمَسَهُ ٦٤٣
(قطر) : قَطَرِيرٌ ٣٨،
مُقْطَرِّة ، اقْطَرَّت النّاقةُ ٥٥٠

https://jadidpdf.com

٥٦١ ، اقطَرَّ السُّبُعُ ٥٦١
(قمع) : قَمِيئَة ٦٣٨
(قمقم) : قماقة ٥٤٣ ، القُمقُم ٥٠٦ ، ١٠٩٢ ، القَماقم ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ١٠٩٢
(قمل) : القَمْل ١٢٣٧ ابن جاع قَمْله ٨٦٣
(قمم) : قُمَامُها ٩٥٣
(قنأ) : القَانِىء ٣٦٩ ، مَقنَأَة ٥٩٣
(قنب) : المَقانِب ١٢٧ ، ٩٢٣ ، المِقنَب ١٢٧ ، ٥٥٩ ، قَنَبوا ٥٥٩ ، القُنْب ٣٢٣
(قنبل) : قَنابِلُ ١٠٦١ قَنبَلة القُرْح ٥١٦
(قندل) : قَندَلٌ ٥٢٥
(قنس) : القَونَس ٦٤٢ ، القَوانِسُ ٦٤٢ ، ٩٢١ ، قَوانِس الدَّوابِّ ، قَونَسُ الدَّابَّةِ ، ذات قَوانِس ١١١٦ ، قَاءَقَنَسًا ٧٥١
(قنص) : القَنِيص ٥٠٧ ، ١٢٣٥ ، قَنَصٌ ١٢٠٥ ، قَنَاصة ٨٨٩
(قنطر) : القِنطِار ٦١ ، ٣٥٩ ، ١٠٨٤
(قنع) : مُقنِّع ٣٣ : قَنَعٌ فى عَجَاجَتِهِنّ ٨٥١
(قنن) : القِنّ ٢٢٢ ، ٣٢٢ ، ٥٧٢ ، ١٢٣٣ ، عَبْدٌ قِنٌّ عبيدُ قِنٍّ ، أَمَةٌ قِنٌّ ، بَيِّنةُ القَنَانَةِ ، اقتَنَانًا قِنًّا ٢٢٢ ، مُستَقِنٌّ ٣٢٢ ، أَقنانٌ ٥٧٢ ، قُنَّة ٣٥٤
(قنو ـ ى) : قُنْيَة ، قُنْيَان ٢٧٣ ، ٢٨٤ ، يَقتَنِيه ، لاقنُوَنَّك قَنَاوَتَك ٢٨٤ ، القَنَاتان ٤٩٩ ، مَقنَاة ، اقنَ حَيَاءَكِ ، مُقَانَاةُ البياض بِصُفرةٍ المَقانِى ٥٩٣ ، القُنِيّ ، قِنْوٌ ، قَنَا ، أَقنَاء ١٠٤٠ ، اقتَنَى ١١٠١ بَقِنِي ١١٤٣
(قهرم) : قَهرَمان ١٠٦٠
(قهو) : قَهوة ١٢٨٢
(قوب) : قابٌ ٣١٢ ، ٨٠١ ، قاب رُمْح ١١٧٩ ، المتقوِّب ١١٥١
(قوت) : قُوتُ البطنِ ٦٩٥ ، المُقيت ٤٤٩ ، ٨٦٣
(قود) : قَوَدٌ ، يَستَقِيدون ٣٣٧ ، المُنقَاوِد ٩٣٢ ، ٩٦٧ قُودٌ ١٠٢٩ ، مُنقَادٌ ٩٤٠ قادٌ قِيدٌ (انظر قيد)
(قور) : اقوِرارُها ٨٧ ، المَقوَرَّة ، اقوَرَّت ٨٧ ، انقَارَ ٧٩٢ ، ١٢٥٩ ، قَوَّرَ الأديمَ ١٢٥٦ ، تَقوِير ١٢٩٦
(قوز) : القَوْزُ ٩٢٥
(قوس) : سِيَة القَوسِ ٢٢٩ ، المِقوَسُ ، لِلقَاوِسُ ٤١٠ ، ٤١١
(قوع) : القاع ١٤ ، ١٧٠ ، ٣٥٨ ، ٦٦٣ ، قِيعان ١٤
(قوف) : نَجا بِقُوفِ نَفسه ، أَخَذْتُ بِقُوفِ رَقَبته ، بِقَافِ رَقبته ٨١١
(قول) : أَقوال حِيرَ ٤٥٤ (وانظر قيل) ، القَالُ ٥٠٣ ، أَقاوِيل ٩٢٨ ، التَّقَوُّل ٥٢٩ ، قولٌ شَزْر ٨٠٢
(قوم) : مُقَام ٣٩٤ ، قامَتْ على سَاقٍ ١٥٧ ، قامَا ٢٩١ نُقِيمُها ٣٢٦ ، يُقِيمُها ، قَوَّمَها ١١٣٩ أقاوِم أقائم قَوْم ٦٠٤ القوائم ٧١١ ، غير ذى قِيَم ، ماله قِيمَةٌ ٩٧٠ ، قُوَيْم ٧٩٣ ،

https://jadidpdf.com

القائم ١١٦٩، قائمٌ، قَوِيمٌ، مُستقيم ١١٧١، استقاما ٢٩٠
القَوانس، القوانس (انظر قنس)
(قوى) : القَواء، رَجلٌ مِقْوٍ ٤٤٩، القُوَى ٥٠٨، ٥٠٩، قُوَّة ٥٠٩
(قيأ) : قاء قَيْئًا ٧٥١، القَيْء ٧٥١
(قيد) : قِيدٌ، قادٌ ٣١٢
قِيد رمح، قاد رُمْحٍ ١١٧٩،
(قيس) : قِيسٌ ٣١٢
(قيص) : قَيْصُ السِّنِّ، قاصَتْ سِنُّهُ نَقيصٍ، انْقاصَتِ البِئْرُ ٦٦
(قيظ) : قاظَتْ، قَيْظَة ١٢٢٠
(قاع) : قيعان (انظر قوع)
(قيل) : قالُوا ١٦٦، ١٠٤٨، القائلة ١٦٦، ١٠٤٣، يَقيلُ، مَقيل ٨٣٦، قِيال ١٠٤٢ قَيْل، قِيلٌ، أقْوالٌ ٤٥٤، القُيُول ٨٩٠
(قين) : القِيانُ ١٣٢، ١٩٢، ٩٦٣، القَيْن ٣١٥، ٥٧٢، ١١٥٠، ١١٧٩، قَيْنَةٌ ١٩٢، ٥٧٢، القُيُون ٣٠٠، ٥١٥، ٦٨٠، ٩٧٠، مُقَيَّنات ٩٦٣ القَان ٦١٨، ١١٢٥

الكاف

(كأب) : الاكتئاب ٥٣
(كأد) : تَكاءَدَني ٥٠، تكاءده الأمرُ ٧٠٤، أخَذْنا في كَوْداء شديدة، كَادَاء شَديدة ٥٠، تَكاؤُدٌ ٧٠٤
(كأس) : الكأس ٩٢٦
(كبث) : الكَبَاث ٧١، ٧٣، ١١٧٦
(كبد) : انفَتَّتْ الكَبِدُ ٣٣٩، كَبِدْتُ ٧٩٤
(كبر) : كُبْر ٣٦٧، كَبير، كُبَار ٦٤٤، الكَبائر ٦٩٥
(كبس) : الكَبائس ١٠٤٠
(كبل) : مُكَبَّل ٢٤٦
مُكَبَّلة ٤٧٢
(كبن) : كُبْنَةٌ ٤٦٣، الكُبْنات ١٠٥٤
(كبو-ى) : كَبَا ٣٢، ٣٥، ٢٩١ كَبَا الغُبَارُ ٢٩٠، كَبَا الفرسُ ٢٩٠ - ٢٩١، يكبُو ٣٢، ٥٣، ٦٤، تكبُو ٥١، ٦٤ يَكْبُون ٥١٠ الكَبُوُّ ٥٣، فلان كابي الزند ٢٩٠، كابي الرَّمادِ ١٢٢٨، كابيات ٢٩٠، ٢٩١
(كتب) : لا يُكْتَبُون، لا يكتبهم كاتب ١١١٨، كِتابٌ ٩٨، ٢٥٦، ١٢٩١ مَضْدَرة الكِتابِ، مِقْدار الكِتابِ مَقْدُرة الكِتاب ٣٨٨ الكاتِب الكِتابة ٩٨، الكَتِيبة ٤٢٧ حَبَتْ كَتِيبَتُهم ١١١٨ كتائب ١١١٨
(كتت) : كتيت ٨١٩، ٨٢٠، إنه لكَتِيتُ اليَدَيْنِ ٨٢٠، كَتَّ، يَكِتُّ ٨١٩، لا يُكَتُّ عَديدُهم، كَلَّمْتُه بما كَتَّ أنْفَه ١١١٨
(كتد) : الكَتَدُ ٦٠
(كتف) : الكَتِيف ٣٠٠، الكَتِيفة ٣٠٠، ٩٣٣،

https://jadidpdf.com

كُنْفان ٦٧٤
(كنم) : كانِمَة ٢٧٢ ، كَتوم ٢٧٢ ، ١١٦١ كَتَمْتنى كِتْمان سِرِّها ٤٤٤ ، الكَتَمُ ١١٢٧
(كنب) : يَرْمى من كَثَبٍ ٥٧ ، الكَثِيب ١١٠٠ مُكَنَّب ١١١٩
(كنر) : الكَوْثَر ، تَحْحَم فى كَوْثَر ٥٠٥
(كنكث) : الكَنْكَث ٥١٨
(كنم) : يَرْمى من كَثَم ٥٧
(كحل) : كُحِّل ، أُكْحِلُ ٩٧
(كدح) : كَدْحَهُ ٤٤٩
(كدد) : مَكْدودٌ ١٢٩٨
(كدر) الكُدْرُة ٣٠١ ، ١١٦٤ الكَدِرُ ٣٩٠ ، الكَدَرُ ٨٢٩ الكُدْرُ ٨٢٩
(كدس) : الكَوادس الكُداس ، كَدَسَ ، يَكْدِس ٢١٧ ، ٦٤٥ ، كَدْس ٢١٧ ، كادِسٌ ٢١٧ ، ٦٤٥
(كدم) : يُكْدَم ، كُدُوم ١١٦٤ يُكادم ١١٦٤
(كدن) : الكَوْدن كَوادِن ، ٧٣٠
(كده) مَكْدُوهٌ ١٢٩٨
(كذب) : فجر كاذِب ٢٧ ، الطَّمَع الكاذب ٣٩٢ ، الكَذوب ١١٠ ، كَذَبُوا ٤٣١ ، مكذوب ٥٧٨ تَكْذِبه نَفْسُه بالأمانىّ ٩٧٨
(كرب) : الكَرَبة ٥٠ كِرابُها ٤٩ ، كُرَبات ١١٠٨ كُرِثَ وكُرِبَ ٢٦٤ ، كَرَبَه ٢٧١ ، كارِبٌ ٧٤٤ ، ٩٤٨ ، ١٠٨٨ ، كارِبُ الموتِ ، ٧٤٤ كَرْبٌ ٧٤٤ ، ١٠٨٨
(كرث) : كُرِثَ وكُرِب ٢٦٤ ، كَرَثَهُ ٢٧١ ، كَرَثنى الأمرُ يَكْرُثنى ، وأنا مَكْرُوثٌ ٢٦٤ ، الكَرَاثُ ٦٢٥ ، ١١٣٩
(كرر) : الكِرُّ ٥٤٧ ، ٩٠٥ ، كِرارٌ ٥٤٧ ، شُدَّتْ وكُرَّتْ ٥٥٠ ، تُكَرِّرُه ١٨٩ مَكَرِّى ٣٧٨ مَكْرُم ٨٤٨
(كرز) : يكارِزُ إلى ثِقَةٍ ٣١٢
(كرس) : الأكارِس ٦٤٢ ، يُكَرَّس ، الا كراس كِرْس ، الكَرَّاسة ٧١٤
(كرسف) : كُرْسُفٌ ١٠٤٤
(كرع) : الأُكْرُع ٢٠ ، الكَرَع ، أكْرَعَ القَومُ ١٥٤
(كرفأ) : الكِرفِىء ١١٠٤ كِرْفِئَةٌ ، كَرافِئُ من شَحْم ١١٠٥
(كرك) : الكُرْكِىّ ٢٣١
(كركر) : تُكَرْكِرُهُ ١٣١ ، ١٨٩ ، الكِرْكِرَة ٣٩٧
(كرم) : لا يُكْرِمون كَرِيمات المخاض . كَرائم ١٢٣ ، كَرِيمَهُ ٢٥٠ ، مِتْلاف الكَرِيمة ٢٨٤ من أهل كَرْم وسُنْبُل ٥٢٥
(كره) : الكَرِيهة ٣٣ ، ٣٨ ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ، رَجُلٌ ذو كَرِيهة ، ١٠٧٠ ، ١٠٧٥ ، سَيْفٌ ذو كَرِيهَةٍ ١٠٧٠ ،

https://jadidpdf.com

مَرْكَب الكَرْه ١١٢٧
(كروى) : كَرَوْت بالكُرَة، كُرِينَ، كِرِينَ ٥١٨
(كزز) : ليس ريشُها بِكزّ ١٠٧٩ ، ليس بكَزّ ١٢٥٩ ، الكَزّة ١٢٩١
(كزم) : يُكزّم ٢٦٨ ، مُكزّم ٢٦٨ ، ١١٣٩ ، كَزِمُ الأصابع ، كزِمُ الساقين رَجلٌ أكزَمُ ٧٦٠
(كسأ) : أكساء ، اتَّبعُوا أكساءهم ٧٥٩
(كسب) : كاسِبٌ ٣٩١
(كسر) : كاسِرٌ ٦٩٥ ، كَسَرت الريح تَكْسِيرُ ١٠٦١ كِسْرَة ، كِسَرٌ ٤٦٨
(كسع) : الكَوَاسِع ١٢٩٤
(كسف) : كَسَفَ ٥٩
(كسوى) : الكِسَاء ٢٤٧ ، الا كْسِيَة ٢٥٩
(كشح) : الكَشْح ٥٨ ، ٢٠٠ ، ٤٥١ ، ١١٥٦ ، الكُشُوح ١٥٠ ، ٢٠٠ ، الكَشْحان ٢٠٠ ، كاشِحٌ ٤١٢ ، كُشَّحٌ ١٠٣٩
(كشف) : مُتَكَشِّفٌ ١٣٠ ، كَشِيفٌ ٢٩٤ ، تَكَشَّفَتْ ٤٥٤ ، ١١٠٩
(كظظ) : اكْتَظَّ ٣١٧
(كظم) : كَظِيم ، المكظوم ٣٣٤ كَظِيم الحِجْل ٨٩٧
(كعب) : الكاعب ، كَعَبَ ثَدْياها ٥٨١ ، كَعَابٌ ١٠٠٥ كَعْبُ الساقِ ١٠٧٤
(كعكع) : كَعْكَعْتُهم ٦٤٤
(كفأ) : كَفَأَتْ نَبْلَه تَكْفِئُ ٧٩٤ ، كافئة ٨٥٦ ، الكَفْء ، يَكْفِئون ١١٢١
(كفت) : كَفَتَ ١٢٦٠ اللهمّ اكْفِتْه إليك ٤٨ ، ٢٢٤ اكْفِتْ إليك ثوبَك ١٢١٩ ، ١٢٦٠ ، كَفْتٌ ٣٣٨ ، ١٢١٩ وقَع في الناس كَفْتٌ ١٢٦١ ، كَفِيت ٣٣٨ ، رجلٌ كَفِيتُ الشدِّ ١٢٦١ ، كَفِيتُ النِّسا ١٢٩٤ ، كُفِتَتْ ٢٢٤ ، كَفَّتَ ٢٤١ ، كَفْتٌ ٤٦٠ ، ١٢١٩ ، تُكَفِّتُ ٤٨ ، انكَفَتْ في حاجتك ٢٢٤ ، ١٢٦١ ، انكَفَتْ في مَشْيِك ١٢١٩ ، تَكَفَّتَ ٣٣٨ ، ٧٤٣ ، ١٠٦١ ، يَتَكَفَّتُ ٢٤٠ ، التَّكَفُّتُ ٢٤٠ ، كَفْتَة ٢٢٤ ، ١٢٦١
(كفح) : مُكافَحَة ٣٣٦
(كفر) : كَفَرُوا له ٢٩٧ ، الكَفِر ٨٧٠ ، كافورٌ ٥٣٠ ، ١١٠٧
(كفف) : الكِفة ، ١١٤ ، ١٢١٨ ، الكُفَّة ، كُفَّة الرمل وكُفَّة القميص ١١٤ ، مُكفَّف ٦٣٦ ، أكِفَّة ٧١٥ ، كِفَاف ٧١٥ ، ٧٧١ ، ٩٢٠ ، ١٢١٨ ، مُتَكَفِّفٌ ٧٧١ ، الكُفوف ، كَفٌّ ٨٧٧ طِلاعُ الكَفِّ ٦١٧
(كفل) : الكِفْل ٩٤ ، ١٢٩٥ ، كَفَلُها ٩٤ ، الكفيل ١١٧٧
(كفهر) : مُكفَهِرّ السحاب ١١٧٧
(كفوى) : يَكْفِي

https://jadidpdf.com

القاتلين ٢٨٦
(كلأ) : الكالىء كَلَأْتُ فى الطعام ٥١٣ ، الكوالى، الكالِى (انظر كلو)
(كلب): مُكَلَّب ٢٤٦ كَلِبٌ ٤٢٨ ، كَلِيب ، كِلابٌ ٨٣٩ ، الكَلَبُ ٤٢٨، ١٠٥٦
(كلف): مُكَلَّف ٢٠٥ ، ١٠٤٥ ، كَلِفَ ، تَكَلَّف ٢٠٥ ، الكَلَفُ ٢٢٨، كُلْفُ ٢٢٨ ، ٤٤٠، ٩٢٢ ، أَكْلَفُ ١٠٤٢ ، تَكْلِفَةٌ ١٢٩٨ ،
(كلكل): الكَلْكل ٦٤ ، ٥٢٣، ١٠١٧ ، ١٠٧١، الكلاكل ٣٧٤ ، ١٠١٤ ، ١٠٢١ ، ١٠٧١ ، أَلْقَوْا عليه الكَلَاكِلَ ٣٧٤
(كلل): كَلَّا، كلَّا وأنت كذا ، كلا واشتَحْمَقَ ٣٥٤ ، الكَلَال ١٣٤، ٥٨٦، ١٠١٣، أَكَلَّهُ الغِوارُ ، أَكَلَّهُ القَوَاد ٤٤٩ ، أَكَلَّ رِكَابَه ، أَكَلَّ ناقتَه ١١٤٢ ، كَالٌّ ٤٤٩ ، كليلٌ ١١٢٩ ، الكُلُول ، كلَّ يَكِلُّ كَلَّةً وكُلُولاً ١١٤٢ ، تَكِلُّ ٥٢٢ ، ٥٢٨ كلٌّ عَنِ الأَمْرِ ١١٤٢ ، تَنْكَلُّ ١٧٨ ، ١٢٥٣ ، انكلَّ ، انكلالاً ١٢٥٣ ، تَكَلَّلَ ١٧٨ ، يتكالَّلُ مُتَكالِّ ٥٣٤ ، المُكَلَّل ٥٢٢ ، ٥٣٠، كِلَّتها ٩٠٧ ، ٩٢٦
(كلم) : كَلَمَ ٢٣٢ ، كُلِمَ ٢٩٧ ، يُكْلَم ٢٦٧ ، ٦٨٧، الكُلُوم ٣٢٧ ، ٣٦٢، ٣٦٥ ، ٢٧٦ ، مُكَلَّم ٨٥٩، تَكَلَّمْ ولَمْ يَتَكَلَّمْ ٥٥٨
(كلو-ى) : الكُلْيتان ٣٣٤ ، الكالَى بالكالى ، دينٌ كالٍ ٥١٣ ، الكَوالِي ٥١٣
(كمأ) : الكَمْأة ٢٥٨
(كمد) : كَمِدٌ ٢٥٤ ، أَكْمَدُ ١١٦٨
(كمر) : الكِمَار ، كَمَرَة ٥٥٢
(كمش) : مُكْمِشات ٥٠٢
(كمو-ى) : كَمَى الرجلُ شجاعتَه يَكْمِيها كَمْيًا ، كَمِّى بها ، كُمَاةٌ ١٠٨٧ ، الكَمِيُّ ٥٢٨، ٥٣١ ، ١٠٠٤ ، ١٠٨٧
(كنب) : الكَنِيب ٦٢٥
(كند): تَكْنِيد احْسانى ٩٦٥ ، تَكْنِيدنا ١٠١٦ ، ١٠١٧، كانِدٌ ٩٦٥، الكُنُد، كُنُود ١٠١٦ ، مَكْنود ٩٢٦
(كندر): حِمارٌ كُنْدُرٌ وكُنَادِر ١١٦٤
(كنس) : الكِنَاس ٢٤٧ ، ٤٩٩ ، كانِسٌ ٢٤٧ ، كَوَانِس ، دَاخِلَةٌ فى كُنُسِها ٦٤٣ ، مُتَكَنِّس ٧١٥ ، الكُنوس تَكْنِيس فى مواضِعها ٨٦١
(كنف) : أَكْنَاف ١٦٤ ، ٢٩٣ ، ٥٩٢ ، ٧٤٢ ، ٨١٦، كَنَفٌ ١٦٤ ، اكْتَنَفَه ١٧٥ ، الكنيف ٣٢٨ ، تَكَنَّفَنى ٥٣١
(كنن) : تُكِنُّه ، الكِنّ ٣٢٨ ، الكِنَانة ٥٧٠ ، الكِنَانان ٨٠١ ، يَكُنُّهُمْ ١١١٤

https://jadidpdf.com

(كهب) : أَكْهَبُ ، الكُهْبَة ٩٣٧
(كهكه) : يُكَهْكِهُ كَهْ كَهْ ، كَهْكَاهَة ٤٢٤
(كهل) : الكَوَاهِل ١٠٢٢، اكْتِهَال ، اكْتَهَلْتُ ٤٩٧
(كهم) : الكَهَام ٥٢٣، ٨٨٦
(كهو) : كَهَاةٌ ١١٩١
(الكوثر (انظر كثر)
الكوذن كوادن (انظر كذن)
(كور) : الكَوْر ٦٠، ٦٨، ٩٢٦، ١٠٢٤، ١٠٣٦، ١٠٤٢، على آلِ فلانٍ أَكْوَارٌ عظيمة من الإبل وكَوْر عظيم من البقر ، الحَوْر بعد الكَوْر مَكُورٌ ، كارَها ، يَكورُها ، كَوْرًا كوورًا ، كُرْتُ العمامة ٦٨، الكُور ٢١٤، مُتَكَوِّرونَ ١٠٧٦
(كوكب) : تَنَاهَى الكَوْكَبُ ١١٠٨ ، حَدُّ وَكَوْكَبُ ٥٦١
(كون) : الكَان المُوِر ١٠٨٦
(كوى) : يَكْوِي ٤٥، ١٠٨٣، الكُوَاة، كويتُ ٨٢٣
(كيد) : تَكِيدُ ٣٣٥ ، تَكَايُدٌ ٧٠٤
(كيس) : الكَيْس ١١٦٩
(كين) : مُتَكِّين ، اسْتِكَانَ ٥١٩

اللام

(لا) : لا يُرْضَعُ ، لا يُهْتَدَى لمنارِه ، فلانٌ لا يُرْجَى خَيْرُه ، لا يُفْزِع الأَرْنَبَ أهوالُها ٣٦
تتلئبٌ ، اتلأبٌ (انظر تلب)
(لألأ) : تلألؤ كالهلال ٤٩٨
(لأم) لا يلائم ، التَأَمَ الجُرْحُ ، التَأَمَ أمرُ بني فلان ٦ ، لاءَمَ ٦ ، ٣٠٠ ، ٥٩٧ ، يَسْتَلِئِمُونَ ، اللأمة ، مُسْتَلْئِمو حَلَقِ الجَدْل ٩٢ ، مُوَكَّلٌ بِلُؤْمَتِه ، تَحَمَّل بلُؤمته ٥٢٥ ، اللامة ٥٩٧ ، مُلْتَئِمٌ ١١٣٠
(لبب) : حَسَنة اللَّبَات ٩ ، ١٧٥، لَبَّاتُ بُدْنٍ ١١٤٩، مُتَلَبِّب ٢١، ٢٢، ٤٤٨ ، اللَّبُّ الرَّخِيُّ استرخى لَبَبُه ١٠٢، لَبَبٌ ٤٣٢، طَبٌّ لَبٌّ ، طَبِيبٌ لَبِيب ٢٤٦، لُبَابُه ٥٥٣
(لبث) : لم يَتَلَبَّثُوا ٣٧٤
(لبج) : اللَّبِيجُ ١٣٣ ، لَبَجَ به الأرضَ لَبَجْتُ اللَّبْجُ لَبْجًا ١٣٣ ، لَبَج ١١٠٥
(لبخ) : اللَّبَاخِيَّة ٨٩٨
(لبد) : لَبِدٌ ٢٥٤ ، اللَّبَد ٣٣٩، ٦٧٤، لُبَد ٦٧٤ ، مُلْبِد ٧٠٤، يُلْبِد ٩٢٢، اللَّبَد ٩٤٢ ، ١٠١٣، ماله سَبَدٌ ولا لَبَد ٩٤٢ ألبادٌ ٩٤١ ، الأَلباد ، لَبَدَهُ ١١٥٨، من سَبَدٍ أو لَبَدٍ ١١٦٧ للَبَّد ، يُلَبِّد ١١٦٦ ، مُلْتَبِد ٩٢٤
(لبس) : آبَاسٌ ، يَلْبَسُها ٢٢٨ ، ٤٤١ ، أَلْبَسَ الليلُ ٢٤٧ ، المِلْبَسُ ٧١١
(لبق) : اللَّبِق ١٨١
(لبن) : غَوْجُ اللَّبَانِ ٣٧ ، ١٣٥ ، لُبَانَتَهُ ٥٧ ، مَلْبُونَة ، اللَّبَن ١١١٩ ،

https://jadidpdf.com

لَبُون ٤١٤
(لبو ـ ى) : لَبَّيك ٥٣١
(لتق) : مُلْتَقِى ٦٥٧
(لثم) : اللثام ٨٨٨
(لجب) : اللَّجْبَة ٣٦٠ ، ٥٧٦
(لجج) : يُلَجّ ، يَسْتَلجه ٩٣ ، استلجَجْتها ١٠٢٧ ، اللُّجَّة ١٣٤ ، لَجّ ١٣٧ ، لَجوج ١٣٧ ، ٦١١ ، ٨٩٧ ، ١٠٢٧ ، ١٠٣١ ، اللُّجَّج ١٠٣٥ لِجاج ١٠٤٤ ، لُجَّة ٩٢١ ، يَلْجوج ٥٩٥ ، ١٠٥٩
(لجف) : مُلجَف ١٠٤٧ اللَّجَف ١٠٩٣ ، يَتَلَجَّف ١٨٦ المُتَلجِّف ٢٩٨
(لجلج) : تَلجلجَت ٥٥٠
(لجم) : اللِّجام ، الإلجام ١٠٩٢ ، اللَّجُم ١١٣٤
(لجن) : اللَّجين ٥١٨ ، ١٠٥٠ ، ١٠٢٤ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٧ أجون ١٠١٤ ، ١٢٩١ لُجُن ١٠١٤
(لحب) : مَلْحوب ١٥٩ ، ٦٩٤ ، لاحِبٌ ٣٩٠ ، ٥١٨ ، ٩٢١ ، يَلْحَبُه ٩٢١ ، لَواحِبُ ٩٤٩
(لحج) : المُلتَحَج ١١٧٢ .
(لحد) : مُلْتَحد ٣٣٨ ، مُلْحَدَة ٤١٣
(لحص) : لَحاص ، لَحَصَ يَلْحَص ، لَحَصَ فى هذا الأمرِ ، تَلْتَحِصنى ، التَحَصَ فى كذا وكذا ٤٩١
(لحف) : لَحَفَتْه ٣٤١ ، أَلْحَفَتْهُ ٣٤٢ ، ٧٥٤ ، مَلْحوف ٤٦٤ ، يَلْحَفُهُ ٤٦٤ يَلحَفونهم ٤٦٨ . لِحاف ٣٤١ ، ٤٦٨
(لحق) : لاحِق ٨ ، آنَ التَّلاحُقُ ١٥٧ ، مُلْحِق ٨ ، ١٠٠٢ ، لَحِقْت به ، أَلْحَقْت به ١٠٠٢ ، لَحَقٌ ١٢٩٧
(لحم) : مُلْحِم ٥٠٧ ، مُلْحِمَة ٥٩٩ ، مُسْتَلْحَم ٦٨٨ المُسْتَلْحَم ١١٦٢ ، أَلْحَمْتُ هذا بهذا ، اللَّحِيم ، اللُّحْمَ ١١٦٢ لُحوم ، أهل بيت لُحومُون ١١٦٤ لُحْمَةُ ساعديه ٧١٧ ، اللُّحام ٥٩٩ .
(لحو ـ ى) : أخذت من أنف لِحيتك اليدْ ٣٨٥ ، مَلْحِيٌّ ٢٩٤ ، يَتَلاحَوْنَ ٤٥٨ ، تَلْحَى ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٩١٥ ، تَلْحاك أَلفًا ٦٠٦ ، تَلَحَّى ٧٣٧ ، ٧٨٠ لُحيتُ ٨١٩ مُلاحٍ ٤١٧ يُلاحيه ١٢٧٦ ، أَلحِ ١٠٢١ ، ١٠٢٤ ، ١٠٣٣ ، ١٠٥٨ لِحيَتِها ١٠٤٧ ، مَفْرَج لَحْيَيْهِ ١١٦٩ لَحَى ٧٨٠
(لحو ـ ى) : تَلْحاك ، اللَّحا ٦٠٦
(لدد) : أَلَدُّ ٥٤٣ ، ٩٣٩ ، ١٢٧٦ ، أَلَدّاد ٩٣٩ ، اللَّدُود يُلَدُّ فى شِق فمه ٥٩٧ ، إن لم يَعْدُنا لَدَد ٨٠٧ ، يَلُدّ ٨٠٧ ، ٩٣٩ ، يَلُدُّهم ٨٠٧ ، يَلُدُّه حاجته ٩٣٩ ، أَلَنْدَد ، يَلَنْدَد ١١٩١
(لدن) : لَدُنْ أن نَشَأنا ٣٦٧ ، اللَّدُنُ ١٠٤٠
(لدو ـ ى) : لِدات ١٠٧١ ، لِدَة ١١٥٠
(لذذ) : لَذَّ ، تَلَذُّ السَّكَفُ بِهَزِّهِ ١١٢٠ ، تَلتَذُّ بِشارَها ٦٥٧

https://jadidpdf.com

(لذع) : اللوذعيّ ٣٤٧، ٣٤٨، ١١٩٧، ١٢٢٢
(لذم) : ألذِمَ به ٢٨، ألذَمَها ١١٥٩
(لذوى ـ ى) : اللَّذْ ٦٥١.
(لزز) ألُزُّ بها الكفّارَ ١٠٠٥، لِزَاز شرّ ٤٥٠
(لزم) : لِزَام ١٨٦، ٢٩١، ٣٢٨، لازَمَه ٢٩١، ألزَمَ قَينًا رَمْيَةً ٥٦٠
(لسع) : إذا لَسَعَتْه النحلُ لم يَرْجُ لَسْعَها ١٤٤
(لسلس) : مُلْسَلِس ٧١٦.
(لسن) : لِسَانٌ ١٥٥ التَّلْسِين يُلسَّن لَسَّنْ ٤١٦
(لصب) : اللَّصْب ٤٩، ٥٠، ١٤٥، ١١٩٣
(لصص) : يتلَصّصون ١١٥٤
(لصق) : أَلصَقْنَ ١٩١ لَصَقَ المُحْذُون مَلْصَق ٥٢٠، ١٠٠٤
(لصو ـ ى) : لاصٍ اللواصِي ٤٩١.
(لطأ) : لاطِئٌ ٥٠٧
(لطط) : التَلْطوط، لَطَطْت، يُلَطّ ١١١٢، التَطّ ١٢٥٥، ١٢٧٠، لَطَاطِ ١٢٧٠.
(لطف) : اللُّطاف ١١٨، ١٠٣٧، ١٠٧٩، لِطاف الأُزُر لِطاف الإزَر، إنه لطيف حَبْك الإزار ١١٨، لَطَفٌ ١٥٠، اللُّطْف ٥٧٤، تُلطِف ١٠٥٤ الألاطِف ٩٠٥
(لطم) : لَطَمِيّة ٤٤، ١٣٤، اللَّطِيمة ٤٤، ١٣٤، ١٠٥٩ للَلاطم ٤٤، اللَّطَائِم ١٣٤، ١١٨٤، المِلْطَم ٦٨٨
(لظو ـ ى) : لَظاةٌ، لَظَاهُ ٧٥٦، تَلَظّى ١٠٤٤
(لعب) : لاعِبٌ ٢٥٢، ٤٦٧، ٩٤٨ لَعُوب ٨٩٩
(لعج) : لَعَجٌ ٥٤٢، يَلْعَج ٦٧٢، ١٠٣٤، ١١٦٢، ١١٨١، وجدت لاعِجَ الحزن ٦٧٣، ١١٦٣، اللَّعْج ١١٦٣
(لعس) : اللُّعْسَة ٨٢٩
(لعل) : لَعَلَّا تنظر ٨٦٤
(لعن) : مَلعون ٤٠٨
(لغب) : لَغِبَ لَغَب، يَلْغَب، لُغُوبًا ٤٣٠، لِغابٌ ٧٣٠، لاغِبٌ ٩٤٨، لَغْبهم ١٠٤٥.
(لغس ـ لغوس) اللَّواغس، اللغاوس، اللَّغْوَس ٦٤٦
(لغم) : اللُّغام ٥١٨، ١٠٠٠، ١٠٢٤، ١٠٣٣، ١٠٤٤
(لفأ) : اللَّفِيئة ٣١٣
(لفت) : اللَّفِيتة، لَفْتِي بِثَوْبي، لَفَت يده وثَوْبَه ٥٧٠.
(لفج) : المُستلفَج ٦٨٠، ٦٨٥، الإلفاج ٦٨٤ رجل مُلفَّج ٦٨٥، أطعِموا مُلفِّجيكم ٦٨٥.
(لفح) : تَلفَحهم ٧٢٨ اللفح ٧٢٩
(لفظ) : أَلفاظ ١٢٩٢
(لفع) : اللِّفاع ١٠٧٩

https://jadidpdf.com

(لفف) : اللَّفّ ٢٦٣
فى لسانه لَفَفٌ ٣٤٧ ، ١١٩٦
الأَلَفّ ٢٦٣ ، ٣٤٧ ، ١١٩٦
يَلِفّ ٤٣١ ، لَفٌّ ، التَفّ
اللُّفوفُ ٧١٢ ، لَفَفْتُ بينهم
فى الحرب ١٠٧٠ ، لَفِيفٌ
١١١٤ . لَفٌّ ٣٤٧ ، ٩١٦
لِفّهم ١٠٠٤

(لفق) : لُفِقت ، تُلفّق
لِفق ، اللِّفاق ٩٩

(لقم) : اللُّقام ٨٨٨

(لقو ـ ى) : أَلْقَيْته
١٢٣ ، ٥٩٩

(لقح) : إلقاح ، ألقحها
يُلقحها ١٦٨ اللِّقاح ١٠٤٤

(لقف): اللَّقيف، الحوض
اللقيف ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٩٨ ،
٣٢٩ ، ١٢٢٨ ، يتلقّف ٢٩٨
١٢٢٨ ، الحوض اللَّقِفُ
١٢٢٨ .

(لقم) : سمت تَلَقُّمَ
البئرِ ١٠٩٣ مُتَلَقِّم ١٠٩٣

(لقو ـ ى) : بطل اللِّقاء
٣٨ لِقاء ، لِقاء ٢٦٢ ، لِقْوَة
٢٥٠ ، ٢٥١ لاَ تُلَقِّى جَوَابَهُمْ
٣٨٥ ، لَقِيت الرجلَ لِقاءَه
ولَقِيَةً ولِقاءةً ولُقِيًّا ٥٢٠ ،
اللِّقا ١١١٢

(لكد) : لَكِدٌ ، لَكِد
شَعرٌ من الوسخ ، لَكِدَ الوَسخُ
على يديه ٢٥٥ ، إلكادٌ
٩٤٤ ، ألكدَ ١١٨٣

(لكك) : لُكَّت ،
اللَّكيك ، نانَةٌ لُكَّيَّة ٣١٣

(لمج) : تَلَمَّجُ ١٠٣٣

(لمح) : اللَّوامِح ٤٩١

(لمس) : التَمَسْتُ ٦١٩

(لمع) : وَرْدٌ مُلَمَّع ٤٧٠ ،
لَوامِع ٥٩٣ ، ١٠٣١ ، الفِيَّة
تَلْمع ٤٧٠

(لمم) : اللِّمّة ١٠٠٠ ،
٧٥٢ ، ٨٣١ ، اللَّمَم ٤٦١ ،
أَلَمَّ به ٢٤٠ ، ٥٥٥ لِمَامٌ
٨٩٨ لُمَّت بالشَّحم لَمًّا ١٠١٣ ،
مَلْمُومة ١٠١٣ ، ١٠٧٨ المُلِمّ
١١٧٧ لُمّة ١٠٤٣

(لموى) : الأَمَى ٨٢٩ ،
٩١٦ ، ١٠٣٥

(لهب) : الالْهِاب ٤٩ ،
١١١٣ ، ١١٤٣ ، اللَّهَب ٤٩ ،
٥٠ ، ٢٨٨ ، ١١١٣ ، اللُّهوب
٢٨٨

(لهجم) : لَهْجَمٌ ١٠١٨

(لهد) : اللَّهيد ٣٣٤ ،
٥٩٧ ، لَهِدَ يَلْهَد ، لَهِدَةُ الحِمْلِ
٣٣٤ ، اللَّهْدُ ، لَهْدَة ٥٩٧

(لهزم) : يلتهزِمَتَيْها
٥١٦ .

(لهس) اللَّواهِسُ ، لَهِسَ ،
يَلْهَس ٦٤٦

(لهف) : اللَّهيف ١٨٨ ،
لَهْف ٣٥٢

(لهو) : لَهْوَق . لَهْوَقَتُه
١٧٩ ، لُهاق ٤٩٩ ، اللَّهَق
٤٩٩ ، ١٢٩٠

(لهم) وَقَعَ فى أُمِّ اللَّهْم
٦٢ ، لُهُوم ٢٤٨ ، اللَّهْم
٢٤٨ ، ٣٢٥ ، لَهاميم ١٠٣٣ ،
١٠٣٧ ، لُهام ٨٨٨ ، ١٠٥٢
مُلْتَهِم الصحراء ١٠٢٦

لَهوق (انظر لهق)

(لهو ـ ى) : لاهِيَةٌ
٥٨١ ، لَهَواتُها ٦٣٥ رَجَافُ

https://jadidpdf.com

اللهاتين ١٠٤٤ ، لاهياً ، اللهو ١١٨٩ ، ألهاهم ١١٦٢

(لوب) : لُوبٌ ، لأبَةٌ ١٠٦ ، مُلوَّب ، المَلأب ١٢٦٨

(لوث) التلاوث ١٧٠ ، ٦٨٧ ، ٩١٧ ، مَلاوَثة ٥٤٣ ملاويث ٥٤٣ ، ٩٧١ يُلاثُ بهم ١٧٠ التَلْيثة ٦٨٧

(لوح) : لاح ١٠١ ، ١٥٠ لاحَتْ أوْجُهٌ ١٤٩ يَلوحُ ١١٨١ ، اللُّوحُ ١٠١ ، ١٠٢ ، اللائح ١٩٧ ، اللَّوح ٥٢١ ، ألاحَ ١٥٠ ، ١٩٧ ، ٦٩٨ ، إلاحة ١٥٠ مُليح ١٩٧ ، مُلتاح ١٦٩ ، لِياح ٤٥١

(لوذ) : اللَّوذ ٢٧ لُوَاذُها ، ألواذُها ٥١٢

(اللوذعي أنظر لذع) :

(لوع) : لاعٌ ٤١٦

(لوم) : مُلوَّم ٤٥ ، اللَّوماء اللَّوم ٤١٨ ، يُلامُ ٤٥ ، ٦٠٥ لأمَكَ ، أُلومُها ٦٠٥

(لون) : لَوْنَكَ ، تَلوينٌ ٤١٧

(لوى) : لَوَاهَا عن الماء ٥٠٠ لَوَى رأسَه ٢١١ ، لَوَى عليه ٣٣٨ ، ألْوى ٣٣٨ ، ٤٦٠ يَلْوِي ١١٠٣ ، لَيَّة ٥٧٩ أَلْوَى ٣٣٨ ، ٧٩٨ ، أَلْوَتْ ٤٩٧ ، يُلوِي ٥٩٧ ، ١١٠٤ أَلْتَوِي ٤٥٧ ، اللَّوَى ٧٧٢ ، حَمال أَلْوِيَة ٢٨٥ ، لِوَاء ٤٦٩ ، ٧٨٠

(ليت) : اللِّيت ٩٠ ، واضح اللِّيتَيْن ١٠٠٩

(ليث) : اللُّيُوث ٢٦٢ ، ٣٣٩ ، اللَّيْث ٣٣٩ ، مَلْيَثة ٣٣٩ ، ٦٨٧

(ليح) : القَمَرُ اللِّياح ٤٥١

(ليط) : اللِّيط ٤٨ ، ٨٦ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٤ ، ١١٦١ ، ١٢٧٤ ، اللِّياط ، لِيطَة ١٢٧٤

(ليق) : ما الاقى ، ما تُليق يدُه شيئاً ، ما الاقى الموضعُ لم يَلِقْ بقاني الأمر ، لم يُلِق ٤٢٩ ، لا يُليق ضربةً ٧١٦ لائِق ٨٥٢ ، لم تَلِقْ ٩٤٨

(ليل) : ليل قامسٌ بوطيسه ٤٩٢

(لين) : اللَّيِّن ٤١٦ ، ١٢٥٩ لَيِّماتَ ٦١٦ ، اللِّين ٦٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٧٩ ، ١٢٥٩ ، اللَّين ٤٦٢ ، ٩٦٤ ، التَّلْيين ٤١٦

الميم

(مأن) : مُتَأنِّ ٤٤٧ ، ٤٤٨ . تَمأمن ٤٨٨ ، المَؤُونة ٥٨٥ وانظر مون

(متح) : مَتْح ٥٠٦ تَمْتَح ١٠٤١

(متع) : مُتْعة مَتاعٌ يَسْتِمتعن ٩٢ ، مَتَعَ ، ماتِعٌ ٤٩٠ ، التمتيع ، تَمَتَّع ، يتمتَّعُ ١٠٧٩

(متن) : مَتْنٌ ١٤٥ ، ٢٨٩ ، ١١٠٠ مَتْنَةٌ ٢٨٩ ، مُتُونٌ ١١٠٠ ، ١١٠٩ ما تَتَنِي ٨٨١

(متو ـ ى) : مَتَى ، أخرجْتُه مِن مَتى كُمِّي ١٢٩ وانظر صفحة ٢٦٤ و ١١٧٣

https://jadidpdf.com

مق بمعنى من
(مثث) : مَثَّ ، يَمِثُّ ماثٌّ ، مَثَّ الحديثَ ، مَثَّ السِّقاء ٤٢٢
(مثج) : يُمْثَج ٣١٦
(مثل) : الأماثِل ، أمْثَلُ ١٦٣ ، المُثول ٧٣٣ ، ١١٩٥ ، امتَثِلْ به ٧٣٣ ، يَمْثُلُ ، مَثَلَ عنى فلم أرَه ١١٩٥ ، المُتَمَثَّل ٥٢٣ ، مَثَّلُوا به ٧٣٣
(مجج) : يمجُّ ٤٤٢ ، ٦٤٦ ، ٦٨١ مُجاج النَّحل ٩٢٦
(مجد) : الماجِد ٤١ ، امتمجَدَ المَرْخُ والعَفار ٤١ ، ١٩٠ ، تَمجُّد وتبجيح ١٢١ يُمْجَدُ ٣١٧ .
(مجش) : الماجُشون ٥١٩
(مجنق) : مَجانيق ٤٠٩ ، المنجنيق ٥١١
(أمَحَّ) : (انظر محو)
(محص) : المَحْص ، مرّ يَمْحَصُ ٨٦ مَحِيصٌ ٥٠٨ ، ٥٠٩
(محض) : المَحْض ١٢١٩
(محق) : ماحِقٌ ، أتانا في ماحِقِ الصَّيفِ ١١٢٨
(محل) : وادٍ مَحِلٌّ ، أوْدِية مَحِل ٤٦١ ، المَحالة ٤٩٧ مَحالٌ ٤٩٧ ، ٥١٤ ، ١٠٣٦ (انظر حول) المُتماحِل ١٦١ ، ١٠٢٩
(محو) : أمَحَّتْ ، تَمَحَّتْ ١٠٣٠
(محن) : مَحُونته ١٠١٦
(محو ـ ى) : مَحَا ٩٢٥ امتَحَى ١٠٣٢ تَمْحَى الرسومَ ١٠٦٢ تَمَحَّتْ ١٠٣٠
(مخخ) : تُمِخُّ عِظامُه ٧٥٥
(مخض) : المَخاض ٧٥ ، ١٢٣ ، ١٩٧ ، ٥٩٣ ، ٦٤٥ ، ٨٤٩ بنات المَخاضِ ٧٤ ، ابن مَخاضٍ ٧٥ ، ماخِضٌ ، مَخُوضٌ ١٢٣
(مدح) : مَدْح وتَبْجِيح ١٢١
(مدد) : امتدّ ٥٧ ، ٥٨ ، تَمُدُّه ١٣١ ، تَمُدُّه ٤٤٢ مَدُّوا ٣١٢ ، مَدَّ به ٣٩٠ مَدَّتْ ٤٥٦ ، مَدَّ ١١٠٧ الامْداد ٣١٢ ، ٤٥٦ ، المِدَاد ، الأُمِدَّة ٨٦٥
(مدر) : المَدَر ١١٦
(مدرـى) : المَدَى ١٠٢٦
(مذق) : مَذَقْتَه ٢٩ ، المَذِق ، مَذَقٌ ١٢٥٨
(مذو ـ ى) : ماذِيَّة ٩٥٤
(مرأ) : امرأته ٤٦٠ ، المَرْء ٤٤٥ ، المَرّ (يريد المرأ) ١٢٢٥ ، هنيئاً مَرِيئًا ، ٥٣٧
(مرج) : المَرَج ، مَرَجَ الخاتمُ في الإصبع ٤٩٠ ، مَرِج القومُ ٤٩٠ ، مَرِج الخاتم في يدى ٦١٨ ، مَرِيج ٦١٨ ، ٦١٩ يَمْرُجُ مَرْجًا ٦١٩ الأمْراج ٤٣٤
(مرح) : مِرِّيح ، المَرَح ٣١٧ ، ٥٧٥ ، مَرْحَى وإمحَى ٥٠٩ المَرْحَى ٨٠٩ مَرَّحوا ٨٠٩ تَمرح ١٠٢٩ مُرَحٌ ١٠٦٠ ، مِرَاحٌ ٥١٦
(مرخ) : مَرْخَة ٣٥٨ ، ٦٦٤ ، ٦٨٤ ، استَمْجَد المَرْخ والعَفار ٤١ ، ١٩٠ أرْخِ يديك

https://jadidpdf.com

واسترخ إن الزناد ، من مرخ ١٩٠ ، مرخن ٧٣٠

(مرد) : المرد ٧١ ، ٧٣ ، ١١٧٥ .

(مرر) : مرور ، مرور ٦٦ ، ١١٧٥ ، استمر ٢٧١ ، استمر عذارها ، استمر الفقل ، استمر حبلك ٨١ ، يستمر مرورها ١١٧٥ مرارها ، ظل يمارس الشر ، مارفلان فلانا يمارسه مرارا ٨٢ ، المر ٨١ ، ١١٤ ، ٧١٧ ، مر ضميرها ٢١٥ حلو ومر ١٢٨٣ ذو مرة ٢٢٨ ، ٤٤١ ، ١٠٨٤ ، مرته ١٢٨٢ ، المعبدة إما مر وإما بال ٤٢١ على كل مر ١١٧٥ مر الحشور ٥٢٠ المر « بمعنى المر » ١٢٢٥ ، جاد ما أمررته ، ٨١ أمرت ، مرة ٥٥٠ ، يمران الأحاء ٥٥٥ ، نمر ١٠٧٦ يمر ١١٨٣

(مرس) : امترست به ، أبي تمرس ٢٢ مارسته ٢٢ ، مارسوه ١٥١ المراس ١٥١ ، نمارس ، الممارسة ٦٤٦ ، مرس ، مراسة ٧٠ ، مريسية ١٠٦٠ ممرس ١٠١٢

(مرط) : المرطى ٥٠٢ ، لص أمرط وغمروط ٥٦٨ ، المرط ٨١٧ للمروط ٨١٧ للمراط ١٠٨٥ ، ١٢٧٢ ، المتمرطة الريش ١٠٨٥ ، تمرط ريشها ١٢٧٢

(مرع) : الأمرع ١٣ ، ٦٠٣ ، مرع ، القوم ممرعون ، مكان مريع ، مرع ، مرع مرع ١٣ مرع مرعة ١٠٥١

(مرغ) : مراغه ، يتمرغ ١٣ ، مرغن ٧٣٠

(مرق) : مرق ١٠٠٣ ، مارق ٤٣٢ موارق ١٠٥٦

(مرن) : مارن ٤٤٩ ، ١١٨١ . مرن عليه ٤٤٩

(مرو ـ ى) : المروة ، قرعت مروة فلان ١٠ ، المرو ١٠ ، ١٢٣٦ . المرى ١٠١ ، ٣٩٧ ، لا أديه ولا أمريه ١٤٧ مرته ١٩٩ ، يمرى ٤٣٥ ، ١٠٣٠ ١٢٣٧ ، تمرى ٥٥٠ ، تمترى ، ٩١٩

(مزج) : المزج ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤١ ، المزج ١٤١ ، المزاج ٩٦ ، ١١٠٧ ، تمزج ٩٦ ، ١٤١ ، يمزج ١٠٣٥

(مزح) : المزاح ولم يمح مزاحا ١٢٧٠ ، (وجعله من أزاح

(مزز) : فيه مز ١٤٦ له مز ١٢٦٥ ، كذا أمز من كذا ، فلان أمز من فلان ، تمزيز ١٢٦٥

(مزع) : تمزع ، المزع ٣٣ ، ١٢٥٧ ، ممزع ١٢٥٧ ، مزعة ٥٢٧

(مزق) : ممزق ، تمزقوه ٤٧١ ، المازق ١٠٥٦

(مزن) : المزن ١٣٣ ، ١٠٠٨ ، مزن ٩٥١ ، المزنة ١٣٣ ، ٩٣٩ ، كأنها مزنة ١٠٠٨

(مسح) : الأمسح ١٣٤ أمساح ، مسح ١٦٦ ، مساحو للغائط ، مسحت عيظ فلان بجنبي ٧٧٣ ، المسيح ١٢٩٩ ، المسوح ٥٢٠ ، ١٠٦٠

(مسخ) للماسخي ٥٤١

https://jadidpdf.com

(مـد) : مِـدَادٌ ١٨٠ ، المَـدُّ ١٨٠ ، ١٠١٨ ، ممـدود ٩٢٥
(مسس) : مَسَّاس ٢٢٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢
(مسع) : مِسْعٌ ٦٠٧ ، ١٢٦٤
(مسك) : مَسَّكَ ٢٢٠ ، ٣٩٨ ، أمسكه ٢٦١ ، بِمَاسِكِهَا ١٠٢٨ ، مِسْكٌ ٥٣٠ ، ٥٩٥ ، ١١٠٧
(مـل) : مَـيل أَمْيَلة مُثلان ١٨٦ ، ٢٦٩ ، ١١٠٨ ، ١١٠٩ مُـل ٢٦٩
(مشج) : مُشِجَ ، مَشْجًا ، أمشاج ، مَشِيج ٦١٩
(مشش) : نَهْش المُشاش ٣٧ ، خفيف المُشاش ١٢٣١
(مشط) : المِشاط ١٢٦٧
(مشق) : المَشِيق ١٨٠ ، ماشَقْتُه ، المُماشَقة ١٠٦ ، ١١١٥
(مشى) : ماشيهم ، للماشية ، مَوَاشِيهم ١٢٢
(مصع) : ماصَعهم ١٠٦ ، ماصَعُوا ٤٦٥ ماصِعُوا ١١١٥ ، يُماصِع ٢٧٤ ، المماصعة ١٠٦ ، ٤٦٥ ، ١١١٥ ، المِصَاع ٢٣١ ، ٥٣١ ، ١١١٥ ، مَصِـعٌ ٢٧٤ ، ١١١٥ مرّ يَمْصَع ، المَصْع ١٢٥٧
(مَصَام انظر صوم) :
(مضحل) : امْضَحَلَّ ٢٤٦
(مضغ) : دقّ مَضْغَكم ٨٣٨ المُضَيْغَة ١١٧
(مضى) : ماضِي الهُمُوم ٥١٥ ، ماضِي العزيمة ١٠٧٥
(مطل) : مِطالُهُ ٩٣٥ مُطِلَتْ مَطْلاً ٩٦٠ ، ٩٦١ ، ماطِلِيَّة ١٠٢٦ ، الماطِل ، المَطُول ١٠٢٩
(مطـوى) : المَطِيُّ ، مِطْوٌ ١٠٤ ، ٥٩٣ ، مُطْيَ (تَشْـكِين مُطِيَ ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، يَمْطُو ٨٠٧ ، تَمَطَّتْ ٥٢١
(مظظ) : المَظّ ٩٦
(معج) : المَعُوج يَمْعَجُ ١٣١ ، ٦٥٧ مَعْج ٨٨٩ ، معّاج ٦٥٧ ، التَمعج ١١٧٤ تَمَعَّجَ ٦٥٧ تَمعُّج ١٠٣٢
(معـد) : تَمْعَدُ ، مَعِدَتْ ٧٩١
(معر) . معرُ المَفارِق ١١٠٦
(معز) : الأَمْعَز ، أماعِز ، مَعْزاء ، مُعْزٌ ١٢٧٩ مِعْزَى ٧٩٥
(معك) : مَعَكَهُ ٤٤٩
(معن) : ماء مَعِينٌ ، مِياهٌ مُعُنٌ ، مُعْنانٌ ٢٨٨ (وانظر عين)
(مغر) : أَمْغَرُ ١٠٨٧ ، ١١٩٣
(مقر) : المَقَرُ المَقَارُ ٢٥٦ ، المُمْقِرُ ١٠٨٣
(مقس) : مَقَسَهُ ، أَمَاقِس ٦٤٣
(مقط) . المَقْطُ ، مَاقِطٌ مَقَطه بالسَّوط ٣٦٦ ، المِقَاط ٥١٩
(مكث) : مَكِيث ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ذومَكْثٍ ٢٦٤ ، مَكِينَة ١٠٢٣

https://jadidpdf.com

(مكر) ممكورٌ مُحَلَّمُها ٩٢ ، ممكورةُ الشَّوى ١٠٢٣ .
(مكس) : أمَاكِسُ ٦٤٣ .
(مكن) : أمْكَنَهُ ٩٧ أمْكَنَهُ ١٥٢ ، المكان المُنوِّر ١٠٨٦ ، استمكن من أخذه ١١١١
(ملأ) : المَلأ ٢١٩ ، مُلاء ٦٨ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٣ مِلاء الجنوح ٥١٧ .
مَلاب ١٢٦٨ أنظر لوب.
(ملج) : الأمْلَج ١٠٣٢ .
(ملح) : مَملوح ١٢٦ ، ١٢٧ ، ماء مملوحٌ ، ماء مِلح ومملوحٌ ١٢٧ ، المُلوحَة ١٢٧ قُريشٌ مِلْح الناس ١٥٢ ، مَليح ١٥٢ ، ١٦٦ ، مِلاح ، المَلاحَة ١٦٦ ، أملاحٌ ١٦٦
(ملد) : أملود ٦٥١
(ملذ) : المَلاذة ٩٣٠ ، ٩٥١ ، رجل مَلْذانٌ ٩٣٠
(ملز) : تملزَ ١١٨٠
(ملس) : أمْلَسُ ٧١٧
(ملط) : للإملاطِ ، ابنا ملاط ١٠٢٨
(ملع) : مَيْلَعٌ ٥١٦
(ملق) : المَلَقة ٥٢ ، ٢٨٨ المَلَقات ٢٨٨ ، المَلَق ، التملّق ١٢٦٧ ، مالق ١٠٥٤
(ملك) : مَليكها ١٤٢ مَليكٌ ٢٢١ ، مِلاك الأمر ومَلاكه ، المَلْكُوتة المُلْك ، مَلَكَ المَلِكُ يَمْلِكُ مُلْكاً ومَلْكاً ومِلْكاً ومِلْكة وتَمْلُكة ، مَلِكٌ ، مَلْك ، ثلاثة أمْلاك ، مالك وملائك للملوك ، المُلَكاء ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، له مَلكوت العراق ، مالفلان مَوْلَى مِلاكَةٍ إلاَّ الله عز وجلّ ، هذا مِلاك الأمر ومَلاكه ٢٢١ ، طالت مَلَكة العَبْد ، إنه لحسن المِلْك والمَلَكة ، مَلَك فلانٌ يَملِك مُلْكاً ومَلِكاً ، أمْلَكَ يُمْلِك إمْلاكاً ، شهدنا إمْلاك فلانٍ ومِلاكه ، المَلَك ، المَلائكة المَلْأَكة ، المَأْلَكة ، ارحموا هذا الشيخ الذي ليس له مُلْك ولا بَصَرٌ ، جَلَّ عن مِلْك الطريق والوادي ومَلْك ومُلْك . مَلَّك القومُ فلاناً وأمْلَكوه على أنفسهم ، أمْلَكَتْ فلانةُ أمرَها وجُعِل حَبْلها على غاربها . مَلَّك للمال ربه وإن كان أحمق . مَلَّك ذا أمْرٍ أمرَه ، لسنا بعبيد قِنٍّ ولكنَّا عبيدُ تَمْلُكة ، عَبْدَ تَمْلَكةٍ ٢٢٢ ، مَلَّكَ العودَ ، أمْلِكوا العجين ٢٢٣ مَلائِكي ٣٥٠ مَلَكْتُ سُرَاها ٣٩٠
(ملل) : مَلِلْنا ٩٢٦
(ململ) : مَلامل ١٠٦٠ للملامِيل ١١٥٦
(ملو ـ ى) : مُلاوة ١٥ ، ١٦ ، ٩١ مِلْوَةٌ ١٥ مَليًّا من الدهر ١٥ مَلاَّكَ اللهُ هذا الشيء ، مُلِّيَ فلان زمناً طويلاً ، المَلَوان ١٦ ، تَمَلَّى ، ٢٤٧ ، تَمَلَّيت حبيباً ١٥ ، ١٦ ، ٩١ تَمَلَّتْ شبابَنا ، تَمَلَّى أباه ٩١ ، تَمالَى ٥٢٣ المَلا ٢١٩ ، ٢٩٥ ، ٢٩٨ ، ٥١٧ ، ٥٢٢ ، ٨٩٩ ، ١٠٢٩ ، ١٠٩٢ ، ١٢٥٧ ، تَمْلُو ١٠٤٧

https://jadidpdf.com

(من) : مِنْ أحوالها ، هو مِنْ تحته ومِنْ فوقه ٤٣
(منجنيق) ، انظر مجنق
(منح) : للمانِح ١٢١ ، مَمْنوح ١٢٤ ، المَنيحة ١٢٤ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ، مَنَحتني ٤١٣ مَنّاح ، يَمْنَح ، مِنَحَةٌ ٤٥١ يَمْنِحونَ ٥٥٤ ، استُمنِحوا ٥٥٣ يُمْنَح ١٠١٧
(مندل) : المَندلي ٥٣٠
(منع) : تَمانَعَهُ ٢٧٥ ، مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ ٢٨٥
(منن) : للمَنونُ [تذكر وتؤنث ، إذا ذُكِّر فمعناه الدهر وإذا أُنِّث فمعناه الحوادث والأيام] ٤ ، ٥ ، ٩١ ، ١٠٤ ، ٤٩٥ ، ٥٨٤ ، رَيْبُ المنون ٤ ، ٥٨٤ ، الحَبْل المنين ٤ ، ١٠٤ ، تَمُنُّ ٤ ، غير تَمنون ، مَنَنْت الرجلَ ، مُنَّته ١٠٤
(منو ـ ى) : المَنِيَّة ٤ ، ٢٤٥ ، ٣٨٢ ، ٤٧٠ ، ١١٤٤ ، ١١٤٥ ، ١١٨٣ ، للمَنايا ٤ ، ٥ ، ١٠٤ ، ٢٤٥ ، ٥٧٠ ، ٧١٣ المَنـا ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ١١٨٣ ، نَجَّتْنَا المَنَا ٤٥٨ ، المُنَى ٢٤٥ ، ٤٥٨ ، ١١٨٢ ، مَنَتْ لك ٢٤٥ ، ٥٧٠ ، المَاني ٧١٣ ، ١١٨١ ، ١١٨٢ ، يَمْني ٧١٣ مَنًى ٧٨٣
(مهج) : مُهْجَة ، مُهْجَة النَّفْس ٤٣٤ ، مُهَجٌ ١١٧٢ مُهَجُ النفوسِ ٤٣٤ ، ١٠٨٣
(مهد) : مَهْدُه ، مَهَّدْتُ ١٨٤
(مهر) : مَهَارَى ٩٤٣ مَهارُها ٨٣
(مهق) : المَهَق ، أَمْهَقُ مَهْقاء ٩٣٧
(مهل) : أُمْهِلُها ٦١٥
(مهمه) : المَهْمَهُ ٣٢٨ ، ١٠٣٥ ، ١٠٤٩
(مهما) : مَهْما ٦٥٦
(مهن) : تَمْهَنُ ٤١٠ ، ماهِنٌ ، امْتَهَنَه ٤٤٩ ، ماهَنَ ٥١٩ ، مَهَنَ يَمْهَنُ ٤٥٠ ، مَهِين ٥٤٣
(مهو ـ ى) : مَهْوٌ ، رَطْبٌ مَهْوٌ رُطْبَةٌ مَهْوَةٌ ١٥٧ ، للها ٩٢٩ ، ١٠٠٥ ، ١٠٤٣
(موت) : مَوْتٌ مائِت ٨ ، ٣٩١ المَوْتُ الجديدُ ، في جديدِ الموتِ ٤٤ ، للمُستميت ٣١٩ ، ٦٩٦ ، ٨٢٠
(موج) : كَوْجِ البحرِ ٣٧٩ تَموج ١٣٤ ، مُوَّج ١٠٣٦ مَوَّاجة ١٠٦٠
(مور) : مارٌ ٧٢ ، ٧٥ ، ٦٦٤ مارَ ريشُها ٦٩٦ ، يَمُور ٤٣٤ ، ٧٥١ ، ١٠٠٩ مائِر ٦٩٦ المَوْرُ ٩٦١ ، ١١٢١ مَوْرُ السُّقي ٩١٦ ، المُور ٦٥ ، ٥٣٣ ، ٩٢٥ وانظر مير
(موز) : مَوز السُّقي ٩١٦ ، المَوز ٩٢٥ ، ١٠٠٨
(موق) : مائق ١٠٥٤
(موم) : المُومُ ٤٤٩ ، ٥٤٢ ، ١٠٣٥
(مون) : مانَهم ، يَمونُهم المؤونة ٥٨٥
(ميث) : الميثاء ، ميثاء جِلْواخٌ ١١٠٥

https://jadidpdf.com

(ميح) : تميّحَ ٤٤ ، ما يَحْنَ ، امْتَحْنَ تَمايَحْنَ ٢٩٥ ، ماسِحٌ ٢٩٨ ، يَميح ٤٢٠ ، المَيْح ٥٠٦ ، تَنْتاحُ ١٠٤٠ تُنْتاح ٢٩٥ ، ١٠٤٠

(ميد) : يَميد ٣٣٦ ، ٦٠٠ .

(مير) : يَميرُها ٢٠٨ ، خرج فلان يَمير أهله ٦٧١ مَارَ ، مِيرَة ٦٧١

(ميس) : المَيْس ١٠٠٠ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٣ ، ١٠٤٧

(ميط) : يَميط ٧٧٠ ، مَاطَ ، أَماطَ ٧٧٠ فعلتُه بعد الهِيَاطِ والمِيَاطِ ١٢٧٢ - ١٢٧٣

(ميع) : مَيْعَة ٨٨٩

(ميل) : أميالُها فِيح ١٢٥ ، المِيل ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٧٥٢ ، ضَبابٌ مِيلٌ ١١٤٩ ، المَيْلُ ٢٧٧ ، ١٠٧٥ ، أصابوا المَيْلَ ٢٧٧ يَمَيَّل ٥٣٥

ميلع انظر ملع

(مين) : مُمَايَنٌ ٤٤٨

النون

(ناج) : نأجَت الرِّيحُ ، نَئِيجٌ ١٢٩ ، ناجٌ ، ناج (بمعنى ناجٍ) ١٣٢

(ناد) : النَّادَى ٦٢

(نار) : النُّور ٧٣ ، ١٠٦٢ ، ١٢٥٣

(نال) : النُّزول ، مرَّ يَنَالُ بِحِمْلِه نَالاَنَا ١١٤٧

(نأى) : النَّئِيّ ١٠٠ ، النُّؤى ١٠٠ ، ١٤٠ ، آناء ١٤٠ ، ناء ٢٣٢ ، تَنَأَى ٢٩٨ يَنْأَى بجانبه ٤١٨ ، النَّأى ٤٩٤ ، ٥١٥ ، ١١٥٨ ، ١١٦٧ ، نائية ٥٧٣ ، نَأَتْه ٦١١ ، نأيتِ سوانا ١١٧٢ ، يتأ ١٠٢٦ ، مُتَنَأًى ، يَنْتَئِى ١١٣٢ نأى الشمام ٨٩٨

(نبأ) : نَبْأَة ٦٣ ، لِيُنْبَأَ شامتٌ ١٣٧ تُنْبِئُه ١٩٧ ، النَّبَأ ١٩٧ ، الأَنْباء ١١٣٢ ، نَبَّأْتُكَ ١١٦٨ ، إنباء انظر نبو

(نبب) : الأَنْبُوب ٢٢٧ ، ٤٤٠

(نبث) : نَبَثَها ١٩٤

(نبح) : نَبحَتْنى كلابها ٥٥ ، النُّبُوح ١٣٣ ، ١٧٢ ، نَبَّاحَة ١٣٣

(نبخ) : نابخة ١١٣٢ ، ١١٣٣

(نبذ) : جَلَسَ نَبْذَة ٢٠ ، نَبِذوا به ١١٩

(نبرس) : نِبْراسٌ ٤٤٣

(نبش) : النَّبَّاش ١١٢٩

(نبط) : أولو النَّباط يَسْتَنْبِطون الأخبارَ ١٢٦٧ ، يُنْبَطُ ٤٠٨

(نبع) : يَتَنَبَّع ١٦ ، النَّبع ١٣٩

(نبل) : نابِلٌ ١٤٣ ، ٢٧٨ ، ٦٠٠ ، ٩٢٨ ، ١٠٥٦ ، نَبَلَ يَنْبُلُ نَبْلاً ١٤٤ ، ٢٧٨ ، انبُلْ ، تَنْبُل ٢٧٧ ، النَّبْل « الحذق بالأمر » ٢٧٧ النَّبْل مفرد نِبال ٥١٢ ، نُبُلٌ ١٤٤ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، نَبْلٌ

https://jadidpdf.com

١٤٤ ، ٢٧٧ النِّبال ٤٦٤ ، ٥١٢ ، أرداف نِبَال ٩٦٢
(نبو ـ ى) : إنباء ، ١١٢٧ يَنْبو ٣٩٩ ، ٥١٥ ، نَبَا ٢٨٤ ، نابِ ٢٨٤ ، ١١٦٧ . مُنبيات ١٠٦٠ نَابِي الشمام ٨٩٨
(نتـأ) : نَتَأ وَوَرِمَ ١١٨١
(نتج) : تُنتَج، النِّتاج ، ١٠٣٢ ، مَنَاتِيج ٩١٩ منتوحة ١٠٠٥ .
(نـتر) : النَّتْر ، مُنَتَّر ٥٥٧ .
(نتف) : نَتِيفٌ ٢٩٧
(نتن) : مُنْتِنٌ ، مِنْتِن ٣٢٥ .
(نثل) : نَثَلَها ١٩٤
(نثو ـ ى) : النَّثا ٦٩ ٩٦٠ ، ٩٦٥ ، ١١٩٦ ، نَثَـا عليه ذلك الأمرَ ١١٩٦
(نجب) : النَّجائب ٣١٣ ، ١٠٥٢ ، نَجِيبٌ، نُجُبٌ ٤٢٧ ، سَهْمٌ مِنْجاب ، المَناجيب ١٢٣٣ .
(نجح) الأناجيح ١٢٧ ، نَجيح ١٢٧ ، ٢٠٢ ، ٢٧٣ ، المَناجيح ١٢٧ ، مُنْجِح ١٢٧ ، ٢٧٣ ، ٤٢٦ ، يُنْجِحُ الأَمْرَ ٢٧٣ النُّجْح ٤٢٦
(نجد) النُّجود ٢٢ ، ٢٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٣١ ، النَّجْدُ ٥٧ ، ٨٠٦ ، ١٠١٨ النَّجْد ٢٣ ، ٥٧ ، ٢٤٠ ، ٤٠٨ ، ٧٥٤ ، ١١٧٥ ، النَّجُد ، نَجُدَ ، يَنْجُد ٦٤ ، نَجْدَة ٦٤ ، ٢٨٢ ، ٦٤٢ ، نَجَدٌ ٦٤ ، النَّجْدِيَّة ١٣١ ، استنجد المرخُ والعفار ١٩٠ ، النِّجاد ٢٤٠ ، ٥٩٤ ، ٧٧٩ ، ناجِدٌ ١٢٩٨ نَجادَة ٥٩٤ .
(نجذ) : الناجِذ ، النواجِذ ٤٢٠ .
(نجز) : يُنْجِز ٢٥٩ ، ناجِزٌ ٨٧٢
(نجس) : النَّـاجِس ٢١٨ ، ١١٢٢ ، ١١٢٣ نَجِس به داؤُه فهو يَنْجَسُ ٢١٨ ، النَّجِيس ١١٢٢ ، ١١٢٣
(نجش) : النَّجاشة ، النَّجْش ٦١٤ ، النَّاجِشانِ ٦١٤
(نجع) : النَّجوع ٢٦ ، ٥٨٠ ، ٦٩٦ ، ٧٠٤ مُنْتَجَعٌ خَيْرُهُ ٨٨٩
(نجف) : النَّجِيف ٣٤٠ نُجُفٌ ٣٤٠ ، ١٠٧٩ ، مَنْجُوفٌ ١٠٧٩
(نجل) نَجلاء ٨٥ ، ٥٨٠ ، ١٠٧٦ ، الأَنْجَل ١٠٧٦ ، النَّجْل ٨٩ ، ٥٠٣ ، النِّجال ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٦٧ ، ٥٧٢ ، استَنْجَلَ ٥٠٣ ، يَسْتَنْجِلُ ٥٦٧ النَّجيل ١١٩٣ . نَجَلْنا حَلْقَه ١٠٠٤
(نجم) : أَنْجَمَ ١٤ ، ١٠٩١ ، نَجَم صَدْرُ الجارية ١٤ ، أَنْجُمٌ ١٤ ، مُنْجِم ٢٦٨ ، ١٠٩١ « فسرت فى التاج واللسان (حلأ) بمعنى مُقْلِع » وكذلك فسرت فى ١٠٩١ ، النُّجوم الثَّوابك ٤٠٠
(نجو ـ ى) : ناجِية ٥٩ ، ناجِيان ٢٩٠ ، نَواجٍ ٥٣٥ ، ١٠٣٤ ، نَجَوْت نَجاءَ حَذُوف ٤٦٤ النَّجاء ٥٠٢ يُنْجِي ٤٦٤

https://jadidpdf.com

النُّجاء ٢٩٧ ، : ٤٦١ ، ٤٦٤
٩٣٢ ، ١٢٥٨ ، نَجا ولم يَنْجُ
٥٥٨ النَّجْو ٢٩٧ ، ٤٦١ ،
١١٠٤ ، ١٢٠٦ ، المِنْجاة
٧٣١ ، المَناجي ، النَّجْوَة ٩٢١ ،
النَّجِيّ ، يَتَناجَوْنَ ٩٣٠ ،
مَنْجًى ١١٢٢ ناجٍ بمعنى ناجٍ
أنظر ناجٍ
(نحب) : المُناحِب ،
ابنُ مُنَحِّب ٢٤٩ ، النَّحْب
٢٤٩ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠
(نحر) : النُّحورُ ٦٤ ،
١١٧٩ نَحِيرٌ ١٠١٠ تُنَحَّر
٨٦٢ ، ١٠٣٢ تُنْحَر ٣٨٢
(نحز) : النَّحْزَى ،
النُّحاز ٦٠٥ ، ناحِزٌ ٦٠٥ ،
١٠٨٨ النَّواحِز ١٠٨٨
(نحس) نَحْسٌ ٣٨ ،
مُنَحَّس ، مُنَحَّس يَتَنَحَّس
الأحبار ٩٥٨ تَنحيس ٩٤٣
(نحص) : النُّحُوص ٢٢ ،
مَنْحُوص ١٨٠
(نحض) : المَنْحوض ١٨٠
مَنْحوض القِطاع ١٣٠٠ ،
النَّحيض ٣٠٢ ، ٦١٥ ، نَحَضْته
أَنْحَضُه ٣٠٢ ، مَنْحوضة ١٢٥٩
النَّحْض ١٢٣١
(نحط) : النَّاحِط ١٢٩٠
(نحف) : نَحيف ٣٠٢
(نحل) : النُّحول ، استدقّ
نُحولها ، دقّ نَحْلُ هذا العَظْم
١٧٥ ، انتحال ، يَنْتَحِلِ
نَسَبًا ٥١٣ ، لم تُنَحَّلْ ٥٢٣
مُجاجِ النَّحْلِ ٩٢٦
(نحم) : نَحَمٌ ٦٧٥ ،
٩٧٢ ، نَحيم ٦٧٥ ، مُنْتَحِم ،
يَنْتَحِم ٦٧٥ ، الانتحام ١١٣٦
(نحو ـى) : نَحا ٢٨ ،
نَواحِي الخَبَر ١١٣ ، حِدادٌ
نَواحِيها ٣٤٦ ، شَديد نواحيها
٣٤٧ ، ناحية ٢٢٩ ، ٤٤٢ ،
انتَحَى ٢٢٩ ، ٢٤٠ ، ٤٤٢ ،
٥٠٢ ، ٥٠٤ ، ٧١٨ ، ١١٦٤ ،
تَنَحَّى ٢٣٢ ، ٤٦٨ ، ١١٦٤ ،
يَنْتَحِي ٢٤٨ ، ٤٥٨ ، ٥٢٣ ،
١١٤٩ ، ١١٧٥ ، ١٢٠٤ انتحاء
٥٠٤ ، أَنْحَى ٧٢٧ ، ١١٣١ .
(نخب) : مُنْتَخَبُ اللبِّ
١٢٦٠ ، مَنْخوب اللُّبِّ ١٢٦٠
المَناخيب ١٢٣٣ ، ناخِب ٩٢٨
(نخس) : النّاخِس ١١٥١
(نخل) : مُنَخَّل ، مُتَنَخَّل
١٠٧٥ ، مُنْخُل ١٢٥٠
(ندب) : نُدِبوا ٤٢٦ ،
يُنْدِب ٦٧٣ ، ٩١٩ ، نُدوبٌ
٧٧٢ ، أَنْدَبَتْ ٩٥٤
(ندد) : أَنِدٌّ ١١٤٤ ،
أَنَدٌّ ١١٧٣
(ندر) : نَدَرَ ٣٠٤ ،
٧٩١ ، ١٠٠٥ ، يَنْدُر ١٤٢ ،
٣٠٤ ، ١١٠٦ ، نُدور ١١٨٠
(ندف) : مُنَدَّف ١٠٤٧
(ندل) : لِلْنَدَلِيّ ٥٣٠
(ندم) : النَّديم ١١٥٩
(ندو ـى) : الأَنْدِيَة
٢٨٥ ، ٣٨٧ ، النادي ٢٨٦ ،
٧٨٠ ، المُنْتَدَى ٢٨٦ ، النَّدِيّ
٢٨٦ ، ٣٨٧ ، نَوادِي الدهر
نَوادِي كُلِّ شيء ٥٧٨ ، تَنادَوْا
٥٨٩ ، تَنادَتْ ٣٨٢ ، يَنْدُوهم
٧٨٠ ، أَنْدَى ، المَنْدِيَة ، المَنْدِيات
٧٨٢ ، مَنادِيهم ٨٨٨ ، كُنَّ
نَوادِيَ ٨٨٨
(نذر) : يَنْذُر ٣٢١ ،
النَّذيرَةُ ، يُنْذِرهم ١١١٥ ،

https://jadidpdf.com

النَّذير ١٠١١ ، ١١٧٩
(نذل) : الأَنْذال ١١٣١
تَذيل ، نَذْل ١١٩٢
(نزح) : المَنازِح ، بَعيرٌ مِنْزاحٌ ١٢٤ ، أَنْزَحَ ٣٢٦ ، ما أَنْزَحَه ١٢٤ ، النَّازِح ١٢٤ ، ٤٩٤ ، نَزَحَتْ بها ٦٣٤
(نزر) : نَزِير ١٠١١ ، مَنْزُور ١٢٧٠
(نزز) : النَّزّ ٨٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٧٢
(نزع) : المِنْزَع ٣٢ ، ٣٤١ ، يُنازِعُني ٨٨ نازَعَهن ١٥٣ ، النَّازِع ٢٩٨ ، النَّازِعون ٥١٩ ، نَزِيعٌ ٣٧٨ ، يَنْزِع ٢٩٨ ، ٤٥٣ ، ٥٩٣ ، ٨٧٩ ، ١٠٠٩ ، ١٠٣٨ ، يَنْزِعك ١٢٦٧ ، النَّوازِع ٥٩٣ ، نَزَعْنا ٧٩٧ ، النَّزْع ٨٧٩ ، النَّزِيعة ١٠٠٩ ، يُنْتَزَع ٣٢ ، تَنازُعٌ ٥٨٩ ، ٥٩٦
(نزف) : أَنْزَفَتْ ، أَنْزَفَ فلانٌ عَبْرَتَه ١١٦٣
(نزق) : نَزِقَتْ ٥٩ ، ٦٠ ، النَّزِق ٦٠ ، ٦٣٧ نَزِقَتْ ٦٣٧ ، أَنْزَقْتُكَ أَنْزَقَتْ ٦٣٧ النَّوازِق ١٠٥٤ نازِقٌ ١٠٥٦
(نزل) : تُنازِلني ١١٠ ، نَازَلَتْ ٣٨٢ ، هذا نَزِيلي ٦٤٧ قَلْبي ونَزْلي ٦٨٥ ، ٦٨٦ أَنْزَلَت ٦٨٦ ، النُّزول ١١٠٥
(نزه) : نُزْهُ الفَلاةِ ١٢٩٢
(نزو — ى) نَوازِ نَوازِي الأَرض ، نازِيَة ، نَزَتْ نازٍ ٥٧٩ ، لأَنْزِيَتَ ٦٠٣ ، تَنْزُو ، ٦٠٣ ، ١٠٧٤ نَزْوٌ ١٠٧٤
(نسأ) : نَسْؤُها ٧٢ قد نُسِئَتْ ٧٢ ، نَسَأَ اللهُ في أَجَلِك ٩٠ تَنْسَأ شادِناً ٨٩ ، ٩٠ نَسَأْتُها على الطريق ٧٩٥ ، نَسَأْتُ أَنْسا ، الناسئون يُنْسِئُونَ ٨٥٦ يَنْسَأُ اللهُ مَعْشَرًا نَسَأَها اللهُ ١٢٧٨ تُنْسِيء عَزَّ لها ٨٩ ، أَنْسَتْها ٧٩٥ ، الإِنْساء ٩٠
(نسب) : انْتَسَبوا ٢٣٩ ، كَشَفوا عن أَنسابهم ٢٣٩
(نسج) : نَسِيج ٦١٣ ، مَناسِجها ١١٢٨ ، المَنْسِج من الدَّابة ١١٢٩ ، نَسّاج ٦٥٦ النَّواسج ٩٤٠
(نسر) : مَنْسِرٌ ٢٧٤ ، المَنْسِرُ من الخيل ٢٧٤ مِنْسَر ٤١١ ، يَنْتَسِر ٨٦٣ ، النُّسور ٨٦٣
(نسرج) : النُّسْرِنْج النِّسْرِينج ، النَّسرين ١١٢٥
(نسع) : نسعٌ ٦٠٧ ، ١٢٦٤ ، النِّسْع ١٠٥٩ ، النِّسْعَة ١٠٧٦ ، النُّسُوع ١٠٢١
(نسف) : النسيف ١٨٦ ، النسوف ٣٠١ ، ٣٠٢ ، نَسَف يَنْسُف نُسوفاً ٣٠٢ ، يَنْتَسِفون الكلام انْتِسافاً ١٨٦
(نسك) : نَسَكوا ، النَّسِيكة ٦٣٨ ، ناسِكٌ ٨٩٤
(نسل) : يَنْسِل ٢٨٤ ، ٦٥٨ ، ١٠٨٥ ، ١٢٦٧ الذئب يَعْسِل ويَنْسِل ، يَنْسُلانَ

https://jadidpdf.com

١٠٨٥ ، النسيل ٢٨٩ ، ٥٣٣ ، ١٢٦٧ النُّسَّال ٥٣٣ ، ٥٦٨ ، نَسَلَ ٢٨٩ ، ٥٣٣ ، ٥٦٩ ، ١٢٩٤ ، نَسَلَتْ سِنُّه ، نَسَلَ الطائرُ ، أَنْسَلَ الطائرُ الرِّيش ٥٣٣ ، أناسِلُ ٦٥٨ ، النَّسَلان ٦٥٨ ، ١٢٨٤ النَّسَل ١٢٨٤ ، نَسَّال ٢٨٤ ، ١٢٩٤

(نسم) : النَّسَم ، النَّسَمَة ٥٧٥ ، المَنْسَمان ٥٧٩ المَناسِم ٤٩٢ تَنَاسَمْنَ ١٠٠٠

(نسو — ى) : النِّسا ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٠٢ ، ٧٥٧ ، ١٠٥٩ ، ١٢٧٧ ، أَنْساء ٣٤ ، ٧٥٧ نَسَوان ٧٥٧ رجلٌ أَنْسَى ونَسٍ ، وقد نُسِيَ فهو مَنْسِيٌّ ومَنْسُوٌّ ٧٥٧ ، تَنَاسَى لبٌّ شاربها الخمرُ ٩٥٨ نِسْوانٌ ٥٩٢

(نشأ) : النَّاشِئ ١٠٢٠ ، ٤٩٠ ، نَشَأَ ١٠٢ ، ٤٨٩ ، نشأ له نَشْءٌ حسن ١٢٩ ، لَدُنْ أَنْ نَشَأْنا ٣٦٧ ، النَّشِيء ٤٨٩ ، أَنْشَأَ ١٢٥٥

(نشب) : نَشِبَتْ ١١٤ يَنْشَبُ الطَّرْقَ ضُمَّرٌ ٥٢١ ، يَنْشَب بها ٨٠٦ ، ١١١٢ ، النُّشَّاب ٨٧٠ ، تَنْتَشِب ١١٣٠

(نشج) : النَّشيج ٧٩ ، ١٢٢ ، ٦١٢ ، ١٠٣١ ، نَشَجَت ٦١٢ ، تَنْشِجُ ٧٩ ، أَنْشِج ١٠٣١ ، النَّشْج ١١٧٤

(نشح) : نَشَحَتْ ١٦

(نشد) : يُنْشَد ٣٨٥ ، إنشادى ٩٤٣ ، ناشِدٌ ١٢٩٧

(نشر) : النَّواشر ٢٠٣ ، ١٢٣٣ ، ١٢٦٦ ، النَّشْر ٣٦٨

(نشز) : نَشَزٌ ٤٤٢

(نشص) : نَشَاص ٤٨٩ ، ٩١٩ ، ١٠٥٣ نُشِّصَتْ ١٠٠٧ نَشَصَتْ ١٠٦٠

(نشط) : استحكت الأُنشوطة ١١٥ ، نَشْط ٩٤٠ ، نَشَطَتْ ، تَنْشِط ١٠٢٤ النَّاشِط ١٠٣٤ ، ١٢٩٠

(نشل) : النَّشيل ٧٩

(نشم) : النَّشَم ٥٧٦ ، ١١٢٥ ، ناشِمٌ ، نَشِمَ من مَرَضِه نَشَمَ يَنْشِم نُشومًا ٦٠٢

(نشو — ى) : نَشَاةُ فروع ، ما أحسن مانشا ٢٤٨ تَنَاشَى ، انْتَشَى ٤٦٤ يَنْتَشِي ١١٦٦ ، نَشِيت ١٢٤٠

(نصب) : ناصِبٌ ، نَصَبَ العيشُ يَنْصِب نُصوبًا عَيْشٌ ناصِبٌ ٨ ، تَنَصَّبَتْ ١٢٩ ، المَناصِب ٣١٢ ، لا يُنْصِبُك ٧١٥ ، ١٢٥٨ ، يُنْصِبُه ١٠٦٥ ، مُنَصَّب ١١٠٧ ١١١٤ انْتَصَبُوا ٤٢٨

(نصح) : نَصِيح ، مُنتصِح ٢٠١ ، النَّاصح ١١١٢ ، ١١٤٣ ، النُّصْحَة ١١٤٣

(نصر) : نَصِيرُها ٢١٣ ، ١١٨٠ ، نُصُورُها ٢١٣ ، ٧٢٨ ، نَصْر ٢١٣ ، ٦٦٣ ، ناصِرى ٣٦٣ ، أرض منصورة ٦٦٣ ، نَصورٌ ، ناصرٌ ، نُصْرَة ٧٢٨

https://jadidpdf.com

(نصف) : النَّصِيف ١٨٧ ، ٨٧٨ ، ١٠٥٤ النَّاصِفة ٥٩٩، مَنْصَف ١٠٠٥ يُناصِف ٩٠٥ .

(نصل) : النَّاصِل ١٤٥، ١٠٦٠ ، ١١٧٦ ، سَهْمٌ ناصِلٌ وقَرْسٌ ناصِلٌ ١٤٥ ، النَّصْل ١٤٨ ، ٢٥٠ ، ٥٦٩ ، ٦١٥ ، نَصْلٌ حَلِيفٌ ٦١٥ ، نَصَلُوا ٢٧٨ ، نَصَلَتْ ٧٣٠ ، ١٠٢٧ نُصُلٌ ٥٣٦ ، النِّصال ٥٦٩ ، ١٠٧٨ ، النَّواصِل ١٤٤ ، ١٠٢٧ النَّصِيل ١١٩٣

(نصو ـ ى) : نَواصِيها ٨٦٥ ، يناصى ٩٤٣ ، ٩٤٨

(نضب) : التَّناضُب ٦٨٠ ، نَضَبَتْ ١٠٣١ تَنْضُب ١٠٣١ ، ١٠٥٠ .

(نضح) : النَّضِيح ١٢٦، ١٥٤ ، أَنْضاحٌ ١٢٦ ، ١٦٧ ، ١٠٤٧ ، النَّضّاح ١٦٥ ، النَّاضِح ١٦٥ ، ١٦٧ ، النَّضْح ١٦٥ ، ٣٦٥ ، ١١٣١ يَنْضَح تُنْضَح ١٦٥ يَنضِح ١٠٤٠ ، نَضَحَتْ بالماء ١٢٩٨

(نضخ) : النَّضْخ ٣٦٥، ١١٣١ ، نَضّاخ ٥٢٣

(نضد) : نَضِيد ١٠٣٢ ، منضود ٩٢٥

(نضر) : النُّضار ٧٨ ، ٧٩ ، النِّضار ، نَضر ٧٩ ، النضير ٢٨٩ ، نَضِرٌ ١٠١٠ ، الأَنْضَر ١٠٨٢ ، نضر ١٠٨٢

(نضل) : تَنَضَّله ١٨٩

(نضو ـ ى) : نَضَوْتُ أَنضُو ٩٢٦ ، نَضَا ١٠٧٠ ، يَنْضُو مَجاسِدَهَا ٩٢٦ ، يَنْضُو مَحارِمَها ١٠٧٤ ، أَنْضاء ٦٩٦ ، ١٠٥٢ ، نُضِيتُ ١٠٨١ ، النَّضِيّ ١١٢٨ ، ١١٩٣

(نطح) : النَّطِيح المَنطوح ، به النَّطْحَة ١٥٢ ، النَّاطِح ١٠٣٨

(نطف) : النُّطْفَة ١٤٥ ، ٣٨٠ ، النُّطَف ٣٨٠ ، نَطِفَ النَّطَف ، النَّطِف ٦١٣ ، نِطَافٌ ١٠٢٨ ، تَنْطف ١٠٤٥

(نطق) : مَنْطِق ٦٥٦ ، ذات مِنْطَق ، ٦٥٧ ، ١٠٠٥ ، النِّطاق ٦٥٧ ، ٩٢٥ ، مُنَطَّق ١٠٠٠ ، ١١٠٧ ، مُنَطَّقة ١١٧٥

(نطل) : النَّاطِل ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٧٣٣ ، ١٠٢٢ ، مافيه ناطِل ١٤٧ ، النَّواطِل ٧٣٣

(نظر) : أَنظُرُ ، أَنْتظِر ١٤٨ ، نَنْظُر ، نَنْتظِر ٨٠٠ نَظائرُ ١٨١ ، تَنَظَّرَ ٢١٧

(نظم) : النَّظْم ٢٠ ، تَنْظِمُه ، نَظَمَتْ ، تَنْظِم ٩٤٠

(نعب) : ناعِبٌ ، نَعَب الغُرابُ ٢٥٢ ، نَعُوبٌ في الزمام ٨٩٨

(نعج) : ناعِجِيّ ١٠٠١ النَّعّاج ١٠٧٨ ، نُعَّجٌ ١٠٣٤

(نعر) : نَعُورٌ ١٠١٠

(نعس) : النُّعوس ، نَعَستْ ٦٠٧

(نعش) : النَّواعش ٥١٧

(نعف) : النَّعْف ٦٥ ، ٤٩٧

(نعل) : النِّعال ٥٦٨ ، مُنْعَلٌ ٨١٨

(نعم) : النَّعَم ١٥٩ ، ٥٧٦ ، ٦٩٣ ، ٨٢١ ، ١٠٨٧ ، ١١٨١ ، أَناعِيمُ ١١٨١ النَّعامة

https://jadidpdf.com

٤٢٢ ، ١٠٧٧ ، ١١٥٩ ،
النَّعامات ١٠٧٧ النِّعام ٢٠٤ ،
٥٣٥ ، ١١٦٠ رِحَلُ النِّعامِ
٨٩٩ النَّعائِمُ ١١٥٩ ، ١١٦٠
خَفَتْ نَعامتُهم ، شالت نَعامة
القوم ١٠٧ ، النُّعامَى ١٩٩ ،
٩١٩ ، ١١٢١ ، ١١٨٥ ،
مُنَاعَمَة ٨٩٧ ، نَعِيمُ الله ٨٩٨ ،
نَعْمَة ٨٨٨

(نعو — ى) : نَعَوْا ٣٦٥

(نغض) : نَغَضُ السنِّ ٦٦

(نغق) : نَغَق الغرابُ ٢٥٢

(نغم) : نَغَمٌ مُعِيبٌ ٨٢١

(نغث) : نغيث ، تَنْغِث باللحم ٢٦٤

(نفج) : النَّفيجة ، نفائج ١٠٥٨

(نفح) : النَّفْح ٣٨٨ ، ٧٢٩ ، ١٢٥٠ ، نَفَحَتْ بى الأرضُ ، نَفَحْتُ بها ٤٤٦ ، نَفَحْتُ به خَشِيباً ٣٨٨ ، نَفَّاحة ١١٢٧ ، تَنَفَّح ٤٤٦ ، ١١٢٧ ، ١٢٥٠ طعنة نَفُوحٌ ١٢٥٠ ، نَفْحةُ السيفِ ١٢٥٠

(نفد) : نَفِدَ نَفَداً ، نَفِدماعنده نفاداً ٣٣٨ نفِدَ ١٢٣٦ ، ماله نَفَدٌ ، النَّفَدُ ، قَصْرُه النَّفَدُ ٣٣٨ ، نَفَادها ٦٠٠ ، إنفاد ٦٠٠ ، ٩٤١ يَنْفَدُ ١١٦٧ ، ١٢٣٦ ، يَنْتَفِد ١٠١٦ مُنْتَفِد ١٢٣٦

(نفذ) : نَوَافِذ ، نافذة ٤٠ نَفَذَتْ ٤٠ ، ١٨٧ ، نَفَذٌ ١٨٧ ، أَنْفَاذ ١٨٧ ، ١٠٦٠ ، أَنْفَذَتْ سامعيها أزامل ١٠٦٠ أَنْفَذَنى ١٠١١ مَنْفَذ ١٨٧

(نفر) : النَّفْر ٥٠ ، ٥١ ، ٥١٦ ، ٦٤٤ [نافر ٥٠] «لقوله مثل راكب وركب» النَّفَر ١١٨ ، ٧١٧ ، استجمعوا نَفَراً ٧١٧ ، تُنَفِّر ٣٥٩ ، نَفَرُوا ٨٦٢ ، يَنْفِرْن ٤٩٢

(نفس : صَبَرْت النَّفْسَ ١٣٧ يَنْفى المَلاجى لنفسه ٦٨٤ صَمِيمُ نَفْسِه ٧٤٤ لِلنُّفُوس ٦٨٥ ، النُّفَسا ٣٧٦ ، ٦٨٥ النفاسة والحسد ١٩٦

(نفض) : النَّفائض ، نَفيضة ، انفُض الطريق هل ترى أحداً ، تَنفُض الأرضَ ٢٠٤ ، أَنفَض ، تُنفِض ٣٠٥ نُفِض القومُ ٣٠٥

(نفق) : نَوَافِق ١٠٥٥

(نفل) : انتفلت ٧٦ ، النَّافلة ، أَنفالٌ ٨٨ ، النَّفَل ٨٨ ، ٥٨٥ ، نِفَالٌ ٥٨٥ ، النَّوافِل ١٠٢٥ ، ١١٥٩

(نفى) : تَنْفى ٨٤ ، ١٠٨٨ ، يَنْفون ٥٦٨ ، نَفَاهُ ١٠٠ ، ١٠٦ ، النُّفَاية ٥٢٩ ، نَفَيَانٌ ٥٣٤ ، ٧١٥ ، ١١٠٠ ، النَّفِيّ ١١٠٠

(نقب) : نقيب ، مَنقوبٌ ١٠٥ ، المَناقِبُ ٣١٥ ، ٣٦٣ ، ٤٥٧ ، ١٢٩٣ ، مَنْقَب ٣٦٣ ، ٤٥٧ ، مَنْقَبة ١٢٩٣ النَّقْبُ ٥٣١ ، ١١٩٢ ، النِّقاب ٨٤٨ مُنْتَقِب ٩١٠

(نقخ) : نُقَاخٌ ٩٤١

(نقد) نَقْدٌ ٢٦٠ ، ٢٦١ ،

https://jadidpdf.com

٦٧٢ ، نَهِدَت أسنانُه ٢٦٠ ، ٦٧٢ ، نَهِدَ الرُّمحُ والضرْس ينْقَدُ نَقداً، نَقِدَتْ عَصاهُ ٢٦١

(نقذ) : تَنَقَّذُها ، تَنَقَّذْتها ، خيل نَقائِذ ٢١٣ أنقذني لسعدى ١٠١١

(نقر) : هو نَقِرٌ عليك ١١١ ، النَّقَرَى ٥٨٢ . لم يُجْدِ نَقَرَةً ٨٣٩ النُّقْرَة ١١٤٠

(نقز) : نَقَّاز ٦٠٣

(نقص) : نُقاصَة ٤٥٠ ، نَقاصة ٤٥١ ، تَنْتَقِص ٤٥٠

(نقض) : الإنقاض ، تُنْقِضُ ١١٤٧

(نقع) : النِّقاع ٢٣٢ ، النَّقْع ٢٣٢ ، ١١٩٢ ، نُقاعة ١٠٢٢ ، ١٠٦٠

(نقف) : مُنتَقَف ، نُقِفَ ١٢٣٦

(نقل) : مُواشكة النَّقْض والانتقال ٤٩٧ ، المُناقلة ٤٩٢ ، ٥٠٧ ، ناقة مُناقِلٌ ٤٩٧ ، للمَناقِل ٥٣١ ، ٥٦٧ ، ١٠٢٤ ناقَلَ ، يُناقِلْنَ ٥٠٧ ، النُّقّال ٤٩٧ ، ٥٦٧ ، النَّقيل ٥٠٧ ، ٥٦٧ ، مَنْقَلٌ ٥٣١ ، ٥٦٧ ، نَقَلٌ ١١٣٠

(نقو ـ ى) : للمَناقِي ١٢٣ ، ٨٣٣ ، النِّقْيُ ١٢٣ ، تُنْقِي ، رَجُلٌ لا تُنْقِي عِظامُه ٧٥٥ ، مُنْقٍ ٨٣٣ ، النِّقا ٩٢٥ ، ٩٣٢ ،

(نكب) : مَناكِبُ ٩١٩ ، ٩٢٠ ، ١٠٠٨ ، رجلٌ ذو مناكِب ٩ ، النَّكْب ٤٦٦ ، مَنكوب ٥٧٩ ، النَّكْبَة ٤٦٦ ، ٥٧٩ ، الأَنْكَب ٧٥٧ ، مَنْكِبٌ ٧٥٧ ، ١٠٥٠ ، ١٠٧٤ ، نَكْباء ٥٣٣ ، ١٢٧٠ ، ناكِبٌ ٩٢٠

(نكح) : النِّكْح ٣٩٧ ، تَناكَحَت ٥٢٣

(نكد) نَكِدٌ ٢٦٠ ، تَنكِدَت ٤١٩

(نكر) : تَنَكَّرَ ٩١ ، ليس له نَكيرٌ ٦٦٤ ، نُكَراً ٦٩٦ ، نُوكِروا ٧٥٢ ، ٨٣١ ، ١١١٥ ، المُناكرة ١١١٥

(نكز) : نُكِزَت تُنكَزَ نَكْزاً ، بِنِزٍّ ناكِزٍ بثار نَواكِز ٩٤٤ ـ ٩٤٥

(نكس) : النَّكْس ٩٥ ، ٢٧٢ ، ٢٨٤ ، ٤٢٤ ، ٥٤٣ ، ٦١٧ ، ٨٩٠ ، يُنكَس السَّهْمُ ٢٧٢ ، سَهمٌ نُكِسَ عَرَضَ له نُكْسٌ ونُكاسٌ ٤٩٥ ، ناكِسٌ ٦٤٦ ، غَضٌّ ونَكْسٌ ٥٩

(نكش) : بحر لا يُوْبى ولا يُنكَش ٥٩٥

(نكظ) : نَكظاً ، أنكَظَني عن حاجتي ١٠١٩

(نكل) نَكَّلوا ٨٣ ، النَّاكِل ٢٠٢ ، يَنكُلُ ٨٣ ، ٢٣٨ . النَّكْل ٩٦٠ ، مَنكِل ٩٠٤ ، نَكالٌ مُنَكِّلٌ ٥٣٥ ، مُنَكِّل ٧٨٠

(نمر) : تَنَمَّرَ لنا ٣٦٩

(نمرق) : نُمْرُق ١٠٠٠ ، النَّمارق ١٠٥٤

(نمط) : النِّماط ، نَمَطٌ ١٢٦٦

(نمل) : أُنْمُلَة ١٤٣ ، الأنامِل ١٤٣ ، ١٦١ ، ظُهور

https://jadidpdf.com

الأنامل ١٦١ ، مُنْمَلُ ٤٣٣
(نمم) : نميمة ، نَمَّتْ عليه ٢١
(نمنم) : تَمْنَمَ ، النَّمْنَمَة ٩٩
(نموى): نَماؤها ١٣٣ ، تَنَمَّى ١٤٣ ، ١٠٣٣ ، نَمَيْت ٥٧٣ ، ٦٥٦ ، ١٢٧٥ ، أَنْمِي ١٠٥٥ أَنْمَى الصَّيْدَ ، يُنْمِي الرَّمِيَّة ١٣٠١
(نهب) : يَتَناهبان المجْدَ ٣٨ ، نَهْب ١٧ ، ١٣٥ ، ٢٥٠ ، نَهْبٌ مُجمَعٌ ١٧ المَناهِب ٢٥٠ ، ٤٦٨ ، المِنْهَب ٦٢٧ ، ١١١٦ ، يَنْتَهِب ٤٦٨ ، ١١١٦ ، انتهاب ١١١٦
(نهت) : النَّهِيت ٧٨٨
(نهج) : نُهُوجٌ ١٥٤ ، ٦١٨ ، ٧٢١ ، نَهْج ١٥٤ ، ١٠٨٧ ، مُنْهِج ١٠٣٠
(نهد) : النَّواهد ، جارية ناهِدٌ ١٩٢ ، نَهْد ٨٢٢ ، نَهْدُ المَعْزِم ١٠٩٢ ، نَهْدُ الرَّاكِل ٨٨٩ ، ١١٨٣ ، المُسْتَنْهِد ٩٤٣ يَنْهَد ، نَهَد إليهم ١١٦٨ ، نَهَدَتْ ثديُهن ١٩٢
(نهر) : (وتصوب اشتهر إلى استهر التى جاءت فى الصفحة مرة أخرى خطأ) ، النَّهَرَ نهر (وهى تصوب كلمة مَرّ التى جاءت فى الصفحة) نَهِر ، أَنْهِر الدَّمَ ١١٢
(نهس) : النَّهْس ، يَنْهَسُه ٢٩
(نهش) : النَّهْش ٢٩ ، ٣٧ ، نَهْشُ لُشاشٍ ٣٧
(نهشل) : النَّهْشَلة ١١٤٧
(نهض) : نَهَضَت ٢٥٢ ، ناهضة ، تَنْهَض إليك ٢٧١ ، ناهِضٌ ١٨٤ ، ٣٤٢ ، ١٢٠٥ ، مُواشِكةُ النَّهْض والانتقال ٤٩٧
(نهق) : شاحب النَّواهق ١٠٥٦
(نهك) : نَهِكَه ٤٤٩
(نهل) : النَّهال ٦٤٤ ، النَّهَل ٦٤٤ ، ١٢٦٦ ، المَنْهَل ٩٢١ ، ١٢٢٨ ، المَناهِل ١٠٢٦ ، ١٠٢٧ ، النَّواهل ١٢٢٢ ، المُنْهِل ١٢٢٨ ، ١٢٥٠
(نهنه) : نَهْنَهت ٣٥٧ ، ٦٤٤ ، النهنهة ٦٧٣ ، أَنْهِنْهُ ١٢٧٢
(نهى) : النُّهْيَة ١٦٣ ، ٧٤٤ ، فلان نُهْيَة لفلان ١٦٣ ، انْتَهَى ١٦٦ ، ٨٣٥ ، انتَهَتْ ٤٢٣ ، النُّهَى ٢٩٩ ، ٥٤٢ أَنْهَى ٧٤٤ ، تَناهى ٤٠٧ ، ٨٣٥ ، نَهْيَته ٤٠٧ ، النُّهْى ٤٦٢ ، ١٣٠٠ ، الأنهاء ١٣٠٠
(نوأ) : النَّوْء ١٤٠ ، ٧٤٢ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٢ ، ١٢٣٤ الأنواء ١٤٠ ، ٧٤٢ ، ١٢٣٤ أنواء جمع نوى ١٠٠١ ، ناءبها ٤٧٠ ، نُوْتُ به ٥٣٨ ، نُوْتم إلى أمر ٨٣٨ ، ناءت القيام ٩٦٥ ، ١٠٢٣ تَنُوء به عَرْفاء ٤٦٨ ، تنُوء به ١٢٨٥ يَنوء على شقّ ٤٦٨ ، تَنوء على صَنْو ٥٥٥ ـ ٥٥٦ يَنوء ٨١١ ، ينوءهم (مخفف ينوء بهم) ٥٣٨
(نوب) نَوْب ١٠٥ ، نُوب ، نائِبٌ ١٤٤ ، النَّائبات ٤٩٦ ، تَنُوب ١٤٤ تَنُوبهم ٢٣٨ ، تَنُوبُه ٦٧٩ ، يَنْتاب

https://jadidpdf.com

١٤٤، ٢٨٩، انْتِيابٌ ١٢٩٢
نوائِب نَوْبَة ٤٥٩ ، أنابَ ٥٦٧، مُنيب ١١٩٢
(نوج) : ناج بمعنى ناجٍ ١٣٢
(نوح) : النَّوْح ١٠١ ، ١٤٩ ، ٢٧٦ ، ٢٩٢ ، ٦٧٢ ، ٨٨٨ ، ١٢٨٤ النَّوائح ١٠١ ، ١٤٩ ، نائحة ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٦٧٢ ، تَنوح ١١٦٣، ١١٨١ ، ١٢٨٤
(نور) : المَنارة ، النُّور، ٣٩ ، نَوَارٌ ٨٩٨
(نوس) : نأسَ الفَرورُ يَنُوس نَوْساً ٢٨٦
(تَنوش) : ٧١ ، ٩٣٢ ، ١١٢٧ ، ١١٦٣ ، النَّوْشُ ٧١، ناشَ الفَرورُ ٢٨٦ ناشَتْ تَنُوس نَوْشاً ١١٦٣ ، ناشوا البُرُوزَ ٢٨٦ ناشوا بأرْسانِ الجِيادِ ١١٨٣
(نوط) : ذو نِياط ١٢٧٥
(نوف) : تُنيف ٧٥٢ ، ١٠٠٩ ، ١٠٤٠ النَّيَّاف ١٤١، ١١٧٨ مُنيف ١٠٥٣
(نوق) : الأيانق ١٠٥٥ نُوق ١٠٣٢
(نول) : تَنول ٣٢٢ ، نُلْهَا بِخَبَرٍ ، نَالَ يَنول ٩٣٠، مَنُولة ٣٥٨ جادت بنائِلِها ١١٠٢ نائل ١١٨١ أنالَ بالله ٨٠٦ أنالَ يَمينا ١١٨٠ يُنِيلان بالله ١١٨٠ ، يُنِيل ١١٨١ ، وانظر نيل
(نوم) : المَنام ١٠٧٤ ، الثأر المنيم ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٦٦٧، نَوّامة ١٠٥٤ ، لم يَتَنَوَّمْنَا ، ١٠٥٧ النَّيم ١١٢٧
(نوو ـ ى) : النَّوَى ٢٥٤ ، ٢٩٤ ، ٤٩٢ ، ٦١١ ، ١٠٠١ ، ١٠٢٠ ، ١١٧٢ ، ١١٧٥ ، النَّيَّة ٢٥٤ ، ٦١١ ، ٦٩٤ ، ١١٧٢ أنواء جمع نَوًى ١٠٠١ انْتَوَتْ ٦١١
(نيأ) : ماء النِّيء ٤٥ ، ٤٦ وانظر نيى
(نيب) النَّيب : ٧٧١ ، ضُرِّسَ نابُها ٨١٦ نابٌ ضَرُوسٌ ٤٤٧ شابك النابِ ٥٣١
(نير) : ذات نِيرَيْن ، نعير ذو نِيرَيْنِ ٥٢٥ ، أنْيارٌ ، نِيرٌ ٩٤٠
(نيط) : ذو نِيَاط ١٢٧٥ النَّيَّاف انظر نوف
(نيق) : النَّيق ١٢٠٥ ، ذو نيقة ٩١٧ ذو النَّيقة ٩٤٠
(نيل) : نِيل السماء ، نَيْل السماء ٥٣٤ وانظر نول
(نيم) : الثأر المُنِيم (انظر نوم) ، النَّيمُ ١١٢٧
(نيى) النِّيّ ، ٤٦ ، ٢٢٥ ، ٥١٥ ، ١٠٠٦ ، ١٠١٣ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٢ ، ١٢٨٩ ، وانظر نيأ

الهاء

(هبب) : ثَوْبٌ خَبَائِبُ هَبَائِبُ ٣١٣ يَهُبُّ من المَنام ١٠٧٤
(هبج) : مُهَبَّج ١٢٣٠
(هبذ) : مُهابِذٌ ١٢٣١
(هبر) : هَبِيرٌ ، الهَبْرَة هَبْر ١٢٧٣
(هبط) هَبَاط أودية ،

https://jadidpdf.com

يَهْبِطُها ٢٨٥
(هبل) : المُسَهَّبِل ١٠٧٢
(هبو ـ ى) : هابى الرواكد ٩٢٤
(هتف) : هَتُوف ٢٥٨، ٦١٧ ، ٨٩٨ ، هَتَّافة ، تَهْتِف ٥٠٨
(هتل) : هَتَلَتْ ٤٠٨
(هتن) : هَتَنَتْ ٤٠٨، هُتُون ٤٠٨
(هجد) : الهُجود ٢٩٣ ، مُهَجَّد ، يُهَجِّد ٦٨٦ ، مُهَجِّدُ ضيفِ الهموم ٥١٤ ، هاجِدٌ ١٠٢٣ يتهجَّدون ٩٩٩
(هجر) : أهْجرتُ البعيرَ، هَجْرَته ، الهِجار ١٠٠٧ الهَجِير ١٠٠٧ ، ١٠١٨ هَجُور ١٠١٢ تهجير ١٠٣٨
(هجس) : هَجَّاس ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ يَهْجِسُ ٢٢٧ ، ٤٤١ ، ٤٤٣ هَجَس ليلته ٢٢٧ ، ٤٤٣
(هجف) : الهِجَف ٣١٩، ٥٥٢ ، ٥٦٩
(هجل) : الهِجَال ، هُجُول ٥٠١ ، هَجْلٌ ٥٠١ ، ٥٩٤ هَجَلات ٥٩٤ ، الهَوْجَل ٥٣٥ ، ١٠٧٣ ، فلاةٌ هَوْجَلٌ ١٠٧٣
(هجم) : الهَجْمة ١١٣٦
(هجن) : الهجان ١٥٤، هَجِينٌ ٣٢٥ ، ٥٢٠ ، هِجانٌ ٤٩٨ ، ٥٢٥ ، ٥٣٣ ، ٨١٥، ٨٨٨ ، ٩٣٧ ، ١٠٠٢
(هجو) المهتجُون ، الهاجى ٥٣٥ تهجونى ٤١٧
(هدأ) : يَهْدَأ ٢٥٢ ، الهُدوء ١١٢٩ الهُدُوّ ١١٠٧ هُدُوء الليل ٦٤٢ ، ٦٨٧ ، هُدُوّ الليل ١١٧٦ ، الهِدَاوة ٦٨٧ هدءا ١١٥٤
(هدب) : الأهداب ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٠٢٤ ، سَبِط الأهْدَاب ١٢٦، هُدَّاب ٤١٠، هَدِبٌ ٤٣١ ، هَيْدَب ١٣١ ، ٢٩٤ ، ٥٣٤ ، ١٠٣٠ ، ١٠٥٠ ، ١٠٩١ ، هُدْب قطيفة ١٠٩١
(هدبد) : الهُدَبِد ٤١٥
(هدج) : هَدُوجٌ ٦١١، ٦١٢ الهَدَجَةُ ٦١١ ، تَمِيت هَدَجَةَ الرَّعْدِ ، هَدَجَت تَهْدِج ، الهَدَجان ٦١٢ تَهَدُّجٌ ٦١١ ، تَهْدِيج ١٠٦١ هَوادج ١٠٠٨
(هدد) : لايُهَدّ ١٠٧ ، لاتَتَهَدَّدْنا ٤٥٣ ، لم أُهَدَّدْ ٣٧٨
(هدر) : ذهَبَ هَدَراً ٣٠٠١ ، الهِدْر ٩٥١ ، الهَدِير ، ١٠٠٧ ، ١١٠٤ هَدَرَ ، يَهْدِر ١١٠٤
(هدف) : الهَدَف ٩٧، ٣٦٧ ، ٩٥١ ، ١٢٣٣ أهْدَاف ٣٦٧
(هدل) : الهَدَال ٨٢١ ، الهَدِيل ٨٢٧ مَشَافِرُ هُدْلٌ ١٠٠٠
(هدم) : الهِدْم ٩٧٢
(هدو ـ ى) : الهادية ٢٢ ، ٦١٢ ، ٧٢١ هادية

https://jadidpdf.com

الضَّحْل ٩٤ الهادى ٢٢ ، ٥٣٣
الهَدِىّ ٩٨ ، ٩٩ الهَوادى ١١٧ ، ٢٨٩ ، هوادى الصَّدْر ١١٧ ، هَدًى ، اقتدى هَدْيَتِك ١١٩٨ يَهْدِى ٢٩٧ ، تَهادَى ٥٠٣ ، الهِدَاوَة ٦٨٧ ، الهُدُوّ ١١٠٨ ، يُهْدى ، الهَدْى ١١٣٢ الهَدِيّة ١١٠١ ، ١١٣٢ ، الهدايا ١١٠١ هُدُوّ الليل ١١٧٦ ،

(هذب) هَذِبٌ ٤٣١ ، مَرٌّ يَهْذِب ١٢٣١

(هذر) : الهِذار ٨٣١

(هذو ـ ى) يَهْذِى ٩٢٨

(هرب) يُهْرِبُ الوحْشَ حِسَّة ٩٢١

(هرت) : أهْرَتُ ٢٢٧ ، ٤٤٣ ، الهَرْت ٢٢٧ ، ٤٤٣ هَرَتَ ثَوْبَه يَهْرِتُه ٢٢٧ ، ٣٢٦ . ٤٤٣ ، هريتٌ ٣٣٥

(هرد) : هَرَدَ ثوبَه يَهْرِدُه ٢٢٧ ، ٣٣٦ ، ٤٤٣ ، هَرِيدٌ ٣٣٥

(هرر) : هِرَّة ٧٩٤

(هرس) : ذو هِرْسَيْنِ ١١٧٣

(هرق) : المَهارِق ١٠٥٣ ، هَرَاقَ ماءه ١١٢١

(هركل) : هِرْكَولة ١٠٥٤

(هرم) : الهَرَم ١١٢٢

(هرمس) : هِرْماسٌ ٤٤٣

(هرو ـ ى) : الهِراوة ٥٩ ، ١١٩١ ، تَهَرّاهُ ١١٩١ هارٍ انظر هور وهير

(هزبر) : الهِزَبْر ٤٤٣ ، ٥٢٩ ، ٥٤١ ، ٥٨٤ ، هَزْبَرَة ٥٨٤

(هزر) : أهل الهُزَر ١١٩

(هزز) : اهْتَزّت اللِّمَمُ ٤٦١ ، الهِزّة ٧١١ يَهْتَزُّ ١٠٨٦ ، ١١١٧

(هزع) : مِهْزَعٌ ٤٠٢ ٦٣٣ تَهَزَّعَتْ عِظامُه ، هَزَع يَهْزَع ٦٣٣ ، مَرٌّ يَهْزَع ، الهَزْع ١٢٥٧ . هَزِيع ١٠٤١

(هزف) : الهِزَف ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٤٦١ ، إهْزاف أهْزَفَ ، مُهْزِف ١٠٢٩

(هزم) : الهَزْم ٧٩ ، ١٦٧ ، ٢٥٨ ، ٦٠٧ ، ١٢٥٩ كهَزْم الظُّوارِ ٧٩ ، هَزْم بُغاةٍ ٢٥٨ ، يَهْزِم رَعْدًا ١٦٧ سمعتُ هَزْمَة الرَّعدِ ١٦٧ ، ٢٥٨ ، هَزَمٌ ٥٧٦ ، ٥٩٨ ، هَزِيم ٧٩٢ ، ٩١٩ ، ١١٥٩ ، مُنْهَزَم ١٠٩١ ، مُنْهَزِم ١١٢٩ ضَرَبَه فَهَزَمَ عَظْمَه ١١٥٩ ، هَزَماتٌ بالسيف ٥٩٢

(هشش) : هَشِشْت له ، هَشَشْت الشَّجَر ، وأَهُشُّ بها على غَنَمى ٩٣٨ ، تَهَشَّش ، مُهَشَّشة ١٠١٨

(هشم) : هَشْم ١٢٢٧

(هصر) : اعتِصارُها ، اهتَصَرَ فلانٌ فلاناً ، مُهاصِرٌ ٧١ ، هَصَر العُودَ ٧١ ، هَصَرْته ٥٨٤ ، هَصورٌ ، الهَصْر ٥٨٤ ،

(هضب) : الأهاضِب ٢٤٥ ، ٥٥٢ ، ٩١٩ ، هَضْبَة ٢٤٥ ، ٥٥٢ هَضَبات ،

https://jadidpdf.com

هِضَابٌ ، أَهاضِيبُ ، أَهاضِيبُ ٢٤٥، هاضِبٌ ٩١٧ ، هَضَبُوا فى النَّهْوِ ٩١٧ .

(هضل) : الهَيْضَل ٥٣٩ ، ١٠٧٠ ، الهَيْضَلة ١٠٧٠

(هضم) : مُهْتَضَم ٢٦٩ يُهْتَضَم ٢٨٤ هَضَمَ الرجلَ حَقَّه ، الهَضيمة ٢٨٤ ، هِضْمُه ٩٣٦ ، الهُضُوم ١١٤١ مُهَضَّمَة الأحشاء ١٠٢٣

(هطل) : هَطُول ١٧٢ الهَطِل ١٠٠٧ ، المُهَطَّل ، الهَطْل ١٢٥٣

(هفف) : الهِفُّ ١١٠٩ شُهْدَة هِفّ وسَحابة هِفّة ١١١٠

(هفو) : تَهْفُو ٥١٦

(هقع) : هَيْقَعة ٦٧٤

(هقل) : هِقْلٌ ٣٢٠ ، ٨٩٩ ، هِقْلة ٤٦١

(هكر) : الهَكْر ١٠٨١ أَهْكَرُ ١٠٨٠

(هكع) : الهَكْع ، هَكَعَ ، يَهْكَعُ هُكاعًا وهَكْعًا ١٠٨٨

(هكل) : هَيْكَلَة ٩٢٥ .

(هلك) : مَهْلَكة ١٨٠ ، ٧١٣ ، مَهْلَكَة ٣٩٩ الاهتلاك يَهْتَلِكْن ، الهلاك ، الهَلَكة ١٠١ ، ٢٥٩ ، أَهْلَكَها ٣٩٩ المَهالِك ٤٠١ ، ٦٣٢ ، الهَلوك ١٠٧١ ، ١٢٨٢ ، هُلْكٌ ١٠٧١ مُهْتَلِك ، يَهْتَلِك على الشىء ١٢٦٣ تُهْلِكُ ٧٤٣ تَهالَكُ ١٢٨٢

(هلل) : تَلأْلؤُه كالهِلال ٤٩٨ ، بارِقةُ الهِلال ٥٧٤ هِلال ٥٨٥ ، تَهَلَّلَ ١٠١٥ ، المُتَهَلِّل ١٠٧٤ ، أَهَلَّ لما بى ١١٦٦ ، انهلّ ١٢٥٠

(هال) : انظر هيل

(هم) : الهَميج ، اهْتَمَجَتْ نفسُه ١٣٦

(همد) : الهامِد ١٠٠

(همر) : هُمورها ، هَمَرَ ١١٨٠

(همس) : هَماسٌ ٢٢٨ ٤٤١ . يَهْمِس لباته جماء فى السير ٢٨٨ ، ٤٤١

(همط) : الهَمْط ٣٦٦

(همع) : هَمِيَع ١٢٩٠

(همل) : هَمَلَنَ به ١٠٣٢ مُهْمَل ١١٠٤

(هماج) : هَمْلَجَة ٤٩٧ الهَمالِيج ١٠٤١ ، ١٠٦٢

(همم) : هُمام ٨٨٦ ، الهَميم ، تُهَمِّمُ فى الرأس ، هَمَّمَ فى رأسه ١١٦١

(همو ـ ى) : هَمِيُّ الماء ١٧٨ ، تَهْمِى ١٢٠٢

هِمِيع (انظر همع)

(هنأ) : هنيئًا مريئًا ٥٣٧ ، المِنَاء ٢٩٧ ، ١١١٥ هُنِىء بالقِطْران ٢٩٧

(هند) : المُهَنَّد ١١٧١ ، ١٢١٠

(هنع) : الهُنْع ، أَهْنَعُ ١١٤٦

(هنو ـ ى) : هُنا لكم ٨٧٣

المِنَاء (انظر هنأ)

(هوج) : الهَوْجاء ٢٢ اهْتاجَ ٢٨ ، الهَوَج ٢٨ ، ١٠٦١

https://jadidpdf.com

الهَوْجَل (انظر هجل)
(هود) : الهَوادة ٥٩٦ ، ٦٨٧ ، ١٠٧٠
(هور) : هُرْنا ، إنّي لاهُورهُ بمال كثير ٣٩٤ ، هائر ٧٣ ، ١٢٢٧ ، هارٍ ٧٣ ، ١١٣٨ ، ١١٩١ ، ١٢٢٧ ، يَنْهار ١١٣٨
(هوع) : هاعَ الرجلُ هاعَتْ نَفْسُه هُوعاً ، الهُوع ، الهائع ، هاعَ يَهَاعُ ، هَعْ لاعٌ ٤١٦
(هوك) : الهَوْكاء ، هُوك ٣٩٩
(هول) : تُهَال ١٤٣ ، هُولة ٤٨٩ ، مَهَالٍ ٤٩٤ ، يُهَوِّل ٥٣٦ ، أهاويل ٩٦٥ ، هَوْل ١٤٣ ، ٤٩٤
(هوم) : الهَامُ ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٨٧٩ ، ٨٨٦ ، ١٠٠٥ الهامّة ٨٣ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ١٠٠٦ هامات ٨٣ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٢ التهوُّم ١٠٩٠
(هون) : الهُون ، هَوانٌ ٢٢١ ، ٣٩٤ ، ١١٧٤ هَوْن ، هِينَتها ١٠٠٩ مَهِين ، انظرهون
(هوى) : الهَوَى ٤٢ ، فلانٌ هَوَى فلانة ، وفلانةُ هَوَى فلانٍ ٤٢ ، هَوَتْ بها ٧٤ ، ٩٤ ، هَوَى الرحلُ ١٠١ ، هَوَى إليه ١٠٨ هَوَى تحت الطُّبات ٦٩٥ هَوَيْت ٧٣٧ هَوَى يَهْوِي ٧٣٧ تَهْوِي ٤٨ ، ٦٣٥ أهْوِي ٣٤٢ يَهْوِي ٤٣٤ ، ٧٣٧ أهْوَى (مضارعها يَهْوِي) ١٠٨ تُهْوِي به ٦١٣ ، الهُوَّة ١٧٦ ، هَوَاء ٣١٩ ، ٩٢٨ ، مَهْوَاها ٢٣٦ ، المَهْوَاة ، مَهاوٍ ٤٩٤ ، هَوِيٌّ ١٠١ ، ٥٣٦ هُوِيٌّ ١٠٧٤
(هيب) : أهابُها ، إهابها (لغة فيها) ٤٢ ، مَهَابٍ موضِعُ مَهَابة ٤٩٤ ، أهاب به ٦٠٣ ، ٦٣٣ ، تُهيب ٩٢٠ مَهِيبَةً ٩٦٩
(هيج) : هَيَّجْتُه ١٠٥ اهْتَجْتُه ١٠٥ اهتاجَ ١٢٩٧ (وانظر هوج) هائجُ القَتْلِ ١٠٣٢ كالريح الهائجة ٦٢٤ ، تَهِيج ٦١٤ ، هُيِّج ٣٧٩ ، ٩١٩ ، ١٠٩٣ تَهَيَّجَتْني ٩٦٨ الهَيْجا ٥٣٠
الهَيْدَب (انظر هدب)
(هير) : هائرٌ ٧٣ ، يَنْهارِ ١١٣٨ ، هار ٧٣ ، ١١٣٨ ، ١١٩١ ، ١٢٢٧
(هيض) : الهُيَّض ، الهَيْض ، أهاضَكَ ٣٠٤ ، هاضُوم ١١٣٨
الهَيْضَل ، الهيضلة (انظر هضل)
(هيط) : الهِياط ، فَعلته بعد الهِياط والمِياط ١٢٧٢ - ١٢٧٣
(هيع) : التَّهَيُّع ١٧ ، ٣٤٠
هيقمة : (أنظر هقع)
هيكلة (انظر هكل)
(هيل) : هائل ، هالٍ ٤٩٩ يَنْهال ٤٩٩ يَهِيل هيلاً ٤٩٩ ، تَهيل ١١٤٨ هالَ التُّرابَ يَهِيلُه ١١٤٨
(هيم) : هِيامٌ ٢٨٨ ، ٨٩٨ ، الهُيام ٣٢٦ ، ٨٨٨ ،

https://jadidpdf.com

الهيم ٣٢٦ ، ٣٧٦ ، الهيام ٥١٨ ، تهيمى ، ٩١٨ ، ٩٥٢ هامٌ ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ٨٧٩ ، ١٠٠٥ ، هامة ٨٣ ، ٤٦٩ ، ٦٧٩ ، ١٠٠٦ هامات ٨٣ ، ١٠٤٧ ، ١٠٥٢

هيتها انظر هون

(هيه) : هَيْهاتَ ٢١٥ ، ٩٥٣

الواو

(وأر) : الإرة ٥٨٢ الأوار ١١٩١

(وأل) : للوَائِلِ ٦٨٤ لا وألتْ نفسك ٦٨٤ ، وائلٌ آئلٌ ١٠٢٦ ، تُوائِل ، يُواءل فيه ١١٩٤ ، أوائِلُ بالشدّ ١٢١٩ . المُؤْئِل ١٢٥١

(وبد) : وَبِدْتُ عليه وَبداً ١١٠ ، الوَبْد ١١٥٣ ، ١١٥٤ ، الوَبد ظاهر على فلانٍ ، مُسْتَوْبِدِ الدَّارِ ١١٥٤

(وبر) : إلى وَبَرٍ ٣٦٨ أوبارٌ ٣٦٨ ، وِبَارٌ ٧٨١

(وبص) : الوبّاص ، الوَبيص ٦٢٤

(وبل) : وَبَلَت تَبِلُ وَبْلاً ، وُبِلَت الأرضُ فهي مَوْبولة ١٤٠ ، الوابِلُ ١٤٠ ، ١٤٥ ، ١٦٢ ، ٤٥٧ ، ٦٢٤ ، ٩٢٥ ، ١٠٥٣ ، الوَابِلون ٩٢٥ ، الوَبْل ٩٢٥ ، الوَبيل ١١٩١

(وتد) : المُوَتَّد ، وُتِّدَتْ ١١٦٩ ، مَوْتود ٩٢٤

(وتر) : مُوتِرٌ ٣٥٩ ، وِترُهُ ٣٦٥ الوَتَر ٤٤٢ ، واتِرٌ ، وَتَرَها ٦٩٨ ، الوَتيرة ، الوَتائر ١١٤٨ هو على وَتيرةٍ ١١٤٨

(وتن) : الوَتين ٥١٦ ، ٦٨١ الوَاتِن ، وُتِنَ بَيْنٍ ١٠١٥

(وثب) : وَثَبَ ٢١٤ يَثِبُ ١٢٩٢ ، مُواثِبٌ ٥٣٢ يُواثِب ، وِثاباً ١٢٩٢

(وثج) : مُسْتَوْثِج ٤٩٠ ، وَثيج ٦١٧ ، أوثَجَتْ ١٠٠٦

(وتر) : الوَتْر ١٢٧٢

(وثق) : وَثِيق ٦١٧

(وجب) : يَجِبُ ٤٣٠ واجب ٤٦٨ ، وجَبَتْ جُنوبُها ٤٦٨

(وجح) : المُوجَح ١١٨٤

(وجد) : وِجْدانٌ ٢٩٤ أوْجَدُ ، أشدُّ وَجْدًا ١١٧٨

(وجر) : الوِجار ٢٤٦ ، الوَجُور ٥٩٧ ، ٦٠٦ ، نُوجِرُك ٦٠٦ ، أوجِرك ١٠٥٤

(وجز) : المُوجِز ٣٧٨

(وجس) : الإيجاس ٢٢٩ ، ٤٤١ ، وُجاس ٢٢٨ ، ٤٤١ ، تَوَجَّسُ ، تَوَجَّسَتْ ٦١٢

(وجع) : تَتَوَجَّعُ التوجّع ٤ ، الوَجْعاء ٦٦٣

(وجف) : الوجيف ٣٢٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ١٠٢٨ ، ١٠٥٨ ، ١٠٥٩ ، الإيجاف ١١٨٥

(وجل) : وِجَالٌ ٥٨٦

(وجن) : الوَجين ٢٩٠

https://jadidpdf.com

٤٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٧ ، ٥٨٦ ،
الوَجْناء ٥٨٦ ، ٨٩٨

(وجه): لاحَتْ أَوْجُهٌ زالَتْ أَوْجُهٌ ١٤٩ . وجَّهْتَ ٦٤٥ ، وَجَّهْتَ ١٠٠١ ، تَجَهْنَا ٢٩٣ ، وَاجَهُونا ٣٧٩ ، تَواجَهْنا ٢٩٣ وجوهٌ وِسَامٌ ٨٨٨

(وحد): وَاحِدُها ١٨٤ ، وَحَدٌ ٣٣٨ ، مَوْحَدٌ ١١٦٦ مَوَاحِيدُ ٩٢٤ أَحادَ أَحادَ ، ٢٤٥ ، ٥٧٠

(وحر): وحرٌ ٩٥٢

(وحش): تُوحِش ٤٥٩ ، ١١٥٣ ، أَوْحَشْتَه ١٣٠٠ وَحْشٌ ٧١١ ، ١٣٠٠ باتَ الليلَ وَحْشًا ، باتَ الوَحْشَ ١١٥٣ ، تَوَحَّش للدواء ١١٥٣ باتَ مُوحِشًا ١١٥٤ ، وَحْشِيَّة ١٠٨٩ ، بلا دُوحُوشٌ ، الدارُ من أَهلها وُحُوشٌ تَسْكنها الوُحوشُ ١١٩٤

(وحف): وَحْف ١١٨٣

(وحى): أَوْحَتْ إليه ١٨٥ ، موتٌ وَحِيٌّ ١٢٩٠

(وخد): وخَدَ ٢١٩ ، ٩٤٥ ، ١٠٦٠ ، يَخِدِ ٢١٩ ، ٩٤٥ ، ١٠١٩ وَخْدٌ ٢١٩ ، ٩٤٥ المَواخِد ٩٦٥

(وخش): الوَخْش ١٠٧١ ، ١١٣١ ، وخْشُ المَتاعِ ١٠٧١ ، ١١٣١

(وخط): الوَخْط ٨٧٠ ١٢٧٢ وَخَط ٨٧٠ يَخِطُ ٨٧٠ ١٢٧٢

(وخف): أَوخَفُوا خِطْمِيًّا ٢٣٣

(ودد): له فيهم وُدٌّ ١٥٠ وانظر أدد

(ودع): ودَّعْتُ ٣١٢ أُودِّعه بالغَيْبِ ٧٤٣ ، الوَدَعُ ٢٠٠

(ودق): وَدَقَ بَدِقِ ١٧٩ ، وَدَقَ لكَ ٢٨٥ ، المَوْدِق ١٧٩ الوَديقة ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ١٢٩٤ ، الوَدائق ٥١٧ إنه لَوَادِقُ الشَّرَّةِ ، استَوْدَقَتْ ، وُدوقٌ ٢٨٥ الوادِق ١٠٥٤ المُتَوَدِّق ١٠٠١ وَدَق ١٠٥١ ، ١٠٧٥

(ودى): أَوْدَى ٦ ، ٧ ، ٤٨٨ ، ١٢٦٢ ، الإيداء ، أَوْدَى يُودى إيداء ٦ لأُدِيه ولا أمْرِيه ١٤٧ وادى الصديق ٢٧٣ ، وادٍ مَحْل ، أَوْدِيَة مَحْلٌ ٤٦١

(وذأ): وذَأَه يَذَؤُه وَذْأً ، لا أَذْأُ الصَّديقَ ١١٤٤

(وذح): الوذح ١٢٨٠

(وذر): يَذَرُهُ ٢٧١

(وذل): الوَذَيلة ١٠٨٢

(وذم): الوذَم ١١٣٤ ، الوَذَمة ١١٣٥

(ورب): وَرِبٌ ٦٢٥ ، وَرِبَ يَوْرَب ٨٥٢

(ورث): تَوارَثَنِي ٤٢٠ ، التُّراث ٦٠٦

(ورد): وَرْدٌ ٦٤ ، ٤٧٠ ، ٩٦٨ ، ١٠٦٠ ، وَرْدٌ مُلَمَّع ٤٧٠ ، أَوْرِدُوا ١٩٤ وارِدٌ ١٩٤ ، الوِرْد ٢٤٠ ، يُوَرِّد الحربَ ٤٣١ ، يَرِدُونَنى ٦٤٤ ، يتَوَرَّد ١١٦٩

(ورس): وَرْس ٧٢٦

(ورط): الوَرْطَة ،

https://jadidpdf.com

وِرَاط ١٢٧٠
(ورع) : يُورِّعها ١٠١٨
(ورق) : وُرْقُ الحمام ١٠٧٧
(ورك) : وَرْك ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥٦٩ ، وَرِكٌ ٥٠٩ ، ١٢١٢ ، وَرَّكْتُه ٦١٤ ، وَرَّكْتنا ، وَرَّكني ٧٧١ ، وَرِكٌ لَيِّنًا ١١٦٠ ، ١١٧٩ ، وَرَكَ فلانٌ ذَنْبَه على فلان ١١٦٠ ، أَوْرَكُ ٧٥٩ ، وَارِكةٌ ، مُتَوَرِّكة ١١٣٧ ، مَوْرِكتان ١٢١٢
(ورم) : الأَوْرَم ٧٥٣ ، ٨٣٠ ، لا أدْرى أى الأَوْرَمِ هو ؟ ٨٣٠ ، تَتَأَوْرَمَ ١١٨٩
(وره) : وَرْهاء ٥٧٦ ، امرأة ورهاء ١٢٥٥ ، وَرْهاء الرِّجْم ٥٧٦ ، الوَرِهُ ١٢٥٤ ، رجُلٌ أَوْرَهُ ١٢٥٥
(وري) : الوَرِى ١٠٢ ، ١٠٣ ، زَنْد وَرِىٌّ ١٠٢ ، أَوْرَى يُورِى ، وارٍ ١٠٢ ،
(وزر) : الأَوْزار ، جاء بِحِمْلِ وِزْرِه وِزِفْرِه ٨٠٠ ، الوَزَر ١١٧٢
(وزع) : تُوزَع ، أَوْزِعْه ، أَوْزِعْ به فهم يُوزَعون ٢٨ ، وَزَعْتهم ١٤٩ ، وَزَعْتُها ١٢٠٤ ، وَزَعْتُ ١٢٧١ ، لابدَّ للناس من وَزَعة ١٤٩ ، الوازِع ٣٣٧ ، ٧٥٣ ، ٨٣٠ ، يأزعهم ٣٣٧ مُوزَع ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، الوَزُوع ٤٠٢
(وزغ) أَوْزَغَتْ ببَوْلِها الإيزاغ ٤٧٢ .
(وزن) : يُوازِن ٤٤٦ ، ٧٢٠ وازنَ بنو فلانٍ بنى فلانٍ ٧٢٠ ، وَازَنَّ ، دارى وِزانُ دارِك ٩٢٠ ، وازِنَةٌ ، الوازنات ٩٥٠
(وزوى) : أَوْزَى ظَهْرَه إلى الحائط ، يُوزَى ٢٤٥
(وسج) : الوَسِيج ٩٤٧ ، ١٧٤ ، وَسُوجٌ ١٠٣٤
(وسد) : تُوَسَّد فَرْخَيْها لحومَ الأرانب ٢٥٠ ـ ٢٥١
(وسط) : واسطُ الرَّحل ١٢٩٠ ، بَسِطُ ٩٧٤
(وسق) : مِعْتاق الوَسِيقة ٢٨٤ ، وَسَقَتْ ٩٥٢ ، وَسَقَتْه ١٠٤٤ مُتَّسِق ١٢٥٣ ، الواسِق ١٠٥٤
(وسل) : وَسيلة ٨٤٥ ، ذُووَاسِلَة ، ذوو واسلة ٨٧٤
(وسم) : المَواسِم ٥٩٧ ، ٥٩٨ الوَسْمِىّ ٩٣٢ وُجوهٌ وِسَامٌ ٨٨٨
(وسن) : وَسْنانُ ٤٤٦ ، ١١٢٣ ، مُتَواسِنٌ ٤٤٦ ، استوسنَتْ ٩٥١ ، الوَسَن ٤٤٦
(وسوس) : وَسْواسى ٩٤٠
(وسوى) : سِيَة القوس ٢٢٩
(وشح) : مُوَشَّحة ١٣٦ ، وُشِّحَتْ ٣٨٣ ، الوُشُح ٢٠٠ ، وِشاح ٣٨٣ ، ٨٩٧ ، ٩٢٥
(وشز) : الوَشَز ٢٤٠ ، الأَوْشاز ٢٤٠ ، ١٢٥٨
(وشق) : الوَشيق ١٨٢
(وشك) : وَشِيكُ الفصولِ ، وشيكُ الفُصُولِ ٢٠٢ ، وشيكٌ طُمورُها ٢١٤ ، الوَشْك ٣١٨ مُواشكة النَّهض

https://jadidpdf.com

مُواشِكة الرَّجْع ٤٩٧ ، وُشْك ١٠٢٠
(وشل) : الوَشَل ٧٢٩، ١٠٩٣ ، أوشال ١٠٩٣ واشِلٌ ١٠٦٠
(وشم) : الوَشْم ٩٨ ، ١٢٦٦ ، الوُشوم ١٠٦٢ ، ١١٦٥ المِيثَمَ ٩٨ ، ١١٨٤ المَواشِم ١١٨٤، المُوَشَّم ١٢١٨
(وشو ـ ى) : المَوْشِيّ ١٠٥ ، يُوشُونَهُنَّ أوْشَى فَرَسَه ، يُوشَى ١١٣٤، الوَشْى ١٠٣٣
(وصب) : واصبٌ ٨ ، ٤٩٢ ، ٩١٩، ١٠٥٠ ، الوَصَب ٤٢٥ ، ٩٣٦ مُوصِب ، أوْصَبَه كذا وكذا ، قد وَصِبَ هو ٩٣٦ ، وَصَبَ ، أوْصَبَ ١٠٥٠
(وصد) : أوْصَدُوا ، الوَصيد ١١٦٩
(وصل) : تَوَصَّلُ بهم ، تَوَصَّلَتْ بهم ، تتوصّل بهم ، خرج ليس معه زاد يَتَوَصَّل بالناس حتى رجع ٤٦، المَوصُول ٨٠١ ، الوَصِيل ، المُوْصِل ، الوَصُول ١٢٦٢ ، مُواصَلته ، مُتَّصِل يَتَّوَصله إليه ١٢٦٢ صِلَة ٤٦ ، ١٢٦٢
(وصم) : يَصِمُ ٧٢١ ، وَصْم ١٠١٢ ، ١٢٢٥
(وصو ـ ى) : الوَصاة ، الوَصِيَّة ١٤٣، ١٤٤ ، وَاصٍ ، قد وَصَى نَبْتُه ٤٩٠
(وضح) : المُتَوَضِّح ، وَضَحَ بِنَمَم ، استَوْضِح الطريقَ هل ترى شيئا ١٥٣ ، أوْضَاحٌ ١٦٧، وَضَحُ الرِّجْلَين ١٢٦٤
(وضع) : امرأةٌ واضِعَة، إبلٌ واضِعة ، وَاضِعات ٧٣٣
(وضن) : مَوْضونٌ ، دِرْعٌ مَوْضونَة ، وَضَنْتُه وضْناً حَسَناً ٤٠٩
(وطأ) : لا تُواطِئَنَّكُمْ بَفَاضَتِي رُءوسَ الأفاعى ٣٨٣
(وطد) : مُتَواطِد ١٢٩٩
(وطس) : الوَطيس ٤٩٢
(وظف) : الوَظِيف ٢٩٩ ، ٤٦٤
(وعب) : أوعَب القوم، استَوْعَبوا ١١١٨
(وعث) : الوَعْث ٦٨ ، ١٧٦ ، ٤٥٧ ، ١١٣٠ ، وَعْث الأرضِ ٢٦٣ ، أوْعَثَ القومُ الوُعوث ٢٦٣ وُعُوث الأرضِ ١١٣٠
(وعر) : الوَعْرُ ١٧٦
(وعس) : الوَعْساء ٧٥٤ ، ٨٢٨
(وعك) : الوَعْك ٤٤٩
(وعوع) : الوَعْوَع ٥٩٣ ، الوَعاوِع ٥٩٣ ، ١٠٧٢ ، وَعْوعة ١٠٧٢
(وعو ـ ى) : الوَعى ١٢٧٣ ، أوعَتْ إليه ١٨٥
(وغر) : الوَغيرَة ٢٨٥
(وغل) : الوَغْل ٩٥ ، ٣٠١ ، ٦١٥، ٩٦٠ ، يُوغِلُون ونُوغِلُ ٤٣٥ ، يُوغِلُه ١٢٦٤ أوغل فى الأرض ١٢٦٤ ، الواغِل ٩٣٠
(وغو ـ ى) : الوَغَى ١٦١ ، ٢٧١ ، ١٢٧٣

https://jadidpdf.com

(وفق) المُوَفَّق ١٠٠٥ الإيفاق ٥٠٩ ، ٥٧٠

(وفو ـ ى) : وَافِيَانِ ٢٨ ، الأَوْفَى ٢٤٠ ، أوفى ٦٧ ١٢٣٢ أوفيتم ٧٩٩ ، أَوْفَتْ ٢٩٢ أَوْفَتْ صَعَبا ٧٦٥ ، أَوْفَى ٦٣٤ ، ٧٣٢ ، أَوْفَى على الجبل ، أَوْفَى على السطح ١٢٨٥ يُوفِي ٥٠١ ، تُوفِي الدُّفوفَ ٥٠٦ ، وَفَيْت إليها ٦٥٦ ، وافى ٩٥ ، ١١٠٦ ، وأفاك ، وأفانى فلانٌ بمكة ١٠٩٩ ، ميفاء ١٢٩٧ . وَفَّى ٦٧٣ ، يُوَفِّى حَجَّه ٩٥

(وقب) : الوَقْبَة ١٨١ ١١١٢ ، ١١٤٠ ، الوَقْب ١١١٢ ، قِبَة ٥٢٤

(وقح) : الوَقاح ٢٤٠ ، وقَّحَتْه ووقَّرَته ٤٥٤

(وقد) : استَوْقَدْنَ ٧١٢

(وقر) : الوَقِير ٦٥ ، أَوْقَرُوا سُفُنَهم ٢٩٥ ، المُوَقَّر ، المُوقِر ٤٥٤ ، وَقَّرَتْه ٤٥٤ ، ١١٣٩ وُقِّرَ ٥٩٢ ، وُقُور وَقْرة ، مَوْقورة ، وُقِرَت ١٠٠٩ الوُقُور ١٠١٠ ، وَقَرات ٤٥٤ ، ٥٩٢ ، ١١٣٩

(وقع) مُوَقَّع ٣٣٤ ، المِيقَعَة ٣٣٤ ، ١١١٧ ، وَقِيع ، المَوَاقِع ٣٣٤ ، وَقَعَتْ به بنو لحيان ٣٤٩ ، وقَع بهم الأمرُ ٨٤٧ أَوْقَع بهم ٣٥٤ ، الوَقْع ٧٧٢ ، ١١١٧ ، نَقَمُ البَراحَ ١١١٧ ، الوَقِيعَة ١١٧٠ ، الوِقاع ٨٨٩ .

(وقف) مُوَقِّفَة ، تَوْقِيفٌ ١٠٨ ، ١١٤٦ الوَقْفُ ١٠٨ ، ٥٦٩ ، ١٢٥٩

(وقل) وَقِلٌ ، وَقْلٌ ١٢٨٣

(وقم) وَقَمْتُه أَقِمُه وَقْماً الوَقْم بَقِم ٢٦٢ ، ٧٠٤

(وقو ـ ى) تَوَقَّى ١٠٠١ ـ تَوَقَّى (تتوقى) ١٦٠ ٦٥٩ ، مثنى الأَواقِي ١٩٢ ، واقِيَة ، مُوَقًّى ٣٨٨ ، وُقُوها ، الوِقاية ٥٤٩ ، تَقَنْكَ ١٠٩٨ يَتَّقِي ، يَتَّقِي ١١٠٠ ، يُتَقَى ، يُتَّقِي ١١١٥ مُتَّقِي ١٠٠١

(وكب) المَوْكِب ١١٠٨ المُوَاكِب ٩٤٨ الكوكب انظر كوكب وهى على رأى بعض اللغويين أصلها وكب

(وكر) الوَكْر ١٨٤

(وكظ) : وَاكَظَ ١٢٩٣

(وكع) : الوَكْع ٦٦٣

(وكف) : الوَكْف ٥٣ مُتوكِّف ، أصابَ وَكَفًا ١٠٤٦ مَوَاكِف العَبَرات ١٠٠٩

(وكل) : وَكَلٌ ، المُوَاكِل ٢٧٤ ، مُوَكَّلٌ بِلُؤْمَتِهِ ٥٢٥ مُوَكَّل ١١٢٦

(وكى) : أَوْكِى ٨٢١

(ولب) : تَوْلاب ٣١٥ ٤٦٨ تَوَالِبُ ٤٦٨

(ولج) : وَلِيجة ١٠٠٤ ولجن ولوج ١٠٢٢ ، تَوَلَّجَ ٩٤٤ ، ١٠٠٤

(ولح) الوَلِيحُ ، الوَلِيحَة الوَلائح ١٩٧

(ولد) : وُلْدَة ، وُلْدٌ ، وَلَدٌ ، ولدٌ ٣٢٦ (وانظر أله) وَلِيد ٣٣٧ ، وَلِيدَة ٩٢٤

https://jadidpdf.com

ولدة ٣٧٦ ، ٤٤٩ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ، لِدَةٌ ١١٥٠ ، لِدَات ١٠٧١ على رأى بعد اللغويين « وانظر لدى » مَوْلِد ٣٩٣ ، ٦٩٠ الأولاد ١٠٦١

(ولع) : مُوَلَّع ٢٩ ، التوليع ٢٩ ، ٧١ ، مُوَلَّعة ٧١ ، ١٠٨

(ولف) : وَلِيف ، مَرْوا وِلافًا ٢٩٤

(وله) : وَلِهَت ١٣٧ ؛ تُسْتَوْلَه ، الوَالِهُ ، امرأة والِهٌ ٢٧٦ ، الوَلَه ٢٧٦ ، ٩١١ ، وَهْلان ، مُتَلَهٌ ٩١١

(ولول) : مُوَلولة ٨٨٨

(ولو ـ ى) : وَلَّتْ ٩٠ ، التَّوالى ١١٧ ، ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٥٠٢ ، ١٠٢٦ ، ١١٤١ ، ١٢٥٧ ، تَوالِي الصَّدْر ، تَوالِي الدَّهْر ١١٧ ، تَوالِي الليل ١١٤١ ، توالى ليلةٍ ١٢٥٧ ، يَلونها ١٤٦ ، مَوْلَى ١٦٠ ، ٢٥٢ ، ٥١٣ ، المَوالى ١٦٠ ، ٧٠٣ ، ٧٢٦ ، الوَلايا ١٩٧ ، ١٠٠٦ ، ١٠٢٢ ، ١٠٣٢ ، الوَلِيّة ١٩٧ ، ١٠٣٢ ، تَوالَى ٢١٠ ، وَالَيت ٣٧٨ ، وِلاء ٢٧٨ ، ٣٨١ ، مُولاة ٣٧٨ ، ٥١٣ ، بُوالِي ٥٠٩ ، ٥١٣ ، ٦٠٦ ، المُوالِي ٥١٣ ، المَوْلِيُّ ٥٣٦ ، ٨٧٣ ، الوَلِيُّ ٥١٣ ، ٥٣٦ ، ٨٧٣ ، ٩٣٢ ، أولياء ٥١٣ الوَنِيُّ ٦٩٤ ، ٩٧ ١ ، وَلِيَ يَلِي وَلْيًا ١٠٩٧ وَلِيَها ٩٣٢ وُلِيَتْ ٥٣٦ ، وَلِيتُ ٨٢٢

(ومد) : وَمِدْتُ عليه وَمَدًا ١١٠

(ومض) أَوْمَضَ ١٧٧ ومِيض ١٠٠٢ ، التَّوَمُّض ١١٧٣

(ومق) : وامِقٌ ١٥٨ ، ١٠٥٤

(وني ـ ى) وَنَى ٢٣١ ، ٢٧٩ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ، ٤٦١ ، بِنى ٤٣١ ، ٤٦١ ، ١٠٢٦ ، ١٠٤٩ ، وَنًى ، وُنِيٌّ ٤٣١ ، نِيَةٌ ٤٦١ وانٍ ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، وَانِيَة ٩٥٤ ، تَوَانٍ ١٠٦٠ ، لم يُونِهِ ٤٣١

(وهب) : وَهَّابُ سَلْهَبَة ٢٨٥ ، مَوْهَبَة ، مَوَاهِبُ ٩٦٩ ، ١٠٥٠

(وهج) : وَهِيج ١٣٣ ، ٦١٧ ، لا يقال وَهَجَ الشىء ١٣٣ تَوَهَّجَ تَتَوَهَّجُ تَوَهُّجًا ١٣٣ الواهِج ١٠٠١

(وهر) التَّيْهورة ٢٤٦ ٢٤٧ ٣٤٢ ، التيهور ٩٧١ تَيَاهِير ٣٤٢

(وهل) : الوَهَل ١٠٩٣

(وهن) : وُهُون ٥٤٣ مَوْهِن ٦٥٥ ، ١٠٥٩ ، ١١٢٩ جاءنا مَوْهِنًا من الليل ١١٢٩ جاءنا وَهْنًا ، بعد وَهْنٍ ١١٢٩ وَاهِيَة ١١٢٣

(وهو ـ ى) : واهٍ ١٤ ١٠٩٠ ، وَهَتْ ١٠٤ ، الواهية [illegible] ٢٢

(وى) : [illegible] ٧١٢ ، [illegible] ٦٠٩

(ويك) : وَيْكَ ٧١٢

(ويل) : ويل بِـبَزّ وَيْلُ أُمِّ بَزّ ٥٩٢ ، وَيْلُمِّه ١٢٨١

https://jadidpdf.com

اليـاء

(يأس) : يائس ، يَئِسَ ٢١٧ يَأْس ٣٩٢ ، ١١٧٨

(يبب) : يَبَابٌ ١٨٦ ، ١٢٩٣

(يبس) : الأَيَابِس ٣٨

(يتم) : المُؤْتَمَة ، أُوتِمَتْ ، أَيْتَمْتَهَا أنت ٧٨٨ سَتُوتِم ، اليُتْم ٨١١

(يدع) : الأَيْدَع ٢٨ ، ٢٩ .

(يدو ـ ى) : رَجْع اليَدَين ١١٤ ، إلى وأَيْدِيها ١١٠١ .

يَرْحوم انظر رخم

اليَرَنْدَج ١٣٢ وانظر ردج

(يرع) : اليراعة ١٠٦ ، ٢٨١

(يرق) : اليَرَقان ٢٨٦

اليرندج انظر ردج

(يزع) : يازعهم ٣٣٧

(يزن) : اليَزَنِيّة ٣٩

اليَزَنِيُّ ، الأَزَنِيّ ٢٩٢

(يسر) : اليَسَرُ ١٨ ، ٤٦٣ ، ١١٦٥ ، المَيْسر ١٨ ، ٤٦٣ ، أَيْسار ١٨ ، ٤٦٣ ، ١١٦٥

ياسمين البَرّ ٤٤٠

(يعر) : اليَعْر ٧٤٩ ، ٨٢٨ ، ٨٤٤ ، أَيْعارٌ ٧٤٩

يَعْسوب انظر عسب

(يعط) : يَعَاطِ ١٢٥٠

(يفع) : اليَفاع ١١٩١ ، ١٢١١

(يقظ) : اليقظان كالنُّها ١٢٨١

(يقن) : تُوقِن ، يَقِينٌ ٤١١ ، أَيْقَنْتَ ١١٦٨

(يلب) : اليَلَب ٤٢٨

(يلق) : اليَلَق ٦١ ، ٩٢٩ ، اليَلَقَة ٩٢٩

اليَلَنْجوج انظر لجج

يلندد انظر لدد

(يمم) : تَيَمَّمَ ٥٧ ، ٣٠١ ، التَّيَمُّم ٥٧ ، يَمامةٌ ، خذ يَمامةَ هذا الوادى ٥٣٦ ، يَمَّمَها ٦١٤ ، يَمَّمْتهم ١١٦٣ ، يَمَّمْتُه ١٢٠٩ ، مُيَمَّمَة ١١٧٥ اليَمّ ٥٣٥ ، ١١٣٨

(يمن) : يَمانِيَة ٣٢١ ، ١٠٠٨ ، ١٠٦٠ يَمانِينا ٧٧٠ فلانٌ عندى باليَمِين ٣٤٨ ، ١١٩٧ ، اليسامن ١٠٨٦ ، مُتَيامِنٌ ٤٤٨ يَمانٍ ١١٧٧

(ينع) : يَنْعٌ ١٦٤ ، يَنَعَ فهو يانعٌ ١٦٥

أيانق انظر نوق

(يوم) : كُلَّ يَوْمٍ ١٠ ، الأَيّام ٥٦ ، ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٧٤٤ .

https://jadidpdf.com

٢ – فهرس اللغات القبلية

لغة تميم ١٢١

« تهامة ١١٤٩

« الجزيرة ٧٥٠ ، ٨٢٩

« الحجاز ٦١٨ ، ٨٢٩ ، ١١٦٩ ، ١٢١٧

« حميرية ٢٥٦

« الشام ٧٥٠ ، ٨٢٩

« عكل ٥٧

« فهم ٦٠٤

« كنانة ٣٣٧

« للدينة ١١٢٩

لغة نجد ٦١٨

« هذيل ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٥٣ ، ٥٧ « وانظر مثلها صفحة ٨٠٦ » ، ٧٤ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٩ « وانظر مثلها في صفحة ٢٦٤ » ١٣٧ ، ١٤٣ ، ١٥٠ ، ١٦٧ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٢٤٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ، ٤٢٨ ، ٤٦٩ ، ٥٠٨ ، ٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٧١٥ ، ٧٤٥ ، ٧٤٨ ، ٧٥٠ ، ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨٤٨ « وانظر مثلها في صفحة ١٠٤٦ » ٩٣٨ « وانظر مثلها في صفحة ٩٤٦ ، ٩٤٩ » ، ١١٥٣ ، ١١٦٩ ، ١٢٠٢ ، ١٢٢٥ ، ١٢٥٦

https://jadidpdf.com

٣ - فهرس الأعلام

ماعدا شـــعراء الهذليين[1]

ابن أبان ٢٧٣
أثيلة بن المتنخل ٦٤١، ٦٤٢، ١٢٨٠، ١٢٨٢
أثيلة (امرأة) ٩٢٨
ابن الأجدع ٣٤٠
أحدب ٣٨١
أحمر ثمود = قدار بن سالف ٤٠، ٣٤٦
أحمر عاد = أحمر ثمود ٤٠
أحيحة بن الجلاح ٧٤٦
أمّ الأدبير ١١٩٨
أدرد ٨٦٧، ٨٦٨
أربد بن قيس ٥٥٥
أرطأة ٣٤٠
أسامة بن لعط ٣١٦
أسلم الجهني ٧٠٣
أسماء ٤٢، ٨٨، ٩٤٥، ١٢٥٤
الأسود بن مرة ٣٤٥، ٦٦٨
أبو الأسود بن مرة ٣٤٥
أسيد ٩٦٣، ٩٦٤
ابن الأغر = زهير بن الأغر
الأقرمان ٧٩٧
أمامة ٨٧١
أبو أمامة ٦٦٤
أمامة = أميمة ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٦
أمامة بنت المقعد = أميمة = أم الوليد ٨٠٨، ٨٠٩
أمية ٨٠٦، ٩٦٣
أميمة ٥، ٣٠٥، ٤٠٧، ٤٦٣، ٥٤٢، ٨٠٩، ١١٨٩، ١٢٦٧، ١٢٧٠، ١٢٧٢
أبو أمية ٣٩٩
أنس بن أبي صرد ٣٧٨
أنس بن مالك ٥٥٧
ابن أبي أنيس ٢٣١
أنيس بن أبي صرد ٣٧٨
ابن أوس ١٤٤
ابن أوس ١٤٤
أويس الهذلي ١٢٩٣
أبو إياس ٧٠٣
إياس بن الحارث بن المقعد ٨٥٧
إياس بن المقعد ٨٠٥
أيوب بن يونس أبو أمية الصغار ٩٠٦
ابن بجرة = أبو عقيل ١٤٦، ١٤٧
أبو البراء ٥٤٨
برة بنت مر ٨٤٥
البسوس ٣٤٦
أبو بشر ٨٧١، ٨٧٢
بشر بن مرثد ١٥٨

(١) لم أذكر الرواة مثل الأصمعي وأبي عبيدة وأبي عمرو الشيباني وابن حبيب وابن الأعرابي لكثرة ورودهم وانظر عنهم مقدمة الكتاب صفحة ١٠ - ١٢ .

https://jadidpdf.com

أبو بكر بن جعفر بن كلاب ٣٦٧
ابن بلث ٦٠٣
تأبط شراً ١٠٩ ، ٢٣٩ ؛ ٢٩٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٧٣٧ ؛ ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١ ، ٨٠٨ ، ٨٤٣ - ٨٤٨ ، ١٠٠٣ ، ١٢٤٠
تبع ٣٩
ابن ترنى ٢٠١ ، ٢٩٩ ، ٥٦٨ ، ٥١٩ ، ٥٧٣
أبو تقاصف الطناعى ٩٠٤ ، ٩٠٥
تكمة بنت مر ٨٤٥
تليد بن صخر الغى ٢٨٧ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣
تميم ١٢
التوأم ٧٩٧
ثابت بن جابر = تأبط شراً
جابر ٣٨٤ ، ٧٨٢ ، ٨٨٦
جابر أبو تأبط ٥٩٦
ابن جاع قله ٨٦١ ، ٨٦٣
ابن جامع ٥٩١
ابن جبر ١٢٢
جبر بن حبيب ١٠٧٣
جديلة بنت مر ٨٤٥
ابن جذل الطعان الكنانى ٤٥٠
ابن جرهم ٣٩
جرير بن حازم ١٠٩٣ ، ١١٣٦
جرير بن عبد الله البجلى ٢٣٩
جساس ١٤٧
ابن الجصاص ٤٠١
جمدة ٤٩٥
ابن جعشم = سراقة بن مالك ٧٧٨ ، ١١٣٢
أبو جعفر الأصفهانى ١١٥٠
أم جليحة ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦
جمل ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، ٨٩٩ ، ٩٤٦ ، ٩٥٠ ، ٩٥٢ ، ٩٥٣ ، ١٠٤٥
جميل بن معمر بن حبيب ١٢٢١ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢٩
جميلة ٩٥٠
أم الجهم ٩٦٢
جناد بن لبنى = جناد بن مرة
جناد بن مرة ٣٤٥ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥
جنادة ٧٨٢
جندب ٥٥٤ ، ٥٦٠ ، ٧٩٩ ، ٨٤٤
جندب = عبد شمس ١١٥٢
أم جنيدب ٥٩٠
جندع ٥٥٧
جندل ٨١٦
جنيدب ٧٢٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٩٩
أم الجهم ٩٦٢
حاتم ٦٧٦
الحارث بن حبيب بن جوزة ٨٥٨ ، ٨٥٩
الحارث بن خويلد ٥٩٧ ، ٥٩٨
الحارث بن عمرو الفزارى ٤٢
الحارث بن قيس ٦٠١
الحارث بن كلدة ١١٩٨
الحارثية ٧٨١
حاطم بن هاجر ٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٨١٠
حبتر ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣

https://jadidpdf.com

حُبشيّ ٢٢٦، ٣٢٧، ٣٥٠، ٣٧٦
حبيب بن جوزة ٥٥٣
حبيب من بني سهم ٣٩٩
حبيب سيد بني لأي ٨٤٩
حبيب أخو بني عمرو بن الحارث ٨٦٩، ٨٧٠
حبيب ١٠٦
حبيب بن اليمان ٦٢٣، ٦٢٤
حبيش ٧٣٧
حبيش بن مخزوم ٧٢٩، ٧٣٠
حجّاج بن المتنخل ١٢٦٤، ١٢٧٨
حدير ٨٧٩
حذام ٤٩١
أبو حذيفة ٦٧٧
حرام رجل من بني خالد = الخالدي ٥١، ٥٢
حرج والحرجان ٥٥٥
حَزَن ٣٥٦، ٨١١
أم حسان ١٩٦، ٩٤١
الحسن البصري ٨
الحسن بن علي ٨، ١١٢٦
الحشر ٧٩٩
الحكم بن مروان ٦٤١
أم حكيم ٩٣٦
حُليس ٨٢
بنت الحليس ٥٦، ٤٤٥
حمّاد ٩٤٢
حماد بن سلمة ٥٠
ابن حمّامة ٦٤١
حويّ ٧٠٥
أم الحويرث ١٥٦
حياش ٨٧٩
أبو حيان ٨٣٣
ابن حيّة ٣٩١، ٣٩٣
خالد ١٠٠٤، ١٠٨١، ١٢٣٣، ١٢٩٦
خالد بن عبد العزيز بن عبد الله ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٥
خالد بن وائلة ٦٧٨، ٦٩٠
خالد بن الوليد ١٢٢٧
الخالدي واسمه حرام ٥١، ٥٢
خداش بن زهير ٦٢٧
خذام الخزاعي ٣٩٦
خذام بن أبي صرد ٣٧٨
خراش ١٢٢٠، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٤٢، ١٢٤٣
أبو خصيلة ٨١٢
خلاوة بن أبي كبير ١٠٩٠
خليد ٣٣٩
الخليل ١٩
خويلد بن الحرث بن الأشيم ٨٥٧
خويلد بن واثلة ٣٨٩، ٣٩٣، ٨٧٩
ابن دأب ٧٥٥
داود ٣٩، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٢، ٩٢٣
دبية ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٥، ٦٨٦، ١٢١٢، ١٢٢٧
دماء ٢٠٥، ٢٥٤
دهمان ٢٨٠
أبو ذر ٩٨
ذو الإبط ٣٦٦
ذو الزرين = سفيان بن ملجم ٣٦٧
ذو الجنين = عبد الله بن عبد ٣٨٣
ذؤيب ٦٢٧
ذويزن ٢٩
ذئب ابنة نشة ٨٤٩
راشد بن عبد ربه الظفري ٨٨٠

https://jadidpdf.com

ابن رباح ١١٥٢
ربع أبو عبد مناف ٢٠٧
ربيع ٨٨٦
أبو ربيعة ١٢
أبو ربيعة « راو » ٨٥٥
ابن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ٥٤٩
ربيعة بن عوف ٦٩٩
ابن رزن ٨٥٢
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧٧ ، ٥٤٩ ، ٦٢٧ ، ٧٦٣ ، ٧٧٧ ، ٧٨٧ ، ٨٦٢ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٦ ، ١١٢٦ ، ١١٦٧ ، ١٢٢١
رقاش ٥٣٤
رقية ٩٦٥
الركاب ٧٠٣
ابن رمح ٧٢٨
أم الرهين ١١٢ ، ١١٤
ابن روح ٧٢٨
رئاب بن ناصرة ٣٤٥ ، ٦٦٨
رياح ٧٩٧ ، ٩٠٤
رياح بن سعد ١٢٣٨
ريشة ٩٠٥
ريشة بن هذيل ٥٣٨
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
الزعل ١٣
أم زنباع ٣٦٢ ، ٣٦٣
زنيم بن محمية ٧٣١
زهير بن الأغر ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٤٥١ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩
زهير أبو خداش ٦٢٧
زهير بن العجوة ١٢٢١ ، ١٢٢٩ ، ١٢٣٤
زهير بن مالك ١٨٩
زهير بن مرة ٣٤٥
زهيرة بنت أبي كبير ١٠٦٩ ، ١٠٧٠ ، ١٠٨٠ ، ١٠٨١ ، ١٠٨٤ ، ١٠٩٠
زينب ٤٩٥
زياد بن عبد الله الحارثي ١١٣
زيد ١١٥٢
أبو زيد في شعر ٧٤٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥
ساعدة بن زيد ٧٩٨
ساعدة بن سفيان ٨٤٥
سالم ٢٣٢
سالم بن عامر بن عريب ٥٥٤ ، ٥٥٨ ، ٥٦٠
ساهك ١٢٤١
أبو السائب المخزومي ٩١٢
أبو سباع ٧٤١ ، ٧٥٨
سبرة الشجعي ١٢٠٦
سراقة بن مالك بن جعشم = ابن جعشم ٧٧٨ ، ١١٣٢
ابن سعد ٤٣٣ ، ٤٣٤
سعد بن أسعد ٦٣٢
سعدى ١٠١٠ ، ١٠١١ ، ١٠١٢ ، ١٠٣١ ، ١٠٣٧ ، ١٠٥١
سعيد بن عبد الملك بن مروان ٩٧٦
سفيان ٢٤٠
سفيان ذو الزرين ٣٦٧
سفيان بن ساعدة ٨٤٦
أبو سفيان بن ساعدة بن جؤية ١١٦٥
أم سفيان ١٩٦ ، ٦٤١
أم سفيان — لبنى
سفيان بن عيينة ١١٩٨
سفيان بن مرة ٣٤٥
أم سلمة ٢٤

https://jadidpdf.com

سلمى « رجل » ١٢٧
سلمى ٥٤٢ ، ١٢٥٨ ، ١٢٦٧
سلمى بن معقل ١٢٣٨
سليم = سليمان عليه السلام ٤٠
سليمى ٥٣٣ ، ٩٣٢
سماك بن حرب ١٠ ، ١١٤٤
سمع ٥٩٠
ابن سمة ٧٥٤
سمار ٧٤٦
سفينة الجدرى ٧٢٥
ابنة السهمى = أم عمرو ١٢٨ ، ١٣٣
سهيل بن عمرو ١٥٣ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨
سيار ٨٣٥ ، ٨٤٧
سيبويه ٥٥٨
الشافعى ٥٥٨
شعبة بن الحجاج ١٠ ، ١١٤٤
شعل لقب تأبط شرا
ابنا شعوب ١٢٠٦
شماء ٢٩٤ ، ٦٥٥ ، ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠٠٢ ، ١٥ ا
شماخ غير الشاعر ٨٧٣
شموس ٩٦٢
شيبان كان يعمل القسى ٥٧٦
صاعد ٢٤
ابن صبغاء البهزى ٩٠٣
صخر ٨٣٨ ، ٨٨٦
صخر جد مليح بن الحكم ١٠٠٣
صخير بن عبد الله ٣١١
أبو صرد ٣٧٧ ، ٣٧٨
ابن صرمة الهذلى ٦٩٧
صريم القرمى = النويعم ٨٤٤ ، ٨٤٥
ابن صفوان ٧٥٤
صفوان بن أمية بن خلف الجمحى ٧٨٧
صهيب ١٢٠٧
صهيب ابن أخت أبى جندب ٣٥٧
ضبيس بن رافع ٧٢٩
طارق الخزاعى ٣٨٢ ، ٨٦٢
ابن أبى طرفة ٣ ، ٣٠ ، ١٢٥ ، ١١٦٣ ، ١٢٠٤
طريفة بن أسيد النفاتى ٧٣٧
طفيل ١٢١٢
طلحة الطلحات ١٠٦
أبو الطماح ٨٠٣
أبو الطيب أخو الشافعى ٥٥٨
ظلماء ٤٤٤ ، ٦٣٤
أم عابد ٦٩٤ ، ١٠٥٧
عابد ١٠٥٧
عاد ٤٠
عادية ٢٨٠
عاصل بن قيئة ٣٨٥ ، ١٢٣٧
ابن عاصية البهزى = عمرو
ابن عاصية ٨٦٤
عاقر الناقة = أحمر عاد
أبو العالية ٨٥٦
عامر ٥٩٦ ، ٧٩٧ ، ٨٦٣
ابن عامر ١٢٥
أم عامر ٦٩٤
أبو عامر بن أبى الأخنس ٦٠٣ ، ٦٠٤
عامر بن أقرم ٦٨٩ ، ٨٦٣
عامر بن عبيد = مجمع ٨٦٠ ، ٨٦١
أم عائد ٦٩٤
عائذ ٧٦٥ ، ٨٨٦
العائذان ٧٦٥
عائشة ٢٤
عباس ٢٢٦ ، ٤٣٩
العباس ١٢٠٦
ابن عباس ٩٠٦
عبد الرحمن ابن أخى الأصمعى

https://jadidpdf.com

عبد الرحمن بن عتاب بن أسيد = يسوب قريش ٤٩
عبد بن زهرة المذلى ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٣١
عبد شمس = جندب ١١٥٢
عبد الصمد بن على ١١٣
عبد العزيز ٩٤٧ ، ٩٥٠
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد ٩٣٩، ٩٤٢، ٩٤٧، ٩٥٠، ٩٥٢ ، عبد العزيز بن مروان ٥١٥، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١ ،
عبد الله ١٣٧ ، ٢٢١ ، ٧٤٣
أم عبد الله ٦١١
عبد الله بن الزبير = ابن الزبير ٣ ، ٥٠ ، ١٩٦
عبد الله بن عتبة = ذو الجنين ٣٨٣ ، ٣٨٤
عبد الله بن مسعود ٨٠٠ ، ٨٥٨
أبو عبد الله بن هارون ٩٠٦
عبد مناف ٢٢٦ ، ٤٣٩
عبدة ٤٩٥
ابن عبدوس ٧٥٥
ابن عبس ١١٥٦
عبيد الله ٧٤٣
عبيد الله بن عمر بن الخطاب ١٨٩
أبو عتير ٤٠٧
عثمان الشحام ٨
عثمان بن عفان ٣
ابن عجرة ١١٨
ابنا عجرة ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٧٤٦
عش بن جابر ٣٨٧
عصمة ٨٨٦
عصمة الأضياف السهمى ٧٠٣
عصيم ٣٨٤
عطية ٨٨٦
أبو عقيل = ابن عجرة ١٤٦ ، ١٤٧
عقيل « مالك وعقيل » ١١٩٠
عكرمة ٩٠٦
عكرمة بن أبى جهل ٧٨٧
على بن أبى طالب ٤١ ، ٣٦٣
على بن مسعود الأزدى ٤٤٧
علية ٩٣١ ، ٩٥٨
عمر بن الخطاب ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٥٥٧ ، ٦٦٨ ، ٨٩٣ ، ٨٩٤ ، ٩٠٣ ، ٩٠٦ ، ١١٣٥ ، ١١٨٩ ، ١١٩٨ ، ١٢٤٢ ، ١٢٤٤ ، ١٢٩٣
أبو عمران ١١٥١
عمار ٧١٨
عمار من بنى وابش ٧١٠ ، ٧١٢
عمارة بن حمزة ١١٣٥
عمارة بن أبى طرفة = ابن أبى طرفة
عمرو ٢٢٦ ، ٣٥٦ ، ٤٣٩ ، ٧٩٢ ، ٨٠٢ ، ٨١١ ، ٨٥٠ ، ١٠٠٤
عمرو = ابن عاصية
ابن عمرو = ابن عويمر ١٧١
أبو عمرو ٨١٦ ، ٦٧٧
أم عمرو ٧٠ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٥٤٢ ، ٦٥٦ ، ٧١٨ ، ٧٥٧ ، ٧٧٢ ، ٨٩٨ ، ٩٤٢
أم عمرو = ابنة السهمى ١٢٨ ، ١٣٣
أم عمرو امرأة خذام الخزاعى ٣٩٦
عمرو بن خويلد ٤٠١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢
عمرو بن العاص ٤٣٣
أبو عمرو بن عبد الله أخو

https://jadidpdf.com

صخر الغيّ ٢٤٥
عمرو بن عجرة ٣٧٣
أبو عمرو بن العلاء ٣٤ ، ٢٤٩ ، ١٠٧٣ ، ١٠٨٨ ، ١١٢٠ ، ١١٤٧
عمرو بن مالك ٢٠٧ ، ٢١٣
عمرو بن مرة ٣٤٥ ، ١١٨٩ ، ١١٩٧
عمرو بن مرثد ١٥٨
أبو العميثل ١٨٦
العُنَاب ٧٨٠
عنترة الفلحاء ٥٥١
أبو عوانة ١١٢١
عوف ١١١
أم عوف ٤٢٣
عوف بن مالك ٥٤١ ، ٥٤٧
عويذ ٧٦٥
عويمر ٦٢٨
عويمر بن عامر بن سدوس ٨٦٧ ، ٨٦٨
ابن عويمر = ابن عمرو ١٧١
عويمر بن مالك = ابن عويمر ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٥
عويمر أبو المتنخل = أبو مالك ١٢٨٦
عيسى بن طلحة ٩١٠
عيسى بن عمر ٧ ، ١٠٧٣ ، ١١٠٠ ، ١١١٧ ، ١٢١٧
العيص ٩٤٣ وانظر ٩٤٢
العيصى ، ٩٥٢ ٩٦٦
غافل بن صخر ٣٨٩ ، ٧٦٥
أبو غثير ٤٠٧
غزية ٥٦٥ ، ٥٦٦
غضوب ١٠٩٧ ، ١٠٩٨
فاطمة ٤٩٣
ابن فرتنى ٢٩٩
فضالة بن سفيان ٧٩٣
فضيلة الهذلى ٧٩٣
فطيمة ٧٥ ، ٧٦ ، ٤٠٧
الفارظان ، فارظ عنزة ١٤٧
قائد الظراعى ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢٢٠
ابنا قبيس ١١٩
ابن أبى قبيس ٢٣١
القتول ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧١٦
قتيلة ٤٩٢
قدار بن سالف = عاقر الناقة = أحمر عاد
قرى ٧٩٦
قريبة ٥٧٣
قسطنطين ٤٢٦
قصى ٣٩ ، ٧٢٥
قطام ٤٩١
قمعة بن خندف ٦٣٨
قمير بن خزاعة ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٦١
قيس بن عامر بن عريب ٥٥٤ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٦٩٠
قيل بن عاد ٧٥٨
أبو كتيمة ٦٣٢
الكسائى ٦٢ ، ٢٢٢ ، ٥١٣
كعب ٥٧٥
كلاب ٥٩٦
ابن الكلبى ١٢
كلثوم ٦٢٧
كليب بن ربيعة ١٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٩١ ، ١١٩٦
كليب عبد أبى خراش ١٢٤٢
كليب بن عهمة ٧٦٩
بنت الكودن ٨٥٩
كيس ٣٩١
لبنى امرأة مرة = أم سفيان ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ١١٨٩ ، ١١٩٥ ، ١١٩٦ ، ١٢١٦

https://jadidpdf.com

أبو لطيف أخو أبي عمارة بن أبي طرفة ٨٧٧
لعط ٢٦٦
لوط ٩٥٦
ليلى ٦٥ ، ١٢٧ ، ١٧٨ ، ٤٨٩ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٧٤٨ ، ٨٢٧ ، ٩٣٤ ، ٩٣٨ ، ٩٤٥ ، ٩٥٦ ، ٩٥٨ ، ٩٥٩ ، ٩٦١ ، ٩٦٧ ، ٩٧٠ ، ١٠١٦ ، ١٠١٧ ، ١٠٢٠ ، ١٠٢٥ ، ١٠٤٢ ، ١٠٤٣ ، ١٠٤٤ ، ١٠٤٥ ، ١٠٤٦ ، ١٠٥٣
ليلى بنت الحارث الزلفية ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠
أبو ماعز ١١٢ ، ١١٩
مالك ٧٨٣ ، ٨١٢ ، ٨٦٠ ، ٨٨٦ ، ٩٥٦ ، ١١٤١
أبو مالك ٨٦٩
أم مالك ١٢٢٣
مالك وعقيل ١١٩٠
مالك بن نويرة ١٠
ماهك ١٢٤١
أبو مجالد الزلفي ٥٣٦
مجمع = عامر بن عبيد ٨٦٠
ابنة المجنون ٣٥٢
محبر = طفيل الغنوي ١٠٨٥
المحتطب بن أقرم ٦٨٩٠ ، ٨٦٣
أبو محجن ٨٨٦
ابن المحلق ١٠٠٤
محمد بن إسحاق ٩٠٦
محمد بن أبي صخر ٩١٥
مخلد بن وائلة ٦٧٨
المدائني ٨٥٦
مرة أبو أبي حراش ١٢١٦ ، ١٢١٧ ، ١٢٣٢
مرة بن ذهل بن شيبان ٥٦٦ ، ٥٧٣
مرثد ٣٩٣ ، ٦٩٠
مسافر ١٥٠
مسافع ٨٣٨ ، ٨٣٩
أم مسافع ٦٤١
مسعر ٨٨٠
مسعود الجهني ٧٠٣ ، ٧٠٤
مسعود بن سعد ١١٧٠
مسعود بن العجلان ٣٣٣ ، ٣٤٠
المسيح عليه السلام ٣٩
أبو المضلل ٦٠٢
معاوية بن أبي سفيان ٤٢٣ ، ٤٣٣
معاوية بن عروة بن صخر = معاوية الفلحاء ٧٣٠
معاوية الفلحاء = معاوية بن عروة
معبد بن صخر ٧٧٨
ابن معتق ١٠٠٤
معقل ٣٦٩
ابن معمر ١٢٥
أم معمر ١١٤١
معوذ ٧٦٥
ابن ملجج ٦١٧
منبّة ١٢٤٠
منجوف ١٠٧٩
ابن منتحب ٢٤٩
المنخل ١٤٧ ، ٢٢٠ ، ٥٣٤
مُهاصِر ٧١
مؤمل بن عجرة ٣٧٣
مي ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٤٣٩ ، ١٢٥٢
ميثاء ٤٤٤
أم نافع ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣١

https://jadidpdf.com

ناثلة ١٠٠٧
نشيبة ٧٠ ، ٨٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٧٤
نصر ٨٠٢
أبو نصر ٨٠٢
ابن نضلة واقد ١٨٩
نعم ٩٧٤ ، ١١٧٢
نوفل ٧٨٠ ، ٨٤٤
أم نوفل ٥٥٢
نوفل سيد بني الديل ٥٥٦
نوفل بن معاوية بن عروة ٧٣٠
نوفل بن معاوية بن صخرة ٨٥١
النويعم = مريم القرمي ٨٤٤
الهادي ٥٥٦
هارون بن أبي إسماعيل ٩٠٦
هاشم بن عبد مناف ٩٤
« مات بغزة »
هبيرة بن أبي وهب ١١١٨
هضيبة ٣٨٧
هند ٥٨٣
هند بنت تميم ٨٤٥
هند بنت مر ٨٤٥
هنيدة ٥٩٤
ابن واثلة ١٢٣٣
واثلة بن دهمان بن نصر ٣٦٩
واقد ١٨٩ ، ١٢١٠
وبرة بن ربيعة ٧٠٩ ، ٧١٠
وليعة ٨٧٣
أم الوليد = أمامة بنت المقعد ٨٠٩
وهب ٤٦٧
أبو وهب ٣١٢
أم وهب ١٨٣
أبو يزيد باثع العصب ٢٦
أبو يزيد = سهيل بن عمرو
يعسوب قريش = عبدالرحمن بن عتاب
يعقوب بن إسحاق القلوسي ٩٠٦
أبو يكسوم ملك الحبشة ٣٨٩، ٣٩٣

https://jadidpdf.com

٤ — فهرس القبائل والطوائف وأعلام غير الأناسى

« لم يذكر اسم هذيل فى الفهرس لكثرة وروده ، والكتاب للهذليين »

أثرى ٦٠٦
الأخنسان ١٦٥
الأزد = الأسْد ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٧٩٥ ، ٧٩٦ ، ٨٥٣ ، ١١٦٤
أزد السراة ٢٥٨
أزد شنوءة = أسد شنوءة ٤٤٤ ، ٧٢٥ ، ١٢٣٠
بنو أسد ٢٣٣ ، ٢٥٥
أسد بن خزيمة ٦٢٥ ، ٨٤٥ « أمه برة بنت مر » ، ١٢٢٧
الأسْد « انظر الأزد »
أسد شنوءة « انظر أزد شنوءة »
أسلم ٦٠٦ ، ٨٥٢
بنو أسيد ٩٦٣ ، ٩٦٤
أشجع من قيس ٢٨٧
أشجع وصوابها شجع ٧٧٩
بنو أضبس ٣٨٣
بنو أفصى ٦٠٥ ، ٦٠٦
امرؤ القيس بن زيد مناة بن تميم ٢٣٣
أهل المزر ١١٩
إياد ١١٧٩
بارق ٥٤
بجلة من بنى سليم = بجيلة
بجيلة = بجلة ٢٣٩ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ١١٥٦
بدون بن بكر « أمه هند بنت تميم ٨٤٥
البربر ١٠٥٤
برد من هذيل ٥٥١
بعجة ٢٢٥
بكر من كنانة ٣٥١ ، ٦١٤ ٦٦٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٧ ، ٨١٠ ، ٨١٢ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٨٠ ١٢٣٩
بكر من ربيعة ٣٤٦ ، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »
بلحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب ٩٦
البلهاء « ناقة » ٥٩٠
بنات صعدة = الحمر ٥٢٥
بهز ٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٢٥ ، ٨٥٢ ، ٨٦٥ ، ١٠٠٤
تزيد بن حيدان ٢٥
تغلب ٣٤٦ ، ٨٤٥ « أمه هند بنت مر »
تميم من هذيل ٣٣٥ ، ٣٦٣ ، ٣٩٩ ، ٦٧٩ ، ٧٩٩ ، ١٠٠٣

https://jadidpdf.com

ثميم بن مر ١٢١ ، ٢٣٣ ، ٣٤٦ ، ٨٤٥ ، ١٠٠٣ . ١٠٣٧
ثنوخ ٢٥٤ ، ٧٥٩
ثابر من الأزد ٦٠٦ ، ٧٩٦ ، ٧٩٩
الثريا ١٩ ، ٢٠ وانظر الجوزاء
ثقيف ٤٧ ، ١٦٥ ، ١٨٣ ، ٢٣٧ ، ٣٦٩ ، ٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ٩٧٦
ثمود ٤٠ ، ١١٩ ، ١٠٨٨ ، ١١٩٦
الجدرة = الجدرات ٧٢٥
جديلة « هي جديلة بنت مر » ٨٤٥
بنو جذيمة ٢٣٩ ، ٣١١ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١
جرم ١٥٧
جُرَيب ٥٥٢ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٣ ، ٧٥٧ « انظر هامش صفحة ١٥٩ »
بنو جشمة ١٦٢ ، ٧٢٥ ، ٧٩٥
أم جمر كنية ناقة عمرو بن قيس ٨٠١
جمادى ٢٢٤ ، ٣٩٠ ، ٧٧٣ ، ٨٤٦
جنادة بن حيدان ٢٥ ، ٧٥٤ ، ٧٥٥
بنو جندع بن ليث ٣٥٧ ، ٣٩٠ ، ٨٦٢
الجنوب « اسم ناقة » ٨٠٠
جهينة ٧٠٣ ، ٩٠٥
الجوزاء ١٩ ، ٢٠ ، ٥٠١ ، ٩٣٦ ، ٩٥٥
الحارث من بني قرد ٦٨٢
الحارث بن تميم ٧١٠
الحارث بن عبد مناة بن كنانة ٨٧٣
بلحارث بن كعب ٩٦
بنو حارثة بن قريم ٨٤٥
بنو حبتر ٦٨٩
الحبشة ٣٨٩
بنو حبيب ٨٧٩
حبيب من هذيل ١٠٩
بنو حبيب من بني ظفر ٦٧٩ ، ٧٧٠ ، ٧٧٣
حبيب من هوازن ١٢٠٤
بنو حجر ٦١
بنو حراق ٦٧٨
حرزم ١٢٦٩
حريث بن سعد بن هذيل ١٥٩ « ولدها جريب بن سعد » ، ٣٨٥ ، ١٢٣٧
حلس ٥٥٠
الحمس ٦٣٨ ، ٨٢٢
حمير ٣٨٩ ، ٤٥٤
حنظلة بن مالك بن زيد مناة ٣٨٥ ، ١٢٣٧
بنو حنيف ٣٨٣ ، ١٢٠٦
بنو حنيف بن سعد بن هذيل ٣٤٥
بنو حنيف بن معاوية ٦٥٥ ، ٨٥٩
حنيفة ٤٨ ، ٣٤٧
حواء من مريم ٧٤٦
حيدان بن عمران بن الحاف ٢٥

https://jadidpdf.com

بنو خالد ، آل خالد ٥١ ، ٩٧٥
بنو خثيم من هذيل ١٠٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ، ٥٣٨ ، ٥٥٢ ، ٨٤٧
خزاعة ١٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٨٠ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٣ ، ٣٧٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٥٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٨٩ ، ٨١٠ ، ٨١٥ ، ٨١٦ ، ٨٢٢ ، ٨٢٧ ، ٨٦٠ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣ ، ١٢٢٠
خزيمة من صاهلة هذيل ٢٤٠ ، ٧٠٩ ، ٨٢٢
خناعة من هذيل ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٨١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٣٩٤ ، ٤٢٩ ، ٥٥١ ، ٦٣٩ ، ٦٧٨ ، ٨٦٨ ، ٨٧٩
خندف ٣٧٤ ، ٩٤٧ ، ١٠٠٥ ، ١٠٥٥
بنو خوف بطن من فهم ٨٠٥ ، ٨٠٧
داحس « اسم فرس » ٢١٧
دحنة ١٢١٣
دحية ١٢١٣
دحينة ١٢١٣
الدرعاء ٢٣١
الدلو ٥٢٦ ، ٩٣٢
بنو دهمان ٣٧٣
ديش بن غالب ٤٠٢ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣
الديل = الديئل ٣١٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٧٢٦ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٨٦٣ ، ١١٥٠
ذبيان ٢١٧
ذحوة ١٢١٣
ذحية ١٢١٣
الذرعاء ٢٣١
ذو الحيات « سيف » ٣٨٨
ذو الفونين « سيف » ٣٨٨
بنو ذؤيبة ٨٧٩
بنو ذؤيبة من سعد بن بكر ٣٩٤
بنو ذؤيبة من هوازن ١٢٠٤
رُبيع من ذؤيبة ٣٩٤
بنو رفاعة ٧٥٤ ، ٧٥٥
بنو الرمداء = الرمد ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩
رهم بن سعد هذيل ٣٨٤ ، ٦٣٢
الروم ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٤٢٣ ، ٤٣٣ ، ٩٢٣
زارة ٢٥٨
زبالى نسبة إلى زبالة ١٧٠
بنو زبيد بن حارثة بن مخزوم بن صاهلة ٧٩٦ ، ٨٠٢ ، ٨٥٧ ، ٨٥٨
زبينة ٨٦٢
بنو زليفة = الزليفات ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٤٤٤ ، ٥٣٨ ، ٨٠٢ ، ١٢٣٨
بنو زيد من هذيل ٤٧٨ ، ٧٥٤ ، ٨٢٨
بنو سارية من بنى عبد بن بكر = السوارى ٥٥٤ ، ٥٥٥
بنو ساعدة المنسوبة إليهم السقيفة ٤٥٠
بنو سدوس ١٢٢ ، ١٨٩ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧
سعد بن بكر ٣٦٣ ، ٣٩٤ ، ٨٦١

https://jadidpdf.com

سعد بن فهم بن عمرو ٦٤١ ، ٦٤٢
سعد بن ليث ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٧ ، ٨٦٣
سعد بن هذيل ١٥٨ ، ١٠٦٩
بنو سليم بن منصور ٦٥ ، ١١٢ ، ١٧٠ ، ٣٧٥ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٧٠ ، ٥٢١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٦٨٨ ، ٧٥٤ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٨٤٥ « أمه تكة بنت مر » ، ٨٥٠ ، ٨٥٢ ، ٨٦٧ ، ٨٧١ ، ١٠٠٤ ، ١٢٨٤
السماك ٩٣٦
السماك الأعزل ١٠٧٩
السما كان ١٠٣٢
بنو سمال ٩
سهم بن معاوية من هذيل ٢٦٦ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٢٩٦ ، ٣٩٩ ، ٥٥٢ ، ٦١١ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ، ٦٨٣ ، ٧٠٣ ، ٨٦١ ، ٨٦٣ ، ٨٦٤ ، ٨٦٦ ، ٨٧١ ، ٩٧٤ ، ١٢١٦
سهيل ٥٢٣
السواري = بني سارية ٥٥٤ ، ٥٥٥
بنو شجع ١٢ ، ٣٥٧ ، ٦٩٠ ، ٧٢٧ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ « كتبت مرة أشجع خطأ » ٧٨١ ، ١٢٠٦ ، ١٢٠٨
الشعرى « نجم » ٧٥٨ ، ٨٣٠ ، ٩٥١
بنو شمخ ٨٠٠ ، ٨٠٢
شمس « صنم » ٧٩٧
بنو صارم ١٣٧
صاهلة = الصواهل ٢٤٠ ، ٢٨٢ ، ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٧١٠ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ، ٨٤٣ ، ٨٥٣ ، ٨٥٦ ، ٨٥٧ ، ٨٧٤ ، ١٢٣٨
بنو الصباح ١٠٠٤
بنو صبح ٣٥٠ ، ٥٢٩
بنو صبناء ٩٠٣
الصراصرة ١٢٠٨
الصرصرانيات ٥١٢
بنو صرمة ١٥٩
صريم ٧٤٦ ، ٨٨٠
بنات صعدة هي الحر ٥٢٥
الصموت ٧٥٩
الصواهل = صاهلة
صوفة ١٢١٢
بنو ضبيس ٨٦١
بنو ضمرة ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٧٢٢ ، ٧٧٨ ، ٩٠٥
طيء ٥٩٣
بنو ظفر ٦٧٧ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٦٥ ، ٧٦٩ ، ٧٧٣ ، ٨٥٩ ، ٨٧١
بنو عاترة ٦٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٩٣
عاد ٣٤٦ ، ٣٨٢ ، ٤٥٤ ، ٨٦٢ ، ١١٩٦
عامر بن صعصعة ٨٥٠
عامر بن لؤى ١٥٣

https://jadidpdf.com

عبد بن كنانة ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٨٦٣
عبد بن بكر بن كنانة ٥٥٥
عبد بن عدى بن الديل ٣١١ ، ٣١٨ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٤٤
عبد مناة بن كنانة ٢٣٢ ، ٤٤٧
عتيد من كنانة ٢٨٢
بنو عتيبة ٧٢٧
آل عجرة ١٧٠
عدوان ٢٣١ « أمه جديلة بنت مر » ٨٤٥
بنو عدى بطن من خزاعة ١٠٦
بنو عدى قوم تأبط شرا ٧٩١ ، ٨٠٨ ، ٨٠٩
بنو عدى من خزاعة ٤٦٢
عدى بن الديل ٧٢٥
عريب بن حيدان ٢٥
عريج بن أبى بكر ٧٣٢
بنو العشراء ١١٤٤
عشرق من هذيل ٥٥٢
بنو عُصية ٨٥٠
بنو عضل ٤٠١ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٧٨١
عفزر « فرس » ٥٥٨
عكل ٥٧
بنو علاج ٩٧٦
على من كنانة ٣٥١
على من بنى بكر ١٢٣٩
على بن بكر بن ربيعة أمه هند بنت تيم ٨٤٥
آل عمرو ، بنو عمرو ٢٢٥ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٦٨٤ ، ٨٧٤
بنو عمرو بن الحارث من هذيل ٢٤٥ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٣٧٤ ، ٥٢٢ ، ٥٢٩ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٦١ ، ٥٩٢ ، ٦٠٥ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٨ ، ٧٩٩ ، ٨٢٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٩ ، ١٢٢١
بنو عمرو بن عامر بن ربيعة ٦٢٧
عمرو بن عدى ٤١
عمرو = قرد
عنزة ١٤٧
أم عوف = الجرادة ٤٢٣
أم عويمر = الضبع أو هى اسم امرأة ٥٩٢
عيدان بن مهرة ١٠١٨
العيوق « نجم » ١٩ ، ١٧٢
غافق ١٠٥٥
غالب من قريش ٣٥١ ، ٣٥٢
آل فاتك ٤٠٠
الفارسيون ٤٤
بنو فالج ٤٠٠
الفرقدان ٥١٧
الفُرُوع = الجوزاء ٥٠١ وانظر الجوزاء
فهر قريش ٨٠٨
فهم ٢٥٦ ، ٤٤٧ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٩ ، ٦٠٣ ، ٦٠٩

https://jadidpdf.com

٧٩١ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ ، ٨٠٨ ، ٨٤٥ « أمه
جديلة بنت مر » ، ٨٤٦ ، ٨٤٩ ، ٨٥٢ —
٨٥٧
القارة ٤٠١
القبط ٤٩٩
قرد بن معاوية اسمه عمرو ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٣ ،
٢٦٦ ، ٣٤٥ ، ٥٢٩ ، ٥٥١ ، ٥٥٣ ، ٦٧٩
٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٩٣ ، ٧٩٣ ، ١١٨٩
قريش ٤٩ ، ٧٩ ، ١٩٨ ، ٣٥١ ، ٤٣٤ ، ٧٨٧
٨٠٨ ، ٨٢٢ ، ٩٥٥ ، ٩٥٦ ، ٩٦٣ ،
١١٣٩ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٩ ،
قريم ٢٨٢ ، ٣٨٩ ، ٦٣١ ، ٦٣٢ ، ٧٢٥ ،
٧٢٦ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٧٩١ ، ٨٠٠ ،
٨٠١ ، ٨٠٢ ، ٨٠٥ ، ٨٠٨ ، ٨٤٣ —
٨٥٣ ، ٨٥٧
قسر ٢٤١ ، ١١٥٢ ، ١١٥٦
قشير ٢٤٩
قيس ٨٧٩
قيس عيلان ٢١٤
بنو القين بن جسر ٨٤٦
بنو قين بن فهم ٨٥٢ ، ٨٥٣
بنو كاهل ٦٧ ، ١٤٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ٢٣٧ ،
٣٧٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٩ ، ٥٩٢ ، ٦٠٥ ،
٦٩٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١٨ ، ٧٦٣ ،
٨٤٧ ،
كبين ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٨٠ ، ١٢٧٩
بنو كعب ٣٨١ ، ٨٤٧ ، ٩٥٦ ، ١٠٠٤
كعب من خزاعة ٣٧٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ،
١٢١٦
كعب بن عمرو ٨٦١
كعب بن عامر ٧٧٨
كعب بن عوف وصوابها كلب بن عوف
٣٥٧
كعب بن كاهل ٥٢٤ ، ١٠٩٧
كلب بن عوف من كنانة ٣٥٧ « كتبت
كعب خطأ » ، ٣٦٢ ، ٥٥٠ ، ٥٥٧ ،
٧٧٨ ، ٨٦٣
كليب ٣٧٩
كنانة ٣١١ ، ٣٣٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٧ ، ٣٨٢ ،
٣٨٩ ، ٥٥٠ ، ٦٣٣ ، ٧٣١ ، ٧٣٧ ،
٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨١ ، ٨٢٢ ، ٨٦١ ،
٨٦٣ ، ٨٦٨ ، ١٢٢٧
كندة ٢٨٩
لا حق « فحل » ١٠٥٦
بنو لأى من فهم ٨٤٩ ، ٨٦٠
لحيان ١١٨ ، ١٥٩ ، ٢٦٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ،
٣٥٤ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤
٣٧٥ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧١ ،
٥٥١ ، ٥٦٥ ، ٧٠٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧٤٦ ،
٧٧٧ ، ٧٨٢ ، ٧٨٣ ، ٨١٠ ، ٨١٥ ، ٨١٧ ،

https://jadidpdf.com

٨١٨ ، ٨١٩ ، ٨٥٤ ، ٨٦٢ ، ٤٧١ ، ٨٨٠
لخم ٣٥١ ، ٣٥٢
اللعاب « فرس » ٥٥٨
ليث ٣٥٧ ، ٥٥٨ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٨٧٣ ، ١٢٠٦ ،
بنو مازن بن تميم من هذيل ٤٥٥
بنو مازن بن عمرو من هذيل ٣
بنو مازن من هذيل ١٥٨ ، ٢٦٦ ، ٥٥١
مازن بن معاوية ١٥٩ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤
مالك بن الحارث بن تميم من هذيل ٢٣٧
بنو المحرث بن زبيد ٧١٠
آل محرق ٩٧٠ ، ١٠٠٢
بنو مخزوم من هذيل ٧٦٥ ، ٨٠٢
بنو مدركة ٦٢٦
بنو مدلج ٨١١
بنو مدلج بن ضمرة ٣١١ ، ٧٧٨
مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة ٨٥١
مراد ٢٠٢
مرة ٣٤٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٣ ، ١٢٣٣
أم مردم ٢٦٦
أم مرزم ٢٦٦
المرزم « نجم » ٧٥١ ، ٨٣٠ ، ٩٣٦
بنو مرمض ٣٨٣ ، ٦٧٧ ، ٩١٥
مزينة ٢٥٤ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٤٥٧
بنو المصطلق ٢٨٠ ، ٤٦٧ ، ٥٩١ ، ٨٦٧ ،
٨٦٨ ،
مضر ١٠٥٥ ، ١٢٩١
مطرود من هذيل ٥٣٨
بنو معاوية بن صخر ٦٦٧
بنو معاوية من هذيل ٣٨٠ ، ٦٩٣ ، ٨٠٥
آل معتب ٤٧
بنو المعترض ٧١٠
معد ٨٥٦
آل المغيرة ٩٧٦
بنو المقعد ٧١٠
المكلب من كنانة ٣٨٢
بنو ملاص ٦٢٣ ، ٧٩٦
بنو مليح ١٠٦
مليل من كنانة ٣٨٢
مهرة بن حيدان ٢٥
مؤمل ٥٣٢ . ٦٨٤ ، ٩٠٤ ، ١٠٠٣
بنو مؤمل بن حُطيط ٧٠
ناعق ١٠٥٦
نبط الشام ١٢٦٨
النبيشات ٨٥٧
النصارى ٣٩
بنو نصر ٤٥٣
النضر بن كنانة أمه برة بنت مر ٨٤٥
النظام = الثريا = الجوزاء ٢٠ وانظر الجوزاء
نعجة عاد ٣٨٢ ، ٨٦٢
بنو نفاثة ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٧٠٣ ، ٧٢٩ ،

https://jadidpdf.com

٧٣٠ ، ٨٤٣ ، ٨٤٤ ، ١٢٤٠
نهشل ٣٧٩
النواعش ٥١٧
آل نوفل ٢٢٥
بنو الهطف ١٢٢٧
بنو هلال ١٤٥ ، ٣٦٩ ، ٥٦٦
بنو هلال بن علقمة ٧٩١
بنو هلال بن قدم ٧٦٣ ، ٧٦٤
بنو هند ٨٣٨
هوازن ١٥٨ ، ٤٤٧ ، ٦٩٠ ، ٦٩٩ ، ١٠٠٣
١١٨٢ ، ١٢٠٤ ، ١٢١٣ ، ١٢٨٤
بنو وابش ٧١٠
واق ١٠٥٤
بنو وائلة بن مطحل ٦٧٨
وائل ١٤٧ ، ٣٤٦ ، ١١٩٦
الوجيه ١٠٥٦
بنو يزيد ٢٥
يشكر بن بكر أمه هند بنت تميم ٨٤٥
يعمر ٥٥٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٦٩٠ ، ٨٦٣
اليهود ١٣٠
اليمانين ١٠٥٧

https://jadidpdf.com

٥ — فهرس الأماكن

آل قراس ٩٦
أبرق العزاف ١٧٧
الأبواص ٤٨٧
أبيدة ١١٦٤
أثال ٨٩٨ ، ٩٦٢
أثلة ٣٧٨ ، ٨٩٩
الأثيل ٣٥٣
أجدث ١٢٦٦
أجياد ٩٤١ ، ٩٥٠
الأحث ٧٠٩ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧١٨
أحد ٧٨٠ ، ٧٦ ١
الأخراص ٤٨٨
إحليل ٨٤٤ ، ٨٥٨
الأخراص ٤٨٧
الأخشب ١٢١٦
الأخشبان ١١٠١
أخمف ٦٣٨
أدام ٢٨٧ ، ٨٠٨ ، ٨٤٣
أذى ١٢٣٨
أديمة ٥٦١
أذرعات ٧٤ ، ١١٥ ، ١٧١
أربد ٧٠٣
أرشد انظر الاستدراكات
إرم ٦٠٢
أريح ، أريحا ٢٥٧
أسالة ١١٧٦
أسقف ٩٣٧
الأسناد ٩٢٠
الأشاة ٤٧
الأصاغى ١١٦٦
الأعجان ٧٢٠
الأطراف ٨٠٥
أطرقا ١٠٠
الأطواء ٣١١
أظلم ١٢٢٦
أعاجل أخصف ٦٣٨
الأعراض ٧٥٠
الأعوص ١١٣٥
أعيار ١٠٤٣
أعين ٨٥٣
أغرار ٧٣٣
أغرب ١٠٥١
أغلب ١٠٤٢
إفريقية ٣ ، ١٩٦
أقتد ٥٨٩
أقور ١٠٤٢
آلات ذى المرجاء ١٧
ألبان ٧٠٩ ، ٧١١
ألملم ٧٩٧ ، ٨٠٨ وانظر يلملم
ألومة ٢٥٩
اليون ٩٧١ ، ١٠٥٧
أمط ٥٣٧
الأمراج ٤٣٤
أملاح ١٦٤ ، ٣٦٣ ، ٧٤٩ ، ٧٨٢ ، ٨٢٨
أمول ٧٩٦
الأميلح ١٢٧٨
الأنحاص ٤٨٧
أنصح ٢٤٠
الأنمان ١٢٨
أنف ٦٠٣ ، ١٠٠٤ ، ١٢٤٥
الأنواص ٤٨٧
الأهيل ١٢٤٩
الأوائن ٤٤٤ ، ٤٤٥
الأوباص ٤٨٧

https://jadidpdf.com

أيلة ٨٧٠
بابل ١٠٨٣
باب اليون ٩٧١ ، ١٠٥٧
بارق ٩٧ ، ٤٨٨
البثاء ٦٥
بئر ١٦ ، ١٧ ، ٣٦٩
بحار ٧٤٣
البحرين ١٠ ، ٤٢٩ ، ١٠٩٣ ، ١١٣٦
البحير ١٠٥٣
بدالة ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣
بدر ٢٨٩ ، ١٠٧٦ ، ١١١٨
البردان ٩٧٢
البرقات ٤٨٧
برقة الأجول ١٢٥٥
البرك ١٠٤٣
برم ٨٥١ ، ٩٧٣
بس ٢٥٩
بستان ابن عامر ١٢٥
بستان ابن معمر ١٢٥
بشاءة ٨٣٨
البصرة ١١٨٢
بصرى ٩٤ ، ٣٥١ ، ٩٦٤ ، ١١٣٥ ، ١٢٤٤
البضيع ١١٠٣ ، ١١٠٤
بقيع الغرقد = كفتة ٢٢٤ ، ١٢٦١
بلقع ٨٧٠
البواة ١٥٩ ، ٦٩٣
البوين ٤٠١ ، ٦٣٢
بيدان ٤٥٨
البيض ٩٧٢
البيضاء ٩٥٣
تبالة ١٢٦٨
تبشع ٦٠٣
تجنى ٥٣٧
تدعان ٣٦٢
تدمر ٢٠٨
ترج ١١٠ ، ٢٣٢ ، ٧٤٤
تريم ١٠٨٢
تصيل ٨٦٠
تضارع ١٣٣
التلاعة ٨٤٣ ، ٨٤٤
التناضب ٦٨٠ ، ٩١٨
تهامة = الغور ٥٦ ، ٥٧ ، ١٣٢ ، ٤٠٨ ، ٦٣٥ ، ٧٥٠ ، ٩١٩ ، ٩٣٦ ، ١١٠٦ ، ١١٤٩ ، ١٢٠٣
البلد التهامى ٨٩٨
توج ١٠٣٤
تيا ١٠٤٢
ثامة ٣٦١ ، ٤٦٢
ثادق ٤٨٨
ثبير ٣٥٥
ثبير الأحدث أو الأحدب ٣٥٥
ثبير الأعرج ٣٥٥
ثبير غينا ٣٥٥
ثمالة ١٢١٥
الثمراء ٥١
ثمينة ١١٦٩
ثنية تدعان ٣٦٢
ثنية يدعان انظر الاستدراكات
ثنية العقيق ٨٥٠
ثنية النقواء ٨٠٨ ، ٨٠٩
الجابتان ٩٧٢
جبال الصفر ٨٠٧
جبل البرام ١٠
جداء ٣٥٣
جدة ٣٥٣
جلد ٨٠٧
جلجل ١١٥

https://jadidpdf.com

جدس ١٠٥٥
جذم ٦٠٢
جزائر حامد ٩٦٧
الجزيرة ٧٥٠
جلجل ٥٣٣
الجلس ٧٥٠
جمع ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٠١
الجناب ٧١٨
الجنادات ٧٥٤
الجنيب ٩٣٧
الجنينة ١٠٤٦ ، ١٠٤٧
جهور ٧٩٣
جو ١٦٦ ، ١٢٨٤
الجوز ٢٧٨ ، ٧٧٢
الجوف ٨٥٤ ، ٩٦٤
جيرة ٣١١
حاذة ٧٩٧
الحبس ٧٨٧
الحبشي ٧٨٧
الحبل ٩٥
حتن انظر الاستدراكات
حث ٥٩٢ ، ٦٠٦ ، ٧٩٧ ، ٨٤٥ ، ٨٥٧
الحجاز ١٨٩ ، ٣١٥ ، ٣٥٤ ، ٤٥٤ ، ٥٣٥ ، ٧٥٠
٧٧٢ ، ٧٨٢ ، ٨١٩ ، ٨٦٩ ، ١٠٤٢ ، ١١٥٧ ، ١١٦٩
حَجر ٣٦١ ، ٤٦٢
الحِجر ٦١٢ ، ٩٥٠
حجر الشمري ١٢٢٠
الحجلاء ٧٩٥
الحجون ١١٣
حداء ٣٥٣
الحذاة ٧١٨
الحذية ٧١٨
حربة ٤٩٠
الحرة ٤٥٥
حرجل ٥٣٧
حريات ١٠٥١
الحريضة ٨٤٦
حرجل ، حرجل ٥٣٧
الحزم ٩٣٢ ، ٩٧٢ ، ١٢٢٦
الحشا ٣٥٣
حشاش ٤٦٣
الحضر ٥٤٨ ، ٧٤٨ ، ٨٢٧
حضرموت ٩٤٩ ، ١٠٦٢
الحقاف ٣٨٥
حقائل ١٦٢
الحقاب ٨٥١
حقلان ١٠٦١
الحلاءة ٢٦٦ ، ٢٦٨
حلب ٢٥٥
الحليت ٧٠٣
حَلْية ٤٠٢ ، ٦٣٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٩٦ ، ٨٠٠ ، ١١٠٥ ، ١١٦٨ ، ١٢١٠ ، ١٢٢٢
حُلية ٤٨٩
حمص ٢٥٥
الحمى ٩٢٠ ، ٩٥٨
حنين ٣٣٤ ، ٦٨٤
الحوف ٩٦٤
حوى ١٠٠٨
خادة ٧٩٧
الخبيت ٩٣٧
الخط ١٩٠ ، ٤٢٩
الخطم ١٢٠٨
خَفّان ٤٦٩
الخل ٤٨٩ ، ٩٤٣
خلاقة ١٠٠١
الخِلاف ٧٨٢
الخندمة ٧٨٧
الخوانق ٦٠٣
الخورنق ٧٤٦

https://jadidpdf.com

خيبر ١٠٤٠
الخيف ١٠ ٩٤٧ ، ٩٥٠ ، ١١٧٢
دامة ٣٤٥ ، ٥٥٢
دابق ٢٥٥ ، ١٠٥٥
دارة ٥٥٢
دبوب ١١٣٨ ، ١١٣٩
دجلة ٩٦٧
دحوج ١٢٨
الدحوض ٧٩٥
الدخول ٥٥٧
درادر ٨٠٥
دفاق ٣٦٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٦٣٤ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧٢٩ ، ٨٥٧ ، ١١٣٨
ذات البشام ٨٧١ ، ٨٧٣
ذات البين ٩٥٦
ذات الجيش ٩٥٦
ذات الحفائل ٦٨٣
ذات السليم ١١٧٥
ذات الشباك ٥٥٠
ذات الشرى ٧٤٥
ذات عرق ١٧ ، ٩٥٣
ذات الغضا ١٠٥٢
ذات الغمر ٥٩٢
ذات اللظى ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ١٠٠٤
ذنب الثنية ١٢١٦
ذهاب ٨٧٠
ذو التود ٩٢٤
ذو حماط ٧٩١
ذو خبب ٢٧٠
ذو الخبتين ٤٥٦
ذو دوران ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩
ذو سحيم ٨٣٣
ذو سدر ١٦٤
ذو سلع ٧٤٢
ذو السمرة ٨٠٥
ذو شوطان ٣٢١
ذو ضياء ١١٨١
ذو طلال ٩٦٣
ذو العرجاء ١٧ ، ١٨
ذو عشر ٩٧٢
ذو علجانة ٨٧٠
ذو عتر ٩٢٠
ذو عنز ٩٢٠
ذو عير ٩٢٠
ذو غلائل ٤٦٣
ذو قوس ٩٢٠
ذو الاصاب ٥٣٣
ذو اللبياء ٧٤٨ ، ٨٢٧
ذو المارين ٥٩٤
ذو المجاز ٩٥ ، ١٤٤ ، ٦٢٣
ذو مراخ ٩ ٧ ، ٧١٠ ، ٧١٨ وانظر الاستدراكات
ذو ثبوان ٩٧٢
ذو نخب ٢٧٠
ذو نمار ٧٥٦
ذو وسطان ٣٢١
ذو يدوم ٣٦٣
ذو يثجا ٦٠٣
راحة فروع ٤٦٧ ، ٤٧٠
رامة ١٢٥٤
رامة العليا ٩٧٢
راية ٥٩٢ ، ٧٢٧
رانس ٥١٩
الرباتع ٣٧٩
الربيق ١٨٣ ، ١٨٤
الرجاز ٤٠٩
الرجيع ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٩٧ ، ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٩ ، ٦٩٩ ، ٧٤٨ ،

https://jadidpdf.com

٨٢٨ ، ٩٣١ ، ٩٧٠
الرحى ٨٠٠ ، ٨٠٢
رُحب ٩٧٠
رَحب ١١٧٧
رخان ٨٤٦
رخة ٧٠٩
ردى ٤٦٧
الردم ١٢٢٧
الرصافة ٥٠٣ ، ٩٥٢
رصف ٦٦٧ ، ٧٢٩
الرضم ١٠٩٧
رضوى ٥٣١ ، ٩٧٣
الرقم ٩٧٢
الرقمتان ٢٢٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ١٢٦٦
رم ٥٥٦
رهاط ١٦٥ ، ٧٦٩ ، ٩٧٠
رهوة ١٥٠
الروحاء ١٢١٥
روضة الحزم ٩٧٢
ريمان ٦٥٥
زارة ٢٥٨
زبد ٢٥٤
زقية ١٠٧
زند ٢٥٥
الزوراء ٣١٨
زيزاء ١٠٤٢
سابة ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٦٣٤ ، ٨٢٨
سبال ٢٥٣
الستار ١٢٢٦
سحيم ٨٣٣
السراة ٥١ ، ٨٩ ، ٤٤٤ ، ٧٥٥ ، ٨٠٥ ، ٨٥٣ ، ١١٦٤ ، ١١٧٧
سرار ٢٤١
السرّان ١٢١٠
سردد ٤٩٣
السَّرَر ١١٣
سرف ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ٩٥٠
السرو ٨٠٥
السطاع ٢٩٧ ، ٣١١
سعيا ٥٧٩ ، ١١٠٥
السفير ٦٠٣
سقام ١٢٢٨
سقيفة بني ساعدة ٤٥٠
سلاب ٨٧٠
السلام ٥٤٨
سلع ٧٤٢
السلفين ٢٣٩
سمى ٧٦٩ ، ٧٧١ ، ٩٧٠
سميحة ١٧
سهام ٤٩٣
السواء ١٦ ، ١٧
السودتان ٤٨٧
سوق الخزامين ١١٣٢
السويداء ٧٨٧
السي ٥٦
شابة ١٣٣ ، ٧٤٩
الشام ٤٤ ، ٥٤ ، ١١٥ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٧ ، ٣٥١ ، ٦٧٦ ، ٧٤٢ ، ٧٤٧ ، ٧٥٠ ، ٨٦٩ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦ ، ١٢٤٢ ، ١٢٦٨ ، ١٢٩٦
شامة ٩٤ ، ١٣٣
شباك الطائق ١٠٥٣
الشرا ١٠٤٢
الشرك ٧٣٣
شريان ٥٨٠
الشريف ٩٢ ، ١١٥٦
شعب ٩٥٠
شعر ٧٤٢
شعران ٩٢٠

https://jadidpdf.com

الشمير ٧٤٦ ، ٧٤٧
شنب ٩٧١
الشفا ٥٤١
الشفير ٦٠٣
شقر ٧٤٣
شليل ٢٢٩
شمنصير ٢٩٢ ، ١١٧٣ ، ١١٧٤
شهار ٩٣١
شواحط ٣٣٥ ، ٣٤٠
شوطان ٣٢١
صار ٨٥١
صائف ٤٨٧
صريحة ٥٧٢
الصريمة ٤٤٣
صعدة ٢٤
الصفا ٩ ، ١٠
صفا المشقر ١٠
الصفح ٥٥١ ، ٥٥٣
الصفر ٨٠٧
الصفية ٦٥
صنعاء ١٢٤٥
صوائق ٣٥٥
صوران ٢٥٤
صورة ٨٤٩
صيرة ٨٥٤
ضاح ١١٧٦
ضارج ٩٧٢
الضجن ٣٦٢
ضجن القصائرة ٧٠٩
الضجوع ٦٥
الضراقة ٥٠٣
ضرية ١٠٥٠
ضريحة انظر الاستدراكات
ضهاء ٤٨٧ ، ١١٨١
ضيم ٣٦٣ ، ٣٦٦ ، ٦٦٧ ، ٧٢٩ ، ٨٤٧ ، ٨٥٨ ، ١١٣٨
الطائف ١٠ ، ٥١ ، ٨٩ ، ٣٦٣ ، ٤٤٤ ، ٤٥٣ ، ٦٢٧ ، ٨٥٠ ، ١١٣٩ ، ١٢٦٥
الطحى ١٠٦١
طفيل ٩٤
الطور ٩٧٠
ظاهرة الأديم ٣٦٣
الظباء ١١٢
ظر ٣٦٢ ، ٦٦٧ ، ٧٠٩ ، ٧٢٩ ، ٨٤٤ ، ٨٥٧
العاد ٧٧٩ ، ٧٨٢
العاذ ٩٠٥
عازب ٣٥٤
عاص ٧٧٠
عاصم ٣٥٣
عالج ٥٢٢
عبود ٨٧٢
عجلان ٦٤٢ ، ٦٤٦
عدن ١٠٥٥
العراق ٤٤ ، ١٢٨
عراق الحر ١٠٠٢
العرب ٥ ، ١٢
العرج ١٥٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٧١
العرجاء ١٧
عرس ٥٤٨
عرش ٥٨٤
عرعر ٢٣٦ ، ٤٣٩ ، ٥٥٧ ، ٦٦٧ ، ٨٠٦ ، ٨٤٤
عرفة ١٩ ، ٩٥ ، ٥٦٠ ، ٦٣٨ ، ١١٠١
عرق ٧٠٩
عرنة ٥٤٨ ، ٨٠٦
عروان ٩١٩
عروان الكراث ١١٣٨
العروض ١١٥٧

https://jadidpdf.com

المزاف ١٧٧
عزيب ٨٣٨
عسفان ٩٤ ، ٨١٥ ، ١٠٠٤
عشر ١١٢ ، ١٧٠ ، ٩٧٢
عقد البيضاء ٩٥٣
العقر ٢٣٩
عقل ٨٧٣
العقنقل ٥٣٣
العقيق ٦٦٤ ، ٨٥٠ ، ٩٣٧
عكاظ ٤٧ ، ٤٨ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ٤٧١ ، ٧٧٩ ، ٩٠٥
العلاية ، ٧١ ، ١٢٩٦ ، ١٢٩٧
علاف ٥٤٧
علجانة ٨٧٠
العلداة ٤٠٣، ٦٣٤
على ٤٨٧
عليب ١١٠٥
عمان ١٠٤٢
عُمان ١٢٣٧
عمر ٢٩٦
عمران ٣٩٧
العمران ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠
عمق ٢٥٩ ، ٢٩٦ ، ١٠٠٧ ، ١١٠٤
العمق ١٢٠
العنق ١٢١
عنبب ٣٩٧
عنيب ٣٩٧
عواثن ٤٤٤
عورش ٥٧٢
العوصاء ٨٠٠، ٨٠١
عوير ٦٨٠ ، ٨٣٩
عويص ٧٧٠
العيران ٧٦٨
عين ١١٠٥
عين الرصافة ٥٠٣
عين الضرافة ٥٠٣
عيون ٤٠٩
غادة ١١٦٤
غافق ١٠٥٥
الغرابة ١١٦٧
غران ٣٥٤، ٧١٠
غرزة ٤٤٤
غروش
انظر الاستدراكات
غزال ٤٧١ ، ٨١٢ ، ٨١٥
غزة ٩٤
الغضاب ٦٤٧
غضار ٨٣٦
غلائل ٦٤٣
الغماد ١٧٨
الغمر ٩٥٠
الغميم ٣٦٤
الغور = تهامة
غوير ٦٨٠
غيقة ٢٩٧
الفيل ٨٤٩
غينا ثبير ٣٥٥
غيوب ٧٧٢
الفرات ١٣٥
فردى
انظر الاستدراكات
الفرط ٦٨٦، ٨٠٦
الفرع ٨٠٥
الفروط ١١٧٧
فروع ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٧٤٧
الفضاض ٦٠٣
فقار ٩٢١
الفقير ١٠٤٢
الفقيهة ٦٥

https://jadidpdf.com

فلج ٤٧٠ ، ١٠٣٤ ، ١٠٥٩
فيحان ٩٧٢
فيدة ٧١٠
فيض أراكة ١٠٤٤
فيض اللوى ٩٤٥
الفيفا ٣٥٣
القاع ٦٦٣
قبلة ولعلها قيلة ١٩٧
قتائدة ٦٧٥
القِدام ٨٩٩
قُدْس ٦٥
قَدْس ١٢٨
القدوم ٦٧٨
قديد ٣٧٨
قراس ٩٦ ، ٩٥١
القِران ١٦٠
قُرّان ٥٤ ، ٣٦٣
القرائن ٧٤٣
قَرْدَى ٩٧٢
قرمد ٧٤٨ ، ٨٢٧
قرن ٤٥٣ ، ٥٢٢ ، ١٠٤٤
قرنة ٧٢٧
القسطنطينية ٤٢٣
القصائرة ٧٠٩
القفا ١٠٤٣
قفار وقفاز ٩٢١
قفيل ٧٣٣
قناة ٩٣٧
قنان العاذ ٩٠٥
قنسرين ٢٥٥
القوائم ٧١١
قوسى ١٢٣٠
قوسى المعاقل ٣٤٦ ، ١١٩٧
قيسرون ٨٧٠
قيلة ولعلها صواب قبلة ١٩٧
قينة ٨٧٩
كافر ١١٧٧
كبكب ١١٣١
الكحيل ٧٩٣
الكدى ٨٠٥
الكديد ٨٦٢
الكراب ٨٤٧
كراث ٨٠٥
كراش ٧٣٢
كساب ٧٠٩ ، ٧١٠
كفئة = بقيع الفرقد ٢٢٤ ، ١٦٢١
كوساء ٢٢٥
لفت ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٩٤٥
لفلف ١٠٤٢
اللوى ٩٤٥ ، ١٠٥٧
لية ٤٥٣ ، ١١٨٥
الليث ٧٩١ ، ٨٠٥ ، ٨٠٧ ، ١١٧٣ ، ١١٨٢
ماء الأطواء ٣١١
مأبد ٩٦
للأزم ١١٠١
مبعوق ٩٤١
مجدل ٢٩٦ ، ٥٢٢ ، ٨١٦
المجمر ٥٥٧
محجة ٩٤
المحانى ٥٣٣
المحصب ٨٧٠ ، ٩٣٧
محمر ٥٤٧
المخيم ١٦٦ ، ٦٧٩
مخلفة ٨٢٢
مخمص ٩٢٠
مدفار ٦٧٨ ، ٦٧٩
مدفر ٦٧٩
للدينة ١٢٢ ، ٧٧٠ ، ٨٢٩ ، ٩٠٣ ، ٩٤٥ ، ١١٢٩ ، ١١٣٢
مر ١٦٤ ، ١٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٦٣ ، ٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٧٤٩ ، ٧٨٢ ، ٨٢٨ ، ١١٧٦

https://jadidpdf.com

مر الظهران ٢٩٢ ، ٨٧٩
المراقب ٤٦٧
المربض ٣٠٤
المرتمى ٩٥٠
المرخة الشامية ٦٣١
المرخة القصوى اليمانية ٦٣١
مركوب ٥٧٩
المزدلفة ٩٥
المستحيرة ٤٥٨
مسجد الأحزاب ٩١٠ ، ٩١١ ، ٩١٢
المسجد الأقصى ٩٧٠
مسجد الخيف ١٠
مسجد العيدين ١٠
المسد = مسد نخلة ١٢٥ ، ٨٦٧ ، ٨٦٨ ، ١١٨٣
مسيحة ١٧ ، ٣٦٩
المشارف ٥٦٩ يراد بها القرى التى للعرب تشارف الريف
مشرف ٦٠١
المشرق ٩ ، ١٠
المشقر ١٠
مصر ٣ ، ٧ ، ٤٠٧ ، ٥٢١ ، ٨٢٨ ، ٨٨٥ ، ٩٥٦
المضياع ٩٧٠
المطاحل ٦٠٤
المطافل ٦٨٤
المطى ٤٩٩
معبوق ٩٤١
المعرف ٦٣٨ ، ١٠٤٢
معيط ١١٣١
المغمس ٣٨٩ ، ٧٧٧ ، ٧٧٩ ، ١٢١٦
المقراة ٤٦٦
المقطم ١٠٥٧
مكة ١٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٥٣ ، ١٦٥ ، ٢٩٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٦٣ ، ٣٧٨ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٣٤ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٩٧ ، ٥٩٨ ، ٧٥٥ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٨١٠ ، ٩٤٥ ، ٩٥٠ ، ٩٥٥ ، ١٢١٦ ، ١٢٢٠
الملاح ٨٣٣
الملم ١١٧٧
المليح ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١١٤١
المناصب ٣١٢
المناعة ١١٧٠
المناقب ٣١٥ ، ٣٦٣ ، ٧٩٩ ، ١٢٩٣
المنتصى ١٤٠
المنحاة ٤٤٤
منشد ٩٢٢
منصح ٢٤٠ ، ١١٦٦
منعوق ٩٤١ انظر الاستدراكات
المنقبة ٦٩٣
منقل ٥٣٢
منى ٩٥ ، ٦٣٨ ، ٨١٨ ، ٨٢٢ ، ٩٤٧ ، ١٠٦٢ ، ١١٠١ ، ١١٧٢
المنيف ٢٩٦
مهور ٤٤٤
المواجن ٧٤٨
الموازج ٧٤٨ ، ٨٢٧
ميهى ٨٠٠
نباة ١١٠٥
نبايع ١٧ ، ٥٥٤
نبائع ، نبائعات ٧٤١ ، ٧٤٢
نبط لعلها صواب نيط في ١٦٦ ، ٨٧١ ، ١١٧٦
نبطا أسالة ١١٧٦

https://jadidpdf.com

الانجام ٣٧٨
نجد ٥٦، ٥٧ ، ١٢٣ ، ٣٨٩،
٤٠٨،٤٤٧، ٧٥٠،٨٠٢،
٨٠٦،٨٦٨،٩٠٤،١١٤٨،
١١٤٩
نجد ألوز ٣٦٢
نجد عفر ١٠٤ ، ١٠٥
نجد كبكب ١٠٤
نجد مربع ١٠٤
النجدية ٨٠٥
نجران ٤٩٩
نخب ٨٩ ، ٩٠
نخلة ١٣٧، ٣٤٥،٣٦٢، ٣٩٣،
٦٩٠، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٩،
٨٦٧،٩٣٦،١٠٨٤،١١٧٧
نخلة الشآمية ٢٨٠ ، ٨٦٨
نخلة اليمانية ٢٨٠
نختلتان ٨٠٦
النطوف ٤٨٧
النظم ٩٧٢
نعاف عرق ١٢٦٦
نعف اللوى ٦٥
نعمان ٣١٦ ، ٤٩٣ ، ٥٣٨ ،
٥٣٩ ، ٥٥٠،٥٥٦،٥٥٩،
٥٦١ ، ٦٧٨،٧٠٩،٨٠٦ ،
٨٥١ ، ٨٥٩ ، ١٠٠٤ ،
١٠١٦ ، ١١٠٤
نقب مقل ٥٣١
نقرى ٤٦٤ ، ٤٦٥ ، ٩٢١ ،
٩٢٢
النقواء ٨٠٨ ، ٨٠٩
النقيع ٩٣٧
نمار ٢٦٢ ، ٧٥٦ ، ٨٠٦ ،
٨٤٣ ، ٨٤٦٤٦
النمر ٤٨٧
نميس ٩٢١
النواصف ٩٠٥
النويرة ١٤٤
نيات ٨٠٥
النير ١٠٥٠
نيط ولعلها نبط ١٦٦
هجر ١٠ ، ١٢٥٢
الهزر ١١٩
الهزوم ٧٠٩
هضاض ٢٤١
الهند ٩١٩
وادى القصور ٢٩٨
الوتران ٢٦٦ ، ٧٢٩
الوتير ٧٢٦ ، ٨٥٧ ، ١٢٩٣
وجرة ١٠٩٩
الود ٧٢٠
ودان ٥٢٢
وسطان ٣٢١
وشل ٨٤٣
وقير ٦٥
وكف الرماء ٦٣١ ، ٦٣٢
يبرين ١٢٥٢
يدعان انظر الاستدراكات
يلوم ٣٦٣
يذبل ٥٣١
يعر ٣٣٥
يلملم ٧٩٧ ، ٨٤٩ وانظر ألملم
يليل ٢٩٧
اليمن ٢٤ ، ١١٩، ١٥٨، ١٦٢،
٢٠٢ ، ٢٥٥ ، ٣٨٩ ،
٣٩٣ ، ٤٠٢ ، ٦٢٣ ،
٦٢٥ ، ٦٣٣ ، ٧٢٥ ،
١٢٤٤
ينبع ٩٢٠

https://jadidpdf.com

٦ – فهرس الأيام والوقائع والليالى

حديث حبيب أخى بنى عمرو ٨٦٩
يوم ٥٤٧ ، ٧٥٥ ، ٨١٠ ، ٨٥٦ ، ٨٥٨ ، ٨٦٠
يوم الأحـث ٧٠٩ ، ٧١٨
يوم أحـــد ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ١٠٧٦
يوم الأراك ٨٦٣
يوم الأطراف = يوم نيات ٨٠٥
يوم أغـرار ٨٣٣
غزاة إفريقية ١٩٦
ليلة ألمـــلم ٨٠٨
يوم الأميلح ١٢٧٨
يوم أنف ماذ = يوم المطاحل ٦٨٢ ، ١٠٠٤
ليلة أهل الهزر ١١١٩
يوم بداة ٣٨٢ ، ٦٨٩ ، ٨٦٢ ، ٨٦٣
يوم بدر ١٠٧٦
يوم البوباة = يوم المليح ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣
يوم بين بنى عمرو بن الحارث و بنى عبد بن عدى ٥٥٤
يوم ثنية العقيق ٨٥٠
يوم حشاش ٤٦٣
يوم الحقاب = يوم نعمان ٨٥١
يوم الحليت ٧٠٣
يوم حليـة ٧٩٦
يوم حـنين ١٢٢١
يوم الخندمـة ٧٨٧
يوم ذات البشام = يوم نبط ٨٧١
يوم ذى حماط ٧٩١
يوم الرجيع ٣٧٧ ، ٣٨٢ ، ٤٥٩ ، ٦٩٩
يوم الرحى = يوم العوصاء ٨٠٠
يوم سابة ٤٥٥
يوم سمى ٧٦٩
يوم شهار ٩٣١
يوم صورة ٨٤٩
يوم صيرة = مقتل عمرو ذى الكلب ٨٥٤
يوم ظهر الحرة ٧٦٣
يوم العرج ٣٤٩ ، ٣٦١ ، ٤٧١ ، ٨١٥
يوم العريش ٣٣٣
يوم مقتل ابن عاصية ٨٦٤
يوم مقتل عمرو ذى الكلب = يوم صيرة ٨٥٤
يوم العوصاء = يوم الرحى ٨٠٠
يوم غوير ٨٣٩
يوم الغمار ٨٥٢
يوم غزال ٨١٢ ، ٨١٥
يوم عمر ذى كندة = يوم المسد ٨٦٧ ، ٨٦٩
يوم الفتح « فتح مكة » ٥٤٩ ، ٦٢٧ ، ٧٨٧
يوم فلج ٤٧٠

https://jadidpdf.com

يوم القدوم = ليلة مدقار ٦٧٨ ، ٦٨٣
يوم قضـــة ٥٤١
يوم لفت ٣٧٧
ليلة مدقار = يوم القدوم ٦٧٨ ، ٦٨٣
يوم المرخة = يوم وكف الرماء ٦٣١
يوم المسد = يوم غر ذى كندة ٨٦٧
يوم المطاحل = يوم أنف عاذ ٦٨٢ ، ١٠٠٤
يوم للنمس ٧٧٧
يوم المليح = يوم البوباة ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣
يوم نبط = يوم ذات البشام ٨٧١
يوم النجام ٣٩٦
يوم نعمان = يوم الحقاب ٨٥١
يوم نمار ٨٤٣
يوم نيات = يوم الأطراف ٨٠٥
يوم وكف الرماء = يوم المرخة ٦٣١

https://jadidpdf.com

٧ ـ فهرس القرآن

والحديث والآثار والأمثال والحكم

١ ـ قرآن

الصفحة	الآية	السورة ورقم الآية
٩٢٩	(وهو ألدُّ الخصام)	البقرة : ٢٩
٧١٧	فصُرْهُنَّ إليك	البقرة : ٢٦٠
٧	ومَكروا ومَكر اللهُ	آل عمران : ٥٤
٢٥١	تحولةً وفرشاً	الأنعام : ١٠٢
٨٨	يسألونك عن الأنفال	الأنفال : ١
٤٧	واسأل القرية	يوسف : ٨٣
	تالله تفتأ تذكر يوسف حتى	
٥٦	تكون حرضاً	يوسف : ٨٥
١٩	فاصدَعْ بما تُؤمر	الحجر : ٩٤
٥٥٧	وإني لأظُنُّك يافرعون مَثبوراً	الإسراء : ١٠٢
٣٣٨	ولن تجد من دونه ملتحداً	الكهف : ٢٧
٩٣٨	وأهشُّ بها على غنمي	طـه : ١٨
١٢٨٣	ومن آناء الليل	طـه : ١٣٠
٣١٢	لقد جِئتِ شيئاً فرِيًّا	مريم : ٢٧
٤٦٨	فإذا وجبتْ جُنوبُها	الحج : ٤٦٨
٢٨١	فهم يُوزعون	النمل : ١٧ ، ٣٧
١٠٥٠	عذابٌ واصب	الصافات : ٩
١٠٤	لهم أجرٌ غير ممنون	فصلت : ٨
٢٨	فهم يوزعون	فصلت : ١٩

https://jadidpdf.com

الصفحة	الآية	السورة	رقم الآية
١١١	قل إن كان للرحمن ولدٌ فأنا أوّل العابدين	الزخرف	٨١
٩٠٦	إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين	الدخان	٤٠
٤	وما يُهلكنا إلا الدهر	الجاثية	٢٤
٢٩٦	فلما رأوه عارضاً مستقبلَ أوديتهم	الاحقاف	٢٤
١٠٤	ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء	الحشر	٣
٨	إني ظننت أني ملاقٍ حِسابِيَهْ	الحاقة	٢٠
١١٧	عبسَ وبسرَ	المدثر	٢٢
٦١٩	أمشاجٍ	الإنسان	٢
٥٠٤	لهم أجر غير ممنون	الانشقاق	٢٥
٤٤٨	والسماء ذات الرجْع	الطارق	١١
٦٧٤	مالاً لبداً	البلد	٦
٢٦٦	والأرض وما طحاها	الشمس	٦

ب — حديث

إن أبا قحافة جيء به وكأن رأسه ولحيته ثغامة	٢٨٩
إن سبعت لك سبعت لنسائى	٧٦
أنا فرطكم على الحوض	١٩٣
أشعرتها إياه	٥٦٠
الحى رسول الموت	١٧٤
الحور بعد الكور	٦٠
خمروا آنيتكم	٥٥٦
الكافى بالكافى	٥١٣
لا تزرموا ابنى	١١٢٦
من سبد أو لبد أو خلق أو ضفر فليس منا	١١٩٧

https://jadidpdf.com

نظم الثريا ٢٠

ياعذيل لا أوصينكم بسُلَيم ويا سليم

لا أوصينكم بعذيل ٧٦٣

البين الغموس الفاجرة تدع الديار بلاقع ١٢٠٦

جـ — آثار

أطعموا ملفجيكم [حديث عن الحسن] ٦٨٥

تقع الفتنة فتفحم أقواما فى الكفر تفحيما ١١٢٣

ثلاثة لا تقربهم الملائكة بخير : جنازة الكافر

والمترفق بالزعفران والجنب حتى يغتسل ١١٢١

يا أنس مائبّر الناس ؟ قال : عُجلت لهم الدنيا وأخرت

لهم الآخرة » [حديث عمر] ٥٥٧

يا جارية أبدّ بهم تمرة تمرة [حديث عائشة] ٢٤

يا سارى الجبل الجبل [حديث عمر] ٦٦٨

د — أمثال وحكم

« أرْخِ يديك واسترْخ إن الزناد من مَرْخ » ١٩٠

أضل من الحجام ٥٢٨

أضل من سِاق مغزل ٥٢٨

أنا جذيلها المحكك ٤٥٠

إن الجواد عينه فراره ١٧٤

إنما يعاتب الأديم ذو البشرة ١٠٩٨

إنه لثبت القَدَر ١١٢٣

إن هناك لفتًى ما هو على رِحالتها بثقل ٨٧٣

ثمنٌ وقصارك الخيبة ٨١

جزاء سنمار ٧٤٦

https://jadidpdf.com

الحديث ذو شجون	١١٠٥
خلف أعور	٦٧
ذهب يطلب قرنين فقطعوا أذنيه	٤٢٣
سقط المشاء به على سرحان	٢٨٥
في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار	٤١، ١٩٠
كذابنة وقد حلم الأديم	٦٦٧
كل شيء ماسلم دين المسلم شوى	٦٤٥
لا أطلب أثرا بعد عين	١٧٤
ماله سبد ولا لبد	٩٤٣
النفس عروف	١١
هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر	٢٠٢
وَرِيَتْ بك زنادي	١٩٠
يأكل وسطا ويربض حجرة	٢٠
يدب له الضراء ويمشي له الخمر	٢٠٢
اليوم تقضي أم عوف دينها	٤٢٣

https://jadidpdf.com

٨ ــ فهرس الفوائد

النحوية والصرفية واللغوية والمادات والصناعة وأمهات القبائل

ا ــ فوائد نحوية وصرفية

- إبدال بين الميم والباء ٥٧
- إبدال بين الميم والنون ٥٧
- إتباع بالمجاورة ١٢٨٢
- ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
- الباء بمعنى على ٣١٣
- الباء وزيادتها « شر بنا بماء كذا وكذا » ٣٨٠
- الباء وما ناب عنها ٥٣
- « بين » والإضافة إليها : فروج بين الحلق ١٠٥٦ « لتزييل بَيْنِ الصبح » ١٠٥٩
- تثقيل وتخفيف ألفاظ مثل صيِّف وصيف ١٢٥٠
- التمييز ٥١ ، ٥٢
- جمع فاعل على فَعَل ٥٠ ، ١٠٩٢
- جمع فاعل على فَعَلة ٥١٨
- جمع فَعيلة على فَعيل ٧٣٢
- جمع فَعْر على غير قياس ٧٧٨
- حذف المضاف ٤٧ ، ٤٨
- حروف الجر يجعل بعضها خلفاً من بعض ١٨

https://jadidpdf.com

* حيث ودخول « فى » عليها ١٨١
* صيغتا فَعِيل وفُعال : طَوِيل وطُوال ٦٤٤
* صيغه مُفْعِل وما تدل عليه مثل مُطْفِل ومُعْزِل ٤٩٠
* عودة ضمير مثنى إلى جمع ٦٠٣ « ما الخوانق أوحشا » مع صحة الوزن « أوحشتْ »
* فَعِل بَفْعَل إذا كان واقعاً فالمصدر فيه التخفيف أكثر ذاك . . . ٤٧٩
* فِعْل بمعنى فاعل ٣٩٧
* كرهوا اجتماع ثلاثة أحرف من جنس واحد « ذيبا ، ذبذبا » تكرره ، تكركرهُ ١٨٩
* كل تاء للجمع الاختيار فيها أن تُجرى ٩٣
* لمّا بمعنى ما ١٠٢١
* مُفْتَعِل تجمع على مَفَاعِل ١٢٩٩
* مُفتَعَل ومُستَفعَل ومُفَاعَل تكون مواضع ومصادر ١٢٤١
* مَفْعَلة ومَفْعُلة ٤٨٩ — ٤٩٠

ب — فوائد لغوية

* إسم القطعة من الصوف والقطن والشعر ١٣٠١
* أسماء التراب ٥١٨
* أسماء الدواهى ٦١ ، ٦٢
* أسماء القطع مثل حِطْمة وحِطَم ٤٦٨
* أسماء مايدل على مكان الالتجاء ١١٧٢
* أسماء ما يعرض لك سانحاً وبارحاً ١٠٣٨
* ألفاظ تدل على الجزف والكثرة ٣٥٢

https://jadidpdf.com

* ألفاظ تدل على الشدة والكراهة ٣٨
* ألفاظ تدل على الغضب على الشيء أو الإنسان ١١٠—١١١
* ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
* ألفاظ زنتها فِعْلٍ ومعناها فاعِلٌ ٣٩٧
* ألفاظ فيها قلب ٢٤٦ ، ٣٠١
* ألفاظ مترادفة على معنى انظر الصفحات ٥٠ ، ٧١ ، ١٠٤ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٧١ ، ٣١٢ ، ٤٤٠ ، ٥٤٩ ، ٦٣٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٠٤ ، ١١٢١ ، ١١٣٣ ، ١١٣٨ ، ١١٦٥ ، ١١٧٩ ، ١٢٥٧ ، ١٢٧٢
* أنواع القطا ١٢٧٢
* تثقيل وتخفيف ألفاظ مثل صيِّف وصيْف ١٢٥٠
* الجراد وأطواره ٦٧٤
* الذهب ومراحله ١٠٣٩
* الطروق لا يكون إلا ليلاً ١٤٦ ، ٦٣٥
* العرب تدعو الزوج أبًا ٣٨٧
* الفرق بين الحسد والنفاسة ١٩٦
* الفرق بين الخلتية والجِنْح ١٨١
* فَعيل وفُعال مثل كبير وكُبار ٦٤٤
* كل من عمل بيده فهو قين إلا الكاتب ٣١٥
* كل من يعمل بحديدة فهو قين ١١٥١
* لما بمعنى « ما » ١٠٢١
* مُفعِل وما تدل عليه مثل مُطْفِل ومُنْزِل ٤٩٠

https://jadidpdf.com

جـ- عادات وصناعة وطرائف

* الإبل إذا أسنت أولعت بالعظام البالية تمضغها تتملّح بها، تتخذها كالحمض ١٧٥
* الأصمعى لم يكن يتكلم فى الأنواء ٥٢٦
* تشاؤم هذيل بالسفيح وغيرها يتشاءم باليارح ٤٢، ٢٠٣
* الحُمس وعاداتهم ٨٢٢
* الحمّار ينصب على بابه راية ٤٥
* رجب الأصم لم يكن أهل الجاهلية يغزونه وينسئون سائر الأشهر الحرم ٨٥٦
* زينة العرب فى الحرب أن يتنضخوا بالدم ١١٩٩
* ضرب القداح عند إرادة السفر ٤٦
* الطروق لا يكون إلا ليلا ١٤٦، ٤٣٥
* عادات الحُمس ٨٢٢
* العرب تدعو الزوج أبا ٣٨٧
* قعود الأمة للعمل وقعود الحرة ١٩٣
* كان الرجل إذا ألقى ثوبه على رجل فقد أجاره ١٢٠٧
* كان الرجل يأخذ لحاء شجر الحرم فيجعل منه قلادة فى عنقه ويديه فيأمن بذلك ٥٥٥
* كان الرجل يخبأ الماء فى بيض النعام إذا أراد أن يغير فى الفلاة فيجعله على طريقه إذا انصرف فإذا طرد ركب الفلاة .. ٨٥
* كان من فعل الجاهلية أن يغرز سهماً ليُعلِم أنه مرّ بالمكان ٨٤٤
* كانت أيدى النساء توشم بالنؤور ١٢٠٢
* كانت السوق تقوم بعكاظ فى ذى القعدة ١٨٣
* كانت النساء يضربن بالنعال وجوههن وصدورهن فى الجاهلية وهن يُنحن : ١٩١، ٥٦٨

https://jadidpdf.com

* كانوا إذا انهزموا سبق رجل منهم إلى الثنية فمفر عليها راحلته يسد عليهم الطريق لكي يردهم إلى القتال ٥٤١
* كانوا يقولون إذا حملت المرأة وهي فزعة فجاءت بغلام جاءت به لابطاق ١٠٧٢
* كانوا يقولون إذا قتل الرجل فلم يثأر به صاحب الهامة أبداً حتى يثأر به . وزعموا أن من رأسه تخرج تلك الهامة ٤٦٩ .
* كفة الحابل وكيف تصنع ١٢١٨
* كل من عمل بيده فهو قين إلا الكاتب ٣١٥
* كل من يعمل بحديدة فهو قين ١١٥١
* كيف كان في الجاهلية يعجل للمظلومين النصر وإجابة الدعوة إذا دعوا ٩٠٦
* مايفعله آخذ العسل ٥٣
* مم يتخذ القَرْم وكيف يصنع ليظن أن الثيب بكر ٧٥٣

د ــ أمهات قبائل

* أخوات تميم بن مرّ ، هنّ : برّة ، وهند ، وجديلة ، وتُكْنة .

برّة أم أسد بن خُزَيمة وأم النضر بن كنانة .

هند أم بكر وتغلب .

جديلة ولدت فهماً وعدوان .

تكنة ولدت عُنَيْزاً .

* هند بنت تميم تزوجها بَكْرٌ « فهي أم ولده » : « عَلِيّ » ، وفيهم العَدد ، و « يشكر » و « بَدْن » وهم قليل .

أنظر عن ذلك صفحة ٨٤٥

https://jadidpdf.com

٩ – فهرس المراجع

الأغانى (دار الكتب ودار الثقافة وبولاق ومطبوع أوربا ج ٢١)
الاقتضاب (بيروت ١٩٠١)
الألفاظ الكتابية (الطبعة التاسعة ١٩١٣)
ألف باء (الوهبية ١٢٨٧)
أمالى ابن الشجرى (حيدر أباد ١٣٤٩)
أمالى القالى (دار الكتب)
أمالى المرتضى (عيسى الحلبى)
أمالى اليزيدى (حيد أباد ١٣٦٧)
الأمير على المغنى (الأزهرية)
أنساب الأشراف (ج ١ دار المعارف و ج ١١ غريفزولد)
الإنصاف (بريل ١٩١٣)
أنيس الجلساء = ديوان الخنساء
الأيام والليالى (الأميرية ١٩٥٦)
البحر المحيط = تفسير البحر (السعادة ١٣٢٨)
البديع فى نقد الشعر لأسامة بن منقذ (من تراثنا)
البديع لابن المعتز (لندن ١٩٣٥)
البصائر والذخائر (لجنة التأليف ١٣٧٣)
البيان والتبيين (لجنة التأليف ١٣٨٠)
تاج العروس (تذكر فيه المادة)
تاريخ بغداد (السعادة ١٣٤٩)
تأويل مشكل القرآن (الحلبى ١٩٥٤)
تبريزى حماسة = شرح التبريزى للحماسة
تزيين الأسواق (الأزهرية ١٣٢٨)
التعازى للدانى (مصور لدى الأستاذ محمود محمد شاكر)
تفسير البحر المحيط = البحر المحيط
تفسير الطبرسى مجمع البيان (العرفان صيدا)
تفسير الطبرى (بولاق ١٣٢٣)
تفسير غريب القرآن (الحلبى ١٣٧٨)
تفسير القرطبى (دار الكتب)
التكملة للصغانى (مخطوط وتذكر فيه المادة)
التمام (بغداد ١٣٨١)
التمثيل والمحاضرة (عيسى الحلبى ١٣٨١)
التنبيه على الأمالى (فى آخر أمالى القالى)
تهذيب إصلاح المنطق (السعادة الطبعة الأولى)
تهذيب ابن عساكر (الشام ١٣٢٩)
تهذيب الألفاظ (بيروت ١٨٩٥)
التيجان (حيدر أباد ١٣٤٧)
ثمار القلوب (الظاهر ١٣٢٦)
ثمرات الأوراق (بهامش للمستطرف)
الجبال والأمكنة (النجف ١٣٥٧)
الجرجاوى (شواهد ابن عقيل)
جمع الجواهر = ذيل زهر الآداب
جمهرة أشعار العرب (بولاق)
جمهرة الأمثال للعسكرى (بهامش مجمع الأمثال)
الجمهرة لابن دريد (حيدر أباد)
جمهرة النسب لابن حزم (دار المعارف الطبعة الأولى)
جمهرة نسب قريش (للدانى ١٣٨١)
جواهر الأدب للاربلى (وادى النيل ١٢٩٤)
حلية الأولياء (السعادة ١٣٥١)
حماسة البحترى (بيروت والرحمانية)
الحماسة البصرية (مخطوط)
حماسة ابن الشجرى (حيدر أباد ١٣٥٤)
الحنين إلى الأوطان (المنار ١٣٣٣)
حياة الحيوان (يذكر فيه اسم الحيوان)
الحيوان (مصطفى الحلبى)
خاص الخاص (السعادة ١٣٢٦)
الخزانة (بولاق ١٢٩٩)
الخصائص (دار الكتب)

https://jadidpdf.com

خلق الإنسان للأصمعي ضمن الكنز اللغوي
خلق الإنسان لثابت حكومة الكويت
خلق الإنسان للزجاج العراق
ابن خلكان يذكر فيه اسم المترجم له
الخيل للأصمعي واين ١٨٩٥
الخيل لأبي عبيدة الهند ١٣٥٨
درة الغواص الجوائب ١٢٩٩
دلائل الإعجاز المنار ١٣٣١
ديوان الأخطل بيروت ١٨٩١
ديوان أبي الأسود الدؤلي (الطبعة الأولى)
ديوان الأعشى = (الصبح المنير)
ديوان امرىء القيس — التقدم ١٣٢٣ ودار المعارف
ديوان أمية بن أبي الصلت بيروت ١٣٥٢
ديوان أوس بن حجر بيروت ١٣٨٠
ديوان بشر بن أبي خازم دمشق ١٣٧٩
ديوان جرير الصادي ١٣٥٣
ديوان جميل دار مصر للطباعة
ديوان الحارث بن حلزة بيروت ١٩٢٢
ديوان حسان بن ثابت طبع أوربا و (المطبعة الرحمانية) ١٣٤٧
ديوان الحطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور دار الكتب
ديوان الخنساء (انيس الجلساء) بيروت ١٨٩٦
ديوان أبي ذؤيب طبع أوربا
ديوان ذي الرمة كمبريج ١٩١٩
ديوان رؤبة برلين ١٩٠٣
ديوان زهير بن أبي سلمى دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل بيروت ١٩١٠
ديوان الشماخ السعادة ١٣٢٧
ديوان طرفة مطبعة برطوند ١٩٠٠
ديوان طفيل الغنوي لندن ١٩٢٧

ديوان عامر بن الطفيل لبدن ١٩١٤
ديوان عبيد بن الأبرص ليدن ١٩١٣
ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات بيروت ١٣٧٨
ديوان العجاج ليبزج ١٩٠٣
ديوان عروة بن الورد جول الجزائر ١٩٢٦
ديوان علقمة بن عبدة جول بالجزائر ١٩٢٥
ديوان عمر بن أبي ربيعة السعادة ١٣٣٠
ديوان عنترة المطبعة الأدبية بيروت
ديوان الفرزدق الصادي ١٣٥٤
ديوان القطامي ليدن ١٩٠٢
ديوان أبي كبير باريس
ديوان كثير جول بالجزائر
ديوان كعب بن زهير دار الكتب
ديوان لبيد حكومة الكويت
ديوان مجنون ليلى دار مصر للطباعة
ديوان أبي محجن الثقفي بريل ١٨٨٧
ديوان المعاني القدس ١٣٥٢
ديوان ابن مقبل دمشق ١٣٨١
ديوان النابغة الجعدي أوربا
ديوان النابغة الذبياني باريس
ديوان الهذليين طبع دار الكتب وطبع أوربا
ذيل ثمرات الأوراق بهامش المستطرف
ذيل السمط لجنة التأليف تبع السمط
ذيل زهر الآداب (جمع الجواهر) عيسى الحلبي ١٣٧٢
رسالة الغفران دار المعارف الطبعة الأولى
رسائل البلغاء الحلبي ١٣٣١
الروض الأنف الجمالية ١٣٣٢
زهر الآداب عيسى الحلبي ١٣٧٢
الزهرة الآباء ١٣٥١
السمط لجنة التأليف ١٣٥٤
سيرة ابن هشام مصطفى الحلبي ١٣٥٥

https://jadidpdf.com

شرح أدب الكاتب (القدسي ١٣٥٠)
شرح بانت سعاد لابن هشام (ليبزج ١٨٧١)
شرح التبريزي للحماسة (بولاق ١٢٩٦ ومطبوع أوربا)
شرح درة الغواص (الجوائب ١٢٩٩)
شرح شواهد الشافية (حجازي)
شرح شواهد المغني (البهية ١٣٢٢)
شرح العكبري لديوان المتنبي (مصطفى الحلبي ١٣٥٧)
شرح مايقع فيه التصحيف (مصطفى الحلبي ١٣٨٣)
شرح المرزوقي للحماسة (لجنة التأليف ١٣٧١)
شرح المضنون به على غير أهله (السعادة ١٣٣١)
شرح المفصل (المنيرية)
شرح مقامات الحريري (بولاق ١٣٠٠)
شرح نهج البلاغة (عيسى الحلبي)
شرح الواحدي لديوان المتنبي (برلين ١٣٠٠)
شروح سقط الزند (دار الكتب)
الشعر والشعراء (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
شواهد ابن عقيل الجرجاوي وقطة (المطبعة العامرة ١٣٠٨)
الصاحبي (المؤيد ١٩١٠)
الصبح المنير (بيانة ١٩٢٧)
الصحاح (تذكر فيه المادة)
صفة جزيرة العرب (ليدن ١٨٩١)
الصناعتين (عيسى الحلبي ١٣٧١)
طبقات الشافعية (الحسينية ١٣٢٤)
طبقات الشعراء لابن المعتز (دار المعارف)
طبقات فحول الشعراء (دار المعارف)
طراز المجالس (الوهبية ١٢٨٤)
الطرائف الأدبية (لجنة التأليف ١٩٣٧)
الطرف الأدبية (السعادة ١٣٢٠)
عجائب المخلوقات (أوربا ١٨٩٤)
العقد الفريد (لجنة التأليف)
العكبري (شرح العكبري لديوان المتنبي)
العمدة السعادة ١٩٠٧
عنوان المرقصات مطبعة جمعية المعارف ١٢٨٦
عيار الشعر المكتبة التجارية ١٩٥٦
العين مطبعة الآداب ١٩١٣
عيون الأخبار دار الكتب
عيون التواريخ مخطوط
الغيث المنسجم المطبعة الأزهرية ١٣٠٥
الفاخر عيسى الحلبي ١٣٨٠
الفاضل داد الكتب
الفائق عيسى الحلبي ١٣٦٤
الفرج بعد الشدة الصادقية ١٣٥٧
الفروق اللغوية لابن هلال القدسي ١٣٥٣
(فعلت وافعلت) ضمن الطرف الأدبية
قطة = شواهد ابن عقيل
القلب والإبدال ضمن كتاب الكنز اللغوي
قواعد الشعر لثعلب بريل ١٨٩٠
الكامل ليبزج ١٨٧٤ ومصطفى محمد ١٣٥٥
الكتاب لسيبويه المطبعة الأميرية ببولاق
كتاب الكتاب لابن درستويه بيروت ١٩٢٧
الكشاف الأميرية ببولاق ١٣١٨
الكنز اللغوي وفيه القلب والإبدال وخلق الإنسان للأصمعي بيروت ١٩٠٣
كتاب الآداب الرحمانية ١٣٥٤
لسان العرب يذكر فيه المادة
ليس لابن خالويه دار مصر للطباعة
المأثور عن أبي العميثل لندن ١٩٢٥
مبادىء اللغة للاسكافي السعادة ١٣٢٥
المثنى دمشق
مجالس ثعلب دار المعارف الطبعة الأولى
المجتنى حيدر أباد ١٣٤٢
مجمع الأمثال الخيرية ١٣١٠
المجمل الجزء الأول السعادة ١٩١٤

https://jadidpdf.com

مجموعة المعانى (الجوائب ١٣٠١)
محاضرات الراغب (الشرفية ١٣٢٦)
المحبر (طبع الهند)
المحكم ج ١ ، ٢ ، ٣ (مصطفى الحلبي)
المختار من شعر بشار (الاعتماد ١٣٥٣)
المخصص لابن سيده (بولاق)
المداخلات (مجلة المجمع الدمشقي مجلد ٩)
المرصع (ويمر ١٨٩٦)
المزهر (بولاق ١٣٨٢)
مسالك الأبصار (مخطوط بدار الكتب)
المستطرف (البهية ١٣١٤)
المشترك وضعا (جوتنجن ١٨٤٦)
المصايد والمطارد (دار المعرفة بغداد)
معانى الشعر للأشنانداني (الترقي بدمشق ١٣٤٠)
معانى القرآن للفراء (دار الكتب)
المعانى الكبير (حيدر أباد ١٣٦٨)
معاهد التنصيص (السعادة ١٣٦٧)
معجم الأدباء (هندية . ويذكر اسم المترجم له)
معجم البلدان (ليبزج ويذكر اسم البلد)
معجم الشعراء (عيسى الحلبي ١٣٧٩)
معجم ما استعجم (لجنة التأليف ١٣٦٨)
المغرب للمطرزى (حيدر أباد ١٣٢٨)
مفردات الراغب اليمنية ١٣٢٤
المفضليات (دار المعارف ومطبرع أوربا)
المقاصد النحوية (بهامش الخزانة)
المقاييس (عيسى الحلبي ١٣٦٦)
المقصور والممدود لابن ولاد (ليدن ١٩٠٠)
المقصورة الدريدية لابن هشام (أوربا ١٨٢٨)
الملاحن لابن دريد (السلفية ١٣٤٧)

الملمع (مخطوط)
المنازل والديار (موسكو ١٩٦٢)
المنتحل التجارية ١٣١٩
المنتظم حيدر أباد ١٣٥٨
المنجد للكراع مخطوط
من اسمه عمرو ليبزج ١٩٢٧ ومخطوط
المنصف مصطفى الحلبي ١٣٧٣
الموازنة حجازى ١٣٦٣
المؤتلف والمختلف عيسى الحلبي ١٣٨١
الموشح السلفية ١٣٤٣
الموشى بريل ١٣٠٢
الميسر والقداح السلفية ١٣٤٢
النبات لأبي حنيفة ليدن ١٩٥٣
النبات والشجر للأصمعي بيروت ١٨٩٨
نثار الأزهار القسطنطينية ١٢٩٨
نسب قريش دار المعارف
نظام الغريب هندية الطبعة الأولى
النقائض ليدن ١٩١٥
نقد الشعر الجوائب ١٣٠٢
نهاية الأرب دار الكتب
النوادر لأبي زيد بيروت ١٨٩٤
النوادر لأبي مسحل دمشق ١٣٨٠
نوادر الهجرى مخطوط
هاشميات الكميت بريل ١٩٠٤
الوساطة عيسى الحلبي ١٣٦٤
وفاء الوفا (الآداب ١٣٢٦)

https://jadidpdf.com

١٠ — فهرس شعراء الشواهد

من نسب لهم الشارح أو نسبت لهم وفيهم هذليون ، والأرقام هى للصفحات التى بها الشاهد

الأبيرد الرياحى ١٨٥
ابن أحمر = عمرو ٣٦ ، ٢٢٩ ، ٣١٦ ، ٣٦٤ ، ٤٤٢ ، ١٢٧٦
الأخطل ٤٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٤
الأخنس بن شهاب ١١٥٣
الأخيل ١١٠٠
أرطاة بن سهية ١٢٥١
الأرقط ١٥
أبو أسامة حليف هبيرة بن أبي وهب = أبو أسامة الجشمى ١١١٨ ، ١١٤٦
أبو الأسود الدؤلى ٧ ، ١١٥٦
الأعشى ١٣ ، ٣٩ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٩٣ ، ٢٧٧ ، ٧٤٩ ، ١١١٥ ، ١١٦٤
الأغلب ١١٥٣
الأفوه الأودى ٣٧٩
الأقيشر ٦٧
امرؤ القيس ٥ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ، ٦١ ، ١٦٥ ، ٢٥١ ، ٥٩٣ ، ١٠٩١ ، ١١١١ ، ١١٣٧ ، ١١٤٥ ، ١١٩٧ ، ١٢٥٥ ، ١٢٥٧
أوس بن حجر ٧٧ ، ٨١ ، ١٤٤ ، ١٧٧ ، ٢٧١ ، ٢٩٤ ، ١٢٥٦
أمية بن أبى الصلت ١٠٩٠ ، ١١٠٩ ، ١٢٦٨
أمية بن أبى عائذ ٢١ ، ١٠٩٢ و(انظره فى فهرس شعراء هذيل)
البريق بن عياض ٥٥٤ و(انظره فى فهرس شعراء هذيل)
بشر بن أبى خازم ١٤٧ ، ١٥٧
بلال بن رباح ٨٤
التوأم اليشكرى ١٤ ، ١٢٥٥
ثعلبة بن عدى العبدى ١١٠
جابر بن حنى ١١٥٣
جابر بن جزء أخو الشماخ ١٣٨ (وفى الحى رفل) عن ديوان الشماخ ١٠٩
جرير ٤ ، ٤٨ ، ١١١ ، ١٣٧ ، ٦٤١ ، ١١١٣
الجعدى = النابغة الجعدى
أبو جندب ١٧ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
جندل بن الراعى ١١٣٤
جميل ١٥١
أبو الجودى ٦٧٦
الحارث بن حلزة ٤٣ ، ٩٦٧
الحارث بن ظالم ١٤٦
الحارث بن عباد ٢٧٣
الحارث بن عمرو الفزارى ٤٢
الحارث بن وعلة ١٠٩٧
الحارثى ٧٢٩
حسان بن ثابت ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧ ،

https://jadidpdf.com

٧٨٠ ، ١١٩٩

الحطيئة ٦ ، ٥٨٣

الحصين بن القعقاع ١٢٥٩

حميد الأرقط ١٥

حميد بن ثور ٢١٢، ١٢٠٢

خالد بن زهير ١١٧١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٩٢٢ ، ١٠٧١ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل) .

أبو خراش ٢٦ ، ٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ١١٠٤ ، ١١١٥ ، ١٢٠٧ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل) .

خفاف بن عمير = خفاف بن ندبة ١١٠٠، ١١٤١

دريد بن الصمة ١١٦٥

أبو دواد ٥٩١

ذو الإصبع ١٤٤ ، ١١٢٠

ذو الرمة ١٢٢، ١٢٥ ، ٣٧٤ ، ٦٥٧ ، ١١٣٠ ، ١٢٥١ ، ١٢٥٣ ، ١٢٥٤ ، « مكرر ثلاثة » .

أبو ذؤيب ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ، ٦٧١ ، ٩٢٢ ، ١٠٩١ مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ، ١١٤١ ، ١١٤٣ ، مكرر ١٢٦٨ ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل) .

الراعى ٣٥ ، ٣٧ ، ٦١ ، ١٠٠ ، ٢٨١ ، ٦٠٧ ، ٦٧٢ ، ١٠٨٧

رشيد بن رميض ١١٥٣

ابن الرقاع = عدى بن الرقاع ٢٣

ابن الرقيات = عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠

رؤبة ١٢ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ١٠٢ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٧٦ ، ٦٨٤ ، ١٠٨٦ ، ١١٢١ ، ١٢٥١

ابن الزبعرى ١٠٧٦

أبو زبيد ١٤٩، ١٨٩ ، ١١١٢ ، ١١٥٥

أبو الزحف ٦١٢

زهير بن جناب ٥٦٦ ، ٥٧٣

زهير السكب ١٩٧

زهير بن أبى سلمى ١٧ ، ٢٦ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٩٩ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٤٢٧ ، ١٢٦٦

ساعدة بن جؤية ٢٤٥ ، ٢٦٠ وليس له ، ٢٧٥ ، ٤٦٨ ، ٦٣٣ ، ١١٤٣ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل)

ساعدة بن العجلان ٦٤٣ (وانظرة فى فهرس شعراء هذيل)

سبيع بن الخطيم ٦٧٢

سعدى بنت الشمردل ٢٠٤ ، ٣٨٠

السفاح بن بكير ٢٥٥

سلامة بن جندل ١٠٩

شظاظ الضبى ١١٤٧

الشماخ ١٥ ، ٢٥ ، ٢٠٠ ، ٢٩٠ ، ٣٨١ ، ١٢٦٥

أبو الشمقمق ٣٢

صخر الغى ٣١، ٣٢ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٤٥٩ ، ٦٤٢ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل) .

ضرار بن الأزور ١٠٧

أبو طالب بن عبد المطلب ٢٧٧

طرفة ١٧٨ ، ٥٥١ ، ٥٨٢ ، ١٠٨٢ ، ١١٠٢ ، ١١٩١ ، ١٢٤٢

https://jadidpdf.com

طفيل الغنوى ٨٤، ١٢٠٧، ١٢٥١، ١٢٥٧ كان يسمى المجبر ١٠٨٥
عباس بن مرداس ٧٨٢ ، (٧٨٣ بدون شعر)
بعض عبد القيس ١٢٨٢
عبد مناف بن ربع ١٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ١٢٠٦ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل) .
عبد يغوث بن صلاءة الحارثى ٩٦
عبيد بن الأبرص ٤٥
عبيد الله بن قيس الرقيات ١٠
عتى بن مالك ٣٤٧
العجاج ١٣ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٧٩ ، ١٥٤ ، ٣٥٠ ، ٤٣٢ ، ٥٠٣، ٦٤٥، ٦٧٢، ١١٦٢ ١٢٩٩ (١٠٩٣ ، ١١٣٦ ليس فيهما رجز) ،
عدى بن الرقاع ٢٣
عدى بن زيد ٥ ، ١٠٤
عروة بن الورد ١٢٠٥
ابن علقة التميمى ٦١٢
علقمة بن عبدة ١٠٨٨ ، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٩٦
على بن الغدير ٤٩٦ ، ١٠٩٨
عمر بن أبى ربيعة ٤٣ ، ١١٤٢
عمرو بن أحمر = ابن أحمر
عمرو ذو الكلب ٢٤٥
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
عمرو بن العاص ١٢٥١
عمرو بن عدى ٤١
عمرو بن كلثوم ١١٩٤
عمرو بن معدى كرب ٢٥
عمرو بن هميل ٤٧١
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
عنترة ٤٥ ، ١٩٢ ، ١١٠٦ ، ١١٤٤ ، ١٢٠٠
عوف بن مالك ٥٤١
أبو العيال ١٠٥
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
غيلان بن شجاع ٦٤٤
الفرزدق ٣٥٨ ، ٣٧٩ ، ٥٩٤ ، ٦١٩
القتال الكلابى ١٥١
القحيف العقيلى ٢٤٩
القطامى ١٩٣
قيس بن العيزارة ١١١٠
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
أبو كبير ٨٤ ، ٦١٧
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
كثير ٢١٢، ٥٤٧ وهو من بنى مدلج ١٠٦
كعب بن سعد الغنوى ١٢٦٢
كليب بن ربيعة ١٠٨٢
الكميت ٦٢ ، ١٥٤ ، ٨٥٦
لبيد ٦٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٧٩ ، ٢٢٢ ، ٢٥٠ ، ٣٢٠ ، ٣٩٥ ، ٤٣٢ ، ١١١٣ ، ١١٩٤ (٥٥٥ ليس فيها شعر)
ليلى الأخيلية ٤٢٤
مالك بن الحارث والصواب أنه مالك بن خالد ٣٣٥ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
مالك بن حريم ٨٥
مالك بن خالد ٢٠ ، ٣٣٥ ، ١٢٨٤ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
مالك بن زغبة ١٥ ، ١٠٩

https://jadidpdf.com

مالك بن عوف النصرى ١٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٨ ، ٦٩٩
مالك بن أبى كعب ٤٥
مالك بن نويرة ١٠
متمم بن نويرة ١٠ ، ٢٢٢ ، ٣٤٧
المتنخل ٣٦ ، ٣٨١ ، ١١٠٧
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
أبو محجن الثقفى ٢٢٩ ، ٤٤٢
المرار ٢٠ وهو لمالك بن خالد
مرة بن محكان ٣٩٠
المشعث العامرى ١١٤٧
المعطل ١١٥٤
(وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
مفقر بن حمار ١٨٤
معقل بن خويلد ٦٤٢ ، ٨٧٩ (وانظره فى فهرس شعراء هذيل)
ابن مقبل ١٦
النابغة الجعدى ٣٦ ، ٨٣ ، ١٠٥ ، ١٣٥ ، ٣٥٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ١٠٨٥
النابغة الذبيانى ٨ ، ٣١ ، ٤٠ ، ١٠١ ، ١٥٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٢٦ ، ١١٩٦ ، ١٢٥٣
النجاشى الحارثى ١٩٢
أبو النجم ١٨ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٣٢٠ ، ٥٧٦ ، ٨٣٤
النمر بن تولب ١٤٧
ابن هرمة ١٢١٥
وعلة الجرمى ١٥٧ ، ١٢٦٤
يزيد بن خذاق ٣٤

https://jadidpdf.com

١١ ــ فهرس الشعراء الهذليين[1]

١ ــ الأبيّ بن مرة ٦٦٥
تخريج شعره ١٤٥٢
وانظر صفحة ٣٤٥
٢ ــ أبو أراكة ٧٣٥
٣ ــ أسامة بن الحارث ١٢٨٧ ــ ١٣٠١ زياداته ١٣٤٩ تخريج شعره : ١٥١٨ وانظر صفحة ٥٢٤
٤ ــ بنو أسد ٦٢٦
٥ ــ أسيد بن أبي إياس ٦٢٧ زياداته ١٣٢٥
تخريج شعره ١٤٤٩
٦ ــ الأعلم ٣٠٩ ــ ٣٣٠ زياداته ١٣١٧
تخريج شعره ١٤١٢
وانظر صفحة ٢٩٤ ، ٣١١
٧ ــ أمية بن الأسكر ٣٨٢، ٨٦٢
تخريج شعره ١٤٢٢ ، ١٤٧٠
٨ ــ أمية بن أبي عائذ ٤٨٦ ــ ٥٤٣ زياداته ١٣٢٢
تخريج شعره ١٤٣٣
وانظر صفحة ٢١ ، ١٠٩٢
٩ ــ ابن أمار الخزاعي ٣٦١ ، ٤٦٢
١٠ ــ أهبان بن لعط ٧٢٦ ــ ٧٢٨
تخريج شعره : ١٤٥٩
١١ ــ إياس بن جندب ٨٣٥
تخريج شعره ١٤٦٨
١٢ ــ إياس بن سهم بن أسامة ٥٢٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢
تخريج ٤٣٧ ، ١٤٣٩
١٣ ــ أبو بثينة العاهلي ٧٢٣ ــ ٧٣٣
تخريج شعره : ١٤٥٨
١٤ ــ بدر بن عامر ٤٠٥ ــ ٤٣٦
تخريج شعره ١٤٢٥
١٥ ــ ابن براق ٨٧٨
١٦ ــ البريق الخناعي ٧٣٩ ــ ٧٦٠ زياداته ١٣٢٧
تخريج شعره ١٤٦٠ ، ١٤٦٧
وانظر صفحة ٥٥٤ ، ٨٢٧
١٧ ــ تأبط شرا ٢٣٩ ، ٥٩٥ ، ٨٤٤ ، ٨٤٧ ، ١٢٤٠
تخريج شعره ١٤٦٨ ، ١٤٦٩
وانظر ــ ولا شعر في ذلك ــ ١٠٩ ، ٢٩٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٧٣٧ ، ٧٥٥ ، ٧٥٦ ، ٧٩١ ، ٨٠٨ ، ٨٤٣ ، ١٠٠٣
١٨ ــ أم تأبط شراً ٨٤٦
تخريج شعرها ١٤٦٨ ، ١٤٦٩
١٩١ ــ ابن ترنى ٥٧٣
تخريج شعره ١٤٤٢
٢٠ ــ الجوح ٨٧١ زياداته ١٣٢٩
تخريج شعره ١٤٦٩ ، ١٤٧٠
وانظر صفحة ٤٨٠ ، ٨٥٩
٢١ ــ جنادة بن عامر ٤٧٩
تخريج شعره ١٣٩٩
وانظر صفحة ٢٣١
٢٢ ــ أبو جندب ٣٤٣ ــ ٣٧٠ زياداته ١٣١٨
تخريج شعره ١٤١٦

(١) انظر أيضا الاستدراكات في صفحة ١٧٣٥ .

https://jadidpdf.com

وانظر صفحة ١٧ ، ٢٣٣ ، ٣٤٥ ، ٨١٠ ،
٢٣ ـ جنوب بنت الحزن ٨٦١
٢٤ ـ جنوب أخت عمرو ذى الكلب ٥٧٨ ،
٥٨٢ ، ٥٨٣
تخريج شعرها ١٤٤٢ ، ١٤٤٣ ،
١٤٤٤
وانظر صفحة ٨٥٥
٢٥ ـ رجل بن جهينة ٩٠٥
٢٦ ـ ابن حبواء = المعترض بن حبواء
٢٧ ـ امرأة من بنى حبيب ٧٧٣
تخريج شعرها ١٤٦٣
٢٨ ـ أبو حبيب حرب ٤٦٢
٢٩ ـ حبيب أخو بنى عمرو ٨٧٠
تخريج شعره ١٤٧٠
٣٠ ـ حبيب بن اليمان ٦٢٣ ، ٦٢٤
٣١ ـ حدير شاعر بنى ذؤيبة ٨٧٩
تخريج شعره ١٤٧٢
٣٢ ـ حذيفة بن أنس ٥٤٦–٥٦٢ زياداته ١٣٢٣
تخريج شعره ١٤٣٢ ، ١٤٣٩
وانظر صفحة ٤٦٥ ، ٥٤٨
٣٣ ـ حرب أبو حبيب = أبو حبيب حرب
٣٤ ـ حسان بن ثابت ٧٨٠
تخريج شعره ١٤٦٤
وانظر ١٧٧ ، ٢٣٣ ، ٢٧٧ ، ١١٩٩
٣٥ ـ الحشر ٧٩٩
تخريج شعره : ١٤٦٥
٣٦ ـ حصيب الضمرى ٣٢٩ ، ٣٣٣ ، ٣٣٧
٣٧ ـ أبو الحنان ٨٩٥ – ٨٩٩
تخريج شعره ١٤٧٢
٣٨ ـ خالد بن زهير ٢٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٢٠ ،
زياداته ١٣٢٩
تخريج شعره ١٣٩٣ ، ١٣٩٤ ، ١٣٩٧
وانظر صفحة ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢٠٧ ،
٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٥ ،
٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٣٩٧ ،
٣٩٨ ، ٩٢٢ ، ١٠٧١ ، ١٢٢٣ ، ١٢٢٦
٣٩ ـ خالد بن واثلة = خويلد بن واثلة ٣٨٩ ،
٣٩٣ ، ٦٧٨ ، ٦٩٠
تخريج شعره ١٤٢٤ ، ١٤٥٦
٤٠ ـ أبو خراش ١١٨٧ – ١٢٤٥ زياداته
١٣٤١
تخريج شعره ١٤١٦ ، ١٤٥٢ ، ١٥٠٢
وانظر صفحة ٢٦ ، ٢٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ،
٣٨٥ ، ٤٥٨ ، ٥٧٥ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ،
٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ١١٠٤ ، ١١١٥ ، ١٢٠٧
٤١ ـ رجل من خزاعة ٤٦٦
٤٢ ـ بعض الخزاعيين ٣٨١
٤٣ ـ شاعر بنى خناعة ٨٦٩
٤٤ ـ خويلد بن واثلة = خالد بن واثلة ٣٨٩ ،
٣٩٣ ، ٦٧٨ ، ٦٩٠ ، ٨٧٩
تخريج شعره ١٤٢٤ ، ١٤٥٦
٤٥ ـ خويلد بن خالد = أبو ذؤيب
٤٦ ـ الداخل بن حرام = زهير بن حرام ٦٠٩
– ٦١٩ زياداته ١٣٢٤
تخريج شعره ١٤٤٨
٤٧ ـ ابن أبى دبا كل ٢٠٥
تخريج شعره ١٣٩٢
٤٨ ـ أبو ذرة ٦٢١ – ٦٢٦
تخريج شعره ١٤٤٨

https://jadidpdf.com

٤٩ ـ أبو ذؤيب = خويلد بن خالد ٣ ـ ٢٣٣
زياداته ١٣٠٥
تخريج شعره : ١٣٥٥ـ ١٣٩٩ ، ١٤٠٠ ، ١٤١٩ ، ١٤٥٢
وانظر صفحة ١٧ ، ٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٠١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٧٨ ، ٣٥٠ ، ٣٦٣ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٩٣ ، ٨٣٨ ، ٩٢٢ ، ١٠٩١ مكرر ، ١١٠٩ ، ١١٢٣ ، ١١٤١ ، ١١٤٣ مكرر ، ١٢٦٨ ، ١٢٦٩

٥٠ ـ ذئب ابنة نشبة ٨٤٩
تخريج شعرها ١٤٦٩
٥١ ـ راشد بن عبدربه الظفرى ٨٨٠
٥٢ ـ أبو الرعاس ٧٨٥ ، ٧٨٨ زياداته ١٣٢٨
تخريج شعره : ١٤٦٤
٥٣ ـ ربطة بنت عاصية ٨٦٤ ، ٨٦٦
تخريج شعرها ١٤٧٠
٥٤ ـ ربيعة بن الجعدر ٦٣٩ ـ ٦٤٧ زياداته ١٣٢٦
تخريج شعره ١٤٥٠
٥٥ ـ ربيعة بن السكودن ٦٥٣ ـ ٦٥٩
تخريج شعره ١٤٥١
٥٦ ـ قوم من زليفة ٨٠٢
٥٧ ـ زهير بن حرام
انظر الداخل بن حرام
٥٨ ـ سارية بن زنيم ٦٦٨
تخريج شعره ١٤٥٢ ، ١٤٥٩
وانظر صفحة ٧٣١ ، ٧٣٣
٥٩ ـ ساعدة بن جؤية ١٠٩٥ـ ١١٨٥ زياداته ١٣٣٧
تخريج شعره ١٤٤١ ، ١٤٩١
وانظر صفحة ٢٤٥ ، ٢٦٠ « وليس له » ، ٢٧٥ ، ٤٦٨ ، ٥٥٤ ، ٦٣٣ ، ١١٤٣
٥٩ ـ ساعدة بن العجلان ٣٣١ ـ ٣٤٢ زياداته ١٣١٧
تخريج شعره ١٤١٥
وانظر صفحة ٦٤٣
٦١ ـ ساعدة بن عمرو ٨٠١
تخريج شعره ١٤٦٥
٦٢ ـ سراقة بن جشم ٨٥١
٦٣ ـ سريع بن عمران ٥٧٨
تخريج القصيدة ١٤٤٢
٦٤ ـ أبو سفيان = سلمى بن المقعد
٦٥ ـ سلمى بن المقعد ٧٨٩ = أبو سفيان تخريج شعره : ١٤٦٤
وانظر صفحة ٦٠٥
٦٦ ـ شاعر بنى سليم ٨٥٠
٦٧ ـ سويد بن عمير ٣٥٦ ، ٨١١ ، ٨١٢ ، ٨١٧
تخريج شعره ١٤٦٦ ، ١٤٦٧
٦٨ ـ سهم بن أسامة ٥٢٢ زياداته ١٣٢٣
تخريج شعره ١٤٣٨
٦٩ ـ شعارة لقب صخر الغى أو لقب يسب به قومه ٢٦٣ ، ٢٦٤
٧٠ ـ أبو شهاب ٦٩١ ـ ٦٩٩ زياداته ١٣٢٧
تخريج شعره ١٤٥٦
٧١ ـ صخر الغى ٢٤٣ ـ ٣٠٨ زياداته ١٣١٤
تخريج شعره ١٤٠٠
وانظر صفحة ٣١ ، ٣٢ ، ٩٨ ، ١٢٩ ، ١٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١١ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٦٤٢

https://jadidpdf.com

٧٢ - أبو صخر الهذلي ٩١٣ - ٩٧٦ زياداته ١٣٣٠
تخريج شعره ١٤٧٤
٧٣ - أبو ضب ٧٠١ - ٧٠٦
تخريج شعره ١٤٥٦
٧٤ - ضبيس بن رافع ٧٢٩ ، ٧٣٠
تخريج شعره ١٤٥٩
٧٥ - طارق الخزاعي ٣٨٢ ، ٨٦٢
تخريج شعره ١٤٧٠
٧٦ - رجل ظفري ٧٧٣
تخريج شعره ١٤٦٣
٧٧ - عاسل بن غزية = غاسل بن غزية
٧٨ - أبو عامر بن أبي الأخنس ٦٠٣ ، ٦٠٤
تخريج شعره ١٤٤٧
٧٩ - عامر بن سدوس ٨٢٥ - ٨٣٢
تخريج شعره : ١٤٦١ ، ١٤٦٧
وانظر صفحة ٦٣٦ ، ٧٤٨ ، ٧٥١ ، ٨٦٨
٨٠ - ابن أخي عامر بن عبيد ٨٦١
٨١ - عامر بن العجلان ٣٠٣ ، ٣٠٦
٨٢ - عباس بن مرداس ٧٨٢
تخريج شعره ١٤٦٤
٨٣ - عبد بن حبيب ٧٦٧
تخريج شعره ١٤٦٣
٨٤ - عبد الله بن أبي ثعلب ٨٨٣ - ٨٩٠
تخريج شعره ١٤٧٢
٨٥ - عبد الله بن مسلم بن جندب ٩٠٩ - ٩١٢
زياداته ١٣٢٩
تخريج شعره ١٤٧٣
٧٦ - عبد مناف بن ربع ٦٦٩ - ٦٨٩ زياداته ١٣٢٧
تخريج شعره ١٤٥٣
وانظر ١٠٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ١٢٠٦
٨٧ - العجلان بن خليدة ٧٦١ - ٧٦٦
تخريج شعره : ١٤٦٢
٨٨ - عروة بن مرة ٦٦١ - ٦٦٤ زياداته ١٣٢٦
تخريج شعره ١٤٥٢
وانظر صفحة ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ١٢٠٨ ، ١٢٣٠
٨٩ - عقيل بن زياد ٨٨١
تخريج شعره ١٤٧٢
٩٠ - أبو عمارة بن أبي طرفة ٨٧٥
تخريج شعره ١٤٧١
٩١ - عمرة بنت العجلان ٥٨٣
تخريج القصيدة ١٤٤٤
٩٢ - عمرو بن أبي جمرة ٨٠٠
تخريج شعره ١٤٦٥
٩٣ - عمر بن جنادة ٨١٨ - ٨٢٠
تخريج شعره ١٤٦٧
٩٤ - أم عمرو امرأة خذام الخزاعي ٣٩٦
تخريج شعرها ١٤٢٤
٩٥ - عمرو بن الداخل انظر الداخل بن حرام
٩٦ - عمرو ذو الكلب ٥٦٣ ، ٥٨٦ زياداته ١٣٢٣
تخريج شعره ١٤٤١
وانظر ٢٤٥ ، ٨٥٤ ، ٨٥٥ ، ٨٥٦
٩٧ - عمرو بن قيس المخزومي ٨٠٠ - ٨٠٢
تخريج شعره : ١٤٦٥
٩٨ - عمر بن هميل ٨١٣ - ٨٢٣
تخريج شعره ١٤٦٦

https://jadidpdf.com

وانظر صفحة ٤٧١
٩٩ ـ عمير بن الجعد ٤٦٣
تخريج شعره ١٤٣٢
١٠٠ ـ عياض بن خويلد ٩٠١
تخريج شعره ١٤٧٣
١٠١ ـ أبو العيال ٤٠٥ ـ ٤٣٦ زياداته ١٣٢٠
تخريج شعره ١٤٢٥
وانظر صفحة ١٠٥
١٠٢ ـ غاسل بن غزية ٨٠٣
تخريج شعره ١٤٦٦
١٠٣ ـ غالب بن رزين ٨٧٣
تخريج شعره ١٤٧١
١٠٤ ـ الفهرى ٨٠٨
تخريج شعره ١٤٦٦
١٠٥ ـ شاعر فهم ٨٥٣
١٠٦ ـ شاعر من قريم ٨٤٨
تخريج شعره ١٤٦٩
١٠٧ ـ أبو قلابة ٧٠٧ ـ ٧٢١
تخريج شعره ١٤٥٧
١٠٨ ـ قيس بن العجوة ٩٠١
تخريج شعره ١٤٧٣
١٠٩ ـ قيس بن العيزارة ٥٨٧ ـ ٦٠٨ زياداته ١٣٢٤
تخريج شعره ١٤٤٥
وانظر صفحة ١١١٠
١١٠ ـ كانف الفهمى ٨٥٧
تخريج شعره ١٤٦٩
١١١ ـ أبو كبير ١٠٦٧ ـ ١٠٩٣ زياداته ١٣٣٣
تخريج شعره ١٤٨٣
وانظر صفحة ٨٤ ، ٥٥٢ ، ٦١٧
١١٢ ـ كليب بن عهمة ٧٦٩
تخريج ١٤٦٣
١١٣ ـ رجل بن بنى لحيان ٧٨٣
تخريج شعره : ١٤٦٤
١١٤ ـ مالك بن الحارث ٢٣٥ ـ ٢٤١ زياداته ١٣١٤
تخريج شعره : ١٤٠٠
وانظر صفحة ٣٣٥
١١٥ ـ مالك بن خالد ٤٣٧ ـ ٤٧٢ زياداته ١٣٢١
تخريج شعره ١٣٩٨ ، ١٤٢٩ وانظر هامش صفحة ٢٠ « حجاب موقر » فهو له ، وصفحة ٢٢٦ ، ٣٣٥ ، ٦٩٩ ، ١٢٨٤
١١٦ ـ مالك بن عوف ٦٩٨
وانظر صفحة ١٥٩ ، ٥٤٣ ، ٦٩٣ ، ٦٩٩
١١٧ ـ التنخل ١٢٤٧ ـ ١٢٨٥ زياداته ١٣٤٧
تخريج شعره ١٥١١
وانظر ٣٦ ، ٣٨١ ، ٧١٠ ، ١١٠٧
١١٨ ـ أبو المثلم ٢٤٣ ـ ٣٠٨ زياداته ١٣١٦
تخريج شعره ١٤٠٠
١١٩ ـ المثلم بن عمرو ٧٥٩
١٢٠ ـ محرث بن زيد ٨٧٣ ، ٨٧٤
تخريج شعره ١٤٧١
١٢١ ـ المذال بن المعترض ٨٥٩ ، ٨٦٠
تخريج شعره ١٤٦٩
١٢٢ ـ مرة بن عبد الله ٨٣٣ زياداته ١٣٢٨
تخريج شعره ١٤٦٧
١٢٣ ـ المعترض بن جواء ٦٧٨
تخريج شعره ١٤٥٤ ، ١٤٥٥

https://jadidpdf.com

وانظر صفحة٦٨٢، ٦٨٥ ، ١٠٠٤
١٢٤ ـ المعطل ٤٠١ ، ٤٤٤ ٦٢٩ ـ ٣٨٦
زيادته ١٣٢٥
تخريج شعره ١٤٢٥ ١٤٢٩ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٨
وانظر صفحة ٧١٤ ، ١١٥٤
١٢٥ ـ معقل بن حويلد ٢٢٠ ، ٣٧١ ٤٠٤
زياداته ١٣١٩
تخريج شعره ١٤١٤ ، ١٤٢١
وانظر صفحة ٢٢١، ٣٦٩ ، ٦٣٢
٦٤٢ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٤٦ ، ٨٦٣
٨٧٩
١٢٦ ـ مليح بن الحكم ٩٩٩ ـ ١٠٦٣
زياداته ١٣٣٣
تخريج شعره ١٤٨٠
١٢٧ ـ أبو المورق ٧٧٧ ـ ٨٧٠
تخريج شعره ١٤٦٣
١٢٨ ـ ابن نجدة الفهمى ٨٣٥ ، ٨٣٦
زياداته ١٣٢٩
١٢٩ ـ رجل من هذيل ٦٤٩
تخريج شعره ١٤٧٢
١٣٠ ـ رجل من هذيل ٨٩١
تخريج شعره ١٤٧٢
١٣١ ـ رجل من هذيل ٥٧٥
١٣٢ ـ رجل من هذيل ٩٠٤
تخريج شعره ١٤٧٣
١٣٣ ـ ابن انوافعة = حذيفة بن أنس
١٣٤ ـ وليمة أخو بنى الحارث ٩٨٤
تخريج شعره ١٤٧١
وانظر صفحة ٨٧٣

https://jadidpdf.com

١٢ — فهرس قوافى الشواهد

واللغى	[كامل]	الأفوه	٣٨٩
رضاها	[وافر]	القحيف	٢٤٩
معاها	[كامل]	ابن الرقاع	٢٣
يستباء	[وافر]	زهير	٤٩
العماء	»	»	٩٩
الولاء	[خفيف]	ابن حلزة	٦٩٧

* * *

بفراء	[كامل]	أبو النجم	٨٣٤
الإماء	[رجز]	—	١٥١
وطاء	[خفيف]	—	٢١٤
بقاء	»	أبو زبيد	١١٥٥
هوائه	[رجز]	أبو النجم	٣٢٠
أثنائها	»	—	١١١١

* * *

القصابْ	[رجز]	رؤبة	١٢
المعلوبْ	»	الحارث بن ظالم	١٤٦
وحاجبُ	[طويل]	—	١٧٧
أرعبُ	»	الكميت	١٥٤
ينذبذبُ	»	النابغة	١٨٩
سليبُ	»	علقمة	١٠٨٨
فصليبُ	»	»	١٢٠٥
دبيبُ	»	»	١٢٠٦

يصوب	[طويل]	متمم	٢٢٢
التعبُ	[بسيط]	ذو الرمة	١١٣٠
الذيبُ	»	—	١٠٦٣
الكذوبُ	[متقارب]	ثعلبة بن عمرو	١١٠
أكلبُهْ	[رجز]	—	١٢
رقيبُها	[طويل]	بشر	١٥٧
ولا غَصْبِ	»	مالك بن أبي كعب	٤٥
مُقشَّبِ	»	طفيل	١٢٠٧
ناصبِ	»	النابغة	٨
السباسبِ	»	»	١١٩٦
الظنابيبِ	»	سلامة	١٠٩
بثقوبِ	»	أبو الأسود	١١٥٦
بكلأبِ	[بسيط]	جندل	١١٣٤
الجديبِ	[وافر]	ابن أحمر	٣١٦
كالوقْبِ	[رجز]	—	١١١٢
الشبابِ	[خفيف]	عمر بن أبي ربيعة	٤٣
تضربِ	[متقارب]	الجعدي	٣٦
يلقَبِ	»	»	١٠٥
للعربِ	»	»	٤٣٢
يُعلَى بِهِ	[رجز]	—	٢٩
أقرابِهِ	[رجز]	—	٣٠
الطُنُبَا	[بسيط]	مرة بن محكان	٣٩٠

https://jadidpdf.com

آبا	[وافر]	بشر	١٤٧
أغضبا	[كامل]	جرير	٤٨
التولبا	[رجز]	العجاج	٢٦
أرابا	»	—	٤
الذنوبا	»	—	١٠٤

* * *

الهيقِ	[رجز]	ابن علقة	٦١٢

* * *

بالأوعثِ	[رجز]	رؤبة	١٧٦

* * *

الساجْ	[رجز]	الحارثى	٧٢٩
المعرّجِ	[طويل]	الشماخ	٢٥
مُفرَّجِ	»	»	٢٠٠
للمزّجِ	»	»	٩٧
مدلجِ	[كامل]	ابن حلزة	٤٣
الإلفاجِ	[رجز]	رؤبة	٦٨٤
حشرجا	»	العجاج	١٣

* * *

تُذبَّحُ	[طويل]	جميل	١٥١
لمتروَّحُ	»	ذو الرمة	١٢٥٤
رباحِ	»	—	١١٥٢
يارشاحِ	[بسيط]	أوس	١٧٧
مصباحِ	»	»	٢٩٤
بفرْواحِ	»	»	١٢٥٦
النواحِى	[وافر]	عتىّ	٣٤٧
النوّاحِ	[رجز]	—	١٤٩
القدوحا	»	أبو النجم	١٨
المسيحا	»	—	٣٩

* * *

أحدْ	[رجز]	حسان بن ثابت	٢٣٣
جلِدْ	»	—	١١٥٣
والبُعْدُ	[طويل]	الخطيئة	٥٨٣
تقلّدُوا	»	عنتره	١١٤٤
الجلامدُ	»	حميد	١٢٠٢
مَعادُ	»	—	١٩١
يُعَدُ	[متقارب]	عمر بن أبي ربيعة	١١٤٢
وتحمدِى	[طويل]	أوس	٨١
بمؤيدِ	»	طرفة	٥٥١
بالندِ	»	»	١١٩١
تزوّدِ	»	»	١٢٤٢
المبرّدِ	»	حسان	١١٩٩
مفتأدِ	[بسيط]	النابغة	٣١
لورّادِ	»	القطامى	١٩٣
وأسفله ندِ	[كامل]	النابغة	١٢٥٣
بالعوّادِ	»	جرير	٤
بالمِرْوَدِ	[متقارب]	من بلحارث	٨٥
يُقرَّدَا	[طويل]	الحصين	١٢٥٩
المسوَّدا	»	—	١٢٧٨
مجدَّدَا	»	—	١٢٩٨

https://jadidpdf.com

الحريدا	[وافر]	امرؤ القيس	٦١
	* * *		
انبهرْ	[رجز]	العجاج	١٨
وهجرْ	»	»	١١٣٦
الشجرْ	»	»	١١٦٢
ذكرْ	»	أرطاة أو غيره	١٢٥١
القسبارْ	»	—	١١٩١
ينتقرْ	[رمل]	طرفة	٥٨٢
بنجحرْ	[سريع]	ابن أحمر	٣٦
النمرْ	[متقارب]	امرؤ القيس	١٦٥
الفقرْ	[طويل]	الأبيرد	١٨٥
ستْرُ	»	ذو الرمة	٦٥٧
القطرُ	»	ذو الرمة	١٢٥٤
أجرُ	»	—	١١٩٠
عاقرُ	»	معقر	١٨٤
جائرُ	»	وعلة	١٢٦٤
كِرارُ	»	كثير	٥٤٧
اتّئرُ	[بسيط]	لبيد	١٧٦
عُمَرُ	»	أبو زبيد	١٨٩
والسَّهرُ	»	الفرزدق	٥٩٤
أعورُ	[كامل]	الأقيشر	٦٧
صفارُ	»	جرير	١٣٧
مسافرُ	[رجز]	—	١٥٠
أفرُ	»	—	١١٣٠
خفيرُ	[خفيف]	عدي بن زيد	٥، ١٠٤

الدخدارُ	خفيف	أبو دواد	٥٩١
يخطرُ	متقارب	الراعي	٣٥
جبائرُهْ	طويل	الحطيئة	٦
فرارُه	رجز	—	١٧٥
عيرُها	طويل	مالك بن زغبة	١٥
وهبيرُها	»	ذو الرمة	١٢٥١
الظَّهرِ	»	الأخطل	٢١٤
قِدَى الشَّبْرِ	»	هدبة بن الخشرم	١١٧٩
عاصرِ	»	ليلى الأخيلية	٤٢٤
موقَّرِ	»	المرار وهو لمالك بن خالد	٢٠
بالعاوِرِ	بسيط	القتال	١٥١
وتفتيرِ	»	أبو زبيد	١٤٩
بأثْرِ	وافر	خفاف	١١٠٠
وهَدْرِ	»	أبو أسامة	١١١٨
قِدْرِ	»	»	١١٤٦
مُحبَّرِ	كامل	أوس	٧٧
المذْرِ	»	»	٧٧
القَدْرِ	»	ابن أحمر	١٢٧٦
الجَرِّ	رجز	—	١٢٤
بمعمرِ	»	طرفة أو كليب	١٠٨٢
تاجرِ	سريع	الأعشى	١١١٥
تحْوِيرِها	رجز	أبو النجم	٦١
قفرًا	طويل	ذو الرمة	٣٧٤
جرجو	»	أمرؤ القيس	٢٦
ونجأرًا	»	الجعدي	٣٥٨

https://jadidpdf.com

الحصائرا	طويل	عباس بن مرداس	٧٨٢
لخارا	وافر	النوأم	١٤، ١٢٥٥
غارا	»	الراعى	١٠٠
المآزرا	رجز	العجاج	١٢٩٩
زمّارا	[رجز]	العجاج	٦٧٢
توكيرا	»	—	١١١٣
إزارا	[متقارب]	الأعشى	٩٩
بصيرا	»	»	٧٤٩
جارَهْ	[مجزوء الكامل]	»	٨٩
النفارَهْ	»	»	١٠٢
مُرَّهْ	»	زهير بن جناب	٥٦٦، ٥٧٣
شهبرَهْ	رجز]	شظاظ	١١٤٧

* * *

الجلائزُ	[طويل]	الشماخ	١٢٦٥
بالتحزحُزِ	»	—	١٠٨٨
الخبزِ	[سريع]	أبو الشمقمق	٣٢

* * *

كادسِ	[طويل]	—	٢١٧
وضَرْسِ	[وافر]	دريد	١١٦٥
سديسًا	[طويل]	يزيد بن خذاق	٣٤
العطَّسَا	[رجز]	العجاج	٦٤٥

* * *

قوصُ	[طويل]	—	٧٧

* * *

الخُلُطِ	[بسيط]	وعلة الجرمى	١٥٧
بعلْطِ	رجز	—	١٢٦٩
الخاطى	»	العجاج	٥٠٣
الخياطِ	»	»	١٢٧٥

* * *

الشحاعْ	[سريع]	السفاح بن بكير	٣٥٥
ودائعُ	[طويل]	النابغة	١٠١
الربائعُ	»	الفرزدق	٣٧٩
ساطعُ	»	لبيد	٣٩٥
خاعُ	[وافر]	المشعث	١١٤٧
التُّبَّعُ	[كامل]	سعدى	٢٠٤، ٣٨٠
مولَّعُ	»	عنترة	١١٠٦
ممزعِ	[طويل]	طفيل الغنوى	١٢٥٧
المشايعِ	»	حسان	١٧٧
المتظالعِ	»	—	١١٥٢
شموعِ	[وافر]	الشماخ	١٥
موضَّعا	[طويل]	مالك بن حريم	٨٥
تشجَّعا	»	متمم بن نويرة	٣٤٧
مسْبعا	[رجز]	رؤبة	١٢
أيدعا	»	»	٢٩
الشمشعا	»	»	١٥٧
واقعا	»	الأخطل	٤٤
صَنَعا	[منسرح]	ذو الإصبع	١٤٤، ١١٢٠

* * *

عجوفُ	[كامل]	سبيع بن الخطيم	٦٧٢

https://jadidpdf.com

السوائفِ	[طويل]	ذو الرمة	١٢٥٤
الضاف	[رجز]	رؤبة	٧٢
أطراف	»	العجاج	٤٣٢
كالنَّوفِ	»	—	١٢٧٢
	* * *		
الفاقْ	[رجز]	رؤبة	٢٢
وبَقْ	»	»	١٠٢
وسَنَقْ	»	»	١٥٠
المأقْ	»	»	١٦٢
أرفَقُ	[طويل]	غيلان بن شجاع	٦٤٤
شقيقُ	[وافر]	مالك بن زغبة	١٠٩
ذانقُها	[منسرح]	أمية بن أبي الصلت	١٢٦٨
مشفَقِ	[طويل]	ضرار بن الأزور	١٠٧
يرتقي	»	بعض عبد القيس	١٢٨٢
والفَهَقِ	[بسيط]	أبو محجن	٢٢٩ ، ٤٤٢
النُّوقِ	»	أعرابي	١٩٧
أوْرقا	[طويل]	—	٢٣
الفرقا	[بسيط]	زهير	١٣٢
اعتنقا	»	»	١٣٩
	* * *		
البرَكْ	[رجز]	عوف بن مالك	٥٤١
مالكا	[طويل]	خفاف	١١٤١
	* * *		
رِفَلْ	[رجز]	جبار بن جزء	١٣٨ (١)

(١) لم ينسب في الهامش ونسبته هنا عن ديوان الشواخ صفحة ١٠٩

غَلْ	[رمل]	لبيد	٨٩
سألْ	»	»	٢٢٢
فشلْ	»	»	٢٥٠
المبتذلْ	»	»	٣٢٠
وسهلْ	»	»	٤٣٢
كالمختبلْ	»	الجعدي	١٠٥ : ٤٢٥
فنسَلْ	»	»	١٠٨٥
النخلُ	[طويل]	زهير	٤٢٧
مُكْيِلُ	»	أوس	١٤٤
المنخّلُ	»	النمر	١٤٧
الأناملُ	»	لبيد	٦٢
ونائلُ	»	النابغة	١٩١
وجليلُ	»	بلال	٨٤
البطَلُ	[بسيط]	الأعشى	١١٦٤
ميلُها	[طويل]	ذو الرمة	١٢٥
بالرحْلِ	»	عروة بن الورد	١٢٠٥
متوالِ	»	امرؤ القيس	٣٤
وأوصالي	»	»	٥٦
من الخالِ	»	»	١١٣٧
أمثلي	»	»	١١٤٥
هطّالِ	»	»	١٢٥٥
جندلِ	»	»	٥
المحلّلِ	»	»	٥٩٣
هيكلِ	»	»	١٠٩١
إسحلِ	»	»	١١١١

https://jadidpdf.com

الكنهبل	[طويل]	امرؤ القيس	١٠٥٧
معجّلِ	«	طفيل الغنوى	٨٤
المهطّلِ	«	ذو الرمة	١٢٥٣
ذائلِ	«	النابغة	٤٠
كبازلِ	«	الراعى	٦٠٧
بوصيلِ	«	كعب بن سعد	١٢٦٢
المخيلِ	[وافر]	الكميت	٦٢
الحليلِ	«	«	٨٥٦
الأفضل	[كامل]	لبيد	٨٨
المأكلِ	«	عنترة	١٢٠٠
مسيلِ	«	—	١٢١٣
والرحلِ	[هزج]	—	٧٥
الطردلِ	[رجز]	أبو النجم	٧٢
المثلِ	[منسرح]	ابن هرمة	١٢١٥
بالنسالِ	[خفيف]	الأعشى	١٣
بالأرجُل	[متقارب]	زهير السكب	١٩٧
فصالها	[رجز]	أبو النجم	٥٧٦
مُقتلَى	[طويل]	الجعدى	٨٣
علاَ	«	«	١٣٥
أعصلاَ	«	أوس	٢٧١
تبالا	[وافر]	حسان أو غيره	٢٧٧
مشكولا	[كامل]	الراعى	٣٧
إجفيلا	«	«	٢٨١
عجولاَ	«	«	٦٧٢
هديلا	«	«	١٠٨٧
ظيلا	كامل	جرير أو لبيد	١١١٣
الحلاحلا	[رجز]	امرؤ القيس	١١٩٧
الزوملهْ	«	—	٦٧٦
غرالها	[طويل]	الأعشى	٨٩

* * *

حُطَمْ	[رجز]	رشيد أو غيره	١١٥٣
مَصلومُ	[بسيط]	علقمة	٢٩٦
مُقيمُ	[وافر]	أمية بن أبى الصلت	١٩٠
الكَتَمُ	[منسرح]	« « « «	١١٠٩
عظامُها	[طويل]	امرؤ القيس	٢٥١
أزلامُها	[كامل]	لبيد	١١٩٤
بالظُّلمِ	[طويل]	الفرزدق	٣٥٨
جرمُهِ	«	الأعشى	٣٩
فتفطمِ	[طويل]	زهير	٤٠
معممِ	«	«	١٢٦٦
المجاجمِ	«	النجاشى	١٩٢
الأكُمِ	بسيط	—	٣٠
بأصرامِ	«	النابغة	١٥٧
ملوّمِ	كامل	عنترة	٤٥
بتوأمِ	«	«	١٩٢
تهيى	«	طرفة	١٧٨
شتيى	«	«	١١٠٢
والرشمِ	«	الحارث بن وعلة	١٠٩٧
لم يوقمِ	رجز	العجاج	١٥٤

https://jadidpdf.com

سَرْطَمِ	[رجز]	—	١١٢٧
الحَمِّ	«	رؤبة	٨٠
وأقسماً	طويل	جرير	١١١
حاتما	«	الحارث بن عمرو	٤٢
زَرِمَا	بسيط	النابغة	١١٢٦
المآزِمَا	رجز	—	١١٠٢

* * *

الوَانْ	رجز	جرير	٦٤١
الملوانِ	طويل	ابن مقبل	١٦
الأسنِ	بسيط	زهير بن أبي سلمى	٢٦
اللجينِ	[وافر]	الشماخ	٣٨١
الميزانِ	[كامل]	الأخطل	١٠٧
يدنِ	«	علي بن الغدير	٤٩٦
العصيانِ	«	علي بن الغدير	١٠٩٨
الا يْمُنِ	[رجز]	رؤبة	١٠٨٦
المرقّنِ	«	«	١١٢١
المبِّنِ	«	«	١٢٥١
تجونِ	«	— ٥٦ ،	٤٤٥
لونى	«	—	٤٤٥
الرزونِ	«	الأرقط	١٥
أبانِ	[خفيف]	الحارث بن عباد	٢٧٣

كَنْدُونَا	[بسيط]	—	١٩٣
بُقينا	[وافر]	الراعي	٦١
حَزينا	«	ابن أحمر ٢٢٩،	٤٤٢
جنونا	«	«	٣٦٤
مُضلتينا	[وافر]	عمرو بن كلثوم	١١٩٤
ومِنّا	(عجزه الكامل)	عبيد	٤٥
شيطانا	[رجز]	—	١١١٧
إلاّ أنا	[سريع]	عمرو بن معدي كرب	٢٥

* * *

فيهْ	رجز	عمرو بن عدي	٤١
الصاديُ	«	العجاج	٧٩
شوذبيُ	«	«	٣٥٠
الجوديُ	«	أبو الجودي	٦٧٦
اللفيُّ	«	الأخيل	١١٠٠
نيـــهْ	«	عمرو بن عدي	٤١
يمانيا	[طويل]	عبد يغوث	٩٦
المتاليا	«	ذو الرمة	١٢٢
ورائيا	«	الفرزدق	٦١٩
سقانيا	«	الأعشى	١٩٣
هَوَيًّا	[وافر]	أبو الأسود الدؤلي	٧
مروتَيْهْ	[كامل]	عبيد الله بن قيس الرقيات	١٠
عاليَهْ	[رجز]	—	٨٦

https://jadidpdf.com

انصاف واجزاء ابيات

ا ـ أعجاز

ويقفى الحياء المرء والرمح شاجرُهْ	١١٤٣
كأن عينيه فى وقبين من حَجَرِ	١١١٢
وهَتْ أعجاز ريقه فخاراً	١٤ ، ١٢٥٥
ما استنَّ فى سَنَنِ الجنوب الأبدعُ	٢٩
وهت بين أنجُمٍ طُلُعِ	١٤
والخيل تعثر فى القنا المتقصّفِ	٢٦
وأقنسا مَيْـل بَدْرٍ فاعتدَلْ	١٠٧٩
متى تنأ عنه يستخرها فتقبلِ	٢١٢
شديد الركض يزع كالغزالِ	٣٣
ورجانة الشام الذى نال حاتمُ	٦٧٦
لها هامة قد وَقَّرتها كلومُها	١١٣٩
ترى منه النسور جوازها	٣٠١

ب ـ صدور وبعض ابيات

رأت مستجيراً فاشرأبّتْ لصوته	٢١٢
سأهـدى لها فى كل عام قصيدة	١١٣٢
عذافرة حرة الليط	١٢٧٤
عير على إنْ عجّل للمنـايا	١٢٠٥
وافى به الإشراق	١١٠٦
وإن قومكم سادوا فلا تحسدونهم	١٢٧٧

https://jadidpdf.com

فانحنى	[طويل]	أبو ضب	٧٠٥
واللبأ	[كامل]	حذيفة	٥٤٨
قواهْ	[متقارب]	المتنخل	١٢٧٦ وانظر ص ٣٩

* * *

المناصبْ	[مجزوء الكامل]	الأعلم	٣١٢
أبو حبيبْ	[رجز]	حرب	٤٦٢
نشبْ	»	أبو ذرة	٦٢٤
أحدبُ	[طويل]	معقل	٣٨١
وقنبوا	»	حذيفة	٥٥٩
موصبُ	»	أبو صخر	٩٣٦
ينضبُ	»	مليح	١٠٥٠
الحلائبُ	»	مالك بن خالد	٤٥٥
المراقبُ	»	»	٤٦٧
الجآنبُ	»	حذيفة	٥٥١
توائبُ«إقواء»	»	الحشر	٧٩٩
المآربُ	»	أبو صخر	٩٤٥
مغلوبُ	[بسيط]	جنوب / سريع بن عمران	٥٧٨ ، ٨٥٥
القاضيبُ	»	أبو خراش	١٢٣٢
الشرابُ«إقواء»	[وافر]	تأبط	٨٤٧
ذنوبُ	»	أبو ذؤيب	١٠٤
حبيبُ	»	معقل	٣٩٩
ولا جنبُ	[مجزوء الوافر]	أبو العيال	٤٢٣ وانظر ١٠٥
يذهبُ	[كامل]	أبو ذؤيب / ابن أبي دباكل	٢٠٥
تشعبُ	»	ساعدة بن جؤية	٩٧ ١ وانظر ١١٤٣
إيابُ	»	حبيب	٨٧٠

https://jadidpdf.com

والكواكبُ	[رجز]	خالد بن زهير	٢٠٨
الآشبُ	[متقارب]	معقل أو أبوه	٣٨٩ وانظر ٦٤٢
يغلبُ	«	هـذلى	٨٩٣
ركابها	[طويل]	أبو ذؤيب	٤٢ وانظر ١٢٦٩
بنى كعبِ	«	مالك بن خالد / حذيفة	٤٦٥
والنكبِ	«	رجل من خزاعة	٤٦٦
إلى رحبِ	«	أبو صخر	٩٧٠
تألبِ	«	ساعدة بن جؤية	١١٥٠
بالأهاضبِ	«	صخر الغى / أخوه / أبو ذؤيب	٢٤٥ وانظر ٤٥٩
قباقبِ «إقواء»	«	حذيفة بن أنس	٥٥٢
الأهاضبِ «إقواء»	«	حذيفة بن أنس	٥٥٢
جانبِ	«	أبو جندب	٣٥١
ناقبِ	«	حسان بن ثابت	٧٨٠
فالمناقبِ	«	الحشر الثابرى	٧٩٩
كالجانبِ	«	أبو صخر	٩١٥
لم يُصَبِ	[بسيط]	حصيب الضمرى	٣٢٩
الخطابِ	[وافر]	معقل بن خويلد	٣٨٧
بالجنابِ	«	أبو قلابة	٧١٨
فالكرابِ	«	تأبط شرا	٨٤٧
المصابِ	«	شاعر من قريم	٨٤٨
حبيبِ	«	عبد بن حبيب	٧٧٠
حبيبِ	«	امرأة من بنى حبيب / رجل ظفرى	٧٧٣
بجندب	[كامل]	تأبط شرا	٨٤٤
خنّابِ	«	أبو خراش أو تأبط	١٢٤٠
وأباذؤيبِ	[رجز »	خالد بن زهير	٢٠٧

https://jadidpdf.com

الكاذبِ	[متقارب]	معقل بن خويلد	٣٩٢
طربا	بسيط	عبد الله بن مسلم	٩١٠
الذهابا	وافر	أبو المورق	٧٧٩
حبيبا	«	أبو خراش	١٢٠٤ وانظر ١١٠٤، ١١١٥
كتابا	متقارب	أسامة بن الحارث	١٢٩١

* * *

حييتُ	وافر	عمرو بن جنادة	٨١٩
نبيتُ	«	عمرو بن حميل	٨٢٠
أخواتُها	طويل	خالد بن زهير	٢٢٠/٣٩٨ وانظر ٩٢٢
وشكاتُها	«	أبو ذؤيب	٢٢١ وانظر ٠٢٢
وشتاتُها	«	المعطل	٦٣٤ وانظر ١٠٥٤
بَرَّتِ	«	حذيفة بن أنس	٥٤٩
أمهاتِها	«	معقل بن خويلد	٢٢٠/٣٩٧

* * *

بريثُ	وافر	صخر الغي	٢٩٢ وانظر ١٢٩
مكيثُ	«	أبو المثلم	٢٦٣

* * *

ومدلجُ	طويل	مليح	١٠٣٠
حدوجُ	«	أبو ذؤيب	١٢٨
السجاسيجُ	بسيط	مليح	١٠٦١
لجوجُ	وافر	الداخل بن حرام	٦١١
دريجُ	«	أبو قلابة	٧٢٠
ناجي	«	ابن براق	٨٧٨
الهجا	بسيط	ساعدة بن جؤية	١١٧٢
خلاجا	وافر	أبو ذؤيب	١٧٧ وانظر ١٦٧

* * *

https://jadidpdf.com

مُسمِحُ	طويل	مليح	١٠٣٧
لشحيحُ	»	أبو ذؤيب	١٤٨
جرحوا	[بسيط]	للتغلب	١٢٧٨
فأملاحُ	»	أبو ذؤيب	١٦٤ وانظر ١٧٧، ٢٠١
مذبوحُ	»	»	١٢٠
فتستريحُ	[وافر]	»	١٧١ وانظر ١١٤٣
شحاحُ	»	مالك بن الحارث	٢٣٧
الرياحُ	»	مالك بن الحارث أو تأبط	٢٣٩
قباحِ	»	مالك بن خالد	٤٥١
قريحاً	[متقارب]	أبو ذؤيب	١٩٦ وانظر ٣٥٠

* * *

من أحدْ	[رجز]	حسان بن ثابت	٢٣٣
ذو عددْ	»	أبو ذؤيب	٢٣٣
أحد بَعْدُ	[طويل]	ضبيس بن رافع	٧٣٠
سينشدُ	»	معقل بن خويلد	٣٨٥
اليدُ	»	سلمى بن المقعد	٧٩١
يتجدَّدُ	»	ساعدة بن جؤية	١١٦٥ وانظر ٦٣٣
أراودُ	»	أسامة بن الحارث	١٢٩٥
غردُ	[بسيط]	أبو ذؤيب	٥٦ وانظر ١٧
قودُ	»	حصيب الضمري	٣٢٧
رقدوا	»	غاسل بن غزية	٨٠٦
أجِدُ	»	مليح	١٠١٣
بليدُ	[وافر]	ساعدة بن العجلان	٢٣٣
والفقودُ	»	أبو خراش	١٢٣٤
البعيدُ	»	»	١٢٤٢

https://jadidpdf.com

تصخدُ	[كامل]	أبو ضب	٧٠٣
لهيدُ	»	قيس بن المبزارة	٥٩٧ وانظر ١١١٠
بعيدُ	[كامل]	عبد مناف بن ربع	٦٨٩ / ٨٦٣
الزوْدُ	[منسرح]	صخر الغي	٢٥٤ وانظر ٣١ و ٩٨
عوائدُهْ	[طويل]	ربيعة بن الجحدر	٦٤٧
غِدِ	»	أبو ذؤيب	٢١٩
المجْدِ	»	أبو أراكة	٧٣٧
الجلْدِ	»	البريق	٧٥٤
بالزبْدِ إقواء	»	ضبيس	٧٣٠
ومنجدِ	»	أسيد بن أبي إياس	٦٢٧
مرثدِ	»	مغفل بن خويلد / أبوه	٣٩٣ / ٦٩٠
واقدِ	»	أبو ذؤيب	١٨٩
بواحدِ	»	عروة بن مرة / أبو ذؤيب	٦٦٣
هواجدِ	»	أبو صخر	٩٢١
عامدِ	»	»	٩٦٥
بالوادِي	[بسيط]	ريطة بنت عاصية	٨٦٦
الوادِي	»	أبو صخر	٩٣٩
السودِ	»	الجموح	٨٧١
الرخاويدِ	»	أبو صخر	٩٢٤
نجْدِ	[وافر]	أبو خراش	١٢٤٤
المجودِ	»	صخر الغي	٢٩٣
لا تبعدِي	[متقارب]	أمية بن أبي عائذ	٤٩٣
رقدَا	[بسيط]	عبد مناف بن ربع	٦٧١ وانظر ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ١٢٠٦
بيبدا	[وافر]	أبو صخر	٩٧٦

https://jadidpdf.com

جاهدا	[رجز]	عياض بن خويلد	٩٠٣
أملودا	»	رجل من هذيل	٦٥١

* * *

والحضرُ	[طويل]	البريق / عامر بن سدوس]	٨٢٧
فالقَمرُ	»	أبو صخر	٩٥٠
عُفرُ	»	»	٩٥٦
تتعفّرُ	»	معقل بن خويلد / أمية بن الأسكر	٣٨٢ / ٨٦٢
ويعمرُ	»	عبد مناف بن ربع	٦٩٠
أتعذّرُ	»	طارق الخزاعي	٨٦٢
الصماترُ	»	قيس بن عيزارة	٦٠٦
يجاورُ	»	أبو شهاب المازني	٦٩٤
عيرُ	»	أبو ذؤيب	٦٥
مخزورُ	[بسيط]	قيس بن عيزارة	٦٠٧
صارُ	[وافر]	سراقة بن جعشم	٨٥١
نكيرُ	»	عروة بن مرة / أبو خراش	٦٦٤
الظهيرُ	»	أهبان بن لعط	٧٢٦
استثيروا	»	أبو بثينة	٧٢٨
عثورُ	»	دقيل بن زياد	٨٨١
البكورُ	»	مليح	١٠٠٧
غيارُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٧٠ وانظر ١١٤٣
إسارُها	»	أم عمرو امرأة خذام الخزاعي	٣٩٦
وصنارُها	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٩٦
وشميرُها	»	أبو ذؤيب	٢٠٧ وأنظر ٦٧١
عثورُها	»	خالد بن زهير	٢١٢ وأنظر ١٧١، ١٠٧١
أبورُها	»	قيس بن عيزارة	٦٠٢

https://jadidpdf.com

أميرُها	طويل	ساعدة بن جؤية	١١٧٥
البحرِ	«	أبو جندب	٣٦٧
الصدرِ	«	العجلان بن خليدة	٧٦٥
المكدَّرِ	«	أبو جندب	٣٥٧
أشهرِ	«	مالك بن خالد	٤٥٣ ، ٦٩٩ وأنظر ٢٠
المسيَّرِ	«	مالك بن عوف	٦٩٨ وأنظر ٤٥٣
وجهوَرِ	«	سلمى بن المقعد	٧٩٣
بالغارِ	[بسيط]	شاعر فهم	٨٥٣
عمرِو	[وافر]	أبو جندب	٣٦٩ وأنظر ١٧
وجفرِ	«	ساعدة بن عمرو	٨٠١
عمرِو	«	عمرو بن قيس	٨٠١
عمرِو	«	جنوب بنت الحزن	٨٦١
ثبيرِ	«	أبو جندب	٣٥٥
القبورِ	«	أبو خراش	١٢٠٨
للدبرِ	[كامل]	أبو كبير	١٠٨٠ وأنظر ٦١٧
النَّحرِ	«	عبد الله بن مسلم	٩١١
زبرِى	[رجز]	ابن أحمار الخزاعى	٤٦٢/٣٦١
يَعمرَا	[طويل]	حذيفة بن أنس	٥٥٤
أدبرا	«	تأبط شرا	٨٤٤
والحصائرا	«	عباس بن مرداس	٧٨٢
للعاشرا	«	رجل من لحيان	٧٨٣
همرا	[بسيط]	أبو ذؤيب	١٧٠ وأنظر ٤٦
مغاورا	«	حذيفة بن أنس	٥٥٣
أمارا	[وافر]	البريق بن عياض	٧٤١ وأنظر ٥٥٤
وحبترا	[رجز]	أبو جندب	٣٦٢
نصرَا	«	قوم من زليفة	٨٠٢

https://jadidpdf.com

الأوزارا	[خفيف]	عمرو بن أبي جمرة	٨٠٠
غفيرَهْ	[رجز]	صخر الغي	٢٨٣
نَذَرَهْ	«	بنو أسد	٦٢٦
ضَمَرَهْ	«	رجل من جهينة	٩٠٥

* * *

مكنوزُ	[بسيط]	المتنخل	١٢٦٣

* * *

يائسُ	[طويل]	أبو ذؤيب	٢١٧ وأنظر ١١٢٣
ناعسُ	«	ربيعة بن المجدر	٦٤١
خلاّسُ	[بسيط]	أبو ذؤيب/مالك بن خالد	٢٢٦/٤٣٩ وأنظر ١٨٧
يكرّسُ	[كامل]	أبو قلابة / للعطل	٧١٤
والراسِ	[بسيط]	البريق	٧٥٨
أمسِ	[وافر]	أبو ثبينة	٧٢٥
الكُنُوسِ	[رجز]	ابن أخي عامر بن عبيد	٨٦١

* * *

عَبِيثِي	[وافر]	البريق	٧٥٨

* * *

الأبواسِ	[كامل]	أمية بن أبي عائذ	٤٨٧
ملاصِ	[رجز]	حبيب اليماني	٦٢٣

* * *

بعضِ	[طويل]	أبو خراش	١٢٣٠ وأنظر ١٢٠٧
لم يرمضِ	[مقارب]	عامر بن المجلان	٣٠٣
لا تنقضي	«	أبو الثلم	٣٠٥

* * *

المناطِ	[وافر]	المتنخل	١٢٦٦ وأنظر ٣٨١
لمَطِ	[رجز]	أبو جندب	٣٦٦

https://jadidpdf.com

الضابطِ	[متقارب]	أسامة بن الحارث	١٢٨٩

* * *

ملمعُ «إلواء»	[طويل]	الجوح	٤٧٠
أمرعُ «إلواء»	«	قيس بن العيزاره	٦٠٣
عشمُ «إلواء»	«	أبو عامر بن أبي الأخنس	٦٠٤
وشجموا	«	كانف الفهمى	٨٥٧
راجعُ	«	أمية بن أبي عائذ	٥٢١
الروائعُ	«	قيس بن العيزارة	٥٨٩
شوارعُ	«	تأبط شرا	٥٩٥
لشائعُ	«	قيس بن العيزارة	٥٩٦
واجعُ	«	أبو صخر	٩٣٤
مانعُ	«	أسامة بن الحارث	١٢٩٣
بجزعُ	[كامل]	أبو ذؤيب	٤ وانظر ١٥٢ ، ٢٥٦ ، ٣٦٩ ، ٦٤٧ ، ١٠٩١ ، ١٢٦٨
تسقّعُ	[رجز]	شاعر بنى قريم	٨٥٣
هجوعُها	[طويل]	أبو ذؤيب	٢٢٥
فروَعِ	«	الجوح الظفرى	٤٧٠
موقعِ	«	قيس بن العيزارة	٦٠٣
قرثع	«	أبو عامر بن أبي الأخنس	٦٠٤
أدمعي	[كامل]	ساعدة بن المجلان	٣٤٠ وانظر ٦٤٣
مطمعاً	[طويل]	معقل بن خويلد	٣٧٥
فأسمعا	«	معقل بن خويلد / للمعطل	٤٠١ / ٦٣٢
الولائما	«	غالب بن رزين	٨٧٣
أضاعا	[وافر]	أبو ذؤيب / جنادة بن عامر	٢٣١
خناعةٌ	[رجز]	صخر الغى	٢٨١ وانظر ٣٢

https://jadidpdf.com

أربعهْ	رجز	رجل هذلى	٨٩٣

* * *

تشفُ	[طويل]	مليح	١٠٤٢
الخاسفُ	»	ساعدة بن جؤية	١١٥٢
ثقيفُ	[وافر]	أبو ذؤيب	١٨٣ وأنظر ١١٠٩
السكنيفُ	»	الأعلم	٣٢٨
المخدِفُ	[رجز]	بنو أسد	٦٢٦
لايكادنى	[بسيط]	عبد مناف بن ربع	٦٧٧
بَطِفِ	[بسيط]	أبو خراش	١٢٢٧
متكلفِ	[كامل]	أبو كبير	١٠٨٤ وانظر ٨٤
بخفوفِ	»	عمير بن الجعد	٤٦٣
خِندفِ	[رجز]	أبو ذرة	٦٢٦
وخائفِ	»	قيس بن العجوة	٩٠٥
العكوفِ	»	أبو عمارة بن أبي طرفة	٨٧٧
مكففاً	[طويل]	المعطل	٦٣٦
إيجافا	[رجز]	ساعدة بن جؤية	١١٨٥
وليفا	[متقارب]	صخر الغى	٢٩٤

* * *

الوائقُ	[طويل]	أبو ذؤيب	١٥٦
وودقِ	»	أبو ذؤيب	١٧٩
عوّقِ	»	مالك بن خالد	٤٧١
فوزقِ	»	ربيعة بن العكودن	٦٥٥
المشرّقِ	»	مليح	٩٩٩
مناقِ	[وافر]	مرة بن عبد الله	٨٣٣
زهوقِ	»	أبو ذؤيب	١٨٠
العقيقِ	»	شاعر بنى سليم	٨٥٠

https://jadidpdf.com

الخانقِ	[رجز]	مليح	١٠٥٣
	* * *		
مالكُ	«	رجل هذلى	٨٩١
فاتكِ	[طويل]	معقل بن خويلد	٤٠٠
ساهكِ	«	أبو خراش	١٤٢١
	* * *		
كالحسائلْ	مجزوء الكامل	تأبط شرا	٨٤٧
للقتولْ	[رجز]	بعض الخزاعيين	٣٨١
أفعلْ	«	المعترض بن حبواء	٦٨٢ ليسلم من الإقواء
الليلْ	«	أم تابط	٨٤٦
أوّلْ	«	المذال بن المعترض	٨٦٠
القملْ	[طويل]	أبو خراش	١٢٣٧ وانظر ٣٨٥
فالمقتقلْ	«	أمية بن أبي عائذ	٥٣٣
تهزلْ	«	أمية بن أبي عائذ	٥٣٦
مقللْ	«	البريق بن عياض	٧٤٦
ذاهلْ	«	مليح	١٠٥٧
الأراملْ	«	أبو خراش	١٢٢١
طويلْ	«	عبد الله بن مسلم	٩٠٩ « أغلبها إقواء »
لقاليلْ	«	أبو خراش	١١٨٩
السُبُلْ	[بسيط]	صخر الغى	٢٦٩ وانظر ١٤٤
حُالْ	«	أبو المثلم	٢٧٢
هملْ	«	أبو خراش	١٢٣٩
منبزلْ	«	المتنخل	١٢٨٠
يقولْ	[وافر]	الأعلم	٣٢١
أمولْ	«	سلمى بن المقعد	٧٩٦
الخليلْ	«	أبو خراش	١٢١٢

https://jadidpdf.com

السكلولُ	[وافر]	ساعدة بن جؤية	١١٤٢ وانظر ٢٤٥
أرسلُ	[كامل]	أبو العيال	٤٣٣
باسلُ	«إقواء» [كامل]	أبو صخر	٩٢٨
أفعلُ	[رجز]	المعترض جبواء	٦٨٢
جبَلُ	[منسوح]	البريق المثلم بن عمرو	٧٥٩
قيلُها	[طويل]	أبو ذؤيب	١٧٤
شغلِ	»	» »	٨٨
المتفلفلِ	»	سهم بن أسامة	٥٢٢
المسلسلِ	»	أمية بن أبي عائذ	٥٢٤
وأجلِ	»	إياس بن سهم	٥٢٦
تبذلِ	»	أمية بن أبي عائذ	٥٣٠
المزيلِ	»	عمرو بن هميل	٨١٥ وانظر ٤٧١
يَجْهلِ	»	سويد بن عمير	٨١٧
بالأوائلِ	»	أبو ذؤيب	١٤٠ وانظر ٢٧٨
وكاهلِ	»	أبو ذؤيب	١٦٠ وانظر ١١٤١
لوائلِ	»	أبو جندب	٣٤٥
الحفائلِ	»	عبد مناف بن ربع	٦٨٣ وانظر ١٠٨
الأراجلِ	»	سلمى بن المقعد	٧٩٤
المعابلِ	»	سلمى بن المقعد	٧٩٥
عاجلِ	»	مليح	١٠٢٠
نائلِ	»	ساعدة بن جؤية	١١٨١
أبا جلِ	»	أبو خراش	١١٩٥
بجاهلِ	»	»	٢١٠١ وانظر ٢٩
طويلِ	»	المذلل بن المعترض	٨٦٠
جيلِ	»	أبو خراش	١٢٢٩
وعقلِ	[وافر]	وليعة أخو بني الحارث	٨٧٣

https://jadidpdf.com

مُخلِي	وافر	سلمى بن المقعد	٧٩٣
فَضْلِ	»	أبو خراش	١٢٤٤
غير آلِي	»	الأعلم	٣١٨
الوصالِ	»	عمرو ذو الكلب	٥٦٥ وانظر ٢٤٥
الوصالِ	»	ابن ترنا	٥٧٣
الضلالِ	»	سلمى بن المقعد	٨٠٢
بالزيالِ	»	أبو صخر	٩٦٢
خفبلِي	»	أبو بثينة	٧٢١
ذليلِ	»	سارية بن أبي زنيم	٧٣٣
خذولِ « إقواء »	»	عبد الله بن مسلم	٩٠٩
لم أقتلِ	كامل	رجل فهرى	٨٠٩
الأولِ	»	أبو كبير	١٠٦٩
أوالِي	»	سويد بن عمير	٨١٢
بقافلِ	»	أبو صخر	٩٢٧
الصواهلِ	[رجز]	صخر الغى	٢٨٢
مؤتَلِ	»	رجل هذلى	٩٠٤
يخْلِ	[سريع]	للتنخل	١٢٤٩ وانظر ١١٠٧
دلالِ	[متقارب]	أمية بن أبي عائذ	٤٩٤ وانظر ٢١ ، ٦٤٢
له مِثلاَ	[طويل]	أبو صخر	٩٥٩
المراسلا	»	معقل بن خويلد	٢٧٣
رجّلاَ	[رجز]	صخر الغى	٢٨٢ وانظر ٦٤٢
السؤالا	[متقارب]	عمرة أخت عمرو	٥٨٣
رعيلا	»	شاعر بنى خناعة	٨٦٩
العباهلَهْ	[رجز]	محرث بن زيد	٨٧٤

* * *

https://jadidpdf.com

الدَّمَمْ	[رجز]	أبو ذؤيب	١٥٩ / ٦٩٣
عمم	»	عمرو ذو الكلب / أبو خراش / رجل من هذيل	٥٧٥
الزلَمْ	»	المجلان بن خليدة	٧٦٤
همُ همُ	[طويل]	أبو خراش	١٢١٧
للواشمُ	[طويل]	ساعدة بن جؤية	١١٨٤
قديمُ	»	ساعدة بن جؤية	١١٥٧ وانظر ٢٧٥
والسَّلَمُ	[بسيط]	مالك بن خالد	٤٦٠ وانظر ٣٣٥
الحَمَمُ	[وافر]	أبو جندب	٣٦٦
سوامُ	»	ابن نجدة الفهمي	٨٣٥
غرامُ	»	إياس بن جندب	٨٣٦
ذامُ	»	الجوح	٨٧٢
السهامُ	»	راشد بن عبد ربه	٨٨٠
يقومُ	»	سويد بن عمير	٣٥٦ / ٨١١
الحيزومُ	[كامل]	ريطة بنت عاصية	٨٦٦
للزمُ	[متقارب]	البريق / عامر بن سدوس	٧٥١ / ٨٣٠
مُغرَمُ	»	عامر بن سدوس / البريق	٨٣٠
سوامُها	[طويل]	أبو صخر	٩٥٣
هيمُها	»	الأعلم / معقل بن خويله	٣٢٦ / ٣٧٦
تؤومُها	»	قيس بن عيزارة	٦٠٥
فضيمُها	»	ساعدة بن جؤية	١١٣٨
ترْمِي	»	معقل بن خويلد	٣٨٣
ذا علْمِ	»	أبو صخر	٩٧٦
لحِمِي	»	أبو خراش	١١٩٨ وانظر ٤٥٨
السجمِ	»	أبو خراش	١٢٢٣

https://jadidpdf.com

فالحزم	طويل	أبو خراش	١٢٢٦
يابا المثلم	»	صخر الغى	٢٦٦
لمفحم	»	أبو المثلم	٢٦٧
لو أنى	»	قيس بن عيزارة	٦٠١
واللهازم	»	معقل بن خويلد	٦٩٨
على فمى	»	رجل هذلى	٨٩٤
بدميم	»	البريق بن عياض	٧٤٤
السقم	[بسيط]	أبو صخر	٩٦٧
ندم	»	ساعدة بن جؤية	١١٢٢ وانظر ٤٦٨
خذام	وافر	معقل بن خويله	٣٧٨
الرمام	[وافر]	أبو الحنان زياد	٨٩٧
تميم	[»]	أبو جندب / أبو ذؤيب	٣٦٣
وهم بضيم	[»]	الأبح بن مرة	٦٦٧
« إقواء »			
الفطيم	[»]	المترض بن حبواه	٦٧٨
صمم	كامل	عبد مناف بن ربع	٦٨٧
متكرم	»	أبو كبير	١٠٩٠
شحم	»	الأعلم	٣٢٤
الحزم	»	أبو صخر	٩٧٢
المصرما	[طويل]	إياس بن سهم	٥٤٠
أعتما	»	الجوح	٨٥٩
نادما	»	أبو جندب	٣٥٢
أنصراما	[وافر]	صخر الغى	٢٨٧
أساما	»	معقل بن خويلد	٣٩٤ وانظر ٨٧٩
تلاما	»	حديرشا عربى ذؤيبة	٨٧٩
الكريما	»	سارية بن زنيم	٦٦٨

https://jadidpdf.com

أللمَا	[كامل]	سلمى بن المقعد	٧٩٧
تماما	[متقارب]	عبد الله بن أبي ثعلب	٨٨٥
خزيمَهْ	[رجز]	أبو ذرة الهذلى	٦٢٥
بالخندَمَهْ	»	أبو الرعاس	٧٨٧
	* * *		
برخانْ	»	أم تأبط شرا	٨٤٦
المغبونْ	»	حذيفة بن أنس	٥٤٨
مساكنُ	[طويل]	مالك بن خالد / للعطل	٤٤٤ وانظر ١٢٨٤
مبينَ	»	أبو صخر	٩٧٥
السمينُ	[وافر]	أبو العيال	٤٣٥
فنيانِ	[بسيط]	أبو المثلم	٢٨٤
فألبانِ	»	أبو قلابة	٧١٠
مبينِ	[وافر]	أبو جندب	٣٥٤
كل حينِ	»	عبد مناف بن ربع	٦٨٠
الأضجانِ	[كامل]	أبو قلابة	٧٢٠
يجديني	»	بدر بن عامر	٤٠٧
قروني	»	بدر بن عامر	٤١٣
تشفيني	»	بدر بن عامر	٤١٧
يعنيني	»	بدر بن عامر	٤١٩
ظنونِ	»	أبو العيال	٤١٠
ينسيني	»	أبو العيال	٤١٤
تدعوني	»	أبو العيال	٤١٨
سكونِ	»	أبو العيال	٤٢٢
مجنّى	[رجز]	كليب بن عهمة	٧٦٩
الرهينا	[وافر]	إياس بن سهم	٥٤٢

https://jadidpdf.com

الحزينا	[متقارب]	أمية بن أبي عائذ	٥١٥
	* * *		
سواهُ	[وافر]	البريق	٧٥٦
قواهْ	[متقارب]	المتنخل	١٢٧٦
	* * *		
الحميريُّ	[متقارب]	أبو ذؤيب	٩٨
فانيا	[طويل]	ذئب ابنة نشبة	٨٤٩
باكيا	[طويل]	عبد الله بن مسلم	٩١١
حبشيًّا	[رجز]	أبو جندب	٣٥٠
جاريَهْ	[رجز]	أبو جندب	٣٤٩ / ٨١٠
معاويَهْ	[رجز]	صخر الغي	٢٨٠
بواديها	[بسيط]	جنوب أخت عمرو	٥٨٢
يحميها	[بسيط]	ربطة بنت عاصية	٨٦٤

https://jadidpdf.com

١٤- الاستدراكات والتصويبات

(أ) استـــدراكات

المقـدمة ص ١٠ سطر ٣ وص ١١ سطر ١٦ « عن محمد بن الحسن ولعله الأحول » نص السكرى على أنه محمد بن الحسن بن السرى الحارثى . انظر ص ٨٥٦ ، ٨٦٤ .

المقـدمة ص ١٥ « عمرو بن قيس المخزومى الشمخى ليس هذليًا » والصواب أنه هذلى من مخزوم هذيل لا مخزوم قريش ، وقد نبهنى إلى ذلك الأستاذ الجليل حمد الجاسر عضو مجمع اللغة العربية .

هذا ويوضع مكان النص ما يأتى . فى اللسان (فيا) ٢٠ : ٧ « الهذلى » وهو حسان بن ثابت وليس هذليًا .

ص ٢٥ « عن ابن حبيب . . . بنو حيدان بن عمران بن الحاف » قال الأستاذ الشيخ حمد الجاسر : الذى فى كتب النسب ومنها جمهرة ابن الكلبى رواية ابن حبيب : « بنو حيدان بن عمرو بن الحاف » .

ص ٩٧ الهامش : تحذف جملة « وكأن فى الكلام سقطًا » فالكلام لا سقط فيه . فمعنى يسكنها ، مأخوذ من قوله « ليمسح ذفراها » .

ص ١١٢ س ١٢ « واستنهر ومرّ » . كذا فى المخطوط ، والذى فى اللسان (نهر) « كل كثير جرى : نهر واستنهر » ويبدو أن كلمة و « مرّ » هى : و « نَهَرَ » . على أن الشارح لكتابنا قال فى السطر ١٤ وهو ما استنهر فجرى . « وتصوّب كلمة أستنهر » إلى « استنهر » .

ص ١٢٥ البيت ١٧ وشرحه . فى المخصص ١٢ : ٤٤ « مطارب زَقَبٌ . . » وقال : « الزَّقَب » ، الضيقة . « ابن دريد » : الواحد والجمع فيه سواء . صاحب العين : الواحد « زَقَبَـةٌ » .

ص ١٤٤ هامش ٢ : « هو لصخر الغى » . وصوابه : « هو لأبى المثلم » .

https://jadidpdf.com

ص ١٦٦ السطر ١ : « بنيط » لعلها « بنَبْط » لأنه فى هذيل .

ص ٢٢٢ سطر ٧ : « ألكنه إليه فى الرسالة » فى اللسان (ألك) ألكتُه إليه رسالةً .

ص ٢٤١ البيت ١٦ وشرحه . فى تاج العروس (مضض) : وبطن مُضاض وادٍ . ورواه الباهلى بالكسر . وصباح : قوم كذا فى شرح الديوان .

ص ٢٦٦ البيت ٤ وشرحه . انظر تاج العروس مادة (حلأ) .

ص ٢٩٧ البيت ١٠ ، فى تاج العروس (عيق) و (غيق) : وقال أبو محمد الأسود : إذا أتاك غيقة فى شعر هذيل فهو بالعين للهملة ، وإذا أتاك فى شعر كُثير فهو بالغين المعجمة .

ص ٣١١ السطر ٤ « واسمه حبيب بن عبد الله » . فى التكملة مادة (قرن) ومادة (نشا) « واسمه حُبَيْب بن عبد الله » .

ص ٣١٦ البيت ٢٢ وشرحه . انظر اللسان (حنطأ) و (مشج) والتاج (حطأ) .

ص ٣٥٥ البيت ١ وشرحه . فى التاج (ثبر) وقال أبو سعيد السكرى فى شرح ديوان هذيل فى تفسير قول أبى جندب « لقد علمت . . . » قال : « غينا » ، غيضة كثيرة الشجر .

وفى معجم البلدان (ثبير) : قال الجمحى وليس بابن سلام : الأثبرة أربعة : ثبير غَيْنَى العين معجمة مقصورة ، وثبير الأعرج ، وثبير آخر ذهب عنى اسمه . وثبير مِنًى .

ص ٣٥٧ السطر ٢ : « وكعب بن عوف » كذا فى الأصل . وصوابها : « كلب ابن عوف » انظر ص ٣٦٢ س ١٣ .

ص ٣٦٢ : « فموعدك ثنية تدعان » كذا فى الأصل . وقال الأستاذ الشيخ حمد الجاسر : المعروف يَدعان ـ بالياء ويسمى الآن جَدْعان ـ وهو واد يقع بين قرية الشرائع ـ حنين قديماً ـ وبين وادى سُبُوحَة ، فى طريق المتجه إلى الطائف من مكة ، وفيه ثنية يختصر بها طريق الطائف . ويصب يدعان فى وادى الشرائع .

ص ٤٠٩ البيت ١٢ وشرحه . فى التاج (رجز) « الرَّجاز والرُّجاز . هكذا روى

https://jadidpdf.com

بالوجهين . و « عيون » أيضاً ، موضع ، كذا قرأته فى أشعار المذليين » . وهذا يؤيد ماجاء بالهامش عن النسخة الأخرى .

ص ٤٦٥ السطر ٤ : « عمرو بن خزاعة بنى لحيان » فى معجم البلدان : « عمرو من خزاعة بنى لحيان » .

ص ٤٩٤ القصيدة رقم ٣ فى التكملة (محص) جعلها بروبين « بورك حدالِ » على اللام سكون وتحتها كسرة وعليها : « معاً » .

ص ٤٩٥ البيت ١٢ « بمانٍ وعال » ، والهامش ٣ . فى الخزانة ١ : ٤٢٠ « بمانٍ وعال » .

ص ٥٠٢ البيت ٣٨ وشرحه . فى معجم البلدان : (رصافة الحجاز) قال أمية بن أبى عائذ « يؤم بها . . . » قالوا فى تفسيره : عين الرصافة موضع فيه نزٌّ وقال الجعى : عين الرّصافة ، والنجال ماء قليل واحدها نجل :

ص ٥١١ البيت ٧٠ فى المخصص ١١ : ٤٢ ضُبط العجز هكذا :

* صَحَارِىَّ غُلاَّنِ طَلْحٍ وضالِ *

ص ٥٣٣ البيت ٩. فى اللسان (لمع) لمع الشىء يلمع لمعاً ولماناً ولُموعًا وليعاً وتِلْمَاعاً قال أمية بن أبى عائذ :

« وأعْقَبَتْ تِلْمَاعاً بزأر . . »

وضبط اللسان والبيت فيه تحريف كثير . فى المحكم ٢ : ١٢٩ جاء البيت صحيحاً : « وأعقب تَلماعاً » . والمصدر : « تَلْمَاع » له نظائر كثيرة مثل : تطيار وتلماح .

ص ٥٣٧ البيت ٧ وشرحه : « يرشح .. ويفصل » فى المقاصد النحوية بهامش الخزانة ٤ : ١٨٢ : « يوشح...ويفضل » وقال : يوشح من التوشيح وهو التزيين ، وقيل: يوشج بالجيم من التوشيج وهو الإحكام . ويفضل من الإفضال وهو الإحسان .

ص ٥٧٢ بيت ٢٩ . فى معجم البلدان : (ضريحة) ببطن ضريحة ذات النجال .

ص ٥٧٢ بيت ٣٠ . فى معجم ما استعجم : (غَرْوَش) . « يغَرْوَشَ وسط عرعرها الطوال » .

https://jadidpdf.com

ص ٥٩٠ بيت ٦ . فى اللسان (غرس) و (بله) : « وأغراسها والله عنى يدافع » وفسرت أغراسها فى (غرس) : وعنى بأغراسها أولادها .

ص ٥٩٢ البيت ١٦ . فى معجم ما استعجم : (حتن) « إلى حُتُن .. »

ص ٥٩٤ س ١٥ كذا فى الأصل : « للراصع » : ولعلها : « للراضع » كما فى الشرح .

ص ٥٩٤ س ١٥ ، ١٧ ، ١٨ . وص ٥٩٥ س ٢ : « يُؤْبِى » كذا هى فى الأصول بكسر الباء ، وضبط اللسان فى هذا للعنى كله يؤبَى بفتح الباء مبنيًا للمجهول .

ص ٦٠١ البيت ٤ وشرحه : فى التاج (شرف) « مُشرَّف كمعظم جبل . . . . هكذا فسره أبو عمرو ، وقال غيره : أى فى قصر ذى شرف من الصفر .

ص ٦٧٣ البيت ٥ «لنعم ما أحس الأبياتَ» كذا فى الأصل المخطوط . ولم تضبط فى المخصص ١٢ : ١٠٢ ولم تشرح فى الخزانة ولم تضبط ، وكذلك لم تضبط فى البقية . والصواب : « الأبياتُ » لقوله فى الشرح « لحسن ما أحسنوا ردَّ المدى » وقوله : « لحسن ما أحسن فلانٌ قراءة البقرة » .

ص ٦٧٦ س ١٠ ، ١١ ، ١٢ « أبو الجودى » « الهوى » فى التاج (جوذ) مستدركاته : وأبو الجوذى كنية رجل قال :

لو قد حداهنَّ أبو الجوذىّ برجز مسحنفر الروىّ

وفى الخزانة ٣ : ١٧٠ ، ١٧١ « مسحنفر الروى »

ص ٧٠٣ البيت ٢ . فى معجم البلدان : (حُلَيت) ومعجم ما استعجم : (حِلِّيت) « والقوم دونهم الحليت فأرْثِدُ .

ص ٧٠٩ س ١٣ وشرحه . فى معجم البلدان (مراخ) : والمراخ موضع قريب من المزدلفة وقيل هو من بطن كساب جبل بمكة . وقد روى بالحاء المهملة قال عبد الله بن إبراهيم الجمحى فى شعر هذيل فى يوم الأحث فى قصة : وجهنا الظعن إلى كساب وذى مراخ نحو الحرم حرم مكة .

https://jadidpdf.com

وفى معجم البلدان (كُساب) وقال عبد الله بن إبراهيم الجمحى : « كَساب » بالفتح على وزن قطام : جبل فى ديار هذيل قرب الحرم لبنى لحيان

ص ٧١١ س ٩ « اصطفهنّ فى السير » لعلها أيضا « اصطففن فى السير .

ص ٧٢٧ س ٣ « رجل قَرْنة » فى معجم البلدان (قرنة) « رجل قَرْنة

ص ٧٤٥ البيت ٥ « وماتت بذات الشرى وهى عقيم » فى تاج العروس (شبق) : وذات الشبق بالكسر ـ أى موضع ـ هكذا نقله الصاغانى وأنشد للبريق الهذلى يرثى أخاه أبا زيد (البيت) قال : والرواية الصحيحة : بذات الشرى . قلت : راجعت البيت هذا فى أشعار البريق فوجدته مضبوطا بذات الشيق بالياء التحتية هكذا . وذكر السكرى فى شرحه روايتين هذه . والثانية وهى : بذات الشرى . فالذى ذكره الصاغانى تصحيف تبيينه عليه .

ص ٧٤٨ البيت الأول . فى معجم ما استعجم (الحضر) . « الموازجُ فالحضرُ » هكذا رواه أبو علىّ القالى عن ابن دريد « المَوازِج » ، بفتح الميم ، ورواه السكرى « المُوازِج » بضمها . قال أبو الفتح : « المُوازِج » فُواعِل من « مزجت » مثل « عُوَارِض » و « دُوَاسِر » قال : ويجوز أن يكون من « الأَزَج » فهو مُفاعل خُفِّفت همزته فجعلت واواً .

ص ٧٥٢ البيت ٤ وفى ص ٨٣١ البيت ٨ وهو هو . فى اللسان (ضيف) هكذا رواه أبو عبيد بالإطلاق مرفوعا ، ورواه غيره بالإطلاق أيضا مجرورا على الصفة للتة . قال ابن سيده : وعندى أن الرواية الصحيحة إنما هى الإسكان على أنه من الضرب الرابع من المتقارب لأنك إذا أطلقتها فهو مُقْوَاة كانت مرفوعة أو مجرورة ، ألا ترى أن فيها : « بمثت إذا طلع للرزَمُ » . وفيها : والعبدَ ذا الخلق الأفقما » . وفيها : « وأقضى بصاحبها مغرمى » فإذا سكنت ذلك كله فقلت « للرزمْ » « الأفقمْ » « مغرمْ » سلمت القطعة من الإقواء ، فكان الضرب « فلْ » فلم يخرج من حكم المتقارب .

ص ٧٥٢ البيت ٧ وفى ص ٨٣١ البيت ٩ وهو هو . فى اللسان والتاج (ضيف) « تضيف إلى صوته النيلُ » وفسرت : وناقة تضيف إلى صوت الفحل إذا سمعته أرادت أن تأتيه قال البريق الهذلى (البيت) .

https://jadidpdf.com

ص ٧٥٣ بيت ٩ . فى اللسان (ألب) « ألبٌ أُلوبٌ » مجتمع كثير ، قال البريق الهذلى بألبٍ أُلوبٍ .

ص ٧٦٩ س ١٠ ، ١١ ، ١٤ . « كليب بن عهمة » . فى معجم ما استعجم طبع لجنة التأليف (القُرَبَّة) « كليب بن عَيْهَمَة الشلى » وبهامش هذه الطبعة ما يأتى فى هامش ق عهمة فى الترجمان [اسم كتاب] وكذا رأيته فى نسخ صحاح من الهذليات وعَهَمَة وزان شجرة ، رأيته فى اليواقيت وقال : أما « العهمة » فالهاء الأولى زائدة . فيبقى « العمه » و « العمه » : التحير . اهـ . وفى ج : عيهة .

ماحوظة « ق » نسخة خطية محفوظة بدار الكتب . أما « ج » فهى مطبوع أوربا من كتاب معجم ما استعجم .

ويلاحظ أن تصريف اليواقيت فيه غرابة ، فعهمة آخره تاء ، ما لم يكن الاسم « عَهَمَهْ » بهاء لا تاء ، وذلك بعيد .

ص ٧٧٩ بيت ١ فى معجم البلدان ومعجم ما استعجم (عاذ) « تركت العاذ . . . »

ص ٨٠٣ ، ٨٠٥ ، ٨٠٦ « غاسل بن غزية » فى المحكم ١ : ٣٠٣ واللسان (عسل) « وعاسل بن غزبة من شعراء هذيل » هذا وانظر ما كتبته فى أول صفحة ١٤٦٦ فى تخريج شعره .

ص ٨٢١ بيت ٩ « تجن من الحدال وما جنيت » .

فى التكملة مذكور فى (خدل) ثم قال وهو بالدال « الحذال . أما الأزهرى فذكره الحدال بالدال المهملة » . وجاء البيت فى التاج (حدل) و (حذل) .

ص ٨٣٤ بيت ٣ « كأن ثيابه سلفان رخم » . فى اللسان (سلف) « كأن بناته سلفان رخم » .

ص ٩٢١ س ١١ « نقريات » . فى معجم البلدان (نَفرَى) « نَفريات »

ص ٩٤١ بيت ٢٥ . فى معجم ما استعجم (أجياد) منعوق وأجياد

ص ٩٥٥ بيت ٢٣ . « له عسكر طاحى الصفاف » فى اللسان والتاج (طحو) « طاحى الضفاف » .

https://jadidpdf.com

ص ٩٥٧ بيت ٧ « من حيث يَطلعُ الفجر » فى التكملة (طلع) من حيث يُطَّلَع الفجر » يقال : اطَّلَعت الفجر اطِّلاعاً أى نظرت إليه حين طلع ، قال أبو صخر الهذلى . هذا وانظر التاج (طلع) .

ص ٩٧٢ بيت ٢ «فبرماتى قردى » فى معجم البلدان (فردى) « فبرملتى فردى »

ص ٩٧٢ س ٨ « يخضر بها البالى » لعلها يَخضَرّ بها البالى

ص ١٠٠٢ بيت ٢٣ « رهنت . . . المتدفق » فى التمام « وهبت » و يروى « ذهبت . . . المترقرق » .

ص ١٠٠٦ البيت ٦٤ « يمسى سباعها . . . » فى التكملة « تُمسى سباعها . . . السَّليم »

ص ١٠٢٥ البيت ٣٥ « يستحن صبابة» فى اللسان والتاج (جنن) «يستجنّ صبابة»

ص ١٠٤٨ البيت ٥٥ « ربع مزرف » فى التكملة (زرف) « خمس مزرف » وفوق « خمس » كلمة « ربع » وعليها « معا » أى هما روايتان .

ص ١٠٥٤ المشطور ٢٥ ، ٢٧ فى اللسان (عزف) والمحكم ١ : ٣٢٩

هركولة ليست من العشانق ولا العزبفات ولا المعانق

هذا والعشانق : الطوال ، وهى بمعنى العسالق .

ص ١٠٥٠ القصيدة ٨ فى اللسان والتاج مادة (مرع أضاف قبل البيت الرابع .

سَقَى جَارَتَىْ سُعْدَى وسُعْدَى ورَهْطَهَا وحَيْثُ الْتَقَى شَرْقٌ بِسُعْدَى ومَغْرِبُ

ص ١٠٧٥ س ١٧ فكانَ ذلك الميل ميلا على هؤلاء القوم المقتولين ، ثم غزوهم بعد فقتلوهم » فى الأمالى ١ : ١٤٢ : (ونقل النص) فكأنّ ذلك القتل ميلٌ على هؤلاء القوم ثم إن هؤلاء القوم المقتولين غزوهم بعد فقتلوهم .

ص ١٠٧٦ س ٣ « اعتدال يوم بدر » فى الأمالى ١ : ١٤٢ « اعتدل ميل بدر »

ص ١٠٨١ البيت ٥ وشرحه . فى التكملة (قذر) « ومن كلامهم يا ابن أم قد أقذَرْتنا ، إذا كثر كلامه وأنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبى كبير « ونضيت . كالمُقْذِرِ » وفوق « المقذر » كلمة « صح » .

https://jadidpdf.com

ص ١٠٨٣ س ٣ « إنما نجد الأرض مستحلسة » فى الأمالى ١ : ١٥٧ مستحلسة ، والمستحلسة : الكثيرة النبات التى غطاها أو كاد يغطيها

ص ١٠٨٥ البيت ٤ « ولقد وردتُ » فى التنبيه على الامالى ٩٩ يرى أنها « ولقد وردتَ » بفتح التاء يخاطب رجلا من قومه رثاه .

ص ١٠٩٢ بيت ١١ . فى التكملة (شغغ) « إذ كان شغشغةً سوارَ للجم » ومعناه إذ كان الامرُ شغشغة . ومن روى « إن كان » فرفع « سوار » أجود ، والنصب جائز .

ص ١٠٩٨ بيت ٢ « أن تقيك » « أن تقتك » والأخيرة هى التى عليها الشرح أما مطبوع أوربا فهو « أن تقيك » .

ص ١١٠٨ البيت ٢٨ وشرحه فى التكملة مادة (مسل) : « تاترى » ، تفتعل من « الأرْي » و « الكربات » أماكن ترتفع عن السهل ، وقيل : أماكن مرتفعة نصبٌ فى الأودية و « الأمسلة » ، الجريد الرطب ، و « مَسَل » إذا سال و « السَّالُ » ، السَّيَلان ، عن أبى عمرو .

ص ١١٣٢ البيت ٣١ وشرحه فى التكملة (رزم) : « . . نابخه من النوابخ مثل الحادر الرِّزم » والحادر الفيل ، وهو تصحيف . وإنما الرواية « مثل الخادر » بالخاء المعجمة لاغير ، وهو الأسد الذى اتخذ الأجمة خدرا ، ويروى « بائجة من البوائج » بالباء والجيم . ويروى « نابجة من النوابج » بالنون والجيم . وقال أبو عمرو : « النابجة ، والبائجة ، والنابخة » واحد ، وهى الداهية

ص١١٣٨ بيت ١ وشرحه . فى المخصص ١٧ : ٢٥ « دبوبها » ، مكان يسقيه مكان آخر . « والكراث » ، شجر . و « دفاق » و « عروان » و « ضيم » أدوية .

ص ١١٣٩ س ١٤ « يجر بها » لعلها « يَجرُّ بها » وانظر ص ١١١١ س ٨ يجرج بها . وهو يؤيد المطبوعين .

ص ١١٤٠ بيت ٥ وشرحه . فى المخصص ١٧ : ١١ « جثها » غثاؤها وما كان

https://jadidpdf.com

على عسلها من جناح أو فرخ من فراخهـا و « يؤومها » ، يدخّن عليهـا « والأيام » ، الدخان .

١١٦٩ البيت ١٧ ـ وانظر مطلع القصيدة فى صفحة ١١٦٥ ـ فى التكملة (ثمن) يرثى ابنه أبا سفيان ، و « ثمينة » ، بلد . و « أفلط » ، فاجأ . وقيل : « ثمينة » أرض قتل بها ابنه ودفن بها . وروى الجحى « حَليل ثمينة » بالحاء المهملة ، يعنى ابنه حليل ثمينة ، أى زوج امرأة ، قال الأخفش : جعله خليل الأرض لأنه دفن بها .

ص ١٢٣٦ بيت ١١ « مُنتقِفاً هبيدُ » كذا والظاهر أن صوابها « مُنتَقَفاً هبيد » لقوله فى الشرح « قد نُقِفَ وأُخرِج مافيه .

ص ١٢٩٢ س ١١ « القصيدة ٢٦ » يضاف إليها « وتنسب لابن أبى دباكل » .

ص ١٤٥٦ س ١٢ « تهذيب الألفاظ » يضاف بعده رقم ٤٢

* * *

* يضاف إلى مانسب لأبى ذؤيب :

مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ولا ناعب إلا ببين غرابُها

شرح شواهد المغنى ٢٩٥ وقال وقع فى شرح أبيات الإيضاح عزوه لأبى ذؤيب ، وهو للأحوص اليربوعى : أما فى إصلاح المنطق ١٧٠ وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٢٣٦ واللسان والتاج (شأم) فمنسوب للأحوص وانظر شرح المفصل ٥ : ٦٨ و ٧ : ٥٧ وكتاب سيبويه ١ : ٤١٨ وديوان الفرزدق ١٢٣ .

ويضاف إلى مانسب لأبى ذؤيب أيضاً :

ما كان من سوقة أسْقَى على ظمإٍ خمراً بماء إذا ناجودها بَرَدَا

من ابن مَامَةَ كعبٍ ثم عَىَّ به زَوْءِ المنيَّـــــة إلا حِرَّةً وَقَدَا

التاج (زوء) أما فى العباب (زوء) ففيه : قال أبو ذؤيب الإيادى . هذا والبيتان منسوبان لسامة الإيادى، انظر معجم الشعراء تحقيقى ٤٤١ واللسان (زوو) ومجمع الأمثال

https://jadidpdf.com

حرف الجيم « أجود من كعب بن مامة » وتهذيب الألفاظ ٢٢٨ .

* يضاف إلى زيادات الأعلم صفحة ١٣١٧ سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ منسوبة لتميم بن أسد . قال ابن هشام وتروى لحبيب بن عبد الله الأعلم الهذلى .

* ويضاف إلى مانسب لأبى العيال :

فى العمدة ١ : ٢٤ وكذلك أبو العيال لايعرف له اسم غير هذا لقوله :

ومن يك مثلى ذا عيالٍ ومقترا ... من المال يطرح نفسه كلَّ مَطْرَح
لِيُبْلِغَ عُذْراً أو يُصيب رَغيبة ... وَمُبْلِغُ نَفْسٍ عُذْرَها مِثْلُ مُنْجِحِ

أما فى أساس البلاغة ٢ : ٤٢٢ (نجح) فالبيت الثانى وحده بدون نسبة . والشعر لعروة ابن الورد انظر د وانه ٨٨ وشرح المرزوقى للحماسة ٤٦٥ .

* يضاف إلى ما نسب لعبد الله بن مسلم بن جندب ، رقم(٦٠)

١ طَرَقَتْكَ زَينبُ والرِّكابُ مُناخَةٌ ... بَينَ المَخارِمِ وَالنَّدَى يَتَصَبَّبُ
٢ بِثَنِيَّةِ العَلَمَينِ وَهْناً بَعْدَمَا ... خَفَقَ السِّماكُ وعارَضَتْهُ العَقْرَبُ
٣ وتحيَّةٌ وكرامةٌ لَحَيَالِهـــا ... ومعَ التحيَّةِ والكرامَةِ مَرْحَبُ
٤ أَنَّى اهْتَدَيْتِ ومَنْ هَداكِ ودُونَنَا ... جَبَـــلٌ فَرَمْلَةُ عَالِجٍ فالمَرْقَبُ
٥ إن كَانَ أَهْلُكِ يَمْنَعُونَكِ رَغْبَةً ... عَنِّى فأَهلِى بِى أَضَنُّ وَأَرْغَبُ
٦ فلئن دَنَوْتُ لأَدْنُوَنَّ بِعِفَّةٍ ... ولئن نَأَيْتُ لَمَا وَرَائِىَ أَرْحَبُ
٧ يَأْبَى وجَدِّكِ أَنْ أَكونَ مُذَمَّمًا ... عَقْلٌ أَعِيشُ بِهِ وقَلْبٌ قُلَّبُ

حماسة ابن الشجرى وفيه « وقال أعرابى مسلم بن جندب » وظاهر مافيه من تحريف انظر الموشح ٢٣٠ ففيه البيت الخامس .

* يضاف إلى ما نسب لأبى كبير :

فالطعن شغشغة والضرب هيقعة ... ضرب المعول تحت الدبعة المصدا

https://jadidpdf.com

وللقسيّ أزاميـــــل وغمغمة حِسّ الجنوب تسوق الماء والبردا

العمدة ١ : ٢٠١ وهما لعبد مناف بن ربع ، انظر كتابنا صفحة ٦٧٤ .

* يضاف إلى المتنخل :

غدوت على زَيازِيَة وخَوْفٍ وأخشى أن ألاقِيَ ذا ســـــلِاَط

المخصص ١٤ : ٦ المتنخل ، أما فى ١٢ : ١٢٤ ففيه «قول الهذلى» وأن السكرى قال : الزيازية : العجلة . وقال ابن حبيب هى الغلظ من الأرض .

* يضاف فى تخريج شعر أبى ذؤيب للقصيدة الأولى :

الإيجاز والإعجاز (المطبعة العمومية سنة ١٩٠٠) ١٤٦ — ١٤٧ (١ ، ١٤ ، ١٣ ، ١٠) .

وللقصيدة رقم ٢٧ بيت (١٦) عنوان المرقصات (مطبعة جمعية المعارف) ص ٢٢ .

* وتخريج شعر أبى جندب ، قصيدته الثامنة للبيت (٤) الشعر والشعراء ٦٤٨ .

* وتخريج شعر معقل القصيدة العاشرة الحيوان ٢ : ١٩٥ والمعانى الكبير ٢٤٣ وثمار القلوب ٣١٨ والأغانى ١٠ : ١٩ ثقافة (٢ ، ٤) منسوبان لدريد بن الصمة .

* وتخريج شعر أبى العيال للقصيدة التاسعة : الشعر والشعراء ٦٥١ (١٣ ، ٥٣) وللقصيدة العاشرة بيت (١١) المقاصد النحوية ٤ : ١٢٨ .

* وتخريج شعر أمية بن أبى عائذ للقصيدة الثالثة بيت (٦٧) الشعر والشعراء ٦٥٠ .

* وتخريج شعر عمرو ذى الكلب للأرجوزة الثالثة : مجالس ثعلب ٥٩٦ — ٥٩٧ (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ — ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥) .

وقصيدة أخته الرابعة بيت (١١) عنوان المرقصات ص ٢١ .

وقصيدة أخته السادسة : معاهد التنصيص ١ : ٢٢٠ (١٨ ، ١٩) .

وعنوان المراقصات ٢١ (٥ ، ٦ ، ١٩) .

* وتخريج شعر عبد الله بن مسلم بن جندب القصيدة الأولى البيت (١) المختار من

https://jadidpdf.com

شعر بشار منسوب للحارث بن خالد .

* وتخريج شعر أبي صخر الهذلي القصيدة الحادية عشرة: عنوان المرقصات والمطربات ص ٢٨ وفيه ثمانية أبيات .

* وتخريج شعر المتنخل للقصيدة الثانية : الشعر والشعراء ٦٤٢ (١٠ ، ١١) .

وللقصيدة الثالثة : الشعر والشعراء ٦٤٣ (٢٥ ، ٢٩) والثامن منها : الشعر والشعراء ص ٤٦ . وللقصيدة الرابعة: الشعر والشعراء ٦٤٣ (١ ـ ٦) وزهر الآداب ٧٨ (١ ـ ٤) والمختار من شعر بشار ص ١٨٨ (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) .

وللقصيدة السادسة : الشعر والشعراء ٦٤٤ (٤ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) .

* وتخريج شعر أبي خراش للقصيدة الرابعة عشرة : الشعر والشعراء ٦٤٧ (١ ، ٢ ، ٣) .

وتخريج القصيدة التاسعة عشرة : سيرة ابن هشام ٤ : ٣٣ لتميم بن أسد ونروى للأعلم .

* يضاف لتخريج شعر أسامة بن الحارث في صفحة ١٥١٩ للقصيدة الثانية « مطبوع أوربا ١٠٤ كلها بترتيبها » .

https://jadidpdf.com

ب — تصويب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣	٥	محمدِ بن الحسن	محمدُ بن الحسنِ
٣١	٣	يستقعملا	يستعملا
٤٨	١٠	تَكفَت	تَكَفَّتْ
٥٠	الهامش	فى الهامش السابق	فى الهامش قبل السابق
٨٠	٦	ترويح القتارُ	ترويحِ القتارِ
٨٦	٤	طعمتها	طعنتها
٩٢	١٨	تتابع	تتابع
		على أن اللسان والمحكم (فره) روياه تتابع وقالا : ويروى تتابع	
٩٥	١٠	يُسْكِنُها	يُسَكِّنُها
٩٦	١٥	المروس	العروس
٩٨	هامش ١	بالزاى استرشادا	بالزاى وصحح استرشادا
١٠٤	هامش ١	فى ص ٥١	فى ص ٥
١١٢	١٤	اشتهر	استهر
١٣٠	٧	يدلجْ	يدلجُ
١٣١	٢	وسَطَهن	وسْطَهن
١٣٢	٤	نشيح	نشيج
١٥٠	٢	تقلُ ما لاحك	تقولُ ما لاحك
١٨١	٤	فُتَوخ	فُتُوخ
٢٠٣	١٧	الضروح	الصروح
٢٢٠	٥	طولها	أطولها
٢٢١	٤	وـ وى	ويروى
٢٢٤	١٢	تَصِبك	تُصِبْكَ
٢٤٥	هامش ٤	منون	غير منون

https://jadidpdf.com

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٥٧	سطر ١	قد أحنىٰ	قد أجنىٰ
٢٦٧	١١	أضامُ	أضامَ
٣٣٣	١٤	ولم يرها	ولم يروها
٣٣٣	الهامش ١	تؤاخذ	تؤخذ
٣٥٩	٢٠	تمد	تمتع
٣٦٦	الهامش ١	ولا ولاوجه	ولا وجه
٣٨٧	٢	من شجع	من أشجع
٤٠٠	٣	مُحابس	مَحابس
٤٣١	١٢	٥٨	٤٨
٤٣٤	١٦	وبمريها	ويَمريها
٤٤٠	٢	الظَّيَّان	الظِّيَّان
٤٨٩	١١	تهولِ	تَهُول
٥٠٠	١٢	بِقِيَة	بَقِيَة
٥٢٦	١	ربحٌ شَتْرٍ	ربحُ شَتْرٍ
٥٤٢	٧	ويرى	ويروى
٥٦٦	هامش ٢	بن قيس بن غطفان	بن قيس عيلان بن غطفان
٥٦٩	١٢	و « قف »	« وقف »
٦٦٤	٣	دعوَى	دعوى
٦٨٤	١٥	اليُسُرِ	اليُسْرِ
٦٩٧	١٥	حَلَقة	حَلْقة
٧٢٩	يوضع رقم ٤ فى الفراغ فى وسط السطر		
٧٩٦	٣	مَطائها	مُطأْطِئها
٧٩٦	١٢	« أمول » . زبيد موضع	« أمول » ، موضع . زبيد
٨٠٩	١	أم الوليدَ	أم الوليدِ
٨٥٢	٤	لاعداء	الأعداء

https://jadidpdf.com

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٨٧٢	١٥	أثريا	أثريًا
٩١٦	١٣	الصبامبل	الصبامِيلِ
٩١٨	١	أعرَوُا	أعرَوْا
٩٣٨	الهامش ٤	« ارله زيادة تحت منى »	« ارتحت له » زيادة منى
١٠٢١	٨	« تشنت »	« تشتمت »
١٠٢٨	١٠	تنارع	تنازع
١٠٣١	٣	أشرقت	أشرَقت
١٠٥٤	١٢	كالدمىّ	كالدنىّ
١٠٨٠	٩	قد أ ذتُ	قد أخَذْتُ

الصفحة ١١٠١ كتبت بأعلى الصفحة خطأ ١٠١١ وتصوب ١١٠١

١١٠٨	٨٠	وصدّقتها	وصدّقتها
١١١٣	٧	رصفِ . . . قضّ الاباطح	رصفِ . . . قضُّ الأباطح
١١١٢	٥	الّقا	الّقا
١١٤٠	١٤	« بجّتُ »	« بجّتْ »
١١٤٥	١٢	أدُم	أدْم
١١٤٧	٥	النهشلُه	النشلَة
١١٥٧	يصوب الرقم ٨ فى وسط السطر إلى الرقم ٧		
١١٦٥	يصوب الرقم ٤ فى وسط السطر إلى الرقم ٨		
١١٧١	١	قد خلهَ	خلهُ
١١٧٩	١٧	الظباة	الظبات
١٢٢١	٣	وترب عنقه	وضرب عنقه
١٢٥٣	١	والعيل	والفيل
١٢٧٥	١٣	دى نياط	ذى نياط
١٢٧٧	الهامش	مطبوع فى أوربا	فى مطبوع أوربا
١٢٨٥	٣	تنوء	تنوء

https://jadidpdf.com

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٢٩٣	١٦	فى الأرضَ بُدَ الكلام	فى الأرض بَعْدَ الكلام
١٣٠٠	١	محاند	محاتد
١٣١١	١	حضيرةَ	حضيرةً
١٣١٧	١٠	جُبيب	حُبيب
١٣٢٢	٢	قافيته : ـ ماغيرت	ماغيرت قافيته ـ:
١٣٧٩	٥	(الفرنيق)	(الفرنيق)
١٣٨٤	٥	فى صفحة ١٦	فى صفحة ١٦٠
١٣٩٣	١١	والتاج (أنو)	والتاج (أتو)
١٤٢٤	١٠	فجرد هاشم ساقها	فجرّدَها ثمّ ساقها
١٤٣٠	٩	١٢٢٢	١٢٨٤
١٤٤٨	١	زهير بن حرام ٢٤	زهير بن حرام ١٤
١٤٤٩	٢	والتاج (درب)	والتاج (ورب)
١٤٤٩	١١	ترجة أستد	ترجة أسيد
١٤٥٠	٦	الحجدر	الجعدر
١٤٥٦	١٤	المنطق ٣١٢	للنطق ٣٩٢
١٤٥٨	٢٤	أبو ثنيه	أبوبثينة
١٤٦٤	١١ ، ١٢	دريذ . لراعض ومنسوب فى الحماس	دريد . . الراعش ومنسوب لحماس
١٥٠٨	٥	بسيفه إذا التفسيت	بسيفـــه إذا التفت
١٥٥٩	السطر قبل الأخير يصحح : « الشعر والشعراء ٦٤٨ »		
١٥٦٧	العمود الثانى السطر ١٧ (زخرف) صوابها (زخف)		

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

https://jadidpdf.com

١٥ - الفهرس العام

المقدمة ٣ — ١٦ « الأرقام بأسفل الصفحات »
تراجم الشعراء ٣ — ١٣٠١ « الأرقام بأعلى الصفحات »
الزيادات ١٣٠٣ — ١٣٥٢
تخريج الشعر ١٣٥٣ — ١٥٢٠
فهرس اللغة ١٥٢٣ — ١٦٥٥
« اللغات القبلية ١٦٥٦
« الأعلام ماعدا شعراء الهذليين ١٦٥٧ — ١٦٦٥
« القبائل والطوائف ١٦٦٦ — ١٦٧٣
« الأماكن ١٦٧٤ — ١٦٨٣
« الأيام والوقائع ١٦٨٤ — ١٦٨٥
« القرآن والحديث والآثار والأمثال ١٦٨٦ — ١٦٠٩
« الفوائد النحوية والصرفية واللغوية والعادات ١٦٩٠ — ١٦٩٨
« المراجع ١٦٩٥ — ١٦٩٨
« شعراء الشواهد ١٦٩٩ - ١٧٠٢
« الشعراء الهذليين ٣ ١٧ — ١٧٠٧
« قوافي الشواهد ١٧٠٨ — ١٧١٦
« قوافي شعر الهذليين ١٧١٧ — ١٧٣٣
الاستدراكات والتصويبات ١٧٣٤

https://jadidpdf.com

جديد بدف®
jadidpdf.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحدَه لا شريكَ له ، وصلَّى الله على محمَّدٍ عبدِه ورسوله وسلَّم تسليماً كثيراً .

وبعدُ ، فقد تمَّ بعون الله كتابُ « شرح أشعار الهُذَليِّين » ، صَنْعَةُ أبي سعيدٍ السكريّ .

و « دار العروبة » لا تملُك إلاّ أنْ تُجْزل الثناء للصَّدِيق الفاضل الأستاذ عبد الستَّار أحمد فرّاج ، فقد بَذَل من الجُهْدِ في تحقيقه وفي وضع فهارسه ما يحمدُه لهُ كلّ عالمٍ بالشعر ، وكلُّ خبيرٍ بالتُّراث ، وعند الله جَزاءُ ما بذلَ ، وفَّقه الله وأعانَه .

وأمّا مطبعة الأخ الأستاذ على صبح المدنيّ وولَديهِ محمد ومحمود ، ورئيس العمال الأخ محمد بدويّ أحمد ، فقد أدَّوا ما عليهم من إتقانِ العمَل والإخلاصِ فيه ، فالحمد لله أوّلاً وأخيراً على ما وفَّقنا إليه من اجتماع العِلْم الأمين والعمل المتقن ، على إحياء أثرٍ من أعظم الآثار التي خلَّفها لنا آباؤنا رضوان الله عليهم ، وعلى الله نتوكَّلُ ، وبه نستعينُ ؟

الخميس : ١٦ من ذي القعدة ١٣٨٤
١٨ مارس سنه ١٩٦٥

عن دار العروبة
محمود محمد شاكر

https://jadidpdf.com

يمكنكم تحميل المزيد من الكتب
https://jadidpdf.com